اميركا تزود اسرائيل بالفانتومات وتخلق ظروفا اخطر للانفجار

يا عمال العالم اتحدوا



الثلاثاء
٤ كانون الثاني ١٩٧٢
١٨ ذي القعدة ١٣٩١
العدد ٦٨ السنة ال ٢٨
יום ג
4 1 1972
מס' 68 שנה 28

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٤٠ اغورا המחיר 40 אגורות

بريطانيا تحاول احراج ليبيا

لندن ـ قامت بريطانيا بخطوة خطيرة اذ اوحت لشركتها الاحتكارية « بريتش بتروليون » برفع قضية ، فى صقلية ، على باخرة ، اتهمتها بحمل نفط يعود اليها .

ويذكر القراء ان ليبيا اممت هذه الشركة النفطية احتجاجا على احتلال ايران ـ بتساوق مع بريطانيا ـ الجزر العربية فى الخليج العربي .

وخطورة هذا الاجراء تكمن فى نتائجه .. فنجاح الشركة فى هذه القضية سيمكنها من اللجوء الى القضاء فى كل مكان تعتقد فيه ان النفط يعود اليها .

سكرتير الامم المتحدة يدعو الى استئناف بعثة يارينغ

نيويورك ـ دعا سكرتير عام الامم المتحدة ، كورت والدهايم ، الى استئناف بعثة يارينغ وقال انه سينتهج سياسة وقائية اذ سيدعو الى اجتماع مجلس الامن حين يشعر ان الضرورة تدعو لذلك .

نيكسون يعد بانهاء تورط الولايات المتحدة فى الهند الصينية هذا العام

واشنطن ـ فى مقابلة تلفزيونية اعلن الرئيس الاميركي ، ريتشارد نيكسون ، ان غاية حكومته انهاء تورطها فى فيتنام قبل نهاية العام الحالي عن طريق المفاوضات .

واضاف : فى حالة اخفاق الولايات المتحدة فى تحقيق ذلك فستبقى قواتها من اجل الاحتفاظ بالحد الادنى من القوة من اجل المفاوضات .

وعاد الرئيس الاميركي فذكر ان حكومته تضع آمالها عليها فى تحقيق « فتنمة » الحرب الفيتنامية فبذلك تنشأ الظروف لانسحاب واسع النطاق فى الهند الصينية .

ومع هذا هدد الرئيس نيكسون فيتنام الدمقراطية واعلن ان حكومته مستعدة لاستئناف قصف فيتنام الدمقراطية .

(اقرأ الخبر الاولي فى مكان آخر) .

اميركا تزود اسرائيل بمزيد من الفانتومات

واشنطن ـ أكد الرئيس الاميركي نيكسون امس ما كانت الاذاعة الاسرائيلية قد اكدته يوم الجمعة من ان الولايات المتحدة قررت « استئناف » تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم ، وذلك حين صرح ان حكومته تعهدت من ناحية مبدئية صيانة توازن القوى فى المنطقة وقد غيرت هذا التوازن شحنات الاسلحة السوفييتية الاخيرة الى مصر !!

وكانت الصحف الاسرائيلية قد نشرت صباح الاول ، اول امس ، ان السفير الاسرائيلي اسحاق رابين ـ الذي وصل الى البلاد فى زيارة قصيرة يوم الخميس الماضي ـ سيبحث مع المسئولين هذا الاسبوع مسألة توقيت تسليم طائرات الفانتوم الى اسرائيل ، وعددها .

واعتمدت الصحف الاسرائيلية على ما شاع فى واشنطن فى يوم الخميس الماضي حول قرار الحكومة الاميركية بهذا الشان .

عودة الى التلويح بالتسوية الجزئية

وربطت اكثر الصحف الاسرائيلية قرار تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم باستئناف المباحثات بشأن « التسوية الجزئية » القائمة على فتح قناة السويس ..

وكان عنوان بعض الصحف الرئيسي : « المباحثات حول السويس تعقب التزويد بمزيد من طائرات الفانتوم » (جروزلم بوست ٢-١-٧٢) .

كذلك أبرزت صحف امس عند نشرها انباء اجتماع مجلس الوزراء الاسبوعي ان وزير الخارجية ابا ايبن توقف خلال عرضه عن الوضع السياسي ان الاتصالات لا تزال مستمرة بين اسرائيل والولايات المتحدة حول الاستيضاحات التي طلبتها اسرائيل فيما يتعلق بالمشروع الاميركي !! الخاص باعادة فتح قناة السويس .

واضافت الصحف ان ابا ايبن اكد ان هذه الاستيضاحات تدور بشكل خاص بشأن الدور الذي تنوي الولايات المتحدة القيام به من اجل الوصول الى اتفاق جزئي لاعادة فتح القناة .

هذا وعقبت « الاهرام » امس على نبأ تزويد اسرائيل بالطائرات فرفضت الزعم الاسرائيلي ان ذلك سيؤدي الى التمهيد لمباحثات ايجابية . واضافت ان تزويد اسرائيل بالسلاح فى الماضي زاد من تصلبها ورفضها قرارات مجلس الامن . (اقرأ الافتتاحية) .

حصاد العام الفائت

عدد القتلى والجرحى بفضل الاحتلال

٢٩ جنديا والجرحى ١٦٥

مع ان سنة ١٩٧١ كانت سنة وقف اطلاق النار ، فقد بلغ عدد القتلى ، كما ذكر مكاتب هآرتس الحربي ، فى خلالها ٢٩ جنديا ومدنيا ، وعدد الجرحى ١٥٦ ، وذلك فى المناطق المحتلة وفى اسرائيل نتيجة حوادث قام بها رجال المنظمات والجيوش العربية . وقتل فى تلك الفترة ١٢٣ عربيا من اهالي المناطق المحتلة ، وجرح ٤٤٩ شخصا منهم .

وبلغ عدد الحوادث فى السنة الفائتة ٦٧٩ حادثة وبلغ عدد المصابين من الاسرائيليين حسب التوزيع التالي :

قتل ١٩ جنديا و ١٠ مدنيين ، وجرح ١١٣ جنديا و ٥٢ مدنيا .

واحتل قطاع غزة المكان الاول ، فقد بلغت الحوادث فيه ٣١٢ حادثة ، قتل خلالها ٩ اسرائيليين خمسة منهم من الجنود ، وجرح ١٩٢ اسرائيليا ، ٨٠ منهم من الجنود . وكان معظم المصابين من اهالي المناطق المحتلة فى قطاع غزة وهم حسب التوزيع التالي : ١١٥ قتيلا و ٣٤٩ جريحا .

وتاتي الحدود السورية بعد قطاع غزة ، فقد حدثت فيها ١٤٣ حادثة قتل فيها جنديان وجرح ١٣ . وعلى الحدود اللبنانية حدثت ٤٩ حادثة . اما فى قناة السويس فقد تكبد الجيش سبعة قتلى (عند اسقاط طائرة الستاركروزر) .

وتشير الاحصاءات الى ان المنظمات تكبدت فى تلك السنة ٢١٣ قتيلا . واعتقل فى اثنائها ٥٨ مسلحا عند محاولتهم اجتياز الاراضي الاسرائيلية .

وتقول «هآرتس» ان سلطات الاحتلال فى قطاع غزة اعتقلت فى خلال الاشهر الستة الاخيرة ٧٤٢ من رجال المنظمات . وبلغ عدد الفدائيين الذين القي القبض عليهم فى شهر كانون الاول الماضي ٢٠٧ .

وتضيف «هآرتس» ان قطاع غزة كان خلال السنوات الاربع والنصف الماضية (حزيران ١٩٦٧ ـ كانون الاول ١٩٧١) من المواقد الاساسية فى المناطق المحتلة ..

وقد بلغ عدد القتلى فى القطاع خلال السنة الماضية من الجنود ٢٢ ومن المدنيين ٢٣ ، وجرح ٢٥٣ جنديا و ٩٦ مدنيا .



هكذا تصورت جريدة الحزب الشيوعي الاميركي «ديلي ورلد» مناورة نيكسون الذي يبتسم «ابتسامة سلام» بينما تغير الطائرات الاميركية فى الهند الصينية

كلمة الاتحاد

اخطار قرار نيكسون .. وتصريح كيسنغر

لا تنحصر خطورة قرار نيكسون تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم فى تشديده لسباق التسلح فى المنطقة ..

بل هي تتعدى ذلك بسبب ما توحيه من ابعاد سياسية تعمقت مدلولاتها نتيجة توقيت القرار وملابساته.

فقد جاء فى وقت سدت فيه محافل اسرائيل الحاكمة منافذ الحوار من اجل التسوية الجزئية او الشاملة .. ورفضت التعهد بقبول مذكرة يارينغ التي اعتبرها قرار الامم المتحدة الاخير نقطة انطلاق نحو زحزحة أزمة الشرق الاوسط عن منطقة الجمود .

ولهذا كان قرار نيكسون فى هذه الظروف مظاهرة صاخبة تماثلت فيها الولايات المتحدة مع اسرائيل وكأنها ارادت ان تعلن بضوضاء : اننا معكم يا حكام اسرائيل !!

ومما زاد فى خطورة الامر ان مستشار الرئيس نيكسون فى شؤون الامن القومي كيسنغر اختار هذا الوقت بالذات ليستنتج من احداث هندوستان : ان لا ثقة فى منظمة الامم المتحدة ولا يمكن الاعتماد على قراراتها او ضماناتها .

فهذا التصريح ايد سياسيا وفكريا مزاعم حكام اسرائيل بشأن عدم جدوى الاعتماد على المنظمة الدولية وضرورة صيانة تفوق اسرائيل العسكري والتمسك بالمواقع الحالية على اعتبارها حدود أمن تصون «مستقبل» اسرائيل وتحمي تطورها !!

لقد حاولت الولايات المتحدة فى العام الماضي اغتصاب مهمة المبعوث الدولي غونار يارينغ ونصبت مساعد وزير الخارجية جوزيف سيسكو فيصلا بين اسرائيل ومصر ..

وهي تواصل حتى الآن محاولة اخراج ازمة الشرق الاوسط من منظمة الامم المتحدة لتتحكم بها علها تنجح فى ترتيب الامور بشكل يخدم مصالحها الامبريالية ..

ولذلك فتصريحات نيكسون وكيسنغر تؤلف وحدة متناسقة فى مخططات الولايات المتحدة القائمة على تطويق المنطقة سياسيا .. وجعل اسرائيل القوة العسكرية الضاربة من اجل املاء شروطها على الاقطار العربية المعادية للامبريالية .

ولكن الحقيقة الهامة ان السياسة الاميركية لا تمارس نشاطها فى فراغ ..

والدول العربية المعادية للامبريالية وخاصة مصر وسوريا لا تقف فى مكان واحد ..

ونمو قدرة اسرائيل العسكرية يوازيه نمو قدرات الدول العربية ـ وخاصة مصر وسوريا ـ العسكرية ..

والسباق لا يمكن ان يكون فى مصلحة اسرائيل لا على الصعيد المحلي اذا اخذنا اسرائيل من ناحية والدول العربية من ناحية اخرى .. ولا على الصعيد العالمي حيث يرجح التطور كفة الاقطار الاشتراكية وفى طليعتها الاتحاد السوفييتي على الدول الامبريالية وفى قيادتها الولايات المتحدة .

واحداث هندوستان كانت احد الدلائل على ذلك..

ولا نقصد بهذا ان ما جرى فى هندوستان يجب ان

ـ البقية على ص ٤ ـ

اتفاق مالطا مع الاتحاد السوفييتي

لندن ـ تتكهن وكالات الانباء بشأن المواقع التي ستنسحب اليها القوات البريطانية من مالطا بعد ان تقرر سحبها وبدأ المسؤولون اعداد ذلك فعلا .

واهتمت الوكالات بشكل خاص بالقواعد الجوية البريطانية التي كانت مقر طائرات التجسس البريطانية .

وانقسمت وكالات الانباء فى تكهناتها بين ايطاليا وقبرص .. وذكرت ان بريطانيا ترغب فى سحب قواتها من مالطا الى قبرص ولكن ذلك مرهون بموافقة مكاريوس رئيس الجمهورية القبرصية .

وكانت وكالات الانباء قد ذكرت ان دوم منتوف رئيس وزراء مالطا قد عقد اتفاقات تجارية مع الدول الاشتراكية ووافق على اصلاح السفن التجارية السوفييتية فى الاحواض المالطية العاطلة عن العمل .

ويوم الخميس الماضي زار دوم منتوف ليبيا زيارة خاطفة واجتمع بالرئيس معمر القذافي فى محاولة لعقد اتفاق بين القطرين .

والمعروف ان بريطانيا اضطرت الى الموافقة على سحب قواتها من مالطا بعد ان اخفقت فى الاتفاق مع حكومتها بشأن عوائدها .. وفى حين طلبت مالطا ١٨ مليون جنيه وافقت بريطانيا على دفع ٩ ملايين ..

ولهذا كان هدف نشاط منتوف تزويد بلاده بدخل يوازي هذا المبلغ.

الاتحاد السوفييتي يشجب بشدة العدوان الاميركي في الهند الصينية

الولايات المتحدة توقف غاراتها الوحشية على اراضي فيتنام

★ اسقاط ٢٤ طائرة اميركية ★ انتصارات القوات الوطنية فى لاوس

اضطرت حكومة الولايات المتحدة ، يوم الخميس الماضي، الى ايقاف غاراتها الوحشية على اراضي جمهورية فيتنام الدمقراطية . وكانت قد بدأت عملها العدواني هذا قبل خمسة ايام فى محاولة لضرب ارادة الشعب الفيتنامي والتخفيف عن قوات الدمى فى سايغون ولاوس وكمبوديا ، التي منيت فى الايام الاخيرة بخسائر فادحة ، وارغمت على التراجع عن مواقعها امام ضربات الثوار العنيفة .

وقد تمكنت قوات فيتنام الدمقراطية من اسقاط حوالي ٢٤ طائرة اميركية واسر عدد من الطيارين المعتدين .

ونشرت الصحف ووكالات الانباء العالمية اعترافات الطيارين الاميركيين ممن اشتركوا فى قصف اراضي فيتنام الدمقراطية بشدة النار التي استقبلتهم أثناء الغارات . وقد صرح احد الطيارين « بأن الغارات ، كما يظهر ، لم تجد نفعا فالصواريخ لا زالت موجودة والقصف لم يدمرها » . وهذا اعتراف واضح بفشل العدوان الاخير على فيتنام ، ويشهد على تصاعد قوة دفاعات فيتنام الدمقراطية .

وقد بلغ عدد الغارات ، التي شنتها الطائرات الاميركية ١٠٠٠ غارة خلال خمسة ايام .

الاتحاد السوفييتي يندد بشدة

وكانت الحكومة السوفييتية قد نددت فى بيان شديد اللهجة بالغارات العدوانية على ارض فيتنام . وجاء فى البيان بأن الاتحاد السوفييتي « يرقب بشدة القصف البربري على اراضي فيتنام الدمقراطية ويندد بكل قوة بالسياسة الاميركية العدوانية فى الهند الصينية » . وقد حمل البيان البيت الابيض مسؤولية هذا العدوان وطالب بسحب القوات الاميركية بدون اي قيد او شرط من تلك المنطقة .

وقد اعقب البيان الحكومي الاعلان عن توقيع اتفاقية جديدة بين الاتحاد السوفييتي وفيتنام الدمقراطية ، يتعهد بموجبها الاتحاد السوفييتي بتزويد فيتنام بكل ما تحتاجه لتقوية دفاعها واقتصادها وبدون مقابل .. وقد وصفت الاتفاقية بانها ذات اهمية بالغة .

ـ البقية على ص ٤ ـ

اجتماعات على مستوى عال لوضع استراتيجية مصر

القاهرة ـ اجتمع الرئيس المصري انور السادات مع المجلس العسكري الاعلى الذي يضم كبار القادة العسكريين للبحث معهم فى الاستراتيجية المصرية فى العام الجديد .

وفى الوقت ذاته اذاعت «الاهرام» ان الرئيس السادات سيعقد فى هذا الاسبوع سلسلة من الاجتماعات السياسية على اعلى المستويات لبحث الوضع السياسي .

واضافت ان عددا من المسؤولين ، امثال محمود رياض وزير الخارجية وحافظ اسماعيل مستشار الرئيس للامن القومي ومراد غالب وزير الدولة للشؤون الخارجية ، يضعون الان تقويما كاملا للظروف المحيطة بالازمة واحتمالاتها .

هذا وصرح محمد عبد السلام الزيات ، السكرتير الاول للاتحاد الاشتراكي العربي ، فى اجتماع شعبي عقده فى الاسكندرية ، أول أمس ، ان الولايات المتحدة تريد سحق الشعب العربي .. وردنا على ذلك تصميمنا على القتال من اجل تحرير اراضينا .

وكان محمد حسنين هيكل ، فى مقاله الاسبوعي يوم الجمعة الماضي « بصراحة » ، قد استعرض ملامح ازمة الشرق الاوسط فى الظروف الراهنة وكتب :

« ان الشرق الاوسط بقعة فى وسط العالم حساسة وخطيرة ولذلك فان الطرفين العالميين يتحركان فيها بحساب ويحاذران فيها بكل شكل من الاشكال ان يقتربا من التورط المباشر » ..

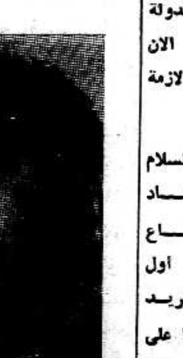
وبعد ان ابرز ان مصر فى تأكيدها رغبتها فى التسوية السياسية كسبت الرأي العام العالمي اعلن ان اسرائيل عزلت نفسها عالميا برفض السلم والاصرار على التوسع .. وأكد هيكل ان الولايات المتحدة تملك القدرة على ارغام اسرائيل على قبول سلم معقول ، واضاف :

« ولكن المشكلة ان الولايات المتحدة

ـ البقية على ص ٤ ـ

تأميم الصناعات في باكستان واطلاق سراح مجيب الرحمن

كراتشي ـ اعلن الرئيس الباكستاني بوتو تأميم جميع الصناعات الكبرى المحلية وتشمل صناعات الحديد والتعدين والمحركات الثقيلة والتجهيزات الكهربائية وانتاج وتركيب السيارات والجرارات والصناعة الكيماوية والاسمنت .



علي بوتو

ولكنه فى الوقت ذاته اكد ان اجراءاته لن تصيب الاستثمارات الاجنبية .

وفى معرض تفسيره هذه الاجراءات اعلن بوتو : بدون هذا التاميم لا يمكن القيام بتطوير صناعي حقيقي .

واضاف ان هذه الصناعات ستكون فى خدمة الشعب .

وعقب المراقبون على هذا الاجراء فلاحظوا ان هدف بوتو المعلن تقليص سيطرة الاثنتي وعشرين عائلة التي تمتلك حصة الاسد من ثروة باكستان ومقدراتها . ومن هنا اكتسبت اهمية كبرى خطوته باعتقال اثنين من رؤساء هذه العائلات اعتقالا منزليا بقصد الضغط عليهم لاعادة اموالهم الضخمة المودعة فى البنوك الاجنبية .

اطلاق سراح مجيب الرحمن

وفى خطاب القاه فى كراتشي ، أمس ، اعلن الرئيس بوتو ان السلطات الباكستانية اطلقت سراح مجيب الرحمن زعيم بنغلا داش . وقال انه يامل ان تستجيب الهند وتنسحب من « باكستان الشرقية » (بنغلا داش) .

وكانت الاتحاد قد ذكرت ان الرئيس بوتو فى اجتماعه مع الشيخ مجيب الرحمن اقترح اقامة اتحاد بين باكستان وبنغلا داش على غرار الاتحاد العربي القائم بين مصر وليبيا وسوريا .

مسلمو يافا يعارضون مؤامرة تصفية الاوقاف الاسلامية

يافا – كان القيم على املاك الغائبين حرر جانبا من املاك الوقف الاسلامي ، وعينت السلطات اشخاصا ليؤلفوا لجان امناء تتولى ادارة الاوقاف « المحررة » كل لجنة في منطقة وجودها .

والجدير بالذكر ان تاليف هذه اللجان تم خلافا لارادة المسلمين، ولا يتمشى مع الشريعة الاسلامية ، ومع ان معظم اعضائها ممن ترضى عنهم السلطات ، الا انه كان في بعضهم ضمير ابى عليهم ان يكونوا مطايا للسلطات تنفذ ماربها ونواياها .

وكان من نصيب يافا لجنة من تسعة أشخاص الفتها السلطات ، وسلمتها جانبا ضئيلا من الوقف الاسلامي الفني الكبير ، وعرف في الآونة الاخيرة ان السلطات تطمع بالاستيلاء على هذا الوقف او بعض منه ، وذلك بشرائه عن طريق شركة تخص بلدية تل ابيب – يافا والحكومة تدعى « شركة حلميش لترميم المساكن في تل ابيب – يافا محدودة الضمان » . اما الاراضي فهي في ابو كبير وشمال تل ابيب . وتبلغ مساحة الارض في ابو كبير ٨٠ دونما ، وعلى قسم منها تقوم مقبرة اسلامية ومعروفة باسم مقبرة طاسو . اما في شمال تل ابيب فتوجد قطع ارض كانت عليها مقبرة قرية جماسين وقرية صوميل ... وفي مكان القرية الاخيرة يقع اليوم شارع ابن جبرول وشارع جابوتنسكي حيث يقع مسجد ماهول بالسكان .

ولقد وافق على اجراء صفقة البيع خمسة من بين اعضاء لجنة « الامناء » وعارضه الاربعة الاخرون الذين رفعوا قضية في المحكمة المركزية لاستصدار امر بوقف البيع لحين النظر في القضية .

واعتمد الاربعة المعارضون على ان الشريعة الاسلامية تمنع بيع الوقف الاسلامي .

وشهد في المحكمة م.م من غزة هوا شيخ هاشم نعمان الخازندار ، وقال ان المقبرة التي يمضي عليها ٤٠ سنة لم تستعمل خلالها مقبرة ، يمكن تحويلها الى ارض اخرى شريطة ان تنقل العظام منها وتدفن في مكان آخر . واضاف انه جرى في غزة اثناء الحكم المصري تحويل مقبرة لارض بناء بعد مرور عشرين سنة فقط . اما بخصوص المساجد ، فالمسجد الذي لا يوجد قربه مسلمون يصلون فيه ، واذا كان غير محتفظ به بصورة حسنة يكف عن ان يكون مسجدا .

والجدير بالذكر ان القاضي لوفنبرج وهو الذي نظر في القضية اعتمد على القانون الاسرائيلي ايضا وفهم من قانون املاك الغائبين لسنة ١٩٦٥ ، (والذي بموجبه تم نقل بعض اموال الاوقاف الى لجان الامناء) ان تحرير املاك الوقف الاسلامي يعني انها تصبح حرة من كل قيد وشرط وتحديد وما يشبه ذلك مما فرضته الاحكام او اي مستند يتعلق بالوقف ... وهكذا جعله ، حسب رأي القاضي المركزي المذكور ، انه ايضا محررا من الشريعة الاسلامية كما جاء في القرار الذي صدر بتاريخ ١٢-١٢-٧١ وبهذا رفض طلب الاربعة المعترضين ، ومنع استئناف حكمه .

وقد آثار قرار الاعضاء الخمسة ببيع املاك الوقف الاسلامي هذا نقمة مسلمي يافا الذين يرون بذلك تواطؤا مع السلطة لتصفية الاوقاف الاسلامية « بصورة شرعية » .

وفهمنا ان الاعضاء الاربعة من لجنة الامناء المعارضين لمخطط البيع سيسعون لايصال اعتراضهم الى محكمة العدل العليا .

فشل المؤامرة على مجلس كفر ياسيف المحلي

انتصار لارادة جماهيرنا الشريفة

بقلم : جميل شحادة

طلعت علينا صحف البلاط جميعها ، في هذه البلاد ، يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين ، ومن على شاشة التلفزيون الاسرائيلي وموجات الاذاعة الاسرائيلية ، تعلن بشكل قاطع نبأ قيام ائتلاف جديد لادارة مجلس كفر ياسيف ، وهزم الائتلاف القائم وحشر الشيوعيين ، لاول مرة ، في الزاوية وابعادهم عن ادارة المجلس .

لقد حدث كل ذلك ، كما اكدت الصحافة ، التي استقت النبأ ، كعادتها ، من مصدر واحد ، بعد ان « انفضت » جماهير كفر ياسيف عن الشيوعيين ، لانهم لم ينفذوا – حسب ادعاء الصحافة العليمة بكل شيء – برنامجهم الذي اعلنوا عنه عشية الانتخابات الماضية .

وذهبت الصحافة « الحرة » ، وكذلك الاذاعة والتلفزيون ، الى ابعد من ذلك ، فقد نصبت السيدة فيوليت خوري – بقدرة قادر – رئيسا لمجلس كفر ياسيف المحلي . ولتاكيد هذا النبأ ، وهذه « البشرى السارة » زينت اخبارها بصورة للرئيسة المذكورة . واعتبرت ما حدث في كفر ياسيف امرا هاما ، ووصفته بانه ثورتان في آن واحد . فلاول مرة يقوم ائتلاف في كفر ياسيف بدون الشيوعيين – وهذا هو سر فرحة الصحافة ومن يوحي لها « بالانباء الموثوق بها جدا » – . والامر الثاني الهام هو تسنم امرأة عربية لهذا المنصب ، وكذلك لاول مرة في حياة عرب اسرائيل ، وربما حياة العرب قاطبة !!! (لكن الصحافة نسيت ان تذكر ، ان ما حدث تم في عهد حكومة السيدة مئير « الزاهر ») .

وقد تساءل سكان القرية بحق ، كيف يحدث كل ذلك ، ويعلن عن تنصيب السيدة فيوليت خوري رئيسا للمجلس بدون اخذ ارادة وراي جماهير كفر ياسيف بعين الاعتبار ؟

ويوم الثلاثاء الماضي عقد مجلس كفر ياسيف المحلي جلسة استثنائية حضرها المئات من ابناء القرية ، وثبت فيها الائتلاف الدمقراطي القائم . وبهذا نسف وهم الذين استرسلوا « بالخيال الحلو والجميل » بانهم سدوا الطريق على الشيوعيين كما صرحت السيدة فيوليت لمراسلي الصحف ، الذين قرروا تنصيبها رئيسة للمجلس .

وقد تحدث السيد علي عواد ، ممثل القائمة الاسلامية ، في الجلسة المذكورة ، فاعلن عن انضمامه للائتلاف القائم خدمة لمصلحة القرية واكد في كلمته بانه سيبذل كل جهده للعمل على تحسين اوضاع القرية مع زملائه الاخرين من اعضاء الائتلاف .

ومن عجائب الامور ان الصحافة والاذاعة والتلفزيون تجاهلت حقيقة ان رئيس المجلس الحالي ، السيد عفو شحادة ، يمثل حزب المعراخ في القرية والمجلس . واظهرت القضية وكانها محاولة لاسقاط الشيوعيين من الادارة . وقد وصل الامر بهم – ولا نظن انه نتيجة لجهل – الى وصف السيد عفو شحادة رئيسا الكتلة الاسلامية !!! فما هو سر اسدال الستار على هذه الحقيقة . اوليس ايهام الراي العام اليهودي ، بان ما قام به نفر من اعضاء المجلس يهدف فقط « انقاذ » القرية من الشيوعيين .

وفي كلمته ، التي القاها في الجلسة ، فضح رئيس المجلس المحلي عفو شحادة نوايا المتآمرين (الذين تغيبوا عن الجلسة) ومخططاتهم . وقدم بيانا شاملا عما قام به الائتلاف الحالي خلال السنتين الماضيتين مثل بناء جدران الشوارع العامة في القرية ، وانهاء بناء مدرسة يني الثانوية وموافقة وزارة المعارف على الاعتراف بها رسميا ، وتعبيد اكثرية شوارع القرية الداخلية والعمل على اتمام تعبيد البقية ، وبناء الملاعب الرياضية ، واعداد الخرائط لاضافة غرف للمدرسة الابتدائية (ب) واقامة بناية حديثة للمدرسة الابتدائية (أ) والحصول على مصادقة وزارة المعارف على قرض لهذا الغرض بقيمة ٤٠٠ ألف ليرة .

والقى كلمة الكتلة الدمقراطية رفيقنا يوسف شحادة ، ففند ما جاء في الصحف والتلفزيون عن الشيوعيين والكتلة من دس وافتراء وتحريض ، وأكد في كلمته بأن الذي ينتخب رئيسا لمجلسه هي كفرياسيف وجماهيرها الشريفة والواعية ، وان دور الشيوعيين في القرية وفي الادارة هو خدمة مصالح القرية والتعاون الشريف مع الكتل الاخرى والدوائر الحكومية المتصلة بالعمل البلدي .

وقد قوطعت بيانات الرئيس ونائبه بالتصفيق الحاد والمتواصل من الحضور .

« سوفيتسكايا روسيا » :

الصهيونية شبكة منظمات متشعبة في العالم كله

موسكو – نشرت صحيفة « سوفيتسكايا روسيا » مقالا في الاسبوع الماضي بقلم البروفيسور بيسييف هاجمت فيه بشدة الحركة الصهيونية ووصفت فيه الصهيونيين بأنهم خدم للامبريالية .

وقالت الصحيفة « ان الحركة الصهيونية ليست فقط ظاهرة ذات طابع يتعلق بالمنطقة فقط وانما هي شبكة متشعبة من المنظمات في العالم كله .. ان البرجوازية اليهودية تسعى لفرض الفكرة القومية على الكادحين اليهود في الدول المختلفة . وهذه الفكرة تقول انهم من شعب مختار صاحب رسالة خاصة .

« وهذه الفكرة ولدت المفهوم العدواني عن دولة اسرائيل الكبرى التي لها حقوق تاريخية معينة في أراضي الآخرين التي تمتد من نهر النيل حتى نهر الفرات . »

وواصلت الصحيفة قائلة ان السلطات الاسرائيلية وضعت لها سياسة رسمية تقوم على التوسع وطرد السكان العرب من المناطق التي تخصهم بموجب القانون .

وتختتم الصحيفة مقالها بالقول ان شبكات المنظمات الصهيونية في الدول المختلفة التي أقامتها الرأسمالية العالمية موضوعة في خدمة زعماء الامبريالية الذين يرون في الصهيونية أحد الاسلحة التي بإمكانهم أن يستخدموها في النضال ضد تجدد العالم الثوري .

الفن اولا

لندسي وليامس شابة انكليزية تبلغ الثالثة والعشرين من عمرها ، وتعمل راقصة في مسرح في لندن يدعى « حديث المساء » ويأتي آلاف الشبان والرجال لمشاهدة رقصها.

ومن يشاهدون لندسي في حياتها اليومية لا يصدق انها راقصة ، فهي تبدو في ملابس محتشمة غير التي تعودناها من محترفات الرقص .

وعرض عليها ناد ليلي في مدينة الملاهي لاس فوجاس ان تظهر في برنامجه وهي عارية الصدر ، لقاء مبلغ كبير . وقد رفضت الاقتراح ، بقولها : اذا ظهرت عارية الصدر ، فلن يلتفت احد الى فني في الرقص .

قضية هولندية

وجدت بلدية مدينة الميناء الهولندية « اترخات » حلا لمشكلة البغاء فيها ، فخصصت للنساء اللاتي يعملن في البغاء ٣٥ سفينة قديمة راسية في الميناء ولا تصلح للاستعمال . وهكذا ابعدت عن احياء المدينة ، امرا طالما أثار الاشمئزاز في نفوس الناس .

ولكن البلدية ، بناء على رغبة الامهات، قررت اقامة ملاعب للاطفال ، واختارت مكانا قريبا من السفن .. اما الامهات فوافقن على المكان شريطة ابعاد الباغيات من المكان وهذا أمر صعب، وخصوصا وانهن يعارضن نقلهن من ذلك المكان الذي يعفيهن من نفقات كثيرة منها الضرائب المفروضة على اهالي البلد .

اشعة رنتجن والكعكة

اعد لسلي جروس وهو هولندي كعكة ضخمة لمناسبة عيد الميلاد ... وما ان انتهى من صنعها



وتزيينها : حتى اكتشف ان قطعة من آلة المزج (الميكسر) مفقودة ولا بد وانها قابعة في جانب من الكعكة ... ولا بد من اتلاف الكعكة الجميلة ... ولكنه اهتدى الى طريقة . تلفن الى صديقه الطبيب واخبره بالامر ، فجاء الطبيب بسيارته وقام بنقل الكعكة الى المستشفى حيث صورت باشعة رنتجن ، وظهرت القطعة المفقودة .

وبسهولة تمكن من اخراج القطعة من الناحية التي كانت تقبع فيها ، واصلح التلف الذي اصابها من جراء اخراج القطعة ...

وهكذا انقذ كعكته .. وآلة المزج .

« الصاووتية »

سنضطر ان عاجلا او آجلا الى ابتكار هذه الكلمة ... وهي كما تبدو على وزن ناموسية ... والناموسية هي التي كنا نستعملها لنمنع الناموس من ازعاجنا في أثناء نومنا . فننام مرتاحين ، وهي التي أسماها اجدادنا « الكلة » لتدل على القماش الرقيق الابيض ..

أما اليوم فقد ابعد الناموس – الى حد ما – عنا ، او صرنا نستخدم بعض الادوية التي ترش لنبعد الناموس عنا ، ولكن ما كدنا نتنفس الصعداء ، حتى ابتلينا بمزعجات أخرى : ضجيج السيارات والآلات ، والاذاعات ... وموسيقى البوب وما الى ذلك ... وصار لا بد من « صاووتية » لتمنع ازعاج الاصوات عنا .. وفعلا ابتكر مصنع زجاج الماني نوعا من الزجاج ... سمكه ٣٧ مليمترا ، ويقاوم الانكسار ، وما على الانسان الا ان يدخل فراشه ويضغط على زر فتنزل « الصاووتية » لتغطيه ، فيمنع عنه الصوت .. وله منافع أخرى منها منع البرد والحر ايضا .. ويتحول اعلى صوت الى درجة الهمس .

« برافدا » :

هدف مارس ٢ ومارس ٣

الاهتداء الى نقاط الحياة في المريخ

موسكو – نشرت « برافدا » مقالا للعالمين السوفييتيين البروفسور ايرغي بتروف والدكتور موروز حول سفينتي الفضاء « مارس ٢ » و « مارس ٣ » ، وقال عالما الفضاء في مقالهما ان المهمة الملقاة على السفينتين هي الاهتداء الى نقاط حرارة على المريخ يمكن ان تتطور فيها الحياة ، لانه اذا كان لا بد من وجود حياة في المجموعة الشمسية فانها يجب ان تكون على المريخ ..

واضاف العالمان : « اننا نعرف ان المناخ في المريخ فظيع ، ولكن ليس في هذا ما يكفي لنعطي جوابا سلبيا اكيدا على قضية وجود حياة على المريخ او لا ، لان اشكال الحياة ، ولا سيما البدائية ، تكشف عن قدرة اكبر ما يمكن من التكيف » .

وجاء في المقال ان الهدف السوفييتي هو التحضير لارسال مختبر بيولوجي الى المريخ . واذا كان في المريخ طبقات تمكن الحياة من التطور، فلا بد من وجودها في مناطق حرارة وفي الاماكن المنخفضة.

وقال العالمان السوفييتيان ان السفينتين السوفييتيتين مزودتان باعتدة واجهزة اكثر مما زودت به سفينة الفضاء الاميركية « مارينر ٩ » ، ومع ذلك فان ما اعطته السفينتان السوفييتيتان والاميركية من معلومات تكمل الواحدة الاخرى .

اعتصام في تمثال الحرية ضد الحرب القذرة في فيتنام



في اوجه الغارات الجوية الوحشية على فيتنام الدمقراطية اعتصم ١٦ من المحاربين الاميركيين القدامى الذين قاتلوا في فيتنام في تمثال الحرية الذي ينتصب في ميناء نيويورك ليرحب بالقادمين الى تلك المدينة ..

وأعلن المعتصمون انهم سيبقون في التمثال حتى يعلن الرئيس الاميركي نيكسون موعد انسحاب كافة القوات الاميركية من الهند الصينية .. ولكنهم اضطروا الى اخلاء المكان حين امرتهم المحكمة بذلك . وقد احدث اعتصامهم ضجة كبرى واسهم في تصعيد حركة مقاومة الحرب القذرة في فيتنام ..

وجدير بالذكر ان المعتصمين وضعوا على راس التمثال العلم الاميركي مقلوبا تعبيرا عن احتجاجهم على الغارات الاميركية الوحشية .

رئيس جمهورية ايطاليا الجديد



اكثر من عشرين مرة كان على البرلمان الايطالي بمجلسيه الاقتراع من اجل انتخاب رئيس جمهورية جديد خلفا للرئيس السابق سراجات الذي اقتربت مدة نهاية رئاسته .

وفي النهاية استطاع البرلمان انتخاب جيوفاني ليوني من حزب الدمقراطيين المسيحيين وهو يظهر في الصورة يحيط به ابناؤه وامرأته

من محاكم الاحتلال ..

٢٥ سنة على مصاب بقلبه

حكمت محكمة اللد العسكرية على محمد درويش من العيساوية في القدس العربية وهو يبلغ الثانية والثلاثين من العمر بالسجن ٢٥ سنة بتهمة عضوية منظمة غير مشروعة وحيازة أسلحة والقاء قنابل عند مقهى « عربسك » في القدس وأماكن أخرى .

ومحمد درويش مصاب بعطل في القلب وهو معرض لفقد حياته في كل لحظة . وأخذت المحكمة ذلك بعين الاعتبار فحكمت عليه بالسجن ٢٥ سنة فقط .. بدلا من السجن المؤبد

ولكن هذا الحكم لم يعجب المدعي العسكري فاستأنف الحكم الى محكمة الاستئناف العسكرية كما استأنفت فيليتسيا لانغر التي تولت الدفاع عن محمد درويش تطلب تخفيض الحكم عنه وترد على طلب المدعي العسكري . ونظرت المحكمة في ٢٠ كانون الاول الماضي في الطلبين .

وزعم المدعي أن المس بالمدنيين جريمة ، سواء أكان ذلك في المحطة المركزية في تل – أبيب أو في القدس الشرقية . غير أن المحامية قالت ان ثمة فرقا وهو أن القدس الشرقية محتلة ، وأهلها لا يوافقون على ضمها .

وقالت في طلبها أن طلب المدعي العمومي غريب في بابه ولكننا نأمل أن تلقى مأساة الشعب العربي الفلسطيني حلها قريبا ، وتحل بحلها قضية محمد درويش أيضا .

ولكن المحكمة رفضت طلب الجانبين وأبقت قرار محكمة اللد على حاله .

صنعتم من « الذبابة فيلا »

انتهت في ٨ كانون الاول الماضي في محكمة اللد العسكرية محاكمة سميرة حسين نجم من أهالي القدس العربية بتهمة الانتساب الى منظمة فتح . وقد أنكرت التهمة . وقد ذكرنا في عدد سابق عن محاولة بعض أعضاء فتح في عمان ضمها للعمل الفدائي ، وابدائها الموافقة شفهيا دون أن تشترك .

وكان من الصعب على المدعي العمومي العسكري أن يثبت ادعاءه ... ولم يستطع جلب أية شهادة أو دليل سوى افادتها في الشرطة .. وحتى هذه الافادة كانت في صالح سميرة .

والبراءة هي من حق متهم هذا وضعه . وقد ذكرت المحامية فيليتسيا لانغر شواهد قضائية وسوابق ، حتى في محاكم عسكرية في رام الله والخليل .

وقد امتد قرار المحكمة على ثلاثين صفحة ، والغريب في القرار أن تفسر المحكمة افادة المتهمة ضد صالحها ، وجرمتها بالانتساب الى فتح . وطالب المدعي بتشديد العقوبة . وطلبت سميرة من محاميتها الا تطلب الرحمة لها ولا أن تبدي ندمها لانها لم تفعل شيئا لتتندم عليه ومضى عليها في السجن أربعة شهور ، وقد مرضت ، وعائلتها تعاني الفقر لانها كانت المعيل الوحيد لهم .

وقالت المحامية : لقد صنعتم من « الذبابة فيلا » . ونحن الذين نطلب الاهتمام باليهود ، عندما يضجون بالصراخ كلما جرت محاكمة شخص من أصل يهودي في الاتحاد السوفييتي ، نحكم هنا على شابة . والمدعي فوق ذلك يطالب بتشديد العقوبة .

وأصدرت المحكمة حكمها بعد ساعات طويلة ، وتجاهلت فيه وضع الفتاة الصحي والشهادة الطبية التي قدمتها وتثبت أنها تعاني من رئتيها ، وكان الحكم بسجنها (١٥) شهرا و١٥ شهرا آخر مع وقف التنفيذ .

وستستأنف سميرة الحكم الذي صدر بحقها الى محكمة الاستئناف العسكرية .

١٥ سنة لاجل قنبلة لم تنفجر

انتهت في ٧١/١٢/٥ محاكمة مصطفى حسن شاعر وعلي مصطفى خلف ، وهما من القدس العربية . وأسند الى المتهم الاول تهمة الانتساب الى منظمة غير مشروعة ، وحيازة أسلحة ووضع قنبلة في منطقة مهجورة بين جانبي القدس في سنة ١٩٦٩ (القنبلة لم تنفجر) .

ولقي في أثناء التحقيق معه في سجن القدس الكثير من التعذيب حتى أنه لم يستطع السير على قدميه ، بل اضطر الى الزحف على أربع .

وقد برأته المحكمة من تهمة وضع القنبلة ، وجرم بمحاولة وضعها ، لان القنبلة صالحة للانفجار ..

وصرح المتهم أنه لم يكن يقصد الاضرار بانسان ، بل أن يعرف الناس أن شعبه مظلوم ويناضل لاجل حقوقه ، وشجب فكرة الاضرار بالمدنيين ، حتى

البقية على ص ٣



((السوفيينولوجيون)) و ((الكرملنيولوجيون))

ينهـون مؤتمرهم فى الظـــلام

عقدت صحيفة « دافار » يوم الجمعة الماضي مقـــالا افتتاحيا حول مؤتمر الخبراء الدولي الذي عقد في جامعـــة تل ابيب ، في معهد شيلواح حول الاتحـــاد الســوفييتي والشرق الاوسط . وقد ضم المؤتمر عددا من الاختصاصيين من الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل واقطار اخرى ، من « العلمـــاء » و « المتبحريــن » فيمـــا يسمونــه بعلـــم السوفييتولوجي .. وهو مؤتمر ليس ككل المؤتمرات .. فقد كان ابعد ما يكون عن العلم ، او انه استخدم العلم في شئــون غير علمية .. وقد اختتم هذا المؤتمر ابحاثه يوم الخميس ٣٠ ١٢ – ٧١ . وقالت « دافار » فى افتتاحيتها :

« ولم يوهم انسان نفسه ، بأن مؤتمـــر الباحثين مـــن هذا النوع هذا من شأنه ان يضيء الجوانب المظلمة للكرملين » .

اذن بقي مؤتمر المخابرات هذا في الظلام .

والمهم في مقال « دافار » الافتتاحي هو ابـراز المكانـــة التي تخص بها دوائر المخـــابرات الغربية ، اساتذة المخابرات في اسرائيل .. ومعهد شيلواح معروف بتخصصه في هذا الفرع من الدراسات الدولية في خدمة الاسياد الغربيين .

قالت « دافار » : « وعلى الرغم من ذلك كان المؤتمـــر حدثا ذا اهمية عملية . فالباحثون من الاقطار المختلفـــة يتركون البلاد وقد اغتنت معارفهم بمعلومات وخصوصـــا عن اللعبة السوفييتية فى الشرق الاوسط وعن القـــوى التي تتفاعل فيه . وقد تركوا لنا بدورهـــم وفرة كبيرة مـــن المعلومات التي ستتأثر بها بالتأكيـــد بصورة غير مباشـــرة حسابات اسرائيل السياسية والعسكريـــة . وقد اوضحـــت المحادثات التي جرت على هامش المؤتمر بصورة اشد الاخطار المترتبة على الاستخفاف بالتهديد السوفييتي .. مقدمـــة الحجة على اهمية اقامة الجســـر السياسي والعسكري بـــين القدس وواشنطن » .

وتضيف « دافار » : ان الضيوف تركوا البلاد معجبين من جمهور السوفييتولوجيين والمستشرقين الاسرائيليـــين الشباب .. وقد ازداد ادراكهم لمشاكـــل اسرائيل وســـوف ينعكس هذا فى نشاطهم فى المستقبل .. ان مكانة اسرائيـــل فى ميدان اصحاب الدراسات عن الاتحـــاد السوفييتي فى العالم قد ازدادت ، فى الايام الاربع الاخيرة التي عقد فيهـــا المؤتمر ، اكثر من كل السنوات منذ قيام اسرائيل . ان هذا الميدان هو صغير من حيث العدد ، ولكن ليس عديم الاهمية ابدا من حيث التأثير » .

وتهنىء الصحيفة فى ختام مقالها ، معهـــد شيلواح فى جامعة تل ابيب على هذه المبادرة .

وقد كانت ابحاث هذا المؤتمر كمـــا نشرتها الصحـــف مليئة بالدس والتحريض وتزييف الحقائق عن الاتحـــــاد السوفييتي .

وكما نشرت الصحف فقد انهمـــك « الضيـــوف » فى مقابلة المهاجرين الجدد من الاتحاد السوفييتي ، لا لشيء الا لجمع المعلومات منهم ..

وزيادة منهم فى التحقيق العلمي ، فقد زار المشتركون فى هذا المؤتمر جبهة قناة السويس ، لـــيروا عن كثـــب – حسب ما قالت الصحف – مدى التواجد السوفييتي فى مصر .

ووصف المشتركون فى المؤتمـــر بأنهم من اصدقـــاء اسرائيل المقربين .

وقد اجرى مراسل « دافار » اسرائيل نويمان مقابلـــة صحفية مع احد المشتركين فى المؤتمر ، هـــانس مورفنتاو ، من جامعة شيكاغو ، الذي افتتح المؤتمر .

ولنترك التحريض الفظ والدس الذي اورده هـــــذا السوفييتولوج على الاتحاد السوفييتي وكيف حاول جهده ليثبت وجود اللاسامية فى الاتحاد السوفييتي كسبب يدفـــع اليهود فيه الى طلب الهجرة ، لنترك هذا كله لنقتبس رأيـــه فى موقف اسرائيل من ازمة الشرق الاوسط .

يسأله مراسل الجريدة كيف تستطيع اسرائيـــل ان تساهم فى قضية السلام او على الاقل ابعاد خطر المواجهـــة العسكرية المتجددة ؟

يقول مورغنتاو :

« .. يجب ان اقول ان الخطأ الكبير الذي ارتكبتـــه اسرائيل هو – تصريحاتها بأنها لن تعود الى حدود ٤ حزيران ١٦٩٧ . وكان على اسرائيل ان تعلن ، بأنها على استعـــداد للعودة الى الحدود المذكورة بشرط ان تتوفر الشـــروط المطلوبة لذلك وهي ان تكون حدود آمنة . اما التصريحـــات الآنفة فكانت سلبية واستفزازيـــة وغير حكيمة وكـــانت مسيئة لاسرائيل » .

وحين سأله المراسل : ماذا ترى ان علينا ان نفعـــل ؟ قال مورغنتاو :

« الخطأ لا يزال ممكنا تصحيحه . ويجب تصحيح هذا الامر باعطاء جواب ايجابي ومعقول على سؤال الدكتـــور يارينغ ، بدلا من سد الباب امامه . ويجب ان يقال له : اننا لا نريد الضم ، ولسنا فى حاجة الى صحراء سيناء . ومـــع هذا ، فلسنا على استعداد ان نعيش تحت تهديد دائم مـــن المدافع المصرية . اننا لا نريد مناطق ولكن من المفروغ منه ان نتوصل الى حدود آمنة .. »

ويقول المراسل بعد سماع هذه الاقوال :

« قرّت عينيَّ ، فمحدثي هو اعز اصدقاء اسرائيل » .

نوابنـــا يســـتجوبون الوزراء

طفل يقتل خطأ فى سيــــاء

ألم يجر اي تحقيق ؟

القـــدس – لمراسلنـــا البرلماني – وجه النائب اميل حبيبي استجوابا الى الوزيـــر ديان عن حادث مقتل الطفـــل فى منطقة ام القطف فى سينـــاء يـــوم ١٥–١٢–٧١ . فقـــد ذكـــرت الصحف ان الجيش اطلق عليه الرصاص خطأ . ولما تبين الخطأ قام الجيش بنقلـــه بهيلوكوبتـــر الى المستشفى ، ولكنـــه توفي فى الطريق .

وسأل اميل حبيبي عمـــا اذا جرى تحقيق فى الحادث ، وعن عمر الطفـــل القتيل ، وهل قدمت الحكومة تعويضا لعائلته ، وماذا سيفعل الوزير لمنع تكرار هذه الحوادث المؤلمة التي تكررت فى المدة الاخيرة .

متى تصل الكهرباء الى قرية الرينة ؟

كذلـــــك وجه النائـــب الشيوعي اميل حبيبي ، هـــذا الاسبوع ، استجوابين ، الى وزير الـــداخلية والى وزيـــر التطويـــر ، طالب فيهمـــا بالاسراع في ايصال الكهربـــاء الى قرية الرينة .

فمنذ سنة ١٩٧٠ وعدت القرية بذلك ، وقامت لجنـــة شعبية لهذا الغرض جمعـــت مبلغ ٤٠ الف ليره مـــن ٢٠٠ مســاهم ، واعلن الباقـــــون استعدادهم للدفع حين يرون ان المشروع جار تنفيذه .

ومع ان اعمـــدة الكهرباء لا تبعد عن القريـــــة اكثر مـــن كيلومتر واحد ، فقد كـــانت تقديرات المصاريف ٧٥٠٠٠٠ ل ازدادت الان زيادة كبيرةبسبب التخفيض في العملة .

ولذلك طالب اميل حبيبي ، في استجوابيـــه ، بأن تقـــدم الحكومة المساعـــدات اللازمـــة لاتمـــام المشروع بالاضافة الى الاسراع في تنفيذه .

ملاحقة غير قانونيه لرفيـــــق

قبل اكثر من شهريناجرى البـــــوليس تفتيشا فى بيت الرفيق جريس شاهين ، من قرية ابو سنان، أثناء غيابه عن البيت ، وبدون وجود طرف ثالث وبدون امر بالتفتيش . ولما لم يجد البوليس اي شيء صادر دفتر برتوكـــول يخص الحزب كـــان الرفيق المذكور يسجل فيه اشياء خـــاصة بالحزب .

وقـــدم النائب الشيوعي ، الرفيق توفيـــــق طوبي ، استجوابا بهذا الخصوص الى وزير البوليس جاء فيه : مـــا سبب قيام البوليس بتفتيش بيت الرفيق جريس شاهين ؟

* هل كان بحوزة البوليس امر بالتفتيش ؟ واذا كـــان بحوزته أمر فلماذا لم يطـــلع أهل البيت عليه ؟ واذا لم يكن لديه امر افلا يعتبر هذا خرقا للقانون ؟

* ما سبب مصادرة الدفتر المسجلة فيه اعمـــــال تخص منظمة قانونية ينتمي اليهـــا الرفيق جريس ؟

* هل الوزير مستعد ان يحقق فيما اذا كان فى عمل التفتيش والمصادرة خـــرق للقانون ويعد بعدم تكراره ؟

لمـــاذا تمـــاطل وزارة المعـــارف بالاعتراف بمدرسة عبلين الثانوية

الكتلـة الشيـوعية تستـجوب وزيـر المعـــارف مطـالبة بالاعتـراف والمساعـدة السريعـين

حيفا – لمراسل الاتحاد الخاص

في نيسان ١٩٦٩ قرر مجلس محلـــي عبلين فتح مدرســـة ثانوية لطلاب البلد آخذين بعين الاعتبـار عـــدد الطـــلاب الذين يـــنهون كل ســـنة دراستهـــم الابتدائية ويـــريدون متابعـــة دراستهمالثانوية . وبدأ المجلس بالصف الاول ثانوي (التاسع) في ١/٩/٦٩ وكان عدد الطلاب ١٧ ، منهم ١٠ من الناجحين بالثوامن . وكان المجلس منـــذ البداية على صلة بوزارةالمعارف طالبا أخذ الموافقة والاعتراف . وماطلت الوزارة . ومرت السنة الاولى ولم تأت الموافقة . فقام المجلس برفع دعوى الى مكحمة العدل العليا يـــطلب تفســيرا لماذا لا تعترف وزارة المعارف بمدرسة عبلين الثانوية . وفي ٢٠/٩/٧٠ قام قاضي محكمـــة العدل العليـــا القاضـــي فيتكون بالوساطة لابطال الدعوى على أن يـــقوم المجلس بتقديم طلب جديد وبتنفيذ مطاليب الوزارة مع تأكيد القاضي أن من حـــق المجلس فتح مدرسة ثانوية في بلدته .

وقام المجلس بالبدء بالســـنة الدراسيـــة الثانيـــة . فـــافتتح انصف العاشر في ٢٨/١٠/٧٠ ووضعت وزارة المعارف طلباتها وكانت ادارة المجلس تبحث كل طلب وتلبيه وتعمل بموجبه . ومرت السنة الاولى ولـــم تأت الموافقة . واســـتمر المجلس في اصراره علـــى أن تـــكون للبلد مدرسة ثانوية فافتتح الصـــف العاشـــر في ٢٨/١٠/٧٠ ، وأصبحت المدرسة مؤلفة مـــن صفين تاسع وعاشر . وكـــان تعيين المعلمين بموافقـــة وزارة المعارف ، وكان تعيين المديـــر بموافقـــــة وزارة المعـــارف . وطلبت الوزارة مختبرا فاقاموا مختبرا . وكان المجلس حريصا على أن تكون المدرسة من جميع نواحيها مطابقة لتوجيهاتوزارة المعارف . ومـــع ذلك لـــم تأت الموافقة . وكان المجلس المحلي يتحمل جميع أعباء مصاريف التعليم ، مـــن أجور معلمين وغيرها . حتى الاعاناتللطلاب الناجحين في الثوامن لم تدفعها وزارة المعارف . وقدمت وزارة المعارف الطلب أثر الطلب مـــن المجلس . وكل مطلب كان يلبى فكان تعيين المعلمين بموافقـــة وزارة المعارف ، وكان تـــعيين المدير بموافقة وزارة المعارف ، وأقيـــم مـــختبر في المدرســـة . وجاءت لجنـــة معارف تـــبحث حول شروط الوقاية القائمة في العمارة المستأجرة وجاء قرارها ايجابيـــا . وكان المفتش يزور المدرسة . وكل ملاحظة كـــان يـــلبيها المجلس متعاونـــا مـــع الوزارة الى أبعد الحدود حتى لا تكون هناك حجة مـــا لرفض الطلب . وفي ١/٩/٧١ أضيف للمدرسة الصف الحادي عشر والتحق في الصف التاسع هذه السنة ٣١ طالبا منهم ٢٣ ممن اجتازوا امتحانات الثوامـــن . وكان المجلس طيلـــة هذه المدة كلها يتحمل جميع مصـــاريف التعليم وأجور المعلمين وايجار المدرسة وأصبحت ميزانيـــة المدرسة الثانوية ٨٠ ألف ليرة عمل المجلس على توفيرها دون أن تـــدفع وزارة المعارف أغورا واحدة وذلك حرصا منه علـــى تأمين دراســـة ثانويـــة لاولاد القرية في القرية نفسها ممـــا يوفر وقتا وجهدا على الطلاب الذين كان عليهم أن يدرسوا في عكا أو حيفا أو الناصرة .

ويـــتعلم الان في مدرســـة عبلين الثانويـــة أكثر مـــن ٦٠ طالبا في ثلاث صفوف ثانوية . وعدد المنضمين الـــى الصـــف التاسع يزداد كل سنة ومـــن المنتظر أن يـــنضم في الســـنة القادمة للصف التاسع حوالـــي الاربعين طالبا اذ أن عدد الذين ينهون دراستهـــم الابتدائيـــة سيكون حوالي الثمانين طالبا . وأهالي عبلين مصرون علـــى المحافظة على مدرستهمالثانوية مـــقدرين الجهود التـــي يبذلها المجلس في سبيل المحافظة عليها

لقد قام ممثلو المجلس المحلي في عبلين باجراء مقابلات عديدة مع المسؤولين في وزارة المعارف في القدس وفي حيفـــا والـــوعود تتكرر بأن طلب الاعتراف تحت ابحث وستصل الموافقة قريبا . ومع ذلك بقيت المدرســـة حتى الان بـــدون اعتـــراف وبـــدون مســـاعدات . وهـــذا التصرف الغريب من قبل وزارة المعارف التي تقف بهذا السلوك في وجه نشـــاط محلـــي مبارك لاقامـــة مدرسة ثانوية ، يثيرالاستغراب والسخرية والسخط .

وهنـــاك مـــن يهمس في آذان بعض أطراف الائتلافالدمقراطي في عبلين أن الاعتراف سيأتـــي حالا اذا ما فسخوا الائتلاف مع الكتلة الديمقراطية . الا أن أهالي عبلين يدركون أن كل ما أحرزته عبلين مـــن مشاريـــع ونطوير والآن مدرسة ثانويـــة يعود الى الائتلاف الديمقراطي الذي لن يفرطوا به .

ويقوم المجلس الان بمراجعات جديدة أيضا بواسطة محامـــي المجلس مصممـــا علـــى ولوج جميع الطرق القانونية وخوض معركة نضال شعبي من أجـــل تدعيم وتثبيت المدرسة الثانوية في عبلين .

الكتلة الشيوعية تستجوب

وعلم مراسلنـــا أن عضـــو الكنيست توفيق طوبي قد وجه استجوابـــا مستعجلا لوزير المعارف يتضمن الحقائقالبينة أعلاه مطالبـــا وزيـــر المعـــارف بـــاتخاذ الخطوات الســـريعـــة للاعتراف بالمدرسة الثانويـــة في عبلين وتقديم العون والمساعدة اللتين يستحقهما ، وطالبكذلك بأن يقدم العون المالي للمدرسة مـــنذ أن تـــقدم المجلس قبـــل ثلاث سنوات بطلبه للاعتراف بالمدرسة .

من محاكـــم – بقيـــة –

في افادته في الشرطة وخصوصا « أولئك الأبطال »الذين يضعون المتفجرات في أوعيـــة القمامة ، ولكنه أعلن أنه يقاوم الاحتلال .

والجدير بالذكر أن سلطات الاحتلال هدمت بيتـــه قبل البدء بمحاكمته ، وبقي أهله بـــدون مأوى .

وقد وقف المتهم في المحكمـــة رافع الرأس وطلب م نمحاميته فيليتسيا لانغر أن يكون دورها قضائيا فقط والا تطلب الرحمة ولا تـــبدي ندمـــه ، لـــتخفيف العقوبة .

وطلـــب النائب العســـكري معاقبته بالسجن ٢٥ سنة بحجة وضـــع مـــتفجرات الامـــر الذي دحضه الدفاع . وقد حكمـــت المحكمة عليه بالسجن ١٥ سنة

أما المتهم الثاني فقد أسندت اليه تهمة عضوية منظمة غـــير مشروعة فقط ، وتلقيه تدريبـــا نظريا في استـــعمال السلاح ، وحكمت عليه المحكمة بالسجن سنة ونصـــفا ، وســـنتين مـــع وقف التنفيذ .

تهانينا الى

* الاخ فضل حنا خوري بالمولود

إيـــاد

الحزب – عيلبون

* الرفيق يوسف خوري بالمولودين الجديدين

سليم و آمال

الحزب والشبيبة – معليا

* الصديـــق محمد عيسى خوالد وعروسه

بالـــزواج

الحزب والشبيبة – شعب

زاوية الرياضة

نتائج احداث مباريات الدوري العام بكرة القدم الدرجة الممتازة

احدث هبوعيل بيتح تكفا مفاجاة كبرى بتغلبه فى « بلومفيلد » عـــلى هبوعيل تل ابيب بهدفين لهـــدف واحد ، وهي نتيجة مشجعة لهـــذا الفريق الذي اخذ يصحو من اغفاءة اول الموسم . وعـــلى نفس الملعب استطاع مكابي يافا ان يتعادل مـــع مكابي تل ابيب بهدف لهدف . وفى نتانيا استطاع المكابي المحلي أن يهز شباك مكابي حيفا المتـــدهور ثلاث مرات دون مقابل . اما فريق حيفا الثاني – هبوعيل – فرغم سيطرته على معظم مراحل مباراتـــه البيتية ضد « شمشون » ، الا انه خسر المباراة فى آخر عشر دقائق منهـــا بهدفين لصفر سجلهما نجم شمشون الدولي « رومانو » . وخسر هكواح مباراته البيتية ايضا بصورة غـــير متوقعة ضد بني يهودا بهدف واحد لصفر . وفى القدس تغلب بيتـــار المحلي على بيتار تل ابيب الذي لم يفق على هزائمه منذ بداية السنة بهدفين لهدف واحد . وفى بئر السبع احرز الهبوعيل المحلي فوزه البيتي الرابع ، على هبوعيل القدس بهدفين لهدف واحد . واحرز هبوعيل كفار سابا اول انتصاراته حيث تغلب على هبوعيل الخضيرة بهدفين للاشيء .

الدرجة الاولى

استطاع هبوعيل شباب النـاصرة ان يحقق نصرا ثانيا له خارج ملعبه وكان ضد نحليئل القوي بثلاثـــــة اهداف مقابل هدفين .

وسجل اهداف الناصرة كايد ابو حمد هدفين ورمزي حناني هدفـــا واحدا وامتاز جميع اعضاء الفريق .

وتعادل رمات غان مع نهريا بهدف لكل منهما ، بينما تغلب مكابي بيتح تكفا على كريات حـــايم ٢ : صفر ويتربع على عرش القائمة بفـــارق نقطتين عن رمات غان . امـــا فى القسم الجنوبي فقد احدث فريـــق اشدود الذي ترقى الى هذه الدرجة فى الموسم الماضي مفاجـــاة المفاجآت بتغلبه على مرمورك وعلى ملعبالاخير بهدف واحـــد لصفر . بينما تغلب شعرايم على رمـــات عميدار بنفس النتيجة . وتغلب هبوعيل حـــولون على بئر يعقوب بـ ٦ : ٢ .

نتائج اخرى :

محنى يهودا – طبريا	٢ : ١	
طيرة الكرمل – عكا	١ : صفر	
ايلات – مكابي بات يام	٣ : صفر	

الدرجة الثانية

على ملعب نفيه شانان تعـــادل هبوعيلالاخوة حيفا مع بيتار بنيامينا بهدفين لكل منهما ، وسجل هـــدفي الاخوة مطانس ديبي . اما هبوعيل كفر قاسم فقد تغلب على هبوعيـــل « جينتون » بهدفين لصفر سجلهما « هاروني » وعبد القوي صرصور .

الدرجة الثالثة

على ملعب يافا استطاع خليـــل سلامة ، لاعب اتحاد شباب يافا ، ان يسجل هدفا واحدا ، كان كافيا لفوز فريقه على رمات حين . امـــا الانطونيو يافا فقد تعادل بدوناهداف مع « افيكا » بعد مبـــاراة مثيرة .

وتعادل أيضا كفر قرع مع ام الفحم بهدف لكل منهما حيث سجل عبد الرحمن السعدي هدف كفر قرع ، بينما سجل حسين ابراهيم اصابـــة ام الفحم . ولم يصمد شباب باقـــة الغربية امام جبيع هكرمـــل حيث هزموا بثمانية اهداف دون مقابل . وتغلب مكابي الفريديس هو الاخر على الطيبة ٣ : ١ وسجل اهداف الفوز احمد زيدان ، نبيل توفيق ومحسن عبد الحسن .

هذا ويواصل هبوعيل مجد الكروم انتصاراته ليحتل المرتبة الاولى حيث تغلب على « نعمان » ٤ : ١ وسجل اهداف الفوز يوسف ابو عطا ويوسف يعقوب . وفى سخنين تغلب شباب عكا على هبوعيـــل سخنين بخمسة اهداف مقابل هدفين وسجل اهداف عكا محمد كيال وزهير بهلول . وتعادل مكابي شفاعمرو مع هبوعيل طمرة فى مباراة قوية بدون اهداف وقـــام بالتحكيم جواد خلايله .

الدرجة الرابعة

فى اكسال تغلب هبوعيل عرابـــة على اكسال باربعة اهداف سجلهـــا حسين الحاج ، مصطفى قراقره ، وسعيد نصار مقابل هدف واحد . وتغلب فريق السلام الرملـــة على « عكرون » ٤ : ٢ وجاءت الاهداف بواسطة سمير عيساوي وفايز فزع . واحرز مكابي المكر « وابلا » من الاهداف فى مرمى نحف وصل الى تسعة مقابل لا شيء ، وكان نجم التسجيل جلال اسدي الذي سجل ستة اهداف . وتغلب هبوعيل داليـــة الكرمل على بيتار اور عقيبا باربعة اهـــداف سجلها عطا حديد ، معين ومعـــاد حلبي مقابل لا شيء . وتعادل شباب اللد مع حواون ١ : ١ . وتغلب هبوعيل المكر على مكابي كرميئـــل بهدفين سجلهما محمد صعدي وزهير مقابل هدف واحد . وتعادل هبوعيل عرعرة مع بيتار العفولة بثلاثة اهداف لكل منهما ، وسجل اهداف عرعره عبد المنعم مصاروه ، احمد جمال ، وسعيد صبان . وفى جسر الزرقاء تغلب هبوعيل الكبابير على هبوعيل الفريديس بهدفين لهدف واحـــد وسجل هدفي الكبابير مطيع عبـــد الهادي بينما سجل جهاد زهـــدي هدف الفريديس .

هذا وخسر مكابي كشافة حيفـــا مباراته ضد يردينه فى يردينه بهدفين لهدف واحد بصورة غير متوقعة . وكان قد سجل « الكشافة » هدف المباراة الاول بواسطة نعيم شاي ، الا ان لعب فريق « يردينه » الوحشي والتحرش الخارجي والتهديد بالضرب والشتائم وكل مـــا الى ذلك من القذارة التي يلاقيها اي فريق عربي يلعب فى « يردينـــه » ادى الى الخسارة . والجدير ذكره ان اي فريق عربي يلعب هناك يتعرض لمثل هذه الاهانات والحصار اللا اخلاقي الشيء الذي يدفعـــه للاستسلام للهزيمة .

فى الملاكمة : محمد علي يقضي على منافسه الالمـاني يورجن بلين

قضى محمد علي ، مساء يوم الاحد قبل الماضي ، على الملاكم الالمـــاني الغربي الجريء والمغمور يورجن بلين بالضربة الفنية القاضية فى الجولة السابعة . وامتدح محمد علي بلين لشجاعته وتصميمه وقال : لقـــد أصبت بلكمتين يساريتين منه ولكنه لم يكن على قدر من المهارة يمكنه من متابعة هاتين اللكمتين . ولكن بطل العالم السابق قال : ان فى اعتقاده ان بلين يحتل مكانا مرموقا بـــين ابطال العالم فى الوزن الثقيل . اما بالنسبة للمباراة نفسها فقد سيطر محمد علي بعد أن صمد الهجمات السريعة والوحشية بكـــل الجسم التي شنها بلين فى بداية المباراة وراح يكيل لخصمه ضربات يسارية خاطفة انهاها « بقنبلة » يمينية كانت الحد الفاصل لمقاومته فى الدقيقـــة الثانية من الجولة السابعة . وعن الجولة السابعة نفسها فقد اندفع محمد علي فيها موجها لكمات سريعة وقوية الى بلين بكلتا يديـــــه حتى اختتمها بيمينه مستقيمة سقطت على فك بلين وتركته يترنح ويهوي عـــلى الحبال قبل أن يسقط على أرض الحلبة ويعجز عن النهوض عند العد العاشر . وكـــان بلين يهجم كالثور وبسرعة على محمد علي فى الجولـــة الاولى والثانية من المباراة فـــاز بالاولى وتعادل بالثانية ، مما جعل البطل السابق يفقد السيطرة عـــلى خطواته .. وسرعان ما عاد محمـــد علي ليسيطر على الاحداث بعد ذلك وبدأ الملاكم الالماني ملاكما فى شارع يتمتع بالجرأة لا بالمهارة . غير ان النكسة التي اصيب بهـــا الملاكم الالماني الغربي لم تروعه وقال بعد المباراة : لقد قدمت افضل عرض لي وهي فرصة العمر . امـــا بالنسبة لمحمد علي فقد قدم عرضا ممتازا ، وكان يلعب بتكتيك فني رائع ممـــا اثار الجماهير لتصفق له طويـــلا ، خلال دقائق المباراة العشرين . وبعد المباراة سافر محمـــــد علي الى السعودية لزيارة قبر النبي محمد وتادية مناسك العمرة ، وصرح قبل سفره انه مصمم على لقاء فريزير خلال العام الجديد .

اخبـــار الرياضـة فى الوطن العـــربي

■ ذكرنا فى الاسبوع الماضي ان الاتحاد الكروي المصري قـــد قرر ايقاف مبارياتالدوري بعد الحادثين المؤسفين فى استاد ناصر والمحلة . ويوم الاربعاء الماضي اجتمعت هيئة اتحاد الكرة برئاسة وزير النقـــل سليمان عبد الحي وقررت اعتمـــاد نتيجة فوز الزمالك ٢ : ١ (على الاهلي) والاولمبي ٣ : ١ (عـــلى المحلة) ، وكذلك قرر ايقاف مروان كنفاني حارس الاهلي الى نهايـــة الموسم ، وتغريم النادي الاهلي بـ ٢٠٠ جنيه مصري وكذلك نادي المحلة بنفس المبلغ . وتقرر ايضا نقـــل مباراتين من ملعب المحلة الى ملعب طنطا .

■ افتتحت فى بغداد بعد ظهر يوم السبت الماضي مباريات كـــاس فلسطين الاولى بكرة القدم باشتراك تسع دول عربيـــــة قسمت الى مجموعتين ، تضم الاولى كل من مصر والعراق والكويت وليبيا ، وتضم الثانية كل من فلسطين ، الجزائر ، سوريا ، قطر ، واليمن الدمقراطية . وقد اجريت المباراة الاولى الافتتاحية وكانت بين منتخب جمهوريـــة مصر العربية والعراق وانتهت بالتعـــادل السلبي بدون اهداف ، رغم الجهد الكبير الذي بذله الفريقـــان ورغم تفوق المنتخب المصري فى معظم مراحل المباراة .

اخبار رياضية عالمية

■ فى نطاق مباريات بطولة افريقيا بكرة السلة والتي تجري مبارياتها فى داكار تغلب منتخب جمهوريـــة مصر العربية على السودان ٧٢ : ٦٣ وعلى افريقيا الوسطى ٩٦ : ٨٨ . وتغلب كذلك منتخب السنغال على الكامرون ٦٥ : ٤٧ . وتغلب منتخب مالي على مالاغاسي ٩٥ : ٦٨ ، وكذلك تغلب منتخب تونس على نيجيريا ٩٦ : ٥٢ .. وتغلب منتخب افريقيا الوسطى على توغو ٧٥ : ٦٩ . ووصل الى مرحلة نصف النهائي كل من السنغال ومالي ، والمغرب ، وجمهورية مصر العربية . ويلعب الفائز فى هـــذه البطولة فى المباريات الاولمبيـــــة فى ميونخ فى الصيف القادم .

■ فى مونتفيديو استطاع فريـــق « ناسيونال » بطل الاورغواي وامريكا الجنوبية ان يفوز بكاس بطولة العالم شبه الرسمية للفرق بعد تغلبـــه فى مباراة الاياب على البطـــل اليوناني « فاناثينايكوس » بهدفين لهـــدف واحد . وكان الفريقان قد تعادلا فى المباراة الاولى بهدف لكل منهما فى اثينا . وقد سجل هدف « ناسيونال » « ارتيمه » المهاجم الدولي وسجل هدف اليونان « دوموزوس » .

الحزب الشيوعي الاردني يدعو الجماهير فى الضفة الغربية المحتلة :

لاحباط مؤامرة الانتخابات ولرفض الاحتلال

بيروت ـ نشرت « النداء » اللبنانية تنديد الحزب الشيوعي الاردني بمؤامرة انتخابات البلدية في الضفة الغربية الذي أذاعته « الوطن » جريدة الحزب في الضفة الغربية المحتلة .

وأكد الحزب الشيوعي الاردني في مقاله في الوطن أن اجراء الانتخابات البلدية محاولة لتثبيت الاحتلال الاسرائيلي ، وذكر أن محاولة خداع الجماهير وارهابها لانتزاع موافقتها لم تنجح واستطرد :

« ولكن هذه المحاولات لم تلق غير الفشل لان شعبنا ادرك منذ الوهلة الاولى أن مشروع الانتخابات البلدية هو مؤامرة صهيونية يقف وراءها المحتلون وتستهدف خدمتهم وتمكين احتلالهم الاسود . وأعلن رفضه القاطع لها في كثير من المناسبات واشتركت في شجبها واستنكارها النقابات العمالية والمهنية والهيئات النسائية والشخصيات الوطنية الى جانب المجالس البلدية . »

وبعد أن أشار الحزب الى اخفاق أولئك الذين حاولوا جمع التواقيع على عرائض تؤيد خطوات الاحتلال بفضل شجاعة الشعب لاحظ : « وحين فشلت أساليب الخداع والمناورة ، لجأ المحتلون الصهاينة الى سلطة الحكم العسكري ، فأصدر الحاكم العسكري العام قرارا باجراء الانتخابات . وكشفوا بذلك عن حقيقتهم كمحتلين غزاة لا يستندون في وجودهم على أرضنا الا على حراب الغزو ، ونسفوا بذلك دعايتهم هم وأعوانهم والمقالات المطولة التي دبجتها الاقلام المأجورة على صفحات « القدس » لتزيين مؤامرة الانتخابات تحت ستار الحديث عن رجعية قانون الانتخابات الاردني والمطالبة باستبداله بقانون تقدمي يؤمن حق المرأة ويضمن اجراء انتخابات حرة نزيهة » !! .

وأكد الحزب أن اختيار طولكرم وجنين وقلقيلية وأريحا في البداية لاجراء الانتخابات فيها كان القصد منه تفكيك وحدة الشعب ، وأضاف ان هذه المدن ستحطم حسابات المحتلين خصوصا وأن طولكرم وجنين وقلقيلية كانت خطا أماميا طوال عشرين سنة يتصدى لاعتداءات الصهاينة ويضرب أروع الامثلة في الصمود والاستهانة بكل التضحيات ..

وأهاب الحزب في النهاية بالشعب كله في الضفة الغربية أن يهب في وجه مؤامرة الانتخابات البلدية ويناضل لاحباطها .. « وندعو كافة المنظمات والهيئات الوطنية والمجالس البلدية والنقابات العمالية والمهنية واتحادات الطلبة والهيئات النسائية والغرف التجارية والشخصيات الوطنية الى تنظيم حملة واسعة لمقاومة هذه المؤامرة الصهيونية وذلك بكتابة العرائض وتنظيم الوفود والاجتماعات . ونتخذ من ذلك مناسبة لاعلان رأي شعبنا مجددا في رفض الاحتلال الصهيوني وكافة مشاريعه ومخططاته . »

الفدائيون يهاجمون دورية جيش اسرائيلية فى الشمال

افادت الانباء ان رجال المقاومة الفلسطينية فتحوا النار ، يوم الجمعة الماضي ، على دورية جيش اسرائيلية ، كانت على الطريق العسكري بين المطلة ومشجاب عام .

واعلن الناطق العسكري الاسرائيلي بأن احدا لم يصب من افراد الدورية .

وسبق ان هاجم فدائيون آخرون سيارة جيب اسرائيلية فى الطريق الشمالي ، ولكن سائق الجيب تمكن من الهرب الى قريته فى عرب العرامشه.

وامس الاول اطلقت قذيفة بازوكا من الاراضي اللبنانية على دورية اسرائيلية قرب مشجاب عام الواقعة على الحدود اللبنانية . وهذه المرة ايضا لم يصب احد من افراد الدورية .

رزمة متفجرات ترسل الى احد المصانع الامنية فى الجنوب

اعلن ان مادة للتخريب وصلت اول امس ، عن طريق البريد ، الى مصنع فى الجنوب يعمل فى خدمة شبكة الامن . فان رزمة تحمل مفكرة مكتبية طولها ١٨سم وعرضها ١٣سم ارسلت المصنع . واثارت الرزمة الشك فاحيلت للفحص . وعندما فتحها احد المختصين من رجال الشرطة وجد فيها مادة متفجرة . وقد بدأت الشرطة التحقيق .

((ضياع)) طفلة عمرها شهر !

بتاريخ ١٥ــ١٢ــ٧١ وضعت مريم اسعد موسى جبارين ابنتها المريضة ـ ختام ـ التي تبلغ من العمر شهرا واحدا فى قسم الاطفال فى مستشفى «اولفا» في الخضيرة للمعالجة. ولكن بعد ثلاثة ايام تبين ان الطفلة مفقودة ! فى البداية ادعت ادارة المستشفى ان والدتها اتت واستلمتها ! وبعد التحقيق تبين ان الطفلة استبدلت خطأ بطفلة اخرى عمرها ثلاثة اشهر من قرية الفريديس ! وقد اعيدت الطفلة الى والديها فى ام الفحم .اللذين اصيبا بأشد القلق من جراء هذا الحادث :

وقد احتج والدا الطفلة على اهمال الاطباء والمسئولين عن هذا الاهمال .

المياه تغمر ساحة مدرسة ((التراسنطة)) فى عكا

عكا ـ غمرت المياه فى الايام الماضية ساحة مدرسة « التراسنطة » فى عكا ، وتحولت الى شبه بحيرة .. وقد توجه طلاب المدرسة ، مرات عديدة ، الى المسؤولين وطالبوا باصلاح الساحة .

ولما لم تجد المطالبة ، وقع اكثرية طلاب المدرسة على عريضة ، بعثوا بها الى شركة « عميدار » والى بلدية عكا يطالبون فيها المسؤولين بضرورة العمل حالا على تصليح الوضع .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع نهارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص٠ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

الاتحاد ـ بقية

استمرار السياسة القديمة

وفى باريس أصدر وفد حكومة فيتنام الدمقراطية ، الى مباحثات السلام ، بيانا يندد فيه بالغارات الاخيرة . وكانت حملة الاحتجاج ضد العدوان الاميركي فى جنوب شرقي اسيا قد تصاعدت مؤخرا ، وفى اعقاب الغارات بشكل خاص ، فى اميركا ذاتها . ونددت اوساط عديدة بالعدوان الاخير . وقد صرح رئيس لجنة الخارجية فى مجلس الشيوخ الاميركي ، فولبرايت ، بأن القصف الجديد « يؤكد نوايا حكومة نيكسون على احراز نصر عسكري كالحكومات السابقة » . وهو يشير بهذا الى استمرار حكم نيكسون بالسياسة القديمة والسعي الى حل المشكلة عسكريا ، الامر الذي فشل بتحقيقه الرؤساء السابقون .

انتصارات القوات الوطنية فى لاوس وكمبوديا

وجاء فى أنباء أمس الاول ان القوات الوطنية فى كمبوديا كبدت القوات العميلة فى بنوم بن خسائر فادحة وشددت من حصارها للعاصمة .

وفى لاوس تمكنت القوات الوطنية من تحرير سهل الجرار كليا على الرغم من الدعم الاميركي المتزايد ـ وخاصة من الجو ـ لقوات الجنرال فانج فاو الموالي لاميركا . وتشير وكالات الانباء الى ان القوات الوطنية بعد ان اكتسحت سهل الجرار الاستراتيجي الهام اخذت تهدد مركز الجنرال فانج فاو فى مدينة لونج تشينغ التي تبعد ١٢٥ كيلومترا فقط الى الشمال من العاصمة فينتيان .

هدية بلدية الناصرة للطلاب فى رأس السنة

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ

في آخر يوم من الفصل الاول وزعت بلدية سيف الدين الزعبي على الطلاب تبليغا تعلمهم بموجبه عن رفع رسوم التعليم في المدرسة الثانوية البلدية للسنة الدراسية الحالية (٧٢/٧١) « والتسعيرة » الجديدة كالتالي :

الصف التاسع ـ ٨٤٠ ليرة
الصف العاشر ـ ٩١٠ »
الصف الحادي عشر ـ ٩٨٠ »
الصف الثاني عشر ـ ١٠٥٠ »

ويؤكد التبليغ بأن على الطلاب الحضور الى قسم المعارف في البلدية خلال عطلة الشتاء لترتيب دفع الرسوم المدرسية المطلوبة منهم ـ الحالية والمتأخرة ... وبدون ذلك لا يمكنهم متابعة دراستهم في الفصل الثاني .

ان هذا الرفع الخيالي في الرسوم المدرسية سينزل الاضرار بعائلات الكثير من الطلاب ، وقد يحرم العشرات من فرصة مواصلة تلعيمهم ، وهو يجيء بعد موجة ارتفاع الاسعار والغلاء التي أضرت هي الاخرى بعائلات الطلاب ..

ويرى الطلاب أن تعيين هذا الموعد لتوزيع هذا التبليغ ، وهو آخر يوم في الفصل الاول جاء بهدف عدم اعطائهم فرصة للنضال والوقوف ضده ..

هذا وتسود الآن بين الطلاب روح التمرد والحقد العادل ضد هذه الزيادة الجنونية في رسوم التعليم .

رد على دس المدعو عبد الحليم متاني

طلعت علينا جريدة ((الانباء)) فى عددها الصادر بتاريخ ٢٣ــ١٢ــ٧١ ببراءة موقعة من المدعو عبد الحليم متاني يعلن فيها عن عدم وجود اية علاقة له بالحزب الشيوعي فى قلنسوة .

وللحقيقة نود ان نوضح ان المذكور اعلاه لم يكن فى يوم من الايام عضوا فى حزبنا او مؤيدا له ولم تكن لنا به اية علاقة .

لقد اتهم عبد الحليم متاني، فى براءته ، حزبنا بالانتهازية وبأنه ضد الدين ومضلل للشباب ! وهو بذلك كان بوقا لاسياده الذين استكتبوه تلك « البراءة » .

ان السيد المذكور ـ كما علمنا من مصدر موثوق ـ كان قد طلب من المجلس المحلي ، عندما كان عضوا فيه ، وقبل ان يقدم استقالته منه ، عدة طلبات مثل فتحة مياه بدون مقابل ، ومبلغ اربعة آلاف ليرة مقابل وضع اعمدة شركة الكهرباء فى ارضه . ولما لم يوافق المجلس على هذه الطلبات قدم استقالته منه على أمل ايجاد أزمة فيه تضطره الى الموافقة على طلباته ...

والآن فان هذا العضو المستقيل يحاول التنكر لاستقالته والعودة الى المجلس وهو يريد مساعدة « اسياده » ولهذا فهو يلجأ الى مثل هذه الطرق الخسيسة من اجل الوصول الى اهدافه .

كنا لا نود ان نعطي رأينا فى هذا الموضوع لولا ان السيد المذكور انجر الى مهاوي معاداة الشيوعية والدس مما اضطرنا الى الرد والايضاح .

باسم فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى قلنسوة
عبد الرحيم غزاوي

تجديد الاقامة الجبرية على الرفيق محمد أبو اصبع

الطيبة ـ لمراسلنا ـ

تلقى الرفيق محمد أبو أصبع أمرا يفرض عليه الاقامة الجبرية في منطقة المثلث لمدة سنة أخرى ويحظر عليه الخروج منها الا بتصريح خاص من الشرطة .

((فتح)) تؤكد حرصها على سيادة القانون فى لبنان

بيروت ـ اصدرت اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين فى لبنان بيانا استنكرت فيه حادث الاصطدام الذي وقع فى ليل السبت الماضي بين رجال المنظمات الفلسطينية وافراد الشرطة اللبنانية وادى الى مقتل اثنين من رجال الشرطة واحد رجال المنظمات وجرح اثنين آخرين من رجال الشرطة .

وذكرت مصادر الشرطة ان الحادث وقع عندما منع رجال الشرطة احد رجال المنظمات من اطلاق النار بمناسبة عيد رأس السنة فى منطقة نهر بيروت .

واضافت : ان عددا من رجال المنظمات وصلوا الى المكان وحاولوا اطلاق سراح زميلهم فاشتبكوا مع رجال الشرطة واحد رجال المنظمات. وقد اعتقل فى اعقاب الاشتباك عشرة من رجال المنظمات .

ويقول بيان اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين فى لبنان : ان بعض عناصر احدى الفصائل ـ الصاعقة ـ هي التي قامت بالحادث .

واكدت اللجنة فى بيانها كما نشرته « حصاد العاصفة » التي تصدر عن مكتب اعلام فتح فى بيروت انها لن تدع هذا الحادث يمر دون عقوبة ، اذ انها حريصة على سيادة القانون .

وحذرت اللجنة فى بيانها من تعكير صفو الامن فى لبنان وانذرت من يقوم باطلاق النار من رجال المنظمات فى اية مناسبة كانت بالملاحقة من اجل سيادة القانون وحفاظا على العلاقات الودية السائدة مع الجماهير والسلطة فى لبنان .

وختمت اللجنة بيانها قائلة انها لن تتوانى فى الكشف عن كل ابعاد المحاولات لزجها واستدراجها الى مزالق لا تمت لها بصلة .

اطلاق سراح ٢٠ ألف معتقل شيوعي فى اندونيسيا

جاكارتا ـ اعلن الرئيس الاندونيسي سوهارتو ، فى بيان بمناسبة رأس السنة الجديدة ، عن اطلاق سراح كل الشيوعيين من « الدرجة الثالثة » ويقدر عددهم بحوالي ٢٠ الفا . وهم الذين اتهموا بالاشتراك ، بشكل غير مباشر ، فى محاولة انقلاب ١٩٦٥ ومعظمهم اعضاء عاديون فى الحزب الشيوعي الاندونيسي الذي اتهم بتنظيم الانقلاب المذكور .

وكان قد اعتقل ، فى حينه ، اكثر من ١٦٠ الف شخص بتهمة الاشتراك فى الانقلاب فى مختلف انحاء البلاد . ولا يزال الآلاف منهم حتى الان يقبعون فى السجون منذ ست سنوات بدون محاكمة .

وفد نسائي يقدم مطالب الاحياء فى عكا القديمة

لمراسلنا فى عكا ـ قام وفد نسائي يمثل مختلف احياء البلد بمقابلة السيد دورون ، رئيس بلدية عكا ، وعرض امامه مشاكل البلدة القديمة ، والتي تهملها البلدية بشكل مزري ، وخاصة مشكلة النظافة فى الاحياء، فالقاذورات والموبقات والروائح الكريهة المنتشرة من اماكن الاحتفاظ بالخيل فى البلدة ، الامر الذي يسبب انتشار المرض بين السكان ، كل هذا يشكل ازعاجا لا يمكن تحمله بعد .

وقد ذكر وفد النساء لرئيس البلدية ، كيف ان السيدة سوسان مرضت نتيجة لهذه الروائح ، وخطر المرض يهدد مئات التلاميذ الصغار الذين يمرون يوميا فى الطريق من والى مدرسة الراهبات الابتدائية وروضة الاطفال الحكومية ، اذا لم تقم البلدية بالمحافظة على نظافة البلدة .

وقد طالب الوفد الرئيس بالعمل على تحويل المكان ، الذي يربى فيه الخيل ، الى حديقة عامة ، وبتبليط الحارات أو تزفيتها وبضمان اضاءة الاحياء .

وأثار الوفد كذلك مشكلة السكن التي يعاني منها السكان العرب فى البلدة القديمة .

وقد وعد رئيس البلدية بالعمل على اصلاح الوضع وقال ، بأن هناك ميزانية بمبلغ ٥٠ الف ليرة لتصليح الكهرباء و ٢٠٠ ألف ليرة لتصليح البلاط والمجاري ..

عثمان ابو راس يشترك فى ندوة حول احتمالات السلام

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اشترك الرفيق عثمان ابو راس سكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي فى ندوة حول «احتمالات السلام فى المنطقة » فى كيبوتس « جبعات حبيبة » مثل اليام فيها سمحا فلاين و «حركة ارض اسرائيل الكبرى » نحشون .

وقد قابل المستمعون ، وكانوا قرابة ٦٠ شابا من المهاجرين الجدد من اميركا اللاتينية ، كلمة الرفيق عثمان فى كثير من التفهم ، فى حين اعربوا عن عدم الرضى ازاء ممثل « حركة اسرائيل الكبرى » .

اجتماعات ـ بقية

التي تملك وتقدر ، لا تريد ان تمارس نفوذها لان اسرائيل تنفذ لها مخططا من ناحية ، ومن ناحية أخرى لان الصهيونية متداخلة فى عملية صنع القرار فى السلطة الاميركية » .

واعلن هيكل ان مصر لا تستطيع البقاء فى الحلقة المفرغة وعليها ان تكسرها .. واضاف ان الاتحاد العربي اذا استطاع ان يعبيء القدرات والطاقات العربية وان يبدأ العمل الحقيقي ضد العدو فعندئذ يحدث الشرارة المطلوبة فى استنفار القوة العربية التي تبدو هائلة ومشلولة ..

كلمة الاتحاد ـ بقية

يجري هنا او يمكن ان يجري هنا ..

ولكننا نقصد أن الامبريالية التي تتعلق بأذيالها اسرائيل ستصاب بالهزائم فى كل مكان .. وفى الشرق الاوسط .

وهكذا فالقضية ليست قضية نسخ احداث هذه المنطقة او تلك .. انما هي مسيرة تطور تاريخي يقضي على الامبريالية فى نهاية المطاف .

ومن الوهم فى هذا الاطار تصور عدم نشوب المعارك فى نهاية ١٩٧١ أنه برهان على قدرة اسرائيل على كل شيء .. بل هو اثبات على رغبة مصر فى استنزاف كل ممكنات التسوية السياسية ليشهد الراي العام العالمي على تعنت حكام اسرائيل فيتنادى الى نصرة مصر والشعوب العربية التي تحارب حربا عادلة ..

ان الامر الجوهري الذي يميز ازمة الشرق الاوسط دوام اشتعالها .. فلا الايام تخفف حدتها ولا تهديد حكام اسرائيل بمحو العالم العربي يطفيء لهيبها .. ولهذا فخطر انفجارها قائم ولا اهمية فى موعده .

ومن هنا كانت الدعوة الى التسوية السياسية .. دعوة لانقاذ المنطقة من انفجار رهيب لا ينفع معه تفوق موقت او دعم امبريالي ..

ان القضاء على الامم المتحدة يساعد على سيادة قانون الغاب فى العالم .. وهذا يشكل خطرا على الجميع ولكنه يشكل خطرا اشد على اسرائيل التي قامت بقرار من الامم المتحدة .

الجنرال دافيد العازار يتسلم منصب رئيس اركان الجيش

تمت يوم الجمعة الماضي مراسيم تعيين الجنرال دافيد العازار رئيسا لاركان الجيش الاسرائيلي خلفا للجنرال حاييم بارليف .

وقد جرى ذلك فى مقر رئاسة الاركان بتل ابيب وبعدها فى مكتب رئيسة الوزراء فى القدس ، حيث سلمت رئيسة الوزراء ، مئير ، الجنرال العازار راية رئيس الاركان.

وكان الجنرال العازار قد شغل مؤخرا رئيسا لقسم العمليات فى هيئة اركان الجيش الاسرائيلي .. وعين البريغادير جنرال يسرائيل طال رئيسا لقسم العمليات خلفا له .

وقد اصدر الجنرال الجديد أمرا الى الجيش قال فيه : « اذا اطلق العدو النار ، فلن يعين هو شكل الحرب وحدودها . وسوف يضرب جيش الدفاع الاسرائيلي على الطريقة التي يراها » .

وصرح حاييم بارليف ، رئيس الاركان السابق ، بأن الجيش الاسرائيلي مهيأ ومستعد لكل طاريء ممكن وكل خطر وهو قادر على احراز هدفيه الرئيسيين : الحيلولة دون احراز المصريين لاي مكسب على الارض وارغامهم على ايقاف اطلاق النار باسرع ما يمكن ، اذا اطلقوا النار .

وقال فى المقابلة التي اجراها معه التلفزيون الاسرائيلي يوم الجمعة الماضي ، بأن لدى الجيش الاسرائيلي خطط عملية للرد فى حالة تجدد اطلاق النار . وذكر ان الجيش الاسرائيلي قام خلال ٤ سني خدمته رئيسا للاركان بحوالي ٥٢٧٠ عملية عسكرية وراء الحدود ، ومن ضمنهم ١٣٩٠ عملية فى الجو و ١٠٠ عملية بحرية . واضاف بان القوات الاسرائيلية خسرت ٢٦٠ قتيلا اثناء حرب الاستنزاف التي دامت ١٧ شهرا .

ديان للعازار : ربما ستقود معارك جديدة

وفى حفلة تنصيب الجنرال العازار رئيسا للاركان قال ديان مخاطبا الرئيس الجديد : « ربما ستضطر الى قيادة الجيش الاسرائيلي فى معارك جديدة . ولكن حتى اذا حدث ذلك فانت ملزم ليس فقط بضمان النصر للجيش الاسرائيلي وانما بتمهيد السبيل الى انهاء الحرب والى الاتفاق واحراز السلام » .

الهند تعيد الامور الى طبيعتها مع باكستان اذا اعترفت ببنغلا داش

داكا ـ اكثر من ٦٥٠ الف لاجيء عادوا الى بيوتهم فى وطنهم بنغلا داش منذ سقوط داكا واستسلام القوات الباكستانية امام الجيش الهندي وقوات انصار بنغلا داش ..

وحسب الخطة الهندية سيغادر اللاجئون الاراضي الهندية خلال شهري كانون الثاني وشباط ١٩٧٢ .

وأذاعت وكالات الانباء فى معرض وصفها عودة اللاجئين انهم يعودون بمختلف الطرق : فى السيارات والباصات والسكك الحديد والعربات .. وبعضهم يسير حتى على الاقدام الى جانب حيوانات الجر .

هذا وذكرت وكالة الانباء ا. ن. س. ان الباكستانيين قرروا قبل نشوب الحرب تدمير اقتصاد بنغلا داش وفى هذا السبيل نقلوا ٢٠ الف سيارة الى غرب باكستان كما خربوا صناعات وممتلكات تقدر قيمتها ٢٠٠٠ مليون دولار .

هذا وصرحت رئيسة الوزراء الهندية انديرا غاندي ان الهند لا ترغب فى أن تكون دولة كبرى .. وهي لا تريد ان تهدد اي قطر .. ان فكرة الدولة الكبرى او توازن الدول عفى عليها الزمن .

واضافت : وعلى الرغم من فقر الهند فستساعد بنغلا داش فى مساعيها اعادة بناء اقتصادها .

كذلك صرح سوانغ سنغ وزير خارجية الهند فاعلن ان الهند مستعدة لتأييد الرئيس الباكستاني بوتو واستئناف العلاقات مع باكستان اذا اعترفت ببنغلا داش .. وقال من الممكن اعادة الامور الى مجاريها بين القطرين اذا اطلقت باكستان سراح الشيخ مجيب الرحمن .

الانتاج القومي الكلي فى اسرائيل ارتفع ٧ بالمئة فى عام ١٩٧١

اعلن ناطق باسم « الدائرة المركزية للاحصاء » بان المعطيات الاولية تفيد بأن الانتاج القومي الكلي ارتفع فى السنة الماضية بنسبة ٧٪ بالمقارنة مع عام ١٩٧٠ .

وسبق ان بلغت الزيادة فى الانتاج القومي الكلي ٧٪ ايضا فى عام ١٩٧٠ و ١٠٫٥٪ عام ١٩٦٩ و١٤٫٥٪ عام ١٩٦٨ .

اللجنة التحضيرية للمؤتمر القطري لانصار الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي اجتماعات تحضيرا للمؤتمر

الثلاثاء ١٩٧٢\١\٤
تل ابيب أمسية شباب فى بيت الصداقة — روت لوبتش
شارع احاد عام ٧٠

الجمعة ١٩٧٢\١\٧
الطيرة الساعة ٦ مساء — روت لوبتش
رمات غان الساعة ٨ مساء — يوسف الغازي

السبت ١٩٧٢\١\٨
ريشون لتسيون نادي الثقافة الساعة ٨ مساء — يوسف الغازي
بني براك نادي الثقافة الساعة ٨ مساء — شلومو شملي
ام الفحم الساعة ٣ بعد الظهر — عبد الرحيم عازم
باقة الغربية الساعة ٥ بعد الظهر — عبد الحميد ابو عيطه

الاحد ١٩٧٢\١\٩
نتانيا الساعة ٨ مساء — هانس لبرخت

برافدا : الاتحاد السوفييتي مصمم على دعم النضال العربي

يا عمال العالم اتحدوا



الجمعة
٧ كانون الثاني ١٩٧٢
٢١ ذي القعدة ١٣٩١
العدد ٦٩ السنة ال ٢٨
יום ו
7 1 1972
מס' 69 שנה 28

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

اليوم يبدأ الحزب الشيوعي اللبناني مـؤتمره الثالث

بيروت ـ يفتتح الحزب الشيوعي اللبناني ، اليوم ، الجمعة ، مؤتمره الثالث لبحث الموضوعات التي اذاعتها اللجنة المركزية قبل اشهر ولانتخابات هيئات الحزب القيادية .

وستشترك فى المؤتمر وفود عن الاحزاب الشيوعية الشقيقة وعن الاحزاب الوطنية الثورية .

والمتوقع ان يكون بين الوفود ، وفد الحزب الشيوعي السوفييتي ووفد الاتحاد الاشتراكي العربي (من مصر) .

واذاعت وكالة الانباء الوطنية (اللبنانية) ان رئيس وزراء لبنان صائب سلام استقبل وفد الحزب الشيوعي اللبناني برياسة سكرتيره العام نقولا شاوي وأكد له احترام الدولة حرية الفكر والمعتقد فى نطاق احكام القانون . وقد دعا الوفد رئيس الوزراء سلام لحضور المؤتمر .

شاه ايران يحـذر العـراق

طهران ـ تفيد ((رويتر)) ان شاه ايران حذر العراق من سوء معاملة الايرانيين فيه وطرد العديد منهم ، وذلك فى المؤتمر الصحفي الذي عقده وقال فيه ان السلطات الايرانية اقامت معسكرا موقتا يلجا اليه الايرانيون القادمون من العراق، وان الترتيبات تجري لاعادة اسكانهم فى ايران . واضاف الشاه انه لن يستعمل القوة مع العراق ما لم يبدأ العراق ذلك .

مجلس الامن يبحث فى الاسبوع القادم قضية القـدس

مركز الامم المتحدة ـ من المنتظر ان يعود مجلس الامن ، فى الاسبوع القادم ، الى بحث قضية القدس .

وكان مجلس الامن قد قرر فى شهر ايلول الماضي الطلب من اسرائيل وقف كل الاعمال التي يمكن ان تغير الطابع العربي فى القدس القديمة . ولكن اسرائيل لم تقبل هذا القرار ورفضت تنفيذه . وسيبحث مجلس الامن فى تعنت اسرائيل ويرد عليه .

اميركا تلهب التوتر فى الشرق الاوسط

روجرز : سنزود اسرائيل بالطائرات على الرغم من ان توازن القـوى لم يتحـول فى مصلحة مصر .

مصر : نتهم الولايات المتحدة بتشديد التوتر وتشجيع العدوان الاسرائيلي . ((الجمهورية)) تدعـو الشعوب العربية الى ضرب مصالح الولايات المتحدة الاقتصادية والسياسية وا لثقافية فى البلاد العربيـة .

((برافـدا)) تعـري مزاعم الولايات المتحدة الامريكية حـول رغبتها فى التسوية السياسية .

واشنطن ـ مع ان ميزان القوى لم يتحول فى مصلحة مصر ، فستزود الولايات المتحدة اسرائيل بطائرات الفانتوم .. فسياسة الحكومة الاميركية ان لا يجري تحول كهذا .

هذا ما صرح به وزير خارجية الولايات المتحدة وليام روجرز فى مقابلة تلفزيونية اذيعت اول امس .

والجديد فى هذا التصريح ـ على اعتبار ان القرار بالتزويد قديم ـ هو فى اعتراف وزير الخارجية الاميركي بعدم تغيير توازن القوى العسكرية فى المنطقة ..

ولهذا مدلول واحد : تفوق اسرائيل وخاصة فى ميدان الطيران الحربي ..

وازاء هذا ليس من الصعب الاستنتاج ان حكام الولايات المتحدة يعلنون بهذا القرار دعم سياسة العدوان الاسرائيلية ويؤيدون تعنت حكام اسرائيل فى رفضهم التسوية السياسية القائمة على قرار مجلس الامن .

وعلى هذا الضوء فقدت ((امانى)) الوزير روجرز بشأن قرب بدء المفاوضات من اجل التسوية ، كل معنى .. كما اكتسبت مزاعمه بأن الوضع فى المنطقة افضل الان مما كان عليه ، مسحة من الرياء والتضليل.

مصر : هـذا القـرار يزيد من حدة التوتر

ولذلك صدقت مصر حين اتهمت الولايات المتحدة بزيادة حدة التوتر فى الشرق الاوسط ..

وأعلن تحسين بشير الناطق الرسمي ، الذي اذاع موقف مصر : ان الاجراء يشجع اسرائيل على التمادي فى احتلالها الاراضي العربية .

وأكد تحسين بشير ان مصر جادة فى جهودها من اجل تحرير اراضيها واستعادة حقوق الشعوب العربية المشروعة ودعا الحكومات والشعوب العربية الى مواجهة التحدي الاميركي بفعالية .

وبعد ان ذكر الناطق المصري ان الامم المتحدة استنكرت سياسة اسرائيل العدوانية قال : نواجه اليوم تحديا خطيرا تقوم به الولايات المتحدة التي خالفت الراي العام العالمي بتزويدها اسرائيل بالطائرات. ثم اضاف ان القرار الاميركي متحيز الى جانب اسرائيل ويزيد من خطورة الوضع ويخلق انطباعا ان الولايات المتحدة تبارك سياسة الاحتلال الاسرائيلي ولذلك تتحمل نتائج سياستها فى الشرق الاوسط التي تؤدي الى زيادة التوتر الدولي .

يجب ضرب المصالح الاميركية

ودعت ((الجمهورية)) القاهرية فى معرض تعقيبها على هذا القرار الى

ـ البقية على ص ٦ ـ

بريطانيـا تحـاول تنفيـذ مخطط ((نـاتو)) فى مـالطا

فاليتا ـ احتلت القوات البريطانية مطار مالطا لتمنع اقتراب الخبراء الليبيين منه بحجة ضمان جلاء القوات البريطانية عن الجزيرة ...

وارتبط هذا الاجراء برفض السلطات البريطانية مطالبة رئيس وزراء مالطا دوم منتوف بأن يتم انسحاب القوات البريطانية حتى ١٥ كانون الثاني الحالي .

هذا وزعمت هذه السلطات انها لا تستطيع اتمام الانسحاب قبل ٣١ آذار ١٩٧٢ ، بسبب المشاكل المترتبة على ذلك .. ولكن المراقبين لاحظوا ان بريطانيا تماطل عمليا فى الانسحاب أملا فى تحقيق تغيير ما يلغي قرار الحكومة المالطية .. وفى هذا الصدد اكتسبت رسالة الصحفي سيفان مانيس أهمية خاصة .. فقد كتب فى نشرة انباء ((رويتر)) ان حلف ((ناتو)) لا يعزو لمالطا اهمية استراتيجية !! ولكنه لا يرغب فى رؤية وجود سوفييتي !! ولذلك يامل الحلف ان تتمكن بريطانيا من ابقاء مالطا فى فلك الدول الغربية !!

وفى الوقت ذاته ارتفعت موجة معـاداة الامبريالية فى مالطا فتظاهرت الجماهير تاييدا لرئيس الوزراء واعلنت تضامنها مع سياسته . وقبل ذلك اعلن رئيس الوزراء دوم منتوف ان مالطا مستعدة لاستدعاء قوات اجنبية لحماية مصالحها .. وقد أراد بذلك نسف المزاعم البريطانية بشأن حقوقها ازاء حقوق الجزيرة .

كلمة الاتحاد

نستنكـر الاعمال الاجرامية ...

استنفر الانفجاران اللذان مزقا الهدوء العادي فى نتانيا وكفار سابا غضب المواطنين الاسرائيليين وتنديدهم ..

وكان ذلك بسبب وقوع الضحايا اولا والشعور بعبث هذه الاعمال الارهابية ثانيا ..

وعمق الشعور بالغضب نبأ وصول الرزم البربرية المشحونة بالمتفجرات الى مختلف العناوين فى اسرائيل .

لا نعرف المسئولين عن انفجاري نتانيا وكفار سابا.. كما اننا لا نعرف المسئولين عن ارسال رزم البريد التى تحمل اخطار الموت ..

ولكننا نشك فى ان تكون لهم اي صلة بالحركة القومية العربية الفلسطينية .. ونكاد نجزم بأنهم يستوحون اعمالهم من المحافل الامبريالية والرجعية .

لقد ازداد العطف على الشعب العربي الفلسطيني على الصعيد الدولي .. وتعاظم التضامن العالمي مع كفاحه من اجل حقوقه المشروعة ، فأي فائدة يمكن ان تجنيها حركته القومية الثورية بانزلاقها الى اساليب الارهاب الطائش الذي يضيع حدود المعركة ؟

ولهذا لا نعتقد بوجود ارتباط بين الحركة القومية العربية الفلسطينية .. وهؤلاء الذين يرسلون الطرود البريدية المشحونة بمواد الدمار ..

ومع هذا فحين نستنكر بشدة انفجاري نتانيا وكفار سابا وارسال الطرود الميتة ، نود ان نشدد على الفارق الذي يميزنا عن حكام اسرائيل الذين اذ يستنكرون هذه الاعمال ، يستخدمونها من اجل تشويه قضية الشعب العربي الفلسطيني وتبرير سياسة العدوان وتكريس الاحتلال ..

فحكام اسرائيل هم آخر من يستطيع ان ينطلق من مواقع اخلاقية لشجب هذه الاعمال خصوصا بعد انكشاف ((القضية المشينة)) .. وبعد ان اتضح ان ((اجهزتهم الخفية)) استخدمت اسلوب ارسال طرود المتفجرات الى العناوين فى مصر للقضاء على الاعداء !

لقد سالت دماء الشعبين الاسرائيلي والعربي غزيرة منذ ان بدأت ازمة العلاقات بينهما بفضل التآمر الامبريالي والممارسة الصهيونية وتعاون العناصر العربية الرجعية فى اطار ذلك ..

والمستقيمون من ابناء الشعبين ـ وهم الاكثرية الساحقة ـ يساندهم المستقيمون من ابناء الشعوب قاطبة ، يرغبون اشد الرغبة فى وقف نزيف الدماء وما يصاحبه من دمار ..

ـ البقية على ص ٦ ـ

((برافدا)) : الاتحاد السوفييتي لا يزال يتوق الى الحل السلمي ★ أمران لا بد منهما : انسحاب اسرائيل واحلال السلام

موسكو ـ نشرت ((برافدا)) فى عددها الصادر يوم الاربعاء ٥ـ١ـ٧٢ ، تعليقا بقلم المعلق الصحفي ييفجني بريماكوف ، جاء فيه ان الاتحاد السوفييتي لا يزال يتوق الى الحل السلمي ، ولكنه يدعم نضال الشعوب العربية ضد نتائج العدوان الاسرائيلي وسيواصل ذلك الدعم .

واضاف المعلق ان الشرق الاوسط هو ((احدى نقاط الخطر)) الدولية فى سنة ١٩٧٢ ، ويتهم اسرائيل بافشال التسوية السياسية فى المنطقة .

ويقول بريماكوف انه انتشر فى الغرب الرأي القائل ان وقف اطلاق النار ثلم اطراف الخلاف وحيّد القوى التي قد تسبب التفجر وهذا الرأي خاطىء لانه خلال السنوات الاربع والنصف الماضية منذ عدوان اسرائيل على جاراتها بقيت الازمة فى الشرق الاوسط بمثابة قنبلة زمنية .

ويعود بريماكوف ليؤكد ان الاتحاد السوفييتي يقف الى جانب التسوية السياسية القائمة على انسحاب الجيش الاسرائيلي من المناطق المحتلة.

وقال انه لاجل اعتدال الوضع هناك أمران لا بد منهما : ((انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة وفى الوقت ذاته وقف وضع القتال واحلال السلام بين اسرائيل والبلاد العربية)) .

غير ان اسرائيل ما زالت تواصل سياستها لافشال المساعي ، وذلك بمحاولتها تبرير مواقفها عن قلق مزعوم على أمنها وحاجتها الى حدود آمنة .. الزعم الذي لا يصمد فى امتحان ، وهو مجرد ستار لرغبتها

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

محمود ريـاض يبـدأ جولتـه لبحث تطورات قضيـة الشرق الاوسط

القاهرة ـ بدأ الدكتور محمود رياض وزير الخارجية المصرية ونائب رئيس الوزراء ، بعد ظهر الخميس (أمس) جولته لبحث تطورات قضية الشرق الاوسط .

والاقطار التي ينوي رياض زيارتها : الكويت وامارات الخليج العربي والصين الشعبية وستستمر الزيارة ثلاثة أسابيع ، وسيقوم خلالها بالاتصال بالمسؤولين لبحث الوضع في الشرق الاوسط ، وتوطيد العلاقات بين جمهورية مصر العربية وهذه الدول .

ويقول المعلقون ان زيارة رياض هذه تتعلق بالتحرك الدبلوماسي الذي تقوم به مصر بعد قرار الجمعية العامة للامم المتحدة ، ودور الولايات المتحدة واسرائيل في عرقلة بلوغ تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

رياض الى موسكو

هذا وأذاعت وكالات الانباء أن الدكتور رياض سيزور قريبا موسكو وهو في طريقه الى بكين ، أو لدى رجوعه منها

وتضيف وكالات الانباء أن زيارة رياض المقبلة جرى الترتيب لها فى موسكو بين مستشار السفارة المصرية في موسكو وبين موظفين كبار في وزارة الخارجية السوفييتية كما قام وزير الدولة في وزارة الخارجية مراد غالب بمقابلة فيلادمير فينوجردوف السفير السوفييتي لدى مصر .

عيد الميلاد المجيد

يصادف اليوم (الجمعة) عيد الميلاد المجيد للطوائف المسيحية التي تسير على التقويم الشرقي.

وبهذه المناسبة تتقدم ((الاتحاد)) لجميع ابناء هذه الطوائف باحر التهاني ، راجية لهم عيدا سعيدا ومتمنية ان يعود عليهم هذا العيد والسلام العادل المقيم يخيم على بلادنا والعالم اجمع .

اسرائيل قويـة ـ مصلحة اميركية

القدس ـ فى حفلة وداع اقامتها لجنة الخارجية والامن على شرف رئيس الاركان السابق بار ليف قال رئيس اللجنة حاييم صادوق :

لقد تقدمت الولايات المتحدة (فى علاقاتها مع اسرائيل) من الصداقة القائمة على عطف الرأي العام الى صداقة قائمة على المصالح المشتركة ... وأضاف :

((فاسرائيل قوية هي مصلحة اميركية)) . (الصحف ٤ـ١ـ٧٢) .

هكـذا دشـن عهـده !

دشن رئيس الاركان الجديد دافيد اليعازار اول مستوطنة كولونيالية دائمة فى مرتفعات الجولان .

وستدعى ((يوآب شاهام)) !

واضافت جروزلم بوست التي اذاعت النبا صباح الثلاثاء ٤ـ١ـ٧٢ ان وزارة الاسكان تعهدت بانفاق ٢٥ مليون ليره حتى حزيران القـادم على بناء مباني ثابتة فى المرتفعات المحتلة !

مليون لاجىء عـادوا الى بنغلادش

داكا ـ اكثر من مليون لاجىء عاد الى موطنه فى بنغلا داش منذ انتهاء الحرب فى هندوستان .. والمتوقع ان يرتفع معدل عودة اللاجئين حتى يصل ٦٤ ألفا يوميا ..

وفى الوقت ذاته استقبل أبناء عاصمة بنغلا داش ـ ((داكا)) ـ نبأ قرار الرئيس الباكستاني ، بوتو ، اطلاق سراح زعيم البلاد مجيب الرحمن بمظاهرات حماسية واسعة النطاق .

وعلى الرغم من عدم وضوح قرار اطلاق سراح الشيخ مجيب الرحمن الا ان وكالات الانباء تعتقد ان طائرة الامم المتحدة ستنقله من كراتشي ، عاصمة باكستان ، الى داكا عاصمة بنغلا داش عبر العاصمة الهندية نيودلهي يوم السبت (غدا) .

وتضيف ان ممثل الامم المتحدة سيصل الى ((اسلام اباد)) فى باكستان من اجل ترتيب هذا الامر .

وفى الولايات المتحدة بدأت الصحف تنشر أنباء حول الخلافات بشأن أزمة هندوستان وكان خلافا وقع بين الرئيس نيكسون ومستشاره للامن القومي كيسينغر .. واذا كانت الانباء تدل على شيء فعلى عجز الامبريالية الاميركية من انقاذ الرجعية الباكستانية .

مظـاهرة احتجـاج غـاضب على قصف القـوات الاميركيـة لاراضي فيتنـام

تظـاهر ، يوم السبت الماضي ، العشرات امـام السفارة الاميركية فى تل ابيب وذلك احتجاجا على القصف البربري الاخير الذي قامت به القوات الاميركية على أراضي فيتنام الدمقراطية . وندد المتظاهرون بتصعيد الحرب الاميركية العدوانية فى الهند الصينية وباستعمالهم للقذائف المشابهة للقنابل الذرية .

وقد دعا الى هذه المظاهرة اللجنة الموحدة للتضامن مع فيتنام والتي تضم ممثلي منظمات سياسية مختلفة ..

وبرز فى المظاهرة اشتراك عدد كبير من الشبان .

وفى ختام المظاهرة قرىء نص البرقية الاحتجاجية التي تقرر ارسالها الى البيت الابيض ويطالب فيها المتظاهرون بايقاف العدوان البربري على شعب فيتنام وبسحب القوات الاميركية من هناك ويتعهدون بتقديم كل مساعدة وبعمل كل ما فى وسعهم ضد استمرار العدوان الاميركي فى فيتنام .

وارسلت كذلك برقيتان الى لجنة مقاومة الحرب فى اميركا والى حكومة فيتنام الدمقراطية عبر فيهما المتظاهرون عن تضامنهم .

اليسار يحرز مكاسب فى انتخابات فنـلندا الاخيـرة

تمكنت ((الجبهـة الشعبية الدمقراطية)) فى فنلندا من زيادة عدد ممثليها فى البرلمان فى الانتخابات الاخيرة . وتتالف الجبهة من الاشتراكيين ، والشيوعيين ، والاشتراكيين الدمقراطيين ، الذين خاضوا الانتخابات موحدين . وقد تمت الزيادة على حساب الاحزاب اليمينية غير الاشتراكية .

وتتوقع الاوساط السياسية فى هلسنكي قيام حكومة يسارية من الاحزاب الثلاثة التي تؤلف الجبهة الشعبية الدمقراطية ، برئاسة زعيم الاشتراكيين الدمقراطيين .

في عشية انعقاد المؤتمر الصهيوني الثامن والعشرين

مركزية اسرائيل في الحياة اليهودية

بقلم : اميل توما

في عدد الجمعة الماضي ٣١-١٢-٧١ نشرنا الحلقة الاولى من هذا المقال الذي يعالج بعض ملامح الايديولوجية الصهيونية وممارسته اليوم .. وها هي الحلقة الثانية ..

لقد ارتبطت الدعوة الى جعل اسرائيل مركز الحياة اليهودية في العالم – في البرنامج الصهيوني – بالدعوة الى حماية حقوق اليهود في كل مكان ..

ولكن العلاقة المتبادلة بين الامرين امتازت بالتعقيد بسبب تفاعل مختلف التيارات المتضاربة – وان لم تكن متناقضة جوهريا – داخل الحركة الصهيونية .

فمن الناحية الواحدة رأى بعض الصهيونيين « الشتات » امرا دائما لا تبدو نهايته في الافق التاريخي ولذلك فلا بد من الاهتمام بحقوق الطوائف اليهودية المنتشرة في العالم.

في حين رفض الاخرون « الشتات » المقيم الذي يفترض قيام مراكز يهودية متعددة واكدوا ان واجب « جمع الشتات » يواجه كل صهيوني وعليه ان يحققه بنفسه ولهذا فحماية حقوق اليهود في كل مكان ستكون مهمة عابرة ..

ليس مهما فيما اذا كانوا الذين يعلنون نفيهم « الشتات » يؤمنون بدعوتهم او يعتقدون بواقعيتها ، فلهم – على الصعيد العملي – هو اصرارهم على تهجير اليهود الى اسرائيل بغض النظر عن رأي الطوائف اليهودية المعنية او مصلحتها .

وهكذا رأينا مثلا ، في الايام الاخيرة ، غضب هؤلاء على الدكتور ناحوم غولدمان رئيس المنظمة الصهيونية سابقا لانه ، مع تأييده الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي اعلن – انطلاقا من ايديولوجيته الصهيونية المعادية للاشتراكية – ضرورة « حماية مصالح» ! ملايين اليهود الذين سيبقون في ذلك القطر (١) .

وبلغ الغضب حد الغاء دعوته لالقاء الخطاب الموجه عند افتتاح المؤتمر الصهيوني المقبل .

وقال لويس بنكوس رئيس اللجنة التنفيذية في الوكالة اليهودية ، في معرض تفسيره قرار اللجنة التنفيذية الصهيونية : مطالبة اليهود السوفييت بحق الوصول الى اسرائيل ، قضية سياسية ومزجها بالمطالبة بالمساواة وبحق اليهود في حياة يهودية كاملة في الاتحاد السوفييتي يبدد القضية الجوهرية: قضية الهجرة . (جروزلم بوست ٢٧-١٢-٧١) .

وبدون التقليل من اهمية هذا الخلاف او تضخيمه فلا بد من القول انه انعكس على تقويم مكانة اسرائيل في حياة الطوائف اليهودية .

لقد اتفق الجانبان على مركزية الدولة اليهودية ..

واتفقوا ايضا على انها كانت اضخم عامل في صيانة اليهودية ووقف عملية اندماج اليهود بالشعوب التي يعيشون بين ظهرانيها .

ومن هنا رأى الجميع فيها مركز الاشعاع القومي ووسيلة توطيد الفكر والثقافة والتقاليد اليهودية .

اما الخلاف فنشب حول امرين :

* التوازن بين اسرائيل والطوائف اليهودية خصوصا الطائفة اليهودية في الولايات المتحدة التي تتالف من قرابة ستة ملايين انسان او ضعف عدد السكان اليهود الذين تجمعوا في اسرائيل خلال اكثر من ثلثي قرن .

* ووجهة اسرائيل السياسية على الصعيد الدولي في ظروف تمتاز بحدة الصراعات القومية والاجتماعية

وفي البداية – بعد قيام الدولة مباشرة – اعلن حكام اسرائيل سياسة عدم التماثل مع اي من طرفي الصراع الاساسي .

ولذلك حرصوا على اعلان تمسكهم باستقلال اسرائيل ازاء الطوائف اليهودية ورفضوا مطالبة القادة الصهيونيين – وخاصة الامريكيين منهم – بحق المشاركة في تقرير سياسة البلاد .

ولكن المدرسة الصهيونية قادت اسرائيل باستمرار الى التماثل مع الدول الامبريالية وازدادت مع الايام سمة معاداة الاتحاد السوفييتي في السياسة الاسرائيلية الرسمية .

ولم يكن هذا الامر من قبيل المصادفة ..

فانطلاقا من الايديولوجية الصهيونية القائمة على الانعزالية القومية والترفع من ناحية ، والطموح الى التوسع الاقليمي من ناحية اخرى انتهج حكام اسرائيل الصهيونيون سياسة عداء نحو الشعوب العربية المجاورة وخاصة نحو الشعب العربي الفلسطيني الذي تنكروا لحقه في تقرير المصير .

وهذا خلق القاعدة المشتركة لتساوقهم مع الامبرياليين الذين حاربوا بعنف حركة التحرر القومي العربية التي كانت تتقدم الى امام وتجتاح معاقلهم وتجلوهم عن مواقعهم السياسية والاقتصادية .

ومن هنا تعاون قادة اسرائيل في سنوات الخمسين مع الامبرياليين البريطانيين والفرنسيين حتى وصلوا بذلك الى الذروة في حرب سيناء – السويس عام ١٩٥٦ . وبعد ذلك تساوقوا مع الامبرياليين الامركيين ، الذين دعموهم في عدوانهم على الاقطار العربية في حزيران ١٩٦٧ واصبحوا يرون فيهم الشرطي المنطقي القادر على صيانة مواقع الامبريالية والرجعية في الشرق العربي .

ثم ان ازدياد توظيف رؤوس الاموال الاحتكارية الغربية – وخاصة الامركية – في الاقتصاد الاسرائيلي عمق ارتباط البلاد بالدول الغربية بحيث اصبحت الموجهة السياسية قاعدة مادية اوسع .

يضاف الى هذا فيض التبرعات والقروض التي تصل البلاد سنويا وتجعلها تذدنب في حياتها الاقتصادية وراء الولايات المتحدة – مصدرها الاساسي .

وفي هذه الظروف تلاشت دعوة الدكتور ناحوم غولدمان الى تحييد اسرائيل في الصراع بين الدول الاشتراكية والدول الرأسمالية التي اعلنها اول ما اعلنها في عام ١٩٦٦ ثم عاد اليها في كتابه سيرة حياته الذي صدر في العام الفائت ..

وقد توثقت بعد حرب حزيران ١٩٦٧ العلاقات بين حكام الولايات المتحدة واسرائيل بحيث اصبحوا يؤكدون على المصالح المشتركة بين الجانبين ..

ولا يترك دعم الولايات المتحدة اسرائيل في ازمة الشرق الاوسط .. مجالا للشك في التساوق العميق بين الجانبين على الرغم من الخلافات القائمة بينهما في ميدان التكتيك .

وقد نجم عن توطيد هذه العلاقات اندماج اسرائيل في اطار الاستراتيجية الامركية الكونية العامة .

وليس هذا فحسب ..

فطماع حكام اسرائيل في التوسع الاقليمي يدفعهم الى رفض تسوية ازمة الشرق الاوسط تسوية سياسية عادلة تنفي الضم وتعترف بحقوق الشعوب عامة .. ولهذا يتلاقون على صعيد واحد مع العناصر الغالية في الرجعية في المحافل الامبريالية التي ترفض تخفيف التوتر الدولي والانتقال بالحياة الدولية الى التعايش السلمي .

وهذا يفسر طغيان سمة معاداة السوفييت في السياسة الاسرائيلية وتجسدها في حملات تشهير محمومة بالاتحاد السوفييتي ومحاولات بتعكير المناخ الدولي بحيث يصعب التقدم نحو الحوار المثمر بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة وخاصة بين الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية من ناحية والولايات المتحدة والدول الغربية من ناحية اخرى .

ان حكام اسرائيل بتأييد من الصهيونية العالمية يحولون البلاد الى موقع من اخطر المواقع المعادية للاتحاد السوفييتي وقد رحبوا في نهاية العام الفائت « بعلماء الكرملين » !! (او السوفييتولوجيين) الذين عقدوا في البلاد ندوة بحثوا فيها اخطار « تسرب » ! الاتحاد السوفييتي الى الشرق الاوسط !! ودعوا اسرائيل الى عدم الرهبة في مقاومته والتصدي له !

وفي هذا الاطار تصبح مركزية اسرائيل في حياة الطوائف اليهودية دعوة تحمل معنيين .

* تأييد سياسة حكام اسرائيل في المنطقة وعلى الصعيد العالمي .. اي تأييد سياسة التوسع الاقليمي على حساب الاقطار العربية من ناحية وسياسة التساوق مع الامبريالية والرجعية من ناحية ثانية .

* اخضاع اسرائيل لمصالح الصهيونيين الامريكيين الذين ازداد وزنهم ، لا في المنظمة الصهيونية فحسب، بل في حياة البلاد السياسية والاقتصادية . وقد تجسم هذا الامر في اعادة بناء الوكالة اليهودية في آب من العام الماضي .

وفي هذا الصدد اكتسبت اقوال لويس بنكوس في افتتاح المداولات التي انتهت باعادة بناء الوكالة اليهودية بحيث ضمت صهيونيين « وغير صهيونيين » ! فقد دعا الى تدمير فكرة نحن (الصهيونيين) وانتم (غير الصهيونيين) ولاحظ ان « غير الصهيونيين » وهم قادة الجباية اليهودية (خاصة الامركيين) وموظفو الاموال في اسرائيل يرغبون في ان « يسهموا في عملية اتخاذ القرارات في جميع الامور التي تتعلق باسرائيل» ولهذا دعا الى نسيان وجود فريقين ، « فنحن ٣٨ يهوديا يهمهم أمر القيادة اليهودية ، فنحن ٣٨ يهوديا يهمهم البقاء اليهودي فهذا هو المقرر » .. واضاف ان وعد بلفور اعطي للشعب اليهودي باسره لا لجزء منه ولهذا فالدولة تعود لجميع اليهود لا لجزء من الشعب اليهودي. (كتاب اسرائيل السنوي عام ١٩٧١ ص ٢١-٢٢) .

واذا تذكرنا ان الصهيونيين الامركيين (ولا داعي للتفريق ما بين المنظمين منهم وغير المنظمين) يؤلفون الكتلة الكبرى – والمقررة بطاقتها المالية والسياسية – في مجلس الوكالة اليهودية الجديدة ، ادركنا ان تضييع الفروق .. ومنح الجميع حق الاشتراك في عملية اتخاذ كافة القرارات بشان اسرائيل ، يضع في يد الصهيونيين الامركيين القدرة على توجيه السياسة الاسرائيلية ..

وليس خافيا ان الصهيونيين الامركيين يمثلون اكبر تجمع من الاحتكاريين الامريكيين اليهود المتداخلين عضويا بالبناء الاحتكاري الامبريالي الامريكي .

وهكذا تصبح مركزية اسرائيل في حياة الطوائف اليهودية دعوة للتماثل مع الامبريالية الامركية .. او هي دعوة للتماثل مع حكام اسرائيل المتساوقين مع الامبريالية الامركية بعد ان اندمجوا في استراتيجيتها المنطقية والكونية .

وفي هذه الظروف طورت الصهيونية مركزية اسرائيل في الحياة اليهودية واصبحت تحاول ان تحملها معاني رجعية خطيرة .

ومن هذه الزعم ان اسرائيل لا تعود الى الشعب اليهودي فحسب بل هي تمثله بغض النظر عن مكان وجود طوائفه .

فهذا التفكير هو الذي اوحى لحكام اسرائيل ان يعدلوا قانون الجنسية في ايار ١٩٧١ بحيث يخول وزير الداخلية حق منح الجنسية الاسرائيلية لكل يهودي اينما كان ومهما كان وضعه القانوني بمجرد اعرابه عن الرغبة في الاستيطان في اسرائيل .. وقبل ان يصل الى شواطىء البلاد .

ولم يخف حكام اسرائيل ان هدف التعديل الوحيد منح الجنسية لبعض اليهود في الاتحاد السوفييتي وخلق القاعدة الشرعية لحمايتهم في نشاطهم المعادي للاتحاد السوفييتي بوصفهم مواطنين اسرائيليين !!

في الماضي حرصت القيادة الصهيونية على التظاهر باحترام اوضاع الطوائف اليهودية ولم ترغب في احراجهم ولهذا اكدت ولاءهم الاوطان التي يعيشون فيها .

واذا كانت اليوم تضرب بهذا التحفظ عرض الحائط فذلك لانها لا تشعر بوجود مشكلة ازدواجية ولاء بالنسبة للصهيونيين في الدول الغربية من ناحية ولانها ترى في تحريض يهود الاتحاد السوفييتي على دولتهم سلاحا في محاربة الاتحاد السوفييتي ونظامه الاشتراكي .

وهذا موقف ينبع من طبيعة الصهيونية الطبقية بوصفها منظمة الاحتكاريين اليهود الكبار في العالم وايديولوجية الطبقات الحاكمة في اسرائيل .

ولا يغير من هذه الحقيقة مطلقا مزاعم ما تسمى بالاحزاب « الاشتراكية » الصهيونية او ما جاء في برنامج القدس الصهيوني حول بناء اسرائيل على ضوء رؤيا الانبياء في العدالة الاجتماعية .

(في العدد القادم الحلقة الاخيرة : « مجتمع العدالة الصهيوني .. و « منار » الشعوب » !!)

١ – القى خطابه في مجلس النواب اليهودي في لندن جويش كرونيكل ٢٤-١٢-٧١ .

« الفهود السود » يتظاهرون في القدس

تظاهر يوم الثلاثاء الماضي المئات من اعضاء منظمة « الفهود السود » الاسرائيلية في القدس احتجاجا على سياسة الحكومة تجاه الجاليات الشرقية ، التي تعيش في فقر وظروف سكن لا انسانية .

وطالب احد « الفهود » كوخابي شمش بالسماح لاعضاء منظمته بالتكلم في المؤتمر الصهيوني الذي سيعقد في القدس كي يشرحوا للمندوبين الظروف التي يعيش فيها ابناء الطوائف الشرقية . وقال اذا لم تعطونا حق الكلام فلن يتكلم احد في المؤتمر .

ودعا الخطباء الآخرون من تل ابيب والقدس الى الغاء سياسة التمييز العنصري القائم والى عدم تقليص ميزانية الشئون الاجتماعية .

وينوي « الفهود السود » التظاهر في يوم افتتاح المؤتمر الصهيوني المزمع عقده في مدينة القدس في آذار القادم .

جانب من مظاهرة الفهود السود في القدس

مباحثات اقتصادية بين اسرائيل وكندا

بدأت يوم الثلاثاء الماضي المباحثات التجارية بين اسرائيل وكندا . ويزور اسرائيل في هذه الايام وزير التجارة والصناعة الكندي ، السيد جون لوك بيبن ، تلبية لدعوة وزير المالية بنحاس سبير .

وقد بلغت قيمة الصادرات الاسرائيلية الى كندا في عام ١٩٧٠ ١٥ مليون دولار والواردات من كندا ١٦ مليون دولار . اما في الاشهر التسعة الاولى من السنة الماضية فلم تزد قيمة الصادرات الاسرائيلية الى كندا على ١١،٥ مليون دولار وزادت قيمة الواردات على ١٦ مليون دولار . وتتوقع اوساط المصدرين الاسرائيليين صعوبة في زيادة التصدير الى كندا في السنة

– البقية على ص ٥ –

ماذا وراء الاستقالات من عضوية المجلس المحلي في المكر

المكر – لمراسل الاتحاد – في الشهر الماضي تقدم عضو ثان – هو السيد مصطفى ابوظلام – باستقالته من عضوية المجلس المحلي في القرية ومما جاء في استقالته تلك – التي وجهها الى المجلس المحلي وارسل نسخا عنها لوزير الداخلية ، وحاكم اللواء ، والقائمقام – ما يلي :

« بعد ان طال انتظاري أملا في تصليح الاوضاع في تعبيد الشوارع الداخلية ولم تحدث اي تغييرات لذلك اتقدم اليكم باستقالتي .... الخ » .

وكانت الاستقالة الاولى قد جاءت من العضو شحادة محمد شحادة وبسبب الشوارع ايضا .

ومن الجدير بالذكر ان المجلس المحلي الحالي هو من تعيين وزارة الداخلية منذ ١٣-٦-٦٨ والعضوان المستقيلان احدهما عين عن حزب « المتدينين» – حزب رئيس المجلس – والثاني من حزب « المعراخ » .

وكانت « الاتحاد » قد عالجت موضوع الشوارع في عدد سابق واشارت الى المشكلة التي ثار حولها الخلاف والتي تلخصت في : –

أ – المباشرة بالتمهيد لتعبيد الطرقات الداخلية قبل توقيع الاتفاقية بين المجلس المحلي والمقاول.

ب – نوع الكركار الذي غطيت به الطرقات والذي تدور الاحاديث بانه ليس من الصنف المتفق عليه بموجب المناقصة ، وهو صنف مخلوطة (أ)، بينما المستعمل هو من صنف تقل قيمته عن ذلك الصنف بحوالي ٤ ليرات لكل كوب .

وتثور تساؤلات مختلفة ومن اوساط متعددة حول هذا الموضوع وحول فرق السعر هذا .

وكانت الاتحاد في مقالها الآنف الذكر قد طرحت الموضوع وطالبت المجلس المحلي والمسؤولين من مهندس الحكومة بالتحقيق في الموضوع واطلاع الجماهير على حقيقة ما جرى وما يجري . ويبدو ان المسؤولين في وزارة الداخلية يغطون في نوم عميق .

والان وبعد استقالة العضو الثاني يتحدث الناس بان عددا من اعضاء المجلس المحلي كانوا قد تقدموا – على أثر الضجة التي ثارت عند بداية العمل في الشوارع الداخلية – بطلب عقد جلسة طارئة لبحث الموضوع الا ان طلبهم لم يلب مع انهم يشكلون النصاب القانوني الذي يحتم عقد مثل تلك الجلسة .

ومن ناحية ثانية يكثر الحديث عن اتصالات وضغوط من وراء الكواليس مع بعض الاعضاء الذين تقدموا بطلب عقد الجلسة المذكورة لسحب طلبهم.

ان كل هذه الامور تفرض تكرار الاسئلة : –

أ – اين وزارة الداخلية واين الانظمة والقوانين المعمول بها بالنسبة للمجالس المحلية ؟

ب – هل قامت وزارة الداخلية بالوقوف على الاسباب التي ادت الى استقالة العضوين ؟

ج – ثم ما معنى ما جاء في استقالة العضو الثاني : « بعد ان طال انتظاري املا في تصليح الاوضاع في تعبيد الشوارع الداخلية ولم تحدث اي تغييرات .... الخ » ؟ !

وهل تحققت وزارة الداخلية من ماهية تلك الشوارع التي يطلب العضو المستقيل اصلاحها ؟

اننا مرة اخرى نضع هذه الامور والتساؤلات امام المسؤولين في وزارة الداخلية وامام مراقب الدولة بكل جدية واخلاص ونطالب بتحقيق نزيه ومخلص حول ما يجري وحول خلفية هذه الاستقالات ومدى الاهتمام بالمحافظة على مصلحة الجمهور في قرية المكر من قبل المجلس المحلي .

كما اننا نطالب المجلس المحلي بالخروج عن صمته واطلاع الجماهير على حقيقة الاوضاع واسباب هذه الاستقالات وقصة المطالبة بعقد جلسة طارئة .

وانا لمنتظرون وستعرف الجماهير كيف ترد .

الهستدروت والصناعيون يبحثون قضايا الاجور

اجتمع يوم الاثنين الماضي ممثلو الهستدروت واصحاب الصناعات لبحث قضايا الاجور . واتضح من تصريح ممثل الصناعيين ز. سوزييف ان الصناعيين يعارضون في زيادة أجور البدء ودفع علاوة الغلاء واشراك العمال بارباح اصحاب الصناعة .

وسبق ان اتفقت قيادة المعراخ في الهستدروت والحكومة على زيادة اجور البدء الى ٤٢٥ ل.أ. واعتبار ذلك حدا ادنى للاجور (٣٧٥ ل.أ. في عام ١٩٧٢ و ٤٢٥ ل.أ. في عام ١٩٧٣ ، اي ان الزيادة على دفعتين) ودفع علاوة غلاء بنسبة ٦٪ . وقد اجمع المراقبون المقربون للحكومة بأن هذه الزيادة المقترحة ضئيلة جدا بالمقارنة مع ارتفاع الاسعار الكبير في السنة الماضية . وعلى الرغم من ذلك يعارض الصناعيون في دفع هذه الزيادة الضئيلة بحجة ، ان ارباحهم انخفضت في عام ١٩٧١ !!!

ويطالب اصحاب الصناعة كذلك بالغاء الرقابة على

– البقية على صفحة ٥ –

بطل امام المحكمة

قبل ٢٥ سنة كان جون رامنسكي احد شبان بريطانيا المرموقين ، وخصوصا بعد ان نشرت تقارير سرية تشيد باعماله في الحرب العالمية الثانية عندما كان مظليا في الجيش البريطاني ، وخصوصا باعماله البطولية في الهبوط بمظلته وراء خطوط النازيين في اوروبا ، وكسر الخزائن الحديدية واخذ محتوياتها ، والرجوع بها الى الحلفاء .

ولكن الحرب انتهت ونشوة الاعجاب بجون رامنسكي انتهت ايضا ..

وفي هذا الاسبوع جلب رامنسكي الى المحكمة بتهمة حيازة متفجرات خصوصية لكسر الصناديق الحديدية . وعندما استعرض المدعي العمومي وقائع التهمة ، ذكر ان هذه هي المرة الخمسون التي يحاكم فيها رامنسكي منذ تسريحه من الجيش البريطاني ، فقد اشترك بالعديد من عمليات كسر الصناديق الحديدية في البنوك وسرقة مبالغ كبيرة .. وان مجموع الاحكام التي صدرت بحقه حتى الان يبلغ خمسين سنة .

ولكن جون رامنسكي استغل وجوده في المحكمة واخذ يعرض مأساة اجتماعية يعاني منها . وذكر انه رغم اعماله البطولية في الحرب العالمية واصابته بضعف في نظره في اثناء قيامه باعماله البطولية لم يستوعب في عمل شريف يرتزق منه ، وبقي هو وعائلته عرضة للجوع وشظف العيش .

وشعرت المحكمة ان جون رامنسكي قد ظلم ولم يعرض التعويض الكافي بعد الحرب ، واكتفت بربطه بكفالة حسن سلوك.

من هنا وهناك

كانت الدولارات مزيفة

اذا احتاج احد في مدينة المكسيك الى المال فلا يلجأ الى بنك او صديق او مراب ليستقرض المبلغ الذي يحتاج اليه ، بل يذهب الى اقرب منزل ، او حانوت ، فيسرق منه المبلغ الذي يريد .

وكذلك فعل جوان الورز .. اقتحم منزلا وسرق منه آلاف الدولارات الاميركية. ثم ذهب الى احد المطاعم واكل وشرب ، ودفع الثمن بالدولارات ... ومضى في حال سبيله نحو بار وهناك اخذ يشرب ، وعندما اخرج قبضة من الدولارات ليدفع للساقي ثمن الخمر الذي احتساه ، اكتشف الساقي أن الدولارات مزيفة ، فاستدعى شرطيا كان بالقرب من البار . ولم يكن بوسع جوان ان يقاوم فقد كان ثملا لدرجة فضل ان يسلم امره الى الشرطي . وعندما صحا افاد انه سرق المبلغ المذكور .

عيد ميلاد سعيد

اقتحم بعض اللصوص في لندن مخزن مشروبات روحية ، عشية ليلة الميلاد، وكانوا يمنون النفس بسرقة بعض زجاجات الويسكي او الشمبانيا او الخمور الثمينة ... ولكنهم لم يجدوا في المخزن سوى صناديق البيرة .. فشربوا ما طاب لهم ان يشربوه من البيرة ... ثم صفوا الزجاجات التي شربوها على شكل : عيد ميلاد سعيد وغادروا المكان .

زاهي كركبي يروي

انطباعاته وارتساماته خلال زيارته فرنسا

لم يستطع الضباب والغيوم الكثيفة اخفاء جمال باريس وروعتها ، وجاداتها وان تكن اشجارها تجردت من اوراقها، تبدو كعهدها دائما جميلة ، لخاذة . اما السيارات ، فهي نهر دافق لا يتوقف ، يشهد على قوة الحياة في هذه العاصمة .

ولكن الى جانب كل هذا ، الى جانب معالم باريس البارزة التاريخية كبرج ايفل وقوس النصر وقصر اللوفر ... هناك الطبقة العاملة الفرنسية التي خلقت في الماضي كل هذه المعالم ، والتي هي مع المثقفين العاملين القوة التي تخلق اليوم قيما مادية رائعة في مختلف الميادين . وعن هذا الجانب سأتحدث في ارتساماتي وانطباعاتي هذه بعد عودتي من باريس .

زيارة حائط الكومونة

وللطبقة العاملة الفرنسية تاريخ مجيد من نضال ضد الراسمالية ومن اجل الاشتراكية . وعديدة هي المعارك المسلحة التي خاضتها في شوارع باريس في القرن الماضي ، والتي بلغت ذروتها في كومونة باريس الخالدة عام ١٨٧١ ، عندما اقام عمال باريس اول دولة عمال في التاريخ ، واعلنوا عزمهم على بناء مجتمع اشتراكي . لقد اغرقت البرجوازية الفرنسية، بمساعدة جيوش بسمارك الالماني التي كانت تعسكر آنذاك قرب باريس ، ثورة العمال في بحر من الدماء بوحشية لم يعرف لها مثيل من قبل ، حتى بلغ عدد من قتلوا وسجنوا ونفوا المائة الف . ودافعت قوات العمال عن ثورتها وكيانها حتى آخر قطرة من دمها . واعدم الرجعيون بوحشية مروعة عددا كبيرا من قادة الكومونة الى جانب حائط اصبح فيما بعد نصبا تاريخيا لذكرى الكومونة يزوره الثوريون ، اجلالا لذكرى اولئك الثوريين من عمال باريس الذين ثاروا ليتخلصوا من عبودية رأس المال .

وتركت زيارتنا حائط الكومونة في مقبرة « بيير لاشيز » اعمق الانطباعات واقواها في انفسنا . وعلمنا ان الحزب الشيوعي الفرنسي نظم في يوم الذكرى السنوية المائة لقيام الكومونة مظاهرة كبيرة من عمال باريس ومثقفيها مرت من امام هذا الحائط ، مؤكدة مواصلة الطبقة العاملة الفرنسية تقاليد الكومونة الثورية الرائعة .

ومقابل هذا الحائط ، يرقد بعض اعضاء الكومونة ممن نجوا في حينه من المذبحة الرهيبة ، وكذلك بعض زعماء الحزب الشيوعي الفرنسي ، فهنا يرقد موريس توريز ، القائد الخالد للطبقة العاملة الفرنسية ، والى جانبه يرقد مارسيل كاشان وزوجته ، وكذلك الكولونيل فابيان الشيوعي وهو اول من قاوم بالسلاح الالمان النازيين بعد احتلال باريس عام ١٩٤٠ ، ونظم حركة المقاومة الفرنسية فيما بعد واصبح بطلا وطنيا من ابطال فرنسا .

ولا بد من ذكر النصب التذكارية المؤثرة التي رأيتها في هذه المقبرة ، تخليدا لضحايا معسكرات الموت الالمانية المختلفة .

ومن الماضي الى الحاضر

وتعرفنا على حزب الطبقة العاملة الفرنسية ، الحزب الشيوعي الفرنسي ، على نضاله من اجل مصالح الجماهير الشعبية الواسعة وعلى نشاطاته المتنوعة والواسعة بين مختلف الفئات بما في ذلك المثقفين .

ويتمتع الحزب الشيوعي الفرنسي في باريس بنفوذ كبير لا يقل عن معدل نفوذه القطري (٢٢٪) على الرغم من ان باريس هي مركز الرأسمال الكبير ، وتشكل الطبقة الوسطى فيها فئة كبيرة .

وباريس مقسمة الى (٢٠) منطقة بلدية ، في ستة منها اكثرية شيوعية. كذلك يحيط بباريس حزام من المدن الصغيرة يسمى « الحزام الاحمر » اذ يتمتع الشيوعيون في العديد منها بالاكثرية ، في المجالس المحلية .

ويقوم الحزب الشيوعي الفرنسي اليوم بحملة سياسية واسعة في البلاد ، لشرح برنامجه لاقامة حكومة وحدة شعبية دمقراطية . والجديد في هذا البرنامج انه يرى ضرورة قيام فترة انتقال بين الوضع القائم حاليا في فرنسا — حكم راس المال الاحتكاري الكبير — وبين قيام الاشتراكية .. ويعمل الحزب على تجنيد كل الطبقات والفئات المتضررة من حكم رأس المال الكبير ..

ويرمي الحزب الى تجنيد التأييد لهذا البرنامج بين الجماهير الواسعة بما في ذلك مؤيدي الحزب الاشتراكي الفرنسي. ولهذا اهمية خاصة بعد رفض زعيم الحزب الاشتراكي متران زيادة التعاون مع الحزب الشيوعي الفرنسي لانه لا يرى في الاشتراكية مستقبل فرنسا ، ولانه بدلا من ذلك يتقرب من قوى الوسط ، آملا ان يكون مرشحها في انتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة .

ونبه الحزب الشيوعي الفرنسي الى مناورات راس المال الاحتكاري الكبير . ان ممثلي الرأسمال الاحتكاري الكبير تخوفا من حدوث انعطاف جماهيري واسع نحو اليسار — نحو الحزب الشيوعي الفرنسي بسبب تعمق ازمة الحكم وظهور بوادر هبوط في النشاط الاقتصادي في البلاد ، يعملون على تحضير بديل لحكمهم ، هو ما يسمى بحكم الوسط او « القوة الثالثة » ، تكون مهمته المحافظة على مصالح راس المال الكبير . ولذا يوجه الحزب الشيوعي الفرنسي اليوم هجومه ضد هذه المناورة ايضا وينبه الجماهير الى حقيقة « القوة الثالثة » .

لقد جرت في المدة الاخيرة انتخابات برلمانية في ثلاث مناطق انتخابية ، ونال المرشحان الشيوعيان في اثنتين منها ، عددا من الاصوات يزيد عما نالاه في الانتخابات الاخيرة . اما في المنطقة الثالثة فقد انتخب المرشح الشيوعي بعد ان نال في الجولة الثانية عددا من الاصوات يزيد عما ناله المرشحان الشيوعي والاشتراكي في الجولة الاولى. ويرى الحزب الشيوعي الفرنسي في زيادة عدد الاصوات التي نالها المرشحون الشيوعيون ، تعبيرا عن تأييد الجماهير الكادحة لبرنامج الحزب الشيوعي الجديد .

بناية اللجنة المركزية في باريس

وزرنا ، بناية اللجنة المركزية الجديدة في باريس . انها بناية ضخمة جميلة مؤلفة من ٩ طوابق فوق الارض ، وثلاثة طوابق تحت الارض . وهي تمتاز بهندستها الحديثة الجميلة ، ولا عجب فالمهندس الذي وضع خرائط البناية هو المهندس العالمي المشهور توماير الذي وضع تصاميم بناء برازيليانا ، العاصمة البرازيلية الجديدة .

ان اقدام الحزب الشيوعي على مشروع ضخم كهذا ، يدل على مدى نفوذه بين الجماهير وعلى مدى ثقته بالمستقبل .. فتكاليف البناء جمعت من تبرعات العمال والمثقفين والحرفيين ومختلف مؤيدي الحزب .

وقد رأينا عند زيارتنا بناية اللجنة المركزية ، الالوف من الزائرين ، جاءوا لمشاهدة البناء الجديد . وقيل لنا ان هذا اليوم قد خصص ليشاهد المثقفون البناء . وقبلا ارسل الحزب الدعوات الى المثقفين في باريس من اعضاء الحزب ومؤيديه ، فلبى الدعوة الالوف ، من اساتذة المدارس والجامعات ، والمهندسين ، والاطباء والممثلين الخ ... فهذه احدى اشهر ممثلات فرنسا ، وهذا واحد من كبار جراحي البلاد ..

ولا عجب ، اذن ، ان ينظر الحزب الشيوعي الفرنسي الى المستقبل بثقة واطمئنان . فهناك كل الظروف الموضوعية في ان ينجح في اقامة حكم يضع حدا لسلطة رأس المال الكبير ويحل القضايا الملحة التي تواجه جماهير الشعب في البلاد ، وبذلك يفتح الطريق امام انتصار الاشتراكية في فرنسا .

في زيارة لمعهد موريس توريز

واذا لم يكن للطبقة العاملة الفرنسية حين قيام الكومونة حزبها الخاص بها ، ولم يكن في متناول يدها المفهوم العلمي للاشتراكية، فانها تتمتع اليوم بالعاملين . فالحزب الشيوعي الفرنسي ، حزب الطبقة العاملة الفرنسية ، يهتدي بنظرية الاشتراكية العلمية ، الماركسية — اللينينية . وقد اسست اللجنة المركزية قبل ١٢ عاما معهدا للدراسات الماركسية — اللينينية على اسم موريس توريز ، الذي كان اول من اكد اهمية التقصي والتحصيل العلمي لوضع سياسة صحيحة للحزب . ويقوم المعهد بدراسات مختلفة وتنظيم ندوات عديدة . فقد نظم مثلا ندوات علمية حول « الجبهة الشعبية » ، و « ٥٠ عاما على ثورة اكتوبر وفرنسا » ، و « الحرب العالمية الثانية »، و « ٥٠ عاما على تأسيس الحزب الشيوعي الفرنسي » الخ ... وفي المعهد ١٥٠ الف وثيقة ، تشكل عنصرا هاما في مختلف الدراسات وكذلك مكتبة غنية . ويصدر المعهد مجلة مرة كل شهرين .

ويقوم المعهد بدور هام في الدراسات الماركسية — اللينينية .

في ضيافة بلدية شيوعية

وقمنا ، الرفيق ماير فلنر وانا ، بزيارة بلدية شيوعية ، هي « تراب » ، وهي مدينة تقع الى الغرب من باريس يبلغ عدد سكانها عشرين الفا. وقد نالت القائمة الشيوعية في الانتخابات التي جرت في آذار الماضي ٦٠٪ من الاصوات على الرغم من رفض الاشتراكيين اقامة قائمة مشتركة مع الشيوعيين .

— البقية على ص ٥ —

الرفيقان ماير فلنر سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي وزاهي كركبي سكرتير اللجنة المركزية اللذان الفا وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المباحثات مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في لقاء مع المنظمة الحزبية في « تراب » البلدية الشيوعية



اخاديد المريخ كما اظهرتها الصورة التي بعثت بها مركبة الفضاء مارينر الاميركية التي دارت حول المريخ في الشهر الماضي

صحيفة سويسرية :

اسرائيل تطور صاروخا ذريا متوسط الحجم ودبابة

حيفا — نشرت المجلة السويسرية « انترافيا » وهي مجلة تبحث في شؤون الامن مقالا جاء فيه ان اسرائيل تطور صاروخا ذريا متوسط المدى ، وان مصانع مارسل داسو زودت في السابق ، اسرائيل بصاروخين من ٥٠ صاروخا اوصتعليها اسرائيل في كانون الثاني ١٩٦٩ .

وتقوم اسرائيل بتطوير صاروخ آخر اطلقت عليه اسم يريحو (اريحا) . وتقول التقارير الواردة من الولايات المتحدة ان اسرائيل تنتج من صواريخ (اريحا) كميات محدودة تتراوح بين ٣ — ٦ صواريخ في الشهر ، وانها تطور الصاروخ م.د ٦٦٠ .

وتقول الجريدة ان اسرائيل احاطت مسألة تطوير الصاروخ بجو من الكتمان بسبب دوافع سيكولوجية ، حتى يظن المصريون ان لدى اسرائيل سلاحا ذريا ، فيكون في ذلك سبب رادع .

وتتحدث الجريدة عن الدبابة التي طورتها اسرائيل واسمتها « صبر » وجعلتها صالحة للمعارك الصحراوية . وهي مزودة بمدفع بريطاني قطره ١٠٥ ملم من نوع ال. ف. أ. ٣ وتتحرك بمحرك « ديزل » اميركي من الجنس المعروف باسم كونتننتال . وتقول المجلة انه من المتوقع ان تدخل اسرائيل هذه الدبابة في حيز الاستعمال خلال سنة ١٩٧٣ .

اللاأخلاقية في نظام الاحتلال والكبت

بقلم : عثمان ابو راس

منذ عدة اسابيع تقوم في بلادنا ضجة صحفية عادلة وصحية حول فضائح السرقات والتلاعب التي دلت على تسرب مئات الوف الليرات من اموال الجمهور الى جيوب حفنة من كبار المسؤولين في جهاز السلطة ، وحول مظاهر البذخ والترف وتكتيز الاموال بطرق ملتوية يقوم بها الكثيرون من ذوي السلطة والنفوذ .

وقد حاولت رئيسة الحكومة الدفاع عن المتهمين بعمليات الاختلاس باتهام الصحفيين بانهم يقومون بعملية « صلب سياسي » ضد بعض كبار موظفي الدولة بدون ان تثبت ادانتهم بموجب القانون !

***

وقد لا تدرك رئيسة الحكومة غولدا مئير ان سياسة الحكومة التي تبيح احتلال اراضي شعب آخر وتشرد قسم منه وتستغل أيديه العاملة لا بد وان تخلق ظروفا ينهب فيها موظفوها ما يمكن نهبه من ثروات عامة .

ثم هل يمكن في نظام احتلال وقمع قاس ان تسود الاخلاقية والقانون ؟!

***

وانا ، هنا ، اريد ان اسرد بعض الحقائق والوقائع التي اختزنتها ذاكرتي خلال السنوات الطويلة الماضية والتي عانيت فيها من اضطهاد الرجال المنوط بهم تنفيذ القانون .

في سنة ١٩٥١ وبعد انتخابات الكنيست الثانية اقام الشيوعيون في الطيبة حفلة بمناسبة نجاحهم في الانتخابات . فنظم اعوان السلطة من زلم مباي بين العرب ، وبمعرفة البوليس ، حملة من الارهاب الدموي ضد الشيوعيين . وعندما ذهب شخصان ، ضربهما اعوان السلطة وجرحوهما جراحا دامية ، الى البوليس لتقديم الدعوى ضد الذين ضربوهما ، قال لهما البوليس : اذهبا الى الطبيب واحضرا شهادة طبية باصاباتكما !! ولما احضرا الشهادة قال البوليس انه لا يستطيع تقديم الدعوى ضد المعتدين لان الشهادة الطبية لا تتضمن انهما يجب ان يتعطلا عن العمل مدة عشرة ايام وليس سبعة ايام كما جاء في الشهادة !!

وبعد ذلك بايام قلائل فقط ذهب احد الزعران الى البوليس وقال له ان فلانا وفلانا من الشيوعيين هدداني بالضرب . فجاء البوليس واعتقل المتهمين عدة ايام للتحقيق معهما !

وبفضل سياسة الاضطهاد سجنت مرة ١٥ شهرا بحجة اهانة الحاكم العسكري بعد ان حوكمت — وانا لست جنديا — امام محكمة عسكرية لا استئناف لحكمها ، مع ان كل الشهود شهدوا بانني تبادلت بكل هدوء كلمات مع الحاكم ليس فيها اي خروج على القانون .

وبعد ان خرجت من السجن استقبلني نفس الحاكم العسكري للمنطقة الوسطى في مركز بوليس كفار يونا ، قبل ان اصل الى بلدي، وقال لي انني وضعت في السجن بدون اي حق وان السلطات تعرف هذا الامر ولكن لا مفر لها من مراقبة نشاط الحزب الشيوعي بين العرب !

انني لا اريد هنا سرد الوقائع التي لا تحصى من تقييد مئات من الشيوعيين ومنعهم من التنقل بحرية في بلادهم وحجز التصاريح عنهم للحيلولة دون اشتراكهم في الجلسات والاجتماعات والنشاطات العامة .

اما من ناحية حماية القانون للاختلاسات والتسهيل لها فاني اود ذكر الوقائع التالية :

ان عددا من الحكام العسكريين الذين تحكموا بمصير القرى والمدن العربية اغتنوا من الشراكة مع المهربين ومن الرشاوى مقابل اعطاء تصاريح التنقل ورخص الحوانيت والتجارة والصفقات . وبعد ان انهوا خدماتهم اعطيت لهم الامتيازات لاقامة المشاغل مثل الكسارات والمطاحن ومحطات البنزين والمزارع !

وعندما كنت في السجن اتيح لي ان اتعرف على بعض المساجين الاخرين من نشيطي مباي ، والموظفين من ابناء اصحاب المحسوبية ممن اختلسوا حتى لم يعد بالامكان التستر على اختلاسهم ، ومنهم موظف « سوليل بونيه » في عكا واخر سكرتير مباي في بئر السبع ، وثالث موظف بنك من حيفا اختلس في حينه ٥٥ الف ليرة .

فكيف كان يعامل هؤلاء الناس في السجن ؟

كانوا يعاملون معاملة خاصة وكانهم غير سجناء . ولم يكملوا مدة سجنهم . ومرة اعطي الاذن خاص لموظف البنك لمدة ٤٨ ساعة ليذهب الى البيت ويتزوج حبيبته التي بلغت سن الجندية وينقذها بذلك من الخدمة العسكرية .

وفي مخزن السجن كانت تجري سرقة حصة السجناء من الطعام .. فمدير السجن كان ياخذ من المخزن يوميا مؤنا كثيرة وقهوة فاخرة له ولضيوفه تبلغ اضعاف ما خصص له .

والضباط كانوا ايضا ينالون امتيازاتهم الخاصة . وبهذه الامتيازات التي يمنحها العريف المسؤول عن المخزن للمدير وللضباط تصبح المراقبة غير نزيهة ويصبح هدفها تزييف الحسابات .

وهكذا فالموظف الكبير يسرق والموظفون الصغار لا يستطيعون مقاومة الموظف الكبير ويضطرون الى السكوت او الاقتداء بالموظف الكبير. وكل هذا يجري « طبقا للقانون » !

انه لخداع للنفس التصور بان من الممكن ان تكون لنظام حكم معين سياستان واخلاقيتان وقانونان . فسياسة اضطهاد العرب قد ادت الى اضطهاد اليهود الشرقيين والتمييز ضدهم . ولم تقم صدفة حركة الفهود السود .

ان خلقية استباحة الاراضي المحتلة ونهب خيراتها الطبيعية واستغلال سكانها كايدي عاملة رخيصة تؤدي حتما الى تفشي السرقات والرشوة والفساد في داخل البلاد .

والقسوة في معاملة سكان المناطق المحتلة ، والمعتقلين والسجناء منهم، وتشجيع الحرب يؤديان الى تفشي القسوة واعمال القرصنة وظهور العصابات في الداخل .

وتشريع قوانين القمع وكبت الحريات في المناطق المحتلة يؤدي الى تشريع قوانين معادية للدمقراطية والحريات الشخصية والسياسية هنا . وقانون منع الاضرابات وغيره من القوانين التي تحد من الحريات التنظيمية والسياسية وحرية الراي والنقد هي اكبر شاهد على ذلك .

ان الحرية لا تتجزا . وكذلك الاخلاق لا تتجزا . فمن يحب اطفاله، يتوجب عليه — من اجلهم — ان يحب اطفال الاخرين .

ان سياسة الاحتلال تجلب المصائب والكوارث . وستدرك جماهير الشعب هنا ، ان سياسة الاحتلال ليست لا اخلاقية فحسب ، وانما هي ايضا لا مستقبل لها بالمرة ، واستمرارها معناه المصائب والكوارث .

الكتلة الشيوعية في مجلس عمال الناصرة تدعو المجلس الى اتخاذ قرارات تطالب اللجنة التنفيذية بسياسة تؤمن حقوق العمال في اتفاقيات العمل الجماعية وبتخفيض رسوم العضوية في الهستدروت وبالعمل على منع اقرار قانون تحريم الاضرابات

الناصرة — لمراسلنا — عقد مجلس عمال الناصرة جلسة ، مساء الخميس ٣٠—١٢—٧١ ، بحث فيها قضية التنظيم والعضوية ، وتجديد اتفاقيات العمل الجماعية .

وقد قدمت سكرتارية المجلس بيانا حول القضيتين المذكورتين ، اتضح منه ان عضوية الهستدروت في المدينة قد ازدادت خلال هذه السنة، سبعة في المئة بالنسبة الى سنة ١٩٧٠ ، الامر الذي يؤكد تمسك عمال الناصرة بالتنظيم النقابي، كما تضمن هذا البيان اقتراحات حول تجديد اتفاقيات العمل الجماعية ، التي على الرغم من اشارتها الى ما يقاسيه العمال نتيجة لسياسة الحكومة والهستدروت الاقتصادية ، لم تخرج عن اقتراحات القيادة العليا للتجمع ، سوى طلائها بطلاء براق وتجنب التحديد فيها بقصد المناورة والتظاهر بالسهر على مصالح العمال .

وقد قام الرفيق منعم جرجوره ، باسم الكتلة الشيوعية ، بمناقشة القضية التنظيمية ، فانتقد سكرتارية المجلس على قصورها في تنظيم جلساته وجلسات لجانه الدورية وتقديم البيانات الادارية والمالية ، وطلب بان تهتم ادارته بشؤون عمال الناصرة اينما كانوا يعملون ، وان تعقد الاجتماعات العامة لهم لبحث قضاياهم المختلفة ، وتعمل على توسيع دورات التاهيل المهني ، وفي سبيل تسهيل امكانية الانضمام للهستدروت ان يقرر المجلس مطالبة اللجنة التنفيذية بتخفيض رسوم العضوية والعمل على ان تسهم الحكومة في مصروفات صندوق المرضى بمعدل خمسين في المئة .

وبعد ذلك ناقش الرفيق سليم القاسم ، اقتراحات السكرتارية المتعلقة بتجديد اتفاقيات العمل الجماعية ، فاشار الى انها لا تستجيب لحاجة العمال ، لانها غير محددة وغير واضحة ، فلا يكفي تسجيل حاجة العمال الماسة الى زيادة الاجور وتحسين شروط العمل بدون تحديد قيمة هذه الزيادة والمطالب التي تؤدي فعلا الى تحسين شروط عملهم ، واقترح ان يقرر المجلس المطالب التالية ، ويطالب لجنة الهستدروت التنفيذية بتحقيقها :

١— ان تكون مدة اتفاقيات العمل سنة بدلا من سنتين .

٢— ان لا تقل زيادة الاجور الاساسية في سنة ١٩٧٢ ، عن عشرين في المئة ، واعطاء زيادة اعلى من هذه النسبة لاقسام من عمال الانتاج الذين يعملون باجور منخفضة كعمال النسيج والاطعمة .

٣— ان تدفع لجميع العمال علاوة غلاء عن كامل اجورهم الاساسية اعتبارا من شهر تموز سنة ١٩٧١ .

٤— مساواة شروط عمل عمال الانتاج بشروط عمل العاملين في الخدمات العامة ،

— البقية على صفحة ٥ —

حول افكار ماركوز الفوضوية

لقد شهدنا في العقود الماضية انتشار محاولات جعل السياسة ميثولوجية كما تنتشر بقعة الزيت محتلة جو « اليسار الجديد » الايديولوجي . فهربرت ماركوز ، مثلا يدعو الجميع للعودة من العلم الى المدينة الفاضلة الفوضوية . وقد سألته صحيفة « الاكسبرس » الباريسية (فيما يتعلق باحداث ايار – مايو – ١٩٦٨) عما اذا كانت الفوضوية تستطيع قيادة الثورة حتى النصر ، فاجاب قائلا : « كلا ولكنني اعتبر العنصر الفوضوي قوة هائلة للغاية وتقدمية جدا » . (هيربرت ماركوز ، « فوق الثورة ، الفوضوية الفردية » ، نوريخ ، ١٩٦٩ ، ص ٤) .

وليس واضحا لماذا يتعين علينا اعتبار الفوضوية تقدمية . فمن ناحية يقال ان القسر – « القسر التقدمي » – سيوجد في اكثر المجتمعات حرية ، ومن ناحية اخرى يعني تغيير المجتمع « رفضا تاما » (الرفض العظيم) دون السماح باية استثناءات ، بما في ذلك القسر . ان ماركوز يتحرك في عالم محايد فيما يتعلق بالعلاقات الطبقية – عالم خيالي – انه يؤمن (كما يؤمن ارنست فيشر) ان شعار ايار « من الخيال الى السلطة » كان تقدميا حقا وان الطلاب في حقنهم الخيال بالواقع عن طريق هذا الشعار ، احدثوا تحولا في تطور المجتمع الحديث وهذا يؤدي بماركوز الى نفس اطار الفوضوية الكلاسيكية اللامنطقية .

وفي كتاب « محاولة للتحرر » الذي نشر عام ١٩٦٩ ، مجد ماركوز موضوع شعار الخيال مرة اخرى ، وجعل منه رمزا « لقوة احداث مايو العظيمة الحقيقية » والتي هي « اول انتفاضة قوية ضد كل المجتمع القائم ومن اجل اعادة تقييم تامة للقيم واساليب حياة جديدة نوعيا » . (محاولة للانقاذ ، فرانكفورت ماين ، ١٩٦٩ ، ص ٤١). وهو يقول ان هذه الاحداث اظهرت ان « الرفض العظيم » ليس طوباويا، بل عملا ثوريا .

ويستطرد ماركوز قائلا : « ان الراديكالية الحديثة تعارض كلا من التنظيم المركزي البيروقراطي الشيوعي والتنظيم شبه الديمقراطي الليبرالي . ويحتوي هذا التمرد على عنصر قوي من العفوية وفي الواقع الفوضوية . وهي تعبير عن الحساسية الجديدة وامتعاضها من كل سيطرة . ان العنصر الفوضوي هو عامل ضروري في الكفاح ضد السيطرة » . (نفس المصدر ، ص ١٣٠) . ومن ثم فما دامت السيطرة تسبب « الامتعاض » فان الهدف الذي يجب النضال من اجله هو بكل وضوح غياب السيطرة .

وليس غريبا ان تنمو وتترعرع هذه البذور بكثرة بين الشباب المولود في فترة ١٩٤٥ . ان المسئول عن ذلك ايضا هم اولئك الايديولوجيون الذين يقدمون تاييدا نظريا للناحية الفوضوية من احتجاج الشباب ، بدلا من تحليله موضوعيا والكشف عن النواحي الخيالية الطوباوية فيه .

■ انتقاد الماركسيين لما يسمى بمدرسة فرانكفورت

ان النقاد الماركسيين لما يسمى بمدرسة فرانكفورت ، التي من بين كبار دعاتها ماركوز ، قد توصلوا الى النتيجة التالية : « ان جهاز تصنيف مدرسة فرانكفورت (التي تقدم فيها التكنولوجية والعلم والدولة والمؤسسات والمنظمات والسلطة والانتاج والعمل ، المنفصلة عن الاسس الاجتماعية الملموسة ، على انها تجسيد لاصلاح واقصاء ما فوق الفرض) المفرغ بشكل متزايد من اي محتوى طبقي واقتصادي وتاريخي ، يهدف سياسيا الى تاييد الاتجاهات التجريدية الرومانطيقية للفوضوية والتشدق اليساري المتطرف والفردية العفوية » (مدرسة فرانكفورت في ضوء الماركسية . انتقاد فلسفة وسوسيولوجية هوركيمير وادورنو وماركوز وهابرماس ، فرانكفورت ماين ، ١٩٧٠ ، ص ١٧٩) .

ان نقطة الانطلاق (والمنطلق الموضوعي) لمنطق ماركوز هو طوباوية الحرية المثالية ، والقول ان التقدم في الحرية يعني تقدما في الوعي للحرية . والمعيار هنا هو المجتمع الطوباوي الذي لا توجد فيه اية سيطرة ومن ثم فان جميع المجتمعات الماضية والمقبلة ، باستثناء المثال النهائي ، كورت سوية ورفضت لان السيطرة توجد فيها جميعا . لقد كانت جميعها « سيئة » بغض النظر عن مدى قربها من الرأسمالية او الشيوعية . ان السمة الرئيسية لحجج ماركوز (والايديولوجيين من امثاله) التي تقربه من الفوضويين هي القفز المتسرع للاوضاع والعلاقات الاجتماعية الملموسة « واعتبار الشهر الشهر الثاني من الحمل خطا على انه الشهر التاسع » كما قال هيرزن مرة عن باكونين .

■ تقدير الحركة الشيوعية العالمية لحركة الشباب

ومن الواضح ان من الخطا وصف مجمل الجيل المحتج على انه « فوضوي » . فاجتماع الاحزاب الشيوعية والعمالية في ١٩٦٩ مجد نضالية الطلاب والعمال الشباب السياسية المتزايدة . ووثيقة الاجتماع الاساسية تقول « ان الشيوعيين يقدرون عالي التقدير نهوض حركة الشباب ويساهمون بنشاط فيها . انهم ينادون في صفوفها بافكار الاشتراكية العلمية ، ويفسرون اخطار الافكار الثورية المزيفة المختلفة التي قد تؤثر على الشباب ... » .

وفي مؤتمر مائدة مستديرة عقد في اواخر ١٩٦٩ باشراف الحزب الشيوعي الايطالي ، تحدث لويجي لونغو عن مجموعات هؤلاء الشباب التي تحمل افكارا غريبة عن واقع الرأسمالية المعاصرة ، فقال « انهم شباب يشعرون ان لديهم ما يقولونه وهم يناضلون من اجل افكارهم بحماس وشجاعة يبعثان على الاحترام . وان ما يقولونه يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار ويحلل ويناقش ويقاوم اذا ما استدعت الضرورة ، لان هذه هي الطريقة الوحيدة لاخذهم بجدية ... اننا لا نستطيع ان نتجاهل حقيقة انهم جميعا يناضلون من اجل تجديد راديكالي يود كل امرىء ان يكون المدافع عنه » . (صحيفة يونيتا ، ٢٠ كانون الاول ١٩٦٩) .

وفي بعض الظروف تكون الندوات هي خير ارض للمعركة . والجدير بالملاحظة في هذا المضمار ان الحجج والمناقشات حول القضايا السياسية والايديولوجية في الحركة الطلابية الالمانية الغربية ادت الى نشوء منظمة سبارتاكوس ، وهي جمعية طلاب ماركسيين جديدة كسبت في بعض مؤسسات التعليم العليا في المانيا الغربية نفوذا يوازي في قوته النفوذ كانت تتمتع به عصبة الطلاب الالمان الاشتراكيين في يوم من الايام . وفي هذه الحالة فان افكار ماركس قد تغلبت على الفوضوية .

ولكن لا تسود هذه الحالة مع الاسف في كل مكان . ففي بعض المدن الاوروبية الكبرى والى درجة اكبر في بعض المدن الاميركية ، يصعب التمييز بين اعمال الاحتجاج واستفزازات البوليس . ويعود ذلك الى حد كبير الى تغلغل الافكار والاساليب الفوضوية في الحركة الطلابية . فبمساعدة تعبير الفوضوية الذي يحمل في طياته اتهاما عاطفيا سلبيا ، تجري حملة تجريح في الولايات المتحدة ضد الطلاب الذين ينضمون الى المظاهرات ضد الحرب في فيتنام والفقر والتمييز العنصري، ويجري عزلهم من الناس « ذوي النوايا الطيبة » ، ويجري تحريض الحرس الوطني ضدهم ، وتقوم الشرطة باعتقالات بينهم ، وقد تبدأ السلطات قريبا في ارسالهم الى معسكرات الاعتقال .

■ الهيبيون واحتجاجهم السلبي بالهروب من الواقع الرأسمالي

ومن الناحية الاخرى ، لا يمكن انكار ان نضال الشباب الاميركي ضد الامبريالية غالبا ما يرتبط برؤى فوضوية ومحاولات يائسة لخلق ما يمكن تسميته « ضد المجتمع » و « ضد الثقافة » . ففي حركة « الهيبي » تندمج العناصر المعادية للرأسمالية والمطالبة « بالحرية الجنسية » و « الرفض العظيم » والحقد على « المجتمع الاستهلاكي » بروح المغامرة التي يتسم بها الشباب . وعلى الرغم من ان « الهيبي » يعبرون عن احتجاجهم بالهروب من الواقع الرأسمالي ، اعني ، بشكل سلبي للغاية ، فثمة كتاب يرون في حركة « الهيبي » جنينا للثورة الاميركية ومقدمة للثورة العالمية (راجع ريفيل « لا ماركس ولا المسيح . الثورة العالمية الجديدة بدات في اميركا » ، باريس ، ١٩٧٠) . وفي الواقع لا توجد اية ذرة من التحليل العلمي الطبقي في ذلك المفهوم عن مصائر الثورة .

ان ما يجري في كل لون من الوان الفوضوية الجديدة – ابتداء من ملقي القنابل حتى «ابناء الزهور» – وراء واجهة التجديد هو عودة باساليب عديدة الى اشكال سابقة من النضال من اجل التحرر كان يعتقد ان حركة الطبقة العاملة الاشتراكية قد قضت عليها . وفي البلدان الواقعة تحت سيطرة الرأسمالية الاحتكارية فان هذه العملية تعود الى حد كبير الى فشل فهم تجربة الحرب والفاشية .

وعلى الرغم من كل التذبذبات وعدم الاستقرار وسوء تقييم التطورات السياسية ومستقبل النضال ، فان تمرد الطلاب احتياطي يجب ان يوجه نحو المجرى العام للحركة الماركسية النضالية . فتطور حركة الطلاب ضد السلطة في المانيا الغربية قد كشف عن امكانية تحول المتمردين الى مناضلين ، وتحول الفوضويين الى ماركسيين . فخلال فترة الحربين العالميتين ، حقق برتولد بريخت هذا الانتقال . وقد يستفيد العديد منه كمثال . اما بالنسبة لثورة كوهن – بنديت ، او التطلع الرومنطيقي الى باكونين الذي يشعر به هورست بينيك ، فيجب علينا بكل شدة ان ننفض ايدينا منه .

ولذا فالمهمة هي تقديم بديل ثوري حقيقي الى الطلاب المناضلين ، حتى تخدم طاقاتهم غير المستخدمة قضية الطبقة العاملة والشغيلة الاخرين المشتركة ضد السيطرة الاحتكارية .

فالصلات الوثيقة بحركة الطبقة العاملة وطليعتها الشيوعية هي التي تفتح الافاق الحقيقية لمعارك الشباب الثورية الحقيقية .

برونو فري – (النمسا)

شاعرة شعبية في عارة

بقلم : ((ابو العفو))

الست بدرية هي الآنسة بدرية يونس مكفوفة النظر ، ولكنها تتمتع بحس مرهف وصوت جميل . اذا جلست اليها تحس انك مع انسان يتمتع بأدب وذوق رفيعين ، يشعر بكل ما يحيط به من اشياء ، ويلم بأحوال المجتمع المادية والسياسية والاجتماعية ، وبما يدور في العالم من احداث .

بدات بدرية حياتها الفنية تنشد في الافراح والمناسبات، على نسق ما كانت ترده الامهات والجدات من اهازيج واغان تقليدية في وصف العروسين والامجاد الفروسية . وانتشرت شهرة الست بدرية في القرى المحيطة بعارة وغيرها .. واطلق عليها الاهلون اسم « الست بدرية » وصارت تعرف به .

وفي سنوات الخمسينات تطورت الست بدرية مع الاحداث السياسية ، ولا سيما عندما استولت يد النهب على معظم اراضي قريتها ، ومنها الاراضي التي ورثتها عن ابيها ، واثر الراديو على اهازيجها ، فمنه كانت تسمع اخبار العالم العربي ، فتفرح لانجازاته وتحزن لانتكاساته ، وانعكس ذلك على ازجالها ، فاخذت تستعيض الاهازيج العادية باهازيج جديدة تتفق والاوضاع ، وتعبر عن نقمة الاهلين على الظلم والسلب وتشيد بكل تقدم وتطور .

ولكن الست بدرية لم تعجب السلطات ، التي لم تعد تطيق سماع هذا الصوت منطلقا من قرية تعود الحكام العسكريون ان يطلقوا عليها اسم (هكفار هشكيت) اي القرية الهادئة ، واستدعاها مكتب الحاكم العسكري عدة مرات ليحاول ردها عن طريقها في الغناء ، بالتهديد تارة وبالوعود تارة اخرى ، ولم يتخلف رجال الاستخبارات عن ذلك ، وكم حاولوا اسكاتها ووعدوها بالعمل في الاذاعة الاسرائيلية ، وطلبوا اليها ان تعمل معهم ... وفي هذا تقول :

انتو إن مستكو مابترخوش
للرجية انياب وحوش
ارضنا نهبتوها
واصبح اسمها ناتوش

(اذ المعروف ان الدائرة التي تستولي على الاراضي العربية هي دائرة املاك الغائبين او الاملاك المتروكة التي تسمى بالعبرية رخوش نتوش – وقد سماها شعبنا عندما سمع بهذا الاسم لاول مرة حنتوش منتوش) .

وتأثرت شاعرتنا الزجالة بموت الرئيس جمال عبد الناصر ، فشاركت برثائه بزجل ومن ابيات هذا الزجل :

الدنيا بتسلالي — يمين وشمالي
للعالم خسارة — يا جمال يا غالي
مصر والجزائر — تهتف عبدالناصر
رد العادي الخاسر — وبنى السد العالي
روسيا انتصرت له — ذخاير ودت له
والدنيا اهتزت له — لما استقالي
يا ناصرنا صرنا — على طريقك سرنا
لولاك ما كنا — يا قائدنا الغالي

ان اهالي عارة ، وقرى المثلث يعتزون بشاعرتهم الزجالة بدرية

مات موريس شيفالييه



توفي في باريس يوم السبت الماضي المغني العالمي المحبوب موريس شيفالية عن ٨٣ سنة ، قضى سبعين منها وهو يفرح الجماهير بأناشيده المرحة ، او يغنيهم اغانيه المحزنة عن مآسي الناس . وقام بجولات في مختلف انحاء العالم .

وقد شعر في الشهر الماضي بالآلام في كليته نقل لمعالجتها الى المستشفى ، ولكن آلامه لم تجد معها حتى الكلية الاصطناعية التي استعملت لمعالجتها .

المشي بهدوء في الطين

اقصوصة بقلم : فخري قعوار

منظر الغيوم الداكنة المتكاثفة في السماء ، والنسمة التشرينية الهادئة المشبعة بالرطوبة والصقيع القارس ، جعلت احساسا مبهما لا يوحي بالطمأنينة يمر بخاطر عاكف ، ولكنه لم يكترث للامر كثيرا ، وعاد يصب السائل العنابي الساخن في اكواب الشاي الثلاثة التي امامه ، بمتعة غير فائقة ، ورفع كوبين بيديه وقدمهما للحاج درويش وابو اسكندر ، اللذين كانا يلعبان طاولة الزهر ، وقرر ان يمنح نفسه الكوب الثالث ، فوضع كرسي القش الصغير عند مدخل المقهى ، وجلس يرشف الشاي بتلذذ ، مستمتعا بشربه ساخنا والبخار يتصاعد منه ، تماما كتلذذه واستمتاعه بصوت نرجيلة الحاج درويش وهي تقرقر بين الفينة والاخرى ، (والحاج يحضر نرجيلته معه دائما) ، او بصوت حجارة الطاولة والزهور يقرقع بداخلها دونما صدى ، او يتخيل الشبان الاربعة الذين يلعبون البذكل ، مما يجعله يشعر بنشوة تحد ترقص في كل بوصة من جسمه ، فالزبائن لا ينقطعون عن مقهاه ، (« مقهى النازحين » كما تقول القطعة الكرتونية التي الصقها على المدخل) .. وبعد ان كانت امه تعتبر فكرته مجرد مغامرة نتيجتها الفشل المحتوم ، اقتنعت فجاة بصواب هذه الفكرة . وعندما خطر بباله انشاء مقهى في المخيم ، شعر بفرحة غامرة تطفح من قلبه ، وضغط باصابعه على عينيه بكلتا يديه ، وتنفس بعمق وثقة (هكذا يفعل عندما يشعر بالسرور) ، واخبر والدته على الفور ، فاجابته مستفهمة :

– .. والنقود ؟

فقال :

– بسيطة ..

فنظرت اليه باهتمام لا يذكر وقالت :

– كيف بسيطة ؟

نظر الى راس حذائه المهترىء ، والذي فقد لونه الاصلي ، قائلا :

– عندنا اربع دجاجات .. نبيعها.

فقالت مقاطعة :

– ولكن ثمنها لا يكفي ..

– اعلم ذلك

– معك « عصمليتان » .. نبيعه ..

فدقت صدرها بعنف ، وبدت في عينيها شراسة مفاجئة ، وصرخت في وجهه بضراوة :

– احذر من اعادة هذه الحكاية مرة اخرى ... انت تريدنا ان نبقى بلا ذخر ..

وبركت على الارض ، وانفجرت بالبكاء ، فوقف اخوانه الصغار حولها ينظرون اليها بوجوه تفيض بلاهة ، وهمّ احدهم ان يشارك امه بالبكاء ، فمط فمه وصر عينيه حتى بدتا كخطين اسودين قصيرين على استقامة واحدة في وجهه الشاحب ، ولكنه لم يبك ، واكتفى بان تمخط بكم ثوبه وانصرف ، اما عاكف فقد تحسس شعيرات شاربه ، وانسحب باحتشام بالغ .

ولم يعد يهدأ له بال على الاطلاق، وصار المقهى غاية ما يتمناه ، وقمة احلامه ، واستشار « وجهاء » المخيم (وعلى راسهم الحاج درويش) ، فوافقوه الى ابعد الحدود ، لا سيما وان المخيم من اوله الى آخره لا يوجد فيه مقهى واحد ، ولا اية وسيلة للتسلية .. ولكن ما فائدة الموافقة وهو عاجز عن ان ينفذ شيئا ؟ .. وفكر ان يقترض بضعة دنانير من الحاج ، الا انه عدل عن ذلك ، خشية ان يعطيه المبلغ مقابل اشراكه في المقهى ، واستعرض مع نفسه كل الطرق التي قد توصله الى حلمه ، وكان يجد في بعضها احيانا حلولا معقولة ومجدية بشكل ما ، ولكن ما ان يتذكر قسمات وجه امه المشحونة بالاصرار والعناد ، حتى يهبط تحت الصفر من جديد .

وفي ليلة تشرينية باردة ، بدا الحلم يتحقق ، فقد كانت ام عاكف تسخن زيتا بمعلقة كبيرة على فوهة بلورة القنديل ، ثم تفتح فم دجاجة مريضة وتسكب فيه الزيت بعد ان يفتر ، وبعد ان صبت في حلقها ملعقتين ، ربطتها من رجلها بطرف خيط ، وربطت طرفه الاخر بحجر ليس صغيرا . وجلست في ركن الخيمة والصمت الحزين يكسو وجهها بالغضب ، ونهشها احد الصغار من كتفها يريد ان ياكل ، فتبعه اخوانه يصرخون فيها يريدون ان ياكلوا ايضا ، فتحايلت عليهم ان يناموا ، لكنها فشلت فشلا غير محدود ، مما اضطرها لان تحكي لهم حكاية . وبدات بالسرد وملامح وجهها قاسية وغير معبرة ، (كل هذا وعاكف مستلق في فراشه بصمت) ، وحكت للاولاد حكاية الرجل الذي قتله الانجليز رميا بالرصاص وبلا محاكمة ، لانه كان يحمل كمية من البنادق والذخيرة على بغله ليسلمها للثوار ، وعندما علم ابنه البكر عن مقتله ، حارب وقتل ايضا .. وعندما وصلت هذا الحد من الكلام ، صمتت صمتا عميقا جذوره في قاع قلبها ، وبكت . وكان الصغار قد ناموا .. ولم يحتج عاكف لكثير من الذكاء ، كي يعرف ان امه حدثت اخوانه عن جده وابيه!

وفي الصباح التالي ، كانت الدجاجة ميتة ، فاخذها الاولاد وراحوا يلعبون بها بعيدا . وكان عاكف يفكر كيف يفتح موضوع المقهى من جديد مع امه عندما بادرته قائلة:

– عاكف ..

فاجاب على الفور :

– نعم ..

واضطر ان يصدق ما سمع ، حين مدت له « العصمليتين » بيد راعشة ، قائلة :

– خذهما وبعهما بعمان ... وسابيع انا الدجاجات هنا ..

ثم اضافت :

– احذر ان يغلبوك بالسعر ..

خفق قلبه بحبور ، وضغط باصابعه على عينيه بكلتا يديه ، وكاد يركض قفزا ككلب صيد نحو الشارع العام الذاهب الى عمان .. لكنه تريث قليلا وهمس لنفسه : « لقد اقنعها الجوع بصواب فكرتي ... الجوع شيء بشع .. » .

نقطة ماء باردة استقرت على راس انفه ، فانتبه الى الارض الترابية الممتدة بين الخيام وغرف الصفيح المنتشرة في المخيم ، فكانت منطقة كوجه مجدور ، وسمع صوت نقرات الماء على صفيح المقهى ، فانتابه احساس يدعو للامتعاض ، الا انه فكر لبرهة واحدة فلم يجد ما يبرر امتعاضه ، وعاد يرشف الشاي رشفات سريعة ، ثم شرب الثلث الاخير من الكوب دفعة واحدة .

نهض عاكف عن كرسي القش ، وازاحه برجله الى الداخل ، ووقف ينظر الى السقف ان كان الماء يتسرب منه ، (فهذه اول مرة تمطر السماء على مقهاه) فابتسم دون ان يشعر ، حين وجد ان عمله متقن تماما ، فهو الذي ركب الالواح الصفيح بنفسه . وقد فعل هذا لتوفير بعض النقود ، وكان قد صمم على شراء كيسين من الاسمنت، ليضعهما حول المقهى من الخارج (لزيادة متانة الاساس) بمجرد ان يكون في جيبه دينار .

وبدا الظلام يزحف ثقيلا لزجا ، والبرد يسري مع نخاع العظام ، والمطر يهطل بتركيز لا يضاهى ، والمقهى اصبح خاليا من الزبائن .. وعندما ادرك عاكف ان من غير الممكن ان ياتي اليه احد في مثل هذا الجو الرديء ، اغلق الباب بسرعة ومضى شد ياقة جاكتته من الخلف حتى اندس في فراشه ، وقبل ان ينام ، حلم بليالي الصيف الهادئة الجميلة، وليالي شهر رمضان ، حيث يمتد السهر حتى الفجر .. وحلم بالراديو الترانزستور الذي سيتوج هذه الليالي بالبهجة والمرح .

وقبل ان يتسلل خيط واحد من خيوط الفجر ، صحا من النوم ونظر من باب الخيمة ، فكان الظلام الشديد يغطي كل شيء ، والرؤية من الامور المستحيلة ، وفكر ان يصل المقهى ليطمئن عليه ، فلف راسه بمنديل امه ، ووضع في جيبه علبة ثقاب ، ورفع ياقة جاكتته حول عنقه وخرج ..

كان المشي في الطين امرا مزعجا للغاية ، وكاد حذاؤه ان يفلت من قدمه ليستقر في الوحل ، فتمهل قليلا في مشيه ، واستطاع ان يقدر انه على مقربة من المقهى ، لكنه لم يلاحظ له ظلا كثيفا اسود ، مما جعله يحس بفجيعة ، واشعل عود ثقاب لم يدم اشتعاله اكثر من ثانية ، حتى اطفاته الريح ، ولكنه استطاع ان يلمح الواح صفيح المقهى متكومة فوق بعضها ، واحس بغضب شديد ممزوج بالحقد ، يكاد يثقب راسه من اعلى ويخترق العظام ، ولم يدر ماذا يفعل ، فقد اصبح عاجزا عن التفكير ، وسار بخطوات هادئة بطيئة في الطين نحو الشارع العام ، حيث قفزت في خاطره كلمات امه وهي تحدث الصغار عن جده وابيه ، في الليلة التي سبقت موت الدجاجة .

عن «الاخبار» اللبنانية

الادب ... وطلاق موشه ديان

طلق موشه ديان زوجته روت بعد حياة زوجية استمرت ٣٦ سنة . وتقول الصحف ان روت اضطرت الى طلب الطلاق لان الحياة مع الشخصية الاسرائيلية اللامعة جدا ، وخصوصا بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ، اصبحت لا تطاق ، بسبب مغامراته الغرامية الكثيرة .

ومما ترويه الصحف ايضا ، ان دافيد بن غوريون عندما كان الاب الروحي لموشه ديان ، تدخل للحئول دون طلاقه من زوجته ، ليتزوج صحفية كان له معها علاقات غرامية .

ويقولون ان القصة التي كتبتها الصحفية المعروفة هداسه مور وجعلتها تحت عنوان « طرق متلهفة » ، هي قصة حب موشه ديان مع تلك الصحفية ، ولكن الاسماء فيها كانت مستعارة .

ردود الوزراء على استجوابات النواب الشيوعيين

أسعيات

كفر ياسيف في صدر الانباء

نبهتنا « المرصاد » المبامية هذا الاسبوع الى ان ما جاء في صفحة ٢٣ ملغي . فانتقلنا الى صفحة ٢٣ الملغية ، فقرأنا فيها خبرا حماسيا عن سقوط الائتلاف المحلي في كفر ياسيف ، الذي كان باشتراك الشيوعيين ، وعن قيام ائتلاف جديد بدونهم وبرئاسة السيدة فيوليت خوري عن المباي ــ العمل ، ونائبها موسى بصل عن المبام .

ويظهر ان هذا الالغاء لم يعبر تعبيرا كافيا عن الخيبة التي أصابت متحمسي المبام . ففي يوم الثلاثاء الماضي خصصت « عل همشمار » المبامية افتتاحية كاملة لهذا الموضوع اعابت فيها على المباي ــ العمل انه لم يصمد « للضغوط » وبذلك أفشل قيام ائتلاف معراخي (مباي ــ مبام) في كفر ياسيف ، وانه ، في اللحظة الاخيرة قام ائتلاف باشتراك الشيوعيين وانصار المباي . وولولت « عل همشمار » : كيف يسمح المباي لنفسه ، وفي القرى العربية (متطلبات «الامن») ان يفضل ركاح على المبام ؟!

وحكاية المؤامرة على ائتلاف كفر ياسيف المحلي ، التي فشلت فشلا ذريعا ، تدعو الى التأمل .

فما ان بدأت هذه المؤامرة ، وما ان حسب المبام ان هذه القرية العربية الطليعية اصبحت في عبّه ، حتى تبارت صحف الحكومة مع اذاعة الحكومة مع تلفزيون الحكومة في تعظيم هذا « النصر » على الشيوعيين حتى لم يبق عربي في هذه البلاد ، حتى في اقاصي عرب الهيب ، الا وتأكد بأن الشيوعيين على قلتهم ، هم قوة يحسب هذا النظام « الجبار » ، الذي اصبح « دولة كبرى » لها مستعمرات ومعسكرات اعتقال وصواريخ ارض وشرايك وفرايك ونطاط السطوح ، لها الف حساب .

وكتبوا واذاعوا مبسوطين : اول امرأة رئيسة لمجلس محلي في الشرق الاوسط ! ولولا انه هناك من سبقها على لقب « جولده العرب » لاسبغوه عليها . اما انديرا غاندي فسمعتها مش ولا بد . ولكن ، ليس من شيمتنا التشفي . وهذا الامر لا يعنينا . وكما قال يسوع المسيح : « دعوا الاموات يدفنون امواتهم » . اما نحن فنريد للاحياء ان يعتبروا وان يشمروا في المعركة .

فما هي العبرة ؟

العبرة انه من زمان ولى زمان المبام في القرية العربية . وانهار نهائيا امل المبام (والمباي ايضا) بأن يصبح المبام (بالتضليل) بديلا عن الشيوعيين في القرية العربية بحجة انه « حزب مليح » ــ صهيوني عربي شرط . هذا اولا .

وثانيا ــ ان شخصيات في القرية العربية ، في رغبتها في ان تكون لها حيثية في قريتها ، ولا تقوى (لاسباب طبقية) على الصمود امام الضغط الحكومي ــ المبائي العنيف ، تلتجيء تارة الى تكتلات عائلية واخرى الى تكتلات طائفية لتضمن مشاركتها في حياة قريتها المحلية . ويحاول المباي دائما ان يستغل هذه الرغبة المشروعة لضرب الشيوعيين في القرية العربية ومن ثم لضرب وحدة القرية في وجه الظلم الحكومي . ويحاول المباي ان يدعي ان كل هذه التكتلات تأتمر بأمره ليضلل الراي العام في اسرائيل ولينشر اليأس في نفوس الجماهير في قرانا .

ولكن العديد من رؤساء هذه التكتلات اثبت ويثبت انه غير مستعد ان يكون احجار شطرنج في ايدي مرشدين مبائيين لا يتميزون ، بالاضافة الى الصفاقة ، الا بضيق العقل وبالجهل المطبق .

نحن ، الشيوعيين ، في دعوتنا الكادحين من مختلف الطوائف والعائلات في القرية العربية الى وحدة الصف والى السير مع حزبهم حتى يضمنوا حقوقهم وحتى يقوموا بدورهم في صيانة حقوق قريتهم ومستقبلها ، تفهمنا دائما رغبة الاوساط الاخرى في المشاركة في حياة القرية العربية ودعوناها الى التعاون ــ هذا ثانيا .

وثالثا ــ لقد آن الاوان ان يعترف قادة الاحزاب الحاكمة في اسرائيل ، على الرغم من كل عماهم السياسي والقومي ، بقوة الراي العام في القرية العربية . هذا الراي العام ، حين تحرك بوحدة صف وبكرامة ، هو الذي افشل المؤامرة المبائية ــ المبامية الاخيرة على مجلس كفر ياسيف المحلي وابقى لشبيبتها المتنورة حقها المشروع في ان تهزج : « كفر ياسيف يا غالي ، يا قلعة الابطال » !

والحقيقة ان العديد والعديد من قرانا ، في الجليل وفي سهل البطوف ، في سهل عكا وعلى هضاب المثلث ، اصبحت ، من زمان ، في هذا المعنى ، قلاع ابطال .

كل الاحترام لبنات الشعب ، مع ابنائه ، الصامدات والصامدين ، الواعيات والواعين ، الذين سيرثون الارض وما عليها من نواد ومجالس وسلطات .

وفي عهدنا ، وسيجيء ، سيكون منهن الوزيرات ورئيسات الوزراء ، فكيف لا يكون منهن ، في عهدنا ، رئيسة لمجلس كفر ياسيف المحلي ؟!

بشرط ان يكنّ منا ، من الشعب ..

(جهينة)

الهستدروت
ــ بقية ــ

الاسعار في السنة الحالية ــ كأن هناك رقابة ! ــ الامر الذي يتيح لهم حرية التلاعب بها وزيادتها لمضاعفة ارباحهم وابتلاع الزيادة الطفيفة في الاجور ، التي سيحصل عليها العمال في السنة الحالية .

مباحثات اقتصادية ــ بقية

الحالية وذلك لاشتداد المنافسة في الاسواق الكندية والزيادة في تكاليف النقل لبعد المسافة . ويقدر المسئول عن التجارة مع شمال امريكا في وزارة التجارة والصناعة السيد أ. كريتي هبوط حجم الصادرات الاسرائيلية نتيجة لذلك .

وزارة المعارف تمنح قرضا لبناء مدرسة في قرية ابو سنان

في رده على استجواب قدمه عضو الكنيست توفيق طوبي قال نائب وزير التربية والتعليم ، ان وزارته قررت منح مجلس ابو سنان المحلي قرضا من ميزانية التطوير ، للسنوات المالية ١٩٧١\٧٢ ، ١٩٧٣\٧٤ ، بقيمة ٣٥٠ ألف ليرة اسرائيلية .. وذلك لبناء مدرسة ابتدائية جديدة تشمل ١٢ غرفة تعليم ، غرف ادارة ، مكتبة ، ملجأ ومنافع .

واضاف نائب الوزير بأن المبلغ سيقدم للمجلس على دفعات وفق تقدم البناء ، ١٥٠ الف ليرة من ميزانية ١٩٧١\٧٢ و ٢٠٠ ألف ليرة من ميزانية ١٩٧٣\٧٤ . وقال بأن هناك ميزانية للبناء لاغراض التعليم في الوسط العربي . فقد خصصت الوزارة ٤ ملايين ل. ا. للسنة المالية ٧١\٧٢ نفدت كليا وكذلك ٤ ملايين ل.ا. للسنة ٧٢\٧٣ ومليوني ل.ا. للسنة ٧٣\٧٤

بشكل عام عن طريق الاتفاق بين المجلس المحلي ووزارة الاشغال العامة وبدون اية صعوبات .

ولما لم ينجح المجلس المحلي في هذه الحالة في التغلب على الصعوبات لم يكن هناك مفر من تقديم خطة لدائرة التنظيم المختصة بذلك . وسوف يباشر بالعمل فور اقرار الخطة .

وزارة العمل تتعهد بتأمين وصول فلاحي ابو غوش الى اراضيهم

قدم عضو الكنيست توفيق طوبي استجوابا حول ضمان انتقال الفلاحين في ابو غوش الى اراضيهم بعد ان قسمها الشارع الجديد ، الموصل الى القدس ، الى نصفين . وقد رد وزير العمل على الاستجواب فاعلن بأن مشكلة وصول الفلاحين الى اراضيهم ، في مثل هذه الحالات ، تحل

مكاتب عمل خاصة منافية للقانون

جاء في «يديعوت احرونوت» (٩-١٢-٧١) ان مكاتب عمل خاصة تعمل بصورة منافية للقانون على ضمان اماكن عمل لطالبيها . ويتعهد الباحث عن العمل بدفع ٢٠ ــ ٣٠ ليرة لمكتب العمل الخاص اذا وجد له عملا ، وكان عاملا بسيطا ويدفع ثلث معاشه الاول اذا كان فنيا . وتضيف «يديعوت احرونوت» بأن دافيد كوخابي مدير قسم التشغيل في وزارة العمل صرح بأن وزارته لن تتخذ اي اجراء ضد مكاتب العمل الخاصة هذه في الوقت الحاضر .

وحول الموضوع قدم عضو الكنيست اميل حبيبي استجوابا الى وزير العمل يسأله فيه عن صحة ما جاء في الجريدة المذكورة وعن الخطوات التي ستقوم بها الوزارة لتنفيذ العمل بموجب القانون الذي يحظر ما تقوم به هذه المكاتب .

الغى وزير الدفاع الامر العسكري الذي يحظر على اولفا طوبي وندى حبيبي زيارة القدس

القدس ــ لمراسلنا البرلماني ــ نتيجة لاستجوابين قدمهما النائبان الشيوعيان توفيق طوبي واميل حبيبي ، اعلن وزير الدفاع ، يوم الاثنين الماضي ، انه الغى الامر العسكري الذي كان يحظر على زوجتيهما زيارة القدس . وذلك ابتداء من ٢٧-١٢-١٩٧١ .

حول الوضع في سجن كفار يونا وزير الشرطة يعترف وينفي

القدس ــ لمراسلنا البرلماني ــ في الجواب على استجواب النائب الشيوعي اميل حبيبي وجهه الى وزير الشرطة حول وضع السجناء في سجن كفار يونا ، اعترف الوزير ، يوم الاثنين الماضي ، بأنه لا يسمح للسجناء بأكثر من ساعة في اليوم للخروج الى ساحة السجن ، واعترف ايضا انه في بعض غرف السجن يقيم ثلاثون معتقلا .

وقال : ان ثلث المعتقلين يعملون في اعمال مختلفة داخل السجن . واما الباقون فلا يخرجون تحت الشمس الا ساعة واحدة في اليوم .

ونفى ان يكون المعتقلون مرضى من قلة التدفئة من البرد . وكذلك نفى ان يكون الطعام غير كاف .

وقال : انهم يستطيعون ان يتحدثوا فيما بينهم بحرية « ولكن ليس بشكل يضر بالامن في السجن » ..

رسائل القراء

كتاب مفتوح لوزير الصحة
هل الموت بسبب الحرمان من المعالجة هو مصير الفقراء ؟

سيدي الوزير

انا الموقع ادناه ، فايز محمد احمد جبارين من ام الفحم ، احد المحتاجين الذين احالتهم دائرة الشئون الاجتماعية للمعالجة في دائرة الصحة . واود ان اعرض لحضرتكم مشكلتي المؤلمة ، وهي موت طفلتي عليا البالغة من العمر اربعة اشهر بتاريخ ٢٠-١٢-٧١ بسبب الاستهتار بحياة الفقراء امثالي . فقد مرضت طفلتي المذكورة ، وذهبت بها لعيادة دائرة الصحة في القرية فرفضوا هناك معالجتها بدعوى ان الطبيب قد مات ولا يوجد طبيب غيره ! فطلبت منهم احالتي الى عيادة اخرى في القرية فرفضوا ذلك ايضا . واحالوني الى المجلس المحلي قائلين انه هو فقط الذي بامكانه ان يقوم بمثل هذا التحويل. ولكن المجلس رفض بدوره ، في البداية ، احالتي الى اي عيادة اخرى ، بحجة انه لا يوجد سوى اتفاق بينه وبين دائرة الصحة . وبعد الحاح شديد ، واخذ ورد استمر عدة ايام ، استفحل خلالها مرض طفلتي ، وافق المجلس على احالتي الى مركز « صندوق المرضى » (كوبات حوليم) ولكن بعد فوات الاوان : فقد فارقت طفلتي الحياة قبل ان تصل المركز المذكور .

وهنا اود ، يا سيدي ، ان اسأل : هل هذا هو مصير المرضى من الفقراء وهو الموت بسبب الرسميات الادارية والاستهتار بحياة الانسان ؟

انكم بصفتكم المسئول الاول عن حياة المواطنين وصحتهم مدعوون للتحقيق بكل ما جرى لي ووضع حد لآلام الفقراء المحتاجين للمعالجة والمداواة .

فايز محمد جبارين

عرعرة لا تزال بدون شارع معبد

عرعرة ــ لمراسلنا ــ كان تعبيد شارع عرعرة هو المشروع الاول الذي تبناه مجلس القرية المعين . ولكن للاسف الشديد ، وعلى الرغم من مرور حوالي السنة ، فلا يزال هذا المشروع يتعثر بالفشل . وقد نقضت دائرة الاشغال الاتفاق على تعبيد هذا الشارع وهي تطالب بمبلغ اضافي مع العلم ان المجلس دفع كل ماطلب منه وهو مبلغ سبعة آلاف ليرة .

ومؤخرا زار السيد حبوشي القرية ، بمناسبة عيد الفطر ، وقدم اليه رئيس المجلس مبلغ الفي ليرة اخرى من اجل اتمام العمل في الشارع فورا بعد عيد الفطر .

وها قد مضى عيد الفطر واقترب عيد الاضحى ولم يبدأ العمل في الشارع .

والان .. فلا مجاري للمياه في القرية ولا ارصفة . وايام الشتاء تجتاح المياه الشارع جالبة معها الاوحال والحجارة مما يسبب اكبر المصاعب للاطفال الذاهبين والراجعين من المدرسة .

ويسود جو من عدم الثقة بين المجلس والسكان . وهذا امر طبيعي لان هذا المجلس الذي مر على تعيينه حوالي السنة لم يقدم للسكان سوى اوامر الحجز والانذارات والدعاوى للمثول أمام المحاكم دون ان يقوم بأي عمل لخدمتهم او ينفذ اي مشروع حيوي في القرية .

ان سكان القرية يطالبون المجلس بالسهر على مصالح القرية وتنفيذ المشاريع الحيوية فيها ، وقبل كل شيء تعبيد الشارع . كما يطالبون باجراء انتخابات للمجلس في اقرب وقت .

انطباعات وارتسامات ــ بقية

لقد زرنا مختلف مؤسسات البلدية : مدرسة حديثة ، وروضة اطفال ، وحي جديد السكن الخ ... ولمسنا في كل مكان مدى اهتمام الادارة الشيوعية في تأمين افضل الخدمات للسكان ، ضمن الامكانيات القائمة . ان بناء بيوت للسكن ، وتأجيرها للمواطنين بأجور شهرية منخفضة ، هو واحد من اهم نشاطات البلدية . وينص قانون البلاد على اشتراك الحكومة بنسبة معينة من تكاليف البناء لاغراض السكن ، وهذا الامر يساعد البلدية على القيام باعمال بناء واسعة .. وهم يخصصون نسبة معينة من الابنية الجديدة للخدمات العامة ، لروضات الاطفال ، والعيادات الصحية ، ومساكن للعجزة الخ ...

***

لقد اجتمعنا في « تراب » مع رفاق خلية حزبية في احد المصانع في المدينة ، ومن الامور التي اثارت اهتمامنا وانتباهنا هو جيل المشتركين في الاجتماع ، اذ كان معظمهم من الشباب . وظهر في الاجتماع مدى اطلاع المجتمعين على الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط ، وتأييدهم للنضال العادل الذي تشنه الشعوب العربية ضد الاستعمار والاحتلال الاسرائيلي ، وكذلك للحقوق المشروعة لدولة اسرائيل. وقد اكدوا تضامنهم مع حزبنا الشيوعي الاسرائيلي وعبروا عن تمنياتهم في استقرار السلام والامن في الشرق الاوسط .

الكتلة الشيوعية في مجلس ــ بقية

بما في ذلك الانتقال الى العمل بمرتب شهري . والتعويضات والاذونات السنوية وايام النقاهة وساعات العمل الصيفية .

٥ــ تأمين نظام التقاعد الشامل لعمال الانتاج ، مع تقليص مدفوعات العمال وزيادة مدفوعات اصحاب العمل ، واعتبار المدفوعات الاضافية مثل (البريميا) جزءا من الاجور في حساب التقاعد .

٦ــ العمل على كبح جماح الغلاء وتخفيض الضرائب واعفاء ساعات العمل الاضافية من ضريبة الدخل .

٧ــ تحقيق المساواة التامة في الاجور والشروط الاجتماعية في العمل المتساوي .

٨ــ العمل على عدم اقرار قانون تحريم الاضرابات ، الموضوع على جدول ابحاث لجنة العمل في الكنيست باسم تعديل قانون خلافات العمل .

وفي ختام الجلسة ، صوتت كتلة التجمع لاقتراحات السكرتارية التي لم تكن سوى نسخة عن اقتراحات قيادة التجمع العليا ، مؤكدة بذلك ان ما يوجهها هو ارضاء القادة وليس مصلحة العمال ، كما صوتت الكتلة الشيوعية لاقتراحاتها التي تستجيب لمصالح العمال وتعبر عن مطالبهم العادلة .

مجلس الشبيبة العاملة والمتعلمة في عكا

تأسس في عكا ، منذ سنتين مجلس للشبيبة العاملة والمتعلمة يضم ٣١ عضوا من بينهم خمسة من طلاب مدرستي تيراسنطة والمدرسة العربية الثانوية الشاملة (الامل سابقا) ضموا الى هذا المجلس مؤخرا .

وكانت السلطة البلدية في المدينة برئاسة ابن نائب رئيس البلدية ، يوسي فيتوسي ، هي التي بادرت الى اقامة هذا المجلس .

ومن اهداف هذا المجلس المسجلة على الورق : مساعدة الطلاب على حل مشاكلهم الدراسية ، وتقديم المساعدة للمدارس العربية واليهودية الموجودة في المدينة ، وتنمية التعاون والتفاهم اليهودي العربي ضمن حفلات يهودية عربية .

ورغم المشاكل والقضايا العديدة التي اثارها طلاب المدرستين العربيتين في المجلس ، مثل اضراب المدرسة العربية الثانوية الشاملة في شهري تشرين الاول وتشرين الثاني الماضيين للمطالبة بزيادة غرف المدرسة ، ومشكلة ساحة مدرسة تيراسنطة لم يبد هذا المجلس اي اهتمام للمساعدة على حل هذه القضايا . فنشاطه ، على ما يبدو ، ينحصر في اقامة الحفلات مثل حفلة الحانوكا التي اقامها مؤخرا وحضرها ٣٠ طالبا عربيا بدعوات دفعوا ثمنها! وتضليل الطلاب والشباب بالدمقراطية المزعومة .

زياد موسى ــ عكا

العمال يتجاوبون مع حملة التواقيع ضد قانون حظر الاضرابات

منذ ان اعلنت الحكومة ، على لسان وزير العمل ، عن رغبتها في سن قانون « حل نزاعات العمل » المعادي للعمال ، وجمهور العاملين في اسرائيل يعبر بمختلف الاشكال والوسائل عن رفضه لهذا القانون ، الذي سيحرمهم حقهم الاولي ــ حق الاضراب دفاعا عن مصالحهم .

وفي الفترة الاخيرة بدأ العمال يوقعون على عرائض تطالب الحكومة بالغاء القانون المذكور . ومن ضمن الذين وقعوا على هذه العرائض عمال مصانع « عليت » و « الكو » و « سيب » و « منيع » و « بلاوم » في منطقة رمات جان وكذلك عمال عرب من المناطق: المثلث والناصرة وعكا .

ونوه اعضاء اللجنة المبادرة لحملة التواقيع الى التجاوب الكبير الذي يلقونه لدى العمال وذكروا بانهم ينوون عقد اجتماع لممثلي العمال في تل ــ ابيب لبحث وسائل متابعة النضال ضد القانون المذكور .

الموغي يطالب بالاسراع في المصادقة على القانون

هذا وقد اكد وزير العمل، يوسف الموغي ، في حديث له مع مراسلي الصحف في القدس ، بأنه « سيعمل كل ما في وسعه ليعجل في عملية المصادقة على قانون حل نزاعات العمل » .

وقال الوزير ان الوقت قد حان لتقديم القانون للقراءة الثانية والثالثة في الكنيست . واشار بأنه سيبادر الى عقد جلسة خاصة لكتلة حزب « التجمع » في الكنيست لبحث الموضوع ، واذا لم يجر البحث بسرعة فسيدرس بحث القضية في احدى جلسات الحكومة القريبة .

قضية أماكن السكن الخطرة تثار في اجتماع مجلس بلدية عكا

عكا : لمراسل الاتحاد ــ بطلب من الرفيق رمزي خوري اثيرت قضية عشرات العائلات العربية التي تسكن في اماكن سكن خطرة وغير انسانية » وذلك في اجتماع المجلس البلدي الذي عقد مساء يوم الاثنين ٣ ــ ١ ــ ٧٢ .

وقد اعترف رئيس البلدية يسرائيل دورون بأن القضية هامة جدا ولا تستطيع البلدية التملص منها حيث أن الوضع يتدهور والازدحام فظيع بحيث لا يمكن السيطرة على الاوضاع الصحية وأن هذا يؤثر على السياحة ...

وقال أن هذه القضية تبحث على مستوى عال في دوائر الحكومة وأنه يلاحق القضية وينتظر النتائج .

وعندما طلب الرفيق رمزي خوري اخذ قرار مناسب في المجلس ليدعم مطالبته لدى الهيئات الوزارية رفض رئيس البلدية ذلك قائلا امهلني شهرا ونصفا لنرى ماذا تكون النتائج وبعد ذلك نتخذ القرارات اللازمة !

وفي نفس الجلسة ايضا اثار الرفيق رمزي خوري قضية الزيادة الباهظة في اجوربيوت الحكومة وطالب باتخاذ قرار في المجلس طالب الحكومة بعدم تنفيذ هذه الزيادة لاجور المساكن وخاصة في احياء الفقر والعائلات كثيرة الاولاد وذوي المداخيل الضئيلة ... ولدى النقاش طالب رئيس البلدية اعطاءه مهلة كافية للرد على هذا الموضوع بعد دراسته .

شبيبة عبلين وعرابة تحتج على القصف الامريكي لاراضي فيتنام الدمقراطية

لمراسلنا المتجول : عقد اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة اجتماعين احتجاجيين في عبلين وعرابة ، وذلك للتنديد بالقصف البربري الذي قامت به الطائرات الاميركية لاراضي جمهورية فيتنام الدمقراطية .

وقد تحدث في الاجتماعين الرفيق عمر سعدي سكرتير المنطقة .

وفي نهاية الاجتماعين اتخذت قرارات تندد بالعدوان الاميركي وتطالب بانسحاب القوات الاميركية المعتدية من اراضي الهند الصينية .

تهنئات

احر التهاني الى الصديق فيصل قاسم وعروسه بمناسبة الزواج

سميح غطاس

جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية

* * *

تهانينا الى الصديق محمد احمد اشقر بمناسبة خطوبة ولده محمود

الحزب والشبيبة ــ ام الفحم

شبيبة عبلين تحتفل بعيد رأس السنة

لمراسلنا في عبلين : بدعوة من فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في عبلين ، اقيم يوم الجمعة الماضي اجتماع احتفالي بمناسبة رأس السنة الجديدة .

وقد تحدث في الاجتماع الرفيق صالح مرشد عن الوضع القائم في القرية والرفيق عمر سعدي سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية ، الذي تطرق الى الاوضاع السياسية في منطقتنا والعالم . والقى الرفيق عمر غزاوي بعضا من قصائده . واستمر الاحتفال حتى بعد منتصف الليل .

تعازينا الى

* آل السعدي بوفاة عميدهم **عبد المطلب سعدي** عن عمر يناهز ال ٧٠ عاما

خلية الصفافرة ــ الناصرة

* آل الخوري في الرينة بوفاة المأسوف عليه: **منصور جريس خوري**

الحزب ــ الرينة

وزير الماليةيجتمع بممثلي اصحاب الصناعات ويرفض طلبهم الغاء الرقابة على الاسعار

اجتمع امس الاول وزير المالية بنحاس سبير بممثلي اصحاب الصناعات في اسرائيل للنظر في طلبهم ابطال الرقابة الحكومية على اسعار المنتجات الصناعية .

وسبق ان دعا رجال الصناعة الى الغاء هذه الرقابة ، لانها لا تتيح لهم رفع الاسعار حفاظا على حصتهم من الارباح ومنعا لهبوطها كما يزعمون.

وفي الاجتماع المذكور عاد رجال الصناعة الى ادعائهم بان الارباح قد انخفضت ومن المتوقع هبوطها في السنة الجارية ، ١٩٧٢ ، فحذروا من تاثير ذلك على الصناعة وهددوا حتى بايقاف عدد من المصانع التي تهبط فيها نسبة الارباح نتيجة « للرقابة » على الاسعار . وحذروا كذلك من الاضرار التي لحقت بالتصدير ومن تقليص الاستثمارات الجديدة في الصناعة .

الا ان وزير المالية « رفض » ، كما تؤكد الصحف ، طلب اصحاب الصناعة وحذر بانه اذا حدثت فوضى في الاقتصاد في مجالي الاجور والاسعار ، فان الحكومة لن تقف جانبا وستضطر الى ابطال التسهيلات الضرائبية . واضاف بانه ليس من المتحمسين للرقابة ولكنه لا يقبل بابطالها الان . وقال ان اميركا ايضا تنتهج اسلوب الرقابة على الاسعار .

واشار سبير في رده على اقتراح مارك موسفيتس ، رئيس اتحاد اصحاب الصناعات ، عقد اتفاقية « جنتلمانية » حول الاسعار بدل مراقبتها ، الى انه يوافق على ذلك على شرط الا يرفع الصناعيون الاسعار .

ويرى معلق «الاتحاد» بان الضجة المفتعلة التي يثيرها اصحاب الصناعة تهدف امرين اساسيين :

اولهما الادعاء بان ارباحهم قد « هبطت » في السنة الماضية ، وان كل زيادة في الاجور ستخفض حصتهم من الارباح في السنتين القادمتين .

وثانيا السماح لهم بزيادة الاسعار لامتصاص كل ارتفاع في الاجور يحصل عليه العمال نتيجة لاتفاقيات العمل التي ينبغي ان توقع قريبا ، وذلك لضمان ارباح كلفية ، فوق ما حصلوا عليه حتى الان .

ان « رفض » سبير لمقترحات رجال الصناعة لا يعني ان الحكومة لن ترفع اسعار المنتجات الصناعية ، وكل الاوساط الاقتصادية تتوقع ارتفاعا كبيرا في الاسعار هذه السنة . وفقط نضال العاملين وضغطهم على قيادة الهستدروت والحكومة هو الكفيل بتعويضهم على كل ارتفاع في الاسعار او منع الارتفاع اذا امكن الامر .

مدير « بنك اسرائيل القومي » يصرح : المعطيات الاولية تؤكد ارتفاعا في ارباح الصناعة

وصرح مدير « بنك اسرائيل القومي » أ.ي. يفت ، في مؤتمر صحفي عقده في القدس بمناسبة افتتاح مكاتب ادارة البنك المنطقية للقدس والضفة الغربية ، « بانه ليس لدى الصناعة ما تشكو منه » . وهو يشير بهذا الى ادعاءات رجال الصناعة بان ارباحهم قد انخفضت في السنة الماضية . واضاف بان المعطيات الاولية المتوفرة لدى البنوك تؤكد زيادة الارباح .

اضراب عمال الاتصال احتجاجا على قانون حظر الاضرابات

اضرب حوالي ٢٥ الف من عمال الاتصال في كل البلاد ، يوم الاثنين الماضي ، لمدة ساعتين احتجاجا على قانون منع الاضراب المزمع سنه في الكنيست بناء على طلب الحكومة .

وقد تقرر الاضراب في اجتماع عقدته لجان عمال الاتصال حيث اتخذ قرار جاء فيه : « اذا ووفق على هذا القانون فسيمنع اللجان العمالية من تمثيل مقنع لجمهور العاملين ويعرض الدمقراطية للخطر وامكانية الصمود اثناء المفاوضات حول المطالب العادلة مع الادارة » .

وعقدت اثناء ساعتي الاضراب اجتماعات لشرح خطورة القانون وضرورة مكافحته . وقد حاول ممثلو وزارة الاتصال ارهاب العمال عن طريق التهديد بخصم اجرة الساعتين من معاشهم وغير ذلك ، الا ان هذه المحاولة قد باءت بالفشل .

الاكـاديميون يهـددون بالاضراب

اعلن ناطق باسم « لجنة التنسيق بين منظمات الاكاديميين » ان اللجنة قررت الاضراب ليوم واحد في ٢٥ الشهر الجاري احتجاجا على عدم تلبية وزارة المالية لمطالبهم ونقض وعودها .

وسبق ان اجتمع ممثلو الاكاديميين في الاسبوع الماضي برئيسة الحكومة ووزير المالية الا انه لم تحرز نتائج.

ويطالب الاكاديميون بدفع الفروق في الاجور بينهم وبين غيرهم من العاملين غير الاكاديميين والتي نص عليها بند خاص في اتفاقية الاجور بينهم وبين ممثلي وزارة المالية .

مقتل اربعة شباب وجرح اربعة آخرين في حادث اصطدام مروع

في حادث اصطدام مروع وقع يوم الاثنين الماضي بالقرب من مستوطنة برتايم — على طريق نتانيا طولكرم — قتل اربعة شباب هم الاخوان : **طارق وهشام يوسف ابو مخ** من باقة الغربية ، و الاخوان : **لطفي ومحمود توفيق غبن** من قرية نزلة عيسى في الضفة الغربية المحتلة . واصيب اربعة شباب آخرون بجروح كانت جراح اثنين منهم خطرة.

وقد شيع اهالي باقة والمنطقة ابنيهما في جنازة مهيبة .

والحزب والشبيبة في باقة يتقدمان بأحر التعازي الى آل ابو مخ وغبن على هذا المصاب الاليم ، ويرجوان الشفاء العاجل للشباب الجرحى ..

احتيـاطات وقـائية أثر وصـول رزم المتفجـرات

حيفا — بدأت السلطات الاسرائيلية باتخاذ الاحتياطات الوقائية في دوائر البريد ومطار اللد ، وذلك على أثر وصول رزم بريدية تحتوي على متفجرات ، الى مصانع ذات قيمة امنية ، وشخصيات اسرائيلية منها ضابط شرطة ودوائر حكومية في القدس وتل ابيب وايلات .

ومصدر هذه الرزم النمسا ، ومصدر واحدة منها مدينة زغرب اليوغسلافية ، وهي ملفوفة بورق ملون الصقت عليه بطاقة تحمل العنوان المرسلة اليه . اما المحتويات فهي على شكل مفكرة ، او كتاب ، او تقويم ، او كعكة عيد .

وتعتقد السلطات الاسرائيلية ان مرسلي هذه الرزم هم من رجال بعض المنظمات الفدائية ، والغرض منها ، زرع الخوف بين الجمهور في اسرائيل .

وقد استدعي ضابط الشرطة نسيم ساسون ، الخبير في اعطاب المتفجرات في تل ابيب ، لاعطاب احدى هذه الرزم ، ولكنها انفجرت فسببت له اصابات خطيرة .

انفجاران في نتانيا وكفار سابا وحملة اعتقالات واسعة

وحدث صباح يوم الاربعاء الماضي ٥-١-٧٢ ، انفجاران في نتانيا وكفار سابا ، وجرح من جرائهما شخصان في نتانيا واربعة اشخاص في كفار سابا .

وقد حدث الانفجار الاول في مركز نتانيا على عربة بائع متجول . اما المتفجرات في كفار سابا فقد انفجرت في وعاء قمامة قرب محطة الباصات ، وكانت جراح جميع المصابين بسيطة.

وباشرت السلطات التحقيق . وقامت بحملة اعتقالات واسعة بين السكان العرب الاسرائيليين في القرى المجاورة .

قضيـة تعـذيب السيوري لا تزال « قيـد البحث » !!

شكا عبدالجابر عبدالله أحمد السيوري انه عذب في أثناء التحقيق في دار الحكم العسكري في الخليل . وقد توجهت موكلته المحامية ف . لانغر بشكوى مفصلة الى وزير الدفاع ووزير الشرطة بتاريخ ٢٠ تشرين أول الماضي . كما أن النائب الشيوعي ماير فلنر أثار قضيته في الكنيست لدى بحث الطلب المستعجل الذي تقدمت به الكتلة الشيوعية لجدول أبحاث الكنيست حول تمرد سجن عسقلان المعروف .

والمعروف ان السيوري فقد السمع في احدى أذنيه ، وذكرت المحامية في شكواها أن سمعه كان قبل التحقيق جيداً ، وأنه في هذه الاثناء نقل الى مستشفى سجن الرملة . وفي هذا ما يدل أن السلطات في السجون لا تعذب فقط ، بل بعد ارتفاع موجة من الضجيج والاحتجاج ، تقوم بمعالجة التشويه الذي يصاب به المتهم بسبب التعذيب . وهكذا ينتهي كل شيء .. ولا تنال المحامية في مثل هذه الحالات سوى جواب نصه : « نقلت رسالتك الى اطلاع الجهة المناسبة وعند التوصل الى نتائج نخبرك »

أما السيوري فلم تسأله بعد سلطات الحكم العسكري والإستخبارات بخصوص شكواه التي أثيرت حتى في الكنيست .

نحـو مؤتمر الصداقة بين شعب اسرائيل وشعوب الاتحـاد السوفييتي

الطيبة — لمراسلنا —

تحت هذا الشعار الذي يدعو الى تقوية الصداقة بين شعب اسرائيل وشعوب الاتحاد السوفياتي — دعت لجنة الصداقة هنا الى اجتماع شعبي في نادي الصداقة ولبت الدعوة جماهير واسعة من الشباب والعمال والطلاب .

واستمع الحضور الى محاضرة قيمة قدمها الرفيق عبدالرحيم عازم بهذه المناسبة . وكان قد قدم المحاضر الرفيق محمد عواد عضو اللجنة . وفي نهاية الاجتماع عرض فيلم سوفياتي ناطق باللغة العربية بعنوان : **« أبطال قلعة بريست »**

وعلمت ان لجان الصداقة في فروع المثلث تعد لعقد اجتماعات مماثلة استعدادا للذهاب الى مؤتمر الحركة المزمع عقده في ٢١-٢٢/١/٧٢ والذي ستحوله حقا الى مهرجان لتطوير الصداقة بين شعب اسرائيل وشعوب الاتحاد السوفياتي .

اميركـا تلهب — بقيـة —

ضرب المواقع الاميركية في العالم العربي فكتبت : على الولايات المتحدة ان تدفع ثمن مواصلة تأييدها العسكري لاسرائيل في المجالات الاقتصادية والثقافية والسياسية .. فقرارها تحد للعرب وعليهم ان يمارسوا ضغوطهم والمس بمصالحها .

« برافدا » : نهاية مهزلة

وعقبت « برافدا » يوم الاثنين الماضي على اعلان نيكسون بشأن تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم فكتبت ان الاعلان كان بمثابة نهاية مهزلة .. واستطردت تعري زيف مزاعم الولايات المتحدة حول رغبتها في تسوية ازمة الشرق الاوسط سلميا .

واتهمت « برافدا » الولايات المتحدة واسرائيل بمواصلة الازمة الخطيرة .

جليلي : لا تنازلات

ورحبت المحافل الاسرائيلية الرسمية بالتصريحات الاميركية بشأن طائرات الفانتوم .. واوحت الى الصحف (جروزلم بوست ٤-١-٧٢) بتقليل أهمية الاصداء المصرية .. واكدت بلسان وزير الدولة اسرائيل جليلي ان قرار استئناف الولايات المتحدة تزويد اسرائيل بالفانتومات لم يكن فقط نتيجة تنازلات اسرائيلية .

« برافـدا » : — بقيـة —

بضم المناطق .

ويؤكد المعلق السوفييتي في مقاله انه بسبب المساعدة المطلقة من الولايات المتحدة ، ولا شيء سواها ، تتمكن اسرائيل من مواصلة طريقها الراهن خلافا لقرار مجلس الامن والرأي العام العالمي .

كما يؤكد تصميم الاتحاد السوفييتي على دعم النضال العربي العادل ، وان لا مجال للآمال التي تعلقها القيادة الاسرائيلية على اضعاف العلاقات العربية السوفييتية .

ويأتي الكاتب السوفييتي على ذكر قرار الولايات المتحدة تجديد مد اسرائيل بطائرات الفانتوم ، الامر الذي يكشف النقاب عن « خرافة » ان الولايات المتحدة ترجو التسوية السلمية في الشرق الاوسط . وهو يطالب الولايات المتحدة ان تاخذ بعين الاعتبار مصالحها الاقتصادية الحيوية في الشرق الاوسط .

اعتقـال العشرات في قطـاع غـزة في عمليـات تفتيش وتمشيط بحثـا عن الفـدائيين

ذكرت صحيفة « يديعوت احرونوت » اول أمس ، ان اكثر من ٥٠ شخصا اعتقلوا في الايام الاخيرة اثناء التفتيشات وعمليات التمشيط التي جرت في شمال قطاع غزة ، وذلك بتهمة مساعدة الفدائيين .

وعمليات التمشيط هذه جرت في الاساس في منطقة بيت حنون وقطاع جباليا .

واضافت الصحيفة انها علمت ان هذه التفتيشات وعمليات التمشيط تستهدف ، من جملة ما تستهدفه ، القبض على محمد الاسعد الذي يطلق عليه لقب تشي جيفارا ويشغل منصب قائد الجبهة الشعبية في القطاع .

وتقول صحيفة هارتس في عددها الصادر اول امس ، أن سلطات الاحتلال القت القبض على تسعة من الفدائيين في خان يونس .

من محـاكم الاحتـلال ..

شبان من القـدس العربيـة امـام المحكمـة العسكرية

بدأت محكمة اللد العسكرية في ١٦\١٢\٧١ محاكمة خمسة شبان من القدس العربية وهم يونس عبدالله مصباح ، وعبد الجواد النتشة ، وسيف الدين سعدو سميرة ، وحنا عفيف عميرة ، وعدنان عمران شرباتي والتهمة المسندة اليهم جميعا : الانتساب الى منظمة غير مشروعة وتجنيد آخرين لهذه المنظمة . هذا وجميع المتهمين من المثقفين ، ويدافع عنهم المحاميان فيليتسيا لانغر وممون دافيد .

والجدير بالذكر أن المتهمين كانوا قبل سنة من اعتقالهم بعيدين عن أي نشاط تنظيمي غير أن أذرع الامن الاسرائيلية والاستخبارات تداب على زرع الارهاب بين الاهلين ولا سيما بين المثقفين ، لمكافحة كل من تسول له نفسه مقاومة الاحتلال .

وتورد لائحة الاتهام الى جانب كل اسم مكان ولادته ، وهو «القدس» الا حنا عميره ، فهو من مواليد ١٩٤٨ كما جاء في لائحة الاتهام .. ومكان ولادته هو مدينة الرملة القريبة من المكان الذي تجري فيه المحاكمة فقد هاجرت عائلته وهو طفل رضيع من الرملة تاركة وراءها أملاكا كثيرة ، وبقيت في فقر مدقع طيله مدة لجوئها وحتى هذا اليوم . وقد حكم عليه للمرة الاولى قبل ثلاث سنوات بالسجن لمدة سنة واحدة ، وبالسجن سنة أخرى مع وقف التنفيذ ..

وقد انكر المتهمون التهمة الموجهة اليهم ، وتاجل النظر في الدعوى الى موعد آخر ..

اللجنة التحضيرية للمؤتمر القطري لانصار الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي اجتماعـات تحضيرا للمؤتمر

الجمعة ١٩٧٢\١\٧

الطيرة الساعة ٦ مساء **روت لويتش**
رمات غان الساعة ٨ مساء **يوسف الغازي**

السبت ١٩٧٢\١\٨

ريشون لتسيون نادي الثقافة الساعة ٨ مساء **يوسف الغازي**
بني براك نادي الثقافة الساعة ٨ مساء **شلومو شملي**
ام الفحم الساعة ٣ بعد الظهر **عبد الرحيم عازم**
باقة الغربية الساعة ٥ بعد الظهر **عبد الحميد ابو عيطه**

الاحد ١٩٧٢\١\٩

نتانيا الساعة ٨ مساء **هانس لبرخت**

قـداس وجنـاز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المأسوف عليه المرحوم

نقولا شبلي نصيري

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٢\١\٨ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للاتين في الناصرة

فأهل الفقيد يرجون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لجميعهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيـد

قـداس وجنـاز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المأسوف على شبابه



هاني جميع الصايغ

وذلك يوم السبت الموافق ٧٢\١\٨ الساعة ٨،٣٠ صباحا في كنيسة الروم الاورثوذكس في الرينة

فأهل الفقيد يرجون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لجميعهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيد

حادث وفاة مفجع

توفي العامل **محمد مصطفى ابو دبوس** من الناصرة بعد ان سقطت عليه صخرة كبيرة أثناء العمل في حيفا . لقد ذهب هذا الشاب ، وعمره ٢٨ سنة واب لستة اطفال ، ضحية للجشع والاهمال والفوضى . فقد حذر العمال صاحب العمل من ان الصخرة معرضة للسقوط ، ولكنه قال « مش مهم » . وفعلا سقطت الصخرة بعد خمسة دقائق على رأس العامل ابو دبوس فأردته قتيلا .

اننا نستنكر هذا التهاون والاهمال ونطالب السلطات المسؤولة بالتحقيق في الحادث ومعاقبة المسؤولين والعمل على عدم تكرر مثل هذه المآسي .

ويتقدم رفاق الحزب الشيوعي وأصدقاؤه في الناصرة من أهل الفقيد بأحر التعازي.

كلمـة الاتحـاد — بقيـة

ولكن ذلك لن يكون ما دام حكام اسرائيل بالتساوق مع الامبريالية الاميركية يتصلبون في رفض التسوية السلمية العادلة ويحلمون باملاء الشروط على الشعوب العربية وحرمانها من حقوقها المشروعة .

مرة اخرى :

نستنكر انفجاري نتانيا وكفار سابا بشدة .. ونندد بارسال طرود الموت باعتبارها اعمالا اجرامية ..

ولكننا نعتقد ان القضية الجوهرية ستبقى دائما قضية انهاء الازمة التي تولد العنف وتؤدي الى نزيف الدماء ..

وانهاء الازمة لا يزال في ايدي حكام اسرائيل المتعاونين مع حكام الولايات المتحدة فهم الذين يستطيعون فتح الثغرة لتسير المنطقة على طريق السلام .

تعزيـة

الى الرفيق محمد وفاطمة حداد نعزيكم بوفاة الاب والعم في مدينة غزة

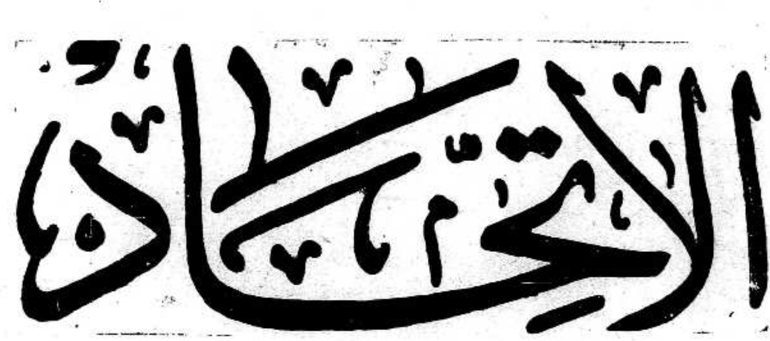
الحزب — الرملة

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٢٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. 40

الشيخ مجيب الرحمن: ستبقى بنغلاداش جمهورية مستقلة الى الابد

يا عمال العالم اتحدوا



אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٤٠ اغورا המחיר 40 אגורות

الثلاثاء
١١ كانون ثاني ١٩٧٢
٢٥ ذي القعدة ١٣٩١
العدد ٧٠ السنة ال ٢٨
יום ג
11 1 1972
גל' 70 שנה 28

مليون استقبلوا رئيس جمهورية بنغلاداش لدى وصوله الى داكا

داكا – مليون مواطن في هـذه المدينة ، التي اصبحت عاصمة دولة بنغلا داش (سابقا باكستان الشرقية) استقبلوا رئيس جمهوريتهم الشيخ مجيب الرحمن عند عودته من الاسر في باكستان عبر لندن ونيودلهي ..

وفي كلمته المؤثرة ، التي امتزجت بالبكاء ، اعلن الشيخ مجيب الرحمن ان بنغـلا داش قطعت كل صلـة بباكستان الغربية .. وقال مخاطبا حكام باكستان : لقد قضيتم عـلى اولادنا وأحرقتم قرانا .. اننـا لا نكرهكم ولكن اتركونا وشاننا .. لقد قطعنا كل اتصال بكم ولا يمكن اعادة الاتصـال .. ستبقى بنغلا داش جمهورية مستقلة الى الابد .

واضاف : سنحاكم المسئولين عـن جرائم الابادة .

وقبل عودته الى داكا مر الشيخ مجيب الرحمن في طريق عودته من لندن الى داكا بنيودلهي حيـث اجتمع برئيسة وزراء الهند انديرا غاندي ورئيس الجمهورية الهندية غيري .

وكانت السلطات الباكستانية قد اطلقت سراح الشيخ مجيب يـوم السبت ونقلته الى لندن وهنـاك اجتمع برئيس الـوزراء البريطاني هيث الذي اعلن ان حكومته لا تنوي الاعتراف في الوقت الحاضر ببنغـلا داش ..

وفي تصريحاته الاولى شكر مجيب الرحمن الدول التي وقفت من كفاح بنغلا داش موقفا ايجابيا وعدد عـدا الهند – الاتحاد السوفييتي وبولونيا وبريطانيا وفرنسا ..

والدولتان الاخيرتان امتنعتا عـن التصويـت عند بحث مشروعـات قرارات الولايات المتحدة في مجلس الامن الداعية الى وقف اطلاق النار ابان الحرب في هندوستان وعـودة القوات المتحاربة الى قواعدهـا ، الامر الذي كان يعني عودة حكـام باكستان الى بنغلا داش والاستمرار بقمع كفاح شعبها من اجل حرياته الدمقراطية والقومية .

ويذكر القراء ان الاتحـاد السوفييتي استعمل حق النقـض لالغاء مشروعات القرارات المذكورة .

هـذا وكان الرئيس الباكستاني بوتو قد اجتمـع بالشيخ مجيب اكثـر من مرة وحاول اقناعه بايجاد صلة بين بنغلا داش وباكستان ولكن الشيخ رفض الامـر قائلا عليه ان يعود الى بلاده .. ويتاكد الان ان لا سبيل الى بعث باكستان القديمة .. فبنغلا داش حقيقـة ثابتة .. وقد اعلـن الشيخ مجيب الرحمن عند وصوله الى لندن ان بنغلا داش ستكون جمهورية دمقراطية وسترحب بالمساعدات غير مشروطة .

الشيـخ مجيب الرحمـن يحيـط بـه انصاره عنـد وصوله الى لنـدن

مؤتمر التضامن لشعوب آسيـا وافريقيـا

القاهرة – رحب الرئيس انـور السادات بمؤتمر التضامن لشعـوب آسيا وافريقيا الذي بدأ اعماله في القاهرة اول امس . وأعرب عن تأييد بلاده لكفاح الشعوب ضد الامبريالية.

هذا ويعقـد مؤتمر التضـامن الخامس في ظروف تتميز باشتـداد ازمة الشرق الاوسط . وقد تخلف وفد باكستان عن حضور المؤتمـر بسبب اشتراك وفد عن بنغلا داش .

وقد حيا المؤتمر عدد من كبـار الشخصيات العالمية كان في مقدمتهم برجنيـف سكرتير عام الحـزب الشيوعي السوفييتي .

والدهايم يعرض خدمـاته لحل ازمـة الشرق الاوسط

يارينغ يصل الى نيويورك لبحث ممكنات استئنـاف مهمته .. الولايـات المتحدة لا تـزال تريد فرض وساطتها رغم رفض مصر ذلـك .. دعـوة الى اتخـاذ موقـف موحـد ازاء التحديات الاميركية والاسرائيلية ..

حيفا – مكتب الاتحاد – اعلن سكرتير عام الامم المتحدة كورت والدهايم استعـداده للمساهمة ذاتيا في تسويـة أزمة الشرق الاوسط وسيكون مستعدا من اجل ذلك لزيارة القدس والقاهرة .

وقـد جاء هذا التصريح عشية وصول المبعوث الدولي غونار يارينغ الى نيويورك للبحث في ممكنـات استئناف مهمته على ضـوء القرار الاخير الذي اتخذته الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة . والمتوقع ان يجتمع الدكتور يارينغ عند وصوله بممثلي مصر واسرائيل .

واذاعت وكالات الانباء ان المبعوث الدولي لا يزال عند رأيه ان ورقة العمل التي اعدها في شباط الماضي لا تزال الاساس لايجاد تسوية للازمة.

ويذكر القراء ان حكومة اسرائيل رفضت تلك الورقة ولا تزال ترفضها لانها تفترض تعهد اسرائيل بالانسحاب من المناطق المحتلة ..

هذا وتحاول الولايات المتحـدة البقاء في ميدان الوساطة واـذلك صرح موظفو وزارتها الخارجيـة في نهاية الاسبوع الماضي ان استئناف يارينغ مهمته لا يشكل عقبة امـام محاولات الولايات المتحدة التوسط بين مصر واسرائيل في سبيل تحقيق التسوية الجزئية : فتح قنـاة السويس ..

ولكن مصر نسفت هذه المزاعم ، فتصريحات المسؤولين اكدت خـلال الايام الاخيرة ان مصر ترى في تزويد الولايات المتحدة اسرائيل بمزيد من طائرات الفانتوم استفزازا جـديدا يشجع اسرائيل على القيام بعدوان جديد – كما انها تؤكد ان هـذا الاجراء اكد تحيز الولايات المتحـدة لاسرائيل بحيث لم تعد مصر ترى فيها وسيطا في الازمة .

وهذا ما اكده محمد حسنين هيكل

– البقية على صفحة ٦ –

٥،٧٥ مليـار ليرة اسرائيلية ميزانية الدفاع للسنـة المـالية المقبلـة

نشرت الصحف أمس أن اتفاقا نهائيا تـم بـين وزيري الدفاع والمالية ، ديان وسـبير حول حجم ميزانيـة الدفاع ، وقـدم الوزيران بيانا بهـذا الخصوص في جلسة الحكومة الاخيرة .

هذا ومن المتوقع أن تصادق الحكومة على المشروع قريبا . وستبلغ الميزانية العسكرية للسنة المالية القادمة ٧٣/٧٢ ، ٥.٧٥ مليار ليرة اسرائيلية على أن يفحص وزير الدفـاع ديان حتى نيسان القادم امكانية تقليصها بمبلغ ١٠٠ مليون ليرة في حالة عدم تدهور الوضـع العسكري في المنطقة !

وقد تم الاتفاق أيضا علـى وضـع ١٠٠ مليـون دولار اضافي تحت تصرف وزيـر الدفاع . وهذا المبلغ ظل من ميزانية السنة الماضية ولـم

– البقية على صفحة ٦ –

النفط الورقة الاخيرة؟

الكويت – نشرت « الراي العام » الكويتية مقـالا دعت فيـه الى استخدام النفط بوصفه ورقة أخيرة في المعركة العربية .

وكتبت : ان البتـرول العربي يستفيد منـه نصف سكان العالم وخاصة الـدول الغربية واذا مـا قرر العرب وقف امدادها بـه فستتخذ موقفا محايدا من أزمة الشرق الاوسط !

كلمة الاتحاد

حكومة الاردن وتهويد القدس

فاجأت حكومة الاردن الرأي العام العربي والعالمي حين طلبت – بدون شرح – من مجلس الامن الدولي ، تأجيل بحث قضية القدس التي قرر المجلس بحثها أمس تلبية لطلب الاردن .

واتضحت اخطار هذه الخطوة الاردنية حين اتفقت مع مصادقة مجلس بلدية القدس على مشروع مسطح هيكلي للبلدة القديمة (القدس العربية المحتلة) يرتاي بناء ١٠ آلاف وحدة سكنية فيها بحيث يزداد سكانهـا بـ ١٥ ألف مواطن ..

لقد افاضت الصحف الاسرائيلية التي نقلت أنباء بحث مجلس بلدية القدس ، في الحـديث عن توافق مخططات البناء مع جمالية القدس ومقدساتها الدينية ، كما ابرزت اهتمام القيمين على المشروع بمشاعر اتبـاع الديانات الثلاث .

وكان القصد من ذلك طمأنة المتدينين من ناحيـة ودعاة الجمالية الطبيعية والتاريخية من ناحية ثانية .

ولكن هذه الصحف لم تستطع ان تخفي ان المخطط الجديد هو بمثابة مشروع تهويد شامل يحدد لا الهدف القديم بل تفاصيل تنفيذه خلال الفترة القريبة القادمة .

وحتى عضو البلدية المسؤول عن القدس العربيـة المحتلة ، فنفينيستي ، قلق من الحاح بعض زملائه على الاسراع بالعملية « فاتهم » زميله سلمون بانه يريـد « تهويد » المنطقة بزرع قرى يهودية لا يمكن ان تقوم الا على خراب القرى العربية الموجودة حاليا في ضـواحي البلدة القديمة المحتلة ..

ولكن فنفينيستي اقر مثل غـيره المشـروع .. وصادق على تقدير رئيس البلدية كوليك بأن يصبح عدد اليهود في القدس العربية المحتلة خلال السنوات القليلـة القادمة مئة الف .

على هذا الضوء يبدو قرار حكومة الاردن تاجيـل بحث قضية القدس العربية المحتلة مشبوها الى ابعـد الحدود ..

فهو عمليا يساعد على الصمت حين يجب الصراخ.. ويغض النظر عن اخطاء حين يجب التيقظ والتحذير منها

لقد اذاعت وكالات الانباء ان الولايات المتحـدة هي التي اقنعت الاردن بأن الوقت غير مناسب لاثارة موضوع القدس في مجلس الامن .. على اعتبار ان البحث يعرقل جهود الولايات المتحدة الرامية الى البدء بمفاوضات من اجل التسوية الجزئية !!!

وهذا ان صح ، وأغلب الظن انه صح ، يؤكد مـن

– البقية على ص ٦ –

ديـان يزور الولايات المتحدة في الشهر القـادم

● غولده مئير تعـارض ايـة تنـازلات اسرائيلية لمنـع الحرب ● صـادوق رئيس لجنة الخارجية والامن يقول : الولايـات المتحـدة لم تطلب تنـازلات اسرائيليـة مقـابل تجهيـز اسرائيـل بالفانتومـات ● حجـة الموازيـن ستـار للسيـاسة الاميركيـة في تشجيـع مواصلة العـدوان والاحتـلال الاسرائيلي

حيفا – مكتب الاتحاد – ذكرت المصادر الصحفية ، هـذا الاسبوع ، ان السفير اسحاق رابين قد عـاد الى الولايات المتحدة الامريكية بعد زيارة خاصة في البـلاد استغرقت مدة شهر . وقال ردا على سؤال: ان وزير الدفاع موشه ديان سيزور الولايات المتحدة في شهر شباط القادم .. واضاف ان تفاصيل هذه الزيارة لم تحدد بعد .

واعلنت رئيسة الحكومة في مركز حزب العمل ، يوم الخميس الماضي ، في معرض نقدها لمجلة الحزب «اوت» التي كتبت في مقال نشرته المجلة قبل أسبوع وقالت فيه انه ابتعد خطر تجدد الحرب بفضل تنازلات رئيسة الحكومة للرئيس نيكسون ، اعلنت دحضها بانها قامت باية تنازلات من جانبها . كما رفضت الايحاء من هذا القول ان خطر الحرب يقع على عاتق اسرائيل .

ويستشف من تغطيـات الصحف الاسرائيلية انه حدث تقارب جديد او رق في العلاقات الاسرائيلية الاميركية على أثر زيارة رئيسة الحكومة الاخيرة الى الولايات المتحدة في اواخر العام المنصرم .

اميركا لا تطلب تنازلات

واعلـن حاييـم صـادوق ، رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ، في مقابلة اذاعيـة ان الولايات المتحدة لم تطلب من اسرائيل ابداء تنازلات من جانبها مقابـل استئناف تجهيز الولايات المتحـدة اسرائيل بطائرات الفانتوم .

وقال ان هذا الموقف يستند الى مبادىء السياسة الاميركية للمحافظة على عدم اختلال ميزان القـوى في الشرق الاوسط ... واضاف : ان العلاقات بين اسرائيل والولايـات المتحدة تستند ليس فقط الى العطف والود وانما الى مصالح مشتركة بين البلدين .

رابين يواصل اتصالاته بشان التسوية الجزئية

ولمناسبة عودة السفير يارينغ الى الامم المتحدة ، جددت الحكومتان الاميركية والاسرائيلية مناوراتهمـا بشأن التسوية الجزئية لفتح قناة السويس ، وذلك في محاولة للتخلص من ضرورة الرد الاسرائيلي الايجابي

– البقية على ص ٦ –

الاجتماع الموسع ال ٢٣ للجنة المركزيـة للحزب الشيـوعي الاسرائيلي

في ٨ كانون الثـاني ١٩٧٢ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الموسع ال – ٢٣ باشتـراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

وترأس هذا الاجتمـاع يعقوب كوجمان عضو اللجنة المركزية .

وقدم في الاجتماع الامـين العام للحزب ، مـاير فلنر ، محاضرة سياسة ، كما قـدم تقريرا عن المحادثـات التي اجراها وفد الحزب المؤلف من ماير فلنر وزاهي كركبي مـع اللجنتـين المركزيتين للحـزب الشيوعي الفـرنسي والحزب الشيوعي في الاتحـاد السوفييتي .

وجرى نقاش في الاجتماع لخصه المحاضر . وفي ختـام النقاش اقر الاجتماع المحاضرة والتقرير والتلخيص . واتخذ عددا من القرارات .

*

وفي مستهل الجلسة حيـا رئيس الاجتمـاع يعقـوب كوجمان ، باسم اللجنـة المركزية ، الرفيق حنا نقارة عضو لجنة المراقبة المركزيـة لمناسبة عيد ميلاده الستين .

*

واتخذ الاجتمـاع قرار احتجاج شديد ضد السلطات لرفضها منح تصريح سفـر لعثمان ابو راس ، عضو اللجنة

– البقية على صفحة ٦ –

مؤتمر جـدة يستأنف اعماله .. وعرفـات يعلـن : لا بـد مـن العـودة الى الاردن

جدة – المتوقع ان يستأنف مؤتمر المصالحة بين المنظمات الفلسطينية والحكومة الاردنية محاولاته التوفيق بين الجانبين في الاسبوع القادم .

والمعروف ان هـذا المؤتمر بدأ نشاطه في العـام الماضي بمبادرة مصر والسعوديـة واخفقت جولتـه الاخيرة في تحقيق اي تفاهم بسبب تعنت حكام الاردن الذين يرفضون الاعتراف بحق هذه المنظمات في العمل في الاردن .

هذا وصرح ياسر عرفات ، أول امس ، في تونس ، بعد ان انهى زيارته في الجزائر ، ان المنظمات الفلسطينية تعتبر الاردن قاعدة طبيعية لهـا وتعتزم استخدام كل وسيلـة للعودة اليه .

الحزب الشيوعي اللبناني يؤيد قرار مجلس الامن ويرفض التآمر الامبريالي

بيروت – يتحـول مؤتمـر الحـزب الشيوعي اللبنـاني الثالث الذي بدأ جلساته يوم الجمعة الماضي الى مظـاهرة تضامن وتعـاون بين القـوى الوطنية الثورية في العـالم العربي .. فبالاضافة الى وفد الاتحاد الاشتـراكي العربي المصري يشترك في المؤتمـر – حسب وكـالات الانباء – مندوبـون عن الاحـزاب الشيوعية في عدد من الاقطار العربيـة وحزب البعـث القومي ، والقطري في سوريا، وحزب البعث في العراق .. وممثـل منظمة التحريـر الفلسطينية ..

كذلك يشترك في المؤتمـر وفـد عن الحزب الشيـوعي السوفييتي الذي اعلن تأييد بلاده كفاح الشعوب العربيـة ضد العدوان الاسرائيلي .

تأييد قرار مجلس الامن

واعلن تقرير اللجنـة المركزيـة للحزب الشيوعي اللبناني تأييـد الحزب لقرار مجلس الامن الـدولي بشأن ازمة الشرق الاوسط .. كمـا ندد بمحاولـة الولايات المتحـدة استبدال مهمة يارينغ بوساطـة اميركية .

وأيد التقرير المنظمات الفلسطينية في كفاحها الوطني ..

وقد ورد هذا في اطار تقويـم اللجنة المركزية الاوضاع العالميـة والعربية .

وحيا المؤتمر كمال ناصر ممثـل منظمة التحرير الفلسطينية .. كما حياه ابراهيم زكريا عضو اللجنـة المركزية للحزب الشيوعي السوداني.

وفي كلمته ابرز ابراهيم زكريـا عزلة نظام النميري في السودان وأكد ان الشيوعيين السودانيين يعملـون من أجل وحدة تعتمد على رغبـة الجماهير العربية في التحرر مـن الامبريالية والرجعية .

واعلـن ممثل حزب البعـث العراقي عبد الكريم تايه أن حزبـه يعمل بوحي من ميثاقه من اجـل ائتلاف القوى التقدميـة وسيسعى الى التعاون مع القوى الوطنيـة

– البقية على ص ٦ –

وفـد سوفييتي يشتـرك فـي مؤتمـر انصار الصداقة مع الاتحاد السوفييتي

حيفـا – تـلقت الهيئـة التحضيرية لمؤتمر انصـار الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي الذي سيعقد في تل ابيب في يومي ٢١–٢٢ كانون الثاني الجاري ، جوابا علـى دعوتها التي وجهتها الى اتحاد جمعيات الصداقـة والثقافـة السوفييتية للعلاقات الخارجية في برقية وصلتها في أوائل هذا الاسبوع وجاء في البرقية :

« نشـكركم علـى دعوتكم للاشـتراك في مـؤتمركـم . وسيتكون وفدنا الـى مؤتمر انصار الصداقة بين اسرائيـل والاتحـاد السوفييتي من السيديـن نيكتور جورشكوف نائب رئيس

– البقية على ص ٦ –

مبـــام يتمرغ بالانانيـة والفشل والتحريض عـــلى الشيوعيين

بقلـم : جمـال موسى

انفجر حنق مبام في افتتاحية نشرتها جريدته « عل همشمار » في ٤-١-٧٢ ، حشيت بالدس والتحريض ضد حزبنا الشيوعي (ركاح) . وبهذا كشف مبام عن حقيقته .. ملكي اكثر من الملك . فهو غيور على مصالح حزب العمل الحاكم اكثر من حزب العمل نفسه . مبام يحذر حزب العمل من مغبة دخول ممثليه في المجالس المحلية العربية في ائتلاف مع الشيوعيين في هذه المجالس ، ويعتب عليه في نفس الوقت لانه لا يأتلف مع ممثلي مبام بدلا من الشيوعيين في هذه المجالس.

لقد اتت صرخة الالم هذه بعد ان فشل التآمر الذي قام به مرتزقة المبام والمتدينين مع عنصر وصولي في كفر ياسيف على الائتلاف الدمقراطي في مجلس محلي القرية لاسقاطه . هذا الائتلاف الذي تشترك فيه كتلة كفر ياسيف الدمقراطية ، وهي اكبر كتلة في المجلس (ثلث الاعضاء) .

لقد عمّر هذا الائتلاف كفر ياسيف وجدد مظهرها خلال السنتين الماضيتين بشكل لم يسبق له مثيل ، معتمدا بالاساس على قوى اهالي القرية ، وعلى تفانيه في خدمة هذه المصالح . فهل جزاء هذا الائتلاف الدمقراطي على خدمته هذه هو اسقاطه ؟ لو كان المبام مخلصا لمصالح القرية لسعى لتدعيم هذا الائتلاف والدخول فيه بدلا من التآمر عليه مع عناصر نفعية . ان انانية مبام وركضه وراء مصالحه الضيقة هي التي دفعته الى هذا الموقف المخزي . فالغيورون على مصالح كفر ياسيف جاءوا ودعموا هذا الائتلاف ودخلوا فيه .

لقد عبر الكفارسة عن فرحتهم يوم انتصار الائتلاف الدمقراطي ، كما عبروا بهذا عن اشمئزازهم من انانية مبام الصفراء .

المبام ، « الاشتراكي » ، « اليساري » يتآمر مع عناصر موتورة تخدم قوى مغرقة في الرجعية لاسقاط الشيوعيين من الائتلاف الدمقراطي . وليس هذه اول مرة يسعى فيها ممثلو مبام الى طعن الشيوعيين من الظهر . فممثلهم البارز في كفر ياسيف تعاون مع البوليس في احلك الايام ، في الايام الاولى لحرب حزيران ، لطعن ظهر الشيوعيين في كفر ياسيف في الوقت الذي كان يجلس فيه على كرسي رئاسة المجلس المحلي بفضل اصوات الشيوعيين . فكان جزاؤه ان نبذ من رئاسة هذا المجلس بعد انتخابات ١٩٦٩ .

واهالي عبلين عرفوا انانية مبام عندما كان ممثله رئيسا لمجلسهم بفضل الائتلاف مع الشيوعيين ، ولكنه في نفس الوقت لم يتوان لحظة عن الدس ضد الشيوعيين ، فطُرد هو ايضا من الرئاسة بعد الانتخابات .

وهل تنسى الناصرة فعلة ممثل مبام الذي انتخب رئيسا لبلديتها باصوات الشيوعيين السبعة ، فما كان منه الا ان تواطأ مع السلطات واستقال ، ليفتح الباب امام حل المجلس البلدي ، وامام عودة رئاسة سيف الدين الزعبي .

ان الشيوعيين لا يرون بالمراكز هدفا لهم ، وانما يستهدفون الدفاع عن مصالح الجماهير . ولذلك لا يشترطون ابدا التشبث بهذه المراكز ، وانما يشترطون صيانة مصالح الجماهير . وفي سبيل تأمين هذه المصالح يمد الشيوعيون ايديهم الى كل غيور على هذه المصالح . وعلى هذا الاساس عقدوا الائتلافات في السلطات المحلية ، وتعاونوا مع من وضعوا نصب اعينهم هذه المصالح . ومن هنا فالشيوعيون يقدرون حق التقدير كل اولئك الذين يتعاونون معهم على صيانة مصالح ابناء شعبهم ليس في كفر ياسيف وحسب ، بل وفي كل مدينة وقرية . ويعلم مبام ان من الصعب حل المشاكل في قرانا العربية بدون التعاون مع الشيوعيين لانهم اصبحوا قوة اساسية في قرانا الشماء هذه .

ان قيادة مبام التي تتساوق مع سياسة الحرب والاحتلال ، ونسف مستوى معيشة الطبقة العاملة اليهودية والعربية ، وتنازلت عن استقلالية حزبها واذدنبت وراء حزب العمل الحاكم ، على الرغم من المعارضة الحادة التي تلقاها داخل حزبها ، تقوم هذه القيادة في هذه المرحلة الدقيقة بالتحريض على الشيوعيين . ان هذا التحريض الارعن يحمل في طياته صفات العنصرية ، والعداء للدمقراطية ، وشق صفوف الجماهير العربية ، والنيل من مصالحها الحيوية .

فالجماهير العربية هي في اشد الحاجة الى توحيد كل قواها ، على الرغم من الاتجاهات السياسية المتباينة ، لتتمكن من الدفاع عن مصالحها ، وعن مستقبلها ، في هذه الظروف الخطيرة . وكل هجوم على الشيوعيين ، هو هجوم على وحدة الجماهير العربية ، لانهم يشكلون العمود الفقري الصلب لهذه الجماهير ، التي تجل الشيوعيين ، وتمنحهم ثقتها وتاييدها . وكل هجوم كهذا لا يخدم سوى سياسة الاحتلال والتوسع ، والاضطهاد القومي ، والاعتداء على مصالح الجماهير العربية . لقد استهدف مهندسو اسقاط الائتلاف الدمقراطي في كفر ياسيف ، فرط كل الائتلافات الدمقراطية في مختلف المجالس المحلية الاخرى لاضعاف هذه المجالس وارجاع القرى العربية سنوات الى الوراء .

الداني والقاصي يعرف اليوم دور حزبنا الشيوعي (ركاح) في النضال من اجل التسوية السياسية ، ووضع حد لسياسة العدوان ، ومن اجل الانسحاب من المناطق المحتلة ، وتنفيذ قرار مجلس الامن (٢٤٢) بكامله ، وتامين حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، واحلال السلام العادل بين اسرائيل والدول العربية ، وتامين مصالح العاملين وجماهير الشعب ، والحفاظ على الدمقراطية . فواجب كل القوى المخلصة ليس في مبام وحسب ، بل بين المواطنين اليهود والعرب على السواء التعاون مع الحزب الشيوعي ، من اجل تجنب الاخطار المحدقة ، ومن اجل تحقيق الاماني العزيزة التي يتطلع اليها العاملون وجماهير الشعبين اليهودي والعربي.

خطر الهدم يخيم على بعض البيوت في الطيره

لجنة التنظيم والبناء المحلية في منطقة المركز ، تطالب بموافقة المجلس على هدم ثلاث منازل ● المجلس المحلي في الطيرة يعارض قرار اللجنة ويحتج لدى دائرة التنظيم المركزية

الطيرة — لمراسلنا —

قامت دائرة التنظيم والبناء المحلية في منطقة المركز باعلام المجلس المحلي في الطيرة ، عن عزمها على هدم ثلاثة بيوت بنيت حديثا ، منها بناءان ضمن خارطة التنظيم للقرية والثالث في منطقة يطالب المجلس المحلي بضمها لمنطقة التنظيم منذ سنوات . هذا ، ومن المعروف ان اصحاب هذه البيوت كانوا قد قدموا خرائط الى دائرة التنظيم مصادقا عليها من المجلس وانتظروا الاشهر الطويلة رد الدائرة المختصة غير ان مماطلة الدائرة بالرد وتقلبات ردودها بين السلب والايجاب ، الى جانب حاجة الاهلين الملحة للبناء . كل ذلك أضطر الكثيرين الى اقامة البيوت الجديدة قبل استلام الترخيص .

ويفيد مراسلنا ان الدور المهددة تقع في مناطق مأهولة بالسكان منذ سنين ، ويعارض المجلس المحلي كل المعارضة قرار اللجنة ، وقد ارسل رئيس المجلس المحلي السيد ابراهيم قاسم ، كتابا للجنتي التنظيم المحلية والمركزية ، اعرب فيه عن معارضة المجلس لقرار اللجنة المحلية ، وابرز مماطلة الدائرة في اصدار الرخص وتسويفها الامور وتجاهلها لطلبات السكان العاملة والناجمة عن الحاجة الملحة للبناء . وحذر من مغبة استعمال الهدم كوسيلة لحل مشكلة البنايات غير المرخصة .

والجدير بالذكر .. ان السلطات قد هدمت بيتين في الطيرة منذ أكثر من عشر سنوات في منطقة كان المجلس ولا يزال مصرا على ضمها لخارطة التنظيم . ورغم هذه الفترة الطويلة ، فان السلطات لم تسلم موافقتها النهائية على طلب المجلس هذا ، رغم وعودها المتكررة واعترافاتها المتلاحقة بعدالة المطلب ، وموافقتها المبدئية عليه . فهل تعتقد السلطات المعنية بان على الناس انتظار نصف قرن من الزمن في سبيل الحصول على مصادقتها على أمر تعترف بعدالته وحيويته للقرية والسكان ؟

اننا نستنكر ونشجب تصرفات دائرة التنظيم وسياسة السلطة تجاه القرى العربية ، ونحذر في الوقت ذاته من اللجوء الى سلاح الهدم الاجرامي والتعسفي . اننا نطالب بالغاء قرار لجنة التنظيم بالهدم وندعو الى الاسراع بمنح الرخص للمتقدمين بطلبات بناء بيوت جديدة ضمن خارطة التنظيم ، كما ونطالب باعطاء الموافقة السريعة والنهائية على طلبات المجلس بضم المناطق الجديدة لخارطة التنظيم الهيكلية للقرية .

لجنة آشر لاصلاح نظام الضرائب تقدم توصياتها

ممثلـو الهستدروت يتحفظون واصحاب الصناعـات يعتبرونها معقولـة

انهت لجنة آشر اعمالها الاولية لاعداد أصلاح في نظام الضرائب المعمول به الان . وقد اعلنت عن توصياتها ، التي ستقدم قريبا الى الهيئة العامة المكلفة بدراسة الموضوع لاقراره نهائيا . وبعدها ترفع التوصيات الى وزير المالية للمصادقة عليها .

وترى التوصيات تخفيض نسبة ضريبة الحد الاعلى الى ٦٥٪ عن الدخل السنوي الذي يزيد على ٥٤ الف ليره (٤،٥٠٠ ليره شهريا) ، بينما كانت النسبة سابقا ٨٠٪ عن الدخل السنوي ٣٢،٥ الف ليره (٢،٧٠٠ ليره شهريا) .

وتقترح اللجنة اعفاء المعيل من دفع ضريبة الدخل ، اذا كانت زوجته لا تعمل وله ولدان ، وكان دخله الشهري لا يزيد على ٥٩٦ ليره ، (حتى الان ٤٣٨ ليره) . وهذا يعني اعفاء حوالي ٥٠ الف معيل من ضريبة الدخل . وتوصي اللجنة كذلك بالغاء قرضي الدفاع والتوفير وضريبة الدفاع وتخفيضات اخرى في دفع الضريبة ، يستفيد من اغلبيتها اصحاب المداخيل العالية .

تحفظات الهستدروت

لقد امتنع عن التصويت الى جانب اقتراحات اللجنة ممثلو الهستدروت الذين سيقدمون في الاسبوعين القادمين تحفظاتهم .

ويطالب ممثلو الهستدروت بتعيين نسبة ٧٠٪ ضريبة الحد الاعلى عن كل دخل شهري يزيد على ٣٣٠٠ ليره.

وقد صرح مدير قسم الابحاث في الهستدروت يورام برزلاي بأن اعضاء اللجنة لم يراعوا الاوضاع الاجتماعية الصعبة لجمهور العاملين ولم يفعلوا شيئا لاصحاب الدخل المنخفض والذين يتقاضون اقل من ١٣٠٠ ليره .

وقد صرح ممثل اصحاب الصناعة بأن رجال الصناعة يأملون بتنفيذ توصيات اللجنة كلها واعتبرها رئيس اتحاد اصحاب الصناعة مارك موسفينتس توصيات مقبولة ومعقولة .

وفي تعليقه على التوصيات قال السيد نويد رمز المسئول عن المداخيل في وزارة المالية بأن الحكومة لن تقر التسهيلات المقترحة قبل اقرار ضريبة القيمة الزائدة في تشرين الاول القادم . فالتغييرات — قال نويد رمز — تعني التنازل عن مبلغ ٩٠٠ مليون ليره ، والحكومة لن تصادق على اي توصية قبل ضمان مصدر مالي عملي آخر لتسديد هذا المبلغ .

نوابنــا يستجوبون الوزراء

لماذا لا تدفـع وزارة الداخليـة الهبة المقررة لمجلس كفـر ياسيف المحـلي كـاملة

اقرت وزارة الداخلية في السنة المالية ٧٠\٦٩ هبة مالية لمجلس كفر ياسيف المحلي ، مقدارها ١٨ الف ليره اسرائيلية . ولكن الوزارة لم تدفع الا ٦ آلاف ليره . وفي السنة المالية ٧١\٧٠ اقرت هبة جديدة بقيمة ١٨ الف ليره ولم تدفع الا ٦ آف ليره ، على الرغم من ان ادارة المجلس جمعت ٨٤٪ من الضرائب المستحقة من الاهالي .

وفي السنة المالية الجارية ٧٢\٧١ اقرت الوزارة نفس المبلغ ودفعت فقط ٦ آلاف ليره .

وحول الموضوع قدم عضو الكنيست توفيق طوبي استجوابا الى وزير الداخلية يسأله فيه عن سبب عدم دفع المبلغ كاملا والذي اقرته وزارته ، ولماذا لا تدفع الوزارة المبلغ المتبقي ، وماذا تنوي فعله بالنسبة لما تبقى من الهبة التي اقرت للسنة الجارية ؟

ايصـال شبكة الكهربـاء الى مجد الكـروم

قدم عضو الكنيست توفيق طوبي استجوابا الى وزير التطوير حول ايصال شبكة الكهرباء الى قرية مجد الكروم.

وقد رد الوزير على الاستجواب فقال بأن مجلس مجد الكروم المحلي طالب من « شركة كهرباء اسرائيل » مد خط يكلف ١٠٣٥٠٠ ليره . ولن ينتهي العمل بمد هذا الخط قبل تموز ١٩٧٢ ، وهو جزء صغير من المطلوب لايصال بيوت القرية بالتيار الكهربائي . والمجلس لم يطلب انجاز العمل المتبقي والضروري لمده بخط الكهرباء . وبعد ان يطلب المجلس المحلي متابعة العمل فسنحدد مواعيد انجاز المشروع .

واضاف الوزير بأن التكاليف سيدفعها المجلس المحلي خلال ثلاث سنوات .

اما حول سؤال عضو الكنيست طوبي عن حجم المساعدة التي ستقدمها الوزارة فقد جاء في الجواب ، بأن الوزارة تؤمن (فقط) قرضا للمجلس ليدفع النفقات كما هو الامر مع القرى الاخرى .

في محـــاكم الاحتـــلال

انى اناهض الصهيونيه

انتهت المحكمة العسكرية في اللـــد في ٣٠-١٢-٧١ من محاكمة عبد الحفيظ هنيني التميمي ، من اهالي القدس العربية ورب عائلة من ثمانية اشخاص .

وقد وجهت الى عبد الحفيظ عدة تهم منها الانتساب الى « فتـــح » ، وحيازة اسلحة ، واعطاء الاخرين اسلحة للاضرار بعمود كهربـــاء في حي روميما في القدس .

وكان عبد الحفيظ طيلة المحاكمة متحليا بضبط النفس والثقة والهدوء . واعترف فقط بانتسابه الى المنظمة وحيازة اسلحة وانكر التهم الاخرى .

ومع ذلك ، وعلى الرغم من حجج المحامية ف. لانجر ، جرمته المحكمة بتسع تهم ..

وادعى ممثل النيابة ان اهداف منظمة فتح اجرامية. ومن الواضح ان مجرمي «فتح» هم الذين صنعوا الحرب ، وهم الذين يمتلكون اراضي ليست لهم ...

لم يطلب عبد الحفيظ الرحمة .. وعندما وصفت فليتسيا لانجر وضع عائلته قاطعها احد القضاة بقوله : قرأت اليوم في الجريدة ان

— البقية على ص ٥ عمود ٣ —

مظاهرة تاييدا لايرلندا الشمالية ولكن ضد منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي الذي ينتهج سياسة الارهاب والعنف ..

أنف شوشانا

لو اخذنا شوشانا شمعوني ، لوجدناها جميلة جدا ... ولكنها قبل شهور لم تكن كاملة الاوصاف ، كما يقول عبد الحليم حافظ ... فقد كان لها أنف اقنى ينتصب في وجهها ، وسمعت عن معاهد التجميل ، وعمليات البلاستيك ، فوفرت المبلغ اللازم لتشذيب الانف ...

وقامت من على عربة العمليات وهي تملك انفا يتناسب مع تقاطيع وجهها ويزيد من جمالها .

واحست شوشانا كأن جبلا قد انزاح عن وجهها. وصارت تتردد الى صالونات التجميل لتسرح شعرها ، وتسير حسب مقتضيات التجميل المعاصرة

وذات يوم صادفت في صالون تجميل سيدة ولها أنف يشوه جمالها ... فبادرتها شوشانا بقولها : الا تستطيعين الخلاص من انفك هذا ؟ وكأنما كان الغضب محشورا في صدر تلك السيدة ويحتاج الى « تكشه » فهبت لتصيح في وجه شوشانا : كيف تضحكين على خلقة ربنا ؟. انت جميلة جدا وانفك جميل ، فعلام تهزأين بي .. ولم تبق وصفا من الاوصاف الا وصبته على راس شوشانا المسكينة . ولكن شوشانا بادرتها بهدوء : لقد ابتليت بأنف كأنفك ... وقد تخلصت منه عند الطبيب الفلاني . وأردت ان اقترح عليك...

وهدأت السيدة وتحول غضبها الى استرضاء ... وصارت ترجو شوشانا لتحدثها عن العملية ونفقاتها ... وتأخذها حالا الى الطبيب .

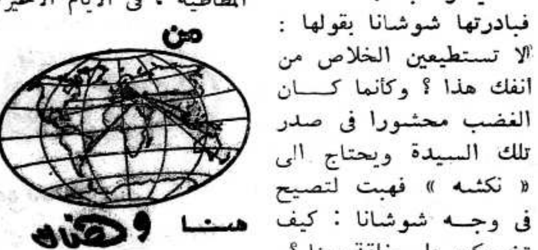
سيارة تكره الخمر !

السائق السكير مأساة .. فكم من ضحايا ذهبت بسبب سكر السائق .. ولذلك اخترعت شركة السيارات اليابانية « هوندا » جهازا ركبته في سياراتها .. ومهمة هذا الجهاز — اذا احس برائحة الكحول — وقف محرك السيارة ، فلا يستطيع السائق ادارته الا اذا زالت الرائحة ..

والخطر هو ان هذا الجهاز لا يشتم رائحة السائق فقط .. بل رائحة اي مسافر آخر ... لذلك ... صاروا يرفضون ان يركب في السيارة سكران . وهناك خطر آخر ، فظيع جدا ، وهو ان السيارة تتوقف حالا اذا اشتمت رائحة خمر وهي في طريقها ..

طائرة في حقيبة

انتجت شركة «جودير» لصنع عجلات السيارات المطاطية ، في الايام الاخيرة



طائرة من المطاط . مزودة بمنفاخ ، يملأها بالهواء في خلال ست دقائق ، وبوسع الطائرة ان تطير بسرعة ٩٦ كيلومترا في الساعة ، ولا تحمل اكثر من راكبين .

لص نظيف !

اعلنت الشرطة في برن عاصمة سويسرا انها تبحث عن لص .. ولم تتوفر اية صفات تسهل القبض عليه سوى انه لص نظيف ... خفيف .

فهو يقتحم البيوت بهدوء ، فيذهب توا الى الحمام فيغتسل ويحلق ذقنه ويمسح اسنانه بادوات اصحاب المنزل ، ثم ياخذ ما يريد ويذهب في حال سبيله .

والغريب في امر هذا اللص انه في ليلة واحدة اقتحم ١٤ منزلا ، واغتسل في جميعها .. دون ان يحس بوجوده احد .

رائحة كريهة !

تقدم احد نواب مجلس العموم البريطاني باستجواب ضد موظفي دار المجلس ،الذين اعتادوا تناول طعامهم في المجلس ، وهو مكون من اللحم والبصل الذي يلوث نقاوة جو البرلمان ، وطالب بمنع الموظفين من اكل البصل .

ولكن لجنة الموظفين اعترضت على هذا الطلب، وقال الموظفون : ان الرائحة الكريهة ليس مبعثها البصل الذي ياكلونه بل اقوال السياسيين الفارغة ..

« القانون الدولي »!

صادفت شرطة باريس رجلا يدعى ايلوتش موسيوكين من رجال الهيبي ، ولدى بحثها في متاعه وجدت مسدسا .

وفي المحكمة اسندت اليه تهمة حيازة مسدس غير مرخص . وقد رد ايلوتش على هذه التهمة بقوله : انني ضابط في جيش دولة مونت نجرو وبصفتي مواطن دولة متحالفة مع فرنسا ، فاني لا ازال في حالة حرب مع المانيا والنمسا وهنغاريا منذ سنة ١٩١٤ .. لذلك من حقي الاحتفاظ بسلاحي .

واسقط في يد القاضي فهو امام قضية صعبة تتعلق بالقانون الدولي .. لان مونت نجرو ، التي اصبحت بعد الحرب جزءا من يوغوسلافيا ، لم توقع على اي ميثاق سلام او وقف اطلاق النار .

مـاذا وراء الارهاب والملاحقات للشباب في كفر قـاسم ؟

كفر قاسم — لمراسلنا — يقوم البوليس في بيتح تكفا ، وخلال اشهر متتالية ، باعمال ملاحقات يومية وليلية لعدد من الشباب في قرية كفر قاسم .. وكان آخر هذه الاعمال ، قيام البوليس بتفتيش بيتي العاملين محمد داود طه وصالح خليل عيسى من كفر قاسم وذلك يوم الاثنين ٢٧-١٢-١٩٧١ ، في ساعات الغروب ، دون ابراز اوامر تفتيش قانونية ، ودون الاعلان عن غرضه من التفتيش ... وقبل ذلك باسابيع ، قام البوليس باستدعاء العديد من شباب القرية الى مراكزه المتعددة ، بحجة البحث عن مرسلي رسائل تهديد لبعض اعوان السلطة في كفر قاسم والطيرة !؟ كما ويقوم البوليس بتوجيه الانذارات والتحديات لبعض الشباب ، خلال الليل والنهار في كل يوم تقريبا .

وهناك رأي في القرية يقول ان نشاط البوليس هذا ، قد اتخذ طابع الارهاب الدائم منذ ان تجرأت القرية على احياء ذكرى شهدائها في ٢٩ اكتوبر ١٩٧١ . ويهدف البوليس الى قتل روح الكرامة او التجرؤ على انتقاد وفضح سياسة الحروب والمجازر ، كما يتعمد البوليس نشر شائعات عن ان ارهابه واستفزازه لن ينتهي ما دام هناك شباب يجرأون على شراء جريدة « الاتحاد » وقراءتها ، او الجلوس مع الشيوعيين الذين يزورون القرية كل اسبوع لبيع الصحف وغير ذلك .

ان سكان قرية كفر قاسم اذ يستنكرون هذه التصرفات البوليسية الغاشمة ويفضحونها ، يعلنون عن أنهم لن يكونوا نشازا او ظاهرة خاصة في حياة الجماهير العربية في اسرائيل . ومثل هذه الاعمال لن تثنيهم عن احياء يوم ذكرى ضحاياهم واحترامها . وهم يرون في الشيوعيين خير المناضلين من اجل مستقبل السلام والاخوة لشعوب المنطقة . فعلى البوليس الكف عن استفزازاته واساليب ارهابه الرخيصة . فكفى كفر قاسم ما ذاقته من الارهاب الدامي في ظل حكومة تدعي الدمقراطية والرغبة في « السلام » ! !

معاداة الشيوعية .. سلاح لضرب نمو الثورة الوطنية

هذا المقال الهام كتبه الاكاديمي السوفييتي المعروف مارك ميتين واستعرض فيه اخطار معاداة الشيوعية في المرحلة الراهنة التي تمتاز بنمو حركات التحرر الوطني الى ثورات تحولات اجتماعية .

ان نضال التحرر الوطني ، الجبار من حيث سعة نطاقه واهميته، والذي تخوضه الشعوب ضد الرجعية الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد هو احدى اهم العمليات في حياتنا المعاصرة . ومن الطبيعي ان يولي الايديولوجيون البرجوازيون واعداء الشيوعية قضايا حركة التحرر الوطني اهمية كبيرة . ان العداء للشيوعية ليس عداء للشيوعية وحسب بل هو ايضا عداء لدود لحركات التحرر الوطني والثورات التحررية وسلاح سام لدى غلاة العناصر الرجعية في العالم الذين يسعون الى منع او على الاقل تجميد عملية التحولات الثورية العظيمة التي تجري بدون توقف على كوكبنا.

ان المحتوى الرئيسي لحركة التحرر الوطني المعاصرة ما زال كالسابق النضال لاجل التعزيز اللاحق للاستقلال الوطني والسياسي والاقتصادي ، للبلدان التي تحررت من النير الاستعماري . وفي هذا المجال تتسم باهمية كبيرة جدا الحركة الرامية الى تعزيز الانظمة التقدمية في عدد من البلدان وتوطيد مقاومتها لدسائس الامبريالية والاستعمار الجديد التي تحاك في هذه البلدان – في الواقع ، بواسطة الرجعية الداخلية .

وفي المرحلة الراهنة تجري عملية تعميق ثورات التحرر الوطني ، هذه العملية التي تنمو في عدد من البلدان وتتحول الى نضال ضد الاستثمار والظلم ، ولاجل التوسيع اللاحق للتقدم الاجتماعي . وقد اشار ليونيد بريجنيف الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في المؤتمر الرابع والعشرين الى ان « ... النضال لاجل التحرر الوطني في العديد من البلدان ينمو ، ويتحولون عمليا الى نضال ضد علاقات الاستثمار الاقطاعية والراسمالية على حد سواء » .

■ قوة حركات التحرر الوطني

واليوم نجد في آسيا وافريقيا عددا غير قليل من البلدان التي تسير في طريق التطور اللارأسمالي . وفي اميركا اللاتينية تجري عمليات ثورية هامة معادية للامبريالية . وتتسم باهمية رئيسية خاصة الثورة الكوبية الظافرة التي شكلت نموذجا للكفاح التحرري الدائب والحازم ضد الامبريالية . ان الثورة الكوبية هي مشعل ساطع للحرية بالنسبة الى كل شعوب اميركا اللاتينية . وتبين التجربة الشيلية بانه من الممكن تماما في المرحلة التاريخية الراهنة توحيد وتعبئة كافة القوى الشعبية الدمقراطية المعادية للامبريالية والاقطاعية تحت قيادة الطبقة العاملة.

ان كل هذه الوقائع لتشهد على القوة الجبارة التي تمتاز بها حركات التحرر الوطني وعلى عجز الامبريالية من دفع عجلة التاريخ الى الوراء وتغيير مجرى الاحداث تغييرا جذريا لصالحها . الا ان ذلك لا يعني البتة ان الحركة المعادية للامبريالية تتطور آليا وبدون اية عقبات ، بل بالعكس ، انها تجري في ظروف النضال السياسي والاقتصادي والايديولوجي الحاد . الا ان طريق الثورات التحررية الوطنية ، في ظروف الدور المتعاظم للمنظومة الاشتراكية العالمية ، قد تحدد بشكل جلي ولا توجد على الارض اية قوة قادرة على منع هذه العملية .

■ العداء للشيوعية يهدف للدفع باتجاه التطور الرأسمالي

ان سياسة العداء للشيوعية تحاول ان تطلق ايديولوجية الاستعمار الجديد ، وتطرح مذاهب ينبغي على البلدان الضعيفة التطور طبقا لها ان تبقى زمنا طويلا تابعة للبلدان الرفيعة التطور وان تتحمل عبء النهب الاستعماري او شبه الاستعماري . والاتجاه الآخر لاعمال المعادين للشيوعية هو مجابهة الحركة العمالية والاشتراكية وحركة التحرر الوطني وكانها عمليات متضاربة ومتنافرة .

وسياسة العداء للشيوعية الغربية عن المصالح الجذرية للشعوب السائرة في طريق التطور اللارأسمالي، تحاول ان تدفع هذه البلدان في مجرى الراسمالية القديم والمجرب . وتبذل جهود مستميتة لتعليل النهج الاجتماعي – السياسي الامبريالي ايديولوجيا ، وتبرير الحروب الوحشية اللصوصية والاستعباد الاقتصادي ونهب البلدان الضعيفة التطور . واخيرا تتخصص سياسة العداء للشيوعية في تشويه تجربة البناء الوطني في الاتحاد السوفييتي والافتراء على الجمهوريات السوفييتية التي تبني المجتمع الشيوعي بنجاح .

ان سياسة العداء للشيوعية تحاول ان تحل هذه المهمات مستخدمة لذلك مختلف التدابير السياسية والاقتصادية والقناع الايديولوجي المناسب .

وفي المرحلة الراهنة تجابه الامبريالية الدول المستقلة الفتية بمظهر الاستعمار الجديد . ويمكن تحديده باعتباره استعمارا امبرياليا مقنعا ظاهريا في مرحلة الصراع بين الاشتراكية العالمية والرأسمالية .

■ التحالف مع البيروقراطية

وفي مجال العلاقات الاقتصادية تتلخص سياسة الاستعمار الجديد بادىء ذي بدء في دعم التحول الاصلاحي – المعتدل الراسمالي للبلدان المستعبدة سابقا ، هذا التحول الرامي الى توطيد تبعية البلدان المتحررة اقتصاديا ، للدول الامبريالية الكبرى . وفي المجال الاجتماعي يتبع الاستعمار الجديد نهجا يرمي الى التحالف مع فئات معينة من البرجوازية الوطنية والبيروقراطية التي تسيرها مصالحها الطبقية الضيقة وغير الشريفة والتي هي مستعدة للتعاون مع الامبريالية بسبب خوفها من الجماهير .

وقد اخذت امبريالية الولايات المتحدة الاميركية على عاتقها دور ضمان الحفاظ على العلاقات الرأسمالية والاستعمارية الجديدة في العالم . فهي تقوم بوظيفة الدركي سعيا منها الى خنق كل انواع واشكال النضال الثوري اينما كان . والامبريالية الاميركية تشكل عدوا مباشرا لحركة التحرر الوطني مهما كان البلد الذي تتطور فيه هذه الحركة . واحد المظاهر الايديولوجية الاكثر تعبيرا لهذه السياسة هو مذهب « القيادة الاميركية للعالم » الذي يخدم مباشرة الاغراض التوسعية للولايات المتحدة واطماعها.

واهم جزء لا يتجزأ من ايديولوجية « الامركة » هو مذهب « الحرب الضيقة » باعتبارها عنصرا لاستراتيجية « رد الفعل المرن » على حركة التحرر الوطني والثورات. وقد دلت اولى حروب الامبريالية الاميركية على انها موجهة كليا ضد حركة التحرر الوطني . وفي الولايات المتحدة الاميركية تعتبر هذه «الحروب الضيقة» وقمع حركة التحرر الوطني في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية تعزيزا لمؤخرة الامبريالية .

وهنا يعالج الاكاديمي ميتين «مذهب غوام » الذي صاغه نيكسون وقام على قاعدة فتنمة الحرب الفيتنامية ليحارب الاسيوي الاسيوي ، وينتقل بعد ذلك الى العداء للاتحاد السوفييتي الذي يؤلف جزءا متمما لمعاداة الشيوعية ، فيكتب :

وآخر مظاهر العداء المتطرف للشيوعية هو العداء السافر والمباشر للاتحاد السوفييتي . ان تأثير الاتحاد السوفييتي الفكري على البلدان النامية يقلق الى اقصى حد ايديولوجيي الامبريالية واعداء الشيوعية الذين يهمهم انقاذ النظام الاستعماري او ابداله بنظام الاستعمار الجديد .

■ العداء للاتحاد السوفييتي سلاح في ايدي كل اعداء الاشتراكية

ان التعاون الاقتصادي المتبادل النفع بين الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى وبين الشعوب المتحررة يقلق بشدة المدافعين عن الاستعمار الجديد . ويبذل الامبرياليون قصارى جهودهم للانتقاص من هذا التعاون ، وليشككوا في اخلاصه وبواعثه . الا ان شعوب البلدان النامية ترى ، على اساس وقائع الحياة ، ان الاتحاد السوفييتي يمنحها القروض بشروط ملائمة ويساعدها على بناء مؤسسات صناعية من الدرجة الاولى ومؤسسات تعليمية ويكون لها ملاكات متخصصة .ويركز دعاة العداء للاتحاد السوفييتي ، غير القادرين على دحض هذه الوقائع ، ذار افترائاتهم على سياسة الاتحاد السوفييتي القومية في الداخل .

ان العداء للاتحاد السوفييتي هو سلاح خبيث في يد كل اعداء الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية ، وقد تبناها عمليا ، كسياسة طويلة ورسمية ، قادة بكين . وبذلك يلتقي هؤلاء القادة مع أبرز أعداء الشيوعية وحركة التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي في العالم .

وفي المرحلة الراهنة يشكل العداء للشيوعية قوة تسعى الى اضعاف حركة التحرر الوطني ودفعها في المجرى القديم وربط الدول الفتية بعربة الامبريالية .

■ مراكز العداء للشيوعية

وبين مراكز العداء الشيوعية هيئات متخصصة معينة لاجل « دراسة » الجمهوريات القومية السوفييتية والقيام بمحاولات لاجل الحط من السياسة القومية السوفييتية في اعين الشعوب الاخرى . وهكذا على سبيل المثال ، يعمل في انكلترا مركز لدراسة آسيا الوسطى السوفييتية وكازاخستان ، ويصدر مجلة « سنترال ايشن ريفيو » . ومن مهمات معهد ميونيخ القيام بدعاية معادية للاتحاد السوفييتي في البلدان النامية الفتية . ويصدر المعهد مجلته بسبع لغات . وينشر في الولايات المتحدة الاميركية وجمهورية المانيا الاتحادية وانكلترا وبلدان اخرى سيلا لا ينقطع من الكتب والمقالات المكرسة للافتراء على وضع الامم غير الروسية في الاتحاد السوفييتي .

ولاجل تغطية الاستعمار الجديد وشل الاستياء العارم في البلدان الافريقية من غلواء العنصرية في الولايات المتحدة الاميركية نظم دعاة العداء للاتحاد السوفييتي الاميركيون « ندوة » في موضوع « هل يوجد استعمار سوفييتي ؟ » .

ان ايديولوجيي الامبريالية الموصومة بجرائم لا تحصى ضد مئات الملايين من المستثمرين (بفتح الميم) في المستعمرات والتي تشن عدوانا دمويا في فيتنام يتجرأون على القيام بدور « المدافعين » عن حق الامم في تقرير مصيرها ! في الحقيقة لا توجد حدود لرياء حماة الامبريالية !

■ تزوير مواقع القوميات في الاتحاد السوفييتي

ان المزورين المعادين للاتحاد السوفييتي يتحاشون عمدا رؤية الاختلاف الجذري للعلاقات القومية في ظل الاشتراكية والراسمالية . ان هذا الفرق في ظل الرأسمالية يمتاز باشتداد التمييز القومي والتضييق القومي والانانية في حين ان التطور في ظل الاشتراكية يتم بواسطة التقارب بين الامم عن طريق المساعدة المتبادلة الاخوية والصداقة .

ان منجزات الجمهوريات السوفييتية عظيمة لدرجة انها تؤثر تأثيرا كبيرا على شعوب العالم بأسره الامر الذي يثير رعب الطبقات السائدة في العالم الرأسمالي .

في العام ١٩٧٢ سيحتفل بالذكرى السنوية الخمسينية لتأسيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية. وفي هذه السنوات وتحت قيادة الحزب الشيوعي السوفييتي شهدت كل من الجمهوريات السوفييتية الشقيقة تطورا شاملا ، وحققت نجاحات كبيرة في تطوير اقتصادها الوطني والثقافة وفي ميدان تحسين مستوى معيشة السكان وظروف الحياة .

ان كل تاريخ الانسانية السابق لم يعرف ولم يكن بوسعه ان يعرف مثل هذه الاخوة العظيمة والصداقة والمساواة في الحقوق بين الشعوب كما هي الحال في الاتحاد السوفييتي.

فـانتوم في التـراب

كما ذكرت « الاتحاد » في الاسبوع الماضي ، اوقفت الولايات المتحدة غاراتها على فيتنام الدمقراطية . . لقد تظاهرت ان اجراءها نجم عن نجاحها في تحقيق اغراضها ولكن الواقع يختلف تماما ..

فالغارات كلفتها غاليا : ١٩ طائرة ولم تحقق كثيرا لان الدفاع الفيتنامي كان شديدا وامتاز بالجمع بين المدفعية الصاروخية المضادة والتصدي في الجو .

واعترفت الولايات المتحدة ان طيارا فيتناميا يقود « ميغ » اسقط طائرة فانتوم .

والصورة نشرتها الصحافة العالمية وتبين طائرة فانتوم اميركية اسقطها الفيتناميون .

تصريحات عبد العزيز الزعبي حول « التحول التاريخي » ! في المناطق المحتلة او :

تقويم نائب وزير الصحة «المتفائل»!!

بقلم : ابن خلدون

يقول مثل شعبي : الذي ياكل خبز السلطان يضرب بسيفه ..

ويقول مثل آخر : نائب الوزير .. وزير .

المهم ان نائب وزير الصحة ، المبامي عبد العزيز الزعبي اصبح يضرب بسيف السلطان كاحسن ما يكون الضرب ! .

في عشية راس السنة وفي النادي التجاري والصناعي في تل ابيب ، لخص نائب الوزير الزعبي عام ١٩٧١ فاعتبره عام « تحول تاريخي » ! في مجال التعايش بين الشعب اليهودي في اسرائيل والمليون عربي في المناطق « المدارة » حسب « الانباء » اياها (٢-١-٧٢) .

واستفاض في وصف التحولات التي طرأت في المناطق المحتلة فأكد ان سكانها ازداد وعيهم واقتناعهم بامكان التعايش السلمي مع اسرائيل ... ونتيجة لهذا التحول في التفكير نشأت علاقات اقتصادية واجتماعية بين ابناء المناطق « المدارة » ! واسرائيل لا تختلف عن تلك التي كانت ستقوم بين الجانبين في حالة سلم دائم !!

ومما قاله :

* وقعت « ثورة اقتصادية واجتماعية » تمثلت في ٤٠ – ٥٠ الفا من عمال المناطق « المدارة » ! يعملون في اسرائيل ويتقاضون اجورا « اعلى بثلاث او اربع مرات» ! عما كانوا يتقاضونه في الماضي !! كما تحسنت الخدمات الصحية !

* جنين تزدهر اقتصاديا بسبب قربها من ميناء حيفا في حين كانت في الماضي مرتبطة بميناء العقبة .

* المئة الف الذين زاروا الضفة الغربية (« المدارة ») اعربوا عن انطباعات ايجابية جدا واقتنعوا بانه من الخير العيش بجوار اليهود !!

* ازداد كثيرا في المناطق «المدارة» الاستعداد على التعاون مع الحكم الاسرائيلي .

والان الى بيت القصيد ..

* رغم معارضة سكان الضفة لضمها الى اسرائيل ، فهم مهتمون جدا في حالة حلول السلام ان تبقى الضفة موحدة اقتصاديا مع اسرائيل ..

اما السلام فممكن – حسب رأي نائب الوزير – عن طريق تنازلات من كلا الجانبين واقرار حدود آمنة ومتفق عليها ..

تنسف الايام اسطورة الثورة الاقتصادية الاجتماعية في المناطق المحتلة .. فالاجور التي « تضاعفت » لم تتوافق مع هبوط قيمة النقد وارتفاع الاسعار الجنوني ..

وهذا ما تعترف به بعض الصحف الاسرائيلية نفسها ..

كذلك تعترف ان تشغيل حوالي ٣٠ الف عامل ، (لماذا قفز نائب الوزير بالرقم الى ٥٠ الفا ؟) من عمال المناطق المحتلة قد اصاب الزراعة اصابة خطيرة .. وخفض الانتاج الزراعي الذي ، اصبح ايضا يواجه منافسة اسرائيلية شديدة ..

اما التقدم في ميدان الخدمات الصحية فامر مشبوه ، لان الاحصاءات الرسمية تدل على هبوط في عدد المستشفيات والاسرة في الضفة الغربية وقطاع غزة .

لقد اهتمت الصحف الاسرائيلية بتصريحات نائب الوزير الزعبي .. و « عل همشمار » كتبت افتتاحية (٣-١-٧٢) أبرزت فيها مداولات هذه « التصريحات الثورية » كما تنعكس في الانتخابات البلدية في الضفة الغربية المحتلة ، وكتبت : « ان بلورة ادارة البلديات بروح دمقراطية بناءة سيكون ايذانا بالتغيير في اوساط مليون من سكان المناطق ومدرسة لممارسة حياة من الحكم الذاتي (!) وامتحانا (!) لقدرة عرب المناطق على اقامة زعامة محلية مخلصة لاحتياجات الجمهور وتتمتع بثقته » !!

من الواضح ان الصحف الاسرائيلية الائتلافية ارادت الاستفادة من قومية نائب الوزير لتقنع الرأي العام الاسرائيلي بأن الامور تسير على ما يرام .. بل ان تحولا تاريخيا وقع في المناطق المحتلة يؤكد ان السكان يسيرون بسرعة نحو توثيق التعاون مع اسرائيل وقبول الاندماج معها !!

ليس نائب الوزير .. ولا السلطان – وهو هنا المحافل الاسرائيلية الحاكمة – هم اول من اخطأ قراءة المظاهر السطحية العابرة واعتبرها حقائق صلبة .

كذلك ليس هؤلاء هم اول من يتصور ان نفر المتعاونين مع الحكم الاجنبي وكانه الشعب كله .. فقبلهم وفي اقطار كثيرة اخطأ زملاؤهم الحساب وحسبوا الهدوء رضى حتى اكتشفوا الحقيقة ودفعوا ثمنها غاليا .

والواقع ان جماهير الضفة الغربية المحتلة ترفض ان تعتبر الاحتلال تعايشا ولن تقبل بعلاقات نبذتها الشعوب حين اجتاحت معاقل الامبريالية وجعلتها تتهاوى تحت ضرباتها .

لا نستبعد ان يكون التجار والصناعيون قد شعروا بالاطمئنان من كلام نائب الوزير عبد العزيز الزعبي بوصفه « زعيما عربيا مطلعا » .. ولذلك لا نشك في ان بعضهم اطمأن على امواله المستثمرة في المناطق المحتلة ..

ولكن هنا ايضا فاتهم ما وقع مع كثيرين غيرهم استثمروا اموالهم في اقطار اجنبية احتلتها جيوشهم في الحرب ..

من الممكن تقويم سنة ١٩٧١ بطريقة واحدة وذلك بقياس احداثها بالنسبة لازمة الشرق الاوسط ..

وعلى هذا المقياس تكون سنة ١٩٧١ من حيث مصلحة اسرائيل سنة خسارة كاملة .. فهي لم تتقدم خلالها نحو السلام .. انما ابتعدت عنه .. والابتعاد عن السلام يعني في نهاية المطاف واذا استمرت العملية : الحرب ..

والحرب ليست في مصلحة الشعوب .. وليست في مصلحة اسرائيل ابدا لان توازن القوى يتغير في غير مصلحة حكام اسرائيل والامبريالية الاميركية التي يعتمدون عليها .

اتساع التذمر بين طلاب جامعة حيفا من طلب العناصر اليمينية اقالة محرر جريدة الطلاب

من المتوقع أن تجتمع منظمة طلاب جامعة حيفا في الاسبوع القادم مع بداية الفصل الثاني لبحث طلب العناصر اليمينية في المنظمة اقالة محرر جريدة منظمة الطلاب «بوست مورتم»

وقد تمكن محرر الجريدة ح . سبيرو من اصدار ٨ أعداد منذ توليه ادارة الجريدة وكسب ثقة واحترام أكثرية الطلاب ولا يعود طلب العناصر اليمينية إقالته الى فشله في عمله وانما الى غضب هذه العناصر من نشر عدد من المقالات والدراسات ، التي لم تنل اعجابها ورضاها . فمنذ تولي سبيرو لتحرير الجريدة بدأت تعالج القضايا التي تلهب الرأي العام الاسرائيلي مثل فضيحة أوتوكارز وغيرها . ويظهر أن الشعار الذي نشرته الجريدة تضامنا مع عمال تيل وأتوكارز « كل ما هو حسن للعامل – حسن لاسرائيل » أثار غضب الاوساط الرجعية في الجامعة .

وسبق أن عارضت ادارة الجامعة قرار منظمة الطلاب التوقف عن الدراسة ٣ ساعات والتظاهر تضامنا مع عمال « تيل و« أوتوكارز » . ولكن أغلبية الطلاب رفضت موقف ادارة الجامعة وتظاهرت فعلا في شوارع حيفا تلبية لقرار منظمة الطلاب .

وكانت جريدة « هآرتس » قد حرضت في أحد أعدادها الاخيرة على محرر جريدة الطلاب وأشار عدد من الصحف الى «رغبة» الطلاب في اقالته من عمله . وازاء هذا التحريض أرسل محرر جريدة طلاب جامعة القدس رسالة تشجيع وتأييد لاسبيرو ، وعبر عن استعداد زملائه على اتباع كل الوسائل لمساعدته . وسبق أن لقي أيضا تشجيع عميد كلية الحقوق في جامعة تل أبيب البروفسور أمنون روبنشتين .

وقد علمنا أن محاولة العناصر اليمينية ابعاد ح . اسبيرو عن تحرير الجريدة اثار موجة من التذمر والغضب في أوساط واسعة من طلاب الجامعة الذين يرفضون هذا الاعتداء المشين على حرية الصحافة بشكل عام وفي الجامعة بشكل خاص.

نـداء الطيـرة

وصلتنا نسخة من النشرة التي اصدرتها ، لمرة واحدة ، لجنة العمل البلدي في الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيرة .. وفي النشرة مجموعة من المقالات تدور حول القضايا والمشاكل التي تهم قرية الطيرة .

وتحت عنوان : « سنتان في تجربة العمل البلدي .. المجلس المحلي بين الضرورة والواقع » ، يتحدث **غازي شبيطه** بمناسبة مرور قرابة السنتين على انتهاء معركة الانتخابات فيقول : تستلزم الضرورة الوقوف واجراء حساب النفس ... وعملية حساب النفس ، لا يمكن ان تتحقق دون استنادها الى بعدين اساسيين : اولهما : اجراء هذا الحساب مع نفسها (اي مع الكتلة في المجلس) ، والثاني اشراك الجماهير الواسعة في الاطلاع على عملها ، ثم يقول :

لقد سلكت القائمة (الشيوعية وغير الحزبيين) منذ نجاحها مسلكا يختلف في ماهيته عن مواقف التشدد وبعيدا عن التهاون . اذ رأت على ضوء الواقع ان توازن القوى داخل المجلس لا ييسر لها امكانية فرض مشيئتها « كاملة » ، كما ان طبيعتها لا تسمح لها بالتهاون مع الشركاء حتى الذوبان . ومع ان « القائمة » لم تقم بواجبها على الوجه الاكمل ، وتخلل وجودها بعض الاهمال في العمل كعدم اطلاع المواطنين اطلاعا كاملا على سير عمل المجلس.. الا انها عملت الكثير في اتجاه اثارة القضايا الاساسية التي تخدم السكان . فنجحت في درء خطر العزلة وتلافي تحكم اعوان السلطة المباشرين ، وقاومت مبدأ « الانغلاق » عندما ابقت نفسها مفتوحة على الجمهور وفي متناول النقد . وخرقت اكثر من مرة « قدسية » مبدأ التصويت مع الائتلاف ، في قضايا ذات طابع حيوي للقرية ومستقبل علاقات السكان .

ويعدد غازي شبيطه بعض القضايا التي وقفت فيها « القائمة » هذه المواقف .

ويدعو في مقاله الى دعم القائمة الشيوعية ، لتستمر في مساعيها ، والسير نحو تحسين عمل المجلس المحلي ، وتحقيق المزيد من الانجازات في البلد .

وفي النشرة يتحدث **عبد الفتاح عراقي** في مقاله «واجب شبابنا نحو مستقبل افضل»، فيدعو الى اتفاق كلمة الشبان ووحدتهم وقيامهم بواجبهم نحو بلدهم .

اما **نسيم خيط** فيستعرض نواحي التقصير في عمل المجلس المحلي ومنها مثلا الميزانية التي اقرها المجلس منذ شباط ١٩٧١ الماضي وصادقت عليها وزارة الداخلية ، ولم يتسلمها المجلس بعد .

ويتحدث عن تقصير الحكومة في دفع هباتها ، فهي في الطيرة ٥٤ الف ليرة ، اي بمعدل ٧ ليرات للفرد ، بينما تبلغ في المستوطنات اليهودية ٣٠ و٤٠ و ٥٠ ليرة .

ويدعو نسيم خيط الى وجود جهاز لمراقبة اعمال المجلس وميزانياته ومشاريعه.

ويتحدث **عبد الله سماره** عن وضع النظافة والصحة العامة في القرية ، فيرسم صورة للقرية التي لا يهتم مجلسها بتأمين متطلباتها الصحية ، فيهتم بنظافتها ..

ويحدثنا **محمد منصور** عن زراعة التوت الارضي ، الذي اصبح من اهم ما تنتجه الطيرة . ويذكر في مقاله الصعوبات التي تجابه المزارع، ومنها ان شركة التصدير التي تتسلم عادة الانتاج من المزارعين ، ترفض تسلم الانتاج من المزارعين لاسباب لا يعرفها المزارعون .

وينحى كاتب المقال باللائمة على دائرة الزراعة وشركة التصريف ، لانهما لا تبديان اية نية للتغيير وتحسين الوضع ، فيقول ان الحسابات لا تدفع في الوقت ، وكذلك لا تدفع الهبات وفروق الاسعار الا متاخرة ، هذا ان وجدت.

كما ان المزارعين بحاجة الى المرشدين الزراعيين الذين كانوا في الماضي يزورون بشكل متقطع ، اما اليوم فلا يأتون . ويتحدث كذلك عن اسعار المياه المرتفعة .

ويحث محمد منصور المزارعين الى السعي لتاليف لجنة منتخبة تتولى الاهتمام بشؤون المزارعين .

« الجباية الموحدة » جمعت ١٠٠ مليون دولار في عام ١٩٧١

نشرت « دافار » ، في نهاية الاسبوع الماضي ، ان «الجباية الموحدة لاسرائيل» ، جمعت في العام المنصرم مبلغ ١٠٠ مليون دولار من ٦٩ بلدا . ويزيد هذا المبلغ بمقدار ٣٠٪ عما جمع في العام ١٩٧٠ .

ويشير التقرير الذي نشرته الجريدة الى ان اكثرية اليهود في الخارج يساهمون بالتبرعات ويصل عددهم الى ٣٥٠ الف متبرع .

اما في اسرائيل فقد جمعت الجباية الموحدة مبلغ ٢١٤٥ مليون ل.أ. منذ عدوان حزيران عام ١٩٦٧ .

١٩٧١ لم تكن سنة جيدة لاقتصـــاد اسرائيل

بقلـــم : ابراهيم مالــك

حتى الآن لم ننشر التلخيصات النهائية لتطور الاقتصاد الاسرائيلي في السنة الماضية . ولكن المعطيات التي نشرت تدلل على انها لم تكن سنة جيدة للاقتصاد اسرائيل . ويعترف بهذه الحقيقة عميد بنك اسرائيل السابق دافيد هوروفيتس في مقال نشرته جريدة « دافار » في ٢٧-١-١٩٧٢ . كتب هوروفيتس :

« عام ١٩٧١ لم يكن عاما جيدا لاقتصاد اسرائيل . حقا ان معطيات كثيرة لكل السنة تنقصنا ، ولكن التقديرات وفق المعطيات الموجودة ، تكفي لاعطاء تعبير عام عن الوضع وهي لا تشجع ابدا .

اولا ينبغي التمعن في ميزان المدفوعات ، الذي يشكل المقياس والمحك لاقتراب الدولة من الاستقلال الاقتصادي : فالعجز في ميزان مدفوعات السنة الجارية (١٩٧١) يظهر ارتفاعا في فائض الاستيراد على التصدير بنسبة ١٨ بالمئة بالمقارنة مع سنة ١٩٧٠ ويصل بالارقام المطلقة الى ما يزيد على ١٤٠٠ مليون دولار في هذا العام ، وهذا المبلغ يثير الخوف والقلق » .

وحتى يكشف عن مدى خطورة هذا العجز على اقتصاد اسرائيل يقارن هوروفيتس بين العجز في ميزان مدفوعات اسرائيل والعجز في ميزان مدفوعات الولايات المتحدة فيقول :

« يشكل العجز في ميزان مدفوعات اسرائيل حوالي ٢٠٪ من مجموع المصادر اللازمة لكل الاستثمارات في الدولة بينما يشكل العجز في الولايات المتحدة ١٪ ، وهي تتاثر كثيرا نتيجة للعجز في ميزان مدفوعاتها » .

ويؤكد هوروفيتس بان اسرائيل تبتعد من سنة لسنة عن الاستقلال الاقتصادي منذ عام ١٩٦٧ . والسبب في ذلك هو النفقات الهائلة على الاغراض العسكرية .

ويحذر عميد بنك اسرائيل السابق من استمرار هذا الوضع ويشير الى الصعوبات الكبيرة التي تعترض تطور اسرائيل الاقتصادي ، وخاصة صعوبة تسديد هذا العجز في السنوات المقبلة اذ انه يتوقع نقصا في المصادر المالية مثل الجباية اليهودية الموحدة وعدم استعداد الكثيرين من المتمولين على اقراض اسرائيل بمبالغ اضافية ، خاصة وان دين الدولة بلغ هذه السنة حوالي ٣٥٠٠ مليون دولار . اضف الى ذلك اخطار التضخم المالي . فالاسعار – كما يكتب هوروفيتس – ارتفعت اكثر من ١١٪ في العام المنصرم بالمقارنة مع عام ١٩٧٠ ووسائل النقد ازدادت بمعدل ٢٥٪ خلال سنة واحدة » .

الصورة ليست معتمة كليـــا

ولكن هناك علائم ايجابية في تطور اسرائيل الاقتصادي ، يسميها هوروفيتس « خيوط نور ، فالصورة (اذن) ليست معتمة كليا » كما جاء في المقال .

« ان خيط النـور الاساسي في الصورة العامة لتطور اقتصاد اسرائيل في عام ١٩٧١ فهي الارتفاع في التصدير واتساع حجم الاستثمارات ، وانعدام البطالة تقريبا . فالتصدير ارتفع بنسبة ٢٠٪ والاستثمارات ازدادت بنسبة ١٨٪ ايضا بالمقارنة مع عام ١٩٧٠ .

« ان الارتفاع في التصدير بنسبة ٢٠٪ في عـام ١٩٧١ – يقول هوروفيتس – هو احد خطوط النور القليلة في هذا الوضع الكئيب . والتشغيل الكامل ، الذي يكتسب اهمية مع اتساع الهجرة مرهـون بنمو التصدير ، الذي بات يشكل ٢٩٪ من مجمل الانتاج القومي ، اي عاملا ذا وزن كبير في الاقتصاد » .

بدايـة ليست حسنة

يرى هوروفيتس « ان نقطة البدء في السنة الحالية ليست حسنة البتة نتيجة للزيادة في وسائل الدفع فوق المطلوب . وسوف تترك اثرها في سنة ١٩٧١ ، بتاثيرها على مستوى الاسعار وعلى ميزان المدفوعات » .

والذي يؤكد مخاوف هوروفيتس هو العجز المتوقع في ميزانية الحكومة للسنة المالية القادمة ، الـذي سيتراوح بين ٦٠٠ – ٨٠٠ مليون ليرة ، وهو تقدير متفائل فالعجز سيصل الى اكثر من هذا المبلغ ، وهذا العجز يعني استمرار تدفق النقود الى الاقتصاد ، الذي يعني الآن من زيادة كبيرة في وسائل الدفع ٢٥٪ .

والاهداف الاقتصادية التي يراها هوروفيتس السنة الحالية لا تختلف كليا عن اهداف السنوات السابقة والتي لم تنجز في غالبيتها كما يؤكد مقاله المذكور . والاهداف هي : تلبية اغراض الدفاع ، الاقتراب من الاستقلال الاقتصادي ، استيعاب الهجرة التي تتسع بمدى مرغوب فيه ، مكافحة الفقر ، حجم استثمارات مرض وضمان مستوى خدمات معقول .

فهل يمكن تحقيق هذه الاهداف ؟ الحقيقة ان دافيد هوروفيتس يرى المرض الاساسي – النفقات العسكرية – ويشير الى ذلك ولكنه لا يكتشف – او انه لا يـود ان يكتشف وهو الاصح – السبب الرئيسي لهذا المرض ، وهو سياسة العدوان والتوسع وخدمة مصالح الامبريالية في المنطقة ، وكذلك خدمة البرجوازية المحلية ، التي تنفذها حكومة اسرائيل . ولذا فمن الطبيعي الا يشير هوروفيتس الى العلاج الصحيح وهو ضرورة تغيير هذه السياسة تغييرا جذريا . وحتى حين تطرق الى الاهداف الاقتصادية وضع تلبية حاجات الدفاع في المقام الاول .

ان كل ما اقترحه هوروفيتس في مقاله حول مراقبة الاسعار وتوجيه الاستثمارات الى قطاعات تساعد في تحسين ميزان المدفوعات وتقلل من اخطار التضخم المالي لن تجـدي نفعا ، قد تضيف خيطا جديدا من النور الى الصورة ولكنها لا تغير من واقعها .

الازدهـــــار في نيجـــــيريا

نشرت « تايم » في عددها الاخير بتاريخ ١٠-١-٧٢ تقريرا عن الاوضاع في نيجيريا واستخلصت ان البلاد تتخلص من نتائج الحرب الاهلية التي فرضها الانفصاليون المتعاونون مع الامبريالية ..

ولاحظت ان ما اطلق عليه الانفصاليون « بيافرا » – الاقليم الشرقي المركزي الآن – يتمتع بازدهار اقتصادي يفوق الازدهار العام .

وابرزت تايم ان انتاج النفط في نيجيريا ارتفع بحيث اصبح ١،٦٧٠،٠٠٠ برميل يوميا .. وبلغت حصة البلاد من دخله في عام ١٩٧١ مليار دولار .. اما في السنة القادمة فسيكون الدخل من النفط مليار وربع مليار دولار ..

والصورة تجسم الازدهار في احدى قرى قبيلة « الايبو » التي اعتمد عليها الانفصاليون حين اججوا الحرب الاهلية .

امـــام دروز الرامـــة فرهود قاسم فرهود يدعو ابنـــاء الطائفة الى الاتحـــاد ويعلن :

لنقاوم استغلال السلطات الطائفي لفصلنا عن شعبنا

الرامـــة – اصدر امـــام الطائفة الدرزية في الرامـــة فرهود قاسم فرهود نـــداء ناشد فيه ابنـــاء طائفته الى الاتحاد – فالاتحـــاد قوة – دفاعا عن حقوقهم .

وعاد في بداية ندائه الى قضية تجنيد الشباب الدروز فعرى مرة ثانية الاسطـــورة التي تزعم ان « وجهاء الدروز هم الذين الحـــوا على السلطة بتجنيد ابنائهم واكـد ان اكثر من ١٥٠٠ من دروز اسرائيل وقعوا على عرائــض ضد تجنيـد الدروز وقلة فقط هي التي ايدت ذلك .

ثم استعرض معركة ولديه ضـد التجنيد وتساءل عن اسباب تجنيـد الدروز خصوصا وهم عرب اقحـاح ومصيرهم ارتبط باخوتهـم ابنـــاء الشعب العربي .

واظهر وحدة مصير ابناء الشعب العربي بغض النظر عن طوائفه الدرزية والاسلامية والمسيحية وكتب :

« اعتقد ان معظم قرانا لم تسلم من جور سلب الاراضي كمعظم القرى العربيـة الاخرى . فـاين اجـود الاراضي في الرامة وبيت جن والمغار والبقيعة ويركا وحرفيش وغيرهـا ؟ الم تمتد اليها يد السلب والنهب بعضها بحجـة امن الدولـة ! او بحجة التحريش ..

ثم يلاحظ التنـــاقض فيذكر ان السلطـــات تصادر الاراضي التي يمتلكها الدروز « بحجة امن الدولة » وتجنـد ابناءهم « بحجة امن الدولة » ايضا . ويسأل : اين المنطق والعدل في تصرف ونوايا السلطات .

ويستطرد :

« ان الشركات تاخذ منتجاتنـــا الزراعية باسعار زهيدة لا تكفـل ادنى مستـــوى لحياتنا نحـــن الفلاحين » .

ويسأل السيد فرهود عن القروض والمساعدات الحكومية ! ويعقب اهي في جيش سماسرة الاراضي .. او بمحاكمات الاراضي او في الضرائب الباهظة ؟

ثم ينتقل الى وصف الهجوم على مقدسات الطائفة العربية الروحية فيلاحظ « مصادرة عيد الفطر » .. ويضيف : ولماذا تحول (السلطـات واعوانها) زيارات انبيائنا الى اعياد للدعـــــاية السياسية ولحفلات الاستقبـــال والوداع ، ويؤكد ان زيارة النبي شعيـب تستغل لغير هدفها الجوهـري .. ويعلن ان الكراس المدرسي باسم « كـــراس النبي شعيب » مليء بالاخطاء وينافي اصول الدين .

وجاء في البيان :

« انني اربأ بمشايخنا ان يستغل مركزهم الديني واحترامهم بين ابناء الطائفة لخدمة اهداف خاصة بعيدة عن مصالح وسمعة طائفتنا ، واعتقد انه في مثل هذه الاحـــوال على شيوخنا ان يتريثوا وقد تمثل الماضي بيت الشعر :

جازت عليك اخاديع السياسة اذ انت الشريف الذي لم تعرف الكذبا

ويختم السيد فرهود بيانه بدعوة ابناء طائفته الى الوحدة والاخـــوة ومعارضة استغلالنا كطائفة لفصلنا عن شعبنا ..

كفـــاح قلنســـوة

هي النشرة التي اصدرها الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قلنسوة في شهر تشرين الثاني الماضي .

وجاء في المقدمة التي كتبها عبد الكريم غزاوي استعراض لمشاكل قرية قلنسوة وهي في الاساس قضية الارض والمياه والزراعة والضرائب . وفيها يستذكر كيف ان البلدة ما زالت تعتمد على الزراعة على الرغم من « حذف » اكثرية اراضي القرية ، ويعدد المصاعب التي يجابهها الفلاح وخصوصا اسعار الميـــاه الباهظة .

ويقول : على الرغم من ان بلدتنا في مكان تكثر فيـه مصادر المياه ، الا ان اكثر الاراضي في اشتياق الى الماء ، لعدم تخصيص وزارة الزراعة كمية لري الاراضي .. فهي لا تعطى الا باذن من « الخضيرة » .. وذلك ممكن اذا توسط لاجله فلان ، والحصول عليه رهن بتصرفاتك وآرائك .

ثم يتكلم عن مجلس تصريف الخضروات والتمييز الـذي يعاني منه الفلاحون العرب . فبينما يحصل المزارع اليهودي على رخصة بعشرة دونمات تحدد المساحة تحديدا كبيرا بالنسبة للمزارع العـربي ، وكثيرون لا يحصلون عليها ، لاسباب سياسية وللضغـط وما الى ذلك . ومن يزرع دون ترخيص يقدم للمحاكمة .

ويتحدث عبدالكريم غزاوي عن اجحاف سلطات ضريبة الدخل وتسلطها ، فالضريبة التي تطلب من الفلاح تزيـد احيانا على الربح الذي استدره .

ثم يتحـدث عن مشروع تحويل مجرى وادي اسكندر الوادي الذي يعرفه اهالي قلنسوة منذ اجيال بعيدة . وكل ما كان يلزمه جسر ليصل بين طرفي الوادي . وتنوي السلطات تحويل مجرى هذا الوادي، وقرر مجلس قلنسوة المحلي الاشتراك في تحـويل مجرى الوادي بان يوسع مجراه ويعمقه ويشق الطريق على جانبيه . ويقول عبد الكريم غزاوي: ان هذه العملية ستكلف القرية مبلغا ضخما ، وان جانبا كبيرا من اراضي القرية على طرفي الوادي وتبلغ عشرات الدونمات ستنتزع من ايدي اصحابها .

وفي هذه النشرة يحدثنا محمود عبد الحليم متاني عن الوضع الصحي في البـلد ، ويشكو من النـواقص في صندوق المرضى في القرية ومنها تغيب الطبيب والممرضة ونقص الادوية . وعدم وجود عيادات اخرى ، الامر الذي يضطر الاهلين الى مراجعة عيادة الطيبة .

وفي مكان آخـر اجرى يوسف سلامة مقابلة مع مدير المدرسة «ج» وفيها يعـدد النواقص وهي ان المدرسة مكونة من ١٦ غرفة مستأجرة، وكل غرفة تكلفه ٥٠٠ ليرة سنويا . وعدد التلاميذ في الغرفة هو ٣٥ ، اي اكبر من الرقم الذي تسمح به مساحة الغرفة . وشكا المدير من عدم توفر المتطلبات الصحية في المدرسة ، وعدم وجود ساحة ليلعب فيها التلاميذ في اوقات الفراغ .

منشور للحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيبة :

ليوضع حد للتلاعب باجور العاملات وحقوقهن

الطيبة – لمراسلنا – اشتركت نشيطات حركة النساء الدمقراطيات ، هنا ، في توزيع منشور اصدره فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيبة دعا فيه الى وضع حد للتلاعب باجور العاملات ، والمحافظة على حقوقهن النقابية والاجتماعية .

وقد جاء في هذا المنشور ان عددا حقيرا من السماسرة استغلوا رغبة المرأة الشريفة في الخروج الى العمل ومشاركة الرجل في تحمل اعباء الحياة فاخذوا دونما حق يقتطعون قسما من اجور العاملات ويتلاعبون بها وبحقوقهن الاجتماعية ويشغلوهن ساعات اضافية بدون مقابل .

وأبرز المنشور ان الوف العاملات العربيات في قرى المثلث يتعرضن يوميا ، بالاضافة الى استغـلال اصحاب العمل ، الى نهب وغطرسة ووقاحة هؤلاء السماسرة ، وفي وضح النهار وتحت سمع وبصر الهستدروت ومكاتب العمل .

ودعا المنشور العاملات الى رفض هذا الاستغلال وتوحيد صفوفهن من اجل تحقيق مطالبهن العادلة التي نلخصها فيما يلي :

١ – يجب رفض العمل بواسطة سمسار العاملات .

٢ – يجب ان ترفضن بان يحاسب صاحب العمل السمسار ، ثم يتولى السمسار محاسبتكن .

٣ – طالبن باخذ اجوركن بايديكن مباشرة مع ورقة حساب تبين الاجرة اليومية وساعات العمل الاضافية وعدد الايام ومجموع الاجرة ونوع الخصميات التي تخصم من اجوركن .

٤ – عليكن الانتظام في الهستدروت حتى لا تضيع حقوقكن النقابية والاجتماعية ، والضغـط على الهستدروت للوقوف الى جانبكن في نضالكن العادل .

٥ – طالبن بان يدفع صاحب العمل ضريبة التأمين القومي والضمان الاجتماعي .

٦ – طالبن بمخصصات التأمين القومي وهي ليرة واحدة لكل عاملة يقل اجرها عن ٤٥٠ ليرة شهريا ، ١٢٠٥ شهريا لكل من يقل دخلها عن ٦٥٠ ليرة شهريا .

٧ – طالبن بنيل حقوق الاقدمية ، حيث يزيد اجر العاملة الاساسي بعد ستة اشهر من العمل ، ثم بعد سنة، وبعد كل سنة في العمل . وهـذه الزيادة تتراكم وتصبح عدة ليرات في اليوم ، خصوصا اذا مضى على العاملة عدة سنوات في مكان عمل واحد .

٨ – العاملات المهنيات – اللواتي يعملن في خياطة الجوارب او الملابس او النسيج كالعاملات في مصنع (جيبور) وغيره ، اجورهن يجب ان تكون اعلى من اجور العاملة البسيطة غير المهنية .

٩ – ساعات العمل الاضافية – بعد ٨ ساعات من العمل – يدفـع عليها اجرة اعلى من الاجرة العادية تشكل ٢٥٪ زيادة وتصل الى ٥٠٪ واكثر ، وهكذا يجب ان يدفع لكن حسب هذه الشروط النقابية التي يؤمنها لكن القانون .

١٠ – واخيرا وليس اخر ، فلا يمكن ضمان هذه الحقوق وتحصيلها وايقاف جشع اصحاب العمل من جهة ، وسرقة السماسرة لكن من جهة أخرى ، بدون توحيد الصفوف وانتخاب لجان عمل في المشاغل . يجب ان تنتخبن لجنة عاملات في كل مشغل ، تدافع عن حقوقكن وتنطق باسمكن وهذا حق يضمنه لـكن القانون .

والجدير بالذكر ان اجتماعـا للعاملات بهذا الخصوص عقـد في نادي النساء في الطيبة يوم الجمعة الموافق ٣١-١٢-٧١ اكدت فيـه العاملات تصميمهن على النضال ضد استغلالهن وتحقيق مطالبهن العادلة.

مجلس منطقـــة الناصرة لحركـــة النساء الدمقراطيات يلخص اعمالـــه ويضـــع برنـــامج عمـــل جـــديد

الناصـــرة – لمراسلنا – اجتمع في الناصرة ، يـــوم الثلاثـــاء الماضي ، المجلس المنطقي لحركـــة النســـاء الدمقراطيـــات بالنـــاصرة ، واشترك فيه جميـــع الفروع والاعضاء الممثلـــون في هـــذا المجلس .

وفي هذا الاجتماع لخصت المشتركات عمل الحركة خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة من عام ١٩٧١ .

وكان من اهم ما قامت بـه الحركـــة خلال هذه الفتـــرة العمل ضد الغلاء . وقد بدأته الحركة بعقد الاجتماعـات في احيـــاء الناصرة وكل القرى المجـــاورة وكانت تلـــك الاجتماعات بمثابـة تحضيـر للاجتمـــاع المنطقي الــذي افتتحت به الحركة الاعمـــال ضـــد الغلاء . ومن ذلـــك الاجتمـــاع ذهب وفـد الى بلدية الناصرة ورفع اليهـــا شكوى الامهات وربات البيوت من الغلاء وطالبها بالعمـــل ضده .

وتابعت عضـوات الحركـــة نشـــاطهن بجمع التواقيع على عريضة موجهـــة الى رئيسة الحكومـــة تطـــالب بتخفيض الاسعار . وكان جمع التواقيع يجـري من بيت الى بيت وفي مراكز تجمع النساء في السوق وعيادات «صندوق المرضى» . وقد جمع ١٤٠٠ توقيع .

وفي الشهر الاخير عقـدت الحركة اجتماعات نسائية في عبلين ، طمرة ، كابول ، دير حنا ، عرابة واكسال .

وفي هذه الاجتماعـــات اتخذت القرارات ضد الحرب وارسلت البرقيات الى رئيسة الحكومة التي تحتـج علـى ارتفـــاع الاسعار وتطالـــب بتخفيضها والحيلولة دون اي ارتفاع آخر للاسعار .

وقـــد قررت المجتمعـات الاستمرار في جمع التواقيـــع ضد الغلاء والاستمرار في عقد الاجتماعـــات النسائية ، في الاماكن التي لم تعقد فيها مثل هذه الاجتماعات ، وبشكـل خاص في الناصرة ، ويافة ، وطرعان .

ومن اهم البرامـــج التي قررها المجلس المنطقي للحركة اقامة بازار منطقي بمناسبة يوم المرأة العالمي . وتحضيـرا لهذا البازار انتخبت لجنـــة لادارة وتحضير الاشغـــال اليدوية ولجنة اخرى لتحضير البرنامج الفني .

وقد انهى المجلس جلسته بحماس بالغ . وقد اعربت المسئولات عن العمل في الفروع عن استعدادهن لزيـــادة نشاطهن في كل مجالات العمل التي قررها المجلس .

رئيس بلدية الناصرة يتخطى صلاحيات المجلس البـــلدي ويقرر رفع رسوم التعليم دون اخـــذ موافقـــة المجلس البـــلدي على ذلك !..

بقلم : نجيب الفاهوم

عضو مجلس بلدية الناصرة

وجه رئيس البلديـــة ، السيد سيف الدين الزعبي ، دعوة لعقـــد جلسة للمجلس البلدي بتاريخ ١٧-١٢-٧١ . وكان على جدول ابحاث هذه الجلسة قرار لجنة الادارة – اي ائتلاف المبـــام – سيف الـــدين الزعبي – السالـــم – زيادة رسوم التعليم في المدرسة الثانوية البلدية . ولـكن لم يحضر احد من قائمة صاحب الدعوة . بينما حضر كـــل اعضاء الكتلة الشيوعية ، كما حضر نائبا الرئيس ، يعقوب السالم وحبيب شيباني .. وبذلك لم يكتمل النصـــاب القانوني لهذه الجلسة ، ولم تعقد الجلسة التي كـان من المفروض ان تبحث امر زيادة رسوم التعليم .

وكان رئيس البلدية كعادته في سلوكه الاستبدادي قـد وجه منشورا الى ربيبه مدير المدرسة ، حبيب نحاس ، طالب منه فيه ان يوجـــه بدوره ، منشورا الى اولياء الطلبة ، يبلغهم فيه عن زيادة رسوم التعليم للسنة الدراسية ٧١\٧٢ كما يلي :

الصف التـــاسع من ٧٥٠ ليرة الى ٨٤٠ ليرة .

الصف العـــاشر من ٧٥٠ ليرة الى ٩١٠ ليرات .

الصف الحـــادي عشر من ٧٥٠ ليرة الى ٩١٠ ليرات .

الصف الثاني عشر من ٧٥٠ ليرة الى ١٠٥٠ ليرة .

ويهدد كل طالب لا يدفـع هذا المبلغ بعدم قبولـــه في المدرسة !

ان رئيس البلدية ، بهـــذا العمل ، يتخطى القوانـــين والاصول والعرف والعـــادة .

وقد اثار تصرفه هـــذا اشمئزاز واستنكار الطـــلاب واولياء امورهم . وراوا فيه تماديا اكثر من اللازم عـــلى اهالي الناصرة جميعهم بدون استثناء ، حتى ان عددا من اعضاء البلدية ابدوا تعجبهم من هذا التصرف غير المسؤول الذي قام به من وراء ظهورهم ومن وراء ظهر المجلس البلدي .

انني اتوجه لاولياء امور الطلبة والطلبة انفسهم والى لجنة اولياء امور الطـــلاب وجميـــع اهـــالي الناصرة وادعوهم الى رص صفوفهم لوضع حد لتصرفات الرئيس الاستبداديـــة . فمن اهم واجبات رئيس البلديـــة ان يحترم اهالي الناصرة والقوانين والانظمة البلدية .

((خـــادم)) البروفسور السوفييتي

يمتلك البروفسور بوريس جريشـــين السوفييتي في منزله في مدينة كلوغـــا خادما ..

ويقوم هذا الخـــادم بجميع اعمـــال المنزل ... فاذا قرع البـــاب يذهب ويفتحه ويقود الضيـــوف الى غرفـــة الاستقبال ، ويقـــدم لهم المشروبات ، ويفتح الراديو او الحاكي ، ويغلقها .. ويرفع سماعة التلفون ويسجل المحادثات التلفونية في اثناء غيـــاب اصحـــاب المنزل ... ويقولون انه يقوم باعمـــال التنظيف في المنزل ... كل ذلك دون اجـــر حتى ولا خبزه كفاف يومه ... انه شخص الكتروني ...

هبوط خطير في نسبة نجاح طلاب مدرسة الطيرة الثانويـــة في امتحان الاجتياز

حيفـــا – مكتب الاتحاد – لا تزال قضية التعليم الثانوي في المحيط العربي في اسرائيل بدون حلول جذرية ..

ويعـــود ذلك الى امرين اساسيين :

* ضعف التعليم الابتدائي الذي لا يستقيم التعليـــم الثانوي بدون تقويته ..

* مشاكل التعليم الثانوي ذاته وتشمل المضمون وطريقة التدريس والمسلك المسئول واسلوب مقياس النجاح ..

ولا شـــك في ان رفض السلطات الاعتراف بالمدارس الثانوية في المحيـــط العربي يحـــرم الطلاب العرب من الاستفادة من تقويم نشاطهم خلال دراستهم في تقدير نتائج امتحان الاجتياز (البجروت) .

ولذلك ليس غريبا ان لا نرى تقدما في نتائج امتحـــان الاجتياز في المدارس الثانوية في المحيـــط العربي .. بـــل الطبيعي ان نرى تراجعا في تلك النتائج .

وهذا ما يظهر من نتائـــج امتحان الاجتياز في مدرســـة الطيرة الثانوية .

ففي حين نجح في عـــام ٦٩\٧٠ ، ٢١ طالبا (كلهم في الفرع الادبي) من مجموع ٦٩ طالب او ٣٠،٤٥ بالمئة نجح في عام ٧٠\٧١ ١٣ طالبا من مجموع ٨٨ او ١٤،٨ بالمئة .

ويكون الهبوط على هـــذا الاساس اكثر من ١٥ بالمئة .

مرة اخرى تستنفر هـــذه النتائج الراي العام وتستدعي اتخاذ خطوات لحل هـــذه القضية .

قالت الصحف المحلية

"همشمار"

الغاء مناقشة وضع القدس في مجلس الامن

نشرت صحيفة « عل همشمار » مقالا افتتاحيا امس الاول ، قالت فيه : ان عمان تراجعت عن طلب مناقشة وضع القدس في مجلس الامن . وأضافت :

« ان عمان ليست شديدة القلق على « الوضع في القدس » ، بل تريد ذريعة لتثبت موقفها المعادي لاسرائيل في الميدان الدولي » ..

واضافت الصحيفة :

« ويبدو انه بعد جس النبض تبين للاردنيين ان الوضع الان لا يشبه الوضع الذي كان سائدا قبل بضعة شهور حين حصل الاردن على تأييد اميركي مسبق لاقتراحه بشأن القدس . اذ انه في هذه المرة لا الولايات المتحدة ولا دول اخرى معنية في العودة الى مناقشة هذا الموضوع » .

وتقول الصحيفة : « ان مجلة « تايم » الاميركية التي كانت تبدي لزمن طويل تحفظها من سيطرة اسرائيل على المدينة كلها ، قد نشرت مؤخرا تقديرا مفعما بالحماس تقريبا للتعبير عن الواقع الذي نشأ في المدينة » .

وتختتم الصحيفة مقالها بالتأكيد على موقف المبام من قضية ضم القدس ، فتقول :

« ليس في مقدور اي نقاش او نشاط دبلوماسي ان يغير وضع القدس من تكامل المدينة ووحدتها تحت حكم اسرائيل التي تعرف ايضا كيف تهتم بتوحيد هذه المدينة وتعرف اهميتها بالنسبة لاديان اخرى » ..

ولتفسير خلفية هذا التراجع نشرت الصحف هنا نبأ من عمان يقول انه قبل اسبوع تقريبا حطمت طائرات الفانتوم الاسرائيلية الحجاب الصوتي فوق مدينة عمان .. وقالت هذه الصحف ان الحادث خلق حساسية خاصة في عمان ، مع العلم ان الملك حسين كان قد اعلن مرارا وتكرارا انه لن ينجر الى حرب جديدة مع اسرائيل ..

ودون ان تشير الصحف صراحة الى العلاقة بين حادث عربدة الفانتومات فوق عمان والوضع في الضفة ، قالت على اثر ذكر تحليق الفانتومات ان امام الملك حسين احد امرين ، اما ان يقبل مشروع الون للضفة الغربية او مشروع غولده مئير ..

وذكرت الصحف ايضا ان مسئولا اردنيا كبيرا قال اننا لا نستطيع بعد الان ان نتصور الضفة الغربية بدون الاسرائيليين وستبقى مفتوحة امامهم !!

وأثير في حزب العمل مؤخرا مسألة النشاط الحزبي في القدس العربية . وتحتج انصار فكرة مد النشاط الحزبي الى القدس العربية بتغلغل الاحزاب الاخرى ، التي بدأت تفتح لها فروعا في القدس العربية . ويبرز في هذا المجال حزب المبام ، الذي اصبح من رجاله في القدس العربية ابراهيم دعيبس ، المعلم في مدرسة المطران والذي يكتب احيانا في جريدتي البشير والقدس .

ويرتكز نشاط المبام على تنظيم الحلقات والندوات لانصاره تحت شعار توحيد القدس !!

"هآرتس"

قاعدة بحرية اميركية في البحرين

كتبت صحيفة « هآرتس » في مقال افتتاحي : « ان السؤال الاول الذي يطرح نفسه بشأن الانباء حول عقد اتفاق سري بصدد قاعدة اميركية في البحرين هو : هل يرمز الى اكثر مما يقول النبأ » ؟

ومن الجدير بالذكر انه بموجب هذا الاتفاق المذكور حلت السفن الاميركية محل السفن البريطانية في القاعدة .

وتضيف « هآرتس » :

« ان التطورات الاخيرة في جنوب شرق آسيا تسمح ، بل تلزم تواجدا بحريا نشيطا للولايات المتحدة في المحيط الهندي . ان الانسحاب التدريجي من فيتنام وتحسن العلاقات مع الصين الشعبية يحرر قسما من قطع الاسطول السابع للمرابطة في هذه المنطقة بين الهند والعربية السعودية ورأس افريقيا » .

وبعد ان تقول الصحيفة ان هذا التواجد هو رد على نتائج الحرب في هندوستان ، تضيف قائلة :

« بالنسبة للشرق الاوسط هناك نواح ايجابية في ايجاد مركز ثابت للسفن الاميركية في البحرين . فمن الضروري لجم الصراعات المحلية التي قد تشتد حتما في منطقة غنية بالبترول بسبب تصفية الوجود البريطاني » . (المقصود بذلك التواجد الاميركي في الخليج العربي) . وهذا في نظر الصحيفة : « اشارة لموسكو بأن الرغبة في الخروج من فيتنام لم تتحول الى تراجع اميركي شامل عن كل المواقع في آسيا ، وبالطبع ليس من المواقع الاميركية في الشرق الاوسط » .

فلاحو المثلث يرفعون صوتهم في وجه مغتصبي لقمة عيشهم

– لمراسلنا في المثلث –

يوقع فلاحو منطقة المثلث على عرائض يعربون فيها عن احتجاجهم على المعاملة التي تعاملهم بها دائرة الزراعة ودائرة المياه ودائرة انتاج وتسويق الخضروات، وتطالب هذه العرائض :

● باعطاء كل فلاح وكل مزارع كمية من المياه مرخصة لارواء ارضه المفتلحة والواقعة تحت الري بحيث تسد حاجة الارض الضرورية لزراعتها طيلة ايام السنة . ذلك لان الكمية المعطاة حاليا للفلاحين اقل بكثير من ان تسد حاجة نصف موسم زراعي واحد .

● بردع اصحاب الآبار عن التحكم باسعار المياه ورفعها الى ضعف التسعيرة المقررة ومطالبتهم بتحديد التسعيرة كما هو مقرر في دائرة المياه والمتبع في الناحية اليهودية .

● بأن تعطي دائرة انتاج وتصريف الخضروات الامكانية لكل فلاح لزراعة الاصناف المقرر زراعتها وعدم حرمان اي فلاح من هذا الحق . لا اقتصاره على قسم من الفلاحين دون القسم الاخر وبشكل دائم .

وكانت لجنة الفلاحين في المثلث قد دعت في منشور لها فلاحي المثلث الى رفع صوتهم عاليا في وجه مغتصبي لقمة عيشهم .

وقد جاء في هذا المنشور انه بعد ان صودرت اراضيهم فلا تزال سياسة الاضطهاد والتمييز المبرمجة تهدف الى السطو على البقية الباقية من اراضيهم وعلى نتاج عملهم . وتعمل هذه السياسة المبرمجة والهادفة على افقارهم واقتناص الجزء الاكبر من مداخيلهم التي لا تكفي سد أود عائلاتهم .

ويقدم المنشور أمثلة كثيرة على ذلك منها :

● ضريبة الدخل ، تحاول بمختلف الطرق اقتناص الجزء الاكبر من هذا الدخل .

● دائرة الزراعة ، بدلا من ان تقدم لهم العون ، تلجا الى استعمال مختلف الطرق لارغامهم على دفع غرامات مالية عالية جدا ، مقابل كل كوب ماء يستهلكونه زيادة عن الكمية المحددة لكل فلاح في الوقت الذي لا تعطي للفلاح الكمية المطلوبة من المياه لارواء ارضه ومزرعته .. ليس هذا فحسب ، بل تقوم سنة بعد سنة بتقليص هذه الكمية ، من اجل ان تفرض عليهم الغرامات باسم القانون .

● اصحاب الآبار على اختلاف تواطئهم مع السلطة والسياسة المتبعة يفرضون عليهم اسعارا مقابل الكوب الواحد من الماء ضعف السعر المقرر من قبل دائرة الزراعة . ودائرة الزراعة لا تردعهم عن هذا العمل الفاحش بل تشجعهم .

● دائرة انتاج وتصريف الخضروات هي الاخرى تشترك في عملية تقليص مداخيلهم بحجة برمجة اصناف معينة من الخضروات ، حتى اصبحت لديها الامكانية ان تعطي او تمنع الفلاحين من امكانية زراعة هذه الاصناف . والتجربة خلال السنوات العشر الماضية تبرهن بان الغالبية من فلاحي المثلث يعانون من عدم تمكينهم زراعة هذه الاصناف وان زرعوا تفرض عليهم غرامات باهظة ، وهي ايضا اقتطاع جزء اخر من مداخيلهم .

لماذا ترفع عميدار اجور المساكن ؟

عكا – تلقى اهالي عكا رسائل من شركة عميدار تشعرهم بزيادة اجور مساكنهم زيادة باهظة ، وقد بلغت في بعض الحالات ٢٠٠٪ .

وقام الرفيقان رمزي خوري عضو المجلس البلدي واحمد ابو شنب عضو مجلس عمال حيفا بتوجيه رسالتين الى البلدية ومجلس العمال يطالبان فيها بالتدخل لدى المسئولين لالغاء هذه الزيادة ، خصوصا وان البلدة القديمة محرومة من كل شيء ، ولا يمكن مساواتها مع المدن الاخرى ، والضرورة تقضي بتحسين الوضع المزري الذي تتردى فيه المساكن المتداعية.

مؤتمر لبحث علاقات العمل يعقد في تل ابيب

افتتح أمس في تل أبيب المؤتمر الدولي لدراسة علاقات العمل . ويشترك في المؤتمر ٣٢٠ مندوبا من ٢١ بلدا و ٢٤٠ مندوبا من اسرائيل .

وسوف يناقش المؤتمر في لجان متخصصة ٤ مواضيع اساسية ، هي : تأثير التنظيم النقابي العصري على المباحثات الجماعية ، معالجة المباحثات الجماعية في القطاع العام ؛ تأثير التغيرات التقنية على تنسيق القوى البشرية (الايدي العاملة) ونظرة عامة على سياسة المداخيل في دول مختارة .

ومن المتوقع أن يكون وزير العمل الموغي ، وسكرتير الهستدروت العام بن أهرون ورئيس اتحاد أصحاب الصناعات من أوائل المتكلمين في المؤتمر . وواضح من لائحة المتكلمين الاسرائيليين ومن الضيوف أن هدف المؤتمر الرئيسي هو دراسة امكانية التنسيق بين القادة العماليين – من الاشتراكيين الدمقراطيين واليمين – وأصحاب الاعمال والحكومة ، التي هي بطبيعتها في الدولة البرجوازية ممثلة لأصحاب الاعمال ، وكذلك تبادل الخبرة بين قادة هذه المنظمات ازاء المشاكل التي تواجههم ، وخاصة نضال الجماهير العاملة ، في البلدان الراسمالية .

تعزيات

الى آل جعية بوفاة الشاب

هايل يوسف جعية

الحزب – المغار

●●

والى مصطفى وعبد الجواد ناصر وعموم آل ناصر بوفاة

الوالد

الحزب والشبيبة – الطيرة

●●

والى الرفيقين رمضان وتيسير خاسكية واخوانهما تعازينا القلبية بوفاة

الوالد

الحزب والشبيبة – عكا

التنقيب عن النفط في قطاع غزة

نشرت جريدة « دافار » أمس أن شركة « لبيدوت » الاسرائيلية للتنقيب عن النفط ستباشر قريبا البحث عن البترول في ثلاثة أماكن في قطاع غزة المحتل ، تعتقد الشركة بامكانية اكتشاف النفط فيها .

في محاكم الاحتلال – بقية

الاتحاد السوفييتي سيساعدها .. غير ان الرئيس اوقفه ، وبادرته المحامية بقولها : هذه المحكمة لا تأخذ بالحسبان الصحافة مع ان الخبر (الذي قرأه القاضي) مهم .

اما المتهم فاكتفى بقوله انه يأمل ان يسيطر السلام بين العرب الذين يعيشون هنا منذ اجيال بعيدة واليهود الذين عاشوا هنا . وأراد القضاة ان يفسروا قوله تفسيرا خاطئا فقال المتهم :

انني اناهض الصهيونية وليس اليهود . فالتفت الرئيس الى المحامية قائلا : ها هو الشخص الذي .. ، بينما كانت تقول : كثيرون هم مقاومو الصهيونية وانني بضمنهم ... من الصعب ان تفهموا فكر هذا المتهم .

وجاء في الحكم : ان الرجل ينتسب الى منظمة ارادت ابادة دولة اسرائيل وعليه ان ينال الجزاء .

وحكمت المحكمة عليه بالسجن ١٥ سنة .

تهانينا

* الى محمد عواد وزوجته **بالمولودة**
* والى كامل برانسي وزوجته **بالمولودة**
* والى عبد الرحمن كامل وزوجته **بالمولودة**
* والى مصطفى احمد حسنين وزوجته **بالمولود**
* والى عبد القادر محمد قط وطالب عبد المعطي وعروسيهما **بالخطوبة**

الحزب والشبيبة – الطيبة

**

* والى محمد موسى خطيب **بالمولود**
* والى عثمان احمد لهواني **بالزواج**

الحزب والشبيبة – عرابة

زاوية الرياضة

احداث مباريات الدوري العام في البلاد

الدرجة الممتازة

يبدو ان ملعب بلومفيلد في يافا يحضر لنا المفاجآت لهذا الموسم . ففي الاسبوع الماضي تغلب هبوعيل بيتح تكفا على هبوعيل تل ابيب فيه ، ويوم السبت الماضي استطاع بيتار القدس ان يحدث عليه مفاجأة كبرى بفوزه على مكابي تل ابيب بهدفين لهدف واحد ، وعلى اثر ذلك هبط فريق مكابي تل ابيب الى المرتبة الثانية . وكانت المفاجأة الثانية تعادل بئر السبع مع هبوعيل تل ابيب على نفس الاستاد بهدفين لكل منهما ، حيث احرز فريق بئر السبع هذا التعادل في الدقيقة ال ٩٠ .

وأحرز هبوعيل حيفا انتصارا رائعا في بيتح تكفا على هبوعيل بثلاثة اهداف نظيفة . اما مكابي حيفا ، فما زال يتخبط في المراتب المتاخرة من الدوري ، وهذا الاسبوع لم يفلح في الفوز على بني يهودا وفي حيفا ، وتعادل معه سلبيا بدون اهداف . واحتل مكابي نتانيا المرتبة الاولى رغم تعادله مع بيتار تل ابيب بدون اهداف . وتغلب هكواح على يافا بهدف واحد لصفر . وفي القدس تغلب الهبوعيل على هبوعيل الخضيرة بهدفين لهدف واحد . اما فريقا شمشون وهبوعيل كفار سابا فقد تعادلا بهدف واحد لكل منهما .

الدرجة الاولى

مرة اخرى حدث ما لم يكن متوقعا . وبالاحرى حدث ما كنا لا نريده . والمشكلة ان الذي جرى دارت احداثه على ملعب الناصرة . والاسوأ من ذلك ان الفريق الخصم لم يكن على درجة عالية من الكفاءة ، وهو يقل مستوى ولعبا عن شباب الناصرة . ولكن يبدو أن الشباب غير جادين في مبارياتهم مع مثل هذه الفرق . فقد خسر شباب الناصرة امام هبوعيل هرتصلية بهدف واحد لصفر وهبط فريق الناصرة الى المرتبة ال ١١ .

اما في المباراة الهامة والمرتقبة بين رمات غان ومكابي بيتح تكفا فقد انتهت بالتعادل بهدفين لكل منهما . وجاء هذا التعادل لرمات غان في آخر ثواني الدقيقة ال ٩٠ . وتغلب فريق مجدال هعيمق على نهريا بهدفين لهدف واحد وصار يحتل المرتبة الثالثة . اما في القسم الجنوبي فقد خسر فريق مرمورك نقطة اخرى بتعادله مع الرملة بدون اهداف . اما شعرايم فقد تغلب على بيت شيمش بثلاثة اهداف نظيفة ويتربع المرتبة الاولى بفارق نقطتين . وتعادل رمات عميدار مع هبوعيل يهود بهدف لكل منهما . ومن بين

النتائج الاخرى :

هبوعيل نتانيا – كريات حاييم ١ : صفر

مكابي هرتصلية – طبريا ٢ : صفر

الدرجة الثانية

رغم تدشين ملعب كفر قاسم واقامة المباراة عليه ضد بيتار بات يام ، خسر فريق كفر قاسم بهدفين لهدف واحد سجله رتصابي على اثر ضربة جزاء . اما هبوعيل الاخوة فقد تغلب اداريا على هبوعيل برديس حنا بهدفين لصفر .

الدرجة الثالثة

ما زال فريق هبوعيل مجد الكروم يسير في طليعة الفرق في منطقته . وهذا الاسبوع تغلب على كفر ياسيف بهدفين لهدف واحد وسجل عطا سرحان ويوسف خلايلة هدفي الفوز. وفي تل ابيب تغلب شباب يافا على مكابي شمال تل ابيب بهدفين مقابل هدف واحد . بينما خسر الانطونيو يافا مباراته ضد كريات شالوم بخمسة اهداف لصفر . وتغلب هبوعيل باقة الغربية على برديس حنا بهدفين لهدف واحد وسجل هدفي باقة الاخوان فوزي وهاشم الحلاق. وخسر هبوعيل معليا مباراته ضد نفيه شاانان بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . اما هبوعيل كفر قرع فقد تمكن من التعادل في عتليت مع هبوعيل المحلي بهدف واحد لكل منهما حيث احرز عثمان عثامنة هدف كفر قرع . وفي الطيبة تغلب هبوعيل الطيبة على ام الفحم بهدفين لهدف واحد وسجل نجم الطيبة عبد الحليم ابو راس هدفي الطيبة ، بينما سجل محمد نادر هدف ام الفحم . وتغلب مكابي الفريديس على هحوتريم بخمسة اهداف سجل منها محسن عبد الحسن الربعة اهداف وجودة توفيق واحدا ، مقابل هدف واحد . وتغلب هبوعيل الرينة على مكابي الاخاء بهدفين لصفر . وتغلب شباب عكا على نعمان بهدف واحد سجله وليد رضوان مقابل لا شيء . وتغلب هبوعيل قلنسوة على الطيرة في مباراة هامة بهدفين سجلهما عثمان كشكوش مقابل هدف واحد سجله بسام عراقي .

الدرجة الرابعة

على ملعب نفيه شاانان استطاع مكابي كشافة حيفا ان يتغلب بصعوبة بالغة على هبوعيل الفريديس بثلاثة اهداف مقابل هدفين، وسجل اهداف الكشافة علي عبد اللطيف ، بولس ابراهيم ونعيم شاما . وتغلب ايضا مكابي الكر على مكابي الرينة بثمانية اهداف مقابل هدف واحد ، واشترك في تسجيل الاهداف كل من جلال ونور اسدي ، صلاح وغازي ياسين وجهاد كيال . وعلى ملعب الكابري تغلب هبوعيل دالية الكرمل على جسر الزرقاء بهدفين لصفر سجلهما عزام حلبي وسامي وهبة . وتغلب هبوعيل السلام الرملة على بيتار عزرا بهدفين لصفر سجلهما فايز قرع وفائق طبيق . وتغلب مكابي طمرة على كفر سميع بثمانية اهداف نظيفة واشترك في احراز الاهداف غازي حسن ، انور علي ، كمال صبح ومحمود . وتغلب هبوعيل معاوية على صندلة اداريا بهدفين لصفر لتاخر الضيوف . وتمكن هبوعيل عرعرة من التعادل مع يردينة بهدفين لكل منهما وسجل سعيد جمال وجميل مرزوق هدفي عرعرة . وتعادل مكابي كفر كنا مع رخاسيم بهدف لكل منهما وسجل يوسف جرايسي هدف كفر كنا .

نتائج مباريات دورة « كأس فلسطين » الاولى

تتابعت في الاسبوع الماضي مباريات دورة فلسطين الاولى بكرة القدم . ويوم الجمعة الماضي انهت المجموعة الاولى مبارياتها التمهيدية وصعدت كل من العراق وجمهورية مصر الى المرحلة النهائية . فبعد مباراة الافتتاح بين العراق ومصر والتي انتهت بالتعادل صفر : صفر اقيمت مباراة الكويت وليبيا ، وفاز المنتخب الكويتي بثلاثة اهداف لهدفين . وسجل مهاجم الكويت ابراهيم الخشرم هدفين واضاف ابو صمد هدفا ثالثا ، بينما سجل احمد بن صويد هدفي ليبيا . ثم تغلب منتخب مصر على الكويت ٢ : صفر وسجل عماشة الهدفين . بينما تغلب منتخب العراق على ليبيا ٣ : صفر. وفي اليوم الثالث تغلب منتخب العراق على الكويت ٣ : ١ وسجل للعراق كل من يوسف ، علي كاظم وجواد حاتم ، بينما سجل ابو حمد هدف الكويت . بينما تعادل منتخبا مصر وليبيا بهدف لكل منهما وسجل لليبيا بشير التليسي ، بينما احرز محمد ابو العز هدف مصر . اما في المجموعة الاولى فقد تغلبت الجزائر في جميع مبارياتها حتى الان ففازت على فلسطين ٢ : صفر وسجل طحلب مصطفى الهدفين . ثم فازت على قطر ٣ : صفر . وفاز منتخب سوريا هو الاخر في اول مبارياته ففاز على اليمن ١ : صفر .. ثم فاز على فلسطين ٣ : ١ وسجل اهداف سوريا عبد السلام سمان ، نبيل نانو وجمعة الراشد ، بينما سجل منتوتي هدف فلسطين . ثم سجل السوريون ثلاثة اهداف في مرمى قطر ضد صفر . اما منتخب اليمن فهو مفاجأة الدورة بمستواه الفني الرفيع ، فقد خسر ١ : صفر « فقط » امام سوريا وتغلب على فلسطين ٢ : ١ . والجدير ذكره ان مدرب اليمن هو لاعب الزمالك الكبير علي محسن . ويوم السبت فازت سوريا على الجزائر ١ : صفر وسجل جوزيف شهرستان وصعد الى المراحل النهائية ليقابل منتخب مصر يوم الاربعاء غدا . بينما تغلب منتخب اليمن على قطر ٢ : ١ ، وبقيت له مباراة ضد الجزائر .

اخبار عالمية

محمد علي « يمهد » بيسراه لضربة قاسية يوجهها الى رأس « بلين » وذلك لينهيه بالضربة اليمينية المستقيمة التي جعلته يسقط امامه في الاسبوع الماضي .

■ بعد ان تغلب المنتخب المصري في مباراة نصف النهائي في بطولة افريقيا بكرة السلة على مالي ٨٧ : ٦٦ وبعد فوز السنغال على افريقيا الوسطى ٧٧ : ٦٦ تاكد صعود الفائزين الى المباريات النهائية لدورة اولمبياد ميونخ في الصيف القادم ، وكذلك الى المباراة النهائية لبطولة القارة . وفي هذه المباراة تغلب منتخب السنغال بـ ٥٨ نقطة مقابل ٥٤ ، وكان ذلك بفضل الجماهير السنغالية التي كانت تشجع فريقها بحرارة طوال وقت المباراة بحماس منقطع النظير .

■ في طريقه الى مباريات دورة « كاس فلسطين » بكرة القدم اجرى المنتخب الجزائري مباراة حبية في لبنان ضد فريق « النجمة » المشهور . واستطاع الفريق اللبناني ان يحدث مفاجاة كبرى بفوزه بثلاثة اهداف لهدف واحد . والجدير ذكره ان مسجل هذه الاهداف هو اللاعب محسن صالح ، وهو من اللاعبين المصريين الذين يلعبون في لبنان .

■ بعد فوزه على الملاكم الالماني « يورجن بلين » قام البطل العالمي المحبوب محمد علي بزيارة السعودية، وادى فريضة العمرة ، حيث زار قبر النبي محمد في المدينة وزار الكعبة في مكة ، وقضى في السعودية ثلاثة ايام حيث اجرى مباراة استعراضية مع ملاكم زنجي يصحبه في الزيارة ثم توجه الى قطر وقضى فيها ثلاثة ايام ، وطار منها الى الكويت حيث يجري هناك مباراتين استعراضيتين ، ثم يطير الى مصر وليبيا .

مسرحية حية

مشهد في صندوق مرضى

المكان – صندوق المرضى في الرامة

الزمان – ٧١\١٢\٢٧ صباحا .

درجة الحرارة صفر .. عشرات المرضى معظمهم من الاطفال والنساء .. يرتجفون من شدة البرد في العيادة .

يدخل الطبيب الياس ديب .. ويبدأ في معاينة المرضى ... وفجأة يرتفع صوت الطبيب وفيه نبرة الغضب:

– الو .. الو .. هنا عشرات المرضى في انتظار دورهم .. وليس لدي ادوية .

– ....

– لا استطيع كلهم حالات مستعجلة .. اطفال ونساء وشيوخ .

– ....

– ليس لدي اي موظف لارسله الى عكا ..

– ....

– ارسلوا الادوية مع اي شخص وبسرعة ولو بتاكسي خصوصي .

هذا مشهد واقعي ولعله لا ينطبق على فرع صندوق المرضى في الرامة فقط ، بل على جميع الفروع في القرى العربية .

حتى متى هذا الاستهتار وعدم المبالاة ... الا يفكر القيمون على صندوق المرضى بوضع حد لهذه الاوضاع .. وتزويد العيادات بالحد الادنى من الادوية ؟

توتر في اعقاب قصف صفد بصواريخ الكاتيوشا

قصفت امس الاول مدينة صفد الواقعة في الجليل الاعلى بصواريخ كاتيوشا . ولكن الصواريخ لم تحدث اضرارا .

وذكرت «دافار» ، الصادرة امس ، ان هذه هي المرة الاولى التي يقصف فيها الفدائيون مدينة صفد منذ حرب حزيران عام ١٩٦٧ . واشارت «دافار» الى ان السلطات تنظر بخطورة الى تصاعد نشاط رجال المقاومة الفلسطينيين الملحوظ في الايام الاخيرة وابرزت جرأة الذين اقدموا على عملية القصف وذلك لانهم ، كما تقدر الجريدة نصبوا جهاز اطلاق الصواريخ في داخل الاراضي الاسرائيلية .

قذائف على كيبوتس «منارة»

وفي نفس اليوم اطلق الفدائيون قذائف بقطر ٨٢ ملم على كيبوتس «منارة» الواقع على الحدود اللبنانية .

وبلاحظ مما كتبته جريدة «يديعوت احرونوت» امس ان توترا شديدا يسود المناطق المتاخمة للحدود السورية اللبنانية مع اسرائيل ، وذلك على اثر تصاعد نشاط الفدائيين في تلك المنطقة .

واضافت الجريدة بان «الراقبين» عبروا عن رايهم بان اسرائيل لن تستطيع الاستمرار بضبط النفس ازاء تصاعد الاعمال العدائية التي بلغت اوجها بقتل موظف وزارة الدفاع والتمثيل بجثته في الجولان وباطلاق صواريخ الكاتيوشا من لبنان على اراضينا في الليالي الماضية» .

مقتل ثلاثة فدائيين

وجاء في صحف امس ان قوات الجيش الاسرائيلي قتلت ثلاثة فدائيين غرب كيبوتس «يرون» في الجليل ... ولم تصب باذى !

شخصيات كبيرة تشعر بالحرج لعدم تسلمها رزما ملغومة من فيينا وتزعج دوائر البريد بالاستفسارات

● اكتشاف رزمة ناسفة جديدة في بريد تل ابيب ..

حيفا — مكتب الاتحاد — من المفارقات التي نشرتها الصحف مقالا في صحيفة هآرتس بقلم يؤل ماركوس قال فيه : منذ ان انتشرت في البلاد انباء الرزم الناسفة ، فان الكثيرين لم يعرفوا طعم النوم — وذلك من شدة القلق في ان لا يكونوا في عداد الذين تصلهم هذه الرزم .

ولما كانت هذه الرزم تصل الى مختلف الشخصيات الاسرائيلية ، الوزراء والموظفين الكبار والضباط ومدراء الشركات والكتاب ، فان هؤلاء ، الذين لم تصلهم الرزم ، استاؤوا من ناحية اجتماعية لانهم ليسوا في قائمة الفدائيين ..

فخلال مدة اسبوع ، افضى يقاتل الون مفاجع سكرتيره بسؤالها كل ربع ساعة ، هل هناك بريد لي ؟ الم تصل الي رسالة من فينا ؟ او رسالة صفيرة من سويسرا ؟ وخلال الايام السبعة والسكرتيرة الوفية تهز راسها بالنفي .. وعلى هذا المنوال ينسج كاتب المقال فيلتونا حول مرض العظمة المتفشي في اسرائيل ، حتى لو كانت العظمة تاتي عن طريق رزم الابريد الناسفة .

وتقول الصحف عن رزمة ناسفة اكتشفت امس الاول في دائرة بريد في تل ابيب وكانت معنونة باسم شركة تجارية لصنع الاثاث . وقد وصلت الرزمة من يوغوسلافيا ..

وذكرت الصحف ان بوليس فينا لا يزال حائرا في مسالة الرزم الناسفة . ولكنه نفى ان تكون العاصمة النمساوية مركزا لهذا النشاط . وقد توجهت الى فينا من اسرائيل بعثة خاصة لمساعدة دوائر الامن النمساوية في التحقيق في مسالة هذه الرزم .

اجراءات ضد المظاهرات ومباحثات صينية — اميركية تمهيدية

بيكين — اذاعت وكالات الانباء ان السلطات الصينية حذرت المواطنين من القيام باية مظاهرات ابان زيارة نيكسون الى الصين في الشهر القادم .

وفي الوقت ذاته بدات تحشد قوات كبيرة من الجيش والبوليس لحفظ الهدوء اثناء الزيارة .

وقد اتخذت السلطات هذه الخطوات في وقت تتقدم المباحثات التي تجريها بعثة اميركية وصلت الى الصين في الاسبوع الماضي لتعد التربة والمناخ لزيارة نيكسون .

ويراس البعثة الجنرال هاردنغ وهو نائب مستشار الامن القومي .. كما يشترك في البعثة ملحق البيت الابيض الصحفي زيغلر .

واشارت وكالات الانباء ان وصول البعثة وقع حين كانت القوات الاميركية تشن غاراتها البربرية على فيتنام الدمقراطية .. ومع هذا لم تؤثر تلك الغارات على المباحثات الاميركية الصينية .

احتجاج رئيس بلدية هيروشيما على تفجير الصين قنبلة نووية

واشنطن — اذاعت اللجنة الاميركية للطاقة الذرية ان الصين الشعبية اجرت تفجيرا ذريا في الجو في منطقة لوبنور الواقعة في الشمال الغربي من الصين في الساعة التاسعة من صباح السبت الماضي .

وهذا هو التفجير الثاني عشر الذي تقوم به الصين الشعبية وتقل قوته عن ٢٠ كيلوطن اي ما يساوي ٢٠ الف طن من الديناميت .

هذا وتفيد الانباء ان رئيس بلدية هيروشيما — ضحية القنبلة الذرية الاولى — ارسل برقية الى الرئيس ماو تسي تونغ يحتج فيها . ويقول رئيس البلدية في برقيته انه من المؤسف ان تجري الصين تجربتها الذرية في الوقت الذي تتزايد فيه الامال لنزع السلاح الذري بفضل دخول الصين الشعبية الامم المتحدة . «ولذلك باسم اهالي هيروشيما الذين ذهبوا ضحايا التفجير الاجرامي ادعوك كي تقف الصين في المقدمة في بذل الجهود لابادة الاسلحة النووية .»

الاسطول الاميركي يستخدم ميناء البحرين

وتنفي وجود اتفاق سري وتعترف بتبادل رسائل حول استخدام قطع الاسطول الاميركي للميناء على اساس تجاري ● «برافدا» : الوجود البحري الاميركي في البحرين تقوية جناح حلف الاطلنطي في المحيط الهندي ..

اعلنت حكومة البحرين امس الاول بانها لم تمنح الولايات المتحدة قاعدة بحرية عسكرية في اي من موانئها ، ولكن الاميركيين يستطيعون الحصول على الخدمات في ميناء السلمان التي مارسوها في الماضي . وقد اصدرت حكومة البحرين هذا النفي على اثر ما نشرته الصحف الاميركية من انباء حول اتفاق سري يمنح الولايات المتحدة ميناء بحريا في البحرين بعد جلاء بريطانيا عنها .

ومن المعروف على كل حال ان جزر البحرين تستخدم منذ زمن موانئها لتزويد القطع البحرية الاميركية بالوقود والخدمات . وجاء في البيان الذي اصدرته حكومة البحرين انه لم يوقع اتفاق سري مع الولايات المتحدة وانما جرى «تبادل رسائل» حول استمرار الخدمات للسفن الاميركية على اساس تجاري .

«برافدا» : توسيع جناح حلف الاطلنطي

وقالت صحيفة «برافدا» السوفييتية امس الاول ان قرار الولايات المتحدة باستخدام القاعدة البحرية البريطانية السابقة في البحرين يشهد على خطط واشنطن البعيدة المدى في توسيع جناح حلف الاطلنطي من البحر المتوسط حتى المحيط الهندي ، عن طريق اسرائيل .

وتقول الصحيفة ان ما يلفت النظر هو ان قرار البنتاغون باستئجار قاعدة في البحرين قد قوبل بترحيب في اسرائيل . (اقوال الصحف على الصفحة الثالثة من هذا العدد) .. وتضيف ان «قاعدة البحرين سوف تكون جزءا من خطة عالمية لاقامة قواعد اميركية بهدف زعزعة اركان السلام والامن في العالم» .

وذكرت الصحيفة ان المحادثات التي اجراها الرئيس نيكسون مع زعماء اقطار اوروبية يكشف دون شك عن تقلص قدرة واشنطن في املاء ارادتها على حليفاتها ويدل على تحول نحو علاقات مشاركة .. وتشير «برافدا» الى ان نيكسون قد استهدف في هذه المحادثات : تقوية جبهة حلف الاطلنطي اثر التصدع الذي اصابها واقناع شركائها بتحمل عبء اكبر في تسوية المشاكل الناجمة عن ازمة الدولار ومن اجل تقوية اشراف الولايات المتحدة على حليفاتها في الوقت الذي تلوح فيه معالم تخفيف التوتر في العالم .

وترى برافدا ان نيكسون قد اضطر الى الموافقة على بعض التنازلات ويحاول تحسين وضع الولايات المتحدة بواسطة التفاهم مع بكين .

وتتوقف الصحيفة عند محادثات نيكسون مع الرئيس الفرنسي بنوع خاص وتقول انه برزت هناك خلافات في قضايا هامة . وكذلك الامر بالنسبة لمحادثات نيكسون مع رئيس حكومة اليابان ، وعدم رضا اليابان عن بعض القرارات التي اتخذتها واشنطن .

ومن الجدير بالذكر ان حكومة الولايات المتحدة قد اعلنت انها ستجلي قواتها النووية واسلحتها الجرثومية عن جزر اوكيناوا واعادتها لليابان في ايار القادم .

بدء المباحثات بين «اوبيك» وشركات البترول

دول الاوبيك تطالب بالتعويض على الخسارة التي نتجت عن تخفيض الدولار

جنيف — بدات امس المباحثات بين الدول المصدرة للنفط — اوبيك — وشركات البترول في جنيف ، وذلك للنظر في طلب دول «الاوبيك» التعويض على الخسارة التي لحقت بهذه الدول في عوائد البترول نتيجة لتخفيض قيمة الدولار الاميركي .

وتطالب دول الاوبيك شركات البترول بدفع ٤٠٠ مليون دولار فورا بالاضافة الى ٧٥ مليون دولار شهريا ابتداء من منتصف الشهر الحالي .

ويذكر ان ستة من الدول الاعضاء في منظمة «اوبيك» ، وهي دول الخليج العربي السعودية وابو ظبي وقطر قد بحثت مع شركات النفط منذ ايلول الماضي مسالة التعويض عن الخسارة التي لحقت بها نتيجة لتخفيض الدولار الا ان هذه المباحثات لم تسفر عن شيء بسبب تعنت الشركات .

وتسعى دول منظمة «الاوبيك» الى الحصول على المشاركة في امتيازات شركات النفط . والمعروف ان اوبيك تصدر ٩٣٪ من مجموع النفط المباع في العالم خارج البلدان التي ينتج فيها ، وهي تضم بالاضافة الى دول الخليج الستة الجزائر وليبيا وفنزويلا ونيجيريا واندونيسيا .

ابعاد ١٦ مواطنا من المناطق المحتلة

عمان — اذاعت الاذاعة الاردنية ان سلطات الاحتلال طردت من المناطق المحتلة — الضفة الغربية وقطاع غزة — ١٦ مواطنا تراوحت اعمارهم بين ١٥ و ٦٥ سنة بحجة صيانة الامن .

واضافت الاذاعة ان المبعدين وصلوا الى الاردن في حالة اعياء شديد .

وقد جرى الابعاد في ظروف حملة اعتقالات جرت في المناطق المحتلة ..

وتستنتج المحافل السياسية في المناطق المحتلة ان الابعاد والاعتقالات في الضفة الغربية تهدف الى تقليص مقاومة الانتخابات البلدية .

مطران مالطا يحاول ان يتوسط !!

لندن — وصل مطران مالطا الكاثوليكي مايكل جونزي الى لندن بعد زيارة قام بها الى روما .

وتقول وكالات الانباء ان مهمة المطران هي الاتصال برئيس الحكومة البريطانية ادوارد هيث ، والتوسط بينه وبين رئيس حكومة مالطا دوم مينتوف لزيادة المبلغ الذي ابدت بريطانيا استعدادها لدفعه لمالطا لقاء استعمال القواعد فيها .

ويضيف المطران انه يفعل ذلك بمبادرة منه ، وهو لا يمثل رئيس حكومة مالطا ، ولكنه يرغب في الوصول الى حل لوضع الجزيرة المالي . وقال ان السيد مينتوف يريد ١٨ مليون جنيه استرليني فقط ١٨ مليونا ..

وقد اعرب المطران بتصريحاته تمسكه بالبريطانيين زاعما ان المالطيين يتمسكون بهم .. وقال انه يرحب اذا قررت الولايات المتحدة دفع المبلغ .

وفي الوقت ذاته استمر البريطانيون في اجلاء عائلات الجنود الى بريطانيا وقبرص .

هذا واعلن المطران ان ليبيا قدمت مساعدات مالية لمالطا ولكنه نفى ان تستطيع مالطا سد مكان بريطانيا .

٥٧٥ مليار ليرة اسرائيلية — بقية

يستغل فتقرر اضافته على ميزانية السنة المقبلة . وبهذا يصل المبلغ الذي يوضع تحت تصرف وزارة الدفاع الى ٦٠٢ مليار ليرة تقريبا . وهو يزيد بحوالي مليار ليرة عن اقتراح وزير المالية الذي قدمه قبل شهور واعتبرته اوساط اقتصادية عديدة مبلغا ضخما ويشكل عبئا على اقتصاديات اسرائيل .

ومن المقرر ان ينفق مبلغ ٣٥٠ مليون ليرة على مجالات عسكرية ، من ضمن الميزانية العامة على ان يخصم هذا المبلغ من ميزانية السنة التي بعدها ، اي السنة المالية ٧٤/٧٣ . والواضح ان هذه سابقة في تاريخ الميزانيات في اسرائيل .

بحث التعاون بين تشيكوسلوفاكيا وليبيا

طرابلس الغرب — جاء في بيان مشترك صدر في اعقاب مباحثات جرت بين وفد اقتصادي تشيكوسلوفاكي ووفد ليبي مماثل ، ان البحث جرى بشأن التعاون بين القطرين في ميادين النفط والاقتصاد والتبادل التجاري والتقني والعلمي .

وجاء ايضا ان البحث شمل استيراد تشيكوسلوفاكيا النفط الليبي الخام ، من ناحية ، ومساهمتها في اقامة صناعات نفطية من ناحية اخرى .

اضراب شامل يعلنه عمال مناجم الفحم في بريطانيا

توقف في منتصف ليلة الاحد الماضي ٢٨٠ الف عامل من عمال مناجم الفحم في بريطانيا وذلك بعد انتهاء مدة الاسبوعين التي حددتها النقابات المهنية لاعطاء رد ايجابي على مطالب الاجور للعمال .

ويذكر ان هذا هو الاضراب الشامل الاول الذي يقوم به عمال المناجم منذ عام ١٩٢٦ اي قبل ٤٦ سنة .

ويطالب العمال بزيادة اجورهم بنسبة ٢٥٪ . اما «الشركة القومية للفحم» — وهي تابعة للدولة — فترفض تلبية مطلب العمال هذا وتصر على دفع زيادة في الاجور لا تزيد على ٨٪ ومن المتوقع ان يكون لهذا الاضراب تاثير كبير على الاقتصاد البريطاني وعلى التدفئة المنزلية بشكل خاص وذلك لان احتياطي الفحم المخزونة لا تكفي لفترة تزيد عن شهرين .

وتخشى الحكومة البريطانية من انضمام نقابات مهنية اخرى الى الاضراب وبشكل خاص نقابة المواصلات ، لان ذلك يعني ايقاف نقل الفحم المخزون في المناجم واماكن اخرى .

وفد — بقية

رئاسة اتحاد جمعيات السوفييتية للصداقة والثقافة والعلاقات الخارجية والبروفسور سلمون جليلوف استاذ التاريخ في جامعة موسكو والصحفي هرمان كاشوويان نائب رئيس تحرير مجلة «الازمنة الحديثة» السوفييتية

وقد تقدم اعضاء الوفد طلبات للحصول على التأشيرة اللازمة من الجهات المختصة .

هذا وسيعقد المؤتمر في قاعة الكامري في تل ابيب بحضور مندوبين من السياسيين والادباء والفنانين والعمال من مختلف الاتجاهات ومن مختلف انحاء البلاد . وتعقد في المدن والمستوطنات والقرى ، المهرجانات والاجتماعات والمحاضرات تمهيدا للمؤتمر .

واهتمت الصحف المحلية بالتعليق على المؤتمر ونشر اخباره . وتقول هآرتس على لسان مصادر حكومية ان اسرائيل ستمنح اعضاء الوفد تاشيرة الدخول اذا طلبوا ذلك .

والدهيم — بقية

في مقاله الاسبوعي «بصراحة» (٧-١-٧٢) ، حين كشف عن تفاصيل الخطط الاميركية وابرز ان مشروع التسوية الجزئية كما تفهمه الولايات المتحدة يتعارض مع مشروع الرئيس السادات الذي اقترح التسوية الجزئية كمرحلة ، وان الولايات المتحدة تقصد بالمشروع لتنفيذ قرار مجلس الامن . استراتيجية بعيدة المدى تتوافق مع مصالح اسرائيل .

واقترح هيكل بحث اتخاذ اجراءات تمس مصالح الولايات المتحدة الاقتصادية : مثل عدم اعطاء شركاتها امتيازات جديدة ، فرض ضريبة على شركاتها هنا .

والواقع ان الدعوة لاتخاذ موقف عربي موحد ازاء الولايات المتحدة اصبح على جدول الاعمال .

وقد اكد هذا البيان المشترك الذي صدر في اعقاب مباحثات وزير خارجية مصر محمود رياض مع المسؤولين في الكويت .

للبيع

محل تجاري قرب فرمشية الناصرة (صاحبها اديب الحاج) ، المراجعة مع : سامي بدين — الناصرة

كلمة الاتحاد — بقية

جديد ان حكام الاردن يتخلون عن التظاهر بالوقوف مع الشعوب العربية في معركتها من اجل تصفية العدوان ويتساوقون مع الامبريالية الاميركية في وقت ترتفع فيه الدعوة الى مجابهة الامبريالية الاميركية وانزال الضربات بمواقعها بسبب تدعيمها المتواصل العدوان الاسرائيلي ..

ولا شك في ان الشعب الاردني وسائر الشعوب العربية ستستخلص نتائج هذه الخطوة .

ولكن ذلك لا ينفي مسئولية حكام اسرائيل في تعقيد ازمة الشرق الاوسط باستمرارهم في خلق الحقائق القائمة في القدس العربية المحتلة .

انهم يتصورون ان نشاطهم سيثبت ملكيتهم القدس العربية المحتلة .. وان العالم سيعترف بهذه الحقائق ان عاجلا او آجلا .

بل هم يعتقدون ان الشعوب العربية ستصاب بالتعب من فشلها الان في تغيير الوضع .

ولكنهم واهمون في الحالتين .. وما يقيمونه سيتحول الى احجار طواحين حول اعناقهم بسبب عرقلتهم التسوية السياسية .

واما الجماهير التي يضللونها ويقنعونها ان كل شيء سيكون على ما يرام فستحاسبهم حين يظهر امامها ان هذا الطريق لم يحقق السلام ، بل قاد الى طريق تؤدي بالحرب .

ديان يزور الولايات المتحدة — بقية

على سؤال يتعلق بشأن التعهد بالانسحاب من المناطق المحتلة فالنشاط الدبلوماسي المتجدد في المرحلة القبلة حول استئناف مهمة يارينغ يضع اسرائيل في موقف حرج بسبب اصرارها على تجاهل الرد الايجابي المصري على مذكرة يارينغ اي اصرارها على رفض مبدأ الانسحاب من الاراضي المحتلة .

استئناف تزويد اسرائيل بهذه الطائرات خلافا لراي وزارة الخارجية الاميركية . وذكرت المصادر الاميركية ان الرئيس الاميركي اتخذ قراره نتيجة لتوصيات مستشاره كيسنجر . وان افشاء هذه المعلومات للصحف الاميركية ، قيل انه يستهدف الاساءة الى كيسنجر ، المعروف بولائه للدوائر الصهيونية .

شحن الفانتومات يبدأ في آذار

وذكرت صحيفة «افيشن ويك» (اسبوع الطيران) الاميركية ، ان استئناف شحن طائرات الفانتوم الى اسرائيل سيبدأ في شهر آذار القادم على مراحل بطيئة !! واضافت الصحيفة : ان الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون كان قد قرر

واصبح واضحا من صفقة الفانتومات الجديدة ان حجة الموازين التي تتبجح بها حكومة الولايات المتحدة بين المعتدي والمعتدى عليه ، ما هي الا ستار للاستراتيجية الاميركية في الشرق الاوسط القائمة على تشجيع استمرار العدوان واحتلال الاراضي العربية لفرض سيطرة اميركا على المنطقة ، ولاسترداد مواقعها القديمة .

بمناسبة مؤتمر انصار الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

دار الثقافة «الاخوة» — حيفا جادة الكرمل ٣٩

يوم الاحد ١٦-١-٧٢ الساعة الثامنة مساء يعقد اجتماع شعبي

يتكلم فيه : المحامي حنا نقارة

المحامي ابراهام ملامد

حول : الموقف السوفييتي من العلاقات مع اسرائيل

اللجنة التحضيرية للمؤتمر القطري لانصار الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

اجتماعات تحضيرا للمؤتمر

الجمعة ١٩٧٢/١/١٤

بيتح تكفا	روت لوفيتش
يافا	يوسف القزي

السبت ١٩٧٢/١/١٥

كفر سابا	شلومو بيكر
كفر ياسيف — نادي السلام	المحامي محمد الحاج والمحامي ا. ملامد والمحامي حبيب ابو حلو ويوسف سويد وحنا شبرول وي. سلمان وسليمان حلوة

الحزب الشيوعي اللبناني — بقية

لبنان بالحصى .. ونادت — حسب وكالات الانباء — الى عقد مؤتمر شعبي للرد (!!) على مؤتمر الحزب الشيوعي اللبناني .

واضافت وكالات الانباء ان زعيم الكتائب بيير جميل اعلن ان المؤتمر الشعبي !! سيكون اكبر مؤتمر (كذا) في تاريخ لبنان .

التقدمية في الدول العربية .

هذا واحدث هذا المؤتمر ضجة كبرى في العالم العربي والعالم عامة .. فهو اول مؤتمر يعقده حزب شيوعي علني في قطر عربي منذ عام ١٩٤٤ وهو اول مؤتمر في تاريخ الحركة الشيوعية العربية يشترك فيه ممثلو حركات وطنية تورية واحزاب شيوعية عالمية .

وسيشترك في المؤتمر الشعبي ! وازاء هذا اصيبت الرجعية في كميل شمعون اياه .

الاجتماع الموسع — بقية

لاعضاء اللجنة المركزية واعضاء حزب آخرين لدى مغادرتهم البلاد وعودتهم اليها . ان هذه التفتيشات الخاصة التي تمس كرامة الانسان هي من المضايقات السياسية على معارضي سياسة الحكومة .

وطالب اللجنة المركزية من السلطات وضع حد لهذه الاجراءات التعسفية .

المركزية ، طالب فيه بالغاء اوامر الاقامة الجبرية التي تمس حرية النشاط السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وغيره من انصار السلام .

★

واتخذت اللجنة المركزية قرارا آخر احتجت فيه على التفتيشات التعسفية التي تجريها السلطات بالنسبة

لقد دعا الى تشاور الملوك والرؤساء العرب للوقوف امام التحديات الاميركية والاسرائيلية .

كذلك عالج البيان احتلال ايران جزر الخليج العربية وقضية المنظمات الفلسطينية واكد على ضرورة العمل الجماعي لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي بعد ان استنفذت كل الوسائل السلمية لحل ازمة الشرق الاوسط .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٦٨ — ٦٤٠٠٣ — ٥٢٠٨
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

السادات: محادثات جديدة نجريها مع السوفييت لمواجهة المرحلة المقبلة



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة
١٤ كانون ثاني ١٩٧٢
٢٩ ذي العقدة ١٣٩١
العدد ٧١ السنة ال ٢٨

יום ו
14 1 1972
מס' 71 שנה 28

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

انقلاب عسكري في غانا

وقع امس انقلاب عسكري في غانا وتسلم مقاليد الامور مدنيون وعسكريون بقيادة الكولونيل مايك اشمبونغ وتم عزل رئيس الوزراء بوسيا وتشكيل مجلس للثورة ، وصدر امر بحل البرلمان والاحزاب ، وطلب من اعضاء البرلمان السابق تسليم انفسهم .

وتشير الانباء الى ان رجال الانقلاب الجديد يسيطرون تماما على الوضع وسيشكلون قريبا حكومة اتحاد وطني تضم ممثلين عن منظمات العمال والفلاحين والمنظمات الشعبية والسياسية والدينية كما سيشكلون مجلسا خاصا يضم السياسيين .

وكان رئيس الوزراء ، بوسيا ، الذي اطاح به الانقلاب قد غادر غانا في العاشر من الشهر الجاري الى لندن للمعالجة وسمع بالانقلاب من الراديو .

وجه الرئيس المصري انور السادات خطابا هاما الى الامة ، مساء امس ، اوضح فيه بصراحة القائد المسئول امام شعبه سبب تأجيله لمعركة الحسم مع اسرائيل (التي كان قد اعلن انها ستكون في نهاية سنة ١٩٧١) . وقال ان السبب هو اختلال التوازن ، في اللحظة الاخيرة ، بسبب الحرب الهندو - باكستانية . فبعد هذه الحرب - قال - شعرت اميركا انها خسرت جولة امام الاتحاد السوفييتي ، فقررت ، في نفس الوقت الذي عملت فيه على تصعيد الموقف في فيتنام ، على مد اسرائيل بمزيد من طائرات الفانتوم . كما ان وزير خارجيتها روجرز اعلن بدون حياء اوخجل ان اميركا تمد اسرائيل بهذه الطائرات على الرغم من علمها التام ان ميزان القوى العسكري لا يزال في صالح اسرائيل .

ولذلك - قال الرئيس المصري - فانه اجّل معركة الحسم مع اسرائيل ، مدركا ان اميركا تريد ان تستغل معركة الحسم هذه للحصول على انتصار عسكري يمكنها من اعادة التوازن العالمي لصالحها .

وهنا اكد الرئيس السادات ان المعركة لا بد منها . واوضح ان مفاوضات جديدة تجري الآن مع الاتحاد

- البقية على صفحة ٦ -

اميركا تعهدت بتسليم اسرائيل ١٢٠ طائرة

مباحثات بين رابين وسيسكو حول التسوية الجزئية ! .. المراقبون يشكون بفائدة هذا البحث ازاء رفض مصر الوساطة الاميركية ..

يارينغ وصل الى نيويورك للاجتماع بممثلي مصر واسرائيل .. اسرائيل لا تزال على موقفها المتعنت ..

نيويورك - يواصل السفير الاسرائيلي اتسحاق رابين مباحثاته في واشنطن مع مساعد وزير الخارجية الاميركي جوزيف سيسكو حول العلاقات بين القطرين وأزمة الشرق الاوسط ..

وتكهنت الصحف ان المباحثات التي بدأت يوم الاثنين الماضي ادت الى الاتفاق على صفقة سلاح ضخمة تعهدت الولايات المتحدة بموجبه ان تزود اسرائيل بـ ٤٠ طائرة فانتوم و ٨٠ طائرة سكاي هوك . (اسرائيل طلبت - حسب الصحف ٥٠ من النوع الاول و ١٠٠ من النوع الثاني) .

كذلك لاحظت الصحف ان الولايات المتحدة اخذت على عاتقها ان يتم التسليم بمعدل ٣ او ٤ طائرات في الشهر ... ولكنها اضافت ان ضمان استمرار تسليم الطائرات لا يزال موضع بحث خصوصا وان المحافل الاسرائيلية تتخوف من ان تستخدم الولايات المتحدة مسألة التسليم للضغط على اسرائيل لتبدي مرونة اكثر ازاء محاولات تسوية ازمة الشرق الاوسط ..

وأكدت الصحف الاسرائيلية ، امس ان اسرائيل راضية عن المحادثات بين رابين وسيسكو بشأن استئناف المفاوضات بين مصر واسرائيل بوساطة الولايات المتحدة بشأن التسوية الجزئية (او الاتفاق على اعادة فتح قناة السويس) .

واضافت ان الولايات المتحدة أزالت عقبة من امام هذه المفاوضات بقرارها تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم ... مع ان عدد الطائرات ومواعيد التسليم لم يبت في امرها نهائيا بعد .

ولكن هناك مشاكل عديدة .. مع ان اسرائيل وافقت مبدئيا على العودة الى المفاوضات بشأن التسوية الجزئية .

ومن هذه المشاكل مطالبة اسرائيل الولايات المتحدة بالتعهد بعدم اتخاذ موقف علني بشأن المسائل المتعلقة بالموضوع وبذلك يقتصر دورها على الوساطة !!!

وعرب بعض المراقبين عن شكوكهم حول جدية هذا البحث ازاء اعلان مصر رفضها وساطة الولايات المتحدة من ناحية ، وموقف اسرائيل التي ترفض ان تكون التسوية الجزئية جزءا من التسوية الشاملة من ناحية ثانية .. وقد ازدادت صلابة مصر مؤخرا في اعقاب قرار الولايات المتحدة تزويد اسرائيل بالطائرات .

ولاحظت بعض الصحف ان مصر تبدي اهتماما بمهمة المبعوث الدولي يارينغ التي تهدف الى تسوية الازمة بتمامها .

يارينغ في نيويورك

هذا وكان المبعوث الدولي يارينغ قد وصل الى نيويورك يوم الثلاثاء الماضي واجتمع بسكرتير عام الامم المتحدة كورت والدهايم تمهيدا لاجتماعاته مع ممثلي مصر واسرائيل.

واجتمع سفير اسرائيل في الامم المتحدة ، يوسف تكواع ، يوم

- البقية على صفحة ٦ -

الولايات المتحدة تزيد من تسليح اسرائيل

صاروخ « لانس » اخطر واحدث صاروخ اميركي تتحدث الصحف الغربية عن رغبة الولايات المتحدة بتزويده لاسرائيل

عيد رأس السنة للطوائف المسيحية التي تسير حسب التقويم الشرقي

يصادف اليوم (الجمعة) عيد رأس السنة الميلادية لابناء الطوائف المسيحية التي تسير حسب التقويم الشرقي . وبهذه المناسبة تتمنى الاتحاد لابناء هذه الطوائف عاما سعيدا وترجو ان يكون عام سلام وخير لهم وللعالم اجمع .

غولدا مئير تؤكد من جديد سياسة حكومتها التوسعية على حساب الشعوب العربية وتبني سياسة « ارض اسرائيل الكبرى » العدوانية .. وتعلن امام الطلاب الثانويين في حيفا : لن نتنازل عن القدس (العربية) حتى لو ادى ذلك الى منع احراز السلام

القت رئيسة وزراء اسرائيل السيدة غولدا مئير كلمتين في اجتماع للطلاب الثانويين في حيفا وفي لقاء الصحفيين اليهود الدولي ، اكدت فيهما مجددا مواصلة حكومتها سياسة التوسع والضم على حساب الشعوب العربية .

لن نتنازل عن القدس !!!

وفي كلمتها امام مجلس الطلاب الثانويين في منطقة حيفا قالت غولدا مئير : « ان حكومة اسرائيل مستعدة للاعلان بانها لن تتنازل عن مدينة القدس الشرقية (المحتلة) حتى لو وقف هذا الاعلان عائقا في طريق احراز السلام » .

وأضافت رئيسة الوزراء بانها « لا تنوي ادارة الاماكن الاسلامية والمسيحية المقدسة في المدينة » . وقالت « بانه في الظرف القائم يستطيع كل مسلم في العالم ، وحتى مواطن بلد معاد ، ان ياتي الى الاماكن المقدسة في القدس » .

ويبدو من تصريحها هذا انها تجاهلت او تتجاهل قضية القدس الاساسية ، وهي قضية احتلال المدينة وليس فقط الاماكن المقدسة . والحقيقة ان حكام اسرائيل وفي مقدمتهم السيدة مئير هم الذين يظهرون القضية وكانها قضية دينية ، وان القدس عاصمة اليهود الروحية ومركزهم الديني ولا يمكن التخلي عن حائط المبكى .

وفي ردها على سؤال من احد الطلاب حول احتمال الوصول الى تسوية سلمية مع الدول العربية لقاء الانسحاب من المناطق المحتلة ، اكدت مئير عمليا تبنيها لسياسة «ارض اسرائيل الكبرى» العدوانية ، التي تدعو لها اوساط اسرائيلية وصهيونية مغرقة في الرجعية . جاء

- البقية على صفحة ٦ -

كلمة الاتحاد

من وحي مبادرة كبار المثقفين

كان اتهام عدد من كبار المثقفين الاسرائيليين الحكومة بالتقصير في السعي من اجل تحقيق السلام وسد الطريق امام السلام شجاعة اجتماعية رصينة ..

كما كانت دعوتهم رئيسة الوزراء الى القيام بمبادرة تقود الى اجراء مفاوضات مثمرة في سبيل تسوية الازمة سياسيا تجسيما للشعور بالمسئولية الوطنية .

ولا نقرر ذلك اعتباطا .. انما نقرره وعيا مدركين في الوقت ذاته اخطار التعصب القومي الذي تشجعه المحافل الحاكمة وتحاول به خنق كل تفكير عقلاني يبحث للخروج من المأزق الذي وصلت اليه ازمة الشرق الاوسط .

واذا كانت وثبة المثقفين الفكرية قد اخذت بعض الكسالى فكريا على غرة فهي لم تشل المحافل الحاكمة التي سرعان ما جندت انصارها في الجامعات فتصدوا لزملائهم وحاولوا تبديد الشكوك العميقة التي اثاروها باتهامهم الحكومة بعرقلة مساعي التسوية وعدم استنفاد ممكنات التسوية .

لم يتوقع احد ان يكون رد رئيسة الوزراء على اتهام كبار المثقفين واستنفارهم على غير ما كان عليه ..

بل لقد كان الرد تجسيما لسياسة الحكومة التي عملت باستمرار لسد منافذ التسوية واحباط كافة المبادرات التي كان المتوقع ان تقود اليها ..

ولا شك في ان خطابات رئيسة الوزراء بعد حركة كبار المثقفين هدفت الى تأكيد سياسة الحكام وتكثيف تحديهم الرأي العام العالمي الذي طالبهم ، في قرار الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ، بالتجاوب مع مذكرة مبعوث الامم المتحدة يارينغ التي اقترحت عليهم التعهد بالانسحاب من المناطق العربية المحتلة .

ولكن عناد الحكام لا يمس اهمية ظاهرة كبار المثقفين .

فاتهامهم الممزوج بالنداء يوحي بالثغرات الضخمة التي فجرتها سياسة الحكام العدوانية في جدار التأييد الذي كان يتمتع به الحكام ..

بل يثبت ان الاوساط الشعبية التي اصبحت تشك في عدالة الموقف الاسرائيلي الرسمي تتسع قاعدتها ويتعمق وعيها ..

ان مظاهر سلبية عديدة منها فضائح الرشوات والنهب والافساد تسهم في عملية توعية الجماهير وايقاظها على نتائج سياسة العدوان والتوسع وحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقوقه القومية العادلة ..

ولذلك لا يمكن اعتبار وثبة المثقفين الفكرية ظاهرة

- البقية على صفحة ٦ -

٤٦ من اساتذة الجامعات والشخصيات الاجتماعية يطالبون الحكومة بانتهاج سياسة تتيح المفاوضات مع مصر

غولده مئير ترفض استقبال وفد عنهم وترحب بالاجتماع الى انصار اسرائيل الكبرى

حيفا - مكتب الاتحاد - قبل ثلاثة اسابيع (٢٥-١٢-٧١) وجهت جماعة من اساتذة الجامعة العبرية وكبار المثقفين من كتاب وفنانين بلغ عدد افرادها ٣٤ شخصية برقية الى رئيسة الحكومة قالوا فيها :

« نحن الموقعين ادناه نشعر اليوم بأن حكومة اسرائيل لم تستنفد بعد كل الامكانيات المتوفرة لديها من اجل التوصل الى مفاوضات مع مصر لمنع خطر تجدد الحرب . ولذلك فاننا نتوجه الى حكومة اسرائيل باقتراح لاعادة النظر في مواقفها المعلنة ولتقديم اقتراحات تكون اساسا واقعيا لاحتمال المفاوضات مع مصر - دون ان تمس هذه الاقتراحات بامن اسرائيل » .

وقد وصل عدد الموقعين على هذه البرقية ٤٦ شخصية منهم اساتذة بارزون امثال البروفسوريين ح. اوبنهايمر ، ش. ايزنشتاد ، ح. ادلر ، ي. ارنسون (مدير وزارة المالية سابقا) ، م. هرسفيلد ، أ.ب يهوشع (كاتب) ، ز. ماوزس (مراقب الدولة سابقا) ، م. ميلسون ، م. فلد (كولونيل في الاحتياط) ، بروفسور د. بتنكين ، ع. ماركوس ، كما ضم تواقيعهم على البرقية كل من ن. روزن (وزير قضاء سابق) ، أ. مرغليت ، ص. بلوخ ، أ. زكس ، أ. سيمون وآخرين .

وعلى اثر هذه البرقية توجه البروفسور دان بتنكين ، باسم الموقعين ، برسالة الى رئيسة الحكومة ، غولده مئير ، يطلب فيها ان توافق على مقابلة وفد من الموقعين على البرقية ليشرحوا فيها وجهة نظرهم بصورة اساسية . وذكر البروفسور بتنكين في رسالته (هآرتس ١١-١-٧٢) انه ورفاقه يشعرون بأن الحكومة لم تستنفد كل الامكانيات للتوصل الى مفاوضات . واضاف ان الجماعة حددت موقفها على اساس التصريحات الرسمية لرئيسة الحكومة وغيرها من الوزراء ، وانه بوصفهم مواطنين رأوا من واجبهم ان يعربوا لرئيسة الحكومة عن وجهة نظرهم . وذكر البروفسور بتنكين انه لم تكن نيتهم

- البقية على صفحة ٦ -

مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي يتضامن مع الشعوب العربية وحركات التحرر القومي

القاهرة - انهى مؤتمر منظمة التضامن الآسيوي الافريقي الخامس الذي انعقد بعد سبع سنوات في القاهرة ، اعماله امس باتخاذ سلسلة من القرارات الهامة .

ومن جملة هذه القرارات قرار يندد بشدة بالعدوان الاسرائيلي ويدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة . وقرار يهاجم الولايات المتحدة بسبب السياسة التي تتبعها في الشرق الاوسط والمساعدة العسكرية التي تقدمها لاسرائيل . وقرار يندد بالسلطات الايرانية بسبب احتلالها ثلاث جزر عربية في الخليج العربي .

وقد هاجم المؤتمر العدوان الاسرائيلي على لبنان يوم الثلاثاء الماضي .

وقد شملت القرارات مختلف قضايا التحرر في العالم ودعت الى الوحدة في مقاومة الامبريالية والتمييز العنصري .

واثار وجود ممثلين عن دولة بنغلا داش الجديدة في المؤتمر معارضة ممثلي باكستان الذين غادروا قاعة المؤتمر احتجاجا . ولكنهم عادوا للاشتراك في جلسات المؤتمر بعد ان تم الاتفاق على اعتبار ممثلي بنغلا داش مراقبين الى ان يتخذ قرار بضمهم رسميا الى عضوية المنظمة .

كذلك قاطع وفد ليبيا المؤتمر بسبب اشتراك وفد بنغلا داش !!

وقد اشترك في المؤتمر ممثلون عن ٩٠ قطرا .

وكان الرئيس المصري انور السادات قد وجه رسالة الى المؤتمر ، تلاها يوسف السباعي اعلن فيها ان بلاده ستدفع كل ثمن لتحرير اراضيها المحتلة .

وقال ان مصر عقدت العزم على احباط المخططات الصهيونية - الامبريالية في المنطقة . واضاف ان تحرير الاراضي ليس حق مصر الشرعي فحسب ، بل هو الواجب المقدس تجاه الوطن والشعوب العربية والاصدقاء الذين يؤيدون مصر .

وأكد السادات في رسالته ان المؤتمر هو علامة بارزة وخطوة حاسمة من خطوات نضال الشعوب الافريقية - الآسيوية ضد الامبريالية والاستعمار الجديد والعنصرية والفاشية .

وقال ليونيد برجنيف سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي في رسالة للمؤتمر ان الشعب السوفييتي يتضامن تضامن الاخوة مع المقاتلين في الهند الصينية ومع الذين يكافحون ضد الانظمة الاستعمارية والعنصرية في افريقيا ومع كافة

- البقية على صفحة ٦ -

المؤتمر القطري لانصار الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

تل ابيب - ٢١ - ٧٢/١/٢٢

الافتتاح

يوم الجمعة ١٩٧٢\١\٢١
الساعة ٧ مساء
في قاعة « هكمري »
شارع ديزنكوف
زاوية شارع فريشمان .

كلمة الافتتاح : الكاتب م. ابي شاؤول
يتكلم : م. ايدلبرغ ، الدكتور ق. التمان ، ن. يلين مور ، خ. خوري ، المحامي أ. ملامد ، تحية اللجنة المبادرة لتحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي : ي. ريفتين ، **باشتراك وفد من الاتحاد السوفييتي : - فكتور جريشكوف ، سامون جليلوف ، جرمان كاشوبان .**

السبت ١٩٧٢\١\٢٢
الساعة ٨،٣٠ صباحا .

تقرير عن النشاط والاعدادات للمؤتمر : ي. الغازي .
نقاش . كلمة ختامية : ر. لوبتش .
قرارات ، وانتخاب الهيئات .

في عشـية انعقـاد المـؤتمر الصهيـوني الثـامن والعشرين

مجتمع العدالة الصهيونية «منار» الشعوب !

بقـلم : اميل تومـا

هذه هي الحلقة الثالثة والاخيرة من مقال يعالج بعض ملامح الايديولوجية الصهيونية وممارستها اليوم . اما الحلقتان السابقتان فظهرتا في عددي « الاتحاد » ٧١\١٢\٣١ و ١٩٧٢\١\٧ .

في ٢٠ تشرين الاول ١٩٧١ اصدرت « جروزلم بوست » ملحقا خاصا رحبت فيه بكبار الصهيونيين الاميركيين ، الذين وفدوا الى اسرائيل مندوبين عن حركة الجباية اليهودية الموحدة لعقد اجتماع يبحث في حاجات اسرائيل الملحة ، و «رصعته» بهذه الفقرة من اقوال رئيسة الوزراء جولدا مئير :

« اذكر في اشد ايام الكارثة مرارة سؤال احدهم : اي انتقام يمكن القيام به ؟ واجبت : سنشيد بناء يكون على قدر من القيمة الاخلاقية والاستقامة الانسانية والكرامة بحيث ياتي الناس الذين كرهونا عبر العصور واضطهدونا الى ابوابنا ليتعلموا منا » .

بهذه الكلمات رددت جولدا مئير ما يردده دائما قادة الصهيونية حين ينعتون الشعب اليهودي « بالمختار » و « الفريد » ويزعمون انه يحمل رسالة رفيعة عليه ان يبشر بها الشعوب (١) .

لقد فلسفت الصهيونية هذا الوهم من التفوق العنصري والاستعلاء الثقافي لتبرير ممارستها خصوصا حين اصطدم برنامج قيام الدولة اليهودية بالشعب العربي الفلسطيني وادى التطور الى تشريده وبناء اسرائيل على خرائب مجتمعه .

ولهذا وبوحي من هذه الفلسفة كتب مردخاي بار اون رئيس دائرة الشبيبة في الوكالة اليهودية يؤكد ان الصهيونيين الاوائل صاغوا ايديولوجيتهم بوصفها نتاج الفكر الاوروبي .. وفيما بعد صاغها الايديولوجيون الصهيونيون اللاحقون انطلاقا من الفكر اليهودي .. ولذلك اختلفت الصهيونية عن التيارات القومية الاخرى وكان على اسرائيل ان تحتفظ بطابعها الفريد !!

واضاف : بدون هذا لا يمكن تبرير دولة اسرائيل او الصهيونية.. ولا يمكن التسليم بما جرته ممارسة الايديولوجية الصهيونية من ويلات .

وكتب : « لو ولدت الصهيونية لمجرد خلق دولة اخرى لكان اليهود والعرب قد دفعوا ثمنا باهظا لها ، ثمنا مروعا سجل بالدماء وآلام الناس الاخرين ، عدا ما سبب من لاجئين . فقط لاننا اعتقدنا ان التقاليد اليهودية على غاية من

١ – في هذا رددوا

الاهمية وان الديمومة اليهودية بقدر من الضرورة الحيوية يمكن ان تبرر كل هذا » (مجلة جروزلم بوست ٣٠-١-٧٠) .

ولتأكيد هذه المقولة حدد برنامج القدس الصهيوني احد اهدافه : « تقوية دولة اسرائيل القائمة على رؤيا «شعبي» في العدالة والسلام».

سيحتفل المؤتمر الثامن والعشرون بمرور ٧٥ على الحركة الصهيونية .. وسيسجل ان دولة اسرائيل تقترب من يوبيلها الفضي .. وسيكون من المفيد ان يستعرض ما حققته الصهيونية على ضوء رؤيا الانبياء !! وتخيلات غولدا مئير وزملائها !! واماني بار اون واضرابه !!

واذ تحلى المؤتمر باي قدر من الموضوعية فسيجد ان دولة اسرائيل لم تتطور كاي دولة رأسمالية معاصرة فحسب ، بل تحولت الى قطر رأسمالي يتميز بسياسة عدوانية في الخارج وبصراعات اجتماعية عميقة في الداخل ..

وازاء عنف القمع في المناطق المحتلة .. والتمزق الاجتماعي والفساد في البلاد تبدو مزاعم غولدا مئير بشان حج الشعوب الى ابواب اسرائيل ليتعلموا منها « الكرامة والقيم الاخلاقية والاستقامة الانسانية » ، فارغة من كل مضمون.

حتى الحاخام الاكبر انترمان شعر بالخطر الى درجة دفعته في الاسبوع الاول من كانون الثاني ٧٢ الى دعوة عدد من الشخصيات الاجتماعية للتداول في افضل الطرق من اجل تغيير مناخ البلاد.« وتقوية العلاقات بين الطوائف واعادة الثقة بالقيادة » (الصحف ٥-١-٧٢) .

اما جولدا مئير فقد حذرت من صعود الفاشية (الصحف ٢٢-١٢-٧١) في محاولة لوقف عملية الكشف عن حقائق الفساد والرشوة والنهب في محافل ادارية – مالية قريبة من جهاز الحكم ورجاله .

لقد هزت فضائح شركة « نفط سيناء » و «اوتوكارز» و « فيريد » الراي العام وأيقظته على تلاعب ماليين واداريين بملايين الليرات التي تعود للدولة ، في وقت يعيش فيه اكثر من ربع مليون مواطن يهودي على شفا الجوع في بيوت مكتظة ، وفي بعض الاحيان متداعية .

في حزيران ١٩٦٩ نشر البروفسور يهشوع اريلي في « دافار » سلسلة من المقالات حذر فيها من استمرار الاحتلال ، وكتب ان بقاء هذا الوضع « سيجلب معه اتجاها نحو شحن انفسنا بعزل يحصننا ازاء الانتقاد من الخارج ويطور فينا ميلا نحو التعصب القومي والاعتداد باننا على حق » .. واضاف ان هذا الوضع سيخلق عقلية هي مزيج من ضيق الافق والتدين القبلي والقومية المتعصبة المحمومة ..

كذلك حذر اريلي من الخطر الذي يتهدد الدمقراطية .. ولاحظ كيف ان قادة عمال ورجال كيبوتسات « تحرروا » في الجو الذي ولدته حركة اسرائيل الكبرى مما كانوا يدعون اليه من اخوة الشعوب والاخلاقية الانسانية على اعتبار ان هذه القيم « خدعة » !!

ان نبوءة اريلي بشان نمو التعصب القومي ونمو العقلية الدينية القبلية تحقق ، ويتحقق معها نمو مظاهر العنف في الحياة الاجتماعية بحيث اضطرت الكنيست الى بحث الظاهرة (٢) .

ان تهديد اطباء التشريح بهذا التحدي ، انطلاقا من مواقع دينية ليس سوى انزلاق اسرع الى هاوية العقلية الدينية القبلية التي رفعتها المحافل الحاكمة الى مكانة مرموقة حين اقرت الكنيست التعريف العنصري حول من هو يهودي .

الصهيونية « الاشتراكية » !!

في معرض حديثه عن تلك القيم التي تجعل كل الام الشعب العربي الفلسطيني ومآسيه تتضاءل ازاء حيوية البرنامج الصهيوني ودولة اسرائيل للانسانية . كتب بار اون :

« طورنا قيما عديدة وهي قيم يهودية في جوهرها ، ولم تكن فقط جزءا من فكرة الدولة مثل المستوطنة الجماعية (الكيبوتس) والمستوطنة الراسمالية التعاونية (الموشاب) وانجازات الجيش التعليمية » .. (مجلة جروزلم بوست ٣٠-١-٧٠).

ليس جديدا على الصهيونية التلويح بالمستوطنات الجماعية ..

٢ – ذكر وزير البوليس في هذه المناقشة التي جرت في ٢٩-١٢-٧١ ان ٩٤٢٠٠ شاب اتهموا بارتكاب ٢١٤٠٠٠ تجاوز على القانون .. وزادت اعمال العنف ٣٨٪ .. وقد قرأ النائب شالوم ليفين من التجمع رسالة ٢٠٠٠ طالب ثانوي وصفوا فيها جو الارهاب السائد في تل ابيب .

والقيم الاشتراكية لتبرير مخططاتها.

فالواقع انها لجات الى ذلك واقامت مؤسسات عمال صهيونية منذ البداية تحقيقا لهدفين : تضليل ابناء الطوائف اليهودية الذين يتطلعون فعلا الى مجتمعات العدالة الاجتماعية من ناحية .. وكسب تأييد ما تستطيع كسبه من اليسار في العالم .

وتظهر هذه المؤسسات بفعالية متزايدة في عشية الاعداد للمؤتمرات الصهيونية وابرزها حركة العمال الصهيونية .. التي اعلنت برنامجها للمؤتمر الصهيوني الثامن والعشرين واكدت مقاومتها اتجاهات اليمين الرجعية في الحركة الصهيونية التي تحول حرف الصهيونية عن «طريقها التاريخي » – طريق « البناء الطلائعي » – القومي والانساني – وفرض مجتمع رأسمالي .

وازاء هذا الخطر وضعت حركة العمال الصهيونية برنامج المحافظة على طابع الصهيونية « التقدمي الطلائعي » .. وذلك بتقوية قوة مستوطنات العمال وصيانة قيمها الاجتماعية .. وكسب تأييد المنظمة الصهيونية (العالمية) للمستوطنات الجماعية والرأسمالية التعاونية ..

ولكن حتى حركة العمال الصهيونية لم تستطع تجاهل واقع الحركة الصهيونية ، ولهذا اعلنت في بيانها البرنامجي « ان حركة العمال ترى ان فقر الحياة الايديولوجية في الصهيونية في السنوات الاخيرة والهوة بين الايديولوجيات المعلنة والمقبولة من ناحية والحياة اليومية من ناحية اخرى ، واسلوب المهاودة العملي قد تغلب على الحركة ، ان الموافقة على هذا الضعف والاستسلام امام الصعوبات الحقيقية والوهمية قد عملت كلها في الاضرار بالحركة مؤخرا واستنزفت قوة الصهيونية». (مجلة جروزلم بوست ١٩-١١-١٩٧١) .

هنالك معطيات عديدة تثبت ان المستوطنات الجماعية (الكيبوتسات) لم تكن شكلا من اشكال النضال الطبقي في البناء السياسي الاقتصادي الصهيوني ، بل افضل وسيلة استخدمتها الصهيونية في عملية استيطان فلسطين وتنفيذ مخطط احتلال الارض .

ولهذا ايد هذه المستوطنات وايزمن ورأى فيها مرحلة ضرورية .

وهذا ما اثبتته الوقائع ، فمنذ قيام الدولة «والمستوطنات الجماعية» تتضاءل اهميتها في الاقتصاد الزراعي ..

وهكذا في حين مثل سكان « المستوطنات الجماعية » ضعفي سكان المستوطنات الرأسمالية – التعاونية قبل قيام الدولة ، انعكست الاية بعد قيامها واصبح عدد سكان المستوطنات الرأسمالية – التعاونية (٣) ٢٠٪ اكثر من سكان « المستوطنات الجماعية » ..

هذا من ناحية .. اما من الناحية الاخرى « فالمستوطنات الجماعية » يتغير طابعها باستمرار .. فهي تستخدم ايادي عاملة ماجورة في نشاطها الاقتصادي – الذي يتسع في بعض الحالات بانشاء صناعات خفيفة في المستوطنات مما ينسف قاعدة التعاون والجماعية التي تفتخر بها هذه المستوطنات ..

وبحق اصبح بعض الكتاب ينظرون الى رجال ونساء هذه

٣ – يظهر تاكيد الطابع الراسمالي في المستوطنات الراسمالية – التعاونية في ان بعض المزارع فيها تباع بربع مليون ليره اسرائيلية . (ازرائيل ماجزين عدد تشرين الثاني ١٩٧١ ص ١٧) .

المستوطنات وكانهم نخبة مميزة تتمتع بمستوى حياتي مرتفع .

ومع هذا فالصهيونية تضخم مكانة « المستوطنات الجماعية » لتخفي طابع المجتمع الاسرائيلي .. فهذه المستوطنات تؤلف قطاعا ضئيلا جدا من حيث مكانتها في الانتاج الاقتصادي ونسبة سكانها الى سكان البلاد .. فالانتاج الزراعي كله يؤلف حوالي ٥٪ من مجموع الدخل القومي .. ولا يتجاوز كل سكان المستوطنات من النوعين ١٠٪ من مجموع سكان البلاد ..

واما المجتمع الاسرائيلي عامة فهو يتطور تطورا رأسماليا كلاسيا تزداد فيه الفوارق الاجتماعية بازدياد ارباح الاحتكاريين والرأسماليين وهبوط مستوى معيشة العمال والفئات الشعبية .

ولهذا لم يكن من قبيل المصادفة ان تنهض حركة الفهود السود بين اوساط اولئك الذين يعيشون في فقر (٤) .. وبلا امل في تغيير اوضاعهم .

ولم يعد خافيا ان لهذا الفقر ملامح طائفية .. فاكثر الفقراء من الطائفة الشرقية (السفراديم) .. واكثر الاغنياء من الطائفة الغربية (الاشكناز) .

حتى وزير البوليس الذي يمتدح الحكم ، بوصفه جزءا منه ، اعترف ان الطائفة الشرقية محرومة من حق الاعراب عن رأيها في مؤسسات الدولة والاحزاب السياسية . (جروزلم بوست ١٧-١٢-٧١) .

ويتضح باستمرار ان الاحتكاريين الاميركيين والمحليين يقلصون باستمرار قطاع الدولة الاقتصادي كما انهم اصبحوا يحتلون مواقع هامة في القطاع التعاوني الذي اقامته النقابات (الهستدروت) .

وخلال الفترة الاخيرة استولت هذه الاحتكارات على اسهم الدولة في مواقع اقتصادية جوهرية مثل خط انابيب ايلات عسقلان .. وشركة تكرير النفط – حيفا وشركة بواخر « تسم » وغيرها .

وفي كانون الاول استولى المالي الاميركي اروين ميلتزر مثلا على حصص الحكومة في صناعات روجوس (نسيج ونيلون) في اسدود بمبلغ ٢٨ مليون ليره . (جروزلم بوست ١٢-١٢-٧١) .

وقبل ايام (١٠-١-٧٢) اقترح وزير المواصلات بيرتس تسليم مصلحة التلفونات الى شركة راسمالية خاصة ..

وهكذا فحتى الخدمات العامة تعرضها الحكومة القائمة في المزاد العلني .

بل ان كبار الماليين الاميركيين قد اصبحوا يحتلون مراكز قيادية في مؤسسات البلاد الاجتماعية والعلمية .. ومؤخرا تم اختيار المالي الاميركي الكبير فاين برج لاشغال منصب رئيس مجلس معهد وايزمن في رحوبوت .

حين تفجرت فضائح النهب والرشوة والافساد على المسرح السياسي – الاجتماعي في الاسابيع الاخيرة من عام ١٩٧١ كتب اروين فرنكل في معرض تحليله هذه الظاهرة :

« امر واحد شجب النظام القائم وامر آخر وصف اصلاحات بدون

٤ – في آخر احصاء سريع ظهر ان ٨٥ الف عائلة تعيش في حالة فقر .. وان ٦٦ الف عائلة تعيش في بيوت ادنى من المستوى الانساني وان ٢٥ الف من شباب هذه العائلات بدون عمل .

— البقية على صفحة ٥ —

كيف استقبلت الصحف اليمينية مؤتمر الحزب الشيوعي اللبناني

نشرت « النداء » صحيفة الحزب الشيوعي اللبناني ، في عشية مؤتمر الحزب الشيوعي اللبناني الثالث ، تعقيبات الصحف عليه .. وهي تؤكدان المؤتمر اثار اهتماما واسعا وكان حدثا من احداث لبنان الاخيرة .

ونحن هنا نقدم لقراء « الاتحاد » ما نشرته «النداء» في ٢١-١٢-٧١ ، في معرض تلخيص اصداء المؤتمر في الصحف الرجعية .. وبذلك دلت على الهستيريا التي اصابت هذه الصحف ..

■ « النهار »

خصصت « النهار » صفحتها الخامسة لمقال مستفيض عن المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي اللبناني . وقد اشارت « النهار » لهذا المقال في مكان بارز في رأس صفحتها الاولى تحت عنوان « بيروت تشهد اضخم مؤتمر في تاريخ الاحزاب الشيوعية العربية » .

ولم يخل مقال « النهار » من المغالطات ، والاحكام التي تمليها وجهة نظر خاصة ، وقد حاولت فيه اعطاء لمحة عن مؤتمرات الحزب الشيوعي اللبناني ، وتوقفت عند المؤتمر الثاني وبعض مقرراته ، ثم تحدثت عن المؤتمر الثالث والدعوات الواسعة التي وجهت لحضوره الى الاحزاب والقوى التقدمية في لبنان والعالم العربي والعالم وعن اهمية المؤتمر بالنسبة لابراز دور الحزب وخاصة عشية الانتخابات النيابية .

■ « نداء الوطن »

اما « نداء الوطن » فقد شنت حملة تحريض وتهويش ضد المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي اللبناني وضد الشيوعيين واليساريين والتقدميين كافة وذلك في مقال افتتاحي احتل المانشيت وشغل القسم الاكبر من الصفحة الاولى .

وبدأت « نداء الوطن » مقالها بالتهكم على رئيس الحكومة صائب سلام ، انطلاقا من قوله ان هناك من ياخذ عليه التقارب مع السعودية . وبعدما اشادت بما اشادة بالسعودية وزعمت « ان لبنانيا واحدا من المؤمنين بلبنان ، تاريخا وكيانا واستقلالا ومصيرا لا يمكن ان يتنكر للانفتاح على السعودية بل هو لا يقبل الا بتعميق هذا الانفتاح حتى يصبح حقيقة واقعة تستند الى جذور عميقة في كل حقل من حقول العلاقات بين البلدين (؟!) بعد ذلك قالت :

— البقية على ص ٣ عمود ٥ —



احترقت بالقرب من هونغ كونغ (الجيب البريطاني على الساحل الصيني) اضخم باخرة فاخرة في العالم « الملكة اليزابيث » . وكان المالي الصيني الكبير ، تونغ ، قد اشترى الباخرة التي تبلغ حمولتها ٨٥ الف طن ليحولها الى جامعة عائمة ..
وقد فشلت جميع المساعي لاطفاء النار واستمرت تشتعل حتى غرقت ..
والصورة التقطت قبل فترة قصيرة من غرق « الملكة اليزابيث » .

ماذا على الكوكب الاحمر

نشرت الصحف انباء مركبتي الفضاء « مارس ٢ » و « مارس ٣ » اللتين اطلقهما الاتحاد السوفييتي نحو المريخ – الكوكب الاحمر .. واضافت ان هدف المركبتين كان التعرف على المريخ .. وهذا المقال يصف عملية البحث عن حقيقة هذا الكوكب في وقت هبوط جهاز التحسس على المريخ :

في اليوم الذي لامس فيه الجهاز الهابط من « مارس ٣ » سطح المريخ الاحمر الغامق ، كانت الامور في مركز الاتصال الكوني البعيد تبدو وكانها تسير بشكل اعتيادي .

وبعد الهبوط انفتحت هوائيات ضخمة متعددة الالوان . وكما حصل مرات عديدة خلال تحليق « مارس ٣» طوال ١٨٨ يوما بعثت الارض اشارتها لتلحق بالجهاز الكوني . وعند ذلك لم تبق الا بضع ساعات على وصول التجربة الى ذروتها وقد اجتمعت في التجربة جرأة الفكرة وتعدد جوانب الحساب الهندسية ودقتها التكنيكية.

وعقب مرور نصف ساعة عادت الاشارات الى الظهور واصبح معروفا ان محطة « مارس ٢ » وضعت في مدارها حول الكوكب الاحمر .

وجرى ذلك كله تقريبا في لحظة جنوح المحطة « مارس ٢ » . ووصلت المحطة « مارس ٣ » الى النقطة المرسومة من « الهدف » بزاوية حادة جدا نحو الكوكب .

■ « مارس ٣ » تصبح تابعا للمريخ

وسرعان ما جرى الانفصام الاوتوماتيكي فانفصل الجهاز الهابط بصورة هادئة عن المحطة وواصل حركته على المسار الانحداري للاقتراب من الكوكب اما محطة « مارس ٣ » فانها عادت من جديد تلمع تحت اشعة الشمس لتصبح بعد التصحيح الجديد الاخير تابعا للمريخ .

لقد خصت الطبيعة المريخ بجو « مائع » ويبلغ الضغط عند سطحه زهاء ثلاثة مليمترات من العمود الزئبقي . وذلك يزيد جدا من صعوبة الهبوط ، اذ ان قوة الجاذبية على المريخ لا تقل عن الارض سوى مرتين ونصف . واذا كان في الامكان بلوغ الزهرة بمجرد مظلة هبوط غير كبيرة ، فان الهبوط بهدوء الى المريخ بالاعتماد فقط على الفرملة على الجو هو امر غير ممكن.

■ كيفية الهبوط

في المرحلة الاولى عندما يدخل الجهاز الى جو الكوكب تزيد سرعته كما في حالة النيزك اكثر من عشرين مرة على سرعة الصوت . وذلك يعني انه يستطيع الفرملة بسرعة كافية على اساس المقاومة الايدروديناميكية للغلاف الغازي . وتستخدم هذه الطريقة الان على نطاق واسع في الظروف الارضية على سفن « سويوز » واجهزة « زوند » .

■ الاعاصير وتاثيرها على الهبوط

— البقية على صفحة ٥ —

لماذا لا يوقعون الميثاق

اشتهرت الولايات المتحدة في تاريخها بابادة الهنود الحمر ، لدى استعمارها الاجزاء الغربية التي كانوا يقيمون فيها ، ولهذا السبب يعزى تهرب الولايات المتحدة من توقيع ميثاق عدم ابادة الشعوب الذي صدر في سنة ١٩٤٩ .

ويقولون ان الرئيس نيكسون يعتقد ان توقيع الولايات المتحدة على الميثاق المذكور يحسن من سمعتها في المجال العالمي ، غير ان لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي وضعت العقبات لئلا يتم توقيع الميثاق .

اما العراقيل هذه المرة ، حسب اقوال المراقبين ، ان اعضاء مجلس الشيوخ يخافون انه اذا ما وقعت الولايات المتحدة الميثاق المذكور ، فستثور موجة عارمة من المطالبة بمحاكمة العديد من الاميركيين ممن قاموا باعمال القتل في الفيتنام ..

ويقول المراقبون ان النازيين الذين اتهموا باعمال ابادة يستطيعون ان يجدوا ملجأ لهم في الولايات المتحدة بفضل هذا التهرب

دكتور مزيف

وصل البلاد قبل نصف سنة المدعو ميخائيل هايمان من الولايات المتحدة ، وتوجه الى وزارة المعارف حاملا شهادة تثبت انه دكتور في علم النفس ، وفي الحال عينته



الوزارة في مكتب الارشاد والتوجيه في بلدة نيتيفوت في النقب ..

لكن المسئولين على هذا المكتب لاحظوا ان هايمان يقوم بعمله بصورة غريبة وتكثر في اعماله النواقص مما يدل على انه بعيد جدا عن درجة دكتور .. وقد ابلغت وزارة المعارف بالامر فاتصلت في الحال بالجامعة التي اصدرت الشهادة فظهر ان الشهادة صحيحة ولكنها ليست على اسم هايمان ، بل على اسم شخص آخر هو صديقه .

وفي الايام الاخيرة صدر بحقه امر توقيف لعشرة ايام ، وقد اعترف بالتهمة ، وقال في المحكمة انه مستعد لاعادة المبلغ الذي تقاضاه ، لان حماه يستطيع مساعدته . كما قال انه اقدم على هذا العمل لان زوجته مريضة وله طفلين .

مثال رائع

قبل سبع سنوات جرى حادث طرق مؤسف ذهب ضحيته ابنا السيد احمد عيسى موسى من اهالي قرية البعينة المجاورة للناصرة ، وكان المتهمان في الحادث معلمين ، وتألفت في ذلك الحين لجنة صلح برئاسة النائب الياس نخلة ، وقررت ان يدفع المعلمان مبلغ (١٥) الف ليره دية الطفلين .

وقبل ايام ذهب السيد احمد عيسى موسى الى النائب الياس نخلة وقدم له المبلغ قائلا : منذ ٧ سنوات لم اصب من هذا هذا المبلغ شيئا .. وارجوك ان تعيده الى المعلمين . لقد ذهب ولداي قضاء وقدرا ، وان ولدي الكبيرين يعملان ويقومان بواجبهما نحوي ..

لقد ضرب السيد احمد عيسى مثلا رائعا يحتذى .

رأي الحزب الشيوعي العراقي في ميثاق البعث الوطني

نشرنا في عدد الاتحاد بتاريخ ٣١-١٢-٧١ مقال المعلق السوفييتي بتروف حول ميثاق حزب البعث الوطني.. واليوم ننشر راي الحزب الشيوعي العراقي في هذا الميثاق كما تبلور في بيان المكتب السياسي ـ الذي اعلن ملاحظاته الاولى على مشروع الميثاق قبل بضعة اسابيع .. وجاء في بيان المكتب السياسي:

*

« يعتبر حزبنا مشروع الميثاق الوطني خطوة ايجابية في الوضع الراهن .. فاليوم يشعر كافة الوطنيين ان التعاون بين الاحزاب والقوى الوطنية واقامة جبهة موحدة اصبحا ضرورة ملحة ، لا يمكن تأجيلها اذا كان علينا ان نواجه العدوان الاسرائيلي ومخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية التي تضاعفت اخطارها على حركة التحرر القومي العربية من ناحية ، وتحقيق المهمات المعقدة التي تواجه الشعب العراقي والامة العربية من ناحية ثانية .

« ويعتقد حزبنا ـ جوهريا ـ ان مشروع الميثاق يشمل مبادىء التعاون الوطني الصحيحة خصوصا اذا كان حزب البعث يرتأي مناقشة جدية تهدف الى الوصول الى اتفاق عام بشأن صيغة تقبل بها جميع الاحزاب التي تدعو الى التعاون » .

ويحدد الحزب الشيوعي العراقي الاسس التي يثمن الامور على اساسها كما يلي :

١ ـ ان مشروع الميثاق معاد للامبريالية في مدلولاته الجوهرية وتعريفه الاهداف الاساسية في النضال القومي ودعوته من اجل تعاون كافة القوى المعادية للامبريالية والصهيونية والرجعية .

٢ ـ ويؤكد مشروع الميثاق اهمية مواصلة تقوية علاقات التعاون مع الاقطار الاشتراكية داعيا الى الانتساب بحزم الى معسكر الشعوب التي تحارب العدوان الامبريالي .

٣ ـ كذلك يرتأي مشروع الميثاق تحولات اجتماعية اقتصادية ويرفض طريق التطور الراسمالي .

٤ ـ ويثبت مشروع الميثاق اهمية حل المشكلة الكردية حلا دمقراطيا سلميا معلنا ان اعلان ١١ آذار يؤلف اساسا صحيحا يحقق حقوق الشعب الكردي القومية بما فيها حق الحكم الذاتي .

ويعلن الحزب الشيوعي العراقي في بيان مكتبه السياسي في هذا الصدد انه يعتبر تنفيذ اعلان ١١ آذار على غاية من الاهمية خصوصا ازاء برود العلاقات بين حزب البعث وحزب كردستان الدمقراطي . ويضيف ان كافة الاحزاب تدعو الى اليقظة والحكمة من اجل التغلب على هذه الظاهرة ، فهذا ضروري من اجل تقوية الحلف بين العرب والاكراد .

٥ ـ ويعدد مشروع الميثاق استنتاجات هامة على ضوء الاخطاء التي ارتكبتها الحركة الثورية في العراق وفي العالم العربي والنكسات التي أصيبت بها .

ومن هذه تضخيم التناقضات الثانوية بين قطاعات الحركة الثورية بالقياس الى التناقض الاساسي بين هذه القطاعات مجتمعة من ناحية والامبريالية والصهيونية والرجعية من ناحية ثانية .

ولذلك فمن الضروري ، ازاء الاخطار التي تتهدد العراق والعالم العربي ، تأكيد اهمية اقامة حلف بين كافة قطاعات الحركة الثورية .

ومن هنا ـ لاحظ بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي ـ كان مدلول الفقرة في مشروع الميثاق التي تعلن ان الحلف بين مختلف الاحزاب الوطنية والتقدمية يجب ان يقوم على مكافحة الامبريالية والصهيونية والرجعية بحيث يحشد قوى الجماهير للمعركة . وتمضي هذه الفقرة الى الدعوة الى تحقيق الظروف الدمقراطية والثورية لتقوم الجماهير بدورها ومن اجل ذلك يجب الغاء اجراءات القمع ضد مؤسسات الجماهير السياسية والنقابية والثقافية وغيرها .

ويحدد الحزب الشيوعي العراقي مستلزمات النضال الناجح ضد الامبريالية والصهيونية والقوى الرجعية . وتتلخص فيما يلي :

* تصفية مظاهر قمع الجماهير ومؤسساتها السياسية وخاصة احزابها الوطنية . فمن غير الممكن الجمع بين قمع القوى الوطنية المعادية للامبريالية والنضال ضد الامبريالية .

ويدعو الحزب الشيوعي العراقي في هذا السبيل الى فتح صفحة جديدة من التعاون والعلاقات الايجابية وهو يرغب في ان يرى حدا نهائيا وحاسما لجميع مظاهر الاضطهاد ضده وضد سائر القوى الوطنية .

* وتأمين الحريات الدمقراطية بحيث تتمتع بها الجماهير الشعبية ومنظماتها واحزابها الدمقراطية الوطنية .

ومن اجل تحقيق ذلك دعا المكتب السياسي في بيانه الى عدم تقييد الحريات الدمقراطية والى اقامة مؤسسات دستورية وصياغة دستور دمقراطي دائم في موعد محدد .

كذلك اعرب الحزب في هذا البيان عن اعتقاده في امكانية الوصول الى اتفاق عن طريق الحوار المباشر مع حزب البعث ،على اعتبار ان مشروع الميثاق وهو حصيلة تطورات وانجازات حققها البعث خلال السنوات الثلاث الماضية .

ولكن الحزب اكد اهمية الاحترام المتبادل من اجل الوصول الى التعاون .. وابرز دوره البارز في النضال الثوري الطويل .

وفي النهاية دعا الحزب الى اجتماعات مع حزب البعث لبحث التعاون المخلص .

مظاهرة للمطالبة ببيوت محصنة في كريات شمونه

نشرت الصحف ان عددا من العائلات المتعددة الاطفال في قريات شمونه في الشمال تظاهرت ، يوم الاثنين الماضي، امام دار البلدية مطالبة ببناء بيوت محصنة . وقد ادعى المتظاهرون انه بسبب عدم وجود ملاجىء في البيوت لا يكون لديهم الوقت الكافي لنقل اطفالهم الى الملاجىء حين تطلق صفارات الانذار .

الصراع في بكين

اذاعت « يونايتد برس » (١١-١-٧٢) اعتمادا على مصادر دبلوماسية في لندن ان كبار القادة العسكريين قد ابعدوا من مراكز النفوذ في الصين مع اولئك الذين ايدوا مصالحة الاتحاد السوفييتي داخل الحزب الشيوعي الصيني .

واضافت الوكالة ان بعض كبار القادة العسكريين الذين شملهم التطهير كانت لهم علاقة بما وصف بالمؤامرة على رئيس الجمهورية ماو تسي تونغ وتزعمها وزير الدفاع السابق لين بياو الذي اذاعت الوكالات نبا مقتله قبل بضعة اسابيع .

واكدت « يونايتد برس » ان المعارضة لخط ماو تسي تونغ اقترحت ان تسعى الصين الى مصالحة الاتحاد السوفييتي وعارضت اجراء محادثات مع الرئيس نيكسون والمصالحة مع الولايات المتحدة .

وذكرت « يونايتد برس » ان من بين المبعدين كان وزير الخارجية شن يي الذي لم يظهر على المسرح السياسي خلال الاشهر الاخيرة ابدا .

ولكن في يوم صدور اذاعة « يونايتد برس » اذاعت بيكين ان وزير الخارجية شن يي توفي وان ماو تسي تونغ كان في مراسيم دفنه ..

الواضح ان صراعات شديدة تحتدم في بيكين و « الاتحاد » تنشر تعقيبا بقلم سميرنوف اذاعته وكالة انباء « نوفوستي » قبل فترة قصيرة فهو يلقي اضواء على جذور هذا الصراع وابعاده ..

تتحدث وكالات الانباء مجددا عن توادي بعض حكام بكين وتعزز موقع حكام آخرين . وفي هذه المرة تركز الاهتمام بالدرجة الاولى على « السقوط » المفاجىء للماريشال لين بياو الذي كان يشغل ، حتى امد قريب ، المرتبة الثانية بين حكام بكين ، وعن « سقوط » رجال كانوا قريبين منه امثال هوانغ يونغ ـ شانغ ، رئيس الاركان العامة لجيش التحرير الصيني ، ووفاسيان ، قائد الجيش الجوي الخ . ويميل مراقبون اجانب عديدون الى تفسير ضيق لهذه الاحداث التي ليست برأيهم سوى نتيجة للصراع الشخصي بين الماريشال لين ورئيس الوزراء شو ان لاي بصدد سياسة الصين الخارجية ، ولا سيما بصدد دعوة الرئيس الاميركي نيكسون للقيام بزيارة رسمية الى الصين .

ولكن كما تثبت الوقائع فان المعركة الحالية بين الحكام الماويين التي تتسم بشراسة خارقة تسجل مرحلة جديدة في الازمة الحادة التي تعانيها الصين منذ سنوات . وتشير كل الدلائل الى ان موضوع الخلاف هو طريقة حل مسائل وطنية هامة لا يمكن تجاهلها .

فنظرية الماوية وممارستها العملية اللتان انعكستا على اكمل وجه في « القفزة الكبرى » وفي « الثورة الثقافية » قد سبق ان دفعتا بالصين اكثر من مرة الى هاوية الفوضى ، وقذفتا بها بعيدا الى الوراء . والان فحتى الكثيرون من اولئك الذين كانوا حتى الان موالين تجاه ماو قد بداوا ينظرون الى الامور بعين اخرى . فالحياة تقنعهم بانه يستحيل وفقا للطريق الماو ـ بياوي، وضع حد للظاهرات السلبية التي جرت في مختلف جوانب حياة الحزب الشيوعي الصيني . فهؤلاء الرجال الذين استولوا على الحكم خلال « الثورة الثقافية » ، قد قبلوا ايضا عبء المسئولية . ويستحيل ان نتجنب نهائيا تناول الحلول العملية . لكن هذه الحلول العملية تصطدم بالسياسة الضارة لماو سواء داخل البلاد ام على الصعيد العالمي .

وقد كتبت مؤخرا صحيفة تصدر في هونغ كونغ بالاستناد الى اقوال صينيين هربوا من جمهورية الصين الشعبية : « ان التوتر الداخلي في الحزب الشيوعي الصيني كبير جدا . فان الاستياء الناتج عن اعمال السلطات ، واستخفاف هذه السلطات بمصالح الشعب كل ذلك قد اثار استنكارا عاما » .

ان الصراع بين زعماء الحزب الشيوعي الصيني هو تاكيد غير مباشر ، لكنه تاكيد واضح تماما ، للتناحر المتعاظم بين رجال « القمة » في بكين وجماهير الشعب الصيني الواسعة التي تطالب اكثر فاكثر باقامة حياة مستقرة ومنتظمة ، وبتعزيز النظام الاشتراكي .

وتشهد الانباء الواردة من الحزب الشيوعي الصيني ان الاستياء يتجلى في الصين ضد تصرفات بكين المعادية للسوفييت ، وهي تصرفات لم تنجح ابدا بـ « اقناع » الشعب الصيني ان « الاتحاد السوفييتي هو العدو رقم واحد » . وينبغي من اجل تذليل المصاعب الاقتصادية ومن اجل اشاعة الاستقرار في الحياة السياسية للبلاد (يفهم ذلك الان بعض الرجال القريبون جدا من ماو) جعل العلاقات طبيعية بين جمهورية الصين الشعبية وكل البلدان الاشتراكية ، وبالدرجة الاولى بالطبع مع الاتحاد السوفييتي.

وتعرب الصحافة الغربية الان عن الاعتقاد انه بعد « توادي » لين بياو سيشاهد في بكين « انعطاف نحو البراغماطيقية » . فماذا يعني هذا الانعطاف الذي تربطه الصحافة الغربية باسم شو ان لاي الذي يبدي نشاطا شديدا في الاونة الاخيرة ؟

ان مفتاح السر ربما كان ان الفريق الماوي الذي اصطدم بالاخفاقات قد قرر القاء مسئولية كل الاخطاء على عاتق لين بياو ، وان يدفع الى المرتبة الاولى بـ « البراغماطيقيين » الذين لم ترتبط اسماؤهم كثيرا بالاعمال المتطرفة لـ « القفزة الكبرى » و « الثورة الثقافية » . ويبدو ان مهمتهم ستكون « ترقيع كل ما يمكن ترقيعه واعادة بناء ما انهار » دون تغيير الشيء الاساسي مع ذلك في السياسة الداخلية والخارجية للماوية . وهذه الطريقة لا تنطوي على اي شيء جديد : منذ وقت غير بعيد جدا حاولت الصين الخروج من مصاعبها بنفس الوسائل .

وفضلا عن ذلك فلدى اتهام لين بياو بالتآمر وحتى ، كما اعلن في الاجتماعات التي تجري في البلاد ، بانه « حاول ثلاث مرات اغتيال الربان العظيم » ، ابعده ماو تسي تونغ نهائيا من اجل الحد من النفوذ المتعاظم للجيش الذي اخذ يسيطر اكثر فاكثر على كل مجالات الحياة في الصين .

وكما عاين المراقبون الباقون في بكين ، فكثيرون هم اولئك الذين يقتنعون اكثر فاكثر في جمهورية الصين الشعبية بعدم جدوى انصاف التدابير . لقد توارى لين بياو كما توارت قبله شخصيات صينية مرموقة اخرى . لكن المسائل تظل باقية .

اجتماع احتفالي في الناصرة بمناسبة السنة الجديدة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقد يوم الثلاثاء ٣-١-١٩٧٢ ، في نادي فؤادي خوري للشبيبة الشيوعية في الناصرة ، اجتماع احتفالي بمناسبة السنة الجديدة .

وقد اكتظت قاعة النادي وغرفه الجانبية بعشرات الشباب ، العمال والطلاب..

وقد افتتحت الاجتماع الاحتفالي الرفيقة خوله خوري ، ثم تكلم الرفيق عمر سعدي ، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية وسكرتير منطقة الناصرة للشبيبة . وقد اتخذ المجتمعون قرارا باستنكار القصف الاميركي الوحشي على فيتنام الشمالية . وبعد ذلك ابتدأ البرنامج ، فاحيت فرقة « شهر زاد » البرنامج بالمعزوفات والاغاني الشرقية. ثم ظهرت جوقة الشبيبة الناشئة في اول اناشيدها .. وبالاضافة الى ذلك تضمن البرنامج مشاهد مسرحية وقراءات شعرية والعابا ويانصيب ، واستمر البرنامج حتى ساعة متأخرة من الليل .

مصادرة اراضي ، واقتلاع اشجار ، وخطر تشريد في الناصرة..

« ليسوا احق منا بارضنا .. »

بقلم : نبيل عوده ـ الناصرة

منذ بضع سنوات ، اصدرت السلطات قرارا بمصادرة عدة آلاف الدونمات من اراضي الناصرة ، قد تكون آخر ما تبقى للناصرة من اراض . وهي تقع بمحاذاة الناصرة العليا ومقابل مصنع « دودج » .

ومن يومها وخطر تشريد جديد يخيم فوق واقع حياة عدة عائلات استقرت فوق تلك الارض الوعرية .. التي اصبحت اليوم مشجرة بجهد وعرق اصحابها .

تلك الاراضي تخص عدة عائلات من قسم المدينة الشرقي ، عائلات عرفت منها، عائلة المختار موسى محمد عودة ويوسف محمد عودة وسليمان محمد عودة واولاد نعمة القاسم والشيخ ساري حامد وسليم مصطفى عبد الخالق . وبعض هذه العائلات تسكن على تلك الارض المصادرة نفسها .

في الايام الاخيرة دقت ساعة الصفر ...

ما هي الحكاية ..؟ وكيف ابتدأت ..؟ ولماذا يجري ذلك ..؟

هذه الاسئلة كانت تجول بخاطري عندما توجهت لمعرفة تفاصيل هذه الدراما الجديدة.

« مثل هذا الحكم ما شفنا »

« هكذا ابتدأ الشيخ ساري حامد حديثه .. والشيخ ساري حامد يتربع على عرش عقده التاسع .. تعرجات وجهه تحوي حكاية التشريد من اولها .. وهذا هو حديثه:

« نحن اصلنا من قرية اندور وهي قرية تقع مقابل جبل الطور .. واليوم راحت .. وراحت معها اراضينا .. ولكننا متمسكون بحقنا هناك .. وانتقلنا لنسكن هنا .. نحن هنا منذ ٢٥ سنة .. لاجئين .. هذه الارض هي ملك السيد يوسف البنا .. جئنا لنسكن مقابل قسط شهري كنا ندفعه .

ثم اعفانا من القسط .. ومضت بنا الحياة .. ومنذ اربع سنوات اتصل معنا موظف دائرة الاموال المتروكة المدعو موسى كوهين ـ وقال : ان هذه الارض صودرت ويجب ان نتدبر امرنا . واضاف : ليس من المنطق ان يرمونا في الشارع .. ولكنه لم يقل ما هو المنطق ؟ وقال « يجب ان تخرجوا ..! » وبيتنا يا ناس ؟.. وكرر انهم لن يرمونا في الشارع .. ولكن اين سترمونا ؟.. قال انهم عندما يخرجوننا سيدبرون امرنا .. المهم انهم سيرموننا ، وبعد زيارات ومقابلات فهمت انهم يريدون ان نتنازل عن اراضينا في اندور وعن بيتنا المبني هنا ... مقابل مكان آخر ينقلوننا لنسكن فيه ... انه يطلب منا المستحيل .. السلطة بيده .. فماذا نفعل ؟

وتدخل ابنه في الحديث :

ـ لن نتزحزح من هنا .. الذين يجلبونهم من اميركا واوروبا ليسوا احق منا بارضنا .

ماساة اخرى

المصيبة التي حلت بعائلة السيد سليم مصطفى عبد الخالق كانت فوق طاقة زوجته العجوز ام يوسف .. التي من اول ما عرفت الهدف من زيارتنا حتى بدات تبكي وتندب ، ومن خلال بكائها وندبها سجلت ما حدث :

لقد ابتدات الحفارات منذ اسابيع بشق طرق ليجري فيما بعد بناء شيكونات ...

ولعائلتها حوالي ٨٠ دونم ارض مشجرة ... قالت ام يوسف وهي مستمرة بالبكاء : « الارض ملكنا منذ زمن الانكليز .. اشتريناها قبل ٣٠ سنة والكواشين معنا .. بريدون ترحيلنا بالعافية .. دفعوا لنا ٣ آلاف ليرة مقابل الدونم الواحد .. ذلك مقابل تشريدنا وهدم بيتنا .. اشجارنا اقتلعوها .. اطمت على نفسي حتى فقدت الوعي. ..٢٠٠ شجرة اقتلعت : ٤٠ عرق زيتون ، ٤٥ لوز ، ٢٠ تين ، ٢٠ رمان .. وغيرهم كثير.. افزعوا لنا يا ناس .. لمين بدنا نشكي ؟ .. خربوا بيتنا ... الله يخرب بيوتهم. ابن ابني ضرب حجر على الجرافة .. اخذوه للسجن ! عمره عشر سنوات ... ها هو امامك .. شو العمل مع هاي الحكومة » ؟ .

ولم يكن بالامكان ان ابقى اكثر من ذلك .. ولم اعرف ما اقوله للعجوز .. كيف أواسيها ؟ نسيت كل تعابير المواساة ! انها لم تفقد ابنا لها ، قد نواسيها بفقدانه .. انها تفقد شيئا اعمق من ذلك، تفقد معنى وجودها .. وذلك شيء لا يستطيع ان يتفهمه الا الذي يرتبط ، بكل جوانب حياته .. بالارض .

ورحت انظر الى الارض ومئات الاشجار المقتلعة من جذورها والملقاة على الارض . ويبدو ان المشرفين على الجرافات التي اقتلعت الاشجار يعرفون مهنتهم جيدا وبكل ما يحيط بها وخصوصا تمويه معالم الجريمة .. ان الناظر ، للوهلة الاولى ، لا يرى الصورة بكل بشاعتها ، لانهم بعد ان اقتلعوا مئات الاشجار قاموا بوضع التراب فوقها وتغطيتها ... فقط عين فاحصة تستطيع ان تكتشف الاشجار المقتلعة تحت التراب .

انها جريمة جديدة من سلسلة الجرائم المشابهة لاقتلاع شعب من ارضه .. وهذه الجريمة تستصرخ الرأي العام الى تشديد وحدته وكفاحه ضد هذه السياسة المدمرة .

كيف استقبلت الصحف اليمينية ـ بقية

ثم .. ما هو « العبء ... ! » الذي حمله لبنان من جراء الانفتاح على السعودية ؟ ان لبنان حتى هذه الساعة ، « يقبض » ولا « يدفع » ! ....» (!؟)

ثم اتهمت رئيس الحكومة بان ما اراده من حديثه هو « ان يسمع السعوديين باذانهم ان سياسة الانفتاح عليهم قد جرت عليه مشاكل السياسة الداخلية مع ان العكس هو « الصحيح » ، وان يزرع الوهم بان التقارب مع السعودية قد جر عليه خسارة العطف المصري » ، وقالت « نداء الوطن » ان العكس هو الصحيح « اي ان عطف مصر على السيد سلام مفقود منذ حوالي عشر سنوات ، وهو ـ الان ـ اي السيد سلام ، بفضل التقارب المصري ـ السعودي ، الذي اصبح عميقا وملحوظا ، قد اصبح احسن حالا مما كان عليه من قبل ... » .

واضافت « نداء الوطن » تقول « وانه اراد ـ ثالثا ـ وهو المهم جدا ، والخطير جدا ، ان يغطي بالحديث عن انفتاح على السعودية ، احاديث ووقائع تضخم النشاط الشيوعي واليساري المتطرف فوق ارض لبنان .. هذا التضخيم الذي بات يهدد لبنان ويهدد المنطقة كلها بوخم العواقب » (!؟) .

ثم قالت « ان الشيوعية الدولية الروسية ، قد اصبح لها فوق الكرة الارضية ، ثلاث عواصم رئيسية هي: موسكو ، وصوفيا وبيروت » (؟ !) وانه عما قريب سيعقد في لبنان « المؤتمر الشيوعي الثالث ، اكبر مؤتمر للشيوعية الدولية الروسية»! وتساءلت : «هل هذا مما ينسجم مع سياسة التعاون مع المملكة العربية السعودية » (؟ !)

واستمرت « نداء الوطن » في مقالها الطويل ، تحرض ، بمنطق سعودي ، ضد الاتحاد السوفييتي والشيوعيين

قبل اتفاق اعادة اوكيناوا وبعده



ستبقى اوكيناوا قاعدة اميركية بعد اعادتها الى اليابان

نيكسون لم ينجح في اقناع ساتو !!

سان كولومبو ـ وعد الرئيس نيكسون رئيس حكومة اليابان ايساكو ساتو في اثناء المقابلة بينهما في البيت الابيض الغربي في سان كولومبو أن يعيد الى اليابان جزيرة اوكيناوا في ١٥ ايار ، وازالة كل الاسلحة النووية والكيميائية والبكترولوجية . ووعد بانشاء خط تلفوني مباشر بين طوكيو وواشنطن .

أما الرئيس الياباني فلم يتعهد من جانبه بشيء سوى وعود عامة تتعلق بتخفيف القيود التجارية على البضائع الواردة الى اليابان من الولايات المتحدة .

وقد لاحظت وكالات الانباء ان رئيس الوزراء الياباني رفض ضغوط الرئيس نيكسون في هذا الميدان ولم يحسم في قضية زيادة استيراد بلاده من الولايات المتحدة كوسيلة من وسائل انقاذ النقد الاميركي من ورطته .

هذا ولاحظت وكالات الانباء ان مقابلة نيكسون ـ ساتو كانت اقل نجاحا من مقابلة نيكسون وزعماء الدول الغربية .

وكانت برافدا صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي قد عقبت على محادثات نيكسون مع زعماء الدول الغربية ـ فرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية فكتبت انها هدفت الى تعزيز جبهة حلف شمال الاطلسي واقناع حلفاء الولايات المتحدة بالمساهمة في حل المشاكل الناجمة عن تخفيض قيمة الدولار لصيانة سيادة الولايات المتحدة .

ولاحظ المراقبون ان وعد الرئيس نيكسون بتسليم اوكيناوا قبل الموعد المتفق عليه سابقا كان من اجل الابتزاز الاقتصادي .. ولكن رئيس وزراء اليابان لم يخضع له .

هذا وابرز المراقبون ان رئيس الوزراء ساتو احجم عن دعوة نيكسون لزيارة اليابان . وفسروا ذلك بقولهم انه تخوف من المظاهرات التي قد تستقبل الرئيس الاميركي وتحبط الزيارة .

ادب فن ثقافة — ادب فن ثقافة — ادب فن ثقافة — ادب فن ثقافة — ادب فن ثقافة

نخلــة عمــان

شعر : احمد دحبور

على جذعها خلّفوني ، وراحوا
على جذعهـا خلّفوني
وفيما نمت ، كنت أكبر عبر الغصون
ورائحتي : حبّنا والجراح
تصاعدُ منها ، وتشهد هذا الرياح
وعندي الكلام المبـاحُ
فمن غبش الساعة الرابعه
أرى وطناً يتدحرج فى خوذة واسعه
أرى فرحــاً واعداً يستباحُ
واكتشفت الفـاجعه :
سيصعد ، من فوهات القصور ، النبـاحُ
فيسقط سقف على راس طفل ،
ويسري على الامهات النواحُ
سيمتد نهر فيغرق ما لم يؤلفْ من الكتب
الجامعه

سيامرني ، بالسكوت ، الصباحُ
ويدخل كل الملوك الى القرية الوادعه
وعنـدي الكلام المبـاحُ
ففي وضح الساعة الرابعه
دعوت النشامى : الحقوني
فما لحقوني
ولا سحبتهم دماء بنيهم الى الواقعه
(واعترف الآن : ما كنت احسب ان يمنحوني
سوى الاعين الدامعه
وقد منحوا ، واستنشاط الصدى والصياحْ)
وادركني ، مثخناً بالكلام ، الصباحْ
ولكنني لا اريد السكوت
فعنـدي الكلام المبـاحْ

وعنـدي السلاحْ
وفى خلدي موعـد لا يفوت
وفى خلدي ان سري على راس رمح ،
وان الجيـاع الرمـاح
ومن اجل هذا سادخل كل البيوت
فاقبس ضوءاً يدل الحيـارى
ومن اجل هذا انا لن اموت
ولن اتجزأ لحماً ودارا
على جذعها خلّفوني وراحوا
على جذعهـا خلّفوني
صعدتُ مع النسغ ، كنتُ الشذا والثمارا
فان احرقوا بعضها احرقوني
وان احرقوني تقمصت نارا
وتشهد هــذا الريـاحْ ..

وصف — هوايــة وطبيب نفسـاني

بقلم : غـادة السمان

وجهه اشبه بلوحة تجريدية .. شقان ضيقان ، وكتل من النتوءات ، وخطوط هوجاء منثورة بينها ، وانف مرمي باهمال وفجوة ينبعث منها صوته المسيطر لكل مريض يدخل عيادته : تمدد على الاريكة .. اجل هكذا ... استرخ ، سوف تحدثني عن كل شيء .

وكان هو يقبع وراء هذه اللوحة التجريدية والنظارة التي تمتطيها طيلة ساعات النهار .. وكان يحس احساسا عميقا بالاعراض التي بدأت تنتابه منذ ايام ..

يهمس لنفسه : « انني لا اشعر بضيق فى الصدر ، ولا بازدياد فى ضربات القلب ، ولا باختناق فى الحلق وحاجة عميقة للبكاء .. لا .. لا ريب فى اني واهم » . !

وقع اقدام على السلم : «انها هي.. واثق من انها هي».

وتتراقص خطوط اللوحة التجريدية فى نشوة ، بينما يهمس بوقار وبصوت تفوح منه رائحة الادوية : « ولماذا تكون هي ؟ فى البناء نفسه طبيبان نفسيان غيري .. وعشرات المحامين والمهندسين .. وماذا ان كانت هي » ؟ ..

يزداد وقع الاقدام على السلم .. تتراقص خطوط اللوحة التجريدية فى نشوة ، انه يحس احساسا اكيدا مبهما بأنها هي ... لقد اعتاد على ان يقوم بتحليل كل احساس من احاسيسه وكل خلجة .. فاعجابه بالسيدة سلمى مرده الى عقدة او ديب ! .. وخوفه من العناكب يعود الى طفولته .. وغرامه بالفيران البيض له علاقة بشعر بنت الجيران البرصاء التي كان يلعب معها ... و ...

لكنه هذه المرة يقف امام حالة مستعصية ، حالـــة عجيبة لم يواجهها من قبل حينما كان مراهقا يتبع فتيـات المدارس المجاورة لداره .. ولم يواجهها يوم حلل احساسه نحو ابنة عمه وقرر انه يحبها بناء على الفقرات أ.ب.ل. من اعراض النوبات الهذيانية ... وتزوجها بناء على هـــذه الحيثيات ، ولم يواجهها يوم ولد له توأمان .. فتيان ... فحلل لنفسه اسباب ضيقه ، وقرر انها تعود الى رواسب نفسية وراثية حلزونية متدرنة .

حالة عجيبة مستعصية هي تلك التي يواجهها اليوم !

الباب يقرع . تدخل الغرفة كفجر ... رائحتها تطرد امامها حروفا عتيقة تفوح منها روائح الادوية .. ترتعـــد اللوحة التجريدية ويهمس الكهف : « اهلا وسهلا » .. يغنج الصوت العجيب :

ــ « شكرا يا دكتور » ..

ــ كيف انت ؟ ؟ .

خيل اليه أن هذا السؤال انبعث من ردائـــه الطبي الابيض ، من فتحة اكمامه او ياقته ، فهو لم يكن بحاجة لان يسألها : كيف انت .. من الواضح انها تفيض صحـــة وحيوية وتماسكا .. بل انه لا يستطيع ان يصدق ان هذا الوجه هو نفســه الذي واجهه منذ اشهر خجلا ذابلا كنجم مطفأ ، بينما قالت صاحبته بانكسار :

ــ انا سوسن .. انتمي الى اسرة ...

لم يسمع بقية حديثها .. كان يتأمل عينيها .. دوامتين من عويل اخرس .. كان يتأمل خديها.. واحتين استباحهما اعرابي فج .. كان يتأمل ملامح وجهها اطلال احقاد حزينة.. لم يكن بحاجة الى ان يسمع بقية القصة .. لكن رداءه الطبي الابيض قال له بصوت جامد تفوح منه رائحة الادوية :

ــ تمددي على الاريكة !

واستلقى الجسد الدقيق امامه .. واطبق الجفنان على دوامتي العويل .. وبدأت تتحدث غناء عرائس البحر الباكي يشع من صوتها .. عرائس البحر اللواتي قدن اشجع البحارة الاغريق من رفاق اوذيس الى الهلاك .. وهو ملاح ضئيل تائه فى بحور شاسعة . يجب ان يدعي القدرة على رسم مدارات الفلك ..

اشهر طويلة والوجه الذابل كالنجم المطفأ يطل .. والجسد يسترخي على الاريكة .. وغناء عرائس البحـر الهامس الذي يشد الى اعماق البحر يشده الى موت مهم ، ودمار ساحق محبب .. وتقول :

ــ اشكو من ضيق فى الصدر وازدياد فى ضربات القلب ، واختناق فى الحلق ، مع حاجة عميقة الى البكاء .. انني احبــه ! .

انه لا يصدق انها هي التي تقف امامه .. كتلة الحيوية والفتنة منصهرة رجراجـــة فى الثوب السماوي .. كيف استحالت هكذا من قارة مهجورة الى آماد من الخصب والاكتنـاز ؟ .

لا يجد ما يقوله .. لا بأس فى ان يرحب بها من جديد :

ــ أهلا وسهلا .. يسعدني ان اراك هكذا .. قلت منذ البداية ان كل شيء سينتهي بخير .. ما اخبارك الجديدة ؟.

ــ الجديدة ؟.. أجل .. ألم تنصحني بالبحث عن هواية املأ بها حياتي بعد الفراغ الكبير الذي خلفته الصدمة ؟ .

ــ بلى ... وهل وجدت شيئا ؟ .

ــ اجل .. اكتشفت انني اهوى ..

وسكتت قليلا ...

ــ الخياطة ؟ ..

ــ لا ..

ــ الرقص ؟ ..

ــ لا ..

ــ البحث عن جـديد ؟

ــ لا ..

ــ ماذا اذن ؟ .

ــ الادب !. انني اكتب رواية.. وقد جئتك بهذا الشأن !

ــ وما دخلي انا بالرواية ؟ !

ــ سألت احدى الاديبات اللواتي سبقنني فى الدرب عما يمكن ان افعل .. فقالت لي ان احسن اختيار ثيابي ، وان استأجر طبيبا نفسيا خاصا ! .

ــ والشق الثاني من النصيحة ؟

ــ ينطبق عليك انت ! .

ماذا سوى « نعم » يجرؤ على ان يقول لها : « تمددي على الاريكة .. يبدو ان علينا ان نبدأ من جديد » كان عليه على الاقل ان يرشدها الى جاره الطبيب النفسي الكبير الذي كان استاذه فى الجامعة .. الدكتور بديع العلي .. كان عليه ان يسخر منها على الاقل .. انها لا تحمل شهادة ابتدائية.. هل تريد ان تكتب باظافر قدميها قبل ان يجف عنها الطلاء.. لكنه لم يقل سوى نعم .. لم يقل انه يرى منذ الآن كيف يمكن ان تكون روايتها ... كيف ستبدو من خلالها شرقية « بالبيكيني » .. لم يقل لها لما صافحته سوى : « كما تشائين » .. ولم يجد لحالته تعليلا .. اي تعليل .. انه لا يستطيع ان يفهم شيئا .. اعماقه مويجات سود عجيبة .

ها هي تخرج من العيادة وتمضي ، بينما تظل عاصفة العطر تعبث بردائه الابيض . يطل من نافذة غرفته المرتفعة على القبو العميق الذي تركض فيـــه عشرات السيارات والمواكب البشرية .. يراها تصعد سيارتها بعد ان يفتح لها السائق الباب .. وفجأة يفيض الندى من شقين فى اعلى اللوحة التجريدية .. يخلع رداءه كانه يمزقه .. ماذا حدث ؟ لا يدري .. اعماقه خيطان دقيقة متشابكة لم يعد لها اولا ولا آخر .. ماذا يصنع ؟ ..

وتتجعد اللوحة التجريدية فى نصر مهزوم .. لقـــد وجد الحل ..

يركض هاربا من عيادته نحو عيادة جاره .. يدفـــع الباب الذي كتبت عليه كلمات كبيرة : « الدكتور بديع العلي» ..يتجاهل المرضى المنتظرين .. يركض نحو غرفة الطبيب رأسا .. يجد استاذه الكبير واقفا مع احـــد المرضى .. يتجاهله .. يمضي نحو الاريكة .. يتمدد والطبيب يرقبه برعب وذهول .. يهذي :

ــ فلنبدأ .. اشعر بضيق فى الصدر وازدياد فى ضربات القلب واختناق فى الحلق .. مع حاجة عميقة الى البكاء ! .

باشتراك مصطفى مرار والدكتور شموئيل موريه وحنا ابو حنا وفوزي عبد الله قدم التلفزيون الاسرائيلي :

نــدوة حــول الادب العــربــي فى اســرائيــل

قدم التلفزيون الاسرائيلي يــوم الخميس ٦-١-٧٢ ندوة حـــول « الادب العربي فى اسرائيل » ضمن برنامج « قضية تهمك » الذي ينتجه السيد يعقوب لدان ويقدمه السيـد ابراهيم شباط .

ويكاد الذيـــن شهدوا الندوة يجمعون على أنها كانت ناجحــة الى حد كبير ، لانها عالجت الموضـــوع معالجة بقدر ما بموضوعية .

واستضـاف البرنامج الاستاذ مصطفى مرار ، كاتب القصــــة ، والدكتور شموئيل مورية المحاضـــر الاول فى جامعتي القدس وحيفــا ، والشاعر حنا ابو حنا مدرس الادب العربي فى الكلية الارثوذكسيـــة فى حيفا ، والشاعر فوزي عبد اللـــه استاذ الادب العربي فى ثانويـــة الناصرة .

وسبق الندوة فيلم صور لقطات قام بها احد محرري التلفزيـــون فى بعض الجهات العربية استطلع فيهـا آراء بعض المعلمين والطلاب والادباء واصحاب حوانيت الكتب ، ومديري مكتبات المطالعة .

قال احد اصحاب حوانيت الكتب ان الكتب المنتشرة بـين الشباب ، هي الشعـــر العربي ، والكتـــب الجنسية العلمية ، والكتب المحلية الجدية .. واضاف ان لا اقبال على روايات من انتاج محلي ، وذلـــك لاعتقاد الجمهور انها لم تصل مرحلة كتابة الكتب ، كما ان الطباعة ليست انيقة وثمنهـــا غال . واضاف ان الاقبال على الكتب من الخارج اكثـر من الاقبال على الكتب المحلية .

اما عصام العباسي فاعلن ان الادب العربي فى اسرائيل فى حالة تقـــدم اكثر من السابق وهذا ملاحـــظ ولا سيما فى باب القصـــــة . وقال ان جمهور القراء العرب مطلع على هـــذا الادب ، اذ ان الجمهـــور العربي فى اسرائيــــل قارىء الى حد كبير ، قياسا بالعالم العربي . وان الكتب فى اسرائيل تنفد بوقت اقصر ممـا ينفد الكتاب فى أي بلد عربي آخر .

اما الطالب ديب مطلق من حيفـا فقال ان الشعر ناجح لان الشاعـر يجد ما يكتبه من واقع حياتنا وهذا يجذب القراء والشباب .

اما حليم ــ مدير مكتبة مطالعة ــ فلاحظ ان الاقبال على الكتب مـــن الدول العربية اكثر منه على الكتب المحلية لان الكتب المحلية متوفرة فى كل منزل تقريبا .

ودعا جورج جرجورة الادبـــــاء المحليين الى الاطـــــلاع على الادب العربي المحيط بهم .

اما جريس فرأى ان الانتاج المحلي هو على مستوى حسن بالنسبـــة لوضعنا وعددنا ، وهو انتاج لائق .

واشار جريس الى ان الانتاج المحلي فى النثر يعالج الاوضاع الاجتماعيـة اكثر من الشعر والمثل على ذلـــك قصص توفيق فياض بطاح ومصطفى مرار ومحمد نفاع وغيرهـم . اما فى الشعر فهناك تياران تيار يعالـــج المشـاكل الاجتماعية والسياسيـــة والقومية ، وتيار يعنى بالامـــور الشخصيـــة والاحاسيس والامـور الاجتماعية على نطاق ضيق .

اما الجواب الذي اجابه السيـد ضرغام سبيت فكان غريبا فى بابـه ، اذ قال لا يوجـــد ما يسمى بالادب المحلي ، وان الرواد الذين يقفـون على رأس هذه الحركة (؟) التصـق بهم الاسم التصاقا ، ولغاية الان لم يصلوا الى المستوى المطلوب لرفـــع مستوى الادب المحلي فى اسرائيل ..

وقد اختــار الاستاذ شباط ان يبدأ النـــدوة من هذا الجواب ، فسال هل هناك ادب عربي فـــي اسرائيل .. فقال مصطفى مرار ... الادب العـــربي اثبت وجوده ... سواء فى الشعر او فى القصـــة ، واستطيع ان اشبه الادب العربي او نشأته فى اوائل الخمسينات بـــانه عشبة برية ... وقد استطـــاعت ــ هذه العشبة ــ برغم غربتها عـن الادب العربي فى الخارج ــ النمو .. وقال ان فى اسرائيل ادبا له مكانته .

اما الدكتور موريه فقـال ان خير رد على حديث ضرغام هو ما قاله نزار قباني فى قصيدتـــه لشعراء الارض المحتلة ... لو ان جميع الشعـــراء لدينا يقفون امام قصائدكم ابدوا التزامـا التزامـا .

اما حنا ابو حنا فصاغ السؤال على هذا الوجه : هل هنـــاك ادب على مستوى ؟ القضية نسبية ، كلمة مستوى فضفاضة جدا ، ويختلـف فيها كل انســـان ذي ذوق ورأي . انما الواضح جدا ان الادب العربي له نكهة خاصة ، له سمـــات بارزة حتى اصبح موضوعا للدراســـات فى البلاد العربية وفى الجامعـــات فى اوروبا ...

اما الدكتور موريه فقال عن نشأة الادب العربي فى اسرائيل .. انـــه ادب ناشىء يبلغ من العمر ٢٤ سنة تقريبا ، ولكنه تطور بسرعة كبـــيرة مدهشة ، بدأ رومانتيكيا حييا ، ثم تطور الى الواقعية والرمزية فيمـــا بعد ، وهذا الادب هو مرآة صادقة لآراء ومشاعـــــر وآمال الكتـــاب والشعراء وبالاضافة الى ذلك هـــو مرآة الاقلية العربية فى اسرائيـــل .

واضاف : وقد عبر هذا الادب فى البداية عن مشاعر هؤلاء الكتاب وعن آرائهم وعن احاسيسهم على صفحات الجرائد والمجلات الادبية ، ثـــم بدأت حركة النشر تظهر منذ ١٩٥٣ ، ومهدت عوامل عديدة لظهور هـــذا الادب الحاجة الماسة الى ادباء يتحدثون عن مشاكـــــل الحياة . ثم قال : ولكن فى البداية لم يكن الادبـــاء كافين ، لذلك نجد ان العاملـــين الاولين كانا : الكتـــاب والشعـراء الشيوعيين الذيـــن بدأوا اصـــدار الاتحاد ، ومن ثم الجديـــد اولا ، والادباء الذين هاجروا من البـــلاد العربية الى اسرائيل من اليهـــود وبصورة خاصة الادباء والشعـــراء الذين هاجروا من العراق ثانيا .. وهؤلاء الاخرين عمل بعضهم فى جريدة اليوم وحقيقة الامر ، وبعضهـــم الاخر تعاون مع الادباء اليساسيين او الشيوعيين فى الاتحاد والجديد .

واستعرض حنا ابو حنا وضـــع البلاد منذ ١٩٤٨ ، وكيف كان على الادباء العرب ان يشقوا طريقهم .. فوجدوا السبيـــل المباشر هـــو المهرجانات الشعرية ..

وقال : كانت القرية باكملها مع جيرانها تاتي لتشهد مهرجانا شعريا فى الليل مع المصابيح .

واكد فوزي عبـــد الله على ان الادب الذي يباشر علاقته مـــــع الجمهور ، يكون تقريريا او مـــا نقول عنه خطابية من جهة .. ومـــن جهة اخرى يمتاز بالواقعية المتناهية فى الواقعية ... واضاف : ولكـــن فى الستينات بدأت تأثيرات غريبـــة وصلت الينا عن طريق مجلة شعر... وظهرت بعد ١٩٦٧ ظاهرة ملموســـة هي وجود عدد كبير ممن يكتب عـــلى الطريقة الجديدة ، طريقة اللامعقول وطريقة الانطلاق من الوزن ..

واكد مرار على أن الادب المحلي ، ومعظـــم الادباء المحليين يلتزمـــون الواقعية ، ومتفاعلون مع مجتمعهم. واستنكر فوزي الادعاء بان الجمهـــور يقبل على القصص الجنسية ... الجمهور ليس المذنب ، قد يكـــون الصحافة او المدارس .. ولكـــن الجمهور حسب ملاحظاتي الشخصية يتقبل الادب العربي المحلي بشكـــل رائع . واشار الى الاقبال الرائـــع فى الناصرة وغــير الناصرة عـــلى المهرجانات ، وحتى بعد ٦٧ عقـــد فى الناصرة مهرجان جاءته الالوف مـــن اليهود والعرب ... جمهورنــــــا يتقبل اذا كان العطاء ملائم نفسيته.

وذكر الدكتور مورية أنه اعـــــد فهرسا عن الادب العربي المحلي لمجلة همزراح هحداش .. وظهر له انـــــه صدر ١٦٠ كتابا تقريبا لادباء محليين منذ قيام الدولـــة . الاثنين ديوان شعر ، لعرب ويهود ، وعشريــــــن مجموعة قصص ، و ١٥ رواية و ثلاثة كتب ابحاث ..

وتحدث المجتمعون حول التفاعـل بين الادب العربي والادب العبري ، فقال فوزي عبد الله : ان هـــــذا الموضوع بحد ذاته يحتاج الى ندوة خاصة ، ولكنه ذكر ان هذا التفاعل ضعيف وليس تفاعلا بالمعنى الصحيح.

وقال حنا ابو حنا : ان هنـــــاك تفاعلا مباشـــرا (بين الاديـــب والجمهور) لان الاديب رأى من واجبه ان يقول كلمته للجمهور وليس فقط ان يقولها من فوق الورق .. وهكذا تأثر اسلوبه والشكل الشعري ... احيانا كنا نضطر أن نكتب قصائـــد من اجل الساعة .. من اجـل ان نخرج رغيف الخبز من الفرن وليس الكعك .

هذا وتحدث المتندون حول كميـــة التوزيع فى البلاد واكدوا ما قـــاله عصام العباسي من ان الجمهـــور فى اسرائيل قارىء ، ويقبل على الانتاج المحلي ، والخارجي ، اكثر مـــن الدول العربية .

واختتمت الندوة حول رسالـــة الادب فقال ابو حنـــــا : الادب العربي فى هذه البلاد نشأ فى ظروف الترابط مع الجمهور والتفاعل مـــع مشاكله اليومية ، ونجد فئة مرتبطة مباشرة بالجماهير لها لونها الخاص ، ولها انتاجها وهي مستمرة فى حمل هذه الرسالة ... وهناك ادباء يرون ان لهم رسالة وهي تطوير الفنية فى الشعر العربي وفى الادب العربـــي هنا ... واذا لم تنشأ الالـــوان الجديدة من جذورنا من ظروفنا تظل مستوردة وتظل ضعيفة ...



كاتيا تشرنكوفـا ــ عاملة سوفييتية

رفــع الحظر عن استيراد الكتب التي تبحث عن اسرائيــــل الى مصـــر

قررت السلطات المصريـة رفع الحظر عن استيراد الكتب المستوردة من الخـارج والتي تبحث فى المواضيع المتعلقـة باسرائيل . وقد اصدر وزير الثقافة عبد القادر حاتم امرا يبيح استيراد تلك الكتب .

والجديـــــر بالذكـــر ان الباحثين المصريين عندمـــا كانوا يريدون القيام ببحـــث علمي عن مجريـات الامـــور الاسرائيليـــة ، والقضيـــة الفلسطينية ، يضطـرون الى اللجـــوء الى المكتبـــات فى الجامعات اللبنانية للحصـــول على مصادرهم .

اسـتـيـاك

حـول الانتخـابات « الدمقراطيـة » في الضفة الغربيـة المحتلـة

مرة أخرى أبدى السيد سيف الدين الزعبي زعله على الحكومة لان وزير الدفاع لم يوجه اليه ، والى زملائه ، الدعوة لحضور الحفلة الضخمة (٢٠٠٠ مدعو) التي اقامها الوزير لتوديع القائد العام المنصرف ولتحية القائد العام الجديد ، مع أن الوزير دعا الى هذه الحفلة جميع رؤساء البلديات والوجهاء في الضفة الغربية .

وتذمر سيف الدين الزعبي أمام مراسل معاريب ، يوسف فاكسمان ، فقال : « هل هذه هي المعاملة التي أستحقها أنا الذي كرست كل حياتي من اجل التعاون بين اليهود والعرب .. حتى أن نشاطي هذا احرقني في عيون الكثيرين من أبناء شعبي ؟

وقال سيف الدين الزعبي أن عدم دعوته الى هذه الحفلة قد أثار تساؤلات الوجهاء من الضفة الغربية ، الذين تساءلوا: هل هذا سيكون أيضا مصيرنا في المستقبل بعد أن يضعونا في الجيبة ؟

وكتب يوسف فاكسمان أن العديد من وجهاء عرب اسرائيل ابدوا امتعاضهم هم أيضا وقالوا له : « يظهر أننا يجب أن نثبت عدم اخلاصنا لاسرائيل حتى يعودوا ويهتموا بنا » ..

كان في مقدوري أن أرد على كل هذا التذمر بالقول الاناني « بطيخ يكسر بعضه » « وعلى نفسها جنت براقش » . ولكن القضية هي قضية راس مش بطيخة ..

ان هدف سلطات الاحتلال من الاستماتة على اجراء الانتخابات البلدية في مدن الضفة الغربية المحتلة هو هدف لا يخفى على أحد . واما المضحك المبكي فهو تشدق خدام الاحتلال ، من يهود ومن عرب ، بانه ليس لهم من وراء هذه الاستماتة سوى ثوا بالدمقراطية التي انعدامها في الضفة الغربية ، حتى الان ، يؤرقهم في عز منامهم !

أما كيف يتلاءم الاحتلال الاجنبي ، بحكومته العسكرية واجراءات الطوارىء والاعتقال بدون محاكمة وطرد اهل البلاد من بلادهم وهدم البيوت ومصادرة الاراضي ، مع الدمقراطية ، فهذا سؤال يعتبره هؤلاء «الدمقراطيون» لئيما .

لم يبق ، في اعتقادهم ، من كل النضال الدمقراطي الذي شغل العالم كله لتسوية نزاع الشرق الاوسط سلما وعدلا ولدرء خطر حرب عالمية جديدة ، سوى ضمان انتخاب رئيس بلدية طلوزة انتخابا ، في ظل الاحتلال ، يشترك فيه الرجال والنساء !! لقد قرات ، في العدد الاخير من وريقة المارقين «قول هعام» ، تحقيقا عن «تحمس اهالي الضفة الغربية المحتلة لهذه الانتخابات ، «اثبت» فيه كاتب التحقيق ، المدعو ايلي شمعوني ، أن دمقراطية انتخاب رئيس بلدية طلوزة ، مثل الدمقراطية المعمول بها في اسرائيل ، هي شيء يعلو ولا يعلى عليه !

وهكذا وصلنا الى الدمقراطية المعمول بها في اسرائيل :

ليس هنا مجال تعداد «مناقبها» التي لا حصر لها ولا عد ولكنني اريد أن أذكر دمقراطيي الاحتلال بانه حتى الان ، يمضي ٢٤ عاما على قيام الدولة ، لا تزال اكثرية القرى العربية في اسرائيل بدون مجالس محلية منتخبة . وحتى تلك التي جرت فيها انتخابات فما ان دخلتها الانتخابات حتى خرجت منها الدمقراطية المعمول بها في اسرائيل . ان حكاية الانتخابات في القرى العربية في اسرائيل ، خلال ٢٤ عاما ، هي الحكاية القديمة عن سقوط ورقة التوت .

ولا نتمنى ، حتى لاعدائنا ، ان يعبروا على الانتخابات الدمقراطية المعمول بها في اسرائيل ، التي عبرنا عليها !

(جهينة)

مجتمـع العـدالة ـ بقيـة

رفض القوى التي تساعد على المحافظة عليه اي الآمال الصهيونية وسط قوى خارجية معادية » .. (مجلة جروزلم بوست ٢٤-١٢-٧١) .

وبهذا الكلام ، وبدون ان يرغب ، وضع هذا الكاتب يده على موطن الداء ..

فالايديولوجية الصهيونية وممارستها هي التي تضع البلاد في ايدي الاحتكاريين اليهود الغربيين وخاصة الاميركيين ، الذين يستولون على مقدراتها ويوجهون سياستها في وجهة تتوافق مع اغراض الامبريالية الاميركية ..

وهم يستطيعون ذلك انطلاقا من اسطورة وحدة الشعب اليهودي العالمي وتوافق مصالح فئاته بغض النظر عن التفاوت الطبقي الهائل بين ابناء طوائف اليهود في الاقطار المختلفة وفي اسرائيل .

ومن المؤكد ان مطامع التوسع الناجمة عن الايديولوجية الصهيونية والتي تتجسم يوميا في ممارسة حكام اسرائيل السياسية هي التي تفرض معاداة الشعوب العربية والتساوق مع الامبريالية .. وطغيان الاحتكاريين الصهيونيين الاميركيين الذين يقبضون على صناديق المال ويستطيعون املاء شروطهم .

ولهذا فالحديث عن حركة عمال صهيونية ، حديث لا يستقيم مع جوهر الصهيونية التي تتناقض بسبب طبيعتها جذريا مع الاشتراكية المعادية لراس المال والامبريالية .. من ناحية والاحتلال وقمع كفاح الشعوب من ناحية ثانية .

ولهذا لم يكن من قبيل المصادفة ان تنشب ازمة ايديولوجية داخل مبم وان يكفر عدد من رجاله بالاشتراكية والقيم الاجتماعية التي زعمت القيادة انها اسس الحركة الزراعية الجماعية .

كل هذا لا يعني ان قوانين التاريخ المادية لا تسري على اسرائيل او ان النضال الطبقي لا يمكن ان يقوم هنا ويحقق اهدافه ..

انما هو يعني أن الكفاح من اجل الاشتراكية يستلزم مكافحة الصهيونية ايديولوجيا وممارسة .. ويستدعي نسف نظرية « وحدة الامة » .. في داخل البلاد وخارجها .. وقطع التعاون الوثيق مع الامبريالية عامة والامبريالية الاميركية بجميع اشكالها الاقتصادية والاجتماعية ..

وهذا يعني طبعا مكافحة سياسة التوسع الاقليمي والعداء ازاء الشعوب العربية والتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني الذي كما يقول بان دفع ثمن الممارسة الصهيونية .

نوابنـا يستجوبون الوزراء

الكنيست تبحث في اعمـال وزارة الشـؤون الاجتماعية

اميل حبيبي يثير قضيـة الفقر في القـرى العربيـة

ليس صدفة ان الفقر في اسرائيل تفاقم منـذ حـرب حزيران

القدس ـ لمراسلنا ـ تباهى وزير الشؤون الاجتماعية ، في بيانه امام الكنيست ، يوم الاثنين الماضي ، بأنه اتفق مع وزير المالية على عدم تخفيض ميزانية وزارته . ولكن هذا الوعد لم يرض العديد من النواب الذين تكلموا في هذا النقاش وأبدوا قلقهم من انتشار الفقر في اسرائيل .

وقال النائب الشيوعي اميل حبيبي ، الذي تكلم في هذا النقاش، ان كل مساعي وزير الشؤون لمنع تخفيض ميزانية وزارته هي مساع دون كيشوتية ما دامت سياسة الحرب والاحتلال قائمة .

وقال : ان كل الحديث عن انه من الممكن ، كما يقول الوزير ، رفع ثلاثة اعلام مرة واحدة ـ علم الحرب والاحتلال ، علم الاستيعاب وعلم مساعدة المحتاجين ، انما هو لعب بالالفاظ لا غير .

وليس صدفة انه منذ حرب حزيران تفاقم الفقر في اسرائيل .. ومنذ سنة ١٩٦٦ هبطت نسبة الخدمات العامة في ميزانية الدولة من ٣٠ بالمئة الى ١٣ بالمئة الان . نحن لا نكتفي بالمطالبة بعدم تخفيض ميزانية الشؤون ، بل نطالب بارجاع نسبتها ، على الاقل ، الى ما كانت عليه قبل حرب حزيران .

وقال : ان شبان الاحياء الفقيرة ، من الفهود السود ، يسألونكم : الى اين تذهب الاموال التي كانت مخصصة للخدمات العامة ؟ ، فتجيبونهم : الى الامن ! ولكن هذا الكلام لا يشبع جوعا خصوصا وانهم يرون انه بازدياد الانفاق على الامن يبتعد تحقيق السلام .

وانتقل اميل حبيبي الى الحديث عن وضع الخدمات في القرية العربية . فقال : انه من قبيل الفقر في التفكير ما نسمعه وما يقال من ان القرية العربية تستطيع ان تستوعب فقراءها ، ومن ان الفقير العربي يبلع الفقر بسهولة . واذا كان الفقراء العرب لا يسمعون صوتهم كما يجب فذلك من افضال سياسة القمع والاضطهاد القومي ضد العرب.

وقال : كيف تستطيع القرية العربية ان تستوعب فقراءها وقد سلبت معظم اراضيها ؟ ان القرية العربية تتميز الان بالام العجوز التي غاب اولادها ، وباللاجئين الذين اضطروا منذ سنة ١٩٤٨ الى النزوح عن قراهم واراضيهم ، وبالعائلات الكبيرة التي ليس لها معيل ، وبالسكان الذين يقيمون في بيوت مهدمة لا تصلح للسكن .

وقال : اغلبية القرى العربية لا تزال بدون مجالس محلية . ومسؤولية مساعدة المحتاجين هي في ايدي مراكز منطقية تفتقر الى العدد الكافي من الموظفين . واغلبية المحتاجين العرب لا يعرفون شيئا عن خدمات وزارة الشؤون الاجتماعية . ولا توجد مدرسة عربية واحدة فيها عامل اجتماعي او يتناول تلاميذها كأس حليب في اليوم .

وتوجه اميل حبيبي ، في نهاية كلمته ، الى الوزير ان يتناول ويضمن رده بيانا عن وضع خدمات الشؤون الاجتماعية في القرية العربية .

اوتوكارز مدينة بمبلغ ٣٢٣٠٤٩ ليره لضريبة الدخل خصمتها من عمالها

قدم عضو الكنيست توفيق طوبي استجوابا الى وزير العمل حول ما جاء في « هآرتس » (١٨-١١-٧١) بأن اصحاب مصنع « اوتوكارز » في حيفا لم يدفعوا لفترة طويلة ما خصم من اجور العمال لضريبة الدخل وللحقوق الاجتماعية المختلفة مثل الضريبة الموحدة والتأمين .

وقد رد وزير العمل يوسف الموغي على الاستجواب فقال بأن مصانع « اوتوكارز » المحدودة الضمان مدينة لدائرة التأمين حتى ٧-١٢-٧١ بمبلغ ٣٢٣٠٤٩ ليره ، ومن ضمن هذا المبلغ رسوم تأمين اضافية بمبلغ ٥٢٢٤٥ ليره . والمصانع لم تدفع بعد مخصصات شهر تموز ١٩٧١، وقد بعثت دائرة التأمين الى المصانع انذارات قبل اللجوء الى استعمال القوة وطالبت بدفع رسوم اضافية وحتى قامت بحجز حسابات المصنع في البنوك ولدى المحاسب العام .

واشار الوزير في جوابه الى ان الاسبقية تمنح لرسوم التأمين عند الافلاس او نزع الملكية .

وزارة الصحة مسؤولة ؟

نشرت جريدة معاريف في ٢١-١٢-٧١ خبرا عن الندوة الدولية لامراض الرئة المستعصية ، واوردت ان الدكتور موشه بشيتور طبيب مستشفى «شموئيل هروفيه» ومحاضر في جامعة تل ابيب يلقي على وزارة الصحة تبعة العناية غير الكافية بامراض الرئة المستعصية المختلفة ، وان سلطات الصحة في البلاد لا تتمتع بفهم كاف للوازم العلاج في هذه الامراض .

وقد قدم النائب اميل حبيبي استجوابا حول هذا الموضوع الى وزير الصحة يسأله ما هو رد وزارته على هذه الاقوال .

مساكن قرية ايهود

وقدم النائب اميل حبيبي استجوابا آخر الى وزير الاسكان حول ما نشرته جريدة «معاريف» بتاريخ ٢٣-١٢-٧١ حول مطالب مجلس محلي ايهود لتأمين مساكن مناسبة لمئة عائلة تعيش في مساكن عربية متداعية ... وقد حذر رئيس المجلس انه ان لم تسرع الوزارة للاستجابة فسيضطر المجلس ، لتأمين مساكن موقتة في دار المجلس المحلي ، حتى ولو أدى ذلك الى شل اعمال المجلس ...

وسأل النائب اميل حبيبي الوزير متى سيستجيب لمطالب المجلس المحلي ، وما هي برامج الوزارة لتأمين المساكن لهؤلاء ؟

خطـر تلويث بحيرة طبريا واستغلال ارض الحولة المجففة

اوصى فريق من العلماء الاسرائيليين برفض اقتراح يدعو الى تقسيم اراضي الحولة وتوزيعها ودعوا الى وضع الارض تحت اشراف مؤسسة رسمية لاستغلالها ولمنع تلويث بحيرة طبريا .

وقدم عضو الكنيست توفيق طوبي استجوابا حول الموضوع الى وزير الزراعة سأله فيه عن مخططات وزارته بخصوص هذه الاراضي بناء على تحذيرات العلماء .

وجاء في رد الوزير ان وزارته يقظة ازاء كل الابحاث التي تشير الى امكانية تلويث البحيرة من اراضي الحولة . اما عن الارض فقال الوزير بأن ثلاثة آلاف دونم من الاراضي المجففة سيحتفظ بها لهدف اجراء التجارب والابحاث والبقية ستوزع على المستوطنات في المنطقة وستستغل الارض شركتان يتفق معهما على استثمارها فقط وفق تعليمات لجنة ابحاث اقيمت خصيصا في وزارة الزراعة لدراسة الاراضي المجففة .

وقد انيط بلجنة الابحاث هذه اعداد برنامج زراعي للموسم القادم على ضوء خطر تلوث البحيرة ، وكل اعمال استغلال الارض ستتم وفق تعليمات اللجنة .

حول وفاة المواطن من قرية عرابة في ظروف غامضة

عمل الحاج يوسف منصور بكرية ، من قرية عرابة الواقعة في الجليل والبالغ من العمر ٦٤ سنة ، اكثر من ١٠ سنين في مصنع بري ـ زه في الخضيرة . واعتقل في ١٧ ايار ١٩٧١ في مكان عمله وقد حظرت الشرطة الاتصال معه اثناء اعتقاله .

وفي ٢٧ تموز ١٩٧١ نقلته سيارة اجرة الى قرية عرابة . وعند مدخل القرية تعرف عليه عدد من المواطنين ونقلوه الى بيت اهله وهو مغمى عليه .

ويروي اهله انه حين انزل من السيارة وادخلوه البيت قال : « لقد قتلوني » .

وقد فحصه طبيب القرية حاتم كناعنة وأمر بنقله الى المستشفى ، وقد نقل الى المستشفى الانجليزي في الناصرة . وفي ٣٠ تموز ١٩٧١ نقل وبمعرفة الشرطة الى مستشفى « رمبام » في حيفا. وفي ١ آب اجريت له عملية ومات .

وقد اثار اعتقال الحاج يوسف وعزله اثناء الاعتقال وجلبه بالسيارة المجهولة وفي ظروف غامضة وهو في حالة اغماء لم يصح منها حتى اجراء العملية ووفاته ، كل هذا اثار شكوكا كثيرة في اوساط عائلته وسكان القرية .

وحول الموضوع قدم عضو الكنيست توفيق طوبي استجوابا الى وزير الشرطة سأله فيه عن اسباب اعتقال الحاج ، وما هي التهم التي وجهت له ، وهل لدى الوزير علم بظروف نقله الى القرية ، وهل حقق بادعاءات ابناء عائلة المتوفي بان الحاج يوسف ذهب ضحية التعذيب لدى الشرطة ؟ وسأل عضو الكنيست الوزير عن اسباب وفاة الحاج يوسف بكرية .

وقد رد وزير الشرطة على الاستجواب فقال : ان المذكور اعلاه اعتقل بناء على امر اداري وفق انظمة الطوارىء وكان متهما بمخالفات امنية . وحول نقله الى قرية عرابة ، اضاف الوزير ، بأن الحاج بكرية وصل القرية بقواه الخاصة بعد ان اطلق سراحه بعد انتهاء مدة اعتقاله . وقام بفحصه طبيب حكومي فصادق على ان صحته جيدة ويمكن اطلاق سراحه .

وقال وزير الشرطة بأن نتائج ابحاث قاضي معالجة حالات الوفيات ، قاضية محكمة الصلح الرئيسية فرلينسكي ، تدل على ان المتوفي سقط من الفراش (حوالي ٢٣-٧-٧١) وعانى من الم في رأسه وقد عولج واعطي حبوب بلجين ، وشهد زميله في غرفة الاعتقال بأن بكرية لم يعان من الم غير الم الراس ، وقد ثبت ان السجانين والشرطة عاملوه بصورة حسنة ومعاملة والد ، والشهادة الطبية لا تشمل اي برهان على وجود علامات تعذيب ، وان سبب الموت نجم عن نزيف دم داخل المخ .

ولذا ، قال الوزير في نهاية رده ، ينبغي رؤية الوفاة بأنها طبيعية ، كما جاء في تقرير القاضية فرلينسكي .

تهـانينا

تهانينا الى

* الاستاذ زهير الفاهوم وعروسه **بالزواج**
* الدكتور احمد دياب وزوجته بالمولود الجديد **لؤي**

الحزب ـ الناصرة

* الاخوين سعيد ابو عرب وحنا ميلاد بمناسبة خطوبة ولديهما **منير و راغدة**

الحزب ـ الناصرة
خلية الروم

* الاخ محفوظ توفيق شلوفه بالمولود البكر **توفيق**

الحزب ـ الناصرة
خلية الروم

* الرفيق يوسف عبد الله وزوجته بالمولودة البكر **رؤوفه**
* الرفيقين سالم جبران وزوجته ناديه قدحه بالمولود البكر **سعيد**

الحزب ـ الناصرة
خلايا الشرقية

* الرفيق جوزيف وزوجته بالمولودة الجديدة **لبيبة**

الحزب ـ الناصرة
خلية العرقية

* الرفيق يوسف جوزين بالمولودين الجديدين **سليم و آمال**

الحزب والشبيبة ـ معليا

* * *

بناء على اقتراح الكتلة الشيوعية : لجنة الداخلية للكنيست تقرر دعوة رؤساء السلطات المحلية العربية للاجتماع معها

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ قررت لجنة الداخلية في الكنيست في جلستها يوم الثلاثاء الماضي دعوة رؤساء السلطات المحلية العربية للاجتماع في الكنيست لبحث أوضاع السلطات المحلية . وجاء هذا القرار بعد بحث وضع السلطات المحلية العربية بناء على اقتراح النائب الشيوعي توفيق طوبي

وسبق للكنيست أن أحالت الى لجنة الداخلية اقتراحا قدمه النائب توفيق طوبي لبحث أوضاع السلطات المحلية .

واكد توفيق طوبي لدى بحث القضية في لجنة الداخلية النقاط التالية :

١) تخلف وزارة الداخلية عن اقامة سلطات محلية جديدة في قرى عربية جديدة مثل ديرحنا ودير الاسد والبعنة وكابول وغيرها .

٢) التمييز اللاحق بالسلطات المحلية في تقديم المساعدة الحكومية والمنح واثبت بالارقام والحقائق مدى الاجحاف اللاحق بالمجالس المحلية العربية .

٣) قضايا البناء وضيق مسطح البناء في القرى العربية وانعدام الخرائط الهيكلية وما يلحق الاهلين العرب من مضايقات ورفض اصدار رخص ومحاكمات وغرامات باهظة وعمليات هدم ، مما لا يمكن تجاهله والسكوت عليه اكثر .

ورد مدير الوزارة العام كوبارسكي رافضا اتهامات التمييز وادعى أن الوزارة تشجع السلطات المحلية العربية على زيادة ميزانياتها وزيادة مشاريع التطوير ، وهي مستعدة أن تزيد المنح اذا ما زادت السلطات المحلية العربية خدماتها العامة .

وبناء على اقتراح النائب توفيق طوبي الاجتماع الى ممثلي السلطات المحلية العربية ، اقترح رئيس اللجنة النائب سوركيس دعوة جميع رؤساء السلطات المحلية لاجتماع مع لجنة الداخلية في الكنيست في موعد قريب من المنتظر ان يكون بعد شهر من الزمن .

وستناقش لجنة الداخلية القضايا المتعلقة بهذا الموضوع بعد الاجتماع ، وتتخذ توصياتها .

مـاذا على الكوكب الاحمـر ـ بقيـة

وفي المريخ رياح تصل سرعتها الى ١٣٠ مترا في الثانية ولا تشهد الارض مثل هذه الاعاصير . ويمكن ان تغدو سرعة الانحراف النقي للجهاز الهابط الذي يجرفه تيار الهواء ضعفي سرعة هبوط طائرات النقل الحديثة وقد أخذ المصممون هذا الامر بنظر الاعتبار اذ ان الجهاز الاوتوماتيكي تحرر من كل الامور الزائدة قبيل ملامسته سطح المريخ .

وقد هبط الجهاز في منطقة هي بمثابة حدود بين اكثر المنطقتين ضياء في نصف المريخ الجنوبي وهما منطقتا اليكتريس وفايتونيس .

ولم تتم عمليا دراسة هذه المنطقة من الناحية الطوبوغرافية . وقد جرت دراسة تضاريس المريخ في الاعوام الاخيرة بواسطة الرادار من الارض وبمساعدة المحطات «العابرة» من طراز « مارينر » . بيد ان الابحاث لم تتناول هذه المنطقة لذا فان واقع هبوط الجهاز السوفييتي برفق عبر منطقة مجهولة من المريخ يكتسب اهمية علمية كبرى .

■ **« الكثافة » تتغير باستمرار**

وجو المريخ « يتنفس » بصورة قوية مغيرا كثافته من موسم الى آخر وحتى بين النهار والليل .

اما قضية الهبوط فواضح انه يكون اكثر ملاءمة في احدى المناطق « البحرية » القاتمة اللون في ذلك الكوكب .

■ **كيف صممت «مارس ٣» وكيف انطلقت ؟**

لقد تم وضع تصميم « مارس ٣ » خلال فترة قصيرة نسبيا . وبالهبوط على المريخ تكلل بالنجاح عمل هائل اضطلع به آلاف الخبراء .

وتحدثت صحيفة « ترود » عن كيفية اعداد موفد الارض الاوتوماتيكي ليجتاز الطريق الى الكوكب البعيد هذا الطريق الذي بلغ طوله زهاء خمسمائة مليون كيلومتر . ويصعب على المرء تصور هذه المسافة الهائلة التي تماثل المسافة التي تقطعها طائرة نفاثة من طراز تو ـ ١٠٤ مثلا خلال طيران مستمر حول الارض طوال ٥٦ عاما . ويحتاج الصاروخ الذي يحلق بالمحطة الكونية الثانية التي تربو عشرات المرات على سرعة الرصاصة الى نصف سنة لقطع هذه المسافة .

وقد بدات « مارس ٣ » طريقها على الارض في مباني وورش المصنع الرحبة . واخيرا انطلقت المحطة « تحلق » في الغرفة الحرارية التي تشابه من حيث السعة قاعة دار سينما وليس من السهل خلق فراغ مطلق يشبه الفراغ الكوني في مثل هذا المكان .

وجرى تفريغ الهواء على عدة مراحل وفي المرحلة الاخيرة كان تفريغ الهواء يجري جزئيا بكل معنى الكلمة ، اذ ان اجهزة خاصة كانت تلتقط الجزيئات . وكانت توجد في الغرفة مصابيح خاصة لمحاكاة الشمس لها نفس الطيف الشمسي تقريبا .

وكان ينبعث عن هذه المصابيح تيار حراري متبدل يقل بمقدار « ابتعاد » المحطة عن الارض والشمس .

وعندما يستغرق التحليق فترة طويلة تزداد احتمالات اصطدام المحطة بالشهب لذا تضمن برنامج التجارب « اطلاق الشهب » على المحطة .

وهذه الشهب شانها شان الاشاعات عندما تكون بكميات كبيرة تدمر كافة الاجسام الحية كما انها تغير مواصفات المواد .

ويمكن القول ان اعقد التجارب واهمها كانت تجارب محاكاة هبوط الجهاز على كوكب المريخ الغامض .

ولا توجد معطيات دقيقة عن المريخ لذا اضطر المصممون الى تصميم الجهاز الهابط لكي يلائم جملة واسعة من المواصفات وقد تكررت هذه التجارب مرات عديدة في مباني التجربة وفي ميادين مكشوفة واسعة ليلا ونهارا .

وقد وجهت اعاصير « مريخية » على المحطة في الغرفة الحرارية وفي انابيب ايروديناميكية ضخمة وقد انزلت المحطة من ارتفاعات مختلفة في الغلاف الجوي للارض .

اما الان فقد اصبح كل ذلك في الماضي فقد حط الجهاز الهابط برفق في النصف الجنوبي من المريخ بين منطقتي اليكتريس وفايتونيس .. ونقل الى الارض معلومات هامة هي بداية الطريق .

تعـازينا

تعازينا الحارة لآل زهر في الناصرة بوفاة المرحوم

الياس نقولا زهر

الحزب ـ الناصرة

تعازينا الحارة الى آل نصار في طرعان وخارجها بوفاة عميدهم

سعيد أحمد نصار

عن عمر يناهز السبعين عاما

الحزب والشبيبة ـ طرعان

عـدوان اسرائيلي عنيف على لبنـان

حيفا – مكتب الاتحـاد – علـى الرغم من الاعمال العدوانية التي تقوم بها قوات الجيش الاسرائيلي على القرى اللبنانية ، فلا تـزال القـرى الاسرائيلية القريبة من الحدود اللبنانيـة تقذف بقـذائف الكاتيوشا .

فقد قذفت المنظمات الفلسطينية في ليلتي يومي الاربعاء والخميس الماضيين كريات شمونة ، وكفـر جلعادي ومشجاف عام .

وتعترف الصحف الاسرائيلية ان التوتر على الحدود اللبنانية قـد ازداد بعد العدوان على القـرى اللبنانية في الجنوب .

والمعروف ان القوات الاسرائيلية قامت بعدوان على كفر حمام وبنت جبيل وراشيا الفخار يوم الثلاثـاء الماضي ، وبعدوان آخر عـلى مرج عيون يوم الاربعاء الماضي .

وتفيـد الاخبار ان القـوات الإسرائيلية اصطدمت بالفدائيـين ، وسقط من جراء ذلك قتيلان وعـدد من الجرحى الاسرائيليين ، كمـا هدمت بعض المنازل في تلك القـرى واحرقت بعضها بنيران المدافـع . وعلى الرغم من ان المصـادر الاسرائيلية تقول انه قتل من الفدائيين عشرة اشخاص ، فقد اعلنت المصادر العربية عن مقتل اثنين من الاهلـين احدهما امراة مسنة ، واربعة مـن الفدائيين .

هذا وأرسلت الحكومة اللبنانية احتجاجا الى مجلس الامن قدمـه مندوبها ادوار غزة ، جاء فيـه ان اكثر من مئة جندي اسرائيلي اشتركوا في العدوان على بنت جبيل . ولكنه لم يطلب اتخاذ اية اجراءات .

والجدير بالذكر ان العدوان على القرى اللبنانية كان مبيتا له منـذ ايـام ، حتى ان مراسـل اسوشيتد برس الذي زار كيبوتس منارة على الحـدود اللبنانيـة اذاع قبل العـدوان (في يوم الثلاثاء) بساعات رسالة يصف فيها « زيـادة احتياطات الامن على طول الحدود ، وعن تحليق طائرات الفانتوم في تلـك المنطقة . واضافت وكالة الانبـاء المذكورة ان هذه الاجراءات تجـري بناء على طلب الصحف الاسرائيلية للقيام باعمال انتقامية .

وتضيف الصحف الاسرائيليـة ان السلطات اللبنانية والفدائيـة ، كانت تتوقع وقوع عدوان ، ولـذا قـام ياسر عرفـات بزيارة القرى المذكورة واجتمع مع قادة الفدائيين واتخذت الاحتياطات اللازمة .

وكانت المحافل الاسرائيلية تتوقع ان تسوء العلاقات بين الفدائيـين والسلطات اللبنانيـة ، غـير ان الدلائل تشير الى ان المساعي تبـذل الى تحسين العلاقات ، وعـدم السماح لها بالتدهور .

هذا ووردت دافار ان العناصـر اليمينية في لبنـان ويرأسها رئيس الكتائب بيير جميل وغيره ، تدعـو الحكومة الى اتخاذ اجراءات مشددة ضد الفدائيين ، غير انها في الوقـت ذاته تعترف ان الاوساط الوطنيـة واليسارية تزيد من عطفها عـلى الفدائيين وتاييدهم وتدافع عنهم .

وفي هذا ما يفسر ان الاعمـال العدوانية التي تقوم بها القـوات الاسرائيلية تهدف الى تعزيز اليمين في لبنان .. والبلاد العربية .

وتقول الصحـف الاسرائيلية ان الجيش اللبناني يعمـل لمنع الفدائيين من القيام باعمالهم ..

هذا واعلن ياسر عرفـات ان المنظمات الفدائية ستعمل منذ الان في جميع المناطق . وأضـاف ان الفدائيين الاربعة الذين قتلوا كانوا عراقيـا ، وسوريا وليبيـا وفلسطينيا .

واذاعت اذاعة فتح ان الفرقـة التي قامت بقصف صفد بالكاتيوشـا يوم الاحد الماضي كانت فرقة ليبيـة مكونة من ثمانية افراد . وان احدهم جرح وبقي في الاراضي الاسرائيليـة ثلاثة ايام ثم عاد الى لبنان .

« هآرتس » تكشف القناع عن اعمال الارهاب في قطـاع غـزة

كل اعمال الارهاب التي تقوم بها سلطات الاحتـلال الاسرائيلي في قطاع غزة ، مثل الاعتقالات بالجملـة ، والتفتيشـات من بيت الى بيت ، ومداهمة مخيمات اللاجئين بمختلف انواع الاسلحة الثقيلة وقتل عشرات الاشخاص بدعوى انهم من الفدائيين ، كل هذه الاعمال وغيرهـا من اجراءات القمع والارهاب هدفها الاساسي هو اخضاع سكان القطاع لقوى الاحتلال الغاشم تمهيدا لضمه الى اسرائيل ..

ومؤخرا اعترفت صحيفة « هآرتس » بهذه الحقيقة عندما كتبت في مقال تحت عنوان « قمع الارهاب في قطـاع غزة » (٤–١–١٩٧٢) . فقد جاء في المقال المذكور ما يلي بالحرف الواحد :

« تقول أوساط مهتمة بقضايا القطاع ان القضيـة الاساسية هي تخفيف الازدحام في القطاع وليس تخفيفه في المخيمات . والنية هي ايجاد طريقة لنقل قسم من سـكان القطاع الى اماكن اخرى . والقضية الثانية التي يجب بذل اكثر الاهتمام بها هي القطاع . من الممنوع ان يكون القطاع الذي يوجد فيه حوالي نصف مليـون من السكان جسما واحدا من ناحية سياسية وادارية واقتصادية .

« قريبا تقام مستوطنات يهودية داخل حدود القطاع ، الامر الذي سيساهم بدمجه في اسرائيل » .

وهكذا .. « فدمج القطاع في اسرائيل » – باعتراف «هآرتس» – هو هدف سلطات الاحتلال من وراء تصعيد عملياتها الارهابية ، هذا التصعيد الذي بدأ قبل عام بادخال قوات الحدود الى القطاع الى جانب قوات الجيش .

ومن اجل هذا الهدف تحاول سلطات الاحتـلال ان تقلب جميع المفاهيم رأسا على عقب .

فالالوف من سكان القطاع الذين يقبعون في السجون والمعتقلات ، والعدد الكبير من القتـلى والجرحى الذين سقطوا في معارك مقاومة الاحتلال وعشرات الالوف الذين يشردهم الاحتلال من القطاع بمختلف وسائـل التعسف والارهاب هم في نظر الاحتلال « مخربون » !!

ولكن هناك حقيقة لا يستطيع المحتلون انكارها وهي عجزهم عن قهر ارادة سكان القطاع . هـذه الارادة التي تتحدى جبروتهم وصلفهم والتي كشفت حقيقتهم – كمحتلين غزاة – امام الرأي العام العالمي . هذه الارادة هي التي ستنتصر في النهاية كما انتصرت ارادة الشعوب الحرة في كل مكان .

في اجمال النقاش على انتشار العنف والزعرنه

الكتلـة الشيـوعية تتضامـن مـع نضـال الفهـود السود وتطلـب تحريـم المنظمـات شبـه الفـاشية

القدس – لمراسلنا البرلماني – في اجمـال النقاش على انتشار العنف والزعرنـة في المجتمع الاسرائيـلي اعلنت الكتلة الشيوعية ، في مشروع قرارها ، تضامنها مع نضال الفهود السود العادل ضـد الفقـر وضد التمييز الطائفي ونفت كل اتهام بأن هـذا النضال هو من مظاهر العنف والزعرنة .

كذلك طالبت الكتلة الشيوعيـة بتحريم المنظمات شبه الفاشية التي تلتجيء الى العنف في مقارعة اعدائها السياسيين ، مثل منظمة الراب كهانا الاميركي .

واعلنت الكتلة الشيوعية في مشروع قرارها ان انتشار العنف والزعرنة في المجتمع الاسرائيلي هو نتيجـة لانتشار امراض المجتمـع الطبقي الاستغلالي القائم في اسرائيـل ، خصوصا منذ حرب حزيران ، هـذا النظام الذي يتخم الاقلية بالارباح ويفقر اكثرية الشعب ويدوس على مستقبل الشبيبة .

وطالبت الكتلة الشيوعيـة بتخصيص اموال كافية للخدمـات العامة ولتحسين حياة سكان الاحياء الفقيرة .

هذا ، وكان النقاش ، الذي جرى قبل اسبوعين حول هذا الموضوع ، قد تطور الى محاولة اتهام فقراء الشعب وخصوصا اليهود الشرقيين بانهم هم مصدر العنف والزعرنة في اسرائيل . والحقيقة ان الوحيـد الذي تصدى بوضوح وبحزم لهـذه الاتهامات هو النائب الشيوعي اميل حبيبي .

ويوم الثلاثـاء الماضي رد وزير البوليس ، شلومو هيلل ، عـلى النقاش ، فلم يستطع الا ان يبدي اله الشديد من هذه الاتهامات التي تصيبه هو نفسه في نهاية الامر .. وقد قدرت الكتلة الشيوعية جواب وزير البوليس هـذا فامتنعت عن التصويت على مشروع القـرار الحكومي الذي قدمه مع انها عـادة كانت تصوت ضد مشاريع القرارات الحكومية .

باكستان تحاول يائسة وقف الاعتراف ببنغلادش

كراتشي – قطعت حكومـة باكستان علاقاتها الدبلوماسيـة ببلغاريـا في أعـقاب اعتراف الاخيرة بدولة بنغلاداش كمـا هددت بقطع علاقاتها ببولونيـا ومنغوليا اذا تأكد أنهما اعترفتا ببنغلاداش .

وكانت بلغاريا وجمهورية المانيا الدمقراطية وبورما قد اعترفن ببنغلاداش يوم الثلاثاء الماضي في أعقاب عودة الشيخ مجيب الرحمـن رئيس جمهوريـة بنغلاداش الـى عاصمة بلاده بعد اطلاق سراحه من الاسر في باكستان الشرقية واعلانـه انفصـال بـلاده التام عـن باكستان .

وفسر المراقبون خـطوة باكستان بأنها محاولة يائسـة لوقف اعتراف الدول بحقيقة بنغلاداش وقارن بعضهم هذه المحاولة بمحاولة قامت بهـا المانيا الغربية لوقف عمليـة الاعتراف بجمهوريـة المانيـا الدمقراطيـة حين صاغت مـا يسمى بمبدأ هلشتين وهددت بموجبـه بقطع علاقاتهـا الدبلوماسيـة مع كل دولـة تعترف بالمانيا الدمقراطية .. والمعروف أن هذه المحاولـة أخفقت الان ولم يعد لهـا أثر حقيقي ..

زعيم باكستاني : يجب ان نعترف ببنغلا داش

ويزداد وضـوح عـدم واقعية هذه الخطوة الباكستانية ازاء ارتفاع الاصوات في داخل باكستان داعية الـى الاعتراف ببنغلاداش .

ففي كراتشي أعلن مارشـال الجو اصغر خان قائد سـلاح الجو السـابق وزعيم حـزب حركة التضامن أن على باكستان أن تعترف بدولة بنغلاداش دون أي تأخير .. وأضاف – وكان يتكلم في مؤتمر صحفي – بعملنا هذا نستطيع أن نأسـر قلوب وعـقول شـعب «باكسـتان الشرقية» ! ونمهد الطريـق أمام علاقات أخويـة ووديـة طبيعية .

والشيخ كنيدي يطلب من حكومتـه الاعتراف بالدولـة الجـديدة

وفي واشنطن دعا أول أمس الشيخ ادوارد كنيدي حكومـة نيكسون الى الاعتراف ببنغلاداش حالا واستئناف تقديم المساعدات الى الهند وباكستان .. وقال لـقد تغيرت خريطـة جنوب آسيا الى الابد وعلى بلادنا أن تعترف بهذه الحقيقة وبالواقع الجديد .

كذلك أذاعت وكالات الانباء أن فرنسـا تفكر بـالاعتراف بالدولة الجديدة ..

حكومة برلمانية

هـذا وتؤكد أنباء داكا أن عودة الشيخ مجيب الرحمن قد أسرعت في عملية توطيد الدولة الجديدة التي أعلن الشيخ أمس أنها ستكون برلمانية دمقراطية

ولاحظت وكالات الانباء أن هذا يعني تغيير البناء القائم على الحكم الـرياسي حيث يـتمتع رئيس الجمهورية بالسـلطات (كالولايات المتحدة) وجعلـه يـقوم علـى البرلمان ورئيس الوزراء المسؤول أمامه ..

وهذا ما حصل فعلا ، فقد تسلم الشـيخ مجيب الرحمن رياسة الوزارة وتعين رئيسـا للجمهورية عميد جامعة داكـا أبو السيد شدوري .

ويبدو من تعقيبات الصحف الغربية أن بنغلاداش أصبحت حقيقـة ثابتة .. وهي تعالج قضايا وتتكهن بأنها سـتختار طريق الاصلاحات الاجتماعيـة العميقة لمواجهة الدمار الذي حل بها في السنة الاخيرة من القمع الباكسـتاني ، والـفقر المدقع الذي خلفته الامبريالية البريطانية .

الحزب الشيـوعي في بنغـلا داش علني بعد ١٧ سنة من العمـل السري

في اجتماع شعبي ضخم ، ضـم عشرة الاف نسمة في داكا ، عاصمـة بنغلا داش ، باشر الحزب الشيوعي نشاطه العلني ، بعد ١٧ سنـة مـن العمل السري والارهاب في ظل النظام الرجعي الباكستاني الذي كان يقف على رأسه يحيى خان .

وقال امين الحزب العام ، الرفيق عبد السلام : ان الحزب الشيـوعي سيساهم مساهمة فعالة في تعمـير البلاد . واعرب عن امتنانه للاتحـاد السوفييتي ولاقطار اشتراكية اخرى على المساعدة التي قدمتها لحركـة التحرير . وندد عبد السلام بسياسة الصين التي بتحالفها مع الباكستان وجهت ضربة لحركة التحرر القومي.

بمناسبـة مؤتمـر انصـار الصداقـة بين اسرائيـل والاتحاد السوفييتي

دار الثقافة « الاخوة » – حيفا جادة الكرمل ٣٩

يوم الاحد ١٦–١–٧٢ الساعـة الثامنـة مساء يعقد اجتمـاع شعبي

يتكلم فيه : **المحامي حنا نقارة**

المحامي ابراهام ملامـد

حول : **الموقف السوفييتي من العلاقات مع اسرائيـل**

اللجنة التحضيرية للمؤتمر القطري لانصـار الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

اجتماعـات تحضـيرا للمؤتمر

الجمعـة ١٩٧٢\١\١٤

بيتح تكفا — روت لوفيتش

يافـا — يوسف الفزي

السبت ١٩٧٢\١\١٥

كفـار سابـا — شلومو بيكر

كفر ياسيف — ذدي انسلام — المحامي محمد الحـاج والمحامي أ. ملامد والمحامي حبيب ابو حلـو ويوسف سويـد وحنا شبروك وي. سلمـان وسليمان حلوة

غـولده مئير تؤكـد – بقيـة

في ردها :

« في اعقاب الحرب العالمية الثانية نشات حدود جديدة بين المانيـا وبولونيا ، حـدود اودر – نايسي اعترفت بها اسرائيل ايضا .. وقـد اعترف رئيس حكومة المانيا الغربية السيد ويلي براندت بهذه الحـدود وحتى نال جائزة « نوبل » للسـلام مكافأة على موقفه هذا » .

واضافت « بأن ما يحق لبولونيـا يحق لاسرائيل » .

ولا يمكن ان نصف تصريح رئيسة الوزراء هذا ، والذي نشرته امس جريدة « هآرتس » الا بالتاكيد على رغبة حكومة السيدة مئير بضم كـل الاراضي العربية المحتلة ، الامـر الذي يعرقل امكانيات السـلام في المنطقة .

اما في لقاء الصحفيين اليهـود الدولي فقد صرحت رئيسة الوزراء بانه « لن توقع اي حكومة في اسرائيل على السلام بدون الحد الادنى مـن الضمانات لمنع حرب اخرى » . امـا ما هي الضمانات فقد وردت في كلمتها مع الطلاب الثانويين .

مؤتمـر – بقيـة

حركات التحرر الوطني . واضـاف برجنيف : ان الاتحـاد السوفييتي سيواصل تأييد الشعوب العربية في نضالها ضد المعتدين الاسرائيليـين وحماتهم في الخارج .

واشاد الرئيس السوري حـافظ الاسد بالدور الذي لعبته المنظمـة منذ انشائها قبل ١٤ سنة .

٤٦ من اساتذة الجامعات – بقيـة

نشر البرقية ، وسال غولده مئير ان كانت مستعدة للاجتماع الى موقعـي البرقية ليوضحوا رايهم .

رئيس الحكومة ترفض مقابلة البروفسوريـين

اما رئيسة الحكومة فقد رفضـت الاجتماع الى وفد من الاسـاتـذة الموقعين على البرقية المذكورة بحجة واهية هي انهم نشروا على الملأ نص برقيتهم . غير ان هآرتس ذكرت نبـا ارسال البرقيـة في ٢٦–١٢ دون ان تورد مضمونها .

ونظمت الجهات المضادة الموالية للحكومة حركة من البروفسوريـين الموالين لسياسة الحكومة للتقليـل من اهمية برقية الاساتذة الذيـن اعربوا عن شكوكهم في سياسـة الحكومة . كما اشاعت ان اصحـاب البرقية يشكلون اقلية ضئيلة بـين اساتذة الجامعات . كذلك اعربـت رئيسة الحكومة عن استعدادهـا لمقابلة وفد عن اساتذة الجامعـات المؤيدين لسياسة الحكومة ، بـل انها بادرت بنفسها الى اقامة كتلـة مضادة من الاساتذة ، على رأسهـم عميد الجامعة الجديد يوفال نئمان ، المعروفين بمواقفهـم الشوفينيـة المتطرفـة . وقد وجهت الكتلـة المذكورة رسالة الى الحكومة قـالت فيها ان الموافقة على طلب يارينغ هو « عمل غير مسئول » ، كما نـددت بصورة غير مباشرة بالاساتذة الذيـن وقعوا على البرقية الموجهـة الى رئيسة الحكومة .

ومن الجدير بالذكر ان كتلـة الاساتذة الموالية لسياسة الحكومـة والتي يرأسها نئمان وحاييم حناني تمثل اوساطا مقربة في آرائهـا الى جماعة ارض اسرائيل الكبرى .

اما رئيسة الحكومة فقد اعربت عن تأييدها لهذه الكتلة واستعدادهـا للاجتماع بممثلين عنها .

وفي اعقاب الاصداء السلبيـة لرفض رئيسة الحكومة الاجتماع الى وفد عن جماعة الاساتذة التي يترأسها بتنكين ، زعمت الاوساط المقربة من رئيسة الحكومة ان لا اساس مـن الصحة لهذا الاتهام . وان رئيسـة الحكومة وافقت على الاجتمـاع الى بتنكين . ولكن بتنكـين اعلـن ان القضية ليست الاجتماع به ، بـل بالجماعة التي وقعت البرقية .

وفي سلسلة من التصريحات التي ادلت بهـا رئيسة الحكومة هـذا الاسبوع هاجمت بصورة غير مباشرة موقف الاساتذة الذين يتشككـون في سياستها السلمية وعكسـت في تصريحاتها وخصوصا في حيفا يـوم الاربعاء ١٢–١ مواقف جماعـة اسرائيل الكبرى .

السـادات محادثـات نجريها – بقيـة

السوفييتي ، بحكم الصداقـة والمعاهدة بين البلدين لمواجهة المرحلة المقبلة .

وقال ان العمل السياسي مستمر. واعلن تأييده لقرار الامم المتحـدة الاخير ، ولمهمة يارينغ واعلن التزامه بمبدئين هما : لا تفريط في شبر من الارض العربيـة ولا مساومة عـلى حقوق شعب فلسطين .

ودعا الى وضع الجبهة الداخليـة فورا في مستوى المواجهة تماما مثـل الجبهة العسكرية .

وقال ان المعركة المقبلة هي معركة شاملة . وستكون شاملة ايضا على ارض العدو ..

(وسنستعرض هذا الخطاب الهام في العدد المقبل) .

اميركا تعهدت – بقية

الاثنين الماضي بسكرتير الامم المتحدة والدهايم تمهيدا لاجتماعه مع يارينغ.

واذاعت رويتر انه ردد استعـداد اسرائيل على استئناف المباحثـات مع يارينغ بشان ازمة الشرق الاوسط بدون شروط ..

والمعروف ان يارينغ حتى الآن يصر على ان لا فائـدة من مثل هـذه المباحثات ما دامت اسرائيل ترفـض الموافقة على مذكرته المؤرخـة في شباط ٧١ التي طلب فيها ان تتعهد اسرائيل بالانسحـاب من الاراضي العربية المحتلة .

كلمـة الاتحاد – بقيـة

عابرة .. بل هي جزء عضوي في عملية اكتشاف الجماهير اخطار سياسة الحكام .

وعلى هذا الضوء رحبت القوى التقدمية بحركـة المثقفين الكبار .. وشدت على ايديهم واعربـت عـن مساندتها لهم ..

ان امرا جوهريا يضعه نشاط كبار المثقفين عـلى بساط البحث : ضرورة اقامة جبهة من كافة قوى السلام في البلاد .. فمثل هذه الجبهة تستطيع ان تحقق ما تتوق اليه الجماهير وتفرض التغيير الجـذري المطلـوب في السياسة الاسرائيلية .

قـداس وجنـاز الاربعين

فؤاد شكري صايغ واخوانه وجميع آل صايغ واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم للاشتراك معهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس والدتهم

رضى جليل صـايغ

ارملة المرحوم شكري صايغ

وذلك يوم السبت الموافق ٧٢\١\١٥ الساعة ٨،٣٠ صباحا في كنيسة البشارة للروم الاورثوذكس في الناصرة

نرجو اعتبار هذه الدعوة عامة لجميع الاقارب والاصدقاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ حيفا

هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩

تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٤٢ – حيفا تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. 40

اقرت الحكومة ميزانية حرب وقلصت الخدمات الاجتماعية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثمن : ٤٠ اغورا — המחיר 40 אגורות — AL-ITTIHAD — אל-אתיחאד

الثلاثاء

١٨ كانون الثاني ١٩٧٢
٣ ذي الحجة ١٣٩١
العدد ٧٣ السنة ال ٢٨

יום ג

18 1 1972

מס' 72 שנה 28

تألفت وزارة مصرية جديدة لمواجهة الوضع الراهن

القاهرة – اصدر الرئيس انور السادات مرسوما عين بموجبه الدكتور عزيز صدقي رئيسا للوزراء ، ومحمد عبد القادر حاتم ومحمد الزيات وممدوح سالم والجنرال محمد احمد صادق نوابا لرئيس الوزراء .

كما حدد المرسوم مهمات هؤلاء النواب بحيث واصل الجنرال محمد احمد صادق احتلال منصب وزارة الدفاع

الدكتور عزيز صدقي

وممدوح سالم منصب وزارة الداخلية . وبموجب المرسوم يشغل الدكتور مراد غالب منصب وزارة الخارجية ، كما يشغل محمود رياض منصب وزارة المواصلات .. اما رئيس الوزراء السابق محمود فوزي فسيكون مستشارا لرئيس الجمهورية . والمقرر ان تحلف الوزارة اليوم ، الثلاثاء ، اليمين الدستوري وتجتمع اجتماعها الاول برياسة الرئيس انور السادات .

وفي الوقت ذاته لاحظت وكالات الانباء ان تعيين مراد غالب وزيرا للخارجية يوحي بمزيد من التنسيق بين مصر والاتحاد السوفييتي .. فالمعروف ان مراد غالب شغل منصب سفير مصر في موسكو حوالي العقد وخلال ذلك بذل كل ما في وسعه لتوطيد الصداقة السوفييتية – العربية .

انذار اسرائيلي خطير باحتلال لبنان الجنوبي

العمليات العسكرية ضد لبنان هدفها التدخل المباشر في شؤونه الداخلية ● هدم البيوت على رؤوس اصحابها في القرى اللبنانية الجنوبية دون انذار ● القائد العام : لن نكتفي بالغارات على لبنان بل سنصعد العمليات ..

حيفا – مكتب الاتحاد – قامت القوات الاسرائيلية في الاسبوع الماضي بثلاث غارات داخل الاراضي اللبنانية ، فيما وصفته بعملية تطهير المنطقة من الفدائيين .. وهد اهتز الرأي العام للاسلوب الوحشي الذي انتهجته القوات الاسرائيلية هذه المرة بهدم البيوت على رؤوس اصحابها في القرى اللبنانية دون انذار . وهذا ما اعترفت به الصحافة الاسرائيلية المقربة من الدوائر الحاكمة .

الانذار الاسرائيلي للبنان

وكان رئيس الحكومة اللبنانية صائب سلام قد ابلغ رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في بيروت ليلة السبت الماضي بأن لبنان تلقى انذارا رسميا من السلطات العسكرية الاسرائيلية طالبة فيه بوضع حد لنشاط المسلحين من الاراضي اللبنانية ضد اسرائيل . ولم تنف السلطات الاسرائيلية ذلك ، بل اكده تصريحات المسئولين العسكريين في نهاية الاسبوع المنصرم .

وفي مذكرة بعثت بها الى رئيس مجلس الامن الدولي اشارت فيها حكومة لبنان الى ان اسرائيل تعرض السلام في المنطقة للخطر بسبب الاستعدادات العسكرية التي اتخذتها مؤخرا على الحدود اللبنانية .

وطلب ممثل لبنان الدائم في الامم المتحدة ادوار غرة توزيع المذكرة على اعضاء مجلس الامن الدولي .. وجاء في المذكرة ان السلطات الاسرائيلية وجهت الى لبنان تحذيرا طالبت فيه بوضع حد لعمليات رجال المنظمات من الاراضي اللبنانية ضد اسرائيل بشكل نهائي . وقال غرة في مذكرته ان اسرائيل حذرت لبنان من انها ستضطر الى احتلال اجزاء من اراضيه .

اسرائيل احتلت قبل سنة اجزاء من لبنان

وقد اعلن قائد القوات الاسرائيلية الجديد الجنرال دافيد اليعازر انه « قبل سنة استولت القوات الاسرائيلية على مناطق داخل لبنان ، وقد اخليناها بعد ان توقف النشاط التخريبي » .

قائد القوات الاسرائيلية يهدد الجيش اللبناني وسكان القرى الجنوبية بالويل والدمار

وفي مؤتمره الصحفي الاول ، يوم الجمعة الماضي ، اعلن قائد القوات الاسرائيلية الجديد ، دافيد اليعازر انه في النصف الاول من كانون الثاني الحالي (يناير) وقع ١٣ اعتداء على اسرائيل من الحدود الشمالية .. واضاف ان الجيش الاسرائيلي عزز وسائل دفاعه عن القرى والطرق الرئيسية في الشمال ، « ولكن لن نكتفي بالوسائل الدفاعية فقط » . واضاف قائلا : « مثلما فعلنا في الماضي ، سنفعل في المستقبل ، سنضرب قواعد المخربين بمختلف الوسائل ، بالمشاة والآليات والنار بهدف ابعادهم عن الحدود » .

وقال القائد العام الاسرائيلي مهددا ان نشاط « المخربين » في ضواحي القرى اللبنانية ، ووجود قواعد لهم داخل هذه القرى من شانهما ان يجلبا الكارثة على قرى لبنان الجنوبية .. ثم قال : « ونامل ان يفهم الحكم والجيش اللبنانيين الوضع الخطير ويعملان ما في وسعهما لمنع وقوع تطورات خطيرة » .

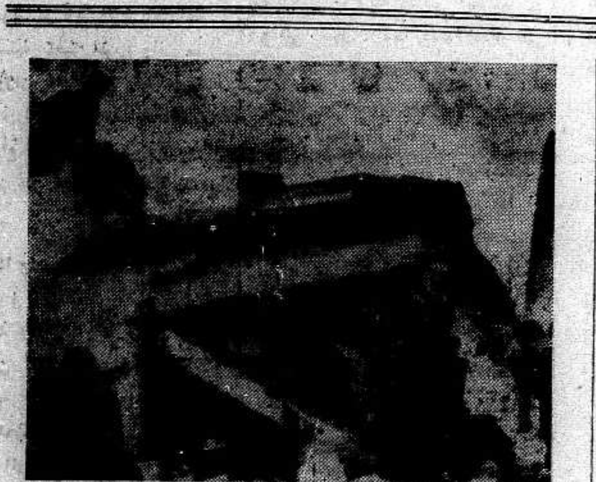
تدخل في شئون لبنان

ويرى المراقبون ان تهديد الجنرال اليعازر لبنان وتهديدات اسرائيل الرسمية الاخرى ضد الحكم فيه ، تهدف الى التدخل المباشر في شئون لبنان الداخلية . فالتطورات الدمقراطية في لبنان وتعاظم تلاحم القوى الشعبية في اتجاه خلق جبهة وطنية معادية للامبريالية تقلق مضاجع الامبرياليين وشركائهم في اسرائيل . وكان بارزا في هذا الصدد مؤتمر الحزب الشيوعي الاخير في لبنان الذي كان منبرا لهذه التحولات الدمقراطية الجبارة في لبنان .. وليس من قبيل الصدف ان تتحرك الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، في هذا الظرف بالذات لتوجيه التهديد الى الحكم في لبنان.

اتصالات عربية

وذكرت المصادر الرسمية اللبنانية والاذاعات العربية ان اتصالات على مستوى عال تجري لمواجهة هذه التطورات الاخيرة على الحدود اللبنانية . فقد ذكر راديو بيروت ان الرئيس السوري حافظ الاسد اتصل مع الرئيس اللبناني سليمان فرنجية لتبادل الرأي معه في اعقاب التهديدات التي توجهها اسرائيل الى

– البقية على صفحة ٤ –



المدرسة التي اذاعت الصحف ان القوات الاسرائيلية نسفتها في الغزوات الاخيرة في جنوب لبنان !!

كلمة الاتحاد

ميزانيـــة أخرى للحــرب !!

اعربت الميزانية الجديدة لعام ١٩٧٢\١٩٧٣ عن الايديولوجية الفكرية التي ترشد حكام اسرائيل في سياستهم .. كما انها اوحت بمكانة اسرائيل على صعيد التشكيلات الدولية .

فالميزانية اكدت ، من الناحية الواحدة ، ان هؤلاء الحكام سيواصلون سياسة الاعتماد على مواقع القوة في علاقاتهم مع الاقطار العربية المجاورة ، ولذلك خصوا فرع « الدفاع » او النشاط الحربي بحصة الاسد من النفقات بحيث ستؤلف اكثر من ثلاثين بالمئة منها ..

واثبتت من الناحية الثانية انهم يعتمدون في تقديراتهم على معونة الولايات المتحدة « السخية » ومساندة الاحتكاريين الصهيونيين الذين يتحولون يوما بعد يوم الى « قيمين » على الدولة ..

بل قد يكون من الاصح ان نقول ان حكام هذه البلاد يرهنون المستقبل في سوق الاحتكاريين في الولايات المتحدة على وجه الخصوص كما تدل على ذلك فقرة الميزانية التي تحدد بمليار ونصف مليار ليرة (من اصل ١٦،٥ مليار) تسديد الديون وفوائدها ..

كما ان هؤلاء الحكام يقامرون – عند وضع مخططاتهم اعتمادا على القروض والهبات – على اقتصاد البلاد فيقررون انفاق مبالغ يرتأون وجودها في ميزانية مقبلة هي ميزانية ٧٣\١٩٧٤ !

لقد اتضح من قبل ، منذ ان ارتفعت حصة النفقات العسكرية وتسديد الديون الى ما يزيد عن نصف الميزانية، ان الخدمات الاجتماعية لا يمكن ان تتسع .. بل لا بد وان تتقلص . وهناك اكثر من دليل على هذه الحقيقة في ميزانيات التطوير والتعليم والخدمات الصحية .. وقد حمل في ثناياه مغزى كبيرا تصريح وزير المالية بنحاس سبير انه نجح في تخفيض مطالب مختلف الوزارات بحوالي مليارين .

ومن تحصيل الحاصل القول ان هذا الامر سيثقل كاهل المواطنين بالاضافة الى انه سيحرمهم من خدمات اجتماعية هم بأمس الحاجة اليها .

لقد نشرت الصحف أمس ان وزارة الداخلية حذرت (وزير المالية) بان السلطات المحلية ستضطر الى رفع الضرائب بشكل حاد اذا تجاهلت الميزانية حاجات تلك السلطات الاولية وتقدر بمئة مليون ليرة ..

ولكن هذا التحذير لا يصور سوى بعض العبء ..

فالعبء الاكبر يظهر في فقدان الميزان الاقتصادي الصحيح .. وفي عدم المساواة في توزيع الضرائب .. وفي

– البقية على صفحة ٤ –

ديان يهدد مصر ويضلل الرأي العام

حيفا – مكتب الاتحاد – مزج وزير الحربية موشه ديان في تصريحاته في المقابلة التلفزيونية ، يوم السبت الماضي ، بين التهديد والتضليل .. فقد زعم ان تزويد الولايات المتحدة اسرائيل بطائرات الفانتوم اسهم في الحيلولة دون وقوع الحرب.. كما زيف الحقائق بقوله ان الظرف الحالي موافق من اجل المفاوضات مع مصر .. وقال:

ان السادات لا يبدأ اطلاق النار لانه يعرف العمود الفقري الذي تقوم عليه القوة الاسرائيلية المكونة من وجودنا على القناة ، وعلى امتداد صحراء سيناء ، والدبابات التي في وسعها الانتقال بسرعة ضد اية قوة تحاول اجتياز القناة ، وسلاح الجو الاسرائيلي القوي . فهذه العوامل هي التي اثرت على السادات كي لا يبدأ باطلاق النار ، والامكانيات الان بأن تجري المفاوضات طيبة ، حسب رأيي ! ويجب ان نرى تلك الامكانيات من فوق وعبر الكلام السلبي الذي اسمعه السادات في خطابه الاخير .

واجاب على سؤال آخر بقوله : لكي نبدأ بالمفاوضات يجب الا نتنازل عن شيء ، ولكن ضمن اطار المفاوضات وضمن اتفاق سلام يجب ان لا نرى خط حدود اسرائيل هو على القنال . ويجب الا نبعد عن القنال بشكل من الاشكال ما دام تجدد الحرب متوقعا !!

واضاف : ان خطاب السادات هو نتيجة وضع انحشرت فيه مصر ويحاول السادات الانفلات منه . وهو يبحث الان عن طريق لتسوية الامور على غير طريق الحرب ضد اسرائيل ، لا لانه يخشى سفك الدماء بل لانه ليس لديه امكانية لاستخلاص شيء من ذلك .

كذلك قال موشه ديان : « علينا ان نرى الامور كما هي فلا تاخذنا الكلمات .... وان نكون مستعدين للمفاوضات مع مصر حتى في الامور الشكلية ، اي في اطار الاتفاق الجزئي » .

واضاف موشه ديان : ان اقوال السادات السلبية غير موزونة ! امام حقيقة انه لم ينجح في هزمنا ، حتى بطريقة غير مباشرة بواسطة حرب الاستنزاف ، او عن طريق الضغط الامريكي ... ولذلك وعلى

– البقية على صفحة ٤ –

تفاهم بين اسرائيل واميركا بشان « شروط التسوية »

● اسرائيل تتوقع توضيحات من الولايات المتحدة حول الموقف الاميركي من الحل الجزئي .

● استمرار الاتصالات بشأن « تحديث » الجيش الاسرائيلي ومواعيد شحن الفانتومات الى اسرائيل .

حيفا – مكتب الاتحاد – اجمع المعقبون المقربون من الدوائر الحاكمة في اسرائيل ، أمس ، ان اسرائيل والولايات المتحدة متفاهمتان حول مسألة التوضيحات التي طلبتها اسرائيل من واشنطن حول موقف الولايات المتحدة من مسالة المفاوضات حول فتح قناة السويس .. ويقول هؤلاء المراقبون ان من المتوقع ان تتبادل الحكومتان الوثائق بشان موقف كل منهما استعدادا لاحتمال بدء المحادثات حول التسوية الجزئية لفتح قناة السويس .

وقالت مصادر مطلعة في القدس ، حسب ما اوردته صحيفة هآرتس ، امس ، ان اسرائيل تطلب من الولايات المتحدة رسميا ان تعلمها عما اذا كانت تتمسك بالموقف الذي اشارت اليه الصحف الاميركية . وكانت الصحف الاميركية قد نشرت ان اميركا لا تزال تتمسك بمشروع روجرز وبالنقاط الست .

والذي تقترحه الدوائر الحاكمة الاسرائيلية هو ليس ان تتبنى واشنطن كل مواقف اسرائيل بل ان لا تتخذ اية مواقف تاييدا لمطالب مصر . ويبدو من اقوال المراقبين ان التقرب المشار اليه يظهر في ان اميركا ابدت استعدادا لقبول الاقتراحات الواردة في طلب الايضاحات الاسرائيلية .

محادثات سيسكو – رابين

وتحدث وزير الخارجية ابا ايبن، في جلسة الحكومة امس الاول عن اتصالات السفير الاسرائيلي اسحاق رابين ، مع جوزيف سيسكو ، نائب وزير الخارجية الاميركي . وذكرت صحيفة « دافار » ان هذه المحادثات تناولت بحث المقترحات الاميركية « تحديث » الجيش الاسرائيلي .. كما ان اسرائيل قدمت ردها على اقتراح الولايات المتحدة بشأن تزويد اسرائيل بالفانتومات . ومن المتوقع انتهاء المحادثات بشأن تمديد مواعيد ارسالها .

وكان من المقرر حسب ما اوردته وسائل الاعلام الاسرائيلية ان تعقد الحكومة جلسة خاصة لسماع تقرير من رئيسة الحكومة حول نتائج محادثاتها مع الرئيس الاميركي نيكسون . غير ان البلاغات الرسمية لم تشر الى شيء من هذا بعد جلسة الحكومة امس الاول . غير انه قد بحث في هذه الجلسة ، كما اعلن، الوضع في مصر وجنوب لبنان ومهمة يارينغ . وفي هذه الجلسة استعرض الجنرال دافيد اليعازر ، رئيس الاركان ، وموشه ديان وزير الدفاع،

– البقية على صفحة ٤ –

تشريد في قطاع غزة واستيطان كولونيالي

حيفا – مكتب الاتحاد – اغلقت ، اول امس ، عدة مناطق في قطاع غزة ، واخذت اعداد كبيرة من قوات الجيش الاسرائيلي وحرس الحدود تهاجم هذه المناطق وتفرض عليها جوا خانقا من الارهاب وذلك بدعوى التفتيش عن الذين اطلقوا النار ، في الساعة السادسة من مساء اول امس ، على مدير المستشفى المعمداني في غزة الخوري ادوارد نيقولاس واولاده الثلاثة وممرضة اميركية في السادسة والاربعين من العمر تدعى مويس بات عندما كانوا يمرون بالسيارة التي كان يقودها الخوري نفسه امام مدخل مخيم اللاجئين في جباليا .

وفي حادث اول امس ، اصيبت الممرضة اصابة بليغة توفيت على اثرها كما ان الخوري اصيب في ساقه واصيب احد اولاده اصابة طفيفة .

ويبدو ان سلطات الاحتلال تريد ان تستغل هذا الحادث المشبوه لمواصلة مخططها تصفية القطاع من اللاجئين تمهيدا لضمه الى اسرائيل.

الاستيطان الكولونيالي

وتقترن عملية التشريد بعملية استيطان كولونيالي تهدف الى خلق اوضاع قائمة . فقد اعلنت صحيفة « يديعوت احرنوت » اول امس ان عدد المستوطنات اليهودية التي ستقام قريبا في قطاع غزة سيزداد .

وفي نفس الوقت – قالت الصحيفة – بدأت في الايام الاخيرة ، عمليات الاعداد لاقامة حي جديد للاجئين بالقرب من رفح في قطاع غزة !

واضافت : ان احياء اخرى مماثلة للاجئين ستقام بالقرب من خان يونس ومدينة غزة .

والهدف من اقامة هذه الاحياء هو نقل مئات العائلات اليها من المدن المجاورة وعلى الاخص من مخيمات اللاجئين الموجودة في شمال القطاع .

والحي الذي بدأ الاعداد لاقامته مؤخرا يقع بالقرب من حي

– البقية على صفحة ٤ –

السلطات لم تصدر تأشيرات دخول للوفد السوفييتي لمؤتمر انصار الصداقة

حيفا – جاءنا من اللجنة التحضيرية لمؤتمر انصار الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ما يلي :

نظرا لانه حتى نهاية الاسبوع الماضي لم يتسلم اعضاء الوفد السوفييتي الى مؤتمر انصار الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، تأشيرات الدخول الى اسرائيل ، طيرت اللجنة التحضيرية البرقية التالية :

بعد مرور اسبوع من تقديم اعضاء الوفد السوفييتي لمؤتمر انصار الصداقة طلبهم تأشيرات الدخول الى اسرائيل ، لم يحصلوا عليها بعد ، اننا نستغرب ذلك فالتأشيرات لم ترتب بعد على الرغم من الوعود ، ومن اقتراب موعد المؤتمر . اننا نرجو ان تبحثوا الموضوع بشكل يحصل فيه اعضاء الوفد على تأشيرات الدخول ، في موعد يتمكنون فيه من الوصول الى المؤتمر والاشتراك فيه .

وزعم ناطق الوزارة في الرد على هذه البرقية التي نشرتها الصحف يوم الاحد الماضي ان الوزارة حتى يوم الجمعة لم تتسلم اي نموذج طلب تأشيرة من الوفد السوفييتي لمؤتمر انصار الصداقة ... كما جاء في « عل همشمار » .

وهذا الكلام لا يتفق مع الواقع لان الطلبات تقدم بها اصحابها قبل اكثر من اسبوع الى السفارة الهولندية وهي التي تمثل المصالح الاسرائيلية في العاصمة السوفييتية .

اما حول ما جاء في هآرتس بتاريخ ١٠–١ من ان «الاتحاد السوفييتي منع عددا من الاسرائيليين وبينهم علماء معروفون من الاشتراك في

– البقية على صفحة ٤ –

السلطات المحلية العربية ضحية سياسة التمييز القومي

بقلم : توفيق طوبي

مقدمة

في ٢٠-١-١٩٧٠ قدم عضو الكنيست توفيق طوبي اقتراحا لجدول اعمال الكنيست طلب فيه اجراء بحث عام حول وضع السلطات المحلية العربية وسياسة التمييز التي تتعرض لها . وحولت الكنيست آنذاك هذا الاقتراح الى لجنة الداخلية بناء على اقتراح وزير الداخلية لمناقشته وتقديم التوصيات.

وفي الاسبوع الماضي اجرت لجنة الداخلية مناقشة اولية حول هذا الموضوع ، فاستمعت الى عضو الكنيست توفيق طوبي والى مدير عام وزارة الداخلية وقررت دعوة رؤساء السلطات المحلية العربية لاجتماع في الكنيست للاستماع الى آرائهم على ان تقدم توصياتها فيما بعد .

وكنا في حينه قد نشرنا كلمة توفيق طوبي في الكنيست حول السلطات المحلية العربية . ونحن ننشر الان العرض الذي قدمه توفيق طوبي لقضايا السلطات المحلية العربية امام لجنة الداخلية مفتتحا النقاش حول الموضوع ..

تسويف ومماطلة في اقامة المجالس المحلية

خلال سنة لم تتغير الاوضاع كثيرا ، بل ان هذه السنة جاءت بشواهد جديدة على سياسة التمييز والاجحاف بحق السلطات المحلية العربية .

لناخذ على سبيل المثال عملية اقامة المجالس المحلية في القرى العربية . لقد مر على قيام اسرائيل ٢٣ سنة ومع ذلك فهناك لا يزال نحو (٦٠) قرية بدون سلطة محلية يبلغ عدد سكانها حوالي ٩٠ الف نسمة وذلك من اصل ١١٢ قرية عربية في اسرائيل . الادعاء ان ٢٤ من هذه القرى مرتبط بمجالس منطقية لا يحل المشكلة ، بل ربما يزيد الطين بلة . فهذا الارتباط لا يفي بحاجات القرية ولا يؤمن لها الخدمات ، بل يفرض فقط الضرائب . ان القرية العربية تطلب هيئة محلية ممثلة لسكانها وتهتم بقضاياهم المحلية . كنا في الماضي نسمع الادعاءات حول معارضة رؤساء الحمائل والخ ، وان هناك نزاعا على التمثيل وان هذا كله يعرقل رغبة الحكومة المعلنة لاقامة مجالس محلية . هذه الحجج لم يعد احد يصدقها اليوم . واذا كان هناك افراد يعارضون ، فالاكثرية الساحقة من اهالي القرى يطلبون اقامة مجلس محلي . تقولون ان هناك الخلافات بين عائلات القرى حول تركيب المجلس المحلي لدى اقامته تقف عثرة امام اقامة المجلس ولكن هذا هو في الواقع خلاف مختلق بين انصار احزاب السلطة في غالب الاحيان . ونحن نقول اتركوا الاهالي ينتخبون مجلسهم ... لقد ذهبوا ٧ مرات لانتخابات الكنيست فتعلموا هذه المهنة بكل تفاصيلها ...

ولكن الحقيقة ان وزارة الداخلية او الدوائر السرية التي ترشدها في الشئون العربية ، تعرقل بكل طاقتها اقامة مجالس محلية . وبين الستين قرية المحرومة من السلطة المحلية هناك قرى يزيد عدد سكانها على ٢٠٠٠ و ٣ آلاف نسمة .

قبل سنة رد وزير الداخلية على اقتراحي في الكنيست بتاريخ ٢٠-١-٧١ ونفى الاتهام ان وزارة الداخلية تهمل هذا الواجب وقال بالحرف الواحد : « في برنامجنا للسنة القادمة – واني اعتقد ان علينا ان نذكر ما هو برنامجنا حتى يكون بالامكان بعد سنة ان نقول لماذا لم يتم الامر – اقامة مجالس محلية اخرى في القرى الآتية : دير الاسد، كابول ، دير حنا ، جديدة ، بير الكسور والبعنة » ..

هكذا قال الوزير . والآن وبعد سنة نريد ان نعرف لماذا لم يتم انشاء مجلس محلي واحد في هذه القرى ؟ لا يمكن ان نقبل الاعذار التي تلقي التبعية على اهالي هذه القرى . انني اعرف الوضع في كل منها واهاليها يطالبون منذ سنين ان يقوم مجلس محلي عندهم . سيقول لنا الوزير مثلا ان وزارته تريد اقامة مجلس محلي واحد لقريتي دير الاسد والبعنة المجاورتين والاهالي يعارضون ولذلك تتاخر العملية .. ولكني أسال : لماذا هذا الاصرار على ان يقوم مجلس واحد لقريتين كبيرتين ؟ نحن لا نعارض مبدئيا فكرة توحيد الخدمات في قرى مجاورة ولكن هذه عملية نمو ترتكز على عوامل عديدة . عليكم ان تحترموا ارادة الاهالي فهناك اسباب عديدة تجعلهم يطالبون بمجلس مستقل لكل قرية . بهذه الحجة عارضتم قيام سلطة محلية لقريتي عارة وعرعرة منذ ١٩٥٨ حتى ١٩٧٠ وبعد ذلك سمحتم بقيام مجلس في كل قرية .. فاذا كان الاهلون الآن يحبذون قيام مجلس مشترك فحسبنا ان يكون ذلك بارادتهم ... ولكن ما هو رد الوزارة حول عدم قيام مجالس في بقية القرى ، في دير حنا ، في كابول ، وغيرهما ؟ هناك عراقيل وتاخير ومساومات لا علاقة لها بمصلحة قيام سلطة محلية . كل الحديث عن ان هذه عملية معقدة ما هو الا كلام لا يقبله العقل اليوم . ولو كانت هناك نية حسنة لكان بالامكان اقامة مجالس محلية في جميع الـ ٦٠ قرية خلال سنة واحدة بالضبط ولكن حسب خطواتكم فذلك لن يتم حتى بعد خمسين عاما !

اجحاف وتمييز في المساعدات الحكومية

واما قضية المساعدات الحكومية للسلطات المحلية فهي من اكثر المواضيع ايلاما وفيها تبرز سياسة الاجحاف والتمييز القومي . في رده قبل سنة على اقتراحي لجدول الاعمال قال الوزير بورغ : « ان وزارة الداخلية لا يمكنها رفع قيمة المساعدة طالما ان السلطة المحلية لا ترفع مستوى خدماتها » ... ويقول رجال الوزارة في كل مناسبة ان قيمة المنحة والمساعدة مرتبطة بمستوى جباية الضرائب .

نحن نرد على ذلك بالارقام والحقائق . حتى اذا كان صحيحا ما يقولونه من ان معدل جباية الضرائب للنفر الواحد في السلطات المحلية العربية اقل من معدل الجباية للنفر الواحد في السلطات المحلية اليهودية – وهذه قضية مرتبطة بمستوى المعيشة المختلف وبالدخل المختلف – فاننا مع ذلك نقول انه هنا ينعدم المنطق . فالشيء المتبع والمتعارف عليه هو ان الحكومة العادلة واجبها مساعدة السلطات المتخلفة الفقيرة نسبيا اكثر من السلطات التي يمكنها ان تجند مداخيل اكبر بقواها الخاصة. ولكن واقعنا ليس فقط انه معكوس ، بل الحقيقة المرة هي ان ميزانيات السلطات المحلية العربية تثبت ان النسبة التي تحتلها الضرائب والجباية من الرسوم والخدمات العامة في ميزانية الدخل العمومي العادي هي نسبة اعلى بكثير مما هي في ميزانيات مثيلاتها من السلطات المحلية اليهودية . ومن الجهة الاخرى فنسبة المنح والمساعدات الحكومية في بنود دخل السلطات المحلية العربية تقل بكثير عما هو سائد في ميزانيات السلطات المحلية اليهودية المماثلة . أي ان ادعاء وزارة الداخلية بانها تقرر المنح حسب الجهد الخاص الذي تبذله السلطات المحلية هو غير صحيح .

والوائح التالية للسنة المالية ٦٩/١٩٧٠ توضح الامر :

لائحة رقم (١) : مصادر مداخيل بعض المجالس البلدية والمحلية للسنة المالية ٦٩\١٩٧٠

السلطات المحلية	عدد السكان ٩٦٩	الدخل العام الميزانية العامة (بالاف الليرات)	الدخل من الضرائب + رسوم وخدمات = المجموع بالنسبة المئوية	الدخل من منح الحكومة والمساهمة في الخدمات ليرة للفرد	النسبة المئوية	الدخل من المنحة فقط ليرة للفرد	النسبة المئوية
الناصرة (م.ب) *	٣٢٫٩٠٠	٤٫٩١٫٢	٢١ + ١٦٫٦ = ٣٧٫٦	٢٠٫٥	٣١	١٤٫٦	٢٢
شفاعمرو (م.ب)	١٠٫٥٠٠	٤٩١	٢٧٫٧ + ٢٦٫٧ = ٥٤٫٤	١٦٫١	٨	٩٫٢	٤
ام الفحم (م.م) *	١١٫٥٠٠	٤٣٣	٢٩٫١ + ٥٫٥ = ٣٤٫٦	٤٢٫١	١٦	١٧٫٣	٧
الطيبة (م.م)	١٠٫٩٦٠	١٠٫٣٢	٣١٫٧ + ٩٫٦ = ٤١٫٣	٢٧٫٤	٣٥	٦٫٨	٦
عكا (م.ب)	٣٣٫٥٠٠	٩٠٫٤١	٢٢٫٧ + ٦٫٣ = ٢٩٫٩	٤١٫٤	١١٢	١٩٫٢	٥٢
اللد (م.ب)	٢٨٫٠٠٠	٧٫١٠٠	٢٥٫١ + ٥٫٩ = ٣١٫٠	٣٦٫٢	٩٢	١٩٫٦	٥٠
طبريا (م.ب)	٢٣٫٦٠٠	٧٫٧٦٤	٢٣٫٦ + ٥٫٩ = ٢٩٫٣	٤١٫٩	١٣٨	١٦٫٦	٥٤
ديمونه (م.ب)	٢١٫٦٠٠	٦٫٢٨١	١٥٫٤ + ٣٫٧ = ١٩٫١	٧٢٫٣	٢١٠	٣٤٫٧	١٠١
بيسان (م.م)	١٢٫٠٠٠	٤٫٢١٢	٧٫٦ + ٤٫٨ = ١٢٫٤	٧٠٫٦	٢٤٤	٣٢٫٦	١١٣
العفولة (م.م)	١٦٫٧٠٠	٦٫٥٣٠	١٦٫٢ + ١٣٫١ = ٢٩٫٣	٣٧٫٢	١٤٥	٢٤٫٠	٩٤
راس العين (م.م)	١١٫١٠٠	١٫٨٨٤	٨٫٥ + ١٫٤ = ٩٫٩	٧٧٫٦	١٣٢	٥١٫٠	٨٧
مجالس محلية فوق ١٠ آلاف (معدل)		٨٣٫٦٢٧	٢٠٫٥ + ٨٫٥ = ٢٩٫٠	٤١٫٦	١٢٩	١٨٫٩	٥٩

* ملاحظات : (١) اخترت للمقارنة بعض السلطات المحلية المتشابهة . (٢) م.ب = مجلس بلدي ، م.م = مجلس محلي.
(٣) هناك بنود اخرى في ميزانية الدخل العادي مثل القروض ومصادر اخرى لم يرد ذكرها .
(٤) المصدر هو كراسة « السلطات المحلية في اسرائيل » ٦٩\١٩٧٠ ، صفحات ١٣٤ – ١٣٩ .

لائحة رقم (٢) : مصادر مداخيل المجالس المحلية * السنة المالية ٦٩\١٩٧٠ (بآلاف الليرات)

	المجالس المحلية اليهودية سكانها من ٥ – ١٠ آلاف	المجالس المحلية العربية سكانها من ٥ – ١٠ آلاف	المجالس المحلية اليهودية سكانها اقل من ٥ آلاف	المجالس المحلية العربية سكانها اقل من ٥ آلاف
الميزانية العادية	٣٦٫٦٦٤	٢٫٤٥٠	٢٨٫٠٤٠	٤٫٦٩٥
الضرائب	٥٫٤٠٨ (١٤٫٧٪)	٧٤٩ (٣٠٫٥٪)	٥٫٠٨٠ (١٨٪)	١٫٣٦٥ (٢٩٪)
رسوم وخدمات محلية	٢٫٢٣١ (٦٫٠٨٪)	١٩٢ (٧٪)	١٫٣٨٤ (٤٫٩٪)	١٫١٠١ (٢٣٫٤٪)
اشتراك الملاكين	٦٧٧ (١٫٨٪)	٢٥١ (١٠٫٢٪)	٦١٨ (٢٫٢٪)	٨٥٣ (١٨٫٢٪)
مبيعات واملاك	٢٫٢٥٣ (٦٫١٪)	٢٦٨ (١١٫٩٧٪)	٢٫٠٤١ (٧٫٢٪)	٣٨٧ (٨٫٢٪)
المنحة الحكومية	٩٫١٨٤ (٢٤٫٧٪)	١٩٤ (٧٫٩٪)	٧٫٦١٧ (٢٧٫١٪)	٣٨٩ (٨٫٣٪)
اشتراك الحكومة في الخدمات	٩٫٦٣٩ (٢٦٫٢٪)	٧٣٢ (٢٩٫٨٪)	٦٫١١٧ (٢١٫٨٪)	٥٥٩ (١١٫٩٪)
مداخيل من مؤسسات	٤٦٢ (١٫٢٪)	١	٤٢٠ (١٫٥٪)	١٤ (٠٫٣٪)
قروض	٦٫٥٠٧ (١٧٫٧٪)	٤٦ (١٫٨٪)	٤٫٢٥٨ (١٥٫١٪)	—
مداخيل اخرى	٣٠٣ (٠٫٩٪)	١٧ (٠٫٧٪)	٤٢٠ (١٫٥٪)	٢٧ (٠٫٦٪)
عدد المجالس المحلية	١٤	٧	٣٨	٣٥
عدد السكان	٩٦٫٤٠٠	٤٧٫٠٠٠	٧٧٫٠٦٥	١٠٧٫٥٠٠

* المصدر هو كراسة « السلطات المحلية في اسرائيل » ٦٩\١٩٧٠ اصدار الدائرة المركزية للاحصاء ص ١٥٨ – ١٥٩ وكراسة « السكان في اماكن سكنهم » ٦٧ – ١٩٦٩ .

ملاحظة : المجالس المحلية اليهودية الـ ١٤ هي : اور عقيبا (٦٫١٥٠) ، يازور (٥٫٢٥٠) ، اوخاكيم (٨٫٨٥٠) ، جديره (٥٫١٠٠) ، حتصور – الخالصه (٥٫٢٥٠) ، يبنا (٩٫٨٥٠) ، يهود (٨٫٤٥٠) ، يروحام (٥٫٠٥٠) ، مجدال هعيمق – المجيدل (٨٫٥٠٠) ، نيشر (٩٫٤٠٠) ، نتيفوت (٥٫٠٥٠) ، كريات طبعون (٩٫٦٥٠) ، كريات ملاخي (٧٫٧٥٠) ، سديروت (٧٫١٠٠) .

اما المجالس المحلية العربية الـ ٧ فهي : باقة الغربية (٦٫٩٥٠)، دالية الكرمل (٥٫٦٠٠)، الطيرة – المثلث (٧٫٤٠٠) طمرة (٨٫٠٠٠) ، المغار (٥٫٧٥٠) ، سخنين (٧٫٧٥٠) ، عرابة (٥٫٥٥٠). (الارقام هي حسب تعداد السكان في ٣١-١٢-٦٩)

من اللائحة رقم ٢ تتلخص الصورة التالية : مصادر دخل المجالس المحلية اليهودية ذات تعداد السكان بين ٥ – ١٠ آلاف نفس تنقسم حسب النسبة الآتية : ٢٩٪ من الدخل من مصادر ذاتية (ضرائب ورسوم الخ ...) و ٧١٪ من مصادر خارجية (اعانات اشتراك الحكومة في الخدمات قروض والخ ...) ، اما هذه النسبة في المجالس المحلية العربية من ذات الحجم فتكون ٥٩٫٦٪ من الدخل من مصادر ذاتية و ٤٠٫٤٪ من مصادر خارجية . وفي بقية المجالس المحلية فالفارق يتسع اكثر . اذ في بقية المجالس المحلية اليهودية نرى ان ٣٢٫٥٪ من الدخل هو من مصادر ذاتية و ٦٧٫٥٪ من مصادر خارجية ولكن في المجالس المحلية العربية فالدخل من المصادر الذاتية يصل الى ٧٨٫٨٪ ومن المصادر الخارجية الى ٢١٫٢٪ .

ونحن هنا لا نتكلم عن الاجحاف في المبالغ المطلقة للمساعدات الحكومية فهذا واضح للعيان وانما عن الاجحاف في نسبة مشاركة السلطة المركزية مقابل الجهد الذاتي الذي تبذله السلطات المحلية العربية .

ومدى غالة المساعدات الحكومية للسلطات المحلية العربية يتضح اكثر اذا ما سجلنا ايضا ان جميع مصاريف ايصال شبكة الكهرباء الى القرى العربية تكون على حساب الاهالي ولا يظهر مطلقا في ميزانيات السلطات المحلية . وهذه خدمات لا يدفعها المواطنون اليهود مطلقا . فقرية عبلين الصغيرة دفعت حتى الآن مليون ليرة لشركة الكهرباء لايصال شبكة الكهرباء والحبل على الجرار طالما ان العمل لم يتم بعد . وبلدة شفاعمرو مثلا في حاجة الآن الى توسيع شبكة الكهرباء لايصال التيار الى ١٫٠٠٠ بيت جديد بدون كهرباء. فتاتي شركة الكهرباء لتفرض ثمنا لذلك مبلغ ١٫٣ مليون ليرة . وعلى اصحاب البيوت تحمل هذه التكاليف التي تصل الى اكثر من ١٫٠٠٠ ليرة لكل بيت .

وهناك ظاهرة بارزة في سياسة تقديم المنح للسلطات المحلية العربية. فعلى الرغم من ان وزارة الداخلية تقرر قيمة المنحة السنوية التي يجب دفعها وتوافق على ادخال ذلك في ميزانيتها الا انه في حالات كثيرة لا تدفع الوزارة المنحة كاملة . ومثلا على ذلك تقرر منح مجلس محلي كفر ياسيف لسنة ٧١/٧٠ مبلغ ١٨ الف ليرة دفع منه ٦ الاف ليرة فقط وهذا تكرر في السنة التي سبقتها ايضا . تقرر دفع منحة ١٨ الف ليرة لمجلس الرامة لسنة ٧١/٧٠ دفع منها ٦ الاف فقط ، ولمجلس كفر كنا دفع فقط ١٢ الف ليرة من اصل منحة بقيمة ٢٢ الف (سنة ٦٩/٧٠) ، ولمجلس طرعان دفع ٨ الاف ليرة منحة بدل ٢٢ الف ليرة تقررت ايضا لسنة ٧١/٧٠ . ويمكن اضافة اسماء مجالس اخرى عديدة هذه حالتها مثل بلدية الناصرة ، عبلين ، اكسال ، شفاعمرو وغيرها .

واكثر من ذلك ، فالحكومة قبل نصف سنة قررت دفع ٥٠ (خمسين) مليون ليرة للسلطات المحلية في اسرائيل لتفادي رفع الضرائب . ولكن الشيء البارز هو انه لم يُدفع بعد اي شيء من هذا المبلغ لاية سلطة محلية عربية . فالمجلس الطيبة المحلي مثلا تقرر دفع ٨٣ الف ليرة وحتى الآن لم يُدفع شيء ، ولمجلس الطيرة تقرر دفع ٥٢ الف ليرة ولكن عندما ظهر ان ميزانية المجلس لا تبين عجزا الغت الوزارة هذه المساعدة . ومن هنا يظهر ان على المجلس المحلي ان يعمل على توسيع العجز وزيادة القروض حتى يحصل على المساعدة الحكومية . وعلى السلطات المحلية العربية ان تستخلص نتائج في هذا الاتجاه .

وثمة قضية اخرى تعود الى موقف السلطة المركزية من المجالس المحلية العربية هي ما يُدفع لها من وزارة المالية كحصتها من ضريبة الاملاك التي تقوم وزارة المالية بجبايتها مركزيا وتدفع بعد ذلك حصة معينة للسلطة المحلية بواسطة وزارة الداخلية . ان هذه المبالغ تدفع حسب ما كانت السلطات المحلية نفسها تجبيه قبل ١٩٦٧ عندما ادخل هذا النظام . ولكن صار هناك تطور، زاد عدد المساكن ، تحسنت الجباية، ومع ذلك فالمبلغ اياه لم يتغير . هذا اجحاف يجب ازالته . ومع ان وزير الداخلية وعد بتغيير الوضع الا انه بقي على حاله .

القرى العربية تعيش في اطار خانق

ان القضية الحيوية الملحة التي تواجهها القرى العربية والمجالس المحلية هي قضايا البناء والتخطيط والتعمير . كثيرا ما يجابهنا الناطقون باسم الحكومة : « ان انظروا الى البيوت الجديدة الكثيرة في القرى العربية » ، وذلك ليستروا على صعوبات البناء والشقة الهائلة التي تجابه المواطن العربي في بناء بيت له والتضييقات الكبيرة التي تضعها السلطة امام بناء المساكن الجديدة في القرى . وماذا يريد الناطقون باسم الحكومة ان يقولوا لنا بذلك ؟ اممنوع على عرب هذه البلاد ، دون جميع خلق الله ، ان يبنوا بيوتا جديدة ؟ هل يعتقدون ان السكان العرب في اسرائيل الذين زاد عددهم منذ ١٩٤٨ حتى الآن من ١٧٠٫٠٠٠ الى ٣٦٠ الفا يجب ان يبقوا قاطنين في غرف آبائهم واجدادهم ؟ القضية هي ان ما بني خلال هذه المرحلة في القرى العربية ، والذي بني بشق النفس وبالجهد الجهيد وبعرق الوطن وبايديه هو الجزء الضئيل من حاجة السكان العرب للمساكن الجديدة لاستيعاب زيادة السكان الطبيعية خلال هذه الفترة . فحسب الاحصائيات الرسمية (كراسة السلطات المحلية في اسرائيل ٦٩/٧٠) نجد ان معدل النفوس للغرفة الواحدة في حيفا هو ١٫٣ ، بات يام ١٫٤ ، الخضيرة ١٫٥ ، اللد ١٫٧ ، عكا ٢ ، اما في الناصرة فالمعدل هو ٣ . معدل النفوس للغرفة الواحدة في المستوطنات التي توجد فيها مجالس محلية يتراوح بين ١٫٣ – ١٫٥ . اما هذا المعدل في السلطات المحلية العربية فهو ٢٫٥ في الطيبة ، ٢٫٣ في الطيرة ، ٣٫١ في دالية الكرمل ، ٢٫٣ في المغار ، ٣ في سخنين ، و ٣٫٦ في عرابة . هذه الكثافة في السكان للغرفة الواحدة تبين النقص الفادح في دور السكن لدى المواطنين العرب. وعندما نتكلم عن مشاكل البناء

– البقية على ص ٣ –

لوحة من النضال الوطني في موزمبيق « البرتغالية »

هذه الصورة عن انصار موزمبيق نشرتها مجلة اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي

الاوساط المالية في سويسرا تتوقع حدوث ازمة مالية جديدة

شهدت الاسواق المالية – البورصة – في اوروبا الغربية ارتفاعا ملحوظا في سعر الذهب وقد اثار هذا الارتفاع قلقا في الاوساط المالية التي املت في ان يعود الهدوء الى هذه الاسواق بعد اتفاق واشنطن الاخير بين الدول العشر الغنية (الرأسمالية) والذي خفض بموجبه سعر الدولار الاميركي وحددت اسعار تحويل جديدة لعدد من عملات الدول الراسمالية .

وعقب ناطق باسم بنك الانترنتسيونالن تسالونغس اوسغلايش في بازل سويسرا على ارتفاع سعر الذهب بانه دليل على استمرار القلق لحالة الدولار ولاستقراره في المستقبل وفق نظام تحويل النقد الدولي الجديد . واشار بان «عدم الوضوح لا يزال قائما » .

ونوهت أوساط مالية في

– البقية على ص ٣ –

الحسن والحظ

النساء الجميلات مطلوبات في هذا العالم . والرجال يمطرون الجميلات بالهدايا الثمينة ... ومع ذلك نادرا ما تكون الجميلة سعيدة او محظوظة .

هذا ما توصل اليه تحقيق اجرته مؤخرا جامعة فرانكفورت تحت اشراف علماء نفسانيين واجتماعيين . والنساء التي اجريت عليهن التجارب تتراوح اعمارهن بين ١٨ – ٢٣ سنة ، وكان عددهن (١٥٠) .

لقد اظهر التحقيق ان النساء القبيحات نسبيا يتصعبن في ان يجدن ازواجا ، اما اذا توفقن الى ازواج ، يكن سعيدات ومحظوظات .اما الجميلات اللاتي يحيط بهن المعجبون فلا يجدن في حياتهن الحب ولا السعادة . وتوصلت الفرقة التي اجرت التحقيق الى نتيجة ان كلما ازدادت الفتاة جمالا كانت علاقاتها الغرامية اقل عمقا واقل سعادة واقل زمانا .



الجيش هو المتهم

تعرفت انطوانيت فورمان (٣٥ سنة) الى الضابط جان كلود ديربية ، واحبته حبا كبيرا ، وبذلت الجهود الكبيرة لتخفي ماضيها عنه .. فقد كانت في السابق زوجة رجل من الدرك الاسفل وعملت في الدعارة.

وارادت بزواجها من ديربيه ، ان تفتح صفحة جديدة من حياة نظيفة .. وقد بادلها الرجل حبا بحب وجعلها تقيم معه في منزله حتى تنتهي ترتيبات الزواج.

ولكن كان هناك في الجيش الفرنسي من يسعى الى تعكير صفو تلك المرأة ، فنم الى رجل احلامها ، واخبره بالتفاصيل الوافية واعلمه ان علاقته معها لا تتفق ومركزه العسكري .

وجاء الرجل الى صديقته واخبرها ان بقاءه معها لا يتفق ومركزه الاجتماعي ، وان عليهما ان يفترقا .انفجرت انطوانيت بالبكاء المرير .. ورجت صديقها ان تقوم باجراء حفلة وداع .. ووافقها وذهبا معا الى كوخ ..

وفي تلك الليلة تناولت فاسا واهوت به على رأس صديقها وهو مستغرق في نومه . وحاولت ان تقطع شرايين يديها ولكنها لم تستطع .

وعندما اكتشفت السلطات جثة الرجل وجدوا الى جانبه رسالة بخط يد انطوانيت تقول : لا تتهموني بقتل ديربيه .. المتهم هو الجيش الفرنسي.

هواية .. دقاقة

اوسكار برات مواطن فرنسي محترم ، فهو يحمل وسامين حصل عليهما بفضل جهوده في الحرب العالمية ضد المانيا النازية.

لكنه تحول الى جانح عن القانون بسبب ازمة نفسية اجتاحته بعد بلوغه الخمسين من العمر ، فقد صارت لدية هواية «جمع» الساعات .. وهي هواية لا يختارها الا لص . وهكذا صار اوسكار يسرق الساعات فقط .. ففي احدى حوانيت السوبر ماركت وجد ساعتين اعجبتاه ، فدسهما في صدره .. وتمكن من الخروج بهما وما ان وصل باب الخروج حتى دقت احدى الساعتين .. وفي الحال القى الحارس القبض عليه .

ووقف في الاسبوع الماضي امام المحكمة ، وعلى صدره وساماه .

وسمع القاضي القصة وقال لاوسكار : آمل ان تكون دقة الساعة في صدرك نذيرا يمنعك من الوقوع في مثل هذه الوقعة، وحكم عليه بالسجن ثمانية ايام مع وقف التنفيذ .

السادات: لاتفريط بشبر من الارض العربيـة

(ملخص لخطاب الرئيس المصـري انـور السادات الذي وجهه الى الامة مساء الاثنين الماضي)

هـدف اسرائيـل : فرض الامر الواقع !

تعلمون انني اعلنت ، وبعـد حساب دقيق أن سنة ١٩٧١ لا بد ان تكون سنة الحسم . طبعا سال الكثير من الاصدقاء والاعداء لماذا هذا التراجع . وقد شرحت ببساطة للكل ان هذا القرار يعني انه اذا لم نتوصل الى الحسم في سنة ١٩٧١ ستظل القضية معلقة الى ما بعد ١٩٧٣ و ١٩٧٤ وهو ما تريد اسرائيل وهو ما يريده الاميركان ، وقد يمتد الامر بذلك الى فترة اطول وسنوات اطول فيصبح امرا واقعا الاحتلال الاسرائيلي للضفة الشرقية للقناة والارض العربية الاخرى وبعد ٢٥ او ١٠ او ١٦ سنة ، ومثلما جرى في اوروبا نواجه بالامر الواقع كما حصل في الاتفاقات التي تمت اخيرا في اوروبا . هذا ما يهدف اليه الاسرائيليون الآن .

يجب عـدم تجاهل توازن القـوى

واوضح الرئيس السادات انه فعلا كان قد اصدر تعليماته بالتجهيز للمعركة ضد اسرائيل قبل انتهاء عام ١٩٧١ ولكن الحرب بين الهند والباكستان اضطرته ، في اللحظة الاخيرة ، الى اصدار قرار للفريق اول محمد صادق يقول فيه : انتظر ! لا بد من اعادة الحسابات .

فهذه الحرب — كما قال الرئيس السادات — جذبت انتباه العالم كله ، واصبحت ، بالاضافة الى ذلك ، معركة بين القوى الكبرى التي تؤثر فعلا على المعركة في منطقة الشرق الاوسط ولذلك فان ميزان القوى يجب عدم تجاهله عند دخول مصر المعركة او البدء بها .

واضاف الرئيس السادات :

انني اذا تصورت ان المعركة منفصلة عن التوازن العالمي بين القوى الكبرى او لا تؤثر فيه الاحداث التي تجري من حولنا اكون واهما وخاطئا . انا غير مستعد لان اورط بلدي او قواتي المسلحة في عملية لم احسب حسابها تماما . ان امريكا تشعر بانها في معركة الهند والباكستان خسرت جولة في التوازن العالمي امام الاتحاد السوفييتي ونحن نرى ان امريكا فعلا وواقعا صعدت الموقف في فيتنام وكما راينا انها في نفس الوقت اعلنت انها ستمد اسرائيل بمزيد من طائرات الفانتوم . وقال السيد روجرز للعالم وبدون اي حياء ولو ان ميزان القوى في صالح اسرائيل الا اننا سنمد اسرائيل بمزيد من الطائرات . وبدأ شن سلسلة الحرب النفسية التي نعيشها اليوم والتي وصلت فيها التصريحات المغرورة من الاسرائيليين الى اقصى مدى .

وبعد ان اوضح موقف امريكا ومناوراتها لنقل الحل الشامل الذي جاء في قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الى حل مستقل مع كل دولة عربية على حدة وتحدث عن مبادرته على اساس انها خطوة نحو الحل الشامل لكل الارض العربية وليس لمصر فقط ، تحدث عن قرار امريكا تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم فقال ان هذا القرار الذي اتخذته امريكا في بداية عام ١٩٧٢ هو تحدي لمصر ولشعب مصر وللامة العربية كلها . كذلك اشار الى قيام اتحاد الجمهوريات العربية فقال ان هذه الدولة الاتحادية لاول مرة في التاريخ تقوم ضد ارادة اسرائيل وضد ارادة امريكا والمستعمرين الذين لهم اهداف في المنطقة .

وقال الرئيس السادات ان مصر وجدت القتال فرض عليها وانه بحث في المرحلة الراهنة مع جميع المؤسسات الدستورية المسئولة وفي مجلس رئاسة دولة اتحاد الجمهوريات العربية التي تضم مصر وسوريا وليبيا .

مفاوضات على اعلى المستويات مع الاتحـاد السوفييتي

واشار الى ان مفاوضات على اعلى المستويات تجري آلان مع الاتحاد السوفييتي بحكم العلاقات الودية ومعاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين وذلك من اجل مواجهة المرحلة الراهنة .

وكرر الرئيس السادات القول ان مصر لن تتنازل عن شبر واحد من اراضيها ولن تتهاون في حقوق شعب فلسطين .

واشاد الرئيس المصري بالدعم الذي تلقاه مصر في اوروبا الغربية وشكر فرنسا بوجه خاص لموقفها الثابت .

ومضى الرئيس السادات يقول : ان لهذه المعركة مبدئين لا مناقشة فيهما وهما : لا تفريط في شبر من الارض العربية ، ولا مساومة على حقوق شعب فلسطين .

واضاف السادات : ان كلامي هذا لا يعني ان العمل السياسي قد انتهى بل انه مستمر . وقال اننا نفضل ان يتم العمل السياسي بواسطة الدكتور غونار يارينغ واننا نؤيد قرار الامم المتحدة الاخير ونؤيد يارينغ في مساعيه .

ومضى الرئيس السادات يقول : نحن نريد السلام ، ولكن السلام لا يجيء بالتلويح باغصان الزيتون . واننا تعلمنا من التاريخ ان السلام احيانا لا يشترى الا بالدم ونحن نريد الحياة ولكننا نعرف ان الحياة التي لا يستطيع اصحابها ان يدافعوا عنها بالموت لا تستحق ان تكون حياة لانها تكون حياة كالعدم سواء بسواء

وقال السادات ان هناك هدفا يتحتم علينا بلوغه في اقصر وقت وهذا الهدف هو ان نضع الجبهة الداخلية فورا في مستوى المواجهة . واضاف ان قواتنا المسلحة على مستوى المواجهة فعلا قولا وعملا ، اما المطلوب اليوم فهو أن تكون الجبهة الداخلية فورا على مستوى المواجهة .

ومضى السادات يقول ان المعركة المقبلة ليست معركة جيوش على الجبهة فقط بل هي معركة كاملة شاملة ، ولن تكون شاملة على ارض مصر وحسب ولكنها ستكون شاملة على ارض اسرائيل ايضا .

مرحلـة جـديدة

وقال السادات : اننا على ابواب مرحلة جديدة تماما ويجب ان تتخذ الجبهة الداخلية وفورا وضع الاستعداد الكامل كالجبهة العسكرية ، من اجل ذلك انني سابدا على الفور في عملية وضع الجبهة الداخلية على مستوى المواجهة وفي المرحلة المقبلة ارجو من كل مواطن ومواطنة وكل انسان يعيش على ارضنا ان يسال نفسه ماذا يستطيع ان يقدم لمصر ويجب ان نعطي لمصر كل شيء بما في ذلك الحياة ولنجعل جميعا من الجبهة الداخلية على امتداد ارض شعبنا امتدادا لميدان القتال ليس دفاعا عن ارضنا فقط ، بل دفاعا عن حقوق امتنا العربية كلها ودفاعا عن وجودنا ووجودها .

البـوليس يعتـدي بالضـرب المبرح على مواطـن من الطيرة ..

شـاب مريـض يطلـب العمـل فينـال الضـرب

الطـيرة — لمراسلنـا — الشاب شريف سعيد منصور من الطيرة وعمره ٢٥ سنة ، يعاني منذ سنوات عديدة ، من مرض مزمن . وفي الايـام الاخيرة ، وكجزء من العلاج ، ارسله مكتب العمل في كفارسابا ليعمل في بيتح تكفا ، حسب توصية خاصة وذلك في يوم ٧—١—٧٢ .

وفي الساعة الثانية من بعد ظهر نفس اليوم ، قام مدير المصنع بابلاغه آن لا مجال لاستمرار عمله في المصنع . فطالبه شريف بأن يبلغه ذلك خطيا ليتسنى له مراجعة مكتب العمل . وهنا رفض مدير المصنع مطلبه ، فاصر شريف على طلبه . عندها طلب مدير المصنع من هذا الشاب ان ينتظر قليلا . وبحسن نية بقي شريف ينتظر المدير . وفجاة ، راى سيارة بوليس تقف امام المصنع ، ثم نزل منها ثلاثة افراد ، توجهوا مباشرة للبحث عن «المخرب» « القبضاي » . وعبثا حاول شريف اقناعهم انه مجرد انسان مريض . ولتكتمل المأساة جر افراد الشرطة بالقوة شريفا الى الطابق الثاني من البناية ، مما اضطر احد العمال اليهود الى لحاقهم ومحاولة الدفاع عن شريف . غير ان البوليس توجه بالتهديد الى العامل اليهودي واجبره على مغادرة المكان ثم بدأوا ينهالون بالضرب المبرح على هذا العامل المريض ، موجهين الشتائم الى كل العرب . وامام سوء حالة هذا الشاب الصحية ، اضطر البوليس الى نقله الى مركز بوليس بيتح تكفا ، حيث بقي بضع ساعات استرد انفاسه خلالها ، وتم اطلاق سراحه دون توجيه اي تهمة له .

ويستطرد شريف في سرد حكايته فيضيف :

توجهت مباشرة الى مستشفى بيت مئير في كفار سابا ، وبمجرد مشاهدتي ادخلوني واعطوني سريرا . ثم اجريت لي كل الفحوصات اللازمة ، كمريض سبق آن عرفوني جيدا . وبعد ساعات زودوني برسالة الى الطبيب في الطيرة وسمحوا لي بمغادرة المستشفى .

ويقول شريف :

انني ما زلت اعاني من آلام في رأسي وبطني نتيجة لما حدث . وقد حاولت اقناع المستشفى بروايتي حول اعتداء البوليس ، كما توجهت للمجلس المحلي ليثير القضية امام السلطات حتى لا تتكرر معي او مع الاخرين . واخيرا حاولت اقناع طبيب القرية بضرورة اعطائي تقريرا طبيا على ضوء وضعي واقوالي . واشد ما ادهشني هو ان الجميع تظاهروا بعدم تصديق اقوالي حول ما حدث . فلم يبق لي الا ان اتوجه للرأي العام ليطلع على حكايتي ويحكم على « انسانية » بوليس « الامن » و « شجاعة » المؤسسات الطبية والجماهيرية في ظل النظام البوليسي القائم في البلاد .

الوزيـر الـون يصـرح :

ميزانيـة التعليم المقترحـة تشجع قيـام مثل ظـاهرة الفهـود السـود

قال وزير المعارف يجئال الون ، أمس الاول ، اثناء بحث ميزانية وزارته للسنة المالية القادمة ١٩٧٣\٧٢ بان الميزانية التي تقترحها وزارة المالية لوزارته تشجع قيام ظواهر مثل «الفهود السود». ويطالب الوزير بمبلغ ١٠٠ — ١٥٠ مليون ليرة اسرائيلية زيادة على ما اقترحه سبير ، وذلك لمساعدة من اسماهم « بالمحتاجين للتطوير » .

ويذكر ان وزير المالية طالب بتقليص ميزانية وزارة التعليم بالاضافة الى تقليص ميزانيات الوزرات الاخرى . وكان الوزير الون قد حذر من كل تقليص في ميزانية وزارته ، لان هذا سيضر بتطوير التعليم الاسرائيلي وباغراضه .

كسـارة السوليـل بونيه في طرعـان

خطر مباشر على السكان وممتلكاتهـم

طرعان — لمراسلنا —

للسليل بونيه قطعة من جبل طرعان تستغلها لمشاغل كساراتها التي تستخدم الالغام والمفرقعات . وتجاور الكسارة منطقة مأهولة بالسكان الذين كانوا قد حصلوا مؤخرا على الكهرباء واناروا بها مساكنهم بعد أن كلفهم ذلك ثمنا باهظا.

ويقول هؤلاء السكان : نحن الان وكاننا في ساحة حرب الغام ومفرقعات بكميات هائلة يضعها اصحاب الشركة في الثقوب التي يتراوح عمقها من ١٠ الى ٢٠ مترا ، مما يؤدي الى تطاير الشظايا من الحجارة باحجام كبيرة الى البيوت المجاورة ويهدد بقتل السكان بالجملة وتهديم بيوتهم ، وتقطيع الاسلاك الكهربائية .

وهذا الوضع الخطير يحتاج الى علاج سريع . وقد توجه وفد من السكان بالشكوى الى بوليس الناصرة ولكن البوليس لم يهتم بالامر وقال لاعضاء الوفد بكل برود : اذا اصيب احد منكم بسوء فسنحضر ونحقق في الامر !! كذلك توجه وفد الى المجلس المحلي ولكن المجلس لم يقم باي عمل .

ان اهالي القرية يستنكرون بشدة هذا الاستهتار بأرواح المواطنين ويطالبون الجهات المختصة بازالة المخاطر التي تهدد هؤلاء السكان قبل فوات الاوان .

السلطـات المحليـة العربية — بقيـة

في المحيط العربي فنحن لا نتكلم عن الانعدام الكلي في مشاريع البناء الحكومية الشعبية او انعدام المساعدة الحكومية للبناء الفردي الخصوصي لحاجات السكن . فهذه المساعدة لا تزال بعيدة حتى عن المطالبة بها .

ان طالب البناء في القرية العربية يجابه الصعوبة الجمة في الحصول على رخصة بناء . فمسطح البناء في القرى العربية صغير وضيق ولا تضيف وزارة الداخلية بضعة امتار مربعة للقرية الا بعد طلوع الروح وبعد مطالبة تستمر السنوات الطويلة . وتتازم قضية الارض للبناء بسبب ضيق مسطح البناء في القرية العربية . والسلطة المحلية العربية لا تتمتع باية صلاحية لاصدار رخص عمار . فاصدار الرخصة هو من اختصاص لجنة التنظيم المركزية لانعدام الخرائط الهيكلية في القرى العربية . ومصاعب تقديم طلب الرخصة والمعاملة للحصول على رخصة هي قضايا معقدة جدا وتطول المعاملة سنوات . ولذا يضطر الكثيرون للبناء بدون رخص اذ ان قانون الحياة اقوى من القيود الخانقة التي تفرضها السلطة على القرى العربية . وهنا تنشا الويلات — المحاكمات والغرامات الباهظة واوامر الهدم والهدم احيانا،

ففي الجليل المركزي فقط هناك اكثر من ١،٣٦٧ بيتا صدر بحقها امر هدم . في قرية البقيعة دفع اصحاب ٧ بيوت بنيت بدون ترخيص ما يزيد عن ١٨ الف ليره من الغرامات .

منذ قيام اسرائيل تتازم هذه القضية بسبب سياسة خنق القرية العربية التي تتبعها الحكومة . ولدى مناقشة هذا الموضوع نسمع من وزارة الداخلية الارقام والمواعيد حول بناء الخرائط الهيكلية . ولكن الحقيقة الصارخة هي آنه بعد ٢٤ سنة على قيام الدولة لم يكتمل اكثر من ٣ خرائط هيكلية للقرى العربية فقط . مدينة الناصرة بقيت حتى السنة الماضية بدون خارطة هيكلية . كل سنة نسمع المواعيد تتكرر وعن المساعي المبذولة لاعداد خرائط هيكلية دون ان يتحقق شيء.

واليكم مثلا عن شكل معالجة هذه القضية المحرقة . في ميزانية ١٩٧١/١٩٧٠ تخصص ما يزيد عن ٤١٠ آلاف ليره لاكمال خرائط هيكلية للقرى العربية . الا ان ما صرف في خلال تلك السنة من هذا المخصص لم يزد عن ١٨٨ الف ليره .

ان المجالس المحلية العربية تطالب اليوم بتوسيع مسطح البناء ليتناسب باعطائها صلاحية اصدار رخص البناء على اساس تخطيط هيكلي يقرر دون تخلف .

***

هذه بعض المشاكل الهامة التي تجابهها السلطات المحلية العربية . مصدرها سياسة الحكومة العامة تجاه السلطات المحلية ، سياسة تقطير في مساعدة السلطات المحلية وتحميلها اكبر قسط من الخدمات وبالنسبة للسلطات المحلية العربية يضاف الى ذلك سياسة التمييز القومي .

ان من واجب لجنة الداخلية اتخاذ التوصيات التالية حول شئون السلطات المحلية العربية :

١ — اتخاذ اجراءات سريعة لاقامة مجالس محلية في جميع القرى العربية وافضل طريقة لذلك هي اقامة المجلس الجديد بواسطة الانتخابات .

٢ — زيادة المساعدات الحكومية بحيث تتساوى مع المساعدات التي تقدم للسلطات المحلية عامة في البلاد.

٣ — توسيع مسطح البناء في القرى العربية وازالة العقبات امام اعطاء رخص بناء وايقاف كل عمليات هدم البيوت غير المرخصة والاسراع باتمام الخرائط الهيكلية .

الاوساط المالية — بقيـة

سويسرا الى انه من غير المتوقع عودة كميات كبيرة من الدولارات — الموجودة حاليا في اسواق أوروبا — الى الولايات المتحدة ، وهي تقدر بعشرات المليارات . وتشكل هذه الدولارات عاملا لاستمرار المضاربات المالية بسعر الدولار ، الامر الذي يجري في أعقاب هزات مالية جديدة .

وقد كتب معلق جريدة « شفايتسرشي فينانس تسايتونغ » (جريدة سويسرا للشؤون المالية) بأن الوضع في البورصة الآن يدل على القلق والعصبية . لا مفر من أزمة مالية جديدة ، ستقع أكيدا في الاشهر القادمة . والامر غير الواضح هو موعد الازمة ، اما وقوعها فهو اكيد» .

ويذكر أن الاوساط المالية في سويسرا وفي دول أوروبية أخرى أشارت في حينه الى أن اتفاق واشنطن لم يحل المشكلة وانما اجل موعد ازمة مالية جديدة اكبر اثرا وأكثر خطورة

تهنئـات

تهانينا الى

★ الصديق حسين حبيب بالمولود **حكمت**

الحزب والشبيبة — الطيرة

★ سالم كايد غبن بالمولود **وائل**

الحزب والشبيبة — طرعان

تعازينا الى

* عموم آل خاسكية بوفاة فقيدكم **محمود كوري**

الحزب والشبيبة — الطيرة

* آل بشارات بوفاة المرحوم **رشيد الياس بشارات**

الخلية الجنوبية — الناصرة

محكمـة العـدل العليـا تقـرر :

وقف بيع مقبرة طاسـو بيافـا

يافا — لمراسلنا — اصدرت محكمة العدل العليا قرارا اوليا اوقفت بموجبه بيع مقبرة طاسو بيافا وذلك بناء على الطلب الذي تقدم به اليها الاعضاء الاربعة المعارضون بيع المقبرة داخل اللجنة الاسلامية المعينة ، التي لا تمثل في الحقيقة السكان المسلمين بيافا .

وكان الخمسة الآخرون من اعضاء هذه اللجنة قد استصدروا قرارا بالبيع من محكمة تل ابيب المركزية .

وقد رمز قرارهم البيع الى وجود تلاعب في هذه الصفقة المشينة التي يعارضها السكان المسلمون ، هنا ، بشدة ، اذ لا يجوز بتاتا بيع ممتلكات اي وقف يعود للطائفة .

ويستنكر سكان يافا المسلمون سكوت البوليس على هذا التلاعب ويطالبون باجراء تحقيق سريع فيه وايقافه .

★★

اقتـراح بنقل ادارة مصلحة التلفونـات الى شركـة خصوصيـة

صرح وزير الاتصال شمعون بيرس ، في مؤتمر صحفي ، يوم الاثنين الماضي ، أنه يدرس الآن اقتراحا يقضي بنقل ادارة مصلحة التلفونات في البلاد ، الى ايدي شركة خصوصية أو عامة . وقال انه سيعرض هذا الاقتراح على الحكومة بعد بلورته .

وحجته في ذلك هي ان شبكة التلفونات آخذة في الازدياد بحيث لا يمكن ان تديرها اية دائرة حكومية .

ودعا بيرس الى نقل ادارة قسم التلفونات الى شركة خاصة تقوم باصدار اسهم وتمول مصروفاتها وتدير هذا القسم اسوة ببعض البلدان الاخرى .

واعلن بيرس ، في مؤتمره الصحفي ، أن سكان اسرائيل يطلبون تركيب حوالي ٧٠٠٠— ٨٠٠٠ جهاز تلفون جديد شهريا وأن وزارته تامل أن نتمكن من اضافة حوالي ٥٠ الف خط جديد وبذلك يصل عدد خطوط الهاتف الى نصف مليون .

وقال ان عدد اجهزة التلفونات العاملة الآن هو ٦٠٠ الف جهاز تعمل على ٤٢٠ الف خط .

زاوية الرياضة

احداث مباريات الدوري العام بكرة القدم في البلاد

كانت مباراة القمة تلك التي اقيمت في نتانيا . وكانت بين بطل الدوري — نتانيا — والفريق العريق مكابي تل ابيب الذي يتطلع الى موسم طيب هذا العام . وقد استطاع لاعبو نتانيا ان يحققوا انتصارا رائعا حيث تغلبوا على تل ابيب بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد ، وعزز مرتبته الاولى . وقد تغلب بيتار القدس على هكواح ١ : صفر وصعد الى المرتبة الثانية . واحرز فريقا حيفا انتصارين جميلين . ففي حيفا تغلب الهبوعيل على بئر السبع بهدفين لهدف واحد ورد اعتباره لخسارته امامه في مباراة الذهاب . اما مكابي فقد تغلب في يافا على المكابي المحلي بهدف واحد لصفر . واحرز بيتار تل ابيب اول انتصار له حيث تغلب على بني يهودا بهدفين لصفر . وفي الخضيرة تعادل هبوعيل الخضيرة مع هبوعيل تل ابيب بهدف لكل منهما . وتغلب هبوعيل بيتح تكفا على شمشون بهدفين لهدف واحد . وتغلب ايضا كفار سابا على هبوعيل القدس بهدفين لصفر .

مباريات كأس الدولة

توقفت هذا الاسبوع مباريات الدوري بالنسبة لفرق الدرجات الاولى والثانية والثالثة والرابعة . ولكن اقيمت بعض المباريات المؤجلة، وكان ذلك بسبب اقامة مباريات المرحلة الرابعة .

وكانت المباراة المركزية في نطاق هذه المرحلة ، تلك التي اقيمت في الناصرة وتغلب فيها هبوعيل رمات غان على شباب الناصرة بثلاثة اهداف لهدف واحد سجله مجيد سابق .

وخسر هبوعيل كفر قاسم امام نس صيونة بخمسة اهداف لصفر ، بينما خسر هبوعيل طمرة من الدرجة الثالثة امام محني يهودا من الدرجة الاولى بخمسة اهداف مقابل هدف واحد . وتاجلت مباراة جلجولية مع هشكما .

تعليق ... رياضي !!!

جاءنا من سكرتير فريق الكباير ما يلي :

على ملعب الكباير اقيمت يوم السبت المنصرم مباراة مؤجلة ضمن دوري الدرجة الرابعة بين شباب الكباير الذين يحتلون المرتبة الاولى وفريق يردينة الذي يحتل المرتبة الثانية . ومعروف عن هذا الفريق انه عنصري بطباعه واخلاقه . فلو حدث ان سجل فريق عربي ما هدفا في مرمى فريق يردينة وعلى ملعب يردينة فان عددا من مشجعيهم المنصريين (اكثر من مئتي انسان بضمنهم عاهرات من الجنس اللطيف الذي لا يعرف اللطف) يقف على جوانب الملعب مسلحا بالعصي وباسفل الكلام مثل عربي وسخ ! عربي ابن ... ! والى ما ذلك من الشتائم التي لا يمكن ان تنشر عبر الصحف .

ويوم السبت وطوال المباراة التي اجريت كان لاعبو يردينة يوجهون مثل هذه الشتائم الى لاعبي الكباير دون خوف ، وكانهم اسياد الموقف. وقد تطور الموقف الى حد آن اضطر احد لاعبينا الى ضرب لاعب من يردينة ، وعلى اثر ذلك توجه لاعب من يردينة الى الحكم سائلا : كيف يا ايها الحكم الاهبل (والحكم يهودي !) تسمح لعربي قذر ان يضرب يهوديا انسانيا .

ولست ادري كيف انتهت المباراة، فبعد ان سجل مهاجمنا سعيد عبد الحي الملقب بسمير حسن هدف الكباير في الشوط الاول احتسب حكم المباراة هدفا ليردينة في آخر دقيقة من الشوط الثاني ، وذلك بعد ان كان هو بنفسه قد صفر لايقاف اللعب فضرب لاعب يردينة الكرة ودخلت المرمى . ولم يحتسب الاصابة في البداية . الا ان هجوم لاعبي يردينة الجنوني عليه وبعد سبع دقائق من الجدد قرر ان يحتسب الهدف .

وبعد المباراة زادت شتائم جماهير يردينة اللااخلاقية مما ادى الى اشتباك لاعبينا معهم . وقد اغمي على ثلاثة من لاعبي يردينة .

ومن الجدير بالذكر ان احد لاعبي يردينة قد اعلن مهددا : عندما تحضروا الى يردينة فاعلموا ان كل انسان منكم يجب ان ينام في المستشفى اسبوعا كاملا قبل ان يصل البيت !!

انني اعترف ان الفرق اليهودية لا تتخذ كلها هذا الموقف العنصري من الفرق العربية . ولكن الاتحاد العام لكرة القدم لا يعرف حتى الان كيف يجد السبيل الى الخلاص من هذه العناصر التي تعرقل صفو المباريات الرياضية ، مما يضطر الفرق العربية الى اتخاذ اعظم الاحتياطات للدفاع عن نفسها كما فعل فريق الكباير مع فريق يردينة .

اخبار دورة كاس «فلسطين» الاولى بكرة القـدم

انتهت يوم الجمعة الماضي مباريات دورة كاس فلسطين الاولى بكرة القدم والتي اقيمت مبارياتها في بغداد . وكان طرفا المباراة النهائية كل من منتخب العراق ومصر . وكان منتخبا مصر والعراق من المجموعة الاولى وسوريا والجزائر من المجموعة الثانية قد وصلوا الى مرحلة النصف نهائي فتقابل منتخب مصر وسوريا والعراق والجزائر . ولم يتمكن منتخب مصر من الفوز على سوريا الا بعد وقت اضافي ، حيث انتهى وقت المباراة الاصلي بتعادل المنتخبين ٢ : ٢ وكان مصطفى رياض وشحته قد سجلا هدفي مصر بينما سجل نبيل نانو وجوزيف شهرستان هدفي سوريا . وفي الوقت الاضافي حل الشاذلي محل عبد الشافي وسجل هدفي الفوز . اما منتخب العراق فقد فاز على الجزائر ٢ : ١ وسجل اهداف العراق كل من شامل كامل (هدفين) وعلي كاظم . وفي المباراة على المكانين الثالث والرابع تغلب منتخب الجزائر على سوريا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . وهكذا تقابل منتخبا مصر والعراق في المباراة النهائية .

في الدقائق الاولى هاجم المنتخب المصري وتمكن الشاذلي من تسجيل الهدف الاول . وهنا هاجم المنتخب العراقي بغية التعادل ، الا ان عبد الشافي مهاجم مصر الاهلي استطاع ان يسجل الهدف الثاني لمصر ، وزاد ضغط العراق بينما صمد دفاع مصر وتالق حسن مختار حارس المرمى . وعلى اثر احدى الهجمات العراقية احتسب الحكم ضربة جزاء لصالح العراق ضد محمد توفيق دفاع مصر الايسر وسجل على اثرها مهاجم العراق شامل هدف العراق . وفي الشوط الثاني نفس الصورة . منتخب العراق يهاجم ، بينما دفاع مصر مستميت ولكن ... على اثر هجمة فردية قام بها عبد الشافي استطاع هذا ان يسجل هدف مصر الثالث وبقيت النتيجة كذلك حتى النهاية . وهكذا فاز منتخب مصر بكاس دورة فلسطين الاولى واحتل منتخب العراق المرتبة الثانية .

انباء الرياضة في العالم

■ اجريت في الاسبوع الماضي قرعة مباريات مرحلة الربع نهائي في نطاق مباريات كاس الامم الاوروبية . وقد جاء في القرعة ان مباراة الربع النهائي المركزية ستكون بين منتخب انجلترا ومنتخب المانيا الغربية . بينما يتقابل منتخب الاتحاد السوفييتي مع المنتخب اليوغوسلافي، ويلعب المنتخب الهنغاري مع المنتخب الروماني . وفي المباراة الرابعة والاخيرة يتقابل منتخب ايطاليا مع منتخب بلجيكا . وتقام مباريات هذه المرحلة في ٢٩ نيسان و ١٣ ، ١٤ ايار . وفي المرحلة النصف نهائية يتقابل الفائز من انجلترا والمانيا مع الفائز من ايطاليا وبلجيكا ، بينما يتقابل في المباراة الثانية الفائز بين الاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا مع الفائز بين هنغاريا ورومانيا .

■ في الدار البيضاء — المغرب — استطاع فريق « باير ميونيخ » الالماني الغربي ان يفوز بكاس محمد الخامس (ملك المغرب السابق) بعد أن تغلب على الفريق اليوغوسلافي «بارتيزان» من بلغراد بثلاثة اهداف مقابل هدفين .

■ في سدني ، استطاع لاعب التنس السوفييتي « متريلي » ان يفوز ببطولة استراليا بعد ان تغلب في المباراة النهائية على اللاعب الفرنسي « باتريك دوميني » بثلاث مجموعات مقابل مجموعة واحدة : ٦:٤ ، ٦:٤ ، ٤:٦ ، ٦:١ .

سبير يقترح ميزانية تصل الى ١٦،٥ مليار ليرة

الحكومة تقر اقتراح قانون الميزانية للسنة المالية المقبلة ١٩٧٢/١٩٧٣ ..

من المتوقع أن تقر الحكومة اليوم الاثنين، ميزانية السنة المالية المقبلة ٧٢/٧٣، وذلك بعد أن عرضها عليها سبير امس للمصادقة عليها قبل طرحها للبحث في الكنيست في ٢٢ شباط القادم . وستبلغ ميزانية السنة الجديدة ١٦،٥ مليار ليرة اسرائيلية .

وجاء في انباء امس الاثنين ان وزيري المالية والتربية والتعليم اتفقا على حجم ميزانية وزارة التعليم . ويذكر ان الوزير الون يطالب بمبلغ ١٥٠ مليون ليرة زيادة على ما اقترحه وزير المالية سبير وذلك لاغراض تطوير الشباب .

وفي كلمته التي القاها في جلسة أمس الاول أمام الحكومة قال سبير ان قانون الميزانية الجديدة — المقترحة — يعني الحفاظ على الوضع القائم مع زيادة النفقات في مجالات معينة وجاء في كلمته أنه سيؤكد على القضايا الاجتماعية ومساعدات المحتاجين، وكذلك على حقلي الخدمات والتعليم . ووعد الوزير بأن الميزانية ستكفل حل مشاكل سكنية وخاصة مشاكل الازواج الشبان .

الغاء قرض التوفير وتخفيض رسوم الدفاع

وفي نطاق قانون الميزانية اقترح سبير الغاء قرض التوفير وتخفيض رسوم الدفاع الى الثلثين (من ١٥٪ — ١٠٪) وكذلك عددا من التسهيلات في الضريبة المفروضة على ساعات العمل الاضافية (من ٣٤،٥٪ الى ٢٧،٥٪) وعلى العمل في المناوبة (من ٢٨،٧٥٪ الى ٢٢٪) والزيادة في النورما والعلاوات .

وللتعويض على هذه التسهيلات اقترح تشديد جباية الضرائب من النفقات الشخصية لاصحاب الصناعة ورجال الاعمال التي ظلت حتى الآن معفية من الضريبة .

سندات دين للبلديات والمجالس المحلية

وقد اكد سبير أن قسما من الميزانية سينفق لبناء مساكن لخمسين ألف عائلة ولاستيعاب ٦٥ الف مهاجر ولاعداد ٧٠٠ سرير جديد في المستشفيات بالاضافة الى ٦ آلاف قيد البناء . وفي حقل التعليم سيقام ١٠٠٠ صف (روضة اطفال) .

وأمس الاول تم الاتفاق بين وزيري المالية والداخلية على أن تنفق المجالس البلدية والمحلية سندات دين لجمع ٥٠ مليون ليرة وذلك في محاولة لمساعدتها على حل مشاكلها المالية .

(اقرأ الافتتاحية على الصفحة الاولى)

بعد صمت اعلنت الولايات المتحدة الاميركية :

اميركا تساعد اسرائيل على انتاج احدث الاسلحة

الاتفاق يزود اسرائيل بالمعطيات التقنية لانتاج الدبابات وماكنات الطائرات والصواريخ الموجهة والاجهزة الالكترونية ..

واشنطن — اعلنت وزارة الخارجية الاميركية في نهاية الاسبوع الماضي ان حكومة الولايات المتحدة وقعت على « مذكرات تفاهم » في ١ تشرين الثاني ١٩٧١ تعهدت بموجبها بتخويل اسرائيل انتاج انواع معينة من الاسلحة وبتزويدها بالمعونة التقنية لتقوم بذلك .

وكان الشيخ الجمهوري روبرت دول قد اذاع النبأ في النصف الاول من تشرين الثاني ١٩٧١ (ونقلت ذلك الاتحاد في حينه) ولكن السلطات الاميركية الرسمية امتنعت عن التعقيب عليه .

واعلن متكلم وزارة الخارجية الاميركية شارلس بري حين اذاع نبأ الاتفاق ان القصد منه جعل اسرائيل اشد قدرة على « كفاية نفسها بنفسها » وتلبية حاجاتها العسكرية .

ورفض بري ان يعدد انواع الاسلحة التي تم الاتفاق على انتاجها في اسرائيل، الا انه اضاف ان مثل هذا الاتفاق وقعته الولايات المتحدة مع دول حلف الاطلسي .

ونفى بري القول ان الاتفاق يشدد من تصلب اسرائيل ويشجعها على رفض المفاوضات من اجل تسوية ازمة الشرق الاوسط ..

هذا وتكهنت وكالة رويتر ان الاتفاق يشمل انتاج الدبابات وماكنات الطائرات ..

وقبل ذلك نشرت الصحف الاسرائيلية حين اذاعت النبأ في تشرين الثاني ١٩٧١ ان الاتفاق يشمل انتاج الاسلحة الحديثة جدا مثل الصواريخ الموجهة والاجهزة الالكترونية الحساسة والراداد .

حكومة الاردن لا توافق

على الانتخابات البلدية في الضفة الغربية المحتلة ● سلطات الاحتلال تعود الى تهديد معارضي مهزلة الانتخابات البلدية

عمان — نفت الحكومة الاردنية في الاسبوع الماضي ما اذاعته الصحف الاسرائيلية من انها أمسكت عن معارضة الانتخابات البلدية التي قررت سلطات الاحتلال الاسرائيلية اجراءها في مدن الضفة الغربية المحتلة

وكانت هذه الصحف قد اذاعت في بداية هذا الاسبوع أن الحكومة الاردنية قررت ان تترك لرجال الضفة الغربية البت في أمر الاشتراك في الانتخابات او الامتناع عن ذلك ..

واتضح أن الصحافة الاسرائيلية ارادت بهذا النبأ تشجيع العناصر الموالية للحكم الاردني على خوض الانتخابات البلدية التي يزداد رفض المواطنين لها ..

وقد نشرت الصحف أن بعض الشخصيات التقليدية التي تنتمي الى العائلات الاقطاعية تنوي ترشيح نفسها .. ولكن المراقبين يؤكدون عزلتها عن الجماهير والتصاقها بالاحتلال .

وفي الوقت ذاته عادت الصحف الاسرائيلية الى تهديد المواطنين الذين يعارضون مهزلة الانتخابات ..

وهكذا نشرت الانباء يوم الجمعة ٧٢/١/١٤ ان مسؤولا في قيادة الحكم العسكري في الضفة الغربية اعلن ان سلطات الحكم العسكري لن تتدخل ابدا في الانتخابات البلدية في صالح أي مرشح بل ستعطي جميع المرشحين بدون استثناء (اذ أنهم قبلوا المشاركة في مناورتها وتبييض صفحات احتلالها) حرية ابداء الراي والدعاية ..

الا انها لن تسمح لاي شخص كان بالتحريض ضد الانتخابات

ازاء افلاس البلدية في الناصرة

يهدد الزلم بالاستقالة

حيفا — مكتب الاتحاد —

نشرت صحيفة « دافار » امس، ان ازمة مالية حادة تجتاح الآن بلدية الناصرة وان رئيس البلدية ونائبه اعلنا انهما سيضطران الى الاستقالة اذا لم تهب الحكومة لمساعدة البلدية حتى نهاية هذا الشهر .

وذكرت «دافار» أن ديون البلدية المتراكمة وصلت الى ٤ ملايين ليرة، ولذلك تجد البلدية صعوبة في دفع المرتبات لموظفيها ولمعلمي المدرسة الثانوية .

واضافت الصحيفة أن دوائر اقتصادية مدينة لها البلدية بالاموال تهدد بفرض الحجز على ممتلكات البلدية. ولا تعرف البلدية كيف تدفع لشركة «مكوروت» مقابل المياه التي يستهلكها المواطنون .

هذا وازدادت مصروفات البلدية في السنة الاخيرة بسبب موجة الغلاء، ولهذا السبب لم تبدأ البلدية — حسب دافار — في أعمال التطوير ورفع مستوى الخدمات .

ويقول رئيس البلدية سيف الدين الزعبي (حزب العمل) ونائبه يعقوب سالم (رئيس القائمة المحلية المرتبطة بالمتدينين) أن السلطات لم تف بوعودها التي قطعتها لهما قبل اقل من سنة حينما وافقا على اقامة ائتلاف بعد ازمة بلدية استمرت عدة أشهر .

ولكن الاوساط الحكومية تقول، حسب ما جاء في دافار، انها قد وفت بعهودها ففي السنة الاخيرة تدفقت على البلدية مبالغ طائلة ومع أنها لم تذكر كمية هذه المبالغ الا أنها اشارت بان الحديث هو عن مئات الوف الليرات !!! وهذه الاموال قدمت باشكال مختلفة وهي تزيد عن المبالغ التي قدمت للبلدية في السنوات السابقة .

الاتحاد : وفي هذا دورس وعبر .. ولنا عودة !

الكتلة الشيوعية تقدم

مشروع قانون لجعل الاعلان العالمي لحقوق الانسان قانونا اسرائيليا

القدس — لمراسلنا البرلماني — وضعت رئاسة الكنيست امام اعضاء الكنيست في الاسبوع الماضي مشروع قانون قدمه عضو الكنيست توفيق طوبي باسم الكتلة الشيوعية لجعل الاعلان العالمي لحقوق الانسان قانونا اسرائيليا .

وجاء في مشروع القانون ان بنود الاعلان العالمي يجب ان تصبح قانونا في اسرائيل يلتزم به الافراد والحكومة .

وثمة بند آخر يقول ان كل عمل مخالف لبنود الوثيقة يشكل مخالفة جزاؤها غرامة الف ليرة او السجن لخمس سنوات .

وينص مشروع القانون ان على وزير القضاء ان يصوغ انظمة بموافقة لجنة القانون والقضاء التابعة للكنيست لتفعيل بنود اعلان حقوق الانسان .

وفي تبيين غاية مشروع القانون المقدم جاء في نهاية مشروع القانون : « مضت عشر سنوات منذ ان اتخذت منظمة الامم المتحدة الاعلان العالمي لحقوق الانسان، وعلى الرغم من تاييد مندوب اسرائيل هذا الاعلان، فلا تزال في اسرائيل ظواهر تناقض بشع بنود الاعلان ومبادئه .

وبغية السير بالنضال الشعبي الى امام، ضد التمييز القومي، والطائفي والديني، وفي قضايا المراة، وهي ظواهر كثيرة في اسرائيل، ولاجل ضمان المساواة في الحقوق الكاملة لمواطني اسرائيل العرب، ولاجل مساعدة النضال الشعبي لقيام حقوق المواطنة قياما كاملا فيما يتعلق بالفرد والعائلة، ولمنع الاكراه الديني او غيره، ولضمان المساواة التامة للمرأة، ترى كتلتنا الشيوعية امرا هاما ان تعطي الكنيست صلاحية قانونية لاعلان حقوق الانسان، لذلك تقدم كتلتنا مشروع القانون » .

ويتضمن مشروع القانون المقدم ملحقا وردت فيه جميع بنود وثيقة حقوق الانسان التي اقرتها الجمعية العمومية قبل سنوات عشر .

وحسب النظام المتبع في الكنيست يطرح مشروع القانون الخاص الذي يقدمه اي نائب للمناقشة بعد شهرين من وضعه على منصة الكنيست .

جنبلاط يدعو الى تأميم شركات النفط الاميركية

القاهرة — في مقابلة نشرتها « الاهرام »، يوم أمس الاول، دعا زعيم الحزب الاشتراكي اللبناني كمال جنبلاط الى تأميم شركات النفط الاميركية العاملة في الاقطار العربية ومقاطعة منتجات الولايات المتحدة .

وقال آن الوقت لاتخاذ خطوات واضحة ازاء الولايات المتحدة التي تواصل دعم اسرائيل .

كذلك طالب جنبلاط بمنع البنوك الاميركية من العمل في الاقطار العربية وسحب الاموال العربية المودعة في البنوك الاميركية .

ايَنجح حلف الاطلسي في مواصلة استئجار القواعد في مالطا ؟

روما — غدا الاربعاء، تتوقع المحافل السياسية هنا أن يستأنف رئيس وزراء مالطا دوم منتوف مباحثاته مع وزير الحربية البريطاني اللورد كارينغتون بغية الوصول الى اتفاق بشأن عوائد مالطا لقاء استخدام بريطانيا وحلف ناتو قواعدها البحرية والبرية. وكان دوم منتوف قد أنهى جولة أول أمس من المباحثات مع الوزير البريطاني وسكرتير عام حلف الاطلسي الدكتور جوزيف لونس .

وقد طرأ التغيير في العلاقات المالطية — البريطانية — كما يظهر — حين تدخلت الولايات المتحدة تدخلا نشيطا في ازمة العلاقات ومارست ضغوطها على دول حلف الاطلسي لتتجنب «وقوع قواعد مالطا بأيدي الاتحاد السوفييتي » !! وذلك بزيادة العائدات التي كانت تدفعها بريطانيا ودول الحلف الى مالطا ..

والمعروف أن الازمة نشبت حين رفضت بريطانيا دفع اكثر من ٩،٥ مليون جنيه استرليني في السنة لمالطا التي طالبت حكومتها بمبلغ ١٨ مليون جنيه استرليني .

وعلى الأثر طالبت مالطا بجلاء القوات البريطانية وحددت ١٥ كانون الثاني ١٩٧٢ موعدا نهائيا لذلك .. وفعلا اجلت بريطانيا عائلات جنودها واعلنت استعدادها لاتمام جلاء قواتها حتى ١٩٧٢/٣/٣١ .

ولكن على اثر بدء مباحثات روما الغى دوم منتوف الموعد المضروب (١٥—١—٧٢) لانهاء الجلاء .. وبدأ الحديث عن اتفاق جديد تحتفظ به دول الاطلسي وخاصة ناتو بقواعدها في مالطا ..

وحسب المعلومات لن تزيد بريطانيا اسهامها في العائدات ويبلغ أكثر قليلا من ٥ ملايين جنيه استرليني انما ستزيد دول الحلف الاخرى — وخاصة الولايات المتحدة اسهامها ..

وتتكهن وكالات الانباء أن يصل المبلغ المتفق عليه ١٣ مليون جنيه استرليني .

الاكاديميون يستمرون في اعداد اضرابهم

يوم الثلاثاء القادم

اجتمعت يوم الخميس الماضي رئاسة الاضراب القطرية لمنظمات الاكاديميين وبحثت الانذار الذي وجهته الى وزارة المالية باعلان الاضراب اذا لم تلب الوزارة مطالبهم بدفع فروق الاجور التي نصت عليها اتفاقية وقعت بين ممثلي الاكاديميين والوزارة . وسبق أن اعلنت وزارة المالية بانها دفعت كل ما تقرر للاكاديميين ورفضت تهديدهم بالاضراب .

وقد بحثت الرئاسة الاعدادات النهائية للاضراب الذي سيجري يوم الثلاثاء القادم في ٢٥ الشهر الجاري . ووقع ممثلو منظمات الاكاديميين على منشور سيوزع يوم الاحد القادم يشرحون فيه مطالبهم وموقفهم . وتقرر كذلك عقد اجتماعات لشرح أسباب الاضراب واقامة هيئات رئاسة منطقية تشرف على الاضراب في القدس وتل أبيب وحيفا .

تشييع جثمان فاضل

حيفا — توفي بعد ظهر يوم الاحد الماضي **الحاج فؤاد حسنين**، عن عمر يناهز الخامسة والثمانين .

وبحضور جمهور غفير شيع جثمان الفقيد بعد ظهر الاثنين امس، الى مثواه الاخير .

نتقدم بتعازينا الى آل حسنين واقربائهم وانسبائهم

السلطات لم — بقية

مؤتمرات عالمية »، فمن المهم ان نذكر انه في خلال نصف السنة الاخير اشترك اسرائيليون في ما لا يقل عن سبعة اجتماعات عالمية في الاتحاد السوفييتي .

هذا وتحظى انباء المؤتمر باهتمام مختلف الاوساط في البلاد، وينعكس ذلك في الصحف والاذاعات، التي كثيرا ما تصف المؤتمر بأنه مؤتمر « راكاح » ... وجوابا على هذا الزعم نذكر الصحف ان النداء للتحضير الى هذا المؤتمر وقع عليه ٢٥٠ شخصية من مختلف الاوساط والآراء والاتجاهات .

تشريد في قطاع — بقية —

« البرزلياني » التابع للامم المتحدة في رفح . وستقام في هذا الحي بيوت من طابق واحد . وستكون شوارعه واسعة ومضاءة !! وسيسمح لسكانه بالبقاء في اعمالهم التي يعملون فيها حاليا !! وسيبدا نقل اولى العائلات لهذا الحي بعد عام !

والمعروف ان مشروع اقامة مثل هذه الاحياء لقي معارضة في حينه من بعض الاوساط المسؤولة التي طالبت بنقل اللاجئين الى الضفة الغربية .

وواضح ان سلطات الاحتلال تستهدف من اقامة مثل هذه الاحياء توزيع اللاجئين في اماكن متعددة في القطاع، للتمكن من ضرب حركة المقاومة، وايجاد اللاجئين في اوضاع تمكنها من مراقبة نشاطهم .

استعداد واشنطن لقبول شروط — بقية

التطورات الاخيرة في مصر . وتقول المصادر انهما اجريا تحليلا لخطاب الرئيس المصري انور السادات، وكذلك التقارير الواردة عن اجراء تعديل وزاري في مصر .

ضغط اسرائيلي — اميركي على يارينغ

وقد قدم وزير الخارجية ابا ايبن تقريرا عن محادثة سفير اسرائيل الدائم في الامم المتحدة، تكواع، مع المبعوث الدولي يارينغ . ومن الجدير بالذكر ان تكواع قد طلب الى يارينغ تبني الموقف الاسرائيلي . وتقول المصادر الاسرائيلية ان السفير الاميركي في الامم المتحدة وليام بوش قد طلب من يارينغ ان يجعل موقفه اكثر مرونة . اما يارينغ فلم يستجب بعد للمطلب الاسرائيلي وسوف يشرح موقفه في وقت لاحق . وذكرت مصادر القاهرة ان يارينغ لا يزال يتمسك بموقفه من ٨ شباط الماضي بشأن التزام اسرائيل بالتعهد بالانسحاب من المناطق المحتلة .

كلمة الاتحاد — بقية

قفزات الاسعار التي تستهلك مداخيل العاملين .

وموجات الاضراب المتلاحقة .. ومبادرة مختلف فئات العاملين في النضال من اجل حقوقهم وآخرها انذار خمسين الف اكاديمي بالاضراب ... ومظاهرات «الفهود السود» توحي جميعها بآلام العاملين من جراء ميزانيات تستهلك نفقات الحرب الجزء الاكبر منها ..

يقينا ان الحل ليس اقتصاديا بقدر ما هو سياسي فلا يمكن تغيير الوضع وتخفيض النفقات الحربية بدون سياسة تقوم على السلام لا العدوان .

وهذا ما باتت تدعو اليه فئات تزداد قاعدتها اتساعا . وهذا ما سيستنفر قوى اوسع لاقامة جبهة معادية للعدوان في وسعها ان تفرض ارادتها على سياسة البلاد وتحولها الى طريق تسوية ازمة الشرق الاوسط تسوية عادلة .

ديان يهدد — بقية —

ضوء المصاعب الداخلية في مصر فالامكانيات الموضوعية للمفاوضات الان احسن من اي وقت مضى (كذا)

وختم الوزير المقابلة بقوله : ان التحذيرات الى لبنان اعطت ثمارها! لانها تحذيرات وراءها ما يغطيها !.

لبنان تحت انذار — بقية —

لبنان . وذكرت الاذاعات ان الرئيس السوري اعرب عن وقوف سوريا الى جانب لبنان في كل ما تملك من امكانيات . وذكرت صحيفة «النهار» البيروتية ان عددا من الدول العربية ابدت استعدادها لنقل قوات الى لبنان لحماية حدوده الجنوبية .

الصواريخ على صفد لم تطلق من خلف الحدود

وكانت الصحف الاسرائيلية قد ذكرت ان التحقيقات دلت على ان الذين اطلقوا الصواريخ على صفد في الاسبوع الماضي قد مكثوا داخل اسرائيل ٤٨ ساعة، الامر الذي يدحض الادعاءات القائلة بان الصواريخ اطلقت عبر الحدود اللبنانية .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ — حيفا
هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם P. P.
40

اليوم يفتتح مؤتمر انصار الصداقة بين اسرائيل و الاتحاد السوفييتي



الجمعة
٢١ كانون الثاني ١٩٧٢
٦ ذي الحجة ١٣٩١
العدد ٧٣ السنة ال ٢٨
יום ו
21 1 1972
מס' 73 שנה 28

אל־אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

المراقبون يتوقعون عملا عسكريا ضد سوريا

مركز الامم المتحدة — وجه ممثل اسرائيل في الامم المتحدة يوسف تكواع مذكرة الى سكرتير الامم المتحدة كورت ولدهايم يحتج فيها على مقتل يوسف غروير ، موظف وزارة الامن ، في ٦ يناير وقطع رأسه

ويلقي تكواع المسؤولية على الحكومة السورية لهذا العمل ولتأييدها للمنظمات الفدائية التي تعمل ضد اسرائيل من الاراضي السورية .

وذكرت الصحف المسائية هنا هذا الاسبوع ان المراقبين في الامم المتحدة يتوقعون ان تقوم اسرائيل بعمل عسكري ضد سوريا .

وذكرت الصحف ايضا ان صواريخ اطلقت امس الاول من الاراضي السورية على مستوطنة نحال هجولان في شمال الهضبة . وقبل ذلك بنصف ساعة سقط صاروخ في منطقة القنيطرة ، كما اطلق عياران ناريان على موقع للجيش الاسرائيلي شمال مجدل شمس وكذلك اطلق صاروخ على كيبوتس مرموم هجولان .

الشكوك تخيم على ابحاث المؤتمر الصهيوني

القدس — يواصل المؤتمر الصهيوني الـ ٢٨ من والعشرون الذي افتتح اعماله يوم الثلاثاء الماضي مناقشاته في جو من الشكوك التي لم تبددها كلمة رئيس اللجنة التنفيذية الصهيونية آريه بنكوس حول « انجازات » الصهيونية .

وقد اعرب بنكوس نفسه عن هذه الشكوك حين حذر من موجة الاندماج التي تشمل طوائف يهودية باكملها .. اما الزعيم الصهيوني الاميركي واللاهوتي يشوع ميشل فقد حذر من الخطر الذي يتهدد الشعب اليهودي من الهوة التي تفصل تقاليد اليهودية الدينية والحياة اليهودية المعاصرة .

واعتبر بن غوريون ان هناك ثلاثة شروط حيوية حتى تصل الدولة اليهودية الى شاطىء الامان : * ان تعيش فيها اكثرية اليهود وهذا يعني تهجير بين ٥ و ٦ ملايين يهودي الى اسرائيل . * ان يتم استيطان الصحاري .. * وان يقوم سلام مع الجيران !!

— البقية على ص ٦ —

وزارة المواجهة المصريه تبدأ عملها

السادات يحدد اهدافها ويعلن ان الولايات المتحدة دخلت المعركة ويجب وضع الجبهة الداخلية على مستوى الجبهة العسكرية .. الوزارة الجديدة توطد التعاون مع الاتحاد السوفييتي .. أنباء « غليان » الطلاب جزء من حرب الاعصاب .

القاهرة — تواصل الوزارة المصرية الجديدة برياسة الدكتور عزيز صدقي ابحاثها بشأن تطوير الاقتصاد لمواجهة تحديات المعركة وتدعيم الجبهة الداخلية لترتفع الى مستوى الجبهة العسكرية .

ومن قبل ، في يوم الثلاثاء ، عقدت اجتماعها الاول واستمعت الى بيان القاه الرئيس انور السادات — فكان حسب « الاهرام » — برنامج الوزارة ومخطط عملها في المستقبل .

وفي هذا البيان اكد السادات ان كل شيء من اجل المعركة وقال ان الولايات المتحدة اتخذت قرارا خطيرا في تشرين الثاني ١٩٧١ حين قررت تزويد اسرائيل بصناعة الاسلحة الضخمة الحديثة والمعدات الفنية وذلك بالاضافة الى كونها قاعدة لطائرات الفانتوم .

واستخلص ان الولايات المتحدة تدخل طرفا في المعركة ولذلك فواجب مجلس الوزراء منذ الليلة هو اتخاذ القرارات اللازمة لوضع البلاد في جميع الجبهات المختلفة على مستوى المعركة الجديدة وابعادها بعد دخول اميركا فيها بحيث يجب ان تضع فورا مخطط اقتصاد حرب يتلاءم مع المعركة المصيرية القريبة وهذا يتطلب تطويع الاقتصاد الى اقتصاد حرب حقيقي .

وردد من جديد اصرار مصر على عدم التفريط في اي شبر من الاراضي العربية او المساومة على حقوق شعب فلسطين ودعا الى تعبئة كل القوى للمعركة القادمة على هذا المستوى وان نعمل بكل قوتنا في الميادين الاقتصادية والسياسية والعسكرية من اجل النصر .

وفي حديثه عن الاوضاع الداخلية اكد السادات على ضرورة سيادة القانون وانتهاج الاسلوب الديمقراطي

وفي نهاية كلمته اعلن انه سيتولى مع الفريق اول محمد احمد صادق البت في جميع القضايا العسكرية ودعا الوزارة الى اتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة ابعاد المعركة .

وكانت الوزارة الجديدة قد تألفت مساء يوم الاثنين الماضي واقسم اعضاؤها اليمين الدستوري يوم الثلاثاء الماضي وبدأوا ابحاثهم منذ ذلك الوقت ..

ولاحظت وكالات الانباء ان الوزارة الجديدة تمثل كفاءات علمية وتقنية

— البقية على صفحة ٦ —

ضباط جيش وشرطة مسلحون يتصدون للمتظاهرين الافريقيين في مدينة غورمنسي في روديسيا

(اقرأ الخبر على الصفحة السادسة)

لتكف الحكومة عن عرقلة المساعي لاحلال السلام

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

يسود القلق اوساطا واسعة في الجمهور ازاء استمرار الازمة في منطقتنا وخطر تجدد المعارك . ان كثيرين يعارضون سياسة حكومة جولده مئير ، التي باشارة واحدة من واشنطن شلت مهمة الدكتور يارينغ . لقد دخلت حكومة ج. مئير في مؤامرات جديدة مع حكام الولايات المتحدة على قضية السلام واستقلال الشعوب في منطقتنا .

ان توجه ٤٦ من الاساتذة والرجالات وبينهم وزراء سابقون ، الى رئيسة الحكومة مطالبين باستنزاف امكانيات الحل السياسي ومنع اندلاع حرب جديدة — ليعبر عن احاسيس الكثيرين في اسرائيل . ان جماهير الشعب الواسعة صارت تدرك من تجربة السنوات الاخيرة ، ان حكومة ج. مئير ترفض كل اقتراح سلمي وتفضل الوضع القائم لا سلام ولا حرب ، متوهمة انها تستطيع بذلك تخليد الاحتلال . ان هذه السياسة تتناقض مع واقع مجرى الامور في العالم وفي الشرق الاوسط .

وبدلا من دفع الحل السياسي الى امام ، وازاحة الحرب من حيز العلاقات الاسرائيلية العربية ، قررت واشنطن انطلاقا من اعتبارات مصالحها الدولية ، ان تزود اسرائيل بفيض جديد من طائرات الهجوم ، وان تطور في اسرائيل اسلحة حديثة ، وان تبدأ مرحلة خطرة جديدة من مراحل سباق التسلح في منطقتنا . وسيدفع ثمن طائرات الفانتوم الجديدة كادحو اسرائيل الذين سيطلب منهم مرة اخرى تخفيض مستوى معيشتهم . ليست واشنطن قلقة على امن اسرائيل ، فهي تواصل على حساب حياة الجنود الاسرائيليين ، وعلى حساب الكادحين في اسرائيل ، حياكة مؤامراتها على مصر وسوريا ، لترغمهما على تغيير سياستهما المناهضة للاستعمار . وحكام واشنطن مستعدون دائما ، في سبيل مصالحهم الانانية للتضحية بحياة اليهود والعرب على حد سواء .

ويحذر المكتب السياسي ، من ان احابيل الحكومة الهادفة الى منع الحل السياسي ، وعرقلة المساعي لاجل السلام ، بغية تخليد الاحتلال ومساعدة استراتيجية حكام الولايات المتحدة العالمية ، تتهدد بالخطر اول ما تتهدد ، اسرائيل ذاتها ، وقد تقود الى تجدد الحرب والى ماساة قومية .

ويدعو المكتب السياسي الكادحين والمثقفين والشبيبة ، وكل محبي السلام في اسرائيل كي يرفعوا صوتهم اكثر احتجاجا على سياسة حكومة ج. مئير التي تعرقل قضية السلام وتعرض للخطر امن اسرائيل .

ويؤكد المكتب السياسي انه لا تزال امكانية الحل السياسي قائمة ، امكانية احلال سلام عادل ومقيم بين اسرائيل والدول العربية ، وتحقيق تسوية تحترم الحقوق العادلة لجميع الشعوب والدول في في المنطقة وبضمنها الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني .

وثمة امكانية تاريخية لاحلال سلام مقيم بين اسرائيل وبين الدول العربية ، يضمن وجود اسرائيل ذا السيادة في حدود الرابع من حزيران ، ويؤمن اسرائيل من اي عمل من الاعمال العسكرية من اراضي جميع الاقطار العربية ، ويضمن لها حرية الملاحة في مضائق تيران وقناة السويس . كل هذه شريطة ان تنسحب اسرائيل من جميع المناطق العربية التي احتلتها في حرب حزيران ، وان تمتنع من كل

— البقية على ص ٦ —

الاتفاقات العسكرية الاميركية مع اسرائيل تضع اميركا في المواجهة المباشرة مع العرب

● تحويل اسرائيل الى مستودع للصناعة العسكرية الاميركية ، بعد اغراقها بالاسلحة الهجومية وطائرات الفانتوم ● محادثات رابين — سيسكو حول مشروع « تحديث » الجيش الاسرائيلي

حيفا — مكتب الاتحاد — اعلن ناطق مصري رسمي ان الاتفاق الاميركي — الاسرائيلي لمساعدة اسرائيل في انتاج الاسلحة الاميركية يعتبر نقطة تحول هامة في العلاقات بين اميركا والعرب . وقال ان هذه الخطوة تكشف عن حقيقة ان الولايات المتحدة قررت انتهاج سياسة عداء جديدة تجاه الدول العربية خلافا لتصريحاتها منذ حرب ١٩٦٧ !

وهذه الصفقة تدل على ان الولايات المتحدة لا تكتفي بتزويد اسرائيل بطائرات « الفانتوم » والاسلحة الاخرى ، بل تريد تحويلها الى عميل لانتاج سلاح تضع تصميمه اميركا نفسها . وقال الناطق المصري ايضا ان واشنطن تحاول ان تضمن تفوق اسرائيل في ميدان التسلح لتفرض حلها على دول الشرق الاوسط . واضاف ان هذه الصفقة تعرقل تحقيق نزع السلاح في المنطقة في يوم من الايام .

محادثات رابين — سيسكو

وذكرت الوكالات ان المحادثات بين اسرائيل والولايات المتحدة بشان « تحديث » الجيش الاسرائيلي قد بلغت مرحلة متقدمة جدا — هذا ما قاله تشارلز بري ، الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية .

وقد عقد سفير اسرائيل اسحاق رابين ثلاثة اجتماعات مع جوزيف سيسكو في الايام القليلة الماضية .

وذكر بري ان من بين المواضيع التي بحثت كان المخطط البعيد المدى « لتحديث » القوة العسكرية الاسرائيلية .

فمن الجدير بالذكر انه في اعقاب

— البقية على ص ٦ —

افتتاح مؤتمر الصداقة اليوم باشتراك وفد سوفييتى

تل ابيب — يثير انعقاد مؤتمر انصار الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي الذي يفتتح في الساعة السابعة هذا المساء اهتماما خاصا في اوساط الراي العام والصحافة ، خصوصا وانه يشترك في هذا المؤتمر وفد سوفييتي للصداقة مؤلف من نائب رئيس هيئة الجمعيات السوفييتية لعلاقات الصداقة والثقافة ، فيكتور غورشاكوف ، واستاذ التاريخ في جامعة موسكو ، سلمون غليلوف ، ونائب محرر مجلة « الازمنة الحديثة » الاسبوعية ، هرمان كاشوبان.

ويفتتح المؤتمر في الساعة السابعة من هذا المساء في قاعة مسرح الكامري في تل ابيب . وقد وصل الوفد مساء امس الى تل ابيب .

وزعمت بعض الصحف ان الحزب الشيوعي وحده هو المنظم لهذا المؤتمر ، في محاولة منها لاضفاء صفة حزبية عليه .. ولكن الحقائق دحضت هذه المزاعم . ويشترك في افتتاح المؤتمر عدد من الشخصيات من مختلف الاوساط السياسية كالكاتب التقدمي مردخاي ابي شاؤول والدكتور ق. التمان ون. يلين مور . كما سيحيي المؤتمر ي. ريفتن باسم لجنة المبادرة لتحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي . وقد تلقى المؤتمر عددا من التحيات من شخصيات مختلفة مثل عضو الكنيست شلوم كوهين ، والصحفي يعقوب روزنتال والشاعر الكسندر بن والشاعر مئير وزتيلر .

وقد سبق انعقاد المؤتمر تحضيرات واسعة في طول البلاد وعرضها وعقدت اجتماعات فروع حركة الصداقة لانتخاب المندوبين للمؤتمر. ولا تزال الطلبات تتدفق على مكاتب اللجنة التحضيرية في طلب تذاكر الدخول لحفلة الافتتاح . وتبدي الصحافة ووكالات الانباء اهتماما كبيرا بالمؤتمر وبضيوفه السوفييت .

وحاولت بعض الصحف الرجعية اللبنانية المربوطة بالمخابرات الاميركية الدس على هذا المؤتمر باتهام الاتحاد السوفييتي بالتوصل الى اتفاق سري مع اسرائيل حول اقامة علاقات دبلوماسية معها ، وذلك لتشويه حقيقة مهمة وفد الصداقة السوفييتي .

المؤتمر القطري لانصار الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

تل ابيب — ٢١ — ٧٢/١/٢٢

الافتتاح

يوم الجمعة ١٩٧٢\١\٢١
الساعة ٧ مساء
في قاعة « هكمري »
شارع ديزنكوف
زاوية شارع فريشمان .

كلمة الافتتاح : الكاتب م. ابي شاؤول
يتكلم : م. ايدلبرغ ، الدكتور ق. التمان ، ن. يلين مور ، خ. خوري ، المحامي ا. ملامد ، تحية اللجنة المبادرة لتحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي : ي. ريفتين ، **باشتراك وفد من الاتحاد السوفييتي : — فكتور جريشكوف ، سلمون جليلوف ، جرمان كاشوبان .**

السبت ١٩٧٢\١\٢٢
الساعة ٨،٣٠ صباحا .

تقرير عن النشاط والاعدادات للمؤتمر : ي. الغازي .
نقاش . كلمة ختامية : ر. لوبتش .
قرارات ، وانتخاب الهيئات .

كلمة الاتحاد

من اجل توطيد الصداقة مع الاتحاد السوفييتي

يفتتح مساء اليوم في تل ابيب المؤتمر القطري لانصار الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، وهو المؤتمر السابع في تاريخ حركة الصداقة الحافل .

وانشق عن الحركة ، غير مرة ، احزاب وجماعات ، اما عن ضعف سياسي ، او من اعتبارات تكتيكية مرفوضة ، فهذه القوى لم تكن مستعدة ان تواصل رفع علم الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

ومع هذا فدائما كانت تنضم قوى سليمة الى الحركة وتتحد مع اولئك الذين بقوا امناء لواجبهم ومخلصين لمبادئهم . والآن ايضا ، وبعد سنوات ، وقد ضعف نشاط الحركة بسبب الازمة الاخيرة ، وان لم يتوقف ولو لدقيقة واحدة يوجد اناس شبان وقدامى ، زعماء عماليون ومثقفون ، يهود وعرب ، قرروا تشديد نشاط الحركة حسب تقاليدها ، والدعوة الى مؤتمر . انهم اصحاب وجهات نظر متباينة . ان الصداقة مع الاتحاد السوفييتي توحدهم ، ويوحدهم قرارهم النضال في سبيل ان تصبح فكرة الصداقة ملتقى فئات واسعة اولا وسياسة اسرائيل ثانيا .

ان النضال لاجل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ضروري اكثر من ذي قبل ، فالتحريض على الاتحاد السوفييتي في بلادنا ارعن ويغذى من فوق .

لا يستطيع المحرضون ان يسموا ارض الرخاء — ارض مجاعة — ومع هذا فهم ما زالوا يجرؤون على تسمية بلد الحرية — بلد العبودية .. وبلد اخوة الشعوب — بلد القمع والاضطهاد .. وبلد السلام — بلد الحرب . وليس التحريض الرسمي فقط كاذبا ، بل انه مضحك وسخيف ، انه يتركز حول حرية الهجرة ، بينما يتضح لكل امرىء ، ان كل يهودي يود الخروج من الاتحاد السوفييتي ، يستطيع ان يفعل ذلك . والتحريض على الاتحاد السوفييتي موجه قبل كل شيء ، ضد شعبنا ، لانه يهدف الى تسميم الجو وتشويه الحقائق ، وتضليل الشعب وحرفه عن نضاله ضد اخطار الحرب ، ولاجل حل النزاع في الشرق الاوسط بالطرق السلمية ، ولبلوغ السلام العادل الناجز .

ان بداية حسنة تجري الآن ، والاحسن انها تجري حتى في اوضاع صعبة بالضبط . ومن حسن الحظ ان الذين دعوا الى هذا المؤتمر لم يقبلوا النصح بالتريث حتى يصبح الجو اكثر ملائمة — لان مجرد انعقاد المؤتمر

— البقية على ص ٦ —

استراتيجية الولايات المتحدة في الشرق الاوسط

بقلم : اميل توما

في معرض تحديده معالم سياسة حكومته ازاء ازمة الشرق الاوسط قرر الرئيس انور السادات ان انفجار الحرب في هندوستان كان حاسما في حساباته وجعله يلغي امره بتحرك القوات المصرية المسلحة لمنازلة القوات الاسرائيلية على القناة.

واضاف ان نتائج حرب هندوستان – وقد اصيبت الولايات المتحدة فيها بنكسة – غيرت توازن القوى ودفعت الحكومة الامريكية لاصلاح ذلك الى تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم .. (خطابه الى الامة في ١٣-١-٧٢ « الاهرام » ١٤-١-٧٢)

فالى اي حد اثرت الحرب في هندوستان ونتائجها على استراتيجية الولايات المتحدة وتكتيكها في الشرق الاوسط ؟

مبادىء اساسية

استنفر اخفاق الولايات المتحدة في كسب الحرب في فيتنام .. ونهوض حركة جماهيرية لا مثيل لها تقاوم تلك الحرب القذرة .. واحتدام الصراع الاجتماعي الداخلي استنفر كل هذا اعادة نظر في استراتيجية الولايات المتحدة وتكتيكها على الصعيد الدولي ..

وفي مقاله : « من اجل سياسة موازنة جديدة » حاول جون ف. لندي ان يلخص نتائج هذا البحث حين لاحظ ان حكام الولايات المتحدة يقوّمون الان الموازنة الجديدة بين السياسة الخارجية والسياسة الداخلية بعد ان اصبح من غير الممكن ، كما كان في الماضي ، ممارسة سياسة خارجية بغض النظر عن الاوضاع الداخلية .. واستنتج ان على حكومة الولايات المتحدة ان تاخذ الاوضاع الداخلية بعين الاعتبار حين تبلور سياستها الخارجية . (مجلة فورين افيرز – الشؤون الدولية – عدد اكتوبر ١٩٧١) .

وهذه الحقيقة تجسمت حين رفض مجلس الشيوخ الامريكي المصادقة على برنامج المساعدات الخارجية الذي اعدته حكومة نيكسون . لقد عكس الشيوخ في هذه الظاهرة رغبة محافل امريكية واسعة في اعادة النظر في تعهدات الولايات المتحدة الدولية و « التزاماتها » التي نجمت عن قرار حكام الولايات المتحدة القيام بدور الشرطي الدولي حارسا الانظمة الرجعية في العالم .

وفي الواقع اراد الرئيس الامريكي نيكسون يتوافق مع هذه الاوضاع حين صاغ سياسة الفتنمة في فيتنام ومبدأ ليحارب الآسيوي اخاه الآسيوي في سائر انحاء آسيا تحقيقا لاغراض الامبريالية الامريكية .

وفي هذا الاطار احتلت اسرائيل مكانا جوهريا في الاستراتيجية الامريكية باعتبارها مثلا ممتازا لمبدأ الفتنمة – خصوصا وقد برهنت على قدرتها العسكرية في حرب حزيران العدوانية عام ١٩٦٧ .

سياسة الولايات المتحدة ازاء ازمة هندوستان وبعدها

ظهر في الوثائق التي نشرها الصحفي الامريكي اندرسون حول سياسة الولايات المتحدة ابان حرب هندوستان ان حكومة نيكسون ساندت باكستان ضد الهند دون تحفظ .

وكان ارسال حاملة الطائرات النووية انتربرايز والسفن الحربية الاخرى التسع الى مياه المحيط الهندي لم تكن – كما ذكرت نيوزويك (١٧-١-٧٢) – من اجل انقاذ الرعايا الامريكيين في باكستان الشرقية بل كانت مظاهرة تأييد رمزية لباكستان في حربها مع الهند ..

ولم يكن من قبيل التجاوب العفوي .. فباكستان احتلت في استراتيجية الولايات المتحدة مكانا هاما ..

وفي هذا الصدد كتبت « سوديتشي زايتونغ » الالمانية الغربية (١٨-١٢-٧١) : « بينما تقلصت قدرة بريطانيا على ممارسة النفوذ اخذت الولايات المتحدة مهمة اعادة بناء حلف آسيوي . وبسبب طبيعة باكستان المحافظة افرد لها ان تكون حجر الزاوية لهذا الحلف وقامت بدور همزة وصل بين حلقتي الحلف حول العالم الشيوعي سنتو (حلف المركز) وسياتو (حلف جنوب شرق آسيا)»

ولذلك كانت هزيمة باكستان هزيمة امريكية اصابت «همزة الوصل» بضربة شديدة وكشفت ضعف الاحلاف العدوانية واسهمت في انهيارها الجذري في ايامنا .

وازاء هذه التطورات ظهرت سياسة الولايات المتحدة وكانها عودة الى فترة « المجابهة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي » التي اعلن نيكسون عند تسلمه منصبه تحوله عنها الى مرحلة المفاوضات .

وهكذا مثلا قرر البنتاغون (القيادة العسكرية الامريكية) بعد نهاية حرب باكستان – الهند المحافظة على « البعثة البحرية الحربية » في المحيط الهندي وذلك « لمواجهة الوجود البحري السوفييتي النامي في المحيط الهندي » .

واضافت نيوزويك (١٧-١-٧٢) : « قرار واشنطن ان تستمر في اظهار العلم في المحيط الهندي مع القرار الموازي له في الاسبوع الماضي بشان تعضيد الوجود البحري الامريكي في الخليج الفارسي (العربي) كان مثلا كلاسيا للمناورات الجغرافية السياسية » (الاستراتيجية) .

وفي هذا الاتجاه صرح قائد الاسطول السابع : سيحافظ الاسطول الامريكي على وجوده في المياه الآسيوية ليؤكد ان الولايات المتحدة لن تتخلى عن حلفائها .. واضاف ان القوات الامريكية ستواجه سياسة القوة السوفييتية بكل الوسائل .. (وكالات الانباء ١١-١-٧٢) .

واضافت وكالات الانباء ان البحرين (١) ستكون نقطة الدعم الرئيسية الغربية للاسطول السابع المرابط في المياه الآسيوية وان الولايات المتحدة تنوي تعزيز قواتها البحرية بقطع جديدة تنضم الى ما يزيد على ٩٥ سفينة حربية منوعة تعمل في تلك المياه .

وقد راى المراقبون ان تدخل الولايات المتحدة في الخلاف بين مالطا وبريطانيا « ووقف » الجلاء البريطاني عنها هدفا الى ابقاء قواعد الجزيرة العسكرية تحت تصرف حلف الاطلسي .

واذاع « رويتر » (١٦-١-٧٢) ان خبراء الغرب العسكريين يعتقدون ان قواعد مالطا انقضى عهدها ومع هذا فهم يهتمون بان لا تقع بموقعها الاستراتيجي غربي صقلية تحت النفوذ السوفييتي !!

والمعروف ان مجلس حلف الاطلسي في دورته الاخيرة في بروكسل قرر تقوية اساطيله وزيادة نشاطها في بحر البلطيق .. والبحر الابيض المتوسط لمواجهة الاساطيل السوفييتية النامية عددا وعدة .

وينشأ السؤال : هل يعني هذا ان هناك تحولا جذريا في سياسة الولايات المتحدة ؟

حين وصفت نيوزويك تحركات الاسطول الامريكي ابان حرب هندوستان وبعدما برزت ان انسحاب بريطانيا من الخليج العربي وانتصار الهند في الحرب يوطدان مكانة الاتحاد السوفييتي ثم اضافت :

« ان الوضع لا يمكن عكسه بمجرد ارسال بضعة قطع امريكية الى الخليج الفارسي والمحيط الهندي . ففي حيز توازن القوى العسكرية في هذه المنطقة لا يمكن ان تؤدي التحركات الامريكية الى تغيير كبير » .

واضافت : الا ان اهميتها دبلوماسية .

وهذا التقدير اكده الرئيس نيكسون (الذي اعتبرته « تايم » الامريكية رجل السنة) حين اعلن انه يؤمن بعالم تكون فيه الولايات المتحدة قوية . واضاف : « اعتقد ان العالم يكون آمنا اكثر وافضل اذا كانت هناك ولايات متحدة قوية وموفورة الصحة واوروبا واتحاد سوفييتي وصين ويابان ، كل منها توازن الاخرى لا تلعب الواحدة بالاخرى » .. (« تايم » ٣-١-٧٢) .

وهكذا فالسياسة الامريكية اليوم تهدف الى تحقيق توازن معين بين الدول او التكتلات الكبرى ..

وهذا ما وصلت سوديتش زايتونغ الالمانية الغربية حين ابرزت ان الرئيس نيكسون في محاولته ايجاد توازن جديد في آسيا (ابان الحرب في هندوستان) قاتل لاول مرة الى جانب الصين ... وفي محاولتهم تحقيق وقف اطلاق النار دشن الامريكيون سياسة جديدة بهدف الفوز بتوازن في آسيا . وحتى يعيدوا التوازن في هذه القطعة الفخمة من العالم (هندوستان) لا يمكن ان يحققوا توازنا على الصعيد الدولي . (١٨-١٢-٧١) .

بديهي ان حكام الولايات المتحدة ، الذين تصوروا بعد الحرب العالمية الثانية ، انهم قادرون على كل شيء وفي وسعهم فرض « باكس اميركانا » (سلام امريكي) على العالم ، قطعوا الان شوطا بعيدا في طريقهم الى اليقظة على حقائق عالمنا المعاصر .

وهم حين يفكرون في مشاركة دول اخرى في تقرير المسائل الدولية يعترفون عمليا بالتغيير الجذري في توازن القوى الدولية .

قد لا يعتقدون ان التوازن يرجح كفة الدول الاشتراكية وقوى الشعوب المتحررة على الامبريالية والرجعية ، الا انهم يدركون ان قوة الاتحاد السوفييتي توازي قوتهم وهناك مساواة بين القوتين .

ومن الطبيعي وهم يبذلون كل ما في وسعهم في سبيل حماية مصالح الامبريالية الامريكية ان يحاول حكام الولايات المتحدة ان يخدم التوازن مصالحهم .. وان تقود الاحداث في ظروف الى تدعيم مواقعهم .

وهذا ما اكده بوضوح المعقب السياسي الامريكي المعروف زفجنيو برجيجنسكي حين كتب : « على كل حال مع ان الولايات المتحدة اخفقت في تصرفها (في حرب هندوستان) فمن المحتمل ان نتعلم من ذلك درسا ، فالازمات في اطار المساواة بين القوتين (الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة) ستكون اغلى سياسيا وحتى اخطر واي سياسة بناءة يجب ان تقوم على امرين : تعقل وقوة كافية» (نيوزويك ٣-١-٧٢) .

سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط

وعلى هذا الضوء من الممكن استجلاء سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط ..

في مقاله السياسي في نيوزويك (١٠-١-٧٢) ذكر جورج بول ، الذي اشغل منصب مساعد وزير الخارجية الامريكية في الماضي ، ان اولئك الذين يعتقدون ان القضية في الشرق الاوسط هي مسالة عرب ويهود ينسون ان الروس (!) جعلوا منها جزءا من الصراع بين الدول الكبرى (كذا) . واضاف ان الاسطول السادس هو الذي يحول دون موسكو وفتح قناة السويس . وبهذا اراد ان يؤكد على اهمية الوجود الامريكي ازاء اولئك الذين يريدون تقليصه .

والمعروف تماما ان الولايات المتحدة ترى في اغلاق قناة السويس مصلحة امريكية .. وفي هذا الصدد كتب ب.ج. فاتيكيوتس (كتابه صراع في الشرق الاوسط ١٩٧١ ص ١٨٩) : « ربحت الولايات المتحدة من اغلاق قناة السويس (كما ربح اصحاب اسطول سفن نقل النفط الكبرى) ماليا ومن ناحية تأخير وصول المساعدات العسكرية السوفييتية الى فيتنام الشمالية.. واكثر اهمية سبب اغلاق القناة صعوبات استراتيجية ونقلية للسوفييت في سعيهم لبناء اساطيلهم في البحر الابيض المتوسط والمحيط الهندي » ..

ولهذا – وازاء اضطراب توازن القوى في منطقة هندوستان والمحيط الهندي ومحاولة الولايات المتحدة اعادة التوازن في مصلحتها – يزداد اهتمام الامبرياليين الامريكيين في الابقاء على قناة السويس مسدودة امام الملاحة العالمية (والسوفييتية) على اعتبار ان ذلك يساعدهم على اعادة التوازن المفقود .

وعلى هذا الضوء يتضح دور حكام اسرائيل في عرقلة تسوية ازمة الشرق الاوسط ومصلحة الولايات المتحدة في تشجيعهم على القيام به .

ولا صعوبة في نجاح الولايات المتحدة هنا خصوصا وان حكام اسرائيل يعتقدون ان عرقلة التسوية يخدم احلامهم في اقامة الحقائق في المناطق المحتلة والتوسع الاقليمي .

ولكن هذه ناحية ..

اما الناحية الثانية فهي دور اسرائيل في استراتيجية التوازن الدولي ..

وعلى غاية من الاهمية في فهم هذه القضية كان مقال استيورت السوب في نيوزويك (٢٧-١٢-٧١) .

ففي هذا المقال – الذي يوحي بتفكير الاستراتيجيين الامريكيين – ينطلق السوب من الاعتقاد بان الحكومة الامريكية في المناخ السياسي الحالي في الولايات المتحدة ستجد صعوبة كبرى في دفع قواتها الى الحرب في الشرق الاوسط الى جانب اسرائيل ..

ويضيف ان الولايات المتحدة مستعدة للدفاع عن اسرائيل ولكنها ليست مستعدة للدفاع عن الاقاليم التي غزتها واحتلتها ..

ولذلك يستنتج ان في المجابهة بين اسرائيل والدول العربية – التي يمكن ان يشترك فيها الاتحاد السوفييتي – لا يكمن الضعف في اسرائيل بل في الولايات المتحدة التي لا تستطيع اقتحام المعركة بسبب مناخ ما بعد الحرب الفيتنامية .

ولهذا يتضح ان سياسة الولايات المتحدة اليوم تقوم على الغاء الضعف الذي يتوقعه « السوب » وذلك بتحصين اسرائيل حتى تستطيع مجابهة كافة القوى التي يمكن ان تتصدى لها في الشرق الاوسط على اعتبار ان ذلك يؤدي الى تغيير الميزان الدولي .

وهذا يفسر قرار الحكومة الامريكية تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم على الرغم من ان روجرز يعترف بان ميزان القوى لم يتغير في مصلحة مصر والدول العربية ... كما يفسر اتفاق تمكين اسرائيل من انتاج مختلف الاسلحة الحديثة – دبابات ، ماكنات طائرات ، اجهزة الكترونية – في البلاد .

وحصيلة هذا الاتجاه تتلخص في ان الولايات المتحدة تسير في منطقة الشرق الاوسط في طريق مغامر لا طريق التعقل .. فالتوازن الدولي لا يمكن ان يتغير بتغيير جزئي في قطاع واحد خصوصا وان هذا القطاع دائم التحرك .. فالتفوق الاسرائيلي ليس خالدا حيال التغييرات الجوهرية في نمو الطاقة العسكرية في مصر وغيرها من الاقطار العربية .. بل هو مشكوك فيه في المدى القريب .

وكل هذا يعمق التقدير ان الاستراتيجية الامريكية تقوم على عوامل تزيد في خطر الانفجار في المنطقة .

١ – نشرت الايكونوميست بتاريخ ١٥-١-٧٢ ان السفن الحربية الامريكية استخدمت القاعدة البريطانية في البحرين لمدة طويلة والان وقد استقلت البحرين وانسحبت بريطانيا قررت الولايات المتحدة ان تعقد اتفاقا مع البحرين لاستخدام هذه القاعدة .

متى تستجيب السلطات لطلب جمع شمل العائلات

رسالة مؤثرة توجهها المحامية فليتسيا لانجر لوزارة الداخلية

وجهت المحامية فيليسيا لانغر رسالة الى وزارة الداخلية حول قضية توحيد عائلات . وفي رسالتها تشرح قضية موكلتها فهيمة احمد عبدالله حسين فتقول : ان موكلتي المذكورة من بيت صفافا تبلغ من العمر ٢٤ سنة . وقد تزوجت من عبدالله حسن عبدالله حسين بتاريخ ٧١/٧/٢٦ حين قدم لزيارة عائلته .

ومن الجدير بالذكر ان عبدالله ، زوج موكلتي والذي تطلب أن يلتحق بها كان من سكان المنطقة حتى حرب ٦٧ وقد غادر البلاد بسبب الحرب

وموكلتي هي الآن حامل وزوجها متغيب عنها بسبب انه لم يسمح له بالبقاء في المنطقة بعد انتهاء مدة الاذن بالزيارة .

وتتوجه الان موكلتي الى معاليكم بطلب انساني محض فهي متزوجة من هذا الشخص وتشرف على الولادة في حين أن الأب بعيد عنها في هذه اللحظات الصعبة من حياتها .

وليس هذا طلب من النوع المالوف الذي يمكن تجاهله ، بل هو طلب خاص من نوعه لانه يتعلق بتوحيد زوج مع زوجته ، وهذا أمر مقدس في كل بقعة من بقاع العالم .

ولهذا السبب اطلب من سعادتكم بالحاح ان تاخذوا بعين الاعتبار هذه القضية وتسمحوا لزوج موكلتي بالعودة الى المنطقة والعيش فيها .

وبسبب حالة موكلتي ، أطلب الاسراع بقدر الامكان في الاستجابة لهذا الطلب .

وتقول المحامية انها وجهت رسالة اخرى حول الموضوع نفسه للسلطات المذكورة ولم تتلق عليها جوابا حتى الان .

وقد استخلصت المحامية الشهادات الضرورية لدعم طلبها وأرفقتها بالطلب . وهذه الشهادات هي : شهادة طبية حول حمل موكلتها وشهادة الزواج وطلب لجمع شمل العائلات .

والسؤال هو متى تستجيب السلطات لهذا الطلب الانساني الخاص من نوعه فعلا حتى يلتحق الزوج بزوجته قبل الوضع ؟

في محاكم الاحتلال

يكاد لا يمر يوم لا تعقد فيه محكمة عسكرية ، في المناطق المحتلة ، وخصوصا في طولكرم . ويستطيع من يلاحق جلسات المحاكم العسكرية أن يعرف مدى نضال الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال خلال السنة الماضية ، الامر الذي لم تكشف عنه الصحافة الرسمية ... وخصوصا عن منطقة طولكرم التي نادرا ما كنا نسمع عنها في اخبار الصحف والاذاعات.

بتاريخ ٣-١-٧٢ نظرت المحكمة العسكرية في طولكرم في مجموعة من الملفات . كان المتهمون فيها ممن خالفوا شروط تصريح التنقل ..هذا مع العلم انه لم تعد ثمة حاجة للتصاريح ، قبل فترة من الزمن – اي ان هؤلاء المتهمين اتهموا قبل الغاء التصاريح – ومع ذلك جلبهم المحتل الى المحاكم .. وكانوا من الشيوخ والشبان ... وحكم عليهم بغرامات ... وفي الغرفة المجاورة كان يجلس رجل عسكري يأخذ الغرامات .. وبلغ « حصاد » ذلك اليوم بضعة آلاف من الليرات.

ونظرت المحكمة العسكرية في ذلك اليوم في قضية تسعة من اهالي طولكرم بتهمة الانتساب الى منظمة فلسطينية وحيازة اسلحة والتدرب على استعمال الاسلحة . اما محمد نايف صلاح من زواتا ، وقد اتهم بأنه بكونه سائقا نقل فرقة من الفدائيين ، فقد قال انه فعل ذلك تحت التهديد ولم يكن يعرف الهدف من سفر تلك الفرقة ، اذ قيل له انها مجرد زيارة . وهو فوق ذلك رب عائلة من ثمانية اشخاص ، وقبع في السجن ستة شهور ونصف حتى موعد محاكمته .

وطلبت محاميته فيليتسيا لانجر الاسراع في النظر في قضيته واطلاق سراحه .

وحكمت المحكمة عليه ستة اشهر ... وقد اخلي سبيله وبقت السلطات مدينة له بنصف شهر .

صد اعتداء للقوات الايرانية

اذاع راديو بغداد ، يوم الاحد الماضي ، ان قوات ايرانية حاولت يوم السبت التسلل عبر الحدود العراقية قرب البصرة ولكن القوات العراقية قد ردتها على اعقابها .

واضافت الاذاعة قولها انه في صدام استمر ساعتين مع القوات الايرانية قتل شرطي عراقي وجرح اخر .

مظاهرة الفهود السود امام بناء المؤتمر الصهيوني

استخدم البوليس اعنف الاساليب في تفريق مظاهرة الفهود السود الذين تظاهروا امام المؤتمر الصهيوني .. (اقرأ النبأ على الصفحة الاولى) .

دول منظمة «الاوبيك»
ترفض مقترحات شركات النفط

جنيف – رفض ممثلو الدول المصدرة للنفط اعضاء منظمة « اوبيك » مقترحات شركات النفط الغربية ،وتنص على زيادة العوائد (رسوم الامتياز التي تدفعها الشركات الاحتكارية لهذه الدول لقاء استثمار البترول والتنقيب عنه في اراضيها) على اساس جدول خاص للتجارة العالمية. ويعود رفض ممثلي «الاوبيك» الى ان هذه الزيادة في العوائد لا تغطي الخسارة التي تعرضت لها هذه الدول نتيجة لتخفيض سعر الدولار ، كما ان الجدول المقترح لن يسد اي خسارة متوقعة نتيجة لتغير اسعار العملات العالمية، وبشكل خاص الدولار الاميركي الذي تحسب بموجبه اسعار النفط والمعاملات النفطية الاخرى .

الا ان هذه الدول وافقت على حل وسط يضمن ارتفاع العوائد ٨،٥٪ بدل ١٢٪ الذي طالبت به دول منظمة « الاوبيك » لتعويضها على تخفيض سعر الدولار .

هذا وقد حذر ممثلو « الاوبيك » الشركات من عدم الوصول الى تسوية ودعوا الى جلسة طارئة لمجلس منظمة « اوبيك » للنظر في اتخاذ اجراءات كفاحية ، ومن ضمنها ايقاف ضخ النفط او الاستيلاء على ادارات الشركات ، الامر الذي يعني تأميمها .

وتطالب الدول المصدرة للنفط بابقاء الباب مفتوحا – في كل اتفاقية تتم بين الطرفين – لاجراء تعديلات خلال السنوات الاربع القادمة، الامر الذي ترفضه الشركات.

هذا وقد توقفت المفاوضات بين دول المنظمة والشركات نتيجة لموقف الاخيرة المتعنت.

لم يكن فيها متفجرات

تلقت عائلة روزنيك يوم الجمعة الماضي مظروفا بريديا سميكا .. يحمل على قفاه عنوان المرسل.. جميل ابو راس الطيبة .

ولان الخوف من الرسائل السميكة صار من تقليعات ايامنا .. قام ابناء العائلة بنقل المظروف الى الشرطة .. وسلمته الشرطة الى المختص بتخريب المتفجرات .. وقام بتؤدة ووقار وخبرة بفتح المظروف .. فاذا في المظروف قصة لطيفة ..





اما القصة فهي ان مردخاي روزنيك – طالب طب في الولايات المتحدة – ارسل رسالة الى اخته فارده .. غير ان الرسالة لم تصل الى الفتاة .. بل تدحرجت الى احد شوارع تل ابيب فعثر عليها طفل عربي في الثانية عشرة من عمره هو شقيق جميل ، ولما كان من هواة جمع الطوابع التقط الرسالة.. وعندما رآها جميل اخذها منه ووضعها في مظروف آخر وأرفقها برسالة وارسلها الى فارده وقص عليها القصة .. واضاف ... مرارة الفرقة

وتشوق الاهل الى سماع اخبار ابنائهم ..
بين السماء والارض

هبط المظليون الاربعون الواحد بعد الآخر ، من الطائرة الحربية الاميركية ، الا ان احدا منهم لم يشعر ان زميلهم فاندال ماك ارثر معلق بين الارض والسماء يتدلى من الطائرة بحبل من النايلون طوله سبعة امتار.

وحدث ذلك عندما كانت الطائرة وهي من نوع « سي ١٣٠ » تحوم في شمال ايطاليا ، اذ عندما اراد ان يلقي ماك ارثر بنفسه من الطائرة فلت احد الحبال وتعلق بأحد المقاعد في الطائرة ..

ولم يلاحظ زملاؤه ذلك الا بعد ان وصلوا الى الارض .. وحاول ماك ارثر ان يتسلق الحبل ليعود الى الطائرة ، ولكن باب الطائرة انغلق ، وانقطع الحبل المرتبط بها ..

والجدير بالذكر ان المظلي ارتعب وارتبك ، ولم يصح على نفسه الا وهو على الارض .. بفضل المظلة الاحتياطية .. كل ذلك في خلال سبع دقائق.. كأنها دهر .

الزواج في اليابان

نشرت الحكومة اليابانية مؤخرا احصاء جاء فيه انه يتم في كل ٢٩ ثانية مرسوم زواج .. وكل خمس ثوان طلاق ...

حول توصيات لجنة آشر بشأن الضرائب

توصيـــات تخدم الاغنياء وتزيـد التقاطب الاجتماعي

بقلم : ابراهيم مالك

اقر نظام الضرائب المعمول به حاليا في اسرائيل في عام ١٩٦٤ بناء على توصيات قدمتها لجنة خاصة – لجنة صدوق – ، أقيمت في حينه للنظر في انظمة الضرائب . وخلال السنوات الماضية ادخلت انظمة جديدة هدفت جميعها زيادة دخل الحكومة من الضرائب لتتمكن من تغطية نفقاتها المتزايدة باستمرار وخاصة العسكرية منها .

وفي آب ١٩٧٠ اقرت الحكومة ضريبة جديدة ، رسوم الدفاع على الـواردات بنسبة ٢٠٪ ، رفعت اسرائيل الى المصاف الاول من حيث جباية الضرائب المباشرة وغير المباشرة بالنسبة للفرد في العالم . وقد اثقل هذا العبء بالاساس كاهل جمهور العاملين والموظفين من ذوي الدخل المحدود والمتوسط .

وفي السنة الماضية اقيمت لجنة خاصة برئاسة القاضي شلومو آشر للنظر في نظام الضرائب الحالي بهدف اصلاحه وتكونت من ممثلين عن الحكومة ورجال الاعمال وقادة الهستدروت وعدد من الاخصائيين من رجال الاقتصاد .

وقد انعكس تركيب اللجنة الذي هو في صالح رجال الاعمال في العديد من القرارات التي اتخذتها خلال عملها في السنة الماضية وتسربت انباؤها الى الصحف فاثارت معارضة كبيرة بين جمهور الموظفين والعاملين .

ولا تختلف التوصيات التي رفعها القاضي آشر رئيس اللجنة ، قبل اسبوعين ، الى وزير المالية سبير ، كثيرا ، عما تسرب في حينه الى الصحف .

جوهر توصيات « لجنة آشر »

ان اهم ما جاء في توصيات « لجنة آشر » هو :

١ – اجراء تغيير في نسب ضريبة الدخل .

٢ – تقليص حجم النفقات المعترف بها لاغراض الضيافة والسفر والمصاريف الشخصية الاخرى المرتبطة بالعمل – وهي معفية من ضريبة الدخل .

٣ – ادخال نظام ضريبة القيمة الزائدة .

وان اكثر ما يعنينا الان هو البند الاول من هذه التوصيات ، والتي تحاول الاوساط المسؤولة والصحافة المقربة منها اظهارها وكانها تعني تسهيلات في دفع الضريبة لكل المواطنين على السواء . فما هي حقيقة هذه التسهيلات ؟

توصي « لجنة آشر » بتخفيض نسبة ضريبة الحد الاعلى من ٨٠ – ٦٥٪ وزيادة مستوى الدخل الذي تجبى منه هذه الضريبة من ٣٢،٥ الف ليرة الى ٥٤ الف ليرة سنويا ، وتوصي كذلك بالغاء قرضي الدفاع والتوفير ورسوم الدفاع وزيادة الدخل المعفى من دفع ضريبة الدخل ، واعفاء كل من لا يزيد دخله على ٦٠٠ ليرة شهريا ويعيل زوجة وولدين – اي ان زوجته لا تعمل – من دفع ضريبة الدخل .

ان ما توصي به اللجنة من الغاء قرضي الدفاع والتوفير لن يحسن شيء اوضاع جمهور العاملين وذلك لان هذين القرضين يقتطعان من اجرة العامل والموظف على ان يعادا له بعد مضي عدد من السنوات . فهما نقود العامل وان كانت الحكومة تتصرف بهما وكانهما ضريبة عادية . اضف الى ذلك فان وزير المالية سبير اقترح الغاء قرض التوفير وتنزيل نسبة قرض الدفاع من ١٥ الى ١٠٪ في اتفاقيات العمل الجديدة والتي يجري البحث فيها في هذه الايام على ان « يتنازل » العمال عن مطلب زيادة الاجور لقاء ذلك . واذا ابطلا فلن يستفيد منهما العمال واصحاب المداخيل المحدودة . والذي سيستفيد عمليا هم اصحاب الدخل العالي ، لان القرضين يجبيان بنسبة معينة من الدخل ، ويشكل قرض الدفاع مثلا ١٥٪ من الدخل ، فكلما ارتفع الدخل زادت قيمة القرض وكلما انخفض قلت قيمته . وواضح ان الذي سيستفيد من مثل هذا الاجراء في الاساس هو صاحب الدخل العالي ، وهو يستفيد ايضا من التسهيلات المقترحة في ضريبة الدخل والجدول التالي يوضح ذلك (١) :

الدخل الشهري (بالليرات)	كمية الضريبة الحالية	كمية الضريبة المقترحة	الفرق
٦٠٠	٥٩،٨	١	٥٨،٨
٧٠٠	٨٦،١	٢٧،٤	٥٨،٧
٩٠٠	١٥٠،٣	٨٥،٤	٦٤،٩
١٠٠٠	١٨٢،٤	١١٦،٥	٦٥،٩
٢٠٠٠	٧٦١،٦	٥٧١،٢	١٩٠،٤
٥٠٠٠	٣٠٦٥،١	٢٤٦٧،٧	٥٩٧،٤

١ – يجري هذا الجدول على اصحاب الدخل المتزوجين ، والذين يعيلون زوجة وولدين .

من الجدول يتضح ان الزيادة في الدخل التي يحصل عليها اصحاب الدخل المتوسط بين ٧٠٠ – ١٠٠٠ ليرة شهريا بناء على توصيات « لجنة آشر » زيادة طفيفة . فالذي دخله بين ٦٠٠ – ٧٠٠ ليرة يحصل على ٥٨،٧ ليرة فقط زيادة في معاشه ، وصاحب الدخل الذي يصل الى ١٠٠٠ ليرة تبلغ الزيادة لديه فقط ٦٩،٥ ليرة . فعلى الرغم من ان دخله يزيد بحوالي ٣/٢ دخل الاول فالزيادة لديه لا تزيد على ١/٥ الزيادة لدى الاول .

ولكن حين يتضاعف الدخل (٢٠٠٠ ليرة) تبلغ الزيادة تقريبا ثلاثة اضعاف زيادة دخل الالف ليرة (من ٦٩،٥ الى ١٩٠،٤ ليرة) . وهكذا كلما ارتفع الدخل ازدادت قيمة الدخل الذي يحصل عليه صاحبه « بفضل » توصيات اللجنة .

الضريبة الحدية

يرى نظام الضرائب المعمول به حاليا والذي يقترح تغييره فرض ضريبة حد اعلى على كل دخل سنوي يزيد على ٣٢،٥ الف ليرة بنسبة ٨٠٪ . وقد لجأت الحكومة الى هذا النظام لجمع اكبر دخل ممكن لتسديد نفقاتها . وقد احتج رجال الاعمال كثيرا على هذه النسبة العالية وطالبوا باستمرار بتخفيضها وبرفع المبلغ المحدد للدخل السنوي . وهم يدعون بان هذه النسبة العالية من الضرائب تحد من امكانية تطوير المبادرة الذاتية والرغبة – او ما يسمى بالميل – في زيادة الاستثمارات وتوسيع الانتاج ، لان القسم الاكبر من الزيادة تدفع ضريبة للحكومة !!!

ولكن الحقيقة ان رجال الاعمال وجدوا دائما الوسائل والطرق لتحاشي دفع هذه الضريبة ولا ينكر ذلك احد منهم . هذا بالاضافة الى ان الحكومة اعفت وتعفي العديد من الشركات الجديدة من دفع ضريبة الدخل لمدد معينة وذلك بحجة تشجيعها ومساعدتها !!!

ووفق التوصيات الاخيرة تقرر زيادة قيمة الدخل السنوي المحدد من ٣٢،٥ الف ليرة الى ٥٤ الف ليرة ، اي زيادة قيمة الدخل الشهري المحدد من ٢٧٠٠ ليرة الى ٤٥٠٠ ليرة . وتقرر كذلك تخفيض نسبة ضريبة الحد الاعلى من ٨٠٪ الى ٦٥٪ .

وهل يمكن تفسير هذه التوصيات سوى انها هدية تمنح لاصحاب الدخل العالي .

ضريبة القيمة الزائدة واستقطاب الفروق الاجتماعية

ان التغييرات المقترحة ستقلص دخل الحكومة من الضرائب بحوالي ٨٠٠ – ٩٠٠ مليون ليرة بالاضافة الى تخفيض دخلها من « ضريبة الشراء » بقيمة ٦٠٠ مليون ليرة . ولذلك اقترنت بهذه التوصيات فكرة نظام ضريبة القيمة الزائدة . وتامل الحكومة ان تستعيد بواسطة هذه الضريبة نفس القيمة التي ستخسرها نتيجة لتوصيات « لجنة آشر » او اكثر .

وكما كتب اليعازر ليفين في « هآرتس » (١٢–١–٧٢) : « ففي نهاية الامر لن يكون هناك تغيير في معدلات الضرائب وانما في توزيعها الداخلي – تقليص الضرائب المباشرة وزيادة غير المباشرة » . وهكذا فهدف الاصلاح هو اعادة توزيع كمية الضرائب المجبية لصالح البرجوازية الاسرائيلية .

وكما تتوقع الاوساط الاقتصادية فان ادراج نظام القيمة الزائدة سيؤدي الى ارتفاع كبير في اسعار الحاجيات قد يصل الى ١٥٪ . وهذه الزيادة ستبتلع كل ما سيحصل عليه جمهور العاملين والموظفين من تسهيلات ضئيلة في ضريبة الدخل . اضف الى ذلك بان المتضرر الاساسي من ارتفاع الاسعار هو هذا الجمهور صاحب الدخل المحدود والمتوسط .

من كل ما سبق نستطيع ان نستخلص بان توصيات «لجنة آشر» ستزيد عمليا من استقطاب الفروق الاجتماعية وتضاعف العبء الضرائبي غير المباشر على كاهل العاملين في اسرائيل .

ولهذا استقبلها رجال الاعمال بالرضا والحماس ودعوا الى تنفيذها بحذافيرها واعتبرها مارك موشفيتس رئيس اتحاد الصناعات معقولة ومقبولة بشرط ان تنفذ كليا .

موقف الهستدروت

اشرنا في اول المقال الى ان التوصيات اقرت مع تحفظات ابداها ممثلو الهستدروت في اللجنة . ومن المتوقع ان تقدم الهستدروت خلال الاسبوعين القادمين تحفظاتها . ولكن من الواضح ان الهستدروت تعارض بتحديد نسبة ٦٥٪ لضريبة الحد الاعلى وتطالب بجعل النسبة ٧٠٪ (وحتى هذا اقل مما كان عليه سابقا) . وتقترح الهستدروت بأن يكون الدخل المحدد لا يزيد على ٣٣٠٠ ليرة شهريا .

وقد اشار ممثل الهستدروت في تعقيبه على التوصيات بأن اللجنة لم تراع الظروف الاجتماعية وتجاهلت ضرورة زيادة المساواة بين دافعي الضرائب في اسرائيل .

ولكن ما الذي ستفعله قيادة الهستدروت لتحقيق المساواة التي تتحدث عنها ؟ . ان واجبها الاساسي هو تجنيد الجماهير العمالية في المعركة من اجل ذلك . والتحفظات وحدها لا تكفي . واذا لم تسع قيادة الهستدروت الى تجنيد العمال والموظفين واذا لم يهبوا ايضا للدفاع عن مصالحهم فسوف تقر الحكومة هذه التوصيات التي تخدم في جوهرها طبقة الاغنياء في اسرائيل .

انقلاب غانا تعبير عن ازمة الحكم

بقلم : علي عاشور

كان الانقلاب العسكري الذي وقع في غانا ، في نهاية الاسبوع الماضي ، وقام به عدد من الضباط من ذوي الرتب المتوسطة ، بقيادة الكولونيل مايك اشمبونغ ، واطاح بحكومة الدكتور كوفي بوسيا ، دليلا على فشل الثورة المضادة التي اطاحت في ٢٤ شباط ١٩٦٦ بحكم الزعيم الوطني الدكتور قوامي نيكروما الذي انتهج سياسة معادية للامبريالية والاستعمار وسار على طريق التطور الاقتصادي المستقل .

فخلال السنوات الست التي اعقبت الانقلاب ضد نيكروما ، ادركت جماهير غانا ، بخبرتها ، ان طريق نيكروما هي طريق التقدم الوحيدة امام غانا ولا طريق سواها .

لقد استغل اعداء الحكم الوطني في غانا التذمر من اساليب الحكم الفردي التي اتبعها الدكتور نيكروما وعدم اشراك الجماهير الشعبية ، بشكل عملي في هذا الحكم ، ليبتعدوا بغانا ، تحت ستار الدمقراطية المزيفة ، عن طريق التطور الاقتصادي المستقل ، وليتقربوا الى الدول الامبريالية .

ولكن خبرة السنوات الست الماضية ، اثبتت فشلهم وخاصة في ادارة شئون البلاد الاقتصادية .

ومؤخرا تدهور وضع البلاد الاقتصادي الى درجة خطيرة لم يسبق ان عرفت البلاد له مثيلا من قبل .

فمنذ ان اصبح الدكتور كوفي بوسيا رئيس الحكومة « المنتخب » ، في تشرين الاول ١٩٦٩ ، ازدادت الصعوبات الاقتصادية . فالهجرة المستمرة من المدينة الى القرية زادت في حدة البطالة . وكثير من رجال الاعمال الصغار الناشئين اصبحوا ينوؤن تحت عبء الضرائب . واصبح موظفو غانا المدنيون والمستخدمون الحكوميون يعتبرون من افقر الموظفين والمستخدمين في افريقيا . فمعاشاتهم لم تتغير الا قليلا على الرغم من تخفيض العملة الذي جرى بنسبة ٤٨ بالمئة ، كما بقي الاجر الاساسي في حدود ٧٥ سنتا في اليوم الواحد . كذلك انخفض دخل غانا بالنسبة للفرد الواحد بنسبة ١٠ بالمئة عما كان عليه في عشية الاستقلال في سنة ١٩٥٧ وهو ١٤٠ دولارا في السنة (الدخل الحقيقي للفرد في المدينة انخفض بنسبة ١٠ بالمئة منذ تشرين الاول ١٩٦٩) .

وانهيار اسعار الكاكاو – وهو مادة التصدير الاساسية والمصدر الاساسي للعملة الصعبة – بمقدار ٥٠ بالمئة (كان دخل غانا من الكاكاو في سنة ١٩٧٠ ٣٠٠ مليون جنيه استرليني) ، بالاضافة الى تخفيض قيمة العملة ، ادى الى عجز تجاري والى زيادة في اسعار المواد الغذائية التي يتوجب على الحكومة توفيرها لسكان المدن ، لدرجة ان سعر حبة اليام (نوع من البطاطا الحلوة) وصل الى دولار وحبة البندورة الى ١٥ سنتا .

وحتى الان لم تستطع غانا تحقيق الاكتفاء الذاتي من السكر والارز والكساف (نبات يستخرج من جذوره نشاء مغذ) والسمك وغير ذلك من الاغذية الاساسية وتضطر الى استيراد هذه المواد من الخارج .



رئيس مجلس الثورة في غانا الكولونيل اشمبونغ يتحدث في مؤتمر صحفي ، عقده في اكرا ، يوم الاثنين الماضي ..

وفي سنة ١٩٧١ وحدها ارتفعت تكاليف الحياة بنسبة ١٥ بالمئة واصبحت اكثر مرتين عما كانت عليه في عهد نيكروما . وازدادت ديون الدولة بالعملة الصعبة ووصلت الى ٣٠٠ مليون جنيه استرليني (مليار دولار) . وهذه السنة كان يتوجب على غانا ان تسدد مبلغ ٦٥٠١٠٠٠٠٠ دولار ، معظمه للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي .

وفي هذه الاوضاع اصبح كاكاو غانا ومحصولاتها الاخرى التي تباع نقدا تهرب الى الخارج . كذلك بدأ تهريب رؤوس الاموال ايضا ، فانخفضت المدخرات في البنوك ، وارتفعت الفائدة البنكية من ٢،٥ بالمئة الى ٧،٥ بالمئة .

وهذا الوضع الاقتصادي المتدهور ادى الى تذمر شعبي شديد وخاصة في صفوف العمال والموظفين والطلاب ورجال الجيش .

وحين تصدت نقابات العمال للحكومة وطالبت بزيادة الاجور . ردت الاخيرة على هذه المطالبة بسن قانون الغت بموجبه شرعية هذه النقابات .

واكثر من ذلك . سنت في شهر آب الماضي قانونا يعاقب بموجبه بالسجن ست سنوات كل من يعمل على اعادة حكم نيكروما . وقد اعتبرت مجرد رفع صورته جريمة يعاقب عليها القانون .

فالحكومة ادركت ان النجاحات التي احرزتها غانا في عهد الدكتور نيكروما لا تزال محفورة بعمق في اذهان العمال وجماهير الشعب . فهناك ميناء طمه ، ومصنع صب الالمنيوم ، ومحطة توليد الكهرباء ، ومصنع السكر ، بالاضافة الى الخطوات الهامة التي كانت قد اتخذتها حكومة نيكروما في مجال الثقافة والتعليم . كذلك لا تزال محفورة في اذهان الغانيين مكانة الدكتور نيكروما ونضاله من اجل استقلال الدول الافريقية .

لقد ارادت الحكومة التي كان يراسها الدكتور بوسيا ان تعوض عن ضعف نفوذها بالعمل على كسب الفلاحين في الانتخابات التي كان من المنتظر ان تجري في الشهر القادم ، فاعلن بوسيا انه سيقوم بحفر ١٥ الف بئر لتقديم المياه الى الفلاحين بالاضافة الى بعض الاصلاحات الزراعية الاخرى . ولكن ذلك لم يحل دون وقوع الانقلاب ضده الذي كانت له جذور عميقة في المدن .

وربما ساهمت في نجاح الانقلاب بعض العوامل القبلية . فبوسيا هو من قبيلة كبيرة هي قبيلة الشانطي بينما ضباط عديدون بينهم قائد الاركان السابق الذي كان قد طرده بوسيا من قبائل الاقليات في الجنوب . والانقلاب المضاد الذي اعلن ان الجنرال السابق افريفا حاول القيام به يوم السبت الماضي ضد الحكم الجديد في غانا هو من قبيلة الشانطي .

ان هذا الانقلاب جاء تعبيرا عن ازمة الحكم في غانا ولن يؤدي الى الاستقرار ما لم يصعد الحكم الى طريق الاستقلال الوطني الحقيقي والتطور الاقتصادي المستقل .

غولدا تعلن اطماعها التوسعية وتواصل حملتها على البروفسورين الذين انتقدوا سياستها

حيفا – نشرنا في عدد سابق نبأ عن البرقية التي ارسلها عدد من اساتذة الجامعات والاكاديميين الى رئيسة الحكومة حملوا فيها على الحكومة تفويتها الفرص المتاحة لبلوغ السلام .

وقد أحدثت البرقية اصداء كبيرة بين الجمهور الاسرائيلي ، وحاولت السلطات ، ولا سيما رئيسة الحكومة ان توجد رد فعل معاكسا لتلك البرقية .

والجدير بالذكر ان غولده مئير رفضت مقابلة البروفسور بتانكين وغيره ممن وقعوا البرقية المذكورة ، « لانهم جماعة غير منسجمة وغير منظمة ، ولا يعرفون بعضهم بعضا » !!!

ورفضت غولده مئير اتهام البروفسوريين بأن الحكومة لم تستنزف جميع الامكانيات السياسية الماثلة امامها للبدء بالمفاوضات مع مصر .. وزعمت ان الحكومة تستنزف كل شق ممكن .

هذا ونظمت الجهات الموالية للحكومة حركة مضادة فقام ٦ اكاديميين بزيارة غولده مئير يوم الجمعة الماضي واعلنوا تحفظهم من البرقية المذكورة ، واكدوا على ضرورة الاستمرار في استيطان ارض اسرائيل (اي المناطق المحتلة) ففي ذلك يكمن مفتاح المستقبل !! وهو مهم في العلاقات مع الخارج وازاء القضايا الداخلية على السواء .

كما نظمت الجهات الموالية للحكومة في اوساط المحامين برقية الى رئيسة الحكومة تستنكر برقية بتانكين وزملائه الذين تقارب افكارهم مواقف روجرز ويارينغ ! كذلك طالب المحامون في برقيتهم بسياسة مشددة للحفاظ على حدود امنية ذات قوة دفاعية .

اما المحاميان اللذان نظما البرقية فهما اهرون بابو ورحاميم كوهن ، «واستطاعا» في خلال ساعة من جمع ٢٠٠ توقيع في المحاكم وفي دورة التكملة للمحامين في جامعة تل ابيب ..

هذا واكدت غولده مئير قربها الفكري والسياسي الى جماعة اسرائيل الكبرى يوم الاربعاء في ١٢–١–٧٢ حين اعلنت في اجتماع في حيفا امام طلاب المدارس الثانوية ان حكومتها ترفض التنازل عن القدس العربية المحتلة حتى لو كان ذلك يعني عرقلة السلام .

واضافت في معرض تعميقها اطماع حكام اسرائيل التوسعية : ان مشروع روجرز بشأن تعديلات الحدود ينص على تعديلات طفيفة مثل ضم اللطرون الى اسرائيل واماكن كهذه ولكن من حق دولة ذات سيادة ان تقرر بنفسها ما هو الحسن وما هو السيء بالنسبة لها .. وقصدت بذلك تثبيت رفض الحكومة مشروع روجرز لانه لا يرتأي تعديلات جوهرية .. كذلك اعربت جولده مئير عن املها في ان لا تربط الصديقة الكبيرة الولايات المتحدة مسألة تزويد اسرائيل بالسلاح وموافقة اسرائيل على المسائل السياسية .. اي مبادرات الولايات المتحدة .

« بنك اسرائيل القومي » يشتري « بنك اغودات يسرائيل »

اصحاب البنك يقرضون انفسهم مبالغ تزيد على رأسمالهم

تم يوم الجمعة الماضي عقد صفقة مالية جديدة بتشجيع ومبادرة « بنك اسرائيل » . فبعد مشاورات سريعة وغامضة اشترى «بنك اسرائيل القومي» – أحد البنوك الثلاثة الكبيرة في اسرائيل – أموال والتزامات «بنك اغودات يسرائيل» ، وذلك تفاديا لانهياره . اذ ان ابحاث وضع البنك التي قام بها مراقبون من بنك اسرائيل دلت على أن ديون بنك اغودات يسرائيل تزيد كثيرا على راس ماله . ويقدر المراقبون هذه الديون بأكثر من ٢٠ مليون ليرة اسرائيلية .

وترجع أسباب الديون الى ان أصحاب «بنك اغودات يسرائيل» تورطوا في صفقات مالية غير مضمونة خسروا من جرائها حوالي ٥ ملايين ليرة .

أما «القشة التي كسرت ظهر الجمل» فهو القرض الذي حصل عليه أصحاب البنك انفسهم والذي يزيد على حصتهم من رأس مال البنك المساهم فقد أخذت شركة تابعة لهم قرضا من البنك بقيمة ٨،٥ مليون ليرة وهي تقريبا حصتهم من أسهم البنك . والقرض لأمد طويل ولم يسدد في موعده وقد أدى هذا الى ترك البنك بلا راسمال .

وتنص اتفاقية البيع على أن يدفع «بنك اسرائيل القومي» قسما من الدين المتراكم على «بنك اغودات يسرائيل» ، على أن يقدم «بنك اسرائيل قرضا «لبنك اسرائيل القومي» بقيمة ٤ ملايين ليرة اسرائيلية ويدفع أصحاب البنك مليوني ليرة على حساب ديونهم فقط !!!

ويذكر أن «بنك اغودات يسرائيل» اسس في عام ١٩٦٥ وله ١٠ فروع ويعمل فيها ٢٠٠ موظف . ويمتلك البنك ممولون أجانب هم جماعة جزلو – هوروفيتش وجروس . وتبلغ حصتهم ٩٠٪ من أسهم البنك . ويمتلك الاسهم الباقية حزب «اغودات يسرائيل» المتدين الذي حصل في حينه على ترخيص من الحكومة ومن ادارة «بنك اسرائيل» لاقامة البنك .

والذي بارك في حينه قيام البنك ووافق عليه المرحوم ليفي اشكول ، رئيس الوزراء السابق واشترط لذلك أن يصوت اعضاء حزب «اغودات يسرائيل» في الكنيست الى جانب ابقاء الحكم العسكري على الجماهير العربية في اسرائيل .

اجتماع لجنة منطقة المثلث لاتحاد الشبيبة الشيوعية يلخص برنامج عمله السابق ويقر برنامج عمل جديد

الطيرة – لمراسلنا – عقد هنا اجتماع لجنة المنطقة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي . واستمع الاجتماع الى بيان لجنة المنطقة الذي قدمه سكرتيرها الرفيق محمد ابو اصبع والذي تضمن تلخيصا وافيا لبرنامج العمل للسنة الماضية وبرنامج العمل الجديد للسنة الحالية .

وبعد ان اشترك الاعضاء ومندوب سكرتارية الحزب في المنطقة في النقاش اقر الاجتماع التلخيص والبرنامج الجديد واكد على صيانة الانجازات والمكاسب التي حصلت عليها المنطقة في البرنامج السابق وتدعيمها في البرنامج الحالي . وقد ابرز الاجتماع حصول المنطقة على علم اللجنة المركزية لفوزها في المباراة الاشتراكية بين المناطق وتخطيها نقاط البرنامج . ودعا اعضاء المنطقة الى المحافظة على العلم وعدم التفريط به وهذا معناه تنفيذ برنامج العمل الجديد وتجاوزه ضمن المباراة مع المناطق الاخرى . والقي الاجتماع عقد اكتيف المنطقة في قرية ام الفحم صباح يوم السبت ٥–٢–١٩٧٢ . وقد ترأس هذه الجلسة الرفيق محمد علي تيتي منصور .

ايضــا في جمهوريــة المانيــا الدمقراطيــة



صورة عن مظاهرة جرت مؤخرا في المانيا الدمقراطية احتجاجا على العدوان الاميركي بفيتنام

ليلى علوش

جولة عادية في عالم غير عادي

– ١ –
انقل الخطو على دقات قلبي
فاذا اشتط النهـار
وتعـالت ....
فى تجاويف الطبـول الثـائرة
الف صرخـة
تلهب الانفاس فى الوجه النحاس
وانطلق ....
نمرك الوحشي يـا (افريقيـا)
من جنـازير النخاسة
انقل الخطو الى الادغـال فورا ..

– ٢ –
انقل الخطو على دقـات قلبي
فاذا اهتزت عروش
تحت اثقـال الزنود المفعمة
بالاماني المرمرية
فى تجـاويف المنـاجم ،
واذا اهتزت شجون
فى مراح (الراين) تحكي
قصـة البرق الذي
اغتيـل فى ساحـات رومـا
عنـدها ....
انقل الخطو الى ساحات (رومـا)

– ٣ –
انقل الخطو على دقـات قلبي
فاذا احتج المساء
من سعال (الهيبز) المرشوق فى كل الشوارع
ودخان العالم المسعور ، والرقص المحنط
وفحيح الجاز فى كل البساطير المجزة
انقل الخطو الى (هارلم) فورا
كلما مرت جنـازة ....

– ٤ –
انقل الخطو على دقـات قلبي
حيث يا امي الطعينة
(آ سيا)
تشرد الارواح من شال الرياح
تفجع النسوة فى كل صبـاح
وتغطي ....
ضجـة (النـابالم) موسيقى الجراح

– ٥ –
ينبت الشوك المسمّد
بالدمـــاء
فى حقول الرز
والاحراش تغـدو
مقبـــرة
الجفون المخملية
(كامبوراه)
ينبت الشوك المسمّد
بالدمـــاء
(سونغ مـاي) ...
ينبت الشوك المسمّد
بالدمـــاء
خلف أذنيـك
فيقي ...
(آســـيا)
نكهة (الصندل) و (النـد) تطاير
عنـدما
تقحم الجو مراسيم الشقاء

– ٦ –
انقل الخطو ببطء ... ومودة
وانا اذكر طيرا
مات .... كي تطلع وردة *

القدس ١٨\١٢\١٩٧١

* اشارة الى قصة «البلبل والوردة الحمراء» المشهورة

****

الرســـام عــبــد عابـــدي يعــود الى البــــلاد

عاد الى البلاد الرسام عبد عابدي بعد ان قضى فترة دراسيـــة فى جمهورية المانيا الدمقراطية ، طالت سبع سنوات درس خلالها الفنـــون التشكيلية فى مدينة دريسدن وحصل بعد خمس سنوات على شهـــادة مدرستها العليا للفنون الجميلـــة وتخصص فى موضـــوع الرســوم الجدرانيـــة الى جانب موضـــوع الغرافيك .

وتخصص فى السنة الاخـيرة فى المواد المتنوعة الخاصة بفن الرسم الجداري .

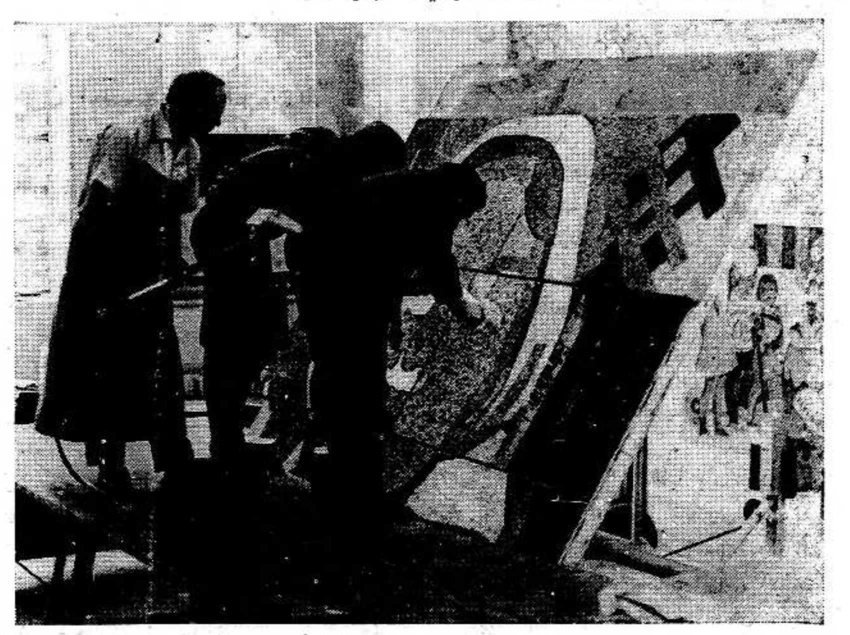
وقام عبد عابدي فى اثناء وجوده المانيا الدمقراطية بالعديد مـــن النشاط ، فاشترك فى معرض خـاص بالطلاب الاجانب مـن خمس دول ، كما اشترك فى المعارض والمسابقات العديدة ، ومنها معرض كارل ماركس لمرور ١٥٠ سنة على ميـــلاده ، ومعرض لينين لمناسبة مئة سنة على ميلاده .

ومن المباريات التي اشترك فيها ما كان فى تصميم التماثيل والانصاب التذكارية ورسم جدران مبـــاني الطلبة والكليات الحديثة التي تقام الان فى مدينة كوتبوس ، وحاز عـلى شهادات التقدير والجوائز الماليـــة واشترك قبل ثلاث سنوات مــع الطلاب العاملين فى فرقة العمــل الاشتراكي وبعـــض الاساتذة فى الجامعة فى رسم الواجهة الخارجيـــة لقصر الثقافة الجديد فى مركز مدينة الفنون والعلم فى درسدن .. وطــول الواجهة ٣٠ مترا وارتفاعها ١١م .. فاحرز على ذلك وسام « نشيـــط العمل الاشتراكي » وجائزة مالية .

وقبل رجوعه اقام معرضا خاصا به فى المدرسة الثانوية فى دريسدن ، خصصه لرسوم الغرافيك ، وكانت معظم اللوحات تدور حول قضيـــة اللاجئـــين ومواضيع الشعـــب الفلسطيني ومأساته .

وتقديرا لاعماله خصصت له ادارة الكلية جدارا ليرسم عليه ليكون رمزا للصداقة بين الشعوب ، وقـد لبى عبد عابدي هذا الطلب تقديرا لكلية الفنون الجميلة التي تقدم المساعدات الكبيرة ، وتقديرا للجهـــود التي تبذلها جمهورية المانيا الدمقراطيـــة للطلاب الاجانب .

والان وبعد رجوعه الى الوطـــن سيسهم عبد عابدي فى النشـــاط الفني ولا سيما فى رسوم الجدران ، ومساعدة الشبان الموهوبين للتقدم.



قطعة من رسم جدار قصـر الثقافـة وقد استعمل فى رسمه طريقة رش قطعة الاسمنت الملح بالزجاج المطحون فى حجم حبة الارز .. ويبدو فى الصورة الرسام عبـد عابدي والى جانبه البروفسور المشرف واحد زملائه فى الدراسة ..

جائزة سوفييتية – مصرية تحمل اسم جمــــال عبد الناصـــر

تم الاتفاق بين وكالـــة « نوفستي » السوفييتيـــة للانباء وبين وزارة الثقافـــة والاعلام المصرية على اقامـــة جائزة تحت رعاية الوكالـــة المذكورة تحمل اسم الرئيس جمال عبد الناصر .

وسيحصـــل على هـــذه الجائزة ثلاثة من السوفييت وثلاثة من المصريين عن احسن انتاج نشر فى الاداب والفنون والاعلام فى البلدين ويبحث فى الصداقة بينهما .

وتألفت فى مصر لجنـــة تحكيم ، واخرى فى الاتحـــاد السوفييتي ، وستوصي لجنة كل قطر بالفائزين بجائـــزة القطر الآخر . والجائزةمكونة من مدالية تذكارية ورحلة الى الاتحاد الســوفييتي ، والى جمهورية مصر العربية وجائزة قيمتها ٥٠٠ روبل او ما يقابلها بالعملة المصرية .

الطـــوشـــه ..

بقلم : معيد مهد – (البقيعة)

« سنة الطير سنة خير » قال ابي وهو يتابع اسرابا من من الطيور المهاجرة تمر فى السماء على شكـــل غمامـــة .. والضباب يكتنف السفوح والرذاذ يتساقط بلطف .

صعدت وبيدي كيس من التبن لابذر به سطح البيـت الترابي وادخله حتى لا يخرق به المطر ويدلـــف الينا كمـا يحدث فى كل شتاء .

نزلت عن السطح ، وكان امام البيت صبي يســـوق حمارا امامه ويردد مقطع اغنية فـــيروز « القمر بيضـــوي عالناس والناس ع حجار بيتقاتلوا » . دخلت البيت وكـان ابي يطفىء سيجارة ، وينفخ دخانها فى كلمات غير مفهومة .. ونزع عن رأسه الكوفية .. واقترب من طشت ماء ساخـن وضعته امي بقرب الباب .. فبدت لي جزر جرداء فى رأسه وتذكرت قوله :

بدأت الطوشه عند الغياب بعـــد ما سهر الحاكـــم العسكري عند المختار خمس ليال .. وقال لنـا بعدهـــا المختار : من واجبنا كدروز ان نهز رسن النصارى . فتجمعنا

قصـــة

بضعة شباب ، ودبرنا خطة ، انا وصالـــح على سطـــح « الخشه » يوسف يتعدى على مريم عندما تنزل على العين ، وحسين يضرب باب الخوري بحجـــر ، وانا وصالـــح « ندب » الصوت ان الخوري ضرب حسين ، فيخرج ابـو مريم ويجد يوسف يعاكس ابنته و «بتولع » .

دبينا الصوت هجمت الناس .. « فزّيت » عن سطـح « الخشه » ضربوني بحجر اصاب رقبتي .. ونزلت عـــلى راسي العصي مثل وجه البَرَد .

ترك ابي طشت الماء واتجه نحو قنبازه العتيق واخـذ يجفف وجهه ورأسه .. واقترب حيث اجلس واخوتي حول الموقد على شكـــل نصف دائرة .. والبـــرق يلمع مـــن الشبابيك .. كلهب البارود الذي وعد به الحاكم العسكري ان ينزل فى الطوشه وقت الحاجة !! وتساقط المطر بغزارة.. وتسرب ماء من السطح ووضعـــت امي وعاء من النحـاس لجمعه ، وسهرنا على الحانه .. وقمنا للنوم عندما قال ابى لامي : « ادملي » الجمرات فى الرماد حتى تبقى للصبح .

نهض ابي مبكرا وحلق ذقنه .. ثم احضرت له امي بدلة « الخطرة » .. لبسها بعد ان عد النقـــود فى جزدانـــه .. فالجلسة هي الخامسة والعشرون والسنة الخامسة للطوشه وربما تكون الاخيرة ودفع النقود مؤكد .

عاد مع المساء وهو يلعن المحاكم والحكومة والمخاتير وكل من يتدخل فيما لا يعنيه ، وجلس يقص : المختار شهد علي لاني رفضت التعاون مع السلطات ، جابوا « شين بيت » ، جمعنا على اقسام وقال . من يتعاون معنا تبرئه المحكمـــة .. ويبدو ان الجميع رفضوا هذا الطلـــب ، فقـــال « منرفزا » وباحتقار : عرب ، و ....

وانفرج الباب عن رجل ذو لحية طويلة يرتدي ملابس سوداء .. رحب به ابي اجمل ترحيب ، وجلس الرجل ذو الملابس السوداء على كرسيمن الخشب شاكرا ،وكان واضحا انه خوري القرية .. وبعث ابي اخي الصغير ليدعو جارنـا رشيد الذي لا يطيب له الجلوس بدونه ... جلسـوا ثلاثتهم حول كانون من الجمر المتوهج والبرد يتساقط على الشبابيك كضرب العصي .. اخذوا يعيدون على الحانه ذكريات وقائع الطوشة والجلسة الاخيرة ، فقال ابي : السلطات مـــن وراء هذه النزاعات الطائفية والعائلية فهي تتبع سياسة فـــرق تسـد .

– والبوليس ماذا كان يفعل حتى جرى كل هذا ؟! قلت وانا اراقب خد رشيد المشوه . فأجاب الخوري : لم يحضر الا بعد ساعتين من وصول الخبر اليه وكان يستطيع الوصول خلال ربع ساعة ويهدىء الوضع .

وقدمت امي القهوة للضيوف واقتربت مني وهي تقول: القتال يا ولدي خراب ديار الزرعيات اكلتهـــا « الطرش » وحين وقع ابوك فى المستشفى ما طل علينـــا لا المختار ولا الحاكم العسكري . رمونا وادارو ظهرهم .

فقاطعها ابي قائلا : طويلة على رقابهم بعد .

فقال رشيد : الناس يا عمي فهمت اليوم .

نظر الخوري نحو رشيد وابي وقال باعتزاز : صحيح الناس فهمت بس كيف نخلص من ورطة الطوشة ، وتنهـد ثم تابع كلامه : الحل الوحيد يا جماعة هو عقد صلحة و ...

والتفت ابي ورشيد بعيون واسعة نحو الخوري وقاموا توا لتأليف لجنة صلح .

المســـرح الحـــر – حيفــــــا

بيـــان الى الجمهور الكريم ...

لاسباب داخلية نعلن اننـــا اعتبارا من تاريخ ١٥–١٢–٧١ لا ننتمي الى المسرح الذي كان معروفا باسم المسرح الناهض ولا تربطنا به اية علاقـــة .

ولسنا مسئولين عن اعمـــال تجـــري تحت هذا الاســـم اعتبارا من التاريخ المذكـــور اعلاه .

وبهذه المناسبة نعلن اننـــا كوّنا مسرحا جديدا يحمـــل اسم المسرح الحر وعنوانـــه ص.ب (١٥٣) حيفا .

بشرى قرمان ، ساميـــة قزموز ، رسمية عبد الغني ، سمير البيم ، رفـول بولس ، حاتم خوري ، مصلح فرح ، عصام خـــوري ، ميشيـــل جريس ، يوسف عبد النور ، جريس مسلم ونبيل عويضة .

على هامش اجتماع تربوي

التعليـــم والطوائف الشرقيـــه

عقد فى دار اللجنة التنفيذية للهستدروت فى ١٥ كانـــون الاول الماضي اجتماع مديـري مدارس ، ومربـين ومعلمين خصص لسماع محاضـرات ومناقشة حول التعليـــم فى البلاد . وجميع الذينحضروا كانوا من العاملين فى شبكـة المدارس المعروفـــة باسـم « عمال » !

وترأس الاجتمـــاع رئيس شبكـــة هذه المـدارس ن. الموزلينـــو ، فامتـــــدح الهستدروت ومشاريعهـــا التربوية ، واسهب فى الكـلام عن اسهام شبكة « عمال » فى مجال التعليم المهني ، ولاسيما مساعداتها لابناء الطوائـــف الشرقية حتى يندمجوافى حياة البلاد . ويقول من استمعوا الى كلمة الموزلينو انهم احسوا بروح الرضا تشع منها ،وكأنما كل شيء فى مجال التعليم حسن لا غبار عليه .

والقى البروفسور براقـــر الاستاذ فى الجامعة العبريـــة محاضرة قيمة ، رغم ما نثره فيها من امتداح للمسئولين عن التعليم فى الماضي والحاضر ، فقد أورد فيها انتقادات على التعليـــم وقال فى مطلـــع محاضرته : غير معروف عـن التعليم ما يجب والمعروف عنه غير مشجـــع . ويعتقـــد البروفسور انه لا يكفي تجنيد اساتذة جامعات من مختلـف المواضيـــع ليعنوا ببرامـج التدريس بل يجب ان يعينوا ما يجب تعليمه وما يجـــب حذفه ، ولا سيمـا ما مضى زمنه منها . واكد ان المسألة صعبة ولا سيما فى المواضيـــع الادبية والاجتماعية ، واعطى نموذجا عن احد اصدقائـــه اساتذة الجامعة ، وهو رجل محافظ دينيا ويصعب عليـــه الانعتاق من الفصول ولهـذا يدخلها فى برامـج التعليم . واضاف اننا نعلم الكثير عـــن شئون الدين وليس عن العلوم والاجتماع .

قال : « ان تلاميذنـــــا مقصرون جدا عن التلاميذ فى انحاء العالم ، وانه ليس لدينا النضوج الكافي لنضع برنامجا جـديدا » . وهو يعتقد ان هناك اضاعة وقت يمتد سنة ونصف من الصف الاول حتى الثاني عشر .

وفى حديثه عن المرحلـــة الاعدادية من التعليم قـــال البروفسور براقر : انهـا لا تطبق كما يجب اذ لم تتحقق معظم الاهـداف والآمال التي علقها عليهـا الاساتــــذة الجامعيون ، فان مزج الطوائف بوساطتها لم يتم ، ولم يجـر تأهيل جميع المعلمين ، كما لم تتوفر جميع الاجهزة اللازمـــة مثل الابنيـــة الجديـــدة ، والمختبرات والكتب المناسبـة للقيام بالاصلاح ، لان الاجهزة الحالية لم تنشأ لهذا الغرض. وكل ما تم حتى الان هو امور ظاهرية ولكنها غير مجدية . وشجـب جميع دور المعلمين ذات السنـوات الثلاث التي تتلقى رعاية هذه الجامعة او تلك ، فهي لا تعد معلمـــين اكفاء .. بل ان عملها يقود الى تضخم فى الالقاب الاكاديمية .

وخصـــص البروفســور براقر قسما من حديثه حول التعليم الثانوي ، على التلاميذ من ابناء الطوائف الشرقية ، الامر الذي يخفض مستـوى التعليم ، حســب رأيه ، لان لهؤلاء التلاميـــذ « نصيبـا منخفضا من الذكـــاء » !! وانحى باللائمة على آبائهـــم لانهم يريدون ان يتعلم ابناؤهم فى المدارس النظرية بينما هم غير مناسبين لها ، لذلـــك يعتور هذا المجال فشل كبير.

ويبدو ان المحاضر تجاهـل الوضـــع الاقتصـــادي – الاجتماعي الذي يتردى فيـه ابناء الطوائف الشرقية ، الامر الذي يعيق تقدمهم فى التعليم على الرغم من ان قسما كبيرا من ابناء هذه الطوائف درس فى السابق – فى اثناء وجودهم فى مصر وسوريـــا ولبنـان وايران – فى مدارس ثانوية ، ومنهم من تلقى العلم فى المعاهد العليا .

ولكن هبـط مستوى هـــذه الطوائف فى البلاد عما كـــان عليه ، كما يؤكد ذلك التحقيق الذي اجراه عدد من المثقفين القادمين من العراق .

واكد البروفسور براقر ان الجامعات الست وغيرها من المـــدارس العليـــا لا تكفي لاستيعاب الجانب الاكبر من المرشحين لدخول الجامعات .

وابـرز البروفســـور ان الطالب الاسرائيلي (الشرقي) كان يحرم من المساكن والمنح الدراسية ، بينما كانت تمنح للطلاب القادمين من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

وعلى الرغم من الانتقـادات الوجيهـــة التي عرضهـــا البروفسور فى محاضرته ، لم يقدم اية اقتراحات لتحسين الوضع .

مـن النقـــاش

واشترك عدد من المعلمين والمربين بابداء آرائهم فى اثناء المداولة ، وتحدث المعلم آشر رون من مدرسة عمـــال فى الخضيرة عن الغبـن الذريـع اللاحق بالطوائف الشرقيـــة ، فانتقد اسلـــوب التدريس ، فقال اننا حســـب برامـــج التعليم ، نعلم ابناء الطوائـــف الشرقية عن حضارة اوروبـــا وتاريخها وثقافاتها وآدابهـــا من ناحيةعامة ويهوديةخاصة، اما عن الشرق ، وهو مصـــدر الثقافة الاسرائيلية والانسانية فقد خصص الضئيـــل مـــن المادة . وذكر على سبيل المثال انه فى اثناء دراستــــه فى دار معلمـــين عن شالوم آش – الكاتب اليهودي – ورد قوله: « علينا ان نحذر من البـــلادة الشرقية » .. وعندما قـــرأ هذه العبارة احد ابناءالطوائف الشرقية القى بالكتاب فى وجه المعلم قائلا : « ماذا ... نحن اذن بلداء » ؟ وفى النهايـــة الغت وزارة المعارف دراســـة هذه القطعة .

وانتقد معلم آخر قـــول البروفسور الآنف الذكر حول نصيب الذكاء فى الطـلاب ! وقال : القضية هي قضيـــة اجتماعية وليس قضية نصيب من الذكـــاء ، واذا تحسن الوضع الاقتصادي بين ابنـــاء الطوائف الشرقية يرتفـــع مستوى التعليم بينهم .

وفاجأ الحاضرين معلم عربي من الطيبة عندما وجه كلامـــه الى البروفسور براقر قائلا : الا يهمك جمهور من السكـان تبلغ نسبته ١٤ – ١٦٪ من العرب ؟ وطلب اليه ان يهتـم بالتعليم ذي المستوى المنخفض الذي « يتمتع » به العرب فى البلاد . وشكا من ان معظـم الكتب قديمة تعود الى ما قبل ٢٣ سنة ، او ان معظمهـــا مترجم عن العبرية ولا يتفـق والمصالح القومية عند العرب فى البلاد . واضاف ان تلاميذ الصف الثامن فى مدرســـة عمـــال فى الطيبة يقـــرأون ويكتبون بصورة غير مرضية، ومعظمهم لا يستطيـــع قراءة الكتب التي تقدم اليهم .

(عن زو هديرخ)

●●●

« اوسكار خاصة » لشارلي شابلن

هوليود – قررت هوليـــود انهاء خلافها مع كبير ممثلـــي الجيل شارلي شابلن ، فدعته ليرجع اليها بعد انقطاع طويل عنها ، ليتسلم جائزة «اوسكار خاصة» لمناسبة عيـــد ميلاده الثاني والثمانين فى ١٠ نيسان المقبل .

وستقدم الجائزة الى شارلي شابلن الاكاديمية السينمائية، وقال رئيسها دانيال تداراش ان هذه الجائزة تمنح اعترافا بفضل شابلن على السينما فى القرن العشرين .

معرض « اديب كمال » فى بات يـــام

افتتح السيد م. روتشيلد رئيس بلدية بات يـــام ، يوم السبت المـــاضي ، فى متحف بلدية بات يام ، معـــــرض الرسام اديب كمال من دالية الكرمل .

وقد حضر حفلـــة الافتتاح وتكلم فيها الشيخ جبر معدي نائب وزير المواصلات (البريد) وكانت تحت رعاية شموئيل طوليـــدانو مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية (!)

وسبق ان عرفنـــا الرسام اديب كمال الى قرائنـــا فى الاتحاد والجديد ، ونشرنـــا شيئا من لوحاته .

واعلن رئيس بلدية بات يام ان بلديته ستتبنى قـــرى الكرمل الدرزيـــة (الرسام اديب كمال من ابنـــاء الطائفة الدرزية) ، وان نادي ليونس فى المدينة سيقدم منحة مالية دراسية لشاب او شابـــة درزيين .

« القضية المشينة » فى كتـــاب

من المعروف ان «الشخص الثالث» فى قضيـــة لافون المشــــهورة ، والتي عرفت « بالقضية المشينة » غــادر البلاد بعد خروجه منالسجن بمدة فشل خلالها من القيام باعمال تجارية . وهـو مكب الان لانهاء كتابه عن «القضية المشينة» ودوره فيها ، ولا سيما فى اثناء وجوده فى مصر.

ويستفاد من الجهات التي قرات الفصول التي انجزهـا حتى الان من كتابه ، ان فيها فضائح كثيرة ، من شانها ان تعيد بحث القضية من جديد وتثير ضجة سياسية صاخبة فى البـــلاد ، وقد تؤثر فى العلاقات بين اسرائيل والدول العربية ...

لذلك تجري محـــاولات كبيرة من جـــانب اوساط اسرائيلية لمنع صدور الكتاب، غير ان هذه المحاولات قـــد فشلت ، لان مجلات وصحفا كثيرة تنوي شراء حق نشر فصول الكتاب .

الحســـم

كثيرون في اسرائيل يحبون كثيرا ان يتهكموا على مصر في موضوع « سنة الحسم » . واعرف ان هذا التهكم رائج ايضا في البلاد العربية . ولكن هؤلاء وهؤلاء ، في رأيي ، مخطئون . ففي قضايا المواجهة بين العالمين ، عالم الاستعمار وعالم حرية الشعوب ، كثيرا ما لا يكون الحسم ضربة واحدة.

خذوا ، مثلا ، معركة الشعب الفيتنامي البطولية لصد العدوان الاميركي على ارضه . فاذا كانت « سنة الحسم » هي الانتقال من المعركة الدبلوماسية الى المعركة العسكرية ، فان « سنة الحسم » في الفيتنام قد وقعت قبل ١٢ عاما . ومع ذلك فان الامر لم يحسم نهائيا في الفيتنام .

ولكن النقاش على مصير العدوان الاميركي في الفيتنام قد حسم منذ وقت طويل ، واصبح واضحا ان مصيره محتوم .

واذا كانت رزنامة الصراعات الدولية في عصرنا لا تعرف « سنة حسم » فان ذلك لا يعني ان الامور باقية على حالها .

وانا اعتقد ان « الحسم » في مصر جاء حقا في نهاية سنة ١٩٧١ . وذلك بالبيان الحاسم الذي اصدره الاتحاد الاشتراكي العربي وعرى به كليا دور الاستعمار الاميركي العدواني في المنطقة ، ورفض الوساطة الاميركية المراوغة .

فالامور يجري حسمها حقا ، ولكن بشكل آخر :

بفشل المخططات الاميركية التي استهدفت ايقاع مصر وغيرها في براثن الوساطة الاميركية .

وبفشل المخططات الاميركية بخرق الصداقة العربية السوفييتية وباثارة الغبار الاصفر السام في البلاد العربية ، غبار العداء للشيوعية .

وبالاضافة الى ذلك هناك ما يكتب وما لا يكتب من اصناف هذا الفشل الذي يضع الاستعمار الاميركي ، في الشرق الاوسط ايضا ، امام المصير المحتوم .

وماذا في اسرائيل ؟ هل حقا كل شيء قاعد في مكانه ؟

الحقيقة هي عكس ذلك تماما : فبالاضافة الى تفاقم الازمة المالية ، وديون ، وانتشار الفقر وتقليص الخدمات العامة ، وانكشاف السرقة والرشوة في اوساط الصقور ، فان اوساط جديدة ، من رجال العلم والطلاب المجندين وغيرهم ، بدات تسمع اصواتها متهمة الحكومة انها هي المسئولة عن عدم تحقيق السلام مع العرب .

وكل ذلك بدون أن يتجدد القتال وبدون ان تقع الضحايا .

فأي امل ، بعد مضي قرابة السنوات الخمس على حرب حزيران ، بقي لدى الحكام المتعنتين بأن يكرهوا الدول العربية ، بقوة اسلحة الاستعمار ومؤامرات الاستعمار ، على الاستسلام ؟

هذا هو السؤال الذي يجب ان يسأل ، وقبل فوات الاوان .

الراكلـــون يُركلـــون

اثبت رئيس بلدية الناصرة وجوده في الصحف مرة اخرى . فنشرت الصحف عنه انه يهدد بالاستقالة من رئاسة البلدية (هو ونائبه) اذا لم تخف الحكومة لانقاذ البلدية من افلاسها التام خصوصا وان الحكومة لم تف بوعدها له بأن تساعد البلدية ، حين يصبح رئيسا لها ، بمبلغ خمسة ملايين ليره .

ان كتلتنا الشيوعية في الكنيست اسرعت ووقفت الى جانب بلدية الناصرة (اهل الناصرة) ووجهت استجوابا الى وزير الداخلية طالبته فيه بأن تحقق الحكومة وعودها .

ولكن هذا الدرس سيحفظه اهل الناصرة ، وغيرهم ، عن ظهر قلب : فحين يتفرفص على كرسي الرئاسة اخلص اعوان الحكومة ، ولا فرق هنا بين الذكور والاناث ، فيجب ان يقول الاهالي : على البلد ومصالح الاهالي وميزانية البلدية ، السلام .

الم يصرخ اعوان الحكومة ، في انتخابات بلدية الناصرة : يا اهالي الناصرة حذار ، حذار ان تنتخبوا الشيوعيين ! فحينئذ ستوقف الحكومة مساعداتها للبلدية وتفلس البلدية ؟

فماذا حدث ؟

ها هو سيف الدين الزعبي قد اصبح رئيسا لبلدية الناصرة . واقاموا ائتلافا كان مبدؤه الوحيد هو ابعاد الشيوعيين . قام ائتلاف اشد بياضا من ثلج كوانين . فماذا حدث ؟ ذاب الثلج وانكشف الافلاس .

اننا نلوم الحكومة ونطالبها بالقيام بالتزاماتها . ولكننا لن نغفر (سياسيا) لهؤلاء الوجهاء الذين شجعوا الحكومة على ركل اهل الناصرة ومصالح الناصرة وبلدية الناصرة برجلها الشمال .

وقديما قال الشاعر الصعلوكي الجاهلي ، ما معناه : « الراكلون يُركلون » . فاذا لم يقلها ، قولوها انتم واتكلوا على المولى عز وجل .

(جهينــة)

العاملات في الطيبة يبحثن طرق النضال دفاعا عن حقوقهن

الطيبة – لمراسلنا لبى اكثر من ثمانين فتاة وامرأة عاملة دعوة الحزب الشيوعي هنا لعقد اجتماع يبحث طرق الاستغلال الذي تتعرض له العاملات العربيات كالخصم المستمر من اجورهن على ايدي السماسرة « المشغلين » وحرمانهم من اكثرية حقوقهن النقابية .

وفي نهاية الاجتماع انتخبت لجنة لمتابعة نضال العاملات .

نوابنا يستجوبون الوزراء

وزير الدفاع يرفض الاجابة على استجواب حول طرد مواطنين من الخليل

القدس – لمراسلنا البرلماني – رفض وزير الدفاع ، بحجة الحفاظ على مصالح الدولة ان يجيب على استجواب كان النائب الشيوعي توفيق طوبي قد وجهه اليه حول طرد ١١ معتقلا في سجن الخليل يوم ٨–١١–٧١ ، الذين طردوا الى الضفة الشرقية .

وكان توفيق طوبي قد سأل الوزير : هل صحيح انهم طردوا الى الضفة الشرقية عن طريق وادي عربة ؟ لماذا طردوا ؟ هل حوكموا قبل طردهم ؟ لماذا لا يسمح لهم بالعودة الى بيوتهم وعائلاتهم ؟

على كل هذه الاسئلة اجاب وزير الدفاع بأن « مصالح الدولة » تمنعه من الاجابة ..

اميل حبيبي يسأل وزير الداخلية :

أين طار وعد الملايين الخمسة لرئيس بلدية الناصرة ؟

القدس – لمراسلنا البرلماني – بما ان الصحف عادت ، في الايام الاخيرة ، ورددت تهديد رئيس بلدية الناصرة ، ونائبه ، بالاستقالة احتجاجا على ان الحكومة لم تف بوعدها بأن تساعد البلدية بمبلغ خمسة ملايين ليرة حين يصير سيف الدين الزعبي رئيسا لبلدية الناصرة ، كما قال ، وبما ان سيف الدين الزعبي قد اعلن ان صندوق البلدية مفلس وانه اوقف بناء المدارس الضرورية ، فقد اسرعت الكتلة الشيوعية ووقفت مع بلدية الناصرة في هذه المحنة الجديدة .

ووجه النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، استجوابا الى وزير الداخلية سأله فيه عن حقيقة هذا الوعد ولماذا لم يتحقق ، وماذا ستفعله الحكومة لانقاذ صندوق البلدية من الافلاس التام ؟

الكتلة الشيوعية تطالب بعدم زيادة الضرائب البلدية

القدس – لمراسلنا البرلماني – وجه ماير فلنر ، باسم الكتلة الشيوعية ، طلبا مستعجلا الى رياسة الكنيست بأن تضع على جدول اعمال الكنيست قضية « ضرورة منع زيادة الضرائب البلدية » .

فقد نشرت الصحف ان وزير المالية يطالب البلديات زيادة الضرائب بنسبة ٦٠ بالمئة ، وان الحكومة بحثت في زيادة الضرائب البلدية بمقدار ٧٠ مليون ليرة !

وطلبت الكتلة الشيوعية ان تبحث الكنيست حالا هذا الموضوع وقبل اقرار الميزانية الجديدة .

منشور في عكا ضد زيادة اجور المساكن

عكا – لمراسلنا –

وزع فرع الحزب الشيوعي في عكا منشورا الى اهالي البلدة القديمة يدعوهم فيه الى الاحتجاج على زيادة أجور المساكن في البلدة القديمة وتقديم الاعتراضات على ذلك .

وجاء في المنشور أن شركة عميدار التي تطالب بزيادة باهظة في أجرة المساكن تعلم علم اليقين بأية ظروف سكنية يعيش اهالي عكا القديمة ، فمعظم البيوت متداعية خطرة وغير انسانية وتصليحها يكلف ساكنيها الالاف من الليرات سنويا .

وسبق أن بعث الرفيق احمد ابو شنب عضو مجلس عمال عكا رسالة الى المجلس بهذا الخصوص . وقد تلقى ردا على رسالته من سكرتير المجلس جاء فيه أن المسؤولين والهستدروت وهو شخصيا تدخلوا من أجل تخفيض هذه الزيادة ، وأن الاتصال مستمر بالدوائر العليا لهذا الغرض ، وأن شركة عميدار على استعداد للبحث مع كل مواطن يقدم اعتراضا على هذه الزيادة كما أنها مستعدة لتخفيضها بالنسبة لكل مواطن لا يستطيع دفعها .

ومن الجدير بالذكر ان بعض من يحتلون مناصب فخرية يحاولون ايهام الناس بأنهم يدافعون عن الجماهير العكية بتقديم الاعتراضات لهم ، بينما يجلسون صما بكما حيث يمكن التدخل لحسم الموضوع ويخدمون بكل اخلاص سياسة الحكومة .

« ضمير الطيبة » تعالج قضايا البلدة والمواطنين الملحة

اصدرت الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة المحلي نشرة لمرة واحدة اسمتها « ضمير الطيبة » عالجت فيها مشاكل العمل في المجلس وقضايا المواطنين والقرية الملحة .

فقد عالج الرفيق عثمان ابو راس مسألة انتخاب السيد احمد الصابر لرئاسة المجلس وشرح موقف الشيوعيين منه ومن الائتلاف الحالي . وتطرق الرفيق عبد الحميد ابو عيطة الى مشاكل التعليم والى ضرورة رفع مستواه . وكتب الرفيق شاكر عازم مقالا حول اوضاع صندوق المرضى المزرية ودعا الى تغيير هذه الاوضاع والعمل من أجل بناء عيادة لائقة .

وشملت النشرة كذلك اخبار متفرقة اخرى وقضايا الشباب والرياضة في الطيبة.

عرائض في الناصرة تطالب بالغاء الزيادة في رسوم التعليم

الناصرة – لمراسلنا – يقوم طلاب المدارس الثانوية في الناصرة بالتوقيع على عرائض موجهة الى وزير المعارف والى رئيس مجلس بلدية الناصرة يطالبون فيها بالغاء الزيادة الجديدة في رسوم التعليم والتي تبلغ اكثر من ٤٠ بالمئة.

ويحتج الطلاب الثانويون في عريضتهم على هذه الزيادة الجديدة في رسوم التعليم ، التي تجيء في ظروف الغلاء الفاحش وتنزل اشد الاضرار بعائلات الطلاب وتحرم العشرات منهم من امكانية مواصلة تعليمهم الثانوي .

هذا وقد عقد الطلاب الثانويون في الناصرة ، يوم الاحد الماضي (١٦–١–٧٢) اجتماعا حضره عشرات الطلاب لبحث هذه الزيادة والرد عليها وللاستمرار في النضال من اجل الغائها ..

تعازينا الى

* جميع آل حداد وزهر بوفاة المأسوف عليه

جورج حداد

خلية الروم – الناصرة

* آل كناعنه في عرابة بوفاة المأسوف على شبابه

علي راشد كناعنه

الذي ذهب ضحية حادث اصطدام بين سيارتين يوم الاحد ١٦–١–١٩٧٢ .

لزوجته وطفليه ولاهله واقاربه وعموم آل كناعنه الصبر والسلوان .

الحزب والشبيبة – عرابة

مناع للخير معتد اثيم !

الطيبة – من محمد أبو اصبع

علمت من اللجنة الخيرية في الطيبة أنه بناء على توصية ووصية من عدد من الاشخاص في الطيبة كانوا قد رفعوهما اليها قبل وفاتهم قامت اللجنة ببناء غرفة صغيرة داخل ارض المقبرة التابعة لسكان الطيبة التحتا ، وذلك لغسل الاموات ووضع ملابسهم فيها .

وبتاريخ ٧٢/١/١٧ وصل الى اللجنة – على اسم امام مسجد الطيبة التحتا الشيخ محمود عبدالرحيم عازم مكتوب من دائرة التنظيم في بتاح تكفا يطلب فيها ايقاف البناء حالا والا فسوف تغرم بمبلغ ١٠ آلاف ليرة أو بدفع مبلغ ٥٠٠ ليرة او بالسجن ٧ ايام عن كل يوم يستمر فيه البناء بعدوصول هذا المكتوب . وقد وصل هذا المكتوب الى اللجنة بعد أن كان البناء قد تم قبل ثلاثة أشهر !!

هذا وقد أثار مكتوب دائرة التنظيم غضب امام المسجد الشيخ محمود وقد قال لي : على دائرة التنظيم ان تراجع الاموات الذين تصدقوا بهذا البناء الحقير الله أكبر اكتب ليسمع العالم !

وأضاف الشيخ محمود بغضب وبحق : هذا بدل المساعدة التي قدموها لنا ! (فهذه المقبرة تحتاج الى احاطتها بسياج ، وهذا شأن المقبرة الاخرى) . فاذا كانت دائرة التنظيم تهدد اصحاب الخير بمنع بناء غرفة صغيرة كهذه فماذا سيكون لو قام أصحاب الخير مرة أخرى وجمعوا الاموال من بعضهم البعض لاحاطة المقبرة بسياج في هذه الحال ستهدد دائرة التنظيم بجرف المقبرة ومحوها والا فما معنى التهديد بمنع المسلمين من صيانة مقابرهم ؟

تأليف لجنة استشارية للعمل البلدي في الطيبة

الطيبة – لمراسلنا – بدعوة من الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة المحلي عقد اجتماع حضره جمع من الاصدقاء والشخصيات المؤيدين للحزب في القرية ، ويمثلون مختلف احيائها .

وبعد أن تحدث الرفيق عبد الحميد ابو عيطه ، عضو المجلس ، عن عمل الكتلة الشيوعية في المجلس المحلي ، وبشكل خاص عن النشاطات التي قامت بها خلال السنة الحالية ، واكد على اهمية تشكيل لجنة استشارية للعمل البلدي ، جرى نقاش حيوي اشترك فيه اكثرية الحضور ، ثم تم تشكيل لجنة استشارية للعمل البلدي تألفت من حوالي خمسة عشر شخصا ، وأقيمت سكرتارية لها .

وتقرر أن تجتمع هذه اللجنة الواسعة مرة كل شهرين وباستمرار ، لبحث القضايا المستعجلة ، ومناقشة عمل الكتلة الشيوعية ، وتقديم اقتراحات .

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي « راكاح » تلخص عمل الحزب في المنطقة خلال سنة ١٩٧١ وتقرر برنامج عملها لسنة ١٩٧٢ على شرف المؤتمر السابع عشر للحزب

الناصرة – عقدت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) مساء الاربعاء الماضي اجتماعها العادي الثامن ، وقد استعرضت فيه النشاط السياسي والجماهيري لفروع الحزب في المنطقة وعملها التنظيمي ، خلال سنة ١٩٧١، واقرت على شرف المؤتمر السابع عشر للحزب برنامج عملها لسنة ١٩٧٢ .

ترأس الاجتماع الرفيق غسان حبيب ، وقدم الرفيق اميل حبيبي بيانا سياسيا حول التطورات السياسية العالمية والشرق اوسطية والمحلية ، وبعد ذلك قدم الرفيق سليم القاسم بيانا حول عمل فروع الحزب واعضائه في المنطقة ، تناول فيه مختلف مجالات العمل السياسي والبلدي والنقابي والتنظيمي .

وقد قدرت لجنة المنطقة عمل هيئات الحزب وفروعه في القضايا البلدية والنقابية والسياسية ونشاطها الجماهيري بين العمال والنساء والشباب وجماهير الشعب عامة ، ونجاحها في تحقيق زيادة مبيعات جريدة الاتحاد بمعدل ١٤٤٥ في المئة يوم الثلاثاء و ٨٤٥ في المئة يوم الجمعة ، وزيادة عدد اعضاء الحزب بمعدل ١١ في المئة وتنفيذ برنامج التثقيف النظري والسياسي، كما قدرت تقديرا عاليا نشاط اتحاد الشبيبة الشيوعية في المنطقة وزيادة عدد اعضائه بمعدل ١٨٤٥ في المئة وزيادة مبيعات مجلة الغد بمعدل ٢٤٤٦ في المئة .

وفازت في المسابقة التي نظمت حول برنامج عمل السنة المنصرمة فروع ، عرابة ، الناصرة ، الرينة وطرعان .

ثم قررت برنامج العمل للسنة الجديدة على شرف المؤتمر السابع عشر للحزب ، ويستهدف هذا البرنامج توسيع نشاط الحزب في المنطقة في الكفاح ضد سياسة الحرب والاحتلال وكبت الحريات وافقار الجماهير ، ومن اجل السلام والدمقراطية وحقوق العاملين ، وتجنيد اوسع الجماهير في الدفاع عن حقوقها القومية واليومية ، ويتضمن :

١ – توسيع العمل السياسي والجماهيري ، وزيادة العمل بين العمال والعمل البلدي والدفاع عن قضايا السكان اليومية .

٢ – تقوية اتحاد الشبيبة الشيوعية من اجل زيادة نشاطه في الدفاع عن حقوق الشبيبة العاملة والمتعلمة .

٣ – توسيع النشاط في المنظمات الدمقراطية ، كحركة النساء الدمقراطيات وحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

٤ – توسيع انتشار صحف الحزب ومنشوراته وزيادة مبيعاتها بما لا يقل عن عشرة في المئة .

٥ – تقوية تنظيم الحزب وتوسيع صفوفه بما لا يقل عن عشرة في المئة ، وزيادة الاهتمام بالتثقيف النظري والسياسي لاعضاء الحزب والشبيبة والاصدقاء ، وتنظيم اعمال ثقافية وادبية عامة تستجيب ورغبة الجماهير في رفع مستواها الثقافي .

كتاب مفتوح الى ادارة «صندوق المرضى» ووزارة الصحة

بعث اعضاء « صندوق المرضى » في باقة الغربية كتابا مفتوحا الى ادارة « صندوق المرضى » ووزارة الصحة شكوا فيه من نقص خطير في تلقي العلاجات الطبية اللازمة في المركز الصحي في باقة الغربية.

واشار الموقعون على الكتاب وهم السادة لطفي مواسي ، ابراهيم بيادسي ، فتحي ابو مخ ، ورسمي ابو طعمة ، الى انهم سبق وكتبوا الى الجهات المختصة لتلافي هذا الوضع وتحسين الخدمات الصحية المقدمة للاعضاء في المركز ، ولكن ذهبت كل طلباتهم ادراج الرياح .

ويذكر الكتاب ان طبيبا واحدا فقط يعمل في المركز الصحي المذكور اعلاه ، والذي يتلقى فيه العلاج مواطنو عدة قرى يبلغ عدد سكانها ١٥٠٠٠ نسمة تقريبا . والقرى هي : باقة الغربية ، جت ، ميسر ، بير السكة ، ابثان ، يمه ، والمرجة .

ويطالب الكتاب ، بعد ان يذكر أمثلة عن تدهور الوضع في المركز ، ادارة صندوق المرضى والهستدروت ان تعملا بشكل جدي وباسرع ما يمكن لفتح عيادة طبية خاصة لاعضاء صندق المرضى وتزويدها بما يحتاج اليه الاعضاء من متطلبات ، أسوة بباقي أسرة اعضاء الهستدروت في البلاد .

الى متى يبقى شيكون العمال العرب بدون مواصلات ؟

الناصرة – لمراسلنا – قابل وفد من سكان شيكون العمال العرب مهندس بلدية الناصرة السيد احسان الكنج بخصوص تسيير باص الى ذلك الحي . ومن الجدير بالذكر ان قضية تسيير الباص هي قضية قديمة ومستمرة منذ سنوات .. فمنذ بناء الشيكون والسكان يطالبون بحل هذه المشكلة لتمكينهم من الاتصال بالمدينة ومن السفر الى اعمالهم وتسهيل تنقلهم عموما

وفي المقابلة المشار اليها اعلن مهندس البلدية انه بالنسبة اليه فان كل شيء جاهز بما في ذلك ان الاشارات الخاصة ستكون جاهزة خلال أسبوع .

وبعد ذلك توجه الوفد الى شركة باصات البلد وقابلوا السيد صبحي جرجوره الذي تعهد بتسيير باص خاص بمجرد ان توضع اشارات السير اللازمة .

تهنئـــات

تهانينا الى

* رفيقنا الشاعر سالم جبران بمناسبة المولود الجديد

سعيد

غازي فاوي ، حمد الله ، عبد الكريم ، عيسى بشارة ، منير شحادة (صوفيا – جمهورية بلغاريا الشعبية)

* الاخ اديب موسى بالمولودة **هيفاء**

خلية الروم – الناصرة

* الصديق كامل صفوري وزوجته بالمولودة البكر **راوية**

الحزب في كفر كنا والناصرة

* الرفيق جوزيف ديب وزوجته بولادة **لبيبة**

خلية العرقية – الناصرة

* الصديق محمد موسى خطيب بالمولود الجديد **موسى**

* خالد محمد نعامنه وعروسه **بالزواج**

الحزب والشبيبة – عرابة

الاستعدادات لاضراب الاكاديميين مستمرة

الحكومة والهستدروت تبذلان مساعي لمنع وقوع اضراب

تبذل الحكومة وممثلو الهستدروت مساعي جديدة لتفادي اضراب الاكاديميين المتوقع ان يجري يوم الثلاثاء القادم .

ومن المفترض ان يجتمع امس الخميس ممثلو الحكومة والهستدروت والاكاديميين للنظر في اقتراحات ترمي الى انهاء النزاع بين الاكاديميين ووزارة العمل .

ومطلب الاكاديميين الرئيسي في هذه الاقتراحات هو دفع الفروق في الاجور بينهم وبين بقية العاملين والموظفين والتي يقدرها الاكاديميون بنسبة ١٧ بالمئة وترفض وزارة المالية دفعها . ويذكر ان اللجنة التنفيذية في الهستدروت لقضايا الاجور تعارض في تلبية مطلب الاكاديميين خوفا من ان يجر وراءه مطالب زيادة اجور اخرى ، تتقدم بها اوساط العمال والموظفين المختلفة . وتقترح اللجنة التنفيذية عوضا عن ذلك دفع « علاوة لقب اكاديمي » ، وهو الامر المميز للاكاديميين عن جمهور العاملين والموظفين . اما الاقتراح الثالث فيدعو الى نقل القضية الى قاضي تحكيم .

وقد صرح ناطق باسم الاكاديميين بأنهم « سيضربون وليكن ما يكون » . وجاء هذا التصريح في اعقاب اجتماع تم بينهم وبين الوزراء المختصين بقضايا الاجور هذا الاسبوع ولم يصلوا الى نتيجة لان وزير المالية رفض الاعتراف بمطلبهم ، مما دفع الاطباء ايضا الى الاعلان عن انضمامهم للاضراب – اضراب انذاري – . ومن المتوقع ان يشترك فيه ٤٠ الف اكاديمي.

باصوات التجمع اقرت الهستدروت سياسة الاجور لسنتي ٧٢ - ١٩٧٣

تل ابيب - في اجتماعها يوم الاحد ١٦-١-٧٢ قررت اللجنة التنفيذية للهستدروت سياسة الاجور التي وضعها «التجمع» بايحاء من الحكومة واصحاب العمل. وقد اقرت هذه السياسة باصوات التجمع والاحرار المستقلين، وبمعارضة كل كتل المعارضة. واما اقتراحات الكتلة الشيوعية وبقية كتل اليسار فقد صوتت من اجلها كتل اليسار نفسها واسقطها «التجمع».

وقد اسقطت اقتراحات «جحل» وكتل اليمين باصوات كتل اليسار و«التجمع». واما مبام فقد قدم بعض الاقتراحات الهزيلة ولم يصوت من اجلها سوى مندوبوه. ولم تكن هذه الاقتراحات سوى محاولة مفضوحة للتغطية على خنوع المبام لسياسة حزب العمل الحكومية. واما جحل فقد قدم اقتراحات معسولة استهدف من ورائها التغطية على موقفه المعادي لمصالح العمال، ومحاولة منه في نفس الوقت للظهور بمظهر البديل للتجمع وكانه هو المدافع عن مصالح العمال التي خانها التجمع.

واما الكتلة الرسمية (راق [illegible]) فقد عارضت بشدة وبكل وقاحة المطالبة باية زيادة في اجور العمال.

واما السياسة التي اقرها التجمع

فهي تحتوي على المطالبة : بزيادة الاجور الاساسية ب ٦ بالمئة خلال سنتي ٧٢ و ١٩٧٣ اي ٣ بالمئة في كل سنة، ودفع علاوة غلاء لم تحدد نسبتها وتركت للتفاوض مع الحكومة واصحاب العمل، وتأمين حد ادنى من الاجور من ٤٢٥ ليرة شهريا وذلك خلال السنتين المقبلتين، وايقاف فرض التوفير الالزامي الذي كانت تحصل عليه الحكومة من اجور العمال ومقداره ٤ بالمئة، وتخفيض ضريبة الامن من ١٥ الى ١٠ بالمئة من اجور العمال، وبعض التخفيضات الطفيفة في مجال الضرائب، والعمل على ان ينال العمال شيئا من ارباح المصانع حسب القرار القديم الذي لم ينفذ بعد.

واما اقتراحات الكتلة الشيوعية (راكاح) فقد شملت عددا من المطالب الهامة منها : زيادة الاجور بـ ٢٠ بالمئة على الاقل، وتأمين حد ادنى من الاجور ٦٥٠ ليرة شهريا ودفع كامل علاوة الغلاء، ودفع اجرة الشهر ال ١٣، وتحويل العمال اليوميين الى شهريين بعد مرور خمس سنوات من العمل، وتخفيض ساعات العمل الاسبوعية الى ٤٠ ساعة، ومساواة الشروط الاجتماعية للعمال التي للموظفين مثل دفع تعويض اجرة شهر عن السنة، والاذونات الخ .. وزيادة مقدار علاوات القدم والعائلة والساعات الاضافية وغير ذلك من المطالب.

وقد طالبت بقية كتل اليسار بتحسينات في الاجور وشروط العمل.

وقد القى كلمة الكتلة الشيوعية (ركاح) ابراهام ليفنبراون (سننشرها في العدد القادم).

وثيقه شعبيه في روديسيا ضد حكم العنصريين

لندن - منذ يوم الاحد الماضي - ولثلاثة ايام على التوالي - استمرت المظاهرات والاضطرابات التي قام بها الافريقيون في عدد من مدن روديسيا احتجاجا على الاتفاق الذي عقد في نهاية العام بين رئيس حكومة روديسيا ايان سميث، ووزير الخارجية البريطاني، الك دوغلاس هيوم - هذا الاتفاق الذي قيل انه يحمل «الضمانات» الكفيلة بالمحافظة على مصالح الخمسة ملايين افريقي في روديسيا! والذي لم يكن في حقيقة الامر، سوى «خدعة دستورية» تستهدف تثبيت سلطة الاقلية البيضاء العنصرية في روديسيا.

وتقول انباء العاصمة سالزبري ان قوات الامن التي ارسلت الى «المواقع» الاضطرابات «استخدمت المدافع الرشاشة مما ادى الى مقتل وجرح عدد من المتظاهرين الافريقيين.

هذا وذكر ناطق حكومي في سالزبري ان شابا افريقيا توفي يوم الثلاثاء من جراء اصابته بجراح برصاص البوليس في اليوم السابق، في مدينة جيولو التي تبعد حوالي ٢٥٠ كيلو مترا الى جنوب غرب سالزبري.

وفي المظاهرة التي جرت يوم الثلاثاء اعتقل ٢٤ افريقيا آخر بالاضافة الى ال ٤٢ متظاهرا الذين كان قد القي عليهم القبض في مظاهرات يومي الاثنين والاحد.

واعلن بيان رسمي ان عدد من الافريقيين اعلنوا اضراب جلوس على خط سكة الحديد المركزية في جيولو الذي يخرج من محطة القطارات في المدينة. وقد قامت قوات الجيش التي استدعيت حالا بطرد المضربين بالقوة.

وتقول الانباء ان موجة المظاهرات بدأت عندما تجمع حوالي ٨ الاف افريقي مقابل «الحي الافريقي» وحاولوا التوجه الى المركز التجاري في المدينة للتظاهر امام البناية التي يقيم فيها الوفد البريطاني الذي وصل الى جيولو لاستطلاع رأي الافريقيين بالاتفاق (او صفقة) هيوم - سميث.

ويقول شهود عيان ان رجال الشرطة المسلحين سدوا الطريق التي تصل الحي الافريقي بمركز المدينة واستخدموا خراطيم المياه وقنابل الدخان لتفريق المتظاهرين.

وقد وقف الاف المتظاهرين امام دوريات الشرطة واخذوا يصيحون : لا ! لا ! لا ! لاتفاق سميث - هيوم.

واشارت الانباء الى مظاهرات مماثلة جرت في منطقة غورمنسي التي تبعد ٦٠ كيلومترا عن سالزبري.

هذا وقد اعتقلت السلطات جارفيلد تود رئيس وزراء روديسيا السابق وابنته بحجة الامن. والمعروف ان تود يعارض في سياسة رئيس وزراء روديسيا سميث.

الطائرات الاسرائيلية تحلق باستمرار في اجواء لبنان

● العمليات الاسرائيلية للضغط على الاوساط الرجعية اللبنانية لتصفية العمل الفدائي

● الرئيس اللبناني يقول : اسرائيل تريد السيطرة على جنوب لبنان بحجة العمل الفدائي

قالت هآرتس ان مصادر ذكرت ان الانذار الذي وجهته اسرائيل الى لبنان جاء فيه انه اذا لم يتوقف النشاط الفدائي ضد اسرائيل من الاراضي اللبنانية تضطر القوات الاسرائيلية الى البقاء في «المنطقة الجنوبية للبنان» بشكل او بآخر.

عرفات : سنواصل نشاطنا من لبنان

وصرح ياسر عرفات لصحيفة «الاهرام» ان الفدائيين سيواصلون نشاطهم ضد اسرائيل من الجبهة الجنوبية اللبنانية ايضا .. ونفى عرفات ان تكون حكومة لبنان قد طلبت تغيير اتفاق القاهرة، وقال ان المحادثات التي اجراها مع رئيس الحكومة صائب سلام تبين ان الطرفين مهتمان باحترام الاتفاق.

وذكرت انباء القاهرة امس الاول، ان ياسر عرفات اجتمع الى الرئيس انور السادات، وبحث معه طرق تقوية العمل الفدائي ضد اسرائيل.

غير ان المصادر الاسرائيلية ذكرت ان الهدوء يسود الحدود الاسرائيلية - اللبنانية بعد العمليات العسكرية التي قام بها الجيش الاسرائيلي ضد جنوب لبنان في الاسبوع الماضي.

مغزى التهديدات الاسرائيلية

ولا تزال تصريحات قائد القوات الاسرائيلية دافيد اليعزر، موضع تعليقات الصحف ووكالات الانباء العالمية، خصوصا قوله « ان اسرائيل لن تكتفي بعمليات دفاعية وحسب على حدود لبنان، وانه اذا ما دعت الضرورة فاسرائيل مستعدة لتصعيد الوضع (هآرتس ١٦-١-٧٢).

وذكرت الصحف هنا ايضا ان العمليات العسكرية الاسرائيلية وهذه التصريحات ادت الى عملية نزوح معينة لسكان قرى لبنان الجنوبي.

هدف العمليات العسكرية

ويبدو ان هدف العمليات العسكرية هو الحاق ضربة بالقوات الفدائية في جنوب لبنان بمساعدة الاوساط الرجعية اللبنانية نفسها كما حدث في الاردن. وقول القائد العام للقوات الاسرائيلية ان العمليات العسكرية ليست مجرد عملية انتقام، يمكن تفسيرها بخطة بعيدة المدى لتصفية العمل الفدائي في لبنان بعمليات اوسع نطاقا من الغارات المألوفة.

بالتواطؤ مع اميركا

وليس من المستبعد انه اذا قامت القوات الاسرائيلية بعملية تدخل في لبنان ان تحظى هذه العملية بتاييد اميركي. فمن الملاحظ ان رد الفعل الاميركي على الغارات الاسرائيلية الاخيرة داخل جنوبي لبنان كان معتدلا جدا.

طائرات استطلاع اسرائيلية في سماء لبنان

وكتبت صحف بيروت هذا الاسبوع ان الطائرات الاسرائيلية بما فيها الهيلوكبترات تقوم بالتحليق في سماء لبنان الجنوبي في جولات استكشافية.

وقالت «النهار» البيروتية ان الرئيس سليمان فرنجية بعث بمذكرة الى رؤساء الدول العربية حذر فيها من نوايا اسرائيل للسيطرة على جنوب لبنان نتيجة لاستمرار العمل الفدائي.

وذكرت الصحف ايضا ان المنظمات الفدائية اعلنت تمسكها واحترامها لتنفيذ بنود اتفاق القاهرة والامتناع عن القيام باي نشاط حتى تتم المحادثات الجارية بين ممثلي الفدائيين والسلطات اللبنانية.

وذكرت اذاعة «فتح» من القاهرة ان نوايا اسرائيل في الاستيلاء على جنوب لبنان ليست نتيجة للعمل الفدائي.

ريمون اده يهاجم اتفاق القاهرة

وتستغل قوى اليمين في لبنان الغارات الاسرائيلية لتعزيز مواقعها وتشديد هجومها على القوى الوطنية وعلى وحدة الصف العربي. وقد طالب ريمون اده زعيم حزب «الكتلة الوطنية» وضع قوات طوارئ دولية على الحدود. وهاجم اده اتفاقات القاهرة من ٣ نوفمبر ١٩٦٩ بحجة ان هذا الاتفاق يعتبر ذريعة نموذجية لتحقيق مطامع اسرائيلية الاقليمية. اما محرر «النهار» غسان تويني فلا يزال يواصل هجومه على النشاط الفدائي عشية اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية، ولانقاذ الحكومة اللبنانية من ازمتها الداخلية بوضع اللوم على العمل الفدائي.

الشكوك تخيم على ابحاث المؤتمر - بقية

هذا وتجسمت ازمة الصهيونية في يوم افتتاح المؤتمر حين تظاهر الفهود السود وعدد من الطلاب اليساريين خارج ابنية الامة - حيث كان يعقد المؤتمر - منادين بتصفية الفقر في اسرائيل .. واكدوا بذلك زيف الشعارات الصهيونية حول بناء المجتمع الامثل.

وقد استخدم البوليس اشد اساليب العنف لتفريق المظاهرة ... فاعتقل ٣٤ شخصا وانهال بالضرب على كل من وجده في المكان بغض النظر عن موقفه ... وبلغت الحدة بالبوليس انه اعتدى على مندوبين من مندوبي المؤتمر الصهيوني.

وكما كان متوقعا احتل التحريض على الاتحاد السوفييتي مكان الصدارة ورفع بنكوس شعار «اطلقوا شعبي» في وقت لا يضع فيه الاتحاد السوفييتي عراقيل امام اولئك الذين لا يرون في وطن الاشتراكية وطنهم ..

وظهرت مكانة الصهيونيين الاميركيين في المؤتمر فهم القطاع الثاني - بعد القطاع الاسرائيلي - من المندوبين، وهم الذين يوجهون الابحاث من وراء الستار على اعتبار انهم مصدر مالية المنظمة الصهيونية العالمية ..

وكما اعلن امين صندوق الوكالة اليهودية آريه دولتشين ستتالف ميزانية الوكالة في العام القادم ٧٢/١٩٧٣ من ٧٧٥ مليون دولار في حين كانت في العام الماضي ٣٨٧ مليونا.

هذا ومن المتوقع ان ينتهي المؤتمر اليوم (الجمعة).

انصار الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي - لجنة الناصرة

يتشرفون بدعوتكم للمشاركة في **استقبال الوفد السوفييتي** الذي سيزور مدينتنا الناصرة يوم الاحد ٢٣-١-١٩٧٢ والمؤلف من الاساتذة :

فكتور جريشكوف - نائب رئيس الجمعيات السوفييتية لعلاقات الصداقة والتعاون مع الدول الاجنبية.

سلمون جليلوف - بروفيسور تاريخ في جامعة موسكو.

جيرمان كاشوبان - نائب رئيس تحرير مجلة «الاوقات الجديدة».

الاستقبال يجري في قاعة سينما «ديانا» في الساعة ٦٫٣٠ من مساء الاحد حيث تلقى كلمات التحية ونستمع الى تحية الضيوف السوفييت. فالرجاء تشريفكم في الموعد.

لجنة الناصرة

بيان المكتب السياسي للحزب - بقية

عمل عسكري ضد الدول العربية وتسهم في حل قضية اللاجئين العرب الفلسطينيين بموجب قرارات الامم المتحدة.

ويمكن ضمان اتفاق السلام بترتيبات امن، تشمل اقامة مناطق منزوعة السلاح، وادخال قوات الامم المتحدة اليها بحيث لا يمكن ابعادها من جهة واحدة، مع تعهدات دولية من الدول الاربع الكبرى او مجلس الامن في الامم المتحدة.

ولاجل سلام وضمانات امن كالمذكورة اعلاه، يناضل الاتحاد السوفييتي الذي نشر مجددا اقتراحاته بهذا الشان ومصر ودول عربية اخرى مستعدة لسلام كهذا.

انه برنامج سلام عادل وواقعي. وعلى كل محب للسلام في اسرائيل ان يؤيده انطلاقا من مصلحة اسرائيل القومية.

١٨-١-١٩٧٢

وزارة المواجهة المصرية - بقية

- فعدد كبير منهم اكاديميون (مهندسون واقتصاديون) - وقد جاءت لمواجهة تحديات المرحلة الحالية كما ذكر الرئيس السادات.

وكذلك ابرزت وجود عدد من اليساريين ابرزهم الدكتور فؤاد مرسي وزير التموين والدكتور اسماعيل صبري وزير الدولة.

واستنتجت وكالات الانباء ان تسلم مراد غالب وزارة الخارجية - وهو من الذين اسهموا في توطيد الصداقة السوفييتية - المصرية - اثناء وجوده سفيرا لبلاده في موسكو - يوحي بالرغبة في مزيد من التنسيق بين الاتحاد السوفييتي ومصر.

وهذا ما ابرزه السادات في خطابه الى الامة مساء الخميس الماضي ١٣-١-٧٢ حين ذكر ان المباحثات تجري مع الاتحاد السوفييتي بحكم العلاقات الودية والمعاهدة القائمة لمواجهة المرحلة الراهنة.

وعلى الرغم من ان الحكومة الجديدة وضعت نصب عينيها وضع الاقتصاد على اسس حربية واتخذت قرارات من اجل تقليص الانفاق على الكماليات والتقنين لاحظت «التايمس» اللندنية و «لي موند» الفرنسية ان الحكومة الجديدة حكومة سلام واراداتا بذلك ان تؤكدا ان الرئيس السادات لم يسد المنافذ امام التسوية السياسية.

هذا وصاحب تاليف الوزارة الحالية وخطواتها فيض من الانباء الصادرة عن وكالات الانباء الغربية حول «غليان» ! في الجامعات المصرية احتجاجا على سياسة الحكومة السلمية !! واكدت هذه الانباء ان الطلاب الجامعيين يطالبون بسياسة اشد عنفا ازاء الازمة ويرفضون التسوية السياسية .. ويقترحون اغلاق الجامعات لاجراء التدريب العسكري !!

ولكن المصادر المصرية نفت قصة «الغليان» حين اعلنت ان الطلاب دعوا الحكومة الى انتهاج خط اشد.

وعلى هذا الضوء يبدو ان تضخيم هذه الانباء يهدف الى اظهار تفسخ الجبهة الداخلية في مصر !! ولهذا فهو نوع من حرب الاعصاب.

وقد استفادت المحافل الحاكمة في اسرائيل من هذه الاهداف لتضرب البروفسورين الذين يطالبون بسياسة ايجابية تجاه التسوية السياسية وينتقدون تعنت الحكومة.

الاتفاقات - بقية

الاجتماع الذي عقد في البيت الابيض في ٢ كانون الاول (ديسمبر) الماضي بين الرئيس نيكسون والسيدة غولده مئير، اعلن السكرتير الصحفي للبيت الابيض رونالد زيغلر ان المحادثات بهذا الصدد ستجري في وقت لاحق.

اما بصدد التوضيحات حول الحل الجزئي لقناة السويس فقد اعلن بري انه لا يستطيع القول انه حدث تقدم درامي بشان الاتفاق حول فتح قناة السويس.

استمرار التوضيحات بين اسرائيل واميركا

دخل عنصر جديد في طلب التوضيحات التي تطلبها اسرائيل من اميركا .. وهو طلب معرفة موقف اميركا من التغييرات الجديدة في الحكومة المصرية.

والنقطتان المركزيتان في قضية التوضيحات هما : معارضة اسرائيل اجتياز قوة مصرية لقناة السويس وموافقتها فقط على قوة بوليس للمحافظة على الطواقم الفنية .. والنقطة الثانية عدم تحديد موعد لانتهاء فترة وقف اطلاق النار .. اما بصدد طائرات الفانتوم فقد ذكرت الوكالات ان ارسالها قد يبدأ في شهر شباط القادم.

«برافدا» حول تزويد اسرائيل بالفانتوم

وكتبت صحيفة «برافدا» امس الاول ان قرار الولايات المتحدة تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم وسكاي هوك يثبت انها عزمت على التخلي عن سياسة الدبلوماسية الهادئة وانتقلت الى التاييد الصريح لاسرائيل والى موقف العداء السافر الشديد للاقطار العربية.

صدر :

«الاتحاد» النقابي

للتوزيع مع «الاتحاد» ولجمهور العاملين
حقوق العامل، حقوق العاملة، قضايا نضالات الكادحين

في الاسبوع القادم يصدر كتاب توفيق زياد
نصراوي في الساحة الحمراء

كلمة الاتحاد - بقية

هو جزء من النضال لتغيير الجو.

ان الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ضرورية لاسرائيل كضرورة الهواء للتنفس. وكل واحد يناضل لاجلها، يؤدي واجبا قوميا من الدرجة الاولى، وان اصدقاء الاتحاد السوفييتي انما يقومون بهذا الواجب انطلاقا من شعور عميق بالمسؤولية الوطنية. والى جانب ذلك، يناضل انصار الصداقة في سبيل اعتقادهم عن حب عميق يكنونه للاتحاد السوفييتي الذي يشكل في اعين الانسانية مسيرة الانسان الى امام.

مهمات كبيرة قائمة امام الحركة، فهي ستقول الحقيقة عن السياسة السوفييتية، وعن المجتمع السوفييتي، وعن النضال العنيد المتواصل ضد دعاية الكذب والعداء.

والوفد السوفييتي القادم الى المؤتمر سيضفي على المؤتمر المزيد من الاهمية. فهو يرمز الى صداقة الاتحاد السوفييتي مع الشعب في اسرائيل، الصداقة المستمرة حتى في هذه السنوات، حين يستنكر الاتحاد السوفييتي سياسة حكام اسرائيل القائمة على الضم.

اننا نحيي جميع الناس الشجعان الذين تجرأوا على مقاومة التيار، ويرفعون صوتهم لاجل قضية الصداقة مع الاتحاد السوفييتي، وهي قضية التقدم وقضية السلام. اننا نحيي مؤتمر انصار الصداقة مقتنعين انه سيسهم كثيرا في تقوية الجهود لتحويل الشعب الاسرائيلي صديقا للاتحاد السوفييتي.

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم وديع عوض وولدها ابراهيم وبناتها وارملة الفقيد وعموم آل عوض مع اقربائهم وانسبائهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المأسوف على شبابه

كريم وديع عوض

وذلك يوم السبت ٢٢ الجاري الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في كفر ياسيف.

نرجو اعتبار هذه الدعوة شخصية.
لن ترسل دعوات خاصة.

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب. ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ - حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
תל-אביב—יפו
Tel-Aviv—Yaffo

غارات جوية اسرائيلية مفاجئة على قطري سوريا والاردن

يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٤٠ اغورا המחיר 40 אגורות

الثلاثاء
٢٥ كانون الثاني ١٩٧٢
٩ ذي الحجة ١٣٩١
العدد ٧٤ السنة ال ٢٨
יום ג
25 1 1972
מס' 74 שנה 28

مانسفيلد يقترح اشتراك لاوس وكمبوديا

واشنطن – طالب الشيخ مايك مانسفيلد بأن تشمل مباحثات السلام في باريس بشأن فيتنام ، لاوس وكمبوديا ، كما اقترح نقلها الى رانغون في بورما .

هذا وقد اغارت الطائرات الاميركية خمس مرات على مواقع القوات الوطنية الثورية في لاوس في اعقاب اسقاط طائرات اميركية هناك .

هبوط الدولار

لندن – احدث انخفاض سعر الدولار امس في مختلف اقطار اوروبا الغربية ضجة كبرى في المحافل المالية ، خصوصا وان المسؤولين في الولايات المتحدة اعتقدوا ان دخول بريطانيا والدول الاوروبية الثلاث ايرلندا والنرويج والدنمارك في السوق الاوروبية سيوطد مكانة الدولار .. وفي الوقت ذاته ارتفعت قيمة الجنيه الاسترليني في معظم اسواق اوروبا .

دمشق – اذاعت دمشق ان طائرات اسرائيلية اغارت امس على مواقع رجال المقاومة الفلسطينية في منطقة درعا فتصدت لها الطائرات السورية واجبرتها على العودة الى قواعدها دون ان تحدث اضرارا .

وفي الوقت ذاته اذاعت عمان ان طائرات اسرائيلية حلقت فوق اراضيها وفوق اراضي سوريا واضافت ان سلطات القطرين تشاورتا بهذا الشان ..

وقد اهتمت المحافل السياسية بهذه الظاهرة وتساءلت فيما اذا كانت هناك صلة بين الوضع الذي وصلت اليه ازمة الشرق الاوسط من جمود وهذه الغارة .

اتفاق اميركى – اسرائيلى لعرقلة مهمة يارينغ

مصر تعلن رفضها لاستمرار الوساطة الاميركية

حيفا – مكتب الاتحاد – ذكرت المصادر المطلعة في اسرائيل انه قد تم التوصل الى اتفاق كامل تقريبا بين الولايات المتحدة واسرائيل حول شروط التسوية الجزئية الامر الذي يكشف عن نية الطرفين في مواصلة سياسة المماطلة والتسويف لعرقلة مهمة الدكتور يارينغ .

وقد ردت حكومة مصر على هذه المحاولات الجديدة باعلانها رسميا رفض استمرار الوساطة الاميركية . فقد اوردت الوكالات ان جمهورية مصر العربية ابلغت الولايات المتحدة بان التعاون بينهما من اجل التوصل الى تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط لم يعد بعد الان امرا ممكنا بسبب الاتفاق الاسرائيلي – الاميركي الاخير الذي سمحت اميركا بموجبه لاسرائيل بصناعة الاسلحة والتجهيزات العسكرية الاميركية وقرار الولايات المتحدة تزويد اسرائيل بمزيد من طائرات الفانتوم .

وقالت صحيفة « الاهرام » استنادا الى مراسلها في واشنطن ان الدكتور اشرف غربال المكلف برعاية المصالح المصرية في واشنطن ابلغ حكومة الولايات المتحدة رسميا بهذا القرار خلال اجتماع عقده مع جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الاميركي لشئون الشرق الاوسط .

وقالت « الاهرام » ان غربال شرح لسيسكو ان الاتصالات السياسية بين البلدين للتوصل الى تسوية لم تعد ممكنة بعد الان .

اتفاق اسرائيلي – اميركي

وذكرت المصادر الاسرائيلية ان الولايات المتحدة قدمت الى اسرائيل صيغة الاقتراح الذي اعدته لاجراء محادثات التسوية الجزئية لموافقة اسرائيل عليها .

واشارت « هآرتس » الى ان اسرائيل ، بعد مشاورات في القدس وافقت على صيغة الاقتراح الاميركي وقالت ان معظم الاقتراحات الاميركية لاقت قبولا لدى اسرائيل .

وتقول المصادر الاسرائيلية ان من الامور التي ما تزال معلقة من التوضيحات التي طلبتها اسرائيل هي مسالة العلاقات بين التسوية الجزئية لفتح القناة وبين مهمة يارينغ .

ويرى المراقبون الموثوقون هنا انه لم تقدم اقتراحات عملية بشأن تجديد مهمة الدكتور يارينغ لاجراء تسوية جزئية . ومن الجدير بالذكر ان اسرائيل لا تزال ترفض وساطة الدكتور يارينغ . والشيء الواضح ، كما تقول هآرتس ، هو ان اسرائيل ليست معنية بتجدد مهمة يارينغ خشية الربط بين التسوية الجزئية لفتح القناة ومسالة الانسحاب الكامل .

اميركا : نقاط روجرز ليست شرطا

والاتفاق الاسرائيلي – الاميركي حول التسوية الجزئية يكشف النقاب عن ان اقتراحاتها بشأن التسوية الجزئية لا تشترط ان تكون نقاط روجرز الست شرطا لاجراء التسوية .

– البقية على صفحة ٤ –

ديان، في مطلع شباط، لمقابلة روجرز وسيسكو وليرد

تلقى ديان دعوة من وزير الخارجية الاميركي لزيارة الولايات المتحدة في الاسبوع الاول من شباط القادم .. وذكرت «معريب» التي اوردت هذا النبأ ، يوم الخميس الماضي ، ان ديان سيجتمع الى وزير الخارجية الاميركي وليام روجرز والى مساعده جوزيف سيسكو والى وزير الدفاع الاميركي ملفين ليرد ، بناء على دعوة تلقاها منهم ..

استخدام موانىء اليونان قواعد ثابتة للاسطول السادس

واشنطن – ذكرت مصادر مطلعة هنا ان الولايات المتحدة تجري محادثات مع اليونان بشأن استخدام موانىء اليونان قواعد ثابتة للاسطول الحربي الاميركي .

واذا ما تم الاتفاق على ذلك فان الولايات المتحدة ستقيم قواعد ثابتة لاسطولها السادس في البحر الابيض المتوسط ، الذي قوامه ٥٠ قطعة .



في اعلى الصورة منظر رئاسة مؤتمر حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي . وفي ادناها جانب من الجماهير التي احتشدت في قاعة هاكميري في تل ابيب ..

عيد الاضحى المبارك

يصادف غدا الاربعاء العاشر من ذي الحجة اليوم الاول من عيد الاضحى المبارك .

وبهذه المناسبة تحيي « الاتحاد » قراءها المسلمين بهذا العيد ، آملة ان يحتفلوا به في الاعوام المقبلة والوية السلام خفاقة في ربوع الوطن العزيز والعالم .

تجاوب ضخم مع مؤتمر الصداقة مع الاتحاد السوفييتي

المبادرون يؤكدون على اهمية الصداقة مع الاتحاد السوفييتي بالنسبة لمصلحة اسرائيل .. المؤتمر يستقبل بحماس الوفد السوفييتي .. رئيس الوفد يدعو الى تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط تقوم على الانسحاب التام واحترام حقوق جميع شعوب المنطقة وبينها الشعب الاسرائيلي ..

تل ابيب – امتلأت قاعة مسرح الكامري ، على رحبها ، بعدد ضخم من المواطنين من المدن والقرى والكيبوتسات والمستوطنات ، وذلك عند افتتاح مؤتمر انصار الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي يوم الجمعة الماضي (٢٠–١–٧٢) . وقد ازدان مسرح الكامري الواسع باعلام القطرين وبشعارات تحيي الصداقة بين البلدين .

ووسط عاصفة من التصفيق دخل اعضاء اللجنة التحضيرية لمؤتمر انصار الصداقة يتقدمهم الشاعر العبري **مردخاي ابي شاؤول** ، واعضاء الوفد السوفييتي الى المؤتمر ، وشخصيات شعبية اخرى ، عرفنا منها الصحفي **ناتان يلين مور** ، والصناعي **دافيد ارنفيلد** ، وسكرتيرة اتحاد النساء الدمقراطيات **روت لوبتش** و **ميشه ايلبرغ** من قدامى مؤسسي الحركة ، وعضو الوفد الاسرائيلي السداسي الى الاتحاد السوفييتي وزعيم اتحاد اليسار **يعقوب ريفتن** ، والدكتور **كالمان التمان** المحاضر في معهد التخنيون ، وعضو بلدية الناصرة **خليل خوري** ، والمحامي **انيس شقور** والاخوان **ميشيل جريس** والمحامي **ميلاميد وسهيل نصار وشفيق طوبي ويوسف الفازي** والمحامية **فليتسيا لانجر** **ويوسف صباغ** والمحامي **يحيى جيوسي** .

وافتتح الاجتماع الشاعر ابي شاؤول فاستعرض تاريخ الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، الذي يعود الى ما قبل ثلاثين عاما ، عند تأسيس عصبة الصداقة اثناء الحرب العالمية الثانية التي استهدفت مساعدة الاتحاد السوفييتي في حربه ضد الطغيان الفاشي العنصري الذي فرض نظاما داميا على نصف اوروبا وحاول ان يفرض سيادته على العالم .

– البقية على ص٢ ع ٢ –

اليوم يجتمع السادات بزعماء المنظمات الشعبية

الحكومة الجديدة ترسم امام مجلس الشعب سياستها لاعداد البلاد للمواجهة الشاملة .. اجراءات اقتصادية واجتماعية هامة .. الطلاب يطالبون بتعبئة الجبهة الداخلية .. ومس مصالح الولايات المتحدة ..

القاهرة – اليوم الثلاثاء ، يجتمع الرئيس المصري ، انور السادات ، مع زعماء منظمات الطلاب والعمال وغيرها لتوضيح سياسة حكومته واجراء حوار مع اولئك الزعماء .

وقد جاء قرار الاجتماع في اعقاب حركة تذمر بين الطلاب الجامعيين في مصر اتخذت شكل اعتصام في الجامعات واعلان مواقف سياسية – اجتماعية ودعوة الرئيس انور السادات الى جامعة القاهرة لاجراء حوار مع الطلاب الجامعيين ..

ومن ابرز المواقف السياسية التي اعلنها الطلاب انتقاد الحكومة المصرية لمواصلة اتصالاتها مع الولايات المتحدة بعد ان كشفت بوضوح تام تساوقها مع العدوان الاسرائيلي .

كذلك اعلنوا ان الحل العسكري هو الوسيلة الوحيدة لتحرير الاراضي المحتلة ودعوا الى التعبئة الداخلية واستخدام اجهزة الاعلام من اجل المعركة والمس بالمصالح الاميركية وتدريب الشباب عسكريا .

وقد انتهجت السلطات منذ بدء حركة التذمر ، التي حاولت الوكالات الاجنبية تضخيم مدلولاتها وتلوينها بمعاداة السوفييت لان عناصر مشبوهة رفعت هذا الشعار في البداية ثم اختفت ، انتهجت السلطات سياسة حوار مع الطلاب الجامعيين لا مجابهة معهم فارسلت اليهم المهندس سيد مرعي ، سكرتير عام الاتحاد الاشتراكي العربي ، الذي القى امامهم اضواء على سياسة الحكومة .. وها هي تقرر لقاء بين زعمائهم والرئيس انور السادات ..

اعداد مصر للمجابهة الشاملة

واول امس القى رئيس الوزارة الجديدة الدكتور عزيز صدقي بيان حكومته امام مجلس الشعب فاعلن ان مهمة الوزارة الاساسية ستكون اعداد الدولة للمواجهة الشاملة مع اسرائيل . واضاف : ان مصالح الولايات المتحدة لن تكون آمنة في اية مواجهة شاملة ، كما حذر اسرائيل من الوهم بانها تستطيع كل

– البقية على صفحة ٤ –

١٤ قتيلا وعدد لا يعرف من الجرحى في اضطرابات روديسيا

سولزبوري – اشتدت مقاومة الوطنيين الافريقيين لنظام الحكم العنصري في روديسيا . وقد انتشرت الاضطرابات الى مختلف انحاء البلاد وهي تدخل يومها الثاني عشر . ويزيد عدد القتلى حتى الان عن ١٤ قتيلا بالاضافة الى عدد لا يعرف من الجرحى .

نداء مؤتمر حركة الصداقة

من على منصة مؤتمر انصار الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي نتوجه الى كل مواطن في الدولة .

اننا نعيش في فترة مصيرية يحسم فيها في مصيرنا للحرب ام للسلام . واننا مقتنعون انه من الضروري والممكن منع تجدد الحرب .

اننا مقتنعون ان على حكومة اسرائيل ان تعمل على تجديد علاقات الصداقة الطيبة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، ومن شأن ذلك ان يقرب السلام العادل المستقر بين اسرائيل وجاراتها .

ان سياسة الاتحاد السوفييتي السلمية تدافع عن شعوب العالم المناضلة لحريتها واستقلالها . وليس هناك ادنى ظل من الحقيقة في الدعاية الكاذبة التي تزعم ان الاتحاد السوفييتي عدو دولة اسرائيل ، والزعم القائل انه يلاحق يهود الاتحاد السوفييتي ويمنع هجرة اليهود الراغبين بالهجرة . ان يهود الاتحاد السوفييتي يتمتعون بجميع الحقوق مثلهم مثل سائر مواطني الدولة السوفييتية .

ان الحقيقة هي ان الاتحاد السوفييتي انقذ الملايين من ابناء الشعب اليهودي وابناء الشعوب الاخرى من براثن العدو الهتلري . والاتحاد السوفييتي اليوم ، كما كان في الماضي ، يتمسك بحق بقاء دولة اسرائيل وضمان حقوقها العادلة ، كما يتمسك بضمان حقوق الشعوب العربية والشعب العربي الفلسطيني .

ان تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ بكامله يضمن السلام العادل المستقر في منطقتنا كما يضمن تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي . ويتزايد لدى اوساط واسعة الرأي بأن مصلحة اسرائيل تتطلب تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي . ان ارسال الوفد السوفييتي الهام الى مؤتمر انصار الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في اسرائيل ، لتعبير آخر عن النية الحسنة من جانب الاتحاد السوفييتي نحو الشعب الاسرائيلي ، ونحو انصار السلام والتقدم والصداقة بين الشعوب .

ان مؤتمر انصار الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، الذي انعقد في تل ابيب في يومي ٢١ و ٢٢ كانون الثاني ١٩٧٢ بحضور مئات المندوبين اليهود والعرب من جميع انحاء البلاد يتوجه بالنداء الى كل انسان ذي نية طيبة وذي ادراك سياسي : هيا نعمل لرد الدعاية ضد الاتحاد السوفييتي ، وهيا نعمل لتغيير سياسة حكومة اسرائيل ، في سبيل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

اتهام المخابرات الاردنية بتنظيم القاء المتفجرات في بيروت

وقعت في الايام الاخيرة عدة انفجارات في بيروت هدفت كلها زيادة التوتر في لبنان وايقاع الخلاف بين الحكومة اللبنانية ومنظمات المقاومة الفلسطينية ، خاصة وأن لبنان يعد في هذه الايام للانتخابات البرلمانية . ومما لا شك فيه أن القوى الرجعية تحاول أن تستغل هذه الحوادث لضرب القوى التقدمية في لبنان وتصفية المقاومة على نمط مجازر الاردن ضد الفلسطينيين .

وقد اصدر ناطق باسم **حركة المقاومة بيانا في اعقاب الانفجارات والقاء القنابل على صحيفة « المحرر » اللبنانية وعلى السفارة الجزائرية واماكن أخرى يوم الخميس الماضي . واتهم البيان المخابرات الاردنية بالقيام** بهذه الاعمال وقد خططت لذلك من عدة أشهر . وحذر بيان حركة المقاومة من المخطط الأجرامي الذي يستهدف دفع الامور في لبنان الى حافة التفجير .

واشارت صحيفة «الاهرام» الى خطورة التفجيرات في لبنان والى حقيقة أن هذه العمليات لا تجري بمنأى عن تدبيرات المخابرات الاردنية .

وذكرت الانباء أن مذكرة سورية في غاية السرية سلمت للحكومة اللبنانية وتحدثت عن مخطط اسرائيلي اردني الغاية منه التوصل الى قيام صدام بين السلطات اللبنانية وحركة المقاومة الفلسطينية في لبنان بهدف تصفيتها .

وفد اميركى عسكري يزور السعودية والاردن

بيروت – زار وفد عسكري اميركي بقيادة نائب القائد الاعلى للقوات الاميركية في اوروبا دافيد بورشينال كلا من الاردن والعربية السعودية وأجرى مباحثات في كل من القطرين مع قادة الجيش فيه .

وأبرزت وكالات الانباء التي نقلت هذا النبأ أن أهمية الزيارة تكمن في اعادة تنظيم القيادة الاميركية بحيث تدخل في حدود صلاحياتها منطقة الشرق الاوسط .

ومن المعروف أن الولايات المتحدة تزود السعودية والاردن بأسلحة . وقد زودت القطرين بطائرات ومعدات رادار قبل بضعة أشهر ..

ولاحظت وكالات الانباء ان الخبراء الاميركيين هم الذين دربوا الطيارين السعوديين وأن القوات الاميركية كانت تجري مناورات مع القوات السعودية .

لن تجدي كل قوانين « حظـــر الاضرابات » والتهديد بالاعتقـــال

ملخص الخطاب الذي القاه ممثل الكتلة الشيوعية ، الرفيق ابراهام لفنبراون ، في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت الذي انعقد بتاريخ ١٦-١-١٩٧٢ وقرر سياسة الاجور التي وضعها « التجمع » بايحاء من الحكومة واصحاب العمل ..

حـــين نبحث سياسة الهستدروت النقابية لعامي ٧٣\٧٢ ينبغي اولا تلخيص سياستها في السنتين الاخيرتين وتقييمها . لقد فشلت سياسة «الصفقة الشاملة» وهذا ما اكدته الخطيبة التي تحدثت قبلي وكـــذلك سكرتير الهستدروت عنـــد افتتاح مدرسة للجان العماليــة . فكما جاء في « دافار » بتاريخ ٢٨-١٢-٧١ ، فقط العمال هم الذين احترموا الاتفاقيات ونفذوها .

واضاف الرفيق لفنبراون بأن معهد البحوث الاقتصادية والاجتماعية في الهستدروت اكد بان الاجرة غير الصافية ارتفعت في عامي ٦٩ - ١٩٧٠ بنسبة ٣٠٪ ونتيجة لذلك ارتفع الاجر الاسمي بصورة ملحوظة . الا ان الارتفـــاع ابتلعته الزيـــادة في القروض الالزامية وارتفاع الاسعار الذي وصل الى اكثر من ٢٠ بالمئة . وقد هبط الاجـــر الحقيقي بمعدل ٣٠٪ لاصحاب الدخل الذي لا تزيد على ٧٠٠ ليرة شهريا و ١٠٪ لمن تبـــلغ اجرتهم ١٥٠٠ ليرة شهريا .

ولكن هناك عشرات الالاف من العمال والعاملات يتقاضون اجرة لا تزيد على ٥٠٠ لـــيرة شهريا . واستشهد الرفيـــق ليفنبراون بمـــا كتب « نفي بنيامينو » في جريدة «دافار» لسان حال الهستدروت بتاريخ ٢٢-١٢-٧١ : « قال وزير المالية في لقاء له مع عضوات حزب العمل بانه لا يوجد اليوم عاملون في الاقتصاد ويتقاضون ٣٠٠ ليرة شهريا . وبـــدل الرد عليه جمعت عليزه تمير ، رئيسة « قسم العاملات بأجرة في اللجنة التنفيذية » رزمة من ايصالات اجرة عاملات نسيج وارسلتها بواسطة سكرتـــير الوزير » .

وابرز الرفيـــق ليفنبراون ايصال اجرة احدى عـــاملات مصانع « جبور » في بني براق عن شهر ايلول الماضي وسجل فيه اجرتها غير الصافية وتبلغ ٣٥٤ ليرة والصافية ١٨٧ ليرة فقط. وقال ان هذا مثل واحد وهو كاف لشرح وضع عشرات آلاف العمال . وتابع حديثه مناقشا ممثلي عدد من الكتل الذين عارضوا زيـــادة الاجور فاشار الى غـــلاء المعيشة الفاحش والذي لم يوضع له حــــد بعد والى زيادة عبء الضرائب المتوقع بالاضافة الى ارتفاع الضرائب البلدية .

وتساءل : هل على ضـــوء هذا يمكن اعتبـــار اقتراح لجنة الهستدروت المركزة بأنه يتماشى مع ضرورات حيـــاة عائلات العمال . وهـــل يمكن الموافقة على المزاعم حـــول « طاقة الاقتصاد » و «الوضع الامني» ، التي تردد دائما ، بعد كل الفضائح المالية التي سمعناها ، مثل « اوتوكارز » « تيل » « فرد » و « نتيفي نفط » وغيرها ، وبعد ان عرف العمال بارباح الشركات ورجال الاعمال الخياليـــة وبالهبات والتعويضات التي تمنـــح لاصحاب رأس المال عـــلى حساب ميزانية الدولة .

ان سياسة نقابية كهـــذه تدفع العمال الى النضال ولن تجدي كل قوانين « حظـــر الاضرابات » و « انظمـــة الطوارىء » ومحاكم العمـــل والتهديد بالاعتقال .

وحول الزعم بأن لا مناص من تخفيض مستوى المعيشة وتوجيه كل المصادر الى الامن قال الرفيق ليفنبراون بـــأن هناك مخرجا آخـــر يقرب السلام في المنطقة ويمـــكن تخفيض الميزانية العسكريـــة وزيادة ميزانيـــات التطوير والاسكان والتعليم . وهـــذا المخرج هو تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

الكشف عن مذبحة جديدة قام بها الامريكيون في فيتنام الجنوبية

واشنطن - كشف المراسل الصحفي سيمور هيرش - الذي كان قد فاز بجائزة بوليتزر للصحافة لكونه اول من كشف النقاب عن مذبحة ماي لاي في السادس عشر من آذار عام ١٩٦٨ - عن مذبحة جديـــدة ارتكبتها القـــوات الامريكية في فيتنام الجنوبية.

ففي الحلقة الاولى مـــن مقالين كتبهما لمجلة « نيويورك مغزين » - قال هيرش انه في ١٦ آذار ١٩٦٨ - اي في نفس اليوم الذي ارتكبت فيـــه مذبحة ما لاي - قامت وحدة اميركية اخرى بتنظيم مذبحة ثانية في قرية صغيرة قرب ماي لاي - تبعد عنها ٢،٥ كيلو مترا فقط - تدعى ماي خاي. وقد بلغ عدد القتلى في هـــذه المذبحـــة من ٦٠ الى ١٠٠ قتيل .

ويقول هيرش ان المذبحـــة الثانية - مذبحة ماي خاي - وقعت بعد ساعـــة فقط من مذبحة ماي لاي .

ومـــاي خـــاي - يقول هيرش - قرية صغيرة بيوتها مبنية من القش والطـــين يسكنها حوالي مئة امـــراة وطفل ورجل مسن . وكـــان من السهل رؤية سكان القرية بوضـــوح دون ان يكون ادنى شك في هويتهم .

ويقول معظم شهود العيان ان اللفتنانت ولنجهـــام امر اثنين من حاملي المدافـــع الرشاشة بتركيب مدفعيهمـــا خارج القرية وبدأ المدفعـــان يقصفـــان القرية بالنـــيران الغزيرة .

ويذكر هيرش على لســـان احـــد الحضور : لقد صدمت حين فتحت الابواب .. فقـــد كان العمل ضربا من الجنون.. وانطلق جندي يقول : لقـــد وجدنا ستين بين امراة وطفل ورجل عجوز .

ويقول هيرش ان بعض من كتبت لهم النجاة من مذبحة ماي خاي اخبروا لجنـــة تحقيـــق عسكرية عام ١٩٧٠ ان ٩٠ - ١٠٠ امراة وطفـــل ورجل مسن قتلـــوا في تلـــك القرية الصغيرة .

وفي مقاله الاول يذكر هيرش انه حصل على النسخة الكاملة للتحقيق الرسمي الذي اجرته وزارة الدفاع الامريكية حـــول مذبحة ماي لاي وقام بـــه الجنرال وليام بيرز .

وقال هيرش ان احصائيـــة اجرتها لجنة بيرز اظهرت بأن الكابتـــن ايرنست ميدينـــا وجماعته قتلوا ٣٤٧ مدنيا في ماي لاي وهذا العدد هـــو ضعف اكبر عدد اعلن عن هذه المذبحة .

وكانت جبهة تحرير فيتنام الجنوبية قد ذكرت بأن عـــدد ضحايـــا ماي لاي بلغ ٥٠٠

- البقية على ص ٣ عمود ٣ -

من فظائع الامريكين في فيتنام الجنوبية

مدرسة خاصة

يقيم في غانا رجـــل يتعـــاطى طب الشعوذة ويدعى اوفانين وعمره ٦٠ سنة ، وله ٢٣ زوجـــة ، ولدن له ١٠٠ طفل ..

توجه اوفانين الى حكومة غانا يطالبها بمساعدتـــه ماليا ، وبفتح مدرســـة خاصـــة بـاولاده ... وباحفاده ...

اعاد اوسمته

اعـــاد الشـــاويش البريطاني بتريك مـــالو جلينتشـــي الـــى وزارة الحربيـــة البريطانية جميع اوسمة التقديـــر التي احرز عليها ، وذلـــك بعـــد ان راى ان مثـــل الاوسمة التي احـــرز عليها تعرض في اسواق البضائع القديمة في مدينة جلاسكو.

والحبل على الجرار

دفع بنك « يسعور » قضيـــة على يوســـف بوركيس من اهالي حيفا ، يطالبه فيها بمبلغ ضخم .. وجاء في الدعوى ان الرجل حصل على مبلـــغ ٤٠٠٠ ليره رهنية على منـــزل في ســـنة ١٩٦١ ، ولانه لـــم يسدد المبلغ المذكـــور في مواعيده اصبح المبلـــغ ١٣ الف ليره .

اما المدعى عليه فيقول ان المبلغ ليس الا ٣٦٥٠ ، وانه لا يعترف بمبلغ ١٢٠٠ اضيفت على انها اجـــرة محام ، لان للبنك محاميـــا يتقاضى اجـــرا . وان في حيازته دفتر وصـــولات مرتب يدل على انه دفـــع حتى الان مبلغ عشرة آلاف ليره .. وهكذا يكون المبلغ ٣٦٥٠ اصبح في هذه المدة ٢٣ الف ليره .. وذكـــر الرجل ايضا انه كان يدفع المبلغ باقسـاط ٥٣ لـــيره شهريـــا ثم صـــارت ٨٠ و ١٥٠ ، كل ذلـــك دون الاخذ بعين الاعتبـــار ان دخله لا يزيـــد على ٣٥٠ ليره وهو يعيل عائلة .

وتنظر المحكمة المركزيـــة في تل ابيب في القضيـــة وطلب المدعى عليه حمايـــة المحكمة ، وقد قال القاضي: لا استطيع ان اتجاهـــل الحقيقة المؤلمة ان انسانـــا يحصل على قرض بمبلـــغ ٣٦٥٠ ليره في سنة ١٩٦١، ثم يصبح في ســـنة ١٩٧٢ ٢٣ الفا ... والحبل على الجرار ...

هنا وهناك

نـــذر

نـــذر الممثل الهزلي الاسود ديك جروجوري انه لن يتناول الطعام المطبوخ ما دام في الفيتنام جنود اميركيون يحاربون .

ومضى عليه في اضرابـــه سنة واحدة اعتمد فيهـــا على عصير البرتقـــال والليمون في الغالب ، وقد انخفض وزنـــه من ١٣٠ كيلوغراما الى ٧٥ كيلوغراما وقرر اخيرا الاشتراك في سباق مارتون وسيعدو ٤٠ كيلومترا ، وسيخصص ربع السبق للمنظمات التي تعارض حرب الفيتنام ..

تجمع ابناء عائلات اسرى الحرب الاميركين في فيتنام امام مجلس الكونغـــرس الاميركي احتجاجا على استئناف الولايات المتحدة الغارات الوحشية على فيتنـــام الدمقراطية . واعتبرت وكـــالات الانباء هذه الظاهـــرة نهوضا جديدا في النضال المعادي للحرب القـــذرة الاميركية في فيتنام .

مؤتمـــر انصار الصداقة مـــع الاتحـــــاد السوفييتي - بقيـــة ..

واستعاد الكاتب الى الذاكـــرة دور الجيش الاحمر الذي انـــزل الضربة القاضية على وحش الرايخ الثالث ، وذكـــر ان الشعـــب الســـوفييتي تحمل الكثير مـــن الضحايا والخسائر خلال ذلك فكان له الفضل الاكبر في انقاذ البشريـــة وخصوصا الشعـــب اليهـــودي ، والشهادة على ذلك ملايين اليهود ، في الاتحـــاد السوفييتي ، ودول اوروبا واسرائيل الذين انقذهم مـــن الكارثة .

وصاح الشاعر الكهل : افتحوا اذانكم يا مواطني اسرائيل ، وهيـــا اسمعوا صافين صوت موسكو فهـــو خال من ضباب الدعاية وستفهمـــون ان هذه الصداقـــة مع الاتحـــاد السوفييتي تعني الســـلام ... ان هناك اساسا للامل بان احياء هـــذه الصداقة سيحررنا من المأساة التي نعيشها .

ثم حيا الكاتب الكبير اعضـــاء المؤتمر وضيوفه وعلى رأسهم وفـــد اتحاد جمعيات الصداقة والعلاقـــات الثقافية السوفييتية الذي جاء بعد فترة قصـــيرة من زيارة البعثـــة الاسرائيلية السداسية في الاتحـــاد السوفييتي . وقال : اني لمطمئـــن ان لهذا المؤتمر صدى ايجابيا .

ثم تكلم ميشه ايدلبرغ ، وهـــو من قدامى رجال حركة الصداقـــة في البلاد ، فذكر الوضع الذي يعقد فيه المؤتمر ، اذ تسقط ، في كل يـــوم تقريبا ، الضحايا من كلا الجانبين ، وتقف فيه اسرائيـــل منعزلة عـــن شعوب العالم بسبب سياستهـــا ، خصوصا وان المنظمة التي اقـــرت قيام دولة اسرائيل بتاييد الاتحـــاد السوفييتي ، تقرر في هذه الايام ما يعاكس راي حكومة اسرائيل . وقال ان الشعب الاسرائيلي ذو خبـــرة ، فقد قاسى ويـــلات الحـــروب والمذابح ... وهو يريد الســـلام والتفاهم . ولكن التاريخ يعلمنـــا ان سياسة التضليل ، قصيرة النظر ، وغير واقعية ومعادية للشعوب وهي تعرض للخطر كيان الدولة ذاتها ..

وعلينا ان ندرك انه لا توجد قضية سياسية في الكرة الارضية يمكن ان تجد حلها بدون الاتحاد السوفييتي وضده .

ثم تحدث عن اهمية الوفـــد الإسرائيلي السداسي ، واكد انـــه الدليل على حسن نوايا الاتحـــاد السوفييتي .

ثم انحى باللائمة على السياسة الاسرائيليـــة التابعة لسياســـة الولايات المتحدة . وقال ان هـــذه التبعية تلتهم استقلال دولتنا .

واستشهد الخطيب بحـــديث رئيس حكومة الاتحـــاد السوفييتي الكسي كوسيغن الى مجلة « لايف » في سنة ١٩٦٨ الذي يبدي فيه قلقه من اوضاع الشرق الاوسط ، ويقول: « هناك قرار مجلس الامن الـــذي يقضي بتحرير المناطق المحتلة ، وهو القرار الذي لم ينفذ ... اننـــا نعتقد ان من الضروري مضاعفـــة الجهود السياسية لتامين انسحاب القوات الاسرائيلية الى مواقع مـــا قبل الخامس من حزيران ١٩٦٧ .. ليس لدينا نوايا عدوانية ضـــد اسرائيل .. وما زلنا نؤمن بحـــق اسرائيل في البقاء كدولة » .

وذكر الخطيب ان رئيسة الحكومة قالت لم يبق لدينا غير صديق واحد هو الولايات المتحدة .. وقـــال ان حكومة فرموزا بنت سياستها على هذا الاساس وكذلك يحيى خـــان فماذا كانت نهايتهما ؟ ..

ثم قال : الاتحاد السوفييتي معني بوجودنا ويعارض التطرف ، ويريـــد حلا سياسيا للنزاع في المنطقة يضمن استقلال شعوبها على حد سواء .

اما الدكتور كالمان التمان فالقى كلمة قوية دحض فيها المزاعم عـــن الستار الحديدي ، وذكر ان الاتحاد السوفييتي مفتوح امام الطـــلاب والسواح ، وامام الوفود العلميـــة والثقافية . وذكر انه اشتـــرك في لقاءين دوليين علميين في الاتحـــاد السوفييتي واشترك فيهما علماء من مختلف انحاء العالم ، منهم عـــالم من التخنيون في حيفا . ثم بيـــن اهمية هذه اللقاءات العلميـــة في تلطيف الجو السيـــاسي العالمي ، وحمل الخطيب على معاداة الاتحـــاد السوفييتي . وقال ان طريق تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي هـــو الطريق الوطني وطريق التعقل .

ثم تبعه الكاتب ناتان يلين مور ، فذكر انه عقد في تل ابيب قبـــل اسابيع لقاء تحت رعاية مؤسســـة محترمة علمية هي جامعة تل ابيب ، حضره اشخاص يسمون انفسهـــم « خبراء في الشئون السوفييتية » ويزعمون انهم موضوعيون .. لقـــد كانوا بعيدين في موضوعيتهم عن العلم بعد واشنطن عن لندن .. انما كـــان يجمعهم الاجهاد الفكري للبحث عن « مؤامرات » الاتحاد السوفييتي ! ان هدف هذا اللقاء كان اشعـــال نار الحرب البـــاردة مرة ثانية ، ولنفخ بصيص الشكوك الذي اخـــذ يخمد في الآونة الاخيرة .. ان هنـــاك عناصر في « العالم الحر » تحرص على تمويل هذا المؤتمر ..

وقال ان المؤتمر المعقـــود الان يختلف في هدفه وشكله ... اذ لا يشترك فيـــه سوفييتولوجيـــون ! (خبراء !! بالاتحـــاد السوفييتي) مدمنون يتسترون « بالعلم » ! بـــل اصدقـــاء الاتحـــاد السوفييتي المخلصون .

ثم اتى على الاوضاع التي تمـــر بها البلاد منذ حرب حزيران بحيث اصبح كثيرون يخشون التعبير عـــن تاييدهم الاتحـــاد السوفييتي ... وقال : ومع هذا ففي هذه القاعـــة يجتمع اصدقاء الاتحاد السوفييتي وهم مستعدون للعمل .

ثم قال : ان الاتحاد السوفييتي يرى في وجود اسرائيل وامنها مبـــدا اساسيا في سياسته الخارجية .

ثم استذكر العقبات التي يجـــب التغلب عليها .. وابدى املـــه في ان يشترك في المؤتمر القادم لا وفـــد كبير من الاتحاد السوفييتي فحسب، بل سفيره ايضا .

اما خليل خوري فقال : ان الاتحاد السوفييتي يوحي من مبادئه القائمة على احترام استقـــلال الشعـــوب وسيادتها في بلادها يمارس في العالم وفي منطقتنـــا سياســـة التعايش السلمي بين الاقطار ذات الانظمـــة المختلفة .

ثم اشار الى الميادين التي تفوق فيها الاتحاد السوفييتي ، وابـــدى اسفه على سوء العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي بسبب سياسة السلطات الحاكمة في اسرائيل التي تحرض على الاتحـــاد السوفييتي في كل المجالات .

وبين اهمية الوفد الى الاتحـــاد السوفييتي واهمية المؤتمر . واكـــد على ان اصدقـــاء الاتحاد السوفييتي لم يتوقفوا ابدا عن العمل رغـــم الاوضاع التي تمر بها البلاد .

وتحدث المحامي ابراهام ملامد من تل ابيب فاستعرض مواقف الاتحـــاد السوفييتي من اليهود ودولـــة اسرائيل ، ودوره في خدمة قضيـــة السلام ، قبل اعلان اعترافه بقيـــام دولة اسرائيل وبعدها ثم شجـــب الحملة على الاتحاد السوفييتي .

وبين ا. ملامد اهمية بعث نشاط حركة الصداقة .

كلمة الوفد السوفييتي

والقى الضيف السوفييتي فيكتور جورشكوف ، نائب رئيس الجمعيات السوفييتيـــة لعلاقات الصداقة والثقافة مع الدول الاجنبية كلمـــة حيا فيها المؤتمر وانصار الصداقة الذين استطاعوا في ظروف صعبـــة ان يكتلوا انصار الصداقـــة بـــين اسرائيل والاتحاد الســـوفييتي ، ويعقدوا هذا المؤتمر .

وابـــدى الضيف السوفييتي تفاؤله في ان هذا المؤتمر سيسهـــم في تطوير التفاهم وتقوية العلاقـــات بين شعوب الاتحـــاد السوفييتي واسرائيل .

وشكر اللجنة التحضيرية عـــلى دعوتها الوفد لهـــذا المؤتمر للتعرف على اصدقاء الاتحاد السوفييتي .

وتحـــدث عن امل الشعـــب السوفييتي في حل المشاكل الدولية بطرق سلمية ، وسعيـــه الحثيث لايقاف سباق التسلح وتحقيق نزع السلاح والنضال ضد مشعلي الحروب .

ثم تحدث الخطيب عن الخطـــة السوفييتية الخمسية التاسعة التي اقرها المؤتمر الرابع والعشـــرون للحزب الشيوعي السوفييتي .

واشار الى ان القضية القوميـــة قد حلت في الاتحاد السوفييتي ...

واعلن : « اننا نرفض بشـــدة تحريض الدعاية البرجوازية التي تخلق اشياء لا اساس لها ، وتزعم وجود عدم مساواة قومية في الاتحاد السوفييتي » .

وقال جورشيكوف ان الاتحـــاد السوفييتي يسعى دائما الى حـــل النزاع في الشرق الاوسط عن طريق تنفيذ قرار مجلس الامن في ٢٢-١١-٦٧ ، تنفيذا كاملا ، وابرز ان القرار ينص على جلاء الجيوش الاسرائيلية من جميع المناطق العربية المحتلة ، واحترام حقوق الدول والشعوب في الشرق الاوسط وبضمنها الشعـــب العربي الفلسطيني والشعـــب الاسرائيلي .

وذكر ان للمنظمة التي يمثلهـــا علاقات مع ١٣٤ دولة ، ومنهـــا دول ليس للاتحاد السوفييتي علاقـــات دبلوماسية معها .

واشاد الخطيب بدور اصدقـــاء الاتحاد السوفييتي ، والاعمال التي قاموا بها في سبيل تعزيز الصداقـــة مع الاتحـــاد السوفييتي وشعبـــه تقديرا لمآثرهما البطولية التي ادت الى الاطاحة بالفاشية والى انقـــاذ الانسانية من خطر الابادة الجماهيرية وبضمنها اليهود .

ثم تلا المندوب السوفييتي تحيـــة المنظمة التي يمثلها ، وتمنى للمؤتمر النجاح .

اما النائب السابـــق يعقـــوب ريفتين من قادة اتحاد اليســـار فحيا المؤتمر باسم لجنـــة المبادرة لتحسين العلاقات بين اسرائيـــل والاتحاد السوفييتي وشجـــب التحريض على الاتحاد السوفييتي . وتمنى للمؤتمر النجاح .

وختـــم المؤتمر اعماله ببرنـــامج فني .

استمرار اعمـــال المؤتمر

وفي اليوم التالي ، السبـــت ٢٢-١-٧٢ التام المؤتمر ، والقـــى يوسف الغازي باسم اللجنـــة التحضيرية بيانا عن الاعمـــال التحضيرية التي سبقت المؤتمـــر والجهود التي بذلت ، ثم افتتح باب المناقشة . وقد اشترك في النقـــاش ٤٢ عضوا من مختلف انحاء البـــلاد من بينهم مهاجرون من الاتحـــاد السوفييتي شجبوا التحريض عـــلى الاتحاد السوفييتي والعناصر التي تقوم به وفضحوا مآسيها القذر .

تقـــارير اللجـــان

هذا وانتخب المؤتمر في جلستـــه الصباحية لجنتين احداهما لتحضير صيغة القرارات والاخرى تنظيمية .. وظهر انه اشترك في المؤتمر ممـــن تمكنوا من الحضور ١٧٩ مندوبا ، يهوديا وعربيا .

كما اقر المؤتمر دستور الحركة . وتقرر بالاجماع ابقاء اسمها « حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحـــاد السوفييتي » .

هذا وتقبل الحركة في صفوفها ، كل من يوافق على اهدافها دون فرق في القومية والدين ووجهة النظـــر العقائدية او الانتماء الحزبي .

واقر المؤتمر مجلسا للحركـــة مكونا من ١١٢ شخصا .

هذا واجتمع المجلس بعـــد ان انفض المؤتمر وانتخب رئـــاسة مكونة من ٤٥ شخصا .

تحيات الى المؤتمر

تلقت اللجنة التحضيرية للمؤتمر العديد من التحيات من داخل البلاد وخارجها . ومن هذه التحيـــات : تحية الشاعر الكسندر بن والمحامي حنا نقارة الذي منعه مرضه مـــن حضور المؤتمر ، والشاعر مايـــر فيزلتير ، والنائب شالوم كوهن ، ولجنة السلام القطرية في تل ابيب والمحامي يعقوب روزنتال ، والممثلة راتيا لانست ، وحركة النســـاء الدمقراطيات ، وطلاب مدرسة بني بني في كفر ياسيف ، ومنظمـــات الطلاب الاخرى ، كما تلقت تحيات من منظمات صداقة مع الاتحـــاد السوفييتي خارج البلاد .

ديـان يصرح :

قيمة سلاح الجو الاسرائيلي خمسة اضعاف ما كان عليه عام ١٩٦٧

اجرى برنامج « يوميات الاسبوع » في دار الاذاعة الاسرائيلية في نهاية الاسبوع الماضي مقابلة مع وزير الدفاع موشه ديان تحدث فيها عن النفقات العسكرية وعن المشكلة التي تواجه اسرائيل .

والمشكلة كما يراها الوزير « هي كيف يستطيع بلد صغير بشعب قليل العدد المحافظة على قوة عسكرية كبيرة ومواجهة القوة القائمة ضده على خطوط وقف النار » .

الا ان الوزير سبق واكد في المقابلة ذاتها ان « جيش الدفاع الاسرائيلي سيكون اقوى بكثير ، ولكنه اغلى ، سواء كانت قوته الصدامية او مرونته وذلك في اطار الميزانية التي ستخصص له هذا العام » .

واعلن ديان « ان طاقة اجهزة الدفاع في حقل انتاج الاسلحة لن تتضرر على الرغم من تقليص المبالغ المخصصة للبرامج المختلفة . وذلك لان المبالغ التي ستخصص ستحول من باب الى آخر بشكل لا يؤذي القوة العسكرية » . . اما كيف يتم ذلك فقد قال الوزير « بان هناك امورا انجزت في الماضي مثل التحصينات وهناك امور ينبغي انجازها الان » .

واشار الجنرال ديان في معرض حديثه الى تعاظم نفقات السلاح الجوي فقد بلغت قيمتها عام ١٩٦٧ ١٢٠ مليون دولار واصبحت تقدر الان بنحو ٦٠٠ مليون دولار اي ان قيمة هذا السلاح ازدادت بنسبة خمسة اضعاف عما كانت عليه على الرغم من ان عدده الان لا يتجاوز ثلاثة اضعاف عدده آنذاك .

وصرح الوزير بان النفقات العسكرية ستبلغ هذه السنة حمليا ٦،٢٥ مليار ليرة اسرائيلية بينما تحددها الميزانية الرسمية التي وافقت عليها الحكومة مؤخرا بـ ٥،٧٥ مليار ليرة . ويتوقع ان تبلغ النفقات العسكرية في السنة المالية ١٩٧٣/٧٤ ٧ مليارات ليرة اسرائيلية .

وقد اثنى الجنرال الوزير على توجه زميله وزير المالية بنحاس سبير ، اثناء بحث الميزانية ، لمطالب وزارة الدفاع .

الى هـذا الحـد بلغ التبجح !

يزور حاليا الجنرال حاييم بارليف ، رئيس الاركان الاسرائيلي السابق ، الولايات المتحدة للمساهمة في جمع التبرعات المالية من الجاليات اليهودية وغيرها هنـاك .. ويوم الجمعة الماضي عقد مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن الاوضاع السياسية في الشرق الاوسط وعن الدعم الاميركي العسكري والسياسي لاسرائيل .

وقد القى الجنرال بارليف في هذا المؤتمر تصريحا يشتم منه رائحة التعالي والتبجح والغرور . « فاهم عامل للسلام في الشرق الاوسط الان – كما يعتقد الجنرال – هو ان مصر والاتحاد السوفييتي تعتقدان ان احراز نصر عسكري على اسرائيل امر يكاد يكون مستحيلا » .

واعتبر بارليف الاعتقاد – « بان احتمالات تحقيق نصر عسكري على اسرائيل تكاد تكون صفرا » – بمثابة « التغيير الرئيسي اليوم في المنطقة » .

واضاف يقول : ان تغييرات كبيرة قد حدثت وان الاتحاد السوفييتي ومصر ادركا انهما لا يستطيعان طردنا بالقـوة .

وقال ان الولايات المتحدة كانت خلال الاسابيع القليلة الماضية اكثر تفهما لمطالب اسرائيل حول تزويدها بمزيد من طائرات الفانتوم . واشار الى ان اسرائيل ستحصل على المزيد من هذه الطائرات الاميركية .

اميركا متمسكة بمبدأ المحافظة على ميزان القـوى في الشرق الاوسـط

وسبق ان اكد ابا ايبن ، وزير الخارجية ، في مقابلة اذاعية ، اذيعت مساء يوم الجمعة الماضي من محطة جيش الدفاع الاسرائيلي ، « بان الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون يتمسك بمبدأ المحافظة على ميزان القوى في الشرق الاوسط وقد اعلن عن ذلك مرارا » .

واضاف ان الولايات المتحدة تعتقد ان اختلال ميزان القوى قد يؤدي الى استئناف الاعمال الحربية .

ويفهم من منطق وزير الخارجية ومنطق الرئيس الاميركي ان صفقات الفانتوم الاخيرة التي اعلن عنها وزير الخارجية الاميركي روجرز ستوطد « السلام » في المنطقة .. وبالطبع « السلام » القائم على الاحتلال وضم المناطق العربية!

النائب ذياب عبيد المعراخي يضطر الى رفع صوته حول قضية السكن في القرى العربيــه

القـدس – لمراسلنا البرلماني – بتاريخ ١٢–١–١٩٧٢ ، عرض النائب ذياب عبيد المرتبط بالمعراخ على جدول اعمال الكنيست اقتراحا بان تبحث الكنيست في وضع البناء واوضاع التنظيم في القرى العربية . وايدت الكتلة الشيوعية هذا الاقتراح الذي احيل ، بموافقة وزير الداخلية ، على لجنة الداخلية .

وبغض النظر عن الدوافع الحقيقية التي دفعت النائب ذياب عبيد الى تقديم هذا الاقتراح والى شن هجوم على سياسة الحكومة في هذا المجال ، وبغض النظر عن تزلفه ، في بداية كلمته ، للحكومة ولسياستها ، فاننا ننشر ، فيما يلي ، مقاطع من كلمة تدفع السياسة الحكومية وتكشف عما يجري في الدوائر الحكومية من اعمال تعسفية ضد القرى العربية .

وقد تركز النائب عبيد في كلمته على ما يلاقيه سكان القرى العربية ومجالسها المحلية من صعوبات في السكن ، ازاء تعنت السلطات ، وعدم اعطائها التصاريح اللازمة لاقامة المساكن . واذا قام احدهم ببناء منزل يتعرض للعقاب المالي وهدم المنزل الذي اقامه .

ولام وزارة الداخلية على تاخرها في اعداد الخرائط الهيكلية للقرى العربية ، الامر الذي يعرض الاهلين الى اوضاع قاسية وخصوصا في اوضاع تزايد عدد السكان .

واشار النائب عبيد الى الصعوبات الجمة التي يواجهها الاهلون العرب في القرى من تصاريح بناء واتهم موظفي لجان التخطيط بالاهمال . ومع انه صور الواقع المر والمماطلة ، والحى باللوم على الموظفين ، تجاهل السبب الرئيسي وهو سياسة الحكومة وبرنامجها لخنق القرى العربية .

وذكر عبيد في كلمته انه قبل سنتين تقريبا قررت لجان التنظيم والبناء تطبيق قانون ضريبة تحسين الاراضي الذي صدر في ايام الانتداب البريطاني . وتساءل النائب لماذا لم يطبق هذا القانون من قبل ، وهو الذي ضمن اهداف محددة ، بينما ينفذ لاهداف غير محددة . وبحجة تحسين مظهر القرية ، تتضرر احياء تعود الى ايام الحكم العثماني والانتداب .

ثم تعرض الى ما يلاقيه طالبو البناء من مماطلة الدوائر الحكومية واضطرارهم الى التردد الى دوائر حكومية مختلفة ودفع رسوم باهظة . . . كل ذلك قبل الحصول على رخصة البناء .

واحتج عبيد على العقبات التي توضع في طريق مقدم طلب البناء كارغامه على اقامة ملجأ . . الامر الذي يكلفه ما لا يقل عن ثمانية آلاف ليره ، يستطيع ان ينفقها على تحسين مسكنه وتوسيعه ، وسأل كيف يمكن ان يطلب هذا من المواطن بينما لا تقوم الدوائر المختصة بالاهتمام بأمن الجمهور فتقيم الملاجىء العامة .

ثم قال ليس بوسع المواطن ان يتحمل هذه الاوضاع . وذكر بعض الحالات التي اساء فيها موظفو التنظيم والبناء التصرف واللياقة ليس مع الاهلين ، انما مع رؤساء مجالس محلية ايضا .

ورد وزير الداخلية مبررا تصرفات الوزارة ، وجعل من قضية البناء غير المرخص « قميص عثمان » للهجوم على جماهير القرى العربية التي لا تحترم القانون ، وقد قاطعه النائب توفيق طوبي قائلا : ولكنكم انتم لا تحترمون رغبة المواطنين العرب وحقهم بالعيش في بيوت كسائر بني البشر . اذا احترمتم رغبتهم الانسانية فانهم يحترمون القانون .

والجدير بالذكر ان الكتلة الشيوعية وضعت اكثر من مرة هذه القضية . وبمبادرة الكتلة الشيوعية تبحث لجنة الداخلية اقتراحا لجدول الاعمال حول اوضاع السلطات المحلية العربية .

الائتلاف الطريق للخروج من الازمة البلدية في الناصرة

الناصرة – « لا مخرج من افلاس بلدية الناصرة الا بائتلاف مخلص يوحد كل القوى ويضطر الحكومة الى تغيير سياستها »

هذه هي الدعوة التي اذاعتها الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة في منشور وزعته قبل ايام وعرت فيه زمرة سيف الدين الزعبي رئيس البلدية .

وتساءلت الكتلة في منشورها : الم يتشدق سيف الدين الزعبي مرارا وتكرارا بمساعدات الحكومة للناصرة ؟ أولم يظهر على شاشة التلفزيون وهو يدلي بآيات الشكر والثناء على « المساعدات » الحكومية لبلدية الناصرة ؟

واستطردت الكتلة لتؤكد ان الشلل والفوضى يسودان بلدية الناصرة .. وان تهديد سيف الدين الزعبي بالاستقالة ليلة شروق المظاهرة لا ولذلك فلا سبيل غير اقامة ائتلاف شامل يتجاوب مع رغبة المواطنين ويجبر السلطات على تغيير سياستها تجاه الناصرة .

هذا وعقد سيف الدين الزعبي الاسبوع الماضي مؤتمرا صحفيا اعلن فيه ان ديون بلدية الناصرة بلغت ٣ ملايين ليرة ولا امل في ان تحصيل البلدية اموال ولهذا دعا الى اجتماع يعقده ائتلافه لبحث الوضع ، وفعلا عقد الاجتماع وقرر الائتلاف الاستقالة في حالة رفض السلطات تسوية الازمة الحالية .

ادارة « ال عال » تلجأ الى القضاء لمعاقبة العمال المضربين في مطار اللد

اعلن عمال الصيانة في مطار اللد يوم الاحد الماضي (١٦–١) اضرابا انذاريا لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على مماطلة ادارة شركة « ال عال » ووزارة المواصلات ببحث مطالبهم والتنكر لها .

ويذكر ان المباحثات تجري بين ممثلي العمال وعددهم ٤٠٠ عامل وممثلي الادارة منذ ١٠ شهور دون احراز اي تقدم . اذ ان الادارة ترفض تلبية مطالبهم بزيادة الاجور وتحسين شروط عملهم .

وقد قرر العمال الاضراب بعد ان رفضت الادارة تلبية مطلب الميكانيكيين بزيادة اجورهم الشهرية ٨٥ ليرة اسوة بعمال الكهرباء والراديو .

واعلن العمال اضرابهم الاخير على الرغم من اوامر محكمة العمل التي حظرت عليهم الاضراب ، بناء على طلب الادارة في ١٤–١ .

وحين وقع الاضراب التجأت ادارة « ال عال » الى المحكمة في ١٦–١ وطالبت بتغريمهم . وحكمت المحكمة على اعضاء اللجنة بغرامة مالية وقدرها ٤٥٠٠ ليرة .

وفي ١٧–١–٧٢ اصدرت المحكمة امرا يقضي بسريان مفعول حظر الاضراب في قسم الصيانة في مطار اللد .

وقد احتج اعضاء لجنة العمال على هذا الحكم التعسفي بشدة ونفوا المزاعم القائلة بانهم اعلنوا الاضراب دون سابق تبليغ .

تضامن عمال انبوب النفط

واعلن اعضاء لجنة العمال انهم تلقوا رسالة تضامن مع نضالهم من عمال انبوب النفط ايلات – عسقلان ، الذين اعلنوا عن تبرع بمبلغ مالي تعبيرا عن تضامنهم مع زملائهم عمال قسم الصيانة في « ال عال » واحتجاجا على تقديمهم للمحاكمة .

تهنئـات

* الرفيق عمر يوسف محمود بمناسبة الخطوبة

* الصديق جمال خليل علي بمناسبة الخطوبة

الحزب والشبيبة – ام الفحم

* الصديقين ابراهيم ابو عيد وفريال بالمولودة نجية

* الصديق زكي دحدولي وعروسه بالزواج

اعضاء الحزب والشبيبة – يافا

الكشف عن بقيـة

قتيل . . »

ويؤكد هيرش ان حادثة ماي خاي كانت ستبقى مجرد حادثة اخرى من الحوادث الشنيعة التي ترتكب في الحرب الفيتنامية لولا ارتباط هذه الحادثة بحادثة ماي لاي ، وجهل الراي العام الاميركي ، وادارة الجيش وكبار الرسميين في البنتاغون بها وفشل اي من هذه الجهات في النظر اذا ماكانت قد اتخذت الاجراءات ضد هؤلاء الرجال ام لم تتخذ .

وكانت لجنة بيرز قد اوصت بعد تحقيقها في مذبحة ماي لاي بمحاكمة ١٥ ضابطا لعلاقتهم بهذه المذبحة . ولكن جميع هؤلاء بما فيهم الجنرال صمويل كوستر اسقطت عنهم التهم او تمت تبرئة ساحتهم ما عدا الملازم وليام كالي الذي وجد مذنبا بقتل ٢٢ فيتناميا .

ويؤكد هيرش في مقاله ان اعمال القتل والاغتصاب واشعال الحرائق كانت شيئا مالوفا من قبل افراد الفرقة الاميركية التي قامت بمذبحة ماي لاي .

وينتهي هيرش الى القول : ان حرية ممارسة القتل دون عقاب تقود حتما الى قتل الكثيرين من المدنيين دون مبالاة وخلافا للقانون الدولي وقانون الحرب .

تصحيح خطـا

وقع خطا في الخبر الذي نشر في العدد الماضي بعنوان « مناع للخير معتد اثيم » فقد ورد في الخبر ان امام مسجد الطيبة التحتا هو السيد محمود عبد الحميد عازم ، والحقيقة ان امام المسجد هو الشيخ محمود خطيب الشيخ علي ، اما السيد محمود عبد الحميد عازم فهو عضو اللجنة الخيرية في الطيبة . لذلك اقتضى التنويه والمعذرة

تهنـئـات

تهانينا الى

* الرفيق سالم جبران وزوجته الرفيقة ناديا بالمولود الجديد سعيد .

قاسم سليمان ، رفيق نصره ، اسعد بدر ، سامي قطاس – موسكو

* الرفيق سليم ذيب علي الصالح من يافة الناصرة وزوجته بالمولود الجديد

اسعد بدر ، سامي قطاس – موسكو

* الصديق بشير قيصاص بيتم وزوجته من ابو سنان بالمولودة الجديدة بثينة

رفيق نصره – موسكو

زاويـة الرياضـة

احداث مباريات الدوري العام للكرة في البلاد

الدرجة الممتازة

مرة اخرى لم يكن لسوء احوال الطقس الرديئة ان تواصل استمرار مباريات الدرجة الممتازة . ولكن شيئا اخر ، بعيدا عن الامطار والعواصف تسبب في ايقاف مباراة مكابي تل ابيب ضد بني يهودا بعد بدايتها بثلث ساعة . وكان ذلك عندما سجل مهاجم بني يهودا هدفا لم يحتسبه الحكم فاعتدى الجمهور على حكم الخط مما دفع بحكم المباراة « شوشاني » الى اعلان وقفها .

اما بالنسبة للمباريات التي اقيمت ، فقد استطاع فريق هكواح في واحدة منها ان يثار لنفسه امام نتانيا ، لخسارته ٥ : صفر في مباراة الذهاب وتغلب عليه يوم السبت بهدف واحد لصفر . ولكن هذه الخسارة لم تزحزح نتانيا عن مرتبتها الاولى . وفي حيفا ، واصل هبوعيل حيفا تقديم عروضه الجيدة التي ابتداها في المدة الاخيرة ، وتغلب على كفار سابا بهدفين لصفر وقفز الى المرتبة الثالثة . اما مكابي حيفا ، فكالعادة ، خسر امام بيتار تل ابيب بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . وفي بيتح تكفا احرز هبوعيل القدس مفاجاة ما حيث احرز اول انتصار له خارج ملعبه بتغلبه على هبوعيل بيتح تكفا بهدف واحد لصفر . اما في القدس فلم يتمكن البيتاريون من الفوز على يافا واكتفوا بالتعادل بهدف لكل منهما ، حيث كان الفريق اليافوي المبتدىء في التسجيل . وفي بئر السبع استطاع الهبوعيل المحلي ان يتغلب ، بصعوبة ، على الخضيرة بهدف واحد لصفر . وهذا هو الانتصار الخامس لبئر السبع من اصل ٥ مباريات اجراها على ملعبه . اما هبوعيل تل ابيب فرغم تركيبه الناقص ، فانه يستطيع ان يتفوق على نفسه . ويوم السبت تمكن من الفوز على شمشون بهدفين لهدف واحد بعد ان سيطر على المباراة . وجاء هدف شمشون الوحيد في الدقيقة الثالثة من المباراة .

الدرجة الاولى

كنا نطمع ، في ان يقدم لنا شباب الناصرة هدية العيد ، عيد الاضحى ، لكي تتم فرحتنا . ولكن ، على ما يبدو فان شيئا قد حدث في صفوف هذا الفريق ، الذي يفتقد الادارة الحسنة ، مع الاسف الشديد . فنحن لا ندري ، لماذا يترتب على الشباب ان يفوزوا في مبارياتهم على ارض ملعبهم بينما تكون خسارتهم في ملعب خارجي مؤكدة . والان ان شيئا ما يجب ان يحدث من اجل تسوية هذه النقطة المتاصلة .

يوم السبت الماضي خسر الشباب في نهريا بهدفين مقابل اربعة !! وقد سجل الهدفين للشباب كل من مجيد سلباك وعزمي حلبي .

ونتيجة لذلك هبط الفريق الى المرتبة ال ١٢ .

وفي القسم الشمالي توقفت مباراة مكابي بيتح تكفا ضد مجدال هعيمق ، حيث كان الفريق الاول متفوقا بهدفين لهدف واحد ، بينما لم تقم مباراة هبوعيل نتانيا ضد رمات جان بسبب الامطار . وفي القسم الجنوبي ، تغلب مكابي شعرايم على يهود بهدف واحد لصفر بينما فاز فريق مرمورك على ريشون لتصيون بهدفين لصفر . وتعادل رمات عميدار مع اشكلون بدون اهداف . وتعادل ايضا هبوعيل اللد وحولون بهدف واحد لكل منهما . وتغلب طيرة الكرمل على كريات حاييم ١ : صفر .

الدرجة الثانية

استطاع هبوعيل كفر قاسم ان يتغلب على بيتار يافا ٢ : ١ وسجل هدفي كفر قاسم كل من محمود صرصور ولافي طه . اما هبوعيل الاخوة حيفا فقد خسر مباراته ضد هبوعيل زخرون يعقوب باربعة اهداف مقابل ثلاثة سجلها مطانس ديبي ومحمود صفوري .

الدرجة الثالثة

توقفت معظم مباريات الدرجة الثالثة بسبب الامطار ، ومن بين المباريات التي جرت كانت مباراة مجد الكروم مع نفيه شانان والتي انتهت بالتعادل ٣ : ٣ . اما شباب عكا فقد تغلبوا على كفر ياسيف باربعة اهداف سجلها محمد كيال ويعقوب عزات مقابل هدف واحد . وخسر الانطوليو يافا امام شكون همزراح بثلاثة اهداف نظيفة . بينما تغلب اتحاد شباب يافا على كريات شالوم باربعة اهداف سجلها خليل سلامة ، خليل الاسمر واحمد سكحفية مقابل هدف واحد . وخسر هبوعيل معليا مباراته ضد كرميئيل بخمسة اهداف لهدف واحد . وخسر كذلك فريق باقة الغربية امام هتسعير بثلاثة اهداف مقابل هدفين .

الدرجة الرابعة

تغلب السلام الرملة على كونتري كلاب بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد وسجل اهداف السلام كل من جورج رزق الله ، فهد ربيع وفايز فرع . وتغلب شلومي على كفر سميع ٢ : ١ . وتوقفت مباراة معاوية ضد برطمة بعد ان كانت النتيجة ٣ : ١ لصالح معوية . وفي الكرمل انتهى دربي القرية بالتعادل بدون اهداف . وتغلب هبوعيل دالية الكرمل على صندلة باربعة اهداف نظيفة سجل منها عطا حديد ثلاثة واضاف عزمي حلبي هدفا رابعا .

وتغلب هبوعيل عرعرة على هبوعيل الفريديس بخمسة اهداف نظيفة سجلها عبد المنعم مصاروة ، هاني مسعود ، ميل مرزوق وسعيد جمال .

جو فريزر يراقب تيري دانيالس اثناء سقوطه على الحبال في الجولة الرابعة من مباراتهما على لقب بطولة العالم للملاكمة في الوزن الثقيل .

اخبار الرياضة في العالم

■ في نيو اورليانس ، في الولايات المتحدة ، استطاع الملاكم الزنجي الوحش جو فريزر ، الذي يحمل لقب بطل العالم ، استطاع ان يتغلب على الملاكم الشاب « تاري دنيلس » . كان ذلك بعد ان قرر الحكم ايقاف اللعب في الدقيقة الثانية من الجولة الرابعة ، بعد ان كان فريزر قد وجه عدة لكمات قاتلة اسقطت خصمه على الحبل وعلى ارض الحلبة ، بينما كان الدم ينزف من وجهه . وقد علق الصحفيون على المباراة قائلين « ان فريزر تغلب ولكن دنيالس فاجا » . فقد صمد هذا الملاكم الشاب الذي يبلغ من العمر ٢٤ عاما امام لكمات خصمه الوحش بصورة بارعة ، لا وبل وجه اليه عدة ضربات قوية جدا .

وقد صرح فريزر بعد المباراة ان لقاءه القادم سيكون في اواخل آذار المقبل ضد الملاكم الابيض « جورج فورمان » بطل دورة المكسيك الاولمبية للوزن الثقيل ، والذي احترف الملاكمة بعد فوزه في هذه الدورة .

اما محمد علي كلاي فقد صرح بعد عودته الى نيويورك من الجولة التي قام بها لعدد من الدول العربية ادى خلالها فريضة العمرة في مكة والمدينة في السعودية ، انه سيقابل الملاكم الاميركي ماك فوستر في اواخر هذا الشهر في شباط القادم في طوكيو ، بينما سيلعب ضد جري كوري في نيسان القادم .

والجدير ذكره ان مباراة فريزر هذه ضد دنيالس كانت اول مباراة له بعد مباراته المشهورة ضد محمد علي كلاي في اذار الماضي .

■ في كينشاسا تغلب منتخب العاصمة على فريق « جيلجينتشر » بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة الودية التي اقيمت بينهما . والجدير ذكره ان فريق « جيلجيناشر » يسير في طليعة الفرق في الدوري اليوغوسلافي .

■ في يوكوهامة تعادل فريق هبوروسيا الالماني القوي مع منتخب اليابان بهدفين لكل منهما في المباراة الثانية التي اقيمت بينهما . وكان الفريق الالماني قد تغلب على منتخب اليابان في المباراة الاولى بثلاثة اهداف مقابل هدفين .

■ في مباريات الدوري الانجليزي ، لا يزال تدهور فريق مانشستر يونايتد ، دهشة مشجعي هذا الفريق . وقد خسر هذا الفريق بيا انه على ارض ملعبه ضد « تشلسي » بهدف واحد لصفر ، ونتيجة لذلك هبط الى المرتبة الثالثة بينما فريق ليدس فقد تغلب على شيفلد يونايتد وقفز الى المرتبة الاولى . وتغلب مانشستر سيتي على كريستال بلاس ٢ : ١ واحتل المرتبة الثالثة .. وتعادل فريقا توتنهام ودربي ٢ : ٢ في مباراة ممتازة

اروع استقبال جماهيري في النـاصره للوفد السوفييتي

رئيـس الوفـد : الانسحـاب بـدون قيـد او شـرط ومـن جميـع المنـاطق المحتلـة هــو مفتـاح الحـل السلمـي وتنفيـذ قـرارات مجلـس الامـن

النـاصرة — لمراسلنـا الخـاص — في قاعة سينما ديانا ، التي احتشدت بمئات المواطنين من الناصرة وقراها ، وبالهتافات التي شقت عنان السماء تحية لاصدقاء العمر السوفييت ، استقبل شعب الناصرة ضيوفه السوفييت اعضاء الوفد الذي شارك في مؤتمر اصدقاء الاتحاد السوفييتي .

وقد توجت القاعة الرحيبة ، التي احتشد فيها ما لا يقل عن الف نسمة ، بالشعار الصادر من اعمق القلوب : « اهلا وسهلا باصدقاء العمر الضيوف السوفييت » . وكان تاثر الضيوف بهذا الاستقبال الشعبي الرائع باديا على وجوههم حتى انهم قرروا جميعا ان يتكلموا واحدا بعد الاخر ليعبروا عن امتنانهم العميق لهذا الاستقبال . وكان الشاعر سالم جبران يترجم كلماتهم ، بينما تراس المهرجان الاحتفالي الشاعر توفيق زياد . وكلاهما تلقى العلم في الاتحاد السوفييتي .

رئيس الوفد : الانسحاب من جميع المناطق المحتلة

وكان اول المتكلمين السوفييت رئيس الوفد فكتور جورشكوف ، الذي نقل الى الحضور تقدير الشعب السوفييتي لجهود جميع الاحرار في اسرائيل اليهود والعرب .

والقى رئيس الوفد السوفييتي كلمة سياسية جامعة شرح فيها برنامج السلام السوفييتي المشهور الذي اقره المؤتمر ال ٢٤ للحزب الشيوعي السوفييتي . وحين وصل الى ضرورة ايقاف العدوان الاميركي على شعب فيتنام البطل دوت القاعة بالتصفيق والهتافات التي استمرت وقتا طويلا .

ثم انتقل رئيس الوفد السوفييتي الى شرح سياسة الاتحاد السوفييتي المبدئية تجاه ازمة الشرق الاوسط فحددها بكل دقة ووضوح انها قائمة على السعي الجدي لتحقيق الحل السياسي بتنفيذ قرارات مجلس الامن كاملة وعلى راسها انسحاب اسرائيل من جميع المناطق التي احتلت في حرب حزيران . وعاد وكرر ان المقصود هو الانسحاب من جميع المناطق المحتلة بدون استثناء وبدون قيد او شرط . وعلى اثر ذلك يعلن عن الغاء حالة الحرب ، ويستطيع الفرقاء ان يجلسوا ويبحثوا في تسوية جميع قضايا النزاع الاسرائيلي — العربي . وقال : ان الاتحاد السوفييتي لا يسعى الى هدم اية دولة ولكنه يسعى الى ضمان حقوق وامن وسلام جميع شعوب هذه المنطقة بما في ذلك شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

واعلن رئيس الوفد السوفييتي عن تاثره بالصداقة والاخوة القائمة بين انصار السلام والصداقة اليهود والعرب .

جرمان كوشيان : حرارة صداقتكم تذيب ثلوج موسكو

وجرمان كوشيان ، محرر مجلة « الاوقات الجديدة » السوفييتية كان بادي التاثر حين وقف والقى تحيته . فقال : انه ابن الشعب الارمني السوفييتي الصغير ، وهو ابن فلاح ، ويعرف كاليف الكفاح ضد الحرب والعدوان ومن اجل بناء الحياة الجديدة . ونحن السوفييت ، قال ، بنينا بايدينا مدننا وقرانا العامرة والمزدهرة ، وكان علينا ان نبني الكثير منها عدة مرات بسبب تخريب الغزاة .

جرمان كوشيان

وقال : مع انني صحفي الا انني اعجز عن ايجاد الكلمات المناسبة للتعبير عن تاثري من مشاعر صداقتكم لنا . ومع ذلك فانني اؤكد لكم ان الشعب السوفييتي ، شعب ال ٢٥٠ مليون ، يعرف مشاعركم تماما . وحين اعود الى موسكو ساحمل حرارة صداقتكم معي . وانا متاكد ان هذه الحرارة ستذيب ثلوج موسكو التي ستستقبلني في في المطار .

سولومون جليلوف : سر قوتنا باخوتنا

ثم كانت الكلمة لبروفسور التاريخ في جامعة موسكو ، سولومون جليلوف ، وهو من يهود الاتحاد السوفييتي . وكان منفعلا بتأثير هذا الحب الذي ابداه اهل الناصرة . فقال : انني لا اريد الان ان اتحدث عن الذين يهربون من الاتحاد السوفييتي ، ولكنني اريد ان اقول فقط : ان الذين يبنون الحياة الجديدة في الاتحاد السوفييتي ، من كل الشعوب والقوميات ، يلاقون الاحترام والتقدير بمدى عملهم واخلاصهم ولا فرق ابدا بين اية قومية من عشرات القوميات التي تؤلف الاتحاد السوفييتي الكبير .

وقال : انني اتساءل : ما هو سر قوتنا نحن السوفييت . واجيب على ذلك : ان سر قوتنا في الاخوة الابدية القائمة بين شعوبنا المتساوية التي حققها لنا النظام السوفييتي وحزبنا الشيوعي .

تحيات وهدايا وحفلة استقبال

هذا وقدم اصدقاء الاتحاد السوفييتي في الناصرة هدايا رمزية للضيوف . وهي جمال جميلة من خشب الزيتون ، قدمها رئيس الاجتماع الشاعر توفيق زياد الذي قال : ان الجمل يرمز الى الصمود . فهو يسير في الصحراء اياما بالعطش والجوع ويظل يسير . وهذه هي حالتنا في بلادنا الان . ولكننا صامدون ، ونظل نسير . ان زيارتكم لنا هي زاد لنا في هذه المسيرة . وبلادكم العظيمة هي مستقبلنا .

وتكلمت الرفيقة روت لوبتش ، عضو رئاسة حركة الصداقة ، فحيت جماهير الناصرة على هذا الاستقبال الرائع . وقالت : بمساعدة الاتحاد السوفييتي سنتغلب على كل المصاعب ونحقق الانسحاب التام والحل السلمي العادل .

والقى الرفيق يوسف صباغ كلمة حركة اصدقاء الاتحاد السوفييتي في الناصرة مستعرضا نشاط الحركة والعلاقات التاريخية القديمة بين شعب الناصرة وروسيا .

والشاعر سالم جبران انهى هذا الاحتفال الرائع بمختارات من قصائده . وقال : لقد اخترت قصائد تعبر عن الاضطهاد الواقع على شعبي فهذا احسن رد على اعداء الاتحاد السوفييتي في بلادنا الذين يدعون اضطهاد اليهود في الاتحاد السوفييتي . ان يهود الاتحاد السوفييتي في خير . ولكن عرب اسرائيل مضطهدون .

هذا وقامت حركة اصدقاء الاتحاد السوفييتي في الناصرة حفلة عشاء في فندق الناصرة للضيوف حضرها جمهور غفير . وتبودلت فيها الانخاب بينما كانت فرقة موسيقية تعزف الحانا شرقية وسوفييتية . واشترك في حفلة العشاء مطران الروم الاورثوذكس والارشمندريت الروسي في القدس .

الوفـد السـوفييتي يـزور عكـا وكفر ياسيـف

عكا — في الساعة الحادية عشرة والنصف وصل اعضاء الوفد السوفييتي الى مؤتمر انصار الصداقة مع الاتحاد السوفييتي الى مدينة عكا ، وكان في استقبالهم أعضاء حركة الصداقة في المدينة والمنطقة ، وقادة الحزب والشبيبة والرفاق والاصدقاء ، وقدموا لهم باقات الزهور ثم توجهوا جميعا الى منزل الرفيق رمزي خوري الذي رحب بهم وحدثهم عن تاريخ عكا وعن العلاقات بين العرب واليهود في البلد ، وعن نضال الحزب الشيوعي فيه .

ورد رئيس الوفد شاكرا على الحفاوة البالغة ، التي قوبل بها الوفد ، واكد دور الاتحاد السوفييتي لاجل السلام بين الشعوب ، وسعيه لاجل الحل السلمي في الشرق الاوسط . وتمنى للرفاق والاصدقاء المزيد من النجاح في عملهم لاجل السلام .

وتجول الوفد في انحاء البلد وشاهد معالمها ، وفي الساعة الواحدة والنصف توجه الجميع الى كفرياسيف ، وكان في استقبالهم عند منزل نائب رئيس المجلس المحلي الرفيق يوسف شحادة جمع من الرفاق وأعضاء حركة الصداقة في كفرياسيف وأبو سنان ، ورحب بهم يوسف شحادة واشاد بدور الاتحاد السوفييتي في المنطقة وعلى الصعيد الدولي .

ثم توجه الجميع الى تناول طعام الغداء .

هذا وقام الرفيق أحمد أبو شنب بتقديم هدايا رمزية الى الضيوف .

اعــــلان

سيزور المسئول عن صحف الحزب في منطقة الناصرة الفروع لجمع اثمان الصحف يوم السبت في ٢٩—١—٧٢ . الرجاء من المسئولين عن الصحف في كل فرع تحضير البيانات والاثمان مسبقا لتسهيل العمل .

اتفـاق اميركي اسرائيلي — بقيـة

الاتفاق على مواعيد ارسال الفانتومات

وذكرت هارتس نقلا عن مصادر غربية ان الولايات المتحدة قد تزود اسرائيل في المرحلة الاولى ب ٣ طائرات فانتوم في الشهر من اصل ٥٠ طائرة فانتوم ستقدمها اميركا الى اسرائيل .

محادثة سياسية في واشنطن مع ديان

وذكرت المصادر الاسرائيلية انه حتى الان لم تجر بين اسرائيل والولايات المتحدة محادثات تفصيلية حول ماهية الحل الجزئي . وليس من المستبعد ان يبحث المسئولون الاميركيون مع ديان لدى زيارته لاميركا في مطلع الشهر القادم ماهية هذه التسوية التي تتعلق بعمق الانسحاب والعلاقة بين التسوية الجزئية ومهمة يارينغ .

اوثانت يوم السبت الى موريتانيا

ومن المقرر ان يصل الدكتور يارينغ يوم السبت القادم الى موريتانيا حيث يجتمع الى الرئيس الموريتاني ولد داده لبحث ازمة الشرق الاوسط .

ومن الجدير بالذكر ان ولد داده يرأس لجنة العشرة المكونة من الرؤساء الافريقيين في منظمة الوحدة الافريقية والتي انبعثت عنها لجنة الوساطة الافريقية التي زارت اسرائيل ومصر قبل حوالي شهرين .

عمال « المرسى » يضربـون في ميناء حيفـا

اضرب يوم الاربعاء الماضي عمال المرسى في ميناء حيفا وتوقف من جراء ذلك العمل جزئيا في الميناء .

ويطالب العمال وعددهم ستون عاملا بزيادة اجور (اجرة تشجيع) تراجعية تبلغ ٤٠ ليرة شهريا وذلك ابتداء من عام ١٩٦٦ مساواة لهم بشروط عمل زملائهم في ميناء أسدود .

وتعلل ادارة الموانىء رفضها تلبية طلب العمال بحجة تخوفها ! من أن يجر ذلك في اعقابه موجة من المطالبة بزيادة أجور العمال والموظفين الآخرين في ميناء حيفا وموانىء البلاد الاخرى .

ومن المتوقع أن تجري مفاوضات بين ممثلي العمال وادارة الموانىء حول التحكيم في نزاع العمل . واذا وصل الطرفان الى اتفاق فمن المنتظر ان ينهي عمال المرسى اضرابهم

ويذكر أن العمال منعوا اثناء الاضراب خروج ثلاث سفن من الميناء ودخول ست سفن أخرى اليه .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب. ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

اربعة احياء بلدية لتشريد اللاجئين في القطاع

الاستمرار في بناء بيوت سكن للاجئي القطاع في الضفة الغربية . مراكز لسلطات الاحتلال في مخيمات اللاجئين .. مواصلة حملة الارهاب ..

حيفا — مكتب الاتحاد — بمختلف الحجج تواصل قوات الاحتلال الاسرائيلي حملتها الارهابية في قطاع غزة في محاولة منها للقضاء على حركة المقاومة في القطاع وتشريد سكانه واقامة المستوطنات اليهودية فيه تمهيدا لضمه لاسرائيل .

ويوم الاربعاء الماضي شنت قوات الاحتلال هجوما آخر على منطقة مخيم اللاجئين في جباليا بحجة الكشف عن خمسة فدائيين قيل انهم زاروا بيوت بعض السكان مطالبين بتزويدهم بالمؤن والمال واستولوا على ١٥٠ ليرة من احد العجزة !

وتقول صحيفة « هآرتس » ان ستة من الفدائيين قتلوا خلال الايام العشرة الاخيرة والقي القبض على ستة آخرين في اعمال المطاردة وعمليات التمشيط التي تقوم بها قوات الاحتلال في القطاع .

هذا وقد طوقت قوات الاحتلال عدة احياء ومناطق في غزة واخذت تجري فيها عمليات التفتيش .

واعلنت صحيفة « دافار » امس ، ان اللجنة الوزارية لشؤون المناطق المحتلة قررت مؤخرا اقامة اربعة احياء بلدية للاجئين ، هذه السنة ، بالقرب من مدن رفح وخان يونس وغزة . كذلك سيستمر بناء بيوت للاجئين في القطاع والضفة الغربية .

وتقول « دافار » ان اقامة احياء اللاجئين في ضواحي المدن يجري في نطاق « ترميم » مخيمات اللاجئين و « تخفيف الازدحام » فيها . اما البيوت التي ستقام في الضفة الغربية فستكون معدة لاولئك اللاجئين من المخيمات الذين « يرغبون » في الانتقال الى هناك .

وستبلغ تكاليف البيت الواحد ، بما في ذلك تاسيسه وبناؤه ، ٥ آلاف ليرة . وسيقام احد الاحياء على اساس البناء الذاتي بواسطة اللاجئين انفسهم .

واضافت « دافار » انه تقرر اقامة مراكز لممثلي سلطات الاحتلال الاسرائيلي في كل مخيم للاجئين حتى تكون « الصلة » مباشرة مع سكان المخيمات ! ويجري البحث الان في اقامة مجلس محلي في احد المخيمات الموجودة في وسط القطاع .

والاحياء الجديدة التي ستقام هي « مخيم البرازيلياني » (٦٠٠ وحدة سكن) في « غرب رفح » (٦٠٠ وحدة سكن) ، « قيادة الشقيري » (٢٥٠ وحدة سكن) في خان يونس ، و « مدينة ناصر » في غزة . وستكون هذه الاحياء جزء مكملا للمدينة التي تقام في حدودها . واحياء رفح وخان يونس ستقيمها سلطات الحكم العسكري . وستوزع في « مدينة ناصر » في شمال مخيم « الشاطىء » في غزة ١٢٠٠ قطعة من الارض تبلغ مساحة كل واحدة ربع دونم .. وستباع للاجئين بمبلغ الف ليرة للقطعة الواحدة لاقامة بيوت سكن عليها . وبنقل سكان « الشاطىء » الى منطقة السكن الجديدة ستستقل بيوتهم لاعمال الترميم المختلفة في المخيم الذي تستهدف السلطات دمجه بحي الرمال في غزة .

ومن الواضح ان المشروع يستهدف تشريد اللاجئين وتقليص المقاومة في قطاع غزة .

وضم القطاع الى اسرائيل .

مشروع لربط القطاع بشبكة المياه الاسرائيلية

وذكرت « هآرتس » ، اول امس ، ان وزارة الزراعة تبحث الان في مشروع لربط قطاع غزة بشبكة المياه الاسرائيلية .

واضافت ، انه يجري في نفس الوقت البحث في امكانية تزويد القطاع بكميات كبيرة من المياه التي تم اكتشافها مؤخرا في وسط سيناء ، في عمق كبير تحت الرمال .

وقالت « هآرتس » ان المياه المكتشفة في سيناء تكفي منطقة العريش وقطاع غزة لعشرات السنين .

ومع ذلك فقد اعلنت «هآرتس» ان اجراءات تتخذ الان لتخفيض كميات المياه العذبة المستعملة في العريش ، ومن هذه الاجراءات تخفيض اشجار الزيتون المنتشرة على ارض مساحتها ٥ آلاف دونم الى النصف .. ومراقبة كمية المياه التي يستهلكها كل بيت ، عن طريق وضع عداد مياه في كل بيت . وستتخذ نفس هذه الاجراءات

الحكم على طالبين ثانويين في رفح بالسجن مدى الحياة وعلى ٩ آخرين بالسجن لمدد اقصاها ٢٠ سنة

حكمت المحكمة العسكرية في غزة ، يوم الاحد على طالبين ثانويين من رفح ، بالسجن المؤبد . وهما محمد الحمص وجرير محمود غنطيسي . وزعمت المحكمة انهما يبلغان من العمر ١٩ سنة . والتهمة الموجهة اليهما هي الانتماء الى منظمة « اتحاد الطلبة » التي تعتبره السلطات تنظيما طلابيا تابعا للمنظمات الفدائية .

وقد وجهت اليهما ايضا تهمة القاء قنابل .. وفي الوقت نفسه حكم على ٩ آخرين من طلاب رفح الثانويين بمدد تتراوح بين ٥ و ٢٠ سنة .

مقتل احد الفدائيين والقاء القبض على ١١ آخرين

أعلن أن السلطات الاسرائيلية القت القبض ، اول أمس ، بالقرب من أريحا ، على جماعة من الفدائيين مكونة من ١٢ شخصا . وقد قتل أحد أفراد هذه الجماعة بنيران القوات الاسرائيلية وسلم الباقون أنفسهم .

وتبين أثناء التحقيق أن هؤلاء الفدائيين ينتسبون الى منظمة فدائية جديدة تدعى منظمة « صلاح الدين » .

وتعتقد سلطات الاحتلال أن أفراد هذه الجماعة هم ، على ما يبدو ، الذين قاموا ، في الاسابيع الاخيرة ، بعدة نشاطات فدائية في أماكن مختلفة في الضفة الغربية المحتلة . وكانوا ينوون القيام بنشاطات أخرى في نابلس ورام‌الله .

الشرطة تبحث عن شباب دروز فروا من الخدمة العسكرية

لمراسل الاتحاد المتجول — تقوم الشرطة ، منذ نهاية الاسبوع الماضي ، بتفتيش سيارات الاجرة وغيرها المسافرة من عكا الى قرى كفر ياسيف وجولس وابو سنان وغيرها من القرى العربية والعكس وذلك بحثا عن عدد من الشباب الدروز من مواطني هذه القرى ممن فروا مؤخرا من الجندية .

ويذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي يحاول فيها فريق من الشباب الدروز التهرب من الخدمة الاجبارية في جيش الدفاع الاسرائيلي .

اليـوم يجتمع السـادات — بقيـة

فترة التهام جزء من الارض العربية بعدوان بعد عدوان .

وقال الدكتور صدقي : سنسترد بالقوة ما اخذ بالقوة ونبه اسرائيل الى انها لا تستطيع ارهاب مصر بتفوقها العسكري ومساندة الولايات المتحدة فمصر قادرة على مقابلة القوة بالقوة وجعل المعركة شاملة على ارضها اذا هي جعلت المعركة شاملة فوق ارض مصر .

وابرز رئيس الوزراء الخطوات التي يجب اتخاذها لاعداد البلاد للمواجهة فذكر منها تنقية الجهاز الحكومي .. فتح باب التطوع ومراكز تدريب على الدفاع المدني وزيادة الانتاج واحترام القانون ومقاومة الانحراف والسير على طريق الاشتراكية ، حسب الطريق التي رسمها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر . وفي معرض حديثه بشان تحويل الاقتصاد الى اقتصاد حربي ابرز الخطوط التالية :

* توزيع اعباء المعركة كلها على جميع فئات الشعب حسب مداخيل المواطنين .
* حظر استيراد السلع الاستهلاكية الكمالية .
* زيادة الرسوم الجمركية ٥٠٪ على السلع الكمالية المستوردة .
* قصر تجارة الجملة على القطاع العام لمقاومة السوق السوداء .
* توفير مواد الاستهلاك الضرورية ومنها المواد الطبية .

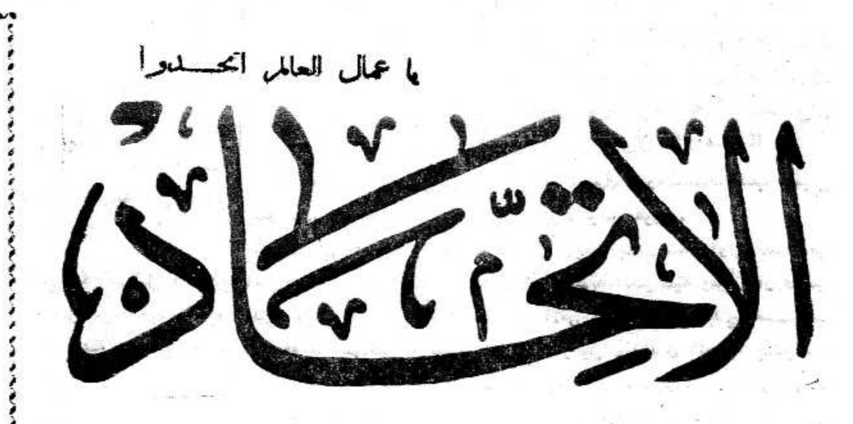
هذا واكد الدكتور عزيز صدقي ان مصر بذلت كل ما في وسعها من اجل تسوية الازمة سلميا ولكن اسرائيل تريد التوسع واحتلال الاراضي العربية .

اعلان حصر ارث

تقدمت لهذه المحكمة عريضة موقعة من قدس الاب جبرائيل خوري ، كاهن قرية البقيعة ومن السادة يوسف داود واسكندر يعقوب سخنيني تشعر بوفاة المرحوم حبيب عوده واكيم بتاريخ ٥١/٧/٥ ثم توفيت زوجته المرحومة زادت موسى عوده (واكيم) بتاريخ ١٩٦٢/٣/١١ وانحصر ارثهما في اولادهما وهم جاكي حبيب واكيم ونجيب حبيب واكيم وزهرة حبيب واكيم لا غير . من له اعتراض على تسجيله ، عليه مراجعة هذه المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في عكا خلال عشرين يوما من تاريخ النشر .

رئيس المحكمة
الارشمندريت ياكوبوس

زيارات ومقابلات هامة اجراها الوفد السوفييتي لحركة الصداقة



الجمعة
٢٨ كانون الثاني ١٩٧٢
١٢ ذي الحجة ١٣٩١
العدد ٧٥ السنة ال ٢٨
יום ו
28 1 1972
מס' 75 שנה 28

אל־אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا المחיר 50 אגורות

مؤتمر حلف وارسو يدعو الى تقليص القوات والتسلح في اوروبا

براغ – انهى حلف وارسو يوم الاربعاء الماضي مؤتمره السنوي الذي استغرق يومين ، في مدينة براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا . وصدر على اثر انتهاء المؤتمر بيان يلخص اعمال المؤتمر . وفيه يدعو حلف وارسو الى تقليص القوات العسكرية والتسلح في دول اوروبا ، سواء في القوات الداخلية او في القوات الموجودة خارج اراضي اوروبا . ودعا البيان الى الاتفاق حول هذا الموضوع بما يتناسب وامن اوروبا ، وان الامر يستدعي قيام مؤتمر اوروبي عام في هذه السنة .

وحث البيان الى الاسراع في اعداد مؤتمر جميع دول اوروبا ، بموجب المحادثات التي جرت في هلسينكي باشتراك دول كثيرة والتي اقترحتها فنلنده . واعلن البيان ان دول حلف وارسو قد اختارت مندوبيها لهذه المحادثات .

غروميكو في اليابان

يقوم ، حاليا ، وزير الخارجية السوفييتي ، اندريه غروميكو بزيارة رسمية لليابان وتقول الصحف السوفييتية ان جوا وديا يسود المباحثات التي يجريها مع رجال الحكم هناك .

وقال وزير الخارجية الياباني ان الوقت قد حان لعقد معاهدة سلام بين البلدين . وكما هو معروف لا توجد معاهدة سلام نهائية بين الدولتين منذ الحرب العالمية الثانية .

صقر بن محمد القاسمي امير الشارقة الجديد

الشارقة – عين الامير صقر بن محمد القاسمي ولي عهد امارة الشارقة حاكما على الامارة خلفا لاخيه الامير محمد القاسمي الذي قتل ليلة الثلاثاء الماضية اثناء محاولة انقلابية قام بها الامير السابق صقر بن سلطان . وعثر على الامير مقتولا في قصره فجر الثلاثاء بعد معركة بين المتمردين وقوات الشرطة والامن انتهت باستسلام المتمردين كما عثر على جثث تسعة من افراد عائلة الامير محمد .

انور السادات يزور موسكو قريبا

عاد الهدوء الى القاهرة .. الرئيس السادات يشرح سياسة حكومته في اجتماع زعماء المنظمات الشعبية . ويعود ويؤكد ان مشاورات مع الاتحاد السوفييتي تجري على اعلى المستويات .. مصر قطعت اتصالاتها مع اميركا

القاهرة – عاد الهدوء الى القاهرة بعد يومين من المظاهرات الطلابية .. واطلقت جهزة الامن سراح حوالي الاف من المعتقلين حتى لم يبق – حسب التصريحات الرسمية – سوى ثلاثين سيقدمون الى المحاكمة .

ويوم الاثنين الماضي – خلال فورة الطلاب الجامعيين – اجتمع الرئيس انور السادات ، كما كان مقررا بزعماء المنظمات الشعبية ؟ منظمات الطلاب والعمال والفلاحين والمهنيين والاتحاد الاشتراكي وغيرهم، وشرح لهم سياسة حكومته كما رد على الاسئلة التي اثارها الطلاب اثناء اعتصامهم في مباني الجامعات قبل نزولهم الى الشوارع .

ومن ابرز النقاط التي اكدها السادات : ان قرار المعركة اتخذ وانتهى فالمعركة حتمية ومن الواجب تسخير كل ممكنات مصر من اجلها .. واضاف : اما قرار التنفيذ فهو الذي يخضع للحسابات التي اشار اليها في خطابه في ١٣ كانون الثاني ١٩٧١ .

وحدد المرحلة التي تمر فيها مصر فقال انها مرحلة التحول الى الاشتراكية بكل ما تعنيه هذه الكلمة ويجب مراعاة مبدأين اساسيين :

* سيطرة الشعب على وسائل الانتاج * وعدم استغلال الانسان لاخيه الانسان .

واكد السادات على ضرورة التغلب على العقبات التي تواجه البلاد وعلى ضرورة اعداد الجبهة الداخلية بعد ان قررت مصر القتال .

وعاد عند تحليله الحسابات الى حرب هندوستان فقال : قامت معركة بين الهند وباكستان .. الهند ومعها الاتحاد السوفييتي حليفنا وصديقنا الاساسي ثم باكستان الداخلة في احلاف مع اميركا ..

وتغيرت موازين القوى بعد المعركة فلقد كسب الاتحاد السوفييتي جولته على اميركا وذكر ان معركة الباكستان لم تنته بعد .. واكد : علينا ان نراجع حساباتنا لان القرار قرارنا والمصير مصيرنا .. وعلينا ان نرجع الى هذا الصديق – الاتحاد السوفييتي – لنتناقش معه ونعيد حساباتنا مرة اخرى .

ثم قال : اننا نجري اتصالات على اعلى مستوى مع الاتحاد السوفييتي لاننا لا بد ان ننسق معه وان نراجع حساباتنا معا .

واعلنت « الاهرام » امس ان الرئيس انور السادات سيزور الاتحاد السوفييتي قريبا لاجراء هذه المباحثات مع الزعماء السوفييت حول كافة القضايا .

والتفت الى قضية العلاقات مع الولايات المتحدة فاعلن ان حكومته قطعت اتصالاتها مع اميركا ولا تناقشها في اي موضوع .

ووضح انه يعتقد ان فورة الطلاب غريبة اذ لا اختلف على شيء .. ولاحظ « ان هدف الاستعمار والصهيونية ان يدق الخلاف بيننا ولكننا لن نسمح بهذا لاننا لسنا مختلفين » .

وفي هذا الصدد اعلن الملاحظات التالية :

* انه يتفهم التمزق في صفوف الطلاب .. ولكن من الضروري

– البقية على ص ٦ –

منظر من المظاهرات الطلابية التي جرت في القاهرة في هذا الاسبوع ..

مؤتمر عالمي من اجل فيتنام في فرساي

يعقد في فرساي ، بفرنسا ، في ٦ شباط مؤتمر عالمي واسع لنصرة فيتنام . وقد وجهت حكومة الولايات المتحدة ضغوطا لمنع عقد المؤتمر غير ان الحكومة الفرنسية ابلغت الولايات المتحدة بانها لا تستطيع فرض حظر على عقد هذا المؤتمر .

سلبية واشنطن من مبادرة تجديد مهمة يارينغ

● اميركا تتحرك بالاتفاق الكامل مع اسرائيل حول ماهية الحل الجزئي ..
● المساعي الاميركية – الاسرائيلية تعرض مهمة يارينغ للفشل ..

اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية أن الولايات المتحدة ابلغت الدكتور غونار يارينغ تفاصيل مساعيها من اجل التوصل الى حل وسط على قناة السويس .

وكان المبعوث الدولي يارينغ قد اجرى محادثة في واشنطن مع وزير الخارجية الاميركي وليام روجرز وموظفي وزارة الخارجية المهتمين بقضية الشرق الاوسط ، باشتراك جوزيف سيسكو .

ومن الجدير بالذكر ان مهمة الدكتور يارينغ قد تجددت بصورة مبدئية اثر قرار الجمعية العمومية حول ازمة الشرق الاوسط . وعلى ضوء اتصالاته سوف يتمكن الوسيط الدولي من ابلاغ الرؤساء الافريقيين لدى اجتماعه الى رئيس السنغال سنغور والرئيس الموريتاني ولد داده نوايا اميركا وموقف اسرائيل والقاهرة من تسوية ازمة الشرق الاوسط اثناء زيارته المرتقبة لافريقيا لبحث امكانية وضع توصيات الرؤساء الافريقيين موضع التنفيذ . وقد غادر يارينغ نيويورك امس في طريقه الى داكار .

وتقول المصادر الاسرائيلية ان واشنطن لم تقم باي ضغط من اجل تجديد مهمة يارينغ واقتصر رد وزارة الخارجية في محادثة روجرز – يارينغ على شرح وجهة النظر الاميركية بشان التسوية الجزئية او الحل الوسط .

محادثات لتقييد اميركا بالالتزامات نحو اسرائيل

ومن المتوقع ان تتم في الاسبوع القادم المحادثات بشان التوضيحات التي تطلبها اسرائيل قبل بدء الولايات المتحدة باتصالاتها بشان التسوية الجزئية . والقضية الوحيدة التي ما زال يدور حولها البحث هي اصرار اسرائيل على اجراء مفاوضات اسرائيلية – اميركية حول كل تغيير في الموقف الاميركي اثناء تحركها من اجل تحقيق تسوية جزئية . وهذا الطلب يتركز بالاساس على تخلي الولايات المتحدة عن نقاط روجرز الست .

وقد اعلن ناطق باسم السفارة الاسرائيلية في واشنطن انه قد جرى تقدم ما في المحادثات الاميركية – الاسرائيلية الجارية حول التوضيحات . وتقول صحيفة «دافار» انها علمت بان الجانب الاميركي وافق على الامتناع عن اي تغيير في الموقف دون مراجعة الجانب الاسرائيلي .

مخاوف في اسرائيل

والذي تخشاه اسرائيل هو ان يكون رد القاهرة على مبادرة اميركية جديدة ان اي تجديد للمحادثات بشان تسوية على القناة يجب ان تكون باشراف الوسيط الدولي وليس الولايات المتحدة ، في الوقت الذي ترفض فيه اسرائيل وساطة يارينغ التي في جوهرها البحث في التسوية الشاملة .. والذي تخشاه واشنطن

– البقية على ص ٦ –

توفيق طوبي الى اجتماع رئاسة مجلس السلام العالمي

غادر البلاد يوم الثلاثاء الماضي ، بطريق الجو ، الى هلسنكي الرفيق **توفيق طوبي** ، عضو مجلس السلام العالمي ، وعضو رئاسة لجنة السلام الاسرائيلية للاشتراك في اجتماع رئاسة مجلس السلام العالمي ، وذلك بناء على دعوة تلقاها من سكرتارية المجلس . وسيفتتح اجتماع الرئاسة في هلسنكي في ٢٨ كانون الثاني (اليوم) ويستمر ثلاثة ايام .

اعترف الاتحاد السوفييتي ببنغلادش

تنظيم الجمهورية الجديدة يسير في طريقه .. عودة حوالي ٤ ملايين لاجيء الى بلادهم .. علي بوتو يزور عواصم « الدول الاسلامية » .

داكا – اعترف الاتحاد السوفييتي ببنغلا داش وأكد بذلك ثبات الجمهورية الفتية التي نشات باصرار شعبها على حق تقرير المصير ..

وقد احجم الرئيس الباكستاني عن قطع علاقات بلاده مع الاتحاد السوفييتي معلنا ان الاتحاد السوفييتي دولة كبرى .. ومن غير الممكن قطع علاقاتها معها .. وقارن موقفه هذا بموقف المانيا الغربية التي لم تنفذ مبدأ هالشتين – الذي كان يدعو الى قطع العلاقات الدبلوماسية مع كل دولة تعترف بالمانيا الدمقراطية – على الاتحاد السوفييتي .

وباعتراف الاتحاد السوفييتي تكون قد اعترفت كافة اقطار اوروبا الاشتراكية ببنغلا داش باستثناء رومانيا ..

وفي الوقت ذاته تمت خطوة هامة في تنظيم الدولة الجديدة حين سلمت قوات الانصار اسلحتها تلبية لنداء رئيس الوزراء مجيب الرحمن .

وحسب آخر الانباء عاد الى البلاد حوالي اربعة ملايين لاجيء بنغالي والمتوقع ان يعود سائر اللاجئين وعددهم ستة ملايين حتى آذار هذا العام .

واول امس نشرت وكالات الانباء ان السلطات في بنغلا داش اكتشفت في القرب من مدينة كوميلا جثث ..ه ضابط بنغالي اغتالهم الجيش الباكستاني حين شن حربه على الشعب البنغالي في آذار من العام

– البقية على صفحة ٦ –

السلطات تلبي لابناء الطائفة الدرزية بعض مطالبهم بشأن التجنيد الاجباري

حيفا – مكتب الاتحاد – على اثر حركة المعارضة لتجنيد أبناء الطائفة الدرزية في الجيش الاسرائيلي ، نشرت دافار في عددها الصادر (١/٢٦) أن السلطات استجابت لبعض مطالبهم حول شروط التجنيد .

ومن هذه التنازلات التي ذكرتها دافار أن الشاب الدرزي الذي يرغب في مواصلة تعليمه يستطيع أن يرجيء مدة خدمته في الجيش الى أن ينهي دراسته . كما ذكرت أنه ستؤمن المنح والهبات للجنود المسرحين . كما أن خريجي دورات المعلمين يمكن نقلهم أثناء مدة الخدمة العسكرية للتعليم في المدارس في القرى . وذكرت دافار أيضا أن مصدرا حكوميا مسؤولا قال اما الطلبات الاخرى فقد رفضتها الحكومة ..

وقال الناطق الحكومي ان الأنظمة المتعلقة بالابن الوحيد الدرزي شأنها شأن الانظمة المتعلقة بالابن الوحيد اليهودي وكان وجهاء الطائفة الدرزية قد طالبوا باعفاء اليتامى والابناء الوحيدين من الخدمة العسكرية والامتناع عن تجنيد أخوين في آن واحد .

ومن المتوقع ان يوجه الشيخ أمين طريف ، الرئيس الديني للطائفة الدرزية طلبا جديدا لوزير الدفاع حول دفع رواتب كاملة للجنود المتزوجين طيلة مدة الخدمة وليس عن السنة

– البقية على صفحة ٦ –

الوفد السوفييتي لحركة الصداقة يغادر البلاد تصاحبه التحيات

تل ابيب – غادر الوفد السوفييتي الى مؤتمر انصار الصداقة مع الاتحاد السوفييتي البلاد مودعا بالود والتحيات القلبية بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي ٢٦–١–٧٢ بعد ان قضى قرابة الاسبوع في البلاد ، زار خلالها مختلف الجهات وكان موضع الترحاب في كل مكان حل فيه .

والمعروف ان الوفد وصل الى البلاد يوم الخميس ٢٠–١–٧٢ واشترك في مؤتمر الصداقة الذي عقد في ٢١ ، ٢٢ كانون الثاني في تل ابيب .

ومن الزيارات التي قام بها الوفد زيارته القدس ، وغابة الجيش (الاحمر) السوفييتي حيث وضع اكليل زهر على النصب التذكاري هناك .

وتجول الوفد في المدن والقرى الاسرائيلية ومنها يافا وعكا وكفر ياسيف وطبريا .

وقد ذكرنا في العدد الماضي عن الاستقبالات الحافلة التي جرت للوفد ولا سيما في الناصرة حيث عقدت حركة الصداقة اجتماعا كبيرا في سينما ديانا تكلم فيه اعضاء الوفد . وفاتنا ان نذكر ان الدكتور رشيد سليم ، من كبار العاملين في حركة الصداقة في الناصرة القى كلمة ضافية اكد فيها على اهمية الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ودوره في تسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا .

هذا وقابل بعض اساتذة التخنيون والجامعة الوفد في اثناء زيارته لحيفا .

وعقدت حركة الصداقة في حيفا لقاء تحدث فيه اعضاء الوفد عن سياسة الاتحاد السوفييتي السلمية، ومساعيه للوصول الى الحل السلمي وقد رحب بالوفد السيد ميشيل جريس والدكتورة اتيل كلنجر .

واشترك عضو الوفد جرمان كوشيان في اجتماع شعبي عقد في الطيبة ، تكلم فيه عبد العزيز ابو اصبع سكرتير حركة الصداقة وعبد الحميد ابو عيطة عضو المجلس المحلي وعثمان ابو راس عضو مجلس الهستدروت ويوسف الغازي عضو

– البقية على صفحة ٦ –

كلمة الاتحاد

لا يتحقق السلام في الهند الصينية بالمناورات الاميركية

رفضت فيتنام الدمقراطية مقترحات « السلام » التي اذاعها الرئيس الاميركي نيكسون لانهاء الحرب في الهند الصينية لان هذه المقترحات – حسب اذاعة هانوي – هدفت الى توطيد حكومة الدمى برئاسة ثيو في سايغون ولم توح بان الولايات المتحدة تخلت عن نهجها الكولونيالي ، ان توقف تآمرها على الشعب الفيتنامي .

وقد كان من الممكن استنتاج هذا الامر من البنود الثمانية التي الفت مقترحات نيكسون على الرغم من طلائها البراق .

فعلى الرغم من ان المقترحات دعت الى وقف اطلاق النار .. وسحب القوات الاميركية .. واطلاق سراح الاسرى من الجنود الاميركيين المعتقلين في فيتنام .. فهي لم تلغ تاييد الامبريالية الاميركية حكومة الدمى .. واشترطت اجراء انتخابات عامة في ظل هذه الحكومة .

ولا يغير من هذا ان الرئيس نيكسون اقترح ان « يستقيل » الرئيس الدمية ثيو قبل شهر من الانتخابات!

وكشفت الحكومة الاميركية حقيقة المقترحات التآمرية حين اعلن المسؤولون ان الولايات المتحدة ستحتفظ بقواعدها في تايلند .. وذلك لدعم « الحكومات الصديقة » – حكومة الدمى في سايغون – بالسلاح الجوي والبحري عملا بمبدأ نيكسون – القائم على فتنمة حرب فيتنام وتاييد « اصدقاء الولايات المتحدة » بالطائرات والاسطول .

ولهذا لم يكن غريبا ان يرى المراقبون السياسيون في مقترحات نيكسون مناورة هدفها شل المعارضة النامية لحرب فيتنام القذرة في الولايات المتحدة .

ونما هذا التقويم لان هذه المقترحات اذيعت في وقت قدم فيه الرئيس نيكسون ميزانيته لعام ٧٣\٧٢ .

وخصصت الميزانية نفقات التسلح والاعداد للحرب والعدوان ب ٧٨،٣١٠ مليون دولار من اصل ٢٤٦،٣٠٠ مليون هي مجموع الميزانية التي تمثل رقما قياسيا في ميزانيات الولايات المتحدة الاخيرة .

واكثر من هذا طلب نيكسون عند تقديمه هذه الميزانية الى الكونغرس الاميركي تخويله صلاحيات تجاوز هذه الميزانية الحربية حتى ٨٥،٣٦٣ مليون دولار .

وازاء استعدادات الولايات المتحدة للحرب لن تنطلي مناورة نيكسون على قوى السلام في العالم التي قررت ان تعقد مؤتمرا تناصر به فيتنام وسائر شعوب الهند

– البقية على صفحة ٦ –

الامبريالية الامريكية تكتل الرجعية العربية ايضاً

بقلم : اميل توما

في الايام الاخيرة اذاعت وكالات الانباء ان وفدا عسكريا امريكيا بقيادة القائد الاعلى للقوات الامريكية في اوروبا دافيد بورشينل زار كلا من الاردن والمملكة السعودية وأجرى مباحثات مع القادة العسكريين في كل من القطرين .

وابرزت هذه الوكالات في معرض تاكيدها على اهمية الزيارة ان الولايات المتحدة اعادت تنظيم قيادتها العسكرية في اوروبا بحيث ادخلت في صلاحياتها منطقة الشرق الاوسط .

والمعروف ان الولايات المتحدة تزود المملكة السعودية والاردن بالاسلحة . وقد زودت القطرين بطائرات ومعدات رادار قبل بضعة اشهر ..

ولاحظت وكالات الانباء ان الخبراء الامريكيين هم الذين دربوا الطيارين السعوديين وان القوات الامريكية كانت تجري مناورات مشتركة مع القوات السعودية .

وفي الوقت ذاته اذاعت « رويتر » (٢٢-١-٧٢) ان الولايات المتحدة قررت تسديد عجز الاردن البالغ ١٥ مليون دولار هذا العام .

التوقيت

واوحى توقيت زيارة الوفد العسكري الامريكي في القطرين العربيين ومباحثاته مع القادة العسكريين فيهما بمقاصد الزيارة وخطورتها .

فقد تمت في ظروف كشفت فيها الامبريالية الامريكية من مساندتها حكام اسرائيل باجرائين هامين :

* قرارها تزويدهم بمزيد من طائرات الفانتوم ..

* واتفاقها الذي يمكنهم من انتاج احدث انواع الاسلحة الالكترونية وماكنات الطائرات والدبابات .

وهذا في حين يعترف فيه وزير خارجية الولايات المتحدة ان ميزان القوى لم يتحول في غير مصلحة اسرائيل .. ويواصل فيه المسئولون الاسرائيليون رفضهم التقدم نحو التسوية السياسية لازمة المنطقة بموجب قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

ولم يكن من الصعب الاستنتاج ان الولايات المتحدة ارادت باجراءاتها الاخيرة زيادة طاقة اسرائيل العسكرية بحيث تكون اقدر على القيام بدور شرطي المنطقة الذي وضعت الامبريالية على عاتقه ضرب حركة التحرر القومي العربية وصيانة مصالحها الاقتصادية ومواقعها السياسية والعسكرية .

كذلك كان واضحا أن الامبريالية الامريكية ادركت ضعفها بعد الهزيمة التي اصابت بالمتساوقين معها في باكستان في حرب هندوستان واعتقدت بانها تستطيع تغيير توازن القوى الدولية في مصلحتها .

كذلك لم يكن غريبا بالمرة ان تتم هذه الاجراءات في وقت اعلنت فيه الحكومة المصرية انها تعتبر الولايات المتحدة ضليعة في العدوان الاسرائيلي على الاقطار العربية. ودعت فيه اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي ، الشعوب العربية الى اتخاذ موقف واضح محدد ازاء موقف الولايات المتحدة العدواني ، فلا تخدعه مناوراتها وتصريحات مسئوليها اذ اثبتت ان عملها منذ عدوان ١٩٦٧ ، بل حتى من قبله موجه ضد مصالح الشعوب العربية. (الاهرام ٢٩-١-٧١) .

دور الرجعية العربية

في محاولاتها توطيد مواقعها في الشرق الاوسط لم يكن من الممكن ان تقصر الامبريالية الامريكية نشاطها على محافل اسرائيل الحاكمة ، بل التفتت الى الرجعية العربية التي قامت بدورها دائما في اطار الاستراتيجية الامريكية العامة في المنطقة وخاصة في العالم العربي المشرقي .

وعلى هذا الضوء تظهر زيارة الوفد العسكري الامريكي الى المملكة السعودية والاردنية خطوة تنسيق بين الامبريالية الامريكية وزمرتي الرجعية في القطرين .

وهي تعقب الاتفاق الذي حول البحرين الى قاعدة عسكرية - بحرية يستخدمها الاسطول الامريكي السابع العامل في المياه الاسيوية ويعتبرها قادته معقله القوي في غربها .

ولا شك في ان اشتداد الكفاح الشعبي ضد الامبريالية الامريكية - الذي تجاوبت معه قيادة مصر وحكومتها في بياناتها الاخيرة - يخيف الرجعية العربية اشد الخوف ويدفعها الى توثيق التعاون مع الامبريالية - حتى وان لم تكن تستطيع دائما ان تتظاهر بذلك وتلجأ الى التآمر في الظلام على حركة التحرر القومي والاجتماعي العربية.

ومعروف دور حكام المملكة السعودية في الميدان ، منذ زمن طويل .

وبحق حددت « رابطة ابناء الجزيرة العربية في الخارج » (١) هذا الدور حين ذكرت ان حكام السعودية ربطوا البلاد باستراتيجية الامبريالية الامريكية في المنطقة وطوروا ذلك الارتباط في السنوات الاخيرة « حتى اصبح النظام الاوتوقراطي في بلادنا يمثل مخفرا اماميا بارزا لمجمل التحالف الامبريالي الرجعي في منطقة الشرق الاوسط » .

وابرزت الرابطة ان العملية تجري على صعيدين : « الاول ، انشاء المزيد من القواعد الامبريالية على ارض الجزيرة العربية (السعودية) واغراق الجيش بالخبراء العسكريين الامريكان والانجليز ... والثاني .. التصدي لكل محاولات التغيير السياسي والاجتماعي التي جرت في المنطقة العربية ، تارة بالمال واخرى باستخدام القوة المسلحة » (النداء ٢٠-١١-٧١) .

وتشهد احداث العقد الاخير ان حكام السعودية فعلا تصدوا لكل الحركات الثورية في الاقطار العربية المجاورة لهم وحاولوا تصدير الثورة المضادة اليها وبذلوا جهودا كبيرة لدعم الرجعية في المشرق العربي .. وكانوا محور مساعي بعث الجامعة الاسلامية وهدفهم من وراء ذلك تجميع محافل الدول الاسلامية الحاكمة على اسس رجعية من ناحية ونسف التضامن العربي الذي يتسم بمعالم معادية للامبريالية والرجعية من ناحية ثانية (٢) .

ولا يزال ماثلا في الاذهان دورهم الجوهري في مساندة الملكيين اليمانيين في حربهم الاهلية مع الجمهورية اليمانية التي قامت في اعقاب انتصار الثورة على نظام القرون الوسطى في عام ١٩٦٢ .

ومنذ قيام جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية (الجنوب) وحكام السعودية يتآمرون عليها ويؤيدون السلاطين المعزولين في محاولاتهم استعادة مواقعهم الاقطاعية فيها وقد تزايد نشاطهم الرجعي بانتهاج قادة الجمهورية الفتية طريق التحولات الاجتماعية العميقة .

ومؤخرا حين اضطرت بريطانيا الى الانسحاب عسكريا من منطقة الخليج تقاسم حكام السعودية وايران بالتساوق مع الامبرياليين البريطانيين والامريكيين المسئوليات .. فالسعودية دعمت اتحاد الامارات العربية .. وايران احتلت - بموافقة السعودية وتاييدها - الجزر العربية في مدخل الخليج طمب الكبرى وطمب الصغرى وابو موسى .

وكما ابرزت « رابطة ابناء الجزيرة العربية في الخارج » : يعمد حكام السعودية بالتعاون مع حكام مسقط وعمان وعناصر ظفارية عميلة لاشعال حرب مضادة ضد الثورة الشعبية في ظفار وعمان بالتنسيق والتعاون مع الرجعية الايرانية والامبريالية الامريكية والبريطانية . (مشروع الميثاق النداء ٢٠-١١-٧١) .

وقبل هذه الايام اتهمت حكومة السودان المملكة السعودية بتاييد مؤامرة الهادي المهدي على الحكومة الوطنية التي اتخذت شكل محاولة انقلاب مسلحة كان المفروض ان تنفجر شرارتها في جزيرة ابا بالقرب من الخرطوم .. ولذلك لم يكن من قبيل المصادفة ان يحج رئيس السودان جعفر النميري الى الملك فيصل بعد أعدامه زعماء الشيوعيين وانحرافه عن الطريق الوطني المعادي للامبريالية والرجعية .

كذلك دعم حكام السعودية الى ابعد الحدود حكام الاردن في حربهم الوحشية على حركة المقاومة الفلسطينية منذ ايلول عام ١٩٧٠ حتى اليوم ، واكدوا على ذلك في الايام الاخيرة حين استانفوا علنا ومنفردين دفع حصتهم من المعونة العربية الى حكومة الاردن (٣) .

وتبين المعطيات ان حكام السعودية عاضدوا حكام الاردن في موقفهم من حركة المقاومة الفلسطينية وبذلك اسهموا في احباط « دورات المصالحة » في جدة التي جمعت ممثلي الحكومة الاردنية وحركة المقاومة .

ولا يغير من ذلك انهم اشتركوا مع مصر في القيام بدور الوساطة لايجاد قاعدة مشتركة بين الجانبين .

ولكن احتلال حكام السعودية مكان الصدارة في اطار نشاط الرجعية العربية المتساوق مع الامبريالية ، لا يقلل من خطورة دور حكام الاردن .

لقد اسهموا بمذابح ايلول ١٩٧٠ وما بعدها ، اسهاما حاسما في ضرب حركة المقاومة الفلسطينية وارادوا بذلك القضاء على حركة التحرر القومي الفلسطينية - التي تؤلف حركة المقاومة جناحها العسكري .

ولم يعد سرا ان الامبريالية الامريكية تعلق اهمية كبرى على نجاح الرجعية العربية في ضرب الحركة القومية الفلسطينية باعتبارها فصيلا نشيطا من فصائل حركة التحرر القومي العربية يعيق مخططها : تصفية القضية الفلسطينية وتدعيم حكام اسرائيل والاردن المتعاونين معها على حساب مصالح الشعب العربي الفلسطيني .

وفي الواقع لاحظت المحافل العربية الدمقراطية ابان جولات المسئولين الامريكيين في اقطار الشرق الاوسط (وزير الخارجية روجرز ومساعده جوزيف سيسكو .. ونائب رئيس الجمهورية اسبيرو اغنيو) في العام الماضي ان الولايات المتحدة تحاول فيما تحاوله من امور اقامة جبهة عربية رجعية تكون دعائمها حكام السعودية والاردن ولبنان .

ومع ان هذه الجبهة لم تقم على شكل منظم الا انها قائمة من حيث المواقف والنشاط بين السعودية والاردن .

اما حكام لبنان الحاليين فيميلون الى الانضمام الا ان توازن القوى في البلاد لا يساعدهم على اعلان ذلك او تنفيذه على نطاق واسع (٤) .

في يوم مضى صرح رئيس لجنة الشؤون الخارجية والامن في البرلمان الاسرائيلي (آنذاك كان دافيد هاكوكين) : « قد يبدو ذلك متناقضا ظاهريا ولكن جيش الدفاع الاسرائيلي يسهر على الانظمة في الاردن ولبنان ومن المحتمل العربية السعودية ايضا » (بروتوكول البرلمان الاسرائيلي - الكنيست ٢٣-٥-١٩٦٦) .

وهذا الكلام ينطبق الى حد ما الان على الرغم من نتائج حرب حزيران عام ١٩٦٧ .

فلقد انتبهت القوى التقدمية في اسرائيل والاقطار العربية الى ان كثيرا من الهجمات التي قامت بها القوات الاسرائيلية ضد الاردن ولبنان هدفت الى التدخل في الصراع الداخلي بين القوى الوطنية المعادية للامبريالية والقوى الرجعية العربية وممارسة الضغوط في مصلحة الاخيرة .

وعلى سبيل المثال لاحظت الصحف التقدمية في العالم العربي أن القوات الاسرائيلية قصفت مواقع المقاومة الفلسطينية في ١١-١-٧١ في ظرف كانت تهاجم فيه السلطات الاردنية تلك المواقع .

والنشاط العسكري الاخير في لبنان يهدف فيما يهدف اليه من امور ممارسة الضغوط لتعميق التناقضات بين الحكومة اللبنانية والمنظمات الفلسطينية ... وتحريك الرجعية في لبنان لتصفية مواقع المقاومة الفلسطينية على نسق الاردن .

كذلك يلتقي حكام اسرائيل والحكام العرب الرجعيون على صعيد واحد في مكافحة الشيوعية وترويج معاداة الاتحاد السوفييتي .

والملك فيصل لا يترك مناسبة الا وينتهزها للتحريض على الشيوعيين (٥) ومحاولة اشاعة الشكوك والريبة حول الصداقة السوفييتية العربية .. وهو في هذا كزملائه حكام اسرائيل والقادة الصهيونيين يتساوقون مع مخطط الامبريالية الامريكية التي تدرك ان الصداقة السوفييتية العربية عامل حاسم في احباط العدوان الاسرائيلي الذي تدعمه ومؤامرات الرجعية العربية التي تتعاون على تخطيطها .

١ - حركة ثورية تضم ثوريين من المملكة السعودية وقد اصدرت مؤخرا مشروع ميثاق نشرته الصحف التقدمية ومنها « النداء » البيروتية بتاريخ ٢٠-١١-٧١

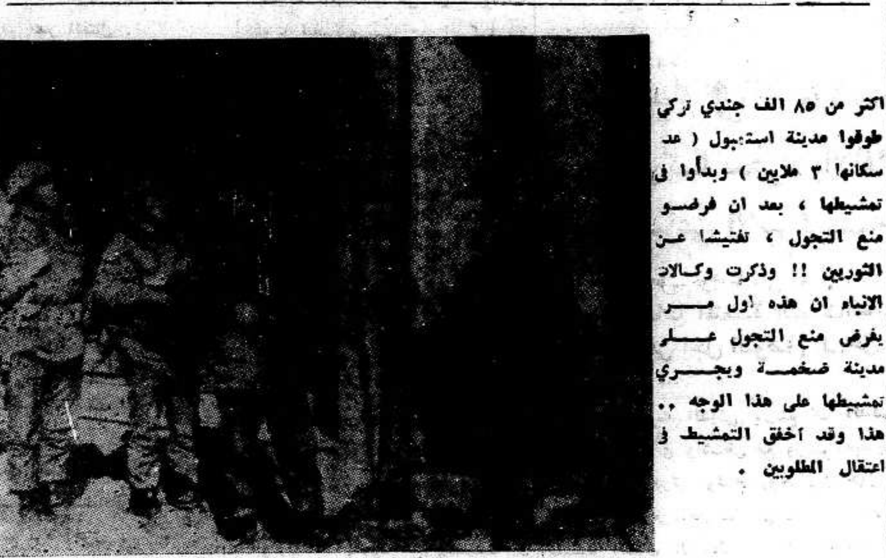
٢ - في ٢١-١-٧٢ اذاعت الانباء ان السعودية تعد لعقد مؤتمر يحضره وزراء خارجية الدول الاسلامية في نهاية شباط القادم .

٣ - قرر مؤتمر القمة العربي في الخرطوم في آب ١٩٦٧ ان تدفع دول النفط العربية - السعودية والكويت وليبيا - مبالغ محددة لدول المجابهة مع اسرائيل - مصر والاردن (سوريا رفضت الاشتراك في المؤتمر وقبول قراراته) - وقد قطعت هذه الدول مخصصات الاردن في اعقاب مجازر ايلول ١٩٧٠ .. وها ان السعودية تستأنف دفعها علنا .

٤ - في خطابه بمناسبة الاحتفال بذكرى ثورة اكتوبر في بيروت اتهم زعيم الحزب الاشتراكي كمال جنبلاط رئيس الوزراء صائب سلام بمحاولة طبع الحكم بالطابع الامريكي - السعودي الذي يرفضه الشعب في لبنان . (المحرر اللبنانية ١٥-١١-٧١) .

٥ - في خطابه الذي اذاعته هيئة التلفزيون اللبناني بمناسبة عيد الاضحى يوم ٢٥-١-٧٢ اعتبر الصهيونية العالمية عدوة الاسلام والشيوعيين « أعوانها » (كذا بالضبط) .

- البقية على ص ٥ -



اكثر من ٨٥ الف جندي تركي طوقوا مدينة استانبول (عدد سكانها ٣ ملايين) وبدأوا في تمشيطها ، بعد ان فرضوا منع التجول ، تفتيشا عن الثوريين !! وذكرت وكالات الانباء ان هذه اول مرة يفرض منع التجول على مدينة ضخمة ويجري تمشيطها على هذا الوجه .. هذا وقد اخفق التمشيط في اعتقال المطلوبين .

ارقام قياسية

صدر في بريطانيا كتاب اسماه صاحبه « قصب السبق » جمع فيه نوادر قل ان تحدث ، وغرائب الطبيعة وعجائبها ، وعن صاحبي الارقام القياسية في مختلف النواحي .

ومما يذكره المؤلف عن نينا بفرلي وعمرها ٤٨ عاما انها تزوجت في لوس انجلوس زوجها الرابع عشر ، وعن الطالب من جامعة كامبردج الذي اكل في ١٥ دقيقة و ١٢ ثانية ٦٠ راس بصل .. وسط دموعه ودموع المتفرجين .. من البصل وليس من الحزن واخذ جائزة ..

كان يحلم

قام عدد من اللصوص بسرقة من متحف مدينة مارسيه الفرنسية وتقدر قيمتها بثلاثمئة الف فرانك اما المسروقات فكانت لوحات فنية قديمة ، وكمان قديم ..

وقد جاء مدير المتحف في صباح اليوم التالي ووجد الحارس غارقا في نومه .. وبعد قليل اكتشف السرقة .. وعندما سأل الحارس عن ذلك قال ببساطة : كنت نائما وسمعت عزفا على كمان وحسبت انني احلم فلم آبه . فعلا انه حارس امين حريص .

من هنا وهناك

خطر حبوب منع الحمل

تعتبر ميلن دمونجو (عمرها ٣٥ سنة) من اجمل الممثلات .. ومع انها ممثلة كبيرة ومجيدة تعيش في قلق .. وخصوصا بعد زواجها من شاب يصغرها بعامين او ثلاثة .. ومضى على زواجهما ٣ سنوات دون ان تضع طفلا .

وتقول انها بعد طلاقها السابق تناولت حبوب منع الحمل ، ويبدو انها اثرت على جهازها التناسلي وقدرتها على الحمل .

ولكن يعزي الممثلة ان لها ولدين من زواجها السابق .

محافظ « بنك اسرائيل » :

ميزانية الحكومة المقترحة تزيد من اخطار التضخم المالي

صرح محافظ « بنك اسرائيل » موشه زنبر في حديث له بالاذاعة ، اذيع في نهاية الاسبوع الماضي ، بأنه غير راض على ميزانية الحكومة المقترحة - والتي اقرتها الحكومة - وذلك لانها ستزيد من ضغوط التضخم المالي .

واضاف زنبر : « كنت اكثر سعادة لو ان الميزانية ظلت في نطاق ١٦،٢٥ مليار ليره كما اقترحها وزير المالية قبل ستة اسابيع . وانه لمن المؤسف ان وزير المالية « اضطر » الى التخلي عن اقتراحه لان هذا يعني زيادة ضغط التضخم المالي على الاقتصاد » .

ويذكر ان محافظ « بنك اسرائيل » حذر مؤخرا في اكثر من مناسبة من اخطار التضخم المالي على اقتصاد اسرائيل وتأثير ذلك على التشغيل في اسرائيل . ويتوقع محافظ البنك حدوث بطالة واسعة اذا استمر تطور الاقتصاد في هذا الاتجاه .

رؤيا الاتحاد السوفييتي

طريق السلام في الشرق الاوسط

هذا المقال نشرته « برافدا » مؤخرا ويحدد رؤيا الاتحاد السوفييتي طريق السلام في الشرق الاوسط وقد كتبه يفغيني بريماكوف تحت عنوان « العدالة والسلام الوطيد في الشرق الاوسط » ..

لقد فشلت تقديرات اسرائيل التي بنتها على اضعاف الصلات بين البلدان العربية والاتحاد السوفييتي . جاء ذلك في المقالة التي كتبها يفغيني بريماكوف في صحيفة « البرافدا » تحت عنوان « العدالة والسلام الوطيد للشرق الاوسط » .

وجاء في المقالة ان الاتحاد السوفييتي كما ظهر مرارا في التصريحات الرسمية ساند وسيساند النضال العادل الذي تخوضه الشعوب العربية من اجل ازالة آثار العدوان الاسرائيلي .

وذكرت البرافدا ان التذكير بهذا الامر مفيد خاصة الان عندما يأخذ بعض المراقبين الغربيين بالاستنتاج بان اكثر الاوساط المتطرفة الاسرائيلية انغماسا بالنزعة العدوانية بودها ان تنزل ضربة وقائية جديدة بمصر .

■ الاتحاد السوفييتي حبذ التسوية السياسية

واكدت المقالة على ان الاتحاد السوفييتي الذي يسعى الى السلام في الشرق الاوسط حبذ ويحبذ تسوية النزاع في الشرق الاوسط تسوية سياسية . وقد اقترح بهدف مثل هذه التسوية على اساس قرار مجلس الامن الدولي حملة من التدابير التي حظيت بشهرة كمشروع سوفييتي لاحلال سلام عادل ووطيد في الشرق الاوسط .

■ المشروع السوفييتي لحل ازمة الشرق الاوسط

وفي معرض تحليل خاصية هذه التدابير قالت : اولا انها تنص على حل ثابت وواضح يؤدي الى جعل الوضع طبيعيا في المنطقة وتجرد النزاع من تأزمه الحاد مباشرة . ولاجل هذا يجب ربط حالتين معا معا وتطبيقهما في وقت واحد : سحب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة في عام ١٩٦٧ وانهاء حالة الحرب في الوقت نفسه واقامة السلام بين اسرائيل والبلدان العربية . ومن المعروف ان مصر قد اعلنت استعدادها للاعتراف بالحدود عند الخطوط الفاصلة بين القوات والتي كانت قائمة حتى حرب الايام الستة .

وينبغي كما هو واضح ان تولي اهمية خاصة الى ان الحدود التي وضعتها منظمة الامم المتحدة في عام ١٩٤٧ لاسرائيل هي وحدها لها اساس حقوقي دولي حتى الوقت الحاضر .

ثانيا : يقترح مشروع التسوية السوفييتي تدابير معينة مع تحديد مواعيد سحب القوات الاسرائيلية وربط ذلك باقامة علاقات سلمية جديدة بين اسرائيل وجيرانها العرب.

ثالثا : ان المشروع السوفييتي لا يعتبر فقط رغبات طيبة لاحلال السلام . انه مجموعة متبصرة من التدابير لتوفير ضمانة لامن حدود كافة البلدان الواقعة في هذه المنطقة وبما في ذلك الضمانات من جانب الدول العظمى او مجلس الامن الدولي ككل .

وتجدر الاشارة كذلك الى ان احد الشروط الهامة للنضال الناجح في سبيل تصفية العدوان الاسرائيلي هو تضامن ووحدة البلدان العربية بالذات على اساس مناهضة الامبريالية . وهذا الامر له اهميته الخاصة في الظروف الحالية عندما تبني الامبريالية عملها على شق حركة التحرر الوطني العربية وتسعى لكي تستغل لصالحها الخلافات القائمة بين البلدان العربية بصدد حل بعض المشاكل .

وفي معرض الاشارة الى توفر ظروف كثيرة لجعل الوضع طبيعيا في الشرق الاوسط كتب يفغيني بريماكوف يقول :

يوجد بالدرجة الاولى أساس للتسوية السياسية وهو قرار مجلس الامن ، ذلك القرار الذي يطالب اسرائيل والبلدان العربية بتنفيذ جملة من التدابير القادرة على انهاء التطور الخطر للاحداث في الشرق الاوسط وعلى احلال السلام في هذه المنطقة .

■ مماطلة اسرائيل

واكد كاتب المقالة على ان قرار مجلس الامن الدولي كان بامكانه ان يكون متحققا الان ففي الثامن من شباط عام ١٩٧١ بعث غونار يارينغ الممثل الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة بمذكرتين الى اسرائيل ومصر يرجوهما الاجابة على الاسئلة الواضحة التي احتوتها المذكرتان حول تنفيذ القرار المذكور . وقد اكدت مصر في دورها على تنفيذ كافة بنود القرار . اما اسرائيل فانها لم تعط اية اجابة رسمية على اسئلة مذكرة يارينغ . وفي الوقت نفسه اكد الزعماء الاسرائيليون في تصريحاتهم العلنية موقف اسرائيل المنطوي على عدم انسحاب قواتها من الاراضي العربية التي احتلتها في في شهر حزيران من عام ١٩٦٧ . ان موقف تل ابيب من المذكرة نزعت القناع نهائيا عن خطط ونوايا اسرائيل .

وجاء في المقالة ان اسرائيل تحاول تبرير سياسة المماطلات التي تنتهجها وذلك بزعمها انها تهتم « بالحدود الآمنة » . ان هذه الحجة غير واردة بتاتا وليست هي في الواقع الا قناعا لستر مطامعها بالاراضي العربية المحتلة في حزيران من عام ١٩٦٧ .

■ سياسة الاستيطان وتجميد الوضع

واكدت « البرافدا » على ان كافة الدلائل تشير الى ان تل ابيب تريد تجميد الوضع القائم في الشرق الاوسط ويزعم الزعماء الاسرائيليون ان الزمن يعمل لصالحهم . وتسعى القيادة الاسرائيلية الى تشديد النزعة العسكرية في البلاد والى استغلال الوقت لزيادة القدرة العسكرية . واذ تنتهج اسرائيل سياسة استيطان الاراضي المحتلة فقد اقامت مجموعة من المستوطنات للمهاجرين اليهود في هذه الاراضي . وقامت كذلك بتدابير لطرد عشرات الالوف من السكان بالقوة من منطقة غزة الى الضفة الغربية من نهر الاردن .

وبالاضافة الى ذلك يتضح بكل جلاء ان الدول العربية لن تسلم مطلقا بان تستقطع منها الاراضي التي احتلتها اسرائيل في عام ١٩٦٧ .

ولن تتمكن اسرائيل ابدا من تصفية مشكلة فلسطين .

وفي معرض الاشارة الى ان القيادة الاسرائيلية تعتمد حتى اليوم في سعيها الى التوسع « على دعم الولايات المتحدة » ، كتبت « البرافدا » تقول : ان مساعدة الولايات المتحدة تعطي اسرائيل بالذات امكانية انتهاج سياستها الحالية وتحدي هيئة الامم المتحدة والراي العام العالمي باسره . الا ان المراقبين الموضوعيين ليس بمقدورهم الا الاستنتاج بان الولايات المتحدة اذ تساند النهج العدواني الاسرائيلي تضطر في الوقت نفسه وبصورة متزايدة الى النظر تجاه البلدان العربية خوفا على مواقعها هناك حيث تركزت مصالحها الاقتصادية الاساسية في الشرق الاوسط .

■ اشد البؤر الحربية

ووصفت ازمة الشرق الاوسط

- البقية على ص ٥ -

حرائق في الشمال

بقلم : صليبا خميس

هل لاسرائيل مطامع توسعية في الشمال ؟ ● الاعتداءات عبر الحدود الشمالية والتحرك الوطني في لبنان ● هل يشكل العمل الفدائي خطرا على اسرائيل ؟ ● قصف درعا بعد قرار نيكسون بتزويد اسرائيل بفانتومات جديدة ● ضرب منجزات حركة التحرر أهم عنصر في استراتيجية الاحتلال والتوسع الاقليمي ● المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي اللبناني والدعوة لمؤتمر عربي لكل القوى التقدمية ..

مثل هذه الاسئلة وغيرها بدأت تطرح نفسها منذ ان بدأت القوات الاسرائيلية بتسخين الحدود الشمالية بعمليات عسكرية واسعة قامت بها القوات النظامية وسلاح الطيران بانتهاك حرمة الحدود اللبنانية والسورية لضرب مواقع داخل حدود هذين البلدين بحجة الرد على عمليات الفدائيين ضد اسرائيل .

ولكن الحقائق التي يوردها المسؤولون عن طبيعة ونتائج النشاط الفدائي ضد اسرائيل تتلخص في ان حدود اسرائيل محصنة لدرجة ان القوات الاسرائيلية نجحت في تصفية كل الوحدات الفدائية التي تسللت الى اسرائيل او افشلت مخططاتها قبل التنفيذ .. هذا من جهة . ومن جهة ثانية اتهمت سوريا في شكوى الى مجلس الامن ، اثر الغارة الجوية على درعا في ٢٤-١-٧٢ ، ان اسرائيل خرقت وقف اطلاق النار منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ٤٩٧٨ مرة . وفي الشكوى المضادة التي تقدم بها مندوب اسرائيل الدائم في الامم المتحدة يوسف تكواع قال ان سوريا خرقت وقف اطلاق النار ١١ مرة في الاونة الاخيرة . ولكن هذا ليس كل شيء .. فالجنرال بارليف ، قد اعلن عشية اعتزاله قيادة الجيش ، ان القوات الاسرائيلية في عهده قامت بحوالي ٥٠٠٠ عملية اعلن في حينه عن ٥٠٠ عملية منها فقط .. الامر الذي يقدم تفسيرا للشكوى السورية. فالعمليات الاسرائيلية على الحدود الشمالية هي ليست مجرد اعمال انتقام كما قال القائد العام الجديد للقوات الاسرائيلية دافيد اليعازر .. فاذا لم تكن هذه عمليات انتقام فما هي اذن ؟

مخططات توسعية

عند تلخيص مكاسب اسرائيل الاقليمية بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ، دارت مناقشات بين كبار المسؤولين حول أهمية لبنان الجنوبي بالنسبة لاسرائيل . وكان هناك من انتقد في حينه عدم احتلال هذا الجزء من لبنان الذي توجد فيه منابع مياه الاردن .. ويبدو ان هناك من يرى الان ان الفرصة سانحة لتحقيق دورة جديدة في مراحل التوسع الاقليمي..

ومن الدلالة بمكان ما كتبته صحيفة « يديعوت احرونوت » عن المؤتمر الصحفي التقليدي الاول الذي عقده القائد العام الجديد اثر توليه منصب قيادة الجيش فكتبت في ١٦-١-٧٢ تقول :

« اقام الجنرال دافيد اليعازر ، يوم الجمعة ، مؤتمره الصحفي الاول مع المراسلين العسكريين للصحف الاسرائيلية ، في ظروف مماثلة « للمؤتمرات الاولى » التي اقامها الجنرالان اللذان سبقاه ـ اسحاق رابين وحاييم بارليف . فقد كان مؤتمر اسحاق رابين الاول مرتبطا بنشاط واسع على الحدود السورية .. بينما كان مؤتمر حاييم بارليف مرتبطا بنشاط الفدائيين في الاردن.. اما دافيد اليعازر فقد كرس مؤتمره الاول كقائد عام حول الحدود اللبنانية » .

وقد برزت في اقوال الجنرال اليعازر في مؤتمره الصحفي اشارات حول ماهية استراتيجية اسرائيل العسكرية والسياسية بالنسبة للحدود الشمالية التي بدأت تشتعل فيها الحرائق .

فعلى الرغم من قوله انه « منذ حرب الايام الستة لم يحقق النشاط الفدائي الا نجاحات ضئيلة بثمن باهظ من الخسائر والاحتراب المتواصل » .. على الرغم من هذا يقول : « ان الجيش الاسرائيلي زاد في المدة الاخيرة وسائله الدفاعية .. في الشمال . ولكن لن نكتفي بوسائل دفاعية فقط .. وكما فعلنا في الماضي فاننا سنضرب في المستقبل ايضا قواعد المخربين بكل اشكال العمليات بقوات المشاة والآليات لان هدفنا ابعادهم (اي الفدائيين ـ ص.خ) عن الحدود » .

وقد وجه القائد العام تهديدا للبنان بقوله ان نشاط « المخربين » قرب القرى اللبنانية ووجود قواعد لهم داخل هذه القرى من شانه ان يجلب كارثة على قرى لبنان الجنوبية ولذلك « نامل ان يدرك الحكم والجيش اللبنانيان خطورة الوضع ويبذلا جهدهما لوقف هذا التدهور الخطير » .

وتذكرنا هذه التهديدات الجديدة للحكم في لبنان بتهديدات الجنرال اسحاق رابين عشية حرب حزيران ضد الحكم في سوريا ، وباهداف اوسع من مجرد عمليات انتقام رادعة.

ومن الجدير بالذكر ان القوات الاسرائيلية قبل سنة سيطرت على أجزاء من الاراضي اللبنانية كانت تقوم فيها باعمال الدورية ..

ويفسر المراسل العسكري لصحيفة «هآرتس» زئيف شيف ، طابع العمليات العسكرية على الحدود الشمالية في مقال نشرته الصحيفة المذكورة بتاريخ ١٦-١-٧٢ فيقول ان الهدف هو ان نمنع باسرع وقت ممكن قصف البلدان ـ قريات شمونه ، وصفد ونهاريا وقرى يهودية اخرى وابعاد قواعد الفدائيين الى الداخل.

والنتيجة التي يتوصل اليها انه لا مجال للتوصل الى اتفاق وقف اطلاق نار مع الفدائيين ولذلك فلا سبيل الا العمل العسكري .

ويرى كاتب المقال ان اي عمل في السابق ضد الفدائيين وتمركزهم في جنوب لبنان كان يمكن اعتباره خرقا لوقف اطلاق النار في ظروف سياسية حرجة . ويفسر عدم ارسال طائرات الفانتوم حتى الان لقصف مواقعهم فيقول انه كان من شان ذلك ان يصعب على واشنطن اتخاذ قرار بتزويد اسرائيل بالطائرات .

ويحدد كاتب المقال بعض اهداف العمليات العسكرية الاسرائيلية ضد لبنان فيقول انها تشكل ضغطا على الفدائيين يوازي ضغطهم على حكومة لبنان .. ومن الجدير بالذكر ان الازمة بين حكومة لبنان والمنظمات الفدائية انفجرت حين هاجر عشرات الالوف من سكان القرى الجنوبية الى الشمال في اوائل ١٩٧٠ ، والنتيجة المنطقية لهذا التحليل هو ان من اهداف هذه العمليات هو اشراك الحكومة اللبنانية ، بمساندة الضغط الاسرائيلي من الجنوب ، في عملية تصفية شاملة للعمل الفدائي في لبنان ، كما حدث في الاردن ، وليس العمل الفدائي وحسب بل اغراق لبنان في احتراب داخلي لضرب القوى الوطنية والتقدمية واخراج لبنان ، مثل الاردن ، من الصف العربي تماما .

عن صحيفة « هآرتس »

ويؤيد كاتب المقال ان الطريق الامثل هو احتلال المنطقة التي يتركز فيها الفدائيون .. ولما كانت هناك اسباب سياسية تحول دون تحقيق هذا الهدف يتحدث صاحب المقال عن امكانيتين :

* احتلال موقت للمناطق الجنوبية دون ضجة .

* السيطرة على المنطقة الحيوية حيث تسمح الظروف الجغرافية .. اي السيطرة على كل القطاع الامامي او ما يسمى « فتح لاند » ابتداء من جبل ابو روس .. ويقول ان هذا الامر يحتم طبعا المساس بالسيادة اللبنانية ويستخلص « ولكن يبدو انه لا مفر من ذلك .. » .

ويعيد الكاتب الى الاذهان بعض الحقائق فيقول : قبل سنة كتب ضابط كبير مقالا مثيرا في مجلة « معرخوت ١١٢ » لخص فيه المعارك مع الفدائيين . واليوم حيث تتجدد الصدامات يجب الاخذ بعين الاعتبار عددا من العبر القديمة .

ويقتبس زئيف شيف ما قاله الضابط الكبير في مقاله المذكور آنذاك ما يلي :

«ليس في مقدور الغارات والغزوات ان تصفي قواعد الفدائيين وان تمنع نشاطهم في المنطقة . وقد تم التوصل الى اعتقاد جازم انه من اجل تحقيق سيطرة تامة على هذه المنطقة يجب الاستيلاء على مواقع عسكرية في المناطق التي يسيطر عليها الفدائيون وشق طرق يمكن الوصول اليها قريبا من العدو .. » .

وهذا يفسر اقوال القائد العام ان ما يجري في الشمال ليس اعمال انتقام مثلما كان في زمن حرب الاستنزاف . ولا ردا على قصف قرى اسرائيلية بالصواريخ .

ثم يقول لقد بدأت عملية في الشمال غايتها ابعاد الفدائيين من جديد الى الداخل .. وستكون هذه العملية مركبة من عمليات مختلفة .. والنتيجة النهائية هي التي تقرر وليس عملا منفردا .. فاذا ما عادوا الى اطلاق النار على مستوطنة اسرائيلية بعد غارات الجيش الاسرائيلي عليهم ، فلا يعني هذا ان الغارات فشلت في تحقيق أهدافها . فالامر المقرر هو السرعة التي نبعد الفدائيين فيها عن الحدود . وحتى لا يكلفنا ذلك ضحايا لا لزوم لها بالعودة الى اخطاء الماضي ، علينا ان نامل ان الجيش الاسرائيلي سيبدي في النازلة الجديدة حيوية ومبادرة فلا يكون روتينيا .

ومن الطبيعي ان تعني المبادرات الجديدة عمليات لا تقتصر على الغارات او اعمال الانتقام . بل تتجاوزها الى الاحتلال .. يجري اعداد المبررات السياسية لها .

فقد كتبت «هآرتس» ايضا مقالا آخر في ١٨-١-٧٢ بقلم عوديه زرائي جاء فيه :

« بموجب اتفاق القاهرة من ٣ نوفمبر ١٩٦٩ الذي وقع عليه ياسر عرفات وقائد القوات اللبنانية اميل بستاني تنازل لبنان بموجبه عن المنطقة المسماة « بلاد فتح » شرقي الحصباني » .

اي انه حسب هذا المنطق فان اتفاق القاهرة يضفي صفة شرعية على تنازل لبنان عن قسمه الجنوبي واعتباره دولة مستقلة داخل دولة.. وبهذه الحجة يحاول ذوو المطامع التوسعية ايجاد المبررات للاستيلاء على هذا القسم من لبنان ، ليس لمقتضيات دفاعية وحسب بل باعتباره مجالا حيويا آخر لاسرائيل .

العمل الفدائي واسطورة تحطيم المقاومة

منذ ان خرج العمل الفدائي على مسرح الاحداث في المنطقة ، تجسيدا للكيان الفلسطيني ، تضافرت قوى الرجعية العربية والامبريالية وحكام اسرائيل للقضاء عليه جسديا .. وليس القضاء على العمل الفدائي بقدر ما هو قضاء على الكيان الفلسطيني .. وقد بددت التجربة اسطورة تصفية العمل الفدائي بسبب استحالة القضاء على الكيان الفلسطيني .. ولذا استرد العمل الفلسطيني بعض حيويته اثر الضربات القاسية التي تكبدها في السنتين الاخيرتين ، خصوصا بعد حوادث ايلول ١٩٧٠ في الاردن . كما اكتسب اعترافا دوليا ومساعدات خصوصا من الاتحاد السوفييتي ودول عربية مثل مصر وسوريا . وهكذا عاد العمل الفلسطيني يفرض وجوده هذه المرة في القطاع اللبناني الممتد على طول ١١٠ كيلومترات وتحول الى جبهة للمواجهة مع اسرائيل وذلك لملاءمة هذه المنطقة من الناحية الجغرافية.

والذي تعتقده الدوائر الحاكمة الاسرائيلية انه بتصفية هذا الموقع يمكن تصفية العمل الفدائي نهائيا بالضغط على حكام لبنان للاسهام في عملية التصفية ، على غرار ما حدث في الاردن ، قبل ان يشتد ساعد العمل الفدائي ...

ان اكتشاف اصابع المخابرات الاردنية في عمليات التخريب داخل بيروت تشير الى مخطط واسع يستهدف العمل الفدائي في لبنان ويستهدف ضرب القوى الوطنية لابعاد لبنان عن الصف العربي .. ولا شك ان تصريح رئيس الحكومة اللبنانية صائب سلام في ٦ يناير الماضي عن العلاقات الطيبة بين اللبنانيين والفلسطينيين وعن تقديره لنضال الشعب الفلسطيني قد اثار حفيظة القوى الرجعية التي تترقب الايقاع بلبنان عشية الانتخابات البرلمانية المنتظرة . فقيام جبهة وطنية في لبنان لتعزيز علاقات التضامن العربي بين لبنان والدول العربية المتحررة وخصوصا دولة الاتحاد سوريا ، قد اصبح احتمالا ملموسا . ولذلك فمن اسباب اشتعال الحرائق على الحدود الشمالية هو حرص القوى الرجعية المتحالفة مع الامبريالية وحكام اسرائيل على واد هذا التطور الدمقراطي الذي بدت براعمه تتفتح في لبنان . ولهذا السبب فان رد فعل الدوائر الحاكمة الامريكية للاعتداءات الاسرائيلية على حدود لبنان الجنوبية كان من الضعف بحيث انه لا يترك مجالا للشك عن رضا واشنطن وسكوتها على نوايا حكام اسرائيل تجاه جارتيها الشماليتين لبنان وسوريا . وليس من قبيل المصادفات ان الغارة الجوية على درعا قد وقعت بعد ان تم الاتفاق بين امريكا واسرائيل على تزويد الاخيرة بشحنات جديدة من طائرات الفانتوم وغيرها . ولهذا الاتفاق مغزى سياسي غير المغزى العسكري.. ومغزاه السياسي زيادة الدعم الامريكي للسياسة الرسمية الاسرائيلية في المنطقة ..

مؤتمر الحزب الشيوعي اللبناني وتلاحم قوى الثورة العربية

لم يكن غريبا ان تزعج اصداء المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي اللبناني الاوساط الرجعية والمتحالفة مع الامبريالية في اسرائيل والعالم العربي . فقد كان هذا المؤتمر حدثا سياسيا بالغ الاهمية ليس على الصعيد اللبناني وحسب بل على الصعيد العربي عامة .. خصوصا النداء الذي وقعه ٢٤ حزبا عربيا ومنظمة ممن اشتركوا في مؤتمر الحزب الشيوعي اللبناني ، والذي يدعو الى عقد مؤتمر عربي لكل القوى التقدمية في العالم العربي . وقد وقع هذا النداء فضلا عن الاحزاب الشيوعية في العالم العربي ، الاتحاد الاشتراكي ، وحزب البعث السوري، وحزب البعث اللبناني ، وحزب التقدم الاشتراكي اللبناني الذي يراسه كمال جنبلاط وغيرها من الاحزاب والمنظمات المشتركة في المؤتمر ..

ولذلك لا يمكن الفصل بين هذه التحركات على الصعيد العربي لتعزيز الكفاح من اجل وحدة الصف العربي وايجاد تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط وبين تسخين الحدود الشمالية لاسرائيل مع لبنان وسوريا.

ان دور القيم على مواقع الامبريالية ومصالح الاحتكارات الذي يؤيده حكام اسرائيل ، والاستمرار على سياسة المحافظة على الوضع القائم ليس بالنسبة للمناطق التي تحتلها اسرائيل بل ايضا في الدفاع

ـ البقية على ص٥ ـ

وراء اللهيب في روديسيا

عرض : علي عاشور

عشرات القتلى ومئات الجرحى من الوطنيين الافريقيين ، سقطوا في الايام الاخيرة ، في معارك النضال ضد نظام الاقلية البيضاء المشبع بالروح الفاشستية في روديسيا .

وتشير آخر الانباء الى ان الوثبة الشعبية ضد هذا النظام العنصري الغاشم تجتاح الان مختلف انحاء روديسيا .

وقد جاءت هذه الوثبة الشعبية ردا على الصفقة المخزية التي عقدتها بريطانيا ، في نهاية العام الماضي مع العنصريين الروديسيين ، التي استهدفت ان تثبت لاجل غير مسمى نظام الحكم العنصري بروديسيا الجنوبية الذي ينتهج سياسة التمييز العنصري والتفرقة تجاه شعب زيمبابوي ، وهو الشعب الاصلي في روديسيا الجنوبية الذي يزيد تعداده عن خمسة ملايين نسمة.



بوليس يطلق قذيفة غاز مسيل للدموع في جويلو في معركة تفريق احدى مظاهرات روديسيا الضخمة احتجاجا على الصفقة بين هيوم وسميث

الصفقة

في نهاية العام الماضي اعلنت حكومة بريطانيا انه بنتيجة مباحثات وزير الخارجية البريطاني ، اليك دوغلاس هيوم ، مع زعيم الحكم العنصري في روديسيا الجنوبية ، سميث ، تم التوصل الى اتفاقية بصدد « تسوية الخلاف الدستوري » بين لندن وسولزبري .

وهذه « التسوية » لم تكن في الحقيقة ـ كما ذكرت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » في بيان لها ـ سوى صفقة مخزية عقدتها الحكومة البريطانية مع عنصريي روديسيا الجنوبية ، وتشكل تطاولا مباشرا على حق شعب زيمبابوي الذي لا ينتزع في الحرية والاستقلال ، وتحديا سافرا في وجه الشعوب الافريقية والرأي العالمي كله .

لقد طبقت الحكومة البريطانية منذ سنة ١٩٦١ « الدستور » الذي اعدته هي نفسها من اجل روديسيا الجنوبية واقيم على اساسه نظام الحكم الحالي القائم على سيطرة العنصريين الاستعمارية .ولهذا فليس من قبيل المصادفات أنه عندما قرر نظام حكم سميث في سنة ١٩٦٥ بصورة غير شرعية ، ومن جانب واحد ، «استقلال» روديسيا الجنوبية واعلنها « جمهورية » فان الحكومة البريطانية لم تكتف بعدم قيامها هي نفسها باية تدابير لكي تضع حدا نهائيا لطغيان المستوطنين البيض وتزيل حكمهم غير الشرعي ، وانما عرقلت بكل السبل اتخاذ مثل تلك التدابير من جانب الامم المتحدة ، بل تجاهلت قرارات مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة بصدد القضية الروديسية وكذلك مطالب منظمة الوحدة الافريقية والرأي العام العالمي بشان اتخاذ احزم التدابير بما فيها استخدام القوة المسلحة في سبيل تصفية حكم سميث . ولهذا بالذات اعلنت بريطانيا في كانون الثاني سنة ١٩٧٠ عن خروجها من لجنة الامم المتحدة الخاصة بتصفية الاستعمار .

لقد فضح بيان وكالة « تاس » سياسة حكومة المحافظين فيما يتعلق بالمسالة الروديسية وقال ان هذه السياسة تحاول ان تشكل في جنوب القارة الافريقية حلفا عسكريا استعماريا يضم جمهورية جنوب افريقيا وروديسيا الجنوبية وكذلك البرتغال ، بمراكزها المحصنة في هذه المنطقة ، وذلك لاقامة حاجز في طريق الحركة التحررية الوطنية للشعوب الافريقية التي لا تزال ترزح تحت نير المستعمرين ولتهديد استقلال الدول الافريقية وسيادتها .

ان اتفاق سميث ـ هيوم كان آخر عمل قامت به بريطانيا لخداع الاكثرية من الافريقيين في تلك المستعمرة . فتحت ستار التوصل الى « حل مشرف » مع ديكتاتورية الاقلية البيضاء في روديسيا عملت حكومة المحافظين البريطانيين على ابقاء الاقلية من المستوطنين البيض في السلطة .

فمنذ ان جاءت حكومة المحافظين البريطانيين الى السلطة في العام الماضي ارسلت عدة وفود الى روديسيا لتمهيد الطريق للاعتراف بنظام ايان سميث العنصري .

وكان آخر وفد بريطاني وضع شروط المساومة مع سميث هو الوفد الذي ترأسه وزير الخارجية الك دوغلاس هيوم قبل حوالي الشهرين .

ولقد قارنت القوى المعادية (للتفرقة العنصرية) للاپارتيد رحلة السير الك دوغلاس هيوم الى روديسيا ، واتفاقه مع سميث بالرحلة التي قام بها الى ميونيخ في ايلول ١٩٣٨ ، كمستشار لنيفل تشمبرلين ، الذي عقد الصفقة سيئة الصيت مع هتلر وخدع بها تشيكوسلوفاكيا .

ان وراء الاتفاق الذي عقدته حكومة المحافظين في بريطانيا مع الحكم العنصري في روديسيا ضغط الاحتكارات البريطانية التي تريد انهاء العقوبات التي وضعتها الامم المتحدة واعادة فتح ابواب روديسيا امام تجارة بريطانيا وتوظيفاتها المالية .

ان قرار المحافظين بالتعامل مع سميث يحركه ايضا الخوف من حركة التحرر السوداء .

فنسبة عدد المستوطنين البيض في روديسيا الجنوبية الى المواطنين السود كانت في سنة ١٩٦٥ تزيد عن واحد الى عشرين . اما الان ، فهذه النسبة اقل من واحد الى ٢٢ .

ان من بين السكان السود الذين يزيد عددهم عن خمسة ملايين يوجد فقط ٧٠٠ الف يشتغلون عمالا .. وهذا يشير الى زيادة مقدارها ٨٠ الفا فقط خلال ال ١٣ سنة الاخيرة ، على الرغم من ازدياد قوة العمل في السنة بمقدار ٩٠ ألف عامل .

ان اجراءات الاپارتيد لاخراج السود من مراكز المدن الى اراضي الشركات في المناطق القبلية يزيد في عدد العاطلين عن العمل . ان لائحة « تخصيص الارض » تنص على تخصيص نصف اراضي البلاد الى ال ٥ ملايين ونصف المليون افريقي . اما النصف الاخر فقد خصص الى ال ٢٤٣،٠٠٠ ابيض (لا يزيد عدد المزارعين البيض عن ٨ آلاف مزارع)

وفي الوقت الحاضر هناك أمر بطرد ٣٥٠٠ مستأجر افريقي من منطقة الارسالية الكنسية النظامية البريطانية لان هذه المنطقة اعلنت بانها « بيضاء » !

وفي المؤتمر السنوي الذي عقده حزب سميث ـ حزب الجبهة الروديسي ـ في سولزبري من ٧ ـ ٨ تشرين الاول الماضي ، اتخذ ال ٦٠٠ مندوب ، باكثرية ساحقة ، قرارين يدعوان الى ان « يلغى » بشكل عاجل كل « تدفق غير ضروري » للافريقيين السود الى مناطق المدن التي تعتبر بيضاء والى سن قوانين لطرد الآسيويين والملونين الذين كانوا قد « تسربوا » الى ضواحي البيض .

اما العائلات السوداء التي يعمل افرادها كخدم في المناطق البيضاء فيتوجب عليها ان تعيش منفصلة في امكنة بعيدة .

ان معدل معاش الروديسي الابيض هو ٣٥٠ دولارا في الشهر ، بينما معدل اجرة الافريقي الذي يعمل في مناطق المدن يتراوح بين ٢٠ الى ٣٩ دولارا في الشهر !!

لقد حاولت الصحف البريطانية ان تظهر الصفقة التي عقدتها حكومة المحافظين مع الحكم العنصري في روديسيا وكأنها دليل على «خضوع» الحكام البيض .

فاحد بنود هذه الصفقة ينص على ضرورة منح الاكثرية الافريقية حق الحكم في روديسيا ولكن بدون تحديد اي وقت لذلك وربما يكون ذلك بعد ٣٠ سنة !

كما ان هنالك بندا آخر في الصفقة يعطي السود حق اللجوء الى المحاكم للشكوى ضد التمييز العنصري ، ولكن الحكومة ستواصل تعيين القضاة من البيض .

ان القوى التقدمية في العالم ، وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي ، تدين بحزم الصفقة المخزية التي عقدتها لندن مع العنصريين الروديسيين .. وهي لا تعترف بنظام الحكم العنصري في روديسيا الجنوبية وتدحض اية مناورات ترمي الى اضفاء طابع « الشرعية » على ذلك النظام ، وتؤيد بثبات التدابير الفعالة ـ بموجب قرارات مجلس الامن والجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ـ الرامية الى تنحية الحكم العنصري في روديسيا الجنوبية وتسليم السلطة على الفور الى صاحب السيادة الشرعية فيها وهو شعب زيمبابوي .



مظاهرة ضد التفرقة العنصرية (ابرتهايد) في جنوب افريقيا التي تريد روديسيا ان تقيم معها ومع البرتغال جبهة ضد حركة التحرر القومي في افريقيا

وفـــاة الرســـام الفرنسي فرانس مزريل

توفي في الثالث من كانون الثاني المـــاضي في ابنيون في جنوب فرنسا رسام كبير هو **فرانس مزريل** ، الذي امتاز برسومه المحفورة على الخشب الى جانب لوحاته الزيتية ، والمرسومة باللونـــين الاسود والابيض .

ولرسومه طـابع شعبي ، لذلك حظيت بشعبية كبيرة في انحاء العالم ، كمـا شجعت الثوريين والمناضلين لاجـل الحرية ونفحت فيهـم روح الايمـــان بمستقبل انساني احسن وانقى . وهي تمتاز بالوضوح ، حتى ليفهمها كل من يتطلع اليها ، أينما وجد .

ولد في ٣٠ تموز ١٨٨٩ في بلجيكا . وفي طفولتـه درس الرسم ، وفي العشرين من عمره تنقل ما بين اوروبا واميركـا وافريقيا الشمالية ، ووصل الى الصين الشعبية .

ويقول الخبراء ان فرانس مزريل عصامي ، كون نفسه بنفسه ، وعـــدا دراسته في طفولته لم يتلق فن الرسم في اي معهد .

واتصل في اثناء وجوده في سويسرا بالكاتب رومان رولان وكان يصدر آنذاك جريدتـه المناضلة الجريئة « له بيه » (السلام) في سنوات الحرب العالمية الاولى ، وكـان يدعو فيها الى وقف الحرب وسفك الدماء . واسهم مزريل بنشر صوره الداعية الى السلام في تلك الجريدة التي كانت تعلن ان العمال اذا اتحـــدوا يستطيعون منـــع الحرب . وقدم مزريل في هذا المضمار اكثر من الف صورة ، تصور ويلات الحرب ، واغتنـــاء البرجوازية بفضلها .

وصور في مجموعة رسومه المعروفة باسم « طريق الام الانسان » في ســـنة ١٩١٨ حياة العامل وعناءه ونضاله . واظهر ان العامـــل في تلك الحرب انما يموت في سبيل البرجوازية .

كما اصدر مجموعة أخرى باسم « مفكرة ساعاتي » ، واخـرى باسم « الشمس » (قصة بدون كـــلام) ، « الفكرة » ، و « البـلد » ، و « صورة من المدينة » .

واستمر حتى الحـــرب العالمية الثانية يدعو في رسومه الى النضال ضد الرأسمالية ، اما بعد الحرب العالمية الثانية فاضاف الى ذلك دعوته الى السلام فكانت لـــه في سنة ١٩٥٠ مجموعة « نداء لتحريم القنبلة الذرية » ومجموعات أخرى .

ولقد صدر لـه في الاتحاد السوفييتي مجموعة شاملـة لصوره ، في طبعتين جميلتين فاخرتين .

من مجموعتـه « طريق آلام الانسان » ١٩١٨



من مجموعته « طريق الناس » ١٩٦٤

ادب فن ثقافة

ادب فن ثقافة

الامـــــل

من شـعر المقـاومة

(عن « النداء » التي نقلت هذه القصيدة عن « الحقيقة » وهي مجلة سياسية نظرية وادبية يصدرها الحزب الشيوعي الاردني في الضفة الغربية المحتلة) ..

والتقينا ذات يـوم
كان ظل الموت ملقى فوق قبر الكلمات
وعلى الارصفة الحمراء رقص وخطايا
والتقت انظارنا بعد اضطراب
والتقت افكارنا تحت العذاب
وتعانقنـا طويـلا
وبكينا وابتسمنا
بعد سبع من سنين الافتراق
واكتشفنا بعد لحظه
اننا لم ننس ماضينا للحظة
يوم كنـا طالبين
كان قـد عـاد لتوه
من بـلاد وحدت افكارنـا
في الصف في درب الحياة
غرست فينا شعور الرفض
في وجه الطغـاة
في بلاد القائد الانسان
لينـين البطـل

●●●

قـال لي لما جاسنـا
وظلال النكسة المرة من حولي وحوله
يا رفيقي لم تفاجئني الهزيمة
غير ان الجهل بالاسباب ادهى وامر
كانت النكسة فينـا
ثبتت في تربة الجهل وفي فصل العواطف
فسقطنا قبل ان تلطمنا كف العواصف
كـان في عينيه عـزم وشعـاع
وعلى الوجـه صلابـة
وعلى الجبهة شيء كسطور وكتابه
رفع الراس قليلا وابتسم
غير اني قد تلمست عذابه
وانطلقنا من حـديث لحديث
كنت اصغي وهو يروي
قصـة الشعب المكافح
في بلاد الاممية
كيف يبني لشعوب الارض حصنا
ضد غزوات التتـار
ويهـز الارض هـزاً
تحت اعـداء النهـار
وقضايا كل شعب ثائر
صـارت مصيره . .
وروى لي عن اخوتي العمال في موسكو الحبيبه
كيف يعطون ومن غـير سؤال
كل ما يحتاجه شعبي المكافح
هكذا اوقد في ليلي شمعه
لم اعد اشعر باليتم ، بآلام الضياع

●●●

ورفيقي اليوم ضيف في سجون الموت
حجبوا عن مقلتيه الشمس لكن
الف شمس في ردائـه
حرقوا بالنـار رجليه ولكـن
يتهاوى نصرهم تحت حذائه
بينه والقبر شبـران ولكن
قبل ان يسقط بالمجد مخضب
الف نجم سوف يعلو
في ليالينا وكوكب .

عبـــد الله اللاجـــىء

بقلم : ابو عمر

كل من يدخل مدينتنا هذه الايام ، لا يحتاج الى كثير من التحديق في عيون الناس ليرى الوجوم ، والحزن ، مرتسمين في كل منها .. ومع ان هذه العادة اصبحت تلازم عيـون اهل مدينتنا الا انها في هـذه الايام ازدادت وتعمقت حتى دخلت الى نفس كل مخـلوق تحسهـا وتلمسهـا حتى .. في الجماد ..

واذا مشيت عـلى الشارع الرئيسي للمدينة ووصلت من جهته الغربيـــة الى المنعطف الذي يتفرع الى المخيم القريب من الشاطىء ، والى الثكنـة العسكرية التي تمتد في قبالته .. تهب عليك نسمة حزينـة تأتي من حافة المنعطف الايمن حاملة معها رائحة دم لم يجف بعد ، ولم يفقد لونه الطبيعي، وان رفعت عينيـك وتطلعت غربا ، لوحت لك النخلـــة الكبيرة باسعفها مودعـة ... وقد تجد في نفسك رغبـة في الوقوف ، وقد تمسح دمعـة على روح عبد الله اللاجىء .. ومن منا لا يعرفه ، خاصة في ايامه الاخيرة ، ومن منـا لم يحظ في مطعمه المتواضـــع بصحن من الفول المدمس مع الطحينة السمسمية . لكني انا جاره القريب ونسيبه في نفس الوقت ، اعرف الناس به واشدهم صلـــة ، احس برغبة قاتلة بأن احدثكم عنه ، وان ارسم لكم شكله من جديد وكأنه لم يذهب فلا يزال طيفه يزورني في كل مساء .. مـع نسمات الخريف الجافـــة فيحولها رطبة حزينة ، لكنه يضحك دائما بنفس ضحكتـه الجنونية التي لم تفارقه من يوم ان نكب أول مرة .

وصحيح ان لكل واحد من مدينتنا قصـة وتنهدات وألم وامل ، لكن قصة عبد الالـــه اللاجىء كانت اقواها وافجعها

تعرفت عليه عندمـا كـان يزورني في دكاني في الجهـــة الشرقية من المدينـة ، حيث الحوانيت الصغيرة المتراصة ، كـــان يأتي ليبتاع بعض البهـارات .. وتعارفنـــا واكتشفنا اننا من اصل واحد، فاصبح يطيب لنا الحديث عن الذكريات الحلوة .. يوم كان عبد الله شابا صغيرا وكنت اكبره بخمسة اعوام . ولتلاقي الآلام والآمال ، بدأت المودة تتعمق ، وعرفت انه ما زال اعزب ، وعرف ان لي أختـا شابة ، وربطنا الصداقـــة برباط القربى وشجعه هـذا على كره حياة المخيم .. ويوما اتى يشكو :

ـ هل تعرف يا احمد .. حتى الأوان هنالك من يتلاعب بها .. الا يكفينا ما نحن به من تشرد ؟ !

ـ ولم لا تـــأتي الى قلب المدينة ، وتسكن هنا فقـــد ترتاح ؟ ..

قـال بقنوط :

ـ ومم اعتاش ؟ اصبحنا ثلاثة كما تعلم بعد ان رزقنـا بفارس ، والكثيرون هنا ايضا لا يجدون ما يأكلون .

ـ معه حـــق ! وفكرت ، آلمني هو ، وآلمتني أختي ، واهتديت الى فكرة فعرضتها عليه :

ـ لماذا لا تفتح لك مطعما صغيرا بجانب دكاني ، يقـوم بأودك ، فتكاليفه قليلـة .. وانا بدوري انظفه لك وبقليل من النقود تستطيع .....

قاطعني وهز رأسه نفيا :

ـ ومن أين آتي بها ؟!

ابتسمت ، وخطوت نحوه ، وضعت يدي على كتفه وقلت بعطف :

ـ سأساعدك قدر الامكان، فكما تعلم يسرها الله لي بعد ان فتحت دكاني .. واملك بعض النقود ..

والححت عليه .. ويومـا بعد يوم دخلت الفكرة رأسه واستطاع ان يجمع عـــدة جنيهات ، واشتريت له ثلاث طاولات صغيرة مـــع ستة كراسي .. وضحك يوم علق اللافتة المتواضعة فوق مدخل المحل : « مطعم عبد اللـــه اللاجىء ...» ..

لكني اذكر كيف كبا بعدها .. وبعد هنيهة رفـع رأسه ونظر اليّ وقال بصوت اشبه بالهمس :

ـ الا ترى ان الجملـــة ناقصــــة .. سأكتب : « وسيعود .. » ..

لكن اللافتة بقيت كما هي .. واستطاع خـــلال فترة قصيرة ان يكسب عددا لا بأس به من الزبائن ، واستطاع ان ينجح في عمله .. كانت لـــه طريقتـه الخاصة في استقبال الزبائن .. فالاسعار معقولة ، وكان يكتفي بالربح البسيط .

ومع ذلك بقي عبد اللـــه نفس الانسان الحزين الشاكي .. الحالم .. وظلت الافكار والامنيات تتنـــازع نفسه ، وكثيرا ما كنت أراقبه وهـو غافل .. فألمح في عينيـــه السوداوين كثيـرا من الارق والتساؤل .. احس بوجهـه الشاب يتقاص وتكثر فيـــه الاخاديد .. حتى انه كـــان يرجف بعض الاحيان رجفات نفسية .. لا يصحو منها الا على طلب زبون او حركـــة ثقيلة .

ومرت شهور فقط ، حدث بعدها ما لم يكن يتوقعه احد .. كانت الصدمـــة قاسية كالصوان .. في تلك « الليلة » المظلمة .. وبعد ان تأكدت من ان « الليل » غلب النهار على أمره .. توجهت اليه وناديته:

ـ عبـــد الالـه يا أخي وصديقي .. انك ترى مثلي ان الغيوم متلبدة وان سكة الفدان انكسرت في باطن الارض، فهل سترحل ؟!

وقف على رجليه الطويلتين، ولاول مـــرة ارى الغضب في عينيه السوداوين ووجهـــه الاسمر ، في كـــل اهتزازة جسمه ، وكـــانت شفتاه تتحركان دون ان يتـكلم .. ثم خطا نحوي خطوتـين ، وكأنه يكتم صراخه :

ـ وهل سأغلط مرتين ؟ ، الا يكفي أننا عماناها في المرة الاولى ..

قصـة محليـــة

ثم بردت حدتـه واقترب مني ووضع يـده على كتفي وقال بصوت هـــادىء مليء بالدموع :

ـ احمد ، سأموت هنا او في قريتي في الجليل ولا ثالث، مهما كثرت الضربات ..

وشردت عيناه في السقف ، وشعرت بأنني احوج منه الى العـــزاء .. غادرته بعـد ان طمأنني على قليل من المؤونة لديه.. وعدت لارقب الاحداث من خلف بابي المغلق .

وكلكم تعرفون ما حدث ، لكن الجديد في الامر ان المطعم اخذ يستقبل « فارس » ابن أختي .. كان طفلا صغيرا ، يأتي في كل مرة راكضا نحو أبيه فيأخذه بين ساعديه يضمه ثم يرفعه الى الاعلى والصغير « يغرغر » ويضحك بانطلاقة وبراءة .. ثم يجلسه بجانبه على الكرسي الكبير .. ويطعمه شيئا من الحلوى . يتحدث معه وكأنه يحادث انسانا كبيرا .. ثم يبتسم له :

ـ هل ستخلف والدك في المهنة ؟ .. لا ستذهب الى هناك .. كان يتكلم مع نفسه والصغير يأكل الحـــلوى .. وعندما يلمحني يقول لـــه : اذهب الى خـــالك ، فيركض فارس نحوي ، ونظرات عبد الله تلاحقه وكأنه يخاف عليه حتى من خاله ...

واقول في شيء من المرارة ان عالم عبد الله انحصر في ابنه بقدر كبير .. اكثر من اهتمامه باستقبال الزبائن ... وأخذ المورد يقل تدريجيا .. لكنه ظل كافيا ليعيل العائلـــة الصغيرة ..

وقبل ثلاثة شهور فقط بدأ فارس يذهب الى المدرسة .. اشترى له عبد الله محفظـــة صغيرة .. وكـــان كل يوم يستقبله لدى عودته ويأخـــذه بين ساعديه ، ويرفعـــه الى اعلى كعادته .. اصبح عمره ست سنوات وبعــــد عشر سنين سيصبح شابا .. هكذا كان يقول عبد الله .. وقبـــل شهرين وقف عمره عند هـــذا الحد !!

ما اصعب هذا .. قـــال « الليل » انه قتل في المطاردة ولكن في وضح النهار وقالت الحقيقة ان عبد الله اللاجىء جن .. ولكن قبل ان يجن لم يصدق ما سمعه وما رآه . هل حقا انهار وطنه الثاني .. وطنه الآخر ..؟ هل ابنـــه مقاتل ؟!! ربما .. او على الاقل هكذا أراده .. لـــكن « الليل » لا يرى بل يخيف . ولكن اين النهار ؟! هل امحي بشمسه ؟! هل مات هـــو الآخر ؟! لا .. لا يمكن .. بل يجب ان يكون .. يجب ان يولد من جديد حتى لـــو مات .. ولو هزمه «الليل».. وفارس هل هـــو النهار .. ربما .. بل يجب ان يكون ..

هيه يا عبد الاله ، هكـــذا فكرت قبل ان تغير عقلك ، هكذا على الاقل كان يجب ان تفكر .. لكن العاصفـــة أتت عليك بعد هدوئك الذي طال الى ان مرت الاربعون عـــلى فارس .. أتت بعدها زوجتك تشكوك لي .. لقد اصبحت تخرج في الليل .. لم تخف « الليل » بدورك لكن زوجتك لم ترد ان تفقدك .

كانت لك ضحكتك الخاصة بعد جنونك ، كنت مخيفـــا ومضحكا .. ومحزنـــا .. عرفك الجميع وحزن عليـــك زبائن مطعمك الذي اقفل ..

ثم اتت زوجتك تشكو انك اصبحت كالصبية تفتش عن مقلاع ... لتحارب .

وعند المنعطف الذي يذهب الى المخيم القريب من الشاطىء والى الثكنة العسكرية الممتدة قبالته رأيت أحدهم وضربت بمقلاعــــك .. وسقط على الارض وسقطت آنت .. لقيت مصرعك في نفس اللحظة على يد زميل له .

هيه يا زوج أختي .. ما اصعب هذا وما اقساه .

تصحيـــح معـــادلـــة ..

شـعر : سـميح صبـاغ

كسرتُ جميع المرايا التي شوّهتْ
وجهك الحلو ، أعطته لون الردى
صغّرته .
كسرت جميع المرايا التي ابعدتنيَ عنكِ
وعـدتُ اليـكِ
وكنتِ ـ قديماً زمـان الطفولةِ ـ
كنتِ أميرة كل الصبايـا
وحينَ كبرتُ كبرتِ معي
وكنت أغني اليـكِ
لكي تكبري ..
وافرح فيك بخـاتم عرسٍ
فأوجع صوتيَ كل الألى طمعوا في هواكِ
واوجَعَهم غضبي ، وانتمائي
لاقوى الفوارسِ حتى
أصونك من كيـدهم ..
فالقوا باحجارهم في فمي
وحطوا على مقلتيَّ ستاره
وابعدتُ عن كل نبـع
وكـرم
يظنون انيَ افقـد عزمي
على المعركـة .
وحين كبرتُ
نَمَتْ في كل الاغاني السجينه
وصار هواي ملاحم .

*

كسرتُ جميع المرايـا
وعدتُ اليـكِ
رتب اوجاعك السالفـة
واوجاعك الحـاضرة
واسكب فولاذ كل العصور بهـا
واحرق أشياءك الزائده
بشمس فوارسنا المشرقه .

١٩٧١

عربي يكتب الشعر بالعبريـــة

تنشر الصحف العبرية بين حين وآخر مقطوعات شعرية باللغة العبرية من انتـــاج الشاعر الشاب **نعيم عرايدي** من قرية المغار ، وهو اليوم طـــالب في السنة الثالثة في جامعة حيفا ويدرس اللغـــة العبرية وآدابها .

ونشر الملحق الادبي لجريدة دافار المعروف باسم «مسا» قطعة بعنوان «القدس» .

ويقول نعيم عن نفسـه : ابن الطائفة الدرزية من عرب هذه البلاد ، ومضى عليه عامـــان وهو يحاول فيهما ان يعبر عن كوامن نفسه ووجهـات نظره من الواقع الذي نحياه بشكل شعري .

ويضيف : واذا سألتم علام اكتب بالعبرية ، فان جوابي اولا لانني اجيـــد التعبير بالعبرية، لانني تلقيت دراستي في المدارس العبرية ، وثانيا لضرورة مخاطبـــة الشعب اليهودي مباشرة وشرح شعورنا لـه .

القدس

ليتنـا نجمع
جميع الحجارة الكبيرة
التي في جبال القدس
ولعلنا نبني
حائطاً آخر ، ومسجداً آخر
وكنيسة أخرى ... ليتنا

**

لننس اخطاء الماضي .. ولعلنا
نبني في نهاية المطاف
بلداً آخر ولكن ..
ليس على جبال القدس
ونسميه القـدس ...

الحرارة على المريخ

موسكو ـ تفيـد المعلومات التي تنقلها محطتا مارس ٢ ، ٣ اللتان اطلقهما الاتحـــاد السوفييتي وتقومان بدراسة المريخ وحالات الجو فيه ، ان درجة الحرارة في التربـــة المجاورة للخط الذي يفصـل بين الوجـه المضيء والوجـه المظلم للمريخ تتراوح بين ٨٠ ـ ٩٠ درجة سنتغراد تحت الصفر .

والجدير بالذكر ان مارس ٢ قد اتمت حتى ٢٢ كـانون الثاني ٧٤ دورة ، بينما قامت مارس ٣ حتى ذلك التـاريخ باربع دورات .

« حط ايدك على قلبك ، اللي بتحبه بحبك »

لقاء الناصرة بين الوفد السوفييتي الضيف وشعب الناصرة وقرى الجليل قد هز حتى الاعماق كل من اشترك فيه . وكم من دمعة طفرت من عيون تأثرا وأملا بمستقبل الشعب – مستقبل السلام والحرية والكرامة الانسانية .

واما الاصدقاء السوفييت فلم يخفوا تأثرهم . والرفيق جرمان كوشيان ، نائب رئيس تحرير مجلة « الاوقات الجديدة » السوفييتية المعروفة في جميع انحاء العالم قال : انني صحفي ، فيجب ان اعرف التعبير بالكلمات عن المشاعر ، ومع ذلك انني عاجز الآن عن ايجاد الكلمات الملائمة .

ثم توقف قليلا مفكرا ، واخيرا قال : ولكن الشعب السوفييتي لا يحتاج الى كلماتي حتى يعرف مشاعركم .. انه يعرفها ويعرفها ..

فأجابه شاعرنا توفيق زياد ، الذي ترأس اللقاء الشعبي : اننا مطمئنون ، ايها الاصدقاء السوفييت .. واريد ان اطمئنكم بتعبيرنا الشعبي : « حط ايدك على قلبك اللي بتحبه يحبك » ..

وفي حفلة العشاء ، التي اقيمت بعد هذا اللقاء الرائع ، همس احد اعضاء الوفد السوفييتي في اذني كلمات الاعجاب بهذا الحب الفياض الذي يكنه هذا الشعب للاتحاد السوفييتي ، هذه « الخصلة الجديدة » من خصال هذا الشعب ، التي اصبحت أصيلة بتعبير الشاعر توفيق زياد .

وقال الضيف السوفييتي : في خضم مشاغلنا اليومية في الاتحاد السوفييتي كثيرا ما لا تشعر شعورا كافيا بعظمة ما ينجزه شعبنا من بناء وبتأثير ما يضعه حزبنا من سياسة ، حتى نسافر الى الخارج فنرى تقديرا شعبيا خالصا يشعرنا بسعادة الخلق والعمل ، بسعادة الانتماء الى الاممية .

فأجبت الصديق الضيف السوفييتي : اصبح واقعكم السامي امرا عاديا في أعينكم ، انتم الناس السوفييتيون .. وتطالبون المزيد ، والمزيد دائما . وهذا حقكم . ولكن واقعكم هذا انما هو مجرد مستقبل بالنسبة الينا ، نحن الذين لا نزال نعيش في حمآت الحروب والاحتراب وسفك الدماء والقلق الدائم والخوف من الصبح ومن البطالة ومن العساكر ومن نهب الارض ومن قطع الرزق ومن الاهانة ومن التفتيش ومن الاعتقال .

قلت له : تصور ما تكون عليه معنوية هذا الشعب الصغير ، الذي ظل معزولا عشرين عاما ، ومضطهدوه يستخفون به ويكيلون له الضربات اذا ما رفع رأسه ، ويقبرون حقيقته في مقابر الصمت والتحريض والتزييف ، لولا وجود الاتحاد السوفييتي ، والامل السوفييتي ، والثقة بالاتحاد السوفييتي .

منذ اللحظة الاولى ، وخصوصا في اصعب الاوقات ، رفعت جماهير هذا الشعب شعار الامل : «ما دام الاتحاد السوفييتي موجودا فلا خطر على مستقبلنا» .

تحياتنا لوفد الاصدقاء السوفييت ، أصدقاء العمر ، في غدوهم وفي رواحهم . اننا ممتنون لهم ولبلادهم العظيمة ، فسوية سنسير ، والى الابد ، نحو غد الانسانية النيّر .

(جهينة)

الكتلة الشيوعية في الكنيست تصد الهجوم على عمال الموانىء

توفيق طوبي : عمال الموانىء يناضلون من اجل حقوقهم المشروعة ولن يردعهم التحريض ولا الاجراءات التعسفية .

القدس – لمراسل الاتحاد البرلماني – اجرت الكنيست يوم الاثنين الماضي مناقشة عامة حول العمل في الموانىء في اسرائيل . وسبق ان اقرت رئاسة الكنيست اقتراحات لاجراء هذه المناقشة تقدمت بها كتل « جاحال » و « القائمة الرسمية » و «المركز الحر» و «المتدينين» وذلك للنظر فيما زعموا انه امتيازات وشروط عمل ابتزازية يفرضها عمال الموانىء في البلاد .

وتكلم باسم الكتلة الشيوعية عضو الكنيست توفيق طوبي منددا بمحاولة كتل اليمين البرجوازية التشهير بالعمال والتحريض عليهم وشجب موقف الحكومة المساعد لهذه الحملة التحريضية .

وجاء في بداية كلمته : « اننا لا نرى ما يسيء في البحث حول الموانىء لو كان ذلك يهدف ايضاح مشاكل العمل فيها وتطويرها وتحسين خدماتها وملاءمتها لاغراض التجارة والمرور .

ولكن الحقيقة ان الهدف من النقاش هو هجوم جديد تشنه اوساط اليمين على جمهور عمال الموانىء ، على ظروف عملهم وعلى مكاسبهم الاجتماعية . وان نقاش عضو الكنيست من « الكتلة الرسمية » ، هوروفيتس ، هو افضل برهان على ذلك . انها محاولة جديدة ترمي الى خلق جو معاد لجمهور العمال ولحقهم في النضال دفاعا عن حقوقهم الحيوية .

وحتى حين يتحدثون عن الازدحام في الموانىء يلقون سبب ذلك على عاتق العاملين انفسهم او ما يسمى « بنظام العمق » .

وقد اشار توفيق طوبي في كلمته الى الحملة المحمومة ضد عمال الموانىء في الصحف وبشكل خاص سلسلة المقالات في جريدة « يديعوت احرونوت » والتي كتبها اوري فودت وايتان مور ، والتي سبقت دعوة بحث الموضوع . واكد بان هذه الحملة هي استمرار لحملات تحريض سابقة وجدت لها تشجيعا من سياسة الحكومة .

واضاف : « منذ بدء عمل الكنيست السابقة ونحن نشهد تشديد الهجوم على مستوى حياة جمهور العاملين وعلى اجورهم . وبصورة خاصة يزداد الضغط لزيادة القوانين العادية للعمال والتي هدفها الحد من حرية النضال الطبقي وزيادة تدخل الدولة في نزاعات العمل » .

وتطرق الى واقع ان اوساط اليمين نفد صبرها ، وهي لا تكتفي بكون الكنيست وافقت في القراءة الاولى على اقتراح قانون حظر الاضرابات وذلك رضوخا للضغط المتواصل الذي تمارسه هذه الاوساط والى خنوع ممثلي حزب العمل ، ولا يعجبها مجرد بحث الموضوع في لجنة العمل وعدم تقديمه الى القراءة الثانية للتصويت عليه .

وفند توفيق طوبي الزعم بان عمال الموانىء ينالون اجرة عالية فمعظمهم يعملون ساعات عمل اضافية واعمال صعبة . « وفي ميناء اشدود – تابع حديثه قائلا – يعمل ٥٠٠ عامل بصورة موقتة عن طريق دائرة العمل وينالون ١٦ ل.ا. يوميا » .

واكد في كلمته : « ان عمال في ميناء حيفا لم يضربوا لاجل الحصول على امتيازات ، كما تدعي اوساط اليمين ، وانما لان لهم مطالب عادلة ، وهم يضربون في سبيل تلبية هذه المطالب التي اتفق عليها في الماضي مع الادارة ولكن لم تنفذ ، وكذلك في سبيل مساواة ظروف عملهم بظروف عمل زملائهم في ميناء اشدود » .

وبعد ان بعث بتحية الكتلة الشيوعية للعمال المضربين في ميناء حيفا قال :

« ان عمال الموانىء وكل جمهور العاملين لن يسمحوا بخداعهم وسيردون كل هجوم عليهم ويحافظون على مكاسبهم وسيناضلون لاجل تحسينها . ان كتلتنا وقفت وتقف الان بدون تحفظ الى جانب عمال الميناء في كفاحهم العادل » .

عمال المرسى يعودون الى العمل

عاد يوم الاثنين الماضي عمال المرسى الى ممارسة عملهم في ميناء حيفا بعد ان اضربوا ٦ ايام احتجاجا على عدم تلبية مطلبهم بمساواة ظروف عملهم بظروف عمل زملائهم في ميناء اسدود . ويطالب عمال المرسى بزيادة اجورهم بقيمة ٤٠ ليره شهريا وعن فترة السنوات الاربع التي مرت .

وقد عاد العمال الى عملهم بعد ان اتفق ممثلو ادارة العمال على تعيين محكم ينظر في نزاع العمل بين الطرفين .

وزير الشؤون الاجتماعية يدافع عن نشاط وزارته بين العرب

في رده على الانتقادات التي وجهها النائب الشيوعي اميل حبيبي ..

القدس – لمراسلنا البرلماني – في اجمال النقاش على وزارة الشؤون الاجتماعية خصص وزير الشؤون الاجتماعية جزءا كبيرا من خطابه للرد على الاتهامات التي كان النائب الشيوعي اميل حبيبي قد وجهها حول اهمال الوزارة قضية المحتاجين العرب .

وقال الوزير ان خدمات الشؤون الاجتماعية بين العرب تسير على نفس النمط كما في بقية انحاء البلاد .. وضع اللوم على السلطات المحلية العربية التي لا تبدي المبادرة الكافية في هذا المجال .

وقال انه يوجد الآن ٤٤ مكتبا للشؤون الاجتماعية تابعة لسلطات محلية عربية ، و ٤ مكاتب منطقية تعالج الشؤون الاجتماعية في القرى التي لا تقوم فيها سلطات محلية .

وقال انه في سنة ١٩٧٠/٧١ عالجت هذه المكاتب قضايا ٥،٦٣٤ عائلة عربية خصوصا في قضايا المعالجة الطبية . وقدمت هذه المكاتب مساعدات مالية لـ ٢،٧٣٩ عائلة عربية من بينها مساعدات لـ ٩٥ مسنا و ١٢٠ ضريرا .

وقال ان وزارته ستبدأ دورة دراسية للامهات العربيات في نتانيا في الشهر القادم ، وان وزارته استجابت لطلب المطران ريا واشتركت في اقامة ملجأ عجزة في عسفيا ، واقامت نوادي للنساء في عدد من المراكز العربية .

واشاد بنشاط ١١ ضابط احداث ، بقيادة الدكتور سامي جرايسي ، الذين يهتمون بالشبان اصحاب القضايا . وتباهى بان دار الايتام الوحيدة التي تشرف عليها حكومة اسرائيل هي دار الايتام الاسلامية « الجليل » .

ولكن النائب الشيوعي اميل حبيبي لم يكتف بهذا الرد وقدم اقتراحات قرارات تدعو الوزارة الى زيادة مساهمتها في ميزانيات السلطات المحلية للشؤون الاجتماعية ، وتلزم الوزارة بتعيين عامل اجتماعي واحد على الاقل في كل قرية عربية .

١٥٩ مليون ليرة العجز المتوقع السنة في المجالس المحلية

عقدت لجنة حزب « التجمع » للشؤون الاقتصادية اجتماعا امس الاول بحثت فيه الاقتراحات الداعية لزيادة الضرائب في المجالس المحلية والبلدية لتغطية نفقاتها .

وتقرر في الاجتماع احالة الموضوع على لجنة مصغرة للنظر فيه . ويذكر ان وزارة المالية تقترح زيادة الضرائب البلدية اذا ارادت هذه المجالس عدم تقليص خدماتها .

ويتوقع ان يبلغ العجز في في ميزانيات المجالس البلدية والمحلية هذه السنة ١٥٩ مليون ليره .

شخصيات شعبية أخرى تطالب الحكومة باعادة النظر في سياستها

نشرت صحف يوم الاثنين الماضي بيانا وقع عليه ٩٩ شخصية سياسية واجتماعية وادبية وعدد من الدكاترة والمحامين بالاضافة الى عضو الكنيست اوري افنيري . ويدعو البيان « حكومة اسرائيل الى اعادة النظر في سياستها ومواقفها المعلنة من النزاع الاسرائيلي العربي والى تقديم مقترحات جديدة يمكن ان تشكل اساسا واقعيا للتفاوض مع مصر » .

ويؤكد الموقعون «احساسهم بأن حكومة اسرائيل لم تستغل بعد كل الامكانيات المتوفرة لديها لبدء المفاوضات مع مصر ومنع خطر تجدد الحرب » .

ومن الذين وقعوا على البيان عضو الكنيست افنيري من « هعولام هزه » والدكاترة كلمان التمان (حيفا) ، حاييم درين – درابكين (تل ابيب) ، اهرون مينز (القدس) ، سلافا ميكونيس (تل ابيب) ، جبريئيل موكد (تل ابيب) والبروفسور عاموس نتان (حيفا) وضابط الجيش المتقاعد الي فاينجرش (رمات هشرون) والصحفي عاموس كينان من«يديعوت احرونوت» ويغئال لبيب من « هآرتس » ودوب بارنير من « عل همشمار » وآخرون .

ويذكر ان بيانا آخر مشابها وقعه حوالي ٥٠ شخصية شعبية اثار في حينه ضجة كبيرة في الراي العام الاسرائيلي . والبيان الجديد يدل على اتساع القوى التي تطالب الحكومة بتغيير سياستها وتحذر من خطر تجدد الحرب نتيجة لهذه السياسة .

في حديث صحفي مع الابزرفر :

ديان : السبيل لمنع الحرب ان يطلب المصريون الجلوس معنا للمفاوضات

● زيارة نيكسون الى موسكو قد تعجل التسوية في المنطقة

في حديث صحفي مع صحيفة « الاوبزرفر » اللندنية نشر يوم الاحد ، قال وزير الدفاع الاسرائيلي موشه ديان ان المصريين يستطيعون منع وقوع الحرب بطلبهم من الاسرائيليين ان يجلسوا معهم على مائدة ليتحدثوا ... واضاف ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي قد تتوصلان الى اتفاق بشأن احلال السلام في الشرق الاوسط .

وقال ديان ان الدولتين العظميين قد تحاولان ضمان عدم استئناف المعارك في الشرق الاوسط وذلك من اجل مصالحهما ومن اجل مصالح العالم . وفي حالة التوصل الى اتفاق ثنائي بين الدولتين ينص على انه في حالة تجدد المعارك فان اية من الدولتين العظميين لن تتورط في الحرب بأي شكل كان ، فتستطيع الدولتان انئذ التوصل الى اتفاق ما حول التسوية السلمية .

واستطرد ديان يقول : اني آمل بأن يكون اتفاقا نستطيع اقراره ، غير ان اهم شيء هو ان يتوصل الطرفان الى اتفاق يمكن ان يكون قاعدة للمباحثات التي ستجري وتبذل جهود بالطرق السياسية والدبلوماسية لكي نخرج من الدائرة المفرغة بدون مدافع .

واعترف ديان انه يمكن ان تنشب حرب في وقت قريب وان تلك الحرب قد تنشب صدفة . وقال انه يأخذ كلام السادات على محمل الجد حول خطر اندلاع الحرب في غضون اسابيع اذا لم تتخل اسرائيل عن الاراضي المحتلة .

واضاف يقول انه اذا لم تبدأ مفاوضات قريبا جدا فانه يوافق الرئيس السادات قوله انه ستكون هناك حرب ... وسئل ماذا يجب عمله لمنع نشوب الحرب ، فقال ان المصريين يستطيعون منع وقوع الحرب بطلبهم من الاسرائيليين ان يجلسوا معهم على مائدة ليتحدثوا .. واضاف يقول انه ليس من السهل حتى الموافقة على موضوع المباحثات غير ان الامر الاساسي هو وقف التدهور نحو الحرب .

وهكذا يؤكد ديان تعنت حكام اسرائيل ، فالقضية هي ان يطلب المصريون الجلوس مع الاسرائيليين على مائدة المفاوضات ، لا ان يتعهد الاسرائيليون بالانسحاب من المناطق المحتلة .

جريدة « النجم الاحمر » : استراتيجية حكام اسرائيل العدوان المتواصل على البلدان العربية

وصفت جريدة « النجم الاحمر » – وهي لسان حال الجيش السوفييتي – استراتيجية حكام اسرايل بالعدوان المتواصل على الدول العربية ، وذلك في معرض حديثها عن العدوان الاسرائيلي الاخير على الاراضي اللبنانية .

واشارت الجريدة الى ان « المتطرفين في تل ابيب لم يتنازلوا عن حلمهم بضم جزء على الاقل من الاراضي المحتلة . وهم ينوون كذلك احتلال مناطق عربية اخرى » .

واضافت الجريدة بأن السياسة الاسرائيلية في الشرق الاوسط تهدف نسف كل تسوية سلمية عادلة .

الكتلة الشيوعية في مجلس عمال عكا تطالب بوقف استغلال العاملات العربيات

عكا – لمراسلنا – ارسل احمد ابو شنب باسم الكتلة الشيوعية في مجلس عمال عكا رسالة الى سكرتير المجلس يطالبه فيها بالعمل على وضع حد لاستغلال عمل الفتيات العربيات بصورة تذكر بعلاقات عمل العصور الوسطى .

فظاهرة السماسرة لا زالت موجودة في عدد من مصانع المدينة ، حيث يجلبون الفتيات العربيات من قرى الجليل . والسماسرة هم الذين يقبضون اجور العاملات ويدفعون لهن فقط ٧ – ٨ ليرات يوميا ويسرقون الباقي . اضف الى ذلك تعمل الفتيات ساعة اضافية لا يقتضين مقابلها . ويعمل هؤلاء السماسرة علاوة على ذلك مسئولين في المصانع ويتقاضون على ذلك اجرة دسمة . وحتى اجرة سفر الفتيات من والى المصنع يأخذها السماسرة .

وتطالب رسالة الكتلة الشيوعية باتخاذ اجراءات ضد هؤلاء السماسرة وضد هذه الظاهرة المشينة وكذلك ببحث الموضوع في اول اجتماع لمجلس العمال .

مطالب العمال في اجتماع مجلس عمال عكا

عكا – لمراسلنا – عقد مجلس عمال عكا اجتماعا لبحث السياسة النقابية والمهنية . وقد حضر الاجتماع عضو من اللجنة التنفيذية للهستدروت وعشرات من لجان العمال في المدينة .

وتحدث باسم الكتلة الشيوعية الرفيق احمد ابو شنب فشرح تدهور معيشة جمهور العاملين نتيجة لسياسة الحكومة . وطالب المجلس بالوقوف الى جانب العمال في نضالهم لزيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم واقترح على الاجتماع ان يتخذ قرارا ضد قانون حظر الاضرابات . وتطرق في كلمته الى ظاهرة استغلال السماسرة لعمل الفتيات العربيات وطالب من المجلس والهستدروت التدخل لوقف هذه الظاهرة .

وفي ختام كلمته قدم الرفيق احمد عددا من مطالب العمال .

وقد تحدث سكرتير المجلس فأيد سياسة الاجور التي ينتهجها قادة الهستدروت . واعلن انه شخصيا ضد قانون حظر الاضرابات ولكنه يلتزم بخط حزبه – حزب التجمع – الذي يؤيد سن القانون والمبادر لاقتراحه .

رؤيا – بقية –

كواحدة من اشد البؤر الحربية خطرا والتي تركت لعام ١٩٧٢ من جملة اكبر المشاكل حدة وصعوبة وكتب يقول في ختام مقالته :

« مما لا شك فيه ان التسوية السياسية لازمة الشرق الاوسط تستجيب للمصالح الجذرية لشعوب هذه المنطقة ولمصالح السلام والامن في العالم اجمع » .

حرائق في – بقية –

من أنظمة رجعية عربية ليسا هما السبيل الى السلام بين اسرائيل وجاراتها العربيات ، انما السبيل هو في تغيير هذه السياسة من جذورها .

اي سلام يمكن بلوغه بسياسة تسخين الحدود مع سوريا – احدى دول اتحاد الجمهوريات العربية – في وقت يصارع فيه الرئيس المصري انور السادات للفوز بآخر فرصة من فرص التسوية السلمية المتاحة ؟ اليس هذا تحد مكشوف يضع الدول العربية امام احتمالين لا ثالث لهما : اما الاستسلام واما الحرب .

وهذا هو مغزى حديث وزير الدفاع الاسرائيلي موشه ديان مع صحيفة الاوبزرفر البريطانية في الاسبوع الماضي حين سئل : ماذا يجب عمله لمنع نشوب حرب أخرى في الشرق الاوسط ؟ .. فقد كان جوابه :

« يستطيع المصريون منع وقوع حرب بطلبهم من الاسرائيليين ان يجلسوا معهم على مائدة ليتحدثوا» !

واذا كان ديان يقصد مائدة سلام فلم يقل اي سلام !!!

تهنئات

الى صديقنا وليم نجم وعائلته بالمولودة

ماجدولين

الحزب والشبيبة – حيفا

الامبريالية الامريكية تكتل – بقية

اوهام الامبريالية

ان الامبريالية عامة والامبريالية الامريكية خاصة واهمة اشد الوهم اذا اعتقدت انها تستطيع ان تغير توازن القوى الدولية عن طريق اعادة توزيع قواها العسكرية .. وزيادة مخصصات التسلح .. وتكتيل القوى الرجعية في كل مكان ، فالاحداث المتعاقبة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية الى اليوم – وهي تتسم بصعود في الحركة الثورية عامة بغض النظر عن نكساتها الموقتة – ترجع باستمرار كفة قوى الاشتراكية والتحرر القومي والاجتماعي على قوى الامبريالية والرجعية .

ومن اشد الدلائل على هذا في منطقتنا حرب حزيران ١٩٦٧ نفسها وما اعقبها .. فعلى الرغم من انتصار اسرائيل العسكري الساحق وتفوقها الحربي ، اخفقت الامبريالية الامريكية التي تقف وراء عدوان اسرائيل من تحقيق اهدافها .. ومصر وسوريا اليوم اقوى مما كانتا في يوم من الايام ، وتسرعان في طريق تقليص التفاوت بينهما وبين اسرائيل لا في الميدان العسكري فحسب ، بل في ميادين اخرى وذلك بمساعدة الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية .

وتوحي المعطيات ان تفوق اسرائيل الذي استمد كثيرا من عناصره من الولايات المتحدة يتبدد شيئا فشيئا لان الولايات المتحدة تفقد شيئا فشيئا مكانتها على الصعيد الدولي بسبب اخفاقها في فيتنام وهزائمها السياسية وازمتها المالية – الاقتصادية والتمزق الاجتماعي الشائع في حياتها الداخلية .

ولهذا فالرجعية العربية التي جر الجنرال الامريكي لينسف الخطط معها ليست بافضل حال من الامبريالية نفسها .

ومع هذا فليس من مصلحة المعركة التقليل من اخطار الامبريالية والمحافل الاسرائيلية الحاكمة والصهيونية والرجعية العربية ما دامت تتمتع بقوة ما .. ومن هنا كانت اهمية تشديد النضال ضد الامبريالية الامريكية وتوحيد كافة القوى الوطنية في العالم العربي من اجل هذه الغاية .

وعلى هذا الاساس يكتسب وضوح الرؤيا اهمية بالغة اذ يخلص قطاعات من الحركة القومية العربية من اوهامها بامكانية « تحييد » الامبريالية الامريكية .

وتؤكد الدلائل على ازدياد هذا الوضوح في محافل مصر القيادية .. وصدقت الاهرام ٢٣-١-٧٢ حين اعلنت ان الاتصالات السياسية مع الولايات المتحدة لا تخدم سوى غرض واحد وهو استدراج مصر الى مواقف هدفها صرف الانظار عن التركيز على الاستعداد للمعركة .

ان العالم العربي المشرقي على اعتاب موجة جديدة من النهوض الثوري المعادي للامبريالية . ومن طبيعة الامور ان يؤدي هذا النهوض الى زعزعة مواقع الرجعية العربية .

سلطات الاحتلال تواصل، بدون توقف حملتها الارهابية في القطاع

أكدت صحيفة « هآرتس » امس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي فى قطاع غزة تواصل بدون توقف حملتها الارهابية وعمليات التفتيش من بيت الى بيت فى القطاع . وقد جاء هذا التاكيد فى معرض الخبر الذي نشرته امس ، عن جرح ولدين ورجلين (جراح احد الرجلين خطرة) من جراء انفجار قنبلة القيت ، فى الساعة الحادية عشرة من صباح اول امس ، على سيارة مدنية كانت تقل عددا من الجنود الاسرائيليين ، فاخطاتها وانفجرت وسط مئات من الاطفال كانوا يسيرون فى الشارع الرئيسي فى غزة بالبسة العيد ، بالقرب من « المنتزه » الذي يبعد حوالي ٤٠٠ متر عن مقر الحكم العسكري .

وقالت « هآرتس » ان سلطات الاحتلال قامت بمطاردة بعض المشتبهين الذين اخذوا فى الهروب بعد الحادث والقت القبض على عدد منهم وهي تجري الان التحقيق معهم.

غادر الوفد ـ بقية

رئاسة حركة الصداقة .

واستضافت اللجنة التنفيذية للهستدروت عضوي الوفد ج. كوشين وسلمون جيليلوف وكان فى استقبالهما عند زيارتهما مكاتب اللجنة عضو اللجنة المركزة يهودا يودين .

كذلك استضاف يعقوب ريفتين الوفد فى كيبوتس عين شجر .

وقابل الوفد عضو الكنيست ماير يعري بناء على دعوته ، واشترك فى المقابلة عدد من زعماء المبام .

وقابل الوفد اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي برئاسة السكرتير العام الرفيق مئير فلنر .

هذا الى جانب لقاءات واحتفالات اخرى جرت مع الوفد لدى وصوله البلاد .

مؤتمر صحفي

وبناء على طلب بعض الصحفيين نظمت حركة الصداقة مؤتمرا صحفيا فى تل ابيب فى دار الصحفيين .

وقدم رئيس الوفد ف. جورشكوف بيان الوفد حول سياسة الاتحاد السوفييتي من قضية الشرق الاوسط ، وتكلم ج. كوشين بتوسع حول هذا الموضوع ، وانحى باللائمة على اسرائيل التي جمدت مهمة الدكتور يارينغ ولم تبد اية مبادرة منها نحو الحل السلمي .

والجدير بالذكر ان بعض العناصر جربت ان تحول المؤتمر الصحفي عن مجراه الصحيح فدست معتوها من اقرباء احدى السجينات اليهوديات فى الاتحاد السوفييتي ، وهو يحمل صورة مكبرة لها ولكنه ابعد عن القاعة .

وتعرض س. جليلوف لهذا الحادث فقال انه والضجة التي تثار هنا تمثيلية هزلية اعدها اصحابها حتى تستغلها الصحف ، ولكنها لا تؤثر على الوفد .

واكد البروفسور جليلوف ان تجديد العلاقات مع اسرائيل مرتبط بالسياسة الاسرائيلية ، لان قطعها كان بسبب السياسة السلبية التي اتبعتها الاوساط الحاكمة فى اسرائيل.

وذكر اعضاء الوفد ان جماعات من المهاجرين الجدد من الاتحاد السوفييتي قابلوهم وطلبوا اليهم السعي لدى السلطات السوفييتية لتسمح لهم بالرجوع .

تهنئة

الى الدكتور خالد ذياب وعائلته ـ الناصرة ـ

تهانينا القلبية بمناسبة مولودكم البكر علاء

مبروك

لطفي زريق وعائلته ـ الناصرة

مناشير فى الضفة الغربية ضد الانتخابات

القدس ـ وزعت يوم الجمعة الماضي مناشير فى نابلس وبيت لحم ورام الله وغيرها من مدن الضفة الغربية ضد الانتخابات البلدية التي قررتها سلطات الاحتلال .

واعتقل فى البيرة فتيان عمر الواحد منهما ١٦ سنة حينما كانا يلصقان المناشير على الجدران الداعية الى مقاطعة الانتخابات المحلية . وقد اطلق سراحهما بعد التحقيق .

وكانت المناشير موقعة باسم « الجبهة الشعبية للمقاومة المدنية » ومماثلة لمناشير اخرى وزعت فى الماضي . وتقول « دافار » فى نبأ لها نشرته فى ٢٣-١-٧٢ ، ان هذه المنظمة تعمل تحت اشراف الشيوعيين فى الضفة الغربية .

وتتضمن المناشير نداءات ضد الانتخابات وضد « المتعاونين مع السلطات » . وتهاجم المناشير الدمقراطية الاسرائيلية المزعومة التي تستخدم وسائل الارهاب والتهديد بتعيين ضابط من جيش الاحتلال لادارة البلديات العربية اذا قاطع السكان هذه الانتخابات .

صدر كتاب

جذور القضية الفلسطينية

بقلم : الدكتور اميل توما

يطلب من المكتبة الشعبية ص.ب : ١٧٠ فى الناصرة

ومن مكتبة خوري ـ شارع الوادي ـ حيفا

بمناسبة صدور كتاب الدكتور اميل توما القيم ، جذور القضية الفلسطينية ،

يقام اجتماع يوم الاربعاء ١٩٧٢\٢\٢ الساعة ٨ مساء ، فى قاعة النادي ـ شارع مار يوحنا ٣٩ ـ حيفا ، يجري فيه عرض لهذا الكتاب الهام ، ويتحدث فيه الدكتور اميل توما عن المؤتمر الصهيوني

صدرت :

((الدرب))

مجلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي للقضايا النظرية والتطبيقية

العدد ٦ — كانون الثاني ١٩٧٢

طباعة انيقة ـ غني بالمقالات حول القضايا المحلية والعالمية

الثمن : ليرة واحدة — اطلبه من باعة « الاتحاد »

اعلان

سيزور المسؤول عن صحف الحزب فى منطقة الناصرة الفروع لجمع اثمان الصحف يوم السبت ١٩٧٢\١\٢٩ . الرجاء من المسؤولين عن الصحف فى كل فرع تحضير البيانات والاثمان مسبقا لتسهيل العمل ..

كلمة الاتحاد ـ بقية

الصينية فى باريس فى الشهر القادم .

بل هي ستشدد من كفاحها من اجل تسوية الحرب فى الهند الصينية تسوية حقيقية تتفق مع مصالح الشعوب .

وهذا يعني تنفيذ مقترحات فيتنام الدمقراطية والقوى الثورية فى الهند الصينية عامة التي تدعو الى تحديد موعد لانسحاب القوات الاميركية والمتحالفة معها من فيتنام الجنوبية .. واقامة حكومة فى فيتنام الجنوبية تستبعد الدمى وتؤيد استقلال البلاد وحيادها .. ووقف التدخل الاميركي بشتى اشكاله فى الهند الصينية ..

الجلسة الخاصة لمجلس الامن فى افريقيا ـ اليوم

تفتتح اليوم فى اديس ابابا، فى اثيوبيا ، الجلسة الخاصة لمجلس الامن ، حول قضايا افريقيا ، وتستمر حتى ٤ شباط . وقد توجه سكرتير الامم المتحدة كورت ولدهايم ، امس الاول، الى اديس ابابا ، للاشتراك فى جلسات مجلس الامن حيث تبحث قضايا جنوب افريقيا .

وسوف تتركز ابحاث المجلس المنعقد فى القارة الافريقية حول قضايا التفرقة العنصرية فى جنوب افريقيا .

ويتوقع المراقبون ان يثير مندوب السودان ، العضو فى مجلس الامن ، ازمة الشرق الاوسط فى هذه الجلسة باعتبار ان ارضا لدولة افريقية تحتلها اسرائيل .

وقد توجه الى اديس ابابا ، للاشتراك فى هذه الجلسة ، يعقوب مالك مندوب الاتحاد السوفييتي الدائم فى الامم المتحدة .

من الناصرة : يتقدمون باحر التهاني واطيب التمنيات الى المواطنين المسلمين والدروز بمناسبة عيد الاضحى المبارك اعاده الله على الجميع باليمن والرخاء والسلام

انور السادات يزور موسكو ـ بقية

سيادة القانون .

* وهو يعتقد ان حركة الطلاب فى اساسها سليمة باستثناء فئة قليلة منحرفة تثير الحقد دون اية مناقشة علمية ..

* ويقف وراء هذه الفئة مخطط يهدف الى نشر الفتنة وشق الجبهة الداخلية .

* ورفض السادات محاولة الطلبة تنصيب انفسهم اوصياء على الدولة كما بين الاجراءات الايجابية التي اتخذتها الحكومة ومنها منح كل جامعة حق وضع لوائحها كما ترى ذلك مناسبا لها ، والغاء الحرس ـ الذي كما يبدو كان قوة قمع ـ .

ووعد بمنح الطلاب مزيدا من الدمقراطية بشرط ابعاد المنحرفين من بين صفوفهم !!

هذا وكانت نقابة الصحفيين ونقابة المحامين فى مصر فى بيانين يوم الثلاثاء ايدتا الطلبة فى مطالبهم ودعتا الى الافراج عن المعتقلين منهم .

وكتب محرر الاتحاد فى الشئون العربية فى معرض التعقيب على هذه الفورة :

* من المؤكد ان جمود الازمة فى الشرق الاوسط وبقاء الاحتلال طوال هذه الفترة يؤلف مصدرا خطيرا للتذمر بين فئات واسعة من الشعب المصري (والشعوب العربية عامة) .

* وقد زاد هذا التذمر مغازلة قادة مصر مع الولايات المتحدة خلال فترة طويلة على الرغم من تراكم المعطيات ان الولايات المتحدة تتساوق مع اسرائيل من اجل تكريس العدوان خدمة لاغراضها وابرزها تفجير الوضع الداخلي والاطاحة بالانظمة التقدمية التي تتميز بمعاداة الامبريالية والصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

وفى هذا الشأن لاحظ الطلاب ان مصر لم تمس شركات النفط الاميركية العاملة فى البلاد .

* ومما سبب ضعف الصلة بين الحكومة والجماهير عامة والطلاب الجامعيين خاصة ، فقدان الحريات الدمقراطية التي تمسك بها انور السادات اثناء الصراع الداخلي الذي انتهى بابعاد النائب السابق للرئيس علي صبري وعدد من الوزراء عن مراكزهم ومحاكمتهم .

* وساعد على فورة الطلاب اسلوب المزايدات السياسية التي كما يظهر لم تأخذ بالحساب كافة العوامل ..

* ومع هذا فمن الثابت ان عناصر مشبوهة استخدمت شعور الطلاب لاغراض بعيدة عن المصلحة الوطنية ومصلحة المعركة القومية .

اعترف ـ بقية

الماضي .

وفى دلهي سارت ، أول امس ، مظاهرة احتفالا بمرور ٢٢ سنة على اعلان الهند جمهورية تميزت بتاييد بنغلا داش ورسم صور عن كفاحها الظافر .

وفى الوقت ذاته استمر ذو الفقار علي بوتو فى جولته عبر عواصم « الدول الاسلامية» وقد وصل الى تونس بعد ان زار انقره والجزائر والرباط .. والمتوقع ان يزور دمشق والقاهرة ومكة قبل عودته الى بلاده.

والمعروف ان الاتحاد السوفييتي ، فى وقت اعترافه ببنغلا داش ، دعا الرئيس بوتو الى زيارة موسكو .

سلبية ـ بقية

من الجهة الثانية هو ان يؤدي اتفاقها الكامل مع اسرائيل بشأن التسوية الجزئية الى رفض مصري لهذه التسوية باعتبار ان لا امل فى خروج اميركا عن رغبة حكام اسرائيل . وهذا التنسيق والمحاولات الصريحة الاميركية ـ الاسرائيلية لابعاد يارينغ عن المسرح ، يضع علامة سؤال كبيرة على امكانيات التقدم نحو التسوية السلمية فى المنطقة .

السلطات تلبي ـ بقية ـ

الاولى وحسب كما هو متبع الان .

هذا وكان مستشار رئيسة الوزراء طوليدانو قد عالج هذه القضية وغيرها فى مقابلة صحفية أذاعتها الانباء يوم الاربعاء الماضي وسنعود اليها فى عدد قادم .

قداس وجناز الاربعين

توفيق سجراوي واولاده سمير وسامي ويوسف واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم عائلة سجراوي فى الناصرة يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين لراحة نفس فقيدتهم

المرحومة ندى فرح رزق الله

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٢\١\٢٩ الساعة العاشرة والنصف صباحا فى كنيسة الروم الكاثوليك بالناصرة .

فأهل الفقيد يرجون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت فى مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
תל־אביב־יפו
Tel-Aviv—Yaffo

يا عمال العالم اتحدوا



אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٤٠ اغورا המחיר 40 אגורות

الثلاثاء
١ شباط ١٩٧٢
١٦ ذي الحجة ١٣٩١
العدد ٧٦ السنة ال ٢٨
יום ג
1 2 1972
מס' 76 שנה 28

امـام مجلس الامن في اديس ابابا :

قرار للمحافظة على حقوق الافريقيين في روديسيا

اديس ابابا — افتتح يوم الجمعة الماضي في عاصمة اثيوبيا ، دورة مجلس الامن الدولي الخاصة بقضايا افريقيا ، والقى كلمة الافتتاح الامبراطور هيلاسلاسي فدعا في كلمته الى عدم الاكتفاء باستنكار الكولونيالية والعنصرية في افريقيا بل يجب اتخاذ خطوات فعلية ضدهما .

وتكلم الدكتور عصمت عبد المجيد مندوب مصر فانحى باللائمة على الامم المتحدة لانها لا تترجم قراراتها الى الاعمال . ومن الامثلة التي اوردها عن قصور الامم المتحدة استمرار احتلال اسرائيل الاراضي العربية .

وهذه هي المرة الاولى التي تعقد دورة لمجلس الامن على الاراضي الافريقية . ويرئس الدورة الحالية عبد الرحيم ابو فرح مندوب الصومال . واعلن ان دولا افريقية عشر في الامم المتحدة اعدت نص مشروع قرار يدعو بريطانيا الى التدخل في روديسيا للمحافظة على حقوق الاكثرية الافريقية فيها ، وسحب لجنة بيرس التي ارسلت للتحقيق الى روديسيا .

وصرح سكرتير الامم المتحدة كورت والدهايم في اثناء زيارته مقاديشو ان مجلس الامن سينعقد في المستقبل في نقاط مشتعلة مثل الشرق الاوسط والهند الصينية . وفي الوقت ذاته حيا انعقاد المجلس في الاراضي الافريقية .

هيوم يزور اسرائيل

لندن — تقرر ان يزور اسرائيل في آذار القادم وزير خارجية بريطانيا سير الك دوجلاس هيوم بصحبة قرينته .

وهذه اول زيارة يقوم بها وزير خارجية بريطانيا في اسرائيل .

ولكنها ليست اول زيارة يقوم بها في اسرائيل دوجلاس هيوم ، فقد زارها قبل خمس سنوات حين لم يكن حزب المحافظين ، الذي ينتمي اليه ، في الحكم .

وكان الوزير البريطاني قد زار مصر سابقا واجتمع بالرئيس السادات

غولـده مئير في جريدة نيويورك تـايمز :

نريـد تغيير كل الحـدود

لن نتنازل عن القدس و شرم الشيخ و الهضبة و اقسام من سيناء

● وزير يصف تصريحات رئيسة الحكومة بالشدة ● الكتلة الشيوعية تقدم طلبا مستعجلا لدرج تصريحات غولده مئير على جدول ابحاث الكنيست .

في مقال نشرته صحيفة نيويورك تايمز على صفحتها الاولى ، امس الاول ، الاحد، ضمن مقتطفات من تصريحات رئيسة الحكومة غولده مئير لمحرر نيويورك تايمز للشؤون الخارجية ، سلزبرغر ، قالت الصحيفة فيه ان لهجة التصريحات لا تترك مجالا للمناورات الدبلوماسية . ويقول المحرر في مطلع مقاله ان « اسرائيل لم تتعهد للولايات المتحدة بتجديد المفاوضات مع العرب مقابل تعهد اميركا بتزويد اسرائيل بالمزيد من طائرات الفانتوم ».

ويقول سلزبرغر ان غولده مئير ترفض قطعا اي اقتراح حول اجتياز القوات المصرية قناة السويس الى الضفة الشرقية ، كجزء من التسوية الموقتة باعتبار هذه الفكرة « استخفافا بالعقل » .

مستقبل الحـدود

وقالت رئيسة الحكومة حول مستقبل الحدود : « يجب ان تجري تغييرات على الحدود ، ونريد تغييرا في كل حدودنا من اجل الامن . ولهذا فان سياستنا هي اننا نريد مفاوضة جيراننا العرب لعقد اتفاقيات سلام على حدود امنية ومتفق عليها ومعترف بها » .

واستطردت قائلة : « يجب ان نسيطر على شرم الشيخ .. ويجب ان يكون هناك اتصال اقليمي بين اسرائيل وشرم الشيخ وهذا معناه وجوب اجراء تغيير في الحدود الاسرائيلية المصرية » . واضافت : « اما سيناء فلا يمكن ان تمتلىء مرة اخرى بالجيش المصري » .

وردا على سؤال آخر اكدت غولده مئير على تمسكها بهضبة الجولان ايضا . وبالنسبة للقدس قالت : « .. لقد اتخذت اسرائيل موقفا محددا بان القدس لن تعاد تجزئتها وهي جزء من اسرائيل وعاصمتها » .

واعربت غولده مئير عن رفضها اجراء اية محادثات مع عرب فلسطين وقالت « نحن نفاوض دولا » ...

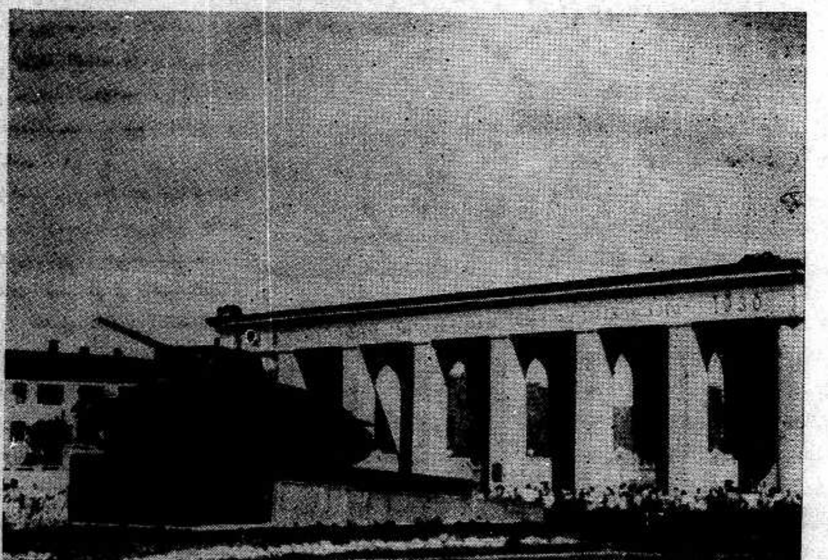
وزعمت رئيسة الحكومة ان مبادرة يارينغ انقطعت لانه قام بعمل سد سبل المفاوضات .. وذلك حين قدم مشروعا خاصا به لتسوية القضية التي نتفاوض عليها ، وطلب منا ان نقبل مشروعه . والنقطة الجوهرية في مشروعه هي ان ننسحب الى حدود ٤ حزيران . واجبنا على ذلك بالرفض .

وقالت يمكن تجديد مهمة يارينغ اذا اعلن : « لدي الموقف المصري ولدي الموقف الاسرائيلي والان نستطيع التفاوض » !!

وذكرت هارتس ان وزيرا في حكومة اسرائيل وصف تصريحات غولده مئير بانها شديدة اللهجة على الرغم من انها تتفق مع موقف الحكومة .

وعلم مراسلنا امس ، ان الكتلة الشيوعية ، ركاح ، قدمت طلبا مستعجلا الى رياسة الكنيست لطرح تصريحات غولده مئير على جدول ابحاث الكنيست .

— البقية على ص ٤ —



يصادف غدا ٢ شباط الذكرى ال ٢٩ على انتصار القوات السوفييتية في معركة فولغوغراد (ستالنغراد) التي استسلمت فيها قوات المارشال فون باولس وعددها ٢٠٠ الف جندي فضلا عن ٩٠ الف قتيل . وقد اعتبرت نتائج هذه المعركة فاصلة في تاريخ الحرب العالمية الثانية .. ومع ان فولغوغراد تحولت الى ركام خلال الحرب الا انها نهضت من جديد . والصورة اعلاه تظهر مدخل المدينة وقد اعيد بناؤه .

سلطـات الاحتـلال اجلت انتخابات بلديـات الضفـة المحتلـة

الملك حسين يمتدح المشبوهين المتعاونين لانهم « صمدوا امام مبدأ وحدة الاردن » !! جبهة المقاومة تعري مؤامرة الانتخابات التي تقصد تكريس الاحتلال وتدعو الى وحدة الصف لاحباط المؤامرة ورفض الاحتلال ..

حيفا — مكتب الاتحاد — اجلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية الانتخابات البلدية التي كان من المتوقع اجراؤها في ٢٨ آذار ١٩٧٢ في ١٤ بلدية في الضفة الغربية المحتلة ، الى ٢ ايار ١٩٧٢ .

ولم تفسر الصحف التي اذاعت هذا النبأ امس اسباب هذه الخطوة الا ان المراقبين الموضوعيين استخلصوا ان سلطات الاحتلال اكتشفت انها في حاجة الى مزيد من الوقت حتى تستطيع التغلب على المقاومة الشعبية لهذه الانتخابات .

وذكرت محافل مطلعة في هذا الصدد ان سلطات الاحتلال اصيبت بخيبة امل حين بدات عملية الترشيح في هذه الانتخابات ، اذ تبين لها ان العناصر التي اقدمت على ترشيح نفسها مشبوهة ولا تتمتع برصيد وطني .

واسهمت تصريحات الملك حسين الاردني المسؤول عن مجازر الشعب العربي الفلسطيني في تعميق وعي جماهير الضفة الغربية المحتلة بهؤلاء المشبوهين .

ففي مقابلة صحفية مع « عادا لوشبـاني » مراسلة مجلة « اسبرسو » الاسبوعية الايطالية و « معريب » المسائية الاسرائيلية رفض الملك حسين التنديد بالجعبري وامثاله او بشجب الانتخابات البلدية التي تجريها السلطات المحتلة . قال ردا على سؤال فيما اذا كان يعتبر امثال الجعبري وكنعان خونة لموافقتهم على اجراءات

— البقية على ص ٤ —

الشيخ الجعبري يرحب بالمستوطنين اليهود في الخليل !!

حولون — لاحقت الصحف الاسرائيلية في معرض وصفها زيارة الشيخ محمد علي الجعبري ، رئيس بلدية الخليل ، حولون ، ان الشيخ الجعبري هو اول رئيس بلدية من الضفة الغربية المحتلة يزور المدن الاسرائيلية .

وفي رده على أسئلة تلاميذ المدرسة المهنية « اورت » التي زارها قال الشيخ محمد علي الجعبري انه يرحب بالمستوطنين اليهود في الخليل !!

رئاسة مجلس السـلام تندد بالتآمر الامبريالي

سكرتير عام حركة السلام العالمية يدين العناصر الصهيونية التي تحاول ابعاد مؤتمر بولونيا — من اجل سلام عادل في الشرق الاوسط — عن هدفه الرئيسي ..

هلسنكي — تجتمع في هذه الايام هيئة رئاسة مجلس السلم العالمي في هلسنكي ، عاصمة فنلندا .. وأمس الاول عقدت اجتماعا بحثت فيه عددا من القضايا الهامة ومن ضمنها الوضع في الشرق الاوسط . وقد اشترك في الاجتماع تشدي جاغان ، من غويانا ، وعثمان محجوب ، من السودان ، وتوفيق طوبي، من اسرائيل .

وانتخبت هيئة لصياغة بيان عن الوضع في الشرق الاوسط ضمت خالد محيي الدين من مصر ، وايفور منتاغيو من بريطانيا ، وشالاتي من ايطاليا، وفاروق معصراني من لبنان، ومراد قوتلي من سوريا ، وتوفيق طوبي من اسرائيل .

وقد اصدر الاجتماع نداء حول الشرق الاوسط جاء فيه « ان الوضع في المنطقة يشكل خطرا كبيرا ومتزايدا على السلام . وان وقف اطلاق النار الحالي لا يمكن ان يكون بديلا لتسوية من شانها ان تضمن سلاما مقيما وعادلا لشعوب المنطقة » .

وجاء في البيان « تحذر الرئاسة من ان الاحتلال الاسرائيلي المستمر للاراضي العربية وعرقلة اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وسد الطريق في وجه بعثة يارينغ والتآمر الامبريالي الاميركي ، كل هذا ، يمكن ان يؤدي في كل لحظة الى تجدد الحرب الشاملة » .

عناصر صهيونية تسعى للتخريب على مؤتمر بولونيا

هذا وتحدث في جلسة افتتاح ابحاث هيئة رئاسة مجلس السلم العالمي وزير خارجية فنلندا الذي حيى المشتركين واشار الى اهمية انعقاد المجلس في الوقت الذي تسعى فيه الدول الاوروبية لتسوية قضاياها بشكل يضمن الامن والسلام في اوروبا.

وحيى الاجتماع كذلك مندوب عن سكرتير الامم المتحدة واشار الى ان القضايا التي تبحثها الرئاسة تهم شعوب العالم اجمع .

— البقية على ص ٤ —

جوهر توضيحات اميركا لاسرائيل لاستمرار المبادرة الاميركية

الموافقة على الشروط الاسرائيلية لمفاوضات بدون « شروط مسبقة » ، التخلي عن نقاط روجرز الست ، التعهد بعدم الضغط على اسرائيل واستبعاد مهمة يارينغ .

حيفا — مكتب الاتحاد — تشرف محادثات السفير الاسرائيلي رابين مع مساعد وزير الخارجية الاميركي حول التوضيحات على الانتهاء هذا الاسبوع . والنقطة التي ما زالت معلقة في التوضيحات التي تطلبها اسرائيل من اميركا تتعلق بدور الولايات المتحدة كوسيط في المفاوضات ومدى ما يمكن ان تتقدم به الولايات المتحدة من اقتراحات للتوصل الى تسوية جزئية في قناة السويس .

وتذكر المصادر ان الولايات المتحدة تعترف بعدالة المطالب الاسرائيلية باعطاء الطرفين امكانية اجراء مفاوضات دون شروط مسبقة . ولذلك وافقت اميركا على ان لا تتخذ مواقف كطرف في المفاوضات .. وهذا يعني استبعاد اي احتمال بقيام اميركا بالضغط على اسرائيل لقبول قرار مجلس الامن ، بل التخلي ايضا عن نقاط روجرز الست .

والظاهر ايضا انه قد تم التوصل الى اتفاق اسرائيلي اميركي حول معنى الوساطة التي تقوم بها اميركا وحول العلاقة بين التسوية الجزئية والتسوية الشاملة ، وحول معارضة اجتياز قوات مصرية القناة للضفة الشرقية .

وقال وزير الخارجية ابا ايبن ، امس الاول في جلسة الحكومة الاسبوعية انه جرى تقدم في سير المحادثات الاسرائيلية — الاميركية واعرب عن امله في ان تنتهي هذه المحادثات بالاتفاق في غضون ايام قليلة .

لا مكان ليارينغ

واشارت دوائر سياسية في القدس الى احتمال اجراء محادثات مزدوجة احداها بشان التسوية الجزئية ، طبعا بوساطة اميركا ، والاخرى بوساطة يارينغ حول التسوية

— البقية على صفحة ٤ —

مباحثات هـامة سيجريها السادات في موسكو

من المنتظر ان يبدأ الرئيس المصري انور السادات اليوم (الثلاثاء) — حسب تكهنات المصادر الصحفية — زيارته المرتقبة في موسكو لاجراء مباحثات هامة مع قادة الاتحاد السوفييتي .

وقد اعلنت صحيفة « الاهرام » ان الرئيس انور السادات سيصحب معه في زيارته موسكو عددا محدودا من مساعديه وسيتكون الوفد — على الارجح — من حافظ اسماعيل — مستشار رئيس الجمهورية لشؤون الامن القومي ، والدكتور مراد غالب — وزير الخارجية الذي عمل حوالي عشر سنوات سفيرا لمصر في موسكو .

وذكرت « الاهرام » : انه لن يكون

— البقية على ص ٤ —

صـائب سـلام يبحث في دمشق الوضـع على الحـدود

دمشق — قام رئيس الوزراء اللبناني ، صائب سلام ، يوم الاحد الماضي ، بزيارة الى دمشق استغرقت يوما واحدا اجتمع خلالها بالرئيس السوري حافظ الاسد ، ورئيس الوزراء عبد الرحمن خليفاوي .

وقد صرح صائب سلام في مؤتمر صحفي في دمشق بان نتائج محادثاته كانت مطمئنة وموفقة وان زيارته سلام في دمشق نجحت الى ابعد الحدود .

وقد جاءت زيارة سلام الى دمشق قبل سفره الى فرنسا غدا للبحث في العلاقات بين فرنسا ولبنان وبين فرنسا والدول العربية بصورة عامة

وذكرت صحيفة — له سوار — البيروتية ان قضايا الحدود بين البلدين وكذلك الوضع على الحدود والتهديدات الاسرائيلية الاخيرة الموجهة الى لبنان وسوريا على حد سواء هي من اهم مواضيع محادثات

منتوف يقطـع مبـاحثاته في رومـا ويعـود الى بـلاده للتشاور

روما — قطع دوم منتوف رئيس حكومة مالطا مباحثاته التي كان يجريها في روما مع المندوبين البريطانيين ومندوبي حلف الاطلسي حول وجود جيوش بريطانية في القواعد المالطية وعاد الى بلاده ليتشاور مع اعضاء حكومته وقيادة حزبه.

وقال منتوف للصحفيين ان وزير الحربية البريطاني اللورد كرينجتون عرض آراء جديدة للاتفاق من أساسه .

اما وزير الحربية البريطاني فقال ان الجانبين قد يجتمعان مرة في المستقبل . ولكنه لا يستطيع تعيين موعد اجتماعهما .. غير انه يعتقد ان الاجتماع الثاني قد يعقد في روما اذا سمحت حكومة ايطاليا بذلك.

وتفيد الاوساط الغربية المطلعة أن مبلغ المال الذي سيدفع الى مالطا لقاء القواعد هو موضوع الخلاف . غير أن منتوف يقول هناك قضيتان او ثلاث لا تزال موضع الخلاف بين الطرفين .

نيكسون يغـادر واشنطن الى بكـين في ١٧ شـباط الجاري

واشنطن — اعلن ناطق باسم البيت الابيض ان رئيس الولايات المتحدة ريتشارد نيكسون سيغادر واشنطن في طريقه الى بكين في ١٧ شباط ويصل الى هناك في ٢١ منه .

وحسب البرنامج الذي لم يعين نهائيا حتى الان ، سيتوقف نيكسون في ١٨ و ١٩ شباط في جزر الهاواي وفي ٢٠ شباط في جزيرة غوام في المحيط الهادي .

وستغادر الى بكين في ١ شباط الجماعة الاولى من حاشية نيكسون المكونة من ٦٥ فنيا حكوميا ورجال ثلاث محطات تلفزيونية

اوستراليـا ونيوزيلندا اعترفتـا ببنغلاداش

داكا — أعلنت باكستان انسحابها من مجموعة الدول البريطانية وأكدت انها تتخذ أجراءها بعد أن علمت أن بريطانيا واستراليا ونيوزيلندا ستعترف بجمهورية بنغلاداش وفعلا جاء هذا الاعلان قبل ١٢ ساعة من اعلان استراليا ونيوزيلندا اعترافهما بجمهورية بنغلاداش ..

وبهذا الاعتراف ازداد انهيار السياسة الباكستانية القائمة على عزل بنغلاداش دوليا بوقف الاعتراف بها ..

وقد كانت الضربة الاولى اعتراف مجموعة الدول الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفييتي ببنغلاداش ..

وفسر القطران اعترافهما فأعلنا ان حكومة الشيخ مجيب الرحمن وطيدة الاركان وقد اعلنت الهند انها تنوي سحب قواتها من الجمهورية الفتية .

هذا وفي أعقاب انسحاب القوات الهندية من العاصمة داكا وقعت اصطدامات دموية بين البنغاليين والبهاريين — وهم اقلية — تعاون رجالها بشكل عام مع الجيش الباكستاني في قمع وكبت

— البقية على ص ٤ —

المتياسرون فى اسرائيل - تفتت وعفونة

بقلم :
عوزي بورشطين

قام فى عدد من الاقطار الرأسمالية عن غيرها فقبل بضع سنوات قامت جماعات يسارية مختلفة ، وهي فى البلاد منظمة تدعى « متسبين » ، مكونة فى الاساس من الطلاب ومن وهي فى الاساس من الطلاب . ان الشبيبة ابناء العائلات البرجوازية. ولقد قامت هذه الجماعات نتيجة اليأس المتزايد بين الشبيبة فى الاقطار الرسمالية . فلقد عرفت الشبيبة ما فى الرسمالية من تناقضات وتلون وخداع .

ولما كانت هذه الجماعات منفصلة عن الطبقة العاملة ، فان الذي يميزها هو انها منقطعة عن نضال الطبقة العاملة فى بلادهم ، وينجم عن هذا انقطاعها عن الواقع وعن قضايا تناسب القوى فى بلادها .

وهؤلاء الشبان ، دون ان ياخذوا بالحسبان قضايا بلادهم واوضاعها ، يعتقدون انهم ، بافواههم ، وبنقاشهم الصاخب فى المقاهي ، يعجلون بحلول الثورة الاشتراكية فى بلادهم . وهم يتميزون بضيق صدورهم وتوجههم البرجوازي الصغير .

وتتخذ هذه الجماعات احيانا اساليب مغامرة كثيرا ما تسبب اضرارا لنضال الطبقة العاملة الثوري فى هذا القطر او ذاك من الاقطار الرأسمالية . واذا ما نفض الطلاب والشبان ، من هذه الجماعات ، عنهم اوضار البرجوازية الصغيرة والتياسر ووجدوا طريقهم الى حزب الطبقة العاملة الثوري - الحزب الشيوعي - فانهم يسهمون بحفنة محترمة فى النضال الثوري . اما اذا حاربت هذه الجماعات الحركة الشيوعية العالمية والعالم الاشتراكي ، الذي فى طليعته الاتحاد السوفييتي ، والحركة الثورية فى اقطارهم فمصيرها الانقسام والتعفن والتفتت .

حول الصراع فى الشرق الاوسط

ولا يختلف الوضع فى اسرائيل عن الاقطار الرسمالية ، ان متسبين حلا واحدا لجميع القضايا الماثلة امام الطبقة العاملة : الثورة الاشتراكية . ولا شك فى ان الثورة الاشتراكية تقود الى حل جميع القضايا الماثلة امام اسرائيل وامام شعوب الاقطار العربية حلا كاملا ونهائيا . غير ان القضية كيف يمكن التقدم فى الاوضاع الراهنة ، نحو الثورة الاشتراكية ؟.

اما متسبين فتكفر بنظرية المراحل اللينينية . ففي العدد ٥٩ يكتب عوديد . ف . حتى متى يواصل المفكرون اليساريون الاهتداء بنظرية تعيين مرحلة ثورية قومية مزعومة تسبق المرحلة الطبقية الثورية ؟ وحتى متى يواصل هؤلاء الثوريون اليساريون الانجرار وراء عربة الرجعيين القوميين باسم « الوحدة القومية » و « النضال المشترك » ضد الامبريالية؟ وحتى متى يستمرون بالموافقة على ان الثورة هي امة القومية ؟ » ويقول : « لقد آن الاوان كي يتعلم اليساريون المستقيمون المتمسكون حتى اليوم بنظرية المراحل ، هم وغيرهم ، ونحن ايضا ، من التجربة التاريخية التي تجمعت خلال نصف القرن الاخير . كي يتعلموا ان الجبهة القومية التي تضع لنفسها هدف القضاء على السيطرة الاجنبية واستبدالها بسيطرة طبقة مستغلة محلية على المجتمع ، ليس فى وسعها ، بحكم طبيعتها ، ان تشعل ثورة اجتماعية - لا فى المرحلة أ ولا فى المرحلة ب ، حتى لو اممت فى خلال تلك المراحل السكك الحديدية والبنوك .

وفى احسن الاحوال ان فى هذا تجاهلا تاما لما يجري فى منطقتنا . فعوديد (او متسبين) يتجاهل حقيقة هي ان فى منطقتنا يجري نضال عنيف ، دام ، بين الحركة القومية والدول العربية المناهضة للامبريالية ، والقوى المناهضة للامبريالية فى المنطقة وبضمنها القوى الاسرائيلية ، وبين الامبريالية وفى رأسها الامبريالية الاميركية واجراؤها وخصوصا حكومة اسرائيل .

ويتجاهل عوديد . ف . حقيقة هي انه نتيجة لغير تناسب القوى فى العالم لصالح معسكر السلام والاشتراكية ، والمساعدة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى الى الدول العربية المناهضة للامبريالية ، مني الامبرياليون بفشل وهبوط فى المنطقة . انه يتجاهل حقيقة هي ان الجبهة المناهضة للامبريالية تضم طبقات وفئات مختلفة ، والمشترك ما بينها هو النضال ضد الامبريالية، والنضال لاجل الاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي . وهو يتجاهل ايضا حقيقة هي ان الطبقة العاملة فى معظم الاقطار العربية ، نتيجة حكم الامبريالية والاقطاعية ما زالت تشكل القوة الاساسية والكبرى فى الجبهة ضد الامبريالية ، مع انها تنمو وتتقوى نفوذها بالمدى الذي تتحرر فيه بلادها من طوق الامبريالية . ويتجاهل عوديد.ف. انه حتى نتقدم نحو الاشتراكية يجب ان تطرد الامبريالية ، اي يجب ان تجري ثورة قومية دمقراطية . ومن يكفر بهذه الطريق انما يكفر بالماركسية اللينينية .

وتتجاهل « متسبين » ان الامبريالية الاميركية ، بمساعدة حكومة اسرائيل توصل الى تجدد الحرب بين اسرائيل والدول العربية كي تعيد الى نفسها مواقف نفوذها التي فقدتها فى هذه المنطقة . وهدفها القضاء على الانظمة المناهضة للامبريالية فى الاقطار العربية وتفتيت الحركة القومية العربية المناهضة للامبريالية . ولذا فمن المهم جدا للتحرر القومي والاجتماعي ان يتوصل الى السلام فى الشرق الاوسط ، وان تكون الطريق اليه بتنفيذ قرارات مجلس الامن فى تشرين الثاني ١٩٦٧ الذي يشمل انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة .

ومع ان « متسبين » تعارض الاحتلال وتعارض اضطهاد الاهلين العرب فى مناطق الاحتلال فهي تعارض ايضا قرار مجلس الامن ، اذن كيف يمكن الوصول الى القضاء على الاحتلال والى السلام ؟ وكيف يمكن افشال النوايا الامبريالية فى المنطقة ؟ ان جواب متسبين هو ... الثورة الاشتراكية !.

حول النضال اليومي فى اسرائيل

وهذه المنظمة ايضا منقطعة ومفصولة عن القضايا اليومية ، قضايا الطبقة العاملة الاسرائيلية . وجاء فى « متسبين » فى عدديها ٦٠ ، ٦١ : « الطريق الوحيدة التي امام العمال فى اسرائيل هي طريق التنظيم فى لجان العمل ، تنظيما يؤدي الى اقامة منظمة نقابية حقيقية مناضلة». وهنا وجد تجاهل اكيد للحقيقة ، وهي ان اكثرية الطبقة العاملة الاسرائيلية منظمة فى الهستدروت ، وفى الهستدروت يجري نضال ضد قيادتها ، غير المخلصة لمصالح الطبقة العاملة ، فاذا اقمنا لجان عمل فذاك ليس لاجل النضال ضد الهستدروت ، انما للنضال ضد قيادتها ، لاجل هستدروت مناضلة للدفاع عن مصالح الطبقة العاملة والشعب .

ان نضال الطبقة العاملة الاسرائيلية يلزم ان تتكتل وتتحد فى نقابة عامة واحدة ، وليس الانشقاق وتأسيس نقابات متفرقة متعارضة .

وتثبت النماذج التي اوردتها ان « متسبين » ينقصها التحليل الماركسي اللينيني ، وان توجهها ذاتي منقطع عن الواقع فى المنطقة واسرائيل . لذلك فمصير هذه المنظمة ، ان تنقسم على نفسها وتتلاشى ، ان عاجلا او آجلا .

- التقسم -

كان تطور هذه المنظمة المعروفة باسم «متسبين» مميزا بالتقسم... فمن متسبين « ولد » ثلاثة . وتمكن وليد من الثلاثة ان يتقسم ويولد منظمة رابعة . ويجري بين هذه المنظمات نقاش بيزنطي . واني لاقر واعترف ، على الرغم من انني دخلت فى نقاش مع المنظمات الاربع ، لم اصل الى عمق الفوارق الاساسية بينهم . ولكن توفر لدي الانطباع ان المنظمات الاربع تجعل من الماركسية اللينينية اضحوكة ومهزلة ، مع ان اثنتين منها تدعيان انهما شيوعيتان !

ولكن ما هي الفوارق بين هذه الجماعات ؟ لقد سبق وتكلمت عن جوهر وجهة نظر « متسبين ». ولكننا نضيف ان بعض اعضاء هذه المنظمة يسمون انفسهم تروتسكيين مرتبطين بالاممية الرابعة وسكرتيريتها الدولية وهناك منظمة اخرى تسمي نفسها ونشرتها فانجارد (الطليعة) ، واعضاؤها يعلنون انهم تروتسكيون يعارضون السكرتيرية العالمية ويعملون على اقامة اممية تروتسكية جديدة . ولقد كتبوا فى نشرتهم (تشرين الثاني ١٩٧٠) : اننا نريد الرجوع الى الماركسية اللينينية الاصلية . ان حزبا ماركسيا من هذا القبيل لم يقم فى اسرائيل ، وهذا هو احد الاسباب الرئيسية لانجرار الجانب اليهودي من البروليتاريا الاسرائيلية وراء البرجوازية الاسرائيلية والصهيونية. لذلك فان الواجب الملقى على عاتقنا هو اولا ان نضع الاسس التي تمكن من بناء حزب ثوري للبروليتاريا الاسرائيلية ، اليهودية والعربية » - ويفهم من هذا ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الاممي ، اليهودي العربي ، لم يكن ابدا حزبا ثوريا ، وان الافانجارد جاء ليؤدي هذا الواجب !.

ومقابل جماعة « افانجارد » قامت جماعة اطلقت على نفسها اسم « اتحاد الشيوعيين الثوريين » وعلى جريدتهم « مافق » (النضال) وهي تميل الى موقف زعماء الصين الحاليين . وفى البرنامج الذي نشرته هذه الجماعة فى ٢٠-٩-٧٠ جاء : لا يمكن انتصار الاشتراكية دون بناء حزب ثوري فى جميع المنطقة ، حزب يقود جميع جماهير المنطقة للاستيلاء على الحكم - اي ان هذه الجماعة لا تاخذ باقامة حزب اسرائيلي ثوري بل ان شهيتها اكبر ... انها حزب ثوري فى المنطقة . وكما ذكرنا ان هذه الجماعة انشقت عنها جماعة رابعة وهي التي تطلق على نفسها اسم الاتحاد الشيوعي الثوري ، وعلى نشرتها «الى الجبهة الحمراء» . ونشرت هذه النشرة برنامج الجماعة (فى كانون الاول ١٩٧١) وجاء فيه : انهم يرون « الثورة الصينية والثورة الثقافية الكبرى استمرارا مباشرا لثورة اكتوبر ، وخطوات هامة فى طريق الثورة العالمية » . وفى الاجتماع الذي اقامته هذه الجماعة فى ١-١١-٧١ تقرر ان « لا امكانية لتحقيق الاشتراكية بدون ثورة عنيفة تؤيدها الجماهير». ولكن هذه الجماعة ايضا فى المادة ٢٧ من برنامجها تقول : لا يمكن تحقيق الاتحاد الاشتراكي دون بناء حزب ثوري فى كل المنطقة ، حزب يقود جميع جماهير المنطقة للاستيلاء على الحكم » . وفى مادة اخرى من البرنامج جاء : « ان الشرق العربي لا يشكل وحدة جغرافية سياسية جاهزة ومحددة بصورة اكيدة . وهذه المنطقة مرتبطة تاريخيا بالمغرب ايضا ، ولمجريات اجتماعية سائدة ، بالاجزاء غير العربية من اسيا الغربية ، ولا يمكن ان يكون فى الاتحاد الاشتراكي فى الشرق العربي على الرغم من اقلياته الحرة الا ان يكون منطقة محررة » . وتفسير ذلك ان « الشهية » هنا اكبر . وملحق آخر وهو امر لم اعرف عنه من قبل حتى قرأت نشرة « الى الجبهة الحمراء » رقم ٢ (صفحة ٩) : «فى مجال النقابات المهنية عموما تأصلت « بقرات مقدسة » اكثر من اي مجال اخر . لذلك فالامر تطلب منا اعمالا مخلصة وشديدة للقضاء عليها ، يجب ان « نقرأ عليها الفاتحة » ونجهز عليها .

عداء الاتحاد السوفييتي

ان فى هذه المنظمات الاربع كثيرا من الامور المشتركة فيما بينها : كراهية الاتحاد السوفييتي والتحريض عليه . ولا شك ان السلطات والرجعية الاسرائيلية راضية عن هذا التحريض . ولا يهم اذا كان التحريض مفطى بعبارات مباشرة . المهم ان الخط هو ضد الاتحاد السوفييتي . ان قيادة الجمعية الصهيونية وحكومة اسرائيل تريان نفسيهما اليوم ربان التحريض العالمي على الاتحاد السوفييتي ، وان من المتميز ان يزداد المحرضون . وحسب رأي هذه الجماعات المتياسرة ان الاتحاد السوفييتي ونظامه باطلان فلا اشتراكية هناك بل نظام بروقراطي. ويقول احدهم واسمه عمانوئيل فى متسبين عدد ٥٩ صفحة ١٣ : وانها لحقيقة اولية ان يهود الاتحاد السوفييتي ، اقلية قومية مضطهدة فاذا كان الامر كذلك فالصهاينة محقون والنتيجة واحدة : يجب ان نناضل لتحرير هذه الاقلية

- البقية على ص ٣ عمود ٣ -

قاعدة دائرة الاستخبارات الامريكية فى لاوس

تحت عنوان « ازاحة القناع » نشرت نيوزويك فى عددها ٣١-١-٧٢ ان دائرة الاستخبارات الاميركية اقامت فى لونغ تينغ (لاوس) قاعدة لها كان ينطلق منها « جيش سري » لمحاربة الثوريين الوطنيين فى ذلك القطر من اقطار الهند الصينية .

وخلال عقد من الزمن لم تسمح دائرة الاستخبارات الاميركية لاي صحفي بزيارة القاعدة .

ولكن فى الاسبوع الفائت انتشرت الشائعة ان قاعدة لونغ تينغ على شفا الانهيار العسكري .

وعلى اثر ذلك دعت البعثة الاميركية ١٤ صحفيا اميركيا لزيارة القاعدة .. وما ان وصل الصحفيون الى المكان حتى تعرضت القاعدة الى هجوم عنيف شنه اللاوسيون الثوريون .

واضافت الصحيفة ان اكثر ابناء قبيلة « ميو » (وعددهم ٣٠ الفا) الذين كانوا يعيشون فى منطقة القاعدة وتجندهم دائرة الاستخبارات الاميركية لخدمة اغراضها ، فروا من المكان ولم يبق سوى ٦٤٠٠... جندي دربتهم دائرة الاستخبارات (السي.اي.أ) وحسب نيوزويك ان الرجل المسؤول رسميا (الدمية فانغ باو) لا يقرر شيئا فالاميركيون هم الذين يقررون متى وكيف تغير قاذفات القنابل على الوطنيين .

والسؤال لماذا ازاحت السلطات الاميركية القناع عن القاعدة السرية وارادت ان يصف الصحفيون حقيقة وضعها ؟.

والجواب حسب نيوزويك رغبة المسؤولين الاميركيين فى لاوس ان يزيد الكونغرس الاميركي الحد الاعلى من المخصصات للاوس والبالغة ٣٥٠ مليون دولار .

ولكن من المشكوك فيه ان يفيد ذلك كثيرا فى منع انهيار مواقع الاميركيين ودميهم فى الهند الصينية .

والصورتان مع هذا الكلام: فى الاعلى قاعدة لونغ تينغ المحاصرة .. والى اليسار طائرات دائرة الاستخبارات تزود قوات الدمى المحاصرة بالمؤن .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي - تل ابيب

بيان صحفي

تلخيص اولي لمؤتمر انصار الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

عبر الوفد السوفييتي الى مؤتمر انصار الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، لدى مغادرته البلاد فى ٢٦\١\٧٢ ، عن رضاه التام عن اعمال المؤتمر وعن المقابلات التي اجراها مع انصار الصداقة من اوساط شعبية مختلفة ، وتمنى لحركة الصداقة النجاح الكامل فى عملها الهام لصالح اسرائيل والسلام .

وكان المؤتمر حدثا هاما بالنسبة للصلات بين الجمهور الاسرائيلي والجمهور السوفييتي . وحظي المؤتمر باهتمام جماهيري واسع ، واصداء بعيدة فى الصحف ، وقد نظرت اليه بعض الصحف نظرة ايجابية لمجرد انعقاد المؤتمر المذكور باشتراك وفد سوفييتي ، وقدمت بيانا وافيا عن اعمال المؤتمر وعن اشتراك الوفد السوفييتي المكون من **فيكتور جرشكوف** (نائب رئيس اتحاد الجمعيات السوفييتية لعلاقات الصداقة والثقافة مع الاقطار الخارجية) والبرفسور **سلمون جليلوف** فى جامعة موسكو والصحفي **جرمان كشويان** (نائب رئيس تحرير مجلة الازمنة الحديثة الاسبوعية) .

وكان اشتراك الوفد السوفييتي فى المؤتمر والمقابلات التي اجراها تعبيرا هاما عما يكنه الشعب السوفييتي لقوى السلام والتقدم والصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

ويدل الاهتمام العام بالمؤتمر ، والاصداء الايجابية التي تركها المؤتمر ، والمقابلات التي اجراها الوفد مع شخصيات ومنظمات ومؤسسات وهيئات مختلفة ، على ان فى اسرائيل ، لدى اوساط واسعة ، استعداد للعمل للوصول الى تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي .

اما الاوساط التي لم يعجبها هذا التطور الحي فى الرأي العام الاسرائيلي فقد ارادت ان تعكر صفو الجو الذي شاع حول المؤتمر والوفد السوفييتي ، ولكنها فشلت على الغالب .

وهذه الاوساط هي التي وقفت الموقف المخجل لتشوش على المؤتمر الصحفي مع الوفد السوفييتي .

لقد فشلت محاولة التشويش ، واوردت معظم الصحف الاجوبة الهامة والسريعة التي قدمها اعضاء الوفد ردا على اسئلة الصحفيين .

حبوب لتقوية الشخصية

توصل عدد من الباحثين فى مستوصف فاييت فى ديترويت الى ان مرض انفصام الشخصية ناجم عن مادة كيماوية معروفة باسم د.م.ت ينتجها جسم المصاب بكمية ضخمة .

ويقول الباحثون ان هذا الاكتشاف سيساعد على ايجاد دواء طبي لمعالجة هذا المرض .

ويقول الطبيب الذي اجرى البحث ان جسم الانسان كمصنع ادوية ، يستعمل استعمالا سيئا السموم التي تعرض فى الصيدليات . وقال ان مدمني المخدر ل.س.د. يعانون من ظواهر تشبه مرض انفصام الشخصية او اخطر منه . ويضيف ان نصف المصابين بالامراض العصبية والنفسية فى اميركا ، هم من المصابين بمرض انفصام الشخصية. ولذلك لا بد من مواصلة البحث والدراسة لمدة سنوات عديدة للوصول الى العلاج الذي يساعد المريض على السيطرة على نفسه والتغلب على المرض او على الانتاج الزائد من المواد الكيماوية التي ينتجها جسم الانسان .

والمعروف ان علماء النفس حتى اليوم كانوا يقولون ان مسببات انفصام الشخصية هي من البيئة . اما اصحاب البحث الجديد فيقولون ان البيئة تساعد فقط على التعجيل بظهور المرض او بزيادته ، ولا تساعد ابدا على نشوئه .

لاجل المال

ذكرنا فى عدد سابق عن اعراض الكثيرين من الصلع عن العمل لدى مصانع



الشعر المستعار فى ايرلنده لبيع منتجاتها .

غير ان البريطاني روجر اسبورن ، لم يكن اصلع ، ولكنه لاجل المال حلق الشعر الذي يعلو ناصيته حتى مؤخرة راسه ، ليتولى عمل وكيل شركة عمل وكيل شركة شعر مستعار ايطالية يدر عليه ٦٠ الف ليره فى السنة . ذلك لان صاحب الشركة يصر على ان يكون وكلاؤه من الصلع ، ويعطي كل وكيل اصلع او حالق شعره مثل روجر جمة شعر مستعار (الجمة هي الكلمة العربية للباروكة) يبلغ ثمنها ١٩٠٠ ليره .

الغاية تبرر الواسطة ..

استطاع بسكويل دورادو من مدينة مدريد ان يؤمن مكانا يؤوي اليه خلال اشهر الصيف ، فى الحدائق العامة ، ومداخل البيوت والسيارات .. ولكن الامر لم يتيسر له عندما بدت تباشير الشتاء البارد المطير ، اذ لم يعد يطيق برودة الجو ، ولم يكن لديه المال ليسكن فى غرفة مفروشة او فى فندق ، ولم يكن لديه اقرباء يؤونه. وليس ذلك غريبا ، لانه اصبح حرا بعد مدة طويلة من السجن ، لتهم كثيرة نسبت اليه . وهنا ظهر لبسكويل ، ان السجن خير مكان يقيه برد الشتاء ، ولكنه لم يقترف اثما يوجب سجنه ، لذلك قام فى ليلة من الليالي بعدة سرقات ، وحمل المسروقات الى الشرطة وقال انه سرقها .

البوق وآلات النفخ وامراض القلب

قامت جامعة كاليفورنيا ببحث طبي موسيقي ، توصلت فى نهايته الى ان الموسيقيين الذين يعزفون بالنفخ فى الآلات الموسيقية كالابواق والنايات وغيرها هم اكثر ما يصابون بأمراض القلب . واجري البحث على ٤٥ واحدا منهم . وظهر ان القلب لدى كل واحد منهم يكون عاديا فى ساعات الراحة ، ولكن حركته تتشوش عندما يقوم الموسيقار بالعزف .

وظهرت اعراض التشوش فى خفقان القلب عند نافخي البوق الفرنسيين بشكل كبير ، بينما لم تظهر اية اعراض عند نافخي الترومبيت . اما فى بريطانيا فلم تظهر لدى احد اية اعراض من ذاك القبيل ..

اما فيلي برات عازف البوق المشهور فيقول : مهما يكن يكن من امر فانني سابقى اعزف واعزف حتى الفظ انفاسي الاخيرة .



لماذا يسافر السادات الى موسكو ؟

دبر

كتبت جريدة « دافار » يوم الجمعة الماضي افتتاحية تطرقت فيها الى رحلة السادات المقبلة الى موسكو جاء فيها :

« تثير الغاية من رحلة السادات الى موسكو علامات سؤال اكثر من مقابلاته التي اجراها حتى الان مع القيادة السوفييتية سواء كان في القاهرة او في موسكو .

لقد زف الرئيس المصري في خطابه يوم الثلاثاء في قصر عابدين بشرى انه سيطلب من الاتحاد السوفييتي اسلحة اخرى متطورة ، ولكن من المشكوك به ان يكون هذا هو هدف الرحلة المنتظرة ، لانه من المشكوك به ان يكون وضع تسليح الجيش المصري هو الذي دفعه حقا الى تأجيل تجديد الحرب . فلدى مصر اليوم سلاح فوق طاقتها على الاستيعاب ويمكن ان ننظر بثقة – ولو جزئية على الاقل – لتكهنات مكاتب « يونايتد برس » في لندن ، كارول تالر ، حول تدفق السلاح السوفييتي بكميات كبيرة الى مصر وحتى الى سوريا في الاشهر القريبة » .

وتخلص جريدة دافار الى الاعتقاد ، كما يحلو لها الوهم ، بأن « الرحلة متعلقة بعدم الرضا المتبادل الذي يميز اليوم العلاقات بين مصر وصاحب الوصاية عليها الاتحاد السوفييتي . فللسادات سبب ذو وزن ثقيل للشعور بخيبة الامل من تحفظات موسكو الباردة التي رافقت مناورة « ساعة الحسم » وحتى يمكن عزو جزء من فشل هذه المناورة الى هذا الموقف ، هذا الفشل الذي وضع السادات في اصعب ورطة ازمة ثقة منذ ان استلم زمام القيادة . وقد برز ذلك واضحا بمظاهرات الطلبة في مصر وفي الصدى الذي خلفته في العالم العربي » .

وبالطبع لا تنسى الجريدة ان تذكر « استياء » السوفييت من موقف مصر الذي قد يجر الاتحاد السوفييتي الى صدام مع الولايات المتحدة . وتضيف بأن السادات سيجد نفسه وبيديه « وسائل محطمة » ازاء المواقف والخطوات التي تقدم عليها حكومة الولايات المتحدة على ضوء خبرة احداث شبه القارة الهندية وقبل زيارتي نيكسون الى بكين وموسكو ، وتقول الجريدة :

« ويقف السادات امام ضرورة اعادة النظر في توجهه ليس حول الاهداف وانما حول الوسائل التكتيكية لتحقيقها » .

وتختتم الجريدة افتتاحيتها بالقول :

« وهكذا سيحتاج السادات الى الاتحاد السوفييتي هذه المرة اكثر من السابق . ويمكن الاعتقاد بانه لن يصل الى تنسيق المواقف من جديد مع الاتحاد السوفييتي بدون ان يلتزم بالتكيف اكثر مع اهداف الاتحاد السوفييتي الاستراتيجية واعتباراته كدولة عظمى ، التي تصل الى ما هو ابعد من منطقة الشرق الاوسط ومن المرحلة الحالية للنزاع العربي الاسرائيلي » .

السادات القائد العربي الاكثر واقعية



وكتب يونيل ماركوس مقالا في هآرتس يوم الجمعة الماضي حول السادات والوضع في مصر جاء فيه « ان السادات هو القائد العربي الاكثر واقعية في هذه المنطقة منذ قيام اسرائيل » .

ويضيف ماركوس « ان فقرة واحدة من خطابه يوم الثلاثاء والتي لم تنشر في الصحافة الاسرائيلية تكفي لان تدل على واقعيته .

« كلنا نذكر » قال السادات « منظر جنودنا المحترقين فوق اسلحتهم ايام حرب الاستنزاف » . ان هذا الوصف المأساوي للقتلى المصريين يكشف عن جزء من خوف متأصل لديه من هزيمة عسكرية يكون هو المسؤول عنها .

ويذكر ماركوس مثلا اخر على واقعية السادات وهو خطابه قبل ٨ اشهر امام قادة الجيش المصري قبل اعتقال جماعة علي صبري ، الذي اكد فيه انه « سيعمل كل ما في وسعه لتفادي قتل جنود مصريين ما دامت هناك امكانية احراز تسوية لائقة بالطرق السلمية » .

ويقول ماركوس « ان من المؤسف اننا نسرع في ابراز تصريحاته عن « المليون ضحية » ولا نعير اهمية وحتى نتجاهل تعليلاته التي يذكرها لابناء شعبه ليبرر عدم بدء الحرب » .

انني اقول – يتابع ماركوس – انه من المؤسف لانه لاول مرة قام زعيم عربي ذو مسؤولية يقول بانه لا امل لهزيمة اسرائيل بقوة الذراع » .

وبعد ان يتطرق ماركوس الى مزايا السادات يكتب ان على اسرائيل « ان تتقدم اليه بضمانات شاغرة في ازمته وفي تقدمه خطوة اخرى في طريق العقل . ان السادات – كما ظهر حتى الان – هو مناسبة يجب عدم تفويتها . ان احداث الطلبة تدل على ان الرئيس المصري لن يستطيع الاستمرار زمنا اطول بمسك حبل العقل المسمى عدم الحرب في الوقت الذي يعد فيه بالقتال . فاما ان يخنع لعناصر متطرفة او انه يسقط ويحل مكانه ديماغوغي يتصرف وفق اهواء الشارع . وعندها سيندم كل اولئك الذين يرغبون في السلام لدينا لاننا فقدنا خصما رائعا .

جلسة هامه يعقدها مجلس عبلين المحلى

عبلين – من راجي النجمي – عقد مجلس عبلين المحلي جلسته الشهرية ، يوم الاثنين الماضي ، بحضور كل اعضاء المجلس باستثناء العضوين هواش حاج ورضا جريس (وهما من المعارضة) .

وقد بحث المجلس في هذه الجلسة ثلاثة بنود هامة وحيوية هي :

● تحويل حساب مشروع الكهرباء الى بنك ديسكونت – فرع عكا .

● الهبات التي يحصل عليها المجلس المحلي ● الخارطة الهيكلية .

وقد ذكر رئيس المجلس في معرض حديثه عن تحويل حساب مشروع الكهرباء الى بنك ديسكونت ، ان اتفاقا مبدئيا كان قد تم مع مدير بنك ديسكونت – فرع عكا – لتحويل حساب مشروع الكهرباء من البنك العربي فرع شفاعمرو الى بنك ديسكونت فرع عكا مع الوعد باعطاء قروض شخصية للسكان بحدود الف ليره للمكلف ، شرط تحويل القرض لمشروع الكهرباء للمساعدة على انجاز هذا المشروع الضخم الذي سيكلف السكان حوالي مليون ليره .

وقد قرر المجلس التوجه الى السلطات المختصة ومطالبتها بدفع هبات للمجلس لمساعدته على انجاز هذا المشروع الكبير .

كذلك ذكر رئيس المجلس ان الهبات التي تعطى لقرية عبلين قليلة جدا وهي لا تزيد عن ست ليرات للنفر ، بينما تصل في الناحية اليهودية الى حوالي ٦٠ ليره للنفر . ومع ذلك فان هذه الهبات لا تدفع كاملة ويماطل في دفعها بشكل يؤثر على عمل المجلس . ودعا الى زيادة هذه الهبات اسوة بالمجالس المحلية الاخرى .

وفي حديثه عن الخارطة الهيكلية قال رئيس المجلس ان العمل بدأ فيها منذ قيام المجلس في سنة ١٩٦١ . وهي الان جاهزة ، وقد دفع المجلس للمهندس الذي وضعها مبلغ ١٨ الف ليره . ولكن على الرغم من ان دائرة التنظيم المنطقية في عكا اقرتها منذ سنتين وجرى تحويلها الى دائرة التنظيم اللوائية في الناصرة ، وذاع راديو اسرائيل قبل اكثر من سنة ونصف نبأ اقرارها على الرغم من كل ذلك لم يصادق عليها رسميا حتى الان . وطلب رئيس المجلس المصادقة عليها حالا ، حتى لا يستمر السكان في التعرض يوميا الى المخالفات والمثول امام المحاكم .

هذا وقد اشترك اعضاء المجلس المحلي في توضيح بعض النقاط وأكدوا على المطالب الحيوية التي عرضها رئيس المجلس . ومن بين الاعضاء الذين تكلموا في هذه الجلسة نائب رئيس المجلس السيد جورج نجيب خليل والرفيق وديع خوري الذي تكلم باسم كتلة جبهة عبلين وقدم ارقاما ووقائع عن مدى الغبن الذي تتعرض له القرية العربية بشكل عام وقرية عبلين بشكل خاص.

واتخذت جميع القرارات بالاجماع اي بموافقة اعضاء المجلس المحلي الحاضرين وبضمنهم اعضاء المعارضة الاخوان وليم حاج وابراهيم شيخ احمد وعبد الله خطيب .

انهيار سقف غرفة للطلاب في باقة الغربية كـاد ان يؤدي الى كارثـة

باقة الغربية – لمراسلنا – بينما كان تلاميذ الصف الاول يتهيأون ، يوم الاثنين الموافق ١٨–١–٧٢ ، لدخول غرفة التدريس المعدة لهم والتي كان المجلس المحلي قد استاجرها لهذه الغاية ، وقبل دخولهم بقليل ، انهار سقف الغرفة (التي هي من البناء القديم وسقفها من الطين) وبذلك نجا التلاميذ من كارثة محققة .

وهذا الحادث هو دليل على اهمال المجلس المحلي ووزارة المعارف واستخفافهما ليس فقط بالمستوى التعليمي وانما ايضا بحياة التلاميذ وصحتهم بحشرهم في مثل هذه الاقبية التي هي بالاضافة الى انها غير صحية ، متداعية وتشكل خطرا على حياة التلاميذ .

وهذه الحادثة ليست الاولى من نوعها فقد سبق وان انهارت غرفة في يوم عطلة للتلاميذ .

حتى تقرير مراقب الدولة اشار الى عدم صلاحية غرف التدريس هذه وابرز الخطر الذي يتهدد صحة التلاميذ وحياتهم .

وقد اثار هذا الحادث نقمة السكان وقلقهم .. وقابل ممثلون عن لجان الاباء رئيس المجلس المحلي وبحثوا معه خطورة الوضع وطالبوا المجلس بالعمل على تلافي الاخطار التي تتهدد ابناءهم والمباشرة في بناء الغرف التي كان قد تقرر بناؤها منذ عدة سنوات .

استغلال العاملات العربيات في مصانع الخضيرة

بعث الينا مراسلنا في باقة الغربية رسالة يصف فيها الاستغلال البشع الذي تتعرض له العاملات العربيات في معامل التعليب « بري زي – بري طعيم » في الخضيرة فالاجور لا تزيد على ٩ – ١٠ ليرات يوميا بما في ذلك اجرة السفر اليومية .

ويجري دفع الاجرة عن طريق قسم المدفوعات ، الامر الذي يعفي اصحاب المصانع من دفع الضمانات مثل التامين وغيره . ولا تتقاضى العاملات العربيات اجرة عن العمل الاضافي . وفوق كل هذا تعمل الفتيات عن طريق السماسرة الذين يحصلون على قسم من اجرتهن .

وكل هذا امام سمع وبصر المسئولين في الهستدروت ، الذين لا يحركون ساكنا للدفاع عن مصالح العاملات والمحافظة على حقوقهن .

كتاب مفتوح الى من قيدوا حرية المواطنين

بعث الينا الرفيق محمد ابو اصبع من الطيبة نص كتاب مفتوح الى من اعطوا الاوامر بتقييد حرية المواطنين ، يشرح فيه المعاملة السيئة التي يلقاها المواطنون الذين حددت اقامتهم . فالآباء لا يستطيعون الحصول على تصاريح تمكنهم من السفر الى الطبيب المختص مع اولادهم المرضى . واذا قدم احدهم طلبا للحصول على التصريح يطلب منه ان يسجل اسم العيادة والطبيب والشارع واسم المدينة ويطلب منه ان يحضر فوق كل ذلك كتابا خطيا من الطبيب . وفي معظم الحالات لا تعطى التصاريح ، الامر الذي يرغم ام الولد المريض على مغادرة بيتها واخذ ولدها الى العيادة بدلا من زوجها الذي حددت اقامته . ويحتج محمد ابو اصبع في كتابه المفتوح على عدم اعطائه تصريحا يمكنه من السفر الى مكان عمله في حيفا . ويطالب بوضع حد لهذا الاعتداء على حريات المواطنين في التجول في وطنهم .

الى متى هذا الاستهتار ؟

اكثر من شهر ومدرسة ترشيحا الثانوية (والاحرى نصف صفوفها) بدون مدرس للغة الانجليزية !! وذلك لان المعلم الذي كان يدرس هذا الموضوع لخمس شعب سافر الى اميركا . وطبيعي ان المجلس المسؤول عن المدرسة كان يعرف بسفر المعلم المذكور قبل ذلك بأسابيع .. فكيف يفسر عدم ايجاد معلم آخر طوال هذه المدة ؟! .

ازيلوا هذا المستنقع

المكر – لمراسل الاتحاد – يتذمر سكان الحي الشرقي في القرية والقاطنون على جانبي الطريق المؤدي الى قرية جديدة من تكوين مستنقع للمياه على اثر تعبيد الشارع المؤدي فقط الى بداية الحي قرب بيت المحامي هاشم خطيب حيث ان ارتفاع القسم المعبد عن القسم الغير معبد ادى الى تجمع مياه الامطار وتكون المستنقع الذي يضيق طريق المرور ويؤدي الى ان يلوث الاطفال انفسهم بمياهه الآسنة .

لذا يطالب سكان الحي المجلس المحلي بتدبر الامر ولو على الاقل بتغطية ذلك الجزء من الطريق بالكركار كي يصبح على نفس ارتفاع الجزء الآخر من الطريق وبذلك يمنع تجمع مياه الامطار ويزول المستنقع.

تهنئات

تهانينا الى

* الصديق سامر كركبي وزوجته سامية بالمولود الجديد

« مروان »

الحزب والشبيبة – حيفا

* الرفيق عبد الحفيظ دراوشه وعائلته بالمولود

« هشام »

لطفي زريق وعائلته – الناصرة

* الصديقة مريم مصطفى بيادسة وعريسها

بالزواج

خلايا الفتيات في المثلث

* الرفيقة فايزة كناعنة وعريسها

بالزواج

حركة النساء الدمقراطيات في المثلث

المتياسرون في – بقية

المضطهدة .

ومجمل القول : ان الفرق الاربع معا آخذة في التعفن ، وهي منشغلة بالنقاش فيما بينها . وهي تقيم على الرغم من انها فرق صغيرة جدا ، ضجة كبرى في البلاد وضجة اكبر خارج البلاد ، اذ البعيدون لا يعرفون حجم هذه الفرق الحقيقي.

ويتعلق بهذه الفرق شبان مخلصون ، يعارضون بالفعل سياسة حكومة اسرائيل وخدمتها الامبريالية ، وشبان يعارضون مخلصين الرأسمالية ويبحثون بجد عن طريق صحيح الى الماركسية اللينينية . وانهم لواجدون الطريق الى الماركسية اللينينية الى الحزب الثوري الاممي اليهودي العربي .

شيعت جماهير قرية طمرة المأسوف على شبابه

توفيق بكر

الذي ذهب ضحية حادث عمل في حيفا يوم الاحد الماضي ٢٣–١–٧٢ . فتعازينا الى اهل الفقيد

الحزب والشبيبة – طمرة

نائب وزير الصحة يعد باقامة مستوصف صحي في ام الفحم « حين تسنح الظروف » !

ام الفحم – لمراسلنا – بتاريخ ٢٤–١–٧٢ استقبل مجلس ام الفحم المحلي نائب وزير الصحة السيد عبد العزيز الزعبي . وكان برفقته متبرع اميركي يدعى روبنشتاين وممثلون عن وزارة الصحة في منطقة الشمال ومنطقة الخضيرة .

ولدى استقبال الضيوف في دار المجلس ، استعرض نائب رئيس المجلس السيد فريد ابو شقرة الوضع الصحي في القرية وما تعانيه من نواقص ولا سيما عيادة كوبات حوليم التي ينتسب اليها ٤ آلاف انسان (الاعضاء وابناؤهم وعائلاتهم) ويعالجهم طبيب واحد فقط .

وتحدث نائب رئيس المجلس عن بعد القرية عن مراكز المدن وقال ان اقرب مستشفى يبعد عن القرية مسافة تتراوح بين ٣٠ الى ٤٠ كيلو مترا !

والجدير بالذكر ان عدد سكان القرية حاليا يبلغ ١٣ الف نسمة . وتحيط بالقرية قرى اخرى عدد سكانها ١٦٨٠٠ نسمة . ونسبة الولادة في ام الفحم هي ٦٠ في الالف . ونسبة الزيادة في عدد السكان هي ٥٤ في الالف (بعد الوفيات) .

وقد اوضح نائب وزير الصحة ان وزارته تنوي اقامة مستوصف صحي عصري للمنطقة (بأموال المتبرع الاميركي طبعا) ولكنه لم يحدد موعدا لاقامة هذا المستوصف ولا حتى لوضع الحجر الاساسي له ، وترك الامر الى « حين تسنح الظروف » .

وطلب من السكان في ام الفحم والمجلس المحلي المساعدة في اعداد الكادر الطبي – اي ان يعلموا فتياتهم مهنة التمريض وابناءهم مهنة الطب !

وهكذا ربما تسنح الظروف لاقامة هذا المستوصف بعد عدة سنوات !

ارتفاع اسعار الحليب والبيض والدقيق والمنتجات الزراعية الاخرى

من المتوقع ان يعلن قريبا عن ارتفاع اسعار المنتجات الزراعية ، وخصوصا الحليب ومستخرجاته والبيض والدقيق .

ويعود السبب في هذا الارتفاع في الدرجة الاولى الى سياسة وزارة المالية والحكومة . اذ ارتفعت في الآونة الاخيرة اسعار الآلات الزراعية واللوازم الزراعية الاخرى . واتضح في المفاوضات التي جرت بين منتجي الالبان والبيض والدقيق ووزارتي الزراعة والمالية ان الارتفاع المذكور يلزم زيادة المساعدات الحكومية لانتاج الاغذية ب ٣٣ مليون ليره حتى تبقى اسعار الاغذية على حالها دون زيادة ، غير ان وزارة المالية ابدت استعدادها لزيادة المساعدة ب ١٤ مليون ليره فقط .. ولذا سيضطر المنتجون الى زيادة اسعار الحليب بما يتراوح بين ٥ – ١٠ اغورات للتر الواحد على الاقل ، والى زيادة اسعار البيض ومنتجات الدقيق بأسعار مشابهة .

زاوية الرياضة

احداث مباريات الدوري العام للكرة في البلاد

الدرجة الممتازة

اقيمت في وسط الاسبوع الماضي مباريات الاسبوع العاشر وكان بعض نتائجها هام . ففي حيفا تغلب مكابي تل ابيب على مكابي حيفا ٣ : ١ . وتعادل مكابي يافا مع نتانيا بدون تل ابيب بهدف لهدف . وتعادل ايضا هبوعيل حيفا مع الخضيرة بدون اهداف . بينما تغلب كفار سابا على بيتح تكفا بهدف واحد لصفر . وتغلب هكواح على بيتار تل ابيب بثلاثة اهداف لصفر . وتغلب بيتار القدس على بني يهودا ١ : صفر . وتعادل مكابي يافا مع نتانيا بدون الاهداف . وتغلب شمشون على بئر السبع ١ : صفر .

ويوم السبت الماضي ، واصل تل ابيب انتصاراته حيث تغلب على هكواح بثلاثة اهداف نظيفة . بينما تعادل هبوعيل تل ابيب وهبوعيل حيفا بدون اهداف . وتغلب مكابي نتانيا على بني يهودا باربعة اهداف لهدفين وتغلب هبوعيل بيتح تكفا على الخضيرة بهدفين لصفر . واوقف مكابي حيفا من سلسلة هزائمه حيث تغلب على بيتار القدس بهدف واحد لصفر . وتعادل فريقا كفا سابا وبئر السبع بهدف لكل منهما . وتغلب هبوعيل القدس على شمشون بثلاثة اهداف لهدف واحد . وفاز بيتار تل ابيب على مكابي يافا بهدف لصفر . ويحتل الان مكابي نتانيا المرتبة الاولى وله ١٦ نقطة يليه مكابي تل ابيب وله ١٤ نقطة . ويحتل فريق بني يهودا المرتبة ال ١٦ وله ٥ نقط ويسبقه هبوعيل الخضيرة بـ ٦ نقط .

الدرجة الاولى

لم تقم مباراة شباب الناصرة الهامة جدا ضد مكابي بيتح تكفا وذلك بسبب حالة ارض الملعب السيئة . اما في مباراة هامة اخرى فتغلب هبوعيل طيرة الكرمل على رمات غان بهدف واحد لصفر في رمات غان . واحرز كريات حاييم انتصاره الثاني حيث تغلب على كريات شمونه بهدفين لصفر . اما في القسم الجنوبي فتعادل مرمورك مع رمات عميدار بهدف لكل منهما . وتعادل ايضا هبوعيل بات يام مع شعرايم بدون اهداف . وفاز حولون على كريات اونو ١ : صفر .

الدرجة الثانية

تعادل هبوعيل الاخوة حيفا مع بيتار دوف نتانيا بهدف واحد لكل منهما . هذا ولم تقم مباراة كفر قاسم ضد جبعات شموئيل لعدم حضور الحكم .

الدرجة الثالثة

جرت هذا الاسبوع عدة مباريات مؤجلة فقط حيث ان فرق الدرجة الثالثة كانت قد انهت القسم الاول من مباريات الدوري . ففي يافا عزز شباب يافا مرتبتهم الاولى بفوزهم على ازور بهدفين لهدف واحد ، وسجل خليل سلامة وبيير هدفي يافا . ويواصل كذلك هبوعيل قلنسوة انتصاراته وتعزيز مرتبته الاولى حيث تغلب على جبعات هشلوشا بهدفين لصفر سجلهما الاخوان شريف وابراهيم قاضي . واستطاع مكابي الفريديس ان يتغلب على عتليت باربعة اهداف مقابل ثلاثة وسجل اهداف الفريديس كل من ابراهيم عبد الرازق ، نبيل توفيق ، احمد زيدان ومحسن عبد الحسن . وتغلب ايضا هبوعيل سولم على جبعات هموريه بهدفين سجلهما عبد الكريم الزعبي مقابل هدف واحد .

الدرجة الرابعة

تمكن فريق هبوعيل جلجولية من تسجيل الرقم القياسي لمباريات يوم السبت حيث تغلب على مكابي راس العين باحدى عشرة اصابة مقابل اصابة واحدة . واشترك في تسجيل الاهداف كل من عادل ونادر عودة ، عصام راضي ، احمد طه ، عادل قرمطة ، فهمي خروب وسعيد تتر . وخسر هبوعيل كفر برا مباراته ضد تنوفوت بهدفين لصفر . وتغلب هبوعيل دالية الكرمل على برطعة بهدفين سجلهما فهمي وفوزي حلبي مقابل لا شيء . وتغلب مكابي طمرة على نحف بستة اهداف لهدفين وسجل اهداف طمرة غازي حسن ، صالح ابو الهيجاء ، ابراهيم محمود وذيب حماد . وتعادل السلام الرملة مع « لزروس » حولون ١ : ١ وسجل هدف السلام اللاعب سمير عيساوي. وتغلب هبوعيل شباب الكبابير على بيتار اور عقيبا بعد مباراة مملة بستة اهداف مقابل لا شيء . وقد سجل مطيع عبد الهادي هدفين ، وكل من زكريا شنبور ، سمير حسن، عامر موسى وقلب الدفاع الممتاز ياسين فؤاد كل منهما هدفا واحدا وامتاز علي فؤاد . وتغلب ايضا هبوعيل عرابة على هبوعيل كابول بثلاثة اهداف لهدفين وسجل اهداف عرابة سليم ومصطفى نعامنة ومصطفى قراره . وتغلب مكابي كفر كنا على مكابي عكا بهدفين لهدف واحد وسجل هدفي كفر كنا احمد وفؤاد عباس .

اخبار الرياضة في العالم

■ في القاهرة قرر الاتحاد المصري لكرة القدم الموافقة على اعادة مباريات الدوري العام هناك بعد ان كان قد توقف بسبب الاحداث المؤسفة التي وقعت في مباراتي الاهلي والمحلة والاوليمبي . وقد جاء قرار الموافقة بعد ان اتخذت جميع التدابير والاحتياطات اللازمة والقرارات الهامة والتي منها احتساب كل من يسبب المشاغبات كمجرم يعاقب حسب قانون القضاء.

وفي الجلسة ايضا قرر اتحاد الكرة تعيين موعد مباراتي مصر وتونس في المباريات التمهيدية لكاس العالم فتقرر اقامة المباراة الاولى في القاهرة في السادس عشر من ايلول القادم وتقام مباراة الاياب في تونس في الحادي والعشرين من نفس الشهر .

■ تم الاتفاق بين محمد علي كلاي وماك فوستر على اللقاء المقرر بينهما والذي سيقام في طوكيو في اول نيسان القادم . وتم الاتفاق ايضا على ان ياخذ محمد علي ٤٠٠ الف دولار ، بينما يحصل فوستر على ٨٠ الف دولار فقط .

هذا ومن ناحية ثانية لا يزال فلويد بترسون ، المشهور والبالغ من العمر ٣٧ عاما ، في محاولته اليائسة لاستعادة لقبه كبطل العالم في الملاكمة ، وكاستعداد لهذا سيقابل في الحادي عشر من الشهر القادم الوحش الارجنتيني اوسكار بونابينا الشهير « برينغو » في في نيويورك . والجدير ذكره ان بترسون كان قد عاد الى حلبات الملاكمة قبل عامين ، بعد ان توقف عامين ، ومنذ سنة ١٩٧٠ حصل على سبع انتصارات متوالية .

■ نتائج غير متوقعة وقعت يوم السبت في مباريات الدوري الانجليزي . فمثلا تمكن فريق الارسنال العظيم ان ينتقم لنفسه امام « شيفلد يونايتد » لخسارته في مباراة الذهاب وعلى ارض ملعبه ، فقد تمكن الارسنال من الفوز على شيفلد بخمسة اهداف نظيفة . وتغلب ايضا مانشستر سيتي على « وولبس » بخمسة اهداف لهدفين.

المظليون البريطانيون يقتلون ١٣ شــابا في شمال ايرلندا

لندن دري ـ ايرلنده ـ قتل ١٣ شخصا واصيب ١٦ آخرون بجراح بينهم أمرتان وذلك على اثر تبادل النار بين المظليـــين البريطـانيـــين و « القناصة » الايرلنديـــين فى اثناء مظاهرة قام بهـــــا الكاثوليك .

وتصف وكالات الانباء هذا الصدام بانه دام وعنيف وانه اعنف صـــدام حدث فى شمال ايرلنده . وكان معدل اعمار الجرحى والقتلى عشرين سنة. والمعتقد ان عدد القتلى قد يزيد ، ولا سيما من بين الجرحى الذين لم ينقلوا الى المستشفيات بـــل الى بيوتهم .

وقد جرى الحادث عندمـــا سار المتظاهرون فى مظاهرتهم رغم المنـــع الذي فرضته السلطات البريطانيـة على المظاهرات الاحتجاجية .

وقد قذف المتظاهرون الجنـــود الذين تركزوا فى المتـــاريس ووراء الاسلاك الشائكة ، بالحجارة والقناني والغاز الذي يسبب الغثيان . وقد سبب الغاز الارتباك بين الجنود ، وهربوا ، ولكنهم تجمعوا من جديد وشنوا هجوما عنيفا على طلائـــع المظاهرة وكان يقـــدر عدد افراد الطليعة باكثر من ستة آلاف شخص.

وبعد هذا العراك العنيف الذي استمر قرابة الساعة واصـــــل المتظـــــاهرون مسيرتهم الى الحي الكاثوليكي حيث عقدوا اجتماعهم .

ويزعم الناطق بلسان السلطات ان رجال الجيش من المظليين اطلقوا ١٢ رصاصة فقط ، ردا على رصـاص « القناصة » من المتظاهرين .

الاكـــــاديميون يلغـــون اضرابهم

سينال الاكاديميون مبلغـا اضافيـــا مقابل الكتب التي تتعلق باختصاصهم عن كـــل سنـــة مــــن سنتي ١٩٧٠ و ١٩٧١ . هذا ما تم الاتفاق عليه فى الاجتماع الذي عقـد يوم الاثنين الماضي من الاسبوع الماضي بين ممثلي الحكومـة برئاسة وزير المالية وباشتراك وزيـــر الصحـــة وبين ممثلي الهستـــدروت ومنـــدوبي المنظمات الاكاديمية .

ويدفع قسم من هذا المبلغ فى آذار هذه السنة . امـــا القسم الآخر فيدفع فى كانون الثاني ١٩٧٣ . ولن يكـــون لدفع هذا المبلغ اي تأثير على المستقبـــل وهو يدفع لمـره واحدة .

وقد اوضح وزير الماليـــة بنحـــاس سبير انه بالنسبـــة لسياســـة الاجـــور فى سنة ١٩٧٢ ـ ١٩٧٣ هنـــــاك السياسة العـامة للاجور ولن يكون لهذا الاتفاق تأثير عـــلى هذه السياسة .

واعلن مندوبو المنظمـــات الاكاديمية انهم يلغون اضرابهم الذي كان من المقرر ان يعلـــن يوم الثلاثاء الماضي .

مباحثات هامة ـ بقية

هناك برنامج خاص لزيارة الرئيس السادات فى موسكو ، وانما ستكون هناك جلسات عمل يعقدها مع الزعماء السوفييت الثلاثة : ليونيد برجنيف السكرتير العام للحـزب الشيوعي ، والكسي كوسيغن رئيس الوزراء ، ونيقولاي بودغورني رئيس هيئـــة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى .

واوضحت صحيفة «الجمهورية» : ان المباحثات بين الرئيس السادات وقادة الاتحـــاد السوفييتي سوف تتركز على اجراء مشاورات سياسية وعسكرية هامة . وان هذه المشاورات سوف تتناول كـــل تطورات الموقف السياسي والعسكري فى الشـــرق الاوسط بابعاده الكاملة .

نريد تغيير ـ بقيـــة

وجاء فى الرسالة حول المقابلة التي اجرتها رئيسة الحكومة غولده مئير مع جريـــــدة نيويورك تايمز فى ٢٩-١-١٩٧٢ :

ان طلب رئيسة الحكومة لحدود جديدة لاسرائيل وحديثها عن مستقبل القدس وعن شروط اسرائيل لتسوية جزئية فى قناة السويس هي تخريب مباشر للجهود الدولية لايجاد تسوية سياسية لاحلال السلام كما انهـا تزيد فى خطر تجدد الحرب .

اعلان وراثة
المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

وردتنا مضبطة موقعة من مختار الطائفة الارثوذكسيـــة في قرية الرينـــة ومـــن بعض الوجهاء تـــفيد بأن المرحـــوم هاني جميل صايغ قد توفي في قرية الرينة بتاريخ ٢/١٢/٧١ عن والدتـــه كاملة عيسى رزق وزوجته الشرعية نبيلة نعمة صايغ واولاده المتولدين لـــه منهـــا وهـــم ماهر وزاهـــي القاصران ، وأن والدة المتوفى هاني قد انسحبت مـــن ارث ولدها بموجب تصريح خطي موقع منها .

فمن له اعتراض على ذلك عليه أن يقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما مـــن تاريخ النشر .

سكرتير المحكمة
سامي الخوري عيسى

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئـــة التحـــرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفـا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
Tel-Aviv—Yaffo

سلطات الاحتـــلال اجلت انتخـــابات ـ بقيـــة

اسرائيلية :

« نحن نتفحص الامر ونحن نحاول ان نتفهم واني اعتقد اننا نتفهـم فى كثير من الحالات وكثير من الظروف . وفى نفس الوقت اعتقد ان مواقفهم لم تكن سببا فى اثـارة استيائي . انني واثق من اننا سنبقى شعبا واحدا .. وانهم صمـــدوا امـــام مبدأ وحدة الاردن . ومن المؤمل ان يستمر هذا الموقف الى مدى الدهر » !!

ولم يكن هذا الموقف غريبا فالملك حسين كما يبدو يعتقد ان الانتخابات فى ظل الاحتلال الاسرائيلي ستوصـل الى البلديات زله الامناء له .. او الذين يجمعون بين « الاخـلاص له » و «الاخلاص للسلطات الاسرائيلية» .

ولكن ازاء هـذا التعاون الرجعي تتصاعد مقاومة الجماهير لمخطـــط الانتخابات الاحتلالي .. وقد نشرت الصحف اللبنانية (وبعض الصحف الاسرائيليـــة) ان جبهة المقاومـة الشعبية فى الضفة الغربية اصدرت منشورا شجبت فيه الانتخابات ..

وجاء فى المنشور :

« ما زال الصهاينة يواصلـــون مؤامراتهم لاجراء انتخابات بلديـــة بهدف تكريس احتلالهم لارضنـــا واضفاء صفة الشرعية على كـل مـا ارتكبوا من جرائم وما نهبوا مـــن ارض عربيـــة ضموهـــا الى امبراطوريتهم .. وهي فى نفس الوقت خطوة جديدة لوضعنا ووضع العـالم امام امر واقع جديد يصور وكان اهل الارض المحتلة قد قبلوا باحتـــلال الصهاينة » .

وبعد ان ذكر المنشور ان المحتلـين يستخدمون سلاح الترغيب اولا ثـم التهديد والارهاب ثانيا ، اضاف : فبالترغيب يتحدثون عن دمقراطيـة اسرائيل وعن تعهدهم بعدم التدخـل فى الانتخابات ، وبالارهاب يهددون كل من يقاوم هذه الانتخابـــات بالسجن والطرد الى الضفة الشرقية وايقاف الحركة بين الضفتين واخيرا تهديدهم المكشـوف بفرض ضبـــاط اسرائيليـــين على رأس المجـــالس البلديـــة اذا ما فشلت مؤامـــرة الانتخابات » .

ولاحظت جبهة المقاومة فى منشورها ان اكثرية المجالس البلدية رفضت قرار الانتخابات كما ان كل القـــوى والشخصيات والاحزاب الوطنيـــة اعلنت كذلك رفضها هذه المؤامـــرة واستنكارها .

واضافت الجبهة ان المؤامرة لـم تنطل على الجماهير .. ولذلك يلجأ عملاء الاحتلال الى احقر الوسائـل للتوصل الى هدفهم عن طريق اثارة النعرات العائلية وتقسيم سكـــان المدن الى اصليين وغرباء ومحاولـة تصوير الامر وكان الفرصة سانحـة الان للاخذ بثارات قديمة .

وابرزت الجبهة ان هدف السلطات « ايصال عملائهم الى هذه المجالس ليكونوا اداة فى ايديهم لتنفيـــذ مشاريعهم الاجراميـــة ولن تكـون مشاركة العناصر الشريفة فى هـــذه المؤامرة سوى غطاء يرحـب بـــه الصهاينة لستر مؤامراتهم الخبيثة».

اضراب عمـــال المعـــادن المدنيين العـــاملين فى جيش الدفـــــاع الاسرائيلي

اضرب أمس لساعتين آلاف العمال والموظفين المدنيـــين العاملين فى صناعة المعادن التابعة لجيش الدفـــاع الاسرائيلي وذلك احتجاجـا عــــلى رفض وزارة المالية زيـــادة اجورهم أسوة بزملائهـــم من عمال المعادن فى الصناعـــة المدنية ، الذين حصلوا عـلى زيادة أجور تبلغ ٢٪ فى عام ٧١

واقترح وزير المالية بنحاس سبير على ممثلي العمـــال المضربين ان يلبي مطلبهم ضمن سياسة الاجـــور للسنتين القادمتـــين ٧٢\٧٣ الا ان العمال رفضوا ذلك وطالبـوا تلبية مطلبهم اولا وعدم بحث ذلك فى اطار اتفاقيات الاجور الجديدة . لان اقتراح سبير يعني عمليا عدم زيادة اجورهم عن الفترة السابقة مثل بقيـة عمال المعادن فى اسرائيل .

وهدد العمال بالتوقف عن العمل كل نهار اثنين واربعاء من كل اسبوع بين الساعـــة العاشرة والثانية عشرة اذا لم تلب وزارة المالية مطالبهم ..

هآرتس : الاعداد لمصادرة آلاف الدونمات العربيـــة فى منطقـــــة القـــــدس

القدس ـ ذكرت صحيفـــة هـــآرتس ، اول امس ، ان الاوساط الحكومية تبحث الان فى امكانية مصادرة عدة آلاف من الدونمات ، جنوب شـــرق القدس ، لاعدادهـــا لتكـــون احتياطا من الارض لاقامـــة مشاغل صناعية عليها .

وتقع هذه الارض المنـــوي مصادرتها فى منطقـــة قريـــة عنتوت ومعظمها موجـــود فى حدود المنطقة التي ضمت الى اسرائيل بعد حرب حزيران ولا يسري عليهـــا القانـــون الاسرائيلي .

واضافت « هـــآرتس » ان اوساطا موثوقـــة اعلمـــت مراسلها ان مختلف الوسطاء يفحصون الان ملكية هـــذه الارض والامكانية القانونيـــة لمصادرتها .

جوهر التوضيحـــات الاميركيـــة ـ بقيـــة

الشاملة . غير انه لم يكن هنـــاك مكان ليارينغ فى المحادثات الاسرائيلية ـ الاميركية .

وفى جلسة الحكومة اوضح وزيـــر الخارجية ابا ايبن موقف اسرائيـــل من مهمة يارينغ ، لمناسبة زيـــارة الاخير لداكار فى افريقيا ، فابرز ان يارينغ يستطيع مواصلة مهمته عـــلى اساس الاقتراح الافريقي .. وقـــال ايبان ان هذا الاقتراح ينص عـــلى اعتبار جواب الطرفين على ورقـــة يارينغ جوابا ايجابيا يخلق الظروف لاستمرار وساطته . ومن الجديـــر بالذكر ان مثل هذا الاقتراح الـــذي تحدث عنه ابا ايبن ، قد رفضتـــه الجمعية العمومية للامم المتحدة .

وذكرت هآرتس يوم الاحد الماضي نبا من واشنطن يقـــول ان مسؤولا اميركيا كبيرا قد صرح بأن لا بديل للوساطة الاميركية .

ومن غير المتوقع ان تبدأ اميركـا اتصالاتها مع مصر ، قبل زيارة ديان المنتظرة للولايات المتحدة هذا الشهر للاجتماع الى وزير الخـــــارجية الاميركيـــة وليام روجرز ومســاعده سيسكو ووزير الدفاع الاميركي ليرد. ومن الجدير بالذكر ان مصر اعلنت عن قطع اتصالاتها بالولايات المتحدة فيما يتعلق بالتسوية الجزئية .

تفاؤل ام تشـــاؤم

وذكرت هآرتس ايضا انـــه يسود اوساط المراقبين الكبار فى القـدس تقديران متعارضان حول خط الدعاية الاسرائيلية . فهناك رأي يقول ان على الحكومة ان تمنع الاوهام وتطلع الرأي العام فى الغرب على ضعف احتمالات التسوية الجزئية او العامة. ومقابل هذا هناك رأي يقـــول من الافضل ان تبدي اسرائيل تفـــاؤلا معينا .

غير ان تصريحات رئيسة الحكومة لصحيفة نيويورك تـــايمز ، والتي اعتبرتها بعض اوساط الحكومـــة نفسها بانها شديدة اللهجة للغاية لم تدع مجالا للشك فى ان حـــكام اسرائيل ومن ورائهم اميركـــا لا يستهدفون سوى المماطلة والتسويف وليس التسوية .

صـــدر اليـــوم :
ملحق ((الغد)) للطالب

اوستراليا ـ بقيـــة

البنغـــاليين ... ويـــتهمهـــم البنغاليون بارتكاب الجرائـــم في تلك الفترة التـــي ســـبقت تحرير بنغلاداش .. وقـــد بادرت البســـلطات حالا الـــى وقف الاحتراب القـــومي واعلنت منع التجول في الاحياء الحساسة من داكا ..

وتقول الانباء ان ١٦ بنغاليا لقوا حتفهم عدا العديـــد مـــن الجرحى في هذه الاصطدامات

بوتو في بيكين

هـــذا ووصل الـــى بيكين الرئيس الباكستاني ذو الفقـــار علي بوتو بعد جولـــة قام فيها في « الـــدول الاســـلامية » (أغلبها في الحقيقة دول عربية) حـــاول خلالهـــا أن يـــقنع المسؤولين بموقف حكومتـــه ويجمد الاتجاه لحو الاعتراف بنغلاداش .

ومع هذا فقد أذاعت الانباء اول امس ان الاتصالات تجري لتبادل مواطني باكستان في بنغلاداش بمواطنـــي بنـــغلاداش في باكستان ..

وقـــد وافقت الهنـــد على ان تستخدم الطائرات اجواءهـــا لتحقيق هذه الغاية ..

الاجتماع القطري لممثلي الحزب الشيوعي (راكح) فى الســـلطـــات المحليـــة

لتتحمل الحكومـــة حـــل الازمة المالية الخانقـــة التي تعانيها السلطات المحلية .

لتتحمل الحكومة مسؤولية الصرف على الخدمات الحكومية كالتعليم والصحة والشـــؤون الاجتماعية والثقافة .

ليعدل أسلوب الضرائب البائي الحالي لتصبح الضريبة على أســاس دخل المواطن وليس علـــى أساس الغرف أو مساحة السكن .

لتتوقف سياســـة التمييـــز القومي ضد السلطات المحلية العربية بحيث تتساوى مع ما تسلمه السلطات اليهودية من الهبات وبحيث تتسلم كل مـــا تجبيه الحكومة من ضريبـــة الاملاك الخاصة بالسلطـــات المحليـــة وبحيـــث تجـــري التسهيلات في اعـــطاء رخص البناء للمواطنين العرب وتوسع مسطحات البناء للقرى العربية وتنجز الخرائط الهيكلية لهذه القرى .

لقد كان هذا ضمن القرارات التي اتخذها الاجتماع القطري لممثلي الحزب في الســـلطات المحلية والمسؤولين عن العمـــل البلدي في الفروع والمناطق ، الـــذي عقد فى عكا يـــوم السبت ٢٩/١/٧٢ .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق رمزي خوري عضـــو مجلس بلدية عكا ومركز الدائرة البلدية المركزية للحزب مستعرضـــا اوضاع السلطات المحليـــة العامة في البلاد التي اصبحت في ازمة مالية خانقـــة بسبب سياسة الحكومة الاحتلاليـــة المغامرة والمعاديـــة للســـلام التي توجه ميزانية الحكومـــة الى الصـــرف الهائـــل علـــى ميزانيـــة الحرب والاحـــتلال وزيادة ثراء أصحاب الملايين بينما تتنكر لواجباتها الاساسية في الصرف الكامل على التعليم والصحـــة والمســـاعدات الاجتماعية والثقافة التي هـــي مـــن أساس واجباتها تـــجاه المواطنين ، كما أبرز سياسة التمييز ضد السلطات المحلية العربية التي تحرم من الهبات الحكومية ومشاريع التطويـــر التـــي تقدم الـــى السلطات المحلية اليهودية .

وقد اشـــترك في النقاش عشرون من الرفاق النشيطين في مجال العمل البلـــدي وممثلي الحزب في السلطات المحلية وقام الرفيق اميل حبيبي عضـــو المكتب السياسي بالرد عـــلى قسم من النقاش .

وتقرر أن يخرج الاجتماع بنداء الى الرأي العام يدعو الى تغيير سياسة الحكومـــة بالنسبة للسلطـــات المحليـــة ويندد بسياسة التمييز المتبعة ضـــد المواطنين العرب .

وســـننشر نص البيان في العدد القادم .

ممثلو الهستدروت واتحاد اصحاب الصناعة يوقعون اتفـــاقية الاجـــــور

من المتوقع ان يكون قـــد وقع مساء أمس ـ الاثنين ـ ممثلو الهستدروت واتحـــاد اصحـــاب الصنـــاعة على بروتوكول سياسة الاجـــور للسنتين القادمتين ١٩٧٢\٧٣ وذلك بعد ان وافق ممثلـــو اصحاب الصناعة عـــلى تعيين الحد الادنى للاجور ٤٥٠ ليرة شهريا ـ على ان ينفذ خلال سنتين ـ وعلى دفع علاوة غلاء بقيمة ٨٪ من الاجرة الاساسية وان يتم الدفع ابتداء من اول كانون الثاني ١٩٧٢ .

ويذكر ان ممثلي اتحـــــاد اصحاب الصناعة عارضـــوا بشدة فى الموافقة على هـــذين البندين والتعهد بتنفيذهما ، وطالبوا باعتبار الحـــد الادنى من الاجور ٤٥٠ ليرة ، على ان ينفذ ذلك خلال ثلاث سنين ، الا ان لجنة الهستدروت المركزة عارضت ذلك واصرت عـــلى تنفيذ ذلك خلال سنتين .

مـــدراء العمـــل فى مينـــاء حيفـــا يطلبـــــون زيـــادة أجورهم

منذ يوم الجمعة الماضي ومـــدراء العمل فى ميناء حيفا يشرفون فقط على فرقتين من العمال بدل ٣ ـ ٤ فرق ويرفضون العمل ساعـــات اضافية .

وقد لجا مدراء العمل الى هـــذه الاجراءات احتجاجا على نقض ادارة الموانىء وعدها بدفع اجرة تشجيع ابتداء من شهر تشرين الثاني الماضي. وكان المدراء وادارة الموانىء قـــد اتفقوا على ذلك بديلا لزيادة الاجور التي طالب بها المدراء فى حينه .

ويطالب المدراء اليوم بدفع «اجرة التشجيع » ابتداء من شهر حزيران الماضي بنسبة ٣٢٪ من أجورهم ..

تضامن عمال ميناء اسدود

واعلن مدراء العمل وموظفو الادارة فى ميناء اسدود ، يوم الاحد الماضي، الاضراب لساعتين تضامنا مع زملائهم فى ميناء حيفـا .

وهدد موظفو الادارة هناك مـــدير ادارة الموانىء ، اهـــرون رمز ، بالاضراب اذا لم تحترم ادارة الموانىء الاتفاقيات التي عقدت معهـــا .. ويطالب الموظفون كذلك بدفع أجـور تشجيع لهم .

رئاسة مجلس السلام تنـــــــدد ـ بقيـــة

وسبق ذلك ان اقـــام الرئيس الفنلندي حفلة استقبال لاعضــــاء الرئاسة رحب فيها بالضيوف .

والقى سكرتير مجلس السلم العالمي روميش شاندرا كلمـــة الافتتاح ، فخصص قسما كبيرا منها للوضـــع فى منطقة الشرق الاوسط ولمؤتمـــر بولونيا الذي سيعقد فى نهاية السنة تحت شعار « من اجل سلام عادل فى الشرق الاوسط » ..

وقال شاندرا « ان عنـــــاصر صهيونية وموالية للامبريالية الاميركية حاولت ابعاد المؤتمر عن هدفـــه الرئيسي وتحويله الى منصة نقاش حول « طرق أخرى للسلام » !! »

« رأينا ـ اضاف شاندرا ـ يجب ان يكون هناك اساس يمكن تجنيـــد الرأي العام العالمي حوله . وهـــذا الاساس هو ان يوافق المشتركون فى مؤتمر بولونيا على مطلب تنفيذ قرار مجلس الامن من تشرين الثاني ١٩٦٧، ويعني الجلاء عن كل المناطق العربية التي احتلتها اسرائيل عـــام ١٩٦٧ واحترام حقوق الشعب العــــــربي الفلسطيني التي لا تتزعزع » .

واضاف « ان المؤتمـــــر سيكون مفتوحا امام كافة القوى ومن ضمنها القوى الاسرائيلية ، التي توافق دون تحفظ على ان هـــذا الاساس شرط ملزم لاحراز سلام عادل فى الشرق الاوسط ، فبدون هذا لا يمكن ايجاد الاساس المشترك لذلك . وهذا مـــا اراد البعض ان يعترض عليه عمدا او بغير عمد . فقد اقترحوا اشراك عناصر لا توافق على قـــرار مجلس الامن .. وارادوا بهذا ادخال مواقف المعتـــــدين الاسرائيليين وسادتهم الاميركيين الى المؤتمر » .

المعتدون الاسرائيليون يخالفون القانون الدولي

وتحدث فى الاجتماع كذلك خالـــد محيي الدين عن حركـــــة السلام المصرية فاشار الى خطورة الوضـــع فى المنطقة على السلام المحلي والعالمي.

وقال « ان المعتدين الاسرائيليين يخالفون القانون الدولي ويستخفون بالرأي العام العالمي ويواصلون احتلال الاراضي العربية ويعرضون الســـلام للخطر » .

واشار خالد محيي الـــدين فى كلمته الى وجود رجعية عربية تقف فى حلف مع الصهيونية وتعمل على قمع قوى المقاومة الفلسطينية وتحاول قمع القوى التقدمية الاخرى . ونوه الى ما قامت به الحكومة السودانية ضد حماة السلام والحريـــة الامر الذي اثار السخط فى البلدان العربية والعالم .

واضاف قائلا بان المؤامرة الاميركية لفرض حل اميركي قد فشلت ، كما فشلت من قبل محاولات الاستعمار البريطاني لحل القضية . وقـــد وضعت بعض القوى املها فى اميركـا الا انها تعلمت من خبرتها انه لا يمكن الوثوق بالولايات المتحدة فظلت ضمن المعسكر المعادي للامبرياليـــــة . والاحداث اثبتت من هو الصديـــق الصحيح (الاتحـــاد السوفييتي ـ المحرر) والذي تكن لـــه الشعوب العربية الحب والعطف .

واكد خالد محيي الدين ان حل النزاع فى المنطقة يمكن ان يتم على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن . واشار الى ان مصر تواصل مساعيها لاحراز حل عادل وتعمل فى المجـــال الدولي فى سبيل الوصول الى تسوية سلمية . واشار فى ختام كلمتـــه كذلك الى الصدى الطيب الـــذي يتركه الاعداد لمؤتمر بولونيا فى البلاد العربية .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع الناصرة

يـــوم الخميـــس ٣-٢-٧٢
الساعـــة السادسة والنصـــف مساء
محـــــاضرة
عن « المرحلة الحالية لبناء الشيوعية فى الاتحاد السوفييتي »
فى نادي فؤاد خوري للشبيبة الشيوعية
المحاضر : غســـان حبيب
الدعوة للرفاق واعضاء الشبيبة الشيوعية والاصدقاء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع الطيبة

يدعوكم للاستماع الى المحاضرة القيمة عن : « العلـم فى الاتحاد السوفييتي »

يلقيها : الدكتور التمان كالمان المحاضر فى التخنيون يوم الجمعة ٤-٢-٧٢ فى نادي الصداقة الساعة ٧ مساء فى الطيبـــة

صـــــــــدرت :
« الـــــدرب »

مجلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي للقضايا النظرية والتطبيقية
العدد ٦ كانون الثاني ١٩٧٢
طباعة انيقة ـ غني بالمقالات حول القضايا المحلية والعالمية
الثمن : ليرة واحدة اطلبه من باعة « الاتحاد »

بمناسبة صدور كتاب الدكتور اميل توما القيم ، جـــذور القضية الفلسطينية ،

يقام اجتماع يوم الاربعاء ٢\٢\١٩٧٢ الساعة ٨ مساء ، فى قاعة النادي ـ شارع مار يوحنا ٣٩ ـ حيفا ، يجري فيه عرض لهذا الكتاب الهام ، ويتحدث فيـــه الدكتور اميل تومـا عن المؤتمر الصهيوني

اعـــلان مناقصـــة

يطرح مجلس كفر ياسيف المحلي للمناقصة السرية بنـــاء المركز التجاري الحديث

فعلى من يرغب بالقيام بهذا العمل ان يقدم عرضه لمكتـب المجلس المحلي مع مبلغ خمسة آلاف ليره نقدا وخمسة آلاف ليره اخرى كمبيالة كتأمين لعرضه . تقبل العروض فى اوقات الدوام ابتداء من تاريخه ويقفل الصندوق فى الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ٢١\٢\١٩٧٢ .

يمكن الاطلاع عى الشروط واستلام الخرائط من مكتب المجلس المحلي

عفـــو شحادة
رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي

اوكـــــــــازيون

في محـــل لطفي زريـــق ـ النـــاصرة

* تنزيـــلات هائلة فى الالبسة الشتويـــة عـــامة *
■ تنزيل ٢٥٪ فى الكبـــابيت .
■ تنزيل ٢٠ ـ ٣٠٪ فى الفساتين والطقومة النسائية
* تنزيـــــلات عـــــامة فى الدكـــــان *
■ استغلوا هـــذه الفرصـــة لشراء حـــاجاتكم ■

قداس وجناز الاربعـــين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومـــة
ورده خليـــل زريـــق
(ارملة المرحوم الخوري الياس زريق)

وذلك يوم السبت الموافق ٥-٢-١٩٧٢ الساعة العاشرة صباحا فى كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس فى عيلبون . فآل الفقيدة يرجون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم

لا اراكم اللـــه مكروها بعزيز

آل الفقيـــدة

زيارة السادات لموسكو ذات اهمية من الدرجة الاولى

يا عمال العالم اتحدوا



אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

الجمعة
٤ شباط ١٩٧٢
٢٩ ذي الحجة ١٣٩١
العدد ٧٧ السنة ال ٢٨
יום ו
4 2 1972
מס' 77 שנה 28

اليوم الجلسة الثالثة في المباحثات بين السادات وزعماء الاتحاد السوفييتي

موسكو – بدأت صباح أمس، في قصر الكرملين في موسكو، المباحثات الهامة التي يجريها الرئيس المصري انور السادات مع زعماء الاتحاد السوفييتي.

وكان السادات قد وصل الى موسكو بعد ظهر الاربعاء (اول أمس) وبصحبته مستشاره لشؤون الامن القومي حافظ اسماعيل، ووزير الخارجية الدكتور مراد غالب، وعدد آخر من كبار المسؤولين المصريين واجتمع فور وصوله مع السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف والكسي كوسيغن رئيس الوزراء واتفق الجانبان على أن تكون الجلسات بين الجانبين كلها جلسات عمل.

وستبدأ صباح اليوم (الجمعة) الجلسة الثالثة من المباحثات بين الجانبين وينتظر ان تكون هي الجلسة الختامية من المباحثات. وتتركز المباحثات بين الجانبين حول الوضع في الشرق الاوسط وتطور الازمة في المنطقة وفشل الجهود لحلها على اساس سلمي، ومساندة الولايات المتحدة ودعمها لاسرائيل. والجدير بالذكر ان الرئيس المصري كان قد القى خطابا عشية سفره الى موسكو، امام جنود وضباط القوات المسلحة المصرية في منطقة اسوان، بحضور الرئيس الليبي معمر القذافي. وقد حاولت الصحف ووكالات الانباء الغربية تشوية هذا الخطاب للاساءة الى العلاقات بين مصر والاتحاد السوفييتي. وفي هذا الخطاب اكد الرئيس المصري ان المعركة مع اسرائيل ستتم بمجرد الانتهاء من اعداد الجبهة الداخلية. وحدد بصفة قاطعة ان المعركة نهائية وان كل الذي يجري الان هو تحديد ساعة الصفر. وابرز في خطابه اهمية الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وقال ان زيارته للاتحاد السوفييتي هي ذات اهمية من الدرجة الاولى. وكانت الحكومة المصرية، قبل ان يبدأ السادات زيارته لموسكو قد قررت سلسلة من الخطوات الاقتصادية الاخرى التي تستهدف اعداد الجبهة الداخلية للمعركة مع اسرائيل.

اقتراح المفاوضات الاسرائيلية مناورة جديدة لفرض تسوية امريكية في المنطقة

مصر ترفض مناورة «المحادثات» الاسرائيلية

● ناطق مصري رسمي: اسرائيل لا تزال تحاول التمويه على الرأي العام العالمي لتضليله، واي محادثات يجب ان تكون بوساطة الدكتور يارينغ.

اذاع راديو القاهرة أمس، ان ناطقا رسميا مصريا قد اعلن ان اسرائيل لا تزال تحاول التمويه على الرأي العام العالمي وتضليله باعلانها الموافقة على الدخول في مفاوضات بواسطة الولايات المتحدة لفتح قناة السويس، مع انه كما اكد الناطق لا اتصالات مع امريكا بشأن التسوية الجزئية.. وانه بعد قرار الامم المتحدة فان هذه الاتصالات مقطوعة وان على الدكتور يارينغ مواصلة مساعيه لتنفيذ قرار مجلس الامن.

واشار الناطق ان قرار الحكومة الاسرائيلية بالموافقة على المفاوضات المذكورة ليس الا لتمييع الموقف وتضليل الرأي العام العالمي، في الوقت الذي اعلنت فيه مصر قرارها بالاعداد للمعركة، وفي الوقت الذي يزور فيه الرئيس انور السادات موسكو..

ويرى المراقبون ان رفض مصر القاطع لاعادة الاتصال مع اميركا من شانه احباط هذه المناورة الجديدة التي قام بها حكام اسرائيل بالتواطؤ الكامل مع الولايات المتحدة لفرض تسوية اميركية في الشرق الاوسط.

ماهية القرار الاسرائيلي

اعلنت الحكومة، أمس الاول، عن موافقتها على الاشتراك في محادثات «الفندق التجاورية» مع مصر عن طريق وسيط اميركي من اجل فتح قناة السويس. وقد ابلغت الحكومة قرارها هذا الى نائب وزير الخارجية الاميركي جوزيف سيسكو، بواسطة السفير الاسرائيلي في واشنطن. وقد جاء قرار الحكومة هذا في الوقت نفسه، الذي اعلن فيه الطرفان الاسرائيلي والاميركي انتهاء محادثاتهما التوضيحية التي اسفرت عن اتفاق في وجهات النظر الاسرائيلية والاميركية في معظم الامور المتعلقة بمسالة التسوية.

ويكشف عن ماهية قرار الحكومة الاسرائيلية ونواياها الحقيقية في المناورة الجديدة حول تجديد المبادرة الاميركية تصريحات رئيسة الحكومة

– البقية على ص ٦ –

كلمة الاتحاد
اخطر الوهم

الوهم القاتل هو اخطر ما في الاتفاق بين اسرائيل والولايات المتحدة حول مباحثات مصرية – اسرائيلية «تجاورية» (اي تجري بالوكالة في فندق واحد يكون الممثل الاميركي ناقل وجهات النظر فيها).

وهذا الوهم جسدته رئيسة الوزراء حين اعربت عن اعتقادها بان «تفاهم اوضح» بين اسرائيل والولايات المتحدة يجعل مصر «اكثر واقعية»! فتدرك انها عاجزة عن املاء شروطها على اسرائيل وتهديدها، على الرغم من حيازتها طائرات الميغ والصواريخ والدبابات ووجود الخبراء السوفييت على اراضيها.

وهذا يعني ان حكام اسرائيل يعتقدون ان تماثل حكام الولايات المتحدة معهم يكفي لاستسلام الشعوب العربية.

منذ البداية اعتقد قادة الصهيونية انهم يستطيعون تحقيق كل ما يريدون بشرطين: ان يضربوا الشعوب العربية ضربة قاضية.. وان تبايع الامبريالية برامجهم

ولذلك لم يكن غريبا ان يتوقع وزير الحربية ديان، بعد انتصار القوات الاسرائيلية في حرب حزيران ١٩٦٧، جرس التلفون يبشره باستسلام الحكومات العربية وقبولها الشروط الاسرائيلية دون قيد او شرط.

كذلك لم يكن من قبيل المصادفة ان حكام اسرائيل اعتقدوا انهم يستطيعون ان يحققوا اغراضهم باستخدام طاقتهم العسكرية بتغطية امبريالية..

وهكذا شنوا غارات العمق في سنة ١٩٧٠ لاخضاع مصر.. وغزوا الاقطار العربية المجاورة لترجيح كفة القوى الرجعية فيها واعتقدوا انهم اصبحوا قادرين على كل شيء..

اما الامر الذي ازعجهم فظهور مواقف اميركية لا تتسق تماما مع مواقفهم.

يقينا ان الاميركيين لم يقصدوا بمواقفهم التضييق على حكام اسرائيل واحراجهم انما ارادوا ان يضمنوا مواقعهم الامبريالية وذلك بالمناورات ما دام ذلك ممكنا وباستخدام الطاقة الاسرائيلية الضاربة او التهديد بها دائما.

واذا كانوا اليوم قد تخلوا عن التظاهر واعلنوا جبهة واحدة مع حكام اسرائيل فذلك لانهم استنفدوا مناوراتهم واعتقدوا ان الافضل الان اللجوء الى التماثل مع اسرائيل وتضخيم دورها كشرطي في المنطقة.

ليس من الصعب البرهنة على ان الشعوب العربية لا تقرر موقفها على ضوء موقف الامبرياليين.. كما انها لا تبت في مصيرها على اساس نتائج معركة ما او توازن عسكري موقت.

ولو كانت الشعوب العربية على هذا الشكل لما

– البقية على ص ٦ –

ماير فلنر في الكنيست:
خبرة بلدية الناصره تؤكد: بالنضال فقط يمكن تحسين اوضاع البلديات

تقدمت الكتلة الشيوعية في الكنيست بطلب مستعجل لبحث ما نشر مؤخرا حول احتمال زيادة الضرائب البلدية بنسبة ٦٠٪ او اكثر.

وقد تطرق عضو الكنيست فلنر في كلمة تقديم الطلب الى وضع البلديات والمجالس المحلية في مناطق التطوير وغيرها. واشار الى حقيقة ان الحكومة تلقي باعباء الواجبات والديون على عاتق البلدية وهي، اي الحكومة، لا تفي بالتزاماتها.

وقدم مثلا على ذلك بلدية الناصرة فقال:

«لقد اعلن رئيس البلدية، عضو الكنيست سيف الدين الزعبي، في الصحافة والاذاعة عن رغبته بالاستقالة، او انه يهدد بذلك. فكيف وصل الى ذلك وهو يؤيد الحكومة؟ وماذا لم يصنعه لتنفيذ سياسة الحكومة بين المواطنين العرب؟

وحين جرت الانتخابات للبلدية اتعب الوزراء انفسهم وساهموا في معركة الانتخابات وقالوا بشكل مباشر وغير مباشر لسكان الناصرة: «اذا صوتم لجماعتنا، وفي مقدمتهم عضو الكنيست، سيف الدين الزعبي، ومنعتم بذلك قيام اكثرية شيوعية في البلدية فان الحكومة ستدعمكم وسترفع من مستوى الخدمات في المدينة». وحتى ان الحكومة وعدت بصورة جدية بمبلغ ٥ ملايين ليرة، ولكنها لم تدفع شيئا لمن يجلس في رئاسة البلدية ممن ينفذون سياستها.

ويتضح من هذا – قال فلنر – انه ليس عن طريق خدمة الحكومة يمكن احراز هذه الامور وانما عن طريق النضال ضد الحكومة دفاعا عن حقوق المجالس البلدية».

واضاف: لقد بلغ الوضع الى حد انه لم يعد ممكنا بناء المدارس الضرورية، فالصندوق خاو والبلدية وصلت الى حد الافلاس. (اقرأ خبرا عن الموضوع على ص ٣)..

لقطة فتوغرافية أثناء المجزرة في لندنديري حين قتل البوليس البريطاني ١٣ مواطنا أثناء مظاهرة قام بها المواطنون في المدينة

نقمة عارمة على الكولونيالية البريطانية وسياستها في ايرلندا

دبلن – اثار اعتداء الجنود المظليين البريطانيين، يوم الاحد، على مظاهرة مدينة دري (التي يسميها البريطانيون لندندري) الارلندية في الاسبوع الماضي النقمة العارمة على الكولونيالية البريطانية وسياستها، سواء في الارلنديتين وفي بريطانيا والعالم.

والمعروف ان الارلنديين في تلك المدينة تظاهروا وبلغ عدد المتظاهرين ثلاثين الفا سقط منهم ١٣ قتيلا والعديد من الجرحى.

فقد اثار الحادث اهالي ارلنده الشمالية المحتلة واهالي جمهورية ارلنده الجنوبية. كما بحثه النواب في مجلس العموم البريطاني.

وتدحض الاخبار الاخيرة مزاعم السلطات البريطانية فيما اوردته عن الحادث، ويفيد مراسل داقار ان كل الادلة تشير الى ان الجيش البريطاني اطلق النار مباشرة على المتظاهرين دون وعي. كما قال لورد

– البقية على ص ٦ –

في مجلس الامن الذي يعقد في اديس ابابا
الدول الافريقيه تطالب بالغاء الصفقه المشينه بشان روديسيا

اديس ابابا – رفضت الدول الافريقية التعديلات التي حاولت بريطانيا ادخالها على المشروع الذي اعدته الدول الافريقية بشأن روديسيا لعرضه على مجلس الامن، وهو المشروع الذي يدعو بريطانيا الى وقف تنفيذ الاتفاق الذي توصلت اليه مع حكومة ايان سميث العنصرية في روديسيا. وقد قررت الدول الافريقية التقدم بالمشروع رسميا الى مجلس الامن على الرغم من التهديدات البريطانية باستخدام حق الفيتو ضده.

وكان مجلس الامن قد استمع يوم الثلاثاء الماضي، في اديس ابابا الى خطابات ١١ زعيما من زعماء حركة التحرر الافريقية التي تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية، وهؤلاء الزعماء يمثلون دول غينيا البرتغالية، موزنبيق، انجولا، روديسيا، جنوب افريقيا، ناميبيا (جنوب غرب افريقيا).

هذا وقد تلقى الرئيس الدوري لمجلس الامن، يوم الثلاثاء الماضي، برقية من مجلس السلام العالمي تدعو المجلس للعمل من اجل تحرير افريقيا وتؤكد على ضرورة اعتراف الامم المتحدة بحركة التحرر الافريقية.

كذلك خطب امام المجلس سفير مصر في تنزانيا محمد فؤاد البدوي بصفته رئيسا للجنة شؤون التحرير التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية، فاكد في خطابه ان المندوبين الذين

– البقية على ص ٦ –

ارتفاع جديد لسعر الذهب وانخفاض قيمة الدولار

ارتفع سعر الذهب في الاسواق المالية في الدول الرأسمالية يوم الجمعة وبلغ اعلى سعر له منذ ٤ سنوات حين بدء العمل بنظام يحدد سعرين للذهب، السعر الرسمي والسعر الذي يحدده العرض والطلب في الاسواق المالية.

وقد ارتفع سعر الذهب الى ٤٨ دولارا للاوقية الواحدة (٣٠ غرام ذهب تقريبا) بينما سعر الذهب الرسمي هو ٣٨ للاقية وفق اتفاقية واشنطن، التي وقعت في نهاية السنة الماضية بين الدول الراسمالية العشر الغنية.

وقد حدث هبوط سعر الدولار نتيجة المضاربات الاخيرة في الاسواق المالية واقبال تجار الدولار في اوروبا الغربية على شراء الذهب والعملات الاخرى.. حتى ان البنك المركزي في المانيا الغربية اضطر للتدخل بهدف المحافظة على سعر الدولار ومنع هبوطه الى مستوى يهدد معه المارك الالماني الغربي.

وتتوقع الاوساط المالية في بريطانيا ان يتدخل بنك انجلترا لمنع هبوط سعر الدولار في الاسواق المالية البريطانية.

ويدل الهبوط الجديد في سعر الدولار على احتمال وقوع ازمة مالية جديدة في العالم الرأسمالي وعلى فشل الاتفاقية التي وقعها ولواء اقتصاد الدول العشر الغنية في واشنطن مؤخرا بقصد التغلب على ازمة النقد التي اجتاحت العالم الرأسمالي في السنة الماضية وانتهت بقرار تخفيض الدولار بنسبة ٧،٨٪ وبارتفاع اسعار تحويل عدد من عملات الدول الرأسمالية القوية.

ان الازمة المالية الجديدة التي تلوح في الافق تؤكد ان الدول الرأسمالية غير قادرة على التغلب على ازمتها المالية والاقتصادية.

الاحزاب والقوى التقدمية في العالم العربى
تتنادى لتوحيد الصفوف وصد هجمة الامبريالية والصهيونية

نشرنا من قبل نبأ النداء الذي اصدرته الاحزاب والقوى الوطنية التي اشتركت في مؤتمر الحزب الشيوعي اللبناني من اجل عقد مؤتمر لها واليوم ننشر نص النداء، كما جاء في الاخبار اللبنانية:

«ان الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية العربية الملتقية في بيروت بدعوة من الحزب الشيوعي اللبناني لحضور المؤتمر الثالث المنعقد في بيروت بين ٧ و ١٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٢، اذ تدرك ضرورة وحدة الصفوف من اجل التصدي للهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية وتتجاوب مع الدعوة التي اعلنها الحزب الشيوعي اللبناني في مؤتمره الثالث ولمبادرة سابقة من الحزب التقدمي الاشتراكي، لعقد مؤتمر للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية العربية من اجل البحث في الوسائل المؤدية الى تحقيق التضامن الكامل ووحدة العمل بينهما.

والان فان الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية الموقعة ادناه توكل مهمة التحضير لهذا المؤتمر الى لجنة تحضيرية مؤلفة من ممثلي الاحزاب الوطنية والتقدمية اللبنانية الموقعة وحركة المقاومة الفلسطينية.

الحزب التقدمي الاشتراكي، الحزب الشيوعي اللبناني، حزب العمل الاشتراكي العربي، حزب البعث العربي الاشتراكي، القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي، الاتحاد الاشتراكي العربي في جمهورية مصر العربية، الحزب الشيوعي العراقي، الحزب الشيوعي السوري، الحزب الشيوعي الاردني، الحزب الشيوعي السوداني، حزب التحرر والاشتراكية، حزب الطليعة الاشتراكية الجزائري، الاتحاد العام لعمال فلسطين، الاتحاد العام لنقابات عمال الاردن، منظمة السلفي للشبيبة اليمنية الدمقراطية، منظمة فتح، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الجبهة الشعبية الدمقراطية لتحرير فلسطين، الجبهة العربية لتحرير فلسطين، قوات الانصار، الاتحاد الاشتراكي العربي في سوريا، وحدة القوى الناصرة – لبنان، الحزب الدمقراطي الكردستاني، اتحاد القوى الشعبية في المغرب.

المؤتمـر الصهيـوني الثـامن والعشـرون

الميزة الجوهرية – معاداة السوفييت والعرب وتأييد العدوان

بقلم: اميل توما

في فترة الاعداد ، علق قادة المنظمة الصهيونية العالمية آمالا عريضة على المؤتمر الصهيوني الثامن والعشرين الذي عقد في القدس بين ١٨ و ٢٨ كانون الثاني عام ١٩٧٢ .

واعرب رئيس الوكالة اليهودية آريه بنكوس عن تفاؤله بدور المؤتمر العتيد ، فكتب : « كل شيء يدعونا الى ان نتوقع ان يسجل المؤتمر الصهيوني المقبل تحولا راديكاليا بالقياس الى المؤتمرات السابقة التي عقدت منذ قيام دولة اسرائيل ، تلك المؤتمرات التي كانت تنغصها الشكوك حول استمرار دور الصهيونية وطبيعة العلاقات بين اسرائيل والشتات (الطوائف اليهودية في العالم) » .

وأضاف : « اما الان فقد اتضح ان تجارب عام ١٩٦٧ العميقة قد اثارت بعمق وبطريقة دائمة تعهد الشعب اليهودي ازاء اسرائيل واستنفرت بعثا بارزا في الفكر الصهيوني والنشاط التنظيمي » (جويش كرونيكل ١٤-١-٧٢) .

ومع هذا لم تتجاوب محافل صهيونية هامة مع ثقة بنكوس بشان طابع المؤتمر الثامن والعشرين الفريد .. ومصير الصهيونية التاريخي ..

وهكذا كتبت جروزلم بوست في غداة افتتاح المؤتمر (١٩-١-٧٢) : ان المؤتمر « يستطيع ان يكون مفترق طرق في تاريخ الحركة وهذه البلاد . وتقترب اسرائيل من المؤتمر بنفسية تساؤلية : أيستطيع ان يصوغ دوافع روحية جديدة وتحديات نشعر بالافتقار اليها في السنوات الاخيرة ؟ يستطيع ان يقدم رؤيا جديدة امام اسرائيل والشعب اليهودي ؟ » ..

وفي حين اعتبر بنكوس الفترة ما بين المؤتمر السابع والعشرين والثامن والعشرين فترة نهوض في الحركة الصهيونية تجسمت في انضواء ٩٠٠ الف في عضوية المنظمة الصهيونية العالمية ، اكدت جويش كرونيكل في افتتاحيتها ١٤-١-٧٢ على ان « الحقيقة هي ان المنظمة الصهيونية العالمية بتأليفها الراهن اخفقت في ايصال الشعور بالرسالة الى جماهير اليهودية العالمية او في توليد الحماس الحقيقي بينهم » .

واذا كانت التساؤلات والشكوك استقبلت المؤتمر بمجرياته فالاحداث التي جرت من حوله قد عمقت تلك التساؤلات والشكوك واقنعت محافل هامة بان المؤتمر لم يرتفع الى المستوى المرتقب .

وفي هذا الصدد كتبت هآرتس (٢٨-١-٧٢) : « لم يختلف المؤتمر الصهيوني الاخير تقليديا عن المؤتمرات السابقة وحتى الخطابات الداعية الى بث الحيوية في الصهيونية لم تنجح في نفخ نسمة هواء نقي في المناقشات ، فاليهود في الشتات يواجهون مهمة صعبة ، مهمة الدفاع عن دولة اسرائيل وسياستها وليست هناك دهون جمالية ايديولوجية تحررهم من هذا الواجب » .

اما جويش كرونيكل (٢٨-١-٧٢) فاعلنت ان المؤتمر لم يحقق شيئا يجعله في عداد المؤتمرات المشهورة في الفترة الصهيونية .. وبعد ان لاحظت ان من الممكن اعتبار مؤتمر انتقال حسمت في الامر ودعته المؤتمر الذي « لم يكن مؤتمرا تماما » .

ماذا اراد المؤتمر ان يحقق ؟

في عشية المؤتمر اعلن آريه بنكوس ، الذي يشغل منصب رئيس اللجنة التنفيذية الصهيونية ايضا ، ان مناقشات المؤتمر الجوهرية ستدور خلال ايامه العشرة حول الهجرة والاستيعاب – ويشمل ذلك الاستيعاب في العمق .

وفسر بنكوس معنى مسألة الاستيعاب في العمق فابرز انه يعني بحث مشاكل اسرائيل الاجتماعية ، وفي سبيل ذلك سينتخب المؤتمر لاول مرة لجنة سيكون من واجبها التحقيق في قضايا الفقر والخدمات الاجتماعية . (هآرتس ١٨-١-٧٢).

واكد المسئولون على ان المؤتمر سيركز اهتمامه ايضا على التعليم اليهودي والصهيوني في اسرائيل والعالم ، وعلى النشاط السياسي والاعلامي لتحسين صورة اسرائيل ومكانتها على الصعيد الدولي ، وعلى تكثيف معالم « الهوية اليهودية والتضامن مع اسرائيل المحاربة » (جروزلم بوست ١٩-١-٧٢) .

وعلى هذا الضوء بدا واضحا ان القادة الصهيونيين سيحولون المؤتمر الى تظاهرة سياسية تتابع حكام اسرائيل وتستنفر الطوائف اليهودية الى مزيد من الدعم المالي لتحقيق اغراض الصهيونية .

ملامح جوهرية

وفعلا تميز المؤتمر بتأييد سياسة العدوان والتوسع الاقليمي .. كما تميز بمعاداة الاتحاد السوفييتي .

وهكذا استقبل المؤتمرون في مهرجان الافتتاح بحماس كبير « اللوحة البيانية » التي تألفت من حملة اعلام سار في طليعتهم المستوطنون الكولونياليون في المناطق العربية المحتلة – في سيناء وقطاع غزة والضفة الغربية والقدس ومرتفعات الجولان (الصحف ١٩-١-٧٢) .. كما ايدوا امين صندوق الوكالة اليهودية آريه دولتشين حين اعلن ان ٤٢ مستوطنة (كولونيالية – عسكرية) اقيمت في المناطق المحتلة منذ حرب حزيران ١٩٦٧ العدوانية ودعا الى زيادة ميزانية الوكالة اليهودية لعام ١٩٧٢/١٩٧٣ من ٣٧٧ مليون دولار الى ٧٧٥ مليون دولار (ج.ب ٢٠-١-٧٢) .

كذلك رأى نائب رئيسة الوزراء ووزير الثقافة يغئال الون من الضروري ان يدعو المؤتمر الى زيادة وتيرة الهجرة – فهجرة مليون اضافي تمنع نشوب حرب جديدة – والى استيطان المناطق المحتلة – الحيوية لضمان امن اسرائيل . (الصحف ٢٣-١-٧٢) .

وفي هذا الاطار يمكن القول ان المؤتمر الصهيوني الثامن والعشرين واصل تقاليد المؤتمرات الصهيونية السابقة واخضع ابحاثه لمهمة توطيد الحركة الصهيونية واهدافها التوسعية وأكد على جعل اسرائيل قاعدة لذلك بغض النظر عن مصالح اهلها وشعوب منطقة الشرق الاوسط التي تعيش في ازمة خانقة حبلى بخطر الانفجار المدمر .

اما معاداة الاتحاد السوفييتي فلم تكن مجرد موضوع من مواضيع البحث ، بل كانت مناخ المؤتمر العام .

وجسم هذا الامر آريه بنكوس حين جعل التحريض على الاتحاد السوفييتي محور خطابه في مهرجان الافتتاح . فهو لم يكتف بالدعوة الى هجرة اليهود السوفييت ، بل طالب بتشديد « الضغوط على الاتحاد السوفييتي » حتى يسمح لليهود السوفييت بالهجرة « بكرامة وادب » !! ، ورفض تحفظ اولئك الذين دعوا الى « مواصلة الكفاح من اجل يهود الاتحاد السوفييتي بنغمة هادئة » ... لقد هتف بعداء محموم سنواصل الضجيج حتى لا ينسى العالم اليهود السوفييت !!

وازاء هذا لم يكن غريبا ان يظهر على المنبر مهاجرون سوفييت يشهرون بالاتحاد السوفييتي مثل دوف سبرلينغ الذي نادى باستيطان الاراضي العربية المحتلة وبلغت عقليته الرجعية حدا دفعه الى اتهام وزير الاستيعاب « بيليد » بمناصرة الستالينية !!

وقد استفزت حمى التحريض المعادي للسوفييت احد المندوبين فصرخ في وجه بنكوس : انت تهاجم الاتحاد السوفييتي ولا تتحدث عن الهجرة .. ولكن الحجاب الذين قليلا ما كانوا يتحركون عند المقاطعات المفرقة بالتعصب القومي طردوا المندوب من القاعة بسرعة حتى لا تمس بشيء فكرة معاداة السوفييت.

وفي النهاية تبلور كل هذا في نداء اقره المؤتمر واعلن تماثل المؤتمر الصهيوني و « الامة اليهودية » ! في اسرائيل والعالم مع النضال الصهيوني من اجل تحطيم الابواب والهجرة .. كذلك شجع المؤتمر اليهود الصهيونيين على الصمود !! وبذلك تجاوز التقاليد الدولية العامة بدعوته مواطني دولة اجنبية الى التمرد وخرق قوانين بلادها .

وحيال كل هذا اصابت «برافدا» صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي حين وصفت المؤتمر الثامن والعشرين بانه رقصة معادية للسوفييت . وقالت ان الموضوع الاساسي للابحاث كان قضية اليهود السوفييت التي جرى تضخيمها لاغراض محددة واضافت : ان المحرضين الصهيونيين اثارهم بشكل خاص ان المواطنين السوفييت من اصل يهودي رفضوا نداء العودة الى « ارض الاباء » ! .. وهم يرون في الاتحاد السوفييتي وطنهم الحقيقي.

ثم ابرزت برافدا – التي لاحظت ان المؤتمر اسهم في محاولات الاوساط الرجعية احياء الحرب الباردة – ان هذا الرفض يعرقل مشاريع سلطات اسرائيل التوسعية التي تحتاج الى قوى بشرية لتتمكن من القيام بمغامرات جديدة

– البقية على صفحة ٥ –

الخبر عن اشتراك مندوب السفارة الرومانية في المؤتمر الصهيوني مختلق

اذاعت جميع اجهزة الاعلام في البلاد وخارجها (ما عدا البرنامج الذي يذاع باللغة الرومانية من اذاعة اسرائيل) بابراز كبير ولعدة مرات خبرا عن اشتراك سفير الجمهورية الاشتراكية الرومانية الجديد في اسرائيل ي. كوفاتشي ، ومندوبين آخرين من السفارة في حفلة افتتاح المؤتمر الصهيوني الثامن والعشرين في القدس .

وعلم مندوبنا من مصادر السفارة ان هذا الخبر مختلق ، ولم يشترك اي شخص من السفارة الرومانية في المؤتمر الصهيوني ، سفيرا كان او اي مندوب آخر .

يبدو ان الخبر قد اذيع ونشر عن قصد زرع بذور الفرقة بين الاحزاب الشيوعية في المجال الايديولوجي .. فالحزب الشيوعي الروماني يهتدي بهدي الماركسية – اللينينية ولا سيما في القضية القومية . وهو يرى في الصهيونية – ايديولوجية البرجوازية القومية المتعصبة – عدوة للطبقة العاملة والامية البروليتارية . وقد قيل لمراسلنا ان ليس للحكومة الرومانية التي تسير بتوجيه الحزب الشيوعي الروماني وآراء ماركس ولينين ، اي شيء مشترك مع الصهيونية ، وان سفيرها في اسرائيل لا يستطيع ان يشترك في المؤتمر الصهيوني ، لا في حفلة الافتتاح ولا في اية جلسة ، لانه يرى فيه اجتماع اعداء طبقيين وعقائديين .

هذا وعلم – انه خلافا لاخبار معينة – ان الحاخام الاكبر في رومانيا الحاخام روزن ، قد اشترك في اجتماع حاخامين دولي ، ولكنه ترك البلاد قبل افتتاح المؤتمر الصهيوني، وهكذا لم يكن في وسعه الاشتراك في المؤتمر الصهيوني .

لقاء ديني في مقام الخضر بكفر ياسيف
يتحول الى حوار بين الشباب والمشايخ
حول شئون الطائفة الدنيوية

كفر ياسيف – لمراسلنا – اعتاد مشايخ الطائفة الدرزية الدينيون عقد لقاء ، في كل سنة ، بمناسبة عيد الاضحى في مقام الخضر بكفر ياسيف .

وفي الاجتماع الذي عقد في ٢٥-١-٧٢ في مقام الخضر المذكور والذي حضره اكثر من ٣٠٠ شيخ يمثلون الطائفة الدرزية في البلاد وفي الهضبة المحتلة جاء وفد من شباب يركا يحمل معه عريضة تأييد لبيان الشيخ فرهود الذي كان له تأييد واسع وصدى قوي بين الجمهور الدرزي . وكانت العريضة موقعة من حوالي مائة شاب وشيخ من يركا . وطلب الوفد الى المشايخ السماح له بالاشتراك في هذا اللقاء لاعطاء وجهة نظره في الموضوع الذي اثاره بيان الشيخ فرهود وهو موضوع التجنيد والارض وليطلب من المشايخ التجاوب مع هذا النداء وبحث الموضوع وشئون الطائفة الدنيوية التي لم يعد يحتملها الشباب الذي يتعرض لضريبة الدم من جهة ومن جهة اخرى يتعرض للاضطهاد وسلب الارض وهضم الحقوق .

فمن يركا – كما جاء على لسان وفد الشباب – هناك مائة شاب يعتبرون فارين من الجيش الان وهم لا يأوون الى قريتهم ، تماما مثلما كان يجري لآبائهم واجدادهم في زمن الحكم العثماني .

فسيارات النقل من عكا الى كفر ياسيف تتعرض الى التفتيش الدقيق بحثا عن الهاربين من التجنيد الاجباري .

ولكن بحجة ان اللقاء للمشايخ لبحث الشئون الدينية رفض المسئولون السماح لوفد الشباب بالاشتراك في الاجتماع .

والجدير بالذكر ان امرأة من يركا كانت ستتكلم باسم الوفد وهي امرأة درزية اكتوت بنار التجنيد الاجباري اذ فقدت اخاها وابن عمها وهما في ربيع العمر .

وقد طلب الوفد عقد اجتماع آخر للمشايخ بحضورهم وحضور الشيخ فرهود لبحث شئون الطائفة . فوعدوا بأن يستقبلهم الشيخ امين طريف ليبحث معهم الامر .

ومما له دلالته ان عددا من المشايخ وقع على عريضة الشباب المؤيدة لبيان الشيخ فرهود .

وقد خرج الشباب من المكان وعنوانهم الاصرار على اثارة الموضوع مع المشايخ والتوصل معهم الى نتيجة من اجل وحدة الكلمة في الدفاع عن حقوق الدروز .

الثوار الوطنيون في الخليج العربي يتحدون في منظمة واحدة

بيروت – نشرت صحف بيروت ان الثوار الوطنيين من الجبهة القومية لتحرير الخليج العربي المحتل » و « الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي » اتحدوا في منظمة واحدة سميت « الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي .

ويوم الاحد الماضي ، اعلن في عدن ، عضو اللجنة المركزية للمنظمة الجديدة ، محمد عبد الله ، ان المنظمتين اتحدتا في الشهر الماضي ، في لقاء جرى في المناطق المحررة من ظفار الواقعة جنوب سلطنة عمان . وقال انه تم في هذا اللقاء انتخاب قيادتين جديدتين للمنظمة – احداهما سياسية والاخرى عسكرية .

وقد اعلنت القيادة الجديدة للمنظمة ان المنظمة ستعمل على تصعيد نشاطها ضد الحكام الرجعيين وضد الامبريالية .

من هنا وهناك

الطيور واشكالها

من المعروف ان عضو الكنيست مناحم بيجن حظي « باستقبال » هام في اثناء وجوده في بريطانيا .. بسبب ماضيه «المجيد» في سفك الدماء ...

لذلك اضطرت السلطات البريطانية والاسرائيلية الى تأمين حراسة ترافقه في حله وترحاله ... حتى في الفندق « رويال جراندس» في لندن لم يغمض له جفن الا اذا تأكد ان الحراس يقظون ... اما الحراس فكانوا بقيادة ضابط بريطاني متقاعد يدعى جري كلف بالمحافظة على بيجن شخصيا ، وابلى بلاء « حسنا » في بلاد المستعمرات البريطانية .

وتقول الصحف ان جري هذا اعجب ببيجن اعجابا فائقا ، بفضل العلاقة الشخصية التي نشأت بينهما ، الامر الذي جعله يعرض على عضو الكنيست من كتلة بيجن دوب ملمان رغبته بالانضمام الى حركة الحيروت ... واجابه ملمان بقوله : اعتقد ان ليس ما يمنع قبولك في حركتنا . هناك في اسرائيل كثيرون من غير اليهود اعضاء في حركتنا ... ما عليك الا ان توقع على مشروع مدينة القدس ...

زواج .. وراء القضبان

طلب شلومو كوهن وهو احد الاثنين المتهمين بمصرع الطالبة هلن بنكوس ، من المحكمة اعطاءه فرصة ٤٨ ساعة ليتم خلالها مراسيم زواجه ..

وقدم الطلب المذكور بواسطة محاميه .. غير ان النيابة اعترضت بحجة ان من شان المتهم في هذه العطلة ان يؤثر على بعض الشهود في القضية .

ولذلك قررت القاضية شولاميت فولشتاين ان يجري الزواج وراء قضبان السجن ...

تجارة دامية

بلغ الجوع في جزيرة هاييتي درجة صار الاهلون معها يضطرون الى بيع دمائهم لتأمين القوت لهم ولاولادهم .

ويشتري الدم من الاهلين جوزيف جوريشتاين ويدفع ثلاثة دولارات لقاء كل لتر ثم يبيعه الى بنوك الدم بخمسة دولارات ..

مات مهاندرا ملك نيبال
ولده – بيراندرا – الملك الجديد

مهاندرا (الملك المتوفى)

كاتمندو – (عاصمة نيبال) – توفي في ساعة مبكرة من صباح يوم الاثنين الماضي ملك نيبال « مهاندرا بير بكرام شاح دبه » البالغ من العمر ٥١ عاما على اثر نوبة قلبية اصابته يوم الاحد. وقد فشلت جميع الجهود التي بذلها الاطباء الذين ارسلوا الى قصره في مدينة باكتابو لانقاذ حياته ..

بيرندرا – الملك الجديد

هذا وقد اعلن عن تنصيب ولي العهد الامير « بيرندرا بير بكرام » ملكا على نيبال بعد ساعات قليلة من وفاة ابيه . ولكن يعتقد ان تتويجه سيكون فقط في السنة القادمة .

والملك الجديد البالغ من العمر ٢٥ عاما نحيل الجسم ويستعمل النظارات . وفي شباط الماضي تزوج الاميرة ايشفاريا ، من قبيلة راتا التي حكمت نيبال الى ان اطاح بحكمها الملك تربهوبان – جد الملك الجديد – قبل عشرين عاما .

(والصورة هي للملك الجديد بعد تنصيبه وهو يجلس على كرسي المملكة – العرش) .

في العيد السنوي للكنيست ..

فلنر يشجب اضطهاد الادباء العرب

القدس – لمراسلنا البرلماني – احتفلت الكنيست ، يوم الاثنين الماضي ، بمرور ٢٣ عاما على قيامها . وفي هذه المناسبة القى وزير الثقافة والمعارف ، يجال الون ، محاضرة عن الثقافة في اسرائيل تلاها نقاش الاعضاء .

والقى النائب الشيوعي ماير فلنر كلمة جامعة في هذه المناسبة شجب فيها سياسة القمع الحكومية ضد الادباء والشعراء العرب في اسرائيل ، وحذر من مغبة انتشار العنف الذي تنشره منظمات شبه فاشية مثل منظمة الراب كهانا . وقد اثارت هذه الكلمة ثائرة نواب الحيروت الذين فشلوا في اسكات النائب الشيوعي .

هذا ، وقدمت الكتلة الشيوعية في نهاية النقاش مشروع قرار يدعو الى تخصيص ألف مليون ليرة مساعدة حكومية لاعمال الفن والادب والشعر والنثر ، اليهودية والعربية ، حتى تصبح في متناول يد الشعب . كذلك دعت الى ان يدافع الفن عن المثل الانسانية العليا وعلى رأسها السلام واخوة الشعوب

من كلمة ماير فلنر

لقد بارك عدد من الخطباء مجرد نقاش موضوع الثقافة في اسرائيل . وانا كنت اباركه لو ان الوزير اضاف الى محاضرته حوالة مالية بقيمة مليار ليرة تقدم للمؤسسات الثقافية والفنية وتطوير شبكة التعليم في البلاد وكذلك لحل مشكلة ١٠٠ ألف أمي من ابناء مناطق الحدود التي ذكرها الخطيب الذي تكلم قبلي ..

وبعد ان اشار الى انه لا يوافق على الكثير من الامور التي وردت في محاضرة الوزير قال « هذه افكار صحيحة ولكنها مجردة ولم ترفق بحلول وباقتراحات عينية . والنقاش هو اكاديمي جدا . وانا لا اعرف اذا كان المستوى اكاديميا الا ان النتيجة الفعلية مشكوك فيها . وهذه هي نقطة الضعف في النقاش».

واضاف « اننا نرى في الثقافة مجمل القيم المادية والروحية التي تنتجها الانسانية وكل شعب . والقيم المادية هي في جوهرها قوى الانتاج المجملة في حقل الثقافة المادية . والثقافة الروحية هي في جوهرها منجزات العلم والفن والادب وغيره . وكلاهما مرتبطان ببعض . ان مستوى تطور الثقافة الروحية متعلق بصورة كبيرة بمدى تطور الثقافة المادية . وفي كل مجتمع طبقي ، حيث تحكم طبقة معينة ، سواء كانت طبقة ملاك الاراضي او طبقة اصحاب رؤوس الاموال ، من طبيعة الامور ان يسود الثقافة الروحية طابع طبقي . ويتحدد طابعها وفق مصالح اصحاب رأس المال . ولكن العاملين يستغلون كل ما هو قيم في ثقافة الاجيال السابقة ويطورونها من جديد بصورة ناقدة على ضوء التجربة التاريخية وعلى ضوء ضرورات تطور المجتمع ومصالح العاملين » .

واكد في كلمته على « ان الثقافة الطبقية لجمهور العاملين في المجتمع الاشتراكي تمتاز عن غيرها من الطبقات بانها تتحول الى ثقافة الشعب عامة. وتمتاز بانها لثقافة الجماهير » .

وتابع كلامه قائلا : « ان المصطلح « ثقافة قومية » صحيح وغير صحيح فهي قومية في شكلها وطبقية في فحواها . وقد قال احد المفكرين العظام في الجيل السابق – وهو في نظري اكبر المفكرين – والذي لا يزال يؤثر حتى يومنا هذا على تطور الانسانية ، قال : « يوجد في كل ثقافة قومية عناصر ، وان كانت غير متطورة، لثقافة دمقراطية واشتراكية اذ ان في كل امة جماهير عمالية مستقلة ، تخلق ظروف حياتها حتما ايديولوجيا دمقراطية واشتراكية ، وتوجد في كل أمة كذلك ثقافة برجوازية (وهي لا تزال في معظمها ثقافة القرن المظلم وثقافة اكليركية) ولكنها ليست عناصر فقط وانما ثقافة سائدة . »

ويقول المفكر العظيم ايضا « في كل امة في عصرنا امتان » – ونقول هذا لكل الاشتراكيين القوميين « وهناك ثقافتان قوميتان » .

وقال فلنر هكذا نرى الامور فنحن نواصل التقاليد الشعبية لكل انجازات ثقافة شعبنا ولكننا لا نقدس كل شيء لانه مكتوب بالعبرية او بالايديش . ان المقرر هو المضمون، وان كان هناك بالطبع اهمية كبيرة للشكل القومي والفني .

ان هناك ميراثا ينبغي قبوله وميراثا ينبغي رفضه . ليس كل ما هو يهودي هو حسن وليس كل ما هو غير يهودي سيء لانه يكون شوفينية اذا حددت الامور بغير هذا الشكل .

وقال فلنر ان الوزير نسي ان يذكر امرا حدث في هذه البلاد . وهو يشير بهذا الى السؤال الذي ورد في امتحانات الثوامن واثار ضجة في الصحافة . وحين اراد متابعة حديثه حاول نسيم اليماد من الحزب « الليبرالي المستقل » مقاطعته بالصراخ . وكذلك حاولت مقاطعته عضو الكنيست استير رزئيل نور من الجاحال التي هبت للدفاع عن كهانا .

ولكن فلنر تابع حديثه واشار الى تأثير العسكرية والشوفينية ، والعنف ضد العرب وضد كل ما هو يهودي ، بشكل عام ، والتحريض على الاتحاد السوفييتي، والغنى الناجم عن الحرب ، والفساد ، وغيره على هدم قيم الثقافة الشعبية والدمقراطية .

وحذر في كلمته من « امركة » الحياة في اسرائيل ومن افلام العنف التي تملأ برامج التلفزيون ، في وقت تقاطع فيه كتلتنا كليا ويبرز الى الوجود كهانا وجماعة ارض اسرائيل الكبرى .

وتطرق فلنر في كلمته الى الاعتداء الهمجي الذي قامت به عناصر متطرفة في نيويورك حيث وضعوا قنبلة محرقة في غرفة مكتب تطوير العلاقات الثقافية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وقتلت موظفة شابة نتيجة لذلك .. وقال فقط جريدة « عل همشمار » نددت بالعمل بينما سكتت البقية ولم تحتج .

وتحدث عن تقييد حريات الكتاب والادباء العرب التقدميين والذين يتعرضون للمطاردة . وقال ان الحكام العسكريين ووزير الدفاع ، المختص بعلم الاثار ، يقررون من هو الاديب الذي يحظى بالمساعدة والعون ومن الذي تسلب حريته في الانتقال والتجول ، وهم يقررون من يحق له الاتصال الحر بالادباء والشعراء في تل ابيب ومن يحظر عليه ذلك بناء على امر من الحاكم العسكري.

و « الخلاصة » قال فلنر في نهاية كلمته : « ان من يؤيد السلطة يحظى بالاحترام والنشر بين الكتاب والفنانين ، ومن يجد الجرأة ويدافع عن السلام والانسانية واحترام الانسان واخوة الشعوب يتعرض للتحريض ويتجاهلون انتاجه .

حول تطورات الحرب في الهند الصينية ..

نقاط نيكسون الثماني .. ازاء نقـاط الوطنيين الثوريين السبع

بقلـم : علـي عـاشور

اعلن الرئيس الاميركي نيكسون ، صباح الخميس الموافق ٢٧-١-٧٢ ، عن مشروع « للسلام » من ثماني نقاط ، لانهاء الحرب في الهند الصينية .

والنقاط الثماني التي يتالف منها المشروع يمكن تلخيصها فيما يلي :

● تسحب الولايات المتحدة وحلفاؤها كل قواتهم من جنوب فيتنام خلال ستة اشهر من التوصل الى اتفاق .

● يتم اطلاق سراح كل اسرى الحرب خلال سحب القوات .

● تجري انتخابات عامة باشراف دولي بعد شهر من استقالة رئيس جنوب فيتنام .

● يعلن الطرفان عن احترامهما لاتفاق جنيف في سنة ١٩٥٤ واتفاق لاوس في سنة ١٩٦٢ ، ويمتنعان عن التدخل في الهند الصينية كلها .

● تمتنع كل دول الهند الصينية عن نقل قوات من دولة الى اخرى ، وتحل مشاكلها بقواها الخاصة .

● يصبح وقف اطلاق النار الشامل ، ساري المفعول بعد التوقيع على الاتفاق .

● يقوم اشراف دولي على وقف اطلاق النار وعلى اطلاق سراح الاسرى وسحب القوات .

● يتم اعطاء ضمانات دولية لحقوق شعوب الهند الصينية ولسيادة دولها ولضمان السلام .

واعلن نيكسون انه اذا رفضت هانوي هذا المشروع فستواصل الولايات المتحدة تقليص اشتراكها في الحرب الفيتنامية ونقل « معظم » المسئولية العسكرية الى قوات فيتنام الجنوبية (قوات سايغون) .

وذكر هنري كيسنغر ، مستشار الرئيس الاميركي نيكسون لشئون الامن القومي ، انه اجرى ، قبل شهرين ، اتصالات سرية مع ممثلي فيتنام الدمقراطية في محادثات باريس ، واقترح عليهم – حسب مشروع نيكسون – سحب جميع القوات الاميركية من فيتنام حتى اول آب ١٩٧٢ . ولكن وفد هانوي لم يوافق على المشروع كما انه لم يرفضه . واعلن كيسنغر انه زار باريس ١٢ مرة بصورة سرية منذ صيف عام ١٩٦٩ واجتمع ٧ مرات مع رؤساء وفد هانوي . وقال ان هذه الاجتماعات رتبها الرئيس الفرنسي بومبيدو . وقد اشترطت هانوي لكي توافق على المشروع امتناع اميركا عن تاييد حكومة الدمى في سايغون ، وسحب كل العتاد العسكري الاميركي من اراضي الهند الصينية ، والامتناع عن تقديم مساعدة عسكرية او اقتصادية الى حكومة الدمى في سايغون ، وتشكيل حكومة ائتلافية باشتراك جبهة تحرير جنوب فيتنام (الفيتكونغ) .

رد فيتنام الدمقراطية على مشروع نيكسون

وقد ردت اذاعة فيتنام الدمقراطية من هانوي على مشروع نيكسون ، فقالت انه موقف استعماري قديم اظهر ان الولايات المتحدة تريد الابقاء على حكومة الدمية نغوين فان ثيو في سايغون – فيتنام الجنوبية .

واضافت ان انتخابات جديدة تجري لانتخاب رئيس للجمهورية في فيتنام الجنوبية لن تكون سوى نسخة طبق الاصل عن الانتخابات التي خاضها ثيو وحده في ٢٣ تشرين الاول الماضي .

واعلنت ان مشروع الرئيس نيكسون لم يغير من المؤامرة الاساسية الاميركية وهو يكرر موقفا استعماريا قديما وضع في اطار جديد جذاب المظهر .

وشرح ممثلو فيتنام الدمقراطية سبب رفضهم المشروع فقالوا ان الولايات المتحدة ترفض التخلي عن سياسة « فتنمة » الحرب وعن تقديم المساعدة العسكرية للحكومة الكركوزية العميلة في الجنوب ، كما انها لا تتوقف عن سعيها لانجاح نظام حكومة سايغون السياسي مع المحافظة على « الدستور » والنظام السائدين هناك .

واضافوا : ان طلب الولايات المتحدة وقف اطلاق النار استهدف اجبار جنوب فيتنام ولاوس وكمبوديا على التخلي عن نضالهم وفي نفس الوقت انجاح الانظمة الرجعية المستعبدة لواشنطن .

ووصف راديو موسكو مقترحات نيكسون بانها ليست سوى مناورة في معركة انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة .

وهاجمت بكين مشروع نيكسون وقالت انه مناورة جديدة تقوم بها الامبريالية الاميركية التي تسعى الى مواصلة عدوانها في فيتنام والهند الصينية كلها .. ولكنها في الوقت ذاته استقبلت طلائع الوفد الاميركي الذي سيزور الصين في اواسط شباط برفقة الرئيس الاميركي نيكسون .

القاعدة الاساسية للحل

والحقيقة ان مشروع نيكسون « للسلام » في الهند الصينية يتعارض مع النقاط السبع التي قدمتها الحكومة الثورية الموقتة في فيتنام الجنوبية في محادثات باريس في الصيف الماضي والتي تشكل حتى في رأي كثير من السياسيين الاميركيين قاعدة اساسية للحل . فهي تمنح الولايات المتحدة طريقة مشرفة وآمنة للخروج من الحرب في الهند الصينية .

فهذه النقاط السبع – كما هو معروف – تدعو الولايات المتحدة الى تحديد موعد (٣١ كانون الاول ١٩٧١) لسحب قواتها من جنوب الفيتنام وتعد بوقف اطلاق النار واعادة اسرى الحرب الاميركيين في آن واحد مع انسحاب كل القوات الاميركية والتابعة واقامة حكومة الاتحاد الوطني الائتلافية الموقتة في سايغون التي تستثني قطعا الرئيس العميل ثيو واجراء انتخابات حرة .

اما اعادة توحيد جزئي فيتنام فتحل – حسب هذه المقترحات – بالمفاوضات وتتم على مراحل .

وقد اظهرت الحقائق ان واشنطن لم تكن لديها النية في قبول هذه المقترحات البناءة . فهي لا تزال تعلق آمالا كبيرة على الحل العسكري .. ولم يتغير شيء باحلال قوات سايغون محل المشاة الاميركيين طالما تواصل القوات الجوية الاميركية غاراتها المدمرة على المدن والقرى في فيتنام الجنوبية وبلدان اخرى في الهند الصينية .

ان حكام الولايات المتحدة ، وقد وجدوا انفسهم في مازق سياسي وعسكري يقومون بمختلف المناورات في محاولة لاظهار انفسهم وكأنهم ابطال السلام في الهند الصينية . وهم ، برياء ، يعلنون عن رغبتهم في السلام . ولكنهم ، في الحقيقة ، يعملون على تخريب محادثات باريس وايصالها الى الباب المسدود باعلانهم ان قوة اميركية ستبقى في فيتنام الجنوبية .

ان الجيش الاميركي القوي الموجود في فيتنام ، بالاضافة الى القوات التي تدور في فلكه ، لم يستطع اجبار الوطنيين الفيتناميين على الخضوع . ولن يمكن اخضاعهم بمساعدة سياسة « الفتنمة » السيئة الصيت ، ولا بمساعدة الرئيس العميل ثيو ولا بالمناورات السياسية التي تتبعها الولايات المتحدة الان .

ان شعب فيتنام البطل يحظى بتاييد الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى والشعوب المحبة للسلام والتقدم في العالم . وليس هنالك ذرة من الشك في انتصار قضية الشعب الفيتنامي العادلة .



فتاة فيتنامية مقاتلة – ترمز الى اشتراك المرأة الفيتنامية جنبا الى جنب مع الرجل في معركة الدفاع عن الوطن ضد العدوان الاميركي الغاشم

احصـــاءات منهـــلة

اظهرت الاحصاءات الاميركية الرسمية في صيف ١٩٧٠ ان الولايات المتحدة تصرف ١٠ آلاف دولار من اجل قتل فيتنامي واحد .

وتقول هذه الاحصاءات ان الولايات المتحدة صرفت في سنة ١٩٦٥ على الحرب في الهند الصينية ١٠٠ مليون دولار . وفي سنة ١٩٦٦ حوالي ٦ آلاف مليون دولار ، وزادت النفقات بعد تصعيد الحرب . وحسب ميزانية (١٩٧١) انفقت الولايات المتحدة ٩،٨١٠ مليون دولار !

كل هذا لا يكفي صقور الحرب الاميركيين فقد زادوا الميزانية الحربية للسنة الحالية (١٩٧٢ – ١٩٧٣) حتى بلغت حوالي ٨٠،٠٠٠ مليون دولار .

وحسب الاحصاءات الرسمية في سايغون هنالك ٦٠٥٣٠٠ جريح من المدنيين في فيتنام الجنوبية . فاذا اخذنا بعين الاعتبار ان عدد السكان في سنة ١٩٦٩ هو ١٧،٩٠٠،٠٠٠ فهذا يعني ان نسبة الجرحى من سكان فيتنام الجنوبية تصل الى ١٠ بالمئة .



المعتدون الاميركيون ، يحاولون ان يقلبوا الحقائق رأسا على عقب ، فيتهمون المعتدى عليه (الشعب الفيتنامي) بالعدوان .. والكاريكاتير يرمز الى ذلك ..

بنـود مشـروع فيتنـام الشمـالية لاحـلال السـلام في الهنـد الصينيـة

باريس نشر ممثلو فيتنام الشمالية يوم الاثنين الماضي مشروعهم لاحلال السلام في الهند الصينية وهو مكون من تسع نقاط . وهذا المشروع هو نفس المشروع الذي تقدموا به في حزيران الماضي الى البروفسور هنري كيسنغر مستشار الرئيس نيكسون لشئون الامن القومي .

وبنود هذا المشروع التسعة هي :

● انسحاب القوات الاميركية والقوات المتحالفة معها انسحابا تاما من جنوب فيتنام حتى نهاية ١٩٧١ .

● اطلاق سراح كل رجال الجيش والمدنيين الذين اسروا في الحرب ، في نفس الوقت الذي يجري فيه انسحاب القوات .

● تكف الولايات المتحدة عن تأييد نظام الرئيس نغوين فان ثيو ويحل محل نظامه حكم جديد تجري معه جبهة تحرير جنوب فيتنام (الفيتكونغ) محادثات لحل قضية جنوب فيتنام .

● تطالب حكومة فيتنام الشمالية الولايات المتحدة بدفع تعويضات عن الاضرار التي اصابت قسمي فيتنام .

● يجب احترام اتفاق جنيف حول الهند الصينية ولاوس ووقف التدخل الاميركي .

● القضايا القائمة بين بلدان الهند الصينية يحلها الطرفان على اساس الاحترام المتبادل للاستقلال والسيادة والسلامة الاقليمية وعدم التدخل في الشئون الداخلية .

● يحافظ كل الاطراف على وقف اطلاق النار بعد التوصل الى اتفاقات حول القضايا المذكورة اعلاه .

● تعين مراقبة دولية على تنفيذ الاتفاقات .

● تطلب ضمانات دولية من اجل ضمان احترام الحقوق القومية الاساسية لكل شعوب الهند الصينية وحياد جنوب فيتنام ولاوس وكمبوديا ، ومن اجل احلال سلام مقيم في المنطقة .

طوليدانو يغزو ميدان قضية الاراضي العربية

لمكاتب الاتحـــاد

في محاولة لتخفيف اثر منشور امام الدروز في الرامة الشيخ فرهود قاسم فرهود اذاعت جريدة « الانبـــاء » الحكومية حديثا صحفيا أكد فيه مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية ش. طوليدانو – في معرض الرد على اتهامات الشيخ فرهود – « ان الدولة لا تصادر اراضي في يركا او في اي مكان آخر في المحيطين العربي والدرزي » !! وكل ما في الامر ان الحكومة تجري عمليات تسوية وهدفها تعيين ملكية ارض ليست مسجلة باسم افراد !

وحتى يظهر حسن نية الحكومة ذكر ان الاراضي الخاضعة للتسوية في يركا تبلغ ٣٤٠٠ دونم .. ولو ارادت الحكومة تنفيذ القوانين فان معظم الاراضي كان سيسجل باسم الدولة .. ولكن – قال طوليدانو – « بذلنا اقصى الجهود لمقابلة المدعين عند منتصف الطريق ولم نصر على تنفيذ القانون حرفيا » .

ثم تكلم طوليدانو عامة واعلن سروره لان الدروز حصلوا خلال عملية التسوية على قسم كبير من الاراضي .

و « افتخر » قائلا انه في حين ان الدروز حصلوا في عملية التسوية في عهد الانتداب البريطاني في عام ١٩٣٥ على ١٣،٢٦٠ دونما تشكل ٣٩ بالمئة من مجموع الاراضي (المطروحة على التسوية آنذاك) حصلوا في ايام اسرائيل في عملية مماثلة ، تمت مؤخرا ، على ١٩،٧٢٠ دونما تشكل ٥٨ بالمئة من الاراضي (المطروحة على التسوية) .

واضاف ان القضايا التي لا تزال موضع التسوية تشمل ٦٨٠ دونما وتشكل ٢ بالمئة من مجموع الاراضي فقط.

مَنْ يريـد طوليدانو ان يضلل ؟

من الصعب تصور الدوافع التي دفعت طوليدانو الى ان يصرح هذه التصريحات .. خصوصا في هذا الوقت المتأخر بعد ان ادركت الجماهير العربية عامة – وبينها أبناء الطائفة الدرزية – حقيقة سياسة الاضطهاد القومي والتفرقة التي انتهجتها حكومة اسرائيل منذ قيامها .

وفي رأينا لقد كان من الضروري ان « يتحلى » طوليدانو « بكثير من الشجاعة » حتى يعلن ان الحكومة لا تصادر اراضي – وكل ما في الامر هناك عمليات تسوية !!فالفلاحون يعرفون سياسة نهب الاراضي العربية معرفة حسية .. ويعرفون ان عملية تسوية الاراضي كانت احدى اساليب مصادرة الاراضي العربية بل لعلها كانت آخر حلقاتها او الحلقة التي قبل الاخيرة .

فلقد صادرت السلطات اكثرية اراضي الفلاحين العرب في اسرائيل – وتقدر بين ٧٥٠ الف ومليون دونم – بقوانين مختلفة بدأت بقانون الاراضي البور وامتدت حتى وصلت الى قانون مرور الزمن والتسوية . وخلال ذلك لم يبق في ايدي الفلاحين العرب في البلاد عامة – في الجليل والمثلث والنقب – اكثر من نصف مليون دونم .

ولهذا تحول الفلاحون العرب الى عمال بناء وخدمات من ناحية .. والى عمال زراعيين موسميين وغير موسميين من ناحية ثانية .

وفي هذا الصدد كانت المقارنة بين عملية التسوية ايام الانتداب وايام اسرائيل على غاية من الخطورة ..

فقد اوحت ان السلطات الاسرائيلية تعتبر نفسها ، ازاء الجماهير العربية – لا فرق بين دروز وغير دروز – بمثابة سلطة غريبة ان لم نقل احتلالية !

هذا من ناحية ..

اما من الناحية الثانية فقد سها عن بال المستشار طوليدانو انه بمثل هذه المقارنة اوحى ان عملية التسوية الاسرائيلية كانت في الاطار العام بمثابة نهب ثان ... ولذلك فمن الطبيعي ان يكون قدر النهب الثاني اقل من الاول ... بنسبة ٦١ الى ٤٢ بالمئة (وهي نسبة الاراضي التي استولت عليها الدولة في عمليات التسوية) .

في بداية تصريحاته ابرز طوليدانو ان الدولة لا تصادر اراضي في « المحيطين العربي والدرزي » !! – (هكذا قسَّم الشعب العربي الى محيطين عربي ودرزي) – ولكنه في نهاية هذا « البحث » ولاغراض التفرقة الطائفية ، وهي احدى اعمدة سياسة السلطات ازاء الشعب العربي في اسرائيل – اعلن ان التسوية نفذت بشكل ياخذ بعين الاعتبار اقصى احتياجات الطائفة الدرزية ..

لقد هبت ريح الاستنكار من مختلف انحاء البلاد على تصريحات طوليدانو واكتفينا في هذا العدد ببعضها .. وسننشر غيرها في عدد قادم .

* *

ملاحظة – عالج طوليدانو قضية التجنيد وقد نشرنا خبرا عن تطورات هذه القضية في عدد سابق وسنعود اليها في عدد مقبل .

مناقشـــة مشـروع قانـــون الاستيطـــان التعـــاوني

قانون يتيح طرد اعضاء الكيبوتس لاسباب سياسيه وايديولوجيه

يطلق اعضاء المستوطنات الزراعية على قانون التنظيم التعاوني الذي جرى بحثه قبل زمن في الكنيست ، بعد اثارته من جديد اسماء استنكار منها : « القانون التنيني » (الذي يشبه التنين) و « القانون الغول ».

ومشروع القانون ، كما يقول الوزير الموغي ، انما جاء « ليضع قاعدة قانونية » للاعضاء المنظمين في التنظيم التعاوني . وسيبلغ العدد العام للاعضاء المنظمين الذين سيكونون خاضعين للقانون ، حسب احصاء سنة ١٩٧٠ حوالي ٧٥٠ الف عضو : من اعضاء الكيبوتسات ، واعضاء المستوطنات واعضاء الجمعيات التعاونية .

ويشمل المشروع ستة اقسام تبحث في شكل التنظيم التعاوني ، واسسه ، والتسجيل فيه ، وصلاحياته وطريق الادارة فيه .

والمادة ٨١ (أ) في مشروع القانون تمكن من الطرد القانوني من الكيبوتس او الموشاب (القرية التعاونية) لاسباب سياسية .

وكما نوه عضو الكنيست ماير فلنر ، النائب الشيوعي الذي اشترك في مناقشة هذا القانون ، فان مشروع القانون المذكور يسيء الى الاقتصاد التعاوني والى اعضائه.

ان وزير العمل حاول تعريف ماهية الحركة التعاونية بانها « حركة اختيارية » واقتصادية اجتماعية في آن واحد . ولكنه في الواقع لا يرى فيها مجرد حركة اقتصادية ، بل انه يريد ان يفرض عليها أطر معينة « ايديولوجية » .

وقال فلنر : « ان القانون يتيح فصل كل عضو من الكيبوتس والموشاب مع عائلته بسبب آرائه السياسية وافكاره التي تتعارض مع ايديولوجية المراكز الحزبية والحاكمة .

فالقانون يجيز طرد عضو الموشاب وتجريده من بيته لآرائه السياسية وذلك بحجج قانونية مزورة . وصلاحيات الطرد من الكيبوتس بموجب بنود القانون هي اوسع من

– البقية على صفحة ٥ –

الكتله الشيوعيه في الكنيست تطلب عدم زيادة الضرائب البلديه

تقدمت الكتلة الشيوعية « ركاح » في الكنيست بطلب مستعجل لبحث ما نشر مؤخرا حول احتمال زيادة الضرائب البلدية بنسبة ٦٠٪ او اكثر . وقد اكد الرفيق فلنر عضو الكنيست عند تقديمه الطلب ان هذه الزيادة تعني زيادة نفقات العائلة الشهرية بحوالي ١٥ – ٢٥ ليره . وأضاف ستصل نفقات المجالس المحلية والبلدية في سنة الميزانية المقبلة الى ١٦٤٠ مليون ليره تقريبا بينما لن يتعدى دخلها ١٣٥٠ مليون ليره . فالعجز سيصل الى ٢٩٠ مليون ليره تدفع الحكومة منه ٥٠ مليون ليره هبة حكومية و ٨٠ مليون ليره قرضا حكوميا لتصفية الديون (٨٠ مليون ليره) وضرائب بلدية اضافية بقيمة ٧٠ – ٨٠ مليون ليره وتقليص النفقات بقيمة ٣٠ مليون ليره . والمبلغ المتبقي من العجز – ٥٠ مليون ليره – يغطي تقريبا بواسطة زيادة الضرائب .

تقليص الخدمات

بالاضافة الى النية على زيادة الضرائب هناك رغبة في تقليص الخدمات . وقد اكد فلنر ان عدم السماح ببناء مدرسة ضرورية نتيجة لاتساع عدد السكان وزيادة عدد التلاميذ هو مثل تقليص خدمات التعليم ، واذا منع بناء مستشفى ضروري يشبه الامر كذلك تقليص الخدمات الصحية . ويسود الانطباع – قال فلنر – ان الحكومة تعمل وفق شعار « زيادة الضرائب وتقليل الخدمات » . واضاف يجري هذا في الوقت الذي يخوض فيه العمال معركة قاسية لدفع علاوة الغلاء وزيادة الاجور ازاء التغيرات الكبيرة التي ادت الى هبوط قيمة الاجرة الحقيقية ومستوى الحياة بشكل عام .

وقال فلنر يرغبون ، بصورة غير مباشرة ، سرقة الفلوس القليلة وغير الكافية من العمال الذين يخوضون هذه المعركة .

سياسة ضرائب غير عـادلة

وتابع فلنر حديثه قائلا : ان سياسة الضرائب الحالية تلقي اعباء الخدمات الرسمية على عاتق المجالس البلدية بدل القائه على عاتق ميزانية الحكومة . ان على الحكومة القيام بتادية الخدمات الصحية والتعليم والشئون الاجتماعية وغيرها . وتقدم الحكومة قسطا ضئيلا لميزانية البلديات . واضاف : ان زيادة الضرائب ستؤدي بدون شك الى اتساع تذمر السكان ، لان من المعروف ان الضرائب البلدية لا تجبى على اساس الدخل وانما هي ضريبة ارنونة عامة . فالفقير ذو عائلة مكونة من عشرة انفار والذي يسكن في ٣ غرف يدفع كمية من الضريبة اكبر مما يدفعه المليونير في بيت واحد مكون من غرفتين .

واقترح عضو الكنيست فلنر بحث الموضوع في الكنيست والا فسوف تنفذ السياسة وفق الاسلوب الذي اتبع عند زيادة اسعار الكهرباء – حين اكد الوزير من على منصة الكنيست للاعضاء ان القضية غير ملحة ولم يمر شهر على حذف الاقتراح من جدول الابحاث حتى ارتفعت اسعار الكهرباء بنسب عالية .

وقد نقل الاقتراح للبحث في لجنة المالية .

الكلمـــــة فى ازمـــــة !

بقلم :
سالم جبران

نشر الكاتب أهرون ميجد مقالا فى « مسّا » الملحق الادبي لجريدة « دافار » (٢١-١-٧٢) عالج فيه مسألة من أخطر المسائل فى الحياة الثقافية وهي ... ازمة النشر المتفاقمة جدا !

وحتى نرى الصورة على حقيقتها ننقل الحقائق الآتية التي أوردها اهرون ميجد :

● حين كان عدد اليهود فى فلسطين ٢٠٠ الف نسمة كانت تطبع من الكتاب العبري ١٨٠٠ نسخة .

● حين كان عدد اليهود فى هذه البلاد ٧٠٠ الف نسمة كانت تطبع من الكتاب العبري ٣٠٠٠ نسخة .

● والان ، وقد اصبح عدد اليهود فى اسرائيل حوالي ٣ ملايين ، فلا يطبع من الكتاب العبري اكثر من .. الفي نسخة !

وفى ٢٨-١-٧٢ كتب ايلان كفير مقالا فى « يديعوت احرونوت » تحت عنوان « شعب الكتاب يتحول الى شعب تلفزيون » يعالج فيه نفس المشكلة التي عالجها اهرون ميجد، ولكن بحدة اكثر ، لانه يقدم مجموعة كبيرة من الحقائق والاحصائيات التي تكشف عن ازمة ثقافية ادبية صارخة فى المجتمع الاسرائيلي .

ومن هذه الحقائق ان العديد من دور النشر تأخذ من الكاتب او الشاعر اجرة طبع كتابه ، وتعيدها له بعد بيع نسخ الكتاب وضمان عدم الخسارة .. والا فان صاحب الكتاب يخسر اجرة طبع كتابه فى سبيل ضمان نشر انتاجه .

كذلك من الملاحظ تماما ، وخصوصا بعد حرب حزيران ، ان الكتاب الادبي الرفيع ، العالمي المترجم او المحلي ، قد حشر فى الزاوية تاركا صدر واجهات المكاتب لكتب « البطولات » العسكرية والقصص الجاسوسية والاجرامية و « الادب الريبورتاجي » للصحفيين عن مختلف الشخصيات والمعارك .. وقد احتلت « البومات » النصر جزءا اساسيا من اهتمام القراء .. فراحوا يشترون هذه الالبومات المشبعة بالتعصب القومي وكأنها بديل الثقافة .

ومن الحقائق الهامة الاخرى التي يكشفها صاحب المقال ان عددا ضئيلا جدا من المواطنين يقرأ كتابا كل شهر .. ان جو « مجتمع الوفرة » الذي بدأ يغزو المجتمع الاسرائيلي يقوي الاتجاه الى السطحية والاهتمام بالمظاهر والشئون المالية المصلحية ، بينما يقل باستمرار عدد المهتمين بالادب العالمي وبالادب العبري الكلاسيكي ، وبالمسلسلات العلمية ، اذ من معه وقت لمطالعة كتب كبيرة ؟!!

وبالطبع .. فان الصحافة البرجوازية هنا ، تلقي اللوم على .. التلفزيون .. ويقص مراسل « يديعوت احرونوت » حادثة لطيفة عن عائلة فى تل ابيب ادخلت خزانة الكتب من غرفة الاستقبال الى غرفة الاطفال لتفسح مجالا لوضع جهاز التلفزيون .. « اننا نضع الكتب عندهم ، لعلهم عندما يكبرون يهتمون بمحتوياتها ! » ... قالت ربة البيت.

**

كل هذه الحقائق وغيرها كثير تؤكد وجود ازمة ثقافية عميقة فى المجتمع الاسرائيلي .. وفى الواقع ، فان هذه الازمة الثقافية هي احد مظاهر الازمة السياسية - الاجتماعية - الاخلاقية ، التي تجتاح البلاد .. ان جو الغطرسة وتأليه القوة وشعارات « افضل الناس الى سلاح الطيران » - كل هذا يؤدي حتما الى تناقض الاحترام للمثل الثقافية والانسانية .. كذلك فان « تبخر » المثل الطلائعية والتعاونية ، نتيجة لسرعة التطور الرأسمالي فى اسرائيل ، ادى الى « البرغماطية » والمصلحية وتقديس المال ، بوصفه الان الوحيد للنظام الرأسمالي .

ان الصحف تحاول ان ترى تارة فى التلفزيون ، وتارة فى الصحافة الاجنبية التي تملأ السوق ، سببا لازمة الناشرين وازمة الكتاب فى اسرائيل .. ولكن هذا مجرد كلام .. والحقيقة ان الحل الجذري لهذه الازمة وتعميق الوعي بضرورة واهمية الكلمة لا يمكن ان يتم بنجاح فى ظل المجهود الكاسح بتعميق « الوعي » باهمية الفانتوم .. ان سياسة جديدة ، تتوجه توجها مخلصا للسلام مع الشعوب العربية وتوجها ، نحو العدالة الاجتماعية والتقدم فى الداخل، وتوجها يتميز بالحب والاحترام للشعوب ، بدل استعلاء « الشعب المختار » - ذلك فقط هو ما يرفع من قيمة الادب والادباء ، من قيمة الكلمة والانسان فى المجتمع الاسرائيلي .

يفتشنكو فى نيويورك يهتف :

من انتم ايها القتلة .. الذين يلقون القنـــابل على الفنون

وصل الشاعر السوفييتي المعروف يفجيني يفتشنكو الى الولايات المتحدة فى الاسبوع الماضي ، بعد ايام من الاعتداء على مكاتب المتعهد الفني سول يوروك منظم التبادل الفني السوفييتي الاميركي الذي ادى الى مصرع الشابة ايرلس جونس والى جرح ١٣ شخصا ، بينهم سول يورك العجوز الذي تجاوز الثمانين . وفى نفس اليوم جرى الاعتداء على شركة الافلام « كولومبيا ارتيست » التي تدعو فنانين من الاتحاد السوفييتي للظهور فى الولايات المتحدة .

والجدير بالذكر ان الشرطة والصحف احيطت علما بوقوع هذه الحوادث واعلن الذين اتصلوا بها انهم من « عصبة الدفاع اليهودي » .. وهتفوا بشعاراتها !!.

وقد أعد يفتشنكو لدى سماعه ان الشابة ايريس قضت نحبها ، قصيدة طويلة شجب فيها الاجرام والاعتداء على الفن .

والقى القصيدة يوم الجمعة الماضي فى حديقة مادلسون سكوير الشهيرة فى نيويورك بحضور جماهير غفيرة من اهالي المدينة وظهر معه شعراء اميركيون بينهم يوجين مكارثي المرشح لرئاسة الولايات المتحدة وتلا قصيدة عنوانها « رسالة من الفيتنام » كما تلا ترجمة انكليزية لقصيدة فيتنامي عنوانها « رسام فى البلد » .

وتظاهرت جماعات صهيونية من نوع عصابة الدفاع فى مداخل ماديسون سكوير ووزعت مناشير الاحتجاج على مجيء الشاعر السوفييتي !!

وننشر الى جانب هذا الكلام مقاطع من قصيدة يفتشنكو .


يفغيني يفتشنكو

انني مزعزع واشعر بالقرف
ولا استطيع ان امتنع عن اسماع صيحة غضب
اية جريمة اقترفها الغناء والموسيقى
واية تهمة فيك
ايها الاوكرديون وفيك ايها الكمان ؟
من انتم الذين وجوههم مقنعة الآن ؟
هل الغناء والرقص
دعاية فى عرفكم ؟
انتم
اعداء الروس
لاساميون
واعداء الاميركيين
اذا ما ديست لوحة فنان تحت الاقدام
احس ان شيئاً ديس فى قلبي
الفن ليس رخيصاً كما تتصورون
لان الفن بريء من كل ذنب
وثمنه الحياة
من انتم ؟
ايها القتلة المتخفون المتسترون
الذين يلقون القنابل على الفنون
ان فى اذواقكم لخللا
وانتم الاذلون
حتى الشرطة « اضطرت الى الدفاع »
عن الفن فى وجه عدوانكم

شكيب قبلان - بيت جن -

ورقـــة طرد

وصف

الطقس رديء اليوم
غيوم كثيرة منتشرة فوق الجبال وفى كبد السماء ، ونسمة باردة رطبة تجعل الانسان يفرك ارنبة انفه بين حين وآخر ... ربما يهطل المطر اليوم !

فى ايامنا العصيبة هذه ، وفى مجتمعنا ... وتحت نير هذا الحكم يجب على الانسان ان يبذل كل جهد وان يشتغل بكل طاقته ، كي يوفر لقمة عيشه ومعيشة اولاده ، ومعنى ذلك ان يعيش الانسان فى هذا النظام عليه ان يكدح .. ان يبيع قوة عمله لقاء اجرة ضئيلة ... وهؤلاء الكادحون وهم المنتجون على اكتافهم ودمائهم تعيش اقلية من البشر الطفيليين ... المستغلين .

وقريتنا تنتج .. وبكاملها تتحول الى قوة انتاجية هائلة.

**

الشمس لم تشرق بعد ، وفى الزوايا كان العمال يجتمعون ، متكورين كالقنافذ فى انتظار السيارة التي تقلهم الى مكان العمل ..

- سوف يهطل المطر اليوم
- ربما ... لكن ..

وقاطعني محدثي وهو ينظر الى السماء ويتنشق :

- للجو رائحة ! الا تشم ؟
- اني مصاب بالزكام ..

وتابع كلامه وهو يسوي ياقة معطفه ليغطي بها أذنيه :

- الم تقرأ عن اضراب عمال الجمارك ، والاطباء ؟ ان فى هذا ردا قويا ... على الازمة التي سقطت على رؤوسنا نحن العمال .. هم يعصروننا ... بكل وسيلة بالضرائب بالاسعار المرتفعة كي يشتروا طائرات الفانتوم .
- وهذا يعني ان اليوم المرتقب يقترب كلما ازداد الاضراب قوة ... عندما يتحول الى قوة هائلة تكتسح المستغلين !!. يجب علينا ان ننضم الى هؤلاء المضربين ممن يطالبون بحقوقهم .. علينا ان نعلن الاضراب ..
- ها هي ذي السيارة قد جاءت ... هيا بنا .

**

وتحركت السيارة ... وهبطت بنا فى الشارع الجبلي .. كم يحس الانسان بضغط يتزايد على اذنيه كلما ازداد فى الهبوط ..

دنا مني مصطفى وهمس فى اذني : علينا ان نقول للعمال اولا ... والا فشلنا ..

هززت رأسي اني موافق. وكنت منشغلا بطريقة نقنع فيها العمال بالاضراب ... وبتوقيع العريضة .. وتذكرت المنشور الذي وزعناه امس الاول فى القرية ...

جلت بعيني وجوه العمال اتفحصهم .. كان قسم منهم يغط فى نوم هادىء رغم ضجيج السيارة .

اقتربت من مصطفى وهمست فى اذنه ببضع كلمات وضحكنا معا .. وصاح مصطفى : يا لها من فكرة .. معي نسخة من المنشور .. واخرج من جيبه ورقة مطوية طيا جيدا ... وناولني الورقة .

جلت بعيني فى وجوه العمال فوجدت أن جميعهم يقظين .

- يا شباب .. اسمحوا لي يا اخوان ان أقرأ لكم هذه الورقة .. انها تهم كل واحد منا .. نحن عمال ... والضرائب الباهظة ، والاسعار المرتفعة تكاد تخنقنا ... لنتساءل كم هو أجرنا اليومي خلال ثماني ساعات من العمل الشاق ... لا شك فى انكم تدركون ذلك .. اصغوا ، ايها الشبان ، ايها العمال .. الامر يهمكم .. متى يرفعون اجرتكم اليومية ؟. الغلاء امتد الى جميع المجالات .. فلا يمر اسبوع دون ارتفاع سعر احدى الحاجيات .

ايها العمال ، ان هذا لتعد على مستوى معيشتكم ... الفقر يطوقكم بسبب الحرب العدوانية وميزانية الحرب تستهلك دخلنا ... ويزداد اصحاب رؤوس الاموال غنى .. اما نحن فنزداد فقرا وجوعا .. هيا انضموا الى صفوف المناضلين لاجل حقوق الطبقة العاملة ، من اجل حياة افضل .. من اجل سلام عادل .. اتحدوا ، ايها العمال ففي الاتحاد قوة .. لنعمل صفا واحدا حتى نرغم اصحاب المصانع والشركات والسلطات الدفع علاوة الغلاء .

وارتفع صوت احدهم بصوت تدل نبراته على الجرأة:

- اجل يجب الا نصمت .

وتبعه آخر .. وآخر ثم صار كل واحد يعلن موافقته .. نعم أنا موافق .. هذا هو الحل .

**

شعرت بنشوة لذيذة تجتاحني .. وبزهو يملأ نفسي .. وانا ارى رفاقي يوافقونني .

واخرجت العريضة ..

- ها انا ذا اوقع هذه العريضة التي سنقدمها الى ادارة المعمل ..

وتلقفت الايدي العريضة..

وبعد ان جالت على العمال.. عادت الي .. وسرعان ما شعرنا ان السيارة تتوقف فجأة ، فنظرنا جميعنا من الزجاج .

- ما هذا ؟.. لم اشعر بالزمن فلقد وصلنا ..
- وانا كذلك

وضحكنا جميعنا لهذه المفاجأة .

وقهقه احدهم وفى صوته بحة ... وقفز من السيارة وهو يقول :

- هيه .. مصطفى ..

نظرت ناحية الصوت .. فاذا هناك احد المسؤولين يبدو متجهم الوجه عابسا يصرخ بالعمال يمنة ويسره .

وشعرت بالقرف عندما رأيت هؤلاء المسؤولين فى ذلك اليوم .. لا سيما عندما قال احدهم اننا تأخرنا مع انه لا يزال امامنا عشر دقائق ...

- هيه .. لماذا لا تتحركون .. هيا ؟ .

وانطلقت صافرة المصنع تؤذن بابتداء العمل .. ثم سرنا نحو المدخل الرئيسي بخطوات متزنة .. كأنما نحن نتحدى قوة هائلة .. واستطعنا ان نصدها ... وسرعان ما اندمجنا مع الآلات فى صراع عميق مضن .

**

وبدأت آلات المصنع تخمد ببطء وكأنها تتوجع.. وتخرج الانين .

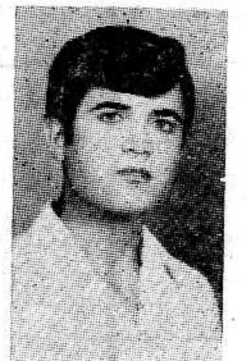
وفى المطعم التابع للمصنع ، وكانت اصوات العمال تعلو وتنخفض ، ومنهم من كان يأكل دون ان يتكلم .. وكان يبدو على الآخرين الانهاك ، بينما كان الآخرون يقهقهون ويتكلمون بصوت عال او يقرأون صحيفة .

- مصطفى ما رأيك ان اذهب الآن للمكتب واسلمهم العريضة ؟ ..
- حسنا اذهب ... انهم سيطردونك من العمل ... لا تبتئس نحن سنضرب عن الشغل بعد غد .

نظرت اليه نظرة ذات معنى فرأيت فى عينيه بريقا لم اعهده من قبل وقلت فورا :

- انا اعلم ذلك .

خرجت .. وانا احس بنظرات مصطفى وبضحكاته العالية تخترق صدري .. ثم تحسست العريضة فى جيبي فاطمأنت نفسي ... وجالت براسي شتى الاسئلة : هل سيوافقون ؟.. هل جميع العمال موافقون ؟ ..


شكيب قبلان

نقرت الباب نقرات خفيفة .. ومددت يدي لافتح الباب بعد ان سمعت صوت رجل يدعو من الداخل ..

- ماذا تريد ؟ سألني الكاتب من خلف منضدة عليها اوراق كثيرة دون ان ينظر الي .
- باسم عمال قريتي وآخرين ايضا من عمال المصنع اقدم لكم هذه العريضة ... نريد الجواب غدا والا فسنضرب عن العمل حتى تستجاب مطالبنا .

واجتاحتني نشوة عابرة . ونهض الرجل وقد بانت تقطيبة سوداء بين عينيه ونظر الي طويلا :

- هكذا اذن ؟ ها ... قل لي ما اسمك ؟
- اسمي مسجل .. اول توقيع فى العريضة .

وقرب العريضة من وجهه ونظر بدقة ... واخيرا قرأ الاسم الاول بلهجة مفككة بطيئة :

- ابر .. هيم .. علي .. مح .. مو .. د

ورفع رأسه قليلا ونظر الي خلف نظارته .. وعاد فطوى الورقة وحشاها فى ملف امامه.

- تستطيع ان تنصرف .

القيت نظرة اخيرة على الملف وابتسمت وخرجت مسرعا.. فاصطدمت بمصطفى فى الطريق .

ضحك بصوت عال ... وامسكني من ذراعي :

- مالك مستعجل ؟ ... تمهل .
- كل شيء على ما يرام.. العريضة الان فى الملف بانتظار مدير المصنع .
- هكذا اذن ؟؟

وفى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر كان محرك السيارة يهدر بصوت ضعيف .. ضجيج آلات المصنع تصم الآذان ، ويطغى على هدير السيارة ، وبدأ يخمد رويدا رويدا حتى غاب .

**

مطر خفيف بدأ يهطل هذا الصباح ... والمساحتان تعملان بسرعة لمسح نقاط المطر عن زجاج السيارة امامي .. وكان العمال مرحين ... نشيطين .

- ماذا حدث للعريضة ؟
- نحن ننتظر الجواب .. اليوم على ما اظن .

وكالعادة كان المسؤول يصرخ فى العمال ووجهه عابس ونبراته حادة وقحة .

ودوت صافرة المعمل لتعلن بدء العمل .. وضجت الالات البارودة من جديد لتأكل من عضلات الرجال وتمتص قوتهم .

- ابراهيم .. ابراهيم .. تعال .

نظرت ناحية الصوت الصارخ فكان عامل البريد يشير الي ان آتي اليه .

فضغطت على الزر السالب ، فأنت الآلة انة موجعة .. واخذت تخمد ببطء .

- ماذا تريد ؟
- المدير يطلبك ...

واحسست بارتعاشة خفيفة .. نظرت الى الآلة وكانت عجلاتها تدور نصف دورة ثم تعود .

اتجهت الى المكتب .. ولم اهتم كثيرا لاني كنت اعرف انهم سيطردونني . لكن كانت فى خاطري فكرة واحدة تدور، وقد اكسبتني قوة عظيمة .. قوة العمال . هذه الطبقة المستغلة التي ستقتلع مدير المصنع ... وكل ما يعوق التطور .

طرقت الباب ودخلت ...

- أهلا.. انت ابراهيم علي محمود ؟؟
- بالضبط

ناولني ورقة... فتناولتها .. وكأني على موعد معها .. وتابع كلامه :

- يؤسفني ان اخبرك ... انك ... لا تصلح للعمل .. هكذا قررت اللجنة .
- لماذا كنت اصلح للعمل فى السابق قبل العريضة ؟..

وكان ينظر الي ويفتح شفتيه كمن يريد ان يقول شيئا لكنني بادرته قائلا :

- لا حاجة للاسف ... لست بآسف على ما فعلت .

وخرجت حاملا ورقة طردي من العمل .. وتذكرت العريضة .. ومشيت بخطى واسعة تاركا المصنع .. ومتفائلا بالغد باضراب العمال.

مغنية كندية تهتف فى حفلة نيكسون :

« اوقفوا سفك الدماء »



احيا الرئيس الاميركي نيكسون مساء يوم السبت الماضي حفلة عشاء فى البيت الابيض لضيوف وافدين الى الولايات المتحدة من اهل الفن ، وفى منتصف الحفلة وقفت المغنية الكندية كارول براتشي ورفعت شعارا ضد الحرب فى الفيتنام وصاحت « اوقفوا سفك الدماء » « كفوا عن تلويث الجو » و « ابادة الاحياء » و « الاضرار بالنبات » ..

ولم يتمالك رجال البيت انفسهم ، فاخرجوا كارول براتشي من البيت الابيض بالقوة ، وتبعها جمهور الصحفيين ومصوري التلفزيون ، كما القى عليها بعض السابلة عندما سمعوا بامرها باقات الزهر .

وكارول باتشي احدى مغنيات الفرقة المعروفة « ري كونيق » ، وقد استقبلت استقبالا حافلا فى مطار لوس انجلس وقدمت لها باقات الزهور .

اسبوعيات

الى رؤساء السلطات المحلية العربية

اشتركت ، يوم السبت الماضي في عكا ، في لقاء مع رفاقنا اعضاء السلطات المحلية العربية . لقد كان هذا اللقاء غنيا بالابحاث وبالمعلومات ، فعروا ، بالوقائع ، سياسة التمييز الحكومية ضد السلطات المحلية العربية .

لقد فهمت اننا سننشر ابحاث هذا اللقاء وقراراته . الا انني اريد هنا ان انبه الى حقيقة كشفها رفاقنا وكثيرا ما تغيب عن اذهاننا .

ففي ردهم على ادعاء وزارة الداخلية ان المواطنين العرب لا يدفعون من الضرائب المحلية ما يدفعه المواطنون اليهود ، اثبتوا ان المواطن القروي العربي يدفع اضعاف ما يدفعه المواطن اليهودي . كيف ؟

فبالاضافة الى الضرائب المحلية المباشرة فما من قرية عربية الا وتجبي مئات الالوف من الليرات ، بل ملايين الليرات ، من ابنائها لايصال الشارع الى القرية ، ولمشروع المياه ، ولايصال الكهرباء — كل هذه الخدمات على حساب اهالي القرية العربية ، في حين لا تقوم مستوطنة يهودية الا جاهزة ، قبل ان يدخلها اي ساكن ، من حيث الشوارع ، الرئيسية والداخلية ، والماء والكهرباء وابنية المدارس والعيادة الطبية الخ . هذه هي حقيقة التمييز .

معروف للجميع الوضع الصعب الذي تتردى فيه جميع السلطات المحلية في اسرائيل ، وعلى راسها السلطات المحلية اليهودية ، التي ترهقها الديون ، ويرهقها العجز المالي المتراكم . وكل ذلك نتيجة للسياسة الحكومية التي يمكن تلخيصها بكلمتين : « المدفع قبل الزبدة » . وهذه السلطات تصرخ ، وتعقد المؤتمرات الصحفية ، وتوجه المذكرات الى السلطة الحكومية ، وتقيم الارض وتقعدها .

في حين ان صوت السلطات المحلية العربية ، المظلومة ضعفين : بالظلم العام الواقع على جميع السلطات المحلية ، وبالظلم الواقع على العرب يكاد لا يسمع . فلماذا يجب ان يظل صوتها ضعيفا ؟

ان ضعف صوتها يدل ، قبل كل شيء آخر ، على عنف القمع الذي توجهه السلطة الحكومية ، والارهاب ، ضد كل تذمر يصدر عن المواطنين العرب . هذه حقيقة اساسية من حقائق الاضطهاد القومي .

وبعد ذلك ، وفي هذا الاطار ، نلوم العديد من رؤساء السلطات المحلية العربية ، المرتبطين بالسلطة وباحزابها ، الذين وضعتهم السلطة في مراكزهم هذه لا لهدف سوى ان يمنعوا تنظيم التذمر الشعبي العادل ، وان يمنعوا وصول الحقائق المخزية الى الرأي العام .

ولكن الامور لا يمكن ان تستمر هكذا الى ما لا نهاية . وان نجاح كتلتنا الشيوعية في الكنيست بدفع لجنة الداخلية الى عقد اجتماع عام لرؤساء السلطات المحلية العرب ، في ٨ شباط الحالي ، هو مساعدة قيمة لاسماع صوت السلطات المحلية العربية وايصال قضاياها الى الهيئات المسئولة والى الراي العام .

اننا نتامل ان تستفيد السلطات المحلية العربية من هذا الاجتماع ، وان تعد له اعدادا جديا ، وان تتابع نتائجه فيما بعد . هذا حقها ويجب ان لا تسكت .

(جهينـــة)

اكتشاف مواد ضارة ومغشوشة في النقـــانق لـــدى الفحص

نشرت « يديعوت احرونوت » تقريرا في عددها الصادر في ٣٠—١—٧٢ قالت فيه : كشف الفحص في ٣٢ نوعا من النقانق التي ينتجها ١٥ معملا في البلاد ان قسما من المنتجين يخلط مع النقانق مواد ضارة بكميات قد تؤذي مخ الانسان .

وكشف التحقيق عن تصرفات خطيرة بالصاق ماركات غير صحيحة على النقانق . وفي كثير من الحالات اكتشف نقص في اللحم وزيادة كبيرة في كميات النشا خلافا لنصوص القانون .

واكتشف في بعض النقانق جراثيم . كما تبين ان بعض النقانق مضر بالصحة . وقد اكتشف في بعض النقانق التي تحمل ماركات مزورة مادة سامة بكميات كبيرة تزيد ١٠ مرات عن المسموح به بموجب القانون . ووجد في بعض النقانق ان نسبة اللحم لا تزيد عن ٤ بالمئة . وفي بعضها الآخر وجد ان كمية الماء ٧٥ بالمئة وقمح وصويا وكذلك كميات كبيرة من الشمندر باضافة نوع من الحوامض لاعطائه لونا يشبه لون اللحم . واعتبرت كمية الحوامض والاملاح المستعملة بأنها تؤثر على كمية الاوكسجين الذي يحتاجه الجسم .

وتقول يديعوت احرونوت في تقرير مفصل عن المعامل ، ان بعضها كان ملوثا بالجراثيم . وعلى الرغم من التحسينات ، تقول الصحيفة ، لا تزال نصف معامل النقانق سيئة .

العربي خطر على الامن حتى عندما يعمل لانقاذ حياة يهـــودي

— من مراسلنا في الرامة —

في صباح ١٩٧٢/١/٢٨ انقلبت سيارة عسكرية على سائقها الجندي في طريق عكا صفد في موقع الليات ، وأغمي على السائق الذي كان الراكب الوحيد في السيارة .

وعلى اثر الحادث حضرت اربع سيارات خصوصية ولكن اصحابها اليهود وقفوا متفرجين !

وبعد ذلك حضرت سيارة يسوقها عربي من عكا يدعى انيس . فنزل هذا السائق العربي حالا من سيارته وفتح باب سيارة الجيب وطلب من الحاضرين مساعدته على نقل الجندي الجريح . وبعد نقله اراد نقل اسلحته معه . وهنا عارض احد السائقين اليهود واعلن بصراحة امام زملائه ان هذا السائق عربي ! .

ولكن عندما طلب منه السائق العربي ان يركب مع الجندي الجريح رفض واكتفى باخذ السلاح !

وقد حمل السائق العربي الجندي الى المستشفى . ونحن نرجو للجندي الشفاء العاجل وللعنصري الشفاء من عنصريته .

لجـــان الآبـــاء في باقـة الغربيـة تبحث أوضـــاع المدارس والتعليم

لمراسلنا في باقة الغربية — اجتمعت لجان آباء التلاميذ في المدارس الابتدائية (أ ، ب ، ج) في ١\١٩ وبحثت قضايا التعليم وخاصة النقص الكبير الذي تعاني منه هذه المدارس في غرف التدريس والمختبرات والمكتبات . وبحثت كذلك مشكلة تامين التلاميذ من الاصابات .

وتقرر في نهاية الاجتماع ارسال كتاب لوزارة التربية والتعليم واطلاعها على النقص ومطالبة الوزارة بالاسهام مع المجلس المحلي في بناء الغرف اللازمة . وتطالب لجان الآباء بأن يعمل المجلس المحلي على ايجاد غرف موقتة صالحة للتدريس الى ان يتم بناء غرف جديدة وكذلك على تأمين التلاميذ من الاصابات وخاصة على الطرق المؤدية الى المدرسة .

وقد انتخبت سكرتارية لمتابعة تنفيذ القرارات . وسبق ان عقد اولياء امور التلاميذ في ١\١٥ اجتماعا بحثوا فيه اوضاع المدارس المزرية بعد ان تدنى المستوى التعليمي وتدهور الوضع فيها ، وقام مدراء المدارس بجمع ١٠ ليرات من كل تلميذ ضمن حملة تبرع الزامي .

وقد اثار عمل المدراء تذمرا في القرية لانه يخالف تعليمات وزارة المعارف التي تنص على ان لجنة الآباء هي المسئولة عن كل عمل تبرعي يهدف الى اجراء تحسين في المدرسة . وقد قررت لجنة الآباء ايقاف الحملة والتوجه الى ادارة المعارف والمجلس المحلي للعمل على سد النواقص التي تعاني منها مدارس القرية .

اوضــاع التعليـم في شـــعب

شعب — لمراسلنا —

أوضاع مدرسة شعب الابتدائية مزرية تماما . ففي هذه المدرسة يتعلم حوالي ٥٠٠ طالب وطالبة على أساس المناوبة — اي نصفهم يتعلم في الصباح والنصف الاخر بعد الظهر — بسبب عدم وجود غرف كافية لجميع الطلاب .

لقد طالبت ادارة المدرسة كثيرا بمساعدات مالية لبناء مدرسة ، ولكن وزارة المعارف تطلب أن يساهم الاهالي في تكاليف البناء مع علمها التام أن جيوبهم فارغة لان معظمهم من اللاجئين .

وفي اجتماع عقده مدير المدرسة طالب المجتمعون بتغيير سلطة المعارف المحلية المؤلفة من أشخاص أميين كبار في السن ، لا تهمهم أمور المدرسة في شيء ، بأشخاص من الشباب يهتمون بشؤون المدرسة وأمور الطلاب . ولكن المدير رفض هذا الطلب العادل .

هذا ومن المتوقع أن لا يكون في السنة الدراسية القادمة محل لحوالي ١٥٠ طالبا .

ان الاهالي يطالبون وزير المعار فبالتدخل لاصلاح هذا الوضع ويرفضون هذا الاستهتار بمستقبل أبنائهم .

الى هــؤلاء الذيــن يتحدثــون عــن « التعـذيب » في سجون سوريا !!

الـــوان جديـدة من التعذيـب تتفتـق عنهـا عقليـة التعصـب القـومي في سجـــون الاحتـــلال

اوقفت السلطات في نهاية كانون الاول ١٩٧١ ستة شبان من رام الله والقدس الشرقية وهم نبيل المصري ، واحمد سليمان قطمش من رام الله ومحمود صالح دجاني ومحمد نبيل اسحق سلهب ، وعطا قمري (عمره ١٦ سنة) ومحمد احمد عودة، وجميعهم من القدس المحتلة.

واسندت اليهم تهمة الانتساب الى منظمة « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » ، او تهمة توزيع المناشير او حيازتها .. والمناشير كانت للاحتجاج على احتلال ايران للجزر العربية في الخليج العربي .

ونقل المتهمون الى سجن الرملة وسجن كفر يونا ، وتل موند ورام الله ، ووكلوا المحامية ف. لانجر للدفاع عنهم .

وعندما زارتهم ف. لانجر في سجونهم ، حدثوها عن التحقيق الذي اجراه معهم المحققون في سجن المسكوبية في القدس .

قال محمد نبيل اسحق سلهب وهو خريج جامعة عمان انهم ضربوه بالعصي وهم يسبون ويشتمون ... وجرحوا يده ... وعندما زاره ذووه اخفى جرح يده عنهم لئلا يقلقهم .

ولم يكن نصيب محمود صالح دجاني بأحسن ، فلقد حاول المحققون ان يرغموه بالضرب ، على الاعتراف بتهمة لم يقترفها ، واصيب في مختلف اجزاء جسده برضوض .

كما ان المحققين جلبوا محمد احمد عودة الى سليمان قطمش وهو في حالة مزعجة من الضرب والتهشيم ، ليقنعوه تحت وطأة هذه الصورة البربرية ان هذا هو مصيره ان انكر . وعندما وجدوا ان ذلك لم يؤثر فيه صبوا عليه جام غضبهم بضربه ضربا مبرحا وعذبوه كما سبق وعذبوا اخاه يعقوب عودة السجين منذ سنوات .

والجدير بالذكر انه القي القبض على سليمان موسى قطمش وهو سائر في شارع من شوارع القدس العربية ، وجلب الى التحقيق امام عدد كبير من المحققين .. وبعد ان نزعوا عنه ثيابه ضربوه بالايدي والعصي في مختلف أجزاء جسده ، واعضائه التناسلية .. وقد تكرر هذا الاعتداء لايام متتالية .. وكان المحققون ليجعلوه يصحو يرشونه بالماء البارد .. ومن العقوبات التي فرضت عليه أن اوقفوه في القرنة رافعا يديه الى اعلى وحاملا كرسيا .. واذا تعب وانزل الكرسي كانوا يضربونه .

اعتقال معلمة من القــدس العربيـــة

اوقفت السلطات بتاريخ ٢٣—١—٧٢ معلمة من القدس العربية واخاها .

بتهمة الانتساب الى منظمة معادية عندما كانت في عمان في سنة ١٩٦٩ .. وفطنت بها السلطات « بوحي رجلها في عمان » الى ذلك بعد مضي ثلاث سنوات على رجوعها وانقطاعها عن كل نشاط .

اما شقيقها فلا تهمة ضده، ولعل التهمة الوحيدة انه شقيقها ، لذلك صدر بحقه أمر توقيف اداري في سجن شطا .

وتلت تمثيل الشابين المحامية فيليتسيا لانجر ، وستتوجه الى لجنة الاعتراض بخصوص توقيف الاخ ، كما ستطالب بالتعجيل بمحاكمة الاخت .

مجلس الرامـــة المحلي يطالب بالمســاواة في الحقـــوق

الرامـــة — لمراسلنا — في جلسته السنوية بتاريخ ٢٨—١—٧٢ ، وأثناء عرض الميزانية السنوية لاقرارها قرر مجلس الرامـــة المحلي ما يلي :

■ مطالبة وزارة الداخلية بزيادة الهبات للمجلس ومساواته بالمجالس المحلية اليهودية .

■ مطالبة وزارة الداخلية بضم جميع املاك القرية الى منطقة نفوذه بما في ذلك الارض التي ضمت الى « مروم هجليل » .

■ انجاز الخارطة الهيكلية مع الاخذ بعين الاعتبار رأي المجلس فيها وتوسيع منطقة البناء .

■ مطالبة وزارة المالية بدفع كل ما يجبى من ضريبة الملك الى المجلس المحلي بعد خصم رسوم الجباية فقط .

■ مطالبة وزارة الداخلية بدفع حصة المجلس المقررة للسلطات المحلية التي لم تزد الضرائب في السنة الماضية ، ومقدار هذه الحصة ١٣٧٧٠ ليرة .

والجدير بالذكر ان ما يعطى لمجلس الرامة من الهبات هو خمس ليرات للنفر الواحد ، أما ما يعطى للمجالس اليهودية فيتراوح بين ٦٠ — ٨٠ ليرة للنفر .

ولا يوجد تحت نفوذ المجلس سوى ٦٤٠٠ دونم من اراضي الرامة التي تزيد مساحتها عن ٢٠ الف دونم .

ولغاية الان لم يتم انجاز الخارطة الهيكلية رغم مرور اكثر من سبع سنوات على بدء العمل بها ، وعلى الرغم من ان المجلس دفع اكثر من ١٥ الف ليرة من تكاليفها واوصى بضرورة توسيعها .

اما ضريبة الملك التي تزيد عن ٧٠ الف ليرة فقد دفعت وزارة المالية منها مبلغ ١٤،١٦٠ ليرة فقط وفي السنة الحالية رفعت المبلغ الى ١٦،٠٠٠ ليرة ! .

هذا وقد قرر المجلس بالاجماع الموافقة على ميزانية ٧٣\٧٢ وقيمتها مليون وثلاثون الف ليرة . وقد وافق العضو الشيوعي على هذه الميزانية لانها تضمنت المطالب الآنفة الذكر ، ولكنه ابدى معارضته لزيادة الضرائب بنسبة ٢٨ بالمئة التي تقررت بالاكثرية .

تهنئـــات

تهانينا الى

■ الرفيق محمد عبد الرازق وزوجته بالتوأم :

عـلاء و فـاتنه

الحزب والشبيبة — طرعان

■ محمـــد نمر العوض وزوجته بالمولود الجديد **سماح**

■ الرفيق محمد خليل سليمان وزوجته بالمولود الجديد **نضـال**

خلية الشرقية — الناصرة

■ الرفيق المحامي عبد الحفيظ دراوشه وعائلته بالمولود الجديد **هشام**

■ الاخ محمد ابو الرب وعائلته بالمولودة الجديدة **زبيدة**

■ الرفيق احمد جمال وزوجته بالمولودة الجديدة **نسرين**

الخلية الجنوبية — الناصرة

■ الصديق سهيل بنيا وعائلته بمناسبة **الخطوبة**

الحزب — الناصرة

■ الرفيقة فايزة كنانه من يافة والصديق نعيم قاسم خليلية **بالزواج**

منظمة النساء الدمقراطيات — منطقة الناصرة —

تهانينا الى فخري فضلي وزوجته بالمولود الجديد

الحزب والشبيبة — الطيرة

والى محمد براسلي وزوجته بالمولود

« قيس »

الحزب والشبيبة — الطيبة

قانون يتيح طرد — بقيـــة —

هذا ايضا ، ومن ذلك مثلا خرق السلوك الديني . وما هو هذا السلوك الديني ؟ هذا يقرره الموشاب في دستوره . واذا ما غير احدهم دينه ، فانه يفقد مصدر رزقه وبيته وما يملك هو وعائلته . ونظام السلوك هذا ايضا يسري في الكيبوتسات بالنسبة للبند ١٢٥ . فمن يغير دينه أو معتقداته السياسية يتعرض لخطر الطرد .

وفي مناقشة هذا القانون قال عضو الكنيست ماير فلنر ان الكيبوتسات والموشافات لا تستطيع ان تكون جزرا اشتراكية في نظام راسمالي في البلاد . وفضلا عن ذلك فان الكيبوتسات والموشافات هي جزء من الشغيلة الذين يستغلهم النظام الرأسمالي وضحايا هيمنة البنوك وسيطرة الرساميل الاجنبية على الاقتصاد الاسرائيلي . وقال فلنر مفسرا ان الجمعيات التعاونية في ظروف النظام الرأسمالي لا تغير من طبيعة هذا النظام في السيطرة على وسائل الانتاج والاستغلال وفي علاقات الانتاج .

الحزب الشيوعي الاسرايـلي — فرع سخنين —

يدعو جماهير الشباب لحضور المحاضرة السياسية التي سيلقيها الرفيق **توفيق زياد** وذلك اليوم الجمعة ٤—٢—٧٢ الساعة السادسة مساء

تهانينا الى اديب مرشه وزوجته بالمولودة

« زينـة »

والى علي ابو النعاج وزوجته بالمولود

« مروان »

الحزب والشبيبة — حيفا

الى خضر برو وزوجته سلمى بالمولود الجديد

« اسامة »

الحزب الشيوعي — الرملة

تعزيـــات

تعازينا الى عائلة الشجري في الناصرة والضفة الغربية المحتلة بوفاة عميدهم

يوسف شجري

الحزب — الناصرة

تعازينا الى آل فانوس بوفاة الوالد

ايليا فانوس

الحزب الشيوعي — الرملة

تعازينا

الى فارس صلاح منصور واولاده وآل منصور لوفاة المأسوف على شبابه

يوســف

الذي توفي في حادث طرق مؤسف

الحزب والشبيبة — الطيرة

وفـــاة فـــاضلة

توفيت صباح يوم الخميس (امس) الفاضلة **نهيل خليل النصر** ارملة المرحوم راجي جرجورة عن عمر يناهز ال ٨٨ سنة . تعازينا الى آل النصر وآل جرجورة وآل صيقلي

الحزب والشبيبة — الناصرة

الميـزة الجوهرية — معاداة — (بقيـــة)

ضد الدول العربية .

وكانت الصحف السوفييتية خلال انعقاد المؤتمر قد نشرت مقالات اذاعها سوفييت من اصل يهودي ونددوا فيها بالتحريض المعادي للسوفييت . وكتب الفنان شاتونوفسكي : افهموا أيها السادة الصهاينة اننا لا نحتاج الى حمايتكم فاليهود اعضاء متساوون في عائلة القوميات المتعددة والحرة في الاتحاد السوفييتي (سوفيتسكايا كولتورا ١٨—١—٧٢) .

الاصرار على سياسة العدوان

وتعاقب وزراء اسرائيل في احتلال منبر المؤتمر والخطابة من فوقه .. ومع انهم وزعوا ادوارهم وميادين ابحاثهم ، الا انهم التقوا على صعيد واحد : صعيد الاصرار على سياسة العدوان والاستيطان الكولونيالي والاحتلال والتساوق مع الامبريالية .

وكان خطاب نائب رئيس الوزراء يغئال الون ، الذي اعتقد ان اسرائيل « بدات ترى مولد الواقعية في العالم العربي » !! ، دعوة للاقطار العربية للقبول بالامر الواقع .

وبدلا من ان يرى في قرار انور السادات عدم شن الحرب الان ، فرصة اضافية ، تنتهزها اسرائيل في سبيل الوصول الى تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط اعتبره دليلا على نجاح سياسة حكام اسرائيل « الصلبة » ! (الصحف ٢٢—١—٧٢)

اما وزير الحربية موشه ديان فمع انه اعترف ان المنطقة لم تقترب نحو السلام خلال السنوات الخمس التي مرت على حرب حزيران ١٩٦٧ ، فقد دعا الى سياسة تغلق الباب امام التسوية ..

وهكذا وضع امام المؤتمر لا مسالة تسوية العلاقات مع الشعوب العربية بل مسالة زيادة طاقة اسرائيل العسكرية بحيث تستطيع ان تحتفظ بخطوط وقف اطلاق النار الحالية .

وابرز ديان ان فرقا جذريا وقع في العلاقات الاسرائيلية العربية وقال : في حين كان توجهنا نحو العرب ، في الماضي يقوم على معرفة مدى عرقلتهم تحقيقنا الصهيونية اصبح الان تحقيقها يعتمد علينا . فالهجرة اليوم لا تعتمد على رغبات العرب وحتى الاستيطان في المناطق المحتلة يعتمد على قرارنا ..

ولم يكن من قبيل المصادفة ان يستقبل المؤتمر تلخيص ديان للممارسة الصهيونية اليوم بعاصفة من التصفيق ..

وكما كان متوقعا توقف ديان عند خطر الوجود السوفييتي العسكري في المنطقة على الحلف الاطلسي وخاصة الاسطول السادس وقال : « اننا لا نستطيع تجاهل اثر الوجود السوفييتي على امن الحلف الاطلسي » .. وبذلك اعلن للامبرياليين عامة والامبرياليين الاميركيين خاصة استعداد حكام اسرائيل على حماية امن مواقع حلف الاطلسي !

وهنا ايضا قدم ديان انموذجا كلاسيا للممارسة الصهيونية في المنطقة في خدمة المصالح الامبريالية (الصحف ٢٧—١—٧٢) .

وكانت مساهمة وزير البوليس شلومو هيلل — لكونه من قطر عربي — شن الهجوم على الاقطار العربية والتشهير بها بحجة الدفاع عن يهود البلاد العربية .

لقد زعم ان العرب سعوا منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ان يجعلوا اليهود بين ظهرانيهم ضحايا عدوانيتهم .. وتوقف عند سوريا فاتهمها بتعذيب اليهود واهانتهم ثم اكد ان هناك ١٦ معتقلا يهوديا في سجون سوريا .. وختم كلمته قائلا : « مع ان يهود سوريا على مرمى حجر من حدود اسرائيل فهم لا يستطيعون ارسال تحيتهم الى المؤتمر الصهيوني ولذلك اقترح ان يرسل المؤتمر تحية لهم » (ج.ب — ٧٢/١/٢٤) .

لقد جسمت كلمة وزير البوليس الاستعلاء العدواني الذي تتميز به الايديولوجية الصهيونية وما يواكبه من مقياسين اخلاقيين : مقياس تقيس به الصهيونية نفسها فتبرر كل ما يقوم به رجالها ومقياس تدين به الاخرين اذا لم يتوافق نشاطهم مع مقاييسها .

ولذلك كان في وسع وزير البوليس ان يشهر بسوريا لانها تضع في سجونها ١٦ مواطنا من مواطنيها اليهود في وقت يحشر هو ووزير الحربية في سجون اسرائيل والمناطق المحتلة آلاف المواطنين العرب ويطبقا على المناطق المحتلة اشد القوانين قساوة ..

ان ما ارتكبته قوات الامن من جرائم في المناطق المحتلة وخاصة في قطاع غزة سيبقى من اسوأ الصفحات السوداء التي سطرها المحتلون ، لانها وقعت في النصف الثاني من القرن العشرين في عصر انهيار الامبراطوريات الكولونيالية وتحرر الشعوب .

وبلور المؤتمر الصهيوني التعصب القومي وكره الشعب العربي حين رفض اقتراحا تظاهريا قدمه جناح مبام يمتدح اسرائيل لمعاملتها الجماهير العربية في اسرائيل والمناطق المحتلة معاملة حسنة ويوصي بذلك ..

اكثر من مؤتمر صهيوني اتخذ قرارات — كانت تهدف الدعاية والتضليل — تدعو الى التعاون مع العرب والتفاهم معهم ... ولكن جو التعصب في هذا المؤتمر لم يسمح حتى بمثل هذه التظاهرة .

الصراع السياسي — الايديولوجي

ولكن اذا كان المؤتمر قد توحد حول معاداة السوفييت والشعوب العربية باعتبارهما حجر عثرة امام التطبيق الصهيوني العدواني التوسعي فقد انكشف ضعفه الناجم عن ضعف الصهيونية التاريخي في الصراع السياسي — الايديولوجي الذي احتدم بعنف ادى الى انسحاب قطاع صهيوني اميركي ضخم هو قطاع منظمة النساء الصهيونيات هداسا .

كذلك تمزقت مقولات الصهيونية حول « وحدة الشعب اليهودي » في مظاهرات الفهود السود ومناقشات المؤتمرين .

(وهذا ما سنعالجه في المقال الثاني والاخير) .

من هم وراء تهديد نديم موسى بالقتل

ابو سنان – فوجيء الرفيق نديم موسى نائب رئيس مجلس محلي القرية بتسلم رسالة تحمل بريد عكا بتاريخ ٣١–١–٧٢ تهـدده بانه « خـلال اسبوعين من استلامك هـذه الرسالة ان لم تستقل مـن المجلس المحلي ، لا من النيابة فقط ، بل من كل ما يتعلق بالمجلس ، بما فيه العضويـة فستقتل بالرصاص خـلال الاسبوعين القادمين » . (انظر لوحة زنكوغرافية عن رسالة التهديد) .

وبديهي ان تثير رسالة التهديـد تساؤلات ضخمة لانها لم تصدر عـن دوافع شخصية .. بل من دوافـع عامة هي وثيقة الارتبـاط بـدور الرفيـق نديـم موسى في المجلس المحلي .

وكتب مراسلنا في الجليل .. لا يمكن تجاهل حقيقتين جوهريتين :

* في انتخابات عام ١٩٦٩ فازت الكتلة الشيوعية التي يترأسها نديم موسى بثلاثة مقاعد في المجلس المحلي الذي يتألف من سبعة .

* واقامت الكتلة الشيوعية ، عـلى اسس تتجاوب مع مصالـح السكان ، ائتلافا مع كتلة الدكتـور حمد صعب ، الـذي تم انتخابـه رئيسا للمجلس وانتخاب نديم موسى نائبا للرئيس .

ولان الائتلاف سار في طريق خدمة السكان وحقق انجازات طيبة ولـم يخنع امام جبروت الاضطهاد القومي، حاولت السلطات تطويقه وحجـز الاموال عنه بغية تحطيمه ..

وعلى ضوء فشلها يمكن ان يتضح هذا التهديد بالقتل ..

ولا يمكن التقليل من خطورة هذا التهديد فاجهزة الظلام لم تتورع في الماضي عن تفجير خلافات شخصيـة وعائلية ادت الى سفك الدمـاء البريئة ..

وقرية ابو سنان نفسها اصيبت في عام ١٩٧٠ بهـذا الوبأ وسالـت دماء زكية على تربتها ..

ولهذا ينتصب السؤال : مـن وراء هذا التهديد ..

من هي القوى التي تحاول زج ابو سنان والقرى العربية في اتـون الاقتتالات ؟

ان الرأي العام يريد اجوبة على هذه التساؤلات ويريد قبل كـل شيء القبـض على العناصر السوداء التي ارسلت التهديد وخططـت تنفيذه ..

(في عدد قادم ستنشر الاتحـاد ملابسات هذه القضية الخطـيرة وقصة مجلس ابو سنان) .

اضراب عام شل الحياة في العاصمة الايطاليـة

روما – امس شهـدت ايطاليا اضرابا عاما دعت اليه النقابات التي يقودهـا الشيوعيون وغير الشيوعيين ، وقد شل الاضراب تمامـا الحياة في العاصمة الايطالية .

وهذا الاضراب اعلن احتجاجا على اتساع البطالة في ايطاليا وتأيدا للمطالب الخاصـة بالاصلاحـات التي تشمل شؤون الاسكان والصحـة والثقافة والمواصلات .

وهذا الاضراب يعتبر بداية نضالات نقابية اوسع ينتظـر ان تشهدها ايطاليا في الايام المقبلة .

وقد شمل الاضراب عمال الصناعة والزراعة .

وتضررت ايضا من الاضراب خدمات الغاز والكهربـاء ولم تقدم سوى خدمات طوارىء ، حتى حدائق الحيوانات اغلقت ابوابها امام الزوار .

الدول الافريقية تطـالب – بقيـة –

سمح لهم بالتكلم امام المجلس هم الممثلون الحقيقيون لممثلي افريقيـا المستعبدة .

وقبل هذا القى يوم الاثنين الماضي جاكوب مالك مندوب الاتحـاد السوفييتي خطابا دعـا فيه مجلس الامن الى ابلاغ بريطانيـا ضرورة اتخاذها الاجراءات الفعالة الكفيلة بازالة نظام ايان سميث العنصري في روديسيا . وقال : على مجلس الامن ان يرفض صفقة سميث – هيـوم المشينة وان يطالب بريطانيا باتخاذ اجراءات فعالة تؤدي الى نقـل السلطة حالا الى شعب زمبـابوي الافريقي حسب مبدأ الحكم للاغلبية.

وقد تكلم ايضا مندوب الصـين الشعبية وبدلا من ان يركز هجومه على الامبريالية ادخل كالعادة نغمـة تجزئة الصفوف وتخريب المركـة التحررية بتشهيره المحموم بالاتحـاد السوفييتي متهما اياه « بتهديد » ! استقلال وامن الاقطار الافريقية !!

ولاحظت وكالات الانباء ان كلمـة المندوب الصيني كانت نشازا في جو الكفاح الافريقي .

واذاعت الوكالات : في نهايـة الجلسة التي عقدها مجلس الامن يوم الثلاثاء ، عرض في القاعة بناء على طلب من غينيا فيلم ملون عن المعارك في غينيا البرتغالية .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

وزير الداخلية :

هذه السنة تصل الكهرباء الى الرينة جوابا على طلبات الكتلة الشيوعية

القدس – لمراسلنا البرلماني – اعلن وزير الداخلية في الكنيست ، يوم الاربعاء الماضي ، ان العمل في مد الكهرباء الى قرية الرينة سيبدأ هذه السنة – ١٩٧٢ . وكان جواب الوزير هذا ردا على استجواب كان قد وجهه اليـه النائب الشيوعي اميل حبيبي .

الى اعضاء كوبـات حوليم في الطيبـة

لا بد وانكم تعلمون انه قد تم انتخاب لجنة عمال في الطيبة تسهـر على مصالح جماهير العمال في القرية .

وقد انبثقت عن هذه اللجنة عدة لجان ، منها لجنة كوبات حوليم .

هذا وحيث ان لجنة كوبات حوليم من واجبها سماع ومعالجة الامـور والمشاكل التي قد تجابه اعضاء كوبات حوليم يوميـا ، رأينا ان نخصص يوما لمراجعة الجمهور ومحاولة حل المشاكل التي قد تجابه الاعضاء .

ولقد اختير يوم الثلاثاء من كل اسبوع من السـاعـة ٥،٣٠ الى الساعة ٦،٣٠ مسـاء للمراجعات في بنايـة الهستدروت في الطيبة

ويستقبل المراجعون الاخ محمود **نجم الناشف** كرئيس لجنة كوبات حوليم .

لجنة كوبات حوليم في الطيبة

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومـة
ورده خليـل زريـق
(ارملة المرحوم الخوري الياس زريق)
وذلك يوم السبت الموافق ٥–٢–١٩٧٢ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الاورثوذكس في عيلبون . فآل الفقيدة يرجون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهـم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم
لا اراكم اللـه مكروها بعزيز
آل الفقيـدة

كتب جـديدة من موسـكو

للطلاب الجامعيين والثانويين

	الثمن
١ – الميتالورجيا العامة	١٧،٨٠
٢ – الرياضيات العليا للمدارس الفنية	٧،–
٣ اسس الميكانيكا التطبيقية	٦،٥٠
٤ – الميكانيكـا	١٥،–
٥ – نظرية الآليات والمكننات	٥،٦٠
٦ – المبادىء الاولية لنظرية الاحتمالات	٤،–
٧ – الفيزياء المسلية	١١،٥٠
٨ – امراض الاطفال « بيولوجي »	١٣،–
كتب سياسية	
١ – موجز تاريخ الحزب الشيوعي السوفييتي	٦،٣٠
٢ – تاريخ الاقطار العربية الحديث	١١،–
قصص ادبية ثوريـة	
١ – ابطال قلعة بريست	٤،–
٢ – في خنادق ستالنغراد	٦،٥٠
٣ – بوشكين	١،٨٠

صدر كتاب القضية الفلسطينية للدكتور **اميل توما** وثمنه ٩،–

الكمية التي وصلتنا محدودة

شركة المكتبة الشعبية – الناصرة
المدير سهيل نصار ص.ب ١٧٠ تلفون ٥٤٣٠١

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – منطقة الناصرة

احتفـالات واجتماعـات

السبت ٥–٢–٧٢
شفاعمرو في نادي الحزب الساعة ٦ مساء **نمر مرقس**
يافة في نادي الحزب الساعة ٦ مساء **سالم جبران وعمر سعدي**
السبت ١٢–٢–٧٢
عرابة في نادي الحزب – ندوة شعرية يشترك فيها الشعراء
توفيق زياد ، نايف سليم ، سالم جبران

نقمـة عـارمة على الكولونياليةـ بقيـــة

بروكوي وهو من حزب العمال ان المظاهرة كـانت سلمية وليست استفزازية تستحق هذا الاعتداء .

والجدير بالذكر ان الاعتداء حدث عندما توقف المتظاهرون وجعلوا من سيارة شحن كبيرة منصة خطابة ، واعطي حق الكلام للنائب البريطاني براندت دفلين ، وعندمـا انهمر الرصاص على المتظاهرين صاح النائب المذكور بالجماهير ان تنبطح عـلى الارض ... ومع ذلك استمر الجنود في عدوانهم حتى على الناس الذين حاولوا اللجوء الى المداخل القريبة.

اعـلان الاضراب

ودعا النائب دفلين الى الاضراب العام في جميع ارلنده الشماليـة حتى خروج الجنود البريطانيين .

وقد اضرب العمال يوم الاثنـين الماضي ، واعلن الحداد في مدينـة دري ، واسدل السكـان ستائر منازلهم . واعلنت المقاومة الارلندية انها ستنتقم للدماء التي اهدرت .

كما امر رئيس جمهورية ايرلنده جاك لينتش سفير بلاده بمغـادرة لندن ، واتصل وزير الخارجيـة الارلندية بسكرتير الامم المتحدة كورت فالدهايم بخصوص هذا الموضوع .. كما طالبت الحكومة الارلندية باخراج الجنود البريطانيين حالا من المناطق الكاثوليكية في ارلنده الشماليـة ووقف سياسة الاعتقال دون محاكمة.

تشييع الضحـايا

واعلن الحداد العام في جميـع انحاء ارلنده يوم تشييع الضحايـا الثلاث عشرة يوم الاربعاء الماضي ، وقام بمراسيم الجناز مطران دري وكردينال ايرلنده واشترك عشرات الالوف من الاهلين ، كمـا سارت جنازات صامتة في مختلف مـدن ارلنده الشمالية والجنوبية . ولم تسلم هـذه الجنازات من تحرش الجنود البريطانيين .. وتفيد الانباء عن بعض اعمال العنف حـدثت في دري ، وفي بلفاست قتل جنـدي بريطاني .

في ارلنـده الجنوبية

وشملت صلوات الجنـاز معظم كنائس ارلنده واشترك فيها الرسميون والجموع الغفيرة .

وتظاهر حوالي ٢٥ الف شخص في عاصمة ارلنده الجنوبية دبلن ، وقام بعض الشبان باحراق لعبـة على شكل ادوارد هيث رئيس الحكومة البريطانية . كما صعد بعض الشبان الى دار السفارة البريطانية وحطموا النوافذ واضرموا في العمارة النيران.

موجة احتجـاج عالمية

هذا ودعت لجنة القضاء الدولية حكومة بريطانيا الى تمكين وفد دولي ليقوم بالتحقيق في اسباب حـادث دري الذي اصبح يعرف باسم «الاحد الاسود » .

كما استنكرت اعمال الجنـود البريطانيين الصحف العالمية والهيئات المختلفة في انحاء العالم .

في الامم المتحـدة

وتكلم وزير خارجية ارلنـده ، هيلاري ، وقال ان بريطانيا تقيم في ارلنده الشمالية مراكز اعتقـال ، وقتل وتعذيب .

ومع ذلك اعلنت الحكومة البريطانية انها ستستعمل القوة العسكرية في تفريق اية مظاهرة احتجاجيـة في ارلنده الشمالية – واعلنت انهـا عينت قاضي القضـاة البريطاني بمفرده محققا في حادث الاحد الاسود.

مصر ترفض منـاورة – بقيـة

غولده مئير لصحيفة نيويورك تايمز في ٢٩–١–٧٢ ، التي اكدت فيهـا على مواقف الحكومة المتطرفة فيمـا يتعلق بمستقبل المناطق المحتـلة ، نظرية الحدود المطلقة ، وقف اطلاق النار واعادة فتح قنـاة السويس تحت حراب القوات الاسرائيلية .

ان اطلاق هذه التصريحات عشية انتهاء المحـادثات التوضيحيـة الاسرائيلية – الاميركيـة وعشية المساعي لتجديد مهمة يارينغ ما هي الا عملية تخريب لكل الجهود الرامية الى ايجاد تسوية سياسية للنزاع.. والغرض البارز فيها فضلا عن ذلك هو اتفاق الطرفين الاسرائيـلي والاميركي على رفض مهمة يارينـغ وعرقلتها من جهة ونسف قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ من جهة ثانية .

ولذلك كان موقف القاهرة الرسمي: ان اية محادثات يجب ان تجـري باشراف الدكتور يارينـغ ، اي بواسطة الامم المتحدة ، ووفقا لقرار مجلس الامن وليس على اي اساس آخر ..

ماذا تعني التوضيحات

ومع ان التلخيصات للمحادثات التوضيحية لم تنشر فانه من الواضح ان الطرفين الاسرائيلي والاميركي قد اتفقا على وجهة النظر الاسرائيلية عمليا القائلة بوجوب مفاوضات بدون « شروط مسبقة » ، وما يسمونه في التوضيحات مفاوضات « حرة » ، تقوم فيها اميركا بالتقريب بـين الطرفين ، اي ان اميركا في حيادها في المفاوضات لا تتقيد لا بقرار مجلس الامن ولا حتى بنقاط روجرز الست التي اقترحتها اساسا للمفاوضـات بشكل عام .

اسرائيل تتحـول الى امتداد للمجمع العسكري الاميركي

وذكرت صحيفة « هارتس » امس، ان التقارب الجديد في العـلاقات الاسرائيلية – الاميركية جاء في ميدان تزويد اسرائيل بالطائرات ، وفي مجال التقارب في المواقف السياسية وان هذا التقارب يبدد المخـاوف التي ظهرت قبل بضعة اشهر حـول الخلافات الاسرائيلية – الاميركيـة بسبب خط اسرائيل المتصلب .

ومن الجدير بالذكر ان صفقـات السلاح والتقارب السياسي الاميركي – الاسرائيلي يكشف نهائيا عن نوايا اميركا العدوانية وتنكرها لاي تسوية عادلة واخطر من ذلك تنكرها لقضية السلام في المنطقة . والخطر الذي يتهدد السلام ومستقبل اسرائيـل وامنها هو تحول اسرائيـل الى ترسانة سلاح اميركية .. فالاتفاق الاسرائيلي – الاميركي الذي كشف عنه النقاب في اواخر العام المنصرم حول تصنيع الاسلحة الاميركية المحكمة في اسرائيل يحول اسرائيل الى امتداد للمجمع العسكري الاميركي ومصـدر للسلاح للانظمة الرجعية العميلـة للامبريالية الاميركية .. وقد اعـلن رسميا هنا ان واردات اسرائيل في العام الماضي من مبيعات الاسلحـة بلغت ٥٠ مليون دولار .

بريطانيا تجدد احـلامها

اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان بريطانيا ترحب بموافقة اسرائيل على الاشتراك في محادثات مع مصر بشان فتح قناة السويس .. وتذكر المصادر ان بريطانيا اصبحت تميل اكثر الى مشروع الوساطـة الاميركية ، في الوقت الذي حل فيه تقارب جديد اسرائيلي – بريطـاني وذلك اثر زيارة آبا ايبن الاخـيرة لبريطانيا . وقـد اعلن مؤخرا ان وزير خارجية بريطانيـا سي الك دوغلاس هيوم سيزور اسرائيـل في مطلع آذار القادم ... كدليل على تحسن العلاقـات الاسرائيلية – البريطانية .. والذي تامله الدوائر الرسمية هنا ان تلعب بريطانيـا دورا هاما ، بوصفها الان عضوا في السوق الاوروبية ، في اجتماع دول السوق في الربيع القادم ، لتلطيف قرار مجلس السوق الاوروبية حـول نزاع الشرق الاوسط .. هذا القرار الذي ترفضه اسرائيل لتاييده تنفيذ بنود قرار مجلس الامن .

كلمـة الاتحـــاد – بقيـــة

تزحزحت الامبريالية عن مواقعها في العالم العربي ولبقيت الاقطار العربية في قبضة بريطانيا وفرنسا اللتين سيطرتا في يوم من الايام على مشرق العالم العربي ومغربه ..

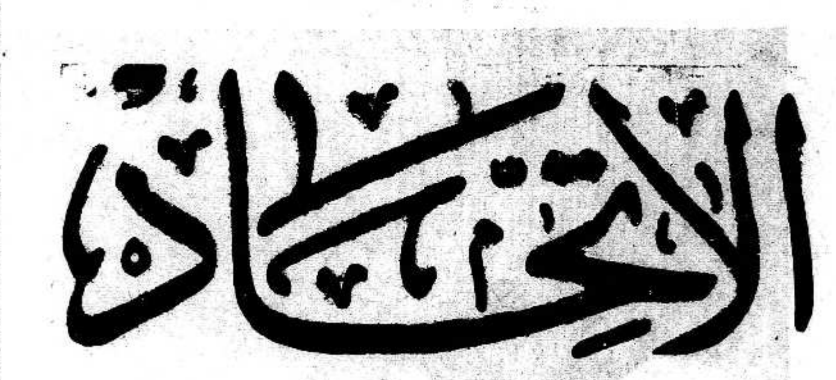
لقد رفضت الشعوب العربية الاحتلال الامبريالي منذ البداية .. حتى حين كانت تبدو الامبراطوريات قادرة على كل شيء .. فكيف بها اليوم وقد اكتنزت قـوة متعاظمة ووثقت علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي وانضمت الى قوى الاشتراكية والتحرر العالمية التي ترجح كفتها ؟

ان حكام اسرائيل والولايات المتحـدة في وسعهم تخطيط التآمر على الشعوب العربية .. ولكن قليلا من العقلانية يمكن ان يؤدي بهم الى استنتاج خطل هـذه الحسابات ..

ولعل توقيت الاتفاق الاسرائيلي – الاميركي ، مع زيارة الرئيس انور السادات في موسكو سيعيد الى حكام القطرين بعض الصواب .. فقد ذهب الرئيس المصري انور السادات الى موسكو ليباحث زعماءهـا وليحقق مزيدا من التنسيق والتعاون ، هذا التنسيق والتعاون الذي احبط حتى الان المؤامرات كلها .

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا



אל־אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٤٠ اغورا המחיר 40 אגורות

الثلاثاء
٨ شباط ١٩٧٢
٢٣ ذي لحجة ١٣٩١
العدد ٧٨ السنة ال ٢٨
יום ג
8 2 1972
מס' 78 שנה 28

غارات اميركية على كمبوديا ولاوس

لندن – واصلت قاذفات القنابل الاميركية غاراتها الشديدة على مواقع القوى الوطنية فى كمبوديا ولاوس بحجة اعاقة هجوم ، اعلنت المصادر الاميركية ان القوات الاميركية تتوقع ان تقوم به قوات فيتنام الثورية (فيتكونغ) فى جنوب فيتنام.

وكان وزير خارجية الولايات المتحدة وليام روجرز قد صرح اول امس ان القوات الاميركية تتوقع هجوما كهذا تشنه قوات الفيتكونغ فى وقت زيارة الرئيس نيكسون فى بكين فى الشهر الحالي . ومن قبل اذاعت وكالات الانباء انها تتوقع ان تتم اثناء زيارة نيكسون فى الصين الشعبية لقاءات بين المسئولين الاميركيين وسيهانوك رئيس حكومة كمبوديا فى المنفى .. كذلك تكهنت الوكالات – على الرغم من المعطيات المعاكسة – ان ينظم المسئولون الصينيون لقاء بين ممثلي الولايات المتحدة .. وفيتنام الدمقراطية !!!

عاد الرئيس السادات الى القاهرة

القاهرة – عاد الى القاهرة الرئيس المصري انور السادات من طرابلس الغرب بعد ان أجرى مباحثات مع الرئيس الليبي معمر القذافي ، التي تكهنت وكالات الانباء انها تناولت نتائج زيارة السادات فى الاتحاد السوفييتي .

الاتفاق على سحب القوات الهندية من بنغلا داش

كلكتا – انتهت مباحثات رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي ورئيس وزراء بنغلا داش الشيخ مجيب الرحمن باتفاق على سحب القوات الهندية من الجمهورية الجديدة .. واذاعت وكالات الانباء امس ان رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي قررت تلبية دعوة الشيخ مجيب الرحمن لزيارة بنغلا داش ، الا ان موعد ذلك لم يتقرر .

السادات : المحادثات المصرية – السوفييتية كانت هامة ومثمرة

البيان المشترك يدعو لاستئناف مهمة يارينغ وفقاً لقراري مجلس الامن والجمعية العمومية ...

تعزيز قدرة مصر الدفاعية واتخاذ خطوات للحفاظ على الحقوق والمصالح المشروعة للشعوب العربية

القاهرة – يواصل الرئيس السادات اجتماعته العربية فى طرابلس بعد زيارة موسكو وبلغراد ودمشق . ويتوقع ان يوجه خطابا هاما للشعب المصري عقب عودته من ليبيا . وسوف يشرح السادات فى خطابه نتائج محادثاته التي اجراها مع قادة الدول التي زارها وتطورات الوضع بالنسبة لمشكلة الشرق الاوسط .

واكدت الصحف القاهرية على اهمية المحادثات التي اجراها الرئيس المصري انور السادات مع القادة السوفييت اثناء زيارته القصيرة لموسكو بين ٢ و ٥ شباط الجاري .

وكان قد صدر فى موسكو بيان مشترك عن هذه المحادثات اكد فيه الجانبان عزمهما على استمرار النضال فى سبيل التسوية العادلة فى الشرق الاوسط على اساس تنفيذ كافة بنود قرار مجلس الامن ، وبالدرجة الاولى انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة .

وابرز البيان انه نظرا لخطورة الوضع القائم فى الشرق الاوسط من الضروري ان يستانف السفير يارينغ المبعوث الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة اتصالاته فورا مع الاطراف المعنية وفقا لقرار مجلس الامن وقرار الجمعية العمومية الصادر فى ١٣–١٢–٧١ .

واشارت صحف القاهرة الى الاهمية الخاصة للفقرة التي وردت فى البيان والتي تقول « ونظرا للوضع الخطير الناشىء فى الشرق الاوسط نتيجة لسياسة اسرائيل التوسعية الاستفزازية التي تتمتع بالتاييد المالي والعسكري من قبل الولايات المتحدة ... فقد بحث الجانبان ومن جديد فى التدابير التي تستهدف تأمين حقوق الشعوب العربية المشروعة ومصالحها وتقديم المساعدات لجمهورية مصر العربية بما فى ذلك المساعدات التي تكفل التعزيز المطرد فى مجال قدرة مصر الدفاعية . وقد حدد الجانبان خطوات ملموسة فى هذا المجال » .

(اقرأ نص البيان على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

البيان المشترك المصري – اليوغوسلافي

واجرى السادات يوم السبت الماضي محادثات فى بريوني مع الرئيس اليوغوسلاف تيتو فى طريق عودته من موسكو . وصدر فى اعقاب هذه المحادثات بيان مشترك جاء فيه ان ازمة الشرق الاوسط استحوذت اكبر قدر من الاهتمام اثناء المحادثات وان الطرفين اتفقا على ضرورة احياء مهمة يارينغ فورا وحل ازمة الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن .

اعادة تقييم الوضع

وفى دمشق اعلن الرئيس السادات بعد اجتماعه الى الرئيس السوري حافظ الاسد ان زيارته لموسكو كانت ضرورية بسبب تصعيد الولايات المتحدة الحالي للازمة . كما قال السادات ايضا انه من الواضح تماما انه كان لا بد من اعادة تقييم المرحلة المقبلة وخصوصا بالنسبة للتصعيد الاميركي الاخير .

زيارة هامة ومثمرة

وفى حديث مع مراسل وكالة تاس السوفييتية فى بلغراد قال السادات ان زيارته للاتحاد السوفييتي كانت قصيرة ، غير انها كانت هامة ومثمرة جدا . واضاف ان المحادثات التي اجراها كانت ودية وصريحة . واضاف ان الاتحاد السوفييتي ومصر يتمسكان بالسياسة الداعية الى تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر فى ١٩٦٧ . واعرب عن تقديره للمساعدات السوفييتية لتعزيز الاقتصاد المصري ولتطوير الصناعة الثقيلة .

احباط حملات الدس على الاتحاد السوفييتي

واشار السادات الى المحاولات التي تجري لاثارة الخلافات بين الدول العربية والاتحاد السوفييتي ،

– البقية على ص ٤ –

ل. برجنيف يستقبل انور السادات فى موسكو

كلمة الاتحاد

تفجير فقاعة « الوساطة » الاميركية

بين وقت وآخر يعود حكام الولايات المتحدة الى التلويح بسياسة « الموازنة » بين اسرائيل والاقطار العربية .. بقصد اقناع الراي العام العربي بشكل خاص بأنهم على « الحياد » فى النزاع بين الجانبين فى الشرق الاوسط .

هذا كان مدلول ما سمي بمبادرة وزير الخارجية الاميركي روجرز فى آب ١٩٧٠ التي ادت الى وقف اطلاق النار وعودة الهدوء الى قناة السويس .

وهذا كان معنى رحلات مساعد وزير الخارجية الاميركي جوزيف سيسكو الى الشرق الاوسط ومقابلته عددا من زعماء الاقطار العربية ..

وفى هذا المناخ من التظاهر الاميركي بالرغبة فى حل ازمة الشرق الاوسط سياسيا راجت فكرة تحييد الولايات المتحدة فى الازمة ..

واستعد بعض زعماء الاقطار العربية الى الذهاب مع المبادرة الاميركية الى نهاية الشوط .. والتعامل بحسن نية مع المبعوثين الاميركيين بقدر المستطاع .

ولكن هذه التجربة – وقد جاءت بعد عدوان حزيران ١٩٦٧ الذي ايدت فيه الولايات المتحدة حكام اسرائيل تاييدا تاما – اظهرت من جديد ان الامبريالية الاميركية ليست طرفا فى النزاع فحسب بل هي طرفا جوهريا وطرفا مقررا يعتمد عليه حكام اسرائيل الى ابعد الحدود كما تعتمد هي عليهم ليقوموا بالضغط والعدوان على الاقطار العربية فى سبيل صيانة مواقع الامبريالية والرجعية

وساعد على تفجير فقاعة تحييد الامبريالية الاميركية والتعامل معها كوسيط فى النزاع الدائر فى الشرق الاوسط وعي طلائع الحركة الوطنية العربية وحس الجماهير الشعبية التي تعلمت دروسا متعاقبة حول اساليب الامبريالية الملتوية فى سعيها لضرب منجزات التحرر القومي ..

وزاد فى تعرية تحيز الامبريالية الاميركية فى الاسابيع الاخيرة قرارها تزويد اسرائيل بمزيد من طائرات الفانتوم والسكاي هوك على الرغم من ان ميزان القوى العسكري لم يتغير فى غير صالح اسرائيل .. وموافقتها على تمكين حكام هذه البلاد من انتاج اسلحة عصرية ومحكمة من مثل الصواريخ والاجهزة الالكترونية وآلات الطائرات والدبابات

يقينا ان فكرة ممكنات تسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا تحمل بين طياتها ان تقوم الولايات المتحدة « بدور ايجابي » .. ولكنها لن تقوم بذلك مختارة بل مضطرة فى ظروف من توازن القوى الدولية والمنطقية لا تترك لها مفرا من ذلك .

ومن هذه الظروف وحدة القوى الثورية الوطنية فى العالم العربي وقيام جبهة من الشعوب العربية المتراصة امام مؤامرات الامبريالية والعدوان الاسرائيلي .

ولذلك كان لونا من المفارقة ان تتظاهر الولايات المتحدة بدور الوسيط فى وقت كانت تؤيد فيه سياسيا وعلى الصعيد الدولي حكام اسرائيل فى رفضهم الزحزحة عن مواقف رفض تنفيذ قرار مجلس الامن والتعهد بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .

– البقية على ص ٤ –

أذهب ديان الى اميركا ليحقق التنسيق العسكري!!

اميركا قررت تزويد اسرائيل بـ ١٢٥ طائرة ستسلمها منها ٣ طائرات شهريا

واشنطن – اذاعت وكالات الانباء ان مصادر مطلعة اكدت ان الولايات المتحدة ستبدا بتزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم والسكاي هوك ابتداء من الشهر القادم بمعدل ٣ او ٤ طائرات فى الشهر .

واضافت هذه المصادر ان الولايات المتحدة حددت عدد طائرات الفانتوم بـ ٤٥ والسكاي هوك بـ ٨٠ وان التزويد سيتم من مصنع « ماكدونلد – دوغلاس » او من الاسطول البحري الاميركي .

وقد ارادت وكالات الانباء ان توحي ان المصادر الاميركية قصدت باعلان النبا الآن الرد على زيارة الرئيس انور السادات فى موسكو .

وفى الوقت ذاته (اول امس) كتبت « نيويورك تايمس » تذكر ان قرار تزويد اسرائيل بالفانتومات بدون ابداء حكام اسرائيل لتنازلات بشان تسوية أزمة الشرق الاوسط يؤكد ان الولايات المتحدة غيرت سياستها .

واستطردت ان الولايات المتحدة – بعد اعلان فرنسا الحظر على ارسال الاسلحة وخاصة طائرات الميراج الى اسرائيل – اصبحت مصدر اسرائيل الرئيسي فى ميدان قاذفات القنابل والمقاتلات . وكشفت الصحيفة ان الولايات المتحدة ارسلت الى اسرائيل طائرات فانتوم مقابل تلك التي خسرتها فى المعارك .

ثم اعلنت ان اسرائيل تقوم بتطوير طائرة نفاثة جديدة تستخدم فيها محركات « جنرال الكتريك » – الشركة الاميركية التي تزود الفانتوم بمحركاتها .

هذا وجاء النبا بشان طائرات الفانتوم فى عشية زيارة وزير الحربية موشه ديان فى الولايات المتحدة ضيفا على مؤسسات الجباية اليهودية الموحدة .

ولذلك استنتجت بعض المحافل السياسية فى العالم العربي – « الاهرام » مثلا – ان هدف الزيارة التنسيق العسكري بين اسرائيل والولايات المتحدة .

هذا وصرح وزير الخارجية الاميركية روجرز ، اول امس ، فى مقابلة تلفزيونية ان هدف حكومته الرئيسي ازاء الشرق الاوسط هو حمل الطرفين العربي والاسرائيلي على الدخول فى مفاوضات !!

– البقية على ص ٤ –

اعتقال ١٧ شخصا من خليتين بتهمة القيام باعمال التفجير والقاء القنابل فى القدس ونتانيا

اعلنت سلطات الاحتلال فى الضفة الغربية انها اعتقلت فى الايام الاخيرة ١٣ شخصا من قرية الشيوخ التي تبعد ستة كيلومترات شمال شرقي الخليل . ونسبت اليهم عدة نشاطات معادية قاموا بها فى مدينة القدس . وادعت ان اثنين من المعتقلين اعترفا بانهما قاما باعمال تفجير لغم والقاء قنابل فى اماكن متعددة من المدينة ، خلال الفترة بين آب وتشرين الاول ١٩٧١ .

مقتل فدائي واعتقال ثلاثة آخرين

كذلك اعلنت سلطات الاحتلال انها اكتشفت مؤخرا خلية من اربعة شباب من غزة استهدفت – على حد قولها – الاضرار باسرائيل .

وقالت ان احد افراد الخلية قتل كما جرح زميل له فى مخيم اللاجئين فى جنين يوم الاربعاء الماضي وذلك عندما كان الاثنان يعدان مواد متفجرة للقيام باعمال التخريب فى اسرائيل .

واضافت انها وجدت بحوزة افراد الخلية كميات كبيرة من القنابل واجهزة التشغيل .

وقالت ان قوات الامن القت القبض على الاثنين الآخرين من افراد الخلية اللذين هربا من المخيم .. وقد القي القبض على احدهما فى اريحا والثاني فى غزة .

وادعت ان افراد الخلية اعترفوا بانهم هم الذين قاموا باعمال التفجير فى نتانيا وكفار سابا فى ٥ كانون الثاني ١٩٧٢ والتي ادت الى جرح خمسة اشخاص ، كما انهم هم المسؤولون عن الانفجار الذي وقع بالقرب من عمود الكهرباء مقابل مدخل جامعة بار ايلان فى ١٧ كانون الثاني ١٩٧٢ .



اللقاء بين رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي ورئيس وزراء بنغلا داش مجيب الرحمن فى كلكتا للبحث فى العلاقات بين القطرين ..

اكثر من ٣٠ الف شخص يشتركون فى المسيرة الاحتجاجية في ارلنده

نيوري – تقول المحافل الارلندية ان أكثر من ثلاثين الف شخص ساروا في المظاهرة التذكارية لشهداء دري (لندندري) الذين سقطوا برصاص المظليين البريطانيين يوم الاحد الاسبق .

وقد سارت المظاهرة يوم الاحد (امس الاول) على الرغم من تحذيرات السلطات البريطانية ، والاحتياطات التي اتخذها الجيش البريطاني والاوامر التي صدرت لمنع التظاهر .

ومن الاحتياطات التي اتخذها الجيش حشد اكثر من ٣٠٠٠ جندي بكامل معداتهم في المدن الارلندية ، واقامة ١٢ نقطة مراقبة على الطرقات المؤدية الى نيوري كما انتشر الجنود في المدينة يفتشون عن رجال الجيش الارلندي السري الذين يعتقد أنهم أجتازوا الحدود . مع العلم أن قيادة الجيش اعلنت أن أفرادها سيسيرون في المظاهرة ولن يحملوا السلاح لئلا يعرضوا حياة المتظاهرين للخطر . وتفسر الاوساط الارلندية تصرف الجنود بأنه جاء ليفشل المظاهرة بالقائه في روع الاهلين أن جيش ارلندة السري بنوي القيام بأعمال عنف . بل فعلت السلطات البريطانية اكثر من ذلك فنشرت أن لديها معلومات بأن أفراد الجيش السري سيتسترون بالبزة العسكرية البريطانية ، وسيطلقون النار على المتظاهرين ليستفزوهم فيهجموا على الجيش وبنت اشاعتها هذه على أن ٢٠٠ بزة عسكرية قد سرقت من مخازن الجيش البريطاني .

– البقية على ص ٤ –

٢٩ دولة تعترف ببنغلاداش

كلكتا – حمل الشيخ مجيب الرحمن رئيس وزراء بنغلا داش فى الاجتماع الجماهيري الذي استقبله عند وصوله الى كلكتا على الولايات المتحدة حملة شديدة لتاييدها حكام الباكستان وهم يقومون بحملة ابادة على شعب بنغلا داش ، وقال متسائلا : « لماذا اعطت الحكومة الاميركية باكستان السلاح حين كانت تجري مذابح شعب بلادي البريء فى المدن والقرى » ..

كذلك كشف الشيخ مجيب الرحمن – اعتمادا على بيان مكتب المحاسبة العام الاميركي – ان الولايات المتحدة زودت باكستان بمعدات غيار للطائرات بقيمة نصف مليون دولار فى تموز ١٩٧١ وبذلك عرى زعم اميركا انها توقفت عن مد حكام باكستان بوسائل التدمير والقتل .

وامتدح الشيخ مجيب الرحمن الاتحاد السوفييتي وبريطانيا لتاييدهما كفاح الشعب البنغالي وحقوقه .

وكان الشيخ مجيب الرحمن قد وصل الى كلكتا اول امس ليجري مباحثات مع رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي التي استقبلته فى المطار.

وخلال الايام الاخيرة ازداد توطيد جمهورية بنغلا داش دوليا بسلسلة من اعترافات الدول الغربية وفى مقدمتها بريطانيا والمانيا الغربية والدنمارك والسويد والنرويج وفنلندا . كذلك اعترفت اسرائيل بالجمهورية الجديدة .

وبهذه الاعترافات يكون عدد الدول التي اعترفت ببنغلا داش ٢٩ دولة

– البقية على ص ٤ –

وثيقة أثبتت الغاء القواعد الاميركية فى ليبيا

طرابلس – وقعت ليبيا والولايات المتحدة على وثيقة الغيت بها الاتفاقات بين القطرين التي كان الملك ادريس قد وقعها من قبل .

ومن بين هذه الاتفاقات التي الغيت المعاهدة العسكرية التي منحت الولايات المتحدة حق اقامة قواعد عسكرية في البلاد ومن بينها القاعدة الجوية ويلوس .

وكانت القوات الامريكية قد انسحبت من قواعدها في ليبيا في العام الماضي . كذلك وقعت ليبيا فى الماضي على وثيقة مماثله مع بريطانيا التي هي بدورها سحبت قواتها من البلاد من قبل .

البيــان السوفييتي المصــري المشترك

توطيد العلاقات السوفييتية ـ المصرية

في الفترة ما بين ٢ و ٤ شبــاط زار الاتحاد السوفييتي زيارة صداقة رئيس جمهورية مصر العربية ورئيس الأتحاد الاشتراكي العربي انــــور السادات .

واشترك من الجانــب السوفييتي سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي العام ل. ي. برجنيف ، وعضــو المكتب السياسي ورئيس الحكومــة ا. ن. كوسيغن وعضو المكتــب السيــاسي كيريلنكو ، ووزيــــر الخارجية ا. ا. غروميكو ووزيـــــر الدفاع جريشكو والسفير السوفييتي في مصر فينوغرادوف .

وصحب الرئيس المصري مستشار شئون الامن حافظ اسماعيل ، ووزير الخارجية مراد غالب وسفير مصر في الاتحاد السوفييتي يحيى عبد القادر .

وفي المحادثات التي جرت في جــو من الثقة المشتركة والتفاهم التــام والمودة المتبادلة ، بحث الجانبــان جوانب العلاقات الثنائية بين مصــر والاتحاد السوفييتي ، كما تم تبادل الآراء حول القضايا الدولية الملحة .

وابرز الجانبان بارتياح عميـــق علاقات الصداقة التقليدية والتعاون المثمر بين الاتحــــاد السوفييتي وجمهورية مصر العربيـــــة ، التي تتطور وتتعزز باستمرار باتفاق تــام مع روح معاهدة الصداقة والتعـاون بين البلدين .

والجانبان مقتنعان ان تطوير هذه العلاقات من جــانب جميع الاطراف يتفق ومصلحة الاتحــاد السوفييتي ومصلحة جمهورية مصر العربيـــة ، ويساعد على تعزيز السلام والامن في العالم اجمع .

واكـــد الجانبان رغبتهما في ان يقويا في المستقبل ايضا الصداقـــة بينهما والتعاون السوفييتي المصري.

واولى الجانبان اهتماما خاصـــا للوضع القائم في الشرق الاوســط . واستنكرا بشدة سياسة العـــدوان والتوسع التي تتبعها اسرائيل بدعم من الولايات المتحدة الاميركية . وان الاوساط الحاكمة في اسرائيل لا تزال ترفض قرارات الامم المتحدة الداعية الى اقرار سلام عادل ووطيـــد في الشرق الاوسط .

وتسعى الاوســـاط الحاكمة في اسرائيــل الى زعزعة اركان انظمـــة الحكم التقدمية العربيــة المعتمــدة على جماهير الشعب ، التي اختارت طريق التقـــدم والتطـــور السلمي الدمقراطي والاستقلال الوطني .

وان السياسة الاسرائيليـــة هي السبب الاساسي للوضع الخطير في هذه المنطقة ، وهي تشكل تهديـــدا للسلام العالمي ، وستخلق العقبات في سبيل الحل العادل في الشــــرق الاوسط .

وقدر الجانب السوفييتي تقديرا عاليا موقف مصر الثابت في وجـــه استفزازات الامبريالية والصهيونية، واشار الى ان موقف مصر يتمتـــع بتأييد جميع الدول والشعوب المحبة للسلام ، وابرز بارتياح جلســـة الجمعيـــة العمومية لسادســـة والعشرين التي اثبتت ان كل الدول المحبة للسلام في العالم تؤيد جهـود جمهورية مصر العربية الهادفــة الى تحرير المناطق التي تحتلها اسرائيل ، والى بلوغ حل عادل للنـــزاع . وان القرار الذي اتخذتــه الجمعيـــة العمومية للامم المتحدة في ١٣ كـــانون الاول ١٩٧١ ، دون شك ، نجـــاح للسياسة المصريـــة واصدقائها ، السياسة التي تهدف الى تسويـــة عادلـــة للنزاع في الشرق الاوسط ، كما يثبت هذا القـــرار ان عزلـــة اسرائيل الدولية في تزايد .

واكد الجانبان من جديد عزمهمـــا على الاستمرار في سبيل تسويـــة عادلة في الشـــرق الاوسط عـــلى اساس تنفيذ جميع بنود قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثـــاني ١٩٦٧ وقـــرار الجمعية العمومية في ١٣ كانون الاول ١٩٧١ ، وقبل كـــل شيء جلاء الجيوش الاسرائيلية مـــن جميع المناطق التي احتلت في سنـــة ١٩٦٧ .

ونظرا لخطورة الوضع الراهن ، في الشرق الاوسط ، يرى الاتحــاد السوفييتي وجمهورية مصر العربية، انه من الضروري ان يستأنـــف السفير يارينغ مندوب سكرتير الامـم المتحدة العام ، الخاص الى الشرق الاوســـط ، اتصالاته فورا مـــع الاطراف المعنية طبقا لقـــرار مجلس الامن لاجل احلال سلام عادل وراسخ في الشرق الاوسط بجلاء الجيـــوش الاسرائيلية من المناطق التي احتلـــت في سنة ١٩٦٧ وضمان حقــــوق ومصالح جميع الشعوب والدول في المنطقة ومن ضمنها حقوق الشعـــب العربي الفلسطيني .

وعبر الجانبان عن اقتناعهما المطلق بضرورة اتخاذ كل ما هو ممكن لتقوية وحدة البلاد العربية وتكتلها ، الامر الذي يساعد على ازالة اثـــــار العدوان الاسرائيلي .

والجانبان ، اخذين بالحسبـــان الوضع الخطير في الشرق الاوسط الذي نشأ نتيجة سياسة التوســـع الاستفزازية الاسرائيلية التي تتمتـــع بتأييد الولايات المتحدة الاميركيـــة ماليا وعسكريا ، واخذين بالحسبان سياسة اسرائيـــل التي تهدف الى المزيد من التركز في المناطق المحتلة متجاهلـــة جميع قرارات الامـــم المتحدة ، بحثـــا من جديـــد في التدابير التي تستهدف تامين حقوق الشعوب العربية العادلة ومصالحها، وتقديم المساعدات لجمهورية مصـــر العربية ، وفي ذلك المساعـــدات التي تكفل التعزيز المطرد لقدرة مصـــر الدفاعية .

وقد حدد الجانبان خطــــوات ملموسة في هذا المجال .

وعبر الرئيس انور الســـادات نيابة عن جمهورية مصر العربية حكومة وشعبا ، عن شكره للاتحــــاد السوفييتي على المساعدة القيمـــة والمتواصلة ، والدعم المستمر الـــذي يقدمه الاتحاد الســـوفييتي لمصر في نضالها ضد العدوان الاسرائيـــلي والامبريالية .

واكد الجانبان لدى تبادل الآراء حول القضايا الدولية الملحـــة استعدادهما الاستمرار في تقديـــم المساعدة للشعوب المناضلة ضـــد العدوان الامبريالي في سبيل تحررها القومي . واعرب الجانبان عـــن ارتياحهما لنتائـــج زيارة الرئيس المصري للاتحــاد السوفييتي ، التي كانت خطوة جديدة وهامة في نطـاق توسيع مجال الاتصالات الوديـــة التقليدية بين الاتحـــاد السوفييتي وجمهورية مصر العربية ، ولســوف تساعد الاتصــالات والمفاوضات التي جرت في اثناء هذه الزيارة الى رفع قـــدرة مصر على رد العـــدوان الاسرائيلي ، وخدمة قضية السلام العالمي .

ووجــــه الرئيس انور السادات باسمه واسم الشعب المصـــري والاتحاد الاشتراكي العربي الدعـوة الى الرفيـــق ل.اي. برجنيـــف سكرتير الحزب الشيـــوعي العام في الاتحاد السوفييتي لزيارة جمهورية مصر العربية زيارة رسمية . وقـــد قبلت الدعوة وسوف يحدد موعدها في وقت لاحق .

صدقي: سندعم مكتسبات مصـــر الاشـــتراكية

القاهرة ـ بدأت الحكومة المصرية الجديدة في اتخـــاذ الاجراءات من اجـل التحول بالاقتصاد القومي الى اقتصاد حرب ففرضت رسوما عاليـة على استيراد سلع كمالية ، كما زادت من التعريفة الجمركية على السيارات زيادة كبيرة .

وقد أكد رئيس الوزراء ، عزيز صدقي ، في خطـــاب القـــاه في الاسكندرية في افتتاح مؤتمر تشريع العمل ، يوم الثلاثاء الماضي ، على ضرورة المحافظة على النظام الاشتراكي وتدعيم المكتسبات الاشتراكية .

وقـــال صدقي : ان المخطط الاستعماري الذي نجابهه كان يهدف الى ضرب اشتراكيتنا لكيلا تحاول دول أخرى ان تسير في نفس الطريق. واعلن : ينبغي الا تفرق الاشتراكية بين عامل في القطاع العام وعامل في القطاع الخاص ولذلك ستصدر خلال أيام قليلة قرارات لتطبيق ما يمكن تطبيقه من القرارات الاشتراكية على القطاع الخاص لكي يتساوى عماله مع عمال القطاع العام . وسيعم مزيد من العدالة جميع القطاعات سواء عمال الحكومة او القطاع العام او القطاع الخاص .

وقد تطرق صدقي الى القضايـا السياسية فابرز ان مصر تمر في اخطر المراحل لانها استنفدت ممكنات الحل السلمي لان اسرائيل واميركا من ورائها لا تريدانه . واضاف : ان ما اخذ بالقوة سنسترده بالقوة .. وقال ان مصر قادرة على بدء المعركة واسترداد الاراضي التي خسرتها عام ١٩٦٧ .

هذا ولاحظت وكالات الانبـــاء ان المناخ السياسي يتميز بالدمقراطية اكثر من الماضي .. واوردت مقـالا نشره رئيس التحرير عبد الرحمن الشرقـــاوي في « روز اليوسف » (١ـ٢ـ٧٢) وأيد فيه كفاح الطلاب.

توسيع التعاون بين الاتحـــاد السوفييتي واليابان

صدر بيـــــان مشترك سوفييتي ـ ياباني في اعقاب الزيارة الهامة لليابان التي قام بها وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو بين ٢٣ و ٢٨ يناير الماضي . وقـــد اعرب البيان المشترك عن ارتيـــاح الطرفين لتطور العلاقـــات الاقتصادية والتجارية بـــين القطرين كما ابرز البيان نجاعة اللجنـــة المشتركة لتنسيق التعاون بين البلدين لامد طويل

وقد تبادل وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي واليابان في هـــذه المحادثات الرأي في قضايا دوليـــة كثيرة .. واعرب الطرفان عن قلقهما من استمرار النزاع في الهنــــد الصينية واعربا عن رأيهما بـــأن السلام المقيم في هذه المنطقة يجب ان يرتكز على حق شعوب الهند الصينية في تقرير مستقبلها بنفسها .

واعرب الطرفان عن قلقهما ايضـا من الوضع في الشـــرق الاوسط مؤكدين على ضرورة استمرار المسعى للتوصل الى سلام مقيم في هـــذه المنطقة على اساس قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ـ١١ـ١٩٦٧ ، بوساطة غونار يارينغ . واكد الطرفان على انه من المهم والمرغوب فيه تبـــادل الآراء بصورة منتظمة في قضايـــا العلاقات بين اليابان والاتحـــاد السوفييتي ، وكذلك في القضايـــا الدولية التي تهم الطرفين . واتفقا عـــلى اجراء مشاورات منتظمة في المستقبل على مستوى وزراء الخارجية مرة كل سنة على الاقل .

وقد اعار المراقبون اهمية كبيرة لهذه المحادثـــات السوفييتية ـ اليابانية ومما تم التوصل اليه من اتفاقات .

غروميكـــو

الوفد السوفييتي الذي حضر مؤتمر حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في المؤتمر الصحفي الـــذي عقد قبـــل سفر الوفـــد ..

صائب سلام يشيد بموقف فرنسا من سيادة لبنان وامنه

بومبيـــدو : فرنسا لن تقف مكتوفـــة الايـــدي في حــــالة حـــدوث اعتـــداء على لبنــــان

وصل الى باريس يـــوم الاربعاء الماضي ، صائـــب سلام ، رئيس وزراء لبنان في زيارة رسمية ، يبحث خلالها العلاقات اللبنانية الفرنسيـــة والوضع في الشرق الاوسط. ويرافقه في هذه الزيارة وزير الخارجية خليل ابو حمد .

وسبق ان صرح سلام قبل سفره انه سيجري مباحثات مع المسئولين الفرنسيـــين تستهدف توثيق العلاقات بين لبنان وفرنسا التي وصفهـا بأنها الصديـــق الذي ينـاصـر القضية العربية .

وفي باريس صرح السيـــد سلام يوم الجمعة الماضي بـــأن بلاده تعير مقدارا كبيرا مـــن الاهمية للضمانات التي تقدمها فرنسا للحفاظ على سيـــادة لبنان وسلامة اراضيه ولكنه لم يذكر تفاصيل عن ماهيـــة هذه الضمانات . واضاف انه كان مسرورا جدا من اقـــوال وتصريحات رئيس الحكومـــة الفرنسية وكذلك وزيـــر خارجيتها والرئيس الفرنسي التي اكدت استمرار سياسة فرنسا التي اتبعهـــا الرئيس الراحـــل ديغول في اعقـــاب العدوان الاسرائيلي على مطـــار بيروت الدولي عام ١٩٦٨ .

وذكر سلام ان مباحثاته شملت كذلك مشكلة الســـلاح الذي سيشتريه لبنان مـــن فرنسا وفق اتفاقية وقعهـــا الطرفان في يناير الماضي .

وذكرت الانباء ان بومبيدو قد صرح في حفلة عشاء اقامها عـــلى شرف رئيس الوزراء اللبناني والوفد المرافق له ان فرنسا لن تقف مكتوفـــة الايدي في حالة حدوث اعتداء على لبنان .

القـــذافي يعـــود لاجترار التحريض المعــــادي للســـوفييت وللطعـــن في الشيوعيـــين العـــرب

بــــيروت ـ عاد الرئيس الليبي معمــر القــذافي الى التشهير بالاتحــاد السوفييتي والطعن بالشيوعيين في البلاد العربية وبذلـــك انضـم الى اسوا القـــوى الرجعيـــة في العالم العربي التي تبذل ما في وسعها من اجل دق اسفـين بين الشعوب العربية وصديقها الصلب الاتحاد السوفييتي من ناحية وتفتيت القوى الوطنية الثورية من ناحية ثانية .

وقد جاءت طفرة القذافي المعادية للسوفييت والشيوعية في تصريحـات صحفية ادلى بها لصحيفة «الصياد» اللبنانية في الاسبوع الماضي .

قال ان الاتحـــاد السوفييتي امبريالي مثل الولايات المتحدة .. وهو يؤيد العـــرب لمصالحـــه .. واضاف ان عشرات الالــوف مـــن المسلمين ماتوا باسلحة الاتحـــاد السوفييتي التي امد بها الهند .. كما ان الاتحاد السوفييتي عطـــل محاولات وقف اطلاق النار لـــلاف مرات ابان الحـــرب الهندية ـ الباكستانية .

كذلك زعم ان بنغلا دش ستكـون بالتاكيد مستعمرة للهند لانها مدينـة لها وللاتحاد السوفييتي بوجودهـا ذاته !!!

واجتر القذافي ما قـد نسيـه كثيرون من الزعماء العرب ، الذين جاءوا الى الحكم مثله عبر انقـــلاب عســـكري ايجابي ، حين قال ان الشيوعيين العرب تابعون لموسكو ..

واضاف : انا اعرف ان الشيوعيـة تلغي القومية !! وهذا ما « جرد » الشيوعيين العرب من مشاعرهـــم القومية ولا يهمهم امر الا ما يصدر من موسكو ..

ولاحظ المراقبون ان تصريحـات القذافي المهووســـة ظهرت اولا في لبنان حيث عقـد الحزب الشيوعي اللبناني بنجـــاح كبير مؤتمـــره الثالث .. وثانيا في وقت دعت فيه عشرات الاحزاب والقوى الوطنيـــة ومن بينها الاحـــزاب الشيوعية الى توحيد الصفـــوف ضد الهجمـــة الامبريالية الصهيونية ..

ولذلك استنتجوا انها لن تخـدم اي مصلحة قومية عربية ، بـــل ستخدم موضوعيا الرجعية العربية واشد اعداء الشعوب العربية .

بيـــان سوري ـ بلغـــاري مشترك يحـــذر من خطـــر استمرار الاحتــــلال الاسرائيلي للاراضي العربيـــــة

اختتم يوم الجمعة الماضي رئيس جمهورية بلغاريـــا الشعبية الرفيـــق تيـــودور جوفكوف زيارة رسمية للقطر العربي السوري استغرقت ٣ ايام ، اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس السوري الفريـــق حافظ الاسد والمسئولـــين الحكوميين الاخرين .

وشملت زيارته المشاريـــع التي انجزتهـــا سوريـــا في السنوات الاخيرة وعددا مـــن المدن السوريـــة .وقد استقبلته والوفد المرافق لـــه جماهـــير الشعب السوري في كل مكان وصل اليه .

وقد جاءت هذه الزيـــارة لتعميق التعاون بين البلدين في مختلف المجالات ولتقويـــة الصداقة بين سوريا وجمهورية بلغاريا الشعبية .

وصدر في ختام الزيـــارة بيان سوري بلغاري مشتـــرك اكد على اهمية التعاون بـــين البلدين وعلى دعم الحكومـــة وشعب بلغاريا لنضال الشعوب العربية عامة والشعب السوري خاصة . وحذر البيان من ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي لبعض المناطق العربية وتزايد الدعم الاميركي الامبريـــالي لسياسة اسرائيل العدوانية ، يشكلان عـــاملين قويـــين في تصعيد التوتر في منطقة الشرق الاوسط وتهديــــدا خطيرا للسلام العالمي .

واهدى الرئيس حافـــظ الاسد تيودور جوفكوف وشاح امته ، كمـــا اهدى الرئيس البلغـــاري الرئيس الســـوري وشاحا بلغاريا رفيعا .

رفض برنـــامج الرئيس نيكسون « للسلام » في فيتنــــــام

الرئيس الاميركي يتـدخل لمنـــع عقـد مؤتمر عـــالمي في بـــاريس حـــول الســـلام في فيتنـــــام

هانوي ـ اعلنت حكومـــة جنوب فيتنـــام الموقتة ، وهي الحكومة الثورية ، يوم الاربعاء الماضي ، عن رفضها برنامـــج « السلام » الذي اقترحـــه الرئيس نيكسون . وجـــاء في بيان رسمي وزعته الحكومـــة الموقتة في هانوي ان حكومـــة جنوب فيتنام الثورية تعلـــق اهميـــة كبيرة على نقطتين في برنامجها الذي اقترحتـــه في تموز ١٩٧١ حول جلاء القوات الاميركيـــة وتسريح اسرى الحرب . وجاء في النقطـــة الثانية المذكورة ان تسريـــح اسرى الحرب يتم في آن واحد مع اكمال الجلاء عن جنـــوب فيتنام . وجاء في البيان ايضا ان على حكومة الدمى في فيتنام الجنوبية ان تستقيل فـــورا وتطلـــق سراح الاســـرى السياسيين وتشيع الحريات الدمقراطية ..

رئيس وزراء فيتنام الدمقراطيـــة : حكام واشنطن يواصلـــون البحث عن مغامرات عسكريـــة

هذا وقد رفـــض رئيس وزراء فيتنام الدمقراطية «فام فان دونغ» برنامج الرئيـــس نيكسون « للسلام » في فيتنام وقال : « على الرغم مـــن هزائمهم المتكررة والمستمرة في

ـ البقية على صفحة ٣ ـ

تشييـــع جثمان زاخاروف

موسكو ـ شيـــع يـــوم الاربعاء الماضي جثمان المارشال ماتفي زاخاروف رئيس اركان حرب القوات المسلحـــة السوفييتية السابق والـــذي توفي مساء الاثنين ٣١ـ١ـ٧٢ عن عمر يناهز ال ٧٣ عاما .

وقد دفن الجثمان في جدار مبنى الكرملين في الساحـــة الحمراء . واشترك في تشييعه ليونيد برجنيف سكرتـــير الحـــزب الشيوعي السوفييتي والكسي كوسيغـــن رئيس الوزراء وعدد آخر من كبـــار المسئولين والمارشـــالات والجنـــرالات في الجيـــش السوفييتي .



صحفية ترفع قضية على رئيســـة الحكومة

رفعت المصورة الصحفية طوفة فايس قضيـــة تطلب فيها من رئيســـة الحكومـــة أن تبين أمام محكمة العدل العليا الأسباب التـــي حدت بهـــا الى منعها من دخول مكتبها في رئاسة الوزارة ، ولتعزيز دعواها قالت : المصورة ان ذلك حدث بعد نشر الصحف صورة لرئيسة الحكومـــــة متأبطـــة ذراع المليونـــير الاميركي لوبويـــر ، وتشك غولده مئير أن مـــن صورها في هذا الوضع هـــو المصورة ، لذلك اصـــدرت أوامرها بمنعها مـــن دخول مكاتبها .

اضراب في سبيل العلم

في ضـــواحي مدينـــة قستلنوفو الايطالية مدرســـة اسمها جليليو جليلي .. وفي السنة الماضية قرر التلاميذ اعلان اضراب طريف في بابه وذلك احتجاجا على برنامج التعليم الضحل ، وقلـــة عدد المعلمين وأجهزة التعليم وبعد المسافة بـــين منــــازلهم والمدرسة وفعلا اعلنـــوا الاضراب ، فانقطعوا عـــن التردد الى المدرســـة المذكورة واستعملوا بعض نوادي البلد صفوفا يدرسون فيهـــا بقواهـــم الذاتيـــة وبمساعدة طلاب جامعيين لقاء أجور تقل عـــن الاجور المدرسية .

وحاولت السلطات المحلية والحكومـــة كمـــا حـــاول النواب من مختلف التيارات التأثير على الطلاب ليعدلوا عن اضـــرابهم ، غـــير أن محاولاتهم ذهبت عبثا .

أما المعلمـــون فيقولون ان الطـــلاب محقون في اضرابهـــم ، وانهـــم ـ اي المعلمين ـ ليسوا مسؤولين ويرفض المعلمون الاكفـــاء العمل في تـــلك المدرســـة لبعدها عـــن المدينـــة ، بل لان المدرسة في حاجة الى المزيد من المعلمين . واضطرار التلاميذ والمعلمين الى الوصول اليها سيرا على الاقدام في طريق طويلة ذات مرتفعات ومنخفضات .هذا لان الطريق الرئيسي الـــى المدرسة معطل طول النهار بسبب الانفجارات التـــي تـــحدث على جانبيـــه في المناجم الموجودة هناك .

أما الطلاب فيقولون انهم مسرورون بهذه الطريقـــة التـــي اختاروها ، لانهـــا تمتاز بروح التسامح ومجردة مـــن كل الانظمـــة والقيود التـــي تفرضهـــا المدارس عادة ، ومـــع ذلك فالنظام فيها ســـائد ، فالطلاب لا يتغيبون عـــن الدروس ولا يتركون المقاعـــد في أثنـــاء الدروس ..

قرار خطير

محمـــد ابو سالم من وادي عارة متهم بقتل زوجة ابنه، وقضـــى فترة في السجن موقوفا .. واوكل للدفـــاع عنه المحامـــي يشعياهو لفيت .. وكان على المحامي أن يتردد الى موكله ليسمع اقواله . ومن المبادىء بل التقاليد المرعية في مختلف أنـــحاء العالم منـــذ أقدم الازمنـــة ان يتمتع المحـــامي والمتهم بسريـــة الحديث بينهمـــا ، وتسري هـــذه حتى على شخص يـــوجد مصادفة في المكان .

غير أن شرطة التوقيف في « عيرون » حيـــث كان محمد ابوسالم موقوفا لـــم تـــراع ذلك ، فحضـــر المحادثة بالاضافـــة الـــى المحامي وموكله ، الضابط وشرطي آخر .

وعندما بدأت المحكمـــة المركزية في حيفا النظر في القضية فوجىء المحامـــي وموكلـــه بمثول الشرطـــي الذي شـــهد المحادثـــة ، ليدلي بشهادتـــه حســـب معلومات سجلها في أثنـــاء المقابلة التـــي جرت بـــين المحامي وموكله .

واحتج المحامي على هذا التصرف ..

أما ممثل النيابة فقال ان السرية تسري فقط علـــى المحامي ولا تسري علـــى أي شخص يكون موجودا . ولشد ما كان استغـــراب المحامي ان يقبـــل قـــاضي المركزية عمانوئيل سلونيم حجة النيابة ..

ورأى المحامي أن القرار الذي اتخذه القاضي خطير لذلك استأنف الى محكمـــة العدل العليا في القدس .

ويقول المحامي لفيت ان القرار يشكل سابقة خطرة كما يراها محامون آخرون وقد علق احدهم على القرار بقوله ، هذا القرار يخول النيابـــة ان تضـــع اجهزة انصـــات او تسجيل في السجون وفي مـــواكز التوقيف ، وتأتي بتسجيلاتها كمستندات امام المحاكم ..

محمـــد حسنين هيكل في « الاهـرام » :

المرحلـــة الحاليـــة في الصداقـــة السوفييتية ـ العربية

تحت عنوان « القاهرة وموسكو وبالعكس » كتب رئيس تحرير الاهرام محمد حسنين هيكل في مقاله الاسبوعي يوم الجمعة الماضي ان محادثات الرئيس انور السادات مـع زعماء الاتحاد السوفييتي من اهم ما دار في تاريخ العلاقات العربية السوفييتية واستطرد :

ان هذا ليس معناه ان هناك مشكلة في علاقاتنا . كمـا تحاول ان توحي بذلك بعض المصادر المعاديـة للطرفين وتضيف اليه ان الرئيس السادات ذاهب الـى الاتحاد السوفييتي لعتاب او لمشادة سببها ان الولايات المتحدة تعطي لاسرائيل من الاسلحة اكثر وان الاتحاد السوفييتي يعطي لمصر اقل . هذه ايحاءات كلها لا يجب ان نقع فيهـا ببساطة . ولا يجب ان ننسى عندما نلمحها منسابة متسربة في اتجاهنا ان اعداءنا لهم خطة اصلية في حربهم النفسيه علينا وهذه الخطة تعتمد علـى عنصر الوقت تحت ضـغط الازمة لكي تحقق ثلاثة اهداف .

الهدف الاول : ان يدب الملل او اليأس في جبهة الصمود المصري

الهدف الثاني : ان تفكك جبهة المقاومة العربية علـى اختلاف اساليبها في المقاومة .

الهدف الثالث : ان تظهر بوادر التوتر في علاقات العرب مع الاتحاد السوفييتي .

ثم فسر الاسباب التي تجعل التشاور بين الجانبيـن المصري والسوفييتي ضروريا ، فابرز اخفاق كل محـاولات الحل الدبلوماسي لازمة الشرق الاوسط وتصـعيد الدعـم الامريكي لاسرائيل عسكريا بقرار تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم واتفاق تمكينها انتاج الاسلحة الحديثة .

وانتقل الى الاسباب الموضوعية للثقة بين مصر والاتحاد السوفييتي وقرر ان الاتحاد السوفييتي يقف في منطقة الشرق الاوسط موقفا اصلب واشد من موقعه مـن شبـه القارة الهندية بسبب مكانة المنطقة الاستراتيجية .. وبذلك رد على اولئك الذين حاولوا التشـكيك في مـوقف الاتحـاد السوفييتي بعد ازمة حرب هندوسـتان وحاولوا الزعم ان الاتحاد السوفييتي دعم الهند في حربها مع باكستان علـى حساب دعمه العرب .. وان دعمه الهند كان كاملا في حين لم يكن كذلك دعمه الدول العربية في معركتها مع اسرائيل .

واعلن هيكل ان الاتحاد السوفييتي كان يتحرك دائمـا منذ سنة ١٩٦٧ ليضع نفسه في موقف يكون فيه اقدر على مساعدة اصدقائه وقد تجلى ذلك في الخطوات الاتية :

اولا : سارع الاتحاد السوفييتي بعد الازمة الـى توفير قوة دفاعية لاصدقائه واولهم مصر .

ثانيا : كثف الاتحاد السوفييتي جهوده السياسية في تأييد موقف مصر واصدقاء مصر .

ثالثا : عزز الاتحاد السوفييتي وجوده العملي في المنطقة بحيث يكون قريبا من ارض الازمـة قربا ماديا وقـد ظهر ذلك واضحا في حشد اسطوله في البحر الابيض المتوسط تجاه الاسطول الامريكي السادس الذي كانت له قبل ذلك سيادة مطلقة في هذا البحر حتى سنة ١٩٦٧ وان يـقول البعض ان هناك شبه تفاهم سوفييتي امريكي صامت بحكم تصرفات الطرفين الاعظم في الازمة فان هذا القول يجب ان يؤخذ بحذر ، هناك منطقة للتفاهم هذا صحيح ولكن هناك منطقة اخرى يصعب ان يكون فيها تفاهم . كما ان هـناك منطقة ثالثة لا مجال فيها لغير الخلاف واتصور ما يلي :

١ ـ هناك تفاهم على تجنب اية فرصة للاحتكاك المباشر بين القوتين الاعظم لان هذا الاحتكاك المباشر قـد يؤدي بهما معا الى مواجهة نووية رهيبة .

٢ ـ لا يمكن ان يكون هناك تفاهم بين الاثنين على اقتسام مناطق النفوذ لان العصر تغير عما كان عليه سنـة ١٩٤٥ ايام مؤتمر يالطة ثم ان في العالم قوى عظمى غير الاثنين

٣ ـ هناك خلاف لا شك بين الاثنين لان التناقض الرئيسي في العالم ما زال بينهما فعلا . كمـا ان منطقـة الشـرق الاوسط ليست مما يمكن لاحدهما ان يقرر الانسحاب منها وان يتركها هدية للاخر .

وينتقل هيكل بعد ذلك الى طبيعة العلاقات العربية ـ السوفييتية ويؤكد ضرورة تأسيس المناقشة على العقلانية .

ولكنه يقع في تقويمات ذاتية ـ سيكولوجية انطلاقا من تقديرات غير ثابتة من مثل ان الاتحاد السوفييتي اخذ موقفا طويلا حتى فهم الحركة القومية العربيـة وذلك بسـبب مقاييسه الماركسية التقليدية !! .

كذلك بالغ في تصوير ردود الاتـحاد السـوفييتي ازاء المزايدات الصينية وربط بين ما سماه « مرارة » الاتـحاد السوفييتي من ذلك وعدم المصارحة الكافيـة في اللقاءات العربية .

وتوقف محمد حسنين هيكل في هذا المقال .. وعند ختامه على حوادث السودان الدامية فحاول ـ على اعتبار انهـا احدى مواقع الاحتكاك ـ ان يبرر حمام الدم الذي اغرق فيه طغاة السودان الحركة الثورية باعدامهم القادة الشيوعيين بقوله ان الخرطوم كان لها ان تدافع عن ارادتها الوطنية !!

واضاف : ان موسكو باعتبارها قيادة معسكر عقـائدي لم يكن في وسعها ان لا تدافع عن الاحزاب الشيوعية ..

واستنتج ان الامر كان يقتضي تحليـلا ادق لمسار الحركة الثورية العربية وظروفها المتنوعة ... وكان يقتضي مزيدا من ضبط النفس من كل جانب !!

* * *

ويوحي مقال محمد حسنين هيكل ان هناك عناصر في مصر مع تقديرها دور الصداقة العربية ـ السوفييتية الحاسم في صد العدوان الامبريالي ـ الاسرائيلي وتصفية ذيوله الا انها لم تتخلص من افكارها المسبقة المعادية للشيوعية والسوفييت . ومع هذا فالمقرر والمعلم المسيطر هو توطيـد الصداقة السوفييتية العربية .

تهنئـــات

تهانينا الى

* الرفيـق حسن يوسف الخطيب وزوجتـه بالمولودة البكر

« صبحـة »

خلايا الشرقية ـ الناصرة

* الرفيق شوقي عبدالله وزوجته بالمولودة الجديدة

الخلية الجنوبية ـ الناصرة

* الصديق عبد زكريـا وزوجته بالمولودة

« برينة »

اعضاء الحزب بالعجمي ـ يافا

نوابنـــا يستجوبون الوزراء

الفروق في اعانـات الشئون الاجتماعية للمحتاجين من القرى والمـدن

قدم عضو الكنيست الرفيق اميل حبيبي استجوابـا الى وزير الشئون الاجتماعيـة يسأله فيه عما اذا كان لـدى وزارته لانجتـان ، واحـدة للمحتاجين من مواطني القرى واخرى لسكان المـدن ، واذا كان الامر كذلك فما هو سبب هذه الفروق ؟ وبناء على اي لائحة تقدم اعانات الشئون الاجتماعية لمحتاجي الناصرة ؟ وهل مستعـد الوزيـر ان يساوي الاعانات التي تقـدم للمحتاجين القرويين بالاعانات التي تقدم للمحتـاجين مـن سكان المدن .

وسأل عضو الكنيست اميل حبيبي الوزير عن عدد المدارس العربيـة التي عينت فيهـا مستشارين للتلاميذ ، وهـل مستعد الوزير ان يعين مثل هؤلاء المستشارين في المدارس العربية ؟

وفي استجواب آخر قدمه اميل حبيبي الى الوزير سأله فيه عما قامت به وزارته لنقل مدرسة « مفتان » في الناصرة الى بنايـة اخرى ملائمـة ، خاصة وان بناية المدرسـة الحاليـة خربة ومعرضـة للسقوط وغير قابلة للتعليم .

اين ال ٢٠٠ الف دولار لايصال كفر كنا بالكهرباء ؟

قبـل حوالي عامين زارت متبرعة اميركية قرية كفر كنا في الجليل وحين شاهدت واقع عدم وجود الكهرباء في القريـة تبرعت بعد ان عادت الى بلادها بمبلغ ٢٠٠ الف دولار لوصل القرية بشبكة الكهرباء .

وقد دفع المبلغ للقنصليـة الاسرائيلية في نيويـورك ولكن منذ ذلك الحين والامر معلـق والقريـة تعيش في الظلمـة وبدون كهرباء .

وحول الموضوع قدم عضو الكنيسـت اميـل حبيبي استجوابا الى وزير التطويـر سأله فيه عن مصير المبلغ الذي تبرعت به السيـدة الاميركية ، ولماذا لم توصـل القرية حتى اليوم بشبكـة الكهرباء ، ومتى ستوصل ؟

رفض برنامـج

ـ بقيـــة ـ

جبهة القتال في فيتنام ولاوس وكمبوديا فلا يزال رؤسـاء البيت الابيض والبنتاغـون يخططـون لمؤامرات سريـة ويواصلـون البحث عـن مغامرات عسكرية وانتهـاج سياسة تؤدي الى البـاب المسدود في محاولة للاحتفاظ بسيطرتهم في جنوب فيتنـام ولاوس وكمبوديا » .

وكان مندوبون عن فيتنـام الشمالية والحكومة الثوريـة في جنوب فيتنام قد اجتمعوا في موسكو مع رئيس الحكومة السوفييتيـة ، الكسـي كوسيغن ووصفـوا برنامـج نيكسون بأنه محاولة لفـرض حل حسب المفهوم الاميركي .

مؤتمر فرسـاي للسلام

ويعقد في ١١ ـ ١٣ شباط الجاري مؤتمر عالمي في فرساي ضد الحرب العدوانيـة في الهند الصينية . وقد حاولت حكومـة الولايـات المتحدة منع عقد هذا المؤتمر. وقد ابلغ ممثل الولايـات المتحدة في محادثات فيتنام في باريس الحكومة الفرنسية بأن الولايات المتحدة تعارض عقد المؤتمر . ولكن فرنسا اعلنت قبل ايام بانها لن تستطيع منع هذا المؤتمر .

المحاميـة فيليتسيا لانجـر علـى هـامش رد على استجواب

في ١٢-٩-٧١ سأل النائب اميـل حبيبي وزير الشرطة في استجـواب عن الاوضاع السائدة في سجن كفـر يونا ، حيث يقبع سجناء عرب مـن المناطق المحتلة .

وسـأل النائب الوزير عـن الازدحام في السجن ، والبرد الامر الذي يعاني منه الموقوفون ، وعـدم تشغيلهم والطعام الرديء ، ومنـع الحديـث بصوت مرتفع في غـرف السجن وغير ذلك .

وفي ٣-١-٧٢ اجاب الوزير هيلل على استجواب النائب الشيـوعي . وكان معظـم الرد في الاساس ان ثلث الموقوفين مشغلون ، وان السجنـاء يبقون في غرفهم ٢٣ ساعـة (وليس ٢٣ ساعـة ونصـف كما جـاء في استجواب اميل حبيبي) . واعترف بشكل ما بوجود ازدحـام . امـا بخصوص البرد فقال ان السجنـاء ينامون على فراش من المطـاط ، ولديهم من الاغطية كما يلـزم . وان طعامهم يفحصه ضابط التغذيـة في مصلحة السجون ، وادارة السجـن وطبيب السجن .

وليس في هـذا الرد امر بارز ، الامر الذي تعودنا على سماعه مـن وزير الشرطة في رده على الاستجواب حول ما يجري في مملكته التي يصول ويجول فيها .

اولم يسبق ووجهت الاستجوابات الكثيرة حول ما يجري في سجـن عسقلان ، على اثر شكاوى السجناء وتذمرهم عندما امكنهم ان يشكوا وان يتذمروا .. وكانت الردود على نفس النغمة : كل شيء على ما يرام .

اما اولئـك السجناء الذيـن قابلوني وشكوا الي عن اوضاعهـم فلم تعد ادارة السجن تسمح لهـم بمقابلتي .

والوزير يمقت الشكاوى ومقدميها حتى ولو قدمت في مجالات قانونيـة بالضبط . والسجن الذي جـرى الكلام منه كثيرا ، سجن عسقـلان ، انفجر فيه تمرد ، واستبدل مديـره بآخر .. لماذا حدث التمرد وجرى الاستبدال ؟ .. ولكن الوزير عندما رد على هذا السؤال الذي قدمـه النـائب الشيوعي مـاير فلنـر في الكنيست في قالب اقتراح لجـدول ابحاث الكنيست ، بعد وقـوع التمـرد ، لم يجب الوزير طبقـا للسؤال ، بل اختار ان يسب بشكل غوغائي ، كاتبة هذه السطور ، لانها ادت واجبها ، فوصلت شكـاوى السجناء الى منبر بيت المشترعين .

ويؤسفني ان اقول انه على الرغم من تلك الاجوبـة ، فلا يـزال الموقوفون ، وفي هذه الايام بالضبط يشكون ويتذمرون من الاوضـاع المستولية على السجن . يقولون انهم يتجمدون من البرد ، ويشكون مـن الفراش الذي لا يكفي سمكـه مـن حمايتهـم من برد باطـون ارض السجن . وان الطعام الذي يتناولونه اردأ بكثير من الطعام الذي يقدم في السجون الاخرى ، حيث كانوا يقيمون فيها من قبل . والجدير بالذكر ان احد موكلي احتج على ذلك فوضع في سجن انعزالي لبضعة اشهر ليعلموه ان التشكي ممنوع .

وبحكم مهنتي كمحامية اقابل مئات الموقوفـين والسجناء في مختلـف السجون الاسرائيليـة وفي المناطـق المحتلة . لماذا لا يشكو سجناء سجن الرملة او نابلس مثلا من المعاملـة الفظة او الطعام الرديء ؟ ويشكو من ذلك موقوفو سجـن كفر يونا .. ان سجناء كفر يونا يقولـون انه سيء للغاية بل اسوأ من مركز التوقيـف في ساحة المسكوبية في القدس ؟

المشكلة لدينا ان سلطة السجن ، التي يتشكى منها السجنـاء ، هي التي تتفحص الشكاوى المرسلـة ضدها ، وهي الحكم الاخـير اذا كانت الشكوى محقة ام لا .

واذا اراد وزير الشرطة او اخـر من جانبه ان يهتم بالحقيقة المجردة ويتفحص الوضع في سجن كفر يونا ، عليه ان يفعل ذلك بواسطة مصلحـة السجون وادارة السجن !! ..

شبأب الـــدروز .. « فراريـة » !

لمراسلنـا ـ في الجليل ـ منذ سنـوات والبوليس في القرى الدرزية منشغـل بمطـاردة الجنود الـدروز الفارين من الخدمة الاجبارية في الجيش ، والذين رفضـوا هذه الخدمة منذ البداية .

ومـع الايام يزداد وعي الشباب الـدروز وتتفتـح عيونهـم اكثر على واقعهم المر فتزداد معارضتهم للتجنيـد الاجباري ويعبـرون عن تلـك المعارضة بمختلف الطرق .

فالعشـرات منهم الان في السجون والمئات « فرارية »! تماما كما كان يحدث على زمن عبد الحميد وكأن التاريـخ يعيد نفسه .

ومنـذ اسبوعين وسيارات البوليس والهاغـا (الحرس المتطوع) طالعة نازلة الى قرية يركا الدرزية لمطاردة الشباب، حيث يزيد رقم « الفرارية » في هذه القرية عن الخمسين !

ويوجد في مدخل القريـة ، الان ، حاجز ثابت للبحث في السيارات والباصـات عـن شباب مطلوبين .

وحـدث ان انزلـوا في الاسبوع الماضي جنديا يركاويا من السيارة للتفتيش مع انه في اذن العيد وليس هاربـا ، وكأنهـم بهـذا ارادوا ان يستفزوا الجميع .

ان مطاردة الفراريـة تفطن الى « فرارية » جدد ، وكلمـا ازدادت المطاردة ازداد «الفراريون» .

توسيع عمليـات الاستيطان في الخليـل

اجتمعت رئيسة الوزراء ، غولدا مئير ، يوم الثلاثـاء الماضي ، لمدة ساعتين ، مـع ممثلين عن المستوطنين اليهود في الخليـل برئاسة الراب لفنغر ، وبحثت معهم في زيادة ٧٥٠ وحدة الى ال ٢٥٠ وحدة القائمة هناك .

كذلك بحثت معهم رئيسة الحكومـة في طلب توسيع المنطقة المعدة للصناعة .

هذا وقد اعلن المستوطنون في الخليـل انهم احرزوا تقدمـا في هذا اللقـاء ولكنهم رفضوا ان يفسروا ماهية هذا التقدم الذي احرزوه .

تعزيـــة

تعازينا الى

● عائلة دعبول بوفـاة عميدكم

انيس خليل دعبـول

الحزب والشبيبة ـ حيفا

توقيع اتفاقية الاجور وعلاوة الغلاء لعامي ٧٢/١٩٧٣

عـلاوة الغـلاء ٨٪ ابتداء مـن الاول من كانون الثاني ٧٢ وارتفـاع الاجـر الاسـاسي ٦ بالمئـة

وقع في الاسبوع الماضي في تل ابيب ممثلو الهستدروت واتحاد اصحاب الصناعات في اسرائيل اتفاقية الاجور لعامي ١٩٧٢\٧٣ . وقد تم التوقيع بعد مفاوضات دامت اسبوعين حاولت الصحافة خلالهـا ان تظهر وكأنه توجد خلافـات كبيرة بـين الطرفـين .. والحقيقة ان اصحـاب الصناعات حاولوا اثناء هـذه المفاوضات ان يرفضوا تلبيـة الحد الادنى من المطالب التي تقدمت بها قيادة الهستدروت والضغط على هـذه القيادة للتنازل حتى عن جزء من هذه المطالب .

وبعد التوقيع على الاتفاقية فتح المجال امام النقابات المهنية المختلفة للتفاوض مع اصحاب العمل عـلى توقيع اتفاقيات عمل جديدة وفق ما جاء في بروتوكول اتفاقية الاجور التي وقعت في الاسبوع الماضي .

وتنص هذه الاتفاقية على زيـادة الحد الادنى من الاجور الى ٤٢٥ ليرة شهريا (١٧ ليرة يوميا) ، على ان ينفذ ذلك في موعدين خلال السنتين ٧٣/١٩٧٢ وفق الاتفاقية مع اصحاب العمل في الفروع المختلفة .

وتقرر كذلك زيادة الاجرة الاساسية ٦٪ على دفعتين (عام ١٩٧٢ ٣٪ وفي عام ١٩٧٣ ٣٪) ، ودفع عـلاوة غلاء بنسبة ٨٪ من الاجر الاساسي حتى ٧٠٠ ليرة للعمـال اليوميين والشهريين . وتدفع علاوة الغـلاء المعفية من الضرائب ابتـداء من ١-١-٧٢ .

وقد نصت الاتفاقية كذلك على ان لكل طرف الحق في تسجيل رأيه او موقفه في بروتوكول الاتفاقية في حالة حدوث تغييرات مالية جدية مثـل ادخال نظام ضريبة القيمة الزائدة او تخفيض الليرة وغيره .

« سلام صناعي للاقتصاد الاسرائيـلي »

وقد تحدث في حفل توقيع الاتفاقية رئيس اتحاد اصحاب الصناعـات مارك موشفيتس فاكد امله ورغبته في ان تنتهي المفاوضات مع النقابـات المهنية خلال اسبوعين وفـق روح الاتفاقية . واضاف انه ينبغي ابطال تهديدات نقابة عمال المعادن بالاضراب. وقال موشفيتس انه يامل ان ترمز الاتفاقية الى « سلام صناعي خـلال السنتين القادمتين في الاقتصـاد الاسرائيلي » .

واكد سكرتير نقابة عمال المعادن شمعون زنبر في تعليقه على الاتفاقية ان انذار عمال المعادن وعددهم ٩٠ الفا بالاضراب يوم الاحد القادم ٤ ساعات لا يزال قائما وان مجرد رغبة اصحاب الصناعة في التفاوض وحدها لا تكفي . واضاف : سنبطل اضرابنا الانذاري فقط اذا ابدى اصحـاب الصناعة تفهما لمطلبنا ونية حسنة .

ردود فعـل عماليـة

وقد صرح سكرتير نقابة عمال البناء مردخاي امسطر معقبا على الاتفاقية بانه غير راض عنها . وقال ان زيادة اجور عمال البناء خلال السنة بمقدار ٣٪ غير واقعي . وطالب بزيادة اجور عمال البناء بنسب تزيد على ٣٪ .

اما سكرتير المهندسين فقـال ان الاتفاقية لا تعنينـا ونحن لا نكتفي بزيادة اجور سنوية بقيمة ٣٪ فقط. وبنفس الروح تكلمت سكرتيرة نقابة الممرضات وسكرتير نقابة عمـال النسيج .

توقع ارتفاع الاسعار

وعقب مدير وزارة المالية السابق الدكتور يعقوب ارنون على الاتفاقية فقال انها ستجر حتما الى زيادة في اسعار الحاجيات ! وهو يشير بهذا الى ان اصحاب الصناعات سيطالبون برفع الاسعار في اعقاب الاتفاقية . واضاف ارنون : كان من الافضـل للعاملين وللاقتصاد لو ان الزيادة في الاجور هي بنسب اقل !!! . امـا اين هي مصلحة العمال فعلمها بالطبع عند الدكتور ارنون .

زاوية الرياضة

مباريـات الدوري العام في البـلاد
الدرجة الممتازة

تصل الينا نتائج مباريات هـذا الموسم مفاجآت مثيرة ، وتقع هنـا وهناك نتائج غير متوقعـة . ففي القدس مثلا ، كان لقاء الاسبوع بين بيتار القدس ، وبطل الدوري مكابي نتانيا . ورغم ان فوز القدس كـان متوقعا ، الا ان فوزهم بثلاثة اهداف نظيفة لم يكن متوقعا . ولكن الحقيقة هي ان فوز القدس يجب ان يكـون اكثر من ذلك . وفريق مكابي يافـا استطاع ان يحرز اربعة اهـداف في مرمى الفريق المتدهور بني يهودا ، الذي اصبح يبرهن في مباراة بعـد مباراة ان مستواه يليق بفـرق الدرجة الاولى فقط ، وان لا مكـان له بين فرق الدرجة الممتازة . وفي بلومفيلد كان هبوعيل كفار سابـا مفاجأة الاسبوع بفوزه على هبوعيـل تل ابيب ١ : صفر . وفي حيفا تغلب هبوعيل حيفا على هبوعيل القـدس ١ : صفر ايضا . اما مكابي حيفـا ، فلا يزال يتدهور ، حيث هزم امـام هكواح بثلاثة اهداف نظيفة . امـا مكابي تل ابيب فقد تغلب على بيتار تل ابيب ٢ : صفر . وفي بئر السبع خسر الهبوعيل المحلي النقطة الاولى على ارض ملعبه حيث تعادل مـع هبوعيل بيتح تكفا ١ : ١ . واستطاع هبوعيل الخضيرة ان يتغلـب على شمشون بهدفين لهدف واحد .

الدرجـة الاولى

يبدو ان هذا الموسم في صالح شباب الناصرة في مباريات الخارج ، حيث انهم لا يفوزون على ارض ملعبهم ولكنهم يعوضون عن ذلك في المباريات التي يلعبونها خارج ملعبهم . ويـوم السبت الماضي استطاع شبـاب الناصرة ان يتغلبوا على هبوعيـل نتانيا في مباراة مقررة بهدفين لهدف واحد . وقد دافع شباب النـاصرة بحماس شديد من اجل الفوز . وقد سجل هدفي الانتصار قلب الهجوم الخطير واللاعب الموهوب رمزي حناني. هذا ومني هبوعيل رمات غان بهزيمة ثانية بعد هزيمته في كريات شمونـة بهدف واحد لصفر . اما مكابي بيتح تكفا فقد تغلب على هبوعيل هرتسلية بهدفين لصفر . وفي القسم الجنوبي تغلب مرمورك على يهود بهدف واحد لصفر . وحولـون على بيت شيمش بنفس النتيجة . وتعادل مكـابي شعرايم واشكلون بدون اهداف . نتائج اخرى : طبريا ـ كريا حاييم ٢ : صفر . طيرة الكرمل ـ مجـدال هعيمق ١ : صفر . بئير يعقوب ـ رمات عميدار ٣ : ١ .

الدرجة الثـانية

استطاع هبوعيل الاخوة حيفا ان يتغلب على هبوعيل بيت اليعـزر بهدف واحد لصفر سجله مطـانس ديبي في الشوط الاول . واستطـاع هبوعيل كفر قاسم هو الاخـر ان يتغلب على غني هتكفـا بنفـس النتيجة . وقد احرز هدف الانتصار هداف كفر قاسم المثلث محمود سعيد صرصور في نهاية الشوط الاول .

الدرجة الثالثة

تغلب هبوعيل شباب عكا على نفيه شانان بهدفين لصفر . وتغلب ايضـا هبوعيل كفر ياسيف على هبوعيـل طمرة بهدف واحد لصفر سجلـه عماد جبر . اما هبوعيل مجد الكروم فقد خسر مباراته ـ لاول مرة ـ ضد كرمئيل بثلاثة اهداف لهدفـين . وتغلب هبوعيل سولم على نين بهدفين سجلهما حاتم مصاروة مقابل هـدف واحد سجله حسن مسعود . امـا معليا فقد خسرت مباراتها ضد كريات بنيامين بثلاثة اهداف نظيفة . وتعادل مكابي شفاعمرو على هبوعيل سخنين بهدفين لكل منهما . وسجل هـدفي شفاعمرو زاهـر خطيب وصبحي بشناق . وتغلـب هبوعيل باقـة الغربية على كفر قرع بهدفين لهـدف واحد وسجل الاخوان هاشم وفوزي الحلاق هدفي باقة . وقـاد المباراة عايد يونس . اما مكابي كفر قاسـم فقد خسر مباراته ضد سديه حيـمد بهدفين سجلهما امين صرصور واسامة عيسى مقابل ثلاثة اهـداف . واستطاع نجم هبوعيل الطيبة عبد الحليم ابو راس ان يسجل اربعـة اهداف في مرمى عتليت محققا بذلك الفوز لفريقه ٤ : ١ . وتغلب مكابي الفريديس على بيتار برديس حنـا ٥ : ١ وسجل الاهداف محسن عبد الحسن ، راسم ورسمي حصرية . وتغلب ايضا هبوعيل ام الفحم عـلى بيتار الونا باربعة اهداف سجلهـا حمزة محمود ، محمد نادر وحسـين ابراهيم مقابل هدف واحد . وخسر هبوعيل الانطونيو يافا امام هشارون نتانيا بهدف واحد لصفر .

الدرجة الرابعة

على ملعب سخنين استطاع هبوعيل عرابة ان يسجـل ستة اهداف في مرمى شمشون سخنين مقابل هـدف واحد . وسجل الاهداف حسـين الحاج ، سليم نعامنـة وعرسـان شلاعطة . وتغلب هبوعيل فسوطة على معلوت ترشيحا ١ : صفر وسجل الهدف ميخائيل خوري . وتغلـب هبوعيل عين ماهل على بيتار الناصرة عليت بهدف واحد لصفر سجلـه موسى موسى . وحكم هذه المبـاراة جودت عودة . وتعادل هبوعيل كفر برة مع جنوليم ٢ : ٢ . وسجـل عبد الفتاح يونس وسعد هدي هدفي كفر برة . وتغلب هبوعيل شبـاب اللد على فريق الصم والبكم بـ ١٥ اصابة !! مقابل اصابتين . وتغلـب هبوعيل الكبابير على جسر الزرقـاء بهدفين لهدف واحد وسجل مطيـع وابراهيـم عبد الهادي هـدفي الكبابير . وتغلب هبوعيل المكر عـلى مكابي كريات آتا بهدف واحد لصفر سجله خير كيال . وتعادل هبوعيـل الرامة مع بيتار معلوت بهـدف واحد لصفر سجله ريمون سمارة . وتغلب هبوعيل برطعة على عـين هعيمق اداريـا بهدفين لصفر . وتغلب معلوت ترشيحا (اغلب لاعبيه من العرب) على هبوعيل نحميـا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .

اخبار الرياضة في العالم

■ في نطاق الدورة الدوليـة الكبرى بين دول اوروبا واميركا بكرة السلة احدث منتخب البرازيـل مفاجأة كبرى بفوزه على منتخـب الاتحاد السوفييتي بـ ٦٥ مقـابل ٦٤ . وهذه هي اول خسارة لمنتخب الاتحاد السوفييتي في هذه الدورة . وكان قد فاز في مباراة سابقة عـلى منتخب الولايات المتحدة بـ ٧٧ نقطة مقابل ٦٧ نقطة . وتغلب منتخـب الولايات المتحدة على بولندا ٨٠ : ٧٨ ويحتل المرتبة الاولى .

جماهير ابو سنان تستنكر بشدة تهديد نديم موسى بالقتل

ابو سنـــان — لمراسلنا الخاص — ما ان شـــاع في القرية ، خبر التهديد بالقتل الذي وجه الى الرفيـق نديم موسى اذا لم يستقل من نيابة الرئاسة وعضوية المجلس خلال اسبوعين ، حتى عمت كافة الطوائف موجة من الاستنكار والاشمئزاز ، واللعنـة على مرسلي هذا التهديد . وقام العديـد من المواطنين بزيـارة بيت الرفيـق نديم لاستطلاع الخبر معلنين نبذهم لاساليب العدوان التي تعود بالويل على القرية كلها .

وقد وزع عشرات من الشبـــاب والعمال على كافة اهالي القريـــة البيان الذي اصدره فرع الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي استنكارا لهـذا التهديد ، وجاء في البيان :

« ان السلطات خائفة من المكسب الدمقراطي الذي حققته جماهـــير قرانا العربية التي اخذت تنتخـــب الشيوعيـــين للاشتـــراك في ادارة مجالسها المحلية ، ولذلك تعمل هذه السلطـــات بمختلف الاساليـــب للقضاء على هذا المكسب الدمقراطي الهام ، وذلك باسقاط الشيوعيـين من ادارة المجلس . وقد فشلت كـل محاولاتها لتحقيق هذا الهـــدف بالطرق السياسية . وقبل اكثـــر من شهر فشلت احدى هذه المحاولات في كفر ياسيف . فما كان من جهاز الظلام والمتآمرين سوى اللجوء الى لغة المسدس » .

ويذكر البيان أن حاكم اللـــواء كينغ الذي زار المجلس قبل شهرين قام بنفسه بالتحريض الاستفزازي ضد الكتلة الشيوعية امام اعضائها الذين تصـــدوا لتحريضه . وان ضابط البوليس بن يتسحق قـــال لاحد المواطنين في يوم وقوع حـــادث القتل المؤلم في القرية قبل ما يقرب من سنتين : لماذا لا تقتلون نديـــم موسى ..

ودعا البيان الاهالي الى الاتحـــاد والحيلولة دون استعمال العنف تجاه اي كان من السكان .

وفي مساء السبت عقد اجتمـــاع كبير في بيت الرفيق نجيب ناصـــر تحدث فيه اعضاء الكتلة الشيوعيـــة الاستاذ مطانس مطانس ، والرفيـــق نديم موسى وعدد من المشتركـــين في الاجتماع مستنكرين هذا التهديد.

اضراب موظفى البرق والبريد

اعلن موظفو البرق وعمال المناوبة الثالثة في البريـــــد الاضراب ابتداء من امس الاول لان المسؤولين لم يلبـــــوا مطلبهم بتحسين ظروف عملهم

ويطـــــالب موظفو البرق بمنحهم ملابس العمـــل اسوة بموظفي بريد الحركـــــة والصناديق . اما موظفو المناوبة الثالثة فيطالبون بزيـــــادة اجورهم وذلك لقاء عمـــلهم الليلي . الا ان ادارة خدمـــات الدولة رفضت طلبهم هـــــذا ونقل الامر الى لجنـــة قررت زيادة الاجرة بنسبة ١٠ الى ٢٠ بالمئة .. ولكن الموظفـــين رفضوا قرار اللجنة ويطالبون الوزارة بزيـــادة أجورهم عن العمل الليلي بنسبة ٥٠٪ كما هو الامر في مجال خدمـــات الدولة الاخرى .

ومن المتوقع ان يحـــدث تأخير في ارساليات البريـــد والبرق في كل انحاء البـــلاد نتيجة لهذا الاضراب .

فالدهايم غير متفائـــل من الوساطة الاميركية

صرح سكرتير عام منظمـــة الامم المتحدة كورت فالدهايم يوم الجمعة الماضي انه غـــير متفائل من الوساطة الامريكية حول فتح قناة السويس واشار الى ان مصر تعارض في هذه الوساطة الامريكية وترفض غير وساطة الامم المتحدة .

واضـــاف ان المعلومـــات المتوفـــرة لـــدينا تـــؤكد أن احتمالات فتح قناة الســـويس غير ساطعة . وقال انه علـــى استعداد للحضور الى منطقة الشرق الاوسط ولكل مـــكان يسوده التوتر في العالـــم اذا كان الامر يساعد على احـــراز السلام .

الشـــين — بيـت ينتقـــم من الطـــالب الجـامعي عـــادل منـــاع ويهـــدده بالفصل من العمـــل

نشرت مجلة اتحاد الطلاب في جامعة حيفا في ٢٢–٢–٧٢ مقالا لرئيس تحريرها جدعون سبيرو عن مضايقات يقوم بها جهاز المخابرات ضد الطـــالب الجامعي عادل منـــاع وصلت الى حد التهديد بفصلـــه من عمله في مكتبة الجامعة وبعـــدم السماح له بممارسة مهنـــة التعليم بعد انتهائه من الدراسة

فقبل اسبوعين بعث موظف الشين بيت « تحية » الى الطالب منـــاع ابلغه بها انه « يفتح فمه اكثر من اللازم » اي انه يتحدث كثيرا ، وربما في شـــؤون لا تعجب سعادة الموظف والمسؤولين عليه . وجاء في «التحية» ان المسؤولين في جهاز المخـــابرات سيضطرون الى اتخاذ الخطوات اذا استمر مناع في طريقه . وذكر الطالب بانه قريبا سينهي دراسته (وفعلا انهى المرحلة الاولى ، درجة ب. أ) وانه سيطلب الالتحاق بسلك التعليم ، الامر الذي بوسع الشين — بيت ان يمنعه ...

ويذكر ان موظف جهاز المخابرات والمسؤول عن قطاع الشاغور — وقرية مجد الكروم بلد عادل — اتصل بـــه سبوعا قبل عقد الطلاب والخريجين الجامعيين العرب مؤتمرهم التاسيسي في بداية السنة الحالية و « نصحه » بعدم الاشتراك بالاجتماع التاسيسي والا فستحدث مشاكل .

الا ان عادل مناع رفض «النصيحة» واشترك في المؤتمر الذي اعلن قيام اتحاد الخريجين والجامعيين العرب .

وسبق ان التقى عـــادل بموظف الشين — بيت نفسه ، والذي ابلغـــه ان لديه «معلومات» تؤكد اشتراك عادل باجتماعات الطلاب في الجامعة وانه تفوه هناك « باقوال » قد تسبب له مصاعب . وقال له ان «المعلومات» تشير الى ان عادل « ضد دولـــــة اسرائيل » .

ولكن عادل رفض هذه الادعـــاءات وقال ان له اصدقاء يهود عديديـــن وانه يشترك كذلك بلقاءات جامعية واجتماعية مثلا في « بيت هلـــل » المعروف باعتدال موقفه .

وحاول الموظف ان يحقق مع عادل ويساله عن اصدقائه ولكنه رفـض ان يذكر شيئا . وادعى الموظف ان السؤال عن اصدقاء عادل يهـــدف « الى منع تدهورهم » !!! واكـــد عادل للموظف ان المعلومات عما قاله ذلك الزميل او غيره لا تهم الامـــن بشيء .

ان قضية عادل تثبت حقيقـــة « الدمقراطية الاسرائيلية » .

بوش اجتمـــع بالنميري

الخرطوم — اجتمع هنا السفير الامريكي في الامـــم المتـــحدة جـــورج بـــوش بالرئيـــس السوداني جعفر النميري أول امس ، وسلمه رسالة مـــن الرئيس نيكسون .

وحســب وكـــالات الانباء أوضح النميري رأي حكومتـــه في أزمة الشرق الاوسط كمـــا اعلـــن بـــوش ان حكومتـــه ستواصل مساعيها مـــن أجل تسوية أزمة الشرق الاوسط حسب قرار مجلس الامن .

ومن قبل اشترك بوش في اجتماعات مجلس الامـــن في اديس ابابا .

وفد سوفييتي يزور منطقة الخليج

البحرين — يـــقوم وفـــد ســـوفييتي دبلوماسي بـــزيارة منطقة الخليج العربي وقـــد زار أول أمس البحرين واجتمع مع الشيخ عيسى بن ســـلمان آل خليفه أمير البحرين .

ويتألف الوفد من السكرتير الاول في وزارة الخارجيـــة السوفييتية بولوف ونائب مديـــر دائرة الشـــرق الاوســـط في الوزارة .

٢٩ دولة — بقيـــــة

من بينها الدول الاشتراكية الاوروبية باستثناء رومانيا .

وصرح الشيخ مجيب الرحمن ان حكومته تنوي الانتساب الى مجموعة الدول البريطانية .

أذهب ديان — بقيـــة

ولكن روجرز امتنع عن التصريح باي شيء حول تزويد اسرائيـــــل بالفانتومات عملا بالقول : اذا كـــان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب .

السادات : المحادثات المصرية — بقيـــــة

فقال ان اعداء الدول العربيـــــة يحاولون منذ زمن طويل دق اسفين بين الشعوب العربية والاتحـــــاد السوفييتي ، غير ان احلامهم لـــن تتحقق وهو امر اكدته المحادثات التي اجراها في موسكو مؤخرا .

وتحدث السادات عن الوضـــــع داخل مصر فقال انه يتطلـــــع الى مستقبل امن في مصر . وان المصريين يبنون حياة جديدة على امتـــــداد طريق جديدة وهي الاشتراكية .

واضاف انه سيجري تغييرات في مصر تستنـــــد الى العلـــــم والتكنولوجيا .

واعرب السادات عن تشاؤمه مـــن احتمال التسوية السلمية بسبـــب موقف اميركا وتزويدها اسرائيـــــل بطائرات الفانتـــــوم .. واضاف ان هذا التاييد ادى الى تصلب موقـــف اسرائيل اكثر من السابق ولذا فانـــه لا يرى وجـــــود امكانيات للحـــل السلمي . غير انه مع ذلك فسيعطي يارينغ فرصة اخرى للعمل من اجـــل تنفيذ مهمته كما اتفق مع الاتحـــاد السوفييتي ومع الرئيس تيتو .

اجتماعـــات عربية هامة

ويعلق المراقبون اهمية خاصـــــة للاجتماعات العربيـــــة التي جرت في دمشق وبنغازي لتقوية وحدة البلاد العربية وتلاحمها ، الامر الـــــذي يساعد على ازالة اثار العدوان .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفــا
هيئة التحـرير :
شارع مار يوحنا ٢٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفــا
تلفون ٥٢١٤٥٧

وفد ثقافي اردني يزور الاتحاد السوفييتي

عمان — عاد من الاتحـــاد الســـوفييتي الى العاصمـــة الاردنيـــة وفـــد من وزارة المعارف الاردنية بعد زيـــارة استغرقت عشرة ايام ، وكـــان هدف الزيارة توطيد العلاقات الثقافية بين البلدين .

واطلع الوفد على اساليـــب التعليم في الاتحاد السوفييتي ، واجرى ابحاثـــا تربوية مـــع رجال التربية والتعليم ، كما اتصل بالطلاب الاردنيين الذين يتلقون العلم في المعاهـــــد السوفييتية .

اعـــلان وراثـــة
المحكمـــة الكنائسية
الارثوذكسية في الناصرة

وردتنا مضبطة موقعة من مختـــار الطائفة الارثوذكسية في قرية الرينة ومن بعض الوجهاء تفيد بأن المرحوم هاني جميل صايغ قد توفي في قريـــة الرينة بتاريخ ٢–١٢–١٩٧١ عـــن والدته كاملة عيسى رزق وزوجتـــه الشرعية نبيلة نعمة صايـــغ واولاده المتولدين له منها وهم ماهر وزاهي القاصرين وان والدة المتوفى هاني قد انسحبت من ارث ولدها بموجـــب تصريح خطي موقع منها .

فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

سامي الخوري عيسى
سكرتير المحكمة

مؤتمـــر منطقـــة حيفـــا للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي

يعقـــد يوم السبت الموافق ١٢–٢–٧٢ ، مؤتمر منطقـــة حيفـــا للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي . وسيفتتح المؤتمر الساعة ٩ من صباح السبت ١٢–٢ في نادي الحزب بدرج الموارنة ١٦ في حيفا ، ويستمر طوال اليوم .

وسيقدم الرفيق ابراهام لفنبراون سكرتير المنطقة تقرير لجنة المنطقة عن عملها في العامين الماضيين منذ المؤتمر السابق ، ملخصا الانجازات وكاشفا عن النواقص في العمل . كما سيقدم برنامج العمل للمستقبل .

ثم يتلو الرفيق عيسى حبيب ، رئيس لجنة المراقبة المنطقية ، تقرير لجنة المراقبة عن عملها ، وبعد ذلك يجـري بحث ونقاش يختتم بتلخيص واتخاذ قرارات .

وفي نهاية المؤتمر سيجري انتخاب لجنة منطقة جديدة ولجنة مراقبـــة جديدة .

اعـــلان حصر ارث

تقدمت لهـذه المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في عكا عريضة موقعة من قدس الابوين جبران خوري تومـــا وانطونيوس خوري كاهني طائفة الروم الارثوذكس في كفرياسيف ومن السادة جميل خوري ونجيب الياس دلـــه تشعر بوفاة المرحومة مريم حنـــا جريس بتاريـــخ ٢٧–١٢–١٩٧١ ، وانحصر ارثها في ولديها وهما خليل ابراهيم الجريس ورجـــا ابراهيم الجريس لا غير ، فمن له اعتراض على تسجيله عليه مراجعة هـــذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ النشر .

الوكيل البطريركي في عكا وقضائها
ورئيس المحكمة الكنائسية الارثوذكسية
الارشمندريت ياكوبوس

في سبيل انهاء سياسة اهمال السلطات المحلية في القرى العربية

حيفا — « السنة الرابعـة والعشرون لقيام الدولة تقترب من نهايتها ولا تزال عشرات القرى العربية بدون سلطـات محلية و ٣١ قرية عربية لم تدخلها شبكة الكهرباء و ٢٠ قرية عربية لم تدخلها شبكة مياه ، و ٤٥ قرية عربية لم يدخلها التلفون » ..

هذه هي حصيلة تطـــوير حكام اسرائيل القرى العربية ، كما اوردها بيان الاجتماع القطري الموسع لممثلي الكتل الشيوعيـــة والدمقراطية في السلطات المحلية المنعقد في عـــكا بتاريخ ٢٩–١–١٩٧٢ .

وجاء في البيان ان ديون السلطات المحلية تزيد على ١٦٠.. مليون ليرة . ولذلك تدفع هـــذه السلطات ٣٠.. مليون ليرة في اطار تسديدها بعض هذه الديون ودفع فوائدها .

ولاحظ البيان ان الحكومة مسؤولة عن ذلك فعليها ان تغطي النفقـــات العامة كاملة مثل التعليم والثقـــافة والصحة والخدمات الاجتماعية .

وتطرق البيان الى مشكلة التمييز القومي واكد على اهمال الحكومـــة السلطات المحلية العربية بالقيـــاس الى السلطات المحلية الاسرائيلية .. ثم فند زعم الحكومة انها تقرر الهبات على اساس الميزانيـــة (اي تزداد الهبات بازدياد الميزانية) واستطرد : « من واجب الحكومة التي تريد ان تكون دمقراطية ومساوية بين المواطنين ان تقدم هبات اكثر ونسبا اعلى الى المستوطنات والقرى الفقـــيرة ذات الميزانيات القليلة والامكانيات الاقل » .

وتساءل البيان عن سبب عـــدم دفع الحكومة الى السلطات المحليـــة العربية ما تجبيه وزارة المالية من ضريبة الاملاك التابعة للسلطة المحلية .. وقرر انه ليس من قبيل الصدف ان الخرائط الهيكلية لم تنجز لاية قرية عربية الى اليوم وتحرم القرى العربية عامة من توسيع مسطحـــات البناء فيها مع ان عدد سكان الكثير منها قد تضاعف في العشرين ســـنة الاخيرة .

ويحدد البيان مطالب القـــرى العربية : ● المساواة في الهبـــات ● تقديم ميزانيات تطوير وتصنيع ● اقامة سلطات محلية منتخبة في كل قرية ● ميزانيات تساعد السلطات على بناء شبكة مدارس ثانوية ومهنية .

ودعا البيان رؤساء السلطـــات المحلية الى ان لا يتنازلوا عن مطالبهم بل عليهم ان يضاعفوا كفاحهم من اجلها .

غـــولدا مئـير تدعـــو الى محادثـــات لاعـــادة فتح القنـــاة

دعت رئيسة الوزراء غولدا مئير ، في مقابلة تلفزيونية يوم الجمعة الماضي الى الدخـــول في محادثـــات بدون شروط مسبقة لاعادة فتح قنـــاة السويس وقالت ان فتـــح القناة هو خطوة مهمة نحـــو تحقيق الســـلام . ولكنهـــا اعلنت عن رفضها الموافقة على عبور قوات مصرية للضفـــة الشرقية من القناة بعد فتحها . واكدت رفضها الانســـحاب المطلق من جميع المناطـــق العربية المحتلة .

وفي هذه المقابلة رفضـــت غولدا مئير تقديم تفصيلات عن البنود التي تم الاتفاق عليهـــا خلال المحادثات الايضاحية مع واشنطن . ولكنهـــا اكدت ان الولايات المتحدة « صديقـــة جدا » لاسرائيل وقد تعهـــدت بعدم تقديـــم اي اقتراح من جانبها خلال المحادثات حـــول القناة .

مؤسسة رومانية للتنقيب عن النفط في العـــــراق

بغداد — اعلن في بغـــداد ان مؤسســـة رومانيـــة ستقـــوم بالتنقيب عن البترول في منطقة تقع شرق العاصمة العراقية .

وتفيد وكالة الانباء العراقية التي اذاعت الخبر ان التنقيب سيجـــري بموجب اتفـــاق التعاون الاقتصادي الذي تـم توقيعه في تشرين الثاني الماضي بين العراق وجمهورية رومانيا الشعبية .

هذا ووصلت بعثة الخبراء بغداد قبل عشرة ايام .

مقتـــل ضابطـين طبيبـــين من جـــراء انفجـــار لغم في ســـيناء

قتـــل قبيل مساء يوم الاربعاء الماضي ضابطان طبيبان وجرح جندي من جراء انفجار لغم تحت السيارة التي كانت تقلهم وهي في الطريق الاسفلت في مركز سيناء بين القصيمة وبير حسنة .

وتنظر سلطات الاحتلال لهذا الحادث بعين الخطورة ، لانه وقع في طريـــق رئيسية تمر فيها سيارات كثيرة .. وهي تعتقد ان اللغم وضعه بـــدو لهم اتصـــال مع المصريين ، قبل انفجاره بوقت قصـــير تحت سيارة الطبيبين .

٤٠ ألـــف عـــامل من المناطق المحتلة يعملـــون في اسرائيـــــل

عمل في اسرائيل خـــــلال النصـــف الاول من السنـــة الماضية ٢٩ الـــف عامل مـــن المناطق المحتلة . ٢٢ الفـــــا جاءوا من الضفـــة الغربيـــة والباقي من قطـــاع غـــزة . ويزيد هذا عن عددهم في سنة ١٩٧٠ بحوالي ٦٥٠٠ عامل .

هذا ما جاء في تقرير خاص نشره بنك اسرائيل عن العمال العرب من المنـــاطق المحتلـــة والذين يعملون في اسرائيل .

ويقدر بنك اسرائيل القـــوة البشرية العاملة في المنـــاطق المحتلة بحوالي ١٥٠ حتى ١٥٥ الف عامل .

ويعمل حوالي ٥١٪ منهـــم في قطاع البنـــاء و ٢٤٪ في الزراعة و ١٦٪ في الصناعة .

ويفيد التقرير ان متوسط اجرة العمال المشغلـــين في الضفة الغربيـــة ٩،٦ لـــيره اسرائيلية يوميا وفي غزة ٧،٤٤ ليره يوميا . اما متوسط اجرة العمال العرب من المناطـــق المحتلة والعاملين في اسرائيـــل فيبلغ ١٢،٨ ليره فقط .

ويشير التقرير الى ان عدد العمال العرب من المناطـــق المحتلة وصل الى ٤٠ الـــف عامل في نهاية السنة الماضية .

أكثر من ٣٠ ألـــف شخص — بقيـــــة

واشـــترك في المظاهـــرة ارلنديون من جمهورية ارلندة وحمل جميـــع المتظاهـــرين شارات الحداد ، وفي مقدمتهم عضو البرلمان السيدة براندت دبلين ، ومعها خمسون عضوا آخرين من البرلمان الارلندي ، وسارت وراءهم فرق الحراسة للمحافظة على النظام .

ونصب الجنود البريطانيون السدود ، وكان المتظاهرون اذا وصلوا سدا اقامه الجنود ، يغيرون اتجاههم ، حتى وصلوا مكان الاجتمـــاع . والجديـــر بالذكر أن طائرات الهيلوكبتر كانت تـــحوم فـــوق رؤوس المتظاهرين تعلن ان المظاهرة غير قانونية وعلى المتظاهرين ان يتفرقوا ، كمـــا ان رجال البوليس احتشدوا على جوانب طريق المظاهرة . كما اعلـــن ادوارد هيث رئيس الحكومـــة البريطانية قبل البدء بالمظاهرة ببضع ساعات أن حكومتـــه ستقوم بالتحقيق في حادث يوم « الاحد الاســـود » وانهـــا بالطرق السياسية ســـتسعى الى حل الوضع الخطـــير في ارلندة ، ودعا القادة الكاثوليك ان يبدأوا بالمحادثـــات وان يكفوا عن المطالبـــة باطـــلاق ســـراح الموقوفين بتهم تتعلق بالامن .

كما رفض مطالب ارلندة الشمالية بـــاخراج الجـــنود بقوات من الامم المتحـــده .

وفي الاجتماع القى عدد مـــن قادة المظاهـــرة كلمـــات في التنديد بالسياسة البريطانيـــة والمطالبـــة بجـــلاء القـــوات البريطـــانية .

اتســـاع جـــديد في حجـــم وسائل النقـــد في اسرائيـــــل

يتضح مما نشره بنـــك اسرائيل ان ارتفاعا جديدا طرا على كمية وسائل النقد (كمية النقود والودائع المتداولـــة في الاقتصاد) منذ حزيران الماضي حين قدم محافظ بنك اسرائيل السابق دافيـــد هوروفيتس تقريرا عن زيادة وسائل النقد في الفترة بين حزيران ١٩٧٠ وحزيران ١٩٧١ .

وتبلغ الزيادة الحالية ٥٠٠ مليون ليرة اسرائيلية اي ١٣،٥٪ . ويرى المراقبون انه في حالة استمرار هذه الزيادة الى اكثر من ١٥٪ فســـلى محافظ بنك اسرائيل موشي زنبر ان يقدم تقريرا الى الحكومة عن ذلك .

ويذكر ان موشي زنبر قد حذر في الاسابيع الاخيرة من خطورة ارتفـــاع وسائل النقد ، الذي يعني زيـــادة ضغوط التضخم المالي على اقتصاد اسرائيل . وقال ان هـــذا قد يؤدي الى بطالة كبيرة تصل ١٠ بالمئة مـــن مجموع الايدي العاملة في اسرائيل .

اما العوامل التي سببت هـــذه الزيادة فهي تحويل قسم كبير مـــن العملات الاجنبية التي يمتلكهـــا مواطنون ومؤسســـات اسرائيلية الى ليرات بعد تخفيض قيمة الليرة في آب الماضي . وكذلك المبالغ الكبيرة مـــن الـــدولارات التي حولتها الوكالة اليهوديـــة والحكومة الى لـــيرات لتغطية نفقات استيعاب المهاجريـــن الجدد والعجز في ميزانية الحكومـــة الذي بلغ في عام ١٩٧٠ مليار ليره .

وتبحث الحكومة الان والمسؤولون في بنك اسرائيل امكانية تقليل كمية العملة الاجنبية المسموح تحويلها الى ليرات اسرائيلية لمنع استمرار زيـــادة وسائل النقد ومكافحة التضخـــم المالي .

نادي السلام — كفر ياسيف

الاربعـــاء الساعة السادسة والنصف مســـاء
محـــاضرة عـــن
« التطـــور اللاراسمـــالي »
يقدمها : ابراهيم مالـــك

نادي الروتاري في الناصرة

يعلن ان في حوزته امكانية بعثة علمية لمدة سنة في كـــل من الحقول الاتية والبلد التي يختارها المرشح :

١ — تعليم جامعي لمدة سنة للقب الثاني .
٢ — تعليم جامعي لمـــدة سنة للقب الجامعي الاول او لحقل فني آخر .
٣ — تعليم لمدة سنة للتخصص في العمل مع المتخلفين عقليـــا

الراغبين في البعثات الآنفة الاتصال مع السيد اميـــل نصير مدير مدرسة المعمدانية — الناصرة وذلك حتى آخـــر شهر شباط سنة ١٩٧٢ .

كلمـــة الاتحـــاد — بقيـــة

وعلى ضوء التطورات الاخيرة التي تميزت بتاييد الولايات المتحدة اسرائيل في الامم المتحدة .. وتصعيـــد مساعداتها العسكرية بدت دعوة حكام الولايات المتحـــدة الى مباحثات اسرائيلية — مصرية ، في فندق واحـــد ، وتحت الرعاية الاميركية تحد للشعوب العربيـــة التي اصبحت تدرك ان وساطة الولايات المتحدة هي احـــد اساليب الامبريالية الاميركية للتمويه على الرأي العـــام العالمي وتدعيم مواقف حـــكام اسرائيل الذين يريدون تكريس الاحتلال والضم واطالة امد الازمة على امل ان يؤدي ذلك الى تفجير الاوضاع في الاقطار العربية المتحررة وخلق الظروف لقلب انظمة الحكم التقدمية فيها .

ومن هنا كان رفض مصر الوساطة الاميركية صفعة لهذه المحاولات ..

وقد احبط هذه المحاولات وعراها على حقيقتهـــا اتفاق الاتحاد السوفييتي ومصر — في اعقاب مباحثات السادات والزعماء السوفييت مؤخرا — على التمسك ببعثة يارينغ .

ومما لا شك فيه ان سد الطريق امام « الوساطة » الاميركية سيسهم في توحيد القوى الوطنية في العـــالم العربي وسيخلق ظروفا افضل من اجل رد العـــدوان الاسرائيلي — الامبريالي وتصفية ذيوله .

قـــداس وجنـــاز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم
شكري يوسف صليبـــا
وذلك يوم السبت الموافق ١٢\٢\١٩٧٢ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في شفاعمرو ،
فآل الفقيد يرجون الاهل والمعارف والاصدقاء حضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم .
لا اراكم اللـــــه مكروها بعزيز .
آل الفقيـــد



الجمعة
١١ شباط ١٩٧٢
٢٦ ذي الحجة ١٣٩١
العدد ٧٩ السنة ال ٢٨
יום ו
11 2 1972
מס' 79 שנה 28

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

اتفاق على انسحاب القوات الهندية من بنغالا دش

دعي رئيس حكومة بنغالا دش الشيخ مجيب الرحمن لزيارة الاتحاد السوفييتي بعد شهر او شهرين . وقد اعلن الشيخ مجيب انه سيلبي هذه الدعوة . وتشير الانباء الى ان الزيارة الرسمية التي سيقوم بها الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو للاتحاد السوفييتي ستاتي بعد الزيارة التي سيقوم بها الشيخ مجيب الرحمن لموسكو . هذا وقد اعلن الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو في مؤتمر صحفي ، اول امس ، انه سيعقد قريبا اجتماعا مع الشيخ مجيب الرحمن . وكان الشيخ مجيب الرحمن قد توصل يوم الاحد الماضي (٧-٢) الى اتفاق بينه وبين رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي اثناء الزيارة التي قام بها للهند . وينص الاتفاق على ان كل القوات الهندية ستنسحب من بنغالا دش حتى نهاية الشهر القادم . ويوجد الان في بنغالا دش فقط ٤٠ الف جندي هندي من بين ١٥٠ الف جندي اشتركوا في حرب استقلال بنغالا دش .

البوندستاغ يبدا النقاش حول معاهدتي عدم الاعتداء مع الاتحاد السوفييتي وبولونيا

بدأ اول امس في مجلس الشيوخ الالماني الغربي (البوندستاغ) النقاش حول اقرار معاهدتي عدم الاعتداء بين المانيا الغربية والاتحاد السوفييتي وبين المانيا الغربية وبولونيا .

وقد صرح ويلي براندت ، مستشار المانيا الغربية ان الوضع في برلين الذي يهدد بالانفجار لا يمكن تسويته الا اذا اقر برلمان المانيا الغربية هاتين المعاهدتين . واضاف ان المعاهدتين تتمشيان مع الدستور وستمكنان الالمان من التقدم نحو تقرير المصير .

واقرارهما سيمكن من اجراء حوار مع بلدان حلف وارسو وتثبيت مركز المانيا في الاحلاف الغربية ويؤدي الى خفض التوتر بين الشرق والغرب .

في تقريره السنوي امام الكونفرس :

نيكسون يحاول القاء مسؤولية زيادة التوتر على الاتحاد السوفييتي

وتبرئة حكومته من مسئولية عدم الوصول الى تسوية سلمية للنزاع في الشرق الاوسط والتغطية على تدفق الاسلحة الاميركية لاسرائيل .. ويعرب عن قلقه العميق من تصاعد قوة السوفييت

رفع الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون ، امس الاول الى الكونفرس تقريره السنوي الخاص بسياسة الولايات المتحدة الخارجية . ويعالج التقرير الاوضاع الدولية وموقف حكومة نيكسون منها مثل ازمة الشرق الاوسط والحرب الهندية الباكستانية وقضايا الامن الاوروبي والتسلح والفيتنام ورحلتيه الى بكين والى الاتحاد السوفييتي وغير ذلك .

ازمة الشرق الاوسط

وفي حديثه عن الوضع في منطقة الشرق الاوسط حاول الرئيس نيكسون القاء مسئولية زيادة التوتر على الاتحاد السوفييتي ، وذلك لتبرئة حكومته من مسئولية عدم الوصول الى تسوية سلمية للنزاع في المنطقة والتغطية على تدفق الاسلحة الاميركية على حكام اسرائيل بحجة المحافظة على توازن القوى المحلي في الشرق الاوسط .

فقد ادعى نيكسون ان حكومته اظهرت الكثير من « ضبط النفس » بصدد ارسال شحنات سلاح اميركية الى اسرائيل ، بينما استمر الاتحاد السوفييتي في ارسال شحنات كبيرة من الاسلحة الى مصر . واضاف ان الاتحاد السوفييتي استغل - وفق زعمه - اعتماد مصر المتزايد على شحنات الاسلحة السوفييتية لضمان استخدام التسهيلات البحرية والجوية في مصر . وقال ان هذا يحمل في طياته مضاعفات خطيرة بالنسبة الى استقرار ميزان القوى محليا وعلى المستوى الاقليمي في شرق البحر الابيض المتوسط وعلى المستوى العالمي . واشار الى ان الحلف الاطلسي لن يتجاهل مضاعفات هذا الوضع على الاستقرار بين الشرق والغرب .

وفي محاولته التغطية على صفقة الاسلحة الاخيرة بين اسرائيل والولايات المتحدة اشار نيكسون الى ان الاتحاد السوفييتي اقام في مصر صواريخ متحركة مضادة للطائرات من نوع « سام ٦ » وان قاذفات القنابل المتوسطة الحجم من طراز «تي يو ١٦» هناك زودت بصواريخ بعيدة المدى تطلق من الجو الى الارض .

وقدر تقرير نيكسون الخبراء السوفييت العاملين في مجال الصواريخ والفنيين الاخرين بنحو ٥ آلاف شخص وبان عدد المستشارين الاخرين يبلغ ١١ الف شخص بالاضافة الى عدد لم يحدد من الطيارين .

و « حذر » من ادخال التنافس الاستراتيجي العالمي الى منطقة الشرق الاوسط ، وقال ان هذا لا ينسجم مع سياسة تحسين العلاقات السوفييتية الاميركية .

واعترف نيكسون في تقريره بفشل المساعي الاميركية والجهود الدبلوماسية الخاصة لقيام محادثات غير مباشرة بين اسرائيل ومصر للوصول الى اتفاق جزئي بصدد قناة السويس . ولكنه اكد استمرار جهود حكومته الرامية الى « مساعدة » الجانبين في الوصول الى اتفاق جزئي.

— البقية على صفحة ٦ —

حالة طوارىء في بريطانيا لمواجهة اضراب عمال المناجم



اعلنت الحكومة البريطانية حالة الطوارىء في الدولة امس الاول بسبب النقص في الفحم والكهرباء نظرا للاضراب القطري الشامل الذي اعلنه عمال المناجم . وتولت الحكومة باعلانها حالة الطوارىء صلاحيات واسعة ، منها القرار بقطع الكهرباء موقتا ، واستخدام القوات العسكرية لتنظيم توزيع مواد الوقود التي تتناقص يوميا باستمرار .

وصدر اعلان حالة الطوارىء في جلسة عقدها مجلس الملكة الخاص ، ونظرا لغياب الملكة في رحلة خارج البلاد ترأس المجلس الملكة الوالدة وشقيقتها الاميرة مارجرت .

وشهدت لندن في الايام الماضية مصادمات بين رجال الشرطة وعمال المناجم . والصورة الى فوق هذا الكلام تظهر عاملا من عمال المناجم يجره شرطيان .

ومن المتوقع ان تثور في البرلمان البريطاني ضجة كبيرة حول هذا الوضع ، بعدما يقدم وزير الداخلية البريطاني بيانا عن الاضراب وحالة الطوارىء .

عزيز صدقي : الولايات المتحدة تهدد بتصعيد الموقف في الشرق الاوسط

اعلن رئيس الوزراء المصري ، عزيز صدقي ، في الخطاب الذي القاه ، اول امس امام مجلس الشعب عن برنامج الحكومة ، ان تقرير الرئيس الاميركي الى الكونفرس الذي اذيع في نفس اليوم يشير الى ان الولايات المتحدة الاميركية تهدد بتصعيد الموقف في الشرق الاوسط ازاء تدعيم الاتحاد السوفييتي لنا .

واكد في خطابه ان مصر لن تفرط في حقها . وقال اننا سنخوض المعركة جيشا وشعبا وسوف ننتصر .. وسيكون دخولنا المعركة هو الرد الحاسم على الحرب النفسية التي يشنها الاعداء .

وقال ان وزارته التي كلفت بشكل واضح بالاعداد للمواجهة الشاملة لاقاة العدو قد احاطتها ابواق الدعاية للتشكيك فيها لان العدو بابواقه يبني آماله على انهيار الجبهة الداخلية ، ولكن قوتنا وايماننا وايمان الشعب وصلابته ستضيع على العدو كل آماله .

واكد الدكتور صدقي ان كل قرار او تشريع تصدره الحكومة سيرتبط ارتباطا كاملا بالخط الاشتراكي الذي رسمته وثائق ثورة ٢٣ يوليو والميثاق وبيان ٣٠ مارس وبرنامج العمل الوطني . كما ان طريق الاشتراكية هو طريق الحكومة باعتباره الطريق الوحيد الذي يدعم قوتنا على مواجهة المعركة الشاملة وبناء الدولة العصرية .

قاعدة بحرية امريكية في اليونان بعد البحرين

تهديد مباشر لشعوب حوض البحر المتوسط وخطوة جديدة ضد السلام العالمي ودعم للطغمة العسكرية في اليونان

موسكو - وصف الاتحاد السوفييتي الاتفاق بين اليونان والولايات المتحدة بشأن منح الاخيرة قاعدة بحرية للاسطول السادس في ميناء بيريوس ، كخطوة جديدة تهدد السلام العالمي .

وفي بيان نشرته وكالة « تاس » السوفييتية للانباء اكدت على الصفة الرجعية لنظام الحكم في اليونان الذي يعززه تواجد الاسطول السادس في ميناء بيريوس .

وقد جاء في البيان ان الاتفاق الجديد يساعد العسكريين في اليونان على تحويل الدولة الى معسكر اعتقال . وقد ذكرت « تاس » ايضا « ان اوساطا واسعة في الكونفرس وفي الراي العام الاميركي وجهت انتقادا شديدا لسياسة ادارة نيكسون تجاه الطغمة الحاكمة في اليونان » .

تصعيد خطير

وقد جاء في بيان وزارة الخارجية الاميركية ان توقيع الاتفاق الذي يمنح الولايات المتحدة قاعدة في ميناء بيريوس له اهمية كبيرة تفوق حدود الاتفاق .

فهذا الاتفاق يشير الى ان الامبريالية الاميركية عازمة على تعزيز تواجدها في البحر المتوسط لا تخفيفه . وهذا يشير الى الاهمية الاستراتيجية - السياسية التي تحتلها المنطقة بالنسبة للولايات المتحدة .

قاعدة البحرين

فقبل بضعة اسابيع كشف النقاب عن اتفاق مماثل بمنح الولايات المتحدة امتياز استخدام البحرين ، في الخليج العربي ، قاعدة لتزويد السفن الحربية الاميركية لتعزيز القوة البحرية الاميركية في المحيط الهادىء وبحر العرب .

وهذه الخطوات العسكرية في المنطقة الى جانب زيادة تسليح اسرائيل وتحويلها الى ترسانة للاسلحة الاميركية هي من الامور التي تزيد من حدة التوتر وخطر المواجهة بين القوتين الاعظم في العالم . كما انها تشير الى مخططات امبريالية عدوانية ضد شعوب المنطقة وبضمنها اقطار الشرق الاوسط .

اعلان للقراء

ستصدر « الاتحاد » يوم الثلاثاء في ١٩٧٢\٢\١٥ بـ ٦ صفحات بدلا من ٤ صفحات وسيكون ثمنها ٥٠ اغورا .

هنري كيسنغر : الاتحاد السوفييتي اقام صواريخ جديدة على قناة السويس . نيكسون سيبحث في موسكو مسالة منع حدوث صدام بين الاقطاب

عقد هنري كيسنغر مستشار الرئيس الاميركي الخاص لشئون الامن القومي مؤتمرا صحفيا في البيت الابيض ، وذلك في اعقاب التقرير الذي رفعه نيكسون الى مجلس الشيوخ الاميركي امس الاول (اقرأ عنه في مكان آخر) .

قال كيسنغر ان نيكسون سيطلب تعيين خطوط عامة في العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واميركا تمنع حدوث صدام بين البلدين ، وذلك اثناء زيارته القادمة للاتحاد السوفييتي . واضاف عند بحث التسوية النهائية للوضع في منطقة الشرق الاوسط لا يمكن تجاهل الوجود السوفييتي في المنطقة وهو يرمز بهذا الى « ضرورة » انسحاب القوات السوفييتية المرابطة في البحر المتوسط في اعقاب تسوية النزاع ، اما الاسطول الاميركي السادس وقواعد حلف الناتو فلها الحق في البقاء ؟!

واعلن كيسنغر ان قواعد صواريخ سوفييتية جديدة اقيمت مؤخرا على طول القناة ومن انواع مختلفة .

القوات الوطنية في فيتنام الجنوبية تقصف القواعد الاميركية بالصواريخ .. الولايات المتحدة تبرمج تصعيد عدوانها في جنوب شرقي آسيا

شنت امس الاول القوات الوطنية في فيتنام الجنوبية هجوما عنيفا بالصواريخ والقذائف على عدد من القواعد الاميركية وقواعد جيش حكومة سايغون العميلة .

وقد اعترف الناطق العسكري الاميركي بهذه العمليات الجريئة وبانها كبدت القوات الاميركية ١٠ جنود اميركيين واكثر من خمسين جنديا وموظفا من جيش سايغون .

واعترف الناطق بان اشد الهجمات وقعت على قاعدة دانننغ الجوية التي تقع على بعد ٣٧٠ ميلا شمالي سايغون . واضاف ان لا اقل من ٣٥ صاروخا اصابت القاعدة .

ويتوقع الناطقون العسكريون ان هذه الهجمات قد تشكل بداية هجوم تشنه القوات الوطنية هنالك خلال الشهر الحالي . والذي يؤكد ذلك ، حسب ادعاء الناطقين العسكريين ، هو تعدد الهجمات التي قامت بها القوات الوطنية ، امس وامس الاول ، على قوات جيش سايغون والقوات الاميركية .

فقد اعلنت القيادة العسكرية الاميركية ان الوطنيين قصفوا بالمدافع والصواريخ المراكز الحكومية في مركز البلاد في بوين ودلاك ومناطق اخرى تقع على بعد ٢٥ كيلو مترا من سايغون وموقعا عسكريا في اقليم كوانغ تين .

اميركا تسعى الى تصعيد العدوان

وفي الوقت الذي تتصاعد فيه الحملة العالمية وفي اميركا نفسها مطالبة بانهاء العدوان الاميركي على شعوب جنوب شرق آسيا تبرمج حكومة نيكسون على تصعيد عدوانها في تلك المنطقة .

وتفيد الانباء ان الاوامر صدرت امس الاول الى حاملة الطائرات الاميركية « كونستليشن » للتحرك من ميناء هونغ كونغ الى خليج تونكين في مياه فيتنام الجنوبية لتنضم هناك

— البقية على صفحة ٦ —

اليوم يفتتح في فرساي الاجتماع العالمي من اجل السلام في الهند الصينية

باريس - اليوم (الجمعة ٢\١١) يفتتح في قصر المؤتمرات في فرساي الاجتماع العالمي من اجل سلامة واستقلال شعوب الهند الصينية . وقد وصلت الى باريس للاشتراك في الاجتماع مئات الشخصيات من معظم بلدان العالم ، وبينها رجال علم واعضاء برلمان ونشيطون في حركة السلام وزعماء عمال وخوارنة وادباء وفنانون وصحفيون .

وفي فرنسا نفسها جرت وتجري نشاطات واسعة حول عقد الاجتماع . ويشترك في هذه النشاطات النقابات والحزب الشيوعي الفرنسي والحزب الاشتراكي الفرنسي وحركة السلام الفرنسية .

ويوم الاحد القادم وعند انتهاء الاجتماع العالمي تعقد في باريس مظاهرة جماهيرية من اجل فيتنام ولاوس وكمبوديا . وهذه المظاهرة تعبر مركز المدينة من دار الاوبرا حتى البلدية ، وفي نفس اليوم تجري في كل مدن السهل تقريبا نشاطات واسعة .

وسيشترك في الاجتماع وفد من لجنة السلام الاسرائيلية مؤلف من الشخصيات التالية : المحامي حنا نقارة ، المحامي ابراهام ملامد ، ش. فلافن ، د. فودر وايلي بن غال (الموجودان في باريس) واليعازر هليفي (الموجود في روما) .

براقدا : موجة « تطهير » تستولي على الصين وحملة « تجميل » من الشعارات المعادية للامبريالية !

نشرت البرافدا في عددها يوم الثلاثاء (٨-٢) ان عددا من القادة العسكريين الصينيين قد اعدموا لدى محاولتهم الهرب من جو التطهير المستولي على الصين الشعبية . وان عشرين ضابطا عسكريا اعتقلوا في شهر ايلول الماضي وهم يحاولون اجتياز الحدود الصينية .

وتضيف البرافدا ان الموقوفين يجلبون حالا الى المحاكم وتصدر بحقهم احكام الاعدام وتنفذ حالا .

والمعروف ان جوا من الغموض يحيط بحادث مقتل لين بياو وزير الدفاع الصيني السابق في ايلول الماضي ، والذي زعمت المصادر الصينية انه توفي نتيجة سقوط طائرته في منغوليا .

— البقية على صفحة ٦ —

في اقتراح اجودات يسرائيل نزع الثقة بالحكومة

اميل حبيبي يعري التحريض الوقح على الاتحاد السوفييتي : « المتاجرة بالجنة التي في السماء لا يمكن ان تنسي اليهود الذين هاجروا من الاتحاد السوفييتي ، الجنة التي اضاعوها » !

القدس - لمراسلنا البرلماني - في جو من التحريض الارعن قام النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، وعرى بوضوح تام حقيقة التحريض الحكومي الوقح على الاتحاد السوفييتي . وفي بداية كلامه حاول رئيس الكنيست منعه من التطرق الى هذا الموضوع ، ولكن هذه المحاولة فشلت .

جرى ذلك بعد ظهر الثلاثاء الماضي حين عرضت كتلة اجودات يسرائيل اقتراح نزع الثقة بالحكومة بحجة انها تكره اليهود المتدينين ، الذين قدموا من جورجيا في الاتحاد السوفييتي ، على العمل ايام السبت .

واعلن اميل حبيبي ان الكتلة الشيوعية قررت نزع الثقة بالحكومة مع معارضتها حجج اجودات يسرائيل التي تتلاعب بالمشاعر الدينية خدمة لاغراض سياسية حزبية رجعية .

وقال : « قررنا تأييد نزع الثقة بالحكومة لانه ، كما هو معلوم ، ليست لنا اية ثقة بسياسة هذه الحكومة التي ، هذه هي السنة الخامسة ، تفضل التوسع الاقليمي على تحقيق السلام الثابت العادل ، حكومة تفعل كل شيء في قدرتها حتى تزرع اليأس في قلوب الشعوب العربية من امل تحقيق الحل السلمي ، وحتى تدفعهم الى حرب جديدة » .

ثم انتقل اميل حبيبي الى اشد اوجه السياسة الحكومية سلبية ومغامرة ، الا وهو التحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي بالادعاء ان هذه الحكومة تدافع عن يهود الاتحاد السوفييتي .. وتساءل النائب الشيوعي :

« على اي شيء يعتمد هذا التحريض ؟ على واقع ان يهود الاتحاد السوفييتي يصلون الى كل المراتب في الاتحاد السوفييتي ، في الحياة المدنية والعسكرية ، وعلى ان نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي هو يهودي سوفييتي ؟ أم على واقع ان اكثرية اليهود الذين جاءوا من الاتحاد السوفييتي هم خريجو جامعات واصحاب مهن ؟ أم على ان الاتحاد السوفييتي يجيز لليهود ، الذين يرغبون في ذلك ، ان يهاجروا من اراضيه ؟

الا يكفيكم ما يقوله هؤلاء اليهود انفسهم ، هنا في اسرائيل ، من انهم لم يشعروا ابدا باللاسامية في الاتحاد السوفييتي ؟

كيف يسمح لانفسهم اشخاص مسؤولون ان يتكلموا هنا في نفس واحد عن النظام السوفييتي ، نظام العمال المظفرين ، المحررين والمحررين ، الذي قضى على الافعى النازية ، وعن النازية عدوة الشعوب ؟

انني لا اقف هنا لارد على الاهانة اللاحقة بالنظام الاشتراكي ، الاول في العالم والذي غير مسيرة التاريخ

— البقية على صفحة ٦ —

حـول المؤتمر الصهيوني الثامن والعشرين أيضـا ..

صراع الصهيونيـة وضعفها الجوهري

بقلم : اميل تومـا

تفجرت أسطورة الصهيونية حول « وحدة الشعب اليهودي » بغض النظر عن التفـاوت الاجتماعي ـ الطائفي والتناقض الطبقي منذ زمن بعيد .

ولكنها تجسمت لاول مرة امـام مؤتمر صهيوني في شكل مظاهرة قام بها جماعة الفهود السود عند افتتاح المؤتمر الثامن والعشرين في القدس ، ونزل الى الميـدان ٤٠٠ شرطي ليفرقوها بعنف شديد .

كذلك عامت على السطح عشية المؤتمر قضية التمييز الطائفي بين اليهـود الغربيين (الاشكناز) والشرقيين (السفراد) حين اعلن الياهو اليشار رئيس اللجنـة التنفيذية لاتحاد « السفراديين » في اسرائيل في مؤتمـر « السفراد » العالمي : بعد ٧٥ سنة من الصهيونية المنظمة لا يوجد غير عضو «سفرادي» واحد في لجنة الوكالة اليهوديـة التنفيذية .

واضاف بحدة : لا يمكن تمويه مشاكل الفقر والاعراق (١) بصيـغ متادبة من نوع « اسرائيل الثانية » . فاذا لم يتم دمـج « السفراديين » (ويؤلفون قربيا ٦٠ بالمئة مـن سكان اسرائيل) في حياة البـلاد فسيكون الفهود السود ـ الذيـن كانوا وثبة نضـال اجتمـاعي بمظاهراتهم الجماهيرية ـ مجرد علامة للامور التي ستاتي (ج.ب ١٧ـ١ـ٧٢) .

وبدعوته الاحـزاب السياسية الى مساواة السفراديين ابرز اليشـار عمق التفرقة العرقية ـ الطائفية (٢).

لقد انتخب المؤتمر الصهيـوني لجنة لبحث في الفقر وسائر القضايا الاجتماعية في اسرائيل ولكنه اغـرق هذا الموضوع بضجيجه المعادي للاتحاد السوفييتي .. وبمناقشاته حـول الهجرة وماهية الصهيونية .

ولعل قيادته « اعتقدت » كمـا اعلنت رئيسة الحكومة غولدا مئير حين قالت ان « التفاوت الاجتماعي كان استيرادا من مختلـف اقطـار الشتات » (٣) وبذلك نفت ان يكون سبب وجود حوالي نصف مليـون مواطن في اسرائيل على شفا الجوع ، يعود الى النظام الراسمالي وسياسة الصهيونية التي تضع البلاد في قبضة كبار الماليين والاحتكاريين الصهيونيين في نيويورك ولندن وباريس .

واذا كان المؤتمر قد لوح بقضيـة الفقر فقد كان ذلك ليستنفـر المنظمات الصهيونيـة في العالم حتى تزيد من جمع الاموال وجبايـة التبرعات .

وفعلا تقرر في اجتماع زعماء بيـع سنـدات اسرائيل (٤) جمع ٤٥٠ مليـون دولار من وراء بيع هـذه السنـدات في عام ١٩٧٢ مقابل ٢٥١ مليون دولار كانت حصيلة السندات في عام ١٩٧١ .

كذلك تقرر رفع دخل الجبايـة اليهودية الموحدة حتى تصل ٤٥٠ مليون دولار هذا العام ..

ولكن من المؤكد ـ رغم قرار المؤتمر ازالة الفقر ـ ان تنفق هذه الاموال،

١ ـ جمع عرق والمقصود هنـا طوائف اليهود المختلفة على اعتبـار انتمائها الى قوميات اصولها .

٢ ـ طالب اليشار بالتعليم المجاني كما هو الحال في الاقطار العربيـة وذكر ان في مصر بنك يزود الطـلاب المحتاجين بالقروض .

٣ ـ خطابها في اجتماع طـلاب المـدارس الثانوية في تل ابيب ـ الصحف ٢٨ـ١ـ٧٢ .

٤ ـ وهي بمثابة قروض تسددها الحكومة الاسرائيلية فيما بعد بفوائد تتراوح بين ٤ و ٥٫٥ بالمئة .

كما انفقت الاموال التي سبقتها الى اسرائيـل على مواصلة الممارسة الصهيونية وتتلخص بتكريس العدوان والاحتـلال من ناحية .. واغناء الاحتكاريين من ناحية ثانية .

مهمة الصهيونية الجوهرية

حـين رفضت الايديولوجيـة الصهيونية مختلف حلول « القضية اليهودية » اخذت على عاتقها مهمـة المحافظة على « الشعب اليهـودي العالمي » ! وحمايته من التـلاشي وذلك « بجمع شتاته » في فلسطين ـ اسرائيل .

وظهر ، حتى من قبل ان تقـوم دولة اسرائيل ، انه من غير الممكن « جمع الشتات » على الرغم من كافة الشعارات والتقويمات السياسية ـ الايديولوجيـة ومساعي المنظمـات الصهيونية ..

ولذلـك ظهرت نظرية مركزيـة اسرائيل في حياة « الشعب اليهودي العالمي » ! ودورها الحاسم في حماية طوائفه من الاندماج مع الشعوب التي تعيش بين ظهرانيها ..

كذلك اعتبرت الصهيونية التثقيف اليهودي والصهيوني وسيلة جوهرية في عملية « صيانـة » اليهود مـن « خطر » الاندماج ..

ومع هذا كانت قضية « جمـع الشتات » موضع بحث في المنظمـة الصهيونية العالمية ومؤتمراتها .. بغض النظر عن « اعتراف » قـادة الصهيونية ـ بسبب مكانة كبـار الماليين والاحتكاريين ـ ان اليهود في الولايات المتحدة ليسوا في «الشتات».

ولم يختلـف المؤتمر الثامـن والعشرون عن غيره من المؤتمـرات الصهيونية في تاكيده على الهجـرة اليهودية الى اسرائيل باعتبارهـا قضية الصهيونية الكبرى ..

ولهذا دعا رئيس لجنة الوكالـة اليهودية التنفيذي اريه بنكوس في خطابه الافتتاحي في المؤتمر الى هجرة كافة يهود الاتحاد السوفييتي واميركا اللاتينيـة وحث على التثقيـف اليهودي لوقف موجة الاندماج الخطيرة في « العالم الحر » ـ الراسمالي .(الصحف ١٩ـ١ـ٧٢) .

وفي جو التعصب القومي والحمى الصهيونية اتخذ المؤتمر قرارين :

* تحميـل القـادة الصهيونيين مسئولية تثقيف ابنائهم بتعليـم يهودي وصهيوني ..

* ابعاد كل زعيم صهيـوني ، لا يهاجر الى اسرائيل بعد انتخابـه مرتين في هيئات المنظمة الصهيونية ، عن منصبه . (الصحف ٢٨ـ١ـ٧٢) .

واحدث القراران ضجة كبرى في المؤتمر .. وانسحب منه فريق منظمة النساء الصهيونيات (هداسا) بعد قرار الزام الزعماء الصهيونيـين بالهجرة الى اسرائيل .

مصدر قوة الصهيونية : الامبريالية الاميركية !

وكشف قرار الهجرة حقيقـة الممارسة الصهيونيـة وطبيعتهـا الطبقية .. فقد سارعت قيـادة المنظمة الصهيونية الى مراضاة فريق « هداسا » وارسلـت اريه بنكوس ليعتذر لهم اولا ، وحركت مستشارها القانوني الذي اعلن ان القرار غير دستـوري لانه تدخل في شئـون الاتحادات الصهيونيـة من ناحية ، ولم يفز بثلثي الاصوات من ناحيـة اخرى . (ج.ب ١ـ٢ـ٧٢) .

والواقع ان المنظمة الصهيونيـة العالمية لم ترغب ولا ترغب في « جمع شتات اليهود » على الرغم مـن ضجيجها في هذا الشان ..

وقد اعلن ذلك مرة اخرى ناحـوم غولدمان رئيس المنظمة الصهيونيـة العالمية سابقـا حين كتب : بديهي اليوم انه بدون اسرائيل مركـزا للحياة اليهودية ولتعلق اليهود يصبح بقاء « الشتات اليهودي » امـرا مشكوكا فيه .. والامر ذاته ينطبـق على دولة اسرائيل فهي بالتاكيـد تستطيع الحيـاة اذا انفصلت او تحولت عنها تماما اليهودية العالمية (جويش كرونيكل ١٤ـ١ـ٧٢) .

كذلك اكد هذا الامر نـائب رئيس اتحاد الصهيونيين العموميين العالمي كلمان سولتانيك حين قال في اجتماع صحفي عشية المؤتمر : كانت الهجرة الى اسرائيل وستبقى اهم اهـداف الحركة الصهيونية ، ولكن في حين ان الهجرة تغني اسرائيل ، فهي تفقر الطوائف اليهودية في « الشتـات » وتجعلها اكثر عرضة للاندماج مـع الشعوب . ولهذا فاعظم تحد واكثره الحاحا امام الصهيونية في السنوات المقبلة يتجسـم في تكريس كافـة المصادر من اجل توسيع وتعميـق التعليم اليهـودي الذي تؤلـف اسرائيل محوره » (ج.ب ١٧ـ١ـ٧٢).

وعلى هذا الضوء لم يكن من قبيل المصادفة ان يدعو اريه بنكـوس في خطابه الافتتاحي الى هجرة اليهـود من الاتحاد السوفييتي واقطار اميركا اللاتينية ويهمل تماما اليهـود الاميركيين ، بل يذهب الى مراضاة قطاعهم الهام ، فريق منظمـة « هداسا » ، حين غضب بسبـب قرار الزام القادة الصهيونيـين بالهجرة الى اسرائيل .

وفي هذا الموقف اعربت المنظمـة الصهيونية عن اتجاه قطاعها المقـرر ـ القطاع الاميركي الذي يتالف من كبار الماليين والاحتكاريين ـ الذيـن ينطبق عليهم قول بن ازي : انهـم يبدون الاستعداد للقيام بكل شيء في سبيل اسرائيل ما عدا العيش فيها. (جويش كرونيكل ٤ـ٢ـ٧٢) .

ثم ان الدعوة الى هجرة يهـود الاتحاد السوفييتي تمثل منطلقـات الصهيونية الراسمالية المعاديـة للاشتراكية وهي تأكيـد للمقولـة القديمة التي قامت على الزعـم ان تحقيق الصهيونية يعتمد على امرين: تهجير اليهود الـروس الى « ارض الميعاد » باعتبارهم القوة الانسانية.. وتأييد يهود الدول الغربية لذلـك باعتبارهم مصدر تمويل الاستيطان .

ومن هذا يتضح سبب تأكيد الحملة المعادية للاتحاد السوفييتي كما يتضح سبب غياب مناقشة الدعوة الى هجرة يهود الاتحاد السوفييتي في حـين واجهت الدعوة الى الهجرة من اميركا اللاتينية نقدا شديدا انطلق مـن المندوبين الصهيونيين من تلك المنطقة وبلغت اصداؤه الصحافة الصهيونية عامة بحيث كتبت «جويش كرونيكل» بسخرية ان بنكوس بتقريره ان الحياة اليهودية في اميركا اللاتينية لم تعـد تحتمل ومن الواجب تصفيتها كـان يتصرف وكأن الطوائف اليهوديـة في تلك القارة هي فرع من مجتمع مالي عالمي بدا يخسر ! (جويش كرونيكل ٤ـ٢ـ٧٢) .

والواقع ان الصهيونية تقـدر تقديرا واقعيا دور القطاع الصهيوني الاميركي الذي يمثل ٨٣٪ من مجموع تمويل اسرائيل .

صراع الصهيونيـة التاريخي

واوحى المؤتمر بتاكيده على خطـر اندماج اليهـود بالشعـوب التي يعيشون بين ظهرانيها حقيقة صـراع الصهيونية التاريخي .

فالصهيونية في واقع الحال تحاول منذ البداية حتى اليوم وقف عملية تاريخية ـ هي عملية الاندماج التي قاومها اللاساميون وعرقلتها النازيـة بنظريتها وممارستها الوحشية .

وقد ابرز حايم فنكلشتين رئيس دائرة التعليم في المنظمة الصهيونيـة العالمية مدى هذه العملية التاريخية وعمقها حين قال في المؤتمـر ان اليهودية « فقدت » بالاندماج اكثر مما فقـدت خلال كافة الحـروب والاضطرابات بما في ذلك كارثـة الابادة في الحرب العالميـة الثانية ، اذ دلت دراسة حديثة ان عـدد اليهـود اليوم كان يجب ان يكـون ـ لولا الاندماج ـ بـين ١٤٠ و ١٥٠ مليون بدلا من ١٣ مليون عددهـم اليوم (ج.ب ٢٤ـ١ـ٧٢) .

وفي الوقت ذاته اوحى نائب وزير التعليم الاسرائيلي بعدم الاستقرار في اسرائيل حين ذكر ان نصف السكـان لم يستوعبوا استيعابا صحيحـا (جروزلم بوست ٢٥ـ١ـ٧٢) .

وهذه الحقيقة تفسر نسبة الهجرة من اسرائيل الى الخارج .. فحسب احصاءات وزارة الاستيعاب تـرك البـلاد بين كانـون الثاني ١٩٦٨ وكانون الاول ١٩٧١ ٢٠ الف مهاجر.. وكانت نسبة الذين تركوا البلاد بـين ايلـول ١٩٦٩ وآب ١٩٧١ مـن المهاجرين الفرنسيين اكثر من ١١ في المئة . (اجوبة وزير الاستيعـاب ناتان بيليد في الكنيست ٢ـ٢ـ٧٢).

كذلك اتضح ان ٥٥ عائلة من يهود الاتحاد السوفييتي الذين ضجـوا بانهم يريدون الذهاب الى « وطنهم اسرائيل » اختاروا البقاء خارجـه حين تخطوا الحدود السوفييتية . (ذكر هذه الحقيقة رئيس دائـرة الهجرة في الوكالة اليهودية في لجنـة الهجرة والاستيعاب في المؤتمر ج.ب

ـ البقية على الصفحة ٥ ـ

منظـاهرون امـام المؤتمر الصهيـوني يحتجون على معاملة البـوليس الوحشيـة اثنـاء المظاهـرة التي جـرت يوم افتتـاح المؤتمر .. (ج.ب ٢٨ـ١ـ٧٢)

جاء ـ اعلنت السلطات البريطانية يـوم الاربعاء الماضي قرارهـا بتقنين استعمـال الطاقة الكهربائية بعد ان بدا الخطر يتهدد توليد هذه الطاقة بسبب اضراب عمال مناجم الفحم الذي وصل الان اسبوعه الخامس .

تظاهر الوف عمـال مناجم الفحم في شارع اكسفورد في لندن تأييـدا لمطالبهم بزيـادة الاجور وتحسـين شروط حياتهم الاجتماعية .

متى تفطنون الى الحى العربى في الرملة

بقـلم : مريم جليـلي

عن « زو هديرخ »

اذا ذهبت الى الحي العربي في الرملة يبدو لك لاول وهلة انـك تنتقل من عالم المساكن العصريـة الخارجي الى عالم بعيد ، عـالم الازقة الساحرة ، والابنية الحجرية المسورة ، وجدران نبات الزوفا ، وسقوف العقد ، و « الاحواش » والحواكير . ولكنك عندما تقترب من الحي وترى البيـوت عن كثب ، يتقلص الانطباع الاول ، واذا بـك في مجرد حي من احياء الفقر ، بكل ما في هذه الكلمات من معان وبكل ما للفقر من مميزات .. ازقـة غير مرصوفة ، اكوام القمامة لا تزال من مواضعها في اوقات متقاربة ، ثقوب نقرتها الجرذان والقنافذ ، وميـاه المجاري تنساب في الطرقات ما بين الاحياء ، لا اثر للخضرة فيهـا ، والاضاءة ليست متكاملة .. وبناء احيـاء الفقر متشابهون تشابها متطابقا : يومهم قاس مر ، ولكنهم يستقبلون الضيوف بصورة مدهشة، لا تستطيع ان تخرج من دارهم دون ان تشرب فنجان قهوة عطرة الند .. عندما زرت الحي دعوني ... الى المنزل بعـد المنزل كي ارى كيف يعيشون ، ولاشرب فنجان قهوة مع توابعه .

البيوت متشابهة والمصير واحد ، ولكن لكل عائلة طابع من الشقاء لا بد ان نعرفه .

في الصيف ساحة ... وفي الشتاء بركـة

في وسط زقاق شفيق تظهر ساحة كبيرة ، تحيط بها جدران صامتة من الحجر ، وتسكن فيها خمس عائلات.

وقالت لي عائلة مسيس : ـ

« كان عليك ان تجيئي والدنيـا مطر اذ ذاك ترين ما هو الحال هنا» !

.. « اذا كان المطر شديدا لا يمكن المرور ، ونحمل الاولاد واحدا واحدا وننقلهم الى الزقاق كي يذهبوا الى المدرسة .. اذ لا منصرف للمياه .. لقد قامت البلدية بتدبير ما لاخراج المياه غير ان المجرى انسد ، وعـاد تجمع الماء . وذهبنا الى البلديـة مرات ، واستدعينا الشرطة لازالـة الماء بطريق الضخ .. ولكن سـكان الحي على الغالب هم الذين يخرجون الماء بانفسهم ويصلحون الخلل ... منذ ثماني سنوات والوضع هو هو لم يتغير » .

وتبادرني ربة البيت بقولها مشيرة الى حائط : « انظري الى هـذا الحائط ... دائما تتساقط الحجارة منه وليس من مكان للاولاد يلعبـون فيه سوى هذه الساحة .. وحدث ان أصيب بعض الاطفال بجراح » .

وعندما سالت : لماذا لا تنتقلون الى منزل آخر ؟ ... ضحكت محدثتي ضحكة فيها رنة تسامح ، وشيء من الاستخفاف ... وقالت : « زوجي يعمل في الزراعة ، في بيارة ، دخله الشهري يتراوح بين ٤٥٠ ـ ٥٠٠ ليرة ، وفي الايام الممطرة دخله اقل.. وهل هذا يكفي عائلة ؟ » ، ويخرج

اليأس امسيس من جارور طاولـة بطاقة تسلمها من البلدية تطالبه فيها بضرائب وغرامة تاخر في دفع الرسوم قدرها ١١٥٢٫٧١ ليرة ... اوليست هذه نكتة ؟

قصة زوجين شابين

لا يصدق المرء عندما يشاهـد الشابة التي فتحت لي الباب ، انها ام لثلاثة اطفال ، لان ملامح وجهها ملامح شابة صغيرة خصوصا مـع ضفيرتيها السوداوين ، كما لا يصدق المرء ان هذا الوجه الدقيق الشاب يحمل مشاكل ثقيلـة ... تتكلم العبرية بطلاقة ، وتعبر فيها عمـا تعانيه من مرارة الحياة وقسوتها .

« البيت مرطب .. الامتعة مرطبة .. كل شيء في البيت مرطب .. السنة الماضية قصرنا المنزل ... وظهرت بقع الرطوبة في جدرانه ، والاولاد مرضى .. دائما مرضى بسبب الرطوبة في الداخـل ، وبسبب المجاري السائلة في الخارج . لقـد نام ابني في المستشفى بسبب جراح اصابته وبسبب التهاب في الرئتين . وارسلت ابنتي الى الحضانة في دير طائفة الارثوذكس كيلا تتسكع هنا .. ان زوجي (سنكري) وهو معيـل هذه العائلة ، ومن دخله تعتاش هذه العائلة ، بالاضافة الى ابويّ واخوته، وكل شيء يكلف مبالغ باهظة ، والاطفال يحتاجون الى التغذيـة الجيدة » .

ـ « ألم تستطيعا وانتما زوجـان شابان ان تجدا منزلا مستقلا ؟ » .

ـ « نعم .. لقد ترك فوق ، ساكن غرفته ، فانتقلنا لنسكن في تلك الغرفة .. لاننا نعيش هنا في ازدحام مريع .. وحاولنا ان نغلق قسما من السطح حتى نتمكن من ايجاد ما يشبه المطبخ ، حتى نتمكن من القيام هناك بكل ما يلزمنا من طعام .. ولم يكد زوجي ينهي ذلك حتى جاءونا من البلدية ليهـدموا المطبخ . لماذا ؟ قالوا لنا ان ذلك يشوه المنظر ... وجاءنا افراد من شركة « عميدار » وقالوا ان السكن في تلك الغرفة ممنوع ... »

وهكذا تقيم عائلة عطية بتكديس بعضها على بعض ، في القسم السفلي المرطب .

ترى ما الذي يفعله الازواج الشبان في الامسيات ؟ وكيف يقضون لياليهم؟

تقول لي الام الشابة : « اننا في الامسيات لا نخرج ابدا » ـ تقول ذلك وهي تهز سرير طفلها الصغير المريض .. « وفي الحي لا توجـد انارة كافية .. لذلك من المخيف ترك الحي ، والمال ليس متوفرا ، وكل شيء غال » ..

وفي هذه الاثناء تدعوها جارتهـا لتقول لها ان قطعة من الحائـط سقطت على جهاز الغاز ، ومن حسن الحظ انها لم تصب احدا باذى .. ان العتبة في تلك الدار مرتفعة ، وهي تشكل لذلك سدا في وجه المياه التي قد تتسرب الى الدار وخصوصا في الايام الممطرة . لا اتصال بـين المياه والمجاري ، لذلك لا بد من حفر حفرة جديدة بين حين وآخر .. كما ان عمال التنظيف في البلدية لا ينظفون الساحة ولا الزقاق .. بل كل عائلة تقوم بتنظيف امام بيتهـا ولكن ذلك لا يكفي .

عـــرب ...

وتقيم عائلة فتدانوس فوق غرف يتهددها خطر الهبوط . ماذا سيكون مصـيرهم اذا انشقت ارض غرفهم تحت اقدامهم ؟ هم لا يجدون جوابا. ومهما يكن من امر فهذه هي دار عائلة من ثمانية اشخاص ، ليس فيهـا كهرباء . والجواب الذي يتلقونـه دائما من شركة الكهرباء ان خـط الكهرباء بعيد عن المنزل . ولذلك تضطر العائلة الى ايصال سلك في منزل الجيران .

وربة المنزل كثيرا مـا ارسلت الرسائل وجمعت التوقيع عـلى عرائض ، ولكن كل ذلك لم يجد .. ولكنها ترفض ان تعلن اضراب جلوس امام دار البلدية مع اطفالهـا لان المسؤولين لن يقولـوا اكثر من : « هؤلاء عرب » ... وهي في كلماتها البسيطة لخصت كل شيء .. انهـا وعائلتها تقيم منذ عشرين سنة في هذا المنزل .

حفاة حتى في فصل الشتاء

وفي البيت يتراكض ستة اطفال.. وكل واحد اخف دما من الآخر .. وكلهم مرضى . ويسير اربعة منهم حفاة ، ويستعمل اثنان منهم قبقابين من البلاستيك .. جميعهم يسعلون . الجدران متصدعة ، لدرجة يدخـل المطر فيها من الشقوق .. وبصعوبة تستطيع ربة المنزل ان تقدم لاطفالهـا وجبة من اللحـم مرة او مرتين في الاسبوع . معظم الوجبات هي من البطاطا واللبن والخبز ... فالزوج عامل زراعي ودخله ضئيـل . وفي وسع الام ان تعمل لتسعف زوجها ، ولكن اين تترك هؤلاء الاطفال ؟ فلو تركت هؤلاء الصغار فقد يصعـد احدهم على نافذة ، وقد يسقط آخر على الدرج ...

صادف يوم زيارتي عشية راس السنة الميلادية الشرقية .. وقالت لي الام بحرقـة : كيف يمكن ان نستقبل العيـد .. كل الاسعار باهظة .. وماذا يفعل مبلغ عشرين او ثلاثين ليرة لشراء ما يلزم ثمانيـة نفوس ؟

البطـاقة الحمراء

وجاءت امراة اخرى شاركتهـا الحديث .. وطلبت ان ارى منزلها . كان من غرفة واحدة ضيقة وغرفـة أخرى ينام فيها الاطفال .. امـا المطبخ ففي الخارج . واذا امطرت السماء تدخل المياه غرفة الاطفال .

ـ البقية على الصفحة ٥ ـ

ضرتـان في الدانمرك !

يبلغ بانـت فبريـوج الثانية والثلاثين وهو ممثل ومغن وعازف ، ويعمل في مسـارح الدانمـرك .. ومتزوج من اثنتين ..

الاولى اسمهـا آسي وعمرها ١٩ سنة والثانية هي مريان وعمرهـا ٢٢ سنة .

ويقـول بانت انـه وزوجتيه يعيشون بسلام . فلا خلاف ، ولا خصام ولا غـيرة .. لان زوجتيـه اتفقتا : لا داعي للخـلاف على رجل يمكن تقاسمـه بعدل .

بعد ثلاثين سنة

لم يكن تشارلس كلارك مسرورا عندما قررت محكمة ولاية ميشيجن اعلان براءته واعادة اعتبـاره اليـه ، واصفر لون وجهه ، حتى كاد يتهالك على مقعده .. فلقد قضى في السجن ٣٠ سنة .. وعمره اليوم ٧٢ سنة .

غير ان حاكم الولاية قال لتشارلس اننا نعرف انك تخرج الى الحرية ولا بيت تأوي اليه ولا عائلة تعـود اليهـا .. ولكـن ادارة الولاية قررت منحك عشرة آلاف دولار .. اننا نعرف ان هذا المبلغ عديم القيمة امام عذاب ٣٠ سنة قضيتها في غياهب السجن على جرم

من هنا وهناك

لم تقترفه ..

وتناول تشارلس المبلـغ وقد عاد الى وجهه اشراقه.

اما التهمة التي عوقـب عليها تشارلس فهي القتل في اثناء السطو في سنـة ١٩٣٧ ..

كان يعمل نادلا في مطعم في مدينة لنسينج ، وحدث ان ثلاثة اعتدوا على حانوت مجاورة وقتلوا صاحبهـا وسرقـوا محتوياتهـا .. وجمعت الشرطة عددا من الاشخاص كانوا بالقرب من المكـان ، ومن بينهـم تشارلس ، ودلت ابنـة القتيل الى تشارلس عـلى انه القاتل .

وقد انكـر المسكـين التهمة ، ولكن لم يكن لديه ما يدافع به عن نفسـه ، وتشاء الظروف ان تهتدي الشرطة الى القتلة في سنة ١٩٦٨ واعيد النظـر في القضية .

قلنا لم يكن له بيت ولا عائلة ، ولكن كانت عليـه ديون متراكمة ، منها مـا انفـق على امه في اثنـاء سجنه واجرة الغرفة التي تسكنها ..

اعـــلان

نشر احد مصانع الشعر المستعار في بريطانيا اعلانا في الصحف على اسابيـع طويلة يبحث عن عدد مـن الصلع ، ليعملـوا عنـده (ولتتخذ رؤوسهم قوالب للشعر المستعار) ..

ومع ان البطالة منتشرة، ومع ان عدد الصلع كثير ، لم يتقدم احـد منهم .. لانهم يخجلون من الكشف عن صلعاتهم ...

اسبوعيات

الشجاعة ، اخيرا ، هي صبر ساعة !

اشبه ما كانت الاسابيع الماضية بالاسابيع الاولى من سنة ١٩٧٠ حين اتفق حكام اميركا واسرائيل على ضرب الاعماق المصرية . فكما كان الهدف ، آنذاك ، اثارة الشعب المصري على حكامه بادعاء انهم غير قادرين لا على حمايته ولا على تحرير اراضيه المحتلة ، فيقوم الشعب المصري ويسقط نظامه ، هذا هو اليوم معنى التصريحات العدوانية المتشددة التي القاها حكام اسرائيل في الاسابيع الاخيرة ، وخصوصا تصريحات رئيسة الوزراء في « النيويورك تايمز » ، فليس هناك من معنى للموقف الاميركي الوقح بالاعلان عن تزويد اسرائيل بالمزيد من الفانتوم وبتوفير القوة للصناعة الحربية الاسرائيلية ، سوى استفزاز الشعب المصري حتى يضيق نفسه ويضيق بحكامه فيقوم ويسقط نظامه .

ان السادة الاميركيين واتباعهم في اسرائيل يدركون تماما ان الوقت يمر في غير صالح مشاريعهم العدوانية في الشرق الاوسط . العالم كله اصبح يدرك الآن ان حكام اسرائيل ، باصرارهم على التوسع بتاييد اميركي سافر ، هم الذين افشلوا مهمة المبعوث يارينغ . وقرار الاكثرية الساحقة ، حتى من دول اوروبا الغربية ، في الجمعية العمومية ، في ١٣ ديسمبر الماضي ، الذي دمغ العدوان الاسرائيلي وطالب بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة في حزيران وبتنفيذ قرار مجلس الامن كاملا وباحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، قد سحب الارض من تحت اقدام المراوغة الاميركية ــ الاسرائيلية ، ووضع المعتدين ، كما خلقهم ربهم ، في القرنة .

والرئيس نيكسون في اشد الحاجة الى زيارة موسكو ، حيث انه « مكره اخاك لا بطل » ، وهو يدرك ان طريقه الى موسكو لن يكون مفروشا بالسجاد الارجواني بل بتسوية القضايا الدولية الملحة وعلى رأسها قضية الشرق الاوسط .

الرئيس نيكسون يدرك ان الوقت يلحقه ، وان المجال الزمني امامه هو من اليوم حتى ايار موعد الزيارة . فيستقتل في تحقيق ارباح لاستعماره قبل ان يصل الى موسكو ، اي قبل ان يضطر الى التراجع والى التفاهم : يشدد الغارات على الفيتنام . وفي الشرق الاوسط يملأ « زمبرك » حكام بلادنا لينفثوا التصريحات الاستفزازية ، المدعومة بفانتوماته ، وفي الوقت نفسه يبذل اقصى جهده لمنع الامم المتحدة (يارينغ) من معاودة السعي لحل القضية ، ويستقتل حتى يعيد وصايته (الوساطة الاميركية) عليها .

فلم يعد سرا ان الجلسة الخاصة المذهولة ، التي عقدتها حكومة جولده مئير في وسط الاسبوع الماضي وقبيل وصول الرئيس السادات الى موسكو واقرت فيها الموافقة على الوساطة الاميركية ، انما كانت محاولة اميركية مخططة لاستباق الحوادث ولانقاذ ما يمكن انقاذه من الوساطة الاميركية وللتأثير على مباحثات برجنيف ــ السادات . ورئيسة الوزراء ، جولده مئير ، لم تستطع ان تنكر ان اجتماع وزارتها هذا كان مرتبا ومرتبطا بمباحثات السادات في موسكو . وذلك في ظهورها في الاسبوع الماضي امام التلفزيون الاسرائيلي ، مع انها تظاهرت بالضحك فجاءت ضحكتها صفراوية .

وحتى تتاكدوا من صحة استنتاجاتي هذه احيلكم على الفرحة المروضة التي ركبت حكام بلادنا واجهزة اعلامهم ، المقروءة والمسموعة والمنظورة ، حين بلغتهم اخبار المظاهرات التي قام بها الطلبة المصريون . لقد نشروا ما كان ولم يكن . وحين توقفت المظاهرات استمرت بها اجهزة الاعلام الاسرائيلية . اننا نفهم مشاعر الطلبة وتمزقهم النفسي ومطالبهم المشروعة باباحة الدمقراطية وبمحاربة البيروقراطية .. ولكن اجهزة الاعلام الاسرائيلية كانت تحلم بامور اخرى . وكانت تتوهم ان ما فشلت في تحقيقه بضرب الاعماق قبل سنتين ، ستحققه الآن بضرب التصريحات الاستفزازية .. فالحقيقة الماساوية هي ان حكام اسرائيل غير احرار في السعي لتحقيق السلام .. ان اميركا لا تمدهم بالفانتومات من اجل السلام . انما تمدهم بالفانتومات من اجل اسقاط الانظمة التقدمية في مصر وفي غيرها من البلدان العربية .

وحكام واشنطن واسرائيل يدركون تماما ان كل مخطط اسقاط الانظمة التقدمية في البلاد العربية مرتبط بنجاحهم في شق عرى الصداقة العربية ــ السوفييتية . فضد هذه الصداقة وجهوا اشد سهامهم التحريضية والتزويرية سماً .

لم يكتفوا بتضخيم تساؤلات الطلبة المصريين عن مدى المساعدة السوفييتية لمصر ، بل التجاوا اخيرا الى الكذب الوقح والمكشوف حين ادعوا ان السادات ، في خطابه في اسوان قبيل رحلته الى موسكو ، هاجم الاتحاد السوفييتي. في حين ان الحقيقة ، وهذا ما نشرته الصحف والاذاعة المصرية ، وقف السادات في اسوان ، وفي وجه الشاب الليبي القذافي ، المصاب بمرض عدم النمو ، ودافع دفاعاً شريفا عن الاتحاد السوفييتي وعن امانة صداقته وعن مساعدته المقررة .

قلت : الاسابيع الماضية ! لان هذه الاسابيع انتهت . لقد فشل مخطط المتآمرين الاميركيين والاسرائيليين الآن كما فشل من قبل مخططهم بضرب الاعماق . وربما يكون الفشل الآن اعم واشمل .

قبل سنتين ، وفي مواجهة الغارات الوحشية ، ازداد التفاف الشعب المصري حول نظامه التقدمي ، واما الاتحاد السوفييتي فاقام فوق مصر مظلته الجوية الواقية .

والآن ؟

جاء في البيان السوفييتي ــ المصري المشترك الجديد انه اتفق على خطوات جديدة لتعزيز قدرة مصر الدفاعية وعلى تدابير جديدة لتأمين حقوق الشعوب العربية المشروعة ومصالحها .

وانه امام خطورة الوضع من الضروري ان يستانف السفير يارينغ مباحثاته لتنفيذ قرارات مجلس الامن والجمعية العمومية .

سيسكو الاميركي اختنق حين قرا هذا البند الذي هو بمثابة قراءة الفاتحة على احلام الاستعمار الاميركي باخراج القضية من أيدي الامم المتحدة وبحبسها في قفص الوساطة الاميركية الكاذبة . فاخذ يُرغي انه لا امل بوساطة يارينغ . ولكن الامين العام للامم المتحدة ، والدهايم ، كان مضطرا الى الترحيب بهذا البند والى الاعلان بان الوساطة الاميركية لا جدوى منها ، وبأن يارينغ سيعود قريبا الى استئناف مهمته . ان اتفاق حكومة جولده مئير مع واشنطن على احياء الوساطة الاميركية هو مجرد ذلك الفرمان الذي لا يسوى ثمن الورق الذي كتب عليه .

وقرأنا تعليقات اغلبية الصحف في مصر وفي بقية البلاد العربية في تقدير البيان السوفييتي ــ المصري الجديد ، فاطمأنت قلوبنا على ان الاستفزاز الاميركي ــ الاسرائيلي الاخير قد باء بالفشل الذريع .

لقد كان مخطط الاسابيع الماضية ، من الاعلان عن الفانتومات الجديدة الى تصريحات جولده مئير بانها لن تتراجع لا عن القدس ولا عن الجولان ولا عن غزة ، ولا ولا الخ ، الى التحريض المكشوف ، في صحف اسرائيل والاردن وفي الصحف الصفراء في لبنان ، وفي قذافيات القذافي ، على الصداقة السوفييتية ــ العربية ، كل هذا كان مخططا استفزازيا هدفه قلب الامور في مصر وغيرها لصالح الاستعمار الاميركي قبيل سفر نيكسون الى موسكو .

هكذا يجب ان نفهم سير الامور ..

ويقيناً ان الاتحاد السوفييتي واصدقاءه يقظون لهذا الاستفزاز . وفي البيان المشترك الجديد السوفييتي ــ المصري جاء بالتحديد انهم متنبهون « لسياسة اسرائيل التوسعية الاستفزازية التي تتمتع بالتاييد المالي والعسكري من قبل الولايات المتحدة الاميركية » .

فالشجاعة ، اخيرا ، هي صبر ساعة ــ قالت الحكماء !

(جهينـــــة)

الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة الاميركية

يرسم طريق نضال الطبقة العاملة الاميركية

يعقد في فبراير الجاري الحزب الشيوعي الاميركي مؤتمره العشرين . ويعقد المؤتمر في وقت يتصاعد فيه النضال ضد الحرب المجرمة في الهند الصينية وضد الفقر والتمييز العنصري ومن اجل الحرية والدمقراطية وكذلك اطلاق سراح انجيلا ديفس . ويشكل نضال العاملين في سبيل تحسين ظروف حياتهم ومن اجل الحرية السياسية والدمقراطية في مجال علاقات العمل جزءا هاما لا ينفصل عن مجموع النضال ضد سلطة راس المال الاحتكاري .

انتاجية عالية واجرة منخفضة

في اطار النقاش على رؤوس الاقلام تطرق سكرتير عام الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة الرفيق غاس هول الى عدد من المشاكل التي تواجه الطبقة العاملة .

وها نحن نورد مقاطع من المقال الذي نشر في لسان حال الحزب « الديلي ويركر » :

ان الانظمة التي اعلن عنها الرئيس نيكسون في آب الماضي بخصوص تجميد الاسعار والاجور تشكل اخطر اجراء طبقي ، لا مثيل له ، ضد جمهور العاملين . ان هذا الاجراء وضع سلاحا جديدا في ايدي الشركات الرأسمالية يساعدها على جرف المزيد من الارباح . وقد اعلن من الانظمة في وقت تصاعد فيه النضال الطبقي بصورة حادة ، وهو نضال حاد على كل وجه .

ان قسما هاما لا يتجزا من نضال العاملين اليوم يرمي الى ضمان مكان عمل وتشغيل كامل .

لنوضح لانفسنا حقيقة الوضع الان . في عام ١٩٧٠ استخرجت في الولايات المتحدة كمية من الفحم تعادل ما استخرج عام ١٩٤٧ . الا ان عدد العمال في مناجم الفحم انخفض خلال هذه السنوات بنسبة الثلثين . وان انتاجية عمل العمال الذين ظلوا في العمل ارتفعت بنسبة ٢١٣٠٢٪ ، بينما لم يزد ارتفاع دخلهم الصافي على ٥٥٪ ، وهذه الظاهرة موجودة في كل فروع الصناعة الكبيرة على الرغم من ان اتفاقيات العمل الجماعية تشمل على بنود تربط ارتفاع الانتاجية والاجور .



غاس هول

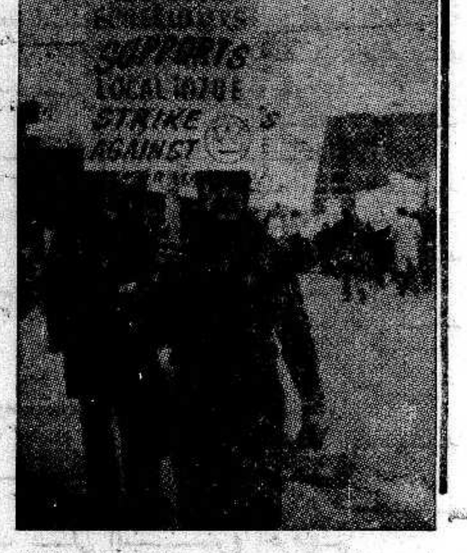
وفي الفترة بين ١٩٥٧ و ١٩٦٩ انخفضت حصة الطبقة العاملة من الدخل الوطني ٢٥ بالمئة . ولكي نفضح الادعاء الكاذب ان العمال المشتغلين ينالون اجورا عالية نورد المعطيات الاتية : وفق حسابات الحكومة تحتاج عائلة مكونة من ٤ انفار لسد نفقاتها الضرورية الى ٢.٥ دولارات اسبوعيا . بينما ينال عامل الفولاذ بالمتوسط فقط ١٦٦ دولارا اسبوعيا .

ولقد جرى ابطاء شديد في مرحلة الاتساع الرسمالي في الولايات المتحدة . وسبب ذلك يعود الى ان الاحتكاريين الاميركيين ينقلون الانتاج الى بلاد اخرى . وبما ان المعدل المرتفع للانتاج الصناعي يعتمد على اسلوب العرق والتكنولوجيا الحديثة فان اماكن العمل تقل باستمرار ويزداد جيش العاملين . ويواجه هذه المشكلة بحدة جزء معين من الطبقة العاملة .

ان مغزى ذلك ان الابواب مغلقة امام الجيل الصغير وبشكل خاص الزنوج والصينيين والبورتوريكيين . ان نصف الشبيبة الزنجية عاطلة عن العمل .

واتضح ايضا ان النقابات المهنية بشكلها الحالي لا تستطيع ان تتغلب على هذه القضية . والضرورة تحتم تحولا بمقدار ١٨٠ درجة . وفي ظروف فيها الطبقة العاملة تعطي وطبقة الرسماليين تاخذ لا يظل مكان لشعار « المشاركة الاجتماعية » والتعاون الودي ، خاصة وان التناقضات في غاية الشدة . والشركات الرأسمالية مستعدة ان تتنازل فقط اذا ارغمت على ذلك بطريق النضال .

وتعتقد الشركات الرسمالية في الولايات المتحدة الاميركية ان قضية النجاعة وانتاجية العمل واستبدال العمال بالالات هي قضية تخص فقط



كهربائيون مضربون في وستنج هاوس بالقرب من فلادلفيا

المشتغلين ــ اصحاب العمل ــ وادارات المصانع . وهنا جذور الازمة الحالية . فالعمال لن يوافقوا على هذا الحق الابدي لاصحاب العمل وعلى هذا يجري النضال الان.

تقصير يوم العمل والمحافظة على مستوى الاجور

ما هو المغزى العملي لهذا التغير في المواجهة الطبقية ؟ ان هذا يعني انه ينبغي عدم ادخال اية آلة لزيادة الانتاج قبل ان يضمن مسبقا وبصورة غير محدودة عدم هبوط عدد العاملين في المصنع نتيجة لذلك . وهذا يعني نضالا جديا في سبيل تقصير يوم العمل واسبوع العمل وبدون اي تخفيض في دخل العاملين الصافي . يجب عدم السماح بتقليص ساعات العمل بدون زيادة في الاجور بنفس النسبة . لهذا تشكل انظمة نيكسون لتجميد الاجور عائقا خطيرا في طريق النضال من اجل تقصير اسبوع العمل .

في الوضع الذي نشا ينبغي الغاء البنود التي تربط بين ارتفاع انتاجية العمل والاجور . ان على العمال ان يناضلوا من اجل زيادة حصتهم من قيمة الناتج الذي ينتجونه . وعليهم ان يطالبوا الحكومة واصحاب العمل بتشغيل كامل . ويعني تامين تشغيل كامل تقليص فترة العمل وتخفيض الاستغلال وحيث يرفض اصحاب العمل الاعتراف بمبدأ التشغيل الكامل يبقى الباب مفتوحا امام التاميم . ان مطلب الطبقة العاملة هو التاميم ويجب رفعه في كل ظرف ملائم .

ان اتفاقيات العمل الجماعية التي تتجاهل هذه القضايا الاساسية لا تصلح لمرحلتنا . فقط العمال الذين يظلون في عملهم يكسبون من الزيادة في الاجور . ونفس الشيء في مجال التحسينات في قضايا التامين والعطلة .

ان الاتفاقيات الجماعية الشاملة على بنود الجعالة لا تحمي من اسلوب العرق . فاليوم لا يطرح السؤال حول ادخال اجهزة جديدة لعملية الانتاج او عدم ذلك . ان السؤال هو من الذي سيكسب من تشغيل الجديد ، فقط اصحاب العمل يربحون من الاتفاقيات الجماعية بشكلها الحالي . فالخط الموجه ينبغي ان يكون : تشغيل الات جديدة فقط يدا بيد مع تقليص ساعات العمل وبدون اي تخفيض في الاجرة الحقيقية الصافية . وبدون معالجة كهذه للقضية الرئيسية ، قضية النجاعة وضمان مكان العمل وتوجيه افضليات التكنولوجيا الحديثة تظل الطبقة العاملة دائما في موقف دفاع وتظل المغلوبة .

ضرورة تقوية اليسار

ان هذا التوجه الجديد للقضية هو الطريق الوحيد للنجاح . وهذا التوجه ضروري ايضا لمكافحة العنصرية في علاقات العمل .

ان سلاما طبقيا لا يقضي على العنصرية سواء كان في الصناعة او في حياة النقابات المهنية . بالعكس فهو يقوي العنصرية . ويتطلب الظرف الراهن استقلال الطبقة العاملة سياسيا . وكي تتخلص الطبقة العاملة من وحل التعاون بين الطبقات يتحتم وجود شكل جديد للقيادة . لذا فهناك ضرورة ليسار منظم . فبدون حركة منظمة من الاسفل فستظل النقابات المهنية كما هي اليوم : وسائل للتعاون بين الطبقات .

ولكن الظرف الجديد يتطلب التوجه الى النضال الطبقي ويجب ملاءمة التنظيم الجديد والسياسة الجديدة مع هذا التوجه . ويمكن قيادة هذا التوجه الجديد في النضال الطبقي فقط عن طريق حركة منظمة جيداً بواسطة جناح يساري منظم وبواسطة حزب شيوعي اكثر قوة .



كتاب مفتوح الى الذين يصدرون اوامر تقييد حرية التنقل

الموضوع : **طلب اصدار امر بمنع دخولي الى القدس و « المناطق المدارة » ..**

حضرات السادة المحترمين ،

بعد تقديم آيات الاحترام والتبجيل ، ارجو ان يتسع صدركم الرحيم وحلمكم الكبير لكتابي هذا الذي ارفعه الى اعتابكم السنية راجياً ان ينال عطفكم ورضاكم وان لا اكون قد تجاوزت حدود الآداب .

اسمحوا لي ان اعترف « بتهمتي » التي استحق عليها ان تصدروا بحقي أوامر تقييد حرية التنقل :

فأنا من محبي السلام ومن معارضي الحرب العدوانية التوسعية ، ومن معارضي الاحتلال والتوسع ومن طلاب الانسحاب من المناطق المحتلة ، ولا أوافق على جشع حكام اسرائيل وطمعهم في بلع ما لهم وما لغيرهم .. ومنذ اكثر من ثلاثين عاماً وأنا اعمل من اجل التفاهم والاخوة والسلام بين الشعبين العربي واليهودي .

ولهذا فلا حاجة للتحقيق والتدقيق في التهم الموجهة ضدي لادانتي بها فأنا اعترف بها علناً وبموجب « قوانينكم » و « عدالتكم » استحق حالا ان تصدروا الحكم عليّ « بتقييدي » !

واسمحوا لي ايضا ان أخالف القاعدة المتبعة ، وهي ان ينتظر المواطن المغضوب عليه ان تأتيه اوامركم بتقييد حرية تنقله ، وابادر بتقديم طلبي هذا راجيا ــ قبل حلول الموعد ــ ان تصدروا اوامركم العلية بمنع دخولي مناطق امبراطوريتكم « التي لا تغيب عنها نصف الشمس » وتواصلوا بذلك تقاليدكم السارية منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ، حيث انكم وبوليسكم « الساهر على الامن والنظام » يمنعونني منذ ذلك التاريخ عن زيارة اهلي واقاربي في القدس العربية والخليل .

وقبل ذلك ــ خلال قرابة العشرين عاما ــ كنت كلما اقدم طلبا لاعطائي تصريحا للاجتماع بأمي واخوتي على « بوابة الدموع » (مندلباوم) كانت السلطات الاسرائيلية « الدمقراطية » تجيبني بأن حكومة الاردن الرجعية هي التي تعارض في السماح لي ولاهلي بلقاء لا يستمر اكثر من نصف ساعة من الزمن .

على كل حال انا افهم موقف السلطات الاسرائيلية جيدا ، فهي ــ كما تقول ــ تنفذ القوانين الاردنية في المناطق « المدارة » وهذا هو السبب في منعي من الذهاب لزيارة امي واهلي . فالحكم الاردني بالنسبة لي لا يزال ساري المفعول .

اما منعي من الذهاب الى شمال سيناء فأنا لا افهمه .. فقد تعودت على التمشي على ضفاف القناة عصر كل يوم بالاضافة الى اني صاحب مصالح بترولية كبيرة في سيناء ، ومنعي من الاشراف عليها يعرضها لنهب الناهبين !!!

كذلك الامر بالنسبة لمنعي من الذهاب الى هضبة الجولان .. اليست هضبة الجولان « شيلانو » (اي لنا) فما معنى هذا ؟

ان اغرب ما في مجموعة هذه الاوامر التي تردني بالقطاعي يوما بعد يوم ان احدها مثلا يحظر علي دخول « شمرون ويهودا » واقسم بالله العظيم الذي خلق السموات والارض اني لا اعرف لا حدود شمرون ولا يهودا ، فلماذا لا توفرون على انفسكم تكاليف ابلاغي بمثل هذه الاوامر ؟!

ان تقدمي بطلبي هذا لهو اكبر دليل على انني اعرف اين انا واعرف « الحلال من الحرام » واعرف ان السيد الحاكم اذا غفل عن ظلمي فعليّ ان انبهه الى تدارك الامر قبل فوات الوقت ، وهذا اضعف الايمان .

وزيادة في الطاعة ، اود ان الفت انتباهكم الى ان موعد انتهاء اوامركم السنية التي صدرت في ١٥ــ٣ــ١٩٧١ تنتهي في ١٥ــ٣ــ١٩٧٢ ، فلا تنسوا اصدار الاوامر الجديدة قبل الموعد المحدد وليس بعده حتى لا اغتنم الفرصة وازور امي واهلي دون ان تكون لكم رغبة في ذلك .

واخيرا .. لي طلب واحد ويمكن اعتباره رجاء موجها لكم وهو ان لا يأتي رجل « الامن » الذي يحمل الي اوامركم السنية الى البيت حيث اسكن ، فقد ازعج اولادي كثيرا وزرع الشك تجاهي في نفوس الجيران وجعلهم يعتقدون اني « شخصية خطيرة تهدد الامن والنظام » ، واذا كان لا بد من تبليغي بهذه الاوامر فأرجو ان يأتي الى محل عملي فهذا اهون الشرين .

وختاما ايها السادة ارجو ان تتسع حدود امبراطوريتكم حتى تشمل الفرات والنيل ، كما ارجو ان تتقووا حتى تفوق قوتكم قوة شمشون الجبار .

انني في انتظار ردكم « الايجابي » وتقبلوا مني آيات الولاء والطاعة .

عودة عباس الاشهب

من سكان مدينة حيفا

ومن مواليد مدينة خليل الرحمن (الخليل)

احبـــاب حيفـــا

ابو سلمى

وصل الى « الاتحاد » الآن .. بعد اشهر من صدوره ديوان اصدره الشاعر العربي الفلسطيني الكبير **ابو سلمى** : « من فلسطين ريشتي » ..

ويشمل الديوان اناشيد الشاعر الكبير في سنوات الستينات وهي لذلك امتداد لقصائده الثورية الماضية من ناحية .. وتصوير الصمود الوطني بعد نكبة هزائم حرب حزيران في عام ١٩٦٧ ..

ويميز هذا الديوان امران :

تعلق الشاعر العميق والواعي بفلسطين وثقته بالنصر ..

وقد صدّر الشاعر ديوانه برسالة من الشاعر « بدوي الجبل » .. وبمقدمة كتبها الشاعر **محمود درويش** .

هـذي الحروفُ جريحـــة الكبـــد
مثلي ومثل الشعب والبـــلد
كيف السبيل الى تفتّحهـــا
والجمر في شفتي وفوق يـدي
في كل عـــام نلتقي وعلى
افواهنـــا ، حــلق من الـزَرَد
كـل الحـروف تظل شاردة
ان لم تقل مـا دار في الخلَد

* * *

في المهرجـــان دُمَى يصفّقهـــا
ذو الأمـر أنّى شاءهـا يجـدِ
شعراء قـد حـلوا مباخرهم
وأتـوا الى الميدان بالعُــدد
جـاءوا وقـد مسحت شفاههمُ
اعتـاب مقتـدرٍ ومعتَضد
ويصفّقـون لكـل مقتـرب
ويصفّـرون لكـل مبتعـد
يـدعوهم الشعب المشرد ... لا ...
لا تـدع ... ليس هناك من احـدِ
اهـدابهم بالسوط عـالقة
ونفوسهم عُقَـدٌ على عقـد
يـا تعسَ قـوم في الحياة اذا
ضـاقت صدورهم بمنتقـد
من لم يـذد عن حرفه ابـداً
فعـن الحمى والشعب لم يـذد

* * *

في ارضنـا الشعراء مـا عبـدوا
في الحـق غير الواحـد الأحـد
نبتـوا عـلى ارض مطهـرة
بالنـار من رَفَحٍ الى صفـد
ظمئت عـلى الينبوع احرفهم
... ان لم يَعزّ المـاء لم تردِ
وتحـرّر الانسـان عندهم
والحـرفِ قبـل تحرر البـلد
ويحـرّر الاحـرار وحـدهم
ليسَ العبيـد ... مرابعَ الخلـد

* * *

احبابنـا ! انتـم هنـا وهنـا
قطـع ممزقـة من الكبـد
ليست حـدودكم تبعّـدنا
ان الحـدود كثيرة العـدد
عَبْرَ الزمـان ... رفـاقَ معركةٍ
جنبـاً لجنب بـل يـداً بيـدِ

* * *

احبابنـا ! ... كيف السفوح وهـل
من بعـدنا وردٌ هنـاك نـدي
انفـاسنا الحرّى ... امـا برحت
ام قـد طواهـا سالفُ الأمـد ؟
قـالت لنـا الانسام حـاملة
اخبـار اهـل الحي والبـلد
عـاد الربيـع الى الديـار ولم
يزهـر بهـا ... اذ نحن لم نعـد

* * *

احبـاب حيفـا ! ... إنني دنف
لم تـوهن الايـام من جَلَـدي
وهـواكم مـا زال مـلءَ دمي
ويشب في قـلبي وفي جسـدي
مـا زال منـديل الوداع عـلى
عهـد الهـوى ، والقلب ، لم يحِـدِ
نديـان ... من دمعي القـديم وقـد
روّيتـه بـدموعيَ الجـدد

* * *

هـذي فلسطين الهـوى خلعت
فـوق الـدنى قـدسية البُرْد
بُرْدٌ موشّحةٌ بأدمعنـا
منسوجـةٌ بـدم ومعتقـد
مَن للعروبـة ؟!... مَن لثورتهـا
ان نحن لم نبـذُل ولم نَجُـدِ
شعبي الـذي صنـع الظـلام ضحى
واوى اليـه كل مضطهَـد
شعبي محطّم كـل سلسلة
في ارضنـا ومقـوم الصيَّـد
وفِـداه كـل قيـادة جنحت
وفِـداه كـل زعـامة الرغـد

* * *

ظَـلَم الطغـاة شعوبهم جزعـاً
من لي بطـاغٍ غـير مرتعـد
يطغى عـلى الكرسي منفـرداً
والشـعب يعصف غـير منفرد
وعـلى النيـوب الـزرق معتمِـد
وعـلى العروبـة غـير معتمِـد
إني لأعجب مـن جبـابرة
تخشـى هبـوبَ الريـح والبَرَد

* * *

حـكموا بـأن الحـكم يعصمهم
واذا بهـم ... بـدد على بـدد
لن يستقر الحـكم في وطـن
مـا دام ... بين ضغينـةٍ ودد

* * *

اين العـواصم ؟!... كـدت انكرهـا
اخنى الـذي اخنى عـلى لُبَـدِ
اني لامسـح خلف ادمعهـا
عـادَ الزمـانِ وسبّة الأبـد
تلك الشـعارات التي رفعت
يـا تعسهـا في الساح ... من مدد
حلت لنـا الاوزار مثقلـة
من يبتني بيتـاً بـلا عَمَـد ؟!

* * *

زعمـاءُ !... ساوى الـذل بينهمُ
لا فـرق بـين العـير والوتـد
باسـم العروبـة ، يفتكون بهـا
ويقطعـون وشـائج العضـد
دول ... واجنـاد ... والويـة
لا تلتقي إلاّ عـلى حَـرَدِ
يـا امتي ! ... طـال الزمـان بنـا
والعمـر والاشـواق ... فاتحـدي

* * *

يـا حبـذا لقيـاً عـلى وهـج
في وحـدة عربيـة السـند
في قلبهـا ... وطني ... يشـع سنى
يهـدي الشعـوب الى حيـاة غـد

صــــع محراث



هذه لوحة رسمها الفنان الاميركي – الذي يعيش في المكسيك منذ شبابه – بابلو هيجنز .. ويظهر منها تاثير الفنان المكسيكي البروليتاري سيكويروس عليه .

كيف دخلت المفردات العربيـة الى اللغـة الروسيـة

اسهام المستعربين السوفييت بدراسة اللغة العربية

تحتفل الدراسات الشرقيه السوفييتية بذكرى انشائها المئه والخمسين . في هذه الحقبة أسدى المستعربون الروس والسوفييتيون اسهاما هاما في دراسة لغة الشعوب العربية وثقافتها وتاريخها . ويملك الاتحاد السوفييتي كتابات عربية نادرة يدرسها الاختصاصيون السوفييتيون وينشرونها . وفي أكبر جامعات البلاد كراسي لغة عربية تنشيء كل عام أفواجا جديدة من الاختصاصيين الذين يتكلمون اللغة العربية . والمقال التالي مكرس للمستعربين الروس الاوائل وأولى المؤسسات التي درست العربية .

حصلت روسيا معارفها الاولى عن البلدان العربية في وقت مبكر جدا . وكانت أهم مصادر هذه المعرفة كتابات تصف العرب والبلدان العربية هي مذكرات أسفار تجار روس . ويحسن بنا أن نورد على سبيل المثال « الرحلة الى ما وراء البحور الثلاثة » لافاناسي نيكيتين الذي قام برحلته الى الشرق في الاعوام ١٤٦٦ — ١٤٧٢ .

ثم ان دخول كلمات عربية للغة الروسية بدأ باكرا جدا . لم يتعلم الروس الا القليل القليل من هذه الكلمات عن العرب مباشرة لان الصلات المباشرة بين روسيا والبلدان العربية كانت ضعيفة . أن أغلب الكلمات العربية دخل اللغة الروسية عن طريق لغات أخرى .

ما قبل تاريخ الدراسات العربيـة في روسيـا

تشهد بعض الوثائق التاريخية على وجود روس يعرفون العربية منذ القرنين السادس عشر — السابع عشر . ففي أواسط القرن السابع عشر جاء الى موسكو بطريرك أنطاكية ، مكاريوس وابنه بولس الحلبي . ويتحدث هذا الاخير في وصفه لرحلته الى موسكو عن روسيةتتحدث العربية بطلاقة . وتعود المحاولات الاولى لانشاء مدرسة دراسات عربية في روسيا الى القرن الثامنعشر الى عهد بطرس الاكبر . والى الحقبة ذاتها تقريبا انما يعود انشاء أول مطبعة ذات أحرف عربية في روسيا .

وأخذت اللغة العربية منذ النصف الثاني من القرن الثامن عشر تظهر بانتظام في الوثائق البرنامجية من وثائق مدارس التعليم العام . ومن أولى المؤسسات المدرسية التي بدأ فيها تدريس العربية ولغات شرقية أخرى بانتظام مدرسة استراخان ، الشعبية (مدينة في جنوب روسيا) التي تأسست في العام ١٧٦٤ . كما أن أول كتاب قواعد عربية معروف صدر في العام ١٨١٠ نشر أيضا في استراخان . واعتمد تدريس اللغة العربية رسميا في الاراضي الروسية في العام ١٧٨٢ . وكانت قد مضت خمسون سنة على صف وثيقة بأحرف عربية و لاول مرة في مطبعة بطرس الاكبر . بيد أنه لا يمكن الحديث عن استخدام أحرف الطباعة ، العربية الا منذ نهاية القرن الثامن عشر . وكان الحدث الاكبر في هذا المضمار طبع نص كامل للقرآن لاجل مسلمي البلاد في العام ١٧٨٧ في بطرسبرج ، عاصمة روسيا (لينينغراد الان) . وكانت الاحرف المسبوكة حسب خط احد أكبر الخطاطين المسلمين في ذلك العهد تفوق من حيث الجودة ، في رأي الاختصاصيين الاجانب ، وسائل التقنية الطباعية الغربية واعترف في أوروبا بطبعة القرآن هذه على أنها أفضل الطبعات كافة . وفي أحد عشر عاما (١٧٨٧ — ١٧٩٨) أعيد طبع القرآن ست مرات .

واستمرت مذكرات الرحالة الروس والحجاج المسلمين تلعب دورا هاما في اغناء المعارف عن العرب . في العام ١٨٦٢ طبعت في قازان « مذكرات رحلة الحاجين » اللذين كانا قد حجا في العامين ١٧٥١ و ١٧٨٣ . ونشرت في العامين ١٧٨٦ — ١٧٨٧ مقتطفات من يوميات الضابط البحري م . كوتوفتسيف الخاصة . وقد وصف فيها حياة وعادات عرب الجزائر وتونس المعاصرتين ان تلك المذكرات تظهر أن صاحبها يعرف لهجات بلدان المغرب ، العربية .

لقد ولد الاهتمام العلمي الصرف باللغة العربية في روسيا في نهاية القرن الثامن عشر وصدر القاموس العربي — الروسي الاول في العام ١٧٨٧ . وتبعه قاموس آخر صفت كلماته باحرف عربية .

ولادة الدراسات العربية في روسيا

تعود بداية تدريس اللغة العربية المنتظم والعلمي في مدارس روسيا العليا الى العام ١٨٠٤ ، عام منشر القوانين الجامعية التي تلحظ انشاء كراس خاص للغة العربية . وأسست أولى هذه الكراسي في جامعة خاركوف ثم أسست كرسي جامعة قازان . وكان صاحب الكرسي الاخيرة خ . فرين الذي كان حينذاك في الخامسة والعشرين من العمر والذي لم يكن له نظير في علم المسكوكات العربية ، وفيما بعد أصبح أكاديميا وله انما يعود الفضل أيضا في بدء دراسة المصادر العربية — ن المخصوصة عن تاريخ روسيا في العام ١٨١١ رأس كرسي اللغات الشرقية في جامعة موسكو ا. بولديريف ، المستشرق المعروف . ولهذا المستعرب الروسي يعود الفضل في بدء نشر كتب قواعد اللغة العربية المدرسية والعلمية الهامة . لقد طبعت « قواعده » مرتين واعتبرت بحق لا نظير لها طيلة عقود عديدة . وأعد بولديريف أيضا ونشر مؤلفا ثمينا آخر هو « مختارات عربية » وقد ظل طيلة اكثر من أربعين عاما الكتاب الرئيسي لتدريس العربية حتى ظهور المنتخبات الكلاسيكية (ف. غيرغاس و ف. روزن)

وفي العام ١٨١٨ بدأ تدريس اللغة العربية في دار معلمي بطرسبرج ، الكبرى التي صلحت فيما بعدأساسا لجامعة تلك المدينة . وفي الفترة ذاتها أسس المتحف الاسيوي الذي أخذت تتجمع فيه مخطوطات ومجموعات نقود عربية صلحت فيما بعد مصادر لمؤلفاتعلمية رصينة . وكان أبرز مستعربي ذلك العهد ا. سنكوفسكي الذي رأس في خلال ربع قرن كرسي اللغات الشرقية في جامعة بطرسبرج . كان قد زار الشرق العربي وكان متضلعا في الادب العربي . وقد وضع ا. سنكوفسكي الذي كان ذا موهبة كبرى طائفة مؤلفات ادبية مقتبسة من مواضيع عربية كلاسيكيةونشر في مجلات ترجمات رائعة لقصائد عربية الى الروسية .

ولعب دورا هاما في تنشئة المستعربين الروس الشيخ المصري عياد الطنطاوي الذي دعي الى روسيا لتدريس اللغة العربية . كان الطنطاوي من العام ١٨٤٧ حتى آخر حياته أستاذا في جامعة بطرسبرج .

وكان افتتاح كلية شرقية في جامعة العاصمة الروسية بطرسبرج في العام١٨٥٥ حدثا هاما في تاريخ الدراسات العربية في روسيا . وكان م. نافروفسكي البالغ الثانية والثلاثين من العمر آنذاك أول مسؤول عن كرسي اللغة والادب العربيين في تلك الكلية ، وفيما بعد وضع بالاعتماد على تجربته التعليمية أول كتاب قواعد لغة عربية علمي كامل . في الاونة الاولى كانت تنشئة المستعربين في الكرسي تخضع لغايات عملية .وكان عرب من مصر وسوريا يدرسون فيها .

ان أرفع مستوى لتعليم اللغة العربية تم بلوغه في روسيا ما قبل الثورة (١٩١٧) عندما رأس ف. غيرغاس الذي يعتبر بحق مؤسس مدرسة جديدة للدراسات العربية في روسيا ، كرسي جامعة بطرسبرج .

ومثل كل علم لا تنفصل الدراسات العربية كما كانت في القرن التاسع عشر في روسيا عن أناس كرسوا كل حياتهم لدراسة اللغة العربية وآثار الثقافة العربية القديمة وتدريس اللغة لاكثر الشباب موهبة . بين هؤلاء الناس يبرز رجلان قبل ثورة أكتوبر هما ف. غيرغاس و ف. روزين . كان غيرغاس من أوائل خريجي كرسي اللغة العربية في كلية اللغات الشرقية في جامعة بطرسبرج . كانت له مدرسة استشراق جيدة . فقد عاش ثلاثة اعوام في الشرق العربي (سوريا وفلسطين ومصر ولبنان) وكرس كل وقته لدراسة اللغة والادب العربيين وعادات العرب وتقاليدهم .

وما تزال الكتب التي وضعها أدوات ثمينة لدراسة الادب العربي الكلاسيكي وتستخدم على نطاق واسع . ويحسن بنا أن نذكر أول ما نذكر مختاراته الكلاسيكية التيفازت بشهرة عالمية ، وقاموسه الذي لا بديل له حتى الان لاجل قراءة النصوص الكلاسيكية .

وتملك الدراسات العربية أيضا شخصية جذابة هي الأكاديمي ف. روزين (١٨٤٩ — ١٩٠٨) مؤسس مدرسة جديدة في الاستشراق الروسي وقد نشأ كوكبة علماء ذوي شهرة عالمية منهم رئيس الدراسات العربية السوفييتية الاكاديمي ا. كراتشكوفسكي.

عشية ثورة أكتوبر (١٩١٧) كانت الدراسات العربية الروسية في مستوى العلم العربي وكانت تملك علماء ذائعي الصيت . ولكنها لم تزدهر حقا الا في ظل الحكم السوفييتي حيث فتحت ثورة أكتوبر العظمى أبواب العلم لجميع المواطنين الموهوبين المنبثقين من الشعب .



المريخ كما بثته المحطة السوفييتية « مارس — ٢ »

حول زيارة رئيسة الحكومة للناصره

دعا رئيس البلدية اعضاء المجلس الى اجتماع خـــاص عقد بعد ظهر يوم السبـــت ٥-٢-٧٢ في دار البلديـــة ، وذلك لاتخـــاذ قرار بمنح رئيسة الحكومة لقب مواطنة شرف مدينة الناصرة . وقـد حضـــر هذه الجلسة كافـــة اعضـــاء الائتلاف والكتلـــة الشيوعية .

وقد افتتح رئيس البلدية الاجتماع قائلا : ان الناصرة ومشاكلها من اهم ما يشغل بال رئيسة الحكومـــة ولا تقل الناصرة عندها عن مسالة قنـــاة السويس ؟! واكتفى حضرة الرئيس بالقول ان رئيسة الحكومة ـ علـى حد قوله ـ ليست في حاجـــة الى التعريف ، وسيكون للناصرة شـــرف اعتبار رئيسة الحكومة مواطنة هـــذه المدينة !

ولدى مطالبته من كافة اعضـــاء المجلس بالتصويت على اقتراحـــه طلب ممثل الكتلة الشيوعية الرفيق منعم جرجورة حق الكلام فقال :

جرت العادة عند منح مواطنـــة الشرف لهذه المدينة او غيرهـــا ان يعدد اصحاب هذا الاقتراح فضـــل الشخص المزمع منحه هذه المواطنة وخدماته التي قام بها تجاه الناصرة، والرئيس (اي سيف الدين الزعبي) لم يذكر شيئا من ذلك مطلقا ، اذ لو كان لرئيسة الحكومة اية خدمة او حسنة تسديها للناصرة لذكرها . والحقيقة التي يريد جنـــاب الرئيس اخفاءها هي ان حكومـــة السيدة غولدا مئير ـ وهي شخصيا ـ لم يقدما اية خدمة للناصرة ويكذب القول ان رئيس البلدية قد هـــدد بالاستقالة هو والائتلاف من البلدية ما لم تف الحكومة بوعودها الكثـــيرة وتدفع مساعـــدات مالية لبلديـــة الناصرة .

ثم تطرق ممثل الكتلة الشيوعيـــة الى نواحي قصور الحكومة العديـــدة تجاه الناصرة وبلديتهـــا ، فقال : الحكومة تحول دون حصول البلديـــة على المساعدات والهبات الحكوميـــة التي تدفعها للبلديـــات اليهوديـــة المماثلة ، والناصرة لغاية هـــذا التاريخ بدون خريطة هيكلية واحياء عديدة في الناصرة لا تزال بـــدون مجار او شوارع او كهرباء . ولو شئنا تعداد قصورات الحكومة تجاه المدينة لطال وقت هذه الجلســـة . ومع ذلك ، وفوق هذا كله ، يـأتي رئيس البلدية بهذا الاقتراح وهـــو يعلم في دخيلة نفسه ان ذلـــك ليس الا تضليلا وتزويرا .

ثم دعا ممثل الكتلة الشيوعية في البلديـــة الرئيس والائتلافـــه الى استغلال زيارة السيدة غولدا مئـــير باظهار قصور الحكومة وتمسكهـــا المتعنت بالسياسة التنكرة لحقـــوق المواطنين العرب ، وتقديم كافـــة مطالب المدينة العادلة الى رئيســـة الحكومة . كما دعا الرئيس والائتلافـــه الى استغلال فرصة عقد الاجتمـــاع الذي دعت اليه لجنة الداخليـــة في الكنيست يوم ٨-٢-٧٢ في القـــدس والذي سيحضره رؤساء المجـــالس المحلية ، وذلك بان يعرض فيـــه رئيس بلدية الناصرة مطالب هـــذه المدينة وحاجاتها .

واشار ممثل الكتلة الشيوعية الى انه بالاضافة الى سياسة التنكـــر لحقوق الناصرة وبلديتها التي تتميز بها حكومة السيدة غولدا مئير فـان هذه الحكومة هي حكومة التمســـك بالمناطق المحتلة والتشريد للمواطنـين العرب ورفض تنفيذ مقررات الامـم المتحدة . ولذلك فهي حكومة تهـــدد السلام في هذه المنطقة وفي العـــالم . فعلى ماذا يطالب رئيس البلدية اذن بلدية الناصرة بمنح مواطنة الشرف هذه لرئيسة الحكومة .

وبناء على ذلك لا ترى كتلتنا في اقتراح الرئيس والائتلافه غير التضليل والخداع ، وعليه فهي ترفض قبول هذا الاقتراح .

ولدى التصويت على اقتـــراح الرئيس صوت ١٠ اعضاء المجلس في الائتلاف الى جانب هـــذا الاقتـــراح وصوت الاعضاء الشيوعيون ضده .

هذا وقد اصدرت الكتلة الشيوعية منشورا في صباح يوم السبت ٥-٢-٧٢ ، وقبل انعقاد جلسة البلديـــة ، قالت فيه :

اسالوا رئيس البلدية وائتلافه : علام يريدون ان يمنحوا مواطنة شرف مدينة الناصرة للسيدة غولدا مئير ؟ اعلى سياسة التمييز ضد بلديـــة الناصرة والمساعدات المعدومة لها ؟ ام على سياسة العداء للشعـــوب العربية وعلى الحرب والاحتلال وبيع مصالح شعبي هذه البلاد اليهـــود والعرب للمستعمريـــن الامريكيـــين ومخططاتهم الامبريالية ؟

اننا نرى في زيارة السيدة رئيسة الحكومة هذه مناسبة لرفع صوتنـــا جميعا ضد الاجحاف والاهمـــال اللاحق بنا .

ان وضع البلدية المالي هو وضع الافلاس التام . فالخدمات البلديـــة مشلولة ، والاحيـــاء تفتقر الى الشـــوارع والمجاري وبعضهـــا الى الكهرباء . ولا حدائق ولا نـــوادي للشباب او اهتمـــام بقضاياهم . وشؤون التعليم آخذة في التدهور ، وهذه الامور هي التي اضطرت حتى سيف الدين الزعبي نفســـه الـى التهديد بالاستقالة .

لقد ثبت بما لا يقبل الشك خطا القول الذي رددته الابواق الدعائية الحكومية من انه : كلما كان في ادارة البلدية ائتلاف مطيع للسياســـة الرسمية ، كلما قدمت الحكومـــة المساعدات الماليـــة ؟ بل ثبت ان الصحيح هو عكس ذلك تماما . لهذا فنحن نرى ان على رئيس البلديـــة والمجلس البلدي ان يجعلوا مـــن زيارة السيدة غولدا مئير لا منبـرا لمسح الجوخ وتبييض صفحة سياسة الحكومة السوداء ، بل منبرا لعرض مشاكل البلدية وقضايانا الملحة .

صراع الصهيونيـــة ـ بقيـة

٢٣-١-٧٢) .

ومع هذا فلا تزال الصهيونيـــة تستطيع تضليل فئات معينة من ابناء الطوائف اليهودية وتغري نسبة مـن بينهم بالهجرة الى اسرائيل .

ولكن من الطبيعي ان تتقلـــص طاقتها على ذلك بفعل العمليتـــين المتوازيتين : عملية الاندمـــاج المتسارعة في الطوائف اليهودية مـن ناحية وعملية تبلور المهاجرين الذين استقروا في البلاد في امة اسرائيليـة لها ملامح قومية خاصة ..

ومن اجل وقف هذه العمليـــة واشعار الاسرائيليـــين بالقـــربى والوحدة مع الطوائف اليهوديـــة اصبح يؤكد الصهيونيون اكثر مـن اي وقت مضى على عنصر الديـــن اليهودي ..

ولهذا لم يكن من قبيل المصادفة ان تجعل رئيسة الوزراء غولدا مئير هذه القضية محور خطابها في المؤتمر وتعلن : « ان لا فرق بين الديـــن اليهـــودي والقوميـــة اليهودية » (الصحف ٢١-١-٧٢) .

وبوحي هذا الزعم قررت المحكمة العليا في اليوم ذاته : « لا توجـــد امة اسرائيلية منفصلة عن الشعـب اليهودي ، فالشعـــب اليهـــودي لا يتالف من اولئـــك الذين يقطنون في هذه البلاد فحسب ، بل ومن يهود الشتات ايضا» (٥) . (الصحـــف ٢١-١-٧٢) .

وقبل هذه الايـــام قال رئيـــس الدولة زلمن شزار : لا اعتقـــد ان الحركة الصهيونية تستطيع بنـــاء ثقافة يهودية تستبعد التقاليد والدين اليهودي . (استشهد بذلك ميشيل ولاش في جويش كرونيكل ٤-٢-٧٢).

من الواضح في المرحلة المعاصرة ان من غير الممكن البناء القومي عـــلى اسس الدين .. وهذا ما ادركـــه الصهيوني الفرنسي البـــرت ميمي الذي دعا الى فصل الدين عـــن الصهيونيـــة حين قال في المؤتمر : « لا يمكن حكم الحركة القوميـــة اليهودية بقيم تعود الى عالم لم يعد قائما » .. واضاف : لقد صان الدين اليهودي الشعب اليهـــودي عبـــر القرون ، اما الان فلا يمكن ان ننكر ان ملايين اليهود الذيـــن يعتبـــرون انفسهم يهود لا يريدون حلولا يهودية دينية لمشاكل حياتهم . (الصحـــف ٢١-١-٧٢) .

ولكن المؤتمر بكلمات غولدا مئـير ـ رفض هذه الدعوة لايجاد محتوى قومي آخر للحركة الصهيونية ادراكا منه عدم قدرته على ذلك ..

وفي هذا بالضبط يكمن ضعـــف الصهيونية الميت وعدم قدرتهـــا في نهاية المطاف على الصمود امام مـــد التطور التاريخي .

ولعل كل هذا كان من اسبـــاب سيادة مناخ التعصب القومي الاهوج وشيوع جو البلطجية الذي ســـاد المناقشات .. فالمتعصبون لم يكتفوا بالصراخ « هداسا فتح » لان فريـــق النساء الصهيونيات رفض قـــرار الزام القادة الصهيونيـــين بالهجـــرة الى اسرائيل .. بل استخدمـــوا قبضاتهم في منع مندوبين لا يقـــرون رايهم من اعتلاء منبر المناقشة واعلان رايهم (ج.ب ٢٨-١-٧٢) .

حتى « جروزلم بوست » شعـــرت بضرورة كتابة افتتاحية (٣٠-١-٧٢) نددت فيها باساليب البلطجية التي استخدمها جماعة حيروت في الدرجة الاولى ومبام ايضا .

ولهذا كتبت « جويش كرونيكل » في افتتاحيتهـــا (٤-٢-٧٢) ان المندوبين عادوا الى بيوتهم بدون فرح فالمؤتمر كان امرا يدعو الى الانقباض.

وفي الحقيقـــة ليس هنـــاك في مستقبل الصهيونية اي شيء يدعـــو الى التفـــاؤل خصوصا وقد ربطـــت مصيرها كما كتبنا سابقا مع الامبريالية المحتضرة .

(هذا هو المقال الثاني والاخير في معالجة المؤتمر الصهيوني الثـــامن والعشرين .. وقد ظهر المقال الاول في عدد الجمعة الماضي ٤-٢-٧٢) .

٥ ـ كانت المحكمة تنظر في طلـــب الدكتور جورج تمارن ان يتسجـــل بوصفه اسرائيليا لا يهوديا . وقـــد رفضت طلبه واعلنت عدم وجـــود امة اسرائيلية .

تهنئـــات

تهانينا الى

* الرفيق عمر بكر ياسين **بالخطوبة**

الحزب والشبيبة ـ عرابة ولجنة المنطقة للشبيبة

* الصديق سعيد سليم جابر بالمولود الجديد « جـابر »

اعضاء الحزب ـ خلية الطليعة ام الفحم

* الرفيقة تغريـــد ابراهيم حصري وخطيبها **بالخطوبـــة**

خلية الفتيات ـ ام الفحم
خلايا الفتيات في الطيرة والطيبة

* عبد الفتاح حمد جبالي وعروسه **بالـــزواج**

* عيسى سليمـــان عـــازم وزوجته بالمولودة الجديدة « آمنـــة »

* عبدالعزيز عازم وعروسه **بالخطوبة**

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

* الرفيق جريس ابـــو العسل بمناسبة **خطوبة** ولده « فرج »

خلية اللاتين ـ الناصرة

وزارة المعارف تعترف رسميا بمدرسة عبلين الثانوية

عبلين ـ من راجي النجمي عضو مجلس عبلـين المحلي ـ بتاريخ ٣-٢-٧٢ تلقى مجلس عبلين المحلي اعتـــراف وزارة المعارف بالمدرســـة الثانوية في عبلين التي اقامها قبل ثـــلاث سنوات (في ١-٩-٦٩) .

وهكذا باءت بالفشل كل المحاولات التي بذلت طوال السنوات الثـــلاث الماضية لوقف الدراسة في هـــذه المدرسة ، وذلك بفضل صمود مجلس عبلين المحلي واصراره على الابقـــاء على هذه المدرسة رغم كل العراقيل.

لقد تاخـــرت وزارة المعارف في الاعتراف بمدرسة عبلين الثانوية كل هذه المدة الطويلة على امل ان يعجز المجلس المحلي عن الصرف عليها وعن دفع اجور المعلمين ولا يتمكن مـــن تاثيثها واستئجار دار لها . ولكـــن المجلس تمكن ، حتى هذه السنة ، من صرف اكثر من مئة الف ليرة على المدرسة .

لقد جاء الاعتراف بالمدرسة بعـــد نضالات عديدة خاضها المجلس المحلي وادارته الحالية من اجل تثبيتهـــا . فقد قام بعشرات المقابلات للمسئولين في القـــدس وتل ابيب وحيفـــا وشفاعمرو . واضطر في ٢٠-٩-٧٠ الى رفع دعـــوى على وزارة المعارف امام محكمة العدل العليا . وتـــم الاتفاق في المحكمة على ان يقوم المجلس بكل المتطلبات القانونية لفتـــح المدرسة الثانوية وبعدها توافـــق وزارة المعارف على فتحها .

ولكن وزارة المعارف استمرت فـي التسويف والمماطلة . ثم ارسلـــت رسالة للمجلس تطلب منه اغـــلاق المدرسة ! ولكن المدرسة استمـرت طوال المدة الماضية ، على نفقـــة المجلس المحلي .

وبتاريخ ٢-١-١٩٧٢ قدم عضـــو الكنيست الرفيق توفيـــق طـــوبي ـ بناء على طلب اعضاء جبهة عبلـين الدمقراطية في المجلس ـ استجوابـا لوزير المعـــارف شرح فيه كـــل ملابسات هذه المدرسة . وعلى اثـر هذا الاستجـــواب اعتراف وزارة المعارف الرسمي بها ، كما اسلفنا . وهذا يثبت ان طريق النضـــال والاصرار على المطالب يمكن كســـب الحقوق الدمقراطية .

لجنـــة منطقـــة عـــكا للحزب الشيوعي
تلخص مكاسب عمـــل الحـــزب في الســـنة المـــاضية

عكا ـ لمراسلنا الخاص ـ عقدت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعا في ١٣-٢-٧٢ لخصت فيـــه نشاطات الحزب في المنطقـــة خلال السنة الماضية ووضعت برنامجا جديدا للسنة الحالية، وذلك على شرف مؤتمر الحزب القطري ال ١٧ .

واتضح من التلخيص ومن نقاش الرفـــاق ان الحزب احرز مكاسب جديدة فوطد وزاد نفوذه بين الجماهير وخاصة العمال والشبان . وقـــد افشل التآمر الاخير على ادارة كفر ياسيف الدمقراطية فاصاب الرجعية والسلطة بهوس وصـــل الى حـــد التهديد بالقتل في ابو سنان .

وقد ابرز التلخيص ان نجاحات الحزب تعـــود الى الثقة والاحترام اللذين يتمتع بهما بين الجماهـــير بفضل دفاعه عن حقوقها ومكاسبهـــا وبتبنيـــه لقضاياهـــا السياسية والاجتماعية .

واظهر التلخيص ان معدل مبـــاع الاتحاد ارتفع ٢٢،٥٪ يوم الجمعة في عام ١٩٧١ و ١٤،٥٪ يوم الثلاثاء ، وزاد مباع « الدرب » ١٨،٧٪ .. وقد بلغت الزيادة في العضويـــة الصافية ١١،٥٪ . واشار كذلك الى تحسن عمل الحزب في مجـــالي التثقيف النظري والسياسي .

وقد اقرت لجنة المنطقة برنامجـا جديدا يدعو الفروع الى نجاح اعمال مؤتمر الحزب القطري القادم وكذلك مؤتمر المنطقة الذي تقرر عقـــده في ٣٠-٣-٧٢ . ويرى البرنامج الجديد زيادة مبـــاع الصحف بنسبة ١٥٪ وزيادة العضوية كذلك بنسبة ١٥٪ .

وتطرق التلخيص الى الصعوبات الموضوعية والذاتية التي تواجه عمل الحزب في المنطقة واشار الى طرق ووسائل التغلب عليها .

المجلس المحلي في الطيبة يشجب بيـــع قطعة ارض تابعـــة لامـــلاك المجلس

الكتلـــة الشيوعية تطالب الرئيس بتبني مطـــالب المجلس المحـــلي التي قدمهـــا الى لجنـــة الداخليـــة

الطيبة ـ لمراسلنا ـ
عقد المجلس المحلـــي في الطيبـــة جلسة يوم الثـــلاثاء بـــتاريخ ١/٢/٧٢ ، وبـــحث في الاجراء الذي اتخذته لجنـــة التنظيم التابعة لوزارة الداخلية دون الـــرجوع الـــى المجلس المحلي ، حيث باعت قطعـــة ارض مـــن أملاك المجلس ، ومعدة للمنافع العامة (حديقة) الى عبدالقادر ناشف . وقـــد أدى هذا الامر الى تذمر السكان اذ كانوا دائما يطالبون بتحويل هذه القطعـــة الـــى حديقـــة لاطفالهم . والادهى من ذلك أن لجنة التنظيم قررت بيـــع هذه القطعة دون الرجوع الى المجلس ، الامر الذي يدل على الاستهتار .

وقد اتخذ المجلس قرارا بالمطالبة باستعادة هذه القطعة واتخاذ الأجراءات القانونيـــة اللازمة لذلك .

وفي نفس الجلســـة طلبت الكتلة الشيوعية بحث اجتماع رؤساء المجالس العربية مع لجنة الداخلية في الكنيســـت الذي سينعقد بتاريخ ٨/٢/٧٢ وقد طلبت الكتلة الشيوعية من رئيس المجلس تبني مطالب المجلس أثناء الاجتماع مـــع اللجنة ، واطلاع المجلس على تفاصيل الاجتماع ، بعد عقده

وتلخصت المطالب التـــي تراها الكتلة الشيوعية ضرورية ويجب بحثهـــا في الاجتمـــاع المذكور بما يلي :

١ ـ مساواة مجلس الطيبـــة بغيره بالهبات وايقاف التمييز ازاءه .

٢ ـ دفع جميع ما يستحقـــه المجلس المحلي من ضريبـــة الاملاك ، حيث أن السلطات لم تدفع سوى معدل ما جمع في سنه ١٩٦٧ ، عندما كانت المجالس المحلية هي التـــي تجمع هذه الضريبـــة ، بينما زادت الضريبة وزاد الجمـــع أضعافا في السنوات التي تلت سنة ١٩٦٧ . وبذلك تراكمت مبالغ كبيرة للمجلس المحلي ، ولم تدفعها السلطات .

٣ ـ اتمام واقرار الخارطـــة الهيكلية ، وعدم ابقائها مطاطة الامر الذي يوفر على السكان مصاريف كبيرة ويجنبهم دفع الغرامـــات . كذلك توسيـــع مســـطح بناء القريـــة حـــتى يتناسب مـــع تطور القريـــة المستمر وزيادة عدد سكانها

٤ ـ رفض الحجة القائلة بأن معدل الضرائب في الناحيـــة العربية هو أقل منه في الناحية اليهودية ، اذ أن الســـلطات تنمى الاموال الضخمة التـــي تـــوظف في المســـتوطنـــات اليهودية لتطويرها ، بينما لا تنال قرانا العربية أية مساعدة (مثـــلا بلغت التوظيفـــات في كرمئيل وعدد سكانها ٢٥٠٠ نسمة حوالي ٢٣ مليون ليرة في سنة واحدة بينما لم يوظف في الطيبة وعدد ســـكانها ١٢ ألف نسمة ، ليرة واحدة لاقامة أي مشروع خـــلال عشـــرين سنة !) .

تشكيل لجنـــة للمتضررين من قوانين الطوارىء لعـــام ١٩٤٥
اللجنة تستهدف ان تكون عنوانـــا لكافة المتضررين من هذه القوانين

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ وصلنا بيان موجه للصحافـــة يعلن عن قيام لجنة للمتضررين من قوانين الطوارىء لعـــام ١٩٤٥ .

وهذه اللجنة ـ كما جاء في البيان ـ تستهدف ان تكون عنوانا لكافـــة المتضررين من هذه القوانين والقيام بنضال جماهيري واسع ضدهـــا ، وتقـــديم المساعدة القـــانونية وغيرها لكل المتضررين ، من اجل الغائها .

وعنوان اللجنـــة هو : القدس ص.ب : ١٥٩ (محمد)

وقد اشار البيان الى ان الالاف من بين المواطنين العرب قد تضرروا باشكال مختلفة نتيجـــة لاستعمال السلطة لتلك القوانـــين السيئة السمعة . فقـــد جرت مصادرة اراضيهم واراضي اجدادهم ، كما فرضت على الكثيرين منهم الاقامـــة الجبرية في بيوتهم ، وجرى اجـــلاء الكثيرين عن البلاد او وضعهم رهن الاعتقال الاداري طويل الامد ، بدون ان توجه ضدهم تهمة ما ، او ان يقدموا للمحاكمة .

ودعا البيان جميع انصار الحرية والدمقراطية ، يهود وعربا ، الى الاشتراك في نشاط اللجنة .

وهو يتوجه الى كل شخص قـــد تضرر من تلك القوانين ، ويطلب منه الانضمام الى اللجنة في اقرب وقت ، مرفقا تفاصيل الظلم الذي حاق به واقتراحات للعمل .

متى يتـــم الصـــلح في ابـــو سنان ؟

لمراسلنـــا ـ في الجليل ـ اصدر ضابط جيش كبير من قرية يركا ، هو السيد محمد احمد ملا ، منشورا وزعه على ابناء الطائفة الدرزية يدعـــو فيه الى احلال الصلح والسلام في ابو سنـــان ، بين عائلتي مشلب والشيخ وحل النزاع القائم بينهما منذ سنتين .

واشاد الضابط المذكور في منشوره بتقاليد ابناء الدروز الطيبة في التسامح والتفاهم. وطـــالب بأن لا يكون عمـــل الصلح والخير احتكارا عـــلى احد ودعا كل اصحاب الهمم والضمائر الى النهوض بهـــذه المهمة واحلال راية الصلح في ابو سنان .

ونحن اذ نؤيد الضابط في منشـــوره ونشجع دعوتـــه الصلح ، نطالب لجنة الصلـــح التي قامت في حينه بتجديـــد نشاطها وندعو الشبـــاب الى المبادرة لاخذ زمام الامـــور بأيديهم والعمل على حـــل النزاع في ابو سنان الذي يمكن ان يؤدي استمـــراره الى اخطار جسيمة .

ان نجـــاح اهالي البعنة في احـــلال السلام في قريتهـــم يستنفر كل القوى الخيرية في قرانا للسعي من جديد مـــن اجل احلال السلام في ابـــو سنان ووضع حد للخلافـــات الدموية .

ادارة مصنع « آتـــا » تضطهد العمال العرب القدمـــاء للتخلص من حقـــوقهم

عكا ـ لمراسلنـــا النقابي ـ منـــذ اشهـــر وادارة مصنع « آتا » للنسيج تضطهد عددا من العمال العرب للتخلص من حقوقهـــم ، ولتفرض عـــلى العمال مقطوعية انتاج عاليـــة ومرهقة .

ففي الاسبوع الماضي اوقفت عـــن العمل ابراهيم سيوطات من ابـــو سنـــان ، وقد مضى على عمله ٨ سنوات . وقد اصبح مريضا ، وهي تطلب منه التوقيع على تعهد يعتبـــر بموجبه تاركا للعمل اذا ما تغيب عن العمل خلال ستة اشهر وذلك مـــن اجل ان تحرمه من حقوق التعويض والاقدمية. وقد منع من دخول المصنع مع ان هذا المنع هو غير قانوني البتة.

وعندما ذهب الى الهستدروت في حيفا طالبا الدفاع عن حقوقه جـــاءه حارس البناية واخرجه منها ، مـــع انه كان بانتظار جـــواب المسئولة . وهذه المعاملة المستنكرة من قبـــل المسئولين في الهستدروت ضد عضو فيها منذ ثماني سنوات تدل عـــلى مدى الازدراء والاضطهاد الموجهـــين ضد العمال العرب . وهكذا تقذف ادارة « آتـــا » والمسئولـــون في الهستدروت بعامل عربي الى قارعة الطريق بعد عمل ٨ سنوات .

والعامل الآخر الذي يضطهد هـــو جمال عامر من قرية البقيعة وهـــو درزي وجندي مسرح وقد مضى عـــلى عملـــه في المصنع عشر سنوات . والادارة تنقله من مهنة الى اخـــرى ومن قسم الى آخر وتطلب منه كنس النفايات ، وذلك لاجباره على زيادة مقطوعية العمل او ان يترك العمـــل دون نيل اية حقوق . وفي الاسبـــوع الاخير قام المسئول عنه بتقديمه الى المحاكمة في المصنع بتهم ملفقة وذات صفة سياسية وعنصرية . وقـــد اوقف عن العمل لبينما تتم المحاكمة.

ونحن نسال المسئولين في الحكومـــة الذين يملاون الدنيا ضجيجا عـــن المساواة التي اغدقت على الـــدروز وخاصة الجنود . ان واقع العامـــل جمال عامر يكذب كل هذا التبجح .

ومن المعروف ان عدة مئات مـــن العمال العرب يعملون منذ عـــدة سنوات في مصنع « آتـــا » ، ويفرض على هؤلاء العمال القيام بعمـــل مرهق . والآن يلاحقون ويضطهـــدون من اجل ارهاقهم اكثر من اجـــل التخلـــص من حقوقهـــم التي اكتسبوها . وهؤلاء العمال يطالبون الهستـــدروت والدوائر المسئولـــة بايقاف اضطهادهم ، والمحافظة على حقوقهم .

منـــع صـــديق من عـــارة من دخـــول المنـــاطق المحتلـــة

عارة ـ لمراسلنـــا ـ تلقى الصديق محمود احمد ابـــو واصل من قرية عارة امـــرا يحظر عليه دخول المناطـــق المحتلة . وهو المواطن الوحيد في هذه القرية الذي يتلقـــى مثل هذا الامر . وذنبه انـــه ممن تجرأوا على انتقاد سياسة القمع والارهاب في هـــذه المناطق .

اننا نستنكر هـــذا الامـــر التعسفي ونطالب بالغائه .

متى تفطنـــون الى الحي ـ بقيـــة

اما وسيلة الطبخ عندها فهي الفحم. وقصارى القول : كل زاوية تضـــج بالفقر .

وبحركة سريعة وابتسامة فخورة توجهت الام الى الخزانة واخرجت بطاقة حمراء ... ولدها عضو في الشبيبة الشيوعية وهذه بطاقـــة عضويته . هذه البطاقة هي الشيء الوحيد في منزلها الذي تستطيع ان تعتز به وتبرزه امام ضيوفها .

رهنية لاجيال ثلاثـــة

كان هنا مرة بيت .. ومع ذلك فلا يزال من يسكن في هذا المكان .. وقرر مهندس البلدية ان البيت معرض للخطر ، ومع ذلك تسكن فيه عائلة مع اطفال ثلاثة .. زوجة شابة ، تتكلم واليأس في كلماتها ، ولا يبدو على محياها اثر للابتسام وتقول : عرضت علينا عميدار مبلغ خمسة الاف ليرة كي نترك منزلنا وننتقل الى المساكن التي اقيمت ، مع رهنية بقيمة ٦٩ الف ليرة على ان ندفع ٦٥ ليرة شهريا ... حتى حفيدي لن يستطيع انهاء هذا الدين . اننا لا نستطيع تحمل هذه الشروط ولذلك لا نستطيع السكن في المنزل الـــذي يقترحونه علينا . نريد منزلا بسيطا. المناجذ (جمع خلند) تعض الاطفـــال في الليل . ولا ادري ما استطيع ان افعله مع اربعة اطفال صغار ؟

اذا كان اليوم مشمسا تجلس مع اطفالها على باب منزلها يستمتعون بدفء الشمس .. اما اذا امطرت السماء وكان اليوم باردا ؟ !

مثل اخوتنـــا

سالتها : افي الحي سكان يهود ؟ فقالت : هناك عـــدد قليل ... الاكثرية تركت الحي .. اليهود كانوا يقيمون في القسم الحسن المرتب من الحي . واذا تركت عائلة يهوديـــة منزلا ، تستاجره عائلة عربية ... ولكن هناك امام الخرائب التي زرتها يعيش زوجان يهوديـــان عجـــوزان ، لهما عشرة اولاد ، في غرفة حقيرة تعلوهـــا الطحالب . انهم قصروا « المنزل » ... ولكن اية فـــائدة في ذلك اذ ليس في « المنزل » شباك . انهم مثل اخوتنا ...

اما العجوز (اليهودية) فلم تفهم سر وجودي في الحي ، لذلك حدثتني بحذر ، ولكن سرعان ما افصحت عن طوية نفسها وقالت بلهجتها العراقية انها تخشى (زيارات) غير مرغوب فيها .. ومما قالته انها في احـــدى الليالي سمعت قرعا على بـــاب غرفتها ، وعندما سالت عن الطارق ، لم تسمع جوابا ... وفي اليـــوم التالي علمت ان صـــاحب المنزل الاصلي جاء بعد غياب ٢٤ سنة ليرى منزله .. فلما راى ان فيه سكانا انصرف .

ميزانية ضئيلة

وقد حدثني العامل الاجتماعي ، فؤاد ناصر ، في منزله ، وهو من ابناء الرملة ، وشرح لي الوضـــع .. واتضح من كلامـــه ان العـــاملين الاجتماعيين يعملون ضمن اطـــار ميزانية لا يمكن تخطيه . انه معني ب ١٥٠ حالة من بين ٥٠٠٠ شخص يشكلون ذلك الحي . وهو يقول انه لم يصدف ان اتصل به احـــد من الحي ولم تستجب مطالبه . وهو يقول ان الشخص المفرد الـــذي لا يقوى على العمل يحصل الآن على ١٢٥ ليرة شهريا (بدلا من ١١٥ في السابق) ويحصل اربعـــة اشخاص على ٣٠٠ ليرة في الشهر . انه مبلغ ابعد ما يكون من الموت وابعد مـــا يكون عن الحياة المعقولة . وهنـــاك مساعدة للاحداث الذين يتعلمون في المدارس الثانوية ، وفي الواقع ان مبلغ الالفي ليرة الذي تلقاه مؤخرا للتوزيع ، لا شيء ، وسيضطر الى اعادة النظر في احـــوال الاحداث ليدرجهم حسب صعوبـــة احوالهم المعيشية في بيوتهم ، ليكون التوزيع عادلا .

ومما لا شك فيه ان العائلات التي زرتها ، لا تحصل على مساعدات من الشؤون الاجتماعية ، فرب العائلة يعمل ...

ترى هل تستطيع دائرة الشؤون الاجتماعية مساعدة هـــذه العـــائلات للانتقال الى مساكن افضل ؟ لا .. انها فقط تستطيع ان تقدم تقريرا عن الوضع مع توصياتها الى الوزارة. واضاف محدثي ان مشروع هدم الحي المسيحي قائم منذ عشرين سنة .. ولكن متى سينفذ ؟ لا احد يستطيع ان يجيب على هذا السؤال .

مجلس ابو سنان المحلي يستنكر بالاجماع التهديد الموجه الى الرفيق نديم موسى

ابو سنان لمراسلنا — في الاجتماع الذي عقده مجلس ابو سنان المحلي يوم الثلاثاء الماضي (٨—٢) لبحث الميزانية ، استنكر الاعضاء بالاجماع التهديد الموجه الى نائب رئيس المجلس الرفيق نديم موسى .

فبعد اقرار الميزانية (سننشر عنها في العدد القادم) تحدث رئيس المجلس الدكتور حمد صعب فوصف رسالة التهديد التي وصلت الى الرفيق نديم موسى بانها من الاعمال السافلة الدنيئة .

وقد اعلن الرفيق نديم في الاجتماع ان الشيوعيين لا يخافون التهديد وان اي تهديد لن يمنعنا عن الاستمرار في خدمة السكان .

وقد تكلم عضو المجلس السيد سلمان عزام فاستنكر اسلوب التهديد ودعا الى اتخاذ قرار باستنكاره . كذلك تكلم السيد مطانس مطانس فاستنكره كما استنكره عضوا المجلس الرفيق وفيق نصره والسيد صالح صعب .

وقد وافق المجلس بالاجماع على ان يصدر بيانا الى السكان يستنكر فيه ارسال رسالة التهديد الى نائب رئيس المجلس .. ويرسل رسائل الى الدوائر الحكومية المختصة للعمل على كشف الفاعل ومعاقبته .

هذا وقد ارسلت الكتلة الشيوعية في المجلس رسائل الى الوزارات والدوائر الحكومية ولجنة الداخلية في الكنيست تستنكر التهديد المذكور وتفضح تحريض حاكم اللواء وضابط البوليس بن يتسحق وتطالب بالتنديد بهذا التهديد والكشف عن مرسله ومعاقبته . وقد ارسلت نسخة عن هذه الرسالة الى كافة الصحف ورؤساء السلطات المحلية وشخصيات عديدة .

وفي نفس الوقت يقوم اهالي القرية بالتوقيع على عريضة موجهة الى الحكومة والكنيست والمجلس المحلي بهذا الخصوص وتطالب فيها ايضا باحلال الصلح في القرية بعد احداث سنة ٧٠ الدامية والمؤلمة .

الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة تستنكر تهديد نديم موسى

الناصرة — لمراسلنا — ابرقت الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة الى كل من وزير العدل ووزير الداخلية ووزير البوليس البرقية التالية :

بقلق ونقمة اطلعنا على ما نشرته الصحف عن تهديد نائب رئيس مجلس محلي ابو سنان، السيد نديم موسى ، بالقتل ما لم يتخل عن منصب نائب الرئيس وعضويته في المجلس.

لقد جاء هذا التهديد بعد محاولات فاشلة لاسقاط الائتلاف الدمقراطي القائم في مجلس محلي ابو سنان وحرمان ابناء ابو سنان المخلصين من ممارسة واجباتهم التي انتخبوا لادائها .

نطالبكم بالضرب بأيدي قوية على اصحاب هذا التهديد واجراء التحقيقات الجدية للكشف عنهم وتقديمهم امام القضاء .

باسم الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة (ركاح)
منعم جرجورة

وزير الداخلية يعترف بالماطلة في اقرار ميزانيات بلدية الناصرة

القدس — لمراسلنا البرلماني — اعترف وزير الداخلية ، في رده على استجواب للنائب الشيوعي اميل حبيبي ، ان وزارته لم توافق على ميزانية بلدية الناصرة لسنة ١٩٧٠ — ١٩٧١ الا في نهاية تلك السنة المالية ، اي في ٢٢—٣—٧١ . وانها لم توافق على ميزانية ١٩٧١ — ١٩٧٢ الا في ١\١٢\١٩٧١ .

وبذلك اعترف ضمنا بهذا الاهمال الذي اضر بمصالح البلدية والاهالي ضررا كبيرا .

ملحمة للبيع

في شارع عباس ٢٩ — حيفا
المراجعة مع : شموئيلوفتش

القوات الوطنية — بقية —

الى حملتين اميركيتين اخريين .

وتحاول الاوساط الاميركية تفسير هذا الاجراء بانه « خطوة احتياطية » لمواجهة الهجوم الشامل الذي يتوقع الاميركيون ان يشنه الوطنيون في فيتنام الجنوبية .

وقد صدرت الاوامر الى عدد من القواعد الجوية الاميركية للتاهب ، لمواجهة كل هجوم جديد .

برافدا : موجة ((تطهير)) — بقيـــة

وتقول البرافدا ان السلطات الصينية شكلت جماعة خاصة لمعالجة قضية بياو ، تعمل الى جانب القيادة الصينية في بكين . ومن مهمات هذه الجماعة اعداد قوائم سوداء باسماء من يجب ان يعتقلوا ويحاكموا . ولقد اصدرت هذه الجماعة كراسا اسمته جرائم لين بياو الفظيعة العشر وفيها تتهم لين هذا بتنظيم مؤامرة عسكرية وتاليف عصابات ، والاتصال بالعدو .

وتقول البرافدا ان موجة التطهير لا تشمل فقط العاصمة بكين بل تمتد الى المدن والمقاطعات الاخرى . وان هذه الاجراءات هي نتيجة صراع داخلي اسفر عنه عزل ١٣ عضوا من المكتب السياسي في الحزب الصيني، من اصل ٢١ تم انتخابهم في نيسان ١٩٦٩ .

وتقول البرافدا انه تجري الى جانب ذلك « حملة تجميل » في الصين لتنظيف الجدران من الشعارات المعادية للامبريالية ، لئلا ينزعج الرئيس نيكسون لدى زيارته الصين قريبا .

وفـاة فاضـل

شيعت جماهير كفر كنا والقرى المجاورة والناصرة بعد ظهر يوم الاحد الموافق ٣٠—١—٧٢ المرحوم

راضي جريس صفوري

عن عمر يناهز ٦٦ عاما

وقد عم الحزن والاسى جميع المعارف والاقارب الذين عرفوه بأخلاقه الحميدة نعم الصديق والاب .

واعضاء الحزب في كفر كنا والناصرة يتقدمون بأحر التعازي لزوجته واولاده واقاربه .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب. ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

توفيـــق طـــوبي في الكنيســـت

تصريحات ديـان في اميـركـا تهرب من حتمية الحل القائم على الانسحاب

القدس — لمراسلنا البرلماني — اقرت الكنيست يوم الثلاثاء الماضي بمعارضة الكتلة الشيوعية وغيرها من الكتل المعارضة الميزانية الاضافية بمبلغ ١٤٤ مليار ليرة في القراءة الاخيرة . ويجيء معظم هذه الاضافة لزيادة نفقات وزارة الدفاع . وقدم توفيق طوبي تحفظات الكتلة الشيوعية من هذه الميزانية ومن اهمها شطب المبالغ المخصصة لزيادة ميزانية الدفاع ، ومبلغا آخر يبلغ ٧٠٪ من الميزانية الاضافية ، والغاء التخفيضات من مخصصات وزارات الخدمات العامة ، كوزارة الشئون الاجتماعية . وتعرض توفيق طوبي في معرض كلامه الى زيارة وزير الدفاع موشه ديان الاخيرة الى الولايات المتحدة ، فقال :

يتسلى وزير الدفاع السيد ديان بالقاء محاضرات غير جدية حول امكانية فتح قناة السويس دون انسحاب القوات الاسرائيلية . ان هذا لاستمرار للخط المجرم الخطير خط التهرب من المسئولية المصيرية المتعلقة بالسلام والامن ، التي تستوجب قبول قرار مجلس الامن وتنفيذه الكامل ، ذلك القرار الذي يحتم انسحاب اسرائيل من جميع مناطق الاحتلال .

ان حكومة اسرائيل تلعب بالنار اذ تتنكر لمهمة يارينغ ، وتسعى مع الولايات المتحدة الى الغائها واستبدالها بوساطة سيسكو المشكوك بها . وهذه اللعبة كلها التي تهدف الى تغذية مناورات الولايات المتحدة وزميلاتها على الدول العربية ، انما تزيد الاخطار . واننا نحذر من مغبة هذه الاخطار . واننا نامل ان يحدو ادراك جماهير الشعب في البلاد ، بفضل رغبتها بالسلام وبفضل رغبة الشعوب في العالم ، ووزن قوى السلام في العالم ، اننا نامل ان يحدو كل ذلك بحكومة اسرائيل لتختار طريق السلام وطريق تنفيذ قرار مجلس الامن بدلا من طريق الحرب .

انتهى الاضراب الجزئي في دوائر البريد

حيفا — انتهى صباح يوم الاربعاء الماضي الاضراب الجزئي الذي اعلنه موظفو التوزيع ، والتلكس ، وكبار الموظفين في دوائر البريد ، على اثر الاتفاق الذي تم بعد منتصف الليل، والذي وافق بموجبه وزير الاتصال وادارة موظفي الدولة على تاليف لجنة لبحث مطالب الموظفين وتنتهي من ابحاثها خلال شهر .

ومن المطالب التي يطالب بها الموظفون زيادة رواتبهم ، والعلاوات المخصصة لمن يعملون في الليل ، واعادة النظر في سلم التدريج .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة حيفا

في الساعة التاسعة من صباح السبت ١٢—٢—٧٢ في المقر ١٦ درج الموارنة يعقد **مؤتمر منطقة حيفا**

برنامج المؤتمر :

تقرير لجنة المنطقة — الرفيق **ابراهام ليفنبراون** سكرتير المنطقة
تقرر لجنة المراقبة — الرفيق **عيسى حبيب**
ابحاث ، اتخاذ قرارات وانتخاب هيئات المنطقة

باشتراك : **توفيق طوبي**
عضو المكتب السياسي وسكرتير سكرتيرية الحزب

نيكسون يحاول القاء مسئولية — بقيـة

واشترط لنجاح المبادرة الاميركية تركز المباحثات على ما وصفه « بالنواحي » العملية والجزئية من المشكلة دون اثارة كل القضايا المعلقة التي تقف في طريق تحقيق تسوية شاملة » .

ويذكر ان الحكومة المصرية اكدت مؤخرا اكثر من مرة رفضها للوساطة الاميركية الاخيرة . وواضح ان ما يشترطه نيكسون لنجاح المبادرة الاميركية يتمشى مع مطالب حكومة اسرائيل وسياستها الرامية مثلا الى فتح قناة السويس دون التعهد بالانسحاب الكلي من المناطق العربية التي احتلتها في اعقاب عدوان حزيران عام ١٩٦٧ . (اقرأ في مكان آخر رد رئيس الحكومة المصرية عزيز صدقي على ما جاء في تقرير نيكسون عن الوضع في الشرق الاوسط) .

قلق نيكسون من قوة الصواريخ السوفييتية

واعرب نيكسون كذلك عن قلقه بسبب تصاعد قوة الاتحاد السوفييتي في مجال الصواريخ النووية . واعلن مشيرا الى نية حكومته على تصعيد سباق التسلح ، ان اميركا مستعدة لخوض سباق التسلح اذا « لم يظهر السوفييت ضبط النفس » في هذا الشان .

وقال ان رحلته الى بكين ستفتح سبل الاتصال بالصين بعد عقدين من العزلة والعداوة وانه يتوجه الى هناك دون ان تراوده اية اوهام . وحاول ان يطمئن حلفاءه في اليابان وفي فرموزا ان التقارب الاميركي الصيني لن يتم على حساب اصدقائه في منطقة شرق آسيا .

واعلن ان فشل جهوده لاقناع حكومة فيتنام الدمقراطية بقبول برنامجه الاخير « لاحلال السلام » في فيتنام كان اكبر خيبة امل عرفها في عام ١٩٧١ .

اما عن الحرب بين الهند والباكستان فقال ان حكومته لم « تؤيد » استعمال الباكستانيين العنف ضد « الانفصاليين » البنغاليين ولكنها لا تؤيد دخول القوات الهندية الى باكستان لحل النزاع بالقوة . وذلك لان حكومته — كما زعم نيكسون — تخاف ان تلجا دول اخرى الى استعمال العنف لحل النزاعات في المناطق التي يسودها التوتر . (على ما يظهر نسي الرئيس ان كل سياسة حكومته وسياسة حلفائه تقوم في جوهرها على استعمال العنف لحل النزاعات وضرب حركات التحرر الوطني) .

اتفاق برلين بادرة طيبة

وفي حديثه عن اوروبا صرح نيكسون ان حكومته تؤيد عقد مؤتمر امن اوروبي ، ولكنه دعا الى الاعداد لذلك بصورة دقيقة كيلا يتحول الى منصة لالقاء الخطب . واضاف ان حكومته لا تنوي تقليص قواتها في اوروبا الغربية وانما العكس زيادة عدد هذه القوات . وقال ان تقليصا مثل هذا ينبغي ان يقوم به الطرفان. ويقصد هنا حلفي الاطلسي ووارسو. واعتبر اتفاقية برلين بين الدول الاربع بادرة طيبة .

ردود الفعل في اسرائيل

وقد استقبلت الاوساط السياسية الرسمية في اسرائيل تقرير نيكسون بارتياح واعتبرته برهانا على قرار نيكسون الاكيد « ردع » السوفييت من محاولة سعيهم « للفوز بالمكانة الاولى » في منطقة البحر الابيض المتوسط .

الحـزب الشيـوعي الاسـرائيلي
منطقـة تل ابيـب — يافـا

يوم الجمعة مساء والسبت ١١ و ١٢ شباط ١٩٧٢ يعقد في النادي الثقافي شارع ترتسا ١٧

مؤتمر منطقة تل ابيب — يافا

يوم الجمعة الساعة الثامنة مساء جلسة افتتاح المؤتمر يقدم الرفيق **م. فلنر** سكرتير الحزب العام محاضرة عنوانها :

« برنامجنا لاجل السلام ورفع مستوى الحياة »

يوم السبت الساعة التاسعة صباحا (بالضبط)
تقرير لجنة المنطقة — الرفيق **عوزي بورشتاين** سكرتير المنطقة
تقرير لجنة المراقبة — الرفيق **اريه زبرك** رئيس لجنة المراقبة
بحث ، قرارات ، وانتخابات هيئات المنطقة

يوم السبت يسمح فقط لاعضاء الحزب بالدخول

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — سخنين

يدعو الى **محاضرة سياسية** اليوم الجمعة ١١—٢—١٩٧٢
يقدمها الرفيق **توفيق زياد**

اتحاد الشبيبة الشيوعية — منطقة الناصرة

اجتماع اللجنة النقابية يوم السبت ١٢—٢—٧٢ في الناصرة في نادي الشبيبة على اسم فؤاد خوري الساعة ٩،٣٠ صباحا

اتحاد الشبيبة الشيوعية — فرع عرابة

يدعو جماهير الشباب للاشتراك في **الندوة الشعرية** التي سيشترك فيها الشعراء **نايف سليم ، توفيق زياد ، سالم جبران** وذلك يوم السبت ١٢—٢—٧٢ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الحزب .

قـــداس وجنـاز الاربعـين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

شكري يوسف صليبـا

وذلك يوم السبت الموافق ١٢\٢\١٩٧٢ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في شفاعمرو ،

فآل الفقيد يرجون الاهل والمعارف والاصدقاء حضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم اللـــه مكروها بعزيز .

آل الفقيـد

قـــداس وجنـاز الاربعـين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

الياس اسعد نصيرى

وذلك يوم السبت الموافق ١٢—٢—١٩٧٢ في كنيسة الروم الارثوذكس بالناصرة في تمام الساعة التاسعة صباحا .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة بالاقارب والمعارف والاصدقاء .

لا اراكم اللـــه مكروها بعزيز

آل الفقيـد

لجنـة الـداخلية في الكنيست تستمـع الى شكاوى رؤسـاء المجـالس المحلية العربيـة

القدس — لمراسلنا البرلماني — اشترك اكثر من ٣٥ رئيسا من رؤساء المجالس المحلية العربية في المقابلة التي اجروها يوم الثلاثاء الماضي (٨—٢) مع لجنة الداخلية في دار الكنيست .

وحضر المقابلة النائبان الشيوعيان اميل حبيبي وتوفيق طوبي ، وبعض النواب العرب من الكتل الاخرى ، وعدد من كبار موظفي وزارة الداخلية .

والمعروف ان هذه المقابلة هي نتيجة للابحاث الدائرة في الكنيست، وفي لجنة الداخلية ، التي طلب النائب توفيق طوبي نقل البحث اليها في اقتراح قدمه لجدول ابحاث الكنيست.

وقد اثار رؤساء المجالس قضايا بلدانهم ، واعترضوا على سياسة التمييز الحكومية عند اعطاء المنح ، وفي التخطيط والبناء والتطوير .

وفي حفلة الغداء تكلم وزير الداخلية ي. بورج ورئيس لجنة الداخلية م. سوركيس والنائب توفيق طوبي وغيرهم .

وفي عدد مقبل سننشر تفصيلات عن هذه المقابلة .

اميل حبيبي يعري التحريض — بقيـــة

نهائيا . فلست اعتقد انه يوجد انسان هنا قادر على اهانة الاتحاد السوفييتي ...

ولكنني اقف هنا ارد على الاهانة اللاحقة بمستقبل هذه الدولة ، بمستقبل السلام لاسرائيل . فان اسرائيل لا تعيش فقط في عالم اصبح التقدم البشري كله مرتبطا بالاشتراكية وببلد الاشتراكية الاول، الاتحاد السوفييتي. انما اسرائيل تعيش ، وستعيش ، في الشرق الاوسط ، في وسط عالم عربي مائج ، متحرر ، يبحث عن طريقه الى المستقبل السعيد ويرى في الاتحاد السوفييتي ضمانة تحقيق هذا المستقبل . فكيف ستجدون لغة مشتركة مع هذا العالم ؟ بالتحريض على الاتحاد السوفييتي ؟ بالتعلق بجزاري الشعب الفيتنامي » ؟

وقال اميل حبيبي : « ليس سرا ان كل يهودي ، يرغب في ذلك ، يستطيع ان يترك الاتحاد السوفييتي وان يأتي الى اسرائيل ، باستثناء حالات مرتبطة بالوضع السياسي المعروف لنا جميعا .

وليس التحريض على الاتحاد السوفييتي هو الذي ادى الى ذلك .. بل قوة النظام الاشتراكي وازدهاره . الحقيقة ان النظام السوفييتي جبار ومزدهر. وفي المواجهة السياسية بينه وبين العالم الرأسمالي لم يعد في حاجة الى اغلاق الحدود . فليخرج من يرغب في ذلك وليتحقق بنفسه اين الوضع احسن .

واليهود الذين جاءوا الى اسرائيل من الاتحاد السوفييتي ، سريعا ما تبينوا الحقيقة ووقفوا مذهولين. قرأت اقوال يهود من جورجيا ، استوطنوا العفولة ، التي ظهرت في جريدة « دافار » في العاشر من الشهر الماضي :

فشبتاي طيخالشفيلي ، ٣١ عاما ، اعلن ان وضعه في تفليس في الاتحاد السوفييتي ، كان ممتازا . كان له بيت من ٤ غرف، مع تدفئة وخدمات وغاز وكهرباء . لا ، انه لم يشعر باللاسامية . كان ايجار بيته ٢ روبل فقط بما في ذلك جميع الخدمات . ومعاشه الشهري كان ٢٢٠ روبل التي تساوي اكثر من ١٠٠٠ ليرة اسرائيلية ، بالاضافة الى مختلف المنح . ولم يكن قادرا في الاتحاد السوفييتي ان يحافظ على السبت فقط ولكنه حافظ ، وهذا هو الاساس ، على مستقبل اولاده وعلى تثقيفهم وصحتهم . وكل ذلك على حساب المجتمع الاشتراكي . اما هنا فهو قاعد مذهولا ، بدون عمل . لا تدفئة في البيت . وزوجته تعمل في مصنع النسيج بـ ١٢ ليرة يوميا وتعيله !

وآخر ، يهودا طاطاشفيلي ، ٣٥ عاما ، يعمل باجر ١٥،٥٠ يوميا . انه يصرخ : مقابل وضع ابني في روضة الاطفال يطلبون مني ٥٠ ليرة في الشهر . هذه فضيحة ! هذا المصروف وثمن السفر في الباصات وغيره تلتهم اكثرية ميزانيتي . من يومي الاول في المصنع انا مضطر ان اعمل ساعات اضافية . فكم من الاوقات يستطيع عامل ان يستمر هكذا ؟ انني اتعجب من الناس الذين يوافقون على هذه الاوضاع » ..

واضاف اميل حبيبي :

ان مندوب اجودات يسرائيل لم يتحدث عن « هذه الاوضاع » . انه يوهم نفسه ان الجنة التي في السماء ستنسي اليهود السوفييتيين ، الذين جاءوا الى اسرائيل، الجنة التي اضاعوها .

اما هذه الحكومة فلا تغش نفسها . ولذلك فتشدد التحريض على الاتحاد السوفييتي . انها تعتقد ان هذا التحريض سيجعل من الممكن ان تستمر طويلا تلك العجيبة التي تحدث عنها يهودا طاطاشفيلي — عجيبة الناس في اسرائيل الموافقين على العمل والحياة في ظل هذه الاوضاع.

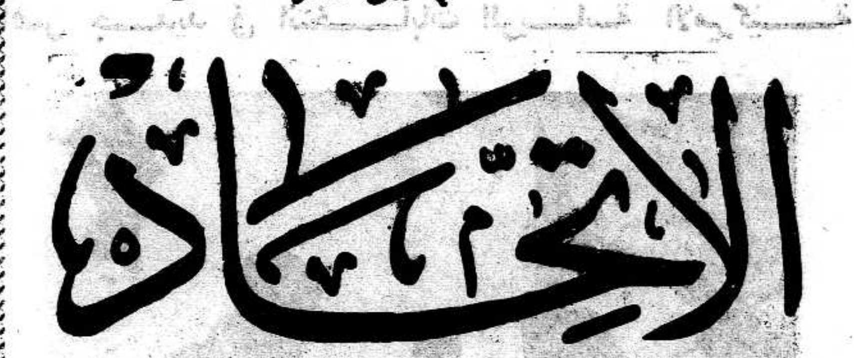
ولكن هذه العجيبة لن تستمر طويلا . فان شغيلة اسرائيل اثبتوا انه ليس في مقدور اي تحريض ان يوقف نضالهم العادل من اجل اوضاع معيشة وحياة انسانية .

وسيفهم الشغيلة ان هذا التحريض على الاتحاد السوفييتي ليس لصالحهم، ولا لصالح مستقبل اسرائيل، انما هو جزء من الثمن الباهظ الذي على هذه الحكومة ان تدفعه مقابل الفانتومات والتأييد الاميركي لمطامعها التوسعية . وغير ذلك لا يمكن ان نفهم دوافع هذا التحريض ، المتناقض مع الحقائق ، مع العقل السليم ، ومع المصلحة القومية الحقيقية ، ومع قضية السلام ..

وانهى اميل حبيبي كلمته قائلا :

« سيدي الرئيس . لم ارغب في هذه المناسبة ان ارد على « الحق الاخلاقي » لهذه الحكومة بالظهور ضد اضطهاد الشعوب والتمييز القومي . الا انني اريد ان انهي كلمتي بما يلي : ان حلم عرب اسرائيل هو ان يعيشوا في اسرائيل ، بامان وبسلام وبمساواة وباخوة ، كما يعيش اليهود في الاتحاد السوفييتي . وهذا ايضا سيحدث » !

يا عمال العالم اتحدوا



אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

الثلاثاء
١٥ شباط ١٩٧٢
٣٠ ذي الحجة ١٣٩١
العدد ٨٠ السنة ال ٢٨
יום ג
15 2 1972
מס' 80 שנה 28

٢٠ من المبعدين الى عمان يضربون عن الطعام

عمان ـ بدأ امس عشرون من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة ، ممن ابعدتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي الى الضفة الشرقية للاردن ، اضرابا عن الطعام امام منظمة الصليب الاحمر الدولية فى عمان ، مطالبين باعادتهم الى بلادهم .

وقد اعلنوا ان ابعادهم مخالف للمواثيق الدولية بحقوق الانسان .

الاجتماع العالمي فى فرساي يدعو الى نصرة شعوب الهند الصينية

باريس ـ اختتم ، هنا ، اول امس ، الاجتماع العالمي من اجل سلامة واستقلال شعوب الهند الصينية .

وقد قرر الاجتماع فى نداء الى العالم تنظيم حملة عالمية من المظاهرات بالتعاون مع حركات السلام فى الولايات المتحدة اثناء انتخابات الرئاسة الاميركية .

وقد اعرب الاجتماع عن تاييده لمواقف الحكومة الثورية الموقتة فى فيتنام الجنوبية ومواقف حكومة فيتنام الشمالية وحكومة الاتحاد الوطني الكمبودية وجبهة لاوس الوطنية .

وطلب من كل شعوب العالم ان تؤيد القوى التقدمية والمعادية للحرب فى الولايات المتحدة . كما طالب الحكومات بمنح حق اللجوء السياسي للجنود الاميركيين الذين يفرون من صفوف الجيش فى الهند الصينية .

« لونا ٢٠ » الى القمر

اعلن ان الاتحاد السوفييتي اطلق ، امس ، قمرا اصطناعيا هو « لونا ٢٠ » وهو لا يحمل انسانا . وسيهبط هبوطا لينا على سطح القمر .

ويعتقد الخبراء الغربيون ان « لونا ٢٠ » سينزل على القمر مركبة فضائية من نوع « لونوخود » لاجراء تجارب على سطح القمر .

اسرائيل تلحس طلبها لمفاوضات مباشره

اذا كانت مشروطه بجدول زمنى للانسحاب من المناطق المحتله

- ديان : نرفض التعهد بالانسحاب خلال ٦ اشهر مقابل تاجيل عبور القوات المصرية القناة
- خطاب هام للسادات غدا امام المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي حول آخر التطورات السياسية والعسكرية وبرنامج العمل فى المستقبل

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ صرح وزير الدفاع الاسرائيلي موشه ديان ، اثر عودته امس الاول من الولايات المتحدة ، حيث كان فى زيارة استغرقت ١٠ ايام ، فى مقابلة مع الصحفيين فى مطار اللد ، ان اسرائيل ترفض مثل هذا العرض الذي تقدمت به مصر مثل التعهد بالانسحاب سلفا خلال ستة اشهر الى الحدود السابقة مقابل تاجيل عبور القوات المصرية قناة السويس. وقد ادلى ديان بهذا التصريح ردا على بيان قيل ان دبلوماسيا مصريا فى واشنطن، هو اشرف غربال ، قد ادلى به للصحفيين ، وقال فيه ان مصر توافق على اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل شريطة التزام اسرائيل بالانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة .

واضاف ديان قوله انه لا يرى فى الاقتراح اية اهمية وليس فيه اي امر خاص ..

تصريحات غربال

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية ، امس الاول ، قد ذكرت ان مسؤولا مصريا كبيرا قد صرح فى واشنطن ، يوم الجمعة الماضي ، انه اذا تعهدت اسرائيل بالانسحاب الكامل خلال ٦ اشهر ، وفقا لطلب مصر وعملا باقتراح الدكتور يارينغ ، فان مصر تتعهد بالا تنقل قوات عسكرية الى الضفة الشرقية من القناة اثناء مفاوضات السلام ، وانها توافق ايضا على وضع قوات الامم المتحدة فى المناطق التي تجلي عنها القوات الاسرائيلية بشرط الا يجوز سحب قوات الطوارىء هذه الا بموافقة مصرية ـ اسرائيلية مشتركة ، وفى هذه الحالة فان المفاوضات غير المباشرة تتحول الى مفاوضات مباشرة بين الدولتين .

وتقول نفس المصادر ان المسؤول المصري اضاف ان مصر لن تقابل بالرفض طلبا اميركيا بشان تجديد المبادرة لايجاد تسوية جزئية لفتح قناة السويس ، ولكنها ستدرس الاقتراح الجديد على ضوء الاقتراح الاصلي الذي تقدمت به الولايات المتحدة فى ايلول الماضي .

اضطراب فى الدوائر الرسمية فى اسرائيل

وقد عكست ردود الفعل فى الصحف الاسرائيلية الاضطراب الذي ساد الدوائر الرسمية هنا من هذه التصريحات المنسوبة الى ناطق مصري مسؤول ، ربما كان اشرف غربال ، المسؤول عن المصالح المصرية فى الولايات المتحدة .

وقد كتبت « دافار » ، امس ، عن ردود فعل متضاربة فى القدس لاقوال الدبلوماسي المصري ، فقالت ان هذه التصريحات اثارت الشكوك بان هذه « اللهجة المعتدلة » تهدف

ـ البقية على ص ٦ ـ

ديان : الفانتومات فى الطريق

من التصريحات التي ادلى بها وزير الدفاع ، موشه ديان ، فى مطار اللد ، يوم الاحد الماضي ، لدى وصوله من الولايات المتحدة قوله ردا على سؤال ان الفانتومات فى طريقها الى اسرائيل .

وحين سئل ديان حول امكانية قيام مصر بتجديد القتال قال ان الوضع فى مصر اليوم، حسب اعتقاده ، هو بحيث أن لا بديل امامهم للخروج من الورطة التي ادخلوا انفسهم فيها . « واعتقد ان المصريين سيجددون اطلاق النار ان عاجلا او آجلا ، اما نتيجة لقرار تتخذه القيادة المصرية او نتيجة لتدهور الوضع » .

وقال ردا على سؤال آخر حول زيارة الرئيس نيكسون المنتظرة لموسكو انه يتصور

ـ البقية على صفحة ٦ ـ



اكثر من ٧٠٠٠ من رجال الدفاع المدني فى القاهرة اشتركوا فى تجربة دفاع اول امس ، بحضور رئيس الوزراء الدكتور عزيز صدقي .. وكان القصد من التجربة اكتشاف يقظة القوات الشعبية الدفاعية .. والصورة تظهر ثلاثة من رجال الدفاع المدني .

تجميع امريكى ضخم تاييدا لتصعيد العدوان على الهند الصينية

هانوي ـ زادت الولايات المتحدة من تصعيد عدوانها العسكري على اقطار الهند الصينية امس حتى لاحظت وكالات الانباء ان الغارات الاميركية الثقيلة على مختلف المواقع لا مثيل لها منذ اكثر من سنتين .

وبحجة مواجهة خطر هجوم عام اذاع وزير الخارجية روجرز فى الاسبوع الماضي ان الوطنيين الثوريين ينوون القيام به بمناسبة بدء السنة القمرية ، بدأت الولايات المتحدة فى تجميع اكبر عدد من القطع الحربية البحرية فى خليج تونكين من ناحية .. وضاعفت عدد طائراتها الثقيلة « بي ٥٢ » فى جوام ـ فوصل ٨٠ طائرة ـ وفى مطار « تابوا » فى تايلند الذي تنطلق منه الطائرات المغيرة لتضرب فيتنام الدمقراطية ومواقع القوات الثورية فى اقطار الهند الصينية .

وحسب آخر المعلومات اتخذت مواقعها فى خليج تونكن ٤ حاملات طائرات كان آخرها كونستليشين احدث حاملة طائرات .

وقد وقع التصعيد فى عشية زيارة الرئيس الاميركي نيكسون فى الصين الشعبية لمباحثة زعمائها .

وكما تكهنت وكالات الانباء لا تتوقع المحافل السياسية ان يؤدي هذا التطور الى تعكير جو المباحثات بين نيكسون وزعماء الصين على الرغم من تنديد الصحف الصينية بهذه الغارات . (اقرا الافتتاحية) .

جريشكو فى اواخر الاسبوع الى القاهرة

القاهرة ـ نشرت الاهرام فى عددها الصادر صباح يوم الاحد الماضي أن وزير الدفاع السوفييتي المارشال اندريه جريشكو سيصل الى القاهرة في اواخر هذا الاسبوع لزيارة تستغرق اربعة ايام . وقد اكدت هذا الخبر وكالة انباء « تاس » .

هذا ووصل المارشال جريشكو مقاديشو عاصمة الصومال يوم الاحد الماضي ، وسيواصل زيارته منها الى القاهرة .

وتفيد المصادر المختلفة أن زيارة وزير الدفاع السوفييتي هي استمرار للمحادثات التي أجراها الرئيس السادات مؤخرا في موسكو .

رأس السنة الهجرية ١٣٩٢

يصادف يوم الاربعاء ١٦ شباط غرة محرم ـ رأس السنة الهجرية الجديدة ١٣٩٢ .

والاتحاد بهذه المناسبة العزيزة ، وفى ذكرى هجرة محمد بن عبد الله من مكة الى يثرب ، وعودته الى مكة مظفرا ، تتمنى ان يحمل العام الهجري الجديد مع اطلالته بشائر الخير والسلام على العالم اجمع .

« برافدا » : يمكن تحقيق السلام بالانسحاب الكامل من المناطق المحتلة

موسكو ـ حذرت البرافدا لسان الحزب الشيوعي السوفييتي ، في مقال بتوقيع مراقب ، في عددها الصادر يوم السبت الماضي ، من أن صراعا خطيرا جديداً قد ينشب في كل لحظة في الشرق الاوسط ، لان الوضع على الرغم من وقف اطلاق النار ما زال مشحونا بالتفجر الخطير .

وقالت الصحيفة انه يمكن تحقيق السلام في الشرق الاوسط فقط بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق المحتلة ... وأضافت ان على اسرائيل والقيمين عليها أن يدركوا انهم برفضهم تنفيذ قرار مجلس الامن لا يستطيعون أن يمددوا أزمة الشرق الاوسط الى ما لا نهاية كعدم استطاعتهم خلال السنوات الاربع الماضية أن يفرضوا شروطهم لاجل الصلح على الدول العربية .

واكد المقال على ان اسرائيل تعرقل مساعي الامم المتحدة للوساطة كي تطيل أمد الازمة ، وتمهد السبيل الى ضم المناطق العربية الى اسرائيل .

وتحدثت الصحيفة في المقال المذكور عن زيارة السادات الاخيرة الى الاتحاد السوفييتي فقالت ان من نتائج هذه الزيارة متابعة تعزيز قدرة مصر الدفاعية لمقاومة العدوان الاسرائيلي بمزيد من

ـ البقية على ص ٦ ـ

رقم تلفون الاتحاد
ابتداء من ٧٢/٢/٢٥
سيكون :
٦٦٩١٩٨

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي توافق على طلب اميل حبيبي الاستقالة من الكنيست ..

ابراهام ليفنبراون ـ عضو كنيست في الكتلة الشيوعية

اميل حبيبي : « ارجو ان أخصص نصيبا من وقتي كي انقل الى الاجيال الطالعة، الخبرة التي نلناها خلال مسيرتنا الطويلة»

بموافقة لجنة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المركزية، قام عضو المكتب السياسي الرفيق اميل حبيبي ، يوم الاثنين ١٤ شباط ١٩٧٢ ، بتسليم رسالة الى رئيس الكنيست وقدم فيها استقالته من عضوية الكنيست ، وبذلك يصبح نائبا عن الكتلة الشيوعية فى الكنيست ، عضو اللجنة المركزية الرفيق ابرهام ليفنبراون الذي يليه فى القائمة الشيوعية لانتخابات الكنيست السابقة .

والرفيق اميل حبيبي شغل منصب عضو كنيست ١٩ عاما ، منذ الكنيست الثانية ١٩٥١ حتى الآن باستثناء سنتين هما مدة الكنيست الرابعة (١٩٥٩ ـ ١٩٦١) . ومنذ سنة ١٩٦٥ تولى الرفيق اميل حبيبي رئاسة الكتلة الشيوعية فى الكنيست.

واستقالة الرفيق اميل حبيبي من عمله فى الكنيست جاءت نتيجة لرغبته الملحة .

وبتاريخ ٢٤ـ١ـ٧١ وجه الرسالة التالية الى اللجنة المركزية :

ايها الرفاق الاعزاء

«اعود وارجوكم ان تعفوني من عملي فى الكنيست ، فمنذ وقت ليس بالقليل وضح لي انني اصبحت غير ملائم للعمل البرلماني الذي هو من اشق الاعمال . ان تردي وضعي الصحي يزيد من صعوبة وجودي خارج البيت ثلاثة ايام فى الاسبوع على الاقل. واصبح ضميري لا يسمح لي بالاستمرار فى هذا العمل الذي اصبحت اشعر انني لا اقوم به على الوجه الذي يرضيني ويريح ضميري .

ايها الرفاق الاعزاء

فى السنة القادمة يكون قد مضى على عملي السياسي فى قيادة الحزب ثلاثون عاما، وطوال هذه المدة كنت احلم بالعودة الى العمل الادبي الذي اعتقد جازما انه يلائم طبيعتي ومشاعري .

ـ البقية على ص ٦ ـ



الرفيق اميل حبيبي

الرفيق ابرهام ليفنبراون

الرئيس السنغالي يقول :

اسرائيل تتحمل مسؤولية فشل مهمة المبادرة الافريقية

سنغور يطالب اسرائيل بأن تتعهد بعدم ضم المناطق المحتلة

وغولده مئير تلمح بارسال مبعوث خاص لتهدئة خاطر سنغور الذي أصيب بخيبة أمل

توهم الرئيس السنغالي ، ليوبولد سنغور أن ليس لاسرائيل نوايا لضم المناطق المحتلة . وحين طالب اسرائيل بمثل هذا التعهد اصيب بالخيبة الكاملة . ولذا فقد اعلن فى حديث لمراسل صحيفة اللوموند الفرنسية انه يحمل اسرائيل مسئولية فشل المبادرة الافريقية لايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط.

وقال سنغور فى حديثه لصحيفة اللوموند « ان على اسرائيل ان تخشى فقدان ثقة اصدقائها المخلصين جدا جنوب الصحراء الكبرى اذا ما حملوها نتائج فشل مهمة « الحكماء العشرة » من رؤساء الدول الافريقية ، فى اجتماع الذروة القادم لمنظمة الوحدة الافريقية .

وقال سنغور ان اسرائيل قد اخطات حين لم تكرر تعهدها بانها ستمتنع عن ضم مناطق فى خطاب وزير خارجيتها ابا ايبن فى الجمعية العمومية للامم المتحدة . ولذلك ففي اعتقاد سنغور ان على المصريين الا يتنازلوا اكثر مما تنازلوا عنه حتى الان . وقال ان مفتاح الحل هو فى يد اسرائيل .

واضاف سنغور حتى لو استطاعت اسرائيل ان تبقي تحت حكمها مناطق جديدة بطريق المفاوضات ـ فهذا ايضا ضم ..

ـ البقية على ص ٦ ـ

كلمة الاتحاد

احلام نيكسون

يتضح الآن ان اعلان « النقاط الثماني » التي زعم الرئيس الاميركي نيكسون انها تحقق السلام فى الهند الصينية ، لم تكن سوى ستار من دخان اراد بها تهدئة الراي العام الاميركي والعالمي الذي يطالب بانهاء الحرب القذرة ووقف نزيف الدم السائل بغزارة منذ سنوات على تربة فيتنام ومن جديد على تربة لاوس وكمبوديا .

ليس جديدا عدوان الامبريالية الاميركية .. واستعدادها على اقتراف ابشع الجرائم ..

كذلك ليس اصيلا اسلوب التلويح بغصن الزيتون بيد .. وقذف القنابل المميتة باليد الاخرى .

وفى ظروف يقظة الراي العام الاميركي على جريمة حكام الولايات المتحدة واشتداد حساسية الجماهير الغاضبة ازاء كل مراوغة يقومون بها فى سبيل تاجيل انهاء الحرب الفيتنامية ، لا يبدو غريبا ان يلجا الرئيس نيكسون الى مناورات « جديدة » يعتقد كما يبدو انها « ذكية » !

وهكذا مثلا بدا عملية سحب قواته البحرية من فيتنام من ناحية وابقى قواته الجوية والبحرية الضاربة فى مواقعها من ناحية ثانية .

وهكذا ايضا اعلن تمسكه « بالسلام » والسعي من اجل تحقيقه وفى نفس الوقت بعث بقاذفات القنابل الثقيلة لتلقي مئات اطنان المتفجرات فى كل رحلة تقوم بها فوق اراضي القوات الثورية الوطنية .

ولكن الجديد فى كل الوضع ان ينجح حكام الولايات المتحدة فى « تحييد » الصين الشعبية التي كان يتبجح زعماؤها بدورهم الثوري و « بمكانتهم القيادية » ! فى العملية الثورية فى عصرنا ..

هذا هو معنى تمسك قادة الصين بموعد زيارة الرئيس نيكسون التي ستبدا بعد ايام ..

ولم تغب هذه الحقيقة عن الصحافة الغربية التي ابرزت ان الرئيس الاميركي ، حين امر بتصعيد الغارات الشديدة فى الهند الصينية ، كان مطمئنا بان ذلك لن يهدد برنامج الزيارة او مناخها .

ومع هذا فالواضح تماما ان هذا التصعيد الحربي لن ياتي بالنصر كما لم تات به الحرب الشاملة التي شنتها الولايات المتحدة بنصف مليون جندي تدعمهم الاساطيل الجوية والبحرية ويساعدهم ربع مليون من جنود حكومة الدمى فى سايغون ..

ولذلك فهدف هذه الموجة العنيفة من الغارات ليس تحقيق النصر ، الذي اصبح مستحيلا ، بل انجاح سياسة « الفتنمة » وخلق ظروف افضل تستطيع فيها حكومة الدمى الاحتفاظ بمواقعها والحيلولة دون انتصار القوات الثورية الوطنية .

ـ البقية على ص ٦ ـ

مصير المكتسبات الثوريه يتعلق بالتعاون بين الشيوعيين والديمقراطيين الوطنيين

كتب معقب الانباء السوفييتي – نوفيستي ف. كاتين مقالا حول قضية التعاون بين الشيوعيين والدمقراطيين الوطنيين انطلاقا من الفكرة الواقعية : ان مصير المكتسبات الثورية في البلدان المتحررة يتعلق بهذا التعاون ..

و « الاتحاد » تنشر الجزء الاكبر من هذا المقال لاهميته خصوصا وقد طرح نداء الاحزاب والمنظمات ، التي اشتركت في مؤتمر الحزب الشيوعي اللبناني الثالث ، بهذا الشأن ، قضية تعاون القوى الثورية في العالم العربي على بساط البحث .

(استهل كاتين مقاله بذكر اثر ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى على قيام الاحزاب الشيوعية في آسيا وافريقيا ومكانة الشيوعيين الطليعية واستطرد :

■ **الشيوعيون لعبوا دورا نشيطا في النضال التحرري**

ولعب الشيوعيون على الدوام دورا نشيطا في النضال من اجل تحرير شعوبهم من النير الاستعماري وقد اغنوا حركة النضال الوطني التحرري بالنظرية العلمية الثورية وعززوا روابط هذا النضال بالحركة العمالية العالمية . ورأى لينين مهمة الشيوعيين في المستعمرات والبلدان التابعة في « انهاض النشاط الثوري للجماهير العملة المستقلة وتنظيمها بصرف النظر عن مستواها وفي ترجمة التعاليم الشيوعية الحقيقية المخصصة لشيوعيي البلدان المتقدمة الى لغة كل شعب وفي تنفيذ المهام العملية التي يجب تنفيذها على الفور والاندماج في النضال المشترك مع بروليتاريا البلدان الاخرى » . ان شيوعيي المستعمرات المسلحين بالنظرية الماركسية – اللينينية نفذوا بنجاح هذه المهمة التاريخية التي حددها لينين . وفي سنوات السيطرة الاستعمارية كان الشيوعيون في وسط المعارك العنيفة ضد الامبريالية . واجتاز معظم قادة الاحزاب الشيوعية في آسيا وافريقيا طريق السجون والمعتقلات التي زجهم بها المستعمرون وتعرض عدد كبير من الشيوعيين للاضطهادات القاسية على يد المستعمرين لان الشيوعيين يناضلون دون هوادة وبشكل لا يلين في سبيل الحرية والاستقلال وفي سبيل المصالح الحيوية لشغيلة بلدانهم . ولا يزال الشيوعيون القوة الطليعية للنضال الوطني التحرري في البلدان الافريقية التي لا تزال ترزح تحت النير الاستعماري وفي البلدان التي يتحكم فيها العنصريون البيض . وينحصر المضمون الاساسي لاعمال الشيوعيين في جمهورية جنوب افريقيا ومملكة ليسوتو ، مثلا ، في النضال ضد التمييز العنصري . ويوجه الماركسيون – اللينينيون في افريقيا الاستوائية (نيجيريا والسنغال وغيرها من البلدان) جهودهم الرئيسية ضد الاستعمار الجديد ودسائس الامبريالية العالمية .

(ويستذكر الكاتب نصيحة لينين ان على الشيوعيين في المستعمرات اكتشاف حلول قضاياهم على ضوء الماركسية اذ انهم لن يجدوا حلولها جاهزة في الكتب وعليهم ان يأخذوا خصائص بلادهم بعين الاعتبار . واضاف :)

■ **المواقف الطبقية لا تتعارض مع الجبهة الوطنية**

فان اهم مطالب برامج جميع الاحزاب الشيوعية في بلدان افريقيا وآسيا – هي انشاء دولة جديدة تسير في طريق التطور غير الراسمالي وفي آخر الامر – نحو الاشتراكية . ويحدد طابع اعمال الاحزاب الماركسية اللينينية في كل بلد بمستوى تطوره الاجتماعي – الاقتصادي وبتجربة النضال الثوري في هذه البلدان وبعدد من الخصائص الاخرى . وبصرف النظر عن تنوع اساليب العمليات التطبيقية يؤيد الماركسيون اللينينيون في بلدان « العالم الثالث » التدابير التقدمية التي تتخذها الحكومات الوطنية (مثلا في الهند) بهدف تحسين حالة الشغيلة والدفاع عن الدمقراطية وضد الامبريالية والاستعمار الجديد . ولكنهم يناضلون بحزم ضد الاتجاهات والاعمال التي لا تساعد على تعزيز الاستقلال الوطني المحرز ، بل تهدده بالخطر .

وخلافا لافتراءات الدعاية الامبريالية فان مواقف الشيوعيين الطبقية لا تحول دون تكون الجبهة الوطنية الموحدة العامة لجميع القوى الدمقراطية في البلاد . وفي عدد من الدول اتحد الدمقراطيون الوطنيون وانصار الاشتراكية السلمية والمثقفون التقدميون وفئات العمال المتقدمة في نطاق الجبهات الوطنية الواسعة – (تانزانيا وزامبيا والصومال وجمهورية اليمن الشعبية الدمقراطية وغينيا وانغولا وموزامبيك وغينيا « بيساو » وغيرها) . وداخل هذه الجبهات الموحدة تؤثر الايديولوجيا الماركسية تأثيرا ايجابيا .

(واعتبر الكاتب ان العلاقات بين الدمقراطيين الوطنيين وبين الاحزاب الماركسية – اللينينية هامة جدا وحاسمة احيانا لنجاح التقدم في طريق اللاراسمالية وكتب :)

■ **العداء للشيوعية يضر بالجبهة الوطنية**

ولكنه لا يمكن للمرء الا ان يرى بعض الخلافات الموجودة في العلاقات بين الاحزاب الشيوعية وبين الدمقراطيين الوطنيين الذين اخذوا زمام الحكم في ايديهم . ويدل تحليل الحوادث في عدد من البلدان وخاصة في بلدان العالم العربي على انه في مرحلة تعمق الثورة ، في المرحلة التي يجري فيها حشد القوى ، من الضروري لنجاح النضال رص صفوف جميع القوى التقدمية وتسلح طليعتها والجماهير بالسلاح الفكري ، في هذه المرحلة قد تكون التحاملات القومية واحيانا كذلك الطموح الشخصي الذي يميز حتى الان عددا كبيرا من ممثلي الدمقراطية الوطنية ، حاجزا في طريق اتحادهم مع الشيوعيين والقوى اليسارية الاخرى . وان عدم الثقة والشكوك تجاه الشيوعيين يتحولان احيانا الى مكافحة الشيوعية مباشرة . ويسبب ذلك ضررا لوحدة الجبهة الوطنية المعادية للامبريالية ويضعف مواقعها .

وفي عدد من البلدان يسعى بصورة سيكولوجية الضباط الثوريون الذين ياخذون زمام الحكم في ايديهم بواسطة الانقلابات الى مواصلة انتهاج سياسة داخلية « من فوق » والى الانفراد بالسلطة . ويؤدي ذلك الى عدم كفاية تطور الدمقراطية « من تحت » واحيانا حتى الى تجاهل دور الجماهير ويولد الخلافات مع الاحزاب التي تعبر بصورة مباشرة عن مصالح البروليتاريا وتاخذ موقف الاشتراكية العلمية ، مما يؤدي الى اضعاف او قطع لحلقات سلسلة الجبهة الموحدة للقوى التقدمية ويسهل بالتالي هجوم الرجعية . وفي آخر الامر قد يحضر الظروف الملائمة لانقلاب معاد للثورة .

(ونفى الكاتب بوضوح الزعم ان التطور في البلدان النامية لا يؤدي الى استقطاب طبقي . واضاف ان الواقع يظهر تمايز القوى الطبقية في بلدان افريقيا واقطار الشرق الاوسط وازدياد اتجاهها نحو تقاطب وازدياد وعي الطبقة العاملة وكتب) :

ونتيجة اشتداد النضال الطبقي بدأ عدد كبير من ممثلي الدمقراطية الثورية في آخر الامر يعترفون بالطبقات وبالنضال الطبقي . وقال سيكوتوريه في كتابه تحت عنوان « سلطة الشعب » ان « الحزب الدمقراطي الغيني يستند الى نضال الطبقات وتحول ... الى اداة الشعب لبناء الاشتراكية » .

وان انشاء جماعة بلدان الاتجاه الاشتراكي – هو من اهم الظواهر في آسيا وافريقيا بعد تفسخ النظام الاستعماري وان حفظ هذا المكتسب التاريخي ، هو واجب القوى التقدمية في الدول التي سارت في طريق التطور غير الراسمالي . ويتطلب ذلك الوحدة ورص الصفوف والتعاون بين جميع القوى اليسارية والدمقراطية ومن ضمنها الماركسيون الذين كانوا ولا يزالون المناضلين الدائمين ضد كل استثمار .

(وحدد الكاتب خطوط مسيرة الثورة فذكر ان الخطوة الاولى هي ابعاد القمة الكولونيالية الجديدة الموالية للامبريالية والعناصر البرجوازية الاقطاعية من السلطة السياسية . واضاف ان هذه الخطوة قد تكون اسهل من ضمان استقرار النظام الثوري الجديد ، وتنفيذ البرنامج الثوري المعلن على قاعدة اقتصادية اجتماعية متينة ، وصور اسباب ذلك فكتب :)

ان اصحاب المساعي الثورية – الراديكالية اذ اخذوا زمام الحكم في ايديهم يتخذون كذلك التدابير الاجتماعية – السياسية الموجهة في بداية الامر الى تحديد مصالح الطبقات ذات الامتيازات ومن ضمنها البرجوازية القومية الكبيرة ثم الى مزاحمتها . فان اصحاب هذه المساعي قادرون لتمهيد السبيل للانتقال الى السير في الطريق غير الراسمالي بقدر ما يحفظون اخلاصهم لمصالح الجماهير الشعبية ويذودون عن استقلال البلاد الكامل ولا يخضعون لميول مكافحة الشيوعية .

وفي الظروف المعقدة المتناقضة في الاشياء الكثيرة في البلدان التي تسير في الطريق غير الراسمالي يتعلق مصير المكتسبات الثورية بالتعاون الوثيق بين الدمقراطيين الوطنيين وبين الشيوعيين . فان مسالة العلاقات بين الشيوعيين وبين الدمقراطيين الثوريين ، هي في آخر الامر مسالة الروابط بين الحركة الشيوعية وبين الحركة الوطنية – التحررية . والشيوعيون في البلدان النامية لا يسعون الى الاحتكار السياسي ولا يسترشدون باية حسابات انانية . انهم يسعون الى التعاون مع جميع القوى الوطنية ويناضلون بدون كلل الى انشاء جبهة موحدة دمقراطية معادية للامبريالية ، ويدركون كل الادراك ان انشاء هذه الجبهة هو الخطوة الضرورية لنجاح تطور الدول الوطنية الفتية في طريقها نحو الاستقلال والتقدم الاجتماعي .

ورقة في الطريق

الورقة المطوية جدا والمرمية على جانب الطريق تستلفت الانتباه .. هذا ما حدث مع موريس ويلسون عامل كهربائي في نيويورك فلقد استلفت نظره ورقة ملونة مطوية جيدا .. ولكنها على الارض الى جانب الرصيف .. رفع الورقة وفضها ، فاذا بها شيك بنكي بمبلغ مليون و ٦٦٥٩٢٠ دولار لا غير .

ظنها اول الامر من الاوراق الدعائية ، ولما امعن النظر فيها وجد انها حقا شيك بنكي وبهذا المبلغ الضخم .. وانه من حكومة الباكستان الى شركة من شركات الحنطة في مدينة يوستون من ولاية تكساس.

فكر موريس مليا ، فوجد ان الافضل اعادة الشيك الى البنك .. ولكنه لم يستطع الاتصال بفرع نيويورك لان البنوك في ذلك اليوم كانت معطلة .. واخيرا اتصل بادارة الشركة ، فاخبروه ان مراسل الشركة اضاع الشيك ، واضطربت افكار المسئولين ، لان الشيك بنكي ويصعب الحصول على بديل بسهولة ، وخصوصا انه يمكن صرفه في اي مصرف عالمي ..

ولهذا قررت ادارة الشركة منح موريس مبلغ مئة دولار جائزة لاعادته الشيك .

مجرم حرب

من اصل يهودي

توفي في بون قبل اسبوعين وهو في التاسعة والسبعين من العمر ، الفيلدمارشال ارهارد ميلخ ، وهو يهودي الاصل ، ووصل في ايام الحكم الهتلري الى تسلم وزارة الدولة في وزارة السلاح الجوي التي كان يتولاها جيرنج .

وكان ميلخ من جملة مجرمي الحرب الذين حوكموا بعد الحرب العالمية الثانية في محاكمات نيرنبرغ ، بتهمة طرد واستعباد العمال الاجانب في اثناء الحرب . وحكم عليه بالسجن المؤبد . ثم خفف عنه الى ١٥ سنة . وافرج عنه في سنة ١٩٥٤ .

طلب زواج

في الصحف العبرية اعلانات مبوبة ، ومن جملة هذه الابواب طلبات زواج .. وقد نشر احد نزلاء « بيت الشيوخ » – نزل يقيم به المسنون – في تل ابيب اعلانا في احدى الجرائد ، ووصف نفسه بانه ما زال قويا وذا مظهر حسن ، ويحب الزواج ممن ترضى به زوجا .

واشد ما كان استغراب ادارة بيت الشيوخ عندما وجدت رسالة من مستجيبة لهذا الاعلان وعمرها لم يصل الثامنة عشرة وتدرس التمريض وتقول ان بوسعه الاتصال بها تلفونيا بالمدرسة واعطته رقم غرفتها ، او ان يزورها بمنزلها في تل ابيب .

لاباس ...

يعجب محبو فن الباليه من رواد «كوفنيت جاردن» في لندن براقصة مجيدة لا تتجاوز الـ ١٩ عاما ، وهي تؤدي دورها في «بحيرة التم» (البجع) لتشايكوفسكي وكانت قد تعلمت الرقص منذ الصغر ، غير انها عندما ارادت ان تحترف الرقص كان المسؤولون يرفضون قبولها لان طولها يقل عن المطلوب (١٦٠سم) بـ ١٢,٥ وحز الامر في نفس الفتاة وكادت تياس ، لكنها لم تستسلم واهتمت منذ اكثر من ثلاث سنوات بتطويل قامتها بوساطة تمرينات خاصة تحت اشراف اطباء اخصائيين ، واستطاعت ان تزيد من طولها وتقتحم ميدان الباليه .

منافس جديد في انتخابات الرياسة الاميركية

بدات معركة الانتخابات الرياسية في الولايات المتحدة . وفي حين يتوحد الحزب الجمهوري حول ترشيح الرئيس الحالي ريتشارد نيكسون ، يحتدم الصراع في الحزب الدمقراطي للفوز بالترشيح ... وقد نزل الى الميدان الان اكثر من خمسة مرشحين بارزين على الاقل منهم مـاسكي مرشح الحزب لنيابة الرياسة في المرة السابقة .. وهمفري زميله مرشح الرياسة .. وليندسي رئيس بلدية نيويورك وجورج ولاس حاكم فلوريدا المغرق في الرجعية ..

وقد نزلت المعركة مؤخرا النائبة في الكونغرس شيرلي تشيشلوم وهي سيدة سوداء من نيويورك .

وهي في الصورة تمارس نشاطها لكسب التاييد .

ومن المعروف ان الحزب الشيوعي الامريكي رشح زعيمه جاس هول ليكون مرشحه في انتخابات الرياسة.

مؤتمر منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي

حيفا – لمراسل الاتحاد الخاص – عقد يوم السبت الماضي مؤتمر منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحت شعارات « من اجل التنفيذ التام لقرار مجلس الامن » و « من اجل تقوية الحزب وتوطيد علاقاته مع العمال » .

وقد اشترك في الاجتماع بالاضافة الى المندوبين ، اعضاء المكتب السياسي للحزب الرفاق توفيق طوبي ، اميل توما وصليبا خميس ، ومندوب لجنة المراقبة المركزية الرفيق رمزي خوري ، وكذلك ضيوف من مناطق القدس وعكا والناصرة والمثلث.

وافتتح المؤتمر الرفيق علي عاشور – عضو اللجنة المركزية للحزب ، الذي حيا الحضور ، مشيرا الى الاوضاع الصعبة التي يعقد فيها المؤتمر . وانتخب المؤتمر رئاسة له ، ولجنة دائمة ولجنة اعتمادات .

وقدم تقرير لجنة المنطقة سكرتير المنطقة الرفيق ابراهام لغنبراون ، فلخص عمل المنطقة في العامين المنصرمين منذ مؤتمر المنطقة السابق ، مشيرا الى الانجازات والنواقص في العمل . كما شرح بنود برنامج العمل للمستقبل ، مؤكدا ضرورة تقوية تنظيم الحزب وتقوية العلاقات مع الكادحين في اماكن العمل والاحياء .

وقدم الرفيق عيسى حبيب رئيس لجنة المراقبة تقرير اللجنة عن عملها في نفس الفترة ، مقدما عددا من الاقتراحات حول عمل هيئات الحزب في المنطقة .

وفي النقاش الذي جرى بعد ذلك ، اشترك ١٩ رفيقا ، تحدثوا عن نشاط الحزب في النواحي المختلفة ، مشيرين الى النجاحات والنواقص .

وقد حيا المؤتمر الضيوف من مناطق القدس (نعيم سلمان) والناصرة ، وعكا (سخي جريس) والمثلث (عبد الحميد ابو عيطة) ، كما قرأت تحيات خطية من منطقة تل ابيب – يافا ومن منطقة السهل . وقد نقل الرفاق تحيات مناطقهم للمؤتمر ، وتمنوا جميعا في تحياتهم للمؤتمر النجاح في عمله ، وللمنطقة النجاحات الكبيرة في تنفيذ برنامج العمل .

واقر المؤتمر تقرير لجنة الاعتمادات وكذلك تقرير اللجنة الدائمة ، بعد ان اسمع الرفيق لغنبراون تلخيصا قصيرا للنقاش الذي جرى .

ومن القرارات التي اتخذها المؤتمر ، الموافقة على تقرير لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية ، وقرار يدعو رفاق الحزب والشبيبة في المنطقة والاصدقاء وكل محبي السلام الى تشديد النضال من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر من نوفمبر ١٩٦٧ ، بكل بنوده بما في ذلك انسحاب اسرائيل من كل المناطق المحتلة ، ومن اجل الدفاع عن الديموقراطية وحقوق الكادحين . واسمع المؤتمر احتجاجا ضد استمرار اعتقال الشاب جو من القدس لاشتراكه في مظاهرة للفهود السود ، وطلبا بالغاء اوامر الاقامة الجبرية المستخدمة ضد رفاق الحزب وطلاب سلام اخرين . وفي قرار اخر، ذكرت كافة بنود برنامج العمل للمستقبل ودعوة لرفاق الحزب والشبيبة في المنطقة بان يتجندوا لتنفيذه ، وبذلك يقدموا الاسهام المناسب لانجاح المؤتمر الـ – ١٧ للحزب .

وقد تكلم الرفيق توفيق طوبي ، فاشار الى المستوى العالي للنقاش الذي دار في المؤتمر ، وتحدث عن بعض القضايا التي اثارها المتناقشون مؤكدا اهمية منطقة حيفا بالنسبة للحزب ، ولاسيما لكونها منطقة يهودية – عربية . كما تكلم عن الاوضاع السياسية القائمة في العالم والمنطقة .

وانتخب المؤتمر لجنة مراقبة منطقية جديدة ، ولجنة منطقة جديدة .

واختتم المؤتمر بنشيد الاممية .

الشين بيت يواصل ضغطه

وتهديده ضد نشيطي الشبيبة الشيوعية في الطيرة

الطيرة – لمراسلنا – تواصل اجهزة الظلام الحكومية ممارسة ضغطها وتهديدها على اعضاء الشبيبة الشيوعية في قرية الطيرة وغيرها وبطرق مختلفة .

وفي الايام الاخيرة قام عملاء السلطة المفضوحون بتسريب شتى التهديدات بفرض الاقامة الجبرية وغيرها الى عدد من الرفاق الشباب ، بينهم الرفيق عاشور خاسكية – احد الاعضاء النشيطين في صفوف شبيبتنا الشيوعية في الطيرة .

ومنذ اكثر من سنة الشين بيت يوصل الى هذا الرفيق ان وجوده ونشاطه في صفوف الشبيبة الشيوعية يشكلان عائقا في وجه استمرار عمل اخيه في مدرسة القرية الاعدادية وتحسن مركزه فيها .

ولما رفض هذا الرفيق الشاب مثل هذه الاساليب الساقطة والمهترئة ، لجا الشين بيت الى ايصال تهديدات اليه بتحديد اقامته اذا لم يتوقف عن نشاطه في بيع جريدة « الاتحاد » ومجلة « الغد » الشيوعيتين .

ان ممارسة الضغط على الاخوة واباء الرفاق واقاربهم للحد من نشاطهم واستمرار عضويتهم في صفوف الحزب والشبيبة هي قضية قديمة متجددة . فليس بين رفاقنا من لم يجربها على جلده . غير ان الشباب اصبحوا اكثر حصانة ومضاء ضد هذه الاساليب العفنة .فليست القضية في ان يكف الناس عن النضال الذي اثبت الواقع انه الطريق الوحيد للجم سياسة الاضطهاد القومي واهمال المصالح الحيوية للسكان . وانما المسالة في ضرورة اقلاع السلطات عن سياسة الحرب والتفرقة العنصرية وسد منافذ العيش امام مثقفينا وشبيبتنا العاملة والمتعلمة والاعتناء بسماع وحل قضايا الجماهير الشعبية الواسعة الملتهبة .

اننا نعلن استنكارنا واشمئزازنا الشديدين من عمليات الضغط والارهاب المتواصلة . ونطالب السلطات واجهزتها السوداء وعملاءها المفضوحين منهم والمتسترين بالكف عن هذه الاساليب الضالة . فشبابنا ورفاقنا اختاروا طريق النضال الشيوعي المشرف عن قناعة ووعي . ونحن مصممون على متابعة السير والعمل من اجل مستقبل الخير والاخوة والسعادة والسلام . ولن يثنينا عن ذلك تهديد او وعيد ولا حتى ما هو اكثر من ذلك بكثير .

الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة تطلب

عقد جلسة خاصة للمجلس البلدي

من اجل تقديم مطالب المدينة وبلديتها الى رئيسة الحكومة

الناصرة – لمراسلنا – بعث الرفيق منعم جرجورة نيابة عن الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ، برسالة الى رئيس المجلس البلدي ، ونسخة عنها الى كل عضو من اعضاء الائتلاف ، اقترح فيها عقد اجتماع خاص للمجلس البلدي في الاسبوع القادم ، من اجل تقديم مطالب المدينة وبلديتها الى رئيسة الحكومة عند زيارتها المدينة قريبا .

وتقول الرسالة ان حاجات مدينة الناصرة العديدة تقتضي انتهاز فرصة هذه الزيارة وتوحيد وجهات النظر المختلفة فيما بين اعضاء المجلس ومن وراء ذلك وحدة اهالي الناصرة قاطبة لدعم مطالب المدينة وحمل الحكومة على وجوب الاستجابة اليها .

وتعدد الرسالة المطالب التي تقترح الكتلة الشيوعية تقديمها باسم المجلس البلدي وهي :

١ دعوة الحكومة ودوائرها المختلفة الى تقديم مساعدات مالية كبيرة كهبة خاصة بالناصرة في هذه السنة وفي كل سنة قادمة لتمكين البلدية من القيام باصلاحات جذرية ظلت مدينتنا في امس الحاجة اليها طوال السنين الماضية اسوة بالبلديات والمدن اليهودية المشابهة لمدينة الناصرة .

٢ مطالبة رئيسة الحكومة بالتدخل في اصدار خريطة هيكلية للناصرة بحيث تضم كافة اراضي الناصرة الى منطقة البلدية .

٣ مطالبة رئيسة الحكومة بان تعمل على ادخال الناصرة

– البقية على صفحة ٥ –

توفيـق طـوبي في مقـابلة بعـد عودتـه مـن هلسينكي :

كل الامكانيــات متوفرة لعقد مؤتـمر بولونيا هذا العـــام

اجرى المقـابلة يوسف الغــازي

عاد في هذه الايام الى البلاد عضو الكنيست توفيق طوبي وعضو مجلس السلام العالمي بعد ان اشترك في ابحاث اجتماع رئاسة مجلس السلام العالمي ، الذي عقد في شهر كانون الثاني الماضي في هلسينكي ، عصمة فنلندا . ولقد احدث هذا الاجتماع صدى واسعا لدى الراي العام العالمي في منطقتنا . وقد توجهنا الى عضو الكنيست توفيق طوبي وطلبنا منه ان يذكر لقراء الصحف الشيوعية انطباعاته عن مهمته وعن اعمال اجتماع رئاسة المجلس وانعكاسها في المواضيع التي تقف في مركز الاهتمام السياسي .

اوضح في بداية حديثه ان اجتماع هيئة الرئاسة عقد في هلسينكي . وقال : ان رئاسة مجلس السلام العالمي هيئة تجتمع كل نصف سنة تقريبا . لقد دعيت بصفة شخصية للاشتراك في الاجتماع ، لان من عادة هذه الهيئة استدعاء شخصيات شعبية الى جلساتها .

توفيق طوبي

لقد عالجت هيئة الرئاسة في اجتماعها الاخير التطورات السياسية منذ اجتماعها الاخير الذي عقد في بودابست في ايار الماضي وبحثت ضرورة تنشيط القوى المعادية للامبريالية مجددا في النضال من اجل السلام والامن واستقلال الشعوب . موضوع آخر احتل مركزا هاما في ابحاث الاجتماع هو تقوية العمل المشترك بين مجلس السلام العالمي وبين الامم المتحدة على مختلف منظماتها ، مثل اليونسكو وهيئات اخرى وكذلك بينه وبين منظمة الوحدة الافريقية . والموضوع الثالث الذي ناقش مشكلة تقوية لجان السلام في كل بلد ، عالج ، عمليا ، القضايا الحيوية التي تمس حركة السلام العالمية .

ـ ماذا كانت مهمتك في اجتماع الرئاسة ؟

ـ لقد طلبت مني سكرتارية هيئة الرئاسة عشية الاجتماع ان اعد وثيقة عمل عن الازمة الحالية في الشرق الاوسط . وقد اعددت الوثيقة ووزعت قبل الجلسة مع بقية البيانات والوثائق على اعضاء الرئاسة .

ـ ما هي الاشياء التي اكدت عليها في هذه الوثيقة ؟

ـ من المفهوم ، عبرت عن وجهة نظر قوى السلام المعادية للامبريالية في اسرائيل وعن الطريق التي يرسمونها لتسوية الازمة في الشرق الاوسط . بشكل خاص اكدت ضرورة تقوية المعركة العالمية الشعبية لقوى السلام في كل بلد لانهاء الازمة في منطقتنا على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ تنفيذا كاملا ، اكدت ضرورة تقوية نشاط حركة السلام العالمية وضمان الانعقاد السريع لمؤتمر بولونيا في ايطاليا ـ المؤتمر الدولي للسلام والعدل في الشرق الاوسط .

ـ سنعود ثانية لموضوع الشرق الاوسط ولكن قبل هذا اوضح ، من فضلك ، قضية التعاون المشترك مع الامم المتحدة ومنظماتها ، الذي عالجه اجتماع الرئاسة

ـ اشترك في اجتماع الرئاسة ممثلون عن سكرتارية الامم المتحدة ، وعن لجنة الامم المتحدة للقضايا التمييز العنصري وتصفية الكولونيالية ، وعن اليونسكو والاتحاد الدولي للمنظمات الشعبية من اجل منظمة الامم المتحدة .

ان اشتراك ممثلي هذه المنظمات والقرار بتقوية العمل المشترك معها يعبر عن اتساع تاثير ومدى نشاط مجلس السلام العالمي . ان العمل المشترك هذا هو احدى الطرق التي يسلكها مجلس السلام العالمي لدفع قضية السلام وحرية الشعوب .

لقد جاءت مبادرة تقوية العمل المشترك من مجلس السلام العالمي وسينشط المجلس في اطار المنظمة الدولية مثل كل المنظمات الدولية غير الحكومية .

ـ ما هي دلالة هذه الصلة بالامم المتحدة ؟

ـ انا اعتقد اننا وصلنا الى هذه المرحلة في اعقاب زيادة تاثير مجلس السلام العالمي في المجال الدولي والراي العام العالمي .

ـ ما هي المواضيع السياسية التي برزت في ابحاث الرئاسة ؟

ـ لقد تركز البحث حول الوضع الدولي في الاساس على مواضيع ثلاثة : النضال ضد العدوان الاميركي في الهند الصينية ، الامن الاوروبي وازمة الشرق الاوسط .

ـ ما هو الجديد في بحث هذه المواضيع ؟

ـ لقد عولج كل موضوع من هذه المواضيع على ضوء المرحلة الحالية للتطور السياسي . في قضية الهند الصينية كان اتفاق في الآراء بين اعضاء الرئاسة على حقيقة اقتراح الرئيس الاميركي نيكسون ذي النقاط الثماني . ترى الرئاسة ان مقترحات نيكسون هي محاولة للتملص من ضغط الراي العام في الولايات المتحدة ذاتها وفي العالم وللظهور وكأن اميركا تخرج قواتها فعلا من هناك . ان هذه محاولة ترمي الى اثارة البلبلة والفوضى والتغطية على حقيقة العدوان الاميركي في الهند الصينية ، وهي تعبير عن رغبة حكومة الولايات المتحدة في فرض انظمة نيوكولونيالية ـ الاستعمار الجديد ـ على شعوب الهند الصينية . وقد حذرت الرئاسة من برنامج نيكسون ووصفته بانه تصعيد جديد للحرب والتطور في الهند الصينية يشير الى ذلك .

ودعت الرئاسة قوى السلام في العالم الى تاييد مؤتمر التضامن الدولي مع شعوب الهند الصينية ضد العدوان الاميركي الذي يعقد في ١١ شباط الحالي .

اما حول الامن الاوروبي فقد ابرز المشتركون في النقاش على هذا الموضوع وبعد، في القرار الخاص ، انه في اعقاب الاتفاقيات التي وقعت بين المانيا الغربية والمانيا الدمقراطية من جهة ، وبينها وبين الاتحاد السوفييتي وبولونيا من جهة اخرى وفي اعقاب الاتفاقيات بخصوص برلين ، زالت اكثرية العوائق امام عقد مؤتمر عام لامن القارة ونضجت الظروف للاتفاق حول هذه القضية .

ولقد اقرت الرئاسة هدفا وشعار عمل : ليكن عام ١٩٧٢ عام مؤتمر الامن والعمل المشترك الاوروبيين .

وللسير قدما بهذا الهدف تقرر عقد مؤتمر في بروكسل في بداية شهر حزيران لممثلين عن الراي العام في اوروبا لتاييد عقد مؤتمر امن اوروبي .

ـ ما الذي ميز الابحاث عن الشرق الاوسط ؟

ـ لقد تميز البحث حول هذه القضية بالتاكيد على الاخطار الكبيرة على السلام نتيجة لاستمرار الوضع الحالي ، لاستمرار الاحتلال وزيادة مؤامرات الامبريالية الاميركية ، وبالدعوة لبذل جهود اخرى لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ كمخرج ممكن ووحيد ، في الاوضاع القائمة ، للازمة الحالية في منطقتنا .

لقد اثار انتباها خاصا في الابحاث عن الشرق الاوسط ظهور سكرتير حركة السلام المصرية خالد محيي الدين . ان مجرد اشتراكه في اجتماع الرئاسة في هلسينكي اعتبر مكسبا هاما لقوى السلام في العالم ، التي ضمنت بتضامنها اشتراكه في عمل حركة السلام العالمية وعودته الى النشاط في مصر سكرتيرا لحركة السلام في بلاده . لقد الغي امر الاعتقال البيتي الذي فرض عليه منذ ايار الماضي . واكد خالد محيي الدين نفسه هذا العمل التضامني .

وتنبغي الاشارة هنا الى ان الراي العام في مصر ذاتها عمل لصالحه .

لقد استقبلت اقوال خالد محيي الدين في اجتماع الرئاسة بتقدير وعطف كبيرين . فقد اكد ان كل المحاولات لتسوية الازمة في الشرق الاوسط المتحالفة مع الامبريالية الاميركية قد فشلت في الماضي وستفشل في المستقبل . وقال ان تسوية النزاع يمكن ان تاتي فقط على اسس تنفيذ قرار مجلس الامن . واضاف ان مصر تواصل عملها من اجل تسوية سلمية عادلة . ولكنه اكد ، ان لا احد سيوافق على استمرار الاحتلال بدون ان يبذل الجهد المطلوب السياسي والعسكري لتحرير ارض الوطن .

ـ هل قابلت خالد محيي الدين و \ او باقي مندوبي حركة السلام في البلاد العربية الذين اشتركوا في هلسنكي ؟

ـ نعم التقيت بضع مرات مع مندوبي حركات السلام العربية وتحدثنا عن الوضع في منطقتنا .

ـ هل ظهر اي شيء مشترك في المواقف ؟

ـ نضالنا واحد . اننا نقف على نفس القاعدة الا وهي ضرورة السلام العادل الدائم ، القائم على قاعدة تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا كاملا ، على قاعدة السلام دون الضم ، الذي يحترم حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، ويضمن استقلال اسرائيل والدول العربية وسيادتها .

ـ ما هي نظرة حركة السلام والقوى المتقدمة في الدول العربية نحو النضال الجاري في اسرائيل لاجل السلام دون ضم ؟

ـ انها نظرة عطف بالتاكيد . انهم يتابعون كل بادرة من مقاومة سياسة حكومة اسرائيل الراهنة ، ويقدرون كل بادرة نحو السلام العادل دون ضم . وهم يبدون تقديرا عميقا لنضال قوى السلام في اسرائيل لاجل حل عادل للازمة في منطقتنا ، واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني والسلام القائم على تنفيذ قرار مجلس الامن . ويرون في تقوية هذه القوى في اسرائيل ما يساعدهم في نضالهم ضد المواقف المتطرفة الضارة التي تعارض الحل السلمي العادل .

ـ اثمة تفاؤل في قضية السلام ؟

ـ هنالك تفاؤل بان السلام العادل ممكن . ومع هذا هنالك قلق من ان تجر سياسة الضم الاسرائيلية ومؤامرات الولايات المتحدة في المنطقة الى انفجار جديد فيها .

ولقد اقرت الرئاسة النداء لاجل السلام العادل في الشرق الاوسط ، واشترك في وضع نصها في اللجنة ايفور مونتجيو من بريطانيا وخالد محيي الدين من مصر وفاروق معصراني من لبنان ومراد قوتلي من سوريا وعزيز شريف من العراق (وهو وزير القضاء في بلاده) ، رومو سلاتي من ايطاليا وانا . وان مجرد اعداد النداء الذي اقر بالاجماع في الرئاسة ، التي يشترك فيها ممثلون من اقطار عربية واسرائيل ليدل على ان هنالك ارضا سهلة للتفاهم . ومع انه ليس هنالك جديد في مجلس السلام العالمي ، غير ان الاستمرار به ـ بدون شك ـ يرتقي به دائما الى مرحلة جديدة .

ـ ما الجديد في خطابك في هلسينكي ؟

ـ توقفت في كلمتي هناك ـ بالاضافة الى المذكرة التي قدمتها والتي وزعت بين اعضاء الرئاسة ـ على انعكاسات الاحداث في شبه القارة الهندية ، وقرار حكومة الولايات المتحدة لارسال المزيد من طائرات الفانتوم الى اسرائيل ، وعلى الوضع في منطقتنا ، واقتبس هنا شيئا مما قلته :

« ان هزيمة الامبريالية الاميركية في شبه القارة الهندية ، وانتصار شعب بنغالا دش في نضاله ضد الجنرالات في غربي الباكستان الموالين للامبريالية ، بدعمه الشعب الهندي الشقيق وحكومته ، معتمدا على سياسة الاتحاد السوفييتي التواقة الى الحرية والمناهضة للامبريالية ـ لقد ادى بهم ذلك الى المواقف العصبية في الشرق الاوسط . وكان هذا احد الاسباب الاساسية لقرارهم محاولة تقوية مواقفهم في الشرق الاوسط ، وبناء على هذا الهدف قرروا تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم وتحسين انتاج السلاح المحلي فيها » .

وتوجهت في كلمتي من منبر الرئاسة الى اولئك الاصدقاء الحقيقيين المخلصين للشعب اليهودي وقلت :

« في بعض الاحيان ، تقودهم عواطفهم الى عدم التفريق بين الشعارات الديماغوغية في الاوساط الاسرائيلية الحاكمة ، وبين طابع سياستها الموالية للامبريالية ، وطابع الضم والمغامرة . نقول لهم ، ان الطريق المفضلى لمساعدة الشعب اليهودي في اسرائيل هي ان تساعدوه على تغيير سياسة الاوساط الحاكمة الرجعية الصهيونية الموالية للامبريالية في اسرائيل ، التي تقطع الطريق في وجه حياة السلم والامن . بتغيير هذا الخط الخطير وايجاد الطريق للحياة مع الدول العربية المجاورة ، وبالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية ، يحظى الشعب الاسرائيلي باعتراف الاقطار العربية بحقوقه القومية العادلة واحترامها وبوجوده الامن المطمئن » .

ـ ما الجديد حول مؤتمر السلام والعدل في الشرق الاوسط ، المنوي عقده في بولونيا ، ولا سيما في اعقاب جلسة هلسينكي ؟

ـ من المعروف ، ان بعض التاخير عرا التحضير لمؤتمر بولونيا . والان تتوفر كل الامكانيات لتجدد التحضير لمؤتمر بولونيا . وتركت الاقوال التي سمعتها عن التحضير الجاري في الولايات المتحدة وفرنسا ، وانجلترا ، وايطاليا ، وغيرها انطباعا حسنا في نفسي .

وتستجذب فكرة المؤتمر رجالات مشهورين من اوساط مختلفة في انحاء العالم . ومن المتوقع ان تعقد اللجنة التحضيرية في اوائل شهر اذار المقبل جلسة ستتعين فيها الخطوات المقبلة لتامين عقد المؤتمر في اواخر هذا العام ، او في اوائل السنة المقبلة . ويجب ان نتذكر ان مؤتمرا كهذا يتطلب الكثير من الاعداد ، ويتطلب ضمان اشتراك مندوبين من جميع الاقطار ولا سيما اقطار المنطقة .

خالد محيي الدين سكرتير حركة السلام في جمهورية مصر العربية .

ـ على اي اساس سيكون الاشتراك في المؤتمر ؟

ـ كما كان واضحا في الماضي ، وصار اكثر وضوحا اليوم ، انه سوف يشترك في المؤتمر جميع القوى ، وبضمنها الاسرائيلية ، المعنية بانهاء الازمة الراهنة في منطقتنا بطرق سلمية ، وتتوق الى السلام العادل بين اسرائيل والدول العربية ، والمتمسكة بتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في تاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ تنفيذا كاملا ، وبجلاء القوات الاسرائيلية من جميع المناطق العربية المحتلة ، واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية ، واحترام استقلال دول المنطقة وسيادتها . والراي السائد هو انه يجب ان يضمن لمؤتمر بولونيا خط سياسي يضع قاعدة للعمل ، والا فمن شانه ان ينقلب الى مجرد منبر مناقشة آراء مختلفة فلا يؤدي مهمته .

وجاءت وجهة النظر هذه واضحة في كلمة سكرتير مجلس السلام العالمي رومش تشاندرا ، اذ ابدى معارضته ، في اثناء تطرقه الى الموضوع في تقرير الى الرئاسة ، لمحاولات جعل مؤتمر بولونيا مجرد محاورة حول « البحث عن طرق » ، واكد عن ضرورة وجود قاعدة لتجنيد الراي العام العالمي وهو اجماع المشتركين في المؤتمر على المطالبة بتنفيذ قرار مجلس الامن في تشرين الثاني ١٩٦٧ ، والجلاء عن جميع المناطق العربية التي احتلت في ١٩٦٧ ، واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني التي لا تزعزع . وراى مجلس السلام العالمي ، كما اورده ر. تشاندرا ، ان يكون المؤتمر مفتوحا امام جميع القوى ، والقوى الاسرائيلية بضمنها ـ جميع القوى التي توافق بدون تحفظ على ان جميع هذه الشروط ضرورية لبلوغ السلام العادل في الشرق الاوسط ، وبدون هذا لن تتوفر القاعدة المشتركة .

ـ ثمة اوساط في اسرائيل تبدي تاييدها لقرارات مؤتمر السلام مع « ولكن » ، ما

ـ البقية على الصفحة ٥ ـ

* منظر من احد الجلسات العاملة التي عقدها مجلس السلام العالمي في بودابست في ١٣ ـ ١٦ ايار ١٩٧١ لمواجهة اعمال تصعيد العدوان التي تقوم بها الامبريالية .



* وزير الخارجية السوفييتية اندريه غروميكو وولتر شيل نائب مستشار المانيا الغربية خلال احد الاجتماعات التي عقدوها في موسكو من اجل تحسين علاقات البلدين

ماذا وراء مباحثات

حكام اسرائيل مع انور نسيبة

كشفت الصحف الاسرائيلية يوم الخميس الماضي النقاب عن مباحثات اجرتها مؤخرا رئيسة الحكومة غولدا مئير ووزير الدفاع موشه ديان ، ووزير الشرطة شلومو هيلل مع وزير الدفاع الاردني السابق انور نسيبة الموجود حاليا في القدس العربية المحتلة والمعروف انه من رجالات الملك حسين المخلصين في الضفة الغربية .

وكانت « هآرتس » يوم الاربعاء الماضي قد تحدثت عن مباحثات سياسية وسلسلة من الاتفاقات العملية بين اسرائيل والاردن في مجالات الاقتصاد والسياحة والحج .

وقد اكدت مصادر في القدس انه ليس صدفة ما ذكرته رئيسة الحكومة في اجتماعها مع كتلة « التجمع » يوم الثلاثاء الماضي عن الامكانية في ان يرغب الملك حسين هذه السنة في اجراء مفاوضات منفردة مع اسرائيل .

ومع ذلك ـ كتبت هآرتس ـ تعود عناصر مسئولة فتؤكد انه حتى الان لم يجر اي تقدم فعلي نحو اتفاق نهائي مع الاردن . والتقدم الوحيد الذي جرى حتى الان هو في المجالات العملية .

واضافت « هآرتس » ان التحقيقات التي جرت بهذا الخصوص تشير الى انه حتى الان لم يجر تغيير في مفاهيم الملك حسين الذي لا يزال يطالب « لنفسه » بالاكثرية الساحقة من الضفة الغربية وبالممر البري المؤدي الى اماكن المسلمين المقدسة في القدس !

وفي تصريحاته يوم الخميس (كما نشرتها الانباء يوم الجمعة الماضي) اكد انور نسيبة انه بحث فعلا في الآونة الاخيرة قضايا سياسية في اثناء اجتماعاته مع رئيسة الوزراء ووزيري الدفاع والبوليس .. واضاف ان اجتماعاته هذه « اتاحت له » فرصة لمعرفة موقف اسرائيل من قضايا مختلفة بينها موقفها من الاراضي المحتلة .

ولكن انور نسيبة نفى ان يكون بهذه المباحثات قد قام بدور الوسيط بين الحكومتين الاردنية والاسرائيلية وذلك لانه لا يستطيع ـ على حد قوله ـ القيام بمثل هذه المهمة في الشرق الاوسط في الوضع الراهن .

وبعد ان لاحظ ما جرى في المحادثات لم يتعد تبادل الآراء ، قال : ان المشكلات التي تواجه اسرائيل والاردن معقدة بحيث لا يستطيع غير حكام البلدين معالجتها ومحاولة ايجاد الحلول لها .. وبذلك ايد عمليا دعوة حكام اسرائيل الى اجراء « مفاوضات مباشرة » !!

وردا على سؤال فيما اذا كان مستعدا للقيام بالتوسط بين اسرائيل والاردن او المساعدة على وضع ترتيبات موقتة بينهما ، قال : في الواقع هناك ترتيبات .

واضافت الانباء اعتمادا على مصادرها انه تم في هذه المباحثات بحث مشاكل المناطق « المدارة » ! وممكنات اجراء مفاوضات حول تسوية منفردة بين اسرائيل والاردن .

ولاحظ المراقبون ان هذه المباحثات ، التي تمت ـ كما يبدو بمعرفة الملك حسين ـ جرت في وقت شن فيه الملك حملة تشكيك بسياسة مصر واثار الضجيج حول التسوية المرحلية ـ بشان فتح قناة السويس ـ وكان الاقتراح « يضيع حقوق الشعوب العربية » !!

ولهذا استنتجوا ان الهدف من الحملة كان تغطية الاتصالات الاسرائيلية ـ الاردنية التي يظهر انها كانت تجري في الخفاء .

والمعروف ان الرئيس السادات اصر على ان تكون التسوية المرحلية خطوة نحو التسوية الشاملة القائمة على انسحاب القوات الاسرائيلية من كافة المناطق المحتلة .

وبسبب ذلك رفضت المحافل الاسرائيلية الحاكمة المشروع واقترحت ان تكون التسوية المرحلية شيئا قائما بذاته ولا ترتبط بزمن وتتعهد بموجبها مصر ان تنبذ مطلقا النضال المسلح .

نشيطـو اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث يلخصون برنامج العمل السابق

بروز وفد الرفيقات في اجتماع النشيطين

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ عقد هنا في ٥-٢-٧٢ اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث اجتماعا لخصوا فيه برنامج العمل السابق واقروا برنامج العمل الجديد للسنة الحالية .

وقد برز في الاجتماع دور الرفيقات اللواتي اشتركن لاول مرة بوفد كبير . واشار الرفاق المتناقشون الى النجاحات المحرزة والى نقاط الضعف في عمل الفروع واكدوا على الضرورة للتغلب عليها .

وقد لخص النقاش الرفيق عثمان ابو راس سكرتير منطقة الحزب . وفي نهاية الاجتماع اتخذت قرارات هامة ، سياسية وتنظيمية تدعو الى تقوية العمل بين الشبيبة العاملة والى تشديد الكفاح ضد سياسة الحكومة المعادية للسلام وتحتج على سياسة فرض الاقامات الاجبارية على نشيطي الحركة والحزب ومحبي السلام وتؤكد على اهمية الصداقة بين شعبي اسرائيل وشعوب الاتحاد السوفييتي . وقد حيا المجتمعون شعب بنغالا دش .

وسلم علم المنطقة لفرع الطيرة ، الذي احرز المكان الاول بين فروع المنطقة خلال برنامج العمل السابق . وسلم كأس مهرجان الصحافة الى قلنسوة وكأس اتحاد الشباب الدمقراطي الى فرع الطيبة .

وقد ساد الاجتماع روح الحماس والاصرار على مواصلة الكفاح واحراز مكاسب جديدة لحركتنا .

في ظروف صعبة لم يعد من الممكن احتمالها

رجال الدين المسلمون يستنفرون الرأي العام

الناصرة – بعثت الهيئة الادارية لنقابة رجال الدين المسلمين في الناصرة ببيان حول قضايا اعضائها الى جميع المسئولين والشخصيات واعضاء الكنيست وناشدتهم فيه مساعدتها على تحقيق مطالبها .

واستعرضت النقابة في هذا البيان قيام النقابة ونشاطها وحددت المطالب التي حاولت تحقيقها على الوجه التالي :

١ – الاعتراف برجال الدين كموظفي دولة ، مع حفظ حقوقهم كاملة ، الاجتماعية وغيرها من تقاعد وتأمين وطني وغيره .

٢ – استنادا للبند الاول ، رفع اجورهم ومجاراتهم مع اخوانهم رجال الخدمات الدينية اليهود .

٣ – فتح كلية للشريعة الاسلامية لتخريج رجال الدين ، الفاهمين لامور دينهم الفهم الصحيح واللائق ، وتثقيف رجال الدين الثقافة الدينية ، وبهذا نرفع المستوى الديني والثقافي لامتنا .

٤ – تحسين اوضاع المساجد والخدمات ، واعطاء الميزانيات الكافية لهذه الغاية ، والاعتراف بالنقابة واعطائها الميزانية كي تصمد في النضال من اجل حقوق اعضائها .

٥ – بحث الاوقاف والمسئولين عنها وغيرها من الشئون الاسلامية .

وبعد ان ذكرت النقابة ان رواتب رجال الدين لا تزيد في اكثر الحالات عن ٦٠ – ١٦٠ ليره استعادت مقابلة قام بها وفدها بصحبة المحامي عبد الرحمن الزعبي مع وزير الاديان يوم ١٨–١٠–٧١ .

واستطردت ان الوزير في هذه المقابلة اعترف بعدالة مطالب رجال الدين ولكنه قال ان لجنة خاصة قررت انهم ليسوا موظفي حكومة ولذلك فلا يمكن معاملتهم على هذا الاساس .

وابرزت النقابة ان الوزير اقترح ما يلي :

١ – اشراك المجالس المحلية والاقليمية بدفع ثلثي الراتب والثلث الآخر تدفعه وزارة الاديان ، وبهذا ترفع الاجور الى اكبر حد ، كما كان الامر مع رجال الدين اليهود .

٢ – في الاماكن التي لا يوجد فيها مجالس محلية او اقليمية ، يعمل ترتيب مع لجان الامناء ووزارة الاديان لرفع رواتبهم .

٣ – ابتداء من السنة المالية ١–٤–١٩٧٢ ، واجابة لطلبنا وحتى تحل المشكلة نهائيا ، تدفع الوزارة مبالغ اضافية لرفع الاجور .

واضافت ان المحامي اعلن باسم النقابة ان هذا ليس حلا والحل الصحيح : رفع اجورهم وتثبيتهم .

ومع هذا اعلنت النقابة انها ستنتظر الحل الوسط الذي اقترحه الوزير وبعد ذلك ستقرر موقفها .. ولكنها تدعو – كما ذكرنا – المسئولين واعضاء الكنيست الى تأييدها اذا لم يعد في وسع اعضائها الصبر على اوضاع تعتبر اهانة .

ولا شك ان الرأي العام يضم صوته الى نداء رجال الدين ويؤكد معهم ان من غير الممكن ان يعيش انسان – وعائلته – بمبلغ لا يزيد على ١٦٠ ليره .. ونطالب المسئولين بتلبية مطالبهم خصوصا وان السلطات استولت على اوقاف المسلمين والتهمت مواردها وحرمت ابناء الطائفة الاسلامية ورجالها من الاستفادة من دخل تلك الاوقاف للانفاق على شئون الطائفة .

مسلمو يافا يستنكرون بشدة بيع ممتلكات اوقافهم بالجملة

يافا – قام اعضاء الكنيست العرب المبائيون في الاسبوع الماضي باجراء (صلحة) بين اعضاء ما يسمى بلجنة الامناء الاسلامية المنقسمين على انفسهم اذ بعون « توحيدهم » ثانية لن يتم تآمر السلطات وتصفية ما تبقى من املاك الطائفة الاسلامية في يافا والجنوب ، فهذه السلطات بحاجة « لفرمان اسلامي » من هؤلاء الاعوان لكل صفقة بيع تصفى فيها ارض مقبرة او مسجد . هذا بغض النظر عن « اتعابهم » .

ويدور الحديث الان حول تصفية مقبرة طاسو وما تبقى من مقبرة عبد النبي التي بني عليها فندق « هلتون » وعدة اراضي في « صميل » وبيتح تكفا ومسجد حسن بك في المنشية بيافا ومقام « سيدنا علي » غربي هرتسليا وقطعة ارض كبيرة في رمال « النبي روبين » اختفت ارقام قسيمتها من سجلات الطابو وقيل انها بيعت لشركة دان للباصات منذ زمن طويل ، وجرى تمهيدها وتسليمها .

كذلك يجري التآمر على تصفية مقبرة الشيخ مراد بعد ان صفيت مقبرة سلمة . ويقال ان صفقة البيع هذه بأكثر من عشرين مليون ليره .

وازاء هذا قام شباب الطائفة الاسلامية بيافا الناقمين على تصرف الحكومة واعوانها بتوزيع منشور في الحي استنكروا فيه هذا الاستهتار الوقح وهذه الاستهانة بحرمة اوقافهم ومقدساتهم ، كما ابرزوا ان اللجنة الاسلامية مفروضة عليهم فرضا وبيعها الاوقاف لا يفيد الطائفة ، انما يفيد السلطات وهؤلاء الاعوان المعينين تعيينا ، وطالبوا الحكومة بحل هذه اللجنة وتمكينهم من انتخاب لجنة تمثلهم تمثيلا صحيحا .

وجاء في المنشور ايضا : ليس صحيحا ادعاء اولئك الاعوان القائل بأن هذا البيع لا بد منه للحصول على المال اللازم بحل مشاكل السكن والتعليم بين المسلمين . وذكر اصحاب المنشور ان رجال اللجنة باعوا الكثير من الاوقاف وخدم ذلك مصالحهم .

وبقيت مشاكل الطائفة كما هي واوضاعنا السكنية والتعليمية والمعيشية الصعبة ظاهرة للعيان ، ولهذا نحمل الحكومة واعوانها مسئولية وضعنا الصعب هذا . اننا نستصرخ الرأي العام في البلاد واخواننا من الطوائف الاخرى بأن يرفعوا صوتهم بتأييدنا .

وكان ابناء الطائفة قد قاموا بارسال رسائل لرئيسة الحكومة ووزرائها يطلبون منهم حل تلك اللجنة العميلة وابعاد رئيسها « نظمي الجبالي » حالا وايقاف الاعتراف بها .

مجلس ابو سنان المحلي يقر بالاجماع ميزانيته الجديدة

ابو سنان – لمراسلنا – في جلسته التي عقدها مجلس ابو سنان المحلي يوم الثلاثاء ٨–٢–٧٢ واستنكر فيها بالاجماع التهديد الموجه الى نائب رئيس المجلس الرفيق نديم موسى اقر بالاجماع ايضا الميزانية ، كما وافق على قرارين ملحقين بها وهما :

● مطالبة الحكومة برفع الهبة العامة من ٤٤ الف ليره الى ٦٥ الف ليره .

● والمطالبة بدفع ٤٥ الف ليره بدلا من ١١ الف ليره هي حصة المجلس من ضريبة الاملاك .

وكان المجلس قد اقر في جلسة سابقة رفع الضريبة العامة وضريبة الحرف والمهن بنسبة مئة بالمئة تقريبا وذلك من اجل ان يتمكن المجلس من تطوير القرية وخدمة السكان.

كذلك اقر المجلس ميزانية غير عادية بمبلغ ٥٩٦ الف ليره لتطوير القرية وهي بالشكل التالي : ● ٤٣ الف ليره لبناء دار للمجلس ● ٤٣ الف ليره لاقامة مركز لرعاية الام والطفل ● ١٦٠ الف ليره لتعبيد الشوارع ● ٢٠٠ الف ليره لاتمام بناء المدرسة ● ١٥٠ الف ليره لمد طريق زراعية طولها ٤ كيلومترات .

تحتفل شبيبة شفاعمرو بمجلة « الغد »

لمراسلنا في شفاعمرو – عقد فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو يوم السبت الماضي احتفالا بمناسبة مرور **١٧** سنة على صدور مجلة « الغد » حضره جمهور كبير من شباب البلدة.

افتتح الاحتفال الرفيق رياض خوري والقى كلمة الحزب الرفيق شفيق خورية .

وتحدث في الاحتفال الرفيق نمر مرقس فالقى كلمة تحدث فيها عن الوضع في منطقتنا والعالم . والقى الرفيق منير خوري بعض قصائده . وعرض في نهاية الاجتماع فيلم سوفييتي عن الحرب العالمية الثانية .

مجلس سخنين المحلي يقر ميزانيته الجديدة .. المجلس يرفع الضرائب بنسبة كبيرة .. المندوب الشيوعي يعارض عدة بنود في الميزانية

سخنين – لمراسلنا – اقر مجلس سخنين المحلي ميزانيته للسنة الجديدة (٧٢–٧٣) .

وعند بدء الجلسة التي اقر فيها المجلس هذه الميزانية تكلم مندوب الحزب الشيوعي في المجلس الرفيق محمد بدارنة فقال انه كان دائما يطالب بأن يوزع المجلس نسخة عن الميزانية المقترحة على الاعضاء قبل اسبوع من التصديق عليها لدراستها قبل اقرارها وان تخصص جلسة كاملة خاصة بالميزانية .

واضاف : ولكن ادارة المجلس تتجاهل هذه المطالب العادلة بحجج مختلفة واهية مما يدل على ان الادارة تتعمد ادراج الميزانية مع عدة مواضيع اخرى ، ولا ترسل للاعضاء نسخا عنها حتى يمر السكرتير عليها مر الكرام ويوافق عليها الاعضاء دون ان يفهموا شيئا عند سماعهم ارقام الميزانية لاول مرة .

والجدير بالذكر ان الادارة كانت قد اجتمعت في بيت سكرتير المجلس ووضعت بنود الميزانية وهي على النحو التالي :

الواردات :

الضرائب ١٥٧٧٠٠ ليره ، الرسوم ٥٠٠٠ ليره ، الهبة العامة ١١٠٠٠٠ ليره ، اشتراك الاهالي في مشروع الكهرباء ٥٠٠٠٠ ليره ، ايرادات محلية ٣٤٤٣٨٠ ليره ، ايرادات حكومية وتشمل رواتب معلمي الثانوية ومفتش الصحة والعامل الاجتماعي وبوابي المدارس ٣١٥٧٠٠ ليره.

وبذلك يصبح مجموع الواردات ١،١٢٢،٧٨٠ ليره .

وهنا نود ان نوضح ان الهبة هي في الواقع ٣٧ الف ليره وليس كما هو مبين اعلاه ١١٠ آلاف ليره ، اذ ان هناك مبلغ ٧٣ الف ليره من هبات السنوات الماضية لم تدفعها السلطات للمجلس حتى الان بسبب اهمال ادارة المجلس وعدم مطالبتها بهذا المبلغ على الرغم من ان حاكم اللواء صادق عليها ولا تستطيع وزارة الداخلية ان تتهرب من دفعها .

المصروفات :

الادارة العامة ٦٢٢٥٠ ليره، الخدمات المحلية ٩٥٩٠٠ ليره، المعارف ٢٩٤٧٥٠ ليره ، عيادة الام والطفل ٤٥٥٠ ليره ، خدمات اجتماعية ٧٣١٥٥ ليره ، اشتراك الاهالي بمشروع الكهرباء ٥٠،٠٠٠ ليره ، بناء دار للمجلس وعيادة لرعاية الام والطفل ١٥٠٠٠٠ ليره

فيكون مجموع المصروفات ١،٠١٨،٦٠٠ ليره، اي ان هناك عجزا في الميزانية مقداره ٥٧٨٢٠ ليره .

ويلاحظ ان الضرائب قد ازدادت بشكل كبير .

فقد اقرت الضرائب على النحو التالي : ● الغرفة التي مساحتها ٢٠ مترا مربعا يدفع عنها ضريبة مقدارها ٣٣ ليره في السنة (كانت في السنة الماضية ٢٣ ليره) ● والغرفة التي مساحتها من ٢١ – ٣١ مترا مربعا ٣٥ ليره (كانت ٢٥ ليره) ● الغرفة التي تزيد مساحتها عن ٣١ مترا مربعا ٣٧ ليره (كانت ٢٧ ليره)، وبهذا تكون الزيادة في ضريبة الغرف ١٠ ليرات عن كل غرفة .

اما الضرائب على الاراضي فهي كما يلي :

● الدونم من الارض المشجرة ١٠ ليرات في السنة (في السنة الماضية ٤،٥ ليره)

● الدونم من الارض السليخ (ضمن مسطح القرية) ١٠ ليرات (كانت ٤،٥ ليره)

● الدونم من الارض السايخ (ضمن اختصاص المجلس) ليرتان (كانت ليره واحدة) .

وبهذا تكون الزيادة على ضريبة الاراضي بنسبة مئة بالمئة .

هذا وقد شملت الميزانية الجديدة راتبا لرئيس المجلس المحلي (بمبلغ عشرة آلاف ليره) ولنائبه (بمبلغ ٥ آلاف ليره) .

وقد عارض مندوب الحزب الشيوعي في المجلس الرفيق محمد بدارنة عدة بنود من بنود الصرف في الميزانية ، خاصة دفع راتب لرئيس المجلس ولنائبه لانهما غير متفرغين للعمل في المجلس بشكل كلي ، كذلك عارض بنود السفريات والضيافة والحفلات وغير ذلك . كما عارض في رفع الضرائب وطالب بتعديل اسلوب الضرائب الحالي بحيث تجبى على اساس الدخل وليس على اساس الغرف .

كذلك لفت المندوب الشيوعي نظر المجلس الى ضرورة مطالبة وزارة المالية بدفع ضريبة المالية كاملة الى المجلس بعد خصم رسوم الجباية فقط .

وقد اوضح المندوب الشيوعي ان الهبة التي تقدمها السلطات غير كافية وهي لا تزيد عن ٤ ليرات للنفر بينما هي في الناحية اليهودية تصل الى ٦٠ ليره للنفر .

احتفال في يافة الناصرة بالعيد ال – ٢٢ – لتأسيس فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية

يافة – لمراسلنا – أقيم مساء السبت ٥/٢/٧٢ احتفال كبير في يافة الناصرة بمناسبة العيد الثاني والعشرين لتأسيس فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في القرية .

وقد افتتح الاحتفال الرفيق صبيح يوسف فشرح دور الشباب في مراحل النضال ودعا الى الالتفاف حول الحركة ودعمها للصمود في وجه الارهاب ثم تكلم الرفيق فارس علي سكرتير الفرع فعدد نشاطات الفرع وتاثيره الايجابي بين جماهير الشباب وقدم تحية الحزب الرفيق نادر لوباني ثم قدم الرفيق عمر سعدي تحية منطقة الناصرة للشبيبة .

وقد ابتدا البرنامج الفني الحافل بكلمة الرفيق الشاعر سالم جبران الذي قدم تحية الغد واتحف الجمهور بقصائد من شعره .

وقد حظي البرنامج الفني باعجاب الجمهور من حيث المستوى والاداء .

والجدير بالذكر انه جرت في صبيحة يوم الاحتفال مبارات في تنس الطاولة بين فرعي يافة الناصرة وعرابة وفاز فيها الفرع المضيف (يافة الناصرة) .

المعتقلون في جهنم معتقلات اندونيسيا

بلغت ضحايا مجازر الانقلاب العسكري الرجعي في اندونيسيا في عام ١٩٦٥ نصف مليون شيوعي و « متهم بالشيوعية » ! ولكن بالاضافة الى هؤلاء اعتقلت السلطات الالوف من المواطنين لمجرد الشك او الوشاية ..

ومؤخرا استيقظت الصحافة الغربية ، التي هللت للانقلاب ، على ماساة هؤلاء المعتقلين فكتبت عنهم وذكرت ان عددهم ١٠ آلاف يعيشون في جزيرة بورو التي تمتاز بالمستنقعات والحشرات والامراض .

ونشرت « نيوز ويك » ١٤–٢–٧٢ صورة مروعة لوضع هؤلاء المعتقلين وبينهم – كما كتبت – عدد من ابرز المثقفين الاندونيسيين وابرزت انهم يعيشون في جو كثيف بالبعوض ويعملون بالاشغال الشاقة ولا تصلهم مؤن او رسائل ..

والصورة عن « نيوز ويك » لعدد من هؤلاء المعتقلين .

العمال الدروز في ميناء حيفا يستصرخون زعماءهم

بقلم : سلمان نعيم خير – البقيعة

(يعمل في ميناء حيفا حوالي ٥٠٠ عامل من اخواننا الدروز ، معظمهم من الكهول المسنين تتراوح اعمارهم ما بين الخمسين والسبعين سنة والباقي من الشباب الذين انهوا الخدمة العسكرية لمدة ثلاث سنوات في الجيش ولم يجدوا امامهم سوى العمل الشاق في الميناء وعن طريق الوساطة ! والمقال التالي بعث به الينا السيد سلمان نعيم خير من البقيعة يشرح فيه اوضاع هؤلاء العمال) :

قبل حوالي السنتين وحينما رفض العمال اليهود العمل في الاشغال الصعبة اتوا بنا نحن الدروز لنشتغل في الميناء . وكان عملنا في الاسمنت والكلس الابيض ونقل صناديق الحديد الثقيلة والاخشاب من بطون السفن. اما العمل في الاشغال الخفيفة مثل الكلستنة والفستق والفستق الحلبي والشاي والتين اليابس والحليب والبطاطا والسكر فهو من نصيب العامل اليهودي . وبالاضافة الى ذلك يحق للعامل اليهودي ان يرفض ما لا يعجبه من الاشغال . والويل ثم الويل للعامل الدرزي اذا رفض او احتج او توجع من عمل ما . انه يفصل بدون سابق انذار .

كان الالم يمزقني وانا ارى هؤلاء المسنين من ابناء طائفتي يعملون في الاسمنت والعرق يتصبب من جباههم والتعب يكاد يحني ظهورهم ومدير العمل يقول لهم : « يالله ! حركوا حالكم يا حمير » ! دون ان يستطيعوا الاحتجاج على هذه المعاملة الوحشية خوفا على لقمة عيشهم . وقد غلا الدم في عروقي فصرخت في وجه هذا المدير السافل : اخرس ! هؤلاء اشرف واحسن منك .

وقلت في نفسي : لو بقي لبيت جن خيط بيت جن (١٤ الف دونم) ولو بقي لها زبودها (جبل زبود الذي صادرته السلطات وهو من اخصب الاراضي) ، ولو بقي للبقيعة راس عبادها (راس عباد اراضي خصبة صادرتها السلطات واقامت عليها مستوطنة يهودية) ، ولو بقي ليركا والمغار وحرفيش والقرى الدرزية الاخرى اراضيها وتمكن اصحابها من زراعتها بحرية وشرف وكرامة لانتجت لهم اراضيهم ما يعيل عائلاتهم ولما قبل هؤلاء المسنون العمل في الميناء في ظل التوبيخ والاهانة .

شيء في داخلي كاد يزلزلني ويهز بدني في عنف حينما سمعت « غرشون » – مراقب الميناء – يقول لاحد المسنين من الدروز : « روح على الشمنتو يا حمار » !

لقد اخذت هذا العامل عزة النفس فبصق في وجه « غرشون » ولعنه ولعن الميناء لاجله . وكان نصيبه الفصل من العمل .

تلك هي اللعنة التي يستعملونها مع كبار السن الدروز في ميناء حيفا . نعم تلك هي اللعنة يا فضيلة الشيخ امين طريف ويا « زعيمنا المفدى » جبر معدي . انها الثمن الذي يدفعونه لنا مقابل ضريبة

البقية على صفحة ٥

طلاب الفرع العلمي في مدرسة الطيرة الثانوية يوقعون عريضة موجهة للمجلس المحلي في القرية

يطالبون فيها بايجاد غرف للدراسة والمختبر

الطيرة – لمراسلنا – علم عضو المجلس المحلي في الطيرة الرفيق نسيم ابو خيط ، ان طلاب الصف الحادي عشر – الفرع العلمي – قاموا في الآونة الاخيرة بتوقيع عريضة موجهة الى رئيس المجلس المحلي في القرية السيد ابراهيم خليل قاسم ، يطالبونه فيها بضرورة الاسراع في العمل على ايجاد غرف ملائمة للدراسة لهم ، حيث انهم يتعلمون في غرفة ارضية لا تتلاءم ومتطلبات التعليم ، وتتعرض باستمرار لتدفق مياه المطر وسيل مياه المراحيض المدرسية التي تقع فوقها مما يخلق جوا دفع بالتلاميذ اكثر من مرة الى تعطيل الدراسة والخروج من الغرفة ريثما يتم تنظيفها او تهويتها من رائحة مياه المراحيض .

كما يطالب الطلاب بضرورة ايجاد غرفة للمختبر الذي يقوم في غرفة المكتبة المدرسية الضيقة ، والذي يفتقر الى معظم المواد والادوات الضرورية لعمل المعلمين والطلاب .

هذا وقد وعد الرفيق نسيم ابو خيط ، الطلاب الذين اعلموه بالامر ، انه سيقوم بعرض القضية على الجلسة الاولى لادارة المجلس المحلي والجلسة الدورية الكاملة ، وانه سيعمل كل ما في وسعه مع سائر الاعضاء في المجلس المحلي من اجل الاسراع بحل هذه القضية الملحة ، خاصة وان المجلس يضع القضية في ميزانيته غير العادية منذ اكثر من سنتين .

والجدير بالذكر ان ادارة المجلس المحلي قد اجتمعت ، يوم الثلاثاء ١–٢–٧٢ ، بناء على رسالة خاصة وجهها العضو الشيوعي الرفيق نسيم ابو خيط من اجل بحث موضوع المقابلة المزمع اقامتها بين رؤساء المجالس المحلية العربية ولجنة الداخلية التابعة للكنيست ، حيث جرى التنسيق حول اهم القضايا التي يجب اثارتها في هذا الاجتماع ، وكان موضوع البناء في المدرسة الثانوية وقضية المختبر الى جانب عدد من القضايا الملحة الاخرى كقضايا الهبات والقروض الحكومية للمجلس المحلي وقضية الخارطة الهيكلية ورخص البناء ، من اهم المسائل التي اتفق على اثارتها والمطالبة بتنفيذها من اجل تخفيف الضائقة التي تحياها القرى العربية في ناحيتي التطوير والثقافة. وقد اتفقت الادارة خلال الجلسة على ضرورة ان يقوم رئيس المجلس المحلي بالاتصال مع رؤساء المجالس المحلية للقرى العربية المجاورة من اجل تبادل الآراء وتنسيق المواقف .



مهاجرون جدد يتحدثون عن المصاعب التي يلاقونها في اسرائيل

مهاجر من جورجيا يقول ان اوضاعه في تفليس كانت جيدة للغاية

דבר

في الاسابيع الاخيرة كتب الكثير عن يهود جورجيا وعن قضايا استيعابهم والمصاعب التي يواجهونها في هذه البلاد .

وفي ١٠-١-٧٢ كتب يوسف ميخلسكي في « دافار » مقالا حول مقابلة اجراها مع عدد من مهاجري جورجيا ، استوطنوا العفولة .

ونحن نورد هنا بعض ما قاله هؤلاء المهاجرون .

وضعي كان ممتازا

شبتاي طيخالشفيلي ، ٣١ عاما ، لم يمض على قدومه الى البلاد اكثر من ١٨ يوما . لقد فاجأ شبتاي كاتب المقال « باحلامه » ، فهو يتساءل عما اذا كان بمستطاعه السفر الى ميونيخ في المانيا الغربية لمشاهدة الالعاب الاولمبية هذه السنة كما اعتاد في تفليس عاصمة جورجيا ان يطير الى موسكو او طشقند او كييف لمشاهدة مباراة فريق « دينامو تفليس » في العاب الدوري العام .

ولشبتاي اقرباء يعيشون في تل ابيب ، هاجروا الى البلاد قبل ٥٢ سنة ولكنهم في وضع اقتصادي صعب وبحاجة الى المساعدة . فهو لا ينتظر منهم اي عون .

درس شبتاي الاقتصاد في جامعة تفليس وعمل بادىء الامر مدير حسابات كبير في احدى الجمعيات التجارية الحكومية . وبعدها اشتغل مديرا في احد المخازن الكبيرة براتب يزيد على ١٢٠٠ ليرة اسرائيلية بالاضافة الى مختلف المنح والامتيازات التي لا تدرج في جدول الاجور . فوضعه كما يقول كان جيدا للغاية . وكان له بيت من ٤ غرف مع تدفئة وخدمات وغاز وكهرباء . ولم يعان من اللاسامية . فالجيورجيون اعتبروا اليهود مواطنين عاديين . وعمل الى اخر يوم . وزوجته لم تعمل . فلم تكن حاجة لذلك . اما هنا فهي تعمل في مصنع للنسيج واجرتها لا تزيد على ١٣ ليرة يوميا .

ويعلق شبتاي على هذه الاجرة فقال ينبغي ان تنال العاملة اجرة يومية ١٦ – ١٧ ليرة يوميا على الاقل . فاسعار الحاجيات في اسرائيل اعلى منها بكثير في الاتحاد السوفييتي . لقد دفعت روبلين اجرة بيت شهرية (٨ ليرات اسرائيلية) . وهنا اسعار الكبريت والغاز والكهرباء والنفط والشاي غالية جدا واسعار السفر في السيارات العمومية فضيحة . فقد دفعنا في جورجيا حوالي ٣٠ اغورا (٥ كوبيكات) لقاء سفرة تصل الى ٥٠ كم . وينبغي الا ننسى ان التعليم من صف البستان الى اعلى مرحلة مجانا .

وجاء مع شبتاي الى اسرائيل والداه العجوزان واخوه طالب الاقتصاد . وخلال ايام نفدت النقود التي حصلا عليها في مطار اللد واضطرا الى البحث عن عمل كي يعتاشا منه على الرغم من تقدمهما في السن . ومستقبل اخيه (٢١ سنة) غامض ، فهو يتعلم الان العبرية ولكن لا يعرف كيف سيتمكن من مواصلة تعليمه .

اعمل كالحمار

بنيامين شاطا شفيلي (عمره ٧٨ سنة) هاجر الى البلاد برفقة زوجته وولده المتزوج وله ولدان . لقد مر على قدومهم فقط خمسة ايام ولكن الصعوبات بدأت تتراكم امامهم . فالطقس بارد ولا توجد في غرفة المسنين وسائل تدفئة والغطاء الوحيد الذي يمتلكونه فقط بطانية خفيفة لا ترد البرد القارس ولا تبعث الدفء .

وقد نفدت نقود العجوز شاطا شفيلي ففتش عن عمل لم يستطع ان يستمر به اكثر من يومين حصل لقاءهما على ٣٠ ليرة . بينما كان مؤمنا في الاتحاد السوفييتي ويحصل على منحة الشيخوخة التي كانت كافية لتكفل له حياة انسانية .

اما شمعون ميداشفيلي (٤٣ سنة) فقد وصل البلاد في ٢٥-١١-٧١ . ويعمل الان في مصنع تابع « لتنوفا » وزوجته تعمل في مصنع للنسيج . يقول شمعون « لم نأت لاسرائيل حتى نعيش مثل القياصرة او الناس الكبار . ولكن من الصعب ان اعمل كالحمار ولا اعرف حتى الان كم اتقاضى من الاجرة ولا احد يكلمني او يتحدث معي . البيت جميل ولكن نفقات السفر غالية جدا تبلغ ٥٠ ليرة شهريا وفقط الى مكان العمل . لنر ماذا يحمل المستقبل . »

كيف نعيش من اجرة ١٥ ليرة يوميا

والقلق على تأمين ضرورات العيش في اسرائيل يبدو مما قاله يهودا طارا شفيلي . يقول يهودا :

« كيف اعيش من اجرة يومية لا تزيد على ١٥،٥ ليرة (متزوج وله ولد عمره ٣ سنوات) . زوجتي لا تعمل فهي تقوم بتربية الولد . ومقابل وضع ابني في الروضة يطلبون مني ٥٠ ليرة في الشهر . هذه فضيحة . هذا المصروف وثمن السفر في الباصات وغيره يلتهم اكثرية ميزانيتي . من يومي الاول في المصنع انا مضطر ان اعمل ساعات اضافية . فكم من الوقت يستطيع عامل ان يستمر هكذا ؟ انني اتعجب من الناس الذين يوافقون على الاوضاع » ...

ويضيف « في تفليس عملت فقط ٨ ساعات وحصلت على اجرة افضل ، تكفي لاعالة العائلة . والاجهزة في المصنع هنا قديمة . فالماكينة تقوم فقط بست عمليات بينما تقوم الآلة في تفليس بعشرين عملية . »

هذه عينات قليلة تشهد على حقيقة اوضاع اليهود في الاتحاد السوفييتي ، وهي كافية للرد على التحريض القذر التي تنظمه الحكومة الاسرائيلية والحركة الصهيونية وابواقها على الاتحاد السوفييتي وتدمغ هذه العينات الظروف التي يعيشون بها في اسرائيل .

لا بد من ايجاد حل نهائي لمشكلة تجمع المياه في احياء الطيبة ، وليسد الوئام بين السكان

الطيبة – لمراسلنا – على اثر الامطار الغزيرة التي هطلت خلال الاسبوع الاخير وتسببت في تسرب المياه وتجمعها في احياء عديدة امام مداخل الدور مثل البركة التي تجمعت فيها المياه بسبب الجدار الذي بناه السيد عبد القادر الناشف حول قطعة الارض التي قال انه اشتراها من « دائرة التنظيم » للبناء في المنطقة (وكنا قد نشرنا عن تفاصيل هذه المسالة في اعداد سابقة من الاتحاد ونشرت عنها النشرة البلدية التي اصدرتها الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة المحلي في حينه) .

ونتيجة لتجمع المياه هذه اضطر اصحاب المنازل المجاورة لهذه البركة الى وضع الحواجز الرملية لمنع تسرب المياه الى بيوتهم ، ولكن غزارة المياه اخترقت هذه الحواجز وتسربت الى المنازل المجاورة لهذه البركة واتلفت الاثاث وقذفت اكياس الدقيق وخلطتها بالمياه المتدفقة .

وقد كاد تدفق المياه ان يؤدي الى شجار بين سكان هذا الحي لا تحمد عقباه ، وقد اصيب احدهم (السيد مصطفى ربيع) بنوبة عصبية اضطر اهله على اثرها لاحضار الطبيب لمعالجته . وبصعوبة تمكنت من الوصول الى مكان الحادث وقد شاهدت اثنين من رجال الشرطة يعملان مع الاهالي على فتح ثقوب في الحواجز لانقاذ هذه المنازل واثاثها من الخراب .

لقد تجمع الاهالي في مكان الحادث وشاهدت البوليس يلقي القبض على السيد عبد القادر الناشف ويجرده من خرطوش كان احضرها من سيارته وقيل انه هدد باطلاق النار ولكنني فهمت اخيرا ان صلحة مؤقتة جرت في مركز بوليس الطيبة بين السيد عبد القادر الناشف واولاد ابو ربيع وتم الاتفاق بمعرفة المجلس المحلي وباشرافه على ايجاد حل مناسب لهذه القضية وهو مد خط انابيب لسحب المياه المتجمعة وتفادي اخطار المياه في المستقبل .

ان سكان الطيبة وفي طليعتهم الكتلة الشيوعية في المجلس وكل الناس الشرفاء يطلبون من ادارة المجلس المحلي في الطيبة ان يواصل الخطوات التي اتخذتها في هذا السبيل فتضع حدا لهذه المشاكل قبل استفحالها .

بلدية حيفا تستجيب للمطالبة بانارة طريق

حيفا – لمراسلنا – قدم سكان الحي الموصل بين شارع قيسارية – مار يوحنا قرب مدرسة الاخوة الرسمية رسالة الى رئيس بلدية حيفا يطلبون فيها اصلاح الطريق المؤدي الى شارع مار يوحنا وانارة المنطقة ليلا نظرا لان الطريق المذكور هو ممر لطلاب المدرسة وللمارة الى سوق الخضار في حي وادي النسناس وقد لبت البلدية طلب سكان الحي بوضع مصباح كهربائي وأجابت ان تصليح الطريق المذكور هو من اختصاص شركة عميدار . وعلمنا أن السكان سيتوجهون برسالة الى شركة عميدار من أجل اصلاح هذا الطريق الذي كثيرا ما يسبب وقوع المارة على الصخر والحجارة .

نامل من شركة عميدار الاهتمام بالامر واصلاح الشارع خصوصا في فصل الشتاء هذا .

كل الامكانيات متوفرة – بقية

هو مصير اشتراكهم في المؤتمر؟

– اعود واكرر ، انه عندما يجري الكلام حول تنفيذ قرار مجلس الامن ، من الواضح ان المبدأ هو شجب اكتساب اي مساحة من الارض بواسطة الحرب . ويفهم من هنا ان الموافقة على تنفيذ قرار مجلس الامن دون بهار ، هي المطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية الى حدود الرابع من حزيران . ومن يصر على تشويه هذا القرار ويدعو الى ضم اجزاء صغيرة او مهما يكن شكلها ، انما يعلن انه لا يقف على قاعدة مجلس الامن . ولذلك ، حسب رايي ، لا مكان له في مؤتمر بولونيا .

– من يعين ذلك ؟

– لجنة التحضير للمؤتمر .

– وعدنا مسالة الشرق الاوسط ، اي مواضيع جرى بحثها في الرئاسة ؟

– دعيت الى الاشتراك في جلسة خاصة للجنة الدائمة ضد التفوق العنصري والعنصرية وتصفية الكولونيالية ، وقد اشترك فيها ايضا ممثلو مؤسسات الامم المتحدة ، الذين حضروا بصفتهم ضيوفا جلسة الرئاسة . وابرزت في اثناء النقاش العام ، ان للازمة في الشرق الاوسط مرامي ووجوها اخرى ، وهي التوجه السلبي من جانب حكام اسرائيل نحو الاهلين العرب في اسرائيل ، الذين يطبق عليهم حكام اسرائيل سياسة التمييز والاضطهاد القومي . وأود ان ابرز حقيقة هامة : كثيرا ما سئلت كيف تستطيع حكومة شعب عانى اللاحقة كثيرا ، وعانى العنصرية واللاسامية ، ان تطبق ، دون مانع جدي ، سياسة تمييز على شعب آخر . وكان جوابي ان مظاهر الاضطهاد القومي والعنصرية ليست من مميزات هذا الشعب او ذاك ، بل هي وليدة نظام محدد ، وسياسة محددة ، ومجتمع محدد ، لذلك نناضل ضدها . النضال ضد التمييز والعنصرية لا يجري في طريق نضال ضد شعب آخر ، انما يجب ان يجري على قاعدة نضال مشترك بين الشعب المضطهد مع القوى الدمقراطية في الشعب الاخر . وقد قوبل هذا التحديد بصورة ايجابية جدا .

– اية قرارات اخرى اتخذتها الرئاسة ؟

– قررت الرئاسة : عقد الدورة القادمة في الخريف القادم في تشيلي ، وعقد مؤتمر السلام العالمي في ١٩٧٣ ، ومجموعة من القرارات منها الاحتفال بمرور ٢٥ سنة على تاسيس حركة السلام العالمية . ولهذه المناسبة سيعقد لقاء ممثلي حركات السلام في نهاية السنة في برلين ، ولمناسبة الذكرى الثلاثين لمذبحة ليدس ستعقد الرئاسة في هذه المدينة دورة خاصة بامن اوروبا ، وفي اوائل حزيران سيعقد اسبوع التضامن مع الشعوب العربية . ومن القرارات الاخرى المطالبة باطلاق سراح انجيلا ديفس حالا ، والاحتجاج على سحب جواز سفر عيسى مدينات الاردني ، الذي حيل دونه ودون حضور جلسة الرئاسة .

تهانينا الى

* الرفيق توفيق احمد بصول وزوجته بولادة ابنتهما البكر

ساجدة

الحزب والشبيبة – الرينة

* الرفيق محمد نمر ياسين بمناسبة

الخطوبة

الحزب والشبيبة – طمرة

* الصديق كمال داوود وزوجته بالمولودة

منار

اعضاء الحزب بالعجمي بيافا

* الاخ سهيل داوود وعائلته بالمولود الجديد

ساهر

جورج غريب وعائلته

* فهيم عبيد وزوجته بالمولود

جريس

الحزب والشبيبة – حيفا

تحديد اقامة الرفيق سمير عثمان

طمرة – لمراسلنا – تسلم الرفيق سمير عثمان تبليغا من البوليس بتحديد اقامته في المنطقة « ط » . والقصد هو محاولة شل عمل هذا الرفيق والضغط عليه . ولكن هذه المحاولة ستبوء بالفشل . ونحن نستنكر الامر بتحديد اقامته ونطالب بالغائه .

اعلان حصر ارث

تقدمت لهذه المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في عكا عريضة موقعة من كاهن طائفتنا وبعض الوجهاء في قرية عبلين تشعر بوفاة المرحوم ابراهيم حبيب نشاشبي بتاريخ ١٩٦٧/١/١٠ وانحصر ارثه في زوجته سوسن وباولاده منها وهم حنا وحبيب وجودي وجودت وليا وجوليا وأنيسة ومثيل ويورثة ولده ايليا المتوفى سنة ١٩٦٥ وهم زوجته الكسندره وباولاده منها وهم جوزيف وعصام وعزمي وعائدة وعفاف وسونيا ونشاشبي ربديعة وسيدر ومنير ثم توفيت سوسن الياس نشاشبي زوجة المورث الاول بتاريخ ٧٠/٩/١٣ ولا وارث آخر سوى المذكورين . فمن له اعتراض على تسجيله عليه مراجعة هذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ النشر

عكا في ٧٢/٢/١٠

الوكيل البطريركي ورئيس المحكمة الكنائسية في عكا وقضائها

الارشمندريت ياكوبس

وفاة فاضل

شيعت جماهير الناصرة في الاسبوع الماضي جثمان المأسوف عليه .

منى الصايغ

اثر مرض عضال لم يمهله طويلا .

فالحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة يتقدمون بأحر تعازيهم الى زوجته واولاده وجميع افراد عائلة صايغ

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الحزب – الناصرة

زاوية الرياضة

احداث مباريات الدوري العام بكرة القدم في البلاد

الدرجة الممتازة

قد لا اكون مبالغا اذا قلت قاطعا ان مستوى المباريات التي كانت ضمن الاسبوع الثالث عشر والتي جرت يوم السبت الماضي ، وصل الى الحضيض وعانى ما يبدو من خلال المباريات انها جميعها باستثناء مباراة كفار سابا – الخضيرة التي جاءت متوسطة – كانت في مستوى ضعيف ولم يسجل في ثماني مباريات سوى ١٠ اهداف .

في بيتح تكفا ، واصل هبوعيل تل ابيب تدهوره حيث هزم امام الهبوعيل المحلي بهدفين لصفر . والجدير ذكره أن مدرب هبوعيل تل – ابيب كان قد استقال من منصبه في نهاية الاسبوع الماضي . أما مكابي نتانيا فقد استفاق من هزائمه الاخيرة وتغلب على مكابي حيفا في حيفا بهدفين لهدف واحد وسجل «شبيغلر» هدفي نتانيا . اما هبوعيل الخضيرة فتعادل مع كفار سابا بهدف لهدف . وتعادل ايضا مكابي يافا وتل ابيب بدون اهداف وبيتار تل ابيب وبيتار القدس بنفس النتيجة . وفي تل ابيب سجل نجم هجوم شمشون «رومانو» هدف الفوز لفريقه على هبوعيل حيفا . وتغلب هكواح على بني يهودا ١ : صفر اما في القدس فقد تغلب البوعيل المحلي على بئر السبع بهدف واحد لصفر . ويحتل مكابي تل ابيب المرتبة الاولى وله ١٩ نقطة يليه مكابي نتانيا وله ١٨ نقطة . اما في المؤخرة فيقبع فريق بني يهودا وله ٥ نقط .

الدرجة الاولى

واخيرا عاد شباب الناصرة ليحصلوا الانتصارات على ارض ملعبهم وبين آلاف جماهيرهم التي تشجعهم بحماس شديد . وقد كان ذلك الفوز على هبوعيل طيرة الكرمل وبهدفين لهدف واحد . وكان لابد من الفوز على هذا الفريق الذي كانت جماهيره في السنة الماضية قد هاجمت لاعبي وجماهير الناصرة في طيرة الكرمل بوحشية غير عادية مما أدى الى وقوع اصابات لعدد من اللاعبين والجماهير ومن بينهم مدير الفرقة السيد مجدلاني . ورغم ان الحكم كان قد طرد نجم الهجوم رمزي خناني في الدقائق الاولى الا ان الفريق كله لعب من اجل النصر واستطاع عدنان المدني وكريم فرانسي ان يسجلا هدفي الفوز . وامتاز جميع اعضاء الفريق . وقد خسر مكابي بيتح تكفا النقطة الثانية خلال هذا الدوري في نهريا حيث تعادل مع هبوعيل بهدف واحد لكل منهما . أما هبوعيل رمات جان فقد تغلب على طبريا بهدفين لصفر . وتغلب ايضا مخني يهودا على كريات حاييم ٢ : صفر وكريات شمونه على مجدال هعمق ٣ : صفر .

اما في القسم الجنوبي فتغلب مرمورك على اشكلون ٤ : ٢ بينما تعادل مكابي شعرايم مع مكابي بات يام ٢ : ٢ وتغلب رمات عميدار على ايلات ٣ : ٢ وحولون على هبوعيل بات يام ٣ : صفر .

نتائج اخرى

نحلئيل – عكا صفر : صفر

يهودا – بئر يعقوب ١ : ١

الدرجة الثانية

يبدو أن فريقي كفرقاسم والاخوة حيفا – الفريقين العربيين الوحيدين اللذين يلعبان في الدرجة الثانية قد تأقلما جيدا ، واخذا يحققان نتائج جيدة وخاصة كفرقاسم فقد استطاع هذا الفريق أن يتغلب على هشكما رمات غان بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد وسجل عبد القوي صرصور هدفين ويسرائيل هدفا . اما هبوعيل الاخوة فقد حقق نتيجة التعادل مع مكابي الخضيرة القوي وفي الخضيرة والحقيقة أن الفوز كان يحق للاخوة ، لولا عوامل الحظ . فقد سجل نجم الدفاع محمود نجم هدفا في مرمى فريقه في اول دقيقة . الا ان كريم مهداوي ومطانس ديبي عوضا عنه بهدفين جميلين وفي الدقائق القاتلة من المباراة استطاع هجوم الخضيرة ان يعدل النتيجة الى ٢ : ٢ .

الدرجة الثالثة

هبت يوم السبت عواصف شديدة مما أدى الى تاجيل بعض المباريات او الى وقوع المفاجآت ونتائج غير عادية . ففي يافا تغلب شبابها على يافنة ٣ : ١ وسجل احمد سكحفي ومحمود دسوقي الاهداف . أما الانطونيو يافا فقد خسر مباراته ضد يازور بأربعة أهداف مقابل هدفين سجلهما كوكو . وتغلب شباب عكا على كرمئيل ٣ : صفر وسجل محمد كيال هدفين ووليد رضوان هدفا . اما هبوعيل مجدالكروم فقد استطاع أن يسجل خمسة اهداف في مرمى معليا مقابل لا شيء . سجل الاهداف يوسف ابو عطا ونور أبو رمحين كل منهما هدفين وعمر بشر هدفا . وتغلب هبوعيل طمرة على نفيه شانان ٧ : صفر وسجل نصير مجدوب اربعة اهداف وأحمد حجازي ، كامل خطيب ومحمد أبو جبل كل منهم هدفا واحرز مكابي شفاعمرو الرقم القياسي في تسجيل الاهداف حيث سجل ثمانية أهداف في مرمى نعمان . سجل منها صبحي بشناق ثلاثة وزاهر خطيب ومحمد سعيد كل منهما هدفين وقاسم خطيب هدفا وتغلب ايضا هبوعيل سولم على مكابي العفولة ٣ : ١ . وسجل الاهداف احمد شلبي وعبد الكريم الزعبي واحمد يوسف .

اما فرق المثلث فقد خسرت المباريات كلها . فهزم هبوعيل كفرقرع أمام قيساريا ١ : ٠ ومكابي الفريديس امام هتسعير ٢ : ٣ والطيبة امام جبيع ٠ : ١ . وتغلب مكابي الاخاء على نين ٣ : ٢ وتعادل العمل مع هبوعيل الرينة ٢ : ٢

الدرجة الرابعة

استطاع هبوعيل دالية الكرمل ان يتغلب على بيتار العفولة بخمسة اهداف نظيفة بعد كفاح جدي وسجل كل من سامي بوهبة وعطا حلبي هدفين وسجل معين حلبي هدفا واحدا .

اما هبوعيل الكبابير فقد تغلب على هبوعيل صندلة والعواصف الشديدة وفاز ب ٥ : ٣ وسجل سمير حسنة قلب الهجوم هدفين احدهما بضربة جزاء ومهاجم المدفعية زكريا شنبور هدفين وابراهيم عبد الهادي هدفا على اثر ضربة جزاء وبرز قاسم فؤاد في الدفاع واخوه « ماكلينتوك » . وفي الهجوم الرشاش الثقيل « سمير حسنة » وتغلب أبسلاير الرملة على الارثوذكس ٥ : صفر وسجل ابو برخ وسمير العيساوي كل منهما هدفين وسجل ميلاد الهدف الخامس . وتعادل هبوعيل عبلين مع كوكب ابو الهيجا ٢ : ٢ وسجل ميخائيل نعنيم ويوسف الحاج الهدفين وتغلب هبوعيل معاوية على عين هعيمق ٤ : صفر وسجل حاتم سكران وابراهيم غياض الهدفين . وتغلب الفرير على مكابي كابول ٤ : صفر . وعين ماهل على مكابي سخنين ١ : صفر وسجل الهدف عاطف حسنين .

مباراة ودية

لم يحضر حكم المباراة الى مباراة مكابي كشافة حيفا ضد جسر الزرقاء ، فأجرى الفريقان مباراة ودية فاز فيها ابناء حيفا بستة اهداف مقابل هدف واحد ، بعد عرض جيد وسيطرة على المباراة وسجل أهداف « الكشافة » علي عبد اللطيف ، جميل سلامة بولس ابراهيم ، أدوار خشيبون ، الياس شحادة وسليم شاهين وبرز جميع أعضاء الفريق .

اخبار الرياضة في العالم

■ يجري فريق « دينامو كييف » السوفييتي عدة مباريات ودية في بريطانيا . ففي الاسبوع الثاني أجرى هذا الفريق مباراتين . خسر الاولى ضد « سلتيك » العظيم بطل دوري سكوتلندا بهدف واحد لصفر وسجل الهدف « ونفلش » اما في المباراة الثانية فقد تغلب « دينامو » على « شفيلد يونايتد » بهدفين لهدف واحد .

■ يقوم منتخب المجر بكرة القدم بجولة في اميركا اللاتينية يجري خلالها عدة مباريات ودية مع الفرق والمنتخبات الاميركية . لعب المنتخب ضد الفريق البرازيلي « فالميراس » وخسر بهدف واحد مقابل لا شيء . ثم تعادل المنتخب المجري مع « فلمنغو » بهدفين لكل منهما وسجل هدفي المجر قلب الهجوم « بازكاش » .

■ في نطاق الدورة الدولية في التنس والتي تقام في « لوس انجلوس » تغلب اللاعب الاميركي الهرم « بانشو جونزلس » على اللاعب الروماني « تشيرياك » بمجموعتين لواحدة ٣ : ٦ ، ٦ : ٢ ، ٦ : ٣ . وتمكن اللاعب التشيكي « زونيك » من أحداث مفاجأة كبيرة بتغلبه على المصنف رقم ١ الاميركي « ستان سميث » بمجموعتين لصفر ٦ : ٤ ، ٦ : ٢ .

■ أعلن الاتحاد الكروي العالمي ، في اجتماعه الذي عقد في بيروت أن اتحاد الكرة السيلاني قرر عدم الاشتراك في مباريات كأس العالم المقبلة والتي ستجري تصفياتها في عام ١٩٧٤ في ميونيخ .

■ في نيويورك استطاع الملاكم الزنجي المخضرم « فلويد بترسون » بطل العالم السابق ، استطاع ان يتغلب على الوحش الارجنتيني « أوسكار بونابينا » بالنقط بعد مباراة استمرت عشر جولات . والجدير ذكره ان « بترسون » لم يهزم منذ ان قرر العودة الى الحلبة في محاولة لاسترجاع لقب بطولة العالم .

عقد جلسة خاصة – بقية

في برامج التطوير المعمول بها في المدن اليهودية وتمكين بلدية الناصرة من وضع ميزانية تطوير في كل سنة حتى تضمن للناصرة التقدم والتحسن السريعين .

٤ مطالبة رئيسة الحكومة بزيادة اسهام الوزارات المختلفة في الخدمات الحكومية العامة في التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية والثقافة والرياضة لشبيبتنا .

٥ مطالبة الحكومة بالعمل على تحسين الاوضاع الاقتصادية في المدينة وتشجيع الصناعة والتجارة وشؤون السياحة .

العمال الدروز – بقية

الدم – دماء ابنائنا المراقة على الحدود !

فهيا تعالوا واقبضوا الثمن يا زعماءنا !

تعالوا اسمعوا بهدلة ابناء طائفتكم في ميناء حيفا اذا كانت لكم آذان تسمع ، وانظروا – اذا كانت لكم عيون ترى – الى العمال الدروز في ميناء حيفا والتعب يأكل اجسادهم والاسمنت الابيض يعفر وجوههم ، بينما توجه اليهم شتى الاهانات .

نسيبه كان على اتصال مع حكام الاردن ايضا

حيفا – مكتب الاتحاد – اتسعت الضجة التي واكبت نشر انبـــاء الاتصالات التي اجراها انور نسيبه ، وزير الدفاع الاردني السابق ، مع رئيسة الوزراء غولـــدا مئير والوزيرين ديـــان وهلل •

(انظر النبأ الاول على الصفحة الثانية) .

وقـــد حاول انور نسيبه تخفيف وقع هذا النبا فصرح في مقابلـــة تلفزيونية اذاعها التلفزيون الاسرائيلي ان المحادثات كانت محادثات مجاملة، بحثت فيها وجهات النظر العربيـــة والاسرائيلية حول مواضيع سياسية. وفي الوقت ذاته اعرب عن اعتقاده بضرورة الحل السياسي على اساس قرار مجلس الامن ، واضـــاف ان تصرفات اسرائيل لا تتمشى مع القرار وهي غير مستعدة لتنفيذه •.

ولكن الصحف الاسرائيلية فجرت مزاعم انور نسيبه ، ان الاتصالات كانت اتصالات مجاملة وانه لا يمثل اي طرف ... فقد نشرت «هآرتس» في ١٤–٢–٧٢ ان انـــور نسيبه لم يتصل فقـــــط برئيسة الوزراء والوزيرين انما اتصل بالملك حسين ورئيس الوزراء الاردني احمد اللوزي.

وهذا اكد ما اعلنته « النـــداء » اللبنانية من ان حسين يفتش على طريق لعقد صلح منفرد مع اسرائيل .

ولذلك كان مفهوما الغضب الذي شاع في العالم العربي من نبا هـــذه المقابلات المشبوهة .

اما في المناطق المحتلة وبالتحديد في الضفة الغربية فقد كانت الضجة من نوع آخر – ضجة العناصر الموالية للاحتلال الاسرائيلي ..

وحسب الصحف بعث نفر مـــن هؤلاء ، من بينهم محمد ابو شلبايه وجميل حمد ، ببرقية الى رئيسة الوزراء يستنكرون فيهـــا الاتصالات مع انور نسيبه بحجة « الدفاع » عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني !!

وبهذه الروح احتج حمدي كنعان رئيس بلدية نابلس سابقا ، واحد دعاة التعاون مع سلطات الاحتـــــلال وتأييد الانتخابات البلدية في الضفة الغربية المحتلة •

امـــا عزيز شحادة وهو من ابرز المتعاونين مع الاحتلال تحت شـــعار « الكيان الفلسطيني » – في ظـــل الاحتلال ، فقد صرح ان مباحثات نسيبه لا تجدي نفعا ..

(اقرأ عن اتصالات نسيبه في مكان اخر من هذا العدد) .

مـؤتمر منطقـة تـل ابيب – يافـــا للحزب الشيوعي الاسرائيـــلي (ركـاح)

تل ابيب – يافـــا – لمراسلنا – افتتح في تل ابيب مساء يوم الجمعة الماضي مؤتمر منطقة تل ابيب – يافا للحزب الشيوعي الاسرائيلي واستمر المؤتمر طوال يوم السبت التالي .

وقد القى سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي العام الرفيق ماير فلنر محاضرة عنوانها « برنامجنا لاجـــل السلام ورفع مستوى الحياة » ..

وقد استمع المؤتمر الى تقرير لجنة المنطقة من سكرتيرها الرفيق عوزي بورشتاين وتقرير لجنة المراقبة من رئيسها الرفيق آريه زبرك .

وبعـــد البحث اتخذت قرارات وانتخبت هيئات المنطقة .

وسننشر تفصيلات عن المؤتمر في العدد القادم (اقرأ على الصفحـــة الثانية عن مؤتمر منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي) .

الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي

محـــاضرات سيـاسية وتثقيفيـــة

الثلاثـــاء ٧٢\٢\١٥

طرعان – في بيت الرفيق سعيد بدر – سليم القاسم
الساعة ٦،٣٠ مساء (عن التطورات في الشـــرق الاوســط)

الاربعـــاء ٢\١٦

حيفـــا – في النادي شارع مار يوحنا ٣٩ – زاهي كركبي
الساعة ٨ مساء (عن الوضع في الشرق الاوسط بعد عودة السادات من موسكو)

كفر كنا – الساعة ٦،٣٠ مســـاء – توفيق زيـــاد
(عن التطور غير الراسمالي)

الخميس ٢\١٧

يافة الناصرة الساعة ٦،٣٠ – توفيق زيـاد
(عن التطور غير الراسمالي)

الجمعـــة ٢\١٨

اكسال – السـاعة ٦،٣٠ مساء – توفيق زياد
في بيت الرفيق ابراهيم عـــلي
(عن التطورات في الشرق الاوسط

دار الثقـافة ((الاخـــوة))

٣٩ – جـادة الكرمـل – حيفـــا

الاستاذ : **اهـود بـن عيـزر**

يحـــاضر حـــول :

« المسألة العربيـــة في الادب العبري »

في الساعـــة الثامنة مســـاء الاحـــد ٢٠–٢–١٩٧٢

الدعوة عامـــة

محاضرة سياسية عـامة في النـــاصرة

يلقيهـــا الرفيق **اميـــل حبيبي** حـــــول

ازمة الشرق الاوسط على ضوء التطورات الاخيرة

يوم الخميس ١٧–٢–٧٢ الساعة السابعة مساء

في نادي فؤاد خوري للشبيبة في النـــاصرة



جرح جندي اسرائيلي في هضبة الجولان ومقتـــل فدائي في القطـــاع

اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان جنديا اسرائيليا جرح قبل ظهر اول امس ، عندما تسللت جماعة مـــن الفدائيين الى مسافة كيلومتر ونصف داخل الاراضي التي تحتلها اسرائيل في شمال هضبة الجولان واطلقوا النار على سيارة عسكرية اسرائيلية كانت تسير في الطريق العامة .

كذلك اعلن الناطق العسكـــري الاسرائيـــلي ان قـــوات الجيش الاسرائيلي اصطدمت بعد ظهر اول امس ، وهي تقوم باعمال التفتيش في منطقة بيت حنون ، في قطاع غـــزة باثنين من الفدائيين ، ونتيجة تبادل اطلاق النار ، قتل احد الفدائيين وتمكن الثاني من الفرار .

الدكتور أنور عوض يفتتح عيادة لـــه في طمرة

طمرة – لمراسلنـــا – في اوائل شباط الحالي افتتح الدكتور انور عوض عيـــادة جديدة لـــه في قرية طمرة . وكان لافتتاح هذه العيـــادة صـــدى واسـع واستقبلـــه السكان بالسرور ، خـــاصة وانه لا يوجد طبيب دائـــم يعمل في هذه القرية .

والجديـــر بالذكـر ان الدكتور أنور عوض هو خريج احدى جامعات بلغـــاريـــا الاشتراكية وقد درس هناك لمـــدة سبع سنوات وتخرج بامتياز ونجاح تام .

انا نتمنى للدكتور الجديد عملا موفقا ونقدم له تهانينـــا بمناسبة افتتـــاح عيـــادته الجديدة .

ديان : الفانتومات – بقيـــــة –

ان الولايات المتحدة لن تحاول فرض شيء على اسرائيل ولن تتخذ خطوات قبل ان تطلع اسرائيل عليها سلفا .

وكان وزير الـدفاع قـــد صرح في نيويورك قبيل سفره الـى اســـرائيل ان لا معنـــى لمفاوضات مباشرة بين مصر واســـرائيل اذا اقترنت هـــذه المفاوضات بتعهد اســـرائيلي مـــبق لسحب قواتهـــا من المناطق المحتلة .

وفي مقابلة مـــع التلفزيون الاميركي قـــال ديان : « وأي معنى يـكون لاجتماع مـــع المصريين بـــعد ان توافـــق اسرائيل على الجلاء ؟ فعن أي شيء نتحدث عندئذ ؟ عن المتعة في الاجتماع ؟ »

وقال ديان ان افضل طريق هي مفاوضـــات دون شـــروط مسبقة . وقال انه في حالـــة التوقيع على اتفاق سلام فان اســـرائيل ســـتعيد لـــلعرب مناطق كثيرة (!) ولكن عليهـــا أن تتمسك بشرم الشيخ مـــع ممر يربط بينه وبين ايلات ، وكذلك القدس والضفة الغربية وهضبة الجولان .

((برافدا)) : – بقيـــة

القوة .

وجاء في هذا المقال أيضا أن الصحافة الرجعية أطلقت كثيرا من الافتراءات والتلفيقات فيما يتعلق بالزيارة التي قام بها الرئيس المصـــري أنـــور السادات لموسكو .

الرئيس – بقيـــة

ومن الجدير بالذكر ان حكومـــة اسرائيل ترفض باصرار ان تقدم مثل هذا التعهد حول عدم نيتها في ضـــم المناطق المحتلة .. ولتهدئة خاطـــر سنغور ، فقد لمحت الحكومـــة الاسرائيليـــة ، حسب ما نشـــرت هآرتس امس ، انها ستبعـــث الى الرئيس سنغور شخصية كبـــيرة لتفسير سياسة حكومة اسرائيل . كما ستبعث السيدة غولده مئير برسالـــة خاصة الى الرئيس السنغالي تفسر له بصورة مؤدبة سياسة حكومـــة اسرائيل التي في اعتقادها ليســـت سياسة ضم المناطق المحتلة !!

وكان الرئيس سنغور قد توجـــه الى السيدة غولده مئير ، الـــر اجتماعـــه الى الدكتور يارينـــغ برسالة يطلب فيها ان تعلن ما هـــو موقفها بشان سياسة الضم .

اللجنــة المركزيــة – بقيـــــة

ولكن تراكم القضايا التي جابهها حزبنا وجابهتها بلادنا طيلة هـــذه المدة ، جعلتني اطوي هذه الرغبة في صدري واؤجل السعي الى تحقيقها من سنة الى سنة .

ولقد بلغت الآن ما في الخمسين فاصبحت تستحوذ علي رغبـــة طاغية في ان اخصص نصيبا من وقتي لكي انقل الى الاجيـــال الطالعة الخبرة التي نلناها خلال مسيرتنا الطويلة في اوضاع معقدة ومتقلبة تدعو الى اعمق التامل . وانني سأحاول بهذا ان اسهم في الدرس معركة في الوقت الحاضر – معركة السلام العادل ، واخوة الشعوب وبناء الغـــد الانساني لانسان بلادنا . والذي يدفعني الآن الى هذه الجرأة في التوجه اليكم بهذا الطلب هـــو وضوح سياسة حزبنـــا واستقرارها الى حد بعيد ، وكذلك واقع ان حزبنا لا يفتقر الى الكـــوادر التي تستطيع ان تملأ كل فراغ .

ايها الرفاق الاعزاء

تاكدوا من انني ساقوم بـكل مهمة حزبية توكلوني عليهـــا ، كذلك انا متاكد من ان حزبنـــا العزيز ، قيـــادة واعضـــاء ، سيتفهم رغبتي هذه ولن يضن علي بتحقيقها » .

وفي الاجتماع الـ ٢٢ بتاريـــخ ٢٧–١١–٧١ ، بحثت اللجنة المركزية في رسالة الرفيق اميل حبيبي هذه ، وفي طلباته المتكررة حول عملـــه في الكنيست ، وقررت الموافقة عـــلى طلبه ، وابلغت منظمات الحـــزب بهذا القرار .

وعبرت اللجنة المركزية في قرارها عن تقديرها للعمل المتواصل الـــذي قام به اميل حبيبي مندوبا عن الحزب في الكنيست ورئيسا لكتلته الشيوعية في الكنيست في السنوات الاخيرة .

وقررت اللجنة المركزية ان ينتقل الرفيق اميل حبيبي الى العمل في مركز الحزب في تل ابيب . وقررت ان يحل محله في الكنيست عضـــو اللجنة المركزية الرفيق ابرهـــام ليفنبراون وهو الذي يليه في قائمة مرشحي الكنيست في قائمة الحزب . والرفيق ابرهام ليفنبراون عضـــو اللجنة التنفيذية للهستدروت مندوب عن القائمة الشيوعية ، وهو عامل قديم في مصنـــع الاسمدة والمـــواد الكيماوية في حيفا ، ومن قادة العمال المعروفين باخلاصهم لقضايا العاملين.

اللجنه التنفيذيه للهستدروت اقرت ميزانيه من ٩٤ مليون ليرة

الكتلـــة الشيوعيـــة هـــاجمت سياسة قيـــادة ((التجمـــع)) المعـــادية لمصـــالح العمــــال وطـــالبت بالمساواة للعمــــال العـــرب

تـــل ابيب – باصـــوات التجمع وشركائه (٧٠ صوتا) وبمعارضة ٣٤ عضـــوا اقرت اللجنة التنفيذية للهستدروت ميزانيتها في السنة الحالية ، البالغة ٩٤ مليونا و ١٢٥ الف ليرا وتشمل على ١٨ مليـــون ليره « ميزانية خاصـــة » .

واسقط التجمع باكثريـــة الاصوات اقتراحات الكتلـــة الشيوعية وكتـــل المعارضـــة الاخرى . ويقـــع العـــبء الاكبر من هذه الميزانية عـــلى كاهل العمال ، اذ ازداد المبلغ الذي سيجبى منهم ، بينمـــا لم يدفع المبلغ الذي تحصـــل عليـــه الهستدروت مـــــن مؤسساتها الاقتصادية .

وقد طالبت الكتلة الشيوعيـــة (ركاح) بتخفيـــض الرســـوم الهستدروتية بالنصف عن الاجـــور التي يبلغ اقصاها ٥٠٠ ليره شهريا ، وبتخفيض بين واحد وواحد ونصف بالمئة من هذه الرسوم عن الاجـــور من ٥٠٠ حتى الف ليره شهريـــا ، كما طالبت بان تشترك الحكومـــة بـ ٥٠ بالمئة من ميزانية صنـــدوق المرضى ، وان يشترك الاقتصـــاد الهستـــدروتي بـ ٣٠ مليون ليره في ميزانية الهستـــدروت ، وان تزداد ميزانية صندوق الاضرابات لمساعدة المضربين ، وان تزداد الميزانيـــات المخصصة للتعليم المهني واقامـــة مدارس مهنية في القرى العربيـــة ، ودفع المنح المالية لابناء العمـــال في التعليم الثانوي والعالي .

كذلك طالبت الكتلة الشيوعيـــة بان تعمل الهستدروت من اجـــل ان تقوم الحكومة بالعمل على تنفيـــذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وتحقيق سلام عادل بدون ضم .

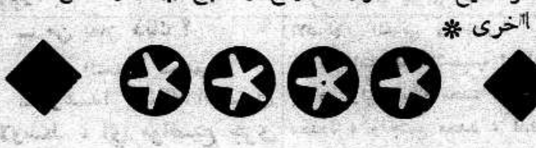
وقد تكلم من الكتلة الشيوعيـــة الرفيق جمال موسى فهاجم سياســـة قيادة التجمع في الهستـــدروت التي تؤيدها كتل اليمين ، التي اقـــرت القانون الذي يمنع الاضرابـــات ، والتي وقعت على اتفاقية اجور لـــم تحقق مطالب العمال . ثم طالـــب الرفيق جمال بالغاء الدائرة العربيـــة والاعتراف السريع بحق العمـــال العرب في انتخاب مجالس عمـــال في قراهم ، وفضح التمييز اللاحـــق بالعمـــال العرب – فمئات مـــن العاملات العربيات يعملن في مختلـــف المصانع بواسطة « الريس » باجـــور هزيلة ودون شروط عمل انسانيـــة ! وتساءل اين الهستدروت وايـــن وزارة العمل ! كما فضح منع تمثيل الكتلة الشيوعية في لجنة عمـــال قرى بركا – ابو سنان ، وقـــال ان هذه السياسة شجعت عناصر مغامرة في ابو سنان بحيث هددت الرفيـــق نديم موسى بالقتل اذا لم يستقل من المجلس المحلي .

وطالب الرفيق جمال موسى ايضـــا بتنشيط مجالس العمال ومجـــالس النقابات التي يعطلها « التجمع » ، وفضح ادارة مصنـــع « آتا » التي تضطهد العمال العرب في المصنـــع للتخلص من حقوق الاقدمية التي تعود اليهم ، اذ وقد مر على عملهم حوالي ١٠ سنوات .

((الصنـــــــارة))

اليـــوم في الاســـواق

- * الحكاية المثيرة حول أغنية « من اجل عينيك » مع القصيدة كاملـــة .
- * التلفزيون الاسرائيلي – على المشرحة .
- * القصة الكاملة والمصورة حول زوجة شو ان لاي الالمانية الغير شرعية .
- * المصارعة الحرة – مجرد « بلف » .
- * نساء للايجـــار .
- * « الحرب والسلام » اضخم فيلم يشاهده العالم .
- * من انت ؟ * هل انت عصبي المزاج .
- * مقابلتين مع عبد الوهاب والرحباني .
- * آخر اخبار جورجينا رزق ملكة جمال الكون .
- * مرض الحساسية * أخبار فنية * مسابقات ذات جوائز
- * مواضيع هامة حول الماكياج والمطبخ * ومواضيع مثيرة اخرى *



اسرائيل تلحس طلبهـــا – بقيـــــة

الى كسب الراي العام العالمي ، وفي الوقت نفسه لم تستطع ان تتجاهل الاشارة الى استعداد مصر للمفاوضات المباشرة وفقا للشروط التي ذكرهـــا المسؤول المصري .

ومع ان مصادر القاهرة لم تنف او تؤكد هذه التصريحات ، فان الدوائر الرسمية في القدس ، كمـــا تقول « دافار » قد اوضحت بانها لا ترى اعتدالا في اقوال الناطق المصري اشرف غربال ، في واشنطن ، عشية عودته الى القاهرة ، واكدت هذه الدوائر ان هذه الاقوال توضح تصميم مصر على مرابطة قواتهـــا في سيناء ..

واستطردت تقول : ان اسرائيل لا تستطيع قبول التعهـــد بالانسحاب خلال ستة اشهر كما ورد في اقتراح الناطق المصري .

وقالت الصحيفة ان الـــدوائر الرسمية في القدس ترى في تصريحات الناطق المصري بمثابة « انـــذار لاسرائيل » .

واضافت : ان مصدر تضـــارب التفسيرات في اسرائيـــل لتصريحات غربال هو انعدام الوضوح في نوايـــا السوفييت !! وعدم وضوح الدوافع الحقيقية لزيارة وزير الدفـــاع السوفييتي غرتشكو لمصر ، غير انـــه من المتوقع ان يوضح خطاب السادات المرتقب ، غدا ، موقف مصر في هذه المرحلة من مراحل الازمة .. وكذلك موقف مصر من تجديـــد المبادرة الاميركية .

المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي غدا الاربعاء

واصل الرئيس السادات اجتماعاته بكبار رجال حكومته للاعداد لخطابـــه الهام الذي سيلقيه غدا (الاربعاء) امام المؤتمر القومي للاتحـــاد الاشتراكي .

كلمـــة الاتحـــــاد – بقية

وأما الفائدة من توقيفها فيكمن في اعتقاد حكام الولايات المتحدة ان زيارة نيكسون في بكين تحيد الصين الشعبية اولا وتخفف الضجة الشعبية الى الحد الاقصى بتركيز الاضواء على مباحثات بكين •

ولكن مسيرة العدوان الاميركي كلها تؤكد ان كل هذا لن يغير النهاية وسيضطر الامبرياليون الاميركيون الى الانسحاب من الهند الصينية بدون « اكاليل الغـــار » وتصحبهم لعنات الشعوب •

اما القادة الصينيون – الذين بمحاولاتهم شق الحركة الشيوعية العالمية وتجزئة الحركة الثورية العالمية – فتحوا ثغرة تسربت منها الولايات المتحدة لتصعيد عدوانها على فيتنام قبل سبع سنوات فانهم بمغازلتهم نيكسون في هذه الظروف يضيفون صفحة مشينة لتاريخهم المعاصر ، لن تنساها الشعوب •

رئيس بلديـــة عـــكا ينـــــدد بسياسة وزارة الداخلية تجاه السلطات المحليــــــة وتجـــــاه بلديـــــة عـــكا بشكل خــــاص

« في ميزانيـــــة ٧٢/٧١ لبلدية عكا يصل مـــا تدفعـــه البلديـــة مـــن الصرف علـــى الخدمات الحكومية الى مبلغ أربعة ملايين و ١٣٢ الف ليرا » ... « كـــل ما تـــعطينا اياه الحكومة من الهبة هو مليونا ليرا فقط » ... « ندفع ثلاثة ملايين و٥٧٠ الف ليرا تسديد قروض وفوائد في هذه السنة » « هنالك حوالي الالفين الذين يعيشون في أوضاع ســـكن سيئة » .. « نحن لا نريد أن تصل الامور الى نزاعات بين الطوائف » ... « أطلب اقامة لجنة وزاريـــة لبحث شـــؤون عـــكا » .. « لا يشـــاورون البلدية عن احتياجات البنـــاء عندما يبنون .. » .. « هناك ٩٨٠ وحدة سكن تبنى في عكا ونحن لا نعرف كم منهـــــا المخصص للقادمين الجدد وكم للازواج الشباب وكم للعائلات كثيرة الاولاد .. » .. « من الضروري اعطاء صلاحيـــات اكبر للسلطة المحلية » .. « لقد حان الوقت لأن نأخـــذ امورنا بأيدينا .. »

كـــل هذا من اقوال رئيس بلدية عكا يسرائيل دورون في الكلمة الاحتجاجية التي القاها في المؤتمر الصحفي الذي دعا اليه مساء يوم ٧٢/٢/١٣ في بيت الثقافة البلدي بحضـــور اعضاء المجلس البلدي .

وقد أثار في هذا الاجتماع مسألة مماطلة مكتب حاكـــم اللواء في اقرار خرائط لبنـــاء مجموعة مساكن وابنية تقدمت الى دائرة التنظيم اللوائية منذ ايار سنة ١٩٧٠ ثم عملت فيها اصلاحات حسب طلب دائرة حاكم اللواء منذ تموز ١٩٧١ .

وقال ان أي طلب لرخصة بناء يقدم الـــى مكتب حاكم اللواء ينتظر اكثر من ستة اشـــهر ليصل الى البحث .. وقـــد طالب الصحفيين بان يوصلوا هذه الاقوال الى الراي العـــام مستشهدا باحـــد تصـــريحات وزير الداخلية الذي قال فيـــه أن التلفون مكسور بين وزارة الداخلية والسلطات المحلية »

مـــن الواضح ان اقـــوال رئيس بلدية عكا تثبت الكثير مما قاله ممثلو حزبنا سواء في بلدية عكا نفسها او في الكنيست والصحافة الشيوعية عن تنكر الحكومـــة للسلطات المحليـــــة وعملها المستمر علـــى تقليص الخدمات التـــي تقدم للجمهور تمشيا مع سياســـــة تـــحويل موارد الدولـــة الـــى الحـــرب والتسلح استمرارا لسياســـة الاحتلال والعـــدوان المعاديـــة لمصالح الشعب .

تعـــــازينا

الى عائلة الكنج واقربائهم بوفاة المرحوم

فضيل اســعد الكنج

الحزب – الناصرة

والى عـــائلة الصـــايغ واقربائهم بوفاة المرحوم

منى الصايغ

الحزب – الناصرة

قداس وجنـــاز نصف السنة

سيقام قداس وجنـــاز نصف السنة راحـــة لنفس المرحـــوم

عادل نور غريب

وذلك يوم السبت الموافـــق ٧٢\٢\١٩ الساعـــة التاسعـــة والنصف صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر كنا .

فأهل الفقيد يرجون اعتبـــار هذا الاعلان دعوة خاصة لجميـــع الاهل والاقـــارب والمعـــارف والاصدقاء .

آل الفقيـــد

لا اراكـــم الله مكروهـــا بعزيـــز

قـــداس وجنـــاز الاربعـــين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحـــوم

جورج نصرالله حـــداد

وذلك يوم السبت الموافق ٧٢\٢\١٩ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس بالناصرة .

فآل الفقيد يرجون اعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصـــة لجميع الاهل والمعارف والاصدقاء .

لا اراكـــم الله مكروهـــا بعزيـــز

آل الفقيـــد

شارع ... ١٨ حيفـــا
هيئـــة التحـــرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
תל-אביב—יפו
Tel-Aviv—Yaffo



الجمعة
١٨ شباط ١٩٧٢
٣ محرم ١٣٩٢
العدد ٨١ السنة ال ٢٨
יום ו
18 2 1972
מס' 81 שנה 28

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

احتشادات تركية لمواجهة الازمة فى قبرص

انقرة – احتشدت القوات التركية فى جنوب تركيا ازاء الساحل القبرصي فى اعقاب تأزم الوضع بين الحكومة القبرصية وسلطات اليونان.

وذكرت وكالات الانباء ان الحكومة التركية حاولت ان تجعل خطواتها طبيعية حتى لا تزيد من الازمة فى الجزيرة على اعتبار ان المعركة الان ليست بين الاتراك القبارصة واليونانيين القبارصة .

اسقاط طائرتين اميركيتين فوق فيتنام

هانوي – اسقطت قوات فيتنام الدمقراطية طائرتين اميركيتين خلال موجة الغارات الجوية الاخيرة التي اطلقتها الولايات المتحدة على اقطار الهند الصينية . هذا وقد اشتد عنف المعارك التي دارت فى اقطار الهند الصينية وبشكل خاص فى كمبوديا . ولاحظت وكالات الانباء توقيت الزيارة مع احتدام المعارك فى الهند الصينية ، واستنتجت ان ذلك يعود الى زيارة نيكسون فى بكين ، والى رغبة القوى الثورية الوطنية فى فيتنام فى اعلان رفضها المساومات التي قد تجري فى اثناء تلك الزيارة .

هذا ونشرت الصحف والمجلات الاميركية ان الرئيس نيكسون سيحاول اقناع حكام الصين بصدق سياسة « الفتنمة » على اعتبار انها سياسة تدعو الى عدم التدخل فى شؤون الاقطار النامية الداخلية !!

المؤتمر الفلسطيني الوطني

القاهرة – المتوقع ان يجتمع المؤتمر الفلسطيني فى القاهرة فى الشهر القادم لمناقشة قضايا المعركة الوطنية وقضية الانتخابات البلدية فى الضفة الغربية المحتلة .

وسيناقش المؤتمر كذلك قضايا الوحدة الوطنية وقضية المصالحة بين المنظمات الفلسطينية والحكومة الاردنية . والمعروف ان محاولات المصالحة فشلت فى دورات اجتماعات « جدة » التي جرت باشراف مندوبين من مصر والسعودية .

اميركا وبريطانيا تفجران دورة جديدة من سباق التسلح والتوتر الدولى بالتلويح « بالخطر السوفييتي » !!

واشنطن – لوح وزير حربية الولايات المتحدة ميلفن ليرد بخطر تفوق الاتحاد السوفييتي عسكريا وتقنيا ليزج العالم فى مرحلة جديدة من مراحل سباق التسلح وتشديد التوتر الدولي .

ففي تقريره السنوي دعا ليرد الى توسيع نطاق الابحاث العسكرية لمواجهة تعاظم قوة الاتحاد السوفييتي العسكرية معلنا ان فى وسع الاتحاد السوفييتي ان يحقق سبقا تقنيا عسكريا يشبه سبقه حين اطلق اول قمر اصطناعي فى عام ١٩٥٧ .

وحتى لا تتخلف الولايات المتحدة عن الاتحاد السوفييتي طالب ليرد بما يأتي :

* ١٠٠٠ مليون دولار لانفاقها على الابحاث التقنية وتطوير الاسلحة فى عام ١٩٧٣ .

* ٩٤٢ مليون دولار لانفاقها على انتاج الصواريخ البعيدة المدى التي تطلق من تحت سطح الماء .

* ٤٤٥ مليون دولار لانفاقها على تطوير وانتاج قاذفات القنابل .

وعلى الرغم من التهويل حول خطر الاتحاد السوفييتي فالمعطيات التي قدمها ليرد فى تقريره لا توحي بان الولايات المتحدة متخلفة فى التسلح عن الاتحاد السوفييتي .. فمع ان الاتحاد السوفييتي متفوق من حيث عدد الصواريخ عابرة القارات اذ لديه ١٥٠٠ صاروخا بالقياس الى ١٠٥٤ فى حوزة الولايات المتحدة ، فالاخيرة تحتفظ ب ٥٧٠٠ قذيفة تطلقها الطائرات بالقياس الى ٢٥٠٠ يملكها الاتحاد السوفييتي .

والمعروف ان الولايات المتحدة تحتفظ بتفوق فى عدد الغواصات ، ولكن ليرد اعلن ان وتيرة تطور بناء الغواصات فى الاتحاد السوفييتي ستلغي هذا التفوق ..

وتطرق ليرد فى تقريره الى الشرق الاوسط فاعلن ان توازن القوى فيه حيوي « لامن » الولايات المتحدة وبذلك اراد ان يؤكد سياسة حكومته فى تدعيم اسرائيل عسكريا واقتصاديا ..

وقال ان اهمية تركيا واليونان والبرتغال زادت بسبب تزايد قوة الاتحاد السوفييتي العسكرية فى البحر الابيض المتوسط ..

وفى الواقع ظهرت اهمية اليونان فى حسابات الولايات المتحدة الاستراتيجية العدوانية حين قررت تحويل ميناء اثينا : بيريوس الى قاعدة للاسطول الاميركي السادس .

وفى الوقت ذاته لوحت بريطانيا بخطر الحشود السوفييتية وحشود سائر دول ميثاق وارسو فى وثيقة اصدرتها الحكومة ودعت فيها دول الحلف الاطلسي الى عدم تقليص انفاقها العسكري او تخفيض « ترس دفاعها » ..

وتحدثت الوثيقة – وهي فى شكل كتاب ابيض يبحث فى تقديرات انفاق بريطانيا للاغراض العسكرية – عن الاتحاد السوفييتي فزعمت انه ينفق ما يوازي ٨ بالمئة من اجمال الانتاج

– البقية على صفحة ٦ –

الدكتور يارينغ يزور القاهرة اليوم

القاهرة – ذكرت صحيفة الاهرام القاهرية ان الدكتور غونار يارينغ مبعوث السلام الدولي فى الشرق الاوسط ، سيزور القاهرة اليوم – الجمعة – لاجراء محادثات مع الدكتور محمد مراد غالب وزير الخارجية . وقد اكد هذا النبأ ناطق بلسان الامم المتحدة .

واوضحت « الاهرام » ان وصول يارينغ الى القاهرة لا يشير الى اية تطورات جديدة نحو استئناف مهمته فى الشرق الاوسط وهو الاستئناف الذي تطالب به مصر .

وقد اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية انه ليس لوزارة الخارجية اي علم باعتزام يارينغ زيارة القاهرة .

توطيد التعاون ما بين الاتحاد السوفييتي والعراق

فى اعقاب زيارة نائب رئيس قيادة الثورة العراقية ، صدام حسين التكريتي ، فى موسكو واجتماعاته مع سكرتير عام الحزب الشيوعي فى الاتحاد السوفييتي ، ل. برجنيف ، اذاعت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » ان الفريقين اعربا عن اعتقادهما بان وحدة الاقطار العربية الواسعة ضرورية للوقوف فى وجه حكام اسرائيل والامبريالية الاميركية ولاسترداد الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل .

كذلك اتفقا على ضرورة تماسك القوى التقدمية فى كل قطر عربي وعلى الصعيد العربي كله .

واضافت « تاس » ان ل. برجنيف وصدام حسين التكريتي بحثا فى تطوير العلاقات وروابط الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والعراق . وان ل. برجنيف رحب بجهود قيادة حزب البعث العراقي لتوحيد القوى التقدمية المناهضة للامبريالية فى العراق .

(وتظهر الصورة ل. برجنيف يستقبل صدام حسين التكريتي) .

استمرار اضراب عمال الفحم !

ينتظر انقطاع الكهرباء تماما فى بريطانيا .. حوالي ٢٠ مليون عامل سيضطرون الى التعطل عن العمل

لندن – اسوأ ازمة تشهدها بريطانيا ، الان ، منذ ٢٥ عاما بسبب استمرار الاضراب الذي اعلنه عمال الفحم . وهذه الازمة تهدد الصناعة البريطانية بخسارة فادحة . واذا استمر الاضراب فربما يؤدي الى تعطل ٢٠ مليون عامل عن العمل .

وقد حذرت الحكومة البريطانية الجمهور البريطاني اول امس ، من امكانية انقطاع التيار الكهربائي كليا بسبب النقص فى احتياط الفحم فى محطات القوة الكهربائية .

كذلك حذر وزير الاشغال البريطاني ، روبرت كار من ان الوضع سيكون خطيرا على الرغم من اجراءات الطوارىء التي اتخذتها الحكومة .

وقال وزير التجارة والصناعة انه اذا رفض عمال مناجم الفحم قبول توصيات لجنة التحقيق التي شكلتها الحكومة لدراسة مطالب العمال فمن المنتظر ان يصيب الشلل مختلف نواحي الحياة فى البلاد .

وقد اصدرت الحكومة اوامر بتخفيض العمل لمدة ثلاثة ايام فى الاسبوع ، وحظر على الاماكن العامة استعمال الطاقة الكهربائية لاغراض التدفئة .

وحملت احدى الطائرات البريطانية كميات كبيرة من الشموع من المانيا الغربية لاستعمالها لاغراض الاضاءة.

– البقية على صفحة ٦ –

نيكسون غادر واشنطن في طريقه الى بكين

واشنطن – يبدأ الرئيس الاميركي نيكسون زيارته للصين يوم الاثنين القادم .. وامس غادر نيكسون واشنطن فى طريقه الى بكين ..

وقبل مغادرته بلاده اجتمع نيكسون مع عدد من اعضاء الوزارة وبعض مستشاريه واجرى معهم مشاورات تتعلق بهذه الزيارة .

وتشير الانباء الى ان الرئيس نيكسون سيدعو ، أثناء زيارته الصين ، رئيس حكومة الصين شو ان لاي لزيارة الولايات المتحدة .

وتنتظر الاوساط البريطانية الرسمية ان تسفر مباحثات نيكسون فى بكين عن فتح مركز تجاري فى بكين. وتعتقد هذه الاوساط ان العلاقات الصينية الاميركية لا تزال تعترضها عوائق كثيرة ، ولكن النتائج الفعلية الاساسية لمباحثات نيكسون فى بكين ستكون فى مجالات التجارة والاقتصاد والعلم والثقافة .

هذا وقد اعلن انه اقيمت محطة اتصال عن طريق الاقمار الاصطناعية لنقل الاخبار اثناء زيارة نيكسون لبكين .

الرئيس السادات يشرح الظروف السياسية والعسكرية لازمة الشرق الاوسط

الصداقة مع السوفييت ليست مرحلية بل استراتيجية ثابتة من حيث مقاومة الاستعمار ورفض الاسلوب الرأسمالي للتطور

★ المحادثات فى موسكو حققت نجاحا كبيرا ★ الصداقة مع الاتحاد السوفييتي تنبع من المهام والقضايا المشتركة للكفاح ضد الامبريالية ومن اجل الحرية والاستقلال ★ السادات يحمل الولايات المتحدة مسؤولية تجميد كل الخطوات الرامية الى تسوية أزمة الشرق الاوسط ★ الرئيس المصري يتخذ قرارا بالافراج عن جميع الطلبة المحتجزين .. ويقول : الامر الهام الآن – ثقة الشعب بقيادته ، ويؤكد على أهمية الوحدة العربية ★

القاهرة – القى انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية خطابا ، امس الاول ، الاربعاء فى الجلسة الخاصة للمؤتمر العام للاتحاد الاشتراكي العربي الذي يضم ١٥٠٠ عضو كانت له اصداء واسعة فى العالم العربي وفى مختلف العواصم الغربية .

وقد واصل المؤتمر العام الانعقاد امس فى جلسة سرية وتستمر جلساته اليوم . وكما اعلن السادات فى خطابه فانه سيتحدث فى الجلسة المغلقة عن نتائج زيارته لموسكو واجتماعاته فى دمشق وطرابلس ومع الرئيس تيتو .

وقال السادات فى خطابه لقد وصل نضالنا القومي والوطني الى مرحلة وجدت من الضروري معها ان ادعو هذا المؤتمر العام للاتحاد الاشتراكي العربي بوصفه السلطة السياسية والشعبية العليا لوطننا الى دورة خاصة نفكر من خلالها معا ونناقش من خلالها معا ونقرر من خلالها معا .

واضاف الرئيس لقد بذل شعبنا وامتنا جهودا خارقة لاستجماع الارادة . والذي نواجهه اليوم هو وضع هذه الارادة موضع الاختبار .

حقائق الظروف المحيطة بالمعركة

واشار السادات الى ضرورة الاخذ بالاعتبار حقائق الظروف التي تحيط بنضالنا داخليا وعربيا ودوليا والاحداث الهامة التي شهدتها نهاية العام الماضي وهي كالاتي :

اولا – ان الولايات المتحدة الاميركية مضت الى حد بعيد فى تبنيها لوجهة النظر الاسرائيلية بالباطل وتجاهلت وجهة النظر

– البقية على صفحة ٦ –

الشيخ الجعبري يطلب من الملك حسين عدم التدخل فى شؤون الضفة الغربية

((مبعوث)) من الاردن قضى أسبوعا فى التنقل بين مدن الضفة الغربية

نشرت « هل همشمار » ، امس ، ان الشيخ الجعبري ، رئيس بلدية الخليل ، بعث برسالة الى الملك حسين طلب فيها منه الا يتدخل بشؤون الضفة الغربية وان يوقف حملته المعارضة لقيام انتخابات بلدية فى مدن الضفة الغربية المحتلة، وذلك – كما يقول الجعبري – لان الضفة واقعة تحت اشراف الحكم العسكري وتدخل الملك حسين يسبب مصاعب للمواطنين .

وافادت الانباء ان مبعوثا من الاردن جاء الى الضفة ليجس نبض المواطنين ويتعرف على مواقفهم حول امكانية تسوية سياسية بين اسرائيل والاردن.

– البقية على صفحة ٦ –

فى اعقاب البيان المشترك بين أمين والقذافي

ازمة فى العلاقات بين اوغندا واسرائيل

البيان يؤيد نضال الشعب العربي ضد الصهيونية ومن اجل تحرير اراضيه المحتلة

كمبالا – جاء فى البيان المشترك عن المباحثات التي أجراها الرئيس الاوغندي عيدي امين مع الزعيم الليبي معمر القذافي ان « اوغندا وليبيا تؤيدان نضال الشعب العربي ضد الصهيونية والامبريالية ومن اجل تحرير اراضيه المحتلة وحق الشعب الفلسطيني فى العودة الى وطنه بكل الطرق » .

وقد نشرت وزارة الاعلام فى اوغندا اول امس ، هذا البيان الذي صدر فى اعقاب الزيارة التي قام بها امين الى طرابلس .

كذلك قرر الزعيمان اقامة علاقات دبلوماسية ، ووافق القذافي على زيارة كمبالا (عاصمة اوغندا) خلال هذا العام . وقد دعا الجانبان فى بيانهما المشترك ان على بريطانيا ان تضع حدا لحكم الاقلية البيضاء فى روديسيا ، ورفضا فكرة التفاوض مع جنوب افريقيا .

وتقول مصادر سياسية فى كمبالا ان هذا البيان المشترك يشير الى وجود ازمة فى العلاقات بين اوغندا واسرائيل . فحتى الان اقام البلدان بينهما علاقات وثيقة فى المجالين العسكري والاقتصادي . وقد زار امين اسرائيل مرتين منذ ان اقيل الرئيس السابق اوبوتا وعين هو مكانه .

هذا وقد اشارت الصحف الاسرائيلية ، امس ، الى ان هذا البيان المشترك كان مفاجأة لاسرائيل. وحتى الان فانهم فى القدس ينتظرون وصول انباء موثوقة من اوغندا للتأكد من ماهية هذا التحول الذي جرى فى موقف اوغندا من اسرائيل.

واضافت هذه الصحف ان

– البقية على صفحة ٦ –

كلمة الاتحاد

الواقعية والوطنية فى خطاب السادات

لا نعرف بالضبط ماذا كان يتوقع اولئك الذين زعموا انهم فوجئوا بخطاب الرئيس المصري انور السادات يوم الاربعاء الماضي .. ولكننا قد نتكهن انهم ليسوا من الراغبين فى خير الشعب فى مصر او فى خير شعوب المنطقة بما فيها الشعب الاسرائيلي ..

لقد كان انور السادات فى خطابه شجاعا وواقعيا ووطنيا ..

شجاعا لانه صمد امام دعاة المغامرة الذين يحرضون على الحرب فى ظروف لا تخدم الحرب فيها مصلحة قومية او مصلحة مستقبل الشعوب والانسانية .

وواقعيا لانه حدد ملامح المرحلة الرئيسية واخذ بعين الاعتبار توازن القوى المنطقية والعالمية وادخل فى حساباته سياسة حكام اسرائيل المغامرة التي يدعمها الان بشكل كامل تقريبا الامبرياليون الاميركيون الذين فجروا دورة جديدة من سباق التسلح والتوتر الدولي ..

ووطنيا لسببين على الاقل :

لانه اعلن تمسك حكومته بأماني الشعوب العربية فى جلاء المحتلين الاسرائيليين عن كافة الاراضي العربية والفوز بحقوق الشعب العربي الفلسطيني التاريخية ..

ولانه آكد على اهمية الصداقة السوفييتية – العربية ، التي تجاوزت كونها صداقة مرحلية بل اصبحت صداقة مصيرية ، وبذلك افحم اطفال السياسة الجدد الذين ينزلقون الى مستنقع التشهير بالاتحاد السوفييتي ويحاولون انطلاقا من مواقف قومية زرع الشكوك والريب فى الصداقة السوفييتية – العربية .

ولم تحمل واقعية السادات اي معنى من معاني الاستسلام لانها دعت الى تدعيم الجبهة الداخلية على جميع المستويات وفى كافة الميادين ..

فالحق كل الحق فى القول ان نبذ الاتجاه المغامر لا يعني التخلي عن المعركة .. والمعركة تستدعي الجمع بين حشد قوى الشعب وتدريب قواته المسلحة وبناء صرح اقتصاده بحيث يكون قادرا على تحمل المواجهة والتحدي .

وفى هذا السبيل كان التاكيد على تدعيم الطريق اللا رأسمالي او « بناء الاشتراكية » بتصميم المسؤولين المصريين من ناحية .. واحترام الدمقراطية من ناحية ثانية كخطوة ايجابية ستساعد على التفاف الجماهير حول السلطة الوطنية التي تحاول الامبريالية وحكام اسرائيل والرجعية العربية بقدرات متفاوتة اسقاطها

– البقية على صفحة ٦ –

مرة اخرى تصدر :

((الاتحاد))

فى ست صفحات يوم الثلاثاء الموافق ٧٢/٢/٢٢

السعر : ٥٠ اغورا

ليست انتخابات بل مبايعة

بقلم : صليبا خميس

مقدمة :

تواصل سلطات الاحتلال حملتها المحمومة لفرض الانتخابات البلدية على مدن وقرى الضفة الغربية . ففي اواخر آذار ستجري هذه الانتخابات في لواء السامرة واريحا . وفي ٢ ايار في قضاء القدس . وقد اثارت هذه الانتخابات قلقا شديدا في المناطق المحتلة وفي العالم العربي بسبب المغزى السياسي الذي تنطوي عليه . وقد فطن سكان المناطق المحتلة لهذه المؤامرة السياسية على مصيرهم واعلنوا معارضتهم الشديدة لهذه الانتخابات .

وتحاول سلطات الاحتلال بشتى الاساليب ، بالتهديد والترغيب ، ارغام سكان المناطق المحتلة على الاشتراك في هذه الانتخابات ، مجندة لذلك العناصر العميلة والاقلام الماجورة.

فما هي الصفة السياسية لهذه الانتخابات ؟

ليس من قبيل الصدفة ان قرار حكومة اسرائيل اجراء انتخابات بلدية في الضفة الغربية المحتلة جاء مباشرة بعد تصريح وزير الدفاع موشه ديان بان على حكومة اسرائيل ان ترى نفسها حكومة ثابتة في المناطق المحتلة .

يقول عمير شبيرا في مقال بمجلة « حوتام » اليامية الاسبوعية بتاريخ ١١-٢-٧٢ « ان قرار الانتخابات كان تعبيرا حادا لهذا الامر » ... وزعم ان الحكم الاسرائيلي لم يقرر اجراء الانتخابات الا بناء على رغبة السكان وليس ضد رغبتهم !!

ولكن هذا الزعم هو ما تدحضه الوقائع . فقد ادرك سكان المناطق المحتلة باكثريتهم الساحقة ما تنطوي عليه عملية الانتخابات من نتائج سياسية . ان دعوة رئيس بلدية نابلس الاسبق حمدي كنعان لاجراء انتخابات بلدية لم تكن الا ذريعة تمسكت بها سلطات الاحتلال لفرض الانتخابات على المناطق المحتلة . وعدم تجرؤ كنعان نفسه على ترشيح نفسه ليس سببه الزهد في مقعد الرئاسة البلدية ، بل خوفه من المعارضة الشعبية الواسعة لهذه الانتخابات .

فقد اعربت القوى الوطنية في الضفة الغربية عن معارضتها الصريحة لهذه الانتخابات ، بل كشفت عن اهدافها السياسية واكدت بحق ان الانتخابات في الظروف القائمة تعزز بقاء اسرائيل في المناطق المحتلة ، بل انها تعطي ، امام الراي العام العالمي ، صفة شرعية للاحتلال ، وتخدم مخططات سياسة التوسع الاسرائيلية لضم المناطق المحتلة تحت شعارات « الحكم الذاتي » و « الادارة المحلية » .

وكما تلمح بعض الصحف فان حكومة الاحتلال تامل في ان تخدم عملية الانتخابات اضعاف صلات الضفة بالاردن وفصلها عنها نهائيا لتسهل عملية الضم ..

وتقول مجلة « حوتام » في المقال المذكور « ان هناك من يرى في الانتخابات ورقة في مسرحية الضغوط والاتصالات التي غايتها ايقاف الاردن على حراجة موقفه ... وليس من المستبعد ان يكون مجرد اجراء الانتخابات ونتائجها اساسا لتطورات معينة في المستقبل » .. ومن هنا اهميتها بالنسبة للاحتلال الاسرائيلي .

كذلك كشفت الصحافة الاسرائيلية في اكثر من مناسبة عن المغزى السياسي لهذه الانتخابات وخصوصا بعد اجتماع رؤساء البلديات في بيت ساحور ، الذي عقد بحجة بحث مقاطعة الدول العربية لصادرات الضفة الغربية ، وذلك لاخفاء الهدف الحقيقي لهذا الاجتماع .

ان معركة الانتخابات التي تخوضها سلطات الاحتلال ضد ارادة سكان المناطق المحتلة منذ اكثر من ٥٠ يوما كشفت عن حقيقتين اساسيتين :

الاولى ان سلطات الاحتلال تحاول فرض هذه الانتخابات بالقوة وهناك ادلة كثيرة على ذلك .

فقد نشرت صحيفة « دافار » شبه الرسمية في عددها الصادر يوم الجمعة ١١-٢-٧٢ ان نشاطا سياسيا ملحوظا يجري في « السامرة » ضد اجراء انتخابات بلدية .

وتجندت صحيفة الاحتلال « القدس » وصحيفة « الانباء » التي تصدرها الدوائر الرسمية والهستدروتية ، خلال كل هذه المدة للترويج للانتخابات باقلام عميلة الاحتلال . ولم تنشر القدس سوى مقال او مقالين في معارضة الانتخابات احدهما للدكتور جمال الخياط عضو بلدية نابلس . وتتخذ عملية معارضة طريقة الانتخابات نفسها تعبيرا في الواقع عن المعارضة السياسية لهذه الانتخابات . ولم تستطع وسائل الاعلام الرسمية وشبه الرسمية ان تخفي شدة هذه المعارضة .

الثانية ، بروز الهدف السياسي لهذه الانتخابات التي تؤثر في وضع المناطق المحتلة القانوني وتعتبر خرقا للمواثيق الدولية .. فحين يعلن وزير الدفاع ان اسرائيل حكومة ثابتة في المناطق المحتلة ، وحين تقول رئيسة الحكومة ان الاردن هو حدود اسرائيل الشرقية ، تكون النتيجة ان القصد من وراء الانتخابات البلدية في هذه الظروف : اضفاء صفة شرعية على سياسة الضم وتثبيت الحكم الاسرائيلي في المناطق المحتلة .

ولبلوغ هذا الهدف انتهجت سلطات الاحتلال سياسة وضع الاسس لهذه العملية واهمها ما اسمته بسياسة « الانتعاش » الاقتصادي » في الضفة الغربية ، التي تتلخص في تشغيل عدد معين من عمالها خلف « الخط الاخضر » اي خلف خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ ، في اسرائيل ، بغية تحطيم معركة الصمود وربط الضفة اقتصاديا باسرائيل .. ومع ان هذه الخطة قد حققت بعض النتائج ، الا انها اخفقت في كسب التاييد الجماهيري لاهداف حكومة الاحتلال السياسية .

اما الاعلان عن اجتماعات السيدة غولده مئير والسيد شلومو هيلل وزير البوليس ، مع السيد انور نسيبة وزير الدفاع الاردني السابق، واثارة ضجة اعلامية حول هذه الاجتماعات فليست الا جزءا من الحملة الانتخابية لخلق الانطباع عن تقدم المحادثات من اجل التسوية بين الملك حسين وحكومة اسرائيل ، الامر الذي من شانه ان يشجع العناصر المتعاونة مع الملك حسين على تخفيف معارضتها الانتخابات .

ان القضية بالنسبة لسكان المناطق المحتلة ، والشعب العربي الفلسطيني باسره هي ليست قضية خيار بين العودة للحكم الهاشمي او البقاء تحت الحكم الاسرائيلي ، بل قضية تصفية الاحتلال . وان الشرط الاول ، بل الاساسي للشعب العربي الفلسطيني في ممارسة حقه في تقرير المصير هو زوال الاحتلال الاسرائيلي .

ومن هذه الزاوية يبدو واضحا ان حكام اسرائيل يواصلون وضع العراقيل امام امكانيات التسوية السلمية للنزاع الاسرائيلي العربي . لان مجرد اجراء مثل هذه الانتخابات في المناطق المحتلة هو استفزاز للشعب العربي الفلسطيني وللشعوب العربية وهذا ما عبرت عنه فعلا الصحف العربية في كافة ارجاء العالم العربي .

ولهذا السبب فان معارضة الاكثرية الساحقة من سكان المناطق المحتلة لهذه الانتخابات هي تعبير عن رفض الاحتلال . وعلى الرغم من اقتراب موعد الانتخابات في الضفة الغربية ، فلا يزال الامر غامضا جدا بالنسبة لمصير هذه الانتخابات. فمن المعروف ان المعارضة شبه كاملة في مدينة نابلس ، اكبر مدن الضفة التي يزيد عدد سكانها عن ٨٠ الف نسمة . وكذلك الحال في طولكرم واريحا . حتى في الخليل ، حيث يعتبر الشيخ محمد علي الجعبري نفسه قادرا على كل شيء ، لم يتقدم حتى الان احد لترشيح نفسه .

ومهما يكن من امر فقد اصبح من الواضح ان نسبة الذين قد تنجح سلطات الاحتلال على دفعهم للاشتراك في الانتخابات لن تزيد على ٢٠ بالمئة ، على الرغم من جميع وسائل الضغط والترغيب ، وعلى الرغم من النشاط الذي يقوم به العملاء والمتعاونون مع سلطات الاحتلال .

واول ازمة تواجهها الانتخابات المفروضة هي ازمة المرشحين . ولكن هذا لا يعني ان سلطات الاحتلال لن تجد نفرا من المتعاونين ترشحهم لمقاعد البلديات .. ولكن مثل هذه الخطوة ستزيد من فداحة الفشل الذي سيصيب هذه الانتخابات ، لتزوير ارادة سكان المناطق المحتلة .

هذا وتهدد السلطات بتعيين حكام عسكريين لادارة البلديات التي يرفض السكان انتخاب مجالسها .. ولكن هذا التهديد يرتد على سلطات الاحتلال ، اذ ماذا يضير سكان المناطق المحتلة اذا نفذت سلطات الاحتلال تهديدها .. فهذه الخطوة اقرب الى الواقع لانها تكشف عن الوجه الحقيقي للاحتلال .

لقد اصبح احباط مخطط الانتخابات البلدية جزءا من معركة سكان المناطق المحتلة ضد الاحتلال ومن اجل تسوية عادلة للنزاع العربي الاسرائيلي ومن اجل الاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير المصير .

اليزابيت تيلور تطالب برفع الحظر عنها ..

نشرت جريدة « الديلي تلغراف» الاميركية لمراسلها في القاهرة ان الممثلة الاميركية اليزابيت تيلور وزوجها رتشارد براتون كتبا الى سكرتير جامعة الدول العربية المستام يرجوان منه رفع الحظر الذي فرضته لجنة المقاطعة العربية على افلامهما ، وانهما معنيان بأن يشاهد افلامهما مئة مليون عربي .

وأبدت اليزابيت استعدادها للتمثيل في فيلم عن مصر مجانا .

وتضيف الجريدة ان الجامعة العربية ستستجيب لدعوة الممثلة الاميركية ، رغم مساعداتها في الماضي لاسرائيل ، تلك المساعدات



التي لم تكن الا نتيجة ضغط شركات الافلام الاميركية التي يملكها يهود اميركيون .

من هو الاب ؟

افترق احد سكان باردس كاتس عن زوجته منذ عامين ونصف ، بعد ان ولدت منه ثمانية اطفال .. وانتقلت لتعيش في بيت صديق في قرية الطيرة .. وفي هذه الاثناء وضعت طفلا تاسعا .

وجاء الزوج يزعم ان الطفل التاسع هو ابنه وسجله في بطاقة هويته ، وطلب بوساطة دائرة الاجراء تسليمه ابنه .. وحكمت المحكمة الربانية وجوب تسليم الطفل له .

وفي الاسبوع الماضي تقدمت الام الى دائرة الاجراء في كفار سابا بتصريح تعلن فيه ان الطفل ليس من زوجها ، وهكذا حكم رئيس الاجراء باعادة الطفل الى امه ، شريطة ان تحترم قرار المحكمة الربانية بتقديم الولد الى الزوج ، بكفالة فريق ثالث .. وكان الفريق الثالث صديقها من قرية الطيرة .

هنا وستعيد المحكمة الربانية النظر في تصريح المراة والزوج السابق ..

السجن النفسي

كان فان بوكر وكيل ادوات زينة في فيلادلفيا..

وفي سنة ١٩٦٧ دخلت الشرطة منزله ووجدت فيه زوجته وسط بركة من دم وسبعة سهام تبرز من جسدها .

واتهم بوكر بقتل زوجته بالقوس والنشاب ، وحكم عليه بالسجن المؤبد ...

وجاءه العقل الرحماني في السجن ، ففكر بأن يصبح كاهنا وتقدم بطلب ذلك من اسقفية بلده ان تسمح له باحتراف الكهنوت .. وفعلا باشر بوكر عمله في السجن في الخدمات الكنسية يوم الاحد .

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده اعلن انه يتوقع ان يقوم بمهمة قسيس السجن ، وانه لا يستطيع الهرب من السجن ، كما انه لا يستطيع الهرب من سجنه النفسي .

الفلبين والشعر الطويل

قررت بلدية ماكاتي ، وهي بلدة في الفلبين ، اصدار قانون داخلي يقضي بسجن كل من يغطي شعره جبينه واذنيه بالسجن مدة تتراوح بين ١٥ - ٣٠ يوما او بغرامة قدرها مئة بيزيث (ما يساوي ٧٠ ليرة اسرائيلية) .

ويسري القانون على اهالي البلد وزائريه ...

رقم قياسي

ضرب كيبوتس يفتاح الرقم القياسي في استعمال التلفون . فقد تسجل على على جهازي التلفون اللذين في الكيبوتس خلال شهرين فقط ١٤٠٠٠ محادثة قيمتها ٣٥٠٠ ليره .

واصدرت ادارة الكيبوتس تنبيها الى الاعضاء ان يقتصدوا .. ولمحت الى ان بعض اعضاء الكيبوتس يطيلون المحادثات ، حتى تبلغ الواحدة نصف ساعة احيانا ..

توفيق طوبي في الكنيست :

الحكومة هي المسؤولة عن اوضاع الخدمات الطبية المتردية

يجب توسيع الخدمات في الوسط العربي ورفع مستواها

(بحثت الكنيست في جلستها في ٧ الشهر الجاري بيانا قدمه وزير الصحة عن نشاط وزارته وعملها في مجال الخدمات الطبية في اسرائيل . وتحدث في الجلسة باسم الكتلة الشيوعية - راكح - عضو الكنيست توفيق طوبي) وفيما يلي ملخصا لهذه الكلمة :

في بداية كلمته أثنى عضو الكنيست الشيوعي على العاملين في حقل الخدمات الطبية لما يقومون به من خدمة للمحافظة على صحة الشعب. وقال : ان المسؤول عن النواقص والقصورات هو سياسة الحكومة التي تفرض مستوى متدنيا من الخدمات الطبية ، وتنفق حوالي ٥٠٪ من مجموع ميزانية الدولة على سياسة الحرب واكثر من ٣٠٪ من الدخل القومي ! لتقوية سياسة الاحتلال والقوة والتي تهتم قبل كل شيء بتأمين وسائل القتل والدمار . ومن المحتم ان تصيب هذه السياسة بالضرر مجال الخدمات العامة ومنها الخدمات الصحية .

واشار في كلمته الى حقيقة اتساع مجال الخدمات الطبية، الا ان هذا لم يلحق بزيادة عدد السكان وباتساع حاجاتهم . وذكر النقص الخطير في المستشفيات ومراكز المعالجة واخطار تلوث الفضاء والصعوبات التي يواجهها « صندوق المرضى » ، وخاصة التابعة للهستدروت ، والتي تشمل خدماتها اكثر من ٧٠٪ من عدد السكان ، الى غير ذلك من النواقص والمشاكل . ونوه الى قضية اخرى لها صلة بهذا النقص وهي قضية تأمين ظروف عمل لائقة للعاملين في حقل الخدمات الطبية وتأمين مستوى معيشة مقبول لهم .

وقدم في كلمته بعضا من الحقائق عن الوضع الصعب في حقل الخدمات الطبية .. فقد انخفض عدد الاسرة بالنسبة لكل الف مواطن من ٣٬٦٢٥ سريرا في عام ١٩٦٩ الى ٣٬٦٢٤ عام ١٩٧٠ ومن المتوقع ان يستمر هبوط عدد الاسرة. والذي يزيد القضية خطورة ان الحكومة تملك فقط ٥٠٪ من عدد الاسرة في المستشفيات - اي النصف - والنصف

والازدحام في قسم التوليد مثلا في مستشفى تل هشومير وصل الى حد ان على كل سرير امراتان واضعتان، الامر الذي يضطر المسؤولين في المستشفيات الى تقليص فترة بقاء الامهات الواضعات في المستشفى وارسالهن الى بيوتهن .

وفي قطاع الشمال ، قال عضو الكنيست توفيق طوبي ، حيث تتركز الاقلية العربية ، يصل عدد الاسرة الى اقل من المتوسط بالنسبة للالف مواطن .. ويبلغ عدد المؤمنين طبيا من السكان العرب حتى الى ٥٠٪ . والمرضى ينتظرون

- البقية على ص ٥ -

المشاكل التي تعاني منها مدارس باقة الغربية

بقلم : ابراهيم بيادسة - باقة الغربية

قام مدير دائرة المعارف العربية ، السيد « قبلوفتش » ، يوم الثلاثاء الموافق ٨-٢-٧٢ بزيارة تفقدية لمدارس القرية باقسامها المختلفة .

وبعد أن انهى جولته في الصفوف اجتمع مع مديري المدارس الابتدائية وممثلين عن لجنة الآباء المنتخبة .

وقد عرض اعضاء اللجنة امام السيد « قبلوفتش » المشاكل العديدة التي تعاني منها مدارس القرية . واهمها النقص الخطير في غرف التدريس ، وتدني مستوى التعليم ، وافتقار المدارس ، وخاصة المدرسة الثانوية ، لابسط وسائل التعليم ، مثل المختبر والمكتبة .

كما طالب اعضاء اللجنة بفتح فرع علمي في المدرسة الثانوية . ثم عرضوا قضية الفراغ الذي يعاني منه الطلاب بعد اوقات الدوام في المدرسة ، الامر الذي يجرهم الى المقاهي ولعب الورق . وطالبوا بفتح نادٍ مجهز بالوسائل الثقافية والمسلية .

كذلك بحثوا امورا اخرى ، مثل تامين الطلاب من الاصابات ، والتامين الصحي .

وقد احتج عضو اللجنة ابراهيم بيادسة على تصرفات المفتش احمد ادريس ، الذي قال لاعضاء اللجنة الذين قابلوه في وقت سابق لاعلان بانتخاب لجنة آباء ، أنه لا ينظر بعين الارتياح لهذه اللجنة لانها « تضم عناصر سلبية مثل الشيوعي ابراهيم بيادسة » !

وهنا سال ابراهيم بيادسة السيد قبلوفتش : من الذي عين احمد ادريس قيما على شئون القرية وابنائها حتى يقرر من هو سلبي وايجابي ؟ وقال ان هذا هو تجاوز مفضوح على صلاحيته . واضاف : ان عضويته في اللجنة ليست منحة من احد وهي انما جاءت بناء على رغبة الآباء الذين اولوه ثقتهم .

هذا وقد اثار مديرو المدارس امورا كثيرة ، مثل ايصال الكهرباء للمدرسة والتلفون والتلفزيون التعليمي ، وغير ذلك من الامور التي تهم التعليم .

وفي النهاية اجاب السيد قبلوفتش عن المطالب التي عرضت ، وحاول تبرير بعضها باعتبارها خارجة عن ارادة دائرته . الا انه اعترف بعدالة هذه المطالب وبوجود النواقص الكثيرة .

وفيما يتعلق بالغرف قال : ان المجلس سيباشر قريبا ببناء ٨ غرف ، والى ان يتم البناء ستعمل ادارة المعارف مع المجلس على شراء ٨ وحدات خشبية كحل موقت لازمة الغرف ولنقل التلاميذ الذين يتعلمون في غرفة متداعية تهدد حياتهم اليها بعد ان نجوا باعجوبة من كارثة محققة عندما انهار سقف احدى الغرف قبل اسبوعين .

وبخصوص الفرع العلمي قال انه يعد ، باسم دائرته ، بافتتاح هذا الفرع في السنة القادمة . كما وعد بمعالجة الامور الاخرى والتي اثيرت مثل النادي والتامين من الاصابات .

وتوجه السيد قبلوفتش بحديثه

- البقية على صفحة ٥ -

ناطق رسمي قبرصي :

مكاريوس لن يستقيل

صحف اثينا تهدد بتدخل اليونان

اتهمت صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي ، « برافدا » ، اول امس ، اليونان بتوسيع المؤامرات ضد استقلال قبرص ، وبالسعي لتوحيد الجزيرة مع اليونان بمساعدة حلف الأطلسي .

واول امس اوضحت الصحف اليونانية انه اذا رفضت حكومة قبرص قبول « التوصيات » (اقامة حكومة « اتحاد قومي » في الجزيرة) فستضطر اليونان الى التدخل !

واشاعت بعض الصحف الموالية لليونان في قبرص ان الرئيس مكاريوس وعددا من اعضاء وزارته يمكن ان يستقيلوا في اعقاب طلب حكومة اليونان اقامة حكومة اتحاد قومي في الجزيرة .

ولكن ناطقا رسميا قبرصيا نفى اول امس هذه الاشاعة واعلن ان الرئيس مكاريوس لن يستقيل نتيجة لخلافه مع اليونان .

وكانت الحكومة اليونانية قد اتهمت الرئيس مكاريوس بانه حصل مؤخرا على كميات من الاسلحة من تشيكوسلوفاكيا ، لمحاربة الجنرال غريفاس الموالي لليونان ، والموجود حاليا في الجزيرة ويسعى لاثارة حرب اهلية تمهد لتدخل اليونان في الجزيرة بمساعدة حلف الاطلسي .

مظاهرات التاييد لمكاريوس

وقد اضربت المدارس في قبرص وجرت مظاهرات امام قصر الرئاسة تاييدا لمكاريوس .

.. الشيوعيون الى جانب مكاريوس

واعلن حزب « اكيل » - الحزب التقدمي للشعب العامل في قبرص ، وهو حزب سياسي متنفذ تاييده للرئيس مكاريوس الذي اتخذ الاجراءات لقمع المتآمرين في الجزيرة ..

وقد اعلن الحزب التقدمي للشعب العامل في قبرص « اكيل » انه يعتبر مذكرة اثينا غير مقبولة ، حيث طالبت فيها بارجاع انصار الجنرال غريفوس الذي يمارس نشاطها تخريبيا ضد الجمهورية المستقلة .

وصاغ ج. بابايوانو ، السكرتير العام لحزب « اكيل » موقف حزبه في اجتماع شعبي كبير في نيقوسيا ، فاعلن ان حزب « اكيل » يعتبر ان التكتل حول الرئيس مكاريوس الى جانب مساندة قضية قبرص وبالدرجة الاولى من قبل الاتحاد السوفييتي هو الضمانة الرئيسية لنجاح نضال القبارصة الكفاحي ، ضد مؤامرة ضم قبرص الى اليونان.

الزعماء السوفييت يزورون العراق في نيسان المقبل

بغداد - اذاعت وكالة الانباء العراقية يوم السبت الماضي ان قادة الاتحاد السوفييتي الثلاثة ل. بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي والكسي كوسيغين رئيس الوزراء ونيقولاي بودغورني رئيس مجلس السوفييت الاعلى ، لبوا دعوة نائب رئيس

- البقية على ص ٥ -

حول اجتماع رؤساء المجالس المحلية في الكنيست مع لجنة الداخلية

رؤساء المجالس المحلية يطالبون بالمساواة

وينتقدون قصور الحكومة تجاه القرى العربية

القدس – لمراسل الاتحاد البرلماني – باشتراك عضوي الكنيست الشيوعيين توفيق طوبي واميل حبيبي عقد يوم الثلاثاء الماضي ٨–٢–٧٢ في الكنيست اجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية مع لجنة الداخلية بحضور اعضاء الكنيست العرب المرتبطين بالتجمع ووزير الداخلية والمسئولين في وزارته .

وقد عقد الاجتماع في اعقاب البحث الذي اجرته لجنة الداخلية حول اوضاع السلطات المحلية العربية ، وهو موضوع كانت الكتلة الشيوعية قد اثارته بشكل اقتراح لجدول الاعمال في جلسة الكنيست العامة ، وأحيل الى لجنة الداخلية .

وقد حضر الاجتماع اكثر من ٣٥ رئيس مجلس محلي من اصل ٤٨ سلطة عربية في اسرائيل . وفي النقاش الذي استمر ٣ ساعات اعلن رؤساء المجالس المحلية العديد من مطالب مجالسهم وشكاواها ، فتكلموا عن انعدام المساواة في معاملة الحكومة المجالس المحلية العربية والمجالس المحلية اليهودية ، وانتقدوا غياب الخرائط الهيكلية مما يصعب على السكان البناء ، كما طالبوا بتوسيع مسطحات البناء في القرى العربية وبتسهيل اصدار رخص البناء .

وانتقد الرؤساء قلة المنح الحكومية التي لا تتعدى ٤ – ٧ ليرات للنفر الواحد ولاحظوا الصعوبات التي تجابههم في الحصول على قروض بفوائد منخفضة . كذلك نددوا بالتاخير في الموافقة على الميزانيات ، وطالبوا بانشاء مشاريع صناعية في القرى العربية ، وبتقديم الاعانات لمشاريع التطوير ، واقامة المجاري في القرى العربية .

واحتج الرؤساء على الدوائر الحكومية لانها لا تراسلهم باللغة العربية .

هذه كانت بعض القضايا الهامة التي اثارها الرؤساء الذين تكلموا في هذا اللقاء .

ومن بين الرؤساء الذين تكلموا : رؤساء المجالس المحلية في سخنين والرامة والطيبة والطيرة ومعليا وشفاعمرو وكفر ياسيف وطرعان والجش وعبلين .

من اقوال الرؤساء

الشيخ عوض خلايلة رئيس مجلس محلي سخنين : انتقد قلة الهبات للمجالس المحلية . فنسبة الهبات تتراوح بين ٤ – ٥ ليرات للنفر الواحد في المجالس المحلية العربية ، بينما تصل الى ٥٠ – ٦٠ ليره للنفر في المجالس المحلية اليهودية .

وانتقد وزارة الداخلية لانها لا تدفع حتى ما تقرره من منح . ففي سنة ٦٩/٧٠ مثلا قررت هبة ٣٥ الف ليره تسلم مجلس سخنين منها ٩٬٢٠٠ ليره فقط . وفي سنة ٧٠/٧١ من اصل هبة مقدارها ٣٧ الف ليره وصل المجلس ١٤ الف ليره فقط ، وفي سنة ٧١/٧٢ من اصل هبة مقدارها ٣١ الف لم يتسلم المجلس اكثر من ١٥٬٥٠٠ ليره . ولذلك طالب باعطاء الهبات المتاخرة .

وتكلم ايضا عن قلة مساحة البناء في المجالس المحلية وعن تقليص منطقة سلطتها . واضاف في معرض الحديث عن وضع سخنين ، القرية الكبيرة : ان منطقة صلاحية المجلس حوالي ١٢ الف دونم وهي لا تتعدى ١ على ١٢ من املاك اهالي سخنين . وقال ان من هذه المساحة هناك ٥٬٠٠٠ دونم تابعة « لاراضي اسرائيل » لا تدفع عنها اية ضريبة .

وتكلم عن افتقار قرى عربية كثيرة وكبيرة الى الكهرباء ، وقال ان سخنين ذات الثمانية آلاف نسمة لا تزال حتى اليوم محرومة من الكهرباء . اننا عندما نطالب بمد الكهرباء الى قريتنا يكون الجواب : « بعد الحرب » ، وعندما تحدثنا مع السيد حبوشي المعروف بانه « ابو العرب » !! سال : وهل صحيح انه لا يوجد كهرباء حتى الان في سخنين؟!

واعلن حنا مويس رئيس مجلس محلي الرامة : طلبنا الرئيسي مساواتنا مع الوسط اليهودي . ليس من العدل بقاء قضايانا بدون حل ٢٤ سنة . اننا ندفع بالاضافة الى الضرائب ثمن بقية المشاريع ولا ناخذ مساعدة سوى قروض بفوائد باهظة ندفعها ثلاثة اضعاف مما يشل حركة التطوير في قرانا .

وتحدث عن الخرائط الهيكلية وانعدامها في القرى العربية وطالب بعدم التخلف في المصادقة عليها . كذلك طالب بتوسيع مناطق البناء وباقامة الابنية من ٣ طبقات ، اذ انه غير مسموح في القرية بناء اكثر من طابق واحد .

ثم احتج على سلخ اراضي تابعة للقرية وضمها لمناطق اخرى . وتحدث عن ضريبة الاملاك التي تجبيها الحكومة ، وقال : ولكننا لا ناخذ حقنا منها ، فوزارة المالية تدفع لنا ما كانت تجبيه سنة ١٩٦٨ ولكن الجباية زادت ولم تتغير حصتنا . وطالب بتقديم قروض بفوائد منخفضة وغير مربوطة بتقلبات العملة لاقامة ابنية للمدارس . كذلك طالب بادخال القرى العربية في مناطق التطوير وكذلك باستعمال اللغة العربية في المعاملات الرسمية مع السلطات المحلية العربية . وطالب ايضا باعادة الرسوم والغرامات الناجمة عن عمليات البناء الى المجالس المحلية .

وابرز المحامي احمد صابر – رئيس مجلس محلي الطيبة ان القضية في الاساس هي قضية التوجه نحو عرب اسرائيل . فهناك تمييز واضح في قضية الهبات . وفي حين تنال السلطات المحلية اليهودية مساعدات من مصادر مختلفة لا تنال السلطات العربية الا من وزارة الداخلية . وقال حتى اذا افترضنا ان وزارة الداخلية تدفع بمعدل ٦ ليرات للنفر الواحد للسلطات المحلية العربية فهذه المنح لا تزيد عن المليونين في السنة حتى اذا قدرنا ان المنحة تدفع لجميع السكان العرب ، مع العلم ان قرى كثيرة لا يوجد فيها سلطات محلية . نحن نستطيع ان نناقش ميزانية الدولة والاموال الباهظة التي تصرف في امور نحن لا نوافق عليها ولكن وضع المساعدات للسلطات المحلية العربية ، مهزلة .

وهناك سلطات محلية عربية مثل ام الفحم يصل عدد سكانها الى ٢١ الف نسمة ولكن ميزانيتها هي حوالي نصف مليون ليره فقط . اننا نطالب بزيادة المساعدات وايضا بالاهتمام بانشاء مشاريع صناعية في القرى العربية تساعد على تطوير القرية وايجاد مصادر عمل للايدي العاملة فيها . وقال انه يؤيد المطالب العامة بالنسبة للمجالس المحلية العربية التي اعلنها من سبقه من الرؤساء . وعندما قاطعه رئيس لجنة الداخلية سوركيس ان الطيبة هي من القرى العربية المتطورة وافق وقال الا اننا لا نريد ان تقارنها بقرى عربية حرمت من النمو وانما بمدن مجاورة للطيبة مثل كفار سابا (وهي بلد عضو الكنيست سوركيس) .

وتكلم حسن يوسف ، رئيس مجلس بلدية شفاعمرو بتوسع عن مشكلة الكهرباء وتوسيع شبكتها ، وقال : ان في شفاعمرو اليوم اكثر من ٤٠٠ وحدة سكن لا يوجد فيها كهرباء لان الخط غير قوي والشركة تطالب البلدة بمبلغ ٦٠٠ الف ليره لتقوية الخط وبـ ٧٠٠ الف ليره اخرى لايصال الكهرباء الى الاماكن الجديدة وهذا عبء باهظ . وطالب بدفع الهبات الخاصة المخصصة للمواطنين الدروز الذين يخدمون في الجيش ، وقال ان دروز شفاعمرو لا يتلقون هذه الهبات . واعترض على دفع المنح والمدفوعات الحكومية للمجالس المحلية عن طريق البنوك ، اذ انه يحدث ان اموال المجالس تحجز لتسديد الديون . وحدث ان فرض الحجز على المجلس بسبب ٣٠ الف ليره لتسديد دين بقيمة الف ليره .

وقال ان هذا ينزل اضرارا فادحة بعمل المجلس البلدي . وطالب بدفع المنح والمدفوعات الاخرى رأسا وليس عن طريق البنك .

وطالب محمد عدوي – رئيس مجلس محلي طرعان بالمساواة في الهبات ، وبتحويل الاراضي التابعة للقرية الى سلطة المجلس المحلي ، وتجميد القروض وابطال الفوائد الباهظة ، والمصادقة على الخارطة الهيكلية التي اعدت سنة ٦٢/٦٣ ، ومساهمة الحكومة بالمشاريع التطويرية وصرف هبة ٧١/٧٢ ، والمساعدة على بناء المدارس .

ووافق مسعد قسيس رئيس مجلس محلي معليا على المطاليب العامة التي سبق وتحدث عنها الرؤساء قبله . وقال : في معليا حضرنا خارطة هيكلية ، ولكن عندما اردنا ادخال بلوك معين قالوا ان هذا خارج منطقة البناء ، مع انه يوجد هناك اكثر من ٢٠ بيتا قائما وتم بناؤها برخصة . ثم طالب بتوسيع مسطح البناء وقال انه قبل اسبوع حولت لجنة التنظيم المحلية ١٤ خريطة من ١٤ قرية للجنة التنظيم المنطقية في الناصرة وتامل الا تستغرق عملية التصديق ١٤ شهرا . واثار بشكل خاص قضية المجاري في القرى العربية وطالب بمساعدات حكومية لحل مشكلتها . كذلك طالب باعادة رسوم خرائط البناء والغرامات الى السلطات المحلية .

وايد ابراهيم خليل – رئيس مجلس محلي الطيرة من سبقه واثار قضية التصديق على ميزانيات المجالس المحلية ، وقال ان وزارة الداخلية تصدق على الميزانية بعد مرور ٨ اشهر واحيانا اكثر ، وعندئذ نرى الكثير من التغييرات التي تصعب علينا العمل كثيرا . نريد الاسراع في التصديق . واعترض على ان وزارة الداخلية لم تدفع حتى الان اي شيء للمجالس المحلية العربية من اصل ال ٥٠ مليون ليره الاضافية التي خصصت للسلطات المحلية لتفادي رفع الضرائب . واثار قضية مخصصات المياه للطيرة ، وقال ان الاهالي الان يحتاجون لكميات كبيرة لزراعة التوت ، ولهذا يتعدون المخصص وهذا يجلب على المجلس الغرامات . ان الكمية التي خصصت للمجلس منذ ١٩٦٩ لم تتغير حتى الان وهذا شيء لا يحتمل . واعترض على الصعوبات الكبيرة التي تجابه المواطنين في اصدار رخص البناء . واشار الى ان ما يسمى بالدائرة العربية لدى كل وزارة هي جهاز يعرقل ويقف حجر عثرة امام المواطنين العرب ويجب الغاء هذه الدوائر .

واعلن عفو شحادة رئيس مجلس محلي كفر ياسيف : ان مجلسه يعمل من اجل اقامة علاقات طيبة مع الوزارة ويسهر على تطوير الخدمات ويقدم ميزانيات مع مشاريع للتطوير والتنمية ، واي مجلس لا يقدم ميزانية مع عجز ؟ وقال : بعد المماطلة والتصديق تاتي الميزانية من دائرة القائمقام . واذا ظهر ان هناك وفرا في الميزانية ، تشطب مشاريع كثيرة وتقلص المنح حتى الهبات المقررة للمجلس لا تدفع بكاملها . يقولون ان هذا مرتبط بنسبة جباية الضرائب ولكن في السنة الاخيرة رفعنا الى نسبة عالية جباية الضريبة واما المنحة فبقيت مقلصة كما كانت . وطالب بضم جميع الاراضي التابعة للقرية الى سلطة المجلس ، فهناك اراض خارج سلطة المجلس اصحابها لا يدفعون ضريبة لاحد ؟ فما الفائدة من هذا الوضع ؟ وايد المطاليب العامة التي رفعها من سبقه .

وقال سلمان سلمان – رئيس مجلس محلي عبلين : سنة ٧١/٧٢ لم يحصل مجلسنا على ثلث المنحة المقررة لنا من وزارة الداخلية مع العلم اننا جبينا الضرائب بمعدل ١٠٠٪ . نريد ان تكون الهبات على قدم المساواة مع المحيط اليهودي . الخارطة الهيكلية قدمت منذ عدة سنوات حتى الان لم يصادق عليها .

وطالب سلمان بايقاف مخالفات البناء في القرى حتى تصدر الخرائط الهيكلية .

وقال : ٣ سنوات لم نحصل على اي قرض . اقمنا مدرسة ثانوية صرفنا عليها حتى الان ١٠٠ الف ليره دون ان نتلقى من اية وزارة ليره واحدة من المساعدات . الميزانية : نتسلم التصديق عليها بعد سنة اي بعد انتهاء السنة المالية ، وعندما نصرف خلافا لما صودق عليه متاخرا ، يقولون لنا تجاوزتم ؟ اي منطق هذا ؟ نعمل على مد شبكة الكهرباء ، جمعنا مئة الف ليره ولم نتلق اية مساعدة ، المشروع سيكلفنا مليون ليره والقرية ذات ٤٬٥٠٠ نسمة ستتحمل كل هذا العبء . نقدم ميزانيات للتطوير ولكنها ترد دون اية موافقة . نطالب بادخال مشاريع صناعية لقرانا . اننا نرفض ان يكون التعامل مع السلطات المحلية على اساس التمييز السياسي وعلى اساس اعتبارات سياسية وحزبية . علينا ان نحتج على رسالة التهديد الموجهة لنائب رئيس مجلس محلي ابو سنان السيد نديم موسى .

وقال زكي جبران رئيس مجلس محلي الجش : اننا قدمنا في الماضي اكثر القضايا الى المسئولين ولم تجد لها حلا حتى الان . مصادر الضرائب محدودة في القرى العربية . وطالب بزيادة الهبات واعطاء القروض بدون فوائد ، فالفوائد تثقل العجز على المجالس . وقال : بناء المدارس الجديدة لا يمكننا ان نتحمله بانفسنا فقط . فالديون تتراكم علينا ولا يمكننا تحمل عبء ٣٠٠ الف ليره من القروض . قضية المجاري قضية ملحة في القرى العربية . يجب توسيع صلاحيات المجالس المحلية العربية ، والاسراع في الموافقة على الميزانيات .

وتكلم رئيس لجنة الداخلية عضو الكنيست سوركيس فاعلن ان وزارة الداخلية ستدرس القضايا التي اثيرت ووعد ان يعقد اجتماعا مماثلا لبحث التصنيع في القرى العربية وقضية ايصال الكهرباء اليها .

وقد رد على النقاش مدير وزارة الداخلية السيد كوبارسكي فادعى ان وزارته تنتهج سياسة مساواة ، وقال ان السلطات المحلية العربية لا تقوم بواجبها تجاه نفسها ولا تطلب من المواطنين ان يبذلوا جهدا كافيا ! وان مستوى الضريبة منخفض جدا !! وقال ان وزارة الداخلية تساعد بقدر ما تساعد السلطات المحلية نفسها !! واعترف بالتاخر في تصويت الميزانيات وقال يجب فحص هذه القضية . ودعا الى التنسيق وزيادة الاتصال .

كلمة النائب توفيق طوبي

في نهاية النقاش اقام رئيس لجنة الداخلية وعضو الكنيست سوركيس حفلة غداء لجميع المشتركين في اللقاء ، تحدث فيها وزير الداخلية واعضاء الكنيست توفيق طوبي ، جبر الداهش ، عبد العزيز الزعبي ، دياب عبيد ونسيم اليعاد .

واكد توفيق طوبي ان بوده ان يرى عددا اكبر من رؤساء المجالس المحلية العربية من تلك القرى العربية التي لم تقم بها مجالس محلية حتى يومنا هذا . وقال ان القضايا التي اثارها هنا رؤساء المجالس هي قضايا عادلة ومعروفة لنا وكتلتنا الشيوعية اثارتها اكثر من مرة وتناضل في سبيلها من على منصة الكنيست . ينبغي على المجالس المحلية الا تيأس من العودة على مطالبها العادلة ، والتي ينبغي اثارتها باستمرار ، فهذا نضال يلزم مواصلته . فهم يطالبون بالمساواة بحق . هذا هو حقهم وليس حسنة . واود ان اقول لممثلي الحكومة ، ان المساواة لا تاتي من التصريحات وانما ينبغي ان يحسها المواطنون العرب يوميا بواسطة الاعمال العينية . واضاف اننا نرى ضرورة النضال الذاتي للمجالس المحلية العربية والحقيقة ان هذه المجالس تنجز الكثير في هذا الاتجاه . المواطنون في القرى العربية يدفعون بانفسهم ثمن ايصال شبكة الكهرباء الى قراهم ، وثمن تعبيد الشوارع وبناء المدارس والحكومة لا تحرك ساكنا ، بينما تصل مبالغ هذه النفقات الى ملايين الليرات ولا تنعكس في الميزانيات . على وزارة الداخلية ان تاخذ هذا بعين الاعتبار حين تعد حساب المنح .

قال عضو الكنيست توفيق طوبي انني آمل ان ما اثاره رؤساء المجالس المحلية وذكره سيؤثر تاثيرا حسنا على ابحاث لجنة الداخلية ويساهم في دفع قضايا المجالس المحلية العربية الى امام .

بدت يوم الاثنين الماضي امام المحكمة العسكرية في اللد محاكمة عشرة من المواطنين العرب الاسرائيليين ، بينهم فتاة واحدة ، ومواطن من مدينة نابلس ، المتهمين بالقيام بسلسلة من اعمال التخريب ، من بينها وضع سيارة المتفجرات في جادة الكيرن كيمت بتل ابيب ، ووضع مواد متفجرة بالقرب من سينما « بئير » بحيفا ، واربعة اعمال تخريب اخرى .

والمتهمون ، ما عدا زعيم الجماعة الذي هو من نابلس ، هم من سكان قريتي سخنين وكفر كنا ، ومدينتي الناصرة ويافا . ومن بين المتهمين المحامي عبد المالك دهامشة من كفر كنا ، المتهم بتجنيد افراد الجماعة . اما المرأة المتهمة فهي غزالة حامد بدارنة من قرية سخنين .

وقد اعترف امام المحكمة اربعة من المتهمين بجميع التهم التي نسبت اليهم ، بينما انكر الباقون – وبينهم رئيس الجماعة محمد علي حسن (مدير مدرسة ثانوية في نابلس) والمحامي دهامشة – كل التهم الموجهة اليهم .

والجدير بالذكر انه يدافع عن المتهمين خمسة عشر محاميا وهذا اكبر عدد من المحامين وقف للدفاع عن متهمين امام محكمة عسكرية اسرائيلية حتى الان .

(والصورة اعلاه للمتهمين اثناء المحاكمة) .

« برافدا » : كثيرون هربوا من الصين

موسكو – نشرت صحيفة برافدا ، لسان حال الحزب الشيوعي السوفييتي ، يوم السبت الماضي ، ان عددا كبيرا من اللاجئين هربوا من الصين منذ ان توقفت بكين عن مراقبة حدودها ، كدليل على حسن نواياها ، في نطاق حملتها الدبلوماسية لتحسين علاقاتها مع الغرب .

وتقول برافدا ان عشرات الآلاف من المعتقلين في مخيمات العمل ومن اعضاء الكومونات الشعبية استغلوا ضعف المراقبة وهربوا الى الخارج .

كذلك نشرت صحيفة الحكومة السوفييتية ازفستيا ان الصين تتخذ اكثر اجراءات المطاردة وحشية ضد الاقليات التي تعيش بالقرب من الحدود السوفييتية ، وبشكل خاص في منغوليا الداخلية وسنكيان والتبت .

وتقول ازفستيا ان الاجراءات الصينية لا تختلف كثيرا عن الخطوات الانتقامية التي اتخذتها سلطات الباكستانية ضد سكان بنغالادش .

ثلاث مستوطنات جديدة في قطاع غزة

غزة – اعلن انه سيتم قريبا انشاء مستوطنة يهودية جديدة في قطاع غزة جنوبي مدينة غزة .

وستكون هذه المستوطنة الاولى من بين ثلاث مستوطنات سيتم انشاؤها قريبا .

اما المستوطنة فستقام شمال خانيونس والثالثة ستقام شمال مدينة رفح .

---

١٧ نوعا من المنتجات الغذائية ارتفعت اسعارها

منذ يوم الاثنين ، ارتفعت اسعار ١٧ نوعا من المنتجات الغذائية بمقدار ١ – ٢ اغورا وذلك بموجب اتفاق وزارة التجارة والصناعة واتحاد التجار . وهذه الزيادة هي من اجل الموازنة في ارباح التجار في اعقاب الغلاء الذي نجم عن تخفيض قيمة الليرة .

ومن المواد التي ارتفعت اسعارها المايونيز بمختلف انواعه ، الحمص ، الخردل ، الصابون بمختلف انواعه ، السكر ، الشوربا ، القهوة التركية ، الحمضيات ، الشاي ، الشوكولاته وقهوة نمس في علب كبيرة – ٢٢٧ غراما (سترتفع بمقداره اغورات) .

هذا وقد اشارت الصحف الى ان التجار يطالبون برفع اسعار منتجات الحليب والبيض .

---

٨٠ من المبعدين الى الاردن يضربون عن الطعام في مكاتب الصليب الاحمر في عمان



٨٠ شخصا ممن طردتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي (وليس ٢٠ شخصا كما اشارت الانباء في السابق) من الضفة الغربية وقطاع غزة الى الضفة الشرقية للاردن ، اعلنوا الاضراب عن الطعام يوم الاثنين الماضي في مكاتب الصليب الاحمر الدولي في عمان ، احتجاجا على ابعادهم من بلادهم . وقد بعثوا ببرقيات احتجاج الى سكرتير الامم المتحدة ومركز الصليب الاحمر في جنيف ، طالبوا فيها باجبار اسرائيل على وقف سياسة الطرد . والصورة لعدد من هؤلاء المضربين ، ساعة بدء الاضراب .

هذا وتقول وكالة رويتر للانباء ان المبعدين الذين يبلغ عددهم حوالي ١٠٠ شخص رفضوا الاستجابة لطلب السلطات الاردنية فيما يتعلق بوقف الاضراب عن الطعام .

وقد اجتمع المضربون في حديقة عامة واعلنوا انهم سيواصلون الاضراب عن الطعام الى ان تسمح اسرائيل لهم ولعائلاتهم بالعودة الى بيوتهم في الاراضي المحتلة .

ولكن وكالة الانباء الفرنسية ذكرت ان المضربين انهوا اضرابهم الذي استمر يومين بعد ان تعهد لهم رئيس الوزراء احمد اللوزي ان تبحث الحكومة قضيتهم .

واضافت الوكالة ان اللوزي زار المضربين وقال لهم ان الاردن يندد بسياسة اسرائيل التي تنتزعهم من بيوتهم واراضيهم . كذلك زار وزير الداخلية ووزير الاعلام المضربين الذين طلبوا رفع مأساتهم الى الامم المتحدة .

مهاجرون جدد بدل عمال من قطاع غزة

عسقلان – علم من مكاتب الاستخدام في منطقة عسقلان واسدود ان هذه المكاتب ستستبدل العمال العرب من قطاع غزة الذين يعملون في المنطقة بقادمين يهود . وتقول هذه المكاتب ان استيعاب هؤلاء القادمين يستلزم ذلك .

والجدير بالذكر ان حوالي ٤٢٠٠ عامل من قطاع غزة يعملون في المنطقة اليوم .

سبعون سنة على ميلاد نـــاظم حكمـــت

ما ان يعرف انسان طريقه الى الحركة الشيوعية ، حتى يعرف اول ما يعرف بيتاً من الشعر لشاعر تركيا العظيم « ناظم حكمت » يقول فيه :

.. فاذا لم احترق انا ،
ولم تحترق انت
ولم نحترق نحن ،
فكيف ينبثق ،
النور من الظلمة ؟

وفي الشهر الماضي احتفل بمرور سبعين سنة على ميلاد الشاعر الكبير ، فهو من مواليد عام ١٩٠١ ، ويختلف المؤرخون فمنهم من يقول انه ولد سنة ١٩٠٢ ، في سلانيــك او في اسطمبول .

غير ان المعروف انه ولــد لابوين ثريين عريقين مثقفين . ابوه حكمت ناظم بك مدير المطبوعات العام وأمه الرسامة عايشه جليله هانم . واشغل جده محمد ناظم باشا منصب والي دمشق في ايام الحكم العثماني ، لذلك نجد ان اسرة الشاعر كانت على اتصــال بالتراث العربي والمام بــه ، الامر الذي انعكس على الشاعر نفسه .

يقـــول الناقــد التركي (صدري ادهم ارتــام) في حديثه عن الادب التركي قبل ناظم حكمت : « ظل جثة بين جثث النظم المتشابه النغم » .

ويجمع النقـــاد الاتراك ، وغير الاتراك ، على ان ناظم حكمت كان منذ البدء مجددا ليس في الشكل وحده بل في المضمون واللغة والنظرة الى المجتمع والعالم ، وفي ذلـــك يقول الناقــد التركي فروزان خسرونكيه : « نـــاظم حكمت اول من حطم ناب الفيــل في شعرنا ... لقــد اتى بشعر ذي مفاهيم حية ، عطرة ، مقابـــل ذلك الشعر الذاتي الفردي . وقد دبت الحياة في اللغة التركية على يديــــه ، فانبعثت وتطورت ، ونبضت فيها الرجولة واتت بصـــوت يحق لجيل الشباب ان يقول : « انه لي » » .

ويقول صدري ادهم ارتام : « وجد ناظم حكمت قناعته في الماديـــــة الدياليكتيكية التي وضعت الحركة امام مبـــدأ السكون » . اما امين يالمن ، وهو كاتب تركي معروف فقد قال : « ناظم حكمت ابن نادر المثال لهذه الامة التي كـــان احسن من نطق بلسانهــا ، واحس بعذابها .. انه شديد الاعجاب بتراثها الثقافي الذي يملك خبرة واسعة فيـــه ، ومثله تملأ خياله وقلبه معاً وهي تتحرك باتجـــاه تخليص الانسان من ظـــلم الانسان والبؤس والعبودية » .

واذا كان ما يقوله النقــاد الاتراك ينطبـــق على الادب التركي ، فهو ينطبق ايضا على الآداب الاخرى ، فقد اسهم ناظم حكمت ، مع عمالقة الادب العـــالمي امثال ماياكوفسكي ولوركا ونيرودا في تحطيم انياب فيلة الشعر .

لقـــد هجر ناظم حكمت المدرسة العسكرية بعد خمس سنوات من الدراسة فيهـــا ، لاصابته بمرض ذات الجنب ، واختار طريقه في الحيـــاة شاعرا ومناضلا .

اشترك مع كمال اتاتورك في حرب التحرير ، وفيها عاش تجربته الشعرية . ويقـــول المؤرخون الاتراك ان اتاتـــورك قدر موهبة حكمت الشعرية ، ويذكر فالح رفقي آتـــاي في جريدة « جمهوريت » التركية ان اتاتورك تـــاق الى سماع الشاعر فاحضروا له تسجيلا ، وحمله اعجابه على رؤيـــــة الشاعر فاستدعاه . (الجدير بالذكر ان ناظم حكمت كــان جيد الالقاء حتى ان شركـــــة « كولومبيا » سجلت عـــلى اسطواناتها قصيدتين له بيعتا بملايين النسخ) .

وساعد كمـــال اتاتورك في ايفاد ناظم حكمت الى الاتحاد السوفييتي ليدرس الاقتصاد السياسي في سنة ١٩٢١ .. وقضى في الاتحاد السوفييتي اربع سنوات توطدت صداقته مع ماياكوفسكي خلالهـــا ، وتأثر بأدبه وبالادب الثـــوري العـــالمي آنذاك .

وعاد الى تركيا في ســــنة ١٩٢٤ وانضم الى الحــــزب الشيوعي التركي .. لـــــكن السلطات التركية اخـــذت تلاحقه لعـــدم رضاها عن دعوته الى مبادئه الجديدة .. فاضطر الى الفرار الى الاتحاد السوفييتي ومكث فيه ثـــلاث سنوات آخرى . وفي ســـنة ١٩٢٨ عاد الى بـــلاده وبقي يعمل في الصحف والمطـــابع والاستوديوات ، واصـــدر في هذه الاثناء ـ حتى ١٩٣٦ ـ ثلاث مسرحيـــات وعشرة دواوين . الى جانب مقالاته واشعاره الساخرة التي حمل فيها على « اصنام الشعر » . واتخذ لنفسه اسم « اورخان سليم » ليذيل به مقالاتــــه الداعية الى تركيـــا متحررة تقدمية اشتراكيـــة ، كذلك حمل على الفاشية والطورانية ، وعلى تعاون الرجعية التركية مع النازية الالمانية ..

لم تحتمل الرجعية التركية هذا النشاط ، فاوقفت ناظم في سجن بروصة بتهمة نشر المبادىء الهدامـــة في صفوف الجيش . ومنذ ذلك الحـــين وناظم حكمت ما ان يخرج من السجن حتى يعود اليه ثانية، فقد حكم عليـــه بالسجن ١٣ سنة ، ثم ٢٨ سنة ، حتى ارتفعت الاحكام الى ٦٥ سنة.

لقد عانى نـــاظم حكمت في سجنه عذابا كبيرا انهك قواه واضعفها حتى اصيب بالمرض. وفي سنة ١٩٥٠ وتحت ضغط ضجة عالميـــة كبرى اضطرت السلطات التركية الى اخـــلاء سبيله شريطـــة الا يبقى في وطنه فغادره الى وطنه الثاني ـ الاتحاد السوفييتي كما كان يحلو له ان يسميه ـ وفي سنة ١٩٦٣ مـــات ناظم حكمت ، وخشيته الرجعية التركيـــة حتى بعد موته فرفضت تحقيق وصيته بدفنه في وطنه تركيا.

وخلال الـ ١٣ سنة التي قضاها حرا ، واصل نضاله لاجل وطنـــه والإنسانية ، وملأت اشعاره الآفـــاق ، وترجمت الى العديــــد من اللغات .

مجموعة شعرية لحايــا قدمون

صـــدر عن دار « تربوت لعام » في تل ابيب مجموعة من اشعار الشاعرة **حايـا قدمون** تحت اسم **« ان اشتعل دائما»**

وحايا قدمون كـانت حتى يوم وفاتها سنة ١٩٦٠ عضوا في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومن الشعراء التقدميـــين العبريين ، وقد ترجمت الى اللغة العبرية قصائد للعديـــد من الشعراء الثوريين العالميين والشعراء العرب في اسرائيل. وسبق للاتحاد والجديـــد ان نشرت ترجمات لقصـــائد من انتاجها .

واشرف على اخــــــراج **المجموعة واختيار قصائدهـــا** لجنة باشراف الشاعر الكبير الكسندر بن .

حول الانتصارات

شعر : ناظم حكمت
ترجمة : ثابت عزاوي

ضمد جراحك بيديك الرهيبتين
وعض على شفتيك ،
مقاوماً الاوجـــاع
الامل اليوم ابلق وشلال لا يرحم
والنصر بلغ حداً لا يعفو معه عن اي شيء .
ولسوف يقتلع بالظفر ، وينتزع انتزاعا .
الايـــام ثقيلـــة ،
وباخبار الموتى تأتينـــا ،
والعدو جلف ، ظـــالم ، مـــاكر .
فيا لناسنا ، كيف يخلدون حق الحياة
بورود المنايا وهم يقاتلون
يـــا لكثرة ما يموت ناسنا ،
يا لكثرة مـــا يموتون
يموتون وكأنهم خارجون ،
باغانيهم وافراحهم ،
في تظاهرة ، بيوم عيد ،
بتلك القوة ، وذلك العزم ، يموتون .

الايـــام ثقيلـــة ،
وبأخبار الموتى تأتينـــا .
لقد خرقنا اجمل الدنى بايدينا ،
فجف الدمع في مآقينا .
نضب الدمع في عيوننـــا
وخلف لنا شيئاً من حزن ،
ولم نركع ، بقينا منتصبين .
ولهـــذا ،
نسينا الوداع ،
فالمكان الذي سوف نصل اليه ،
تمر دورية عبر سيول الدمـــاء .
النصر بلغ اليوم حداً لا يعفو معه
عن اي شيء ،
فليقتلع بالظفر ،
ولينتزع انتزاعـــا .

١٩٤١

فتـــاة امـــام المـــرآة



لوحة للرسامة فيولا بتنش (كفار آتا)

يـــافـــا

شعر : عـــدوان مـــاجد

خلف الليـــل منلقى الف نهـــار
والدنيا بتكبر في قلوب النـــاس المشتاقين
وعالشط الموج معمّر دار
ويـــافا بتهزأ بالريــــــح
وساعـــة يـــافا بتصيح :
قبل الصبح تعودنـــا نسمع صوت الالحـــان
وصوت الحب الضايع
طيّب ليش البحر الازرق ببقى ازرق
والحزن ملي الشارع ؟ !!
بتـــذكر صوت البلبل
اللي هدمو داره
بتذكر صوت البحر المالح
اللي اخذ بشـــاره
بتذكر انه الالحان الحلوه تحت الارض
بتبقى لحتى القاسي يحن
لحتى الجرس المهجور يرن
لحتى الاخرس يحكي
والمشلول العـــاجز يمشي
لحتى من الفرحه .. تبـــكي .

حتى العيون الزجاج تندى!

لفقيدة القصة العربية الكاتبة الفلسطينية

سميرة عـــزام

★ تأخـــذ مهمته دورتها في ثلاث مراحل .. تبدأ اولاهـــا معي في السادسة صباحا او قبلهـــا بقليل واكون ما ازال مشغولا بتعليق صحف الصباح على الحامـــل الخشبي ، ياتيني وهو يقضم كعكـــة حشيت بالكنافة وحبات سكرها المقدد تسيل على ذقنه ويسال ما الاخبـــار .. واصر وانا امارس نكتة تبلدت منذ عشر سنوات ان اشير باصبعي الى العناوين الحمراء واقول اقـــرا الا تعرف ان تقرا ولكن ادفع الربع قبل ان تمس واحدة . فيضحك وتبدو بقايا الكعكة بين اسنانه الصفراء .. ويقول لو قرأت كلمة واحدة خارج العمود فخذ ما تشاء .

ان الامر حين يصبح عادة يكف عن ان يثير شيئا فلا انا اغضب مثلمـــا كنت افعل قبل عشر سنوات ولا انا اتقزز من منظره وقد اكتظ شدقاه ، بل اسحب دون ان اسخط كثـــيرا الصحيفتين اليوميتين الكبيرتـــين وافتحهما واشير باصبعي الى الوفيات واقول اقرا دون ان تلمس شيئا بيدك الملوثة ، فلا يضيع لحظة بل يخرج قلما مقرطا ويسجل اسماء الموتى لا يسقط منها الا اسماء العجائز .

الواقع انني لا احب ان تؤخـــذ عبارتي الاخيرة دون تفكير . وقـــد استغرقني الامر شهورا قبل ان يخطر لي ان اساله كيف تستطيع ان تفرز اسماء العجائز فيضحك ضحكتـــه اللزجة ويقول : « ولو يا استاذ .. كل متممة واجباتها الدينية عجـــوز بالضرورة .. والنـــاس لا يدفعون شيئا في مراثي العجـــائز فما لي ولهن ... » واذا كانت سطور متوجة بصورة جحظت عيناه وهو يتاملهـــا ثم تعود ابتسامته اللزجة تتمدد على وجهه ويقول : « شباب شباب .. القصيدة الدالية ظلت مطوية شهرا»

« هذه صورة تعود علي بعشرين ليرة على الاقل ، عشرين او خمسين اذا نجحت في ان ابتي .. هل تعتقد ان الاسم يركب يا استاذ ، لا باس امر نفكر فيه فيما بعد فافتح هـــذه الصحيفة الثانية» ، وافتحها وينقل، ثم يضع ورقته في جيبه ويقول : « والآن نمضي لنسال عن العناوين ونراجع القصائد .. اربع قصائـــد واحدة منها تصلح لاثنين .. وعلينا ان ندبر شيئا لهذا الكهل ذي الاسم العويص ، اما الرابع فلذي قصيدة مفصلة على اسمه تفصيلا » .

وينصرف عني وهنا تبدأ المرحلـــة الثانية وهي عليه اشق المراحل وقد يضطر ان يطوف اربعة اطراف المدينة متوقفا امام كل ورقة مجللة بالسواد ملصقة على جـــدار او عمود ليقرا عنوان اسم الميت مفصلا ، فـــاذا كانت الورقة قديمة انتزعها فـــلا يشغل نفسه بتفحصها في اليـــوم التالي ...

وكان يرى ان هذه عملية جديرة بان يكافأ عليها من البلدة فماذا تكون عليه الجدران لو تراكمت الورقة على الاخرى ؟ ... واذ اقول « تنزعهـــا عن الحائط لتلقيها على الارض » .. قال : « استغفر الله ، لاسماء الموتى حرمة عندي اجمعها كومة لالقي بهـــا الى اقرب صندوق حرام يا استاذ ، لقد اصابنا خير من اكثرهم ... اليس في وجهنا بقية من ماء » واتطلع الى وجهه استقرىء اين يمكن ان تكون هذه البقية فتضيع نظرتي بين الخطوط التي تكاد تتغير اذا ضحك او بكى ... وقد نبتت في ثناياهـــا شعيرات بيضاء لا يحفها تماما .. فاللحية المحفوفة ليست قيافـــــة محزون .. وقبعت تحت طربـــوش متكسر انتزعت اكثر خيوط شرابته . ولكن له مهمة ليست لكل الطرابيش، فتحته تماما ، وعلى اديم الصلعة المقصودة فلا تخطئها اصابعه بـــين المرثاة المتقصدة بالعرق ، كان يضع اربـــع او خمس فيها خشية ان يخلط بين اسم واسم .. « مـــرة غلطنا » (حكى لي وانا احاول ان التقف الكلمات من ثنايا ضحكتـــه اللاهثة) « قرأنا امراة بقصيـــدة رجل ... غلطة لا اغفرها لنفسي ، كلفتني طردا من منزل المرحومـــة وخسارتي لجزاء اتوقعـــه ، وعشرة قروش بالترام ذهابا وايابا ، عدا صعودي سلما من تسعين درجة . لم ينلني من ذويهـــا الا سيجارا بالغرا سقطت من يدي وانا اسحب نفسي من قبضة الرقيع الذي دفعني ، ان اكل الخبز يكلف الكثير » فاقـــول شامتا : « تستاهل وقد اخترته من احط سبيل » فيزم ما بين عينيه ، واشعر ان غيمة اسى تبرق خطفا في عينيه الباهتتين ويقول : « كل ميسر لما خلق له » .

اذا كان ما زال يطوف فهو حتما امام مسجد او كنيسة ، فمن حجم الاستعدادات يعرف حجـــم الميت اجتماعيا ويدرك بفراسة عجيبة مـــا يمكن ان ينتظره ، ثم اعود ، وقـــد غدت شمس النهار سليطة ، فاراه يجلس على درج عتيق مظلل فينبش من جيوب بذلتـــه السوداء المخضرة اوراقا كثيرة ويحمـــل قلمه المقرطم يشطب اسماء ويكتب ، اسم يحل مكان آخر ، موتى من كل الاشكال والاعمار والملل ، اختصرت مناقبهم في اربعة ابيات او خمسة لا يستقيم واحدها الا اذا كان مسروقا ، ومـــا هم ان الخزائني لا يفهمون ، هكذا يقول ، فرؤوسهم بعد يوم مصطخب بالانفعالات تتعطل تماما .

والواقع انني مستطيع من مكاني ان اعرف كيف يتحرك تماما في مجالس العزاء دون ان تكون بي حاجة الى رؤيته اكثر من اربع مرات او خمس، ولعله الممثل الوحيد الذي ظل يلعب دورا واحدا طول حياته ، وفي اكثر من عرض لليلة الواحدة يدخـــل ، فالبيوت في هذه المناسبات لا ابواب لها ، وبطريقته يحسن استدعاءها بسرعة تاخذ شفته السفلى ترتجف ويبدو ان كل شيء فيه يساوق حركة الارتجاف هذه ، كماه وساقاه ، بنطاله المتهدل وزر طربوشه المتزلق الى منتصف جبهته ، ويتلبث دقائق دون ان يسكن فيه هـــذا الاهتزاز ويكون العرق قد انعقد حبات كبيرة فيما تحت الطربوش فينزعه ويتناول منه ورقة ويتقدم الى حيث يجلس اصحاب البيت ويروح يقرا بصوت ممسوس لا نبرة فيه الا حين يلفظ الاسم ، فالمرثية خاصة .. خـــاصة جدا .. فاذا نبا الاسم عن تفصيلاتها فهذا ليس شانه ابدا ولكنه يعرف كيف يزج بـــه وينتهي فيمسح من جبهته العرق ويتقدم خطوتين آخـــذا بيديه الاثنتين يـــد اكثر الاشخاص علاقة بالفقيد ، وهنا تكون بضـــع ورقات قد دست في يده فيغيبهـــا برشاقة يحمل نفسه بعدهـــا الى كرسيه ويسمح لنفسه بسيجـــارة يتخطفها من اقرب منضدة ويتشمم التبغ من طرفها غير المفلتر محتفظا بها دون ان يشعلها ليستبدلها في الغد باثنتين وطنيتين اذا كـــانت اجنبية .

ان من يعتقد ان النقود تاتيه على اهون سبيل يبخس الرجل حقه في اشياء كثيرة ، فثمة من لا يحب ان يستغفل فيكفن ميتـــه بكلام اعترا لطول ما استحلب . ولكن صفاقـــة صاحبنا كانت سميكة فلا تبلغ منه ضربة اللحم، فمهما يجذبه الجالسون من كمه وقد سمعوا القصيـــدة في عشرين مأتم فهو لا يكف ، ومهمـــا يحاولوا دفعه الى الخارج فهـــو مستطيع ان يدخل ذلك الدخـــول المسرحي مرة اخرى بعـــد دقائق ، ولذلك كان الدفع ضريبة يوفرون بها على نفوسهم مواقف تنال من حدادهم وكرامة ميتهم . وكان بعضهم يبادره بالنقود قبل ان يتم البيت الاول الا انه ما كان يقبل ان يقطع قراءته ... فليست النقود وحدها هي التي تنفخ القوة في ساقين لا يوفرهما الروماتيزم شتاء ، وكانوا اذ يكرهونه على ذلك يبكي ويزداد اهتزازا واصابعـــه تتحسس طريقها الى جيبه .

لا اريد ان اتهمه بالتقصد فاقول ان موساه وصلت ذقني على عمد .. كنت في المكتبة عاكفا بملقطي عـــلى بعض مجموعات الطوابع انسقها في مغلفات صغيرة حين رن التلفون ذلك الرنين الذي تتوجس ، بهاجس ما ، من اسكاته برفع السماعة . أيموت هذا دون كل الناس ؟ وكيف ؟ نارا في الهواء مع بقايا طائرة محترقة ؟ احسست ان اظافري قد انغرزت في لحمة راحتي وانا ادور كتابـــة الناعورة ... حتى مـــر بي اخي وجذبني واغلق المكتب ملقيا بالمفاتيح في جيبي .

كنت احب ابن عمي هذا .. كان عيني في ليل المدينة وبغيره كـــان التحرك خارج حدود المكتبة يحيلني طفلا ضالا في سوق . ودون صحيفة او ملصقات كان الخبر ، وقد عممته الاذاعات ، مضغة في افواه المئـــات التي تستكين سويعـــات الى مزاج يتيح لها ممارسة موقف فلسفي يشد دبيب اقدامها الى شيء من الدعـــة الزائدة . فما داموا ليسوا الضحايا فلا اقل من ان يكونوا الشهود وقد اكتظ بيت عمي مساء بالوافدين .. رايت وجوها لا اذكر انني رايتها في مكان .. وتكثف الجـــو بالانفاس الصفراء وبالمواجع . وكنت احيط كتف عمي بيدي ليشتد ويصمـــد لاحزان الرجولة فلا يتهاوى كخرقـــة متداعية حين رايت صاحبنـــا يشق الزحام ويدخل وقـــد تلبسه ذلك الارتجاج الذي يسري من زر طربوشه الى شفتيه الى كميه فساقي بنطاله كانه لعبة تتحرك بزنبلك ، وجلس على كرسي تنازل عنها فتى من الاسرة. وقد اخذت خطوط وجهه البلاستيكي اشكالها الماساوية وابتدا العرق ينعقد حبيبات على جبينه . ومد يـــده فانتزع طربوشه وتناول الورقـــة ، وكانت يدي قـــد بدت تتراخى عن كتف عمي وتنكمش وتشتد . وتحفزت اريد الوقوف فقد اشعلني هـــذا الحزن الذي تحول في لحظـــة الى غضب . وقفت ومشيت خطوة واحدة قبل ان اصطدم بالمنضدة . كان هو قد وقف ولعله لم يلحظني قبل الان اذ توقف الاختلاج في جسمه وتصلبت خطوط وجهه حين ابصرني وحل في عينيه الدبقتين ذلك الوميض الذي يلوح خطفا وبتؤده مد يده الى جيبه فاخرج منديلا جفف به راسه وثبت فوقه طربوشه ، وبشيء من الثبات تقدم فقبلني ، وصافـــح عمي ، وخرج ...



اسبوعيات

طريقنــا رحــب

كتبت ((هآرتس)) ان استقالتي من الكنيست خلفت وجوما في قلوب اصدقائنا الكثيرين . انني عارف الى الابد جميل ابناء الشعب علي . الحب متبادل . واني اشعر بان هذه المشاعر النقية تضاعف من عبء المسئولية التي احملها شاكرا . وسأثبت لكم ، في المستقبل ايضا ، انني ساحمل هذه المسئولية وساقوم بالعهد .

ولكنني ارفض باشمئزاز الدس ، الذي جاء في مقالة ((هآرتس)) يوم الاربعاء الماضي ، بالادعاء ان مصدر هذه الاستقالة هو بعض من شعور اليأس .

يقينا انني ما تأملت خيرا ، ابدا ، من حكومة بلادنا ومن سياستها المغامرة العقيمة . لقد يئسنا منهم منذ البداية . فهنا لم يتغير اي شيء .

ولكن الذي دفعني الى الاستقالة من الكنيست ، فيما دفعني ، التفاؤل العميق ، الثقة المتزايدة بالمستقبل .

انني واثق الى اقصى حد بحزبنا الحكيم والشجاع ، وبرفاقي الذين يستطيعون ان يقوموا بكل مسئولية شعبية مهما ترتفع . فلماذا لا اطلب العمل في مجالات اخرى استطيع ، كما اعتقد ، ان اقدم فيها ، في سبيل قضيتنا السامية ، اكثر مما قدمت في السابق ؟

لقد الححت على حزبي ، منذ وقت ليس بالقصير ، ان يعفيني من عملي في الكنيست مع ادراكي التام بان هذه الخطوة لن تكون سهلة بالمرة ، وبان هناك خطرا من ان يساء فهمها . ولكنني واثق الى اقصى حد بابناء الشعب الذين انتخبونا وبانهم سيضيفون الى جميلهم علي هذا الجميل الجديد ، وبانهم سيسمحون لي ، بعد هذا العمر ، بان اخصص بعضا من وقتي لتحقيق حلم عزيز من احلامي ، وهو ان اخدم قضيتنا الانسانية السامية في مجال الادب ايضا ، الذي هو مجالي الاول — حبي الاول . الا استحق هذا منكم ؟

انني اعتقد اننا نعيش ، في هذه الايام ، اياما انتقالية . ان الاوضاع القائمة لا يمكن ان تستمر طويلا . علينا ان نتطلع الى ايام اخرى ، اكثر اشراقا ، تزداد فيها الحاجة الى حزبنا وتتسع مجالات نضاله اتساعا كبيرا . انني اشكر حزبنا من صميم القلب على انه اعطاني ايام الكنيست (ثلاثة ايام من كل اسبوع خلال ١٩ عاما) لاقدمها في هذه المجالات المتسعة .

ان المنبر البرلماني هو من اهم اسلحتنا النضالية ، في اوضاعنا القائمة . وستزداد اهمية هذا المنبر في المستقبل . فما هي اهمية هذا المنبر ؟ انه منبر نرتبط فيه بجماهير الشعب ، بقضاياه الملحة وبامانيه السامية .

فاذا تركت هذا المنبر فانني اريد ان ارجو ان انتقل من منبر الى منابر شعبية ، وان يزداد ارتباطي بجماهير الشعب ودوري ، اذا سمحتم لي بذلك ، بالدفاع عن قضايا جماهير الشعب الملحة ، وعن امانيه السامية .

مثلما كنا وزيادة ..

فالطريق رحب يتسع لنا جميعا ما ظللنا نسير عليه . وها نحن نسير .

(جهينــة)

في مباراة لكرة القدم مع فريق الناصرة

قوات البوليس تهاجم بالهراوات وبوحشية جمهور المتفرجين من سكان الناصرة وتعتقل العشرات .. كثيرون يصابون بجروح وينقلون الى المستشفى

الناصرة — لمراسلنا — جرت على ملعب الناصرة ، يوم السبت ، ١٢—٢—٧٢ مباراة الدوري لكرة القدم بين فريق هبوعيل شباب الناصرة وفريق هبوعيل طيرة الكرمل . وفي الدقائق الاربع الاولى تمكن فريق شباب الناصرة من احتراز الاصابة الاولى لصالحه .

وهنا ثارت ثائرة شباب طيرة الكرمل وبدأوا في شتم العرب — كل العرب — والناصرة — وكل اهل الناصرة ! كما قاموا بضرب لاعبي شباب الناصرة اثناء المباراة .

ومن الجدير بالذكر ان البوليس كان قد احضر قوة تربو على المئة شرطي لحراسة شباب الطيرة .

وعند انتهاء المباراة بدأ هبوعيل طيرة الكرمل ، وهم داخل الملعب ، بقذف الجمهور بالحجارة ، مما اثار ثائرة الجمهور الذي قام بالرد على لاعبي هبوعيل الطيرة .

ومن المعروف عن الناصرة وشباب الناصرة انهم يحترمون الضيف ، لكن استفزاز الفريق الضيف للجمهور هو الذي خلق هذا الوضع المتوتر المشحون .

وقد طلبت ادارة هبوعيل شباب الناصرة من ضابط البوليس المسئول عن النظام ان يلبي رغبة اللاعبين من فريق الناصرة وحكم المباراة بان يخرج الفريقان المتباريان مع الحكم من الملعب . ولكن لاعبي الطيرة رفضوا ذلك ، وبقوا داخل الملعب يهتفون ضد العرب والناصرة حتى الساعة ٧ مساء اي الى حين حضرت قوة من الشرطة مدججة بالخوذ والهراوات . ودون اي انذار ، ودون اي طلب من الجمهور بالتفرق ، انهال رجال البوليس على كل من شاهدوه في المكان (خارج الملعب) بوحشية بالغة ادت الى اصابة العشرات من الشباب ، وخاصة طلاب المدارس والاطفال ، ناشرين الرعب والفزع في قلوب الصغار الذين تركوا احذيتهم في مكان الحادث .

وفي ساعات الليل قام رجال الشرطة باعتقال عشرات الشباب في المدينة كجزء من حملة ارهابية ، اثر هذا الحادث الذي كان بامكان البوليس ان يقوم بواجبه فيه دون اللجوء الى استعمال العنف واصابة الكثيرين .

اننا نستنكر هذا العدوان البوليسي على جمهور المتفرجين الذي تشتم منه رائحة العنصرية السافرة ونطالب المسئولين بالتحقيق في هذا العدوان .

والجدير بالذكر ان هجوم البوليس وعدوانيته وقعا دون ان يحس اي لاعب باي اذى من فريق الطيرة الضيف .

ويعلق شباب الناصرة على هذا الحادث بقولهم : اين كان البوليس عندما قام فريق الطيرة العنصري الارياضي ، قبل سنة ، مع المتفرجين المحرضين ، بالهجوم الارعن على فريق الناصرة وانصاره الذي ادى الى وقوع الاصابات البالغة بين لاعبي فريق الناصرة ومشجعيه ؟!

اننا نرى في الرياضة ، بشتى فروعها ، وسيلة للتقارب والتفاهم بين الشباب ، ولا نرى فيها عاملا لتغذية الافكار العنصرية الهوجاء . ونرى ان يحترم ذلك — قبل كل شيء — البوليس نفسه .

ونطالب البوليس باطلاق سراح جميع المعتقلين .

مســيرة طلابية في الطيبة احتجاجا على موقف مدير المدرسة الثانية من امتحانات البجروت

الطيبة — لمراسلنا — قام طلاب الصف الثاني عشر في مدرسة الطيبة الثانوية ، بمسيرة صامتة ، ظهر يوم الاثنين الماضي ، الى دار المجلس المحلي لمطالبة رئيس المجلس بالتدخل لدى ادارة المدرسة لتثني مديرها عن رغبته في السماح لنصفهم فقط بالتقدم الى امتحانات البجروت .

وقد تحدث رئيس المجلس الى الطلاب فاعلن موافقته وتضامنه معهم . ثم طلب منهم العودة الى المدرسة ودعا الى مقابلة وفد عنهم . وقد امتثل الطلاب لطلب رئيس المجلس . وتمت مقابلة بينه وبين وفد عن الطلاب بحضور اعضاء الادارة وعضو الكتلة الشيوعية ، عبد الحميد ابو عيطة .

وقد وعد الرئيس في هذه المقابلة بالاتصال حالا بمدير المدرسة « دورون » لشرح موقف المجلس من هذه المسالة (كان موقف المجلس قد تحدد بقرار اتخذ في جلسة سابقة بمبادرة من الكتلة الشيوعية ، يعارض موقف المدير دورون من امتحانات البجروت .

وقد علمت انه في حالة عدم امتثال مدير المدرسة لقرار المجلس فسيشكل لجنة بالاشتراك مع ادارة المدرسة الثانوية تعمل على ايصال هذه القضية الى مفتش المعارف .

والجدير بالذكر ان امتحانات البجروت ستبدأ بعد شهر تقريبا . ويلح الطلاب على ضرورة السماح لمن يرغب منهم بالتقدم الى امتحانات البجروت دون وضع قيود او تحديدات كما هو متبع او كما يرغب مدير المدرسة .

وكنا قد نشرنا في الاتحاد ، في حينه ، عن المبررات التي يلجأ اليها مدير المدرسة لتبرير موقفه وهي « رغبته » في رفع مستوى النجاح في هذه المدرسة عن طريق تقدم افضل الطلاب الى الامتحان .

ولكن هذه الرغبة تعترضها نواقص عديدة وفي مقدمتها عدم وجود فرع علمي .

وكان عدم وجود فرع علمي هو السبب الاساسي ، دائما ، في انخفاض نسبة النجاح في امتحانات البجروت .

ومما يذكر ان مدارسنا الثانوية في المثلث تفتقر الى الفرع العلمي ، كما تفتقر الى المختبرات .

وما يهم الطلاب ، وبحق ، هو ان تنفذ المجالس المحلية قراراتها وتبادر حالا الى اقامة الفروع العلمية في مدارسنا الثانوية . بهذا فقط يمكن رفع مستوى التعليم وبالتالي نسبة النجاح في امتحانات البجروت .

مجلس اكسال المحلي يزيد الضرائب ويخفض المصروفات على المشاريع الحيوية

اكسال — لمراسلنا — عقد مجلس اكسال المحلي جلسة له يوم الاحد الموافق ٦—٢—٧٢ .. وبعد مراجعة طويلة للميزانية اجراها القائمقام وسكرتير المجلس توصلا الى ان النفقات في الميزانية تصل الى مبلغ ٢٦٨ الف ليرة .

وعند حساب الواردات ظهر ان العجز في الميزانية يصل الى ٦٥ الف ليرة . ولم تحسب الضريبة المقررة على غرف السكن وعددها ١١٠٠ غرفة . ولذلك قررا تسديد هذا العجز برفع الضريبة على الغرف المذكورة اعلاه وتنزيل قسم من المبالغ الضئيلة جدا التي خصصت لانجاز بعض المشاريع الحيوية مثل الشوارع الداخلية التي تم تعبيدها بقرار قبل اكثر من سنتين وخصص لها مبلغ ١٥ الف ليرة ، (خفض الان الى خمسة آلاف ليرة) ، والاثاث الذي خصص لشرائه ستة آلاف ليرة (خفض هذا المبلغ بمقدار الف ليرة) ، وراتب الامام الذي يبلغ ٣ آلاف ليرة في السنة ، (شطب هذا المبلغ كله !) وغير ذلك من الامور الحيوية .

وقد رفعت ضريبة السكن المفروضة على الغرفة من ٣٥ ليرة الى ٥٠ ليرة .

وعلى اساس كل هذا عارضت الكتلة الشيوعية الميزانية المقترحة واقترحت :

* ان تكون الميزانية مطبوعة وجاهزة وموزعة على الاعضاء قبل ٤٨ ساعة على الاقل من بحثها في المجلس ، حتى يتمكن الاعضاء من الاطلاع عليها ومناقشتها في الجلسة .

* عدم رفع الضريبة في السنة المالية الجارية .

* زيادة الهبة من ٢٣ الف ليرة الى ٥٠ الف ليرة .

وطلبت الكتلة الشيوعية تسجيل مقترحاتها في محضر الجلسة . ولكن طلبها رفض . وقد بعثت برسائل احتجاج على سير الجلسة الى كل من حاكم اللواء الشمالي في الناصرة والى وزارة الداخلية والى مراقب الدولة .

من محاكم الاحتلال ..

السماح بالدراسة من منن الاحتلال ! !

انتهت المحكمة العسكرية في اللد يوم ١٠—٢—٧٢ من محاكمة شابين من القدس العربية هما حنا عفيف عميرة وسيف الدين السميرة .

واسندت الى الاثنين تهمة الانتساب الى « فتح » وتجنيد الآخرين خلال سنتي ١٩٦٩ — ١٩٧٠ ، ودافعت عنهما المحامية فيليتسيا لانغر .

وطالبت النيابة بتشديد العقوبة ، لانهما من اهالي القدس ، وسبق ان حوكم الاول في سنة ١٩٦٨ بتهمة الانتساب الى منظمة غير مشروعة وهي « جبهة النضال الشعبي » — منظمة طلاب دعت الى الاضراب ضد الاحتلال .

وابرزت المحامية في دفاعها ان الاثنين تركا المنظمة ، واعلن حنا عميرة في المحكمة انه يؤيد الحل السياسي . كما ابرز انه لاجيء من الرملة ومنذ طفولته اضطر الى التنقل مع عائلته التي اجتثت من جذورها وابعدت عن املاكها من مكان الى مكان ، وقالت انه لا يمكن ان نتجاهل انهما فلسطينيان لهما مأساة شعبهما .

وابرزت النيابة ان الاثنين مثقفان ، يتعلم حنا في جامعة بير زيت ، والثاني خريج المدرسة الثانوية . وقال احد المحققين للمحامية انه يجب ان **ينظر الى الاثنين بعين الحذر لانهما مثقفان ، ومنزل حنا مثلا مليء بالكتب الماركسية .** ولهذا السبب طالبت النيابة بتشديد العقوبة .

وقال القاضي عن حنا انه غير رأيه نحو الحل السياسي بعد ان اقتنع ان الملك حسين قضى على منظمات المقاومة ، لذلك فلا داعي الى قبول هذه الحجة .. وان السلطات كانت لينة معه ، **فسمحت له بعد خروجه من السجن ، مع انه (اسرائيلي) بالدراسة في جامعة بير زيت قرب رام الله .**

وحسبت المحامية انها لم تسمع القاضي جيدا فطلبت ان يعيد كلامه ، فاعاده بنبرة غاضبة اثارت استهجان الحاضرين .

وحكمت المحكمة على سيف الدين بالسجن اربع سنوات (سنة ونصف السنة سجنا فعليا) وعلى حنا بالسجن سبع سنوات (اربعا منها سجنا فعليا) ، باضافة سنة اخرى من حكم سابق كان مع وقف التنفيذ .

وعلمنا ان المحامية لانغر ستستأنف هذا الحكم امام محكمة الاستئناف العسكرية .

التهديد باستخدام انظمة الطوارىء .. تشغيل عمال ميناء ايلات المضربين .. العمال يعودون الى العمل بعد تلبية مطالبهم

عاد عمال ميناء ايلات يوم الثلاثاء الماضي الى مزاولة عملهم بعد ان وافق وزير المواصلات على تلبية مطالبهم .

وكان عمال ميناء ايلات قد اعلنوا الاضراب العام بعد ظهر يوم الجمعة الماضي احتجاجا على عزم شركة البواخر « تسيم » على فتح خط من اليابان ، عبر قناة بنما ، الى الولايات المتحدة ومن هناك الى حيفا واسدود .

فهذا الخط الجديد — في رأي العمال — سيضر كثيرا بميناء ايلات .

وكان العمال قد اجتمعوا في الاسبوع الماضي مع وزير المواصلات ، ولكنه رفض ان يتعهد بالعمل على الغاء الخط المذكور وتعهد فقط بزيادة التجارة عن طريق ايلات .

ويوم الاحد الماضي دعت الحكومة وزير المواصلات لسن انظمة طوارىء تحول دون وقف العمل في ميناء ايلات اذا فشلت المفاوضات في تجديد العمل المنظم في الميناء .

هذا ومن المنتظر ان يحتدم اضراب التباطؤ في ميناء حيفا وان يسوء الوضع بعد ان قرر ٦٢٠ من عمال الشحن والتفريغ ان يقوموا منذ يوم الاثنين الماضي بمقطوعية عمل واحدة بمعدل ٣٣٪ من المعتاد ومعنى هذا تخفيض عمليات التفريغ والشحن .

ونتيجة لذلك انتظر يوم الثلاثاء ٢٦ سفينة في حيفا واسدود خارج الميناء ، اي ما يزيد على ثلث السفن العاملة في حوزة شركة «تسيم» الاسرائيلية . وتقدر خسائر الشركة المباشرة بحوالي ١٥٠٠ دولار يوميا عن كل سفينة ، بالاضافة الى التشويش في برنامج اقلاع السفن وابحارها ، والنقص في عدد من المواد الخام المحملة على هذه السفن والتي تحتاجها بعض المصانع الاسرائيلية .

وقد اتخذ العمال قرارهم هذا بعد ان رفضت ادارة الميناء ان تدفع الفرق في الضريبة المستحقة عن المكافآت التي تزيد عن ٣٣٪ .

المشاكل التي تعاني منها بقيعة

لرئيس لجنة [illegible] حضور الاجتماع ، باعتباره مندوبا عن المجلس ، وطلب منه ان يضع المجلس هذه الامور الحيوية نصب عينيه ويعمل على تحقيقها باعتبارها واجبا ملزما للمجلس المحلي ، ووعد بتقديم المساعدة المالية لتحقيق كل ذلك .

هذا وقد اعلن رئيس لجنة المعارف ، باسم المجلس ، بان المجلس وضع قضية التأمين في ميزانيته التي سيبدأ العمل بها في ١—٤—٧٢ . كما وعد بتبني قضية النادي وتحقيقها .

ان النشاط الذي قامت به لجان الآباء ونجاحها في تحريك الامور ، وانتزاع الوعود من المسئولين باصلاح الوضع لا يعني بان المهمة قد انتهت ، بل ان تحقيق هذه الوعود مرهون بملاحقة المسئولين وزيادة يقظة السكان والقيام بحملات الضغط على الجهات المختصة واحراجها وعدم تمكينها من التهرب من التزاماتها . اذ ان هذه هي الطريق الوحيدة التي نستطيع ان نقدم بها الخدمات لابنائنا وحفظ مستقبل اجيالنا الصاعدة .

الحكومة هي المسئولة — بقية

شهورا قبل قبولهم للمعالجة . وتطرق كذلك الى النواقص والصعوبات في معالجة المصابين بالامراض النفسية .

واشار الى ان الشرطة ارسلت اكثر من مرة اناسا ابرياء الى مستشفى الامراض النفسية ، وذكر مثلا على ذلك ما جاء في «هآرتس» في ٣ شباط عن الشاب جو الذي اعتقل لمعالجته نفسانيا وذلك بعد اشتراكه في مظاهرة « الفهود السود » في القدس ، وكذلك ابراهيم نويهوز من حيفا الذي اعتقل وارسل للمعالجة في مستشفى الامراض النفسية في عكا ، ولكن اطلق سراحه بعد ٤ ايام من ذلك ، بعد ان ثبت انه معافى . اما سبب اعتقاله فيعود الى رفضه التوقيع على عريضة بجول وضع اليهود في سوريا . وبدل التوقيع طالب من الموقعين ان يهتموا بقضايا الشباب وباسلوب الشرطة في معالجة الشباب الجانح وكأن طلبه هذا كان كافيا ومبررا للشرطة لادخاله الى مستشفى الامراض النفسية .

وانا اسأل السيد الوزير كيف يسمح بتحويل مؤسسات طبية الى ادوات للانتقام السياسي تستعملها الشرطة .

وانني نطالب بهذه المناسبة من على منصة الكنيست باطلاق سراح الشاب جو من مركز الشباب الجانحين ووضع حد لهذا الاسلوب الاجرامي ، اسلوب ارسال ناس ابرياء الى مستشفيات الامراض النفسية ، في الوقت الذي لا يجد فيه الناس المرضى العلاج اللائم .

وطالب في كلمته بالاسراع بسن قانون التأمين الصحي الرسمي في « صناديق المرضى » القائمة وعلى الحكومة ان تتحمل نفقات ذلك .

وفي كلمته عن عمل وزارة الصحة في القطاع العربي قال ان هناك نوايا حسنة لدى الوزارة ولكنها لا تكفي . والواقع يثبت ذلك . فهناك تمييز ضد السكان العرب تمليه سياسة الحكومة .. فحوالي ٥٠٪ من السكان العرب فقط مؤمنين صحيا ومستوى الخدمات الطبية في صندوق المرضى والمراكز الحكومية منخفض بالنسبة للمستوى القائم في البلاد .. ان المعطيات عن الزيادة في عدد مراكز « العناية بالام » التي وردت في تقرير الوزير لا تدل على تطور لائق ملائم لحاجات السكان العرب .

وفي ختام كلمته طالب بزيادة الخدمات الطبية وتحسين مستواها في المناطق العربية .

اكتشاف ٣٠ هيكلا عربيا في مغارة بالقرب من قرية المغار

المغار — بينما كان جماعة من موظفي المساحة يقومون بمسح مكان يقع غربي قرية المغار ، في المنطقة المعروفة باسم ((نمرين)) ، اقترب احدهم من مغارة هناك ولاحظ ان فيها هياكل عظمية بشرية (٣٠ هيكلا) فحسبها اول الامر مقبرة تاريخية ، فابلغ الامر الى مفتش الآثار في المنطقة .

وعندما جاء مفتش الآثار تأكد له ان المغارة فعلا أثرية ، غير ان الهياكل فيها تعود الى جيل قريب من الزمن خصوصا وفي المغارة بقايا قمصان وحطات ملونة وقميص طفل .

وفي الحال ابلغ الامر للشرطة ولوزارة الصحة ، وقال انه يقدر ان الهياكل هي عربية ، واصحابها كانوا من اهالي قرية مجاورة ، او من قتلى حرب سنة ١٩٤٨ ...

واذا صح تقدير مفتش الآثار ستقوم الشرطة بالتحقيق لفك خيوط هذا اللغز ، الذي ادى الى مقتل ٣٠ شخصا ، وقبرهم في المغارة .

هذا والمغارة المقبرة قديمة ، وفي اوائل القرن الحالي سرقت ، وكانت تعود الى قرية يهودية تدعى نمرين وجدت في ايام الهيكل الثاني . وفيها صنع ستار لتغطية تابوت العهد في تلك الايام .

اما في العهد الجديد فقد شرد من المنطقة المذكورة قبيلة بدوية ، في اثناء الحرب الفلسطينية .

الزعماء — بقية

مجلس قيادة الثورة العقيد صدام حسين التكريتي ، الذي يقوم بزيارة في الاتحاد السوفييتي الان وسيقومون بزيارة العراق في نيسان المقبل زيارة رسمية .

تهنئات

تهانينا الى

* الرفيق قسطندي جرجوره وزوجته بالمولود الجديد منهل

الحزب — الناصرة

وفــاة المأسوف على شبابــه يوسف سعيد ديك

باقة — توفي المأسوف على شبابه يوسف سعيد ديك متأثرا بجراحه .

والفقيد هو الضحية الخامسة في حادث الاصطدام الرهيب الذي وقع قبل شهرين وذهب ضحيته الاشقاء الاربعة .

وكان الفقيد قد اصيب بجراح بليغة . وكان لغاية وفاته مصابا بغيبوبة .

وقد جرى تشييع الجثمان في موكب مهيب اشتركت فيه جموع غفيرة من سكان القرية والقرى المجاورة ، على الرغم من رداءة الطقس وهطول الامطار . وكان يتقدم الموكب حملة الاكاليل من طلاب المدارس .

والقيت على الضريح كلمات مؤثرة .

ان اعضاء الحزب الشيوعي واصدقاءه في باقة يتقدمون لوالد الفقيد واعمامه وعموم عائلة ديك بأحر التعازي ، راجين للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان .

اعضاء واصدقاء الحزب في باقة الغربية

تعزيــات

تعازينا الى

● لويس وبولس السالم وجميع آل السالم واقربائهم وانسبائهم بوفاة المرحوم **خليل السالم**

● ● ●

● سهيل كنج واخوانه وجميع آل كنج وضاهر واقربائهم وانسبائهم بوفاة عميدهم المرحوم **فضل الكنج**

● ● ●

● السيد عزيز ابو العسل واقاربه بوفاة المرحومة **الوالدة**

الحزب — الناصرة

الكتلـــة الشيوعية فى الكنيست :

استمرار قرض الدفاع، رفع الاسعار والضرائب تفرغ « التسهيلات » في الضريبة من فحواها

بحثت الكنيست يوم الاربعاء الماضي في مجموعه من القوانين المتعلقه باستمرار جباية قرض الدفاع (٧٪ من الدخل الواقع تحت طائله ضريبه الدخل) وضريبة الدفاع عن ضريبة الدخل . وقوانين اخرى تنعي قرض التوفير (٤٪) الذي فرض في السنه الماضية . وغيرها مما يجري تعديلات في ضريبه الدخل فيزيد ما يخصم من أجر المرأة العاملة ويقلل بشكل ضئيل جدا الضريبة عن ساعات العمل الاضافية من ٣٥ أغورة عن الليرة الى ٣٠ أغورة ، ومن ٢٥ أغورة الى ٢٠ اغورة عن كل ليرة عن العمل فى المناوبة الليلية .

وتكلم توفيق طوبي عن جميع هذه المجموعة من القوانين ، التي بحثت في القراءة الاولى فعارض تجديد قرض الدفاع وضريبة الدفاع وشجب سياسة الحرب التي تتعارض وأمن اسرائيل والسلام .

وأشار الى الدعاية عن تخفيض الضرائب الى جانب مشروع القوانين ، فقال أن ما يقترح من تخفيض لا يتفق أبدا مع موجة الغلاء والضرائب الجديدة وضرائب البلديات وضريبة القيمة الزائدة المنوي فرضها ، ولا مع دخل جمهور العاملين الذي فقد قيمته الحقيقية . واقترح النائب توفيق طوبي زيادة ما يعفى من الضريبة من دخل المرأة العاملة ، والغاء الضريبة نهائيا عن الدخل الاضافي من ساعات العمل الاضافية ، والعمل الليلي . ولقد صوتت القائمة الشيوعية ضد قانون قرض الدفاع وضد قانون ضريبة الدفاع ، وامتنعت عن التصويت على مشاريع القوانين الاخرى .

وفي حديثه عن مشروع قانون قرض الدفاع . قال ان هذا العبء الجديد الذي يفرض على جماهير الشعب ما كان الا ليقوي سياسة لا ترى فيها اقسام واسعة من الجمهور أية علاقة بأمن اسرائيل الحقيقي لانه يقصد منه فقط الاحتلال وخدمة المصالح الامبريالية في المنطقة . وشجب توفيق طوبي تصريحات الضم التي أدلت بها رئيسة الحكومة الى جريدة نيويورك تايمز والتي أدلى بها وزير الدفاع في الولايات المتحدة حيث قال ان اسرائيل لن تتنازل عن المناطق المحتلة حتى لقاء السلام مع الدول العربية – وأبرز توفيق طوبي أن هذه التصريحات تدل على أن ليس الى السلام تتطلع حكومة اسرائيل .

وتكلم توفيق طوبي عن «الاسرار» التي كشفت عنها رئيسة الحكومة ، وعن محادثاتها مع أنور نسيبة وعن الجهود لارسال جولدمان رسولا الى القاهرة (وهذا بعد أن أفشلت قبل سنتين مهمة فعلية مثلها) وقال ان هذه الاقوال عن جهود عاقرة ليست سوى مناورات لتنويم قلق الرأي العام وقطع دابر الانتقاد العام على عناد رئيسة الحكومة وعرقلتها على قضية السلام .

طلاب مدرسة يافة الثانوية يضربون احتجاجا على عدم وجود الكهربـــاء فى المـــدرسة

اضرب يوم الاحد الماضي طلاب المدرسه الثانويه في يافا – مدرسه عربية – عن التعليم وذلك احتجاجا على عدم وجود الكهرباء في الغرف .

ويذكر ان الطلاب انتقلوا الى هذه البناية قبل حوالي سنتين . وقد نبه في حينه مدير المدرسة وأولياء أمور الطلاب المسؤولين في البلديه وفي الوزارة الى حقيقة عدم وجود تيار كهربائي في المدرسة .

ويتلقى في هذه المدرسة حوالي ٦٠٠ طالب وطالبة تعليمهم الثانوي . ويفيد مراسلنا في يافا ان الطلاب اضطروا الى احضار الشموع معهم ليتمكنوا من القراءة والكتابة في الغرف المعتمة خاصة في فصل الشتاء . ويضيف أن التذمر على هذا الاهمال قد عم كل المواطنين العرب في يافا وبشكل خاص أولياء الطلاب ، على الرغم من اتصالاتهم المتكررة مع المسؤولين في البلدية .

وانتهى الاضراب يوم الاثنين بعد أن بدأ المسؤولون في شركة الكهرباء العمل على ربط المدرسة بالتيار الكهربائي

محـــاضرة سياسية فى اكسال

الساعة ٦،٣٠ مساء فى بيت الرفيق ابراهيم علي يوم الجمعة ١٨–٢ عن التطورات فى الشرق الاوسط

يلقيها : **توفيـق زيـــاد**

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – منطقة الناصرة

يعلن عن : **مباراة فى البنج بونج**

يوم السبت الموافق ١٩\٢\٧٢ فى نادي الحزب فى شفاعمرو الساعة ١٠ صباحا بين فروع : الناصرة ، شفاعمرو ، يافة ، عرابة

امركا وبريطانيا تفجران – بقيـــة

القومي وهي نسبة اعلى من اي نسبة تنفقها دول الحلف الاطلسي .

وحسب الوثيقة تقترح الحكومة انفاق ٢،٨٥٤ مليون جنيه استرليني على اغراض التسلح والدفاع .

وقد لاحظ المراقبون ان توقيت الولايات المتحدة وبريطانيا فى هذا الشان لم يكن من قبيل المصادفة ، بل هدف الى تشديد التوتر الدولي تخوفا من نجاح مساعي الدول الاوروبية لعقد مؤتمر امن اوروبي فى هذا العام يضع الاسس لحل حلف الاطلسي وميثاق وارسو .

لقد ذكر ميلفن ليرد فى تقريره ان خطر نشوب حرب تتورط فيها الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي شديد .. ولكنه فى تفجيره دورة جديدة من سباق التسلح والحشد العسكري فى المنطقة زاد الخطر اضعافا ..

وفد من الفتيات الدرزيات يقابل رئيسة الحكومة

القدس – نشرت « دافار » فى عددها الصادر يوم الخميس (امس) ان رئيسة الحكومة ستقابل فى الساعة الحادية عشرة من صباح الخميس (امس) وفدا من ١٢ شابة درزية ليثير امامها بعض قضايا المراة الدرزية ومطالبها فى المجتمع المصري.

وتقول الجريدة ان هذه الفكرة جاءت من قرية دالية الكرمل ، واثارت ضجة كبرى فى اوساط رجال الدين فى الطائفة الدرزية الذين يعارضون قيام هذه المقابلة لاسباب دينية واخرى سياسية .. اذ لم يسبق ان تولت المراة الدرزية البحث فى شؤون الطائفة ، لان هذه الامور كانت منذ القدم والى اليوم من اختصاص الرجل .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ، ٤ ٠٦ ٠٠
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

الشيخ الجعبري – بقيـــة –

الا ان مصادر عربية فى القدس قالت ان المبعوث كان صحفيا ولم يكن مخولا من السلطات الاردنية للتفاوض مع المسؤولين هنا . وقد اجتمع المبعوث فعلا برئيس بلدية الخليل ، الجعبري ، وبرئيس بلدية نابلس سابقا ، حمدي كنعان ، وبانور نسيبه الذي شغل سابقا منصب وزير الدفاع الاردني .

ويذكر انه دارت حول نسيبه فى المدة الاخيرة شائعات كثيرة حول قيامه بدور الوساطة بين الاردن واسرائيل ، خاصة بعد اجتماعه بالسيدة مئير .

ازمة فى العلاقـــات – بقيـــة –

الاوساط السياسية فى القدس تنظر بعين الخطورة الى هذا التحول فى موقف ، اوغندا ، خاصة وان البيان المشترك اذيع ايضا من راديو كمبالا.

احتمال تصفية الوجود الاسرائيلي فى اوغندا

ونشرت صحيفة التايمز اللندنية فى اعقاب هذا البيان عن احتمال تبديل الوجود الاسرائيلي فى اوغندا بوجود عربي .

وفى مؤتمر صحفي فى كمبالا اعلن الجنرال امين ان ليبيا مستعدة ان تساهم « مساهمة ضخمة » فى تطوير اوغندا الاقتصادي . ويرى المراقبون ان معنى هذا ان ليبيا مستعدة لان تقدم لاوغندا مساعدة عسكرية بعد ايقاف المساعدات الاسرائيلية .

وقالت الصحيفة البريطانية ان اهتمام اسرائيل باوغندا يعود الى كون هذه البلاد جسرا لارسال الامدادات للمتمردين فى جنوب السودان . كما ان بوسع اوغندا ان تكون قاعدة لغارات جوية على السودان ومصر فى حالة نشوب حرب فى الشرق الاوسط .

فاسرائيل الان تساعد على اقامة مطار عسكري كبير فى اوغندا .. كان مصدر مخاوف عربية .

اذا استمر اضراب عمـــال – بقيـة

وقد شوش تعطيل التيار الكهربائي نظام الحياة وادى الى الشعور بالعجز الذي هو اشبه بالشعور السائد فى البلاد المحتلة . ويذكر نظام التعتيم السكان بالوضع الذي كان يسود البلاد ايام الحرب العالمية الثانية .

هذا وقد حذرت نقابة عمال مناجم الفحم الحكومة من مغبة استخدام الجيش لنقل الفحم ، وقالت ان مثل هذا العمل ربما يؤدي الى اضراب عام فى بريطانيا .

وتجري الان المفاوضات مع المضربين لانهاء هذا الاضراب فى اسرع وقت ممكن .

كتلة ((راكاح)) فى اللجنـــة التنفيذيـــة تطلب التضامن مع عمـــال المناجـــم فى بريطانيـــا

بعث الرفيق يشوعا ايرغا يوم الثلاثاء (١٥–٢) برقية للجنة المركزية للهستدروت وللسكرتير العام للهستدروت ي. بن اهرون ، باسم كتلة « راكاح » فى اللجنة التنفيذية . وفى البرقية تقترح الكتلة على اللجنة التنفيذية الاعراب عن التضامن مع النضال العادل لعمال المناجم فى بريطانيا .

كلمـــة الاتحـــاد – بقيــة

وضرب اسفين بينها وبين الجماهير من حولها .

وتوحي تعقيبات الصحف الاسرائيلية والغربية ان محافل اسرائيل الحاكمة تخطىء قراءة معاني خطاب السادات بل سياسة الحكومة المصرية الحالية .. وهي تعتقد ان مصر وقد ادركت « عجزهـــا » العسكري !! ستكون اكثر استعدادا للرضوخ امام الاملاء الاسرائيلي – الاميركي ..

ان مصر يؤيدها الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية والشعوب ترغب فى تسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا ولكنها لن تقبل مطلقا الاستسلام او التنازلات التي هي بمثابة استسلام .

فالسلام العادل يمكن تحقيقه فقط بانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن . وليس التفوق الاني الذي تتمتع به اسرائيل خالدا. والتاريخ مليء بتغيير موازين القوى بين سنة واخرى .. ولهذا فالخطر كل الخطر فى عدم تقدير هذه الحقيقة .. ولعل ليرد ادركها حين حذر من خطر حرب فى منطقة الشرق الاوسط تتورط فيها الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي .

وعلى هذا ليس فى خطاب السادات ما يدعو الى اطمئنان حكام اسرائيل بل الى تاملهم ووالعيتهم ..

عمال شحن الحمضيات في ميناء حيفا يواصلون اضرابهم

● **الاضرابـــات تهـــدد مينـاي حيفـــا واسـدود بالشلل ..**

● **ادارة المـــوانيء تهـــدد باستخدام انظمـــة الطـوارىء ..**

يواصل عمال شحن الحمضيات فى حيفا اضراب التباطؤ الذي يدخل الان اسبوعه الثالث ، وذلك احتجاجا على نسبة الضرائب الكبيرة التي تخصم من اجورهم ، وخاصة من المكافآت التي يحصلون عليها لزيادتهم الانتاج .

وقد انضم الى اضرابهم كذلك عمال الشحن والتفريغ فى الميناء .

وفى الوقت ذاته يواصل مدراء العمل فى الميناء اتخاذ اجراءات كفاحية لارغام ادارة الميناء على ادخال نظام اجرة التشجيع التي سبق واتفق الطرفان عليها ، بناء على اقتراح ادارة الميناء ذاتها ، التي ترفض الان تنفيذ اقتراحها .

وقد هدد مدير ادارة الموانيء اهرون رمز بانه سيتقدم باقتراح الى الحكومة يطلب فيه منها استخدام انظمة الطوارىء لاعادة « النظام » الى نصابه فى الموانيء .

وقال فى رده على اقتراح لجنة تسويق الحمضيات العامل الى دفع هبة – مساعدة لمرة واحدة فى كل موسم للعمال خاصة وان انتاجية العمل قد ارتفعت فى السنوات الاخيرة بصورة ملموسة ، انه يعارض الاسلوب العثماني ، اسلوب البقشيش . والحقيقة ان رمز يحاول بهذا ان يسيء الى مطلب العمال العادل زيادة اجورهم وتحسين ظروف عملهم . فالعمال لا يطالبون بالبقشيش ، بل بدفع مكافآت لهم لقاء زيادة انتاجية العمل

فزع أصحاب الصناعات

وفى ميناء اسدود يتسع نضال عمال الميناء ومدراء العمل الذين يطالبون كذلك بزيادة اجورهم وبتحسين شروط عملهم .

وامس الاول عادت حوالي ١٢٠ سيارة نقل كبيرة محملة بالحمضيات، لم تتمكن من تفريغ حمولتها فى ميناء اسدود ، لان مدراء العمال عقدوا اجتماعا لهم استمر ثلاث ساعات ، بحثوا فيه موقف ادارة الموانيء ، ورفض هذه الادارة دفع اجرة تشجيع لهم .

ويهدد العمال فى ميناء حيفا واسدود بتصعيد نضالهم اذا لم تلب الادارة مطالبهم .

وفى هذه الاثناء حاول رجال الصناعة – وفى مقدمتهم مدير الكونتسيرن الصناعي « كور » الجنرال فى الاحتياط مئير عميت ان يحرضوا كعادتهم على العمال المضربين فاثاروا فزاعة « الحظر على التصدير » وان المصانع قد تغلق لنقص فى المواد الخام والمعدات – اي طلبيات هذه المصانع – والموجودة « صحفة » فى السفن تنتظر خارج الميناء .

وقد كتب عميت رسائل مستعجلة الى وزراء المالية والعمل والمواصلات والى سكرتير الهستدروت والى مدير ادارة الموانيء ، « حذر » فيها من ان « الفوضى » فى الموانيء تشكل عقبات خطيرة لمصانع كور وان البطالة تهدد مئات العمال ، لان المواد الخام لا تصل الى المصانع والبضائع المعدة للتصدير مفروزة فى الميناء ولم تشحن .

(اقرا عن اضراب عمال ميناء ايلات فى مكان آخر من هذا العدد) .

الرئيس السادات يشرح – بقيـــة

معقولة فى التنمية ، لان قاعدتنا الاقتصادية فى الداخل هي سند المعركة ، كما ان امل تطويرها هو امل ما بعد المعركة .

الافـــراج عن الطلاب المحتجزين

ثم اشار الرئيس المصري الى ان حركة الطلاب فى التعبير عن نفسها لم تكن بعيدة عن الجو العام ، كحالة من نفاد الصبر ...

وقال انني اتخذت قرارين فى هذا الصدد ، القرار الاول ان نعيد اقامة منظمة الشباب على اساس جديد ، والقرار الثاني الافراج عن الطلبة المحتجزين جميعا بدون استثناء واحد على ان يحول التحقيق كله الى الجامعات .

الصداقة مع الاتحاد السوفييتي استراتيجية ثابتة

واشاد الرئيس انور السادات بالصداقة العربية السوفييتية وقال انها قاعدة من اصلب القواعد وان صداقتنا مع الاتحاد السوفييتي ليست مرحلية ولكنها استراتيجية ثابتة .. وان ما بيننا وبين الاتحاد السوفييتي ليس مصلحة فحسب ولكنه مسالة مبدأ من حيث العداء للاستعمار ومقاومته ومن حيث رفض الاسلوب الراسمالي للتطور . وان حركة التحرر الوطني جزء اصيل من حركة الثورة العالمية سياسيا واجتماعيا .

وقال الرئيس السادات ان محادثاته الاخيرة مع القادة السوفييت لقيت نجاحا كبيرا ساعد على الفهم المشترك للمواقف والتحليل المشترك لبعض التطورات .

الوحدة العربية

كما اشاد الرئيس المصري فى كل من محادثاته فى سوريا وليبيا وقال ان عملنا كله يتجسد فى دولة الاتحاد.

وقال ان هناك اتصالات دائرة بيننا وبين عواصم عربية عزيزة علينا نقصد بها اضافة كل طاقة يمكن اضافتها للمعركة . وقال اننا نتشاور مع المقاومة الفلسطينية واننا نولي اهتماما كبيرا باوروبا الغربية ونعتقد بحيوية دورها فى معركة تمس الشرق الاوسط وتؤثر على البحر الابيض المتوسط فى كل ما لها من اهمية سياسية واقتصادية واستراتيجية وحضارية .

متطلبـــات المرحلة المقبلة

ثم واصل السادات تصوره للمرحلة التي تفرضها المعركة المقبلة وقال انها تتلخص فى ضرورة تعزيز وتأكيد وحدة الشعب العامل فى مصر وحماية اتحاد الجمهوريات العربية والانفتاح على قوى العالم العربي والحرص على الصداقة العربية – السوفييتية واستيعاب الاسلحة المتطورة ، وان نروض انفسنا على صراع طويل سياسي وعسكري .

العربية بالكامل ، مع ان حقنا العربي مؤكد لا شك ولا شبهة فيه .

ثانيا – نشوب الحرب بين الهند والباكستان والتي كانت ازمة دولية من طراز ضخم الابعاد مما ادى الى اختلال موازين القوى فى شبه القارة الهندية ... كما ان الاتحاد السوفييتي وهو الان طرف لنضالنا فى الشرق الاوسط كان مستغرقا فى صراع فى شبه القارة الهندية . والعالم لا يستطيع ان يتحمل ازمتين ساخنتين فى نفس الوقت . ولقد اعتبرت الولايات المتحدة ما حدث فى شبه القارة الهندية هزيمة لها . ومن ثم فانها كانت على استعداد للاندفاع بطريقة اكثر حمقا فى منطقة اخرى .

ثالثا – حدث شيء وهو ما توقعناه بالفعل ، وهو اعلان الرئيس الامريكي نيكسون عن صفقة طائرات فانتوم وسكاي هوك جديدة لاسرائيل تساوي ثلث سلاح قوات الجو الاسرائيلي .

رابعا – لقد بدا فى ذلك الوقت ان الولايات المتحدة على وشك ان تعزز اوضاع اسطولها السادس فى البحر المتوسط وبالفعل فقد حصل الاسطول السادس على قاعدة فى ميناء بريوس اليوناني . ويمتد الامر الان الى قبرص . انهم يريدون ان يزيحوا الاسقف مكاريوس من مكانه لكي يحصلوا على قاعدة فى قبرص بالاضافة الى قاعدتهم فى اليونان لكي يتاكد وجودهم فى شرق البحر الابيض المتوسط . ان هذا العمل موجه اساسا من ناحية واحدة ضدنا نحن ومن ناحية اخرى موجه ضد الاتحاد السوفييتي .

وقال الرئيس المصري ان كل هذه الاعتبارات فرضت علينا اعادة الحساب ولكنها لم تفرض علينا ولا يمكن ان تفرض علينا العدول عن الهدف .

أسس تسوية النزاع

ومضى انور السادات قائلا ان طريقنا بالنضال حتمي فليس لنا طريق غيره والا رضينا بالاستسلام . وهذا ما رفضناه فى احلك الظروف واصعب الاوقات . ثم قال : نلخص اهدافنا فى معركتنا :

اولا : ازالة اثار العدوان على كل الارض العربية المحتلة بعد الخامس من حزيران ١٩٦٧ .

ثانيا : عدم المساس بالحقوق التاريخية والشرعية لشعب فلسطين.

وتحدث عن الوزارة الجديدة برئاسة عزيز صدقي وقال : كان طلبي من الوزارة محددا بما يلي :

اولا – توحيد الجبهة الداخلية فى اسرع وقت بجعلها قادرة على تحمل كل ما هو مقبل من مخاطر ، المعركة بالحق .

ثانيا – تأكيد منطق التعبئة العامة على القطاع المدني بمستوى التعبئة العامة على القطاع العسكري باقصى كفاءة ممكنة .

ثالثا – تامين حق الاشراف للشعب لان الجماهير صاحبة الحق الاول فى الدفاع عن المستقبل .

رابعا – الاستمرار فى معدلات

دار الثقافــة ((الاخـوة))

٣٩ – جادة الكرمل – حيفا

الاستاذ : اهود بن عيزر

يحاضر حول :

« المسالة العربية فى الادب العبري »

فى الساعة الثامنة مساء الاحد ٢٠–٢–١٩٧٢

الدعوة عامة

حـــادث مروع

بتاريخ ١٢–٢–٧٢ وفى الساعة ٩،٣٠ مساء صدمت سيارة باص تابعة لشركة ايجد ثلاثة شبان عرب على شارع تل ابيب يافا وقتلوا جميعهم ، وذلك عندما كانوا يصلحون بعض الخراب فى سيارتهم على جانب الشارع وهم :

● **صبحي معروف رزق** وعمره ٤٠ عاما تاركا زوجة وثلاثة اولاد من قرية الرينة .

● **عفيف يوسف سرحان** وعمره ٢٤ سنة من يافة الناصرة .

● **رافع عبد الله مرجية** وعمره ٤٠ سنة من يافة الناصرة .

وقد شيعت جثثهم فى اليوم التالي جموع غفيرة بالاكاليل والزهور الى مثواهم الاخير .

لجنة منطقة الناصرة للحزب وفروع الحزب فى الناصرة ويافة الناصرة والرينة يعزون بعائلتهم الحارة ذوي الضحايا وعائلاتهم المنكوبة بالحادث الذي هز مشاعر المواطنين عامة . فللضحايا الخالدة الرحمة ولعائلاتهم وذويهم الصبر والسلوان .

حـــادث مؤلم

عم الحزن والاسى جميع سكان يافا عند سماعهم نبأ حادث الطرق الفجيع الذي راح ضحيته ٣ شباب يقطنون يافا وهم المأسوف عليهم :

صبحي رزق

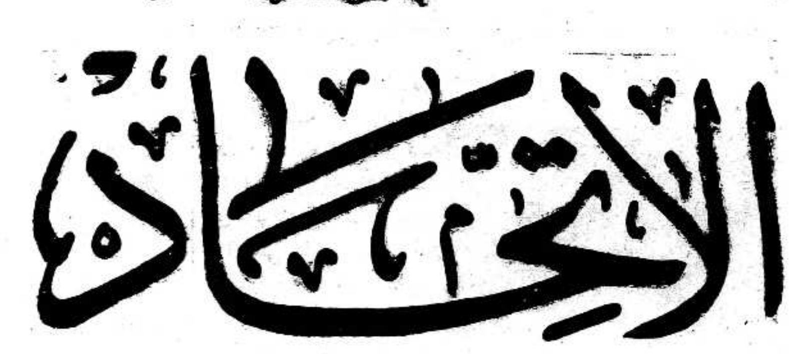
رافع حوراني (مرجية)

عفيف سراحنة

اعضاء الحزب الشيوعي فى يافا ومؤيدوه وجميع اصدقائهم ومعارفهم يرسلون باحر التعازي القلبية لعائلات المأسوف عليهم ولجميع آل رزق وحوراني وسراحنة فى الرينة ويافة الناصرة .

الهمهم الله جميل الصبر والسلوان

يا عمال العالم اتحدوا



אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

الثلاثاء
٢٢ شباط ١٩٧٢
٦ محرم ١٣٩٢
العدد ٨٢ السنة ال ٢٨
יום ג
22 2 1972
מס' 82 שנה 28

النائب ابرهام ليفنبراون (الكتلة الشيوعية) يؤدي اليمين القانونية

القدس – لمراسلنا البرلماني – ادى عضو الكنيست الرفيق ابرهام ليفنبراون لدى افتتاح جلسة يوم الاثنين (امس) اليمين القانونية ، وبهذا يشغل مكانه في عضوية الكنيست عن الكتلة الشيوعية .

والقى النائب الجديد اول خطاب له في الكنيست حول مشروع قانون لتعديل قانون التعليم الالزامي الذي يقضي بزيادة الغرامات على الآباء الذين يتخلفون عن ارسال ابنائهم الذين بلغوا سن التعليم الى المدارس.

ومما قاله الرفيق ليفنبراون ان ضمان اشراك جميع الاولاد من جميع الفئات الاجتماعية ليس مجرد قضية ادارية تحل بالغرامات والعقوبات ، انما بضمان الوضع الاجتماعي اللائم لارسال هؤلاء الاولاد الى المدارس ، وذلك بمساعدة عائلاتهم المعوزة ، لتفادي اضطرارها الى ارسال ابنائها في سن مبكر لتحصيل لقمة العيش .

وانتقد وضع المدارس المزري وبرامج التعليم في المدارس العربية ، وطالب بزيادة المخصصات الحكومية لابنية المدارس العربية . وانتقد ، في معرض كلامه ، اسئلة مسابقة الصف الثامن التي دلت على اتجاه شوفيني في اجهزة التعليم . وطالب باعادة المشروع الى الحكومة .

وحسب الاصول المتبعة في الكنيست قام الخطيب الذي يليه ، وهو النائب جولد سميث من الطبقة العاملة ، بتحيته متمنيا له النجاح في عمله الجديد ممثلا للعمال الذين جاء من وسطهم .

وفد سوفييتي على مستوى عال يزور سوريا

دمشق – وصل الى العاصمة السورية وفد حكومي حزبي سوفييتي بقيادة « كيريل مازاروف » عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي .

والمتوقع ان تستمر الزيارة ستة ايام وان تجري خلالها مباحثات سياسية واقتصادية

ترحيب زعماء الصين بنيكسون في بكين !!

بكين – بدأت امس الاجتماعات بين الرئيس الامريكي نيكسون ورئيس وزراء الصين شو ان لاي في قصر « السلام السماوي » .. وابرزت وكالات الانباء ان الاجتماع الاول كان بدون مرافقين .

وكان الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون تصحبه زوجته ومستشاروه قد وصلوا الى مطار بكين صباح امس من شنغهاي التي وصلها قبل ذلك قادما من جزيرة غوام – القاعدة الامريكية في المحيط الهادي .

و « باحتفال مهيب » عزفت خلاله الفرقة الموسيقية نشيد الولايات المتحدة والصين ، استقبل رئيس وزراء الصين شو ان لاي وكبار المسؤولين الصينيين الرئيس الامريكي وصحبه .. وبعد ذلك انتقلوا الى قصر « السلام السماوي » مقرهم اثناء وجودهم في العاصمة الصينية.

ووصفت وكالات الانباء بكين فابرزت ان صور ماو تسي تونغ الرئيس الصيني غابت عن المطار .. كما اختفت من شوارع المدينة الشعارات المعادية للولايات المتحدة .

واهتمت الصحف الاجنبية في هذه الزيارة فبدأت عملية تكهنات واسعة تباينت ، من حيث تقويم اهميتها ومن حيث نتائجها .

وكتبت « برافدا » في عشية الزيارة مقالا عالجت فيه الحدث ، جاء فيه : ان تسوية العلاقات ما بين الصين والولايات المتحدة امر طبيعي بشرط ان لا يكون على حساب دول اخرى .

واضافت ان المعطيات توحي ان تخفيف التوتر ما بين الصين والولايات المتحدة يهدف الى الاضرار بمصالح المجموعة الاشتراكية .

ومع هذا انتهت « برافدا » الى القول انها تؤمن بعودة العلاقات السوفييتية – الصينية الى طريقها الطبيعي في نهاية المطاف .

وقبل وصوله الى بكين ، اثناء وجوده في جزيرة غوام آخر محطة قبل وصوله الى الصين الشعبية صرح الرئيس نيكسون انه بسبب عدم وجود اتصالات بين الجانبين – الامريكي والصيني – فالغموض يكتنف الطرفين ، ولكنه اضاف ان من الممكن ايجاد قاعدة مشتركة اثناء المباحثات تكون اساس علاقات للقطرين .

وقد صاحب الزيارة امران :

* حملة صحفية شنتها الصحف الصينية ضد الولايات المتحدة بسبب سياستها العدوانية في الهند الصينية.

* ومظاهرة ود ازاء الولايات المتحدة ظهرت في الاستقبال ..

ولكن كل هذا لم يمنع بروز التناقض الذي يرافق هذه الزيارة .

ولعل ابرز هذا التناقض الهجوم العنيف الذي شنته القوات الوطنية في فيتنام الجنوبية .

(اقرأ الافتتاحية وتعقيب الصحف الغربية على الزيارة في الداخل) .

شو إن لاي رئيس وزراء الصين يستقبل الرئيس الامريكي نيكسون في مطار بكين

المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية يختتم اجتماعاته

اديس ابابا – وافق المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية الذي اختتم اول امس اجتماعاته ، التي استمرت ستة ايام ، بالاجماع على مشروع قرار بشأن روديسيا يعلن المساندة الكاملة للافريقيين في روديسيا ويدعو بريطانيا الى الدعوة الى مؤتمر دستوري فورا لضمان حقوق الافريقيين وضمان مستقبل البلاد .

وقد اقترع المجلس على مشروع يقضي بزيادة كبيرة في الاعتمادات المالية المخصصة لحركات التحرير الافريقية وذلك لاول مرة منذ ٩ اعوام.

كلمة الاتحاد

مخاطر رحلة نيكسون

بدأت مباحثات الرئيس الامريكي نيكسون مع زعماء الصين الشعبية ... وبدأ الرأي العام العالمي يترقب ما ستسفر عنه من نتائج .

ولكن هناك امورا تبدو واضحة الان .. فاللقاء بين زعماء الولايات المتحدة والصين لم يكن عابرا بل نجم عما تصوره الطرفان مصالح مشتركة تجمعهم ..

فحكام الولايات المتحدة رأوا في الخلاف بين الاتحاد السوفييتي والصين ثغرة ينفذون منها لتوطيد مواقعهم .. في حين رأى زعماء الصين ، وقد اعماهم التعصب القومي واحلام قيادة العالم الثالث ، في التعاون مع حكام الولايات المتحدة سبيلا لعزل الاتحاد السوفييتي الذي يبدو في اعينهم « العدو الاكبر » !

ولم تغب ايضا عن بال حكام الولايات المتحدة الذين يعيشون في ازمة نقد وانتاج وتتفاقم امام اعينهم البطالة في بلادهم .. لم تغب عن بالهم ممكنات التجارة الضخمة التي يزودهم بها سوق الصين الشعبية ذات مئات الملايين السبع .

ولعل زعماء الصين اعتقدوا ان الاحتكاريين الامريكيين سيتخلون عن اطماعهم الاستغلالية ويساعدونهم على « تطوير بلادهم » ! صناعيا وزراعيا فتتخلص من متاعب اخطائهم في بناء الاشتراكية .

وهذا يفسر عدم اكتراثهم ، اثناء مغازلتهم حكام الولايات المتحدة ، بتصعيد القوات الامريكية عدوانها في اقطار الهند الصينية .. ويفسر تصعيد الامريكيين العدوان بالضبط في وقت زيارة نيكسون وكأنهم متأكدون ان ذلك التصعيد لن يؤثر على نشاطهم الدبلوماسي في بكين .

لقد اقتنعت قوى التقدم في العالم منذ زمن بعيد بضرورة التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ورفضت ان تلجأ الى الحرب لتسوية العلاقات الدولية او للحسم في الصراع الايديولوجي .

ولذلك كافحت سنوات طويلة ضد الامبريالية الامريكية بالذات والقوى التي تدور في فلكها التي حاولت عزل الصين الشعبية ومنعها من احتلال مقعدها في الامم المتحدة وممارسة نفوذها في السياسة الدولية .

وبديهي على هذا الضوء ان ترحب قوى التقدم باحتلال الصين مكانها على الصعيد الدولي .. وبقيام علاقات سوية بينها وبين كافة الدول بما فيها الولايات المتحدة .

ولكن هناك شرطا جوهريا لا يمكن تجاهله مطلقا ..

لا يمكن ان يسهم تحسين علاقات دولية في توطيد التعاون والسلام بين الدول اذا كان على حساب دول اخرى .

ولان التقارب بين حكام الولايات المتحدة والصين يهدف الى الاضرار بالاتحاد السوفييتي وعزله فهو في هذا الاطار يتعارض مع مصالح الشعوب والسلام والامن ..

لا يتوهم احد ان زيارة نيكسون ستؤدي الى تفاهم بين حكام واشنطن وبكين .. فعلى الرغم من كل شيء فهناك تناقضات جوهرية نابعة من طبيعة النظامين ومواقعهما في عالمنا .. ولكن مجرد تمكين الامبريالية الامريكية من الاستفادة من المغازلة لضرب القوى التقدمية المعادية للامبريالية وشق الجبهة الاشتراكية يؤلف خطرا يجب تفاديه ..

مؤتمر الاتحاد الاشتراكي يدعو الى وحدة القوى الوطنية

وتشديد النضال ضد الاحتلال والامبريالية وتوطيد الصداقة السوفييتية – المصرية

★ السادات يكشف النقاب عن نشاط العناصر المتآمرة مع المحافل الاسرائيلية في سبيل اشاعة الفوضى في مصر وزرع الشكوك والريب بين الاتحاد السوفييتي ومصر ..

القاهرة – تميزت قرارات مؤتمر الاتحاد الاشتراكي العربي بوضوح الرؤيا والوعي ولهذا اكتسبت اهمية سياسية كبيرة ..

فقد دعت هذه القرارات التي اقرها المؤتمر بعد ظهر يوم الجمعة الماضي الى قيام جبهة وطنية موحدة لتشديد النضال ضد الاحتلال ، واعلنت ان معركة التحرير هي الوسيلة المحتومة الوحيدة لاسترداد الاراضي العربية المحتلة .

كذلك حملت القرارات على الامبريالية الامريكية الضالعة مع حكام اسرائيل في تكريس الاحتلال .. واكدت اهمية الصداقة مع الاتحاد السوفييتي بوصفها عنصرا هاما في نضال مصر من اجل انهاء الاحتلال والتطور في طريق التحولات الاجتماعية وبناء الدولة المعاصرة .

وبهذه القرارات اكدت الحكومة المصرية وقيادة الاتحاد الاشتراكي العربي اتجاهها نحو تكثيف النضال الوطني المعادي للامبريالية ، بعد فترة من مغازلة الولايات المتحدة من ناحية وتعميق المنجزات الاجتماعية – الاقتصادية بعد مرحلة من الجمود .

وفي كلمته الختامية اكد الرئيس انور السادات في هذا الصدد ان الوحدة الوطنية تزداد عمقا بالحوار ولا تضيق بسيادة القانون وليس بنسيانه وبمزيد في الحرية وليس بالقيود ، وبالانفتاح على العالم وليس باغلاق الباب .

وفي الوقت ذاته اعلن المؤتمر ثقته بالرئيس انور السادات وبسياسة حكومته . (انظر على الصفحة ٢ ردود السادات على اسئلة المؤتمرين وتلخيصه) .

– البقية على صفحة ٦ –

بدء محاكمة المتهمين باغتيال وصفي التل

القاهرة – اعترف الفلسطينيون الاربعة امام محكمة امن الدولة في القاهرة ، يوم السبت الماضي بتهمة قتل رئيس حكومة الاردن السابق وصفي التل .

وقد جرى ذلك حين هتف المتهمون : «عاشت فلسطين» من داخل قفص الاتهام وبعد ذلك اعترفوا سوية بقتل التل على سلم فندق شيراتون في القاهرة في ٢٨ تشرين الثاني الماضي .

والمتهمون الاربعة هم : زياد محمد الحلو ، ومحمد نبيل حسن ، وجواد أحمد أبو عزيزة وخالد خير خشان ،

– البقية على صفحة ٦ –

ازمة العلاقات مع الرئيسين الافريقيين سنغور وايدي امين

الدوائر الرسمية في اسرائيل قلقة من تقارب اوغندا مع الدول العربية

قدم وزير الخارجية ابا ايبن ، في جلسة الحكومة ، امس الاول ،الاحد، تقريرا عن تدهور العلاقات مع اوغندا وعن نتائج مهمة السفير الاسرائيلي ولتر ايتان الى الرئيس السنغالي ، سنغور .

وقد اوفدت السيدة غولدا مئير السفير ايتان الى السنغال لتفسير موقف حكومة اسرائيل من اقتراحه ان تعلن اسرائيل ان لا نوايا لديها في ضم المناطق المحتلة . وكانت مهمة السفير ان يفسر لسنغور ان اسرائيل لم تحاول خداعه . ويفهم من تقرير الوزير ان الصيغة الاسرائيلية لم تكن عدم النية في الضم ، بل ضرورة تغيير الحدود وفقا لمقتضيات الامن الاسرائيلية . وقال ابا ايبن ان سنغور اقتنع بانه لم تكن هناك محاولة خداع .. ومع هذا لم يقبل سنغور الموقف الاسرائيلي .. فهو يصر على ضرورة ان تتعهد اسرائيل بانها لا تنوي ضم اي من المناطق المحتلة .

وبالنسبة لاوغندا ، فقد تطرق

– البقية على صفحة ٦ –

هدف زيارة جريتشكو يتفق مع ما جاء في البيان المشترك بشأن تعزيز قدرة مصر الدفاعية

القاهرة – انتهت زيارة وزير الدفاع السوفييتي اندري جريتشكو في مصر بعد ثلاثة ايام من النشاط الشديد ..

وخلال ذلك تجول جريتشكو بصحبة وزير الدفاع المصري محمد صادق في منطقة القناة واجتمع بالرئيس انور السادات وعقد سلسلة من الاجتماعات مع زميله المصري .

وتكهنت صحف بيروت ان هدف الزيارة البت في مواقع جديدة من اجل « توطيد الوجود السوفييتي في مصر » !!

اما الوكالات الغربية فقد اعلنت ان جريتشكو بحث مع المسؤولين المصريين في تقديم مساعدات عسكرية اضافية لمصر .

وفي الواقع ربط المراقبون بين زيارة جريتشكو وما جاء في البيان السوفييتي – المصري المشترك في اعقاب زيارة السادات الاخيرة في موسكو ومباحثاته مع الزعماء السوفييت .

فقد ورد في ذلك البيان :

ان الجانبين بحثا من جديد التدابير التي تستهدف تامين حقوق الشعوب العربية العادلة ومصالحها وتقديم المساعدات لجمهورية مصر العربية ، وفي ذلك المساعدات التي تكفل تعزيز قدرة مصر الدفاعية تعزيزا مطردا .

وقد صدر بيان مشترك عند ختام زيارة جريتشكو اكد فيه الجانبان رغبتهما في التعاون من اجل زيادة قدرة مصر المحاربة

وزير الخارجية المصري مراد غالب يبلغ يارينغ :

تسوية النزاع تتم فقط بوساطة الامم المتحدة

اسرائيل ترفض مساعي المبعوث يارينغ كما ترفض اقتراحاً بأن تعلن عدم نواياها بضم اراضي مصرية

القاهرة – اعربت الحكومة المصرية عن موقفها من قضية الوساطة فأكدت ان تسوية النزاع في الشرق الاوسط يمكن ان تتم فقط بواسطة الامم المتحدة . هذا ما ابلغه وزير الخارجية المصري مراد غالب للوسيط الدولي الدكتور يارينغ اثناء محادثاتهما في القاهرة في اواخر الاسبوع الماضي .

وقال وزير الخارجية المصري للوسيط الدولي ان مصر تعتقد بأن تسوية بواسطة الامم المتحدة وتحت رعايتها هي التي من شأنها ان تؤدي الى حل للنزاع بالطرق السلمية . واضاف الوزير المصري ان مصر تعطي تأييدها دون تحفظ للدكتور يارينغ في تنفيذ مهمته .

وكان المبعوث الدولي الدكتور يارينغ قد اجتمع مع ممثل اسرائيل في قبرص في مقر بعثته .

وقد صرح للصحفيين ، لدى زيارته القاهرة انه لا يعتزم زيارة اسرائيل الآن .

وقد وصف يارينغ زيارته للقاهرة بانها كانت ناجحة ومثمرة . وقال للصحفيين ان الزيارة اتاحت له الوقوف على التطورات الاخيرة .. واضاف ان هذه الزيارة « ليست مرتبطة باي شكل من الاشكال بمهمتي التي هي تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في نوفمبر ١٩٦٧ » .

يارينغ يقترح مذكرة جديدة لاسرائيل – واسرائيل ترفض

وذكرت الوكالات ان يارينغ طلب

– البقية على صفحة ٦ –

عمال الفحم في بريطانيا يرفضون مقترحات التسوية

لندن – رفض عمال المناجم في بريطانيا ، البالغ عددهم ٢٨٠ الفا ، أول أمس المقترحات التي قدمت لهم لانهاء اضرابهم الذي مضى عليه ٦ أسابيع حتى الآن ، وأدى الى أضرار لا تقدر بالصناعة البريطانية .

وقال زعماء العمال المضربين أن المقترحات التي قدمت لانهاء الاضراب لا تتناسب مع مطالب العمال .

وكان هؤلاء الزعماء قبل ذلك قد أوصوا بقبول هذه المقترحات بدعوى انها تستجيب لمعظم مطالب العمال ولكن العمال في مختلف انحاء البلاد بحثوا هذه المقترحات ورفضوها بالتصويت .

كذلك رفض العمال طلب زعمائهم وقف نشاط فرق الحراسة التي أقاموها لمنع جلب الوقود والاعتدة الحيوية الاخرى الى محطات القوة الكهربائية في الدولة .

وهذه المقترحات تمنح عمال الفحم الذين يعملون في مناجم تحت الارض علاوة أسبوعية قدرها ٦ جنيهات فقط . أما الذين يعملون فوق سطح الارض فتمنحهم ٥ جنيهات . وتجعل الحد الادنى لأجرة عامل الفحم في بريطانيا ٢٣ جنيها في الاسبوع .

« لونا ١٩ » و « لونا ٢٠ » تدوران حول القمر

انضمت امس الاول المركبة القمرية لونا ٢٠ الى لونا ١٩ التي ما زالت تدور حول القمر واخذتا تدوران حول القمر .

وتتوقع الاوساط العلمية ان تهبط المركبتان اليوم على القمر او احداهما على الاقل. وذكرت وكالة انباء « تاس » السوفييتية ان مهمة لونا ٢٠

– البقية على صفحة ٦ –

مـــاير فلنر في اجتماع شعبي في يافـا:

رحلـة ديـان خطـر على السـلام

نشهد اليوم شهر عسل جديد بين حكومتي الولايات المتحدة واسرائيل . في الماضي ساندت الولايات المتحدة حكومة اسرائيل ، ولكن الان هنـاك حقا مهرجان فانتومات . فمهمـا تحتاج اسرائيل من الدولارات فانها تستطيع الحصول عليها .

يودون ان يوجدوا لدينا جوا من البهجة ولكن الوضع ينبغي ان يثير القلق . لاي هدف نحتاج المزيد من الفانتومات ؟ فها هو ديان ذاته زعم في الولايات المتحدة ان اسرائيـل اقوى باربعة اضعاف من البلـدان العربيـــة . فلماذا المزيد من الفانتومات وشبكات الاسلحـة ؟ الأجل السلام ؟ اما ان هذا ((يبشر)) بمؤامرات جديدة ، يخطط لها ديان سوية مع الاميركيين ؟ ديان يتفاوض مع رجال السلطة الاميركيين على كيفية استعمال اسرائيل بشكـل افضل ضد البلـدان العربية . ان هذا لن يكلفنا المال فقط وانما الدم. كل الابحاث التي يجريها ديان في الولايات المتحدة معادية لمصالح الشعب الاسرائيلي الحقيقية ولمصالح الشعوب العربية وهي ضد السلم .

وتعمل اليوم قوى كبيرة في العالم، محبة للسلام ، لاحراز السـلام في منطقتنا بطرق سياسية . وهم يرون في الحرب الامكانية الاخيرة والاسوأ . واستطيع القول ان احد الاعتبارات لصبر هذه القوى في بحثها عن حل لمنع الحرب هو رغبتها في منع وقوع كارثة بهذا الشعب وهذه البـلاد . حكومة مصر تقترح الان على حكومة اسرائيل سلاما يمكن اسرائيل من العيش بسلام في حدود آمنة ـ حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ ـ اذا احرز السلام بطرق سياسية . ولكن ربما ينشأ وضع لا تتوفر فيه هذه الشروط اذا ما دفعت حكومة اسرائيل سوية مع حكومة الولايات المتحدة هذه المنطقة مجددا الى سفك الدمـاء . ينبغي علينا ان نكافح ضد مثل هذه الامكانية وان نشدد من كفاحنا لتحقيـق احتمالات السلام .

((اسرلة اميركيـة)) في الفيتنــام

لقد بدأ الاميركان اليوم قصفـا بربريا واسعا لاراضي فيتنـــام ، وكمبوديا ، ولاوس . وهم ينفـذون هذا باسم ((العالم الحر)) . ولكن ليست هذه هي الحرية ، انها ابادة شعب . ان هذا ((جنوسايد)) (ابادة جماعية) ضد مواطني قرى آمنين في الهند الصينية . وكل ((ذنب)) هذه الشعوب انها تعيش بحرية حقيقية وترفض الاستعباد الاميركي .

اننا نعيش في بلد تؤيد حكومته هذا القصف الامـيركي الوحشي . ومن على منصة هذا المؤتمر نحتـج ضد بربرية حكام الولايات المتحـدة ونطالب بايقاف الحرب ضد شعـوب الهند الصينية .

افتتـــح اليوم في فرساي ـ في فرنسا ـ مؤتمر عالمي لاجل السلام في الهند الصينية . ويشترك في هـذا المؤتمر الذي هو اوسع مؤتمر يعقـد لهذا الهدف ، وفود من كـل دول المعمورة ، وكذلك من اسرائيـل يشترك وفد من بلادنا من الرفيقـين المحاميين أ. ملاميد وحنا نقارة ومن شخصيات من حزبي ((المبـام)) و ((احدوت هعفودا)) . ومن الولايات المتحدة يشترك في هذا المؤتمر الهام وفد كبير يمثل قوى سياسية مختلفة تطالب بايقاف الحرب ضد شعـوب الهند الصينية وتتضامن مع هـذه الشعـــوب التي تقاوم العـدوان الاميركي .

وترغب الحكومة الاميركية مـن فتنمة الحرب ، الامر الذي لا يعني تقليص التدخل الاميركي ، ان يقتـل المزيد من الفيتناميين بدل الاميركيين في هذه الحرب القذرة . ويمكـن القـــول ان هذا يشبه ((اسرلة)) الحرب . فالاميركان قد عثروا على هذا الاسلـــوب من زمان ، اي ان يحارب الاسرائيليون ويموتوا في سبيل اهداف الامبريالية الاميركية .

زيارة نيكسون للصين ـ مساعدة للامبريالية الاميركيـة

في الايام القريبة سيزور رئيس الولايات المتحدة الصين . في ظروف اخرى كان يمكن ان نبارك هـــذه الزيارة . اننا من اجل التعـايش السلمي وقادة الصين عارضوا ذلك في الماضي . ولكنهم يستقبلون نيكسون الان . ومن يساعد هذا ؟ ان قـادة الصين الذين هاجموا الاتحـــاد السوفييتي لانه يقيم صلات مـع الولايات المتحدة ، نشروا الان مؤلف ماو ، وجاء فيه ينبغي مكافحة العدو الرئيسي في كل مرحلة . والرمــز واضح . هل هذه استراتيجيـــة شيوعيين ؟ فقط الالهة ماو يمكنهـم تفسير ذلك . فهذه الزيارة تساعـد الان الامبريالية الاميركية .

وهذا ما حدث في بنغلا دش حيـث ايد قادة الصين النظام الاقطــاعي المتعفن المرتبط بحلفين عدوانيين مـع الولايات المتحدة ووقفوا ضد شعـب بنغلا دش الذي حارب في سبيــل استقلاله ولتنفيذ حقه في تقريـــر المصير .

اننا ندين كل صفقة بين القـادة الصينيين والامبرياليين ضد الاتحـاد السوفييتي ، ((العدو الرئيسي)) في عيون قادة الصين . وقد ادت هـذه السياسة الى هزة في الصين ذاتهـا التي لا تعرف الاستقرار . هـــل صدفة انه خلال سنوات تغـيرت القيادة اكثر من مرة ومن ٢١ عضوا في المكتب السياسي ظل فقط بـين ٤ ـ ٥ اعضاء ! ان هذه السياسـة مأساة لشعب الصين ونامل ان نتغلب عليها .

ان مصلحة الشعب الصيني هي في الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ومع الدول الاشتراكية .

الاتفاقيـة للتخريـب على بعثة يارينـغ

يقولون انهم وصلوا الى اتفاقية . من الذي اتفق ؟ رابين مع سيسكو ، ايبن مع روجرز . وفي اليوم الـذي سافر فيه السادات الى الاتحـــاد السوفييتي اجتمعت حكومة اسرائيل واعلنت بانفعال مصطنع انهـــا مستعدة للتفاوض مع مصر ـ علـى اساس الاتفاق المذكور اعـلاه . ان هذه التمثيلية رتبت منذ وقت طويل والمقصود ان يقال للسادات : اذهب الى الولايات المتحدة ... هنـاك تحصل على شيء ما .

وقد صرح سكرتير الامم المتحـدة الجديد انه لا يرى سببا لعــدم استمرار يارينغ ببعثته . وقد ردت على هذا اوساط سياسية رسمية في القدس (اي الحكومة) في بيــان للصحف في ١١ـ٢ ان اسرائيل ترى في الحل الجزئي امكانية اكثر عملية.

وقد كتبـت جريدة ((هآرتس)) في اليوم نفسه ، في مقال رئيسي ، ان ((محاولة تجديد مهمة مبعوث سكرتير الامم المتحدة تبدو في هذه اللحظـة ضعيفة)) . بكلمات اخـرى : اذا جددت بعثة يارينغ فسوف يفشلونها. وهذا ما عبر عنه سيسكو . وذلـك للابقاء على امكانيـة التـلاعب في منطقتنا في ايدي الحكومة الاميركية .

ان اتفاق سيسكو ـ رابين جـاء ليخرب على بعثة يارينغ والمنظمـة الدولية ، التي هي وحدها الهيئـة المخولة باحلال السلام في المنطقـة . وهذا الاتفاق يرمي في جوهره لمنـع التسوية ولاثارة المماطلة وكسـب الوقت حتى انتخابـات الرئاسة في الولايات المتحدة التي تجري في تشرين الثاني القادم (ويقول البعض حتى انتخابات الكنيست القادمة في عـام ١٩٧٣ . فالتكتيك هـــو : كسب الوقت وخلق وقائع خالصة اخـرى في المناطق المحتلة .

فلو انهم يرغبون في السلام حقـا لما اعلنوا في هذه الايام ، بتكالب ، عن اقامة ميناء جديد في غزة في اطار خطة خماسية (خمس سنوات) . وفي قطاع غزة ابتدأوا مرحلة جديـدة في تقليص عدد السكان . يريدون ابعاد آلاف المواطنين الى مناطق بعيـدة ليحتفظوا بعدد قليل من السكـان في المناطق التي تظل في ايديهم . ان هذه الاعمال خطرة لانها تمنع احلال السلام .

وحكومة الولايات المتحدة لم تتنازل عن هدفها لاسقاط الانظمة في مصـر وسوريا وهي تخطط المؤامرات لاجل ذلك .

فرصة تاريخية للسلام

كل ما ذكرته حتى الآن ـ قال فلنر ـ هو رغبة نيكسون وغولـدا مئير . ولكن علينا الا نعتقد ان بوسعهـم تنفيذ ما يرغبون . ان ما يجري في شرق آسيا يثبت ان الولايات المتحدة عاجزة عن الحسم هناك وانما تزيـد من ورطتها اكثر فاكثر . فهناك اليوم قوى اقوى من طاقة غولـدا مئير ونيكسون سوية .

واضاف ان هذه القوى لن تسمح باستمرار احتلال المناطق العربية ، وهي قوى جبارة ولكنها محبة للسلام ايضا . وهي تسعى لاحراز السلام في منطقتنا بطرق سياسية .

الاندماج باستراتيجية الولايـات المتحـده

هناك قضية واحدة ، على الاقل ، لا يجري نقاش حولها . في عــام ١٩٦٧ ، وبعـد الحرب ، قلنا ان سياسة الحكومة تندمج كليا بسياسة الولايـــات المتحدة الشاملـــة وباستراتيجيتها الامبريالية . وقـد ردوا علينا : ماذا تريدون ؟ فنحـن ندافع فقط عن كياننا والولايـــات المتحدة تقدم لنا المساعدة .

واليوم تكتب الصحف ما قلناه . فكما يظهر تعلموا المصطلحـــات الماركسية . فجريدة ((يوعلي افودت يسرائيل)) كتبت في مقال رئيسي في ٢ـ٧ ان اسرائيل تتمتع بوصايـــة العملاق الاميركي وان عليها ان تندمج باستراتيجية هذا العملاق . وزعمت الصحيفة ان هذا الاندماج ضـرورة حيوية ـ تفرضها الحياة ـ واشارت الى ان لرحلة ديان صلة بذلك .

ويكتب اليوم الملحق ـ الجنرال في الاحتياطي ـ حاييــم هرتسوغ في جريـــدة ((معريب)) (١١ـ٢) ان تزويد اسرائيل الان بطائرات الفانتوم من الولايات المتحدة يرتبط باجراءات اخرى تقوم بها الولايــات المتحدة في العالم (اقامة القواعد في اليونان ، البحرين وغـــير ذلك) . وينظر الى اسرائيل بانهـــا في خط الدفـــاع الاميركي ، كما يقول هرتسوغ .

ان ارتباط حكومة اسرائيـــل بالولايات المتحدة هو كبير الى درجـة انها اعترفت ببنغلا دش بعد موافقـة اميركية . ونحن نرى ان هــــذا الاندماج يشكل خطرا على اسرائيل .

تسوية سلمية ممكنة عن طريــق يارينغ

وقد تطرق في كلمته الى قضيـــة الحل الجزئي ، فقال نحن لسنا ضد تسوية جزئية لفتــح قناة السويس للملاحة اذا كانت هذه التسويـــة تشكل مرحلة اولى وتحدد بقيـــة الخطوات التي تتلوها . ولكن ما هي الحاجة هنا للاميركيين ؟. مثل هذه التسوية يمكن ان ينجزها الدكتـور يارينغ . ان قرار مجلس الامن رقـم ٢٤٢ لا يستبعد امكانية حل عـــلى مراحل . فبعثة يارينغ لا تهـدف فقط الحل الشامل . نوافق عـلى الحل الجزئي ولكن بوساطة يارينغ .

وعمليا كان المصريون اول من اقترح مثل هذا الحل . ولكن الاميركيـين يودون ان يضعوا ايديهم على القضية بهدف التخريب وابتزاز مكاســب سياسية .

وجاء في مقال كتبه ي. بريماكوف، في ((البرافدا)) (٥ـ١) عن برنامج السلام السوفييتي ، ان مصر وافقت على الحل الجزئي . والبرنامـــج السوفييتي يرى امكانية مثل هـذه التسوية ولكن بوساطة يارينغ .

كيف يمكن تجديد بعثة يارينغ ؟ قبل ايام مرت سنة على الاقتراحات التي قدمها مبعوث الامم المتحـــدة وردت عليها مصر بالايجاب ، ولكـن حكومة اسرائيـــل لم ترد بعد . وفي الاثناء جـاء وفد الرؤساء الافارقـة برئاسة سنغور رئيس السنغـــال . وقد رأوا عدم ضرورة الضغط عـلى اسرائيل لاعطاء جواب وفق مقترحات يارينغ ، وانما يمكن الاكتفاء بــان تعلن حكومة اسرائيل ـ كما ذكـرت لرؤساء افارقة جاءوا الى اسرائيل ـ انها لا تريد ضم مناطق . واعتقدوا ان يارينغ يستطيع ان يجدد بعثته عـلى اساس هـــذا التصريح . وحـين توجه سنغور الى اسرائيل بخصوص هذا الموضوع ـ بعد ان اجتمـــع بيارينغ ـ اعلن وزير الخارجية ابـا ايبن ان الحكومة لا تريد ضم مناطق ولكنها تطالب بتعديلات في الحـدود لاغراض الامن ... والان يفهمـــم الرؤساء الافريقيون حقيقة ما تريده حكومة اسرائيل .

وقد تعهدت حكومة مصـر بشيء آخر ، لم ينشر في الصحف ، شيء اعارته الحكومة الاسرائيلية اهميـــة كبيرة . ومصر اعلنت انها ليس فقط مستعدة لعقد اتفاقية سلام مــع اسرائيل والاعتراف بحدود الرابـــع من حزيران وبحرية الملاحة ، بـــل تعهدت ايضا بعدم السماح لمهاجمة اي دولة من الاراضي المصرية .

ويطرح السؤال : ماذا تريـــد حكومة اسرائيل اكثر من ذلك ؟ ممكن اجراء ترتيبات امنية : مناطـــق مجردة ، قوات من المنظمة الدولية لا يمكن اخراجها بناء على رغبة طرف واحد فقط ، ضمانات امنية مـــن المنظمة الدولية والدول الكبرى ومن ضمنها الاتحاد السوفييتي . ان مصر بحاجة الى هذه الترتيبـات ، فهي التي اعتـــدي عليها في عامي ١٩٥٦ و ١٩٦٧ .

لذا يمكن ان نقول ان هناك امكانية للسلام ولكن ليس على اســـاس التوســع الاقليمي ولا الاندماج في استراتيجية الدول الامبرياليـــة الشاملة .

الاتحاد السوفييتي يريد السلام في منطقتنا . والوفد السوفييتي الذي اشترك في مؤتمر حركة الصداقة طرح برنامج السلام السوفييتي للشرق الاوسط . الاتحـــاد السوفييتي لا يبغي منفعة من اسرائيل او مصر . فهو يريد من اسرائيل ان تنتهج سياسة سلام في المنطقة ، كما تفعل مصر .

افـلاس المحرضين

وتطرق الى عدد من القضايـــا الداخلية فقال ان اوساطا رسمية تواصل تحريضها على الاتحـــاد السوفييتي على الرغم من قدوم عدد كبير من المهاجرين . الآن يقولون ان عددا اقل يصل ، فاكثرية من رغبوا في القدوم الى هنا وصلوا البلاد . ان هذا فشل آخر للايديولوجيـــة الصهيونية ودعايتها ، فعلى الرغم من توفر الامكانية جاء فقط عــدد صغير جدا لا يذكر بالنسبة لعدد اليهود في الاتحاد السوفييتي ، الذين ـ حسب زعمهم ـ يحرضون باسمهم. وحملة التحريض هذه مرتبطة مـــع الولايات المتحدة ، فمجلس الشيوخ الاميركي اتخذ قرارا بهذا الشان ..

وبين المهاجرين من الاتحـــاد السوفييتي عدد من العمال الـذين سيتعرفون على الراسمالية وماهيتها

واشار الى موجة الغلاء الجديدة في اسعار الحاجيات الضرورية التي تبتلع كل علاوات الغلاء التي تدفـع الآن لجمهور العاملين . وقال : من المتوقع ان تفرض الحكومة ضرائب جديدة ، مثل ضريبة القيمة الزائدة. الا ان نضالات العاملين تتصاعد ردا على ذلك ، وتزداد الفوضى الاجتماعية خاصة بعد انفضاح القضايا المشينة. ولكن خطر المس بالدمقراطية ازداد ايضا ، والعنف السياسي يتسع ، وكذلك اعمال الحرائق .

وفي ختام كلمته تحدث عن اهمية مؤتمر بولونيا الذي يعقد في ايطاليا في نهاية السنة ((من اجل سلام عادل في الشرق الاوسط)) . ودعا الى اقامة جبهة تعد وفـــدا اسرائيليا واسعا لهذا المؤتمر .

وحيى في كلمته مؤتمر منطقة تل ابيب باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وابرز مكاسب رفاق المنطقة على الرغم من الظروف السياسية الصعبة ، ودعـا الى دراسة كل امكانيات تحسين العمل للقيام بالمهمات الحزبية والسياسية والنضال دفاعا عن مصالح العاملين .

مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقـــة تل ابيب

تل ابيب ـ عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة تل ابيب ـ يافا مؤتمره مساء يوم الجمعة ١٩٧٢\٢\١١ في النادي الثقافي .. وتكلم في ليلة الافتتاح الرفيق ماير فلنر سكرتير الحزب الشيوعي العام (انظر الخطـاب في مكان آخر) .

وحضر الاجتماع مندوبون وضيوف يمثلون منـاطق الحزب وهيئاته المختلفة .

وفي اليوم التالي واصل المؤتمر جلساته وقدم سكرتير المنطقـة الرفيق عوزي بورشتاين تقرير لجنة المنطقـــة عن اعمال الحزب في السنتين الماضيتين ، وابرز نجاحات المنطقة ونقــاط الضعف التي اعتورت طريقها ، كما قدم مشروعا للعمل اقترحه على اللجنة المقبلة .

وقدم الرفيق آريه زبرك تقرير لجنة المراقبة .

والقى الرفيق سليم القاسم تحية منطقة الناصرة ، والرفيق جمال موسى تحية منطقة عكا ، والرفيقة ايتل كلينجر تحية منطقة حيفا ، والرفيق غازي شبيطه تحية منطقة المثلث ، والرفيق يحيئيل عميت تحية منطقة القدس ، والرفيق يورم كوجنسكي تحية اتحـاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، والرفيق شلومو دافيد تحية منطقة السهل .

واشترك قرابة عشرين رفيقا في مناقشة اعمال لجنـــة المنطقة وتقريرهـــا .

واتخذ المؤتمر مجموعة من القرارات منها : تصعيد نضال انصار السلام للحؤول دون تجدد القتال ، ولاجل بلوغ السلام العـــادل المستقر بتنفيذ قرار مجلس الامن الذي يتضمن الانسحاب من المناطق المحتلـة .

وتصعيد النضال ضد سياسة المناهضة للعمال وقوانينهـــا ، وضد التمييز والضغط المتبعين في احياء الفقر والضواحي ، وضد انظمة الطوارىء والنفي المطبقة على الشيوعيين وانصـــار السلام العرب ، وضد اعمال القمع والملاحقة في المناطق المحتلة .

ولخص الرفيقان عوزي بورشتاين والرفيق دافيد حينين النقاش وانفض المؤتمر بعد انتخاب لجنة المنطقة ولجنة المراقبة الجديدتين .

الحكم على بيرنادت دفلن ومناضلين ايرلنديين آخـــرين بالسجن ٦ اشهر

بلفاست ـ بيرنادت دفلن ، جذوة حركـة الدفاع عن الحقوق المدنية في ايرلندا الشماليـــة واصغر عضو في البرلمان البريطاني ، حكم عليها ، يــوم الجمعة الماضي ، بالسجن لمدة ستة اشهر بسبب تحديهـا لحظـر التجمهر ..

وكـانت هي وبرلماني آخر ـ وهو فرانــك مكمانوس ـ من بين ١٣ شخصا من المدافعين عن الحقوق المدنيـــة الذين حكمت عليهم محكمة في بلفاست كانت محاطـة بحراسة قوية من القوات البريطانية .

وقد اطلق سراحهم جميعا بكفالة قدرها ١٠٠ جنيه الى حين استئناف الحكم . وتقول مصادر حركة الحقوق المدنية ان الاستئناف سيستغرق شهرا ، وانهم ينوون رفع القضية الى اعلى محكمة للاستئناف في بريطانيـــا ، والى مجلس اللوردات في لندن .

وقد قالت السيدة دفلن : لقد حوكمت امام قوى مسلحة تماما من البوليس والجيش ـ هي قوى الامبريالية البريطانية. واضافت ان اعمالها لها ما يبررها لانها مقتنعة ان القانون نفسه في هذه البلاد (ايرلندا الشمالية) غير مشروع .

ويذكر ان هذه المناضلة الايرلندية كانت قد صفعت وزير الداخلية البريطاني اثناء القائه بيانا في البرلمان البريطاني حاول فيه ان يدافع عن الشرطة البريطانية التي قتلت ١٣ مواطنا ايرلنديا اثناء مظاهرة الاحتجاج الشهيرة في بلفاست ضــد الارهاب البريطاني الاستعماري ومن اجـل الحقوق القومية للشعب الايرلندي .

(وفي الصورة اعلاه تبدو السيدة دفلن يحيط بها جمهور من النساء بعد صدور الحكم عليها بالسجن ستة اشهر يوم الجمعة الماضي مع ١٣ آخرين من المناضلين الايرلنديين) .

مرشحة لرئاسة الولايات المتحدة

ستيلا ستيفانس (انظر الصورة) ممثلة من ممثلات هوليود ... تفكر اليــوم في خوض معركة الانتخابات لرئاسة الولايات المتحدة .

وتقول ستيلا : لا تظنوا ان كلامي لمجرد دعاية لفيلم جـديد ، او لشهرة اتوق اليها .. بل حقا اود ولوج الحياة السياسية، وسابذل كل امكاناتي لبلوغ ما اتوق اليه . انني اطلب تأييـد الجمهور الواسع ، لانقـذ بلادي من الدائرة السحرية التي اقحمها فيها الحزبان: الجمهوري والدمقراطي .. منذ ان احتكرا السلطـة فيها ... ولا بد لذلك من آخر ...



((زرع المخ))

توصل بعض العلمـاء الاميركيين الى تطوير مرحلة المـخ الطبيعي .. والمخ الاصطناعي ، وذلك ضمن التجارب التي يجرونهـا الان .. على القرود ...

وتتلخص هذه المرحلـة بزرع (الكترودات) ـ وهي اقطاب كهربائية ـ في مـخ القرد .. فاذا ضغط على زر يتحرك القرد ليأكـل حبة موز ، واذا ضغط على زر آخر يحك ذنبه او انفه.

ويقول علماء معهـد ستانفورد في كليفورنيا انهم متأكدون ان ذلك سيجري على بني آدم ايضا ...

(يبدو ان رؤوس قـادة الحكومات السائرة في فلك الامبريالية الاميركيـــة مغروسة بهذه الاكترودات)

اما العلماء فيعتقدون ان ذلك سيساعد المصابـين بالشلل الرجوع الى الحالة الطبيعية .

الشعر الطويل ونـادي العراة

اتخذ العراة من جزيرة راب اليوغسلافية ناديا .. من شروط النادي ان لا يطول شعر الرجل ـ لحيته او راسه ـ عن مقيـاس معين ، فاذا زاد على ذلك يفصل من عضوية النادي، وكذلك المراة يجب ان لا يطول شعرهـا حتى يغطي جسدها ..

تقول سكرتيرية النادي: مـا معنى العري ... اذا جعلت من شعرك غطـاء لجسدك ؟ ...

عمل للبروفسور

في مدينة فيرونا الايطالية قبر قـديم يدعى قبر ((جولييت)) ... ومع ان ((جولييت)) صاحبة هذا القبر ليست جـولييت روميو الشكسبيرية ، اذ لا يوجد مـا يثبت ذلك ، فالبلدية في مدينة فيرونـا تتلقى رسائل من مختلف انحاء العالم ، ويكاد يبـلغ عدد الرسائل ثلاثمئة رسالة في السنة او اكثـر ، من محبين وعشاق يطلبون بركة جولييت او يعرضـون شكاواهم ، ويطلبون زيارة قبرها ...

واستغلت البلدية هـذا الاقبـال لتشجيع السياح لزيارة البلد والتبرك بقبر ((جـولييت)) ، فعينت الاستاذ جنيو باترامينى ، وهو استاذ جامعي متقاعد متخصص بالآداب ، ليتولى الرد عـلى الرسائل التي تحمل اسم جولييت ...

ويقوم البروفسور بكتابة الرسائل باسلوب رومـاني قديم على ورق خـاص ، ويتقاضى لقاء ذلك راتبـا معقولا ...

اعتداء على الشاعر السوفييتي يفتشنكو في الولايات المتحدة الاميركية

افراد جماعـة فاشية من المهـاجرين الاوكرانيين في الولايات المتحدة طرحوا ارضا الشاعـر السوفييتي يفجيني يفتشنكو ، يوم السبت الماضي، وهو يتكلم من فوق المنصـة امام جمهور غفير من الاميركيين يقدر بحوالي اربعـة آلاف شخص في جامعة ماك اكستر في الولايات المتحدة .

وقد علق يفتشنكو على هذا الحادث بقوله : ان مثل هذه الاعمال لا تخيفني ، وهي فقط تذكرني باعمال الزعرنـة التي كان يقوم بها الفاشيون ايـام طفولتي .

والصورة ليفتشنكو وهـو مطروح ارضا ! ...

يوغوسلافيا تعارض اقامة القاعدة البحرية الاميركية في اليونان

بلغراد ـ اعلنت يوغوسلافيا انها تعارض اقامة قواعـد في اراض اجنبية .

وجـــاء ذلك على لسان المتكلم بلسان وزارة الخارجية اليوغوسلافية في معرض اعلانه معارضة حكومته اقامة قاعدة بحرية اميركية في مينـــاء بيريوس اليوناني .

توفيق طوبي في الكنيست

يطالب بسن قوانين اجتماعية تكفل حقوق العاملين

على وزارة العمــــل ان تبـــــدي اهتمامـــا اكبر بقضايا العمال العرب

قدم وزير العمل ، يوسف الموجي في ١٤-٢-١٩٧٢ بيانا عن عمل وزارته في السنة الماضية ١٩٧١\٧٢ والسنة المقبلة ١٩٧٢\١٩٧٣ .

وقد اشترك في النقاش الرفيق توفيق طوبي عن الكتلة الشيوعية – راكاح – فأشار في بداية كلمته الى نية الحكومة سن قوانين معادية لجمهور العمال ، الامر الذي يكشف عن سياسة هـذه الحكومة . فهذه القوانين جاءت لتزيد من تدخل الدولة في نزاعات العمل وللاضرار بحرية النضال النقابي والحد من حقوق جمهور العاملين . وهي تمكن الحكومة في حالات معينة من ان تفرض على العاملين اتفاقية جماعية ، يعمل العاملون لتنقيحها بما يتلاءم ومصلحة العاملين .

ان هذا القانون ، الذي هو قيد البحث في لجنة العمل التابعة للكنيست ، قد اثار وما زال يثير غضب جمهور العاملين العادل . فقد اثبتت اجتماعات العمال وقرارات اللجان العمالية والعرائض ان سياسة حكومة « التجمع » في هذا الموضوع تناقض رغبات ومصالح جمهور العاملين . حتى قيادة الهستدروت المضطرة الى اخذ جمهور العاملين بعين الاعتبار تقترح اجراء تعديلات تثير غضب اوساط اليمين التي فرضت قبول القانون ، على الرغم من ان هذه التعديلات لا تغير شيئا في جوهر القانون .

واشار توفيق طوبي في كلمته الى نشاط رئيس الحكومة ووزراء كثيرين وتدخلهم للاسراع في البحث وسن القانون . واضاف ان المبادرين يهدفون ضرب نضالات العاملين وقد اخافتهم موجة الاضرابات ، التي هي في الحقيقة تعبير عن رد العاملين على اوضاعهم الصعبة ودليل على ان العمال لن يرضوا بهذه الاوضاع .

ولقد كان اليق بوزارة العمل لو اهتمت بسن قوانين اجتماعية تحمي مصالح العاملين . يتحدثون هنا منذ سنين عن تعديلات كثيرة في قانون التأمين القومي بلا تنفيذ . فحتى متى تحرم الارملة من حقها في الحصول على مخصصات تأمين الشيخوخة ؟ ان هذا غبن كبير . حتى متى يحرم العامل المتقاعد والذي يتقاضى معاش التقاعد من حقه ايضا في تأمين الشيخوخة ورسوم التأمين ضد اصابات العمل اذا اصيب بذلك ؟ . وهذا غبن ايضا لا يقره اي مجتمع متطور .

وتساءل توفيق طوبي في كلمته كذلك الى متى سيعاني جمهور العاملين من عدم وجود قوانين ملائمة تمنع حدوث مثل ما جرى في مصانع اوتوكارز حيث يؤخر اصحاب العمل دفع الفروق والضرائب لصندوق التعويض وصندوق المرضى ، الامر الذي يسبب اضرارا كبيرة للعمال ، على الرغم من ان اصحاب العمل خصموا هذه المبالغ من اجرة العمال .

وطالب الحكومة بسن قانون يعاقب كل من يقوم بمثل هذه الاعمال . وطالب كذلك بزيادة مخصصات التأمين القومي والشيخوخة والتعويض لضحايا اصابات العمل وغير ذلك . وقال ان الزيادة الضئيلة التي اقرت مؤخرا على تأمين الشيخوخة تعتبر صفرا اذا ما قيست بغلاء الاسعار الفاحش .

وتطرق الى ما جاء في بيان الوزير عن زيادة انتاجية العمل الذي قال ان الطريق الاساسية لهذه الزيادة هي في رفع حوافز العامل الشخصية والجهد الذي يبذله وليس عن طريق زيادة استعمال التكنيك والمكننة واستعمال الآلات الحديثة ، فقال ان هـذا يدل اين تقف الحكومة في مجال علاقات العمل ، اذ ان همها الوحيد هو زيادة استغلال العمال ، وعن طريق ذلك زيادة ارباح الرأسماليين .

وفي حديثه عن خطورة اصابات العمل ، اشار الى النقص في اجراءات الوقاية من الاصابات وطالب بالتشديد على ذلك .

وفي ختام كلمته تحدث عن قضايا العامل العربي . وقال انني لا اود ان اتطرق الى « اهتمام وزارة العمل الابوي » – كما يزعم – بعمال المناطق المحتلة . ان اهتمام وزارة العمل هذا هو اهتمام ممثل الرأسمال الذي يسعى لتأمين ايدي عاملة رخيصة لاستغلالها في الصناعة والزراعة ولزيادة ارباح الرأسماليين الاسرائيليين الذين يرون في المناطق المحتلة مصدرا للربح وللايدي العاملة الرخيصة .

وهنا استطيع ان اقول شيئا واحدا انني اتمنى ان ينتهي « اهتمام » وزارة العمل هذا بالغاء الاحتلال لان هذا هو في مصلحة السلام ومصلحة الشعبين ومصلحة عمال اسرائيل وعمال المناطق المحتلة .

وطالب وزارة العمل بأن تبدي اهتماما اكبر بالعامل العربي في اسرائيل وتأمين تنفيذ قانون الاجرة المتساوية العمل المتساوي لمئات العاملات العربيات في صناعة النسيج والمعلبات واللواتي يتعرضن لابشع الاستغلال من السماسرة والمسئولين على انواعهم .

ردا على ملاحقات الشرطة و « الشين بيت »

ابداً على هذا الطريق ..

بقلم : سليم فحماوي – (دالية الكرمل)

بتاريخ ٧ شباط الحالي ، وفي الساعة الخامسة والنصف صباحا ، داهم افراد من الشرطة بيتي محدثين ازعاجا شديدا للاطفال الذين افاقوا مذعورين على صوت الطرقات العنيفة على الباب ورؤية انوار المصابيح الكبيرة والغريبة عليهم .

لقد قام افراد الشرطة هؤلاء بتفتيش البيت بحجة البحث عن سلاح . ومع ذلك سمعت احدهم يقول للآخر لا تترك اي ورقة مكتوب عليها بخط اليد . مما يدل على زيف حجة التفتيش . وفعلا صادروا ورقة من ذلك النوع المكتوب بخط اليد . ولكنهم لم يكتفوا بذلك ، بل اخذوني معهم الى مركز بوليس حيفا ... وهناك ادخلوني الى غرفة فيها ثلاثة اشخاص ، حاولوا ان يستفزوني ويرهبوني بحجة سخيفة وهي انني لم الق عليهم تحية الصباح ! فقلت لهم ان ذلك من اختصاصي وهم لن يستطيعوا ارغامي على ذلك . فبدأ اثنان منهم يشتمانني وحاول احدهم ان يضربني . ولكنني افهمته انني سأدافع عن نفسي ، الامر الذي جعله يتراجع عن ضربي . ولكنه تفوه بكلام هستيري سخيف ، منه انه « سيدبرني » ولكن في الخارج وليس في داخل المركز . وسيكسر رأسي ليرى ماذا سأفعل او ماذا ستفعل « الاتحاد » « تبعي » على حد قوله !

وبعد ذلك استجوبوني بسيل من الاسئلة : عن ظروف معيشتي وتاريخ حياتي وعن علاقاتي الشخصية بكل انسان اعرفه ، وعن علاقتي بجريدة « الاتحاد » والحزب الشيوعي واية مساعدة اقدمها للحزب في زمن الانتخابات ، واسئلة اخرى مشبوهة : هل لي علاقات بمنظمات سرية وهل لي اسم مستعار او حركي ! واسئلة استفزازية كثيرة .

لقد احتججت على كثير من تلك الاسئلة ، خاصة وانها كانت مقرونة بالسخرية والاستهزاء .

والشيء الذي اعتبره خطيرا واريد ان انبه اليه الرأي العام واصحاب الضمائر الحرة ، هو ان احد الاشخاص الثلاثة الذين لم اتعرف على اسمائهم قال لي مهددا بالحرف الواحد : انا لا استنى امر من حاكم او قائد . انا من هون بقدر امضي على حبسك ستة اشهر ، سنة ، سنتين اداري ، وشو بدك تساوي ..

انني اعتبر هذا الكلام بحقي اكثر من خطير .

ماذا يعني هذا الكلام ؟ وكيف يتفق مع «الدمقراطية الاسرائيلية» ؟

وحاول ان يضغط علي بشتى الاساليب قائلا لي : لماذا تكتب في « الاتحاد » ؟ فقط في « الاتحاد » ؟ الا يوجد غير « الاتحاد » ؟

لقد قلت لهؤلاء الاشخاص ان كل ما اقوله وكل ما كتب هو في نطاق القانون . وانا بكل صراحة اقرأ صحافة الحزب الشيوعي واؤيد سياسته ومبادئه الحرة . لقد قلت هذا الكلام بكل وضوح لرجال الشين بيت ، الذين احتجزوني حوالي ٧ ساعات منها اكثر من ٣ ساعات كانت استجوابات مستمرة .

لقد آن الاوان لكي يكفوا عن ملاحقتي . ولقد آن لهم ان يفهموا انني انسان اعتنق مبدأ . وسأبقى ابدا على هذا الطريق ولن اتراجع .

الى أين والى متى

يا مجلس عرعره المحلي

بقلم : احمد محمد – عرعره

انا لست حزبيا ولا اتعصب لفئة ضد اخرى ولا اندفع وراء كل ما يقال عن المجلس . ولكن من حقي كمواطن ادفع الضريبة واقدم كل واجباتي ان اسأل عن مصير النقود التي سرقت واظن ان الرئيس والاعضاء يعرفون السارق ، وسبق ان اقيل سكرتير المجلس بسبب هذه السرقة . والمفروض ان يحافظ المسئولون على اموال المواطنين فهي نتاج عرق جبينهم ودمهم . وعلى المسئولين ان يقوموا بتنفيذ المشاريع التي تقرر انجازها وجمعت لاجلها النقود من الاهالي ، مثل بناء المدرسة واعداد ملعب للرياضة وايصال القرية بشبكة الكهرباء . فكما هو معروف جمع من الاهالي مبلغ ١٣٠ الف ليره لمشروع الكهرباء في السنة الماضية . وقد اعلن الرئيس في حينه ان شركة الكهرباء ستباشر عملها في نهاية العام .

وهنا بودي ان اهمس بأذن الرئيس لانقل له حقيقة سخط الاهلين على تصرفاته وعدم رضاهم ، خاصة وان الفوضى والاستهتار والتصرف بالاموال بصورة غير سليمة ووضع المصالح الشخصية فوق مصلحة البلدة والمواطنين ، كل هذا يعيق تنفيذ المشاريع الحيوية .

وبودي ان اسأل عن سبب ابطال امتحانات القبول لوظيفة سكرتير المجلس والى شل عمل لجنة المراقبة والتحكيم ، التي انيطت بها مهمة اختيار المرشح الملائم وصاحب المؤهلات . اليس كل ذلك حتى يتاح لك اختيار الشخص الذي « يحظى برضاك » . واتساءل ايضا عن استقالة احد ابناء القرية المخلصين (السيد فلاح) ، هل كان بمحض ارادته ام لانك اهملت طلبه بزيادة معاشه الذي لا يزيد على ٣٠٠ ليره شهريا .

وحين اعلنت وزارة الداخلية عن شغل وظيفة محاسب شاغرة في المجلس عينت انت محاسبا لارضاء نائبك الاول ، اخ المحاسب الجديد !

واخيرا الى متى سيظل الوضع في المجلس وفي القرية على هذه الحالة ؟ ان على المواطنين الشرفاء والمخلصين من ابناء القرية ان يعملوا سوية للدفاع عن مصلحة القرية وفي سبيل تطويرها ، وعلى المجلس الحالي ان يكف عن التلاعب ويعمل على تنفيذ كل ما وعد به .

دافــــع التقـــارب الصيني – الامـــــيركي الرئيسي ..

معـــــاداة الســوفييت

ما ان يصدر هذا العدد من « الاتحاد » حتى يكون الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون قد وصل الى بكين وسار شوطا بعيدا في مباحثاته مع زعماء الصين الشعبية ..

وقبل مغادرته الولايات المتحدة صرح الرئيس نيكسون : لا يجوز ان نتوهم ان عداء ٢٠ سنة بين الولايات المتحدة والصين يمكن محوه بمحادثات اسبوع واحد .. علينا ان نرى كيف نستطيع ان نعيش بدون ان نكون اعداء رغم الفروق والخلافات بيننا .

واضاف واذا استطعنا ان نتقدم على هذا الطريق فان العالم سيكون اكثر امانا !!

ولكن اذا كان نيكسون قد اكتفى بهذا القدر من الوضوح في شأن اهداف زيارته ، فالصحافة الغربية لم تقتصر في تعقيباتها حول مدلولات زيارة نيكسون في بكين فكشفت القناع عن اغراض السياسة الاميركية من وراء مباحثات الرئيس الاميركي وزعماء الصين .

وفي هذا الصدد كتبت « تايم » ١٢-٢-١٩٧٢ :

« من المؤكد ان الحرب في الهند الصينية لن تسوى في بكين . والصين لا تميل الى فرض تسوية على هانوي ، كما انها تفتقر الى النفوذ لتقوم بذلك . ولكن تفاهما صينيا – اميركيا حول مستقبل الحرب وجنوب شرق آسيا سيكون له في المدى الواسع اثر كبير . فاذا وضعت الصين والولايات المتحدة ثقلهما وراء دعوة ماليزيا لتحييد جنوب شرق آسيا فعندئذ من الممكن ان تصبح الدولتان كفيلتا امن المنطقة ضد التسرب السوفييتي المتوقع » .

واضافت « ان فقدان الاتصالات مع بكين افقد الولايات المتحدة الخيار في تأييد الصين اذا رغبت ، وبذلك تصد الاتحاد السوفييتي .. وفي الوقت ذاته اعطى فقدان بكين ، ثالثة الاثافي في العلاقات الدولية ، الاتحاد السوفييتي ميزة على الصين » !!

وصورت الصحيفة تفكير بكين ، فكتبت ان الزعماء الصينيين انجذبوا الى الممكنات الدبلوماسية التي نشأت بخطوة الرئيس نيكسون .. واضافت : طوال الوقت الذي كانت فيه الولايات المتحدة تبني قوتها على اليابسة (الآسيوية) اعتبرتها الصين خطرا ، ولكن بظهور مبدأ نيكسون (مبدأ ان يحارب الآسيويون الآسيويين) ومساعي الرئيس لتصفية الحرب !! اصبحت محاولة الحوار مع واشنطن جذابة .

وانهت المجلة هذا العرض الصريح الى حد كبير ، فابرزت ان الولايات المتحدة ، بعد الشقاق بين الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية ، لم تعد تشعر ان عليها ان تحارب العدوان الشيوعي في كل مكان .. ولذلك شعرت انه لم يعد من الضروري معاملة الصين معاملة عدو او نكران حقها في ميدان نفوذ في آسيا !

وهكذا ترى « تايم » ان هدف التقارب الصيني – الاميركي محاربة الاتحاد السوفييتي او « التسرب السوفييتي » .. وهو الاصطلاح الذي يعني مقاومة حركات التحرر القومي والدول التي تسير في طريق التطور اللارأسمالي وتوثق علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي .

هذا من ناحية ..

اما من الناحية الثانية .. فحكام الولايات المتحدة يعتقدون ان من الممكن الوصول الى تفاهم مع قادة الصين على اساس تقسيم آسيا الى مناطق نفوذ يمارس كل طرف في مجاله « حقوقه » !!

وعنصر معاداة الاتحاد السوفييتي في مغازلة واشنطن بكين اكدته مختلف المجالات ، ولعل ابرزها مجلة جديدة بدأت تصدر في جوهانزبرج (جنوب افريقيا) في مطلع هذا العام باسم « تو ذي بوينت » ، وكتبت هذه المجلة في ١٢-٢-٧٢ :

« لا نيكسون ولا اي من مستشاريه الرئيسيين يعتقدون بسطحية القول « ان الحرب الباردة مع روسيا قد انتهت » ».

وبعد ان اكدت !! ان الروس يتحسسون المواقع حتى اذا وجدوا منفذا تسربوا اليه !! كتبت ان هذا ما جعل ادارة نيكسون تحاول الوصول الى اتفاق مع احدى الدولتين الشيوعيتين : الصين .

واضافت : « ومهما انكر صانعو السياسة الاميركية ذلك فهدفهم ، في ظروف ضعف القوة الاميركية النسبي ، هو استغلال المواجهة الصينية – السوفييتية في مصلحة الولايات المتحدة . بديهي ان من الافضل والمرغوب فيه اكثر ان تواجه قوات الدولتين (الاتحاد السوفييتي والصين) المسلحة بعضها بعضا على طول الحدود بينهما الممتدة ٧٥٠٠ كيلومترا ، من ان تتوحد قواتهما ضد الغرب » .

من الواضح تماما ان التقارب الصيني – الاميركي في ظروف معاداة السوفييت يخلق ظروفا افضل للمؤامرات الامبريالية والرجعية .

صورة كاريكاتيرية بمناسبة زيارة نيكسون للصين

مجلس محلي يافة الناصرة بقيادة الائتلاف الدمقراطي

يحقق انجـــــازات هـــــامة

بقلم الرفيق اسعد يوسف
نائب رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي

لقد اصبح واضحا للرأي العام المحلي – ومنهم اعضاء المجالس المحلية في البلاد عامة واعضاء المجالس العربية خاصة – ما يلاقونه من صعوبات في القيام بما تتطلبه الحاجة ومطالب الشعب ، نتيجة لعدم قيام الحكومة بمد المجالس المحلية بالمساعدات اللازمة – حتى تلك التي تتعهد بتقديمها حسب الميزانيات التي تقررها المجالس والبلديات والتي توافق عليها وزارة الداخلية .

واصبح واضحا ايضا التمييز تجاه المجالس العربية فيما يتعلق بما تقدمه الحكومة من هبات وقروض لا تذكر ولا تتعدى ٤ ليرات للنفر الواحد . وحتى هذا المبلغ لا تتسلمه المجالس العربية كاملا بل تتسلم فقط حوالي ليرة ونصف ، ذلك لان وزارة الداخلية تربط الهبات بمدى ما تجمع المجالس من ضرائب .

لقد عبّر رؤساء المجالس والبلديات العربية في اجتماعهم الاخير مع وزارة الداخلية ، عن تذمرهم وانتقادهم الواضح لسياسة الحكومة بسبب عدم تقديمها المساعدات اللازمة لمجالسهم وبلدياتهم ومساعدتها على التغلب على الصعوبات التي تلاقيها .

ان رفع صوت رؤساء هذه المجالس والبلديات متضامنين مهم جدا ويجب ان يستمر . وعلى جميع اعضاء المجالس المحلية والبلدية ان يتكاتفوا سوية ويستمروا في عملية الاحتجاجات للضغط على الدوائر الحاكمة لتحقيق مطالبهم ، وان لا يسمحوا لبعض الدوائر او بعض الاحزاب الحاكمة ان تتدخل سياسيا في شؤون الائتلاف القائمة – هذا التدخل الذي يقصد منه فقط اثارة الخلافات والصراع الداخلي لالهاء هذه المجالس والبلديات واعضائها كي لا يروا ان السبب الرئيسي في تأخر قرانا ومجالسنا وزيادة صعوباتنا وعدم وحدتنا هو السياسة الرسمية التي تتبعها الدوائر الحاكمة ورجالاتها .

ان الواجب الذي تقتضيه الحاجة هو ان لا ننجر ولا نسمح لمثيري ومصطنعي الخلافات بيننا بالتدخل في شؤوننا ، بل ان نتكاتف ونتوحد جميعنا بغض النظر عن اتجاهاتنا للاستمرار في عملية الكفاح لتحقيق مطالب شعبنا وتقدم قرانا .

ان اي مشروع يحققه مجلس محلي في قرانا يعتبر عملا هاما وذلك بسبب الظروف الصعبة التي تعيشها قرانا ومجالسنا الناجمة عن السياسة الرسمية المتبعة ضدها .

لقد حقق مجلسنا المحلي في يافة الناصرة بعض الانجازات في المدة الاخيرة على الرغم من هذه الصعوبات التي تعاني منها كافة المجالس المحلية .

فقد انجزنا بناء ١٥ غرفة للمدرسة (ا) من براكيات جيدة الى جانب بناء مراحيض حديثة من بطون . وهذا كله كلف حوالي ٦٠ الف ليرة . وبهذا انقذنا اولادنا من خطر الدهس الذي كان يتهددهم في كل لحظة . فالغرف التي كانت مستأجرة لهذه المدرسة تقع على جانب الشارع الرئيسي مما ادى الى حوادث دهس بسبب ضيق هذا الشارع . ولم تكن فيها مراحيض صالحة من ناحية صحية . وكنا ندفع اجرة سنوية لها تقدر بحوالي عشرة آلاف ليرة .

لقد لاقى بناء هذه الغرف اعجاب المسئولين في وزارة المعارف وكذلك اعجاب ادارة المدرسة والمعلمين .

ومنذ عدة سنوات – في زمن الادارة الحالية والماضية – والمجلس يطالب الحكومة بمده بالقروض والمساعدات لبناء مدرسة اعدادية (تكلف حوالي نصف مليون ليرة) . وقد وضعت الخرائط لهذه المدرسة وصادقت عليها وزارة المعارف . ولكن وزارتي الداخلية والمعارف لا تزالان « تدرسان » هذا الطلب ولم تصادقا عليه نهائيا .

كذلك قام المجلس بشراء اثاث لمدرسة (ا) بمبلغ ٦ آلاف ليرة تقريبا .

كما قام بتحقيق مشروع صحي هام ، يتحقق لاول مرة في القرية ، وهو ضمان جمع النفايات من الشوارع والبيوت يوميا ، بواسطة تراكتور كلف المجلس والقرية حوالي ٢٤ الف ليرة .

وانهى المجلس المحلي ايضا الخارطة الهيكلية التي كلفت حوالي ٤٠ الف ليره . وهو ينتظر موافقة دائرة حاكم اللواء السريعة عليها واقرارها حتى يتمكن من انهاء هذه القضية المزمنة في القرية (فالكثير من العمار قائم بلا ترخيص ، وكثيرون ينتظرون الحصول على رخص العمار) ويقوم بتحقيق ما خطط من مشاريع مثل شق الشوارع الداخلية وتعبيدها ومنها الجبل ومراح الغزلان .

ان تحقيق مثل هذه المشاريع والانجازات يتطلب زيادة وحدة اهل يافة الناصرة وجميع اعضاء المجلس المحلي الحالي .

كتاب مفتوح موجه الى الضمير

من المحامية فيليتسيا لانجر

اريد ان الفت انتباهك ايها القارىء العزيز ، الى فهيمة والالاف الذين يشبهونها ، اتوجه اليك لانه ليس في هذه الدولة – مع هيئاتها ومؤسساتها الكثيرة ، ودوائرها الحكومية ووزاراتها ، واجهزتها القضائية والعليا منها – اي مكتب او دائرة اعارها سمعه . بينما فهيمة واشباهها في معضلاتهم ينتظرون جوابا . لذلك اخترت ان اثقل عليك ايها القارىء بقضية فهيمة وامثالها .

فهيمة احمد عبد الله حسين : امراة شابة ، من اهالي بيت صفافا المجاورة للقدس . وكانت القرية على شطرين ، اسرائيلي واردني منذ الحرب الفلسطينية ، وولدت فهيمة في الشطر الاردني الذي احتلته اسرائيل في حزيران ١٩٦٧ . وجرى العرف والعادة ان يكون لكل حرب لاجئون . وكان من بين الهاربين ابن عم فهيمة . ولا عودة للهاربين . هذا ما قرره المحتل .

ولا يعرف متى عقد الحب اواصره بين القلبين ، وربط مصير الفتاة بابن عمها ... اذ ليس في وسع المرء ان يتطفل في قلوب الناس ، غير انه يعرف ان ليس في وسع الاحتلال ولا اسلاكه ان تقوى على الحب .

ومن الحب ما يموت قبل اوانه . غير ان حب فهيمة وابن عمها لم يمت ... وبقي حيا يلاحق حتى وزارة الداخلية ، الوزارة المنشغلة جدا في قضايا هامة ولا سيما في هذه الايام ...

وقبل تسعة شهور جاء ابن عم فهيمة ليزور وطنه .. وقريته واهله ، بموافقة السلطات ، لفترة شهر فقط ، كما جاء في تصريح السلطات ، وعلى صاحبنا ان يعمل بموجب نصوص التصريح .. ولعل كل شيء كان ينتهي دون مشاكل لولا الحب الذي ضاق ذرعا ، فلم يعد يعرف الاصطبار ، فاستخف بالتصاريح العسكرية والحكومية على اشكالها ، حتى لو اصدرها قائد قوات جيش الدفاع الاسرائيلي ، في القدس والناصرة ، وكيف وليس في شروطها ما يمنع القلبين من توطيد حبهما في فترة الزيارة .

وطريق المحبين ، في بيت صفافا .. كطريقهم في كل مكان في هذا العالم ... الزواج . وهذا ما فعلته فهيمة وابن عمها ، فقد عقدا قرانهما عند قاضي يافا الشرعي . وطلب الزوج الشاب ان يبقى في قريته .. لقد ظن ان الامر طبيعي ، خصوصا وان بيت صفافا وطنه .. وفيها اهله واقرباؤه ... وزوجته الشابة . وكيف يمكن ان يبعد عنها ؟ وما طلبه ليس منة .

والسلطات قلب غير قلوب المحبين وحساب غير حسابهما .. ومع ذلك مددت السلطات مدة اقامته شهرا آخر ... وما ان انتهى الشهر حتى اصدرت السلطات اوامرها له بمغادرة البلاد ..

وهكذا بقيت فهيمة لوحدها ..

ولكنها لم تقعد مكتوفة اليدين .. توجهت الى الدوائر الحكومية ... والى وزارة الداخلية تطلب السماح لزوجها بان يعود ، ولو عن طريق « جمع شمل العائلات » ، ولكن دون طائل ..

وحست فهيمة انها حامل ... فعاودت الكرة ... وذهبت الى وزارة الداخلية – الى قسم الهجرة وتسجيل السكان ... ورفضوا مطلبها .

***

حاولت ، كمحامية ، ان اعين فهيمة .

كتبت مرة اخرى الى وزارة الداخلية ... واتصلت بكبار الموظفين وشرحت لهم المأساة الانسانية التي تمر بها فهيمة .. وتمر الشهور .. وفهيمة لا تكف عن مراجعتي في مكتبي .. وبطنها في كل مرة يبدو اكبر من المرة السابقة .. وعلى شفتيها سؤال واحد : « الا يحق لي ان اكون مع زوجي ، الا يحق للجنين الذي سيرى النور قريبا ان يحس بحب ابيه وحنانه » ؟

وعلى الرغم مني ، كنت انتظر من السلطات جوابا .. الى من اتوجه ؟ ومن اسأل ؟ ان الالوف ردوا خائبين !

الم تتمزق العائلات .. الم يشرد ابناؤها عبر الصحراء .. الم تصادق محكمة العدل العليا على ذلك .. الم يسمع في قاعة تلك المحكمة صوت احد قضاتها ينتقد تلك الاعمال بقوله : « ان هذه لاقسى عقوبة نزلت باول القتلة – قايين – الذي قال له الرب : تائها وهاربا تكون في الارض » (وليس له العلامة التي جعلها الرب على جبينه لكيلا يقتله كل من وجده) ولكن ذلك القاضي بنفسه اعطى موافقته على الطرد .

ولكن في النهاية تسلمت رسالة ، هي الرسالة المرتقبة ، بعد تدخل المسئول عن الشكاوى .. شكاوي الجمهور ، وهذا نصها :

« ابلغك ، انه ليس في القضية التي تعرضينها ما يتعلق بتوحيد العائلات ، بل لنشوء عائلة ، الامر الذي يتعارض ومقاييس صلب موضوع توحيد العائلات ، لذلك يرفض الطلب » .

ولو لم يكن الامر مزعجا لامكن الضحك من منطق « مقاييس صلب الموضوع » . لان العائلة التي من حقها ان تتوحد بموجب « جمع شمل العائلات » هي العائلة التي وجدت قبل ان يحتل جيش الدفاع الاسرائيلي في حزيران ١٩٦٧ المكان الذي وجدت فيه ، اما في الامر الذي امامنا والذي يتعلق بابناء نفس القرية ونفس العائلة ، الذين ترعرعوا معا طيلة سنوات .. فان المحتل وحده هو الذي يرفض بشكل تعسفي السماح برجوع اللاجئين ولا يمكن هذه العائلة من الوجود .

تكاد هضبة الجولان تكون خالية من بني الانسان ، ويكاد يخفف قطاع غزة من السكان ، ولا يكفي المحتل الذي يخشى نشوء عائلات جديدة آلاف اللاجئين المطرودين ، فكيف اذا كان الامر متعلقا بنسل ايضا ؟!

ان دائرة الهجرة وتسجيل السكان في وزارة الداخلية ، مهتمة جدا اليوم بجمع العائلات – العائلات اليهودية طبعا .

« لتطلع الى صهيون بعد الفي سنة من التشرد » مصحوب بالتحريض على الاتحاد السوفييتي بشكل « الطاقة العائلية » لجمع العائلات واللازمة كي ينشط السيدان كومي وكواع فيضجون ويصرخان .

ولعلك تعرف ايها القارىء عن وجود اعلان حقوق الانسان .. الاعلان الدولي الذي صدر سنة ١٩٤٨ . ان الشعوب التي اتعبها التهديد بالحرب والمس الفظيع بحقوق الانسان ايدت هذا الاعلان . وعندما عرض امام الامم المتحدة لم ترتفع يد لتصوت ضده ، وتراه امم العالم مفاكرا اياها .

وينص هذا الاعلان : من حق كل شاب وشابة ، ورجل وامراة ، بلغ سن الرشد ان يتزوجا .

كما ينص بشكل قاطع : لكل امرىء الحق بالرجوع الى وطنه ، حسب رغبته .

والرجوع الى الوطن تمنعه السلطات عن لاجئي سنة ١٩٤٨ دائما ..

وما نصيب نازحي حرب حزيران باحسن من نصيب اولئك ..

اما فهيمة العربية فلا تفهم منطق المقاييس .. انها تعرف الوطن ، وتعرف حقها بالزواج بمن تحب ، وحقها بالولادة وبتعليم طفلها ورعايته مع زوجها ، مثلها في ذلك مثل آلاف النساء اليهوديات .. وملايين النساء في انحاء العالم .

انها تتكلم مع الضمير .. فهو الهيئة الوحيدة التي بقيت ... تستصرخ ضمير النسوة اليهوديات .

لذلك قررت ان اكتب الى هذه الهيئة السامية العليا ... الى ضميرك . فان « المقاييس » تسقط عندما يهب عليها الضمير .

الجماهير الدرزيه عافت التجنيد الاجباري وسلب الارض وانتقاص الحقوق التى تتبعها السياسة الحكومية

بقلم : محمد نفاع

سياسة الحكومة ومؤامراتها الدنيئة للتفريق بين ابناء الشعب الواحد ولشق الدروز عن بقية شعبهم العربي بهدف ضرب هذا الشعب بمسلميه ومسيحييه ودروزه وبهدف شق النضال الطبقي لشعبي هذه البلاد لئلا يتوحد ويضع حدا لكل هذه السياسة ، هذه السياسة الحكومية اصبحت معروفة للجميع ، واصبح بالامكان فضحها اكثر ، وقد توقعنا لها الفشل منذ البداية وهي فعلا سائرة في طريق الفشل .

ان من يقرأ صحف البلاط ويستمع الى الدعاية الحكومية في الاذاعة وايام المناسبات يحسب ان الطائفة الدرزية هي الابن المدلل لهذه السلطة لا فرق ابدا بين القرية الدرزية والمستوطنة اليهودية ولماذا لا فالواجبات واحدة اذا فالحقوق يجب ان تكون واحدة ! ولكن لنكشف نحن عن اجزاء معادلة « المساواة في كل شيء » !

مع قيام الدولة فرض الحكم العسكري على الشعب العربي في هذه البلاد فهل استثني الدروز ؟؟

لم يكن الدروز « مستثنى » حسب تعابير قواعد اللغة . ولا زلنا نحتفظ بنسخ من تصاريح الحاكم العسكري للذهاب الى حيفا وصفد والناصرة وغيرها ، ولكننا لا نحتفظ باي تصريح للذهاب الى ارضنا نحن اهالي بيت جن مثلا لاننا لم نعط ولا مرة مثل هذا التصريح وسلبت اراضينا .

لقد نهبت السلطات مئات الوف الدونمات من الاراضي العربية وبين هذا المجمع الضخم من الاراضي المصادرة كانت اراضي قرى درزية في بيت جن والمغار وحرفيش والبقيعة ويركا وغيرها .

وهل القرى الدرزية في وضع افضل من بقية قرانا العربية ؟ اين مشاريع الكهرباء والمدارس والخدمات الصحية والهبات الحكومية لمجالسنا المحلية ؟ كم حصة الفرد من الهبات الحكومية للقرى الدرزية ؟ اوليست نسبة الجامعيين والثانويين في الناحية اليهودية اضعافا مضاعفة بالقياس الى الناحية الدرزية ؟

قد لا يوجد اي وجه للمقارنة في مجال الحقوق بين القرية الدرزية والمستوطنة اليهودية .

وهنالك خطأ فاحش نقع فيه احيانا عندما نقول باننا نحن الدروز نتساوى في الواجبات مع اليهود ..

لناخذ مجال الضرائب البلدية والحكومية . ان الفرد الدرزي يدفع نسبيا اضعاف ما يدفعه الفرد اليهودي للمجالس المحلية ، فهو يدفع نفقات ايصال المياه والكهرباء وتعبيد الشوارع وبناء المدارس بينما يجدها اليهودي جاهزة .

والحكومة مع رصيدها الهائل من الاعمال الشنيعة تجاه الطائفة الدرزية ومع نواياها الدنيئة لتشويه سمعة الدروز تطالب بكل وقاحة واصرار وبشتى الطرق بان تظل هذه الطائفة « بارة » لهذه السلطة الام وتاسف وتعجب لكل صوت يرتفع في وجهها .

ونحن لا نزال نذكر الجملة الشهيرة التي طالعتنا بها الجرائد الحكومية بعد انتخابات الكنيست الاخيرة عندما وقف مئات الدروز الى جانب حزبهم الشيوعي : « حتى انت يا بروتس !! » وكان المفروض ان يكون الدروز ابناء الحكومة وليس ابناء الشعب ، وكان المفروض ان يظل «بروتس» هذا يعيش على الداعيات الفارغة التي لا تشبع ولا تغني ، ولكن « بروتس » يسير بسرعة اكبر نحو الطريق الصحيح بينما السلطة تتمسك باذيال البعض الذين لا يعرفون الا لعبة « مكانك قف » ...

كنا نعلم ولا نزال بانه مع تراكم مظالم السلطات وتراكم فضح مؤامراتها ومع تزايد عدد العمال والمثقفين وكل الناس الواعين بيننا سوف يبرز اكثر ، وجه الطائفة الدرزية الصحيح النقي وواقعنا اليوم يثبت صحة تفكيرنا .

في الاسابيع الاخيرة وزع امام دروز الرامة نداء على المواطنين الدروز تطرق فيه الى اهم القضايا التي تواجه ابناء طائفته نتيجة للسياسة القائمة مثل التجنيد الالزامي ومصادرة الارض والهجوم على المقدسات الروحية للطائفة الدرزية بهدف فصلهم عن بقية شعبهم العربي ، ولاقى هذا النداء تاييدا وتجاوبا كبيرين لدى الجماهير الدرزية .

في بيت جن وقع اكثر من ٣٠٠ شخص من شيوخ وشباب ونساء على عرائض تاييد للشيخ فرهود ومطالبه . وفي يركا بلغت التواقيع مئتين ، وفي البقيعة مئة ، وفي العديد من القرى الاخرى عبر الناس عن تاييدهم باشكال اخرى مثل الرسائل الشخصية وكلمات التاييد والتشجيع .

هذا وقد اوقف الشيخ فرهود لمدة ساعتين في مركز القنيطرة في الهضبة السورية المحتلة من قبل سلطات الامن للتحقيق معه حول كتابه وتوزيع هذا النداء ! .

لقد بثت السلطات على لسان اعوانها من الدروز بان الشيخ المذكور لم يفطن للمطالبة بالغاء قانون التجنيد الالزامي الا عندما وصله سوط التجنيد وجند اثنان من اولاده ..

وقد توجهت شخصيا الى الشيخ فرهود وسالته حول هذا الموضوع بالذات فقال بالحرف الواحد :

« ان موقفي تجاه التجنيد الالزامي وتجاه عروبة الدروز واضح منذ البداية ، لقد قدمت حوالي ثلاثين رسالة خطية بهذا الخصوص الى جهات عديدة ، والسلطات استغلت بساطة بعض شيوخنا والتقت نواياها السيئة بالبساطة والعمالة عند البعض منا .. لقد جرب جهاز الامن ان يرهبني بسبب موقفي من قضايا كهذه خاصة فيما يتعلق بالتجنيد وفصلنا نحن الدروز عن شعبنا العربي فضحكت من موقف الامن ولم اهتم بالارهاب ، ثم انني اعتقد بان الضرر في طريق الواجب هو امن وسلام وانا ارى من واجبي ان اناضل ضد التجنيد الالزامي ومصادرة الارض والهجوم على مقدساتنا ومحاولة فصلنا عن شعبنا العربي ، واذا اعتقدت السلطات بانها تنجح في فصلنا من العرب فهي « هبلا » في الحقيقة » .

واخرج الشيخ فرهود عريضة عليها حوالي اربعين توقيعا تعود الى سنة ١٩٥٦ يطالب اصحابها بعدم تنفيذ قانون التجنيد الالزامي على الدروز .

والمعروف ان هناك عرائض اخرى كثيرة غيرها في العديد من القرى الدرزية عليها ما لا يقل عن ١٥٠٠ توقيع . ان هذا احسن رد على مزاعم العملاء .

وبعد النداء الذي وزعه امام دروز الرامة سمعنا وقرأنا ان الرئيس الروحي للطائفة الدرزية الشيخ امين طريف بعث برسائل خطية الى وزير الدفاع والى موظفين آخرين في وزارة الدفاع يطالب بما يلي :

- ● اعفاء كل شاب وحيد من الخدمة العسكرية .
- ● عدم تجنيد اخوين في وقت واحد .
- ● افساح المجال لمن انهى دار المعلمين واخذ للجندية ان « يعمل مدرسا بلباس الجندية » .
- ● تاجيل من يريد الالتحاق بالجامعة الى ما بعد التحصيل الجامعي ، ورفع المستوى الثقافي لابناء الطائفة الدرزية ، ومساعدة الجنود المسرحين الدروز بالقروض والمساعدات الاخرى .

وكتبت جريدة « دافار » من يوم ٣٠-١-٧٢ ردا على هذه المطالب مقالا بعنوان : « ينتظر تلبية جزئية لمطالب الشيخ امين طريف بخصوص تجنيد الدروز في جيش الدفاع الاسرائيلي » ، جاء فيه ان مطالب الشيخ امين طريف حول عدم تجنيد الابناء الوحيدين وعدم تجنيد اخوين في وقت واحد رفضت من قبل السلطات لئلا تخلق ظروف خاصة تكون تمييزا بين العائلة الدرزية واليهودية ، وبان مطالب الشيخ طريف التي يؤيدها بعض شيوخ الطائفة لاقت معارضة جنود « فرقة الاقليات » والجنود المسرحين الدروز !! كذلك جرى اتهام الشيخ امين طريف بان الدافع لهذه الطلبات هو مساعدة ابن اخيه الوحيد طريف طريف على التخلص من الجندية .

وفي الوقت ذاته لوحظ في المدة الاخيرة التشدد في طلبات تاجيل الخدمة العسكرية .

وهنا يجب ملاحظة ما يلي :

اولا : في حديث لي مع الشيخ امين طريف حول هذا الموضوع وبعد ان قرأت له ما جاء في جريدة « دافار » تعجب من نشر المقال ..

ثانيا : قال لي احد اقارب الشيخ امين طريف والذي كان موجودا في بيته بان الرئيس الروحي للطائفة الدرزية لم يوقع ابدا على قانون التجنيد الالزامي وليس كما يعتقد البعض .

ثالثا : امتعض الشيخ امين طريف كثيرا لعدم تلبية كل المطالب التي ينوي رفعها الى السلطات المسؤولة .

هذا ويؤيد الشيخ « احمد صالح مداح » من قرية البقيعة كل ما جاء في منشور الشيخ فرهود ويعارض نهب الارض والتجنيد الاجباري جملة وتفصيلا ، ويرى ان اكبر خطر على هذه المطالب الجذرية ياتي من مطالبة بعض الشخصيات باصلاحات معينة قد تكون مسكنا ومخدرا للمطالب الصحيحة ويقول : ان العرائض المطالبة « باصلاحات » ما هي الا اعتراف جماهيري بالتجنيد الالزامي المفروض فرضا . وهو يستنكر ان يتكلم بعض المحاسيب في التلفزيون الاسرائيلي باسم الدروز في الوقت الذي يوجد فيه تحرك ونقمة في صفوف الطائفة الدرزية على الاضطهاد الحكومي ويقول : هؤلاء لا يمثلون حتى انفسهم وانما طلب منهم «الان» ان يعلنوا مطالب اهلهم العادلة من الخلف ففعلوا طائعين .

وفي المدة الاخيرة عقد شيوخ وشبان الطائفة الدرزية اجتماعا في مقام الخضر في كفر ياسيف وكان من المفروض ان تتكلم فيه امراة هي ام جندي من قرية يركا ضد التجنيد ولكن لم يفسح لها المجال .

ان كل ما تقدم يدل على انه يوجد هنالك تحرك معين وهام جدا بين الدروز للخروج من تحت نير مثل هذه القوانين المجحفة بحق الدروز .

ومقابل هذا التحرك في صفوف الطائفة الدرزية حاولت السلطات تجنيد بعض اعوانها للرد على هذا الوضع ، فهذا السيد حاتم حلبي من دالية الكرمل ومن الذين فرد بهم حزب حيروت اليميني القومي الصهيوني المتعصب يوزع منشورا باسمه – كما سمعنا – يستنكر ما قام به الشيخ فرهود وقد لاقى هذا المنشور اشد الاشمئزاز والقرف من [...] تنكر لمطالب مشروعة .. وثانيا لانه كتبه انطلق من مصالح شخصية ضيقة ومن اذناب مكشوف للسلطات .

وهذا نداء آخر باسم « شباب يركا » ... نداء هزيل لا يعرف قارئه ما يريد اصحابه بالضبط سوى ان « للزعامة وجوه » وتشتم منه رائحة التضليل وبانه كتب بوحي من آخرين .

وهذا التلفزيون الاسرائيلي يعرض مقابلة قبل ايام مع « مثقفين » درزيين يعملان في مجال « الكشاف الدرزي » ويقول احدهما وهو « استاذ » مدرسة في احدى قرى الجليل الغربي بانه يامل ان يخيم الكشاف الدرزي في المستقبل على ضفاف قناة السويس وعلى ضفاف الاردن وعلى مرتفعات الجولان !!! ان هدف هذا الشاب المعلم من هذه التصريحات ان يبقى مخيما في ادارة المعارف والثقافة لتخيم في جيبه شهريا الليرات ! !

وفي مساء الاحد ٦-٢-١٩٧٢ وفي برنامج شريط الاسبوع اذاع وعرض التلفزيون الاسرائيلي مقابلة اجراها مع بعض الشبان الدروز منهم « سلمان فلاح » ، واسامة منصور ، وناظم ابراهيم ، وصالح حوراني ، ومزيد عباس . وكان السؤال الاساسي الذي وجه اليهم هو رايهم في التجنيد الالزامي ، وكان راي الجميع تقريبا مع فروق شكلية بانهم يؤيدون التجنيد الالزامي كما هو قائم الان ، حتى ان بعضهم رفض ان يفسح المجال لمن يريد متابعة التعليم في الجامعة وطالب بان يؤخذ اخوان او حتى ثلاثة من البيت . وزعم احدهم ان التجنيد ساعد على تطور الدروز معنويا واجتماعيا وثقافيا !!

وفي هذا الصدد كتب السيد « كمال القاسم » محرر مجلة «الدروز» في افتتاحية العدد الثالث : ان قيام دولة اسرائيل غير مجرى تاريخ الدروز ! في هذه البقعة من العالم .. وزعم ان قرانا اصبحت آمنة وطرقنا آمنة ، لا نهب ولا تعديات .... الخ

اقل ما يقال في هذا الكلام انه كذب محض ومغالطات رخيصة .. ولنتساءل :

اولا : اين الامن بشكل عام في كل اسرائيل ؟؟ لماذا يوجد رجال الدفاع المدني على مداخل كل المدن الاسرائيلية ، ولماذا تبلغ ميزانية « الامن » مليارات الليرات طالما هذا الامن موجود ؟! اليس هذا الوضع هو نتيجة للسياسة العدوانية التي تنتهجها السلطات هنا ضد حركة التحرر العربية وخدمة للاحتكارات والاستعمار على حساب شعب اسرائيل ؟ لم الا يوجد نهب في قرانا ؟ لم تنهب ارضنا واموالنا وارض اوقافنا ؟ الم توجد محاولة نهب عروبتنا ؟ فلماذا هذا التملق ! ! لم يسأل السيد كمال القاسم كم درزي كان يملك سيارة او يحمل شهادة جامعية قبل قيام اسرائيل ؟! ليس هكذا تورد الابل ، اريد ان اسالك : كم هي نسبة الدروز الذين يحملون شهادات جامعية مع النسبة العامة لسكان اسرائيل ، او بالنسبة لليهود فقط ؟ يجب ان نقيس التطور بالنسبة لتطور الاخرين ايضا .. وقد تطور الدروز في سوريا ولبنان سياسيا واجتماعيا واقتصاديا اكثر من تطورهم في اسرائيل .

الخلاصة ان واقع الطائفة الدرزية بالمقارنة مثلا مع اخواننا اليهود يثبت حتى لمن به عمى وصمم وخرس بانه يوجد بحقنا اجحاف شنيع ، اجحاف مضاعف ، يوجد ضدنا اضطهاد قومي لاننا عرب ونحن عرب شئتم ام ابيتم واضطهاد طبقي مثل بقية الطبقة العاملة الاسرائيلية بيهودها وعربها ، هذا اولا ، وثانيا ان الحل لكل هذه المشاكل هو سياسي ، لانه مرتبط بالسياسة الرسمية لاسرائيل المتمثلة بالتنكر لمصالح الطبقة العاملة والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبعدم الانسحاب من المناطق المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن وقرارات الامم المتحدة الاخرى .

والخلاصة ايضا ان وعي جماهير قرانا الدرزية يزداد فيفضح كل مؤامرات السلطة تجاهنا . وسنشدد من نضالنا للوصول الى حقوقنا سوية مع كل الطبقة العاملة الاسرائيلية وقوى التقدم والسلام في اسرائيل وطليعتها حزبنا الشيوعي .

الرامه ...

لفخامة صاحب الفخامة رئيس دولة اسرائيل السيد اسحق بن تسفي الافخم

نحن الموقعين ادناه امضاءاتنا لنا الشرف انه نتقدم لفخامتكم بما يلي

حيث انه ظهر جليا ماهو قائم به افراد من قادة جيش الدفاع الاسرائيلي ...

صورة زنكوغرافية عن العريضة التي وجهها عدد من وجهاء الدروز الى رئيس دولة اسرائيل

مدرسة يافا الثانوية بدون كهرباء !!

يافا – لمراسلنا – منذ اكثر من سنة انتقلت المدرسة الثانوية في يافا الى مكانها الحالي . في حينه نبهت الهيئة التدريسية المسئولين عن التعليم في البلدية الى عدم وجود تيار كهربائي في المدرسة فوعدوا بالعمل على ايصاله الى المدرسة ، ولكن للآن ، وبالرغم من مراجعة مدير المدرسة المتكررة ، لم يتم ايصاله . وهذا يسبب المشاق للطلاب والمعلمين ، خاصة في ايام الشتاء والغيوم مما يضطر الطلاب احيانا الى استعمال الشموع .

كذلك يتذمر الطلاب في الصف الثاني عشر من عدم استطاعة المعلمين تقديم الدروس المجانية لمساعدتهم على الاستعداد لامتحان البجروت ، كما يجري في معظم المدارس الثانوية وذلك لعدم وجود انارة في ساعات المساء .

ومن الجدير بالذكر ان غرفة الماكنات والادوات لتعليم المهن تبعد عن المدرسة حوالي كيلومترا ، مما يضطر الطلاب الى قطع هذه المسافة اثناء درس الصناعة فيضيع معظم وقت الدرس في الذهاب والاياب وذلك لعدم وجود غرف تكفي حاجة المدرسة .

كذلك يتذمر الطلاب والمعلمون من عدم وجود مختبر ، اذ كيف يمكن تعليم الفيزياء او الكيمياء بدون مختبر ؟!

ومع كل هذه النواقص ، تعتبر نتائج امتحانات البجروت جيدة ، فقد نجح اثنان من الدفعة الاولى من طلاب هذه المدرسة الذين تقدموا لامتحانات البجروت وذلك راجع بالاساس للمجهودات الكبيرة التي يبذلها المعلمون والهيئة التدريسية ولكي نضمن نجاح وتقدم هذه المدرسة والحصول على نتائج افضل فاننا ندعو الهيئة التدريسية والطلاب واهالي الطلاب الى التعاون والتكاتف من اجل رفع شأن المدرسة ومطالبة البلدية بتنفيذ التزاماتها نحو المدرسة والقيام بالامور الآتية :

- ● ايصال التيار الكهربائي للمدرسة باسرع وقت .
- ● زيادة عدد غرف المدرسة ونقل غرفة الصناعة الى المدرسة .
- ● العمل على تجهيز المدرسة بمختبر كي يساعد الطلاب على فهم المواضيع الصعبة .
- ● اقامة لجنة من بين اولياء امور الطلاب لتهتم وتتعاون مع الهيئة التدريسية لرفع مستوى المدرسة وحل المشاكل التي تنجم في بعض الاحيان .

تلخيص النقاش في الجلســة الخاصة للمؤتمر القومي للاتحــاد الاشتــراكي

الســادات: الحل السيــاسي وقد توقف ـ العمل السيــاسي مستمر

* الموقف بالنسبة لقومية المعركة * مخطط عزل سوريا وزحف اميركا على شرق البحر الابيض * ماذا بشان سلاح البترول ؟

* ديــان يرسل لنا انه اتم اتفاقه مع الملــك حسين * رأي الســادات في القــذافي * تسهيلات للاسطــول السوفييتي في الموانىء المصرية * لماذا ترجىء مصر اعترافهاببنغلا داش ؟ * النتائج المحددة لمعاهــدةالصداقة * لماذا لم يذهب ريــاض للصين ؟

* هل قبل الفلسطينيون قرار مجلس الامن؟

القاهرة ـ لخــص الرئيس انور السادات النقاش الــذي دار في الجلسة الخاصــة للمؤتمر القــومي للاتحـــاد الاشتـــراكي الذي اختتـــم مناقشاته بعد ظهر الجمعـــة الماضي . وقال الســادات في تلخيصه ورده على الاسئلة :

بالنسبــة للاستفسارات وصلتني مجموعة من الاسئلة تتعلق بالمجــال العسكري والسيــاسي والمجــال التنظيمي ايضــا . وانا لا اريد ان اخفي عنكم اية حقائق .

قوميــة المعركة

ان الموقف يتطلب بالفعل الصبــر والصمت . ومع ذلك فعلينا جميعــا ان نراعي مقتضيات هذا الموقف . والذي يهمني هو ان تبذلوا الجهــد لان توضحوا لجماهير الشعب في مواقع عملنا كل الاستفسارات المطروحــة هنا .

وبدا الرئيس في قراءة الاسئلــة ومنها :

سؤال : ما هـــو الموقـــف الان بالنسبة لشعار قوميـــة المعركة ؟ وهل يتعلق قرارنا بدخول المعركـــة بتحقيق هذا الهدف اولا ؟

الرئيس : قومية المعركة هــدف نادى به الرئيس القذافي . ولقــد تحقق من هذا الهدف بعض الخطوات التي اعتبرها نقطة تحول في تاريخنــا العــربي . ولكن لم يــن الاوان لاذاعتها . ولكن هل ننتظر او نعلــق قرارنا بدخول المعركة على تحقيـــق شعار قومية المعركة بالكامــل . او بعبارة اخرى حتى يتحقق هذا الشعار على مستوى الامة العربية .

لو اننا كنا سننتظر ذلك فاننـــا بالفعل نكون كمن انتظر السراب . وبودي ان اؤكد لكم اننــا لن ننتظر احدا . وعندما تستكمل الجبهـــة الداخلية استعداداتها لمواجهة الابعاد الجديدة للمعركة فسوف ندخلهــا على الفور ايضا . هناك كثيــرون يسالون هل قرارنا بدخول المعركـــة يتوقف على اذن مسبق من الاتحـــاد السوفييتي . وفي الواقع فان هــذا السؤال واسئلة غيره كثيرة قــد انتشرت منذ ١٥ مايو (ايار) واعتقد ان الهدف منها هو التشكيـــك في علاقاتنا مع الاتحاد السوفييتي . ومع ذلك فانني اقول بوضوح كامل ، ان القرار قرارنا . ايضا عندما تكلمت في نهاية سنة ١٩٧١ وقلت : لقد ارجات تنفيذ قرار بدء المعارك لاعادة الحساب خرج المشككون بكلام كثير ، ثم مـــا لبث ان اتضح صدق توقعاتي . ولم يمض اكثر من ١٥ يوما حتى خـــرج نيكسون ليقول جهارا سوف اعطـــي لاسرائيل المزيد من الطائرات . رغـــم ان ميزان القوى في صالحهـــا . وسوف اعطيها ايضا حق تصنيـــع الاسلحة المتطورة ، ومن بينها طائرات الفانتوم . لم يمض بعد ذلك وقــت طويل حتى ظهرت اكثر نوايا اميركــا تجاه المنطقة وتجاه الازمة . عقــدت اتفاق ميناء بيريوس حتى تصبـــح قاعدة ثابتة لاسطولهـــا السادس ، وهي تحاول الان ان تزيح مكاريـــوس من قبرص ، لماذا قــاعدة قبرص بالذات ؟ اعتقــد ان الهـــدف هو عزل سوريا وقطع جسر الاتصـــال الجوي ما بين دمشق والقاهـــرة . اميركا تزحــف على شرق المتوسط ، ومن اجل هذا كان لا بد من اعـــادة الحساب ، ولكن عليكم ان تعلموا في النهاية ان القرار قرارنا وليس قرار اي طرف آخر .

***

سؤال : لماذا لا تستخدم الــدول العربية البترول كسلاح في معركتنا ؟ لماذا لا نقطع عن اميركا البترول ؟

الرئيس : الحقيقة ان ســـلاح البترول سلاح ذو حدين ، ونحـــن نحصـــل على دعم عــربي من دول البترول يصل ال ١.٩ ملايين جنيه . فاذا قطعت الدول العربية البتــرول فمن اين ياتي لنا الدعم . ايضــا ، لا بد ان نضع في اعتباراتنا الا تكلف الدول العربية ما لا تطيق . فـــاذا توقفت عائداتها من البترول ، فمــن اين لها امكانية الاستمرار . هنـــاك ميزانيات ومشروعـــات واجهـــزة وموظفون . فمن اين تغطي الـــدول العربية كل هذا الانفاق بدون موائد البترول ، خصوصا وان البتـــرول يكاد يكون عمادها الاول والاخيــر .. ثم اذا اوقفت الدول العربية تصدير بترولها فاين يذهب هذا البتـــرول ! من يشتريه ؟ .. ومع ذلك فـــانني اعتقد ان الدول العربية لديها مـــن وسائل الضغط الفعال الاخرى التي يمكن ان تساهم في قومية المعركـــة ، غير سلاح وقف البترول .

سؤال : نسمع بين الحين والاخر عن ان هناك اتصالات بين الملك حسين ملك الاردن واسرائيل ، فما مـــدى صحة هذا الكلام ؟

الرئيس : الاتصالات مستمـــرة . والكلام بين الملك حسين وبين اسرائيل مستمر ايضا . ليس من اليوم ولكنه منذ وقت بعيد . وانا اذكر ان ديان كان قد استدعى الشاعرة المناضلة ، فدوى طوقان ، التي تقيم في نابلس ، وطلب منها ان تسافر الى القـــاهرة لتقول للرئيس عبد الناصر انه قـــد انهى اتفاقه مع الملك حســـين وان الاتفاق جاهز ، وان الخرائـــــط الجديدة قد رسمت بموافقـــــة الطرفين ، وان المشكلة ان الملـــك حسين لا يستطيع ان يفعل شيئا دون موافقة مصـــر . وقابلتني بالفعـــل فدوى طوقان . وقابلت الرئيس عبد الناصر وقالت له هذا الكــــــلام ورفضناه تماما ، لان لدينا موقفـــا مبدئيـــــا في هذا الموضـــوع ، لا مفاوضات مع اسرائيل وستظـــــل اسرائيل ، كما قـــال المسئولـــون الاسرائيليون انفسهم ، في جســـم الامة العربية عضوا غريبا مزروعـــا بالقوة . ويرفضه الجسم العربي .

سؤال : لماذا تختلف في كثير مـــن الاحيان تصريحات رؤساء الاتحـــاد الثلاثي ؟ وعلى الاخص تصريحـــات الرئيس معمر القذافي ؟

الرئيس : في السياسة الخارجية قد لا يكون هنالك اي ضرر من تبـــاين المواقف ما دمنا جميعا نمسك بالخط التحرري وما دمنا جميعا نتفق عـــلى استراتيجيـــــة واحـــدة . الرئيس القذافي صادق مع نفسه ، ومـــــع مواقفه ومع الخط التحرري . وهـــو يؤمن ان مصر هي القاعدة والاساس في اي مواجهة عربية مع الاستعمـــار واعوانه . ومن الضروري ان يكـــون بيننا هذا النفس المتطرف نسبيـــا . لقد استطاع القذافي ان ينهي الوجود العسكري الاميركي والانجليزي مـــن بلاده خلال فترة وجيزة ، وليـــس امامه من مشاكل كبيرة تقيد خطواته . ومن ثم فانه يشعر بحريـــة اكبر في الحركة . وهو يؤمن بضرورة بعـــث الامة العربية . ومواقفه كلها تعبـــر من هذا البناء . ولعل اوضح مثـــال على ذلك موقفه من قضية مالطــــا . وليس سرا الان ان الرئيس القذافي كان احد العوامل الهامة التي جعلت رئيس وزراء مالطا يقف هذا الموقف المتشدد من انجلترا ومن حلـــف الاطلنطي . وهو بموقفه هذا يسلـــك الخط التحرري . لا ضرر على الاطلاق في ان يكون هنالك قدر من التبـــاين في المواقف التي تقتضيها السياســـات اليومية ما دمنا متفقين عـــــلى استراتيجية واحدة .

حول الاتحاد السوفييتي :

سؤال : هل يشتـــرط الاتحـــاد السوفييتي بعض الشروط حـــول مساعدة مصر والدول العربية ، على ازالة آثار العدوان ، وهل له قواعد في الموانىء المصرية ؟

الرئيس : اخشى ان يكون مبعـــث هذه الاسئلة حملات التشكيــــك المستمرة والتي تهدف في النهايـــة الى تقويض علاقاتنا مع الاتحـــاد السوفييتي حتى نبقى وحدنا ومن ثم يسهل عزلنا والقضاء علينا . لقـــد اثيرت ايضا اسئلة مشابهة . مـــن بينها على سبيل المثال ، ان الاتحـــاد السوفييتي لا يريد سوى حـــالة اللاسلم واللاحرب في ازمة الشـــرق الاوسط لان ذلك يساعده على الكسب وعلى استمرار بقائـــه في المنطقة . نسمع ذلك في اذاعات اميركا ولقـــد قرأناه ايضـــا في المنشورات التي وزعها الاجانب الثلاثة في القاهرة ، والذين جندتهـــم المخابـــرات الاسرائيلية .

والاتحاد الســـوفييتي يقف الى جانبنا سياسيا كما انه يدعم موقفنا الاقتصادي . وربما تتعرض علاقاتنـــا مع الاتحاد السوفييتي لخـــلاف في بعض وجهات النظر ، ولكـــن حتى الاشقاء يمكن ان يقع بينهم الخلاف . والاتحاد السوفييتي لم يطلب ايـــة شروط لمساعدتنا على ازالة اثـــار العدوان . اميركا هي التي تحـــاول دائما ان تفرض علينا شروطهـــا المسبقة . ولكني اقول بوضـــوح ان احدا لم يستطع ان يفرض شروطـــه المسبقة على عبد الناصر . وان احدا لم يستطع ان يفرض شروطه علي . وان احدا لم يقدر ان يفرض شروطه على ثورة ٢٣ يوليو .

هناك مسالـــة اخرى متعلقـــة بالقواعد . وانا اقول بوضوح شديد انه ليس للاتحاد السوفييتي ايـــة قواعد في الموانىء المصرية . ولقـــد سبق ان قلت في حديث نشرته « نيوز ويك » الاميركيـــة انني سوف اعطي تسهيلات للاسطـــول السوفييتي في الموانىء المصرية . وكان ذلك ردا ووفاء لموقفه في عام ١٩٦٧ عندما فقدنـــا ٨٠ في المئة من سلاحنا . ماذا صنع الاتحاد السوفييتي ؟ اقام جســـرا جويا ما بين مصر والاتحاد السوفييتي كما اقام جسرا بحريا . وخلال اربعة شهور فقط ، وقبل ان ندفع ، او حتى ان نتكلم عن ثمن السلاح ، او حتى ان نوقع العقود ، كان قد اكتمل لدينا ، في اربعة شهور ، اول خـــط دفاعي . وحتى بعد اقامة اول خـــط دفاعي بخمسة شهور كاملة جــــاء الاتحاد السوفييتي ليوقع معنـــا العقود . فقال يومها انه يشعـــر واجبه كصديق لمصـــر ان يقف الى جوارها ويشاركها في ازمتها ، ثـــم اعطانا ما يقابـــل ..١ مليون دولار اسلحة هدية ومشاركة منه بلا مقابل .

الاتحاد السوفييتي موجـــود في البحر الابيض . ومن مصلحتنـــا ان يظل للاتحاد السوفييتي وجـــود في البحر الابيض حتى يقابل وجـــوده وجود الاسطول الاميركي السادس .

هناك سفن تجسس اميركية ضمن الاسطول . وكلنا يذكر « ليبرتي » . واعتقد ان من مصلحتنا ان يكـــون اسطول الاتحاد السوفييتي موجودا في البحر الابيض .

الاعتـــراف ببنغلا داش

سؤال : ما هي الحقيقة في ازمـــة باكستان والهند ، وما هي طبيعـــة الدور السوفييتي هناك ؟

الرئيس : انفصال باكستـــــان الشرقية عن باكستان الغربية واقـــع منذ امد بعيد . ولقد كان سبـــب المشكلة كلها الخطأ الذي وقع فيــــه يحيى خان . لقد اعلن عن انتخابـــات ونجح الشيخ مجيـــب الرحمـــن في الانتخابات وفاز بالاغلبية الساحقة . ولكن يحيى خان رفض ان يتسلـــم السلطة حزب الاغلبية . وأرســـل الجيش الى باكستان الشرقيـــة . وكان عدد الضحايا هناك ما يقـــرب من المليون . وكانت الامور قـــــد تعقدت . ولم تكن هناك اية قـــوة يمكن ان تمنع انفصال باكستـــان الشرقية عن باكستان الغربية ، بعـــد ان برزت قومية شعب البنغـــال على هذا النحو .

ولقد تكلمت مع الرئيس بوتـــــو مرتين ، مرة قبل ان يصبح رئيســـا للجمهورية ، وكان ذلك منذ شهور . ولقد قال لي وقتها ان الموقـــف في البنغال ميئوس منه وان السبب هو العنف الذي واجه به يحيى خـــان الرئيس السابق الحركة القوميـــة في البنغال . وقال لي ايضا ان اخطـــاء لباكستان هي التي مهدت التربـــة هناك للانفصال . والبنغلا داش قد اصبحت بالفعل حقيقة واقعة . ومع ذلك فاننا لن نعلن اعترافنا بها الان وحتى نتاكد من انه لن تمارس ايـــة ضغوط على باكستان الغربيـــة . وسوف نعترف ببنغلا داش فور ان يعترف بها الرئيس الباكستاني بوتو .

معـــاهدة الصداقـــة

سؤال : ما هي النتائج المحـــددة لمعاهدة الصداقـــة السوفييتية ـ المصرية ، وهل هي بالفعل توضـــع موضع التنفيذ ؟

الرئيس : المعاهدة هي كما قلـــت سابقا اطـــار لتطوير العلاقات التي كانت قائمة بالفعل بيننا وبين الاتحاد السوفييتي ، كمـــا انها تعطينـــا الاسلحة المتطورة ، وتعطينـــــــا الحق في كل ما من شانه ان يطـــور قواتنا المسلحة . وعندما عدت مـــن رحلتي الاخيرة الى الاتحاد السوفييتي زرت دمشق وليبيا . واكد الرئيس حافظ الاسد ، بناء على المحادثـــات التي دارت بيننا ، ان الرحلة قـــد حققت النجاح الـــذي كان مامولا . واعلن الرئيس الاسد هذا في تصريح اذاعه صوت العرب ، وكانت هنـــاك آراء اخرى ترى ضرورة الاعلان كامـــلا عن نتائج المحادثات . ولكني اتساءل ماذا يمكن ان يحقق الاعلان ؟ .

سؤال حول يارينغ

سؤال : هل ما زلتم تاملـــون في نجاح مهمة يارينغ ؟

الرئيس : سوف يكون يارينغ في القاهرة غدا ، ويبدو اننا نخلط مـــا بين الحـــل السياسي والعمـــل السياسي . الحل السياسي هـــو ان نتصور امكانية ان نجد حـــلا لمشكلة الشرق الاوسط بدون معركة . وهذا موقف لا نامل فيه ولم يعـــد لدينا اي احتمـــالات لنجاحـــه . وبوضوح شديد ، ومثلما سمعتم من وزير الخارجية ومن وزير الحربيـــة فان الحل معلق الان بمدى استعـــداد قواتنا المسلحة ومدى قدرة جبهتنـــا الداخلية على الصمود والاستعـــداد لابعاد المعركة الجديدة . غير ان الذي ينبغي ادراكه هو ان المعركة هي جزء من العمل السياسي . والعمـــل السياسي سوف يبقى مستمرا قبل المعركة واثناء المعركة وبعد المعركة . الحل السياسي قد توقف ، ولكن العمل السياسي مستمر . وعندمـــا طلب يارينغ ان يجيء الى القاهـــرة لم يكن هنالـــك ما يمنعنا مـــن استقباله . واذا كـــان في وسعه ان يرغم اسرائيل على الانسحاب الكامل من كل الارض العربية فهذه مهمته ، ولكننا نجهز انفسنا للمعركة لاننـــا ندرك ان اسرائيل لن تنسحـــب الا بالمعركة . والوزارة الجديدة لهـــا مسئوليتها المحددة وهي تجهيـــز الجبهة الداخلية للمعركة وابعادها . وسواء تمكن يارينغ ام لم يتمكـــن ، اثمرت جهوده ام لم تثمر فان عـــلى عملنا السياسي ان يستمر ، ذلـــك لاننا نحارب من موقع الحق العربي ، ولا بد لهذا الحق العربي ان يكـــون واضحا امام العالم كله . ولا بـــد ايضا من ان يساند هذا الحق القوة .

سؤال حول الصين

كان المفروض ان يزور محمـــود رياض ، مستشار الرئيس الصين في ٩ شباط . ولكن الرحلة تاجلت ، فهل في هذا التاجيل ما يعني شيئا ؟

الرئيس : الحقيقة هي ان الصين طلبت تاجيل الرحلـــة حتى آذار . وسوف يســـافر محمود رياض الى الصين في الموعد المقترح ... وذكـــر ايضا ان الصين رفضت تبـــادل التمثيل الدبلوماسي مع اسرائيل وما زالت على موقفها .

سؤال : ما مدى قدرة العمـــل الفدائي على المشاركة في المعركـــة ؟ وهل قبل الفلسطينيون قرار مجلس الامن حتى يكون الحل مشتركا ؟

الرئيس : العمل الفدائي جاهـــز ونحن ننسق معه ، ومن الممكن بالفعل ان تزيد طاقة العمل الفدائي ويصبح اكثر اثمارا . وسوف يتحقق ذلك .. اما قبول الفلسطينيين لقرار مجلس الامن فانني اقول ان ليس في وسعنا ، ولا من حقنـــا ان نرغم الشعـــب الفلسطيني على قبـــول قرار مجلس الامن ، ذلك ان الارض ارضه ، سواء الاجزاء التي احتلت عام ١٩٤٨ ام باقي فلسطين التي تم احتلالها بعـــد ١٩٦٧ .

وواصل الرئيس السادات رده على الاسئلة الاخرى المتعلقة بالتنظيـــم الداخلي والاتحاد الاشتراكي .

زاوية الرياضة

احداث مباريات الدوري العام بكرة القدم في البلاد

. . . .

الدرجة الممتازة

حملت الينا نتائج الاسبوع الرابع عشر ، والتي اقيمت يوم السبت ، عدة نتائج لم يكن يتوقعها الكثيرون من عشاق الكرة . ففي القدس مثلا ، استطاع مكابي تل ابيب ان « يضرب » بيتار القدس بثلاثة اهداف لهدف ، مبرهنا على انه فريـــق متكامل ، ويلعب كرة حديثة . وقد قاده الى النصر نجم الكرة الذهبي (اشبيغل) الذي لعب اجمل مبارياته منذ سنين . وفي بئر السبع استطاع هبوعيل تل ابيب بتركيبه الناقص ان يفاجىء فريق بئر السبع في بيته ويهزمـــه ٣ : ٢ . وكان نجم هذا الفوز مهاجم هبوعيل تل ابيب المخضرم « حزوم » الذي سجل وحده اهداف فريقـــه الثلاثة . وفي مباراة اخرى هامة ، بالنسبة للهروب من الذيـــــل ، استطاع مكابي حيفا ان يسجل ثلاثة اهداف في مرمى بني يهـــودا وفي بلومفيلد . ويبدو ان مصير بني يهودا قد قرر تماما ، وذلك بعد ان استطاع ان يصمد امام هذا الموقف سنتين متتاليتين . وفي حيفا ، كاد هبوعيل حيفا ان يخسر مباراته البيتية ضد هبوعيل بيتح تكفا ، حيث كان خطا قلب الدفاع « فالاخ » سببا في احراز هدف بيتح تكفا .. الا انه بعـــد دقيقة تمكن قلب دفاع حيفا الثاني من تسجيل هدف التعادل . وفريق مكابي نتانيا اخذ هو الاخر يعود الى لياقته العالية منذ بداية الموسم حيث هزم بيتار تل ابيب بثلاثـــة اهداف لهدف واحـــد وسجل قلب الهجوم الخطير « سروسي » هدفين . وانتهت باقي المباريات الاخـــرى بالتعادل .. فتعادل شمشون مـــع كفار سابا والخضيرة مع هبوعيـــل القدس سلبيا بدون اهداف ، بينما انتهى لقاء هكواح ومكابي يافـــا بالتعادل ١ : ١ .

مباريات كأس الدولة

توقفت هذا الاسبوع مباريـــات الدوري لفرق الدرجـــات الاولى والثانية والثالثة والرابعة واقيمت مباريات المرحلة الخامسة للفـــوز بكاس الدولة لهذا الموسم . والجدير ذكره انه لم يصل الى هذه المرحلة اي فريق من الوسط العربي .

في حولون احدث فريق طيرة الكرمل مفاجاة الاسبوع حيث انهى مباراته ضد هبوعيل حولون بالتعادل ١ : ١ رغم الوقت الاضافي ، واستطاع بعد ذلك ان يفوز بـ ٤ : ٣ بعد ضربات الجزاء . اما مكابي بيتح تكفا فقد تغلب على هبوعيل عكا وفي عكا بهدفين لهدف واحد وذلك بعـــد الوقت الاضافي .. حيث انتهت المبـــاراة في وقتها الاصلي بالتعادل ١ : ١ . وفي بيتح تكفا استطاع هبوعيل محني يهودا ان يسجل هدف التعادل في مرمى الرملة في الدقيقـــة ال ٩٠ لتصبح النتيجة ٢ : ٢ . ولم تتغير النتيجة حتى بعد اضافـــة نصف ساعة . وبعد ضربات الجزاء استطاع فريق محني يهودا ان يفوز بـ ٤ : ٣

واحدث فريق كريات آتا ، من الدرجة الثانية ، مفاجاة اخرى حيث استطاع ان يفوز على هبوعيل بئر يعقوب ، من الدرجة الاولى ، بثلاثة اهداف نظيفة . وتغلب هبوعيـــل ه مورك على نس صيونه ٢ : ١ ، وهبوعيل اللد على مكابي هرتصليه ٣ : ١ .

نتائج اخرى :

رمات غان ـ طبريا ٥ : ١

ريشون لتصيون ـ نحليئل ٢ : صفر

المباريــات المؤجلــة

اقيمت يوم السبت الماضي عـــدة مباريات مؤجلة . ففي نطاق الدرجة الثانية استطاع هبوعيل كفر قاسم ان يتغلب على جبعات شموئيـــل باربعة اهداف مقابل لا شيء . وقد كان نجم هذه المباراة ، هداف كفر قاسم والمثلث ، الاول ، محمـــود سعيد صرصور ، حيث سجــــل اصابتين وسجل كل من عبد القـــوي صرصور ويسرائيل اهاروني هدفـــا واحدا . اما هبوعيل الاخوة حيفـــا فقد ادرى مباراته المؤجلة ضـــد مكابي زخرون يعقوب ، يوم الاربعاء الماضي وتعـــادل معه ١ : ١ ، وسجل مطانس ديبي هدف الاخوة .

وفي نطاق الدرجة الثالثـــة ، استطاع هبوعيل قلنسوة ان يتغلب على هبوعيل بتصره بثلاثة اهـــداف مقابل هدفين ، وقد سجل معيـــن ناطـــور ، عبد الستار الداوي والمدرب ساسون اهداف قلنسوة .

اما في نطاق مباريات الدرجـــة الرابعة فقد تغلب هبوعيل برطعـــة على جسر الزرقاء باربعة اهـــداف سجلها نايف كبها (٣) ونادر محمد مقابل هدف واحد . وتعادل هبوعيل شعب مع عرابة ١ : ١ وسجل محمود ابو الهيجاء هدف شعب .

اما هبوعيل شباب الكبابير فقـــد خسر مبارياته ، ولاول مرة ، امـــام تعناخيم وبثلاثة اهداف مقابـــل لا شيء ، رغم انه قدم اجمـــل مبارياته منذ سنـــين ، واضـــاع مهاجمو عشرة اهداف محققة وصلت الى قمتها عندما اضاع مطيع عبد الهادي ضربة جزاء وصوب زكريـــا شنبور كرة صاروخية الى العارضة ، وكانت هذه الخسارة بسبب ضعـــف حارس المرمى وليد فحماوي الـــذي كان سببا في هدفين . امتاز معظـــم لاعبو الكبابير وخاصة قلب الدفـــاع الطائر قاسم فؤاد عودة .

أخبار الرياضة العالمية

■ اختتمت في سابور ، اليابان ، في الاسبوع الماضي مباريات اولمبيـــاد الشتاء والتي استمرت قرابـــة اسبوعين ، وقد سيطر رياضيـــو الاتحاد السوفييتي تقريبا على هـــذه الدورة وحققوا نتائج ممتازة ، وتمكن الرياضيون السوفييت من الفـــوز بـ ٨ مداليات ذهبية ، ٤ فضيـــة و ٤ برونزية واحتلوا المرتبة الاولى في الترتيب العام .

■ في نطاق بطولة كندا المفتوحـــة للتنس والتي تقام في تورونتـــو ، استطاع اللاعب المصري الموهـــوب اسماعيل الشافعي ان يصمد بجدارة امام عملاق التنس العالمي روو ليفر ، رغم خسارته بمجموعتين لواحـــدة ٦:٤ ، ٦:١ ، ٦:٣ . وفي مبـــاراة الافتتاح استطاع الانجليزي ستيلول ان يتغلب على الزنجي الامـــيركي ارثور آش ٦:٤ ، ٦:٤ .

■ في آخر مباراة في نطاق الدور التمهيـــدي لبطولة كاس الامـــم الاوروبية تعادل منتخبا ايرلنـــدا الشمالية واسبانيا بهدف واحد لكل منهما ، وسجل روحو هدف اسبانيا بينما احرز مورجان هدف ايرلندا . والجدير ذكره ان هذه المباراة تاجلت عن موعدها المقرر قبل شهرين بسبب احداث ايرلندا .

■ في لندن ، دافع الملاكم الاسباني الممتاز ، والكوبي الاصل حوزه ليغرا عن لقبه الاوروبي في وزن الريشـــة حيث تغلب على الملاكم الاسكتلندي اوان آرمسترونغ بالنقط بعـــد مباراة من عشر جولات .

مجلس الطيبــة المحــلي يقر الميزانيــة للســنة ٧٣/٧٢ بالاجمـــاع ..

الطيبة ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس الطيبة المحلي يـــوم الاثنـــين بتاريخ ١٤ـ٢ـ٧٢ جلسته لبحث الميزانية . وقد حاول الائتـــلاف في بدايـــة الجلسة التسلـــط برايـــه ، وسلك بعض اعضائه سلوكا غير مقبول ، ولكن امام اقتراحات المعارضة (التي تضم الكتلـــة الشيوعية وكتلـــة الفلاح) ، اضطر الائتلاف والرئيس الى اخذ رأي المعارضة واجـــراء تعديلات هامة ، وبذلك تـــم الاتفاق بالاجماع على اقـــرار الميزانية للسنة ٧٢ـ٧٣ .

بعض التفاصيـــل عـــن الميزانية التي اقرت :

الايرادات ـ ٢،١٥٧،٠٠٠

المصروفـــات ـ حـــوالي ٢،٣٠٠،٠٠٠ .

في بداية الجلسة اقترح الرفيـــق عبد الحميـــد ابو عيطة تاجيـــل الجلسة وتاليف لجنة تضم الائتلاف والمعارضة ، وذلك من اجل تحضير معطيات دقيقة ، وبناء كل بند مـــن بنود الميزانيـــة . وقد ذل هـــذا الاقتراح اصوات الكتلة الشيوعيـــة وكتلة الفلاح ، ولم تؤجل الجلسة ، لان الرئيس استعد ، بعد النقاش ان يوضح كل بند من بنود الميزانية .

هذا وقد جرت تعديـــلات هامة في الميزانية التي اقترحها الائتـــلاف ، الامر الذي جعل المعارضة توافق على اقرارها بالاجماع .

وقد قدمت معطيات واضحة عن كيفيـــة بناء كل بند من بنـــود الايرادات والمصاريف .

وتقرر مطالبة وزارة المالية بدفـــع كل ما يستحق للمجلس من ضريبـــة الاملاك (الارنونا) التي تجبيهـــا الحكومة منذ ١٩٦٧ ، ولا تدفـــع للمجلس الا مبـــالغ ضئيلة منها ، بينما قانونيا تعود هذه الضريبـــة كلها ، بعد خصم المصاريـــف ، الى المجالس المحلية . هذا وقد تقـــرر ان يحضر المجلس بيانات واضحة عن الاملاك ويرسلهـــا لوزارة المالية ، ويطالب بالمبالغ المستحقة . وتقـــرر ايضا المطالبة بهبة مقدارهـــا ٢٠٠ الف ليره ، اي ما يعادل اقل مـــن ٢٠ ليره للنفر ، بينما الحكومة تعطي للسلطات المحلية اليهودية ما لا يقل عن ٤٠ ليرة للنفر .

والجدير بالذكر انه في ميزانيـــة السنة الماضية اقر المجلس المطالبـــة بهبة قدرها ١٢٥ الف ليرة ، ولكـــن وزارة الداخلية خفضتهـــا الى ٨٠ الف ليرة ، وهذا برهان على مـــدى التمييز تجاه المجالس المحليـــــة العربية .

وفي باب المصروفات ، اقترحـــت كتلتنا المعارضة (الشيوعيون والفلاح) زيادة الخدمات المحلية التي تحتاجها القريـــة ، وبناء على ذلك تقرر في الميزانية رصد مبالغ من اجل تنفيذ الخدمات المحلية الحيوية التالية :

١ ـ اقامة مختبر للمدرســـة الثانوية بمبلغ ٦٠ الف ليرة .

٢ ـ تجهيز ملعب بمبلغ ٣٠ الف ليرة .

٣ ـ حدائق عامة بمبلغ ١٥ الف ليرة .

٤ ـ نادي ثقافي (تحت ارشـــاد المجلس) بمبلغ ١٠ الاف ليرة .

٥ ـ سيارة لجمع النفايات بمبلغ ٥٠ الف ليرة .

المجموع ١٦٥ الف ليرة .

هذا وقد يزيد باب المصروفـــات للشئون الاجتماعية من ١٢٧ الفـــا في السنة الماضية الى ٢٥٤ الفـــا السنة ٧٣/٧٢ .

كذلك تقرر المطالبة بحصة المجلس من مبلغ ال ٥٠ مليون ليرة التي تقرر دفعها للسلطات المحليـــة ، كتعويض عن عدم زيادة الضرائب في السنـــة الماضية ، فقد تقرر ان يدفع لمجلس الطيبة ٨٢ الف ليرة ، ولكن حتى اليوم لم تصل اليه ليرة واحدة مـــن هذا المبلغ .

هذا وقد ووفق على الميزانيـــة بالاجماع ، بعد اجراء هذه التعديلات الهامة ، وكذلك باقتراح من الكتلـــة الشيوعية ، تقرر :

١ ـ المطالبة بمساواة مجلسنـــا المحلي بالمجالس المحلية والبلديـــات اليهودية ، بما يختص بالهبـــات والقروض والخدمات الحكومية .

٢ ـ مطالبة وزارة الداخليـــة بالمصادقة على الميزانية باقرب وقـــت ممكن ، وليس المماطلة ، وعدم اجراء تنزيلات منها .

ولم يبحث في هذه الجلسة امـــر زيادة الضرائب على المواطنـــين ، واقرت الميزانية بالنسبة للمعطيـــات القائمة .

ويعتقد ان الائتـــلاف سيقدم في الجلسة القادمة مشروعا لزيـــادة الضرائب .

ان الكتلة الشيوعيـــة سوف لا توافق على زيادة فاحشة في الضرائب ، لانه يجب اخذ طاقة وامكانيـــات المواطنـــين بعين الاعتبار (مثلا ـ الغرفة تدفع ضريبة مقدارها ٥٠ ليرة للسنـــة ، وهـــذا مبلغ ليس بالضئيل) .

تهنئـــة

الى الاخت

ردينة زيـــدان

تهـــانينا

بمناسبة **الخطوبة**

اتحاد الجامعيين العرب

في جو من التضامن القوي يختتم اجتماع التضامن العالمي مـــع شعوب الهند الصينيه اعمالـــه

خاص بالاتحاد — افتتح في فرساي في باريس يوم الجمعة ١١ شباط الجاري اجتماع التضامن العالمي مع شعوب الهند الصينية في نضالها ضد العدوان البربري الاميركي .

واشترك في المؤتمر ١٢٠٠ مندوبا من ٨٠ قطرا يمثلون مختلف المنظمات الشعبية والاحزاب السياسية ومنظمات الشبيبة والنساء . وعقد المؤتمر في قصر المؤتمرات في فرساي المجاور لباريس ، وكان على جدول ابحاثه توسيع حركة التضامن مع شعوب لاوس وكمبوديا .

وقد استقبل المندوبون بغضب كبير وقاحة وليام بورتر عضو الوفد الاميركي الى محادثات الفيتنام في باريس ، عندما وصف اعضاء المؤتمر بأنهم « جماعة دعاية » .

وكلم عضو من الوفد الاميركي في المؤتمر فقال ان الوفد الذي يحضر المؤتمر يمثل اكثر الشعب الاميركي وان سخافات بورتر لا تمس بمندوبي المؤتمر فقط ، بل بالشعب الاميركي كله .

واستقبل المؤتمر بتصفيق حاد ومتواصل بيان ليونيد برجنيف الى اعضاء المؤتمر والذي يدعوهم فيه الى رص صفوفهم ، كي يكبحوا جماح المعتدين الاميركيين ، وجاء فيه ان ابطال الهند الصينية ، وجميع الشعوب المناضلة لاجل التحرر الوطني وجميع القوى المناهضة للامبريالية وانصار السلام يستطيعون ان يتأكدوا انهم دائما يجدون في الاتحاد السوفييتي حليفا امينا .

واصدر المؤتمر قبيل انفضاضه النداء التالي :

نداء المؤتمر

لجميع الشعوب الحق الذي لا ينازع فيه بالسلام . وشعوب الهند الصينية ، ككل الشعوب تستأهل هذا الحق . ومنذ ٢٥ سنة ترغم عد لشعوب على الدفاع بالسلاح عن الحياة والكرامة وعن الحرية والاستقلال . وحكومة الولايات المتحدة ، لاعتبارات عالمية ، قررت السيطرة على هذه المنطقة . وتحت مقاومة شعوب الهند الصينية الجريئة ، وضغط الرأي العام بين شعوب العالم ومنها الشعب الاميركي ، اضطر الرئيس نيكسون الى اخراج جانب من الجيش البري الاميركي من جنوب الفيتنام والتكلم عن السلام .

ولكن ذلك لا يعني انه تنازل عن استمرار الحرب ، بل على العكس ، انه يزيد من استعارها ، ويوسع القصف بالسلاح الفتاك على انواعه ، الذي صنع ليهلك بالتدريج حياة بني الانسان .

ولقد قلبت الولايات المتحدة الهند الصينية الى ساحة تجري فيها التجارب على الاسلحة المطورة ، ولا يمكن التنبؤ عن اية اسلحة ستجرى عليها التجارب في المستقبل .

اننا نطالب بضمان حق شعوب الفيتنام ولاوس وكمبوديا بالسلام والحرية والاستقلال !

اننا نطالب حكومة الولايات المتحدة باخراج جميع قواتها العسكرية من هذه المنطقة في العالم ، وبتعيين تاريخ مضبوط لاخراجها ، وبوقف الحرب الجوية وكل عملية عسكرية اخرى على شعوب الهند الصينية .

اننا نطالب الولايات المتحدة بان تكف عن تأييد سلطات الدمى التي اوجدتها في الهند الصينية والتي تكون الآن في ايدي الطامحين الى حرب استعمارية جديدة ، وبتمكين شعوب الهند الصينية من ان تقرر ، بحرية ، مصيرها دون اي تدخل اجنبي .

اتحاد الطلاب العالمي يحتج على طرد السكان من المناطق المحتلة

بعثت سكرتارية اتحاد الطلاب العالمي ببرقية الى رئيسة الحكومة غولدا مئير احتجت فيها بشدة على قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلي بطرد السكان من الاراضي العربية المحتلة .

كذلك طلبت سكرتارية اتحاد الطلاب العالمي من الامم المتحدة التدخل ومطالبة اسرائيل باحترام الرأي العام العالمي وقرارات الامم المتحدة فيما يتعلق بالاراضي العربية المحتلة وضمنها القدس .

لجنة تبحث مطالب مدراء العمل في ميناء حيفا

عين وزير المواصلات شمعون برس لجنة خاصة للنظر في مطالب مدراء العمل في ميناء حيفا . ومن المتوقع ان تصدر اللجنة نتائج ابحاثها حول مطلب المدراء دفع «أجرة تشجيع» لهم خلال اليومين القادمين .

وفي هذه الاثناء عاد مدراء العمل الى ممارسة عملهم الاعتيادي في ميناء حيفا . الا أن عمال نقل الحمضيات لا يزالون يواصلون اضرابهم لاتباطئي ، اذ أنهم ينجزون فقط ٧٠٪ من عملهم العادي ، وذلك لان مجلس تسويق الحمضيات لم يرد بالايجاب بعد على مطلبهم بزيادة أجورهم على شكل مكافآت لقاء زيادة انتاجية العمل .

«قلق» أصحاب الصناعات

وجاء في صحف أمس ، أن رئاسة اتحاد أصحاب الصناعات عقدت أمس الاول اجتماعا لها بحثت فيه الوضع في الموانىء وقررت التوجه الى الحكومة طالبة منها العمل على منع حدوث «ازعاجات» في الموانىء ، تسبب اضطرابا وتشويشا في عملية الانتاج .

وزعم أصحاب الصناعة أن الاضرابات في الموانىء قد تؤدي الى اغلاق عدد من المصانع .

ووعد وزير المواصلات أن يدعو الى عقد جلسة حكومية طارئة في حالة حدوث أزمة في الموانىء . وجاء ذلك في بحث قدمه الوزير أمس الاول في جلسة الوزراء عن الوضع في الموانىء والاضرار التي لحقت بها نتيجة للاضرابات الاخيرة .

تظاهرة شباب في حيفا تضامنا مع «جو»

مكتب الاتحاد — تحت شعار « ليطلق سراح جو » اقيمت في حيفا تظاهرة اما دار البلدية — امس الاثنين الساعة الرابعة — اشترك فيها العشرات من الشباب والشابات اليهود والعرب مطالبين باطلاق سراح جو ، وتخللت التظاهرة هتافات : — اليوم جو وغدا انت — دولة الشرطة — غولده مصابة بمرض نفساني — ليطلق سراح جو .

وقد سبق هذه التظاهرة اقامة لجنة ضمت عناصر من التيارات السياسية اليسارية الشابة واصدرت منشورا طالبت فيه باطلاق سراح جو — ايتان جروسفلد — وطالبت بمحاكمة المسؤولين عن قضيته . وقد وزع هذا المنشور في المدارس الثانوية والجامعة والاحياء.

ومن الجدير بالذكر ان جو — ايتان جروسفلد — شاب مقدسي اعتقل على اثر اشتراكه في تظاهرة امام المؤتمر الصهيوني ضد سياسة الحكومة ، وقد عرف عنه انه اشترك في كل المظاهرات والتظاهرات اليسارية ضد سياسة الحكومة .

وعلى اثر اعتقاله اتخذ قرار بادخاله لمدة شهرين تحت المراقبة في مؤسسة للامراض العقلية ، على الرغم من عدم وجود اساس لهذا الاجراء .

مؤتمر الاتحاد الاشتراكي — بقية

الكشف عن مصادر الدس الامبريالي الصهيوني

وكان الرئيس انور السادات في خطابه امام المؤتمر في اجتماعه المغلق قد ازاح الستار عن العناصر التي حاولت الاندساس بين الطلاب وتوجيههم توجيها معاديا للحكم الوطني ومسيرته في مصر ، وقال ان بلجيكيا — هين جاك جوزيف وولده ، ومعهما فوك مارك سين ، الطالب الفرنسي — ضبطوا يبعثون بمنشورات الى مختلف العناوين تهاجم ما سمي بالوجود السوفييتي!! وتحمل على فقدان السياسة الداخلية والخارجية المستقلة وعلى الرئيس السادات والاتحاد الاشتراكي العربي والوزارة الاخيرة .

كذلك نددت هذه المنشورات بالصحافة لخضوعها للسلطة ! وبالمعاهدة السوفييتية — المصرية التي زعمت المنشورات انها هددت حرية الشعب المصري وكرامته .

وهاجمت المنشورات الحلول السلمية !! وحرضت على الشيوعية وحثت الشعب المصري على الثورة ضد الاوضاع الراهنة والوجود السوفييتي !! وطالبت بتحرير البلاد منه قبل تحرير الاراضي العربية من الاحتلال الاسرائيلي ..

واضاف السادات ان المتقلين اعترفوا انهم في خدمة دائرة الاستخبارات الاسرائيلية التي زودتها بهذه المنشورات وطلبت اليهم توزيعها في مصر ..

والواقع ان السادات لم يكن في حاجة الى هذا التصريح .. فمادة المنشورات هي مادة الصحف الاسرائيلية التي تحاول زرع الشكوك والريب بين مصر والاتحاد السوفييتي وتلوح كثيرا بخطر « الوجود السوفييتي » ! وتدعو الى تحرير مصر منه .

ومرة اخرى برأ السادات الطلبة من المقاصد السيئة ، ولكنه دعاهم الى اليقظة وعدم الانجرار وراء استفزازات رجعية — صهيونية — امبريالية .

تسوية النزاع تتم — بقية

موافقة المصريين على فكرة جديدة لتحطيم الجمود الذي اصاب وساطته بسبب تعنت الجانب الاسرائيلي .. فاقترح ارسال مذكرة جديدة لاسرائيل يطلب فيها ان تعلن بانها لا تنوي ضم مناطق احتلتها من مصر في ١٩٦٧ ، اي بروح مذكرة الحكماء الافريقيين الاربعة .

وقد نشرت صحيفة « دافار » ، شبه الرسمية ، انه اذا توجه يارينغ بمثل هذا الطلب الى اسرائيل ، بالصيغة التي اقترحها الرئيس سنغور ، فانها تتكهن بأن تجيب عليه اسرائيل بالرفض مثلما اجابت على مذكرة سنغور .

وقالت « دافار » ايضا ان القدس اعربت عن تحفظاتها من فكرة ان يقوم يارينغ بالوساطة بين اسرائيل ومصر بشأن التسوية الجزئية . وفسرت « دافار » موقف الدوائر الرسمية في القدس بهذا الصدد فقالت ان اسرائيل والولايات المتحدة اتفقتا على مشروع « المحادثات المتجاورة » المقترحة بين اسرائيل ومصر ، وان اسرائيل ترفض ان يكون يارينغ الوسيط في هذه المحادثات .

الولايات المتحدة تعارض وساطة يارينغ

ونشرت « دافار » ايضا ان الولايات المتحدة لا تحبذ فكرة قيام يارينغ بالوساطة من اجل تسوية جزئية . واضافت الصحيفة ان المسؤولين الاميركيين يعرفون ان اسرائيل تعارض ان يأخذ يارينغ على عاتقه مهمة الوساطة بدل جوزيف سيسكو في « المحادثات المتجاورة » .

وذكر المراقبون ، امس الاول ، ان اسرائيل لا تنوي توجيه الدعوة الى الدكتور يارينغ لزيارة اسرائيل. وفي الوقت نفسه اعربت الدوائر الرسمية عن دهشتها من سفر يارينغ الى نيقوسيا في طريقه الى جنيف لمقابلة السكرتير العام للامم المتحدة الدكتور ولدهايم .

لجنة الهستدروت المركزة قلقة لارتفاع الاسعار

★ الكتلـــة الشيوعيـــة تطلـــب عقـد اجتمـــاع للجنـة التنفيذيـــة ..

★ الغــلاء في شهـر واحـد يبتلع ربع علاوة الغـــلاء المقرر دفعهـا هذه السنـة ..

عقدت لجنة الهستدروت المركزة اجتماعا يوم الاحد الماضي وبحثت فيه موجة الغلاء الاخيرة في الشهر الماضي ، والتي سجلت ١٤٤٪ في جدول غلاء المعيشة .

واتخذت اللجنة المركزة قرارا يعبر عن قلقها من الغلاء الذي يهدد اتفاقية الاجور الاخيرة بين الهستدروت واصحاب العمل . وجاء في القرار : « ان اللجنة المركزة ترى في سياسة الاجور ، التي اقرتها اللجنة التنفيذية ، مصلحة حيوية لجمهور العاملين وللاقتصاد . وتنظر اللجنة المركزة بقلق عميق الى حقيقة ارتفاع الاسعار ، الذي استمر في شهر كانون الثاني ووجد تعبيرا له في ارتفاع جدول تكاليف المعيشة بمقدار ١٦٨ نقط او ١٤٤٪ . ان استمرار مثل هذا الاتجاه قد يعرض سياسة الاجور التي اقرت للخطر » .

ويذكر ان اتفاقية الاجور التي وقعت في الشهر الماضي تشترط عدم زيادة الاسعار والضرائب . فاذا استمرت موجة الغلاء في الارتفاع فستصل الزيادة الى اكثر من ١٥٪ اي الى ما يزيد بكثير عما حصل عليه العمال تعويضا عن الغلاء الماضي . فالزيادة في الاسعار في الشهر الماضي تمتص ربع علاوة الغلاء التي حصل عليها العمال والموظفون وفق اتفاقية الاجور الاخيرة ، وبذا يفرغ ارتفاع اسعار الحاجيات الحالي كل ما حصل عليه العمال من قيمة حقيقية.

ويذكر ان قيادة حزب « المبام » بحثت في الاسبوع الماضي موجة الغلاء الجديدة وقررت الاحتجاج عليها والتحذير من عواقبها .

وسبق ان صرح سكرتير عام الهستدروت يتسحاق بن اهرون ان زيادة الاسعار الاخيرة تهدد اتفاقية الاجور . وحذر من ان هذا سيضطر الهستدروت الى النظر من جديد بالاسس التي قامت عليها الاتفاقية .

الكتلة الشيوعية تطلب اجتماع اللجنة التنفيذية

وبعث الرفيق يهوشع ارفه رسالة باسم الكتلة الشيوعية — راكاح — في الهستدروت الى سكرتير عام المنظمة طلب فيها عقد اجتماع لبحث الغلاء الاخير .

وجاء في الرسالة : « ان غلاء حاجيات الاستهلاك ما زال مستمرا وهو يسي بشدة لمعيشة عائلات العاملين ويزيد من ضائقتهم . فقد اوردت الصحافة ان حوالي ١٠٠٠ من مواد الاستهلاك ارتفعت اسعارها بمعدل ٥ — ٥٠٪ في شهر كانون الثاني الماضي » .

وتشير الرسالة الى حقيقة ان « اتفاق الاجور وكذلك اتفاق الغلاء لا يلبيان القليل من حاجات العمال ، الذين يناضلون في سبيل حياة لائقة » . وتبرز الرسالة موقف الهستدروت المؤسف ، اذ ان قيادتها لا تقف الى جانب مطالب العمال العادلة .

وبناء على ذلك تطالب الرسالة عقد اجتماع مستعجل للجنة التنفيذية لبحث هذه القضية الهامة.

سبير : اعتماد امريكى لتسديد ثمن طائرات الفانتوم والسكايهوك

ثمـن الطائرات التي تــم الاتفـاق على بيعهـا لاسرائيل ٥٠٠ مليـون دولار ..

قال وزير المالية ، بنحاس سبير في جلسة الحكومة امس الاول ، الاحد ، ان ثمن الطائرات التي تم الاتفاق على شرائها من الولايات المتحدة في الصفقة الاخيرة هو (٥٠٠) مليون دولار تدفع . وان هذه الطائرات تم تزويدها لاسرائيل خلال سنتين .

الجديدة التي قرر الرئيس نيكسون بيعها الى اسرائيل .

وقال يوم الجمعة الماضي في حديث من اذاعة صوت الجيش الاسرائيلي في السنة المنصرمة تلقينا من الولايات المتحدة اعتمادا قدره (٤٥٠) مليون دولار ، وفي هـــذه السنة المالية الاميركية المنتهية في حزيران ١٩٧٢ سنتلقى (٤٠٠) مليون دولار اخرى، ومنحة قدرها ٥٠ مليون دولار للمهاجرين الجدد .

وقال انه اثناء زيارته للولايات المتحدة بدأ محادثاته الاولى حول الحصول على اعتماد للسنة القادمة

وقد لخص وزير المالية ، اثر عودته الى البلاد نتائج هذه الزيارة فقال ان الولايات المتحدة تنظر بايجاب لمنح اسرائيل اعتمادا للسنة القادمة لتغطية قسم كبير من ثمن طائرات الفانتوم وسكاي — هوك لتغطية ثمن طائرات الفانتوم وسكاي هوك التي تم الاتفاق عليها نتيجة زيارة رئيسة الحكومة للرئيس نيكسون .

وقال وزير المالية ايضا انه وقع على اعتماد قدره ٢٥ مليون دولار لمدة ٢٥ سنة لبناء دور للسكن في اسرائيل ، تبلغ حوالي ١١ الف شقة . واضاف انه فور توقيع هذا الاتفاق بدأ في اجراء مفاوضات بشان الحصول على مبالغ اكبر لبناء المساكن وان رد الفعل الاول كان ايجابيا .

وفي احد تصريحاته رفض وزير المالية الاجابة على سؤال اذا كانت بعض هذه الاموال مخصصة للاستيطان في المناطق المحتلة ، وذلك تعقيبا على ما كان قد لمح به وزير الدفاع ديان في زيارته للولايات المتحدة .

ومن الجدير بالذكر ان سبير كان قد اعلن انه نجح في الحصول على تعهدات من صندوق الجباية الموحد لتقديم ٤٥٠ مليون دولار لاسرائيل في هذه السنة .. و ٤٥٠ مليون دولار اخرى من بيع سندات القرض الاسرائيلي في اميركا .

واوردت « دافار » انه جرى الحديث ايضا عن اقامة صندوق للبحوث الجامعية في معهد وايزمان ولترجمة الكتب . وتبلغ قيمة هذا الصندوق ٦٠٠ مليون دولار . وسوف يقام هذا الصندوق من اموال مدينة بها اسرائيل لاميركا ومن فوائد هذه الديون للانفاق على العلماء الذين يعملون في هذه البحوث . وينص الاتفاق على ان تساهم حكومة اسرائيل بمبلغ معادل من اموالها الخاصة .

الولايات المتحدة تحاول الاطاحة بحكومة مكاريوس

القاهرة — اتهمت « الاهرام » الولايات المتحدة وحلف الاطلسي بمحاولة الاطاحة برئيس الجمهورية القبرصية المطران مكاريوس من اجل اقامة قواعد بحرية اميركية في الجزيرة .

ويذكر القراء ان حكومة اليونان الرجعية المتعاونة مع الولايات المتحدة تتآمر على حكومة مكاريوس الوطنية وقد ارسلت سرا جريفاس للجزيرة لينظم اعوانها لقلب نظام الحكم .

اجتماعات الحزب الشيوعي

حول التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط

يوم الجمعة ٢٥—٢

يافة الناصرة — ٦٫٣٠ مساء — **اميل حبيبي**

عيلبون — ٦ مساء في بيت يوسف صليح — **سالم جبران**

يوم السبت ٢٦—٢

دير حنا — ٦ مساء في نادي الحزب — **توفيق زياد**

حول التطور غير الراسمالي

المشهد — ٥ مساء في بيت محمود مرعي — **اسعد يوسف**

★ على شرف المؤتمر الثاني لمنطقة عكا — الحزب الشيوعي الاسرائيلي — راكاح

يعقد فرع الحزب الشيوعي في كفر ياسيف

اجتماعاً شعبياً

عن التطورات الاخيرة في العالم وفي الشرق الاوسط

في نادي السلام بتاريخ ٢٦—٢—٧٢ الساعة السادسة مساء

الخطيب : عضو المكتب السياسي **اميل حبيبي**

يفتتح : الرفيق **يوسف شحادة**

اعـــلان

يزور المسئول عن الصحف في منطقة الناصرة فروع منطقة الناصرة يوم السبت في ٢٦—٢—١٩٧٢ .

الرجاء تحضير البيانات مع الاثمان مقدما لتسهيل مهمته

ادارة الاتحاد

«لونا ١٩» و «لونا ٢٠» — بقيـــة

اجراء مزيد من استقصاء للقمر والفضاء المحيط به . ويأتي اطلاق المركبتين لونا ١٩ و ٢٠ في سلسلة الابحاث التي يجريها علماء الفضاء السوفييت لدراسة القمر .

في اول اجتمـاع بعد المؤتمر لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحـاد السوفييتي حركـة الصداقـة تقرر برنامج العمـل وتنتخـب هيئاتها التنظيميـة

عقدت رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي اجتماعها الاول بعد المؤتمر ، يوم الاثنين من الاسبوع الماضي . وقد استمعت برئاسة م. ايدلبرغ الى تلخيص عن المؤتمر والى برنامج عمل للمستقبل قدمه ي. الغازي .

وخلال البحث اعربت الرئاسة عن تقديرها لنجاح المؤتمر من ناحية شعبية وتنظيمية وابرزت انه كان نقطة انطلاق لتوسيع نشاط الحركة ونفوذها الشعبي وزيادة عدد اعضائها . ووافقت الرئاسة على برنامج العمل لتقوية التنظيم والفروع وعلى اعداد برنامج محاضرات ونشاطات بمناسبة عيد ميلاد ف. ا. لينين في نيسان القادم واحتفالات النصر على الفاشية في ايار القادم والقيام بالنشاط في اوساط الشبيبة

وقررت الرئاسة اصدار صحيفة للحركة كما قررت ايضا ارسال برقية تحية لاتحاد الجمعيات السوفييتية لاقامة علاقات صداقة وعلاقات ثقافية مع البلدان الاجنبية ، تعرب فيها عن شكرها له لتلبيته دعوة الحركة وارساله وفدا لمؤتمر الصداقة ، وللنشاط الهام الذي قام به الوفد الذي اشترك في المؤتمر .

وقد لخصت النقاش روت لوبتش.

وانتخبت الرئاسة الكاتب مردخاي ابي شاؤول رئيسا للحركة كما انتخبت موشه ايدلبرغ والمحامي حنا نقاره نائبين للرئيس .

وانتخبت سكرتارية قطرية من م. ابي شاؤول ، م. ايدلبرغ ، ي. الغازي ، أ. برلند ، ي. غبيش ، م. جريس ، ش. طوبي ، ه. كوهن ، ر. لوبتش ، المحامي أ. ملامد ، س. نصار ، ي. صباغ ، ع. عازم.

بـدء محاكمة — بقيـــة

اتهموا حسب أسمائهم الحقيقية وعند دخولهم الى القاعة رفع المتهمون أذرعهم وكونوا بأصابعهم شعار النصر تحية لاقاربهم الذين جلسوا على مقاعد الجمهور .

وقد ادعى احد محامي الدفاع أن شخصا خامسا ، لم يقدم أمام المحكمة ، هو الذي قتل التل .

وقال المحامي محمد مصطفى أن المتهمين الاربعة اعترفوا بالتهمة لانهم كانوا يريدون أن يسند اليهم أمر قتل التل . واضاف ان تقرير الطبيب الذي قدم للمحكمة يثبت أن التل قتل برصاصتين اطلقتا من مسدس لم يكن من بين الاسلحة التي وجدت لدى المتهمين الاربعة .

واضاف الدفاع ان هؤلاء الشباب يستحقون أن يعاملوا باحترام وأنا أطلب اطلاق سراحهم حتى لو كانوا هم فعلا متهمين بالعمل الذي نسب اليهم لان هذا العمل لم يكن جريمة وهم لا يستحقون العقاب لانهم بعملهم دافعوا عن حركة المقاومة الفلسطينية ،

وفي بداية الجلسة قال أحد محامي الدفاع أن في نية الدفاع طلب ظهور الملك حسين أمام المحكمة ، وكذلك الاستماع الى شهادة الباهي الادغم رئيس وزراء تونس السابق والرئيس النميري .

أزمـة العلاقات — بقيـــة

وزير الخارجية ، ابا ايبن ، في جلسة الحكومة ، الى البيان المشترك الاوغندي — الليبي ، المؤيد للعرب ، الذي احدث استياء وخيبة امل في اسرائيل . وذكر ان اجتماعا عقد بين السفير الاسرائيلي دانيال لانور والجنرال امين . وقال ان الجنرال امين قال للسفير الاسرائيلي ان بلاده تبحث عن مساعدات اقتصادية وعلى هذا الضوء يجب رؤية الدوافع للبيان الليبي — الاوغندي . وقد رفضت اسرائيل هذا التفسير . وتقول هارتس ان القلق يزداد من التقارب بين اوغندا وعدد من البلاد العربية التي يصفها امين بالدول « الشقيقة » . وعلى الرغم من ادعائه موقف الحياد ، فهو ينشد التقرب من الدول العربية .

ومن الجدير بالذكر ان الجنرال امين كان قد زار مؤخرا مصر والولايات المتحدة وليبيا واقطار اخرى .

وقد طلب سفير اسرائيل في كمبالا تفسيرا من الجنرال امين حول مسالة تأييد اوغندا ، كما ورد في البيان الاوغندي — الليبي ، للقضية العربية واعترافه بضرورة استرداد الاراضي التي احتلتها اسرائيل .

وقالت « دافار » ان امين في حديثه مع السفير الاسرائيلي اكد ان الدول العربية ، الافريقية تعتبرها اوغندا دولا شقيقة ، وهي عضو في منظمة الوحدة الافريقية . وقال ان بلاده معنية بتطوير علاقات اقتصادية مع الدول العربية كلها .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ — ص.ب. ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

يا عمال العالم اتحدوا



אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

الجمعة
٢٥ شباط ١٩٧٢
١٢ محرم ١٣٩٢
العدد ٨٣ السنة ال ٢٨
יום ו
25 2 1972
מס' 83 שנה 28

اكتشاف نفط فى صحراء مصر الغربية

اعلن وزير الصناعة المصري فى مؤتمر صحفي فى القاهرة ، اول امس ، انه تم اكتشاف نفط بكميات كبيرة فى الصحراء الغربية بالقرب من العلمين .

وقال ان ضخ النفط بدا فى ٢٣ كانون الثاني الماضي . وحتى الان اكتشفت اربع طبقات من النفط الخام ويمكن ان يتم اكتشاف طبقة خامسة على عمق ١١ الف قدم .

محاولة فاشلة لاغتيال قائد الاركان فى داهومي

باريس ـ اصيب رئيس اركان جيش داهومي بول اميل ده ـ سوزه بجراح طفيفة اول امس وذلك اثناء محاولة لاغتياله .

واذاع راديو العاصمة كونونو ان احد المشتركين فى محاولة الاغتيال قتل وجرح آخر .

وفى اعقاب محاولة الاغتيال الغى الرئيس هوبر ماجا عزمه على القيام بزيارة خاصة لفرنسا .

وفى اذاعة له الى الامة قال ماجا ان الذين حاولوا اغتيال رئيس الاركان هم متمردون من الجيش ارادوا الاستيلاء على السلطة فى الدولة .

يوم الثلاثاء القادم ، ايضا ، تصدر « الاتحاد » بـ ٦ صفحات
الثمن : ٥٠ اغورا

فشل محاولة انقلاب فى الكونغو برازافيل

برازافيل ـ تم يوم الثلاثاء الماضي افشال مؤامرة عسكرية فى الكونغو برازافيل لاسقاط الحكم اليساري التقدمي فى هذه الدولة الفتية .

فى البداية اعلن راديو برازافيل ان قائد الاركان يواكيم ايهمبي اوفانغو هو الذي تزعم المؤامرة ، الا ان اوفانغو نفى بعد ذلك من نفس المحطة انه اشترك فى محاولة للاستيلاء على السلطة .

● المتوقع ان يطالب يارنغ اسرائيل بالتعهد بالانسحاب من الضفة المحتلة ●

المبعوث الدولي أنهى مباحثاته فى الاردن .. وزير خارجية الاردن يعتقد أن ممكنات التسوية الاردنية ـ الاسرائيلية اكبر من ممكنات التسوية المصرية ـ الاسرائيلية .. الحكومة الاسرائيلية تقرر تفضيل التسوية مع الاردن على التسوية مع مصر .. تخوف الاميركيين من نشاط المبعوث يارنغ

القدس ـ لمكاتب الاتحاد ـ يصل اليوم ـ الجمعة ـ الى البلاد قادما من نيقوسيا المبعوث الدولي غونار يارينغ. وقبل ذلك انهى يارينغ جولة من المباحثات مع المسئولين فى الاردن ، اعقبت ، هي بذاتها مباحثات اجراها فى القاهرة .

وفى مطار عمان صرح يارينغ ان مباحثاته فى الاردن كانت مفيدة ومثمرة ودارت حول قرار مجلس الامن .

واكد يارينغ كذلك ان جولته الاخيرة تجري فى اطار مواصلة مهمته ـ وهي تنفيذ قرار مجلس الامن .. ونفى ان يكون موقفه قد تغير فهو يعتمد على قرار مجلس الامن .

ورفض ان يجيب على سؤال فيما اذا كان تفاؤله بممكنات التوصل الى تسوية بين الاردن واسرائيل تفوق تفاؤله بشان التسوية بين مصر واسرائيل .

ولكن عبد الله صلاح وزير الخارجية الاردني اجاب على هذا السؤال ، فحسب مراسل الاذاعة البريطانية ، اوضح الوزير ان الاردن يعتقد ان احتمال نجاح يارينغ فى احراز تقدم ملحوظ نحو تسوية سلمية فى الشرق الاوسط عن طريق بحث القضية بين الاردن واسرائيل اقوى منه بين مصر واسرائيل .

وقال عبد الله صلاح ان الاردن واسرائيل فى حالة نفسية افضل للتوصل الى تسوية مما هو الحال بين اسرائيل ومصر .

وصرح رئيس الوزراء فوزي اللوزي بعد اجتماعاته بيارينغ ان المبعوث الدولي والمسئولين الاردنيين اتفقوا على ان قرار مجلس الامن هو الاساس الوحيد للتسوية الدائمة بين اسرائيل والدول العربية وان الاردن اعلن تمسكه بكافة نصوص القرار .

تجاوب غولدا مئير

وظهر ان تصريحات عبد الله صلاح حول ممكنات « التسوية » بين اسرائيل والاردن لم تكن من قبيل المصادفة ، فامس اذاعت «هآرتس» فى معرض حديثها عن زيارة يارينغ البلاد ان حكومة اسرائيل مستعدة لاجراء مفاوضات مع الاردن قبل اجرائها مع مصر .

واضافت ان هذا الموقف نجم عن مباحثات فى هيئات قيادة الحكومة العليا وان رئيسة الوزراء غولدا مئير هي ايضا من هذا الرأي القائم على امرين : من مصلحة اسرائيل ايجاد حل للجبهة الشرقية اولا ، كما ان من مصلحتها زيادة الشعور فى مصر بأن تحقيق تسوية فى الجبهة الشرقية ليس مرهونا بها ثانيا ..

ومع هذا فغولدا لا تزال ترى ان من الضروري فى المرحلة الاولى اجراء الاتصالات مع مصر بشان الترتيب المرحلي لفتح قناة السويس ، ولكن ذلك لا يعني ان الحكومة لا ترغب فى الوصول الى « تسوية » مع الملك حسين قبل التسوية مع مصر .

واضافت الصحيفة ان الحكومة على الرغم من هذا تعتقد ان الاردن ليس مستعدا بعد لمثل هذا الاتفاق وهي تشك فى قدرة الملك حسين على الاتفاق .

مهمة يارينغ فى اسرائيل

وحسب ما كتبته « هآرتس » فى العدد ذاته ان فى جعبة يارينغ انموذج

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

٢٣ شباط عيد الجيش السوفييتي

موسكو ـ احتفل الاتحاد السوفييتي ، يوم الاربعاء الماضي ، بالذكرى ال ٥٤ على انشاء القوات المسلحة السوفييتية . وفى هذه الذكرى حذر قادة الجيش السوفييتي من خطر الحرب، ودعوا الى تعزيز القوات المسلحة السوفييتية . وفى الامر اليومي للقوات المسلحة السوفييتية ، اعلن الماريشال غريتشكو ، وزير الدفاع السوفييتي ، ان مشيري الحروب لم يلقوا اسلحتهم . وهذا ما تؤكده العمليات العدوانية المستمرة التي تقوم بها الامبريالية فى الهند الصينية وفى الشرق الاوسط.

وقال فى الامر اليومي ايضا ان قوى الرجعية لا تزال تعمل فى اوروبا ايضا لتكريس التوتر.

ازدياد « دفء » العلاقات الصينية الاميركية !!

بكين ـ اسدل الجانبان الصيني والاميركي ستارا من الصمت على المباحثات الجارية بين الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون ومرافقيه .. ورئيس الوزراء الصيني شو ان لاي ومرافقيه .. حتى ان الصحفيين شعروا بأن لا فرق بينهم وبين سكان التبت المعزولة عن العالم ..

ومع هذا فوكالات الانباء لاحظت المعالم التالية ..

* ازدادت مظاهر الترحيب بالرئيس نيكسون منذ وصوله العاصمة الصينية .. ففي حين لم تستقبله الجماهير عند وصوله ، هتف له ١٨ الف مواطن حين وصل الى استاد رياضي اول امس .

* فى الاحتفالات العلنية التي جرت اكد رئيس الوزراء شو ان لاي ان الزيارة حدث هام فى العلاقات ما بين القطرين وهي خطوة ايجابية تنسجم مع رغبة الشعبين الصيني والاميركي .

* فى تصريحاته العلنية لم يحاول ريتشارد نيكسون التقليل من الخلافات السياسية والايديولوجية، الا انه تحدث عن مسيرة طويلة مشتركة تقود الى نظام عالمي يقوم على السلام والعدالة والمساواة !!

ولهذا تكهنت وكالات الانباء بصدور بيان مشترك يؤكد رغبة الطرفين فى التعايش السلمي !! فى اعقاب المباحثات ..

وعلى الرغم من عدم وجود شواهد

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

اطلاق سراح انجيلا ديفس بالكفالة





بعد نضال استمر شهورا عديدة وتحت ضغط الرأي العام التقدمي فى الولايات المتحدة وفى العالم اضطرت الحكومة فى ولاية كاليفورنيا الاميركية الى اطلاق سراح البروفسورة الزنجية الشيوعية انجيلا ديفس بكفالة ١٠٢ الف دولار الى حين « المحاكمة » .

وكانت الانباء قد افادت ان وضع انجيلا الصحي ، وخاصة عينيها ، قد ازداد مؤخرا سوءا ، الامر الذي اثار حملة احتجاج عالمية جديدة تطالب باطلاق سراحها .

ويذكر ان الحكومة الاميركية نوت تقديمها الى المحاكمة فى تشرين الاول الماضي ، ولكنها اجلت ذلك لانها لم تستطع ان تثبت التهمة التي لفقتها عناصر اليمين فى الولايات المتحدة ، وهي المشاركة فى قتل احد القضاة الاميركيين .

اما سبب اعتقالها الحقيقي فيعود الى ان البروفسورة الشابة كانت عضوة نشيطة فى حركة الدفاع عن الحقوق المدنية ـ وخاصة عن الزنوج ـ ولعبت دورا كبيرا فى فضح جرائم القتل التي ارتكبتها الشرطة الاميركية ضد قادة الفهود السود وغيرهم من القوى التقدمية المعارضة لسلطة الاميركية .

ان اطلاق سراح انجيلا بالكفالة لا يعني ان خطر الموت الذي يتهددها قد زال ، وانما ينبغي العمل والمطالبة بالغاء مهزلة «المحكمة» التي تنتظرها كليا وبالافراج عنها .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنىء الحزب الشيوعي الاميركي باطلاق سراح انجيلا ديفس

بعث سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي ماير فلنر ببرقية الى المجلس القطري للحزب الشيوعي الاميركي يهنئه فيها باطلاق سراح المناضلة من اجل الحرية انجيلا ديفس ويتمنى له النجاح التام فى كفاحه من اجل الغاء المحاكمة المفبركة .

لونا ٢٠ تعود الى الارض وفي جعبتها عينات صخرية من القمر

موسكو ـ بفصل صاروخ فجرته اشارة الكترونية من قاعدة الاطلاق ، انطلقت المركبة القمرية « لونا ٢٠ » عائدة الى الارض وهي تحمل عينات من الصخور جمعتها فى منطقة جبلية تقع بين بحر الخصوبة وبحر الازمات .

وكانت المركبة القمرية « لونا ٢٠ » قد حطت بلين على سطح القمر فى ٢١ شباط الحالي واستقرت ٢٧ ساعة جمعت خلالها العينات المختلفة من صخور القمر .

واذاعت « تاس » ان المركبة القمرية ارسلت صورا لسطح القمر الى الارض قبل ان يقرر العلماء موقع هبوطها لاخذ العينات الصخرية.

واضافت وكالة الانباء السوفييتية ان « لونا ٢٠ » واجهت صعوبات فى اقتلاع العينات بسبب صلابة الصخور وخلال رحلة العودة الى الارض ستقوم المركبة التي سينفصل عنها الصاروخ بقياس مسارها لتحديد ابعاد قطاع الهبوط حتى تستدل به الاجهزة على مكان ذلك الهبوط .

وقد اعتبرت المحافل العلمية « لونا ٢٠ » مأثرة جديدة يضيفها الاتحاد السوفييتي الى مآثره فى معركة غزو الفضاء واستقصاء مكنونات اسراره .

اطلاق سراح كل ركاب طائرة « الجمبو » وملاحيها

فرانكفورت ـ اعلن ناطق باسم شركة لوفتهانزا فى فرانكفورت ان مختطفي طائرة الجمبو الالمانية الغربية ، اطلقوا سراح ملاحي الطائرة وعددهم ١٤ ملاحا (بينهم تسع مضيفات) .

وبذلك يكون مختطفو الطائرة قد افرجوا عن كل ركاب الطائرة (١٨٧ راكبا) وملاحيها .

اما مصير الطائرة فلم يعرف بعد. ولكن وكالة الانباء الفرنسية ذكرت ان الطائرة غادرت اول امس عدن الى مكان غير معروف .

وكان مسلحون عرب ، وصفوا بانهم فلسطينيون ، قد اختطفوا هذه الطائرة يوم الاثنين الماضي وهي فى سماء الهند ، متوجهة من نيودلهي الى فرانكفورت فى المانيا الغربية وقادوها الى مطار عدن . وقامت سلطات جمهورية جنوب اليمن الشعبية ، بدور الوسيط بين مختطفي الطائرة وممثلين عن حكومة بون جاءوا الى عدن لتسوية المشكلة . وقد صرح ركاب الطائرة ، الذين نقلوا بطائرات اخرى الى بيروت واثينا ثم الى فرانكفورت ، انهم عوملوا معاملة حسنة .

وفى البيان الذي اصدره مختطفو الطائرة لدى هبوطها فى عدن نددوا بالروابط الوثيقة الاخيرة بين بعض البلدان العربية والمانيا الغربية .

هذا وقد اشارت بعض الانباء ان المسلحين قاموا بعملهم هذا ردا على المساعدات المالية التي تقدمها المانيا الغربية الى اسرائيل .

بينما اشارت انباء اخرى انهم استهدفوا من خطف الطائرة اطلاق سراح ثلاثة من الفلسطينيين تعتقلهم سلطات المانيا الغربية بسبب علاقتهم فى حادث اطلاق النار الذي جرى بالقرب من مدينة كولونيا فى السادس من شباط الجاري .

كلمة الاتحاد

ميزانية حرب وارتباط مع الامبريالية

منذ عام ١٩٦٧ وميزانيات اسرائيل تتميز بتصعيد النفقات العسكرية .. وبزيادة الاعباء التي تتحملها الجماهير نتيجة لذلك .. وبتوثيق الارتباط مع الامبريالية الاميركية ..

وفى هذا الصدد لم تختلف ميزانية الستة عشر مليار ليرة لعام ١٩٧٢\٧٣ التي عرضها على الكنيست وزير المالية بنحاس سبير يوم الثلاثاء الماضي ..

ولكن الامور لا تقف فى مكان واحد .. والعلاقات المتفاعلة بين تصعيد النفقات العسكرية .. وزيادة اعباء الجماهير من ناحية .. وبين هذا التصعيد والارتباط مع الامبريالية من ناحية ثانية تتغير باستمرار وتتحول الكمية الى كيفية ..

وعلى هذا الضوء كانت ميزانية اسرائيل فى عام ١٩٧٢\٧٣ ظاهرة لها خصائصها ومدلولاتها .. فهي تعتمد على فرضيات اعلن وزير المالية تساؤله حولها .. وتخوفه من احجام معانيها المالية ..

ومن هذه الفرضيات تمسك الوزارات بمخصصاتها وتجميد الاسعار والاجور وزيادة الانتاجية !! واستمرار الهدوء على خطوط وقف النار .. وتحقيق مرتقبات الهجرة .. وبقاء الولايات المتحدة فى تعهداتها .

وهذه الخصائص والمدلولات تؤكد ان ازدياد النفقات العسكرية طرديا من شأنه أن يؤثر على الجماهير بكيفية اخرى ويعمق الصراع الاجتماعي الذي انفجر مؤخرا على شكل تظاهرات الفهود السود ونداءات طبقية تدعو الى المساواة بين الطوائف والى توزيع الضرائب بصورة عادلة.

ومع هذا كشفت الميزانية المقترحة حقيقة ضخمة ـ هي اعتماد اسرائيل على دعم الامبريالية الاميركية بشكل حاسم .

قال وزير المالية فى هذا الشان : « ان حجم الدين يظهر ان الولايات المتحدة تفهم ان من مصلحتها المحافظة على بقاء قوة اسرائيل العسكرية بحيث لا تنهار بسبب مساعي البلاد صيانة تلك القوة » .

وقد أراد بذلك أن يؤكد ان على الامبريالية الاميركية ان تضمن طاقة اسرائيل العسكرية بوصفها شرطي الامبريالية والرجعية فى المنطقة .

الا ان هذا الاعتماد بالضبط هو الذي يهدد مستقبل البلاد ويضع علامة تساؤل عليه .. فالامبريالية الاميركية، التي اخفقت فى تحقيق النصر فى كل حروبها بعد الحرب العالمية الثانية ، لا تستطيع صيانة قدرة اسرائيل العسكرية الى الابد خصوصا وهي تمر فى ازمة نقد وانتاج،

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

ليبيا تتجه نحو تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي

موسكو ـ لدى وصوله الى الاتحاد السوفييتي على رأس وفد ليبي صرح الرائد عبد السلام جلود ، وزير الاقتصاد والصناعة ، بأنه يتطلع الى تحقيق نتائج سياسية وعسكرية أثناء مباحثاته مع الزعماء السوفييت وهو يأمل ان يشرح الميادين التي ترغب ليبيا ان تتعامل فيها مع الاتحاد السوفييتي بوصفه صديقا لليبيا .

وقد وصل الوفد الليبي ، الذي يضم ايضا الرائد مصطفى الخروبي، عضو مجلس قيادة الثورة ، الى موسكو امس الاول فى زيارة تستغرق خمسة ايام .

ولاحظت وكالات الانباء ان هذا هو الوفد الاول على هذا المستوى العالي الذي يزور الاتحاد السوفييتي منذ الانقلاب الجمهوري الذي اطاح بالملكية فى ليبيا فى الفاتح من ايلول عام ١٩٦٩ .

كما ابرزت ان ليبيا كانت الدولة العربية الوحيدة من دول اتحاد الجمهوريات العربية (مصر وسوريا وليبيا) التي لم توطد علاقاتها الودية مع الاتحاد السوفييتي ، ولذلك سيكون هذا الوفد بداية عملية تعميق الصداقة السوفييتية ـ الليبية .

وارتأى المراقبون اهمية كبيرة فى سفر هذا الوفد على ضوء تصريحات معمر القذافي ، رئيس مجلس قيادة الثورة الليبية ، غير الودية ازاء الاتحاد السوفييتي وخاصة فى معرض حديثه عن حرب هندوستان ، ولكنهم فى الوقت ذاته لاحظوا ان معمر القذافي ارفق بانتقاده الاخير القول « اننا نعتبر الاتحاد السوفييتي صديقا للعرب » ..

(اقرأ الاسبوعيات)

سبير يقدم مشروع ميزانية عام ٧٣/٧٢ الى الكنيست :

ميزانيـة حرب وافقـــار

قدم وزير المالية ، بنحاس سبير ، يوم الثلاثــاء الماضي مشروع ميزانية السنة المالية المقبلة ١٩٧٢ ـ ١٩٧٣ ، للبحث في الكنيست . وتبين ان الميزانية المقترحة تبلغ ١٥،٨٧ مليار ليرة اسرائيلية ، ولذلك فهي لا تزيد كثيرا عن ميزانية السنة الحالية ١٩٧١\١٩٧٢ التي وصلت الى ١٤،٨ مليار ليرة بعد الاضافات الاخيرة التي اقرت في بداية السنة الحالية .

ولا تختلف الميزانية الحالية المقترحـة عن الميزانيـات السابقة . فحصة الاسد في الميزانية المقبلة ستكون من نصيب النفقات العسكرية التي ستصل الى حوالي ٤٠٪ من الميزانية، اذ ان النفقات العسكرية الاسمية ستصل الى ٥،٢٣ مليارات ليرة اسرائيلية . والنفقات العسكرية الحقيقية ستصل الى ما يزيد على ٦ مليارات ليرة . وهذا ينسف ادعاء سبير حول تقليص النفقات العسكرية .

والذي يؤكد هذه الحقيقة ما جاء في خطاب الميزانية الذي قدمه سبير ، حين قال :

« ولكن من جهة التزود بالمعدات فسوف تكـون سنة تعاظم لا مثيل لها . فسيحظى جيش الدفاع الاسرائيلي بمعدات كبيرة كما سيحظى ، وبشكل خاص سلاح الطيران، بدعم محترم ـ وهذا على اساس متعاظم يفـوق كثيرا ما عرفناه من قبل . والتسلح ، الذي يقاس ثمنه ويدفـع بالعملة الصعبة والذي سيؤجل تمويله للسنة القادمـة سيخصص له من الميزانية المقبلة ٣٠٪ زيادة عما خصص له في عام ١٩٧١ . وسلاح الطيران سيزود في السنتين القادمتين باجهزة لم نشهد لها مثيلا من حيث التكاليف والحجم » .

وحتى حين تحدث سبير عن التقليص الضئيل في نفقـات الدفاع ، فقد اكد ان ذلك يأتي على حساب المجـالات التي انتهى العمل منها ، او قارب على الانتهاء مثل التحصينـات الثابتة والذخيرة ، التي امتلأت بها المخازن ولا يمكن ملأهـا ثانيـة .

وفي حين تصل حصة وزارة الدفاع الى ٤٠٪ من الميزانية المقترحة تخصص حكومـة غولدا مئير ـ ديان ـ سبير « العمالية » لوزارات الصحة ٣٪ فقط ، والاسكـان ٧٪ ، والتربية والتعليم ٧٪ ، والشئون الاجتماعية ٧٪ والمواصلات ٣٪ . فحصة هذه الوزارات الخمس مجتمعة لا تزيـد على ٢٧٪ .

ولو اخذنا الزيادة في النفقات التي اقرت لوزارة التربيـة والتعليم في الميزانية المقترحة بالنسبـة لحصـة الوزارة في ميزانية السنة الجارية (انظر البيان باب النفقات) ، والتي تقدر بحوالي ١٥،٨٪ ، لوجدنا انه لا تزيد في حقيقتها عـلى ٤٪ . فحوالي ١١،٤٪ من هذه الزيادة ستنفقها الوزارة على تغطية الغلاء والزيادة الطبيعية في عدد التلاميذ والمعلمين . والامر ذاته يصدق بالنسبة للوزارات الاخرى .

زيـادة عـبء الضرائـب

وكما اشرنا فالامر المميز للميزانية المقترحة هو استمـرار خط تصاعد النفقات الحكوميـة على التسلح وسياسة العدوان ، الامر الذي يفضح نوايا هذه الحكومة السياسيـة ويشير الى ان الاعباء المالية التي تلقي بها حكومة سبير عـلى كاهل جمهور العاملين والموظفين لن تخفف وانما ستزيد .

فكما تشير ارقام الميزانية فالمداخيل من الضرائب ستصل الى حوالي ٦٠٪ من الميزانية العامة او ٩٠٪ من المداخيـل العادية .

فالدخل المقدر من الضرائب والرسوم على الخدمـات والرخص في الميزانية المقترحـة يصل الى ٩،٤٤٢،٧٠٠،٠٠٠ ليرة اسرائيلية ، اي بزيادة مليار ليرة عن الدخل في السنـة الماضية وبحوالي ٤ مليارات عن الدخـل من الضـرائب في السنة المالية ١٩٧٠\١٩٧١ . (انظر البيان باب المداخيل) .

ولا شك ان عبء الضرائب والرسـوم ، المباشرة وغـير المباشرة سيقع على كاهل جمهور العاملين هذه المرة ايضا ، كما حدث في الماضي .

الميزانيـة المقترحـة تزيد من ضغـوط التضخـم المـالي

وكما في السنة الماضية ستلجأ الحكومة هذه المرة الى بنك اسرائيل والقروض الاجنبية لتغطية نفقات الحكومة المتزايدة.

فستبلغ سلفيات الحكومة هذه السنة من بنك اسرائيـل ٦٥٠ مليون ليرة . وهذا يعني عمليا طباعة اوراق مالية تزيد عن حاجة الاقتصاد الطبيعية . وسبق ان حذر اقتصاديـون عديدون من مثل هذه الخطوات لانها تعني زيادة الضغـوط التضخمية على الاقتصاد الاسرائيلي . والذي يزيد خطـورة هذه السلفيات ان وسائل الدفـع ازدادت في السنتين الماضيتين باكثر من ٢٧٪ . ويعترف سبير في خطاب الميزانية ان هذه الزيادة في حجم وسائل الدفع سببت ارتفاعـا ملموسا في اسعار الحاجيات . ولتبرير هذه السلفيات ادعى وزير المالية ، انه لولاها لما تمكنت الحكومة في الماضي ولـن تتمكن الان من الانفاق على الخدمات العامة ، وانما اضطرت الى تقليص هذه الخدمات . ولكن الوزير نسي انه بالامكـان تقليص نفقات الدفاع بصورة معقولة وصرف ذلك عـلى تطوير الخدمات العامة دون اللجوء الى اخذ القروض من بنك اسرائيل .

والحكومة لا تلجأ فقط الى بنك اسرائيل فهي تعتمد على القروض الاجنبية بشكل كبير . فوفق الميزانية المقترحـة ستصل حصة المداخيل من مصـادر اجنبية ـ في معظمهـا قروض مثل قرض التطوير ـ الى حوالي ٢،٥ مليار ليـره اسرائيلية . ونصف هذا المبلغ سيغطى من سندات اسرائيل ـ البوندس ـ التي توزع في الولايات المتحدة بشكل خـاص وتفرض على البلاد فوائد لاحقة .

وسبير لا ينكر ان اللجوء الى هذه القروض سيزيد مـن ديون الدولة الخارجية . وليس هذا فحسب ، وانما يؤكـد ان هذه الديون ستزداد في المستقبل ، الامر الذي يعني ارتفاع العجز في ميزان المدفوعات ، مع ما يتبع ذلك من تأثير عـلى تطور اقتصاد اسرائيل .

والذي يميز ديون الدولة ـ وبشكل خاص دين الحكومة ـ هو حصة الولايات المتحدة من هذه الديـون . وهذا يعني تعمق ارتباط الاقتصـاد الاسرائيلي وتبعيته للامبرياليـة الاميركية . وواضح من تخدم هذه التبعية ، مصالح الامبريالية الاميركية والبرجوازية الاسرائيلية الكبيرة .

وللتدليل على عبء الديون على اقتصاديات اسرائيل يكفي ان نشير الى ان الحكومة ستخصص في الميزانية الجديدة مبلغ ٣،٦ مليار ليرة لتسديد الديون وفوائدها . وهذا يزيد على مجموع ما ستنفقه الحكومة على حقل الخدمات الاجتماعيـة (٣،٤ مليار ليرة) او على الحقل الاقتصادي (٣،٥ مليـار ليرة) .

اخطـار وعـدم استقرار

لقد بنى سبير ميزانيته على اسس معرضة في كل لحظـة للاهتزاز . وهو يعترف بذلك حين يقول ان المداخيل المرتقبة هي اعلى ما يمكن الحصول عليه وان النفقات هي الحد الادنى الذي نسمح لانفسنا به .

ويكفي ان نشير هنا الى ان وزير المالية بنى مقترحـات الميزانية على اساس زيادة تربو على ٧٪ في الدخل القـومي وعلى احتمال اتساع حجم الصادرات الاسرائيلية واستقرار الاجور والاسعار .. وهي امور لا يمكن الاعتماد عليها تماما .

ان الوضع المحلي ـ في اسرائيـل ـ والعـالمي يؤكـد ان صعوبات عديدة ستواجه نمو الاقتصاد الاسرائيلي في هـذه السنة . ويكفي ان نشير الى حقيقة انه منذ بداية هذه السنة شهدنا ارتفاعا جديدا في الاسعار يهدد اتفاقيـة الاجور التي وقعت مؤخرا . وكل الدلائل تشير الى احتمال ارتفـاع الاسعار بنسبة تصل الى ١٥٪ .

هذا وستستمر الكنيست في مناقشة مشروع الميزانية في الاسبوع القادم

قسـم من باب المداخيـل

	٧٣/١٩٧٢	٧٢/١٩٧١	٧١/١٩٧٠
مجموع المداخيل بملايين الليرات	١٥٨٧٠	١٤٨٣٥	١١٠١٢
من الضرائب ، رسوم الخدمات والرخص	٩٤٤٢	٨٤٦٨	٥٨٨٠
ضريبة الدخل	٣٤٠٦	٣٠٣٠	٢٣٧٤
سلفيات من بنك اسرائيل	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠
سندات تطوير وفائض اغذية من الولايات المتحدة	١٣٩٨	١٠٥٧	٦٧٢
قروض اجنبية	١٠٠٨	١٨٠٤	١٥٤٤

قسـم من باب النفقـات

	٧٣/١٩٧٢	٧٢/١٩٧١	٧١/١٩٧٠
مجموع النفقات بملايين الليرات	١٥٨٧٠	١٤٨٣٥	٨٥٠٢
النفقات الوزارية	٨٢٨٢	٨٣٥١	٦٨٥٣
وزارة الدفاع	٥٢٣٨	٥٨٩٨	٤٨٢١
وزارة الصحة	٢٧٠	٢٥١	٢٤٨
وزارة التربية والتعليم	٩٣٤	٧٥٣	٥٨٦
وزارة الشئون الاجتماعية	١٠١	٨١	٦٨
وزارة الاسكان	٢٥	١٩	٥
وزارة المواصلات	٤٢	٢٥	٢٢



القصر الذي ينزل فيه رئيس جمهورية الولايات المتحـدة وصحبه في بكين وظهر امامه فريق عسكري كان يتمرن قبل الزيارة

الاتحاد السوفييتي يقـدم مساعدة عسكرية وقروضـا لليمن

بغداد ـ أعلنت وكالة الانباء العراقية نقلا عن مراسلها في صنعاء ان الاتحاد السوفييتي سيمنح الجمهورية العربيـة اليمنية اعتدة عسكرية بقيمة ١٥مليون دولار .

وهذه المنحة التي تقدم في أعقاب الزيارة التي قام بهـا الرئيس اليمني عبد الرحمن الارياني لموسكو في شـهر كانون الاول الماضي ، تتضمن سبع طائرات من طراز «ميغ ١٧» ، وسفينتي طوربيد ومجموعة من الدبابات من نوع «ت٣٤» ومدافع للدفاع عـن السواحل ، وكذلك مـدافع مضـادة للطائرات وكميات كبيرة من الاسلحة ، واسلحة خفيفة وقطع غيار .

وذكرت الوكالة العراقيـة للانباء ان الاتحاد السوفييتي قدم أيضا لحكومة اليمن قرضا بمبلغ ٣٤ مليـون دولار للمساعدة في اقامة مصانع في شمال البلاد .

اتفـــاق سوفييتي ـ جزائري

الجزائر ـ وقـع وزير التجارة نيكولاي باتوليتشيف (الاتحـاد السوفييتي) والعباس باكر (الجزائـر) اتفاقا هنا يوم السبت الماضي حدد التبادل التجاري بـين القطرين في العام المقبل ١٩٧٢ بمليار دينار .

ويضاعف الاتفـاق قيمـة التبادل التجاري بين القطرين فقد بلغت قيمة التبادل في عام ١٩٧٠ . ٦٠٠ مليون دينار .

دولة اتحاد الامارات ترفض « نصيحة » السعوديين

بيروت ـ رفضت دولـة اتحاد الإمارات العربية المتحدة في الخليج العربي « نصيحة » السعودية الداعيـة الى عـدم تبادل التمثيـل الدبلوماسي بين دولة الاتحاد والاتحـاد السوفييتي والاكتفاءبالاعتراف الدولي الذي تبادله الجانبان.

وحسـب « النهـار » البيروتية اكد وزير خارجيـة اتحاد الامارات ان حكومتـه ترغـب في اقامة علاقـات (دبلوماسية) حسنة مع كافة الدول .

الولايات المتحـدة تنوي اطـلاق سفينة فضائيـة الى كوكب « المشتري »

من المتوقـع ان تطلـق الولايات المتحدة اول سفينـة فضائية يوم الاحد القادم الى كوكب « المشتري » ، مـرة بكوكب المريخ . ويقدر علمـاء الفضـاء ان الرحلـة الى « المشتري » ستستغـرق حوالي السنتـين ، تقطـع خلالها مسافة ٨٠٠ مليون كم .

ويرمز للسفينة الفضائيـة باسم « بيونير إف » ويبلـغ وزنهـا ٢٥٠ كغم وسرعـة اطلاقها ٥١ الف كم في الساعة.

احتلت انباء الصين الشعبية الصدارة في الصحافة بمناسبة زيارة الرئيس الاميركي .. ومن الصور التي نشرتها الصحف هذه الصورة وتوحي ببطء التطور الزراعي في الصين ، فالمزارعون ما زالوا يستخدمون المحرات الخشبي

يـــاريـــنغ فى القـــدس

تاكد ان المبعـوث الدولي الدكتور غونار يارينغ سيصـل اليوم ـ الجمعة ـ الى البـلاد وسيجتمع مع بعض المسئوليـن فيها وفي مقدمتهم وزير الخارجية ابا ايبن .

وفي الوقت ذاته اكدت الحكومة الاسرائيليـة ان يارينغ يقـوم بزيارته بمبادرة منه لا بدعـوة منها !

ولذلك كـان من البديهي ان تثير هذه الزيـارة التسـاؤل والتكهنات خصوصا وانها تعقب زيارة قام بها في القاهرة ووصفها بالزيارة « الناجحة والمثمرة » .

وبدون حذر أسرعت جريـدة المتدينيـن « هاتسوفـه » في استنتاج النتائج البعيدة المدى فكتبت يوم الثلاثاء ان طلـب يارينغ زيارة اسرائيل يمهد لتغيير في اسلوبه .. ولعلـه استخلص ان عليه آن يتنـازل عن طلبـه انسحاب اسرائيل الى الحـدود الدولية مع مصر .

واضافت ان « روسيا ومصر ايضا غيرتا توجههما نحو مهمـة يارينغ ، فمن غير المريح لاي منهما ان تجري المباحثـات بين مصـر واسرائيـل تحت اشـراف الاميركيين وتفضلان وساطة يارينغ عن المباحثات التجاورية تحـت اشراف سيسكو » (٢٢-٢-٧٢) .

وظهر تسرع « هاتسوفه » ممـا نشرته الصحف الاخرى حول مهمة يارينغ .. ففي اليـوم ذاتـه نشرت « جروزلم » ان يارينـغ اثناء محادثاتـه مع السفـير الاسرائيلي في قبرص رحميـم تيهور ، لم يوح ابدا بانه ينوي اعـادة النظر في مذكرته التي قدمها الى اسرائيل قبل سنـة تقريبا ودعاها فيها الى التعهـد بالانسحاب من المناطق المحتلة .

وقد توقفت تحركات يارينـغ آنذاك حين رفضت اسرائيل ذلك التعهـد .

واضافت « جروزلم بوست » ان المحافل الاسرائيلية في القدس لا تعرف الكثير عما يمكـن ان يقترحه يارينغ في سبيل تحطيـم الجمود الذي احاط بمهمته .

ولاحظت الصحيفة ان يارينـغ يصل الى القدس في وقت تعتقد فيه حكومة اسرائيل ان الترتيـب المرحلي حول فتح قناة السويس هو الاقتراح الافضل في حين اعلنت مصر رفضها المبادرة الاميركيـة وتمسكها بوساطة الامم المتحدة .

وكتبت ان المحادثات مع يارينغ قد تكون « دقيقة وحساسة » !

ولم يكن من قبيل المصادفة كما يبدو ان رئيسة الوزراء غولدا مئير اعلنت اجازتها لمدة عشـرة ايام في هذا الوقت بالضبـط واقتفى اثرها وزير الخارجيـة ابا ايبن ..

ومع هذا اتفقت الصحف على ان ابا ايبن سيجتمع مع يارينغ.

ومن السابق لاوانه التكهـن بظروف زيارة يارينغ كلها ولكـن الواضح ان لا يارينغ ولا غـيره يستطيع التقـدم نحو تسويـة الازمة ما دام حكام اسرائيـل يتمسكون بالاحتلال والضم .

انقلاب آخر .. هذه المرة فى قطر

بعد محاولـة الانقـلاب الفاشلة في الشارقة جـاءت انباء الانقلاب الناجح في قطر الـذي وقـع في ٢٢-٢-٧٢ وادى الى خلع الامير الشيـخ احمد بن علي الثاني وتسلـم السلطـة ابن عمـه ورئيس وزرائه الشيخ خليفة بن حمد الثاني .

والمعـروف ان الشارقـة انتسبت الى اتحاد الامـارات العربية ، الذي قام في الخليج العربي مؤخـرا ، في حـين احجمت قطر عن ذلك واعلنت استقلالهـا وانضمـامها الى الجامعة العربيـة والامـم المتحدة .

وقطر ، التي يسكنها ١٥٠ الف نسمة ، من الامـارات النفطيـة ويبلغ دخلها مـن النفط حوالي٢٥٠ مليـون دولار .

ومع ان قطر استقلـت رسميا في العـام الماضي ، الا انها بقيت في اطـار الفلـك الامبريالي بتوقيعها عـلى معاهدة تعاون وصداقة مـع بريطانيا الدولة التي سيطرت عليها منذ اكثر من مئة عام .

ولهذا يرى المراقبـون في توالي الانقلابات في المنطقـة صراعات محلية ناتجة عـن تآمر الامبريالية البريطانيـة والرجعية العربية وخاصـة المملكة السعودية التي تحاول فرض سلطتها على المنطقة .

حتى بعد الموت

لم يكن مايك ماك جوفن محاميا فقط بل من هواة لعبة الهوكي ...

وعندما فتحت الوصية التي تركها بعد موته ، وجد ذووه انها وصية غريبة ، فهو يخصص جانبا كبيرا من تركته لتخصص جوائز للفرق التي تفوز في مباريات الهوكي ، شريطة ان تجري في الساحة المجاورة للمقبرة في مدينة تمبر وود الكندية حتى ينعم وهو في العالم الاخر باللعبة التي كـان يهواها في حياته .

الحب اقوى ...

اشـعل الاسـتعمار البريطاني نـار الكراهية والبغضاء بين الكاثوليـك والبروتستانت في ايرلنده، كما اشعلهـا في كثير من الاقطـار التي كانت تحت حكمه .

وفي الاسبوع المـاضي تغلب الحب على هذه النار .. عندما تم في استراليا زواج دنيس مـاك كلاسكي (١٩ سنة) وهي ابنة احد المحاربين لاجل ايرلنـده الجمهورية ، وجـورج جيمسون رئيس منظمـة بروتستانتية متطرفـة في ايرلنده ... على الرغم من محاولات اهل الفتى لمنـع هذا الزواج حتى اعلنـوا مقاطعته وتبرأوا منه .

من هنا وهناك



وزن الممرضـة

ثارت في مدينة ستروس في السويد ضجة ، عندما رفضت مدرسة ممرضـات قبول بريت ماري جونسون (٢٠ سنة) من مباشرة دراستها في المدرسة بحجة ان وزنها يبلغ ٧٣كيلوغراما وطولها ١٦٧ سم . بينما المتعارف عليـه ـ حسب التقاليد الاميركيـة ـ ان وزن الممرضة ذات العظام الطويلة او العريضة يجب الا يزيد على ٦٧ كيلوغراما فكيف ولدى بريت مـاري ستة كيلوغرامات زائدة ؟!

والفتـاة تطمح لتكون ممرضة .. لـذلك سارت بموجب نظام معين يشمل تناول الطعـام على نسق معين ، والتزلق على الجليد حتى انخفض وزنها فدخلت المدرسة ...

غلطـة

ابلغت الشرطة في روما ان فتاة تحاول الانتحار من فوق قبة « النبثيون » ، ولـذلك بادرت الشرطـة لتاخذ احتياطاتها لانقـاذ الفتاة ، فجند رجـال الاطفائيـة وسلالهم ... وبصعوبة فائقـة استطاعوا انزال الفتاة ، وظهر انهـا اميركية لا تجيد غير اللغة الانكليزية. وعندما اخذوها الى طبيب نفساني ليحقق في اسباب اقدامها عـلى محاولة الانتحار ، فغـر الجميع افواههم عندمـا اعلن المترجم انهـا لم تنو الانتحار ابدا بل انها طالبة في كلية الهندسة المعمارية، وتعد اطروحة عن الابنيـة القديمة وهندستها وارادت الكشف عن قبـة البنثيون عن كثب ...

المانيا الغربية في الشرق الاوسط

بقلم : اميل توما

ثلاثة امور حدثت مؤخرا استنفرت السؤال : ماذا سيكون دور جمهورية المانيا الاتحادية (الغربية) في المستقبل في ازمة الشرق الاوسط ؟

● بداية النقاش في الشطر الاول من شباط ١٩٧٢ ، في البوندستاغ (برلمان المانيا الغربية) لاقرار معاهدتي عدم الاعتداء بين الاتحاد السوفييتي وبولونيا من ناحية والمانيا الغربية من ناحية اخرى ..

* دعوة جولدا مئير رئيسة وزراء اسرائيل - في الوقت ذاته - مستشار المانيا الغربية ويلي برانت لزيارة اسرائيل واجراء مباحثات سياسية - اقتصادية مع زعمائها ..

* حملة المانيا الغربية النشيطة في العالم العربي بقصد تعديل موقف الاقطار العربية التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع المانيا الغربية عام ١٩٦٥ حين اقامت المانيا الغربية علاقات دبلوماسية مع اسرائيل. وفي هذا الميدان حققت المانيا الغربية في الشهر الماضي نجاحا مرموقا حين استانفت الجزائر والسودان علاقاتهما الدبلوماسية مع بون .. وارجات الجامعة العربية البت في قضية العلاقات الدبلوماسية مع المانيا الغربية الى دورتها في اذار القادم .

مكانة المانيا الغربية

منذ قيام الحلف الاطلسي والمانيا الغربية تحتل موقعا جوهريا في استراتيجيته العالمية بوصفها القوة البرية الضاربة في اي مواجهة مع مجموعة الدول الاشتراكية .

وحتى سنوات الستين الاخيرة تميزت سياسة المانيا الغربية بالانتقامية العدوانية وابرز معالمها رفض حدود بوتونيا - المانيا - حدود اودر - نيس - وعدم الاعتراف بجمهورية المانيا الدمقراطية والدعوة الى توحيد شطري المانيا - تحت قيادة حكام بون - بالقوة العسكرية.

وانطلاقا من هذه السياسة نشط حكام المانيا الغربية في تاجيج التوتر الدولي واستخدموا فيما استخدموه من وسائل لذلك برلين الغربية حتى اصبحت منطقة المانيا اخطر موقد حرب في العالم .

وفي هذه الظروف لم يكن غريبا ان تتوطد العلاقات المتعددة الجوانب بين حكام المانيا الغربية ومحافل اسرائيل الحاكمة التي كانت تنتهج سياسة عدوان ازاء الشعوب العربية في منطقة الشرق الاوسط .

وبتنسيق مع الولايات المتحدة اصبحت المانيا الغربية من اهم مصادر تزويد اسرائيل بالسلاح وتحولت - على حد تعبير رئيس الوزراء الاسبق بن غوريون « ملجا اسرائيل في يوم زمهرير برد قارس ».

وفي سنوات الستين الاولى حددت الصحافة الاسرائيلية والعالمية طبيعة العلاقات الالمانية والاسرائيلية حين كشفت حقائق تدريب العسكريين الاسرائيليين في معسكرات ومعاهد المانيا الغربية وتعاون علماء القطرين في ميدان الابحاث النووية .

كذلك كان من نتائج اتفاق التعويضات في عام ١٩٦٥ ان زودت المانيا الغربية اسرائيل عبر السنين التالية بمبالغ طائلة بلغت مليارى مارك تقريبا وسهمت بذلك اسهاما كبيرا في تطوير طاقة اسرائيل العسكرية .

وامتدادا لهذه السياسة مارست المانيا الغربية ازاء دول العالم الثالث سياسة كولونيالية جديدة وحاولت احتكاراتها ان تحتل مواقع اقتصادية اساسية في اقطار اسيا وافريقيا .

ونمت الاستثمارات الالمانية الغربية في الخارج نموا كبيرا حتى بلغت في الدول النامية في الفترة بين عام ١٩٥٢ ومنتصف عام ١٩٧١ ، ٦٫٣٥ مليار مارك او ما يعادل ٢٧٪ من مجموع استثمارات المانيا الغربية في الخارج التي وصلت مبلغ ٢٢٫٣٠ مليار مارك .

كذلك استخدمت المانيا الغربية « المساعدات » الاقتصادية والتقنية للتسرب الى اقطار اسيا وافريقيا وخلق جو اكثر موافقة لتحقيق اغراضها الكولونيالية .

وفي هذا الميدان كان التعاون وثيقا بين حكام المانيا الغربية واسرائيل وخاصة في افريقيا ، التي بلغت استثمارات المانيا الغربية فيها ٧٣٠ مليون مارك .

العلاقات بين المانيا الغربية والاقطار العربية

لم يختلف توجه المانيا الغربية نحو الاقطار العربية ، في الفترة الممتدة بين قيام جمهورية المانيا الاتحادية وسنوات الستين المتاخرة ، عن توجهها نحو سائر الاقطار النامية .. فقد ارادت غزو اسواقها بقدر المستطاع واستثمار اموالها فيها حيث امكن ذلك ، وممارسة نفوذها لابقاء تلك الاقطار في الفلك الامبريالي.

وبسبب الظروف التاريخية والاوضاع المعاصرة تمسكت المانيا الغربية في هذه المنطقة - تمسكها في مناطق اخرى - بسياسة الكولونيالية الجديدة ولم تلجا مثل الدول الامبريالية الكبرى - بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة - الى استخدام اساليب الامبريالية القديمة ، كما استخدمت تلك الاساليب بريطانيا وفرنسا في حرب السويس .. والولايات المتحدة في لبنان في اعقاب ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ في العراق .

وحتى منتصف سنوات الستين نجحت المانيا الغربية في عرقلة ممارسة الاقطار العربية المتحررة نفوذها الكامل في الميدان الدولي الى جانب قوى التقدم في العالم وذلك بتهديدها بتطبيق مبدا « هالشتين » الذي ينص على ان تقطع المانيا الغربية علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية مع الدول التي تعترف بجمهورية المانيا الدمقراطية .

وقد ادى هذا النجاح الى عزلة جمهورية المانيا الدمقراطية الى حد ما على الصعيد الدولي ومنع سرعة تطور العلاقات بين الاقطار العربية المتحررة وجمهورية المانيا الدمقراطية التي وقفت بحزم وصلابة الى جانب حركة التحرر القومي العربية .

ولم يكن نجاح المانيا الغربية كاملا فقد نشات بين الاقطار العربية المتحررة ، وخاصة مصر وسوريا ، علاقات ودية مع المانيا الدمقراطية ومع الايام اتسعت قاعدة التعاون الاقتصادي والتقني بين الجانبين حتى استدعت انشاء تمثيل قنصلي كان بمثابة تمهيد لقيام العلاقات الدبلوماسية في سنوات الستين المتاخرة .

وفي هذا الاطار كانت زيارة والتر اولبرخت رئيس مجلس الشعب ، مصر في عام ١٩٦٥ تجسيما لوجهة العلاقات بين الاقطار العربية المتحررة والمانيا الدمقراطية .

وفي الواقع كان عام ١٩٦٥ عام تحول كيفي في العلاقات العربية - الالمانية الغربية ..

ففي هذا العام ، وفي محاولة للتظاهر بتقليص تورط المانيا الغربية في بناء طاقة اسرائيل العسكرية ، بقصد وقف تدهور العلاقات بين بون وعواصم الدول العربية المتحررة ، اعلنت الحكومة الالمانية الغربية انها لن تواصل تزويد اسرائيل بالاسلحة.

ولكنها قرنت ذلك بوعد نص على مد اسرائيل بالعون المالي - الاقتصادي ، وبخطوات من اجل اقامة علاقات دبلوماسية بين الطرفين.

لقد كان حكام اسرائيل هم الذين يحجمون عن اقامة علاقات مع المانيا الغربية تحسبا من الراي العام في البلاد واستمرارا في سياسة الضغوط على المانيا الغربية التي كانت تصل حد الابتزاز باللعب على كارثة اليهود ايام الحرب العالمية الثانية التي اقترنت بالمانيا النازية ..

واستمرت هذه السياسة حتى حين مال بن غوريون رئيس الوزراء الاسبق نحو تركيز الاعتماد على المانيا الغربية في اطار تعاون حكام اسرائيل مع الدول الامبريالية عامة .

ولذلك كانت هناك اسباب هامة جعلت حكومة ليفي اشكول ، التي اعقبت حكومة بن غوريون ، توافق على اقامة العلاقات الدبلوماسية مع المانيا الغربية ، خصوصا وان تلك الحكومة تحولت عن سياسة تركيز الاعتماد على المانيا الغربية الى سياسة تركيز الاعتماد على الولايات المتحدة .

وهناك ما يوحي ان حكام اسرائيل ارادوا بتلك الخطوة تقوية صلاتهم المتعددة الجوانب مع اوروبا الغربية من ناحية والسوق الاوروبية والحلف الاطلسي من ناحية ثانية .

كذلك ارادوا تشديد التوتر في العلاقات بين الدول العربية والمانيا الغربية على اعتبار ان كل تسوىء في العلاقات بين الدول الاوروبية الغربية خاصة والدول العربية يسهم في تدعيم سياسته المعادية للشعوب العربية . لقد اوصلوا هذا التفكير في عام ١٩٥٤ الى درجة دفع وكلائهم في مصر الى تفجير قنابل في مؤسسات اميركية في القاهرة لتسوىء العلاقات المصرية - الاميركية .

وبدون ان يكون ذلك انجرارا وراء الاستفزاز الاسرائيلي رات الدول العربية المتحررة ان من مصلحة حركة التحرر القومي العربية قطع العلاقات الدبلوماسية مع المانيا الغربية لدورها في تدعيم سياسة اسرائيل العدوانية ..

وفعلا لبت اكثر الدول العربية هذه الدعوة وقطعت علاقاتها مع المانيا الغربية وكانت مصر وسوريا والجزائر والسودان والعراق بين تلك الدول.

تغييرات هامة في سياسة المانيا الغربية

وفي سنوات الستين الاخيرة تزايدت فعالية رجحان قوى الاشتراكية والتحرر على قوى الامبريالية والرجعية وخاصة في اوروبا .

واسهم في هذه العملية امران مترابطان : تعاظم قوة الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية من ناحية ، واشتداد ازمة النظام الراسمالي - الامبريالي بفضل انتصارات الشعوب واحتدام التناقضات بين الدول الراسمالية وتفاقم صعوباتها الاقتصادية الداخلية في ظروف تعميق الصراعات الاجتماعية .

وكان انفصال فرنسا عن بناء حلف شمال الاطلسي العسكري وتحسينها علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي مظهرا من مظاهر التناقضات بين الدول الراسمالية - الامبريالية .

وانزلت نجدة دول حلف وارسو في تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية واحباطها مؤامرة الثورة المضادة ضربة كبرى بامال حلف الاطلسي في ثلم وحدة مجموعة الدول الاشتراكية في اوروبا ، وفي اضعاف قواها وتغيير توازن القوى في مصلحة الراسمالية - الامبريالية .

وفي هذه الاوضاع انتصر لاول مرة منذ القضاء على النظام النازي في نهاية الحرب العالمية الثانية الحزب الاشتراكي الدمقراطي في المانيا الغربية .

لقد ايد هذا الحزب سياسة المانيا الغربية الانتقامية العدوانية وائتلف مع الحزب الدمقراطي المسيحي الذي صاغها ولكنه عندما وصل الى الحكم بدا يتحول عن هذه السياسة نتيجة حصيلة التطور ، الذي حددنا معالمه ، وانتهج في نهاية المطاف ما وصف بسياسة « التوجه نحو الشرق » او تخفيف التوتر في اوروبا بتحسين علاقات المانيا الغربية مع الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية في اوروبا .

وفعلا عقدت المانيا الغربية اتفاقي عدم اعتداء مع الاتحاد السوفييتي وبولونيا اعترفت فيهما بحدود الاودر نيسي اولا ، وتعهدت بالتخلي عن الحرب في العلاقات الدولية ثانيا ، واقرت وجود المانيا الدمقراطية ثالثا .

وغير هذان الاتفاقان المناخ في اوروبا عامة بحيث اصبح من الممكن نجاح مشروع الاتحاد السوفييتي بشان تحقيق الامن الاوروبي واطفاء موقد الحرب في وسط اوروبا - هذا الموقد الذي فجر الحربين العالميتين في النصف الاول من هذا القرن .

ودعم هذا الاتجاه اتفاق الدول الكبرى الاربع بشان برلين واتفاق الدولتين الالمانيتين الذي اعقبه .

وخلق الاتفاقان الظروف (التحييد) برلين الغربية فلا تكون مصدر توتر دولي وللمصادقة على اتفاقي عدم الاعتداء .. ولعقد مؤتمر تشترك فيه دول اوروبا والولايات المتحدة وكندا لوضع اسس ضمان الامن الاوروبي وحل الحلف الاطلسي وميثاق وارسو.

سياسة المانيا الغربية في الشرق الاوسط

وواصلت المانيا الغربية - بعد قطع الدول العربية علاقاتها الدبلوماسية - سياستها القديمة .. فمن الناحية الواحدة دعمت حكام اسرائيل في سياستهم العدوانية حتى درجة مساندة عدوان حزيران ١٩٦٧ على الاقطار العربية بفعالية (١) ومن الناحية الثانية بذلت كل جهد لتجزئة جبهة الدول العربية التي قطعت علاقاتها معها ..

وفي الوقت ذاته لم تتوقف عن محاولتها توسيع قاعدة علاقاتها الاقتصادية والتجارية مع الاقطار العربية .

واحتلت هذه العلاقات الالمانية الغربية - العربية مكانا هاما في اقتصاد المانيا الغربية بسبب البترول العربي الذي الف الجزء الاكبر من صادرات الاقطار العربية اليها (او ٨٥٪) .

ونمت العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الجانبين فكان من الممكن ان تصل قيمة صادرات المانيا الغربية الى الاقطار العربية خلال الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٧١، ١٦٨٥ مليون مارك او ما يعادل زيادة قدرها ٣١٫٣ مليون مارك (١٫٩٪) بالنسبة الى الفترة ذاتها من عام ١٩٧٠ .

وفي الوقت ذاته بلغت استيرادات المانيا الغربية من الاقطار العربية ٤٨٤٩ مليون مارك او ما يعادل زيادة قدرها ٩٤٢ مليون مارك (٢٤٫١٪) بالنسبة الى الفترة ذاتها في عام ١٩٧٠ .

وبلغت قيمة استيراد المانيا الغربية من البترول العربي ٤٤٠٠ مليون مارك في الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٧١ ومثل ذلك زيادة ١٠٠٠ مليون مارك (او ٢٨٫٨٪) .

وبدون النفط يكون عجز الاقطار العربية التجاري مع المانيا الغربية في التسعة الاشهر الاولى من عام ١٩٧١ ١٢٠٠ مليون مارك (٢) .

وهكذا كان من الضروري ان تحاول المانيا الغربية استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع الدول العربية .

والسؤال كيف تؤثر سياسة المانيا الغربية الخارجية الجديدة على سياستها ازاء الشرق الاوسط ؟

من الخطا الكبير الاعتقاد ان انتهاج المانيا الغربية سياسة تخفيف توتر في اوروبا يغير من طبيعتها الجوهرية ومن مدلول انتسابها الى الحلف الاطلسي او السوق الاوروبية المشتركة ..

فسياسة المانيا الغربية تدور في اطار سياسة الدول الراسمالية - الامبريالية بغض النظر عن التناقضات المتفاقمة بين تلك الدول ..

ومع هذا فمن الممكن ان تؤدي تلك التناقضات في اوضاع توازن القوى المتغيرة دائما في غير مصلحة المجموعة الراسمالية - الامبريالية الى تباين في مواقف تلك الدول من القضايا الدولية ، كما ادى ذلك مثلا الى تباين هام في موقف فرنسا من ناحية والولايات المتحدة من ناحية ثانية ازاء قضية الشرق الاوسط .

في مطلع كانون الاول عام ١٩٧١ حدد وزير خارجية المانيا الغربية ولتر شيل سياسة حكومته ازاء العالم الثالث ، فقال : ان الحكومة الالمانية ترغب في تطوير علاقاتها مع الاقطار النامية بحيث تصبح هذه العلاقات « عمودا في سياستنا الخارجية » .. واضاف ان حكومته تعمل على التنسيق بين سياستها الخارجية وسياستها التجارية وسياستها الانمائية « لمساعدة » الاقطار النامية على « القضاء على الجوع » ! وتحسين الاوضاع الاجتماعية فيها !! (الرسالة ٣-١٢-٧١) .

وهذه صياغة واضحة لسياسة المانيا الغربية الكولونيالية الجديدة، واعلان صريح بشان تركيز نشاطها في ميدان التسرب الى اقطار العالم الثالث على اعتبار انها لم تعد دولة امبريالية بالمعنى التقليدي القديم .

---

١ - بعث رئيس الوزراء ليفي اشكول بعد حرب حزيران مباشرة برسالة يشكر فيها بشكل خاص حكومة المانيا الغربية على مساعدتها الهامة في عشية الحرب .

٢ - « الرسالة » نشرة ادارة الصحافة والاعلام الرسمية ١٠-١٢-٧١ .

- البقية على صفحة ٥ -

من فظائع باكستان الغربية في بنغلادش

تظهر الصورة وجوه نساء بنغاليات نشرتها مجلة « دير شبيغل » الالمانية الغربية في ٢١ فبراير (شباط) الجاري . وقد كشفت المجلة عن حقيقة الجرائم الوحشية التي ارتكبها الجنود الباكستانيون الغربيون بحق فتيات البنغال ونسائها .

وتذكر المجلة ان اكثر من ٢٠٠ الف شابة تتراوح اعمارهن بين العاشرة والعشرين وقعن ضحية الاغتصاب الشنيع والتعذيب الوحشي حتى الموت . ومعظمهن حاملات في الاشهر الاخيرة . وقد انتحر اكثر من ٢٠٠ فتاة منهن فقط في بداية السنة الحالية خوفا من المصير الرهيب الذي ينتظرهن فالتخلف الاجتماعي والعقلية المحافظة والكره العادل للمحتل والفقر ، كل هذا تحالف ضدهن .

فعلى الرغم من مطالبة المسئولين وقيام لجان خاصة تسعى لحل مشاكلهن او على الاقل للتخفيف من ماساتهن ودعوة الشباب الى ضرورة الزواج منهن ، فما زلن يعشن الماساة التي خلفها حكم باكستان الغربية لبلادهم .

وتشير المجلة الى ماساة الاطفال الذين سيولدون وما سيلقونه في حياتهم اذا لم يغير البنغاليون انفسهم من نظرتهم اليهم .

وتروي قصة فتاة صغيرة لا يزيد عمرها على ١٤ سنة وهي الان في شهرها السابع . فقد انقض عليها وعلى اختها - عمرها ١١ سنة - عدد من الجنود في وسط الشارع واعتدوا عليهما . وقد فارقت اختها الحياة بين يدي الجندي الرابع وهو يمارس الاعتداء عليها . فقد كانت صغيرة ورقيقة ولم تحتمل وحشيتهم .

وحين سئل المارشال تيطا خان عن هذه الفظائع التي يقشعر لها البدن ، اجاب بلهجة سادية : «ماذا تريدون، انها الحرب ، وهل ينبغي على جنودي السفر الى الغرب كي يضاجعوا النساء » ! وبصدق لقب تيطا خان بسفاح الشعب البنغالي .

اجتماع موسع لنشيطي الحزب في منطقة المثلث * الاجتماع يلخص برنامج العمل السابق لسنة ٧١ ، ويضع برنامج العمل الجديد ، استعدادا وتحضيرا لمؤتمر الحزب السابع عشر * الاجتماع يعلن عن مباراة اشتراكية بين فروع المنطقة ومناطق الحزب .

الطيبة - لمراسلنا - عقد في الطيبة يوم السبت الماضي اجتماع موسع لنشيطي الحزب في منطقة المثلث حضره عدد كبير من نشيطي الفروع في المنطقة واشترك فيه الرفيق توفيق طوبي سكرتير اللجنة المركزية . وقد قدم الرفيق عثمان ابو راس سكرتير المنطقة بيانا امام المجتمعين تضمن نشاط منطقة الحزب خلال سنة ١٩٧١ ، واستعرض البيان النجاحات في العمل وكذلك القصورات ، من اجل التغلب عليها . واشترك في النقاش الذي كان على مستوى عال اكثر من عشرين رفيقا . ولخص النقاش توفيق طوبي.

ومن الامور الهامة التي جرى النقاش حولها واستعرضها البيان ، الامور الهامة التالية :

١ - قيام لجان حركة الصداقة في فروعنا ، والمساهمة النضالية التي جرت لانجاح مؤتمر الصداقة .

٢ - معالجة مشاكل العمال وزيادة الاهتمام بالنشاط في اماكن العمل ، والتاكيد على ضرورة انضمام اعضاء الحزب والاصدقاء الى عضوية الهستدروت .

٣ - بحث قضايا الفلاحين والمزارعين العرب ورفع مطالبهم للجهات المختصة ، وتاليف اللجان للدفاع عن حقوقهم .

٤ - النضال ضد استغلال العاملات واثارة قضاياهن في مجالس العمال واللجان الهستدروتية .

٥ - العمل من اجل تحسين خدمات صندوق المرضى .

٦ - اهمية النشاط البلدي في فروعنا ، والنجاحات التي احرزت في تاليف اللجان الاستشارية للعمل البلدي ، واهمية اصدار النشرات البلدية المحلية ، وزيادة النشر عن النشاط البلدي .

٧ - النجاحات في توسيع صفوف الشبيبة الشيوعية والتي بلغت حوالي ٤٠٪ ، وكذلك التوسع في توزيع مجلة «الغد» .

٨ - الانجاز الكبير والمكسب الهام بقيام فرق الفتيات التابعة لاتحاد الشبيبة الشيوعية ، وضرورة الحرص على هذا المكسب الهام .

٩ - الاهتمام بالنشاط الطلابي والعمل على تاليف لجان من اولياء امور الطلاب ، وضرورة اهتمام المجالس المحلية بهذا المطلب ، وبمطالب تحسين المدارس الثانوية ، وبشكل خاص تجهيز مدارسنا الثانوية بالمختبرات ، وايجاد القسم العلمي.

١٠ - الاهتمام بالتثقيف الماركسي اللينيني في فروع الحزب ، وبشكل خاص فروع الشبيبة الشيوعية ، واقامة الدورات التثقيفية .

هذا وقد اتخذت قرارات سياسية وتنظيمية هامة ..

تشديد النضال ورص الصفوف ومطالبة حكام بلادنا بقبول تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر سنة ٦٧ ، بكل بنوده ، والانسحاب من جميع المناطق المحتلة.

شجب استمرار فرض قيود منع حرية التنقل على نشيطي حزبنا والقوى الدمقراطية الاخرى ، والمطالبة بالغائها فورا .

كذلك تقرر برنامج عمل للسنة ١٩٧٢ ، وعلى شرف مؤتمر حزبنا السابع عشر ، واستعدادا لذلك تقرر اعلان مباراة اشتراكية بين فروع المنطقة تتضمن البنود الرئيسية التالية :

١ - توسيع صفوف الحزب بمقدار ١٠٪ .

٢ - توسيع انتشار الصحافة بمقدار ٢٠٪ .

٣ - انجاح الحملة المالية وتخطي الهدف بمقدار ٤٠٪ .

واختتم الاجتماع بنشيد الاممية .

طرد عمال زراعة عرب بالجملة في منطقة نهاريا

لمراسلنا في معليا - في المدة الاخيرة قام كيبوتس « الزيب» بطرد كل عماله العرب حتى الدائمين منهم و « المخلصين للمعراخ » ومنهم من عمل ١٥ سنة متوالية في هذا الكيبوتس

وقبله كان كيبوتس «ايلون» - المامي - قد طرد عددا من عماله العرب ذوي الاقدمية ، وجلب بدلا منهم عمالا جددا، وطبعا ، بسعر ارخص ...

ونحن نطالب مجلس العمال الزراعيين « المنتخب » في نهاريا ان يقوم بمسؤولياته التي انتخب من اجلها وهي مساعدة العمال الزراعيين والدفاع عنهم .

والجدير بالذكر ان مجلس عمال الزراعة هذا - كما علمت من مصدر موثوق - لم يجتمع منذ انتخابه وحتى اليوم الا مرة واحدة فقط وذلك لتوزيع المناصب لا اكثر .

١٧٩ الف يوم عمل خسر الاقتصاد الاسرائيلي في عام ١٩٧١ نتيجة للاضرابات

نشر قسم دراسة علاقات العمل التابع لوزارة العمل بحثا عن الاضرابات التي شملت مختلف فروع الحياة الاقتصادية في البلاد .

ويؤكد البحث ان ١٦٠ اضرابا كاملا جرى في عام ١٩٧١ و ٩ اضرابات جزئية ، بينما بلغ عدد الاضرابات الكاملة في سنة ١٩٧٠ ١٥٥ اضرابا و ٨ اضرابات جزئية .

ويتضح من البحث ان الاقتصاد المدني خسر في السنة الماضية نتيجة لهذه الاضرابات ١٧٩ الف يوم عمل، وهذا اقل مما خسره في عام ١٩٧٠ ، حيث بلغت الخسارة ٣٩٠ الف يوم . ويعود ذلك الى اضرابي المعلمين والممرضات في عام ١٩٧٠ ، اللذين كلفا الاقتصاد المدني ٢٥٠ الف يوم عمل .

وتجدر الاشارة الى ان القسم الاكبر من هذه الاضرابات حصل في قطاع الخدمات العامة .

اضراب طلاب الحقوق



اضرب طلاب الحقوق في الجامعة العبرية احتجاجا على ظروف الدراسة التي تمنعهم من العمل . واعلن قادة الطلاب ان هذا الوضع يمكن ابناء الاغنياء فقط من تلقي العلم والدراسة .. وقد اتصل طلاب الحقوق بسكرتير عام الهستدروت بن اهرون فاعلن تاييده مطالبهم .

(وتظهر الصورة الطلاب المضربين امام باحة الجامعة .)

ستون سنة على ميلاد

رســـام جمع الفن والنضـــال

احتفل الرسام الايطـــالي الكبير **رانتو جوتوزو** بعيـــد ميـــلاده الستين فى الشهر الماضي . ويعتبر من الرسامين البارزين فى ايامنا ، اذ امتاز بقوة التعبير وعمق المغزى فى رسومه .

وهو الىجانب ذلك مناضل عريق ، قـــاوم الفاشية فى صفوف المقاومة الايطاليـــة ، كما انه من كبار قادة الحزب الشيوعي الايطالي ، يواصـــل نضاله مع طلائـــع الكادحين الطليان فى سبيل عالم افضل .. عالم الاشتراكية .

ولهذه المناسبة ارسلتاليه اللجنـــة المركزيـــة للحزب الشيوعي الايطالي تحيـــة بتوقيع سكرتير الحزب العـــام الرفيق **لويجي لونجو** جاء فيها ... بفضل اختيارك كـــان فى يدك القدرة النادرة الا وهي محاولة بلوغ هدفين أساسيين فى آن واحد معا ، هـــدف البحث والتعبير فنيا ، وهدف الشيوعي المناضل ، سياسيا.

وهـذان الهدفان سيان ، أساسهما فى عملك رسامـــا معاصرا ، وقائدا فعالا من قادة حزبنا .

ولعلـــه كان من المهم فى عينيك ، كما هو مهم فى عيون فناني الطليعة الذين عـــاشوا المعركة من اجل انتصـــار التعابير الجديدةالتيمن شأنهاان تعكس الواقع وتغيره ، خلق فن جـــديد لا يكون الالتزام الاجتماعيفيه مدفوعا بالذاتية ولا يضيع فيـــه البحث عن التعابير الجديدة والاهتـــداء اليه فى تهويمات ثقافيـــة مجردة .

ولقد تخير رفيقنا انطونيو جرامشي ، مؤسس الحـــزب الشيوعي الايطالي ، الذي لقي حتفه فى السجون الفاشية فى ايام حياته قول رومـــان رولان : « ازاء تشاؤم العقل تفاؤل الارادة » وعلى ضـــوء هـــذا القول اسهمت انت اسهامك المجدي ، فى مسيرة حزبنا نحو خـــلق المثقف الجديد ، المتمازج والطبقـــة العاملة ، ذلك المثقف الـــذي اشار اليه جرامشي على انه ضروري للسير قدما بالثورة لاشتراكية .

عملت بجراة للتغلب عـــلى كل مظاهر الخضوع فى الثقافة والمجتمع .. وما زال عملك هذا فى أوجه ، لان فنك يتوق كي يكون .. انه بمثابة بحث وليس قاعدة ، وهو بمثابـــة فوران الخيال وليس انعكاسا مزخرفا عن الواقع .

قتيل من جماعـــة غريبالـــدي من اعمال رانتـــو جوتوزو .

هـذه الظـــاهرة الايجابية .. ومسؤولياتنـــا !

بقلم : سالم جبران

■ تلقيت ، هذا الاسبوع ، دعوة لالقاء محاضرة عن الادب الفلسطيني أمام طلاب احدى المدارس الثانوية فى مدينة الخضيرة .. وهذه المحاضرة تجيء فى اطار اسبوع كامل تخصصه المدرسة ، كليا ، لدراسة قضايا العرب فى اسرائيل ، من مختلف الجوانب السياسية والاجتماعيـــة والثقافية والادبية ، باشتراك العديد من المحاضرين اليهود والعرب .

وعلمت ان تلك المدرسة تعوّدت منذ عدة سنوات ، ان تخصص كل سنة ، اسبوعا كاملا تسميه « الاسبوع العربي » وتدرس فيه امورا متعلقة بالشعوب العربية .

اذكر هـــذه الحقـــائق لنرى كيف ان الدمقراطية البرجوازية الاسرائيلية مع كل قيودها وحدودها ، تسمح للطلاب اليهود ان يسمعوا ويقرأوا ويقولوا امورا خـــارج برنامج الدراسة الرسمي ، بينما هذه الدمقراطية تلفظ انفاسها عند حدود قرانا العربية ، حيث لا يسمح للطلاب بأينشاط سياسي واجتماعي وحيث يمنع بعض «المدراء» دخول الصحف « السياسية » الى الصفوف ، وحيث الطريق الى التثبت فى الوظيفة والرقي فى الدرجة يحتم فى اكثر الاحيان القيام بمهام غير شريفة ، اطلاقاً ..

لم أقصد ان اقول هذا بالضبط ، بل قصدت ان اقول ان هذه الظاهرة ، ظاهرة اهتمام الطلاب بالقضية العربية عموماً والقضية الفلسطينية خصوصا ، ليست ظـــاهرة نادرة ، بل ان هنالك مزاجا عاما بين الشباب والطـــلاب والمثقفين يميل الى فهم العرب ، الى دراسة العرب ، الى الدخول الى النفسية العربية ، بينما كان المزاج قبل ذلك ، هو الرفض للعرب ، والتماثل شبه المطلق مـــع خط القيادة الرسمية .

ولذلك ليس صدفة ان نجد المجلات الادبية والملاحق الادبية للصحف تزيد اهتمامها بالادب العربي ، وبالعالم العربي عموما ، ليـــس صدفـــة ايضـــا ان دور النشـــر تزيد من اصدار ترجمات للادب العربي .. ففي السنتين الاخيرتين فقط ، خصصت مجلة « كيشت » الادبيـــة الفصلية عددا خاصا شاملا حول الادب العربي بعـــد حزيران ١٩٦٧ ، واصدر شمعون بلاص كتاب « قصص فلسطينية » واصدر توفيق شموش كتـــاب « قصص عربية » كما اصدر قبل هذا ترجمة لمجموعة مختـــارة من قصص يوسف ادريس ، الكاتب المصري المعروف ، وصدرت ترجمة لروايتي نجيب محفوظ « اللص والكلاب » و « زقاق المدق » باللغة العبرية ، كمـــا ان عشرات المقالات الصحفية قد نشرت فى الصحف حول مختلف الظواهر والتيارات فى الادب العربي الحديث للدكاترة مناحم ميلسون وشموئيل موريـــه وساسون سوميخ وغيرهم وغيرهم ..

وهذا الاهتمام الادبي المتزايد يرافقه اهتمام سياسي بالعرب . وليس خافيا ان ذلك يرتبط بظاهرة تصاعد التشكيك فى سياسة الحكومة ونواياها تجاه العرب وتجاه السلام . ورسالة الاساتذة الجامعيين الى رئيسة الحكومة مؤخراً تعبير صادق عن هذا المزاج العام ، المزاج الذي مع كل اوهامه وتخبطاته يتجه الى فهم الحقيقة التي لا مجال لدحضها ، وهي ان اسرائيل ، مهما تتقوى عسكريا ، تظل جزيرة صغيرة فى قلب بحر عربي متلاطم الامـــواج ، وان كل يهودي لا يريد ان تكون اسرائيل « غيتو » كبيرا يتجه الى ضرورة رفض سياسة الفطرسة والاستعـــلاء الابيض الذي تحس به الصهيونية تجاه الامة العربية .

هذه الظاهرة التي يرأها ويلمسها كل من يتصـــل بالمثقفين اليهود ويقرأ الصحف العبرية ويتابـــع الحركـــة الثقافية اليهودية ظاهرة ايجابية تدعو الى الرضا والامل . ولكن من الخطر ان نقف من هذه الظاهرة موقف المتفرج السلبي ، كما انه من الخطر المبالغة فى القيمة الحقيقيـــة لهذه الظاهرة ، تماما مثلما من الخطر الاستخفاف بها .

علينا ان نتفاعل مع هذه الظاهرة ، ان نفتش عن كـــل الطرق للالتقاء بالعناصر اليهودية الانسانية والتقدميـــة والليبرالية ، وان نعمق فيهم الاتجاه للاخوة مـــع العرب والرفض لخط الحكومة ، وان تستنفـــرهم لمقاومـــة الاضطهاد القومي فى اسرائيل من ناحيـــة وللدفاع عـــن قضية شعبنا العربي الفلسطيني من ناحية اخرى .

لقد جرت فى الماضي ثلاثة لقاءات ناجحة للكتاب اليهود والعرب ، واصداؤها فى البلاد والخارج كانت دليلا قاطعا على جدواها .. ومن المفيد ، بل ومن الضروري التفتيش عن طريق لمواصلة مثل هذا النشاط مع عدم الاكتفاء به ، بل التفتيش عن اكثر من طريق للاتصال مع اكثر مـــن جماعة من الجماعات الدمقراطية واليسارية والانسانية ، بدون ان نتجاهل الابعاد الحقيقية لكل قوة .

اننا بحاجة الى وضع القضية العربية امام الرأي العام ، وبحاجة ان نعرف كيف نضعها على الوجه الصحيـــح ، وبحاجة الى ان نصل الى كل مكـــان تعطى لنا امكانيـــة الوصول اليه .. واذا لم نقم بهذا القليل الممكن ، فهـــل يمكن ان نقوم بما هو اكثر من هذا فى سبيل شعبنـــا وفى سبيل السلام العادل ؟! ■■

من شعر المقاومة فى الفيتنام ..

سنتزوج في الربيع

للشاعر الفيتنامي « فبين فونغ »

اربع سنوات ! ولم نلتـــق بعـــد
الا الكلمات القليلة التي وصلتني ذات مرة على قطعة قماش
تلوثت بدمـــاء حاملة الرسالة الشابة
التي قتلهـــا العـــدو فى الطريق
ماتت ولكن رسالتك وصلتني بغير نقصان
وجاء فى كلماتهـــا الاخيرة الي :
« انها تحبك ، وتفكر فيك ،
وهي فى المدينة فى غمرة المقاومة »
وامست سايغون اكثر قربا لقلبي
لان فى طرقاتها أتخيل ظلالك العابرة
ويدوي صوتك بين الجموع
منضماً لزلزال المقاومة !

من « غنية المقاتلين »

للشاعر الفيتنـــامي « سانه هاي »

البنادق والقنابل ليست طريقنا الى الحياة
فلم نكن بدأ أصدقـــاء للحـــرب
ولكنهم اقبلوا مسلحين حتى الاسنان
فهل نسلم أنفسنا للعبودية ؟ كـــلا ..
دعونا ننهض ، بالبنادق والسكاكين فى الايدي
دعونا نحمي ارضنـــا وانهارنا واسواقنا !
قساة هم وبرابرة
ولكنهم ثمناً للـــدم سيدفعون دمـــا

قصـــة قصيرة انتظـــار

بقـلم : خـــالد محسن
طالب يماني يتلقى العلم فى جمهورية المانيا الدمقراطية

... انا انتظر ، والكل هنا يبدو عليهم وكأنهم ينتظرون . من خلال زجاج النافذة لا أرى سوى اجسام غريبة تتحرك .. فالرؤية هنا سيئة جدا ...

اشعلت السيجارة وأخذت أدقق النظر فى الوجه الـــذي يقابلني .. سمين ، مفرطح ، شوارب كأنها سنابل قمـــح يابسة .. كان يتحـــدث الى زميله جملا بدت لي مبهمـــة ولم افهم سوى انهم ينتظرون ايضا ، ولكنهم اصبحوا اكثر قلقا . لم احاول اطلاقا سؤالهم عن الشيء الذي ينتظرونه ، فقد كنت اخشى ان يباغتني احدهم بنفس السؤال وعندها لا اجد الكلمات ! .

الغيوم تملأ سماء هـــذه القرية ـــ كالعادة ـــ منذ ان رحل عنها (ابو المجد) ، لا استطيع ان افترض بأي شكل ان هناك علاقة ما بين تلبـــد السماء بالسحب والغيوم وبين غياب (ابو المجد) .. ولكنها الحقيقة .. فما ان رحل حتى اصبحت حياتنا نوعا ما غريبة .. فقد كان هذا الانسان يقوم بكل الاعمال التي تجعـــل من قريتنـــا نهرا صغيرا للسعادة نغمس فيه انفسنا كل صباح وكل مساء . كان يخطب فينا خطبة الجمعة فاذا بنا نحلّق فى السموات السبع ، نعـــانق كل البطولات ونملك سر الكون فنأمر وننهي وننمو اكثر بكثير من الحـــد الطبيعي لنصبح عمالقة تهابنا الجن والعفاريت فمـــا بالك بالاقزام من بني البشر !! ..

وعوّدنا (ابو المجـــد) ان ننظر اليه نظرة الابن الصغـــير الى ابيه ، فقد كان يسحرنا بما يملكه من مواهب فـــذّة وامكانيات نادرة .. وعليه فلم تكن نقوم بأي عمـــل على الاطلاق .. ولا يعني هذا اننا لم نستطع القيام بأي عمل .. ولكننـــا ببساطة تعوّدنا .. تعودنا ان يقوم (ابو المجد) بكل شيء .. وعودنا ابو المجد بأن يقوم بعمل كل شيء !!

ودارت الايام دورتهـــا ، وهبت ذاتيوم عاصفة اقتلعت الاخضر واليابس ، هدّمت كل ما شيّدنا من قصـــور او بالاحرى كل ما شيده لنا ابو المجد من قصور .. بدت فى وجه العاصفة وكأنها قصـــور من الـــورق الشفاف . لم يعلّمنا ابو المجد كيف نواجه امثال هذه العاصفة .. فقـــد أكد مرارا اننا نحن الذين نملك سر العواصف نوجّهها حينما نريد وأينما نشاء ، وكـــانت تجربة قاسية اذهلتنا ومـــما زاد فى ذهولنا اننا أخذنا نبحث عن (ابي المجد) فلم نجده ، اختفى ابو المجد وتركنا وحدنا نواجه الكارثة .. وبسرعـــة مدهشة هبطنـــا من السماء السابعة لنرتطم بالارضالصلبة الخربة ونعود الى حجمنـــا الطبيعي بل والاقـــل من الطبيعي .

أهل القرية اضاعت عقولهم الصدمة فاخذ كل يحدّق فى الآخر والمصيبة قد عقـــدت السنتهم ..

سيان عندنا الآن ما ستأتي به الايام القادمة فقد فقدنـــا كل شيء .. حتى نهر سعادتنا الصغير جفّ واصبح مستنقعا ينشر فى القرية الوبأ والرائحة الكريهة .

وسرت فى القرية شائعة بأن (ابا المجد) سيعود يومـــا ليخلصنا من كل هذا العذاب ، وأخذ بعض شعراء الربابـــة والرواة ينسجـــون القصص والاساطير عن عودة (ابي المجد) وفى مدحه وسيرته .

كان (ابو المجد) من أبنـــاء القرية .. ونحن كلنا من أبناء القرية .. كان (ابو المجد) يقوم بكل الاعمال .. ونحن لم نحاول القيام بأي عمل .. ولم يكن على سبيل المصادفة ان يحاول البعض القيام بـــدور (ابي المجد) .. فقد كـــانت الاحداث تفرض علينا القيـــام بشيء ما والا متنا جوعـــا ومرضا وخوفا ...

قمنا باصـــلاح ما يمكن اصلاحه .. كما قمنا أول مـــا قمنا بردم المستنقع اللعين ، وقد كانت هذه مهمة صعبـــة ولكنها ضروريـــة ... ومن البداية كان يخالجنـــا شعور مبهم بالخوف وعدم الثقة .. كنا نخشى اشد ما نخشى ان تهب العاصفة مرة أخـــرى فتودي بنا الى مصير احلك ، كما انها المرة الاولى التي نقوم فيها بعمل ما .. وحدنا .. وفى غيـــاب (ابي المجد) .. والأياد ترتجف .

وبدا وكأن هناك شيئا مـــا قد تبدل .. فقد كفت النساء عن البكاء .. وصرن يغنين فى مطلع كل يوم جديد .. لم تكن اغـــانيهن نغمات السرور والحان الفرح لكنها ادخلتالى نفوسنا نوعا ما من الطمأنينة والثقة .

ومنذ ذلك الوقت تعودنـــا على العمل ، وادرك الكثـــير ان قدرتنا على البقاء انما هي فى حقيقة الامر قدرتنا عـــلى العمل ....

ومع تساقط الامطـــار من هذه السماء الملبّدة بالغيـــوم كان الكثير ينتظر اشراقـــة الشمس .. والبعض يـــردد اغنيات الخلاص .. والقليـــل القليل كان ينتظر عودة (ابي المجد) !!

اغنية للحبيب المقيم

شعر : (يسينين)

انـــا الحطبُ ،
وانت النـــار يـــا وطني
انـــا المجروحُ ،
انت الخنجـــر القاسي !
أقتلُ فيك آمـــالي واسجنها
وامضي رغم ليـــل العـــار ،
... رغم النـــار ،
امضي رافعـــاً رأسي !
اقاسي فيك جور الاهل يا وطني
وجرح النكبـــة القاسي
رجائي فيك ان احيا كانسان
بكل مشاعري « الاخرى » ...
بآمـــالي ،
باحساسي

وان امشي بوجه كنت اعرفه
على الايـــام مشكاتي ونبراسي
✶ ✶
سهام الحقد كم تسعى لتدركني
ولكني ...
سأصنع من سهام الحقد اخلاصي
سأكسرها ،
سأغلبهـــا ...
واصعدُ فى مقـــاومتي
لتغلبني وانت الحب والاملُ ،
وانت العمر يا وطني
اتغدرَ بي بمتراسي !
فساعتها سيوجد من يعيّرني :
« حقيراً » مـــات كالنـــاس ! ! !

فـونـــدا وحرب الفيتنـــام

تحتل **جـين فوندا** الممثلـــة الاميركيـــة المعروفة مكـــانة مرموقة ليس لمواقفها ضـــد حرب الفيتنام فحسب ، بل لانها فى طليعـــة الممثـــلات العالميات ، فقد احرزت عـــلى جائزة «كرة الارض الذهبية» التي وزعتها نقابة الصحفيين الاجانب فى لوس انجلوس فى ٦ شباط ، وذلك على دورها فى فيلم « **كلوت** » الـــذي يعرض حاليا فى البلاد .

والمعروف ان جين فونـــدا تلقى معارضة كبيرة فى اوساط الساطات الاميركية لمساعيهـــا فى التجنيـــد ضد الحـــرب القذرة فى الفيتنـــام . ونظمت الاحتفالات والتمثيليات للدعوة لهذه الفكرة ، وعندما كـــانت تغلق فى وجههـــا المســـارح والقاعات كانت تقدم العروض فى الهـــواء الطلق ، او فى اي مسرح صغير ..

وعندما أعلن فوزهـــــا بالجائزة ، لم تحضر جين حفلة التوزيع ، بل ارسلت بـــاري رومو وهو جندي مســـرح فى الرابعـــة والعشرين ومـــن العاملين فى جمعيـــة الجنـــود المسرحـــين ضد الحرب فى الفيتنام ليتسلم الجائزة عنها.



جـين فونـــدا

واحدث عملها هذا ضجـــة كبرى فى مختلـــف الصحـــف العالمية ، وأبرزته باهتمـــام يفوق الاهتمام بالجائـــزة نفسها .

وتبلغ جين فوندا الرابعـــة والثلاثين منعمرها واستطاعت مؤخـــرا ان تخرج فرقـــة مسرحية اسمتها (الفدائي) مكونة من ٨٠٠ ممثل وممثلة من المناهضـــين للحـــرب فى الفيتنام ، وذلك رغم معارضة البنتاغون (وزارة الدفـــاع الاميركية) .

وأرسلت الممثلة العالمية الى الرئيس نيكسون تطلب منـــه الموافقة على قيام فرقتهـــا بزيارة الفيتنـــام للترفيه عـــن ابناء وطنها فى اثناء أعيـــاد الميـــلاد ورأس السنة ...

وقالت لو كان نيكسون جادا فى انهاء الحرب الفيتنـــامية لسمح لها ولفرقتها بالزيارة .

هذا وفاز بالجائزة ايضـــا حاييم طوبول وافرايم كيشون الاسرائيليان .

مهرجـــان

الاغنية الخفيفة

سيقام فى الصيف المقبل ، لاول مرة فى مصر مهرجـــان دولي للموسيقى والاغنيـــة الخفيفة .

وسيقـــام المهرجـــان فى المسرح الهوائي فى الاسكندرية ، تحت اشـــراف محافـــظ الاسكندرية .

وتألفت لجنـــة لتنظيـــم المهرجان وتوجيه الدعـــوات اليه ، بالاشتراك مع هيئـــة تنشيـــط الاصطيـــاف فى الاسكندرية .

علاج جـــديد

لسرطان الــدم

سان فرانسيسكو ـ اعلن الدكتور لويس بوريلا ، رئيس قسم البحـــوث فى مستشفى ممفيس ، انه نجح فى تحويـــل الخلايا التي تفرز اللوكيميـــا « سرطان الدم » فى فـــئران التجارب الى خلايا تنتج مواد تكافح هذا الداء .

ولكنه قال ، محذرا ، انـــه سينقضي وقت طويل قبـــل تطبيق هذه التجربة عـــلى الانسان .

ثم قال ان تجاربه اثبتـــت انه عند توصيـــل البروتـــين المسمى « هيمو كيانين » الى خلايا طحال الفأر المصـــاب باللوكيميا فـــان الخلايا التي تنتج المواد المضادة للـــداء تتزايـــد ، بينما تتنـــاقص الخلايا المنتجة للداء .

وقد القى الدكتور بوريـــلا بيانه هذا فى اجتماع لجمعيـــة امراض الدم الاميركية .

هل تعـــلم ؟

✱ بـــرأي ميتشنيكوف وبوغومولتس وغيرهمـــا من علمـــاء الجيرونتولوجيا السوفييت والاجـــانب ان الطبيعة منحت الانسان القدرة على الحياة لمدة لا تقل عن ١٢٠ عاما بينما لا يصل الانسان الى هذا العمر الا نادرا .

ويزداد متوسط عمر الأفراد الآن . وتلاحظ هذه الزيادة بشكل خاص فى الاتحـــاد السوفييتي فقد كان ٣٢ عاما فى سنة ١٩٠٠ وازداد الى ٧٠ فى سنة ١٩٦٩ ، ويقارب الآن ٧٥ عاما . ويعيش فى الاتحاد السوفييتي اكثر من ٣٠ الف شخص تبلغ سنهم ١٠٠ عاما واكثر .

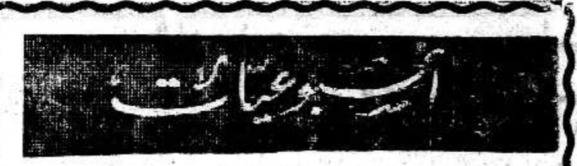
« الصنـــارة »

زميلة جديدة

صدرت فى الناصرة مجلـــة جـــديدة باسم « **الصنارة** » ، وترأس تحريرها السيدة **فيدا مشعور** التي تقدم برنامـــج سلامـــا وتحية فى التلفزيـــون الاسرائيلي .

وقد تصفحنا العدد الاول ، فوجدناه مليئا بالمواد الطريفة ، الفنية والاخبارية والادبيـــة والمنزلية .

وفى العدد استطلاع لرأي الناس حول برامج التلفزيون ، وقصيدةللشاعر جمال قعوار.



سيأتي موسم القطاف

لعل زيارة جلود ، نائب القذافي ، الى الاتحاد السوفييتي في هذه الايام تساعد المسؤولين الليبيين على اتخاذ مواقف اكثر تعقلا من الاتحاد السوفييتي .

ولعل زيارة وزير الدفاع السوفييتي ، جريتشكو ، الى مصر والبيان المشترك ، الذي صدر في اعقابها وتعهد به الاتحاد السوفييتي العمل المستمر على زيادة قدرة مصر الدفاعية ، تساعد المسؤولين الاسرائيليين ، والمسؤولين عنهم فيما وراء البحار ، على اتخاذ مواقف اكثر تعقلا من ازمة الشرق الاوسط .

ولكنني بدأته بلعل هذه لا للتعلل بل لتسجيل وقائع . وعلى رأسها فشل المخطط الاستفزازي الذي استهدف جر مصر الى تجديد القتال او استفزاز الشعب المصري الى اسقاط نظامه التقدمي .

وكان هدف هذا المخطط الاستفزازي ايضا ضرب الصداقة المصرية ـ السوفييتية . لقد تبين الآن ، وكما اعلن الرئيس السادات نفسه ، ان عناصر جاسوسية مدسوسة هي التي كتبت ووزعت المناشير المعادية للاتحاد السوفييتي في مصر . لقد تعززت الصداقة المصرية ـ السوفييتية الآن كما لم تتعزز في أي وقت مضى . واعلنت مصر عن اصرارها على السير قدما في طريق تطورها الاجتماعي نحو الاشتراكية .

ان الارض عزيزة ومقدسة . والواقعون تحت الاحتلال تزداد مآسيهم بمرور الايام على الاحتلال . كل هذا نعرفه منذ القدم . ولكن ما يريده المستعمرون الاميركيون ، من وراء تورطهم المهين في هذه الازمة ، ليس الارض لحكام اسرائيل بالضبط ، بل اسقاط الانظمة التقدمية في البلاد العربية بواسطة حكام اسرائيل التوسعيين . وكل من لا يفهم هذه الحقيقة الاساسية لا يفهم الى اين تهب الرياح .

قديما قلنا : الشجاعة صبر ساعة .

وكذلك قديما قلنا : تريد ان تأكل عنبا ام تريد ان تقتل الناطور ؟

ثمن الدعم الاميركي

اعلن وزير المالية ، سبير ، ان صفقة الطائرات الاميركية الجديدة لاسرائيل ، الفانتوم والسكاي هوك ، تكلف الميزانية الاسرائيلية مبلغ ٥٠٠ مليون دولار ، اي ٢١٠٠ مليون ليرة اسرائيلية .

فماذا سيقول سكان احياء الفقر اليهود في ثمن الدعم الاميركي هذا لحكام اسرائيل ؟ وهل هو الثمن الوحيد ؟ وهل هو اغلى الثمن ؟

صوت من القبر

في الاسبوع الماضي اذاع المذيع من الراديو الاسرائيلي ، بحماس ظاهر ، ان المهندس العربي الاسرائيلي رستم بستوني ، الذي يعمل في احدى الدوائر الاسرائيلية في اميركا ، خطب في اجتماع الجباية اليهودية في نيويورك . فلما سأله احد الحضور : اليس هناك خطر من الزيادة الطبيعية لدى عرب اسرائيل ومن ان يصبحوا ، في يوم من الايام ، اكثر من اليهود في اسرائيل ؟

اجابه المهندس رستم بستوني : فلماذا لا تهاجرون الى اسرائيل لمنع ذلك ؟

فقال المذيع ان جواب رستم بستوني هذا قوبل بأشد التصفيق .

وكتب روزنبلوم افتتاحية في « يديعوت احرونوت » عنه ، جاء فيها : هذا اسرائيلي !

ضفدعة في مستنقع ..

إسمحوا لي بأن اعود الى قضيتي مرة اخرى :

فحين قرأت تخمينات الصحف عن سبب استقالتي من الكنيست ، وكل واحدة لا تستطيع ان تصدق الاسباب البسيطة التي اوردتها . وهذه تكتب : ان وراء الاكمة ما وراءها ، واخرى : خلاف ، وغيره ـ

تذكرت القصة التي رواها الكاتب الروسي العالمي الخالد ليون تولستوي ، عن الرجل صاحب عمارة للايجار ، الذي رق قلبه في يوم من الايام ، فقرر ان يخفض ايجارات السكن عن المستأجرين في عمارته . ففعل . فاذا بمستأجر بعد آخر يخلي العمارة .

وعرضها للايجار . فلم يقدم احد على استئجارها . فتحرى الامر ، فتبين انه انتشرت شائعة ان عمارته مسكونة بالارواح ، والا كيف خفض ايجارها بمحض اختياره وبدون ضغط ؟ !

وانا اقول لهؤلاء الصويحفين : انكم لا تستطيعون ان تتصوروا وجود ناس يتحلون باخلاق تختلف عن اخلاقكم . انتم مستعدون ان تأكلوا بعضكم بعضا ، لحما نيئا ، من اجل مقعد في الكنيست ، او اقل منه . فكيف يوجد آخرون مستعدون ان يتنازلوا ، بمحض اختيارهم ، عن هذه الابهة ليخدموا الشعب في مجالات ربما ستكلفهم اكثر مما تكلفوا ، وبدون اي ركض وراء الابهة ؟ هذا ما لا يستطيع ان يتصور حدوثه ناس صغار النفوس ، مثل ضفدعة في مستنقع .

(جهينة)

لجنة الطلاب العرب في القدس

القدس ـ لمراسلنا ـ بحضور حوالي ١٠٠ طالب عربي تم انتخاب لجنة الطلاب العرب الجديدة .

وفي الاجتماع الذي عقد لانتخاب اللجنة قدمت اللجنة السابقة تقريرا عن اعمالها ومقترحات على ضوء استنتاجاتها من خلال ممارستها نشاطها .

وجاء في التقرير ان اللجنة قامت بسلسلة من المحاضرات في شتى المواضيع (حوالي ١٥ محاضرة) . كما كانت اول لجنة تتطرق لقضية الاحتلال تقديرا منها لخطورة هذه القضية وطالبت بالانسحاب الكامل والفوري من الاراضي العربية المحتلة وذلك في ندوتين عقدتا في الجامعة من اجل ذلك . كما واصدرت اللجنة منشورا ضد مؤامرة ترحيل الشباب العربي في القرى العربية والناصرة .

وقامت اللجنة بنشاط واسع ضد الاعتقالات الادارية وقامت ندوتين من اجل ذلك في الجامعة واصدرت منشورين وزعتهما في الجامعات وبعثت هذه المناشير الى شخصيات في البلاد والخارج .

وعلى ضوء ذلك اقترحت اللجنة :

● زيادة المحاضرات في مختلف المجالات بين الطلاب العرب .

● القيام بنشاطات سياسية وثقافية واجتماعية في الوسط العربي انطلاقا من ضرورة الاهتمام اكثر بقضايا شعبنا وبحقوقه في البلاد .

كما وطرحت اللجنة فكرة اقامة اتحاد للجامعيين العرب يضم الجامعيين وخريجين وطلابا ، وركزت النشاط في سبيل ذلك حتى عقد مؤتمر الاتحاد التأسيسي . واقترحت اللجنة تشكيل لجنتين فرعيتين ـ سياسية وثقافية ـ من اجل زيادة النشاط .

ثم جرى بعد ذلك نقاش حول اعمال اللجنة وتقدير لامكانات التحرك والعمل .

ثم جرت بعد ذلك عملية الانتخاب وتم انتخاب ٧ اعضاء اللجنة الجديدة من بين ١٢ مرشحا وهم : محمد ماضي ، سليمان بشير ، محمد عساقلة ، فهيم عبد الخالق ، مصباح قباني ، الياس زريق ، نبيل سعد .

وانتخبت اللجنة الجديدة من بين اعضائها محمد ماضي ـ رئيسا ، سليمان بشير ـ سكرتيرا ، الياس زريق ـ امينا للصندوق .

مستخدمو السوبرماركت سيضربون
في اول آذار اذا لم يحصلوا على زيادة في أجورهم

يهدد ٣٠٠٠ من مستخدمي اتحاد التعاونيات بوقف العمل في ٢٠٠ من محلات البقالة (سوبر ماركت) في البلاد ، ابتداء من اول آذار المقبل وذلك اذا لم تلب ادارة التعاونيات حتى ذلك التاريخ مطالبهم بزيادة الاجور التي تقدمت بها لجنة المستخدمين القطرية .

وفي اجتماع طارىء عقده المجلس القطري للمستخدمين يوم الاحد الماضي تقرر تفويض اللجنة القطرية الاعلان عن نزاع عمل . وقد دعي لعقد هذا الاجتماع في اعقاب فشل المفاوضات بين اللجنة وادارة التعاونيات .

ومطالب المستخدمين تتلخص فيما يلي : مساواة شروط اجورهم بتلك التي يحصل عليها المستخدمون لحوانيت السوبر ماركت التابعة لهمشبير للمستهلك . اعطاء تعويض عن توزيع ساعات العمل ، توزيع منح من الربح الفعلي ، واجراء تغيير بالاجرة التي تدفع مقابل الاقدمية .

وهذه المطالب تعني ، كما قيل ، زيادة في الاجور قدرها مليون ليرة في السنة تقريبا .

٢٠٠٠ عامل يشتركون في مظاهرة عمال النسيج في منطقة تل أبيب

عقدت «اللجان العمالية» في صناعة النسيج في منطقة تل أبيب ، أمس الاول اجتماعا انتخبت فيه لجنة خاصة لتتصل مع الشرطة وتطلب منها ترخيصا لعقد مظاهرة يوم الخميس القادم ، أمام دار اللجنة التنفيذية ، وذلك احتجاجا على الغلاء الاخير .

وقد عقد الاجتماع بناء على دعوة لجان مبادرة اقيمت في عدد من مصانع النسيج في تلك المنطقة . وسبق أن عقدت عدة اجتماعات عمالية في الاسبوع الماضي وتعطلت المصانع نتيجة لذلك . ويطالب العمال بزيادة اجورهم وبتحسين اوضاعهم الاجتماعية .

وتقدر لجان المبادرة أن حوالي الفي عامل سيشتركون في المظاهرة .

لجنة لمشروع كهرباء في دير حنا
الاهالي يوقعون على عرائض تطالب بمجلس محلي منتخب

دير حنا ـ لمراسلنا ـ بتاريخ ١٥-٢-٧٢ عقد اجتماع عام في القرية حضره جمهور غفير . وقد بحث الاجتماع في مشروع جلب الكهرباء للقرية . وقد تحمس الحضور للمشروع . وتألفت لجنة واسعة من الشباب من مختلف الاتجاهات وبدأ الحاضرون في الدفع فورا للمشروع . كما بدأت اللجنة في تنظيم طرق الجمع والاتصالات ورصد الاموال . وشكلت اللجنة منها هيئة ادارية من خمسة اعضاء بينهم رفيقان ، ولجنة مراقبة ، وقسمت نفسها اربعة اقسام لجمع الاموال . وبدأت يوم السبت الماضي حملة لجمع الاموال .

ويرى اهالي القرية ـ ومعهم اللجنة ـ ان امامهم عدة مشاريع ضرورية مثل بناء المدرسة التي دفع الاهالي لبنائها ٢٥ الف ليرة ووعدت وزارة المعارف بدفع ١٠٠ الف ليرة . ولكن لغاية الان لم يباشر العمل في هذا المشروع الحيوي لان سلطة المعارف المعينة من قبل الحكم العسكري لا تجتمع ولا تحرك ساكنا .

ويوقع الاهالي الان على عرائض الى وزير الداخلية ولجنة الداخلية في الكنيست وحاكم اللواء الشمالي تطالب باقامة مجلس محلي منتخب في اسرع وقت ، خاصة انه يوجد قرار بذلك منذ سنة ١٩٦٥ ، وذلك حتى تنفذ المشاريع الحيوية في القرية .

اهالي طرعان يستنكرون تهديد نديم موسى

طرعان ـ لمراسلنا ـ في اجتماع حضره الكثيرون من اهالي طرعان اتخذ المجتمعون قرارا يستنكر تهديد الرفيق نديم موسى ، نائب رئيس مجلس ابو سنان المحلي ، بالقتل ويطالب المسؤولين بالتحقيق الجدي في هذا الحادث .

وقد تكلم في هذا الاجتماع الرفيق سليم القاسم عن آخر التطورات السياسية في العالم والشرق الاوسط .

تهنئات

تهانينا الحارة الى

* رفيقنا سعد بلال والرفيقة ليلى حداد بمناسبة **الخطوبة**

الحزب ـ الناصرة

* الصديق عبد الله دحلة بالمولود **ايمان**

الحزب والشبيبة ـ طرعان

* الى الرفيق نبيل عودة وعروسه **بالخطوبة**
* الى الرفيق سعد بلال وعروسه **بالخطوبة**

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
لجنة منطقة الناصرة

المانيا الغربية في ـ بقية

وعلى هذا الضوء لم يكن غريبا ان تهتم باستئناف العلاقات مع الدول العربية اهتماما كبيرا وان تبذل جهودا كبيرة في سبيل ذلك وان تحقق نتيجة لذلك نجاحا باستئناف العلاقات مع الجزائر والسودان ..

ولكن السؤال يبقى ما هو دورها في ازمة الشرق الاوسط ؟

كتب « براين ارثر » مراسل « جروزلم بوست » (٣) في معرض التعقيب على دعوة جولدا مئير ويلي برانت لزيارة اسرائيل ، ان حكام اسرائيل قد أعربوا عن مخاوفهم من ان يؤدي تقارب بون وموسكو الى اضعاف تأييد الدول الغربية اسرائيل في ازمة الشرق الاوسط .. خصوصا وان المانيا الغربية تسعى نحو اقامة علاقات اكثر حرارة مع الدول العربية ..

واضاف ان اسرائيل ترغب في ان تضغط المانيا الغربية في اتجاه منح اسرائيل تسهيلات افضل في السوق الاوروبية المشتركة لتصريف منتجاتها . وهذا الموضوع اكتسب اهمية خاصة بانتساب بريطانيا وايرلندا والدنمارك والترويج الى السوق الاوروبية المشتركة ، فالمعروف ان بريطانيا كانت تستورد الجزء الاكبر من صادرات الحمضيات الاسرائيلية التي لا تزال تؤلف ٧٠٪ من صادرات اسرائيل الى السوق الاوروبية المشتركة الموسعة .

حين زار وزير خارجية المانيا الغربية اسرائيل في العام الماضي عالجت الصحف الاسرائيلية بتوسع ما وصف بانه برنامج دول السوق لتسوية ازمة الشرق الاوسط .

ونشرت بعض الصحف ان والتر شيل وزير خارجية المانيا الغربية حمل ذلك البرنامج الذي يدعو الى تنفيذ قرار مجلس الامن الى حكام اسرائيل .

آنذاك نفت المحافل الرسمية الاسرائيلية والالمانية الغربية الامر ، ولكنها لم تنف وجود برنامج اوروبي غربي .

لقد خف ضغط دول اوروبا الغربية من اجل تسوية ازمة الشرق الاوسط .. وتغيرت مواقف بعض الدول مثل بريطانيا .. ولذلك لم يعد ذلك البرنامج على بساط البحث .

وعلى هذا الضوء قد لا يكون من الضروري ان تعلن المانيا الغربية موقفها الصريح من الازمة ..

ولكن من الواضح ان مصالح المانيا الغربية تسير في طريق تحسين علاقاتها مع العالم العربي ـ مصدر النفط .. وميدان الاستثمارات الواسع (٤) .

ولهذا فقد لا يكون تحول في سياسة المانيا الغربية الجوهرية ازاء اسرائيل ، ولكن سيكون هناك تغيير في شكل هذا التأييد على الصعيد الدولي ..

ومثل هذا التغير قد يتحول كيفيا في ظروف التغييرات النامية في توازن القوى الدولية .

٣ ـ ١٤-٢-٧١ .

٤ ـ عرضت المانيا الغربية على مصر المساهمة في تمويل انبوب النفط : السويس ـ الاسكندرية بقيمة ٤٥ مليون مارك .

تعزيات

تعزينا الى

● عبد الرحيم نصر واولاد اخيه وجميع آل نصر بوفاة اخيه « **توفيق** »

الحزب ـ كفر قرع

● آل المصري وذويهم في قرية جديدة بوفاة فقيدهم **محمد قاسم المصري**

الحزب والشبيبة ـ الجديدة

● آل نصر في كفر ياسيف وآل خازن في البعنة بوفاة فقيدتهم **عفيفة الياس خازن نصر**

الحزب والكتلة الدمقراطية في كفر ياسيف

● هنري البنا واخوانه وجميع آل البنا واقربائهم وانسبائهم بوفاة عميدهم المرحوم **يوسف البنا**

الحزب ـ الناصرة

صورة الجماجم التي اعلنت الصحف عن اكتشافها في مغارة بالقرب من قرية المغار (اقرأ النبأ في الاتحاد ١٨-٢-٧٢) .

ازدياد حوادث السرقات في حيفا
سرقة في منزل المطران ريا
سرقت نقود وحلى بمبلغ ٣٠٠ ألف ليرة

حيفا ـ لمراسلنا ـ ازدادت مؤخرا حوادث السرقات والسطو على المنازل في حيفا بشكل اثار ذعر السكان .. وقد نشرت « دافار » ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان منزل رئيس الطائفة الكاثوليكية في اسرائيل المطران يوسف ريا سرق قبل عشرة ايام . ومن المسروقات حلى كثيرة تعود لوالدته ، جلبها معه من الولايات المتحدة تقدر بعشرات الوف الليرات الاسرائيلية ، بالاضافة الى عشرات الوف الدولارات . وتبلغ قيمة المسروقات ٣٠٠ الف ليرة ..

وتضيف « دافار » ان حادث السرقة وقع قبل عشرة ايام ، ولكن اسدل عليه ستار من الكتمان . وقد رفض قائد شرطة حيفا ، مردخاي رون ، بشدة ان يرد على اسئلة مراسلها ، وقالت انه لم يكن مستعدا ان ينكر او يؤكد حادث السرقة .

وواصلت صحيفة « دافار » فقالت انها علمت ان تحقيقا بوليسيا واسعا يجري الآن بين مستخدمي البطريركية .. وقد اعتقل الياس حزان من قرية ابو سنان ويعمل سائقا للمطران منذ سنوات طويلة ، كذلك جرى تحقيق في الشرطة مع سكرتير المطران ريا السابق المدعو جيمي الذي كان ذا تبعية اميركية وبدأ العمل في البطريركية قبل سنتين . وقالت « دافار » ان جيمي هذا عمل في البداية باخلاص برعاية المطران ريا حتى انه كان ينام في منزل المطران .. ولكن العلاقات بينهما ساءت مؤخرا وترك جيمي عمله واخذ يعمل معلما للغة الانجليزية في مدرسة راهبات الناصرة بحيفا .

وكان لحادث السرقة هذا صدى واسع في حيفا والقرى العربية في الجليل .

والجدير بالذكر ان عدة حوادث سرقة وسطو على منازل سكان (عرب ويهود) جرت مؤخرا في حيفا واثارت ذعر السكان . وهي تشير الى وجود عصابة منظمة تقوم باعمال السرقة والسطو على المنازل .

والغريب ان البوليس لم ينجح حتى الان في قطع دابر هؤلاء اللصوص . وحوادث السرقات والسطو هي في ازدياد مستمر .

المطالبة بفتح مدرسة للشبيبة العاملة في كفر ياسيف

كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ وقع اكثر من ثمانين شابا وفتى عاملا من القرية على عريضة موجهة الى وزارة العمل والمعارف ومنظمة الشبيبة العاملة والمتعلمة في الهستدروت ، يطالبون فيها بفتح مدرسة مسائية للشبيبة العاملة في القرية .

وقد وجهوا نسخة عن العريضة الى المجلس المحلي في القرية ووعدهم المسؤولون فيه بتبني القضية .

كتاب مفتوح الى لجنة المراقبة المركزية في الهستدروت

قبل حوالي ثلاثة اشهر توجهنا بعريضة موقعة من اعضاء الهستدروت وموجهة الى ادارة كوبات حوليم في الخضيرة ، وارسلنا نسخة عنها الى اللجنة التنفيذية ، ونسخة الى الادارة العامة لكوبات حوليم . وكانت مطالبنا كالآتي :

● تغيير الطبيبة واضافة طبيب آخر .

● تغيير المرض واضافة ممرضة اخرى .

● توفير جميع الادوية اللازمة .

● زيادة الاطباء الاختصاصيين في العيادة ، وبعض المطالب الاخرى .

وقد شرحنا بالتفصيل هذه المطالب ، وطلبنا باسم وفد مكون من ٥ اشخاص مقابلة المسئولين لبحث هذه المطالب .

وتلقيت رسالة من ادارة كوبات حوليم في الخضيرة تقول : نحن عازمون على اجراء تغييرات في العيادة في الايام القريبة واذا لم يرضكم التغيير فسنعين موعدا للمقابلة .

وقد ارسلت رسالة باسم الوفد نطلب فيها المقابلة . فتلقيت رسالة باسمي تدعوني لمقابلة مدير منطقة الخضيرة . وكان ذلك في ١٢-١٢-٧١ . وفعلا جرت المقابلة وقدمت فيها جميع المطالب آنفة الذكر .

وكان رد المدير على النحو التالي :

● جرى تغيير الطبيبة ، ونبحث في اضافة طبيب آخر .

● لا يوجد عندنا ممرض آخر ، ولا توجد امكانية لاضافة ممرضة اخرى .

● انكر كليا ان هناك نقصا في الادوية سوى الادوية التي تحتاج الى تحضير .

● لا توجد امكانية ابدا لزيادة عدد الاطباء الاختصاصيين في العيادة .

بعد ذلك توجهنا برسالة للجنة المراقبة المركزية نطلب مقابلة لبحث الامر .

وتلقيت رسالة من لجنة المراقبة المركزية بتاريخ ١٢-١-٧٢ تبلغني بتعيين موعد لمقابلة باشتراك ادارة كوبات حوليم وادارة منطقة الخضيرة . وكان موعد المقابلة بتاريخ ٢-٢-٧٢ الساعة الثانية عشرة والنصف وفي الغرفة رقم ٥٦٦ .

وبتاريخ ٢٥-١-٧٢ تلقيت رسالة بتأجيل المقابلة لموعد آخر .

وبتاريخ ٣١-١-٧٢ تلقيت رسالة من لجنة المراقبة المركزية ، تقول :

على اثر اتصال تلفوني من المسئولة فانية في الخضيرة نرفض المقابلة ونطلب ان تبحثوا الامر في الخضيرة !!

وهكذا بعد تبادل رسائل وتأجيل واخذ ورد خلال اكثر من ثلاثة اشهر تكون النتيجة : لا شيء ! وترفضون ـ سيادتكم ـ بحث مطالب ٤٠٠٠ نفر اعضاء في كوبات حوليم يعالجون في عيادة يعمل فيها طبيب واحد فقط . لقد ساء الوضع فيما يتعلق بالمرض ، ويكاد يؤدي الى انفجار . فهل تسمحون ـ سيادتكم ـ بالاستجابة لمطالب الاعضاء وتعينون موعدا لمقابلة الوفد ؟

محمد يوسف محاجنة
(ام الفحم)

اختتـــام اكبر منـــاورات للجيش الاسرائيلى
اليعازار يبرز استعداد الجيش الاسرائيلى للحرب

فى عرض كبـــير ، اختتم الجيش الاسرايـــلي ، اول امس ، مناوراته الكبيرة التي اجراها فى سيناء .

وقد القى رئيس الاركان الجنرال دافيد العزار كلمة فى هذا العرض ابرز فيها استعداد الجيش الاسرائيلي للحرب وتفوقه فى ميدان القتال . وقال ان القوات التي اشتركت فى المناورات كلفت بنفس المهام المرتقبة للجيش الاسرائيلي فى حالة تجـــدد الحرب ، ولهذا فقد تمت فى ظروف تقارب حالة حرب بقدر الامكان .

وكان الجيش الاسرايلي قد قام بمناوراته هـــذا الاسبوع فى النقب الجنوبي وسيناء ، واستخدم فى ذلك قوى الدبابات والمظليين وسلاح الجو واستمرت عدة ايام واستخدمت فى قسم منها الذخيرة الحية خـــلال الاشتباك مع قوات تمثل العدو .

واشتركت فى هذه المناورات عدة فرق بعضها نظامي وبعضها من قوى الاحتياط وقد مثلت احدى الوحدات قوات العدو .

وكانت مناورات كبيرة مماثلة قد جرت فى اواخر ١٩٧٠ ولكن مناورات هذه السنة كـــانت شاملة اكثر وتضمنت تمرينات أخرى لم تجرب فى سنة ١٩٧٠ ومن بينهـــا مناورة للمظليين بطائرات الهليوكبتر وانزال عتاد لوحدات الدبابات .

هذا وقد شاهدت رئيسة الوزراء غولدا مئير خـــلال ساعات طويلة هذه المناورات ولم تترك الساحات التي جرت فيها تلك المناورات حتى أتمت القوات الاسرائيلية مرحلة من مراحل «معاركها مع العدو» !

فضيحـــة شركـــة ((عميـــدار))
فـــي اســـــدود

اسدود ـ اعتقلت ، امس الاول ، شرطة مدينة اسدود مواطنين آخرين بتهمة دفـــع الرشوة للحصول على بيـــوت سكنية من موظفي شركـــة ((عميدار)) ، انشئت خصيصا لاصحاب الدخل المحـــدود من فقراء المدينة .

وبعد التحقيق اطلقت الشرطـــة سراح احد المعتقلين وابقت الثـــاني رهن الاعتقال لمتابعة التحقيق معه . وبهذا يكون عدد المعتقلين فى هـــذه القضية ٩ ، بينهم مدير شركـــة « عميدار » فى منطقة الجنوب ، وهو من مواطني حولون .

والفضيحة الجديدة هي واحدة فى سلسلة الفضائح التي كشفت عنهـــا مؤخرا ، فضائح التآمر والسرقات واخذ الرشوة فى كل من الشركات الخاصة او الحكومية .

وتكشف الفضيحة الجديدة التي هزت كل مواطني اسدود عن السوق السوداء وعقد الصفقات على حساب اموال الشعب . فقد نشرت الصحف ان اكثر من ٥٠٠ منزل سكني بيعت لقاء رشوة تقدر بخمسين الف ليرة ، وربما اكثر . وهذه البيوت كـــانت معدة لذوي الدخل المحدود .

وشركة « عميدار » تنال المساعدات والمنح الحكومية من وزارة الاسكان ـ اي اموال الشعب ـ لقاء تعهدها ببيع بيوت سكنية باسعار رخيصـــة للازواج الشبان وللفقراء من اصحاب العائلات الكبيرة الاولاد .

وفى اسدود ينتظر الكثيرون منهم سنين طويلة ليحصلوا على مثل تلك البيوت . وقد كشفت التحقيقات ان موظفي « عميدار » فى المدينـــة ادعوا اكثر من مرة ان دور المواطنين المسجلين لديهم لم يحن بعد ، وفى الوقت ذاته عقدوا صفقات بيـــع البيوت لقاء مبالغ ماليـــة كبيرة ـ الرشوة .

ويطالب مواطنو المدينـــة بتعيين لجنة شعبية تحقق فى هذه الفضيحة بالاضافة للشرطة . وتفيد الانباء التي نشرتها الصحف ان قسما كبيرا من الوثائق فى مكاتب الشركة قد اختفى ولا يعرف مكان هذه الوثائق ، التي يمكن عن طريقها اكتشاف المسؤولين .

لتلـــب مطـــالب اهالي نحـــف

لمراسلنا ـ وقع العديد من اهالي قرية نحف على عريضة الى وزارة البريد يطالبون فيها باقامة وكالة بريد فى القريـــة التي لا تزال محرومـــة من خدمات البريد المنظمة .

ومن المعلوم ايضا انـــه لا يوجد لغاية الان فرع « كوبات حوليم » فى القرية مما يسبب اتعابا ومشاكل للاهالي ، اذ يضطر الاهالي للسفر الى قرية الرامة رغم صعوبة المواصلات الى داخل القرية .

انـــا نطـــالب بأن تلبي السلطات المسؤولة مطـــالب اهالي نحف .

ازديـــاد ((دفء)) العلاقات ـ بقيـــــة

حسية ، راجت فى المحافل الصحفية العالمية قصة لقاء بين المسئولـــين الاميركيين والثوريين الفيتنامـيـــين بقصد الوصول الى تسوية الحرب فى فيتنام .. الا ان هذه الاشاعات لـم تكن هناك تغطية لها ..

وفى الايام الاخيرة بدأت تظهـــر نتائج التقارب الصيني الاميركي على الصعيد الدولي .. ففي حين رحبت به بريطانيـــا التي تنتهج سياســـة تشديد الحرب الباردة ومعـــاداة الاتحاد السوفييتي ، ابـــدت ازاءه اليابان قلقا شديدا لانها اصبحـــت تشعر ان هذا التقارب يتم عـــلى حسابها .. وكتبت الصحف اليابانية ان المعاهدة اليابانية ـ الاميركيـــة باتت موضع تساؤل وشك .

وقد حاولت الصحف الغربيـــة تضخيم اصداء هـــذه الزيارة فى الاتحاد السوفييتي .. الا ان الواقع اكد ان الاتحاد السوفييتي يؤيـــد سياسة التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المتباينة .. ولهذا فهو يوافق على اقامة علاقـــات سوية بين الصـــين واميركا . ولكنه فى الوقت ذاته حذر من ان يكـــون التقارب الصيني ـ الاميركي عـــلى حساب الشعوب والدول .. ومن ان تنزاق قيادة الصين الشعبية الـــى مؤامـــرة شق الجبهة المعاديـــة للامبريالية وخاصة الجبهـــــة الاشتراكية .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفـــا
هيئـــة التحـــرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٦٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفـــا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
תל-אביב-יפו
Tel-Aviv - Yafo

أعمـــال شينبيتيـــة ضـــد عضـــو
فى الشبيبـــة الشيوعيـــة بعكـــا

عكا ـ لمراسلنـــا ـ يزداد نشاط الشين بيت ، فى هـــذه الايام ، فى عكـــا ، بشكـــل ملحوظ . حتى انهـــم بـــدوا يستغلون اناسا جـــدد لـــم يكونوا على مسرح الاحـــداث من قبل .

فبقدرة قادر قلبت الحوانيـــت والمقاهي الى اوكار « للعمل » ضد الشيوعيين ، من اعضـــاء الحـــزب والشبيبة . فالمدعو داني الصايـــغ وهو ، كما يشاع ، من اصدقاء وزير الدفاع ديان الذي يزوره بين فينـــة واخرى ، والمدعـــو عزيـــز ـ وهـــو صاحب كيوســـك فى عكا القديمة ـ بدءا نشاطا شينبيتيا ضد عضـــو الشبيبة الشيوعية الرفيق محمـــد صالح عباس الذي ادخل الى حانوت المدعو داني لاقناعه بترك الشبيبـــة الشيوعية .

وقد ارسل الرفيق محمد صـــالح عبـــاس شكوى الى وزير البوليس والى مديـــر بوليس منطقة عكا ، يقول فيها :

« بتاريخ ٩ـ٢ـ١٩٧٢ ، الساعـــة الرابعة بعد الظهر ، اثناء عودتي من عملي ، فى الطريق امام دكان المدعـــو داني (دكان صائغ فى مدخل جامـــع الجزار الشرقي) ، استدعاني المدعو داني المذكور الى الداخل واخـــذ يتحدث معي طالبـــا ترك نشاطي فى الشبيبة الشيوعية بعكا ويعـــدني بتلبية كل رغباتي . وبعد فتـــرة استدعي المدعو عزيز صاحب المطعم المقابل ، واخذ هو ايضا يحـــدثني بنفس الحديث ، ثم قام المدعو داني باستدعاء احد الاشخاص تلفونيـــا ، ولما جاء الشخص الثالث اخـــذني الاشخاص الثلاثة معهم خلافا لرغبتي ورغم معارضتي وبالضغط الى سيارة داني الواقفـــــة امام الحانوت ، وأخذوني الى مركـــز البوليس ، وادخلت الى احدى الغرف الخالية واستمر الثلاثة المذكـــورون فى نفس الحـــــديث الذي بدأه معي داني المذكـــور فى دكانه ـ تارة بالاغـــراء وبالوعود بتلبية كل طلباتي ، وتـــارة بالتهديد اذا لم استجب لهم وذلـــك بطردي من عملي وطرد والدي مـــن عمله ايضا فى بلدية حيفا ـ وقـــد ابقاني المذكورون فى مركز البوليـــس على هذه الحال لغاية الساعـــــة الثامنة مساء تقريبا ولم يتركاني الى بعد ان اخذوا توقيعي على ورقـــة كتبها داني المذكور بخط يده وباللغة العبرية لا اعرف محتواها .

وفى نهاية رسالته يحتج الرفيـــق محمد صالح عباس على هـــذا العمل غير القانوني ويطلب التحقيـــق مـــع المذكورين وكذلك مع المسئولـــين فى مركز البوليس الذين سمحوا لهـــم بارتكاب هذا العمل داخل المركـــز ومعاقبتهم .

ترقبوا في العدد القادم من „الجديد"

سعيد أبي النحس المتشائل

الكتاب الاول من الثلاثية التي وضعها الكاتب صاحب „سداسية الايام الستة" :

اميـــل حبيبي

رواية تحاول ان تؤرخ قصة عرب اسرائيل خلال ربع القرن الماضي .. مفاجأة ادبية تقرأها بلذة وتحاول ان تفتش عن نفسك بين ابطالها !

كلمـــة الاتحاد ـ بقيـــــة

وتجارة ، وصناعة .

لقد لاحظت الصحافة الاسرائيلية ان الميزانيـــة الجديدة تزيد فى تقليص الخدمات الاجتماعيـــة نسبيا .. ولا تبشر بخير لاولئك الذين يعيشون على شفا الفقر ... الانهالم تربط بين هذه الميزانية والسياسة المغامرة الموالية للامبريالية التي ينتهجها حكام اسرائيل .

وهذا بالضبط هو الضرورة .. فهذه الميزانية تنبع من سياسة العدوان والمغامرة .. ولا سبيل الى تعديلهـــا بغير التخلي عن تلك السياسة .

والجماهير تدرك هذا وتناضل ضد هذا النهج .

(اقرأ نبأ الميزانية على الصفحة الثانية)

تهانينـــــا

الى المحـــامي **علي حمود** و**ردينة زيدان**
بمناسبة **خطوبتهما**

اتحاد الجامعيين العرب

والى المحامي **علي حمـــود** وخطيبتـــه **ردينـــة زيـــدان**
بمناسبة **الخطوبة**

الحزب الشيوعي ـــ عكا

اضراب عمال الفحم في بريطانيا ينتهى بنجاح

لقد انهى ٢٨٠ الف عامل فحم بريطاني اضرابهم الشهير الذي استمر ستة اسابيع بعدان اضطرت الحكومة البريطانية الى تلبية معظم مطالبهـــم بزيادة الاجور وبتحســـين شروط عملهم .

ويعتبر اضراب عمال الفحم بحق اكبر اضراب شهدتـــه بريطانيا منذ سنوات الثلاثين . وكاد الاضراب الذي ابتدأ فى ٨ كانون الثاني المـــاضي ، ان يشل الحياة الاقتصاديـــة فى بريطانيا وهدد باغلاق كـــل المصانع .

ولم تنجح كل محـــاولات حكومة هيث الضغـــط على العمال واثبتوا بوحدتهـــم وصلابتهم وعدالة مطالبهـــم انهم اقوى من السلطة ، التي اعتقدت انها ستكسر ارادتهم بالضغط وبتحريض المواطنـــين عليهم وباستعمـــال الشرطـــة والجيش وانظمة الطوارىء .

ويذكر ان اجور عمـــــال الفحم البريطانيين منخفضـــة جدا ، وحتى بالنسبة للعمال الآخرين فى قطاعات الصناعات المختلفة على الرغم من قساوة عملهم وصعوبة الظروف التي يشتغلون بها . ولتحســـين هذه الظروف الصعبة طالـــب العمال كذلك ، بالاضافة الى ٤٧٪ زيادة فى الاجرة ، بتجديد الآلات والمعدات التي تستعمل فى المناجم والورشات الاخرى وبادخال التكنيك الحديث .

قوى الشعب فى المغرب تجمع على مقاطعـــة الاستفتاء على الدستـــور الجـــديد

الرباط ـ اعلن اكبر حزبين سياسيين فى المغرب ـ وهمـــا حزب الاستقـــلال والاتحـــاد الوطني للقوى الشعبية ـ انهما سيقاطعـــان الاستفتاء عـــلى الدستور الملكي الجديد الذي سيجري فى اول آذار القادم .

وقـــالا فى بيان لهما ان الاستفتاءات والانتخابـــات السابقة فى البلاد كانت مزيفة وعرضة للتلاعب وان البـــلاد باتت على شفا ازمة خطـــيرة بسبب الفساد والتعسف .

ودعا الحزبان الى القيـــام باصلاحات جذرية تبدأ اول ما تبدأ بتصفية المؤسسات المزيفة .

هذا ويدعم هذين الحزبين المعارضين النقابات والاتحادات العمالية والطلابية الرئيسيـــة فى البلاد

مقتل رجل وزوجته بنيران البازوكا فى الشمال
الصحـــف اللبنانيـــة : اسرائيـــل تهـــدد باحتـــلال جنوب لبنـــان

نشـــرت ((معريـــب)) ، امس ، ان اسرائيل حـــذرت قبل بضعة اسابيع ـ وذلـــك حســـب اقوال صحـــف لبنانية ـ حكومة لبنان انه اذا استمر نشاط الفدائيين مـــن هذه البلاد فسيسيطر الجيش الاســـرائيلي على مناطـــق فى جنوب لبنان ويبقى فيها حتى يمنع النشاط الفدائي .

وهذا التحذير الذي نشرتـــــه « معريب » امس ، جاء فى اعقـــاب ازدياد التوتر على طول الحدود مـــع لبنان وخطورة الوضع هناك بسبـــب مقتل رجل وزوجته ليلة اول امس بالقرب من مستوطنة شمره بنـــيران مدافع البازوكا التي اطلقت عـــلى سيارة تندر كانت تقلهما .

ويدعى الرجل البرت مالكة (٢٩ سنة) والزوجة تدعى فلورنس (٢٥ سنة) وهما من سكان مستوطنـــة زرعيت الواقعـــة على الحـــدود اللبنانية .

واضافت « معريب » فى خبرهـــا عن التحذير الاسرائيلي المذكور انـــه يوجد فى لبنان الان ٥ آلاف فدائي . ويعتقد المراقبون ان من المنتظـــر ان يجدد هؤلاء الفدائيون نشاطهم مـــع تحسن الطقس .

قائـــد الاركان الاسرائيلي يحـــذر لبنـــان

هذا وقد حذر امس قائد اركـــان الجيش الاسرائيلي دافيـــد العزار لبنان ، فى اعقاب مقتل العائلة مالكه فى شمال البلاد بنيران البازوكا ليلة اول امس . وقال ان اسرائيل يمكـــن ان ترد على الحادث .. فقد حـــذرت لبنان قبل شهر ، واعلن : والان قد نضطر للعمل !



صورة للمظاهرة التي قام بها الطلاب فى حيفا بعد ظهر الاثنين الماضي مطالبـــين باطـــلاق سراح جـــو

صـــدرت اليـــوم مجلـــة :

((الغـــــــد))

مجـــلة العمـــال والطـــلاب والمثقفين

* عدد طافح بالمقالات والتحقيقات السياسية والاجتماعية *

تقرأ فيه : * غليان بين الدروز (تحقيق) * حركة السلام والامن ـ استنتاجات ايجابية .. ثم ماذا ؟ * روشته (قصة) بقلم **جورج غريب** * تحقيق هام عن مدرسة الرامة الثانوية ـ بقلم **محمد نفاع** * حول السياسة الاجتماعية للحكومة ـ بقلم ابراهيم مالك * تحقيقـــان من عـــكا .. والمزرعة .. * تحقيقان عـ لميان هامان * قصائد .. نقد .. فن ..

٢٨ صفحـــة — **(١٢٥) اغوراه**

المتوقـــع أن يطـــالب يارينغ ـ بقيـــــة

لرسالة يقترح ان توقعها اسرائيـــل وتتعهد فيها بالانسحاب من الضفـــة الغربية (الرسالة السابقـــة التي قدمها يارينغ فى شباط المـــاضي (١٩٧١) دعـــت الى انسحـــاب اسرائيل من سيناء حتى الحـــدود الدولية) .

واضافت ان المتوقع ان يجتمـــع يارينغ بوزير الدفاع ديان والخارجية ابا ايبن ونائب رئيسة الوزراء يغئال الـــون .

وقالت ان محافل الحكومة تأمـــل ان لا يقوم يارينغ باي خطـــوات تعرقل محاولات تحقيق الترتيـــب المرحلي بشأن فتح قناة السويس ..

تخوف فى الولايات المتحدة

وشاركت الولايات المتحـــدة فى التخوف من نشاط يارينغ .. فقـــد صرح ناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية تشارلس براي اول امس : « ان مهمة يارينغ نابعـــة من قـــرار مجلس الامن ، وقد اعتقدنا دائما ان التسوية الجزئية تتحقق بطريقنا . اننا متداخلـــــون فى القضية لان « الطرفين » طلبوا منا ذلك » !!

وبهذا اعربت حكومة واشنطن انها غير راضية عن نشاط يارينغ خصوصا وان يارينغ ساعد على نسف محاولاتها تطويق الازمة فى اطار مصلحتها وعزل الامم المتحدة عنها .

نجـــح عمال موانىء طرابلس الغرب فـــي اضرابهـــم

طرابلس ـ الغرب ـ نجـــح عمال موانىء طرابلس الغـــرب فى الفوز بزيادة اجورهـــم بمعدل ١٠ بالمئة بعد اضـــراب عام عام اعتبرته الوكـــالات الغربية حدثا فى حياة ليبيا .

وذكـــرت اسوشيتد برس ان هذا الاضراب الذي استمر ٤ ايام كان الاول من نوعـــه منذ الانقلاب الجمهـــوري فى ايلول ١٩٦٩ ..

كذلك ابرزت اهمية ميـــناء طرابلس فذكرت ان ٨٠ بالمئة من استيراد البلاد يمر عبـــره وتزوره ٢٣٠ باخرة شهريا .

وحسب الوكالة عم الاضراب الميناء وشمل آلاف العمـــال الذين احتجوا على اجورهـــم اليومية التي بلغـــت ٣،٧٥ دولار .

ليبيـــا تقدم مســـاعدات عسكرية لاوغنـــدا

كمبـــالا ـ اجرى رئيس اوغنـــدا ، الجنرال امين ، محادثات مع الوفد الليبي ، الذي كان فى زيارة اوغندا ، هذا الاسبوع ، حول امكانية التعاون العسكري والاقتصادي بين البلدين . هذا ما اعلنتـــه رسميا هنا وزارة التنوير ..

وقال رئيس الوفد الليبي ، الميجر الخالدي الحميد ، ان ليبيا ستساعد قوات اوغنـــدا المسلحة ..

وكـــان الجيش الاوغندي يتلقى مساعدات عسكريـــة اسرائيلية ، خـــلال السنوات العشر الاخيرة بموجب اتفاقية وقعها رئيس اوغنـــدا السابق ميلتون اوبوتو .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ حيفا

يدعوكـــم لسمـــاع المحاضرة التي سيلقيهـــا
الشاعر الرفيق **سالم جبران**
حـــول :
الشاعر الشيوعي التركي ناظم حكمت

وذلك الساعة الثامنة من مساء يـــوم الاربعـــاء ١ـ٣ـ٧٢ فى نادي الحزب شارع مار يوحنا ٣٩ ـــ حيفا
يقرأ الشاعر من شعر ناظم حكمت

الدعوة عـــامة

اجتماعـــات منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي

المكر ـ السبت ٢\٢٦ العاشرة صباحا		**نمر مرقس**
ابو سنان ـ الجمعة ٣\٣ السابعة مساء		**توفيق طوبي**
البقيعة ـ السبت ٣\٤ الخامسة مساء		**ابراهام ليفنبراون**

اجتماعـــات الحـــزب الشيـــوعي

حول التطورات الاخيرة فى الشرق الاوسط

يـــوم الجمعـــة ٢٥ـ٢

يافة الناصرة	٦،٣٠ مساء	**اميل حبيبي**
عيلبون	٦ مساء فى بيت يوسف صليح	**سالم جبران**

يوم السبت ٢٦ـ٢

دير حنا	٦ مساء فى نادي الحزب	**توفيق زياد**

حـــول التطور غير الرأسمالي

المشهد	٥ مساء فى بيت محمود مرعي	**اسعد يوسف**

★ على شرف المؤتمر الثاني لمنطقة عكا ـ الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي ـ راكـــاح
يعقد فرع الحزب الشيوعي فى كفر ياسيف

اجتماعـــاً شعبيـــاً

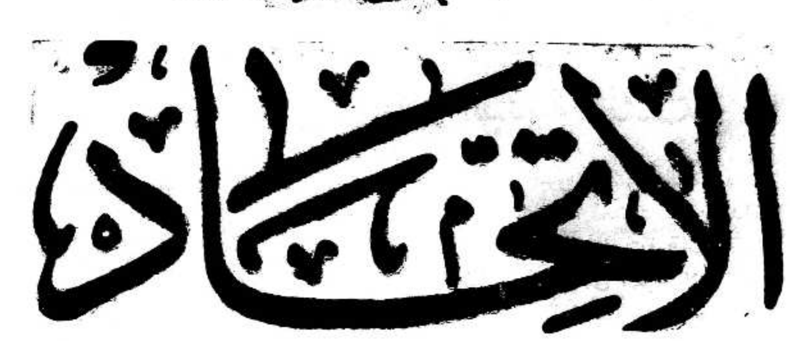
عن التطورات الاخيرة فى العالم وفى الشرق الاوسط
فى نادي السلام بتاريخ ٢٦ـ٢ـ٧٢ الساعـــة السادسة مساء
الخطيب : عضو المكتب السياسي **اميل حبيبي**
يفتتح : الرفيق **يوسف شحادة**

اعـــــلان

يزور المسئول عن الصحف فى منطقة الناصـــرة فروع منطقة الناصرة يوم السبت فى ٢٦ـ٢ـ١٩٧٢ .
الرجاء تحضير البيانات مع الاثمان مقدما لتسهيـــل مهمته

ادارة الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا



אל־אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

الثلاثاء
٢٩ شباط ١٩٧٢
١٦ محرم ١٣٩٢
العدد ٨٤ السنة ال ٢٨
יום ג
29 2 1972
מס' 84 שנה 28

آخـر الانبـاء ..

بدأت اسرائيل بسحب قواتها من لبنان

حيفا ـ اذاعت اذاعة اسرائيل ، مساء أمس ، ان القوات الاسرائيلية بدات بالانسحاب من اراضي جنوب لبنان.

واضافت : ان عدد اصاباتها خلال عملياتها العسكرية بلغت ٥ اصابات ! في حين قتل ٥٠ من الفدائيين !

وقالت الاذاعة ان القوات الاسرائيلية وزعت مناشير هددت فيها المواطنين ودعتهم الى ابعاد رجال المنظمات الفلسطينية (الارهابيين !!) .

انور السادات : المعركـة اقرب مما نتصور

نيويورك ـ اكد الرئيس المصري انور السادات في مقابلة صحفية مع المجلة الاميركية ((نيوز ويك)) ان استئناف القتال في منطقة الشرق الاوسط لم يعد من الممكن تجنبه .. وان المعركة قادمة وهي اقرب مما نتصور .

كذلك اعلن الرئيس السادات رفض حكومته المفاوضات المباشرة مع اسرائيل ومفاوضات الفندق ، وقال : ان مصر ترفض نزع سلاح شبه جزيرة سيناء الا اذا وافقت اسرائيل على تجريد منطقة مماثلة من اراضيها الموازية من السلاح ..

واضاف : ان الهدف الآن دمج الجبهة الداخلية والجبهة العسكرية في قيادة موحدة .

مجلس الامن يقرر بالاجماع انسحاب اسرائيل من لبنان

● المجلس يدعو اسرائيل الى وقف اعمالها العسكرية حالا ● استمرار القتال بعد صدور القرار ● الاتحاد السوفييتي يندد بالعدوان الاسرائيلي ويطالب بطرد اسرائيل ● مندوب لبنان يعري طبيعة الهجوم الاسرائيلي الذي تجاوز من حيث ضخامته واتساعه حدود الاعمال التي زعمت السلطات الاسرائيلية انها قامت بعملها ردا عليها ● السلطات العسكرية تواصل الاحتلال بعد غارات شديدة على قرى عزلاء وهجمات عنيفة بالدبابات سببت خسائر في الارواح وتدمير عشرات البيوت ●

نيويورك ـ اتخذ مجلس الامن ، أمس الاول ، قرارا بالاجماع دعا فيه اسرائيل الى وقف عملياتها العسكرية ضد لبنان وسحب قواتها فورا من ذلك القطر .

واثناء تصويت سابق رفض مجلس الامن بندا في مشروع القرار الذي قدمته ايطاليا بتاييد الدول الغربية جاء فيه ان المجلس يعرب عن اسفه على كافة الاعمال التي أدت الى خسائر في الارواح .

فقد صوت الى جانب هذا البند مندوبو ٨ دول وصوت ضده اربعة وامتنع عن التصويت ثلاثة وبذلك لم يفز بثلثي الاصوات الضرورية .. وفي حين ايدت البند الدول الغربية رفضه مندوبو الاتحاد السوفييتي والصين والصومال والسودان .

واذاعت القاهرة ان القتال مستمر في جنوب لبنان على الرغم من قرار مجلس الامن .

ولاحظ المراقبون لين لهجة مشروع القرار الغربي وخلوه من ادانة اسرائيل واتفقوا على انه لم يتجاوب حتى بدرجة ضئيلة مع وحشية العدوان الاسرائيلي وضخامته .. وتجاوزه كل مقياس لعملية انتقام قيل انها تجري بسبب عمليات المنظمات المسلحة التي ادت الى مقتل خمسة اسرائيليين وجرح ١١ مواطنا في الاسبوع الماضي ..

ولكن اذا كان مشروع القرار الغربي لم يحمل في ثناياه وصفا حقيقيا للراي العام العالمي .. فقد جسمته خطابات المندوب اللبناني ومندوبي الدول الاعضاء في مجلس الامن وخاصة مندوب الاتحاد السوفييتي ياكوب مالك الذي هاجم اسرائيل في كلمته ودعا الى فصلها من الامم المتحدة .. وقال مالك ان اسرائيل تقوم بنسف قرار مجلس الامن الدولي وعدوانها الاخير على لبنان بمثابة عمل اجرامي وقرصنة .

وفي خطابه طالب مندوب لبنان ادوارد غرة بفرض عقوبات على اسرائيل مؤكدا ان الوقت قد حان لصد المعتدين .. وابرز المندوب اللبناني ان اسرائيل هي كيان عسكري عدواني وتستخف بالامم المتحدة والرأي العام العالمي ولذلك فمن الواجب وقفها عند حدها .. ولاحظ ان العمليات العسكرية داخل لبنان كانت اضخم بما لا يقاس من اعمال المسلحين الفلسطينيين .. كذلك اعتبر طلب اسرائيل ان تقوم لبنان بمحاربة الفلسطينيين المسلحين بالابتزاز ووصفه باهانة الشعب اللبناني لانه دعوة الحكومة والشعب اللبناني الى ان يكون طرفا في عمل غادر واجرامي تجاه الشعب العربي الفلسطيني .. واكد أن الاعمال التي تزعم السلطات الاسرائيلية انها قامت بالرد عليها في لبنان ، انما وقعت في اسرائيل .. ولم يتسلل الذين قاموا بها من لبنان ..

كذلك ندد المندوب الصيني باسرائيل واتهمها بالقيام بعدوان مبيت وبخرق ميثاق الامم المتحدة ..

وازاء هذا زعم مندوب اسرائيل ان السلطات العسكرية الاسرائيلية قامت بعدوانها ((دفاعا عن النفس)). وقد بدات تتضح الان ملامح هذا ((الدفاع عن النفس)) ..

* اسراب من طائرات الفانتوم اغارت باستمرار على قرى لبنانية عزلاء من حقل النبطية بحجة ضرب مواقع المسلحين الفلسطينيين ..

اكثر من ثماني قرى تعرضت لهذا القصف الجوي في اكثر من مناسبة خلال اليومين الاخيرين ..

* رتل من الدبابات والآليات الاخرى انتشرت مثل مروحة في المنطقة الجنوبية من لبنان المحاذية لسوريا واسرائيل لتهاجم القرى اللبنانية التي وصفت بانها ((بلاد فتح)) (فتح لاند) ومن بينها كفر حمام وراشيا الفخار ومنطقة العرقوب .

* توغلت القوات الاسرائيلية حتى الحصباني ومرج عيون .. واستقرت في بعض المواقع وبدأت تشق الطرف الاخر من جبل الشيخ الواقع في المنطقة المحتلة ..

* لم يعرف عدد البيوت التي نسفتها القوات الغازية او التي تضررت من قصف المدفعية .. الا انه تجاوز العشرات والمحتمل ان يدخل المئات .

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

الكتلة الشيوعيـة تطالب الكنيست ببحث العـدوان على لبنـان

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ طالب النائب الشيوعي ماير فلنر باسم الكتلة الشيوعية بوضع ((غزوة القوات الاسرائيلية لبنان والخطر على السلام)) على جدول اعمال الكنيست بصورة مستعجلة .

وشرح النائب الشيوعي خطورة الغزوة الاسرائيلية وأعلن أنها تشكل عدوانا خطيرا على السيادة اللبنانية وتعرض السلام للخطر .

وبعد أن ذكر النائب الشيوعي فلنر حقائق الغزوة وتجاهل اسرائيل مطالبة مجلس الامن بانسحاب قواتها من لبنان أعلن أن الكتلة الشيوعية تشارك في آلام عائلات الضحايا في كلا الجانبين وتؤكد ان استمرار سفك الدماء ناجم عن استمرار الاحتلال ورفض اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن .

واحد من عشرات البيوت التي هدمها الجيش الاسرائيلي في العدوان الاسرائيلي الاخير على جنوب لبنـان ..

زعماء الصين أكدوا «الاتفاق» مع نيكسون!

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد السياسي ـ البيان المشترك الذي اصدره ، بعد اسبوع من المباحثات في بكين ، الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون ورئيس الوزراء تشو آن لاي ، اظهر قدرا اكبر من التفاهم بين زعماء القطرين .

ومع هذا فالبيان ابرز ايضا ميادين الخلاف الواسعة ..

ومع هذا فالظاهر ـ وهذا ما يمكن قوله في معرض تثمين حصيلة المباحثات ـ ان المقرر كان رغبة زعماء الصين في تخفيف اهمية الخلافات وتجاوزها التاكيد ((اللقاء والاتفاق الثنائي)) ..

ويؤكد هذا سرد المواقف بصورة تقريرية .. والانتقال من مواقف الخلاف الى مواقع الاتفاق ...

ولذلك فقد اعلن الجانبان : ان الاقطار ، بغض النظر عن انظمتها الاجتماعية ، تستطيع ان تقيم العلاقات فيما بينها على اساس مبادىء احترام السيادة والتكامل الاقليمي وعدم الاعتداء وعدم التدخل في الشئون الداخلية والمساواة والتعاون المتبادل والتعايش السلمي .

وانطلاقا من هذا الاتفاق على قواعد العلاقات العامة ، اتفق الجانبان على التشاور فيما بينهما لاعادة العلاقات بين القطرين الى حالة طبيعية ومواصلة تبادل الاراء حول القضايا التي تهم القطرين . كما اتفقا على تسهيل نمو التجارة التدريجي وتنظيم الاتصالات والتبادل في ميادين العلوم والتقنية والثقافة والرياضة والصحافة .

وجاء في البيان ان الجانبين وافقا على تخفيف حدة التوتر بينهما باعتباره في مصلحتهما ومصلحة العالم كما اتفقا على ان لا تتواطأ دولة رئيسية مع اخرى ضد دولة ثالثة .

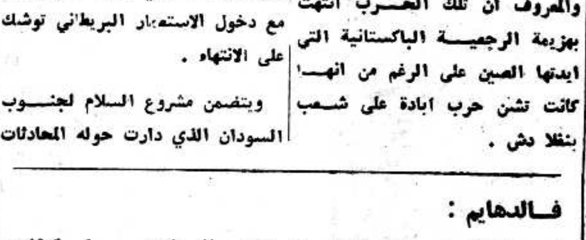
واعلن الطرفان انهما يرغبان في تخفيف خطر نزاع مسلح دولي .. وان من الواجب ان لا يسعى اي منهما الى السيطرة في منطقة آسيا والمحيط الهادىء .. كما انهما سيعارضان مساعي اي قطر آخر او مجموعة من الاقطار للسيطرة على تلك المنطقة ..

كذلك اتفق الجانبان على الدعوة الى انسحاب جميع القوات التي اشتركت في الحرب الهندوستانية .. وبذلك اكد اللقاء الرجعي الذي تم بين الولايات المتحدة والصين في الامم المتحدة عند مناقشة قضية الحرب.. والمعروف ان تلك الحرب انتهت بهزيمة الرجعية الباكستانية التي ايدتها الصين على الرغم من انها كانت تشن حرب ابادة على شعب بنغلا دش .

اما تقرير ميادين الاختلاف فقد جاء في صيغ اعلان مواقف الطرفين من قضية فيتنام وكوريا .. واليابان . وفي حين ايدت الصين برنامج الحكومة الثورية المؤقتة في جنوب فيتنام وبرنامج فيتنام الدمقراطية ، اعلنت الولايات المتحدة في البيان المشترك تأييدها حق شعوب الهند الصينية في تقرير مصيرها !!!

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

حـكم ذاتي لجنـوب السودان داخل اطـار وحـدة الشمال والجنـوب



اديس ابابا ـ اعلن انه قد تم التوصل الى اتفاق على مشروع السلام في جنوب السودان في الحادثات التي بدات في اديس ابابا في ١٥ شباط بين ممثلين عن الحكومة السودانية ووفد عن المتمردين في الجنوب برئاسة الكولونيل ماجو .

ويضمن الاتفاق اقامة حكم ذاتي في جنوب السودان داخل اطار وحدة الشمال والجنوب . وبهذا الاتفاق تكون المشكلة التي بدات عام ١٨٩٨ مع دخول الاستعمار البريطاني توشك على الانتهاء .

ويتضمن مشروع السلام لجنوب السودان الذي دارت حوله المحادثات في اديس ابابا ما يلي :

لا بد من ثلاث مديريات تؤلف الجنوب ، وهي الشمالية وبحر الغزال والاستوائية من ان تتجمع لتكون اقليما واحدا يطلق عليه اسم الاقليم الجنوبي .. ويمنح هذا الاقليم الحكم الذاتي تمهيدا لاقامة مؤسسات سياسية وتشريعية ينبثق عنها ادارة محلية .. ويرأس هذا الاقليم حاكم جنوبي بدرجة نائب رئيس جمهورية له سلطات واسعة مالية وبوليسية وادارية .

وتكون السياسة الخارجية والجيش والدفاع والاقتصاد والجنسية وعقد المعاهدات مع الدول والهيئات من سلطات الحكومة المركزية في الخرطوم.

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

لونـا ٢٠ ترسل الى سطح الارض عينـات فريـدة من صخـور القمر

موسكو ـ ذكرت وكالة الانباء السوفييتية تاس ان سفينة الفضاء السوفييتية لونا ٢٠ التي هبطت هبوطا لينا على سطح القمر وجمعت عينات ثمينة من صخوره بمساعدة جهاز اوتوماتيكي ، بعثت الى سطح الارض كبسولة تحوي صخورا قمرية يزيد عمرها بمقدار مليار سنة عن تلك العينات من الصخور القمرية التي جلبها معهم الى الارض رواد السفن الفضائية الاميركية من طراز ابولو .

وقد هبطت الكبسولة مع عينات الصخور القمرية في آسيا الشرقية ليل السبت الماضي . وقد امكن العثور عليها بعد وقت قصير من هبوطها على الرغم من العاصفة الثلجية التي هبت أثناء الهبوط .

وذكرت وكالة ((تاس)) ان عودة الكبسولة المذكورة يؤكد امكانية استخدام مركبات آلية من طراز جديد في اجراء دراسات شاملة لسطح القمر سواء في المناطق الوعرة

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

بيـان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

ليوضع حـد للعدوان على لبنـان لتخرج فورا قـوات الغـزو من لبنـان

مواطني اسرائيـل !

حكومة غولدا مئير شنت عدوانا ضد بلد عربي آخر ، لبنان . قوات اسرائيلية تغزو جنوب لبنان .

قرر امس مجلس الامن بالاجماع مطالبة حكومة اسرائيل بايقاف العمليات العسكرية ضد لبنان حالا ، وباخراج القوات الاسرائيلية التي غزته فورا .

ان هذا مطلب عادل وصحيح ويجب تحقيقه حالا . ان غزو لبنان من شأنه أن يسبب تفجرا عاما في المنطقة .

لا مبرر لغزو لبنان .

اذا كان في وسع دولة أن تتصرف مع دولة أخرى وكأنها لها ـ فلن يسود القانون الدولي ، بل القرصنة الدولية .

اننا نشارك العائلات الثاكلة آلامها ، يهود وعربا على جانبي الحدود ، الذين سقط ابناؤهم في الاصطدامات الدموية . ولكن سبب سفك الدماء المستمر هو في استمرار احتلال المناطق المحتلة ، وفي رفض حكومة اسرائيل ، بتشجيع من أميركا ، الانسحاب من المناطق المحتلة ، ورفضها تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ واحلال سلام عادل ومقيم بين اسرائيل والبلاد العربية لصالح كل الشعوب في منطقتنا .

ان قصف القرى في لبنان وتحويل مواطنيها الى لاجئين ـ هو عمل بربري يدينه كل العالم المتحضر . ولا يجلب الامن لاسرائيل . فلا احتلال مناطق جديدة ، ولا القاء القنابل من طائرات الفانتوم الامريكية على القرى في لبنان وابادة المواطنين المدنيين ـ ولا غيره يأتي بالسلام ، انما العكس هو الصحيح ، فمثل هذه الاعمال تزيد العداء وقد تجر المصائب على اسرائيل .

هناك طريق واحد فقط لوقف سفك الدماء . هناك طريق واحد فقط للسلام والامن !

فتح المجال امام تجديد بعثة يارينغ ، لتنفيذ قرار مجلس الامن بوساطته واقامة سلام بدون ضم .

اوقفوا غزو لبنـان !
ضعوا حدا للسياسة المغامرة التي تعرض مستقبل اسرائيل للخطر !

١٩٧٢/٢/٢٨

المكتب السياسي

بيـان سوفييتي سوري مشترك

البيان يضمن تقوية العلاقات بين البلدين ● البيان يندد بالعدوانية الاسرائيلية والتمييز العنصري اللاحق بالعرب في اسرائيـل

في اعقاب زيارة رسمية قام بها وفد حكومي وحزبي سوفييتي لسوريا صدر بيان سوري سوفييتي مشترك اكد على تعميق الصداقة والتعاون المثمر بين البلدين .

وجاء في البيان المشترك أن الاتحاد السوفييتي وسوريا بحثا بجدية الخطوات العملية لتقوية طاقة سوريا الدفاعية في وجه السياسة الاستفزازية والمغامرة لحكام اسرائيل وعلى ضوء التوتر الخطير القائم في الشرق الاوسط .

ويشير البيان الى جو الود والصداقة ، الذي ساد المباحثات بين الطرفين ، والتي جرى خلالها بحث العلاقات بين البلدين ووسائل تنمية هذه العلاقات في المجالات السياسية ، والاقتصادية ، والتجارية والثقافية . وبحثت كذلك العلاقات بين الحزبين ، الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي وحزب البعث الاشتراكي السوري .

ويدين الطرفان تصاعد العدوانية الاسرائيلية التي تعتمد على الدعم الاقتصادي والمالي الاميركي . ويطالب

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

فـالدهايم :

زيـارة يارينغ الاخيرة للشرق الاوسط كانت مفيـدة جـدا

صرح الدكتور فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة قبيل اجتماعه في جنيف مع الدكتور غونار يارينغ الوسيط الدولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط ، بأن زيارة يارينغ الاخيرة للشرق الاوسط كانت مفيدة جدا ومساعدة جدا . وأشار الى أنه سيتبادل وجهات النظر حول هذه الزيارة مع المبعوث الدولي وأنه سيتقرر بعد ذلك كيفية معالجة الوضع في الشرق الاوسط كما سيتقرر المكان الذي سيعقد فيه الدكتور يارينغ الاجتماع مع الاطراف المعنية . وأكد انه يتطلع الى استئناف مفاوضات يارينغ .

(اقرأ عن زيارة يارينغ للشرق الاوسط على الصفحة ٢)

في الاسبوع القـادم يزور مجيب الرحمن موسكـو

دكا ـ يقوم الشيخ مجيب الرحمن ، رئيس وزراء بنغلا دش ، في الاسبوع القادم بأول زيارة له للاتحاد السوفييتي.

ومن المنتظر ان يجري مع الزعماء السوفييت محادثات حول المساعدات الاقتصادية التي تحتاجها بنغالا دش لبناء اقتصادها .

استمرار تركيز المـال البنكى فى اسرائيل وزيـادة اربـاح البنوك الكبيـرة

بقلم : ابراهيم مالـك

ان ما يميز تطور النشاطات البنكية فى اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ هو استمرار عملية ابتلاع البنوك الكبيرة للبنوك الصغيرة . فمنذ الرابع والعشرين من كانون الثاني سنة ١٩٦٧ ، يوم انهيار « بنك فويختفنجر » وحتى يومنا هذا نشهد « اختفاء » البنوك الصغيرة . فالى « اختفاء » « بنك فويختفنجر » كان هناك حوالي ٢٨ بنكا عاملا فى اسرائيل بالاضافة الى عدد من المؤسسات الصغيرة . ولكن عدد هذه البنوك قد يتقلص هذه السنة الى تسعة بنوك ، ٤ منها كبيرة يزيد ميزانها على مليار ليرة وخمسة صغيرة يقل ميزانها عن مليار ليرة اسرائيلية ،وذلك اذا نجحت الحكومة فى محاولتها لاقامة بنك جديد « بنك اسرائيل القومي الاول » ، وهو برأسمال اسرائيلي اميركي ، وتساهم الحكومة فيه بحوالي ١٨٠ مليون ليرة من مجموع رأسمال عامل يقدر بحوالي ٣٠٠ مليون ليرة .

وتجدر الملاحظة ان ابتلاع البنوك الكبيرة للبنوك الصغيرة يتم بتشجيع من الحكومة وبتوجيهها . فمنذ الرابع والعشرين من كانون الثاني ١٩٦٧ صرح المسئولون فى وزارة المالية وعميد « بنك اسرائيل » السابق دافيد هوروفيتش اكثر من مرة ودعوا الى اندماج البنوك الصغيرة مع الكبيرة وذلك بحجة عدم مقدرة البنوك الصغيرة الحصول على ارباح لائقة ازاء تصاعد تكاليف ادارة البنك الثابتة . وليس هذا فحسب فقد قدمت الحكومة تسهيلات عديدة للبنوك الكبيرة وتقدم لها اليوم امتيازات عديدة تحرم منها البنوك الصغيرة .

وفى الاجتماع العام لهيئة المحسبين ، الذي عقد فى ٢٥-١-٧٢ فى تل ابيب قال عميد « بنك اسرائيل » موشه زنبر انه يرى امكانية وجود « مكان للبنوك الصغيرة ، التي تقوم بوظيفة صحية فى الاقتصاد اذ تخصصت هذه البنوك فى حقول خاصة مثل حقل المجوهرات ، والعملة الصعبة والاوراق المالية الخ » . واضاف انه « ينبغي توحيد البنوك الصغيرة عن طريق دمجها مع بعض او دمجها مع البنوك الكبيرة » . (« دافار » ٢٦-١-٧٢) .

وهذه هي السياسة التي تحاول ان تنفذها الحكومة فى مجال العلاقات البنكية . وقد اثنى على هذه السياسة وعلى ظاهرة توحيد البنوك رئيس ادارة « بنك العمال » يعقوب ليفنسون فى المؤتمر الصحفي الذي عرض فيه خطوط تطور البنك (« دافار » ١-٢-٧٢) فوصف « اندماج البنوك الصغيرة مع بعضها البعض او مع البنوك الكبيرة بانه تطور مبارك ومحمود » . ودعا الحكومة و « بنك اسرائيل » الى ضرورة العمل على تشجيع سياسة الضم او اندماج البنوك .

وللتدليل على استمرار عملية تركيز رأس المال البنكي فى حوزة عدد صغير من البنوك يكفي ان نشير الى ما حدث فى السنة الماضية وفى بداية هذه السنة . ففي عام ١٩٧١ اشترى « بنك اسرائيل القومي » « البنك العربي » ، وفى بداية هذه السنة وافق البنك « تحت ضغط بنك اسرائيل » على شراء اسهم واملاك « بنك اغودات يسرائيل » ، الذي اعلن افلاسه بعدان منح اصحابه، وهم متمولون اجانب ، قروضا تزيد على حصتهم فى البنك ـ وهي ٩٠٪ من مجموع اسهم البنك ـ الامر الذي ابقى صندوق البنك خاويا .

وفى السنة الماضية تمت الصفقة بين « بنك باركليس » البريطاني و « بنك ديسكونت » على ان يشتري الثاني اسهم البنك البريطاني فى اسرائيل بعد ان اعلن عن رغبته باغلاق فروعه فى اسرائيل ، لانه لم يعد يحتمل الخسائر التي تكبدتها هذه الفروع فى السنة الماضية .

وفى السنة ذاتها اشترى « بنك العمال » بنكي « القرض والادخار » و « بنك يفت » .

زيادة ارباح البنوك

الا ان تركيز رأس المال البنكي لم يكن المميز الوحيد لتطور النشاطات البنكية فى اسرائيل . فقد كانت السنوات الماضية جيدة ضاعفت فيها البنوك ارباحها وشهدت كما تشير التقارير عن موازينها اتساعا ملحوظا فى نشاط البنوك وارتفاعا بارزا فى حجم ارباحها وبشكل خاص ، ارباح الكبيرة منها والبنوك الصغيرة المتخصصة ـ اي التي تنشط فى حقول عمل اقتصادية محددة مثل « بنك يعد » الذي يقدم القروض للاستثمارات فى مجال الزراعة فقط ولا يزاول اي نشاط بنكي آخر . « فبنك يعد » ، وهو تابع لبنك اسرائيل القومي تمكن فى السنة الماضية من زيادة ارباحه قبل خصم الضريبة بنسبة ٣٣٪ بالمقارنة مع عام ١٩٧٠ فبلغت حوالي ١٫٦٩ مليون ليرة ، بينما لا يزيد رأسمال البنك الخاص على ١٠ ملايين ليرة .

وارتفعت ارباح « بنك المزراحي الموحد » بنسبة ٧٥٪ . وبلغت ارباح « بنك الاسكان » ٧٫٦٥٠ مليون ليرة اي بزيادة ٣٢٪ . ولتقدير ارباح هذا البنك الهستدروتي التابع « لبنك العمال » و « شركة هعوفديم » نذكر ان هذه الارباح تعادل ٦٣٪ من رأسمال البنك المساهم . وسجل « بنك التصدير » زيادة فى الربح بلغت ١٠٠٪ (٢٫١ مليون ليرة قبل خصم الضريبة) .

« بنـك العمـال » فى المكان الثاني

هذه عينة عن ارباح عدد من البنوك الصغيرة . وتفيد التقارير التي نشرتها البنوك الكبيرة الثلاثة ان « بنك العمال » الذي يحتفل الان بمرور ٥٠ سنة على تأسيسه يحتل المكان الثاني بعد « بنك اسرائيل القومي » .

فوفق التقرير الذي نشر عن ميزان البنك فى ٣١ كانون الاول ١٩٧١ يتضح ان الزيادة فى الميزان بلغت ٦٣٪ بالمقارنة مع عام ١٩٧٠ (انظر البيان) لقد تخطى ميزان « بنك العمال » فى السنة الماضية مبلغ ٦٫٥ مليار (١) ليرة وبهذا قفز الى المكان الثاني مخلفا وراءه « بنك ديسكونت » الذي ظل لسنين عدة يحتل هذا المكان .

وقد بلغت ارباح « بنك العمال » الصافية ١٧٫٣٩ مليون ليرة (١١ مليون ليرة عام ١٩٧٠) . اما « بنك اسرائيل القومي » فقد كانت له حصة الاسد من الارباح اذ سجل ميزانية ربحا صافيا بقيمة ٢٨ مليون ليرة (٢١ مليون ليرة عام ١٩٧٠) .

الاجـور المنخفضة ساهمت فى زيـادة الاربـاح

يمكن القول ان البنوك الاسرائيلية الثلاثة الكبيرة تتمتع بامتيازات احتكارية ، اذ انها تركز بين يديها معظم النشاطات المالية فى اسرائيل . وخط البعض منها ، مثلا « بنك اسرائيل القومي » و « بنك العمال »، يقيم فروعا له فى الدول الاجنبية مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وسويسرا .

ان هذه الامتيازات الاحتكارية والفائدة الفاحشة التي تحصل على القروض (١٧٪ غير الرسوم المختلفة الاخرى) ويعاني منها قبل كل شيء المستدينون العاديون ـ عمال وموظفون والفئات الوسطى ـ تساهم بشكل كبير فى زيادة ارباح البنوك .

الا ان هناك عاملا آخر ساعد فى زيادة ارباح البنوك وتجدر الاشارة اليه ، وهو التكاليف المنخفضة نسبيا والتي تصرفها البنوك على تسديد الاجور .

ويفيد تقرير (٢) ، اعده مركز الابحاث والتخطيط التابع للهستدروت ، ان الارتفاع المعتدل فى نفقات اجرة العمل هو الذي ساهم بصورة اساسية فى زيادة ارباح البنوك الكبيرة فى السنوات ١٩٦٦ ـ ١٩٧٠ . ويشير التقرير الى ان ارباح البنوك فى السنوات الخمس المذكورة قفزت من ٣٥ مليون ليرة الى ٨٨ مليون ليرة .

ويخلص التقرير الى استنتاج هام ، بعد ان يؤكد هبوط حصة الاجرة من الدخل ، حين يقول :

« على ضوء تحليل توزيع فائض الانتاج بين نصيب العمل ونصيب رأس المال يرى واضعو التقرير انه فى عام ١٩٦٩ وعام ١٩٧٠ انتقل حوالي ٣٢ مليون ليرة ، كان ينبغي حسابها لنصيب العمل (وفق مساهمته فى زيادة المداخيل بعد ارتفاع الانتاجية) الى حساب الارباح وخلال هذه السنوات انتقل حوالي ٦٠ مليون ليرة . » واضاف التقرير ان هبوط حصة الاجرة هو الذي ادى الى ارتفاع الارباح .

١ ـ يعود قسم كبير من الزيادة فى ميزان البنوك الكبيرة بشكل خاص الى اثر تخفيض الليرة الاسرائيلية فى آب الماضي ، اذ ان قسما من الودائع فى البنوك بالعملة الصعبة .

٢ ـ نشر عن التقرير فى « دافار » ١٠ آب ١٩٧١ .

	ميزان البنك فى ٣١ كانون الاول ١٩٧١ بملايين الليرات	الزيادة المئوية	الربح الصافى بملايين الليرات ١٩٧١	١٩٧٠
بنك اسرائيل القومي	٨٦٠٠	٥١	٢٨	٢١
بنك العمال	٦٦٧٠	٦٣	١٧٫٣٩	١١
بنك ديسكونت	٦٢٥٠	٤٤	١٩٫٣	١٤
بنك همزراحي الموحد	٨٠٦	٥٠	١	٠٫١٠٤
بنك مشكنتوت للاسكان	٤١٣	٢١	٧٫٦٥	٥٫٨٣
البنك العام (كلالي)	٢٠٦	٥٠	٠٫٩٧٧	٠٫٣٦٧

يـارينغ يطلع فالدهايم علـى نتـائج مباحثاته فى مصـر والاردن واسرائيـل

استمعت الحكومة الاسرائيلية اول امس (الاحد) الى تقرير عن المباحثات التي اجراها الدكتور غونار يارينغ المبعوث الدولي للسلام فى الشرق الاوسط ، من نائب رئيسة الحكومة يغال الون ووزير الخارجية ابا ايبن اللذين اجتمعا معه .

وكان الدكتور يارينغ قد وصل الى اللد صباح يوم الجمعة الماضي من قبرص وبرفقته مستشاره السياسي ايان برنسون وامضى ثماني ساعات فى اسرائيل اجتمع خلالها مع ابا ايبن وزير الخارجية ويغال الون نائب رئيسة الوزراء وعدد من المستشارين .

ورفض المبعوث الدولي الاجابة على اسئلة الصحفيين فى مطار اللد واكتفى بالقول انه يأمل ان يعود مرة أخرى الى اسرائيل الا انه لم يحدد موعدا لهذه الزيارة .

وقال يارينغ ان محادثاته مع المسئولين الاسرائيليين كانت مفيدة وان مهمته لم تنته وانه سيواصل هذه المهمة السلمية لاحلال السلام فى المنطقة .

هذا وقد اجتمع يارينغ يوم السبت الماضي بسفير مصر فى نيقوسيا كما اجتمع مع السفير الاسرائيلي .

وغادر يارينغ نيقوسيا اول امس الى جنيف واجتمع مع كورت والدهايم ، السكرتير العام للامم المتحدة ، واطلعه على نتائج محادثاته التي اجراها خلال الاسبوع الماضي مع وزراء خارجية مصر والاردن واسرائيل .

وقد وصف يارينغ فى تصريحات صحفية هذه المحادثات بأنها كانت مثمرة .



الدكتور يارينغ ونائب رئيسة الوزراء يغئال الون ووزير الخارجية ابا ايبن بعد المباحثات التي اجروها فى القدس

عدوانان جديدان على الاراضى اللبنانية يقوم بهما الجيش الاسرائيلى

● اسرائيل تستخدم الطيران لضرب مواقع الفدائيين والقرى اللبنانية الآمنة

قام الجيش الاسرائيلي ، خلال يومي الجمعة والسبت الماضيين ، بالاعتداء على الاراضي اللبنانية ، وقد حشدت لذلك اعداد كبيرة من المدرعات والدبابات والكتائب والطيارات ، كل ذلك بحجة المحافظة على النظام على الحدود بين البلدين والرد على نشاط رجال المقاومة العرب فى الايام الاخيرة .

وكانت قرية عيناتا اللبنانية ضحية عدوان يوم الجمعة .. وقد اشتركت فى الهجوم الذي اعد بهدف قتل الفدائيين المعسكرين هناك ـ حسب زعم قائد الفرقة ـ ونسفت بيوتهم ، كتائب المشاة المدرعة والدبابات . وقد تقدمت كلها باتجاه القرية ووصلتها بعد مسيرة ساعة . وقد وصفت « دافار » العملية فذكرت انه بعد ان وصل الجنود القرية فحصوا البيوت وحين تأكدوا انها خالية قاموا بنسفها .. اما البيوت التي اطلق منها النار فقد قصفت بنيران مدافع الدبابات وخرت فوق ساكنيها .

ويذكر ان القوة الاسرائيلية المعتدية اصطدمت بمقاومة شديدة من رجال المقاومة ..

وقد سبق هجوم الجيش قصف وحشي للمنطقة قامت به الطيارات الاسرائيلية استمر حوالي نصف ساعة لغرض تمهيد الطريق امام تقدم القوات الاسرائيلية .

ويوم السبت الماضي قصفت المدفعية الاسرائيلية الاراضي اللبنانية عدة مرات وساعدها فى ذلك سلاح الطيران من الجو .

فتح طريق فى الاراضي اللبنانية

وذكر ناطق باسم « فتح » ان القوات الاسرائيلية تقوم بحماية الطيران وسلاح الدبابات بفتح طريق الى قرية الهبارية اللبنانية الواقعة غربي جبل الشيخ .

جنود اسرائيليون يدخلون احد البيوت فى جنوب لبنان لتفتيشه وذلك اثناء العدوان الاخير

الـى متـى هذا الاستهتار

فى لجنة الشبيبة العاملة فى مجلس عمال الناصرة ؟؟

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ كان ممثل الكتلة الشيوعية فى لجنة الشبيبة العاملة الرياضية فى مجلس عمال الناصرة قد طلب من رئيس اللجنة السيد سعيد اسكندر الدعوة لعقد اجتماع لهذه اللجنة على اثر الحوادث المؤسفة التي وقعت على ملعب كرة القدم فى الناصرة يوم السبت ١٢-٢-٧٢ وسلوك الشرطة الفظ ضد جمهور الشباب وللعمل من اجل اطلاق سراح جميع المعتقلين الابرياء .

وحتى كتابة هذا الخبر لم يدع السيد سعيد اسكندر لعقد هذا الاجتماع مع ان ممثل الكتلة الشيوعية راجعه عدة مرات شفهيا وخطيا .. وحجة السيد سعيد ان اعضاء اللجنة الاخرين ـ المراخيون ـ لا يتجاوبون مع دعوته لعقد الاجتماع ـ تماما كما قيل : يقفون بالباب لا يدخلون ولا يسمحون لغيرهم بالدخول!

اننا نطالب بعقد اجتماع لهذه اللجنة واللجان الاخرى التابعة للمجلس حالا . ولتتحمل هذه اللجان مسؤولياتها تجاه ناخبيها .

مدير عربي لفرع البنـك العربي الاسرائيلي بحيفـا

حيفا ـ لمراسلنا ـ من المعروف ان بنك « لئومي لاسرائيل » اشترى مؤخرا البنك العربي الاسرائيلي . وقد انتقل فرع البنك العربي فى حيفا من شارع شبات صيون رقم ٢ الى منطقة وادي النسناس قرب مطعم اسكندر .

والجدير بالذكر انه بانتقال فرع البنك الى المكان الجديد عين مديرا للفرع السيد سليمان شاهين . وقد علمت ان البنك سيقيم حفلة افتتاح لفرعه الجديد .

ونحن نهنىء السيد سليمان شاهين بمنصبه الجديد ونتمنى له التقدم والنجاح فى خدمة المواطنين .

مجلس عبلين المحلي يتخذ قرارات هامة

عبلين ـ لمراسل الاتحاد راجي النجمي ـ عضو مجلس عبلين المحلي ـ عقد مجلس عبلين المحلي جلسته الشهرية العادية . وقد اتخذ فى هذه الجلسة بعض القرارات الهامة مثل وضع قانون لمشروع الكهرباء الذي سيكلف القرية حوالي مليون ليرة . واقر مطالبة الحكومة بهبة لهذا المشروع الكبير بمبلغ ٢٠٠ الف ليرة .

كذلك اقر المجلس المحلي تجديد ترخيص المدرسة الثانوية وذلك بفتح صف ثاني عشر فى السنة الدراسية القادمة وبذلك تصبح المدرسة كاملة اي مكونة من اربعة صفوف كما هي الحال فى المدارس الثانوية الاخرى .

ومن الجدير بالذكر ان المجلس المحلي كان قد تلقى اعتراف وزارة المعارف بالمدرسة بشكل رسمي قبل شهر فقط بعد مماطلات ووعود عديدة استمرت ثلاث سنوات تقريبا .

كما اقر المجلس المحلي ميزانية تطوير للسنة المالية ٧٣\٧٢ بمبلغ مليون و ٣٠٠ الف ليرة لانجاز بعض المشاريع الهامة مثل بناء مدرسة ثانوية وبناء جناح للمدرسة الابتدائية وتعبيد الشارع الرئيسي وربطه مع الشارع الرئيسي الجديد وذلك لمساعدة الفلاحين على الوصول الى اراضيهم فى سهل عبلين .

وقرر المجلس الاحتجاج على رسالة التهديد التي ارسلت الى نائب رئيس المجلس المحلي فى ابو سنان الرفيق نديم موسى ،وطالب القرار بالكشف عن مرسلي ذلك التهديد ومعاقبتهم .

عـين الاسـد ـ القريـة المهملـة

كتب السيد شكيب حمود، من قرية عين الاسد ، فى مجلة « الدروز » عدد ٣ ما يلي ـ حرفيا ـ :

« عين الاسد حتى الان ـ لم تربط بشبكة مياه الشرب ، ـ طرقها الداخلية غير معبدة ، ـ المدرسة تنقصها المراحيض حتى الان ، ـ ولا يوجد فى القرية عيادة مرضى ولا يزورها طبيب ، والمريض يضطر الى المشي الى قرية الرامة مسافة ٣ كم ذهابا وايابا ، ـ اما من ناحية الانارة ، فما زالت القرية تستعمل المصابيح الزيتية بعيدة عن النور ، بينما تتمتع بها اقفاص الدجاج فى المستوطنات العبرية المجاورة لنا ، ـ ومنذ سنة ، ضمت القرية الى المجلس القطري (ميروم هجليل) وذلك بناء على امر صدر عن وزارة الداخلية . فعقدنا الآمال على هذا الانضمام ، بينما خيبت آمالنا وانطلق المثل العربي الشعبي ليعبر على ذلك القول: « جبنا الاقرع تيونسنا كشف عن قرعته وخوفنا » .. ولم نر منه اية مساعدة .

ـ فالى متى سنبقى هكذا ؟ هل حتى يهبط الانسان على سطح المريخ ؟ ـ ان الراي العام وخاصة اليهودي يظن اننا نحصل على حقوقنا كاملة كما نؤدي واجباتنا كاملة .. ولكن على الذي يمثلنا ان يكشف الحقيقة امام الراي العام والوسط العبري خاصة ويشرح ظروف معيشتنا التي لا يمكن ولا يجوز لاحد ان يرضى بها فى عهد كهذا » .

أوامـر بمنـع بعض الشبيبة الشيوعيـة فى الرملـة من دخـول المناطـق المحتلـة

الرملة ـ لمراسلنا ـ بعد ان لم يجد تهديد البوليس لعدد من افراد الشبيبة الشيوعية فى الرملة لاجبارهم على وقف نشاطهم فى صفوف الشبيبة ، وصلت الى الرفاق الآتية اسماؤهم اوامر عسكرية تحظر على كل من الرفاق الشباب هشام حداد، وليد العيسوي ، فهد ربيع ، دخول القدس القديمة والجديدة كاجراء اولي .

اهمية مؤتمر الحزب الشيوعي اللبناني وابعاده

بقلم : زاهي كركبي

كان مؤتمر الحزب الشيوعي اللبناني الثالث حدثا في الحركة الشيوعية العالمية وحركة التحرر العربي و « الاتحاد » تستعرضه في حلقتين بعد ان وصلت اليها مواده .. وها هي الحلقة الاولى :

عقد ما بين ٧ ـ ٩ من كانون ثاني ١٩٧٢ في بيروت ، المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي اللبناني . وقد تحول هذا المؤتمر الى تظاهرة سياسية كبيرة ، كانت لها اصداء قوية في لبنان وفي العالم العربي كافة ، واصبح حدثا سياسيا تاريخيا في حياة الحزب الشيوعي اللبناني ، وحياة الحركة الشيوعية في العالم العربي .

فالمؤتمر الثالث للحزب الشيوعي اللبناني ، هو اول مؤتمر لحزب شيوعي في قطر عربي يعقد في ظروف من العلنية التامة منذ عام ١٩٤٤ ، وهذا بحد ذاته امر على جانب عظيم من الاهمية . اذ انه يقوي الدعوة الى علنية الاحزاب الشيوعية في الاقطار العربية الاخرى ، ويزيد من امكانية تحقيقها .

وزاد في اهمية المؤتمر اشتراك العديد من الشخصيات اللبنانية ومنها نائب رئيس مجلس النواب نسيم مجدلاني ، ورئيس الحكومة السابق رشيد كرامي ، والوزير السابق زعيم الحزب الاشتراكي كمال جنبلاط . كما اشتركت وفود من ٢٢ حزبا شيوعيا وعلى راسها وفد الحزب الشيوعي السوفييتي ، والعديد من الوفود الاخرى ممثلة للاحزاب والمنظمات التقدمية المعادية للاستعمار في العالم العربي ، بما في ذلك الاحزاب الحاكمة في عدد من الاقطار العربية (مصر ، سوريا والعراق) ...

الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني نقولا شاوي يلقي تقريره امام المؤتمر

وحدد الرفيق مصطفى العريس في كلمة افتتاح المؤتمر ، معنى وابعاد هذا المؤتمر ، فذكر انها « المرة الاولى بعد حوالي ربع قرن من النضال في ظروف سرية قاسية احيانا ، ونصف علنية احيانا اخرى ، تتاح لنا امكانية عقد المؤتمر في ظروف العمل العلني » .. وقال :

« واذا كان ذلك انتصارا لحزبنا ، وتكريما لنضاله المتفاني من اجل الدفاع عن الاستقلال ، وفي سبيل مصالح الطبقة العاملة والجماهير الشعبية ، فهو قبل كل شيء انتصار للحرية ، وتكريم للدمقراطية سيقطف ثماره كل انصار الحريات ، وكل المدافعين عن الدمقراطية في لبنان » ...

« انه انتصار لكل القوى الوطنية والتقدمية في لبنان وللعمل المشترك فيما بينها ، لعب فيه دورا أساسيا التعاون الوثيق الذي توطد بشكل خاص بين حزبنا والحزب التقدمي الاشتراكي برئاسة المناضل الوطني كمال جنبلاط » ..

« انه ايضا انتصار لكل حركة التحرر الوطني العربية بفصائلها التقدمية على اختلافها ، وقد كان دائما خير سند لنضال شعبنا من اجل التحرر والدمقراطية والتقدم» .

« انه انتصار لقوى التحرر والتقدم والاشتراكية في العالم وفي مقدمتها المعسكر الاشتراكي وطليعته الاتحاد السوفييتي العظيم ، والطبقة العاملة العالمية واحزابها الشيوعية » .

من الواضح ان عقد هذا المؤتمر في ظروف العلنية ، كان ضربة لقوى الاستعمار والرجعية في العالم العربي التي سعت دائما ولا تزال ، من اجل اثارة العداء للشيوعية ، وتجريد احزابها من كل امكانية للعمل ، ولهذا سيسهم المؤتمر ، في تقريب اليوم الذي تنال فيه الاحزاب الشيوعية ، العلنية المطلوبة في العديد من الاقطار العربية ولا سيما في سوريا والعراق والجزائر وغيرها .

ان اشتراك هذا العدد الكبير من الوفود من الاحزاب الشيوعية في المؤتمر ، لدليل على الاهمية الكبيرة التي علقتها الاحزاب الشيوعية في العالم على عقده .

واكد اشتراك العديد من وفود الاحزاب والمنظمات التقدمية والمعادية للاستعمار من لبنان والعالم العربي ، كالاتحاد الاشتراكي العربي في مصر ، وحزب البعث بفريقيه السوري والعراقي ، ومنظمة التحرير الفلسطينية ، ووفود منظمات المقاومة الفلسطينية فتح والصاعقة والجبهة الشعبية وقوات الانصار والجبهة الشعبية الدمقراطية وجبهة التحرير العربية ، والحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان برئاسة كمال جنبلاط ، ووفود اتحادات العمال ... اكد عدم وجود اية عوامل تحول دون تعاون كل هذه القوى التقدمية المعادية للاستعمار ، في النضال ضد العدوان الصهيوني الاستعماري ، وضد الاستعمار والرجعية .

وبالفعل صدر بيان بتوقيع كافة الوفود التي اشتركت في المؤتمر ، من لبنان والعالم العربي وعلى راسها وفود الاحزاب الشيوعية في البلدان العربية ، يدعو الى عقد مؤتمر للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية العربية . واعلن البيان ان الغرض من عقد مؤتمر كهذا هو « البحث في الوسائل المؤدية الى تحقيق التضامن الكامل ووحدة العمل فيما بينها » .

وقد وقع على البيان :

الحزب التقدمي الاشتراكي ، الحزب الشيوعي اللبناني ، حزب العمل الاشتراكي العربي ، حزب البعث العربي الاشتراكي ، القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، الاتحاد الاشتراكي العربي في جمهورية مصر العربية ، الحزب الشيوعي العراقي ، الحزب الشيوعي الاردني ، الحزب الشيوعي السوري ، الحزب الشيوعي السوداني ، حزب التحرر والاشتراكية ، حزب الطليعة الاشتراكية الجزائري ، الاتحاد العام لعمال فلسطين ، الاتحاد العام لنقابات عمال الاردن ، منظمة السلفي للشبيبة اليمنية الدمقراطية ، منظمة فتح ، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، الجبهة الشعبية الدمقراطية لتحرير فلسطين ، الجبهة العربية لتحرير فلسطين ، قوات الانصار ، الاتحاد الاشتراكي العربي في سوريا ، وحدة القوى الناصرية ـ لبنان ، الحزب الدمقراطي الكردستاني ، اتحاد القوى الشعبية في المغرب .

وقد اشارت مختلف الصحف العربية الوطنية الى اهمية هذا المؤتمر ونوهت ـ على سبيل المثال ـ « الجمهورية » القاهرية في معرض تعليقها باهميته لكونه استرعى اهتمام كافة القوى الوطنية والدمقراطية والمعادية للامبريالية في العالم العربي ، كما تجلى ذلك في مشاركة وفود من البلدان العربية بينها وفد الاتحاد الاشتراكي العربي في مصر في أعماله .

ثم اكدت الصحيفة ان العوامل التي توحد بين الشيوعيين والقوى التقدمية الوطنية والدمقراطية الاخرى في العالم العربي هي اوسع الى حد كبير واهم بدرجة ملحوظة من العوامل التي تفرقها . ثم اعربت الصحيفة عن يقينها بقدرة هذه القوى على تجاوز خلافاتها الضئيلة عن طريق الحوار وفي اطار خطة مشتركة للاعمال ضد الاحتلال الامبريالي الصهيوني للاراضي العربية . واذ ناشدت الصحيفة جميع القوى التقدمية في العالم العربي لحل خلافاتها الثانوية ، اشارت الى ان البلدان الاشتراكية والاحزاب الشيوعية في العالم تلعب دورا هاما في تامين انتصارات البلدان العربية في معاركها .

تقرير اللجنة المركزية

وقدم الرفيق نيقولا شاوي السكرتير العام للحزب تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر . وقيم في مطلعه الوضع الدولي فاشار الى ان الاحداث في خطها العام « اكدت صحة الاستنتاج الذي توصل اليه مؤتمر الاحزاب الشيوعية والعمالية العالمية في موسكو في عام ١٩٦٩ من ان الحركة الثورية العالمية تواصل سيرها قدما الى امام ، رغم المصائب والنكسات التي منيت بها بعض فصائلها في عصر ميزته الاساسية هي الانتقال من الرسمالية الى الاشتراكية ، والوزن السياسي والاقتصادي والعسكري لبلدان المنظومة الاشتراكية وتاثيرها العالمي قد تعززا الى درجة كبيرة لا سابق لها » .

ومقابل ذلك « شهدت البلدان الرأسمالية والامبريالية الكبرى ، في هذه الفترة التاريخية بالذات ، أزمات من اعمق ما مرت به في تاريخها الحديث ، ازمات اقتصادية واجتماعية وسياسية » .

« وتفاقمت التناقضات فيما بينها واحتدم الصراع الحقيقي وشمل ملايين جديدة من الشغيلة والعمال في معارك اجتماعية وسياسية كبرى ».

واضاف قائلا : ان الامبريالية الامريكية قامت بهجمات شرسة على حركة التحرر الوطني في مختلف البلدان لضرب المكاسب التي حققتها هذه الحركة ، ولتقوية مواقعها او استرداد ما فقد منها . ومع ان الامبريالية حققت عددا من النجاحات في هذه المنطقة او تلك .. الا ان «مما لا بد من التأكيد عليه .. ان هذه النجاحات لا تخفي ولا يمكن ان تخفي واقع ان التطور العام للحركة الثورية على الصعيد العالمي قد حافظ على المكاسب الاساسية واستطاعت الحركة الثورية ان تحقق مكاسب جديدة في العديد من مناطق العالم » .

وأكد الرفيق شاوي « بالنسبة للتراجعات التي حدثت » انه اذا حدث فشل فهو موقت وان الذي ثبت فشله في هذه المعارك ، بصورة اساسية ، ليس نضال الحركة الثورية ، بل السياسة اليسارية المغامرة التي مورست في بعض المناطق والبلدان التي كان القادة الصينيون ابرز دعاتها والعاملين لها ، مع شلل اليسار هنا وهناك من تروتسكيين وفوضويين وما شابه» .

وعدد الخطيب بعضا من نجاحات الحركة الثورية ، في التشيلي حيث انتصرت الجبهة الشعبية التي تضم الشيوعيين والاشتراكيين وغيرهم ، وفي امريكا اللاتينية حيث ضعفت مواقع الامبريالية الامريكية في عدد من البلدان ، كما تعاظمت نضالات الطبقة العاملة في امريكا واوروبا ، وازداد نفوذ الحزب الشيوعي في فرنسا وايطاليا ، وعززت احزاب شيوعية وعمالية اخرى في اوروبا الغربية مواقعها ونفوذها . اما الاتفاقات بين الاتحاد السوفييتي وبولونيا والمانيا الدمقراطية مع المانيا الغربية حول الاعتراف بالحدود القائمة في اوروبا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ، وحول برلين الغربية ، فانها تشكل انتصارا كبيرا لسياسة الاقطار الاشتراكية في اوروبا وكافة قوى التقدم والسلام .

وفي فيتنام يكيل الشعب الفيتنامي الباسل الضربات لقوى العدوان الاميركي وصنائعه في سايغون معطيا بذلك « المثل الرائع على ان شعبا صمم على انتزاع حريته ، ويقوده حزب ماركسي لينيني يسير على الخط السليم ويلف حوله اوسع جماهير الشعب ، على اختلاف فئاتها ، ويعزل القوى والفئات العميلة والرجعية في داخله ويتمتع بدعم الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية وكل شعوب العالم ، ان شعبا كهذا لا بد انه منتصر ولو كانت المعركة مع أشرس امبريالية عرفها التاريخ » .

وتعرض الرفيق نقولا شاوي للوضع في الصين ، فأكد ان الاعمال الانقسامية التي قام بها قادة بكين في هذه المرحلة الحاسمة من تطور البشرية ، لم تفد سوى الامبرياليين وأعداء الشعوب . ولم يكن مفاجأة انتقال الزعماء الصينيين من العبارات الثورية الفارغة والشعارات المغامرة ضد الامبريالية الامريكية ، الى التقارب مع هذه الامبريالية وسائر الدول الامبريالية ضد الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية . كما وقف هؤلاء الزعماء الى جانب القوى الرجعية في العديد من البلدان ضد الشعوب ، وضد حركات التحرر وضد الاحزاب الشيوعية ... من السودان الى بنغلا داش .

الوضع في العالم العربي

وانتقل الرفيق نقولاي شاوي الى الحديث عن الوضع في العالم العربي ، فحدد طبيعة المعركة الاساسية التي تواجه الشعوب العربية في المرحلة الراهنة بقوله انها بين الاستعمار والصهيونية والرجعية ، من جهة ، وبين حركة التحرر العربية بمختلف فصائلها وحلفائها ، من جهة ثانية .

وعلى ضوء هذا التحديد العلمي ، امكن تحديد المهمات الرئيسية المطروحة امام حركة التحرر العربية في المرحلة الراهنة « بأنها مهمات مجابهة حازمة وثابتة للهجمة الاستعمارية الصهيونية ، واجبار المعتدي الاسرائيلي على التراجع وتصفية آثار عدوانه وصيانة الحقوق القومية للشعوب العربية بما فيها الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني والحفاظ على المكاسب التقدمية لحركة التحرر العربية » .

ان عدم رؤية اطراف عديدة داخل حركة التحرر العربية لهذا التحديد بوضوح ، ادى الى بروز احداث وتطورات سلبية عديدة على الصعيد العربي لم يكن الاستعمار والصهيونية والرجعية دائما المسبب لها » .

واوضح ان الصراعات الجانبية التي احتدمت في العالم العربي والتي كان لها نتائج خطيرة ، تعود الى عدم الوضوح في تحديد طبيعة التناقض الرئيسي وطبيعة المهمات الرئيسية ، والى تغليب التناقضات الثانوية على التناقض الرئيسي .

وأكد الخطيب ارتكاز الحزب الشيوعي اللبناني على مواقف ثلاثة أساسية تشكل المفاتيح الاساسية لنجاح النضال الذي تخوضه الشعوب العربية وقواها التقدمية والوطنية في المعركة ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية ، وهذه المواقف هي :

« ـ موقف واضح وصريح وثابت ضد المستعمرين ولا سيما المستعمرين الاميركيين ، أعداء تحرر الشعوب العربية وتقدمها ، وأسياد اسرائيل وحماتها ومسلحوها وشركاؤها في العدوان على البلدان العربية ، وموقف واضح وحازم ضد عميلتهم الرجعية العربية التي يستخدمونها في تنفيذ مشاريعهم ومخططاتهم » .

« ـ موقف واضح وصريح وثابت في التعاون والصداقة والتحالف مع اصدقاء الشعوب العربية وحلفائها البلدان الاشتراكية ، وفي الطليعة الاتحاد السوفييتي ، وسائر قوى التحرر والتقدم في العالم وفي مقدمتها الاحزاب الشيوعية والعمالية .

« ـ موقف مبدئي وعملي واضح وثابت لصالح قضية وحدة القوى الوطنية والتقدمية والمعادية للاستعمار والصهيونية والرجعية في كل بلد عربي وعلى الصعيد العربي العام ، مع الاخذ بعين الاعتبار جميع الخلافات والفروقات في المواقف السياسية والفكرية ، والتي تظل في اطار المهمات المطروحة امام حركة التحرر العربية ، تناقضات ثانوية يمكن وينبغي العمل لابقائها في احجامها الحقيقية وعدم تضخيمها والحيلولة بصورة دائمة دون رفعها الى مستوى التناقض الرئيسي » .

ثم اشار الى اللقاءات التي جرت مع العديد من القوى الوطنية والتقدمية العربية ، على اختلاف مواقفها السياسية ومواقعها الطبقية ، والى قيام علاقات طيبة مع حزب البعث الحاكم في سوريا ومع الاتحاد الاشتراكي العربي في مصر ، ومع حزب البعث الحاكم في العراق ، ومع الجبهة القومية في جمهورية اليمن الدمقراطية وكذلك مع الاتحاد الاشتراكي في سوريا ، والحزب الدمقراطي الكردستاني في العراق ، وجبهة تحرير الخليج واتحاد القوى الشعبية في المغرب . كما اجرى الحزب لقاءات ومناقشات صريحة مع قيادات منظمة فتح والصاعقة والجبهة الشعبية والجبهة الشعبية الدمقراطية وجيش التحرير الفلسطيني وقوات التحرير الشعبية وجبهة التحرير العربية في الاردن ولبنان ومصر والعراق .

وقد ادت هذه العلاقات وهذه اللقاءات ليس فقط الى تعزيز التفاهم والتعاون بين الحزب الشيوعي اللبناني وهذه القوى ، بل الى تخفيف بعض المقبات التي كانت تقف في وجه هذا التعاون ، من نوع الاحكام والافكار المسبقة عند فريق تجاه فريق آخر ، والمواقف المسبقة لدى بعض القوى الوطنية تجاه الشيوعيين .

ودعا الرفيق نقولا شاوي من على منصة المؤتمر الثالث للحزب الشيوعي اللبناني جميع القوى الوطنية والتقدمية العربية المتمثلة في المؤتمر والقوى التي لم تتمكن من حضور المؤتمر ، « الى تشكيل لجنة لبحث كيفية مواصلة العمل لايجاد صيغة للتعاون والعمل المشترك ، او تفويض القوى التقدمية اللبنانية القيام بالتحضير والدعوة الاجتماع عربي عام تحضره كافة القوى ، نظرا للشروط المتوفرة في لبنان لنجاح مثل هذا الاجتماع » .

وبالفعل ، وكما جاء في بداية هذا المقال ، فقد صدر بيان بتوقيع ممثلي كافة القوى التقدمية التي اشتركت في المؤتمر ، يدعو الى اجتماع كهذا .

لدى اختتام المؤتمر ويبدو من اليمين الرفاق : فاروق معصراني ، نديم عبد الصمد ، الامين العام نقولا شاوي ، كريم مرة ، جوري حاوي ، ارتين مادويان ، مصطفى العريس وفي الصف الخلفي ، من اليمين ، الرفاق : كميل مجدلاني ، جورج بطل ، رفيق سمهون ، رهيف فياض ، يوسف خطار الحلو ، موريس نهرا ، علي العبد وخليل نعوس

الكتلة الشيوعية تطالب بتحسين وضع العيادة في باقة الغربية

حيفا ـ لمراسلنا النقابي ـ وجه الرفيق جمال موسى ، باسم الكتلة الشيوعية ، استجوابا الى سكرتير الهستدروت العام ، يتسحق بن اهرون ، بشأن الوضع المتدهور في عيادة باقة الغربية التي تقدم الخدمات الطبية الى ١٥ ألف مواطن في سبع قرى ولا يعمل فيها سوى طبيب واحد لمدة ٣ ساعات يوميا وبعد ذلك يغادر العيادة تاركا وراءه جمهورا من المرضى

ـ البقية على ص ٤ ـ

الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة تطالب رئيس البلدية بالتقيد بالانظمة والقوانين في عقد جلسات المجلس ولجانه الاخرى وترفع الامر الى كل من وزير الداخلية ومراقب الدولة وحاكم لواء الشمال

الناصرة ـ لمراسلنا ـ على الرغم من مرور اسبوعين على رسالة الكتلة الشيوعية الموجهة الى رئيس البلدية واعضاء ائتلافه ، والتي نشرت كاملة في جريدة الاتحاد ، فلم تستلم الكتلة اي رد من الرئيس واعضاء الائتلاف البلدي الاخرين . وقد قامت الكتلة الشيوعية بارسال كتاب آخر الى رئيس البلدية ونسخاعنه الى كل من وزير الداخلية ومراقب الدولة وحاكم لواء الشمال مطالبة بعقد جلسة سريعة وخاصة لمعالجة ازمة البلدية وشلل مجلسها ولجانه عن العمل .

وقد حملت الكتلة الشيوعية في رسالتها الجديدة الحكومة ووزاراتها المختلفة مسئولية ازمة بلدية الناصرة وشللها التام عن العمل والنشاط وذلك بامتناعها عن دفع المستحقات عليها الى بلدية الناصرة وعدم تقديم المساعدات والهبات المالية التي تقدمها للبلديات اليهودية المشابهة لمدينة الناصرة . ومن الجدير بالذكر هنا الاشارة الى انه حتى الزيارة التي كانت متوقعة للسيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء للناصرة في ٢٣ـ٢ـ٧٢ قد تأجلت الى منتصف شهر آذار المقبل ، ثم علمنا انها تأجلت الى اجل غير مسمى ، الامر الذي ازعج رئيس الائتلاف وزملاءه وفضح الادعاء القائل بأن الناصرة تعتبر من اهم القضايا التي تعني رئيسة الوزراء ؟!

وذكرت رسالة الكتلة الشيوعية بتاريخ ٢٣ـ٢ـ٧٢ ان آخر جلسة عقدها المجلس البلدي كانت قبل ما يقارب ٤ شهور وانه باستثناء ثلاث لجان في البلدية هي لجنة التنظيم والمعارف والمالية (التي عقد كل منها اجتماعين او ثلاثة خلال فترة ٩ شهور) فان اللجان البلدية الاخرى لم تعقد اي اجتماع بالمرة .

واعتبرت الكتلة ذلك مخالفة صريحة للقوانين والانظمة البلدية .

وفي الوقت الذي اعتبرت فيه الكتلة الشيوعية ان مسئولية ازمة بلدية الناصرة تقع بالاساس على عاتق الحكومة ودوائرها المختصة فانها لم تستثن الرئيس وائتلافه من هذه المسئولية ، اذ كان باستطاعة رئيس البلدية المحافظة قبل كل شيء على عقد الجلسات الشهرية للمجلس ولجانه بانتظام وتجنيد البلدية ومواطني الناصرة وراء مطالب المدينة لوضع حد لسياسة التمييز التي تنتهجها الحكومة ودوائرها المختلفة ضد الناصرة وبلديتها .

ولفتت الرسالة الجديدة التي وجهتها الكتلة الشيوعية الانظار الى تفاقم الاضرار الناجمة عن شلل المجلس البلدي ولجانه وذلك بالنسبة للمواطنين حول الشئون الصحية والتعليم والنظافة ، وطالبت رئيس البلدية بأن يدعو المجلس البلدي حالا الى الاجتماع لاتخاذ الخطوات الضرورية الكفيلة لوضع حد لازمة البلدية الخانقة .

جامعة « بار ايلان » تواجه مصاعب مالية

حذر يوم الاثنين الماضي عميد جامعة « بار ايلان » ، الاستاذ ص. قدري ، ومدير الجامعة م. ادلر ، من ان الجامعة لن تستطيع دفع اجور موظفيها ، وعددهم ١٥٠٠ موظف ، عن الشهر القادم ، اذا لم تهبها الحكومة مبلغ ٣ ملايين ليرة في اطار تعهداتها للسنة المالية الجارية .

وحذرا كذلك من نتائج توصيات « لجنة هوروفيتس » حول مخصصات المعاهد الثقافية العالية في ميزانية السنة المالية القادمة واكدا ان العجز المتوقع في ميزانية الجامعة سيصل الى ١٧ مليون ليرة ، بعد ان قررت الحكومة تخفيض مخصصاتها للجامعة من ٧٠٪ الى ٥٠٪ من الميزانية .

وذكرا ايضا انه كان ينبغي على الحكومة ان تدفع مبلغ ٣٠ مليون ليرة ، حصتها من ميزانية الجامعة العادية البالغة ٤٢ مليون ليرة ، الا انها دفعت فقط ٢٦،٥ مليون ليرة .

ويتضح مما ذكره الاستاذ ص. قدري ان عدد طلاب الجامعة وصل هذه السنة الى ٦٤٥٥ طالبا اي ١٢٪ من مجموع عدد الطلاب في اسرائيل .

ان المصاعب المالية التي تواجهها جامعة « بار ايلان » ومؤسسات ثقافية أخرى تشكل ادانة جديدة لسياسة حكام اسرائيل . فهم يبخلون على الجامعات ومؤسسات التعليم ، واكرم من طي في الانفاق على شراء الاسلحة الفتاكة وعلى تنفيذ سياسة الاحتلال والعدوان .

٥٠ عائلة يهودية تريد الاستيطان في شفاعمرو !

شفاعمرو ـ نشرت دافار ان اكثر من ٥٠ عائلة يهودية من الولايات المتحدة قررت الهجرة الى البلاد ، و « تجديد » الاستيطان اليهودي في شفاعمرو !!

وتطلق هذه العائلات اسم « هدافيف » (صدى الربيع) . وستصل « طلائعها » بعد ايام قليلة !

والمعروف ان عائلات يهودية كانت تقطن في شفاعمرو حتى اوائل الحرب العالمية الاولى ثم غادرتها الى حيفا .

وكتب رئيس هذه الجماعة رسالة الى رئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين ان جمعيته معنية باقامة مجموعة من المشاريع العصرية مثل فندق ، ومطاعم ومختبرات لانتاج المستحضرات الطبية ، ومصانع للاقمشة النسوية ، والاقفال .

وقال رئيس البلدية لمراسل دافار انه حوّل هذا الطلب الى مكتب مستشار رئيسة الحكومة للشئون العربية ، ليقوم بدوره بالتاكد من هوية هؤلاء الناس ، وبعد ذلك تقرر البلدية موقفها من الطلب .

قضايا وآراء

الاتحادات الافريقية المنطقية

بقلم : ف . كوروشانتسيف

(عن «نيو تايمز» السوفييتية رقم ٢ ، ١٩٧٢)

السنوات الاحدى عشر التي مرت منذ سنة افريقيا المشهودة قد اقنعت الدول الافريقية الفتية بأنها لا تستطيع حل مشاكلها الاقتصادية على اية حال ليس بسرعة اذا اعتمدت كل واحدة منها على مصادر ثروتها الخاصة فقط .

« احدى واربعون دولة مستقلة ، كبيرة وصغيرة ، انحشرت على ارض افريقيا » — هذا ما قاله لي صحفي افريقي مشهور خلال مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا في حزيران الماضي . واضاف : « واذا نجحنا في التخلص من الاستعمار فان اثني عشر دولة اخرى ، او ما يقرب من ذلك ، ستضاف اليها في المستقبل القريب . ولا شك ان خمسين دولة ، اكثر مما يمكن ان تستوعبه حتى قارة متطورة . فبالنسبة لافريقيا كانت تجزأتها الموروثة عن الاستعمار منبع كثير من الامراض . هل يسد نفقاته مصنع قوي حديث للفولاذ في داهومي ، توغو ، غابون او في غينيا الاستوائية؟ لا ، بلا شك! وهل يبنون افرانا بدائية للصهر من طراز القفزة الكبرى الى امام التي اثبتت اخفاقها الحياة نفسها ، منذ وقت طويل ؟ لهذا فان الاستنتاج الوحيد ، انه يمكن بناء صناعة حديثة واقتصاد ، فقط ، على اساس مناطق كبيرة » .

لقد تذكرت ايضا حديثا مع الاقتصادي الكميروني اتانغانا . لقد ناقش ان الجهود الانفرادية التي قامت بها دول افريقية مستقلة بدون تعاون افريقي وثيق ، كان مصيرها الفشل . وقال « ان المرء يجب ان لا ينسى حدودنا المصطنعة التي تكونت بشكل استبدادي ، ولا ينسى دولنا التي هي بحجم الجيب .. ان هذه العوامل ، للوهلة الاولى ، غير ضارة ، وهي تعرقل نضالنا ضد التخلف ، ان بلادنا تذخر بثرواتها الطبيعية ، ولكننا ملزمون بشحن الثروة التي نستخرجها من تربتنا على سفن اجنبية ، ذلك لاننا نحتاج الى القوة الاقتصادية لبناء صناعات نامية وايجاد اسواق لانتاجها . ان الحياة نفسها تفرض الحاجة للاندماج في وحدات اقتصادية منطقية » .

رأيان متفقان حول مشكلة واحدة

ان الامبريالية تجابه بعنف تجميع قوى افريقيا المستقلة من اجل البناء الاقتصادي المشترك . وتدرك الاحتكارات الغربية ، ان الافريقيين ، حين يبدأون في التخطيط ، ويطورون صناعتهم وزراعتهم مستقلين في اطار مناطق كبيرة ، فهم بذلك يضعون حدا للسيطرة الاجنبية في افريقيا .

ان كثيرا من القادة الافريقيين يدعون الى تجميع مصادر الثروة الافريقية لمقاومة الامبريالية . وعلن اوكسنس اكونفا ، وزير خارجية جمهورية الكونغو الشعبية ، على سبيل المثال : « فقط التطور المتساوي بامكانه ان يمكن افريقيا من خلق مجتمع متحرر من السيطرة الامبريالية . وبكلمات اخرى ، فان الاستقلال الحقيقي ، لكل بلد من بلادنا ، يعتمد على قدرتنا على انشاء تعاون اقتصادي بين الدول الافريقية . وقد حان الوقت لاعطاء هذا التعاون اشكالا جديدة ومستويات جديدة » .

واكدت الحاجة الى اندماج اقتصادي قرارات الاجتماع الاخير لمنظمة الوحدة الافريقية الذي بحث التعاون الافريقي ، والتطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والتصنيع .

ان التعقيد في المشكلة تزيد سوءا الطبيعة المميزة للاتحادات المنطقية الحالية . والحقيقة ان تلك تشكلت ، في الاساس ، على قاعدة التوحيدات التي قامت بمساعدة الدول الامبريالية اثناء اقامة مناطق نقدها ومجالات نفوذها . ان سجل هذ التوحيدات يظهر في بعض التناقضات الظاهرية : من ناحية هي لا تساهم في الجهود التغلب على التخلف الاقتصادي ، ومن ناحية اخرى هي غير محصنة امام محاولات الاحتكارات الامبريالية لاستخدامها لاغراضها الخاصة .

في سنة ١٩٥٩ وقعت جمهورية افريقيا الوسطى ، وجمهورية الكونغو الشعبية ، وغابون وتشاد اتفاقية في بانغوي واقامت اتحاد الجمارك الاستوائي . وفي سنة ١٩٦١ التحقت به الكاميرون . وفي سنة ١٩٦٢ قرر مؤتمر قمة من الدول الاعضاء تعريفات موحدة تغطي كل واردات تلك الدول . كذلك استثنيت ايضا فرنسا والبلدان الاخرى في السوق المشتركة والدول الافريقية واتحاد ملاغاشي من الرسوم الجمركية .



عامل زراعي من رواندي

وفي كانون الاول ١٩٦٤ تم توقيع معاهدة في برازافيل ، وفق قرارات سابقة باسم « اتحاد الجمارك والاتحاد الاقتصادي لدول افريقيا الوسطى » ، وبذلك اقيم نوع من السوق المشتركة في هذه المنطقة . وبموجب المعاهدة التي دخلت حيز التنفيذ في الاول من كانون الثاني ١٩٦٦ ، فان على الاتحاد الجمركي والاقتصادي لافريقيا الوسطى ان ينظم انظمة الضرائب من الدول الاعضاء وقوانين التوظيفات وبرامج تطوير المواصلات ، وان يبحث في القضايا الخاصة بادخال الرسوم الجمركية ، ويضع قوانين لانتقال المواطنين والاجانب داخل بلدان الاتحاد الاقتصادي والجمركي لوسط افريقيا ولانتقال رؤوس الاموال الخاصة . ان الاتحاد الاقتصادي والجمركي لوسط افريقيا قدم ضمانة لدول المتروبول ضد المنافسة التجارية من قبل بلدان ثالثة ، ابعدت عن الميدان عن طريق التعريفات المرتفعة وحصص الاستيراد الصغيرة ونتيجة ارتباط كل المؤسسات التجارية بالفرنك .

بعد سنوات قليلة وجد الاتحاد الاقتصادي والجمركي لوسط افريقيا نفسه في مركز منافسات الدول الامبريالية . قبل كل شيء رفضت الولايات المتحدة ان تقبل ايا من الرسوم الجمركية وحواجز اخرى توضع امام تغلغل رأس المال الاميركي في افريقيا . وفي نيسان ١٩٦٨ ، تركت الاتحاد الاقتصادي والجمركي لوسط افريقيا بشكل فجائي وبتحريض من واشنطن كل من تشاد وجمهورية افريقيا الوسطى واقامتا سوية مع الكونغو (كنشاسا) اتحاد دول افريقيا الوسطى . صحيح انه في كانون الاول من نفس السنة عادت جمهورية افريقيا الوسطى الى الاتحاد الاقتصادي والجمركي لوسط افريقيا .

ان الاتحاد الاقتصادي والجمركي لوسط افريقيا هو منظمة متناقضة . فنشاطه الاقتصادي يحدد في كثير من النواحي التبعية لمنطقة الفرنك واعتماده على دول المتروبول . وفي نفس الوقت فهو موضوعيا يوسع اسواق الدول الاعضاء الوطنية ويمكنها من تنفيذ كثير من القرارات المتفق عليها . ان تقوية البلدان الافريقية اقتصاديا ، هي ، الى حد بعيد ، وسيلة لتحويل الاتحاد الاقتصادي والجمركي لوسط افريقيا الى منظمة منطقية اقتصادية تخدم حقا مصالح الدول الاعضاء . ان هذين الخطين في نشاط الاتحاد الاقتصادي والجمركي لوسط افريقيا يعارض الواحد منهما الآخر في اطار النضال الحاد من اجل الاسواق الذي تشنه الدول الغربية . ولا حاجة الى القول ان فكرة التعاون الاقتصادي المثمر بين دول الاتحاد الاقتصادي والجمركي لوسط افريقيا ، وخاصة استقلالها الاقتصادي يصطدم مع مصالح الاحتكارات المتحصنة في هذا الجزء من افريقيا .

في السنوات الاخيرة جرت تغييرات كبيرة في الاتحاد الاقتصادي والجمركي لوسط افريقيا . لقد اعلن اعضاؤه سياسة للتعاون الاقتصادي والتجاري مع كل الدول ووافقوا على ضريبة واردات اقل للبلدان الاخرى .

ويجري الان تحسس طرق ووسائل زيادة حصة للبلدان الاخرى في تجارة دول الاتحاد الاقتصادي والجمركي لوسط افريقيا . ولكن الانجاز الاساسي كان النمو في تجارة الدول الاعضاء بعضها مع بعض . مثلا ارتفعت تجارة الكاميرون مع شركائها في الاتحاد الاقتصادي والجمركي لوسط افريقيا بمقدار ٣٠٠ بالمئة خلال السنوات الثلاث الماضية ، مع ان هذا يساوي فقط حوالي ٥ بالمئة من رأس مال البلاد في التجارة الاجنبية . ان مثال الكاميرون يوضح ايضا التغييرات النوعية في التجارة الافريقية الداخلية . والفضل في زيادتها يرجع الى التبدل المتزايد في الصناعات وفي منتجات الصناعة الوطنية الناشئة . وهذا ، بالضبط ، هو الحال مع صادرات الكاميرون : ٧٢ منها المنيوم ومنتجات غذائية وصناعات كيماوية وصيدلية والبسة واحذية ومنسوجات وبضائع اخرى تقليدية . بالطبع لا يزال الرسمال الاجنبي سائدا في معظم المشاريع الجديدة ولكن حصة الرأسمالي الوطني في ازدياد . ان طبيعة الاتحاد الاقتصادي والجمركي لوسط افريقيا ذاتها يبدو انها على وشك التغير . وفي مؤتمر قمة للمنظمة في يوندي سنة ١٩٧٠ طلب رئيس الكاميرون امادو اهيجو من زملائه المساعدة على تحويل اتحاد الجمارك الى اتحاد اقتصادي يستهدف تجميع مصادر ثروات الدول الاعضاء وعلى هذا الاساس تصنيع كل المنطقة .

ومثل منظمات مشابهة اخرى في افريقيا تكون التغييرات في الاتحاد الاقتصادي والجمركي لوسط افريقيا بمقدار توطيد استقلال الدول الاعضاء . ولكنها لا تزال بعيدة عما يجب ان يعتبر صورة للاتحادات الافريقية المنطقية . وذلك يعود لامر واحد ، فمجموعة اقتصادية في هذ المنطقة ، يكتب لها الحياة ، من الصعب ان تكون عملية بدون اشتراك نيجيريا او جمهورية زائير . وخلال الزيارة الرسمية للكاميرون في نيسان الماضي اكد رئيس حكومة نيجيريا الجنرال ياكوبو غوون ، سوية مع الرئيس اهيجو على الحاجة الى تعاون وثيق بين البلدين وبين كل دول هذه المنطقة .

ان رغبة البلدان الافريقية في ان تحطم الرسوم الجمركية المالية والحواجز الاخرى التي اقامها الاستعمار الجديد ، وتوسع تعاونها الى ما وراء التخوم التي فرضها الغرب ، هي رغبة طبيعية . فمن الشرق الى الجنوب ، ومن الغرب الى الشرق ، تمتد خطوط السكك الحديدية والخطوط الجوية ، فوق القارة الافريقية ، وتقام حلقات اتصال يوميا بين البلدان الافريقية . ان الجمعيات الاقتصادية المنطقية تصطدم بمهمة عاجلة الا وهي تطوير « اشكال جديدة ومستويات جديدة » من التعاون . «ويقترب الوقت الذي لا يكون فيه كافيا اللعب على الخلافات الامبريالية في سبيل الحصول على الامتيازات » — هذا ما قاله لي مندوب لاجتماع منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا . « ان ما نحتاج اليه الان هو جبهة متحدة لكل افريقيا للتعاون الاقتصادي والسياسي ، جبهة متحدة معادية للامبريالية ، ذلك لان اندفاعنا نحو التطور يتعارض مع مصالح الاستعمار الجديد » .

ان تقدم الاتحادات المنطقية الافريقية يسهل بلوغ هذا الهدف .

سائق احدى التراكتورات في جامبيا

باخ .. للارق وموزار .. للمصابين بالمعدة !

يقوم طبيب الاعصاب في مدينة زلتسبورغ الدكتور جرأهرد هارد بمعالجة مرضاه بالموسيقى . لذلك جمع في مستوصفه معزوفات موسيقية مسجلة على اشرطة واسطوانات .

ويقول ان الموسيقى الكنسية ولا سيما التي تعزف على الارغن تساعد على زيادة النبض ، الامر الذي يساعد على القوة الجنسية في الرجل .

اما معزوفة باخ من نوع الكونسرت والمعروفة باسم براندبورغ فتساعد — مع كل الاحترام للموسيقى الكلاسيكية — على معالجة الارق ، لأنها تساعد على تنظيم التنفس .

ويوصي الطبيب المذكور المصابين بمعدهم بسماع معزوفة الليل لموزار ، ويوصي الذين يعانون الضغط المنخفض بسماع معزوفة «بت» الصاخبة .

يحافظان على الشروط الصحية

يعمل في احد مطاعم تورنتو رجل وزوجته في المطبخ .. وهما عاريان .. وأرسلت وزارة الصحة مفتشيها ورأوا ان هذا الامر غير صحي ، وعلى الرجل وزوجته ان يرتديا ملابسهما .. ولكن صاحب المطعم رفض .. وقال ان بقاءهما في هذا الوضع انظف منه اذا ارتديا الملابس .. كما انهما يغتسلان يوميا قبل مباشرة العمل وبعد الانتهاء منه .

شخص امين لرعاية كلب ..

نشرت احدى الصحف المحترمة في لندن اعلانا تطالب فيه المعلنة شخصا امينا طيب القلب ، لتضع بين يديه كلبها العزيز في اثناء غيابها في ايرلندا ، وترجو المعلنة ممن يرضى بذلك ان يفرد لكلبها العزيز مكانا في فراشه ، كما اعتادت ان تفعل معه .

عندما يتحول الذهب الى حديد ..

تبين ان الكنز الذي عثر عليه في احد حقول جزيرة ايجين ما هو غير سبائك من الحديد مطلية بلون ذهبي . وقد تبين من تحقيق الشرطة ان الامر لا يعدو سوى احتيال من المدعوة تيودورا كونتوفونيسيو وهي يونانية لابتزاز المال من عشيقها . فقد جاءته بالسبائك في الليل وذهبت في اقناعه الى درجة انها احضرت صائغا اثبت انها من الذهب الخالص . ولما اقتنع الصائغ والعشيق بأنهما امام كنز دفع لها الاول مبلغ ٨٠ الف دراخما والثاني ، ٢٥ الفا .

وكانت كونتفونيسيو قد زعمت ان الكنز سبائك طمرتها قوات الاحتلال في الحرب العالمية الثانية !..

فيلا الكلاب

كان يحيط الفيلا الخاصة في الشارع الـ ٦١ من المنطقة الخامسة في نيويورك غموض كبير . ولكن صحيفة « نيويورك تايمس » رفعت الستار عن هذا الغموض وتبين أن المنزل تملكه امرأة عجوز عمرها ٨٩ عاما وهي ابنة الميليادير وليم روكفلر . وتسكن العجوز مع ٨٠ من الكلاب المفضلة لديها . وهم يشغلون طابقا كاملا من المنزل وكان طعامهم من اللحم من النوع الاول ، الامر الذي يكلف مبلغا من المال يكفي ٢٠ عائلة مؤلفة من اربعة اشخاص .

ما يقوله الاعلام الاسرائيلي
لا يلزم القضاء العسكري !

انتهت المحكمة العسكرية في طولكرم من النظر في قضية حافظ حسن دار الشيخ ، ومحمد سليمان الشيخ ، واسماعيل مصطفى احمد البوري .. وذلك بتاريخ يوم الاحد ١٣-٢-٧٢

وكانت التهم التي اسندت الى الثلاثة المذكورين وهم من قرى تحيط بطولكرم ، الانتساب الى منظمة غير مشروعة ، واسندت الى الاول تهمة حيازة اسلحة والتمرين على استعمالها وتشجيع الآخرين على الانضمام الى المنظمة . والجدير بالذكر ان التهم تعود الى سنة ١٩٦٨ — ١٩٦٩ ، ومنذ تلك السنة كانوا يعملون في الزراعة .. وتولى الدفاع عن المتهمين ف. لانجر ووصفي المصري وبن شلومو .

ورأت النيابة في التهم أمرا فظيعا ، وانكرت ما قاله احد المحامين : ان السلطات اليوم تتساهل وتتسامح مع الذين ارتكبوا مخالفات في الماضي وكفوا عنها . وعندما ذكر المحامي بن شلومو ان الراديو والتلفزيون كررا الحديث عن هذا التسامح ... وهنا قاطعه ممثل النيابة بقوله : « ذلك لا يلزمنا » ...

ودافعت ف. لانجر عن المتهم الثاني ، وهو كبير السن ويعيل ١٠ نفوس ، وابرزت المحامية ان لا وجود لمحكمة تشدد عقوباتها على رجل لمخالفات ارتكبها قبل ثلاث سنوات ، ويبقى اولاده جياعا دون معيل .

وأكد القاضي اقوال النيابة بأن سياسة المعاقبة لم تتغير في المدة الاخيرة . وفرض على الاول عقوبة السجن الفعلي لسنتين ، وعلى الثاني سنة ونصف تسعة اشهر منها مع وقف التنفيذ ، وعلى الثالث ١٦٥ يوما ، اذ اقتصرت التهمة عليه بوجود اسلحة لا تخصه في حيازته .

ماذا يفعل الضباط النازيون في ميناء ايلات ؟

لمراسلنا في موسكو — اذاعت وكالة « تاس » السوفييتية الانباء ما جاء في الجريدة الدانماركية « نيو داج » في ٦-٢-٧٢ ، والتي تصدر باللغة السويدية عن ثلاثة ضباط كبار من الفرق الاميركية الخاصة « ذوي القبعات الخضر » زاروا ميناء ايلات بناء على دعوة من وزير الدفاع الاسرائيلي موشه ديان.

وتفيد الجريدة ان ضابطا باسم فريتس شارنه غرمن ، كان بين الثلاثة ضباط ويعمل الان برتبة ضابط مسئول عن هذه الفرق ، وقد عمل في الماضي في اثناء الحرب العالمية الثانية في قيادة فرق الصاعقة الالمانية النازية . وفي اعقاب هزيمة المانيا النازية عمل في الجيش الاميركي .

والضابط الثاني هو من اصل فنلندي وعمل كذلك في خدمة الجيش النازي برتبة ضابط واشترك في عمليات الابادة للمواطنين الروس واليهود في منطقة بيسكوف في روسيا البيضاء .

اما الضابط الثالث فهو اميركي عمل في سايغون وقام بأعمال قتل وابادة للمواطنين الفيتناميين .

وتضيف الجريدة ان الثلاثة زاروا الفرق الاسرائيلية للمهمات الخاصة وتحدثوا في ايلات الى ضباط اسرائيليين.

ويلي براندت يصرح في البرلمان الالماني :
المانيا الغربية مستعدة للاعتراف رسميا بالحدود القائمة بين الالمانيتين

نقلت وكالات الانباء ان رئيس حكومة المانيا الغربية ، ويلي براندت ، صرح ، يوم الاربعاء الماضي ، ان حكومته مستعدة للتوقيع رسميا على اتفاق مع حكومة المانيا الدمقراطية يعترف بموجبه بالحدود القائمة بين البلدين . وقد ادلى براندت بتصريحه الهام هذا اثناء النقاش في البرلمان على معاهدتي السلام وعدم الاعتداء مع الاتحاد السوفييتي وبولونيا ، وقال ان الاتفاقيتين المذكورتين تشملان ايضا مسالة الحدود مع المانيا الشرقية .

مدير مدرسة شعب
يفرض « ضريبة » على الطلاب

شعب — لمراسلنا — منذ بداية العام ومدير المدرسة في شعب يفرض على كل طالب (٥٠٠ طالب وطالبة) — من صف البستان حتى الصف الثامن — دفع مبلغ ليرة كل شهر لادارة المدرسة . وهذه الليرة مرة يقولون انها لشراء ادوات رياضية ومرة لشراء كتب المكتبة — الى غير ذلك من الحجج . ومع ذلك فلا تزال المدرسة تنقصها الادوات الرياضية والكتب . وهذه الليرة اصبحت اشبه بالضريبة المفروضة على الطلاب وهي مثل ضريبة التامين التي فرضت عليهم من قبل .

ويعتقد ان مدير المدرسة لجأ الى فرض هذه «الضريبة» بعد ان فشل في اقناع الاهالي والمعلمين ببناء مدرسة على حساب أهل القرية المعدمين.

فهو يظن انه بهذه « الضريبة » يجبر الاهالي على المساهمة في بناء مدرسة!

ان واجب بناء مدرسة يقع في الاساس على وزارة المعارف . فهي المسئولة عن بناء مدرسة في القرية .

ان التعليم هو ، بموجب القانون ، الزامي مجاني . والاهالي يستنكرون «ضريبة» الليرة هذه ويطالبون بالغائها .

حملة ارهابية جديدة في قلنسوة

بقلم محمود متاني
قلنسوة

جهاز « الامن » الساهر على « أمن وسلامة » الجمهور يقوم بين حين وآخر بجولة تفقدية لتوزيع أوامر تقييد التنقل على من هم في نظره « خطر على الامن » !

وقد قاموا في مطلع السنة الجديدة بتوزيع أوامر على اعضاء الحزب والشبيبة في قلنسوة يمنعوننا فيها من دخول القدس (بما في ذلك القدس الاسرائيلية) ثم « أهدونا » « هدية » عيد الاضحى بمنعنا من دخول الضفة الغربية والحقوها بمنع دخول غزة وشمال سيناء — اي يحظر علينا دخول جميع المناطق المحتلة ما عدا الجولان التي هي « شيلانو » .

والجدير بالذكر ان هذه الحملة شملت اعضاء شبيبة يتلقون لاول مرة مثل هذه الاوامر .

اننا نضم صوتنا لصوت عوده عباس الاشهب (حيفا) وكتابه المفتوح («الاتحاد» — عدد رقم ٧٩) الموجه الى الذين يصدرون أوامر تقييد حرية التنقل .

ان حزبنا وشبيبتنا ومعهما الجماهير الدمقراطية في قريتنا يستنكرون بشدة هذه الاوامر التعسفية . وهم مصممون على افشالها وافشال كل مخطط « شينبيتي » . وهم ككل الجماهير العربية في اسرائيل لا يزيدهم العنف الا عنفوانا .

الكتلة الشيوعية
— بقية —

دون اية عناية . وقد طلبت لجنة العيادة في القرية من وزارة الصحة ومن المسؤولين في الهستدروت تحسين وضع العيادة ولكن دون جدوى ..

والرفيق جمال يسأل في استجوابه سكرتير الهستدروت العام هل هو مستعد أن يتخذ الاجراءات من اجل تحسين وضع العيادة او اقامة عيادة خاصة باعضاء الهستدروت ؟

واهالي باقة الغربية والقرى المجاورة ينتظرون الان جوابا عمليا من الهستدروت والحكومة .



العـدوان الاسرائيلي على لبنـــان

كما كان متوقعا من قبل ، فقد قام الجيش الاسرائيلي بعدوانين جديدين يومي الجمعة والسبت الماضيين على الاراضي اللبنانية ، نسف خلالهما عشرات البيوت ، بعد ان « تأكد » من عدم وجود ساكنين فيها – على حد قوله – دليلا على « انسانية » جنود الجيش الاسرائيلي ، وقتل عددا من المواطنين ومن رجال المقاومة العرب .

والاتحاد تستعرض اليوم ما جاء في بعض الصحف الاسرائيلية عن هذين العدوانين .

« وعنـد بيروت الاختيـار »

דבר

تحت هذا العنوان كتبت جريدة « دافار » يوم الاحد الماضي معلقة على اعمال الجيش الاسرائيلي الاخيرة .. جاء في المقال :

« ان عملية الجيش الاسرائيلي يوم الجمعة ضد المخربين في لبنان جاءت بعد سلسلة من الاجراءات ، التي لم تترك مجالا للشك ، ان اسرائيل ترغب في الهدوء على الحـدود وليس توتير الوضع ، فحين ابتدأت في نهاية السنة الماضية موجة الاعمال العدائية السـبقة ، التي قام بها فريق من آلاف المخربين الذين تركزوا من جديد في جنوب لبنـان ، لم تقم اسرائيل بأية خطوة في البداية بل حذرت سلطات بيروت من نتيجة هذا الوضع » .

وتضيف الجريدة : « فقط حين اتضح ان بيروت لم تصغ للانذار ولم تمنع المخربين من القيام باعمـالهم من مناطقها قام جيش الدفاع الاسرائيلي في بداية هذه السنة بثلاث هجمات على قواعد المخربين في لبنان » .

وتحمل الجريدة حكومة بيروت مسؤولية الوضـع السائد الآن على الحدود اللبنانية الاسرائيلية (اما حكام اسرائيل فهم « حمامات سلام » ، وكأن سياستهم التوسعية والتنكر لحق عرب فلسطين ليست المسؤولة عن التـوتر ليس على الحدود مع لبنان فحسب ، وانما في كل المنطقة) .

وتخلص الجريدة الى القول « ان مخاوف بيروت ، من احتمال هجوم اسرائيلي آخر ، يمكن ان تزول فورا ، اذا نفذ حكام بيروت واجبهم الاساسي وحافظوا على النظام على حدودهم مع اسرائيل » .

« ان عند بيروت الخيار لوضع حد لهذه الاعمال وبهذا يعود الهدوء الى نصابه على جانبي الحدود » .

« عمليات جيش الدفاع الاسرائيلي في لبنان »

הארץ

وتحت هذا العنوان عالجت جريدة « هآرتس » يوم الاحد الماضي الموضوع ذاته فادعت ان « التدهور الامني على الحدود اللبنانية لم يبق لدى اسرائيل اي مناص من استعمال قواتها » .

وبعد ان ذكرت الجريدة اسطوانة التحذيرات قالت عن الهجوم الاسرائيلي الاخير على لبنان : « ان هذا واجب اسرائيل تجاه مواطنيها وحقهـا على اساس وثيقة الامم المتحدة » .

اما حقوق الآخرين التي تقرها ايضا وثيقة الامم المتحدة فيمكن لحكومة اسرائيل ان تدوسها بالاقدام !!

وتنصح « هآرتس » حكام لبنان ان يتعلموا من خبرة الملك حسين في الاردن ، اي انها تدعوهم الى تصفية المنظمات الفلسطينية الموجودة على اراضي لبنان ، وعندها « يستقر الامن » ، كما تفهمه الجريدة .

مجلس الامن والحـدود الشمالية

המשמר

اما جريدة « عل همشمار » « الاشتراكية الطلائعية » جريدة « حزب اخوة الشعوب » فقد كتبت في مقال رئيسي حول الموضوع متطرقة لبحث القضية في مجلس الامن ..

جاء في « عل همشمار » ان « مندوب اسرائيل ادعى بصدق ان حكومة لبنان لا تستطيع ان تمسك بطرفي العصا ، السماح للمخربين بأن يقيموا قواعدهم في الجنوب من جهة والحظر على اسرائيل من استخدام حقها في حماية نفسها في وجه القتلة » .

وتشيد الجريدة بالمستوى المهني – الفني – والمسؤولية اللذين تميز بهما الجيش الاسرائيلي في أثناء الهجوم الاخير فلم « يجرح احد من طرفنا ولم يصب احد من المواطنين اللبنانيين الابرياء بأذى » .

وبالطبع لم تنس الجريدة ان تسب على الاتحـاد السوفييتي الذي يحاول دائما « كسب رضى العرب » ..

امكانيات الدكتور يارينـغ

وحول زيارة الدكتور يارينغ مبعوث امين عام المنظمة الدولية الى الشرق الاوسط كتبت « دافار » في افتتاحيتها يوم الاحد الماضي ان ما ظهر في المحادثات مع المبعوث يارينغ هو عدم حدوث تغير في مواقف الطرفين . وليس في ذلك اية مفاجأة ، ولكن الامر لا يعني زيادة الامكانية لحل شامل ..

وتحمل الجريدة يارينغ مسؤولية جمود الوضـع في المنطقة .

تحسسات يارينغ الفارغة

وعالجت الزيارة كذلك جريدة « هآرتس » فقالت ان مجرد ظهور يارينغ يعني انه يبحث عن طرق لتجديد بعثته ، سواء كان ناجما عن رغبته الشخصية او انه مدفوعا مـن سكرتير الامم المتحدة او الاتحاد السوفييتي أو مصر ..

وقالت « هآرتس » « ان امكانيات تجديد بعثته بهدف التسوية الشاملة ستظل ضعيفة كما هي الآن ، وان ضغطا سوفييتيا أو مصريا لن يغير في الامر شيئا .. ولكن من وجهة نظر اخرى نخطىء اذا اعتقدنا ان الجمود في بعثته سيفتح الباب لوساطة اميركية من اجل تسوية جزئية بخصوص منطقة القناة . فهنا الامر مرتبط كذلك بموافقة القـاهرة التي لم تعط بعد ، وليس من المانع انه مع اقتراب موعـد زيارة نيكسون الى موسكو سيقل استعداد مصر للموافقة على تعهدات لاسرائيل » .

عاملات مصنع مفبا للكلسات في الناصرة يضربن عن العمل

احتجاجا على فصل عاملتـين ، فتلغي ادارة المصنع أمر الفصـل وتعيدهمـا للعمـل

الناصرة – اعلنت عاملات احد مصانع مفبـا للكلسات في الناصرة ، يوم الاربعاء الماضي الموافق ٢٢–٢–٧٢ ، اضرابا انذاريا دام حوالي ٣ ساعات ، وذلك احتجاجا على فصـل عاملتين من العمل ، واجتمـع وفد كبـير منهـن في دار الهستدروت بسكرتير مجلس العمال وبعضـوي الكتلـة الشيوعية في المجلس الرفيقين سليم القـاسم واوديت نمر وبموظف التنظيـم المهني في المجلس ، حيث شرح هـذا الوفد الشروط القاسية التي تعمل في ظلها عاملات هـذا المصنع ، وعلى اثر هـذا الاضراب وتدخل الهستدروت الغت ادارة المصنع امر الفصل وعادت العاملتان المفصولتـان الى العمل .

والجدير بالذكر ان قضية هؤلاء العاملات لا تنحصـر في مشكلة فصـل العاملتـين المذكورتين ، فشـروط عملهن سيئة واجورهـن منخفضة ، ومعاملة المسئولين عن العمـل لهن فظة ، يلاحقونهن ملاحقة ارهابية ولاتفه الاسبـاب يهددون العاملة بالفصل مـن العمل ، وقد استخدموا احد موظفيهم ، البوليس السابق المدعو عزات دانيال ، المعروف بعمالته للبوليس ودوائـر الاستخبارات ، لمراقبة حركات وسكنـات هؤلاء العاملات واحصـاء انفاسهـن واستفزازهن ، كل ذلـك لتخويفهن من الدفـاع عن حقوقهن والمطالبة بتحسـين اوضاعهن .

ان اضرابهن الانذاري هـذا ونتائجه ، تؤكد انه من اجـل التخلص من المعاملة السيئة ، ومن اجـل رفع اجورهـن وتحسين شروط عملهن ، من الضروري تقوية وحدتهـن ، واصرارهن على حقوقهـن والنضال في سبيل تلبيتها .

ان شـروط عمل هؤلاء العامـلات واجورهن ، هي اسوأ من اجور وشروط عمل عمال النسيج في منطقة تـل ابيب الذين تظاهروا يـوم الخميس المـاضي امام دار اللجنة التنفيذيـة للهستدروت ، مطالبين بزيادة اجورهم عشرين في المئة وبدفع علاوة غلاء المعيشة اعتبارا من شهر اب الماضي وبتطبيـق نظام التقاعد الشامل عليهـم ودمج مدفوعـات البريميا في حساب التقاعد والتعويضات ، وغير ذلـك من المطالـب الاجتماعية ، ومما لا شك فيه ان هذه المطالب هي حق مـن حقوق العاملات اللواتي يعملن في هذا الفرع من الصناعة في الناصرة .

ولذلك فمن واجب مجلس عمـال الناصرة ان يقف الى جانبهن ويدافع عن حقوقهن ، ويعمل على تلبية مطالبهـن المتعلقة برفع الاجور وتحسين شروط العمـل ، ووقـف الاجراءات الارهابيـة والاستفزازية التي يقوم بهـا المسئولون في العمل ضدهن . وعليه ان يجندهن في النضال من اجل ذلك .

شكـوى على بوليس منطقة الشمـال

مـن مواطـن مـن شعـب

يتعرض للملاحقة والضغط

وصلت الينا رسالـة على شكل كتاب مفتوح الى وزير الشرطة ومدير بوليس منطقة الشمال من فهد حسين فاعور موزه ، من سكان قرية شعب وصاحب سيارة ، يشكو فيها من ملاحقة بوليس المنطقـة المستمرة له منذ شهر وفرضه المخالفات عليه بصورة غـير قانونية . ومما يؤكد هـذه الملاحقة البوليسية له – كما يقول في رسالته – ان احـد افراد البوليس الذي كـان يراقبه بالقرب من « شيكون عميدار » في عكا اوقفه وقال له : انا لا اعرفك وليس عندي شيء ضدك ولكن لدي امر بان اوقف سيارتك – وعنـدي اوصافها ورقمها – وآخـذ مخالفة سير عليك ! وبالفعل سجل عليه مخالفة بمبلغ ٢٥ ليرة .

ويسرد فهد في رسالته عدة مخالفات سير سجلها البوليس عليه بدون حق ، كان القصد منها فقط مضايقته والضغط عليه .

وآخـر حوادث الضغط والملاحقة التي تعرض اليهـا هذا المواطن – كما يقول في رسالته – ان جماعـة من البوليس مؤلفة من الجاويش عساف وآخر يدعى ابو طالب وثالث يهودي رقمـه ٢٤٠٣٦ اقتحموا بيته في السـاعة الخامسة من مساء يوم السبت الماضي (٢٦–٢) واتهموه بأنـه مديون ويوجد امـر حبس ضده وطلبوا منه ان يأتي معهم الى سيارة البوليس . ولمـا طلب منهـم أمـر الحبس والمكتوب الموجه له رفضـوا هذا الطلب وفجأة قال لـه احدهم : انت سكران !

ولما قـال للشرطي رقم ٢٤٠٣٦ : هل القانون يجبرني على الصعود الى سيارتكم قال له : لا يوجد قانون في دولـة اسرائيل . انا القانون الاساسي في الدولة !! قال ذلك بنرفزة وصياح افزعا اولاده الستة ، مما جعلهم يبكون من الخوف . كما افزعت تصرفاتهم الارهابية زوجته الحامل فراحت تصرخ في الشارع بصوت عال احتجاجا على هذا التعسف .

واخيرا تقدم منه البوليس ابو طـالب والشرطي رقم ٢٤٠٣٦ وهجما عليـه بعنف وامسكا به واجبراه عـلى الصعـود الى السيارة ، بمساعدة بعض اعوان السلطة في القرية ، بعـد ان اهانوا كرامته واحترامه .

وقد قالوا له في مركـز البوليس اولا ان اعوان السلطة ابلغوا عنه انه من جماعـة « فتح » ولكنهم بعد نقـاش طويل قالوا انه شيوعي !! ، مما يؤكد حملة الضغط الموجهة ضده .

وفي ختـام رسالته يقول فهـد :

انني استنكر كل هـذه الاعمال الاستفزازية والتعسفية التي تمارسها الشرطة ضـد **المواطنين العرب . كما استنكر** كل عمل غير قانوني قام بـه البوليس ضدي وضد الآخرين واعلن بصوت عال : كل هـذه الضغوط لن تثنيني عن طريقي الشريف ولن تجعلني خاضعا لجهاز الشين بيت .

تهنئـة

تهانينا للرفيق الدكتـور **انور عـوض** بافتتاح عيادتـه الجديدة في قرية طمرة ونتمنى له اطراد النجاح .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الرامـة

تهنئـات

تهانينا الى

* يوسف خليل دخيـل وعروسـه يسرى الحامـد بمناسبة **زفافهما**

خلايا الشرقية – الناصرة

مجلس البقيعـة المحـلي يقـر ميزانيـة سنـة ٧٣/٧٢

البقيعـة – لمراسلنا – في ١٤–٢–٧٢ اقـر المجلـس المحلي في البقيعـة ميزانيتـه العاديـة لسنـة ٧٣\٧٢ ، بالاجماع ، بعجز يبلغ ٥٠ الف ليرة ، وقد بلغت الواردات في الميزانية ٢١٧،٦٩٠ ليرة ٠٠٠ والمصروفات ٢٦٧،٨٥٥ ليرة .

وقد تقرر ان يقوم المجلس بمطالبة مكتب ضريبة الامـلاك بتسديد استحقاقـات المجلس من ضريبة الملك التي جبيت من البقيعـة من سنة ١٩٦٧ وحتى الان ، وهي تبلـغ عشرات الوف الليرات .

وتقرر المطالبة ب ٥٠،٠٠٠ ليرة هبات عامة (اي حـوالي ٢٥ ليرة للنفر) ، مع العلم ان السلطات التي تدعي بالمساواة المجالس الدرزية واليهوديـة تدفع للمجالس المحليـة اليهودية اكثر من ٥٠ لـيرة هبات حكومية للنفر الواحد .

وتقرر ايضا مطالبة الحكومة بتعويض عن عدم رفع الضرائب في السنة الماضية بمبلغ ٧٦٥٠ ليرة كما وعدت المجالس التي لم ترفع ضرائبها .

والبند الوحيد الذي جرى حوله نقـاش استمر حوالي ساعة كاملة هو مساعـدة الفريق الرياضي ، اذ اقتـرح العضو الشيـوعي في المجلس الرفيق نايف سليم تخصيص مبلغ عشرة آلاف ليرة لهـذا الغرض ، ولكن الائتلاف كله ، قرر تخصيص مبلغ مئة لـيرة فقط لا غير ، ومعروف ان هذا المبلغ زهيد ورمزي ويعني عدم مساعدة شباب القرية في هذه السنة ايضا .

الاقامات الجبريـة علـى الجنود الدروز

انا الموقع ادناه الجنـدي صالح حميد من قرية البقيعة ، المجند في الجيش الاجبـاري الذي فرض على ابناء طائفتي ظلما وعدوانا ، استنكر بشدة معاملة السلطـات للشبـاب الدروز عامة وللتقدميـين



خاصة . بعد تسريحهم مـن الجيش نراكـم تلاحقونهـم بالاقامات الاجبارية بالجملـة وقد حصل على هذا الشرف – حتى الان – ٧ جنـود مسرحين من قريتي البقيعـة من بينهم اخي الذي لم يمـر على انهائه الخدمة الاجباريـة سوى ستة اشهر .

واريد ان اعلن للمسئولـين انه ينتظرني نفس المصير بعد خدمة الثلاث سنوات المضنية .

ولذا اطلـب تسريحي مـن الجيش الان ، ولن ترهبنـا اقاماتكم الاجبارية مهما كثرت وانما بالعكس – فنحن نعتبرها برهانا آخر تقدمونه انتـم يثبت اننا جزء لا يتجزأ مـن الشعب العربي المضطهـد في بلادنا .

صالح حميد – البقيعة

اوقفوا هذا العنصري

النـاصرة – لمراسلنـا – تعمل في الناصرة شركة بنـاء تابعة « لابني روم » ، قـرب مصانع « آتا » المجاورة لقرية عين ماهل . ويوجد هنـاك مسؤول من قبل الشركـة المذكورة يدعى (ابراهام زينو) وهذا المسؤول يصول ويجول بين العمال فيعتدي عليهـم بالسباب والشتائم والاهانات والتحقير ، خصوصا على العمال العرب وينعتهم بـ « عـرب حمير » مثل هذه التصرفات استخدمها مع العمـال فواز عواوده من كفر كنا وغـالب جريجي ويوسف زيني مـن الناصرة ، وقد دافع هـؤلاء العمال عن انفسهم وتركـوا العمل بتاريخ ٢٢–٢ احتجاجا وشكوا أمرهم الى الهستدروت وخصم عليهم يوما عمل .

انا نطالب جميع المعنيين بلجم هذا العنصري ووقفـه عند حده .

زاوية الرياضة

احداث مباريات الدوري العام لكرة القدم في البلاد

......

الدرجة الممتـازة

رغم اقامة اربع مباريات « دربي » في نطاق مباريات الاسبوع الخامس عشر ، الا ان مباريات هذا الاسبوع جاءت متواضعة وضعيفة ، ولم تحمل الينا نتائج مهمة ، اللهم الا تلـك المفاجاة الكبرى التي احدثها فريق بني يهودا بفوزه على هبوعيل تل ابيب بهدف واحد لصفر .

وانتهت باقي مباريات « الدربي » بالتعادل . ففي حيفا تعادل الهبوعيل والمكابي بهدف واحد لكل منهما ، وفي القدس ايضا انتهت المبـاراة بنفس النتيجة . اما مباراة مكابي تل ابيب مع شمشون فانتهت بالتعادل السلبي بدون اهداف .

وفي مباراة هامة اخرى تعـادل هبوعيل الخضيرة مع بيتار تل ابيب بدون اهداف ، وتغلب مكابي نتانيا على بئر السبع بثلاثة اهداف لهدف واحد ، وتعادل كفر سابا مع مكابي يافا بهدف واحـد لكل منهما ، وتغلب هكواح على بيتح تكفا بهدف واحد لصفر .

الدرجة الاولى

رغم التركيب الناقص الذي لعب به شباب الناصرة امام كريات شمونة الا انه صمد وخسر المباراة بنتيجة صغيرة : بهدفين لهدف واحـد ، وسجل مجيد سلباق هدف الناصرة الوحيد . وفي المباراة الهامة للقسم الجنوبي تغلب شعرايم على مرموره ٢ : ١ ، وتغلب هبوعيل حولون على مكابي بات يام بهدفين لصفر ، وفاز مكابي بيتح تكفا على نحليئيل ٣ : ١ ، ورمات غان على محني يهودا ١ : صفر .

الدرجة الثانية

هزم هبوعيل الاخوة حيفا امـام جبعات اولغا بخمسة اهداف مقابل لا شيء ، وهبوعيل كفر قاسم ايضا خسر مباراته ضد الرملة بهدف لصفر رغم تفوقه طيلة فترات المباراة .

الدرجة الثالثة

في المباراة الهامة التي اقيمت بين كريات بنيامين ومجد الكروم انتهى اللقاء بالتعادل بهدف لهدف ، بينما خسر هبوعيل طمرة مباراته ضـد كرمئيل باربعة اهداف مقابل هدف وحد سجله نصير مجدوب . وفي مباراة مثيرة وحماسية تغلب هبوعيل شباب عكا على معليا باربعة اهداف مقابل ثلاثة بعد ان تفوق فريق معليا ٢ : ١ . وسجل « رأس الحربة » العكي محمد كيال ثلاثـة اهداف واضاف يعقوب عزات هدفا رابعا . وتغلب الانطونيو يافا على رمات حين ٣ : ١ وسجل طوني عطولة وكوكو وبطرس عودة اهداف الفوز . وتعادل مكابي شفاعمرو مـع كفر ياسيف بهدف لكل منهما وسجل زاهر خطيب هدف شفاعمرو بينما سجل عنـاد هدف التعادل لكفر ياسيف . وتغلب مكابي العفولة على الاخاء الناصرة ١ : صفر وقاد المباراة ماهر يونس . بينما تغلب العمل الكاثوليكي الناصرة على هبوعيل يكنعم ٣ : ١ وسجل الاهداف جورج ابو خرمة وتوفيـق مسلم . وخسر هبوعيل باقة الغربية مباراته ضد عتليت بثلاثة اهـداف مقابل هدفين سجلهما سعيد ابو مخ وفوزي الحلاق . وتعادل هبوعيـل الطيبة مع بيتار الونا بهدفين لكل منهما وسجل عبد الحليم ابو راس هدفي الطيبة . اما احد شباب يافا فقد تغلب على مكابي مونتيفيوري باربعة اهداف سجلها خليل الاسمر ، خاليل سلامة ، احمد سكمفي وبيير مقابل هدف واحد . وتعادل هبوعيل القدسوة مع بيتار محني يهودا ١ : ١ .. وتغلب هبوعيل ام الفحم على قيسارية ٣ : ١ وسجل اهداف ام الفحم تيسير خالد ، حسين محمد ومحمد نادر .

الدرجة الرابعة

تغلب هبوعيل معاوية على مكـابي اور عقيبا بثلاثة اهداف سجلها حاتم سكران وعمر فياض مقابل هـدف واحد . وفاز هبوعيل دالية الكرمل على عين هعيمق باربعة اهداف مقابل هدف واحد وسجل عطا حديـد هدفين وفهمي ومحمد حلبي كل منهما هدفا . وتعادل هبوعيل نحف مـع شلومي بهدفين لكل منهما وسجـل محمد حسين هدفي نحف . وتعـادل ايضا هبوعيل برطعة مع هبوعيـل الكبابير بهدف لكل منهما وسجـل ابراهيم عبد الهادي هدف التعادل لفريقه الكبابير . وتغلب هبوعيـل شعب على مكابي كابول بسبعـة اهداف لهدف واحد . وسجـل تركي تركي ، حسن بوقاعي ، محمد منصور ومحمد ابو الهيجاء اهـداف شعب . وتغلب هبوعيل عين ماهـل على كوكب ابو الهيجاء ١١ : صفـر وسجل الاهداف احمد ومحمـود وعطف . وتغلب الفرير الناصرة على بيتار الناصرة عليت ٧ : صفـر وسجل الاهداف ريـاض اشقر ، سليم عمران ، سهيل حداد وعبـد اللطيف حسين .

وتغلـب مكابي كشافة حيفا عـلى هبوعيل صندلة بهدفين لصفر وسجل هدفي الفوز نجمـا الهجوم ادوار خشيبون والياس شحادة . وفـاز هبوعيل عبلين على هبوعيل عرابة ٥ : صفر وسجل الاهداف يوسف ووليد الحاج ، كريم وادوار نعيم .

اخبـار الرياضة في العـالم العـربي

■ اقيمت في الكويت يوم الجمعة الماضي المباراة الاولى ، في نطـاق بطولة العالم العسكرية بين منتخب الجيش الكـويتي ومنتخب الجيش السوري . واقيمت المباراة عـلى استاد الشويف في الكويت وشهدهـا قرابة ٤٠ الف متفرج .

وقد جاءت المباراة قوية ومثيرة ، تقاسم فيها المنتخبان الشوط الاول ، واضاع هجوم المنتخبين اهدافـا محققة . وسيطر الجيش السـوري على الشـوط الثاني تماما ، الا ان حارس مرمى الجيش الكـويتي ، احمد الطرابلسي ، صنع العجائب في مرماه وانقذ سبعة اهداف محققة . وفي النصف الاول من الشوط الثاني استطاع حارس مرمى الجيش السوري جورج مختـار ان يصد ضربـة باعجوبة ، صوبها قلب دفاع الجيش الكويتي المسعوسي . وقبيل انتهاء المباراة بثلاث دقائق ، وبينما كـان معظم مهاجمي ولاعبي سوريـا في منتصف ملعب الكويت ، قام حسـن شحاتة مهاجم الزمالك القاهـري ، الدولي ، بهجمـة « سولـو » واستطاع ان يسجل هدف الفـوز لمنتخب الجيش الكويتي . حكـم المباراة اللبناني الدولي سبع فلاح .

■ تم الاتفـاق في جلسة ادارة اتحاد الكرة الافريقي والتي اقيمت في نايروبي في الاسبوع الماضي ، على ان تقام مباريات المرحلة النهائيـة لبطولة افريقيا التاسعة ، في عـام ١٩٧٤ في القاهرة .

اخبار الرياضة في العـالم

■ في تونس استطاع المنتخـب القومي التونسي ان ينهي مباراتـه الحبية الدولية مع المنتخـب النمساوي المحترف بثلاثة اهـداف لكل منهما . وكان المنتخب التونسي متفوقا حتى الدقيقة ٨٥ بثلاثـة اهداف لهدفين ، الا ان « سـارا » مهاجم النمسا الدولي استطـاع ان يحرز هدف التعادل لفريقه .

■ قرر الملاكم الكندي العمـلاق « جورج شوفالو » تاجيل مباراتـه الهامة في الملاكمة مع البطل المشهـور محمد علي كلاي ، والذي كان مقررا اجراؤها في منتصف الشهر القادم . وسبب التاجيل هو وفاة صديـق شوفالو على اثر حادث طرق .

وزير الداخلية يطلب من السلطات المحلية عـــدم زيـــادة الضرائب

رؤســاء البلديات يهددون بالاستقالة الجماعيه

بعث مدير وزارة الداخلية كوبرسكي رسائل مستعجلة الى رؤساء ١٩٠ بلدية ومجلس محلية طلب فيها منهم عدم زيادة الضرائب البلدية للسنة المالية القادمة وبدل ذلك اعداد ميزانيات موقتة لشهرين او لثلاثة .

وقد جاءت هذه الرسائل بموافقة وزيري الداخلية والمالية ، بورغ وسبير .

وجاء في الرسالة ، انه على ضوء الاتصالات القائمة الان بين الحكومة والهستدروت واصحاب العمل ومركز السلطات المحلية حول قضايا الضرائب والاسعار ، على ضوء هذا قررت الحكومة الطلب من المجالس البلدية والسلطات المحلية وضع ميزانيات انتقال موقتة الان وعدم تغيير نظام الضرائب المعمول به حاليا ، وذلك لانهاء الاتصالات المشار اليها اعلاه خلال شهرين او ثلاثة ..

ويذكر ان الحكومة خولت السلطات المحلية زيادة الضرائب البلدية ابتداء من منتصف ليلة امس الاول ، ولكن قرار الزيادة منوط بموافقة وزير الداخلية .

وتنوي السلطات المحلية زيادة الضرائب بهدف تغطية العجز الكبير الذي تعاني منه في السنة الحالية ، والذي يمكن ان يصل الى ربع مليار ليرة . وقد رفضت الحكومة في حينه تقديم كل مساعدة تذكر لتغطية هذا العجز واقترحت زيادة الضرائب البلدية اي القاء العبء على كاهل المواطنين . وقد اثار ذلك احتجاجا واسعا بين المواطنين ، لان زيادة الضرائب المقترحة تعني سرقة آخر اغورا من جيوبهم وابتلاع الزيادة الضئيلة التي حصلوا عليها بناء على اتفاقية الاجور الاخيرة .

وقد هدد رؤساء بلديات القدس وتل ابيب وحيفا ورؤساء آخرون بالاستقالة الجماعية والاعلان عن ذلك في مؤتمر صحفي عقد يوم امس — الاثنين — وذلك احتجاجا على قرار الحكومة تاجيل موعد زيادة الضرائب.

وطالب رئيس بلدية القدس كولك وزير الداخلية بالاستقالة لانه وافق على قرار الحكومة بعدم زيادة الضرائب البلدية حالا ، وهو بهذا يثبت قلة اهتمامه بالبلديات .

والغريب هو منطق رئيس بلدية القدس والرؤساء الاخرين فكان الاهتمام بمصائر البلديات يعني زيادة الضرائب بدل مطالبة الحكومة بتقديم حصتها لمساعدة هذه البلديات او تغيير نظام الضرائب البلدية الذي يجحف بحق العائلات المحدودة الدخل.

المؤتمر الفلسطيني سيبحث قضية الانتخابات في الضفـــة الغربيـــة المحتلـــة

القاهرة — اعلن كمال ناصر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يوم السبت الماضي ان المؤتمر الفلسطيني الذي سيعقد في ١٦ آذار المقبل سيبحث قضية انتخابات المجالس البلدية التي تنوي اسرائيل اجراءها في الضفة الغربية .

وقال ان اسرائيل تستهدف من وراء هذه الانتخابات التي تريد ان تفرضها على الشعب في الضفة الغربية كسب شرعية معينة تحاول من خلالها تهويد البلاد بوساطة بعض المأجورين وضعاف النفوس . ودعا الى شجب ورفض وردع هذه المحاولات .

واضاف انه تجرى الان اوسع الاتصالات وعلى اعلى المستويات بكافة المسئولين العرب لاطلاعهم على حقيقة الوضع في المناطق المحتلة . كما تجري اتصالات بكافة الحركات الشعبية العربية والعالمية لكي تشارك في المؤتمر الفلسطيني العام لفضح نوايا الاحتلال الاسرائيلي في الارض المحتلة واتخاذ الاجراءات اللازمة لعرقلته .

واتهم كمال ناصر الاردن بتراجعه عن رفضه لموضوع الانتخابات والاتصال مع اعوانه في الارض المحتلة ودفعهم للاشتراك فيها .

محـــاولات اغتيـــال للاجئين السياسيين العراقيين الموجودين في مصـــر

القاهرة — محاولات اغتيال سياسي اللاجئين العراقيين في مصر جرت مؤخرا .

ومن هؤلاء الذين تعرضوا لمثل هذه المحاولات العقيد عرفان وجدي ورئيس وزراء العراق الاسبق عارف عبد الرازق .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط أن التحقيق مع العراقيين الذين حاولوا اغتيال العقيد عرفان وجدي (اطلق عليه ثلاثة اشخاص النار وهو في منزله فاخترقت احدى الرصاصات كتفه الايسر واصيب بخدش في رقبته ثم فروا هاربين) اثبتت انهم من رجال الامن وقد وصلوا الى القاهرة يوم ١٨ شباط حيث تسلموا اسلحة من داخل مصر .

هذا ويجري رجال الامن في مصر تحريات واسعة النطاق للكشف عن مدبري هذه الاغتيالات والقائمين بها . وقد صدرت تعليمات مشددة الى جميع موانيء ومطارات مصر لمنع هروب اي شخص له ضلع في حوادث الاغتيالات .

وفاة النائب سفير

على اثر نوبة قلبية توفي في مدينة سدني في استراليا ، بعد ظهر يوم السبت الماضي ، النائب يوسف سفير ، رئيس الحـــزب الليبرالي وادارة جاحل ، عن عمر يناهز ال ٧٠ عاما . وقد خلف وراءه زوجة وبنتين واحفادا ..

وكان النائب المتوفي قد غادر البلاد قبل اسبوع الى استراليا في مهمة من قبل الكنيست . وهو من مواليد مدينة يافا . وقد انتخب في سنة ١٩٤٠ رئيسا لبلدية بيتح تكفا ، واشغل في سنة ١٩٥٢ حتى سنة ١٩٥٤ منصب وزير المواصلات . وفي عشية حرب ١٩٦٧ كان واحدا من الذين ضموا عن جاحل الى الحكومة كوزير بلا وزارة .

وفي نهاية ١٩٥٩ حتى خروجه من الحكومة اشغل منصب وزير التجارة والصناعة .

المنظمات الفلسطينية تنفي ايـة علاقـــة لهـا بمختطفي طـائرة الجمبـو

٥ ملايـين دولار دفعت فديـة للمختطفين !

بيروت — اكد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية انه لا علم له بالمنظمة التي اختطفت طائرة الجمبو الالمانية الغربية الى عدن ، وقال انه سيجري تحقيقا لمعرفة هذه المنظمة وان وفدا خاصا عن المنظمات سيتوجه الى عدن لمعرفة شخصية المختطفين .

كذلك اعلن متحدث باسم الجبهة الشعبية ان الجبهة ليست لها علاقة بعملية الاختطاف هذه ولم تتلق اي مبلغ على سبيل الفدية التي اعلن انها دفعت للمختطفين وقدرها ٥ ملايين دولار .

وكان وزير العمل الالماني قد اعلن ان شركة لوفتهانزا للطيران ، دفعت فدية قدرها ٥ ملايين دولار الى الذين اختطفوا طائرة الجمبو التابعة للشركة واجبروها على الهبوط في مطار عدن .

وقال ان عملية الدفع تمت في احد ضواحي بيروت الى منظمة اطلقت على نفسها اسم ضحايا الاحتلال الصهيوني .

وقد طلبت الحكومة الالمانية فيما بعد الى البوليس الدولي ملاحقة الاشخاص الذين تسلموا المبلغ لاستعادته منهم .

حـــكم ذاتي لجنوب السودان — بقيـــة —

وتعتبر اللغة العربية هي اللغة الرسمية الشمال والجنوب على ان تكون الانجليزية لغة التخاطب داخل الاقليم الجنوبي .

والجدير بالذكر ان اهم نقاط الخلاف خلال المرحلة الاولى من المباحثات بين الطرفين دارت حول رغبة الجنوبيين في ان يكون ارتباطهم بالشمال عن طريق اتحاد فدرالي وليس عن طريق حكم اقليمي ذاتي .

المطالبـــة بطـرد اسرائيـل — بقيـــة

* وعدد القتلى من المسلحين الفلسطينيين وصل العشرين عدا الجرحى .. اما القتلى من المدنيين فلم يعرف عددهم بعد ، انما المعروف ان بينهم اطفالا ونساء .

نوايـــا الضم

وظهر من تطور الاحداث ان السلطات الاسرائيلية تريد ان تستخدم مزاعمها بشان « الدفاع عن النفس » لتحتل منطقة جنوب لبنان التي تطلعت اليها الصهيونية وطمعت بها منذ بداية تنفيذها مخططاتها التوسعية باعتبارها تشمل نهر الحصباني ..

وهذا يظهر من مكونها في المنطقة بعد اعمال عدوانية واسعة النطاق ومن بعض التصريحات الرسمية ..

ومن هذه التصريحات تصريح نائب رئيسة الوزراء يغئال الون الذي وقف يدافع عن العدوان في اذاعة تلفزيونية ردد فيها المزاعم التقليدية حول « الدفاع عن النفس » واتهم لبنان بالمسئولية لانها لا تلاحق المنظمات الفلسطينية !!

وحين سئل حول استيلاء الجيش الاسرائيلي على قسم من أراضي لبنان « للمحافظة » !! على الجليل ، قال الاجدى ان لا تعلن اسرائيل عن خطواتها العسكرية ..

واضاف ان العمليات التي ستقوم بها اسرائيل في المستقبل من شانها خدمة متطلبات امن اسرائيل !! فالحكومة ترى نفسها حرة في تحديد نطاق العملية واستمراريتها !!

وهذه كلمات — خصوصا حول « الامن » .. و «استمرارية العملية» تعني حسب المدلولات الاسرائيلية الرسمية « الاحتلال » ..

هذا ومنذ البداية اتخذت الدول الامبريالية مواقف « حيادية » !! اذ اكتفت الولايات المتحدة وبريطانيا بابداء الاسف !! للعنف ولسفك الدماء .. في حين اعلنت فرنسا انها لا ترى العملية هجوما اسرائيليا على لبنان ، بل استئنافا للاشتباكات بين القوات الاسرائيلية والمنظمات الفلسطينية !!

هذا وقد شجبت المحافل العربية العدوان الاسرائيلي الاخير ووقفت تؤيد لبنان والمقاومة الفلسطينية .

واعلنت المحافل المصرية ان اسرائيل ما كانت لتتمادى في هذه الاعمال لولا تشجيع الولايات المتحدة تاييدها .

(اقرأ الافتتاحية وخبرا عن العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان على الصفحة الثانية) .

اشعارات لـ٧ عائلات عربية في القدس باخلاء منازلها

وفـد عن الهيئة الاسلامية يبحث مع الون الحفريـات قـرب الحـــرم الشريف

القدس — تلقت ، اول امس ، سبع عائلات تقطن في دار الشهابي الواقعة في باب الحديد اشعارات من السلطات المحتلة تطالبها اخلاء منازلها بحجة انها آيلة للسقوط ...

وقد ارسلت هذه العائلات برقية الى رئيسة الحكومة جولدا مئير علنت فيها انها لن تغادر بيوتها .. كما ارسلت برقية مماثلة الى سكرتير الامم المتحدة .

وبموجب هذه الاشعارات يتوجب على هذه العائلات اخلاء منازلها خلال ٢٤ ساعة !

وفد من الهيئة الاسلامية يقـــابل الون

وقد قام ، اول امس ، وفد عن الهيئة الاسلامية يتالف من سماحة الشيخ حلمي المحتسب رئيس الهيئة وانور الخطيب وانور نسيبة وحسن طهبوب مدير الاوقاف بمقابلة يغئال الون نائب رئيسة الوزراء وبحثوا معه في موضوع المقدسات الاسلامية والحفريات التي تجري بالقرب منها، وقدموا اليه مذكرة تحذر من استمرار الحفريات وتقول ان استمرارها سيحدث خللا خطيرا في الدور والمنازل القائمة فوق الاماكن التي تم حفرها، نتيجة الحفر والتنقيب ، الامر الذي خلق قلقا شديدا لدى السكان المقيمين في هذه العقارات .

وتطالب المذكرة بوقف اعمال الحفر الذي حول الحرم القدسي الشريف والذي من شانه ان يغير معالم المدينة المقدسة ويضر بمصلحة الاوقاف الاسلامية وبمصلحة السكان ويهدد منازلهم بالخطر .

حتى الشيخ الجعبري اياه يصرح :

المواطنون يحتجون بشدة على الاستيطان في الخليل

صرح رئيس بلدية الخليل الشيخ الجعبري في رد على اقوال ديان في امريكا حول استيطان الخليل ان « المثلين العرب في الاماكن المعنية بالامر احتجوا بشدة على الاستيطان اليهودي في الخليل ، وبشكل خاص احتج اصحاب الاراضي التي صودرت . واذا لم تجر حوادث عنف ، يقوم بها أناس مسلحون ، ضد المستوطنة ، فمرجع ذلك الى ان العرب يعرفون ان كل مقاومة كهذه ستجر في اعقابها هدم الاحياء العربية المجاورة » .

ويذكر ان ديان ادعى في مقابلة معه تمت في اثناء زيارته الاخيرة للولايات المتحدة ان عرب الخليل « يحبون » الخليل « الاسرائيلية » !! وانه لم يلمس اي دليل للمقاومة بينهم .

ولقد جاء تصريح الجعبري هذا في حديثه مع مراسل «جروزلم بوست».

واكد الجعبري انه يبذل جهده لمنع التوتر والاضطراب لاجل المحافظة على المدينة . واضاف انه لا يتم تبادل زيارات بين مواطني الخليل والمستوطنين اليهود . وقال ان « قيام مستوطنات محصنة جدا لا يعني موافقة الاهلين المحليين على قيامها . ولو أن الاسرائيليين يرحبون بعودة الفلسطينيين الى بيوتهم في حيفا ويافا والرملة وغيرها لرحبت الخليل بالاسرائيليين . وان حقيقة وجود ٥٠٠ عامل من الخليل يعملون في بناء المستوطنة لا يعني شيئا فهناك حوالي ٤٠ الف عامل يعملون في اسرائيل» !!

جمهوريـــة اليمن الشعبية تتهم عسكريين اميركيين بتـــدريب المرتزقـــة

عدن — اتهم وزير الاعلام في حكومة جهورية اليمن الشعبية الدمقراطية السيد عبد الله حمري عسكريين اميركيين بتدريب المتمردين من المرتزقة، الذين يمولهم مبعدون يمنيون بهدف القيام بنشاطات عدائية وتخريبية للاطاحة بالحكومة .

واشار الوزير الى ان هذه العناصر تنشط منذ حوالي ٥ سنوات في المناطق الصحراوية وتهاجم فرق الجيش بأسلحة البازوكا والسكاكين ، وتقلها سيارات «الفورد» الاميركية.

وقال الوزير ان صحفيين اجانب نقلوا الى المناطق الشمالية ليروا بانفسهم الاسلحة التي صودرت في الايام الاخيرة .

أتجري انتخابات جـــديدة في ايطاليـــا ؟

روما — اخفقت حكومة جيليو اندريوتي في الفوز بتأييد البرلمان الايطالي واضطرت الى الاستقالة .

وقد كانت حكومة اندريوتي الحكومة السادسة التي تألفت منذ الانتخابات البرلمانية في ايطاليا في عام ١٩٦٨ .

والمتوقع ان تجري انتخابات برلمانية جديدة ، على اعتبار ان حكومة اندريوتي كانت آخر محاولة لايجاد استقرار وزاري — برلماني في ظروف توزيع القوى السياسية في البرلمان الايطالي .

لونـا ٢٠ ترسل الى سطح الارض عينات فريدة — بقيـــة

او غير الوعرة .

واضافت الوكالة ان عينات الصخور القمرية التي عادت بها الكبسولة تعتبر فريدة من نوعها ، وستمكن العلماء من اجراء دراسات على عينات الصخور التي تم الحصول عليها من مناطق مختلفة على سطح القمر لتحديد خصائص التربة القمرية ومكوناتها .

واكدت الوكالة ان برنامج الدراسات القمرية التي يقوم بها الاتحاد السوفييتي بواسطة السفن الاوتوماتية تساعد على حل اصعب المهام العلمية والفنية بالنسبة لرواد الفضاء .

واشارت الوكالة الى انه تجري في الوقت الحاضر في الاتحاد السوفييتي دراسة شاملة للقمر الذي يعد أقرب الكواكب الى سطح الارض وذلك عن طريق مركبات آلية من انواع مختلفة من بينها الاقمار الصناعية ومحطات الفضاء .

تعزيـــة

بمزيد الحزن والاسى شيعت جماهير كفر كنا والقرى المجاورة جثمان الفقيدين :

امين عبد جرايسي
وخليل غريب

فتعازينا القلبية الى آل جرايسي وآل غريب طالبين للفقيدين الرحمة ولهم الصبر والسلوان .

الحزب — كفر كنا

بيـــان سوفييتي — سوري مشترك — بقية

باصرار بانسحاب القوات الاسرائيلية الكلي من المناطق المحتلة . وينددان كذلك بسياسة التمييز العنصري التي تنفذها اسرائيل فتسيء الى حقوق الانسان العربي هناك ويستنكران محاولة اجراء تغييرات في المناطق المحتلة بهدف ضمها .

ويؤكد البيان ان الجانبين يريان في قوى المقاومة الفلسطينية جزءا متكاملا لحركة التحرر العربية .

ويبرز مجددا تأييد الطرفين لنضال الشعب العربي الفلسطيني في سبيل استعادة حقوقه المشروعة .

ويؤكد الاتحاد السوفييتي تضامنه ودعمه لكفاح الشعوب العربية من اجل تصفية اثار عدوان عام ١٩٦٧ .

وقد صرح رئيس حكومة سوريا عبد الرحمن خليفاوي في اعقاب البيان وانتهاء المحادثات ان البيان يضمن لسوريا دعما اقتصاديا وفنيا وتقوية التعاون بين البلدين لانجاز الخطة الخمسية السورية في مجال صناعة النفط واستغلال الثروة المائية . وسوف يقدم الاتحاد السوفييتي كل العون لسوريا لاقامة سد الفرات واعداد الكادر العلمي والفني لهذا الهدف .

وقد ترأس الوفد السوفييتي للمباحثات مازاروف النائب الاول لرئيس الحكومة السوفييتية ، وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي .

زعماء الصين اكدوا ((الاتفاق)) — بقيـــة

اما بشأن اليابان ففي حين ابدت الصين معارضتها احياء العسكرية اليابانية وتوسعها .. اعلنت الولايات المتحدة اصرارها على الاحتفاظ بعلاقات وثيقة مع اليابان ..

وقد كان ابرز مثل على « الاتفاق والخلاف » ما جاء في البيان بشان تيوان (مقر طغمة شان كاي شيك — فورموزا) ..

فقد اعلنت الولايات المتحدة انها تعترف بوجود صين واحدة .. وان تيوان جزء من الصين .. وان من الواجب سحب جميع القوات العسكرية منها .. ولكنها في الوقت ذاته اعلنت عن طريق مستشار نيكسون ، كيسنجر ، ان معاهدة الدفاع الاميركية مع حكومة شاي كاي شيك ستبقى قائمة ...

هذا ولا يزال المراقبون يدرسون هذا البيان المشترك .. ومن المتوقع ان تظهر اصداؤه على الصعيد الدولي قريبا .

الا ان الانطباع الاولي يوحي ان الرئيس نيكسون استفاد من هذا اللقاء داخليا في الولايات المتحدة حتى ان بعض المعلقين اعلنوا انه ضمن انتخابه مجددا لرئاسة الجمهورية الاميركية .

ومن الواضح الان ان انتخاب نيكسون من جديد للرئاسة لا يخدم قوى التقدم والسلام ..

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤

طبعت في مطبعة «الاتحاد» التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
תל־אביב־יפו
Tel-Aviv—Yaffo

يا عمال العالم اتحدوا



אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

الجمعة
٣ آذار ١٩٧٢
١٩ محرم ١٣٩٢
العدد ٨٥ السنة ال ٢٨
יום ו
3 3 1972
מס' 85 שנה 28

مجلس الامن يطالب بتطبيق العقوبات تطبيقا تاما على روديسيا

مركز الامم المتحدة – اتخذ مجلس الامن ، يوم الثلاثاء الماضي ، قرارا بالاجماع يدعو كل الدول الى تطبيق العقوبات تطبيقا تاما على روديسيا، والامتناع، بشكل خاص ، عن استيراد معدن الكروم الروديسي.

واقر المجلس مشروع قرار افريقي باغلبية ١٣ صوتا وامتناع بريطانيا والولايات المتحدة عن التصويت ، وهو يدعو من جديد الى فرض العقوبات على روديسيا . ومشروع القرار الافريقي موجه ، بشكل خاص ، ضد الولايات المتحدة ، التي قررت تجديد استيراد تراب الكروم من روديسيا على الرغم من العقوبات المفروضة عليها .

وكانت قد وردت معلومات الى مجلس الامن تشير الى وجود سفن شحن ارجنتينية تحمل ٢٥ الف طن من الكروم من روديسيا الى الولايات المتحدة .

اطلاق سراح المتهمين باغتيال وصفي التل

القاهرة – اطلق ، يوم الثلاثاء الماضي ، سراح الشباب العرب الاربعة الذين يحاكمون في القاهرة بتهمة قتل رئيس الحكومة الاردنية السابق وصفي التل .

وقد فرضت المحكمة على كل واحد من المتهمين وضع الف جنيه كفالة مقابل اطلاق سراحه .

وكما هو معروف اشترك في الدفاع عن المتهمين اعضاء مجلس منظمة المحامين المصريين ومحامون من معظم الدول العربية .

وقد هتف الجمهور طويلا عندما اعلن رئيس محكمة امن الدولة اطلاق سراح المتهمين الاربعة .

تصعيد خطير في العدوان الاسرائيلي

● استخدام الطائرات والدبابات والمدفعية في الهجوم على مواقع سورية .. ● سوريا ترد بغارات جوية .. ● اهداف العدوان على لبنان وسوريا ضرب حركة المقاومة الفلسطينية ودعم الرجعية العربية ● الرئيس السادات يدعو الى عدم الانتقام من الفلسطينيين .. ● اشتداد التوتر في المنطقة .. ●

ما ان هدأت الاعمال العسكرية في منطقة جنوب لبنان يوم الثلاثاء الماضي حتى انفجرت على خطوط وقف اطلاق النار بين سوريا واسرائيل يوم الاربعاء ..

ويظهر مما نشرته الانباء ان السلطات الاسرائيلية استخدمت الطائرات والدبابات والمدفعية لضرب ما وصفته بقواعد المسلحين في القرى السورية المجاورة لهضبة الجولان المحتلة .

وبالتحديد ذكرت الصحف ان الغارات الجوية وقصف المدفعية تركز على قرى عابدين ومعاربة ومسرابية القريبة من خطوط وقف اطلاق النار ..

وادعى المسئولون ان هدف التصعيد العسكري ضرب القواعد التي ينطلق منها المسلحون الى الاراضي المحتلة ليقوموا باعمالهم « الارهابية » !!

كذلك تبجحوا واعلنوا ان غاراتهم كانت ناجحة .

وقد استنفر هذا العدوان الجديد القوات السورية فاغارت طائراتها على المواقع الاسرائيلية في هضبة الجولان .. وحققت اصابات مباشرة ..

ولكن الناطق الاسرائيلي نفى ان تكون الغارات السورية قد اصابت اهدافها واراد ان يؤكد انها القت قنابلها بشكل عفوي ! وعادت مسرعة بحيث لم تستطع الطائرات الاسرائيلية ، التي حلقت لمواجهتها ، الاتصال بها ..

ومع هذا فقد كتبت الصحف الاسرائيلية ان الطائرات السورية اخترقت المجال الجوي في الهضبة على ارتفاع منخفض والقت قنابلها قبل ان تعود الى قواعدها..

وقد ادى هذا التصعيد العدواني الجديد الى زيادة التوتر في المنطقة واجتمعت الوزارة المصرية في أعقاب الهجوم على سوريا لبحث الوضع السياسي والعسكري الناتج عن العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان وسوريا .

اهداف العمليات الاسرائيلية

ولاحظ المراقبون ان العدوان الاسرائيلي المزدوج هدف الى تحقيق اهداف موحدة من ناحية ، ومختلفة الى حد ما من ناحية ثانية ..

فالهجومان على لبنان وسوريا ولبنان هدفا الى ضرب حركة المقاومة الفلسطينية ضربة قاصمة .. ونجم التوقيت عن اعتقاد حكام اسرائيل ان جمود الازمة وشعور التأفف العام في العالم العربي يزودهم بافضل الظروف لذلك خصوصا بعد ان انزل الملك حسين ضربته قبل اكثر من سنة ونصف بهذه المنظمات بمذابح ايلول الرهيبة ..

اما العدوان على جنوب لبنان فقد قصدت به المحافل الاسرائيلية الحاكمة شد ساعد الرجعية اللبنانية التي ترى في المنظمات قوة معادية للامبريالية تؤلف جبهة قوية متراصة مع القوى الوطنية اللبنانية التي اكدت فعاليتها ، وكان انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي اللبناني الثالث مناسبة لاظهار تلاحمها النضالي .

وقد اوردت جريدة « فيغارو » نبا مدلوله في هذا الاطار ، حين كتبت ان العملية الاسرائيلية في جنوب لبنان قد نسقت بالتعاون مع الجيش اللبناني الذي لم يحرك ساكنا تقريبا ابان عنف الهجوم (١-٣-٧٢) ..

وتوحي المظاهرة المضادة التي نظمها الرجعيون اول امس لتصطدم مع المظاهرة الشعبية الكبيرة التي جرت تاييدا للمنظمات الفلسطينية وتنديدا بالعناصر الموالية للامبريالية ، توحي هذه المظاهرة ان حكام اسرائيل بهجومهم على جنوب لبنان ارادوا ان يمارسوا ضغوطهم ويتدخلوا في الصراع الداخلي في لبنان في مصلحة الرجعية الموالية للامبريالية .

ومن هنا كانت اهمية نداء الرئيس المصري انور السادات الى الرئيس

– البقية على صفحة ٦ –

اتصالات سرية بين الاردن واسرائيل ..

كتب مراسل « هآرتس » في نيويورك ان المراقبين هناك يتوقعون احتمال عقد اتفاق بين الاردن واسرائيل . فقد علم المراقبون ان اتصالات سرية بين اسرائيل والاردن قد تمت مؤخرا عن طريق وسطاء. ويرون في ذلك دليل تقارب بين البلدين . واشاد المراقبون بموقف حسين ورده الايجابي على الانتخابات البلدية في الضفة الغربية المحتلة . وقد كتبت جريدة « واشنطن بوست » (١-٣-١٩٧٢) ان الاردن قد يكون الدولة العربية الاولى التي تعترف باسرائيل وربما يتم هذا الامر باسرع مما كان متوقعا .



هكذا تصورت « النداء » اللبنانية التفاهم بين حكام اسرائيل والاردن ..

كلمة الاتحاد

انتخابات الضفة المحتلة

لا يمكن إقامة كيان قومي من عناصر عميلة

لم تضع في معمعان المعارك في الشمال حقائق ما يجري في المناطق المحتلة في الوسط والجنوب ..

فالصحافة الاسرائيلية اوحت ان ضم قطاع غزة الى قيادة الضفة الغربية لم يكن اجراءا شكليا بل حمل في ثناياه ابعادا سياسية ..

وبداية ضجيج معركة الانتخابات البلدية في الضفة الغربية المحتلة وما يواكب هذه المعركة من تعقيبات وتوجيهات وتوصيات يؤكد ان المحافل الحاكمة تعلق اهمية كبرى على نشاطها الاخير في المناطق المحتلة ..

لقد زعمت سلطات الاحتلال حين امرت بالانتخابات البلدية انها لا تنوي امرا سياسيا انما تريد ان يمارس المواطنون حقوقهم الدمقراطية .

وردد النفر القليل من اعوانها هذا الامر ونفوا ان تكون للانتخابات مدلولات سياسية ..

ولكن الصورة بدأت تختلف في الايام الاخيرة ..

ومع اقتراب موعد الانتخابات ازداد الاعوان جراة .. وازدادت السلطات رغبة في تحميل هذه الانتخابات معاني سياسية .

بل ان « الانباء » الحكومية رأت من الضروري ان تعلن باسم معقب (١٦-٢) « ان هذه الانتخابات هي التي فتحت الباب امام اتصالات ليس فقط بين الضفتين بل كذلك بين اسرائيل والاردن » ..

ولم يقتصر الامر على هذا بل اقحمت السلطات احد اعوانها « المتخصصين » ! جدعون ويكرت « ليهمس » ! في « آذان اصدقائه الفلسطينيين » !! فيدعوهم الى النزول الى معركة الانتخابات ويوصيهم بان يضعوا في برنامجهم الانتخابي هذا « القسم » ! :

« انني اتعهد امام الله انني بمجرد انتخابي عضوا او رئيسا لمجلس بلدي ان اعمل منذ اليوم الاول لفوزي في تلك الانتخابات على حمل حكومة اسرائيل واقناعها بالتي هي احسن ان للشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية الحق بتقرير مصيره والاجتماع الحر من اجل انتخاب هيئة تمثيلية» تعمل على التفاوض مع السلطات الاسرائيلية من اجل حل القضية الفلسطينية .. (في اطار الاحتلال طبعا) .

وفي الوقت ذاته نزل اعوان السلطات « العرب » في تاكيد « عدم قانونية » ! ارتباط الضفة الغربية المحتلة بالاردن ! وضرورة تحديد مكانها الشرعي في القانون الدولي !!

وفي هذا الجو كان من الممكن لبعض المرشحين الوصوليين ان يرددوا بدماجوجية ممجوجة كلمات حول اخطار « الجمود » .. و « السلبية » .. و « الشلل » .. و « المنافع الذاتية » .

في وسع السلطات المحتلة ان تاخذ بيانات بعض المرشحين كوثائق مبايعة .. فليس فيها اية كلمة عن الاحتلال او اي مطلب قومي .. ولكنها ستكتشف انها تراهن على عناصر فقدت صلتها مع الجماهير فكانت بمثابة دمى لا رصيد لها ..

فجماهير المناطق المحتلة اعلنت رايها في اكثر من مناسبة لا بمناشير تطبعها مطابع السلطات بل بنداءات خارجة من ضميرها وتدعو الى جلاء القوات المحتلة .. فلا يمكن اقامة كيان قومي من عناصر عميلة .

اللقاء الصيني الاميركي يهدد مصالح الاسيويين

● معطيات تظهر ان الاتفاقات بين نيكسون وتشو اوسع مما جاء في البيان المشترك .. ● ما جاء بشأن حرب هندوستان يثبت ان زعماء الصين حطموا مقاييس المبادىء لارضاء الامركيين .. ● « نيوز ويك » : مصلحة الصين واميركا السياسية – الجغرافية مشتركة .. وتقوم ضد الاتحاد السوفييتي .. ●

واشنطن – لا تزال الصحافة العالمية والمحافل السياسية تعالج زيارة الرئيس نيكسون في الصين وتحلل ابعادها .. ومن النقاط البارزة في هذه العملية الشعور النامي ان التلاقي الذي تحقق اثناء مباحثات شو ان لاي رئيس وزراء الصين والرئيس الاميركي نيكسون كان اوسع واعمق مما اوحى به بيانهما المشترك (اقرأ العدد الاخير من الاتحاد) .

واكتسب هذا الشعور عمقا حين اعلن الرئيس نيكسون عند وصوله الولايات المتحدة يوم الثلاثاء الماضي ان شو ان لاي دعا زعيمي مجلس الشيوخ الاميركي مايك منسفيلد الدمقراطي وهيوسكوت الجمهوري لزيارة الصين في وقت يتم الاتفاق عليه بين الطرفين .

وقد حاول نيكسون ان يبدد هذا الشعور فاعلن عند وصوله الى واشنطن : ان الطرفين (الصيني والاميركي) اتفقا على عدم التفاوض بشان الامم الاخرى وراء ظهورها .. ولم تكن هناك اتفاقات سرية بينهما.. وكل ما حققه (نيكسون) تم بدون التنازل عن التزامات الولايات المتحدة ..

الا ان هذا التصريح يعارض تماما بما جاء في البيان المشترك بشان حرب هندوستان .. ففي هذا البيان لم يكتف الطرفان بالدعوة الى انسحاب جميع القوات التي اشتركت في الحرب الى مواقعها او خلف حدودها ، بل اعلنا فيه ان الصين اكدت تاييدها للحكومة والشعب الباكستاني من اجل استقلالهما كما اكدت تاييدها لنضال الشعب في جامو وكشمير من اجل حق تقرير المصير !!

وبحق لاحظت بعض الصحف العالمية ان هذا الكلام يشجع حكام باكستان على رفض الاعتراف بنشوء دولة بنغلا دش واقامة علاقات ودية مع الهند على اساس الوضع القائم. بل ان من اثر هذا البيان تشديد التوتر بين الهند وباكستان باعتبار ان كشمير هي احدى القضايا الملتهبة التي تشعل الصراع بينهما .

ولعل المعقب الاميركي المتخصص بتحليل سياسة اميركا في آسيا اصاب الهدف حين كتب : « استدخل تربة بنغلا دش المشبعة بالدماء التاريخ كالقاعدة المشتركة التي تصافحت الايدي الصينية والاميركية فوقها لاول مرة بعد ٢٥ سنة من

– البقية على صفحة ٦ –

الكتلة الشيوعية في الكنيست تعارض ميزانية الحرب وتندد بالعدوان على جنوب لبنان

القدس – واصلت الكنيست امس ، الخميس ، مناقشة ميزانية الدولة لسنة ١٩٧٢\١٩٧٣ . وتكلم في هذه المناقشة باسم الكتلة الشيوعية ، عضو الكنيست ابراهام ليفنبراون .

وفي خطابه اعلن عن معارضة

– البقية على صفحة ٦ –

★ الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة يعقد مؤتمره العشرين

★ المؤتمر يدعو الى جبهة شعبية واسعة للدفاع عن حقوق الملونين والعاملين والدمقراطية ★ انتخاب انجيلا ديفس عضوا في اللجنة المركزية

عقد الحزب الشيوعي الاميركي مؤتمره العشرين بين ٢١ الى ٢٢ شباط الماضي في مدينة نيويورك . وقد ابرز المؤتمر برضى عميق المكاسب التي احرزها الحزب على الرغم من الجو المعادي للحزب وللشيوعية ، الذي تثيره الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة ، فقد نمت قوة الحزب واتسع مدى تاثيره خاصة بين الشباب ، فثلث اعضائه لا يزيد عمرهم على ٣٠ عاما .

وقد وافق المندوبون بالاجماع على انتخاب انجيلا ديفس مندوبا عاملا في المؤتمر ، وذلك للتعبير عن التضامن

– البقية على صفحة ٦ –

مجيب الرحمن يبدأ مباحثاته في موسكو

اشاعات تقول ان الرئيس الباكستاني سيزور الهند هذا الشهر . الهند تتم انسحاب قواتها من بنغلا دش في ١٢ آذار الجاري

موسكو – بدأ رئيس حكومة بنغلا دش ، الشيخ مجيب الرحمن ، في موسكو اول امس ، مباحثاته مع رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي الكسي كوسيغن ، التي يعتقد انها تتعلق بتقديم مساعدة سوفييتية لاعادة بناء اقتصاد بنغلا دش .

وجاء في بيان لوكالة الانباء السوفييتية تاس ان الجانبين بحثا في قضايا ذات اهمية مشتركة ولم يتحدث البيان عن فحوى هذه المحادثات .

وكان رئيس الحكومة السوفييتية كوسيغن ونائب رئيس الحكومة ديمتري بوليانسكي ، ووزير الخارجية اندريه غروميكو ، ووزير الدفاع المارشال غريتشكو ورئيس لجنة العلاقات الاقتصادية مع البلدان الاجنبية ، على راس الذين جاءوا الى المطار لاستقبال الشيخ مجيب الرحمن .

انسحاب القوات الهندية من بنغلا دش في ١٢ آذار

وفي نيودلهي اقترحت رئيسة حكومة الهند انديرا غاندي على باكستان التوقيع على اتفاق عدم اعتداء بين البلدين وجاء هذا الاقتراح بعد ساعات قليلة من نشر بيان حكومي جاء فيه ان الهند ستعجل في سحب قواتها من بنغلا دش وسيتم الانسحاب في ١٢ آذار الجاري .

وتقول مصادر مطلعة في نيودلهي انه انتشرت في العاصمة الهندية اشاعة تقول ان رئيس الباكستان ذو الفقار علي بوتو سيصل الى هناك في نهاية الشهر الجاري بصدد ان تسحب الهند كل قواتها من بنغلادش .

ممكنات تدعيم الجبهة الداخلية في مصر

بقلم : اميل توما

أكد الرئيس انور السادات في مقابلته الصحفية مع نيوز ويك (١) ان الهدف الان هو دمج الجبهة الداخلية والجبهة العسكرية في جبهة موحدة .

وقبل ذلك ، حين عهد الى الدكتور عزيز صدقي بتاليف الوزارة الجديدة في منتصف كانون الثاني ١٩٧٢ اعلن الرئيس السادات ان مهمة الوزارة الجديدة اتخاذ القرارات اللازمة لدفع البلاد في جميع الجبهات المختلفة على مستوى المعركة .. واضاف ان عليها ان تضع فورا مخطط اقتصاد حرب يتلاءم مع متطلبات المعركة المصيرية .. (الاهرام ١٩–١–٧٢) .

وفي بيانه امام مجلس الشعب حدد الدكتور عزيز صدقي مهمة حكومته الرئيسية ، فقال انها تتركز على تعبئة كافة الموارد والطاقات بما يحتاجه الجيش والشعب للمعركة .

وقيل ان هذا يعني تحويل كل الاقتصاد المصري الى اقتصاد حرب بحيث توزع اعباء المعركة كلها على مختلف الفئات حسب مداخيلها ..

واعلن في الوقت ذاته وتمشيا مع هذا التوجه حظر استيراد السلع الاستهلاكية الكمالية والاتجار بها .. كما اعلن زيادة الرسوم الجمركية على استيراد السلع الكمالية الشخصية بنسبة ٥٠٪ ، وقصر تجارة الجملة بالمواد الاستهلاكية على شركات القطاع ، والقضاء على السوق السوداء .

كذلك تعهد ان تعمل حكومته على توفير المواد الاستهلاكية الضرورية والمستحضرات الطبية وحل مشاكل المواصلات والتلفونات والخدمات العامة .

وفي سبيل توطيد الاقتصاد الزراعي اعلن الدكتور صدقي ان حكومته ستتحمل نصف نفقات مقاومة الآفات الزراعية .

أهمية الجبهة الداخلية

الوضع الآن اكثر من اي وقت مضى ان الامبريالية الامريكية بالتعاون مع المحافل الاسرائيلية الحاكمة تستخدم تكريس احتلال المناطق العربية – ومن هذ سيناء المصرية – لاضعاف الجبهات الداخلية في الاقطار العربية – وخاصة مصر – اقتصاديا ومعنويا بقصد تفجير صراعات سياسية – اجتماعية فيها وقلب انظمتها المعادية للامبريالية .

وقد كانت فورة الطلاب الجامعيين في مصر ومظاهراتهم الجماهيرية تجسيما لمثل هذه الصراعات السياسية الاجتماعية التي تشتعل بسبب ضغوط الاحتلال وتكريس ازمة الشرق الاوسط .

ولهذا اكتسبت الجبهة الداخلية في مصر اهمية كبرى واصبحت تحتل مكان الصدارة ، فالمعركة – كما قال السادات – تستوجب رفع طاقة الجبهة الداخلية الى مستوى الاستعداد العسكري على جبهة القناة .

فماذا يعني توطيد الجبهة الداخلية ؟ وماذا تعني التعبئة الاقتصادية او تعبئة الطاقات والموارد ؟

حين انفجرت الازمة السياسية في ايار ١٩٧١ ، واحتدم الصراع في محافل الحكم في مصر ، ادار الرئيس السادات محور المعركة حول شرعية الحكم واساليبه واكد تمسكه بالقيم الدمقراطية وقدسيتها .

وبشعور من الراحة ايدت محافل واسعة من الرأي العام المصري تعهد الرئيس السادات بانهاء الملاحقة وتبديد جو الاختناق الناجم عن التضييق البوليسي .

الا ان المحافل التقدمية التي ايدت الدعوة الى تعميق الدمقراطية لاحظت غياب الدعوة الى تعميق التحولات الاجتماعية الجذرية في بيانات الرئيس السادات وسائر المسئولين .

ولم يكن غياب الدعوة الاجتماعية شكليا ، بل واكبه جمود في ميدان الاجراءات الاصلاحية الجذرية ..

وقد ابرز اهمية تعميق الاصلاحات الرئيس الراحل جمال عبد الناصر حين اعلن بعد الهزيمة العسكرية في حزيران ١٩٦٧ :

« لكي نستطيع مواجهة العدو فانه من الضروري تدعيم الثورة الاجتماعية في مصر .. هدفنا المباشر لا ينبغي ان يكون ازالة آثار العدوان فحسب ، بل ينبغي ان يكون ايضا حماية نظامنا الثوري .. اذا استطعنا ان نحمي الثورة الاجتماعية في مصر وندعم الثورة العربية الشاملة فاننا نستطيع تحرير الارض » (الطليعة اكتوبر ١٩٦٧ ص ٢٦) .

والواقع ان تدعيم الثورة الاجتماعية كان حاجة حيوية لمواجهة مشاكل الجماهير الملحة .

واعرب عن هذه الحقيقة برنامج العمل الوطني الذي قدمه الرئيس السادات الى المؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي في ٢٣ تموز ١٩٧١ اذ جاء فيه :

« ان جانبا كبيرا من فلاحينا ، على الرغم من المجهودات الضخمة التي بذلت في سنوات الثورة ، لا يزال يعاني من البطالة وانخفاض مستوى الدخل والامية وسوء التغذية والصحة والقلق على المستقبل » (الطليعة اكتوبر ١٩٧١ ص ١٦٩) .

كذلك ابرز برنامج العمل الوطني ان الخدمات لا تزال اضيق من ان تمد الجماهير بجميع حاجاتها « وبالرغم من ازدياد متوسط الفرد فان الحد الادنى للاجور لا يزال كما هو عليه ، كما ان ارتفاع الاسعار يمتص كل زيادة في الاجر » (المصدر ذاته ص ١٦٧) .

وعلى هذه الخلفية جرى اضراب آلاف عمال مصانع الحديد والصلب في حلوان في آب عام ١٩٧١ ..

ومع ان السلطات اتخذت اجراءات قمع شديدة ازاء قادة العمال المضربين ، الا ان المسئولين اعترفوا بعدالة مطالب العمال ..

وقد اعلن الرئيس السادات نفسه في معرض شرحه ملابسات الاضراب انه يعرف ان للعمال مطالب وانهم محقون في بعضها وانه ضمن هذه المطالب برنامج العمل الوطني الذي تقدم به الى المؤتمر . (الاهرام ٣٠–٨–٧١) .

وهذا الادراك بعدالة مطالب العمال دفع الرئيس السادات بعد هذا الاضراب الى اصدار قانون جديد للعاملين يحقق اجازة مرضية بالاجر الكامل بدل ٧٠٪ من الاجر .. وزيادة الاجازات السنوية ورفع الحد الادنى للاجور بمقدار ٢٠٪ بحيث اصبح ١.٨ جنيهات سنويا بدلا من ٨٤ جنيه .. ورفع الحد الادنى للمعاشات ١٠٪ . (من خطابه حول اعادة بناء الدولة ١٦–٩–٧١ الاهرام ١٧–٩–٧١) .

وانعكس الادراك بضرورة مواجهة قضايا الجماهير في برنامج العمل الوطني عامة .. فقد قرر مضاعفة الدخل القومي خلال السنوات العشر القادمة واعلن « ان تحقيق هدف مضاعفة الدخل القومي في عشر سنوات تقع مسؤوليته على الصناعة والزراعة وما من شك في ان الصناعة تتحمل العبء الاساسي » .

واضاف البرنامج ان ذلك يعني ان يبلغ الانتاج الصناعي في عام ٧٩/٨٠ ، ٤٦٦٣ مليون جنيه ، مقابل ٢١٢٣ مليون جنيه قيمة الانتاج الصناعي في عام ٦٩/٧٠ اي زيادة بنسبة ١٢٠ بالمئة .

وفي الوقت ذاته يحدد البرنامج اهداف الزراعة خلال السنوات العشر القادمة فيعلن ان على الانتاج الصناعي ان يقوم بدوره وان يبلغ في عام ٧٩/٨٠ ، ٢٩٦٠ مليون جنيه مقابل ١٧٥٤ مليون جنيه قيمة الانتاج في عام ٦٩/٧٠ اي بزيادة حوالي ٥٠ بالمئة .

اوضاع موضوعية ملائمة

والسؤال : هل تستطيع مصر في الظروف الحالية ، وهي تنفق مبالغ طائلة من قدراتها المالية والانتاجية على وسائل الدفاع وصد العدوان الامبريالي – الاسرائيلي ان تنجز هذه المهمات ؟

لقد طرحت « الاهرام » هذا السؤال على الدكتور فؤاد مرسي الذي يشغل اليوم وزارة التموين .

وفي اطار رد عليه فسر الدكتور مرسي اسباب عدم نجاح خطة مضاعفة الدخل القومي خلال عشر سنوات التي وضعتها الحكومة عام ١٩٦٠ . فقال ان وتيرة التطور بلغت ٦٪ بدل ٧٫٢٪ وذلك بسبب سير الاقتصاد آنذاك على النمط الرأسمالي وكون القطاع العام كان وليدا لا يعطي اكثر من ٣٠٪ من الانتاج كما ان الخطة اعتمدت في تحقيقها على مبادرات اصحاب رؤوس الاموال الذين ما لبثوا ان احجموا عن تمويلها ..

واضاف ان الخطة بدأت والبلاد تفتقر الى خبرة التخطيط ، والتنظيم السياسي يتجسم بالاتحاد القومي بنواقصه المعروفة ..

اما الآن فالوضع يختلف : « ففي هذه المرة يلعب الاتحاد الاشتراكي الدور القيادي في التوعية بالخطة وفي تعبئة الجماهير من اجل تنفيذها .. يضاف الى كل ذلك ان الجماهير تملك انجازات اجتماعية تحركها وتحفزها للعمل والحركة » (الاهرام ٢٥–١٠–٧١) .

وفي سبيل تأكيد تفاؤله لاحظ فؤاد مرسي ان الانتاج القومي الحقيقي زاد في عام ٦٩/٧٠ بمعدل ٧٫١٪ وزاد الدخل القومي الحقيقي بنسبة ٦٫٩٪ .

والواقع ان المساعدات السوفييتية تقوم بدور حاسم في خلق ممكنات افضل لتحقيق هذه الاهداف .

وهذا ما تؤكد مسيرة العلاقات السوفييتية – المصرية .

لقد وقع مندوبو القطرين اول اتفاق تعاون اقتصادي فني في عام ١٩٥٩ .. وبموجبه قدم الاتحاد السوفييتي قرضا بمبلغ ٧٠ مليون روبل (٦١ مليون جنيه) استخدمته مصر في بناء « مشروع درفلة الشرائط في حلوان ومشروع الترسانة البحرية ومشروع مصنع بنها الإلكتروني .. ومصنع الزيوت بالسويس وغيرها ..

ثم وقعوا الاتفاق الثاني في ايلول ١٩٦٤ قدم الاتحاد السوفييتي الى مصر قرضا بقيمة ٣٠٠ مليون روبل (وهو يعادل ١٤٤ مليون جنيه) وبدأ يساعدها على بناء مجمع الحديد والصلب ومشروع الالمنيوم ومشروعات البحث والتنقيب في الصحراء الغربية .. وغيرها .

وفي آذار ١٩٧١ وقعوا الاتفاق الثالث وقدم الاتحاد السوفييتي بموجبه قرضا بمبلغ ٣٧٦ مليون روبل (١٤٧ مليون جنيه) وبدأ يساعدها على كهربة الريف المصري واقامة مصنع جديد للأسمنت بطاقة ٦٠٠ الف طن في السنة ومصنع للحراريات بطاقة ١٠٠ ألف طن ومصانع غيرها .

يضاف الى هذا اتفاقيتا ١٩٥٨ و ١٩٦٠ بشأن مساعدة الاتحاد السوفييتي مصر على اقامة السد العالي الذي تم بناؤه واصبح صرحا جبارا يغير حياة مصر الاقتصادية ..

لقد بلغ ما انتجته مولدات محطة اسوان الكهربائية قرابة ٨ مليارات كيلوواط / ساعة من الطاقة .. وبلغ الوارد من السد في السنة ١٠٠ مليون جنيه مصري والمتوقع ان يبلغ في المستقبل ٢٣٤ مليون جنيه .

ان المشاريع المرتبطة بالسد واسعة تشمل زيادة مساحة الاراضي المزروعة بمقدار مليوني فدان وكهربة الريف ، وزيادة وتيرة التصنيع وسرعته .

والامثلة على ذلك كثيرة .. فمجمع الحديد والصلب الذي يجري الآن تطويره بحيث يزيد انتاجه من ٣٠٠ الف طن الى ١٫٥ مليون سيستهلك ١٠٠٠ مليون كيلوواط / ساعة سنويا من كهرباء السد العالي ..

كما ان مصنع الالمنيوم الذي يجري بناؤه في نجع حمادي سيعتمد على كهرباء السد العالي وسيستهلك ٢٠٠٠ مليون كيلوواط/ساعة سنويا .

والامر الهام ان السلطات المصرية تقوم الى جانب نشاطها في ميدان التصنيع بتوسيع آفاق الزراعة وقد نشرت « الاهرام » في ٢٤–١٠–٧١ ان وزارة الري انتهت من اعداد خطة تتكلف نحو ٧٥٠ مليون جنيه لتنفيذ مشروعات الري والصرف خلال ١٠ سنوات بما يكفل زيادة غلة الاراضي الزراعية بنسبة ٣٠٪ او بما يعادل في التقييم اضافة نحو مليوني فدان الى المساحة المزروعة وتعميم الصرف (الري) في ٤ ملايين وربع مليون فدان في الوجهين البحري والقبلي » ..

(في العدد القادم مقال : مشاكل التحولات الاجتماعية في مصر) ..

قطاع من مصنع الحديد والصلب في حلوان

الزمن .. ام الحظ ؟

جون هرمان احد ابطال الحرب العالمية الثانية ، الاسترالي الجنسية ، الذي قفز من طائرته عام ١٩٤٤ من ارتفاع شاهق اثناء الحرب في اشتباك جوي بدون استخدام الباراشوت ووقع على الارض سالما تماما بدون اية اصابات .. تهشمت ساقاه اخيرا عندما سقط في حديقة منزله فوق خرطوم مياه ..

بطاقة عمرها ٥٩ سنة ..

تلقت امرأة في ايطاليا بطاقة بريدية من صديق لها من ايام الطفولة قال فيها « تمنياتي لك وألف شكر » .. ولدى التدقيق في البطاقة تبين لها انها ارسلت في عام ١٩١٣ .

تأفف عجوز !

أصابت الدهشة اطباء مستشفى جرمان تاون بولاية بنسلفانيا الاميركية عندما شاهدوا السيدة العجوز لافينا هانز (١١٠ اعوام) التي اجريت لها جراحة خطيرة في ساقيها استغرقت ٩٠ دقيقة ... تخرج من المستشفى في حالة طبيعية جدا وقد تخلصت تماما من الجبس الذي وضعت فيه ساقها اليسرى .. تقول لافينا ان الثلاثة ايام التي قضتها في المستشفى قد شلت حركتها وقضت على حريتها ...

جرذ .. ازعر !

ابقى جرذ على امرأة في الرابعة والسبعين من عمرها انتابها الفزع منه ، حبيسة في مطبخ شقتها المؤلفة من ثلاث غرف ، طوال خمسة ايام بلياليها ، في المانيا الغربية .. وعندما نفد الطعام سمع بواب البناية صراخها فهرع الى نجدتها وقتل الجرذ وانقذها .

لماذا احتار علماء الآثار ؟

احتار علماء الآثار في ايطاليا في تفسير هيكل

من



هنا وهناك

عظمي لامرأة يبلغ طوله ٣١٠ سنتمترات كان قد عثر عليه في قبر يعود تاريخه الى ٧٥٠ سنة خلت . وعثر على جمجمته مفصولة عن بقية هيكلها وكانت تحمل في احدى يديها دبوسا حديديا .

الضحية الـ ٣٥٥ لبرج ايفل !

قتل طالب الماني غربي في السادسة والعشرين من عمره اسمه فريك بوت عندما سقط من الطبقة الاولى من برج ايفل .. وهذه هي الضحية الخامسة والخمسون بعد الثلاثمئة للبرج الذي بني قبل ٨٣ سنة .

شهدت بيروت في الشهر الماضي مظاهرة ضخمة اشترك فيها اكثر من ١٠ آلاف من المعلمين والطلاب دفاعا عن حقهم في زيادة الرواتب والتقاعد والتصنيف .. والصورة لتلك المظاهرة

النائب الشيوعي ليفنبراون يؤكد في الكنيست :

مشروع الميزانية معاد للعاملين ولمصالح اسرائيل الوطنية

في النقاش حول الميزانية للسنة المالية ٧٢\٧٣ تحدث مس الاول ، عضو الكنيست الرفيق ابراهام لفنبراون ، عن الكتلة الشيوعية – ركح – فاشار الى ان مشروع الميزانية الجديدة المقترح يبرهن على ان حكومة اسرائيل تنوي مواصلة سياستها من منطلقات القوة ، وانها تواصل التأكيد على تعاظم قوة الجيش لغرض واضح هو تكريس الاحتلال . وغزوة القوات الاسرائيلية لاراضي لبنان يثبت ذلك .. وحذر الخطيب في كلمته من اعقاب مثل هذه الاعمال العدوانية واكد ان السلام والامن ممكنان اذا انتهى الاحتلال .

وقال ان الميزانية المقترحة تعني استمرار عسكرة الاقتصاد فالنفقات العسكرية تحتل مكانا اساسيا في الميزانية .. وسوف يستمر تجنيد رأس المال والقروض من البلدان الامبريالية ، الامر الذي سيزيد من ارتباط اسرائيل برأس المال الاجنبي ، وبشكل خاص بالولايات المتحدة التي تزود اسرائيل بحصة الاسد من العتاد العسكري . وعلى الرغم من تصريح سبير اننا وصلنا في مجال الضرائب آخر حدود طاقتنا فان عبء الضرائب سوف يشتد . وسيستمر الهجوم على مستوى حياة العاملين .

وبعد ان اكد على ان اتفاقية الاجور الاخيرة التي وقعت بين ممثلي اصحاب العمل وممثلي الهستدروت ستضر كثيرا بمستوى حياة العاملين قال ان هذه الميزانية معادية للعمال وغير وطنية .

ميزانية الدفاع

واشار الرفيق لفنبراون الى النقاش الذي دار مؤخرا حول تقليص نفقات وزارة الدفاع فابرز ان هدف النقاش كان اثارة الانطباع وكأن ميزانية الدفاع قد قلصت . ولكن في الواقع ، لن تتقلص ميزانية الدفاع هذه السنة حتى دون اخذ الميزانيات الاضافية لشراء العتاد العسكري بالحسبان .

فلوزارة الدفاع خصص بشكل رسمي ٥٫٢٣٨ مليون ليرة ، ولو نضيف لهذا المبلغ ٥٦ مليون ليرة للجنة الطاقة الذرية ، ٩٠ مليون ليرة احتياطي عام ، و ٣١٥ مليون ليرة ميزانيات خاصة فينتج ان النفقات العسكرية الرسمية المعلنة تصل تقريبا الى ٦ مليارات ليرة . ولو نضيف الى ذلك نفقات عسكرية مختلفة مستوردة في ميزانيات الوزارات الاخرى مثل : تطوير الاسكان ، بنود استيطان المناطق المحتلة ونفقات الشرطة ٢٫٥ ملايين وهي تشمل الاحتفاظ بحرس الحدود ونفقات أخرى مرتبطة بقيام الاحتلال لبلغت النفقات العسكرية ٦٫٥ مليار ليرة .. وليس هذه الحقيقة كلها .. فمن المعلوم انه لشراء الفانتومات يجب انفاق ٥٠٠ مليون دولار اي ما يعادل ٢٫١ مليار ليرة ، وهذا المبلغ لا يظهر في الميزانية .

ويمكن ان نقرأ في الصحف العبرية تقديرات أخرى عن حجم الميزانية العسكرية .. وهنا استشهد النائب لفنبراون بما جاء في «معريب» على لسان وزير الدفاع في ٢٣–١–١٩٧٢ والذي قال انه لا يمكن الحفاظ على الامن بدون ميزانية دفاع لا تقل عن ٦٫٢٥ مليار ليرة .

وقال ديان يوم السبت في مقابلة اذاعية : « عمليا سننفق هذه السنة ، كما يبدو ، ٦٫٢٥ مليار ليرة . واذا تتحقق توقعاتنا حول الحصول على الطائرات من الولايات المتحدة فسنضطر في السنة المقبلة الى دفع التمويل للدفاع ، الذي اجل هذه السنة ، وعندها ستبلغ ميزانية

– البقية على ص ٥ –

ماذا وراء ضم قطاع غزه

الى قيادة الضفة الغربية المحتلة

نشرت الصحف ، اول امس ، نبأ وضع قطاع غزة تحت سيطرة القيادة العسكرية في الضفة الغربية ، اي وضع المنطقتين المحتلتين تحت امرة واحدة ..

ومنذ اول امس اصبح قطاع غزة الذي كان تحت امرة القيادة الجنوبية خاضعا لامرة القيادة الوسطى .

وذكرت صحيفة «هآرتس» انه في اعقاب اقرار باجراء تغييرات في حدود القيادات العسكرية تنتقل مهمة محاربة الفدائيين في منطقة القطاع ، وكذلك معالجة شؤون السكان المدنيين ، من الجنرال اريال شرون الى الجنرال رحبعام زئيفي الذي يوجد الآن في حدوده معظم سكان المناطق المحتلة .

وفي اعقاب هذه التغييرات اصبحت قيادة الكولونيل يسحق بوندك ، الحاكم العسكري لقطاع غزة وشمال سيناء تخضع للقيادة الوسطى .. اما شمال شبه جزيرة سيناء (بما في ذلك العريش) فسيبقى بأيدي قيادة الجنوب.

واضافت « هآرتس » ان البحث في التغييرات في حدود القيادات استغرق زمنا طويلا. وقد اتخذ قرار بهذا الشأن في شهر كانون الثاني الماضي .

ومن بين التفسيرات الرسمية لهذا القرار :

● تركيز المسؤولية عن الجبهة المصرية في يد واحدة .

● التنظيم الجديد يوازن الى اقصى حد في عبء انشغال القيادات . فبعد تصفية مراكز الفدائيين – حسب رأي التفسيرات الرسمية – اثناء الحرب الاهلية في الاردن اصبحت قيادة المركز منطقة هادئة نسبيا. واصبح بامكانها الآن ان تأخذ على عاتقها قسما من العبء الواقع على قيادة الجنوب المشغولة بأخطر عدو الا وهو الجيش المصري .

● تسهل هذه التغييرات على تحديد سياسة موحدة تجاه كل المناطق المحتلة .

ولانه – كما تدعي هذه التفسيرات – ليس للقرار هدف سياسي فان الامر يسهل على الاهتمام بهذه المناطق .

وقد اشير الى ان القانون المصري سيبقى ساري المفعول في قطاع غزة ويبقى القانون الاردني ساري المفعول في الضفة الغربية .

● على ضوء التغييرات يجري تنسيق كامل اكثر في منظمة القيادات .

ان القرار بشأن هذه التغييرات اتخذ في وقت سابق ، ولكن لان قيادة الجنوب كانت في اوج حملتها ضد الفدائيين كان من الاسهل الانتظار بشأن تنفيذه . وفي اعقاب القضاء على الفدائيين – على حد قول التفسيرات – فبالامكان الآن التوجه نحو التنظيم .

ومع ان التفسيرات الرسمية تنكر ان لهذا القرار هدفا سياسيا الا ان صحيفة «دافار» اوضحت ، اول امس ، في مقال كتبه شمشون عوفر انه ستكون لهذا القرار عمليا ابعاد سياسية .

وفي معرض تعليقه على التغيرات التي اقرتها سلطات الاحتلال في قطاع غزة كتب محرر « هآرتس » للشئون العسكرية زئيف شيف « ان

– البقية على ص ٥

في ختام السنة الاولى من الخطة الخمسية التاسعة

انجــازات جـديـدة في الاتــحاد الســوفييتى

اعـداد : علي عـاشور

اصدرت دائرة الاحصاء المركزية التابعة لمجلس وزراء الاتحاد السوفييتي ، مؤخرا ، تقريرا حول « نتائج تنفيذ خطة الدولة لتطوير الاقتصاد الوطني السوفييتي في عام ١٩٧١ » (نشرت جريدة انباء موسكو هذا التقرير كاملا باللغة العربية في عددها الصادر بتاريخ ٥ شباط (عدد رقم ٦)) .

وقد دل هذا التقرير على بداية طيبة ، كما دل على وجود قاعدة يطمأن اليها لنجاح العمل في السنة الثانية من الخطة الخمسية التاسعة .

معروف ان من ملامح الاقتصاد السوفييتي المنتظمة هي النمو بمعدلات متزايدة . وهكذا كان الحال في كل فروع الاقتصاد السوفييتي في سنة ١٩٧١ . وهذا النمو لم يكن مقتصرا على الزيادة الكمية وانما شمل ايضا تحسينات اوسع في بناء الاقتصاد السوفييتي وزاد في وتيرة الانتاج .

فمن المقرر ، حسب الخطة الخمسية التي اقرها المؤتمر الرابع والعشرين في عام ١٩٧١ ، الاسراع في انتاج السلع للاستهلاك الشعبي حتى يمكن ضمان نهضة كبيرة في مستوى حياة المواطنين السوفييت ماديا وثقافيا .

وبموجب الخطة الخمسية يجب ان يزداد في عام ١٩٧٥ – موعد الانتهاء منها – حجم انتاج الصناعة الخفيفة والسلع للاغراض الثقافية والمعاشية والشؤون المنزلية ، بالقياس الى بداية الخطة ، بمبلغ ٣٦ مليار روبل تقريبا . اي ان يصل الى مبلغ ١١٢،٤ مليار روبل .

والاهم من ذلك ان يصاحب الزيادة في حجم الانتاج تحسن في النوعية وتوسيع في تشكيلة المنتجات .

وقد اقرت في الاتحاد السوفييتي ثلاث مراتب للنوعية : عليا واولى وثانية . وتعزى الى المرتبة العليا المصنوعات التي تنطبق مواصفاتها مع افضل منجزات العمل والتكنيك في العالم او تتفوق عليها . وتمنح مصنوعات كهذه علامة الجودة . وقد تميز بهذه العلامة اكثر من ١٥٠٠ سلعة من سلع الاستهلاك الشعبي .

ويتم بلوغ هذه الحدود من التطور عن طريق بناء مؤسسات جديدة واعادة تصميم المؤسسات الموجودة وتوسيعها .

وسيظهر حسب الخطة الخمسية الحالية ٣٠٠ مصنع ومعمل جديد . وسيجدد تكنيكيا اكثر من ٦٠٠ منشأة عاملة . كما يجري العمل لتنمية قاعدة المواد الخام واستخدام الطاقات الجديدة .

وكما كان في السابق يراعى في الخطة الحالية مبدأ التوزيع المتناسب للقوى الانتاجية على مناطق البلاد . ويجري تطوير الصناعة في شرقي الاتحاد السوفييتي – اي في جمهوريات آسيا الوسطى وكازاخستان بسرعة بوجه خاص . وسبب ذلك هو ان الجمهوريات غنية بموارد متنوعة من المواد الخام . وتوظف اموال كبيرة كالسابق في بناء المؤسسات في سيبيريا وفي الشرق الاقصى .

وفي الوقت نفسه يجري تجهيز الصناعة الحقيقة بالمعدات الحديثة . وتمد جميع فروع الزراعة بخطوط ميكانيكية واوتوماتيكية لمعالجة المواد الخام وتعبئة وتصنيف وتغليف السلع .

وهكذا فان امداد الصناعة الخفيفة وصناعة الاغذية بالتكنيك الحديث من اكبر المهام الموضوعة في الخطة الخمسية الحالية .

وتلعب الصناعة الثقيلة دورا متزايدا في انتاج سلع الاستهلاك الشعبي . فبالمقارنة مع عام ١٩٧٠ سوف تنتج جميع فروع الصناعة حتى نهاية الخطة ضعف انتاجها . اما صناعة الآلات فسيزيد انتاجها بمقدار ٢،٢ مرة .

وبشكل خاص يزداد نصيب الصناعات التي تنتج الادوات الكهربائية البيتية واللوازم المنزلية والاواني ومختلف الاجهزة والسلع الشعبية الاخرى .

لقد انقضى خمس الخطة الخمسية وبدأ في السنة الماضية في انتاج البضائع للشعب حوالي مئة مصنع ومعمل . وتقدر زيادة المنتجات بحوالي ٧ بالمئة .

وفيما يلي بعض الحقائق الاساسية والارقام التي تشير الى التطور السريع في الاقتصاد السوفييتي .

لقد ازداد الانتاج الاجمالي الصناعي بنسبة ٧،٨ بالمئة خلال السنة الماضية ، كما ازداد المعدل اليومي للانتاج (كان العمل في سنة ١٩٧١ يقل بيوم عمل واحد عن سنة ١٩٧٠) بمقدار ٨ بالمئة .

واستطاع عمال الصناعة ان ينجزوا بنجاح الخطة السنوية . فقد تمكنوا من زيادة انتاج مختلف البضائع بمبلغ يزيد عن ٨٠٠ مليون روبل عما كان مخططا . مثلا انتجت البلاد في سنة ١٩٧١ ١٢١ مليون طن من الفولاذ – اي اكثر مما انتج في اي بلد آخر .

وفروع صناعية ، مثل الهندسة وصناعة الطاقة والكيمياء – هذه الفروع التي تضمن النجاح في مجمل الاقتصاد – تطورت بمعدلات اسرع مما هو في الصناعة بشكل عام .

والنجاح في تطوير الاقتصاد مكن من العمل بمعدلات اسرع في انتاج البضائع الاستهلاكية بالمقارنة مع معدلات النمو في وسائل الانتاج .

وارتفع بشكل متصاعد معدل صنع البضائع الاستهلاكية خلال السنوات الاخيرة من مشروع السنوات الخمس الثامن (١٩٦٦ – ١٩٧٠) وفي مستهل الخطة التاسعة . وارتفع انتاج السلع الاستهلاكية بمقدار ٧،٩ بالمئة في سنة ١٩٧١ بالمقارنة مع السنة التي قبلها ، بينما زاد انتاج وسائل الانتاج بمقدار ٧،٧ بالمئة . وازداد انتاج السلع للاغراض الثقافية والسلع المسلية والمنزلية ، التي يوجد عليها طلب خاص ، بمقدار ١١ بالمئة .

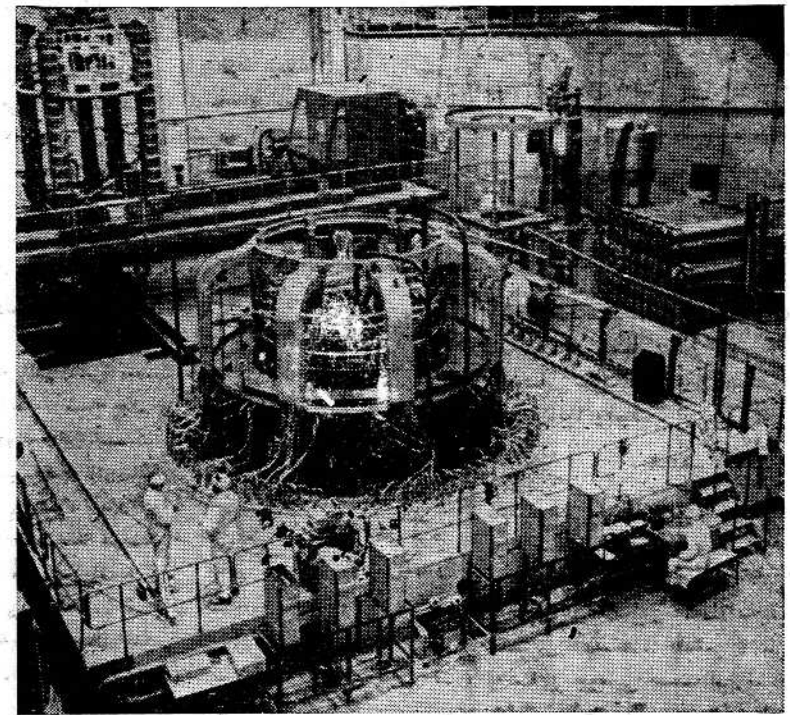
وبلغ الحاصل الاجمالي للحبوب في سنة ١٩٧١ ، ١٨١ مليون طن ، اي اكثر من اي سنة اخرى ، ما عدا سنة ١٩٧٠ التي كان مستوى حصادها عاليا . وحقق مزارعو القطن في البلاد نجاحات كبيرة ، اذ بلغ ما جنوه من القطن الخام اكثر من ٧ ملايين طن . كذلك ازداد انتاج المحصولات الزراعية الاخرى والاقتصاد الحيواني . وبلغ الحجم العام للمنتجات الزراعية في عام ١٩٧١ حوالي ٨٧ مليار روبل ، اي بنسبة ٨ بالمئة زيادة عن المعدل الوسط للانتاج في الخطة الخمسية السابقة .

ان تشغيل الاقتصاد وتطويره في الاتحاد السوفييتي – ذي الاراضي الشاسعة – ممكن فقط بوساطة مواصلات متطورة تماما وتعمل جيدا . وقد بلغ مقدار البضائع المشحونة بوساطة مختلف وسائل النقل ٤٤١٠٠٠٠٠ مليون طن / كيلومتر ، وازداد بالمقارنة مع عام ١٩٧٠ بنسبة ٦،٥ بالمئة .

وبكلمات اخرى حققت كل فروع الاقتصاد نجاحات جديدة ، سواء في رفع مستوى الانتاج او في تحسين نوعية العمل المبذول .

وتؤلف زيادة الدخل الوطني المستخدم في التراكم حوالي ٦ بالمئة وتم الحصول على اكثر من اربعة اخماس هذه الزيادة برفع انتاجية العمل .

هذا هو عرض موجز جداً عن حقائق الحياة في الاتحاد السوفييتي ، ومن تقاليد هذه البلاد ان تنشر بيانات حول نتائج تنفيذ خطط الدولة . ويتابع الشعب العامل في الاتحاد السوفييتي هذه البيانات باهتمام كبير . وهم يبحثون هذه النتائج في المشاريع الصناعية والمزارع التعاونية والمنشآت . وتتخذ مجموعات من الشعب العامل اجراءات جديدة لانجاح مشروع السنوات الخمس التاسع . وفي الوقت الحاضر تجري مباراة اشتراكية في مختلف انحاء البلاد ، بمبادرة من المسكوبيين واللينينغراديين ، من اجل تنفيذ مهمات سنة ١٩٧٢ بنجاح ، وهي السنة الثانية من مشروع السنوات الخمس التاسع .



دخل حيز العمل في محطة نوفوفورونيج الكهرذرية مفاعل جديد تبلغ طاقته ٤٤٠ ميغوواط. وقريبا سيبلغ الانتاج الكلي لهذه المحطة اكثر من مليون كيلوواط من الطاقة الكهربائية.

تجري في الاتحاد السوفييتي اختبارات عديدة لاستخدام القطارات التي تعمل بالتوربينات النفاثة

بمناسبة الثامن من آذار – عيد المرأة العالمي

★ حــديث عيــد عــن المناضــلات ★

بقلم : فليتسيا لانغر

اليوم عيد وموعد وانا اخلع روب المحاماة لاتحدث اليك يا اختي المرأة خلف « الخط الاخضر » . انا لا اميز بينك وبين اختك من الناصرة ، وام الفحم والطيبة والطيرة . ولكنه القدر شاء ان يعرفني بك منذ حوالي خمس سنين .

لا اعرف اذا قالوا لك مرة : نحن النساء نشكل نصف الانسانية ، وانه بدون موافقتنا لا تنشب اي حرب وان ليزيستراتا اليونانية وصديقاتها اضربن عن الحب لمنع القتل . هكذا يقدرنا النصف الثاني من الانسانية ، الرجال . فهم يلقون الخطب الجميلة ويشيدون بماريا كوري ، طرشكوفا ، جميلة الجزائرية وانجيلا ديفس اخواتنا العظيمات .. وياقاتهم البيضاء المنشاة هي صنع يدينا .

وهم لا يتحدثون كثيرا بعد عنك ، فحياتك وكفاحك متواضعان ومجهولان . ولكنك لست مجهولة . واذا لم تبلغي الكواكب بعد فلك قلب يتقد حماسا وكبرياء عظيمين كحب الوطن . وقدماك ملتصقتان بشدة بالارض ، ارضك التي يشتهيها المحتل . ولذا فهو يبغضك ولا يثق بك ابدا حتى بن لا تعرف القراءة والكتابة .

كنيتك ام نبيل . لقد وزعت ابناءك بين سجون المحتل . عيناك تومضان حين يتكلمون عنهم ، وخاصة عن ابنك نبيل الذي سيقضي ثلث حياته في السجن ولم يتجاوز الثلاثين من عمره . تقصين كيف انه لا يرجو شيئا من المحتل ، ويظل فخورا بعد التعذيب . هكذا هو نبيل تقولين وعيناك تشعان « فهكذا ربيته » .

ويدعونك ام صبحي . على راسك خمار اسود . فصبحي ايضا وابوه العجوز يقبعان في السجن . صبحي ولدك الصغير ينتظر المحكمة لانه عاد الى وطنه بدون تصريح . وها انت تجلسين بين الحشد مصغية وعيناك تلاطفان ولدك وقلبك يتفطر لمرآه الشاحب . ويسأله حكامه ، ماذا ستقول للدفاع عن نفسك ؟ ، فيجيب بدهشة : « امذنب انا لادافع عن نفسي ، لقد قمت بواجبي المقدس تجاه وطني ولكني لم انجزه » ... ويدان صبحي ، الا ان الحكام « مؤدبون لطفاء » : « لقد اخذوا بعين الاعتبار سنه الصغير فحكموا عليه بالسجن عشرين عاما مع التنفيذ » !! ويبتسم صبحي ، ولدك . فهو واثق بالمستقبل ، وانت كذلك . ومن هم اولئك الذين سيكونون سادة اجمل سنواته ، والذين يودون ان يذبل شبابه بين اسوار السجن ؟ بودك لو تسكبين كبرياءك فيه . ولذا جفت عيناك وطافت على وجهك ابتسامة ، مع ان قلبك يحترق . يكبلونه ولا يسمحون لك ان تحييه تحية الفراق . ولكنك لا تطلبين الرحمة من سجانيه . تلوحين له بيديك وتقولين « الى اللقاء » ، كما يفعل اخوة النضال .

وفي الغرفة الصغيرة المؤجرة ينتظرك جابر ، المعتقل اداريا منذ سنة : يطلق سراحه اذا وافق على مغادرة وطنه . وامامي تنتصبين يا ام جابر بكل قامتك وبعزم لم اشك به ، فهو منزرع فيك ، وتأمرينني : « قولي له ، اننا هنا ولدنا ، وهنا نموت . وليقل لهم ، اننا لن نتحرك من هنا ابدا . »

وانت يا ابنة غزة ، يا من تقفين امامي انا لا اعرفك عن قرب ولكنهم يعرفون جميعا عنادك ، فانت لا تعرفين ما هو الخوف ، وانت يا من اردت ان تثاري لمقتل زوجك ، وبعدها تموتين ، انا لا اعرفك ، ولا اعرف البنات اللواتي يتظاهرن ضد الاحتلال على الرغم من الهراوات والشرطة ، وارجلهن دامية وايديهن مكسرة ، ابناؤك الصغار . لقد حشروا في هذه الغرفة فبيتك صودر بامر من السلطات . وفي عتمة الليل تفكرين بابنك ، وعندها فقط تسح الدموع من عينيك كعادتنا ، نحن النساء .

لم انسك يا ام جابر ، وما اقسى ان اتحدث مع ابنك ، فقد بات ثقيل السمع بعد ان تعرض للضرب وها انت تحاولين جاهدة ان يسمع ما تنبس به شفتاك حين تزورينه في السجن .

لقد ظننت في الماضي ، بطيبة قلبك ، انه لا اسوأ من حياتكم ، حياة الفقر ، والعوز في معسكر اللاجئين . لم تظني ان تجارب اخرى تنتظرك ، مثل الجوع ، وسجن ولدك ، في حين تجلس الى قربك كنتك وهي تعتني باطفالها وليس في يدها حيلة . ويعرضون الخلاص على ابنك كذلك لا اعرف نساء المدينة المعذبة المجهولات .

عالية هي اسوار سجن الرملة للنساء . وداخل الاسوار فتيات في عمر الورد من نابلس ورام الله والقدس العربية . والسجانات يصفن السجن بانه « قلعة صمود لعربيات لم يخنعن » . وهن متضامنات مع بعض بشكل مدهش ، تساعد احداهن الاضعف . « فلو كن الين ، لكان وضعهن افضل » – يقول المسؤولون في الادارة . ولكنهن لا يرغبن في « الوضع الافضل » الذي تعنيه ادارة السجن . ولم يهملن للحظة واحدة حبهن للوطن المحتل ورغبتهن في التضحية في سبيله ، ولم يتنازلن عن الكراهية للمحتل . شباب محروم يتوق الى الحرية . لقد استخدموا معهن العنف اكثر من مرة ولكنهم لم يفلحوا في تحطيمهن .

وفي سجن الرملة للرجال يقبع عدة مئات من رفاقهن في الكفاح .. وهم يسالونني احيانا كثيرة : « كيف حال معنوية الفتيات ؟ » واجيب دائما بلسعة رضا نسوية : « عليكم ان تتعلموا من طاقة صمود البنات ، ايها الرجال الفخورون » . فيتضاحكون ويطلبون سلامتهن في صوت تعتريه نبرة حسد .

لينين قال مرة ، لولا تأييد النساء لكان من المشكوك فيه ان تنجح الثورة .

والمحتل يعرف ايضا انه لن ينجح ابدا في مواصلة احتلاله ، وانتن تكافحن ضده .

واسلمن ايتها المناضلات ، يا من تقلقن منام جهاز الامن ومختلف الحكام ، انتن يا بنات « الجنس الضعيف » ، وهو من اقوى الاجناس على هذه الارض .

تعرف على المنظمــات الافريقيـه

● **منظمة الوحدة الافريقية**

هي منظمة لعدة دول منطقية وقارية واسعة . وهي اكبر منظمة من هذا النوع في العالم . تشكلت في سنة ١٩٦٣ . وتوحد ٤١ دولة مستقلة ، اي كل دول افريقيا ما عدا جمهورية جنوب افريقيا العنصرية وروديسيا اللتين حرمتا من العضوية . وممثلو حركات التحرر الوطني النشيطون في جمهورية جنوب افريقيا ، وروديسيا والمستعمرات البرتغالية وغيرها من المستعمرات في افريقيا ، يشتركون في مداولاتها كمراقبين .

ان منظمة الوحدة الافريقية ترى ان واجبها الاساسي الحث على التعاون السياسي والاقتصادي الشامل بين الدول الافريقية وتقوية تضامنها في المجال العالمي . ومبادؤها الاساسية عدم الانحياز والتعاون بموجب ميثاق الامم المتحدة .

والهيئة العليا لمنظمة الوحدة الافريقية هي اجتماع رؤساء الدول والحكومات الذي يعقد سنويا . وبنشاطاتها تساهم منظمة الوحدة الافريقية مساهمة قيمة في نضال الجبهة العالمية المعادية للامبريالية . ومقر السكرتارية العامة لمنظمة الوحدة الافريقية هو اديس ابابا في اثيوبيا .

● **منظمة دول نهر السنغال**

منظمة حكومية سياسية اقتصادية لدول غينيا ومالي وموريتانيا والسنغال . تشكلت في سنة ١٩٦٨ . وغرضها الاساسي : تطوير التعاون بين الدول الاعضاء في المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية . رئيسها رئيس غينيا سوكوتوري . ومقرها دكار عاصمة السنغال .

● **الاتحاد الاقتصادي والجمركي لوسط افريقيا**

منظمة حكومية اقتصادية عامة تضم جابون ، جمهورية الكونغو الشعبية ، الكاميرون ، جمهورية افريقيا الوسطى . اغراضها : الاندماج الاقتصادي ، التنسيق في مخططات التطوير ، تنسيق سياسة الدول الاعضاء الاقتصادية والجمركية والضريبة . جهازها الاداري الدائم : السكرتاريا العامة ومقرها في بانغوي (جمهورية افريقيا الوسطى) . ويحتفظ الاتحاد الاقتصادي والجمركي لوسط افريقيا بمراقب في منظمة الوحدة الافريقية وينشر صحيفة « جيرنال اوفشال » .

● **لجنة المغرب الاستشارية الدائمة**

منظمة حكومية اقتصادية عامة تضم الجزائر وليبيا ومراكش وتونس . تأسست في سنة ١٩٦٤ بقصد تنسيق مشاريع التطوير وجعل التجارة حرة بين الدول الاعضاء واتباع سياسة اقتصادية وتجارية موحدة وبخاصة امام دول ثالثة . والاجهزة المقررة : مجلس وزراء الاقتصاد ، واللجنة الاستشارية الدائمة في تونس .

● **مجموعة شرق افريقيا**

منظمة منطقية اقتصادية حكومية من كينيا وتنزانيا واوغندا . تأسست في سنة ١٩٦٧ . ومعاهدة مجموعة شرق افريقيا (مدة المعاهدة ١٥ سنة) تدعو الى اقامة سوق شرق افريقية مشتركة ، والى اتحاد جمركي ، وتنسيق نشاطات الدول الاعضاء الاقتصادية والمالية .

مدير بنـك رفض كفالة شاب عربي

قدم الشاب **محمد خير** الى محكمة الصلح ، في رحوبوت ، الشهر الماضي ، دعوى ضد مدير « بنك لئومي » في « نتسيونا » ، شعورا منه باهانته لعدم قبوله كفيلا لقرض طلبه صديقه اليهودي . **ومحمد خير** شاب درزي خدم في جيش الدفاع الاسرائيلي ، وقد اصيب خلال مدة خدمته ، ويعمل حاليا في سلك العمال الثابتين في كوبات حوليم للامراض النفسية . وفي المدة الاخيرة وظفت هذه المؤسسة التي يعمل فيها – اموالها في « بنك لئومي » في نتسيونا . ومقابل ذلك وافق البنك على اعطاء القروض لعمال المؤسسة حتى مبلغ ٨٠٠٠ ليرة ، بشرط ان يصحب معه طالب القرض ثلاثة كفلاء .

وعندما طلب احد موظفي المؤسسة (كوبات حوليم) قرضا ، بمبلغ ٢٠٠٠ ليرة كان محمد خير احد الموظفين الثلاثة الكفلاء ، ولكن توقيع محمد رفضه مدير البنك .

ولم يكن وقع ذلك سهلا على الشاب العربي فقدم قضيته الى المحكمة بوساطة موكله المحامي بنيامين سعيري . ولكن السؤال هو : لماذا رفض مدير البنك توقيع محمد على ورقة الكفالة ؟ يقول محمد ان مدير البنك رفضه بسبب انتمائه القومي . ورغم معرفة مدير البنك « مئير ماتيس » بأن محمد خدم في الجيش الاسرائيلي وكان برتبة شاويش وانه يعمل منذ ٤ سنوات في مؤسسة حكومية رفض مرة اخرى وباصرار قبوله كفيلا لانه عربي !! –

ويرى المحامي « سعيري » تصرف مدير البنك هذا كان مخالفا للبند ٦ من قانون « حظر الكلمات السيئة » لعام ١٩٦٥ . وطلب تعويضات بمبلغ ١٥٠٠ ليرة لقاء الاهانة النفسية التي اصابت موكله محمد .

« نصراوي في الساحة الحمراء » للشاعر توفيق زياد

صدر الى الاسواق في الايام الاخيرة كتاب « نصراوي في الساحة الحمراء » بقلم الشاعر توفيق زياد .

والكتاب كما كتب الشاعر في مقدمته عبارة عن الحقيقة التي شاهدها في الاتحاد السوفييتي حين عاش مدة سنتين .. وقد قدمها « بأبعادها وظلالها » كما عاشها بنفسه .. وهي اسهامه المتواضع في تعريف ابناء الحرية على الاتحاد السوفييتي الذي يدفع من قوته وعرقه ودمه حتى تزدهر الحرية في الارض ، وفي احكام اواصر الصداقة الابدية معه .

ويجمع الكتاب بين دفتيه وصفا لبعض قطاعات الحياة في القطر الاشتراكي الاول والاكبر ، كما يضم بعض الابحاث التي ارتبطت بتاريخ الاتحاد السوفييتي وحياة بعض رجاله ..

ومن هذه الابحاث الفصل الذي يصف فيه « امراة من الناصرة » المستشرقة كلثوم عودة التي عاشت منذ ان وصلت الى روسيا طول حياتها في تلك البلاد وعاصرت عهد القياصرة وازدهرت مواهبها في عهد الاشتراكية .

كذلك عالج احد كبار الشعراء السوفييت موسى جليل الشاعر الجندي التتري الذي كتب اروع القصائد وهو في معسكرات الاعتقال والسجون النازية ..

– البقية على ص ٤ –

النقد الادبي والفني في الاتحاد السوفياتي

نشرت مجلة « انباء موسكو » قرارا اتخذته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي حول « النقد في مجال الادب والفن » اشارت فيه الى ان اللجان الحزبية ومؤسسات الثقافة ، واتحادات الفنانين والصحف تبذل جهودا كبيرة لتحقيق توجيهات المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي عن رفع مستوى النقد في مجال الادب والفن . وقد بحثت المهمات التي تواجه النقد في مؤتمرات واجتماعات المثقفين الفنانين .

وكتبت مقالات كثيرة غنية المضمون ومفعمة بالعناية بتطوير فن الواقعية الاشتراكية .

وجاء في قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في نفس الوقت ، ان مستوى النقد لا يتفق بشكل كامل والمتطلبات الناتجة عن الدور المتزايد للثقافة الفنية في البناء الشيوعي . فلا تحلل تحليلا كافيا عملية تطور الادب والفن السوفييتين ، والتقارب بين ثقافات الامم الاشتراكية ، واغتناء بعضها من بعض . ولكثير من المقالات والاستعراضات النقدية طابع سطحي ومستوى متدن من حيث مضمونها الفلسفي والجمالي ويدل ذلك على العجز في المقارنة بين الفن والحياة وتظهر في النقد حتى الان مواقف المسالمة مع السقط الفكري والفني والمواقف الذاتية وموالاة فريق معين وتفضيل الاصدقاء . وتنشر احيانا مواد تعطي صورة خاطئة لتاريخ الفن السوفييتي وتاريخ الفن قبل الثورة وتقدر بعض الفنانين والاعمال الفنية بتحيز . ولا يبدي النقد ما يجب من النشاط والدأب في اثبات المثل الثورية الانسانية لفن الواقعية الاشتراكية وفضح الجوهر الرجعي « للثقافة الجماهيرية » البرجوازية والتيارات الانحطاطية وفي مكافحة مختلف وجهات النظر غير الماركسية في الادب والفن ، والنظريات الجمالية التحريفية .

ثم جاء في القرار ان اللجان الحزبية والوزارات والهيئات والاتحادات الفنية واجهزة الاعلام لا تقوم بشكل كاف بالدعاية لاحسن انجازات الثقافة السوفييتية العديدة القوميات وان هناك نواقص وعيوبا في نقد الادب والفن .

وكثيرا ما تتميز المقالات النقدية بطابع وحيد الجانب وتتضمن مدحا لا مبرر له وتقتصر بنقل مضمون المؤلف ولا تعطي فكرة عن اهميته وقيمته الحقيقيتين . بينما يهمل كثير من الكتب والمسرحيات والافلام والمعارض الفنية والمؤلفات الموسيقية وبرامج الحفلات . ولا يشرك للعمل في الصحافة كبار الاختصاصيين في مجال نظرية الجمال الماركسي اللينيني ونظرية وتاريخ الفن ورجال الثقافة السوفييتية . كما لا توجه هيئات التحرير اهتماما كافيا لتنوع اشكال النقد وكون المقالات النقدية مفهومة للجمهور .

واشار قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى ان الهيئات القيادية للاتحادات الفنية تنظم في احوال نادرة جدا مناقشات جماعية حول قضايا الابداع الفني الملحة وتبطيء في اعادة تنظيم اللجان والمجالس الخاصة بالنقد . ولا تبدي عناية يومية بتربية النقاد فكريا واعدادهم مهنيا وبخلق جو من التطلب العالي والموقف الصحيح من النقد بين رجال الادب والفن .

واشار القرار الى بعض النواقص في اعداد الاخصائيين الشباب في مجال الادب والفن الذين يستطيعون الانضمام الى صفوف النقاد وكذلك الى بعض العيوب في تنظيم الابحاث العلمية .

وقد نبهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى ضرورة رفع مستوى النقد الفكري والنظري ومبدئيته ونشاطه في تحقيق خط الحزب في مجال الابداع الفني . وجاء في القرار انه من واجب الناقد ان يحلل بعمق ظواهر وتيارات وقوانين العملية الفنية المعاصرة ويساهم بكل ما في وسعه في تعزيز المبادىء اللينينية لحزبية الفن وشعبيته والنضال من اجل المستوى الفكري والجمالي العالي للفن السوفييتي ومكافحة الايديولوجية البرجوازية بدأب . ومن واجب النقد في مجال الادب والفن ان يساعد على توسيع آفاق الفنان الفكرية وتحسين مهاراته . وتطويرا لتقاليد النظرية الجمالية الماركسية اللينينية يجب ان يوفق النقد السوفييتي في مجال الادب والفن بين دقة التقديرات الفكرية وعمق التحليل الاجتماعي وصرامة التقييم الجمالي وموقف العناية بالموهوبين ومن البحث المثمر في الابداع .

وقد كلفت الوزارات والمؤسسات والاتحادات الفنية ذات الشأن بوضع وتنفيذ اجراءات تؤدي الى تحسين الحركة النقدية في مجلاتها وصحفها وفي دور النشر واقسام التلفزيون والاذاعة وتدعيم اسر التحرير ومجالس دور النشر بكوادر ناضجة سياسيا ذات كفاءة عالية واشراك النقاد ذوي السمعة في هذه المطبوعات وتشجيع احسن المقالات النقدية في مجال الادب والفن ودراسة الادب والفنون بمختلف الاشكال .

وقد نصحت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الاتحادات الفنية بأن تبدي العناية الدائمة بمستوى النقد الفكري النظري والمهني في مجال الفن والادب ورفع دوره في تنفيذ مهام البناء الشيوعي وصياغة الرأي العام ومكافحة الآراء والمذاهب الغريبة .

ثم جاء في القرار انه يجب ان تبادر الاتحادات الفنية الى تنظيم مناقشات حول المسائل الملحة للابداع الفني وبعض اعمال الادب والفن وان تسهم بقسطها في دراسة القضايا النظرية للواقعية الاشتراكية . وينبغي تحسين عمل لجان النقد ومجالسه .

واقترحت اللجنة المركزية على اكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي والوزارات والهيئات ان توجه اهتمام معاهدها الى دراسة مسائل نظرية النقد في مجال الادب والفن وأساليبه والى تشجيع العلماء على تنشيط جهودهم في بحث عملية الابداع الفني المعاصرة وتفاعل ثقافات بلدان الاسرة الاشتراكية .

ويتضمن قرار اللجنة المركزية توصيات بتحسين اعداد الاخصائيين في تاريخ ونظرية الادب والسينما والمسرح والموسيقى والفنون التشكيلية . وتتجه النية الى ان توفر برامج الدراسة في الجامعات ومعاهد التربية والمعاهد العليا الخاصة امكانيات لتخصص الطلبة وطلبة الدراسات العليا في مسائل النقد في مجال الادب والفن .

ولتحسين النقد والدعاية للادب يعتبر من المفيد اصدار مجلة ادبية نقدية تقوم باستعراض الكتب ونقدها .

وقال قرار اللجنة المركزية ان هناك مهمة كبيرة تواجه اللجان الحزبية وهي زيادة مساعدتها للوزارات والمؤسسات والاتحادات الفنية والصحف والاذاعة والتلفزيون على تربية واختيار وتوزيع ملاكات النقاد وتوثيق العلاقات بين النقاد والبناء الشيوعي ورفع اعدادهم النظري الماركسي اللينيني .

قصة قصيرة * هريسة طيبة وناعمة *

بقلم : احمد نمر — شفاعمرو

كل منا فهم ان اصرار « ابو عارف » على ان نتغدى عنده لم يكن الا رد فعل للاخبار التي جلبتها اختي « خولة » من لبنان عن اولاده الذين لم يصله عنهم اي خبر منذ ان تشردت جماهير فلسطين .. فالمعروف ان ابا عارف كان ينتظر كل مساء ان يأتيه محسنو قريتنا بفضلات الطعام ليسد بها رمقه . فهو لا يقدر على العمل منذ ان قطعت ساقه اليمنى ابان الحرب .. ولم يعد له مصدر رزق بعد سقوط قريته واعلانها منطقة محرمة !

لجا الى قريتنا وسكن في كوخ يقع في طرف القرية ويخص «حسن ابو صابر» الذي انقطعت اخباره منذ ان « رموه » الى لبنان .. والانكى من ذلك ان ابا عارف او بعض المحسنين في قريتنا يدفعون اجرة الكوخ للقيم على املاك الغائبين ! وقد اقسم ابو عارف اكثر من مرة بان يرد الى كل محسن فضله بعد ان « يفرجها الله » ويعود الى قريته !!

وابو عارف لم يكن اول من زارنا ، فمنذ ان وصلت «خولة» تقاطر ابناء القرية الى بيتنا يستقون من خولة اخبار احبائهم. فليس في قريتنا من لم تصبه نكبة « الشتات » !

***

وخلو بيتنا من الزائرين كان فرحة كبيرة ، اذ يتسنى لنا الانفراد بخولة والتعرف على احوالها واحوال بقية الاهل في لبنان ..

لم يكن من السهل ان نمضي الوقت في هدوء لان التوجع كان يضج في كلمات امي وهي تردد اكثر من مرة :

— « يا رب ! شو كان يصير لو بقيت معانا ؟ ! »

كانت تقول ذلك وهي تنظر الى وجه خولة من خلال دموع لم تستطع حبسها ولو للحظة منذ ان احتضنت ابنتها بعد وصولها الى جسر داميا ..

واكثر ما كان يمزقني انحباس دموعي .. ربما خوفا من ان يزجرني ابي ! فالبكاء في نظره لا يليق الا بالنساء .. وربما لانني ولدت بعد « الشتات » ولم اكن اعرف اختي خولة !! ثم ان رؤيتها امحت معالم صورتها التي رسمتها من احاديث امي عنها .. اذ لم يعد وجهها « كالتفاحة ».. اما شعرها فاصبح لونه مائلا الى الدكنة بعد ان وخط الشيب مفرقيها .

انتقلنا للجلوس الى الشرفة بعد ان ابدت خولة رغبتها بذلك لان جو الغرفة حار . اما عينا امي فما انقطعتا عن التحديق بعيني خولة الساهمة وهي تطوف بسنديانات برية نابتة فوق جبال الجليل التي تنام بين احضانها قريتنا ..

لم ار في تلك السنديانات غير شجيرات شائكة تخز من يقترب منها .. غير ان نظرات خولة افهمتني ان هناك حوارا بينها وبين تلك السنديانات ! ؟

لم اكن اقوى على الجلوس طويلا الى خولة لئلا تغلبني دموعي واغضب ابي .. وشعرت ان ابي يتحاشى ذلك ايضا .. وتمنيت ان اكون كاخي الصغير زهير الذي كان يقفز ويلعب .. بل ويضحك ! وعندما كانت خولة تمسد شعره باناملها كان يخجل من « هذه المرأة ! » وينزوي الى جانب امي فوق الفراش ، لكنه كان يعود الى لعبه بعد لحظات ..

***

هل سأصمد ساعة الوداع عند الجسر ؟ هل سيتخلى ابي عن نظريته ام يقوى على حبس دموعه .. وهو خير من يعلم ان من المحتمل ان لا يرى ابنته الى الابد ..

اعرف ان دموع امي ساعة الوداع لن تكون صامتة كدموعها يوم استقبلت خولة فتلك كانت دموع فرح ، وسيصحب دموع امي عند الوداع نحيب وعويل .. وهذا ما لا اقوى على احتماله .. لكن ابي ؟ لا اتصور ان ابي لا يبكي عندما يخلو الى نفسه .. لكن ، لماذا يكون البكاء سرا ؟ ام ذاك من سمات الرجولة ؟

بينما كنت شاردا بافكاري ، ونظراتي تجول فوق الطريق الترابي المار ببيتنا والمؤدي الى ساحة القرية التي تتفرع منها طرق غير معبدة ، رأيت « جلال » ابن اختي خولة فاغرا فاه ويجفف اللعاب الذي بلل شفته السفلى وهو يراقب « زيدان ابن فطومة» وهو يقضم قطعة هريسة، اقترب جلال منه وفهمت من اشاراته انه يريد قطعة .. قرّب زيدان القطعة من فم جلال ففتحه على آخره .. ولكن زيدان سحب يده بسرعة وزج بالقطعة داخل فمه واخذ يركض تاركا جلال يلوك الهواء بين فكيه !!

اشرت لجلال ان يأتي دون ان يلحظ ذلك احد . اخرجت كل ما معي من قطع النقود وافرغتها في كفيه المنبسطتين امامي على وسعهما .. ركض نحو امه وهو يتهلل ويقفز ، وقد سقطت بضع قطع من بين اصابعه الصغيرة ..

تسابقت انفاسي في صدري ، فحبستها غصة في اعلى حلقي .. اغمضت عيني وعضضت على نواجذي لامنع دمعتي ..

قال جلال وهو يهز اختي خولة من كتفها ويشير نحوي :

— « يمه ، ليكي هداك الزلمه قديش اعطاني مصاري ! » ؟

« هداك ؟ انا اسمي هداك يا جلال ؟ » !

نظرت ناحية ابي ، في عيني ايماءة الا يفقد ثقته بي .. كمن يرجوه ان يسمح لدموعي ان تنطلق لتخفف من التوجع الذي يضج في صدري فلم اعد اقوى على النطق ! .

رأيت ظلالا لخطوط صفراء ترتسم على وجنتي ابي من خلال لثامه بكوفيته .. كانت انعكاسا لاشعة الشمس فوق دموعه التي انهمرت وهو يشيح بوجهه الى الشرق ..

عندها ، عندها فقط وجدت نفسي اجهش بالبكاء وانا اتبع جلال ابن اختي وهو يقفز فرحا ويلاحق بائع الهريسة ، الذي كان يترنم بلحن فيه « بحة » رطبة :

— « عنبر يا عنبر .. هريسي طيبي ناعمي .. » !

قصائد — شعر : نايف سليم

بقـــاء

وتظل الريح تذرو الثلج في وجه المواقد
والاعاصير تهز الدور هزاً ، والضباب ،
يتهادى تحت شباكي قلاعاً وقباب
واستمرت تنعف الريح تلال الثلج نعفا
والغصون الخضر كم مالت بها كسراً وقصفا .
والعصافير تلطت بالخرائب .
تلك ايام عرفناها وتمضي وتزول
مثلما تمضي الفصول
وتمر العاصفات الهوج عنّا ،
بعد حين
ويطل الفجر أحمر
فيرش الحقل « حِنّا »
ويشع النور حتى في بيوت اللاجئين .
وسيبقى بعد أن تجلو الدياجي والضباب
ورق الخروب اخضر
مائجاً فوق الهضاب
وجذور الشيح والزيتون تبقى ،
تتخضّر
في الروابي الناعسات
رمز عودٍ من جديدٍ للحياة .
وسيبقى ها هنا الانسان صامد
وتعود الريح تذرو الثلج عن وجه المواقد .

ضيـــاع

كم بكينا غربة الاهل وطول الانتظار
وحكينا للدياجي عن شقانا والمرار
ولكم مرّ بنا طيف ربيع وربيع
ذبل العمر هنا كاد يضيع
والسنونو سبحت قدّام شباكي مرارا ،
ثم عادت لسقوف
واحبائي على ابواب هذا العصر ،
ما زالوا وقوف .

دمقراطيـــة !!

استمرت صحف الغرب تقيء الحقد انهاراً غزارا ،
في دمائي
وتصب الذر والكبريت قدّامي — تلولاً — وورائي
واستمرت بالملايين مقالات النفاق
يتنزّى حقدها الطاغي لاهلي .. لرفاقي
وهنا في موطني حيث الرزايا تتوالى
وليالينا حبالى .. مثقلات
بملايين السخافات القديمه
والاجيالات العقيمه ،
هل سيبقى اسم امي — آه يا أماه — ،
في حلقي جريمه ؟

* بين السلف والخلف *

من ايــن جاء الانسان الى الارض ؟ ومتى ظهر؟ وكيف تطور وكيف سيكون في المستقبل ؟

اهتم المفكرون في جميع الازمان بمثل هذه الاسئلة . وكان يرتبط بالاجابة عليها دائما حاضر البشر ومستقبلهم وامكانيات ومصائر البشرية .

وقد اجتمع في موسكو قبل فترة قصيرة كبار علماء الانتروبولوجيا (علم السلالات البشرية) والبيولوجيا والآثار في الاتحاد السوفييتي للاشتراك في ندوة بعنوان : « ظهور النوع الانساني وتطوره » ، والمكرسة لمرور مئة عام على صدور كتاب داروين « اصل الانسان » ، والقي فيها بتقارير كل من العالم الانتروبولوجي الشهير الدكتور في العلوم التاريخية الكساندر زوبوف والعالمة البيولوجية مارينا فوينو التي تبحث مشاكل دراسة المخ ، وعالم الآثار اللينينغرادي فيندي فريغوريف الاخصائي بدراسة العصر الحجري القديم . وترأس الندوة الاستاذ فسيفولود ياكيموف مدير معهد الانتروبولوجيا ، الذي اقيمت الندوة فيه .

وناقش المشتركون في الندوة بحماس مختلف وجهات النظر المتعلقة بالوضع الناشىء في العلم الحديث حول نشأة الانسان . وفي الواقع ان هناك الكثير من التناقضات في هذا الوضع ، وبالاخص بعد الاكتشافات المثيرة لحفريات اسلاف الانسان .

فكل اكتشاف جديد من هذا النوع يدعم فكرة التطور التدريجي للانسان من نفس اسلاف الحيوانات البعيدة، التي تنحدر منها القرود العليا .

اكتشاف « الحلقات المفقودة »

وقد تم بعد داروين اكتشاف الحلقات المجهولة من الطريق الطويل لتطور الانسان الواحدة تلو الاخرى: من انسان النياندرتال الذي عاش قبل حوالي ١٠٠ الف عام ، وانسان السيناثروب الذي عاش قبل ذلك ، واخيرا انسان البيتكانثروب التي يعود تاريخ ادواته الى ٨٠٠ الف عام . وهنا وقبل فترة قصيرة جدا مرت السمة التي تفصل النوع الانساني عن اسلافه الشبيهين بالقرود (الاوسترالوبيتيكيين) مهما كانت درجة تطورهم .

ثم جاءت الحفريات المثيرة في كهف اولدوفاي بتنزانيا حيث اكتشفت ادوات من الحصى مع عظام بضعة افراد يشبهون الاوسترالوبيتيكيين، ولكن معوسمات اكثر تقدما لعظام اليدين والجمجمة فتطلب الامر ارجاع «الحد الادنى» للانسان مليون عام اي حوالي مليون و ٧٥٠ الف عام من ايامنا . ثم اعقب ذلك عدة اكتشافات ، في الحبشة هذه المرة وكينيا — عند بحيرة رودولف : فقد وجدت هناك اقدم الادوات على الارض وهي مصنوعة من الحصى ، ويبلغ عمرها حوالي مليونين و ٦٥٠ الف سنة !

ومن وجهة النظر البيولوجية الصرفة فان المظهر الجسماني للانسان وسلوكه هما قمة تطور الحياة على الارض . وعلى الارض بالذات : فكل خصائص تركيب ووظائف جسم الانسان تكشف فيه الخلف البعيد للاسماك المزدوجة التنفس ، التي اخذت في زمن سحيق جدا بالخروج من المحيطات الى جزر اليابسة . الانسان هو ابن الارض ولم يأت من كوكب آخر . لكن يرتبط بذلك ايضا تناقض وضعه على الارض .

ان تاريخ علم الحيوان هو تاريخ النضال من اجل استقلاله عن الوسط المحيط به — في الماء وعلى اليابسة وفي الهواء . وكانت تعيش انواع منها استطاعت ان تستجيب بسرعة وبدرجة كافية للتغيرات المناخية وغيرها من معايير الوسط المحيط — كالتغيرات في تركيب الجسم والعادات والمهارات ، وبتراكم التغيرات ظهرت انواع جديدة ، ان اسلاف البشر هم الحيوانات الرئيسية ذات القدمين ، والتي استخدمت الادوات بصورة منهجية واعتمدت على مهارات العمل ايضا كوسيلة للتكيف للوسط المحيط ، ومن هنا بدأ تناقض بيولوجي من نوع خاص .

لقد اوجد العمل وسطا اصطناعيا جديدا — هو « مخفف صدمات » بين الانسان الاول والطبيعة — ولكن كلما جرى التكيف بشكل افضل وبدرجة اكبر لهذا الوسط المحيط ، كلما قلت التغيرات التي طرأت على اسلاف الانسان ، الى ان ظهر آخر ممثلي النوع الانساني وهو الانسان العاقل، وهو لم يتغير عمليا منذ ٤٠ الف عام، وعاش العصر الجليدي ، ويعيش في عصر جيولوجي جديد — الفولوسينا، واجتاز الطريق من السكاكين الحجرية والفئوس حتى سفن الفضاء ومحطات توليد الكهرباء الذرية ، هل يمكن ان يكون هذا نهاية التطور البيولوجي للانسان ؟ ام يصدق اولئك الباحثون الذين يؤكدون بانه يقترب ظهور ممثل جديد للنوع الانساني هو الانسان الاعقل .

ويصوره الكتاب الخياليون والعلماء مخلوقا ضعيف الجسم وعديم الاسنان والانف ، رأسه ضخم ويقترب من العجز لانعدام الرقبة والعمود الفقري ، وبيدين ثلاثية الاصابع ، وبدون عظم الترقوة ..

قراءة في خريطة جسم الانسان

ووردت في بعض الابحاث التي القيت في الندوة ايضا فرضيات حول الاتجاهات المحتملة لتطور جسم الانسان في المستقبل . ودار الحديث عندئذ حول التطور « السلبي » ، وحول ضمور جميع اجزاء الجسم فيما عدا الدماغ واليدين — العضوين اللذين لا يكون الكائن بدونهما انسانا . وقدم ايغور تشيركوفسكي الباحث العلمي لقسم الفسيولوجيا (مختبر البيوميكانيكا) بمعهد التربية البدنية افتراضا اصيلا : فبرأيه ان الانسان يحتاج لمواصلة تطور الدماغ وكل الجسم تطورا تقدميا الى الاحتكاك المستمر ولفترة طويلة بالوسط المائي (السباحة والغوص) ابتداء من سن مبكرة ، ففي الماء تنقص قوى الجاذبية ، الامر الذي يسهل ويجعل اكثر ملائمة عمل الجهاز العصبي وجهاز الدوران وغيرهما من اجهزة الجسم .

بينما تطرقت الابحاث الاخرى الى خصائص تطور دماغ الدلفين : فبالمقارنة حتى مع دماغ الانسان يكون هذا العضو لاذكى قاطني البحار ذا امكانيات وظيفية محدودة جدا .

وقد اجمع غالبية المشتركين في الندوة على انه في الفرضيات حول ماضي ومستقبل الانسان يجب الانطلاق من الادراك العلمي لخصائصه البيولوجية ككائن رئيسي تكيف للنشاط العلمي .

تجربة القرد سلطان

ان العمل قد ادى الى حدوث تطور عقلي ونفسي لدى اسلافنا . واظهر جوهر هذا الراي العالم السوفييتي هنريخ خروستوف في التجارب الخاصة التي اجراها على القرود العليا . فقام اذكى شمبانزي واسمه سلطان من اجل الحصول على الطعام بقرض مختلف الاشياء الخشبية لصنع « اداة » بالشكل المطلوب . وجرى كل شيء بنجاح الى ان ظن ان « الحاجة » التالية هي قرض قطعة من خشب البلوط القاسي الذي لم تستطع اسنانه ان تقرضه وبالرغم من وجود عدد من الادوات الحجرية امام سلطان ، ورأى كيفية استخدامها ، الا ان دماغه لم يستوعب الفكرة حول « الوسيط » التكنيكي ، وان الاجهاد الشديد لسلطان الذي اراد ان يحل هذه المهمة التي فوق طاقته باي ثمن كان، قد ادى الى حدوث اضطراب عصبي لديه واصابته بانسداد الاوعية الاكليلية في القلب .

ويتبين من ذلك انه حتى هذا الشمبانزي الموهوب جدا وبكل ما لديه من قابلية على الاستيعاب وسرعة رد الفعل والتقليد لم تكن له القدرة على ان يتخطى الحد (حتى بعد المشاهدة) الذي تولد لديه خلال ملايين السنين من تطور اسلافنا واقربائه المقربين .

ان جوهر المسالة يكمن في انه لدى جميع البشر العاقلين تسود الاقسام الجبهية (وبشكل عام الجزء الامامي للدماغ) في تركيبه العام بشكل حاد ، بالمقارنة مع اسلافهم : فهناك توجد المراكز التي تقود اكثر عمليات العقل تعقيدا وتجريدا . وامكانيات هذا الدماغ عظيمة ، ونكتفي الان باستخدام جزء ضئيل منها ، وفي هذه الدرجة العالية من التطور يكون الانسان ، الذي لم يتغير من الناحية البيولوجية عمليا ، مستعدا للحياة بموجب القوانين التاريخية لتطور المجتمع .

بوريس فرولوف
دكتور في فلسفة العلوم التاريخية

نصراوي في — بقية

ومن اجمل ما في هذا الفصل ترجمات هذا الشاعر الذي تحول الى اسطورة لشجاعته وانسانيته وصلابة شعره .

وياخذ الكاتب الشاعر توفيق زياد بيد القارىء ليقوده في رحلة طويلة منوعة لا مكان للسأم فيها ..

فهو تارة يرجع الى عهد مضى يصل الى الامبراطورة كاترينا .. وتارة يقف معه في الساحة الحمراء ليشهد مظاهرة اول ايار التقليدية التي تجمع بين عرض الجبروت السوفييتي وتعلق الناس السوفييت بالسلام وحب الانسان والبناء .

منشور « لجنة الدفاع عن حقوق العمال » يدعو الى :

جعل ساعات السفر جزءا من ساعات العمل مع اجرة كاملة

تحديد يوم العمل بثماني ساعات تشمل ساعات السفر

حيفا — مكتب الاتحاد — اصدرت « لجنة الدفاع عن حقوق العمال » منشورا بالعبرية والعربية وزع على جماهير العمال في البلاد يدعوهم الى التضامن والنضال والانتظام في لجان عمالية محلية من اجل جعل ساعات السفر جزء من ساعات العمل مع اجرة كاملة وتحديد يوم العمل بثماني ساعات تشمل ساعات السفر .

وجاء في هذا المنشور ان كثيرا من عمال البناء ، مثلا ، يعرفون من تجربتهم الشخصية بأن يوم عملهم قد مدد الى ١٢ ساعة يوميا ، واحيانا الى ١٤ ساعة . لان اغلبيتهم يسكنون في مناطق بعيدة عن اماكن عملهم ، حيث يضطرون الى اضاعة ما يقارب الاربع ساعات (واحيانا اكثر) في السفر من اماكن سكناهم الى اماكن عملهم وبالعكس . ويضيف المنشور :

الانسان الذي يعمل ١٢ ساعة — حياته كحياة العبد .

حياته العائلية ليست حياة طبيعية .

قراءة الجريدة تصبح عنده من الكماليات .

لا يرى اولاده الا في ايام السبت والاعياد .

انه يضطر الى اهمال مشاكل البيت .

اما عن الثقافة ، النزهة ، والقراءة ، فالافضل ان لا نتحدث عنها .

ويأخذ المنشور مثلا عامل بناء من قرية ام الفحم (الواقعة بين الخضيرة والعفولة) فيقول :

انه ينهض كل صباح في الساعة الرابعة ، وسيارات الباص والشحن التي تنقل العمال تترك القرية في الساعة الرابعة والنصف . مدة السفر الى تل ابيب حوالي الساعة والنصف . وفي داخل تل ابيب نفسها — في الاماكن المحددة لانزال العمال — يبدأ سفر جديد : الى مكان العمل .. ينهي العامل عمله في الساعة الرابعة بعد الظهر . ومرة اخرى يعود بنفس الطريق ولكن بشكل عكسي . وهكذا يصل الى البيت حوالي الساعة السادسة مساء .

وبعملية حسابية بسيطة ، يتبين ان هذا العامل يعمل في الواقع ١٤ ساعة في اليوم منها ثماني ساعات مقابل اجرة ، والباقي دون مقابل . بالاضافة الى هذا ، فانه يدفع من جيبه الخاص حوالي خمس ليرات يوميا اجرة سفر (١٢٥ ليرة في الشهر) . ان حياته ليست حياة انسان .

وبعد ان يتحدث عن سوء وضع عمال الافران الذين ينهضون في منتصف الليل والعمال الزراعيين الذين يقضون ساعات في السفر ... والنساء اللواتي يعملن في الحقول **يقول :**

ان هذا لا يحصل بطريق الصدفة — انها سياسة مقصودة .

ان هذه السياسة جاءت كي تستعبد الانسان العامل . كي لا يكون عنده وقت للتفكير . كي لا يكون عنده قوة للتنظيم . حتى لا يستطيع ان يناضل من اجل حياة انسانية محترمة .

ان الذين نصوا الحقوق في هذه الدولة لم يوافقوا انفسهم على وضع كهذا . لقد قرروا في القانون « قانون ساعات العمل والراحة — ١٩٥١ » : « يوم العمل لا يزيد عن ٨ ساعات عمل » . هكذا وبكل وضوح مكتوب في القانون ..

ومن اجل تنسيق النضال في الاماكن المختلفة وتوثيق عرى الاتصال بين لجان العمل المحلية يدعو المنشور العمال الى الاتصال مع :

ص. ب : ٢٨٠٢٧ — تل ابيب

الاستعداد لاحتفالات يوم المرأة العالمي في منطقة الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — بحماس بالغ تجري الاستعدادات للاحتفال المنطقي بيوم المرأة العالمي . فبعد ان عقد المجلس المنطقي لحركة النساء الدمقراطيات في الناصرة اجتماعه وقرر اقامة بازار ومهرجان شعبي في الناصرة ، بادر اعضاء الحركة الى الاتصال بالصديقات لجمع التبرعات للبازار . وعلى اثر هذه الاتصالات بدأت المتبرعات بتقديم جهدهن بالخياطة والتطريز وتقديم الاموال وجمع الاشغال اليدوية لمساعدة وتقوية هذه الحركة التي تعمل لصالحة النساء العربيات واليهوديات ولرفع شأنهن . فالنضال ضد استغلالهن والمطالبة بالمساواة التامة لهن في المجتمع ، في البيت وفي العمل .

كما انه تجري الآن الاستعدادات للاحتفال بيوم المرأة العالمي ، الثامن من آذار ، الذي سيعقد في ١٨—٣—٧٢ في قاعة سينما ديانا بعقد الاجتماعات النسائية في احياء الناصرة والقرى المجاورة .. فقد عقد حتى الآن اجتماع تحضيري كبير في كل من الناصرة وعيلبون واكسال وطمرة وشفاعمرو ، وستعقد الاجتماعات الاحتفالية في عرابة ، دير حنا ، كابول ، ويافة ، وفي جميع هذه الاحتفالات التي عقدت اتخذت القرارات لزيادة الجهود للنضال من اجل السلام وتأمين الحقوق للنساء والعاملات .

حكاية مدرسة

بقلم : ابو الوليد — عيلوط

واخيرا قررت ان اكتب وان اسأل عن شيء عجز الكثيرون عن الاجابة عليه بصورة واضحة وهذا السؤال هو : متى تقام مدرسة عيلوط ؟ **انه سؤال موجه الى وزير المعارف والمسؤولين في الوزارة .**

بعد حرب حزيران قامت في اسرائيل حركة بناء واسعة في كل الميادين حتى اصبح النقص بالايدي العاملة شيئا خطيرا لولا تدفق العمال من المناطق المحتلة الذي انقذ الموقف !

وفكرنا نحن سكان عيلوط ان يكون لنا نصيب في هذا « التطور » . وخطر ببالنا ان نبني مدرسة ونأخذ نصيبنا من ميزانية الدولة وجمعنا النقود من الاهالي واتصلنا مع المسؤولين في وزارة المعارف ومع المهندس الذي قام بعمل خارطة المدرسة . وكانت هناك مشكلة الارض فالارض مسجلة على اسم المندوب السامي وانتقلت الى ملكية الدولة . واخيرا وافقنا على استئجار الارض . وبقيت مشكلة الخرائط التي هي أم المشاكل .. مرة نسمع بانها في اللجنة اللوائية ومرة تنتظر موافقة حاكم اللواء وما اكثر الاعذار !

والسؤال هو : لو فكرت الحكومة في بناء مدينة او مستوطنة في مكان ما بالبلاد كم يكلف من الوقت هذا المشروع ؟

والجواب : عندما تفكر الحكومة في بناء مدينة او مستوطنة فانها حالا تأمر فريقا من المهندسين والخبراء بتخطيط هذه المدينة . ويمشي فريق آخر امام البولدوزرات لتمهيد الارض وفي اقل من سنة يكون هيكل المدينة قائما .

فما رأيكم وقضية الخرائط لمدرسة عيلوط تشغل الاذهان منذ سنتين !؟

والآن انتقل الى المدرسة : تبدأ الحياة في هذه المدرسة في السابعة والنصف صباحا حيث يتدفق الاولاد ويبدأ العمل في المدرسة الساعة الثامنة حيث يفد المعلمون والمعلمات من القرية ومن الناصرة . ويتوزع العمل .. فمن كان حظه من الاولاد ومن المعلمين ممتازا يبقى في المدرسة المركزية .. والباقي يتوزع على دور استؤجرت تبعد الواحدة عن الاخرى مئة متر واكثر او اقل . عندها ترى المعلمات يحملن الشمسيات ويركضن تحت المطر للوصول الى المدرسة . اما الاولاد فهم من البلد ولا يهم فبامكانهم تغيير ملابسهم اذا ابتلت او الرجوع الى البيت . وهل تصدقون اذا قلت ان بعض المعلمين يحمل الشمسية تحت السقف !!

اما في داخل المدرسة فلا خوف من البرد فابوابها مصفحة من الحديد لا يخترقها الرصاص تماما مثل مدارس قرى الحدود ! يضطر المعلم الى لبس الجزمة داخل المدرسة وحمل الشمسية . اما الاولاد فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون (طلاب علم !) اننا لو قلنا هذا الكلام امام اخواننا اليهود في حيفا والمدن الاخرى في وصف المدرسة فهل يصدقون ! طبعا سيقولون لنا (شيكر) اي كذب . لان صحيفة « معاريف » اصدق منكم !

لقد قلت لكم مرة بأن شكل المدرسة لم يتغير منذ الانتداب الا ابوابها التي صارت من حديد . ونسيت ان اقول ان هيئة المدرسة قامت ببناء (بركس) من خشب لتلافي النقص وخيرا فعلت لان بعض الاولاد كانوا يتعلمون تحت الشجر وكراسيهم حجارة !!

وأخيرا ادعو جميع المسؤولين في وزارة المعارف وجميع الصحفيين والمصورين والمهندسين المعماريين وكل من يعز عليه اطفاله لزيارة المدرسة وسيجري استقبالهم بكل حفاوة ، والاطلاع على اوضاعها عن كثب .

تهنئات

تهانينا الى :

* الصديق غانم طنوس بالمولودة **ايمان**

الحزب والشبيبة — حيفا

***

* الرفيق قاسم نجار وزوجته بالمولود الجديد **خالد**

* الرفيق زياد ابريق وعروسه **بمناسبة الخطوبة**

* الرفيق علي نصره وزوجته **بالمولودة الجديدة**

الحزب والشبيبة — ابو سنان

***

* الرفيق مصطفى كيال وخطيبته **بمناسبة الخطوبة**

الحزب والشبيبة — جديدة

***

* عبد الغني قادري وزوجته وجميع الاهل والاقارب بالمولود الجديد **رامي**

الحزب والشبيبة — حيفا

***

* الصديق علي شلبي **بمناسبة الخطوبة**

الحزب والشبيبة — الرينة

***

* الصديق خليل ابو اسعد **بمناسبة الخطوبة**

* الاخ شوقي توفيق الغساهوم وعائلته بمناسبة **الخطوبة**

الحزب — الناصرة

***

* الرفيق نبيل عودة وخطيبته سامية عزام **بمناسبة الخطوبة**

***

* الرفيق سعد بلال والرفيقة ليلى حداد بمناسبة **الخطوبة**

الشبيبة الشيوعية — الناصرة

***

البوليس يلاحق اعضاء الشبيبة الشيوعية في الرملة

الرملة — لمراسلنا — في الآونة الاخيرة اخذ بوليس الرملة — بارشاد رجال الشين بيت — يستدعي افراد الشبيبة الشيوعية في الرملة ، ويجري معهم بعض التحقيقات التي تصاحبها اسئلة استفزازية وتهديد ووعيد بما لا يحمد عقباه وبقطع معاش آبائهم اذ هم لم يتوقفوا عن النشاط في صفوف الشبيبة الشيوعية ولم يبتعدوا عن النشاط السياسي !

وقد دعي لمثل هذه التحقيقات شباب تتراوح اعمارهم بين ١٥ — ١٨ عاما . غير ان هؤلاء الشباب لم يخضعوا لهذا الضغط واعلنوا استنكارهم له .

وهم يطالبون السلطات بالكف عن ملاحقتهم ويعلنون استنكارهم للدور الذي يقوم به بعض المأجورين الذين يعملون في خدمة هذه السلطات التي تعمل على اضطهاد شعبهم .

الائتلاف البلدي في الناصرة يفشل في عقد جلسة للمجلس البلدي لرفع ضرائب البلدية

— لمراسل الاتحاد الخاص في الناصرة — للمرة الثانية خلال شهر شباط يفشل ائتلاف سيف الدين الزعبي في بلدية الناصرة في عقد جلسة خاصة لزيادة نسبة الضرائب البلدية . ففي ١٢—٢—٧٢ ، دعا رئيس البلدية الاعضاء الى اجتماع خاص لهذه الغاية .. ولما تبين له فيما بعد ، انه بالاضافة الى معارضة اعضاء الكتلة الشيوعية الشديدة لزيادة الضرائب هنالك اعضاء آخرون من الائتلاف لا يوافقون الرئيس على خطوته هذه .. وخوفا من فشله المحقق ، بادر الى اعلام اعضاء البلدية بتأجيل الجلسة الى موعد آخر . ثم وجه الرئيس دعوة جديدة للاعضاء لحضور جلسة جديدة بتاريخ ٢٦—٢—١٩٧٢ مساء ، وقد حضر هذه الجلسة الاعضاء الشيوعيون السبعة ، وتبعه من اعضاء الائتلاف ، وذلك في الموعد المقرر . وتغيب ثلاثة من اعضاء الائتلاف عن الحضور . وعبثا اخذ رئيس المجلس يؤخر في افتتاح الجلسة الى حين حضور زملائه المتغيبين املا في ضمان اكثرية تقف الى جانب زيادة الضرائب .. وبعد اتصالات تلفونية محمومة جلب المتغيبين الى الجلسة ظهر للرئيس بأن المتغيبين لن يحضروا الجلسة الامر الذي دعاه في النهاية الى تأجيلها الى موعد آخر من جديد ...

ومن الجدير بالذكر ان الكتلة الشيوعية اصدرت منشورا في مطلع شهر ايار هاجمت فيه بشدة المحاولات المحمومة لزيادة الضرائب مما اثار نقمة المواطنين على هذه الخطوة وشجع بعض اعضاء الائتلاف ومنهم السادة يعقوب السالم وسالم مزاوي وسليم قاسم ابو احمد ورياض قبطي على معارضة الرئيس في خطوته هذه والوقوف ضد زيادة الضرائب اما بالمجاهرة علنا او بواسطة التغيب عن حضور الجلسة التي خصصت لهذا الهدف . وكان من المتوقع ان يزيد الائتلاف ضرائب البلدية بنسبة ٤٠ ٪ ؟!

وما ان اعلن راديو اسرائيل ظهر يوم الاثنين ٢٨—٢—٧٢ ، باللغة العربية ، ان الحكومة قررت رفض اية زيادة في ضرائب البلدية قد تفرضها المجالس والسلطات المحلية في اسرائيل حتى ازدادت نقمة المواطنين في الناصرة على مواقف رئيس البلدية ومن سانده من اعضاء الائتلاف الذين كانوا يبيتون لهم ضربة شديدة بزيادة الضرائب . هذا وعلمنا ان الكتلة الشيوعية تحاول الآن توحيد جهود الائتلاف البلدي والاعضاء الشيوعيين لحمل الحكومة على ضرورة الاذعان لمطالب الناصرة وبلديتها وتقديم المساعدات المالية الكفيلة بتحسين اوضاع المدينة وخدمات البلدية وتأمل الكتلة الشيوعية ان يستفيد رئيس البلدية وزملاؤه من هذا الدرس الذي تلقنوه .

استجواب لوزير الشرطة

حول تهديد نديم موسى

القدس — لمراسل الاتحاد البرلماني — قدم النائب توفيق طوبي استجوابا لوزير البوليس حول رسالة التهديد بالقتل التي وصلت الى نديم موسى ، نائب رئيس مجلس ابو سنان المحلي . وذكر توفيق طوبي في استجوابه ان نديم موسى كان قد قدم شكوى للبوليس وسلمه رسالة التهديد مطالبا اجراء التحقيق اللازم . ويطلب توفيق طوبي من وزير البوليس ان يعلن عن نتائج التحقيق وما هي الاجراءات التي اتخذها البوليس للكشف عن مرسل رسالة التهديد او عمن يقف وراءه .

ماذا وراء ضم — بقية

النقاش الدائر حول قطاع غزة هو في حقيقته نقاش على مستقبل القطاع السياسي والاقتصادي .

فمن جهة هناك الرأي القائل بترك مجالات الاختيار مفتوحة وينقص هذا التوجه برنامج مفصل .. ومن جهة ثانية هناك رأي يدعو الى عمل مثابر ومبرمج بهدف ضم القطاع الى اسرائيل عمليا ، وتقطيع اوصاله ببناء مستوطنات اسرائيلية ومنع امكانية مطالبة اهله بحكم عربي في المستقبل .

والابعاد السياسية لهذا القرار اوضحتها « دافار » ، في نفس العدد في مقال آخر كتبه داني تسدكوني . فقد ذكر ان « قطاع غزة هو مخلوق غير طبيعي نشأ في اعقاب حرب الاستقلال واصبح واقعيا سياسيا مع توقيع اتفاقية وقف اطلاق النار بين اسرائيل ومصر عام ١٩٤٩ » . ويشمل التعبير « قطاع غزة » على منطقة واسعة تعتبر وحدة منفصلة على الرغم من انها كانت لفترة زمنية تحت المراقبة المصرية . ولم تضع حرب الايام الستة حدا لقيام « القطاع » كوحدة سياسية . ويمكن الاعتقاد ان التغييرات التي طرأت هذا الاسبوع والخطوات التي ستتخذ في المستقبل ستقرر مصير القطاع قبل توقيع اتفاقية سلام بين اسرائيل والدول العربية » .

اما ما هي الخطوات التي ستتخذ في المستقبل والتي ستقرر مصير القطاع قبل توقيع اتفاقية سلام بين اسرائيل والدول العربية فلم يتحدث عنها داني تسدكوني ، ولكنها واضحة وهي ترتبط بالانتخابات التي ستجريها سلطات الاحتلال للمجالس البلدية في الضفة الغربية .

وقد اشار اليها هذا الاسبوع ياسر عرفات ، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، في تصريح له لصحيفة « القبس » الكويتية . قال ياسر عرفات : « ان القضية الخطرة الوحيدة في المشكلة الفلسطينية هي الاستعدادات في الضفة الغربية للانتخابات ، والاتجاه نحو ايجاد حكم ذاتي او كونفدرالي مع اسرائيل او مع الملك حسين — الامر الذي يمكن ان يؤدي الى تمزق الشعب الفلسطيني » .

ويبدو ان التغييرات الاخيرة في وضع قطاع غزة ، وتوحيده اداريا مع الضفة الغربية ، استهدفت هذا الامر وكانت ثمرة اتفاق مع حكومة الاردن .

اتحاد النساء الدمقراطيات — منطقة الناصرة

اجتماعات بمناسبة ٨ آذار — يوم المرأة العالمي

عرابة	الجمعة ٣—٣ الساعة ١٠ صباحا	**سميرة خوري**
عيلبون	السبت ٤—٣ الساعة ١ بعد الظهر	**امينة ابو اسعد**
كابول	الاثنين ٦—٣ الساعة ١ بعد الظهر	**لطيفة شومر**
دير حنا	الاربعاء ٨—٣ الساعة ١٠ صباحا	**سميرة خوري ولبيبة ديب**
يافا	الاحد ١٢—٣ الساعة ١٠ صباحا	**اوديت نمر**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — منطقة عكا

محاضرات حول :

المرحلة الحالية في بناء الشيوعية في الاتحاد السوفييتي

الاربعاء ٨—٣—٧٢

كفر ياسيف نادي السلام الساعة ٦ مساء **ابراهيم مغربي**

السبت ١١—٣—٧٢

يركا نادي الحزب الساعة ٥ مساء **محمد نفاع**

(الرفاق والاصدقاء والشبيبة)

مشروع الميزانية — بقية

عام ١٩٧٣ اكثر من ٧ مليارات ليرة » .

ان معنى هذا ، قال عضو الكنيست الرفيق لفنبراون ، انهم يخدعون الجمهور عن عمد فميزانية الدفاع ستزيد ايضا هذه السنة . والنفقات العسكرية ستصل الى ٢/٣ الميزانية وسوف تكون على حساب اقامة مساكن العائلات كثيرة الاولاد وللازواج الشبان ، وعلى حساب مخصصات التعليم واعانات الشؤون الاجتماعية . وقد ادى هذا الى التحرك الاجتماعي ، الذي عبرت عنه حركة الفهود السود .

واشار الى تصريح ديان ، الذي قال : « اننا لا نستطيع رفع علمين في آن واحد — علم الحرب وعلم تحسين الظروف الاجتماعية » .. فقال نحن الشيوعيين نرفع علم السلام الذي هو ايضا علم رافع مستوى حياة العاملين والفئات الشعبية في اسرائيل .

واضاف ان وزير المالية ايضا يدعي « انه ينبغي ايقاف الزيادة في الاستهلاك العام » (وكما هو معروف فان القسم الاكبر من هذا الاستهلاك يشكل النفقات العسكرية) .. ولكن الوزير لا يصل الى الاستنتاجات الصحيحة .. فلاجل ذلك ينبغي احداث تغيير من الاساس في السياسة العامة ، والذي بوسعه ان يقود اسرائيل الى السلام المنشود .

زيادة الارتباط برأس المال الاجنبي

واشار في كلمته الى ان قسما كبيرا من المداخيل في ميزانية الدولة ، من غير الضرائب ، مصدره اموال من خارج البلاد ، تصل الى ٦ مليارات ليرة . وقال ان اعتماد الاقتصاد الاسرائيلي على رأس المال الاجنبي هو في ازدياد مستمر : من ٩٩٠ مليون دولار عام ١٩٦٩ الى ١٫٩٠٥ مليار دولار عام ١٩٧١ وفي ١٩٧٢ سيصل الى ١٫٧٥٩ مليار دولار . والقسم الاكبر من هذه النقود هي قروض يجب تسديدها مع الفائدة وهذا ما يزيد من الدين الوطني الخارجي . واضاف ان رأس المال الاجنبي لن يحسن وضع الاقتصاد ، فهو في جوهره لتمويل الصناعة العسكرية وشراء العتاد العسكري من الولايات المتحدة . وهذا الامر سيبعد اسرائيل من استقلالها الاقتصادي ويزيد من ارتباطها بالولايات المتحدة الاقتصادي والسياسي .

سياسة الاجور

وقال مشيرا الى قول وزير المالية حول اتفاقية الاجور والذي اكد فيه انه يعتقد « بأنه في مجال زيادة الاجور بلغ الحد الممكن ، وانا آمل أن وعي الجمهور سيمنع تخطي هذا الحد » .. وقال لفنبراون ، ان جمهور العاملين لن يقبل اقتراح الوزير . فان علاوة غلاء بنسبة ٨ ٪ لا يمكنها ان تعوض على جمهور العاملين لقاء الزيادة الفاحشة في الاسعار منذ آب الماضي ، والتي زادت كثيرا على ١٢ ٪ .

وفند الرفيق لفنبراون بالارقام ادعاء وزير المالية « ان العامل بأجرة في اسرائيل غير مغبون » ، فأظهر الواقع المعاشي الصعب الذي يعيشه جمهور العاملين في اسرائيل . وذكر مقابل ذلك الارباح الهائلة التي تجنيها البنوك والشركات ، فقد بلغت ارباح « بنك ديسكونت » ٥٢٠٥ مليون وشركة « ارغمان » مثلا زادت ارباحها ١٣٠ ٪ .

تمييز الاهلين العرب

وتطرق في كلمته الى التمييز اللاحق بالاهلين العرب في اسرائيل ، وهو في كل المجالات ، الاقتصادية والسياسية ، والقومية والخدمات العامة . وابرز ان ميزانية الدولة تحاول اخفاء هذا الواقع الاعوج . فليس صدفة انهم لا ينشدون معطيات كافية عن المخصصات للمحيط العربي في اسرائيل . ولكن الواقع يظهر تخلفا كبيرا في وضع الاهلين العرب .

وطالب بضرورة زيادة المخصصات للمناطق العربية في كل المجالات ، وقال ان لدى الحكومة نقودا كافية لخلق وقائع في المناطق المحتلة ، ولكنها لا تملك نقودا للقرى العربية .

وذكر في ختام كلمته ان مشروع الميزانية المقترحة سيزيد من ضغوط التضخم المالي واشار بخصوص ذلك الى القرض الحكومي من بنك اسرائيل والذي يعني طبع اوراق نقدية جديدة ، وقد بلغ هذا القرض في عام ١٩٧١ مليار و ٤٢١ مليون ليرة . وبلغت الزيادة في وسائل الدفع اكثر من ٢٧ ٪ مقابل ١٣٫٥ ٪ في عام ١٩٧٠ .

وعلى ضوء كل هذا اكد ان الميزانية المقترحة لن تحسن وضع الاقتصاد ولن تساهم في حل المشاكل الاقتصادية الحادة ولن تقلص كذلك لا العجز في ميزان المدفوعات ولا العجز التجاري . وقال ان دولة اسرائيل لا تستطيع تحمل ميزانية عسكرية ضخمة كهذه ، واقترح اعادة مشروع الميزانية الى الحكومة .

اجتماع تحضيري لمؤتمر بولونيا

في يومي الاربعاء والخميس هذا الاسبوع ، يعقد في روما اجتماع تحضيري لمؤتمر بولونيا للسلام العادل والقيـــم في الشرق الاوسط ، تنظمه لجنة المبادرة المجتمعة في شبـــاط الماضي ، والتي تضم رجـالا من الاحزاب اليسـاريـــة في ايطاليـا وفرنسا ، وممثـلي لجنة الســـلام المصريـة ، وممثلي اللجنة الاستشاريـة للسلام العالمي ، ورجـــالات آخرين .

وكما اوضح السكرتير العام لمجلس السلام العالمي رومش شاندرا فان مهمة لجنـــة بولونيا لا تقتصر على النقاش « في البحث عن طرق » بـل تعمل من اجل تجنيـد الراي العام العالمي لتنفيـذ قرارات مجلس الامـــن رقم ٢٤٢ ، كاملة ، بالانسـحاب من كـــل المناطق المحتلة في حزيران عام ١٩٦٧ ، ومن اجل حقـــوق الشعب العربي الفلسطيني .

وسيشترك في اجتمـــاع روما ، عوزي بورشتـــاين ، عضو الكنيست اوري افنيري، ز. سديه ، ن. يلين مـور ، والصحفيون : ا. كابليوك ، عاموس كينان وشيكلمان .

اصطـــدامات عنيفـــة بـين الطـلاب والشرطـــة في مـدريد

مدريد ـ جرى اول امس، بالقرب من جـــامعة مدريـد اشتباك عنيف بين مئـــات الطلا بورجال الشرطـــة . ويعتبر هذا اخطر اشتبـــاك منـذ الاصطدامات الداميـــة التي وقعت قبل ستة اسابيع في حرم الجامعة .

وكان زعماء الطلاب قد دعوا الـى الاعلان عن يوم اول امس ، « يـــوم نضال » عام في البلاد لدعم مطالبهـم القديمة الخاصة بالحرية الاكاديمية والحرية للطلاب .

والجدير بالذكـر ان مختلـــف الكليات في الجامعة مغلقة منذ ستـة اسابيع .

واضراب للطـلاب في الربـــاط

الرباط ـ اعلن اتحاد الطلاب في مراكش انه قرر الاستمرار في الاضراب العام الذي بدأ منذ شهر في جامعة محمد الخامس في الرباط ، عـــلى الرغم من ان الحكومة اطلقت سراح ٢٠ طالبا ومحاضرا في الجامعة كـانوا قد اعتقلوا في الاضطرابات السياسية، وامرت بزيادة مقدار المنح للطـــلاب بنسبة ١٥ بالمئة .

الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة ـ بقيـــة

معهد لمناضلة الشيوعية والجريئة. ولقد تم انتخابها على الرغم من انهـا كانت لم تزل معتقلة في احد سجون كاليفورنيا وقد تم اطلاق سراحهــا مؤخرا بكفالة مالية .

وقد انتخب المؤتمر لجنة قوميـــة جديدة (اللجنة المركزية) والتي يقف في قيادتها الرفيقان غاس هول وهنري ونستون . ووافق المؤتمر على قرار اللجنة القومية السابقة بترشيح غاس هول لانتخابات الرئاسة القادمة في الولايات المتحدة .

وبحث تقرير اللجنة القوميـــة السابقة ، والذي قدمــــه سكرتير الحزب العام الرفيق غاس هول ، التطورات الجديدة في العـــالم وفي الولايات المتحـــدة . وابرز التقرير التحول في ميزان القوى بين النظامين الرسمالي والاشتراكي ، في صالح النظام الاشتراكي ، والذي ـ اي التحول لصالح الاشتراكية ـ اكتسب مؤخرا نوعية جديدة .

وحذر غاس هول في تقريره من ان الازمة العميقة للامبريالية لا تعني ان حكام الولايات المتحدة اخذوا يتنازلون من سياستهم العدوانية والمعاديـــة للاتحـــاد السوفييتي وعن محاولتهم لتفسيخ المنظومة الاشتراكية والحركة الثورية العالمية . واشار بهـــذا الخصوص الى زيارة نيكسون الاخيرة الى بكين . وهاجم بشدة « مبادرة السلام » التي دعا اليها نيكسـون ، والتي تهدف قبـــل كل شيء الى التخريب على الجهود الحقيقية لانهاء العدوان الاميركي في فيتنام ، لاوس وكمبوديا . ودعا الى وقف القصف البربري الاميركي لاراضي دول الهند الصينية والى قبول مقترحات حكومتي فيتنام الدمقراطية وفيتنام الجنوبية الثورية .

وانتقد غاس هول بشدة سياسة حكومة اسرائيل العدوانية التي تعتمد على تأييد حكام الولايات المتحدة غير المتحفظ .

وفي حديثه عن الوضع الداخلي في الولايات المتحدة قال ان الحـــكام يلقون بعبء سياستهم الفاشلـــة وبعبء ازمتهم على كاهل العـــاملين الذين ينوءون تحت ثقـــل الضرائب والغلاء الفاحش .

وعـــالج التقرير مشاكل التمييز العنصري البغيض ومسالة قيام جبهة تقدمية واسعة للنضال دفاعـــا عن حقوق الملونين ومصالح العمـــال والدمقراطية وللمساواة في الحقـــوق بغض النظر عن اللـــون والجنس والدين .

انتخاب انجيلا ديفس عضوا في اللجنة المركزية

وقـــد انتخب المؤتمر الرفيقة البروفسورة انجيلا ديفس عضوا في اللجنة المركزية الجديدة تقـــديرا لكفاحها .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئـة التحـــرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٦٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفـا
تلفون ٥٢١٤٥٧

اعـلان تثبيـت وصيـة

المحكمة الكنائسية
الارثوذكسية في الناصرة

تقدم لهذه المحكمة طلبا موقعا مـن السيد سليم سكران وبه يطلب مـن هذه المحكمة اصدار قرار بتثبيـت وتنفيذ وصية والده المرحوم يوسف بشارة سكران والمحفوظة في هــذه المحكمة والمسجلة في المجلد الثالـث من سجلات الوصايا رقم ٨٤ والوصية مؤرخة بتاريخ ٣ ايلول سنة ١٩٢٨ . فمن له اعتراض على ذلك عليــه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

سامي الخوري عيسى
سكرتير المحكمة

اتحـــــاد الجـامعيين العـرب

اجتمعت الهيئة الادارية لاتحاد الجامعيين العرب ، يوم السبت في ٢٦ شباط ١٩٧٢ ، في حيفا وقررت مـا يلي :

* عقد ندوة علمية تعالج قضية التعليم العربي في اسرائيل في القسم الاول من حزيران عـام ١٩٧٢ .
* اتخاذ الاجراءات الممكنة لصد هجوم السلطات على اتحاد الجامعيين الذي يتخذ شكل ضغوط على بعض الاعضـاء العاملين ويجتمع فيه التهديد والترغيب والابتزاز .
* دعوة الجامعيين الى الانتساب الى الاتحاد واقامة فروع له حيث امكن .
* دعوة ابناء الشعب العربي في اسرائيل بمختلف فئاته الى دعم الاتحاد معنويا وماديا ليقوم بواجباته .
* وفي هذا الشأن ينشد الاتحاد الجامعيين العرب وسائر ابناء الشعب العربي .. والقوى الدمقراطيـــة ارسال التبرعات الى السكرتيريا ص.ب : ٩٤١٠ ـ حيفا
* كذلك يدعو الاتحاد كافة الجامعيين والمثقفين الى ارسال مقترحاتهم بشأن برنامج عمله الى سكرتيريته .

ص.ب : ٩٤١٠ ـ حيفـا

السكرتيريا

اميـــل حبيبي الى ايطاليـا

سافر الى ايطاليا الرفيـق اميل حبيبي عضو المكتـب السياسي للحزب الشيـوعي الاسرائيلي ، ممثلا عن حزبنـا في المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الايطـالي ، الـذي يفتتح في « ميلانـــو » في الاسبوع القادم .

الكتلـــة ـ بقيـة

كتلته لمشروع الميزانيـــة ، ووصفها بأنها ميزانيـة حرب وافقار للجماهير الكادحـة ، وميزانية تمييز ضد الجماهير العربية ، واقترح اعــــادة الميزانية الى الحكومة . (اقرأ نص الكلمة على الصفحة ٢).

وتطرق في خطابه ايضا الى الغزوة العسكرية الاسرائيليـة الى جنوب لبنان في الاسـبوع الماضي والى التوتر السائـد على الحدود الشمالية ، وقال ان سفك الدماء والاخطــار المتزايدة مردهـــا استمرار احتـــلال اسرائيل للاراضي العربية ورفضها تنفيذ قـرار مجلس الامن. وطالب بالتحول عن هذه السياسة المغـامرة وانتهاج سياسة سـلام التي معناها اليوم الموافقة عـلى تجديد مهمة يارينغ من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن .

تهنئـــة

احر التهاني الى الرفيـق الدكتور انور عوض بمناسبة افتتاح عيادته الجديدة في قرية طمرة ، نتمنى لك النجـــاح والتوفيق .

عباس زين الدين وعائلته
ـ حيفا ـ

اعـــلان وراثـــة

المحكمـة الكنائسيـة
الارثوذكسية في الناصرة

تقدم لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بعض وجهاء الطائفة الارثوذكسية في قرية الرينة تفيـد ان المرحـــوم صبحي معروف رزق قد توفي بحادث سيارة بتاريخ ١٣-٢-١٩٧٢ ودفن في الرينة وان ورثته الشرعيين هم والده معروف عيسى رزق وزوجته الشرعية نوال الياس نصيري عليمي واولاده القاصرين وهم شادية ومعروف وامير وان لا وارث قانوني للمتوفي صبحي المذكور سوى من ذكر . هذا مع العلم ان والد المتوفي المذكور معـــروف المذكور قد قدم لهذه المحكمة تصريحا خطيا يعلن فيه انسحابــه من ارث ولده صبحي المذكور . فمن لـــه اعتراض على ذلك عليه ان يقدمــه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

سامي الخوري عيسى
سكرتير المحكمة

تصعيـــد خطير ـ بقيـــة ـ

اللبناني سليمان فرنجية لصيانـــة وحدة القوى الوطنية وعدم اتخـــاذ اية اجراءات انتقامية ضد المقاومة الفلسطينية .

هذا وقد كان العدوان على سوريـا اجراء جديدا في عملية الضغوط عـلى سوريا لقلب نظام الحكم فيها ..

ظهور حقيقة المزاعم

وعلى الرغم من كل هذه العمليات لم يتوقف المسلحون الفلسطينيون من نشاطهم .. فاول امس قذفوا كريات شموتة بقنبلتي بازوكـا .. كما ادى نشاطهم الى انفجار لغم تحت سيـارة شحن كانت تحمل عمالا يعملـون في التحريج في شمال البلاد ..

واكد هذان الحادثان ان السلام لا ياتي بمزيد من العدوان ، بل بتسوية قضية الشرق الاوسط الملتهبة .

وفاة موشي سنيه

تل ابيب ـ توفي عضـو الكنيست موشي سنيه عـن عمر يبلغ الثالثة والستين .. وقـــد نعتـــه في الصحف الاسرائيلية الكنيست كما نعاه فيها وزير الدفاع موشي ديان

وقد ابرزت الصحف التي نشرت نبا وفاته وعرضا لحياته في صفحاتها الاولى « نشاطه الصهيوني اللامع » وتوقفت عند قيادته المنظمة العسكرية الصهيونية ايام الانتداب : الهجناه.

وقد اعتبرت انتسابه الى الحزب الشيوعي مرحلة عابرة عاد بعدهـــا الى الصهيونية اذ تميزت خطاباته بعد حرب حزيران بالقومية المتعصبة.

وقد يذكر القراء ان موشي سنيه وشموئيل ميكونس ، انطلاقـــا من مواقع قومية متطرفة ، انشقا عن الحزب الشيوعي واقاما كتلة خاصة بهما ، عرفت بزمرة ، ميكونس ـ سنيه ، اخفقت في نشاطها عـــلى الصعيد الدولي في اشاعة البلبلة في صفوف الحركة الشيوعية العالمية .

وفي البلاد تدهورت هـــذه الزمرة واشتدت تناقضاتها الداخلية وفقدت صلاتها بالناس .

وحسب الانباء بدا صراع في داخل الزمرة من سيخلف سنيه في عضوية الكنيست .

تعزيـــــة

تعازينا الى آل بدارنة بوفاة المأسوف على شبابه

اسعد بدارنة

للفقيد الرحمة ولهم الصبـــر والسلوان

الحزب والشبيبة ـ سخنين

اقامة مستوطنة يهودية اخرى جنوب غزة

اعــــداد الارض لاقـــــامة مستوطنتين اخـــرين في القطـــــاع ..

احتفلت سلطات الاحتلال في قطاع غزة رسميا باقامـــة مستوطنة يهودية جـديدة في القطاع سميت «ناحل نتسريم»

وقد اقيمت هذه المستوطنة على بعد ٦ كيلومترات جنوبي غزة، وهذه هي ثاني مستوطنة تقام في القطاع (المستوطنة الاولى هي « كفار دروم ») ويجري حاليا اعداد الارض لاقامة مستوطنتين اخريين ـ واحدة في الجنوب والثانية في وسط القطاع .

● السفير الاسرائيلي في اوغنـــدا يجتمع بالرئيس عيـــــدي امين

من المتوقـع ان يجتمع في الايام القريبة سفير اسرائيل في اوغنـــدا ، دنيـــال ليئور ، بالرئيس الاوغندي ، عيـدي امـــين ، ((للاستفهام)) عن تصريحه الاخير حـول نشاط عدد من الاسرائيليين في اوغندا للاطاحة بحكمه . وسبق ان صرح الرئيس الاوغندي انه اذا صحت المعلومات التي لديــه عن مثل هذا النشاط ، وان القائمين بها هم مواطنـــون اسرائيليون فسيغلق السفارة الاسرائيلية في كمبالا .

ويرى المراقبون ان اجتماع ليئور المتوقع مع الرئيس الاوغندي يرمي الى منع تدهور العلاقات بين البلـدين ويؤكد مخاوف حكام اسرائيل من مثل هذا المصير ، خاصة وانهم وضعوا الآمال العريضة على الرئيس الاوغندي لتحقيق اهدافهم في القارة الافريقية.

ويلاحظ ان المسؤولين على جهاز الاعلام بداوا يحرضون بشكل مباشر وغير مباشر على حكومة عيدي امين ويوجدون التبريرات للتحول في موقف اوغندا من الصراع العربي الاسرائيلي. وتحاول الاوساط الرسمية في اسرائيل القاء مسؤولية هـــذا التحول ـ بالطبع ـ على الاتحـاد السوفييتي والدول العربية .

ومن جهة ثانية اعتبروا تصريـــح عيدي امين حول اغـــلاق السفارة الاسرائيلية ضربة كلامية يدفعهـــا الرئيس الاوغندي للدول العربيـــة ولمعارضي التقارب مع اسرائيـــل في اوغندا ذاتها .

اجتمـاعات شعبيـــة على شـرف المؤتمـر الثـاني لمنطقـة عكـــا للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح)

ابو سنان	الجمعة ٣-٣ الساعة ٧ مساء	توفيق طوبي
البقيعة	السبت ٤-٣ الساعة ٥ مساء	ابراهام لفنبراون
يركـا	السبت ٤-٣ الساعة ٥ مساء	جمال موسى
جديدة	السبت ٤-٣ الساعة ٥ مساء في النادي	نمر مرقس

حركة النساء الدمقراطيـات ـ منطقة عكـا

بمناسبة ٨ آذار ـ يوم المرأة العـالمي تقيم حركة النســاء الدمقراطيات في منطقة عكـا

اجتماعــا احتفاليـــاً

باشتـراك نساء مــن قرى الجليل

يوم الاحد ٥-٣-٧٢ في بيت السيـــد علي ادريس في عكـا القديمة الساعة ٧ مساء . وفي البرنامج :

* تحيات من الفروع * برنامج فني * ضيافة *

اللقاء الصيني الاميركي يهـــدد ـ بقيـــة

الفرقة » .

ومن هنا اصاب تعقيب « ترود » (صحيفة النقابـــات السوفييتية) الهدف .. فقد جاء فيه ان الزعماء الصينيين حطموا جميـــع المقاييس والمبادىء لينالوا رضاء الولايـــات المتحدة الاميركية وهم يأملـــون في استخدام السياسة الاميركية لتسميم جو العلاقات بين الاسيويين .

واستمرت الصحافة الاميركيـة في الكشف عن دوافع حكام الولايـــات المتحدة لتحقيق التقارب مع زعمـاء الصين ..

وفي هذا الصدد كان بليغا مـــا كتبته « نيوز ويك » (٦-٣-٧٢) ، كتبت :

« وفي خضم البلاغة الكلاميـــة والمناورات بات واضحا ان الرئيس (نيكسون) ورئيس الوزراء تشو عادا مرارا وتكرارا الى الموضـــوع الاساسي ذاته وهو ان امتيهما لهما مصالح جغرافية ـ سياسية مشتركة تكفي لتجاوز المعتقدات الايديولوجية المتناقضة .. فمن مصلحتهما مثلا ان يحققا اتساعا في التجارة المتبادلة. ثم ان من اثر التقارب ـ في الميادين السياسية والدبلوماسية ـ ان يخفف الضغوط التي تثقل قادة القطرين على اعلى المستويات . فالثقة (ثقة الاميركيين ـ المحرر) بان الصين راغبة في البقاء دولة سلمية تجعل البرنامج الاميركي من اجل الانسحاب السريع وبشرف من جنوب شرقي آسـيا موضوعا لا يثير الانقسام في داخــــل الولايات المتحدة .. وفي الوقت ذاته يمكن تخفيض القوات الاميركيـــة في هذه المنطقة ، بكين من تركيز نشاطها واستثماراتها على القضايا الداخلية كما يمكنها من تركيز قواهـــا لردع السوفييت (كذا بالضبط) عن القيام بمخططات عدوانية » .

وهكذا فالقضية الجوهرية او على الاصح ، الاستراتيجية المشتركة بين حكام الصين والولايات المتحدة تهدف في الدرجة الاولى محاولة تطويـــق الاتحاد السوفييتي واقامة جبهـــة مشتركة تمنعه من ممارسة نفـــوذه ودوره في تدعيم نضالات الشعوب من اجل حريتها ..

ولهذا صدقت « ترود » مرة اخرى حين كتبت ان زعماء الصين حطموا جميع مقاييس المبادىء ..

ولكن هناك وجها آخر للمشكلة .. بدات تبرزه بعض الصحف حـــين حللت استقبال الرئيس نيكسون في الصين ومباحثاته ..

واهم ما في الامر اشتداد الصراع في المحافل الصينية الحاكمة بتصلب العناصر التي ترفض مغازلـــــة الامبريالية .. وكتبت الصحافـــة الفرنسية في هذا الصدد ان زعيمي شنغهاي وعضـــوي المكتب السياسي تغيبا عن استقبال نيكسون عنـــد وصوله الى المدينة بسبب معارضتهما سياسة ايجاد ميادين تساوق مـــع اميركا .

وفي الوقت ذاته بدات بعض المحافل الغربية تتخوف من قيام جبهـــة اميركية ـ صينية .. ومن سياسة الولايات المتحدة القائمة كما يبـدو على اللعب على الخلاف السوفييتي ـ الصيني وانتهاج سياسة موازنـة القوى ..

جرح ١٣ عاملا من جراء انفجار لغـم

انفجر لغم بعـد ظهر اول امس ، تحت سيارة شحـن كانت تقل عددا من عمـــال الاحراش العائدين من عملهـم في حرش « احي هود » اثنـاء سيرها في طريق ترابية . وقد جرح من جـراء الانفجار ١٣ عاملا من عكا ونهاريا ، جراحا بسيطة ومتوسطة . ونقلـوا جميعهــم الى المستشفى في نهاريا واجريت لعدد منهم عمليات جراحية .

وهذا الانفجار هو واحـد من عدة انفجـارات وقعت في السنتين الاخيرتين في الجليل الغربي .

قـداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

انيس خليـل دعبول

وذلك يوم السبت الموافـــق ٤-٣-١٩٧٢ الساعـة التاسعة صباحا في كنيسة اللاتين شارع همجنيم بحيفـا .

آل الفقيد يرجون الاهل والمعـــارف والاصدقـــاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هـــذا الاعلان كدعـوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروهـاً بعزيز

آل الفقيـد

قـداس وجناز الاربعين



ارملة الفقيد واولاده وعموم آل صفوري يدعونكم لمشاركتهم في اقامة قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

راضي جريس صفوري

وذلك يوم السبت الموافـق ٤-٣-١٩٧٢ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الـــروم الكاثوليك في كفر كنا .

آل الفقيد يرجون الاهــل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم

لا اراكم الله مكروهـاً بعزيز

آل الفقيـد

يا عمال العالم اتحدوا



AL-ITTIHAD אל-אתיחאד
الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

الثلاثاء
٧ آذار ١٩٧٢
٢٣ محرم ١٣٩٢
العدد ٨٦ السنة ال ٢٨
יום ג
7 3 1972
מס' 86 שנה 28

الكتلة الشيوعية تعارض انضمام بار ليف الى الحكومة

القدس – لمراسلنا البرلماني – وافقت الكنيست يوم امس باكثرية ٥٧ صوتا (اصوات الائتلاف والمركز الحر واغودات اسرائيل) على اقتراح رئيسة الحكومة بضم بار ليف القائد العام السابق وزيرا للتجارة والصناعة في حكومتها .

وصوتت ضد الاقتراح الكتلة الشيوعية (٢) وامتنع نواب «جاحل» و « هعولام هزه » وشالوم كوهين (٣١) عن التصويت .

واستمعت الكنيست قبل التصويت الى بيانات الكتل البرلمانية . وقد القى بيان الكتلة الشيوعية النائب توفيق طوبي ، فقال : ان تصويتنا ضد انضمام بار ليف للحكومة هو تعبير عن معارضتنا وعدم ثقتنا بالحكومة كلها وبسياستها المعادية للسلام ، وللمصالح الحقيقية لجماهير الشعب . وانتقد النائب طوبي عسكرة الحكومة بالاكثار من الجنرالات بين اعضائها ، وقال ان انتقال بار ليف السريع من كرسي القائد العام للجيش الى كرسي الوزارة يشير الى تقوية الروح العسكرية في الحياة المدنية مما يمس باسس الحكم الدمقراطي . وقال ايضا ان حكومة غولدا مئير تثبت على مر الايام انها حكومة تعمل عن تعمد وتخطيط ضد احلال السلام العادل بين اسرائيل وجاراتها العربيات وترفض العيش بسلام مع الشعب العربي الفلسطيني . وانتقد العمليات العسكرية الاخيرة ضد لبنان مندداً بتهديدات وزير الحربية ديان الجديدة باستمرار العمليات « البوليسية » كما سماها ضد لبنان ، وقال : مرة اخرى يظهر للعيان ان ادعاء الحكومة بانها تعمل بوحي الحفاظ على امن البلاد ورواج المواطنين ليس الا للتستير على عملياتها « البوليسية » ضد الشعوب العربية وحركاتها التحررية في خدمة الاستعمار الاميركي .. واضاف : ان الضغط العسكري الاخير على لبنان لا يستهدف في الواقع الا ايقاف عملية التطور المعادية للاستعمار ايضا .

واشار توفيق طوبي الى قرار ضم قطاع غزة الى القيادة الوسطى (الضفة الغربية المحتلة) ، وقال ان ابواق الحكومة تعلن بصراحة انها

– البقية على صفحة ٦ –

مخطط اسرائيل لتصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني

الحاق قطاع غزة بقيادة الضفة الغربية ووضع خطة لتصفية قضية اللاجئين في القطاع باموال اميركية

حيفا – مكتب الاتحاد – يستفاد من الانباء التي نشرت مؤخرا من خطوات جديدة تتخذها حكومة اسرائيل لتصفية قضية الشعب العربي الفلسطيني بالبدء بتصفية قضية اللاجئين وتكريس الاحتلال وتنفيذ مشاريع الضم ، وذلك بموافقة وتشجيع حكومة الولايات المتحدة وبمساعدة البنك الدولي . ويتلخص المخطط الجديد بقرار وزارة الدفاع والقيادة العسكرية توحيد قطاع غزة والضفة الغربية تحت قيادة عسكرية واحدة ابتداء من اول آذار ، وبالمحادثات التي يجريها مدير بنك اسرائيل مع المسئولين في البنك الدولي والادارة الاميركية حول الحصول على مساعدات مالية قدرت قيمتها ب ٢٠٠٠ مليون دولار لتصفية مخيمات اللاجئين واسكان اصحابها في قرى ضواحي نابلس ورفح وخان يونس .

ونشرت صحيفة دافار في ١-٣-٧٢ ان ناطقا عسكريا قد اعلن الحاق قطاع غزة التابعة للقيادة الجنوبية ، بقيادة المركز في الضفة الغربية .

وعلى اساس هذا التغيير تستثنى الادارة العسكرية في العريش وتنفصل عن قيادة قطاع غزة لمقتضيات هذا التغيير . والقيادة العسكرية في العريش تسيطر على ٨٠ الف من سكان العريش والقبائل البدوية المجاورة .

وقد نشرت « دافار » في التاريخ نفسه ، مقالا بقلم شمعون عوفر ، حول هذا التغيير قال فيه ان هذه الخطوة الادارية ترمز الى مرحلة جديدة لها مغزاها .. فهذا التدبير الاداري قد تكون له اهدافه السياسية التي يكشف عنها المقال المذكور . فهذه الاهداف تتلخص في تصفية مخيمات اللاجئين ونقلهم الى مواقع سكن ثابتة في ضواحي المدن الاخرى ، وبذلك يتم تصفية حقوق اللاجئين وخلق امر واقع جديد .

وكتب ايضا ان احد الاسباب لهذا التغيير هو اعادة الحياة الى مجراها الطبيعي وتشجيع التطوير في القطاع . ولذلك فهو يرى ان ضم قطاع غزة الى قيادة الوسط (الضفة) يرمز الى نهاية مرحلة وبدء مرحلة جديدة من الاستقرار والتطوير الاقتصادي .

واعترف صاحب المقال بصحة ما نشرته الصحف والوكالات عن مخطط لتحويل مخيمات اللاجئين او ما تبقى منها الى مواقع اسكان ثابتة للاجئين . ويتضمن المخطط ايضا ، ربط قطاع غزة والعريش بشبكة الكهرباء الاسرائيلية ، وحفر ابار الماء في سيناء . كما اكد على تصنيع القطاع واقامة مشاريع صناعية مختلفة في القطاع .

وقال صاحب المقال ان هذا التغيير اتاحه الهدوء الذي ساد الجبهة الاردنية .

وفي مقال آخر نشرته « دافار » في العدد نفسه ، بقلم « داني تصدقوني » اشارة الى انه بتنفيذ مخطط الاسكان ، او المرحلة الثانية من « تخفيف » سكان القطاع ، لن تبقى هناك قضية لاجئين ..

ويبلغ عدد سكان القطاع ٣٥٠ الفا الان ، منهم ١٨٠ الف لاجيء . وهو اكبر تجمع للاجئين الفلسطينيين تحت الاحتلال . وتصفية هذا التجمع في القطاع يخدم مخططات تصفية قضية الشعب العربي الفلسطيني ازاء اية تسوية لقضية الشعب العربي الفلسطيني . ومخطط تخفيف اللاجئين يطرح سؤال من يمول هذا المخطط الذي ذكرت الصحف انه يتطلب (٢٠٠٠) مليون دولار .

زنبر يبحث في اميركا مخطط التصفية

وفي الوقت ذاته ذكرت « دافار » في ١-٣ ان مدير بنك اسرائيل ، زنبر ، قد سافر الى الولايات المتحدة ليجتمع الى مكنمارا ، مدير البنك الدولي ليبحث معه الاقتراحات

– البقية على ص ٦ –

كلمة الاتحاد

ارتفاع مكانة الاتحاد السوفييتي

في الايام ذاتها التي كان يؤكد فيها المراقبون ان هدف مباحثات نيكسون – تشو ان لاي تطويق الاتحاد السوفييتي سياسيا وعزله عن دول العالم الثالث ، كان يزور الاتحاد السوفييتي وفدان : الواحد من ليبيا والثاني من بنغلا داش .

وفي الحالتين انتهت مباحثات الوفدين مع المسؤولين السوفييت الى توقيع اتفاقات تعاون اقتصادي وتقني .

في الحالة الاولى تعهد الاتحاد السوفييتي ان يتعاون مع ليبيا على تطوير ثرواتها النفطية والمعدنية وعلى تدريب كادرها الوطني ليقوم بالتصنيع والانماء ..

وفي الحالة الثانية وعد الاتحاد السوفييتي ان يسهم اسهاما هاما في اعادة بناء اقتصادها – الذي دمره الاضطهاد والعدوان الباكستاني – وتطوير صناعتها وزراعتها ومواصلاتها ..

لم يعد اللجوء الى الاتحاد السوفييتي وعقد اتفاقات التعاون معه امرا غريبا .. فالعكس هو الصحيح بعد ان تعلمت الشعوب من احداث فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية اهمية توطيد العلاقات المتعددة الجوانب مع بلد الاشتراكية الاول اذا ما ارادت ان تنجز استقلالها الحقيقي .. ومع هذا ففي زيارة الوفدين الليبي والبنغالي معان جديدة تدعم المعاني القديمة .

فالوفد الليبي يزور الاتحاد السوفييتي بعد فترة من الزمن تميزت بتصريحات معادية للسوفييت والشيوعية اطلقها بعض زعماء الحكم الليبي الجمهوري الذين قادوا انقلابا اطاح بالملكية وانتزع ليبيا من الفلك الامبريالي ..

وهكذا فوصول المسؤولين الليبيين الى موسكو يوحي بانهم اقتنعوا عبر خبرتهم ان السبيل الى محاربة الامبريالية وابتزازها الاقتصادي وتآمرها السياسي والعسكري لا يكون الا بالتعاون مع اكبر واضخم قوة معادية للامبريالية – الاتحاد السوفييتي .

اما وفد بنغلا داش فيزور الاتحاد السوفييتي بعد ثلاثة اشهر على قيام دولة بنغلا داش بعد كفاح مرير كلف شعبها مليون ضحية ..

وهو يختار ان يكون الاتحاد السوفييتي اول دولة اجنبية يزورها بعد قيامه .. وهذا يعني ان شعب بنغلاداش وقادته الثوريين لم يكونوا في حاجة الى خبرة اضافية ليكتشفوا طبيعة الامبريالية ومناوراتها الابتزازية .

لقد تآمر الامبرياليون على الاتحاد السوفييتي منذ قيامه ..

وحاولوا مع الرجعيين المحليين في كل مكان تشويه سمعته وتزييف مواقفه ..

وفي الايام الاخيرة تلاقى حكام اكبر دولة امبريالية – الولايات المتحدة – مع حكام الصين الذين انزلقوا من مواقع قومية متعصبة على تربة معاداة السوفييت ..

ولكن الشعوب هي التي تقرر مسيرة التطور والتاريخ .

وقد اوحت بقرارها حين بعثت بالوفدين الليبي والبنغالي اللذين اعقبا وفودا من مختلف الاقطار الآسيوية والافريقية .

وفي هذا الوضع تبدو حقيقة التلاقي الصيني الاميركي .. وطبيعته المغرقة في الرجعية ..

وفي هذا الوضع ترتفع مكانة ودور الاتحاد السوفييتي بين الشعوب .

ازاء صمود الوحدة في لبنان تشدد اسرائيل تهديداتها

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي ازاء فشل العدوان الاسرائيلي في تفجير الصراعات الداخلية في لبنان وبشكل خاص بين المقاومة الفلسطينية والسلطات شددت المحافل الحاكمة الاسرائيلية تهديداتها للبنان وأنذرته بالغزو من جديد

ففي اجتماعه الصحفي يوم الجمعة الماضي صرح الرئيس اللبناني سليمان فرنجية أن حكومته لن تقع في الفخ الذي نصبته لها اسرائيل فتقوم بمواجهة المقاومة الفلسطينية وتصطدم بها وقال أن لبنان لن يخضع لتهديدات اسرائيل ويضع حدا لنشاط المقاومة الفلسطينية مما يؤدي الى اشتباكات بين المسلحين الفلسطينيين والجيش اللبناني وأبرز الرئيس فرنجية أن حكومته تأخذ بعين الاعتبار اتفاقات القاهرة المعقودة بينها وبين المقاومة الفلسطينية ولام الصحف التي لم تصور الوضع على حقيقته بل أظهرت وكأن رجال المقاومة والجيش اللبناني في خصام ..

ويوم الاحد نفى رئيس الوزراء صائب سلام وجود شقاق بين الجيش اللبناني والمقاومة الفلسطينية وأكد أهمية اتصالاته ومباحثاته مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقد كان عرفات قد صرح في مقابلة صحفية مع «اللواء» البيروتية أن أحد أهداف الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة ضد لبنان كان تسميم جو العلاقات بين السلطات اللبنانية والفلسطينيين .. وأضاف ان هدف اجتماعه مع المسؤولين اللبنانيين كان لاحباط مؤامرات العدو وتوثيق العلاقات بين الجانبين ..

وكانت وكالات الانباء قد اكدت أن رجال الجيش اللبناني يرابطون الآن مع رجال المقاومة الفلسطينية في جنوب لبنان .

وازاء هذا الوضع كما ذكرنا في المقدمة تعاقبت

البقية على صفحة ٦

شروط اسرائيل ليارينغ عدم اعتبار قرار الامم المتحدة اساسا في مهمة الوساطة

تكواع سيبلغ يارينغ ان اسرائيل لا ترغب في وساطته بشأن التسوية الجزئية

حيفا – مكتب الاتحاد – ذكرت المصادر الاسرائيلية ان سفير اسرائيل للامم المتحدة يوسف تكواع سيعقد سلسلة من الاجتماعات مع الوسيط الدولي الدكتور يارينغ . وذلك بقصد التوصل مع يارينغ الى مساومة فحواها ان يبعث يارينغ رسالة الى وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن – مثل ما فعل بعد اجتماع الجمعية العمومية في ١٩٧٠ – يحدد فيها ان قرارات الجمعية العمومية في ١٩٧١ لا تعتبر اساسا لتوجيه مهمته في الوساطة ، بما في ذلك كل ما ورد في القرار حول الزام اسرائيل بالاجابة على اسئلته التي وجهها اليها في شباط ١٩٧١ والتي يطلب فيها الموافقة على الانسحاب الكامل من المناطق المحتلة .

وقد ذكرت المصادر الاسرائيلية ايضا ان يارينغ ، اثناء زيارته لاسرائيل ، قال انه من الممكن البدء في المحادثات ليس على اساس اسئلته المذكورة ، بل بتحديد مواضيع معينة . واعطى مثلا على ذلك البدء في الحديث عن شرم الشيخ او قضية حرية الملاحة في القناة . وتقول هذه المصادر ان اسرائيل من جهتها مستعدة لذلك بشرط ان يبعث يارينغ برسالة اخرى الى ابا ايبن ، على ضوء تصريحات يارينغ انه لم يطرأ تغيير على موقف القاهرة وعمان بشأن الموافقة على المحادثات طبعا .

وذكرت المصادر الاسرائيلية ان اسرائيل تعارض وساطة يارينغ بشأن التسوية الجزئية لفتح قناة السويس ، وان ابا ايبن اوضح هذا الامر للمبعوث الدولي .

واثناء زيارته الى البلاد ، تلقى السفير تكواع توجيهات واضحة في المشاورات التي اجراها في اسرائيل ، قبل عودته في مطلع هذا الاسبوع الى نيويورك .

اتصالات سياسية هامة وعاجلة يجريها السادات لتدعيم الموقف العربي تجاه اسرائيل

القاهرة – ذكرت صحيفة « الاهرام » القاهرية ان الرئيس المصري انور السادات سيبدأ هذا الاسبوع سلسلة من الاتصالات السياسية الهامة والعاجلة مع عدد من رؤساء الدول العربية . وقالت ان هذه الاتصالات قد تقتضي ان يقوم الرئيس السادات بجولة سريعة الى بعض العواصم العربية .

وهذه الاتصالات – كما تقول الاهرام – تستهدف تدعيم الموقف العربي في المواجهة مع اسرائيل .

واضافت « الاهرام » ان هذه الاتصالات سوف تبلغ مداها باجتماع القمة الموسع الذي سيعقد في القاهرة يوم الاحد القادم ، لرؤساء اتحاد الجمهوريات العربية . وسيشهد رؤساء الاتحاد الثلاثة اول اجتماع لمجلس الامة الاتحادي .

اتفاق تعاون سوفييتي – ليبي بعيد المدى

موسكو – في أعقاب مباحثات على مستوى عال وقع ممثلو الاتحاد السوفييتي وليبيا على اتفاق تعاون اقتصادي وتقني تعهد فيه الاتحاد السوفييتي أن يتعاون مع ليبيا في التنقيب عن النفط واستخراجه من باطن الارض وتكريره . كذلك تم الاتفاق على التعاون في ميدان تنمية الطاقة الدافعة وفروع اقتصادية أخرى من بينها التنقيب عن المعادن والغاز .

ونص الاتفاق على تدريب العمال الليبيين في مختلف فروع الصناعة .

وكانت المباحثات قد بدأت في الاسبوع الماضي حين وصل وفد ليبي الى موسكو برئاسة الرائد عبد السلام جلود عضو مجلس الثورة ووزير الصناعة والاقتصاد واجتمع مع سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد بريجنيف ، ورئيس الوزراء الكسي كوسيغن وغيرهما من المسؤولين .

وقد اعتبر المراقبون هذا الاتفاق تحولا في موقف الحكومة الليبية من الاتحاد السوفييتي ونقطة انطلاق في توطيد العلاقات السوفييتية – الليبية التي وان كانت سوية شكليا الا أنها لم تكن ودية بسبب تصريحات الرئيس الليبي معمر القذافي التي تميزت بمعاداة الاتحاد السوفييتي .

وقد حاولت الصحافة الغربية أن تخفف من قيمة الاتفاق وأبعاده العربية

البقية على صفحة ٦

الاتحاد السوفييتي يسهم في اعادة بناء بنغلا داش

موسكو – سيساعد الاتحاد السوفييتي بنغلادش على اعادة بناء صناعتها وسككها الحديدية وخطوط ملاحتها التجارية ومصائد الاسماك فيها .

هذا هو جوهر البيان الذي صدر في أعقاب زيارة رئيس وزراء بنغلادش مجيب الرحمن في الاتحاد السوفييتي ومباحثاته مع الزعماء السوفييت

وكان الشيخ مجيب الرحمن قد وصل الى موسكو يوم الاربعاء الماضي على رأس وفد تألف من ٢٥ شخصا ليطلب من الاتحاد السوفييتي مساعدة

– البقية على ص ٦ –

في عيد المرأة العالمي

في فيتنام تحارب المرأة الى جانب الرجل من اجل الحرية .. وهذه اللوحة « الفنائية » توحي باجواء الهند الصينية حيث تصاحب البندقية المرأة في كل لحظة ..

عاش الثامن من آذار

يوم المرأة العالمي

الى عضوات الحزب وصديقاته

الى النساء العاملات والامهات

ترسل اليكن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اطيب تحياتها لمناسبة الثامن من آذار يوم المرأة العالمي .

نتمنى لكن في هذا العيد ولابناء عائلاتكن الصحة والسعادة .

في هذا العيد نتمنى لكن المزيد من النضال والسير قدما في مختلف المجالات الثقافية والسياسية والاجتماعية .

لا تزال قائمة في البلاد الانظمة الدينية الشخصية التي تعود الى العصور الوسطى وتذل المرأة وتحط من قدرها .

اننا نتمنى لكن في هذا العيد كل نجاح في النضال من اجل مساواة المرأة في جميع مجالات الحياة ولاجل قانون يضمن المساواة في سبيل الزواج والطلاق المدني ، لاجل الاجر المتساوي لقاء العمل المتساوي .

هذه هي السنة الخامسة التي تمر على احتلال المناطق العربية .. والحكومة بتشجيع من الامبريالية الاميركية ما زالت تعرقل الجهود لاجل السلام وتواصل اعمال القمع الوحشية في المناطق المحتلة ضد النساء والرجال والشيوخ والاطفال .

ونتيجة لسياسة الحرب والاحتلال يزداد الفقر واقتناء اصحاب الملايين من جانب ويزداد الفساد من جانب آخر . وترتفع الاسعار دون توقف الى جانب الضرائب القتالة . ونتيجة لنفقات الحرب المتزايدة تعاني بشكل خاص النساء اللواتي لا يستطعن تأمين حياة معقولة لابناء عائلاتهن .

– البقية على ص ٦ –

باسم من يتحدث يعقوب مايوس ؟

مقابلـــة مـع روت لوبتش

في اعقاب التصريحات المختلفة لسكرتير لجنة السلام في اسرائيل يعقوب مايوس ، بعد ان عاد من زيارة الى خارج البلاد التقى محررنا بعضو رئاسة لجنة السلام روت لوبيتش للسؤال عن موقف مايوس ، كما ورد في « معريب » ١٥–٢ .

س : هل المواقف التي عبر عنها مايوس في « معريب » تتمشى مع المواقف التي ووفق عليها في لجنة السلام الاسرائيلية ؟

ج : كلا . وهي تناقض موقف كل محب للسلام وفوجئت حين قرأت ما قاله . فمايوس لم يقل مثل هذه الامور وفي مثل هذا الوضوح الان ، في البلاد او خارجها .

س : في حديث مايوس تقرير عن محادثة مع دبلوماسي سوفييتي في باريس مايوس دعا الدبلوماسي اليه بصفته سكرتيرا عاما للجنة السلام الاسرائيلية . وعلى السؤال كيف الحال ؟ وماذا لديكم قوله ؟ اجاب مايوس وانا اقتبس قوله :

« قلت له لم يطرأ اي تقدم في طريق التسوية السلمية . ونحن نظل وحيدين مع الاميركيين . لقد قبلنا قرار مجلس الامن ، الذي تعتبرونه حجر الزاوية لكل مباحثات . ان تفسير القرار وتنفيذه هو قضية للتفاوض . هناك تفسيرات مختلفة . في اطار المفاوضات يمكن الوصول الى تفسير مشترك . هناك اربعة امور لا يتنازل معظم الشعب عنها ولا بأي صورة : القدس ، هضبة الجولان ، وجود اسرائيلي في شرم الشيخ وتجريد المناطق التي ينسحب منها » . فما رأيك بهذا القول ؟

ج : في رده يمثل مايوس قيادة المبام الموجودة في التجمع مع حزب العمل وفي الائتلاف الحكومي . وهذه ليست هي المواقف الرسمية للجنة السلام الاسرائيلية ، وحتى ليست مواقف الاكثرية . ولم ترد هذه المواقف من اي طرف حتى الان باسم لجنة السلام وعلى الاقل بصورة معلنة ، وربما قيلت هذه المواقف ولكن بصورة غير علنية .

مثلا ماذا يعني « اننا ظللنا وحيدين مع اميركا » فمن يعني بكلمة « نحن » ؟ حكومة اسرائيل . مايوس لم يضف ولم يفسر ، ان عزلة اسرائيل بين الشعوب هي بسبب سياستها القائمة على الضم . وهو لم يذكر ان الارتباط المتزايد بالاميركيين هو جزء لا ينفصم من هذه السياسة وان لهذا جذورا سياسية وايديولوجية عميقة . لقد عبر عن ذلك موشه ديان حين عاد مؤخرا من الولايات المتحدة عندما قال ان الحكومة الاميركية مقتنعة ان عليها ان ترتكز في الشرق الاوسط على اسرائيل وعلى الاسطول السادس .

س : وما رأيك فيما جاء عن قرار مجلس الامن في حديث مايوس ؟

ج : من المعلوم ان الحكومة الاميركية وحكومة اسرائيل يتحدثان عن خلاف في وجهات النظر حول التفسيرات ، كما زعم مايوس ، لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . مايوس واصدقاؤه ينطلقون من مواقف الحكومة التي تدعي ان القرار لا يلزم الانسحاب من كل المناطق المحتلة . فهم يقاومون « أل » التعريف المشهورة ويتجاهلون من القرار القول بعدم ضم مناطق نتيجة للحرب . وسبب ذلك مفهوم . ولكن لجنة السلام الاسرائيلية لم تؤيد ابدا الموقف القائل ان « تفسير (قرار مجلس الامن) وتطبيقه هما موضوع للمفاوضات » . ان هذا امر جديد بنظري وانا ارفض ان يعرض مايوس هذه المواقف وكأنها باسم لجنة السلام الاسرائيلية .

وفي مسألة الضم عرض مايوس ايضا مواقف حزبه ، وقد فاجأتني جرأته في الحديث عن الضم في المقابلة التي قدم نفسه خلالها سكرتيرا عاما للجنة السلام . لم يقر مثل هذا الموقف ابدا في لجنة السلام . واكثرية اللجنة لم تتخذ ابدا موقفا علنيا كهذا . فمن الذي منح مايوس صلاحية عرض مواقف السلطات في بلادنا للضم وكأنها مواقف لجنة السلام ؟ كيف يستطيع سكرتير لجنة السلام أن يحدد ان اكثرية الشعب لن توافق بأي شكل من الاشكال على التنازل عن ضم مناطق واسعة ، بدون ذكر وجود نضال بين اوساط الشعب ضد سياسة الضم .

س : تطرق مايوس في حديثه الى حقوق الشعب العربي الفلسطيني . فما رأيك بما قاله ؟

ج : نعم . لقد تحدث في باريس مع محرر « جان افريك » الرئيسي ، باشير بن يحملر ، (وزير سابق في حكومة تونس) ، سأذكر قول المحرر :

« تشغل بالي القضية الفلسطينية . انا اعترف بكيان اسرائيل وبحقوقها ، فاسرائيل هي حقيقة قائمة في منطقتنا . لا يعنيني ايضا كم عدد اليهود في اسرائيل ثلاث او اربع ملايين ، ليست هذه هي القضية . فالمسألة هي : كما تطالبون بحقوق لكم اعترفوا انتم ايضا بحقوق الشعب الثاني » .

وماذا كان جواب مايوس على هذا ؟ مايوس يجيب ان « قرار مجلس الامن يتحدث عن حدود آمنة ومعترف بها تقرر في المفاوضات . وحين تعين هذه الحدود يستطيع الفلسطينيون المقيمون خارج حدودنا ان يقرروا مصيرهم وفق رغبتهم . ونحن لن نتدخل » .

امور واضحة . مايوس يرسم خطة غريبة : فبعد ان تخنع الحكومات العربية ويقبلون الاملاء الاسرائيلي بضم كل المناطق المحتلة او الجزء الاكبر منها ، عندها يصبح الفلسطينيون احرارا ليقرروا مصيرهم في المناطق التي تترك – صدقة – لهم . ان ما يحلم به مايوس هو ان يقر الشعب الفلسطيني الاحتلال . وهو يتجاهل حقيقة ان مطلب الشعب العربي الفلسطيني الاول هو انسحاب كل القوات الاسرائيلية من كل المناطق بهدف تطبيق حق تقرير المصير بعد الانسحاب من كل المناطق . مثل هذا الموقف لم يعرضه مايوس حتى الان علنا لا داخل البلاد ولا خارجها ولا في اي مكان . او لا يعارض هذا الموقف مبدأ لجنة السلام المكرس للاعتراف بحق كل شعب في تقرير مصيره بصورة حرة وعدم امتلاك مناطق نتيجة الحرب ؟

ان مايوس ، مثل حزبه وحكومته ، يزيف فحوى القرار ، فالحديث جاء عن حدود آمنة ومعترف بها وليس عن حدود متفق عليها ، وبالاضافة الى التزييف المعهود يفصل الموضوع عن صلته « بحق كل دولة في العيش في في حدود آمنة ومعترف بها » . ان نصا من هذا النوع ضروري لمايوس ولمن يفكرون على شاكلته بهدف تكريس وقائع الاحتلال مع الزعم بأن العرب هم المسئولون عن الوضع ، وذلك لانهم يرفضون الموافقة على حدود تقترحها حكومة اسرائيل .

س : سؤال آخر حول موضوع ثان : كما نشر في « معريب » فان مايوس غاضب على رئاسة مجلس السلم العالمي ، لانها لا تضم اي عضو من اسرائيل ، فهي ، اي الرئاسة ، تدعو الى جلساتها عضو الكنيست توفيق طوبي شخصيا ولا تدعوه هو .

ج : ما العمل ؟ فهذه رغبة الرئاسة ، وهي حرة فيمن تدعو ومع من ، من الافضل ، ان تتشاور – مع طوبي او مع مايوس – وقد قررت ان من الافضل التشاور مع طوبي . ولا اساس لمزاعم مايوس حول قرار رئاسة مجلس السلم العالمي الذي اتخذ في اجتماعها الاخير في هلسنكي .

س : لاي شيء اراد مايوس ان يرمز بقوله أن توفيق طوبي عمل مع ممثلين عرب من مصر وسوريا لوضع نص القرار ؟

ج : ما هو السيء في القرار الذي يشير الى ضرورة حل سلمي للنزاع العربي – الاسرائيلي على اساس تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ؟ وما هو السيء في قرار يدعو الى سلام عادل ومقيم في منطقتنا ؟ اما عن الاتهامات لحكومة اسرائيل ، بأن سياستها عدوانية ، فليس في الامر جديد ، وهذا هو تقدير محبي السلام الحقيقيين في العالم اجمع . والتعاون بين انصار السلام في اسرائيل والدول العربية في اطار حركة السلم العالمي هو امر ضروري ، اذا اردنا حقا دفع التسوية السلمية في منطقتنا الى امام .

اكثر من ١٠٠ الف مواطن قبرصي تجمهروا يوم الجمعة الماضي امام قصر المطرانية في نيقوسيا للتعبير عن تأييدهم للمطران مكاريوس .

ماذا وراء التآمر على استقلال جزيرة قبرص

تراقب الاوساط التقدمية في حوض البحر الابيض المتوسط والعالم التطورات الاخيرة في قبرص ببالغ القلق . فقد ازداد التآمر على استقلال هذه الجزيرة . وقد بلغ اوجه حين ارسلت حكومة الديكتاتورية الفاشية في اثينا رسالة الى حكومة مكاريوس ، تطلب فيها منها تسليم الاسلحة الى قوات الامم المتحدة المرابطة في الجزيرة منذ اعوام . وتدعي الرسالة ان حكومة قبرص حصلت على هذه الاسلحة من تشيكو – سلوفاكيا . وتدعو الرسالة كذلك الى قيام حكومة قومية واسعة .

وحتى الان لم ترد حكومة قبرص على هذه الرسالة التي تعني التدخل المفضوح في شئون الجزيرة بهدف تحويلها الى اداة بيد الطغمة العسكرية اليونانية ، ومن ثم الى اداة بيد الولايات المتحدة ، التي تطمح من سنين الى تحويل جزيرة قبرص « لحاملة طائرات » ثابتة لا يمكن اغراقها .

وقد رأت الاوساط السياسية التقدمية في قبرص وخارجها بمسألة الاسلحة ذريعة اختلقتها حكومة اليونان للتدخل في شئون الجزيرة ليس الا . اما طلبها باقامة حكومة قومية واسعة فهو محاولة لادخال العناصر الرجعية اليونانية والقومية المتطرفة من اتباع الجنرال غريفاس الى الحكومة بهدف ابعاد العناصر التقدمية من السلطة وضرب الشيوعيين ، الذين يشكلون قوة اساسية كبيرة في الجزيرة ، حتى يستطيعوا ضم الجزيرة الى اليونان او على الاقل تقسيمها بين دولتي حلف الاطلسي تركيا واليونان ، ودمجها بعد ذلك بمخططات هذا الحلف الامبريالي .

وينبغي هنا التأكيد على حقيقة ان حكومة الولايات المتحدة تقف وراء هذا التآمر الاخير بهدف اقامة قواعد عسكرية لها في هذه الجزيرة التي تحتل مكانة هامة في استراتيجية الولايات المتحدة في البحر الابيض المتوسط . وتجدر الاشارة بهذا الخصوص الى ان هذا مرتبط بنشاط الامبريالية الاميركية في الاشهر الاخيرة في منطقتنا : اقامة قاعدة بحرية اميركية دائمة في ميناء بيري في اليونان ، واستئجار القواعد البحرية في البحرين – في الخليج العربي بعد خروج بريطانيا من هناك – وكذلك مضاعفة الدعم العسكري والسياسي لحكام اسرائيل . ويأتي التآمر على قبرص في اطار هذا النشاط الامبريالي الخطير ، وفي اطار تصعيد العدوان والهجوم الامبرياليين على الشعوب العربية بشكل خاص .

وفي نهاية الاسبوع الماضي طلب السينودوس (مجلس مكوّن من ثلاثة مطارنة) من الرئيس مكاريوس الاستقالة . ومما لا شك فيه ان هذا الطلب جاء ضمن سلسلة الضغوط على الحكومة القبرصية لقبول مطالب الحكومة اليونانية .

الا ان جماهير الشعب القبرصي ، التي اكدت اكثر من مرة التفافها الشديد حول سياسة حكومة الاسقف مكاريوس ، خرجت ايضا هذه المرة بمظاهرة جبارة (**انظر الصورة**) تعلن فيها بحزم وقوفها الى جانب الحكومة ودفاعها عن استقلال الجزيرة وسخطها على تدخل الطغمة الحاكمة في اثينا .

ان التطورات الاخيرة في الجزيرة تثبت استمرار التآمر على هذه الجزيرة . وهو يحمل في طياته مضاعفات خطيرة على الشعب القبرصي ذاته ، باتراكه ويونانييه ، وكذلك على السلام والامن في حوض البحر الابيض المتوسط .

ولكن وحدة الشعب القبرصي وتضامن القوى التقدمية والمحبة للسلام في العالم مع نضال شعب قبرص كفيلان بافشال هذه المؤامرة ايضا .

مجلس الطيبة المحلي يقرر زيادة الضرائب بنسبة عالية

الضريبة على الاراضي والحرف والمهن تزاد بنسبة ١٠٠٪ ● الضريبة على الغرفة ترتفع من ٥٠ – ٦٠ ليرة ● الكتلة الشيوعية تقدم اقتراحا بديلا بعدم رفع ضريبة الغرف ، واعفاء الحرف والمهن الصغيرة من الزيادة ، وان لا تتجاوز الزيادة ٣٠٪ ، والموافقة على زيادة ١٠٠٪ على المشاريع والمؤسسات التي تدر ارباحا كبيرة ..

الطيبة – لمراسلنا – في جلسته المنعقدة يوم الاحد بتاريخ ٧٢/٢/٢٧ بحث المجلس المحلي قضية زيادة الضرائب . وقد اقترح السيد عبد الرحيم الحاج ابراهيم (كتلة الفلاح) تأجيل الجلسة والتريث بضعة أيام ، لان الحكومة نفسها لم تقرر بعد بخصوص زيادة الضرائب . وأيد هذا الاقتراح الكتلة الشيوعية ، ولكن الائتلاف عارضه .

وفي بداية الجلسة قدم الرفيق عبد الرحيم عازم باسم الكتلة الشيوعية اقتراحا بتغيير طريقة فرض الضرائب على الغرفة ، وجعلها على مساحة البناء (المتر المربع) الامر الذي هو أكثر عدالة ، وقد نال هذا الاقتراح أصوات كتل المعارضة . هذا وقدم رئيس المجلس اقتراحا بزيادة الضرائب كما يلي :

١ – رفع ضريبة الغرفة من ٥٠ ليرة الى ٦٠ ليرة (بزيادة ١٠ ليرات) .
٢ – زيادة الضريبة على الاراضي بنسبة ١٠٠٪ (الضعف)
٣ – زيادة الضريبة على المهن والحرف بنسبة ١٠٠٪ (الضعف)

وقدمت كتلة الفلاح اقتراحا ثانيا – بزيادة ضريبة الغرف ١٠ ليرات ، أما ضريبة الحرف والمهن والاراضي فزيادتها بين ٣٠ – ٥٠٪ .

وقدم الرفيق عبد الحميد أبو عيطة باسم الكتلة الشيوعية الاقتراح التالي :

١ – عدم زيادة ضريبة الغرف ، لان الضريبة الحالية (٥٠ ليرة) هي مبلغ معقول ، وأي زيادة أخرى هي عبء باهظ على السكان . وقال سوف تعمل الكتلة الشيوعية من أجل تغيير شكل الضريبة وجعلها على أساس مساحة البناء .
٢ – بالنسبة للاراضي قال : حيث أن ملاكينا وفلاحينا يعانون من الاضطهاد والتمييز ضدهم ، فنقترح أن تكون الزيادة لا أكثر من ٣٠٪ .
٣ – وبالنسبة للحرف والمهن الصغيرة : عدم زيادتها بتاتا
٤ – وبالنسبة للمتوسطين وأصحاب المداخيل المعقولة : زيادة لا تتعدى ٣٠٪ .
٥ – وبالنسبة للمشاريع والمؤسسات التي تدر أرباحا (مثل البنوك ، شركة الباصات ، المعصرة ، معامل البلوك ... وغيرها) : زيادة ١٠٠٪ .

هذا ودعا اقتراح الكتلة الشيوعية الى تجنيد المجلس المحلي من أجل مطالبة السلطات باعطاء حصة كاملة للقرية من الهبات والقروض طويلة الامد ، والخدمات الحكومية دون تمييز بالنسبة للسلطات المحلية اليهودية . كذلك دعا الى تجنيد المجلس من أجل تحصيل المبالغ الكبيرة والمستحقة له من وزارة الداخلية والمالية وغيرها من الوزارات والدوائر الحكومية . وهذه المبالغ المستحقة هي التالية :

ا – ضريبة الاملاك التي تجبى وتكدس منذ سنة ١٩٦٧ ولا يدفع منها للمجلس ، بينما من حق المجلس استلام هذه الضريبة بكاملها ، بعد خصم المصاريف .
ب – ضريبة التحسين المكدسة لدى لجنة التنظيم ، والتي لا تقل عن ٦٠ ألف ليرة .
ج – حصة مجلس الطيبة من مبلغ الـ ٥٠ مليون ، الذي تقرر دفعه للسلطات المحلية ، تعويضا على عدم زيادة الضرائب . وهذا المبلغ يساوي ٨٠ ألف ليرة ، ولم يدفع منه حتى الان ولا ليرة واحدة !

هذا وقد نال اقتراح الكتلة الشيوعية ٤ أصوات هي أصوات المعارضة . أما اقتراح كتلة الفلاح فنال ٤ أصوات مع معارضة الكتلة الشيوعية من الزيادة على ضريبة الغرف وهكذا نال اقتراح الرئيس (الائتلاف) ٦ أصوات ، وبذلك زيدت الضرائب زيادة فاحشة كما اقترح الرئيس . وسبق الائتلاف الحكومة في اقرار زيادة الضرائب ، فكان ملكيا أكثر من الملك .

هذا وقد أوضحت الكتلة الشيوعية أن من الضروري من أجل تطوير قريتنا ، الطيبة ، واقامة المشاريع ، مطالبة السلطات باعطائنا حقنا من الهبات كما يعطى للسلطات المحلية اليهودية (في السنة الحالية صادقت وزارة الداخلية على ٨٠ ألف ليرة ، أي ما يعادل أقل من ٧ ليرات للنفر ، بينما تصل النسبة في الاماكن اليهودية الى ٥٠ ، ٦٠ ليرة للنفر الواحد) .

كذلك طلبت الكتلة الشيوعية تزويد المجلس بالقروض طويلة الامد ، قليلة الفائدة ، وبتسديد نفقات الخدمات الحكومية (الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية) .

ان قيام الحكومة بواجبها في هذا المضمار يتيح لمجلسنا المحلي العمل على توفير الخدمات المحلية الحيوية ، والقيام بالمشاريع ، وجعل قريتنا مزدهرة ومتطورة .

منح مواطنة شرف للاب الياس شقور ، كاهن طائفة الروم الكاثوليك في عبلين

عبلين – لمراسلنا – احتفل مجلس عبلين المحلي بتاريخ ٢٧–٢–٧٢ بمنح مواطنة شرف للاب الياس شقور ، كاهن طائفة الروم الكاثوليك في عبلين تقديرا للجهود التي يبذلها الاب الياس في خدمة اهالي عبلين في جميع النواحي الاجتماعية في القرية .

والاب الياس شقور هو احد لاجئي قرية كفر برعم الذين نزحوا عنها في سنة ١٩٤٨ ولجأوا الى قرية الجش المجاورة .

وقد اشترك في هذا الاحتفال اكثر من ٥٠٠ شخص من اهالي عبلين من جميع الطوائف في القرية بالاضافة الى عشرات الضيوف من القرى المجاورة وغيرها .

وتكلم في الاحتفال سيادة المطران يوسف ريا ورئيس مجلس عبلين المحلي سلمان سلمان والاستاذ جورج نجيب خليل والرفيق راجي النجمي وعرسان سلمان والرفيق نصري المر والطالب موفق رفيق خوري والسيد عزت داوود والسيد راشد سليم والسيد باسم فرح من الناصرة .

واكد الخطباء على الوحدة التي تجلت في هذا الاحتفال بين اهالي عبلين بغض النظر عن ميولهم الطائفية والسياسية واثنوا على النشاطات التي يقدمها الاب الياس لاهالي عبلين من تنظيم محاضرات علمية وثقافية ، والدعوة ، في جميع المناسبات ، الى المحبة والتعاون من اجل مستقبل قريتهم واستعداده لتقديم المساعدة في شتى المجالات التي من شأنها تطوير عبلين .

وقدم مجلس عبلين المحلي للاب الياس شقور في نهاية الاحتفال ، هدية تذكارية ، عبارة عن صينية برونزية نقشت عليها كلمات تقدمة من مجلس عبلين المحلي ، بمناسبة منحه مواطنة شرف . كما قدم السيد باسم فرح ، ايضا ، هدية للاب الياس شقور .

واعلن في الاجتماع ان الرفيق الدكتور رشيد سليم تبرع بمبلغ عشرة آلاف ليرة لبناء مدرسة ثانوية في القرية .

وقدمت في نهاية الاحتفال الحلوى والمشروبات . ورقص الجميع نساء ورجالا ابتهاجا وتعبيرا عن الوحدة التي ينشدها الجميع .

وقد رد ، في نهاية الاحتفال ، الاب الياس شقور على المتكلمين بكلمة مناسبة واكد على استمراره في نشاطاته ، وقال انه يعتبرها واجبا انسانيا لا يستحق عليه اية منحة .

انتخابات للمجالس المحلية في : نحف ، المكر ، عرابة ، بيت جن ، وسخنين في ١٩٧٢/٥/٢٣

القدس – حسب قرار وزير الداخلية قبل الانتخابات العامة الاخيرة سنة ١٩٦٩ استثنيت المجالس المحلية في نحف ، المكر ، عرابة ، بيت جن ، سخنين وكفر قرع آنذاك من الانتخابات وتعين موعد ٢٣–٥–١٩٧٢ موعدا لانتخاب مجالس محلية في هذه القرى .

الا ان وزير الداخلية أصدر امرا خاصا ابطل بموجبه اجراء الانتخابات في كفر قرع واجلها الى موعد الانتخابات العامة لسنة ١٩٧٣ . وتدعي السلطات ان ذلك بموجب طلب خاص من اعضاء المجلس المحلي الذين اقاموا ائتلافا جديدا ويريدون اعطاءه

– البقية ص٥ ع ٣ –

اهمية مؤتمر الحزب الشيوعي اللبناني وابعاده

ظروف النضـــال في العـــالم العربي ومهمـــاتـــه

هذا هو المقال الثاني والاخير الذي استعرض فيه زاهي كركبي اهمية مؤتمر الحزب الشيوعي اللبناني الثالث وابعاده .. وكان من الطبيعي ان يتوقف في الاساس عند رؤية الحزب الاوضاع في العالم العربي وظروف النضال ومهماته ..

تقييم الانظمة التقدمية في العـــالم العربي

قيم الحزب الشيوعي اللبناني تقييما ايجابيا ، نشوء الانظمة التقدمية في العالم العربي ، والتدابير الاقتصادية والاجتماعية التي قامت بها ، والخطوات التي اتخذتها في مجال التصنيع بمساعدة الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى ، او في ما يتعلق بالتحولات الاجتماعية الهامة المعادية للاستعمار الجديد واحتكاراته ولنظام الاستغلال الاقطاعي والراسمالي . كما قيم « الخط العام المعادي للامبريالية في سياستها الخارجية ودورها الايجابي في الصراع الاساسي على الصعيد العالمي بين قوى التحرر والاشتراكية من جهة وبين قوى الاستعمار والامبريالية والعدوان من جهة اخرى »

وقال الرفيق نقولا شاوي في سياق تقريره :

« لقد كشف البرنامج السياسي لحزبنا ، عن الثغرات والنواقص الاساسية في هذه الانظمة ، وعن الاتجاهات المختلفة التي تتصارع في داخلها .. فانفراد ممثلي البرجوازية الصغيرة بالسلطة وعدم الوضوح الفكري لديهم لآفاق التطور ، والطبيعة المزدوجة المتناقضة للبرجوازية الصغيرة والصعوبات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والعسكرية التي تفاقمت بسبب استمرار الاحتلال الاسرائيلي ، اوجدت الامكانيات لانتعاش الاجنحة اليمينية وانتهاجها خطا يشكل خطرا على التطور اللاحق لهذه الانظمة ويتعارض مع المصالح والحاجات الموضوعية لتطور المجتمع » .

ثم تحدث عن الاتجاه اليميني الذي تعززت مواقعه بعد وفاة عبد الناصر وعن اهدافه فقال :

« فالاتجاه اليميني الذي تعززت مواقعه بنتيجة الهجمة الامبريالية الشرسة التي تفاقمت بعد وفاة عبد الناصر ، اخذ يدعو ويعمل من اجل عرقلة ووقف عملية التحولات الاقتصادية والاجتماعية التقدمية ، وبالتالي ضرب مصالح فئات واسعة من البرجوازية الصغيرة بالذات ، فضلا عن مصالح العمال والفلاحين الفقراء ، وانتهاج سياسة تقوم على المساومة مع المستعمرين وتقديم التنزلات لهم ، وفي مقدمتها التشكيك بالصداقة العربية ـ السوفييتية وصولا الى ضربها ، واضعاف حركة التحرر العربية عن طريق تجزئتها وتفتيتها تحت ستار العداء للشيوعية من جهة وباتجاه ضرب المقاومة الفلسطينية من جهة ثانية واحلال التناقضات الثانوية محل التناقض الرئيسي » .

واضاف قائلا بان تمسك جماهير العمال والفلاحين وفئات واسعة من البرجوازية الصغيرة بمكتسباتها ، وحرصها على تطوير هذه المكتسبات ، وعلى اتخاذ مواقف اكثر حزما تجاه الاستعمار والصهيونية والرجعية ، جعلها تشدد من نضالها ، وتزيد من حدة الصراع الطبقي .

ثم عدد التدابير التي تتفق ومصلحة تطور هذه الانظمة ومصلحة حركة التحرر العربية ، وهي : « عزل الاتجاهات اليمينية والمحافظة في الانظمة التقدمية العربية ، وتعزيز مواقع القوى والفئات الحريصة على المكتسبات وذات المصلحة بتطويرها ، والنضال من اجل تطهير اجهزة الدولة على اختلافها ، واطلاق الحريات الدمقراطية للجماهير الكادحة وبالدرجة الاولى حرية التنظيم والعمل السياسي وتمكين الطبقة العاملة من ممارسة دورها الطليعي في المجتمع ، والتخلي نهائيا عن سياسة العداء للشيوعية وقيام تحالف واسع بين مختلف القوى التقدمية وتوطيد علاقات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية » .

وخرج الرفيق شاوي بالاستنتاج الهام بأن العوامل الذاتية ـ القاعدة البشرية التي شملتها التحولات الاجتماعية وباتت صاحبة مصلحة في الحفاظ على المنجزات وعلى الخط التقدمي ـ تنضج سياسيا وفكريا وتنظيميا لمجابهة الاتجاه اليميني وضربه وتعميق الخط التقدمي .

واشار الرفيق نقولا شاوي الى موقف الحزب ضد « النظريات السوداوية المغامرة » ، التي طرحت من مواقع الفهم الخاطئ للماركسية ـ اللينينية وللنضال الطبقي ، وللخلط بين التناقض الرئيسي والتناقضات الثانوية ، شعارات تنادي بسقوط البرجوازية الصغيرة كعدو مباشر للطبقة العاملة ، وسقوط الانظمة التي يقف على رأس السلطة فيها ممثلون للبرجوازية الصغيرة .

ولاحظ انها شعارات يسارية مغامرة تلتقي موضوعيا مع الانحراف اليميني .

الوحدة العربية

وفي كلامه عن الوحدة العربية اشار الخطيب الى ان برنامج الحزب انطلق في تحديد موقف الحزب المبدئي منها من « ان طموح الجماهير العربية الواسعة الى الوحدة هو وليد الواقع الموضوعي لتطور العالم العربي وللروابط التاريخية بين مختلف اجزائه . فقد انطلقت فكرة الوحدة العربية مع بدء الحركة المعادية للسيطرة الاجنبية ، وكان مفهومها يتطور مع تطور هذه الحركة في مختلف مراحلها » . وجاء في برنامج الحزب الشيوعي اللبناني : « ان الوحدة العربية تعبر عن تطلعات جميع الفئات الشعبية الطامحة للتقدم الاجتماعي والاقتصادي التي تنعطف اكثر فاكثر نحو الاشتراكية ، وهذه القوى اخذت تصبح العنصر الاساسي المحدد لعملية تطور العالم العربي باتجاه الاشتراكية والوحدة» .

وعلى هذا الاساس ، قيم الحزب في برنامجه اول تجربة للوحدة بين مصر وسوريا عام ١٩٥٨ ، وكذلك قيم تشكيل « اتحاد الجمهوريات العربية في كل من مصر وسوريا وليبيا » . وقد رحب الحزب الشيوعي اللبناني بهذا الاتحاد منذ قيامه ، ووجد هذا الترحيب تعبيرا له في البيان المشترك الصادر عن اجتماع ممثلي الاحزاب الشيوعية في سوريا والعراق والاردن آنذاك ، واكد الحزب على ان الطريق السليم لتوطيد هذا الاتحاد .. « هو في انتهاج سياسة حازمة ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية وفي تعميق التحولات الاقتصادية والاجتماعية لصالح الجماهير ذات المصلحة في الوحدة والتقدم الاجتماعي ، وفي تمكين هذه الجماهير من القيام بدورها في شتى نواحي الحياة الاجتماعية والسياسية عن طريق احترام وترسيخ الدمقراطية .. » . كما شدد الحزب على ضرورة وحدة القوى التقدمية داخل كل بلد وعلى الصعيد العربي العام وعلى وحدة هذه القوى مع الحركة الثورية العالمية ، والمعسكر الاشتراكي وطليعته الاتحاد السوفييتي .

واشار الرفيق شاوي في سياق كلامه حول موضوع الوحدة العربية الى « تحفظات استندت الى ظاهرات سلبية ومواقف ملموسة برزت على الصعيد السياسي في بعض البلدان العربية التي يتكون منها الاتحاد » ، واضاف قائلا :

« وتقوم هذه التحفظات على اساس قناعتنا المطلقة بانه لا يمكن النظر الى هذا الاتحاد او اية خطوة وحدوية بمعزل عن ارادة الجماهير الشعبية في أن نرى فيه تجسيدا لامانيها في العداء الحازم للاستعمار ، وفي الدمقراطية التي تتجلى في تمكين جماهير العمال والفلاحين ، عبر تنظيماتها النقابية والسياسية من ممارسة التاثير والتوجيه المباشر والفعلي على سياسة الاتحاد الداخلية والخارجية ، تجسيدا لامانيها بأن يكون الاتحاد رافدا من روافد الحركة الثورية العالمية ، تربطه علاقات صداقة وتحالف مع الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية العالمية » .

ولذا فكل محاولة لاعتبار الاتحاد وسيلة لقمع التطلعات التقدمية والدمقراطية للجماهير العربية ، لا يمكن الا ان تشكل ثغرة واسعة وضارة في بنيان الاتحاد وفي مدى رسوخه . واشار كذلك الى مواقف الحكم الليبي التي تعبر واقعيا عن مصالح اليمين العربي داخل الاتحاد وخارجه ، اذ يدفع الامور باتجاه معاد للتحولات الاجتماعية والاقتصادية ، اتجاه الانفتاح على الرجعية العربية ، وعزل حركة التحرر العربية عن حليفتها الطبيعية الحركة الثورية العالمية .

وحدد الرفيق نقولا شاوي اهداف الشيوعيين بالنسبة لهذه القضية بانها العمل على صيانة الاتحاد وحمايته من تاثير الاجنحة اليمينية في حركة التحرر ، واعطائه مضمونا اكثر عمقا في معاداة الاستعمار وفي الموقف من الدمقراطية ، وليكون قاعدة لتجميع كافة القوى الوطنية والعربية في المعركة ضد الاستعمار والعدوان ومن اجل تعزيز وتطوير المكتسبات التقدمية ، من اجل تعميق وترسيخ الصداقة العربية ـ السوفييتية .

حركة المقاومة الفلسطينية

اتخذ الحزب الشيوعي اللبناني موقفا مبدئيا ثابتا من حركة المقاومة الفلسطينية ، ومن مجمل القضية الفلسطينية فاعتبر هذه الحركة جزءا من حركة التحرر العربية التي هي بدورها جزء من حركة التحرر والتقدم والاشتراكية في العالم .. وهذا الموقف المبدئي لم يتاثر بحركة المد والجزر التي اصابت المقاومة . وانطلاقا من هذا الموقف نظر الحزب الى اخطاء المقاومة « سواء منها تلك الاخطاء البنيوية الناشئة عن طبيعة تركيبها الطبقي البرجوازي الصغير في الاساس ، او تفشي ظاهرة العداء للشيوعية في بعض فصائلها وبين العديد من عناصرها القيادية خاصة ، او وقوعها في الاغراءات المادية للرجعية العربية ، ام تلك الاخطاء الناجمة عن عدد من الممارسات الخاطئة الاستراتيجية والتكتيكية » . وقد بقيت بسبب هذه الثغرات حركة غير موحدة واسيرة للشعارات البعيدة عن الواقع والمزايدات والممارسات العفوية .

وقد منح الحزب المقاومة منذ قيامها التأييد الثابت ، ودافع عنها مع القوى التقدمية العربية والعالمية ، متصديا للمؤامرات الاستعمارية الصهيونية والرجعية العربية المتعددة الاشكال التي استهدفت ضربها وتصفيتها واغراقها بالدم ، والتي كانت مجازر ايلول ابشع اشكالها وحشية ، وشارك في المظاهرات والمؤتمرات ومختلف النشاطات التي نظمت من اجل دعمها .

واجرى الحزب لقاءات مع مختلف منظمات المقاومة ، مؤكدا فيها ضرورة وحدتها ، وعلاقاتها بسائر فصائل حركة التحرر العربية والعالمية ،

وأكد الحزب باستمرار المسؤولية التي « يتحملها الشيوعيون في عدم قيامهم منذ البداية بدور اكثر ايجابية في هذه الحركة ، مما كان من الممكن ان يزيد من قوتها ويخفف من اخطائها . وعلى هذا الاساس عمل مع الاحزاب الشقيقة في الاردن وسوريا والعراق لتشديد التضامن مع حركة المقاومة وزيادة المساندة لها والمساهمة في صفوفها بما في ذلك انشاء قوات الانصار .

وفي لبنان انتقد الحزب محاولات عزل المقاومة عن الحركة الوطنية او احلالها محل الحركة الشعبية والتقدمية في الداخل وجعل الاخيرة تابعا للاولى . كما انتقد انجرار المقاومة وراء شلل « اليسار المغامر» ، مناضلا من اجل علاقات تحالف رفاقي كفاحي بين الحركتين كفصيلتين من حركة تحررية واحدة « ينبغي أن تلتقيا وتصبا نضالها في اطار استراتيجية ثورية واحدة ايا كانت الفوارق التكتيكية التي لا بد منها في بعض المجالات وفي بعض الاحيان » .

عـدوان الخامس من حزيران ١٩٦٧

اما بالنسبة لعدوان الخامس من حزيران ١٩٦٧ ، فقد اعتبر الحزب هذا العدوان منذ اليوم الاول لوقوعه « بانه مظهر من مظاهر ازدياد عدوانية الامبريالية على النطاق العالمي وهدفه الاساسي هو ضرب حركة التحرر الوطني العربية وتصفية مكتسباتها التقدمية المتمثلة بالتحولات الاقتصادية والاجتماعية في الانظمة التقدمية ، واضعاف مواقف القوى التقدمية العربية وضرب الصداقة العربية ـ السوفييتية وتحقيق مطامع اسرائيل التوسعية وتصفية القضية الفلسطينية وسحق نضال الشعب الفلسطيني من اجل حقه في تقرير مصيره على ارضه » .

وقال الرفيق نقولا شاوي ان الحزب ايد قرار مجلس الامن الدولي الصادر في تشرين الثاني ١٩٦٧ ، و « رفض الموضوعة التي طرحتها بعض قوى حركة التحرر العربية والتي ارادت ان تشق الحركة على اساس الموقف من قرار مجلس الامن او الحل السياسي ، معه او ضده» . واعتبر ان طرح هذه القضية على هذا النحو مخالف للواقع ، ومن الممكن ان يؤدي الى الانقسام والتفكك في حركة التحرر العربية . وأكد اهمية المساعدات التي قدمها الاتحاد السوفييتي لمصر ، كمساعدة اساسية لنضال الشعوب العربية ، وتشكل عاملا اساسيا من عوامل صمودها .

وقال الرفيق شاوي بأن تصفية آثار العدوان كمهمة اساسية في المرحلة الراهنة امام حركة التحرر العربية ، « لا تتناقض كشعار مع النضال من اجل استعادة الحقوق القومية للشعوب العربية ولا سيما حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتتفق مع النضال من اجل الحفاظ على المكاسب التقدمية لحركة التحرر العربية » . وهذه المهمة انما تتوقف بالدرجة الاولى على توفر الامكانيات المادية لدى الشعوب العربية بما يمكنها من فرض انسحاب اسرائيل من الاراضي التي تحتلها . ثم عدد المتطلبات لذلك :

« تعزيز القدرة القتالية للدول العربية التقدمية وتوفير الحد الادنى من التنسيق والتعاون بينها ، والاستناد الى الجماهير وتمكينها من ممارسة حرياتها الواسعة وتجنيدها وتنظيمها وحشدها في المعركة ودعم ومساندة القوى الفلسطينية والتنسيق معها باخلاص لتتمكن من القيام بدورها ، والتعاون الصادق فيما بين القوى التقدمية العربية ، وانتهاج سياسة حازمة معادية للاستعمار والاستعمار الامريكي خاصة ، وضرب مواقعه الاقتصادية والسياسية في المنطقة ، وتوطيد علاقات الصداقة والتعاون مع البلدان الاشتراكية وطليعتها الاتحاد السوفييتي والاستفادة الكاملة من العون المادي والسياسي والعسكري الذي يقدمه من اجل النجاح في معركة حاسمة ضد الاستعمار واسرائيل » .

موقف الحزب من مختلف الاحـــداث

وبعد ان تحدث الرفيق نقولا شاوي عن مشروع روجرز وموقف الحزب منه ، وعن وفاة عبد الناصر القائد العربي مقيما الدور الايجابي الكبير الذي قام به ، انتقل الى الهجمة الامبريالية الشرسة الموجهة ضد حركة التحرر العربية وضد وحدتها ، منبها الى اخطارها .. واضاف « الا ان الانقسام داخل حركة التحرر العربي وقع ، وشمل السلطة وحركة المقاومة وانعكس هذا الانقسام في اوساط الجماهير الشعبية» .

« ولقد دفعت حركة التحرر العربية ككل ومختلف فصائلها ثمنا باهظا لهذا الانقسام في صفوفها ، ونجحت الهجمة الامبريالية في توجيه ضربات الى حركة التحرر العربية ، كانت اولها مجازر ايلول وما اعقبها من مجازر ضد المقاومة في الاردن . وينبغي النضال بمختلف الوسائل لجعل مجزرة السودان آخر هذه الضربات » .

وقال الرفيق نقولا شاوي ان الهجمة الامبريالية ، رغم ضراوتها ، والامكانات الهائلة التي جندتها ، اقتصرت نتائجها على نجاحات محدودة ومؤقتة في مختلف الميادين .

« فالانظمة التقدمية التي كانت الهدف الرئيسي للعدوان الاسرائيلي والتآمر الامبريالي ، لا تزال قاعدة رئيسية للنضال التحرري المعادي للاستعمار .

واشار الى اشتداد عزلة الاستعمار الامريكي في اوساط الراي العام العربي ، بما في ذلك تلك التي زادت خلال فترة طويلة الابقاء على الجسور مع امريكا او بضرورة العمل على تحييدها . اذ ظهر بوضوح ان امريكا هي طرف في المعركة من اجل التحرر والتقدم وضد العدوان والاحتلال . وتبددت اوهام من علقوا الامال على « الحل الامريكي » ، وظهر لهم في نهاية ١٩٧١ ان موقفها يزداد تصلبا وعدوانا .

اما بالنسبة للعلاقات العربية السوفييتية ، فقد اكدت الاحداث رسوخها ومناعتها . وهي تزداد رسوخا وقوة ، بفضل المساعدات المتعددة الجوانب التي يقدمها الاتحاد السوفييتي للشعوب العربية ، في مجال التطور الصناعي والاقتصادي عامة ، وفي مجال تقوية الطاقة الدفاعية للاقطار العربية المتعرضة للعدوان الاسرائيلي الاستعماري .

وجاءت معاهدة الصداقة والتعاون السوفييتية ـ المصرية ، تعبر عن قوة هذه العلاقات ، وتزيد من توطيدها .

واشار الى فشل الحملة الرجعية الاستعمارية المعادية للشيوعية في جر القوى القومية الى الاقتداء بالسودان ، وان « سياسة العداء للشيوعية موجهة ليس فقط ضد الشيوعيين ، بل وضد مجمل حركة التحرر الوطني العربية » . وقال الرفيق شاوي « رغم غياب الوحدة الفعلية بين القوى الوطنية والتقدمية، الا ان الاتجاه يميل نحو التعاون ، نحو تجاوز الخلافات الثانوية ، والتركيز على ما يوحد هذه القوى حول التناقض الرئيسي » .

ـ البقية على ص ٤ ـ

المطران يوسف ريا يثير قضايا عرب حيفا السكنية

● في غرفة صغيرة يعيش ١٥ شخصا : الجد والجدة والوالدان والاولاد ... ● لم تبذل محاولات جديدة لحل المشاكل ..

كتب يهوشع غلبوع مقالا في « هآرتس » (٢٥ـ٢) عن قضايا الاهلين العرب السكنية والظروف الصعبة التي يعيش فيها عرب حيفا . ويشير غلبوع في مقاله الى ما صرح به سيادة مطران الروم الكاثوليك في اسرائيل يوسف ريا عن الامتيازات التي تمنح للمهاجرين الجدد على حساب المواطنين اليهود والعرب في اسرائيل .. وسبق ان قارن سيادته بين هذه الامتيازات وبين اوضاع السكان العرب ، « الذين تحولوا الى غرباء في وطنهم » .

وقال : لا اود ان اسمع ما يتردد كثيرا عن وجود ٣٠٠٠ طالب عربي في جامعة حيفا ، وأكد ان مدارس تعليم اللغة العبرية ملأى بالطلبة الاجانب (يقصد المهاجرين) على حساب ابناء هذه البلاد اليهود والعرب . وذكر ان اكثر من ٢٥٠ شابا وشابة للاهلين العرب في حيفا . قال سيادته: « رأيت غرفا مساحتها لا تزيد على ٤٠ مترا مربعا يعيش فيها ١٥ شخصا ، الجد والجدة ، والوالدان ، والابن الشاب المتزوج ، وأخوته من مختلف الاعمار وبعض الاطفال الرضع . وفي الغرفة ذاتها يطهون الطعام وينامون ويتعلمون ويمارسون الحب » .

ويذكر كاتب المقال ان عدد السكان العرب في حيفا بلغ في هذه الايام ١٧ ألف عربي ، ثلثاهم من المسيحيين على مختلف طوائفهم . وقد بلغ عددهم قبل احتلال المدينة ٧٠ ألف مواطن (اما عدد اليهود فكان اكثر بقليل من ٦٠ الفا) .

ويقطن اكثرية سكان المدينة العرب في وادي النسناس وفي شارع عباس . وعدد قليل منهم موزع في اماكن اخرى من المدينة مثل « الالمانية » ، « الحليصا العليا » ، « كفار سمير » و « الكبابير » .

ويبرز يهوشع غلبوع عدم وجود خلاف بين السكان اليهود والعرب على أساس قومي منذ

المطران يوسف ريا

عهد الانتداب البريطاني . والعرب اليوم في حيفا غير موحدين وجلهم لا يطمح الى مراكز هامة في حياة المدينة . ويضيف معلقا ان هذه المراكز مقفلة بطبيعة الحال في وجه السكان العرب .

اصحاب العمارات اليهود يرفضون بيعها للعرب

وفي حديثه عن اسباب ظروف سكن المواطنين العرب الصعبة في حيفا يذكر سيادته ان ذلك يعود ايضا الى رفض اصحاب العمارات اليهود بيع اماكن سكنى للمواطنين العرب . واكثر من ذلك فان سكان البيوت اليهود يرفضون السكنى في دور سكنية يقطنها مواطنون عرب . وقال المطران: « اني اعرف حالات دفع فيها العرب النقود لشراء البيوت او لاستئجارها ولكن النقود اعيدت اليهم حين عرفت هويتهم القومية » . واضاف : القضية ليست مالية ، فمعظم العرب يشتغلون ولديهم نقد كاف ، ومعظمهم يملك ماكنات غسيل ، برادات ، واجهزة تلفزيون ، ولكن ينقصهم بيوت سكن لائقة .

واشار سيادته الى موقف الشباب الذي يرى بأم عينيه كيف يعيش المواطنون اليهود ، وهم يرون «شيكونات» السكن وهم الذين شيدوها ، الامر الذي يثير الحسد فيهم .

ويستشهد كاتب المقال بسكرتير بلدية حيفا موشي روفي ، الذي لا ينكر وجود حالات تمييز تجاه المواطنين العرب من اصحاب العمارات اليهود . ولكن روفي يزعم ان هذه حالات فقط ، ويقول ان اصحاب المساكن يعارضون حتى في ادخال عائلات يهودية كثيرة الاولاد للسكن في دورهم .

لم تبذل محاولات جدية

ولكن ، يقول غلبوع ، انه خلال سنين طويلة لم تبذل محاولات جدية ، لا من جهة الحكومة ولا السلطة البلدية لمساعدة الاهلين العرب في مجال السكن . ويضع اللوم كذلك على اصحاب المقدرة من عرب حيفا الذين لم يبدوا اية مبادرة .

ويضيف انه من مدة تتراكم برامج لاقامة مساكن للاهلين العرب . ويؤكد الجميع ان القضية جدية وخطيرة ، وان وزارة الاسكان تبدي اهتماما بالقضية . وقد وعد ببناء ثلاثين وحدة سكنية هذه السنة .

المجلس المحلي في الطـــيرة يقر اقتراح زيادة الضرائب على المنازل والحرف والمهن الحرة والسيارات والمواشي بنسب عاليـــة ..

الطيرة ـ لمراسلنا ـ في الجلسة التي عقدها المجلس المحلي في الطيرة ، لوضع مسودة الميزانية الجديدة ١٩٧٢\٧٣ ، وذلك مساء يوم الاثنين ٢٨ـ٢ـ٧٢ ، اقر اقتراحا يقضي بزيادة رفع الضرائب على اصحاب الحرف والمهن الحرة والسيارات والمواشي بنسب متفاوتة يتراوح معدلها بين ٦٠ ـ ٧٠٪ . كما واقر اقتراحا بزيادة ضريبة غرف السكن بمبلغ ٥ ليرات للغرفة الواحدة اي بنسبة ١٠٪ .

هذا وقد عارض عضو المجلس المحلي الرفيق نسيم ابو خيط اقتراح زيادة الضرائب على غرف السكن ، حيث ان الضريبة قبل الزيادة المقترحة هي ٥٠ ليرة للغرفة الواحدة ، وهذا في حد ذاته مبلغ مرتفع بالنسبة لما هو عليه في القرى الاخرى . وطالب بأن يقوم المجلس باعادة احصاء غرف السكن في القرية بشكل صحيح ، مما يمكنه من الحصول على مبلغ يوازي ما يسعى للحصول عليه من الزيادة المقترحة . غير ان المجلس اقر الزيادة الى جانب اعادة الاحصاء من جديد .

وهكذا اقر اقتراح الزيادة بكامله .

صحيح ان الوضع المالي للمجلس المحلي في القرية لا يتجاوب والمتطلبات الكبيرة لتحسين وضع الخدمات الصحية والثقافية والعامة ، وان الوضع يستدعي تجنيد الاموال ، غير ان زيادة الضرائب لا يمكن ان تكون السبيل الى تغطية النفقات المطلوبة ، فالقصور كل القصور هو في ضآلة المساهمة الحكومية في دعم ومساعدة المجالس المحلية العربية على تطوير قراها . وهذا يستدعي الجرأة والاصرار على المطالبة بتغيير السياسة الحكومية تجاه المجالس والبلديات عامة ، والمجالس العربية بشكل خاص .

ضريبة الدخل تلاحق الفلاحين في قلنسوة وتحجز اثمان منتجاتهم التي تدفعها شركة التوت

قلنسوة ـ لمراسلنا ـ فوجئ عشرات الفلاحين من قلنسوة برسائل من ضريبة الدخل تعلمهم فيها بانها حجزت جميع اثمان منتجاتهم من التوت الذي يصدر ، عن طريق شركة التوت للخارج ، وذلك بحجة انهم مدينون للضريبة عن سنوات سابقة ، وذلك على الرغم من انهم اصحاب عائلات كبيرة (تتألف الواحدة من عشرة اشخاص فما فوق) ، وذوو مداخيل محدودة .

وعندما ذهبوا لمراجعة ضريبة الدخل طردوا بحجة انهم لم يطلبوهم !

وكما هو معروف فان تكاليف زراعة التوت باهظة وتقدر تكاليف الدونم باربعة آلاف ليرة (ثمن بلاستيك واسمدة) كلها بديون يترتب على الفلاح دفعها . هذا بالاضافة الى ان كل افراد عائلته يعملون من الصباح حتى المساء ، وتكون النتيجة حجز منتجاتهم بحجة الديون لضريبة الدخل ! هذا مع العلم ان الفلاحين مستعدون لمراجعة دائرة الدخل لتسوية قضاياهم ، ولكن هذا ما ترفضه هذه الدائرة !

ان الفلاحين يعرفون ان هذه ملاحقة . وهي ان دلت على شيء فانما تدل على بشاعة التمييز اللاحق بالفلاح العربي .

من الاشعار الفيتنامية ..

بوذا المقصوف بالنابالم

للشاعر السوفييتي يفغيني يفتوشنكو



نشرت صحيفة « برافدا » في عددها الصادر بتاريخ ١٥ كانون الثاني ١٩٧٢ ثلاث قصائد للشاعر السوفييتي يفغيني يفتوشنكو بعنوان « من الاشعار الفيتنامية » .

وقد ترجمها لجريدة « انباء موسكو » القارىء عاطف ابو جمره . والاتحاد تنقلها عن « انباء موسكو » لقرائها :

ما بالك يا بوذا
يا متعدد الايدي
ايها الساقط على قاعدتك الرخامية
في تلك المحلة
حين سقطت القنابل على ارض
قرب المعبد العجوز الاخرس !

* * *

بوذا ... بوذا ...
جروحك المتعفنة
توحي بسكينة النابالم .
عيونك المفقوءة
تنام في الاقذار ... تحدق
وعلى نتوءات تاجك
تغفو الحرازين

* * *

اين انت الآن
يا يد الحراثة ؟
فلا شيء الا بقاياك
قرب المعبد .
اين انت الآن
يا يد العطاء ؟
لقد تحطمت
اين انت الآن
يا يد الحنان ؟
لست هنا .
هل ستبعثين من جديد

يا يد القصاص ؟
اما آن الاوان ...
بلى ...
من زمن بعيد

* * *

اعداء بوذا
يطيرون كالعقبان
في خوذ جلدية
ويجعل الموت فنا
وعلما
اعداء بوذا
ذوو الايدي الكثيرة
هناك يد
ترمي القنابل بدقة
واخرى ترسل البطاقات
والازاهير .
هناك يد
تحنو على اطفالها
واخرى
تحول القرى
الى مقابر

* * *

فوق الهرر المفترسة
فوق الرماد
والجثث المحيطة
ببقايا ايادية الضعيفة
بوذا يتهدد السماء

استعداد كبير للمهرجان السينمائي الدولي في طشقند

سيجري من ٢٤ مايو الى ٢ يونيو هذا العام في طشقند عاصمة جمهورية اوزبكستان السوفييتية المهرجان السينمائي الدولي الثاني لبلدان اسيا وافريقيا .

وسيجري عرض الفن السينمائي للقارتين العظيمتين تحت شعار « من اجل السلم والتقدم الاجتماعي وحرية الشعوب » .

وهدف المهرجان اكتشاف وترويج وتشجيع احسن الافلام في بلدان اسيا وافريقيا وتطوير وتعزيز التعاون بين السينمائيين .

لقد عرض في المهرجان الاول الذي اقيم في طشقند في عام ١٩٦٨ اكثر من مئة فيلم روائي ووثائقي من ٣٩ بلدا . كما حضره ٣١٨ ضيفا من المخرجين والفنانين ومديري الاستوديوهات والموزعين والصحفيين .

كما مثلت في المهرجان اربع منظمات دولية بما ذلك هيئة الامم المتحدة واليونسكو .

وقد اعترف الجميع بان ذلك المهرجان كان معرضا واسعا للفن السينمائي في القارتين ولفت انظار عديد من رجال السينما .

وتبعث الان اللجنة التنظيمية للمهرجان الثاني في طشقند التي تراسها رانو عبد الابف نائبة رئيس مجلس الوزراء في اوزبكستان بدعوات الى رجال السينما في بلدان اسيا وافريقيا وكذلك الى هيئة الامم المتحدة واليونسكو وغيرها من المنظمات الدولية والى كبار السينمائيين العالميين .

ويمكن لرجال السينما في اوروبا وامريكا الشمالية والجنوبية واوستراليا ان يرسلوا الى المهرجان افلامهم التي تصور حياة شعوب اسيا وافريقيا وتتفق وشعار المهرجان . اما الاتحاد السوفييتي فسوف يمثله في مهرجان طشقند رجال السينما من جمهوريات ما وراء القفقاس واسيا الوسطى وكذلك جمهورية روسيا الاتحادية .

وليس في مهرجان طشقند مسابقات او توزيع لجوائز بل تمنح كل الافلام شهادات خاصة .

وطبقا لنظام هذا المهرجان يستطيع كل بلد يشترك في المهرجان ان يعرض فيلما روائيا واحدا وبرنامجا من الافلام القصيرة لا يستغرق عرضه اكثر من ٤٥ دقيقة .

وفي ايام المهرجان ستنظم مناقشة في موضوع « دور السينما في النضال من اجل السلم والتقدم الاجتماعي وحرية الشعوب » .

وستفتح هيئة « سوف ايكسبورت فيلم » في طشقند سوقا سينمائية يدعى للاشتراك فيها المنتجون والموزعون واصحاب دور السينما . هذا وستتاح للضيوف الاجانب امكانيات واسعة للاطلاع على حياة شعوب الجمهوريات السوفييتية الشرقية ومنجزاتها وكذلك آثارها التاريخية والثقافية .

حين حدث «المستحيل» !

عمال الاوفامبو المضربين يعودون الى مواقع قبيلتهم ..

تعيش قبيلة اوفامبو في سهل رملي في جنوب غربي افريقيا ، وكانت جمهورية افريقيا الجنوبية تعتبر هذه القبيلة بؤبؤ عينيها لان رجالها « شيطون » !! وفي حين اعتادت الجمهورية العنصرية ان تواجه انتفاضات اجتماعية في مناطق اخرى تميزت منطقة قبيلة اوفامبو بالهدوء ..

وقد بلغت ثقة رئيس وزراء جنوب افريقيا فورستر «بولاء» رجال اوفامبو الى درجة انه تحدى محكمة العدل العليا الدولية ..

وهكذا حين قررت المحكمة ان ولاية جنوب افريقيا على هذه المنطقة — التي كانت مستعمرة المانية — غير قانونية اقترح فورستر ان يجري استفتاء حرا فيها ..

ولم يجر الاستفتاء ... بل جرى أمر هز حكام جنوب افريقيا الى الاعماق .. ففي كانون الاول الماضي اضرب ١٣٠٠ من عمال الاوفامبو « الراضين » عن العمل وشلوا مناجم الالماس والذهب والنحاس في جنوب غربي افريقيا .

وفي الاسبوع الماضي وقف في المحكمة في وندهوك ١٢ رجلا من الاوفامبو ليدافعوا عن انفسهم وبدفعوا تهمة التحريض على الاضراب ..

وحتى اولئك الذين اعتادوا مظالم جنوب افريقيا العنصرية فاجأتهم فظاظة المستمسكات التي تقدم بها الدفاع امام المحكمة .

واضطرت الصحف البرجوازية الى وصف اوضاع العمال بالقرون الوسطى فالحد الادنى من الاجور لا صلة له بالقرن العشرين .. ولا تزال سيطرة طريقة العقود التي يتعهد بها المقاولون بتزويد المصانع بالعمال ..

وظهر ان معدل الاجور يصل ٢٠١٢ دولار اسبوعيا . وان من حق صاحب العمل ان يطرد العمال او يستغني عنهم ولكن ليس من حق الاوفامبو العامل ان يترك العمل اذا اراد .

وكتبت « نيوز ويك » في عددها الاخير ٦-٣-٧٢ ، ان اصحاب العمل رفضوا اقتراحا بجعل الحد الادنى ٢١ سنتا في الساعة وقرروا ان يكون ١٠ سنتات ، والمبلغ ثلث الحد الادنى الذي يقبضه العامل غير الفني في جنوب افريقيا .

وقال اصحاب العمل بوحشيتهم الاستغلالية : هناك آلاف الاوفامبو يمكن اختيار العمال من بينهم .. وهم حين يجوعون يعودون الى العمل .

ولكن كما يبدو هناك اكثر من مجرد حقوق نقابية تتآكل في صدور رجال الاوفامبو المضربين .. فمنذ ان عادوا الى مواقع قبيلتهم والعنف يسير معهم .. وقد حرقوا القرى واصطدموا مع البوليس اصطداما ادى الى مقتل ستة منهم وجرح بوليسيين .

وفي الاسبوع القادم سيحاول سكرتير عام الامم المتحدة ، والدهايم ، الدخول في الصورة باجراء حوار مع فورستر .. وقد طلب منه المطران كولن ونتر ان يتصل ايضا بالافريقيين فالوضع يتدهور وخطير ... ولكن السلطات في جنوب افريقيا تحركت حالا .. فما ان سمعت بطلب المطران حتى ابعدته مع سكرتيره .

ان العنصريين لا يريدون ان يتدخل احد في مزرعتهم ويعرقل استغلالهم المروع .

تقويم المتعاونين او نظرة المحتلين للعملاء ..

في ملحقها الاسبوعي نشرت « جوروزلم بوست » (٣-٣-٧٢) تحقيقا حول « ميرون بنيفنيستي » عضو بلدية القدس الذي استقال من منصبه (المشرف على شؤون القدس العربية المحتلة .. والمسؤول عن تخطيط المدينة « الموحدة ») لعدم تعيينه نائبا لرئيس البلدية .

وفي هذا التحقيق قال بنفنيستي :

« كنت اعرف ان الهوة اوسع من ان نتجاوزها .. لم يكن هناك أمل في اقناع العرب بان يتخلوا عن آرائهم السياسية بشان مستقبل المدينة (القدس العربية المحتلة) او عن اعتبارهم ايانا محتلين ... ولم تكن سياستنا بالتاكيد ان نشجع « كوزلين » (١) ، فقد كان من الممكن ان نحصل على اوغاد ليخدموا ولكننا اردنا اناس مسؤولين في البلدية » .

واضاف ان هؤلاء رفضوا التعاون ولذلك كان عليه ان « يمثل » العرب !!

١ — بمعنى عميل . وقد جرى استعمال الكلمة اثناء الحرب العالمية الثانية حين تعاون كويزلنغ النرويجي مع المحتلين الالمان فاصبح اسمه مرادفا للعمالة .

اهمية مؤتمر الحزب الشيوعي اللبناني — بقية —

وجدد الرفيق نقولا شاوي في سياق كلمته الدعوة الى كافة القوى التقدمية العربية الى ندوة مفتوحة لبحث قضايا التعاون بينها لمواجهة الهجمة الامبريالية والصهيونية والرجعية ، ومن اجل استعادة الاراضي العربية المحتلة ، من اجل نصرة نضال الشعب العربي الفلسطيني ، من اجل دفع عملية التطور في العالم العربي الى امام في طريق التقدم الاجتماعي . واضاف قائلا :

« ولا حاجة للقول ان في هذا الصدد اننا لا نرى الى قوة عربية تستطيع الادعاء انه بوسعها منفردة التصدي لنجاح هذه المهمات الكبرى » .

لقد عالج المؤتمر مختلف القضايا وكان حدثا ضخما لبنانيا وعربيا .. وسيظهر ذلك في فعاليته في المستقبل .

سجين مؤبد خرج في اجازة للزواج ولكنه لم يعد

اثار هرب احد السجناء في كندا ضجة وفضيحة في البرلمان الكندي .

وتروي القصة ان ايب جفرواه وعمره ٢٨ سنة ادين في عام ١٩٧٠ بقتل زوجته خنقا وعوقب على ذلك بالسجن المؤبد .

وقبل ان يمر على مكوثه ١٤ شهرا في السجن طلب من السلطات المختصة ان تمنحه اجازة ٥٠ ساعة يغادر خلالها السجن ليعقد زواجه على كرمن منيرنت ، وهي راهبة سابقا .

وفعلا حصل السجين على الاجازة وخرج الى الحرية ، ولم يرافقه اي شرطي .

ويعتقد انه حصل على جواز سفر مزور في اثناء وجوده في السجن وباع بيته الصيفي والاثاث بحوالي ١٠٠ الف ليرة وهرب .

يفتيشنكو يكتب عن تشي جيفارا

كشف يوم الاربعاء الماضي الشاعر السوفييتي يفغيني يفتيشنكو ، الذي يزور حاليا جزر البورتوريكو ، عن عزمه على تاليف كتاب عن البطل الكوبي الثوري تشي جيفارا ، الذي استشهد في احدى غابات بوليفيا .

وذكر يوفطو شنكو ان الكتاب سيكون مفاجأة كبرى وسيحدث ضجة ، لما فيه من احاديث نشي ، التي سجلها الشاعر له اثناء زيارته لكوبا .

وقال يوفطو شنكو لقد استمعت اليه ليالي بكاملها من المساء حتى الصباح الباكر ودونت كل ما قاله لي .

« غابة حجرية »

في اعماق اقليم التوندرا الخالي من الغابات في شمال جمهورية كومي ذات الحكم الذاتي ، وعلى عمق ٤٠٠ متر اكتشف عمال المناجم ... غابة قديمة . والحقيقة انه لم تبق من الاشجار الا قواعدها العملاقة المتكلسة ، والتي اتضح انها صلبة لدرجة ان اقوى الآلات الحديدية لم تقو على كسرها . وقد اهتم العلماء بهذه « الغابة الحجرية » . فمنذ ٢٦٠ — ٢٧٠ مليون سنة كانت تنمو هنا اشجار ضخمة باسقة تعرف باسم « كوردايت » وكان يصل طول اوراقها الى مترين كما تدل الآثار المطبوعة على طبقات الفحم الحجري التي عثر عليها هناك . وحدث بعد ذلك هبوط شديد للتربة فنمات جذوع الاشجار مترا ونصف المتر في مياه البحر ... وذاب الجزء العلوي . اما الاجزاء السفلية فقد كلستها مياه البحر فظلت موجودة حتى الان .

عاملة تنظيف وجدت ٥٠ الف دولار ولكنها كانت مزيفة

اكتشفت عاملة تنظيف دانماركية في احدى المعديات — سفن تبحر بين الدانمارك والمانيا الغربية — رزمة فيها ٥٠ الف دولار ، والذي زاد دهشتها ان رزمة الاوراق المالية تركت ملقاة تحت احد المقاعد في المعدية .

وقد سلمت النقود لقبطان السفينة ، الذي نقلها بدوره الى اقرب مركز شرطة . وتوقعت عاملة التنظيف ان تنال مكافأة لقاء تسليمها النقود ، الا ان ابحاث الشرطة خيبت آمالها . فالنقود كانت مزيفة والقانون في الدانمارك لا يجيز دفع مكافأة لمن يجد نقودا مزيفة .

بين الحقيقة والخيال

بيونير ف تحمل تحية الى سكان الفضاء الاخرين

اطلقت الولايات المتحدة يوم الخميس الماضي مركبة كونية جديدة الى كوكب المشتري الذي يبعد مسافة ٨٠٠ مليون كم عن الارض .

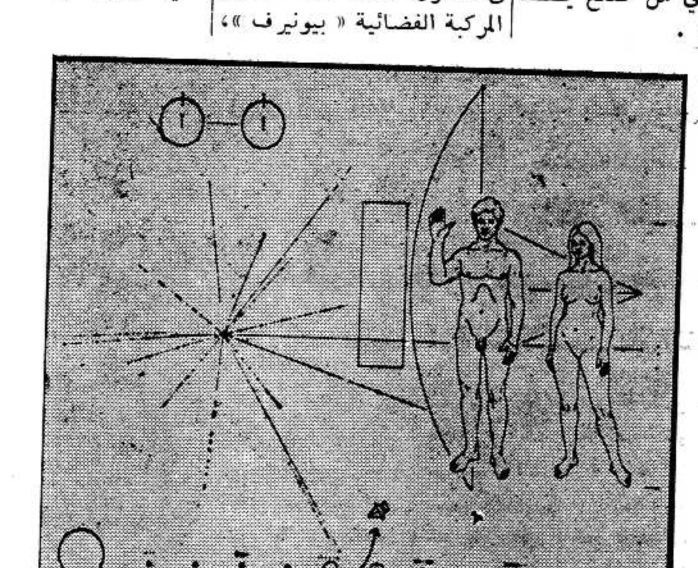
وقد اطلق على المركبة اسم « بيونير ١٠ » . وتتوقع الاوساط العلمية في اميركا ان تصل المركبة بعد سنتين من يوم انطلاقها الى مجال المشتري . وسوف تدور حوله وبعدها تفلت في الفضاء الكوني لتتحول الى جرم سماوي من صنع يد الانسان .

ساجان زوجة الدكتور ساغان من هيئة ابحاث الفضاء الاميركية . وروعي في تصميمها البساطة والدقة العلمية .

فالخطوط البيانية الى جانب الرجلين تصور مكان الشمس والكواكب الدائرة حولها في الكوكبة الفضائية ، بحيث يمكن لمخلوقات كونية متطورة (وربما يكونون بشر مثلنا) حساب مكان كوكبنا (الارض) في هذا العالم المترامي الاطراف . ويبدو في الصورة كذلك مسار المركبة الفضائية « بيونيف » .

الصورة العادية

وتذكر مصممة اللوحة انها قصدت من رسم الرجل والمرأة عاريين لان الملابس قد تسبب اخطاء في معرفة شكل الانسان الارضي . لان الملابس تتغير بسرعة والازياء تختلف كثيرا . وربما اذا صح واكتشفت اللوحة فلن يحدث ذلك قبل مرور الاف السنين ، ومن يدري كيف تكون صورة الانسان والازياء وربما الارض التي نعيش عليها .



والمركبة « بيونير ١٠ » تحمل على ظهرها لوحة صغيرة (انظر الصورة) رسم عليها رجل وامرأة يقفان الى جانب خطوط بيانية ، يظهر في اسفلها وفي وسطها المجموعة الشمسية . وارضنا في المكان الثالث بعد عطارد والزهرة .

ولقد صممت هذه اللوحة المحاضرة في جامعة كورنيل في الولايات المتحدة ليندا

حيث يشير السهم الى مكان انطلاقها مارة بكوكب المشتري ومن ثم الى الفضاء الواسع .

ويرفع الرجل يده في الصورة دليلا على السلام — التحية التي يجب على هذه المركبة ان تنقلها الى حضارات اخرى ربما تكون في عوالم تبعد عنا ملايين السنين .

اما زوجها الدكتور ساغان فهو اقل تفاؤلا من حيث الفترة الزمنية . فهو يقدر ان « بيونيرف » قد تقطع ٣٠٠٠ سنة ضوئية (مئات ملايين السنين العادية وفق حساباتنا) قبل ان تلتقي (وهذا مجرد احتمال فقط) بحضارات اخرى .

المهاجرون الذين فقدوا التفاؤل

مهاجرون من الاتحاد السوفييتي اكتشفوا في اسرائيــل ان الحـديث عن الاستغلال الرأسمالي لم يكن مجرد دعاية روسية بل حقيقة حيـاتية ..

في ملحقها الاسبوعي بتاريخ ٢٨ كانون الثاني ١٩٧٢ نشرت جروزلم بوست بعنوان « المجيء الى البيت » وصفا لمقدم المهاجر من الاتحاد السوفييتي مارك سرولوفيتش وعائلته التي تألفت من والدته حنه وعمته وجديه .

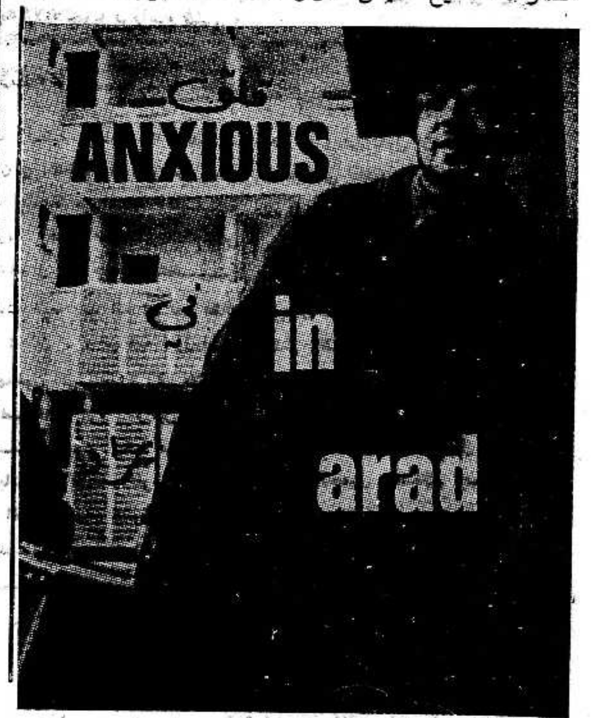
لقد كان مارك — وعمره ٢٤ سنة — متفائلا حين حل مع عائلته في مدينة التطوير « عراد » وقال : « فقط عن طريق أمثالنا يستطيع يهود سيرنوفتش معرفة الحقيقة عن اسرائيل .. ولذلك ستكون رسائلنا على غاية من الاهمية لان خمس أو ست عائلات عادت من اسرائيل الى شيرنوفتش وهي تندد بظروف الحياة هنا . أنا نفسي سازود أصدقائي بالضمانات التي يمكن الاعتماد عليها فهم سيصدقون ما سأكتبه اليهم » .

وفي ملحقها بتاريخ ٣ آذار ١٩٧٢ عادت جروزلم بوست وأجرت تحقيقا حول أوضاع المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي ووجدت مارك سرولوفتش قد فقد توازنه فهو لم يتمكن من الانتساب الى الجامعة العبرية لمواصلة دراسته الجامعية التي بدأها في الاتحاد السوفييتي .. وهو لا يستطيع أن يعمل في مهنته .

أما والدته التي أمضت ٣٠ سنة من عمرها في التمريض وتعرف ست لغات بينها العبرية فقد اكتشفت أن وزارة الصحة تعتبرها غير صالحة للعمل بسبب سنها فهي ابنة ٥٨ !! وقد وجدت عملا يدر عليها ٢٠٠ ليرة في الشهر فقط . ويتسلم الجدان تقاعدا يبلغ ٢٠٠ ليرة شهريا ..

وليس مارك الوحيد الذي يتألم ، فأمثاله من بين المئة عائلة من المهاجرين اليهود الذين جاءوا من الاتحاد السوفييتي ليسوا قلائل ..

كتبت جروزلم بوست في معرض وصفها بعض الحالات : « استر فيشمان ابنة الثالثة والاربعين خياطة شقراء من أوديسا تبدو تعبة وزوجها فلاديمير ، حذاء ، بعد أيام قليلة على وصولهما الى شقتهما في عراد نشرت معريب صورتهما في كانون الثاني باعتبارهما مثل المهاجرين الروس الذين نجحوا في الاستخدام وقطعوا شوطا كبيرا في طريق الاستيعاب . أما الان فاستر ، وقد بللت الدموع وجهها المتشنج من الخيبة ، استعرضت (أمام المكاتب ليونرد شرويتر — المترجم —) لائحة بعشرات من أسماء الاصدقاء الذين تركتهم وراءها في أوديسا ويرغبون بالقدوم الى اسرائيل ، وصرخت : «ماذا أكتب لهم ! اقول أن لا عمل هنا ولا نستطيع العيش ، وأن احدا لا يصغي لنا ؟ » .



هذه الصورة نشرتها « جروزلم بوست » في ٢٨ كانون الثاني ١٩٧١ تحت عنوان « المجيء الى البيت في عراد » .. ووصفت في المقال الذي رافقها « استقرار » مهاجر يهودي من الاتحاد السوفييتي وتفاؤله من المستقبل .. ثم عادت ونشرتها يوم الجمعة الماضي تحت عنوان « قلق في عراد » ووضعت في المقال الذي رافقها تافف المهاجر نفسه وغيره من امثاله .. لقد مسحت حقائق الحياة البسمة المتفائلة ..

« ان شكوى الفيشمانيين هي أنموذج لشكاوى فريق من المهاجرين الروس الذين «استوطنوا» عراد ويسعون اليوم لتنظيم أنفسهم حتى يسمعهم المسؤولون » ..

وذكرت البوست أن هناك مئة عائلة هاجرت من الاتحاد السوفييتي ومضت تروي قصة «الفيشمانيين» .. حين وصلا الى مطار اللد استقبلهما رجال الوكالة اليهودية وقالوا لهما ان في عراد يطلبون من يعمل في مهنتهما .. وأضافوا لن في المدينة شقا جديدة تنتظرهم .. بعد أيام وجد الرجل عملا في «محلقة» ووجدت المرأة عملا في «مخيطة» . ولكن عملهما انتهى بعد ثلاثة أيام كسب هو خلالها ٣٥ ليرة وكسبت هي ٣٠ . وبعد ذلك «أصبيا» «بداء» البطالة .. أما قرض الثلاثمائة ليرة فقد اختفى .. لقد أنفقاه على معيشتهما ومعيشة ابنتهما البالغة ١٥ سنة .. حاولا العمل في شقتهما وأعلنا عن استعدادهما لذلك في الصحيفة المحلية ، ولكن دون جدوى .

وأوردت البوست قصة يفجيني جوروديتسكي ، وكان من الصهيونيين النشيطين في كييف وزوجته نتاليا وابنتهما البالغة سنتين ..

ولا تختلف قصتهما عن قصة الفيشمانيين ..

هي رسامة خرائط اكتنزت خبرة ١٥ سنة عمل وهو سائق شاحنات ضخمة .

هي نجحت في العمل في تنظيف مدرسة وتكسب ٤٠٠ ليرة في الشهر .. أما هو فلا يزال بلا عمل ..

وليونيد وصونيا شيشيتسكايا من فلنا شابان بلا عمل أيضا .. وقرض الخمسمائة ليرة استنفدته نفقات حياتهما وحياة طفلتهما .

وليونيد سائق شاحنة خبير .. ولكنهم لا يريدون سائقين في عراد ..

ولائحة مآسي الناس الذين ضللتهم الدعاية الصهيونية واقتلعتهم من جذورهم في الاتحاد السوفييتي طويلة ..

ولكن مرارة جريجوري ريباك وزوجته «سيما» من ريجا خاصة ..

لقد فرض عليهما رجال الوكالة اليهودية أن «يستقروا» في عراد .. ووجد جريجوري عملا في مشاغل البحر الميت أما زوجته الممرضة صاحبة خبرة عشرين سنة فلا تزال بلا عمل .. وهناك أربع مثلها ينتظرن في الدور ..

والقضية أنهما يريدان الانتقال الى حولون ليكون جريجوري بالقرب من والدته التي بلغت الثمانين وكانت سبب هجرته ، ولكن المسؤولين يرفضون الموافقة ..

قالت «سيما» : « في روسيا ناضل اليهود من أجل توحيد العائلات والان في اسرائيل يفرقون بيننا »

وتشرح جروزلم بوست التمييز في معاملة المسؤولين المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي . فاصحاب المهن الحرة يعاملون أفضل من معاملة العمال والمهنيين . وتورد ادعاءات المسؤولين ازاء هذه الشكاوى ..

ثم تستشهد بأحد المهاجرين : فلادمير اكس الذي كان من الصهيونيين النشيطين في سفردلوفسك ، لتقترح اجراءات عينية تؤدي الى حل المشاكل ..

وفي هذا الاستعراض تورد البوست قول اكس التالي :

« ان الامكنة الوحيدة التي يجد فيها المهاجرون (من الاتحاد السوفييتي) أعمالا هي لدى المخدمين الصغار أو الخصوصيين .. ان جماعتنا يعملون في هذه الاعمال ولكنهم يتعرضون لاستغلال رأسمالي شديد بدون امتيازات اجتماعية أو أجور حد أدنى . انك لا تستطيع أن تغالي في الضرر الذي يصيب المهاجرين من جراء ذلك ، فهؤلاء الذين سمعوا ، في الاتحاد السوفييتي ، الحديث عن الاستغلال الرأسمالي ولم يصدقوه يشعرون الان أنه صحيح وليس مجرد دعاية روسية » .

وينتهي المقال بقول مهاجر من الاتحاد السوفييتي « ان الانتقاد عمل حب » !! ومع هذا فليس الحب متبادل .. فحكام اسرائيل لا يقلقهم مصير أولئك الذين يضللونهم ويأتون بهم الى هذه البلاد ليكونوا طاقة بشرية يستخدمونها في الاستيطان الكولونيالي أو طعام مدافع !!

شباب المزرعـــة يطالبون بنـــاد وملعب

المزرعة — لمراسلنا — عشرات من شباب قرية المزرعة على عريضة موجهة الى مجلس جعتون المنطقية واللجنة المحلية في القرية يطالبون فيها بالعمل على فتح نادي القرية وايجاد ملعب لكرة القدم فيها .

والجدير بالذكر ان نادي القرية ، لم يفتح منذ انشائه سوى ايام معدودة مع انه ملك للقرية .

وكانت ادارة مجلس جعتون المنطقي قد منحت شباب المزرعة ملعبا من ملاعب كيبوتس عبرون الذي لديه كثير من الملاعب ، ولكن ادارة المجلس لم تأخذ هذه « المنحة » مأخذ الجد .

ويأمل شباب المزرعة ان تلقى مطالبهم آذانا صاغية خاصة وانهم على ابواب انتخاب لجنة جديدة للقرية .

تهانينا الى

* الصديق محمود شحادة وعروسه عفاف بزه بمناسبة **الزفاف**

الحزب والشبيبة — حيفا

* الصديق متري امسيس وزوجته بالمولودين التوأمين .
* الصديق يحيى النابلسي وزوجته من الرملة بالمولود الجديد .

اعضاء الحزب بالعجمي بيافا

* احمد سلامي عبد المالك وعروسه **بالخطوبة**
* عبد الفتاح عبد المنان التلي **بالزواج**

الحزب والشبيبة — الطيبة

* الرفيق عبد المنان شبيطة وزوجته بالمولودة الجديدة **حنان**

اعضاء الحزب والشبيبة في الطيرة

اعـــلان وراثـــة

قدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من كاهن الطائفة الارثوذكسية في الناصرة وبعض الوجهاء تفيد ان المرحومة جوليا قسطندي مسطوري الارثوذكسية المذهب قد توفيت في الناصرة بتاريخ ١٨—٧—١٩٦٩ عن زوجها حنا سعيد مسمار واولادها المتولدين له منها وهم وداد وسامي وليلى وغسان وجلال وكلهم بالغون راشدون وموجودون حاليا في البلاد وان لا وارث للمتوفاة جوليا المذكورة سوى من ذكر فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

سامي الخوري عيسى
سكرتير المحكمة

انتخابات المجالس المحلية
— بقيـــة —

الامكانية للعمل الان . الا ان هذه الخطوة بالنسبة لكفر قرع قد اثارت استياء المواطنين الذين ينتظرون موعد الانتخاب ليقولوا كلمتهم بالنسبة لممثليهم في المجلس .

ولكن الانتخابات المحلية ستجري حسب موعدها يوم الثلاثاء ٢٥—٥—٧٢ في كل من نحف والمكر وعرابة وبيت جن وسخنين . وتعد وزارة الداخلية العدة لهذه الانتخابات بتعيين مأمور انتخابات لكل مجلس وعلى المجالس المحلية القائمة أن تقيم لجان انتخابات لكل قرية .

تعازينا الى

● الرفيق محمد احمد جابر خاف واخوانه وعموم عائلة جابر بوفاة **الوالد**

● محمود عبداللطيف طباخ واخوانه وعموم عائلة حاج يحيى بوفاة **الوالد**

● عبد الفتاح محمود عمر واخوانه والى عموم عائلة ابو عمر بوفاة **الوالدة**

الحزب والشبيبة — الطيبة

نوابنـــا في الكنيست يستجوبون الوزراء

مقتل صبي بـدوي في شمال سـيناء

بعث النائب الشيوعي ابراهام لفنبراون باستجواب الى وزير الدفاع بخصوص مقتل صبي بدوي في شمال سيناء برصاص الجيش الاسرائيلي . وقد جاء في هذا الاستجواب :

نشرت « هآرتس » بتاريخ ١٦—٢—٧٢ النبأ التالي :

« اعلن ناطق عسكري ان صبيا بدويا من شمال سيناء قتل امس برصاص حراس من الجيش الاسرائيلي . والحادث وقع حوالي الساعة ١١٫٣٠ في منطقة مفترق طرق « ام قطف » في شمال سيناء . فقد احس الحراس بشبح في الظلام فدعوه الى التوقف ولما لم يستجب لدعوة الحراس ، وأخذ في الهرب حتى بعد ان اطلقت رصاصات تحذير فتحت عليه النار ، فجرح فيها الصبي ومات بعد ذلك متأثرا بجراحه .

« وعندما ابلغ عن الحادث استدعيت طائرة هيلوكبتر تابعة لسلاح الجو لنقل الجريح ولكن الصبي مات قبل وصول الطائرة » .

وبودي ان اسأل حضرة الوزير :

■ هل النبأ صحيح ؟ ■ كم عمر الصبي الذي قتل في الحادث المذكور ؟ ■ هل تلقى اهل الصبي الذي قتل اية تعويضات ؟ ■ هل جرى تحقيق في الحادث ؟ وما هي نتائجه ؟ ■ على ضوء تكرر مثل هذه الحوادث المقلقة فما هي الخطوات التي اتخذت لمنع تكرارها ؟ .

ميناء جنوب رفح

ووجه النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابا الى وزير الدفاع بخصوص بناء ميناء في قطاع غزة جاء فيه :

ظهر في « معاريب » في عددها الصادر بتاريخ ١٠—٢—١٩٧٢ نبأ تحت عنوان : « ميناء عميق في مشروع شامل لقطاع غزة » جاء فيه : ان « بناء ميناء للمياه عميق في جنوب رفح هو موضوع اساسي في مشروع شامل لخمس سنوات من اجل تطوير قطاع غزة . وقد ذكرت وزارة الدفاع أمس ان المشروع وضعته هيئة التخطيط التابعة للحكم العسكري في القطاع ، ولكن لم يقرر او يجر عمل شيء من اجل تنفيذه » .

وجاء في مجرى هذا النبأ ان المشروع يتضمن اقامة اربع مدن جديدة في القطاع .

ولهذا فاني اسأل سعادة الوزير :

■ هل النبأ صحيح ؟

■ وهل جرى وضع مشروع شامل كهذا بناء على قرار من الحكومة ؟ ■ وهل اقرت الحكومة هذا المشروع ؟

■ وهل لا توجد أمور كهذه (اقامة ميناء بحري عميق واربع مدن في القطاع) تتعارض مع مهمات حكم عسكري في منطقة محتلة ، بموجب ميثاق جنيف ؟ ■ وهل لا تتضمن هذه الامور خطوات تتعارض مع الجهود المبذولة لايجاد حل سلمي بين اسرائيل والدول العربية ؟

■ وهل لا يتضمن اعداد أمور كهذه خطوات تتعارض مع الجهود المبذولة للتوصل الى حل سلمي بين اسرائيل والدول العربية ؟

المستوطنات في قطاع غزة

كذلك وجه النائب توفيق طوبي استجوابا الى وزير الدفاع جاء فيه :

جاء في «يديعوت احرونوت» بتاريخ ٣—١—٧٢ في مقال حول الوضع في قطاع غزة ، بقلم « دافيد افل » ، انه « قريبا ستظهر على وجه البسيطة ثلاث مستوطنات : واحدة جنوب غزة ، والثانية بين خانيونس ورفح والثالثة في مدخل رفح . وفي المدى البعيد يخطط لاقامة مستوطنات جديدة ، وهذه المستوطنات ستقام ، عشية آخر السنة » .

وبودي ان اسأل سعادة الوزير :

● هل صحيح انه ستظهر على وجه البسيطة ثلاث مستوطنات ؟ ● اذا كان الامر صحيحا ، فما هي اهمية ذلك؟ ● وعلى اية ارض ستقام هذه المستوطنات ● ؟ وهل من اجل ذلك ، يجري الاستيلاء على ارض تابعة للسكان العرب في ذلك المكان ؟ .

● وهل لا يوجد في اقامة المستوطنات ما يتعارض مع ميثاق جنيف فيما يتعلق بمهمات السلطات العسكرية في منطقة محتلة ؟

زاوية الرياضة

احداث مباريات الدوري العام في البـلاد
الدرجـة الممتازة

اقيمت هذا الاسبوع مباريات الاسبوع السادس عشر في نطاق مباريات الدوري الممتاز . وقد كانت ضمن هذه المباريات عدة لقاءات هامة .

ففي تل ابيب اقيمت مباراة « دربي » ، تعادل في الاولى بني يهودا وشمشون ١ : ١ . بينما استطاع مكابي تل ابيب في «الدربي» الثاني ان يتغلب على هبوعيل تل ابيب بهدف واحد لصفر احرزه « تلبي » . وفي حيفا استطاع الهبوعيل المحلي ان يضرب مكابي نتانيا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . اما فريق حيفا الثاني — مكابي — فقد تعادل مع كفر سابا بهدف واحد لكل منهما ، حيث سجل قلبا الدفاع هدفي المباراة .

وفي مباراة اقيمت بدون جمهور تغلب بيتار القدس على بئر السبع بهدف واحد مقابل صفر . وتغلب هكواح على هبوعيل الخضيرة بثلاثة اهداف نظيفة سجل منها « شهربني » نجم هكواح هدفين . وفاز هبوعيل بيتح تكفا على بيتار تل ابيب ١ : صفر وسجل « حيالك » هدف الفوز . وفي القدس تغلب الهبوعيل على مكابي يافا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . ويتربع مكابي تل ابيب عرش القائمة وله ٢٤ نقطة يليه مكابي نتانيا وله ٢٢ نقطة ولعب ١٨ مباراة . ولا يزال يقبع بني يهودا في المرتبة الاخيرة وله ٨ نقاط وقبله في المرتبة ال ١٥ هبوعيل الخضيرة وله ١١ نقطة .

الدرجـة الاولى

مرة اخرى خسر شباب الناصرة مباراتهم الخارجية ، ضد طبريا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد للشباب سجله مجيد سلباق . وهي نفس نتيجة المباراة الاولى بينهما . واحدث مكابي هرتسلية مفاجأة كبرى بفوزه على رمات غان ٢ : ١ . بينما تغلب مكابي بيتح تكفا على هبوعيل نتانيا ١ : صفر .

وفي القسم الجنوبي تغلب مكابي شعرايم على هبوعيل جولون ٢ : ١ وفاز هبوعيل مرمورك على بئر يعقوب بثلاثة اهداف لهدفين . وتغلب هبوعيل هرتصلية على كريات شمونة وعلى ملعب الاخير ٢ : صفر . بينما تغلب رمات عميدار على كريات اونو بهدفين لصفر .

الدرجة الثانية

استطاع هبوعيل كفر قاسم ان يتعادل مع اور يهودا بهدف لكل منهما وسجل هدف كفر قاسم رتصابي في الشوط الاول . اما هبوعيل الاخوة حيفا فقد خسر مباراته البيتية امام رعنانا بهدفين لصفر .

الدرجة الثالثة

تعادل الانطونيو يافا مع مكابي شمال تل ابيب بدون اهداف . اما اتحاد شباب يافا فقد تغلب اداريا على افيكا ٢ : صفر . وفاز هبوعيل سخنين على كفر ياسيف ٢ : صفر وسجل الهدفين فلاح غنايم وعبد غالي . وفاز هبوعيل طمرة على معليا اداريا بهدفين لصفر . اما مكابي شفاعمرو فقد تغلب على مكابي نفيه شانان بأربعة اهداف مقابل ثلاثة .



احدى اللقطات الرائعة اثناء المباراة التي جرت في القدس يوم السبت الماضي بين هبوعيل القدس ومكابي يافا ..

سجل زاهر خطيب ثلاثة اهداف وكمال شعبان هدفا واحدا . وتوقفت المباراة بين شباب عكا ومجد الكروم لخلاف نشب بين لاعب من مجد الكروم وحكم المباراة . وتغلب هبوعيل ام الفحم على مكابي الفريديس اداريا ايضا بهدفين لصفر . وكذلك فاز هبوعيل كفر قرع على هحوتريم اداريا . وخسر هبوعيل قلنسوة مباراته البيتية امام بيتار هرتصلية بهدف يتيم لصفر . بينما تغلب هبوعيل باقة الغربية على بيتار الونا بأربعة اهداف نظيفة سجل كل من شكري ابو حسين وهاشم الحلاق اهداف المباراة . وتوقفت مباراة الطيبة وبرديس حنا بعد أن حاول عدد من انصار برديس حنه الاعتداء على حكم المباراة ولاعبي الطيبة الذين كانوا متقدمين ٢ : صفر .

الدرجة الرابعة

تغلب هبوعيل عرعرة على صندلة بأربعة اهداف لهدفين وسجل جميل مرزوق منها ثلاثة أهداف واحرز الرابع عبد المنعم مصاروة . وتغلب مكابي سخنين على الفريز ٣ : ٢ وسجل الاهداف كمال وسليمان غنايم . وتعادل هبوعيل عين ماهل وعرابة في مباراة قوية ١ : ١ وسجل احمد سالم هدف عين ماهل . وتغلب ايضا مكابي كشافة حيفا على برطعة بخمسة أهداف مقابل لا شيء . سجل كل من شاربل مطر وادوار خشيبون هدفين وضاف عطف شاما الهدف الخامس . وتعادل مكابي المكر مع مكابي كرميئيل ٢ : ٢ وسجل شكر صقر وصلاح ياسين هدفي المكر . اما هبوعيل المكر فقد تغلب على يافة الناصرة ٢ : ١ وسجل الاهداف عمار خطيب وخير كيل . وسجل هبوعيل شعب اربعة اهداف في مرمى هبوعيل كابول . وسجلها كل من حسن بوقاعي وتركي تركي . اما مكابي طمرة فقد تغلب هو الآخر على مكابي كفر كنا ٤ : ٢ وسجل الاهداف غازي حسن ، صالح ابو الهيجاء ونور علي . وتغلب هبوعيل عبلين على البعنة ٤ : ١ وسجل الاهداف ادوار نعيم وكريم دعيم . وتعادل مكابي كابول مع الناصرة عيليت ٤:٤ وسجل حسن فضيل ٣ اهداف ، وسجل عمر شراوي الهدف الرابع .

وتأجلت مباراة الكبابير مع معاوية لعدم حضور حكم المباراة واجرى الفريقان مباراة ودية حكمها جودت عودة فاز فيها الكبابيريون ٧ : ١ بعد عرض جميل وسجل كل من عبد القادر قصيني وسعيد عبد الحي هدفين واضاف كل من عبد اللطيف اسماعيل (بضربة جزاء) ، مطيع عبد الهادي وابراهيم عبد هدفين ، بينما سجل اللاعب حاتم سكران هدف معاوية الوحيد .

مكـابي شباب المكر لا يزال في القمة

على ملعب رخسيم كان لقاء مكابي شباب المكر في مباراة الدوري لكرة القدم مع هبوعيل رخسيم وانتهت المباراة بفوز مكابي المكر باربع اصابات مقابل اصابة واحدة احرزها هبوعيل رخسيم . وقد امتاز من فريق شباب المكر خط الهجوم نور اسدي وصلاح ياسين ، بالاضافة الى قلب الدفاع علي فواز وصالح ياسين اللذين كانا كالطود الشامخ .

والجدير بالذكر ان مكابي شباب المكر لم يخسر ولا مرة حتى الان ، وهو يحتل المرتبة الاولى في منطقة الجليل الغربي بين فرق الدرجة الرابعة دون منافس ورصيده ١٨ نقطة وينقصه مباراتان مؤجلتان ، ويليه هبوعيل شلومي .

مبـاراة دولية

يوم الاربعاء الماضي وعلى استاد بلومفيلد في يافا التقى المنتخب الاسرائيلي لكرة القدم مع منتخب ايطاليا تحت سن ال ٢٣ . ورغم ان المنتخب الاسرائيلي قدم خلال المباراة أحسن واقوى عروضه منذ سنين ، الا انه خرج مهزوما بهدف واحد لصفر سجله نجم ايطاليا « بوليتشي » . وقد صوب المهاجمون الاسرائيليون اربع كراة الى قوائم المرمى الايطالي .

اخبار الرياضة في العالم

■ في مبارياته الثانية في العراق تعادل منتخب الجيش السوري بدون اهداف مع المنتخب الكويتي الوطني ، في مباراة متوسطة ، اضاع فيها المهاجمون فرص محققة لاحراز الاهداف . وكان نجم هذه المباراة حارس مرمى الكويت احمد الطرابلسي الذي كان رائعا في صد ضربات المهاجمين السوريين .

■ في موسكو استطاع الرباع السوفييتي فالري يعقوبوسكي ان يحطم الرقم العالمي في وزن خفيف الثقيل في رفعة النتر حيث خطف ٢٠٦٫٥ كغم بزيادة نصف كيلوغرام عن الرقم السابق والمسجل باسم سوفييتي آخر هو يان تالاس .

اخبار في سـطور :

ارباح « بنك الصناعة الاسرائيلي »

اعلن مارك موشفيتس ، رئيس اتحاد الصناعيين في اسرائيل ومدير ادارة « بنك الصناعة الاسرائيلي » ، في مؤتمر صحفي ، ان ارباح البنك الصافية بعد خصم الضرائب والخصميات الاخرى بلغت في عام ١٩٧١ ١٦١ مليون ليرة اسرائيلية . وقد سجل البنك ربحا صافيا في عام ١٩٧٠ بقيمة ٧٠٠ الف ليرة ، اي ان البنك زاد ربحه بنسبة ٦٠٪ .

٢٠٪ متوسط ارتفاع اسعار اللحوم !

نشرت « ادارة الاستهلاك المركزية » التابعة للهستدروت بحثا عن ارتفاع اسعار اللحوم في السنة الماضية جاء فيه ان متوسط ارتفاع سعر اللحوم في عام ١٩٧١ بلغ ٢٠٪ .

الميزان التجاري بين اسرائيل وامريكا

يتضح مما نشرته « دافار » امس ان الاستيراد الاسرائيلي من الولايات المتحدة في السنة الماضية بلغ ٧٠٧ مليون دولار . وثلث الاستيراد كان لاغراض عسكرية لم ترد في بيانات هيئة الاحصاء المركزية . والثلث الثاني كان ادوات فنية (تقنية) وماكنات مختلفة .

اما الصادرات الاسرائيلية الى امريكا فبلغت بقيمة ١٧٣ مليون دولار . اي ان العجز في الميزان التجاري بين اسرائيل وامريكا بلغ ٥٣٤ مليون دولار .

البنوك تجبي ضريبة الدخل !

استمر اليوم اضراب موظفي ضريبة الدخل التباطؤي احتجاجا على رفض ادارة ضريبة الدخل تلبية مطالبهم بزيادة أجورهم وتحسين شروط عملهم .

وقد لجأت ادارة ضريبة الدخل أمس الى البنوك الثلاثة الكبيرة في اسرائيل : « البنك القومي » و « بنك العمال » و « بنك ديسكونت » وكذلك الى « بنك البريد » في محاولة للتخفيف من حدة الاضراب . فقد طلبت الادارة من هذه البنوك جباية ضريبة الدخل من المواطنين طيلة مدة استمرار الاضراب التباطؤي ، والطبيعي كان ان تلبي هذه الادارة مطالب الموظفين العادلة او «ان تريح الناس من هموم ضريبة الدخل » ...

المراسلون الاجانب يحتجون

احتج ممثلو المراسلين الاجانب في اسرائيل — فرعي القدس وتل ابيب — على الغبن اللاحق بهم ، وذلك في بيان اصدروه امس الاول واحتجوا على منعهم من ارسال اخبار عن الوضع العسكري الى صحفهم ووكالاتهم في الخارج ، بينما يتمتع الصحفيون الاسرائيليون بامكانية الكتابة عن القضايا العسكرية . ويعتبر المراسلون هذا المنع تمييزا ضدهم وطالبوا بالاجتماع بالمسؤولين لبحث القضية ..

بلدية شفاعمرو تقرر ميزانيتها

العضو الشيوعي يطالب بتحميل الحكومة أعباء البلدية

شفاعمرو — لمراسلنا — أقرت بلدية شفاعمرو ميزانيتها العادية لسنة ٧٢ — ١٩٧٣ وهي بمبلغ ١٤٠٧٢٧٣ ليرة وذلك في جلستها بتاريخ ٧٢/٢/١٨ . والجدير بالذكر أن الموافقة تمت بمعارضة العضو الشيوعي الرفيق شفيق خورية .

ولقد اقترح العضو الشيوعي أن ترتفع حصة وزارة الداخلية في الميزانية الى ١٨٠ ألف ليرة على أقل تقدير بدلا من ٧٧ ألفا تقترحها الميزانية . وأن يخصص للمجلس مبلغ مئة ألف ليرة من ضريبة الملك التي تجبيها الحكومة ، وهي قد ارتفعت من ١٦٠ ألف ليرة الى ٢٨٢ الف ليرة حسب تقديرات ضريبة الدخل .

واحتج الرفيق شفيق خورية على سياسة الحكومة التي تلقي على كاهل السلطات المحلية نفقات باهظة هي في الاساس من واجب الحكومة وليس السلطات مثل الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية والتي تبلغ مئات الوف الليرات

وابدى الجميع موافقتهم على أقوال العضو الشيوعي ، لكنهم رفضوا ابراز ذلك في الميزانية ، على اعتبار أن حاكم اللواء يشطب من الميزانية ما لا يوافق عليه ، لا سيما وأنه أرسل تعميما الى السلطات المحلية (لعله أرسله الى السلطات العربية فقط) يطلب عدم زيادة حصة الحكومة في أي باب من أبواب الميزانية .

واقترح الرفيق شفيق خورية تخفيض نفقات الادارة وتبلغ ٥٣٦٨٨ ليرة بمبلغ ١٨٤٠٨ ليرات هي راتب نائب رئيس البلدية الذي يتقاضاه النائبان ، لأن لهما عملا خاصا ودخلا وليسا متفرغين للعمل في البلدية ، ولا يقومان بأي عمل يستدعي تخصيص هذا المبلغ ، ويمكن صرفه على مشاريع هامة ..

كما رفض الجميع ظهور العجز في الميزانية . والعجز الموجود فعلا وهو ناجم عن الانفاق على اكمال المدرسة الابتدائية ج ويزيد عن مئة ألف ليرة ، وطالبوا الحكومة بتسديد العجز .

١٠٠ ألف قبرصي يتظاهرون دفاعا عن استقلال الجزيرة .. حكومة أثينا تزيد من تدخلها في شؤون قبرص

أفادت أنباء يوم السبت الماضي أن مجلس المطارنة اليونانيين طلب الى الاسقف مكاريوس الرئيس القبرصي الاستقالة من منصبه بحجة أن منصبه هذا لا يتلاءم مع منصبه الروحي .

وفور الاعلان عن نبأ طلب مجلس المطارنة هذا احتشد أكثر من ١٠٠ ألف قبرصي أمام قصر مكاريوس احتجاجا على طلب مجلس المطارنة وتأييدا للمطران مكاريوس ، ودعوا الرئيس القبرصي الى البقاء في منصبه .

وقد خرج الاسقف مكاريوس الى الجماهير وحياها وشكر لها موقفها .

الجماهير تحاصر دار المطارنة

وأفادت أنباء أمس الاول أن الجماهير الغاضبة في ليماسول ، احدى المدن القبرصية الثلاث الكبيرة ، تحاصر دار المطارنة هناك احتجاجا على موقفهم الاخير . وقد اختبأ في دار المطرانية منذ نهار الخميس الماضي المطارنة من كيتيوس وبابوس

وقد طلب رجال الدين في بابوس من مطرانهم الا يعود الى مدينتهم احتجاجا على موقفه .

ونشرت جريدة نيافروني المقربة من الجنرال غريفاس أن الجنرال قرر « حماية » المطارنة الذين أثاروا بموقفهم هذا غضب الشعب القبرصي .

هذا ولم تزل حكومة الجنرالات في أثينا تطالب حكومة قبرص بالرد على رسالتها الاستفزازية .

(اقرأ عن أحداث قبرص على الصفحة الثانية تحت صورة مظاهرة المائة الف قبرصي)

منشور يطالب السلطات والهستدروت بتلبية حاجات الشباب العربي العامل

عكا — لمراسلنا — في الاسبوع الماضي وزعت فروع الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا منشورا خاصا على الشباب والفتيان العمال . وقد شجب المنشور اهمال السلطات الحكومية والهستدروت لحاجات الشباب العربي العامل من الدراسة المهنية والعادية . ففي كل منطقة الجليل الغربي لا يوجد حتى الان اية مدرسة صناعية واية مدرسة مسائية للشبيبة العاملة .

وطالب المنشور هذه السلطات باقامة مدارس صناعية ودورات مهنية ومدارس للشبيبة العاملة الراغبة في مواصلة دراستها أثناء العمل . ودعا الشباب والفتيان العرب الى تنظيم كفاحات لتحقيق هذه المطالب ، كما دعاهم الى مطالبة السلطات المحلية بأن تساند كفاحهم في سبيل هذه المطالب .

اتفاق تعاون — بقية —

والعالمية فضحت مقالا نشره في برافدا ن. بتروف وناقش فيه جريدة « الجندي » الليبية التي زعمت أن رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغن حين اجتمع مع الرئيس الأمريكي السابق جونسون ، بعد حرب حزيران ١٩٦٧ اتفق معه على ابقاء الوضع في الشرق الاوسط متوترا بين لا حرب ولا سلام !! وذلك من أجل ادامة اعتماد الشعوب العربية على الاتحاد السوفييتي !! .

وفند بتروف هذه المزاعم ونددبها وأعلن أن « الجندي » تحاول دق اسفين بين الدول العربية والاتحاد السوفييتي وخلق عدم ثقة بين الوطنيين العرب وبلاد السوفييت .

لن يؤدي هذا الرد الى توتير العلاقات السوفييتية — الليبية بل الى تقويتها اذ هو يحذر المسؤولين من دسائس العناصر الرجعية المعادية للسوفييت .

ثم أن المقرر في الامر توقيع الاتفاق وتنفيذه فذلك طريق تصفية الشكوك والريب

(اقرأ الافتتاحية)

الاتحاد السوفييتي — بقية —

بلاده في بناء حياتها الاقتصادية الاجتماعية من جديد ..

وقبل ذلك توقفت الصحف الغربية عند صعوبات بنغلادش الصناعية والزراعية وقدرت أنها ستحتاج الى ٣٠٠٠ مليون دولار لاعادة تعمير ما دمره الاضطهاد الباكستاني وهدمته الحرب الهندية — الباكستانية

وبعد توقيع الاتفاق تجول الرئيس مجيب الرحمن في الاتحاد السوفييتي وزار لينينغراد وطشقند قبل أن يعود الى عاصمة بلاده « داكا » .

وصحب الزعيم البنغالي في لينينغراد الكسي كوسيغن رئيس الوزراء السوفييتي .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

اتفاق بين «كور» الاسرائيلية وشركات المانية غربية

« كروب » يستثمر رؤوس امواله في صناعة الفولاذ الاسرائيلية

عاد الى البلاد مؤخرا رئيس مجموعة « كور » (الجنرال في الاحتياطي) مئير عميت ورئيس قسم المالية في المجموعة ، نفتالي بلومنتال ، من زيارة الى المانيا الغربية .

وقد وقع عميت وبلومنتال على اتفاقيات مع ٤ شركات المانية غربية كبيرة للمساهمة في استثمارات مجموعة «كور» ولتطوير الخبرة والعمل فيها . ويجري البحث الان — في مراحله النهائية — حول اشراك شركتين اخريين في اعمال « كور » .

وتحدث عميت وبلومنتال في ختام زيارتهما الى الصحفيين في فرنكفورت في المانيا الغربية عن رغبة «كور» الاستفادة من خبرة المصانع الالمانية ، وخاصة في حقلي الكيمياء والمعادن .

ويذكر ان المسؤول عن مجموعة « كور » قد وقع قبل نصف سنة على اتفاقية مع شركة « كروب » الاحتكارية الالمانية المشهورة . وكانت شركة « كروب » قد وافقت على تمويل رؤوس اموالها في صناعة الفولاذ الاسرائيلية ، وقام رئيسا « كور » بتوقيع اتفاقيات جديدة مع رؤساء شركة « كروب » الاحتكارية لتطوير التعاون بينهما .

هل تتحول اسرائيل الى وكر جديد للصوص ؟

منذ اسبوعين والسيد الفرد سايبل يعيش برفقة زوجته واولاده الثلاثة في مركز استيعاب المهاجرين الجدد في بئر السبع . وقد مكث قبل مدة في فندق « يعقوبسون » في تل ابيب .

والسيد سايبل يهودي من جنوب افريقيا وهو متمول كبير ، ادعى ان اسبابا صحية دفعته الى ترك جنوب افريقيا والهجرة الى اسرائيل . ولكن سرعان ما افتضح امره . فكما نشرت صحف جنوب افريقيا ، وفي اعقابها صحف اسرائيل ، يتضح ان سبب الهجرة ليس وضع السيد سايبل الصحي وانما هربه من هناك بعد ان تورطت شركته بديون مالية كبيرة تقدر قيمتها بتسعين مليون ليرة اسرائيلية .

والسيد سايبل ليس اول من عاد تائبا الى « ارض الاباء والاجداد » بعد ان تورط بفضائح مالية وسرقات لا يعرف احد مداها . فقبله جاء لينسكي الذي اتهم في حينه بانه احد زعماء — المافيا — عالم الاجرام في الولايات المتحدة . وبعد لينسكي جاء ليبسكي من فرنسا بعد ان خلف وراءه فضيحة مالية ، وفر بعد ايام قلائل من صدور امر القاء القبض عليه ، وادعى انه هرب من فرنسا خوفا من « اللاسامية » . وهرب آخر من مراكش وثم من تركيا ومن بلجيكا ، وكلهم استقبلوا مهاجرين جدد تائبين « ليعيشوا في احضان وطنهم اسرائيل » .

وقد ادعى السيد سايبل انه فر من جنوب افريقيا هربا من التمييز العنصري هناك (الابرتهايد) كما نشرت صحف امس .

وحين سئل عن خسائر شركته قال انها لا تزيد على ٥٠ مليون ليرة اسرائيلية ، وانه ليس المسؤول الوحيد عن هذه الخسائر وان ما حدث هو بفعل قوة سماوية . وقال : لا يستطيع احد أن يطلب تسليمه الى جنوب افريقيا او اعتقاله !! وشكا من ثرثرة الصحفيين وملاحقاتهم . اما اين اختفت الاموال فلعلها ايضا عند « القوة السماوية » .

وتجري حكومة جنوب افريقيا بحثا دقيقا حول هذه الفضيحة المالية .

وصرح ناطق باسم وزارة الداخلية ان الوزارة تبحث الان طلب سايبل وتدقق ايضا في فضيته ، وبعدها تقرر ما اذا كانت ستمنحه المواطنة الاسرائيلية ام لا .

عاش الثامن — بقية

اما النساء العربيات فيعانين عناء مضاعفا كنساء وكعربيات .

وفي هذا العيد تدعو النساء اليهوديات والعربيات الى رص صفوفهن في النضال لاجل رفع مستوى الكادحين ضد التمييز القومي والطائفي من اجل السلام العادل والمقيم بين اسرائيل والدول العربية بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ واحترام حقوق جميع الشعوب في المنطقة وبضمنها الشعب العربي الفلسطيني والشعب الاسرائيلي .

لنرفع عاليا في هذا العيد لواء النضال الذي تشنه النساء في البلاد وفي العالم لاجل السلام وضد العدوان في سبيل الحرية والاستقلال القومي والدمقراطية والاشتراكية .

دعوة وفد نسائي اسرائيلي لزيارة الاتحاد السوفييتي

تل ابيب — دعت « لجنة السلام النسائية السوفييتيات » وفدا من نساء اسرائيل لزيارة الاتحاد السوفييتي تستغرق ١٢ يوما .

والمعروف ان رائدة الفضاء فلنتينا ترشكوفا هي رئيسة هذه المنظمة النسائية . ووقعت الرسالة نائبتها كساتيا فروسكورينكوفا .

وسيشترك في الوفد خمس نسوة هن رئيسة اتحاد النساء الدمقراطيات سونيا ايدلبرغ ونجلاء ابو راس من الطيبة ونجيبة غطاس (عاملة مصنع في عكا) وكاير كوهن من بيتح تكفا وسيلفيا بري من اتحاد اليسار الاشتراكي وعضو كيبوتس مرحافيا .

تجديد أمر الاقامة الاجبارية على الرفيق عبد الحميد ابو عيطة

الطيبة — لمراسلنا — جددت السلطات لسنة اخرى امر الاقامة الاجبارية في منطقة المثلث ، المفروض على الرفيق عبد الحميد ابو عيطة ، والامر يحظر عليه الخروج من المنطقة الا بتصريح من الشرطة . كذلك تسلم الرفيق عبد الحميد امرا يحظر عليه دخول المناطق المحتلة .

مخطط اسرائيل لتصفية حقوق — بقية

الاسرائيلية لاسكان اللاجئين ، في مراكز استيطان ثابتة ، داخل المناطق المحتلة التي تسيطر عليها اسرائيل . واضافت انه كانت هناك مشاورات سابقة بين رئيسة الحكومة ووزير الدفاع ووزير الخارجية .. واتفق في هذه المشاورات على ان يقدم زنبر الاقتراحات بصورة غير ملزمة لاسرائيل . ومع ان زنبر نفى انه يحمل مخططات من هذا النوع ، فقد اكدت رئيسة الحكومة ، في الجلسة الاسبوعية للوزارة يوم الاحد ٥—٣ صحة الاتصالات مع امريكا بشأن اسكان اللاجئين .

موافقة الحكومة على محادثات زنبر — مكنمارا

فقد اعلنت رئيسة الحكومة يوم الاحد ، ردا على استجواب تقدم به الوزير غليلي انها وافقت على تفويض زنبر اجراء محادثات مع مدير البنك الدولي روبرت مكنمارا بشأن اللاجئين الفلسطينيين ، بشكل عام فقط .. ووصفت رئيسة الحكومة ما نشرته الصحف بانه غير دقيق ، وقالت انه قبل سنة ونصف السنة ، اي قبل تعيين موشه زنبر مديرا لبنك اسرائيل ، القيت عليه مهمة تحضير مخططات حول قضية اللاجئين ضمن اطار مشاريع تطوير المناطق المرتبطة بقضية السلام . وان زنبر قد واصل هذا العمل بعد تعيينه مديرا للبنك .

واعترفت رئيسة الحكومة ان زنبر تحدث مع مدير البنك الدولي اثناء زيارته للولايات المتحدة حول هذا الموضوع بصورة عامة وانه لم يطلب مخصصات لهذا الغرض وانه لم يقدم اية مخططات عملية .

واذا ربطنا هذه المخططات ، بقرار اجراء انتخابات بلدية في مدن الضفة ، ترتسم صورة كاملة لمشروع القسم الاسرائيلي الذي يستهدف تصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني وخلق امر واقع جديد لنسف قرار مجلس الامن وقرار الجمعية العمومية اللذين يؤكدان على حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ازاء صمود — بقية —

تهديدات المسؤولين الاسرائيليين ..

ودشن عملية التهديدات الجديدة وزير الدولة يسرائيل غليلي . فقد صرح يوم الخميس الماضي أن لبنان يواجه مصيرا كالمصير الذي واجهه الاردن (حين قام حكامه بمذابح ايلول) فاذا لم يعالج « الارهابيين » ! فسيعالجه « الارهابيون » !!

وقال لا ندعي أننا قلقون من جراء مشاكل لبنان ولكن علينا أن نعلن بوضوح : أن بيروت تواجه وضعا خطيرا جدا » .

ثم أعقبه رئيس الاركان دافيد العازار الذي صرح أن العمليات العسكرية الاسرائيلية في لبنان وسوريا أدت الى تهدئة الوضع ولكننا لا نستطيع أن نكون متأكدين من هذا ولذلك فاننا نحافظ على مستوى عال من الحذر !! ولن نتسامح مع نشاط « الارهابيين » ضد مستوطناتنا المدنية !!

أما التهديد الصريح فاطلقه وزير الدفاع موشي ديان الذي أعلن في مقابلة تلفزيونية مساء السبت الماضي أن اسرائيل مستعدة أن تتجاوز الحدود اللبنانية وتعيد غزوتها جنوب لبنان اذا لم تقم الحكومة اللبنانية بواجباتها

وقال « اننا لا نستبعد ممكنات خرق قواتنا الحدود اللبنانية اذا كان ذلك ضروريا من أجل حماية المواطنين الاسرائيليين » ..

الحزب الشيوعي الفرنسي يندد بالعدوان الاسرائيلي ويحتج رسميا للسفارة الاسرائيلية

باريس — دعا رولان لوروا ، عضو المكتب السياسي في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي ، في بيان نشرته صحيفة « اومانيتيه » الفرنسية ، الى الاحتجاج على عدوان اسرائيل على لبنان . وكان لوروا قد قدم احتجاجا الى السفارة الاسرائيلية في باريس .. فقد ترأس وفدا من الحزب الشيوعي الفرنسي لمقابلة يوسف ادام ، المسؤول في السفارة الاسرائيلية .

وجاء في البيان الذي نشرته « اومانيتيه » الشيوعية ، « ان الحزب الشيوعي الفرنسي يندد بالعدوان الاسرائيلي المتكرر على لبنان .. هذا العدوان الذي جرى بهجوم بالوحدات المدرعة والطائرات على دولة عربية ذات سيادة ، واتخذ طابعا حربيا ينطوي على اهداف توسعية » .

واعرب الحزب الشيوعي الفرنسي في هذا البيان عن تأييده للشعب اللبناني ولحركة التحرر القومي العربية وكذلك ايد القوى التقدمية في اسرائيل التي تعارض العدوان .

واعلن البيان محذرا : ان نقمة الشيوعيين قد تزداد من جراء هذه الاعمال ، ولمح الى انه ربما يكون من الضروري الدعوة الى مظاهرة احتجاج امام السفارة الاسرائيلية في باريس .

احتفالا بعيد المرأة العالمي

تعقد منظمة النساء الدمقراطيات في ناديها في ام الفحم اجتماعا يوم الخميس ٩—٣—٧٢ في الواحدة بعد الظهر .. ويتكلم في الاجتماع امينة شبيطة وكلير كوهين . ويعرض في نهاية الاجتماع برنامج فني .

الكتلة الشيوعية تعارض — بقية

المرحلة الثانية في عملية « تخفيف » السكان في القطاع والواقع انها بداية مرحلة جديدة من عملية الكبت والتشريد وهدم مخيمات اللاجئين وتشريدهم في كل جهة ، لتعلن السلطات فيما بعد انه لم تعد هناك قضية لاجئين . وخاطب الوزراء : بهذا تهدفون الى خلق ظروف ملائمة اكثر لضم قطاع غزة لاسرائيل .. ان الحكومة تجري ايضا مهزلة الانتخابات في الضفة الغربية المحتلة بقصد اضفاء صبغة قانونية على استمرار الاحتلال وبقصد خلق متعاونين ونحن نقول ان كل هذا لن يساعد على تخليد الاحتلال والضم . انكم فقط تعقدون القضايا وتسممون العلاقات . ونحن نحذر من الاستمرار في هذه السياسة القاصرة التي لا يمكن ان تقود في نهاية الامر الا الى الفشل الذريع . وفي النهاية اشار النائب طوبي الى ان وزير التجارة والصناعة الجديد سيعمل بروح سياسة خدمة رؤوس الاموال وزيادة الارباح وتعميق استغلال جماهير العاملين . ولذا تصوت كتلتنا الشيوعية ضد الحكومة وضد وزرائها .

شكر على تعاز

ذيب حمد صوان واخوه واقاربه يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بوفاة الخيهم المأسوف على شبابه

حمد صوان

سواء بالاشتراك في الجنازة او بالحضور شخصيا الى البيت

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس الفقيد المرحوم

مني سليم الصايغ

وذلك يوم السبت الموافق ٧٢\٣\١١ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة

فاهل الفقيد يرجون اعتبار هذه الدعوة خاصة بالاصدقاء والمعارف والاقارب .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

آل الفقيد

قداس وجناز نصف السنة

سيقام قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحوم

نقولا توفيق حداد

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٢\٣\١١ الساعة الثامنة والنصف صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في الناصرة .

آل الفقيد يرجون الاهل والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

آل الفقيد

يا عمال العالم اتحدوا



الجمعة
١٠ آذار ١٩٧٢
٢٦ محرم ١٣٩٢
العدد ٨٧ السنة ال ٢٨
יום ו
10 3 72
מס' 87 שנה 28

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

غارات جوية جديدة على جنوب لبنان

صرح ناطق عسكري مساء امس ان طائرات سلاح الجو الاسرائيلي اغارت على قواعد الفدائيين في جنوب لبنان ، في منطقة حاصبيا ١١ كيلو مترا داخل الحدود اللبنانية ، حوالي الساعة ٥،١٥ اثر نشاط فدائي واطلاق صواريخ على منطقة برعم في شمال البلاد .

السادات يزور السعودية والكويت

يغادر الرئيس انور السادات الكويت اليوم في طريق عودته الى القاهرة لحضور اجتماع رؤساء دول الاتحاد الثلاثي المقرر عقده في القاهرة . وعلم ان ياسر عرفات قد وصل الى القاهرة ومن المتوقع ان يشترك في هذا الاجتماع .

وقد وصل الرئيس السادات والوفد المرافق له الى الكويت ، امس ، في زيارة رسمية ليوم واحد . وكان في استقباله الشيخ الامير صباح سالم الصباح وولي عهده .

وكان السادات قد غادر جدة قبل ظهر امس ، بعد ان انهى زيارته للسعودية التي اجرى خلالها محادثات تفصيلية تناولت بحث الموقف العربي من ازمة الشرق الاوسط .

اجراء تعسفي واعتداء على حرية العمل السياسي

رفضت السلطات امس ، منح اذن بالسفر الى تل ابيب للرفيق صليبا خميس ، عضو المكتب السياسي ، وذلك لحضور اجتماع اللجنة المركزية للحزب . وبهذا تظهر بشاعة قيود الاقامة الجبرية التعسفية المنافية للدمقراطية التي تشكل اعتداء فظا على حرية النشاط السياسي الحزبي .

في خطابه بمناسبة ذكرى الثورة السورية :

★الاسد يعلن موافقة سوريا على قرار مجلس الامن★

يقول : تنفيذ قرار مجلس الامن يعني انسحاب اسرائيل من كل الاراضي التي احتلتها سنة ٦٧ واعادة حقوق شعب فلسطين ... الاسد يشيد بالتعاون بين القوى الوطنية والتقدمية في سوريا

دمشق ـ القى الرئيس السوري حافظ الاسد خطابا هاما ، مساء الاربعاء الماضي ، بمناسبة ذكرى ثورة ٨ آذار التي قامت بقيادة حزب ((البعث)) وصفت سلطة الزمرة الانفصالية ، قال فيه ان سوريا توافق على قرار مجلس الامن ، وقال ان هذه الموافقة مشروطة بان يعني قرار مجلس الامن انسحاب اسرائيل من كل المناطق التي احتلتها في حزيران ١٩٦٧ واعادة حقوق شعب فلسطين . وقال : واذا كان هناك من يفسر قرار مجلس الامن بحيث يعني مكاسب اقليمية لاسرائيل وتجاهل لحقوق شعب فلسطين ، فاننا ضد هذا .

وقد اشاد الاسد بقيام اتحاد الجمهوريات العربية ، ودعا الى وقوف كل القوى العربية في مواجهة المخططات الاستعمارية والصهيونية .

وفي مجال حديثه عن السياسة الخارجية ندد الاسد بالاستعمار العالمي ، وعلى راسه الاستعمار الاميركي ، كما اشاد بالعالم الاشتراكي والقوى الوطنية التقدمية وقال ان علاقة سوريا بهؤلاء هي علاقات تعاون وصداقة .

تعزيز المكاسب التقدمية وقيام الجبهة الوطنية

وقد ركز الرئيس الاسد اكثر خطابه لاستعراض وتحليل المشاكل والمكاسب الداخلية فقال ان حركته قد قضت على عزلة سوريا عن الانظمة التقدمية العربية ، ودفعتها في طريق الوحدة (مع مصر وليبيا) كما انفتحت سوريا على كل الاخوة العرب . وأشار الى مكاسب اجتماعية واقتصادية ودمقراطية عامة من اهمها قيام المجالس الشعبية المنتخبة في المحافظات .

واعلن الاسد عن قيام جبهة وطنية تقدمية في سوريا وكد ان هذه الخطوة حاسمة بالنسبة لمستقبل سوريا ولدورها في الحركة الوطنية العربية . وقد كفل الميثاق الوطني للجبهة حرية العمل السياسي للاحزاب المشتركة فيها وهي : حزب البعث العربي الاشتراكي ، الحزب الشيوعي السوري، حركة الوحدويين العرب ، وحركة الاشتراكيين العرب.

وقد نص الميثاق الوطني على ان الاحزاب الداخلة في الجبهة الوطنية تلتزم بالميثاق الوطني ، كما ان من حقها ان تفصل في قرار خاص بها مواقفها من القضايا المختلفة ، ولكن مع الالتزام بالخط العام للجبهة .

وتقرر ان يقوم مكتب سياسي للجبهة الوطنية الموحدة يضم ١٧ عضوا من ممثلي الاحزاب المشتركة في الجبهة ، ويكون برئاسة حافظ الاسد نفسه ، الامين العام لحزب البعث ورئيس الجمهورية .

وقد اذاعت وكالة الشرق الاوسط (المصرية) ان الحزب الشيوعي السوري سوف يمثله في الجبهة عضوان هما : الرفيق خالد بكداش الامين العام ويوسف فيصل عضو المكتب السياسي.



هذه الصورة نشرتها انباء موسكو ويظهر الوفد الليبي ، الذي زار موسكو برئاسة الرائد عبد السلام جلود وزير الصناعة مجتمعا برئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغن والوفد السوفييتي الذي اشترك في المباحثات السوفييتية ـ الليبية . وكانت الاتحاد قد نشرت نبا اتفاق التعاون الاقتصادي والتقني الذي وقعه الجانبان في نهاية المباحثات .

القادة السوفييت يلبون الدعوة لزيارة ليبيا

موسكو ـ قبل قادة الاتحاد السوفييتي ليونيد برجنيف ونيقولاي بودغورني والكسي كوسيغن الدعوة التي وجهها اليهم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عبد السلام جلود ، الذي قام بزيارة الاتحاد السوفييتي على راس وفد ليبي رسمي .

هذا وصدر في موسكو وطرابلس مساء يوم الاربعاء ، البيان السوفييتي الليبي المشترك وفيه توطيد العلاقات بين البلدين .

هذا وغادر عبد السلام جلود والوفد المرافق له موسكو في طريقه الى بوخارست . (وسننشر في عدد قادم تفاصيل الاتفاق) .

هذا الاسبوع في الكنيست

ليفنبراون يعارض اقتراحا بالتدخل لتحطيم اضراب عمال المخابز ويطالب بعدم زيادة الرسوم الجامعية

الكنيست ـ تقدمت بعض الكتل اليمينية ، امس الاول ، باقتراح بحث اضراب عمال المخابز واتخاذ اجراءات ضد المضربين .

وفي اول خطاب ، في الكنيست ، ادعى وزير الصناعة والتجارة بار ليف ان اجور عمال المخابز عالية وان زيادة جديدة في اجورهم ستسفر عن زيادة سعر الخبز ، وطلب تحويل الموضوع الى اللجنة الاقتصادية .

واشترك في مناقشة هذه الاقتراحات ابراهام ليفنبراون، من الكتلة الشيوعية ، فاقترح اسقاط هذه الاقتراحات من جدول ابحاث الكنيست ، واعترض على موقف كتل اليمين التي تطالب بتدخل الحكومة ضد النضال النقابي، كما احتج على ما قاله الوزير بار ليف بأن اجور عمال المخابز اعلى من اجور غيرهم وقال ان الطريق الوحيد لمنع زيادة اسعار الخبز هي بزيادة المساعدات الحكومية ، كما طالب برفض اقتراح كتل اليمين التدخل ضد اضراب العمال .

واقترح ليفنبراون ايضا بحث اضراب الطلاب الجامعيين ضد زيادة رسوم التعليم الجامعي ومن اجل تمثيل الطلاب في الهيئات الجامعية . ولكن وزير المعارف يغئال الون رفض اقتراح الكتلة الشيوعية وقال انه مستعد للتوسط بين ادارة الجامعات وممثلي الطلاب اذا دعاه الفريقان الى ذلك . وبالتالي رفضت الكنيست طلب الكتلة الشيوعية عدم زيادة الرسوم الجامعية ومناقشة هذا الموضوع في الكنيست .

الاتحاد السوفييتي يحذر اليونان من التدخل في قبرص

ذكرت الانباء الواردة من اثينا ان السفير السوفييتي هناك اجتمع بوكيل وزارة الخارجية اليونانية كريستيان بالاماس ونقل اليه تحذير الحكومة السوفييتية لحكومة اليونان من التدخل في شؤون جزيرة قبرص الداخلية .

واكدت المصادر الموثوق بها هناك ان هذا هو التحذير الثالث من نوعه الذي قدمه الاتحاد السوفييتي للحكومة اليونانية ، التي صعدت في الاسابيع الاخيرة من تآمرها على استقلال الجزيرة .

سلطات الاحتلال تحذر معارضي الانتخابات في الضفة

● نابلس توقع عريضة تطلب فيها الغاء الانتخابات ● فتور وغموض يكتنف مصير الانتخابات حيث لا اقبال على الترشيح ● رئيس بلدية طولكرم يطالب سلطات الاحتلال بالكف عن الضغط على الناس ليشتركوا في الانتخابات ● حمدي كنعان ينقض قراره ويرشح نفسه دليلا على افلاس حملة الضغط واللجوء الى المتعاونين ●

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ نشرت الصحف الاسرائيلية أن قائد منطقتي القدس والسامرة العسكري حذر من أسماهم بالمحرضين على مقاطعة الانتخابات في مدن الضفة الغربية لافشالها . وجاء في تحذيره ان سلطات الاحتلال سوف تتخذ تدابير مشددة ضدهم . ونشرت ((الانباء)) قول قائد المنطقة العسكري العام البريغادير جنرال رفائيل فاردي ان السلطات ستضرب بيد من حديد على كل شخص تسول له نفسه التحريض او الاثارة في هذا الموضوع .

وحذر ايضا ان سلطات الحكم العسكري تعارض عقد الاجتماعات المغلقة مثل الاجتماع الذي اقترح بعض رجالات الضفة عقده قبل مدة قصيرة في رام الله لتسوية مشكلة الانتخابات . وقال ان السلطات تعارض عقد الاجتماعات في المنازل المغلقة ، ولو كانت من ٥ او ٦ اشخاص.

ووجه القائد العام هذا التحذير في اثناء جولة قام بها في قضاء نابلس وجنين وطولكرم وفي اجتماعاته الى رؤساء البلديات واعضائها .

ومع هذا التحذير زعم السيد فاردي ان سلطات الاحتلال لا تتدخل في شؤون الانتخابات .

ومن الجدير بالذكر ، وردا على مزاعم قائد المنطقة بان سلطات الاحتلال لا تتدخل في شؤون الانتخابات ، طلب رئيس بلدية طولكرم السيد حلمي حنون ان تكف السلطات عن ضغوطها على شخصيات البلدة ليشتركوا في الانتخابات .

ولا يعرف في جنين ان احدا رشح نفسه سوى الحاج محمد سعيد العبوشي ، نائب رئيس المجلس المحلي ، الذي كان يقيم في اسرائيل سنوات طويلة قبل حرب حزيران ١٩٦٧ .

وتجمع مصادر الانباء ، انه على الرغم من بقاء ما لا يزيد عن أسبوعين على موعد الانتخابات البلدية في الضفة الغربية المحتلة ، الذي حددته سلطات الاحتلال ، فالاهلون يقابلون هذه التحضيرات بفتور محسوس وعدم مبالاة . ولم يتقدم احد لترشيح نفسه ، سوى قلة ضئيلة جدا .. ومنهم من سحب ترشيحه .

الجعبري ينفي انه قرر خوض الانتخابات

وفي الخليل نفى الشيخ محمد علي الجعبري ، رئيس البلدية ، النبأ الذي اذاعته محطة الاذاعة الاسرائيلية باللغة الانجليزية ، مساء الخميس الماضي ، وجاء فيه انه بعث برسالة الى الملك حسين والى احمد اللوزي رئيس وزراء الاردن ابلغهما فيها قراره بخوض الانتخابات البلدية .

ترشيح حمدي كنعان دليل الافلاس

وكان حمدي كنعان ، رئيس بلدية نابلس الاسبق ، قد اعلن اكثر من مرة عدم رغبته في ترشيح نفسه للبلدية .. الا انه عاد ، هذا الاسبوع ، باقتراب موعد الانتخابات (التي ستجري في ٢٨ آذار الحالي) ورشح نفسه لانتخابات البلدية ، بحجة أن عددا من المقربين اليه قد اقنعوه بهذه الخطوة . وسوف يقدم ترشيحه في ١٥ آذار الحالي ، على الرغم من العرائض التي وقعها سكان نابلس للمطالبة بالغاء الانتخابات . ان كنعان يقوم بخطوة انقاذ لافلاس سياسة الاحتلال في الضفة الغربية .

زعماء نابلس قرروا عدم الاشتراك في الانتخابات

ونشرت الصحف الاسرائيلية ان وجهاء نابلس يحاولون اقناع السلطات الاسرائيلية بتاجيل الانتخابات البلدية .

وتقول الصحف ايضا ان سكان نابلس يوقعون على عريضة موجهة الى قائد الضفة الغربية العسكري ولحاكم نابلس العسكري يطالبون بالغاء الانتخابات وافساح المجال امام الحاج معزوز المصري لمواصلة رئاسته على البلدية .

وتقول بعض المصادر انه لم يرشح نفسه للانتخابات في نابلس سوى اثنين احدهما الحاج رحمي طوقان ، احد المتعاونين الجدد مع سلطات الاحتلال الذي اصدر بيانا انتخابيا يخدع فيه نفسه قبل ان يخدع سكان المناطق المحتلة .

ـ البقية على ص ٦ ـ

خلاصة مشاورات روما في التحضير لمؤتمر السلام في الشرق الاوسط

بيان يصدره الوفد الاسرائيلي لهذه المشاورات وماهية المؤتمر وأهدافه

اصدر وفد الشخصيات الذي اجرى محادثات في روما، في مطلع هذا الشهر ، تتعلق بالتحضير لمؤتمر بولونيا (مدينة في ايطاليا) حول ((السلام والعدل في الشرق الاوسط)) ، اصدر بيانا جاء فيه :

بعد سلسلة من اللقاءات والمحادثات اجرتها لجنة المبادرة الاسرائيلية تحضيرا لمؤتمر بولونيا من اجل السلام والعدل ، مع اعضاء اللجنة التحضيرية الايطالية ، لخصت اللجنة في بيانها ما يلي :

١ ـ يعقد مؤتمر بولونيا باشتراك كل الاطراف بما فيهم قوى السلام في الاقطار العربية واسرائيل الذين تهمهم قضية السلام والعدل بين اسرائيل والاقطار العربية على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، وعلى اساس الاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني .

٢ ـ تبقى اللجنة التحضيرية الايطالية على اتصال دائم مع اللجنة الاسرائيلية ، كما يجري اشراك اللجنة الاسرائيلية في التحضير للمؤتمر . وقد وقع هذا البيان : اوري افنيري ، عوزي بورشتاين ، اميل حبيبي ، يلين مور ، تسيفلمان ، عاموس كينان ، كابليوك وساديه .

بيان اللجنة الايطالية عن تلخيص اعمالها

واصدرت اللجنة الايطالية بيانا تلخص فيه اعمالها في التحضير للمؤتمر . وجاء في البيان أن اللجنة قامت باتصالات واسعة وجمعت المعلومات عن قضايا الشرق الاوسط ، خصوصا حول امكانية تعزيز نشاط قوى التقدم من اجل ايجاد تسوية سلمية للنزاع ، ومن أجل سلام عادل في منطقة حوض البحر المتوسط. وقد أجرت اللجنة اتصالات مع ممثلي الاقطار العربية التالية : الجزائر ، مصر ، العراق ، لبنان وسوريا . وجرت اتصالات مع منظمات اوروبية عديدة وشخصيات يمثلون قوى السلام في اسرائيل والولايات المتحدة.

وجاء في البيان ايضا : بسبب تفاقم ازمة الشرق الاوسط مؤخرا تبين ان هنالك رغبة مشتركة لعقد مؤتمر بولونيا ، في ايطاليا ، من اجل السلام والعدل في الشرق الاوسط ، في اثناء ١٩٧٢ على اساس البرنامج السياسي الذي اعدته الجلسة التحضيرية في نيسان ١٩٧١ في روما . وورد في البيان انه نتيجة لهذه اللقاءات توصلنا الى النتيجة التالية : تاخذ اللجنة الايطالية على عاتقها دعوة كل قوى السلام في الاقطار المذكورة أعلاه الى مؤتمر بولونيا وتدعو اقطارا اخرى بالتعاون والتشاور المباشر مع اللجان التنظيمية والجماعات المحلية التي تعمل في التحضير للمؤتمر والتي توافق على حشد القوى من اجله .

وتلقت اللجنة الايطالية اقتراحات حول ضم ممثلين من اقطار آخرى الى اللجنة التحضيرية وخصوصا من بريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفييتي ومن منظمات عالمية اخرى وذلك من اجل اتخاذ قرارات تنظيمية ـ ادارية خلال صيف ١٩٧٢ ، تتعلق بعقد مؤتمر بولونيا ، دون التنازل عن مبدأ التعاون والتشاور المباشرين مع المنظمات والجماعات المعنية بهذا المؤتمر .

ما هو مؤتمر بولونيا ؟

صدرت فكرة عقد مؤتمر بولونيا للسلام والعدل في الشرق الاوسط عن انصار السلام في المنطقة ، واثيرت عدة مرات في اوساط حركة السلام العالمية وبين انصار السلام في اوروبا ، خصوصا في ايطاليا وفرنسا التي حفزها الى التحضير لهذا المؤتمر ازمة الشرق الاوسط وما يترتب عليها

ـ البقية على ص ٦ ـ

اطلاق صواريخ على كيبوتس سعسع في الشمال .. المدفعية الاسرائيلية تقصف مناطق الحدود اللبنانية

نشرت الصحف المسائية ، امس ، ان عددا من صواريخ ((الكاتيوشا)) سقط ، حوالي منتصف الليل ، عند كيبوتس سعسع دون ان تحدث اضرارا او تصيب احدا .

وجاء في النبأ ان الصواريخ اطلقت من منطقة يرون ـ رميش في لبنان وسقطت بعيدا عن المستوطنة . وقد ردت المدفعية الاسرائيلية على هذا بقصف المواقع اللبنانية المذكورة .

وهذه اول حادثة اطلاق صواريخ على المواقع الاسرائيلية بعد العمليات العسكرية الاسرائيلية داخل جنوب لبنان قبل اقل من اسبوعين .

ونوهت ((يديعوت احرونوت)) ، ان اطلاق الصواريخ يتعارض مع اتفاق القاهرة بين حكومة بيروت والمنظمات الفدائية .

من مشاكل التحولات الاجتماعية في مصر

بقلم : اميل تومــا

بحث اميل توما في مقاله في عدد الجمعة الفائت قضية تدعيم الجبهة الداخلية في مصر .. واليوم يبحث مشاكل التحولات الاجتماعية فيها :

لا يمكن لقطر ان يسير في طريق التطور غير الرأسمالي ما لم يعمل في سبيل القضاء على تبعيته الاقتصادية للامبريالية والتغلب على التخلف الاقتصادي من خلال بناء قاعدة قوية للانتاج القومي .

ولكن بناء هذه القاعدة لا يقود بحد ذاته الى التطور في الطريق الصحيح .. فالمهم في الامر ان لا يضع التطور الاقتصادي عراقيل في طريق التحولات الاجتماعية بل عليه ان يخلق الظروف لتلك التحولات وصولا منهــا الى الاشتراكية .

ويدرك الطليعيون في مصر هــذه الحقيقة ولذلك يحددون الواجبات التي يطرحها التطور امام مصر بشكل عيني .. وهم يهتمون اهتماما خاصا بالريف على اعتباره قطاعا على غاية من الاهمية في حسم التطور في مصر .

ولهذا يؤكدون عند الحديث عن اعادة بناء القرية المصرية ان القضية ليست مجرد بناء مساكن وكهربة الريف – مع اهمية ذلك – انمـا قضية تغييرات اقتصادية – اجتماعية عميقـة .

وعلى هــذا الضوء اعتبر حسني حسين ان اعادة بناء القرية هي معركة سياسية وجماهيرية وكتب : « اهم القضايا التي ستلعب دورا في تشكيل مستقبل القرية هي قضية استكمال مهام مرحلة الثورة الدمقراطيــة والانتقال بالريف الى الاشتراكية . وتحقيق هذا الهدف مرتبــط اوثق الارتباط بانجاز اصلاح زراعي جذري في الريف ، مرتبط اوثق الارتبـاط بتطوير الزراعة والوصول الى اعلى معادلات ممكنة من خــلال استخدام الآلات الزراعية والاساليب العلمية » («الطليعة» عدد ١٠ اكتوبر ١٩٧١).

وليس المتوقع ان يتم هذا الامر حالا ولهذا طرح برنامج العمل الوطني (الذي اقره مؤتمر الاتحاد الاشتراكي في ٢٣ تموز ١٩٧١) قضية اعــادة الملكية التعاونية في الريف بمضمون اشتراكي . وهذا يعني – كما كتب الدكتور فؤاد مرسي (وزير التموين) – ليس مجرد تجميع عدد من الافراد بهدف حل مشاكلهم او الحصول على مستلزماتهم وتسويق انتاجهم ، بل لا بد وان يتطور التعاون في الريف ليصبح تعاونا انتاجيا ، ذلك هو على وجه التحديد الطريق لتغيير الريف واقامة علاقات انتاجية متقدمة بــين سكانه («الاهرام» ٢٥–١٠–٧١) .

ولا يعني الاهتمام بالريف وتخطيط تحولات في بنيته الاقتصاديــــة – الاجتماعية ، اهمال قطاع المدن وما فيه من صناعة وعلاقات اقتصادية – اجتماعية محددة .

والامر الجوهري في هــذا الميدان توسيع القطاع العام باستمرار لتغيير التوازن بينه وبين القطاع الخاص.. ومن الواضح هنا ان السرعة في وتيرة التصنيع في القطاع العام تخدم مسيرة التطور غير الرأسمالي .

ولكن هــذا لا يزيل اخطــار الرأسمالية الوطنيــة التي تستطيع ان تتعدى حدودها وتتضخم عــلى حساب القطاع العام في الصناعـــة والتجارة ، مع ان النظام قد حدد لها دورها في اطار التطور العام .

ومما لا شك فيه أن هـــــذه الرأسمالية الوطنية في المدينة والريف هي التي تولد الرجعية او تعتمــد الرجعية عليها في توسيع طاقاتهـــا على التحرك ..

ولهذا حذر برنامج العمل الوطني ، كما حذر في السابق الميثاق : « ان من طبيعة القوى الداخلية المضادة للتقدم والاشتراكية انها لا تفقد املها بسهولة وقد تنشط بعد هدوء اذا وجدت ظرفا مؤاتيا معتمدة على ان تكسب تأييد القوى الخارجية المعادية والتي هي على استعداد دائمــا للوقوف معها » . كما دعا في الوقت ذاته الى الحذر وصد تحرك هــذه القوى الرجعية .

العمــل الجماهيري والتنظيم السياسي

ما من مرة بحثت القيادة في مصر امور التطور الا وخلصت الى ضرورة تحريــك الجماهير وتنظيمها سياسيا لتكون قادرة على تنفيذ برنامـــج التحولات الاجتماعية وتعميقهــا من اجل بناء الاشتراكية .

وهكذا في عام ١٩٦١ حين فجرت اجراءات التأميـم الواسعة النطاق وتعميق الاصلاح الزراعي تناقضا بين التحولات الاجتماعية – الاقتصاديــة وبين التنظيم السياسي – وكــان آنذاك « الاتحاد القومي » – وجدت القيادة نفسها في وضع دفعهــا الى استبدال التنظيم القـــديم بتنظيم جديد – هو الاتحـــــاد الاشتراكي العربي – على اعتبار انـــه تنظيم يجسم تحالف قوى الشعب العاملة ذات المصلحة الاكيدة في رفض الطريق الرأسمالي .

وفي الوقت ذاته استخلصت هــذه القيادة النتائج من خبراتها الماضيــة وارتأت ضرورة تشكيل تنظيم طليعي اشتراكي في داخل الاتحاد الاشتراكي العربي يضــــم العناصر الواعيــــة والقادرة على نشر الفكر الاشتراكي وقيادة الجماهير المتوثبة .

ولكن الاستنتاجات الصحيحة لــم تؤد الى ممارسة حقيقيــة .. وبقي الاتحاد الاشتراكي بناء بيروقراطيا لا يستطيع التحرك كما كشفت ذلــك الاحداث التي واكبت حرب حزيران ١٩٦٧ .. بل كشفت تلك الاحــداث وخاصة مظاهــرات ٩ و ١٠ حزيران التي جرت تأييدا للرئيس الراحــل جمال عبد الناصر ان الجماهير كانت أسرع حركة من التنظيم السيــاسي الذي كان المفروض ان يكون طليعتها.

وعلى الرغم من المحــاولات التي جرت بعد حرب حزيران ١٩٦٧ لبناء الاتحاد الاشتراكي العربي على اسس وطيدة وانشاء تكتــــل طليعي بقي التنظيم السياسي بيروقراطيا فوقيـا يعكس اتجاهات القيادة الفكريــة وتصوراتها النابعة عن طبيعتهــا البرجوازية الصغيرة الحذرة مــن الجماهير الشعبية .

ولهذا ما ان نشبت ازمة ايــار ١٩٧١ واشتد الصراع في القيادة حتى انهار الاتحاد الاشتراكي ، وكان مــن السهــل على الرئيس انور السادات ان يحله ويجري انتخابات جديـــدة لهيئاتــه الدنيا والعليا ، وصفهــا برنامج العمـــل الوطني بانهــا اول انتخابات حرة بعيدة كل البعد عــن اي تدخل من جانب السلطـــة !!! (الطليعة اكتوبر ١٩٧١ ص ١٧٤) .

لقد أكد برنامج العمل الـــوطني اهمية الاتحاد الاشتـــراكي العربي في تنفيذ الخـــط السياسي وتعهــد بسيادة مبدأ الدمقراطيــة واعلن ان الدمقراطيــــة تعني حرية الــرأي والتعبير لكل عضو على اعتبار انهــا « الضمان الوحيد ضد ظهور مراكز القوى وضد الشكلية وضــد الولاء للفرد او مجموعـــة من الافراد » (المصدر ذاته) .

كذلك دعا الى قيام تنظيم طليعي ، كما نص عليه الميثاق داخل الاتحــاد الاشتراكي يجمع العناصر القياديـــة التي ظهرت اثناء العمل بين الجماهير واصر على ان يكون جهازا علنيا « لان الاشتراكية لا تبنى سرا والحريــة لا تتحقق من وراء الستار » .. فسرية الاختيار تعني في النهاية ولاء المختــار لمن اختاره ، وتعني انعزال المختــار عن الجماهير .. وتعني البيروقراطية والفساد الخلقي والتآمر (المصــدر ذاته) .

وعلى هذا الضوء لا تبدو القضيـــة قضية غموض في الرؤيا خصوصا وان البرنامج ردد ما جاء في الميثاق من ان « الجهاز الطليعي .. جهــاز ينشــر الفكر الاشتـــراكي بالقول والعمـــل والمسلك ، يؤمن بالجماهير وقدرتها ، يعيش بينها يتعلم منها ويعلمهـــا ، ينظمها ويرتفع بوعيها ويعبىء طاقاتها من اجل التحرر ومن اجل البنــاء » (المصدر ذاته) .

اذن فالامر الحاسم بعد وضـــوح الرؤيا سيكون في الممارسة ..

وهذه كانت دائما المشكلة ..

وقد لاحظها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر حين اعلن في بيان مارس ١٩٦٨ « .. ولم تكن المشاكـــل التي عاناها الاتحاد الاشتراكي ترجع الــى قصور او عيوب في صيغته العامة ، وانما كانت اسباب القصور والعيوب ترجع الى التطبيق وأول هــــذه الاسباب هو ان عملية اقامة الاتحـــاد الاشتراكي لم تبن على الانتخــــاب الحر من القاعـــــدة الى القمة » (الاهرام ٣١ اذار ١٩٦٨) .

ولكن « الانتخاب الحر من القاعدة الى القمة » الذي جرى بعد بيـــان « ٣٠ مارس » واعتبرته القيـــادة والصحافة في ذلك الــوقت تحــولا دمقراطيــا هاما في التنظيم السياسي لم يكن انتخابا حرا في رأي الرئيس انور السادات الذي اعتبر الانتخابات التي جرت بعد ازمة ايار ١٩٧١ اول انتخابات حرة واعلن في البرنامـــج الوطني :

« ان الاتحاد الاشتراكي العربي قد تم بناؤه لاول مرة في تاريخه عـــن طريق انتخابات حرة بعيدة كل البعد عن اي تدخل من جانب السلطة » .. (المصدر ذاته ص ١٧٤) .

والسؤال الى أي حد كان هـــذا التقويم مطابقا للوقائع ؟

من الخطا الفادح التشكيـــــك بالتطورات الجاريـــــة لمجرد تكرار الاخطاء في الماضي ..

وبدون ان نجزم في الامور او نبت في مدى دمقراطية انتخابات الاتحـــاد الاشتراكي ، نستطيع اعتمادا عـــلى بعض المعطيات ان نقرر امرين :

* زاد تمثيل العناصر الماركسية الرجعية التي تحاول اما استبعادها في قيادة الاتحاد الاشتراكي .

* لم تفقد عنـــاصر الوسط او اليمين في القيادة الحالية مواقعها.. بل قد تكون تفوت باحتلال سيـــد مرعي منصب سكرتير اول الاتحاد .. وهـــو معروف باتجاهاته المحافظـــة وميوله اليمينية .

وهذا يعني ان الصراع الاجتماعي – الايديولوجي المستمر قد يحتـــدم في ظروف الضغــــوط الخارجيـــة (الامبرياليـــــة – الاسرائيليـــة) والداخلية (تحركـات الجماهــــير وآمالها) .

وهنـــاك ما يوحي ان الصـــراع الاجتماعي قام بدوره في التغيـــير الـــوزاري الذي تم بتاليف وزارة الدكتور عزيز صدقي في كانـــــون الثاني ١٩٧٢ .

وقد تميزت هذه الوزارة بملامـح محددة من حيث بنائها وبرنامجها ..

اما بناؤها فتميز باشتــــــراك ماركسيين معروفين هما الدكتـــور فؤاد مرسي وزير التموين واسماعيل صبري عبد الله وزير الدولـــة .. وباشتراك الدكتور مراد غالب الذي اسهم اسهاما طيبا في توثيق الصداقة السوفييتية – المصرية التي تقـــوم بـــــدور حاسم في تدعيم العمليـــة الثورية في مصر .

اما برنامجها فقد برز فيه الالتزام بالاشتراكية ، بعد فترة غابت فيهـــا هذه الدعوة من البيانات الرسميـــة تقريبا .. كما صاحبتـــه اجراءات هدفـــت الى تقليص امتـــدادات الرأسمالية الوطنية بحصر تجـــارة الجملة بالمواد الاستهلاكية على شركات القطاع العام والقضاء على الســوق السوداء ..

لقد جاء في برنامج العمل الوطني « ان العمل السياسي ليس شعارات ترفع في تشنج وليس اصطلاحـــات وتعبيرات تردد عن ظهر قلب دون فهم او وعي وليس حشـــدا للناس في اجتماعات يتبارى فيها الخطبـــاء ثم ينفض الناس » ..

وهذا صحيح ..

ولكن من الضروري جدا ان يقترن النشاط السيـــاسي بالترويـــج للاشتراكية والدفاع عنها ازاء القوى واما التشكيك بقدرتها على حــل مشاكل الجماهير في مصر .

ولهذا لم يكن من قبيل المصادفة ان يعتبر مصطفى طيبة في مقاله «التنظيم الطليعي ضرورة بعد بناء الاتحـــاد الاشتراكي » ومن واجبات التنظيم الطليعي « نشر الوعي السيــاسي والفكر الاشتراكي بين الجماهير » . (الطليعة عدد ١٠ ، ١٩٧١ ص ٤٥) .

في مقالـــه « الاهداف المطروحة : الوسائل ... الضمانات » ذكـــر فؤاد مرسي ان هناك ضمانـــــات ظاهرة .. الاولى الحرص على مصالح الطبقات الشعبية – مصالح العمال والفلاحين .. وضمانة ثانية الحرص على اهمية وضرورة الوحدة الوطنية بين الطبقات التي تشكل تحالـــف الشعب العامل .. ثم كتب :

« وبعد ذلك ، وقبل ذلــك تبقى الضمانة التي لا ضمانة سواها وهي حركة الجماهير المنظمة ، فسيظــل التنظيـــم هو اقوى سلاح تملكـــه الطبقات العاملة من اجل بلـــوغ اهدافها » .. (الطليعة العدد ذاته ص ٣١) .

وهذا هو الحاسم فعلا ..

ولكن حتى تتحرك الجماهير بوعي لا بد من مناخ يساعدها على ذلــك وهذا تخلقه الدمقراطية الحقيقيـــة التي تستطيع اثناء الممارسة الاصيلة ان تعزز ما بين القوى الشعبيـــة التواقة الى توطيد منجزات مصــر الاجتماعية والاقتصادية والوطنيـــة والعناصر الرجعية المندسة التي تحاول طرح شعــــارات ديماغوغية بقصد جذب الجماهير وحرفها عـــن طريقها النضالي الحقيقي .

ولهذا كانت المطالبة بالدمقراطية وبحرية التعبيـــر وبالغاء المراقبة الصحفية مطلبا رئيسيا ابان فـــورة الطلاب الجامعيين في كانون الثـــاني ١٩٧٢ ، تجاوبت معه نقابات مهنية في مقدمتها نقابة الصحفيين .

في بداية هذا الاسبوع اعلن سكرتير اول الاتحاد الاشتراكي سيد مرعي عن قرب صدور دليل العمل الذي يحـــدد الشكل التنظيمي الجديد للاتحـــاد الاشتراكي العربي . واذاعت القاهرة ان الدليل ياخذ بعين الاعتبـــــار ايجابيات وسلبيـــات التنظيم في السنـــوات الاخيرة .. ويقتـــرح اسلوب عمل جديد .. واضافت ان الصيغـــة تنطلق من ان الاتحــــاد الاشتراكي يحتوي قوى الشعـــب العاملة ومن واجبه التلاحم البناء مع الجماهير الشعبية .

مرة اخرى ستكون القضية ليست بالصيغة بل بالممارسة .

والسؤال ما هي الآفاق هذه المرة؟

ان وقوع الخطا اكثر من مـــرة لا يعني تكراره خصوصا وان الاوضـــاع لتفاديه افضل اليوم من المـــاضي .. فالطبقة العاملة تزداد عددا ووعيا .. والفلاحون (العمال الزراعيين وصغار الملاك) يشاركون اكثر في الحيـــاة السياسية .. والمثقفون الثوريـــون يتخلصون اكثر فاكثر من المحاذيـــر التي جمدت نشاطهم ..

طبعا ان عوامل كثيرة ستلعـــب دورها : المؤامـرات الامبريالية .. والدسائس الرجعية الداخليـــة والعربية .. وازمة الشرق الاوسط.. ولكن عاملين سيكونان حاسمـــين في احباط المؤامرات والسير قدمـا الى امام : وعي الجماهـــير المصريـــة وكفاحها .. والصداقة مع الاتحـــاد السوفييتي .

اما التضامن العربي ففي وسعــه ان يكون ايضا عاملا حاسما مـــا دام يتميز بمكافحة الامبريالية والتطلع نحو الاصلاحات الاجتماعية العميقة.

هـــذا العــدد من الجديد

يصدر عــدد شباط من « **الجديد** » يوم **الثلاثــاء** القادم ، متأخرا عن موعده قليلا لاسباب فنية فنعتذر للقراء ..

والسبب في تأخر صدور العدد هو **توسيعه** وزيادة عدد صفحاته .

وتقدم « الجديد » في هذا العدد **هدية** الى قرائها ، بنشر قصة كاملة ، هي الكتاب الاول من **ثلاثيـــة** اميل حبيبي ، **مغامرات سعيد ابي النحس المتشائل** ، التي تروي قصـــة عرب فلسطين بأسلوب أدبي .. **وهي محاولة جــديدة من نوعها في فن القصة العربية في اسرائيل** ، ربمـــا اصبحت موضوع حوار شديد بين نقاد الادب .

وفي هذا العدد ايضا تلخيص لدراسة قيمة لجهد الرسامين العرب الفلسطينيين موضوعها « **نحـــو فن عربي ثائر** » ، وضعها الرسام الفلسطيني **كمال بولاطه** ، واعدتها للمجلـــة الآنســة **بشرى قرمان** .

ويهم عشاق الشعر في هذا العدد قصيدة جديدة **لسميح القاسم** « **من مفكرة فلسطيني تائه** » ، نظمها في موسكو ، وعرض لديوان جديد « **من فلسطين ريشتي** » الشاعـــر الفلسطيني المحامي عبد الكريم الكرمي « **ابو سلمى** » .

وتحت عنوان « **صيد الساحرات** » كتب **صليبا خميس** دفاعا عن الادب الثوري العربي في اسرائيل ، ويواصل الدكتور **اميل توما** سلسلة مقالاته عن أزمة الشرق الاوسط . وفي هذا العدد الحلقة الاولى من سلسلة مقالات حول حـــرب حزيران ١٩٦٧ موضوعها « **غيوم في الشرق الاوسط** » .

وفي هذا العدد يكتب الرفيق **علي عاشور** نقدا لكتـــاب « **جذور القضية الفلسطينية** » ، والعدد زاخر بالقصة المحلية والرسائل والاخبار الادبية و**اللوحات الفنية** . فترقبـــوه واحجزوا اعدادكم لدى الباعـــة .

مصـــافحة الاصدقـــاء

ذكرت « الاتحاد » نبأ زيارة الوفد الحزبي الحكومي السوفييتي الذي زار سوريا مؤخرا وصدر بعد مباحثات مع زعماء سوريا بيانـــا مشتركا اعرب عن توافق سياسة القطرين في القضايا الجوهرية . ويظهر في الصورة فهمي اليوسفي رئيس مجلس الشعب السوري يصافح مازوروف عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس الوفـــد السوفييتي ويحيط بهما اعضاء الوفد في المباحثات .

اغتيـــال محمـــد عمـــران وزيـــر الدفـــاع السوري السابق

بيروت – تفاقمت حركـــة الاغتيالات في العالم العـــربي وخذت تثير اشد القلــق . وآخر ضحايا هذه الاغتيالات هو اللواء محمد عمران وزيــر الدفاع السوري السابق .

فقد اطلق عليه حين فتـــح باب بيته مجهولون – النــار صباح يوم السبت الماضي في منزله في مدينـــة طرابلس في شمال لبنان واردوه قتيـــلا وهربوا بسيـــارة كانـــت تنتظرهم .

وكان اللواء محمد عمـــران قد لعب ادوارا سياسية هامة في سوريا في النصف الاول من الستينات وهو متـــزوج ولـــه تسعة اولاد ويبلغ من العمـــر ٥٠ عاما .. ويقيم في طرابلس بعد ابعاده من سوريا .

وكان وزيرا للدفـــــاع في حكومـــــة امين الحــافظ في سوريا . كما كان احد اعضـــاء القيادة القومية والقيـــــادة القطرية لحـــزب البعث في اواسط الستينات . وقـــد اعلن مؤخـــرا اعتزاله العمــل السياسي . وفي عـــام ١٩٧٠ نشر في بيروت الجزء الاول من مذكراته بعنوان « تجربتي في الثورة » ،ووجه فيها انتقادات كثيرة لحـــزب البعث كقيـــادة وكفكر وكتنظيم . وكانت هذه المذكرات بمثابـــة « فضائح » لجماعة البعث في العـــراق الذين يقودهم مشيل عفلق .

المحكمة العسكريـــة تواصـــل النظـــر في قضيـــة الشيخ كمـــــال الكنـــج

القنيطرة – واصلت المحكمة العسكرية في القنيطرة النظر في قضية الزعيم السوري الشيخ كمـــال الكنج الذي اشغل في السابق منصب نائب في البرلمان السوري ، وذلك يوم الاحـــد الماضي .

والتهمة التي اسندت الى الشيخ كمال الكنج هي الاتصال بالاستخبارات السورية . والمعروف انه انكر هذه التهمة في الجلسة الاولى للمحاكمة ، ولكنه في الجلسة الاخيرة وبعـــد استبدال المحامي الدرزي الذي تولى الدفاع عنه بالمحامي حوتر يشاي عاد واعترف بالتهمة المسندة اليه بعـــد اجراء تعديل فيها .

اما مجمل الاتهام فهو ان النـــائب السوري السابق اتصل ما بـــين نيسان ١٩٧٠ وايـــــار ١٩٧١ بالاستخبارات السورية ، وفي احدى المرات اجتاز خطوط وقف النـــار واتصل باخيه الجنرال نور الـــدين الكنج وقائد دائرة الاستخبارات .

وبعد اعتراف الكنج قررت المحكمة جعل المحاكمة سرية ، كما خصصت جلستين فقط للنظر في القضية ..

والمعروف ان الشيخ كمال الكنج اوقف في آيار الماضي وبدات محاكمته في تشرين الاول . كما عرف باتصالاته الوثيقة برجال الحكومة الاسرائيلية ، ومنهم نائب رئيسة الحكومة ووزير المعارف يجآل الون الذي زاره في بيته في مجدل شمس ونام فيه .

الافضل الرجوع الى التدخين

انقطع اعضـــاء مجلس بارنهايم البلدي (بريطانيا) عن التدخين .. واستمروا على هذه العادة مدة طويلة استمرت ثمانية اشهـــر ، وخصوصـــا في اثنـــاء الجلسات ..

ولكن عضـــوة المجلس جنيفر تشوري طلبـــت ان يباح التدخين في الجلسات ، لان الانقطـــاع عنه يسبب احتدام النقاش والتهـــاب الجو ... ووافق المجلس بالاجماع على هذا القرار .

الحبـــوب والاطفال المشوهون

تستعمـــل النســاء الحاملات في مختلف انحـــاء العالم نوعا من الحبوب هي من نوع « أمبيرامين » وهي تباع عـــن اسمين توبرنيل من صنـــع سويســـرا وبريمونيـــــل من صنـــع اسرائيل ، وهي ضد التعب والانهاك واوجاع الرأس .

وينصح الاطباء بعـــدم استعمال هذه الحبـــوب مطلقا لان الدكتور ويليـــام مكبرايدر اكتشف الاخطـــار الكامنـــة في هذه الحبوب ، وسبق له ان اكتشف اخطار حبوب التاليدوميد .

ومن الاخطار التي ذكرت عن تلك الحبوب ان الاطفال يولـــدون مشوهـــين او يعانـــون مـــن نقص في اجسامهم ، وذكر الطبيب ايضا ان في اسرائيـــل ٣١ طفلا مشوها ولدوا خلال نصف السنة الماضية .

واصدرت وزارة الصحة في سدني (اوستراليـــا) اوامرهـــا الى الاطبـــاء بالامتناع عن وصف هـــذه الحبوب للنساء الحاملات .

من هنـــا وهنـــاك

تنتظر الوليد العشريـــن

جاكلين روسل فرنسية في التاسعة والثلاثين مـــن عمرها ، ومع ذلـــك فهي تحمل العديد من الاوسمة.

قبل خمس سنـــوات حصلت على وسام العائلـــة الفرنسية الذهبي ، وقبل اربع سنوات حصلت عـــلى جائزة مدينة كونيـــاك التي تمنح للمرأة التي تنجـــب عشرة اطفـــال على الاقل – كان عدد ابنائها آنذاك ١٦، منهم من ولدوا توائم ... وتقديرا لهذا الخصب تقرر منحها جائزة خاصة ..

وفي هذه الايام تنتظـــر الوليد العشرين .

تمييز ...

تقدمت « منظمة النضال لاجل المساواة » في ولايـــة نيفاده الاميركية بشكـــوى تتهم فيها دار الدعـــارة بالتمييز ضد الزنـــوج ! وذلك على اثر شكوى مـــن احد اهالي ولاية ارزيونـــا زار الدار المذكورة في نيفاده ورفضـــت البغايا تقديـــم « الخدمة » له !

وقـــام رئيس المنظمـــة – ليتأكد – بزيارة الـــدار ولشـــد ما كان استغرابـــه عندما رفضت ربة الـــدار السمـــاح له بالدخول .. وقالت له : ان من حقنا ان نختار زبائننا .

ولكن رئيس المنظمة رفع قضية على صاحبة المنزل بتهمة التمييز ...

عمليات قطع النسل

اجري لاكثر من ٢٣٠٠ شخص من بورما عمليـــات قطع النســـــل ، بعد ان حصلوا على اذن مـــــن السلطات .

ومعظم هؤلاء الاشخاص من ذوي الدخل المحـــدود الذين لا يمكنهم من اعـــالة عائلات كثيرة النفوس .

مخططات واعدادات لضم قطاع غزة لاسرائيل

بقلم: علي عاشور

لا يزال حكام اسرائيل يتوهمون بانهم يستطيعون تخليد الاحتلال، او قسم منه على الاقل، وضم مناطق عربية الى اسرائيل.

وهم لهذا السبب يشددون من اجراءات القمع الوحشية في المناطق المحتلة، ويبذلون اقصى جهودهم لخلق الحقائق القائمة فيها واعدادها للاستيطان اليهودي الكولونيالي الواسع، ودمجها اقتصاديا برأس المال الاسرائيلي، والاجنبي المتداخل معه، وتغيير طابعها الديمغرافي بخلق اوضاع من الحياة لا تحتمل وتضطر السكان الى النزوح عن وطنهم.

وكل الارهاب الاسرائيلي في قطاع غزة يهدف الى « تخفيف كثافة » سكانه واعداده للضم الى اسرائيل.. وهكذا فمنذ الاحتلال الاسرائيلي « اضطر » ٧٠ الف شخص من سكانه (٣٩٠ الفا) « الى الهرب » ! او انهم طردوا من القطاع.

* * *

لقد اقيم في غزة مركز صناعي، ومشاريع وحوانيت اصحابها اسرائيليون. ووضعت السلطات مخططا لربط قطاع غزة بشبكة الكهرباء الاسرائيلية وتزويده بالمياه الارتوازية التي يجري حفرها في سيناء، و« تصنيعه » واقامة مشاريع صناعية مختلفة فيه (يملكها بالطبع اسرائيليون).

كذلك اعلنت عن مشروع سنوات خمس لاقامة ميناء على ساحل غزة الجنوبي وعن اقامة اربع مدن كبيرة في القطاع.

وفي هذا الصدد اعلنت السلطات (في تشرين الاول ١٩٧١) عن مصادرة ٣٠ الف دونم في الجنوب من غزة، في المنطقة ما بين رفح وخانيونس، وعلى امتداد شاطىء القطاع.

وبالاضافة الى ذلك استولت الحكومة لنفسها على عشرات آلاف الدونمات في شمالي القطاع، كانت مسجلة بانها اراضي « الدولة » !!



نقل المشردين من مخيم جباليا بعد هدم مساكنهم !!

وقيم على الارض التي صودرت في قطاع غزة (مداخل رفح) تسع مستوطنات يهودية تشكل ما يشبه حزاما حاجزا في قطاع غزة وشبه جزيرة سيناء.

ومؤخرا اقيمت مستوطنة اخرى جديدة (ناحل نتسريم). ويجري اعداد الارض لاقامة مستوطنتين اخريين – واحدة في الجنوب والثانية في وسط القطاع.

وفي هذا الوقت بالذات هدمت سلطات الاحتلال عشرات البيوت في مخيمات اللاجئين في القطاع وانشات فيها ما يسمى « بطرق الامن » ! واستهدفت من وراء ذلك القضاء على نضال اللاجئين المتصاعد الذي اشتركت فيه الجماهير برجالها ونسائها ضد الاحتلال، و« تخفيف » القطاع من سكانه العرب وابطال وضع اللاجئين وحقوقهم كما وردت في قرارات الامم المتحدة.

وفعلا جرى « تخفيف » مخيمات اللاجئين في قطاع غزة بنقل اعداد من اللاجئين الى العريش واماكن اخرى. وتأسس « اعتماد للتطوير الاقتصادي وانعاش اللاجئين » يقف على رأسه الوزير شمعون بيرس، كما يجري تمويله بتبرعات من الخارج (اي الولايات المتحدة).

وجرت اعمال « التخفيف » هذه بواسطة حملة عسكرية وحشية هدمت خلالها مئات البيوت (١) وطرد عدد كبير من السكان.

وفي نهاية ١٩٧١ بدأت سلطات الاحتلال مستغلة المذبحة الوحشية التي انزلتها زبانية الملك حسين بسكان معسكرات اللاجئين ورجال المنظمات الفلسطينية في الضفة الشرقية – باعمال عسكرية مبرمجة للقضاء على المقاومة الشعبية في قطاع غزة، قتل فيها عشرات من الشباب والشابات. كما جرت الاعتقالات الجماهيرية ونسف البيوت. وقامت وحدات الحرس الاسرائيلي بالدخول حتى الى المستشفيات وقتلت فيها شبانا قيل انهم اعضاء في حركة المقاومة كما جرحت بعض الممرضات.

ووافق الارهاب الاسرائيلي في قطاع غزة، اي ارهاب في منطقة محتلة اخرى. ففي كانون الثاني ١٩٧١، انتقلت الى غزة وحدات حرس الحدود. وكان ذلك بدء الاشارة لاعمال قمع واسعة.

واخذ رجال حرس الحدود، وقد سلحوا بالاسلحة النارية، وبالعصي والسياط، يتجولون في احياء المدينة، ويوقفون الناس ويضربونهم بوحشية. وعندما كان الناس يهربون من امام الجنود كان هؤلاء يطلقون عليهم الرصاص.

وفي مخيمات اللاجئين في قطاع غزة، جرى تفتيش واسع تسببت عنه اضرار واسعة لامتعة السكان، واقيمت على الشاطىء مراكز سجن ضخمة، كانت تسمع منها، طول الوقت، صرخات هائلة. ومنع رجال حرس الحدود نقل الجرحى الى المستشفيات.

وفي الوقت نفسه اقيمت في ابو زنيمة في وسط سيناء معسكرات اعتقال لعائلات اشخاص مطلوبين لسلطات الاحتلال الاسرائيلي.

***

ان المحتلين الاسرائيليين، وقد توهموا ان الامر استتب لهم في قطاع غزة اعلنوا مؤخرا عن ضم القطاع الى قيادة الضفة الغربية المحتلة. وهذا معناه توحيد قطاع غزة ودمجه اقتصاديا وسياسيا مع الضفة الغربية.

ويعتبر هذا الاجراء مخالفة لاتفاقية الهدنة المعقودة بين مصر واسرائيل عام ١٩٤٩، فحسب تلك الاتفاقية يعتبر قطاع غزة وحدة سياسية منفصلة.. ولكن حكام اسرائيل الذين يريدون تغيير هذا الواقع تمشيا مع اغراضهم في التوسع، اعلنوا ان القطاع ليس وحدة سياسية منفصلة، وانما هو جزء من ساحل فلسطين.

واخذوا يدعون ان القطاع ليس سوى وحدة سكنية نشأت في اعقاب الحرب في سنة ١٩٤٨، وقد وافقوا على قيامها، في اتفاقية الهدنة، بعد ان تمكنوا من حشر المصريين في القطاع !

وفي معرض تفسيرهم الوضع في القطاع يقولون: ان تبلور القطاع الى وحدة سياسية، قبل حوالي ربع قرن، احدث تغييرا اساسيا في وضع سكانه. فالى الـ ٦٠ الف شخص الذين كانوا يشكلون سكان القطاع، اضيف لاجئون عرب من القرى والمدن وخيام البدو في الجنوب، ومن منطقة الساحل والنقب. وبهذا ازداد عدد سكان القطاع دفعة واحدة فوصل الى ٣٩٠ الف نسمة الان. ولهذا السبب يعتبر القطاع من اكثر مناطق العالم اكتظاظا بالسكان. اذ يوجد حوالي الف شخص في الكيلومتر المربع الواحد. وتبلغ نسبة التوالد الطبيعية فيه ١٢ الف نسمة في السنة.

وفي رأيهم فان حركة المقاومة في القطاع ليست ناجمة عن وجود الاحتلال، وانما هي بسبب ان سكان القطاع، ونصفهم من اللاجئين، لم يتقدموا خلال ٢٠ سنة من الحكم المصري – خلافا لسكان الضفة الغربية – من ناحية اقتصادية وثقافية !! ولذلك فلا بد من تغيير الوضع.

وكشف داني تسدكوني في مقال له في « دافار » (٢-٣-٧٢) التغيير واهدافه فكتب:

« هناك رأي يقول انه قد تبلورت في سواحل «فلست» (٢)، وفي النقب الغربي وحدة عربية قومية جغرافية. وكل خطوة للاصلاح او توظيف الاموال او تقوية الاستيطان العربي في هذه المنطقة، يتعارض مع المصلحة العليا لامن اسرائيل ! ».

ويضيف ان اصحاب هذا الرأي يعتقدون ان الرخاء الاقتصادي (ويقصد تخصيص ٧٥ مليون ليرة لتوطين اللاجئين داخل المدن وجعلهم من سكانها قلبا وقالبا) لا يؤدي الى القضاء على المطامع القومية.

ويواصل تسدكوني:

« وهناك من يقول ان « تخفيف كثافة » السكان في المخيمات او نقل السكان من مكان الى آخر في القطاع لا يحل اية مشكلة. ذلك لان القضية هي « تخفيف كثافة » السكان في كل القطاع، وليس فقط « تخفيف كثافتهم » في المخيمات الموجودة فيه.

وهناك، مقابل ذلك، من يزعم اننا اذا نقلنا اللاجئين الى الضفة الغربية – وبالقوة لا يمكن نقلهم وانما يتم ذلك، فقط بايجاد الظروف التي تدفعهم الى الانتقال الى هناك – فذلك لا يحل اية مشكلة. فاذا انضمت الضفة، مثلا، في نهاية الامر، لاسرائيل، فان هذا الانضمام لن يغير النسبة المئوية لليهود والعرب في اسرائيل الكبرى. ومن الافضل اذن – يقول هؤلاء – ما دام لم يبت نهائيا في مصير المناطق (المحتلة) البدء بتنظيم الامور في القطاع نفسه. ذلك ان القطاع كما نعلم، سيبقى ضمن حدود اسرائيل ! اننا اذا اردنا سكانه او لم نرد فانه يتوجب علينا ان نقبل بالواقع القائم. وما دام الامر كذلك فعلينا ان نقوم بمشاريع – للمدى القصير والمدى البعيد – كما فعلنا في الجليل » !

ويدعو تسدكوني الى ايجاد الاسس التي تمكن من القضاء على قطاع غزة كوحدة جغرافية وذلك بتنشيط الاستيطان اليهودي في القطاع، واجراء تغييرات ادارية فيه. ويقول:

« ان ضم قطاع غزة الى القيادة الوسطى معناه توحيد قسمي فلسطين العربيين – اللذين احتلهما الاردنيون والمصريون وانفصل الواحد منهما عن الآخر قبل اكثر من ٢٠ عاما – تحت حكم يهودي واحد. وسيتبلور في هذه المنطقة عرب فلسطينيون في ظل اسرائيل ».

ان مقال تسدكوني هذا يشير بصراحة الى وجود مؤامرة لتصفية اللاجئين في القطاع وتهويده وضمه لاسرائيل.

ومما يؤكد وجود مثل هذه المؤامرة المحادثات التي اعلن ان مدير بنك اسرائيل – زنبر – اجراها مع المسؤولين في البنك الدولي والادارة الاميركية للحصول على مساعدات مالية قدرت بـ ٢٠٠٠ مليون دولار لتصفية مخيمات اللاجئين واسكان اصحابها في قرى في ضواحي نابلس ورفح وخانيونس.

وهكذا، كما اوضح زئيف شيف محرر صحيفة « هآرتس » للشؤون العسكرية، في معرض تعليقه على التغييرات التي اجرتها سلطات الاحتلال مؤخرا فيما يتعلق بقطاع غزة، هناك عمل مثابر ومبرمج يهدف عمليا الى ضم القطاع الى اسرائيل وتبديده ببناء المستوطنات اليهودية والحيلولة دون ايجاد حكم عربي فيه في المستقبل.

وهكذا يظهر ان هذه التغييرات تشكل جزءا لا يتجزأ من جهود حكام اسرائيل المتزايدة والعنيفة لخلق الحقائق القائمة في المناطق المحتلة. وهي ان دلت على شيء فانما تدل على ان حكام اسرائيل يحاولون، بشتى الطرق – باليد الحديدية وبالخداع والتضليل وشراء النفوس الضعيفة والتي لا ترى ابعد من انوفها ومصالحها الآنية الضيقة – غزو المناطق المحتلة كولونياليا وضمها لاسرائيل.

ان خبرة السنوات التي انقضت منذ قيام دولة اسرائيل تثبت ان غاية واحدة تحرك حكام اسرائيل – في نطاق تعاونهم مع الاستعمار وخدمة اغراضه في المنطقة – الا وهي توسيع رقعة اسرائيل بضم مناطق جديدة اليها، وطرد اكثر ما يمكن من السكان العرب الموجودين في هذه المناطق واحلال سكان يهود محلهم.

وهم عندما يدعون الى اقامة « دولة فلسطينية » في ظل الاحتلال الاسرائيلي (متحدة مع الاردن او مع اسرائيل) فانما يستهدفون ان تكون هذه الدولة الطعم الذي يصطادون به فريستهم.

ان التغييرات الادارية الاخيرة بشأن قطاع غزة، تستدعي اشد اليقظة من الشعوب العربية والرأي العام العالمي.

من مشاهد التفتيش في غزة ...

١ – حسب تقرير مدير عام وكالة الغوث هدم خلال الاحتلال ٦٤٠٠ وحدة سكن.

٢ – يعني ارض الفلسطينيين القدماء

مجلس كفر ياسيف المحلي يقر ميزانية لعام ١٩٧٢/٧٣

★ المجلس يحرص على تطوير القرية، وتحسين مستوى الخدمات المحلية

كفر ياسيف – لمراسلنا – أقر مجلس كفر ياسيف المحلي في الاسبوع الماضي ميزانيته العادية للسنة المالية ١٩٧٢\٧٣. وستبلغ نفقات المجلس – وفق الميزانية – ١٦١٧ مليون ليرة وسيصل الدخل الى ١٢٥٩ مليون ليرة .. اي ان ميزانية المجلس ستعاني عجزا قيمته ٨٩ الف ليرة. وقد قرر المجلس ان يتوجه الى وزارة الداخلية ويطالبها بتغطية هذا العجز.

ويتضح من معطيات الميزانية ان ادارة المجلس – الائتلاف الدمقراطي – يواصل مساعيه لتنفيذ برنامج تطوير القرية وتقدمها وتحسين الخدمات المحلية.

فقد قرر المجلس تخصيص مبلغ ٤٥ الف ليرة مخصصات اجتماعية للمعوزين، و ٥ آلاف ليرة لاضافة مصابيح كهربائية لانارة الشوارع، و ١٠ آلاف ليرة لتنظيم السير في شوارع القرية، و ١١٥ الف ليرة مساهمة في اقامة بناية جديدة للمدرسة الابتدائية « أ » ومصاريف اخرى، و ٥٠ الف ليرة مساهمة في بناء المركز التجاري في القرية، و ٥ آلاف ليرة لاقامة حديقة عامة، و ٢٠ الف ليرة لاقامة بناية لبساتين الاطفال، و ١٥ الف ليرة لاقامة بناية لمركز رعاية الام والطفل، و ٥٠ الف ليرة لاعمال النظافة العامة والشؤون الصحية، و ١٥ الف ليرة لتوسيع شبكة المياه.

ولتسديد هذه النفقات سيعمل المجلس على مطالبة الحكومة بايقاف سياسة التمييز القومي اللاحق بالسلطات العربية المحلية وبمساواتها بالسلطات المحلية اليهودية، وخاصة في مجال دفع الهبات.

وتتضمن الميزانية الجديدة – باب الداخل – ١١٠ الاف ليرة هبات وكذلك ٢٥ الف ليرة من الهبات التي اقرت للمجلس في السنتين الماليتين ٦٩/٧٠ و ٧٠/٧١ ولم تدفع للمجلس من وزارة الداخلية، وكذلك ٦٥ الف ليرة ضريبة ملك عن الابنية تجبيها وزارة المالية – وقد قرر المجلس مطالبة وزارة المالية بدفع ما جبته من ضريبة الملك منذ سنة ١٩٦٨، بعد خصم مصاريف الجباية –، وسيحصل المجلس على ٨ آلاف ليرة حصة وزارة المواصلات لتنظيم السير في شوارع القرية، و ٤٣ الف ليرة مساهمة وزارة الشؤون الاجتماعية لمساعدة الفقراء والمعوزين في القرية.

وتجدر الاشارة هنا الى ان المجلس شارف على الانتهاء من تعبيد شوارع القرية الداخلية ويعمل الان على تعبيد القسم المتبقي. والحكومة لم تقدم اي مساعدة لانجاز هذا المشروع الحيوي والهام.

ويتبين من الميزانية الجديدة ان الادارة الدمقراطية تبذل كل ما في وسعها لتأمين الخدمات المحلية اللائقة وتحرص على تأمين كافة الوسائل لتحسين مستوى التعليم وظروفه في المدرستين الابتدائية والثانوية. وقد قام المجلس حتى الان بتجهيز المدرستين الابتدائيتين بمقاعد وطاولات دراسية جديدة وحديثة. وزود المدرسة الابتدائية بجهاز تلفزيون والمدرسة الثانوية بجهاز سينما.

ويعمل المجلس المحلي في كفر ياسيف على ضم جميع اراضي القرية لمنطقة سلطة المجلس المحلي وبتوسيع منطقة البناء في القرية والعمل على وقف عملية تغريم السكان وكذلك اقرار الخريطة الهيكلية النهائية.

ان ادارة المجلس الدمقراطية واثقة ان بوسعها تنفيذ هذا البرنامج لانه يخدم قبل كل شيء آخر جماهير القرية.

سيف القضاء العسكري

تسلطت اضواء التلفزيون على قاعة المحكمة العسكرية في اللد يوم ٢٩ شباط الماضي. عند البدء في محاكمة تسعة من ابناء الطيرة وهم محمد محمود منذر، يوسف عبد الله خيط، سليمان احمد خطيب، احسان مسعود فضيلة، ربحي محمد حسان حازكية، سليم مصطفى سمارة، بسام احمد بشارة، فخري عبد الفتاح، ورياض احمد عراقي.

والتهمة التي اسندت الى الثاني والثالث هي الانتساب الى منظمة غير قانونية، اما تهمة الاخرين فالقيام بتنفيذ بعض الاعمال للمنظمة، والاشتراك في اجتماعات المنظمة غير القانونية. ويدافع عن المتهمين المحامون روديتي، توسيا كوهن، فيليتسيا لنغر ودرويش نصار.

اما الاجتماعات فكان الجلوس على العشب في القرية، ولم تكن منظمة واقترح فيها احد المتهمين على ربحي وبسام ان يشتركا في المنظمة، فرفضا. وكان ذلك في سنة ١٩٦٨، ومنذ تلك «الجلسة» لم يفعلا شيئا، بل نسيا كل شيء يتعلق بالموضوع، غير ان السلطات قصدت معاقبة القرية اجمعها، فجلبت هؤلاء الشبان الى المحكمة العسكرية بموجب انظمة الطوارىء، مع العلم ان مخالفات كهذه تنظر في المحاكم المدنية، وعقابها خفيف. والجدير بالذكر انه مضى على توقيفهم حتى المحاكمة ٤ اشهر ونصف.

– البقية على ص ٥ –

احدث مصنع تكرير

هذه الصورة تجمع بين الجمالية والواقعية .. ، اما الجمالية ففي شكل البناء المتسامق .. واما الواقعية ففي كون هذا البناء مصنعا لتكرير النفط وانتاج البنزين، اقيم مؤخرا في نوفيا بروسلافسكيا في الاتحاد السوفييتي.

الجبهة القومية في جنوب اليمن تعلن التزامها بأيديولوجية الطبقة العاملة والنظرية الاشتراكية العلمية

عدن – أقر المؤتمر القومي الخامس للجبهة القومية في جمهورية اليمن الدمقراطية يوم السبت الماضي البرنامج الذي قدمه للمؤتمر رئيس مجلس الرئاسة سالم ربيع علي.

وكان المؤتمر قد بدأ اعماله في عدن يوم الخميس الماضي، وهو يضم ١٦١ عضوا.

وقد اكد البرنامج على ضرورة وحدة شعب اليمن في الجنوب والشمال، كما أوضح التزام الجبهة بايديولوجية الطبقة العاملة والنظرية الاشتراكية العلمية.

وأكد البرنامج تأييد جمهورية اليمن الدمقراطية لكافة فصائل الثورة العربية وفي مقدمتها حركة المنظمات الفلسطينية في نضالها العادل ضد الصهيونية والاستعمار.

كما اكد البرنامج ان اليمن الدمقراطية ستعمل على توطيد علاقاتها مع الدول العربية التحررية من أجل مناهضة الاستعمار بشكليه الجديد والقديم ولازالة القواعد العسكرية الاجنبية في العالم العربي.

وأوضح البرنامج ان المعسكر الاشتراكي هو الحليف الثوري لليمن الدمقراطية لذلك فهي تحرص على اقامة اوثق العلاقات مع الدول الاشتراكية لخدمة الاهداف والنضال المشترك.

هذا وقد انتخب المؤتمر مساء السبت الماضي اعضاء اللجنة المركزية للتنظيم السياسي وعددهم ٣١ عضوا.

وفي مقدمة الاعضاء الذين فازوا في الانتخاب عبد الفتاح اسماعيل امين الجبهة القومية وسالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة وعلي ناصر محمد رئيس الوزراء ووزير الدفاع.

وقد دخل عضوية اللجنة المركزية سبعة عشر عضوا جديدا معظمهم من الشباب.

والجدير بالذكر ان الاعداد لمؤتمر الجبهة استغرق ثلاثة شهور وهو اول مؤتمر عام تعقده الجبهة منذ اقصاء قحطان الشعبي، اول رئيس لجمهورية اليمن الشعبية، عن الحكم في عام ١٩٦٩.

وقد انعقد المؤتمر بعد ان استطاع الجناح التقدمي في الجبهة ان يصفي التيار اليميني بجناحيه العسكري والمدني في التنظيم السياسي والحكومة وان يستولي على السلطة ويشدد قبضته عليها .. وان يتخذ العديد من الاجراءات الثورية ويقوم بتحولات سياسية واقتصادية وعسكرية واجتماعية وثقافية هامة.

ماذا يصير الطلاب الجامعيين ؟
بيان للطلاب الجامعيين ضد رسوم التعليم الفاحشة

أصدرت الخلية الشيوعية للطلاب الجامعيين بيانا حول مشاكل الطلاب الجامعيين وخصوصا زيادة الرسوم الجامعية زيادة فاحشة جاء فيه ان اوساطا حكومية وبضمنها ممثلو وزارة المعارف اقترحوا مؤخرا زيادة رسوم التعليم الجامعي من ١٬١٠٠ في السنة الى ٣٬٥٠٠ ليرة. وحجتهم في ذلك هي ان نصف هذا الرسم يتلقاه الطلاب على شكل منحات دراسية، على الطلاب ان يعيدوها بعد تخرجهم على اقساط شهرية.

ويقول البيان ان معنى هذا الاقتراح هو حرمان الكثيرين من الطلاب من مواصلة دراستهم بسبب المصاعب المالية. هذا مع انهم يعترفون، حسب المعطيات الرسمية ان سنة التعليم حاليا تكلف طلاب كليات الآداب حوالي ٣٬٥٠٠ ليرة، وطلاب كليات العلوم ٨٠٠٠ ليرة وطلاب الطب ١٢٬٠٠٠ ليرة في السنة.

ويفند البيان مزاعم الحكومة بأن معظم الطلاب الجامعيين مقتدرون ماليا. ويتهم الحكومة بأنها تستهدف من وراء اقتراحها الجديد تقليص عدد الطلاب الجامعيين في البلاد.

ويناشد البيان جماهير الطلاب ان يقفوا في طليعة النضال من أجل مطلبين اساسيين هما: انتهاج سياسة وفقا لدخل الطالب.. وتمثيل الطلاب مع حق التصويت في الهيئات المختلفة وذلك من اجل تغيير نظام التعليم تغييرا جذريا..

ويعرب البيان عن تضامن الطلاب مع زملائهم في جامعة بار ايلان ويقول: « في ايدينا نحن الطلاب قوة ضخمة، وبنضالنا العنيد والموحد ننجح في الحصول على مطالبنا ».

قصة الاتحـــاد

رفيق في الســـلاح

بقلم
حنا ابرهيم

* * *

لم تكن ظلمة الغسق قد انقشعت عندما أناخ نايف الجملين بهدوء في ساحة الدار .. لم يستيقظ أحد من أهل البيت ، باستثناء الكلب الذي أخذ يبصبص بذنبه ويقفز حول صاحبه بخفة ومرح .. فقد كان نايف قد انتزع الاجراس من رقبتي الجملين في اليوم السابق . وحتى أم نايف ، العجوز التي تصحو عادة على وقع خطى القط في الليل ، لم تستيقظ الا عندما سمعت طرقا خفيفا على الباب .. هذا مع أنه كان في نيتها أن تستيقظ مبكرة لتعد العجين .. فقد كانت ميثاء كنتها ، مريضة .. وفي الواقع أن المرأتين لم تغفوا الا قبيل الفجر .. فقد كانتا قلقتين لغياب الابن والزوج الذي استدعته قيادة الثورة في تلك المنطقة لامر غير معروف لديهما

وفي لحظات استيقظ الجميع ودبت الحركة في البيت .

ولم يكد خالد يسمع صوت أبيه حتى هب من نومه وراح يجوس في البيت ، دون أن يعرف على وجه التحديد ما ينبغي عليه أن يفعله .. وفي ضوء الفجر الباهت رأى أباه يحمل زكيبة ثقيلة ويضعها برفق على المصطبة ويخرج .. واذ لمح خالدا أمره :

ــ ضع تبنا وكرسنة للجمال واذهب وادع عمك نجيب

حاولت ميثاء أن تساعد زوجها ولكنه طلب اليها بحزم أن تلزم الفراش . فقد كانت مصابة بوعكة تنتابها ، عادة ، في الشهرالثاني من الحمل ، وترافق ما يدعونه «بالوحام» . ولكنها وقفت جانبا تراقب ، باعجاب ، زوجها وهو يحمل الزكيبة بعد الاخرى بطريقة تتجلى فيها المهارة والقوة معا

ــ « ما هذا ؟ قمح ؟ » سألت

ــ « أي نعم .. قمح »

وصمتت هي ولم يزد هو موضحا ..

شعرت ميثاء بالبرد فاندست تحت الغطاء والصداع يكاد يفلق رأسها ، بينما راحت حماتها تنخل دقيق الذرة ، وبعد لحظات سمع صوت العجين المألوف يرتطم بقاع اللجن النحاسي .

ولم يكد خالد يعود حتى أمره أبوه باستدعاء أبي مصطفى .. وعندما عاد كان نور الفجر الرمادي قد بعث الحركة في القرية ، وكان أبوه قاعدا على طرف الحصير يخلع حذاءه ، ويوصي أخاه «نجيب» الذي كان واقفا في الاسطبل :

ـ اليوم دور أبي سعيد لكن اياك والشغل بعد الظهر بأي حال .. اربط الجمال في الدار .. وليس على البيدر . فاهم؟

ـ هلتتوقع شيئا ما ؟

ـ لا يخلو الامر ..

وخرج «نجيب» يعرج دون أن يتوكأ على عصاه .

وبعد قليل دخل أبو مصطفى .. وبعد أن رد عليه نايف تحية الصباح بادره قائلا :

ــ بلغ كل الفصيل .. الملتقى كالعادة عند الخروبة عند الظهر أو قبل الظهر بقليل أفضل .. خذوا ذخيرة احتياطية

ــ هل فيها مافيها اليوم ؟

ــ لا بد .. طيب ، الآن أريد أن أستريح قليلا فأنا لم أنم هذه الليلة .. احضرت القمح كما ترى ..

وتنحنح أبو مصطفى وخرج معتذرا عن البقاء وشرب القهوة .. وفي الحقيقة لم يكن أحد يعد القهوة ، وتمدد نايف على الحصير واضعا وسادة من النخالة تحت رأسه . وبعد لحظات ودون أن يتدثر بأي غطاء كان يغط في نوم عميق .. وعلى كل حال ، لم يدعه الذباب ينام كفايته ، فأفاق ورأسه لا يزال يثقله النعاس .

ولم يكد يستوي جالسا حتى بادرت أمه فوضعت أمامه طبقا من القش حطت عليه صحنا كبيرا من طبيخ البرغل والبندورة وبضعة أرغفة ساخنة من خبز الذرة التي تسمى «كراديش .. وعندها شعر نايف كم هو جائع .. غير أنه لم يكد يمضغ أول لقمة حتى كشر ممتعضا ونظر الى أمه قائلا : « الاكل غير طيب » .

ــ ماذا تقول ؟ خبز ، سبحان الذي خلقه .

ـ ذوقي !

ومضغت العجوز لقمة بأسنانها الدرداء ، وهتفت :

ـ آه : الله يجازيني .. نسيت الملح !

ولم تكن من عادة نايف أن يزعق في وجه زوجه ناهيك عن أمه ...

لذلك أكل بصمت ، طبيخا بدون خبز وتنكب سلاحه وغادر البيت ترافقه دعوات امه بالتوفيق .

ولم يكد نايف (واسمه لدى الثوار أبو علي) يبتعد عن البيت حتى فطن الى أنه لم يقل لهم شيئا عن زكائب القمح ، فهم بالعودة ، ولكنه عاد وتذكر أن العودة أمر غير محمود يتشاءم منه الكثيرون ، فتوكل على الله وتابع طريقه .. فقد كان في انتظاره معركة قاسية .

في ذلك اليوم اضطر الثوار الى خوض المعركة في وقت مبكر من النهار . لقد كانوا عادة ، يفضلون لاشتباك في ساعات العصر آخذين في حسابهم قلة الذخيرة والماء واقتراب الظلام الذي يسهل عليهم الانسحاب والاختفاء من وجه عدو يفوقهم عدة وعددا بما لا يقاس .

وكعادته ، وباقتضاب ، وجه نايف تعليماته الاخيرة لرجاله قبيل المعركة :

اطلاق النار عن قرب وبعد سماع الامر مني .. مفهوم ؟ وفروا الذخيرة .. النهار طويل ..

كان بوده أن يضيف بضع كلمات يثير بها حماسهم لكنه لم يجد الكلمات المناسبة فآثر الصمت ..

كان التل الطويل المحاذي للشارع يعج بالحركة والثوار، بمختلف الازياء والملابس ، يروحون ويجيئون بدون نظام ويصرخون وينخي بعضهم بعضا .

وكان نايف يراقبهم بشعور من القلق والانزعاج ، شيء غير صحيح في هذه الفوضى لكنه هو نفسه لم يكن يعرف كيف يجب أن تجري الامور .. وفجأة دوى عيار ناري وهدأت الحركة والجلبة . لابد أن القافلة أطلت ، فلم يكن الشارع كله مرئيا من مكان نايف .. وتواتر اطلاق النار حتى اختلط في زمجرة مستمرة .. وظهرت السيارة الاولى وتبعتها أخرى وأخرى .. وتقدمت القافلة تحت وابل من الرصاص المنهمر حتى حاذت التل من أوله الى آخره ثم توقفت وقفز الجنود من السيارات وانبطحوا على الارض وأخذ بعضهم يطلق النار بغزارة من الرشاشات والبنادق بينما أخذ البعض الاخر يتقدم ركضا على فترات .. يجرون ثم ينبطحون غير آبهين بخسائرهم ..

وفي منبسط من الارض أمام الصخور التي كان يشغلها فصيل نايف كانت كتيبة من الجنود الانجليز تتقدم بسرعة دون خسائر . واقترب الجنود والاستحكامات صامتة . ومن كل الاتجاهات كان الصراخ يختلط بدوي البنادق والانفجارات .. والى الغرب كان بعض الثوار ينشدون :

مندوب خبر دولتك لندن مرابط خيلنا

وألهب الحماس صدور الرجال .. وشعر نايف بقلبه يقفز بين أضلاعه ، لكنه قاوم الرغبة الملحة في اطلاق النار . لم يغب عن باله للحظة ، أنها معركة قاسية ، معركة حياة أو موت وأنهم ان لم يقتلوا الانجليز ويصدوهم فسيقتلون هم .

ودوى طلق ناري الى يسار نايف .. والتفت محنقا ، فاذا هو أحد رجاله ، أبو مفلح ، وقد وقف وراء الصخرة التي كان يربض خلفها يهتف : « الله أكبر .. طاب الموت طاب !! » ..

لشد ما كان عدم الانضباط والفوضى يثيران نايف .. ربما أكثر من الجبن .. عدم الانضباط لدى جندي الثورة في مرتبة الخيانة .. هكذا كان يفكر .. أفكار كثيرة كانت تراوده قبيل وفي أثناء المعركة ، ويخرج منها باستنتاجات يعتزم أن يعرضها على قادة المنطقة ، ولكنه ، بعد المعركة كان يؤجل الامر .. فلم يكن يستطيع الكلام بنفس الوضوح الذي يفكر فيه .. وكان من طبيعته أن يؤجل الامور فيفتر حماسه ..

التقط حجرا ومد يده يريد أن يطوح به في اتجاه أبي مفلح صارخا : « انبطح يا .... من أعطاك الامر ؟! »

ولكن أبامفلح لم يسمعه فقد اخترقت رصاصة رأسه ، فهوى الى الخلف باسطا ذراعيه وفمه لا يزال مفتوحا في منتصف الهتاف .

جاءت صرخة نايف في الوقت المناسب فكانت بمثابة الضابط لاعصاب رجاله المتوترة وهم ينتظرون ويراقبون الجنود يقتربون قربا مخيفا .

وأخيرا زمجرت البنادق ، عتيقة كانت وبعضها صدئة ومختلفة الطراز ولكنها كانت بأيدي رجال عبروا منذ زمن طويل على معركتهم الاولى .. كانت العادة المتبعة أيام الثورة ، أن تشتري كل قرية عددا معينا من البنادق يحملها الرجال بالتناوب كل حسب دوره .. ورفض نايف هذا الاسلوب بعد أن عينوه قائدا لرجال القرية .. فلم يكن كل الرجال صالحين لحمل السلاح كما لم يكن من الممكن تدريب الجميع ..والاشتباك مع جيش عصري برجال لا يحسنون استعمال البندقية هو انتحار ليس الا .. ولقي اقتراح نايف تأييدا كبيرا من غير المتحمسين للاستشهاد في سبيل الوطن .. وهكذا ظل رجال نايف هم أنفسهم منذ بدء الثورة ..

توقف الهجوم وعلا الهتاف ولكن الامور ما لبثت أن ساءت .. أخذت طائرتان تحلقان فوق مواقع الثوار وتقصفانها بشدة . ولم تلبث قنابل المدفعية أن أخذت تتساقط بغزارة على امتداد التل المكشوف والعاري تماما من الشجر .. وخلف التل كان الجرحى ينقلون على الاكتاف، وعندما تجيء الطائرة يهرب الرجال ويتفرقون ثم يعودون .. وخفت الصياح وبدا كأنما فتر حماس المقاتلين ..

وكان الذين تنفد ذخيرتهم ينسلون يلاحق بعضهم شعور ويساور البعض شعور بالارتياح والخروج من المأزق .. وأما نايف ، رغم الموقف العصيب ، فلم يكن يفكر بالانسحاب قبل حلول الظلام ودفن رفيقه أبي مفلح .

★ ★ ★ ★

وفي القرية كانت تسمع أصوات الانفجارات والعيارات النارية .. وهرع الحصادون والرعاة الى القرية . وصعد البعض الى السطوح ينظرون الى الافق الغربي في اتجاه المعركة بعيون خائفة .. وأمر المعلم الطلاب بالذهاب الى بيوتهم وأقفل المدرسة معلنا انتهاء السنة الدراسية قبل يومين من انتهائها المقرر .

وعندما عاد خالد الى البيت وجد أمه في حالة رعب شديد وعيناها حمراوان ــ من البكاء على ما يبدو ــ وأما جدته فكانت تخرج الى الشارع وتعود وهي تفرك كفيها الواحدة بالاخرى وتردد : « الله يحميك يا ابني بحمايته .. أنت ومن معك ، الله يعمي عنكم أولاد الحرام ..

كانت تلك المرة الاولى ، التي يرى فيها خالد أمه ، وقد تملكها خوف شديد كهذا .. لقد مر أكثر من سنتين على نشوب الثورة .. وكان أبوه قد اشترك في معارك كثيرة .. وفي كل مرة كان يعود سالما .. ولم تساوره ، مرة واحدة، فكرة موت أبيه .. كان على يقين أن أباه أقوى الرجال .. خرج ليقتل الانجليز .. اذن فالانجليز هم الذين يجب أن يخافوا الموت .

وأراد أن يسري عن أمه فقال :

ـ عندما أكبر سأذهب للحرب بدلا من أبي !..

وفعلا ضحكت أمه وقالت :

ـ الله يكفينا شرك .. تريد أن تطول الحرب حتى تكبر! يا ويلك من الله ..

ـ اذن متى تنتهي الحرب يا أماه ؟

ـ الله يعلم يا ولدي ..

وراح يفكر .. اذن لن تستمر الحرب حتى يكبر ويتاح له أن يبدي شجاعته ومقدرته على قتال الانجليز .. ان صح هذا فانه لامر مؤسف حقا ..

ومرت طائرة من فوق القرية محدثة دويا هائلا ..

وقفز خالد الى الشارع راكضا غير عابىء بصراخ أمه .

وفي مشارف القرية كان يقف جمهور صغير من الشيوخ والنساء والفلاحين ، يتكلمون بغير نظام

ــ يقولون المعركة مثل العرس .. المحوربة والزغاريد .. « عمرين» لبكرية .. أكثر من عشرين جرة ماء نقلت للثوار ..

وامتعض خالد ، لكون المديح موجها الى امرأة غير أمه ، وتنهد متأسفا .. لو لم تكن أمه مريضة لكانت هي بالطبع التي تنقل الماء لابيه وللثوار .. ولكن خيرها بغيرها

ــ الله يستر من الطائرات ، لانها أكبر بلاء على الثوار .

ــ والمدفعية ؟..

ــ المدفعية شرها أهون من شر الطائرات .

ـ يقولون ان القتلى من الانجليز مثل أغمار القمح .. والدم يجري على الشارع ..

ــ وجماعتنا الله يعلم من استشهد منهم حتى الان ..

ـ معركة ملعونة .. الله يمضيها على خير

ــ لن تمر بدون خسائر

ـ لكن خسائر الانجليز أكثر

ـ يا أخي ظفر ثائر أحسن من كل بريطانيا .

ـ لا يزال وقت طويل حتى المساء والذخيرة محدودة .

★ ★ ★ ★

وظل أهل القرية على أحر من الجمر حتى ساعة متأخرة من الليل .. ثم عرفوا من بعض العائدين تفاصيل أوفى عن المعركة .. أنبأوهم باستشهاد أبي مفلح بعد أن أبلى بلاء حسنا ، ودفن في نفس المكان الذي سقط فيه ..وعن نايف الذي اصطحب نصف رجاله وذهبوا الى مقر القيادة من أجل الذخيرة .. بينما عاد الباقون وخبأوا بنادقهم وأصبحوا فلاحين عاديين .

تملكت ميثاء ــ وقد زايلها المرض فجأة ــ فكرة واحدة يجب أن ترى زوجها في أسرع وقت .. كانت تشعر وكأنما غاب عنها دهرا كاملا ، وكان يحز في نفسها أنه ذهب الى المعركة دون أن يأكل كفايته بسبب خبز الكراديش غير المملح .. كما أنه لم ينم بما فيه الكفاية ..

★ ★ ★ ★

في صباح اليوم التالي جاء مسعود ليخبرها أن بعلها سيأتي في المساء .. كانت خائرة القوى بعد مشاركتها في مأتم أبي مفلح . وفي الصباح أحست باعياء وجوع شديدين .. وفكرت بانه يجب أن تعد لزوجها شيئا يأكله عندما يعود .. ستذبح دجاجة وتحمرها في الطابون .. ولكن أي محمر سيكون مع خبز الذرة «الكراديش»!!.. ولكن هذا القمح الذي جاء به زوجها ، لمن ؟ انه لم يذكره بشيء .. ولكن المال ، كما يقول المثل ، لمن هو بيده .. وليكن ما يكون .. ستطحن ولو مدا واحدا .. ان خبز القمح المحمر بالطابون مع البصل والزيت والدجاج من الاشياء التي أصبحوا يشتهونها منذ أن نشبت الثورة وأهمل زوجها عمله ليلتحق بالثوار دون أن يتقاضى لقاء ذلك شيئا البتة .. ومنذ «السفربلك» لم تأكل خبز الذرة الا في هذين العامين الاعجفين .. وفي قرارة نفسها كانت ميثاء تشعر أن المحمر وخبز القمح بالبصل والزيت هو ما كانت تتوحم عليه وتستحي أن تطلبه ، ولم يكن القمح الجديد قد نزل بعد .

وفي المساء عاد نايف مقطب الجبين بادي التعب .. ألقى بندقيته وأحزمة الرصاص شبه خاوية الى خالد فخبأها في المكان المعد لها ، وبعد أن اغتسل وغير ملابسه الملوثة بالدم جلس على طرف الفرشة التي أعدتها زوجه له ..

ظل ساهما مهموما ، مما عكر صفو فرحة ميثاء بعودته .. لم يكن في وسعه التخلص من الشعور بمسؤوليته كقائد للفصيل عن كل خسارة يتكبدها .. ولم يكن ليخفف عنه أن الخسائر في الفصائل الاخرى كانت أفدح . وانتبه على زوجه تدعوه للعشاء .. وتربع واقترب من الطعام متناولا رغيفا وقد صعدت في خياشيمه رائحة المحمر الشهية . ولم يستغرب المحمر بقدرما استغرب وجود خبز القمح فتساءل

ــ «من أين خبز القمح ؟» وفكر أن زوجته لا ريب اقترضت من أحد الجارات .

ــ طحنت بعض القمح اليوم .

ـ أي قمح ؟

ـ من الذي أتيت به .

والحقيقة أن القمح كان هدية من قيادة الثورة لحملة السلاح في القرية بمعدل زكيبة لكل واحد . ولكن نايف كان قد عقد العزم على أن يعطي حصته من القمح لارملة أبي مفلح ذات الخمسة أطفال . ولذلك قال محتدا :

ــ ولكن هذا ليس لنا

ـ هذا للثوار .

ـ وأنت ألست واحدا منهم ؟

وزغر نايف .. في بعض الاحيان كان يتضايق من ذكاء زوجه ودقة ملاحظتها . ولم تفهم ميثاء ما الذي يزعج زوجها .. أما خالد فكان في عيد وكان يمضغ والزيت يلتمع على ذقنه وحول شفتيه .. وأحس الاب بوخزة في صدره وهو يراقب فرحة ابنه بخبز القمح الذي حرم منه زمنا طويلا ولكنه قال بحنق مصطنع :

ـ ولكن أنا لم أقل لك ان القمح لنا ..

ـ لكن أليس لنا فيه حصة ؟

وكانت خيبة أمل كبيرة لميثاء .. وترقرقت الدموع في عينيها .. ولم تستطع أن تزدرد اللقمة فبصقتها وأخذت تنتحب بصمت .. وتملك نايف الحنق .. كان حانقا على نفسه لشعوره في أعماقه بأنه يسيء الى زوجه بدون مبرر وبأنه لا يحسن تصريف الامور .. كان حانقا على زوجه لانها ببكائها المستسلم تدمي فؤاده دون أن تدري .. فلو انها جادلت وصرخت ودافعت عن حقها في القمح وقارعته الحجة لهان الامر !..

تنازعه عاملان قبل أن يقرر نهائيا أن يعطي حصته من القمح ، الذي منحته قيادة الثورة لاعضاء الفصيل ، لارملة أبي مفلح الشهيد .. لم يكن هو أقل منها حاجة الى القمح .. ولكن المروءة والوفاء لذكرى صديقه وزميله في السلاح فرضت عليه هذا القرار ، الذي زعزعه رؤية ابنه يلتهم الخبز بشراهة ، ودموع زوجه التي كان يعرف أنها ــ في وحامها ــ أكثر حاجة الى خبز القمح ..

وأدرك أن لا سبيل الى التراجع ، وكيلا تضعف ارادته سأل بحدة : « كم طحنت ؟

ــ « مد واحد »

لم يتمهل ليكمل ابنه طعامه وانتهره :

ـ « اذهب واستدع أبا مصطفى .. قل له اجلب حمارا لتوزيع القمح على أصحابه » .. والتفت الى ميثاء وقال :

ـ قومي احملي ما بقي من الطحين والحقيني

وبصعوبة رفع زكيبة القمح على ظهر الحمار ..

وعندما شكرته أم مفلح من بين دموعها ، لم ينبس بكلمة خشية أن ينفجر باكيا

كان قلبه يتمزق ألما : حزنا على صديقه ورثاء لزوجه ولابنه وربما لنفسه أيضا ..

ليلى علوش

كالآخرين

كــالآخرين ...
ترد السَّواقي بالدلاء الفارغه
وتقدم النبض الثمين
قربان آلهة القبيله
وتحب تدخين الرؤى
وتحب غرس الياسمين
في كل مقبرة جميله

* * *

كــالآخرين ...
في الليل
في وضح النهار
شهيَّة مفتوحة .. او مغلقه
تندسّ تحت الانفعال
وتدير في كل اتجاه
أسطوانة الاحتمال
وتهمك الاوراق في الاسواق ،
حظ الاشهر العجفاء
منّ كل السلال
وجميع اقنعة الرجال الزيّفوها
الزخرفوها
البخّروها بالمحال
تخفي شباكك ، والزوارق ، واللآلىء
والبيارق
خلف اوراق اللعب
ورموش عينك ، والحنين
وتبعثر التذكار في الناي الحزين
وفي ضراعات التلظّي
أسوة بالآخرين

* * *

لكنّ وجهك في فؤادي ثابت
متمنطق بالحزن ، بالآهات ، بالشوك اللعين
في وجهك المعبود شيء
ليس يبدو في وجوه الآخرين
في وجهك المبتل بالاحزان
مرآتي ، وقهري ، وانسحاقي
تحت اقدام السنين
في وجهك الاسيان ترتفع المنازل
والشوارع والمعامل والمزارع
في وجهك المشدود فوق الشمس
تشتط الاغاني
تحت نبضي .. فوق نبضي
في وجهك الطفلي يصحو
كل تاريخي الطعين
وتلوب احزان المدينه
وتلوب افراح المدينة
في صدور الضائعين .
في وجهك المنحوت ارضي
لون ارضي .. طعم ارضي
كيف أحيا دون ارضي
في ديار الآخرين



النحات « سياغي » من نيجيريا
بريشة الرسام الفينفرادي فاليري يمينوف

على شرف الثـامن من آذار – يـوم المـرأة العـالمي

اجتمـاع حـاشد للنسـاء في عكـا

باشتراك وفود نسائية من : كفر ياسيف ،البعنة ، المكر ، البقيعة ، ترشيحا وغيرهـا

عكا – لمراسل الاتحـاد – يوم الاحد الماضي (٥–٣–٧٢)، وبدعـوة من حركة النسـاء الدمقراطيات في منطقة عكا ، احتشد المئات من النساء من عكا وقرى الجليل في اجتماع ضخم في عكا بمناسبة الثامن من آذار – يوم المرأة العالمي .

وكان شعار عاش الثامن من آذار – يوم المـرأة العالمي – **يتصدر الشعارات الاخرى مثل :** عاش نضال المرأة من اجل السـلام والحريـة والمستقبل السعيد لحياة الام والطفل .. ولنناضل من اجل السلام العـادل والمساواة والاخوة .

وقد افتتحت الاجتماع وادارته الرفيقة ابتهاج خوري من عكا التي حيت باسم حركة النسـاء الدمقراطيات في منطقة عكا الاجتماع وتمنت للجميع ان يعم السـلام في منطقتنا والعالم في عيد النسـاء القادم .

وباسم فرع الحركة في عكا تكلمت الرفيقة عائشة موسى التي تطرقت في كلمتها الى الغلاء الفاحش وسياسة الحكومـة الاقتصادية التي تغني الاغنياء وتفقر الفقراء . وتحدثت عن الاوضاع المزرية في البلدة القديمة حيث الاوساخ في كل مكان والوضع الصحي في ادنى مستوياته ، ودعت في نهاية كلمتها حكام بلادنا الى العمل من اجل السلام . وهتفت : لتسقط الحروب !

ووسط عاصفة من التصفيق وقفت الرفيقة عفاف سويد من البقيعة فحيت الاجتماع بالنيابة عن المرأة الدرزية ، واعربت عن تمنياتها بتحقيق مطالب النساء عامة والمرأة الدرزية بشكل خاص .

وبعدها القت كلمة كفر ياسيف نبيهة مرقس ، فبدأت كلمتها بتحية المرأة الدرزية التي تقف اليوم مع النساء الاخريات في المعركة من اجل السلام . ثم حيت النساء اللواتي يحضرن هذا الاجتماع لاول مرة . وتحدثت عن التمييز الذي تلقاه الفتاة والمرأة العربية بمحاولتها الحصول على وظيفة بدون وساطة .

والقت تحية المنطقة الشقيقة حيفا الرفيقة خافا لفنبراون ، التي شجبت في كلمتها الاعمال العدوانية التي يقوم بها حكام بلادنا ، وهجومهم على الحدود اللبنانية والسورية . وهنأت في كلمتها المناضلة الجريئة انجيلا ديفس بخروجها من السجن . ودعت النساء من كل الطوائف والاديان للعمل اكثر من اجل السلام وتحصيل حقوقهن .

وكانت آخر المتكلمات الرفيقة سميرة خوري مندوبة الحركة القطرية للنساء الدمقراطيات ، التي شرحت في بداية كلمتها الظروف التي ادت الى الاحتفالات بيوم الثامن من آذار واستعرضت نضال النساء عبر التاريخ الحديث . ثم انتقلت الى الحديث عن المؤامرات التي تحيكها السلطات الاسرائيلية من اجل التغطية على اعمالها في المناطق المحتلة من انتخابات وغيرها ، كما تحدثت عن قضية الشرق الاوسط وزيارة غولدا مئير الى واشنطن ، ودعت حكومة اسرائيل الى تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢–١١–٦٧ .

وفي نهاية كلمتها حيت المـرأة السوفييتية التي تعمل جنبا الى جنب مع الرجل السوفييتي في بناء المستقبل . وقد شكرت الرفيقـة سميرة النساء السوفييتيات لدعوتهن وفدا عن نساء اسرائيل لزيارة الاتحاد السوفييتي في ٢٩–٣–٧٢ .

كذلـك حيت في كلمتها المرأة الفيتنامية البطلة التي تناضل من اجل الحرية وضد الغازي الاميركي .

وبعد تقديم المرطبات ، قدم برنامج فني اشترك فيه ابناء الكادحين من عكا . والقت الاخت زاهرة حسوا قصائد للشاعر توفيق زياد . وفي النهاية قدمت فرقة الدبكة الشعبية العكية مسرحية هزلية بقيادة الرفيق مشيل جريس .

ثم وقفت الرفيقة ابتهاج خوري لتعلن عن افتتاح التسجيل لدورات لتعليم الاشغال اليدوية في عكا .

قرارات الاجتمـاع

وفي نهاية الاجتمـاع اتخـذت القرارات التالية :

● نحن نسـاء عكا والقـرى المجاورة المجتمعات في عكا بدعوة من النسـاء الدمقراطيات في اسرائيل للاحتفـال بعيد المرأة العالمي – ٨ آذار ، نبعث بتحياتنا القلبية الى الاتحاد النسائي الدمقراطي العالمي الذي يوحد نساء العالم ويقـود نضالهن من اجـل السلام العـالمي وحرية الشعوب وتحقيق المسـاواة والتقدم للنساء والعاملات في العالم .

● ونبعث بتحياتنا الحـارة الى نساء الاتحاد السوفييتي والبـلاد الاشتراكية اللواتي حققـن حريتهن ويقمن ببناء عالمهن السعيد على قـدم المساواة مع الرجل .

● نعلن تضامننا الاخوي مع نسـاء فيتنام اللـواتي يقاومن العـدوان الاميركي القذر على شعبهن ، ويرفعن علم الحرية والاستقلال والتقـدم الاجتماعي .

● نعلن تضامننـا مع المرأة في الضفة الغربية وقطاع غزة والبلدان العربية ، المكافحة من اجل التخلص من الاحتـلال الاسرائيلي ومـن الاستعمار ، ومن اجل تامين الحريـة والسلام العادل والتقدم الاجتماعي .

● ونطالب الحكومة :

١ – باعلان استعدادها لتنفيـذ قرار مجلس الامن بكامله ،والانسحاب من المناطق المحتلة ، والعمل عـلى حلال السلام العادل .

٢ – بتامين المساواة الحقيقيـة للنساء العاملات في مجال العمـل والاجور ، وشروط العمل والتقـدم الاجتماعي والمهني .

٣ – بالغاء اوامر الاقامة الاجبارية المفروضة على النساء النشيطات في حركة النساء الدمقراطية وغيرهن من المواطنين العرب .

كذلـك قرر الاجتماع مطالبـة الهستدروت بالدفاع عن حقـوق العاملات العربيات وتامين المسـاواة لهن ، وتوسيع النشاط الثقـافي والمهني والاجتمـاعي بين النسـاء العربيات .

عضو البلدية الشيوعى خوريه يحذر من الطائفية

عقد مجلس شفاعمـرو البلدي في ٢٨ شبـاط الماضي جلسة عرض خلالهـا رئيس البلدية نتائج تعييـن سكرتيري المدارس الابتدائيـة ومساعدات لمعلمات بساتيـن الاطفال ، كما توصلت اليهـا لجنة التعيين ، التي يشتـرك فيها عضو عن البلدية .

وتطرق الرئيس في عرضه للنتائج الى مؤهلات كل شخص وذكر عـدد المواضيع التي نجح فيها ، وطلـب الاكتفاء بعرض الموضوع دون اجـراء نقاش حولـه ، الا ان نائب رئيـس البلدية يوسف خنيفس طالب ببحثه واعترض على شكل التعيين لانه لـم يراع الوضع الطـائفي ، وايده في ذلك العضوان المسيحيان انطـون بحوث وديب الارملي .

وتبين من النقاش الحاد حـول الموضوع ان نـائب رئيس البلديـة يطالب بتعيين احد الدروز على الرغم من ان اللجنة قررت انه لا يصلـح للوظيفة ، اضف الى ذلك انه لـم ينجح في اكثر من ثلاثة مواضيـع . وطالب انطون بحوث بتعيين احـدى المسيحيات التي سبق ورفضـت ان تكون مساعدة لبساتين الاطفال .

وتحدث في الجلسة شفيق خوريـة فاكد على ضرورة اخذ الكفاءة بعيـن الاعتبار عند تعيين الموظفين وحـذر من الطائفية التي عانت شفاعمرو منها الكفاية وطالب ببحث الموضوع بعيدا عن الطائفية المقوتة . ولهذا امتنـع عن التصويت وانتقد في كلمته رئيس البلدية لعدم دعوته مدراء المـدارس كما ينص منشور دائرة المعارف الذي اقر في احد جلسات المجلس البلدي .

وعلم مراسلنا ان احد المدراء قال انه سيرفض سكرتيرا لمدرسته ان لـم يكن من طائفته ... الامر الذي يثير الدهشة والغرابة .

التلاعب بالامـوال

هذا وسبق ان عقدت البلديـة جلسة لها في ٢٤–٢ بحثت فيهـا تقريرا رفعه اليها محاسب البلديـة وكشف فيه عن ان الموظف احمـد الخطيب ، جابي الضرائب ، استلم في اواخر السنة الماضية اموالا مـن ثلاثة اشخاص وقطع لهم وصـولات كتب عليها تاريخ الدفـع ٢٥–٢–٧١ (المقصود ٢٥–٢–٧٢) ، على اعتبار انه سيدفع المبالغ بعد اشهر مـن تسلمه لها .

وقد ظهر ان وصلا واحدا مسجل بكربون ، ووصلين في مسجلين .

وقد قررت البلدية توجيه انـذار للموظف المذكـور واتخاذ الاجراءات القانونية ضده اذا كرر العمليـة ، خاصة وان هذا العمل يتنافى مـع القانون ومع الامانة العامة . ولا يغير من ذلك حقيقة ان هذه المبالغ ستعاد الى البلدية في التاريخ الذي اختاره الجابي .

وابرز عضو البلدية الشيوعي في هذه الجلسة رسالة وصلته بالبريـد وبدون توقيع تشير الى سرقات تتم في البلدية ويقوم بها الموظف احمـد الخطيب اياه واستفسر في حينه عن الامر وقيل له ان الوصل قطـع بطريق الخطا من صفحة اخرى .

★ اجتمـاع موسع للجنـة منطقـة النـاصرة للحـزب الشـيوعي الاسرائيـلي يشجب العمليات العسكرية العدوانية ضد لبنـان وسوريا ويطالب بتنفيذ قرار مجلس الامن ★ ويدعو جميع اعضاء الحزب وفروعه في المنطقة للتجند من اجل تنفيذ برنامـج العمـل وتحقيـق نجاحـات هامـة على شرف المـؤتمر السابـع عشـر للحزب ★ ويفتتـح الحملـة الماليـة المقـررة بهـذه المنـاسبة ★

الناصرة – لمراسلنا – عقد في الناصرة ، يـوم السبـت الماضي ٤–٣–٧٢ ، اجتماع موسع للجنة منطقـة الناصرة للحزب ، باشتـراك هيئات الفروع القيادية وقيادة اتحاد الشبيبة الشيوعية .

قدم الرفيق توفيق طوبي عضـو المكتب السياسي للحزب ، لهـذا الاجتماع بيانا سياسيا واسعـا ، تناول فيه التطـورات السياسية في العالم والشرق الاوسط واسرائيل ، ودور الحزب في تجنيـد اوسـع الجماهير اليهودية والعربيـة ، للنضال ضد سياسة الحرب والاحتلال والافقار التي ينتهجها حكام اسرائيل بدعم من الاستعمار الاميركي ، ومـن اجل الدمقراطية وحقوق العاملين ، ولتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢–١١–٦٧ الذي يضـع اسس تحقيق السلام العادل والمنشود في هذه المنطقة من العالم .

وبعد ذلك قدم الرفيق سليـم القاسم سكرتير المنطقة ، بيانا تضمن تلخيص عمل فروع الحزب في المنطقة خلال سنة ١٩٧١ ، وبرنامج العمـل لسنة ١٩٧٢ على شرف المؤتمـر السابع عشر للحزب ، استعرض فيه نشاط الحزب في مختلف المجـالات السياسية والجماهيرية والتنظيمية والتثقيفية ، وما تحقق من نجـاح لتعزيزه وما تخلل العمل من نواقص لتلافيها .

وقد برز في هذا البيان ، ما قـام به الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية من اعمال جماهيرية واسعـة في شتى المناسبات ، وما حققته الفروع مـن ارتفاع في مبيعات الصحف ومن زيادة في عدد اعضاء الحزب والشبيبة .

واشترك في النقاش خمسة عشـر رفيقا من مختلف فروع الحزب ، وقد اغنوا الاجتماع بخبـرة عملهـم في فروعهم .

وبعد ذلك قرر الاجتماع :

١ – شجب العمليات العسكريـة العدوانية التي قامت بها حكومـة اسرائيل ضد لبنان وسوريا مؤخرا ، هذه العمليات التي من شانهـا ان تؤدي الى تشديد التوتر في المنطقة ، ومطالبة حكام اسرائيل بتهيئـة كـل الامكانيات لتجديد نشاط يارينغ من اجل تنفيـذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢–١١–٦٧ كـاملا والانسحاب من المناطق العربية المحتلة لتمهيد الطريق لتحقيق السـلام العادل والوطيد في المنطقة .

٢ – استنكار سياسة الحكومـة الاقتصادية والاعتداء على حقـوق العاملين ومستوى معيشتهم ، وتاييد نضال جماهير العمال من اجل حقوقهم وتحسين مستوى معيشتهم .

٣ – استنكار استمرار سلطـات الامن في فرض قيود التنقل على قادة حزبنا ونشيطيـه وغيرهم مـن الدمقراطيين المعارضين لسياسـة الحرب والاحتلال ، والمطالبة بالغـاء انظمة تقييد حرية التنقل هـذه وقوائمها السوداء .

٤ – دعوة فروع الحزب واعضائـه في المنطقة للتجند في تنفيذ برنامـج العمل لسنة ١٩٧٢ ، وتحقيق نجـاح هام على شرف المؤتمر السابع عشر للحزب ، وتنظيم مسابقة بين الفروع حول ثلاثة بنود هي :

أ – العمل النقابي وتوسيع نفوذ الحزب بين العمال .

ب – تقوية التنظيم وتوسيـع صفوف الحزب .

ج – زيادة مبيعات الصحـف والمنشورات الحزبية .

٥ – دعوة جميع فروع الحـزب واعضائه واصدقائه لتقديم كـل المساعـدات الممكنة لفرعي عرابـة وسخنين في معركتهما الانتخابيـة للمجلسين المحليين في هاتين القريتين .

هذا وافتتح الاجتماع الحملـة المالية المركزية المقـررة على شـرف المؤتمر السابع عشر ، وقد بلغ مـا قدم من الفروع كدفعة اولى ٥٩٤٠ ليرة .

الشيوعيون في المكـر

من اجـل جبهة دمقراطيـة لخوض انتخابـات المجلس المحـلي

المكر – لمراسلنا – يوما بعديوم تـزداد الاستعـدادات لانتخابـات المجلس المحلي في قريـة المكر التي ستجري في ٢٣–٥–٧٢ .

والمعروف ان هذه هي المرة الاولى التي تجـري فيهـا انتخابـات المجلس المحلي في قرية المكر التي يبلغ عـدد الناخبـين فيها حوالي الف ناخب .

وكانت السلطات قد عينت المجلس المحلي الحالي في شهر حزيران ١٩٦٨ ، وهو يضم ٩ اعضاء يمثلون حزب المتدينين و « التجمع » ، بينما حـرم حزبنا الشيوعي ، كعـادة السلطات عند التعيين ، من ان يمثل في المجلس الحالي عـلى الرغم من انه حاز على حوالي ٣٠ بالمئة من اصوات الناخبين لانتخابات الكنيست الاخيرة .

هذا ويعمل الشيوعيون في قرية المكر على رص الصفوف من اجل اقامة جبهة دمقراطية توحد الجماهير ، ومن اجـل تحقيق ذلك اصدروا نداء جاء فيه :

« ان انتخابـات المجلس المحلي المقبلة ليست معركة بين العائلات او الطوائـف او الشخصيات ، ولا بين الشباب والمسنين ، ولا بين المستقلـين والحزبيين ولا بين الشيوعيين والقوميين .! وانما تدور حول تحقيق مطالب القرية واهاليها فالحكومـة تتبع سياسـة تستهدف تجميد التطـور . وهي تتبع هذه السياسة تجاه كافة السلطات المحلية العربية حتى تلك التي يقف في رأسها اخلص اعوانها مثـل بلديـة الناصرة الغارقة بديون بلغـت ملايين الليرات . هذا مع العلم ان الحكومة تصرف الامـوال الطائلة على مشاريع العـدوان والاحتلال وتخلق الظروف من اجل زيادة ارباح الرأسماليين والشركات بينما تغتـرف الضرائب الباهظة من جيـوب الجماهير » .

هذا وينشط اعضاء الحزب ومؤيدوه في الاتصـالات بالمواطنين من اجل الالتفـاف حول الحزب ودعمه لان كـل تجاهل لدور وكفاح الحـزب الشيوعي على نطاق القريـة وعلى النطاق الاسرائيلي يضر بوحدة الجماهير وكفاحهـا العادل .

وبعد ان يستعرض النـداء المطالب العينية للقرية التي على اساسها يدعو الى اقامـة الجبهة يختتم بما يلي :

« فهاتو ايديكم ايها الاخوان لنسر سويـة في انتخابـات المجلس المحلي المقبلة وهدفنا تحسـين وضع قريتنـا وتطورها » .

قرار بمنع المعلمين من الاضـراب

اصـدر قاضي المحكمـة المركزيـة في تل ابيب يـوم الاحد الماضي امرا يمنع معلمي الصف الحـادي عشـر في مدرسة بيتح تكفا المعروفـة باسم « احاد هعـام » مـن الاضراب .

والمعـروف ان المعلمـين اعلنوا يوم الجمعة المـاضي الاضراب نتيجة خلاف بـين منظمة المعلمين الثانويـين وبلدية بيتح تكفا حول نسبـة التخفيض في اجور التعليـم التي تحصل من ابنـاء هؤلاء المعلمين في تلك المدرسة .

الحزب الشيوعي يفتتح نـاديه في يركـا

يركا – لمراسلنا – احتفـل الحزب الشيـوعي في يركـا بافتتاح اول ناد له في القرية . وقد حضر الاجتماع الاحتفالي جمهور غفـير من القريـة ، استمع الى كلمة الحزب التي القاها الرفيـق جمال موسى وتطرق فيهـا الى الوضـع السياسي في المنطقة والعالم .

وقد افتتـح الاجتمـاع الرفيق اسعد قويقس سكرتير الفرع .

بريـد القراء

لفت نظـر المسؤولين في الهستدروت !

بعث الينـا **محمد يوسـف محاجنة** من ام الفحم رسـالـة يلفت بها نظر المسئولـين في الهستدروت الى ما حدث لـه حين ذهب لمعالجـة اسنانه في عيـادة صنـدوق المرضى في تل ابيب .

وفي العيـادة بعثوا به الى عيادة تطبيب الاسنان الواقعة في شارع اللنبي رقـم ٧٥ . وعندما وصل الى هناك وجد العيادة فعلا ولكنـه تردد في الدخول اليها ، لانه كتب على الباب وباللغة العبرية فقط : « عيادة العمال العبريين » . وبما انه ليس عبريا ، فلـم يعرف اذا كانوا سيعالجونه ام لا .

ويتساءل محاجنة برسالته وبحق ، اذا كانت هذه العيادة تابعـة للهستدروت فلماذا لم يزح عن الباب هـذا الشعار الذي يشتم منه رائحة العنصرية خاصة وان الهستدروت قـد قررت قبل سنتين تغيير الاسم فصار « نقابة العمال العـامة في اسرائيل » .

ويطالب محاجنة الهستدروت في رسالته باستعمال اللغـة العربية الى جانب العبرية على مثل هذه اللوحات .

في ٢٣\٥\٧٢ انتخابات مجلس نحف المحلي الحزب الشيوعي يدعو الى قائمة مشتركة تعمـل عـلى تطـوير القريـة

لمراسلنا في نحف – عقد في الاسبوع المـاضي بدعوة مـن القائمقام السيد هايل داغـر اجتماع في قاعة المجلس المحلي هنا ، حضره اعضاء المجلس المحلي والرفيـق سعيـد قشقوش ممثـلا عن الحـزب الشيوعي في قرية نحف .

وقد اعلن السيد داغر انه تقرر اجراء الانتخابات لمجلس نحف المحلي في ٢٣–٥–٧٢ ، وسـوف يكون عدد اعضـاء المجلس تسعة وعينت لجنـة انتخابات .

ومن الجديـر بالذكر ان سكان نحف ينتخبون لاول مرة سلطتهم المحلية ، وقد مر على تعيين مجلسهـم المحلي ٤ سنوات .

وقد وزع الحزب الشيوعي في القرية منشورا دعا فيـه اهالي نحف الى الوحدة والى خوض الانتخـابات بقائمة مشتركـة تضم المخلصين لمصالح القرية وكـل القـوى الغيورة والمستعدة للعمل على تطوير القرية ، مثل ادخـال شبكة الكهرباء الى القريـة ، بناء المدارس ، تعبيد الشـوارع والعمـل على زيادة الهبـات الحكومية واشراك الحكومة في عملية تطوير القرية .

تهنئـات

تهانينـا الى

* ادوار مطر وزوجتـه بمناسبة المولود الجديد **شاربل**

الحزب والشبيبة – حيفا

* بديـع ابراهيم حصري وزوجته بالمولودة الجديدة **آمال**

الحزب والشبيبة – ام الفحم

* الرفيـق تركي قراقره بالمولود الجديد

الحزب والشبيبة – عرابة

اجتماعات شعبية على شرف المؤتمر الثاني لمنطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي – راكاح

* * * * *

الثلاثـاء ١٤\٣\٧٢

بيت جن الساعة ٥ مساء **توفيق زياد و محمد نفاع**

الحزب الشيوعي الاسرائيـلي – حيفـا

يوم الاربعاء ١٥\٣\٧٢ الساعة ٨ مساء في نادي الحزب – درج الموارنة ١٦ – حيفا – لسماع انطباعات من :

مؤتمر فرساي للتضامن مع شعوب الهند الصينية

يتكلم : **المحامي حنا نقاره** (بالعربية) **ابراهام ملامد** (بالعبرية)

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – منطقة الناصرة – فرع شعب –

يدعو جماهير العمل والشباب الى سهرة ادبية مع الشاعرين

نايف صالح سليم و سالم جبران

وذلك يوم الاحد ١٢\٣\٧٢ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر في بيت الرفيق يوسف هيبي

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي – حيفا

تدعوكم لحضور اجتماع في دار الثقافة (الاخوة) – جادة الكرمل ٣٩ الساعة ٨ مساء يوم الاحد ١٢\٣\٧٢ يتكلم فيه :

يوسف جليلي

حول : **برنامج السلام السوفييتي في منطقة الشرق الاوسط**

يعرض في نهاية الاجتماع فيلم سوفييتي

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي – ام الفحم

اجتماع شعبي لمناسبة عيد الجيش السوفييتي

يوم السبت ١١\٣\٧٢ الساعة ٦ مساء

خطباء الاجتماع : **يوسف شريدي و حسن جبارين**

حـادث أليم

شيعت جماهير غفيرة من الرينـة والناصرة والقرى المجاورة جثمان العامل المأسوف عليه

سعيد عبد الله زيدان

(٤٨ سنة) الذي توفي في حـادث انقلاب الجرار الذي كان يقود ظهر يوم السبت ٤/٣/٧٢ . وقـد عم الحزن والاسى جميع من عرفوه لما كان يتمتع به من سمعة طيبة وسيرة حسنة . وقد خلف الفقيد زوجـة وثمانية اولاد .

ان الحزب الشيوعي في الرينـة يتقدم من آل الفقيد وذويه باحـر التعازي راجيا لهم من بعده الصبر والسلوان .

تعزيـات

تعازينا الى

● آل نعامنه بوفاة المرحوم **نايف سليم نعامنه**

نرجو لهم ولاولاد الفقيـد واقاربه الصبر والسلوان .

الحزب والشبيبة – عرابة

سيف القضـاء العسكري – بقيـة

ولمح ممثل النيابة للدفـاع والمتهمين حازكية وبسـام انهما اذا اعترف المتهمان يخلى سبيلهما في نفس اليوم او في الايام القريبة ، بينما استمرار القضية قد يستغرق زمنـا طويلا . وبعد مشاورات بـين المتهمين والمحامين لانغر وبين يعقوب تقرر ان يعترفا . ولم تطلب النيابة عقابا قاسيـا ، ولوحظ انهـا معتدلـة في اقوالها .

وقالت المحاميـة لانغر في مرافعتها باسم موكلها حازكية انه يصعـب عليها الا تسعى لتبرئة موكلها لانها متأكدة ان ثمة مجالا الى ذلك ، ولمحـت في كلمتها بأن عمل موكلها يكاد يكون صفرا ، ولذا ابـدت استغرابها ان تختار النيابـة تقديمه الى المحكمة خصوصا وان المخالفة حدثت قبل اربع سنوات .

وبعد مشاورات استمـرت ساعة من الزمـن قـام بهـا القضاة ... وجدوا ان هنـاك مخالفات فظيعة ، وحكموا على ربحي حازكية بالسجن ثـلاث سنوات ، سنة منها فعليـة وعلى بسام سنتين ونصـف تسعة اشهر منها فعلية .

وقد اثار الحكم الاستغراب والغضب واحس المتهمان كأنهما خدعا .

وقـدمت المحامية لانغر في اليوم التـالي استئنافـا الى محكمة الاستئناف العسكرية .

مساعـد وزير الدفـاع الامـيركي يصـرح :

اليونان حيويه للدفاع عن اسرائيل وتركيا ولمواجهة «الوجود» السوفياتي

بحثت يوم الثلاثاء الماضي لجنة السياسة الخارجية الفرعية التابعة لمجلس النواب الاميركي برنامج الحكومة الاميركية تقديم المساعدة والدعم العسكريين لحكومة الجنرالات في اثينا ، وكذلك الاتفاقية التي وقعت مؤخرا ومنحت حكومة اليونان بموجبها الاسطول الاميركي السادس قاعدة بحرية دائمة في ميناء بيريوس قرب العاصمة اثينا .

وقد اثارت نوايا حكومة الولايات المتحدة تقديم المعونة للطغمة الحاكمة في اليونان السخط والاحتجاج في اوساط القوى التقدمية العالمية وفي داخل الولايات المتحدة . وقد احتج على ذلك عدد من اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب في الولايات المتحدة.

وتجدر هنا الاشارة الى ان حكومة الاتحاد السوفييتي حذرت رسميا حكومة اليونان من مغبة الاتفاق الاخير مع الولايات المتحدة .

وقد اضطر مساعد وزير الدفاع الاميركي ، ناتار ، الى ان يدافع عن سياسة حكومته بهذا الخصوص في اجتماع لجنة السياسة الخارجية الفرعية ، حين قال « ان مركز التوتر في العلاقات بين الشرق والغرب انتقل في السنتين الاخيرتين من مركز حلف الاطلسي الى الجناح الجنوبي. واضاف ان الاتحاد السوفييتي تمكن من خلق وجود عسكري ضخم في الحوض الشرقي من البحر الابيض المتوسط .

واشار في كلمته الى التعاون العسكري بين الاتحاد السوفييتي ومصر وسوريا .

وقال ناتار « انه لمواجهة هذا النشاط السوفييتي يتوجب على مؤسسات الامن القومي في الولايات المتحدة ان تقدم الدعم العسكري لليونان ، وان تحصل اميركا على حق استعمال الموانىء اليونانية لرسو سفن الاسطول السادس . واضاف ان الوجود السوفييتي المتعاظم في الجو والبر والبحر يضعف حرية هذا الاسطول في المناورة .

واجاب على احد الاسئلة « ان اسرائيل ودولا صديقة اخرى في البحر الابيض معرضة للانكشاف الخطير وتركيا واليونان ستقعان بعد عزلهما الى ضغط كبير من دول حلف وارسو ، اذا لم يقر البرلمان التعاون العسكري المشترك بين الولايات المتحدة واليونان .

تدابير طوارىء في مطارات امريكا بعد تفجير طائرة ركاب بوينغ ومحاولات خطف متعددة

لاس فيجاس ـ موجة من الرعب تشمل مطارات الولايات المتحدة ، وغيرها من مطارات العالم ومنها مطار اللد ، حيث فرضت حالة طوارىء في هذه المطارات امس الاول وذلك على اثر انفجار قنبلة في غرفة القيادة في طائرة تخص شركة ت.و.أ من نوع بوينغ ٧٠٧ في مطار لاس فيجاس (مدينة القمار المشهورة) بعد رجوعها من مطار نيويورك .

وتقول ادارة الشركة انها تلقت انذارا تلفونيا من مجهول يطلب مبلغ مليوني دولار ، والا يقوم بنسف اربع طائرات .

وقامت الشركة في الحال بفحص جميع طائراتها في مطار نيويورك وعددها ٢٥٠ طائرة ولم تكتشف سوى قنبلتين ، في طائرتين ، لو انفجرتا لاسفرتا عن مقتل ٤٥ شخصا بينهم جون مكارتي الشيخ الاسبق ، والمرشح الدمقراطي لانتخابات الرئاسة المقبلة في الولايات المتحدة . غير ان الانفجار حدث بعد ٢٤ ساعة من التفتيش .

والجدير ان عدة حوادث تتعلق بالطائرات حدثت في الايام القليلة الاخيرة منها : محاولة احد الركاب خطف طائرة كانت في طريقها من دلاس الى سان فرانسيسكو ، وذلك بان ادعى بان في الطائرة قنبلة ، وطلب نقلها الى مدينة في ولاية كولورادو .. وتمكنت المضيفة من احباط المحاولة بزعمها ان ليس في الطائرة من الوقود ما يكفي لنقل الطائرة الى مبتغاه .

وقام اثنان من اعضاء « الجيش الزنجي الثوري » بخطف طائرة بحرية اميركية الى كوبا . وطلبت السلطات الاميركية من السلطات الكوبية اعادة الطائرة والزنجيين ، لانهما مطلوبان للشرطة ، ولكن السلطات الكوبية اعادت الطائرة وطاقمها بدون الزنجيين .

واضطرت طائرة تخص شركة « لوفتهانزا » في المانيا الغربية ان تهبط في ميونيخ بعد ان تلقت اخطارا يفيد ان الطائرة ستخطف . وقامت الشرطة بتفتيش الركاب ، واكتشفت لدى احدهم مسدسا .

وحاول حدث في الرابعة عشرة من عمره خطف طائرة من فلوريدا الى السويد ، باشهاره مسدسا على قائدها ، غير ان القائد اقنعه انه من الافضل انزال الركاب ، وفي النهاية اقنعه هو بالنزول .

وفي مطار اللد اجري تفتيش دقيق في طائرة جامبو كانت في طريقها من لندن الى الشرق الاقصى ، بعد ان وردت اشارة تقول ان فيها قنبلة موقوتة في حقيبة احد المسافرين .

بعد توقيف دام ٥ شهور وحملة دعائية واسعة عن اكتشاف شبكة ضد الامن في الطيرة

المحكمة العسكرية تحكم ببراءة اثنين من معتقلي الطيرة

الطيرة ـ لمراسلنا ـ برأت المحكمة العسكرية في الرملة في منتصف ليلة التاسع والعشرين من شهر شباط الماضي ، اثنين من بين المعتقلين التسعة من ابناء قرية الطيرة في المثلث ، وهما فخري عبد الفتاح ناصر ورياض احمد عراقي . كما تاجل النظر في قضية الباقين الى يوم ١٦-٣-٧٢ .

ويذكر انه تم اعتقال هؤلاء الشباب التسعة قبل حوالي خمسة اشهر في ١٣-١-١٩٧١ وذلك « بحجة امنية » . وقد احيط اعتقالهم بالصمت المطبق من قبل الصحافة المحلية ، لان الرقابة العسكرية ارتات ذلك لخطورة التهم ومصلحة التحقيق . وعندما رفع الحظر افردت الصحافة اماكن بارزة في صفحاتها لمقالات تحدثت فيها عن اكتشاف « شبكة للمجرمين » في الطيرة وتفاخرت باليقظة التي يتحلى بها جهاز الامن !

وتجدر الاشارة الى ان الحاكم العسكري الذي نظر في قضية الشابين وحكم ببراءتهما رفض محاولة النيابة تاجيل اصدار القرار ، بعد ان اتضح لها ان الامور تجري في غير صالحها . واستمر النظر في القضية حتى منتصف الليل ، حيث صدر القرار بالبراءة . ورفض الحاكم كذلك طلب النيابة ارجاء اخلاء سبيلهما الى صباح الغد ، بحجة ان اغراض المعتقلين وحاجياتهم لا تزال في مركز الشرطة ، وامر بالافراج عنهما كي يرجعا مع ذويهما فورا ويكفي ما عانوه في مركز الشرطة دونما ذنب .

وسبق ان واحدا من معتقلي الدفعة الثانية ، وعددهم خمسة ، واسمه اسماعيل عبد القادر خاسكية ، قد اطلق سراحه بكفالة شخصية بعد فترة توقيف دامت قرابة شهر ونصف .

ان اطلاق سراح خاسكية في حينه وتبرئة فخري ناصر ورياض عراقي يؤكدان ان حملة الارهاب والتحريض والتشكيك التي سادت الطيرة ايام الاعتقالات لم يكن لها ما يبررها ، وانها استهدفت ارهاب الجماهير وابعادها عن النضال دفاعا عن حقوقها المهضومة . كما استهدفت تضليل الراي العام المحلي واثارته وغرس العداء بين شعبي هذه البلاد .

اجتماع حاشد للنساء الدمقراطيات في عكا ، لمناسبة ٨ آذار ـ عيد المراة العالمي (اقرأ النبأ على الصفحة الخامسة)

مدير قسم التحقيقات في بوليس عكا أخذ يحقق بقضية الرفيق نديم موسى

ابو سنان ـ لمراسلنا ـ على اثر الشكاوي والاحتجاجات التي قدمتها الكتلة الشيوعية ومجلس محلي القرية والعرائض التي وقعها اكثرية الاهالي ، وايضا الاحتجاجات التي قدمتها اوساط عديدة من المواطنين العرب مثل مجلس محلي عبلين والكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة وغيرها ، وعلى اثر الاستجواب الذي قدمه النائب الشيوعي توفيق طوبي الى وزير البوليس ، بخصوص التهديد بالقتل الذي وجه خطيا الى الرفيق نديم موسى نائب رئيس المجلس المحلي في القرية ، قام مدير التحقيقات في بوليس عكا الضابط برلمان باستدعاء الرفيق نديم يوم الثلاثاء ٧-٣-٧٢ واخذ افادته عن التهديدات والاستفزازات التي تعرض لها عن طريق ضابط المهمات الخاصة المعروف بن يتسحق ، كما شمل ذلك التحريض الذي قام به حاكم لواء الشمال كينغ ضد الكتلة الشيوعية في مجلس محلي القرية عندما زار هذا المجلس .

كذلك سجل الضابط برلمان افادة الشاب فوزي عبد الله الذي سمع الضابط بن يتسحق وهو يقول لاحد مواطني القرية اقتلوا نديم موسى .

وقد ابدى الضابط برلمان (مدير التحقيقات) عدم معرفته بالشكوى التي كان قد قدمها الرفيق نديم مع رسالة التهديد ، في حينه الى « شاويش » التحقيق في مركز بوليس عكا ، كما استغرب عدم قيام البوليس حتى الآن بالتحقيق ، الامر الذي يمكن ان يفهم منه الانسان العادي ، مساندة هذا التهديد .

هذا ويترقب الاهالي نتائج التحقيقات .

تعزيـات

احر التعازي نتقدم بها الى الصديق شوقي مزبر واخيه ادمون بوفاة الوالدة

الحزب ـ الناصرة

سلطات الاحتلال ـ بقيـة ـ

هذا وذكرت وكالة عتيم ان الجو في نابلس يكتنفه الغموض مع انه لم يبق على موعد الانتخابات سوى اسبوعين . وعلم ان السيد محمد رشيد المصري ، رفض ترشيح نفسه بعد ان راجت الاخبار بانه كان من الموافقين على ترشيح انفسهم .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
תל־אביב־יפו
Tel-Aviv—Yaffo

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

لمناسبة يوم المرأة العالمي في ٨ آذار
افتتاح احتفالي للبازار

يوم السبت ١٨-٣ ، الساعة ١٠،٣٠ في بيت الثقافة « الاخوة » ، جادة الكرمل ٣٩ حيفا . ويوم الاحد ، ٨ مساء يانصيب وفيلم .

يكون البازار مفتوحا بين ١٠ ـ ١٢،٣٠ و ١٦ ـ ٢١ بعد الظهر

يوم الثلاثاء ٢١-٣ الساعة ٦ مساء ـ اجتماع احتفالي للمجلس القطري، يعقد في قاعة « كرميلية » شارع هرتسليا ٣/٥ ـ حيفا لبحث قضايا النساء

يتكلم فيه : يوخفيد غونين ، اوديت نمر ، روت لوبيتش وتسيلا عيرم

اجتماع شارع ضد الغلاء

يوم الثلاثاء ٢١-٣-٧٢ ، الساعة الرابعة بعد الظهر في ساحة « رون » ، شارع هحالوتس (قرب سوق تلبيوت) ، حيفا

خلاصة مشاورات روما ـ بقيـة

من اخطار تهدد السلام العالمي . وهذا المؤتمر هو جمع قوى السلام من مختلف الاوساط الشعبية في مختلف الاقطار في العالم ، بما في ذلك الاقطار العربية واسرائيل .

وبمبادرة قوى السلام في ايطاليا اجتمع في روما في نيسان ١٩٧١ ممثلو مجلس السلام العالمي وممثلو قوى السلام في فرنسا والولايات المتحدة وانجلترا وغيرهم بتجسيد هذه الفكرة . ونتيجة لهذا الاجتماع اقيمت لجنة تحضير لمؤتمر بولونيا من اجل السلام والعدل في الشرق الاوسط .

ويدعو البيان الذي اصدرته اللجنة المذكورة الى تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، والى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة والى احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، كاساس لتحقيق السلام والعدل الذي يحترم حقوق كل الشعوب والدول في المنطقة ، بما في ذلك اسرائيل .

وقد اتصلت اللجنة التحضيرية مع قوى السلام في الاقطار العربية واسرائيل بهدف اشراكهم في هذا المؤتمر .

وما ان اقيمت اللجنة التحضيرية لهذا المؤتمر حتى بدات اوساط مختلفة في اوروبا والولايات المتحدة واسرائيل نشاطها التخريبي الرامي الى تحويل المؤتمر الى لقاء للنقاش الحر المفتوح ، الامر الذي من شانه تجريد المؤتمر من مضمونه وصرفه من الهدف الذي سيعقد من اجله على اساس بيان لجنته التحضيرية . كما جرت محاولات معاكسة قامت بها اوساط عربية متطرفة لمنع اشتراك الاسرائيليين ولعدم التقيد بتنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا كاملا . الا ان جميع هذه المحاولات باءت بالفشل .

وفي سبيل تنشيط التحضير للمؤتمر ، دعي في اوائل الشهر الجاري ممثلون عن اوساط انصار السلام في اسرائيل والاقطار العربية ومن اقطار اخرى لاجراء مشاورات في روما واشترك في هذه المشاورات من اسرائيل عوزي بورشتاين ، اميل حبيبي وعضو الكنيست اوري افنيري ، ز. ساديه ، ن. يلين مور ، والصحفيون آ. كابليوك ، ع. كينان و و. تسيغلمان .

دار للبيع في الناصرة

مؤلفة من طابقين ، ست غرف وليوانين مع منافع وساحة ، قرب مدرسة الفرير

المراجعة :

مع السيد دياب شاهين

مدرسة مفتان ـ الناصرة

اعـلان

* اذا كنت تطمح في مستقبل ودخل محترمين
* في مجال التأمين ـ نحن نيسر لك ذلك . نحن نوفر لمن يقبل للدورة الدراسية من الجنسين من سن ٢٠ ـ ٤٠ عاما ممن اتموا عشر سنوات دراسية على الاقل من اسرائيليي الجنسية الامكانيات لتأهيلهم للعمل المنتج بدخل ممتاز خلال فترة قصيرة (تدريب باللغتين العبرية والعربية) . يبدأ خريجو الدورة العمل التنفيذي في مناطق اقامتهم وبدخل محترم اثناء فترة التدريب .
* للمراجعة ، المرجو الاتصال :
* خطيا ـ منوراه شركة تامين ص.ب ٩٢٧ تل ابيب .
* شخصيا او هاتفيا ـ تل ابيب مجدال شالوم طابق ٢٣ منوراه .
* الاحد ، الاثنين والثلاثاء ـ تلفون ١٣ ـ ٥١٠٧٣

السيد عمر حمودة الزعبي

بشـرى سـارة

الى زبائننا الكرام في كفر ياسيف والقرى المجاورة نعلن عن فتح محل (مقابل كوبات حوليم) لبيع جميع الاجهزة والادوات الكهربائية وجميع انواع التلفزيونات والغسالات

* اسعار معقولة * معاملة حسنة * وخدمة ممتازة

من صاحبها الكهربائي نعيم شحادة مغوله من كفر ياسيف

قائمة اليسار فازت بـ ٨٢،٥٪ من مقاعد لجنة الطلاب في جامعة حيفا

حيفا ـ اشترك حوالي ١٥٣٥ من طلاب جامعة حيفا اي حوالي ٤٥،٥٪ في انتخابات لجنة الطلاب ، وهي اعلى نسبة عرفتها الجامعات في البلاد عموما وجامعة حيفا خصوصا .

وخاض هذه الانتخابات اربع قوائم هي قائمة ي.ش (المعروفة بأنها قائمة اليسار) وقائمة المركز (العمل والمبام) وقائمة «لاجل الطالب» (قائمة الجاحال) وقائمة رابعة لم تعرف هويتها الحزبية .

واسفرت النتائج عن فوز قائمة ي.ش بـ ٣٣ مقعدا من اربعين .. وكان لها في السابق ستة مقاعد ، وهبطت قائمة « المعراخ » الى اربعة مقاعد .

وتضم قائمة اليسار اربعة اعضاء من الطلاب العرب هم : نزيه خير ، وعادل مناع ، عصام مخول ونوال فرحات سعيد .

محلات بشارة ويوسف سروجي م.ض

تقدم لمناسبة شهر الاعياد

من يوم ٧٢\٣\١٠ ولغاية ١٩٧٢\٤\١٠

هدية ثمينة مع كل غسالة

« كرستال »

الغسالة الاسرائيلية الشهيرة

و «زانوسي»

الغسالة الاوتوماتيكية العالمية

- غسالات مريحة وممتازة
- خدمة وتصليحات محلية سريعة
- تقسيط سهل ومناسب لكل عائلة
- تبديل غسالات قديمة بسعر لغاية اربعماية ليرة

دار للايجـار

في شارع الخانوق بالناصرة ـ مؤلفة من خمس غرف

وبالامكان ان تحول الى دارين ، واحدة بثلاث غرف والثانية بغرفتين مع منافع كاملة . المراجعة مع :

حنا جرايسي ـ تلفون ٥٥٩٨٠ ـ الناصرة

كهربـاء النـاصرة

اشغال وتجارة م. ض. ـ تلفون ٥٥٣٠٢ ص.ب ١٣٠

زهير جبران ـ حنا غريب ـ سمعان بدين

ادفع مبلغ ١٩٥ ليرة وغسالة زوباس الحديثة في بيتك

* الغسالة الاوتوماتيكية مع احدث التحسينات *

يمكنك تقسيط المبلغ من ١٢ ـ ٢٤ شهرا

* خدمة سريعة ومحلية *

دار للايجـار بمفتاحية

مؤلفة من ثلاث غرف وليوان وعقد ومنافع مع ساحة

شارع الخانوق ـ الناصرة . الاتصال مع : بامبينو ـ موسى خميس ـ قرب كنيسة البشارة للروم الارثوذكس

قداس وجناز الاربعين

والد المأسوف على شبابه وارملته واولاده وعموم آل رزق في الرينة والناصرة يدعونكم لمشاركتهم في اقامة قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

صبحي معروف رزق

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٢\٣\١٨ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الاورثوذكس في الرينة .

فآل الفقيد يرجون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس والجناز واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قـداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس الفقيد المرحوم

مني سليم الصايغ

وذلك يوم السبت الموافق ٧٢\٣\١١ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة

فاهل الفقيد يرجون اعتبار هذه الدعوة خاصة بالاصدقاء والمعارف والاقارب .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

آل الفقيد

قـداس وجناز نصف السنة

سيقام قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحوم

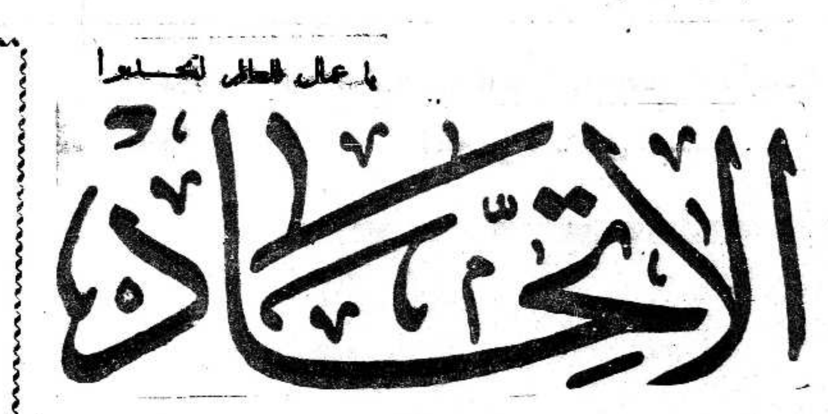
نقولا توفيق حداد

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٢\٣\١١ الساعة الثامنة والنصف صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في الناصرة .

آل الفقيد يرجون الاهل والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

آل الفقيد



يا عمال العالم اتحدوا

الثلاثاء
١٤ آذار ١٩٧٢
٣ محرم ١٣٩٢
العدد ٨٨ السنة ال ٢٨

יום ג
14 3 72
מס' 88 שנה 28

الثمن : ٥٠ اغورا ALITTIHAD

اسرائيل تواصل تجميد مهمة يارينغ

تل ابيب ـ اقرت الحكومة في اجتماعها الدوري يوم الاحد الماضي مجددا رفضها التعاون مع المبعوث الدولي غونار يارينغ الذي يقوم بمهمة المساعدة على تسوية ازمة الشرق الاوسط ..

واذاعت صحف امس ان وزير الخارجية ابا ايبن قدم تقريرا عن الاتصالات بين غونار يارينغ وممثل اسرائيل في الامم المتحدة تكواع وان الاخير طلب من يارينغ ان يتعهد بأن استئناف مهمته لن يستند على مذكرته التي قدمها لاسرائيل في ٨-٢-١٩٧١ وطلب منها فيها الالتزام بالانسحاب من جميع الاراضي التي احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧ .

التآمر على جمهورية اليمن الدمقراطية

بيروت ـ في حين اذاعت الانباء ان سفير جمهورية اليمن الدمقراطية (الجنوب) قدم مذكرة الى الجامعة العربية اتهم فيها الجمهورية العربية اليمنية (الشمال) بالتحرش ببلاده وحشد قوات على حدودها ، زعم رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية محسن العيني ان قوات جمهورية اليمن الدمقراطية قصفت قرى في بلاده بالمدفعية .. هذا وقد وصل العيني الى دمشق وينوي ان يزور عواصم الدول العربية في سبيل التحريض على اليمن الدمقراطية .. وقد ازداد التآمر مؤخرا على جمهورية اليمن الدمقراطية بعد ان قررت زعامتها تعميق تحولاتها الاجتماعية العميقة بهدي الاشتراكية العلمية (اقرأ نبأ مؤتمر الحزب الحاكم في عدد الاتحاد الماضي) .

تشريد الاف البدو في قطاع غزه

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد ـ قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة ، مؤخرا بطرد آلاف البدو من منطقة مشارف رفح ونقلتهم بالقوة الى داخل القطاع ، ثم سيجت المنطقة التي كانوا يقيمون فيها منذ عشرات السنين والتي تبلغ مساحتها ٤٠ الف دونم .

وقد استعملت سلطات الاحتلال في عملية تشريد هؤلاء البدو ومصادرة اراضيهم الجرافات فاتلفت مزروعاتهم وقوضت خيامهم وسدت آبار الشرب في وجوههم وفرضت عليهم جوا ثقيلا من الارهاب .

وادعت سلطات الاحتلال انها قامت بكل ذلك لاعتبارات الامن بعد تزايد عمليات زرع الالغام واعمال الفدائيين !!

واثارت عملية التشريد الوحشية هذه حتى سكان المستوطنات اليهودية في المنطقة المجاورة للقطاع (٤ مستوطنات) وفي النقب ، فعقدوا في كيبوتس نير عوز اجتماعا حضره ٣٠٠ من اعضاء مستوطنات الكيبوتس القطري في النقب احتجوا فيه على عملية التشريد هذه واعرب بعضهم عن معارضتهم الاستيطان اليهودي في القطاع المحتل واعلنوا ان مجرد الاستيطان اليهودي في المنطقة وفي القطاع المكتظ بالسكان من شأنه ان يضر بمصادر تطوير السكان العرب في القطاع .

واتخذ سكان المستوطنات الاربعة الموجودة في المنطقة الاسرائيلية المجاورة للقطاع قرارا يعارضون فيه الاستيطان في القطاع ومشارف رفح الى أن تصدر الحكومة قرارا مفصلا بهذا الخصوص يجري حوله نقاش شعبي واسع .

ودعا سكان هذه المستوطنات الاربعة التابعة « لهاشومير هتسعير » اللجنة التنفيذية للحركة وممثلي مبام الى اتخاذ قرار بهذا الروح .

وقد حضر اجتماع نيرعوز المذكور ممثلون عن ١٣ كيبوتسا .

الصليب الاحمر يتدخل

ونقلت صحيفة هآرتس (١٢-٣) ان الصليب الاحمر الدولي طلب من اسرائيل تزويده بمعلومات عن اسباب طرد آلاف البدو هؤلاء من منطقة سكنهم في مداخل رفح . وجاء طلب الصليب الاحمر هذا في اعقاب الشكوى التي بعث بها اليه مشايخ

البقية على صفحة ٦

برقية الى رئاسة الكنيست لبحث موضوع ترحيل البدو من منطقة رفح

ارسل عضو الكنيست الرفيق ماير فلنر البرقية التالية في ١١\٣\٧٢ الى رئاسة الكنيست يطلب فيها اجراء بحث سريع في موضوع ترحيل البدو في منطقة رفح وتصرف جنود الجيش الاسرائيلي مع البدو . (اقرأ عن الخبر في مكان آخر). وجاء في البرقية :

نشرت « هآرتس » (١٠\٣\٧٢) لمراسلها العسكري ان السلطات تلقت شكاوى مفادها ان جنود الجيش الاسرائيلي الحقوا اضرار كبيرة بأملاك البدو في اثناء ترحيلهم من منطقة رفح وتصرفوا معهم بقساوة .

كذلك كتب عاموس حداد :

ان اعضاء كيبوتسات « هشومير هتسعير » المجاورة لقطاع غزة توجهوا امس الى مؤسسات الكيبوتس القطري للعمل على منع طرد عرب القطاع من اراضيهم وايقاف الاستيطان هناك .

وبعد ان ذكر النائب الشيوعي ان هذه الحقائق نشرتها « عل همشمار » وصحف اخرى اعلن ان هذه الاجراءات تزيد من التوتر وتضر بممكنات السلام وطالب ببحثها بغية وقفها .



رؤساء اتحاد الجمهوريات العربية الثلاثة الرئيس السوري حافظ الاسد ، الرئيس المصري أنور السادات والرئيس الليبي معمر القذافي .

خطوة جديدة لتوطيد اتحاد الجمهوريات العربية

مجلس رياسة الاتحاد يواصل اجتماعاته .. لاول مرة يجتمع مجلس الامة الاتحادي وينتخب رئيسه ونوابه .. الموضوع الرئيسي : أزمة الشرق الاوسط ..

القاهرة ـ يواصل الرؤساء انور السادات (مصر) وحافظ الاسد (سوريا) ومعمر القذافي (ليبيا) اجتماعاتهم في اطار مجلس رياسة اتحاد الجمهوريات العربية ..وحتى مساء امس لم يصدر اي بيان عن هذه الدورة من الاجتماعات ولكن المعروف ان البحث يدور في موضوع ازمة الشرق الاوسط ومسائل توطيد اركان الاتحاد .

وامس صرح ياسر عرفات الر عودته من القاهرة انه قدم اقتراحات عينية بشأن الخروج من الجمود الذي وقعت فيه ازمة الشرق الاوسط وان الرئيس معمر القذافي تبنى مشروعه ووعد بان يطرحه خلال مباحثاته مع الرئيسين المصري والسوري ..

ومع ان الصحافة العربية اتخذت مواقف متباينة من اتحاد الجمهوريات العربية ، انطلاقا من مواقفها السياسية ، الا ان اكثرها لاحظ تقدم الاتحاد في بناء مؤسساته التشريعية والتنفيذية دون هزات او عراقيل خطيرة .

وقبل ذلك ـ بعد ظهر الاحد ١٢-٣-١٩٧٢ اجتمع مجلس الامة الاتحادي الذي تألف من ٦٠ عضوا وزعوا بالتساوي بين مصر وسوريا وليبيا وانتخب الدكتور خيري الصغير الليبي رئيسا له وكامل مراد المصري وعبد الله شكري السوري نائبي رئيس .

وفي كلمته اشاد الدكتور الصغير بنشاط الرؤساء الثلاثة الذين قاموا بدور كبير في اقامة الاتحاد واعلن ان الوحدة العربية راودت اذهان العرب منذ عصور بعيدة وليس الاتحاد سوى جزء من الوحدة ..

واضاف ان اجتماع المجلس يؤلف ركنا من اركان دولة الاتحاد وهو السلطة التشريعية .

وفي نهاية كلمته ابرز خطورة المرحلة التي تمر بها الجماهير العربية ودعا الى بذل كافة الجهود لتأدية الامانة .

ثم تقدم الرؤساء الثلاثة انور السادات وحافظ الاسد ومعمر القذافي واقسموا اليمين الدستورية وتعهدوا بذلك بالمحافظة على الاتحاد واحترام دستوره وقوانينه والنضال من اجل خدمة الشعب وتحقيق اهداف الامة العربية .

البقية على صفحة ٦

المستوطنة الزراعية ـ العسكرية الثالثة في قطاع غزة المحتلة

عسقلان ـ اذاعت وكالة « عتيم » ان السلطات ستقيم مستوطنة زراعية ـ عسكرية بين خان يونس ورفح في جنوب القطاع شرقي الطريق الرئيسي ، غزة ـ رفح ..

وهذه هي المستوطنة الثالثة من هذا النوع . اما الاثنتان السابقتان فهما : ناحل دروم وناحل نصريم .

والمعروف ان الناحل ـ وهي فرق الشبيبة الطلائعية المحاربة ـ تقوم بهذا الاستيطان بالتنسيق مع الجيش .

مخططات الاستيطان الكولونيالي في غزة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ كشفت صحيفة « هآرتس » امس النقاب عن وجود مشروع لاقامة مدينة ـ ميناء اسرائيلية جديدة في غزة .

وقد جاء هذا في معرض حديثها عن رد قائد الاركان الجنرال اليعيزر في جلسة الحكومة ، اول امس ، على وزير الصحة فكتور شم طوف حول الشكاوى المتعلقة بطرد آلاف البدو من مشارف رفح ومصادرة اراضيهم (اقرا خبر طرد هؤلاء البدو في مكان آخر من هذه الصفحة) .

وقالت « هآرتس » ان مصادر في القدس ابرزت يوم الاحد الماضي « ان الاهتمام بقطاع غزة يمكن تفسيره بالاستيطان الاسرائيلي في هذه الاماكن . وهذا الاستيطان لا يقتصر فقط على الاستيطان الزراعي . فلدى اسرائيل نية واضحة لاقامة مدينة ـ ميناء اسرائيلية جديدة في غزة » .

وكان قائد الاركان اليعيزر قد ذكر في جلسة الحكومة اول امس انه يحقق الان في الشكاوى التي قدمت بخصوص طرد البدو من مشارف رفح وقال انه اتخذ الخطوات اللازمة لاجراء هذا التحقيق .

شبيبة المبام تقرر النضال ضد الاستيطان في المناطق المحتلة

هذا واتخذت سكرتارية شبيبة مبام في نهاية الاسبوع الماضي قرارا ضد الاستيطان في المناطق المحتلة خاصة في قطاع غزة ومشارف رفح .

وجاء في القرار : « تقرر

البقية على صفحة ٦

نصر ساحق في الانتخابات لحزب انديرا غاندي

حزب المؤتمر والحزب الشيوعي يتحالفان في قوائم مشتركة في عدد من الولايات والفوز بأكثرية في ١٦ حكومة محلية في الهند

نيودلهي ـ فاز حزب المؤتمر الهندي برئاسة أنديرا غاندي بنصر كبير في الانتخابات التي جرت في مختلف الاقاليم الهندية للحكومات المحلية . وفي عدد كبير من الاقاليم تحالف حزب المؤتمر مع الحزب الشيوعي ضد المعارضة اليمينية التي تلقت هزيمة منكرة .

ففي ١٦ ولاية فاز حزب المؤتمر بأغلبية كبيرة ، ودلت نتائج الانتخابات على وجود أغلبية لحزب المؤتمر في الادارات المحلية في ال ١٧ ولاية في الهند .

وقد انتهت الانتخابات للمجالس التشريعية في ١٧ ولاية ممن يتألف منها الحكم الاتحادي . وقد فاز حزب السيدة أنديرا غاندي بأغلبية في جميع الولايات ، بلغت أحيانا ٨٥٪ .

ويرى المراقبون أن انتصار حكومة أنديرا غاندي في حربها ضد الباكستان وتحرير بنغلادش قد أسهم في تحقيق هذا النصر الانتخابي .

فالنصر العسكري على باكستان وتسوية قضية بنغلادش ، حرق الجسور تحت أقدام المعارضة اليمينية . كما أن تأييد الصين الشعبية للحكم الرجعي الباكستاني الموالي للامبريالية أضعف موقف الاحزاب الماوية .

وأكسبت معاهدة التعاون والصداقة مع الاتحاد السوفييتي حزب المؤتمر بقيادة أنديرا

البقية على صفحة ٦

مكاريوس يرفض تدخل الحكومة اليونانية في شئون الجزيرة

تفيد الانباء الواردة من نيقوسيا ان الرئيس القبرصي مكاريوس رفض طلب الحكومة اليونانية بتسليم الاسلحة التشيكية ، التي اشترتها حكومة قبرص ، الى قوات الامم المتحدة المرابطة في الجزيرة .

واعلن استعداده للسماح لمسئولين من قوات الامم المتحدة بتفقد الاسلحة الموجودة في مخازن الحكومة .

وفي الوقت الذي يستمر فيه الضغط على حكومة مكاريوس ، وبشكل خاص استفزازات انصار غريفاس ، يؤكد شعب قبرص التفافه حول حكومة الرئيس القبرصي فقد شهدت مدن الجزيرة الكبيرة مظاهرات شعبية واسعة برز فيها بشكل خاص اشتراك الشباب والطلاب ومختلف فئات الشعب .

وامس الاول تظاهر آلاف النسوة امام قصر الرئيس القبرصي احتجاجا على تدخل الحكومة اليونانية الفظ في شئون الجزيرة وتأييدا لموقف الاسقف مكاريوس .

تجاهل المواطنون مهزلة الانتخابات في الضفة المحتلة

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد ـ فتح باب الترشيح لعضوية مجالس الضفة الغربية العشرة ، التي ستجري فيها « الانتخابات » ، اكد من جديد اخفاق سلطات الاحتلال في اضفاء الشرعية على مؤامرة خلق كيان « فلسطيني » متعاون عن طريق تلك الانتخابات .

وعلى الرغم من النشاط الذي قام به رجال الاحتلال والمتعاونون معهم قبل فتح باب الترشيح امس الاثنين ، فقد تجاهل المواطنون قصة الانتخابات تماما ..

وازاء هذا ظهرت الحملة الاعلامية الضخمة التي قامت بها صحيفة السلطات « الانباء » كعاصفة في فنجان حركها زلم لا اثر لهم في حياة الضفة الغربية المحتلة وهم لا يحسنون غير لوك شعارات « مصلحة الشعب » .. و « ارادته الحرة » .. و « تقرير مصيره » التي تفقد كل مضمون في ظروف الاحتلال ..

كذلك اتضحت حقيقة هذه المهزلة حين ظهر ان عدد الناخبين المسجلين في عشر بلديات يزيد عدد سكانها على ٤٠٠ الف لا يتجاوز الف ناخب .

وهكذا فبالاضافة الى ان « المعركة على الترشيح » لم تنشب او تولد « نارا » .. فكل العملية الانتخابية تدور في اطار ضيق .

ويظهر مما كتبته الصحف الاسرائيلية ان سلطات الاحتلال تضع كل املها في « ارباب الحمائل » على حد تعبير « جروزلم بوست » ، وهؤلاء المعروفون بعقليتهم الاقطاعية ، يمكن ان يتعاونوا مع كل سيد ..

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

اتمام جلاء القوات الهندية عن بنغلادش

داكا ـ اتمت القوات الهندية جلاءها عن بنغلادش ، بعد انجاز مهمتها في مساعدة الشعب البنغالي على تحقيق حريته ، واقامة دولته الجديدة المستقلة .

وقد بدأت القوات الهندية جلاءها عن بنغلادش منذ اسبوع . وقد تمت عملية الجلاء في احتفال رسمي في استاد داكا بحضور ٢٥ الفا وباشتراك رئيس حكومة الدولة الجديدة مجيب الرحمن .

وقال مجيب الرحمن بهذه المناسبة ان المساعدة التي قدمتها لنا الهند لا مثيل لها في التاريخ .

كلمة الاتحاد

جريمة تشريد .. وغضب في اسرائيل ..

خلال الايام الاخيرة ازداد وضوح صورة ما جرى في قطاع غزة حين قامت السلطات بحجة الامن السرمدية بتسييج منطقة واسعة من القطاع « وتطهيرها » من سكانها تمهيدا لاستيطانها كولونياليا ..

لقد نشرت الصحف الاسرائيلية ان شيوخ البدو المتضررين ، في معرض وصفهم هذه العملية الوحشية ، اعلنوا أن سلطات الاحتلال اجلتهم عن منازلهم وجردتهم من اراضيهم واتلفت مزروعاتهم وردمت آبارهم ..

وبكلمة اخرى ان هذه السلطات ضربت بكل القيم الاخلاقية عرض الحائط وشردت السكان العزل في سبيل توطيد اقدامها في القطاع وتمهيد الطريق امام ضمه .

خلال ممارستها السياسية ـ الاجتماعية ـ الاقتصادية في هذه البلاد لم تتورع القيادة الصهيونية مطلقا عن تشريد الفلاحين العرب عن اراضيهم .. او عن مطاردة العمال العرب من اماكن عملهم .. فقد كانت تستوحي دائما ايديولوجيتها العنصرية المتعصبة القائمة على الانعزالية القومية والاستعلاء العنصري وكره الجماهير العربية ..

ولذلك ليس غريبا ان تلجأ الى اساليب التشريد البربري حين تستدعي ضرورات التوسع والاستيطان الكولونيالي ذلك .

لقد اعتمدت هذه القيادة الصهيونية او المحافل الاسرائيلية الحاكمة منذ حرب حزيران ، في تحقيق سياستها التوسعية ـ الكولونيالية على عاملين .

* على تفوقها العسكري وقدرتها على استخدام كل طاقتها الضاربة في قمع المقاومة العربية في المناطق المحتلة .
* وعلى تأييد الراي العام الاسرائيلي عامة .. وعلى هذا الضوء كان احتجاج رجال عدد من المستوطنات الجماعية (كيبوتسات تابعة لمبام) على تشريد المواطنين العرب ورفضهم الاستيطان في المناطق المحتلة ظاهرة على غاية من الاهمية باعتبارها تمردا يثلم هذه « الوحدة » التي تحاول المحافل الاسرائيلية الحاكمة المحافظة عليها لترويض الاصوات المعارضة ..

واهمية هذا « التمرد » تعود ايضا الى أمرين :

* صدوره عن اولئك الذين خططت القيادة الصهيونية ان يكونوا طلائع الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة ..
* واقترانه ـ على الرغم من فرق زمني ضيق ـ مع مظاهر اخرى من التمرد على سياسة حكام اسرائيل بسبب عزوفها عن طريق السلام ..

البقية على صفحة ٦

استغلال اسرائيل لعمال المناطق المحتلـــة

وحـــاولة دمج المناطق اقتصاديا باسرائيل

بقلم : ابراهيم مالـك

تقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلية بنهب منظم للمناطق العربيه المحتله يذكرنا بالنهب الكولونيالي لشعوب المستعمرات . فمنذ احتلالها لهذه المناطق في أعقاب عدوان حزيران في عام ١٩٦٧ عمدت هذه السلطات الى دمج هذه المناطق في اقتصاد اسرائيل ليسهل ضمها نهائيا .

ويشكل تشغيل حوالي ٥٠ ألف عامل من الضفة العربيه ومن قطاع غزة ومنطقة سيناء داخل «الخط الاخضر» ــ كما تصف الصحف الاسرائيلية حدود الرابع من حزيران ــ احدى صور هذا الدمج .

وقبل ان نتطرق الى الاستغلال البشع الذي يتعرض له العمال العرب من المناطق المحتلة يجدر بنا أن نشير الى أن سحب هذا العدد من الايدي العاملة من الضفة الغربية والمناطق الاخرى قد ألحق ضررا كبيرا بزراعة المناطق المحتلة وصناعتها ، وبشكل خاص بالزراعة . ويؤكد ذلك يوبيل اليتسور في مقال كتبه في «معاريب» ١٩٧٢/٢/١١ واعتمد فيه على تقرير نشره مؤخرا «بنك اسرائيل» كتب اليتسور :

« لقد أوجد الاقتصاد الاسرائيلي ، وكذلك النشاط الاقتصادي في المناطق ذاتها نقصا في العاملين في المناطق. وان الوضع وصل الى حد اهمال المزروعات ، وبشكل خاص ، مزارع الزيتون في المناطق البعيدة وذلك لعدم وجود أيد عاملة للقطف » .

ولكن من الخطأ الاعتقاد أن البطالة اختفت نهائيا في المناطق المحتلة . فمعظم من استوعبهم الاقتصاد الاسرائيلي هم من العمال غير المهنيين ، أي الذين يزاولون الاعمال الشاقة ، سواء كان في البناء أو الزراعة أو الصناعة . في حين تنتشر البطالة بين العمال المهنيين والمهندسين والاكاديميين .

دوافع التشغيل

والحقيقة أن البرجوازية الاسرائيلية وجدت في المناطق المحتلة قوة عمل رخيصة توفر لها أرباحا كبيرة جدا اذا قيست بمستوى الاجور في اسرائيل .

ولكن هناك دوافع أخرى لتشغيل هؤلاء العمال . وقد أفصح عن ذلك الضابط شلومو غزيت في حديث له عن أهمية ايجاد أماكن عمل لكل مواطن في المناطق المحتلة اذ قال : « انني واثق أنه خلال ثلاث أو خمس سنوات ستتغير كليا مشكلة مخيمات اللاجئين » (معريب ٧١/٧/٤) .. وبذلك أوحى غزيت ــ وهو المسؤول عن تنسيق الاعمال في المناطق المحتله ــ بالصله بين تشغيل سكان المناطق وحل مشكلة اللاجئين .

فالسلطات الاسرائيلية تهدف عن طريق ايجاد اماكن لسكان هذه المناطق تفادي حدوث انفجارات لاسباب معاشية .

وقد اعتبر داني تسدكوني مسألة توفير العمل لسكان القطاع أكبر تحد يواجه السلطات الاسرائيلية هناك .

وقد اعتبر اقامة مكتب عمل في جباليا في أيار ١٩٦٩ بمثابه رأس جسر اسرائيلي في منطقه معادية كليا لاسرائيل ويقطنها ٣٧ ألف انسان وأشار الى أن رجال المقاومة في قطاع غزة قد نسفوا مكتب العمل هذا ثلاث مرات متتالية (دافار ٧٢/١/١٩) .

«رافعة» من نابلس

ذكرت التقارير الرسميه الاخيره ان حوالي ٣٢ الف عامل من المناطق المحتله ، يعمل عن طريق مكاتب العمل في اسرائيل . ويشتغل معظمهم في الاعمال الشاقة ــ في البناء (٢٢ ألف) وفي الزراعة (٧ آلاف) و ٤٥٠٠ يعملون في مجالات مختلفه وخاصه في صناعة المعادن .

كذلك يعمل الالاف غير المنظمين في البناء وغيره .

وحتى مراكز التدريب التي أقامتها سلطات الاحتلال تدرب في معظمها على هذه الحرف . فمن ٩ آلاف متدرب أنهوا دورات مهنية في ٣٦ مركز تدريب (مجموع ما أقيم في المناطق المحتلة) حتى تشرين الأول من السنة الماضية تعلم نصفهم في فروع صناعة البناء وفي قطاع غزة ، حيث أقيم ٦ مراكز تدريب ، تدرب العمال على نجارة وحدادة البناء والتبليط .

فاعداد الكوادر المهنية ــ اذا صح تسميتها بذلك ــ ينمشى في الاساس مع حاجة أصحاب العمل الاسرائيليين ومصلحتهم . وهل يمكن أن نتوقع غير ذلك من سلطات الاحتلال ؟

وفي «دافار» ٩ آذار الجاري كتب داني روبنشتاين عن اصطلاح جديد ينتشر بين مقاولي البناء وهو « رافعة من نابلس » . وهم يرمزون بهذا الاصطلاح العنصري الى العمال العرب من المناطق المحتلــه ، الذين يمكن استئجارهم ليقوموا بانجاز عمل «الرافعة» وبتكاليف اقل . فمقاولو البناء يدفعون اجره زهيده لعمال المناطق المحتله لا تزيد على ١٢ ليره ويتهربون من دفع حصتهم في التأمين وغير ذلك من الصناديق الاجتماعيه . ولا يتقاضى العمال اجرة السفر . وفقط في المده الاخيرة حصل البعض منهم على مخصصات تأمين الاطفال وعلى ١٠ ليرات شهريا عن الزوجة التي لا تعمل .

الاوروبيون يحسدون دوله اسرائيل

وفي مقاله الذي أشرنا اليه يتحدث داني روبنشتاين عن مشاكل السكن التي تواجه العمال العرب من غزة والضفة الغربية ، فيذكر أن معظمهم يضطر الى العودة الى بيوتهم ويقضي عده ساعات في الطريق دون مقابل . واذا وجدوا مكان سكن موقت فلا يغادرونه في الليل ويوضعون تحت الحراسه

ويقارن داني روبنشتاين بين وضع اسرائيل ودول أوروبا الغربية التي يعمل فيها مئات ألوف العمال الاجانب ، فيقول روبنشتاين :

« يحسد الزائرون من بلدان أوروبا دولة اسرائيل على أن لديها قوة عمل رخيصة ، لا نضطر الى العناية بها من ناحية اجتماعية . فدول مثل سويسرا وبريطانيا وألمانيا الغربية ودول أخرى من غرب وشمال أوروبا تورطت بمشاكل سببها لها مئات ألوف العمال من جنوبي أوروبا ومن آسيا وأفريقيا ، ممن هي في حاجة لهم ، ولكنها لا ترغب أو أنها لا تستطيع أن تقدم لهم المسكن والخدمات الثقافية والاجتماعية .. في اسرائيل يعود العامل العربي الى بيته في نابلس أو غزة ، كمن « حصل على «الدوطة» بدون العروس » .

وهكذا فما يحسد الاوروبيون اسرائيل عليه هو ان عمال المناطق المحتلة محرومون من كل الحقوق الاجتماعية التي ينالها العامل اليهودي في اسرائيل . ولا يشكلون عبئا اجتماعيا على اسرائيل .

ولكن روبنشتاين يذكر في مقاله أن عمال هذه المناطق قد أخذوا يطالبون بتحسين أوضاعهم ويقارنون بين أجرتهم وبين أجرة العمال اليهود .

ولكن هذا بالطبع لن يحل مشكلتهم

وفي الوقت ذاته حين دار البحث حول ادراج نظام الحد الادنى من الاجور في اسرائيل حاول رجال الصناعة أن يلوحوا ببعبع عمال المناطق . فهم الوحيدون ــ حسب ادعاء رجال الصناعة ــ الذين سيربحون من ذلك لان معظمهم يتقاضى اليوم أجرة شهرية تقل كثيرا عن ٣٧٥ ليرة ، وهو الحد الادنى الذي تقترحه الهستدروت .

ولكن بن آهرون سكرتير عام الهستدروت طمأنهم حين تطرق الى أجور عمال المناطق المحتلة ، فقال « لا احد يعتقد أنه يتوجب دفع حد أدنى من الاجور لعمال المناطق » . (هآرتس ٧٢/٢/١٧) وزعم أنهم قد حصلوا على زيادات كبيرة في الاجور . ولكن الزعيم «العمالي» نسي أن الزيادة في معدل الغلاء تفوق كثيرا الزياده الضئيلة في الاجور .

ومؤخرا بدأ عبء الضرائب والرسوم المباشره يثقل كاهل اقتصاد الضفة الغربية . فنسبة الضرائب التي ستجبيها سلطات الاحتلال في السنة المالية القادمة هي ضعف ما جبي من الضرائب في عام ٧٠ فاذا بلغت حصة الدخل من الضرائب ٥٣,٣ مليون ليرة في عام ١٩٧٠ ، فستصل في عام ١٩٧١ الى ٧٣ مليون ليرة . وفي السنة المالية ٧٣/٧٢ ستزيد على ١٠٠ مليون ليرة. وهنا لم تحسب الضرائب غير المباشرة التي تجبى من المناطق المحتلة عن بضائع بقيمة ٣٠٠ مليون ليرة يشتريها سكان المناطق المحتلة من اسرائيل .. ويغطي دخل الحكومة الاسرائيلية من جباية ضرائب المناطق المحتلة نفقاتها هناك ولذلك لا تشكل ، في هذا الاطار ، أبدا عبئا على اقتصاديات اسرائيل .

ثم ان الزيادة الكبيرة في الضرائب ستؤثر كثيرا على مستوى معيشة سكان المناطق

وفي الفترة الاخيرة كثر الحديث عن الرخاء الاقتصادي في المناطق ، وللتدليل على ذلك يذكر تسدكوني أن معدل أجرة العمال ارتفع في قطاع غزة من ٣,٥ الى ٧,٥ ليرات اسرائيلية . ولكن تسدكوني لم يشر الى الغلاء في هذه المناطق وما هي القيمة الحقيقية لهذه الزيادة . وفي الضفة الغربية لا يزيد معدل الاجرة عن ٩ ــ ١٠ ليرات . ويستفيد من هذه الاجرة المنخفضة أيضا البرجوازية الاسرائيلية التي بدأت تقيم مشاريع تشرف عليها مباشرة وتبيع انتاجها في اسرائيل باسعار عالية .

ان الظروف الصعبة واللا انسانية التي يعمل بها عمال المناطق المحتلة في اسرائيل تشكل ادانة للاحتلال . ولا يمكن تحسين أوضاع أولئك العمال الا بتغيير أوضاع المناطق المحتلة وهذا يتم اذا انسحبت القوات الاسرائيلية من هذه المناطق .

«ضحية» جديدة من ضحايا الحفر حول المبكى

تداعى مساء الجمعة بيت آخر في القدس العربية المحتلة .. ومن حسن الحظ ان العمال العرب الخمسة الذين كانوا يعملون لتدعيمه لم يكونوا في البيت وقتذاك .

ومع ان الصحف الاسرائيلية نفت ان يكون انهيار البيت بسبب الحفريات التي تجري حول حائط المبكى ، الا ان المعطيات اكدت الارتباط بين الامرين .. فالبيت «الضحية» ، يبعد ١٠٠ متر من نفق تحفره وزارة الاديان موازيا حائط المبكى .

والصورة نشرتها الصحف الاسرائيلية صباح الاحد وتظهر ركام « البيت الذي كان » !

خطر الانحلال يتهدد الباكستان

يزور رئيس الباكستان ذو الفقار علي بوتو الاتحاد السوفييتي بعد أيام وذلك لبحث في العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والباكستان .. وعقبت الوكالات الاجنبية على هذا النبأ فقررت أن الهدف تحسين العلاقات بين القطرين

لقد كان معروفا منذ أن تسلم رئاسه الباكستان بعد هزيمه بلاده في حرب هندوستان أن بوتو سيزور الصين والاتحاد السوفييتي . وقد قام بزياره الصين قبل أسابيع والآن حل كما يبدو موعد زيارة الاتحاد السوفييتي ..

فما هي خلفية هذه الزياره وأبعادها ؟

قبل أيام أحدث بوتو تعييرات جديدة في قياده الجيش وعين الجنرال تيقا خان في منصب رئيس الاركان في محاولة لوقف تدهور معنويات الجيش الباكستاني .

ولكن هذا التعيين فجر عاصفة من النقد على الصعيدين الدولي والمحلي .. فالجنرال اكتسب شهرة سيئة الصيت حين أشرف على حرب الابادة التي شنتها حكومة الباكستان على شعب بنغلادش في محاولة للقضاء على حركته التحررية.

ولكن هذه القضية كانت أقل مشاكل الرئيس بوتو وصعوباته ..

ومن هذه المشاكل التي طافت على السطح الصراع الاجتماعي المتزايد نتيجة الوضع الاقتصادي السيء الذي يتميز بالتقاطب الطبقي وازدياد فقر الجماهير وتفاقم البطالة في وقت ترتفع فيه أرباح الاغنياء والاقطاعيين . وفي الأيام الاخيرة ظهرت انعكاسات هذه الصراعات على الوجه التالي ..

★ اضطرت السلطات الى استدعاء الجيش لمواجهة تمرد البوليس الذي أضرب مطالبا بزيادة أجوره وقام بمظاهرات نهب خلالها الحوانيت واعتدى على السياسيين واصطدم مع الطلاب في لاهور وبشاور ..

وقد طالب البوليس ايضا بوقف تدخل رجال حزب الشعب الذي يتزعمه الرئيس بوتو ..

★ في كراتشي وحدها وجد ٤٥ ألف عامل انفسهم ينضمون الى المتعطلين حين أغلق أصحاب المصانع أبواب العمل في وجوههم . وحسب الاحصاءات لا تعمل الصناعة بأكثر من ثلث طاقتها مما يوحي باتساع نطاق البطالة وفي الوقت ذاته تكاد الحكومة تفلس خصوصا وقد تخلفت عن دفع ديونها الاجنبية بمقدار ١٢٠ مليون دولار .

★ تزداد موجة الاضرابات على الرغم من رفع الحكومة أجور العمال .. وذلك بسبب التباعد بين الواقع الحياتي والاجور ..

★ يثير وجود ٩٤,٠٠٠ جندي

ذو الفقار علي بوتو

باكستاني في الاسر مراره متعاظمة ويعج مكتب الرئيس بوتو بوفود الامهات والاخوات والزوجات اللواتي يطالبن باعادة الرجال من الهند .

ولا يزال يرفض بوتو تسوية الازمة في هندوستان لخلق الظروف حتى تطلق الهند سراح هؤلاء الاسرى .

★ لم ينفذ بعد الاصلاح الزراعي الذي يخفض الحد الأعلى من ملكية الارض المروية من ٥٠٠ الى ١٥٠ فدانا والارض البعلية من ١٠٠٠ الى ١٠٠ فدان ..

الا آن أخطر المشاكل حسب «التايم الامريكية ٧٢/٣/١٣ ، تتجسم في حركات الانفصال التي تهدد باكستان الى وحدات قومية .

وأبرز هذه الحركات في منطقتي الباثان (ورجالها من اشد المحاربين وينتمي اليهم قادة الجيش «الخانات») وبلوخستان ..

ويطالب زعماء هاتين القوميتين بحريات ديمقراطيه وقد صرح زعيم الباثانيين لمكاتب «تايم» : اننا نرفض أن تعاملنا الحكومة كما عاملت شعب شرق باكستان (بنغلادش) .

وفي تقدير المراقبين كان تعيين الجنرال «تيقا» محاولة لوقف انحلال البلاد ..

فهل يستطيع ؟

ان الهدف من زيارة بوتو في الاتحاد السوفييتي رؤية مدى ما يمكن أن يقوم به الاتحاد السوفييتي على الصعيدين السياسي والاقتصادي في وقف هذه العملية الخطيرة.

ولكن من الواضح أن سياسة الاتحاد السوفييتي في هندوستان مبدئية تقوم على الصداقة مع الهند المعادية للامبريالية والاعتراف بحقيقة بنغلادش ومعاونتها على اعادة بناء اقتصادها والاستعداد للتعاون مع باكستان اذا أبدى زعماؤها عقلانية واستعدوا الى العمل من أجل انهاء أزمة هندوستان على أساس الاعتراف بحقوق الشعوب ..

ومن المؤكد أن الاتحاد السوفييتي لن يؤيد بوتو اذا واصل سياسة التعاون مع الامبريالية في محاولة لاعادة عجلة التاريخ الى وراء ..

البوليس يواصل حملته الارهابية ضد شباب الرملة

الرملة ــ لمراسلنا ــ لا يزال البوليس مستمرا في ملاحقة الشباب في الرملة بغية ارهابهم وتخويف عائلاتهم بشتى السبل .

فقد قام البوليس باعتقال الشاب وحيد العيسوي في مكان عمله ، واجرى تفتيشا في بيته وبعد ان لم يعثر على شيء اطلق سراحه بدون كفالة .

اننا نحتج على هذا العمل الاستفزازي ونطالب بان يتوقف عن ملاحقات الشباب بدون اي مبرر ، وندعو الراي العام الدمقراطي اليهودي الى الى الوقوف ضد هذا الارهاب البوليسي الذي يتعرض له شباب الرملة العرب .

الائتلاف في مجلس ام الفحم المحلي يلحس قراره ويقرر زيادة الضرائب !

ام الفحم ــ لمراسلنا كان المجلس المحلي في ام الفحم قد عقد في شهر شباط الماضي جلسة لتعديل نظام الضرائب اعدادا للميزانية الجديدة . وبعد البحث والنقاش قرر بالاجماع عدم زيادة الضرائب على اعتبار انه زادها في السنة الماضية بحوالي ٢٠ بالمئة ، في وقت لم تزد فيه المجالس المحلية الاخرى الضرائب ، وجبى من السكان مبالغ اضافية لشراء دار للمجلس كانت حلا لمشكلة اجتماعية بين عائلتين متخاصمتين في القرية.

وبتاريخ ٢٦-٢-٧٢ دعا المجلس لجلسة طارئة لاعادة النظر في القرار السابق وذلك بناء على رسالة من القائمقام طلب فيها رفع زيادة الضرائب من ٢٠ بالمئة الى ٥٠ بالمئة وهدد ــ في حالة عدم رفعها ــ بعدم زيادة الهبة العامة والمساعدات الاخرى .

وظهر من النقاش ان المجلس لم ينل من حصته المقررة من ضرائب الارنونا سوى ١٢ الف ليرة من مجموع ٥٧ الف ليرة هي حصة المجلس . لهذا طالب الاعضاء الشيوعيون وبقية اعضاء المعارضة السلطات بدفع ما تبقى من المبلغ ، كما طالبوا بدفع حصة المجلس كاملة من ضرائب الاملاك ومن المبلغ الذي تساهم به السلطات في الخدمات الاجتماعية ، وزيادة الهبة العامة . وابرزوا ان تطوير القرية لا يكون على حساب زيادة ضريبة الغرف بل بزيادة الهبة العامة ومساواة المجلس المحلي في ام الفحم بالمجالس المحلية اليهودية لا سيما وان السلطات اعلنت رسميا ان ام الفحم وضواحيها منطقة تطوير .

وقد صوت الى جانب رفع الضرائب كل من : رئيس المجلس احمد جابر ، ويوسف عبد الفتاح ، واحمد مراد ، وفريد ابو شقرة ، وحمزة احمد ، وسعيد جبارين ، واحمد مصطفى اغبارية .

وصوت ضده : العضوان الشيوعيان ــ احمد نصرالله ، ومصطفى اسعد عسلية ــ واعضاء المعارضة : جميل شيخ حسن ، ومحمد مصطفى حاج داوود ، وعبد الله محمد ياسين ، ويوسف ابو رعد.

وكان التعليق بعد التصويت : « لقد صدرت الاوامر » ! فالاوامر هي فوق كل الاعتبارات وفوق مصلحة القرية والسكان !!

« المحرر » البيروتية تقول :

التوصل الى تسوية بين اسرائيل والاردن

بيروت ــ نشرت صحيفة « المحرر » البيروتية ، يوم السبت الماضي ، ان الاردن واسرائيل اتفقا على تسوية النزاع بينهما باتفاقية حول منح الضفة الغربية حكما ذاتيا تحت حكم الملك حسين .

والصحيفة معروفة باتصالاتها مع اوساط فلسطينية اوردت النبأ على لسان « مصادر أردنية » . ويشمل الاتفاق كما تقول الصحيفة البندين التاليين :

● يتنازل الاردن عن مطالبته بالقدس الشرقية ، باستثناء المسجد الاقصى .

● تعيد اسرائيل الضفة الغربية الى الاردن بعد اقامة حكم محلي فيها يكون زمامه بأيد صديقة لاسرائيل . ولا يسمح بموجب هذا الاتفاق لقوات اردنية العبور الى الضفة الغربية .

سكان الحي الغربي في طرعان يحملون المجلس مسئولية عدم ربط حيهم بشبكة الكهرباء

أصدر سكان الحي الغربي في طرعان يوم الجمعة الموافق ٧٢/٣/٣ بيانا الى أهالي القرية أوضحوا فيه مشكلة عدم ربط حيهم بشبكة الكهرباء وأعربوا عن احتجاجهم على رفض المجلس المساهمة في هذا المشروع وتجاهله طلباتهم العادلة .

وسكان هذا الحي يطالبون الشركة بالكهرباء منذ ٦٩/٧/٩ وقد ردت الشركة بأن الحي يقع تحت سلطة المجلس المحلي ، ولذا يترتب على المجلس أن يعقد اتفاقية معها

وبتاريخ ١٩٦٩/١٢/٢٤ أرسل السكان الى المجلس رسالة يبلغونه فيها برد الشركة .

ورد المجلس في اجتماع للحي بتاريخ ٧٠/٦/٢٩ بأنه سيتصل بالشركة ويستفسر منها عن تكاليف المشروع ووعد بالمساهمة فيه .

وبتاريخ ٧١/١/٦ أرسل سكان الحي رسالة أخرى الى المجلس بخصوص هذا المشروع . وبتاريخ ٧١/١/٢٥ تلقوا منه ردا يبلغهم فيه أنه يترتب عليهم دفع مبلغ ثلاثة آلاف ليرة للشركة كمقدمة حتى تبدأ بتخطيط المشروع وتقدم تقديرها النهائي لتكاليفه وتستعد للعمل فيه .

وقد أثار هذا الرد شكوك السكان وأخذوا يتساءلون : لماذا لا يدفع المجلس هذه السلفية كجزء مما تعهد ، وبذلك ينهي الترتيبات الاولية للمشروع ؟ ولماذا لم يخصص في الميزانية المبلغ اللازم لهذا الغرض ؟

وأرسل السكان بتاريخ ٧١/٧/١٢ كتابا الى المجلس وآخر الى الشركة ، وكان رد الشركة : اننا بانتظار دفع السلفية !

وبتاريخ ٧٠/٨/١٢ دفع السكان السلفية المطلوبة .

وبعد ذلك تسلم سكان الحي رسالة من المجلس ينقل فيها تقدير الشركة لتكاليف المشروع وهو مبلغ ٣٢,٥٠٠ ليرة ، وتسلموا خرائط العمل لكي يصادقوا عليها .

ولكن المجلس نقل اليهم في المدة الاخيرة تقديرا آخر للتكاليف من الشركة بمبلغ ٤٦,٦٠٠ ليرة ــ بدون تكاليف «الوصلات» ــ وقرن هذا التقدير بتحديد مهلة مدتها شهران فقط يخسرون بعدها دورهم عند الشركة اذا لم يدفع خلالها هذا المبلغ ولم يقم المجلس بعقد اتفاقية مع الشركة لتنفيذ المشروع .

وعلى الفور رتب السكان اجتماعا مع ادارة المجلس ، لتدارس امكانية تعاون المجلس معهم على انجاز المشروع . وقد تبين في الاجتماع أن المجلس لا يريد تقديم أية مساعدة وأن كل ما يمكن أن يقوم به هو أن يكون حلقة وصل بين السكان والشركة !

وعلى اثر هذا الاجتماع وقع جميع سكان الحي على كتاب الى المجلس حملوه فيه مسؤولية عدم ربط الحي بشبكة الكهرباء وطلبوا منه المساهمة في المشروع وتقديم القروض للسكان لضمان اشتراكهم فيه

ولكن المجلس رد على هذا الكتاب بالادعاء انه لا يتمكن من المساهمة في المشروع وأن كل تكاليفه تقع على عاتق الاهالي !

وهكذا اتضح موقف المجلس تجاه سكان هذا الحي وتجاهله لهم ولوعوده السابقة بمساعدتهم . والآن يتساءل سكان الحي : لماذا يرفض المجلس مساعدتهم بينما ساعد سكان الحي الشرقي بمبلغ ٢١,٥٠٠ ليرة ــ لربط حيهم بشبكة الكهرباء ــ وبالحصول على القروض اللازمة لهم ؟

ان سكان الحي الغربي في طرعان يحملون المجلس المحلي مسؤولية عدم ربط حيهم بشبكة الكهرباء ويصرون على تحقيق مطالبهم العادلة.

في ٣٠ كانون الاول عـام ١٩٧٢ تحتفل الشعوب بـذكرى

★ ٥٠ سنة على قيام الاتحاد السوفييتي ★

في الجزء الاخير من شباط الماضي نشرت « برافدا » قرار اللجنة المركزيـة للحزب الشيوعي السوفييتي حول الاستعدادات للاحتفال بالذكرى الخمسين لقيام اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية التي تقع في ٣٠ كانون الاول عام ١٩٧٢ .

واستهلت اللجنة المركزية قرارها باعلانها ان الاستعدادات تجري تحت تأثير افكار وقرارات المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي واكدت ان يوبيل قيام الاتحـاد السوفييتي يشغل من حيث أهميته وآثاره الاجتماعية والاقتصادية مكانة بارزة في تاريخ الدولة السوفييتية .

ثم قالت آن الفضـل الاكبر في انشاء الدولة الاشتراكيـة المتعددة القوميات يعود الى زعيـم الحزب والشعب فلاديمير ايليتش لينين الذي طور بشكل خلاق تعـاليم ماركس وانجلز وصاغ نظرية متكاملة للمسالة القومية .

واسهب قرار اللجنة المركزية في تحديد معالم تجربة انشاء دولـة متعددة القوميات من طراز جـديد ومكانة الطبقة العاملـة وجميـع الكادحين في تلك العملية وشرح تلك العملية بهذه الفقرات :

« ان قيام الدولة الاشتراكيـة المتعددة القوميات لهو نتيجة بارزة للابداع الثوري لجميـع الشعوب السوفييتية وعلى راسها الطبقـة العاملة وتحت قيادة الحزب الشيوعي. ان ميل شغيلة الجمهوريـات السوفييتية الى الاتحاد في دولـة واحدة قد توطد في خضم المعارك الضارية ضد قوى الثورة المضـادة الداخلية والخارجية وقـد ساعد التحالف العسكري السياسي الذي نشأ ابان الحرب الاهلية والتنسيق الوثيق للنشاط السياسي الخارجي والجهود المشتركة لاعـادة تعمير الاقتصاد الوطني والتطوير الاقتصادي وتدعيم القدرة الدفاعية ، ساعدت بشكل طبيعي على الانتقال الى توحيد الشعوب المتساوية في أسرة اشتراكية واحـدة .

ولم تكن هذه العملية التاريخيـة التقدمية سهلة او بسيطة فقد تطلبت تذليل صعوبات جمة مرتبطة بالتخلف الاقتصادي والثقافي والنضال ضـد محاولات الثورة المضادة استغلال تركة العداء القومي السابق والقوميـة البرجوازية وشوفينية الامـة الكبيرة ومقاومة المنحرفين القوميين داخـل صفوف الحزب لصالحها . وكـانت الطبقة العاملة هي المعبر الرئيسي عن الاتجاه الوحدوي والقوة القائدة لهذه العملية وكذلك للثـورة الاشتراكية . وحملت البروليتاريـا الى جماهير الكادحين ـ بزعامـة منظمات البلشفية ـ روح التضامن الطبقي الامي ورصت صفوفها على الاساس السياسي المشترك للسلطـة السوفييتية والنضال من اجـل الاشتراكية .

وكان قيام الاتحاد السوفييتي ثمرة لنضال الحـزب النظري والسياسي وللخبرة المتعددة للشعوب السوفييتية وعكست آمالها . وقوبلت فكرة لينين حول انشاء اتحـاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية بالتأييـد الحار من جانب الطبقة العاملـة والفلاحين الكادحين والمثقفين التقدميين وتحولت الى حركة وحدوية شعبية حقا ونوقشت مسالة توحيـد الجمهوريات السوفييتية على نطـاق واسع في مؤتمرات السوفييتات على نطاق المحافظات والمراكز والقـرى وفي الاجتماعات والمؤتمرات الجماهيرية. واعربت جماهير الكادحين من مختلف القوميـات عن اصرارها وارادتهـا الحازمة في تكتيل قواها ومواردهـا للوصول الى الهدف المشترك الا وهو بناء الاشتراكية والشيوعية .

واتخذت مؤتمرات السوفييتات في جميع الجمهوريات قرارات بالانضمام الى الاتحاد . وفي ٣٠ ديسمبر عـام ١٩٢٢ اقر مؤتمر السوفييتات الاول لعموم الاتحاد السوفييتي بالاجمـاع اعلان تشكيل اتحاد الجمهوريـات السوفييتية الاشتراكية . واعـرب الاعلان عن الايمان العميق بان الدولة الاتحادية الجديدة ستكون تتويجـا لائقا لاسس المعيشـة السلميـة والتعاون الاخوي بين الشعوب التي ارسيت في اكتوبر عام ١٩١٧ .

وكان انضمام الجمهوريـات السوفييتية الاختياري الى الاتحـاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية تعبيرا ساطعا عن سيادتها الاشتراكية وكفل له الضمانات الامينة . ووقعت معاهدة انشاء اتحاد الجمهوريـات السوفييتية الاشتراكيـة والاتحاد في دولة اتحادية واحدة كل من جمهورية روسيا الاشتراكيـة الاتحاديـة السوفييتية وجمهورية اوكراينـا الاشتراكية السوفييتية وجمهوريـة بيلوروسيا الاشتراكية السوفييتية وجمهوريـة فيما وراء القوقـاز الاشتراكية الاتحادية السوفييتيـة (٣التي تضم اذربيجان وارمينيـا وجورجيا) .

وقد ضمنت المبادىء اللينينيـة لاتحاد الدول الاختياري للشعـوب المتساوية في اول دستور للاتحـاد السوفييتي الذي تم اقراره نهائيـا في المؤتمر الثاني للسوفييتات لعموم الاتحاد السـوفييتي في ٣١ ينايـر عام ١٩٢٤ .

وخلال عملية بناء الاشتراكيـة نشأت تدريجيا ظروف اجتماعيـة واقتصادية ملائمة لمواصلة وتحسـين بناء الدولة القـومي للاتحـاد السوفييتي . وفي عام ١٩٢٤ تكونـت جمهوريتا تركمانيا واوزبكستان وفي عام ١٩٢٩ جمهورية طاجيكستـان كجمهوريات سوفييتية اشتراكية .

وفي عام ١٩٣٦ تحولت جمهوريتـا كازخستان وقيرغيزيا من جمهوريتـين ذاتي حكـم ذاتي الى جمهوريتـين اتحاديتين .

وفي نفس العام دخلت جمهوريـات اذربيجان وارمينيا وجورجيا في عداد جمهوريـات الاتحـاد السوفييتي الاتحادية مباشرة بعد ان كانت تشكل من قبل جمهورية ما وراء القوقـاز الاشتراكية الاتحادية السوفييتية . وقد وجد التطور السياسي للامـم التي بعثتها الثورة تعبيرا عنه ايضـا في قيام الجمهوريـات ذات الحكم الذاتي والمقاطعات ذات الحكم الذاتي والنواحي القومية .

وثبت دستور الاتحاد السوفييتي الذي اقر في ٥ ديسمبر عام ١٩٣٦ انتصار الاشتراكية تشريعيا وأسس تنظيم الدولة والتنظيم الاجتمـاعي للمجتمـع الاشتراكي وتوحيـد الشعوب السوفييتية .

وكان اعادة توحيـد الشعب الاوكراني في الفترة من ١٩٣٩ الـى ١٩٤٥ والشعب البيلوروسي عـام ١٩٣٩ حدثين بارزين في حياة دولتنـا الاشتراكية المتعددة القوميات . وفي عام ١٩٤٠ اقام كادحو لاتفيا وليتوانيا واستونيا من خلال نضالهم الثـوري بتثبيت السلطة السوفييتية . وعلى اساس الرغبة الحرة لشعوبها انضمت جمهوريات لاتفيا وليتوانيا واستونيا السوفييتية الاشتراكية الى عضويـة اتحاد الجمهوريات السوفييتيـة الاشتراكية . ونتيجة لاعادة توحيـد الشعب المولدافي تحولت جمهوريـة مولدافيا ذات الحكم الـذاتي الى جمهورية اتحادية » .

وتوقفت اللجنة المركزية في قرارها عند الحرب الوطنية العظمى (الحرب العالمية الثانية) فذكرت انها كـانت اختبارا قاسيا لصلابة الاتحـاد السوفييتي .. « واظهرت المعركـة التي نشبت مع الفاشية الهتلريـة خطر أعداء البشرية ، ان الشعوب السوفييتية تستطيع فقط باتحادهـا وجهودها المشتركة الدفاع عن حريتها واستقلالها ومكتسباتها الثورية » .

وانتقلت اللجنة المركزية الى تأكيد ثمار هذا الاتحاد وانجازاته في بنـاء مجتمع اشتراكي يتطور اقتصاديـا بسرعة هائلة وقد قضى على العـداء الطبقي والقـومي وخلق الظروف الملائمة اللازمة لمشاركة كادحي كافـة القوميات مشاركة فعالة في تطويـر العلوم والتكنيك والثقافة .

وأبرز القرار ان اهمية الاتحـاد تزداد خلال البناء الشيـوعي ، واستطرد مفسرا :

« ان حل مسائل ضخمة كبنـاء القاعدة المادية التكنيكية وقـوى الانتاج الشيوعية والزيادة الشاملـة للانتاج الاجتماعي والتوحيد العضوي لمنجزات الثورة العلمية والتكنولوجية المعاصرة مع مميزات النظـام الاقتصادي الاشتراكي المخطط وضمان مواصلة ارتفاع المستوى المـادي والثقافي لمعيشة الكادحين وتكويـن الانسان الجديد يتطلب تركيز كـل قدرات الدولة السوفييتية المتعددة القوميات والتي تتحدد امكانياتهـا بغنى وتنوع مواردها وبتناسق اعمال الشعب كله وتنظيمه » .

كذلك لاحظت اللجنة المركزيـة دور الاتحاد السوفييتي الدوليـة بوصفه علامة هامة في طريق تقـدم البشرية باسرها اجتماعيا ، كمـا أكدت على دوره في مكافحة الامبريالية والكولونيالية الجديدة والعنصريـة وكل انواع الاضطهاد القومي .. من اجل منع الحروب وتوطيد استقـلال الشعوب .

★★

وفي ختام القرار حددت اللجنـة المركزية واجبات منظمات الحـزب والنقابات والشبيبـة والصحافـة والمعاهد في الاعداد لهذه الذكـرى التاريخية المعاصرة .

مـن هنـا عـاد الهتلريون خائبـين

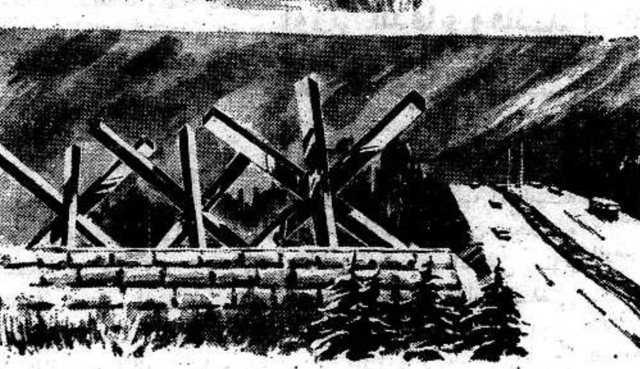
من هنا عاد الهتلريون خائبين في بدايـة الحرب العالمية الثانية بعد هجوم الجحافـل الفاشية الغادر على الاتحاد السوفييتي في ٢٢ حزيران ١٩٤١ تراجع الجيش الاحمر عـلى طوال الجبهة ..

وفي نهاية تشرين الثاني ١٩٤١ وصلت فرق الصاعقة الهتلرية الفاشية الى مشـارف موسكو ..

وبدأ هتلر في برلين يعد الساعات منتظرا نبأ سقوط موسكو !!!

ومضت الساعات والايام .. ولم تسقط موسكو .. بل بدأت تتراجع الجيوش الهتلرية التي احتلت أوروبا بأسرها تقريبا عن عاصمة بلاد السوفييت ..

وكان ٦ كانون الاول ١٩٤١ تاريخ التحول. وفي المكان الذي حسم فيـه الجنـود السوفييـت معركة موسكو من جـادة لينڠراد يقوم نصـب تذكـاري لهـذه المعركة .. وتظهر اللوحة الدنيـا النصب كما رسمه فنان ويرمـز الى المدى الـذي وصلته القـوات الفاشية ..



ان من يصل موسكو مـن مطارها شيرميتوڤـا يراه .. ويعجب كم اقترب الالمـان الفاشيون من موسكو .

اوضاع التعليم في حيفا ومطالب اولياء التلاميذ

حيفا ـ تألفت في حيفـا لجنة تمثل آباء التلاميـذ في المدارس الطائفيـة الدينية في حيفا وهي مؤلفة من السـادة عيسى حبيب والياس مطـر باسم لجنة الآباء في مدرسـة مار يوحنا ، وجميل شلهـوب واحمد صفدي عن لجنـة مدرسة الراهبات الكرمليات ، وسمعان نوفي وجوزيف شحيبر عن لجنة الآباء في مدرسـة راهبات الناصرة .

وباشرت اللجنة اعمالها بان أرسلت الى وزير التعليم بتاريخ ٣٠-٦-٧١ رسالة ذكرت فيها ان في هذه المدارس يتعلم ١٥٠٠ تلميذ وتلميذة من عرب حيفا ، وان الآباء يطلبون من الوزارة الاهتمام وتقديم المساعدة التي تحتاج اليها تلك المدارس ، لا سيمـا وان التلميذ في المدرسة يكلف ذويه ٣٠٠ ليرة سنويا عدا الكتب والقرطاسيـة واللوازم الاخرى ، واذا كان لـلاب ثلاثـة او اربعـة اولاد فسيكلفـه تعليمهم مبالغ باهظة .

وعندما راجـع الآباء ادارات المدارس ظهر ان المبلغ الذي تقدمـه الوزارة ، المسئول المباشر عن التعليم الالزامي ، هو ٢٥ ليرة في السنة عـن كل تلميذ ... بينما تدفع عن كـل تلميذ في المدارس الرسمية ٥٠٠ ليرة في السنة .

وجاء في الرسالة ان تلك المدارس ، ولو انها مدارس دينيـة ، الا ان التلاميـذ يؤمونها من مختلـف الطوائف ، وبرامج التدريس فيهـا تحت مراقبة وزارة المعارف .

وتؤكـد الرسالة ان المـدارس الرسمية الحالية لا تكفي لاستيعـاب جميع طلاب البلد ، وهي قائمـة في اماكن بعيدة عن منازل التلاميذ .

ويطلب اولياء امور الطلاب مـن الوزارة اتخاذ الاحتياطات التي تكفل اعفاء الآباء من رسوم التعليم في هذه المدارس .

وفي ١٨-٨-٧١ تلقى المحامي جميل شلهوب من المسئول عن التعليم العربي رسالة يقول فيها آن حل المسائـل التي يعرضها آباء الطلاب مرتبـط بنفقات يجب البحث فيها مـع وزارة المالية .

هذا وتلقينا من المحامي جميـل شلهوب والسيد عيسى حبيب رسالة وزعت على الصحف والجهـات المختصة ، وفيها يستعرضان مطالب الآباء .

وجاء في الرسالة ان الاحصاءات الاخيرة تدل على ان عدد التلاميذ في المدارس الطائفية في حيفا هو ١٤٢٩ يتعلمون في ٤٥ صفا ، بينما بلـغ عدد الطلاب في مدارس الحكومـة ١٠٥٦ تلميذا في ٢٩ غرفـة أي ان ٧٥٪ من ابناء البلد يتعلمـون في المدارس الطائفية .

وتدعو الرسالـة الى السعي الى زيادة مخصصات التعليم العربي .

مقتل فـدائيين في وادي عربة

كشف النقاب في نهايـة الاسبوع الماضي عن مقتـل فدائيين واعتقال آخر اثـر صدام وقع قبل اسبوعـين في وادي عربة بين دوريـة جيش اسرائيلية والفدائيين جنـوب عين ياهف .

ويقول النبأ ان الدوريـة الاسرائيلية طاردت الفدائيـين واثناء التفتيش في المغـاور تبادلت الدوريـة النار مـع الفدائيين في داخلها فقتلـت اثنين واعتقلت الثالث .

امـام الضريـح

للشاعر ياروسلاف سميلياكوف

تنشر « انباء موسكو » دائما لوحات مثيرة تصف فيها تعلق الشعوب بالاتحاد السوفييتي .. وقلائل هم الزوار الذين لا تهزهم الساحة الحمراء وضريح لينـين الذي يطل عليها ويكسبها جلالة من الرمز والبعد الثوري .

وهذه القصيدة ترجمها الى العربية ـ كما تقول « انباء موسكو » ـ **محمد عبود** الذي هزته وقفتـه في الساحة الحمراء امـام ضريح لينـين ..

★ ★ ★

ثلج الشتاء يهبط من السماء
وعبر الساحـة الحمراء
باتجـاه الضريح
جمـاهير وئيـدة الخطى
تتقـدم مكللة بالمهـابة والاجـلال

★ ★ ★

انهـا لوحتنـا على جـدران ثورتنـا
يلفهـا وجومنـا العميـق
والثـلج الابيض يزيـدها نصاعـة
تشع احمراراً متالقـا

★ ★ ★

وتتـوالى السنون
والحراس صـامدون
عنـد المدخـل الفرانيتي
يقفون
من اجـل رغبـة روسيا

★ ★ ★

وصقيع كـانون
يخرش عظـام الوجوه بلسعاتـه
غير ان احـداً مـا لن يتحـرك
كي يكسب شرف الحراسة

★ ★ ★

من أجـل الكهولـة
من اجـل الطفولـة
تقف عنـد بلاط الضريح المهيب
جميعاً في الليـل والنهـار
لنحرس بنـاء لينـين الصاعـد

★ ★ ★

فلينهمر المطر
ولتزمجر العواصف
ولتبرق الصواعق في السماء ولترعـد
غير ان احداً منـا لن يبرح مكانه
من اجـل ان يكسب شرف الحراسة .

تكهنـات المراقبين حـول :

مبـادرة فرنسيـة لعقـد اجتماع للدول الكبرى

اسرائيل تشتـرط الغـاء القـرارات المتعلقة بانسحـاب اسرائيل كشـرط لتجديـد مهمـة يارينـغ

ذكرت هآرتس ، آن مصادر دبلوماسية غربية تتكهـن بأن تقوم فرنسا قريبا بمحاولة لتجديد محادثات الدول الاربع الكبرى حول ازمة الشرق الاوسط .

وحسب هذه المصادر فان فرنسا سوف تحاول ضـم الصين ، العضو الدائم في مجلس الأمن ، الى هذه المحادثات

وأشارت هذه المصادر أيضا الى الخطاب الذي ألقـاه المندوب السوفييتي ، يعقوب مالك ، في مجلس الأمن أثناء بحث الشكوى اللبنانية على العدوان الاسرائيلي ، والـذي دعا فيه الى ضرورة تنسيق العمل بين الدول الكبرى لارغام اسرائيل على الانسحاب من المناطق المحتلة .

وأعرب الدبلوماسيون الاجانب في باريس أن احتمـال المبادرة الفرنسية مبني على أساس التقديرات بفشل مهمة يارينغ نتيجة لموقف اسرائيل ، ونتيجة لموت المشـروع الأمريكي بشأن المحادثات المتجاورة حول الشرق الاوسط.

وذكرت المصادر أيضا آن فرنسا حاولت مؤخرا اقناع الصين بالتراجع عن معارضتها لقيام هذه الهيئة الرباعية .

تكواع يشترط انسحاب
يارينغ

اجتمع في الاسبوع الماضي بسفير اسرائيل الدائم في الامم المتحدة تكواع ، مع ممثل السكرتير العام الدكتور غونار يارينغ وبحث معه امكانية تجديد نشاطه لايجاد تسـوية شاملة لازمة الشرق الاوسط .

وقد رفض تكواع الافصاح عما اذا كان يارينغ لا يزال يتمسك بمذكرته التي بعث بها الى اسرائيل ورفضتها والتي يطالب فيها بانسحاب اسرائيل الى حدود الرابـع مـن حزيران .

وتقول صحيفة « دافار » ان تـكواع أوضـح ليارينـغ موقف اسرائيل حول امكانية تجديد مهمته اذا أوضح أن هذه المهمة ترتكز فقط على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

وموافقة يارينغ على هذا الشرط تعنـي عمليـا الغـاء مذكرته الآنفة الذكر وجعل أساس مهمته قرار مجلس الامن فقط . كما آن عليه أيضا عدم التقيد بقرارات الامم المتحدة التي تلت قرار مجلس الامن والتي تطلب الى اسرائيل الرد على مذكرة المبعوث الدولي بشأن الموافقة على الانسحاب الى حدود فلسطين الانتدابية .

روجرز يؤكـد في تقريره استمـرار دعـم اميركـا الاقتصادي والعسكري لاسرائيـل ويعترف بفشل مساعي تحسين العلاقات مع مصـر .. اسرائيل ترحب ببيـان روجـرز

قـدم وزير الخارجيـة الاميركي وليام روجرز تقريره السنوي عن سياسة الولايات المتحدة الخارجية ، وذلك يوم الثلاثاء الماضي .

وقال روجرز في تقريره ان الولايات المتحدة لا تزال على استعداد للتوصل الى تسوية جزئية لازمة الشـرق الاوسط من شانها على الاقـل ان تؤدي الى اعادة فتح قناة السويس . واضاف انه بالرغم من الصعوبـات الكثيرة التي واجهتها محاولات السلام (بالطبع الاميركية ـ الاتحـاد) في السنة الماضيـة فانه واثق من ان الدول المعنية مباشرة ستظل ملتزمة بالتسوية السلمية طبقا لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . واعلن ان اميركـا ستواصل جهودهـا الدبلوماسيـة للوساطة في محادثات التقارب بـين مصر واسرائيل للتوصل الى اتفـاق جزئي .

ويذكر ان الحكومة المصرية رفضت الوساطة الاميركيـة هذه واعلـن الناطقون المصريون الرسميون ذلك في اكثر من مناسبة ، اذ انهم يعتبـرون حكومة الولايات المتحدة طرفا في النزاع ويحملونها مسئولية التخريب عـلى امكانيات التسوية السلمية عن طريق دعمها المادي والعسكري لحكـام اسرائيل ولسياستهـم التوسعية . ولذا فليس مـن المتوقع ان يحـدث استعداد اميركا المجدد للوساطة اي تأثير على موقف مصر ، خاصـة وان روجرز في بيانه لم يذكر شيئا عـن مشروعه لتسويـة النزاع العربي ـ الاسرائيلي والذي قبرته الحكومـة الاميركية بتاييدها المطلق لسياسـة حكام اسرائيل . فقد جاء في التقرير « ان اهـداف الولايات المتحـدة واسرائيل متشابهة ولا سيما فيمـا يتعلق بتسوية صراع الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن لعـام ١٩٦٧ » .

وقد قال روجرز في تقريره عـن اسرائيل « ان المساعدات الاميركيـة العسكرية والاقتصادية قد ساعـدت اسرائيل على التقدم اقتصاديا رغـم اعبائها الدفاعية الثقيلة . واضـاف ان اسرائيل حصلـت على قروض عسكرية خاصة قيمتها ٥٠٠ مليـون دولار اقرها الكونغرس الامـيركي .

واعلن ان اميركا ستبذل جهدا بتقديم القروض المالية لاسرائيل حتى تتمكن من تلبية احتياجاتها الطويلة الاجـل لتطوير قواتها الدفاعية والحفاظ على قدراتها وذلك في نطاق سياسة اميركا الخاصة بالحفاظ على الميـزان العسكري .

واعتـرف روجرز بفشل مساعي اميركا لتحسين العلاقات مع مصـر . واشاد باهمية زيارة نيكسـون للصين . واضاف ان نيكسون سيعمل في الاتحاد السوفييتي على وقـف سباق التسلح في الشرق الاوسط . اما مسئولية اميركا عن الوضع القائم فلم يشر له روجرز طبعا بشيء .

هذا وقد رحبت الاوساط الحاكمة في اسرائيل ببيان روجرز واعتبرته في صالح اسرائيل .

وقف القتال في جنوب السـودان

تفيد الانباء الواردة من جنـوب السودان ان القتال هناك قد توقف فعلا بين قوات الحكومة والثوار من قبائل الجنوب . وقد تم ذلك بعـد الاتفاق الذي وقع بـين الطرفين في الاسبوع الماضي ومنحت فيه الحكومة السودانية ولايات الجنوب الحـكم الذاتي في اطـار جمهورية السودان الموحدة .

وفي الاسبوع السابق اصدر قائـد ثوار الجنوب امرا الى قواته بالكف عن اطلاق النار وايقاف كل عمـل عسكري .

وتجري الان الاعدادات لتطبيـق الاتفاق الاخير والذي وضع حـدا للقتال الدامي بين ابناء السودان ، وحاولت القوى الامبريالية استغلاله لضرب وحدة السودان .

في رأي الممثل مارلن براندو

لا فرق بين « المافيـــا » والاحتـــكارات

« جادفـــازر » او « الاشبين » بقلم ماريو بوزو اشتهر في عالم الكتب واحتل مكانة مرموقة في ميدان سعة الانتشار ..

وكان السبب في ذلك موضوعه .. الذي يدور محوره حول تنظيمات «المافيا» (مؤسسة الاجرام الخفية التي تمتد من ايطاليا الى الولايات المتحدة وتسيطر على عالم الجريمة في المدن الاميركية اكبرى) .. كما انه يجسم حقائق هذا العالم عن طريق وصف حياة احد اساطين «المافيا» ــ «دون كورليوني».

وحسب الكاتب يجمع كورليوني عنصرين متناقضين: حبا ابويا وعاليا يفيض ليشمل افراد العائلة .. وجبروتا اجراميا هادئا لا يتورع عن القتل بهدوء ..

ويعيش بطل القصة عمرا مديدا .. ولكن حياته لا تخلو من ازمات خطيرة .. فابنه الصغير يقضي نحبه في « الحرب الاهلية » التي تنشب في عالم الاجرام .. وهو



مارلن براندو حين قام بدور القيصر يوليوس

يفلت من الموت بأعجوبة .. وابنه الآخر يتخلى عن حياة محترمة ولاء للعائلة التي اصبحت تحتاج الى من يقودها ..

ومؤخرا اخرجت شركة الافلام : « الاشبين » ، باشراف المخرج فرانسيس فورد كوبولا وبطولة الممثل الكبير مارلن براندو الذي غاب عن مركز الصناعة مدة من الزمن بعد ان كان في يوم مضى قبلة الانظار .

ولا نريد ان نستبق الاحداث ، ونتخذ موقفا من الفيلم من قبل ان نتعرف عليه .. ولكننا نستطيع ان نقرر ان القيمين عليه لم يرغبوا في تحميل الفيلم اكثر من طاقته .. ولهذا جاء لوحة من صراع « عائلات » الاجرام ، كما يسمي جماعة « المافيا » فرقهم ..

**

واذا كنا سننتظر حتى نثمن الفيلم حتى عرضه فنستطيع اليوم ان نقدم الى القارىء انطباع الممثل مارلن براندو بعد ان قام بدور البطولة فيه كما سجلته له « نيوز ويك » الاميركية في عددها الاخير المؤرخ في ١٣ آذار ١٩٧٢ ..

قال : « لا تختلف الاساليب التي يستخدمها « دون » عن تلك التي يستخدمها جنرال موتورز (احتكار السيارات الاخطبوطي ــ المترجم) تجاه رالف نادر (احد كبار المدافعين عن المستهلكين ازاء الاحتكارات ــ المترجم) » .

واضاف : « ويختلف دون كورليوني عن بعض رؤساء الشركات (الاحتكارية) باخلاصه الذي لا يتزعزع للناس الذين منحوه التأييد ودعموا قضاياه وهو يهتم بأولئك المتعلقين به .. فهو رجل مبادىء ولذلك ينشأ السؤال الطبيعي كيف يستطيع ان يواجه قتل الناس ؟ ولكن الحكومة تقوم بنفس الشيء ولاسباب لا تختلف عن اسباب «المافيا» . والاحتكارات تقتلنا طول الوقت ــ بالسيارات والدخان والتلويث ، وهي تقوم بذلك عن وعي ومعرفة » .

ليست آراء مارلن براندو آراء سطحية يلوح بها لانه قام بدور زعيم من زعماء «المافيا» بقصد الدعاية فآراؤه تظهر تكاملا وفهما اجتماعيا شعبيا معاديا للمحافل الحاكمة .

ومن هذه ، آراؤه حول كفاح « الهنود الحمر » الذين كاد المستوطنون الاوروبيون يبدونهم خلال عمليات استيطانهم الذي بدات في القرن السادس عشر ..

قال ــ حسب «نيوز ويك» التي استعرضت الفيلم وكتبت عن حياة الممثل الكبر ــ :

« المجد لاسم المسيح انظروا الى ما فعلناه باسم الدمقراطية للهنود الحمر الاميركيين . لقد اخرجناهم من الجنس البشري . لقد وقعنا ٤٠٠ معاهدة مع الهنود الحمر وخرقنا كل واحدة منها . اني اضج بالضحك حين اسمع نيكسون او وستمورلند (قائد القوات الاميركية في فيتنام) يصرخان بالتزاماتنا تجاه الشعوب وواجب احترامها في حين اننا نخرق التزامنا تجاه الهنود الحمر كل يوم ، ويحتل مكان القيادة الشيخ جاكسون من واشنطن ، ولعله شر شخصية في تاريخ الهنود الحمر فهو يصوت ضد ارجاع البحيرات وحقوق الصيد الى الهنود الحمر حسب المعاهدات التي تخولهم ذلك » ..

ملاحظة الاتحاد ــ جاكسون نزل الميدان لكسب معركة ترشيح الحزب الدمقراطي للرئاسة .. وهو يبالغ بشكل ممجوج المطالبة بتزويد اسرائيل بالفانتومات وبالقروض والهبات .. ومن الواضح انه يقوم بذلك املا في الفوز بما يسمى « الاصوات اليهودية » في الولايات المتحدة .



دون كورليوني ، زعيم عائلة ((المـافيـا)) وقد اصابته رصاصة زلم عائلة منافسه .



لوحة من فيلم « الاشبين » ويظهر فيه « رب عائلة المافيا » دون كورليوني (الثاني من اليمين) مع عائلته بمناسبة زواج ولده الاول من اليسار .

احتـــلال ليبـرالي فعـــلا

غادر محمود احمد عدوان من اهالي الخليل ، المنطقة في اثناء الحرب ، وعاد اليها دون اذن ، وكان يحمل السلاح لدى عودته ، لانه كان يخشى على حياته عند الدخول الى منطقة يحتلها جيش اجنبي . ولكنه لم يستعمل سلاحه ولم يقصد استعماله ، انما حمله لمجرد الحيطة والدفاع عن النفس ان دعت الضرورة الى ذلك . وفي ٢٨ــ١ــ٦٧ اوقفته قوات الامن بتهمة التسلل وحمل السلاح ، وبدأ مع اعتقاله عناؤه . فقد وضع في معسكر صرفند وهناك عذب تعذيبا شديدا ، وصار بصعوبة يحرك يده اليمنى ولا تزال يده على هذه الحالة حتى اليوم . وبتاريخ ١٨ ايار ١٩٦٨ حكم عليه بالسجن خمسين شهرا ، بينما بقي في البيت دون معيل زوجته واولاده الثلاثة ، وامه العجوز واخته . وانتهت مدة السجن في ٢٨ كانون الثاني ١٩٧١ ، ولكن الخلاص لم يأته ، اذ ابلغته سلطات الاحتلال برقيا انه سيطرد بعد ١٥ يوما الى ضفة الاردن الشرقية . ولما لم يجده احتجاجه ، اعلن الاضراب عن الطعام فهزل جسمه وخارت قواه واصبحت تجري تغذيته بالسوائل بوساطة القطارات .

وعندما تمالك قواه نقلوه في ٥ آذار الى جسر اللنبي وراء خطوط وقف اطلاق النار . ولكن السلطات الاردنية رفضت قبوله واعادته الى سلطات الامن الاسرائيلية ، واعيد في نفس اليوم الى سجن الخليل . وهناك اعلن الاضراب عن الطعام ، وهو في الزنزانة .

وواصلت سلطات السجن رفض اطلاق سراحه وابقائه في المنطقة ، ولكن دون جدوى . وفي الحال اوكل الى المحامية فيليتسيا لانجر مهمة السعي لاطلاق سراحه ، وفي ٧ــ٣ــ٧٢ قابلته المحامية ، وشرح لها الاوضاع التي مر فيها ، والعناء الذي يعانيه .

ولذلك قرر محمود احمد عدوان ومحاميته الطلب من محكمة العدل العليا اصدار امر احتياطي الى وزير الدفاع .

امر احتيـاطي ضد وزير الدفاع وقائـد منطقة جبال القـدس والسامرة

وصلنا من مكتب المحامية فليتسيا لانجر ان محكمة العدل العليا في القدس يوم الخميس ٨ آذار الماضي اصدرت امرا احتياطيا الى وزير الدفاع وقائد منطقة جبال القدس والسامرة رفائيل فردي بابقاء محمد احمد عدوان في المناطق التي تقع تحت يد القوات الاسرائيلية الى حين سماع اقواله .

انتخابات لجنة قرية المزرعة المحلية في نيسان القـادم ..الحزب الشيوعي يـدعو الـى اقامة جبهة دمقراطية لتطوير القريـة

المزرعة ــ لمراسلنا ــ تجري انتخابات اللجنة المحلية اقرية المزرعة في ١١ نيسان القادم .

وقد وزع فرع الحزب الشيوعي في هذه المناسبة منشورا دعا فيه الاهالي الى توحيد صفوف القوى التقدمية والمخلصة لمصالح القرية والى اقامة جبهة دمقراطية تعمل على تطوير القرية وتحقيق مطالب عمالها وفلاحيها وشبابها .

واشار المنشور الى الغبن اللاحق بالقرية والى سياسة التميز والاضطهاد التي تتبعها الحكومة ضد المواطنين العرب والتي ينفذها ايضا مجلس « جعتون » المنطقي تجاه المزرعة وتستهدف ابطاء تطويرها . وذكر المنشور ان السلطات تمنع عن القرية المساعدات المالية اللازمة وتماطل في اقرار الخارطة الهيكلية ، وبدل توسيع مسطح القرية تقوم بتقليصه بسلخ المنطقة التي تقع شمال الوادي عنه ، وتقوم باقفال النادي في وجه الشباب .

وجاء في المنشور : على الجبهة الدمقراطية ان تضع برنامجا يرتكز على مصالح القرية بالذات مثل اقرار الخارطة الهيكلية ، وضم منطقة شمال الوادي الى منطقة العمار ، وفتح النادي في وجه الشباب ، واقامة ملعب رياضي لهم ، والحصول على الهبات والمساعدات والقروض المالية اللازمة لتطوير القرية ، وذلك على قدم المساواة مع السلطات المحلية اليهودية .

من أجل ربيع دائم وليال مقمرة وشباب دائم

بقلم : سميرة خـوري



سميرة خوري

سنة بعد سنة يكتسب يوم الثامن من آذار يوم المراة العالمي اهمية خاصة . ويزداد عدد النساء اللواتي يحتفلن بهذه المناسبة منذ سنة ١٩١٠ عندما اجتمعت ١٠٠ امراة من ١٧ دولة في كوبنهاجن عاصمة الدانمارك واعلن الثامن من آذار يوم تضامن نساء العالم كله ونضالهن من اجل صيانة حقوق المراة والتقدم والسلام .

ومنذ ذلك الحين جرت تغيرات كثيرة في عالمنا . وقد احرزت المراة بفضل نضالها المتفاني المتواصل العديد من المكاسب الاجتماعية وتحسنت مكانتها في العالم .

لقد كان مطلب حق الانتخاب في مؤتمر كوبنهاجن اول مطلب تقدمت به المراة ، اذ انها كانت محرومة من هذا الحق السياسي الاول . وفقط في نيوزيلانده والنمسا وفنلندا تمتعت المراة بهذا الحق .

ولقد حفز يوم المراة العالمي الى اقامة العديد من الحركات النسائية، التي ناضلت في سبيل مساواة المراة بالرجل . وبرزت اهمية وحدة النساء بدون فرق في الجنس او اللون او المذهب او القومية ، فتوحدت في حركة عالمية اسمها اتحاد النساء العالمي وهدفها الدفاع عن حقوق الطفل والدفاع عن السلام .

وفي البلدان الاشتراكية ارتقت المراة ارقى درجات العلم والتطور ومنحت الحكومة الاشتراكية المراة كل امكانيات التقدم للوصول الى المساواة التامة . وتمنح الحكومة السوفييتية المراة اهتماما خاصا وتوفر لها بالاضافة الى امكانيات التعليم والعمل امكانيات الراحة وتسهل عليها حياتها لتلائم بين عملها في الخارج وفي البيت . ويتمتع في الاتحاد السوفييتي ٥٨٪ من النساء بثقافة عالية او ثانوية وكل مهندس ثالث هو امراة .

والغلى امنية تصبو اليها المراة في البلدان الاشتراكية والراسمالية وتكمن في قلب كل ام هي امنية السلام .

وفي البلدان الراسمالية تحرم المراة من اكثرية الحقوق ، المساواة في العمل والاجور في نيل العلم وفي الوصول الى المراكز الاجتماعية الهامة . ولكن لا يمكن القول ان المراة لم تحقق مكاسب في المجتمعات الراسمالية . وفي بلادنا احرزت المراة عددا من المكاسب الاجتماعية . ولكن المجتمع الراسمالي يقوم على استغلال الرجل والمراة سوية .

والمراة العربية اصبحت تعي وتعرف دورها في المجتمع ولذلك لم تعد تقبل الخنوع وهي تعارك الحياة وتناضل لتغيير وضعها ومركزها . وهي تقدر اهمية يوم المراة . وفي هذه السنة عبرت الكثيرات عن رغبتهن في تغيير وضع المراة في اسرائيل يهودية وعربية . وقد برز ذلك في تعليق عدد من النساء على يوم المراة العالمي . فقد قالت الدكتورة ماري مشعور : « انني اتمنى للمراة الاسرائيلية في عيدها الصحة ، والسعادة والتقدم والنجاح في البيت والمجتمع » . وتمنت السيدة عواطف برغوث ، وهي ممرضة ، للمراة الاسرائيلية ان تعيش بسلام يخيم على بلادها وعلى البلدان العربية . واضافت اتمنى سلاما يقوم على العدل وعلى تنفيذ قرارات مجلس الامن لتعيش بهدوء ودون خوف او قلق على اولادها . وتريد مارسيل مزاوي وهي عاملة شئون اجتماعية ومدربة خرس ان تنخرط المراة وان تشترك في كل مرفق من مرافق الحياة وان تكون فعالة وتطرق كل باب وكذلك كل عقبة وترتقي السلم فهي نصف المجتمع .

وعبرت العاملة ، جهينة شرش ، عن رغبتها في ان تتحقق للعاملة اليهودية والعربية المساواة الكاملة في الاجور وان تتحسن شروط عملها وظروف حياتها .

وتحدثت العاملة ، جانيت سمرة ، عن سعادة العيد ، وقالت تنقصنا السعادة وانا ادعو كل العاملات ان يناضلن حتى يصبح لنا حقوق كاملة وعلينا ان نطالب بسلام عادل وبتخفيض الضرائب وزيادة الاجور .

وقالت السيدة سامية حكيم ، وهي صاحبة صالون للسيدات ، ان مهنتي ان اصنع الجمال وان احافظ على النساء ليبقين جميلات . وامنيتي هي ان يزول الفقر والمرض والحرب. ويجب ان نعمل اكثر لخلق حياة جديدة يتساوى فيها الرجل والمراة وان يعيش العرب واليهود متساوين وبسلام دائم .

وقالت السيدة الكبيرة والمناضلة القديمة لبيبة ديب : كرست حياتي للنضال من اجل السلام والمساواة التامة للمراة لرفع شانها وايصالها الى مجتمع ينتهي فيه الظلم والاستعباد ويسوده الهدوء والطمانينة . ومع انني مسنة فانا احب الربيع لانه اجمل ايام السنة و حب الليالي المقمرة لانها رمز الهدوء والطمانينة واحب الشباب لانه باني المجتمع والمستقبل لذلك اتمنى ان تكون حياتنا ربيعا دائما وقمرا دائما وشبابا دائما .

هذه الامنيات عبرت عنها نساؤنا وينبغي العمل على تحقيقها لنضمن لاولادنا مستقبلا نيرا تتحقق فيه اهداف الثامن من آذار .

النساء الدمقراطيات في الناصرة يوزعن المناشير والزهور في يوم المراة العالمي

توجهت فرق من عضوات حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة في صبيحة يوم الثامن من آذار الى مصانع النسيج والحلويات والخياطة في الناصرة العليا ووزعن المناشير على العاملات هناك وشرحن لهن اهمية هذا اليوم ومغزاه .

وقامت فرق اخرى بتوزيع باقات الزهور على عدد من المصانع داخل المدينة وعلى المستشفيات .

الطائفة الارثوذكسية بالناصرة تبحث في موقع جديد للمقبرة

علم مراسلنا بالناصرة انه بتاريخ ١ــ٣ــ١٩٧٢ وبدعوة من مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة ، اجتمع عدد وافر من افراد طائفة الروم الاورثوذكس في الناصرة يمثلون عائلاتها ، للبحث في ايجاد حل لمشكلة المقبرة التابعة للطائفة. وكان عدد الحضور الذين لبوا الدعوة وجدية البحث اكبر دليل على تفهم الجميع خطورة الوضع الذي وصلت اليه المقبرة .

١ ــ ان قطعة الارض التي تواري الطائفة فيها موتاها ومساحتها اربع دونمات مستعملة منذ عشرات بل مئات السنين ، وقد اقامت فيها معظم العائلات قبورا خاصة للمتوفين من افرادها بالاضافة الى القبور الفردية التي تقام بين الحين والاخر بحيث اصبح من الصعوبة بمكان ايجاد مكان للدفن . وقد حدثت في الماضي عدة حالات اثناء الحفر مما كان يؤدي الى خلافات مؤسفة .

٢ ــ ان موقع المقبرة في مركز البلد لا يتناسب والتنظيم الجديد للمدن ، حيث تكون المقابر في مكان بعيد عن الامكنة المأهولة بالسكان ، وليس في مركز البلدة .

لقد قرر المجتمعون تأليف لجنة تعمل الى جانب المجلس من السادة موسى كتيله نائب رئيس بلدية الناصرة ، قسطندي توما ، حبيب بولس ، سامي خوري ، ارنست فرح ، اديب حلاق ، ضيف الله عواد ولطفي زريق لبحث المشكلة على كافة تفاصيلها والعمل على ايجاد الحلول المناسبة لهذه القضية، وقدقرر المجتمعون اولا التوجه الى غبطة البطريرك بندكتوس بصفته الرئيس الروحي الاعلى للطائفة راجية ان يساهم في حل هذه الازمة ، وتدرس اللجنة الان ، وبناء على توصية الاجتماع ارسال وفد يمثل المجلس ورجالات الطائفة لمقابلة غبطته وشرح خطورة الوضع ودقته له على امل ان يتعاون الجميع معا لايجاد مكان يحفظ كرامة الميت ويصونها .

التنهدات المزعجة

استأجر جون بوتس وزوجته تريز وهما شابان يعملان في التعليم في لندن ، شقة في منزل يخص ايلين كرتين ، وهي عانس .. وبعد شهرين من دخولهما الشقة رفعت عليهما صاحبة المنزل قضية امام محكمة الايجارات ، تطلب منهما تخلية الشقة ... بحجة ان تنهدات الزوجين، على الاقل مرتين في الاسبوع توقظها من نومها .. وتزعجها ..

واستجابت المحكمة اطلبها ..

واستأنف الزوجان الشابان الحكم ولكن المحكمة التي استأنفا اليها الحكم ، رفضت الاستئناف وامهلتهما شهرين حتى يخليا الشقة .

وقال الرجل في الدفاع عن نفسه وعن زوجته : لست مصابا بجنون الجنس ، وكذلك زوجتي ، ان السيدة كرتين بالغت في شكواها .

لا يستطيعـون التفريق بين اللحوم

برا قاضي الصلح في تل ابيب ساحة القصاب يوسف كوبو من كفر يونا من تهمة بيع لحم الخنزير في حانوته ، وذلك بعد ان تاكد للقاضي ان المفتشين الذين قدموا الشكوى لا يستطيعون التمييز بين لحم الخنزير واللحم العادي .

حكومة جنرالات

تنبأ الجنرال اليعزر فايتسمان رئيس ادارة حركة حيروت ان الحكومة المقبلة ستكون حكومة جنرالات . وهو يعتقد ان ائتلافا بين المراخ والجاحال يمكن ان يقوم فيها ... وسيكون فيها من الجنرالات موشه ديان وحاييم بارليف واسحق رابين وحاييم لاسكوف ، وثلاثة او اربعة جنرالات احتياطيين منهم اليعزر فايتسمان نفسه ..

مظـاهرة في الباكستـان

قام حوالي ١٥٠ امراة من العاملات في البغاء بالتظاهر في الاسبوع الماضي امام منزل حاكم مقاطعة السند الباكستانية ، مطالبات بالغاء القانون الذي صدر في سنة ١٩٦٨ ويمنع تعاطي هذه المهنة ، ويسمح فقط بتسلية رواد النوادي بالغناء والرقص .. الامر الذي لا تجيده جميع العاملات في تلك المهنة .

كيف يمكن ان تبدأ الحرب العالمية الثانية

نيو اورليانز ــ تلقى مركز الرقابة العسكرية في الولايات المتحدة انذارا كاذبا بأن الرئيس نيكسون اغتيل وان حربا عالمية ثالثة قد بدأت . وورد هذا الانذار من حرس السواحل حين كان نيكسون في الصين .

وقال ناطق باسم مراقبة حرس السواحل انه حالا تبين ان الانذار كان كاذبا وان حالة الاستعداد في الجيش قد الغيت . واثبت التحقيق ان احد رجال حرس المراقبة في تكساس هو الذي ارسل الانذار . وقيل انه يجري فحص حالته النفسية من حين الى حين .



הארץ

الهجرة اليهودية والـــروح السيئــة

عقدت «هآرتس» مقالا افتتاحيا يوم الجمعة ٣/١٠ تحت عنوان « الروح السيئة » قالت فيه ان طالبة من جامعة بئر السبع هتفت في أثناء محاضرة لرئيسة الحكومة، « اننــا نعارض أن يعيش المهاجرون على حسابنا » .

وتقول هآرتس : « علينا أن نسأل هذه الشابة علــى حساب من في اعتقادها يجب أن يعيش المهاجرون ؟ وعلى هذا السؤال هناك جواب واحد فقط : طالمــا اعتبرنا أن مواطنينا الجدد هم من اللاجئين فليس هناك من يعيشــون على حسابه سوى نحن » .

العلاقات مع جنوب افريقيــا خطــوة مرغوب فيهــا

وتحت عنوان « خطوة مرغوب فيها » عقدت هآرتس ، أيضا ، يوم الاحد ٣/١٢ مقالا افتتاحيا حول العلاقات مع جنوب أفريقيا قالت فيه : يجب الترحيب بقرار حكومــة جنوب أفريقيا فتح قنصلية عامة في تلأبيب . ان هـــذه الخطوة تقابل بارتياح ليس في اسرائيل وحسب بل أيضــا لدى الاوساط اليهودية الواسعة في جنوب أفريقيا التي كانت لها دائما علاقات وثيقة مع اسرائيـــل » .

« ان توثيق العلاقات بين القطرين الذي يرمز اليه فتح القنصلية العامة ، يفرضه الواقع .. فلاسرائيل سفارة في بريتوريا (فضلا عن القنصلية في يوهنسبرغ) ...»

وتعرب الصحيفة عن أملها في أن يكون فتح القنصليــــة العامة حافزا جديدا لتطوير العلاقات الاقتصادية والسياسية بين القطرين ، فهذا من شأنه أن يكـــون لفائدة الطرفيــن المتبادلــة .

"המשמר"

« أعشاب غريبة في حقل الهجرة »

كتبت صحيفة «عل همشمار» المبامية مقالا افتتاحيــا يوم الأحد ٣/١٢ حول الاصوات التــي تعارض الهجـــرة اليهودية لاسرائيل وعن « الروح السيئة » التــي تحدثت عنها رئيسة الحكومة فقالت دفاعا عن الهجرة :

كلنا شعب مهاجرين ، كلنا مهاجرون أو أبناء مهاجرين وبدون هجرة لا ضمان لمستقبلنا . وفضلا عن ذلك فان هذه الدولة لم تقم لليهود المقيمين فيها وحسب بل لليهود مــن حيث هم يهود ، الذين يرون ضرورة هجرتهم اليها » ..

وترد على الذين يطالبون بأن « لا تكون الهجرة علــى حسابنا » فتقول « ولكن الحقيقة هي على الاقل كما يلي : الشعب اليهودي أرسل ويرسل الاموال المخصصة لاستيعاب المهاجرين . ومن هذا السيل ــ من المهاجرين والرساميل ــ استفاد ويستفيد بصورة مباشرة وغير مباشرة الجميع . من هذا السيل استفاد أيضا هؤلاء ، من القلة والشــواذ الذين طرحوا هذا السؤال الغبي » .

« ولذلك فهناك روح سيئة ملموسة هنا وهناك ويجب محاربتها بواسطة نشاط جذري واستئصـــال الاعشــاب الضارة ــ في المدرسة ، في البيت وكل وسط »».

وتؤكد الصحيفة قائلة : « نخطىء اذا أردنا تجاهــل هذه الظاهرة الخطيرة ، التي تجب معالجتها قبــل فوات الاوان من ناحية تربوية ومجتمعية » . وتضيف الصحيفة :

بالطبع ، هناك خلفية اجتماعية من شأنها تغذية هــذا التوتر بين موجات الهجرة (أي بين الجدد والقدامى ــ المترجم) فهناك الاهمال والتخلف الشديد الذي سلمنا بوجودهما ولم نفعل ما يجب وما تقتضيه الضرورة لاستئصالهمـا مـــن صورتنا الاجتماعية » ... الى أن تقول الصحيفـــة « ان الهجرة بنت البلاد ، وأرست الاقتصاد ، وعززت وتعــزز الامن ، وأثرت ولا تزال تؤثر في رفع مســتوى معيشـــة الجميع » ..

رســائل القراء :

هــل سيقــام مجلس محلي في دير حنا ؟

كتب الينا **عوض احمــد حمود** رسالة يقول فيها :

منذ اسابيع نشعر بتحرك بخصوص مجلس محلي في دير حنا . والاهلون يتساءلون هل سيقام مجلس كهذا ، فقريتنا بحاجــــة الى مجلس يرعى شئونهــا ، اسوة بالقـــرى المجاورة ، خصوصا وتنقصها المشاريع الحيوية الكثيرة . ثم اضــــاف ومع هذا يجب ان يحظى هذا المجلس بدعــــم الاهالي وتأييدهم .

والجديـر بالذكر ان اهالي القرية رغم عدم وجود مجلس باشروا جمع المبالغ منــــذ ١٢ــ٢ــ٧٢ بعد انتخاب لجنة من ١٩ شخصا ، لادخـــال الكهرباء الى القرية .

ويدعــو **عوض احمد حمود** اهالي دير حنا الى العمـــل متكاتفين لانجاح هذا المشروع. كما يدعوهم الى الاهتمام ببناء مدرسة بدلا من المدرســـة الحالية التي تقوم في غـــرف مستأجـــرة لا تليق واغراض التعليم ، وينقصها الكثير مـــن متطلبات المدارس كالساحـــة والمراحيض ، هذا مع العلم ان الاهلين جمعوا قبل عامين مبلغ ٢٥ الف ليرة لبناء مدرسة ، **وكان المعيق الوحيد لانجاز هذا المشـــروع هو دائرة امـــلاك الدولة مع دائرة التنظيم .**

ومن المشاريع الاخرى التي تنتظر التنفيذ شوارع القريـــة وطرقاتها . لذلك فان وجـــود مجلس يسهر على مصالـــح البلدة يستطيع وضع هــــذه المشاريع موضع التنفيذ .

نوابنـــا الشيوعيون يستجوبون الوزراء

ضباط من « القبعات الخضر » يزورون اسرائيل

نشرت جريدة « نيو داغ » السويدية بتاريخ ٢٧ كانـــون الثاني الماضي ، خبرا نشرتــه ايضا نفس الجريدة في طبعتها باللغة الدانمركية بتاريخ ٦ــ٢ــ٧٢ مفاده ان ثلاثة من كبـــار ضباط « القبعات الخضر » في الجيش الاميركي زاروا ايــلات بدعوة من وزير الدفاع .

وتذكر الجريدة ان في رأس الثلاثة كان المدعـــو فريتس شارنا هرمـــان الذي كان في اثناء الحرب العالمية الثانيـــة برتبة رئيس اول في فـــرق الصاعقة الهتلرية ، وغيرها ، وبعــــد قهر النازيــة عرض خدماته على الجيش الاميركي.

اما الضابط الثاني فهـــو فنلندي يـــدعى مفين كونتاس الذي تطوع في اثناء الحـــرب العالمية الثانية في صفـــوف الصاعقـــة ، واشترك في اعمال معاقبة وقتل المدنيين الروس واليهـــود والروس البيض في روسيا البيضاء ، وهو يعمل منذ ١٩٥٣ في فرق «القبعات الخضر» .

والثالث وهو اميركي كـــان يعمل في «فرق القبعات الخضر» في سايغون ويعمـــل الان في تدريب افراد هذه الفرق .

وقد زار الثلاثة وحـــدات المهمات الخاصة الاسرائيلية ، وظهروا في ايلات امام ضباط اسرائيليين .

وقدم النائب الشيـــوعي ابراهام ليڤنبراون استجوابـــا الى وزير الدفاع يسأله عـــن صحة هذا الخبر ، وما هـــو الغرض من الزيارة .. ويسأل ايضا اوليس في هذه الزيـــارة مخالفة لقانون محاكمـــــة النازيين واعوانهم ؟.

حول الاعتداء على مواطـــن

نشرت « الاتحاد » في ٢٩ شبـــاط الماضي رسالـــة مـــن **فهد حسين فاعور موزة** مـــن اهالي شعب يشكو فيهـــا تصرف افراد من الشرطــــة جاؤوا لاعتقاله بحجـــــة ان لديهم امرا بحبسه لعــــــدم تسديـــد دين ، ولما رفـــض الذهاب معهم لعدم ابراز الامر انهال اثنـــــان منهم عليــــه بالضرب امام زوجته واطفاله، وبالقوة استاقوه الى الشرطة ، وهناك قيل له ان لدى الشرطة معلومات عنه انه من رجـــال « فتح » وبعـــد ذلك انـــه شيوعي .. وبعد التهديـــد اخلي سبيله ...

وقدم النائب ت. طوبي الى وزير الشرطة استجوابا حول هذا الحادث وسأل هل يعرف الوزير عن ذلك وعن اسبـــاب توقيف المذكور ؟ وهل هـــو مستعد لينظر في شكواه حول تنكيل الشرطة به ؟ وهـــل في تصرف افراد الشرطة مع فهد المذكـــور خروج عن القانون ؟ وما هي الاجــــراءات التي سيتخذها الوزير حتى لا تتكرر امثال هذه الحوادث ؟ .

حول سجن ((جو))

وقدم النائب توفيق طوبي الى وزير الشرطة استجوابـــا حول توقيف الشاب ايتـــان جرومغلد المعروف باسم (جو) بعد اشتراكـــه في مظاهـــرة « الفهود السود » امام المؤتمر الصهيوني الثامن والعشرين في القدس ، وحكمت عليه محكمة الصلـــح بالسجن شهريـــن يقضيهمــا تحت المراقبـــة النفسانية في مؤسسة مغلقة ، الامر الذي رأى فيه عارفـــو ذلك الشاب ، عملا انتقاميـــا على اساس سياسي قامت به الشرطة .

ويستجوب النائب الوزيـــر عن اسباب توقيف الشاب ، وعن مكان سجنه ، وهل قام الوزير بالتحقيق في التهم التي ثارت بين الجمهور ومفادهـــا ان توقيف ايتان وسجنـــه ووضعه تحت المراقبة كانـــت للانتقام والضغط السياسي ؟ وما هي نتائج التحقيق ؟ ولماذا لا يطلق سراحه ؟ .

((عين الاسد)) بدون مـــاء

اما قريـــة عـــين الاســـد الجليلية فليس فيهـــا حتى اليوم شبكة مياه للشـــرب ، والاهلون يجلبون الميـــاه الى منازلهم حتى هـــذه الايام في الجرار .

واستجوب النائب طـــوبي وزير الزراعه وساله هـــــل يعرف عن ذلك ؟ وما تنـــوي وزارة الزراعة عمله لتساعد على مد انابيب الماء في قريـــة عين الاسد ؟

متى تحظى نحـــف بمركز بريدي ؟

عدد سكان قرية نحف ثلاثة آلاف نسمة وليس فيها مركز بريد يخدم الاهلين ، وقد وجه الاهلون قبـــل مدة عريضـــة يطلبون فيها فتح مركز بريدي في القرية .

وقد وجه النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابـــا الى وزير البريد يسأله عن سبب عدم وجود مركز بريدي حتى اليوم في نحف ، وهل هنـــاك برنامج لفتح ذلـــك المركز ؟ ومتى يحظى الاهلون هنـــاك بمركز بريد ؟ .

موظفو القسم العربي في التلفزيون يهددون بالقيام بتدابـــير اذا استمر الاستخفاف بعملهـــم

القدس ــ يهدد مستخدمو القسم العـــربي في التلفزيون الاسرائيلي ، بالقيام بالتدابير اللازمة اذا لم تستجب ادارة التلفزيون لمطالبهم خلال عشرة ايام . وقـــام ممثلو القسم العربي بمقابلة يشيعياهو تدمر المسؤول عن شؤون التلفزيون.

ويقـول مستخدمو القسم العربي ان هناك مسا محسوسا بالبرامـــج العربيـــة ، فالمصورون والمخرجون يستخفون بالبرامج العربية ، ففي الاونـــة الاخيرة مثلا سبب تصرف المصورين والمخرجين عدم اذاعة برنامج من الفولكلور ، وبرنامج « عنـــدي سؤال » اللذين مضى على عــــدم اذاعتهما قرابة شهرين ، وذلك لرفض جماعة التصوير تصوير البرنامج عند تكليف مخرج من خارج جهاز التلفزيون باخراج البرنامج ، بينما تزعم ادارة التلفزيون انها استنزفت كل الامكانيات لتعيين مخرج دائم في التلفزيون .

ووعدت ادارة التلفزيون بدراسة مطالب القسم العربي في التلفزيون والعمل على حلها .

زاوية الرياضة

احداث مباريات الدوري العام لكرة القدم في البلاد
الدرجة الممتازة

كانت المباراة الرئيسية ضمـــن مباريات الاسبوع السابع عشر للدوري الممتاز بكرة القدم تلك التي اقيمت على استاد كريات حاييم بين هبوعيل حيفا الذي كان يحتل المرتبة الخامسة وله ١٩ نقطة وبين مكابي تل ابيب الذي كان يسير في الطليعــة وله ٢٤ نقطة . ورغم ان التوقعات كانـــت تشير الى مباراة كبيرة ومثيرة ، فقد جاءت هادئة متوسطـــة المستوى او دون ذلك في معظم فتراتها ، وكـــان هجوم هبوعيل حيفا اكثر فاعليـــة وخطورة ، وانتهت بفوز هبوعيـــل حيفا بهدف يتيم سجلـه لاعـــب الوسط « اينشي » في منتصـــف الشوط الثاني . وفي مباراة هامـــة اخرى استطاع هبوعيل كفار سابا ان يحقق مفاجاة الموسم بتغلبه في نتانيا على بطل الدوري ــ المكابي ــ بثلاثة اهداف لهدفين ، بعد ان كان متاخرا عن نتانيا بهدفين لصفر !! وهذه اول خسارة لحـــاملي اللقب على ارض ملعبهم . وفي لقاء هام بالنسبـــة للهروب من المؤخرة تعادل هبوعيـــل الخضيرة ومكابي حيفا بدون اهداف. وبنفس النتيجة ايضا انتهى لقاء بني يهودا وهبوعيل القدس . وخســـر ايضا بيتار القدس امام هبوعيـــل بيتح تكفا . اما شمشون وهكواح فقد تعادلا بهدف لكل منهما . بينما تغلب هبوعيل بئر السبع على بيتار تـــل ابيب بهدف واحد لصفر . هذا ولا يزال مكابي تل ابيب يسير في الطليعة وله ٢٤ نقطة يليه نتانيا وله ٢٢ نقطة ثم هبوعيل حيفا وهكواح ولكل منهما ٢١ نقطة وفي المؤخرة بيتار تل ابيب في المرتبة ال ١٥ وله ١١ نقطة يليـــه بني يهودا وله ٩ نقاط .

والجدير ذكره ان مباريات الدوري بالنسبة لفرق الدرجـــة المتــــازة ستتوقف لمدة شهر نظرا لسفـــــر المنتخب القومي ومنتخب الشبيبـــة الى مباريــــــات في آسيا ، الاول للمباريات التمهيدية لاولمبياد ميونيخ في رانغون والثاني لمباريات بطولـــة آسيا للشبيبة في تايلاند .

الدرجة الاولى

واخيرا ... تنفسنا الصعـــداء . وأملنا ... ان نبقى عـــلى هـــذه الوتيرة ... اي على وتـــــيرة الانتصارات . فقد تغلب شبـــاب الناصرة على محني يهودا بهدفـــين لهدف واحد . وقـــد سجل هـــدفي الشباب كل من كايد ابو حمد ومجيد سلباق ، الذي اخذ يسجل هدفا في كل مباراة تقريبا منذ عدة اسابيع .

والجدير ذكره ان الاتحاد العـــام كان قد فرض عقوبة على شبــــاب الناصرة باجراء مباراة بيتية واحـــدة خارج ملعبهم وعلى بعد ٥٠كم نظـــرا لاحداث مباراة طيرة الكرمل . وهكذا اقيمت المباراة في الخضيرة ، ورغـــم ذلك فقد تغلب شباب الناصـــــرة وحازوا على النقطتين . ومما يجـــب الاشارة اليه ان شباب الناصرة مـــا زالوا يلعبـــون بتركيب ناقص نظـــرا لغياب سمير شحادة ورمـــزي حنانى المبعدين عن الملاعب من قبل الاتحـــاد العام نظرا لطردهما من قبل الحكام .

وفي مباريات اخرى تغلـــب مكابي بيتح تكفا قد ضمن لنفسه العـــودة الى مستوى الدرجة الممتازة . وتغلب هبوعيل كريات حايم على بيتار نتانيا ١ : صفر . وفي القســـم الجنـــوبي تعادل مكابي شعرايم مع بئر يعقوب ١ : ١ . بينما تغلب مرمورك علـــى ايلات ٢ : ١ وحولون على اشـــدود ١ : صفر . وخسر رمات عميدار على ارض ملعبه بهدف واحـــد مقابل لا شيء .

الدرجة الثانية

استطاع هبوعيل كفر قاسم ، على ارض ملعبه ووسط جمهوره ان يتغلب على هبوعيل رأس العـــين في مبـــاراة « دربي » بهدف واحد لصفر سجله نجم الفريق وهدافه الموهوب محمود صرصور . وهذا هو اعظم انتصار له رغم تواضع النتيجة حيث ان الفريق الخصم يتنافس لاحتلال المرتبـــــة الاولى . اما هبوعيل الاخوة حيفـــا فقد تعادل في بنيامينا مع الهبوعيل ٢ : ٢ وسجل كل مـــن كريم مهداوي ويوسف يونا هدفي الاخوة .

الدرجة الثالثة

توقفت مباراة الدرجة الثالثـــــة و رت هناك مباراة مؤجلة في نـــين تغلب فيها هبوعيل نين على مكـــابي لعفولة بثلاثة اهداف سجلها كـــل من : نصري سليمــــان ، مردخ ، وحسن حسين مقابل هدف واحد .

الدرجة الرابعة

جرت يوم السبت المــــــاضي مباريات الاسبوع الاخير بالنسبـــــة للنصف الاول من الـــدوري . ففي مباراة اقيمت في ام الفحم وقعـــت مفاجاة حيث خسر شباب مكـــــابي كشافة حيفا المباراة امام هبوعيـــل معاوية بهدف واحد لصفر سجلـــه حسن فياض . وفي كفر قرع تغلـــب هبوعيل عرعرة على برطعـــة ٤ : ٢ وسجل كل من سعيد جمال وجميـــل مرزوق اهداف عرعرة . وتعــــادل هبوعيل صندلة مع يردينة بهدفـــين لكل منهما وسجل عزام عمري هدفي صندلة . وتغلب مكابي كفر كنا على كفر سميع ٢ : صفر وسجل الهدفين لهاجم يوسف جرايسي . وسجـــل مهاجمو عين ماهل تسعة اهـــداف في مرمى البعينة مقابل هدفين . واشترك في احراز الاهداف كل من : احمـــد سالم ، محمد وعلي رضا موســـى وفخري محمد . وخسر مكابي المكـــر امام عكا بثلاثة اهداف مقابل هدفـــين سجلهما نور وجلال اسدي . وسجل فريـــــق الفرير في مرمى كوكب ١١ اصابة ، اشترك في أحرازها كل من : سهيل حداد ، سليـــــم عمران ، منصور ورياض اشقر وحسين موعد. وتغلب هبوعيل شعب على شمشون سخنين ٤ : صفر وسجل حســـن توما ثلاثة أهداف وتركي تركي هدفا. وخسر الاورثوذكسي يافا امــــام « احسيماخ » بثلاثة اهداف لهدفين سجلهما سليم خلق . وتعادل هبوعيل فسوطة مع هبوعيل الرامة بهدفـــين لكل منهما . وتاجلت مباراة الكبابير ودالية الكرمل لعدم حضور الحكم ، و ستغل الفريقان الفرصة واجريـــا مباراة ودية فاز فيها شباب الكبابير ٣ : صفر واحرز الاهداف قاســـم فؤاد ، ابراهيم عبد الهادي وعبـــد اللطيف اسماعيل .

فريق جودو من أسرائيل الى الاتحـــاد السوفييتي ــ لاول مرة بعـــد ١٩٦٧

لينينغراد ــ وصل الى لينينغـــراد فريق جودو اسرائيلي للصغـــــار للاشتـــــراك في الدورة السابعـــة لمباريات الجودو على بطولة اوروبا . وهو اول فريق اسرائيل يشترك في مباريات في الاتحاد السوفييتي منـــذ ١٩٦٧ ، بعد ان قطع الاتحـــــــاد السوفييتي علاقاته الدبلوماسية مـــع اسرائيل .

ويتالف الفريق من ٧ فتيـــــــان يرافقهم ٣ من الكبار .

لقطة رائعة من المبـــاراة التي جرت يـــوم السبت المـــاضي على ملعب كريـــات حـــاييــم بين فريق هبوعيل حيفـــا ومكـــابي تـــل أبيب .

مبـــاراة في كرة الطاولة

بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو اقيمت يوم الاحد ٥ــ٣ــ٧٢ مباراة في كرة الطاولة اشتـــرك فيها عدد من شبان البلد .

وأسفرت المباراة عن فوز الشـــاب يوثام صباح ، بجائزة رمزية قدمهـــا اتحــــــاد الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو .

اخبار الرياضة في العالم

■ اتسمت مباريات المرحلـــــة التمهيدية (التصفيـــــة) لبطولـــة افريقيا بالتعـــــادل فانتهت معظـــم مباريات هذه المرحلة بالتعادل وعلى الاغلب ١ : ١ . وقد وصلت منتخبات الكونغو برازافيل ، مالي ، الكامرون وزئير . وفي مباريات نصف النهـــائي تغلب منتخب مالي على زئيـــر ٤ : ٣ بعد وقت اضـــــافي ، حيث انتهى الوقت الاصلي بالتعادل ٣ : ٣ . وفي مباراة نصف النهائي الثانية تغلـــب منتخب الكونغو برازافيل على منتخب الكامرون بهدف واحد لصفـــر . وفي المباراة النهائية تغلب منتخب الكونغو برازافيل على منتخب مالي بثلاثـــة اهداف لهدفين . وحاز منتخـــب الكامرون على المرتبـــة الثالثة بفوزه على منتخب زئير بخمسة اهـــداف لهدفين . هذا وستقام مباريات بطولة افريقيا القادمة في القاهرة عـــــام ١٩٧٤ .

■ اقيمت في منتصف الاسبـــوع الماضي مباريات مرحلة الربع النهائي في بطولات اوروبا الثلاث . ففي نطاق مباريات بطولة اوروبا للفرق الابطال (مباريات الذهاب) تغلب بطـــــل اوروبا الهولندي اياكس على بطـــل انجلترا الارسنال بهدفين لهـــدف . وتغلب بطل دوري هولندا فاينورد على بنفيكا بهدف واحد لصفر . ويتضح انه من المعقول ان يخرج الفريقـــان الهولنديان من هذه المباريـــــات . وتغلب فريق « اينتر » الايطالي على ستاندرد لياج البلجيكي بهدف واحد لصفر . اما سلتيـــك فقد تغلب في بودابست على اويفشت المجـــــري بهدفين لهدف واحد .

وفي مباريات كاس الكئوس تعـــادل ستياوه الروماني ونابيرن الالمـــاني بهدف لكل منهما . وتغلب دينامـــو موسكو على دينامو بلغراد بهدفـــين لهدف واحد . وفي ستوكهولم تغلب دينامو برلين الدمقراطي على اتويدبرج بهدفين لصفر . وتعـــادل رينجرس الاسكوتلاندي على تورينـــو ١ : ١ . وفي مباريات كاس الاتحاد الاوروبي صعد ميلانو الايطالي الى دور النصف نهائي لتعادله مع ليرســـه البلجيكي ١ : ١ وكان قد فاز في المباراة الاولى ٢ : صفر . وتعادل يوباتتوس مـــع وولبس ١ : ١ .

■ يقوم فريق سانتوس البرازيلي بجولة في ايطاليا واجرى هناك عـــدة مباريات . تغلب في اولاها على رومـــا ٢ : صفر واضاع بيليه ضربة جزاء . ثم تغلب على فريـــق نابولي ٣ : ٢ وسجل بيليه هدفين واضاف ثانـــه هدفا اخر ، بينما سجل حوزيـــه الطافيني اهداف نابولي .

■ وقع محمد علي عقدا مع جورج شوفالو الكندي للقاء بينهما تـــم تحديده اول ايار القادم في فانكوبر . وقد تقرر ان ينال شوفالو مبلغ ٦٥ الف دولار بينما سيحصل محمد علي على ٢٠٠ الف .

اعتداء فظ على لاعبي ((هبوعيل الطيبة)) في برديس حنـــا

قام حوالي ١٠٠٠ مـــــن مؤيدي ولاعبي بيتـــار بردس حنا بالاعتــــداء على ١٣ لاعبي هبوعيل الطيبة ومدربهم الذين حضروا بدون مؤيدين لاجـــراء مباراة ضمن الدوري لكـــرة القدم مع بيتار بردس حنا .

ومنذ وصول اللاعبـــــين استقبلوا بالاهانات والمسبات البذيئة والعنصريـــة . ولكـــن لاعبي الطيبة تحاشوا الرد على الاستفزاز . واستطاعـــوا ان يسجلوا قبل نهاية المبـــاراة هدفي الفوز في مرمى بيتار . وهنا قامت قيامة لاعبي بردس حنا الذين بدأوا بالاعتداء على لاعبي الطيبة يؤيدهم قســـم كبير من الجمهور .

ونحن نتساءل اين البوليس؟ اين اتحاد الكرة ؟ اين اولئـــك الذين يتهمون العرب بالهمجية؟ اننا نستنكر هذا الاعتداء الفظ وندينه .

وقد جرح كل لاعبي هبوعيل الطيبة بجروح منها البليغـــة خاصة عبد الحليم ابو راس ، عبد القادر ظاهر ، عبد القادر نصير وعدنــــان جابر وعمـــر مصاروة وابراهيم مصاروة . وتبرهن الاجازات الطبية لمدد طويلة على وحشية الأعتداء .

والغريب ان اتحاد كـــرة القدم لا يرغم الفرق اليهودية على احضار البوليس الى ارض الملعب عند اجراء مثل هــــذه المباريات . واذا حضـــــر البوليس فانه يتغاضى عـــن اعمال الزعرنة هذه ولا يقـــوم باعتقال المعتدين حــــــالا وبتقديمهم للمحكمة .

وقد صدر بيان بهذا الشأن وقعه اعضاء فريق الطيبـــة ، توجهوا فيه الى كل انســـان شريف والى اتحاد الكرة ووزير البوليس بشكل خاص للعمل على منع تكرار مثل هــــذه الاعمال الغوغائية . ودعــــا البيان الى تقديم المعتدين الى المحاكمة .

الزعامـة الدرزية التقليدية تفقد الزمـام

اعوان السلطـة يواجهون نقمة عارمة ويتعرضـون للعزلـة .. الواعون من الـدروز يكشـفون حقيقـة دعـوة كمال القاسم لضم الجولان

حيفا — مكتب الاتحاد — يجتاح الطائفة الدرزيـة في البلاد صراع شـديد ضـد العناصر الموالية لسلطـة الاضطهاد القومي والتمييـز العنصري . وهذا الصـراع ترفع لواءه عناصر الشبـاب الواعي المتحرر ضد المتزلفين والنفعيين والمـدمين عمـلاء سلطة الاضطهاد ، حتى بدأت الزعامة التقليدية تشعر بالقلق على مصير نفوذها .

وقد وجه النائب جبر معـدي ، نائب وزير الاتصال ، في اجتمـاع لوجهاء الطائفة الدرزية ، عقـد في حيفا ، نداء دعا فيه أبناء الطائفـة الى الوحدة ، تحت زعامته طبعـا . وقد عقد هذا الاجتماع لمناقشـة مسألة تجنيد الشبـاب الدرزي في الجيش ، هذا التجنيد الذي يثير معارضة شديدة ، كما يبدو مـن المناشير التي يصدرها عدد مـن ابناء الطائفة الدرزية العرب .

وقال معدي ان مسالة التهـرب من الجندية ليست قائمة !! وهناك فقط حوادث فردية لا يقاس عليها .

وحاول ان يقلل من وطأة التمييز الواقـع على الجماهير العربيـة وبضمنها الطائفة الدرزية ، وقـال ان وجد هناك اجحاف نستطيع منعه اذا اتحدنا .

ويبدو ان النقاش في هذا الاجتماع كان حاداً . وارتفعت اصوات جريئة قالت ان القضية الاساسيـة التي تواجه الدروز هي مسالة الحصـول على كامل حقوقها التي تستحقها .

وكان واضحا ان محاولة السلطـة التي يمثلها جبر معدي في جمـع الطائفة حول قيادتها التقليدية قـد فشلت . ولم يحضر هذا الاجتمـاع سوى ٧٠ شخصا من ٣٠٠ مدعو .

وقد اثارت دعوة كمـال القاسم ، الى تأييد ضم هضبـة الجـولان الى اسرائيل اشد موجة استنكار بين ابناء الطائفة الدرزية على وجـه الخصوص . فقد زعم كمال القاسم انه يتكلم باسم الف درزي مـن اسرائيل والهضبة . ولكنه لـم يستطع ان يثبت انه يمثل احـدا سوى دعاة التوسع من اسياده . وقد صدرت مناشير وقعها ابناء الطائفـة باسمائهم الحقيقية يستنكرون فيهـا دعوة كمال القاسم التي لا تمثل رأي

والواضح ان حكومة التوسـع والضم الاقليمي ، ارادت استخدام دعوة كمال القاسم ، الذي تريـد ترويجه على الطائفة الدرزية ، بالطلة تتذرع بها امام الرأي العام العالمي ، بان سكان الهضبة انفسهم هم الذين يريدون الانضمام الى اسرائيل.. فيران وعي ابناء الطائفة الدرزية قـد احبط هذه المحاولة .

عـدد مـن الشبـاب يعيـدون بطـاقات التجنيـد
مظـاهرة في القدس ضـد اعتقـال معـارضي الخدمـة

القدس — قام عـدد مـن الشبان من سكان احياء الفقر في القدس ، باعادة بطاقات التجنيد الـى وزير الدفاع ، وقالوا في رسالتهم : لانه ليس لدينا بيوت ، ليس لدينا مـا ندافع عنه ..

والجدير بالذكر أن هؤلاء الشبان ، وغيرهم ، يعيشون في أوضاع مزرية ، معظمهـم بدون عمل ، والعاملون منهـم معرضـون للطرد من العمل في كل لحظة ، وقالوا في رسالتهم الى رئيسـة الحكومة : نحن (في عيونكم) صـالحون للمـوت في سبيل الدولة ، أما أن نحصـل على مساكن صالحة وعمل دائم فنحن غير صالحين لذلك .

وزاد هؤلاء الشبان : مـا لم يتحقق هـذان الأمران (المسكن والعمل) فاننا لا نرى في تجنيدنا أمرا ضروريا .

ويبلغ عدد من أعادوا بطاقات التجنيد ١٢ شخصـا . وتقول صحف البلاط ان معظم هؤلاء من أصحاب السوابق .. غير أن الشبان يقولون أن حركتهم في اتساع .

مظاهرة في القدس

هذا ونشرت الصحف أنه تظاهر في القدس أكثر من ١٢٠ شابا أمام دار رئاسة الحكومة يوم الاحد الماضي ، لاستنكار توقيف مددمي الشبان لرفضهم التجند أو العمل في الاحتياطي في المناطق المحتلة .

وحمل المتظاهرون لافتات تصف هـذا التوقيـف بانـه اجراءات سياسية ، وتطالب باطلاق سراح الموقوفين .

مخططـات الاستيطـان — بقيـة

السكرتارية أن الاستيطان ومصادرة الاراضي العربية في منطقة رفـح هما ليس فقط من الاعمال الكريهة من ناحية اخلاقية وانما هما ايضـا من الاعمال الخطيرة من نـاحية سياسية » .

ويؤيد القرار تلخيصات اجتمـاع اعضاء كيبوتسـات المبام في النقب الذي عقد في الاسبوع المـاضي في كيبوتس نيرعوز واشترك فيـه ٣٠٠ شخص يمثلون ١٢ كيبوتسـا في المنطقة (اقرأ عن هذا الاجتماع في مكان اخر من هذه الصفحة) .

وجاء في القرار ايضـا : ان « اعراب مئات من اعضـاء الكيبوتسات ، القائمة بالقرب مـن الحدود ، عن احتجـاجهم الشديد فيما يتعلق بهذا الامر هو شهـادة شرف لهم . »

منشورات ضد الاستيطان

وفي اعقاب هـذا القرار اخـذت خلايا الطلاب التابعة لمبام تـوزع المنشورات الداعيـة الاشتراك في النضال ضد اعمال طرد السكـان العرب في المناطق المحتلة ومصـادرة السكان العرب البدو القاطنين فيها .

اراضيهم .

طهمشمار : الاستيطان في قطاع غزة يجري بدون علـم كل اعضـاء الحكومـة !

وفي معرض تعليقها على طرد الاف البدو من مشـارف رفح كشف طهمشمار (صحيفة المبام) النقاب امس عن هـذه العملية فاعلنت ان اقامة مستوطنـات مدنية دائمة في مشارف رفح — (وهي المنطقة المعدة كما تقول لتطوير القطاع واسكـان اللاجئين من مخيمات القطاع فيهـا) — وليس مستوطنات امنية مؤقتـة (الامر الذي لا تعارض فيـه طهمشمار) — يجري بدون علم كل اعضاء الحكومة . وقالت ان وزيـر الصحة اليامي هيم شوف علم فقط من الصحف عن الاعمال (اي طـرد البدو من مشارف رفح) التي نشرت في اعقاب اجتماع تم عهد .

وفي تعليقهـا المذكور ذكرت طهمشمار ان الاستعدادات تجـري لمصادرة ٤٠،٠٠٠ الف دونم من تـسكنه المنطقـة دون اعتبار لوجـود

نصـر ساحق في — بقيـة

غاندي عطف القوى التقدمية في انهند ، وعزلت اليسار المتطرف الذي يقف في المعارضـة .

وتقول الانباء انه في أربع ولايات تحالف حزب المؤتمر مع الحزب الشيوعي ضـد المعارضـة ، والكتل الماويـة المنشقة عن الحزب الشيوعي

هزيمة الجناح المنشق عن حزب المؤتمر

وقد منـي الجنـاح الذي انشق عن حزب المؤتمـر في ١٩٦٩ بهزيمة كبيرة . ففـي ولاية غوغارت هبطت مقاعـد هذا الجناح ، الذي حكم الولاية مدة سنتين ، من ٦٨ مـقعدا الى ١٦ مقعدا . ومني حزب سفانترا اليميني ، الذي فـاز سنـة ١٩٦٧ بـ ٦٦ مقعـدا بهزيمة منكرة ، اذ لـم يـفز بمقعد واحد في هذه الانتخابات

وفي ولاية ميسور في جنوب الهند ، حيث توقع المراقبون معركة قاسية لحزب المؤتمر فقد فاز حزب المؤتمر هناك أيضا باغلبية كبيرة .

وسوف يكون لنتائج هذه الانتخابات تأثير بعيد المـدى على مستقبل الهند وتطورهـا الاجتماعي والسياسـي نحـو التطور المسـتقل المعـادي للامبريالية وتعزيز الصداقة مع الاتـحاد السـوفييتي وقـوى التحرر والاشتراكية في العالم .

تشريـد آلاف البـدو — بقيـة

البدو المشردين .

واضافت « هآرتس » ان عددا من مشايخ البدو المشردين هؤلاء اجتمعوا حالا بعد تشريدهم بالحاكم العسكري واحتجوا امامـه على تشريدهم . وذكروا ان آلاف الناس امـروا بالرحيل وبنقل كل اغراضهم خـلال يومين ، وان ممتلكاتهم اصيبـت باضرار فادحة .

واعترفت « هآرتس » ان اراضي هؤلاء البدو الذين تم تشريدهـم ، ستستعمل ، في وقت لاحق ، لاقامة مستوطنات يهودية جديدة .

وجاء في مقال نشره « عوديد هون » في صحيفة « عل همشمار » ان احـد الذين اشتركوا في تسييج منطقـة البـدو المشرديـن هؤلاء ذكر ان الاراضي التي سيتم تسييجهـا في مشارف رفح تبلغ مساحتها ٤٠،٠٠٠ الف دونم ويقطنهـا عدة آلاف مـن السكان ، وان هذه الاراضي هي الاحتياطي الوحيد القابل للتطوير في القطـاع ، وكل من يعي ان الاستيطان اليهودي لهذه الاراضي لم يتم على حساب سكان المنطقة العرب وعلى حساب امكانية توطين اللاجئين من المخيمات الواقعة قرب غزة ، فهو ساذج .

ووصف هذا الكاتب الاساليـب الوحشية التي استخدمتها سلطـات الاحتلال في تخريب اراضي البدو في المنطقة المصادرة . وذكر ما قاله سكان المستوطنات من ان ترحيل البـدو يستهدف ضم قطاع غزة نهائيـا لاسرائيل .

ففط ٦٪ من أبنـاء الطوائف الشرقيـة يجتـازون امتحانات « البجـروت » بنجـاح

فقط ٦٪ من ابناء الطوائف الشرقية في اسرائيل يحصلون في نهاية السنة الدراسيـة الاخيرة على شهادة البجروت . هذا ما اعلنـه مدير مركـز معالجـة تربيـة ما يسمى « بالمحتاجين للعناية » الدكتور حاييم ادلـر من الجـامعـة العبرية ، وذلك في اجتمـاع لمنظمة تعليم الكبار .

وقال ادلر ان ١١٪ مـن التلاميذ من اصل شـرقي يصلون الى صف الثاني عشر من مجموع الذين التحقـوا بالدراسة الثانوية . وفقـط ٦٪ ينهي الدراسة الثانويـة بنجاح . واشار الى كون ٥٥٪ من سكان اسرائيـل هم مـن اصل شرقي . اما التلاميـذ من اصل اوروبي او امـيركي فيجتاز امتحانات البجـروت ٣٥٪ منهم . وهذه هي نسـبة النجاح في اوروبا الغربية كما يقول ادلر . ودعا الى اقامـة مؤسسات خاصة تمكن كل من لم يتمكن من انهـاء دراستـه الابتدائية والثانوية مـن متابعة تعليمه .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـا
هيئـة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם P. P.
40
תל-אביב-יפו
Tel-Aviv— Yaffo

رئيس الاركـان الاسرائيلي

يهدد باعمال انتقامية شديدة ضد لبنان

حيفـا — تكلم رئيس الاركان العامة الجنرال دافيد اليعيزر ، مساء يوم الاحـد الماضي في الامسيـة التي خصصها محفل « بني بريت » لمستوطنات الحدود . وقـال في كلمتـه ان الجيش الاسرائيلي يرد وسيرد بشـدة على كل محـاولة للتنكيـل بسكان الحدود الشمالية .

وجاء في كلمته ان كثيرا من مستوطنات الحدود الشمالية اجتازت الامتحان . وقـال ليست الحدود هي التي تعين ما هي مستوطنة الحدود بل ان مستوطنـات الحدود هي التي تعين الحدود .

عدوان على لبنان

هـذا وقـام الجيش الاسـرائيلي يـوم الخميس الماضي بقصف مواقع فتـح في الاراضي اللبنـانية ، وذلك على اثـر ضرب سعسـع وكفربرعم بصواريخ الكاتيوشا صباح يوم الخميس المذكور .

وجـرى القصف الجوي في السـاعة الخامسة والربع مـن بعد الظهر ، وتفيـد الصحف الاسرائيلية ان الهجوم اسفـر عن اصابة بعض المبـاني والخيـام في قريـة الزيت الواقعة في منطقة حاصبيا التي تبعـد ١١ كيلومترا عن خط وقف اطلاق النار .

وتضيف الصحـف ان ضرب سعسع وكفربرعم جـاء بعد هدوء في تلك الجهـات استمر اسبوعا ، بعد العدوان الاسـرائيلي على القـرى اللبنانية ، وان المنظمـات الفدائية صارت تقترب مـن الحدود الاسرائيلية ، ذلك لان الصواريخ التي اطلقت هـي ذات قطر ١٣٠ ملم والبعـد الذي تصل اليـه اقل مـن عشرة كيلومترات ، ولاصابـة سعسـع يجب ان تطلق من خطوط وقف اطلاق النار ..

طائرتا « ميغ ٢٣ » تحلقان فوق سينـاء

حلقت طائرتا « ميغ ٢٣ » مصريتان فوق منطقة سينـاء يوم الجمعة الماضي . وقـد انطلقتا من فوق سمـاء الاسماعيلية واقتحمتا اجـواء سيناء الجنوبية .

وذكر الناطق العسكري الاسرائيلي الذي اذاع النبا ان هذه هي المرة الاولى منذ ٦ تشرين الثاني الماضي ، التي تحلق فيها طائرات « ميغ ٢٣ » فوق المناطق التي تحتلها اسرائيل . وقد استمر تحليق الطائرتين ٨ دقائق قطعتا خلالها مسافـة ٣٠٠ كم . وتأكدت الاوساط العسكرية الاسرائيلية من هوية الطائرتين بعد ان رصدهما الرادار الاسرائيلي وسجل سرعـة طيرانهما وعلوه . واتضح انهما من طراز « ميغ — ٢٣ » الذي يمتـاز بالسرعة الهائلة وبالقدرة على التحليق حتى ..١٠ الف قدم .

وادعى النـاطق العسكري ان طيارين سوفييت يقودون هـذه الطائرات الحديثة — احدث طراز — وان التحليق كان لاغراض تصويـر مناطق سيناء وتجمعات القـوات الاسرائيلية هناك .

وذكرت اوساط رسمية في القدس ان لتحليق الطائرتين اهداف تجسس فقط وليس له اية اهمية سياسية .

وقدمت اسرائيل شكوى الى لجنة المراقبة وابلغت الولايات المتحـدة بذلك . وبحثت الحكومة في جلستها امس امر تحليق الطائرتين .

غواصتـان تبنيهمـا شركـة بريطـانيـة لاسـرائيـل

لنـدن — ذكرت وكـالات الانباء ان مجلس الجامعـة العربية المنعقـد حاليا في القاهرة قد يبحث مسالـة تزويد اسرائيل بغواصتيـن بريطـانيتين وموقف الـدول العربية من ذلك .

وكانت الانباء قد ذكرت ان شركة بريطانية عقدت صفقـة مع اسرائيل تبني لها بموجبها غواصتين لفرق خفر السواحل الاسرائيلية . وقد احدث نبأ هذه الصفقـة ردود فعـل شديدة في الاقطار العربيـة ودهشة في العالم . خاصة وان بريطانيا قد اعلنت في اعقـاب عـدوان حزيران سنة ١٩٦٧ عن حظرها لارسال الاسلحـة لاي من الطرفين .

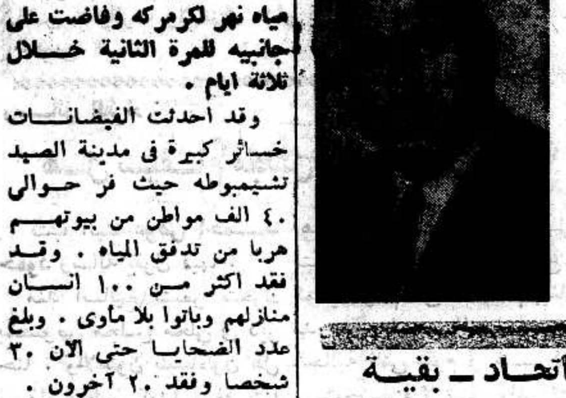
وقـد ادعى نـاطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان الغواصتين لن تؤثرا على ميزان القوى في المنطقة وان الامـر لا يعني ان بريطـانيـا غيرت موقفهـا بخصوص حظـر ارسال الاسلحة الى المنطقة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يتضامن مع كفـاح شعب قبـرص

تـل ابيب — بعث الحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية الى اللجنة المركزية لحزب الشعب العـامل التقدمي في قبرص يعبـر فيهـا عن تضـامن الشيوعيين الاسرائيليين مـع نضال شعب قبرص . كما اعرب عن أملـه في ان ينجح الشعب القبرصي في افشال مؤامرات حلف شمالي الاطلسي والزمرة العسكرية الحاكمة في اليونان .

وقد اتخذت اللجنـة المركزيـة للحـزب الشيوعـي الاسرائيلي قرارها في اجتماعها الموسع الرابع والعشرين .

قداس وجنـاز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم
رافـع عبد الله حوراني
(مرجيـة)
وذلك يوم السبت ١٨—٣—٧٢ السـاعة التاسعة صباحـا في كنيسة اللاتين في يافة الناصرة

آل الفقيد يرجون اعتبار هذا الاعـلان كدعوة خـاصة لجميـع الاهـل والمعـارف والاصدقـاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

خطوة جديدة لتوطيد اتحـاد — بقيـة

وكان الرؤساء الثلاثة قـد عقدوا اجتماعا موسعا قبل اجتماع مجلس الامة الاتحادي حضره رئيس وزراء الاتحاد احمد الخطيب وزعماء الاقطار العربية الثلاثة .. ومثـل مصر في هذا الاجتماع نـائب الرئيس حسين الشـافعي ورئيس الـوزراء عزيز صدقي وآخرون .

وفي صباح يوم الاحد عقد في مقر اتحاد الجمهوريات العربية حفـل تعارف حضره اعضاء مجلس الامـة وكبار الشخصيات في الاقطار العربية الثلاثة رحب فيه محمد احمد امين من رئاسة مجلس الاتحاد باعضـاء مجلس الامة وقال ان الاتحـاد يعتبر خطـوة اولى نحو النصر وامـل الشعوب العربية في وحدة شاملة .

كذلك تكلم رئيس الوزراء الاتحادي احمد الخطيب واعتبر بدء مؤسسات الاتحاد في العمل يوما تاريخيا .

تجـاهل المواطنـون مهزلـة — بقيـة

ومع هذا اهتمت اجهزة الاعـلام الاسرائيلية بالتقليل من منشـور وزعته جبهة المقاومة في الضفـة الغربية ودعت فيه الى مقاطعـة الانتخابات ..

كذلك عادت المنظمات الفلسطينية من اذاعات القاهرة ودمشـق الى الكشف عن مؤامرة الانتخابـات والدعوة الى احباطها .

صـدرت اليوم مجلـة الجديد

اطلبوهـا من المكتبات وموزعي جريـدة الاتحاد في كـل مكان .. عدد خاص يحمل للقارىء نماذج جديدة من الادب والفن العربي في اسرائيل .

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيـل

لمناسبة يـوم المرأة العـالمي في ٨ آذار
افتتـاح احتفـالي للبـازار

يوم السبت ١٨—٣ ، الساعة ١٠،٣٠ في بيت الثقافـة « الاخوة » ، جادة الكرمل ٣٩ حيفا . ويوم الاحد ، ٨ مساء باقاصيص وفيلم .

يكون البازار مفتوحا بين ١٠ — ١٢،٣٠ و ١٦ — ٢١ بعد الظهر

يوم الثلاثاء ٢١—٣ الساعة ٦ مساء — اجتماع احتفالي للمجلس القطري ، يعقد في قاعة « كرميلية » شارع هرتسليا ٤٥ — حيفا لبحث قضايا النساء

يتكلم فيه : يوخفيد غونين ، اوديت نمر ، روت لوبيتش وتسيـلا عـيرم

اجتمـاع شـارع ضـد الغـلاء

يوم الثلاثاء ٢١—٣—٧٢ ، الساعة الرابعة بعد الظهر في ساحة « رون » ، شارع هحالوتس (قرب سوق البيوت) ، حيفا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — حيفا

يدعوكم لحضور الاجتماع الذي سيعقد الساعة ٨ مـن مساء يوم الاربعاء ١٥—٣—٧٢ في نـادي الحـزب في درج الموارنة — ١٦

ويقـدم فيـه
الرفيق المحـامي حنـا نقـارة (بالعربية)
والرفيق المحامي ابراهام ملامد (بالعبرية)
ارتسامات وانطباعات من مؤتمر التضامن مع شعوب الهنـد الصينية الذي عقد مؤخرا في فرساي
الدعـوة عامـة

كلمـة الاتحـاد — بقيـة

فهذا « التمرد » يأتي بعد اسابيع قليلـة على ثـورة اساتذة الجامعات والمثقفين الذين ادانوا الحكام لعـدم تجاوبهم مع مبادرات مصر السلمية وانتهاجهم طريقا يؤدي الى السـلام .

لسنا نقلل من شـأن العمل الوحشي الاخيـر الذي ارتكبته سلطات الاحتلال واضافت به جريمـة على جـرائم الاحتلال المتراكمة ..

ولسنا نضخم التمرد الذي انفجر في وجه هذا العمل المشين ..

ولكننا نقول — ان سلطات الاحتـلال لن تتمكـن من التغلب على مقاومة الجماهير العربية في مناطق الاحتـلال مهما شردت ومهما حاولت اقامة حقائق قائمة .. كما انهـا لن تنجح في تضليل الرأي العام الاسرائيلي طوال الوقت .. وفي هذين الامرين ستكون هزيمة سياستها .

الكتلة الشيوعية في الكنيست تحتـج على الحكم باعـدام قـائد الحزب الشيوعي الاندونيسي

القدس — وجه اعضـاء الكتلة الشيوعية في الكنيست الرفاق مـاير فلنر ، تـوفيق طوبي وابراهـام ليفنبـراون برقيـة الى الرئيـس سوهارتو ، هذا نصها :

« نحتج على الحكم باعـدام قـائد الحـزب الشيـوعي الاندونيسي سوبونومارسوديد جوجو ، ونطالب بالحرية لـه ولجميـع الدمقراطيـين الاندونيسيين » .

الحـكم التقـدمي يصـد تـآمر الرجعيـة في تشـيلي

سانتياغو — تحركت حكومة الائتلاف التقدمي بزعامـة الرئيس الليندي لضرب مواقع الرجعية والرأسمالية وتوطيد التحـولات الاجتماعية العميقة التي بدأت بها منذ ان تسلمت الحكم في خريف عام ١٩٧٠ .

ففي نهاية الاسبوع الماضي استولت سلطاتها على منشأتين من ٩١ منشأة رأسمالية كبيرة تقرر تأميمها لتطويـر البلاد ورفع مستوى معيشـة العاملين .. وظهر ان احـدى المنشأتين وتنتج الدهان تستخـدم زيت الصويا المفقود من الاسـواق والذي يحتاجه المستهلكون ..

وفي الوقت ذاته اغارت السلطات على مستودعات الرأسماليين المضاربين بسلع الاستهلاك وصادرت من احداها ٤٧،٠٠٠ حذاء .

وقد تم هذا الاجراء الاخير في وقت تميز بوجود نقص في الاحذية ..

والمعروف ان الرأسماليين الكبـار والرجعيين يحاولون عن طريـق المضاربات وحجز السلع اثـارة التذمر بين الجماهير وعرقلة الاقتصاد وذلك لاسقاط الحكم التقدمي ولهذا كانت خطوات السلطات مجابهة قوية ستسهم في احباط التآمر على الحكم القائم .

فيضانات في البيرو

غمرت مياه الفيضانـات مناطق واسعة من جمهوريـة البيرو في اميركا اللاتينية . وقد حدث ذلك بعد ان ارتفعـت مياه نهر لكرمركه وفاضت على جانبيه للمرة الثانية خـلال ثلاثة ايام .

وقد احدثت الفيضانـات خسائر كبيرة في مدينة الصيد تشيمبوطه حيث فر حـوالي ٤٠ الف مواطن من بيوتهـم هربا من تدفق المياه . وقـد فقد اكثر مـن ١٠٠ انسـان منازلهم وباتوا بلا مأوى . وبلغ عدد الضحايـا حتى الان ٣٠ شخصا وفقد ٢٠ آخرون .

ويذكر ان البيرو تعرضـت في السنوات الاخيرة الى عـدد من الكوارث الطبيعية ، سببت لها اضرارا بشرية وماديـة كبيرة ..

تعزيـة

تعازينا الحارة لآل طاطور في الرينة والى اولاد الفقيد بوفاة عميدهم المرحوم
الطبيب ايوب يونس
الحزب — الرينة

يا عمال العالم اتحدوا



الجمعة
٧ آذار ١٩٧٢
٣ صفر ١٣٩٢
العدد ٨٩ السنة ال ٢٨
יום ו
17 3 72
מס' 89 שנה 28

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD اثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

السادات ينهي زيارته للسودان

القاهرة – عاد الى القاهرة مساء مس الرئيس المصري انور السادات بعد زيارة خاطفة للسودان استغرقت يوما اجتمع خلالهـا مع الرئيس السوداني جعفر النميري .

وقد احتل مشروع «المملكة العربية المتحدة » الذي اذاعه الملك حسين مكان الصدارة في مباحثات الرئيسين.

والمعتقد ان الرئيس السادات بحث مع النميري ايضا قضية علاقـات

– البقية على ص ٦ –

انتهت دورة مجلس رئاسة اتحاد الجمهوريات العربيـــة

القاهرة – انتهت يوم الثلاثاء الماضي دورة مجلس رئاسة اتحـاد الجمهوريات العربية التي صاحبها اجتماع مجلس الامة الاتحادي لاول مرة منذ تأسيسه .

واعلن ان قرارات الدورة ستبقى سرية .

ونشرت « الاخبار » القاهرية ان قرارات الرؤساء تدعم الاستراتيجية العربية في مواجهة اسرائيل في ظروف الدعم الاميركي المتواصل الذي كان بدوره موضع بحث في دورة مجلس الرئاسة .

كذلك قرر مجلس الرئاسة تأييد المنظمات الفلسطينية . وأمس – بعد اذاعة مشروع المملكة العربية المتحدة – اذاعت الوكالات ان رؤساء اتحـاد الجمهوريات العربية قرروا الاطلاع على موقف منظمة التحرير الفلسطينية قبل ان يعلنوا خطواتهم المقبلة في هذا الشان .

العراق تقترح اتحـادا مع سوريا ومصر

بيروت – اقترحت حكومة العراق اقامة اتحاد مع مصر وسوريا وذلك للحيلولة دون تداعي التضامن العربي، الذي اصبح – كما قالت – معرضا للخطر بسبب مشروع الملك حسـين لاقامة الاتحاد الفيدرالي الاردني .

واعلنت العراق انها تقترح عقد اجتماع مع زعماء سوريا ومصر لوضع مسودة الاتحاد بين الدول الثلاث .

واضاف راديو بغداد ان هـذا الاتحاد سيكون مفتوحا امام كل دولة تطلب الانضمام اليه .

الكنيست تبحث مشروع الملك حسـين

الكتلـة الشيوعيـة تؤكـد : لا يمكن التوصـل الى تسويـة وسلام الا بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني

القدس – لمراسلنا البرلماني – استمعت الكنيست ، يوم الخميس (امس) ، الى بيان رئيسة الحكومة غولدا مئير حول مشروع الملك حسين عن المملكة العربية المتحـدة على اساس فدرالي .

وقدمت الحكومة بيانها بعـد ان طلبت اكثر من سبع كتل برلمانية من رئاسة الكنيست اجـراء مناقشة مستعجلة للمشروع ، وقالت غولدا مئير ان المشروع يعرقل السلام ، والدليل على ذلك ان صاحبه لم يتكلم قط عن السلام مع اسرائيل ، ونفت رئيسة الوزراء ان تكون حكومة اسرائيل قد وافقت على هـــذا المشروع ، او انها كانت على عـلم مسبق به . وقالت ان حسين يضع مشاريع لمناطق لا يحكمها ، وكررت مطالبتها بالمفاوضـات المباشرة ، كطريق الى السلام على حد قولها ..

وتكلم الرفيق توفيق طوبي باسم الكتلة الشيوعية (انظر كلمته مكان الافتتاحية) .

وكـان اول المتكلمين في النقاش مناحم بيغين الـذي هزىء بحسين وبصلاحيته بوضع خطط او التكلم عن مستقبل الضفة الغربية والقدس او قطاع غزة ، اذ هي ميراث شعب اسرائيل لا يشاركه فيها احـد ! وطالب الحكومة باتخـاذ اجراءات سريعة لضم هـذه المناطق رسميا ونهائيا الى اسرائيل .

واعلن رئيس كتلـة جاحل ، بيغن ، ان كتلته ستقترح لتلخيص النقاش مشروع قرار بنفس صيغة القرار الذي اقره بالاجماع المؤتمر الصهيوني الاخير وفحواه ان حـق الشعب اليهودي في هذه البلاد هو حق تاريخي غير قابل للاعتراض .. وقد اقترحت الكتلة الشيوعية مشروع قرار جاء فيه :

١ – تقرر الكنيست ان السلام بين اسرائيل والاردن ، والدول العربيـة الاخرى ، يقوم على اساس التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن الـذي يتضمن انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة ، واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة وحقوق اسرائيـل وسائر الدول العربية .

٢ – تدعو الكنيست الحكومة الى الكف عن استملاك الاراضي وطـرد ابناء الشعب العربي من المناطـق المحتلة ، واحترام حقـوق المواطن

– البقية على صفحة ٦ –

توفيق طوبي في مناقشة الكنيست لمشروع الملك حسين :

« هناك مشروع واحد للعمل بموجبـه وهو تنفيذ قرار مجلس الامن وانسحاب قـوات اسرائيـل من المنـاطق المحتلـة »

اثار مشروع الملك حسين الذي اعلنه امس ، حول مستقبل العلاقات بين الضفة الغربية والضفة الشرقية الاردنية ، نقاشا وردود فعل مختلفة ، حتى في الاوساط الاسرائيلية الشعبية .

فلقد سمعنا ردودا من العناصر القومية المتطرفة في اسرائيل مثـل اليعزر فايتسمان امس ، وهو من زعماء الحيروت ، واليوم من النـائب بيغين . ان مشاريع الملك حسين عن الضفة الغربية تشبه مشاريع تتعلق باجزاء من تركيا واليونان لا تخصه . واننا لم نفاجأ بردود زعماء الحيروت، اذ بالنسبة لهم ليس للحكومة الاردنية ما تقوله ، حول الضفة الغربيـة فحسب بل الضفة الشرقية ايضا ، وهي التي حسب اعتبارهم منـاطق يجب تحريرها مع الزمن ...

ان الشوفينيين والمتعصبين القوميين على انواعهم ، جماعة « ارض اسرائيل الكاملة » وجماعة « ضفتان للاردن ، هذه لنا وتلك لنا » يتخذون ما يتخذونه من المواقف من منطلق مطامع التوسع والضم التي تلغي كل حق للشعب العربي الفلسطيني في هذه البلاد . وهذه المواقف لا تجلب الا الويلات على الشعبين معا .

وباسلوب آخر ردت رئيسة الحكومة على برنامج الملك حسين مع ان فيه شراكة مع مواقف جماعة « أرض اسرائيل الكاملة » .

اعلن مكتب رئيسة الحكومة أمس ، واعادته رئيسة الحكومة اليوم ، في الكنيست ، ان مشروع حسين يضع عقبات في طريق السلام ... انـه قلق سام حقا من جانب رئيسة الحكومة على السلام !! واذا كان ثمة احد يريد حقا ان يزيل العقبات من الطريق الى السلام فلن يصعب عليه ان يجد هذه العقبات وبالضبط في مكتب رئيسة حكومة اسرائيل .

ان سياسة « اليد الواحدة » مع مؤامرات الامبريالية في المنطقة ضد الشعوب العربية ، وسياسة التوسع والضم والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وسياسة التخريب على تنفيذ قرار مجلس الامن – هذه السياسة التي توضع نصوصها في مكتب رئيسة الحكومة – هي هي التي تقف حجر عثرة في طريق السلام .

ليس حسين واشباهه الرجعيين العرب الموالين للامبريالية اتقيـاء طاهرين كحمام مكة .. ان للشعب العربي الفلسطيني حسابا طويلا مـع السلالة الهاشمية ، فالجد والحفيد ، منذ ١٩٤٨ وحتى مذابح ايلول ١٩٧٠ وغيرها ، عملا سوية مع الامبريالية وقادة الحكم في اسرائيل وقادة الحركة الصهيونية ، ومنعوا عن الشعب العربي الفلسطيني امكانيـــة تحقيق حقه في تقرير المصير ، ولقد عانى الشعب العربي الفلسطيني وما زال يعاني ، من الرجعية العربية التي ذرت الملح على جراحاته خـلال سنوات طويلـة .

ولكن ، ليس حكومة اسرائيل ولا النافخون في بوق سياستها ، ليس دانسو حقوق الشعب العربي الفلسطيني ولا محتلو اراضيـه وممتهنو كرامته الوطنية ، وليس مواصلو طرد ابنائه من اوطانهم .. اولئك ليسوا من يدافعون عنه في وجه حسين وزبانيته .

ولا يخشى الحالمون باستمرار الاحتلال في اسرائيل ، من المتاجرة بكراهية جماهير الشعب العربي الفلسطيني لنظام الملك حسين الرجعي ، لاجل تزييف رغبته وخلق البلبلة بين الاهلين في مناطق الاحتلال .

وتحاول سلطات الاحتلال ، بضغط الاحتلال ، وبالتهديد والاغراء ، برفع بعض الاصوات التي لا قاعدة لها بين ابناء شعبها في الضفة الغربية وآخرين من الاقلام المأجورة الذين يظهرون في صفحات «القدس» و «الانباء» ان ترفع أصواتا في امتداح الاحتلال الاسرائيلي عوضا عن اعـادة الحـكم الاردني .

غير ان عمليـة التضليل لن تفيد ، والشعب العربي الفلسطيني بجماهيره ، في المناطق المحتلة وخارجها ، يتوق الى أمر واحد اليوم ، وهو جلاء قوات اسرائيل من مناطق الاحتلال ، وتنفيذ قرار مجلس الامن واحلال السلام العادل المقيم الذي يحترم حقوقه المشروعة وحقوق اسرائيل.

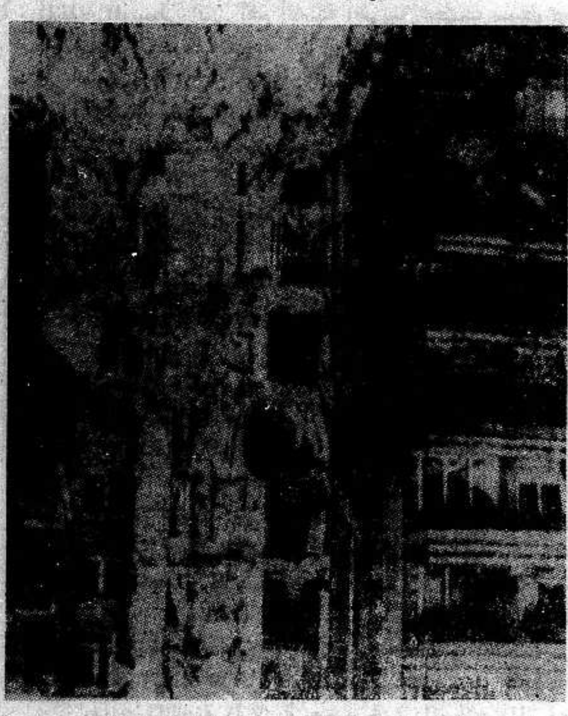
والى اولئك الذين يعارضون او يوافقون ، والى اولئك الـذين يحللون ويشرحون مشروع حسين أو اي مشروع آخر له علاقة بمستقبل العلاقات ما بين الضفة الغربية والضفة الشرقية ، الى اولئك نقول : كفوا عن ذلك ، هذا ليس من شانكم !

كل هذه الضجة هي لتضليل الراي العام وابعاده عن المشروع الوحيد الذي يجب تنفيذه الان ، والمشروع هو تنفيذ قرار مجلس الامن بحذافيره ، المشروع الذي يلزم اسرائيل بالانسحاب من جميع منــاطق الاحتلال ، وبالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وحقوق لاجئيه لصـالح السلام وصالح جميع شعوب المنطقة .

وكل انشغال باي أمر آخر انما هو محاولة لتحويل الراي العام عن الاحتلال وعن الاخطار الناجمة عنه .

– البقية على صفحة ٦ –

في اسبانيـا ايضـا



في اوائل الاسبوع تداعت بناية من عشرة طوابق في برشلونا بفعل انفجار عنيف أدى الى مقتل ١٢ شخصا وجرح ١٥ .. وتعتقد السلطات ان الانفجار كان مبرمجا ولكنها لم تقرنـه بنشاط فرق سياسية (على نسق ايرلندا) .

مشروع المملكـة المتحـدة مؤامرة جديـدة لتصفيـة قضيـه الـلاجئيـن

حيفا – مكتب الاتحـاد – اعلن الملـك حسين ، امس الاول ، مشروعه لاقامة المملكة العربية المتحـدة ، على ان تتالف من الضفتين الغربيـة المحتلة والشرقية ، بعد صدور تلميحات من واشنطن تفيد بوجود مساعي للتوصـل الى اتفاق حول تسوية منفـردة بمبادرة اميركية .

ومع ان المسئولين الاميركيين نفوا فيما بعد انهم اشتركوا في محادثـات سبقـت اعلان المشروع ، الا ان الاعتقاد السائد لدى المراقبين حـول شئون الشرق الاوسـط في اميركا ، هو ان للولايات المتحدة ضلعـا في هذا المشروع وان الملك حسين لـم يقدم على اعلانه بدون موافقـة واشنطن .

روجرز يتحـدث عن تطورات قريبة قبل خطاب الملك

وكان وزير الخارجيـة الاميركي وليام روجرز قد اعلن ، يوم الثلاثاء هذا الاسبوع ، انه يعتقد بحـدوث تطـورات في « المستقبل القريب » تثبت مدى صحة الانباء عن اتفـاق اسرائيلي – اردني . ثم قال انـه ليس باستطاعته بحث الوضـع في الشرق الاوسط علنا ، في هـذه اللحظة ، واضاف : « اظن انه في المستقبل القريب ستكون هنـاك تطورات توضح الاوضاع الى حـد بعيد » .

وعشية بيان الملك حسين اعربت الدوائر الرسمية في القدس ، كمـا اوردت صحيفة « هآرتس » ، عن اسفها على ما افشاه روجرز وسيسكو في تصريحاتهما بصورة غير وافية تخلق الانطباع بانه قد تم التوصـل الى اتفاق اسرائيلي – اردني .

ومهما يكن من أمر ، فقد تكون الحملة الدعائية حول اتفاق اسرائيلي – اردني كما تتحدث عنه المصـادر الصحفية ووسائل الاعلام جزءا من تحضير الرأي العام والحرب النفسية ضد الشعوب العربية .. غير ان هذا لا يغير من ان مشروع الملك حسين هو مرحلة في سبيل التوصـل الى اتفاق منفرد مع اسرائيل وتوجيـه ضربة جديدة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وتصفية قضيته ..

المملكـة الاتحاديـة

هذا واعلن الملك حسين ، امس الاول ، الاربعاء ، عن مشروع لاقامة المملكة العربية المتحدة التي تضـم قطري فلسطين والاردن على اساس اتحادي على ان يتولى الملك السلطة التنفيذية المركزية ، يعاونه مجلس وزراء مركزي . اما السلطة التشريعية فتناط بالملك وبمجلس يعرف باسم مجلس الامة يتكون من عدد متساو من الاعضاء لكل من القطرين . وقال الملك حسين ان هذا المشروع سيحال الى مجلس الامة ليتولى اتخـاذ الاجراءات الدستورية لوضعه موضع التنفيذ . وتحدث الملك حسين عن خلفيات المشروع فقـال ان القيادة الاردنية اخذت تفكر في مستقبل الدولة منذ عام ١٩٦٧ .

ضربـة سياسيـة للشعـب الفلسطيني بعد مذابـح ايلـول ١٩٧٠

ويستشف من خطاب الملك حسين ان هذا المشروع ، هو مؤامرة جديدة على حقوق الشعب العربي ، بعـد مؤامرة ايلول ١٩٧٠ لتثبيت حكمـه وحكم عملاء الامبريالية في الاردن .. وما حديثه « عن التصميم الواثق على تحرير الارض والاهـل والاخوة في الضفة الغربيـــة » الذي يناقض تصريحاته السابقة ، الا تلميحـــا لمخططات رجعية للتفاهم مع التوسعيين في اسرائيل عـلى حساب الشعب العربي الفلسطيني .

والامر الخطير الذي برز في خطاب الملك حسين هو تخليه عن وحـــدة الموقف العربي من استمرار الاحتلال، ومعارضة الحلول المنفردة .. وهذا التخلي عن وحدة الموقف من قرار

– البقية على صفحة ٦ –

مشروع المملكة المتحدة

المرتكزات الاساسية للصيغة المقترحة للمرحلة الجديدة التي اعلن عنها الملك حسين امس الاول ، ١٥–٣–١٩٧٢ :

١ – تصبح المملكة الاردنية الهاشمية مملكة عربية متحدة وتسمى بهذا الاسم .

٢ – تتكون المملكة العربية المتحدة من قطرين : الضفة الغربية واية اراض فلسطينية اخرى يتم تحريرها ويرغب اهلها في الانضمام والضفة الشرقية .

٣ – تكون عمان العاصمة المركزية للمملكة العربية المتحدة وفي الوقت نفسه تكون عاصمة القطر الاردني .

٤ – تكون القدس عاصمة لقطر فلسطين .

٥ – رئيس الدولة هو الملك ويتولى السلطة التنفيذية المركزية ومعـه مجلس وزراء مركزي . اما السلطة التشريعية المركزية فتناط بالملك وبمجلس يعرف باسم مجلس الامة ويجري انتخاب اعضـاء هذا المجلس بطريق الاقتراع السري وبعدد متساو من الاعضاء لكل من القطرين .

٦ – تكون السلطة القضائية المركزية منوطة بمحكمة عليا مركزية .

٧ – للمملكة قوات مسلحة واحدة قائدها الاعلى الملك .

٨ – تنحصر مسؤوليات السلطة التنفيذية المركزية في الشؤون ذات العلاقة بالمملكة كشخصية دولية واحدة وبما يكفل سلامة المملكة واستقرارها وازدهارها .

٩ – يتولى السلطة التنفيذية في كل قطر حاكم عام من ابنائه ومجلس وزراء قطري من ابنائه ايضا .

١٠– يتولى السلطة التشريعية في كل قطر مجلس يعرف باسم مجلس الشعب ينتخب بطريقة الاقتراع السري المباشر ، وهذا المجلس هو الذي ينتخب الحاكم العام للقطر .

١١– السلطة القضائية في القطر لمحاكم القطر ولا سلطان لاحد عليها .

١٢– تتولى السلطة التنفيذية في كل قطر جميع شؤون القطر باستثناء ما يحدده الدستور للسلطة التنفيذية المركزية .

واشنطن: مشروع حسين خطوة هامه نحو السلام

اسرائيل ترى ان اية تسوية لقضية الضفة الغربية يجب ان ترتكز على مشروع الـون

واشنطن – ذكرت وكالات الانباء أمس ان المسؤولين في الادارة الاميركية اكـدوا ان مشروع الملك حسين يشـكل خطوة هامة من اجل السلام في الشـرق الاوسط .. وان الدوائر الرسمية الاميركيـة تؤجل اعطاء رأيها في تفاصيل هـذا المشروع الان ، حتى زيـارة الملك حسين المنتظرة قريبا الى واشنطن .

حكومة اسرائيل تنفي

وفي جلسة طارئة عقدتهـا رئيسة لحكومة ، أمس الاول ، واشترك فيها عدد من وزراء الحكومة ، في مكتبهـا للتشاور ، نفت – حسب « هآرتس » – ان يكون مشروع الملك حسين متفق عليه مع اسرائيل . ولم تنف معرفتها بالمشروع قبل اعلانه .

وقالت «هآرتس» ايضا انـه أثير في هذا الاجتماع احتمال التنسيق بين الولايات المتحدة وعمان وان المبادرة لبيان الملك حسين صدرت عن وزارة الخارجية الاميركية « كمناورة ناجحة قام بها جوزيف سيسكو » .

النبأ عن اتفاق اسرائيلي – اردني من الاذاعات الاسرائيلية

وكانت اذاعات اسرائيل وتلفزيونها اول من زف نبا اتفاق اسرائيلي – اردني ، وذلـك مساء الثلاثاء ، عشية خطاب الملك حسين .

فقد اذاع التلفزيون الاسرائيلي نبأ لمراسل الاذاعة الاسرائيلية في واشنطن اقتبسه من نبا نشرته شبكة التلفزيون الاميركية « سي. بي. آس » وورد فيه ان مصادر وزارة الخـارجية الاميركية تقول انه قد تم الاتفاق بين اسرائيل والاردن . وقالت هـذه المصادر انه بموجب هـذا الاتفاق ستقام دولة فلسطينية في الضفـة الغربية وان الاتفاق لن يؤثر على مكانة القدس . وجاء في النبا ايضا ان المسؤولين ذكروا بانهم يرون في هذا الاتفاق « خطوة هامة » لتسوية العلاقات بين الاردن واسرائيل .

غير ان ناطقا باسم حكومة اسرائيل نفى قصة الاتفاق .

وقد ابدت وزارة الخارجيـة البريطانية ارتياحهـا لمشروع الملك حسين ، ورأت فيه خطوة هامـة لتفاهم اسرائيلي – اردني .

ردود فعـل متحفظة في اسرائيـل

وعلى الصعيد الاعلامي فان ردود الفعل لمشروع الملك حسين كـانت متحفظة نوعا ما .. وهكذا فمع ان الصحافة وصفت المشروع بالتعنت ، الا ان وسائل الاعلام الاسرائيليـة ، والصحف المقربة من الائتلاف ، لم تندد به .

وقد حذرت صحيفة «هآرتس» في مقال افتتاحي حزب الفاحال الـذي

– البقية على صفحة ٦ –

الدورة ال ٢٤ للجنـة المركزيـة للحـزب الشـيوعي الاسرائيلي تقـر رؤوس الاقـلام للمـؤتمر ال ١٧

عقدت اللجنة المركزيـة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية ، دورتها الرابعـة والعشرين .

ترأس الدورة توفيق طوبي عضـو المكتب السياسي وسكرتير سكرتيرية اللجنة المركزية للحزب .

وقدم ماير فلنر السكرتير العـام محاضرة حول « رؤوس اقلام الفصول السياسية استعدادا للمؤتمر الحزب السابع عشر » .

وجرى نقاش قام المحاضر بتلخيصه واقرت اللجنة المركزية بالاجمـاع رؤوس الاقلام ، والمحاضرة .

وحاضر دافيد حينين عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزيـة عن عمل المكتب السياسي وسكرتيرية اللجنة المركزية .

وجرى نقاش ثم لخصه المحاضر ، واقرت اللجنة المركزيـة البيـان والنقاش .

واحتجت اللجنة المركزية بشدة على رفض السلطات اصدار تصريح للسفر من حيفا الى تل ابيب لعضو المكتب السياسي صليبا خميس ، فحالت دون اشتراكه في الدورة . وتعـود اللجنة المركزية لتطالب بالغاء اوامر الاقامة الاجبارية وتحديد حريـة التنقل .

واتخذت اللجنة المركزية مجموعة من القرارات حول : غزوة لبنان ، واعمال السلب والاستيطان في قطاع غزة ، وموجة الغلاء الجديـدة ، وزيارة نيكسون للصين الشعبية .

وقررت اللجنة المركزيـة ارسال برقية تضـامن الى حزب الشعب الكادح في قبرص « اكل » حول تآمر حلف الاطلسي والطغمة العسكريـة الحاكمة في اليونان على سيادة قبرص وحرية شعبها .

وقررت اللجنة المركزية اعـلان حملة مالية بمبلغ ١٠٠ الف لـيرة لتغطية نفقات الحزب في سنة ١٩٧٢

– البقية على صفحة ٦ –

قرارت الدورة ال ٢٤ للجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى

ضـــد السلــب والاستيطـــان
ضــد نوايــا ضــم قطــاع غــزة

ترفع اللجنة المركزية صوتها ضد نية الحكومة «تصفية» قضية اللاجئين العرب الفلسطينيين بازالة مخيمات اللاجئين في قطاع غزة ، وتوزيع سكانها على كل صوب . وبعد طرد قسم من سكان مخيمات اللاجئين ، وبعد هدم بيوتهم وشق الطرقات في المخيمات – العملية التي اسميت « تخفيف كثافة اسكان في القطاع » – انتقلت السلطات الى مرحلة اخطر – مرحلة مصادرة الاراضي ونقل السكان بالقوة الى اماكن اخرى في القطاع ، وسيناء والضفة الغربية ، وفي الوقت نفسه اقامة مستوطنات يهودية في القطاع .

والهدف الاساسي من القرار بضم غزة الى قيادة المنطقة الوسطى التي تقع الضفة الغربية تحت سيطرتها – هو ايجاد الحقيقة المنتهية المذكورة اعلاه في غزة ، كي تضم الى اسرائيل .

ولاجل تمويل تنفيذ هذه النية ، اجرى حاكم بنك اسرائيل السيد زنبر مفاوضات مع مدير البنك العالمي (وهو تحت المراقبة الاميركية) مكنمارا ، حول قرض بمبلغ ملياري ليرة اسرائيلية لتمويل مشروع توزيع السكان والغاء حقوقهم .

وهذا المشروع حلقة اخرى من سلسلة اضطهاد الاهلين في المناطق المحتلة . انه مشروع هدفه ازالة حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية .

وبالاضافة الى هذا المشروع الكولونيالي تبرمج الحكومة ايجاد حقائق منتهية اخرى بطريق تمثيلية « الانتخابات » تحت نعال حكم الاحتلال العسكري في مدن الضفة الغربية ، ولخلق الانطباع وكان الاحتلال يستطيع ان يخلق الاستقرار و « التعايش » المزعوم بين المحتلين وبين من احتلت بلادهم .

وتحذر اللجنة المركزية حكومة اسرائيل ، انه ليس في وسع اي من اعمال الاضطهاد ان يشل مقاومة الشعب العربي الفلسطيني للاحتلال . لانه ليس في طاقة اي عمل ارهابي تقوم به سلطات الاحتلال ، ولا في طاقة الطرد والاستيطان القضاء على حقوق الشعب العربي الفلسطيني . وهذه الاعمال انما تعرقل في قضية السلام وتزيد الكراهية .

وتدعو اللجنة المركزية جميع قوى السلام والمسؤولية القومية ، كي ترفع صوتها وتعمل متراصة الصفوف ضد سياسة القمع ، والطرد ، وخلق الحقائق المنتهية في المناطق المحتلة .

فلا يضمن مستقبل اسرائيل وامنها باضطهاد شعب آخر ، وبالاحتلال والضم ، بل بالسلام العادل المقيم الذي يمكن بلوغه بتجديد مهمة الدكتور جونار يارينغ ، وبتنفيذ قرار مجلس الامن في تشرين الثاني ١٩٦٧ ، وقرار الجمعية العمومية في كانون الاول ١٩٧١ ، اللذين يعنيان الجلاء عن جميع المناطق المحتلة والاحترام المتبادل لحقوق جميع الشعوب والدول القومية العادلة في المنطقة .

حـول العـدوان على لبنـان

تستنكر اللجنة المركزية الغزو العدواني على لبنان في نهاية شباط الماضي الذي نفذته حكومة اسرائيل بالتواطؤ مع الامبريالية الاميركية وفي خدمتها .

ان الغزوة التي استمرت اربعة ايام ، وقصف قرى ومعسكر لاجئين من الجو والبر ، وقتل المدنيين الجماهيري ، وهدم البيوت وطرد السكان ، والتهديد المستمر للبنان ، والسياسة « البوليسية » في مناطقها الجنوبية مس فظيع بسيادة لبنان ، ونقض فظ للقانون الدولي ..

وتقصد الامبريالية الاميركية وحكومة اسرائيل ان تضغط على لبنان بهذه الاعمال لعزله عن سائر الدول العربية ، واثارة صراعات داخلية بين صفوف الشعب اللبناني واشعال اعمال مناوئة للمنظمات الفلسطينية ، والسيطرة الدائمة على مناطق جنوب لبنان لضمها الى اسرائيل والسيطرة على مصادر المياه التي فيها . والقصد من هذه الاعمال ايضا احباط المساعي لتجديد مهمة الدكتور يارينغ وتسوية النزاع الاسرائيلي العربي سياسيا .

وتسبب هذه السياسة العدوانية المزيد من الضحايا من اليهود والعرب وتزيد من خطر اندلاع حرب عامة .

وتطالب اللجنة المركزية بوقف جميع العمليات العدوانية على لبنان ، وبوضع حد للتهديد ، وعمليات « البوليس » وكل مس آخر بسلامة لبنان الاقليمية وسيادته .

حول الغـلاء واتفاقات الاجـور

تعين اللجنة المركزية ان الغلاء الجنوني المستمر يخفض قيمة أجور العمل الحقيقية ويمس مساً فظيعا مستوى حياة الكادحين .. والاتفاقية التي تم توقيعها بين قيادة الهستدروت واصحاب العمل حول زيادة الاجور ٦٪ خلال سنتين ودفع ٨٪ علاوة غلاء لم تستجب ، ولو في قليل ، الى احتياجات العمال ومطالبهم ، امام الغلاء الجامح والمشاريع لزيادة الضرائب من مثل ضريبة القيمة الزائدة ، وضرائب البلديات – ان الاتفاق بين قيادة الهستدروت واصحاب العمل من حيث مصالح جماهير المستخدمين باطل .

وتعين اللجنة المركزية ان المس غير المتوقف بمستوى حياة الكادحين وعائلاتهم هو نتيجة سياسة الحكومة ، التى تعمل في صالح كبار اصحاب الاموال ، الاجانب والمحليين ، والتي تطبق سياسة حرب واحتلال ، وتسبب نفقات عسكرية هائلة ، تؤدي الى التضخم المتسارع ، والى ارتفاع الاسعار دون انقطاع ، والى اعباء ضرائب لا تحتمل . ان هذه السياسة تزيد دون توقف من غنى الاغنياء ، ومن افقار الكادحين ، ومن عدد من يعيشون في فقر وادقاع .

وتدعو اللجنة المركزية جمهور العاملين في جميع الفروع وجميع المشاريع الى النضال لاجل اتفاق أجور يضمن رفع أجور العمل رفعا فعليا ، ودفع علاوة الغلاء كاملة حسب ارتفاع الاسعار الواقعي . لقد اصبح اتفاق الاجور بين الهستدروت واصحاب العمل نوعا من الانتقام من العاملين وعائلاتهم . وتطالب اللجنة المركزية قيادة الهستدروت بأن تبحث من جديد الاتفاق مع اصحاب العمل ، الذي افرغه ارتفاع الاسعار الاخير والمتوقع من كل مضمون .

حـول زيـارة رئيس الولايات المتحدة للصين الشعبية

بحثت اللجنة المركزية في زيارة رئيس الولايات المتحدة نيكسون للصين الشعبية ونتائجها . وان حزبنا مع الحركة الشيوعية العالمية ليؤيد الجهود لتعزيز التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ، كجزء من نضال الشعوب لاجل السلام وضد الامبريالية . ولكن ، في الاوضاع الراهنة ، ان زيارة نيكسون لبكين ، واهدافها ونتائجها ، هي ابعد من انها تعزز التعايش السلمي – فهي موجهة لايجاد تعاون صيني اميركي ضد الاتحاد السوفييتي ، وضد صالح السلام، واستقلال الشعوب والدمقراطية والاشتراكية .

وكانت الامبريالية الاميركية معنية بالتقرب الى زعماء الصين الشعبية الحاليين ، وذلك نظرا لضعف الامبريالية العام على ضوء التغيرات في غير صالحها في ميزان القوى العالمي ، ونظرا لاحتداد مظاهر الازمة في المجتمع والاقتصاد الاميركيين ، ونظرا لهبوط قيمة الدولار ، ونظرا لهزائمها العسكرية والسياسية في الهند الصينية ، وهبوط نفوذها في مناطق مختلفة من العالم . والامبريالية الاميركية فوق ذلك معنية بايجاد جبهة ضد الاتحاد السوفييتي وهو القوة الرئيسية المناهضة للامبريالية ، ويقدم المساعدة الكبرى لجميع الشعوب المناضلة ضد الامبريالية ، في سبيل التحرر القومي والاجتماعي .

وكان زعماء الصين الشعبية الحاليون ، معنيين بالتقرب الى الامبريالية الاميركية ، نظرا لضعف مواقفهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية ، الناجمة عن ابتعادهم عن مبادىء الماركسية اللينينية واشاحتهم عن الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى من المنظومة الاشتراكية العالمية ، وعن تنكرهم للتضامن الدولي ما بين القوى الثورية الثلاث الاساسية في ايامنا ، وعن تجاهلهم القوانين الموضوعية لبناء الاشتراكية ، الامر الذي خلق المصاعب الاقتصادية الكبيرة ، وفوق كل ذلك فان زعماء الصين الشعبية الحاليين معنيون بايجاد جبهة ضد الاتحاد السوفييتي .

وتستغل الامبريالية الاميركية ، لاعتباراتها العالمية كره زعامة الصين الشعبية للاتحاد السوفييتي ، واستعدادها الاتصال حتى مع الشيطان الامبريالي بغية الاضرار بالاتحاد السوفييتي .

وما الموقف المشترك – الاميركي الصيني ضد نضال شعب بنغلادش في سبيل الاستقلال القومي الا برهان على ان سياسة زعامة الصين الشعبية الحالية تتناقض ومصالح نضال الشعوب للتحرر القومي .. ومع ذلك ، لا يعني التقرب بين زعماء الصين الشعبية والولايات المتحدة ، ان جميع المسائل المختلف عليها بينهما وجدت حلها .

ولا ترد في البيان المشترك الصيني الاميركي قضية الشرق الاوسط ابدا . فالجانب الاميركي لم يكن مستعدا ليبرز موقفه الامبريالي في هذه المسألة . وما تجاهل الزعماء الصينين ازمة الشرق الاوسط في البيان المشترك الا تجاهل مسألة دولية مركزية ، وخطر الحرب الذي يتهدد الشعوب العربية والشعب الاسرائيلي ، نتيجة سياسة الامبريالية الاميركية ، وحكام اسرائيل . ان هذا تجاهل لضرورة بلوغ الحل العادل والمستقر في الشرق الاوسط .

وتقدر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلى نتائج زيارة نيكسون لبكين انها سلبية . فالزيارة لم تخدم قضية السلام في العالم ، ولا قضية وحدة المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية الدولية ، ولا قضية النضال في سبيل التحرر القومي والاجتماعي ، ولا قضية النضال العام المناهض للامبريالية .

ويتمنى حزبنا الشيوعي الاسرائيلي للشيوعيين الصينيين ، الامناء للماركسية اللينينية ، ان يرتقوا بحزبهم صاحب الماضي الفاخر ، وبشعبهم على الطريق الاول طريق الاممية البروليتارية ، والتعاون مع الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى في النضال ضد العدو الامبريالي المشترك ، ولاجل اهداف الشيوعية المشتركة ، والسلام وحرية الشعوب . هذه هي المصلحة الموضوعية من بناء الاشتراكية في الصين الشعبية في الطريق الثوري العالمي .

ماذا تريد السلطات ببناء مدينة – ميناء بغزة

حيفا – مكتب الاتحاد – اثار النبأ عن وجود مشروع لاقامة مدينة – ميناء في غزة هذا السؤال : ماذا وراء اقامة مثل هذا الميناء ؟

وقد سأل هذا السؤال رئيس مجلس شبكة الموانىء في اسرائيل الدكتور نفتالي فيدرا (هآرتس ١٤–٣) .

قال :

« انا ارفض اقامة ميناء في غزة . فليس هناك ، في رأيي ، مكان لميناء ثالث في البلاد ، ذلك لان الميناءين القائمين (حيفا واسدود) يكفيان ، بالتاكيد ، ويلبيان حاجات الاقتصاد . ان اقامة ميناء في غزة يكلف اكثر مما كلف ميناء اسدود . فبدلا من اقامة ميناء ثالث يمكن توسيع الموانىء القائمة بدون صرف ملايين الليرات » .

كذلك قال الدكتور فيدرا انهم في العالم يعملون اليوم على تركيز الموانىء وليس على بعثرتها . وقريبا سيجري تشغيل ميناءي حيفا واسدود بكامل طاقتهما وهما عند ذلك سيكفيان حاجات الاقتصاد .

وتساءل الدكتور فيدرا بسخرية : « من ستخدم غزة حين تصبح مدينة – ميناء اسرائيلي – البدو في سيناء؟!» .

ومع ذلك قال : هناك مكان لاقامة ميناء صيد قطري في غزة تتركز فيه كل قوارب الصيد من الشمال والجنوب ، مع اقامة مخزني تبريد ومصنعين لحاجات الصيد في غزة .

وأوضحت « هآرتس » ان هناك مشروعا – تبناه وزير المواصلات شمعون بيرس – يقضي باقامة ميناء صيد في غزة يكلف في البداية ١٠ ملايين ليرة . وسيكون هذا الميناء بعمق ثلاثة امتار وسيجري تمويله من « صندوق الامناء للتطوير الاقتصادي واسكان اللاجئين » . وعلى ما يبدو ستكون شبكة الموانىء مستعدة للاشتراك في تمويله لان اقامة مثل هذا الميناء تساعد على سحب اسطول قوارب الصيد من ميناءي حيفا واسدود .

واضافت « هآرتس » ان الوزير بيرس اقام لجنة لتخطيط ميناء غزة لمدى بعيد برئاسة وكيل الرئيس العام لوزارة المواصلات يوسف بهر وتضم الرئيس العام لشبكة الموانىء شلومو فرنكل والقبطان يوحنان كوهن وممثل الحكم العسكري في قطاع غزة .

ويذكر مراسل « هآرتس » العسكري انه على الرغم من ان وزارة الدفاع والحكم العسكري لا يعرفون شيئا عن وجود مشروع فعلي لاقامة مدينة ميناء اسرائيلي في غزة وانه لم يخصص شيء لهذا المشروع من كل الاموال المخصصة لتطوير القطاع .

واضاف مراسل « هآرتس » انه مؤخرا فقط اقيم مرسى جديد في ميناء غزة كلف حوالي مليون ليرة . وان التفكير بميناء جديد في القطاع لا يخرج عن « مشاريع آخر المطاف » . وقد ذكر هذا الامر بخصوص مشروع رئيسي للقطاع كله . وفي النقاش حول هذا المشروع ذكر بشكل عام انه اذا قامت في وقت ما مدينة اخرى في القطاع جنوب غزة ، فهنالك امكانية لاقامة مدينة ميناء اسرائيلي في رفح . ولكن كل تلك المشاريع في الهواء لم تتجسم

– البقية على صفحة ٥ –

في يوم استقلال بنغلا دش



الشيخ مجيب الرحمن يقف مع الجنرال اوورا قائد القوات الهندية في بنغلا دش في العاصمة داكا احتفالا بانسحاب القوات الهندية من بنغلا دش .

توفيـــق طــوبي في النقـــاش عـــلى بيـــان وزارة الخارجيـــة :

لايمكنكم الى الابد الاعتماد على الفانتوم والدولار

في البحث الذي دار في الكنيست يوم الثلاثاء الماضي(١٤–٣–٧٢) حول بيان وزارة الخارجية الذي قدمه ابا ايبن ، تحدث عن الكتلة الشيوعية عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي ..

قال في بداية كلمته ان الرضا الذاتي وبذر الاوهام والمباهاة والتهديدات وتجاهل الواقع ، كل هذه الامور التي برزت في خطاب ابا ايبن في ٧ آذار الجاري قد تستطيع حتى الان تضليل جزء كبير من سكان البلاد ، ولكنها لا تستطيع تغيير حقيقة فشل السياسة الاسرائيلية من ان تؤمن لشعب اسرائيل مطمحه – السلام – والجيرة الحسنة مع الشعوب العربية والمستقبل الامن .

واضاف : يحاول وزير الخارجية ان يخفي واقع الاخطار الفظيعة النابعة من استمرار الازمة في المنطقة ، واستمرار الاحتلال بالتباهي «بالموقف الثابت والناجع في وجه الضغوط » وبعكس كل الوقائع اظهر وزير الخارجية الموقف العربي وكأنه « محاولة لضمان الانسحاب بدون سلام » ، وهو يتجاهل هنا المقترحات العينية والواضحة لمصر ولدول عربية اخرى حول توقيع اتفاقية سلام قائم على اساس التطبيق الكامل لقرار مجلس الامن .

واشار الى محاولة الوزير التغطية على شهوة الضم والتوسع الاقليمي ومقاومة تطبيق قرار مجلس الامن بالحديث عن « تغييرات اقليمية ضرورية لامن اسرائيل ولمنع حروب جديدة » .. فقال : ان تصريحات رئيسة الوزراء ووزير الدفاع ورسم الخرائط ، وحتى تصريحات وزير الخارجية « الحمامة » ، تثبت رغبة الحكومة في تكريس الاحتلال . وأكد ان الحكومة تواصل التخريب على مساعي الامم المتحدة لايجاد تسوية . ويجري التخريب هذا بتنسيق مع الولايات المتحدة الاميركية . وقال ان اهتمام وزير الخارجية بمحادثات تحت رعاية اميركية يدل فقط على المؤامرة القائمة – الاسرائيلية الاميركية – ضد السلام العادل .

وسوية مع سياسة التخريب هذه تتخذ الحكومة في المناطق المحتلة اجراءات مغامرة منافية لكل قانون وخلق وقائع ، في محاولة للاضرار بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولتصفيتها وتمهيدا لضم المناطق .

وآخر مثل على ذلك هو مصادرة ١٢٠ الف دونم ارض في مشارف رفح ، وطرد الاف المواطنين من اراضيهم واماكن سكناهم . وتحت شعار الكلمة السحرية « الامن » يجري استعمار قطاع غزة واقامة استيطان يهودي على خرائب لاجئي الشعب العربي الفلسطيني .

وابرز عضو الكنيست توفيق طوبي موقف مئات اعضاء كيبوتسات « هشومير هتسعير » الذين احتجوا على اعمال السلب والطرد واعمال عنصرية تخلص منها العالم تقريبا ..

وقال ان وزراء الحكومة وقادة الحركة الصهيونية يحسبون انهم بتسترهم بعداء الانسانية للاسامية وبالعطف على جماهير اليهود الذين كانوا ضحية الفاشية والرجعية ، يحسبون انهم سيستطيعون تبرير اعمالهم ضد الشعب العربي الفلسطيني. واضاف : انهم يخطئون بهذا كثيرا ، فالقوى التقدمية والمحبة للسلام ذاتها ، التي قاومت الفاشية واللاسامية وملاحقة اليهود ، تدين اليوم وسوف تدين في المستقبل وبصورة اشد الاعمال العنصرية لحكومة اسرائيل ولقادة الحركة الصهيونية ضد الشعب العربي الفلسطيني .

واضاف : اننا ندعو الحكومة الى الاصغاء لصوت العقل وايقاف اعمال الطرد ، وسلب الاراضي والاضطهاد ، التي تتم في المناطق المحتلة . ان هذه الاعمال الاجرامية تسبب اضرارا لقضية السلام وتزيد من تعقيد العلاقات بين الشعبين ، اللذين ترغب جماهيرهما في العيش بسلام وتعاون ، عن طريق الاحترام المتبادل لحقوق الاخرين .

وقال : ان وزير الخارجية يحاول عن طريق الاستخفاف الخطير بالامم المتحدة وعبارات التبجح حول « زيادة قوة موقفنا بالمقارنة مع سنة ١٩٦٧ » ، اخفاء فشل السياسة الاسرائيلية في المجال الدولي . ويحاول الوزير مثل النعامة أن يتجاهل ادارة الاصدقاء ظهورهم لاسرائيل مثل عيدي امين الرئيس الاوغندي وسنغور الرئيس السنغالي .

وبدون اي اعتبار لمصالح اسرائيل الحقيقية – اكد طوبي – يواصل وزير الخارجية سياسة العداء للاتحاد السوفييتي . واشار الى حقيقة ان آلاف اليهود السوفييت الذين ضللتهم الدعاية الصهيونية اكتشفوا خداع هذه الدعاية ورأوا واقع استغلال الانسان والحط من شرف الانسان في المجتمع الرأسمالي « الحر » !

وفضح في كلمته حقيقة وواقع حملة التحريض على الاتحاد السوفييتي . وقال ان تشديد عداء حكام اسرائيل للاتحاد السوفييتي يعود الى سياسة السلام السوفييتية ، التي تعارض احتلال حكام اسرائيل وتقاوم التآمر الامبريالي على شعوب المنطقة وتناضل من اجل تسوية سلمية عادلة للازمة في منطقتنا ، تضمن احترام حقوق كل الاطراف ، حقوق الدول العربية ودولة اسرائيل وحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة .

واضاف : ان شعب اسرائيل سيتأكد ان الاتحاد السوفييتي هو الصديق الاكثر اخلاصا لكل الشعوب ، ومن ضمنها شعب اسرائيل .

وعدد « نجاحات » السياسة الخارجية الاسرائيلية في افشال « مؤامرات » حلول وفق قرارات الامم المتحدة ! وفي المحافظة على دعم واشنطن السياسي والاقتصادي والعسكري ، وبهذا حافظت على

– البقية على صفحة ٥ –

أزمة المساكن تحدث أزمة في الزواج

العادة المتبعة عند اليهود ان يضمنوا اهم دورا عند الحاخام ، ليقوم باجراء مراسيم الزواج ، لذلك يضطر المقدم على الزواج الذهاب الى مكتب الحاخام قبل فترة من الزمن تطول احيانا الى اكثر من سنة .

وفي خلال هذه السنة يقوم المقدمون على الزواج ، بالاجراءات الضرورية ، كتأمين المسكن والاثاث وما الى ذلك .

ولكن ازمة المساكن ، وخصوصا في منطقة تل ابيب ، تسبب الاحجام عن الزواج .. فلقد بلغ عدد المتزوجين في سنة ١٩٦٨ (٥٢٧٧) زوجا (زوج وزوجة) وفي سنة ١٩٦٩ (٥٨٠٠) وفي ١٩٧٠ (٦١٤٠) و ١٩٧١ (٦٢٢٠) اي ان الارتفاع في الزواج في السنة الاخيرة كان ٨٠ زوجا فقط ، بينما كان يقاس في السابق بالمئات .. والجدير بالذكر ان من بين ٦٢٢٠ زواجا تم في السنة الاخيرة ١٢١٠ حالات زواج مختلط .

وتقول المصادر التي استقينا منها هذه المعلومات ان من مميزات السنة الماضية ان عدد الشبان في سن ١٩ – ٢٢ كان اقل بشكل محسوس عما كان عليه في السنة الماضية .

خطفت ٧٥ ليرة من السائح

حكمت محكمة الصلح في القدس على رونيت بن ابو بالسجن ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ ، وذلك لانها خطفت مبلغ ٧٥ ليرة من سائح سويسري .

وجاء في المحاكمة ان الفتاة تبلغ الثامنة عشرة من عمرها ، وفي حزيران الماضي تعرفت على السائح ويدعى يوهان بوسدر ، وترددت واياه على بعض الملاهي ، وفي احدى المرات لدى مغادرتهما احد الملاهي طلبت منه ان يعطيها شيئا من المال لتعود الى منزلها بسيارة اجرة ، فاخرج السائح مبلغ ٢٠٠ ليرة استطاعت ان تنتزع ٧٥ ليرة منها وتهرب .

وهذه الفتاة من اصحاب السوابق ، غير ان القاضي اخذ بعين الاعتبار وضعها النفسي فقرر ربطها بكفالة .

الى مستشفى الامراض العصبية

نقل روي سميث الى



مستشفى الامراض العصبية للمعالجة من صدمة مرعبة .

لقد بقي روي معلقا على بناء مرتفع مدة ١٧ دقيقة ، وهو يمسك بأصابع يده بطرف شباك ، حتى جاءت سيارات الاسعاف والاطفائية وساعدته على النزول ..

كل ما حدث ان سميث كان يعمل في اصلاح جدار وهو واقف على سلم مرتفع ، فجاءت سيارة وصدمت السلم فهوى من تحت قدميه ، فامسك بسرعة بطرف الشباك الثاني .

★ توطد اتحاد الجمهوريات العربية ★

بقلم : اميل توما

التعاون العربي في البيانات السوفييتية العربية المشتركة

اكتسبت قضية توحيـــد الدول العربية اهمية كبرى في المدة الاخيرة تجسمت بوضوح تـــام في البيـــانات السوفييتية - العربية المشتركة التي صدرت في اعقاب لقاءات زعمـــاء الاتحاد السوفييتي مع عـــدد من رؤساء الدول العربية ..

وهكـــذا ..

* ففي اعقاب الزيارة الرسمية التي قام بها وفد جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية برئاسة علـــي ناصر محمـــد رئيس الوزراء ووزير الدفاع الى الاتحاد السوفييتي [1] صدر بيان سوفييتي - يماني مشترك جاء فيه :

« واشار الطرفـــان الى ان انجاح النضال لمجابهة العدوان الاسرائيلي يتعلق بدرجة كبيرة على وحدة الشعوب العربيـــة القائمة على اساس مكافحـــة الامبريالية والرجعية » .

* وفي البيـــان السوفييتي - المصري المشترك الذي صدر في نهاية زيارة الرئيس انـــور الســادات في الاتحاد السوفييتي [2] جاء ما يلي :

« وتبـــادل الجانبـــان (السوفييتي والمصري) الآراء حول الوضع في العالم العـــربي واعربا عن اعتقادهما ان توحيد جهود جميع الدول العربيـــة وشعوبها وتعبئة امكانياتهـــا ضـــد القوى العدوانية الامبريالية وعملائها بالـــغ الاهمية في الوقت الحاضر من اجل تقوية نضالها المشترك ضد الامبريـــالية والصهيونية ومن اجل التحرر القـــومي والاجتماعي » .

* واكد البيـــان السوفييتي - المصري الذي صدر في اعقاب مباحثات الرئيس انور السادات مع الزعمـــاء السوفييت فيموسكو في شباط ١٩٧٢ هذا الامر حين اعلن :

« واعرب الجانبـــان عـــن عن اعتقادهما التام بضـــرورة بذل كل ما يمكن من الجهـــود لتعزيز وحدة وتلاحم البلدان العربية اذ يساعـــد ذلك على ازالة آثار العدوان الاسرائيلي باسرع وقت » .

* وفي الشهر ذاته صدر بيـــان سوفييتي - عراقي مشترك نتيجـــة مباحثات اجراها في موسكو مع وفد حزبي حكومي سوفييتي ، وفـــد عراقي مماثل ، وجاء فيه :

« واشير اثناء المحادثاتالى ان وحدة عمل الدول العربية وتعبئة جهودهـــا وطاقاتها في الكفاح ضد دسائس قـــوى الامبريالية والرجعية وتوثيـــق تعاونها مع البلدان الاشتراكية من اهم شروط نجاح النضال ضد العدوان الاسرائيـــلي - الامبريالي » .

وعالج البيـــان السوفييتي - السوري الذي صدر بعد زيارة وفد حزبي حكومي سوفييتي في سوريـــا بين ٢١ و ٢٦ شباط ١٩٧٢ قضيـــة التعاون العربي - السوفييتي واعلن :

« واوضح القادة السوريون للوفد الحزبي الحكومي (السوفييتي) مدى اهمية انشاء اتحـــاد الجمهوريات العربية للنضال من اجل توحيـــد جهود الدول العربية ضد الامبريالية والعدوان الاسرائيلي . وابدى الجانب السوفييتي اعتقاده بان مواصلة العمل من اجل توحيد البلدان العربيـــة على اساس دمقراطي معاد للامبريالية وتعزيز وحدة عملها يتجاوبان مـــع مصالح الشعوب العربيـــة ومهمة تصفية آثار العدوان الاسرائيلي » .

بعض الاستنتاجات

ويظهر من هذه البيانات المشتركة ان قضية الوحدة العربية او تعـــاون الدول العربية ليست قضية عـــابرة او روتينية بل قضية مصيرية حاسمة في المرحلة الحالية من النضال العربي العام ولذلك تتوقف عندها نتـــائج اللقاءات السوفييتية - العربية ..

كذلك يتاكد منها ان الوحـــدة العربية لا بد وان تقوم على الكفاح المعادي للامبريالية والصهيونية عامة وتصفية ذيول العـــدوان الاسرائيلي المتساوق مع الامبريالية الاميركيـــة خاصة .

وفي الوقت ذاته ربطت بعض هذه البيانات نجاح تعاون الدول العربية وتلاحمها بطاقتها على الجمع بـــين التحرر القومي والاجتماعي .

ولم يكن من قبيل المصادفـــة ان يقرر احد هذه البيانات المشتركة ان وحدة عمل الدول العربية وتوثيـــق تعاونها مع البلدان الاشتراكيـــة من اهم شروط نجاح النضال ضـــد العدوان الاسرائيلي - الامبريالي ..

فالوحدة العربية - كما دلت الاحداث - لا يمكن ان تنمو في ظل معـــاداة الشيوعية والسوفييت بل في ظروف توطيد الصداقـــة السوفييتية - العربية وتوثيق التعاون بين كافـــة فصائل حركة التحرر القومي العربية ومن بينهم الشيوعيين .

مسيرة اتحـــاد الجمهوريات العربية

حين رحبت القوى التقدميـــة في الاقطار العربية والعالم بقيام اتحـــاد الجمهوريات العربية في نيسان ١٩٧١ انطلقت من تثمينها طابعه المعـــادي للامبريالية وتوجه اقطاره نحو تحقيق التحولات الاجتماعية العميقة .

ولكنها في الوقت ذاته اكدت ضرورة اشاعة الدمقراطية بوصفهـــا سبيل حشد القوى الشعبية واطلاق طاقتها الخلاقة فيالنضال القومي والاجتماعي .. كما حذرت من الجناح اليميني الذي جسمته القيادة الليبية بدعوتها الى فرض نسق واحد من التنظيم السياسي وتلوينهـــا النشاط الايديولوجي بآراء معادية للشيوعية .. وترويجها الشكوك والريب حـــول الصداقة السوفييتية - العربيـــة وماهيتها ..

وتبلورت هذه الاخطار حيناسهمت قيادتا مصر وليبيا - تحت شعارات التعاون العربي والاتحاد - في تنظيم الثورة المضادة في السودان في تموز ١٩٧١ مما ادى الى اغراق القـــوى الثورية وفي طليعتهـــا الشيوعيين في بحر من الدماء من ناحية وزعزعـــة وحدة القوى الثوريـــة والتقدمية في العـــالم العربي فترة من الزمن من ناحية ثانية .

وفي فترة الاستفتاء على الدستور في اول ايلول ١٩٧١ تحفظت القـــوى التقدمية من النص الذي خول دول الاتحاد حقالتدخل في جمهورية اخرى اذا ما وقعت اضطرابات فيها او وقع تهديد يهدد نظامها ورات فيـــه - خصوصا على ضوء ما حـــدث في السودان - وسيلة لضرب تطلعـــات القوى الدمقراطية الىتعميق تحولاتها الاجتماعية وتحقيق مرحلـــة اعلى من ثورتها القومية الدمقراطية النامـــية الى ثورة تحولات اجتماعية جذرية .

ومما زاد قلق القوى الدمقراطية والتقدمية آنذاك ان الرئيس الليبي معمر القذافي اختار هـــذا الوقت بالذات ليرفع شعار « قومية المعركة » وليشن في جريـــدة « الحوادث » اللبنانية حملـــة صليبية علـــى الشيوعيين في الاقطار العربية .

وقرن القذافي هذا الهجوم علـــى الشيوعيين بهجوم على الاتحـــاد السوفييتي ... متظاهرا انه يرفض التعامل مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي !!! ويتطلع الى التعاون مع دول اوروبية غربية ... فهناك - كما قال : « اوروبا غربيـــة ... تخلصت من النزعة الاستعماريـــة واصبحت تفتش عن علاقات اقتصادية وتجارية حرة وهي فهمت روح العصر ولذلك فالمستقبل لها » ..

وتعاظم الخطر على اتحـــاد الجمهوريات العربية من تصعيـــد حملات الجناح اليميني نشوء مناخ من التوتر في العلاقات بين الاتحـــاد السوفييتي ومصر، اقترن في محاولات قام بها قادة مصر في ميدان العلاقات المصرية - الاميركيـــة تميزت بغزل سياسي غاب فيه الحذر واليقظـــة ازاء مؤامرات الامبرياليـــين والصهيونيين .

ولكن عوامل كثيرة اوقفت الانحدار الخطر .. وكانت زيارة الرئيس انور السادات في الاتحـــاد السوفييتي في تشرين الاول ١٩٧١ ونتائج مباحثاته مع زعماء الاتحاد السوفييتي نقطـــة انطلاق جديدة نحو توثيق العلاقـــات السوفييتية المصرية وتطوير التعاون بين الجانبين الى مرحلة اعلى .

ومع ان قادة ليبيا عادوا بعد هدوء قصير وشنوا حملة هوجاء على الاتحاد السوفييتي ابـــان حرب هندوستان بحجة الدفاع عن «اسلام باكستان» ، فقد تحولوا اخيرا عن هذا الطريق .. وبداوا يوثقون علاقاتهم مع الاقطـــار الاشتراكية .

وقد كان اتفاقالتعاون السوفييتي الليبي ، الذي تم توقيعه في اوائل آذار ١٩٧٢ بعد محادثات وفد ليبي برئاسة عبـــد السلام جلود وزير الصناعة مع وفد سوفييتي برئاسة نـــائب رئيس الوزراء السوفييتي نوفيكوف ، خطوة هامة على هـــذا الطريق ..

وتكمن اهمية هـــذا التحول في سياسة ليبيا في انه يوحد سياسة اقطار اتحاد الجمهوريات العربيـــة على اعتبار ان مصر وسوريا سارتا شوطا بعيدا في طريق التعاون المتعدد الجوانب مع الاتحاد السوفييتي .

لم يكن هذا التغيير الملمح الايجابي لوحيد في مقدرات الاتحاد ..

ففي الممارسة واصلت سوريـــا طريقها في تمتين التعاون بين كافـــة القوى الثورية والدمقراطية في البلاد فاقامت قيادتها الجبهة الوطنيـــة التقدمية من مختلفالاحزاب التقدمية ومن ضمنها الحزب الشيوعيالسوري وصاغت ميثاقا يعزز مكاسبها الوطنية والاجتماعية ويطورها .

كما واصلت مصر بنـــاء تنظيمهـــا السياسي حسب ظروفها ووضعت في برنامج العمـــل الوطني الذي اقره الاتحاد الاشتراكي ، هدف بنـــاء تنظيمها الطليعي الذي سيقوم بترويج الافكار الاشتراكية وقيـــادة الجماهير والتجاوب معها .

اما ليبيا فقد اخذت فكرة الاتحاد الاشتراكي العربي عن مصر واقامته.. ولا بد لها بسبب غياب تقـــاليد التنظيم الحزبي السياسي المتطـــور ان تكتشف افضـــل اساليب حشد القوى الشعبية ، ولكن شرط النجاح في ليبيا كما في مصر وسوريا تعميق الدمقراطية ..

ومن الايجاب ان ليبيا اقتفت اثر مصر وسوريا في تنفيذ الاصلاحـــات الاجتماعية مثل تصفية مواقع رأس المال الاجنبي في البنوك وشركـــات التامين .. وتاميم بعض المنشآت .. وتنفيذ اصلاح زراعي اضعف مراكـــز اسياد الارض الى حد كبير في بعض المقاطعات .

انجازات بناء الاتحـــاد

من الامور التي رحبت بها القوى التقدمية حين قام الاتحاد اخـــذ القيمين عليـــه اوضاع اقطارهم الموضوعية بعـــين الاعتبار عند بنائهم الدولة الفيدرالية الجديدة .. بل لقد اختاروا الشكل الفيـــدرالي (الاتحادي) تاكيدا لهذا التوجه ..

وفعلا اوحت الممارسة ان العلاقات بين دول الاتحاد كانت سوية متساوية ولذلك تقلصت ميـــادين الاحتكاك والتصادم الى الحد الادنى ..

ولهذا ايضا لم تتفجر هـــذه العلاقات حين كان التباين في النهج يبدو شديدا كما كان الحال ابان حرب هندوستان .. او في ظروف الاختلاف حول تسوية ازمة الشرق الاوسط ..

ومن ابرز معالم الاهتمام بالظروف الموضوعية السير في بنـــاء اجهزة الاتحاد خطوة خطوة وعدم تحميلهـــا اكثر من طاقتها .

وهذا ما لاحظه احمد الخطيب ، رئيس الوزراء الاتحادي ، (كـــان يشغل رئاسة مجلس الشعب السوري قبل ذلك) حين صـــرح لجريـــدة «الاهرام» (١٩-١-١٩٧٢) ان اتحاد الجمهوريات العربية اخـــذ بعين الاعتبار نتائج التجربـــة الاولى في الوحدة بين مصر وسوريا ، واضاف: « لقد سار بناء الاتحاد لبنة لبنة وخطوة خطوة مستوعبا الواقع العربي لا متجاهلا له ولا قافزا فوقه بخطوط واسعة قد تكون مدعـــاة للتعثر والسقوط » ..

وهكذا في حين كانت حصيلة اعمال الدورة الثانية لمجلس رئاسة اتحاد الجمهوريات العربية في كانون الاول ١٩٧١ تاليف مجلس الوزراء الاتحادي والاعداد لتاليف مجلس الامة الاتحادي واصدار قرارات باقامة مشروعـــات استراتيجية اتحادية مثل مؤسسة الاتحاد العربي للصناعات النفطيـــة ومؤسسة الاتحاد العـــربي للآلات والتجهيزات الزراعيـــة .. اقترنت الدورة الثالثة لمجلس رئاسة الاتحاد التي جرت خلال الايام الماضيـــة بتاليف مجلسالامة الاتحادي وانتخاب هيئاته واصدار قرارات توطد بنـــاء الاتحاد بانشائها ستة مجـــالس فيدرالية تختص فيالشؤون الخارجية والدفاعية والاقتصادية والاعلاميـــة والنقل والعـــلم .

كذلك هناك قوانين مقترحة تهدف منح مواطني دول الاتحاد حق التنقل والاقامة والعمل ..

الاتحاد والازمة في الشرق الاوسط

حين قام الاتحاد حاولت المحافل الاسرائيلية والامبريالية الادعاء انـــه يعرقل تسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا بسبب مواقف شريكي مصر في الاتحاد ..

آنذاك كتب الكاتب المصري سليمان دمير في مجلة « السياسة الدولية » القاهرية :

« ان الاتحاد الجديد لن يؤدي الى الغاء الشخصية الدولية لاي مـــن الدول الثلاث الاعضاء ... وبهـــذا فان الدبلوماسية المصرية لن تكون مقيدة في مجـــال العمل السياسي والدبلوماسي الذي بداته بقبولهـــا لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لسنـــة ١٩٦٧ والذي ينص عـــلى انسحاب القـــوات الاسرائيليـــة والحفاظ عـــلى حقـــوق شعـــب فلسطين كعناصر رئيسية في التسوية السلمية لمشكلة الشرق الاوسط .. ورغم ان سوريا لم تقبل قرار مجلس الامن الا ان ذلك لن يؤثر عـــلى المجهوداتالتي تواصلها الدبلوماسية المصرية في التوصل الى حل عـــادل يحفظ للعرب حقوقهم » ..

وقد تاكد هذا التقويم من ناحيتين:

فحكومة سوريا ايـــدت طريـــق التسوية السياسية لازمة الشـــرق الاوسط ، وبذلك توافقت مواقفهـــا مع مواقف مصر وليبيا ..

وحكومة مصر ذهبت الى مدى ابعد حين قامت بمبادرات من اجل تسوية مرحلية ..

وهكذا نرى ان الاتحـــاد يتطور تطورا ايجابيا في اطار النضال العربي العام وفي اطار الكفاح من اجـــل تصفية ذيول العدوان الاسرائيلي - الامبريالي .

1 - تمت الزيارة في تشرين الاول عام ١٩٧١ .

2 - تمت بين ١١ و ١٣ تشرين الاول عام ١٩٧١ .

الاتحاد السوفييتي سيرسل انساناً آلياً الى المريخ

موسكو - من المتوقـــع ان يرسل الاتحاد السوفييتي الى « المريخ » شخصا آلياً ستكون مهمته البحث عن آثار الحياة وعلاماتها على ذلك الكوكب . واعلن عالم سوفييتي ، يـــوم الاحد الماضي ، ان هـــذا الشخص الآلي سيكـــون بيولوجياً ...

ونشرت جريدة «علم لينين» مقـــالا للمهندس الفضائي تروفيموف قال فيه : سيؤون الاوان الذي تنصب فيه على وجـــه المريـــخ مختبرات ميكروبولوجية ذرية .

وقال : « سيكون عمـــل الشخص الآلي الاجـــابة عـــلى سؤال واحد : هل هناك حياة على المريخ » ..

ويستفاد من المقال المذكور انالعلماء فيالاتحاد السوفييتي يطورون العديد من الاشخاص الآلية ، على نسق مركبـــة الفضـــاء « لونوخود » التي قـــامت بفحص القمر عشرة اشهر خلال عام ٧٠ - ١٩٧١ بموجب اوامر من الارض .

طلاب جامعة «بارايلان» ينهون اضرابهم

قرر مجلس نقابـــة طـــلاب جامعة «بار ايلان» في تل ابيب انهاء الاضراب الذي اعلنـــه طلاب الجامعـــة والعودة الى الدراسة بعد ان وافقت ادارة الجامعة على تلبيـــة معظم مطالبهم .

ومن المتوقع ان يكون اجتماع الطلاب العام الذي عقد أمس قد بحث قرار مجلس نقابـــة الطلاب ووافق على انهـــاء الاضراب بعد ان حقق الطلاب مطـــالبهم الرئيسية . وتنص الاتفاقية التي وقعها ممثلـــو الطلاب وعميد الجامعة علـــى منح الطلاب حـــق التمثيل في لجنة الادارة وفي هيئة الامناء واعتبار العلامة ٥٦ بدل ٦٦ درجة كافية لاجتيـــاز الامتحانات ، وتعيين مستشـــار لمحافظ الجامعة يوافق عليـــه الطلاب ، وتحديد موعد (ب) (اي موعد ثان) للامتحانات في كل الكليات ، وكذلك الغاء امتحانات شهادة ال ب.ا.

وقـــد استمر الاضراب ١٦ يوما .

★ الهند في عشية الانتخابات ★

عرض : علي عـــاشور

الانتخابات العامـــة التي جرت في الهند ، لمجالس الولايات والمناطق ، في الخامس من آذار الجـــاري ، اسفرت عن تقدم جديد في وضـــع القوى الدمقراطية في هذه البلاد .

فقد انتصر فيها عدد وافر مـــن مرشحي الحزب الشيوعي الهنـــدي وغيرهم من التقدميين ، وبضمنهـــم مرشحو حزب المؤتمر الذين يؤيدون باخلاص قيام وحدة يساريـــة دمقراطية مما ادى الى تحســـين الظروف السياسية الضرورية لاقامة هذه الوحدة .

ومن الضـــروري لفهم تطورات الوضع في الهند ان نعيد الى الاذهان ان حزب المؤتمر الحاكم في الهنـــد ، الذي احتكر السلطة ، خلال عشريـــن عاما ، خسر سيادتـــه التامة في انتخابات عام ١٩٦٩ .

ففي تلك السنـــة لم يفز حـــزب المؤتمر بالاكثرية في تسع ولايات مـــن مجموع ١٧ ولاية . واقيمت في هـــذه الولايات حكومات الجبهة المتحدة من الاحزاب اليسارية والدمقراطية .

لقد كان من نتائج الانشقـــاق في حزب المؤتمر ، في سنة ١٩٦٩ ، ان جناح الاكثرية الذي تتزعمه رئيســـة الوزراء ، انديرا غاندي ، انتهـــج سياسة تعكس الى حد ما مطالـــب الشعب .

وخلال السنتين اللتين اعقبتـــا الانشقاق ساعدت الاجراءات الجذرية التي اتخذتها حكومة السيدة غـــاندي - ومن بينها تاميم البنوك الخاصة - على تقوية مركز حزبها .

وفي آذار ١٩٧١ جرى حل البرلمان المركزي ، الذي كانت تتمتع فيـــه السيدة غاندي باكثرية ضئيلـــة ، واعلن عن اجراء انتخابات جديدة .

ولقد قامت قوى الجناح اليميني بمحاولة مدبرة للاستيلاء على السلطة المركزية ، غير ان تحالف السيـــدة غاندي الوثيق مع الاحـــزاب اليسارية والدمقراطية ، وبشكـــل خاص مع الحزب الشيوعي الهندي ، والانجازات التي حققتها الحكومـــة اديا الى حصول السيدة غاندي على الاكثرية الساحقة من مقاعد البرلمان، اي الى حصولها على ٣٥٠ مقعدا من مجموع ٥٢٣ مقعدا .



دانغي - رئيس الحزب الشيوعي الهندي - يخطب في احـــد الاجتماعات الانتخابية في ولايـــة البنغال الغربية

ومنذ انتخابات ١٩٧١ سعت حكومة السيدة غاندي ، بشكل عـــام ، الى ان تكون اهلا لثقة الشعب .

ومن جملة الخطوات الايجابيـــة التي قامت بها حكومة السيدة غاندي خلال هذه الفترة : ● الاصرار على سيادة البرلمان في جميع الامـــور ● تاميم صناعات معينة ● توقيـــع معاهدة سلام هندية - سوفييتيـــة ● تحرير بنغالادش .

كذلك قامت بخطوات هامـــة في مجـــال السياسة الخارجية فاقـــامت علاقات على مستوى القنصلية مـــع جمهورية المانيا الدمقراطية ورفعـــت علاقات الهند مع جمهورية فيتنـــام الدمقراطية الى مستوى السفارة .

ولكنهـــا على الرغم من هـــذه التطورات الايجـــابية عملت ببطء في عدد من المجالات الاخرى .. فان ٧٥ من البيوتات المالية باتت تسيطـــر على اقتصاد الهند ولا يزال الفقـــر يلاحق اكثرية السكان ، والاسعار لا تزال في ارتفاع مستمر . ووصلـــت البطالة الى ارقام مريعة . وبقيـــت القبضة الامبريالية الى حد كبير فوق الاقتصاد الوطني . وقبل كـــل شيء اخذت العناصر الرجعية التي انشقت عن حزب المؤتمر في سنـــة ١٩٦٩ تتجمع للعودة من جديد الى صفوف الحزب . وسوية مع العناصـــر الرجعية المتبقية في الحزب اخـــذت تسعى لدفع حزب المؤتمر للعودة الى سياسته القديمة .

مهما يكن من امر فان الانتخابـــات العامة للمجالس الاخيـــرة جرت في وضع جديد تماما . فـــان تحرير بنغالادش ونشوء حكومة مستقلـــة ديمقراطية ذات سيادة وغير دينيـــة فيها قد خيبا آمال الامبرياليين ووجها ضربة قوية الى القوى الرجعيـــة الطائفية في الهند ، التي تترعرع على اثارة النزاع بين الهنود والمسلمين . ولقد لعبت الصداقـــة الهنديـــة السوفييتية دورا تاريخيا في حمايـــة امن الهند واستقلالها . فالتعاون بين الهند والاتحاد السوفييتي وبنغالادش فتح آفاقا جديدة امام تقدم القـــوى الدمقراطية في النضال ضد الامبريالية والاستعمـــار الجديد والرجعيـــة المحلية .

ان كل اعداء الصداقة الهندية - السوفييتية - من حزب سان سانغ الطـــائفي الرجعي حتى الحـــزب الشيوعي التروتسكي (الماركسي) - اظهروا بشكل واضح تماما انحلالهم الايديولوجي وخطلهم .

ان البيان الانتخابي الذي اصدره حزب المؤتمر ، في الانتخابات العامة الاخيرة ، اظهر ان هذا الحـــزب يطمح الى تحقيق اهدافه والقيـــام بدوره . ولكنه تحاشى اتخـــاذ الخطوات المطلوبة فيما يتعلق بقضية الاصلاح الزراعي ، وترك مسالـــة الضرائب التي تفرض على الفلاحـــين الفقراء غامضة . وهو لم يتعرض ، كذلك ، الى مسالة الاحتكار الصناعي والقضايا المرتبطة بها . ولم يتطرق الى تعهد الحكومة بتوزيع السلـــع الحيوية على السكان .

كذلك لزم بيان حزب المؤتمر جانب الصمت فيما يتعلق بدور الامبرياليـــة والماوية . ولم يعالج بشكل واضـــح دور الاتحاد السوفييتي والبلـــدان الاشتراكية الاخرى .

- البقية على صفحة ٥ -



مسيرة في نيودلهي تاييدا لرئيسة وزراء الهند انديرا غانـــدي بعد ان منحهـــا حـــزب المؤتمر الثقـــة .



أطفال في انتظار الشمس

بقلم : نيروز مالك

■ في حديقة «بارك كلتوري»* ابتسم الاول . وهو يشير الى الاطفال اللاعبين باللعب :

ــ هل تعتقد أننا عشنا طفولة ما ؟

شعر الثاني بقسوة السؤال فالتفت اليه ، وحدق فيه ــ كان وجه صديقه يذوب في بسمة مبتلة بحزن طفولي ــ

ــ ثم قال له مازحا :

ــ ما رأيك أن نقوم ، ونلعب معهم ؟!

ــ هيا ...!

توقع منه هذا الجواب . ولكنه لم يتوقع أن يكون ممزوجا بالشوق ، والحزن على هذا الشكل ، ومبتلا بكل أنواع الحرقة والحرمان في هذا العالم .

وضحك الاول بصخب :

ــ انظر ...

واشار الى طفلة شقراء جميلة تعطي لعبتها لطفل آخر

ــ .. بصراحة . لو ملكت في يوم من الايام لعبة ما لما اعطيتها لاحد أبدا .

وغرق في ضحكة عالية .

ضحك الثاني أيضا . وهو يجذب الاول من كمه :

ــ لا تضحك بصوت عال . لقد لفت نظر أهلهم الينا .

ــ دعني ..

وشد كمه من بين يدي الثاني .

« لقد عاد طفلا ..! » .

عرف الاول ما دار في رأس الثاني . فكف فجأة عن الضحك وأطرق رأسه . وقال بحزن :

ــ انني طفل، أليس كذلك؟

ابتسم الثاني :

ــ هذا بالضبط ما فكرت به

أخرج الاول سيكارة ، ودخنها بصمت .

مر شريط الذكريات المحرقة أمام عيني الثاني . وهو يحدق في «بوظة» ال« الماروجنا » التي في يد الطفل . فألقى رأسه الى الخلف ، وحدق في السماء المبتلة بشعاع الشمس عبر أغصان اشجار الشربين . ثم أغمض عينيه على الاحزان الزاحفة الى أعماقه . وهو ينسل عبر باب خشبي قديم الى الزقاق ، والعرق يتصبب من جسمه . ثم توجه الى «ابي حسن» بائع «البوظة» وانفلق يبلل أفكاره «ماذا لو لم يعطني الصندوق لابيع فيه البوظة ؟» .

وبقي السؤال بلا جواب يعذبه .

علا صوت الاول فجأة . وهو يضحك :

ــ إنظر ...

ونظر الثاني الى ما أشار اليه الاول بحركة آلية ــ طفل لا يتجاوز السابعة من العمر يقبل طفلة أكبر منه سنا . ثم يقدم لها دراجته . أغمض عينيه ثانية ، وتابع سيره في الزقاق وشمس تموز الحادة مثبتة كاللعنة فوق رأسه . ومع الحزن والضيق المطبق على صدره ، رجع بذهنه الى البيت حيث أمه قابعة قرب العتبة الداخلية ، وثوبها الباهت الالوان مفتوح على صدرها النحيل وعرقها يتجمع حبيبات كبيرة تنزلق الى رقبتها ، وشقيقته لا تكف عن الشكوى :

« أوف ... »

وتنظر السقف الصفيحي :

« .. ابن الحرام ــ كانت تقصد صاحب البيت ــ ماذا يحدث لو غطى أسفل هذا السقف بشيء ما ليرد أو يخفف عنا هذا الحر المنسكب فوق رؤوسنا ؟ »

وقطع الطريق بقفزات سريعات ، والاسفلت السائخ الذائب الشائخ يحرق قدميه الحافيتين .

« عال .. »

قال ذلك في نفسه لان «أبا حسن» أعطاه الصندوق .لكن بشرط أن يأخذ منه أجرة عن ذلك في آخر اليوم ــ طبعا ــ هو وافق . كان صديقه يصرخ على هذا الطفل وذاك . وهو لا يكف عن الضحك والصخب

« حتما سيقوم ويلعب معهم؟»

وتذكر سؤال صديقه :

«هل تعلم لماذا أنا قصير؟»

« لماذا ؟ » .

أجابه وهو يضحك بشدة :

« يلعن أبا الفقر . كان مجرد أن ينتهي العام الدراسي كنت مضطرا أن أشتغل مع أبي حيث كان يعمل في أحد الافران أما عملي فهو نقل الخبز فوق رأسي الى ساكني هذه البنايه أو تلك » .

وضحك في نفسه . وهو ينظر الى صديقه . كان الاخير لا يثبت على المقعد . فقام وذهب الى الاطفال . أما هو فقد مسح عرقه ، ورفع صندوق «البوظة» الى كتفه «انه ثقيل» وخطا خطوتين لا غير . ثم توقف حائرا . لا يدري أين يتوجه ثم قرر «علي أن أذهب صوب العمارات هناك الاطفال يملكون الفرنكات بكثرة يستطيعون شراء البوظة

وابتسم . عندما صرخ صديقه على طفل هرب منه .

ــ سيريوجكا ..

ضحك الطفل ، وهو يدور حول بركة الماء ، ويلوح له بيده الصغيرة مبتعدا عنه . أما صديقه فقد وقف ينظر اليه بحزن .

ضحك الثاني « لا شك أنني قابلته ذات يوم على درج بنايه ما !» . هو أيضا كان يصعد البنايات ليوصل «البوظة» الى ساكنيها الذين كانوا يلقون له الفرنكات من «البلاكين» .

عاد صديقه ، وعلى وجهه مسحة من الحزن ، وجلس قربه . وقال بحسرة :

ــ لا أعتقد بأننا عشنا أيام طفولتنا أبدا !

ــ ...

السؤال القاسي مرة ثانية ينتصب أمام وجهه . وهو يمشي تحت الشمس اللاهبة حاملا الصندوق على كتفه مناديا :

«بوظة نبيل سكر حليب »

لكزه صديقه بكوعه :

ــ هيه .. أين شارد ؟

التفت ورد عليه مبتسما :

ــ شارد في خشبة الخبز التي كنت تحملها على رأسك!

وانفجرا ضاحكين . والاول يقول :

ــ آه .. يلعن ابا الفقر .

وصمت فجأة . ثم قال مازحا:

ــ هات وحدثني أنت عن أيام طفولتك .

* *

انسحبت ضحكة الثاني الى داخله أمام مد الاحزان فألقى رأسه الى الوراء ، بعد أن قام صديقه ليلاعب الاطفال ثانية وحدق في السماء حيث أيام طفولته معلقة على أغصان أشجار الشربين فوق رأسه .

ها هو يدس نفسه في فراش نام عليه سبعة أطفال الى جانب بعضهم في غرفة واحدة.

وها هو يركض حافي القدمين مع عشرات الاطفال أمام حانوت لبيع الالعاب والثياب والاحذية . وفي عيونهم تولد الحسرات والحرمانات دون توقف . وتذكر وجه والده القاسي في آخر العام الدراسي، بعد أن تكون المدرسة قد أغلقت أبوابها .

كان يخاف أن يطلب من والده حتى «نصف فرنك» لو فعل ذلك لتلقى صفعة حادة على وجهه . وفي أحسن الاحوال شدة أذن قوية مع كلمة غاضبة :

« ابن الكلب .. أنا بارك على بنك ؟ »

لذا كان عليه أن يجد عملا منذ اليوم الاول من بداية العطلة الصيفية :

« بوظة نبيل .. حليب .. لمون .. كرز » .

ــ سريوجكا .. سريوجكا

صديقه لا يزال يلاعب ، ويضاحك الاطفال . لقد كسب ودهم . انهم ملتفون حوله ضاحكين . أما هو كان يشتم صندوق «البوظة» الثقيل حانقا : « انه يهري الكتف .. تفو .. بوظة » .

كان صوته جافا ، ولسانه ناتئا كقطعة خشب . فوقف تحت ظل شجرة وعد نقوده « عال .. ان بعت بقية البوظة سيكون ربحي هذا اليوم لا بأس به » .

وجلس على الصندوق ، وأسند ظهره الى جذع الشجرة وهو يمسد كتفه بيده « أي » كان الالم فيه حادا ، ويده مخدرة لا يشعر بها . استراح هنيهة . ثم قام متثاقلا وحمل الصندوق وجر قدميه التعبتين خلفه .

«هل تدري لماذا أنا قصير؟»

سقط سؤال صديقه فجأة أمامه فضحك . وهو ينظر اليه . ها هو الاخر يجر نفسه على قدميه التعبتين وصندوقه الخشبي المملوء بالخبز الساخن فوق رأسه ، ورقبته غائصة ما بين كتفيه . وتمر عشرات اللعب والاثواب والاحذية أمام عينيه . فيخفض رأسه ويسير على الاسفلت بقدميه الحافيتين المحترقتي الجلد ، وكتفه المهترىء وصوته الجاف . ونسانه الناشف تحت الشمس الحادة المثبتة في السماء :

« بوظة .. بوظة » .

ونادى عليه صديقه ليقوم ، ويلعب معهم . ولكن«أبو حسن يحدق فيه بغضب ويوبخه : «أنظر ماذا فعلت بالصندوق»

ونظر الى الصندوق فلم ير شيئا قد تغير فيه . لقد سلمه له كما تسلمه منه . وحاول أن يقول ذلك . ولكنه لم ينطق بحرف واحد « يا احمق .. لو فتحت فمك فغدا لن يعطيك الصندوق ثانية لتبيع بوظة »

أبو حسن يحسب النقود :

« لقد بعت اليوم خمسين قطعة بوظة ، أي ربحك ٥٠ قرشا . هل هذا صحيح ؟»

أجابه بلهفة :

«صحيح عمو أبو حسن» .

تمتم أبو حسن بينه وبين نفسه وهو يقطب حاجبيه الكثيفين : أجرة الصندوق خمسة عشر قرشا . وأجرة تصليحه عشرة قروش . أصبح المجموع خمسة وعشرين قرشا . هل هذا صحيح ؟ »

« ..... » .

«بقي لك ٢٥ قرشا » .

وناوله أبو حسن المبلغ . ثم أدار له ظهره ، وانصرف الى عمله . بينما صديقه كان لا يزال يلاعب الاطفال .

* من أجمل حدائق موسكو العامة .

اناس على النيل

يعرض في القاهرة الان وفي صالة سينما «الاوبرا» بمبادرة من عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة والاعلام الفيلم الروائي السوفييتي ــ المصري المشترك « اناس على النيل » الذي يتحدث عن مصائر ومصالح وتطلعات ابطال الفيلم المشتركين في بناء سد اسوان العالي .

والفكرة الرئيسية في هذا الفيلم هي تعزيز الصداقة بين الشعبين السوفييتي والمصري واظهار الجديد الذي ادخله بناء السد العالي في وعي المجتمع المصري .

واشترك في بطولة الفيلم الذي تم تصويره حسب سيناريو حسن فؤاد ونيقولاي فيغوروفسكي عدد من النجوم السوفييت والمصريين محمود المليجي ، سعاد حسني ، عزت العالي ، سيف الدين ، ايغور فلاديميروف ، فالنتينا كوتسينكو ، فلاديمير كوتسينكو ، فلاديمير ايفاشوف ، يوري كاموروني واناتولي كوزنيتسوف .

وقد استقبل رجال السلك الدبلوماسي وممثلو الراي العام في العاصمة المصرية والخبراء السوفييت العاملون في مصر ــ الفيلم بحرارة .

مأثرة عظيمة

هو اسم فيلم سوفييتي يعرض قصة تاليف كتاب « رأس المال » لكارل ماركس . والفيلم من اخراج ميخائيل توفارنوف ، وهو يعتمد المخطوطات ونسخ كتاب رأس المال الاولى التي صدرت في لندن . وفي الفيلم مشاهد التقطت في لندن عن اماكن ترتبط بحياة ماركس .

كتب جديدة

((بداية صيف ١٩٧٠))

صدر مؤخرا كتاب « في **بداية صيف ١٩٧٠** » بقلم القصاص العبري المعروف **ابراهام ب. يهوشع .**

و أ. ب. يهوشع يعمل في جامعة حيفا ، واشترك مع غيره من الكتاب العبريين والعرب في النضال لرفع الحيف عن الكتاب والشعراء العرب ، كما انه من العاملين في حركة « الامن والسلم » .

وتجمع الصحف العبرية على ان الكتاب من اكثر ما كتب بعد حرب حزيران اثارة. فهو يدور حول نفسية المجتمع اليهودي الاسرائيلي في فترة حرب الاستنزاف في اوائل صيف ١٩٧٠ .

بحر جديد




للفنان صالاحوف (اذربيجان)

ادب فن ثقافة

من صميم الواقع ..

مسرحية بدون نهاية ...

بقلم : محمد ابو اصبع ــ الطيبة

المكان : عيادة صندوق المرضى في الطيبة

الزمان : الساعة الواحدة بعد الظهر

اصحاب الادوار : مرضى من النساء والاطفال والرجال ــ طبيبان ــ ممرضة ــ وممرض .

غرف العيادة ملاى بالمراجعين ، وكذلك الدهليز .. والجو حار خانق .

وفجاة يفتح الممرض باب غرفة الطبيب ويعلن :

ــ « ما فيش استقبال اليوم » ...

ولكن الجمهور لم يأبه لهذا الامر ، فالطبيب لم يأت في السابق ... واندفع الجميع الى غرفة الطبيب ..

ام تحمل طفلها ــ الولد اذنه ملتهبة ؟ ..

الطبيب ــ لا ...

تبدو على الطبيب الحيرة والارتباك ... ماذا يفعل ؟ ايخرج ملف الولد ... ام يكتب الروشيته سلفا ... ام يعمد الى مريض آخر ؟ .

وتصيح المرأة : اذن الولد ملتهبة

الطبيب ــ لم يعطوني ابرا لهذه الغاية

الطبيب : انتظري قليلا حتى افرغ من المريض الثاني .

المرأة تنتظر ولكنها تواصل عملية الشرح للطبيب .

المريض الثاني : انا يا دكتور اشعر ببرد ، يعني مسهول .

الطبيب : يكتب الروشيتة بعد ان شخص المرض بادخال ماسورة في فمه وقذفها جانبا .

المريض الثاني : يا دكتور اصبت في يدي في اثناء العمل ــ حقا « وارم » !

المريض : طيب يا دكتور اعطني امرا بيصوروني بالكهرباء

يفتش الطبيب طاولته وينظر حواليه ، لا يوجد أوراق عندي الآن

المريض : ولكن اشعر ان اصبعي مكسور وهو وارم كما تراه !

الطبيب : (بعد ان يتحسس اصبعه) صحيح ولكن لا يوجد لدي الورق المطلوب لاجراء صورة كهرباء ــ ارجع مرة اخرى !

ويأتي شخص يحمل ابنه

الطبيب : اسم الولد ؟

الاب : جواد يا دكتور

الطبيب يفتح الدوسية وينظر في رسالة الطبيب المختص الموجودة لديه من طبيب صندوق المرضى في نتانيا

الطبيب : (قبل ان ينظر الى يد الولد المعصوبة) يبدأ بمعالجة مريض آخر ويقول « حل اللفافة » .

لا يوجد وقت لدى الطبيب .. عليه ان ينتهي من معالجة هذا الطابور من المرضى والساعة قاربت الثانية بعد الظهر ، وهو يعمل بسرعة متناهية ، سيان عنده ان ينظر الى الدوسيهات ام يقتنع بما يقوله المريض .. المهم ان يبعد هذا الطابور من وجهه ....

نحن قد رفضنا الذل دوما

شعر : عدوان ماجد ــ (الناصرة)

ينشر الدفء بقلبي حب ماريا ويحكي
عن ظلال الموت في حلم غريب ،
ارقصي ، قبل ارتكاب الناس آلاف الخطايا
ارقصي ، انا التقينا ،
وتعانقنا طويلا ، لم يعد بعد الفراق
غير ان تكشف احلام الزمن ،
وانا في الليل قرب الباب واقف
حبنا كان اشتياق العائدين
وصلاة العابرين
لست ادري كيف صار الليل اجمل
حبنا الماشي تمهل
وعلى الوجه ارى اروع بسمه
وانطلقت الان من وهم عذابي
واغترابي
في بلاد غرست فينا شعور الذل دوما

**

عندما ياتي الصباح
ارقصي لي ، داعبي الايمان في اعماق قلبي
ليتني اوقظ في عينيك احلامي القديمه
ليتني اوقظ حبي .
يكبر الحلم المغامر
ارقصي فالكل يدعونا وهذا الليل ساهر
علبي الانغام ، ان الحزن فوق الارض عابر
واعلمي ان اللحون الان تبكي بعد ان مر الصباح
فابسمي في فرحة
حزننا قد يرتدي الآن جناح
نعبر الآن طريق الانتظار
نعبر الموت واحلام النهار
فافتحي عينك حتى نلتقي خلف الزمن .

مشاهد تمثيلية في نادي ((الاخوة)) في حيفا

يتولى المخرج المسرحي ارد قدر الاشراف على فرقة من الهواة في حيفا ، وتمتاز فرقته هذه بأنها تقدم مشاهد لا يزيد عدد المشتركين في كل مشهد عن اثنين او ثلاثة ، ويختار مخرجها مشاهد لكبار القصصيين العالميين مثل تشيخوف وستريندبرغ وكوكتو وسول بلو ..

وقدم نادي « الاخوة » الثقافي في حيفا هذه الفرقة في برنامج نشاطه يوم الخميس ٢ آذار الماضي ، بحضور جمهور كبير . وقام المخرج والممثلون في نهاية المشاهد بالرد على اسئلة المتفرجين .

ومما قاله المخرج ان فرقته تهدف الاتصال بالناس بالذهاب اليهم في المقاهي والنوادي واماكن العمل .

هذا وعلمنا ان الفرقة تستعد الان على مشاهد من شكسبير وغيره من الادباء الانجليز .

ومما تجدر الاشارة اليه ان المخرج قدر اخرج مسرحية « رومولوس العظيم » للمسرح الناهض .

الموسيقى في القرن العشرين

صدر في موسكو كتاب يتضمن مواضيع عن اكبر الموسيقيين في القرن العشرين قدم فيه مؤلفه ليونيد انتليس استعراضا للتيارات في الموسيقى العصرية ، وحلل انتاج كبار الملحنين المعاصرين الاوروبيين والاميركيين والسوفييت .

الحرف والمأساة

شعر : شفيق حبيب

« مهداة : الى الحسين بن منصور الحلاج في كل زمان ومكان »

من اجل قصيده
نشرت يوما في ذيل جريده
يصلب انسان في القرن العشرين ؟
يا عار القرن العشرين ،
يا لطخة عار فوق جبين
من اجل قصيده ،
ينفى انسان لبقاع
في الارض بعيده ،
هل اضحى الحرف يمانيا
اذ عانق كف صلاح الدين ؟
يا حرفا اضحى كالسكين ،
يا حرفا يغتال التنين .

***

الحرف مشاعل ...
لا تهويمات غيبيه ،
ان نشحنه بالحب غدا
ربا عامل ...
ان تطعمه البارود غدا
ربا جاهل ...

***

لن اكتب بعد اليوم قصيده
ان لم اغمس بدمي قلمي
فمخاض الكلمة بالالم
يهب المولود خلوده ...
فالحرف عقيده ...
ان لم احفظها بضلوعي ،
ان لم اغسلها بدموعي ،
اضحت موؤده ...
فالحرف عقيده ...
ان لم يخصب اصبح نعلا
ملفوفا في طيات جريده .

الناصرة ٩-٣-٧٢

ابعـــاد مشروع حسـين حـول :

المملكة العربية المتحدة

مشروع الملك حسين الذي اعلنه امس الاول حول اقامة « المملكة العربية المتحدة » لم يكن مفاجأة للعالم العربي ، وبالطبع لم يكن مفاجأة لاسرائيل ، بل نتيجة لمفاوضات مستمرة ابتدأت مباشرة بعد حرب حزيران ١٩٦٧ وكان آخرها اجتماع الملك حسين مع نائب رئيسة الحكومة ، يغال الون .

ويرى بعض المراقبين ان هذا المشروع كان وليد اتفاق اسرائيلي — اردني تم التوصل اليه بين الملك حسين ويغال لون ، فى يوم من ايام شباط الماضي .

ومما لا شك فيه ان لوزارة الخارجية الاميركية دور هام فى التوصل الى الاتفاق المذكور لعقد صلح منفرد بين الاردن واسرائيل .

وقد تساءلت بعض الصحف هذا ، بحق ، ما قيمة مشروع الملك حسين فى اقامة وحدة فدرالية مع الضفة الغربية التي يسيطر عليها الجيش الاسرائيلي دون اتفاق مسبق مع اسرائيل !

واذا جردنا مشروع الملك حسين من الهالة التي احيط بها ، فانه بنقاطه التسع لا يخرج عن اطار « مشروع الون » . فالاتفاق قد تم على اساس هذا المشروع وبروحه .

وبذلك فان مشروع الملك حسين لاقامة المملكة العربية، مع حكم ذاتي (اتونومي) للضفة الغربية ، يعني حسب مشروع الون ، الامور التاليـة :

- **الموافقة ضمنا على تصفية حق اللاجئين العرب لعدم استعداد اسرائيل استيعابهم وربما السماح بعودة نسبة معينة منهم الى المنطقة المحتلة .**
- **عدم السماح للقوات الاردنية باجتياز نهر الاردن الى الضفة الغربية . فحسب مشروع الون لن تعاد الضفة الغربية للاردن ولا الجولان لسوريا ولا سيناء لمصر .**
- **تحويل الضفة الغربية الى منطقة منزوعة السلاح ، وفى الوقت نفسه ضمان وتنشيط عملية الاستيطان الاسرائيلي الكثيف فى غور الاردن وساحل البحر الميت لفصم الضفة الغربية عن الاردن ، وخلق امر واقع جديد .**
- **ضم منطقة « غوش عتصيون » والبلدة العبرية الجديدة فى الخليل ، وجعل الخليل نفسها حدودا لاسرائيل الاصلية .**
- **ضم منطقة اللطرون وتعديل الحدود فى قطاع نتانيا .**
- **ضم قطاع غزة .**
- **ضم القـدس .**

وابقاء الضفة الغربية اسما تحت السلطة الاردنية ..

وقد كانت العقبة امام الملك حسين منذ اجتماعه الاول بوزير خارجية اسرائيل ابا ايبن طلب اسرائيل بتنازل الملك حسين عن القدس العربية .

غير ان استمرار الضغوط الاسرائيلية بخلق أمر واقع فى القدس ، وغيرها مثل غور الاردن ، واخيرا وليس آخرا فى معركة الضغوط ، الانتخابات البلدية المزمع اجراؤها فى ٢٩ آذار الحالي ، قد اقنعت الملك حسين بضرورة التوصل الى اتفاق منفرد مع اسرائيل ، خصوصا بعد نجاحه بمساعدة الامبريالية الاميركية وحكام اسرائيل فى تصفيـة المنظمات الفلسطينية على الارض الاردنية ، لضرب الكيان الفلسطيني وازالة عقبة المعارضة امام تنفيذ هذا المخطط .

وكانت الصحافة العربية ، قد كشفت النقاب مؤخرا عن جوهر هذا الاتفاق الاسرائيلي — الاردني الذي يتلخص فيما يلي :

- **الاتفاق على جعل الضفة الغربية منزوعة السلاح ...**
- **موافقة الاردن على الاستيطان الاسرائيلي فى غور الاردن حتى طرف البحر الميت الجنوبي والذي اصبح حقيقة واقعة. وقد حققت اسرائيل بهذا الاستيطان وشق الطرق الحديثة لضم الفعلي دون الاعلان عن ضم هذه المنطقة رسميا ، بينما تبقى شكلا تحت السيطرة الاردنية .**
- **تنازل الاردن عن « غوش عتصيون » فى لواء الخليل والمدينة اليهودية الجديدة فيها واللطرون وربما قطاعات اخرى فى قضاء قلقيلية — طولكرم التي ستضمها اسرائيل رسميا اذا ما اعلن الاتفاق .**
- **اعطاء الاردن ممرا للضفة الغربية يضم اريحا وجسر اللنبي .**
- **واعطاء الاردن ممرا الى القدس الشرقية على طول الطريق الممتد من اريحا الى العيزرية وجبل الزيتون ..**
- **ان اعتبار القدس الشرقية عاصمة الاقليم الفلسطيني فى المملكة الموحدة التي اعلن عنها الملك حسين ، لا يغير من حقيقة تسليمه بضم القدس الشرقية الى اسرائيل وابقاء العلم الاردني يرفرف على الاماكن الاسلامية المقدسة بالاتفاق مع اسرائيل .**
- **قطاع غزة لن يضم الى الاردن ، انما يبدو ان اسرائيل قد وافقت على منح الملك حسين ممرا فيه الى البحر عن طريق ميناء غزة . اما قطاع غزة ، فان كل التدابير الاخيرة تشير الى مشروع ضم غزة نهائيا الى اسرائيل وخلق واقع جديد فى القطاع .**

والاثبات على هذه الوقائع يتضح من سياسة الاحتلال فى المناطق المذكورة .

فقد نشرت مجلة « هعولام هزيه » فى عددها الاخير بعض الحقائق عن خطوات اسرائيل التي تكشف النقاب عن جوهر الاتفاق الاسرائيلي — الاردني .

قالت « هعولام هزيه » :

« فى الاسابيع الاخيرة ازالت السلطات التكتم الذي كان يحيق بعملية الاستيطان فى غور الاردن . وخلف هذا التكتم اثارت ضجة اعلامية بهدف ابراز الواقع الجديد فى غور الاردن ... وكان هدف ذلك الكشف عن ان الغور كله اصبح بيد اسرائيل ... وباختصار فان الغور اليوم جزء لا يتجزأ من اسرائيل ..

وكان تصريح موشه ديان بأن الاردن هو حدود اسرائيل تعبيرا عن هذا الهدف . »

ومن الاهمية بمكان ما كتبته هذه المجلة ايضا عن مخطط ضم غزة ، فقالت :

« فى حين ان الاستيطان فى الغور يجري على قدم وساق ، فان نفس العملية تجري فى القطاع . ان اقامة السياج حول مدخل رفح يفصم القطاع عمليا وبصورة نهائية عن شبه جزيرة سيناء . وتجري فى القطاع نفسه عملية استيطان سريعة . » .. لكسب الوقت وخلق واقع جديد يسبق اية تسوية .

وليس من قبيل الصدفة ان الاعلان عن مشروع المملكة العربية المتحدة» فى اعقاب الاتفاق الاسرائيلي — الاردني .. عشية سفر الرئيس الاميركي نيكسون الى الاتحاد السوفييتي فى أيـار القـادم .

ومهما يكن من امر ، فان هذا الاتفاق ، لا يعني سوى محاولة جديدة يتفق عليها الطرفـان الاسرائيلي والاردني لتصفية الكيان الفلسطيني ، وحقوق عرب فلسطين .. ومن جهة عامة ، فانه محاولة ايضا لنسف قرار مجلس الامن ، وتحطيم وحدة الصف العربي ، بعقد صلح منفرد مع الاردن.

وتدل الخبرة التاريخية ان مثل هـذه الاتفاقات الاستعمارية على حساب حقوق الشعوب ومصائرها ، لن يكتب لها النجاح .. وهذا الاتفاق لا يعدو عن كونه حلقة فى سلسلة الاتفاقات التي عقدتها العائلة الهاشمية مع القيادات الصهيونية منذ زمن بعيـد .

ومن يتصور ان هـذا الحل ، بمعزل عن الشعب الفلسطيني وعلى حساب حقوقه ، لتكريس الاحتلال والضم، سيحقق السلام فهو كمن ينظر فى سراب ... لانـه يظل اتفاقا بين القوى المتآمرة على مصالح شعوبها فى خدمة المطامع الامبريالية فى المنطقة .

صليبا خميس

في عشية زيارة رئيسة الحكومة لمدينة الناصرة

الحـزب الشيـوعي فى المدينـة يدعـو الـى انتهـاج سياسـة سـلام والى تقديـم المساعـدات الضـرورية لتطـوير المدينـة

الناصرة — لمراسلنا — فى عشية زيارة رئيسة الحكومة غولدا مئير للناصرة اول امس، اصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى الناصرة منشورا طالب فيه رئيسة الحكومة بانتهاج سياسة سلام وبتقديم المساعدات الضرورية لتطوير المدينة .

والجدير بالذكر ان رئيسة الحكومة جاءت الى الناصرة لترأس احتفالا لافتتاح مدرسة اورط فى الناصرة ولتناول الشاي والقهوة فى بيت رئيس البلدية ولتناول العشاء فى فندق الناصرة وللحصول على مواطنة شرف من بلديتي الناصرة العليا والناصرة .

وقد تجاهل رئيس بلدية الناصرة عن عمد واصرار دعوة اعضاء البلدية الشيوعيين لحضور الاحتفالات التي اعدت فى الناصرة لرئيسة الحكومة متوهما انه بخطوته التعسفية هـذه سيسكت صوت الحق الذي سيرفعه ممثلو الحزب الشيوعي امام السيدة غولدا مئير .

وفى منشوره تسـاءل الحزب الشيوعي فى الناصرة :

على اي اساس قرر الائتلاف البلدي فى الناصرة منح السيدة غولدا مئير رئيسة الحكومة مواطنة الشرف؟! هل على اعتبار انها تقف فى رأس الحكومة التي ترفض مقرارات الامم المتحدة الداعية الى انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة التي طالبت بتنفيذها الاكثرية الساحقة من العالم ام بسبب تنكر حكومة السيدة غولدا مئير ووزاراتها المختلفة للناصرة ومواطنيها وحرمان هذه المدينة من المساواة بالمدن اليهودية والمساعدات المالية الضرورية لانعاشها وتطويرها؟!

ودعا المنشور الى اقلاع الحكومة ودوائرها المختصة عن سياسة التمييز التي تعاني منها مدينة الناصرة وعن مواقفهم السلبية التي اوصلت البلدية الى حالة الشلل التام والافلاس المطبق وانعدام المشاريع الحيوية والتحسينات الضرورية .

وقال المنشور ان الناصرة البلد السياحي المرموق فى حاجة ان يرد اليها بعض الجميل الذي يصيب الدولة كلها بفضل تردد مئات الوف السائحين عليها لزيارة معالمها التاريخية والناصرة اخيرا وليس آخرا بحاجة الى بضعة ملايين من مئات الملايين التي تسهم فى ادخالها الى دولة اسرائيل والى وجوب اهتمام وزارة السياحة بهـا وبتحسينها وتهيئتها تهيئة افضل لاستيعاب اعداد اوفر من السائحين.

واضاف المنشور :

لقد انتظر سيف الدين الزعبي وائتلافه طويلا هذه الزيارة بامل الحصول على بعض المساعدات المالية ! وبحجة ان البلدية ستحصل على مثل هذه المساعدات سارع الائتلاف قبل مدة من الزمن الى اتخاذ قرار فى البلدية وبمعارضة الكتلة الشيوعية يقضي بمنح رئيسة الحكومة مواطنة الشرف. ولكن كافة هذه الامال انهارت اليوم وباعتراف الائتلاف البلدي نفسه يتضح الان ان رئيسة الحكومة قد رفضت تقديم المساعدات المالية وبذلك تتأكد حقيقة طالما نوه اليها حزبنا طوال السنين الماضية الا وهي ان وجود اعوان طيعين فى بلدية الناصرة للحكومة وسياستها لا يقود الى تحصيل الاموال اللازمة بتقديمها الحكومة للناصرة وبلديتها ، بل ان وجود مثل هؤلاء الاعوان يضمن للحكومة الخنوع لها والرضا عن هذا التقصير .

مركـز كوبـات حوليـم يعتـرف بسـوء الوضـع فى مركز الصحـة فى باقة الغربيـة

باقة الغربية — لمراسلنا — تلقى رئيس لجنة عيادة صندوق المرضى (كوبات حوليم) فى باقة الغربية السيد لطفي مواسي رسالة من مركز كوبات حوليم ردا على الرسالة التي كان قد بعث بها اليه بتاريخ ٦—١—٧٢ فيما يتعلق بالخدمات الطبية السيئة فى مركز الصحة فى باقة الغربية .

وفى رده يعترف مركز كوبات حوليم بسوء هـذه الخدمات وبأنه لذلك كان ينتظر فى الاشهر الاخيرة ان يتلقى رسائل ونداءات من اوساط مختلفة ومن اعضاء فى باقة يعانون من الصعوبات فى تلقي المساعدة الطبيـة وعلى الاخص المساعدة من طبيب .

ويقول المركز فى رسالته :

نحن ايضـا نطالب وزارة الصحة ، كل الوقت ، بزيادة مساعدتها وبأن ترسل اطباء اضافيين الى باقة ولكن ، لاسفنا ، لم نتلق اي جواب حتى الان .

اننا لا نتنصل من المسئولية عن اعضاء كوبـات حوليم فى منطقتكم . ومن الطبيعي ان لا يغبن اعضاء كوبات حوليم فى باقة ، بالمقارنة مع زملائهم فى القرى الاخرى .

اننا سندعو قريبـا الى اجتماع مع المسئولين فى وزارة الصحة لنضعهم امام خيارين: اما تقديم المساعدة الطبية مع عدد من الاطباء حسب عدد السكان او ان نهتم بأنفسنا بأعضاء كوبات حوليـم فى قريتكم .

وفى النهايـة تدعو رسالـة المركز اللجنة الى الانتظار حتى انتهـاء البحـث مع وزارة الصحة .

المعلمون يعلنون عن نزاع عمل مع وزارة التعليم

من المتوقع ان تعلن نقابـة المعلمين فى اسرائيل عن «نزاع عمل» مع وزارة التربيـة والتعليم وذلك احتجاجا على استمرار الوزارة ببرنامجها اخراج الطلاب الممتازين من الصفوف فى المدارس الثانوية واقامة صفوف خاصة بهم .

ويعارض المعلمون فى ذلـك لان هذا الامر لا يتلاءم وبرنامج الاصلاح الذي تنـوي الوزارة تنفيذه ويمنع اندماج التلاميذ فى المدارس الثانوية .

تهنئـــة

عمال مطعم يونس بيافـا (من طرعان) يقدمون احر التهاني لاحمد ابراهيم نصار

بمناسبة الخطوبـة

لا يمكنكم الى الابـد — بقيـــة

استمرار الوجود الاسرائيلي فى المناطق المحتلة ولاظهار مستقبل — كما يزعم — لاسرائيل كبرى تنجح فى كل الجبهات . وقال : اذا نجحت سياسة القوة والتوسع الاقليمي لحكومة اسرائيل فى ابقاء الاحتلال ومنع تطبيق قرار مجلس الامن وابعاد شعب اسرائيل عن السلام العادل والمقيم خلال خمس سنوات منـذ حرب حزيران ١٩٦٧ ، فان هـذا ماساة لجماهير شعب اسرائيل . ولا يجني مكسبا من الاحتلال الا اصحاب رأس المال ، بينما يرى فيه الامبرياليون اداة للضغوط على البلدان العربية .

ونحن نقول للشوفينيين الذين يرون فى استمرار الاحتلال نجاحا — كما يزعمون — : ان هذا نجاح قائم على الرمال .

ان سياسة حكومة اسرائيل القائمة على الاحتلال واستعمال القـوة تستطيع حتى الان منع تسوية عادلة وذلك بفضل المساعدة الكبيرة والدعم المتعدد الجوانب للامبريالية الاميركية. وتستطيع الحكومة مواصلة هـذا الخط معتمدة على ضعف العـالم العربي وعلى الانقسام والتخلف الاجتماعي والاقتصـادي والفني ، والذي هو نتيجة حكم استبدادي وانظمة معفنة عمرت مئات السنين ، وقد تخلصت اكثرية الشعوب العربية منهـا .

وهؤلاء الذين يعتقدون انه يمكنهم الى الابد ان يسلكوا سياسة تعتمد على الفانتوم والدولار من جهة وعلى استمرار التفوق العسكري والاقتصادي على الشعوب العربية من جهة اخرى يبنون على رمال .

ان جماهير الشعب فى اسرائيـل ستتيقن ان آجلا او عاجـلا ومن خبرتها ان السند الاميركي هو عكازة ينخرهـا السوس . وستتطلع الى مصير شان كاي شيك وستستخلص النتـائج ، سترى كيف يغوص الاستعمار الاميركي بأزماته الاقتصادية والاجتماعية ويهزل باستمرار امـام تصاعد قوة عالم الغد ، عـالم الاشتراكية ، وتحت ضربات نضال الشعوب والشعب الاميركي نفسه ، وستنظر الى التحولات الاجتماعية فى عالمنـا من بنغلادش الى تشيلي وستدرك ماهية التحولات فى منطقتنا.

لن تكون هناك قوة فى العـالم تستطيع ان تمنع الشعوب العربية من التقدم والتغلب على عقبـات التفرقة والتخلف التي ترتكز عليهما سياسة الاحتلال والقوة .

ان السنوات التي ستاتي هي غير السنوات التي مرت .. واولئـك الذين يعتقدون انـه يمكنهم تكريس الاحتلال الى ما لا نهاية وان يدوسوا حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، معتمدين على الامبريالية الاميركيـة والتفوق العسكري سيخيب فالهم .

نحن نثق بجماهير الشعب ونامل ان التجربة الذاتية والاحداث العالمية نفسها ستدفعها الى ان تبعـد عن عجلة قيادة الدولة تلك القوى التي تقودها الى الماساة . ستعرف هـذه الجماهير كيف تتجه نحو الاستقلال القومي والتحرر من الاستعمار ، نحو السلام والتعاون والمصير المشترك مع الشعوب العربية المجاورة .

تعزيـــة

تعازينا الحـارة الى آل ابو نصار بوفاة المرحوم

ميخائيل ابو نصار

الحزب — الناصرة

تعزيـــة

تعازينـا لآل سكـران فى الرينة بوفاة **الوالدة**

الحزب — الرينة

وفاة فاضل

شيع فى الناصرة الى مقـره الاخير يوم السبت ١١—٣—٧٢ جثمان الفقيد :

راجي بولس سروجي

والد رفيقنا صبحي السروجي فأعضاء الحزب والشبيبـة فى الناصرة يتقدمون لرفيقنا صبحي واخوته وعموم الاقارب بأحر التعازي .

متى تحل مشكلة مدرسة طمرة الثانويـة

بقلم : عادل ابو الهيجا — (طمرة)

تاسست مدرسة طمرة الثانوية قبل اربع سنوات . وكان افتتاحهـا تمشيا مع رغبة السكان ومطالبتهم المستمرة . وابتدأ التعليم فيهـا تدريجيا من الصف التاسع . وكل سنة كانت ترتفع الصفوف صفا صفا. ويمكن ان يقال اليوم ان المدرسة اتمت صفوفها .

كان عدد طلاب الصف التاسع فى البداية ٤٣ طالبا يحشرون فى غرفة واحدة . وعلى الرغم من مضي اربع سنوات فان عدد الطلاب فى الغرفة الواحدة لم يتغير . اذ ان طـلاب الصف التاسع الذين وصل عددهم الى ١٢٠ طالبا وطالبة وزعوا على اربع شعب بسبب النقص فى الغرف. وبسبب هذا الوضع وعدم صلاحية الغرف للتدريس بدأ الضغط على المجلس لكي يباشر ببناء مدرسة ثانوية . ونتيجة لذلك تالفت لجنة اجتمعت مع المجلس . وبعدها باشر المجلس فى بناء المدرسة . ولكن العمل يسير ببطء . وحتى عندما يتم بناء المدرسة فستبقى ازمة الغرف كما هي لان بناء مدرسة من ٦ غرف لا يكفي ابدا لمدرسة ثانوية خصوصـا ان عدد الطلاب يزداد باستمرار . اذ يبلغ عدد الطلاب اليوم حوالي ٢٢٤ طالبا وطالبة . والى جانب النقص فى الغرف ، يوجد نقص فى المراحيض .

ان توجه التعليم فى المدرسة الثانوية هو توجه ادبي وهذا يعود لعدم وجود مختبر علمي . ولقد طلبت المدرسة مرارا من مجلس طمرة المحلي الذي يشرف على المدرسة ان يشتري مختبرا للمدرسة ولكن هذا الطلب لم يلب حتى الآن .

وهكذا نرى ان المجلس يضـع العراقيل امام المدرسة بدلا من تقديم التسهيلات لها . وهـو بالاضافة الى ذلك يرفض ان يدفع علاوة الغلاء للمعلمين التي يطالبونه بها منـذ سنتين .

ان هذه السنة هي الاولى التـي يستعـد فيها طلاب الثاني عشـر لامتحانات البجروت . ويقوم المعلمون بتقديم دروس اضافية للطـلاب لتمكينهم من النجاح فى هـذه الامتحانات .

اننا نتوجه للمجلس المحلـي مطالبينه بالاهتمام اكثر فى اعـداد المدرسة اعدادا طيبا ، وبحل ازمة الغرف وحث السلطات على تقديـم الهبات لاستكمال بناء المدرسـة الثانوية .

الهند فى عشية الانتخابـات — بقيـة

الهندي الى اتخاذ اجراءات عينيـة فيما يتعلق بالاعتمـاد الذاتي ، والسيطرة على الاسعار ، وايجـاد الاعمال للعمال العاطلين عن العمل ، وتحقيق الاصلاح الزراعي الجذري ، والانعاش الزراعي ، وتوطين القبائل، واشاعة التعليم الدمقراطي ، وحل مشاكل النساء والشبيبة ، والقوات المسلحـة ، وتطوير العلـم والتكنولوجيا ، وضمان رفاهيـة وصحة الشعب ، وحقوق الاقليات ، ومقاومة البيروقراطية ، وتحديـد العلاقة بين الامة والولايات والسياسة الخارجية .. الخ .

لقد نظم الحزب الشيوعي الهندي حملات لا تعـد ولا تحصى — شملت اعمال ونضالات الطبقة العـاملة وفئات الشعب الكادحة الاخرى ضد الاحتكاريين واسياد الارض وضـد التضخم المالي والبطالة .

ان النضال العظيم من اجل الارض فى عام ١٩٧٠ كان حدثا تاريخيـا بالنسبة للشعب الهنـدي الكادح . فقد كان هذا النضال هجوما عنيفـا على السياسـة المعادية للشعب التي اتبعتها حكومات المؤتمر وحشدا جماهيريا ضدها وضد اتباع طريـق التطور الراسمالي .

اما البيان الانتخابي الذي اصدره الحزب الشيوعي الهندي فقد دعـا الى : ● الاعتماد الذاتي وفصـم الاقتصـاد الهندي عن النظـام الرأسمالي ● التخلي عن طريـق التطور الراسمالي الذي يعيق نمـو الدمقراطية ويولد الرجعية ويحافظ على ارتباط الاقتصاد الهنـدي بالاقتصاد الراسمالي العالمي .

كذلك دعا بيان الحزب الشيوعي

كذلـك لعب الحزب الشيـوعي الهندي دورا هاما فى نضال بنغلادش التحرري وفى تشييـد الصداقـة الهندية السوفييتيـة وقام بالضغط على حكومات المؤتمر للتحول نحـو اليسار .

ان الحزب الشيوعي الهندي عمل دائما ، وبدون كلل ، من اجل بناء اوسع وحدة يساريـة ودمقراطية .

وقد تمكن فى الانتخابات الاخيرة مـن عقد اتفاقات انتخابية مع حـزب المؤتمر فى دلهي وراجستان وميسور . كما قام بالتفاهم مع حزب المؤتمـر فى عدد من الولايات مثل البنغال الغربية وبيهار وغيرهما .

ومما ساعد على مثل هذا التفاهم مع حزب المؤتمر اتفاق وجهات النظر بين الحزبين فى كثير من القضايـا . وساعد على ذلك ايضا الائتـلاف فى حكومة كيرالا الذي يضم حـزب المؤتمر والحزب الشيوعي الهنـدي واحزابا اخرى برئاسة وزير مـن الحزب الشيوعي الهندي . فهـذا الائتلاف ، بحد ذاته ، هو مثل طيب يشجع القوى الدمقراطية والتقدمية على الاتحاد للتخلص من بقايا الجناح اليميني فى حزب المؤتمر والقـوى الرجعية فى بعض الولايات .

لمـاذا تريـد السلطـات — بقيــة

على الورق .

هذا هو الرد الاسرائيلي الرسمي على السؤال الخاص بمشروع اقامة مدينة ميناء اسرائيلي فى غزة . ولكن الخبـرة تعلمنا ان كثيرا مـن « المشاريع » تخطط ويجري تنفيذها حتى بدون علم وزراء فى الحكومـة . ووزير الصحة المبـامي شم طـوف اعترف انه علم عن تشريد آلاف البدو فى مشارف رفح ومصادرة اراضيهـم لاقامة مستوطنات يهوديـة عليها مـن الصحف فقط .

وهكذا يعود ويلح السؤال ، خاصة بعد تصريح الدكتور نفتالي فيدرا عن عدم وجود حاجة لاقامة مينـاء اسرائيلي ثالث : اذن لمن يخطط لبناء مدينة ميناء اسرائيلي فى غزة ؟

اننا نستطيع ان نربط بين مشروع اقامة هذا الميناء وضم قطاع غـزة لقيادة الضفة الغربية المحتلة . فهذا الضم يستهـدف اقامة « كيـان فلسطيني » تحت كنف اسرائيل يمكن ان ينبثق عنه فى المستقبل — حسب المخططات الاسرائيلية — اتحـاد كونفيدرالي بين هـذا « الكيـان الفلسطيني » واسرائيل او بينه وبين الاردن . وعلى هذا الاساس يعـد هذا الميناء كي يخدم هذا «الكيان» .

تهنئـــات

تهانينا الى

* الصديقة العاملة سهيلة دفراوي وخطيبها

بمناسبة الخطوبة السعيدة

خلية الفتيات — الرينة

* ابراهيم مصطفى بكري وعروسه صفية

بالزواج

الحزب والشبيبة — البعنة

تصريحـــات الحـاكم العسكري في الضفة الغربيـة المحتلـة تـــوحي بوجـــود

تعاون اسرائيلي اردني في «الانتخابات» البلديـة

حيفــا ـ مكتب الاتحــاد ـ ((منذ شهرين لم يصـــدر اي بيـان اردني رسمي ضـــدالانتخابات وموقـــف الاردن الرسمي يتمثل الان في الوقوفجانبا وترك الامور تأخـــذ مجراها الطبيعي)) .

هذا ما علنه البريغاديـــر رفائيل فاردي حاكم الضفـة الغربية العسكري في اجتمـاع صحفي يوم الاربعاء الماضي في معرض رده عـــلى أسئلـــة الصحفيين بشأن الانتخابـات البلدية في المناطق المحتلة .

وبهذا اوحى بالتعاون بين سلطات الاحتلال وحكام الاردن وقدم شاهـدا جديدا على التفـــاهم الاسـرائيلي الاردني حول مشـــروع الدولـة الفيدرالية التي اقترحها الملـــك حسين . (اقرأ الانباء حول هـــذا الموضوع في مكان الصدارة في هـذا العدد) .

واتضح من قوائم المرشحين لقـاء زلم حكام الاردن مع زلم سلطـــات الاحتلال على صعيد المشاركـــة في مهزلة الانتخابات .. فقد نزلت عناصر « المعركة » الانتخابية كـــانت مترددة في الماضي ولكنهـا اقتحمت الميدان بعد ان تأكدت من موقف حكم الاردن الايجابي .. وهكذا رشـــح انفسهم رؤساء بلديات طولكـــرم وعنبتا وقلقيلية ويعبـد وسلفيـــت وجنين .

ولـم يكن من قبيل المصادفـة ان يرحب حمدي كنعان الذي عاد ونزل « المعركة » في نابلس بعد اعتكاف ! بمشروع الملك حسين ويعلن انـــه « ايجابي وحقق ما كنا نطالـــب به » .. واضاف ان المشروع ليـس مناورة ، بل ان الملـــك شاور ممثلي الشعب في الضفتين قبل اتخاذ مثـل هذه القرارات التاريخيـــــة » .
(الانباء ١٦-٣-٧٢) .

واظهرت تصريحات فاردي مـــن جديد مخططات سلطات الاحتـــلال لاقامة كيان محلي يكون سندا لها في تكريس الاحتلال والضم ..

فقد اوحت ، حسب « جروزلـم بوست » (١٦-٣) ، ان الانتخابات البلديـــة قد تكون مقدمة لاجـــراء انتخابات المؤسسات الاقليمية بمـا فيه غرف التجارة ، الامر الــذي يعني بناء اجهزة جديدة تدين بالولاء للمحتلين ..

ولكن سلطـــات الاحتلال تخطيء الحساب اذا اعتقدت ان مثل هـــذه الانتخابات ستؤدي الى اضفـــــاء الشرعية على احتلالها .. فالعنـاصر التي تتعاون معها مشبوهة وفي معرض التنـيل لا تمثل غير نفسها .

وكانت الانباء يوم الاربعاء ١٥-٣-٧٢ قد ذكرت لمراسلها من نابلس ان ثلاثة من كبار الموظفين في الحكومـــة الاردنية وصلوا يوم امس الاول مــن عمان الى الضفة لتتبع بشكل شبه رسمي عملية انتخابات البلديـــة .
وصرح احدهم للانباء ان الموقـــف الحالي في الحكومة الاردنيـــة مـــن الانتخابات البلدية هو ايجابي للغاية وان الحكومة الاردنية اتخـــذت قرارا سريا بهذا الشان .

الكنيست تبحث
ـ بقيـــــة ـ

وحقوق الشعب بموجب القـــانون الدولي وميثاق جنيف .

وبعد ان تكلم ممثلو جميع الكتل البرلمانية لم ترد رئيسة الحكومة على النقاش .

واعلن رئيس الجلسة ايقـــاف الجلسة للتشاور بين الكتـــل . وامتدت هذه الفترة اكثر من ثلاث ساعات تخللها نقاش في لجنة احزاب الائتلاف حول الصيغة التي سيقدمونها لتلخيص النقاش . وعندما تجـددت الجلسة ثانية بعد الساعة الخامسة والربع تقدمت الكتل المختلفـــة بمشاريع اقتراحاتها ، وباسم كتل الائتلاف ومنها الكتل العربية المراخية قدمت « توفا سنهدراي » مشروع قرار ينص على ان الكنيست تسجل امامها بيان رئيسة الحكومة وتقرر ان حق شعب اسرائيــل التاريخي في ارض اسرائيل غير قابل للاعتراض .

ويستمر مشروع الاقتراح فيؤكـد تاييد الكنيست لسياسة الحكومـــة القائمة على الخطوط الاساسية التي تالفت على اساسها الحكومة .

وتقدم ((جاحل)) باقتراح كما اعلن عنه بيغن في خطابه . ومثله تقدمت باقتراحات كهذه كتلـــة ((الدولة)) والمركز الحر .

ولدى التصويت طلبت كتـــــل الائتلاف اجراء تصـــويت شخصي فرفضت الكنيست باغلبية ساحقـة اقتراح كتلة جاحل الذي ايده المركز الحر وكتلة الدولة وبعض اعضـــاء المتدينين .

واقرت اقتراح كتـــــل الائتلاف بالاغلبية ٤٤ صوتاً مقابل اربعـــة اصوات ضد هي اصوات الكتلـــة الشيوعيـــة واوري افنيري وشالوم كوهين وامتناع ٢٧ من بقية الكتل عن التصويت .

السادات ـ بقيـــة

السودان باتحاد الجمهوريات العربية وامورا اخرى تهم القطرين من بينها وسائل دعم العلاقات والتعـــاون في التنظيم السياسي في كل من مصر والسودان .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قبـــارية ١٨
حيفــــا
هيئـة التحـرير :
شارع مار يوحنـا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفـا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
תל-אביב-יפו
Tel-Aviv—Yaffo

حملـــــة المـؤتمر ال ١٧
للحــــزب الشيوعي الاسرائيلي
مــــع الاعـــــلان عن الحملـة
وصلنـــــا الى ١٥،٢٤٠ لـــيرة

بدات الحملة منذ ١٥-٣-٧٢ ومدتها ثلاثة اشهر . وهي بمبلغ مئة الف ليرة وزعت على مناطق الحزب باشكـــــل التالي :

	ليرة
تل ابيب يافا	٢٢،٥٠٠
الناصرة	٢٢،٥٠٠
عكـا	١٦،٠٠٠
المثلث .	١٢،٠٠٠
حيفا	١١،٥٠٠
السهل	٨،٢٥٠
الجنوب	٢،٧٥٠
القدس	٢،٥٠٠
متفرقات	٢،٥٠٠
المجموع	١٠٠،٠٠٠

وجميع الرفاق والاصدقاء واعضاء الشبيبـة الشيوعيـة مدعوون لانجاح هذه الحملة .

وفي الاسبوع القادم سننشر بيانا عن المبالغ التي جمعتهـا كل منطقة خلال الاسبـوع .

والمطلوب اعلام المسئول عـن صندوق الحملة عن المداخيل حتى يوم الثلاثاء في ساعـات الصباح .

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيـــل

لمناسبة يـوم المرأة العـالمي في ٨ آذار
افتتـــاح احتفـــالي للبـــازار

يوم السبت ١٨-٣ ، الساعة ١٠،٣٠ في بيت الثقافـة « الاخوة » ، جادة الكرمل ٣٩ حيفا . ويوم الاحد ، ٨ مساء يانصيب وفيلم .

يكون البزار مفتوحا بين ١٠ ـ ١٢،٣٠ و ١٦ ـ ٢١ بعد الظهر

يوم الثلاثاء ٢١-٣ الساعة ٦ مساء ـ اجتماع احتفالي للمجلس القطري، يعقد في قاعة « كرميلية » شارع هرتسليا ٣٥ ـ حيفا لبحث قضايا النساء يتكلم فيه : يوخفيد غونين ، اوديت نمر ، روت لوبيتش

وتسيـــلا عـــيرم

اجتمـــاع شـــارع ضـــد الغـــلاء

يوم الثلاثاء ٢١-٣-٧٢ ، الساعة الرابعة بعد الظهر في ساحة « رون » ، شارع هحالوتس (قرب سوق تلبيوت) ، حيفا

مشروع المملكة المتحدة مؤامرة ـ بقيــــة

مجلس الامن على الاقل ، هو مـا اسماه الملك بالانتقال بالبلـــد الى مرحلة جديدة .

التنـــازل عن قرار مجلس الامـــن

وقد برز في خطاب الملك حسين وفي مشروعه التنازل عن قرار مجلس الامن الذي يفترض انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة بمـا فيها القدس العربية وايجاد تسويـة عادلـــة لقضيـــة الشعب العربي الفلسطيني كأساس للتسوية السياسية ان منح الملك حسين حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني المحتل ، يبقى حبرا على ورق بالنسبة لشعب محتل . وليس الا محاولة لتدعيم مركز الملك حسين الذي اشتدت عزلته في العالم العربي ، وفي داخل الاردن نفسه .

ممارسة حق تقرير المصـــير

ان ممارسة حق تقرير المصير ، كانت دائما وابدا من حق الشعب العربي الفلسطيني يقررها بنفسـه حرا .. وحريته تعني انهاء الاحتلال الاسرائيلي . وهكذا حددها الحزب الشيوعي الاردني :

« ان حل القضية الفلسطينية ، والنضال لاجـــل استرداد حقوق الشعب العربي الفلسطيني المغتصبة، لا يمكن ان يتما بمعزل عن حركـــة التحرر العربية والحركة الثوريـــة العالمية ، فغير ذلك يؤدي ، عن قصد او غير قصد ، الى وضع القضيـــة الفلسطينية في معارضـة هـــاتين الحركتين .

فالنضال لاسترداد حقوق الشعب العربي الفلسطيني يمر عبر النضال لازالة آثار العدوان الاسرائيلي .

فالمهمة الاساسية المطروحـــة في الوقت الحاضر امام الشعوب العربية بمـــا في ذلك الشعب العـــربي الفلسطيني هي النضال لتنفيذ قرار مجلس الامن وبالدرجة الاولى جلاء الجيوش الاسرائيلية .. والى ان يتم للشعب الفلسطيني استرداد حقوقه، بعد الجلاء فمن حقه ان يمارس حقه في تقرير المصير » ..

مشروع المملكة المتحـدة

وتحدث الملك حسين عن ١٢ بندا هي مرتكزات مشروعه للمرحلة الجديدة التي اعلن عنها (اقراها الى جانب هذا الكلام) .

توفيـــق طوبي في منـــاقشة ـ بقيـــة

ويقرر مستقبل علاقات الضفة الغربية والضفة الشرقية ، وصورة الحكم الذي سيقوم هناك ، الشعب العربي الفلسطيني نفسه ، بدون مساعدة الحكام العسكريين ولا الاحتلال الاسرائيلي ، يقرر ذلك مع الشعب الاردني وسويا مع الشعوب العربية الاخرى وهو حر من الاحتلال الاضطهادي الذي يحرمه من كل حق وكل حريـة .

وهناك انصار سلام معينون بسطاء ، يرون انفسهم كمعارضة للحكومة وهناك آخرون ليسوا بسطاء كهؤلاء ، ولكنهم يبرزون باسم السلام وتأييد الكيان الفلسطيني ، وحتى باسم احترام حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ، ويحثون سلطات الاحتلال كي ((تساعد)) على اقامة تمثيل دمقراطي منتخب مزعوم في المناطق المحتلة تتفاوض اسرائيل معه مباشرة !! ان هذه لمحاولة لاقامة حكومة دمى مستعبدة ، حكم كويزلنجيين ، في الضفة الغربية يضمن استمرار الاحتلال وتخليده .

ان مهزلة انتخابات السلطات المحلية في مدن الضفة الغربية ليست بعيدة عن هذا الخط من التفكير ، مع ان جوهر رغبة سلطات الاحتلال هو خلق الانطباع بان الاوضاع طبيعية في ظل الاحتلال ، وتقويـــة صورة الليبرالية المزعومة لسلطات الاحتلال ، وربما ايضا خلق بعض المتعاونين .. ولكن على الرغم من الضغط والتهديد ، ورغم حملة الملاحقة والطرد التي صاحبت ((حملة الدعاية الانتخابية)) التي يقوم بها الحكام العسكريون، يبرز الفشل الذريع الذي منيت به سلطات الاحتلال ، بينما الاهلون باكثريتهم الساحقة غير مستعدين للتعاون في مهزلة الانتخابات تحت حماية الاحتلال .

ان المساعدة التي في وسع القوى الدمقراطية المحبـــة للسلام في اسرائيل ان تقدمها ، للشعب العربي الفلسطيني ، ان المساعدة الفعالـة جدا لفكرة التعاون والصداقة والاخوة بين الشعبين هي النضال لتنفيذ قرار مجلس الامن ، وجلاء قوات اسرائيل عن مناطق الاحتلال ، واعتراف اسرائيل بحقوق اللاجئين العرب الفلسطينيين العادلة ، حسب قرارات الامم المتحدة ، والتسوية السلمية التي تحترم حقوق اسرائيل وسائر الدول العربية . فقط في هذه الشروط يستطيع الشعب العربي الفلسطيني في الضفة وقطاع غزة ان يعبر ، دون احتلال اجنبي ، عن رغبته ، ويعين شكل الحكم والطريق والاطار التي يقيم فيها علاقاته مع الشعب الاردني وسائر الشعوب العربية .

ولم تكن الشائعات التي انتشرت مؤخرا عن اتفاقات سرية مع الملك حسين وعن تسوية منفردة معه بقليلة ، وانه لا يفاجئنا وجود اتصالات سرية مع الملك حسين ومساع لخلق مؤامرات وتسويات تحت رعايـــة الامبريالية الاميركية ، خلافا لقضية السلام الحقيقي وحقوق الشعوب . ونستطيع ان نقدر ان مصير محاولات كهذه في وضع تناسب القوى في المنطقة والعالم هو الفشل .

غير اننا نريد مع ذلك ان نقول ان اية تسوية ، واي اتفاق ، لا يقومان على احترام الحقوق المتبادل ، وعلى احترام حقوق الشعب العـــربي الفلسطيني العادلة لن يؤدي الى السلام المرتقب ولن يضمن قيامه .

ان السلام العادل المستقر يقوم على الاحترام المتبادل لحقوق دولـة اسرائيل العادلة وحقوق الشعب العربي الفلسطيني وسائر البلـــدان العربية . والطريق الى ذلك اليوم هي تنفيذ قرار مجلس الامن باكمله ، وان التهرب من ذلك والتحايل لمنع قيام التسوية ، والعمل لتخليـــد الاحتلال واستمرار سياسة طرد الشعب العربي الفلسطيني وسلبه ، كما يجري في قطاع غزة بشكل خاص اليوم ، لطريق خطر ، مغامر ، وهو في نهاية الامر سيعقد الطاقات ويزيد المخاطر .

واننا ، نحن الشيوعيين ، ندعو جميع القوى السليمة في الشعب ، انصار السلام والصداقة ما بين الشعوب كي ترفع صوتها وترص صفوفها ، وتزيد من نضالها ضد سياسة الاحتلال والضم ، لاجل احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، لاجل السلام والتعاون مع الشعوب العربيـــة .

انتخـــاب المجلس الملي
لطـــائفة الروم الكاثوليـــك بحيفــــا

حيفا ـ لمراسلنا ـ سيجري يوم السبـــت ١٨-٣-٧٢ انتخاب مجلس ملي لطائفـــة الروم الكاثوليك بحيفـا وذلك لاول مرة . وسيكـون المجلس مؤلفا من ٢٤ شخصا يجـري انتخابهم من بين ٥٦ مرشحـا من جميع الاتجاهات السياسية والفئات الاجتماعية .

وقد اتخـذ القرار باقامة المجلس منذ حوالي شهر في اجتماع عقـــد في المطرانية حضره حوالي ٥٠ مـــن رجالات الطائفة مع سيادة المطـــران يوسف ريا .

ورغم ان اهداف وصلاحيـــات المجلس لا تزال غير محددة في نظـــام مدروس ومتفـــق عليه الا ان مـــن الواضح ان هذه الفكرة هي مكســب هام يحققه ابناء هذه الطائفة الذين لم تكن لهم اية كلمـة او سلطة في تقرير شئون طائفتهم واوقافهم وليس عندهم اي مشروع اجتماعي للمصلحة العامة .

ويسود ابناء هذه الطائفة التذمر الشديد بسبـــب انعـزال ادارة الاوقاف عن الطائفة والخلط بـــين الشئون الدينية والتجارية وتحـوم شبهات وشكوك ثقيلة حول كيفيـــة التصرف باموال الوقف .

فمن نقطة الامل في تحقيق مشاريع خيرية من اجل المصلحة العامة ومن اجل ادارة حكيمة لشئون الاوقـاف لمصلحة ابناء الطائفة ولمنع الفســـاد والرشوة وتبذير الاموال في غير الصالح العام يتوجه المخلصون من ابنـــاء الطائفة الى كل فرد بأن يبـادر الى الانتخاب وان يحث غيره على ذلـــك مراعيا في اختيار المرشحين الذيـــن يريد انتخابهم الاعتبارات التالية :

● ان لا ينتخب ذوي المصالـح الشخصية لانهم سيفضلون مصلحتهم على الصالح العام .

● ان لا ينتخب المرتبطين ارتباطا عضويا بأحزاب السلطة الحاكمة لانهم سيسخرون الطائفة واموالها لتنفيذ سياسة آحزاب السلطة وسيخذلـون الطائفة اذا اضطرت ان تطالـــب بحقوقها من السلطة وهيئاتها .

● ان ينتخب المرشحين المرتبطين المعروفين بالاخـلاص والتضحيـة في سبيل المصلحة العامة وبالشجاعـــة في المطالبة بالحقوق العامة للطائفة .

● ان لا ينتخب على اســـاس تكتلات حزبية او على اساس انتـــا « قرويون ضد مدنيين » او بالعكس لان هذه الانقسامات لا تخدم مصلحة الطائفة .

واشنطن ـ بقيـــة

طلب بحث المشروع في الكنيست من مواقف متطرفة وقالت :

((.. يجب عدم النظر الى خطاب الملك حسين الا كوثيقة تشهد على استعداده لاشراك الفلسطينيين بصورة اوسع من الماضي في الحـكم ... ويجب الانتباه الى ان اشد المعارضين لحسين في المعسكر العربي هم على وجه العموم اشد اعدائنا نحن)) .. ولذا فيجدر بعضو الكنيست بيغن الا يجد نفسه في جبهة واحدة مـــع الدكتور جورج حبش ... ان مشروع المملكة الاتحادية يمكن تحقيقه باتفاق سلام مع اسرائيل .

الشروط الاسرائيلية للتسوية مــع الاردن

وقد اعرب المسؤولون في اسرائيل عن ان اتفاقـــا للسلام بين الاردن واسرائيل يجب ان يتم بمفاوضـات مباشرة دون شروط سابقة . ومع هذا فقد اكد المسؤولون ، ان القدس الموحدة هي جزء لا يتجزأ من اسرائيل، وان غزة لن تعاد الى اية دولـــة عربية ، وان اي اتفاق يجب ان ياخذ بعين الاعتبار تواجد القوات الاسرائيلية على نهر الاردن ، الذي وصفه ديان بانه حدود اسرائيل الامنية .. اي ان اية تسوية لقضية الضفة الغربية يجب ان ترتكز على مشروع الون .

الـدورة ـ بقيـــة

واستعدادا لمؤتمر الحزب السابـــع عشر . وتبدا الحملة من ١٥ آذار ١٩٧٢ وتستمر حتى انعقاد المؤتمر .

ولدى افتتاح الدورة حيا الرفيق ماير فلنر باسم اللجنة المركزيـــة الرفيق مردخاي سوكرمان عضو لجنة المراقبة المركزية لبلوغه السبعين من العمر ، والرفيقة تسيلا عيرم عضو اللجنة المركزية لبلوغها الستين ، والرفيق ابراهام ملامد عضو اللجنة المركزية والرفيق رمزي خوري عضو لجنة المراقبة المركزيـــة لبلوغهم الخمسين ، وتمنى لهم جميعا الصحة الجيدة والنجاح في اعمالهم في قيادة الحزب في سبيل اهداف الشيوعية السامية .

(اقرا قرارات الدورة ال ٢٤ على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيـــل
ـ النـــاصرة ـ
مهرجـــان احتفـــالي كبـــير

بمناسبة يوم المرأة العالمي ـ الثامن من آذار الساعة ١،٣٠ من بعد ظهر يـوم السبت الموافـــق ١٨-٣-٧٢ في قاعـــة سينما ديـانا

في البرنامج :

● كلمات ● تحيات من عاملات ومن وفود القرى

في نهاية البرنامج يقدم برنامج فني حافل :

اناشيـد ● رقص ● دبكـات شعبيـة

((روبـن هـــود)) في اسرائيل

قام جماعة من الفهود السود بالاستيلاء على صناديق مـن الحليب في اغنى مناطق القدس « مرحافيا » ووزعوها عـلى اهالي الحي الفقير الملاصق لحي « قرية هايوفيل » ..

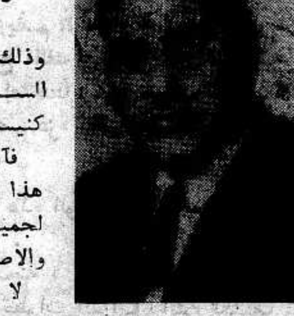
والمعروف ان دراسة قام بها متخصصون في هـذا الحي اظهرت سوء تغذية اطفاله الذين يعيشون في جـــوار حي مزدهـــر ..

واعلن الفهود السود انهم قاموا بهذا العمـــل ليبرزوا الفارق الاجتماعي .. وقد وزعوا بيانا على اهالي مرحافيـا خاطبوا فيه اولئك الاهالي قائلين : اننا نقدم الحليب الـذي تقدمونه الى قططكم وكلابكم الى اولاد الفقراء ..

والصورة لاثنين من الفهود السود وهم يقومون بعمليـــة التوزيع ..

وقد اعتقل البوليس عددا من رجال منظمة الفهود السود بتهمة اخذ الحليب عنوة .

قـداس وجنـاز الاربعــين



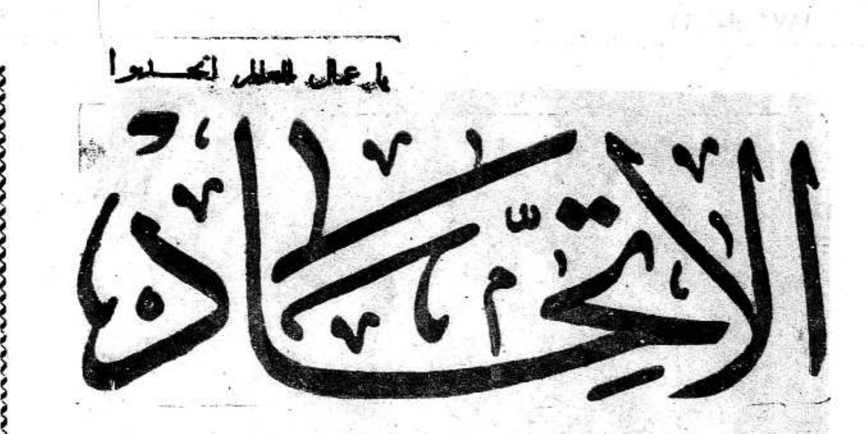
سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

رافـع عبد الله حوراني
(مرجيــة)

وذلك يوم السبت ١٨-٣-٧٢ الســاعة التاسعة صباحـا في كنيسة اللاتين في يافة الناصرة

فآل الفقيد يرجون اعتبار هذا الاعـلان كدعوة خـاصة لجميـع الاهـل والمعـــارف والاصدقـاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز



الثلاثاء
٢١ آذار ١٩٧٢
٦ صفر ١٣٩٢
العدد ٩٠ السنة ال ٢٨
יום ג
21 3 72
מס' 90 שנה 28
AL-ITTIHAD

برجنيف يحذر اسرائيل .. ويؤكد

موسكو ـ في خطاب جامع ألقاه في افتتاح مؤتمر اتحاد النقابات السوفييتية عالج ليونيد برجنيف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي أبرز القضايا الدولية مؤكدا سياسة الاتحاد السوفييتي القائمة على تأييد حريات الشعوب والسعي الحثيث لتوطيد السلام .

وتوقف برجنيف عند أزمة الشرق الاوسط فأعلن أن اسرائيل تعمل بتواطؤ مع الولايات المتحدة في سبيل عرقلة تسوية أزمة الشرق الاوسط في حين أبدت الدول العربية استعدادا لحل الازمة سياسيا ..

وحذر برجنيف اسرائيل قائلا ان الدول العربية لن تقبل استمرار احتلال أراضيها كما أشاد بالنظم التقدمية التي تضاعفت قوتها .

وقال ان التعاون مع الاصدقاء العرب اتسع أفقا ويزداد وثوقا وهو أعمق وأشمل مما كان عليه في يوم من الايام .

وفي معرض حديثه عن زيارة الرئيس نيكسون في الاتحاد السوفييتي ، المتوقع ان تجري في أيار المقبل ...

اهمية الصداقة السوفييتية ـ العربية

برجنيف الى تعاون أوسع مع الولايات المتحدة وقال ان الزيارة توفر الفرصة للبحث في التعاون بين القطرين ..

وبعد أن ذكر أن الاتحاد السوفييتي لا يتعجل الامور عند استخلاص النتائج ، أعرب عن شكوك بلاده حول زيارة الرئيس الامريكي نيكسون في الصين فقال ان المحادثات بين نيكسون وزعماء الصين خرجت عن اتفاقات ثنائية .. وهذا ظهر حين أعلن نيكسون أن الولايات المتحدة والصين يقبضان على مصير العالم .

ودعا برجنيف الى اعادة العلاقات السوفييتية الصينية الى مجاريها الطبيعية ، الا أنه وضع مسؤولية ذلك على قادة الصين ..

كذلك حذر ألمانيا الغربية من عدم المصادقة على معاهدتي عدم الاعتداء التي وقعتها الحكومة بأحرف أولى مع الاتحاد السوفييتي وبولونيا وقال : ان عليها أن تختار بين التعاون أو المجابهة ، بين الانفراج أو التوتر ، بين الحرب والسلام ...

الصحف الغربية تكشف النقاب عن :

سلسلة محادثات بين حسين وقادة اسرائيل

● «التايم» الاميركية تتحدث عن اجتماع غولدة وحسين قبل اعلان برنامجه ● ارتياح اميركا لمشروع حسين .. والتاكيد ان حسين لم يعلن عن برنامجه الا بعد أن تلقى ضوءا أخضر من اسرائيل على الاقل

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ افردت وسائل الاعلام الاميركية امكنة بارزة واهتماما كبيرا لمشروع الملك حسين حول اقامة المملكة المتحدة . وقالت التايم الاميركية امس الاول ، انه جرى اجتماع بين غولدامئير والملك حسين قبل اعلان مشروعه ، غير ان ناطقا اسرائيليا نفى هذا النبأ .

وتجمع الوكالات الاميركية ان الرفض الاسرائيلي لمشروع الملك حسين مسالة «مشكوك فيها» ولا يمكن حمله محمل الجد . وقالت «واشنطن بوست» انه حتى لو ايدت اسرائيل المشروع ضمنا فلا تستطيع الا ان ترفضه علنا حتى لا تطعن مركز الملك .

وتقول الصحف الاميركية ايضا ان الولايات المتحدة راضية تماما عن مشروع الملك حسين ، وان افكار جوزيف سيسكو ، نائب وزير الخارجية انه لم يكن له صنع في مبادرة حسين ليس صحيحا .

الصحف الغربية تكشف عن لقاءات اسرائيلية ـ اردنية واتفاق

ونشرت هذا الاسبوع ثلاث من كبريات الصحف الغربية مقالات قالت فيها ان هنالك دلائل واضحة تشير الى ان اتفاقا تم بين الاردن واسرائيل ما عدا مشكلة القدس .

وكتبت صحيفة «نوفيل اوبزرفاتير» الباريسية ان هنالك على الاقل ، ان لم يكن اتفاقا سريا ، مفاوضات في مراحل متقدمة جدا بين الملك الاردني وبين حكومة اسرائيل وان الانتخابات البلدية في الضفة ومشروع الملك هما المرحلة الاولى في عملية تتطور ببطء وسرية بين الاردن واسرائيل وذلك بايحاء ومساعدة الاميركيين .

وقالت الصحيفة انه خلال اربع سنوات ما بين ١٩٦٨ و ١٩٧١ اجتمع الملك حسين ١٢ مرة مع وزراء اسرائيليين مثل ابا ايبن في لندن ويغئال الون جنوبي البحر الميت وموشه ديان في فندق ـ اميركا ـ في نيويورك وفي جميع هذه المحادثات جرى البحث حول امكانيات التوصل الى تسوية سلمية منفردة مع الاردن. غير ان نقطتي البدء بالمفاوضات كانت في شهر ايلول ١٩٦٨ في لندن وفي شباط من العام الحالي .

واعادت الصحيفة الى الاذهان حقيقة معروفة عن اجتماع لندن ، فقالت في شهر ايلول المذكور : استقبل الملك حسين في فندق في لندن وزير الخارجية الاسرائيلي السيد ابا ايبن والمدير العام لمكتب رئيسة الوزراء السابق الدكتور يعقوب هرتسوغ . وكانت وسائل الاعلام الاميركية قد كشفت تفاصيل هذه المقابلة ، فقالت ان المخابرات الاميركية هي التي رتبت مسالة المقابلة .

وفي شهر شباط الماضي تلقى الجانب الاسرائيلي بوساطة انور نسيبة احد المقربين من الملك حسين ووزير دفاع اردني سابق ، موافقة الملك حسين على ثلاثة شروط من مجموع اربعة شروط عرضها عليه ابا ايبن عام ١٩٦٨ .

وقالت الصحيفة ان حسين وافق على كل شيء ما عدا موضوع القدس.

وذكرت صحيفة «تايمز» اللندنية انه على الرغم من ان اسرائيل والاردن لا تزالان بعيدتين الواحدة عن الاخرى بالنسبة لاتفاق حول مستقبل الضفة الغربية والقدس ، تنوه مصادر كثيرة الى امكانية التوصل الى اتفاق جزئي بين الطرفين .

اما مجلة «الايكونومست» فقالت هذا الاسبوع ، انه من المحتمل ان يكون نائب رئيسة الحكومة ، يغئال الون قد عقد اجتماعا اضافيا مع الملك حسين قبل ان يعلن الملك الاردني برنامجه .

واضافت المجلة ، انه قد لا تكون هنالك صفقة اسرائيلية ـ اردنية .. ولكن هنالك دلائل تقوي الاعتقاد بان محاولة الملك جاءت بعد ان تلقى ضوءا اخضر من احد الوزراء الاسرائيليين بسبب وصول المحادثات بين مصر واسرائيل الى باب مسدود .

ومن الجدير بالذكر ايضا ان المجلة لم تستبعد ، بل ترجح آن يكون قد عقد اجتماع بين الملك حسين وبين نائب رئيسة الحكومة الون له مغزى كبير .

الاتحاد السوفييتي يدعو الى محادثات بين باكستان وبنغلادش
مساعدة سوفياتية لباكستان

كوسيغن يستقبل بوتو الرئيس الباكستاني

موسكو ـ دعا رئيس الحكومة السوفييتية ألكسي كوسيغن يوم السبت الماضي ، الى اجراء محادثات بين باكستان وبنغلادش ، وذلك في الخطاب الذي ألقاه في حفلة الغداء التي اقيمت للرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو .

وقد اكد كوسيغن انه لا يوجد مخرج آخر مقبول سوى اجراء مثل هذه المحادثات .

وجاء في البيان المشترك الذي نشر في اعقاب انتهاء زيارة بوتو للاتحاد السوفييتي ان الاتحاد السوفييتي وباكستان وافقا على اجراء مشاورات سياسية بينهما بصورة دائمة .

ويشير البيان الى ان الطرفين توصلا الى اتفاق فيما يتعلق بتقديم مساعدة سوفييتية لباكستان .

مباحثات عراقية ـ مصرية سورية

القاهرة ـ وافقت مصر وسوريا على استقبال وفد عراقي على مستوى عال لبحث الاوضاع العربية وحشد الطاقات العربية من اجل المعركة القومية .

واذاعت «الجمهورية» القاهرية والعراق ومصر لمجابهة المؤامرة التي امس ان صدام حسين التكريتي نائب رئيس الجمهورية العراقية سيرأس وفد بلاده في هذه المباحثات مع مصر وسوريا .

وقد ابدى القطران استعدادهما لاستقبال الوفد العراقي بعد ان دعا العراق الى اتحاد يضم سوريا كشف عنها مخطط حسين وللحيلولة دون تداعي التضامن العربي ..

ولكن استعداد مصر وسوريا على استقبال الوفد العراقي لم يخفف الفتور البارز الذي استقبلت به عواصم اتحاد الجمهوريات العربية دعوة العراق التي تجاهلت قيام الاتحاد اولا وليبيا ثانيا .. واعلنت محافل في القاهرة ان المباحثات مع وفد الحكومة العراقية قد تحسن العلاقات بين الاتحاد والعراق ..

وصرح الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام المصري : ان دستور اتحاد الجمهوريات العربية لا يسمح بانضمام احدى الدول الاعضاء الا بموافقة مجلس رئاسة الاتحاد الذي يضم الرئيس الليبي .

كذلك عقب على اقتراح العراق الدكتور خيري الصغير رئيس مجلس الامة الاتحادي ، فقال : ان دستور الاتحاد الذي ارتضته الجماهير باستفتاء شعبي حر يوضح طريقة انضمام اية دولة جديدة لاتحاد الجمهوريات العربية وحكومة العراق تعرف بكل تاكيد النص الدستوري الخاص بانضمام اية جمهورية اخرى لعضويته ويقضي بضرورة موافقة مجلس الرئاسة بالاجماع .. واضاف ان الاتحاد يقبل انضمام كل جمهورية عربية تحمل نفس اهدافه وتلتزم بميثاق طرابلس ودستور الاتحاد .

نص قرار الكنيست الذي جسم تطلعات المحافل الحاكمة التوسعية

سجلت الكنيست امامها بيان رئيسة الحكومة بتاريخ ١٦ آذار ١٩٧٢ حول الخطاب الذي القاه الملك حسين بتاريخ ١٥ آذار ١٩٧٢ .

وقررت الكنيست ان حق الشعب اليهودي التاريخي في «ارض اسرائيل» لا اعتراض عليه .

وتخول الكنيست حكومة اسرائيل صلاحية مواصلة سياستها وفقا للمبادىء الاساسية ، كما اقرتها الكنيست في ١٥ كانون الاول ١٩٦٩ ، ووفقا لها : «ستسعى الحكومة بثبات لبلوغ سلام مقيم مع جارات اسرائيل ، يقوم على معاهدات السلام التي يتوصل اليها الاطراف عن طريق المفاوضات المباشرة . وستحدد معاهدات السلام الحدود المتفق عليها والآمنة والمعترف بها .

وستضمن معاهدات السلام التعاون والمساعدة المتبادلة ، وحل اية قضية تشكل عقبة كاداة في الطريق الى السلام ، وتجنب اي عدوان ، مباشرا او غير مباشر .

«وستستمر اسرائيل على ابداء رغبتها بالتفاوض ـ دون شروط مسبقة من اي من الاطراف ـ مع اية دولة من الدول المجاورة لعقد معاهدة سلام . وبدون معاهدة السلام ، ستستمر اسرائيل في المحافظة على الوضع ، الذي نجم عن وقف اطلاق النار ، بكامله ، وستوطد مواقعها حسب احتياجات امنها وتطورها الحيوية» .

وتؤيد الكنيست الحكومة في مساعيها نحو السلام بالتفاوض مع الدول العربية وفقا لقرارات الكنيست .

اميل حبيبي يعود الى البلاد

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ

عاد يوم الاحد ١٩ـ٣ـ٧٢ الى البلاد الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بعد ان شارك في اعمال المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الايطالي ممثلا عن الحزب .. كذلك شارك في المباحثات التمهيدية لمؤتمر العدل والسلام في الشرق الاوسط المقرر عقده في بولونيا (ايطاليا) في نهاية هذا العام .

الحزب الشيوعي الفرنسي ينتقد ميتران لمبايعته حكام اسرائيل التوسعيين

باريس ـ انتقد القائم باعمال سكرتير عام الحزب الشيوعي الفرنسي جورج مارشيه بشدة تصريحات فرنسوا ميتران الزعيم الاشتراكي الفرنسي الذي تماثل اثناء زيارته في اسرائيل مع مواقف المحافل الاسرائيلية الحاكمة فقال ان برنامج الحزب الاشتراكي الفرنسي الانتخابي اكد ان الحزبين الاشتراكي والشيوعي يدعوان الى تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ بشان تسوية ازمة الشرق الاوسط ولذلك «لا افهم لماذا منح فرانسوا ميتران تاييده الكامل لسياسة قادة اسرائيل التوسعية الذين ـ بدعم من الولايات المتحدة ـ يرفضون تطبيق قرار مجلس الامن» .

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

الفلسطينيون يتظاهرون ضد مشروع الملك حسين

● بيان دول الاتحاد ـ المشروع تصفية تعتمد على خلق كيان في نطاق الاحتلال ● مبعوثو الملك يواصلون جولتهم التوضيحية وعرفات ينفي اقامة حكومة فلسطينية في المنفى

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اعرب الشعب العربي الفلسطيني عن رفضه لمشروع المملكة العربية المتحدة الذي اعلنه الملك حسين ، في المظاهرات التي اجتاحت صيدا ونابلس . وذكرت الصحف المحلية هنا ، ان سكان غزة قد اعربوا عن رفضهم لهذا المشروع ايضا .

وكانت دول الاتحاد الثلاثي قد اصدرت بيانا يوم السبت الماضي ، اعلنت فيه رفضها لمشروع الملك حسين الذي وصفته بانه مشروع تصفية ، يعيق الجهد الرامي لايجاد موقف عربي موحد (اقرا نص البيان كاملا على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

١٠ الاف يتظاهرون في صيدا

وفي صيدا جرت مظاهرة كبيرة اشترك فيها اكثر من ١٠ الاف متظاهر من اللاجئين الفلسطينيين احتجاجا على مشروع الملك حسين . وقد هتف المتظاهرون بسقوط الملك والعائلة الهاشمية .

مظاهرة في نابلس

وتظاهر في نابلس طلاب المدارس ، يوم الاحد احتجاجا على مشروع الملك حسين . وقد حمل المتظاهرون شعارات تتهم الملك بالتواطؤ مع الامبريالية والصهيونية .

وذكرت الصحف ان طلاب المدارس في نابلس لم يتوجهوا الى مدارسهم .

عرفات ينفي اقامة حكومة مهجر

ونفى ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاشاعات القائلة بان اللجنة التنفيذية قررت اقامة حكومة فلسطينية في المهجر . وفي اذاعة من بغداد صرح ياسر عرفات بانه يرفض بشدة مشروع الملك حسين لاقامة اتحاد فيدرالي بين ضفتي الاردن .

وقال ان هذا المشروع يستهدف ابقاء فلسطين بصورة نهائية في ايدي الصهاينة والمحافل الاستعمارية .

واتهمت المنظمات الفلسطينية الملك حسين بانه تلقى موافقة مسبقة من الملك فيصل ملك العربية السعودية على مشروعه الاتحادي .

مبعوثو حسين يواصلون جولتهم التوضيحية

ويواصل مبعوثو حسين جولتهم التوضيحية في عواصم الدول العربية . وقد اعلنت ليبيا رفضها قبول مبعوث الملك حسين .

وقد اجرى بهجت التلهوني ، مبعوث حسين الى القاهرة محادثات مع الرئيس السادات ومع نائبه محمود فوزي ، وواصل التلهوني بعد ذلك سفره الى السودان لمقابلة النميري .

وفي القاهرة تظاهر الطلاب الفلسطينيون ضد مشروع الملك حسين . وتقول الصحف ان المتظاهرين حاولوا الاستيلاء على السفارة الاردنية في القاهرة .

معاهدة سلام وصداقة بين الهند وبنغلادش

دكا ـ وقعت الهند وبنغلادش اول امس بالحروف الاولى على معاهدة سلام وصداقة وتعاون ما بينهما مدتها ٢٥ سنة ، وذلك على اثر زيارة انديرا غاندي بنغلادش .

ومن شروط المعاهدة مبادرة البلدين الى التشاور حالا في حالة وقوع اعتداء على اي منهما او التهديد بالاعتداء على احداهما .

كما تنص المعاهدة على ابقاء فرق عسكرية ومستشارين هنود في بنغلادش .

ويتمسك الفريقان بمبدئي عدم الانحياز ، والتعايش السلمي .

ووقع المعاهدة باسم الهند رئيسة حكومة الهند السيدة انديرا غاندي ، وباسم حكومة بنغلادش الشيخ مجيب الرحمن . ووعدت حكومة الهند ان تقدم لبنغلادش نصف مليون طن من الحاصلات .

هذا وتفيد الاخبار الواردة من دكا ان الهند وبنغلادش اعلنتا انهما سترفضان التفاوض حول اعادة الاسرى الباكستانيين اذا لم يعترف الرئيس الباكستاني ببنغلادش. كما اعلنت حكومة بنغلادش انها رفضت استقبال لجنة

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي :
قرار الكنيست حول «الحق التاريخي»
خطوة ضد امكانيات السلام

اتخذت الكنيست في ١٦ آذار لدى انتهائها من بحث بيان الحكومة في الرد على مشروع حسين ـ باكثرية أصوات الائتلاف وكتل اليمين وفي رأسها «جاحال» ـ قرارا جاء فيه : «تقرر الكنيست أن حق الشعب اليهودي التاريخي في فلسطين لا يتزعزع» .

لاول مرة في تاريخ الكنيست ، تتخذ الكنيست قرارا متطرفا بروح أفكار جماعة «أرض اسرائيل الكاملة» و«حيروت» .

وهو انصياع جديد من المبام وأوساط التجمع التي تعارض سياسة «أرض اسرائيل الكاملة» .

هذا القرار يتنكر لوجود الشعب العربي الفلسطيني ، وحقوقه القومية ، ولميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي.

ويتناقض وأسس قرارات الامم المتحدة التي أوجدت القاعدة القانونية لقيام دولة اسرائيل .

كما يعطي مبررا اساسيا لاستمرار سياسة الاحتلال والضم الاقليمي على حساب الشعوب العربية .

لذلك ، فالقرار يعمق الهاوية والكراهية ما بين اسرائيل وجاراتها العربيات ، ويخرب على مساعي السلام.

وتطبق هذه السياسة الصهيونية القومية المتطرفة في الكنيست ، قولا وفعلا ، وبصورة فظة جدا في أيامنا هذه في قطاع غزة ، حيث تجري عملية اجتثاث آلاف البدو من مداخل رفح ، وهدم مساكنهم وطردهم بالقوة لغرض واضح هو اعداد مساحات كبيرة للاستيطان الصهيوني ولغرض ضم قطاع غزة الى دولة اسرائيل . ان عملية استملاك الاراضي والاستيطان في قطاع غزة لعملية عنصرية تخرب على مساعي السلام .

ولا يضمن مستقبل دولة اسرائيل وأمنها دوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، واحتلال المناطق العربية وضمها ، بل السلام العادل الناجز مع الشعوب العربية على أساس احترام الحقوق المتبادل ..

ولهذا يعبر قرار الكنيست عن سياسة تتهدد مستقبل اسرائيل بالخطر .

لذلك فعلى كل واحد في اسرائيل يهمه مستقبل شعبه وبلاده أن يرفع صوته عاليا على هذه السياسة القومية المتطرفة والعدوانية ، وأن يناضل لاجل تنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، لاجل السلام الذي يشمل الانسحاب من المناطق المحتلة ، وضمان حقوق جميع شعوب المنطقة وضمنها الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني .

١٩٧٢/٣/١٧

الرفيق لفنبراون في الكنيست يدعو

الى زيادة المساعدة الحكومية للانتاج الزراعي والى ايقاف سلب الاراضي من المواطنين العرب وانهاء الاحتلال

ابرز الرفيق ليفنبراون عضو الكنيست في كلمة الكتلة الشيوعية اثناء النقاش على بيان وزير الزراعة في ١٥ آذار الجاري المستوى العالي الذي بلغته الزراعة في اسرائيل وذلك بفضل مجهود المنتجين الزراعيين العاملين في الكيبوتسات والمستوطنات والقرى العربية .

ولكنه اضاف ان المسالة هي من الذي يكسب من هذه النجاحات ؟ أهم المنتجون ، والعمال الزراعيون ، والمستهلكون ؟ وهم في معظمهم من جمهور العاملين والفئات الشعبية ، ام اولئك الوسطاء على مختلف انواعهم والذين يقفون بين المنتج والمستهلك ، ام البنوك التي تعطي القروض للمزارعين ؟

فوفق البيان عن الزراعة ، الذي عرض للنقاش يتضح ان سنة ١٩٧١ كانت سنة جيدة بصورة خاصة . فالانتاج المحلي الصافي الزراعة ارتفع في السنة الماضية بنسبة ٣١،٥ بالمئة ، وبهذا ارتفع وزن الانتاج الزراعي من مجموع الانتاج القومي من ٥،٥ بالمئة الى ٦٪ ، ولكن على الرغم من هذه الزيادة فقد ظلت حصة الانتاج الزراعي من مجموع الانتاج القومي منخفضة .

واشار الى اهمية فرع الزراعة في الاقتصاد . فهو الذي يقدم الاغذية للاهلين ، وهو اصعب فرع لانه مرتبط بالطقس وتقلباته وليس فقط بانتاجية العامل . ولذا فهو بحاجة الى الدعم الحكومي . واضاف ليس العمال الزراعيون هم الذين يكسبون من انجازات الانتاج الزراعي على الرغم من زيادة دخلهم في السنة الماضية بحوالي ١١٪ ، ولكن ارتفاع الاسعار العام وصل الى ١٢٪ وفق الاحصائيات الرسمية وهي مضللة ولا تعطي الصورة الواضحة عن الزيادة في الدخل ولا في ارتفاع الاسعار .

لقد بلغ عدد العاملين باجرة في الزراعة في العام المنصرم ٣٠،٨ الفا ، ٥ الاف منهم من المناطق المحتلة . ومعروف للجميع ان هناك فرقا كبيرا بين اجرة العامل اليهودي في الزراعة واجرة العامل العربي – من مواطني اسرائيل – في الزراعة ايضا وبين اجرة العاملين من المناطق المحتلة . واجرة العامل اليهودي – باجرة – في الزراعة هي من الاجور المنخفضة جدا ، وهي اقل بكثير من الحد الادنى للاجرة المقرر تحديدها لعمال الصناعة . فاذا كان وضع العامل اليهودي صعبا فان وضع العامل العربي اصعب بكثير .

وهنا أود ان اضيف ان اكثر العمال العرب في الزراعة كانوا اصحاب اراض ولكن سياسة نهب الاراضي من المواطنين العرب ، التي تنتهجها الحكومة حتى الان حولت اولئك العمال الى عاملين باجرة . وترمي هذه السياسة الى تحقيق غرضين : سلب اراضي المواطنين العرب وخلق احتياطي من العاملين باجرة زهيدة .

زرت في الايام الاخيرة قرية البقيعة وذكر لي ان اكثرية المواطنين يضطرون الى مزاولة العمل المأجور لسببين : ١ – نتيجة للنقص في الاراضي ، فكما هو معروف اقيمت البقيعة الجديدة على اراضي البقيعة القديمة و ٢ – اضف الى ذلك ان الزراعة في تلك المنطقة تعتمد في الاساس على انتاج الدخان (التبغ) وأسعار التبغ منخفضة جدا . ولذلك فحتى اولئك الذين يعتاشون من العمل الزراعي يصعب عليهم اعالة انفسهم ، وازاء النقص في الاراضي يضطرون الى التجوال في البلاد للبحث عن العمل المأجور .

ان سياسة الحكومة في المناطق المحتلة اكثر فظاعة . لقد ارتفع عدد العاملين المأجورين في الزراعة في اسرائيل من المناطق المحتلة من ٣ آلاف في عام ١٩٧٠ الى ٥ آلاف في عام ١٩٧١ . وفي الوقت ذاته ارتفع عدد المستوطنات في تلك المناطق والحادث الاخير في منطقة رفح يدل على اهداف هذه المستوطنات وطابعها .

وماذا يتضح من ذلك ؟ البنوك هي التي تكسب من الانتعاش في فرع الزراعة وليس العمال المأجورون ولا المنتجون الزراعيون . في نيسان ١٩٧٠ الغي الحد الاعلى لمعدل الفائدة القانونية . وقد بلغت الفائدة البنكية في نهاية سنة ١٩٧٠ ١٦،٥٪ ما عدا رسوم المعاملات . وبلغت الزيادة المطلقة في مدفوعات خدمات راس المال ورسوم الاستئجار في عام ١٩٧١ ٢٠ مليون ليرة ، بينما بلغت الزيادة فقط ٧ ملايين ليرة في ١٩٧٠ ، أي ان الزيادة وصلت الى ٢٨،٦٪ . فهل هناك اي مبرر لهذه الارباح ؟ وهذا تم على حساب المنتج وعلى حساب المستهلك ايضا .

ان على الحكومة ان توفر قروضا للمزارعين بفائدة منخفضة ، ان اسعار المنتجات الزراعية عالية جدا ، وكما بينت فليس المنتج هو الذي يربح من ذلك . وقد وصلنا الى حد ان سعر كيلو البطاطا حدد بمقدار ٦٠ – ٧٠ اغورا ، والامر ذاته بالنسبة للخضراوات الاخرى . ولكن صحف اليوم تكتب عن تخفيض الاسعار بمناسبة الاعياد ، ولكننا نعرف ان الفارق كبير بين الاسعار المعلن عنها في الصحافة وبين اسعار السوق . ومقابل ذلك تتشر الصحافة عن ارتفاع اسعار اللحم الطازج لبائعي الجملة من ٤،١٠ ليرة الى ٤،٦٠ ليرة للكيلو الواحد ، ولكن سعر الكيلو الواحد للمستهلك يصل الى ١٦ ليرة .

وقد ارتفعت اسعار المنتجات الضرورية جدا مثل الحليب والبيض واللحوم ، وكما يظهر فان موجة الغلاء لم تنته بعد . وان ارتفاع الاسعار لم ينجم فقط عن التخفيض في قيمة الليرة وعن المتاجرة في السوق السوداء وانما لهبوط حصة السوبسيديا (المساعدة) التي دفعتها الحكومة لهذه الفروع . فمثلا انخفضت حصة السوبسيديا للحوم البقر من ٢،١٢٤ مليون ليرة في سنة ١٩٧٠ الى ٧٤٣ الف ليرة في سنة ١٩٧١ ، اضف الى ذلك ان سعر الماء للزراعة سيرتفع ايضا ابتداء من ١ نيسان القادم . ان سياسة الحكومة هذه تسبب ارتفاعا جديدا في اسعار المنتجات الحيوية .

فحتى يزدهر فرع الزراعة ويعود الانتعاش فيه بالفائدة على المنتج والمستهلك ، ينبغي انتهاج سياسة اخرى – زيادة السوبسيديا لفروع الانتاج الزراعي ، وزيادة المساعدة في وسائل الانتاج المستهلكة في الزراعة ، وابطال التمييز ضد العمال العرب ، واقامة مراكز زراعية في القرى العربية الزراعية ، وايقاف سلب الاراضي من المواطنين العرب ووضع حد للاستيطان العسكري والزراعي في المناطق المحتلة .

ويظهر من النقاش والبحث ان الحل لكل هذه القضايا التي تواجه الاقتصاد الاسرائيلي هو انهاء الاحتلال وفي اتباع سياسة سلام .

اشعل نبأ في جريدة كولومبية ان نائب هتلر ، مارتن بورمن ، يعيش في غابة بعيدة ٥٠٠ ميل عن عاصمة كولومبيا ، نارا صحفية في العالم باسره .. وسرعان ما تحركت السلطات الكولومبية واستدعت الرجل الذي زعمت الصحيفة انه بورمن .. وحققت معه فاكتشفت انه الماني (يقول عن نفسه يهودي) اسمه جون هارتمان ، هاجر الى كولومبيا بعد الحرب العالمية الاولى وتزوج بامرأة من الهنود الحمر ويعيش في ظروف قاسية مع زوجته وابنته وحفيدته اللواتي يظهرن في هذه الصورة ..

في عهد نيكسون تجاوزت المساعدات الامريكية لاسرائيل ما قدمته اميركا من مساعدات خلال ٢٠ سنة !

واشنطن – صرح جوزيف سيسكو مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة في معرض حديثه عن ازمة الشرق الاوسط وعلاقة بلاده باسرائيل انه عند انقضاء مدة الرئيس نيكسون الحالية في البيت الابيض ستكون الولايات المتحدة قد منحت اسرائيل مساعدات تزيد قيمتها على مجموع ما قدمته الولايات المتحدة منذ عام ١٩٤٨ حتى موعد تسلم نيكسون مهام الرئاسة .

واضاف ان الولايات المتحدة قدمت لاسرائيل حتى سنة ١٩٦٧ ما مجموعه ١،١٧٤ مليون دولار على شكل قروض وهبات ومساعدات عسكرية واقتصادية .

وقدمت لاسرائيل خلال السنوات الاربع التي تلت ذلك التاريخ ١،١٨٢ مليون دولار. وابرز ان ثلث ما قدمته الولايات المتحدة او ٨٥٠ مليون دولار كان على شكل قروض عسكرية .

وصية اشكول !

في خطابه في حفل توزيع جائزة اشكول قال وزير الدولة غاليلي يوم الثلاثاء الماضي :

ان رئيس الحكومة الراحل اخذ على عاتقه توحيد القدس واكد على ضرورة اجراء تعديلات جوهرية في الحدود ، مع رفض اقامة دولة عربية في الضفة الغربية ، وذلك بدون بقاء اكثرية سكان الضفة في حدود اسرائيل . واضاف ان اشكول هو الذي اكد ان نهر الاردن هو حدود اسرائيل الامنية .

اتحاد الجمهوريات العربية يرفض مخطط حسين ويحدد اوضاع المعركة العربية واهدافها

« في الدورة الثالثة لاجتماعات مجلس رئاسة دولة اتحاد الجمهوريات العربية المنعقد في القاهرة عاصمة الاتحاد في الفترة الواقعة بين ١١ و ١٤ آذار ١٩٧٢ تناول مجلس الرئاسة بالدراسة والتحليل الواقع العربي الراهن على ضوء تطورات الموقف السياسي والعسكري بالمنطقة لوضع اساس خطة عربية شاملة تكفل مواجهة التحديات الصهيونية والاستعمارية التي تهدد وجود الامة العربية .

« ولقد رأى مجلس الرئاسة ان القوى المعادية لشعبنا العربي تزيد من حشد قواها لتنفيذ مخططاتها ضد حركة التحرر العربية فتكشف الامبريالية الاميركية وجودها في منطقة البحر المتوسط بحشد الاسطول السادس في هذه المنطقة وباعطاء اسرائيل المزيد من الدعم العسكري والاقتصادي وباضافة قواعد عسكرية جديدة تمارس منها الضغط والارهاب ضد دول المنطقة وشعوبها .

« كما تصعد تلك القوى المعادية حربها النفسية الموجهة ضد الشعب العربي لتشكيكه في قدرته على رد العدوان وتحرير اراضيه .

« وفي ظل هذه الظروف يعلن الملك حسين مشروعا يستهدف اقامة المملكة العربية المتحدة ويختار له نفس موعد الانتخابات التي تجريها اسرائيل في الضفة الغربية لاقامة كيان فلسطيني تحت سيطرتها وذلك لكي يبدو المشروع وكأنه البديل الافضل لكل ما هو مطروح من مشاريع مشبوهة لحل القضية .

« وقد قام مجلس الرئاسة بدراسة هذا المشروع واعيا لمسئوليته القومية في هذه الظروف العصيبة التي تمر بها امتنا العربية وعيا كاملا وانتهى من دراسته الى ما يلي :

« اولا – ان مشروع الملك حسين يشكل المنطلقات التنفيذية لحركة الامبريالية ومخططاتها من اجل تصفية القضية الفلسطينية وتمزيق الوطن العربي وفتح الابواب امام التغلغل الصهيوني الاستعماري لاعادة سيطرة الامبريالية على المنطقة كلها .

« ثانيا – ان هذا المشروع يقرر مصير الشعب العربي الفلسطيني نيابة من هذا الشعب وفي غيابه ، بل نيابة عن الامة العربية كلها .

« ثالثا – ان هذا المشروع صيغة جديدة لمشروع دولة فلسطين يستهدف تصفية القضية من اساسها عن طريق خلق كيان فلسطيني يوضع في منطقة النفوذ السياسي والاقتصادي لاسرائيل كما يوضع في مواجهة حركة الشعب العربي الفلسطيني بمنظماته وهيئاته المناضلة من اجل تحرير الارض .

« رابعا – ان هذا المشروع يستهدف ضرب قومية القضية وذلك بالانحراف بحركة التحرير العربية عن مسارها القومي وتحويل قضية فلسطين وما نجم عنها من احتلال الاراضي الاخرى بعد عدوان ١٩٦٧ الى مجرد نزاع اقليمي على الحدود .

« خامسا – ان الولايات المتحدة الاميركية بتاريخها التآمري على الامة العربية وبكل مساعداتها العسكرية والسياسية والاقتصادية لقوى العدوان الصهيوني وبكل ما تملك من وسائل التضليل والخداع تقف وراء هذا المشروع لتزيد من تمزق قوانا وتعوق كل جهد يرمي الى ايجاد موقف عربي موحد يتصدى للعدوان .

« سادسا – ان هذا المشروع تكريس للاقليمية وتعميق للهوة التي حفرتها مجازر ايلول بين ابناء الامة الواحدة ومزقتهم الى فلسطينيين واردنيين وقطع الطريق على المحاولات العربية الرامية الى ايجاد صيغة لعودة المقاتلين الفلسطينيين الى قواعدهم حيث يستطيعون ان يمارسوا حقهم المشروع للقيام بدورهم في معركة التحرير .

« لذلك كله فان مجلس رئاسة اتحاد الجمهوريات العربية يعلن رفضه القاطع لهذا المشروع ويدعو الملوك والرؤساء العرب وجميع القوى الوطنية العربية وجماهير الامة العربية بأسرها الى رفضه والتصدي له والوقوف في وجه المخططات الصهيونية والاستعمارية التي تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية .

« اننا نؤمن ايمانا راسخا بأن التحديات التي تواجه امتنا في هذه المرحلة من نضالها لا يمكن التصدي لها والوقوف في وجهها الا بموقف عربي موحد تحشد فيه طاقات الامة العربية حول اهداف واحدة في مواجهة العدوان ومقاومة الاحتلال الصهيوني للارض العربية والنضال المستمر لتحريرها واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه وارضه .

« وقد انتهت دراسة مجلس الرئاسة الى رسم خطة واضحة لمسار نضالنا في المرحلة المقبلة يستند فيها تحركنا السياسي على الصعيدين العربي والدولي الى اساس من حقنا المشروع في تحرير ارضنا والى شرف الاهداف التي نناضل من اجلها وصلابة وصمود القوى التي تدعم موقفنا وتعززه .

« وان مجلس الرئاسة اذ يعلن هذا الموقف يدعو العرب جميعا الى تحمل مسئولياتهم القومية والوقوف صفا واحدا في نضالهم العادل ضد العدوان والاحتلال مستندين الى الحقائق الاساسية التالية :

« اولا – ان نضال امتنا العربية في هذه المرحلة يهدف الى تحقيق غايتين متلازمتين الاولى حقوق الشعب العربي الفلسطيني في ارضه ووطنه والثانية تحرير الاراضي العربية المحتلة بعد الخامس من حزيران .

« ثانيا – ان بلوغ هذا الهدف لا يتحقق الا بحشد الطاقات العربية كلها حوله .

« ثالثا – ان قضية فلسطين واحتلال الاراضي العربية الاخرى هي قضية قومية وبالتالي فليس لاي جهة ايا كانت حق الانفراد بحل جزئي او شامل لهذه القضية .

« رابعا – ان القضية الفلسطينية التي هي محور نضال امتنا لا يمكن ان ينظر اليها الا من خلال استراتيجية النضال العربي التي تستوعب كل المسائل القومية للامة العربية .. ومن هذا المنطلق فان استراتيجية حركة المقاومة الفلسطينية لا يمكن ان ينظر اليها الا كجزء لا يتجزأ من استراتيجية النضال العربي الشاملة وان حركة المقاومة الفلسطينية نفسها لا يمكن ان ينظر اليها الا كفصيلة من فصائل حركة التحرير العربي واحدى ادوات الثورة العربية في معركة التحرير .

يا شعبنا العربي ...

« ان دولة اتحاد الجمهوريات العربية التي تتحمل عبئا اساسيا في مواجهة العدو وتحشد كل امكاناتها وطاقاتها من اجل معركة التحرير لتعلن عن وضع قدراتها كلها في خدمة الامة العربية لافشال جميع المخططات الاستعمارية ولتحقيق النصر لامتنا في معركتها القومية من اجل الحق العربي . والنصر من عند الله يؤته من يشاء » ..

الاحتلال ومرور الزمن

انتهت المحكمة العسكرية في نابلس من النظر في قضية ضرار حسن عفاني من سلفيت وعدنان جاسر محمد اسماعيل من اهالي نابلس ، ويدافع عن الاول المحامية فيلتسيا لانجر وعن الثاني المحامي وصفي المصري .

اما التهمة فهي التآمر على ارتكاب مخالفة ، وذلك انهما مع ثالث يدعى محمد غانم قرار اقامة فرقة « فتح » في نابلس ... وذلك في سنة ١٩٦٨ ، اي قبل قرابة خمس سنوات ... واستغرب كل من سمع بامر اعتقالهما ومحاكمتهما ولا سيما انهما لم ينفذا ما نويا القيام به وبعد مرور هذه الفترة من الزمن .

ولكن للسلطات حسابا آخر .. فالتفتيش في الدفاتر العتيقة – كما يقول المثل – يساعد على ردع الآخرين ... وتحطيم المقاومة ...

ومع ذلك اصدر القاضي العسكري حكمه بسجن الشابين ١٨ شهرا ، ١٢ شهرا منها مع وقف التنفيذ .

انصار الاستيطان الكولونيالي يتصدون

لاولئك الذين تحفظوا من اجلاء ٥٠٠٠ عربي من قطاع غزة

اعلن نطق باسم حزب مبام ، يوم الثلاثاء الماضي ان سكرتارية المبام قررت تأييد ممثلي كيبوتسات « هشومير هتسعير » في الجنوب في موقفهم من الاستيطان اليهودي ومن تشريد السكان العرب في قطاع غزة ومشارف رفح .

ومن جملة القرارات التي اتخذتها سكرتارية مبام ، بهذا الخصوص ، تكليف ممثليها في الحكومة والكنيست و « التجمع » الاستيضاح عمن اعطى الاوامر للقيام بمثل هذه الاعمال ، والعمل بسرعة لمنع نهب السكان والاستيطان المدني في القطاع .

وسيجتمع ممثلو مبام ، في اقرب وقت مع رئيسة الحكومة لكي يعرضوا عليها موقف حزبهم ويطلبوا منها « اصلاح الخطأ » !

كذلك كلفت السكرتاريا لجنة مصغرة لبلورة طرق النضال وعرض نتائج ابحاثها على هيئات الحزب .

مشروعات الغزو الكولونيالي للقطاع

ومما نشرته صحيفة المبام « عل همشمار » يوم الخميس الماضي ، في معرض حديثها عن اجتماع الكيبوتسات في نيرعوز ، يتبين من كلام الخطباء الذين اشتركوا في الاجتماع ، ان هناك مشاريع مختلفة لغزو القطاع ، وان الخرائط لهذه المشاريع قد اعدت .

ومن هذه المشاريع مشروع يشمل القطاع شمالا حتى دكلة جنوبا . وهو يستهدف سلب الاراضي وايجاد نقاط استيطان فيها . وتفصيل المشروع ان يكون ذلك القسم خاليا من العرب ومسيجا ومحروسا جيدا لتقوم فيه مدن وقرى يهودية فقط .

وكل هذه المشاريع غايتها تقطيع اوصال القطاع الذي يعيش فيه ٣٥٠ الفا من الاهلين العرب حتى لا يمكن ان يتحقق فيه اي مشروع يقوم على حق تقرير المصير .

ولتحقيق ذلك تخفف كثافة السكان هناك على وتيرة اسرع حتى ينضم على نفس الوتيرة ، اداريا واقتصاديا ، الى اسرائيل .

كذلك تبين ان تلك المشاريع – كما تقول عل همشمار – تستهدف نقل البدو من اماكنهم لان هؤلاء البدو يقيمون في تلك الاماكن منذ اجيال بعيدة اقامة ثابتة ويقومون بفلاحة الاراضي ، وقد تم اجلاء ١٢٠٠ عائلة عدد افرادها ٥٠٠٠ نسمة دون ان يعطوا اي بديل لقاء ذلك .

ردود معاكسة

واثار موقف كيبوتسات هشومير هتسعير في الجنوب من الاستيطان في قطاع غزة ، ودعم سكرتارية المبام لهذا الموقف رد فعل معاكس في الاحزاب الاخرى ، التي تؤيد الاستيطان الكولونيالي في القطاع واخذت هذه الاحزاب تجند كيبوتساتها في حركة مضادة لحركة كيبوتس نيرعوز .

وقد اصدرت فرقة « ارض اسرائيل الكبرى » في حزب التجمع يوم الجمعة الماضي بيانا عارضت فيه موقف المبام حول الاستيطان في المناطق المحتلة .

وجاء في البيان : « نحن الذين ندعو الى الاستيطان في كل اجزاء الوطن (!) طريقا للتسوية السلمية مع جيراننا ! نحتج بأسف وألم على اقوال اعضاء المبام المراء ، ممن يعارضون الاستيطان في اجزاء معينة من البلاد بحجة نهب جيراننا . كل اعمال الاستيطان اليهودي منذ البداية ساعدت على تطوير البلاد وجلبت الخير للمواطنين ! وتقود الى السلام المقيم ! » .

ووصف البيان اعضاء الكيبوتسات الذين يعارضون الاستيطان بانهم « يتنكرون لقيم حركة العمل الصهيونية الاشتراكية ولعمل اصدقائنا – اصدقائهم الذين قدموا حياتهم في سبيل قيام دولة اسرائيل » .

ووقع على البيان عدد من اعضاء المبام بينهم يوسف لنفر وبنحاس افراتي .

آخر ما تكشف عنه عبقرية دعاة الاحتلال من حجج هو ما نشرته جريدة « هآرتس » يوم الاحد الماضي عن اكتشاف كميات كبيرة من الاسلحة وعن « عوزي » لاحد الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في تلك المنطقة ، وذكرت الجريدة ايضا انواع الاسلحة وعددها .

والذي يستنتج مما جاء في الجريدة التي اعتبرت حملة الاحتجاج على الاستيطان الكولونيالي في غزة تحريضا !! ان البدو الذين اقتلعتهم جرافات الاحتلال مخربون ! فلماذا اذن كل هذا الاحتجاج؟

حنا نقارة يروي قصة مؤتمر فرساي

١٢٠٠ مندوب من ٨٤ قطرا يتضامنون مع كفاح شعوب الهند الصينية

من ١١ الى ١٣ شباط الماضي عقد في قصر فرساي ، القريب من باريس ، مؤتمر عالمي للسلام والعدل في الهند الصينية . وفي هذا المؤتمر اشترك ممثلون عن لجنة السلام الاسرائيلية . وكان هذا المؤتمر اكبر تجمع على الصعيد العالمي لنصرة نضال شعوب فيتنام ولاوس وكمبوديا البطولي . وقد حظي المؤتمر بتأييد الملايين من النساء من ذوي النوايا الحسنة في جميع انحاء المعمورة .

وقد توجهنا الى الرفيق المحامي حنا نقاره — الذي اشترك في المؤتمر — فتلطف وقدم لنا بعض التفصيلات الهامة عن هذا المؤتمر .

سألناه : هل لك ، يا ابا طوني ، ان تقدم لنا ، في البداية ، فكرة عامة عن المؤتمر ؟

واجاب ابو طوني :

التام هذا المؤتمر بناء على قرار « اجتماع ستوكهولم من اجل فيتنام » . واشترك في اعداده مجلس السلام القومي في فرنسا ، الذي يمثل ٤٨ منظمة وحزبا في فرنسا ، مثل : الحزب الشيوعي ، والحزب الاشتراكي ، والنقابات العمالية ، ونقابة المعلمين المستقلة ذات النفوذ الكبير ، وجماعات مسيحية ، وجماعات اخرى منها ايضا ديغوليون وغيرهم . ولقد استضاف مجلس السلام القطري في فرنسا المؤتمر ، وبذل جهودا كبيرة وكفاءة تنظيمية عالية في ادارته واختتامه بنجاح .

اشترك في المؤتمر اكثر من ١٢٠٠ مندوب من ٨٤ بلدا يمثلون عددا كبيرا من منظمات السلام والمنظمات الشعبية في بلادهم . وبالاضافة الى ذلك اشتركت فيه ٣١ منظمة عالمية .

وقد وصلت التحيات الى المؤتمر من قادة اقطار الهند الصينية ، ومن ليونيد برجنيف ، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، ومن قادة حكومات ومنظمات مختلفة في العالم ومن شخصيات بارزة في مجالات الثقافة والعلم والفن .

وكان من بين الشخصيات البارزة التي اشتركت في المؤتمر الجنرال توريز ، رئيس بوليفيا السابق الموجود حاليا في المنفى ، ورئيس حكومة غيانا السابق تشيدي غاغان ، وسياسيون عرب ، مثل الوزير السابق في حكومة العراق عزيز شريف ، وكثيرون غيرهم .

في ختام المؤتمر في ١٣ شباط جرت المظاهرة الجبارة تأييدا للمؤتمر وقراراته ، واشترك فيها ٧٠ الف شخص من سكان باريس . وقد سارت المظاهرة من ميدان الجمهورية الى ميدان الباستيل . واستغرق سيرها ما يقرب من ثلاث ساعات .

سار في مقدمة المظاهرة مندوبو المؤتمر . ووراءهم سارت الجماهير بحشودها الجبارة وشعاراتها ونداءاتها ، التي تعرب عن التأييد لشعوب الهند الصينية وحريتها واستقلالها وتهتف : نيكسون قاتل .. فاشست وتندد بالاستعمار الامريكي وتستنكر الغارات الوحشية التي يشنها سلاح الطيران الامريكي على هذه الشعوب المسالمة التي تكافح من اجل حريتها واستقلالها .

وكانت الجماهير تملأ الارصفة ، بينما كانت اعلام فيتنام ترفرف فوق شرفات المنازل .

وبينما كان المؤتمر منعقدا اذاعت الحكومة السوفييتية بيانها حول ما سمي مشروع نيكسون « للسلام » في الهند الصينية ذي النقاط الثمانية . وقد استقبل المؤتمر بيان الحكومة السوفييتية بالهتاف والتصفيق المدوي لمدة طويلة .

واصدر المؤتمر ، في ختام اعماله نداء تضامن مع شعوب الهند الصينية جاء فيه بعد الاشادة بكفاح شعوب الهند الصينية ضد الامبريالية : « ان المقاومة التي جابهتها الولايات المتحدة وضغط الرأي العام العالمي ، بما في ذلك الرأي العام في الولايات المتحدة نفسها ، قد اجبرا الرئيس نيكسون على سحب بعض القوات البرية من جنوب الفيتنام وعلى اجراء محادثات السلام ...

ان هذا لا يعني ان نيكسون قد تخلى عن متابعة الحرب ، بل على العكس ، فالحرب قد اشتدت عن طريق قذف القنابل واستعمال معدات قتالة لابادة الحياة ابادة منتظمة . وقد اصبحت الهند الصينية مكانا لتجرب هذه المعدات

وطالب النداء حكومة الولايات المتحدة بان تسحب حالا جميع القوات المسلحة بشكل كامل وتام من هذا الجزء من العالم ، وان تحدد موعدا معينا لهذا الانسحاب ، وان تضع حدا للعمليات الجوية والعسكرية الموجهة ضد شعوب الهند الصينية .

كذلك طالب النداء حكومة الولايات المتحدة بان تتوقف عن تقديم العون لحكومات الدمى التي اقامتها والتي تستعمل ادوات للحرب والاستعمار الجديد ، وان تترك شعوب الهند الصينية تقرر بحرية مصيرها بدون اي تدخل اجنبي .

— كيف جرت ، عمليا ، اعمال المؤتمر ؟



المحامي حنا نقاره

افتتاح المؤتمر ويوم الابحاث الاول جريا في قاعة المؤتمرات في فرساي .. هناك القيت الخطابات المركزية من ممثلي الهند الصينية ، والولايات المتحدة ، والاتحاد السوفييتي ، واستراليا ، واليابان ، وايطاليا ، وفرنسا ، والمانيا الغربية ، وبريطانيا وغيرهم .

كلهم تكلموا عن الجرائم الوحشية التي يرتكبها الاستعمار الامريكي في الهند الصينية ، وفضحوا المناورات الكاذبة والخداعة التي تقوم بها واشنطن وتدعي بها انها تريد انهاء القتال في حين انها توسع العدوان وتطيل امده باستعمال معدات الكترونية واستخدام جيوش الحكومات العميلة التي تعيش على دولارات الولايات المتحدة .

وفي هذا المؤتمر لعب وفد السلام الامريكي دورا كبيرا . فهذا الوفد تألف من ١٢٥ مندوبا جاءوا من مختلف انحاء الولايات المتحدة .. وكانوا يمثلون نقابات وكنائس ومنظمات ضد الحرب ومن اجل الصداقة والسلام . وقد ضم الوفد الامريكي شخصيات بارزة مثل الممثلة النشيطة ضد الحرب جاني فوندا والعالم الحائز على جائزة نوبل جورج والد ، والمناضل من اجل الحقوق المدنية جيمس جروبي والقائدة الاجتماعية بيولا ساندرز وغيرهم .

لقد عرى الوفد الامريكي في المؤتمر سياسة الولايات المتحدة . واستنكر في بيان خاص له النشاط الذي قامت به الحكومة الامريكية ضد المؤتمر .

وبهذه المناسبة اود ان اذكر ان واشنطن عملت كل ما في وسعها لمنع المؤتمر لانها ادركت انه سيكون محكمة للعدوان الامريكي امام الرأي العام العالمي . وقد جربت حتى ان تجعل الحكومة الفرنسية تعمل على حظره . وعندما فشلت قام رئيس المفاوضين الامريكيين في محادثات فيتنام في باريس ، وليم بورتر ، بهجوم قذر وسافل على هذا المؤتمر العالمي العظيم . ووصف اعضاء الوفد الامريكي بانهم خونة !

ورد المؤتمر على هذا الهجوم السافل وفنده بقوة .

لقد عبر الوفد الامريكي عن رغبة الشعب الامريكي في وضع حد للحرب في فيتنام .

واسمع الوفد الامريكي المؤتمرين اشرطة سجلت فيها كلمات اناس اعتقلوا في الولايات المتحدة لانهم ارادوا الاشتراك في المؤتمر .

بعد القاء الكلمات المركزية وزع المؤتمر للعمل على اربع لجان : الاولى — وهي الكبرى — كانت للجنة السياسية . وقد كانت ابحاثها استمرارا للابحاث العامة . واعطي فيها حق الكلام لكل من اراد الكلام . والثانية « لجنة الحرب » وهي التي بحثت في طرق حرب الامريكيين في فيتنام وكشفت النقاب عنها . والثالثة اللجنة الاقتصادية وهي التي بحثت في نتائج الحرب المدمرة . واخيرا لجنة التنظيم ..

وانتهى اليوم الاخير في جلسة عامة للمؤتمر وفيها اقرت تقارير اللجان وقرارات المؤتمر ونداؤه . واتخذت كل القرارات بالاجماع وبدون اي تحفظ وبالتصفيق الحاد .

وكان هنالك اتفاق كامل في الآراء ازاء مسببات الحرب ونتائجها المدمرة ، وبخصوص دور الامبريالية الامريكية الاجرامي . ولم يكن هنالك شخص واحد لم يستنكر — كل واحد بطريقته الخاصة — هذه الحرب القذرة .

— بماذا تميز نشاط الوفد الاسرائيلي ؟

كان الوفد الاسرائيلي مكونا من خمسة مندوبين ولكنه لم يكن متجانسا في تركيبه . كنا : الرفيق المحامي ابراهام ملامد وانا ، و د. فودر و أ. بنفل وهما عضوان في حزب مبام ، و د. ارنفلد الذي جاء بموجب دعوة شخصية . ولقد اشتركنا في ابحاث اللجنة السياسية .

وكان قد تقرر تجنب الانقسام داخل المؤتمر وعدم حرفه الى مواضيع اخرى . وذلك لتركيز البحث في المؤتمر حول الموضوع الاساسي وهو نضال شعوب الهند الصينية . غير انه كان من الطبيعي جدا ، دون الخروج عن الموضوع ، ان يتطرق مندوبون معينون ، من بلاد تعاني من مؤامرات الامبريالية الامريكية ، الى التعبير ، بشكل من الاشكال ، عن قضاياهم النوعية . وهذا ما حدث اثناء كلام مندوبي بورتوريكو وجمهورية الدمنيكان وبنما وبوليفيا وفينا . فقد تحدثوا عن مؤامرات الامبريالية الامريكية واوضحوا العلاقة الوثيقة بينها وبين حرب الفيتنام . وعلى هذا الضوء امكن رؤية اقوال مندوبي بعض الوفود العربية ، كالمندوب الجزائري والسوري والفلسطيني ، الذين تكلموا باقتضاب عن قضية الشعب العربي الفلسطيني وقالوا انه ضحية الامبريالية الامريكية التي تدعم العدوان الاسرائيلي .

ومما يجدر ذكره ، بصورة ايجابية ، خطاب المندوب السوري الذي ربط الامبريالية الامريكية بالعدوان الصهيوني ووصفهما بانهما عاملان في استمرار التوتر ، وانعدام السلام في الشرق الاوسط . كما انه اعرب عن رأيه في ضرورة حل النزاع في الشرق الاوسط على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

والواقع ان المندوب الجزائري كان اول من اثار موضوع الشرق الاوسط بكلمات معدودة ، ولم يقصد ان يبرز فيها التحليل السياسي للوضع ولكن برزت فيها تقديرات متطرفة غير دقيقة عن طابع دولة اسرائيل ، اذ وصفها بانها دولة ثيوقراطية عنصرية . وهذا الوصف السار

د. فودر فطلب الرد عليه وتدخل الرئاسة . ولقد حاولنا — انا وزميلي ابراهام ملامد — اقناعه بأن لا يصعد الى المنبر ويرد على اقوال المندوب الجزائري ، كيلا نقلب ترتيب اهمية المواضيع وكيلا نحول موضوعا جانبيا الى موضوع نقاش عام .

والحقيقة ان مندوبين آخرين مثل الامريكيين الجنوبيين اثاروا باختصار الوضع في مناطقهم ، ولذلك لم يكن في خطاب المندوب الجزائري خروج اداري فظيع . غير ان د. فودر لم يقتنع . فصعد الى المنبر وابدى تذمره لان الرئاسة سمحت باثارة موضوع الشرق الاوسط وابدى تقديرات من عنده تهدف الى تجميل السياسة الاسرائيلية الرسمية . ولكنه تمنى للشعب الفيتنامي النجاح في نضاله ضد العدوان الامريكي .

والغريب ان فودر بعد ان انهى كلامه غادر القاعة ولم ير فيها الا في نهاية المؤتمر . والمندوبون الاسرائيليون الوحيدون الذين بقوا بعد ذلك كانوا ملامد وانا .

— حول آية مواضيع تركزت كلمة الوفد الاسرائيلي ؟

على اثر هذه التطورات صعد زميلي أ. ملامد الى المنصة ودارت كلماته في الاساس حول حرب الفيتنام . وقد قمت بترجمة خطابه الى الانجليزية لانه تكلم بالعبرية .

وقد تطرق ملامد في كلمته الى الشكوى من التحول القصير نحو موضوع الشرق الاوسط . فقال ان هذا التحول لا يشكل خروجا عن الموضوع . وقال ان من الطبيعي ان يسرد من يعانون قضاياهم . غير انه ليس من الصحيح ان يقال ان دولة اسرائيل هي دولة عنصرية . يجب ان نرى سياسة الاوساط الحاكمة فيها على انها سياسة تخدم مصالح غير اسرائيلية مرتبطة باهداف الامبريالية الامريكية العالمية ومواصلة الاحتلال والقمع .

واضاف ملامد :

اما بخصوص اقوال د. فودر فقد « نسي » على ما يبدو ان يضيف ان سياسة حكام اسرائيل تسبب الشقاء وانعدام الاستقرار واخطار الحرب في الشرق الاوسط .

اما بخصوص الموضوع المركزي فعلينا ان نذكر ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل غير مبرأة من الجرم ازاء شعوب الهند الصينية . فنحن لا نزال نذكر انه قبل بضع سنوات دعي موشه ديان ، وزير « الدفاع » اليوم ، الى فيتنام ، ضيفا على الجيش الامريكي لكي يتعلم اساليب القتال !

واضاف ان حكام اسرائيل وجدوا من الاصح ان ينظموا مساعدة مادية — سياسية واخلاقية — لرجال الحكم في سايغون وقد جرى الحديث عن تعاون في قضايا الموانيء بين الحكومتين .

ثم تحدث ملامد في نهاية كلمته باختصار عن اعمال التضامن مع نضال شعوب الهند الصينية التي تجري في اسرائيل بمبادرة لجنة السلام الاسرائيلية .

● في المؤتمر العالمي للسلام واستقلال شعوب الهند الصينية الذي انعقد في فرساي من ١١ — ١٣ شباط الماضي .

● في آخر ايام المؤتمر سار ٧٠ الف شخص في شوارع باريس تأييدا للمؤتمر وقراراته

مستوطنتان جديدتان في هضبة الجولان المحتلة

في « احتفال » اقامة مستوطنة نؤون هجولان في جنوب الهضبة السورية المحتلة تحدث الوزيران زئيف شرف ، وزير الاسكان ، وموشه كول وزير السياحة . وقد أكد الوزيران نية حكومتهما في ضم الجولان الى اسرائيل نهائيا .

وقد اعلن الوزير شرف ان وزارة الاسكان استثمرت في اقامة المستوطنات في الهضبة منذ عدوان حزيران اكثر من ٧٤ مليون ليرة وستنفق وزارته في السنة المالية المقبلة ٧٣\٧٢ ٢٧ مليون ليرة اخرى .

ووفق الخطة الجديدة ستقام مستوطنتات جديدتان ، ومن المتوقع ان يباشر بالعمل لانجاز الخطة ابتداء من الشهر القادم ، وذلك على انقاض قرية كفر حارب قرب مدخل قرية الحمة .

وتحدث في الاحتفال الوزير كول الذي اعلن ان اسرائيل « لن تعيد هضبة الجولان فالهضبة قد عادت لنا » !!!

رسائل خاصة من الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة الى الاكاديميين والمثقفين واصحاب المهن الحرة

يجب توحيد الجهود لتخليص الناصرة وبلديتها من الازمة الخانقة

الناصرة — لمراسلنا — بعث الرفيق منعم جرجورة ، باسم الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ، رسائل خاصة الى الاكاديميين والمثقفين وأصحاب المهن الحرة في المدينة دعاهم فيها الى بذل ما في استطاعتهم لتخليص الناصرة وبلديتها من الازمة الخانقة التي يعانيها سكانها من جراء تنكر السلطات الحاكمة لحقوقهم وحرمانهم من السير بمدينتهم العزيزة نحو التقدم والازدهار اسوة بالمدن اليهودية في اسرائيل .

وجاء في هذه الرسائل :

ان كتلتنا ترى في سياسة الحكومة ووزاراتها المختلفة تجاه الناصرة العقبة الرئيسية التي تحول دون تحسين الناصرة ، وتبقيها في اشد الازمات الخانقة . فالناصرة طوال ٢٤ سنة لم تستوف حقوقها من الحكومة ودوائرها المختصة ولم تحظ بأدنى عناية من هذه الاوساط . وهذه الحقيقة المرة هي التي دفعت حتى رئيس البلدية السيد سيف الدين الزعبي الى ان يبصق الحصوة مؤخرا ويعلن في استجواب رسمي قدمه الى الكنيست حول اهمال الحكومة لشئون السياحة وسائر شئون المدينة الاخرى قائلا :

« الناصرة بحاجة الى جميع الخدمات ، فلا يوجد فيها اي مشروع كامل ، لا مجار ولا كهرباء ولا طرق ولا مدارس ولا تخطيط ولا تنظيم ، ويلزم لاكمال هذه المشاريع عشرات الملايين من الليرات لايجاد هذه المخططات وتنظيم المواصلات فيها التي اصبحت مشكلة كبيرة » .

ان سياسة الحكومة هذه هي التي حرمت الناصرة من المساواة بمثيلاتها المدن اليهودية من حيث المساعدات الحكومية والخدمات العامة ، وابقت ميزانية الناصرة لا تساوي نصف ميزانية الناصرة العليا مثلا او عكا او صفد او طبريا من حيث حجم الميزانيات ، وهي السياسة التي ادت الى سلخ الكثير من اراضي الناصرة عن منطقة البلدية وقلصتها الى مساحة لا تزيد عن ٧٥٠٠ دونم بعد ان كانت تزيد عن ١٤٠٠٠ دونم زمن الانتداب البريطاني .

وبلدية الناصرة لم تحظ طوال الاربعة والعشرين سنة الماضية على اية ميزانية للتطوير كما هي الحال بسائر المدن اليهودية الاخرى . وانه ليصعب علينا في رسالة كهذه ان نسرد كافة مشاكل الناصرة التي لا شك انكم تعلمونها نظرا لكثرتها وتنوعها .

وتدعو هذه الرسائل الى توحيد الجهود داخل بلدية الناصرة وخارجها من اجل وضع حد لهذه السياسة .

ثم تستعرض الجهود التي بذلتها الكتلة الشيوعية بدون جدوى ، بسبب موقف الائتلاف البلدي السابي — لوضع بيان مشترك وموحد يقدمه المجلس البلدي الى الحكومة لحملها على الاذعان لمطالب السكان الحقة .

وتشير الرسائل الى الشلل السائد في بلدية الناصرة وتعطل جلسات المجلس البلدي واللجان المتفرعة عنه . وتقول انه بحرمان بلدية الناصرة من المساعدات المالية اصبحت البلدية في افلاس تام لا تستطيع معه حتى دفع مرتبات مستخدميها .

فالناصرة — تقول الرسائل — التي تسهم في اكساب دولة اسرائيل عشرات الملايين من الدولارات والعملة الصعبة لكونها في طليعة الاماكن السياحية لا تحصل على ١٪ من هذا الدخل الهام .

وفي النهاية تدعو الرسائل الاكاديميين والمثقفين واصحاب المهن الحرة في المدينة على الرغم من اختلاف وجهات نظر الكتلة الشيوعية السياسية ووجهات نظر رئيس الائتلاف البلدي وزملائه ، الى العمل من اجل الاتفاق حول مصلحة المدينة .

ان كتلتنا — تقول الرسائل — ترى فيكم وفي سائر الاوساط الخيرة في المدينة خير عامل لتوحيد هذه الجهود ، ونحن في غنى عن تقيدكم باية وجهة نظر عن كيفية العمل للتوصل الى تحقيق هذه الوحدة داخل المجلس البلدي وخارجه . ومما يشجع كتلتنا في التوصل الى هذا الهدف ان رئيس البلدية نفسه وائتلافه قد ضاقوا ذرعا بسياسة الحكومة المتنكرة للبلدية وللناصرة في الآونة الاخيرة .

وأخيرا .. تحقق مطلب سكان « شيكون » العمال العرب بالناصرة بوصول باص البلد الى حيهم

الناصرة — لمراسلنا — بعد حوالي ١٤ سنة تكبد خلالها سكان حي الشيكون المشاق الكثيرة والمصاريف الباهظة التي كان يمكن توفيرها على الاهلين وبعد مطالبة مستمرة من سكان هذا الحي العمالي ، خلال هذه المدة بربط حيهم بمواصلات منظمة مع اطراف المدينة المختلفة تحقق هذا المطلب العادل بوصول باص البلد الى حيهم .

لقد استطاع الاهلون تحقيق هذا المطلب بالنضال المستمر — العرائض والوفود وغيرها — وآخر عريضة قدموها كانت العريضة التي وقعها مائة مواطن من سكان هذا الحي وقدموها وفد كبير من الشيوعيين وغير الشيوعيين لبلدية الناصرة قبل ثلاثة اشهر فقط . هذا بالاضافة الى الاتصالات والضغوط التي وجهها الكثيرون من سكان الحي بطرقهم المختلفة . يضاف الى ذلك مساندة الكتلة الشيوعية داخل المجلس البلدي والحزب الشيوعي خارجه .

بهذه الطريق — طريق النضال — استطاع سكان حي الشيكون تحقيق مطلبهم . وبنفس الطريق يستطيع غيرهم من السكان في اطراف المدينة المختلفة ان يحققوا المطالب العادلة والكثيرة التي لا تزال البلدية والمؤسسات المختلفة تهملها .

عصب اوروبا اوقصة اخطر استغلال راسمالي معاصر

ثمانية ملايين عامل زحفوا من اسبانيا والبرتغال وايطاليا ويوغوسلافيا واليونان وافريقيا الشمالية وتركيا نحو غرب اوروبا سعيا وراء العمل ولقمة العيش ..

هذه الحقيقة الداوية تروي مأساة مهاجري العاملين في اقطار حوض البحر الابيض المتوسط .. كما توحي بالاستغلال البشع الذي يتعرضون له ..

في عددها الاخير استعرضت « نيوز ويك » احوال هذه الملايين تحت عنوان : عصب اوروبا – العمال الاجانب فكتبت :

« في العام الماضي بدء العمل في المانيا الغربية ٣٠٠ الف عامل اجنبي و ١٣٠ الف وجدوا اعمالا في فرنسا كما وجد ١٨ الفا اعمالا في الاقطار الاسكندنافية . انهم يجنون ٢٠٠ مليون دولار شهريا ، وعن طريق الحياة حياة مزرية يرسلون ٧٠ بالمئة من اجورهم الى عائلاتهم في اوطانهم . بعض المحظوظين من هؤلاء العمال ينجحون في اقتصاد ماركات وفرنكات وشلنات ليبنوا حياة افضل ، ولكن الملايين اصبحوا حثالة بروليتارية اوروبا ، مشردين يكنسون شوارع باريس ويخدمون موائد المطاعم في سويسرا ، لقد اشادوا

بلادهم .. فعدد العمال المهاجرين من البرتغال يبلغ ١،٥ مليون عامل ..

وهم في غلب الاحيان لا يعملون الا في الاعمال الشاقة (السوداء) .. في فرنسا مثلا يؤلف العمال المهاجرون ٢٠٪ من عمال البناء واغلبهم يعملون في الفروع المرهقة غير الفنية في صناعة البناء .

١٥٠٠ عامل مهاجر ينظفون شوارع باريس .

في ميونيخ (المانيا الغربية) اصبح تنظيف الشوارع وجمع قمم النفايات « عملا تركيا » .

وليست مسالة عمل هؤلاء العمال مسالة مستوى تقني ..

قال نقابي برتغالي في معرض حديثه عن الاطباء الشباب والمحامين والعمال الفنيين الذين يهجرون البرتغال الى فرنسا طلبا للرزق : « ان المخدمين الفرنسيين لا تهمهم الشهادات ، بل العضل وهكذا ينتهي الاطباء في ورش البناء » .

والواقع ان قدرة الصناعيين والمخدمين على استغلال هؤلاء العمال كبيرة جدا خصوصا وان نسبة ضئيلة منهم تنتسب الى نقابات .. واكثرهم لا يعرفون قوانين البلاد وحقوقهم .

ا عمال المهاجرون وقد وصلوا الى مطار باريس ينتظرون الترتيبات الروتينية لدخول فرنسا يحدوهم الامل بمستقبل زاهر سرعان ما تبدده الحياة ...

عن النظام البرجوازي اضطرت الى وصف شروط حياة هؤلاء العمال بكلمات قاتمة قاسية .. لقد بلغت لا انسانية المستغلين حدا اعاد الى الاذهان تاريخ نشوء الراسمالية حين كان العمال يعملون ١٤ ساعة في شروط اقرب الى حياة الغاب من حياة المدينة .

نتائج هجرة العمال

لقد حاولت بعض المحافل تصوير عمل العمال المهاجرين في اوروبا الغربية وكانها عملية انقاذ لاقطارها . وبرزوا ان هؤلاء العمال يبعثون بالملايين الى اقطارهم ويسهمون في انعاشها !! وفي هذا الاطار يقدمون بعض الاحصاءات :

في سنة واحدة بلغ ما ارسله المهاجرون ٥٤٢ مليون دولار الى ايطاليا ، ٦٦٠ مليون دولار الى البرتغال ، ٥٠٠ مليون دولار الى يوغوسلافيا و ٥٠٠ مليون دولار الى اسبانيا و ٣٠٠ مليون دولار الى تركيا (من المانيا الغربية وحدها) .

ولكن « نيوز ويك » نفسها تنسف هذا الزعم .. وتعلن ان ما ارسله العمال الى بيوتهم وفقدان الدينامية اعاق خطوات الدول المعنية نحو التصنيع كما ان غياب الرجال والنساء العاملين خلف الريف مشلولا فافقرت القرى واصيبت الارض بالبوار ..

ما هو المستقبل ؟

ولا يوحي المستقبل بخير .. فاقطار اوروبا الغربية التي استقبلت العمال المهاجرين باذرع حماسية .. وامتصت جهدهم وكدحهم اصبحت تعاني ازمات صناعية .. وتتفاقم فيها البطالة ..

وبريطانيا مثلا التي كانت ترحب بالعمال المهاجرين اصبحت ، وقد تجاوز عدد المتعطلين المليون ، « تصدر » هي نفسها العمال الى المانيا الغربية .. وقد وصل عددهم ١٨ الفا الان .

اما في فرنسا فنسبة اولئك الذين يأخذون اعانات البطالة من بين العمال المهاجرين ٢٥٪ .. ولهذا تحركت حكومتها لتحديد هجرة العمال اليها .

لقد انخفض الطلب على العمال ٦٠٪ .. واصبحت سويسرا تحاول تحديد عدد العمال الذين يهاجرون اليها .

ومن مشاكل عودة العمال الى اوطانهم نقص اماكن العمل التي تستطيع ان تستفيد من مؤهلاتهم ..

عنصر ايجابي

ومع هذه الصورة القاتمة لعملية استغلال فاحش لملايين العمال هناك ومضة ايجابية ..

فالعمال العائدون الى الاقطار المتخلفة اقتصاديا وسياسيا مثل البرتغال واسبانيا يعودون وهم يحملون افكارا اجتماعية متقدمة وحتى ثورية .. وهذا يخيف حكومتي القطرين .. ولكنه يفيد النضال الطبقي .. ويسهم في المعركة من اجل انهاء النظام الراسمالي الاستغلالي .



عمال من تركيا يجمعون قمم النفايات ..

قطرات تحت الارض في بون وميونيخ و ... مبورج وفي اكثر الحالات يعودون الى اوطانهم معدمين كما تركوها » .

ثم اضافت :

« والى حد كبير يعود ازدهار اوروبا الغربية الاقتصادي الى العمال المهاجرين من جنوب اوروبا الذين اشادوا ذلك الازدهار بعرقهم وكدحهم .. قال لوتس شولس مدير دائرة العمال في منشاة السيارات « ديلمربنز » : « ما كانت الصناعة الالمانية تستطيع ان تقطع هذا الشوط وتصل الى ما وصلت اليه بدون مساعدة العمال الاجانب » .

ما هي مكانة هؤلاء العمال ؟

في فرنسا والبلجيك والسويد يؤلف العمال الاجانب (المهاجرون) ٥٪ في المانيا الغربية ١٠٪ وفي سويسرا ٢٥٪ .

وفي بعض الحالات يؤلف العمال المهاجرون نسبة عالية من عمال

أحوال هؤلاء العمال الحياتية

ليس القصد هنا وصف الغربة التي يشعر بها هؤلاء العمال او مدى الاستعلاء القومي الذي تشيعه المحافل الاحتكارية .. بل القصد هنا وصف حياتهم اليومية ..

في فرنسا يعيش ٣،٢ مليون منهم في ما يسمى « بيدونفيل » وهي اكواخ تنك زعزعت رئيس الوزراء الفرنسي حتى الاعماق حين شاهدها ..

وفي كثير من الاحيان يتعرض العمال المهاجرون لاستغلال ما يسمونه في فرنسا « تجار النوم » الذين يؤجرون اسرة في غرف رطبة تفوح منها ، كما قال عامل جزائري ، رائحة الموت .

وهناك من « تجار النوم » ما يؤجر « الاسرة الدافئة » !! او الاسرة التي يتناوبها العمال كل ٨ ساعات و « لذلك تظل دافئة » !!

حتى « نيوز ويك » التي تدافع

احد العمـــال المهاجرين يعمل ..

من هنا وهناك

جمعية الدميمات

عرف القرن العشرين حركات مختلفة للنساء والشبان والعمال ، وضعت نصب عيونها الدفاع عن مصالح اعضائها وتأمين حقوقهم .

وتطلع علينا الولايات المتحدة في هذه الايام بمنظمة جديدة تدعو النساء الدميمات الى الدفاع عنهن والمطالبة بمساواتهن بالجميلات .. وخصوصا عند توزيع العمل .. فهن كثيرا ما يحرمن من العمل في المتاجر والدوائر التي لا تختار الا الجميلات .

ومن اهداف الجمعية النضال اجعل اجور عمليات التجميل رخيصة ، لتتمكن الدميمات من اصلاح ما افسده الدهر .

وهناك مشكلة اخرى تجابه المنظمة ، هي مشكلة البدانة ، وزواج العضوات ... لذلك تكب الجمعية الان على دراسة هذه الامور لتخرج الى العمل .

الطبيب والسوق المشترك

طرد رئيس بلدية كوبنهاجن ، عاصمة الدانمرك ، احد الاطباء الذين يعملون في خدمة البلدية لانه ارسل ١٢ رسالة شخصية على ورق البلدية ، وارسلها ضمن بريد البلدية .

والجدير بالذكر ان كثيرين من الموظفين يستعملون بريد البلدية لاغراضهم الشخصية وتغض الادارة النظر عنهم ، ترى

ما هو السبب الذي من اجله قررت الا تغض النظر عن الطبيب فتفصله ؟

الحقيقة ان الطبيب لم يستعمل البريد لاغراضه الشخصية .. بل ان كل ما فعله هو انه ارسل الى ١٢ طبيبا من زملائه يشرح لهم مساوىء السوق الاوروبي المشترك ، وما يجره على الدانمرك من اضرار اجتماعية وسياسية واقتصادية ، الامر الذي لم يرق في عيون رئيس البلدية ..

وقد اثار طرد الطبيب من عمله موجة سخط لدى الاهلين في كوبنهاجن ، فاضطر رئيس البلدية الى الغاء القرار واعادة الطبيب الى العمل بعد تغريمه بمبلغ ٥٠٠ كراون .

ماذا عليه ان يفعل ؟

نشرت جريدة « انترناشونال هيرالد تريبيون » رسالة ضمن باب رسائل القراء من جورج داكون .. قال في الرسالة ان زوجته تتذمر كثيرا من سوء عمله في المطبخ وتكنيس البيت وتنظيفه .. وهو يطلب من امثاله من الرجال الذين يعملون في منازلهم ان يرشدوه الى الطرق المثلى لارضاء الزوجات .

أرملة الطاغية

راحيل موسوليني ارملة الدوتشي ديكتاتور ايطاليا الفاشي ، تبلغ اليوم الثانية والثمانين .. ولقد استطاعت اليوم ان تحصل بعد نضال طويل يعود الى ما بعد الحرب العالمية الثانية على مخصصات شهرية تساوي ٢٥٠ دولارا ، وهو المبلغ المخصص لارملات الوزراء.

ولكنها تذكرت ان زوجها لم يكن وزيرا ، بل رئيس حكومة .. فطالبت بزيادة مخصصاتها ، فرفعت الحكومة المخصصات الى ضعف المبلغ .

يهوا الاسخريوطي وباروخ

ستنظر محكمة الصلح في تل ابيب في قضية باروخ فيدره البالغ من العمر ٢٧ عاما بتهمة ابتزاز الاموال من اكثر من عشر فتيات وعدهن بالزواج حتى بلغت الاموال التي حصل عليها ١٤ الف ليرة .

وكان هذا الشاب يتعرف على فتاة مثلا فيتفق معها على الزواج وبعد ان يبتز منها ما يشاء من الاموال ، ويقضي فترة من الزمن في مسكنها – اذ ليس له مسكن يعيش فيه – يتركها الى غيرها وهكذا دواليك.. حتى كثرت الشكاوى عليه .

وعندما مثل امام قاضي الصلح ليصدر امرا بتوقيفه اتخذ وجه المسكين ، وقال انه بريء ... وان احدا كيهودا الاسخريوطي وشى عنه .

الانتخابات الطريق الافضل للخروج من الازمة في ايطاليا

نشرت هذا التعليق مجلة « الازمنة الحديثة » السوفييتية قبل صدور قرار اجراء الانتخابات للبرلمان الايطالي قبل موعدها المقرر في السنة القادمة نتيجة الازمة السياسية ، وستجري الانتخابات البرلمانية في شهر ايار القادم ..

وقد عقد في الايام الاخيرة مؤتمر الحزب الشيوعي الايطالي الثالث عشر فبحث الازمة الحالية والطريق للخروج منها ، كما بحث قضية الاعداد للانتخابات المقبلة .

ونحن ننشر هذا التعليق لانه يلقي اضواء على الازمة :

مرة اخرى تمسك بخناق ايطاليا ازمة حكومية تدوم طويلا . فوزارة كولومبو التي قامت في آب ١٩٧٠ استقالت في ١٥ كانون الثاني الماضي . ومهما يكن فالواقع ان الازمة انفجرت اسبوعا قبل ذلك عندما اعلن الحزب الجمهوري عن انسحابه من ائتلاف حكومة اليسار الوسط ، والذي ضم الدمقراطيين المسيحيين ، والاشتراكيين ، والاشتراكيين الدمقراطيين .

لا ضرورة للقول ان الجمهوريين لا يصنعون المناخ السياسي في روما . فأساس الازمة يرجع الى الخلافات العميقة بين احزاب اليسار الوسط . وقد ابرز التطور ذلك بوضوح . ففي الاول من شباط الماضي اعلن اميليو كولومبو بعد اتصالات طويلة مع ممثلي الاحزاب السياسية انه عاجز عن توحيدهم ، وقد اوكل اليه الرئيس جيوفاني ليوني بتشكيل حكومة جديدة. ويبذل الان رئيس البرلمان الدمقراطي المسيحي ، اندريوتي ، محاولة جديدة .

ان احد اسباب النزاع داخل الحكومة يعود الى قانون الطلاق الذي اقر في كانون الاول من عام ١٩٧٠ . ويهدف الجناح اليميني من القوى الكيريكية الى ابطال القانون ويصر على الرجوع الى الشعب واستفتائه على هذه المسالة . ويلقى ذلك معارضة اقسام واسعة من الرأي السياسي العام .

وكما اشارت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي فان مثل هذا الاستفتاء يخدم فقط اهداف اكثر القوى محافظة ورجعية ويسبب انقساما جديا في البلاد ، او على اية حال يحول الانتباه عن المسائل التي تتطلب عملا عاجلا .

ويعارض الاستفتاء ايضا الاشتراكيون ، والاشتراكيون الدمقراطيون والجمهوريون ، وتقاومه كذلك النقابات العمالية الثلاثة ، ومن ضمنها اتحاد النقابات المسيحية . واثناء التشاور الفاشل الذي قام به كولومبو لاقامة حكومة جديدة اصر الاشتراكيون على ان تتعهد الحكومة بعدم اجراء استفتاء ، ولكن الدمقراطيين المسيحيين لن يأخذوا على عاتقهم مثل هذا التعهد .

وكما يبدو فان الحكومات الايطالية – وقد سقطت ٦ مرات منذ الانتخابات العامة في عام ١٩٦٨ – قدر لها ان تلد في العذاب . ولكن الامور هذه المرة معقدة اكثر ازاء تصاعد نشاط الرجعية المتطرفة من وراء ستار الاتصالات بين احزاب الائتلاف الحاكمة . وقد لمست محاولاتها فعلا لدفع البلاد الى اليمين في بعض الاحيان . وانتخابات الرئاسة الاخيرة كانت الدليل على ذلك . وينبغي ان نذكر ان الرئيس الحالي انتخب من اكثرية احزاب الوسط وبتاييد من الاحرار ، الذين يشكلون اكثر الاحزاب البرجوازية رجعية ، ومن الحركة الاجتماعية الفاشية الجديدة في ايطاليا . فضلا عن ذلك لم يضع الاحرار فرصة للافصاح عن خطتهم اخذ مكان الاشتراكيين في الائتلاف .

تشعر الاوساط السياسية في ايطاليا ان افضل وسيلة للخروج من هذه الطريق المسدودة هي في حل البرلمان وفي اجراء انتخابات عامة سنة قبل موعدها المحدد . ويعتقد الحزب الشيوعي الايطالي ان هذا هو الحل الامثل .

عن مجلة « الازمنة الحديثة » السوفييتية عدد ٧ ، شباط ١٩٧٢

المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الايطالي

انهى اعماله في مدينة ميلانو يوم الاربعاء الماضي في (١٥–٣) المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الايطالي ، واشترك فيه ٤ آلاف مندوب وضيف . وقد افتتح المؤتمر يوم الاثنين الماضي عضو المكتب السياسي للحزب ونائب السكرتير العام الرفيق الزيكو برلفينجر بمحاضرة هامة عن « وحدة العاملين وجماهير الشعب في النضال لاقامة حكومة دمقراطية وللسير بايطاليا على الطريق الاشتراكي » .

ومن المواضيع الهامة الاخرى التي بحثها المؤتمر « زيادة المبادرات في سبيل الامن والسلام في اوروبا » ، « النضال ضد الفاشية الجديدة » ، « زيادة النشاط السياسي والتنظيمي الجماهيري للنقابات المهنية الذي اتسع في الفترة الاخيرة » وقضايا اخرى .

ويكتسب مؤتمر الحزب اهمية كبيرة لانه ينعقد في ظروف ازمة سياسية واقتصادية تعاني منها ايطاليا ، برزتا بشكل واضح في أزمة الحكومة الايطالية الاخيرة . واهمية المؤتمر في ان يقدم لجماهير الشعب الايطالية البديل الدمقراطي والمخرج من هذه الازمة . اضف الى ذلك ان ايطاليا تستعد الان للانتخابات البرلمانية التي ستجري في ٧ و ٨ ايار القادم .

وقد اشترك في المؤتمر ٦٠ وفدا يمثلون الاحزاب الشيوعية والتقدمية . ومثل حزبنا في المؤتمر الرفيق اميل حبيبي .

اعدام الوطنيين في ايران

يواصل حكم الشاه الرجعي في ايران ملاحقته الدموية للقوى التقدمية والوطنية في ايران .

وفي الاسابيع الاخيرة نفذ حكم الاعدام رميا بالرصاص في ١٩ وطنيا ، سبق ان حكمت عليهم محكمة عسكرية بالاعدام بتهمة العداء لحكم الشاه .

وقد احتجت القوى التقدمية في العالم على اعمال الرجعية الايرانية هذه ، وهي تطالب بوضع حد لاعدام الايرانيين الوطنيين والكف عن ملاحقتهم .

عمال مخابز تل ابيب يحققون مطالبهم

عاد عمال المخابز في تل ابيب والمناطق الاخرى الى العمل بعد ان حققوا القسم الاكبر من مطالبهم . وقد استمر اضرابهم التباطؤي حوالي الشهر ، الامر الذي سبب نقصا كبيرا في الخبز في المدن الرئيسية . وازاء اصرار العمال ووحدتهم اضطر اصحاب المخابز الى تلبية مطالبهم .

وقد طالب عمال المخابز بزيادة اجورهم بنسبة ٢٥٪ . وتعني المكاسب التي احرزها عمال تل ابيب مثل زيادة المكافأة على العمل ، ودفع تعويض ٣ اسابيع عن كل سنة من السنوات الخمس الاولى و ٤ اسابيع بعد اقدمية ١٠ سنوات ، وسينال العمال ايضا ملابس اضافية ويومين لاستجمام فتصبح فترة الاستجمام ٩ ايام بدل ٧ ، تعني هذه المكاسب عمليا زيادة اجورهم بنسب تتراوح بين ٢٠ – ٢٥٪ .

وقد تم الاتفاق في هذه الاثناء بين عمال المخابز واصحاب العمل في المدن الرئيسية الاخرى ومن المتوقع ان يوقع الاتفاق في الايام القريبة .

وتجدر الاشارة هنا الى ان اصحاب العمل والمسؤولين الحكوميين قد شنوا حملة مسعورة ضد نضال عمال المخابز وادعوا أن العمال يطالبون بزيادة اجورهم بنسب تزيد على ٥٠٪ . ويحاول اصحاب المخابز زيادة اسعار الخبز بنسبة ٢٠٪ كيلا تنقص حصتهم من الربح، حسب زعمهم .

مواطنو زرعيت في الجليل يهددون بمغادرة المستوطنة

هدد مواطنو مستوطنة « زرعيت » في الجليل الاعلى بمغادرة المستوطنة اذا لم تلب « الوكالة اليهودية » مطالبهم حتى يوم الاحد الموافق ٢٦–٣–٧٢

وقال سكرتير المستوطنة دان شيلف امس الاول في المؤتمر الصحفي الذي عقده ممثلو زرعيت في تل ابيب انهم سيغادرون في المرحلة الاولى بيوتهم لمدة اسبوع واذا لم تلب الوكالة مطالبهم فسوف يغادرونها كليا الى اماكن اخرى في البلاد .

ويذكر ان ٥٠ عائلة استوطنت هناك في عام ١٩٦٧ ولم يبق منها الا ٣٩ عائلة اليوم .

وقد وعدتهم الوكالة اليهودية في حينه باعطاء ٢٠ دونما لكل عائلة ولكنهم لم يستلموا الا ٢ دونمات ، وهي لا تكفي لسد رمق العائلة ، الامر الذي اضطر معظمهم الى البحث عن عمل خارج المستوطنة . ويؤكد المستوطنون ان وضعهم الاقتصادي لا يحتمل وانهم غير مستعدين للبقاء في المستوطنة الواقعة على الحدود اللبنانية .



حـول مخـطط حسـين !

عالجت كافة الصحف الاسرائيليـة في ايام الخميس والجمعة والاحد ١٦ و ١٧ و ١٩ آذار ١٩٧٢ مشروع الملك حسين والرد الاسرائيلي الرسمي .. فكتبت « دافـار » في (١٦–٣) :

דבר

« الغموض اكثر من الوضوح هو ما يميـز مقترحـات حسين ولا حاجة لتضخيم اهميتها ، فهي لا تدل على تحـول خطير في سياسة الاردن ولكن مخطط حسين يضع عراقيل في طريق السلام ، ومع هذا فهو لا يسد الباب تماما اليه .. ان اسرائيل على استعداد للتفاوض على اتفاق سلام مع الاردن في اي وقت ولكن على اي تسوية ان تضمن حدودا آمنة عـلى اساس مشروع الون » .

وعادت « دافار » وكتبت تعقيبا على النقاش الـذي جرى في الكنيست بسبب مخطط حسين فكتبت (١٧–٣) :

« لقد كان رد رئيسة الوزراء لمخطط الاتحاد (بـين ضفتي الاردن او مخطط حسين) حريصا ومدروسا ، ولكن النقاش في الكنيست تورط في لغو ونقـاش « فقهي » . ان اكثرية الرأي العام الحاسمة ترفض الضم الاقليمي من طرف واحد (!!) وبما ان تحقيق السلام غير ممكن بتجاهل الطرف الآخر عكس قرار الكنيست هذا الموقف » !!

(«الاتحاد» : قرار الكنيست كان من اخطر القرارات اذ اعتبر حق الشعب اليهودي التـاريخي في « ارض اسرائيل » (اي فلسطين القديمـة وحتى عبر الاردن) لا يتزعزع – اقرأه على الصفحة الثانية كاملا) ..

***

اما « عل همشمار » فقد استقبلت مخطط حسـين باهتمام وكتبت في ١٦–٣–٧٢ :

על המשמר

« مجرد نشر مخطط الاتحاد هو عمل سياسي ذو وزن وعلى الرغم من نواقص المخطط ففي وسعـه ان يُسرع في اتخاذ مبادرة مفاوضات بين القطرين . ان مخطط الاتحـاد هو تعبير عن الرغبة في السلام . ولذلك فالامل ان لا ترفـض غولدا مئير مبادرة الاردن السياسية فتترك المجال مفتوحـا لاختيار طرف السلام » .

وفي ١٧ آذار ١٩٧٢ بعـد بحث الكنيست كتبت « عل همشمـار » :

« ان « ارض اسرائيل » في حدودها التاريخية هي وطن الامتين المشترك : الشعب اليهودي العائد الى وطنه والشعب العربي القاطن فيها . هناك مكان لدولتين ذاتي سيادة تقوم بينهما حدود امن وسلام وتعاون ، متفق عليها ومحـددة بالتفاهم وبعلاقات جوار حسن » .

***

اما « هآرتس » فكتبت في ١٧–٣–٧٢ :



« تضخمت مناقشة الكنيست حول مخطط حسـين اكثر من مقاييسها الواقعية بقصد ارضاء بعض الاتجاهات في حزب المتدينين و « جاحال » . من حق اسرائيل ان تصر على تحقيق « متطلبات امنها » ! في « يهودا » والسامرة (الضفة الغربية المحتلة) ومن الضروري ان ينصح الملك الاردني بهذا المعنى بهدوء وبايجاز . قد يدخل الهجوم على الملك لبضعة ساعات في الكنيست السرور على قلوب اعضاء « جاحال » والمتدينين ، ولكنه لا يساعد الحكومة في مساعيها للوصـول الى حوار مع العرب » .

***

وصباح الجمعة ١٧–٣–٧٢ كتبت «جروزلم بوست» :

THE JERUSALEM POST

« استخدمت السيدة مئير في الكنيست امس عبارات شديدة اللهجة عند بحث غرابة اهمال مخطط حسين لاردن اتحادي ... سيطرة اسرائيل على الضفة الغربية ...

« ولا اقل غرابة من هذا ان حسين ، كما يبدو ، اخفق في قياس رد طرف آخر مرتبط مباشرة بالامر : سكان الضفة الغربية » .

« وبالضبط كما ان السيدة مئير اعربت عن غضبها على اخفاق حسين في اخذ اسرائيل في الحساب ، كذلك هنـاك شعور عام ان حسين لم يعد في وسعه منفردا ان يسعى الى تقرير مستقبل سكان الضفة الغربية » .

نوابنـا يستجوبون الوزراء

ما هو سبب اعتقال « جو » ؟

في نهاية كانون الثاني ١٩٧٢ اعتقلت شرطة القدس الشاب القدسي « ايتان جروسفلد » المعروف باسم « جو » ، بعد اشتراكه في مظـاهرة الفهود السود يوم افتتاح المـؤتمر الصهيـوني في ٢٨ من نفس الشهر – في دار الشعب في القدس .

وقدم الشاب المـذكور الى حاكم الصـلح السيد « بن هدور » ، ونزولا عند طلب البوليس ارسل « جـو » وحسب قرار حـاكم الصلح ايضا ، الى المراقبة النفسية في مؤسسة مغلقة . في البداية نقل « جـو » الى مؤسسة للجانحين الصغار في « متسبه يام » وبعدهـا الى مستشفى « هداسا » للمراقبة في العيادة النفسية . وبتاريخ ٥–٣–٧٢ اطلق سراحه . ولكن – كما جاء في « يديعوت احرونوت » بتاريـخ ٧–٣–٧٢ سيقدم « جو » الى المحكمة بتهمـة الاشتراك في مظـاهرة غير قانونية .

وبهذا الصدد يسال النائب الشيوعي توفيق طوبي وزير البوليس :

١ – ما هو سبب اعتقال الشاب ايتان جروسفلد ؟

٢ – هـل حقق البوليس بالتهم الكثيرة التي دارت بين الجمهور بان اعتقال « جـو » ووضعه في مؤسسة للمراقبة النفسية هي بالاساس للانتقام والضغط السياسي ؟

واذا كان ذلك فمـا هي نتائج التحقيق ؟ واذا لم يكن كذلك فهـل مستعد حضرة الوزير للتحقيق في هذه التهم ؟

٣ – ما هي نتائج المراقبـة النفسية التي ارسل اليهـا « جو » ؟

٤ – الا يعتقد الوزير ان من الافضل ان يبطل محاكمتـه ويحرره من كل تقييد ؟

غبن جندي مشوه

هذا هو اليوم الرابع عشر الذي يضرب فيـه اضراب جلوس امام الكنيست الجندي المسرح ، والمشوه في الجيش ، والذي رقمه الشخصي هـو ٩٧٥٨٠١ – وقـد جند في شباط ١٩٦٦ في بروفيل ٩٧، ولكنه في ايار ١٩٦٧ تحرر من الخدمة لكونه مشوها مئـة بالمئة ، وكما يقول هذا الجندي فان تشوهه هذا حدث لـه في خلال فترة الجندية ، حين سقط من سيارة .

ولكن وزارة الامن لم تعترف بقوله هذا زاعمة انه كـان مريضا قبـل تجنيده وان مرضه متوارث . ومنـذ تسريحه من الجيش وامـام تعطله ، توجه مرات عـديدة لدائرة تحسين الاوضاع التابعة لمكتب الامن ولكنه عاد خائبا . وتوجـه ايضـا الى مكتب الشؤون الاجتماعية وهنـاك كـان الجواب ان أمره من اختصاص وزارة الامـن . وبتاريخ ١١–٧–٦٩ توجـه السيد اهرون كوهـين لوزير الامن برسالة يطلب منه فيها ان يتدخل في الامر .

وحول هذا الموضوع يسأل النائب الشيوعي ابراهـام لفنبراون وزير الامن :

● ماذا يعرف حول هذه القضية ؟ ● وهل استلم الرسالة المذكورة وماذا كان جوابه ؟ ● واذا كان الجندي المذكور مريضا بمرض وراثي فكيف جُند ؟ ● وكيف حدث انه بعد مرور ١٤ شهرا من الخدمة ، استطاعوا فقط ، ان يعرفوا انه غير صـالح للتجنيد ؟ ● ومع كل ذلك اذا كان قد سرّح جنـدي من الخدمة المنتظمة بسبب عطله مئة بالمئة ، فكيف يفصل هكذا بدون تعويض ؟ ● مـاذا باستطاعة الوزير ان يعمـل لاصلاح هذا الغبن الذي لحق الجندي المشوه اهرون كوهين؟

لماذا يمنـح مرتكبو الجرائم حق المواطنة ؟

بتاريخ ٦–٣–١٩٧٢ نشرت مقالة لكاتبـة « معريب » في بيوهنسبرغ « ارئيله يشيف » تقول فيها ان « قضيـة « سيدرال » انفجـرت في جنوب افريقيا في اواسط شهر نوفمبر ، عندما علم مواطنـو « دربان » في صباح احد الايام ان « الدرد سيفال » وعمره ٣٤ عاماً مؤسس ومدير اشغال شركـة التموين « سيدرال » خرج من جنوب افريقيـا الى لندن .. وعند خروجه اتضح ان الشركة التي كـان من العاملين الاوائل فيها قـد انهارت ... وتشير الكاتبـة ايضا الى « انه حتى الان لم تعرف المبالـغ الصحيحة عن خسارته ، ولكنها تقدر بـين ١٤ – ٢٠ مليون راند وتساوي بالعملة الاسرائيلية ٧٧ – ١١٠ ملايين ليرة » .

« ويتضـح ان السيد « سيفال » مـوجود الان في البـلاد ، كمواطن موقت من الدرجة الاولى مع كل الحقوق المعطاة للمهاجرين الجدد » . هكذا كتبت ارئيله يشيف ..

وبهذا الصدد يسال النائب الشيوعي ابراهـام لفنبراون وزير الداخلية :

١ – هل حقق حضرتـه في اعمال السيد « الدرد سيفال » قبل منحه حق المواطنة الموقتة في البلاد ؟

٢ – الا يسيء بسمـعة اسرائيل منـح انسان متورط بالجرائم في بلاده حق المواطنة هنا ؟

٣ – الا يفسر ، بعد قضية لنسكي وكلـود لبسكي ، السماح بدخول سيفال وكأن اسرائيل ملجأ لمرتكبي الجرائم من نوع الرجل المذكور ؟

٤ – ماذا يفكر الوزير ان يفعل لمنع دخول المجرمين الى البلاد امثال لنسكي ولبسكي وسيفال ؟

٥ – بعد ان اتضح افلاس سيفال في شركة « سيدرال » في جنوب افريقيا هل مستعد الوزير ان يبطل حق سيفال في المواطنة الموقتـة التي منحت لـه ؟

الخارطة الهيكلية ليافة الناصرة

منذ عام ١٩٦٥ بدأ تنظيـم الخريطة الهيكليـة للمجلس المحلي في يافة الناصرة (يفيع) وقد شملت هذه الخريطـة اقتراح المجلس المحلي بتوسيع سلطة نفوذه ، وتوسيع مساحة البناء في القرية . ومنذ ١٩٦٥ بدأت الاتصالات العديدة بين المجلس المحلي ولجنة التنظيم المركزية ، وكان البحث الاخير في لجنة التنظيم المركزية في سنة ١٩٧٠ ولكن الخارطة الهيكلية لم يصادق عليها حتى الآن .

وحول هذه القضية توجه النائب الشيوعي توفيق طوبي الى وزير الداخليـة بالاسئلة التالية :

١ – لماذا تتاخر المصادقـة على الخارطـة الهيكلية لمجلس محلي يافة الناصرة ؟

٢ – ماذا يفكر وزيـر الداخلية ان يفعل لتعجيـل المصادقة على الخارطة الهيكلية ؟

٣ – ما هي مساحة البناء الحالية لمجلس محلي يافـة الناصرة ؟

٤ – وكم وسّع في المـدة الاخيرة ، وهل يفكر الوزيـر بالاجابـة على طلب المجلس المحلي بتوسيع مسطح البناء ؟

تعدد اصابات العمل في مصنع « تيمنع »

في جريدة « عل همشمار » بتاريخ ٧–٣–٧٢ ، نشر خبر عن مقتل عامل ، اب لثلاثـة اطفال ، ومن قدامى العمال في مصنع النحاس في « تيمنع » .. وتفيد الجريدة ان حادثـا آخر وقع قبل اسبوعين ولكنه كان في احدى بنايات «تيمنع».

وهنا يسال النائب الشيوعي ابراهام لفنبراون وزير العمل: ● هل حقق باسباب حوادث القتل هذه ؟ ● ومـا هي الاسباب لتعدد الحـوادث في مصنع « تيمنع » ؟ ● وما هي الخطوات التي يتخذها مكتبه لمنع وقوع حوادث مشابهـة في المستقبل ؟

اين مجلس دير حنا المحـلي ؟

في رد وزير الداخلية على استجواب النـائب الشيوعي توفيـق طوبي حـول اقامة مجلس محلي في « دير حنا » ، يقول الرفيق توفيـق طوبي انه منذ عام اعلن الوزير في الكنيست ان وزارة الداخلية تعمل لاقامة مجلس محلي في القرية حتى نهاية ١٩٧١ .. ولكن سنة ١٩٧١ مضت ولم يقم هذا المجلس ...

وحول هذا الموضوع يسأل الرفيق توفيق طوبي الوزيـر للمرة الثانية : لمـاذا لم يقم مجلس محلي في دير حنا في سنة ١٩٧١ كما رتبت لذلك وزارة الداخلية ؟ ● ما هي ترتيبات وزارة الداخلية حول اقامة مجلس محلي ؟ ● لماذا لا تقوم وزارة الداخلية باجراء انتخابات لاقامة مجلس محلي ؟

متى تصل الكهربـاء الى عرابة ؟

منـذ اكثر من عامين اتفق مجلس عرابة المحلي وشركـة الكهرباء على مد القريـة بالاسلاك الكهربائية . وقد دفع المجلس المحلي لذلك ١٠٠٫٠٠٠ ليرة وهذا يساوي ١٢٪ من النفقات المقدرة ولكنـه حتى الان ليست هناك اية بـادرة تشير الى بدء العمل .

وبهذا الصدد قدم النـائب الشيوعي توفيـق طـوبي استجوابا يسأل فيه :

١ – متى تمـد الاسلاك الكهربائية الى عرابة ؟

٢ – ماذا يفكر حضرة وزير التطوير ان يعمل ليعجل تنفيذ هذا البرنامج ؟

... الرياضة

مباريات الدوري العام في البـلاد

كنا قد اشرنا في الاسبوع الماضي الى ان مباريات دوري الدرجـة الممتازة ستتوقف طيلة الشهر الحالي نظرا لسفر المنتخب الاسرائيلي الى رانغون للاشتراك في المباريـات التمهيدية لاولمبياد ميونيخ . والجدير ذكره ان موعد افتتاح هذه الـدورة حسبما قد قرر هو يوم امس الاثنين.

الدرجة الاولى

لم يصمد شباب الناصرة امـام مكابي هرتصلية هذا الاسبوع كمـا عودونا في المباريات التي يلعبونهـا خارج ملعبهم ، حيث هزموا بهدف واحد لصفر ، ولكن علينا ان نضيف انها نتيجة حسنة جدا بالنسبـة للشباب ، خاصة وان فريـق هرتصلية يضم عديديـن من لاعبي الكرة من مكابي تل ابيب .

وفي مباريات القسم الشمالي ايضا خسر مكابي بيتح تكفا لاول مرة هـذا الموسم امام كريات شمونة على ملعب الاخير بهدف واحد لصفر . ورغـم خسارته فهو لا يـزال يتقدم عـن الفريق الثاني – رمات غان بتسـع نقاط ، حيث خسر هذا الفريق امام بيتار نتانيا بثلاثة اهداف مقابـل هدف واحد .

اما في القسم الجنوبي فقد عـاد هبوعيل مرمورك ليحتل المرتبة الاولى بعد فوزه على اللد بهدفين لهـدف واحد . وتعادل شعرايم مع اشدود بهدفين لكل منهما . وتغلب هبوعيـل حولون على بيتار الرملة بهدف واحد لصفر . نتائج اخرى :

نهريا – طبريا	١ : صفـر
عكا – مجدال هعيمق	٦ : ١
بئر يعقوب – ايلات	٢ : صفر
هبوعيل بات يام – رمات عميـدار	٤ : صفر

الدرجة الثانية

تعادل هبوعيل كفر قاسم مع مكابي حولون ١ : ١ وسجل محمود سعيد هدف التعادل . اما الاخوة حيفا فقد خسر المباراة ضد مكابي زخـرون بهدفين لهدف واحـد سجله يوسف يونا .

الدرجة الثالثة

خسر هبوعيل قلنسوة امام هـود هشارون باربعة اهداف مقابـل هدفين سجلهما غانم غانم ومعـين ناطور . وخسر هبوعيل كفر قـرع ايضا امام جيبـع هكرمل ٤ : ١ وسجل زهير يحيى هـدف فريقه . اما هبوعيل الطيبة فقد تغلب عـلى باقة الغربية ٣ : ١ وسجل عبـد الفتـاح جابر ، عبد الحليم ابو راس وحداد اهداف الطيبة ، بينمـا جاء هدف باقة بوساطة هـاشم الحلاق على اثر ضربـة جـزاء . واستطاع هبوعيـل ام الفحم ان يتفوق على هحوتريم ٣ : ٢ بصعوبـة وسجل بسام امين وحسين محمد (٢) اهداف الفوز . اما شباب عكا فقد خسروا مباراتهم المرتقبة ضد كريـات بنيامين ٢ : ١ وسجل جريس صفو الهدف العكي الوحيـد . وفي دربي يافا تعادل الشباب مع الانطونيـو ١ : ١ . سجل فريج لورسيـان الانطوني بينما احرز محمود دسوقي اصابة التعادل للشباب . وفي مباراة هامة وحاسمة تغلب هبوعيل سولـم على كريات طبعون ٢ : ١ وسجـل داوود ديب واسد الزعبي الهدفين . وانتهت مباراة نين والعمل الكاثوليكي بالتعادل ٢ : ٢ وسجل حسن سعود وعبد الرحمن الزعبي هـدفي نين . ولم يحضر حكم المباراة بين هبوعيـل طمرة ومجد الكروم فاجرى الفريقـان مباراة ودية فاز فيها شباب طمـرة ١ : صفر واحرز الهدف باسـم دياب .

الدرجة الرابعة

على ملعب كفر قرع استطـاع هبوعيل برطعة ان يحقق نصراً كبيرا بفوزه على فريـق « بردينـة » المتوحش بهدفين سجلهما نايف حسن وعبد الهادي طـاهر مقابل هـدف واحد . وتغلب ايضا هبوعيل معاوية على عرعرة ١ : صفر بصعوبة بالغـة وسجل الهدف عبد الرحمن سكران. وتغلب شباب كفر سميع عـلى جديدة ١ : صفر . وكذلك فـاز هبوعيل شلومي على مكابي المكر ٢ : صفر . وتعادل هبوعيل عرابة مـع الفرير ٢ : ٢ وسجل حسين الحاج وسليم قراقرة هدفي عرابة ، بينما سجل عبد اللطيف حسين وسليـم عمران هدفي الفرير . وتغلب مكـابي كفر كنا على يافـة الناصرة ٣ : ١ وسجل اهداف كفر كنا صالح وفواز عباس . وتعادل السلام الرملة مـع متصليح ١ : ١ وسجل ابراهيـم عربيد هدف السلام . واستطـاع هبوعيل شباب الكابير ان يحـول تقدم عين هميعق عليه ٢ : صفر في بداية الشوط الثـاني الى فـوز بثلاثة اهداف لهدفين وقد كان نجم المباراة ابراهيم عبد الهادي الـذي سجل الاهداف الثلاثة . وتغلـب هبوعيل الرامة على مكابي صفـد ٦ : ٤ وسجل اهداف الرامة كامل نخلة ، اميل ضـو وريمون سمارة . وتغلب هبوعيل عين ماهل على اكسال ٦ : ٢ وسجل محمود علي احمـد سالم وموسى موسى اهداف عـين ماهل . وتغلب هبوعيل صندلة عـلى الفريديس بهدفين لهدف واحـد ، وسجل راشد ونايف عمري اهداف الفوز .

اخبار الرياضة في العـالم

■ غادر محمد علي كلاي ، بطل الملاكمة الاسطوري ، الولايات المتحدة في طريقه الى طوكيو لمقابلة العملاق الاميركي ماك فوستر في اول نيسـان القادم . والجدير ذكره ان محمـد علي سينال مبلغ ٢٠٠ الف دولار ، بينما سيحصل غريمه فوستر عـلى ٨٠ الف دولار . وقد صرح محمـد علي قبيل مغادرته انه تلقى دعوة من حكومة الصين لزيارة بكين بـين الثالث والثامن من نيسان القادم .

■ في نطاق بطولة شيكاغـو الدولية في التنس تغلب الاميركي بوب لوتس على اللاعب المصري الكبيـر اسماعيل الشافعي بمجموعتين لصفر ٦ : ٣ ، ٧ : ٥ . بينما تغلـب الاوستـرالي العظيم روو ليفر عـلى مواطنه توني روش ٦:٣ ، ٦:٤ .

■ في نطاق بطولة مصر الدوليـة المفتوحة في التنس تغلب منتخـب تشيكوسلوفاكيا في المباراة النهائيـة على منتخب الاتحاد السوفييتي بصورة غير متوقعة بثلاث مجموعات نظيفة . وبهذا حصـل المنتخب التشيكو – سلوفاكي على كاس الامم . اما بطولة الدورة للفردي فقد حصل عليهـا السوفييتي متريللي بعد فوزه عـلى التشيكي برالا ٦:٣ ، ٦:٢ ، ٦:٣ .

■ في نطاق مباريات مرحلة النصف النهائي لكاس انجلترا استطاع فريق برمنغهام من الدرجة الثانيـة ان يتغلب على فريـق الدرجة الاولى هادرسفيلد ٣ : ١ . بينما تغلـب فريق ليدس على توتنهام ٢ : ١ . وفاز فريق الارسنال على اوريانـت ١ : صفر . وتعادل مانشستر يونايتد مع ستوك بهدف لكل منهما .



ساحر الكرة الهولندي « كرويف » يهاجم دفاع الآسنال في المباراة الاولى بين اياكس الهولندي والفريق اللندني في نطاق ربـع نهائي لبطولة اوروبـا .

تمييز ضد الـدروز حتى فيما يتعلق بمقـام النبي شعيب ! ...

جاءتنا رسالة من الرفيـق امين توفيق كنعان – عضـو اتحـاد الشبيبة الشيوعيـة الاسـرائيلي في قرية يركـا بالجليل الغربي – يحتج فيها على حرمان الشبـاب الدروز من القضاء ليلة في مقام النبي شعيب بينمـا يسمح بذلـك لشباب اليهود .

ويقـول الرفيق امـين في رسالته :

كان مربي الصف التاسع في مدرسة يركا السيد احمد ابو ندى – الذي يعمل محررا في مجلة الهدى – في زيارة خاصة مع بعض المثقفين الدروز لمقام النبي شعيب . واثناء الزيارة تحدث مع المسئول عن المقـام الشيخ ابو منصور وابلغه انه ينوي تنظيم رحلة تستغـرق يومين يقوم المشتركون فيهـا بزيارة المقام وسأله : هـل تسمح لنا بالنوم ليلة في المقام ؟ فرفض الشيخ ذلـك بدعوى المحافظة على نظافة المقام .

وهنا اجابه المعلم : ولكنك كثيرا ما سمحت للشبـاب اليهود بالنوم في المقام !

فقال الشيخ : لقد ارسلهم الى هنا الشيخ جبر معدي والشيخ امين طريف !

ويسأل الرفيق امين في نهاية رسالته عن « السر » في هـذا التمييز ويطلب التحقيق فيه وازالته .

تهنئـة

تهانينا الحارة الى الاخوين رافع عيسى فارس وحنا مطر مطر وعموم افراد العائلتـين بزواج ولديهما

عيسى و لوريت

نرجـو للعروسين السعادة والرفاء والبنين .

الحزب والشبيبة – حيفا

رجالات هضبة الجولان المحتلة

دعوة كمال قاسم لضم الهضبة: دس رخيص

حيفا – مكتب الاتحاد – ببيان وزعوه على بعض الصحف دحض عدد من مخاتير وزجالات هضبة الجولان المحتلة مزاعم «زلمة» السلطات كمال قاسم ان لديه تواقيع من اهالي الهضبة تبرر مطالبته الحكومة بضم هضبة الجولان الى اسرائيل ..

وجاء في البيان الذي وقعه ايوب فرحات ابو شاهين ، مختار قرية مقعاتا ، واحمد منذر ، مختار قرية قنية ، ومحمود مزاع ماي ، مختار مجدل شمس ، ونايف قاسم الصفدي وهايل حسن شقلان ومحمود حسن الصفدي وسليمان كنج وفارس سلمان ابراهيم .. جاء :

« ان زعم السيد كمال القاسم وجود تواقيع لديه نعتبره دسا رخيصا يخلق الشقاق بين ابناء المنطقة .. واذا كان لديه مثل هذه التواقيع يستطيع ابرازها علنا .. ونحن نوضح بردنا هذا ليعلم المتحدث باسمنا انه لا يحق له ولغيره ان يكون وصيا علينا .. »

« ان اهالي الجولان هم اولياء لانفسهم وليسوا بحاجة الى من هو وصي عليهم ... ولهم موقف صحيح وواضح وتعرفه السلطات وكمال القاسم وليسوا بحاجة لمتحدث باسمهم .. »

وكان كمال القاسم قد اثار نقمة شديدة منذ ان اطلق هذا الزعم من التلفزيون الاسرائيلي بتاريخ ٨-٣-٧٢.

ولم تقتصر النقمة على اهالي هضبة الجولان بل امتدت الى الجماهير العربية في اسرائيل ..

بيروت : جنود اسرائيليون لا يزالون في منطقة العرقوب

بيروت – تقول مصادر موثوقة في بيروت ، نقلا عن وكالة الانباء الفرنسية ، « ان جنودا اسرائيليين لا يزالون موجودين داخل الاراضي اللبنانية ، في جبال الهبارية (عرقوب) وهم يمنعون اصلاح انابيب المياه التي تضررت في المعارك في نهاية شباط الماضي » .

اعتقالات في الجليل في اعقاب حادث اللغم

ذكرت صحيفة « عل همشمار » ، اول امس ، ان شرطة عكا بدأت التحقيق في حادث اللغم الذي انفجر تحت سيارة عسكرية يوم الخميس الماضي ، وهي في الطريق في منطقة « تيفن » في الجليل الغربي ، وادى الى مقتل جنديين اسرائيليين وجرح خمسة آخرين .

واضافت الصحيفة انها علمت انه جرت في نطاق التحقيق اعتقالات في اوساط المواطنين العرب في الجليل الغربي . فهناك اعتقاد – كما تقول الصحيفة – بأن حادث اللغم الاخير قام به جماعة من سكان البلاد تعمل لحساب احدى المنظمات الفدائية .

ومما يعزز هذا الاعتقاد ان كل الاماكن التي تضررت مؤخرا – في حرش احيهود ، وبركة المياه في كرمئيل ، وفي منطقة «تيفن» – هي اماكن تبعد اكثر من ١٥ كيلومترا عن الحدود اللبنانية وليس من المعقول ان يخاطر جماعة من وراء الحدود بأنفسهم ويدخلوا الى هذا العمق داخل الاراضي الاسرائيلية ، وانما يتركون مثل هذا الامر « لمخربين » محليين .

الشيوعيون في عكا وقراها يستعدون لمؤتمر منطقتهم الثاني .. المؤتمر يفتتح باجتماع شعبي كبير يوم ٣١-٣-٧٢

عكا – لمراسلنا – بعد سلسلة من الاجتماعات العامة التي عقدت خلال الاسابيع الاخيرة في مختلف مراكز المنطقة ، تجري حاليا في كافة فروع منطقة عكا الحزب الشيوعي الاسرائيلي الاستعدادات النهائية لعقد المؤتمر الثاني للمنطقة . ومن هذه الاستعدادات ، انتخاب مندوبي الفروع الى المؤتمر ، وتحضير الوفود التي ستشترك في الافتتاح الجماهيري للمؤتمر الذي يجري مساء الجمعة ٣١-٣-٧٢ في قاعة نادي السلام بكفر ياسيف .

ان اعضاء الحزب وشبيبته الشيوعية في المنطقة ينظرون الى هذا المؤتمر كعامل هام من شأنه تطوير الكفاح الشعبي ضد سياسة الحرب والتوسع التي تنتهجها الحكومة ، ومن اجل السلام العادل ومطالب الجماهير .

من محاكم الاحتلال

لماذا اوقعوا الحجز على المنزل ايضا !؟

تنظر المحكمة العسكرية في اللد وفي نابلس في قضية الاستاذ محمد علي خليل حسان ، وهو مدير مدرسة « الاونرا » في نابلس ، وتدافع عنه المحامية فليتسيا لانجر . وهو مثقف ، واشقاؤه مثقفون لاجئون في بيروت ويعملون هناك .

وقد اعتقل محمد في ٢٢ تموز الماضي في بيته في نابلس للمرة الثانية ، اذ سبق ان اعتقل قبل سنتين ، وضرب آنذاك حتى لم يعد في وسعه ان يتحرك . وكان اعتقاله هذه المرة بتهمة رئاسة شبكة كبيرة لفتح ، كان من اعضائها المحامي صبري جريس والمحامي عبد المالك دهامشه وغيرهما ، وعلى هذه التهمة يحاكم في اللد ، اما في نابلس فهو يحاكم على تهمة حيازة اسلحة .

واوقفت معه في هذه المرة امه المسنة لانها ساعدت ابنها.

وقال محمد ان المحققين ضربوا والدته وقالوا لها انهم سيضربونها حتى تعترف بكل ما تعرفه عن ابنها ... والمسكينة لم تكن تعرف شيئا وانكرت انها تعرف شيئا عن ابنها .

ويمتاز محمد بالجرأة الكبيرة الامر الذي يعترف به حتى المحققون ... لقد قال له قضاته : « ما جئت اليكم الى تل ابيب ، بل انتم جئتم اليّ الى نابلس ، اذن فمن الذي يجب ان يحاكم الآخر ؟ ... انا من يجب ان يحاكمكم وليس انتم من يجب ان يحاكمني ... »

وقال محمد لمحاميته انه وضع في سجن منفرد في سجن الرملة شهرا كاملا ... ولم يسمح لوالدته بزيارته سبعة اشهر .. واضاف : ان السلطات صادرت من بيته في اثناء اعتقاله الفي دينار هي امواله واموال عائلته الخاصة ، ولا علاقة لها بتفاصيل التهمة ، وكذلك اوقعت الحجز على منزله الذي يسكن فيه بأجرة . وقد كلف المحامية اتسعى لاستعادة امواله ورفع الحجز عن منزله .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
هيئة التحرير :
٢٩ شارع ماريوحنا
تلفون ٦٦٩١٩٨
ص.ب ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ت. ٥٢١٤٥٧
حيفا

استقالات وتردد بين مرشحي الانتخابات في الضفة

« دافار » تعترف بالصلة بين الانتخابات ومخططات الاحتلال ..

حيفا – مكتب الاتحاد – اعلن السيدان حسن عبد الهادي وبشير رضا جردانة المرشحان لانتخابات بلدية نابلس انسحابهما من معركة الانتخابات البلدية ، عشية الانتخابات التي ستجري في مدن الضفة في ٢٨ آذار الحالي . باستثناء منطقة القدس التي ستجري فيها الانتخابات في ايار القادم. وتفيد التقارير ان الفتور يسود مدن الضفة على الرغم من الحملة الاعلامية لاثارة الاهتمام بمعركة الانتخابات . كما ان التردد الشديد لا يزال يسود اوساط المرشحين كما دلت الاستقالة المذكورة .

وتفيد التقارير على ان مجموع المرشحين قد بلغ ١٤٠ مرشحا تقريبا ، بما فيهم مرشحو مجالس محلية بكاملها قررت ترشيح نفسها كوسيلة لتمديد فترة بقائها في المجلس ، كمخرج لموقفها المعارض لتغيير الامر الواقع .

ومهما يكن من امر فان عدد الناخبين ، من المعطيات المعروفة ، سيكون ضئيلا جدا . فعدد الناخبين في مدن الضفة ، الذين سيشتركون في انتخابات آذار ، حسب جداول الناخبين ، يبلغ حوالي ١٦ الف .. ومن الجدير بالذكر ان قسما كبيرا لم يسدد الضرائب المطلوبة ، ويبدو ان هناك حملة تلكؤ في دفع الضرائب ، لعدم الاشتراك في الانتخابات ، الا اذا تغاضت السلطات عن هذا الامر لتزيد عدد اصحاب حق الانتخاب . ومن المتوقع ان تكون نسبة الناخبين ضئيلة جدا .

ومن المعروف ان عددا من قادة المجالس المحلية الذين رشحوا انفسهم ، كانوا قد نددوا باجراء هذه الانتخابات ، ومن بينهم رئيس بلدية طولكرم حلمي حنون . .

مجلس بلدية نابلس يقاطع الترشيحات

واكبر فشل واجهته سلطات الاحتلال في تنظيم عملية الانتخابات ، كان في نابلس ، اكبر مدن الضفة الغربية المحتلة ، فقد رفض رئيس مجلسها البلدي ، السيد معزوز المصري ، واعضاء بلديته ، ترشيح انفسهم للانتخابات .. والحصان الوحيد الذي تراهن عليه سلطات الاحتلال في نابلس هو رئيس البلدية الاسبق حمدي كنعان .

مناشير ضد الانتخابات

وعلم أن عددا من المرشحين تلقوا رسائل تهديد . وقد ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان مضمون هذه الرسائل ينم على انها من صنع الطلبة .. غير ان هذه ليست المرة الوحيدة التي تصدر فيها مناشير في الضفة الغربية تندد باجراء عملية الانتخابات .

« دافار » تعترف بالطابع السياسي للانتخابات

واعترفت « دافار » في مقال افتتاحي ، هذا الاسبوع ، بالطابع السياسي لهذه الانتخابات ، فقالت ان هذه الانتخابات « من حيث محتواها وارضيتها تشير الى التخلص من روابط طاعة خارجية .. »

وقالت ايضا « غير ان نتائج مرحلتي الانتخابات ، اذا تمت كالمتوقع ، ستضفي طابعها ليس على الضفة الغربية وحدها ، ان هذه النتائج قد تبلور طابعا جديدا لشبكة العلاقات بين الحكم الاسرائيلي والسكان في المناطق ، وان تصبح نواة لرباط متبادل قوي يستطيع ان يصمد في كل وضع وفي كل تسوية سياسية واقليمية » .

مشروع اقامة حزب سياسي في الضفة الغربية

يجري الحديث مؤخرا عن اقامة حزب سياسي في الضفة الغربية من العناصر التي تطلق على نفسها « الساسة الشباب » ، ومعظم افرادها من القدس العربية . ومن المتوقع ان يتقدم هؤلاء الى سلطات الاحتلال بطلب تاليف الحزب .

وذكرت صحيفة « هآرتس » ان هذه الفئة تعتزم عقد اجتماع في القدس العربية يوم الجمعة القادم لبحث الانتخابات في الضفة الغربية ولتحضير برنامج الحزب . وتضيف «هآرتس» ان افراد هذه الفئة التي على رأسها العميلان عزيز شحادة من رام الله ، ومحمد ابو شلباية ، تؤيد اقامة حكم محلي في الضفة الغربية وفي القطاع .

وقالت «هآرتس» ، امس ، ان هذه الفئة وجهت برقية الى رئيسة الحكومة غولدا مئير والى الوزراء موشه ديان وشلومو هيلل ، قبل شهر تقريبا احتجت فيها على المحادثات بين آنور نسيبه ورئيسة الوزراء واعتبرتها محادثات اردنية – اسرائيلية تتجاهل الشعب الفلسطيني!

صحيفة فرنسية : اسرائيل دولة ذرية

تقول صحيفة « نوفل ابزرفتور » الفرنسية ان « اسرائيل هي منذ الآن دولة ذرية . وقد اقتنع بهذا منذ مدة قادة جيش فرنسيون معينون وذلك استنادا على وثيقة علمية سرية . وأكد هذا الامر خبراء بريطانيون » .

احتفالا بعيد ٨ آذار

بازار في حيفا واجتماع في يافا

حيفا – مكتب الاتحاد – واصلت النساء احتفالاتها بعيد المرأة العالمي – ٨ آذار – في مختلف انحاء البلاد .. فعقدن في الناصرة مهرجانا شعبيا بعد ظهر السبت الماضي في سينما ديانا كما افتتحن بازارا تقليديا في حيفا في صباح اليوم ذاته ..



حافا لفنبراون واوديت رفول تفتتحان بازار حيفا

احتفال البازار في حيفا

وكتب مراسلنا في حيفا : كان البازار التقليدي الذي اعتاد فرع حركة النساء الدمقراطيات في حيفا تنظيمه سنويا على مستوى عال هذا العام وتميز بطريقة عرض معروضاته الفنية التي جمعت اشغالا يدوية شعبية وهدايا من الاتحاد السوفييتي وبعض الاقطار الاشتراكية الاخرى .

وقد تكلمت قبل افتتاح المعرض حافا ليفنبراون التي توقفت عند اهمية اليوم العالمي ومعركة النساء في اسرائيل من اجل السلام ، واوديت رفول التي شرحت بشكل خاص اوضاع النساء في ظروف الغلاء ودعت هي بدورها الى تشديد النضال من اجل السلام ..

وقد قطعت شريط المعرض وبذلك اعلنت بدء موسم البازار الطفلة عبير زين الدين. هذا وكان من ابرز ملامح احتفال الافتتاح المشاركة الحية والودية بين النساء العربيات واليهوديات في العمل

واجتماع حاشد للنساء العربيات في يافا

وكتب مراسلنا في يافا : بمناسبة يوم المرأة العالمي ، وبدعوة من حركة النساء الدمقراطيات بيافا ، عقد يوم الخميس الماضي اجتماع حاشد للنساء العربيات ، في بيت الرفيقة ليديا العجمي .

افتتحت الاجتماع روضة القاسم فحيت المرأة في يوم عيدها العالمي .

وتكلمت في الاجتماع الرفيقة اوديت نمر التي حيت نضال المرأة العربية الى جانب اختها اليهودية في النضال ضد الغلاء المتفاقم وشجبت الاحتلال الذي سيبتلع الميزانيات الضخمة .

معاهدة سلام وصداقة – بقية

توفيق من جانب مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد قبل شهر في جدة .

وقد استقبل الشعب في بنغلادش رئيسة حكومة الهند استقبالا حافلا .

قبول قائمة مرشحي الحزب الشيوعي وغير الحزبيين لانتخابات اللجنة المحلية في قرية المزرعة

عكا – لمراسلنا – قبلت يوم الاحد الماضي (١٣-٣) قائمة مرشحي الحزب الشيوعي وغير الحزبيين لانتخابات اللجنة المحلية في قرية المزرعة ، التي ستجري يوم ١١-٤-٧٢ .. ويترأس القائمة الرفيق سخي جريس ويليه الاخ محمود فياض داوود والرفيق احمد مغربي .

والجدير بالذكر ان لثلاث قوائم اخرى غير القائمة الشيوعية تتنافس على ٧ مقاعد اللجنة المحلية في القرية التي يبلغ عدد الناخبين فيها ٧٠٠ شخص .

اجتماعات

السبت ٢٥ آذار الساعة ٨ مساء في قاعة دار الثقافة ١٧ شارع ترتسا – يافا

ماذا حدث في روما

نحو مؤتمر بولونيا لاجل السلام والعدالة في الشرق الاوسط

المحاضر : **عوزي بورشتاين**

الشلاثاء ٢٨ آذار الساعة الثامنة في الرملة

توفيق طوبي

حول

الاحداث الاخيرة في الشرق الاوسط

الحزب الشيوعي الفرنسي ينتقد – بقية

واضاف انه لا يفهم لماذا هاجم ميتران الحزب الشيوعي الفرنسي في وقت يحاول فيه الرئيس الفرنسي بومبيدو تجزئة قوى اليسار الفرنسي ..

وكان ميتران – الذي اتفق عليه اليسار الفرنسي – ليكون مرشحه في انتخابات الرئاسة الفرنسية في الانتخابات الاخيرة – قد وصل الى البلاد في الاسبوع الفائت ضيفا على حزب العمل وبدأ سلسلة اجتماعات مع رئيسة الوزراء وعدد من الوزراء ..

وقد تميزت تصريحاته بمبايعة المحافل الحاكمة الاسرائيلية ورفض حظر فرنسا ارسال السلاح الى اسرائيل ..

وكانت آخر تصريحاته قبل مغادرته البلاد يوم الاحد الماضي تأييد مشروع نائب رئيسة الوزراء يغئال الون – احد مشاريع ضم الضفة الغربية المحتلة الى اسرائيل ، ودعم مزاعم حكام اسرائيل حول ضرورة تخطيط حدود آمنة ومعترف بها ومتفق عليها ..

كذلك هاجم الحزب الشيوعي الفرنسي حين نفى ان يؤدي تحالف الحزب الاشتراكي مع الحزب الشيوعي في الانتخابات القادمة الى تخلي حزبه الاشتراكي عن تأييده اسرائيل (حكام اسرائيل) .. واضاف ان الحزب الاشتراكي لا يتأثر بالحزب الشيوعي الفرنسي الذي يستوحي سياسته من موسكو!!

يا عمال العالم اتحدوا



الجمعة
٢٤ آذار ١٩٧٢
٩ صفر ١٣٩٢
العدد ٩١ السنة ال ٢٨
יום ו
24 3 72
מס' 91 שנה 28

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

اوغندا تعلن رفض تجديد اتفاقاتها مع اسرائيل

الرئيس امين يتهم رجال الاستخبارات الاسرائيليين بالتآمر على حكومته .. ويصرح : على الخبراء الاسرائيليين العاملين فى القوات المسلحة العودة الى بلادهم عند انتهاء عقودهم

كمبالا ـ استمرت العلاقات بين اسرائيل واوغندا فى التدهور فى اعقاب ما نشرته « دافار » من ان الرئيس الاوغندي عيدي امين اجّل زيارته للقاهرة ـ لا بسبب توعك كما اعلنت الصحف المصرية ـ بل نتيجة تعاظم المعارضة الداخلية ازاء سياسته ..

فقد اعلن الرئيس الجنرال عيدي امين ، أمس ، ان « دافار » اعتمدت عند نشر خبرها على مصادر استخبارات السفارة الاسرائيلية فى اوغندا وهذا يثبت ان اسرائيل تخطط نشاطا تآمريا ضد حكومته ..

ولذلك قرر الرئيس الاوغندي :

* عدم تجديد أي اتفاق مع حكومة اسرائيل .

* على الخبراء الاسرائيليين فى الجيش والطيران وسلاح المظليين ان يعودوا الى بلادهم عند انتهاء عقودهم .

* على رجال الاستخبارات الاسرائيليين ان يرزموا حاجياتهم ويغادروا البلاد باسرع ما يمكن .

ويذكر القرار ان الجنرال امين كان قد حذر السفير الاسرائيلي دافيد لاور بانه سيغلق السفارة الاسرائيلية فى عاصمة بلاده كمبالا اذا تبين له ان اسرائيل تسلك سلوكا

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

تفجرت مؤامرة الانتخابات فى الضفه المحتله

انسحاب ١٢ مرشحا فى نابلس يلغي الانتخابات عمليا .. السلطات ترهب وتهدد .. وتعين ((قيما)) على البلدية . جبهة المقاومة فى الضفة المحتلة التي توحد كافة القوى الوطنية تدعو الى احباط مؤامرة اضافة الشرعية للاحتلال

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ تفجرت مؤامرة الانتخابات في الضفة الغربية المحتلة حين توالت انسحابات المرشحين في نابلس بحيث لم يبق في الميدان من عشرين مرشحا سوى ثمانية ـ وهو عدد يقل عن عدد أعضاء المجلس الاثني عشر .. وقد جاءت الضربة الاساسية حين سحب حمدي كنعان الرئيس السابق وسبعة من المرشحين الذين تعاونوا معه ترشيحهم ..

وازاء هذا الوضع صعدت السلطات ارهابها فأرسلت مزيدا من قوات الامن الى نابلس (جروزلم بوست ٢٣-٣) لتؤلف مظاهرة قوة .. وشددت من تهديدها المواطنين .

أما التهديد فقد أطلقه كالعادة وزير الحربية موشي ديان الذي استدعى رئيس البلدية معزوز المصري وأبلغه بأن السلطات الاسرائيلية لن تسلم بأن يسود نابلس الفوضى وجماعات من المسلحين وسيتخذ جيش الدفاع الاجراءات الكفيلة بالمحافظة على الامن ..

كذلك هدد ديان باغلاق الجسور بين الضفة المحتلة والاردن « لمنع الاردن من التدخل في نابلس » !!.

وفي سبيل زيادة التهديد عنفا أعلن ديان أن السلطات عينت الضابط أهارون هيرش ليدير بلدية نابلس في حالة فشل مؤامرة الانتخابات .

وأمس الاول وأمس «تفقد» الضابط هيرش أقسام بلدية نابلس ليعزز هذا التهديد ..

ويظهر أن السلطات لا تزال تأمل في ترشيح بعضهم أنفسهم بعد أن استصدرت من الحاج معزوز المصري ، في هذا الجو الارهابي ، نداء يهيب فيه بسكان نابلس الاشتراك في الانتخابات في ٢٨ آذار ١٩٧٢ ويدعو أبناء المدينة الى ترشيح أنفسهم ..

ولكن عامل القسر في صدور هذا البيان ظهر حين أكد الحاج معزوز المصري أنه لن يرشح نفسه للانتخابات ..

جبهة المقاومه تدعو الى احباط المؤامرة

وقد كان من المفارقات أن يوحي ديان بأن حكام الاردن هم المسؤولون عن انفجار مؤامرة الانتخابات . فالواقع أن الجماهير الشعبية هي التي أحبطت المؤامرة وخلقت وحدة وطنية نضالية تراجع أمامها الذين اختاروا طريق التعاون مع سلطات الاحتلال وخدمة مقاصدهم ..

وفي طليعة القوى التي أسهمت في خلق تلك الوحدة جبهة المقاومة الشعبية التي وزعت منشورا في الايام الأخيرة فضحت فيه أهداف مؤامرة الانتخابات التي ترمي الى اضفاء الشرعية على الاحتلال وأكدت أن الشعوب الشقيقة

ـ البقية على ص ٦ ـ

هكذا ظهر الدمية الاميركي لون نول حين اعلن نفسه رئيسا لجمهورية كمبوديا .. وقد تم الاعلان فى وقت تعرضت العاصمة بنوم بنه الى هجوم عاصف بمدافع الهاون شنه الثوار الوطنيون .. وتتفق وكالات الانباء على ان الدمية لون نول يواجه ازمته الاولى بازدياد تطويق العاصمة ..

الاحتجاج على الاستيطان الكولونيالى فى قطاع غزة

الكنيست تعقد اجتماعا لبحث معارضة الاستيطان .. الاستمرار فى تشريد اللاجئين بحجة اعادة اسكانهم .

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ ترتفع يوما بعد يوم اصوات جديدة احتجاجا على سلب آلاف البدو فى مشارف رفح ونهب اراضيهم لغرض اقامة المستوطنات اليهودية فى المناطق المحتلة . وهذه الاصوات هي فى الواقع بمثابة دعم لقرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي فى جلستها الاخيرة ، المعارض للنهب والاستيطان ولنوايا ضم قطاع غزة لاسرائيل .

فبالاضافة للاجتماع الاحتجاجي الذي عقدته الكيبوتسات الواقعة على طول الخط الاخضر ، فى نيرعوز ضد نهب البدو ومشاريع الاستيطان ، ظهرت فى طرق المنطقة كتابات ضد الاستيطان فى قطاع غزة . فعشرات الشعارات بالكلس الابيض كتبت على طرق تمتد الى مسافة ٢٠ كيلومترا ، فى منطقة كيرم شالوم وملتقى مجين ونيريم . ومن بين هذه الشعارات : « دكله ـ للاجئين » ، « دكله ـ لعنة ! » (ومستوطنات دكله تابعة لحركة بيتار (لحيروت)) .

ومن الاصوات التي ارتفعت ضد نهب البدو والاستيطان ، بالاضافة الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، والكيبوتسات فى الجنوب ، اصوات شبيبة المبام ، واليسار الاسرائيلي الجديد فى تل ابيب وعصبة حقوق الانسان والمواطن فى اسرائيل والحركة من أجل السلام والامن ، وسكرتارية حزب مبام .

وهذا الاسبوع تقدمت الكتلة الشيوعية ، مرة اخرى ، باقتراح عاجل الى الكنيست لبحث موضوع « الاستيطان فى مشارف رفح » .

وأول امس اعلن زعيم مبام مئير يعري أن حزبه اوضح عنده انضم الى « التجمع » انه يعارض الاستيطان الدائم ، بشكل قرى او مدن ، وهو يؤيد فقط « الاستيطان الامني » !

واضاف آن حزبه لن يؤيد موقف الحكومة من الاستيطان ولكنه لن ينتهج اسلوب التخريب ! انما سنصوت ضده ونعلن على الملأ معارضتنا .

وقال ايضا انه سيجتمع قريبا مع رئيسة الحكومة ويبحث معها الموضوع .

وفى نفس الوقت اعلن زعيم المبام يعقوب حزان تحفظه من موقف الكيبوتسات المعارضة للاستيطان .

جلسة خاصة للكنيست

هذا ومن المنتظر ان تعقد الكنيست جلسة خاصة لبحث المعارضة للاستيطان فى قطاع غزة وذلك بناء على طلب تقدم به اكثر من ٣٠ عضوا فى الكنيست من مختلف الاحزاب .

وقد وافقت رئاسة الكنيست على عقد هذه الجلسة بعد ان كانت قد رفضت ستة اقتراحات من كتل

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

الجنرال م. بلد

الادعاء بأن خطر الابادة يهدد اسرائيل هو خدعة

القول انه فى حزيران ١٩٦٧ كانت اسرائيل تواجه خطر الابادة وان دولة اسرائيل حاربت من اجل المحافظة على بقائها هو « خدعة ولدت وتطورت فقط بعد الحرب » ـ هذا ما قاله الجنرال (فى الاحتياطي) الدكتور متتياهو بلد المحاضر عن تاريخ الشرق الاوسط فى جامعة تل ابيب والبحاثة فى معهد شيلوح .

وقد تحدث الدكتور بلد فى مناظرة حول كتاب عاموس ايلون « الاسرائيليون » جرت فى نادي صفتا بتل ابيب .

واوضح الدكتور بلد ايضا ان الاسرائيليين فى ايار ١٩٦٧ لم يكونوا يواجهون خطر ابادة « افرادا او جماعات » . « ان المصريين حشدوا فى سيناء ٨٠ الف جندي ونحن حشدنا ضدهم مئات الآلاف » .

وكان الدكتور بلد قد اشغل فى حرب حزيران ١٩٦٧ منصب رئيس دائرة المخازن فى الجيش الاسرائيلي .

لجنة حقوق الانسان تدين الاحتلال الاسرائيلي وتطالب بايقاف طرد المواطنين من اراضيهم

بحثت امس الاول لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة اعمال اسرائيل فى المناطق المحتلة المنافية للقانون ، وذلك بناء على طلب تقدمت به تنزانيا ولبنان ومصر ودول اخرى .

وقد اصدرت اللجنة بيانا شديد اللهجة يدين الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية ويصف اعمال سلطات الاحتلال مثل ترحيل المواطنين وطردهم من اراضيهم بالقوة بهدف اقامة مستوطنات يهودية على تلك الاراضي العربية ، وتعذيب السجناء الى غير ذلك من الاعمال التي لا يقرها العرف الدولي ، ويصف كل هذه الاعمال بأنها جرائم حرب . ويطالب بوضع حد لها ويعتبر كل تغيير تجريه سلطات الاحتلال الاسرائيلية فى تلك المناطق لاغيا ومرفوضا .

وقد صوت الى جانب البيان ١٥ دولة وعارضته ٤ دول هي الولايات المتحدة وهولندا وغواتيمالا وزيري (الكونغو سابقا) وامتنعت ١١ دولة عن التصويت .

كلمة الاتحاد

انهيار آمال

تقوم آمال المحافل الاسرائيلية الحاكمة فى تكريس احتلال المناطق العربية المحتلة والحاقها باسرائيل عضويا على ثلاث دعائم ..

* ان يعتاد الرأي العام العالمي الوجود الاسرائيلي فى الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء حتى يقبل بالامر الواقع ويعترف به شرعا ..

* أن تيأس الشعوب العربية وحكوماتها التقدمية من ممكنات تحرير المناطق المحتلة فترضخ امام الاملاء الاسرائيلي ، اما بطريقة مباشرة ، واما بطريقة السكوت غير المباشرة .

* ان ينجح العملاء فى خلق « كيان فلسطيني » مصطنع فى المناطق المحتلة ـ وبالتحديد ، فى الضفة الغربية ، يستسلم امام الاحتلال ويضفي عليه مشروعية .

من الواضح ان هذه الآمال تتبخر باستمرار ..

وهذا ما اثبتته الايام الاخيرة ..

على الصعيد الدولي نزل قرار لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة الذي يندد بالاحتلال وجرائمه على رؤوس حكام اسرائيل نزول الصاعقة ..

كما ان قرار مؤتمر النقابات السوفييتية كان تاكيدا جديدا على ان الشعوب والقوى التقدمية الحاسمة فى العالم لن تقبل بالاحتلال الاسرائيلي وستواصل دعمها الشعوب العربية فى كفاحها من اجل تحرير اراضيها وتحقيق حقوقها المشروعة .

ولقد كان رد الشعوب العربية على مخطط الملك حسين التصفوي شاهدا اضافيا على ان ظواهر الهدوء ليست سوى حالة استجماع قوى او هدوء يسبق العاصفة .

وجاءت التطورات فى نابلس لتفجر مؤامرة خلق « الكيان الفلسطيني » الاصطناعي الذي افترض المحتلون ان يخدم اغراضهم فى تكريس الاحتلال ..

واقترن مع كل هذا عامل آخر ..

فالمحافل الحاكمة حين اقامت آمالها على الدعائم الثلاث انطلقت من الاعتقاد بانها بتمتع بتأييد الرأي العام الاسرائيلي فى كل ما تصنع ..

والان تزعزعت هذه الثقة ..

فمن بين قوى الجبهة الواسعة التي اعتمدت عليها المحافل الحاكمة برزت عناصر قلقة غير مطمئنة بدأت تعرب عن شكوكها من نتائج الاستيطان الكولونيالي والضم الشامل .. والتشريد الذي وصل ذروة مروعة فى قطاع غزة ..

ان ازمة الشرق الاوسط تبدو جامدة .. وتفوق اسرائيل العسكري يبدو خطيرا .. ولكنها ستكون خطيئة كارثية اذا اعتقد حكام اسرائيل بعد ان ظهرت آمالهم على حقيقتها انهم يستطيعون تحويل مسيرة التاريخ عن اتجاهها .. واتجاهها كان دائما يتفق مع حقوق الشعوب وحريتها .

ازاء رفض الشعوب العربية قاطبة .. حسين يمضي في مخططه

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد السياسي ـ فشلت بعثات الملك حسين التي تجولت فى بعض الاقطار العربية ـ مثل مصر والسعودية والكويت ـ وأجتمعت مع المسئولين فيها ، فى اقناع حكومات الدول العربية بتغيير موقفها من مخطط « المملكة العربية المتحدة » الذي عرضها حسين .

وكان آخر حلقات التنديد بالمخطط رفض الكويت المشروع .. فقد صرح وزير الدولة عبد العزيز حسين : ان المنطلق الاول يجب ان يكون تحرير الارض العربية وعندما تحرر ارض فلسطين يقوم الشعب العربي الفلسطيني بتقرير مصيره .. ونحن نؤيد ونساند القرار الذي ينبع من ارادة الشعب العربي الفلسطيني الحرة ..

هذا واذاعت وكالات الانباء ان منظمة « فتح » ستعلن عن مشروع كامل للوحدة الفلسطينية كرد على مخطط حسين ، ولكنها لم تفصل !!

اما فى عمان فقد تواترت الانباء ان الملك حسين سيمضي فى تنفيذ مشروعه على الرغم من رفض الشعوب العربية لمخططه وسيشكل حكومتي الضفتين (حكومة الضفة الغربية المحتلة ستكون بمثابة حكومة فى المنفى !) والحكومة المركزية ..

ومن المتوقع ان يشكل مجلس الامة الاردني لجنة خاصة تعدل الدستور ليتوافق مع مخطط الدولة الاتحادية .

وفى المناطق المحتلة اعلن رئيس بلدية الخليل الشيخ محمد علي الجعبري انه يرى فى مشروع حسين افضل الحلول التي اقترحت لحل مشكلة الشعب العربي الفلسطيني .

وفى اجتماع صحفي عقده امس اعلن حسين انه لم يتفق مع اسرائيل وانه لن يتنازل عن القدس .. ومع هذا اضاف ولكن هذا لا يعني بالضرورة اعادة تقسيم القدس او جعلها دولية !!

ابوة مخطط حسين !

القاهرة ـ اعلنت « روز اليوسف » ان جوزيف سيسكو مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة هو واضع مشروع المملكة العربية المتحدة الذي اعلنه الملك حسين .. وهدفه من وراء ذلك : فصل الاردنيين عن الفلسطينيين وذلك لتمكين اسرائيل من الاحتفاظ بوجوده فى الضفة الغربية المحتلة .. واقامة كيان فلسطيني فى الضفة الغربية وقطاع غزة ليسهل اهمال قرارات الامم المتحدة التي تطالب باعادة اللاجئين الى وطنهم .

الكتلة الشيوعية في الكنيست تقترع ضد «قانون حظر الاضرابات»

فلنر يبرز وحدة كفاح جمهور العاملين واعضاء كيبوتسات ((هشومير هتسعير)) وسكان الاحياء الفقيرة

قدمت الحكومة يوم الاربعاء الماضي قانون نزاع العمل ((قانون حظر الاضرابات)) للقراءة الثانية والثالثة .

وقد صوت ضد القانون غير الكتلة الشيوعية (٣ اعضاء) خمسة اعضاء اخرين من حزب « الجاحال » و « هعولام هزه » والنائب شالوم كوهين . وامتنع عن التصويت ١٤ عضوا من « الجاحل » و « المركز الحر » و « الكتلة الرسمية » و « المبام » والنائب شالوم لفين من حزب « العمل » . وصوت مؤيدا للقانون ٢٦ عضوا من احزاب الائتلاف .

واشترك فى النقاش عن الكتلة الشيوعية الرفاق لفنبران ، وطوبي ، وفلنر .

وقد اكد لفنبراون فى معرض شرحه لاسباب معارضة الكتلة الشيوعية للقانون بانه لم يأت لحل نزاعات العمل ، وانما لالغاء حرية الاضراب النقابي . وطالب بشطب البنود التي تتعلق بما يسمى « باضراب غير محمي » . وابرز مؤكدا انه فى عام ١٩٧١ وافقت الهستدروت فقط على ٤٤ اضرابا من اصل ١٢٦ اضرابا . وهذا يعني ان ٦٠٪ من الاضرابات لم تقر ولم يوافق عليها .

واقترح عضو الكنيست توفيق

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

غولدا وديان يعارضان قيام دولة عربية اخرى لا فى شرق الاردن ولا فى غربه

رئيسة الحكومة غولدا مئير ووزير الدفاع موشه ديان كلاهما اعرب عن معارضته قيام دولة عربية اخرى لا فى شرق نهر الاردن او فى غربه .

ففي معرض نفيهما لاي اتصالات او مباحثات اجرتها مع الملك حسين قالت رئيسة الحكومة : فى مكان فلسطين الاصلية التي تمتد من البحر الأبيض المتوسط حتى حدود العراق هناك مكان لدولتين فقط : واحدة عربية تسمى الاردن والاخرى يهودية هي اسرائيل ، وليس هناك مكان لدولة عربية ثالثة بينهما . ولكن اذا فضل العرب دعوة دولتهم الوحيدة باسم «فلسطين» فهذا مما لا يهم اسرائيل بالمرة .

اما الحدود بين هاتين

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

اضراب المبعدين عن الطعام

عمان ـ اضرب مئات المبعدين من الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة المحتل عن الطعام فى مكاتب الصليب الاحمر احتجاجا على ابعادهم عن وطنهم ورفض سلطات الاحتلال الاسرائيلية تمكينهم من العودة اليه .

وقد قام المبعدون باضرابهم بعد ان فشلت مساعيهم فى العودة الى عائلاتهم وديارهم . والمعروف ان سلطات الاحتلال دأبت على طرد المواطنين من مناطق الاحتلال اعتقادا منها ان ذلك يقضي على المقاومة الوطنية.

وفى حالات عديدة كانت السلطات « تقذف » المطرودين من الصحراء فى اتجاه الاردن فيصلون الى المراكز الآهلة وهم على الرمق الاخير .

اخطار ازمة سياسية جديدة في المانيا الغربية

اليمين يسعى لافشال التصديق على معاهدتي عدم الاعتداء بين المانيا الاتحادية والاتحاد السوفييتي وبين المانيا الاتحادية وبولونيا

بقلم : ابراهيم مالك

تظهر من تطور الاحداث فى بون فى جمهورية المانيا الاتحادية دلائل ازمة سياسية جديدة قد تطيح بحكومة براندت ـ شيل وتؤدي الى حل البرلمان الاتحادي وتوجب اجراء انتخابات جديدة حتى قبل حزيران القادم ، اي قبل سنة من موعدها الاعتيادي فى سنة ١٩٧٧ .

ومنذ اسابيع والمراقبون السياسيون هناك يشيرون الى تفاقم ازمة الحكومة التي ازدادت حدة بعد تصاعد هجوم الاوساط اليمينية المتطرفة من الدمقراطيين المسيحيين والمسيحيين الاجتماعيين والفاشيين الجدد على سياسة الحكومة الخارجية او ما يسمى بسياسة « التوجه الى الشرق » ، اي سياسة الانفتاح على الدول الاشتراكية والعمل على تحسين العلاقات معها والاعتراف بالواقع الذي نشأ فى اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية . وقد جسم هذه السياسة ، التي على الرغم من ترددها ساهمت فى تخفيف التوتر فى اوروبا ، توقيع معاهدتي عدم الاعتداء بين الاتحاد السوفييتي والمانيا الاتحادية فى آب ١٩٧٠ وبين جمهورية بولندا الشعبية والمانيا الاتحادية فى كانون الاول ١٩٧٠ ، وكذلك توقيع الاتفاقية حول برلين التي وقع عليها سفراء الدول الاربع فى برلين ، الاتحاد السوفييتي ، الولايات المتحدة ، بريطانيا وفرنسا .

فى البرلمان الاتحادي . فهي لا تتمتع اليوم الا بأكثرية اعتيادية .

ازاء هذا الوضع الدقيق والخطر صعدت المعارضة هجومها على سياسة براندت ودعت الى اقامة حكومة جديدة برئاسة زعيم الدمقراطيين المسيحيين بارتسل . ولكن مثل هذا الاحتمال ضعيف جدا ، اذ ان بارتسل لا يتمتع بالاكثرية فى البرلمان ، وحتى لو انضم اليه احد نواب حزبي الحكومة فلن يكون وضعه مريحا . . خاصة وانه سيتهم بانه المسئول عن ابطال هاتين الاتفاقيتين اللتين تتمتعان بشعبية كبيرة بين اوساط الشعب فى جمهورية المانيا الاتحادية .

وينتظر المراقبون السياسيون نتائج الانتخابات فى مقاطعة بادن ـ فيرطمبرج التي من المتوقع ان تجري فى ٢٣ نيسان القادم . وستعتبر هذه الانتخابات امتحانا لسياسة براندت . فاذا احرز حزبه نصرا فى هذه الانتخابات فمن المنتظر الا يحل الحكومة والا يدعو الى حل البرلمان واجراء الانتخابات . . وفى حالة فشله فقد يدعو الى اجراء انتخابات جديدة ويركز فى حملته على سياسته فى « التوجه نحو الشرق » التي كما اشرنا تتمتع بتأييد شعبي .

ان لنتائج القراءة الثالثة فى ٣ و ٤ ايار القادم للتصديق على الاتفاقيتين تأثير كبير على مستقبل المانيا الاتحادية ومستقبل علاقاتها بالدول الاشتراكية بشكل خاص، وعلى السلام فى اوروبا والعالم .



اليكسي كوسيغن وفيلي برانذت يوقعان معاهدة عدم الاعتداء بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية المانيا الاتحادية .

ولذلك ليس صدفة ان الامبرياليين المتطرفين فى جمهورية المانيا الاتحادية وفى دول الحلف الاطلسي يركزون حملتهم الرجعية على هاتين الاتفاقيتين ويعملون على افشال التصديق عليهما فى البوندستاغ (البرلمان الالماني الغربي) .

وقد اخذ هجوم هذه القوى التي يرعبها الانفراج الدولي فى اوروبا والعالم ، فى الايام الاخيرة شكل العمل على أغراء عدد من النواب من حزبي الاشتراكيين الدمقراطيين والاحرار ـ الذين يشكلان الائتلاف الحكومي الراهن ـ ممن يعارضون التصديق على المعاهدتين ودفعهما الى الانسحاب من هذين الحزبين والالتحاق بأحزاب المعارضة .

وفعلا انتقل حتى الان ستة من اعضاء الحزبين الحاكمين الى المعارضة ، ٣ من « حزب الاشتراكيين الدمقراطيين » الذي يتزعمه المستشار الالماني براندت و ٣ من « الحزب الدمقراطي الحر » الذي يرأسه فالتر شيل ، وزير الخارجية .

وآخر من ترك « حزب الاشتراكيين الدمقراطيين » كان عضو البرلمان هوبكا . ولم يكن انسحابه من الحزب وانتقاله الى المعارضة مفاجأة للمراقبين السياسيين . فقد عرف هوبكا بمعارضته للاتفاقيتين وعدائه لكل تخفيف فى التوتر وانفراج فى العلاقات بين جمهورية المانيا الاتحادية والدول الاشتراكية . وقد مثل هوبكا الجناح اليميني المتطرف فى حزب براندت وهو احد زعماء فرق الانتقاميين والفاشيين الجدد الذين يرفضون الاعتراف بالواقع الراهن فى اوروبا ويدعون صراحة الى تغيير الحدود بين جمهورية المانيا الاتحادية والدول الاشتراكية ـ خاصة تشيكوسلوفاكيا والمانيا الدمقراطية ـ حتى لو اضطروا الى استعمال العنف والقوة .

وبعد القراءة الاولى تمهيدا للتصويت على الاتفاقيتين اعلن هوبكا انه سينظم حملة واسعة فى آذار الجاري فى المانيا الاتحادية يدعو فيها الى عدم التصديق على الاتفاقيتين . وقد توج حملته الهستيرية بالانسحاب من حزب الاشتراكيين الدمقراطيين .

جذور الازمة الحالية

تعكس التطورات الاخيرة فى المانيا الاتحادية وخاصة الصراع ـ من اجل وضد التصديق على الاتفاقيتين ـ محاولة العناصر اليمينية المتطرفة فى المانيا ذاتها وفى دول حلف الاطلسي لقطع الطريق على امكانية انفراج العلاقات بين دول اوروبا الغربية ـ الرأسمالية ـ وبين الدول الاشتراكية .

واكثر ما تخشاه هذه القوى هو تخفيف حدة التوتر فى اوروبا ، الامر الذي قد يؤدي الى ضياع سيطرتها على غرب القارة من جهة والى تحسن العلاقات بين جمهورية المانيا الاتحادية وجمهوريتي بولندا وتشيكوسلوفاكيا الاشتراكيتين ، واقامة علاقات متساوية بين الالمانيتين ، جمهورية المانيا الدمقراطية وجمهورية المانيا الاتحادية من جهة اخرى .

وكما هو معروف فان حكومة نيكسون ايضا قد تلقت منذ البداية ببرود التوقيع على الاتفاقيتين فهي تخشى ان يؤدي تحسين الجو السياسي الاوروبي الى اضعاف كتلة شمالي الاطلسي ويعزل الولايات المتحدة على الصعيد العالمي.

وتحاول المعارضة اليمينية المتطرفة فى حملتها الدعائية ان تركز على فشل سياسة الحكومة فى المجال الاقتصادي . . فمعدل التضخم المالي فى المانيا الاتحادية قد بلغ اعلى حد له فى نهاية السنة الماضية اي الى ٥،٩٪ ، كما ان الاقتصاد الالماني الغربي يعاني من خطر البطالة بعد أن انتشرت ظاهرة تقصير يوم العمل وتسريح الآلاف من العاملين . وتعمل المعارضة على استغلال تذمر الاوساط الشعبية وسخطها على سياسة الحكومة الاقتصادية .

وتجدر هنا الاشارة الى ان دعوة الدمقراطيين المسيحيين وانصارهم الى تنقيح الاتفاقيتين يرمي الى التغطية على رغبتهم فى ابطالهما .

البقية على ص٥ العمود الاول والثاني

توقع اجراء الانتخابات

لقد ساهمت خطوة هوبكا فى اضعاف موقف الحكومة

شباب المان يتظاهرون تأييدا للتصديق على المعاهدتين

الانتخابات تحت كنف الاحتلال

مقابلة اجراها يوسف الفازي مع شخصية سياسية من نابلس

يكتسب رأي شخصية سياسية من نابلس ، تعارض الاحتلال اهمية خاصة ، وذلك بمناسبة الانتخابات البلدية في عدد من مدن الضفة العربية ، وذلك باشراف سلطات الاحتلال الاسرائيلي وبمبادرتها . ولاسباب معروفة لن أكشف عن هوية الشخصيه المذكورة وانا انقل اقواله كما جاءت على لسانه :

تقصد سلطات الاحتلال الاسرائيلي عن طريق فرض الانتخابات في عدد من مدن الضفة الغربية استغلال عدم رض مواطني الضفة عن عدد من رؤساء البلديات واعضاء المجالس البلدية ، ممن لهم صلة بالملك حسين . وحكومه اسرائيل تامل ان تحرز مكاسب سياسية من كره الشعب الفلسطيني للملك حسين ، وبشكل خاص بعد المذابح انني ارتكبها في السنتين الاخيرتين . لاتوجد هناك مشاكل بلدية ملحة توجب الانتخابات . تريد الحكومة الاسرائيلية ان تظهر للعالم ان مواطني الضفة الغربية راضون على الرغم من وجود الاحتلال، حتى انهم مستعدون للاشتراك في الانتخابات وامورهم تسير بانتظام . وتريد سلطات الاحتلال أن تقول هاكم انظروا فالاحتلال الاسرائيلي ليبرالي الى حد أنه لا يزعج المواطنين ولا يحرمهم حقهم في اجراء الانتخابات . فان ما يدفع سلطات الاحتلال لاجراء الانتخابات ليس الاهتمام بالوضع الاجتماعي ولا بقضايا المواطنين البلدية ، بل ان وراء ذلك دوافع سياسية . فمصلحة الحكم الاسرائيلي في المجال الداخلي هي تثبيت سلطانه في المناطق المحتلة عامة، وخاصة في الضفة الغربية . أما المصلحة في المجال الدولي فهي الزعم والقول :

هاهي الانسحابات جرت في الضفه العربيه ومنح الشعب حق سيدعون المرشحه لانتخاب ممثليه ، ومعهم في المستقبل ستستطيع التفاوض على مستقبل الضفه . وانا ارى ان من سينتخب هو مثل من يتعاون مع سلطات الاحتلال ولا يمثل الشعب في الضفه . ان دوافع سلطات الاحتلال الاسرائيلي التي أشرت اليها ستجعلها تلجا الى كل الوسائل المتوفره لديها لانجاح الانتخابات وقمع كل مقاومه لاجراء الانتخابات.

ان شعب الضفة البعيد عن مهزلة الانتخابات يعارض في اجرائها . وحتى اذا جرت فان قيمتها محدودة نتيجه لاسلوب الانتخاب الاردني . فوفق هذا الاسلوب يستطيع أن يرشح نفسه وله حق الانتخاب فقط من يدفع الضرائب العقارية والاملاك للبلدية وليس من يدفع ضرائب الخدمات . فأصحاب حق الاقتراع هم اذن من بين أصحاب الأملاك ، من ذوي الثروة والاغنياء وليس أكثريه الشعب . ووفق هذا الاسلوب تحرم النساء من حق الانتخاب فأنا أعتقد أن حوالي ١٠ ـ ١٥ في المائة على الاكثر من المواطنين لهم حق الاقتراع وفق اسلوب الاقتراع الاردني الذي حافظت اسرائيل عليه . ولهذا فحتى لو اشترك كل أصحاب حق الاقتراع فهم لا يمثلون أكثرية الشعب التي ترفض اجراء الانتخابات اطلاقا . وبودي أن أضيف أنه حتى بين أصحاب حق الاقتراع من لا يريد الاشتراك في الانتخابات البلدية في الضفة الغربية وذلك لاسباب سياسية

وتعارض الانتخابات كل فئات الشعب الفلسطيني وكل المنظمات الفلسطينية والدول العربية . أما عن موقف حكومة الاردن فأريد ان أوضح أن الموقف المعلن لحكومة حسين هو ضد اجراء الانتخابات . فحتى قبل بضعة أسابيع أعلن وزير الشؤون الاجتماعية في حكومة حسين في مؤتمر صحفي أن حكومته تعارض بشكل مطلق اجراء الانتخابات وستفرض العقوبات على من يرشحون أنفسهم . وقد هددت الحكومة الاردنية مثلا بسحب رخص المرشحين لتصدير بضائعهم الى الضفة الشرقية وغلق متاجرهم في عمان وعدم الاعتراف بالمستندات والوثائق التي تصدرها المجالس البلدية الجديدة .

ولم يرض عن هذا التصريح أعوان حكومة الاردن في الضفه الغربية . فنظموا وفدا الى الملك والى الحكومة وذلك بعلم من السلطات الاسرائيلية وبتشجيع منها ، للمطالبة بتغيير هذا الموقف . وقد شرح الوفد للملك أنه في حالة حدوث انتخابات ولا يرشحون أنفسهم فان أناسا آخرين من غير المخلصين كليا للبيت الهاشمي وانما لاسرائيل ، اي من غير أعوانه سيحلون مكانهم . فكما يبدو تراجعت الحكومة الاردنية تحت ضغط أعوانها في الضفة وغيرت موقفها . وعدد من الشخصيات المقربة للملك حسين الذين ترددوا حتى النهاية في ترشيح أنفسهم للانتخابات رشحوا أنفسهم في نهاية الامر . والمثل البارز هو رئيس بلدية مدينتنا حمدي كنعان ، الذي رشح نفسه دقائق معدودة قبل اغلاق سجل المرشحين .

ان من يؤيدون اجراء الانتخابات هم مجموعة من الناس الذين يتعاونون مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي .. في بيت لحم مثلا اكثر المتحمسين للانتخابات الذي رشح نفسه وتحدث في التلفزيون الاسرائيلي ـ هو أيوب مسلم ـ وزير سابق وعضو البرلمان الاردني ـ الذي أدار ظهره للسلطات الاردنية بعد أن لم يعد له اية منفعة اقتصادية من الضفة الشرقية منذ حزيران ١٩٦٧ . وهو يتعاون اليوم مع اسرائيل .. والياس مراد (صاحب مصنع للهدايا التذكارية) هو مثل عن الذين ترددوا خوفا من العقوبات التي هددت الحكومة الاردنية بفرضها ومن عدم السماح بتصريف بضائعه في الضفة الشرقية والبلدان العربية الاخرى . ولكنه رشح نفسه حين تسلم اشارة الضوء الاخضر لذلك .

من غير الواضح حتى الان من سيشترك في الانتخابات من أصحاب حق الاقتراع . ومن المتوقع أن تشدد سلطات الاحتلال من ضغطها وتلجأ الى المناورات المختلفة لضمان الاشتراك في الانتخابات . وتهدد السلطات في الايام الاخيرة بأن كل من لا يشترك في الانتخابات وله حق الانتخاب (ويمكن معرفة ذلك من الهوية ـ اذا ختمت أم لا ـ) فلن يمنحه الحكم العسكري تصاريح مختلفه هو في حاجه اليها مثل تصريح الخروج الى الضفة الشرقية وتصريح استيراد وتصدير البضائع من الضفة الشرقية واليها ، وتصاريح لزيارة الاقارب .

لقد دعا ضباط الجيش أناسا يعارضون الانتخابات وحذروهم من القيام بعمل دعائي ضدها . فكما هو معروف في نابلس دعا الحاكم العسكري رئيس البلدية الحالي معزوز المصري ، الذي يعارض في اجراء الانتخابات وحاول اقناعه بترشيح نفسه ، ولما لم ينجح حذره بالكلمات التالية « اذا كنت لا تريد الاشتراك في الانتخابات ، فهذه قضيتك الشخصية ، ولكن حافظ على نفسك ولا تساعد في تنظيم حركة لمقاومة الانتخابات » .

وليس صدفة أن السلطات الاسرائيلية قررت اجراء الانتخابات في مواعيد مختلفة وذلك للتمكن من فرض ضغط مركز في كل مدينة على حدة .

هذه هي حرية الانتخابات المزعومة التي تقترحها سلطات الاحتلال . وأولئك هم الذين يؤيدون اجراءها تحت كنف الاحتلال لهم مطلق الحرية وتحت تصرفهم توضع جميع الوسائل والامكانيات .

وكل من يعارض الانتخابات يتهدده خطر الطرد والعقوبات ولهذا السبب فمقاومة الانتخابات تجري سرا .

وفي مدينتنا نابلس أصدرت جبهة المقاومة الشعبية منشورا ضد اجراء الانتخابات .. وتؤيد اجراء الانتخابات بشكل مكشوف الجريدة الموالية للحكومة الاسرائيلية « الانباء » والجريدة التي تصدر في القدس « القدس » ويرأس تحريرها أبو الزلف ، وتتمتع بوصاية الاحتلال ، وكذلك المجلة الاسبوعية « البشير » التي يصدرها الاجير ابراهيم حنظل في بيت لحم .

وحتى اللحظة الاخيرة ، وعلى الرغم من أن أشخاصا رشحوا أنفسهم في أكثرية المدن ، فان السلطات لا

ـ البقية على ص ٥ ـ

علام يتحسرون !

تصدر فى الولايات المتحدة كتب حول مختلف الاقطار ـ كتب دليل ـ يستخدمها السياح حين يزورون مختلف الاقطار للتعرف بها على معالم القطر الذي يزورونه ..

وجاء فى دليل كهذا صدر مؤخرا حول الهند :

بعد ان حررت الهند جاوا (الجيب الذي كانت تحتله البرتغال فى جنوب البلاد) اصبح من الصعب جدا الحصول على الويسكي واختفت العاهرات من الشوارع تماما !!

مرة اخرى احصاءات امريكية

حسب الاحصاءات التي نشرتها مجلة « لايف » اعتمادا على استفتاء قامت به مؤخرا يخاف ٨٨ بالمئة من سكان المدن الامريكية من الخروج فى المساء و ٧٧ بالمئة لا يشعرون بالاطمئنان حتى فى بيوتهم ..

وليس هذا غريبا ..

فثلاثة من كل خمسة فى المدن التي يفوق عدد سكانها المليون كانوا ضحايا جريمة ما فى عام ١٩٧١ .

كذلك بلغ عدد جرائم القتل ٩،٥٠٠ وعدد السرقات المسلحة ٧٣،٠٠٠ وعدد السرقات العامة ١٢٧،٠٠٠ فى السنة .

زواج موافق

اليانور برت بهلوانية لعبتها بلع اللهب .. وهي تعرض العابها فى احدى مسارح لندن المتواضعة ..

ولكن زواجها احدث ضجة دعائية كبرى ، فقد تزوجت جورج بلكامب الذي يعمل رجل مطافئ فى المسرح ذاته .

ثور .. وبرلمان

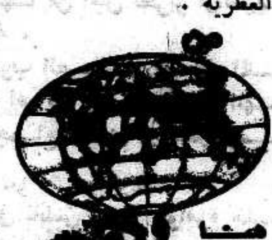
كان البرلمان البلجيكي فى بروكسل يستمع الى بيان يحدد معالم سياسة الحكومة التي الفها جاستون ايسكنس حين دخل القاعة ثور واشاع الاضطراب والفوضى فى صفوف النواب المبجلين .

لم يكن الامر خطأ تماما ..

فالثور جاء مع وفد مزارعين داهموا البرلمان ليحتجوا على سياسة الحكومة الزراعية .

ايضا دعاية

يفي سنت لورن يمتلك مصنعا لانتاج الروائح العطرية .




اراد مؤخرا ان يلفت النظر الى منتجات مصنعه فاستنبط اسلوبا جديدا فى الدعاية ..

نشر فى بعض المجلات صورته وهو عار تماما يستخدم ماء عطريا تنتجه شركته للاستعمال فى بيوت الخلاء ..

ولقد رفضت بعض الصحف نشر هذا الاعلان الدعائي لفظاظته .. واعتقد زملاؤه ان الاعلان تجاوز حدود اللياقة .. ولكن يفي سنت لورن يعتقد ان الاعلان ساعد على رواج بضاعته وازدادت نسبة المبيعات .

أحزمة العفة في بريطانيا

لم يكن لدى فرد تاكر من بريطانيا عمل يعتاش منه ، فعول اول الامر على بيع بعض الاثاريات كالعملة القديمة والطوابع مما كان تحت يده ويشتريه رخيصا . وادرك فى هذه الاثناء ان الانكليز ، يفضلون الآثار القديمة الكبيرة ولكن الحصول على هذه الآثار صعب ، واذا امكن ذلك فستكون اسعاره باهظة جدا ، لذلك صار يصنع تقليدا لتلك الاشياء القديمة ، كالسيوف والخناجر والرماح والقناديل ، ومع ان ربحه كان كبيرا جدا من هذا العمل ، غير ان الاقبال عليه كان محدودا لدرجة اضطر فيها الى البحث عن مصدر آخر .. واهتدى الى احزمة العفة .. التي كان الرجل فى العصور السالفة يقيد فيه امرأته فلا تخونه مع غيره اذا ما غاب عنها .. ولشد ما كان الاقبال كبيرا عليها .. حتى ان مصانع الفولاذ فى شيفيلد صارت تصنع هذه الاحزمة .

وتقول الاخبار ان انتاج الاحزمة كان كبيرا لدرجة ان فرد تاكر ينتج فى السنة الواحدة ٤٠ الف حزام .

واهتدت احدى شركات البلاستيك الى صنع احزمة من البلاستيك اقل ضررا ، ومع الحزام قفل ومفتاحان لكل الاقفال .

وصارت دول آسيا واميركا تستورد هذه الاحزمة .. ويقولون ان الملك السعودي اكبر مستورد لهذه الاحزمة ..

هويـة المواطنين العرب في اسرائيل

بلقـم : اميـل تومـا

عرض سميح نمر صالح في « الانبـاء » (٢٥-٢-٧٢) الآراء الجوهرية التي جاءت في الاطروحة : عرب اسرائيل – دراسة اجتماعية التي وضعها مردخي ابيصور نائب المدير العام في وزارة الشئون الاجتماعية ونال عليها درجة الدكتوراة من جامعة السربون في باريس ..

ومن الممكن تقسيم آراء الدكتور ابيصور الى عينات محددة فمنها ما يقع تحت باب الدعاية الاسرائيلية التقليدية .. ومنها ما يمكن ان يغض عنه الطرف ويوصف بالخطا .. ومنها ما يحق ان نعتبره محاولة للتحليل الموضوعي ..

مـدى التقدم الاجتماعي

من الممكن اقناع بروفسور فرنسي يعيش في عالمه الفكري بعيدا عن واقع اسرائيل ، ان حكومة هذه البلاد ساعدت المواطنين العرب في هذه البلاد على الاحتفاظ بعروبتهم من الناحية التربوية والثقافية ، اما اعلان هذا في اسرائيل وفي اللغة العربية فتجني على الواقع واستخفاف بعقول الناس ..

لقد احتفظ العرب في اسرائيل بعروبتهم لا بسبب مساعدة الحكومة، بل على الرغم من سياسة العنجهية القومية التي فرضتها ولا تزال تفرضها في ميدان التعليم العربي .. واليزا ليفنبرغ لاحظت ذلك حين كتبت في «عل همشمار» (٩-٧-٦٨) : « برنامج التعليم (العربي) جاف وقليلا ما يتعلم الطلاب من القيم العربية القومية ومن مكانة الشعب العربي في البلاد » .

اما كيف احتفظ المواطنون العرب في اسرائيل بثقافتهم القومية فتلك معركة من المعارك الهامة التي خاضها المثقفون والمتعلمون وجماهير الشعب عامة وقام فيها الحزب الشيوعي بدور كبير بصحافته ونشاطه السياسي – الاجتماعي ..

طبعا انطلق الدكتور ابيصور من المنطلقات الدعائية السطحية حين تحدث عن « التقدم » الذي احرزه المواطنون العرب في اسرائيل خلال حوالي ربع قرن من قيام الدولة وتجاهل التمييز الذي احاق بهم منذ اليوم الاول .. وان كل ما حققوه من انجازات كان بكفاحهم المثابر وتاييد القوى الدمقراطية اليهودية ..

ولعل الدكتور ، وهو يعمل في الشئون الاجتماعية ، لا يعرف مثلا ان ٥٪ من الاراضي العربية مروية في حين ان ٥٠٪ من الاراضي المفتلحة في القطاع اليهودي مروية .. كذلك قد يكون غاب عنه ان ابواب المصانع والمنشآت الاساسية مغلقة امام العمال العرب ، ولهـذا يضطرون الى الانخراط في فروع العمل المرهقة كالبناء والزراعة ويقبضون اجورا لا يتجاوز معدلها السبعين في المئة عن معدل اجور العمال اليهود ..

ان قصة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري مروعة بارقامها .. ولكنها مع هذا اضخم من مجرد ارقام لانها قصة حياة المواطنين العرب اليومية.

مـن غيـّر القيم الاجتماعية ؟

كتب سميح نمر صالح ان الدكتور ابيصور ركز بحثه في اطروحته على اوضاع المواطنين العرب الاجتماعية.. واعتبر ان التغيير الجوهري كان في تقارب القيم السائدة بين الشعبين اليهودي والعربي .. واورد مثلا على ذلك تسلم الشبان المثقفين مراكز حساسة في القرى ..

وقال الدكتور ابيصور عند عرضه هذا التطور :

« ان عرب اسرائيل بدأوا يقدرون ان الزعامة يجب ان تكون عند الذين تتوفر فيهم المؤهلات والثقافة وليس للشيوخ ورؤساء الحمائل والوجهاء لمجرد كونهم شيوخا ورؤساء حمائل ووجهاء » (1) .

هذا تزييف .. فاحد بنود لائحة الاتهام الطويلة التي صاغتها سياسة الاضطهـاد القومي هي محاولة السلطات التمديد في حياة نظـام رؤساء الحمائل والشيوخ والوجهاء .

وهذه النظرة ارشدتها دائما في تركيب قوائم المرشحين لانتخابات الكنيست وانتخابات المجالس المحلية ..

بل ان ممارسة « القيمين » على المحيط العربي في المحافل الحاكمة واجهوا اكثر من مرة « تمرد » اولئك المتعلمين الذين بايعوا احزاب السلطـة بالضبط لان السلطة تمسكت بدعائم هذه الحمائل .. وفي بعض الاحيان اججت التناحر بينها حتى العنف الدموي خدمة لاغراضها في تجزئة المواطنين العرب وشل كفاحهم .

واذا كـان المجتمع العربي في اسرائيل بدأ يتخلص من تقاليـد العصبية الحمائلية – القبلية ، والطائفية الملوثة بالضغينة والجهل فذلك يعـود الى نشاط الحـزب الشيوعي واعضائه في القرى العربية الذين حاربوا العائلية دون هـوادة وتخطوا الطائفية بجراة وكانـوا في تنظيمهم الحزبي وتعاونهم الشعبي مثل الوطنيين الذين يدركـون ان خطوط المعركة ليست بين هـذه الحمولة او تلك ، او بين هـذه الطائفة او تلك ، بل بين الجماهير العربية وسلطـات الاضطهاد مـن ناحية .. وبين الكادحين والمستغلين بغض النظر عن انتمائهم العائلي ، الطائفي او القومي من ناحية اخرى .

وتتجسم انجـازات الحـزب الشيوعي في هذا الميدان في ممثليه في الكنيست والمجالس البلدية والمحلية.

وتتعمق اهمية هذا الامر بالمقارنة مع ممثلي القوائم المرتبطة باحـزاب السلطة : « العمل » و « المتدينين » وغيرهما ..

ولعل انتساب اعضاء بلديـة الناصرة الحزبي اكبر دليل عـلى تمسك السلطات بالعائلية والطائفية واهمال المثقفين والشباب من ناحية وعلى توجه الحزب الشيوعي الشعبي ونظرته الاجتماعية الصحيحة مـن ناحية ثانية .

هوية المواطنين العرب ومكانتهم في الدولة

مع ان الدكتور ابيصور جعـل محور اطروحته الناحية الاجتماعية في حياة المواطنين العرب ، الا انـه توقف عند بعض الملامح السياسية .

قال في حديثه مع سميح نمر صالح انه اراد معرفة هوية المواطنين العرب وكيف يرون ربط مصيرهم بمصير اسرائيل ، ولذلك استفتى عددا منهم وخاصة في القرى واكتشف ما يلي :

٥١،١٪ اعلنوا انهم مواطنـون اسرائيليون ولهم نفس الحقـوق .. وانهم يحترمون قوانين الدولة !

٣٠،٢٪ قالوا انهم يربطون مصيرهم بمصير الدولة .

١١،٢٪ اعلنـوا انهم ولدوا في اسرائيل وهذا يعني انهم لا يشعرون بانتماء في المواطنة .

–٦،٠٪ اجابوا ان اسرائيل تحكمهم وهم يشعرون بالغربة فيها ..

١٪ اعتبروا انفسهم فلسطينيين .

واضاف انه اراد ان يعرف بـاي معنى يشعـر العربي انـه عربي فاستفتى المواطنين العرب فكـانت اجوبتهم ٤٨٪ اعلنوا انهم عـرب قوميا .. و ٣٢،٣٪ كان نسبهم الى العروبة عبر التقـاليد والدين .. و ١٦٪ اعتبروا انهم عرب للامرين معا .. و ٣،٧٪ قالوا انهم جزء لا يتجزا من الشعـب العربي وان مصيرهم مشترك مع الشعب العربي .

لم تعد الاستفتاءات الفردية او العامـة تعرب عن وقائع الحيـاة خصوصا حين تمس الاسئلة قضايـا معقدة او مسائل ترتبط ارتباطـا وثيقا بالسلطة ..

وفي ظروف جـو الاضطهاد القومي السائد في المحيط العربي في اسرائيل تحـول الاستفتـاءات الى لعبة مزدوجة .

وفي رأينا ان هوية المواطنين العرب في اسرائيل لا يقررها استفتاء ، بـل تطور تاريخي تفاعلت فيه عوامـل اقتصادية واجتماعية وثقافية فرضت طابعها على سكان هذه البلاد من قبل بدء الهجرة اليهودية قبل اكثر مـن نصف قرن ..

ولذلك نعتقـد ان المواطنين العرب في اسرائيل اقلية قومية وجزء مـن الشعب العربي الفلسطيني ، الذي ينتمي بدوره الى سائر الشعـوب العربية الساعية نحو تحررها القومي والاجتماعي ووحدتها .

ولا يغير انتسابها القومي الواضح من ربطها مصيرها بمصير دولـة اسرائيل على اعتبار انها رأت في الدولة تعبيرا عن حق الشعب اليهودي في تقرير مصيره في هذه البلاد .

والواقع ان الجماهير العربيـة بسبب انتمائها القومي الفلسطيني ومواطنتها في اسرائيل حددت مكانتها في البلاد وفي معاركها ، ولم تر في انتمائها ومواطنتها تناقضـا لا يمكن تسويته .

ولهذا اختارت وعيا ان تناضل من اجل المساواة في الحقوق القوميـة والمدنية في البلاد ومن اجل السلام الذي يؤدي الى تلبية حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

لقـد اهتم الدكتور ابيصور في قضية اندماج الاقلية العربيـة في حياة البلاد واستنتج من خـلال دراسته : « ان العربي الاسرائيلي مرتبط بالشعوب العربية من الناحية الثقافيـة والتربوية ولكن ليس في المجال السياسي .. كما ان العربي الاسرائيلي يتضامن مع دولة اسرائيل التي يعتبر نفسه جزءا منها ولكنـه لا يتضامن بصورة كلية مع اهـداف ورغبات الامة الاسرائيلية » .

ليست قضية اندمـاج المواطنين العرب في حياة اسرائيل قضيـة شكلية بل قضية مضمون جوهرية ..

ولاحظ اهرون كوهن في كتابـه « اسرائيل والعالم العربي » بعض هذا الوضع فكتب :

« يتساوى المواطنون العرب امـام القانون مع كافة مواطني الدولة ، فهم يساهمون في الانتخابات البرلمانية ويتمتعون بكثير من حقوق الدولـة الدمقراطية . ولكن لا يمكن بمثل هذا القول ان يخفي ان الاقليـة العربية تعيش في اوضاع مؤلمة من التمييز القومي . ومن الامثلة التي لا بد وان تعكس نفسها في مشاعر العربي في اسرائيل : وضع اللغـة العربية الادنى في الدولة وكون اي يهودي يصل الى البلاد يحصل على جنسيتها اوتوماتيا بينما على العربي الذي يولد في اسرائيل ويعيش فيها كل حياته ان يبرهن على حقـه بوثائق وشهود » (النسخة الانكليزية ص ٤٩٦) .

هذا اولا ..

اما ثانيا فالسؤال : ايعود عدم تضامن المواطنين العرب « بصـورة كلية مع اهداف ورغبات الامـة الاسرائيلية » الى قصور فيهم او نقص في ولائهم !! ؟

لقد ادرك الدكتور ابيصور بعض تحفظ المواطنين العرب حـين قرر « ان الظروف الحاليـة لا تسمح للمواطنين العرب بالتجند في الجيش لانه لا يعقل ان يرفع العربي الاسرائيلي السلاح ضد العربي في الخارج » .. ولكنه لم يحلل معنى عدم تضامن المواطنين العرب « كلية مع اهداف ورغبات الامة الاسرائيلية ! » .

اولا لا بد من القول ان الاهداف التي لايتضامن معها المواطنون العرب ليست اهداف الامة الاسرائيلية بـل اهداف المحافل الحاكمـة التي تسترشد بالايديولوجية الصهيونية القائمـة على التوسـع الاقليمي والانعزالية القوميـة ، والاستعلاء العنصري ومعاداة الشعوب العربية عامة والشعب العـربي الفلسطيني خاصة .

ولذلك لا يمكن تصور زوال عـدم التضامن ، بالضبط كما انه من غير الممكن تصور زوال مشاعر المواطنين العرب القومية وتماثلهم مع اهداف الشعب العربي الفلسطيني الـذين يؤلفون جزءا لا يتجزا منه ..

ولا يرى المواطنون العرب تناقضا بين تماثلهم مع اهداف الشعب العربي الفلسطيني في حق تقرير المصـير وعودة اللاجئين الى اوطانهم من ناحية ومواطنتهم في اسرائيل القائمة عـلى تأييد حق الشعب اليهودي في تقرير مصيره وفي دولته التي جسدت هذا الحق من ناحية ثانية .

ومن هنا لا يكون التناقض الجوهري – كما يصور ذلك دعاة الصهيونية – بين مواطنة العرب في اسرائيـل واهدافهم القومية بل يكون بـين المحافل الحاكمة الصهيونية بوجهتها التوسعية والشعب اليهودي الـذي يطمح الى الاستقرار والسـلام والعيش بجوار حسن مع الشعوب العربية التي تجاوره .

ولذلك لا يجد المواطنون العـرب اية صعوبة في الانخراط في نضـال مشترك مع القوى الدمقراطيـة اليهودية – التي تخلص اشد الاخلاص لمصالح الشعب اليهودي الاسرائيلي، من اجل تغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية الرسمية ، تغيير يضـع حدا نهائيا لسياسة معاداة الشعوب العربية والتوسع الاقليمي والتنكر لحقوق الشعب العـربي الفلسطيني وتكريس الصراع الدامي في المنطقة .

بل ان المواطنين العرب يرون في الاندماج في هذا الكفاح طريقا وحيدا للاندماج في حياة الدولة على اعتبار ان نجاحه يحقق السـلام وتأقلم اسرائيل في المنطقة .. وهذان الهدفان يعربان عن اسمى مطامح الجماهـير اليهودية والعربية في البلاد .

ويمتزج بهذا الكفاح ، كفـاح الجماهير العربية من اجل القضاء على سياسة الاضطهاد القومي كما يمتزج به كفاح الكادحين من اجـل مطالبهم الاقتصادية والاجتماعية ..

وعلى هذا الضوء يمكن رؤية خطا الدكتور ابيصور عند تحليلـه دور الاقلية العربية في اسرائيل في الازمة الحالية ..

فالدكتور يرى ان المواطنين العرب يمكن ان يكونوا جسر السلام بـين اسرائيل والدول العربية ولكنه يعتقد ان هذا الجسر لن يقوم مـا دام الحسم يظل في ايدي الحكومـات العربية لا بايدي شعوبها !!

والمقصود هنا ما دامت الحكومـات العربية ترفض املاء حكام اسرائيـل ومطامعهم الاقليمية ..

ومن اضخم الاوهـام الاعتقاد ان الشعوب العربية تقبل التعايش مع مطامع الصهيونية وممارستها التوسع الاقليمي .. فالعكس هو الصحيح ، فهي التي تفرض ارادتها – حتى حين تكون حكوماتها رجعيـة – وتخوض النضال من اجل حقوقها القوميـة التحررية .

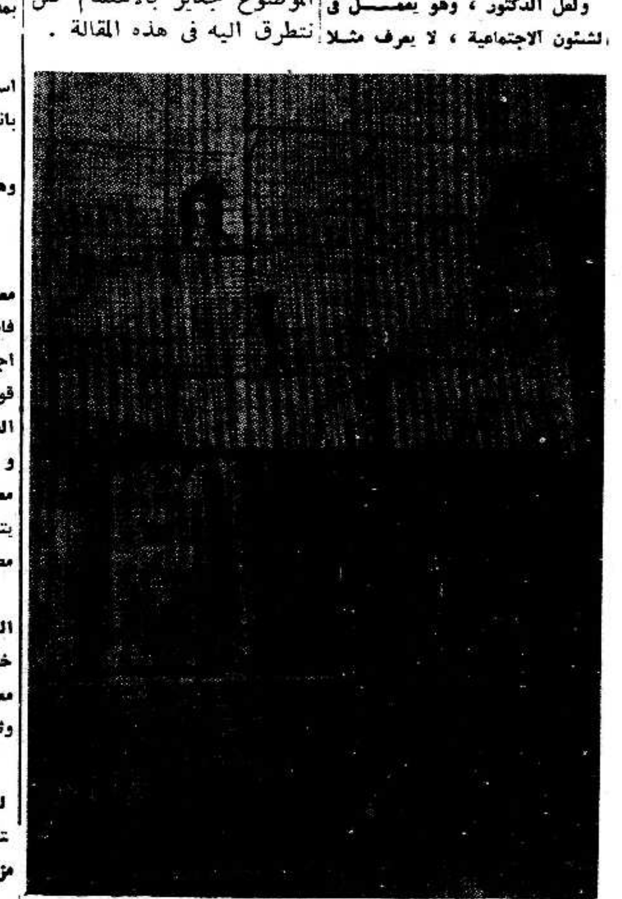
لم يتعرض الدكتور ابيصـور في تحليله الى مكانة اسرائيل الدولية واثر ذلك على مكانتها في المنطقـة وبالتالي على المواطنين العرب .

ولكن لا بد من التاكيد على ان ارتباط حكام اسرائيل بالامبرياليـة عامة والامبريالية الاميركية خاصـة يضع اسرائيل في موقع الشرطي المعادي لمصالح الشعوب العربية القوميـة ولتحررها القومي والاجتماعي وهـذا ايضا يزيد من صعوبة علاقاتها مـع الدول العربية المجاورة ..

وهنا ايضا لا يجد المواطنون العرب صعوبة في المشاركة في كفاح القـوى الدمقراطية اليهودية المعاديـة للامبريالية من اجل فصم الارتبـاط بالامبريالية عدو الشعوب .

---

١ ـ قارن الدكتور بـين اعضـاء المجالس المحليـة في المحيط العربي في اسرائيـل واعضـاء المجالس البلدية في الضفة المحتلة .. واظهر جهلا فاضحا بالحقائق .. ومع ان الموضوع جدير بالاهتمام فلن نتطرق اليه في هذه المقالة .



بدء بناء سد الفرات (في سوريا) بمساعدة الاتحاد السوفييتي .. والمتوقع حين ينتهي ان يولد طاقة كهربائية بمقدار ٩٠٠ مليون كيلوواط .. وري مئات الوف الهكتارات .. والصورة لجانب من بناء منشأة سد الفرات ..

تزداد نضالية جماهير العمـال والقوى المعادية لطريق التساوق مع الامبرياليـة الاميركية ... وازاء هذا تزيد الحكومة من قواتها الضاربة لقمع هذه الموجـة .. والصورة البوليس وهو يتدرب على مواجهة المظاهرات ...

اسـاليب نهب اراضي القطـاع المحتل

حيفا ـ مكتب الاتحـاد ـ ذكرت صحيفة «معريب» اول امس (١٩-٣) ، ان كـل « أعمال التسييج في قطـاع غزة جرت بنـاء على قرارات لجنة وزارية خاصة بهذا الامر هي التي اصدرت اوامـر تسييج كـل اراضي الدولة في القطاع وعلى طول الساحـل وافراغها من السكان . كذلك طلب من المعنيـين بالامر ان يقوموا بعملية تسجيـل لمتاكات الاشخاص الذيـن يقيمـون على هذه الاراضي وتعويضهم ، وتم ايضا تعيين كيفية دفع التعويضات ،وكيف تكون العلاقـة مع السكـان المحليين .

ومن النتـائج الاخـرى لقرارات اللجنة الوزارية اقامة مستوطنات اسرائيلية ـ وربما مدنية ـ داخل القطـاع وفي شمال سيناء . وتقام هـذه المستوطنات فقط على اراضي الدولة . وقد رفضت اللجنة أن تقيـم على هذه الاراضي مخيمات اللاجئين في نطـاق « عملية تخفيف السكان » في المخيمات الموجودة في القطاع .

واضافت « معريب » انـه تأجل في الوقت الحاضر اقامة مدينة في جنوب رفح . وهناك نية لتوجيه العائلات اليهودية ـ حـوالي مئة عائلة ـ التي تسجلت للاستيطان فيها الى العريش . فهناك يريدون ان يقيموا لهم حيا يهوديا على نمط الحي اليهودي في الخليل .

معنى اراضي الدولة

وتدعي سلطات الاحتلال ان اراضي الدولة في القطاع التي اخذت تسجلها على اسمها ، هي التي كانـت مسجلة قبل سنة ١٩٤٨ باسم حكومـة الانتداب ، ثم انتقلت بعد ذلك الى الحكومة المصرية .

ومعروف ان معظم اراضي القطـاع كانت مسجلة باسـم حكومة الانتداب . اما معظـم اراضي سكان القطـاع فكانت موجودة خارج القطاع ـ اي في المنطقة التي احتلتها اسرائيل في حرب ١٩٤٨ .

وكانت حكومة الانتداب من وقت لآخر تبيع بعض الاراضي المسجلة باسمها السكان كمـا فعلت في الثلاثينيات عندمـا باعت كل المنطقة الساحلية في غزة لاقامة بيوت سكن فيهـا وهي المنطقة المعروفة الان بحي الرمال .

كذلك باكتظاظ القطـاع بمئات الوف اللاجئين عملـت الحكومة المصرية على اصـلاح الاراضي المسجلـة باسمهـا وقامت بتوزيعها على السكان .

والان تأتي سلطات الاحتلال وتصادر الاراضي «الحكومية» وتطرد سكانهـا لاقامـة مستوطنات يهودية عليها .

مشارف رفـح

وتقول «معاريب» ان المنطقة المسماة مشارف رفح قـد قسمت الى قسمين : الشمالي والجنوبي . وقد سيج القسم الجنوبي بموجب قانون بعـد صدور امر مصادرة .

وادعت «معاريب» انه دفع مبلغ ٢٠٠ الف ليرة الى ١٢٠ عائلة (٢١٠٠ نفس) كـانت تسكن الارض المصادرة . وقد نقلت هذه العائلات الى منطقة تقع جنـوب شرق مشارف رفحوسمح لها بزراعةاراضيها المصادرة الى ان تتم اقامـة المستوطنتين اليهوديتين اللتين تقرر اقامتهما هناك . ونفس الامر في منطقة كفار دروم وابو مدين والسميري وام كـلاب داخل القطاع نفسه . وعـلى هذا الاساس تجري عمليـات التسييج في مشارف رفح .

نتائج التحقيق في عملية تشريـد سكان مشارف رفح

هـذا وكان من المنتظر ان يقدم ، يوم الاحد الماضي ، وزير الدفاع ، موشي ديان ، نتائج التحقيق في عملية تشريد سكان مشارف رفـح الى الحكومة ولكنه عدل في آخـر لحظة قائلا انه لا جواب عنده حتى الآن ...

وكانت لجنة التحقيق التي شكلها رئيس الاركان بهـذا الخصوص قد انهت تحقيقاتها ورفعت استنتاجاتهـا الى المدعي العسكري الاول وهـو الذي سيقرر كيفية العمـل على ضوئها .

مساعدات وقروض «يوك»

الكر ـ لمراسل الاتحاد ـ بدعوة من المجلس المحلي في القرية عقد اجتماع في المدرسة للتداول حول مشروع الكهرباء حضرهالقائمقام السيد رشتي.

افتتح الاجتمـاع رئيس المجلس احمد كيال الذي اعلن انه لا توجـد قروض ولا مساعدات حكوميـة لمشروع الكهرباء في القرية وان كافـة التكاليف التي تقـدر بحوالي ٤٠٠٠ الف ليرة مطلوبـة من السكان .. وناشد الاهلـين الـذين عبروا عن رغبتهم في التطور ان يتحملوا اعبـاء تكاليف هذا المشروع وان كل ما يمكن تقديمه من مساعدة لهم هو الحصول على قروض فردية لكل من يرغب لمدة سنة كي تساعده في تسديد نصيبه في تكاليف المشروع التي تصل بالنسبة الى صاحب دار مؤلفة من غرفتين اثنتين فقـط الى حوالي (١٥٠٠) ليرة ، واعلن بأن المفتاحيـة ستبقى ٣٠٠ ليرة حتى ٣١/٢٨ وبعدهـا تصبح (٥٠٠) ليرة ...

ثم تكلم السيد رشتي فقال ان مشروع الكهربـاء وراء همتكم يا سكان المكر ! وهـو مرتاح لانه لا توجد قروض لان القروض ستكلف فوائد وربما تكون مرتبطة بالدولار او بغلاء المعيشة الامر الذي يثقل كاهل الاهلين ! وبهذا برأ حضرتـه الحكومة من كل مسؤوليـة للمساعدة في هذا المشروع ، وحمل الاهلين كل المسؤوليات. واشار الى انه لمس رغبـة السكان في التطور من المبالغ التي دفعوها حتى الآن ، وقال ان شركة الكهربـاء تذكر ان أهالي المكر سمحوا لشركـة الكهرباء باقامـة الاعمدة عـلى اراضيهم بالنسبة للخـط الكهربائي الموصل للمنطقـة الشمالية .

ثم اعطي المجال للمناقشة فكان اول المناقشين الرفيق محمـد نابلسي الذي تعرض الى حـديث السيد رشتي واشار الى ان الحكومـة هي المسؤولة عن تأخر تطـور القرية حتى الآن وهي المسؤولة عن عدم انارتها بالتيـار الكهربائي ، واكبر دليل عـلى هذا انهـا ترفض تقديم ليس الهبات فقط بل حتى القروض .. واثنى على همة المواطنين من ابناء قرية المكر الذين عبروا في اكثر من مناسبة عن رغبتهم في التطور والتقدم رغم كـل الصعاب الاقتصاديـة والاجتماعيـة . وطـالب بالمساعدات الحكومية .

ثم تكلم الرفيق احمـد الخطيب الذي قال : يحق لنا وبعد ٢٤ سنة على قيام الدولة ان نطالب بالمساواة مع اخواننا المواطنين اليهود الذين قبل ان تقوم اصغر مستوطنة عنـدهم تكون مجهزة بالمدارس والمـاء والكهرباء والشوارع ، ورفض قبول وجهة نظر السيد رشتي بأن من الافضل عـدم تسلم المساعدات ، ثم تطرق الى قول نائب وزير الداخلية بـأن المجالس المحلية اليهودية انهت سنتها المالية بعجز ٢٥٠ مليون ليرة بينما المجالس المحليـة العربية انهت سنتها الماليـة بصورة متوازية .. وتساءل : اليس هذا تضليلا للرأي العام اليهودي بشكل خاص ؟ فأين هي مشاريع التطـوير التي تنجز في القرى العربيـة ؟

ثم انهى حديثه قائلا : اننا نطلب من القائمقام ، بصفتـه ممثلا للسلطة في هذا الاجتماع، ان ينقل مطالبتنا بحقنـا في المساواة مع المواطنين اليهـود في الحصول على المساعـدات والتسهيلات .

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

صرخة ادبية ضد الحرب

حول رواية « في بداية صيف ١٩٧٠ » للكاتب العبري المعروف ابراهام ب. يهوشواع

بقلم : سالم جبران

■ الرأي الـذي يقول ان من الصعب على الكاتب او الفنان ان يستوحي عملا ابداعيا عظيما من احداث معينة وهي بعد جارية متدفقة ، هو رأي ، الى حد بعيد صحيح . فالكاتب بحاجة الى ان يقف خارج موضوعه ، بحاجة الى ان يتامله بعمق ، بحاجة الى ان يستوعبه ، حتى يعتصر منه موضوعا ادبيا ، له مضمون ادبي واجتماعي باق اطول بكثير من تفصيل الحدث نفسه .. والامثلة على هذا الموضوع كثيرة لا حصر لها ، فاكثر الاعمال الادبية الباقية التي استوحت فترات عاصفة من تاريخ هذا البلد او ذاك ، كتبت في الواقع بعد انتهاء الحدث ، بعد هدوء العاصفة .

ولا شك ان النزاع الاسرائيلي ـ العربي هو موضوع سوف يكون عقدة لاعمال ادبية روائية تاريخية كثيرة . ومع هذا ، فاننا نشهد اكثر فاكثر زيادة انعكاسه في الاعمال الادبية ، وان كان انعكاسه في الشعر والقصة ابرز منه في اعمال روائية .

ومؤخرا فاجأ الكاتب العبري المعروف ابراهام ب. يهوشع ، القراء بعمل ادبي كبير ، مستوحى من صميم المأساة الجارية على هذا التراب المقدس .. وهذا العمل هو رواية « في بداية صيف ١٩٧٠ »* .

وهذه الرواية القصيرة تعكس بحدة شعرية انفعال الانسان اليهودي باحداث ما بعد حرب حزيران ، وخصوصا في فترة حرب الاستنزاف ، حين كانت اخبار موت الجنود تجعل المواطن العادي يرهب ساعات نشرة الاخبار في الاذاعة وساعات صدور الصحف !

وملخص هذه الرواية ان معلما ، المفروض ان يتقاعد سنة ١٩٦٧ يرفض التقاعد ويقرر مواصلة العمل لان المعلمين الشبان استدعوا للخدمة العسكرية ويريد هو ان يسد ثغرة من الثغرات التي يتركونها .

وخلال مواصلته للعمل ، يعود ابنه الوحيد من الولايات المتحدة بعد ان طاف العالم من اقصاه الى اقصاه ، وعاد بروفسورا شابا ، ومعه بالاضافة الى الشهادة زوجة شابة ، مثل زهرة ، وطفل صغير . ولا تتكلم الزوجة وابنها الا الانجليزية ، ولذلك فان البروفسور الشاب يتعامل مع عائلته الصغيرة باللغة الانجليزية .

وبحرارة يستقبل المعلم العجوز ابنه وزوجته وحفيده ، ويبهره كل شيء فيهم ، الثقافة الواسعة ، الانطلاق الحقيقي في العادات والتصرف ، الافق الفكري والاجتماعي المنطلق ، حتى ليفكر المعلم العجوز ان ولده وزوجته وقعا في حرم الجامعة الاميركية في سر .. الافكار اليسارية الجديدة .

وبسرعة ينتقل البروفسور الشاب مع عائلته الى القدس ، حيث يعمل استاذا في الجامعة .. وبسرعة تتتالى الاحداث ، فاذا بالمعلم العجوز يتلقى خبرا يفيد ان ابنه قتل في صدام مع « العدو » في وادي الاردن .. ويسافر الاب المرعوب الى القدس ، ويصل الى بيت ولده ، فلا يجد كنته ، بل يجد امرأة عربية عجوزا تنظف الدار .. ويذهب مرعوبا الى روضة الاطفال القريبة ليقتاد حفيده الى البيت ـ يريد ان يحمل حفيده لان فيه رائحة ابنه ..

ويذهب الى المستشفى ، ليتعرف على جثة ولده ، ثم لتجري العملية الروتينية ـ عملية دفن « الشهيد » .. الجديد !!

ولكن .. وهنا يحدث تحول صارخ في الرواية .. يكتشف الوالد ان الجثة التي يظن المسئولون العسكريون انها جثة ابنه ليست في الحقيقة جثة ابنه . هنا ، تستيقظ آمال الاب . يبدأ الصراع الضاري المتفجر انسانية ، بين امل الاب ان ابنه لا يزال حيا يرزق وبين خوفه من الآمال الفارغة .. ويروح المعلم الشيخ يحضر خطابا في الصف الثاني عشر في المدرسة لتوديعه .. هذا الصف سيذهب الى الجيش .. اذن ، فان المدير سوف يعطي المعلم الثاكل الفرصة النادرة ، فرصة بث الروح المعنوية في جنود المستقبل !!

بعد ذلك يذهب المعلم الشيخ مع « الرابي العسكري » الى المعسكر الذي كان ينتمي اليه ولده ... ويقتاد الوالد المبرح بكاء وعذابا الى وادي الاردن .. للاتصال بالقيادة الامامية للمعسكر ، للتفتيش عن مصير ابنه .

وفي وادي الاردن ، تكون الفرقة قد ابلغت بكل تعقيدات القصة ، وحين يصل الوالد يستقبلونه ، ويخبرونه بسرعة ان ولده حي يرزق .. وبعد وقت قصير تعود الدبابات من « مهمة » ، وينزل الجنود واحدا واحدا ، ثم ينزل ولده .

وهكذا ينبعث الابن من جديد ، بعد ان مات طوال يوم كامل ، وبعد ان ابكته والده ولبس بدلة سوداء تتناسب مع المصاب الجلل ! وخلال هذا تكون الزوجة ايضا قد جاءت واطمأنت .. وينامان الى الصباح في المعسكر .

القصة باختصار اذن ، هي ان الوالد يبلغ خطأ بان ابنه مات ، وخلال يوم يكتشف كذب هذا الخطأ . وهكذا فان « احداث » القصة بسيطة حقا ، « لا تكفي » لتكون خيوطا لقصة طويلة . ومع هذا ، فان قوة هذه القصة في عنفها ، ليس في الاحداث ، بل في الرداء العاطفي الرائع من الافكار والتخيلات والهواجس والاحلام ، التي تملأ قلب بطل القصة ـ المعلم الشيخ ـ الذي تروى كل القصة على لسانه ، بضمير المتكلم . كذلك فان سير الاحداث في القصة لا يأتي « منطقيا » ، من البداية الى النهاية ، بل ان هنالك اختلاطا عجيبا ، رائعا بين الاحداث والمشاهد ، اختلاطا ، هو من الناحية الفنية والفكرية ، تعبير صادق عن ذهول الوالد ، عن ضياع حدود الزمان والمكان في ذهنه ، وهو يواجه موقفا رهيبا غير عادي . لو تأكد ان ولده مات فعلا ، لواجه الموقف بالصبر ، او بالانهيار ، ولو تأكد ان ولده لم يمت لانتعش ، ولكنه خلال كل احداث القصة كان معلقا بين الانهيار والامل .. ومن ناحية اخرى ، فاننا نعتقد ان كل الوصف الصادق، والقوي لشخصية البروفسور الشاب ، ولشخصية زوجته الاميركية الشابة ، ولشخصية الطفل ، وللعلاقات بين هذه العائلة الصغيرة ، ولافكار البروفسور وزوجته ، تعطي عنفا خاصا لحبكة الرواية .. هذان الشابان اللذان يتفجران حياة وجدية ، اللذان جمعهما القدر في امريكا ، يؤمنان بالسلام وبالحرية ، ويحملان افكارا انسانية عالمية .. ابعد هذا يموت البروفسور على مذبح القومية المتعصبة ؟!

لقد تمكن ابراهام ب. يهوشع ، في اسلوب مكثف من ناحية ، في سرد يشبه الهذيان ، او نقلا يشبه احلام اليقظة عند انسان مرعوب ـ تمكن من طرح قضية القضايا امام المجتمع الاسرائيلي في قوة صارخة .. ويخيل الي ان اللقاء التعيس بين الوالد اليهودي الثاكل ، وبين الامرأة العربية التي تعمل في بيت يهودي لتعيش ، والتي تحب الطفل ، وتطعمه بحنان حقيقي يزيد الرواية حدة . كل مأساة المعلم الشيخ ، تجري بدون ان يقدم المؤلف ، خلال سير الرواية ، اي ذكر للعرب ، اللهم لا شخصية العجوز التي تنظف البيت .. ولا شك ان سرد كل الرواية بضمير المتكلم ، من خلال ما يمكن ان نسميه « التجاهل » التام للقارىء ، كانما المتكلم يحكي مأساته لنفسه ، او لضمير العالم ، لا شك ان هذا قد زاد من قوة تأثير الرواية .

ومن ناحية اخرى ، فان الكاتب يبدو ، بعد دراسة متأنية للرواية ، الى اي حد دقيق استخدم الكلمات ... وهكذا تصبح كلمة واحدة او جملة ، بمثابة اشارة صارخة تفتح امام القارىء مجالات للتفكير والتأمل .. ومن هذا ، مثلا ، مشهد حديث والد البروفسور في المعسكر مع الجنود .. هذا الحب الجارف الذي يبديه الجنود له ، كان حبا للابوة وحبا للحياة .. « انهم يرتجفون . شيء ما في قصتي يجعلهم يرتجفون فجأة . وبينما كانت عليهم المناشف ورائحة الصابون ، فانهم يسكتون الترانزستورات ، ينسون انهم كانوا في الحمام . يمسكون بي من ذراعي ويوقفونني . يشتمون الجيش ، وضابطا ما » . وفي مكان آخر ، يصف كيف يعد الجنود نظما كم سبت بقي لهم في الخدمة ، حتى اليوم المرتقب ـ يوم التحرر من الخدمة العسكرية . وهذا مجرد مثل ، ولكن القصة في الواقع غنية جدا بمثل هذه الاشارات ، كما ان بعض الاصطلاحات تعبر بسطوع عن مزاج كراهية الحرب ، عن مزاج رفض الموت ، واحيانا عن مزاج الوقفة المتسائلة ، الحائرة ، امام الواقع الرهيب .. والمستقبل الغامض !

ان هذه الرواية « في بداية صيف ١٩٧٠ » هي باعتراف النقاد الادبيين العبريين ، من احسن الاعمال الادبية العبرية بعد حرب حزيران واكثرها اثارة . وهي ، من حيث ارتباطها بكاتبها ابراهام ب. يهوشع ، تعبير صادق عن معاناته المريرة والمتواصلة في التفكير بهذا الواقع ، تعبير عن بحثه ، وتساؤلاته ، واحلامه .. وفي الواقع ان هذا الكاتب يحاول في هذه الرواية ان يعيش المأساة ، ويبحث خلال ذلك عن نقطة ضوء حقيقي الى مستقبل بلا اعلانات حداد ، بلا موت في الجبهة ، بلا استشهاد ـ عن مستقبل آمن فعلا ..

* في بداية صيف ١٩٧٠ ، رواية ابراهام ب. يهوشع ، اصدار دار النشر « شوكان » ، القدس ، ١٩٧٢ . الرسوم : يغئال توماركين .

ابراهام ب. يهوشوع

ابراهام ب. يهوشوع

*** اصبحت احدى طواحين الهواء القديمة قطعة من المعروضات المتميزة في متحف الاثنوغرافيا الذي تجري اقامته في اوكرانيا وهو متحف مكشوف لا يغطيه سقف .. ويعتقد منظمو هذا المتحف ان الحظ حالفهم .. اذ وجدوا في قرية يليزافيتوفكا ، التي تضم الطاحونة ، بيتا طينيا بسقف من القش ظل محافظا على شكله باعجوبة . ومن المعروف ان السكان كانوا منذ عشرات السنين يعيشون في بيوت كهذه ولكن القرية الآن تغيرت واصبحت ذات شوارع عريضة ومنازل حديثة مريحة مزودة بالغاز والكهرباء والمياه. هذا وقد تقرر اعتبار ذلك المنزل القديم من معروضات المتحف .**

رقبتي طويلة

كان الزيتون يعلمني ..
فلونه من عيون حبيبي
ويختزن من شفتيه لشفتي
عطر البرتقال
ولجسمي اشكال سنابل ! ...
ففتشوني ـ كرغبتكم ـ
فرقبتي نخلة
صوت حبيبي
بقاء القمح والعنادل !

حين تمطر قبلة العاشق ماء أخضر

في ازدحام الشوق والضياع
سالتني شفتاه
عن رذاذ المطر سافر مع المغني
واسرار الـدار
فتطرز اهزوجتي على المناديل حقلا
ومن ضلوعي للقطارات تصنع
شبابيك وحبا
وميعاد انتظار ياتي كالبرق
عاد من اسفار !..
الذ من فرح الدقائق
الذ من السكر في قبلة سارق
واجمل من سنبلة تنبت على ضريح عاشق !
تترك صبحا وجهي
وفي تاريخ اغترابي
تصير الشمس خيرا
فيميل النشيد على شفاهي
لتمطر السحب ماء اخضر ! ..

(سراب رملاوي)

★ ليلة وراء القضبان ★

قصة محلية بقلم : سعيد نفاع ـ (بيت جن)

كانت الريح تعوي في الخارج ، وتضرب الغرفة بشراسة . اما الغرفة فضيقة ومظلمة .. مقفلة تماما ما عدا فتحة صغيرة ، ملاصقة للسقف تظهر من خلالها بعض النجوم . واختنق جو الغرفة بالروائح الكريهة .. المختلطة بدخان السجائر ..

كان في الغرفة عشرة نزلاء .. احدهم يعلو شخيره وينخفض .. وآخر ينفض غطاءه متمتما ببعض الكلمات ، يلعن بها البرد القارص ، وآخر تعلو طقطقة الخشب تحت اضلاعه فيقوم يسير بمحاذاة الحائط ، متلمسا طريقه .. ثم تسمع فرقعة في السطل الموضوع في زاوية الغرفة .

تناول نصف السيجارة الذي ابقاه بعد وجبة العشاء.. واخذ عود ثقاب اشعله .. واجال نظره على رفاقه النائمين.. فكانوا متكورين يرتعدون من شدة البرد .. ورفع نظره الى السقف ، فكان مليئا بالعناكب الكبيرة والصغيرة .. اطفأ عود الثقاب فزعا من الجو الموحش ، دون ان يشعل « نصف السيجارة » .. ثم تناول عودا آخر اشعله دون ان يجرؤ على الالتفات الى السقف واشعل نصف السيجارة .. فعلت في الجمرة سحائب دخان تتلوى وتتحلق يسرة ويمنة في جو الغرفة .

كانت الشمس قد هوت مسبلة جفونها .. وتركت القرية القابعة على التلال لوحش الظلام يعبث بها ما يشاء .. كانت الانوار الباهتة تصدر مترجرجة من كل نافذة .. وثوب الهدوء مسبل .. يمزقه بين الفينة والاخرى ، نباح كلب او نهيق حمار .

آوى الى البيت .. الى تلك الغرفة التي ينبطح على مسطبتها اخوته ووالداه .. وما كاد يغمض عينيه .. حتى ارعبته زمجرة سيارة وقفت امام بيتهم .. وقفز منها بضعة رجال .. ما لبثوا ان طرقوا الباب فقام وفتح .. فوجد نفسه محاطا بأربعة رجال من الشرطة العسكرية .. فهو « فراري » منذ شهرين .

وضعوا السلاسل في يديه .. وسحبوه دون ان يسمحوا له بتوديع اهله .. وصرخ اخوه الصغير صرخة تسربت الى ثنايا قلبه .. وسقطت امه باكية على حجارة الدار ..

ادخلوه السيارة التي انبعثت منها زمجرتها حين تحركت تنهب الارض .

خرجوا من القرية .. اما هو فكان هادئا .. يحملق في الرجال وكأن الامر عادي .. ثم حوّل نظره نحو قريته .. فألقى عليها نظرة اخيرة .. وهي قابعة تحت جنح الظلام .. وتنهد تنهيدة عميقة .. وسكت .

بدأ النعاس يداعب عينيه .. فأخذته سنة من النوم.. لم يفق منها الا على هزة عنيفة على كتفه .. نظر حوله فرأى فلول الظلام تقوض خيامها مولية الادبار .. فلم يعرف اين هو .. جروه وادخلوه من بوابة ضخمة ، ووضعوه في احدى الغرف .. وقذفه احدهم ببطانية يلفلف بها جسده .

في الصباح عرف انه في سجن رقم «٦» .. الجدار الشاهقة الشائكة تحيط به من كل صوب .. حتى انه لم ير غير بقعة واسعة من السماء الموشحة بغيوم بيضاء مرتفعة .

مكث في السجن .. سبعة ايام ينتظر يوم المحاكمة .. وحل موعد المحاكمة .. دخل قاعة المحكمة فلم يكن المتهم الوحيد .. كان غيره كثير من الشباب ينتظرون .

جاء دوره .. فوقف .. واخذ وكيل النيابة .. يتلو التهمة : في تاريخ ٣٠ـ١١ـ٧١ كان عليه ان يمثل للتجنيد .. ولكنه لم يحضر لانه يرفض ان يكون جنديا . سأله القاضي العسكري :

ـ هل هذا صحيح ؟!
ـ نعم صحيح !! سيدي !
ـ السبب .. ها .
ـ لقد بينت ذلك في رسالتي اليك .. تستطيع ان تطلع عليها .. وتعرف كل شيء .
ـ ع ل !! اقرأ يا وكيل النيابة ما كتبه

وكيل النيابة يقرأ :

« انا غير مستعد لان التحق بسلك الجندية لاسباب عديدة .. شخصية وعائلية : انا المعيل الوحيد لعائلتي المكونة من عشرة انفار .. وابي مريض . اراضينا سابت .. ولا مصدر رزق لنا غير قوتي التي ابيعها مقابل اجر بخس نعتاش منه .

« لا اريد ان احارب اناسا ابرياء .. ولا اريد ان اشارك باحتلال اراضي الغير ايا كانوا .. فكم بالحري .. اخوتي وابناء شعبي .

« اني اخجل من نفسي امام قانون يطبق علي مقابل رغبة اناس لا يعرفون غير الركوب في افخم السيارات .. وامتلاء جيوبهم بالمال .. وحشر ابناء الناس في المهالك .. ثم ليتبجحوا على المقابر .. انهم يموتون في سبيل الوطن ! اي وطن هذا ؟! وما بقي لنا من وطننا » ؟!

ـ هكذا اذن ؟!! قال القاضي وهو يهز برأسه مرات متتابعة ! واستمر الوكيل يقرأ ولكن يظهر ان القاضي ضاق ذرعا بما يسمع ، فقاطعه :

ـ كفى !! كفى !! الحكم .. سبعين يوما في السجن .. وسبعين يوما مع وقف التنفيذ لمدة ستة اشهر .

اخرجوه من امام القاضي العسكري .. ونقلوه من قسم التوقيف الى قسم المساجين واعطوه العدة الكاملة .. بعض الاسمال .. وبسطارا نزح منه السيور . وطالت الايام الروتينية .. عمل شاق طوال النهار .. ونوم بضع ساعات في اسوأ الظروف .. وغذاء من الخبز اليابس المطحون والمرق. وكل يوم يحضرون فريقا من الشباب .. فيستقبلهم النزلاء .. ومن يوم لآخر يخرج بعض النزلاء فيودعهم الباقون .

كان خلال الايام الاولى يروض نفسه على هذه الحياة الجديدة .. يسقيها المر في سبيل الصمود .. حتى جاء ذلك اليوم ، ودع فيه احد اصدقائه النزلاء وسمع « زغرودة » جاءت من وراء السور العالي .. صدع قلبه لها .. وتذكر امه ملقاة على ارض الدار .. دامعة العينين .. وطار قلبه الى اخوته الصغار ، وابيه العجوز المسكين .. وسالت دموعه ربما لاول مرة في حياته . وترك العمل لحظة .. فسمع الجاويش ينتهره « امسك المنكوش انت واياه !! » .

قبض على المنكوش واخذ يضرب الارض بعصبية بالغة .. كان على يقين انه لا يستطيع ان يرى اهله .. خلال كل المدة التي سيقضيها وراء القضبان .. ومتأكد ان اهله لا يستطيعون زيارته .. وابوه المريض لا يستطيع السفر ، ولا تتوفر لديهم الامكانية ليأتوا لزيارته .

تقدم بطلب الى مدير السجن .. شارحا له الوضع ليعطيه بضع ساعات يوم العيد ، يسافر الى القرية ليرى اهله فرفض .

في الليل طار خياله الى اخوته الصغار قابعين في زاوية البيت يبكون .. لان امه سوف تمنع عنهم القروش الخمسة .. بحجة ان ذلك الشيخ الذي يأتي لهم بالخمسات في الليل .. لم يأت هذه الليلة .. او لان احدهم سب الدين .. او شتم اخاه .. وغير ذلك . نفض رأسه بقوة ليتخلص من هذه الافكار .. فأرعبه رنين السلاسل والجاويش يعالج القفل الضخم بمفتاحه .. ويصرخ : « ياالله ! ياالله ! قوموا يا حمير ! عالشغل ! » .



رقصة « كرتولي » ... صورة من هذه الرقصة كما ادتها فرقة رقص جورجية

عام الكتاب

عقد في موسكو اجتماع بمناسبة بدء سنة الكتاب الدولية التي تجريها منظمة اليونيسكو في العام الحالي باقتراح من الاتحاد السوفييتي

وقد قالت يكاتيرينا فورتسيفا ، وزيرة الثقافة السوفييتية ورئيسة اللجنة التنظيمية الوطنية المشرفة على اجراء سنة الكتاب الدولية ، في كلمة القتها عند افتتاح الاجتماع ان مثل هذا المهرجان يجري في التاريخ العالمي لاول مرة . ثم مضت الوزيرة تقول ان للكتاب السوفييتي شهرة عظيمة فيكفي القول ان الكتب السوفييتية تؤلف سدس ما يصدر في العالم من الكتب كما يصدر في الاتحاد السوفييتي حوالي مليار نسخة من الكتب بتسع وثمانين لغة من لغات الشعوب السوفييتية و ٥٦ لغة اجنبية سنويا .

ويشترك مئة وثمانون مليون مواطن سوفييتي في المكتبات كما يملك ٨٠٪ من العائلات السوفييتية مكتبات خاصة .

ويمكن ان ترى الكتب السوفييتية اليوم على رفوف المكتبات ومخازن الكتب في العالم كله كما يقرأها الناس في جميع القارات . وترسل ملايين النسخ من ١٧ الف كتاب سنويا الى ما يزيد عن الف شركة وهيئة اجنبية في جميع انحاء العالم ، وستقام حسب برنامج سنة الكتاب الدولية في البلاد السوفييتية معارض واسواق ومهرجانات شهرية واسبوعية للكتب وندوات للقراء على نطاق البلاد كلها وعلى نطاق الجمهوريات.

وسينظم الاتحاد السوفييتي عددا كبيرا من المعارض في الخارج ، وفي مقدمتها المعرض الذي تقيمه بلادنا في باريس بعنوان « طبع الكتب ، والمكتبات في الاتحاد السوفييتي » وتجري الان استعدادات لاجراء ندوة دولية في موضوع « الكتاب في خدمة السلام والانسانية والتقدم ». وستعقد في كل من طشقند وموسكو ندوة لعاملي المكتبات في بلدان آسيا وافريقيا . هذا وستعرض الكتب الصادرة في الاتحاد السوفييتي في ٣٤ معرضا دوليا للكتب ، كما ستقدم ٢٠٠ مكتبة متنقلة لاهالي مختلف البلدان فكرة واضحة عن نجاحات الادب السوفييتي في الاعوام الاخيرة.

نوابنا يستجوبون الوزراء - والوزراء يجيبون

اعتداء على عمال عرب ولا علم للشرطة بذلك

في منتصف ليلة الخامس عشر من كانون الاول الماضي اقتحمت فرقة شرطة باللباس المدني ومسلحة احد البيوت في حي العجمي في يافا . وقد ارتدى احد افراد الفرقة لباس الشرطة الرسمي ويحمل رقم ١٢٠٦٧ . ويستخدم هذا البيت لاغراض المبيت العمال العرب من منطقة المثلث ، من ام الفحم وكفر قرع ، يعملون في المطاعم واماكن عمل اخرى. وقد ايقظ رجال الشرطة العمال من نومهم واعتدوا عليهم بالرفس والضرب والشتم وفتشوا حوائجهم وسألوهم عن الصحف التي يقرأونها وانهم فدائيون وغير ذلك . واعتقل افراد الشرطة عاملين ، هما جميل كناعنة وسليمان قحاوش .

وقد قدم عضو الكنيست توفيق طوبي استجوابا الى وزير الشرطة يسأله فيه البحث عن شكوى اولئك العمال وعن السبب في التفتيش في اماكن مبيت العمال العرب من المثلث ، وعما اذا كان ذلك منافيا للقانون ، وعن الدافع لاعتقال العاملين كناعنة وقحاوش .

وقد رد وزير الشرطة على الاستجواب فزعم ان لا علم لوزارته بالحادث المذكور وان الشرطة لم تستلم اية شكوى حول الموضوع . وفي ١٥ كانون الاول او في موعد قريب من ذلك لم يجر اي تفتيش او بحث عن الهويات في منطقة تل ابيب . واضاف انه لا يوجد اي شرطي يحمل الرقم الذي ورد في الاستجواب وان وزارته لم تعثر على الاسمين المذكورين مسجلين في ملفات الشرطة .

واقترح الوزير ان يقدم العاملان شكوى الى الشرطة في دائرة يافا وسوف ينظر في ذلك .

لماذا لا تقيم الوزارة مركز بريد في نحف ؟

قرية نحف في الجليل الغربي ، وعدد سكانها ٣ آلاف مواطن ، محرومة من مركز بريد يخدم حاجات المواطنين . وقبل مدة ارسل المواطنون من نحف عريضة الى وزير الاتصال يطلبون منه فيها ان يقيم مركز بريد في قريتهم .

وحول هذا الموضوع قدم عضو الكنيست توفيق طوبي استجوابا الى وزير الاتصال . وقد اجاب الوزير على ذلك بأن مواطني قرية نحف يتلقون الخدمات البريدية والمالية عن طريق البريد المتجول الذي يحضر الى القرية يوميا ، ويوزع البريد في القرية يوميا . واضاف ان هذا يكفي حاجيات المواطنين .

حوادث السرقات في يافا

نشرت « الاتحاد » في حينه نبأ انتشار حوادث السرقات في يافا في ساعات الليل وفي وضح النهار . وقد اشرنا فيه الى اهمال الشرطة وعدم اتخاذها الاجراءات الكافية لمكافحة السرقات ، الامر الذي يشجع الجناة .

وحول الموضوع قدم عضو الكنيست توفيق طوبي استجوابا الى وزير الشرطة سأله فيه عما اذا كانت الشرطة يقظة عمليا ازاء زيادة حوادث السرقات في حي العجمي في يافا في الايام الاخيرة ، وهل قامت الشرطة باجراءات خاصة لايقاف هذه الحوادث ؟ وهل هناك نتائج ملموسة لتحقيق الشرطة في اعمال السرقات ؟.

واورد توفيق طوبي في استجوابه عددا من الامثلة عن حوادث جرت مؤخرا .

وقد رد الوزير بأن عددا من الحوادث التي وردت في الاستجواب لا اساس لها ولم تقدم شكاوى عنها . واضاف ان الشرطة يقظة وحذرة ازاء حوادث السرقات . وقد اكتشفت الشرطة الجناة في ١٣ حادثا واعتقل ٢٠ شخصا.

التلخيص الاول لسير حملة المؤتمر السابع عشر المالية في منطقة الناصرة

بلغ ما وصل الى صندوق منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، من الحملة المالية التي قررها حزبنا على شرف مؤتمره السابع عشر ، في اسبوعها الاول مبلغ ٨٦٣٠ ليرا ، وما يساوي ٣٨،٣ في المئة من حصة المنطقة المركزية و ٣٣،٥ في المئة من هدفها المنطقي ، وقد دفع هذا المبلغ بواسطة الفروع والقطاعات على الوجه التالي :

١ - قطاع الخط

الفرع	المبلغ المدفوع ليرا	النسبة المئوية
الرينة	٧٠٠	٥٨،٣
اكسال	٤٢٥	٤٢،٥
يافة	٦٠٠	٤٠،٠
طرعان	٤٠٠	٤٠،٠
عيلوط	٤٠	٤٠،٠
عيلبون	٢٣٠	٢٨،٧
كفر كنا	٢٥٠	٢٥،٠
مجموع القطاع	٢٦٤٥	٤٠،٣

٢ - قطاع البطوف - شفاعمرو

الفرع	المبلغ المدفوع ليرا	النسبة المئوية
عرابة	١٥٠٠	٦٨،٠
عبلين	٥٣٠	٣٣،٠
شفاعمرو	٥٠٠	٢٨،٠
طمرة	١٨٥	٢٣،٠
سخنين	١٠٠	٢٠،٠
كابول	٥٠	٨،٣
مجموع القطاع	٢٨٦٥	٣٢،٧

٣ - قطاع الناصرة

الفرع	المبلغ المدفوع ليرا	النسبة المئوية
الناصرة	٣١٢٠	٢٩،٨

القطاع الاول هو قطاع الخط يليه قطاع البطوف - شفاعمرو ، والفرع الاول هو فرع عرابة يليه فرع الرينة .

اننا ندعو جميع اعضاء الحزب واصدقائه في المنطقة الى الاسهام بتبرعاتهم في انجاح هذه الحملة المالية قطريا ومنطقيا ، وذلك من اجل ان يقوم بالتزاماته المالية التي يتطلبها نضاله المثابر في سبيل السلام والدمقراطية والدفاع عن حقوق العاملين اليهود والعرب .

عن سكرتارية لجنة المنطقة

سليم القاسم

اخطار ازمة - بقية

تحذير الاتحاد السوفييتي

ويدل التحذير الذي وجهه ليونيد برجنيف سكرتير عام الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي يوم الثلاثاء الماضي الى زعماء المانيا الاتحادية على خطورة التطورات في المانيا الاتحادية حاليا . فقد قال برجنيف « ان على المانيا الاتحادية ان تختار بين التعاون او المجابهة ، بين الانفراج او التوتر ، بين الحرب او السلام » .

ان هذا التحذير يشير الى اي اتجاه تحاول القوى اليمينية المتطرفة في المانيا الاتحادية دفع البلاد والشعب الالماني اليه ، خصوصا وان القوى التقدمية والمحبة للسلام في العالم تعتبر التصديق على المعاهدتين شرطا رئيسيا لاعادة العلاقات بين جميع الدول الاوروبية الى مجراها الطبيعي على اساس الاعتراف بحصانة الحدود القائمة نتيجة الحرب العالمية الثانية وبمبادىء التكافؤ والاستقلال وعدم التدخل في الشئون الداخلية والامتناع عن استخدام القوة لحل المسائل الدولية . وان عدم اعادة هذه العلاقات الى حالتها الطبيعية يبقي خطر الحرب قائما ويفتح المجال امام تسعير الحرب الباردة .

مساعدات وقروض - بقية

ولكم كان غريبا ان يتعرض رئيس المجلس الى الدفاع عن الحكومة التي تمنع المساعدات عندما قال ان من يريد المساواة في الحقوق يجب ان يكون مستعدا للمساواة في الواجبات ولمح الى ان المواطنين العرب لا يخدمون في الجيش !

اما السيد رشتي فقد برر المساعدات للناحية اليهودية بأنها من اموال الجباية الصهيونية في الخارج وليس من اموال الحكومة ...

ثم اقترح الرفيق صالح ابو عيشة ان تمدد المهلة المحددة لدفع المفتاحية الى ما بعد ٢٨\٣\٧٢ لان العامل الذي سيحاط علما بهذا الان وقبل اسبوعين اثنين فقط من آخر موعد لن تتأتى لديه الامكانية لدفع مبلغ (٣٠٠) ليرة مرة واحدة ويبقي عائلته طيلة الشهر بدون مصروف وبذلك سيكون نصيب اكثرية العمال في دفع المفتاحية الحد الاعلى وهو ٥٠٠ ليرة ولن يستفيد من الحد الادنى الا اصحاب الامكانيات المادية .

وقد رفض هذا الاقتراح .

اننا نضم صوتنا الى صوت جماهير المكر المطالبة بحقها في المساواة مع المواطنين اليهود ونطالب الحكومة بأن تتحمل مسؤولياتها في تقديم المساعدات والتسهيلات ونعتقد ان هذا يتأتى عن طريق الكفاح وايصال العناصر التقدمية للمجلس وعلى رأسها الشيوعيون .

ان مصلحة تطور القرية وتقدمها تتطلب دعم وتعزيز نفوذ حزبنا الشيوعي في معركتنا الانتخابية المقبلة للمجلس المحلي .

فالشيوعيون هم اخلص الفئات واكثرها مثابرة وجدية في الكفاح من اجل حقوق المواطنين ومن اجل تغيير سياسة هذه الحكومة المعادية للجماهير اليهودية والعربية على حد سواء .

الانتخابات - بقية -

يمكنها ان تكون مطمئنة على اجراء الانتخابات . فحتى الان يستطيع المرشحون سحب ترشيحهم والغاءه .

وأود ان أبدي رأيي الشخصي على خطة حسين وقضية العلاقات بين الضفتين الغربية والشرقية :

لا ينبغي التحدث عن مستقبل العلاقات ما دام الاحتلال الاسرائيلي مستمرا . والشعبان الفلسطيني والاردني سيقرران مصير العلاقات بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من المناطق المحتلة . وهذا شرط مسبق لكل تسوية .

اعلان حصر ارث

تقدمت لهذه المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في عكا ، عريضة موقعة من قدس الاب الخوري نقولا الخوري كاهن طائفتنا في بلدة الرامة ومن السيدين موسى خليل قسيس وحنا مويس تشعر بوفاة المرحوم الياس عيسى سليمان حنا بتاريخ ١٥-٣-٧٠ وانحصر ارثه في زوجته سلمى داود حنا وباولاد منها وهم نزيهه وآمال وسلوى ونزيه وانعام ونهى وزاهي ونهاد لا غير ولا وارث آخر سوى المذكورين ، من له اعتراض على تسجيله عليه مراجعة هذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ النشر .

الجمعة ٢٤-٣-٧٢

الوكيل البطريركي في عكا وقضائها

ورئيس المحكمة الكنائسية

رئيس اساقفة ديوقساريه

ياكوبوس

لماذا تتجاهل بلدية حيفا واجباتها في اصلاح احد الممرات الخطرة ؟

حيفا - لمراسلنا - يوجد قرب مدرسة الاخوة الرسمية ممر ، قائم منذ زمن طويل ، يوصل شارع قيساريا بحي الوادي ، ويعبره في ساعات الصباح الباكر عمال متوجهون الى اعمالهم ومئات التلاميذ من مختلف الاعمار الذاهبين الى المدرسة المذكورة ، وربات بيوت متوجهات الى سوق الخضار .

والممر المذكور تملأه الحفر والصخور التي تسبب وقوع بعض المارة واصابتهم بجراح بليغة في بعض الاحيان .

وتوجد في هذا الممر ايضا مرتفعات بالقرب من بيت السيد جورج ديبي سقط من فوقها اطفال ومسنون .

وقد توجه سكان الحي برسالة جماعية الى رئيس البلدية ومهندس المدينة من اجل انارة الممر ليلا واصلاحه وازالة مكامن الخطر فيه .

وقد استجابت البلدية لطلب الانارة . واضيء الممر فعلا . اما بخصوص اصلاحه فقد تسلم سكان الحي رسالة جوابية من مكتب مهندس البلدية تقول ان شركة عميدار هي المسئولة عن اصلاح الممر!

عندها ارسل سكان الحي رسالة جماعية ثانية يطلبون فيها من شركة عميدار اصلاح الممر . وقد اجاب مستشار الشركة القضائي المحامي ر. شفربر ، باسم عميدار ، انه يستغرب كيف ان البلدية توجه المعنيين باصلاح الممر الى شركة عميدار مع العلم ان اصلاح الطرق من اختصاصها.

والان فان سكان الحي يتساءلون وبحق من المسئول عن اصلاح الممر المذكور ؟ ام ان هذا الموضوع ينطبق عليه المثل : بين حانا ومانا ..

وهم يعودون ويكررون مطالبتهم الجهات المختصة بالاسراع في اصلاح الممر المذكور .

مجلس عرابة المحلي يقر لجنة الانتخابات

عرابة - لمراسلنا - عقد مجلس عرابة المحلي يوم السبت ١٨-٣ جلسة لاعضائه لاقرار لجنة الانتخابات التي ستدير شئون المجلس المحلي التي اعلن عنها وزير الداخلية والتي ستجري في ٢٣-٥-٧٢ .

وقد وافق اعضاء المجلس على ان يترأس اللجنة مندوب الجبهة الدمقراطية في عرابة الاستاذ المحامي حسن علي نصار . فنتمنى للاستاذ النجاح والتوفيق في ادارة اللجنة التي ستشرف على الانتخابات القادمة .

تهانينا

* الى الرفيق عبد الله قشقوش وعروسه بمناسبة **الخطوبة**

* الى الرفيق يوسف خوري وعروسه بمناسبة **الخطوبة**

فرع الشبيبة في ابو سنان

تهانينا الى

* الصديق عوض صالح دراوشه **بالزواج السعيد .**

الحزب والشبيبة - عرابة

لجنة اغاثة منكوبي الاردن

تقرر تقديم الاموال التي جمعتها الى مستشفى العفولة

الناصرة - لمراسلنا - عقدت لجنة اغاثة منكوبي الاردن التي تشكلت في الناصرة في ايلول سنة ١٩٧٠ اثر الكوارث التي حاقت بالشعب الاردني بسبب الامطار الغزيرة التي وقعت في حينه ، اجتماعا بعد ظهر يوم الخميس ١٦-٣-٧٢ في المعهد الثقافي في الناصرة ، وذلك بدعوة من رئيس البلدية ، وقد حضر هذا الاجتماع كل من مفتش البوليس في اللواء الشمالي واحد اطباء مستشفى العفولة لقسم امراض القلب . وفي الاجتماع اقترح رئيس البلدية تقديم مبلغ الثلاثين الف ليرة التي جمعتها لجنة الاغاثة الى مستشفى العفولة للاسهام في تزويد قسم امراض القلب في هذا المستشفى بأحدث المعدات الطبية المستعملة الان في كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ، كما افاد الطبيب المختص . وفي هذا الاجتماع تقدم عضو اللجنة الرفيق منعم جرجورة باقتراح آخر يقضي بدفع هذا المبلغ الى المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة لتزويد مختبرها العلمي بالادوات والمعدات اللازمة ، خاصة وان هذا المختبر ظل طوال السنين الماضية فقيرا لا يصلح لمدرسة ثانوية كمدرسة الناصرة البلدية الثانوية . وقد عزز عضو اللجنة ، منعم جرجورة، اقتراحه هذا بقوله ان مستشفى العفولة يحظى بمختلف المساعدات المالية محليا وعالميا ، كما يحصل على الكثير من الادوات والمعدات الطبية التي يقدمها له متبرعون من عدة اقطار ، في حين ان المدرسة الثانوية البلدية ومختبرها لا تحصل على اية مساعدة ، الامر الذي اخر كثيرا بمستوى تعليم الطلاب وجعلهم في مؤخرة الطلاب في المدارس الثانوية الاخرى ، وذلك من حيث نسبة النجاح في امتحانات البجروت .. وبلدية الناصرة لا تفعل شيئا امام هذا الوضع المزري في المدرسة الثانوية . عند ذلك قاطع رئيس البلدية رفيقنا منعم واعلن ان البلدية مستعدة الان ان تدفع مبلغ ٥٠،٠٠٠ ليرة للمدرسة لتحسين مختبرها وتطويره .

وبعد النقاش الذي اسهم فيه اعضاء اللجنة الآخرون وهم : المحاميان عبد الحفيظ دراوشه وكامل الظاهر والطبيب احمد ريناوي والمهندس انيس سروجي والسادة موسى كتيلة نائب رئيس البلدية وسعيد شوكن وانطون بطحيش ، تقرر بالاجماع قبول تعهد رئيس البلدية بدفع مبلغ ٥٠،٠٠٠ ليرة لمختبر المدرسة الثانوية والمباشرة بذلك حالا والتوجه الى السادة المتبرعين الذين دفعوا تبرعاتهم لمنكوبي الاردن لكي يختاروا هم انفسهم احد امرين : اما بالتبرع بما دفعوه الى مستشفى العفولة واما استرداد تبرعاتهم خلال عشرة ايام من تاريخ اعلامهم هذا القرار .

التحريض على الشيوعيين في شعب مصيره الفشل ..

شعب - لمراسلنا - منذ مدة طويلة واعوان السلطة في شعب يقومون بالتحريض على الشيوعيين في القرية ، بالدس تارة وبالتخويف تارة اخرى .

ومن الامثلة على هذا التحريض ان بعض معلمي المدرسة ، الذين يخدمون جهاز الشين بيت واشخاصا آخرين قاموا باستدعاء بعض الشباب واخذوا يضغطون عليهم بوقاحتهم المعهودة حتى لا يقرأوا « الاتحاد » ولا يحضروا اية محاضرة ، ادبية او سياسية ، يدعو اليها الشيوعيون . وطلبوا منهم الابتعاد عن اعضاء الشبيبة الشيوعية وعدم مصادقتهم !

ولكن كل محاولات الضغط هذه والتحريض على الشيوعيين ستبوء بالفشل ، لان هؤلاء الشباب يرون في الشيوعيين سلاحهم في النضال من اجل حقوقهم ومطالبهم العادلة . وهم يدركون ان هؤلاء العملاء ليسوا سوى اداة في ايدي اسيادهم لمنع تطور القرية وابقائها متخلفة من جميع النواحي .

لماذا هذه المماطلة في مكتب « كوبات حوليم » في العفولة ؟

الناصرة - من جورج غريب

- السيد نسيب جرايسي - عامل بناء - مصاب بكسر في يده ، منذ شهر تشرين الثاني ١٩٧٠ ، وقد عولج في المستشفى الانجليزي في الناصرة عن طريق عيادة صندوق المرضى (كوبات حوليم) ..

وبعد حوالي ثمانية اشهر ازيل الجبس عن يده ، ولكن ظهر ان هناك ضعفا وألما في يده المصابة وانها بحاجة للمعالجة ليستطيع العودة الى عمله ..

وقد بادر طبيبه في كوبات حوليم في الناصرة ، وكذلك المكتب الخاص بالعيادة الى ارساله الى العفولة ليتلقى العلاج بوساطة الطبيب المختص بالعظم . واذ لم يتلق دعوة من العفولة بادر طبيبه الى ارساله مباشرة الى العفولة لان قضيته ملحة . الا ان طبيب العظم في العفولة رفض معاينته بحجة ان التقرير الطبي الذي احضره معه غير كاف وان عليه ان يواصل علاجه في الناصرة.

وهكذا عاد المريض دون ان يتلقى العلاج بعد فترة انتظار دامت عدة اشهر .

واخيرا بعد عدة مراجعات واصرار على ضرورة المعالجة الجدية عين موعد لمعالجته في العفولة في اواخر شهر نيسان القادم .

اننا نأمل ان يتلقى المريض العلاج اللازم دون اية مماطلة اخرى .

محاولات ضغط جديدة لترحيل سكان الحليصة العرب

حيفا - لمراسل الاتحاد الخاص - نشرنا اكثر من مرة عن الاوضاع الصعبة والمريرة التي يعيشها سكان حي الحليصة العرب في حيفا . فالطرق المعبدة غير قائمة في الحي ، والكهرباء لا تصل معظم البيوت ، وسقوف المنازل « تدلف في الشتاء » ، بل اكثر من ذلك فان الكثير منها معرض للانهيار .

كل هذا على بعد دقائق من مركز مدينة حيفا . ولم تفلح في الماضي طلبات السكان المتكررة تحسين اوضاع سكنهم .

واليوم تجري محاولات ضغط مجددة من قبل السلطات المسئولة ، لترحيل السكان ، وهدم بيوتهم ، ليكون في الامكان بناء بيوت جديدة في مكانها . والسكان مبدئيا لا يعارضون الخروج من هذه البيوت ، ولكنهم لا يوافقون على اخراجهم منها ، والقائهم وعائلاتهم في الشارع، دون ضمان بيوت بديلة لهم . ان المبالغ التي تعرض على السكان كتعويض مقابل التخلي عن بيوتهم ، هي مبالغ زهيدة ولا تمكنهم ابدا الحصول على بيوت سكنية اخرى .

ومن اعمال الضغط التي يتعرضون لها ، قيام البلدية بأعمال الحجز بحجة التأخر في دفع الضرائب البلدية ، وتوقف شركات الغاز عن ايصال براميل الغاز الى البيوت وغير ذلك .

يجب ان يطبق بالنسبة لسكان الحليصة مبدأ « دار سكن مقابل دار سكن » وان تتوقف حالا اعمال الضغط الموجهة ضدهم .

منشور خلية « الفهود السود » في الجامعة العبرية في القدس يطالب باطلاق سراح موقوفي « حملة الحليب »

القدس - وزعت خلية الطلاب « الفهود السود » في الجامعة العبرية منشورا دعت فيه الى اطلاق سراح الموقوفين من « الفهود السود » ، الذين اوقفوا بتاريخ ١٤ آذار الحالي، مع عدد من الطلاب بتهمة ... « سرقة » الحليب في حي « رحافيا » في القدس وتوزيعه على العائلات الفقيرة التي تسكن في اكواخ الاسبست .

وجاء في المنشور ان حملة الحليب كانت عملية احتجاج رمزي على الاوضاع المزرية التي يتردى فيها ٥١٩٢٠٠ من الاهلين الذين يعيشون تحت خط الفقر (بموجب الحد الادنى من التقديرات التي قدمها باحثو التأمين القومي) .

وورد في المنشور أن رئيسة الحكومة تساءلت : من اين سيأتي الفهود بالنقود لتدفع لموزعي الحليب ، وان الفهود السود قرروا ان يجمعوا النقود خلال ٤٨ ساعة ... وقبل ان يتمكنوا من ذلك اوقفتهم الشرطة . ويتساءل مصدرو المنشور : هل فعلا تشكى موزعو الحليب تحت ضغط الشرطة ؟ ! .

كما يشجب المنشور حملة الصحف عليهم بغية تزييف شكل الحملة وتشويه نضال الفهود السود ، وخصوصا مقال ظهر في « يديعوت احرونوت » الذي اقتبس فيه اقوال الطاغية الفاشي موسوليني ...

محاولة سطو على دار المجلس المحلي في كفر ياسيف وعلى عيادة طبيب

كفر ياسيف - لمراسلنا - في صباح يوم الاربعاء ١٤-٣ ، وعند فتح مكاتب المجلس المحلي في كفر ياسيف ، وجد خشب شباك وزجاجه مكسورين وآثار ارجل داخل غرفة الصندوق الحديدي لمالية المجلس. وكذلك الامر بالنسبة لعيادة الدكتور فاضل عبد النبي الواقعة في بناية المجلس المحلي . وقد استدعي البوليس في الحال .. وقد تبين ان المقتحمين خرجوا دون احداث اي تلف في المستندات. ويظهر انهم كانوا يبغون سرقة اموال ولكنهم لم يتمكنوا من ذلك .

تعزيات

● الى سعيد محمد مصري واخوانه وعموم عائلة مصاروه تعازينا القلبية بوفاة والدكم الفاضل .

الحزب والشبيبة - الطيبة

● تعازينا الحارة الى آل شمشوم بوفاة المرحوم **جريس شمشوم**

الحزب - الناصرة

زيارة وزير خارجية بريطانيا لاسرائيل ومباحثاته مع زعمائها تؤكد :

بريطانيا تزيد من دعمها لحكام اسرائيل

القدس – انهى سير الك دوغلاس هيوم جولة مباحثاته مع المسؤولين الاسرائيليين وبينهم رئيسة الوزراء ووزير الخارجية ووزير الدفاع قبل يوم من الموعد المقرر وذلك ليعود الى لندن حالا ويشترك في اجتماع الوزارة البريطانية الطارىء الذي سيبحث الوضع في شمال ايرلندا ..

ولم يؤثر تقليص ايام الزيارة على نتائجها .. التي تميزت بتأكيد دعم بريطانيا حكام اسرائيل الذي ظهر قبل الزيارة في موافقة الحكومة البريطانية على تزويد اسرائيل بثلاث غواصات على الرغم من الضجة التي اثارها هذا الامر في العالم العربي .

وقد ظهر هذا الدعم في تصريحات الوزير البريطاني قبل مغادرته البلاد. ومن ابرز هذه التصريحات تأييده الدعوة الى « حدود دائمة وآمنة » وهو الشعار الذي يخفي وراء حكام اسرائيل مطامعهم التوسعية ومحاولتهم تكريس الاحتلال وتحقيق الضم .

كذلك رفض هيوم الارتباط بشيء محدد حين الحديث عن تسوية ازمة الشرق الاوسط .. فرد على سؤال صحفي حول مدى قرار مجلس الامن اكتفى الوزير البريطاني بقراءته ، معلنا ان لا ضرورة لمزيد . ولكنه في الوقت ذاته لم يدع الى تنفيذه بل الى اجراء « حوار بين اسرائيل والدول العربية » باسرع ما يمكن اذ لا يمكن الوصول الى تسوية ازمة الشرق الاوسط بدون مثل هـــذا الحوار !!

وبذلك دعا عمليا الى ما تدعو اليه اسرائيل : الى مفاوضات اسرائيلية – عربيـــة بدون اشتراط التمسك بقرار مجلس الامن او التعهد بتنفيذه

اما بشأن سياسة بريطانيا في ميدان تسليح اقطار الشرق الاوسط فقـد ذكر ان حكومته تقرر موقفها اعتمادا على الجواب على السؤال : اتؤدي الصفقة الى تردي الوضع في منطقة يسودها التوتر ؟

وبدون ان يجيب ظهر ان بريطانيا في قرارها تزويد اسرائيل بالغواصات لا تعتبر ان ذلك يؤدي الى تردي الوضع في المنطقة !!!

واعلن بشأن اثر انضمام بريطانيا الى السوق الاوروبية المشتركة على تجارتها مع اسرائيل ان حكومتـــه ستحاول ان تخفف الاثر السلبي الى الحد الادنى !

حملـــــة المـؤتمر ال ١٧
وصلنـــــا الى ٢٣،٢ بالمئـــــة

المنطقــة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
تل ابيب يافا	٢٢٦٥٠٠	٩٦٧٤٢	٤٣،٣
الناصرة	٢٢٦٥٠٠	٨٦٦٣٠	٣٣،٩
حيفـا	١١٦٥٠٠	٢٦٣١٠	٢٠،١
الجنوب	٢٦٧٥٠	٣٩٣	١٤،٣
السهل	٨٦٢٥٠	٧٤٥	٩،٣
المثلث	١٢٦٠٠٠	١٦١٠٠	٩،٢
القدس	٢٦٠٠٠	١٢٠	٦،٠
متفرقات	٢٦٧٥٠	١٣٤	٤،٩
عـكا	١٦٦٠٠٠	——	——
المجموع	١٠٠٦٠٠٠	٢٣٦١٧٤	٢٣،٢

مظاهرة نســاء في حيفـــا ضـد الغلاء .
المتظــاهرات يبرقـــن الى الحكومـــة رســـالة احتجـــاج ويطالبــن برفـــع مستوى حيــاة العمــال

تظاهر أكثر من ١٠٠ امرأة يهودية وعربية في حيفا ، يوم الثلاثاء الماضي ، احتجاجا على موجة الغلاء الفاحش ، وذلك بدعــوة من حركة النســاء الدمقراطيات في اسرائيل .

وقد حملت المتجمعات لافتات كتب عليها : « كل صباح يزداد الغلاء » و « غولدا جربي ايضا العيش بلاث مئة ليرة » و « السلام يعني الامن والطعام » و « الحرب تعني الضحايا والغلاء » و « نعم للســلام ، نعم للانسحاب » ، وشعارات تدعو الى توحيد النضال ضد الغلاء وضـــد القوانين الحكومية المعادية لجمهـور العاملين .

وقد وزعت المتظاهرات منشـــورا يدعو الى ايقاف الغلاء وزيادة الاجور والى تغيير سياسة الحكومة في اتجاه السلام . وجاء في المنشور : « اننا ندعوك الى العمل ، سوية معنا ، او في اي نطاق آخر لوضع حد للغـــلاء ولزيادة الاجور ولدفع تعويض مقبول من الغلاء . لنعمل سوية يهوديـــات وعربيات ليصير ربيع ١٩٧٢ ربيــع تقريب السلام ، ربيعا توافق الحكومة على تطبيق قرار مجلس الامن رقــم ٢٤٢ ، ربيعا يدفـــع بلادنـا الى الرفاهية » .

وقد وقع الكثيرون على عريضة ضد الغلاء . وخطبت في المتظاهرات لوبيتش رئيســة حركة النساء الدمقراطيــات وعضو رئاسة مجلس العاملات فاحتجت على الغلاء وطالبت بوضع حد له ودعت الى توحيـــد النضال وتشديده لاجل ضمـــان مستوى حياة لائق لعائلات العمال .

وتحدثت كذلك يوخيفد غونين عضو مجلس العاملات وعضو الرئاســـة القطرية لعمال اشعة رنتجن الفنيين.

وقد ابرقت المتظاهرات رسالـــة احتجاج ضد الغلاء الى الحكومة . واثارت المظاهرة اهتماما كبيرا بـــين المارين وعبر الكثير منهم عن تاييـــده لها .



صــورة عــن مظاهرة النساء ضد الغـــلاء في حيفــا

احتفــالا بالثــامن مــن آذار – يـــوم المـرأة العــالمي
مهرجـــــان ضخــــم للنســـاء في النـــاصرة

الناصـــرة – لمراســـل الاتحاد – عقدت منظمـــة النساء الدمقراطيـات ، يـوم السبت الماضي ، مهرجانـــا احتفاليا ضخما في قاعـــة سينما ديانا في الناصرة ، وذلك بمناسبة عيد المرأة العالمي .

وقد اكتظت مقاعد السينمـــا وممراتها بمئات النساء اللواتي وفدن للاشتراك في هذا المهرجان الاحتفالي الضخم من قرى منطقـــة الناصرة : شفاعمرو ، عبلين ، طمرة ، كابول ، عرابة ، دير حنـــا ، سخنـين ، عيلبون ، طرعان ، كفر كنا ، الرينة، يافة الناصرة ، واكسال .

افتتحت المهرجان السيدة عواطف برغوت من الناصرة .

وباسم مركز الحركة في تل ابيب حيت المهرجان ايدا تندلر .

ثم تحدثت الرفيقة سميرة خـوري عضو سكرتارية المنظمة والرفيقـــة المحامية فليتسيا لانغر .

وبعد ذلك قدم برنامج فني حافـل تضمن قراءات شعرية ورقصـــات ودبكات مختلفة واناشيد واغـــاني متنوعة .

وانتهى المهرجان بحلقات الدبكة التي لم تتسع لها ممرات السينما .

احتفالات ٨ آذار في المثلث

ام الفحم – عقـــد يوم الخميس ٩–٣–٧٢ احتفال كبير حضرته اكثـر من ٣٠٠ امراة وفتاة من القرية ومـن عارة ، تكلمت في الاجتماع كل مـــن كلير كوهين وامينة شبيطة . وحيت النساء باسم الفتيات الرفيقة حياة حصري وباسم فرع الحزب الرفيـق محمود القاسم وقرات الرفيقة خالدية القرارات .

وفي نهاية الاجتماع قدم برنامج فني من خلية الفتيات وقصائد وكذلـــك لقي اليانصيب اقبالا شديدا .

الطيرة – وكذلك عقد في قريـــة الطيرة اجتماع احتفالي اشتركـــت فيه اكثر من ١٢٠ امرأة وفتـــاة . افتتحت الاجتماع الرفيقة امينـــة شبيطة بكلمة عن المناسبة ثم تلتهـا الرفيقة كلير كوهين محيية النســاء بالعيد . ثم قدم برنامج فني حافـل من خلية الفتيات ومن ابناء الكادحين وقصائد لشعرائنا المحليين . وفي نهاية الاجتماع وزعت الحلوى على النساء المحتفلات .

باقة – وفي باقة عقد ايضا اجتماع ضم العشرات من نساء القريـــــة وفتياتها . وتكلمت فيه الرفيقة امينة شبيطة .

قلنسوة – عقد في قلنسوة اجتماع حضرته عشرات من النساء والفتيات يوم الثلاثاء ١٤–٣–٧٢ . تكلمت فيه الرفيقة امينة شبيطة . وقدمـــت الحلوى في نهاية الاجتماع .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – منطقة عكا
المـؤتمر الثــاني للمنطقـة

يفتتح باحتفال جماهيري الساعة ٦،٣٠ مساء الجمعة ٧٢\٣\٣١ ويستمر يوم السبت ٧٢\٤\١ في نادي السلام بكفر ياسيف .

البرنامج :

تقرير لجنة المنطقة : **جمال موسى** سكرتير المنطقة

تقرير لجنة المراقبة : **نديم موسى** رئيس اللجنة

نقاش ، قرارات ، وانتخاب هيئـات المنطقة .

باشتراك ممثل اللجنة المركزية : **اميل حبيبي** عضو المكتب السياسي

اجتماعـــــات

السبت ٢٥ آذار الساعـة ٨ مساء في قاعـة دار الثقافـة ١٧ شارع ترتسا – يافا

ماذا حدث في روما

نحو مؤتمر بولونيـــا لاجل الســلام والعدالـــة في الشرق الاوسط

المحاضر : **عـوزي بورشتاين**

الثــلاثاء ٢٨ آذار الساعـــة الثامنـــة في الرملـــة

توفيـــق طـــوبي

حـــول

الاحداث الاخيرة في الشرق الاوســـط

نـــادي « الاخـــوة » الثقــافي

٣٩ – جادة الكرمـل – حيفـا

ليلــــة شعـــر

باشتـــراك الشعـــراء :

سالم جبران ، نزيه خير ، توفيق زياد ، نايف سليم وسميح صبـــاغ

يدير الليلـة : **عصام العباسي**

الساعة ٨ مســـاء يوم الاحـــد ٢٦ آذار ١٩٧٢

تطلب البطاقـــات من اعضاء النادي

بمناسبة يوم المرأة العالمي الثامن من آذار

✶ من اجل السلام الدائم والعادل في منطقتنا ✶ ضد الغلاء والاستغلال الفاحش ، ونهب السماسرة للعاملات العربيات

اتحاد النساء الدمقراطيات في الطيبة

سيقيم مهرجانا واسعا احتفالا بهذه المناسبة تشترك فيـــه وفود النساء والفتيات من فروع منطقة المثلث وذلك يوم الجمعة ٢٤–٣–١٩٧٢ الساعة الرابعة بعد الظهر . سيتكلم فيه : الرفيقة **شولا حنين** وغيرها . سيقدم في نهاية الاحتفال برنامج فني حافل وتوزع هدايـــا .

ندعوك ايتها الام والعاملة للاشتراك في هذا المهرجان الشعبي

اتحاد النساء الدمقراطيات – الطيبة

يعقد في قرية كفر كنا محاضرة سياسية عن :

التطورات السياسية الاخيرة

يلقيها : الرفيق **اميل حبيبي** عضو المكتب السياسي

يوم الخميس ٧٢\٣\٣٠ الساعة الخامسة مساء في نادي الحزب الشيوعي .

الدعوة عـــامة

اوغندا تعلن رفض تجديد اتفاقاتها – بقيـــة

معاديا لمصالح قطرها .

وقد رأت المحافل في هذا التطور ضربة سياسية خطيرة تصيب موقـع اسرائيل في القارة الافريقية ..

والمعروف ان تدهور العلاقات بدا بعد زيارة الجنرال امين في ليبيـــا واصدره مع معمر القذافي بيانـــا مشتركا يؤيد فيه حق الشعب العربي الفلسطيني ويدعو الى انسحـــاب القوات الاسرائيلية ويندد بالمؤامرات الامبريالية – الصهيونية على الشعوب العربية .

الكتلة الشيوعية في الكنيست – بقيــــة

طوبي الغاء البنود حول التحكيـــم الالزامي مشـــيرا الى ان هذا يعني الخضوع لليمين البرجوازي وهاجـم تلبية حزب « التجمع » لمطالـــب اليمين البرجوازي خلافا لراي كـل العمال وخلافا لمطالب عدد كبير مـــن المنظمات النقابية ورأي اكثرية اعضاء الهستدروت .

وابرز طوبي انه في الوقت الــذي ارتفعت فيه ارباح البنوك في السنـــة الماضية بمعدلات عالية بالمقارنة مـــع سنة ١٩٧٠ ، تهبط حصة الاجرة من الدخل القـــومي سنة بعد اخرى . واكد ان جمهـور العاملين لن يقـــر بهذا الواقع وان القوانين لا تستطيع ان تكبل ايدي العمال .

واشار فلنر في كلمته الى التغيـــر بين اوساط الجمهور الذي انتخـــب الحـــزب الحاكم والذي نلاحظـه مؤخرا . وقال ان اكثر من ١٠ آلاف عامل وقعوا على عريضة قدمت قبل يوم من التصويت لرئيسة لجنة العمل يطالبون فيها بالغاء القانون . فابرز ان هذا يدل على التنبه بين اوساط العمال ، وقال ان علائـــم هـــذه الصرخة ، التي تحـاول الحكومة ان تتجاهلها ، لا تلمس فقط في مجـــال الاجور ، وان تحرك اعضاء حركـــة « هشومير هتسعير » ضد السلـــب والطرد الذي شهدناه في الاسبـــوع الماضي لافضـــل دليل على ذلك . واضاف « ان اضرابات العاملين غير منفصلة عن نضال اعضاء كيبوتسات « هشومير هتسعير » ولا عن نضـــال سكان احياء الفقر ضد شروط حياتهم المريعة » .

واقترح فلنر بدل هذا القانـــون خطوات ضد الذين يكدسون الثروة بالملايين ، وضـــد الفاسدين ممـن يكدسون الاموال ، وخطوات لحـــل القضايا الاقتصادية والاجتماعيـــة وفوق كل شيء لاجل سياسة ســلام تمكن من حل هذه القضايا ايضا .

الاحتجاج على الاستيطان الكولونيالي – بقية

مختلفة (بما فيهـــا الكتلـــــة الشيوعية) لعقد جلسة خاصـــة لبحث الموضوع .

حملة ضد معـــارضي الاستيطــان

وتحاول وزارة الامن ، بمساعـدة جمعية « ارض اسرائيـــل الكاملة » والمتطرفين من مؤيدي الضم اثـــارة حملة معادية للاصوات التي ارتفعت ضد الاستيطان .

واشارت الصحف الى وصـــول رسائل تهديد لسكان الكيبوتســـات التي تعارض الاستيطان في قطـــاع غزة .

ووصل الامر الى الزعم بان عـــددا من ضبــاط الجيش حرضوا البـــدو على الشكوى الى منظمة الصليـــب الاحمـــــر الدولية ورفع صـــوت الاحتجاج على تشريدهم ومصـــادرة اراضيهم امام الهيئات المسئولـــة والراي العام المحلي والعالمي !

مستوطنتان جديدتان

هـــذه السنـــة في منطقة خانيونس

هذا وتواصل الحكومة الاسرائيلية مخططها للاستيطان في قطاع غـزة .

وقد نشـــرت الصحـــف امس ان مستوطنتين جديدتين ستقومان هـــذه السنة في القطاع – احداهما جنوب خانيونس على ارض ام الكلـــب والثانية شمال خانيونس على ارض السمري . وقد تم حتى الان تسييج الارض التي ستقام عليها هاتـــان المستوطنتان .

بنـــاء بيوت بسرعـــة « لاسكان » اللاجئين

وذكـرت مصـــادر اول امس ان الحكم العسكري في القطاع بدا هـذا الاسبوع في عملية بناء بيوت بسرعـة جدا في جنوب رفح ومدينة خانيونس لاسكان عائلات اللاجئين التي سيتـم نقلها من المخيمات الكبيرة في القطاع . وستتم عملية البناء هذه خلال اربعة اشهر !

سبـــرس – بقيـــة

بمختلف مصـــالحها الوطنيـــة والتقدمية اجمعت على شجب هذه المؤامرة الصهيونية حيث ومضت الى جانب الشعب تسد ازره القوى التقدمية في العالم.

وابرزت الجبهة ان الشعب برفضـــه مؤامرة الانسحابـــات رفض ان يوقع بيده صـــك العبودية واهابت بكافة القوى والشخصيات الوطنية ان تقف صفا واحدا متدحـــا يســـد الطريـــق علـــى المؤامـــرة الصهيونية .

وفي ختام بيانها دعت الجبهة الى مقاطعة الانتخابات مقاطعة كاملة ورفض مناورة التزكيـــة وفضحها مع غيـــرها مـــــن الالاعيب ..

من عوامل التغيير

هـــذا وحاولـــت الصـــحف الاسرائيلية ان تفسر اسباب هذا التحول في نابلس فكتبت جروزلم بوست امس ان التاكيد في المدة الاخيرة على مشروع ألون (أحد مشاريع الضـــم الذي تتبناه المحافل الاسرائيلية الحاكمة) أيقظ بعض المرشحين على ممكنات التسوية ولهـــذا اختاروا التربص حتى تنجلي الامور ..

ولكن الواقـــع ان جماهيـــر الشـــعب هـــي التـــي أيقظـــت المرشحين على «مسؤولياتهم» .. أو أقنعتهـــم بضـــــرورة الانسحاب من مواقع العمالة.

(اقرأ الافتتاحية)

تهنئـــــة

الى السيد **سليمان شاهين** لتعيينه مديرا لفرع البنـــك العربي الاسرائيلي في حيفا .

اتمنى لكم النجاح في عملكم وتحمل المسؤوليات الجديـــدة التي القيت على عاتقكم .

وديع خوري – حيفـــا

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ – حيفا

هيئة التحرير :

٢٩ شارع ماريوحنا

تلفون ٦٦٩١٩٨

ص.ب ١٠٤ حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الرازي ٤٢ ت. ٥٢١٤٥٧

حيفا

غولـــدا – بقيـــة

الدولتين – اضافت غولـــدا مئير – فيجب ان تحدد الاتفاق في مفاوضات بينهما .

كذلك اوضح وزير الدفاع موشه ديان انه لا يؤيد قيـــام دولة فلسطينية ، لا في شرق الاردن ولا في غـــرب الاردن . واضاف : من الواضـــح ان حدود اسرائيل الامنية يجـــب ان تكون نهر الاردن . ويجب ان يكون الجنود الاسرائيليون موجودين على النهر وعلينا ان نمنع دخول قوات عربية مهما تكن الى الضفة الغربية !

قــــداس وجنــاز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المأسوف عـــلى شبابه المرحوم

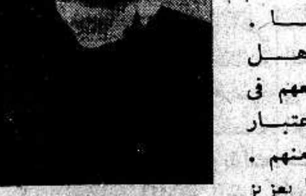
نبيـــل نـــور عقـــل

وذلك يوم السبت الموافق ٧٢\٣\٢٥ الساعـــة التاسعة صباحا في كنيسة اللاتـــين في الرملة . فآل الفقيد يدعون الاهل والمعارف والاصدقـــاء مشاركتهم بحضور القـــداس واعتبار هذا الاعلان كدعـــوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم اللـــه مكروها بعزيز .

آل الفقيد

قداس وجنـــاز الاربعين



سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

خليـــل عيسى غريب

وذلك يوم السبت الموافق ٧٢\٣\٢٥ الساعة العـــاشرة صبــاحـــا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر كنـــا . فأهل الفقيد يدعون الاهـــل والاصدقاء للاشتراك معهم في هذا القداس راجين اعتبـــار هذه الدعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل غريب

اعـــــلان وراثـــة

المحكمة الكنائسية الاورثوذكسية في الناصرة

قدم لهذه المحكمة مضبطة موقعـــة من كاهن الطـــائفة الاورثوذكسية في الناصرة الاب سمعـــان نصار وبعض الوجهـــاء تفيـــد ان المرحوم اليـــاس اسعد نصيري الاورثوذكسي المذهب قد توفي في الناصرة بتاريخ ٢–١١–٧٢ عن زوجته الشرعية سوريا ابراهيـــم نصيري واولاده المتولدين له منها وهم نـــوال ووجيهة وجريس وابتسام وبشير ووجيه ونهـــايه البـــالغين الراشدين وبشرى ومايز واسعد ومروان القاصرين وان لا وارث للمتوفي الياس المذكور سوى من ذكر. هذا مع العلم ان الوريثتين ابتسام ونوال قد قدمتا تصريحا خطيا لهذه المحكمة تعلنان فيه انسحابهما من ارث والدهما اليـــاس المذكور . فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

سامي الخوري عيسى

سكرتير المحكمة

يا عمال العالم اتحدوا



אל-אתיחאד AL-ITTIHAD اثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

الثلاثاء
٢٨ آذار ١٩٧٢
١٣ صفر ١٣٩٢
العدد ٩٢ السنة ال ٢٨
יום ג
28 3 72
מס' 92 שנה 28

الكتلة الشيوعية تتهم حكومة المعراخ بتنفيذ سياسة اليمين المتعصب في مجال الاستيطان

توفيق طوبي : ان طرد الاهلين العرب من اراضيهم في قطاع غزة ورفح جرائم حرب تندد بها الانسانية جمعاء

القدس – لمراسل الاتحاد البرلماني – عقدت الكنيست أمس جلسة خاصة حسب طلب ٣٠ عضوا من كتل « جاحال » و « قائمة الدولة » و « المركز الحر » واستمعت الكنيست الى اقتراحاتهم لجدول الاعمال التي جاءت لتحرض على اولئك من بين اعضاء الكيبوتسات في الجنوب من اعضاء هشومير هتصعير الذين رفعوا صوتهم محتجين على اعمال نهب الاراضي والاستيطان وطرد الفلاحين العرب من اراضيهم . وكانت كلمات ممثلي « جاحال » أريدور ، وتمير (« المركز الحر ») ، وايسر هارئيل (« قائمة الدولة ») تحريضا فاشستيا على كل صوت يرتفع ضد سياسة الاستيطان وطالبوا بضم المناطق المحتلة حالا ...

ورد على المقترحين الوزير جليلي الذي قام عمليا

– البقية على ص ٦ –

مظاهرة خارج الكنيست ضد الاستيطان

انتظمت خارج مبنى الكنيست أمس اجراء البحث في اقتراحات «جاحال» واتباعه مظاهرة قام بها جماعة « الامن والسلام » تضامنا مع اعضاء الكيبوتسات المعارضين للاستيطان في المناطق المحتلة . وقد شارك اعضاء الحزب الشيوعي في القدس في هذه المظاهرة . وزار المتظاهرين عضوا الكنيست توفيق طوبي وابراهام ليفنبراون واعربا عن تحياتهما لهم .

اليوم تجري الانتخابات في قضاء السامرة في الضفة الغربية المحتلة ...

انتخابات بلدية صورية في ظروف التهديد والارهاب

● المعارضة الشعبية الصريحة تثبت رفض سكان المناطق المحتلة للاحتلال ومخططاته السياسية ●

حيفا – مكتب الاتحاد – تجري اليوم في مدن السامرة واريحا ، انتخابات بلدية فرضتها سلطات الاحتلال لاغراض سياسية ، وبعد ضغوط هائلة قامت بها ، أمام معارضة شديدة وصريحة أبداها سكان الضفة لهذه الانتخابات . لقد فرض طابع الاحتلال الاستبدادي نفسه بوضوح شديد ايضا على هذه « الانتخابات » .

اعتقالات وتهديد

وكانت السلطات يوم الخميس الماضي قد اعتقلت حكمت المصري ، رئيس البرلمان الاردني الاسبق ، اثر استقالة المرشح حمدي كنعان وتسعة من مرشحي قائمته في نابلس . وما ان شعرت السلطات بانهيار خطة الانتخابات عمليا في الضفة ، حتى شددت من وسائل الضغط والتهديد ، فاوقفت قافلة من البضائع كانت في طريقها من نابلس الى الضفة الشرقية . وهددت بتعيين ضباط عسكريين لرئاسة بلديات الضفة ، وستخدمت كل هذه الاساليب القمعية ، دون ان تتورع من خرق الانظمة الانتخابية بتمديد موعد الترشيحات حتى اليوم الاخير قبل الانتخابات ، تحت شعار « تلبية ارادة سكان الضفة » !!

رئيس المجلس البلدي واعضاء بلديته يرشحون انفسهم في نابلس

وذكرت الصحف ان جوا من التوتر الشديد ساد مدينة نابلس في الاسبوع الاخير بعد اعتقال حكمت المصري .. وامام التهديد والوعيد عقد المجلس البلدي عددا من الاجتماعات اشترك فيها ممثلون عن الهيئات الشعبية ومؤسسات المدينة وتقرر في هذه الاجتماعات ان يرشح رئيس المجلس الحالي واعضاء بلديته انفسهم . ومن المتوقع ان يكونوا قد تقدموا امس بترشيح انفسهم .

ويقول المرشحون من اعضاء المجلس البلدي الحالي التسعة انهم يرشحون انفسهم لخوض المعركة الانتخابية في جبهة واحدة انقاذا للمدينة وللمصلحة العامة .

وقال الحاج معزوز المصري ، رئيس البلدية الحالي في نابلس ان قرارنا جاء ايضا لدفع الاذى عن المدينة .

احتمال اعادة انتخاب او تعيين المجالس السابقة

وامام المعارضة التي يبديها السكان للانتخابات ، فقد لمحت المصادر المقربة من سلطات الاحتلال انه من المحتمل اعادة تعيين بعض المجالس ، في الاماكن التي لا يزيد عدد المرشحين فيها عن عدد مقاعد المجلس . فمثلا تسجل في سلفيت ٧ مرشحين الذين يساوي عددهم عدد مقاعد المجلس . ومن الجدير بالذكر ان الاتجاه في الترشيح قد اقتصر في عدد من الاماكن على اعضاء المجالس السابقة لاعادة انتخابها .

ومن المرجح ان يحدث نفس الامر في نابلس ، استنادا الى القانون الاردني الذي يجيز مثل هذه التعيينات . وبهذه الطريقة الصورية تتم عملية الانتخابات .

ويتوقع المراقبون ان تكون نسبة الناخبين منخفضة جدا .. اما صناديق الاقتراع فستفتح من الساعة السابعة صباح اليوم حتى الساعة الثامنة مساء .

هذا مع العلم ان كل اصحاب حق الانتخاب لا يتجاوز ١٧ الف ناخب في منطقة يسكنها اكثر من ٢٥٠ الف .

مالطا تشترط عدم استخدام القواعد ضد الدول العربية

دوم منتوف ولورد دكرينغتون يوقعان الاتفاق بين البلدين

لندن – وقعت بريطانيا ومالطا ، اول امس ، في لندن ، معاهدة دفاعية جديدة لمدة ٧ سنوات ، وذلك بعد مماحكة شديدة استمرت تسعة اشهر ، وقبل خمسة ايام فقط من موعد خروج آخر القوات البريطانية من مالطا .

وينص احد بنود المعاهدة بوضوح على ان «حكومة مالطا لا تسمح لاية قوات تابعة لحلف وارسو بان تكون متمركزة في مالطا او ان تستعمل المنشآت العسكرية هناك » .

ووقع المعاهدة رئيس حكومة مالطا دوم مينتوف ووزير الدفاع البريطاني لورد كرينغتون .

وبموجب المعاهدة ستنال مالطا كل سنة ١٤ مليون جنيه استرليني كأجرة مقابل استخدام القواعد المائية والبرية والجوية – اي اقل بمقدار ٤ ملايين جنيه مما كان يطالب به مينتوف خلال عدة اشهر .

وبالاضافة الى ذلك ستنال مالطا مليون جنيه ، كل سنة ، كمساعدة اقتصادية ، خلال السنوات السبع القادمة .

والجدير بالذكر ان مالطا ستنال عدا المبالغ المذكورة مبلغ ٢٫٥ مليون جنيه استرليني كمساعدة اقتصادية من ايطاليا . ومن المنتظر ان تتسلم مساعدة من الولايات المتحدة ايضا .

والمعاهدة وقعت مع بريطانيا فقط ولكن الولايات المتحدة ودول حلف الاطلسي الاخرى تستطيع التفاوض مع مالطا بخصوص استخدام المنشآت العسكرية لقواتها .

وصرح دوم مينتوف بعد توقيع المعاهدة ان بريطانيا تعهدت بان لا تستخدم قواعدها في مالطا ضد اي قطر عربي .. كذلك امتدح ليبيا التي ساعدت مالطا على تجاوز صعوباتها خلال التسعة اشهر التي مرت منذ بدء المفاوضات ..

وقال انه يامل بعد انتهاء مدة الاتفاق ان تفوز مالطا باستقلالها الاقتصادي وعندئذ تسير في طريق عدم الانحياز .

اليعازار يعترف :

نتائج التحقيق تكشف عن تجاوز ضباط كبار في الجيش لصلاحياتهم

استمعت الحكومة ، في جلستها يوم الاحد الماضي ، الى بيان قدمه قائد اركان الجيش ، الجنرال دافيد اليعازار ، عن نتائج التحقيق ، التي توصلت اليها لجنة ، عينها اليعازار ، للنظر في تصرف قوات الجيش الاسرائيلي اثناء القيام باعمال طرد المواطنين العرب من البدو عند مشارف رفح في قطاع غزة .

ويذكر ان الحكومة وسلطات الجيش اضطرتا الى اقامة هذه اللجنة ازاء تصاعد حملة الاحتجاج على اعمال قوات الاحتلال المنافية للعرف الدولي .

ويكشف التقرير الذي قدمه اليعازار عن صحة الانباء التي ترددت عن تصرف قوات الجيش الاسرائيلي مع المواطنين العرب والاسلوب الوحشي والمفاجىء في طردهم من اراضيهم وتخريب امتعتهم .

فعلى الرغم من ان ما نشرته الصحف لا يذكر تفاصيل واضحة عن ذلك الا ان التقرير يؤكد ان ضباطا كبارا في الجيش الاسرائيلي وموظفين حكوميين (ايضا كبار) تجاوزوا (!) صلاحياتهم اثناء تنفيذ اعمال مصادرة الاراضي .

وذكر اليعازار بان اجراءات تاديبية

– البقية على ص ٦ –

الون يتماثل بالمفهوم مع مخطط حسين لا مع خريطته

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – المتوقع ان يكون الملك حسين قد وصل الى واشنطن وبدأ مباحثاته مع الرئيس الاميركي نيكسون حول مشروعه اقامة المملكة العربية المتحدة من ضفتي الاردن وقطري الاردن وفلسطين ! !

ولكن في هذه الايام بالذات تأكدت ثلاثة عوامل رافقت مشروع حسين :

* اتفاق الشعوب العربية على رفضه .. ولا يغير من هذه الحقيقة ان الحكم في السودان (« انتقد ») التسرع في رفضه ..

* انكشاف الاتصالات السرية بين حسين وزمرته والمسؤولين الاسرائيليين .

* وجود القاعدة المشتركة بين مشروع حسين ومخطط الون الذي يعتبر احد مشاريع حكام اسرائيل لضم الاقسام الهامة من الضفة الغربية المحتلة وتحويل ما يبقى الى ملحق تكون السيادة الاسمية فيه مرتبطة بعرش حسين !

وهكذا على الصعيد العربي برهنت لقاءات الوفد العراقي والسوري والان العراقي والمصري .. ومحادثات السادات في طرابلس الغرب على توطيد المقاومة العربية للمشروع .. والاحتلال الاسرائيلي الذي جاء ليتهاود معه ..

ثم نشرت ، أمس الاول ، مجلة « اكسبرس » الفرنسية رسائل تؤكد ان الاتصالات السرية بين حكام الاردن وحكام اسرائيل بدأت في وقت مبكر بعد حرب حزيران ..

وفي الوقت ذاته ، في يوم الجمعة ٢٤-٣ ، نشرت « معريب » تصريحات ليغال الون ، صاحب المخطط ، جاء فيها انه لا يعترض على مفهوم الملك حسين من حيث دعوته الى اتحاد بين ضفتي الاردن انما يرفض بحزم الحدود التي اقترحها .

وقال انه لا يعتقد ان هناك بالضرورة اي مأزق من وجهة نظر التركيب الدستوري للكيان الاردني – الفلسطيني ، لكن هناك من ناحية اخرى فارقا مطلقا من حيث المفهوم الاقليمي الخاص او الحدود المقترحة . واضاف انه يرفض خريطة الملك الاردني .

وتحفظ الون من مشروع حسين لانه لم يذكر التسوية السلمية مع اسرائيل ولانه اعلن القدس عاصمة « القطر الفلسطيني » .

ولاحظ الون ان رئيسة الوزراء ، غولدا مئير ، رفضت مفهوم حسين بشأن الحدود ولكنها تركت الباب مفتوحا في وجه الجهود الرامية الى تحقيق سلام شامل !!

ميادين اتفاق في المباحثات السورية – العراقية

القاهرة – بدأت مباحثات الوفد العراقي برئاسة نائب رئيس مجلس قيادة الثورة صدام حسين التكريتي مع المسؤولين المصريين بعد ان انهى الوفد مباحثاته مع المسؤولين السوريين في دمشق .

وجاء في البيان الذي صدر في العاصمة السورية ان الجانبين العراقي والسوري بحثا الوضع في المنطقة والمشروع العراقي الداعي الى اقامة وحدة تضم مصر وسوريا والعراق وعلاقات القطرين .

واكد الجانبان في بيانهما اهمية العمل الوحدوي في تحقيق اهداف الامة العربية في بناء المجتمع العربي الاشتراكي الواحد وفي مواجهة الصهيونية .

وجاء ايضا ان الجانب السوري سيقوم بعرض المقترحات العراقية بشأن اتحاد الدول العربية الثلاث على مجلس رياسة اتحاد الجمهوريات العربية .

واعلن الجانبان حتمية المواجهة ومعارضة كافة المشاريع التي تؤدي الى تصفية قضية فلسطين .

كمال جنبلاط :

من اجل ضمان حرية الانتخابات يجب اقصاء صائب سلام عن رئاسة الوزراء

بيروت – عقد كمال جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي مؤتمرا صحفيا يوم الخميس الماضي وجه خلاله كتابا مفتوحا الى الرئيس اللبناني سليمان فرنجية طالب فيه باقصاء صائب سلام رئيس وزراء لبنان ووزير الداخلية عن رئاسة الحكومة ووزارة الداخلية فيها ، وذلك لتأمين حرية الانتخابات النيابية العامة التي ستجري خلال النصف الثاني من نيسان القادم وضمان حياد الحكومة .

وجاء في الكتاب المفتوح ان ارتباطات صائب سلام مع المرشحين في بعض المناطق وكذلك اتجاهاته تتناقض مع رغبة رئيس الجمهورية في اجراء انتخابات نزيهة ، وذلك فضلا عن مشروع « تنظيم الاحزاب » الذي تقدمت به الحكومة اخيرا الى مجلس النواب والذي يعتبر تدخلا سافرا الى جانب اليمين الرأسمالي المتطرف الذي عانى منه لبنان كثيرا .

وقد اتهم جنبلاط رئيس الحكومة الحالية بانه على ارتباط بخطة ترمي الى ضرب المنظمات الفلسطينية واكمال مشروع تصفيتها وكبح جماح الحركة الوطنية .. وقال انه على اطلاع بتفاصيل هذه الخطة .

وندد جنبلاط بمحاولة الحكومة تقييد حرية الترشيح للانتخابات من قبل اعضاء بعض الاحزاب التقدمية واليسارية والوطنية . وقال ان ذلك لا يتفق مع الحرية الانتخابية وحرية

– البقية على ص ٦ –

طلاب الضفة الغربية المحتلة ينددون بمشروع حسين

حيفا – مكتب الاتحاد – وقع طلاب مدرسة رام الله الثانوية للبنين ... وطلاب المدرسة الهاشمية الثانوية في البيرة على عرائض اعلنوا فيها رفضهم مشروع المملكة العربية الاتحادية بوصفه مشروعا رجعيا استسلاميا يهدف الى تصفية القضية الفلسطينية .

وقد اتفق طلاب المدرستين الذين وقعوا على عريضتين مستقلتين على ان الرجعية الاردنية والملك حسين لا يحق لهما التعبير عن رأي الشعب العربي الفلسطيني فله وحده حق تقرير المصير .. كما اتفقوا على انهم يريدون وحدة الشعبين الفلسطيني والاردني لا وحدة بين الرجعيين في الضفتين .

تأميم واسع النطاق في بنغلاداش

داكا – في ذكرى مرور سنة اولى على الانتفاضة الشعبية التي ادت في نهاية حرب هندوستان الى قيام بنغلا دش اعلن الشيخ مجيب الرحمن رئيس الوزراء تأميم الصناعات والبنوك وشركات التأمين في البلاد .

ومع ان مراسيم التأميم استثنت البنوك وشركات التأميم الاجنبية ، الا ان اتساع شمولها يعتبر اجراء اصلاحيا عميقا يخلق الظروف لتطور اقتصادي – اجتماعي ايجابي .

وفي اليوم ذاته استعرض الشيخ مجيب القوات المسلحة التي تشكلت حديثا في الدولة الجديدة .

محاكمة مجرمي الحرب

وفي نيودلهي صرح سفير بنغلا دش ان حكومته تعد لمحاكمة مجرمي الحرب من بين اسرى الحرب الباكستانيين الذين اسرتهم القوات الهندية ابان حرب هندوستان وبلغ عددهم ٩٤٠٠٠ اسير .

وهذا على الرغم من تصريح الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو بان المحاكمات قد تعقد العلاقات بين القطرين الى ابعد الحدود ..

اجتماع انديرا وبوتو

ومع ان الصحافة الغربية توحي بازدياد التوتر في علاقات دول هندوستان فدلائل عديدة توحي بالعكس .. ومن ابرزها ما اذاعته وكالات الانباء عن قرب اجتماع بين رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي وذو الفقار علي بوتو في نيسان المقبل .

وقد اكدت تصريحات علي بوتو الاخيرة وجود اعدادات لمثل هذا الاجتماع اذ قال اول أمس ان هناك امورا كثيرة اريد ان اقولها لانديرا .

كلمة الاتحاد

أزمة العلاقات الاسرائيلية – الاوغندية

سياسة على رمال

تتعمق ازمة العلاقات بين اسرائيل واوغندا بصورة طردية ..

وخلال الايام الاخيرة بدأت عودة الخبراء الاسرائيليين الى البلاد ..

لقد كان الانطباع في البداية ان حكومة اوغندا تريد التحرر من الخبراء الاسرائيليين الذين يعملون في ميدان التدريب العسكري .. ولكن الاحداث توحي بأن المسؤولين الاوغنديين يريدون تقليص الوجود الاسرائيلي في كافة الميادين ..

ولم تكن الاصداء الاسرائيلية من حيث الشكل او المضمون مفاجئة لاولئك الذين يعرفون اساليب المسؤولين الاسرائيليين ..

وكما كان متوقعا سلكت الحكومة الاسرائيلية مسلك البراءة واكتفت بابداء التعجب ورفض الاتهامات .. في حين « انشدت » الصحافة الاسرائيلية ، وكأنها تتحرك بوحي واحد ، قصائد الدس والتزييف والتمويه ..

ولخصت الازمة باسباب ذاتية .. فالرئيس الاوغندي عيدي امين غضب لان اسرائيل رفضت اقراضه اكثر من مئة مليون ليرة .. وغيّر سياسته لان الرئيس الليبي معمر القذافي وعده بمال « قارون » .. !

قد لا يكون الوقت الحاضر افضل الاوقات لتحليل كافة عوامل ازمة العلاقات الاسرائيلية – الاوغندية .. ولكنه افضل الاوقات لتأكيد حقائق قديمة – جديدة .. خصوصا وان اسرائيل تعتبر علاقاتها مع اقطار العالم الثالث وخاصة اقطار افريقيا انجازا ضخما .

نحن نعرف ان اسرائيل نجحت في التسرب الى بعض اقطار افريقيا ..

ولكننا نعرف ايضا انها نجحت في تلك الاقطار التي تزعمتها عناصر تساوقت مع الامبريالية وكانت الصداقة مع اسرائيل تغطية تواصل من ورائها سياستها .

ونعرف كذلك ان الامبريالية وقفت دائما وراء اسرائيل او على الاصح وراء المؤسسات والاجهزة التي عملت في اسرائيل .

ولهذا اكدنا دائما ان حكام اسرائيل يقيمون علاقاتهم مع الدول الافريقية والعالم الثالث الاخرى على رمال لانهم يعتمدون على حكام رجعيين لا جذور لهم في مجتمعاتهم .

ومن هنا استنتجنا ان هذه العلاقات ستتبدد وتتلاشى حال اختيار تلك الدول طريق مقاومة الامبريالية والرجعية على اعتبار ان ذلك الاختيار امر محتوم لانه شرط الشعوب اذا ارادت ان تتقدم الى امام .

وتدهور العلاقات الاسرائيلية – الاوغندية يؤكد كل هذا .. وفي هذا الاطار يمكن اعتباره بمثابة تحذير جديد ..

فالتدهور بدأ منذ ان اعرب الرئيس الاوغندي عن مقاومته الامبريالية والصهيونية .. واستمر حين اضطر ان يجسم هذا الامر عمليا ..

لسنا نعتقد ان من الضروري ان نستنتج نتائج بعيدة المدى بشأن اوغندا .. ولكننا نستطيع ان نستخلص من هذه الاحداث تأكيدا جديدا على فشل سياسة حكام اسرائيل الرجعية والمتساوقة مع الامبريالية .

تحية اميل حبيبي – عضو المكتب السياسي لمؤتمر الحزب الشيوعي الايطالي الثالث عشر

★ تضامنكم مصدر الهام وقوة ★

لي الشرف ان احيي مؤتمركم الثالث عشر نيابة عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وعن كافة الشيوعيين واصدقائهم اليهود والعرب على السواء .

اننا نتعقب باهتمام كبير نضال حزبكم ذي النفوذ من اجل حل النزاعات الدولية سلميا من اجل تقوية الدمقراطية ووحدة القوى الدمقراطية في بلادكم، من اجل التقدم نحو الاشتراكية .

لتكن الانتخابات العامة القادمة معلما جديدا نحو هذا الهدف .

ان القوى المحبة للسلام في بلادنا تعرف نشاطكم الدائب والمتعدد النواحي دفاعا عن السلام العالمي ضد العدوان الامريكي في الهند الصينية ومن اجل سلام عادل في الشرق الاوسط .

اننا نحيي تضامنكم الفعال معنا ومع كافة المناضلين ضد العدوان الامريكي – الاسرائيلي في الشرق الاوسط، ومع قوى السلام والمحبة للحرية في اسرائيل والاقطار العربية التي تناضل من اجل انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية التي احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧ ومن اجل الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية العادلة، وذلك عن طريق التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ الذي يحقق ويتمم مصالح دولة اسرائيل المشروعة والقومية، وامنها .

شكرا لكم ايها الرفاق على مساعيكم، سوية مع القوى المحبة للسلام في بلادكم، من اجل الوصول الى تعاون بين قوى السلام في اسرائيل والاقطار العربية في النضال المشترك من اجل سلم عادل ومقيم في الشرق الاوسط .

ايها الرفاق الاعزاء ان السياسة السلمية والحكيمة التي يسير عليها الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية، والانظمة المعادية للامبريالية المحبة للسلام والقوى التقدمية في العالم اجمع، تعزل وتكشف اكثر فاكثر العدوان الامبريالي الامريكي وسياسة حكام بلادنا الصهيونيين الموالين للامبريالية. ويتضح ان استمرار هذه السياسة يسد الطريق امام تسوية ازمة الشرق الاوسط سلميا، ويهدد السلام لا في المنطقة وحدها، بل في العالم بأسره ايضا .

والحقيقة ان عزلة هذه السياسة المغامرة تزداد في اسرائيل ايضا . والنفقات العسكرية التي تلتهم حوالي ثلث الانتاج القومي – حتى حسب الاحصاءات الرسمية – تؤلف مصدر ارباح الراسمال الكبير الاجنبي والمحلي القصوى .

ومنذ حرب حزيران تتقلص سنة بعد سنة النفقات على الخدمات الاجتماعية، كما ان ارتفاع غلاء المعيشة في صعود . ولهذا لم يكن من قبيل المصادفة ان ينمو اندفاع نضال الفقراء الاسرائيليين وان يلجأ العاملون الى الاضرابات وغيرها من الاعمال النضالية في الدفاع عن لقمة العيش . وقد ارتفع عدد ايام الاضرابات من ٥٢،٩٥٠ في عام ١٩٦٧ الى ٣٧٤،٥٢٠ في عام ١٩٧١ .

ويتعلم العاملون الاسرائيليون من خبرتهم ان الاحتلال لا يجلب للشعب في المناطق المحتلة الدماء والدموع فقط، بل هو في الوقت ذاته يكلفهم امنهم ومستوى معيشتهم وحرياتهم الدمقراطية التي فازوا بها عبر نضال طويل .

وتتحطم حملة حكام اسرائيل الصهيونيين التي تهدف الى التشهير بالاتحاد السوفييتي على صخور واقع حياة المهاجرين الجدد المزرية، والتمييز ضد اليهود الشرقيين واضطهاد الاقلية القومية العربية التواصل في اسرائيل .

لقد شجب حزبنا الشيوعي الاسرائيلي حرب حزيران منذ اللحظة الاولى ودعا الى عودة الجيش الاسرائيلي الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧، ولم يتخل خلال تاريخه عن النضال من اجل الحل العادل للنزاع الاسرائيلي – العربي والقضية فلسطين، عن طريق الاعتراف بمطامح الشعب العربي الفلسطيني القومية المشروعة وبحق دولة اسرائيل في الوجود . وهو يبذل كل جهد من اجل القيام بواجبه القومي والاممي لاقامة اوسع جبهة سلام من اجل سلام عادل ومقيم في الشرق الاوسط .

ويؤيد تقدير موقفنا المبدئي في اوساط شعبية اوسع في اسرائيل، كما انه يحوز على احترام الشعب في المناطق المحتلة، الذي يتمتع بتضامننا معه في نضاله القاسي والشجاع .

اننا نحيي تضامنكم وتضامن سائر القوى الدمقراطية في ايطاليا مع نضالنا . ان نشاطكم ضد اضطهاد رفاقنا وضد اوامر الاقامة الاجبارية العسكرية التي تمنع تنقل اعضاء حزبنا بحرية في البلاد وتضامنكم مع ضحايا الاحتلال يساعدنا في نضالنا وهو مصدر الهام لنا . ونحن متأكدون من مواصلتكم هذا النشاط والتضامن .

ان العلاقات الاخوية بين حزبينا قوية وقديمة . وسنقويها دائما كما اننا سنبذل كل ما في وسعنا من اجل تقوية وحدة صفوف حركتنا الشيوعية العالمية العظيمة على اسس الماركسية – اللينينية والاممية البروليتارية .

اننا نتمنى لكم ايها الرفاق الاعزاء مزيدا من النجاحات في قيادة الطبقة العاملة الايطالية والشعب الايطالي نحو المستقبل السعيد والسلام والدمقراطية والاشتراكية .

عدد من الخبراء الاسرائيليين الذين امرتهم الحكومة الاوغندية بمغادرة البلاد عند وصولهم الى مطار اللد .. (اقرأ الافتتاحية) .

المجلس المحلي في الطيرة يقر ميزانيته الجديدة لسنة ٧٢/٧٣

بعجز يزيد على ١٠٠ الف ليرة

بحث مشروع الميزانية الجديدة يكشف عن تنكر الحكومة لالتزاماتها بتقديم المساعدة للمجلس . المجلس لا يجرؤ على زيادة مبالغ الهبات الحكومية ويكتفي برجاء الحكومة زيادتها لتغطية العجز .. نصف اعضاء المجلس يتغيبون عن حضور جلسة دراسة الميزانية واقرارها !!؟

*

الطيرة – لمراسلنا – في مساء السبت الموافق ١٨-٣-٧٢، عقد المجلس المحلي في الطيرة جلسة خاصة لبحث واقرار الميزانية الجديدة لسنة ٧٢\٧٣ والتي بلغت وارداتها قرابة ٤٥٠،٠٠٠ ليرة، بينما زادت مصروفاتها على ١،٥٦٠،٠٠٠ ليرة، اي بعجز زاد على ١٠٠ الف ليرة .

وقد بحثت الميزانية الجديدة بحضور ستة من اعضاء المجلس المحلي وتغيب خمسة اعضاء آخرين عن هذه الجلسة الهامة . اما الذين تغيبوا، فقد كانوا اثنين من كتلة الرئيس هما العضوان ابو مالك وعادل بشارة . وثلاثة من كتلة المعارضة هم السادة الاعضاء، صويلح منصور، طارق عبد الحي، وعبد الرحمن احمد خليب .

وخلال سير الجلسة وبحث الميزانية، تحدث العضو الشيوعي الرفيق نسيم ابو خيط، فاوضح ضعف بناء الميزانية المقترحة، وطالب بضرورة زيادة ابواب الواردات المتعلقة بالهبات الحكومية العامة ومضاعفتها . واشار الى ان عدم تحصيل قرش واحد من ال ٥٨ الف ليرة التي وعدت بها الحكومة وصادقت عليها وزارة الداخلية في ميزانية السنة الماضية (٧١-٧٢)، والمرصودة لمنع زيادة الضرائب، هذا الواقع، ادى الى تشويش الصرف وعرقلة تطوير القرية، كما وادى الى رفع الضرائب على غرف السكن وعلى الحرف والمهن الحرة وغيرها في ميزانية المالية الجديدة (٧٢-٧٣) . وطالب بأن يسعى المجلس الى تحصيل هذه المساعدة الحكومية عن السنتين الماضية والقادمة . كما وطالب الرفيق نسيم ابو خيط، بضرورة رفع بند الهبات الحكومية العامة من ٥٤ الف ليرة – كما كان في ميزانية السنة الماضية – الى ١٣٠ الف ليرة في الميزانية الحالية وعدم التراجع عن ضرورة تحصيله، خاصة وان رئيس لجنة الداخلية في الكنيست، كان قد وعد رؤساء المجالس العربية الذين اجتمعوا باللجنة في النصف الاول من شهر شباط الماضي، بالعمل على رفع هذه الهبات بنسبة ١٦ ليرة للفرد اسوة بالدروز !! وعليه، فان حصة قريتنا تصل الى المبلغ الذي اقترحه العضو الشيوعي اي ١٢٠ الف ليرة (بدل ٥٤ الف ليرة، التي هي عبارة عن اقل من ٧ ليرات للفرد الواحد من السكان) ناهيك عن ان ما يقدم للمجالس اليهودية يتراوح بين ٤٠ – ٦٠ ليرة للفرد الواحد !

غير ان اعضاء المجلس الاخرين لم يجرؤا على اقرار اقتراح العضو الشيوعي، واكتفوا باتخاذ قرار يتوجهون فيه بالرجاء للحكومة بان تعمل على زيادة الهبات العامة لتغطية العجز في ميزانية المجلس !!!

هذا وقد رفض المجلس مطالبة وزارة الشؤون الاجتماعية بزيادة مخصصاتها للقرية، متذرعين انها تزداد من الوزارة دون مطالبة المجلس، وان المجلس مضطر لتقديم ٢٠٪ من مصروفات الشؤون الاجتماعية، في وقت لا يتوفر للمجلس ما يكفيه من المال .

وفي خلال بحث المصروفات، وافق المجلس على تعديلات بعض البنود، نظراً لتواضع المبالغ المقترحة، وتحت ضغط المطالبة المستمرة من قبل العضو الشيوعي .

ومن اهم البنود التي جرى تعديل ارصدتها : تعبيد الطرق، حيث ووفق على رصد ٧٠ الفا بدل ٥٠ الف ليرة كانت مقترحة من قبل . واقر رصد ٣٠ الف ليرة بدل ٢٠ الفا لمختبر المدرسة الثانوية (العضو الشيوعي اقترح اقرار ٥٠،٠٠٠ ليرة للمختبر) . واتفق على رصد عشرة الاف ليرة لاقامة الحدائق العامة بعد ان كان المقترح الف ليرة لا غير . هذا الى جانب اضافة بضعة الاف اخرى لتحسين تأثيث المدارس وتوسيع مكتباتها، ولصيانة المقبرة والاحتفال بالاعياد الدينية للسكان كعيد الفطر وعيد الاضحى والمولد النبوي ورأس السنة الهجرية، ومساعدة الطلاب الذين ينهون التعليم الثانوي بنجاح ولا يستطيعون مواصلة دراستهم الجامعية بسبب العوز الحقيقي .. وكذلك لتحسين اللعب الرياضي .

ورفض المجلس طلب العضو الشيوعي رصد مبلغ ١٥ الف ليرة على الاقل، لبناء ناد ثقافي رياضي ومكتبة عامة للسكان تحت اشراف المجلس ومراقبته . هذا الى جانب مقترحات اخرى لم تقتنع اعضاء المجلس بضرورتها وحيويتها .

لقد كشف بحث واقرار الميزانية الجديدة عن الضائقة الفعلية التي تعيشها قريتنا، واوضح بشكل قاطع، ان هناك حقوقا حيوية ومشروعة للسكان لا تحظى باهتمام اعضاء المجلس، كالوقوف على حقنا في الهبات والمساعدات الحكومية العامة وتحصيلها . ولقد تجلى هذا الاهمال الفظيع ايضا بتغيب الاعضاء الخمسة من كلا الكتلتين عن هذه الجلسة الهامة، بينما يحضرون مع رهط من محاسيبهم وزلمهم عندما يتعلق الامر بجلسة مكرسة لبحث وظيفة شاغرة او مصلحة ذاتية .

ان مثل هذا الوضع يحتم ضرورة استخلاص النتائج المناسبة من قبل الجماهير الشعبية الواسعة، وممارستها والضغط على ممثليها في المجلس لارغامهم على زيادة الاهتمام بالمصلحة العامة للقرية والسكان . والوقوف صفا واحداً في وجه سياسة الخنق والتمييز التي تنتهجها الحكومة تجاهنا، وعدم السماح بإلهائنا في قضايا جانبية ضيقة لتفتيتنا الى عوائل ومحاسيب وتمرير مخططاتها السوداء تجاهنا بسهولة . ان لجنة العمل البلدي في

– البقية على صفحة ٥ –

لماذا كل هذه الحساسية وهذا التحريض على اجتماع كيبوتس « نيرعوز » ؟!

شهوة الضم والتوسع الصهيوني

بقلم : ابراهيم مالك

تميز حكام اسرائيل وقادة هذه البلاد حساسية مفرطة جدا . فهم كمن يسكن في بيت من زجاج يخشى عليه حتى من هبوب النسيم فكيف من الحجارة .

وتزداد حساسية اولئك الحكام احيانا الى حد الهوس . وقد بدا ذلك واضحا في الاسبوعين الاخيرين بعد ان ارتفع صوت عدد من اعضاء كيبوتسات « هشومير هتسعير » في النقب واحتجوا على نهب اراضي المواطنين العرب في قطاع غزة، وذلك في اجتماع عقدوه في كيبوتس « نيرعوز » .

فقد اجتمعت الحكومة للنظر في الموضوع . وسارع اعضاء احزاب المعارضة اليمينية الى طلب مناقشته، حالا، في الكنيست والعمل على ايقاف ما وصفوه « بالتشهير والدس على الاستيطان اليهودي الامني » . ونظم دعاة الضم والتوسع حملة مضادة بين اعضاء الكيبوتسات وغيرهم « تبارك » الاستيطان وتدعو الى توسيع نطاقه حتى يتم تهويد القطاع . وشحذ اصحاب الاقلام « الحرة » في الصحف الاكثر « دمقراطية » اقلامهم والقوا بدلوهم في حملة التحريض هذه . ويوم الخميس الماضي بحثت رئيسة الوزراء غولدا مئير الامر مع يسري وحزان من قادة المبام .

في نهاية الاسبوع الماضي وصل التحريض الهستيري على اعضاء الكيبوتسات الذين اشتركوا في اجتماع كيبوتس « نيرعوز » حد التهديد . فقد كتبت « معاريب » يوم الجمعة في ٢٤-٣- ان « سكرتارية كيبوتس « نيرعوز » تقدمت بشكوى الى شرطة « اوفكيم » جاء فيها ان مجهولين يتصلون بهم هاتفيا ويسمعونهم تهديدات مثل : « هنا يتحدث الناقمون على عملكم الخائن . ان كيبوتسكم محاط بالاسلاك وبالمواد المتفجرة التي ستنفجر خلال ساعة ونصف ... هدئوا من روع اطفالكم، فليس هذا الا لتحذيركم » .

بماذا يمكن وصف مثل هذه الامور ؟ هل يمكن وصفها بغير التعصب القومي الجنوني ؟

نعم يجب ايقاف ذلك

ولكن لماذا كل هذا الفزع ؟ وكل ما قاله المجتمعون في « نيرعوز » انهم يرفضون مجرد الاستيطان، لانه يقوم على حساب الشعب العربي في قطاع غزة، وانهم يريدون العيش بسلام في جوار سكانه العرب، وان سلب الاراضي يضعف احتمالات السلام .

ايخشى حكام اسرائيل الى هذا الحد الدعوة الى سلام يقوم على الجوار الحسن وعدم الضم وسلب اراضي الغير ؟

في اجتماع عقده انصار « اسرائيل الكبرى » في مستوطنة « دكله » الواقعة عند مدخل رفح في القطاع المحتل تحدث عضو كيبوتس « نيريم » شموئيل بوخشطاب مدافعا عن اجتماع « نيرعوز »، قال :

« صحيح ان الاراضي التي يدور الحديث عنها هي اراض حكومية ولكن يقطنها البدو منذ اجيال . وكيبوتس « نيريم » يقوم على اراضي بدو مسلوبة ولكن ينبغي ايقاف عملية سلب الاراضي . لقد سلب والدي الاراضي من العرب بشرائها . وانا احتللت مناطق في حرب التحرير، وماذا الان ؟ بعد ٥ سنوات من الاهتمام بالبدو، قاموا فجأة وطردوهم » .

حقا يطرح السؤال وماذا الان ؟ فهل يمكن الاستمرار بنهب الارض العربية . ان ما قاله عضو كيبوتس « نيريم » هو يقظة ضمير . نعم « ينبغي ايقاف عملية سلب الاراضي » العربية .. لان هذا احد شروط اية تسوية سلمية، والاستمرار بها يخرب على السلام .

« حق تقرير المصير والكذب على العالم »

لقد حاول بعض الصحفيين ممن ردوا على اجتماع « نيرعوز » ان يناقشوا حزب « المبام » على المكشوف – كما يقولون – وخاصة اعضاء الكيبوتسات الذين اشتركوا في الاجتماع الاحتجاجي . ان ما كتبه اولئك الصحفيون يؤكد قضيتين اساسيتين اشرنا اليهما دائما، ويفضح للمرة الالف نوايا حكام اسرائيل . وقد برز ذلك بشكل واضح في مقالين كتب احدهما اريه ل. افنيري في « دافار » يوم الجمعة الماضي (٢٤-٣) تحت عنوان « مقاومة الاستيطان في القطاع مسيء لامن اسرائيل » وكتب الثاني معلق « هارتس » للشئون العسكرية زئيف شيف، وذلك في يوم الثلاثاء (٢١-٣) تحت عنوان «حواجز ورياء في غزة» .

يؤكد الكاتبان، اولا، ان استيطان القطاع هو استمرار لسياسة التهويد التي انتهجتها الحكومة في المناطق العربية في اسرائيل ذاتها، وانه ضروري لمنع بقاء التجمع العربي الذي يمنحه في المستقبل حق المطالبة بالانفصال عن اسرائيل . بهذا الشكل السافر يكشف الصحفيان افنيري وشيف عن مخطط سلطات الاحتلال .

وكتب اريه ل. افنيري يناقش « المبام » – على اعتبار انهم يعارضون الاستيطان – فوصف قرار قيادة هذا الحزب بتأييد الاستيطان الامني في القطاع ورفض الاستيطان الدائم فيه بانه « قرار تعيس » على حد تعبيره . وانه « يشبه قرار رقم ٢٤٢ (قرار مجلس الامن الماضي بتسوية ازمة الشرق الاوسط) ، فكل شخص من اعضاء الحزب يستطيع ان يفسره على هواه » .

واضاف انه « يمكن التعايش مع مثل هذا النص طالما استمرت الحكومة بلعبتها السياسية تجاه الراي العام العالمي : نحن نقيم فقط نقاطا عسكرية، اي معسكرات جيش » .

ويقول افنيري انه حين كشفت الحكومة عن نية ضم القطاع بات من الصعب على اعضاء المبام ان يواصلوا التعايش مع هذا الموقف المتناقض . فقد رفع الذين يرفضون الاستيطان صوتهم محتجين وايده من يدعو الى الاستيطان وحتى الى زيادة رقعته .

واشار الى ان موقف « مبام » هذا يصلح فقط للدعاية في الخارج بين اوساط اليسار، وخاصة الاوروبي . ولكن هنا في هذه البلاد يدرك اعضاء حزب «المبام» ان مستوطنات « الناحال » – الشبيبة الطلائعية المحاربة – لا تختلف عن المستوطنات الدائمة .

وفي معرض حديثه عن « الجوار الحسن » يؤكد ان مثل هذا لا يمكن ان يتم مع سكان المخيمات المعادين لاسرائيل !! ويعلل ذلك برغبتهم واصرارهم على العودة الى اراضيهم. ولذلك فهو ممكن فقط مع سكان غزة الاصليين بشرط اقامة مدينة يهودية كبيرة وعدد من المستوطنات قرب غزة، كما جرى في الناصرة العليا وفي وادي عارة .

ويحذر افنيري من بقاء تجمع عربي في قطاع غزة بدون وجود يهودي يقضي على عروبة القطاع، الامر الذي يحرم سكان القطاع في المستقبل من المطالبة بحق الانفصال عن اسرائيل .

ان منطق هذا الصحافي الفذ من منطق حكام بلادنا .

وبنفس الروح، التي تقطر شهوة توسعية – كتب زئيف شيف مقالته الذي اشرنا اليه . يقول شيف « ان ترك القطاع نظيفا من اليهود، ليس فقط انه ينمي سلطة المخربين (يقصد رجال المقاومة – ا.م) في المنطقة، وانما يؤدي الى ان يطالب السكان هناك بالحكم الذاتي والانفصال الكلي عن اسرائيل » .. ويؤكد شيف ان استيطان القطاع ينفذ وفق توصيات هيئات عليا مسئولة .

واكد ذلك نائب رئيسة الوزراء ووزير التربية والتعليم يغئال الون في حديث خاص اجرته معه « معريب » في ٢٤-٣ . قال الون :

« تشمل خريطة المستقبل كما اراها انا، ايضا مدخل رفح . وذلك في اطار التغييرات في الحدود ذات الاهمية الاستراتيجية، التي يجب عملها من البحر الابيض في الشمال وحتى شرم الشيخ في الجنوب .

« ان مجموعة من المستوطنات في مدخل رفح تحت سلطة اسرائيلية يشكل حاجزا على طريق الغزو التاريخية على طول الشاطيء بين مصر واسرائيل ويخلق منطقة تشبه السهم بين القطاع العربي في غزة وبين الاهلين المصريين في العريش

– البقية على صفحة ٥ –

كمال القاسم : الامبراطور المعزول

بقلم : عاصم الخطيب

بعد العدوان الاسرائيلي على الدول العربية عام ١٩٦٧، وبعد احتلال هضبة الجولان اخذ الدعاة يدعون لاقامة دولة درزية في الهضبة. وكان بين الدعاة جبر داهش اخوان.. وكمال منصور غير محمود الضمان .

في هذا الوقت بالذات كان كمال القاسم لا يزال مبعوثا من قبل الدولة (كما جاء في هآرتس – آذار –) في اسبانيا .. وكان يعمل لحسابه الخاص ايضا بالاضافة الى عمله كمبعوث اسرائيلي في الخارج ؟!

وجاءت الانتخابات للكنيست الماضية .. واذا ببريد اسبانيا يحمل رسالة الى ليفي اشكول من كمال القاسم يقول فيها انه مستعد لان يعود الى وطنه اسرائيل بشرط ان يرشح عضوا للكنيست عن الطائفة الدرزية .. ويظهر ان ليفي اشكول لم يجبه على رسالته . وسار الزمن.

سار الزمن .. ومل كمال القاسم حياة مدريد .. وليالي الغربة .. وشده الحنين للوطن !! واغرته الكنيست بمفاتنها .. فعاد ليغازلها .

وعاد كمال .. ليجد على مسرح السياسة هنا بعض الاشخاص الذين يغازلون الكنيست مثله .. ويتحدونه ويصمدون في التحدي .. امثال جبر الداهش وكمال منصور وغيرهما ..

وهداه تفكيره الى ان اقامة دولة درزية في هضبة الجولان من رابع المستحيلات .. لهذا فالحكومة ليست مستعدة حتى لمؤازرة هذه الفكرة .. ومن هنا فعليه ان يفكر جديا في الموضوع ..

وفجأة .. هبط عليه الوحي .. واعلن عن قيام حركة لضم الهضبة لاسرائيل ..

نعود لصلب الموضوع .. فهذه الحركة التي قام بها كمال القاسم.. كان كمال منصور قد قام بها قبله ولكن باسلوب آخر .

وهكذا نستطيع ان نخمن ان كمال القاسم بدأ معركة الانتخابات للكنيست من اليوم ..

ونستطيع ان نخمن ايضا انه يريد التحالف مع الحيروت بالذات لا مع التجمع – كما تقول الاشاعات الصادرة عن المقربين اليه .

نستنتج حتى الان ان ما يصبو اليه صاحب مجلة الدروز، هو الوصول الى الكنيست باي ثمن . وما اصدار مجلته هذه الا لتكون منبرا للدعاية لا اكثر ولا اقل .

وعلينا ان نذكر ان اسلوب نشر حركته الاخيرة بدا وكانها حركة تقوم بالرغم من الحكومة « لتأخذ طابعا جماهيريا » وصبغة شعبية .. وثارت الجماهير الدرزية واعلنت امتعاضها من كل ما يقوم به هذا الرجل .. فالطائفة الدرزية اليوم تفور . ومتى كان بالامكان منع الفوران ؟!

كليشيه عن المنشور الذي وزعته جبهة المقاومة في الضفة الغربية المحتلة تنديدا بالانتخابات (راجع النبأ في عدد الجمعة الماضي من الاتحاد) .

لنحطم مؤامرة الانتخابات البلدية

يا جماهير شعبنا في منطقة نابلس

لقد انتضحت مؤامرة الانتخابات البلدية تماما، وتكشف امام جماهيرنا في الضفة المغبورة ان المحتلين الصهاينة يهدفون من ورائها اضفاء صفة الشرعية على احتلالهم البغيض، وتزييف ارادة شعبنا وستر ما يقترفونه بحقه من فظائع [illegible]

انتهاك ما يقومون به من سلب ارضنا وبناء المستوطنات الصهيونية عليه وتطاول على مقدساتنا وآثارنا التاريخية بجوار الحرم الشريف تمهيدا لهدمه واقامة هيكل سليمان على انقاضه .

وقد اشتدت مقاومة شعبنا لهذه المؤامرة الصهيونية بعد ان [illegible] وقواه الوطنية من هيئات واحزاب ومنظمات ومعظم المجالس البلدية رفضها واستنكارها، وهو اليوم مصمم على احباطها نهائيا .

والنصر لشعبنا في نضاله ضد الغزاة الصهاينة والخزي والهزيمة للمحتلين وجميع اعوانهم وعملائهم

اوائل اذار ١٩٧٢

جبهة المقاومة الشعبية

في الضفة الغربية

ديناميـة الثورة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

عـرض : عـلي عاشـور

تشير الانباء الى ان التوتر لا يزال مستمرا بين الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية . فقد اغلقت الحدود بين الدولتين ، ومنعت حكومة صنعاء ارسال صادراتها الى جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية ، بما فيها الفواكه . وقد ترددت انباء عن حشود عسكرية على جانبي الدولتين.

ومؤخرا قام كل من محسن العيني ، رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية ، وصالح مطيع ، وزير داخلية اليمن الدمقراطية الشعبية بزيارات الى القاهرة والجزائر وطرابلس وبغداد لشرح وجهتي نظرهما في الخلاف بين البلدين الشقيقين !

وتاتي انباء التوتر بين البلدين في اعقاب المؤتمر الخامس للجبهة القومية في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية (وهي السلطة السياسية الحاكمة هناك) الذي انعقد في ١٢ آذار الجاري واستمر ثلاثة ايام . فهذا المؤتمر يعتبر حدثا سياسيا هاما لم يسبق له مثيل في تاريخ البلاد اذ وضع برنامج التنظيم السياسي للجبهة القومية لاحلال الثورة الوطنية والدمقراطية ونص على التزام الجبهة القومية بايديولوجية الطبقة العاملة والنظرية الاشتراكية العلمية . كما واوضح ان المعسكر الاشتراكي هو الحليف الثوري لليمن الدمقراطية (اقرأ عن المؤتمر في عدد الاتحاد ١٠-٣-١٩٧٢).

وساحاول هنا ان القي بعض الاضواء على حقيقة الوضع في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية اعتمادا على عدد من المقالات التي نشرتها صحيفة « الاخبار » اللبنانية وبيانات الجبهة القومية في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية .

●●●

مرت الجبهة القومية في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية – منذ ان استولت على السلطة في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٦٧ – على مراحل عديدة منها مرحلة تردد شاعت على مختلف المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعسكرية ، واستمرت حتى ٢٢ حزيران ١٩٦٩ ، عندما تمكنت الجبهة من ان تطرد من صفوفها العناصر المتخلفة ، التي شكلت عقبة خطيرة في طريق مطامح الجماهير الثورية نحو التقدم . بعد ذلك قامت الجبهة بتحليل مسيرتها تحليلا انتقاديا بحيث ظهر كل ما هو سلبي، وانكشفت امامها الاخطاء التي واجهتها خلال المجرى الثوري ، وذلك لكي تكون مؤهلة وقادرة – كطليعة – على قيادة الثورة والاستمرار في نضالاتها لتحقيق انتصارات اخرى للشعب في كل المجالات .

لقد كان الوضع السابق – منذ ان استولت الجبهة على الحكم في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٦٧ حتى ٢٢ حزيران ١٩٦٩ – قاسيا بالنسبة للجماهير الشعبية وللجبهة على حد سواء . ذلك لان القيادة السابقة كانت انتهازية وتعمل لمصلحة افرادها الخاصة . ولهذا شوهت وجه الجبهة الناصع ومناضليها المستقيمين خصوصا وانها استهدفت افراغ الاستقلال الوطني من كل محتوى ، ودفع البلاد من ناحية سياسية واقتصادية واجتماعية الى احضان الاستعمار الجديد وبالتالي الى قبضة القوى المضادة للثورة .

لقد منعت القيادة السابقة تطور القوى الثورية الخلاقة داخل الجبهة، مما ادى الى اضعاف الصفوف التنظيمية من ناحية وسيطرة العناصر الضعيفة وغير المرغوب فيها من ناحية اخرى ، مما سبب اضرارا بالغة بعلاقات الجبهة مع الجماهير الشعبية .

ونتيجة لذلك توقف تماما اشراك الشعب في السلطة وفقدت الثورة كثيرا من العناصر الوطنية الدمقراطية التي كان بامكانها ان تساهم في توطيد الاستقلال الوطني وتطوير الثورة .

ان الخطوة التي اتخذت في ٢٢ حزيران ١٩٦٩ لم تؤد فقط الى كنس القيادة المتخلفة والمتزلفين لها ، والى وضع حد للسياسة المتذبذبة والاوتوقراطية التي سادت في عهد النظام السابق الذي عانى منه الشعب ، وانما ادت ايضا الى فتح آفاق جديدة للنضال الرصين امام الثورة من اجل احراز المكاسب الثورية والانتصارات لجماهير الشعب الواسعة – العمال والفلاحين المعدمين والجنود وكل الفئات الاخرى المعنية بالقيام بمهمات الثورة الوطنية الدمقراطية .

والواقع انه منذ الساعات الاولى لانتصار حركة ٢٢ حزيران بدأت الرجعية بكل فصائلها ، ومن ورائها الاستعمار ، باساليب مختلفة ومتنوعة ، في الكيد للثورة والتآمر عليها والتحضير بدأب واصرار لاعمال التخريب والعدوان .

ورغم التآمر تمكنت السلطة التقدمية من ان تخطو خطوات هامة في طريق حل المهام المطروحة امامها في اطار معقد من القضايا والمشاكل الكبيرة التي يتخبط بها المجتمع اليمني .

فهي قد واجهت ارثا ثقيلا من التخلف الشديد ، وتسلمت ادارة يعبث فيها الفساد من كل جانب خلفها لها الاستعمار وعملاؤه من رجال الاقطاع . اما الاكثرية الساحقة من سكان البلاد فكانت لا تزال تعيش في ظروف التخلف الاقتصادي والاجتماعي وعشرات الالوف كانت تعيش في مجتمع بدائي تماما تعاني الامرين من مشاكل تامين الغذاء والعطش وغيرها .

لقد عالجت السلطة التقدمية التي جاءت الى الحكم بعد ٢٢ حزيران ، ولاول مرة ، مشاكل اليمن واتخذت العديد من التدابير الثورية الهامة للبدء في استثمار ثروات البلاد واقامة الصناعة الوطنية وتنفيذ الاصلاح الزراعي وغير ذلك من الاصلاحات . يضاف الى ذلك كله الدور الذي بدأ الحكم يمارسه في نطاق حركة التحرر العربية كدعمه لكفاح الجماهير العربية في الخليج وفي السعودية – معقل الرجعية العربية – وتوثيق العلاقات مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية في كافة الميادين والحقول الاخرى .

وأنزلت هذه الخطوات الحكم التقدمي منزلة رفيعة في جبهة معسكر التقدم وجعلته يحظى بتأييد ودعم كل قوى التحرر والتقدم والاشتراكية في العالم .

ومن جهة اخرى فقد سلطت عليه سهام التآمر من جانب الامبريالية والرجعية وبقايا الاقطاع .

وما التوتر الحالي بين شطري اليمن (الشمالي والجنوبي) سوى نتيجة من نتائج هذا التآمر .

هذا وتلعب الرجعية السعودية دورا كبيرا في حياكة المؤامرات ضد جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية، وتمارس اعمال التخريب ضدها لتقويض النظام فيها بمساعدة الامبريالية الاميركية .

ولكن الثورة في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية استطاعت ان ان تصمد ببسالة في مواجهة عملية التآمر الواسعة ضدها اولا ، واستطاعت ان تنتقل من دور الدفاع المفروض عليها الى دور الدفاع الايجابي الاختياري ثانيا ، بحيث اصبحت هي التي تحدد طبيعة المعركة وزمانها .

وكان لعملية الانتقال هذا تأثير عظيم على مسار الثورة . ولقد تولد الخوف والذعر لدى اعدائها ومرتزقتهم من جراء العمليات الشجاعة التي خاضتها قوات الدفاع في الجمهورية من جيش وشرطة وقوات شعبية وميليشيا والتي اعطت دروسا قاسية للمتآمرين لا يمكن ان تنسى .

وستظل معركة « البلق » ضد تآمر النظام السعودي رمزا لنضال شعب اليمن الدمقراطي ، حيث ظلت المنطقة منذ ثورة ٢٦ ايلول عام ١٩٦٢ خاضعة لاعداء الثورة اليمنية . (كانت « البلق » ترسانة اسلحة ومركز انطلاق وقاعدة استراتيجية هامة استخدمتها العناصر الرجعية ضد الثورة حتى حررتها اليمن الدمقراطية) .

ان الثورة في اليمن الدمقراطي استطاعت بالفعل ان تؤكد قدرة الشعب وايمانه وصلابته في القضاء على اعدائه ، وقد تمثل ذلك في معارك الشرورة ، جوزة الوديعة ، العبر ، نقاق ، برمد ، مكيراس ، قعوضة ، عرمة ، فالبلق .

خارطة جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية

ان عمليات التخريب المسلحة لم تكن الجانب الوحيد لقوى الثورة المضادة ، بل كانت تقوم من الناحية الاخرى بعمليات التخريب الاقتصادية والتلاعب باموال الثورة والشعب والاختلاس والرشوة . ولكن الثورة اظهرت انها يقظة على هذا المستوى ايضا ، فقد استطاعت ان تكشف العديد من العناصر المخربة في المجال الاقتصادي . وقد حكمت على اثنين بالاعدام جزاء نشاطهم التخريبي في الاقتصاد الوطني .

ومع ذلك .. فان الخطر سيظل قائما طالما ظلت الثورة مستمرة وطالما يستمر تعميق الاجراءات الاقتصادية والاجتماعية لتثبيت دعائم الثورة الوطنية الدمقراطية .

ثم ان على الثورة في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية ان تخوض النضال في اكثر من جبهة : على الجبهة العسكرية ضد عمليات التخريب العسكري ، وعلى الجبهة الاقتصادية في سبيل تنفيذ خطة التنمية الثلاثية (بدأت منذ فترة وهي تستهدف ايجاد البنية الاولى لاقتصاد صناعي وزراعي انتاجي) ، كما انها دعمت انتفاضات العمال والفلاحين (عملت الثورة على ايجاد جو ثوري بين صفوف الفلاحين واشعارهم ان الارض ارضهم . وقد بدأت منذ فترة مبادرات الفلاحين وانتفاضاتهم ضد رجال الاقطاع الذين حرموهم من الارض) ، ووقفت ضد عمليات التخريب داخل القطاع العام والمؤسسات الحكومية . اما في الجبهة التنظيمية فقد عملت الثورة ضد كل العناصر التي تحاول تشويه التنظيم وتمزيقه وخلق الصراعات الجانبية فيه ، في حين عملت في الجبهة الفكرية ، ضد كل الافكار اليمينية والرجعية ، وضد الافكار الطفولية والمتذبذبة .

ان ربح هذه الثورة مستمرة في المنطقة وسوف تمتد ايضا لتنهي الوجود والمصالح الاقتصادية والعسكرية للقوى الامبريالية والرجعية في الجزيرة العربية باسرها .

ومن هنا يكمن خوف القوى الامبريالية والرجعية في شبه الجزيرة والخليج الشديد من الثورة في اليمن

– البقية على ص ٤ –



تقوم حكومة اليمن الجنوبية الشعبية بتحسين مستوى التعليم في البلاد التي رزحت ١٣٠ عاما تحت نير الاستعمار . ففي مدرسة لحج ٢٦ معلمة لثمانمائة طالبة .

الصورة : المعلمة سعود العودي البالغة من العمر ٢٠ عاما . وهي مديرة مدرسة لحج منذ خمس سنوات ، مع طالباتها اثناء فترة استراحة .

خطاب ليونيد برجنيف في المؤتمر الـ١٥ للنقابات السوفييتية

في المؤتمر الخامس عشر لنقابات الاتحاد السوفييتي الذي بدأ اعماله يوم الاثنين في ٢٠ آذار الحالي ، القى ليونيد برجنيف الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي خطابا هاما ننشر موجزا للقسم الاول منه ..

قال ليونيد برجنيف ان مؤتمر النقابات السوفييتية هو حدث عظيم في حياة بلادنا وان اهميته تحدد بالدور الهام الذي تلعبه النقابات والتي توحد في صفوفها ٩٨ مليون عامل في البناء الشيوعي . ومن المعروف ان المؤتمر الـ – ٢٤ للحزب الشيوعي السوفييتي الذي عقد قبل عام اكد الاتجاهات العامة للسياسة الداخلية والخارجية للحزب والدولة السوفييتية في المرحلة المعاصرة ، ووضع البرنامج الواسع لتطوير الصناعة والزراعة ورفع المستوى المادي للشعب .

وقال ليونيد برجنيف ان الطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين في البلاد أيدوا قرارات المؤتمر بالاجماع واعتبرتها المنظمات الجماهيرية ، مثل النقابات والكومسومول برنامجا كفاحيا للاجراءات . ويخلق هذا التأييد الشعبي الحقيقي الثقة التامة بان البرنامج الذي وضعه مؤتمر الحزب سيتحقق . وهذا يعني ان وطننا سيتخذ خطوة جديدة في اقامة القاعدة المادية والتكنيكية للشيوعية ، وفي تعزيز قدرته الاقتصادية وموقعه على الصعيد الدولي . وهذا يعني ايضا اننا سننفذ البرنامج الذي وضعه المؤتمر لرفع مستوى معيشة الشعب بشكل ملموس .



ليونيد برجنيف

توظيف ٥٠٠ مليار روبل في الخطة الخمسية الحالية

ونوه ليونيد برجنيف بان ٢٢ مليار روبل ، مخصصة لهذه الاغراض ، اي مرتين ونيف اكثر بالقياس الى الفترة السابقة – الخطة الخماسية الثامنة . ويقوم حل هذه المهام العظيمة على اساس مادي وطيد . ويزيد المبلغ العام للرساميل الموظفة في البلاد في الخطة الخماسية الحالية على ٥٠٠ مليار روبل ، اي اكثر بكثير بالقياس الى الخطة الخماسية السابقة . ويولي الحزب اهتماما خاصا بهذا الصدد الى تطوير فروع الانتاج المرتبطة ارتباطا مباشرا بحل المهمة الرئيسية للخطة الخماسية ، وهي زيادة رفاهية المواطنين السوفييت . لقد حصلنا على امكانية طرح وحل المهام على هذا النطاق ويدل هذا الواقع على قدرة وقوة دولتنا .

وقال برجنيف ان الحزب كما هو الحال في السابق سيعتمد على النقابات في العمل مع الجماهير وفي النضال من اجل قضية الشيوعية وذلك بتعبئة جهود الشغيلة لتنفيذ الخطة الخمسية . ان نتائج عمل الاقتصاد الوطني في العام الماضي من الممكن تقديرها بانها ناجحة . وقد

. لمناوين من وضع الاتحاد .

نفذت خطة ١٩٧١ ، وبتفوق من حيث بعض الدلائل . وتعطي النتائج الايجابية في العام الماضي اساسا للقول شكرا جزيلا لكافة الشغيلة السوفييت على عملهم المتفاني ومساهمتهم العظيمة في العام الماضي في قضية النهوض الاقتصادي للوطن .

ومضى ليونيد برجنيف يقول علينا تنسيق وتنفيذ التدابير التي تحدد نهج السياسة الاقتصادية الذي اتخذه المؤتمر الـ – ٢٤ للحزب الشيوعي السوفييتي للسنوات الخمس القادمة .ويدور الحديث قبل كل شيء على الاسراع في التقدم العلمي والتكنيكي . وتنسق تدابير ترمي الى اتقان التخطيط وادارة الاقتصاد وزيادة فعاليته . وسنبدأ قريبا بتنسيق الآفاق الطويلة الامد لتطوير اقتصاد البلاد حتى عام ١٩٩٠ . ولذا فمن المهم خاصة تعلم الطرق التقدمية في العمل والاقتصاد والادارة .

ثم قال ليونيد برجنيف في خطابه ان نقاباتنا تعمل في مجتمع الاشتراكية الظافرة ، وبذلك تحدد خصائصها الرئيسية . وقد اجتازت نقاباتنا في نضالها من اجل مصالح الشغيلة حدود الوظيفة الدفاعية التقليدية لان الطبقات المستغلة صفيت في بلادنا منذ زمن بعيد . وطبيعي ان النقابات تقوم الان بالدفاع عن الشغيلة حسب تعبير لينين حيال الجهود الادارية المفرطة المزعومة والتشويهات البيروقراطية ولا تنتهي وظائف النقابات بذلك . وتنحصر احدى الخصائص الرئيسية للنقابات السوفييتية باشتراكها في نشاط الانتاج وفعاليته وفي ادارة الاقتصاد الوطني .

الحوافز المادية والمعنوية في البناء الشيوعي

واستطرد برجنيف في خطابه يقول ان العديد من وسائل التأثير المجربة على هذا النطاق الحاسم من حيث اهميته لحياة المجتمع يتوفر لدى النقابات . ومن بين هذه الوسائل قبل كل شيء ، الامكانيات التي تتوفر لدى النقابات في قضية تنظيم المباراة الاشتراكية .. وقال الخطيب ايضا ان الاستخدام الصحيح للحوافز المادية والمعنوية يتسم باهمية عظيمة في عملنا ، وان النقابات التي تتمتع وفق قوانيننا بحقوق واسعة في مسائل الاجور والتعيينات والتعرفات تستطيع المساعدة خاصة في رفع اهمية المقود الهام المحافز المادي ، اي الاجور . انه نتقن الحوافز المادية وعلينا رفع دور الحوافز المعنوية . ثم دعا ليونيد برجنيف النقابات الى خلق جو ورأي عام لتعرف كل مؤسسة وجماعة جيدا من يشتغل وكيف يشتغل وتكافىء كل واحد حسب خدماته .

وقال برجنيف ان العديد من مسائل الاجور وتشجيع الشغيلة ماديا والتامين الاجتماعي الحكومي يوجد في نطاق مسؤولية النقابات التي تمتلك قاعدة مادية عظيمة لتنظيم الراحة الثقافية والصحية والعلاج في المصحات والسياحة والتربية البدنية والرياضة وتخلق لدى النقابات امكانيات كبيرة في شؤون هامة مثل العناية بمعيشة الشغيلة والتربية الاجتماعية وتحسين الخدمات العامة . وكل ذلك يتناول مصالح عشرات الملايين من الناس .

واشار برجنيف الى أن الحزب يبدي عناية دائمة بتحسين نشاط النقابات وبخلق الظروف المناسبة لعمل المنظمات النقابية بنجاح ، وبمبادرة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، اتخذت في السنوات الاخيرة قوانين توسع الاساس الحقوقي لنشاط النقابات وخاصة نواحيه المرتبطة ارتباطا مباشرا بالعناية بمصالح الشغيلة . وينتهج الحزب النهج الرامي الى اشتراك العمال والمستخدمين بوساطة النقابات على نحو انشط في ادارة المؤسسات .

ان الاجتماعات الانتاجية واجتماعات العمال التي تبحث خطط عمل المصانع والمزارع التعاونية وخطط التطور الاجتماعي وغيره من المسائل ، تعتبر شكلا هاما للدمقراطية الاشتراكية والرقابة الاجتماعية وجذب جماهير الشغيلة نحو الادارة . وينحصر نهج الحزب ازاء النقابات في رفع مستوى عملها ، وسيعتني الحزب في المستقبل ايضا في ان تقوم النقابات بشكل لائق بدور مدرسة الادارة ومدرسة الاقتصاد ومدرسة الموقف الشيوعي ازاء العمل .

قسم من السد الكهرمائي نوركسكوي في الاتحاد السوفييتي

تضاعفت الطبقة العاملة ٦ مرات خلال الحكم السوفييتي

ثم تناول ليونيد برجنيف في خطابه دور الطبقة العاملة في تطوير المجتمع السوفييتي ، فاشار الى ان دور الطبقة العاملة نما الان كقوة سياسية واجتماعية واقتصادية رئيسية للمجتمع وهي من حيث العدد تعتبر اعظم طبقة في بلادنا . لقد ازدادت الطبقة العاملة ٦ مرات خلال سنوات الحكم السوفييتي وتشكل الان حوالي ٦٥ مليون شخص ومن اكثر من ثلثهم هم عمال صناعيون . كذلك نمى المستوى التعليمي والمهني للعمال بشكل جذري . ويكفي القول ان عدد العمال الذين حصلوا على التعليم الثانوي الكامل المهني والعام نما اكثر من ٣٠ مرة منذ عام ١٩٣٩ . وتلعب الطبقة العاملة الان دورا عظيما في الانتاج الزراعي . وتبلغ فصيلة العمال المشتغلين في القطاع الزراعي من اقتصادنا اكثر من ٩ ملايين شخص .

ان العامل المعاصر اليوم هو الانسان الحاصل على المعارف العميقة وذو المدارك الثقافية الواسعة والموقف الابداعي الواعي تجاه العمل ، ويشعر بانه صاحب الانتاج وانسان مسئول عن كل ما يجري في مجتمعنا . لقد اصبحت مثل الحزب والشيوعية لمثل هذا العامل جوهر عقيدته وتحدد سلوكه ومعاملته مع الناس كما تحدد نهجه الحيوي .

وقال ليونيد برجنيف ان تحالف الطبقة العاملة مع فلاحي المزارع التعاونية ومثقفي الشغيلة في بلادنا يتسم بمضمون اعمق في المرحلة الحالية من البناء الشيوعي . وتعتبر الطبقة العاملة التي تلعب وستلعب دورا رئيسيا في بناء الشيوعية ، القوة المعززة لهذا التحالف العظيم . ويجري على هذا الاساس التلاحم الفكري والسياسي والاجتماعي السوفييتي وتقارب امم وقوميات البلاد . وتعتبر الاممية البروليتارية احد المبادىء الاساسية لحياتنا ، الامر الذي يرتبط بوضع الطبقة العاملة في المجتمع السوفييتي . لقد اعتبرت الطبقة العاملة في بلادنا دائما القضية التي تناضل من اجلها جزءا لا يتجزأ من النضال العالمي الذي تخوضه بروليتاريا كافة البلدان . وتعمل الطبقة العاملة كقوة اممية منذ الخطوات الاولى من نشوئها .

لقد قدمت الطبقة العاملة في بلادنا العديد من الضحايا واظهرت البطولة العظيمة ووضوح الرؤيا من اجل الاممية ومن اجل تنفيذ الواجب السامي نحو شعبها ونحو شغيلة العالم ، الواجب الذي فرضه التاريخ عليها .

وقال ليونيد برجنيف ان الطبقة العاملة السوفييتية خدمت معروفة امام الحركة الثورية العالمية وان القدرة الاقتصادية والدفاعية الجبارة للاشتراكية التي تلعب الدور الرئيسي في تدعيم السلام وفي النضال

– البقية على ص ٥ –

النقابات السوفييتية تؤيد الشعوب العربية وتندد بسياسة العدوان الاسرائيلي

موسكو – ايد مؤتمر اتحاد النقابات السوفييتية الذي ينعقد الان في العاصمة السوفييتية باشتراك وفود اجنبية عديدة الشعب العربي الفلسطيني وسائر الشعوب العربية في كفاحها ضد التآمر الامبريالي – الصهيوني .

واعرب المؤتمر في قراره عن سخط العمال السوفييت على العدوان الاسرائيلي على سوريا ولبنان كما ندد بسياسة العدوان التي تمارسها اسرائيل ضد الشعوب العربية بمعاونة الامبريالية الاميركية والصهيونية العالمية .

وجاء في القرار ان النزاع في منطقة الشرق الاوسط لا يمكن تسويته الا بتطبيق قرار مجلس الامن ، الذي يدعو الى انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة ، فورا وبكامل بنوده .

جزر البولينيسيا الخلابة

تروي اسطورة تاهيتية ان العالم كان مرة قطعة واحدة من الارض . ولكن الآلهة ، فيما بعد ، صبت جام غضبها على الناس فبعثرتها الى اشلاء . هكذا ظهرت الى الوجود بولينيسيا في وسط المحيط الهادي . وهي تعني باليونانية (بولي = كثير) وينسوس = الجزر) اي الجزر الكثيرة . ولا احد يعرف بالدقة عدد هذه الجزر ، اذ انه فقط . ٢٠٠ منها تبلغ مساحتها كم٢ ومعظمها صغيرة جدا .. واكبرها ، وهي اشهر جزر هذه المجموعة ، هي جزر الهاواي وماركوسس وساموا الشرقية وتاهيتي والجزر الشرقية . ومن جزر بولينيسيا المستقلة نيوزيلاندا وتونجا وفيجي وساموا الغربية . اما مساحتها باستثناء نيوزيلاندا فتبلغ ٢٦ الف كم٢ . ويزيد عدد سكانها قليلا على مليون نسمة ، معظمهم من البولينيسيين اي السكان الاصليين .

اما اكبر مدنها وموانئها فهي هونولولو وبابيتي وابيا وباجو باجو .

ان طبيعة بولينيسيا فريدة . فالجزر المرجانية مثل شريط ملأى بالنباتات الصغيرة ، والصخور البركانية لا تضاهي بجمالها الخلاب . وهناك العديد من البراكين النشيطة والهامدة وتكثر في هذه الجزر الهزات الارضية .

والزراعة تشكل مصدر العمل الرئيسي ، الا ان سكان الجزر يعتمدون كذلك على صيد الاسماك والسلاحف والغوص بحثا عن الجواهر ومحار اللؤلؤ .

ويعتبر جوز الهند ، الشجرة ذات التسعين ثمرة ، والتي تعيش مائة عام ، المحصول الرئيسي ، وهي تعطي ثمرها ثلاث مرات كل سنة . والساق يستخدم لاغراض البناء . ومن النباتات الصغيرة يصنع سكان الجزر الاطباق والصحون . ولب الجوزة مغذ وملذ والعصير منعش . ومن القشرة القاسية يصنعون الاواني والكؤوس وغير ذلك من الاواني البيتية .

وينمو هناك الموز ايضا وقصب السكر والاناناس والقهوة والكاكاو والرز واشجار المطاط .

(عن نيوتايمز السوفييتية رقم ٩ سنة ١٩٧٢)



عمال بولونسيون يصدرون البطيخ من الميناء ، وفتيات بولونسيات في رقصة شعبية ..

داغستان .. وطني

بقلم : رسول حمزاتوف

صدر في العام الماضي كتاب « داغستان وطني » لشاعر داغستان السوفييتية وكاتبها الكبير رسول حمزاتوف ، الحائز على جائزة لينين . وقد صدر ذلك الكتاب مترجما الى الروسية بمليوني نسخة ولاقى اقبالا منقطع النظير .

وقد رسم حمزاتوف وطنه داغستان في كتابه باسلوب شاعري متميز ، مشبع بالعاطفة والحكمة الشرقية القديمة .

وفيما يلي نقدم لقرائنا مختارات من هذا الكتاب .

« الشعوب الصغيرة بحاجة الى خناجر كبيرة »

هكذا قال شميل في عام ١٨٤١

« الشعوب الصغيرة بحاجة الى اصدقاء كبار »

هكذا قال ابو طالب في عام ١٩٤١

***

بمفتاح صغير تستطيع ان تفتح صندوقا كبيرا ... هكذا ابي كان يقول احيانا . اما أمي فكانت تحكي لي حكايات مختلفة : « البحر كبير ؟ كبير ومن اين ظهر ؟ نقر عصفور صغير بمنقاره الاصفر في الارض فتفجر نبع ومن النبع تدفق بحر كبير » .

وكانت امي تقول لي ايضا عندما يحدث ان انهمك في اللعب فيحتقن وجهي وتتقطع انفاسي : « لا بد من وقفة ، ولو للفترة التي يستغرقها سقوط القبعة المقذوفة الى اعلى . اجلس واسترح قليلا » .

والناس ايضا تعرف انك اذا حرثت حقلا مهما كان صغيرا وتريد البدء في حرث حقل اخر ، فعليك ان تجلس قليلا عند الخط الفاصل بين الحقلين .

اليست الفترة التي مرت بين الكتابين هي هذا الخط الفاصل ؟ وهكذا فقد جلست عليه ، وكان الناس يمرون بجواري قائلين : لقد تعب الحراث فنام .

كان خطي الفاصل يشبه الوادي بين قريتين جبليتين ، او يشبه القرية الواقعة على تل بين واديين . كان خطي الفاصل هو الحدود بين داغستان وبقية العالم وكنت مستلقيا على خطي ولكني لم انم .

كنت مستلقيا كالثعلب العجوز ينظر الى فراخ السمان وهي ترعى بالقرب منه . احدى عيني نصف مغلقة والاخرى نصف مفتوحة . احدى اذني فوق يدي ويدي الثانية على الاذن الاخرى . وكنت ارفع هذه اليد احيانا واصغي : هل وصل كتابي الاول الى الناس ؟ ترى هل قرأوه ؟ وماذا يقولون عنه ؟

***

العمر ـ الدار

لكلمة « ريغ » الافارية معنيان مختلفان ... فهي تعني : « السن » (العمر) و « الدار » اما بالنسبة لي فهذان المعنيان يمتزجان في معنى واحد : العمر ـ الدار . فاذا كبرت « بلغت سن الرشد » فاملك دارك . واذا ما نقلنا هذه الحكمة الى اللغة الافارية (وعندئذ بالفعل حكمة مثلها) فسترى تلاعبا بالالفاظ لا يترجم : « ريغ ـ ريغ » العمر ـ الدار .

حسنا ، علينا ان نعتقد ان داغستان قد بلغت سن الرشد منذ زمن ، ومن ثم فلها مكانها الشرعي المشروع تحت الشمس .

كنت كثيرا ما اسأل امي :

ـ اين داغستان ؟

فتقول امي الحكيمة :

ـ هي عندك في المهد .

وسألوا ذات مرة احد الانديين :

ـ اين داغستانك ؟

فتلفت الاندي حوله بحيرة ... فهذا التل داغستان وهذا المشب داغستان . وهذا النهر داغستان ، وهذه الثلوج على جبل داغستان وهذه السحابة فوق الرؤوس اليست هي ايضا داغستان ؟ ثم هذه الشمس فوقه ... اليست داغستان ؟

فاجاب الاندي :

ـ داغستاني في كل مكان .

في عام ١٩٢١ ، وبعد الحرب الاهلية كانت قرانا مخربة وكان اهلها يعانون الجوع ولا يعرفون ما مصيرهم . عندئذ توجه وفد من الجبليين الى لينين . وفي غرفة مكتبه لم يقل رسل داغستان حرفا بل اخذوا ينشرون خريطة كبيرة هي خريطة العالم . فدهش لينين وسألهم :

ـ لماذا جئتم بهذه الخريطة ؟

ـ ان لديك مشاغل كثيرة بمختلف الشعوب ولا تستطيع ان تذكر من واين يعيش ونريد ان نريك اين تقع داغستان .

ولكن الجبليين بحثوا طويلا دون ان يجدوا على الخريطة وطنهم الحبيب فقد تاهوا فيها وفقدوا ذلك الركن الصغير من الارض . وعندئذ اشار لينين دون تفكير الى النقطة التي كان الجبليون يبحثون عنها وقال لهم وهو يضحك بمرح :

ـ هذه هي داغستانكم .

فقال الجبليون في سرهم : « يا له من عقل » وقصوا عليه كيف كانوا عند مفوض الشعب (الوزير) قبل مجيئهم اليه فاخذ ذلك المفوض يحاول ان يعرف منهم اين تقع داغستان . وقدم موظفو المفوضية شتى الافتراضات فقال احدهم انها في مكان ما في جورجيا وقال الاخر انها في تركستان بل ان احدهم اكد انه كان يحارب عصابات البسمجية في داغستان بالذات .

وقهقه لينين وهو يقول :

ـ اين ، اين ، في تركستان؟ مذهل غير معقول .

ورفع على الفور سماعة التليفون واوضح لذلك المفوض اين تقع تركستان واين داغستان ، واين البسمجية واين المريدون ؟.

والى الان توجد في غرفة لينين بالكرملين خريطة كبيرة للقوقاز .

اما الان فداغستان جمهورية سوفييتية ان كانت صغيرة ام كبيرة انه بالحجم المطلوب وظن انه لم يعد في بلادنا من يقول ان داغستان تقع في تركستان .

فتـــاة من الجبال حفر على اللينول ن. كريتسكي

من الزجل الشعبي
صرخة ضمير



اصدر ازجال الشعبي محمد عواد غنيمة مجموعته الاولى من الزجل الشعبي واهداها كما يكتب في مقدمة المجموعة :

« الى الذين يخافون الحق فيهربون منه والى كل من قرر ان يدير ظهره لآلام الآخرين .

« الى الذين يعشقون الحق فيبحثون عنه والى كل من قرر الا يحني ظهره امام غطرسة الباطل ، وان يعيش حياته بشرف كما يليق بالانسان » .

ومن يقرأ المجموعة يحس بصدق التعبير وبساطته عما قاساه زجالنا « أبو عواد » على جلده هو من الضرب والاعتقال والسجن والاهانة وعن الحياة الحقيقية التي عاشتها الجماهير العربية في اسرائيل . وتحس في المجموعة ايضا « ابو عواد » يحاول باسلوب زجلي جميل وبسيط أن يعبر عن افكاره وعواطفه ، التي هي في حقيقتها جزء من عواطف وافكار جماهير شعبنا . وبحق وضعها عبد الحميد ابو عيطة الذي كتب في المقدمة انها « صرخة احتجاج عادلة ضد كل ظلم واضطهاد قومي واجتماعي نالت الاعجاب . ولا يمكن ان تكون صرخة في واد .

وقد ارتأينا نشر هذه الزجلية لانها تعكس شيئا من واقعنا المر في اسرائيل ، زجلية « تهديد » ..

بتهددنا الست مئير
ومعها ديان وسبير
بهددونا بالحبس والرحيل
ما عدنا نتحمل هالنير
نحن نعرف مع من نسير

**

مش رايحين تخدعوا الشعب
عشرين سنة عرف الدرب
ثلثين معاشه للحرب
والباقي لقوانين النهب

**

بلية حكامنا بلية
مر عدوانهم اربع سنين وشوية
رفضوا الحلول السلمية
معتمدين عالولايات الاميركية

**

حكامنا يا اخوان
معهم شهادات لف ودوران
واخفاء الحقائق كمان
حكام بقوموا بمغامرات عسكرية
والشعب بدفع الثمن ميه بالميه
معظم الحاجات الضرورية
اصبحت اسعارها خيالية
علشان يشترو فانتم ودبابات برمائية .

الطائفة الارمنية تناشد الوزير التدخل لفتح كنيستها في يافا

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ ناشدت الطائفة الارمنية في اسرائيل وزير الشئون الدينية ورهفتك بالضغط على بطريرك الطائفة يفيشي دردريان ليفتح كنيسة الارمن في يافا ويمهد بذلك الى تناغم العلاقات المتبادلة بين الطائفة والبطركية .

وابرزت الطائفة في رسالتها الى الوزير ورهفتك ان البطريرك دردريان بحثه المطران شاهي اجميان اتخذ منذ بضعة سنوات طريقا لا اخلاقيا من جميع النواحي ، فقد باع واجر ممتلكات الكنيسة في ملابسات مشبوهة وحكم الكنيسة استبداديا وتجاوز حدود اللياقة وتجاهل نداءات الطائفة التي ارادت تقويم أعوجاجه .

وذكرت الطائفة في رسالتها انها تستوحي التشجيع من تأييد الطوائف الارمنية المنتشرة في العالم . واضافت ان كنيستها في يافا لا تزال مغلقة في عشية عيد الفصح ولهذا تطالب الوزير بالتدخل لفتحها .

هيئة ادارية لحركة الصداقة في منطقة حيفا

حيفا ـ لمراسلنا ـ بدعوة من حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي عقد اجتماع ، يوم الاحد ١٢ـ٣ ، في قاعة دار الثقافة (الاخوة) في حيفا تكلم فيه سكرتير الحركة يوسف الغازي حول برنامج الاتحاد السوفييتي للسلام في الشرق الاوسط ..

وقد افتتح الاجتماع المحامي انيس شقور . وقدم بيانا تلخيصا عن المؤتمر الاخير للحركة واعلن عن انتخاب هيئة ادارية لحركة الصداقة في منطقة حيفا من الاشخاص الآتية أسماؤهم :

الدكتور سابلر ، المحامي حنا نقاره ، المحامي انيس شقور ، الدكتور اتل كلنجر ، بولا ماركوفتش ، حنا ليرمان ، شفيق طوبي ، دورا كوغانه ، مشيل جريس ، رينا كوترمان ، حنا روبك ، نبيل عويضه ، سركيس ابريان .

وقد وافق الاجتماع على انتخاب هذه اللجنة بالاجماع .

دينامية الثورة
ـ بقية ـ

الدمقراطي . ولذلك تعمل هذه القوى باستمرار على التآمر على اليمن الدمقراطي . وقد تعاقبت المؤامرات والاعمال العسكرية المعادية وكانت السعودية وراء هذه الاعمال وخاصة في تجنيد المرتزقة .

ولكن شعب اليمن الدمقراطي ، من خلال التضحيات والبطولات التي يقدمها في سبيل الدفاع عن ثورته ، هو اقوى من كل الاعداء واقوى من كل الاسلحة والاموال الاميركية . لذلك فان هذا الشعب يتمسك بالقضية التي يناضل من اجلها .. ويحوز على التصميم والاصرار ، على متابعة السير في تحقيق كل اهداف الثورة التي لا تتوقف عند حدود نجاح الثورة اليمنية . انها تتعدى ذلك من خلال دعمها ومساندتها للثورة في الخليج وللحركة الوطنية في السعودية حتى يكتمل نضال الشعب العربي في الجزيرة والخليج بتحقيق النصر النهائي على اعدائه وانهاء الوجود الامبريالي في هذه المنطقة .



لونـــا ٢٠ تنطلق الى القمر
كما تصورها فنـــان سوفييتي

الائتلاف المفلس في بلدية الناصرة يبدأ حملة محمومة لتحميل مواطني الناصرة مصاريف تعبيد الشوارع عشية الانتخابات الاخيرة

النـــاصرة ـ لمراسلنا ـ اصدرت الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ، اول امس ، منشورا فضحت فيه الاعيب الائتلاف البلدي واولياء اموره فيما يتعلق بتعبيد شوارع الناصرة ، قبل شهرين من الانتخابات البلدية الاخيرة ، بهدف تبييض صفحة الائتلاف الرجعي السوداء . في حينه لم تطالب البلدية المواطنين بدفع ربع تكاليف تعبيد الشوارع التي اربت على المليون ليرة . وظلت ساكتة على هذا الامر حتى اليوم .

فبعد ان تفشى الافلاس في بلدية سيف الدين الزعبي وائتلافه اخذ هذا الائتلاف يرسل التباليغ الرسمية الى المواطنين يطالبهم بدفع حصتهم من تكاليف تعبيد هذه الشوارع التي تزيد عن ٣٠٠ الف ليرة .

ويشير المنشور الى ان احد المواطنين تطالبه البلدية بدفع مبلغ ٣١٢٠ ليرة !

ويذكر المنشور المواطنين بما قاله الحزب الشيوعي في الناصرة ابان معركة الانتخابات البلدية التي جرت في ٨ـ١٢ـ٧٠ **من ان ادارة الائتلاف** الحكومي الخانع التي قامت بحملة واسعة لتعبيد شوارع الناصرة عشية الانتخابات الاخيرة ، دون تكليف المواطنين بدفع المصاريف المطلوبة ، انما كانت تستهدف تضليلهم وايهامهم بأنها ساهرة على مصالحهم وخدمتهم لسرقة اصواتهم لصالح قوائم الائتلاف ، وانها ستطالبهم بعد الانتخابات بدفع مصاريف تعبيد هذه الشوارع .

ويطالب المنشور ادارة البلدية بالكف عن ارسال هذه التباليغ ويدعو رئيس البلدية وائتلافه الى مطالبة الحكومة بتحمل نفقات تعبيد هذه الشوارع وبفرض هذا الموضوع على جلسات المجلس لتقول الكتلة الشيوعية وسائر الكتل الاخرى كلماتها فيه .

٤٢ ساعة اسبوع عمل في مصر

القاهرة ـ حدد الدكتور يحيى الملا وزير الصناعة والبترول والثروة المعدنية ساعات العمل في شركات القطاع الخاص في الاسبوع ب ٤٢ ساعة بدلا من ٤٨ ساعة .

ونص قرار التحديد على عدم تخفيض الاجور او مس الاجر الاضافي من ساعات العمل الزائدة ..

وبهذا القرار ساوى الوزير بين شروط العمل في القطاع العام والخاص في مصر .

نوابنا الشيوعيون يستجوبون الوزراء والوزراء يجيبون

زوجة السفير رابين تبعث برسالة ((تقدير)) الى جنرال ايطالي فــاشي !

في خبر نشرته جريدة «معريب» ، بتاريخ ٢٠-٣-٧٢ كتبت « عيدا لوتسيانو » ان الاقوال عن علاقات صداقة مع اسرائيل ، ورسالة التقدير والصداقة التي بعثتها زوجة السفير الاسرائيلي « يتسحق رابين » في نهاية ١٩٧٠ هي بمثابة تغطية للاميرال « جينو بيرندلي » الايطالي ، الذي انضم الى حزب الفاشستية الجديدة عشية الانتخابات العامة في ايطاليا !! .

وحول ذلك تقدم النائب الشيوعي ابراهام لفنبراون بالاسئلة التالية الى وزير الخارجية :

١ — اصحيح هذا الخبر ؟

٢ — واذا كان كذلك فعلى اي اساس تلقى « جينو بيرندلي » رسالة التقدير والصداقة هذه من زوجة سفير اسرائيل في الولايات المتحدة ؟

٣ — وهل زار الاميرال بيرندلي اسرائيل ، ولاية اهداف ؟

٤ — وماذا تعني صداقة الاميرال بيرندلي لاسرائيل ؟

هدم دور الغائبين في ترشيحــا

في السنة الماضية قام القيم على ممتلكات الغائبين بعملية هدم واسعة للابنية الصالحة للسكن في قرية ترشيحا في اجليل الاعلى ، ومن ضمن هذه الدور بيوت سكنى ودور اشغال وحتى مدرسة ودار السينما كانت مستعملة للاغراض نفسها . وبعد عملية الهدم هذه وتسوية المساحة المقامة عليها هذه الدور اقيم حاجز من الاسلاك الشائكة يفصل هذه المنطقة المهدومة عن دور السكن في ترشيحا ويمنع المواطنين فيها من عبورها ..

وبهذا الصدد قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابا الى وزير المالية يسأله فيه :

١ — من الذي قرر هدم دور الغائبين في قرية ترشيحا مع العلم ان معظم هذه الدور كانت صالحة للاستعمال ، ويستعملها اهالي ترشيحا الحاليون ؟

٢ — ما هي البرامج المخططة لهذه المساحة المهدومة التي سيجت بجدار اسلاك شائكة ؟

٣ — وهل تم هذا الامر بموافقة مجلس محلي معلوت — ترشيحا الذي تقع هذه المساحة تحت سلطته ، وبموافقة دائرة التنظيم المختصة ، بذلك ؟

٤ — وهل مستعد حضرة الوزير ان يحقق من جديد في استعمال هذه المساحة المهدومة وان يأخذ بالحسبان حاجة اهالي ترشيحا الحاليين لها كأرض بناء لحاجاتهم الضرورية ؟

جــواب الوزيــر

ويجيب نائب وزير المالية ص. دنشتين :

ان الارض التي مساحتها ٧٠ دونما في المنطقة الشمالية من ترشيحا وتحت سلطة مجلس محلي معلوت — ترشيحا ، معظمها دور خالية ، ونصفها مهدم ، ولذا فان عـددا من الدور التي كانت تسكنها ٦٠ عائلة من « القادمين » الذين استوطنوا المنطقة بعد قيام الدولة ، تقرر هدمه بسبب خطر الانهيار .

وان مدير اراضي اسرائيل بصفته صاحب هذه الممتلكات هو الذي قرر عام ١٩٦٣ هدمها واخلاء الابنية الخالية وشبه المهدومة ، واقترح على سكانها اخلاءها بطيب خاطرهم ، مقابل تعويضات ، حتى ينظم المنطقة كلها من جديد . وبعد ان اخلى السكان دورهم وانتقلوا الى « شيكونات » جديدة هدمت هذه الابنية ونظفت .

والغاية الجديدة لهذه المساحة ستحدد في نطاق الخارطة الهيكلية لمجلس محلي معلوت — ترشيحا التي يجري اعدادها والنية متجهة نحو اعداد هذه المساحة لتكون سوقا تجاريا على الطراز الحديث مكان للسكنى ومكان جماهيري مفتوح ، وقد سيجت منعا للسرقات .

ان هذه العملية سوف تنفذ بالتنسيق مع وزارة الاسكان ووزارة الداخلية وبمعرفة المجلس المحلي .

وكما ذكر فان المنطقة المهدومة معدة للبناء من جديد، لراحة ومصلحة سكان معلوت — ترشيحا .

حرمان المجلس المحلي في الطيرة من الهبة الحكوميـــة

علم الرفيق توفيق طوبي من اعضاء المجلس المحلي في الطيرة — المثلث ، ان وزارة المالية خصصت ميزانية قدرها ٥٠ الف ليرة للمجلس المحلي كجزء من ٥٠ مليون ليرة من ميزانية الحكومة تقدمها هبة للمجالس المحلية لمنع ارتفاع الضرائب للسنة المالية ٧١\٧٢ .. ولكن وزارة الداخلية اعلمت المجلس آنذاك انه لن يتسلم شيئا من ذلك نظرا لعدم وجود عجز في ميزانيته .

وهنا يسأل الرفيق طوبي وزير الداخلية فيما اذا كان ذلك صحيحا ..وهل تسلمت بعض المجالس قسما من ذلك ؟ وهل الهبة مقصورة على المجالس التي بها عجز في ميزانيتها ؟

ان لمجلس الطيرة المحلي حاجات ملحة ، وديونا كثيرة بسبب ارتفاع الخدمات ، وهو يصطدم بصعوبات جمة . فهل مستعد حضرة الوزير ، امام هذه الحقيقة ، ان يعمل كي يتسلم المجلس المحلي في الطيرة حصته من الهبة المذكورة مثل باقي المجالس المحلية ؟

جواب الوزير

ويجيب وزير الداخلية السيد ي. بورغ :

ان الذي حدث مع مجلس الطيرة المحلي صحيح وان بعض المجالس تسلم قسما من الهبة المقررة له وان هذه الهبة مقصورة على المجالس التي بها عجز في ميزانيتها .

اما بخصوص السؤال الاخير فيجيب الوزير : حسب التقارير المالية للمجلس لسنة ٧٠\١٩٧١ هناك نقص كبير في الضرائب . وما دام المجلس لا يقوم بوظيفته في جباية الضرائب وتحصيل دخله من المصادر المحلية فانه لا يستحق الهبات الحكومية .

الكتلة الشيوعية تعارض اقتراح الميزانية المؤقتة

اشترك يوم الثلاثاء الماضي عضو الكنيست توفيق طوبي في النقاش حول الميزانية الموقتة للسنة المالية ١٩٧٢ فاكد ان تحفظات الكتلة الشيوعية منها هي للتعبير عن معارضتنا لمجمل الميزانية ، التي عرضت للقراءة الاولى ، وما زالت قيد البحث في لجنة المالية .

واضاف : لقد شرحنا اسباب معارضتنا عند القراءة الاولى . فالميزانية ، كما نرى، منافية للمصلحة القومية ولقضية السلام ومعادية لمصالح جماهير الشعب ، وتخدم مصالح رأس المال .. وهي تسيء الى مستوى حياة جماهير العمال. لهذه الاسباب عارضنا الميزانية العامة للسنة المالية ٧٢\٧٣ وسوف نقترع الان ايضا ضد الميزانية الموقتة

وانتقد طوبي في كلمته شكل التشريع الذي يخول الحكومة صلاحية التصرف بربع قيمة الميزانية ، التي لم تقر بعد ولا تزال مجرد مشروع .. ويجيء شكل التشريع هذا ليغطي على صورة اعداد الميزانية غير المشرف من جانب الحكومة ويسيء الى الكنيست ويستخف بها .

واكد ان الكتلة الشيوعية تحتج على هذا الاسلوب وتطالب بكرامة الكنيست بسبب المس الذي لحق بعملها.

وقال هناك مكان لمطالبة الحكومة بأن احترام الكنيست ووظيفتها ازاء الميزانية يوجبان احترام النقاش في الكنيست على الميزانية واحترام الموعد . ان هذا يلزم الحكومة اعداد نفسها بصورة افضل واعداد الميزانية في الوقت المعد لها وعدم وضع الكنيست في وضع ترغم فيه على التصديق على ربع المشروع الذي لم يبحث ولم يقر بعد ، الامر الذي لا يشرف الحكومة ويسيء الى عمل الكنيست .

خطاب برجنيف في المؤتمر — بقيـــة

من اجل التقدم الاجتماعي للبشرية ، خلقت بايدي وعبقرية وطاقة الطبقة العاملة وجميع شغيلة الاتحاد السوفييتي وغيره من البلدان الاشتراكية .

قوة المثال الذي تخلقه الاشتراكية

لقد لعبت قوة المثال التي تخلقها الاشتراكية ، دورا عظيما في تطوير الحركة العمالية العالمية . ومن الواقع ان منجزات السلطة السوفييتية في ميدان الضمان الاجتماعي وصيانة حقوق الشغيلة ، اصبحت حافزا يلهم العمال في البلدان الاجنبية في نضالهم الطبقي ضد الاستغلال والنير الراسمالي .

وتتسم قوة مثالنا في نطاق الانتاج والتقدم العلمي والتكنيكي ، باهمية خاصة في المرحلة الحالية . وتلعب الطبقة العاملة السوفييتية مع مثقفينا العلماء التكنيكيين دورا رئيسيا لانها تعمل في ظروف المجتمع الاشتراكي المتطور الناضج وتحل مهام اقامة القاعدة المادية والتكنيكية للشيوعية .

ومن المفهوم ان العالم اجمع يدرك ، بذلك ، مدى قدرة الانسان العامل في الاشتراكية ومدى امكانية النظام الاشتراكي . وتتوقف كثيرا قوة جيش العمل العالمي العظيم ومعدلات تحركه نحو الاشتراكية ، على النشاط الاجتماعي والسياسي والعملي للعمال السوفييت والطبقة العاملة في البلدان الاشتراكية الاخرى.

وستنمو في المستقبل ايضا صفوف الطبقة العاملة العالمية اكبر طبقة ثورية تقدما في عصرنا ، ويزداد دورها كقوة انتاجية واجتماعية وسياسية رئيسية .

الطبقة العاملة والنظريات المعادية الماركسية

وعلى الرغم من النظريات المعادية للماركسية التي اصبحت مغرقة في النظريات الزاعمة بان الثورة العلمية والتكنيكية تؤدي الى ضيق حدود الطبقة العاملة وحتى الى تصفيتها ، فان الوقائع تدل على عكس ذلك ، اي ان التقدم العلمي والتكنيكي في كل مكان يؤدي الى نمو الطبقة العاملة لتعمل ايضا في المهن الجديدة التي يخلقها الانتاج المعاصر .

نهوض عارم للطبقة العاملة في العالم الرسمالي

وقال ليونيد برجنيف ايضا ان نهوضا عارما للحركة العمالية يجري في العالم الرسمالي وان الحركة العمالية اصبحت في عدة بلدان اعظم عاملا للحياة الاجتماعية والسياسية. ولقد تجلت في المعارك الطبقية المنتشرة بوضوح الميول التي لفتت الشيوعيون الاهتمام في حينها وخاصة تحول النضال الاقتصادي الى نضال ضد كل نظام سيطرة الدولة الاحتكارية . ويدل على ذلك بشكل كاف اضراب عمال المناجم البريطانيين الذي انتهى بنجاح وكذلك التظاهرات الجماهيرية النضالية للشغيلة الايطاليين والاضرابات الكبيرة في عدة بلدان اخرى . وتسرنا نجاحات الحركة العمالية في امريكا اللاتينية واسيا وافريقيا .

ان حزبنا والعمال وجميع الشغيلة السوفييت متضامنون مع نضال الاخوان في الطبقة ، واننا نبعث اليهم بتحيتنا البروليتارية الكفاحية . ويولي حزبنا الاهتمام العظيم بالعلاقات الدولية للنقابات وبالاحرى يدور الحديث هنا عن احد الاشكال الهامة لاشتراك الشعب السوفييتي المباشر في الحركة العمالية العالمية وفي تعزيز التلاحم والتعاون لشغيلة البلدان الاشتراكية وفي النضال من اجل السلام والتقدم الاجتماعي .

السوفييتي ، في ممثلي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، في شخص ممثل النقابات الاجنبية الذي يحضرون المؤتمر ، كافة فصائل الحركة العمالية والنقابية . وقال ان الاحزاب الشيوعية تسير دائما في الصفوف الاولى في النضال الطبقي الذي يخوضه الشغيلة . وقال برجنيف اسمحوا لي ان اعبر من هذا المنبر باسم حزبنا وباسم الطبقة العاملة السوفييتية وكافة شغيلة بلادنا عن تضامننا الاممي الحار مع الاحزاب الشقيقة واتمنى لها نجاحات في النضال .

جنـدي مسـرح يتلقى امـرا اداريـا يحـدد تجولـه !!

البقيعة — لمراسلنا — سلمت شرطة ترشيحا في الاسبوع الماضي الرفيق مفيد مهنا امرا من الحاكم العسكري لمنطقة الشمال يحدد حرية تنقله داخل منطقة « ط » فقط ، لمدة سنة ابتداء من اول نيسان ١٩٧٢ .

والجدير بالذكر ان هذا الرفيق امضى خدمته العسكرية الاجبارية ، وهو الان جندي مسرح ومن نشيطي الشبيبة الشيوعية .

وهذا الامر العسكري الذي صدر ضده انما هو دليل جديد على منطق الحكام اللامنطقي ، ويفضح الديمقراطية المدعاة . اذ كيف يجوز اتهام جندي مسرح ادى خدمته الامنية بانه صار « خطرا على أمن الجمهور والدولة » بعدما انهى خدمته؟

اليس هذا اثباتا قاطعا على ان الاوامر العسكرية حسب قوانين الطوارىء هي اداة بيد الحكام لاضطهاد الشيوعيين ؟.

تعــزيــات

تعازينا الى

● حسن جابر ناشف واخوانه وعموم العائلة بوفاة المأسوف على شبابه

ابنـــكم

● ناصر محمد ناصر واخوانه وعموم العائلة بوفاة

الــوالــد

الحزب والشبيبة — الطيبة

شهوة الضم — بقيـــة

وشمال سيناء . لذلك فان حكم الاستيطان في مدخل رفح بناء على خطتي هو حكم الاستيطان ذاته في غور الاردن وهضبة الجولان و « جوش عتسيون » (بجوار الخليل) » .

وادعى الوزير ان في منطقة رفح اراض كافية للاستيطان بدون الاساءة للاهلين العرب !!!

اشرنا في الحديث الى حساسية حكام بلادنا المفرطة والمغالية . وقد شهدنا ذلك ايضا في الرد على قرار لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة والتي ادانت فيه اعمال حكام اسرائيل في المناطق المحتلة ووصفتها بانها جرائم حرب .

ففور صدور القرار كذب المندوب الاسرائيلي في الامم المتحدة حقائق اللجنة وزعم ان اكثر اعضائها من الدول العربية « او المؤيدة لها وانهم لم يتاكدوا من الحقائق » ، حسب قوله .

ولكن هل يبطل تصريح المندوب الاسرائيلي ما تؤكده صحافة البلاد يوميا .. او يمكن ان تخفي شهوة التوسع والضم الصهيونية .

المجلس المحلي — بقيـــة

القرية قد انفقت على اصدار نشرة دورية في المستقبل القريب لوضع الميزانية الجديدة بين ايدي السكان ليتمكنوا من دراستها والاطلاع على كيفية صرف اموالهم ووتيرة تطور قريتهم . هادفة تجميع القوى لما فيه مصلحة السكان ومستقبل القريـــة .

تهانينا الى

* حسن منصور وزوجته

بالمولود الجديد

الحزب والشبيبة — الطيرة

* الرفيق محمد محمود موسى وزوجته

بالمولودة البكر

* الصديق حلمي محمد حلوق وعروسه

بالخطوبــة

الحزب والشبيبة — ام الفحم

* الصديق علي حسن مصاورة وزوجته

بالمولود البكر

الحزب والشبيبة — الطيبة

تهانينا الى الرفيق الزجال سلمان اسعد فضول وزوجته بالمولود الجديد **اياد**

الحزب والشبيبة — البقيعة

زاوية الرياضة

احداث مباريات الدوري العام في البــلاد

....

الدرجة الاولى

حقق شباب الناصرة هذا الاسبوع ما كنا نامله دائما ، ولا نزال نطلبه الى آخر الدوري ، فقد استطاعوا ان يحققوا فوزا ممتازا على هبوعيل عكا بهدفين لصفر . وقد احرز هدفي النصر كل من رمزي حناني ومجيد سلباق . وقد ادى فوز الشباب الى رفعهم الى المرتبة ال ١٢ ولهم ١٦ نقطة . وفي نفس القسم استطاع مكابي بيتح تكفا ان يستمر في انتصاراته بعد خسارته في الاسبوع الماضي ، فتغلب يوم السبت على طبريا ٣ : صفر . اما هبوعيل رمات غان الذي كان ينافس في احتلال المرتبة الاولى فقد تعادل في بيته مع الفريق الاخير — كريات حايم — بهدفين لكل منهما . واصبح الفارق لان بين الاول والثاني (عكا) ١٠ نقاط .

اما في القسم الجنوبي فقد تغلب مرمورك على كريات اونو بثلاثة اهداف نظيفة ، بينما تغلب مكابي شعرايم في ايلات على هبوعيل ٢ : ١ . أما هبوعيل حونون فقد تعادل مع ريشون لتصيون بهدف واحد لكل منهما .. وهكذا فكل من مرمورك وشعرايم يسير في القمة بنفس عدد النقاط : ٣٠ .

الدرجة الثانية

يوالي هبوعيل كفر قاسم انتصاراته الرائعة وتقدمه في لائحة الدوري .. وقد تغلب يوم السبت الماضي على كفار شيلم بهدفين مقابل هدف واحد وسجل كل من انور بدير و «اهاروني» هدفي الفوز ، اما هبوعيل الاخوة حيفا فانه يسير من سيء الى اسوأ بعد استقالة مدربه بولس بولس . وقد خسر « الاخوة » مباراته ضد جبعات حايم باربعة اهداف مقابل ثلاثة . وسجل اهداف « الاخوة » كريم خطاب ، مطانس دبيي ، وجورج دبيي .

الدرجة الثالثة

على ملعب قلنسوة تمكن الهبوعيل المحلي من الفوز على « كديما » بخمسة اهداف مقابل ثلاثة . وقد سجل الاهداف لقلنسوة كل من عثمان كشكوش ، معين نــاطور ، وغانم غانم . اما هبوعيل الطيبة فقد خسر مباراته ضد «هتسعير» حيفا ، وفي حيفا ، بهدفين لهدف واحد سجله المدرب « حداد » . واستطاع هبوعيل كفر ياسيف ان يحقق انتصارا غاليا ، على كريات بنيامين بهدفين لهدف واحد ، وسجل عناد جابر وهاني دلي الهدفين . واستطاع هبوعيل معليا ان يتعادل مع مكابي شفاعمرو بهدف لكل منهما ، وسجل اميل عبد هدف معليا بينما سجل زاهر خطيب هدف التعادل لشفاعمرو. وخسر هبوعيل باقة الغربية مباراته ضد قيسارية بثلاثة اهداف مقابل هدفين سجلهما فوزي الحلاق ، وخسر ايضا هبوعيل ام الفحم امام جبيع هكرمل بخمسة اهداف مقابل اربعة لام الفحم احرزها محمد صبيح وخالد ابو رعد وصادق صادق .. وتغلب هبوعيل « شيكون همزراحي » على اتحاد شباب يافا بهدفين لهدف واحد سجله احمد سكحفي .

الدرجة الرابعة

على ملعب نفيه شانان في حيفا ، تالق نجم قلب هجوم مكابي كشافة حيفا ادوار خشيبون حيث سجل اربعة اهداف في مرمى عين هميفق وقاد فريقه الى انتصار ساحق بسبعة اهداف لصفر . وقد سجل سليم شاهين هدفين واحرز السابع نعيم شما . اما هبوعيل الكبابير فرغم تقدمه على مكابي اور عقيبا ٣ : ١ ، وسيطرته على مجريات المباراة التي اقيمت في طمرة ، وقادها الحكم محمود ابو الهيجا ، الا انه خسرها بخمسة اهداف مقابل اربعة . وقد سجل قلب الهجوم سعيد عبد الحي هدفين واضاف كل من ابراهيم عبد الهادي وزكريا شنبور هدفين رائعين الا ان ضعف قلب الدفاع قاسم فؤاد وحارسي المرمى طوني غريب وصالح محمود سببا الهزيمة .

وفي سخنين تمكن شمشون من الفوز على مكابي كابول ٣ : صفر وسجل الاهداف خليل وخير غنايم . وتغلب مكابي سخنين هو الاخر على كوكب ابو الهيجاء ٤ : ١ . وتعادل هبوعيل عرابة مع بيتار الناصرة عليت ١ : ١ وسجل عرسان شلاعطه هدف عرابة . وتغلب هبوعيل دالية الكرمل على عرعرة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . وسجل نجم الدالية عطا حديد هدفين واضاف معين حلبي هدفا آخر . وتعادل مكابي طمرة مع مكابي كرمئيل ١ : ١ وسجل انور ابو الهيجاء هدف طمرة . اما هبوعيل جلجولية فقد فاز في مباراته ضد بيتار تل موند ٣ : ١ واحرز اهداف الفوز كل من حسن شواعنه ، عصام راضي وعادل قرمطه . وتغلب هبوعيل المكر على شلوسي بثلاثة اهداف مقابل هدفين وسجل اهداف الفوز الكبير كل من خير وضاهر كيال ..

نتائج مباريات البطولات الاوروبية الثلاث

اقيمت في منتصف الاسبوع الماضي مباريات الاياب في مرحلة الربع نهائي لمسابقات بطولة اوروبا الثلاث: بطولة الابطال ، كاس الكؤوس ، وكاس الاتحاد .

ففي بطولة الاندية ابطال الدوري استقبل فريق الارسنال اللندني ، حامل بطولة اوروبا ، اياكس الهولندي . وعلى عكس ما توقع المراقبون فقد خسر الارسنال المباراة بهدف واحد لصفر ، وجاء بواسطة لاعب انجليزي هو «جراهام» . اما بطل دوري هولندا — « فاينورد » — فقد لاقى مصيرا مرا ومخزيا حيث تضعضع امام بنفيكا البرتغالي — الذي اخذ يعود الى امجاده السابقة، وهزم بخمسة اهداف لهدف واحد . اما « اينتر » الايطالي، فرغم خسارته استاندرد لياج البلجيكي ٢ : ١ . الا انه انتقل الى مرحلة النصف نهائي نظرا للهدف الخارجي الذي سجله في بلجيكا . واحدث فريق وينشت المجري مفاجاة بتعادله في غلازغو مع سلتيك ١ : ١ ، الا ان فوز سلتيك في المجر ٢ : ١ رفعه الى النصف نهائي مع كل من اياكس ، بنفيكا واينتر .

وفي كاس الكؤوس وصلت فرق بايرن — ميونيخ، ديانجرس — غلازغو، دينامو — موسكو ، وديتامو — برلين الدمقراطي ، الى مرحلة النصف نهائي . فعلا تعادل بايرن مع ستيوه بدون اهداف ، وتغلب دينجرس على تورينو ١ : صفر ، وتعادل دينامو موسكو مع النجم الاحمر اليوغوسلافي ١ : ١ ، وتعادل ايضا دينامو برلين مع اتومبربرج ٢ : ٢ .

وفي مسابقة كاس الاتحاد تغلب وولبس على يوبشقوس ٢ : ١ ، وتعادل توتنهام مع أراو الروماني ١ : ١ ، وتغلب فرنسفاروز على جيليجنيشر ٧ : ٥ بضربات الجزاء . وانتقل الفائزون الى مرحلة النصف نهائي .

اخبار الرياضة في العالم

● افتتحت يوم الاثنين قبل الماضي في رانغون المباريات التمهيدية لمسابقة اولمبياد ميونخ . واقيمت ثلاث مباريات لتعيين المجموعات .. ففي مباراة الافتتاح استطاع المنتخب الاندونيسي ان يهزم منتخب تايلاند باربعة اهداف نظيفة ، وفي يوم الثلاثاء تغلب المنتخب البورمي بصعوبة بالغة على منتخب الهند ٤ : ٣ ، ويوم الاربعاء تغلب المنتخب الاسرائيلي على سيلان ٣ : صفر ..

وافتتحت يوم الجمعة الماضي مباريات المجموعات . ففي المجموعة الاولى تغلب منتخب بورما على سيلان ٥ : ١ ، ويوم السبت لعبت اندونيسيا ضد الهند ، وتغلب المنتخب الاندونيسي باربعة اهداف مقابل هدفين .

● اقيمت يوم الخميس الماضي في القاعة الرياضية في تل ابيب المباراة النهائية للفوز ببطولة اوروبا للفرق الابطال في كرة السلة بين يوغوبلاستيكا اليوغوسلافي و (ايغنيس) «فارازه» الايطالي . وكان اللقاء مثيرا وحادا جدا سيطر فيه اليوغوسلافيون على الشوط الاول وتقدموا ٣٥ : ٣٤ ، بينما سيطر الايطاليون على الشوط الثاني واستطاعوا ان يتغلبوا في النهاية ٧٠ : ٦٩ .

● في القرعة التي اجريت يوم الجمعة الماضي في مكاتب الاتحاد الاوروبي لكرة القدم تقرر ان يتقابل كل من اياكس وبنفيكا واينتر ضد سلتيك في دور نصف نهائي بطولة اوروبا للفرق الابطال . اما في مسابقة كاس الكؤوس فقد تقرر ان يتقابل كل من بايرن ميونخ ودينجرس وديتامو موسكو ضد دينامو برلين الدمقراطي . وفي كاس الاتحاد يتقابل توتنهام ضد ميلان وولبس ضد فرنسفاروز .



لاعبو فريق كرة السلة الايطاليون يرفعون مدربهم منتشين بالنصر على الفريق اليوغوسلافي الذي احرزوه يوم الخميس الماضي على ملعب يد الياهو ..

مواطنـو « زرعيـت » فى الجليـل يغادرون المستوطنـة لاسبـوع واحد

غادر امس الاول مواطنو « زرعيت » الواقعة فى الجليل الاعلى على الحدود اللبنانية مستوطنتهم لاسبوع واحد وذلك احتجاجا على وضعهم الاقتصادي الذي لم يعد يحتمل .

وكانوا قد هددوا قبل اسبوعين بانهم سيهجرون المستوطنة فى البدء لاسبوع ، وثم كليا اذا لم تلب السلطات مطالبهم بتحسين وضعهم الاقتصادي وتامين حد ادنى من الدخل بقيمة ٢٥ ليرة يوميا للعائلة الواحدة.

وقد صرح احد ممثلي المستوطنين هناك بأن ترك المستوطنة هو الوسيلة الوحيدة التي تبقت لهم بعد ان لم تنفع كل الاتصالات مع المسئولين .

وقال احد المواطنين ، دافيد ليفي ، انه اذا عدنا بعد اسبوع ولم نتأكد من تلبية مطالبنا فاننا سنلجأ الى اجراءات اخرى شديدة غير مالوفة .

وصرح رئيس المجلس القطري لمستوطنات الجبل ، وزرعيت عضو فيه ، ان عددا آخر من المستوطنات يعاني من اوضاع اقتصادية صعبة ومن المحتمل ان يقرر المواطنون هناك تركها ايضا مثلما حدث فى زرعيت .

اتحـاد الجامعيين العرب يستنكر ارهـاب اجهـزة الظـلام

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ « فى هذه الايام تشن بعض الدوائر وجهاز «الشين بيت» العامل فى الوسط العربي حملة ملاحقة وتهديد ضد الطلاب والخريجين العرب فى كل الجامعات ومدن البلاد » ..

هكذا بدأ منشور اصدره اتحاد الجامعيين العرب فى اسرائيل احتجاجا على ارهاب اجهزة الظلام ..

وقرر الاتحاد فى منشوره ان الحملة تجددت وبعنف مع قيام اتحاد الجامعيين العرب فى اسرائيل قبل شهرين وحين دعا طلاب جامعة بار ايلان العرب الى اقامة لجنة خاصة بهم لمعالجة مشاكلهم العينية.

ووصف الاتحاد اشكال الضغط .. كما حدد هدف الحملة المزدوج : المس بحقوق المثقفين الاولية وحرياتهم .. ومنع الجامعيين من تأدية رسالتهم تجاه ابناء شعبهم .

وبعد ان استنكر الاتحاد الحملة الشريرة ختم منشوره بالتوجه « الى كافة الجامعيين والمستقيمين من المواطنين وهيئات التدريس فى الجامعات ومنظمات الطلاب الجامعيين واتحاد الطلاب الجامعيين العام بأن تقف معنا وتطالب بأن تتوقف هذه الحملة السوداء».

ملاحقـات بوليسية ، وتقييـدات تنقل ، وضغوط شينبيتية دنسة تمارس ضـد اعضـاء الشبيبة الشيوعيـة فى الطـيرة

الطيرة ـ لمراسلنا ـ تزداد فى الآونة الاخيرة ، تحركات اجهزة القمع والارهاب الرسمية ، العلنية منها والسرية ، فى محاولة لاضعاف نضال شبابنا الساخط على استمرار سياسة الاضطهاد القومي والتفرقة العنصرية ، واهمال مطالب الشباب العربي العامل والمتعلم ، وتطلعاته نحو حياة سلام واخوة ومساواة .

ففي الوقت الذي يقوم به البوليس بتوزيع اوامر منع دخول الشباب الى المناطق المحتلة ، كما حدث مع كثيرين نذكر من بينهم الرفاق عدنان منصور ، محمد خيط ، وعاشور خاسكية ـ وغيرهم . جنبا الى جنب مع ذلك يقوم الشين ـ بيت بزيارة بيوت الشبيبة او يجند خدمه من اقربائهم للقيام بضغوط وتهديدات لهم ولابنائهم ، محذرا من مغبة استمرار نشاطهم فى صفوف الشبيبة الشيوعية او النضال مع القوى الديمقراطية ، على طريقة ما فعلوه مع كل من جسام ناصر ، محمود سمارة ، وحاتم احمد فضيلي ..

وغيرهم . هذا الى جانب ما يقوم به « البوليس الخاص » من دعوات لبعض الشباب بحجة التحقيق معهم ، بينما يتضح ان التحقيق ليس الا تهديدا لكم الافواه ، والنصح بالابتعاد من الشيوعيين والكف عن « الثرثرة » !! بشكل عام . اننا اذ نعود ونعلن شجبنا واشمئزازنا من كل هذه الاساليب المعوجة ، فاننا نود ان نطمئن هذه الاجهزة وخدمها المأجورين والمتواطئين ، حول ان شبابنا لا يناضل لمجرد قتل الوقت والتسلية . وان العيب كل العيب هو فى السياسة الرسمية التي تصرف من الاموال على اضطهاد الشباب ولجم نضاله اكثر مما تحاول صرفه ـ ان وجدت مثل هذه المحاولة ـ على حل مشاكله .

وعليه .. فليست المسألة فى تجديد الملاحقات او تشديدها . وانما فى ضرورة التخلي عن هذه « المشاطر » الوقحة ومواجهة القضايا والعمل على حلها . فلكم ولاعوانكم منا نصيحة تدعمها التجربة المرة معكم ، وهي ان بامكانكم ان تريحوا وتستريحوا . فالظلم ينبت المقاومة ، والحقوق تنتزع ولا توزع .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا
هيئة التحرير :
٣٩ شارع ماريوحنا
تلفون ٦٦٩١٩٨
ص.ب ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ت. ٥٢١٤٥٧
حيفا

السخط يعم جماهير المسلمين فى يافـا بسبب السمسرة على اراضي الوقف ..

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ نشرت صحيفة « دافار » ، امس ، ان موجة من السخط الشديد تعم الآن سكان يافا المسلمين بعد ان تبين لهم ان احد اعضاء « لجنة الامناء » الاسلامية « قبض » مبلغ ٥٠ الف ليرة من السماسرة الذين يعملون لبيع اراضي الوقف فى ضواحي تل ابيب .

وتقول الصحيفة ان عرائض تحمل تواقيع ٥٠٠ شاب ارسلت قبل اسبوعين الى رئيسة الحكومة والى عدد من الوزراء ، تطالب بحل « لجنة الامناء » المذكورة لانها تتاجر باراضي الوقف .

وتضيف ان هؤلاء الشباب الذين وقعوا على تلك العرائض علموا ان احد اعضاء اللجنة ، الذي كان يعارض فى بيع اراضي الوقف ، « قبض » ٥٠ الف ليرة حتى «يحرر» ٨٥ دونما من اراضي مقبرة « سيدنا علي » الموجودة فى هرتسليا ويسلمها لادارة اراضي اسرائيل .

ويدعي هؤلاء الشباب ان احد اعضاء الكنيست العرب اثر على عضو « لجنة الامناء » المذكور حتى يعمل على اقناع زملائه فى اللجنة بالموافقة على بيع الاراضي مقابل فوائد معينة لكل واحد منهم . وتقول الاشاعات ان عضو الكنيست العربي هذا عمل ما عمله بعد ان تعهد له متعهد بناء كبير من تل ابيب «برسوم وساطة» !

وتقول « دافار » انها علمت ان اعضاء « لجنة الامناء » هددوا بعض الشباب الذين يطالبون بحل اللجنة بالقضاء عليهم اذا هم لم يوقفوا نشاطهم !

المعـلمون يطلبـون ٩ بالمائـة زيـادة أجـور

قرر امس الاول مجلس نقابة المعلمين المطالبة بزيادة اجور المعلمين بنسبة ٩٪ ، على ان تكون هذه الزيادة على اساس ربط المعلمين بالتدريج الاكاديمي .

وجاء هذا القرار فى اطار بحث مطالب المعلمين النقابية اعدادا للبدء فى المفاوضات على اتفاقية العمل الجديدة للعامين المقبلين ١٩٧٣\٧٢ .

وقال شلومو لفين ، سكرتير عام نقابة المعلمين ، ان طلب الزيادة (٩٪) يشمل الزيادة ٦٪ ، التي اقرتها الهستدروت على ان تدفع للمعلمين على دفعة واحدة ، وليس على دفعتين كما هو الحال فى بقية القطاعات الاقتصادية الاخرى ، ويشمل كذلك ٣٪ زيادة اجور طبيعية عن الاقدمية مثل كل فروع الاقتصاد الاخرى .

ويطالب المعلمون كذلك بتحسين ظروف عملهم مثل تقليل الازدحام فى غرف المعلمين وروضات الاطفال ، واعطاء المعلمين منحا خاصة لمتابعة تعليمهم العالي .

لجنة الدفاع عن حقوق العامل

ستعقد اجتماعا فى ام الفحم ، فى سينما الامل ، الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت ٧٢\٤\١ لبحث :

المعركة من اجل حساب ساعات السفر من ساعات العمل

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ منطقة عكا

المؤتمر الثاني للمنطقة

يفتتح باحتفال جماهيري يوم الجمعة ٣١-٣-٧٢ الساعة السادسة والنصف مساء فى نادي السلام بكفر ياسيف

البرنامج :

* افتتاح : **نمر مرقس** عضو سكرتارية المنطقة
* بيان لجنة المنطقة : **جمال موسى** سكرتير المنطقة
* كلمة اللجنة المركزية : اميل حبيبي عضو المكتب السياسي
* تحية الشبيبة الشيوعية : **محمد نفاع** سكرتير منطقة الشبيبة
* تحية منطقة تل ابيب : عوزي بورشتاين عضو المكتب السياسي
* تحية منطقة الناصرة : **توفيق زياد** عضو اللجنة المركزية

● مقطوعات فنية تقدمها فرق من الشبيبة الشيوعية ●

لنشدد الكفاح :

★ **من اجل تحقيق السلام العادل وتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بكامله وانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق التي احتلت فى حزيران سنة ١٩٦٧ .**

★ **من اجل الدفاع عن حقوق العمال والشباب وجماهير الشعب وتامين المساواة الحقيقية للمواطنين العرب .**

اليعـازار يعترف ـ بقيـة

ستتخذ بحق اولئك الضباط ! !

وتوقعت « هآرتس » ، امس ، ان تشمل هذه الاجراءات توبيخا بسيطا للضباط الكبار وتحفظا مما قاموا به.

وكذب اليعازار الزعم بان ضباطا من الجيش الاسرائيلي اوعزوا الى البدو بالشكوى الى منظمة الصليب الاحمر الدولية على اعمال الجيش . وقال سنعمل على حل مشاكل البدو هناك واستيعابهم .

وبعد تقديم التقرير عبر وزير الصحة (المبامي) شمطوف عن رضاه على ما جاء فى التقرير وابرز « بروح طلائعية » ان مجرد اعتراف لجنة عسكرية ، عينها قائد الاركان ، بحدوث تجاوز على الصلاحيات والتوصية باتخاذ اجراءات تاديبية ضد ضباط كبار يشهد على ان الجيش الاسرائيلي يعرف كيف يحافظ على نقاوة علمه ، وان احداثا كهذه لن تتكرر فى المستقبل ! .

جنبلاط ـ بقيـة

العمل للاحزاب التي اعطيت ترخيص العمل خلال عام ١٩٧٠ .

وكان جنبلاط يشير بذلك الى المشكلة الناشئة حول ترشيح نقولا شاوي ، الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني ، عن المقعد النيابي فى طرابلس ، والى قضية الاحزاب التي منحت تراخيص فى العمل ، وبينها البعث العربي الاشتراكي ، والحزب الشيوعي والحزب القومي السوري .

حكومـة نيكسون تطلب منـح الاردن ٤٠ مليـون دولارا

طلبت يوم الثلاثاء الماضي حكومة نيكسون من الكونغرس الاميركي المصادقة على منحة للاردن بمقدار ٤٠ مليون دولار . وغرض هذه المنحة تمكين الاردن من الوقوف امام ضغط « جيرانه العرب » و « رجال المقاومة الفلسطينيين » .

وافادت وكالة الانباء الفرنسية التي اوردت النبأ ، ان طلب الحكومة الاميركية نقل الى لجنة مجلس النواب للشئون الخارجية للنظر فيه . وقد قدمه موريس وليامس وكيل مدير الوكالة الفدرالية للتطوير الدولي .

ويذكر ان وليامس قد طلب ايضا من لجنة الخارجية منح اسرائيل ٥٠ مليون دولار .

وفى تقديمه طلب المنحة قال وليامس ان « الاردن ظل صامدا على الرغم من الصعوبات الداخلية الكبيرة وضغوط جيرانه العرب وهو يواصل تاثيره المهدىء للمواجهة الاسرائيلية العربية » . واضاف « ان الاردن يشكل حاجزا فى وجه اتساع التطرف فى الشرق الاوسط » .

ولقاء هذه « الخدمة الجليلة » تقترح حكومة نيكسون تقديم هذه المنحة .

الكتلـة الشيوعية تتهم ـ بقيـة

بتأييد مواقف كتلة «جاحال» واتباعها وزاد من نار التحريض على معارضي الاستيطان وقال : غزة هي قسم من اسرائيل وقد اعلنا ذلك الى اوساط دولية .. واقترح رفض الاقتراحات بإجراء مناقشة . وأيد اقتراح جليلي ٤٣ صوتا ضد ٢٨ وامتناع ١١ (الكتلة الشيوعية ، هعولام هزه ، ميكونس وكتلة المتدينين) .

وقد امتنعت الكتلة الشيوعية عن التصويت لما فى موقف «جاحال» والحكومة من شبه ، وقدم توفيق طوبي بيانا باسم الكتلة الشيوعية قال فيه :

كلمة توفيق طوبي فى النقاش على الاستيطان فى قطاع غزة

حضرة الرئيس ، جناب الكنيست الموقرة ،

ان كتلتنا الشيوعية تمتنع عن التصويت . والواضح اننا ضد اقتراح كتل «جاحال» و «المركز الحر» و «القائمة الرسمية» ، التي تريد فقط ان تقدم مطالبها الملتهبة لتقوية خط ضم المناطق المحتلة ، وتوسيع استيطانها وطرد الاهلين العرب واستملاك اراضيهم ووطنهم .. بل تريد اسكات كل صوت احتجاج على سياسة الضم والاستيطان التي تنفذها الحكومة

ان اقتراح «جاحال» والمنجرين وراءها هو لاسكات كل وازع من ضمير يتصدى لهذه الموجة العكرة من الشوفينية والتعصب القومي الحربي الخطر . وتأتي كتل اليمين بعلم اسرائيل الكاملة ، علم الحرب ودوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني . انها تشن هجوما فاشيا على اعضاء كيبوتسات هشومير هتسعير فى النقب الذين تجرأوا ورفعوا عاليا صوت الضمير على سلب الشعب الشقيق وعلى الجرائم التي اقترفت مع الاهلين العرب المحليين ، والقصد واضح ـ اسكات الاحتجاج ، ودفع المعراخ الى مواقف متطرفة تتعارض وقضية السلام .

وهم يأتون اليوم وقد شجعهم انتصارهم فى الاسبوع الماضي عندما تبنت كتل الائتلاف الحكومي مشروع قرار «جاحال» فى شأن ما يسمى « حق الشعب اليهودي الذي لا يتزعزع فى فلسطين » . ويرجون ان يكسبوا انجازات اخرى . ان كتلتنا الشيوعية تقف ضد هذا اليمين الشوفيني، ومن منبر الكنيست ترسل تحية السلام والتقدير لجميع الشجعان من اعضاء الكيبوتسات وغيرهم ، الذين باحتجاجهم على السلب وطرد الاهلين العرب فى منطقة رفح وقطاع غزة ، انما خدموا بأمانة قضية السلام واخوة الشعوب .

واننا لا نستطيع ايضا ان لا نتحفظ من اقوال الوزير جليلي ومن شكل حجته التي لا تملك بالفعل الا تأييد تلك المقترحات وتشجيع تحريض اليمين المتطرف الشوفيني .. كما ان فيها تعبيرا كبيرا عن تشابه الآراء ، ولا سيما عندما تنفذ الحكومة ما تطلبه « جاحال » .

كما اننا لا نستطيع ان نصوت الى جانب اقتراح الحكومة ، لاننا نرى فيها مسؤولا اول فى هذا الموضوع عن السلب والطرد ، اللذين كانا موضوع الاحتجاج العام فى اسرائيل والعالم ولدى جميع المعنيين باستتباب السلام العادل والحقيقي . ان سلب ١٢٠٠ عائلة عربية من جهات رفح ، وطردها من اراضيها ، وسد آبار المياه وابعادها عن مصادر رزقها ، لكولونيالية عنصرية وحشية ، تستحق استنكار كل ذي ضمير .

واقوال الحكومة ورئيس الاركان ، التي يجابهها الانتقاد العام عن هذه الاعمال الاجرامية تجد لها بضعة اكباش فداء من بين ضباط الجيش ، المتهمين بتنفيذ العملية مع تجاوز مزعوم للقانون . ولكن ذلك ، عمليا ، ذر الرماد فى عيون الرأي العام الذي يعارض كل سلب ، وطرد ومصادرة الاراضي ، لان كل عملية استيطان وسلب الاهلين العرب اراضيهم وطردهم هي عملية تتجاوز من كل ناحية ، جميع العلاقات الانسانية والحياة المشتركة بين الشعوب . وما اعمال الحكومة وسياستها الا عمل تجاوزي يمس مصالح السلام والامن الحقيقية . واولئك الذين يؤيدون الاستيطان على اعتبارات الامن يعرفون ان ذلك حجة فارغة . ان وزير الدفاع السيد ديان نفسه ، قال فى ٥ تموز ١٩٦٨ فى اجتماع الشبيبة التابعة للكيبوتسات : « لا اعتقد من الناحية الامنية أن فى هذه الايام اهمية خاصة للاستيطان ... انني اقدر الاستيطان بانه الامر الهام جدا وذو الوزن الكبير فى ايجاد الوقائع السياسية . وذلك عن تقدير ـ كما ابرز ذلك رئيس الحكومة ـ انه فى المكان الذي نقيم فيه استيطانا او نقطة استيطان ، لا نتزحزح منه » ... هذا هدف استيطان وسكني فى جميع اشكالهما : تقرير الحقائق المنتهية بغية ضمان تخليد الضم والتوسع الاقليمي . ان هذه اوهام كاذبة . وهذه السياسة الكولونيالية نهايتها الفشل ان عاجلا او آجلا .

اننا نستنكر بشدة هذه الاعمال غير الانسانية ، التي تتعارض وحقوق الانسان والقوانين الدولية . انها لجرائم حرب ستستنكرها الانسانية باجمعها . انها اعمال تخريب على قضية السلام .

من هذا المنبر ندعو جميع الناس المستقيمين ، احباء السلام ، احباء الديمقراطية كي يتراصوا ويرفعوا اصواتهم لاجل السلام ، لاجل الجوار الحسن بين الشعبين ، اننا ندعوهم كي يرفعوا اصواتهم ضد هذه الاعمال الاجرامية .

رابين يحضر الى اسرائيل للتشاور قبل سفر نيكسون الى الاتحاد السوفييتي

نشرت الصحف هنا ان الحكومة ستجري فى بداية اعياد الفصح مباحثات على مستوى عال ، يشترك فيها سفير اسرائيل فى الولايات المتحدة يتسحاق رابين . واضافت ان رابين سيحضر الى البلاد عشية عيد الفصح لتلخيص التقديرات حول الوضع فى المنطقة وللمساهمة فى تعيين موقف اسرائيل قبل مؤتمر الاقطاب فى موسكو بين الرئيس نيكسون وقادة الاتحاد السوفييتي .

وستتطرق الحكومة فى ابحاثها هذه الى ما وصفته الصحف بالاستيضاحات المقبلة بين الون وايبن من جهة والقادة الاميركيين من جهة اخرى فى اثناء الزيارة التي ينوي ابا ايبن والون القيام بها فى اواخر نيسان القادم الى واشنطن . ويتضح مما نشرته الصحف ان الحكومة تنوي تنسيق موقفها كليا مع الولايات المتحدة فى مسألة النزاع الاسرائيلي العربي .

الحكومة البريطانية تتولى الادارة المباشرة لشؤون ايرلنـدا الشماليـة

لندن ـ اعلن ادوارد هيث رئيس الوزارة البريطانية يوم الجمعة الماضي عن تولي حكومته الادارة المباشرة فى ايرلندا الشمالية والغاء السلطات التي تتمتع بها الوزارة الاقليمية . وخلال ذلك خيم فى مجلس العموم البريطاني التوتر خصوصا وان المجلس اجتمع بعد ايام من محاولات متواصلة قامت بها الحكومة البريطانية لانهاء النزاع السياسي ـ الطائفي فى ايرلندا ولكنها لم تكلل بالنجاح .

ووفق القرار يفقد برلمان ايرلندا الشمالية جميع السلطات التنفيذية والتشريعية التي تمتع بها حوالي ٥٠ عاما. وقال هيث ان النية متجهة الى العمل بهذا القرار لمدة سنة الا اذا جدد عند انتهاء هذه المدة . واشار الى ان برلمان ايرلندا الشمالية سيعطل خلال هذه المدة ولكنه لن يحل .

وقد عينت الحكومة البريطانية وليام وايتلو وزيرا لشؤون ايرلندا الشمالية .

ووصفت وكالات الانباء قرار حكومة هيث بأنه محاولة يائسة لوضع حد للنزاع الدامي فى ايرلندا الشمالية .

وفى ايرلندا الشمالية دعا حزب المعارضة الرئيسي ، المؤلف معظمه من الكاثوليك ، الى انهاء اعمال العنف فورا . ولكن الانباء الواردة من دبلن (عاصمة ايرلندا المستقلة) تفيد ان الجيش الجمهوري السري رفض امس الاول وقف اطلاق النار واشترط لذلك اطلاق سراح كل المعتقلين وعددهم يزيد على ٦٠٠ واخراج القوات البريطانية من شوارع المدن واعادتها الى مراكزها العسكرية .

ومن غير المتوقع ان يؤدي قرار الحكومة البريطانية الى تسوية الازمة خصوصا وان المعركة الجوهرية هي معركة دمقراطية قومية .

بـدء محـاكمة انجيـلا ديفس فى كاليفورنيا فى الولايات المتحدة الاميركية

اعلن امس فى سان خوزه فى ولاية كاليفورنيا فى الولايات المتحدة عن بدء محاكمة انجيلا ديفس المناضلة الزنجية وعضو لجنة الحزب الشيوعي الاميركي المركزية .

وتحاول السلطات هناك تلفيق تهمة التحريض على القتل ضد انجيلا ديفس لادانتها ، وذلك فى محاولة للانتقام منها نتيجة لنشاطها السياسي ودفاعها عن حقوق الزنوج فى الولايات المتحدة .

وزعم المدعي العام لولاية كاليفورنيا فى لائحة الاتهام التي قدمها للمحكمة ان انجيلا ديفس ساعدت بتدبيرها وقدمت سلاحها ـ مسدسها ـ لاجل تنظيم محاولة هرب سجناء زنوج قتل اثناءها القاضي وثلاثة افراد آخرين.

ويذكر ان ديفس اطلق سراحها قبل مدة بكفالة تزيد على ١٠٠ الف دولار وذلك بعد حملة شعبية واسعة فى الولايات المتحدة والعالم لاطلاق سراحها

اعــلان

سيزور المسؤول عن صحف الحزب فروع منطقة الناصرة يوم السبت فى ١٩٧٢\٤\١ لجمع اثمان الصحف واخذ بيانات عن توزيعها .

الرجاء تحضير كل ما يلزم لتسهيل مهمته .

ادارة الاتحاد

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

سوريا عصفور مزبر

وذلك يوم السبت الموافق ١-٤-٧٢ الساعة التاسعة والنصف صباحا فى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس فى الناصرة .

آل الفقيدة يرجون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لجميعهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز



اثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות AL-ITTIHAD אל-אתיחאד

الجمعة
٣١ آذار ١٩٧٢
١٦ صفر ١٣٩٢
العدد ٩٣ السنة ال ٢٨
יום ו
31 3 72
מס' 93 שנה 28

الكـاتب الالمـاني غراس :

الفاشية في اسرائيـل واميركـا وفي أسرائيـل فاشية من نـوع جـديد

نشرت «يديعوت احرونوت» ، أمس الاول ، ان الكاتب الالماني الغربي ، غينتار غراس ، صرح لمراسل مجلة «ريدرز دايجست» الاميركية ان هناك بلدين في العالم توجد فيهما العناصر اليمينية الاكثر تطرفا ، ذات الميول الفاشية ، وهما اميركا واسرائيل .

واضاف غراس : ينبغي محاكمة مجرمي الحرب الاميركيين كما حوكم مجرمو الحرب النازيون في نهاية الحرب العالمية الثانية . وقال : يتحاملون في اميركا على مجرمي الحرب الصغار ولكن لا يبحث احد عن الجنرال ويستمورلند او الرئيس .

وعن اسرائيل قال غراس ان القضية تختلف عنها في اميركا . واضاف : اذا اعتقد ان في اسرائيل ايديولوجيا عنصرية جديدة . واشار الى الاستطلاع

جمهوريـة المانيا الدمقراطية تسمح لمواطني برلين الغربيـة بزيـارة اراضيهـا

قررت حكومة المانيا الدمقراطية ، في بداية هذا الاسبوع ، فتح المجال امام مواطني برلين الغربية لزيارة اقاربهم ومعارفهم في برلين الدمقراطية وكل انحاء الجمهورية ، أثناء عيد الفصح . وجاءت هذه الخطوة ضمن مساعي حكومة المانيا الدمقراطية لتخفيف التوتر ولتحسين العلاقات بين الدولتين الالمانيتين . وذلك بعد ان تسلم حزب الدمقراطيين الاشتراكيين الحكم في المانيا الغربية ، الذي ادى الى تخفيف التوتر بين الدولتين . واجمعت وكالات الانباء العالمية على أن خطوة حكومة المانيا الدمقراطية هذه ستساعد على زيادة الانفراج في العلاقات بين الدولتين وبين الدول الاشتراكية ودول اوروبا الغربية .

ومن المتوقع ان يبلغ عدد الزوار القادمين من برلين الغربية الى

حــول نتــائج الانتخــابات الصـورية المفروضــة على الضفة المحتلــة

اخفاق محاولة خلق قيادة سياسية موالية للاحتلال

- فوز رؤساء واعضاء معظم المجالس السابقة . التصويت في نابلس كان مظـاهرة تأييد للمجلس السابـق
- الحـاج معزوز المصري يقـول : السلطات ارغمتنـا على التصويت تحت التهـديد بالانتقـام
- «ليموند» : اسرائيل كانت معنية بعدم تغيير طريقة الانتخـابات الاردنية لتحصرها في نسبة ضئيلة من السكان
- محاولة استخدام الانتخابات مظاهرة سياسية لتبرير استمرار الاحتلال ولتنفيذ مخططات الضم الاقليمي

حيفا — مكتب الاتحاد — اسفرت نتائج الانتخابات الصورية التي فرضتها سلطات الاحتلال على الضفة الغربية بالقوة في ٢٨ آذار الماضي ، عن فوز معظم رؤساء واعضاء المجالس البلدية السابقة على الرغم من ان الانتخابات كانت محصورة في نسبة ضئيلة من اصحاب حق الانتخاب لا تزيد عن ١٠٪ من مجموع البالغين . وبهذه النتيجة يمكن القول ان محاولة خلق قيادة سياسية في الضفة الغربية موالية لسياسة الاحتلال والضم الاقليمي لاسرائيل قد اخفقت ، مثلما اخفقت محاولة السلطات المحتلة التظاهر بان الانتخابات قد تقررت تلبية لرغبة وارادة سكان الضفة الغربية .

النصر المزعوم

واعتبرت معظم صحف الائتلاف الحكومي والصحافة الصهيونية نتائج الانتخابات «نجاحا لاسرائيل» اي لسياسة الاحتلال . فقد اسفرت النتائج عن اشتراك ٨٤٪ من مجموع اصحاب حق الاقتراع البالغ عددهم حوالي ١٦ الفا . وقد جرت الانتخابات في كل من نابلس ، طولكرم ، قلقيلية ، جنين ، اريحا ، عربة ، طوباس ، عنبتا ويعبد ، وبلغ مجموع اصوات الناخبين ١٣٬٧٢٥ .

وذاع التلفزيون الفرنسي ان هناك لنتائج الانتخابات على ما يبدو على الرغم من النسبة القليلة من اصحاب حق الاقتراح اهمية تفوق ذلك . واورد التلفزيون الفرنسي «ان هذه النسبة الضئيلة من الناخبين هي نتيجة للقانون الاردني الذي لا يزال ساري المفعول في الضفة الغربية والذي لم ترغب اسرائيل في تعديله» .

مظاهرة تأييد للمجلس السابق في نابلس

وفي نابلس فاز رئيس البلدية الحاج معزوز المصري بأغلبية ساحقة ومعه ٨ اعضاء من مجلسه . كما فاز في الانتخابات عضوان جديدان هما الشيخ أحمد الحنبلي وروحي شاهين .

ويصف مراسل «معريب» عملية الاقتراع في نابلس فيقول «انه بدا عند جميع الناخبين الاتجاه نحو التصويت لرئيس المجلس واعضاء بلديته كي يثبتوا للحكم العسكري انهم يعارضون الانتخابات وانهم يضعون ثقتهم التامة في مجلسهم البلدي» .

وطبعا يضيف مراسل هذه الصحيفة ان الناخبين استخدموا هذه الحجة مبررا للاشتراك في الانتخابات .

والوقائع تبت ان المعارضة للانتخابات كانت على اشدها في نابلس . ولكن ليس من المستبعد أن يكون نفر قد استغل هذا الشعار لمنح صوته للمتعاونين مع الاحتلال من امثال الشيخ احمد الحنبلي .

المصري يقول : ارغمنا على التصويت

واثناء التصويت ، ادلى الحاج معزوز المصري بتصريح أذاعه تلفزيون اسرائيل قال فيه أن سلطات الاحتلال ارغمتنا على التصويت ونحن نشترك في هذه الانتخابات خوفا من الانتقام . وقال «الناخبون يتقدمون من صناديق الاقتراع بدافع الخوف ولكنهم سينتخبون مجلسهم الحالي ليثبتوا للسلطات انهم يعارضون هذه الانتخابات ويثقون بمجلسهم ثقة تامة» .

الاعيـاد المجيدة

صادف أمس الخميس عيد الفصح اليهودي المجيد ، ويصادف يوم الاحد ٢ نيسان عيد الفصح للطوائف المسيحية التي تسير حسب التقويم الغربي .

وبهاتين المناسبتين تتقدم «الاتحاد» الى قرائها المسيحيين واليهود باطيب التمنيات ، راجية ان يعود العيدان على هذه البلاد والعالم بالسلام والخير .

ومن الجدير بالذكر ان وزير الدفاع موشه ديان ، قد ظهر مباشرة على التلفزيون الاسرائيلي ليرد بصورة غير مباشرة على تصريح الحاج معزوز المصري ، كما انه برر انسحاب حمدي كنعان بدافع الخوف على مستقبل اولاده ومصالحهم في بيروت من انتقام المنظمات . ونفى ديان ردا على سؤال للمذيع أن تكون هذه الانتخابات «دمقراطية مفروضة» زاعما انها كانت بناء على رغبة السكان انفسهم . واعتبر مجرد اجراء الانتخابات بحد ذاته فشلا لتأثير المنظمات والحكم في عمان والدول العربية ..

وقد تجاهل ديان في تصريحاته التهديدات والضغوط التي وجهتها سلطات الاحتلال لسكان الضفة لترشيح ممثلين عنهم والاشتراك في الانتخابات . وكان آخر هذه الضغوط اعتقال حكمت المصري واغلاق الجسور والتهديد بقطع الارزاق .

ردود الفعل في العالم العربي

وقد اعتبرت الدوائر السياسية العربية وصحافتها هذه الانتخابات مؤامرة سياسية تستهدف القضاء على حقوق الشعب العربي الفلسطيني بتنفيذ مخططات الضم الاقليمي بالتواطؤ مع الملك حسين .

وفسرت صحف القاهرة اشتراك الناس في الانتخابات انه بداية لتنفيذ المؤامرة وتمهيد السبيل لاقامة حكم ذاتي في الضفة الغربية كمرحلة اولى في تنفيذ مشروع الملك حسين .

— البقية على ص ٦ —

متظـاهرون ضـد الاستيطان في مشارف رفـح ، امـام بنـاية الكنيست في القـدس

«رضى» نيكسون وحسين عن مباحثاتهما في واشنطن

- الولايات المتحدة تزود الاردن بطـائرات طلبتها قبل سنة ونصف السنة
- المراقبون يعتقدون ان الزيارة كانت من اهم الزيارات
- مظـاهرة «تستقبل» حسين في واشنطن وتحمل لافتـة كتب عليهـا : سـفاح عمـان يجتمـع مـع سـفاح سايغون

لندن — تجمع وكـالات الانباء الغربية على ان الملك حسين والرئيس نيكسون كانا راضيين من مباحثاتهمـا .. وقد اعرب الملك حسين علنا عن ذلك بعد انتهاء زيارته في الولايات المتحدة واجتماعه بالمسئولين في الادارة الحالية ومن بينهم ، عدا الرئيس ، وزير الخارجية روجرز ووزير الحربية ليرد .

وأعلنت اذاعة لندن ان نيكسون وعد بتقديم المساعدات الى الاردن وبتسليم الجيش الاردني عددا من الطائرات التي كان قد طلبها قبل سنة ونصف .

والمعروف ان الحكومة الاميركية قررت ان تساعد الاردن بمبلغ ٤٥ مليون دولار هذا العام وطلبت ٤٠ مليونا اخرى تساعده بها في عام ١٩٧٣ .

والثابت الان ان الملك حسين بحث مع الرئيس نيكسون مخططه لاقامة «المملكة العربية المتحدة» الذي يعتقد انه — بخطوطه العريضة — من وضع جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الاميركي .

كذلك بحث قضية المساعدات ، خصوصا بعد ان توقفت الدول العربية — بعد مذابح ايلول — عن تقديم المعونة التي قرر مؤتمر الخرطوم في آب ١٩٦٧ ان تقدمها المملكة السعودية والكويت وليبيا الى دول المجابهة مع اسرائيل .

هذا وكانت الصحف الاسرائيلية قد نقلت اعتمادا عن المحافل السياسية في واشنطن أن المراقبين اعتبروا زيارة الملك حسين ومباحثاتهم من اهم الزيارات التي قام بها في الولايات المتحدة .

كذلك نشرت ان الرئيس نيكسون وغيره من المسئولين اعربوا عن تأييدهم مخطط «المملكة العربية المتحدة» !

هذا وقد «استقبلت» الملك عند وصوله الى البيت الابيض مظاهرة قام بها مواطنون عرب ويساريون في الولايات المتحدة كانوا يحملون لافتات كتب على احداها «سفاح عمان يجتمع بسفاح سايغون» !

الولايات المتحـدة الاميركية تزود اليـونان بسربي طـائرات فـانتوم

افادت وكالات الانباء العالمية ان اتفاقا سريا وقع بين حكومة الطغمة العسكرية في اليونان والولايات المتحدة ، مؤخرا ، في اثينا ، تزود بموجبه حكومة نيكسون اليونان بسربين من طائرات الفانتوم الحديثة ..

هذا وتجدر الاشارة هنا الى ان انباء مثل هذه الصفقة قد اثارت معارضة شديدة بين اعضـاء مجلسي الشيوخ والنواب الاميركيين وبين اوساط واسعة من الشعب الاميركي ، فقد رأوا في هذه الصفقة تأييدا مباشرا وسافرا لحكومة الجنرالات العسكريين في اليونان . وأمس الاول احتج ٣٠ عضوا من مجلس الشيوخ من الحزب الدمقراطي على هذه الصفقة الجديدة .

وسبق ان صرح مسؤولون اميركيون في مناسبات مختلفة في الاسابيع الاخيرة بأنهم يعيرون اليونان اهمية كبيرة في استراتيجيتهم العسكريـة في حوض البحر الابيض المتوسط .

وترى الاوساط التقدمية في هذه المنطقة والعالم في هذه الصفقة وفي تصعيد التعاون بين اثينا وواشنطن خطرا على امكانيات السلام في المنطقة بالاضافة الى كونها دعما مفضوحا لحكم الطغمة العسكرية في اليونان .

هآرتس : الحكومة تهدد بحل بلدية النـاصرة

حيفـا — مكتب الاتحاد — نشرت صحيفة «هـآرتس» اول امس ان الحكومة هددت ، قبل اسبوعين ، بحل مجلس بلدية الناصرة ، واقامة لجنة معينة محله .

وقالت ان القرار بحل المجلس اتخذ بالتشاور مع مجموعة من الوزراء الكبار باشتراك رئيسة الحكومة . ومن بين هؤلاء الوزراء بنحاس سبير ، ويغئال الون ، واسرائيل جليلي ، ويوسف بورغ .

وذهب عدد من الشخصيات الكبيرة ، من بينها المدير العام لوزارة الداخلية ، حاييم كوبرسكي ، والمستشار للشئون العربية شموئيل طوليدانو الى الناصرة لابلاغ ادارة البلدية بشروط بقاء وجود المجلس .

واضافت «هآرتس» : ولكن في اللحظة الاخيرة تقرر تأجيل حل المجلس وابعاد رئيس البلدية ، وذكرت «هآرتس» انه تبين في الاشهر الاخيرة ان بلدية الناصرة لا تقوم بواجبها بكل ما يتعلق بجباية الضرائب او المدفوعات مقابل الخدمات . وهي قد زادت العجز في ميزانيتها بنسبة لم يسبق لها مثيل ، على امل ان تمول الحكومة المصروفات . وتدل التقديرات على ان الضرائب التي تجبى من السكان تغطي فقط ثلثي المبالغ التي تصرف على تنظيف المدينة من القاذورات !

وكتبت «هآرتس» : وارتفعت اثناء ابحاث الوزراء تحفظات من اقتراح حل المجلس ، كما تردد الادعاء بان الناصرة هي «فترينة» اسرائيل امام الغرب وامام ضيوف مهمين من الخارج ، وهي تجمع مدني عربي كبير في حدود اسرائيل .

ولكن عندما ابلغت رئيسة الحكومة وعدد من الوزراء الاخرين بمدى العجز في الناصرة واساليب ادارة البلدية ايدت رئيسة الحكومة الاقتراح بحل مجلس المدينة . وقالت انها تستطيع ان تشرح للاوساط التي يهمها الامر في الغرب ان حل المجلس هو ذو طابع محلي وليست له اية اهمية سياسية .

واضافت «هآرتس» : وعلى هذا الاساس نوت رئيسة الحكومة الغاء زيارتها للناصرة التي تحددت في ١٥ آذار . وبعد ان تقرر اعطاء الائتلاف الحالي فرصة اخرى جمع موظفون كبار في الحكومة اعضاء الائتلاف في الناصرة ، لاجراء مباحثة داخلية شرحوا لهم خلالها انه على الرغم من رغبة الحكومة في قيام سلطة بلدية طبيعية في المدينة ، فهي غير مستعدة ان تواصل تقديم مساعدتها للائتلاف البلدي الفاشل في كل واجباته .

واعلنت «هآرتس» ان رئيس البلدية وافق على مطالب الحكومة بزيادة جباية الضرائب وجعل الجهاز مجديا وتنفيذ سلسلة اخرى من الاعمال المحلية التي طلبها الوزراء .

واضافت : وكما هو معروف وافق رؤساء ادارة بلدية الناصرة ان تعطى مساعدة الحكومة على اساس «ليرة مقابل ليرة» — اي حسب نسبة جباية الضرائب من السكان . وفقط بعد ذلك قررت رئيسة الحكومة الاشتراك — كما كان مخططا — في الاجتماع الذي تحدد لها قبل اسبوعين في الناصرة .

وسننشر في العدد القادم بيان الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ، حول هذا الموضوع .

بتشجيـع من الامبرياليـة تتخذ بوليفيـا خطـوة معادية للاتحـاد السوفييتي

لاباز — طلبت حكومة بوليفيا من الاتحاد السوفييتي سحب اكثر من مئة مواطن سوفييتي من البلاد في مدة لا تتجاوز الاسبوع بحجة «تورطهم في مؤامرة غزو البلاد من كوبا» !!!

ولكن الحكومة البوليفية اعلنت في الوقت ذاته انها لا تنوي قطع العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي او الغاء الاتفاقات الاقتصادية والتقنية المعقودة معه .

وتؤكد الحجة المزيفة وملابسات الاجراء أن هدف الحكومة البوليفية من وراء التشهير بالاتحاد السوفييتي والتحريض عليه ، اشاعة جو من الارهاب والقمع لضرب القوى التقدمية وتوطيد مواقع الرجعية .

ومن الواضح كذلك ان الامبريالية الاميركية شجعت حكام بوليفيا على اتخاذ هذه الخطوة فهي ترى في نمو العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وأقطار اميركا اللاتينية خطرا يتهدد مصالحها واحتكاراتها في تلك القارة التي كانت تعتبرها مزرعة من مزارعها حتى جاءت ثورة كوبا «فايقظتها» وجاءت التطورات في تشيلي فاشعرتها بان عهد السيطرة الاميركية يتلاشى .

٦٠ ألفـا يتظـاهرون في بلفـاست ضـد الحـكم البريطـاني المبـاشر

بلفاست — اكثر من ٦٠ الف بروتستانتي تظاهروا يوم الثلاثاء الماضي امام دار البرلمان الايرلندي الشمالي في بلفاست ضد فرض الحكم البريطاني المباشر على البلاد التي اصابها الشلل بسبب موجة الاضرابات .

واغلق برلمان ايرلندا (ستورمونت) العتيق ابوابه يوم الثلاثاء الماضي لمدة سنة على الاقل ، وكثيرون في بلفاست يشكون في امكانية اعادة فتحها .

وسيطر بريطانيا الآن مباشرة على ايرلندا الشمالية بواسطة الوزير الذي عينته حاكما لها ، وليام فيتلو ، الذي سيجعل مقره بعد عدة ايام في مكاتب رئيس حكومة ايرلندا الشمالية السابق برأين فوكنر .

واعلن ان فيتلو الذي يحكم البلاد بموجب امر من حكومة لندن يحاول اقامة سلطة مؤلفة من سكان محليين

— البقية على ص ٦ —

وفد النساء الدمقراطيات يغادر البلاد الى موسكو

غادر يوم الثلاثاء الماضي (٢٨—٣) البلاد وفد من النساء الدمقراطيات لزيارة الاتحاد السوفييتي . ويشترك في الوفد سونيا ايدلبرغ ، نجلا ابو راس ، نجية غطاس ، كلير كوهين ، وسلفيا بري . وتأتي هذه الزيارة تلبية لدعوة تلقتها «حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل» من منظمة النساء السوفييتيات .

عودة كافة الاسرائيليين من اوغندا بعد قرار ابعادهم

حيفا — مكتب الاتحـاد — اكثر من مئة اسرائيلي من البعثات العسكرية والاقتصادية العاملة في اوغندا عادوا الى البلاد حتى امس الاول .

وقد تسارعت وتيرة العودة بعد ان اعلن الرئيس الاوغندي الجنرال عيدي امين قرار حكومته بابعاد كافة الاسرائيليين من البلاد وعددهم ٧٠٠ .

وفي الوقت ذاته نشرت وكالات الانباء ان قرار الجنرال امين نجم عن اشتباه السلطات الاوغندية في حركات بعض الاسرائيليين بالقرب من الحدود الاوغندية السودانية ..

ونشرت الصحف الاسرائيلية خلال الايام الاخيرة تعقيبات حول هذه الاجراءات فابرزت ان قرار اوغندا سيؤدي الى وقف مشاريع بناء وتصفية مؤسسات تجارية اسرائيلية ..

وقدرت بعض هذه الصحف الخسائر التي ستنجم عن ذلك بحوالي ١٥ مليون دولار ستتحملها الحكومة الاسرائيلية في النهاية مع ان القسم الاكبر من هذه الخسارة يعود الى مؤسسات وشركات خاصة .

ومن المشاريع التي توقفت مشاريع كانت تقوم بها سوليل بونيه مثل شقق وبنك ومعسكرين .

ورددت الصحف الاسرائيلية ما كتبته صحيفة في نيروبي من ان الاجراء الاوغندي انزل ضربة قاسية بمكانة اسرائيل في افريقيا .. كما اعربت عن قلقها من ان تنسخ بعض الدول الافريقية الاخرى ما قامت به اوغندا .

حقاً، ليس للبنوك ما تشكو منه

بقلـم : تمار جوجنسكي

عددت البنوك الاسرائيلية نشـر موازينها في مستهل السنـة وحتى التباري فيما بينها على من ينشـر ميزانه قبل الاخرين . وهذا يمكـن المواطن الاسرائيلي ، الذي يجهـد نفسه في دراسة هذه الموازين ، مـن اكتشاف ولو القليل من المعـاملات المالية في اسرائيل . وهناك اهميـة اساسية لبحث تطور البنـوك الاسرائيلية الثلاث الكبيرة – بنـك اسرائيل القومي ، وبنك ديسكونت ، وبنك العمال – وبحث نسبة القـوى بينها .

ارباح البنوك ؟

يمكن الاستنتاج من موازين البنوك الكبيرة ان عام ١٩٧١ كان سنة نشاط حسن بشكل خاص : في هذه السنـة زاد بنك العمال ميزانه بنسبة ٧٣٪ وبنك ديسكونت ٦٠٪ ، والبنـك القومي ٥١٪ . وقد جاءت هـذه الزيادة نتيجة لاتساع التضخم المالي والزيادة في وسائل الدفع والتسلط المستمر على المناطق المحتلة . وعنـد نشر ميزان « بنك اسرائيل القومي » تحدث مدير البنـك أ. يفت عن « توسيع نشاط البنك قريبـا في الوسط العربي في البلاد وفي المناطق» (معريب» ، ١٦–٢) .

وقـد رافق الاتساع في موازيـن البنوك الكبيرة ارتفاع متعاظم في ارباح البنـوك الكبيرة وربحيتها (نسبة الربح) :

	الربح قبل الضريبة بملايين الليرات ١٩٧١	١٩٧٠	الزيادة النسبية في الارباح عام ١٩٧١ مع ١٩٧٠
البنك القومي	٥٧٬٠	٣٧٬٠	٥٤
بنك ديسكونت	٤٧٬٣	٢٢٬٥	١٠٦
بنك العمال	٤٢٬٦	١٩٬٠	٧٣
المجموع	١٣٦٬٩	٧٨٬٥	٧٤

وقـد نجمت الزيادة الكبيرة في ارباح هذه البنوك الثلاثة عن الزيادة في الدخل الناتجة من اعمال مصرفية عادية (الفائـدة على القروض ، سندات الدين ، والايداعات في بنك اسرائيل) ، وعن الزيادة من ارباح الاسهم في الشركات التابعة لها ومن ارباح خاصة ، حصلت عليها بعـد تخفيض الليرة الاسرائيلية (قسم من ودائع البنوك من العملة الصعبة ، وقد جنت من التخفيض ربحا صافيا، ودون بذل اي جهد) .

وقد وزع قسم من هذه الاربـاح الكبيرة على الصناديق الداخليـة المختلفة ووزع القسم الباقي ارباحا على الاسهم . فقد حصل صاحب كل سهم في « بنك العمال » على ربـح عادي بنسبة ١٢٬٥٪ حتى ١٥٬٥٪ وبالاضافة الى ذلك على اسهم امتياز بنسبة ٢٠٪ . واصحاب الاسهم في بنك ديسكونت سيحصلون على ٨٬٥ ليرات ربحا على كل سهم من ذوي العشر ليرات (مقابل ٤ ليرات لكل سهم في عام ١٩٧٠) .

وقد انهت بنوك اخرى ، لا تعتبر كبيرة ، سنة ١٩٧١ بصورة ممتازة . وهذه بعض الامثلة :

● بنك كلالي ، والذي يرأسه البارون ادمونـد روطشيلد ، زاد ميزانه بنسبة ٥٠٪ ، وارتفع ربحه من ٨٠٠ الف ليرة الى ٢٬٣٤ مليون ليرة ، اي زيادة بنسبة ٢٠٠٪ (!).

● بنك مزراحي ، وهو زاد ميزانه بنسبة ٥٠٪ ، وقد زاد ربحه من نشاطه الاعتيادي من ٢٠٤ الاف ليرة الى ١٬٤٣٨ مليون ليرة ، اي سبعة اضعاف .

● بنك افتيكالي كلالي ، التابع لمجموعة البنك القومي زاد ارباحه من ٦٬٧ مليون ليرة في ١٩٧٠ الى ٩٬١ مليون ليرة في عام ١٩٧١ ، زيـادة ٣٦٪ .

ان الانتعاش في ارباح البنوك ينبع بصورة اساسية من التعاون بـين البنوك ، وبشكل خاص الكبيرة منها ، والحكومة . والبنوك تستفيد مباشرة من سياسة الحكومة الاقتصادية ، من الاحتلال ومن تشجيع راس المال ، من التضخم المالي ومن تخفيض الليرة ، وبالطبع من عملهم كوسطاء بـين الحكومة والشركات والمصانـع والمؤسسات (تودع الحكومة في البنوك أموال معـدة لمساعدة المصدرين وللقروض التي تمنح للمصانع وغير ذلك) . وتحس البنوك انها شريكة وحليفة للحكومة ولذلك فهي مستعدة ان تساعد الحكومة في تمويل جزء من العجز في ميزان الدولة . في الاجتماع السنوي الاخير للبنـك القومي (٧–٤–٧١) اعلن الدكتور أ. ليمان رئيس هيئة ادارة البنك ، ان البنوك قررت وضع ١٧٠ مليون ليرة قروضا تحت تصرف الدولة ، واضاف ان هذه الصفقة « دليل بارز على التعاون المشترك والتفاهم المتبادل القائمين في اسرائيل بين وزارة المالية والبنوك ».

من يلحق بمـن

وقد كانت سنة ١٩٧١ سنة تقدير مجدد لقوى البنوك الكبيرة . فخلال سنين احتل البنك القومي المكان الاول بين البنوك الثلاثة ، وبنك ديسكونت الثاني وبنك العمال الثالث . وفي نهاية عام ١٩٧١ اتضح ان بنك العمال لحق ، من حيث حجم ميزان البنك ، بنك ديسكونت واحتل المكان الثاني.

مجموع الموازين في ١٩٧١ بملايين الليرات	
بنك اسرائيل القومي	٨٬٦٠٨
بنك العمال	٦٬٦٧٩
بنك ديسكونت	٦٬٢٥٩

ولكن هذه الحقيقة ، والهامـة لقياس قوة البنك ، لا تعطي بعـد الصورة كاملة . ان مقياسا هاما آخر لوزن البنك في الاقتصاد هو حجم ودائع الجمهور المودعة فيه .

مجموع ودائع الجمهور في عام ١٩٧١	بملايين الليرات	٪
البنك القومي	٥٬٩٥٤	٤٨
بنك ديسكونت	٤٬٠٢٨	٣٢
بنك العمال	٢٬٤٣٠	٢٠
المجموع	١٢٬٤١٢	١٠٠

يتضح من هذا ان نصف ودائع الجمهور تقريبا في البنوك الثلاثـة اودعت في البنك القومي (وفق تصريح مدراء البنك فانه يملك مليـوني حساب) .

وقد اودع في بنك ديسكونت السدس – ٦٠٪ اكثر مما اودع في بنـك العمال . فكيف اذن صعد بنـك العمال الى المكان الثاني من حيث الميزان ؟ لقد نجح في ذلك بفضـل حجم الودائع الحكومية الكبـيرة ومؤسسات اخرى – ٢٬٥ مليار ليرة في عام ١٩٧١ . وللمقارنة فقد بلغت الودائع الحكومية والمؤسسات الاخرى في البنك القومي في السنة ذاتهـا فقط ٢٥٠ مليون ليرة .

هناك مقياس آخر لتقدير نسبة القوى بين البنوك الكبيرة وهو معدل الربحية . وهذا يمكن حسابـه بطريقتين : بالنسبة لراس المـال المساهم والرسمال الخاص ، وراس المال الخاص يشمل الاسهم ومجموع الصناديق الداخلية . والحاجة الى هذين القياسين ينبع من ان راس المال المساهم يظهر في الميزان بالاسعار التي صدرت فيها الاسهم في حينه ، وبدون الاخذ بعين الاعتبـار السعر الحالي للاسهم في السوق والبورصة. وعن طريق اضافة الصناديق الداخلية التي تشكل وسيلة سهلة لزيـادة رسمال البنوك الخاص ، يمـكن الحصول على صورة اكثر واقعيـة عن راسمال البنك الخاص :

يتضح من الجدول ان بنـك ديسكونت هو الذي تمكن من الحصول على اعلى نسبة من الربح وفـق القياسين الاول والثاني . فالنسبة

	الارباح في عام ١٩٧١ بملايين الليرات	الربح بالنسبة لرأس المال المساهم بالمئة	الربح بالنسبة للرأسمال الخاص
بنك ديسكونت	٤٧٬٣	١٢٨	٥٥
البنك القومي	٥٧٬٠	٩٥	٢٩
بنك العمال	٣٢٬٦	٥٦	٢٩

بين حجم ارباحه وراسماله الخاص تزيد مرتين على ما هو في البنـك القومي وبنك العمال . وقد حصل بنك ديسكونت على هذا الامتياز لانه آثر توسيع تأثيره عن طريق الصلـة مع المؤسسات المالية الاخرى (شركة الاستثمارات بي. اي. سي. ، وبنك باركليس) بدل زيادة رسمالـه الخاص ، وهذا يجدر معالجتـه في مرة قادمة .

ان هـذه المعطيات ترسم بوضوح صورة عن الغنى المتعاظم لدى طليعة البرجوازية المالية في اسرائيل . فهل يستغرب اذن من ان هذه البرجوازية تؤيد سياسة الحكومة الحاليـة بحماس – سياسة الاحتلال وسباق التسلح ، سياسة تجميد الاجـور وانظمة الطوارىء ، وسياسة التضخم المالي وارتفاع الاسعار ؟ .

عـرابه امـام معركة انتخاب مجلسها المحلى

بقلم : فضل نعـامنة – (عرابة)

يجري التحضير في هذه الايـام لخوض معركة انتخاب مجلس عرابـة المحلي حيث تقرر موعد الانتخابات في يوم ٢٣–٥–٧٢ في ذكرى مرور اربـع سنوات على وجود اول مجلس محلي منتخب في هذه القرية الصامدة .

ولقد كانت فترة الاربع سنـوات الماضية فترة تجربـة هامة لا بد وان تعكس اثرها على نتائج الانتخابـات المقبلة ولهذا من الضروري استعراض نشاط المجلس في هذه الفترة لتحديد معالم الطريق للانتخابات المقبلة .

لقد اشترك في انتخابـات المجلس المحلي الاولى احدى عشرة قائمة ، نجحت منها سبع قوائم وسقطـت اربع ، وهكذا تالف المجلس من تسع اعضاء يمثلون سبع قوائم منها قائمة الجبهة الدمقراطية التي نالت اكبـر نسبة من الاصوات وحصلت عـلى عضوين في المجلس .

ولشعـور الجبهة بمسؤوليتها توجهت بنداء الى جميع اعضـاء المجلس المحلي لاقامة ائتلاف شامـل يضم كافة الاعضاء ويتعاونون من اجـل اصلاح وتطوير قريتنا الكبـيرة ، والمحرومة من الكثير من المشاريـع الحيوية ، والتي هي احوج ما تكون الى وحدة الصف وتعاون كافة القوى المخلصة لتطويرها وحل مشاكلها . وللاسف لم يتحقق هدف الجبهـة بائتلاف شامل ، اذ امتنع ثلاثـة اعضاء عن تلبية نداء الجبهة وهكـذا اقيم ائتـلاف دمقراطي باشتـراك الجبهة الدمقراطية من ٦ اعضاء .

لقد كان عمل الائتلاف صعبـا للغاية خلال مدة الاربع سنـوات الماضية لسببين الاول مؤامـرات السلطة المستمرة لاثارة الخلافات وحل الائتلاف ، والثاني قلة موارد المجلس المحلي .

ومنذ اليوم الاول عمدت السلطـة كعادتها الى الضغط وبث الخلافـات بهدف اخـراج قائمة الجبهـة الدمقراطية من الائتلاف وشل عمـل المجلس ، الا ان نشاط ممثلي الجبهة في المجلس واخلاصهـم في العمـل لمصلحة القرية اكسبهم ثقة واحترام الجماهير من ناحية واحدة ومن ناحية ثانية اعضاء الائتلاف من الكتـل الاخرى الذين صمدوا للضغـوط والمؤامرات ، خاصة بعد ان ثبت لهم جيدا انه لا يمكن تجاهل قوة الجبهة كقوة لها وزنها في القرية ، كما انه لا يمكن تطوير القرية سوى بتعـاون المخلصين من ابنائها . كذلك تبين لهم بوضوح ما قلناه دائما من ان سياسة السلطات مبنية على حرمان قرانـا وبقائها متخلفة دون تطور بغـض النظر عن ماهية الائتلاف . وهكـذا اختاروا ائتلافا مواليا لمصالح القرية وكان لضغط الجماهـير دور فعال في صمود هذا الائتلاف .

ورغم مرور سنتين ونصف تقريبـا في التصدي لمؤامرات حل الائتـلاف – الامر الذي لم يوفر الوقت الكافي للعمل المثمر البناء – فقد نجـح الائتلاف رغم موارده القليلة جدا في تحقيق الكثير من الامور الهامـة والمشاريع الحيوية .

فمثلا استطاع ، وهذا هام جدا ، ان يغير نظرة الناس السلبية تجـاه المجلس ، التي ورثهـا من المجلس المعين السابق ، الى نظرة ايجابيـة الى حد كبير وان يوثق علاقتـه بالجماهير وبالعكس ، مما ساعده على ان يغير نظرة الناس السلبية تجـاه تقديم خدماته بشكل افضل .

لقد كان من القضايا الملحـة والحيوية تعبيد الشوارع الداخليـة في القرية . وفي هذا المجال ورغـم الصعوبات استطاع الائتلاف تعبيـد حوالي اربع كيلومترات من الشوارع الداخلية بتكاليف قليلة نسبيـا باشتراك الاهـالي والمجلس دون اي مساعدات حكومية بالمرة . كذلك تـم ربط القرية بشبكة التلفون بثلاثـة اجهزة منها جهاز عمومي ، ولا يزال المجلس يطالب وزارة البريد بتلبيـة طلبات المواطنين بتركيب اجهزة اخرى.

ولا يختلف وضع قريتنا عن غيرها من القرى في ميدان التعليم من حيث ازمة المدارس واوضاع التعليـم المزرية نتيجة لسياسة التجهيـل الحكومية ، فنحن في حاجة لثـلاث مدارس ابتدائية على الاقل حيث لا يوجد الان سوى مدرسة ابتدائيـة ، بني قسم منها في عهد المجلس المعـين – ولا زال المجلس يسدد القـرض الذي تسلمه المجلس في حينه بمبلـغ ٩٠ الف ليرة – ومدرسة ابتدائيـة اخرى للبنات تضم حوالي ٢٠ غرفة مستاجرة وفي حالة مؤلمة ولا تطاق وهي موزعة في مختلف الاماكن في القرية .

وازاء هذا الوضـع تحرك المجلس فاشترى قطعة ارض لبناء مدرسة ، كلفت حوالي ٢٢٬٥ الف ليرة وقـرر بناء مدرسة ابتدائية عليها . وبنـاء المدرسة احد المشاريع الملحة جـدا امام المجلس الان . كذلك يقـدم المجلس سنويا مبالغ باهظة مـن ميزانيته العادية اجور غرف وثمـن اثاث ومصروفات اخرى للمدارس مع اجور « فراشين » للمدارس تدفعهـا وزارة المعارف عن طريق المجلس .

وفي مجـال الصحة شغل المجلس تراكتور مع عربة لجمع النفايات مـن البيوت ثلاثة ايام في الاسبوع معا ساعد على حل مشكلة عويصة كانت تواجه المواطنيـن ، كما ان المجلس يرعى شئون عيادة الام والطفل ويقدم لها جميع المساعدات المالية المطلوبة كاملة .

اما مشروع الكهرباء فمنذ قيـام الائتلاف باشـر المجلس في السعي لتنفيذ هذا المشروع الحيوي وعـين لجنة من الشباب النشيطين باشتراك بعض اعضاء المجلس لجمع الامـوال اللازمة ، وتم وضع الخرائط بالفعل ودفع المجلس مبلغ ١٠٠ الف لـيرة لشركة الكهرباء التي لا تزال تماطل في تنفيذ المشروع مما اضطر كتلتنـا في المجلس الى استجواب وزير التطوير بوساطة عضو الكنيست الرفيـق توفيق طوبي .

لقد كان دور كتلـة الجبهـة الدمقراطية في المجلس في تنفيذ هـذه المشاريع فعالا وحيويا عرفه المواطنون جيدا ، وقام الائتلاف بنشاطات عديدة في خدمة الفلاحين فطالب بالتعويضات عن منتوجاتهم التي تلفـت في ارض البطوف نتيجة لغمرها بمياه الامطار كما طالب المجلس بالتعويض عـن موسم الزيتون في السنة الماضيـة ، ولم يغفل اي مشكلة من مشاكـل الفلاحين .

ولا يزال المجلس يطالب باستمرار بضم جميع اراضي القرية لسلطتـه وبتوسيع منطقة العمار فيهـا . وفي مجال توسيع منطقة العمـار أثمـرت هذه المطالبات باقرار لجنة التنظيـم المنطقية توسيع منطقة العمـار في القرية بالتشاور مع المجلس . كمـا يجري العمل لاعـداد الخارطـة الهيكلية في القرية .

وفي الوقـت ذاته طالب المجلس المحلي بحقه من المبالغ الزائدة التي تجبى من رسوم التنظيم وفعلا تسلم دفعة على هذا الحساب ، كما طالب بارجاع حصته من ضريبة الامـلاك التي تجبيها وزارة المالية .

لقد قلت في البداية ان هذه الفترة كانت فترة تجربة هامة وهذا صحيح اذ انها اعطت الجواب لاولئـك المضللين الذين كانوا يشيعون بـان المجلس لا يمكن ان يقوم بعمل اذا لم ترض السلطة عنه . فها قد عملنـا الكثير نسبيا ونستطيع ان نعمل اكثر بفضل وحدتنا وتعاوننا .

ثم ان هذه الفترة كانت فتـرة تجربة أيضا لان الناخبين عرفوا جيدا كيف يجب أن يكـونوا ممثليهم في المجلس بعد أن رأوا ان هناك اعضاء قضوا مدة الاربع سنـوات وهم في قائمة الغائبين حتى ولو حضـروا ، ومنهم من بذل كل جهده لتعطيل عمل المجلس وشل حركته بمختلـف الافتراءات والاساليب .

ان الجبهـة الدمقراطية ، هي التنظيم الواعي الذي يلتف حولـه اكبر عدد من المخلصـين لقريتهم ، وهي تعتبر معركة الانتخابات معركـة ضد سياسة الاضطهـاد القومي الرسمية ، القائمة على خلق التناحر العائلي والخلافات الشخصية وسلب الاراضي والترحيل والعدوان .

ان ممثلي السلطات ينشطون اليوم في تركيب القوائم واعدادها واضعين هدفهم اضعاف قائمـة الجبهـة الدمقراطية في المجلس ، ولكن الجبهة الدمقراطية ، وهي تضم في صفوفها جميع القوى المخلصة والمعاديـة لسياسة الحكومة في القرية وتؤلـف اعضائها من جميـع العائلات مـن شيوعيين وغير شيوعيين ، تشكـل صخرة صلبـة تتكسر عليها جميـع مؤامرات الحكومة ضد مصالـح قريتنا .

اننا نتوجه الى جميع الشرفـاء لان يروا الخطر الاساسي في نشـاط ممثلي السلطـة وندعوهم لان لا يساهموا في اضعاف كتلة الجبهة ، بل ندعوهم الى تقويتها ودعمهـا والانضمام الى صفوفها للرد بحـزم على المؤامرات ، فوحدتنا تخيفهـم وتقهرهم . وحدوا صفوفكم ايهـا المواطنون الشرفاء في عرابة انبـذوا العائلية والشخصية الانانية وانضموا الى قائمة الجبهة الدمقراطية قائمـة عرابة فمكانكم بين صفوفهم .. لنطور قريتنا ونبنيها معا .

لا تفيد الجريمة حتى بمساعدة حاسبة

كان جيري شنيدر يعمل في شركة تلفون المحيـط الهادىء حـين اكتشف – بالمراقبة المستمرة – الرموز التي تستخدمها الادارة في تشغيل الحاسبة ..

وبمساعدة هذه المعرفـة أمر الالة الحاسبة ان تطلب معدات تلفونية بقيمة مليون دولار .. ونجح شنيدر في خطوته وتسلم البضاعـة ودشن شركته التي بدأت تتعامل هي ايضا بمنتجات تلفونية .

ولم تشعر الشركة بشيء فقد كانت ثقتها بآلتهـا الحاسبة كاملـة ، حتى ابلغها بالحقيقة مخبر ... عندئذ شكت أمرهـا للبوليس ووجـد شنيدر نفسه في قفص الاتهام ..

زواج متاخر !

شهدت مدينة المكسيك منظرا غريبـا : شيوخ وكهول يتزوجـون النساء اللواتي عاشوا معهن بحضور ابنائهم وبناتهم وفي بعض الاحيـان احفادهـم وحفيداتهم ..

وسرعان ما اتضـح السبب ..

هؤلاء – ويعدون بالمئات – لم يتزوجوا بسبب غلاء نفقات الزواج ...

اما الان فقـد قررت الحكومة تحمل النفقات .



غلاء الرياضيين

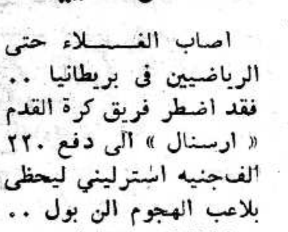
اصاب الغـلاء حتى الرياضيين في بريطانيا .. فقد اضطر فريق كرة القدم « ارسنال » الى دفع ٢٢٠ الف جنيه استرليني ليحظى بلاعب الهجوم الن بول .. وهذا المبلغ رقم قياسي ..

فبعد الحرب العـالمية الثانية « باعت » فرقـة « نوتس كونتي » لاعبهـا المشهور من شيلبي بمبلغ ٢٠ الف جنيه استرليني ، وآنذاك كان الرقم قياسيا.

اما توتنهام فقد استغنت عن رالف كوتس بمبلغ ١٩٠ الف جنيه ..

الطفل الذي ولد بـلا يدين

بوني ايستوود ، عمـره ١٢ سنة ، من مدينـة ميدلتاون في ولاية كونتيكان ولد بلا يدين . ويبـدو في



الصـورة هنا بيديـه الاصطناعيتين اللتـين تتحركـان بوساطة غاز الكربون المضغوط . وقـد صنع هـذان الطرفـان (اليـدان) في مستشفى نيو انجتـون تحت اشراف سيجفريـد باول وفاسيليوس كاسكاوينس.

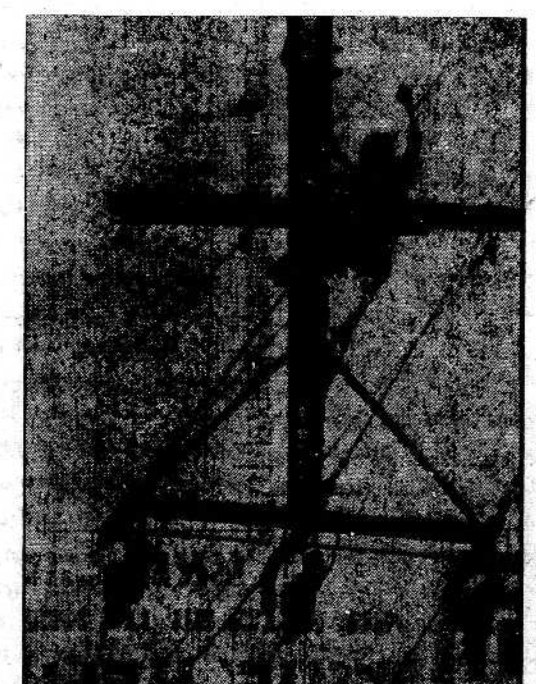
((حكم سليماني)) !

ربح جيمس ستولتس ، من ديترويت ، ١٣٠ الف دولار في سحب يانصيب .

وعلى الاثر تقدمت مطلقته تطالب بحصتها على اعتبار انه لم يسجل التـذكرة الرابحة في لائحة موجوداته عند اتمام الانفصال .

ولكن القاضي الذي نظر القضية قضى للمطلقة بمبلغ (١٬٥) دولار ، نصف ثمن التذكرة فقط ، وقال :

« الرب اعطى وما اعطاه الرب لا يستطيع القـاضي ان ياخذه » !



هانك بلو وعمره ١٣ سنة رغب في مشاهـدة استعراض الطيران الذي جرى في مدينة ارلبيد في اوستراليا ، علـق بين اسلاك عمود الكهربـاء ، الذي تسلقه لمشاهـدة الاستعراض .. وظل معلقا ٤٠ دقيقة كان فيها معرضـا لخطر الموت بصدمة من التيار الكهربـائي العالي ، الى ان انقذ من بين الاسلاك ..

مشـــروع الون

في مقابلة اجراها نائـب رئيسة الوزراء يغئال الون مع صحيفة ((معاريب)) اوضـح ان مشروعه (المسمى باسمه) يستند على المبادىء التالية :

نهر الاردن حتى البحر الميـت والخط الذي يمر في منتصف البحـر الميت يجب ان يشكلا الحدود الشرقية لاسرائيل .

اما قطعة الارض على جانبي النهر فيجب ضمها لدولة اسرائيـل ، وقطعة الارض هذه هي قطاع الامـن الذي يبلغ عمقه ١٤ كيلومتـرا في منطقة الجلبوع وحوالي ٢٤ كيلومترا من شاطىء البحر الميت حتى كريات اربع وهو يشكل ثلث الضفة الغربيـة الا ان هذا القطاع غير اهل بالسكان.

اما فيما يتعلق بالقطاع العـربي فيجب ان يكون منزوعا من السلاح .

كما ينص المشـروع على ضرورة ادخال تعديلات معينة على طول خط الهدنة السابق في منطقة اللطـرون وكفر عتصيون فضلا على ضرورة ابقاء القدس « الموحدة » عاصمة لاسرائيل وتحت سيادتها مع ضمان وضـع خاص للاماكن المقدسة الاسلاميـة والمسيحية .

ودعا الى اقامة مستوطنـات في « المناطق الاستراتيجية » في الضفـة الغربية . وقال ان المشروع يضمـن ممرا بريا من رام الله طريق اريحـا الى جسر اللنبي لضمان اتصـال السكان العرب مع الدول العربية .

وادعى الون ان ما يسمى بالكيان الفلسطيني لم يكن قائما عبر التاريخ وانه لم تكن هناك فلسطين في العصـر الذهبي للاسلام ، وانه عندما قررت الجمعية العمومية للامم المتحـدة تقسيم فلسطين غربي النهـر الى دولتين يهودية وعربية لم يكن هناك كيان عربي او فلسطيني بينما كـان كيان يهودي تمكن من تاليف حكومة !!

وفي هذه المقابلة قال الـون ان هناك ضرورة لاقامة خمس مستوطنات جديدة في غور الاردن خـلال الاشهر القادمة .

واكد ان الضرورة تقضي ايضـا بوضع حجر الاساس لاقامة مدينـة جديدة على طريق القدس – اريحا وتوسيع « كريات اربع » في منطقـة الخليل لخلق واقع جديد ضـد الحدود التي اوردها الملك حسين في مشروعه الخاص باقامة مملكة عربيـة متحدة .

ترخيص لاصـدار مجلة ثقافيـة لام الفحـم

ام الفحم – لمراسلنـا – منح حاكم لواء حيفا الدكتور ميلاكي السيد رفلان محاجنه رخصة لاصدار مجلة سيطلق عليها اسم «**الفكر**» . وستكون تحت ادارة واشراف نخبة من شباب ام الفحم المثقف والعامل

وصـرح رئيس التحرير ، المحامي رفيق جبارين من ام الفحم ، والذي يعمل الان في النيابة العامة في لوائي حيفـا والشمال ، ان المجلة ستكون ثقافية – اجتماعية مستقلة ، وانها ستمكن المثقفين العرب من التعبير عن آرائهم ، كمـا انها ستعالج بصورة خاصـة مشاكل القرية العربية .

تدهور الاقتصاد الزراعى في المناطق المحتلة

بقلم : اميـــل تومـا

لم تعد المحافل الاسرائيلية الحاكمة تخفي مطامع التوسع الصهيونية ولذلك لم يكن غريبا ان يتحدث بعض الصحفيين بصراحة عن مقـــاصد الاستيطان الكولونيالي من وراء اجراءات الاستيلاء على الاراضي وطــرد لسكان المزارعين في قطاع غزة المحتل (١) .

ولكن هذه المحافل تحاول ان تتستر على نتائج سياستها على اقتصاد المناطق المحتلة وخاصة في ميدان الزراعة ..

وفي هذا السبيل ولتضليل الراي العام نشر شاؤل ديان في « الانباء » مقالا في حلقتين (٢٤-١ و ٢٥-١-٧٢) حول التقدم الاقتصادي (في مناطق الاحتلال) خلال السنوات الثلاث الاخيرة .

فماذا زعم عند الحديث عن الاقتصاد في المناطق المحتلة ؟

كتب ان الضفة الغربية وقطاع غزة « حظيتا بعد حرب الايام الستة بتوسع اقتصادي وزيادة في الدخل القومي لم تشهدا مثله من قبل » !!

واكد دعواه فكتب ان قيمة الانتاج القومي في الضفة الغربية ازداد خلال السنوات الثلاث الاخيرة بنسبة ٣٥ بالمئة اي بمعدل ١٢ بالمئة للسنة الواحدة .

الواقع ان هذا مثل انموذجي على التلاعب بالاحصاءات والمفـاهيم الاقتصادية بقصد تزييف صورة الاقتصاد الحقيقية ..

فالانتاج القومي هنا يشمل اجور عمال المناطق المحتلة الذين يعملون في اسرائيل وبلغ كسبهم في النصف الاول من عام ١٩٧١ حسب « ازرئيل ايكونوميست » (شباط - آذار ١٩٧٢) ٨١ مليون ليرة بالقياس الى ٤٥ مليون ليرة في الفترة ذاتها من العام السابق .

واذا اقتطعنا مجموع دخل الاربعين الف عامل من المناطق المحتلة الذين يعملون في اسرائيل من قيمة الانتاج القومي لاكتشفنا ان الاقتصاد القومي في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان يتدهور باستمرار .

ويتضح هذا التدهور بشدة في ميدان الزراعة التي تؤلف حتى الان العمود الفقري في اقتصاد المناطق المحتلة .

وهذا ما لاحظته مجلة « ذي ايكونوميست » البريطانية (١٨-٣-٧٢) حين كتبت « قبل ١٩٦٧ كانت الزراعة اعتماد اقتصاد الضفة الغربية واما الان فالزراعة تحس « الجفاف » لان الارض فقدت ٤٠ الف عامل عــربي ذهبوا للعمل في ورش البناء والمصانع في اسرائيل » .

كذلك لاحظت ان اراضي وادي الاردن (الاغـــوار) التي اشتهرت بمزارعها الغنية فقدتها الزراعة ، كما انه « في كثير من هذه الاراضي التي يحتلها الجيش الاسرائيلي ولا يستغلها تذوي حدائق الفاكهة وبساتين الخضار » .

وحددت المجلة الاتجاه العام في المناطق المحتلة حين كتبت ان الاصطدام يجري بين اقتصادين : الاقتصاد الاسرائيلي الذي يتسلم المساعدات وهو رسمالي مكثف وزراعته محمية والاقتصاد العربي الذي يعتمد على كثافة العمل اليدوي ويتمتع باتقان العمال العالي ولكنه مع هذا معرض للعطب وغير منظم .

واضافت ان السلطات الاسرائيلية تحاول مساعدة المزارعين العـــرب بالنصائح ! « ولكنها لا تستطيع ان تحميهم من هجوم اصحاب المصـــالح التجارية الاسرائيلية الاقوياء .. وهذا يبدو على حقيقته حين تغرق المنتجات الزراعية الاسرائيلية التي تدعمها الحكومة ماليا اسواق المناطق المحتلة بنصف الاسعار العادية خلال تقلص موسم تجارتها » (المصدر ذاته) .

وهكذا تواجه الزراعة العربية اخطارا ضخمة من اهمها :

● نقص في الايدي العاملة يبلغ حد الجفاف خصوصا وان اصحاب المزارع المتوسطة او الصغيرة الذين يحتاجون الى ايدي عاملة لا يستطيعون ماليا منافسة اصحاب الاعمال في اسرائيل الذين يجذبون عمال المنـــاطق المحتلة بالاجور العالية نسبيا .

● تقلص رقعتها بالاستيلاء العسكري على الاراضي الزراعية من ناحية ولاغراض الاستيطان الكولونيالي من ناحية ثانية .. وهكذا مثلا بالاضافـة الى اراضي الاغوار والاف الدونمات في مناطق اخرى استولت السلطات ايضا على اكثر من ١٠ آلاف دونم من اراضي الخليل الزراعية لتقيم عليهـا مدينة يهودية في وقت يسود فيه المنطقة الجوع للارض .

● هجوم اصحاب المصالح الصناعية والتجارية الاسرائيلية على اقتصاد المناطق المحتلة .

وافضل مثل على ذلك مصير مشروع موسى العلمي في اريحا الــذي وصفته بعض الصحافة الغربية بانه واحة اصطناعية .

كتبت « ذي ايكونوميست » البريطانية في وصف هذه الواحة في ظل الاحتلال :

الجيش استولى على قسم كبير من اراضي الواحة ..

وبسبب ذلك ذوت اشجار الحمضيات ولم يبق منها الآن سوى ١٠٠٠ فدان (حوالي ٤٠٠٠ دونم) .

وكانت اكبر مزرعة لانتاج الالبان والطيور في المنطقة ولكنها الآن تتحول لان زبائنها : الفنادق الكبيرة في القدس العربية مجبرة على شراء الحليب الاسرائيلي ..

وقد زودت في الماضي مربي الدواجن بالصيصان امـــا الآن فهي لا تستطيع ان تنافس المنتجات الاسرائيلية التي تدعمها الحكومة ماليـــا ..

ازاء هذا تبدو المزاعم الاسرائيلية حول التقدم الاقتصادي في المناطق المحتلة استخفافا ساخرا بعقول الناس خصوصا حين يكتب احد دعـــاة الاحتلال شاؤل ديان « ان ترك مستخدمين او عاملين آخرين للقطاع الزراعي الى قطاعات اخرى .. يزيد الانتاج القومي بسبب الكفـــاءة المخفضة في القطاع الزراعي بصورة عامة » («الانباء» ٢٤-٣-٧٢) .

العكس تماما هو الصحيح ..

فهجر العمال المزارع يضعف الانتاج القومي على اعتبار ان البلاد تفقد الطاقة الانتاجية نتيجة استيراد اسرائيل الايدي العاملة وتجنيدها لزيادة ثروة البلاد وقدرتها الانتاجية ..

فثلث هؤلاء العمال يعملون في البناء اما الثلثان الباقيان فيعملون في الزراعة والصناعة .

ان هجرة هذا العدد الضخم من عمال المناطق المحتلة اصبح يشوه الاقتصاد القومي عامة ويهدد بالخطر مستقبل المناطق عامة .

ويعمق الخطر - كما لاحظت « ذي ايكونوميست » البريطانية - توقف تطوير صناعة في هذه المناطق تكون بديلا يتحول اليه العمال حين تبطؤ فورة البناء الاسرائيلي .

وفي هذا الظرف يبدو الحديث عن التحسن « الملموس في اساليب الزراعة وفي قيمة الانتاج الزراعي نتيجـــــة لمساعي الخبراء الزراعيين الاسرائيليين » ! .. يبدو استفزازا فظا ، يهدف الى تصوير الزراعـــة العربية وكانها بدأت عند الاحتلال من الصفر ..

في كتاب الشرق الاوسط وشمال افريقيا لعـام ١٩٦٤/٦٥ (منشورات اوروبا) جاء هذا الكلام عن الزراعة في الضفة الغربية :

« يجب رسم خط حاد بين اوضاع الزراعة على ضفتي نهر الاردن .. في الضفة الغربية التربة فقيرة ولكنها تفلح جيدا .. ويبذل كل السعي « لسنسلة » الارض واستخدام مختلف الاساليب لمنع انجراف التربـــة او تقليص اثر ذلك . ان اكثر الارض القابلة للزراعة تفتلح وثلثها يزرع بالفواكه والخضار » .

واضاف الكتاب : ان عدد التراكتورات تضاعف بين ١٩٥٨ و ١٩٦٣ فاصبح ١٣٣٤ تراكتورا . (ص ٣٠٢) .

وهكذا لم تتقدم الزراعة في الضفة الغربية وسائر مناطق الاحتـــلال بل تقهقرت وتقلصت ..

والمعروف ان سلطات الاحتلال منذ ان بدأت في دمج اقتصاد المنـاطق المحتلة بالاقتصاد الاسرائيلي بذلت جهودا ضخمة في تغيير بناء الزراعـــة العربية بحيث يخدم حاجات الاحتكارات الضخمة .

ولذلك تميز الانتاج الزراعي في المناطق المحتلة بزيادة انتاج الاصناف الزراعية الصناعية من ناحية وتخفيض انتاج المنتجات التي تتراكم عادة في الاسواق الاسرائيلية .

وهذا الامر يوضح خلفية القروض التي تمنحها السلطات للمزارعين .. وبلغت في عام ١٩٧٠ - ١٩٧١ ، ٤٩٠ قرضا بمبلغ ١،١ مليــــون ليرة في الضفة الغربية و ١١٠ قروض بمبلغ ٣،٧ مليون ليرة في قطاع غـــزة .. فهذه القروض هدفت الى تشجيع انتاج الاصناف الزراعية الصناعية مثل السمسم والتبغ والحمص .

وقد لاحظت مجلـــــة « الحقيقة » التي يصدرها الحزب الشيوعي الاردني في الضفة الغربية المحتلة هذا الامر فكتبت (عدد كانون الثاني ١٩٧٢) :

« ويظهر التغيير الذي اصاب انتاجنا الزراعي والاتجاه نحو ربطـــه بالاقتصاد الاسرائيلي من الارقام الواردة في تقرير عن اعمال وزارة الزراعة الاسرائيلية في الضفة الغربية الصادر في كانون الثاني ١٩٧٠ . وتكشف تلك الارقام ان في السنة الاولى وحدها من الاحتلال زادت مساحة الارض المزروعة بالسمسم والتبغ بنسبة ٢٠٠٪ ومساحة الارض المزروعة بالحمص بنسبة ٥٠٪ بينما انخفضت مساحة الارض المزروعة بالبطيخ والشمام بنسبة ٥٠٪ تقريبا » .

والتطور الجديد في هذا الميدان - حسب ما كتبته « الازرئيـــــل ايكونوميست » (اكتوبر ١٩٧١) - ان الراسماليين الاسرائيليين اقاموا صناعات ماكولات وصناعات اخرى في المناطق المحتلة ..

وكان المحرك لذلك تخفيض نفقات الانتاج من ناحيتين : من ناحيـــة القرب من مصادر المواد الاولية .. ومن ناحية استخدام الايدي العـــاملة الرخيصة .

حتى دعاة الاحتلال يدركون ان هذا الوضع خطر .. ولهــذا كتب شاؤل ديان («الانباء» ٢٥-١-٧٢) :

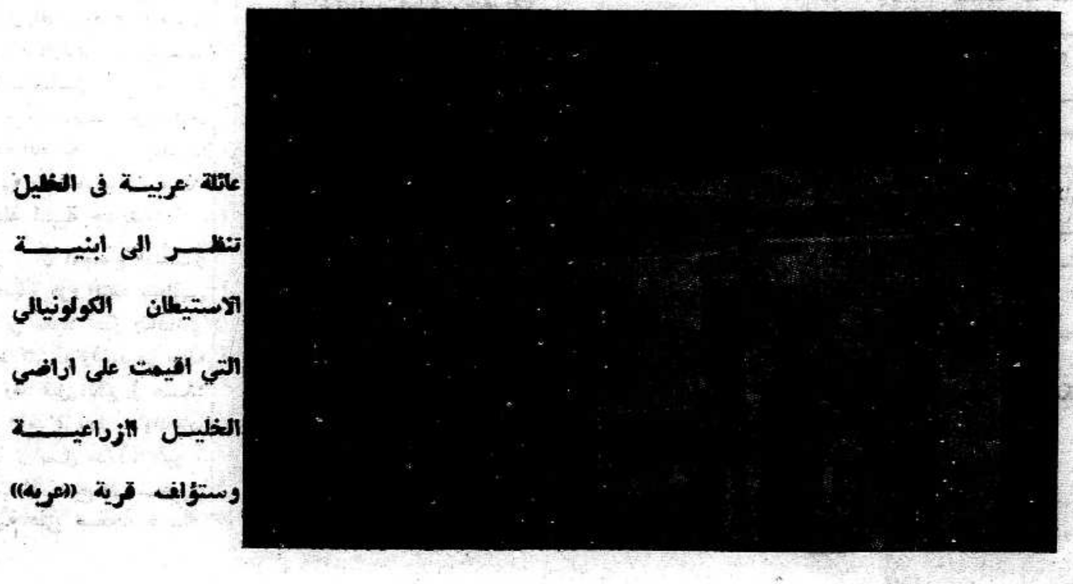
« وهذا الوضع ، اي النسبة العالية لعدد العاملين من الضفـــة الغربية في اسرائيل يدل على ارتباط الاقتصاد والدخل القومي في المناطق (المحتلة) باقتصاديات اسرائيل . فاذا طرات نكسة او تباطؤ في النشاط الاقتصادي في اسرائيل فسوف يضر الامر باقتصاديات المناطق دون ريب» .

وهذا يؤكد ان الاحتلال يشوه اقتصاد المناطق المحتلة لانه يربطـــه - كما قالت « الايكونوميست » البريطانية - بفورة البناء وبظروف عابرة .

ومن هنا كانت الضرورة لوقف هذا التشويه والتدمير المبرمج ..

ولكن هذا مرتبط بالنضال الناجح لتصفية الاحتــــلال .

١ - اقرأ مقال «شهوة التوسع الصهيوني» عدد الاتحاد يوم الثلاثاء ..



عائلة عربيـــة في الخليل تنظـــر الى ابنيـــــة الاستيطان الكولونيالي التي اقيمت على اراضي الخليـــل الزراعيــــة وستؤلف قرية «عربه»

لقاء الكادر النقابي في دمشـــق

دمشق - في اوائل هذا العام وبغية تدعيم الروابط بين القادة النقابيين و لقاعدة نظم اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمـــــال السورية لقاء واسعا في قصر الاتحاد في دمشق بين كادره النقابي من كافة مناطق البلاد .

وقد تناولت المناقشة التي جـرت في جو دمقراطي نشاطات الاتحاد على جميع المستويات وجهود النقابـــات لرفع الانتاج والنتائج التي احرزت في ميدان تحسين التامين الاجتمـــاعي وزيادة الاجور والتقدم في مجـالات التربية والثقافة .



رئيس مجلس السوفييت الاعلى نيقـولاي بودغورني يستقبـل رئيس الوفـــد الليبي عبـد السلام جلود وزيـر الصناعة

حول زيارة الوفد الليبى للاتحاد السوفييتى

منذ ٢٣ فبراير حتى ٤ مارس عام ١٩٧٢ زار الاتحاد السوفييتي ، بدعوة من الحكومة السوفييتية ، وفد حكومي ليبي برئاسة الرائد عبد السلام جلود عضو مجلس قيــادة الثورة ووزير الاقتصاد والصناعة في الجمهورية العربيـــة الليبية ولقي الوفد الليبي في الاتحاد السوفييتي استقبالا قلبياً ودياً .

وقد استقبل بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الرائد عبد السلام جلود والرائد مصطفى الخروبي عضو الوفد الحكومي الليبي وعضو مجلس قيادة الثورة ونائب رئيس اركان القوات المسلحة الليبية ، واستقبلهما بودغورني رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى وكوسيغين رئيس مجلس الوزراء اللذان اجريا معهما مباحثات حول عدد كبير من المسائل .

وجرت مفاوضات بين الوفـــد الحكومي السوفييتي برئاسة نوفيكوف نائب رئيس مجلس الوزراء السوفييتي والوفد الحكومي الليبي برئاسة عبد السلام جلود .

وقد نوقشت في سير الاحاديث والمفاوضات التي جرت في جو من الاخلاص والتفاهم مسائل تطــوير العلاقـــات السوفييتية الليبية وتم تبادل الاراء في عدد من القضايـــا الدولية الملحة التي تهم البلدين .

وقد احاط الوفد السوفييتي الوفد الليبي علماً عن نجاحات الشعب السوفييتي في تحقيق القرارات التاريخية التي اتخذها المؤتمر الرابـــع والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي وعما تقوم به الحكومة السوفييتية من اجراءات لتنفيذ البرنامج الذي رسمه المؤتمر للنضال في سبيل تعزيز السلم العالمي والامن الدولي وضد الامبريالية والاستعمار .

وابلغ الوفد الليبي بدوره الوفد السوفييتي ما قامت بـــه حكومة الجمهورية العربية الليبية من الاجراءات الثورية بعد ثورة سبتمبر عام ١٩٦٩ من اجل تدعيم الاستقلال الوطني وعما يتحقق في البلاد من التحولات السياسية والاجتماعيـــة الاقتصادية بما في ذلك الخطوات الاخيرة المتخذة لتـــاميم ممتلكات شركة « بريتش بتروليوم » في الجمهورية العربيـــة الليبيـــة .

وقد اعلن الجانب السوفييتي تاييده للموقف الحاسم الذي تقفه الحكومة الليبية من شركات البترول الاحتكارية .

واشار الجانبان بارتياح الى ان العلاقات السوفييتية الليبية قد بلغت مستوى جديدا في تطورها كما اشارا الى توفر امكانيات واسعة الآن لتنميتها المستمرة في المجـــالات السياسية والاقتصادية والعلمية والفنية والتجارية وغيرها .

واجمع الجانبان على الاعتراف باهميــــــة وضرورة تطوير الاتصالات الشخصية على مختلف المستويات بين البلدين .

ونتيجة المباحثات تم توقيع اتفاقية التعاون الاقتصادي والتكنيكي بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية الليبية.

وعند بحث المسائل الدولية وجه الجانبان اهتمامـــا خاصا الى الوضع الحالي في الشرق الاوسط الذي يشكل خطرا جسيما على قضية السلم في العالم كله . وقد نشا هذا الوضع نتيجة العدوان الاسرائيلي الصهيوني ضد الشعب العربي بتاييد من الامبريالية الامريكية . وقد استنكر الجانبان سياسة التوسع التي تنتهجها اسرائيل بصفتها اداة في ايدي الامبريالية الدولية الساعية الى استعباد الشعب العـربي ومواصلة نهب ثرواته الطبيعية واسقاط الانظمة العربيـــة التقدمية المستندة الى الجماهير العاملة ، تلك الانظمة التي اختارت طريق التطور الدمقراطي السلمي والاستقلال الوطني والتقدم . ويصران على جلاء كافة القوات الاسرائيلية عن كل الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بلا اي شرط . وادان الجانبان مساعدة الامبريالية الامريكية لاسرائيل في المجـالات العسكرية والاقتصادية والسياسية واعتبرا ان من الضروري مساندة عزم القوى الثورية العربية على مواصلة النضال حتى الانتصار النهائي . وشجب الجانبان سياسة التمييز العنصري التي تسير عليها اسرائيل تجاه العرب في الاراضي المحتلـــة وكذلك خرق السلطات الاسرائيلية الفظ لحقوق العـــرب ومحاولة تغيير وجه هذه الاراضي العربية لالحاقها نهائيـــا باراضيها الامر الذي يتناقض تماما وميثاق هيئة الامم المتحدة والعرف الدولي المعترف به من قبل الجميع .

واعلن الجانبان تاييدهما انضال شعب فلسطين العربي من اجل اعادة حقوقه المشروعة . ووصفا حركة المقـاومة الفلسطينية بانها جزء لا يتجزا من الحركة الوطنية التحررية للشعب العربي .

ويعتقد الجانبان ان تحقيق الوحدة بين الانظمة العربية التقدمية عامل هام لتاييد جهود العرب وتعبئة كل امكانياتهم للنضال العادل ضد الامبريالية والاحتكارات والصهيونيـــة الدولية واحراز الانتصار في هذا النضال .

وقد اشار الجانبان الى ما للصداقة بين الاتحـــــاد السوفييتي والقوى التقدمية العربية من اهمية كبيرة لانجاح النضال الذي تخوضه ضد الامبريالية والاستعمار والعدوان الصهيوني الاسرائيلي .

وقد اشير الى الدور الايجابي الذي تلعبه دول عـــدم الانحياز والدول ذات الانظمة التقدمية في العلاقات الدولية كعامل هام في نضال الشعوب من اجل تعزيز السلم وضـــد الامبريالية والاستعمار والعدوان والصهيونية الدولية .

وانطلاقا من الاخلاص لمبادىء ميثاق هيئة الامم المتحدة وقضية السلام في العالم كله القائم على اساس العدالة يؤكد الجانبان تاييدهما لحقوق كافة الشعوب في الكيان المستقل على اساس احترام مبادىء حق الشعوب في تقرير مصيرها .

واعلن الجانبان التزامهما بمبادىء عدم التدخل في الشئون الداخلية للدول الاخرى واستنكرا بحزم وقائع هذا التدخل من قبل الدول الامبريالية .

وقد اكد الجانبان تضامنهما مع شعوب غينيا (بيساو) وانغولا وموزامبيق وناميبيا وزمبابوي في نضالها من اجـل التحرر الوطني . واستنكرا بشدة سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها حكومتا جمهورية جنوب افريقيا وروديسيا الجنوبية وكذلك سياسة الدول الامبريالية التي تقدم المساعدة للانظمة العنصرية وكذلك التآمر بين حكومة بريطانيا والحـكم العنصري في روديسيا الجنوبية . واعلن الجانبان استعدادهما لمواصلة تقديم التاييد الشامل للحركة الوطنية التحررية في افريقيا .

وقد اعرب الجانبان عن قلقهما الشديد من بقاء التوتر في جنوبي شرق آسيا واستنكرا بحزم عدوان الولايات المتحدة على شعوب فيتنام ولاوس وكمبوديا وكــذلك استئناف الغارات البربرية على اراضي فيتنام الدمقراطية . واكـدا انهما سيساندان في المستقبل ايضا نضال شعوب الهنـــد الصينية البطولي ضد الامبريالية الامريكية .

وقد اعلن الجانب الليبي تأييده للجهود التي تبـــذل لضمان الامن الاوروبي وتطوير التعاون في اوروبا وعقد المؤتمر الاوروبي العام لهذا الغرض . ويعتبر الجانبان ان توقيـــع المعاهدة بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية المانيا الاتحادية وبين جمهورية بولونيا الشعبية والمانيـــا الاتحادية وكذلك الاتفاقية الرباعية بشأن برلين الغربية انما هي خطوات هامة تساهم في ضمان السلام في اوروبا .

وقـــد نوقشت مسالة الامن في حوض البحر الابيض المتوسط . وتاكد ان وجود القواعد الحربية في هذه المنطقة يشكل خطرا دائما على السلام وامن الدول الواقعة في حوض البحر الابيض المتوسط ويعرقل تطورها وتقدمها . ويطالب الجانبان بالقضاء على كافة القواعد الامبريالية في هذه المنطقة وتحويلها الى منطقة يخيم عليها الامن والطمانينة والسلم والاستقرار .

وقد وجه الجانبان اهتماما خاصا الى مسالـــة نزع السلاح آخذين بعين الاعتبار اهمية وخطورة هذه المشكلـة النضال من اجل تدعيم السلام العام والامن الدولي وطالبـا بتحقيق قرار الدورة السادسة والعشرين للجمعية العـامة لهيئة الامم المتحدة بعقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح .

واعتبر الجانبان ان زيارة الوفد الحكومي الليبي للاتحاد السوفييتي لعبت دورا هاما في قضية تطوير علاقات الصداقة والتعاون الشامل بين الاتحـــــاد السوفييتي والجمهورية العربية الليبية .

وقد نقل عبد السلام جلود باسم مجلس قيادة الثورة في الجمهورية العربية الليبية الى بريجنيف السكرتير العـام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وبودغورني رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى وكوسيغين رئيس الوزراء السوفييتي دعوة لزيارة الجمهورية العربية الليبية زيارة رسمية . وقد قبلت الدعوة مع الشكر اما مواعيـــد الزيارات فسوف يتم الاتفاق بشانها فيما بعد .

(عن « انباء موسكو » عدد رقم ١٢ سنة ١٩٧٢)

مؤتمـــر المـــرأة العـــالمي الثـــالث

براغ - يعقد في العاصمـــــــــة التشيكوسلوفاكيـــة بين ٢٥ و ٢٨ نيسان المؤتمر النقابي العالمي الثالث للمراة العاملة ليبحث قضايا العاملات باشتراك ممثلي المنظمات النقابية .

واذاعت « اخبار في سطور » وهي نشرة الاتحاد العالمي للنقابـــات ان النقابيات المنتميات لعضوية الاتحاد العام لنقابات عمال القطر العراقي الفت لجنة لاعداد التقارير التي سيقدمنها الى المؤتمر .

وظيفـة النقـد.. لون ادبـي مسـتقل

ما هي الحاجة الى النقد الادبي ؟ وهل يضطلع النقـد بدور مستقل في الحياة الاجتماعية والفنية ؟ كثيرا ما قدر لي ان اسمع مثل هذين السؤالين وخاصة خارج بلادنا . واتذكر احدى الندوات الدولية في باريس حيث تحدث زملاؤنا الاجانب بقلق عن انخفاض اهمية النقد في بلادهم بشكل فاجع وتحوله في الاغلب الى داعية للمطبوعات .

بقلم : فيتـالي اوزيروف

(سكرتير مجلس ادارة اتحاد الكتاب السوفييت)

اما في ظل الاشتراكية فرسالة النقد رسالة اخرى فمن حيث المبدأ فهو المعبر عن الراي العام في الادب والفن وهو في الوقت نفسه مربي الذوق الفني الرفيع لدى جماهير القراء وهو حكم عدل في المؤلفات الادبية والفنية ومساهم نشيط في عملية الخلق الادبي من واجبه تحليل هذا الابداع وتوجيهه الوجهة الصالحة . وبما ان النقد بمثابة جسر يربط بين القارىء والكاتب فهو اذن لون ادبي مستقل يتميز عضويا بدقة التفكير العلمي وبعمق الحس الجمالي وبالوجهة الاجتماعية .

وبمثل هذه الصفات تميز النقاد الديمقراطيون الثوريون العظام بيلينسكي ودوبرولوبوف وتشيرنيشيفسكي . ويتابع النقد السوفييتي ويستكمل التقاليد الرائعة لهؤلاء العمالقة .

برنـامج ملهـم

لقد اشاد المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي بالرسالة السامية التي يضطلع بها النقد الادبي – الفني وربط ليونيد برجنيف مهمات هذا النقد بتطور الابداع الفني وهذا قول حق . فانه يتوقف على النقد ان يحرز الادب والفن مزيدا من النجاح وان يتخلصا من النواقص بسرعة . وقد صدر في يناير الماضي قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي « حول النقد الادبي والفني » . وياتي هذا القرار استمرارا وتطويرا للموضوعات التي طرحت في المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي . ويتضمن القرار بيانا دقيقا متكاملا لوضع النقد ويرسم برنامجا واسعا لعمله كله .

ودرس الادباء المجتمعون في جلسات ادارة اتحاد الكتاب السوفييت والتي عقدت في موسكو في نهاية يناير هذه الوثيقة الهامة ووصفوها بانها « برنامج ملهم » !

ولقد كانت هذه الجلسات اجتماعا واسعا جدا وخلال ثلاثة ايام كانت صالة نادي الادباء المركزي تغص بالحاضرين ، وشهدت مناقشة عملية مثيرة حول المسالة التي صيغت على النحو التالي : « النقد الادبي والفني في العصر الراهن » وتعاقب على الخطابة الادباء والنقاد ومنهم النقاد المعروفون بيرتسوف وكنيبوفيتش ونوفيتشينكو . والناثرون الكبار كوجيفنيكوف وسلوتسكيس وابراشيدز والشعراء ميخالكوف وكوروتيش وسالينسكي وبشين وغيرهم . ولم يتبادل النقاد والكتاب الكلمات لكي يتراشقوا بالشتائم او يتبادلوا العتاب . فقد كان اهتمام الخطباء مركزا على الشيء الرئيسي وهو : كيف يساعد النقد الادبي والفني على تكامل الادب ؟ وما هو مدى فعالية دعمه الاتجاهات المثمرة من التقدم الفني ، ووقوفه بوجه الاتجاهات الخاطئة العميقة ؟ . وما هو مدى دقة معايير تقييم المؤلفات الادبية ومدى سعة نظرات النقاد ومدى رهافة اداة التحليل واية اداة يستخدمها النقاد ؟ ومدى نشاط الادباء في النضال من اجل القيم الايديولوجية الاشتراكية ومن اجل المبادىء اللينينية ومبادىء حزبية وشعبية فن الواقعية الاشتراكية ونضالهم ضد اعدائها ؟

النقد ومتطلبات العصر

وتالفت حدة الحوار ودقته مع اليقظة وقوة البرهان عند استعراض التيارات الجارية في الادب والنقد . وتجلى حساب صارم مع النقد ، وبحثت عيوبه باسهاب وتفصيل . ولكن هذا كله تم بهدوء ورفعة واهتمام واضح باحراز تحسن عملي ، ورفع النقد الى مستوى متطلبات يومنا الراهن من الناحية الاسلوبية المنهجية ، من حيث المهارة التي يحتاج اليها الناقد مثل حاجة الكاتب اليها .

ومن الصعب ان نلقي في مقالة موجزة ضوءا شاملا على كافة جوانب النقاش الذي اشترك فيه الى جانب من القى التقرير ٣٢ خطيبا . ولكني اود ان اشير الى ثلاثة امور تسترعي النظر في اعتقادي .

الاول : هو ان المجتمعين اصروا على التحدث عن واجب النقد في مساعدة الكتاب باستمرار على ادراك اسس الحياة السوفييتية ادراكا فنيا عميقا وتفهم الظواهر الجديدة التي يتسم بها الواقع ، ومنها على سبيل المثال ماهية التبدلات في تركيب حياتنا وفي وعي الناس وفي العلاقات المتبادلة بينهم التي هي حصيلة الثورة العلمية التكنيكية ، لان بعض المؤلفات يتناول هذه التغيرات . وهل هناك ما هو احق من النقد بان يفتح حوارا شيقا ايضا حول نجاح عمل الكاتب وعن مضمون هذه التغيرات نفسها .. فلا يمكن القناعة بمجرد التعليق على النص كما تكتفي بذلك التقريظات احيانا . ولا بد كما يذكر قرار اللجنة المركزية ، من تحليل التطور الادبي ومقارنته بالحياة والمساعدة على توسيع نظرات الكاتب الفكرية والفنية . ولا بد من ان نتابع باستمرار الصفات الاشتراكية الجديدة التي تظهر في حياة الانسان وطراز معيشته ونفسيته .

غنى الواقعية الاشتراكية

والثاني : اعتمد الاجتماع على الادب السوفييتي بقومياته العديدة . وهذه مادة غنية جدا . فالتنوع الفني في الواقعية الاشتراكية يتجلى ساطعا في تعدد الوان الثقافات القومية . وهنا يجري بحث ابداعي مثابرة موجه نحو هدف واحد : بلوغ ذرى التعميم الفني الواقعي وايد الاجتماع اولئك النقاد الذين حللوا بجدية اكبر ابحاث الكتاب ، وعينوا اتجاهاتها الصائبة . ففي ليتوانيا مثلا جرى جدل حول امكانيات الرواية المعاصرة . فالنقاد والكتاب غير قانعين بوصف الاحداث وصفا خارجيا لا يكشف عن النبض الداخلي في اعماق ابطالها ولكنهم ايضا لم يقبلوا كمعيار تلك المؤلفات التي تناقض الاولى بانها تقتصر على تصوير الابطال من الداخل . وقد صيغت واقرت في الاجتماع وجهة نظر مدروسة مفادها ان التصوير العريض يجب ان يعلم « الوجدانيين » كيف يجدون البذور الاجتماعية التاريخية في النفوس البشرية ، وان تساعد المهارة في التحليل السيكولوجي « المنبريين » على ابراز وتصوير اعماق وآفاق التغيرات التي تجري لا في سير التاريخ وحسب ، بل وفي سمات الناس الروحية ايضا . ولم يكن الحوار يدور حول مسلمات نظرية مجردة ، بل حول منجزات فنية تميزت بها روايات وقصص مثل « المأوى المفقود » لافيجيوس و « سيبيريا » لماركوف و « نزعات غريبة » لسلوتسكيس و « الاعصار » لغونتشار و « الينابيع » لكونونالوف و « الوحدة الخاصة » و « وداعا يا غولساري » لايتماتوف وغيرها .

مجلة ادبية جديدة

والثالث : ان الاجتماع ابرز متطلبات جديدة تلزم النقاد بتحليل المجرى الادبي تحليلا اعمق وبالتاثير عليه بنشاط اكبر ، واستعرض جودة اعمالهم . وقد قيل الكثير في هذا الصدد عن النقد في الجرائد والمجلات حيث يجب ان يحتل مكانا اكبر ، وحيث يجب ان يصبح على مستوى

— البقية على صفحة ٥ —

قصـائد فلسطينية

شعر : سميح صبـاغ

انـا راعي الماعز الاسودِ
في ارض فلسطين ، المغني
ابن فلاح فقيـر
انني عشت مع الماعز عامين
وغنيّت لاصحابي على الارغولِ ،
سليّت الجداء
في سويعات الهجيـر
وصرخت « الاوف » من اعماق قلبي
بين وديـان الجليل
يا وردة الحصّاد في عندي خبرْ
للبنت يلي بيتها بين الشجرْ
قولي لها محبوبك الشاعر مَرَقْ
وخبالكِ رسالته بفيّة حَجَرْ

✶

يـا رفـاقي ..
كان لي كرم وبستان ونبع وقطيعْ
كان لي دار واعياد واهلْ
كان ملكي كل هذا الوطن الرحب ، وكنتْ

✶

في ذهابي وايابي ، فيه حـر
يا رفـاقي ..
عـالم الامس تغيَّر
كل مـا كان تغيَّر
كل اعيـادي القديمـه
شنقوهـا ..
حرموني النبع والمرعى وايام الطفوله .
وانا اعبر .. هذا الوطن الغالي كما
يعبر الايتـامُ افراح الحياه

✶

سيـداتي ، سـادتي
لا يعبر شهر الا وتعيّدْ حيفا
وجميع المـدن الاسرائيليـه .
لا يعبر شهر الا واستيقظ « مجد" »
من « امجاد » الصهيونيـه .

✶

يا فرح الصيف المـاضي
من يصنع لي عيداً في وطني
من يمنحني رقصات الفرحِ
لا رقصات الديك المذبوحِ

اهـالي هيلوس *

ابن هيلوسَ انـا
باني العمارات الجميله
في كروم اللاجئـين ..
لوفـود القادمين ..
وانا حارس آلات النسيجْ
في المعامـلْ
انا باني الفندق الضخمِ ،
على الكرملِ ، شغيّل المطاعمْ
وانا العتال في ميتـاء حيفـا
ودكاكين المدائنْ ..

لم يهاجر بيَ اهلي ، من بلاد الثلجِ
من ارض المداخن .. ،
لم تلدني في سهول الذرةِ الصفراءِ امي .
إن امي ولدتني بين زيتون الجليلْ .
فتجوّلْ في ميادين فلسطين تجدني
في الكروم السائبـاتْ
في ظلال التين والزيتون ، في اطلال دارْ ،
في خراب القدس والبروةِ ، في اقرثَ ،
في يافا ، وفي كل ديـارْ
انا عمرّتْ ديـار الوطن الغـالي
وكنت السيّدا .

الليلـة العـابرة

– ١ –

يقولون جئت ، مع الليل ، عَبْرَ الجسورْ
يقولون جئـت الى اللـدّ ..
عَبْرَ الجسـور
طرقت على بابهم ، في الظلام .. ،
فردّت عليك من البيتِ امراة ثانيه !
وكان الصدى : من تكون ؟
فهزّك ذاك النـدا
وعدتَ .. يقولون عـدتَ
الى حيث كنتَ هنالك عبر الجسورْ
يقولـون ... ،
احمـدُ !
كيف اعدت فلسطينَ ،
في لحظةِ طفلةً في دمي !

– ٢ –

كانت الليلة العـابرهْ
قمـراً في جبين الرؤى
جسداً اخضراً .
كتبتْ صُحُف اليوم عنك خَبَرْ ..
وكتبتْ انا اغنيه ..
لاجيءٌ عاد في الليلة الماضيه
هزّ ابواب هذا الوطن .

دورة الزمـان المحمومـة

تتوهجين الآن ، .. تنفتح الشبابيك العتيقه
تتوهجين الآن في وجه العواصفِ
والبراكين الخبيثه
تتغيَّر العادات فيكِ ، ارى انتهاءكِ
كابتدائك – لعبةً اخرى ، ومذبحة جديده
وارى الزمان يعيد دورتَه ويأتينا بماساةٍ جديده !
تتوهجين الآن حُمّى في مفاصلك الشقيه
واخاف يا وطني عليكْ
اخشى عليكَ من المهاوي والردى !

✶

تتوهجين الآن ، ترتفعين ، لا دفئـاً
ولا حباً ، ولا غضباً ،
ولكن نزوة الافعى تداعب
فيك اوطان الجريمه .
فحـذار يا وطني حذارِ
من الافاعي ، فوق تربتك الحبيبه .

* هيلوس : المدينة التي احتلها الاسبارطيون وجعلوا كل اهاليهـا رقيقـا .



اوحـة السـلام والوفرة من رسم الفنـان البـورمي يو اون لويـن

ليلـة شـعر في نـادي الاخوة

احيا نادي الاخوة الثقافي في حيفا ليلـة شعر عربي وذلك مساء يوم الاحد ٢٦ آذار ١٩٧٢ حضرها جمهور غفير .

وافتتـح الليلة شعرا وادارها **عصام العباسي** ، واشترك من الشعراء : **نزيه خير ، وتوفيق زياد ، ونايف سليم وسميح الصباغ.**

والقى الشعراء مختارات من قصائد قديمة وجديدة ، قوطعت بالتصفيـق ، واستعاد الجمهور الكثير من مقاطعها .

كذلك القى الدكتور **سليم مخولي** ، الذي حضر الليلة ، قصيدة نالت اعجاب الحاضرين.

وفي اول الليلة احتج عصام العباسي على منع السلطات التصريـح من الشاعر **سالم جبران** ليتمكن من الاشتراك في الليلة .

هذا ويستعد نادي « الاخوة » الثقـافي لاحياء حفلة فنية لمناسبة مرور عامين على تأسيسه وذلك في الثامن من نيسان المقبل ، سيشترك في احيائها عدد من الفنانين العرب واليهود . كما ان لديه برامج للعمـل في المستقبل .

وهكذا افتتح عصام العباسي

ليلـة الشعر

الليلة يـا طيب الليلات
إن تجمع حفـلاً مثلكمْ
من خير نساءٍ
خير رجالٍ ... خير شباب ... خير بنات
يرنون جميعاً لغـد
حلو غض القسمات

✶

الليلة يـا سحر الليلة
يشدو فيهـا شعراء
جعلوا حبات قلوبهم كلماتٍ
كلمـات تغتـال الظلمـات
لترى فيها غدنا ... حلو القسمات
حبـاً وسـلام ..

✶

اهـلاً بالحفل وسماره
اهـلاً بالشعر وبالشعراء

✶

اعطيت عزافـة حفلتكم
بل قيل ادارة ليلتكم
مـا قولي فيكم يا شعراء
والشاعر فيـكم كالعـلم
والنـار تضيء على راسه
والجيل اليـوم يحبـكم
ويحب روائـع شعركمْ
ويسير واياكم لغـد
حلو غض البسمات .

ديـوان جـديد

« من وحي الشرق »

لمحمد نجم الدين الناشف

اهدانا الشاعر **محمد نجم الدين الناشف** ديوانه الاول « من وحي الشرق » ..

وقد حاول الشاعر في هذا الديـوان ، كما يقول في مقدمته ، ان يجسم طريقه التي « تجمع بين العقـل الباطني والعقل الواعي ، بين الفن والعلم ، بين الماضي والحاضـر والمستقبل .. طريق السلام والاخوة والحريـة والمسـاواة والوحدة العالمية » !!

وقصائد الديوان ذاتيه من النوع الغنائي الرومنطيقي التي تتخذ محاورها الحب والطبيعة الجمالية ..

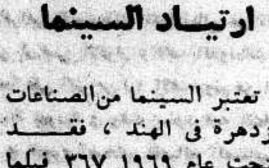
وهي كذلك حتى في رثاء جمال عبد الناصر .. وبعد عام (على وفاته) التي نقتطف منها هذه الابيات :

ايهـا الزارع في الجو الصفاء
ايها الواهب لليل الحنان
كيف نجزيك وقد صرت خبر
لم تزل ترشفنا من خمرتك
فلقد صرت اساطير غنية
تهب الناس جميع الناس شعرا
فغدوا في الليل يحيون الصباح .

✶

كما انها كذلك في قصيدة العودة :

« لا بـد ان اعـود
حتى ارى ما حل في فردوسنا المفقود
حتى ارى ما فعلت في وجهك السنون
حتى ترى فارسك القديـم
حتى ترى ما فعلت بحاله الايـام
من بعـد الف عـام
قضيتهـا بعيـد
عن ربعـك العالـم
قضيتها شريد » .



آسيـا في طليعة ارتيـاد السينما

تعتبر السينما من الصناعات المزدهرة في الهند ، فقـد انتجت عام ١٩٦٩ ٣٦٧ فيلما مقابـل ٣٢٤ عـام ١٩٦٠ .

ولكن اليابان ما زالت اكبـر دولة منتجة للافلام بالرغم مما طرا على هذا الانتـاج من انخفاض بسيط ، فقد انتجت اليابان ٤٩٤ فيلما عام ١٩٦٩ مقابل ٥٤٩ عام ١٩٦٠ . امـا بالنسبة لفرنسـا ، فما زالت نفس ظاهرة الركود تسـود صناعة السينما فيهـا (١٥٤ فيلما مقابل ١٥٨) .

ويعطينـا الدليل الاحصائي لليونسكو – الذي استقينـا منه الارقـام السابقة – بعض الايضاحات المتعلقة بارتيـاد دور العرض . وتاتي آسيا في المقام الاول حيث انهـا تستحوذ على اكبر متوسـط للارتياد ، فهو يبلغ ٦٦ مـرة سنويا في تيوان و ٣٠ في ماكاو، مقابل ١٩ في الاتحـاد السوفييتي و ٧ في الولايـات المتحدة و ٤ في فرنسـا و ٥،٠ في سيراليون .

(انبـاء اليونسكو)





دجاجــة حفرت على راسها عفرت !

اكتب هذه السطور واليوم هو يوم الاثنين ، ٢٧ آذار ، اي عشية يوم « الانتخابـــات » المحلية فى نابلس وقراهــا (السامرة) واريحا المحتلات . واكتبها عن هذه «الانتخابات» قبل ظهور النتائج الرقمية . كيف ؟ لان نتائجها قد ظهــرت بالفعل وهي هزيمة مخجلة لسلطات الاحتلال .

قرأت فى اعلان سياسي كبير ، نشرتــه فى « هآرتس » يوم الاحد الماضي حركة اليسار الاســرائيلي الجديـــد فى القدس (سيح) ما يلي :

«بموجب امر من الحكم العسكري ستجــري ، فى ٢٨ آذار و ٢ ايار ، الانتخابات لعدد من بلديات الضفة الغربية.. ويجري التحضير لهذه الانتخابات خلال حملة تخويف وقمع يقوم بها الحكم العسكري ضد الاهالي المعارضين لاجراء هذه الانتخابات .. فأية انتخابات هذه » ؟!

وجاء فى هذا الاعلان ان الغــرض من اجراء هـــذه الانتخابات « هو اضفاء صفة قانونية على الاحتـــلال .. وانتخاب « قيادة » سياسية تستطيع حكومـــة اسرائيل ، وقت الحاجة ، ان تلعب بها على هواها » ..

وكل هذا صحيح . ولكن الاصح انه مهما تكن النتائـــج الشخصية فان الشعب فى الضفة الغربية قد بنشر هـــذا البالون فرأى العالم كله حقيقة الاحتـــلال وانه ضعيف ، ضعيف امام شعب لا يتخلى عن حقه .

فلكي تتم مسرحية الانتخابـــات فى نابلس كان مـــن الضروري تطويقها واغلاقها واعتقال احد رجالاتها وتهديـــد البقية بالاعتقال وبالطرد ، كان من الضـــروري سحـــب التصاريح واغلاق الجسور وتعطيل التجارة وتهديد كل مـــن لا يذهب الى صندوق الاقتراع بالويل وبالثبور . وكل هـــذا الجبروت كان ضروريا لقمع اقل من ١٧ الف رجل من اصل حوالي ٣٠٠ الف من سككان نابلس وقراها واريحا . فهؤلاء هم ، فقط ، اصحاب حق الانتخاب . فكم من جبروت يصبح ضروريا لقمع شعب بأسره ؟

كثيرا ما نقول ، خصوصا فى الشدة : لعله خير .

وفضيحة الانتخابات البلدية فى الضفة المحتلة هي خير . خصوصا وانها جاءت فى الوقت نفسه الذي بدأت فيه تتكشف خيوط المخطط الفدرالي الذي وضعه الملك حسين ..

ففي عشية هذه الانتخابات ادلى نائب رئيسة الوزراء ، الون ، بتصريحات كشفت خيطا جديدا . فالوزير الون ، من جهة ، افصح عما لم يستطع الملك حسين الافصاح عنه . قال انه لا يمانع فى مخطط الملك حسين بشرط ان لا يتعارض مـــع مشروع الون . ومشروع الون ، كما هو معروف ، ان تعسكر القوات الاسرائيلية على نهر الاردن (الحدود الامنية) عسكرة دائمة ، وان تجري تعديلات فى الحدود ، بما فى ذلك القدس والخليل « العليا » وقلقيلية وطولكرم ، وضمان الاستيطـــان الاسرائيلي فى انحاء الضفة الغربية الخ . وبعد ذلك ينشـــأ القطر الفلسطيني المتحد فدراليا ، تحت العرش ، مع القطر الاردني ، الخ ايضا .

وبالطبع يوجد فى اسرائيل مَنْ لا يوافق حتى عـــلى مشروع الون هذا . و « الجاحال » والحـــزب المتديـــن الون لان الضفة كلها جزء من (المفدال) اعلنوا رفضهم لمشروع « وطن الآباء والاجداد » ، الخ .

وجريدة « لا اكسبرس » الفرنسية نشرت وثائق تثبت ان الاتصالات بين الملك وحكومة اسرائيل قائمة قاعدة منـــذ اكتوبر سنة ١٩٦٧ . وعلى اثر ذلك كله سافر الملك حســـين الى واشنطن لاتمام الصفقة .

انا اعرف انني لم آت بأي شيء جديد حتى الان . ولكن هذا هو مرادي بالضبط . فلا جديـــد فى هذه المشاريـــع الامبريالية التي يجري تمريرها باتفاق الرجعيتين العربيـــة والصهيونية . غير انها ، جميعها ، كانـــت تنكشف وتنهار ، من مشاريع نوري السعيد حتى مشاريع الملك عبد اللـــه . وعودة الامبرياليين الاميركيين الى امثال هذه الركائن ، الان ، لا تدل على الذكاء بل على الافلاس .

واما اوهام حكام بلادنا فهي اجترار . انهم يلفـــون ويدورون فى حلقة مفرغة : دجاجة حفرت على رأسها عفرت.

وهنا ، ايضا ، نقول لعله خير . فشعب اسرائيـــل سيرى عاجلا ان حكامه مثل الولد العاق : يجـــر على اهلـــه المسبة .

(جهينـــة)

السكان العرب فى الرملة يعرضون مطـالبهم على رئيـــس البلديـــة

الرملة — لمراسلنا — قابل وفد من اهالي الحي العربي فى مدينة الرملة رئيس البلديـــة الجديد وطلب منه حل المشاكل التي يعاني منها سكان هـــذا الحي منذ امد بعيد ولم يعـــد بامكانهم احتمالها . وعـــرض امامه هذه المشاكل .

وقد استمع رئيس البلدية الى مطالب الوفد ووعـــد بانجازها .

وفى مجرى المقابلـة ابـدى الرئيس الجديد — ابو حصيرة — عنايته واهتمامـــه ببعـــض المطالب التي تقدم بها الوفد . وحدث الوفد عن مشـــروع لانشاء ٥٠ وحـــدة سكـــن لتخفيف ازمة السكن . وقال ان وحدات السكن هذه ستقدم لاولئك الذين بيوتهم معرضـــة لخطر السقوط وللمتزوجـــين الشباب . ووعد ببناء رصيف لشارع بيالك . اذ ان ذلـــك الشارع يضم عـــدة مدارس ، وعدم وجود رصيف له يعرض التلاميذ الى اخطار السيارات المارة .

هذا وقد طالب الوفـــد بالمحـــافظة على النظافـــة ، وزيادة الاهتمام بها وتغيـــير اماكن القمـــامة . وقد وعـــد الرئيس بالاهتمام بصيانـــة المقابر وحرمتها وبالاسراع فى تعبيد عدة شوارع ضرورية .

لفنبراون فى الكنيست :

عبء الضرائب على جمهور العـــاملين لم يعـــــد يُحتمـــل

بحثت الكنيست ، يـــوم الثلاثاء ٢١—٣—٧٢ فى عدد من القوانين المالية . واشترك فى النقاش عن الكتلة الشيوعيـــة عضو الكنيست الرفيق ابراهام لفنبراون فـــاشار الى عبء الضرائب الثقيل الواقـــع على عاتق جمهور العاملين ، والذي لم يعد يحتمل . واستشهد بما قاله وزير المالية سبير فى خطاب تقديم مشروع الميزانية ان « مجمـــوع الضرائب التي يدفعها المواطن الاسرائيـــلي ، وبشكل خاص منذ آب ١٩٧٠ عال جدا ، وان حجم الضرائب ارتفع خـــلال فترة قصيرة ، خلال سنة واحدة ، باكثر من ٤٠٪ ، اي من ٦ مليارات ليرة الى ٩ مليارات تقريبا . ولا يمكن ان نعتمد اكثر على جباية ضرائب جديدة ، وبشكل خاص ضرائب مباشرة ، لزيـــادة ميزانيـــة الدولـــة بنسبة ملموسة » .

وتساءل لفنبراون ، بعـــد قول الوزير هذا : مـــا هي الحاجة لضريبة جديدة ؟ .. وقال : ان قرض الدفــــاع تحول الى ضريبة ، ضريبـــة ثابتة ..

وفند لفنبراون حجة نفقات الامن وقال ينبغي انتهـــاج سياسة أخرى لا ترغمنا على صرف ١٠ مليارات تقريبا — من اصل ١٦ مليار ليرة مجموع الميزانية — على النفقـــات العسكرية وتسديد الديون .

محاولة خطيرة لسد ابواب كلية الطب امام الطلاب العرب

القدس — لمكاتب الاتحاد — تحاول كلية الطب فى الجامعــة العبرية تطبيق نظام جديد على الطلاب الراغبين فى الانتســاب اليها باشتراطها على الطالـــب أن يكون قـــد انهى ((خدمـــة قومية)) (اي خدمة فى الجيش او عمل فى القرى على الحدود او فى مؤسســـة مـــن المؤسسات المرتبطة فى جهـــاز لخدمات مثل نجمة داوود) .

وقد نشر هذا النظـــام الجديد فى دليل الطالب للسنة الدراسيـــة القادمة ١٩٧٢ — ١٩٧٣ وجاء فيـــه انه يسري على أبناء « الاقليـــات » ! (اي العرب) .

وظهر بوضوح ان النظام يهـــدف الى سد الطريق امـــام الطلاب العرب على اعتبار ان الطلاب اليهود يقومون بخدمة قومية قبل الالتحاق بالكليـــة لطبية .

ولهـــذا تحركت لجنة الطـــلاب الجامعيين العرب فى القـــــدس واحتجت على هذا النظام واعتمدت فى ذلك على غياب المؤسسات فى المحيط العربي .. وعلى وضع الطالب العربي الاقتصادي الصعب الذي لا يسمح له بالتبرع لمدة سنة فى حين ان هنـــاك صناديق تمول الطالـــب اليهود (مثل صناديق الوكالة اليهودية) .

كذلك لاحظت اللجنة ان الطـــالب العربي يعمل فى البناء لتمويـــــل تعليمه وان المحيط العربي فى حاجـــة ماسة الى الاطباء ..

واقترحت اللجنة ان يخدم الطالب شعبه بعد الانتهاء من دراسته .

وقد جسمت اللجنة موقفهـــا فى مذكرة ارسلتها الى عميد الجامعـــة العبرية ، كما اتصلت مع عميـــــد الطلاب ورئيس منظمة الطلاب العامة للعمل على الغاء هذا النظام .

ومـــع أن اللجنة علمــــت ان المسئولين ابطلوا تطبيق هذا النظـــام فى السنة القادمة ، الا انها تواصـــل كفاحها لابطاله تماما خصوصا والخطر شديد ان يمتد الى سائر الجامعـــات فى البلاد .

وظيفـــة النقـــد — بقيـــة

مهني اعلى ، وعن دور النشر الملزمة باصدار المزيد من المؤلفات الادبيـــة النقدية ورفع مستواها فليس ممـــا يرضي احدا ان كثيرا من المؤلفـــات الفنية يظل خارج النقد والتقريظ ، ولهذا رسمت التدابير لتصحيح هذا الوضع . وستلعـــب دورا كبيرا فى هذا المجال المجلة الادبية النقديـــة والبيبلوغرافيـــة الجديـــدة التي ستصدر بموجب قرار اللجنـــــة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

وتقع على عاتق النقد الادبي والفني واجبات سامية . كما ان لديـــــه امكانيات كبيرة . اذن يجب والحال هذه التفكير فى اجادته فالتبجيـــــل والمجاملة يتعارضان تماما مع النقـــد الاصيل الذي يجب ان يجمع بـــين محاسبة المواهب محاسبة شديدة ، وبين الاهتمام بهذه المواهب وحسن معاملتها . ان الفجاجة والسطحية فى النقد لا تقلان خطراً عن وجودهما فى الادب . وعلى النقد ايضا كما اعلن فى الاجتماع ان يكون فنا وعلى الناقـــد ان يكون بارعا فى هذا الفن .

وحظي برعاية الاجتماع امر هـــام آخر وهو ظروف عمل النقاد وابراز وتربية الشباب منهم وتشجيع افضل الاعمال النقدية عن طريق المسابقـــات ومنح الجوائز .

وخرج الاجتماع بنتيجة هامة وهي تلك المعنويـــات العالية الطيبة التي حملها المشتركون فيه وهم يرحلـــون الى ديارهم . فقد اقتبس النقـــاد الحماسة من عناية الحزب وسلاحـــا من البرنامج العملي الواضح الـــذي ورد فى قرار اللجنة المركزية للحـــزب الشيوعي السوفييتي وقد الهمـــوا بالتطلع الى العمل الافضل الاكثـــر انتاجا والاسطع هدفا .

تهنئـــات

تهانينا الى

* محمـــد سعيد بالمولـــود الجديد

((ايمـــن))

* الصديق نظيم اليـــاس خوري وعائلته بالمولود البكر

((اليـــاس))

الحزب والشبيبة — حيفا

* محمد كامل عبد الحي وزوجته بالمولود الجديد

((جهـــاد))

الحزب والشبيبة — الطيرة

* الصديق هاشم بلعـــوم وزوجته بالمولودة الجديدة

((ناهـــــد))

الحزب والشبيبة — الطيبة

* رفيقنا نعيم عبـــود وزوجته بالمولودة الجديـــدة

هيلين

خلية العرقية — الناصرة

* الصديق عفيف قـــاسم عثامله وزوجته بالمولودة البكر

انصاف

الشبيبة — الرينة

* الرفيقين توفيق وزينب خطيب بمناسبة المولودة البكر

الحزب والشبيبة — عرابة

* محمد فهـــد قسوم بمناسبة **الخطوبة**

الحزب والشبيبة — سخنين

جماهير قرية المكر تقيم كتلتها الديمقراطية

المكر — لمراسل الاتحاد — اعلنت جماهير المكر ممثلة بعدد من شبابها من العمال والمثقفين والمخلصين لمستقبلها قيام كتلة المكر الديمقراطيـــة لتخوض معركـــة الانتخابات للمجلس المحلي على اساس برنامـــج وضعته لنفسها واقره الاجتماع التاسيسي الذي اعلن قيـــام الكتلـــة والذي عقد يـــوم ٢٥—٣—٧٢ .

وجاء على راس المطالـــب التي تضمنها برنامج الكتلة : « الحصول على الهبات والمساعدات والقروض المالية الحكومية اللازمة لتطويـــر قريتنا وتنفيذ مشاريعها والقيـــام بالخدمات اللازمة وذلك على قـــدم المساواة مع السلطـــات المحليـــة اليهودية حيث اننا نجد انه بينمـــا تحصل السلطات المحلية العربية على منحة لا تكاد تصل بالمعـــدل الى ٥ ليرات للنفر الواحد تحصل السلطات المحلية اليهودية بالمعدل على اكثـــر من ٤٠ ليرة للنفر الواحد » .

وقد وزعت كتلة المكر الدمقراطية بيانها الذي اعلن قيام الكتلة لكافـــة الجماهير فى القرية بشكل جمـــاعي والذي حدد المطالب والاهداف التي ستناضل الكتلة فى سبيل تحقيقهـــا داخل المجلس وخارجه من مثل :

● انجاز الخارطة الهيكليـــة وتوسيع مسطح القرية وضم كافـــة اراضي القريـــة الى سلطة المجلس المحلي .

● ادخال التيار الكهربائي باسرع وقت والاقامة بناية جديدة للمدرسة .

● الدفاع عن مصالح العمـــال وزيادة تسهيل المواصـــلات من والى اماكن العمل والاقامة عيادة كوبـــات حوليم .

● رفع المستوى الثقافي للجماهير والعمل على تامين التعليم الثانـــوي والعالي والمهني للاجيال الصاعدة .

● اقامة نـــادٍ وملعب ريـــاضي للشباب ، والعمل على رفع مستوى المراة الثقافي والاجتماعي .

● الدفاع عن مصالح المزارعين وتطوير زراعة الري والحصول عـــلى القروض والمساعدات المالية والفنية وتحسين اسعار منتجاتهم .

وغير ذلك من المطالب .

كما اعلن بيان الكتلة للجماهير عن تشكيل لجنة الادارة للكتلة التي تدير شئون الكتلة خلال المعركة الانتخابية وبعد المعركة الانتخابيـــة بمتابعـــة وتوجيه نشـــاط ممثلي الكتلة فى المجلس بالتنسيق مع كادر الكتلـــة الاوسع وهؤلاء هم الاخوان : الدكتور محمد مي ، احمد خطيب ، المحامي محمد ميعاري ، غانم شبل ، المحامي هاشم خطيب ، حنا حناني ، جابـــر عباس ، محمـــد عبد الرحمن ابو عيشة ، بهجة سلوم ، حســـين دسوقي وصالح ابو عيشة .

ويقول مراسلنا ان جماهير المكر قد استقبلت اعلان الكتلة بالحماس والتاييد وكان الاجتماع التاسيسي قد جمع من التبرعات مبلغا يزيد عن ٤٠٠ ليرة لدعم الكتلة ماديا فى معركتها الانتخابية .

نتمنى لجماهير المكر المزيد مـــن الوحدة فى النضال من اجل حقوقهـــا ولكتلة المكر الدمقراطية النجـــاح الباهر فى الانتخابات كي تتمكن مـــن تحقيق المطالب العادلة والمحقة التي وضعتها نصب اعينها خدمة لجماهيـــر المكر .

نوابنا يستجوبون الوزراء والوزراء يجيبون

على أي أساس تجبى ((التبرعـــات)) من الطـــلاب ؟

بعث النائب الشيوعي توفيق طوبي بتاريخ ٢٥ كانون الثاني الماضي استجوابـــا الى وزير الثقافة والتعليم يسأله فيـــه عن ماهية « التبرعات » التي يجبيها مدراء المدارس الابتدائية فى الطيبة وباقة الغربيـــة فى المثلث من آباء الطـــلاب عن طريق ابنائهم التلاميذ .

وجـــاء فى الاستجواب ان مدراء المدارس هؤلاء يجبـــون ١٠ ليرات عن كل تلميذ بشكل « تبرع » . وهذا « التبرع » يتحول الى عبء ثقيل لان معظم الآباء ، لديهم ثلاثة او اربعة أولاد ، وحتى اكثـــــر ، فى المدرسة . وتجري الجبايـــة مرة واحدة فى السنة بشكل يعجز فيه الولد عن دفع هذا « التبرع » . وغاية « التبرع » كما هو معان ، تنمية المدرسة. ويقول مدراء المدارس ان هذه الجباية تجري على مسؤولية وزارة التعليم .

ويسأل النائب توفيق طوبي الوزير : * ماذا يعرف عن هذه الجباية من تلاميذ المدارس الابتدائية فى الطيبة وباقـــة الغربية ؟

* وهل هذه الجباية هي عامة فى كل المدارس الابتدائية؟

* الا يعتقد ان هذا العبء المفروض على آباء التلاميـــذ يتعارض مع قانون التعـــليم الاجباري ؟

* الا ينوي الوزير الغـــاء هذا الاسلوب ؟

جـــواب الوزير

وقد اجاب الوزير على هذا الاستجواب بتاريخ ٣٠\٣\٧٢ بقوله ان المشرف على مدارس باقة الغربية والطيبة بعث اليه بتقرير يقول فيه ان المدارس الحكومية أ ، ب ، ج فى باقـــة الغربية والمدرسة الحكومية ج فى الطيبة تجبي « تبرعـــات تحسين » من التلاميذ . وهذه الجباية تجري بناء على تعميم من المدير العام ، وافق فيـــه على ان يكون الحد الاعـــلى للجباية هو ١٠ ليرات فى السنة من كل تلميذ . وتحدد مبـــالغ الجباية فى كل مدرسة لجنـــة الآباء المنتخبة فى كل مدرسة باشتراك مدير المدرسة .

وهذه التبرعات مخصصـــة لمختلف النشاطات التثقيفيـــة التي تغني برنامج التعليم وهي مقبولة فى مدارس كثـــيرة ويتوجب على المشرفـــين ان يصروا على ان تكون الجبايـــة وحساب المصروفات والمداخيل حسب التعليمات المالية التي جاءت فى تعميم المدير العـــام المذكور .

وحسب التعميم المذكور فان جباية التبرعات تصرف عـــلى نشاطات تعليمية واجتماعيـــة وثقافية خارج نطـــاق برنامج التعليم العادي مثل احتفالات، زيارة معارض ، عرض افلام ، شراء ملابس للجوقـــــة ، والموسيقى والرياضة، وادوات عمـــل ، ورسوم استخدام المكتبة الخ .

وختم الوزير رده قائلا : وعندما تتمكن الدولة ان تمول ايضا نشاطات الاغنيـــاء الى جانب النشاطات الكثيرة التي تجري اليوم لرفـــع مستوى التعليم فاننا بكل سرور سنلغي هذه التبرعات .

مشاكل الطـلاب الجامعيين العرب السكنية فى تل ابيب

وتقدم عضـــو الكنيست توفيق طوبي فى ١٢—١٢—٧١ الى وزير التربية والتعـــليم باستجواب يسأله فيـــه عن مشاكل الطلاب العرب السكنية الناجمة عن القضايا المالية وعن رفض تأجيرهم المساكن لكونهم من ابناء الاقليات — اي عرب. فمن حوالي ١٠٠ طالب عربي يدرس فى جـــامعة تل ابيب استوعبت داخليات الطلبـــة فقط ١٨ طالبا منهم . ووجد عدد آخر من الطلاب بمساعدة لجنة الطلاب فى الجامعة اماكن ســـكن فى بيوت استؤجرت خصيصا ، ويدفع الطـــالب لقاء ذلك ١٨٧ ليرة شهريا ، على ان يسكن كل طالبين فى غرفة واحدة . ويدفع الطالب الفقير ٧٠ ليرة ، على ان تدفع الجامعة المبلغ المتبقي .

وقـــد رد الوزير عـــلى الاستجواب فقال ان جامعـــة تل ابيب لا تسأل عن أصـــل الطالب القومي ، ولذلك فليس لديها بيانات دقيقة عن عـــدد الطلاب العرب فى الجامعة .. ولكن يقدر عددهم بحـــوالي ١٠٠ طالب .

وقد اقيمت مساكن الطلبة فى تل ابيب منذ البدء خصيصا للطلبة الاجـــانب وفقط ٢٥٪ من المساكن معدة للطلبـــــة الاسرائيليين . ويتم توزيـــع هذه المساكن على الطلبـــــة الاسرائيليين بالاتفاق فى لجنة مشتركة من عميد الجامعـــة ولجنة منظمة الطلاب . ووفق قرار اللجنة يسكن هذه السنة ١٨ طالبا من أبناء الاقليات فى مساكن الطلبة فى جامعة تل — ابيب .

ويبلغ عدد الاماكن المعـــدة للطلبة الاسرائيليين ١٥٠ فقط. وهذا العدد لا يلبي حاجـــة الطلاب اليهود والعرب .

واضـــاف ان المسؤول عن ايجاد المساكن خارج داخليات الطلبة يقع ضمن صلاحيـــات منظمة الطلاب . وقـــد عملت اللجنة لتأمين ٣ بيوت للطلاب العرب بعـــد ان اشتكوا من مصاعب يواجهونها لكونهـــم طلاب عرب . وقد اتضح للجنة ان سبعة طلاب عـــرب لم يجدوا مساكن لهم فاستأجرت لهم بيتين قرب ميـــدان ديزنجوف وبضمان من الجامعة.

ويدفع كل واحد من الطلاب السبعة أجرة سكن شهريـــة بقيمة ٧٠ ليرة فقط ، ويشمل ذلك الغاز والخدمات والماء ، اي كما لو انهم يسكنون فى دور الطلبة . والجامعة تدفع الفرق فى اجرة الغرفة لتساعد الطلاب العرب المحتاجـــين بالاضافة الى مساعدتهم التي يعبر عنها فى التسهيلات الكبيرة فى أجور التعليم .

تعزيـــة

الى عموم آل سمارة عزاؤنا لكم بوفاة المأسوف على شبابه

حسن عبد الرحيم سمارة

الحزب والشبيبة — الطيرة

تعازينا الحارة الى آل ابو شحادة واقـــاربهم وانسبائهم بوفاة المرحوم

محمد عبد ابو شحادة

الحزب — الناصرة

القلـــق يعم سكـــان الناصرة بعـــد تفشي سرقـــة المحـــلات التجاريـــة فيهـــا

جاءنا من عضو البلديـــة الرفيق نجيب الفاهوم انه منذ مطلع هذا العام تفشت سرقة المحلات التجارية الكائنـــة فى شارع المدينة العام . فقـــد تعرضت للنهب المسلح حوانيت ومتاجر الاخوان يوسف قالوش وفهد صافية (مرتين خـــلال اسبوع واحد) **وربحي الفران وعرب مزاوي** (نهب منها آلاف الليرات) **ونوفوتيه نصار نصار. وجرت محاولات لسرقـــة حوانيت تخص افراد من عائلة الشقحة .**

ويؤكد الرفيـــق نجيب الفاهوم ان ظاهرة السرقـــات هذه لم تشهد المدينة مثلها فى اي عهد من العهود السابقة .

وكل هذه الحوادث جرت عـــلى مرأى ومسمع بوليس المدينة . ويتساءل اهـــالي الناصرة ، وبحق : هل حراس الامن اصبحوا عاجزين عـــن القـــاء القبض على هـــؤلاء اللصوص ؟ مع انهم نشيطون جدا فى ملاحقة العمال الذين يتظاهرون من اجـــل السكن الانساني وتحسين اوضـــاعهم المعاشية ! ؟

ويضيف عضو البلديـــة الشيوعي :

وهكذا !. امام فقـــدان الامن ، فى ظل «حراس الامن» اصبح السكان فى حـــالة قلق دائم على اموالهم وممتلكاتهم.

ويقول : انني ادعو نقابـــة تجار المفرق والغرفة التجارية فى المدينة الى التحرك ومراجعة مدير بوليس المدينة والبلديـــة وتحميلهم مسؤولية فقـــدان الامن الذي اصبح يتهدد كـــل مواطن فى المدينة .

كما اطالب بالتعويض لهؤلاء المتضررين لا سيما وان البضائع المنهوبة من حوانيتهم هي دين عليهم لكبار تجار المدينة .

كما واطالب بتعزيز الدوريات من البوليس ، فى الليل ، لقطع دابر هذه الفئة العابثـــة بمقدرات السكان .

محاولات بوليسية استفزازية للضغـــط على الشبيبة الشيوعية بالناصرة

الناصرة — لمراسلنا — قبل اســـبوع استـــدعى بوليس الناصرة عضوين من اعضـــاء الشبيبة الشيوعية هما الرفيق خليل ضاهر والرفيق توفيق شماس ، وذلك ((للتحقيق)) معهما حول ((سرقة)) !

وقد تبين منذ البدايـــة الهدف الاستفزازي لهـــذا التحقيق . فقد باشر «المحقق» المحترم — عبد الحميد عدوي — كلامه : « بأهلا بالرفاق ! » وعندما سأله الرفيقان مـــاذا يعني « بأهلا بالرفاق » ، قال انه يعرف بأنهما شيوعيان ! ثم بدأ يخوفهما من هـــذا الطريق الذي اختـــــاراه ، وعندما لم ينفع ذلك بـــدأ يستفزهما ويهاجم الشيوعيين

ان محاولات الضغط على اعضاء الشبيبة الشيوعيـــة ليست بشيء غريب او جديد، وهي لا تزيد رفاقنا الا صلابة وتمسكا اشد بموقفهم .

تعاظم استنكار دعوة ضم هضبة الجولان السورية

حيفا – مكتب الاتحاد – لا تزال موجة الاستنكار تسري بين ابناء الطائفة الدرزية على المحامي كمال القاسم الذي اعلن في اوائل هذا الشهر عن قيام حركة بزعامته تدعو الى الحاق هضبة الجولان السورية المحتلة باسرائيل لان الضم في رايه يحل « مشكلة زواج شباب الدروز في البلاد الذين يقاسون من نقص الفتيات» (!)

وازدادت موجة الاستنكار حدة بعد ان اعلن مفاتير ورجالات الهضبة المحتلة رفضهم مزاعم كمال القاسم بانه نال تأييد وجهاء الهضبة ووصفوها بانها دس رخيص ..

ومن مظاهر هذا الاستنكار صدور منشورين ، بتوقيع مثقفين ، جرى توزيعهما في قرى الجليل ..

اما الاول فبتوقيع الاستاذ سلمان شحادة من الرامة – وهو من جدلة المعلمين الدروز الاوائل الذين فصلوا بسبب آرائهم ومواقفهم – وبعنوان « عار التجنيد وعار التزلف » . وقد شرح فيه الاستاذ شحادة الاوضاع الصعبة التي تحياها الطائفة الدرزية وطالب السلطات بالكف عن سياسة النهب ومصادرة الاراضي وبابطال قانون التجنيد الالزامي ، واضاف في معرض الرد على دعوة ضم الهضبة السورية الى اسرائيل : « تمادى بعضنا بالانحطاط حتى اخذوا يتحدثون عن اخواننا دروز الهضبة السورية ويقترحون الحلول لمشاكلهم ووضعهم في حين ان احدا لم يفوقهم بذلك ورغم ان مشاكلهم واوضاعهم هم لا زالت على ما وصفت من سوء ولقد صدق فيهم القول – « طبيب يداوي وهو مريض » .

وكان المنشور الثاني بتوقيع نبيه بالتحديد مزاعم كمال القاسم وجاء فيه: القاسم ، من الرامة ايضا ، ويعالج « وكمال القاسم هذا كان قد صرح تصريحات عديدة قبل هذه التصريحات ويومها اعتبرناها شخصية لا حق لنا في معارضتها او حتى مناقشتها والرد عليها .. اما الان وهو يصر على انه ينطق بلسان الف درزي .. مع علامة الاستفهام الكبيرة حول قوله هذا نضعها باصرار .. او وهو ينطق بلسان افراد شعب لا يربط بينه وبينهم غير المعتقد المذهبي اما بعد هذا كله فلن نستطيع السكوت وهو يحاول قاصدا تحت التستر وراء منطق حرية التعبير والرأي التلاعب بمصير ابناء طائفة قاست الامرين من امثاله في تاريخها الطويل » .

وجاء ايضا ان من حق كمال القاسم التعبير عن آرائه اما ان يتكلم بلسان طائفة لم يفوضه احد من افرادها فهذا ليس من حقه ..

وأكد الاستاذ نبيه القاسم ان اعمال كمال القاسم تمس بسمعة كل درزي وطالب ابناء الطائفة ان يمنعوا تصريحاته .. وكتب مراسلنا في الجليل : ان ابناء الطائفة الدرزية يعتقدون ان الحلم بمقعد في الكنيست هو الذي يحرك المحامي كمال القاسم ويجعله داعية ضم هضبة الجولان السورية ..

وهذا الاعتقاد بحد ذاته قد خفف من احترامه الى الحضيض خصوصا وان دعوته جاءت في فترة فورة تموج بها الطائفة الدرزية احتجاجا على سياسة الاضطهاد القومي من ناحية وتجنيد الدروز من ناحية ثانية .

لتكف الحكومة والبلدية عن التآمر على ترحيل سكان عكا العرب

عكا – لمراسلنا – في اجتماع مجلس بلدية عكا ، يوم ٣-١-٧٢ ، وجوابا على مطالبة عضو المجلس البلدي الرفيق رمزي خوري بأن يبحث المجلس قضية اوضاع السكن الخطر وغير الانساني في عكا القديمة ، اعلن رئيس البلدية انه مهتم بهذا الموضوع وان القضية تبحث في مراجع عليا ... وانه اذا لم يوصل الى حلول مناسبة فانه مستعد بأن يبحث الموضوع في اجتماع المجلس بعد شهر او شهر ونصف ..

وعلى ضوء هذا التصريح الذي طلب الرفيق رمزي تسجيله في محضر الجلسة ، (وفعلا سجل) ، تنازل عن طلبه بحث الموضوع في نفس الجلسة انتظارا لما سيأتي به بحث الموضوع في المراجع العليا خلال شهر ونصف ... ؟!

ولكن في اجتماع المجلس البلدي من يوم ٢٦-٣-٧٢ ، ولما لم يأت رئيس البلدية بأي بحث حول الموضوع حسب ما وعد ، طالبه الرفيق رمزي خوري بأن يعلن ماذا جرى في « المراجع العليا » حول قضية السكن لسكان عكا القديمة ؟

فماذا كان جواب رئيس البلدية ؟ كان الجواب ان الحكومة تعمل على تخصيص قطعة ارض مناسبة قرب قرية المكر تعطي منها لاهالي عكا العرب للبناء عليها والانتقال للسكن فيها .. !!

ان جواب رئيس البلدية هذا يعني ان المؤامرات لا تزال مستمرة في « الدوائر العليا » وفي « الدوائر البلدية » ايضا التي ترفض لغاية الان اعطاء امكانية بناء ضمن منطقة بلدية عكا لحل ازمة السكن للسكان العرب في عكا القديمة .

ان البحث عن حلول اسكان لعرب عكا تارة في شفاعمرو وتارة في المكر في الوقت الذي يعلن فيه رئيس البلدية منذ ثلاثة اسابيع في اجتماع صحفي انه توجد ٩٨٠ وحدة سكن في مرحلة البناء في عكا – هذا يعني ان مؤامرات التنكر لحقوق مواطني عكا العرب لا تزال قائمة وان مؤامرات الترحيل لا تزال تبرمج في الخفاء !! .

اننا اذ نستنكر كل مؤامرة لترحيل المواطنين العرب عن مدينة عكا ونطالب البلدية والحكومة بايجاد حلول السكن ضمن منطقة المدينة ، ندعو جميع الناس الشرفاء الى معارضة هذه المشاريع العنصرية وافشالها .

يوم الجمعة ١٩٧٢\٣\٣١ تصدر :

((الغـــــــد))

عـــدد حافل بالمقالات والتحقيقات والمواد السياسية والاجتماعية والادبيــة .. تقرأ فيـه :

■ لماذا « يمارسون » الحق عن اصحابه ؟ (الافتتاحية) ■ المكر على ابواب انتخابات (تحقيق) بقلم **نمر مرقس** ■ ميزانية معادية للجماهير – بقلم **ابراهيم مالك** ■ كتاب مفتوح الى كمال القاسم – بقلم **مفيد مهنا** ■ مقال بقلم المحامية **فيليتسيا لانغر** ■ تحقيق هام عن عمال المناطق المحتلة ■ شعر **لنايف سليم ويوسف حمدان وابو الهول دم دم** وقصة **لشكيب قبلان** ■ الامراض الجنسية بقلم **يوسف غطاس** ■ الحياة حولنا – مقال هام للكاتب السوفييتي الشهير **جنكيز ايتماتوف** ■ فن : مقابلة مع **عبد عابدي** .. مقال عن **بيرم التونسي** .. فرقة مسرحية في ام الفحم .. وغير ذلك من المقالات الشيقة ..

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفا

يدعوكم لسماع الرفيق : **اميل حبيبي**

حول : **« انطباعات وارتسامات من مؤتمر الحزب الشيوعي الايطالي »**

وذلك في تمام الساعة ٨ من مساء يوم الاربعاء ٥-٤-٧٢ في نادي الحزب – شارع مار يوحنا ٣٩

الدعوة عامة للرفاق والاصدقاء

اخفاق محاولة خلق قيادة – بقية

واذاع راديو القاهرة ، استنادا الى وكالات الانباء الاجنبية ، ان الانتخابات جرت تحت الضغط والتهديد .

سلطات الاحتلال تعين رؤساء المجالس البلدية

ومن المتوقع ان تعين سلطات الاحتلال ، وفقا للقانون الاردني ايا ، رؤساء المجالس البلدية في الضفة الغربية . وينص هذا القانون على ان المجالس المنتخبة تنتخب من بينها نواب الرئيس فقط . وميزة هذا القانون انه يتيح لسلطات الاحتلال ايضا اختيار اقرب العناصر او اضعفها معارضة للاحتلال .

هل تغير الوضع ؟

وقد بدأت وسائل الاعلام الاسرائيلية في استخدام نتائج هذه الانتخابات الصورية لتؤكد امام الرأي العام العالمي ان اية تسوية تتعلق بمستقبل الضفة الغربية يجب ان تأخذ بعين الاعتبار موقف اسرائيل .

غير ان معقب الاذاعة البريطانية ، امس الاول ، بيتر مانسفيلد ، اعترف بأن اسرائيل استخدمت اساليب الضغط ، وابدى شكه في ان تكون نتائج هذه الانتخابات قد ساهمت في خلق قيادة سياسية جديدة وقال ان الزمن هو الذي سيكشف عن ذلك .

وعن نوايا اسرائيل قال ان اسرائيل ارادت ان تؤكد بهذه الانتخابات ان الوضع طبيعي في المناطق المحتلة .. ووصف عملية الانتخابات بانها مظاهرة قوة اسرائيلية ، يشك في انها ادت الى تغيير في الوضع .

وهذه الانتخابات الصورية التي فرضها الاحتلال ، مثلها مثل كل مؤامرة سياسية قد تستطيع تضليل الرأي العام العالمي او جزءا منه لبعض الوقت ولكنها لن تستطيع تضليله طول الوقت . والاهم من ذلك انها اخفقت اخفاقا تاما في الانطلاء على الجماهير العربية وخاصة الشعب العربي الفلسطيني ، الذي لن يقبل بديلا عن تصفية الاحتلال ..

٦٠ ألفا يتظاهرون – بقيـــة –

يمثل فيها ايضا الكاثوليك .

وكان على رأس المتظاهرين امام البرلمان يوم الثلاثاء الماضي ، وليم كريج ، زعيم الحزب اليميني المتطرف (فنجار) الذي نظم ايضا الاضراب الكبير الذي يكاد يشل كل الصناعة في ايرلندا الشمالية .

وقد ذكر كريج ان ربع مليون شخص مضربون ويشلون تزويد الطاقة الكهربائية والمواصلات وخدمات البريد ونقل الاغذية وطبع الصحف البروتستانتية .

تقييد حرية تنقل الرفيق عبد الفتاح ابو راس

الطيبة – لمراسلنا – تسلم الرفيق عبد الفتاح أبو راس امرا من الشرطة يقضي بتحديد تنقله لمدة سنة . وبموجب هذا الامر ، الذي يصدر بحقه لاول مرة ، فانه لا يستطيع الوصول الى مكان عمله في تل ابيب او الى اي مكان آخر الا بتصريح من الشرطة .





وصلنـــا الى ٣٠ بالمئـــة

منطقتا تل ابيب يافا والناصرة يتخطون ال ٥٠ بالمئة

المنطقة	الحصـة	الداخـل	النسبة المئوية
تل ابيب يافا	٢٢٬٥٠٠	١١٬٤٩٢	٥١٫١
الناصرة	٢٢٬٥٠٠	١١٬٣٠٠	٥٠٫٢
حيفا	١١٬٥٠٠	٣٬٣١٠	٢٨٫٨
المثلث	١٢٬٠٠٠	٢٬٤٠٠	٢٠٫ـ
الجنوب	٢٬٧٥٠	٤٩٣	١٨٫٧
السهل	٨٬٢٥٠	١٬١٥٦	١٤٫ـ
القدس	٢٬٠٠٠	١٢٠	٦٫ـ
عكا	١٦٬٠٠٠	—	—
متفرقات	٢٬٥٠٠	١٣٤	—
المجموع	١٠٠٬٠٠٠	٣٠٬٤٠٥	٣٠٫٤

اعـــــلان

سيزور المسئول عن صحف الحزب فروع منطقة الناصرة يوم السبت في ١٩٧٢\٤\١ لجمع اثمان الصحف واخذ بيانات عن توزيعها .

ارجاء تحضير كل ما يلزم لتسهيل مهمته .

ادارة الاتحـاد

قـداس وجناز الاربعيـن

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

سوريا عصفور مزبر

وذلك يوم السبت الموافق ١-٤-٧٢ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة البشارة للروم الاورثوذكس في الناصرة .

آل الفقيدة يرجون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لجميعهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعـــازينا

تعازينا الحارة الى آل الصلح بحيفا بوفاة المأسوف على شبابه

عبد اللطيف شفيق الصلح

الحزب والشبيبة – حيفا

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيساريه ١٨ – حيفا

هيئة التحرير :

٣٩ شارع ماريوحنا

تلفون ٦٦٩١٩٨

ص.ب ١٠٤ حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الرازي ٤٢ . ت . ٥٢١٤٥٧

حيفا



الثلاثاء
٤ نيسان ١٩٧٢
٢٠ صفر ١٣٩٢
العدد ٩٤ السنة ال ٢٨
יום ג
4 4 72
מס' 94 שנה 28

AL-ITTIHAD — الثمن ٥٠ اغورا — המחיר 50 אגורות

امريكا تعد لعمل انتقامي ضد فيتنام الشمالية

تجمعت حاملات الطائرات الامريكية في خليج تونكين استعدادا لهجوم واسع النطاق على فيتنام الشمالية انتقاما للخسائر الفادحة التي منيت بها القوات العميلة في فيتنام الجنوبية .

والجدير بالذكر ان حكومة فيتنام الشمالية نفت بشدة الادعاء الامريكي بأن قواتها تشترك في الهجوم في فيتنام الجنوبية وقالت ان هذه الحجة اختلقتها الولايات المتحدة لتبرر العدوان الذي تزمع ان تقوم به على فيتنام الشمالية .

(اقرأ الخبر على الصفحة الاولى) .

وقف النشاط السياسي في تركيا

انقرة — طلب الرئيس التركي جودت صوناي ، امس ، من الاحزاب التركية الموافقة على وقف كل نشاط سياسي في البلاد ، واجراء تعديلات جديدة على الدستور تمكنه من محاربة القوات اليسارية المتطرفة .

وقد جاءت هذه الخطوة في اعقاب اختطاف ثلاثة من الفنيين البريطانيين وقتلهم .

وتقول الانباء ان رئيس الوزراء نهاد اريم طلب الاستقالة مرتين خلال الاسبوع الماضي لانه — كما قال — مسؤول عن تدهور وضع الامن في البلاد .

(اقرأ خبرا عن تركيا على الصفحة السادسة) .

القوات الثورية تنزل ضربات قاصمة بدمى سايغون

هانوي — تؤكد وكالات الانباء أن قوات ثوار جبهة تحرير جنوب فيتنام تتقدم بسرعة مدهشة على جبهتين كبيرتين الى سايغون وأن اشتباكات بالدبابات — وهي الاولى من نوعها داخل فيتنام الجنوبية — وقعت أمس الاول واستولى رجال جبهة التحرير الوطنية على قاعدة كازول — آخر قاعدة تحمي مركز المنطقة — مدينة كوان تري — وعلى مدينة دونغ ها الاستراتيجية .

وتفيد الانباء أن قوات جيش سايغون تنهار أمام ضربات الثوار على الجبهتين وخاصة على الجبهة الشمالية حيث اضطرت قوات سايغون الى الانسحاب والهرب بذعر وهلع شديدين .

سقوط خط الدفاع الاول

وتمكنت قوات الثوار ، أمس الاول ، من تدمير خط الدفاع الاول لقوات سايغون على الحدود الشمالية اذ استولت على ١٣ قاعدة عسكرية وعلى قدر كبير من العتاد العسكري الاميركي .

وذكرت وكالات الانباء أن قوات الثوار واصلت أمس الأول اندفاعها الكاسح الى أبواب مدينة كوان تري الواقعة على بعد ٣٠ كيلومترا الى الجنوب من المنطقة المنزوعة السلاح . وقالت ان القوات الوطنية ظلت تتقدم منذ يوم الخميس الماضي داخل اقليم كوان تري وهي تقصف بشدة وتهاجم جميع القواعد والمواقع الحكومية .

وقالت مصادر عليمة في سايغون ان الوضع سيء وان مدينة كوان تري — مركز الاقليم تتعرض للقصف بعد أن احتلت قوات الثوار احدى آخر قاعدتين تحميان المدينة .

وأمام ضغط هجمات الثوار اضطر الامريكيون الى اخلاء مستشاريهم العسكريين من المنطقة بواسطة طائرات هليكوبتر أمريكية .

تقهقر دون نظام

وذكرت وكالة «تاس» في تقرير لمراسلها في هانوي أن قوات سايغون تتقهقر دون نظام بعد أن عجزت عن أحتواء الهجمات العنيفة التي تشنها قوات التحرير الثورية .

وذكرت الانباء الغربية أن سكان مدينة كوان تري وعددهم ٢٢ آلفا قد غادروا المدينة وفروا في اتجاه الجنوب .

وأذاعت «تاس» أن قتالا ضاريا يجري في منطقة الهضاب الوسطى بين قوات التحرير الشعبية وقوات سايغون والولايات المتحدة وقد حاصرت قوات الثوار في اقليم كونتوم

— البقية على صفحة ٦ —

منظر خزانات النفط التابعة لحكومة الدمي في سايغون وقد اشتعلت بالنار بفعل قنابل الهاون التي قذفت بها قوات فيتنام الجنوبية الثورية

رومانيا تؤيد انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة كافة

القاهرة — في مأدبة العشاء التي اقامها الرئيس المصري انور السادات تكريما للرئيس الروماني تشاوشسكو قال السادات : « نحن نعرف تماما اين تقف الولايات المتحدة الامريكية وما هي سياساتها واهدافها من خلال خبرة طويلة امتدت عاما كاملا . فنحن هنا واعون لكل المؤامرات التي تحاك ضدنا ولكل الاشراك التي توضع في طريق تحريرنا ارادة شعوبنا . ونحن واثقون من عدالة قضايانا ومصممون على ان لا نتنازل عن اي حق من حقوقنا فما لم ترتدع اسرائيل تماما اليوم فلن تكون هناك قوة قادرة على صدها عندما تعاود الكرة .. ولذلك فلن يتوقف كفاحنا حتى نصفي الاحتلال ونعيد الحقوق لاصحابها » .

وردا على خطاب السادات قال الرئيس تشاوشيسكو ان رومانيا ايدت دائما المطالبة بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وايدت حل قضية الشعب الفلسطيني حلا عادلا .

واكد الرئيس الروماني ان رومانيا ترى في الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة اساس الحل السلمي في الشرق الاوسط .

وقال انها ايضا تدعو الى حل عادل لقضية الشعب الفلسطيني ، حل يتلاءم مع مصالحه القومية .

وكان الرئيس تشاوشسكو قد وصل الى القاهرة اول أمس في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام .

حسين مستعد لعقد صلح منفرد

حسين يوضح مشروعه ليجد تربة مشتركة يقف عليها مع حكام اسرائيل .. صحيفة فرنسية تؤكد اجتماع حسين بغولده مئير قبل اعلان المشروع وتعلن ان غضب غولده مئير يعود الى ان حسين تجاوز حدود الاتفاق .

نيويورك — على الرغم من ازدياد معارضة الشعوب العربية وحكوماتها المتحررة لمشروع حسين بشأن المملكة العربية المتحدة ، يواصل حسين الدعوة اليه زاعما كما أعلن في مقابلة تلفزيونية مع «ان·بي·سي» أن مشروعه يحظى بتأييد أغلبية المواطنين الاردنيين الساحقة (!) وبتأييد أدباء ومفكرين في العالم العربي (!!) .

وفي الوقت ذاته قام حسين خلال مقابلات صحفية وتلفزيونية بالقاء أضواء جديدة على مشروعه مما أوحى أنه يحاول توسيع القاعدة المشتركة مع حكام اسرائيل ..

ومن النقاط التي اكدها في مقابلة صحفية مع نيويورك تايمز الامريكية :

★ بعد حلول السلام من الممكن اعلان القدس مدينة مفتوحة تشارك في ادارتها الاردن واسرائيل وتكون عاصمه اسرائيل والقطر الفلسطيني احد شطري المملكه العربيه المتحده .

★ وعلى هذا الاساس لا يهدف الملك الى اعاده تقسيم القدس بل الى جعلها مدينه سلام الى الابد .

★ وأصلح الملك الانطباع الذي تركه مشروعه فأعلن ان تطبيق مشروعه سيكون بعد انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة .

وفي مقابلته الصحفية مع واشنطن بوست (الخميس الماضي) أعلن الملك حسين عن استعداده لعقد صلح منفرد مع اسرائيل اذا ما اتضح عدم وجود ممكنات لتنسيق الجهود العربية وتوحيدها من اجل تسوية الازمة .

★ وفي مقابلة مع نيويورك تايمز نفى الملك حسين أن يكون قد عقد اجتماعات مع المسؤولين الاسرائيليين وقال أنها مجرد اشاعات ولكنه قام باستقراءات عديدة لتفكيرهم عن طريق المبعوث الدولي غونار يارنغ .

ولكن «لو نوفيل أوبزرفاتور» الاسبوعية الفرنسية أكدت في ٧٢/٤/٢ أن الملك حسين اجتمع بغولدا مئير قبل أيام قليلة من اعلانه مشروعه الفيدرالي .

وأضافت ان غولدا مئير ضمانت حسين على أن الانتخابات البلدية في الضفة المحتلة ليست موجهة ضده في حين وافق هو على أن يعلن بيانا مبدئيا غامضا يمنح الفلسطينيين حكما ذاتيا .. ولكن حسين تجاوز الخط المتفق عليه مما أثار غضب غولدا مئير .

وأول أمس في مقابلة تلفزيونية مع أن·بي·سي أبرز النقاط التالية :

★ ان الاردن هو مفتاح للسلام في المنطقة . فالاردن (وفلسطين) أكثر صعوبات المساعي نحو تحقيق السلام في المنطقة .

★ يجب السعي نحو حل الازمة سياسيا لا عسكريا وأما استخدام القوة فهو الوسيلة الاخيرة .

★ اسرائيل بموقفها تمنع التوصل الى السلام . فهي التي تضع الشروط المسبقة .

★ وردد النقاط التي أبرزها في مقابلاته الصحفية السابقة وأضاف أن المواطنين في الضفة المحتلة أجبروا على المشاركة في الانتخابات البلدية ..

★ وقال ان علاقاته مع مصر ليست حسنة ولا تعاون معها ولا يعرف فيما اذا كان قد طرأ تغير على الجمود الذي أحاط بمحاولات فتح قناة السويس!

وفد اردني الى موسكو

عمان — غادر عمان ، يوم السبت الماضي ، وفد اردني برئاسة حكمت السقط ، نائب وزير التعليم ، في زيارة الى الاتحاد السوفييتي تستغرق عشرة ايام .

وذكرت المصادر الاردنية ان الزيارة تستهدف توثيق العلاقات الثقافية بين البلدين.

حكام اسرائيل والاردن يقاومون الاشتراك في المؤتمر الفلسطيني الذي سيفتتح يوم الخميس القادم في القاهرة

ابلغت سلطات الاحتلال وجهاء الضفة الغربية ومن بينهم رؤساء البلديات واعضاؤها الذين تلقوا دعوات للاشتراك في المؤتمر الفلسطيني العاشر الذي سيفتتح في القاهرة يوم الخميس المقبل انها تعارض في خروجهم للاشتراك في المؤتمر واعلنت ان كل اولئك الاشخاص من زعماء الضفة الغربية الموجودين حاليا في البلاد العربية لن يسمح لهم بالعودة الى الضفة اذا هم اشتركوا في المؤتمر .

والاردن ايضا تهدد

كذلك دعت صحيفة « الرأي » الاردنية شبه الرسمية ، امس الاول ، الزعماء الفلسطينيين الذين دعوا للاشتراك في المؤتمر (وبضمنهم زعماء من الضفة الغربية) الى عدم الاشتراك في المؤتمر . وهددت باعتبار كل من يشترك فيه خائنا للاردن. ذلك لان المنظمات الفلسطينية — على حد قولها — تبحث الان في خطوات « لتدمير الاردن » ومقاومة مشروع الملك حسين.

النميري يعتذر

بيروت — اذاعت وكالات الانباء ان الرئيس السوداني ، جعفر النميري ، اعتذر عن حضور اجتماع مجلس رئاسة اتحاد الجمهوريات العربية المقبل .

واضافت « نداء الوطن » ، التي اخذت عنها الوكالات النبأ ، ان النميري كان قد وعد بحضور الاجتماع وعند اعتذاره لم يعرب عن اسباب ذلك .

زعيم جبهة تحرير جنوب السودان : بلادنا واسعة

الخرطوم — وصل الى العاصمة السودانية جوزيف لاغو زعيم جبهة تحرير جنوب السودان يرافقه وفد من انصاره بعد ان تم الاتفاق بين الحكومة المركزية والجبهة على انهاء القتال ومنح الجنوب حكما ذاتيا ..

وردا على سؤال حول رأيه في انضمام السودان الى اتحاد الجمهوريات العربية قال : لا اود ان تنجر بلادنا الى اية جهة اخرى فبلادنا واسعة بما فيه الكفاية .

هل جرت محاولة انقلاب في السعودية ؟

بيروت — اذاعت وكالة الانباء العراقية في الاسبوع الماضي ان المسافرين القادمين من الاردن ذكروا ان المخابرات الاردنية استطاعت ان تحذر حكومة المملكة السعودية في آخر لحظة من ان هناك انقلابا يدبر ضدها وبذلك مكنت الحكومة من احباط انقلاب حاول القيام به بعض ضباط الجيش !

كلمة الاتحاد

في فيتنام تقترب الامبريالية الامريكية من ديان بيان فو ((ها))

بدأت الان تتكشف ضخامة الهزيمة العسكرية التي انزلتها القوات الفيتنامية الثورية بجيوش حكومة الدمي في سايغون ، الموالية للامبريالية الامريكية .

فالقوات الثورية خلال يومين من هجومها الكاسح دمرت اكثر من ١٠ معاقل اقامتها جيوش الدمي لحمايتها واصبحت تطارد الفلول التي تتقهقر بلا تنظيم في هذه المنطقة الشمالية من فيتنام الجنوبية ..

ولم ينفع الدعم الامريكي شيئا في تغيير الوضع .. فالطائرات المقاتلة وقاذفات القنابل الامريكية التي اغارت على مواقع فيتنام الجنوبية واجهت نارا حامية ودفعت خلال هذين اليومين ثمنا باهظا : ٤ طائرات و ٨ طيارين .

ستكون المعارك الحالية صفحة جديدة من حرب امتدت اكثر من ثلث قرن كافح خلالها الشعب الفيتنامي بنجاح دول امبريالية — اليابان وفرنسا والولايات المتحدة .

ومع هذا تكتسب هذه المعارك اهمية خاصة .

فهي تجري خلال احداث هامة من ابرزها :

* اخفاق القوات الامريكية في الفوز بالنصر بعد حوالي ست سنوات من الحرب حشدت خلالها الولايات المتحدة اكثر من نصف مليون جندي مجهزين باحدث الاسلحة وتدعمهم اسراب الطائرات والاساطيل الكثيفة .

* تصاعد حركة شعبية في الولايات المتحدة ضد الحرب فرضت على المحافل الحاكمة اعلان بدء الانسحاب العسكري من فيتنام والتعهد بانهاء الحرب .

* صياغة اسلوب جديد في مكافحة القوات الثورية في اسيا يقوم على دفع الاسيويين الى محاربة الاسيويين او فتنمة الحرب .

* تضليل الرأي العام العالمي بعقد مؤتمر سلام في باريس تشله مناورات الامبرياليين الامريكيين الذين يحاولون جعله جمعية خطابية .

* استخدام التقارب الامريكي الصيني من اجل اشاعة روح اليأس بين المحاربين الثوريين في الهند الصينية .

— البقية على صفحة ٦ —

المئات يتظاهرون في «كرم شالوم» احتجاجا على الاستيطان في قطاع غزة

تل — أبيب — لمكاتبة الاتحاد نيؤرا —

توجهت يوم السبت الماضي عشرات السيارات الخصوصية وسيارات النقل من تل أبيب الى «كرم شالوم» الواقعة على الخط الفاصل بين اسرائيل وقطاع غزة ، تحمل المئات المنتسبين الى مختلف الاوساط السياسية اليهودية المعادية للضم والاستيطان ، من جماعة متسبين واليسار الاسرائيلي الجديد والحركة من أجل الامن والسلام وأعضاء من كبوتسات «هشومير هتسعير» ومن الشيوعيين .

وقد رافق رتل السيارات من تل أبيب الى مكان التجمع سيارات الجيش والشرطة وأخذت تتجول حول مكان المظاهرة بهدف خلق جو خانق ارهابي . وكان بين من حضروا من المسؤولين في الجيش الى المكان ضابط منطقة النقب م. بوخنار وضابط قيادة الجنوب الجنرال ماندي .

وقد حمل المتظاهرون لافتات كتب عليها «سلام نعم ضم لا» ، «الجيش يسلب — وجليلي يضم» «الاستيطان — تنكر للسلام» وغير ذلك من الشعارات .

وقد افتتح الاجتماع التظاهري يوسف أميتاي عضو كبوتس جبولوت ، الذي أشار في بداية كلمته الى « نصيحة » الشرطة لهم بالغاء الاجتماع «لان أناسا سيحضرون الى مكان التجمع لنسف الاجتماع» كما زعم رجال الشرطة الذين اتصلوا بهم في كبوتس جبولوت . وقال أميتاي : بدأت حملة الاحتجاج باجتماع عقده ٣٠٠ من أعضاء الكبوتسات ، ولكنها سرعان ما تحولت الى قضية تشغل بال مواطني الدولة . واضاف حسنا أن الكبوتسات استيقظت ولكن يجب ألا يهدأ لنا بال ، بعد أن تكشف لنا في الشهرين الاخيرين عن شخصية اسرائيليين قبيحين ، وأشار بسخرية الى «أن الكنيست أقرت حق الشعب اليهودي في أرض اسرائيل» ولكنها — تابع حديثه قائلا — لم تر ضرورة ذكر حق الشعب الاخر . (الشعب العربي الفلسطيني) .

وعبر أميتاي عن أسفه لان أعضاء «المبام» الذين هوجموا في الكنيست لم يشتركوا في المظاهرة . وقال انه واجب على أعضاء الكبوتسات أن يخرجوا ليثيروا اهتمام الجمهور بالقضية . وأكد ضرورة الخروج الى الشارع ، ودعا الى استخلاص العبر من هذه الاوضاع ليست فقط الانسانية وانما السياسية أيضا .

وتحدث موشة افشتاين من « كيبوتس جبولوت » فأثار نقمة الجماهير على تصرف سلطات الاحتلال فقد كان شاهدا على اعمال السلب والنهب . واحضر معه خريطة للمنطقة تكشف عن نوايا الحكومة على الاقل ، مما يتعلق بالقطاع وشرح كيف تم تسييج المناطق واقتلاع البدو من اراضيهم وتخريب المزارع . واضاف ان مزارعي الكبوتسات يعتقدون ان عمر اشجار الزيتون التي اقتلعت يقدر بـ ١٥ سنة .

وتحدث بعده الكاتب عموس كينان فقال جئنا هنا لا لنحتج على اعمال الخروج عن

— البقية على ص ٦ —

صــورة من العمى السياسي الناجم عن التعصب القـــومي والمغـامرة

بن غوريون يدعو أمريكا لتسليح الصين لتتصــدى للاتحـاد الســوفييتى

ابن خلدون

ليست خافية ملامح سياسة قادة الصين المعلنة بشأن ازمة الشرق الاوسط ..

فهم يرفضون قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ..

ولا يقبلون بالتسوية السلمية ..

وينتهجون اسلوب المغالاة فى المضاربات فيؤيدون اكثر الشعارات العربية تطرفا .. ويحجمون حتى عن الاعتراف بحق اسرائيل فى البقـاء ..

ومن اساليبهم ـ كما ظهرت فى بياناتهم وخطابـات ممثليهم فى مجلس الامن ـ محاولة التشهير بالاتحـاد السوفييتي .. والزعم انه « يتساوق » مـع الامبريالية الاميركية (كذا) لاحباط كفاح الشعوب العربية من اجل حقوقهـا ..

ولكن الشعوب العربية منذ ان اشتعلت الازمة الحالية بحرب حزيران العدوانية فى عام ١٩٦٧ اكتنزوا من الخبرة ما اكفاهم من الوقوع فى منزلقات معاداة الاتحاد السوفييتي ، وبلغ توطيد الصداقة السوفييتية ـ العربية حدا اقنع زعماء بعض الدول العربية مؤخرا ، ولاول مرة منذ قيام علاقـات بين الجانبين ، استنكار معاداة السوفييت فى البيانـات المشتركة وتأكيد ماهية الصداقة السوفييتية ـ العربيـة التي لم تعد مرحلية بل استراتيجية تحتاج اليها الشعوب العربية لبناء مجتمعها الاشتراكي الواحد .

وساعد على الكشف عن طبيعة سياسة قادة الصين الرجعية المرائية ، النابعة من نظرة تعصب الدولة الكبرى القومي ، التقارب بينهم وبين حكام الولايات المتحدة الـذي بلوره اللقاء بين الرئيس نيكسون والرئيس ماو تسي تونـغ ومعه رئيس الوزراء الصيني تشو آن لاي .

وبحق حدد سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف ابعاد هذا اللقاء المشبوهة حين اكد ان الاتحاد السوفييتي عارض سياسة الامبريالية عزل الصين وايد قيام علاقات سوية بين الدول جميعها من ناحية ولفت الانظار الى اخطار نتائج اللقاء من ناحية ثانية وقـال :

« غير انه لا يمكننا الا ان نلفت النظر الى بعض تصريحات المشتركين فى مباحثات بكين والتي تعطينا الاساس للظن بأن الحوار قد خرج عن اطار العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة والصين والا فكيف يمكن مثلا فهم التصريح الـذي صدر اثناء المأدبة التي اقيمت فى شنغهاي بأن « شعبينا اليوم (اي الشعب الاميركي والشعب الصيني) يمسكان فى ايديهما بمستقبل العالم كله » ؟

والمعروف ان البيان المشترك الذي صدر فى اعقاب مباحثات نيكسون ـ شو آن لاي فى بكين كان مثل جبل الجليد فى المحيط فقد اخفى اكثر مما اظهر .. وهناك دلائل جديدة توحي بتفاقات او مشاريع اتفاقات توصل اليها الجانبان لم تكن فى مصالح الشعوب ..

وقد لاحظت المحافل السياسية ان الجانبين اهمـلا الشرق الاوسط فى بيانهما المشترك على الرغم من خطورة ازمتـه ..

ولم يكن ذلك لاختلاف وجهات النظر فالبيان المشترك كله تقريبا تألف من تقرير كل من الجانبين وجهة نظره فى القضايا التي كانت موضع بحث واختار الجانبان اعلانها ..

ولهذا وجب التفتيش على اسباب أخرى لتفسير غياب ذكر ازمة الشرق الاوسط ..

ويتبادر الى الذهن بعد التمحيص ان الجانبين اختارا السكوت لا لمجرد اختلاف وجهات نظرهما بل لان السكوت كان فى مصلحة كل منهما .. ولم يكن فى مصلحة تسوية الازمة سياسيا او فى مصلحة الشعوب العربية على التحديد التي يزعم الصينيون انهم « قيمون » عليها .

وعلى الرغم من استمرار القادة الصينيين فى تصريحاتهم المعادية لاسرائيل لاحظ المراقبون أمرين :

■ وجود اتصالات بين مسؤولين صينيين واسرائيليين بغض النظر عن مستواها المنخفض .. وهذا ما اعلنتـه الصحافة الاسرائيلية حين تحدثت عن اتصالات كهذه فى باريس.

■ ترحيب المحافل الاسرائيلية الحاكمة بالتقارب الاميركي ـ الصيني على اعتبار انه موجه ضد الاتحاد السوفييتي ومن نتائجه تمكين الصين من تركيز الضغط على الجبهـة السوفييتية .. وبالتالي تقليص « الضغط السوفييتي فى منطقة الشرق الاوسط » ..

وهذه المحافل لم تعد تبالي بالمظاهر ولهذا فهي تعلن بمختلف الاشكال ان معاداة الاتحـاد السوفييتي اصبحت عنصرا استراتيجيا حاسما فى سياستها الخارجية ..

وهذا العنصر يقرن توجهها نحو الصين بغض النظر عن مواقف قادة ذلك القطر المعلنة من اسرائيل ..

وهكذا لم يكن غريبا ان يرى بن غوريون فى لقاء نيكسون ـ شو آن لاي حدثا هاما .. ويرى بالضبط اهميتـه فى ممكنات مقاومة الصين الاتحاد السوفييتي ..

قال بن غوريون فى معرض مقابلة مع مارك سيفال ، محرر « جروزلم بوست » :

« ماذا حدث ـ بين اميركا والصين ـ كان خطوة بالغة الاهمية ، ولكن لست متأكدا اذا كانت اميركا ستذهب الى نهاية الشوط المطلوب .. المطلوب ان يجعلوا روسيا تدرك ان عليها ان تتوقف عن صنع الحروب (كذا) . وهذا يمكن اذا ساعدت اميركا الصين بطريقة تجعلها تتصدى للروس »..

واضاف الصحفي ان بن غوريون ضرب بحماس على الوتر الذي طالما ضرب عليه : ضرورة الاعتراف بدور الصين الكبير فى نظام العالم الجديد .

واستطرد بن غوريون :

« انظر لقد « استولى » الروس ! على قطعة كبيرة من الصين : ٨٠٠ الف كيلومتر مربع من الارض ولم يستوطنوها حتى هذا اليوم . فهم يفتقرون الى الناس الذين يستطيعون ذلك .. ولم ينجحوا الا فى تأهيل (جعلها آهلة بالسكان) فلاديفوستوك اما سائر الاراضي ففقراء !! ويحتاج الصينيون الى هذه الارض بشدة لانهم زادوا عدد سكانهم بـ ٣٠٠ مليون انسان خلال السنوات الثلاثين الاخيرة وهم يحتاجون الى الاقليم .

« واميركا تستطيع ان تساعدهم بتزويدهم بالسلاح الذي يحتاجون اليه فالصين لن يكون فى وسعها ـ لمدة من الزمن ـ انتاج الاسلحة الحديثة فى حين ان اميركـا تحوز عليها . ولكني لست متأكدا من ان الاميركيـين مستعدون للذهاب الى هذا المدى واعطاء الصينيين السلاح حتى يضطر الروس الى اعادة اراضيهم » ! (مجلـة جروزلم بوست الاسبوعية ـ ملحق الجمعة ـ ١٩٧٢\٣\٣١) .

هكذا بالضبط ما قاله بن غوريون ...

دعا الولايات المتحدة الى تزويد قادة الصين بالسلاح حتى يقوموا بتحقيق اطماعهم التوسعية الاقليمية .. ولم يشعر بأي تخوف من نتائج ازدياد قوة الصين التي لا يعترف قادتها باسرائيل ويدعون الى محاربتها حربا شعبية لتحرير فلسطين !

وهذا على الرغم من معرفته ومعرفة المحافل الحـاكمة الاسرائيلية ان الاتحاد السوفييتي يدعو الى تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط بتنفيذ قرار مجلس الامن الداعي الى سحب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة واحترام سيادة كافة شعوب المنطقة واستقلالها بما فيهـا الشعب الاسرائيلي .

يقولون : امة الكفر واحدة ...

والرجعية تجد دائما التربـة المشتركة حين تتلاقى مصالحها فتقف عليها وتتعاون انطلاقا منها .

ان الرجعية الاسرائيلية التي تطالب الولايات المتحدة بتزويدها بالسلاح دائما لتواصل سياسة المغامرة والتوسع على حساب الشعوب العربية ، ولتتصدى للاتحاد السوفييتي الذي يرفض مهاودة هذه السياسة بل يقف بحزم ضدها ، الى جانب كفاح الشعوب العربية .. ان هذه الرجعية تجد من مصلحتها دعوة الولايات المتحدة الى تزويد قادة الصين بالسلاح ليتصدوا هم ايضا للاتحاد السوفييتي الذي يرفض مهاودة مطامع اولئك القادة التوسعية ..

لقد اثبتت خبرة الشعوب واحداث التاريخ المعاصر ان المحاور المعادية للسوفييت اخفقت لانها قامت على العدوان وتتناقض مع مصالح الشعوب .. ولن يكون مستقبل اي محور اميركي ـ صيني تنضم اليه اسرائيل بافضل من تلك المحاور السابقة .. فالاتحاد السوفييتي يستمد قوته من صدق سياسته وتوافقها مع مصالح الشعوب والتفـاف الشعوب حوله من اجل تحقيقها ..

ان دعوة بن غوريون مثل كلاسي على العمل السياسي الناتج عن التعصب القومي وسياسة المغامرة .. وليس فى هذا اية مصلحة للشعب الاسرائيلي فمن قبل ادى التعصب القومي وادت سياسة المغامرة الى الكارثة .

سـبير : ٨٥٪ من الزيادة فى الاستيراد : أسلحـــة

لندن ـ اعلن وزير الماليـة الاسرائيلي ، بنحاس سبير ، فى مؤتمر لاصحاب المصارف ، عقد فى لندن يوم ٢٠ـ٣ـ٧٢ ، بمناسبة مرور ٥٠ سنة على تأسيس « بنـك هبوعليم » (العمال) الهستدروتي ، ان المعدات العسكريـة تساوي ٨٥ بالمئة من الزيادة فى الاستيراد الاسرائيلي منذ سنة ١٩٦٦ .

وتكهن بزيادة قدرها تسعة بالمئة فى المعدل السنوي لنمو الانتاج فى اسرائيل خلال بقية العقد .



المشتركون فى التظاهرة الاحتجاجية ضد النهب والاستيطان فى قطاع غزة التي جرت يـوم السبت الماضي بالقرب من « كرم ـ شلوم » (اقرأ الخبر على الصفحة الاولى) .

مواقف القذافي الايجابيــة والسلبية

القاهرة ـ تعاقبت تصريحات الرئيس الليبي معمر القذافي في وقت انعقاد المؤتمر الوطنـي العام (الاول) للاتحاد الاشتراكي الليبي الذي بـدأ ابحاثـه يوم الاربعاء الماضي .

وقد ابرز القذافي في خطابـه الذي افتتح به المؤتمر تمسكه بالمبادىء التي كافح من اجلها عبد الناصر وضرورة الحرص عليها كما دعا الى بدء مرحلـة جديدة والى عدم الانحيـاز لا الى الشرق ولا الى الغرب !

ونفى أن تكون هناك معارضـة في ليبيا وقال ان وعي الشعب السياسي سيحبط الشـائعات التي تدور حول هذا الموضوع

وقال من الضروري أن يكون تنظيم الاتحاد الاشتراكي قائما على الانتخابات من القاعدة الى القمة لا بالعكس ..

أما في اجتماعيه الصحفيين يوم الخميس الفائـت ويـوم السبت الاخير فعالج عددا من القضايا السياسية وأجمل رأيه فيها على الوجه الاتي :

قضية فلسطين

في اجتماعه يوم الخميس قال ان رأيه هو تحرير فلسطين ذاتهـا وارجـاع الشـعب الفلسطيني الى دياره !! ولهذا يرفض مخطط الملك حسـين الاتحادي !

وفي اجتماع يوم السـبت قال : الصراع العربي الاسرائيلي صراع حضاري ووجـودي ولا يمكن أن ينتهي الا ببقاء أحـد الطرفين فقط !!

وأضاف ان في وسع العرب هزم اسرائيل عسكريا ولكـن أحـدا لا يسـتطيع التنبـؤ بالتفاعلات السياسيه المحليه والدولية والتي ينتج عنها مزيج من التمييع والتباطؤ ..

ونفـى فائدة التحـرك الدبلوماسي كوسيلة لمعالجـة أزمة الشرق الأوسط .. فهي ازمة لا تحل دبلوماسيـة ..

وردا علـى التبايـن في سياسـة دول اتحـاد الجمهوريات العربية ازاء هذه الازمة قال : الاتحاد شـيء : ومشكلة فلسطين شيء آخـر ويجب التفريق بينهما .

العلاقات الدولية

بالاضافة الى دعوته الى عـدم الانحياز الى الشرق او الغرب قال : نحن نعتبر أنفسـنا في معسكر اشتراكي ولسنـا في معسكر شيوعي أو رأسمالـي لاننا اكتشفنا أن كلا مـن المعسكرين تقوده دولة كبرى ونحن نرفض أن تقودنا دولة كبرى . .نحن في عالم قائـم بذاته في جبهة واحدة معادية للامبريالية وهي دول العالـم الثالث وهذا بالطبع لا يمنـع مـن اقامة علاقات دوليـة قد تكون حسنة مع الشـرق أو الغرب !!

العلاقات العربية

ابرز القذافي أنه ينطلـق مـن منطلق قـومـي لبعـث شخصية الامـة العربيـة القومية وهو يؤمن بالقوميـة العربية ومع ذلك يحترم كـل القوميات . وقال ان ليبيا من دعاة الوحدة العربية الشاملة في جميع المجالات السياسية والعسكرية والاقتصاديـة والاجتماعية .

وفي معرض تقويمه العناصر الايجابية في الوضع العربـي بعد حرب حزيران قال انهـا اربع : بناء القوة العسكريـة في مصر ، ثورة ٢٥ أيـار في السودان وثورة ايلـول في ليبيا وقيام اتحاد الجمهوريات العربية الذي صنعتـه ارادة الشعوب .

النظام الداخلي

لقد دعا القذافي الى بناء مجتمع اشتراكي وقال انه يعتقـد ان الاشتراكية لطريقة تختلف عن الشيوعية والرأسمالية! ويعتقد أن الامـة العربية قـد قطعت شوطا بعيدا بعد ثورة ٢٣ تموز في تطبيق الاشتراكية !!

الايجاب والسلب في تصريحات القذافي

وتتميز تصريحات القذافي بالارتباك وعدم المثـابرة المنطقية وذلك يعود الـى نظرته اليمينية الناجمة عـن افكاره السيئة المعاديـة للشيوعية وللاتحاد السوفيتي . فهو يؤكد من ناحية حرصـه على السير على طريق جمـال عبد الناصر .. ومن ناحيـة ثانية يساوى بين الشـرق والغرب .. ويتحفـظ من الشيوعية لتحفظـه مـن الرأسماليـة ...

والواقع ان عبد الناصـر امتاز في السنوات الاخيـرة بوضوح الرؤيا واعتبر الصداقة مع الاتحاد السوفيتي (وسام الشرف) ركنا جوهريا لا يمكن الاستغناء عنه في معركتـه مقاومة الامبريالية ..

ومن هنا كان التناقضـي بارزا في مواقف القذافي فهـو يريد أن ينتمي الـى الجبهـة المعادية للامبرياليـة ولكنـه برفضه «كلا المعسـكرين» ! يستبعد المعسكر الاشتراكـي بقيادة الاتحاد السوفييتي الذي في وسعه الحسم في معركـة مقاومة الامبريالية ..

كذلك كان الارتباك واضحا في قضية أزمة الشرق الاوسط فهو يرفض التسوية السياسية ومع هذا فلا يرى في ذلك تناقضا مع وجوده في اتحـاد قبلـت دولتاه مصر وسوريا بقـرار مجلس الامن .

ان اختيار طريق عبدالناصر والتنسيق مـع دول اتحـاد الجمهوريات العربية والعلاقات النامية بين ليبيا والاتحـاد السوفييتي كما تجسـمت في زيارة عبدالسلام جلود وزيـر الصناعة في الاتحاد السوفييتي واتفاقاته مع المسؤولين فيـه ستساعد القذافي علـى تعديل مواقفه .. والا فسيجد نفسه في عملية انعزال عن التيـار الثوري الذي يتمسك به .

مؤتمر منطقة عكا يعقد في جو حماس وتفاؤل

لمكاتب الاتحاد في كفرياسيف

في جو تغمره الثقة ويسوده الحماس والتفاؤل والشـعور بالمسؤوليـة عقـد الحـزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة عكا مؤتمره الثاني يومي الجمعة والسبت الماضييـن وذلك في كفرياسيف .

وقد افتتح المؤتمر باجتماع شعبي واسع حضرت اليـه مختلف وفود المنطقة من عكا وقرى الجليل المكافحة، وبرزت بينها وفود الشباب والنسـاء وممثلو الجبهات الدمقراطيـة في أبوسنان والمكر وكفرياسيف والقرى الاخرى . ووسط الاعلام الحمراء ، رمـز كفاح حزبنـا وشعبنا ، وهتافات الرفـاق أعلن الرفيق نمر مرقس عضو سكرتاريـة المنطقة افتتـاح المؤتمر . وألقى جمال موسى سكرتير المنطقة كلمة شاملة عن نشاط الحزب بين مؤتمرين وأبرز المكاسب الاساسيـة التي أحرزها حزبنا خلال هذه الفترة ، والتي هي بحق ،كما أكد ، مكاسب لشعبنا ولطبقته العاملة . وقال أنه منذ قيـام منطقة عكا ازدادت شخصية حزبنا رسوخا وقوة وتمكنا ـ على الرغم من كل المصاعـب الذاتية والموضوعية ـ مـن القيام بكل المهمات الملقاة على عاتق الحزب في المنطقـة : السياسية ، والجماهيريـة والتنظيمية والمالية ووسـع الحزب نفوذه بين العمـال والشبان والجماهير . وأشـار الى تدعيم مركـز الحزب في البلديات والجمعيات التعاونيه والهيئات الهستدروتية واللجان الشعبية .

وألقى الرفيق اميل حبيبي عضو المكتـب السياسي ، تحية لجنة الحزب المركزيـة وكلمة سياسية شاملة ،شرح فيها الظروف الصعبة والمعقدة التي تمر بها منطقتنا والوضع السياسي العالمي . وحيـى مكاسب المنطقة .

وقدم تحية منطقة الناصرة الرفيق توفيق زيادة عضـو اللجنة المركزية للحـزب . وألقى الرفيق عوزي بورشطاين عضو المكتب السياسي تحية منطقة تل أبيب . وألقى تحية الشبيبة الشيوعية في منطقـة عكا سكرتير منطقة الشبيبـة الرفيق محمد نفاع . وقدم في ختام كلمته هدية الشبيبـة للحزب في مؤتمره الثاني وسط التصفيق ، وهـي ترفيع ٢٥ رفيقا من أعضاء الشبيبة الى الحزب .

وبعد التحيـات جاء دور الحملة الماليـة التي اثارت حماس الرفاق واشاعت جوا من التحدي الشيوعي بيـن رفاق وأصدقاء فروع المنطقة خصوصا وأن الجميع توقعوا « القنبلة » التي فجرها فـرع كفر ياسيف . وقد ادار جمع الاموال للحملة الرفيق يوسف شحاده نائب رئيس مجلـس محلي كفر ياسيف وعضـو سكرتارية المنطقة .

وعند انتهاء جمـع الاموال للحملة ودفع التبرعات أعلـن الرفيق يوسف أن المنطقـة جمعت مبلغ ٢٢٤١٠ ليرات أي ١٤٠.٠٦٪ مـن حصتها ، وتقفزت بذلك الى المكان الاول بين المناطق الحزبية . ويقف في طليعة الفروع كفر ياسيف ١٣٦٪ البعنة ١٠٢٪ عكا ١٠١٪ الرامة ١٠٠٪ وأبو سـنان ٩٨.٧٪ (اقرأ عـن التلخيص في مكان آخر) .

وعند انتهاء الاجتماع قرأ الرفيق نمر اقتراحات القرارات التي استقبلها الحضور بالتصفيق تعبيرا عن التأييد لها . ويستنكر القرار الاول « تشريد السكان العرب القاطنين في مشارف رفح والاستيلاء على اراضيهم » .

ويطالب « الحكومة بالتراجـع من هذه الخطوة المسيئة الى علاقات الشعبين والى مستقبل السلم في المنطقة وبان تعيـد هؤلاء المشردين الى اماكـن سكناهم وأن تعيد اراضيهـم اليهم » .

ويدعو القرار الثاني الحكومة الى تنفيذ قرار مجلس الامـن رقم ٢٤٢ وتقرر ارسال هذين القرارين الى مكتب رئيسـة الحكومة . اما القرار الثالث فيطالب وزير الداخلية :

١ ـ بمساواة السلطـات المحلية العربية بزميلاتهـا اليهودية فيما يخص الهبـات بالنسبة للفرد ، وبتقديـم القروض اللازمة لتطوير القرى العربية ،

٢ ـ باقامة سلطات محلية حيث لم تقم بعد ،

٣ ـ وبتوسيع مسطحات القرى وباقرار خرائط هيكلية لها بسرعة وبالغاء المحاكمات التعسفية بتهمـة البناء غير المرخص ، الى ان تتم الخطوات المذكورة .

واحتج المجتمعون علـى المؤامرات المتجددة التـي تستهدف ترحيل سكان عكـا العرب ، وطالبوا بحل مشكلة السكن لهؤلاء المواطنين ضمن مدينة عكا نفسها .

وفي اليـوم الثاني تابـع المؤتمر أعماله ، حيث استمع الى تقرير من لجنة المنطقـة قدمه سكرتير المنطقة الرفيق جمال موسى . وقدم تقريـر لجنة المراقبة المنطقية الرفيق نديم موسى . وألقى الرفيـق زاهي كركبي عضو سكرتارية المركز تحية منطقة حيفـا والرفيق محمد حصري تحية منطقة المثلث .

واشترك في النقـاش ٣٠ رفيقا تحدثوا عن مكاسـب فروعهم وعن المصاعب التـي تواجههم في عملهم والطـرق لحلها ، وعن الاعداد للذهاب بمكاسب اخرى الى مؤتمـر الحزب الشيوعي القطـري السابع عشر ، يعقد في حزيران القادم .

وقد رد على النقاش الرفيق اميل حبيبي ولخصه الرفيـق جمال موسى .

وفي ختام المؤتمر انتخـب المندوبون لجنة المنطقـة الجديدة ولجنة المراقبـة المنطقية الجديدة . وانتهـى المؤتمر بروح مـن التفاؤل

البقية على ص ٥

رابـين :

الولايات المتحدة لا تؤيـد مشروع حسين !

حيفا ـ لمكاتب الاتحـاد السياسي ـ ربطت المحافل السياسية وصول اسحاق رابـين ، السفير الاسرائيلي فى واشنطن ، الى البلاد بالنشاط الدبلوماسي الذي تقوم بـه حكومة اسرائيل فى عشية سفر الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون الى موسكو فى ايار القادم لمباحثة الزعماء السوفييت.

كما ربطت ايضـا زيارتي وزير الخارجية ابا ايبن ونائب رئيسة الوزراء يجال الون فى الولايات المتحدة بهذا الامر ..

وقد قرنت هذه المحافـل مشروع الملك حسين كـذلك برحلة نيكسون الى الاتحـاد السوفييتي ..

ولكن رابين فى تصريحاته ، عند وصوله الى البلاد ، اول أمس ، نفى بطريق غير مباشر هذه الصلة قائـلا ان موقف اسرائيل يتلخص فى ان النزاع فى الشـرق الاوسط يجب ان تحله الدول ذات العلاقـة بالنزاع .

واضاف : ان مصر هي التي ترفض « مباحثات الفندق » التي بادرت اليها الولايـات [redacted] المتحدة فى سبيل تحقيق ترتيب مرحلي يؤدي الى اعادة فتـح قناة السويس .

واعلن رابين انه لا يعتقد بأن الولايات المتحدة تؤيد مشروع الملك حسين بشأن اقامة مملكة عربية متحدة .

وقرر ان رحلة حسين جاءت لتحسين علاقـات الاردن بالولايات المتحدة وللمطالبـة بمساعدات اقتصادية وعسكرية

وقال : ان حسين نجح فى تحسين علاقاته بالمسؤولـين الاميركيين الذين يؤيدون نظامه وان كانوا لا يؤيدون مشروعه .

وفاة فاضل

توفي يوم الجمعة الماضي صديقنا **ابراهيم موسى تقلـه** على اثر نوبة قلبية حادة ، عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما . وقد شيع الفقيد الى مثواه الاخير جمهور غفير من اهله وأقاربه وأصدقائه .

فاحر التعازي لآل الفقيد ، للفقيد الرحمة ولهم طول البقاء

الحزب والشبيبة ـ حيفا

تعزيــه

★ الى فؤاد سلوم ووالدتـه وعموم أفراد العائلة ، تعازينا بوفاة عميدهم **حنا سلوم**

الحزب والشبيبة ـ حيفا

ازاء الدولار المزعزع يتوطد الروبــل

تتعاقب الازمات النقدية في العالم الراسمالي الناجمة عن النظام الراسمالي .. وفي الفترة الاخيرة خفضت الولايات المتحدة سعر الدولار بالنسبة لعملات الدول الراسمالية الاخرى بـ ٨٪ .. ومع هذا لم يثبت الدولار .. وقيمته تتأرجح في البورصات .

واما في الاقطار الاشتراكية فطبيعة البنية الاقتصادية ووضع اتجاهات تطور الاقتصاد فيها يستبعدا الازمات النقدية ويؤكدا الثبات في توازن مالية الدولة .

وهذا المقال مخصص للحديث عن الروبل السوفييتي الذي حافظ على استقراره وثباته مدة طويلة من الزمن ، كتبه ناتان مارغولين رئيس قسم الموازنة في لجنة التخطيط في الاتحاد السوفييتي :

« التضخم النقدي » ، « الازمة النقدية » ، « تخفيض قيمة العملة » ... عبارات تكاد لا تفارق صفحات المجلات والجرائد في البلدان الرأسمالية . وليست الازمة النقدية ظاهرة تتعلق بحالة الاسواق ، بل احدى مظاهر عمق الازمة العامة للرسمالية . والتضخم النقدي ظاهرة لا وجود لها في الاتحاد السوفييتي فلا توجد هنا فئات اجتماعية تجني من وراء التضخم النقدي منافع ذاتية . هنا يخضع الاقتصاد بشكل كامل لمصالح المجتمع كما يكمن في الهدف الاساسي للانتاج في التحسين المستمر لمستوى لسكان المعاشي . ان ظاهرة التضخم النقدي - في حالة وجودها - كانت ستشكل عائقا كبيرا في سبيل تحقيق مثل هذا الهدف .

■ كيف يتحقق ثبات العملة ؟

كيف يتحقق ثبات العملة الوطنية في الاتحاد السوفييتي ؟ من المعروف ان سبب التضخم النقدي يكمن في زيادة الاسعار نتيجة اصدار العملة ، بكميات تزيد عن حاجة التداول .

تحدد اسعار جميع البضائع في الاتحاد السوفييتي من قبل الهيئات الحكومية . وتم هذا عن طريق اللجنة الحكومية للاسعار التابعة لمجلس الوزراء في الاتحاد السوفييتي وكذلك لجان الاسعار التابعة لحكومات اللجان بالرقابة الصارمة على الاسعار بحيث تباع البضائع بالسعر المحدد . كما تشارك الهيئات الحزبية والنقابية بشكل فعال في هذه الرقابة .

ولا يمكن لهذه المسائل وحدها ان تحقق اهدافها لو لم توجد هناك الجمهوريات الاتحادية وتقوم هذه الظروف الاقتصادية الموضوعية لثبات الاسعار . وتكمن هذه الظروف في التطوير المبرمج للاقتصاد وفي عدم وجود عجز في الميزانية الحكومية ، وكذلك في تخطيط عمليات التسليف و التداول النقدي .

لقد حصل في الاتحاد السوفييتي ارتفاع كبير في وتائر نمو الاقتصاد الوطني في ظروف ثبات العملة . فارتفع الدخل القومي في الفترة ما بين ١٩٥٠ - ١٩٧٠ بنسبة ٧،٧ بالمئة سنويا ، بينما وصلت هذه النسبة في الصناعة الى ١٠،١ بالمئة ، دون حدوث انخفاض في الانتاج في اي فترة كما لم تكن هناك بطالة ابدا خلال الاربعين سنة الماضية . وبهذا يثبت بطلان النظريات القائلة بأن التضخم النقدي المقصود يساعد على ايجاد فرص جديدة للعمل . ان المصدر الرئيسي للبطالة يكمن لا في العلاقات النقدية ونظام الاعتمادات المالية ، بل في النظام الاقتصادي ذاته حيث يهدف الانتاج الى جني الارباح الطائلة لحفنة من الافراد .

لقد ترتب على الدولة السوفييتية بعد انتصار ثورة اكتوبر عام ١٩١٧ ان تناضل لعدة سنوات لاصلاح الوضع الاقتصادي المتدهور وعانت جملة من الصعوبات المالية . ولم يتحقق ثبات الروبل مباشرة ، بل خلال عملية اعادة بناء الاقتصاد وارساء قواعد الاشتراكية ، كما مكنت الاصلاحات في نظام العملة من التدعيم المطرد لمركز الروبل وتأمين ثباته . وفي عام ١٩٦١ حدد المحتوى الذهبي للروبل بـ ٠،٩٨٧٤١٢ غرام من الذهب الخالص . بناء على هذا يقوم البنك الحكومي في الاتحاد السوفييتي بتحديد سعر الروبل اثناء المبادلات بعملات الدول الاخرى .

■ تدعيم مركز الروبل

بالاضافة الى ثبات المحتوى الذهبي يتدعم مركز الروبل بالتعاظم المستمر لقدرته الشرائية . ففي سنوات ما بعد الحرب جرى تخفيض كبير في اسعار المفرق ... فبين اعوام ١٩٤٨ و ١٩٥٤ انخفضت اسعار المفرق بنسب تتراوح بين ٥٧ بالمئة و ٢،٣٠ مرة . تهدف السياسة الاقتصادية للحزب الشيوعي السوفييتي الى ضمان استقرار المستوى الوسطي لاسعار المفرق والى تحسين مستوى رفاهية الشعب ، بشكل اساسي ، عن طريق زيادة اجور العمل وحجم معاشات التقاعد وغيرها ... وتلقى هذه السياسة تأييدا واسعا لدى جميع المواطنين السوفييت .

وهذا مفهوم . فقد ازداد متوسط اجور العمل ومعاش التقاعد في الوقت الذي تم فيه الحفاظ على المستوى الوسطي لاسعار المفرق وتعريفات الخدمات المختلفة (بما فيها اجور السكن) . فارتفع متوسط اجور العمال والمستخدمين في الاعوام ١٩٥٦ - ١٩٦٠ بنسبة ٢٠ بالمئة ، وفي ١٩٦٦ - ١٩٧٠ بنسبة ٢٦ بالمئة . كما بلغت الزيادة الاجمالية في الاجور في السنوات الخمسة عشر المنصرمة بنسبة ٦٩٪ . وفي الفترة ذاتها ارتفعت نفقات الدولة والمؤسسات على الخدمات العامة : التعليم والخدمة الطبية ، والعناية بالاطفال وتربيتهم في حدائق ورياض الاطفال ، ومعاشات التقاعد وكذلك التعويض في حالة الفقدان الموقت للقدرة على العمل . فقد ارتفعت هذه المصروفات في الفترة ١٩٥٥ - ١٩٧٠ باكثر من اربعة اضعاف .

واقتصاد الاتحاد السوفييتي يقوم على التخطيط . هنا يكمن اساس ثبات العملة السوفييتية ، حيث تنطلق مخططات الانتاج عن متطلبات الشعب مما يسمح بتامين التوازن بين العرض والطلب .

■ المساهمة في ضمان ثبات الروبل

كما يساهم في ضمان ثبات الروبل عدم وجود عجز في ميزانية الدولة حيث ياتي اكثر من ٩٠ بالمئة من مدخول الميزانية من المؤسسات الحكومية باستثناء قسم صغير ياتي عن طريق المؤسسات التعاونية . ويتم ضبط الميزانية بشكل تزيد فيه الواردات عن المصاريف . وقد بلغت هذه الزيادة عام ١٩٦٨ مبلغ ٢،٢ مليار روبل ، وفي عام ١٩٦٩ - ٥،١ مليار وفي عام ١٩٧٠ - ١،٦ مليار . ويشكل هذا الفائض ، المخزون في البنك الحكومي ، احد المصادر الاساسية للقروض القصيرة والطويلة الامد في مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني .

وعند تسليم القروض للمؤسسات تتم دراسة مدى جدواها لمصالح المجتمع وكذلك امكانية هذه المؤسسات في استخدام القروض في الوقت المناسب وفي تسديدها ايضا . وبتعبير آخر تمارس البنوك مهمتين في وقت واحد ، اولا : المراقبة الاقتصادية لعمل المؤسسات بحيث تدفعها لرفع الفعالية الاقتصادية ، وثانيا : تحديد حجم القروض واجلها بشكل يتوافق وتنقل المقدرات المادية . وبذلك ينعدم خطر التضخم النقدي نتيجة لتقديم القروض في الاتحاد السوفييتي ينظم اصدار العملة للتداول بشكل دقيق صارم ، انطلاقا من متطلبات التبادل التجاري المتزايد . ويتم تداول معظم العملة الموجودة في البلد عن طريق البنك الحكومي وبذلك يمكن تحديد كمية النقد التي يجب اصدارها والتي تحددها خطط التبادل التجاري بالمفرق وتطور مجالات الخدمات ، وميزانية دفع الاجور وغيرها . يعطي نظام التداول النقدي المعمول به في الاتحاد السوفييتي امكانيات واسعة لاستخدام الاعتمادات المالية في تطوير الاقتصاد وتطبيق الخطط الاقتصادية ، واخيرا ، تامين ثبات الروبل السوفييتي . بالاضافة الى هذا يمارس احتكار الدولة للتجارة الخارجية وايجابية ميزان التجارة الخارجية (حيث تزيد الصادرات على الواردات) تاثيرا ايجابيا على وضع العملة في الاتحاد السوفييتي .

جمهورية جديدة في المحيط الهادي تحت سطح الماء

نشرت مجلة « دير شبيغل » الالمانية الغربية (١٤-٣-١٩٧٢) نبأ اعلان شركات اميركية قيام جمهورية جديدة في المحيط الهادىء في منطقة جزر البولينيسيا (نشرت «الاتحاد» في عدد نهار الثلاثاء الماضي معلومات عامة عن هذه الجزر) . ولكن الغريب في الامر ان الجمهورية - وقد اطلقوا عليها اسم « جمهورية منيرفا » - تقع كليا تحت سطح الماء في منطقة النتوءات المرجانية الواقعة على بعد ٤٥٠ كم جنوب - غرب جزيرة تونغاتابو .

ويعرف البحارة هذا الحيد المرجاني (النتوءات المرجانية) باسم Minerva Reef .

ولكن لا يمكن العثور عليه في اية خريطة ، فهو - كما قلنا - يقع كليا تحت سطح الماء ، اي على عمق بضعة امتار من السطح . ولهذا السبب يعتبر الحيد دوليا ولا يخضع لسلطة اية دولة . والحقيقة انه لم يطالب احد بملكيته ولم يدع احد انه تابع له . فالحيد يقع بعيدا جدا عن شواطىء البلدان القريبة منه . واقرب مكان هو جزيرة تونغاتوبو ، وتبعد عنه كما اشرنا ٤٥٠كم فقط .

واول محاولة لرفع علم دولة على الحيد جرت في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٦٦ حين ارسى ضابط احدى سفن الصيد عربة نقل بحرية منخفضة عند الحيد ورفع علم جزيرة تونغـا الوطني . ولكن لم ياخذ احد هذا العمل على محمل الجد ولا يعرف فيما اذا كان بحد ذاته يعتبر اعلانا عن ضم الحيد الى سلطة جزيرة تونغا .

ونصبت « مؤسسة الابحاث عن الحياة في اعماق البحار » - وهي شركة اميركية - شخصا يدعى رالف ماكميلان وزير خارجية لجمهوريتها الجديدة . وفعلا اتصل ماكميلان بعدد من الدول وابلغهم عن قرار « جمهوريته » . وسبق ذلك ان بوشر بالعمل في بناء الجمهورية . فقد حملت سفن تابعة للشركة الاميركية الصخور والاحجار والرمل والقت بها فوق الحيد ليبرز من على سطح الماء وخلقت بذلك جزيرة اصطناعية جديدة مساحتها ١٦٠ هكتارا .

الا ان جزر البولينيسيا مثل التونغا وفيدشي وناورو وساموا الغربية القريبة من الحيد المرجاني اتصلت فور الاعلان عن قيام « جمهورية منيرفا » بحكومتي استراليا ونيوزيلاندا للاحتجاج على ذلك . وطلبت سلطات هذه الجزر من حكومة الولايات المتحدة ايقاف هذه الشركة عند حدها .

وتكشف المجلة الالمانية الغربية عن الهدف من وراء اقامة هذه الجمهورية ، التي لا يسكنها احد ولا دستور ولا قانون لها . فعلى الرغم من ادعاء مؤسسيها بانها ستتخصص في ابحاث المحيطات فقط الا انهم ينوون تحويلها الى حصن ياوي اليه الهاربون من الضرائب ، والمضاربون ، كما حدث في اصغر دولة اوروبية ليختين شتاين التي تحولت وكرا للهاربين من دفع الضرائب من الشركات الاحتكارية الكبيرة ، وانفضح امرها مؤخرا .

وواضح أن الهدف من ذلك هو تسجيل رؤوس الاموال على اسم مواطنين يعيشون - زعما - في هذه الجمهورية وبهذا يتهربون من دفع الضريبة في بلادهم .

اما ما لم تكشف عنه « دير شبيغل » وقد تكشف عنه الايام القادمة فهو احتمال وجود ثروات في اعماق البحر قرب الحيد او غير ذلك .

ما ان اعلنت الحكومة البريطانية قرار ادارة شمال ايرلندا مركزيا ، وبذلك الغت الحكم المحلي القائم ، حتى احتج انصار الحكم وبدأوا في النضال ضد هذا القرار .. فالمعروف ان شمال ايرلندا انفصل عن ايرلندا عامة عند استقلال ذلك القطر بسبب تمسك الاكثرية البروتستنتية بالانتساب الى المملكة المتحدة البريطانية ..

وقد نشبت الازمة الاخيرة لان الاقلية الكاثوليكية في ايرلندا الشمالية لم تعد تصبر على التمييز الطائفي السائد في كافة الميادين . ولكن قرار الحكومة البريطانية استنفر البروتستنت الذين احتجوا على الاجراء وتظاهروا بمئات الوفهم كما يظهر في هذه الصورة .

سلفادور في قبضة الاحتكارات الامريكية

اعـداد : علي عـاشور

اشارت الانباء الى ان انقلابا يساريا وقع في بداية الاسبوع الماضي في جمهورية السلفادور - في اميركا الوسطى - واطاح بالرئيس **سانشز هرننذر** .

وجاء في بيان اذاعه الحزب الشيوعي في كوستاريكا - نقلا عن رفاقهم في السلفادور - ان الانقلاب قد نجح .

ولكن الانباء اعلنت ، في اليوم التالي ، ان الانقلاب قضي عليه بعدما قصفت الدبابات الموالية للنظام هيئة اركان الانقلابيين ، وتم انقاذ الرئيس **سانشز** الذي عاد وتسلم زمام السلطة من جديد .

والانباء القليلة الواردة من السلفادور تؤكد ان معارك عنيفة وقعت في العاصمة اشتركت فيها المدافع والدبابات والطائرات . ولا تزال اعمال العنف مستمرة في البلاد ، وقد سقط حتى الآن عدد كبير من القتلى .

ويعتقد ان حربا اهلية تجري الآن في اراضي السلفادور .

وتفيد الانباء ان الانقلاب كان بزعامة رجلين احدهما كولونيل في الجيش يدعى **بنزمين مجيا** والآخر مدني مجهول الهوية السياسية اسمه **ستانلي كلوير فالديبيازو** .

وتقول الانباء ان هذا الانقلاب نظمه اثنان من المرشحين الذين فشلوا في الانتخابات العامة الاخيرة التي جرت في الشهر الماضي ، والتي فاز فيها الكولونيل **ارتورو مولينا** الذي انتخبه الرئيس الحالي خليفة له .

واحد الرجلين اللذين نظما الانقلاب هو زعيم الجناح اليساري ، الدمقراطي المسيحي ، **نابليون دوارتا** ، والثاني زعيم الجناح المحافظ **جوزيه البرتو مدرنو** الذي فاز بالمكان الثالث في الانتخابات .

وقد تم التفاهم بين الاثنين واقاما ، فيما يبدو ، جبهة موحدة ، للاطاحة بالرئيس **سانشز** بعد ان اعلنا ان الانتخابات كانت مزيفة .

وعندما وقع الانقلاب كان الرئيس العتيد مولينا في زيارة تايوان .. فأوقف زيارته وعرج على الولايات المتحدة ينتظر تطور الاحداث في بلاده من هناك .

ويتضح ان هذا الانقلاب جرى في ظروف اشتداد الصراع في البلاد والقارة عامة ضد السيطرة الاميركية .

■ ■ ■

والسلفادور هي جمهورية صغيرة ولكنها اكثر بلدان القارة الاميركية اكتظاظا بالسكان . فمساحتها ٢١٤٠٠ كيلومتر مربع ولكن عدد سكانها يبلغ ٣،٢٦٧٤٠٠ نسمة . ويسكن الميل المربع الواحد ١٥٨ نسمة . وهذا كان سبب هجرة سكانها منذ اربعة عقود ، الى البلدان المجاورة وخاصة الى هندراس . وهذه الهجرة كانت احدى اسباب الحرب التي نشبت بين الدولتين في اواسط تموز ١٩٦٩ .

واقتصاد السلفادور ، هو في الاساس اقتصاد زراعي . فاكثر من ٦٠ بالمئة من سكانها يعيشون ويعملون في الريف و ٧٠ بالمئة من صادراتها هي منتجات زراعية (قهوة وقطن) .

وتسيطر الولايات المتحدة والمانيا الغربية على معظم تجارتها الخارجية .

وتتميز السلفادور بالفقر المدقع . وبالامكان رؤية جنودها وهم يسيرون حفاة . مع العلم ان جيشها هو من اكبر الجيوش في اميركا اللاتينية .

كذلك تتميز بالتركز الشديد في الارض . فان حوالي ٧٠ الى ٨٠ بالمئة من الارض الصالحة للزراعة يسيطر عليها جماعة صغيرة من اسياد الارض يطلق عليها العائلات الاربع عشرة .

وفي سنة ١٩٦٤ بلغت التوظيفات الاميركية في السلفادور حوالي ٣٥ مليون دولار .. وهذه التوظيفات تركزت في الخدمات العامة التي تستغل لخدمة شركة الفواكه المتحدة (مثل سكة الحديد والشركات البحرية والجوية والاذاعة) .

ويسيطر الاميركيون ايضا على تجارة الزيوت (ايسو وشل اللتين تكرران زيوت فنزويلا) وبعض الصناعات (معادن رينولد) . وتحتكر بعض المصالح الاميركية في الولايات المتحدة ٢٤ بالمئة من صادرات السلفادور وحوالي ٥١،١ بالمئة من وارداتها . وقد وصلت التوظيفات الاميركية في السلفادور الى ١١٠ ملايين دولار في سنة ١٩٦٥ .

وواقع ان القهوة والقطن - المصدر الاساسي لثروة السلفادور - في ايدي « ال ١٤ عائلة » ، وتسيطر على انتاجهما وتصريفهما الولايات المتحدة هو المشكلة الاساسية في السلفادور وهو مصدر صراع شديد مع الولايات المتحدة والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي .

حول بيان طوليدانو بشأن الاوقاف الاسلامية في يافا

مطلب الطائفة : تحرير الاوقاف وانتخاب مجلس اسلامي لادارتها

حيفا - مكتب الاتحاد - نشرت «الانباء» و «القدس» يوم الاربعاء في ٢٩-٣-٧٢ بنص واحد ان طوليدانو مستشار رئيسة الوزراء اعلن انه « على ضوء ما نشر مؤخرا حول موضوع اراضي الوقف الاسلامي في « سيدنا علي » على مقربة من هرتسليا ان هذه الاراضي لم تنقل ملكيتها للجنة الامناء الاسلامية في يافا وانه ليست هناك اية نية لنقل ملكية هذه الاراضي الى اللجنة المذكورة او قيام اللجنة بادارتها في المستقبل ».

« اما فيما يتعلق بالاملاك الموجودة داخل حدود مدينة تل ابيب يافا فقد تقرر تجميد تحريرها حتى يتضح بالتاكيد ان المواطنين المسلمين في المدينة اقتنعوا تماما بشان كيفية استخدام اموال التعويضات عن هذه الاراضي » .

« واكد طوليدانو انه لن تتخذ اية خطوة حول هذا الموضوع طالما ان الاجراءات القضائية ما زالت مستمرة » .

الاتحاد : واضح أن هذا البيان صدر بعد الضجة التي اثارها تلاعب « الامناء » ! باملاك الاوقاف الاسلامية في يافا ..

ولكن واضح ايضا ان السلطات لا تنوي بعد تعديل سياستها ازاء الاوقاف الاسلامية القائمة على حرمان الطائفة من اوقافها .. وتعيين اعوانها على « الفتات » الذي تسمح به من املاك الاوقاف .

ولهذا لا يمكن ان تتغير مطالب الطائفة الاسلامية في البلاد كلها .. وتتلخص : بتحرير الاوقاف واجراء انتخابات لمجلس اسلامي يديرها في مصلحة الذين اوقفت لخدمتهم .

نساء المثلث يحتفلن بمهرجان ضخم بعيد المرأة العالمي

الطيبة - لمراسلنا - توافدت النساء والفتيات من الطيبة وقرى المثلث المجاورة مساء يوم الجمعة الماضي على نادي النساء هنا للاحتفال بيوم المرأة العالمي . وقد اكتظ النادي بجمهور النساء الى حد لم يعد فيه موطىء قدم .

وكانت خطيبة الاحتفال الرفيقة شولا حنين التي تحدثت عن الوضع في الشرق الاوسط وعن نضال النساء اليهوديات من اجل السلام وضد الحرب والاحتلال .

وباسم فرعي تل ابيب وبات يام قدمت هدية (ماكنة خياطة) رمزا للصداقة بين النساء اليهوديات والعربيات فكان لها وقع اثر طيب بين المحتفلات .

وحيت الاحتفال باسم فرع باقة الغربية فريال بيادسة .

وقدمت فرقة فنية من ابناء وبنات النساء المجتمعات برنامجا فنيا حافلا .

وحيت الاحتفال عضو الوفد النسائي المسافر الى موسكو الرفيقة نجلاء ابو راس .

وقد تجلى في الاحتفال الحماس والعزم على النضال من اجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية وضد الاضطهاد القومي والاستغلال الطبقي .

ادارة مصنع « آتا » تواصل اضطهاد العمال العرب للتخلص من حقوقهم والهستدروت تهملهم

عكا - تواصل ادارة مصنع « آتا » للنسيج اضطهاد العمال العرب لطردهم من العمل بدون تعويض . وقد قامت هذه الادارة بمحاكمة العامل ابراهيم نعامنة من عرابة واوقفته عن العمل ٣ ايام بحجة انه تغيب عن العمل ليوم واحد مع انه يعمل في هذا المصنع منذ سنتين . والمسؤول يطالب منه ترك العمل والا ...

والعمال يطالبون الهستدروت ولجنة العمال بالوقوف الى جانبهم وليس الى جانب الادارة .

والسؤال موجه الى يعقوب كوهن رئيس الدائرة العربية في الهستدروت والذي يملأ الدنيا تصريحات عن المساواة الممنوحة للعمال العرب ، اهكذا تحقق المساواة للعمال العرب ؟!



اشتدت في الاسبوع الماضي معركة الطلاب الجامعيين اللبنانيين من اجل تعميم التعليم وخلق ظروف افضل لانتساب ابناء الكادحين للجامعات واحترام مهنة التعليم . وقد استخدمت الشرطة العنف في مقاومة نضال الطلاب كما يظهر من هذه الصورة حيث يهاجم البوليس الطلاب بالهراوات ...

اسكندر الديك معقب ((النداء)) الفني يكتب عن فيلم كتاب نجيب محفوظ ((ثرثرة فـوق النيل)) تحـت عنـوان :

« ثرثرة فوق النيل » لم يكن ثرثرة بل اصبع اتهام

الفيلم المصـري « ثرثرة فـوق النيل » ، الـذي يعرض حاليا في صالتي الكومـودور وسيتي بالاس للاسبوع الثاني فيلم رائع . اكثر من ذلك يمكن ، بل يجب اعتبـاره مفخرة السينما العربية الحديثة ، خاصة ما بعد نكسة حزيـران . وياتي هذا الفيلم في قمة عدد مـن الافلام التي اعتبـرت تطورا في السينما العربية كفيلـم « الارض » للمخرج يوسف شاهين و « الخوف » للمخرج سعيد مرزوق .

القصة للكاتب المصري التقدمي نجيب محفوظ كتبهـا في السنـين القليلة الماضية ، وهي جريئة ان من حيث طرح الموضوع ومعالجته ، وان من حيث انتقاد عـدد من المظاهـر الاجتماعية والسياسية مما يمكـن سحبها في خطوطها الكبرى على العالم العربي .

اخرج الفيلم المخرج المعـروف حسين كمال حيث تصرف في القصة في بعض النواحي ، وخاصة مسالـة السفر الى جبهة قناة السويس ، اذ هي غير موجودة في القصة . ورغـم ان المخرج لم يستعمل كافـة الامكانيات السينمائية المتوفرة الا انه استطاع في بعض المشاهد الوصول الى مرتبة جيدة من التعبير الفني . كما ان الموسيقى التصويرية لعبت دورا لا باس به . وقد قام بالبطولة عدد من الممثلين المعروفـين في السينما المصرية .

عم يتحدث الفيلم ؟

الفيلم يدور حول جماعـة من المحششين يقضون لياليهم داخـل عوامة خشبية فوق النيل يحششون ويثرثرون ويمـارسون الجنس ويتحدثون عن كل شيء الا عن الوضع في بلادهم وحالة الحرب بينهم وبين اسرائيل .

ممن تتالف هذه الجماعة ؟

حاول نجيب محفوظ تمثيل معظم فئات المجتمع المصري ، فالجماعـة مؤلفة من ممثل فاشل فنيا ، احمد رمزي ، ومن موظف بلاسم في وزارة الصحة ، عماد حمدي ، ومن صحافي غير صادق ينظر لمصلحته ومصلحـة اصدقائه ، عادل ادهم ، ومن امراة تخون زوجها لانه يخونهـا ، نعمت مختار ، ومن طالبة تصاحب احمـد رمزي لتوقها لان تصبح ممثلـة ، ميرفت امين ، ومن موظفـة تمتهن الجنس لاعالة عائلتها ، سهير رمزي ، ومن محام معروف ، احمد توفيق ، ومن كاتب قصة ، صلاح نظمي .

في يوم تصدم هذه الجماعـة بالسيارة فلاحة فتقتل ، فيفلسف الجميع جريمتهم بانهم انقذوها من عذابها وشقائها .. ويتناسون الامر بسرعة ! .

ماجدة الخطيب ، صحفية تعمل مع عادل ادهم ، تقرر القيـام بتحقيق حول حياة هذه الجماعة فتبـدا بزيارتهم في « فردوسهم » على ضفاف النيل . ويحـاول احمد رمزي استدراجها للاندمـاج معهم فترفض وتحـاول اعادتهم الى واقعهم لكي يتحسسوا الظروف التي تمر بهـا البلاد ولكن عبثا . تطلب من عمـاد حمدي مرافقتها الى الجبهة مع بعثة صحفية وهناك يكتشف حمدي عالما جديدا . يشاهد مدينة مدمرة بكاملها خالية من الناس . يصدم بقوة ، ياخذ بالخروج شيئا فشيئا من الفراغ واللاوعي الذي كان يعيش فيه . واول شيء يقرره حمدي هو تسليم نفسه والجماعة الى الشرطة لكونهم قاتلي الفلاحة . ترفض الجماعـة وتطرده من « فردوسها » فيخرج وينغمس بين الناس وينتهي الفيلم وهو يصرخ : « افيقوا يا ناس .. افيقوا » بينما العمـارة الخشبية تذهب في النيل بعيداً .. بعيـدا حاملة معها الجماعة ! .

ماذا قصد المؤلف من قصته ؟

في رايي ان الخطوط الاساسية في الفيلم كانت تهدف لاظهار مدى ردود فعل قسم من المجتمع المصري على الاحداث المصيرية التي جرت وتجري في البلاد وموقف هذا القسم ، الذي يمثل فئات مختلفة ، من الاوضـاع السياسية والاجتماعية في البلاد .. والقصة بمجملها ، وبالشكل الذي وضعت فيه ، توجه اصبع الاتهام الى هذا القسم من المجتمع المصري الذي يعيش في ذاتيته وللذاتيته بعيدا عن اوضاعه ومشاكله الوطنيـة والقومية .

واعتقد كذلك بان المؤلف استخدم قضية التحشيش كرمز ولم يكـن قصده القول بان كل هذا القسم من المجتمع يحشش . والحشيشة كرمز تعني الضياع والهروب من الواقـع وما يحيط به . وليس من الضروري ابدا ان يحشش الانسان لكي يكون بعيدا عن قضاياه وعما يدور حوله . ان هذا الامر نتحسس بـه يوميا في علاقاتنا مع بعض النـاس .

ولم يطرح المؤلف ، في انتقـاده لهؤلاء النـاس الذين يعيشون على هامش المجتمع ، حلا مثاليا ، كمـا عودتنا عليه السينما المصريـة حيث يصبح الشرير عاقلا والظالم رؤوفا في اللحظة الاخيرة ، ومن ثم تعود المياه الى مجاريها .. كلا ، ذلك ان نجيب محفوظ ينطلق من نظـرة سياسية للعلاقات الاجتماعية ولتطور المجتمع وعلى اساس هذه النظرة كانت نهاية القصة منسجمة تماما مع نظرته هذه .

ومن هنا الاهميـة القصوى التي تكتسبها هذه النهاية . انه من المثالية بمكان عدم الاقرار بوجود قسم من الناس يعيش بعيدا عن قضاياه وعن الاوضاع المتغيرة في الداخل والخارج لا يهمه شيء سوى ذاته . وهـذا القسم يبقى موجودا في كل مجتمع بنسبب متفاوتة من حيث الكميـة والنوعية ومن الصعب شده واعادته الى واقعه .. واحيانا تكون المهمة مستحيلة .. بعض الناس يعـود فيتحسس بواقعه والبعض الاخر يتابع هروبه . وقد جاءت نهاية الفيـلم لتصور هذا الواقع بكل وضوح . فحين عاد عماد حمـدي ليتحسس بواقعه وبقضاياه بعد ان ساعدتـه الصحافية ماجدة الخطيب على ذلك رفضت الجماعة ذلك وطردتـه من « فردوسها » . وقد وفق المخرج في استخدام الصورة المتشابكة لعمـاد حمدي وهو يصرخ « افيقوا يا ناس » وللعمارة الخشبية التي انسلت في النيل بعيدا حاملة معها الجماعـة وذلك بهدف ابراز التناقض الـذي اراده المؤلف بين الناس يعودون الى حقيقتهم وواقعهم وبين الناس آخرين يستمرون في هروبهم من الحقيقة ومن الواقع الى ان ينتهي الامر بنسيان المجتمع لهم ورذلهم منه .

ان هـذه الخطوط الاساسية لا تمثل كل ما اعطانا اياه الفيلم من افكار ، ذلك انه يحتوي على زخم من القضايا لا يمكن حصرها في تعليق بسيط . وان كان لي ان ازيد على ما كتبته فهي الدعوة لعدم تفويت هذا الفيلم الرائع الذي تجاهلته بعض اقلام « نقادنا » كعادتهم بالنسبة للافلام التي تطرح بجدية القضايـا الاجتماعية والسياسية .

عمـاد حمدي لحظة عودتـه الى الواقـــع ..

وزارة التعليم تعترف بمدرسة عبلين الثانوية

ذكر عضو الكنيست توفيق طوبي في استجواب قدمه الى وزير التربيـة والتعليـم ان مجلس محلي قرية عبلين قرر تلبية لرغبة الاهلين هنـاك اقامة مدرسـة ثانويـة في القرية . وفي الاول من ايلـول عام ١٩٦٩ افتتح الصـف التاسع . وتوجه المجلس الى وزارة التربية والتعليم يطلب منها المصادقة على اقامـة المدرسة الثانوية والمساعدة في الارشاد والاجور المدرجة .

وقـدمت الوزارة نصائـح بخصـوص قبول المعلمـين ووعـدت بمنح التصديـق المطلوب .

ولما لم تصادق الوزارة على اقامة المدرسة توجـه المجلس الى محكمة العـدل العليـا بشكوى على الوزارة ومطالبتها بشرح دوافع عدم تصديقهـا على اقامة المدرسة .

وفي ايلول ١٩٧٠ استمـع القاضي فيتكون الى الادعاء . وبما ان الوزارة لا ترفـض مبدئيا اقامة المدرسة ، الا ان الطلب لم يقـدم بالطريقـة المعهودة ، فقد وافق ممثلـو المجلس على تقديم طلب جديد على اساس ان الوزارة ستمنح التصديق بعد ان يلبي المجلس شروطها .

وقدم المجلس طلبا جديـدا وفق شروط الوزارة وبعـد الحكمة افتتح الصف العاشر ، اي في ٢٨ تشرين الاول ١٩٧٠ . وعين المدير والمعلمون بموافقة الوزارة . واقيم مختبر بنـاء على طلبها ايضا . ويمكـن القول ان المجلس المحـلي في عبلين اخذ كل ملاحظـات وزارة التعليم بعين الاعتبـار وقام بكل ما طلبه منه مراقبـو الوزارة وموظفوها .

واثناء ذلك التقى ممثلـو المجلس عدة مرات مـع المسئولين في وزارة المعارف في القدس وحيفا وطلبوا مساعدتهم والتصديـق على اقامـة المدرسة . ووعـدت الوزارة بتنفيذ ذلك وبتقديم المساعدة، ولكن شيئا من هذا لم يحدث.

وفي ١ ايلول ١٩٧١ اقيم الصف الثالث . وقد استوعب الصـف التاسع ٣١ تلميذا ، وكان يمكن ان يزيد هذا العدد لو ان الاهلين عرفوا ان الوزارة ستصـادق على المدرسة . وخلال كل ذلك تحمل المجلس وحده كل النفقات واجـور التعليم . ومفتشو الـوزارة الذين زاروا المدرسة اكثر من مرة وعدوا ايضا بتقديم العون لها . ولكن حتى الان لـم يتسلم المجلس لا التصديـق ولا المساعدة .

وقال عضو الكنيست طوبي ان هذا الامر يثير الاستهجـان بين مواطني القرية ويتساءلون: هل هذه هي معاملـة وزارة التربية ازاء جهـود المجلس المحلي لتطويـر التعليم في القرية ؟

وسأل طوبي وزير التربية والتعليم عما اذا سمع بجهـود مجلس عبلين المحلي لاقامـة مدرسة ثانوية لابناء القرية ؟ وما الحاجة لان يقدم المجلس شكوى الى المحكمة العليـا ليحصـل على الاعتـراف بمدرسته ؟ وهـل صحيح ان المدير وبقية المعلمين عينوا بناء على توصية الوزارة ؟ ولمـاذا لم تف الوزارة بوعدها وتعترف بالمدرسة بدون اي تأجيـل ؟ وهل مستعد الوزير ان يضمن تقديم المساعدة المالية تراجعيا الى طلاب المدرسة المذكورة اي منذ تاريـخ تقديم الطلب الى وزارة المعارف ؟ .

وفي ٢٠-٣-١٩٧٢ اجـاب الوزير يغئـال الون عـلى الاستجواب وجاء في رده :

« اقام مجلس عبلين المحلي مدرسة ثانويـة في القرية في

— البقيـة على ص ٥ —

انفجرت من جديد معركة التمييز العنصري في الولايات المتحدة .. لقد قررت اعـلى الهيئات القضائيـة أن التمييز العنصري في المدارس يخرق القانون ولا بد من تصفيته ، كما اكدت عدم قانونية التفرقة العنصرية في النقليات .. وقد حاول العنصريون تجاوز قانون البلاد وقرارات اعلى الهيئات القضائية وذلك برفع شعار مدارس الاحياء (فالاحياء البيضاء منفردة ومستقلة عن احياء السود) وبرفض النقل المشترك .. وفي الصورة : البيض ((يقبرون باصا)) تاكيدا على مطالبهم العنصرية .

في طريقه الى الثار

... من كلب !

فوجيء اثنان من رجال البوليس برجل يجـري كالمجنون في احـد شوارع بون عاصمة المانيـا الغربية وفي يـده مسدس ضخم . وحاول الشرطيـان وقف الرجـل فعاجلهمـا برصاصتين اصابتهمـا بجراح خفيفة تمكنا برغمها من القبض عليه .

وتبين ان الرجـل كـان يجـري وراء كلـب عض ساق ابنته وافقده هدوءه فأسرع وراء الكلب يريـد قتله .

وعلى الرغم من تقديـر المحكمة ظروف الرجـل غرمته ٢٥٠٠ مارك .

وقع المستحيل

تمكن السجـين الاميركي وليام تانهيل من الفرار من سجن مقاطعة كالهـون كالهون بطريقة اصيلة .

لقد خلع ملابسه وغطى جسمه بطبقة من الصابون تمكن معهـا من المرور في فتحة قطرها ٢٣ سنتمترا في باب عنبـر السجناء الى المطبخ وبعدها الى الهـواء الطلق .

بقـي ان نعـرف ان السجين من وزن الريشة ، ومع هذا فقد كان في هروبه صعوبـة تصل الى درجـة المستحيل !!

تأيد واعجاب ..

عرقلت خمس فتيـات جميلات عاريات الصـدور حركة السير في احد شوارع ملبورن في استراليا عندما تظـاهرن احتجاجـا على موقف ((الرأي العام)) من راقصات التعري ..

وقد احتشد جمهور من ٤٠٠ شخـص حولهـن مؤكدين اعجابهم وتأييدهم. وهكذا كسبوا ٤٠٠ على الاقل من ((الرأي العام)) !

للحفاظ على النظام !

ينـاقش البرلمـان في النمسا مسألة منع تقديـم المشروبات الروحية للنواب في البرلمـان واقامة مقصف لتقديم الحليب بدلا منه .. والهدف : المحـافظة عـلى النظـام وخاصة حـين تستمر الجلسـات حتى ساعة متأخرة من الليل .

غلطة ((تصويت)) !

في احـدى جـولات الاقتـراع على الرئيس الايطالي (وقد وصل عددها حتى تم الانتخاب اكثر من عشريـن) اسقط احـد النواب في صندوق الاقتراع رسالة خاصة بدلا مـن بطاقة التصويت .



وكـان التلفزيون ينقـل الانتخـابـات حيا الـى النظارة ..

وفـوجيء رئيس لجنـة الاقتراع حين فتح الرسالة ولكنه كان يتمتـع بسرعـة خاطر ذكية .. فقد توجه الى النائب الغافل قائلا : ان اذيع محتوى الرسالـة فلعـل زوجتك تشاهـد البرنامج ..

اراد ((الهاء)) نفسه!

خلال شهرين زار نينـو رانديلي خمس عيـادات طب اسنان .

وظهر انه في كل مرة كان ينهمـك الطبيب بمعالجة اسنانه كان يفقد محفظـة نقوده ..

واخـيرا قبض البوليس على نينو رانديلي بتهمـة النشل ..

واعتـرف نينو بالتهمة ولكنه قال كنت خائفا من حفـارة الاسنان لدرجـة اندفعت معهـا لاقوم بأي شيء يلهيني عن الخوف !

سفينة نوح للبيع !

قبـل عيد الميلاد بعثت الشركـة الاميركية نيمان — ماركوس بدليـل السلـع المعروضة للبيع واغلبهـا بأسعار اسطورية لا يقـدر على دفعها سوى الاغنياء .

ومـن هذه صناديـق مومياء مصرية حقيقية بمبلغ ١٥٠٣٠٠ دولار .. وسيارة لا يخترقها الرصاص بسعر ٨١٠٠٠٠ دولار .. واخيرا سفينـة نوح بنزلائهـا الحيوانات : ٩٢ حيـوان لابونة و ١٠ زحفات و ٢٦ طير .. بسعـر ٥٤٦٠٠٠٠ دولار ..

عالم لغة وكلمات

عالم اللغـة الدكتـور « أيفس فـالمين » قـام بدراسة لغوية في الصحافة .

ووجد ان الكلمات التي استعملتها الصحافـة الغربية على نطاق واسع في عام ١٩٧٠ كانت « الحب » « الشهوة » ، « النساء » ، « الموضة » و « القلب » .. ولكن في عام ١٩٧١ هبطت مكـانة الحب الى المكانة التاسعة .. واحتلت المكانة الاولى كلمـة « الجنس » وتلتها كلمـات « الحرب » و « القمر » و « الحشيش » و « الذرة » .

كتب لينيـن في مقدمة الكتب المترجمة

ارتفع الانتـاج العالمي مـن الكتب والمطبوعات حتى وصل الى ٤٩٦٠٠٠ مؤلف عـام ١٩٦٩ بعد ان كان ٢٨٥٠٠٠ عام ١٩٥٥ . وطبقـا للدليـل الاحصـائي اليونسكو — الذي صدرت اخيرا طبعته الثامنة — فان الدول العشرة التي تعتبر اكبر دول منتجة هي : الاتحاد السـوفييتي (٧٤٠٦١١) ، والولايات المتحدة (٦٢٠٠٨٣) ، وجمهورية المانيـا الاتحاديـة (٣٣٠٤٥٤) ، والمملكة المتحدة (٣٢٠٣٢١) ، واليابـان (٣١٠٠٠٩) ، وفرنسـا (٢١٠٠٥٨) ، واسبانيـا (٢٠٠٠٣١) ، والهنـد (١٣٠٧٣٣) ، وهولانـدا (١١٠٢٠٤) ، وبولنـدا (١٠٠٤١٣) .

اما بالنسبة لاكثر المؤلفات التي ترجمت ، فان مؤلفيهـا العشر هم بالترتيب : لينين ، شكسبير ، سيمنون ، جـول فيرن ، غوركي ، اينيد بلايتون ، مـاركس ، تولستـوي ، ديستويفسكي وانجلز .

من اجـل حماية الممتلكات الثقافية في الدول العربية

تنظم اليونسكو في بغداد ، بالتعاون مع حكومة العراق ، اول دورة تخصص لاعـداد وتدريب الفنيين ممن سيعهد اليهم مهمة حفظ الممتلكات الثقافية في الـدول العربية ، وذلك في الفترة من فبرايـر (شبـاط) وحتى يونيـو (حزيران) ١٩٧٢ . وسيتلقى المشتركون في هـذه الدورة ، وهم من مختلف الـدول العربية ، محاضرات عن طرق ترميم وصيانة الآثار والروائع الفنية تحت اشراف الخبـراء المكلفين من قبـل اليونسكو . ويحتوي البرنامج كذلـك موضوعات اخرى كتقنيـات الحفريات الاثريـة وادارة المتاحف ودور المهنـدس المعماري والمهنـدس المدني في حفظ الآثار والاماكـن التاريخية .

وسيتكرر تنظيم مثل هـذه الدورة في العام القـادم ، والمنتظر ان تستمر الدراسـة بها على مدى ستـة شهور . وتعتبر هذه المبادرة خطـوة اولى نحو انشاء مركز اقليمي للدول العربية لصيانـة الممتلكات الثقافية على شاكلة المراكز التي تعمـل حاليا في المكسيك وفي جوس بنيجيريـا بمساعدة اليونسكو .

(انباء اليونسكو)

اغنية تتغلب على الاوتار المكسرة

شعر : نعيم عرايدي

عائشة تنزل عـامودا
من لهب ينزل في قلبي ،
عائشة تبكي مفقـودا
كفراش يسال عـن ورد
في روض حر كالعبـد
**
عائشة تخلـع دمعتهـا
ينكشف الظـلم بعورتهـا ،
يا ليلا يبحث عن قمـر
وكواكب حبي تعرفهـا —
ان نهـاري ماسور الايـدي .
**
عائشة تطـوي اغنيـة
بجناح يكسوه الحـزن ،
عنوانا تعشقه العين
يا نغما تهـواه الاذن —
لكن يرسب في كبـدي .
**
آلات اوروبـا تعزفهـا
باللحن الشرقي والغربـي
والصوت الكان يرتلهـا
لا يبعد يومـا عن دربي —
مذيـاعي محجوز الحـد .
**
انغـام صرت اجهلهـا
ترغمني تطبيب السقم
واللحن الصرت اكرهـه
سيشع بليلي كالنجـم —
لكن يتوسد في حقدي .
**
يا نغمـا يبحـث عن صوت
في الخارج كـان ام الداخـل
— عنواني باعالي الكرمل —
الرمش بعيني يقاتل
ما خاف البطل من الحرب .



في حين حملت الصحف العربية على الانتخابات البلدية في الضفة الغربية واعتبرتها المرحلة الاولى من مخطط يهدف الى تصفية القضية الفلسطينية اعتبرتها الصحافة الاسرائيلية والمسؤولون الرسميون نصرا كبيرا حققته سلطات الاحتلال .. وفي هذا الصدد كتبت « عل همشمار » :

המשמר

« اشتراك الناخبين الجماهيري في الانتخابات (البلدية) ضربة ثقيلة حلت « بالارهابيين » (!) وهي برهان على فقدان نفوذهم بين سكان « يهودا وشمرون » (الضفة المحتلة) .. سيكون الآن واجبا وتحديا امام الادارة الاسرائيلية تشجيع التطور السياسي في الضفة الغربية الذي سينمو منه الحكم الذاتي » .

واكثر من صحيفة اعتبرت المشاركة « الواسعة » ! في الانتخابات تعبيرا عن اهتمام المواطنين في الضفة المحتلة بمسألة : من سيدير شؤون مدنهم وقراهم ...

• • •

ديان يحدد ابعاد الانتخابات

ولكن تصريحات وزير الحربية موشي ديان في المقابلة التلفزيونية التي اذاعتها سلطة التلفزيون الاسرائيلي مساء الجمعة الماضي حددت بالضبط آمال سلطات الاحتلال .

قال ديان : ان سكان المدن في المناطق (المحتلة) استجابوا الى الحكم الإسرائيلي وليس للضغوط التي مارستها عليهم الدول العربية والمنظمات المسلحة .

واوضح : ان هذه الانتخابات كانت بمثابة منافسة بين حكومة اسرائيل ، والمنظمات المسلحة وعدد من الدول العربية التي عارضت اجراء هذه الانتخابات ، وقرر ان استجابة السكان في هذه المناطق (المحتلة) لدعوة السلطة الاسرائيلية تحوي في طياتها مغازي مهمة .. فالانتخابات تعتبر نسقا وطريقا نحو التعايش الطبيعي .

واضاف : بقدر ما نستطيع ان نسهم في تحقيق وضع طبيعي تكون الانتخابات خطوة نحو جعل الامور طبيعية .

واكد ـ وهذا على غاية الاهمية ـ ان هذه الانتخابات ليست لها صفة سياسية ولكنها تخول المنتخبين سلطة سياسية للتكلم باسم ناخبيهم .

• • •

« تحسين » الوضع في القطاع

كذلك اهتمت الصحف في مناقشة قضية استيطان قطاع غزة استيطانا كولونياليا وردت في تصريح وزير الدولة « اسرائيل غاليلي » اهمية خاصة . وفي هذا الصدد كتبت « هآرتس » انطلاقا من ان التصريح يعني اعلان ضم القطاع الى اسرائيل :

« مثل هذا الاعلان يخفف اعباء السلطات العسكرية التي تدير القطاع . » على اعتبار انه يحدد الاهداف و « المطامح » !

ولكن « هآرتس » ليست مطمئنة على ضم القطاع لانها تخاف ان ترجح المشاكل السكانية من حيث زيادة عدد سكان اسرائيل العرب في اسرائيل على الفوائد العسكرية .

وزارة المعارف تعترف ـ بقية

السنة الدراسية ١٩٦٩\٧٠ وبدون موافقة الوزارة . اما سبب عدم منح الموافقة فذلك لنقص في المعلمين اللائقين وللابنية ووسائل التعليم ولظروف الصحة والتأمين المدنية » .

وقال الوزير : « ان المجلس المحلي توجه الى محكمة العدل العليا لاعتباراته الخاصة .

« وبعد ان اجريت تغييرات في جهاز المعلمين في عام ١٩٧٢ تقرر المصادقة على المعلمين .

« وبعد ان قام المجلس المحلي بتصليح الوضع في المدرسة على اساس ارشادات وزارة التربية والتعليم ، وبعد ان وجد ان المدرسة تلبي كل الشروط المطلوبة للحصول على ترخيص وفق قانون التفتيش على المدارس من عام ١٩٦٩ ، اقرت لجنة ترخيص المؤسسات التعليمية في وزارة التربية والتعليم في يناير ١٩٧٢ الاعتراف بالمدرسة ابتداء من السنة الدراسية ١٩٧٢ .

« ووفق الاجراءات المتبعة سيشمل نظام الاجور المدرجة تلاميذ المدرسة الثانوية في عبلين ابتداء من السنة الدراسية ، التي صودق فيها على اقامة المدرسة ، اي سنة ١٩٧٢ » .

تهنئة

اطيب التهاني واعطر التحيات الى الصديق **سامي احمد كيال وعروسه** بمناسبة الخطوبة السعيدة .

نصوحي درويش

لتستجب وزارة الزراعة لمطالب الفلاحين في البقيعة

البقيعة ـ لمراسلنا ـ لقد تحول اكثر الفلاحين العرب نتيجة لسياسة الحكومة الى عمال ، وخاصة بعد ان امتدت يد السلطات الى اكثرية اراضيهم وذلك تحت ستار التحريش احيانا وقوانين سلب الاراضي احيانا اخرى ، وبعد ان بات من غير الممكن العيش من الزراعة فقط .

وتعاني اليوم الفئة القليلة من الفلاحين من اجحاف معاملة السلطات ، وبشكل خاص من المسؤولين في وزارة الزراعة . فقد رفضت دائرة الزراعة في منطقة عكا تزويد فلاحي البقيعة بالبطاطا الخاصة للزرع ، الامر الذي حرم الفلاحين من زراعة اراضيهم بالبطاطا في هذا الموسم ، ويزعم موظفو الدائرة ان الحكومة لم تستورد بطاطا للزرع ، ولكن لماذا لا يذكرون !

ويشكو الفلاحون كذلك من عدم تقديم الارشادات الكافية لهم لاستعمال الاسمدة والادوية ، ومن قلتها . ويتذمرون من استغلال التجار الكبار لهم ويطالبون الوزارة بوضع حد لهذا الاستغلال البشع ، وبتسهيل تسويق منتوجاتهم وتأمينها وخاصة التبغ ، الذي يعتمد عليه اكثرية فلاحي البقيعة ، خصوصا وان الشركات الكبيرة تعاملهم اسوأ معاملة سواء عند التصنيف والخصميات او في الابطاء باستلامه والمماطلة في دفع اثمانه .

ويتساءل الفلاحون : ماذا يعمل مجلس تسويق التبغ وماذا تفعل وزارة الزراعة والحكومة لتحسين وضع الفلاحين ؟

زاوية الرياضة

حدث مباريات الدوري العام في البلاد

.....

الدرجة الاولى

بانتهاء مباريات يوم السبت الماضي يكون قد بقي من مباريات الدرجة الاولى الثلث فقط (عشر مباريات) ومعروف ان شباب الناصرة كان موقفهم قد تدهور في قائمة الدوري في الاسابيع المنصرمة . الا انهم عادوا الى استماتتهم في المباريات من أجل النقط وتحسين المرتبة فها هي الاسابيع الماضية تمر وشباب الناصرة في تحسن مستمر . ويوم السبت الماضي كان موعدا للقاء حساس ومثير بين شباب الناصرة وبيتار نتانيا في نتانيا . وفي لغة الكرة يقال عن مثل هذه المباراة : مباراة على أربع نقط وليس على اثنتين ، ذلك لان الفريقين يحاولان الهرب من الاماكن الخطرة في لائحة الدوري . وخسارة الشباب في هذه المباراة كانت كفيلة لان تدفعهم درجة أخرى الى الوراء في الطريق الى الدرجة الثانية ، ولا ننسى أن شباب الناصرة يلعبون منذ شهر وأكثر بتركيب ناقص جدا ويشركون عددا لا بأس به من لاعبي الشبيبة الذين برهنوا عن جدارتهم وتأهيلهم للعب في الفريق الاول .

وعن المباراة نقول تقاسم الفريقان اللعب . ولكن الجدية والاستماتة ظهرت بوضوح عند شباب الناصرة رغم تسجيل هدف للفريق الخصم في مرماهم في الشوط الاول . وفي الشوط الثاني تفوق الشباب واستطاع مجيد سلباق نجم الفريق في هذه الايام أن يسجل هدف التعادل على أثر ضربة جزاء بعد أن قام أحد مدافعي نتانيا بعرقلة قلب الهجوم وصاحب «قذائف الصاروخ» عدنان المدني داخل منطقة الجزاء ، لتنتهي بالتعادل ١:١ وليقتنص الشباب نقطة ثمينة رفعت رصيدهم الى ١٧ نقطة رغم بقائهم في المرتبة الـ ١٢ .

وفي نفس القسم تعادل مكابي بيتح تكفا مع محني يهودا ٢ : ٢ ولكنه بقي في طريقه الى الدرجة الممتازة .

أما في القسم الجنوبي فقد ازدادت الاثارة ، وبلغ الموقف أوجه بعد أن احتل القائمة ثلاث فرق لها نفس عدد النقاط (٣٠) . وذلك لخسارة مرمورك أمام بيت شيمش ٢ : ٣ وشعرايم (على ملعبه) أمام بيتار الرملة ١ : ٢ وفوز حولون على رمات عميدار ١:٣

الدرجة الثانية

قبل تعليقنا على مباريات الفرق العربية في هذه الدرجة نود أن نحيي فريق هبوعيل كفرقاسم تحية الاكبار ولاعجاب ذلك الفريق الذي ابتدأ مبارياته ضمن هذه الدرجة بصورة متواضعة جدا وكان موقفه حرجا حيث كان يحتل مرتبة متأخرة وقد استفاق بصورة عظيمة ، وأخذ يؤدي للكرة حقها على ملعبه وخارجه ، وأخذ يجاري كبار الفرق ، لا بل ويتغلب عليها . وهو اليوم يحتل المرتبة السادسة وله ٢٣ نقطة . ويوم السبت تغلب في رمات غان على بيتار المحلي (القوي جدا) بهدفين لصفر ، سجلهما الهداف محمود صرصور واللاعب صيون أهروني .. وهبوعيل الاخوة هو الاخر الذي ابتدأ مباريات الدوري بصورة مشرفة (على عكس كفرقاسم) هبط مستواه في المرة الاخيرة ، الا أنه أخذ يجمع قواه لمباريات آخر الدوري ليؤمن بقاءه . وقد تغلب «الاخوة» يوم السبت على «تل موند» بهدف يتيم أحرزه عمر يوسف . ويحتل الفريق الان المرتبة العاشرة وله ١٩ نقطة

الدرجة الثالثة

يوم السبت استطاع هبوعيل الطيبة أن يحرز نصرا عظيما بتفوقه على قيساريا بخمسة أهداف مقابل لا شيء ، رغم تحيز الحكم الواضح ضده . وكان نجم المباراة عبد الحليم أبو راس الذي سجل ثلاثة أهداف وأحرز الباقي ابراهيم أبو صبحة وعبدالله جابر .

وفريق الانطونيو يافا تغلب هو الاخر على مكابي يابنه بأربعة أهداف سجل منها عوني فحل ثلاثة مقابل هدف واحد . وأحرز طوني عطولة الهدف الرابع . واستطاع هبوعيل أم الفحم أن يحرز الرقم القياسي من هذه الاهداف هذا الاسبوع حيث طرق مرمى بيتار برديس حنه تسع مرات مقابل هدفين واشترك في احراز هذا الفوز الكبير كل من محمد صبيح ، بسام أمين ، خالد أبو رعد ، محمد نادر ، حمزة محمود ووفقه ابراهيم واستطاع مكابي الفريديس أن يتغلب على باقة الغربية بهدفين سجلهما محسن عبد الحسن مقابل هدف واحد لباقة أحرزه بسام مجادلة .

وتعادل هبوعيل كفر قرع مع «هتسعير» حيفا ٢:٢ وأحرز محمد جبل هدفي كفرقرع . وفي حيفا تعادل هبوعيل كفرياسيف مع مكابي «نفيه شاذان» بهدف لكل منهما وسجل محمود شرقية هدف كفرياسيف .

واستطاع هبوعيل معليا أن ينغلب على هبوعيل سخنين بأربعة أهداف سجلها اميل موراني، أنيس موراني ورياض صباغ مقابل لا شيء .

الدرجة الرابعة

على ملعب الكبابير تعادل هبوعيل دالية الكرمل مع هبوعيل «يردينه» البربري بثلاثة أهداف لكل منهما . وقد أعطى حكم المباراة النقطة ليردينه هدية بعد أن احتسب لصالحه ضربة جزاء (من تحت الأرض) في آخر دقيقة . وسجل كل من فهمي حلبي ، معين حلبي وعبدالله تلحمي أهداف الدالية . وتعادل أيضا مكابي المكر مع مكابي كريات آتا بهدفين لكل منهما . أحرز شاكر صقر وجلال أسدي هدفي المكر .. أما هبوعيل عرعرة فقد تغلب على عين هعيمك بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد . سجل عبد المنعم مصاروة هدفين وسعيد جمال هدفا . وتغلب هبوعيل الجديدة على نحف بهدفين لصفر سجلهما صبحي شعبان وعماد خالد وقاد المباراة الحكم جوذت عوده . وتغلب هبوعيل فسوطة على كفرمندا بأربعة أهداف مقابل هدف واحد . أحرز أهداف فسوطة كل من ميخائيل خوري ، عادل دكور وعبدالله تلحمي . وفاز مكابي الجش على مكابي صفد ٣:١ وأحرز الاهداف حليم شقور ، مارون وشفيق . وفي الرامة تغلب هبوعيل الرامة على معلوت ترشيحا بهدفين لهدف واحد . سجل كامل نخلة وريمون سمارة أهداف الرامة . وتغلب هبوعيل معاوية على الفريديس بهدفين لهدف واحد . سجل حاتم سكران وعمر فياض هدفي معاوية . وتغلب ايضا هبوعيل عين ماهل على شعب ٢:٥ وسجل أهداف عين ماهل كل من أحمد سالم ، محمود رضا محمود حسين وخالد . وتعادل هبوعيل جت مع كفار يونا ١:١ وقاد المباراة عيد مصاروة .

مباريات الكرة في جمهورية مصر العربية

يوم الجمعة الماضي عادت الحياة الكروية مرة أخرى ومن جديد الى ملاعب مصر بعد أن توقفت منذ ثلاثة أشهر بسبب حوادث الشغب التي نشبت في مباراتي الاهلي والزمالك والمحله والاولمبي . ولم تكن عودة الكرة كاستمرار لمباريات الدوري الذي توقف بل جاءت المباريات على شكل دورة حبية باشتراك نفس فرق الدوري الممتاز . وتباعا لذلك أقيمت يوم الجمعة أربع مباريات .

في القاهرة خسر الزمالك أمام الاسماعيلي ١:صفر ، رغم سيطرته على المباراة . واحرز الناشئ أسامة خليل هدف الفوز . أما في الاسكندريه فقد تغلب الاتحاد على الترسانه ١:٢ في مباراة تعددت فيها ضربات الجزاء . سجل شحته هدفي الاتحاد بينما احرز الشاذلي هدف الترسانة . وفي المحلة تألق نجم غزل المحله الدولي عماشة فاحرز أربعة أهداف في مرمى البلاستيك وأضاف كل من عمر عبدالله وعبدالدايم هدفين ليفوز المحلة ٦ : صفر . وفي دمياط انتهى لقاء دمياط والطيران بالتعادل السلبي بدون أهداف . هذا وبقي لقاء واحد في الدورة في أسبوعها الاول بين الاهلي والاولمبي .

اخبار الرياضة في العالم

■ في طوكيو استطاع الملاكم الاسطوري العظيم محمد علي أن يضيف نصرا آخر الى رصيده الحافل بعد فوزه على مواطنه الاميركي العملاق ماك فوستر بالنقاط في مباراة دامت ١٥ جولة . وقد سيطر محمد علي على المباراة تماما وكان باستطاعته أن يقضي على منافسه في الجولة الخامسة الا أنه لم يفعل ذلك . وقد كانت سيطرته واضحة حتى أن حكام النقاط أعطوا لفوستر الفوز في جولتين : الثالثة والعاشرة فقط . وكان فوز محمد علي بـ ٧٣ نقطة مقابل ٦٥ . هذا وسيكون اللقاء محمد علي القادم في كندا ضد بطلها جورج شوفالو يوم أول أيار القادم .

بيان عن ما جمع من الحملة المالية في حفلة افتتاح مؤتمر منطقة عكا يوم ٣١ـ٣ـ١٩٧٢

الفرع	المفروض	المدفوع	النسبة المئوية
كفر ياسيف	٤٥٠٠	٦١٢٥	١٣٦،١
البعنة	٢٥٠٠	٢٥٥٠	١٠٢،٠
عكا	٥٥٠٠	٥٥٨٠	١٠١،٤
الرامة	٢٥٠٠	٢٥٠٠	١٠٠،٠
ابو سنان	٣٠٠٠	٢٩٦٠	٩٨،٧
يركا	٣٠٠	٢١٠	٧٠،٠
بيت جن	٦٠٠	٤٠٠	٦٦،٦
المكر	١٠٠٠	٥٧٠	٥٧،٠
نحف	٣٠٠	١٧٠	٥٧،٠
البقيعة	١٥٠٠	٧٧٠	٥١،٣
نهاريا	٢٠٠	١٠٠	٥٠،٠
ترشيحا	٦٠٠	٢٠٠	٣٣،٣
معليا	٤٠٠	١٣٠	٣٢،٥
جديدة	٧٠٠	٢٠	٢،٨
المزرعة	—	١٢٠	—
المجموع	٢٣،٦٠٠	٢٢،٤١٠	٩٥،٠

بلغ مجموع ما جمعته فروع المنطقة بالنسبة لحصتها من حصة المركز (١٦ ألف ليرة) ١٤٠،٦٪ .

تلخيص الحملة في منطقة المثلث حتى ٣٠ آذار ١٩٧٢

الفرع	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
ام الفحم	٤٣٠٠	٢١٧٥	٥٠،٥
الطيرة	٣٤٥٠	١٤٧٥	٤٢،٧
الطيبة	٤٧٥٠	١٦٠٠	٣٣،٧
قلنسوة	١١٠٠	٣٠٠	٢٧،٤
كفر قرع	٤٠٠	٥٠	١٢،٥
باقة	١١٠٠	—	—
المجموع	١٥٠٠٠	٥٦٠٠	٣٧،٣

رسائل القراء

بالقوة يجبرونه على التبرع بدمه !..

جاءتنا من «ابن يركا» رسالة يقول فيها انه خدم في الجيش مدة وجيزة كانت صحته خلالها حسنة ومرضية ، ولكنه بعد أن أجبر اجبارا (بالتهديد بالسجن) على اعطاء كمية كبيرة من دمه الى بنك الدم التابع للجيش ، ساءت صحته وأخذ جسمه ينحل ، وهو لا يزال منذ ثلاثة أسابيع طريح الفراش .

وفي نهاية رسالته يتساءل أهذه مكافأة على خدمتي في الجيش ؟

ويستنكر هذه المعاملة التي عومل بها .

تدهور التعليم في القرى العربية

ومن م.م من دير حنا جاءتنا رسالة يتحدث فيها عن تدهور التعليم في القرى العربية وهو ، بحق ، يضع المسؤولية عن ذلك على عاتق السلطات التي تهمل المدارس العربية وتعين فيها معلمين غير اكفاء مما سيكون له أوخم العواقب على الجيل الطالع .

ويشير في رسالته الى دار المعلمين العرب ويقول ان هذه الدار لا تقبل الطلاب الاكفاء وهو يعرف أشخاصا يحملون شهادة البجروت ، رفضت هذه الدار قبولهم . والسبب هو عدم الرضى عن مسلكهم السياسي ! ولانهم لم «يدبروا واسطة» .

ويضيف : ولكن هؤلاء قبلوا في الجامعة .

ويتساءل هازئا : هل شروط الدخول الى دار المعلمين أصعب من شروط الدخول الى الجامعة ؟

تهنئات

تهانينا القلبية للصديق جهاد ابراهيم زيدان **بالمولود الجديد**

الحزب والشبيبة ـ عرابة

**

يدلين ـ ٢٠ بالمئة فائض العمل في الصناعة

في اجتماع للمهندسين عقد يوم الجمعة الموافق ٧٢/٣/٢٤ أعلن آشر يدلين سكرتير «شركة العاملين» التابعة للهستدروت ، في معرض حديثه عن قضايا الصناعة ان «البطالة المستترة» ، أو فائض العمال في الصناعة يساوي حوالي ٢٠ بالمئة . وقال انه ليست هناك قابلية لتحرك العمال وعدم التحرك في القطاع الهستدروتي اسوأ مما هو في القطاع الخاص .

وأضاف : «انه لاصعب كثيرا اجراء تغيير في المشاريع العمالية . فمثلا عندما كان التدهور الاقتصادي (التقلص) في أوجه ، وعندما ، تخفض حجم البناء الى حوالي النصف فان قوة العمل في «السولل ـ بونيه» انخفضت فقط بمقدار ١٠ بالمئة »وقال أن الافراط في فرض الضرائب على الدخل الشخصي هو أيضا عائق آخر في وجه الصناعة وله تأثيرات اقتصادية واخلاقية خطيرة .

وأعلن «ان الوضع يسوء كل سنة ، ومن الضروري اجراء اصلاح جذري . أن معدلات الضريبة الهامشية على هذه المداخيل التي هي بين ١٠٠٠ و ٢٥٠٠ ليرة ـ وتفرق أيضا على ذوي المداخيل الاعلى ـ يجب أن تخفض اذا أريد حث التقنيين والمهندسين والمديرين والفنيين الاخرين على انتاجية أعلى » .

وأضاف :« أن وزارة المالية نفسها متنبهة الى معدلات الضريبة غير المعقولة . فهي عندما أرادت أن تعطي العمال الاكاديميين أجرة أعلى اختارت أن تكون العلاوة الخاصة بالادبيات المهنية ، القاعدة لذلك ، لان زيادات المعاش قد التهمتها ضريبة الدخل العالية » .

ودعا يدلين الى تخفيض المصروفات في القطاع العام وبضمنه الحكومة والسلطات المحلية والجامعات من أجل ايجاد مصادر أكثر للتوظيف في المشاريع الانتاجية ومن أجل نمو اقتصادي أسرع . كذلك دعا الى ادخال القيمة الزائدة (على المبيعات) مع الضريبة بالاضافة الى تخفيض معدلات الضريبة الهامشية العالية .

الرفيق امين شرش في الخمسين من عمره

بلغ رفيقنا العزيز امين شرش الخمسين من عمره وبهذه المناسبة نتقدم نحن رفاق خلية الشوفاني بأحر التهاني الى الرفيق امين متمنين له حياة سعيدة في خدمة حزبه وشعبه وعقبال المائة وعشرين سنة .

خلية الشوفاني ـ الناصرة

« الولايات المتحدة ـ لوحات حديثة »

هذا المؤلف الذي ظهر لتوه بقلم دور اشتون هو الحادي عشر في سلسلة المؤلفات التي صدرت في مجموعة شرائح اليونسكو المصورة « اعمال التصوير والنحت » . وهو يستعيد ويوضح اهم التيارات السائدة اليوم في فن التصوير بالولايات المتحدة حيث « ... لم يعد الاتجاه الذي يسلكه هذا الفن في اوساط الشباب يمليه موقف موحد بل يتجلى في ازدهار كوكبة كبيرة من الفنانين التصويريين والصفائيين والمينيماليين والرمزيين وكذلك انصار الفن الشعبي (بوب) » . وبينما كان مجتمع الفنانين ضيق النطاق فيما مضى فقد نما وظل محتفظا بمركزه المرموق في الحياة الثقافية وانفتح لعدد كبير من الافكار والاتجاهات . ولكن الاضطراب الاجتماعي والسياسي المتزايد في الولايات المتحدة ـ كما حدث صوب الثلاثينات ـ يتطلب اعمال الفكر فورا من جانب الفنانين ومنهم كثيرون يرفضون مجتمعهم وسيكولوجية الاستهلاك التي تسوده .

وفاة مرب فاضل

الطيبة ـ في ٢٩ـ٢ـ٧٢ اختطفت يد المنون المربي القدير الاستاذ رفيق عبد الرازق من الطيبة ، بعد مرض عضال اقعده عدة سنوات . وقد امضى الفقيد في جهاز التعليم عشرات السنين وعرف عنه الاخلاص المتناهي في خدمة طلابه والاستقامة ودماثة الخلق . وقد شيعه الى مثواه الاخير بالحزن والاسى ، جمهور غفير من الطيبة والقرى المجاورة .

فالى ابناء الفقيد والى عائلة عبد الرازق في الطيبة تعازينا القلبية

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

مؤتمر منطقة ـ بقية

على كل الصعاب .

وقرأ الرفيق نمر مرقس اقتراح قرار ، ووفق عليه بالاجماع ، يعرب عن تأييد المؤتمر لسياسة لجنة الحزب المركزية ويتعهد بموجبه المندوبون على انجاز كل الواجبات المطلوبة منهم وبتشديد الكفاح في سبيل تقوية تنظيم الحزب والاسهام في رفع مكانته نظريا ومحليا .

واختتم المؤتمر بنشيد الاممية .

وقد اجتمعت لجنة المنطقة الجديدة واعادة انتخاب الرفيق جمال موسى سكرتيرا لها بموافقة كل الرفاق وانتخبت كذلك سكرتارية منطقية موقتة تعد لاجتماع قادم لانتخاب السكرتارية الدائمة .

لم يجر اي تخفيف في نظام منع التجول في قطاع غزة

غزة ـ خلافا لما كان قد نشر من قبل عن تخفيف نظام منع التجول في قطاع غزة فقد اعلن ان نظام منع التجول في في القطاع ، لا يزال كما كان من قبل ولم يجر عليه اي تخفيف .

فحسب الامر الذي اصدره قائد سلطات الاحتلال في القطاع فان ساعات منع التجول بقيت كما كانت عليه في غزة وخانيونس ودير البلح ورفح وبيت لاهيا وبيت حنون وجباليا وكذلك في مخيمات اللاجئين في رفح ومخيمات الشاطىء وجباليا ـ اي من الساعة الثامنة مساء حتى الثالثة صباحا .

منتوف في الصين

هونغ كونغ ـ وصل الى شنغاي ، يوم السبت الماضي، رئيس حكومة مالطا ، دوم منتوف ، في زيارة ودية الى الصين بناء على دعوة من زعماء بكين . ومن المنتظر ان يطلب من الصين خلال هذه الزيارة مساعدة اقتصادية لبلاده .

وحسب وكالة الانباء الصينية استقبل حوالي الفي شخص بحماس ، منتوف والوفد المرافق له المكون من اربعة اشخاص عند وصوله الى مطار شنغاي .

رئيس بلدية الناصرة ونائبه يقدمان استقالتهما بعد اسبوع

تل ابيب ـ اذاعت وكالة عيتيم للانباء ، اول امس ، ان رئيس بلدية الناصرة ، سيف الدين الزعبي ، ونائبه يعقوب سالم سيقدمان استقالتهما لمتصرف اللواء الشمالي بعد اسبوع ، وذلك في اعقاب ما نشر في الصحف قبل عدة ايام عن عزم الحكومة حل المجلس البلدي الحالي وتعيين لجنة معينة من موظفين حكوميين لادارة شؤون بلدية الناصرة ، ان لم يقم المجلس الحالي بواجبه .

وقد صرح سيف الدين الزعبي ان ما نشر في الصحف وعدم وفاء الحكومة بتعهدها تقديم مساعدة بمبلغ مليون ليرة الى البلدية حتى تتمكن من الخروج من ازمتها هما القشة التي كسرت ظهر الجمل » .

واضاف رئيس البلدية انه هوونائبه كانا سيستقيلان حالا بعد الذي نشر في الصحف ولكنهما اجلا تقديم استقالتهما بطلب من متصرف اللواء الشمالي ، اسرائيل كنغ ، الذي بسبب مرضه غير موجود في العمل .

وحسب ما قاله الزعبي حتى التعهد بعدم الحجز على اموال البلدية لم ينفذ وحتى الان يوجد دين لم يدفع لشركة مقوروت .

طوليدانو : الزعبي هو الذي اقترح حل المجلس

هذا وقد كشف شموئيل طوليدانو ، مستشار رئيسة الوزراء للشؤون العربية ان رئيس البلدية ، سيف الدين الزعبي ، نفسه هو الذي تقدم باقتراح لحل المجلس البلدي وتعيين مجلس معين يضم سيف الدين الزعبي ونائبيه يعقوب السالم وموسى كتيلة.

وقال ان اقتراح الزعبي بحل المجلس كان قبل شهر تقريبا ولكنه اسقط من جدول الابحاث بعد ان تعهد اعضاء الائتلاف بالتعاون على تحصيل الضرائب البلدية المتأخرة من المكلفين .

مصر تتوجه الى الامم المتحدة بخصوص غزة

مركز الامم المتحدة ـ توجهت مصر مرة اخرى الى الامم المتحدة وطلبت منها اتخاذ اجراءات عاجلة لمنع اسرائيل من مواصلة تهجير السكان العرب من سيناء وقطاع غزة واحلال السكان اليهود محلهم . .

السادات يكشف حقيقة الاتصالات الامريكية المصرية ليؤكد رياء الامبرياليين

القاهرة ـ تقول صحيفة « الاهرام » القاهرية ان الرئيس المصري انور السادات سيلقي يوم الخميس القادم خطابا هاما امام المجلس القومي الفلسطيني .

وقبل ذلك ـ قالت الاهرام ـ سيتكلم الرئيس السادات امام مجلس الامة حيث سيشرح ماهية الاتصالات التي جرت مؤخرا بين مصر والولايات المتحدة ، التي تثبت ـ كما جاء في الصحيفة ـ ان الحل السلمي لازمة الشرق الاوسط غير ممكن .

وكان السادات قد القى خطابا نهار السبت الماضي في قاعدة جوية للجيش المصري اعلن فيه ان مصر قد قررت خوض الحرب ضد اسرائيل .

وفي خطابه اتهم السادات الولايات المتحدة بأنها ادت الى تصعيد الازمة بقرارها تزويد الاسطول الاسرائيلي بسفن الطوربيد من اجل المحافظة على ايلات وشرم الشيخ .

وقال السادات ان قرار خوض الحرب لم يعد بالامكان تغييره .

وقال ايضا انه خلال سنة ١٩٧١ عمل كل ما باستطاعته من اجل التوصل الى حل ، ومن اجل هذا الحل كان مستعدا للسفر الى اقصى الدنيا ، ولكن للاسف تبين ان الاميركيين كذابون .

وبنفس الروح تكلم وزير الحربية المصري الجنرال صادق في خطاب القاه في الكلية العسكرية .

مكاريوس يوافق على اقتراح تركيا نزع السلاح في الجزيرة

نيقوسيا ـ اعلن المطران مكاريوس اول امس ، انه يوافق على اقتراح رئيس وزراء تركيا نهاد اريم نزع السلاح العام في الجزيرة واقترح البدء في محادثات لوضع مشروع لالغاء كل المواقع العسكرية في قبرص بصورة متبادلة ، ولتخفيض القوات المسلحة ونزع السلاح على مراحل .

وكما هو معروف اقترح اريم اثناء وجوده في واشنطن في الشهر الماضي ان يسلم القبارصة ـ اليونان والاتراك على حد سواء ـ كل ما لديهم من اسلحة الى الامم المتحدة .

ويعتقد ان المطران مكاريوس قرر تأييد هذا الاقتراح لانه يمكن ان يؤدي الى تخفيف التوتر في الجزيرة ويقضي على التهديد بانقلاب تقوم به العناصر اليمينية المتطرفة في الجزيرة .

والجدير بالذكر انه توجد في قبرص حاليا قوات مسلحة تركية ويونانية ومكاريوس معني بانسحابها .

كذلك يوجد في الجزيرة حوالي ١٤ الف جندي بريطاني اغلبهم في القاعدة الجوية الكبيرة في اكروتيري .

اصطدامات في فماغوستا

هذا وبينما تصل انباء عن محاولات لتسوية الازمة وقع اصطدام بين عناصر الجنرال جريفاس اليميني والجماهير التي تؤيد نظام مكاريوس في كنيسة فماغوستا ، جرح فيها ستة اشخاص على الاقل، ونقل ثلاثة من رجال الشرطة الى المستشفى .

لبنان يطلب من الامم المتحدة وضع مراقبين على حدوده مع اسرائيل

نيويورك ـ ذكرت مصادر دبلوماسية في نيويورك ان لبنان طلب من الامم المتحدة ارسال ٢٠ الى ٣٠ مراقبا الى حدوده مع اسرائيل .

وقد اجرى الممثل السوفييتي يعقوب مالك ، الرئيس الدوري لمجلس الامن لشهر آذار ، مشاورات ، في نهاية الاسبوع الماضي ، مع الاعضاء العشرة غير الدائميين في المجلس حول طلب لبنان ، وذلك بعد ان تشاور مع ممثلي الدول الدائمة في المجلس .

وتستمر المشاورات حول الطلب اللبناني هذا الاسبوع ايضا بعد ان اصبح مندوب بريطانيا الرئيس الدوري للمجلس لهذا الشهر .

« النهار » : قوة اسرائيل داخل « فتح لاند »

ذكرت صحيفة « النهار » اللبنانية ان القوات الاسرائيلية الموجودة بالقرب من بلدة رشيا الفخار في « فتح لاند » ! تحول دون القرويين اللبنانيين واصلاح شبكة انابيب المياه في المنطقة والبلدة هي الان بدون مياه للشرب .

واضافت الصحيفة ان القوات الاسرائيلية أمرت العمال الذين جاءوا الى المكان (لاصلاح شبكة الانابيب) بالعودة حالا الى البلدة والا ستطلق عليهم النار .

وكانت مياه الشرب لرشيا الفخار قد انقطعت في اعقاب احتلال القوات الاسرائيلية منطقة العرقوب وشق طرق استراتيجية في المنطقة .

وحسب ما جاء في الصحيفة توجد قوة اسرائيلية من ٣٠ جندي في « فتح لاند » وهذه القوة تمنع الفلاحين من اصلاح شبكة انابيب المياه .

وتقول النهار ايضا ان القوات الاسرائيلية زرعت المنطقة بالالغام .

الاتحاد ـ « فتح لاند » او ارض فتح هو الاصطلاح اللذي تستعمله الصحافة الاسرائيلية لوصف جنوب لبنان وكأنه منطقة تسيطر عليها منظمة فتح .

ديان يدعو الى السيطرة المطلقة على الضفة والى الاستيطان الكولونيالي في كل مكان

تل ابيب ـ جسم وزير الحربية موشي ديان بتصريحاته التلفزيونية ، مساء الجمعة الماضية ، اطماع اسرائيل التوسعية في معرض تعقيباته على مشروع « مملكة حسين العربية المتحدة » ! ..

قال : « ان المبادىء التي يجب ان ترشدنا هي اولا الامن .. لا اعتقد ان علينا ان نزحزح جنودنا من الاردن في الاوضاع الراهنة في العالم العربي . ويجب ان تكون في وضع نسيطر فيه على الضفة الغربية باكملها سيطرة مطلقة، حتى نحارب الارهاب ! اذا واصلته منظمة « فتح » او اذا اوقفت نشاطها ثم جددته ..

« اننا مضطرون (!) الى عبور الحدود اللبنانية من اجل حماية مستوطناتنا الشمالية. ليس لنا خيار في ذلك .

« علينا ان نعرف اين نقف فلا نتراجع اليوم حتى نضطر الى عبور الحدود مرة ثانية ونخرق قرارات الامم المتحدة»

واضاف في معرض الحديث عن الاستيطان !

ثانيا « اعتقد ان اي اتفاق (نعقده) يجب ان يسمح بالاستيطان (الكولونيالي) في كل مكان ، فلا اعتقد ان علينا ان نعقد اتفاقا يمنع اليهود من الاستيطان في الخليل » .

وثالثا : ـ يجب تحديد العلاقات بين اسرائيل والضفة الغربية في حالة عدم بقائها في ايدينا ـ وهذا امر مشكوك فيه .

واضاف : وفي هذا الصدد هناك ميدانان اضافيان .. تجنب وجود اقلية عربية كبيرة في اسرائيل .. يجب ان لا ننسى ان هنالك مليون عربي اذا اضفنا قطاع غزة ولاجئيه .. قد ينخفض العدد اذا استقر اللاجئون خارج حدودنا .. ولكن ان نزيد عدد العرب بمليون فسيكون عدد الاقلية العربية اضخم مما نستطيع ان نعيش معه !!

هذا اولا اما ثانيا ففي حالة الحل النهائي فالعرب في اسرائيل سيكونون مواطنين متساوين ! !

وتعرض لمشروع حسين ورأى امرا ايجابيا في ان حسين بحث قضية الحدود وهذا اعتراف منه بوجود اسرائيل. ولكن حسين ارتكب خطأ تجاهل ضرورة صنع السلام مع اسرائيل اولا قبل معالجة نوع النظام ..

وهكذا اكد ديان من جديد ان حكام اسرائيل لا يفكرون بالانسحاب .. بل بالاستيطان ويفكرون « بتخفيف » السكان انطلاقا من نظرتهم القومية الشوفينية القائمة على الانعزالية والتوسع .

هذا وعالج ديان الانتخابات في الضفة الغربية وقد استعرضنا اقواله في باب ما قالته الصحف على الصفحة الخامسة .

مقتل الفنيين الثلاثة الذين اختطفهم افراد من رجال المقاومة في تركيا
الحكومة التركية تعتقل خمسة الاف من القوى التقدمية

لندن ـ وصل الى لندن السبت الماضي خمسة من الفنيين البريطانيين الذين عملوا في بناء محطة « للرادار » لحلف شمالي الاطلسي في تركيا ، بعد ان اختطفت افراد من رجال المقاومة التركية ثلاثة من زملائهم في الاسبوع الماضي وقتلوا اثناء الصدام المسلح بين رجال المقاومة والجيش .

ويذكر ان افرادا من رجال المقاومة اختطفوا الفنيين الثلاثة في حينه للضغط على الحكومة التركية ولارغامها على تخفيف حكم الاعدام بحق عدد من زملائهم ، ممن اتهموا بخطف القنصل الاسرائيلي في السنة الماضية وبقتله ، وباختطاف الجنود الاميركيين.

وفعلا اوصت محكمة العدل العليا في تركيا بتخفيف حكم الاعدام وقررت تأجيل تنفيذه للنظر في اقتراح قدمته كتلة الاحرار في حزب الشعب الجمهوري الحاكم يدعو الى الغاء عقوبة الاعدام .

ولكن الحكومة المغرقة في الرجعية شنت حملة اعتقالات واسعة بين القوى التقدمية المعارضة للحكم الديكتاتوري ، واعتقلت اكثر من خمسة الاف شخص بدل تلبية مطالب القوات الديموقراطية في تركيا، التي تطالب بالغاء الاحكام العرفية وتدعو الى اتاحة الديموقراطية في البلاد .

وواضح ان الحكومة التركية استغلت حادث الاختطاف ونظمت حملة الاعتقال والقمع هذه .

قداس وجناز الاربعين

آل ابو نصار واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم في اقامة قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

ميخائيل جريس ابو نصار

في كنيسة الموارنة في الناصرة في الساعة التاسعة من صباح السبت ٨ آذار ١٩٧٢ .

ويرجون المعارف والاصدقاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لكل واحد منهم .

لا اراهم الله مكروها بعزيز

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ حيفا

يدعوكم لسماع الرفيق : **اميل حبيبي**

حول : **« انطباعات وارتسامات من مؤتمر الحزب الشيوعي الايطالي »**

وذلك في تمام الساعة ٨ من مساء يوم الاربعاء ٥-٤-٧٢ في نادي الحزب ـ شارع مار يوحنا ٣٩

الدعوة عامة للرفاق والاصدقاء

يعقد الحزب الشيوعي في عرابة اجتماعا شعبيا مساء السبت في ٨\٤\ ١٩٧٢ في الساعة السادسة

يتكلم في الاجتماع عضو المكتب السياسي

اميل حبيبي

القائمة الشيوعية الجديدة (ركاح) في اسرائيل

تعقد :

اجتماعا انتخابيا عاما في قرية المزرعة

وذلك يوم السبت الموافق ٨\٤\١٩٧٢ الساعة الرابعة مساء في ساحة القرية ـ يتكلم في الاجتماع :

الرفيق سخي جريس	**المرشح الاول في القائمة**
الرفيق يوسف شحادة	**نائب رئيس المجلس المحلي في كفرياسيف**
الرفيق توفيق طوبي	**عضو الكنيست**

فصل محمد النابلسي من صفوف الحزب الشيوعي

نعلن بهذا لعموم الرفاق والاصدقاء ان محمد النابلسي قد فصل من صفوف الحزب لخروجه عن سياسة الحزب وتنظيمه ..

فرع المكر

كلمة الاتحاد ـ بقية

وعلى هذا الضوء ، فمن الممكن استخلاص نتائج على غاية من الخطورة ..

*** فاندحار قوات دمي سايغون يؤكد بشكل قاطع اخفاق سياسة « الفتنمة » في الهند الصينية .. اذ قد ينجح الامبرياليون الامريكيون في تجنيد المرتزقة .. ولكنهم لن ينجحوا في احباط العملية الثورية عن طريق اشعال الحروب الاهلية .. اذ سيكون تحريك المرتزقة استنفارا للقوى الوطنية لعزل كافة العناصر المشبوهة .**

*** كما ان التقارب الامريكي ـ الصيني لا يمكن ان يحسم مصير شعب قرر ان ياخذ مصيره بايديه .**

قد يستغل حكام الولايات المتحدة هذا الهجوم لعرقلة الانسحاب من الهند الصينية بحجة صيانة الجنود الامريكيين .. وقد يحاولون تدعيم قوى الدمي عن طريق تزويدها بمزيد من السلاح .. ولكن ، من المؤكد ان المستقبل سيكون بايدي القوات الثورية ، لان هذه القوات تنطلق من مواقع الدفاع عن مصالح الجماهير .. وهي في هذا تواصل تقاليد الجيل الماضي الذي حارب الامبريالية اليابانية وانتصر عليها وحارب الامبريالية الفرنسية وهزمها في معركة ديان بيان فو.

ان الامبريالية الامريكية تقترب ايضا من ديان بيان فو « الامريكية » .

القوات الثورية ـ بقية

بمنطقة الهضاب الوسطى العديد من قواعد جيش حكومة سايغون وقصفتها بالصواريخ والمدافع الثقيلة .

المعارك على الحدود الكمبودية

وجاء في الانباء أن القوات الوطنية التي تعززها الدبابات تمكنت فجر نهار الاحد من احتلال قاعدة « فييس » الفيتنامية الجنوبية الواقعة على الحدود الكمبودية وتبعد ١١٥ كيلومترا الى الشمال الغربي من سايغون .

وتتوقع المصادر العسكرية في سايغون أن تواصل قوات التحرير الثورية هجومها الكاسح بعد احتلال قاعدة فييس في اتجاه العاصمة .

وصرحت هذه المصادر أن معركة بالدبابات بين الطرفين تجري فوق جسر على نهر كوافت منذ فجر أمس الاول ، وأن قوات الحكومة نسفت الجسر لقطع الطريق أمام زحف قوات الثوار .

اسقاط طائرات أمريكية

وجاء في أنباء أمس أن قوات فيتنام الشمالية تمكنت من اسقاط ٤ طائرات أمريكية اشتركت في قصف مواقعها للتخفيف من الضغط على قوات سايغون .

وسبق أن أذيع من هانوي عاصمة فيتنام الديمقراطية أن الثوار ألحقوا الخسائر بعشر طائرات هليكوبتر أثناء محاولتها اجلاء المستشارين العسكريين الاميركيين في مناطق القتال العنيف .

وتؤكد الانباء أن قصف الطائرات الامريكية الثقيلة من طراز ب٥٢ لمواقع الثوار ليلة أمس الاول بنحو ٨٠٠ طن من القنابل لم يجد نفعا وأن القوات الوطنية ما زالت تواصل زحفها وتمسك بزمام الامور.

وزعم ناطق عسكري أمريكي أن الطقس يمنع الطائرات الأمريكية من القيام بقصف قوات الثوار وانهم ينتظرون تحسن الاحوال الجوية !

استقالة وزير دفاع سايغون

وازاء الهزيمة النكراء التي لحقت بقوات جيش سايغون قدم وزير الدفاع في سايغون استقالته من منصبه . وقد قبلت استقالته وأسند منصبه الى رئيس الوزراء .

انهيار خطة «فتنمة» الحرب

وتجمع وكالات الانباء أن هذا الهجوم الكاسح الذي تشنه قوات جبهة التحرير يسدد ضربة قاصمة لنوايا حكومة الولايات المتحدة على دفع الفيتناميين الجنوبيين للقيام بدور الجيش الامريكي في المحافظة على الانظمة العميلة في بلدان الهند الصينية ويثبت فشل سياسة أمريكا هذه بعد أن فشلت في احراز أي نصر عسكري على شعب فيتنام الجنوبية الذي يقاتل ببطولة لطرد الاميركيين وللقضاء على عملائهم في سايغون .

وتحاول الصحف الرجعية في العالم أن تظهر القضية وكأنه هجوم نظمته قوات فيتنام الديمقراطية . ولكن حتى هذه الصحف لم تتمكن من اخفاء حقيقة كون المحاربين من قوات جبهة تحرير فيتنام الجنوبية .

وصرح المسؤولون في واشنطن أن حكومتهم تنظر الى الهجوم الجديد بقلق بالغ . وهو أكبر هجوم يشن في المنطقة منذ معارك بدء السنة القمرية في عام ١٩٦٨ .

المئات يتظاهرون ـ بقية

الصلاحيات وانما لنحتج على الاستيطان . ودعا الى ترك المصطلح استيطان وتسمية ذلك بالاستعمار ، اذ أن ما تقوم به اسرائيل في المناطق المحتلة هو صورة لنشاط استعماري واضح . وتحدث عن مخططات الضم وما تحمله من اخطار حرب جديدة، وقال اذا كانوا يعتبرون حقنا في تل ابيب هو مثل حقنا في غزة فانا بدأت أفكر في مدى حقي في تل ابيب .

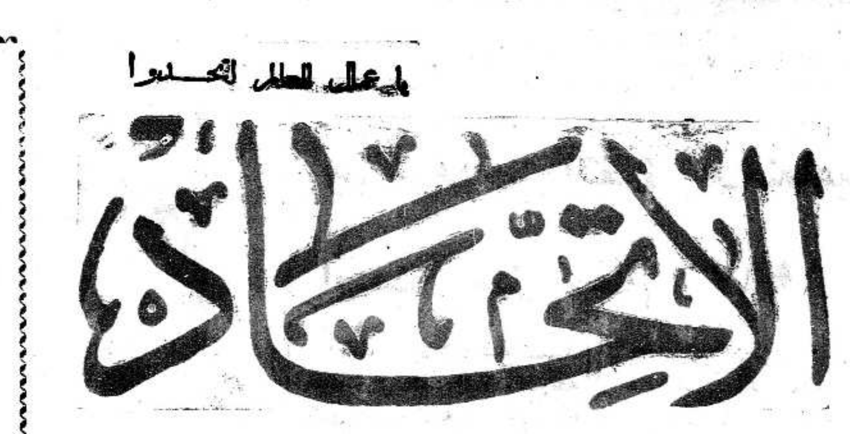
وقال الدكتور فكتور زيجلمان ان هنا حادثا عينيا ، ويجب المطالبة في كل مكان باعادة البدو الى أراضيهم . وأضاف لقد أقاموا لجنة تحقيق وبهذا انهوا «القضية» . ولكن يجب الا نصمت ونترك القضية حتى يعود الخمسة آلاف بدوي الى أراضيهم .

وناقش عضو الكنيست أفنيري تصريح ديان في ٣/٣١ وقال ان ديان يريد تحويل العرب الى مستعمرة في وطنهم

وكان آخر المتكلمين ران كوهين من كيبوتس جان شموئل فأكد انه جاء للتظاهر ضد قرار الحكومة الذي يؤدي الى الحرب وقال ان الحكومة تنوي حكم الاهلين العرب الذين يرفضون سلطتها . وأضاف جئت الى مشارف رفح لانني أرى انهم يحاولون هنا تمهيد الطريق الى امبراطورية وليس الى دولة تريد السلام . ودعا الى اقامة جبهة للسلام تواصل هذا النضال وتنقله الى أوساط واسعة من الشعب .

وتقرر في الختام مواصلة النشاط ضد الاستيطان في القطاع .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا
هيئة التحرير :
٣٩ شارع ماريوحنا
تلفون ٦٦٩١٩٨
ص.ب ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ت. ٥٢١٤٥٧ حيفا



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة

٧ نيسان ١٩٧٢

٢٣ صفر ١٣٩٢

العدد ٩٥ السنة ال ٢٨

יום ו

7 4 72

מס' 95 שנה 28

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

البوليس يفرق مظاهرة الفهود السود بالعنف

القدس ـ استخدم البوليس اشرس اساليب العنف في تفريق مظاهرة قام بها الفهود السود في ساحة دافيدكا في القدس امس .

وقبل ذلك رفض الترخيص لهم بالتظاهر وبذلك دفعهم الى التظاهر احتجاجا على الكبت الذي يحول دون كفاحهم من اجل الغاء التفرقة الطائفية ـ الطبقية التي تمارسها المحافل الحاكمة ازاءهم .

ووصف مكاتب الاتحاد المظاهرة فكتب : ان البوليس استعمل لاول مرة شبكات الصيد بالاضافة الى مضخات المياه عند تفريق المظاهرة كما انه نزل بهراواته بوحشية على ...

اما عدد المعتقلين فلم يعرف بالضبط ، الا ان الانطباع من اجبار المتظاهرين على اعتلاء سيارات البوليس يوحي بأن هذا العدد كبير .

رومانيا تدعو الى تنفيذ قرار مجلس الامن

القاهرة ـ غادر الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو العاصمة المصرية بعد زيارة استغرقت بضعة ايام اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس انور السادات .. وقبل مغادرته القاهرة اكد في تصريحات صحفية ان رومانيا تؤيد الدول العربية في كفاحها من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن كما تؤيد حقوق الشعب العربي الفلسطيني ...

انتصارات الثوار في فيتنام زعزعت الامبرياليين

واشنطن ـ هزت انتصارات القوات الوطنية الثورية في فيتنام الجنوبية ، وانهيار مواقع جيوش دمى سايغون التي اقيمت بمساعدة الاميركيين حكومة الرئيس نيكسون فبدأ المسؤولون عن «الامن القومي» يواصلون اجتماعاتهم برئاسة مستشار الرئيس ، كيسنجر، ثلاثة ايام متوالية لبحث الوضع .

وعلى الاثر اذاعت وكالات الانباء ، امس ، ان الرئيس نيكسون قرر ترك جميع ممكنات الرد الاميركي على احداث فيتنام مفتوحة بما فيها استئناف الغارات الجوية الشاملة على فيتنام الدمقراطية .

مرة اخرى :

الروس ! الروس !

وكالعادة انطلقت وسائل الاعلام الاميركية تردد مزاعم المسؤولين الاميركيين : ان الروس هم السبب ! فهم الذين زودوا الفيتناميين بالاسلحة الثقيلة من دبابات ومدفعية وصواريخ ارض ـ جو .. وهم ـ حسب المعقبين العسكريين الاميركيين المدهوشين ! ـ الذين نصحوا الفيتناميين باستخدام اساليب الهجوم التي يستخدمونها .. وهم الذين يديرون صواريخ « سام » المضادة للطائرات على اعتبار انها اصعب تقنيا من ان يديرها الفيتناميون .

والواقع ان المساعدات السوفييتية لم يتوقف سيلها عن فيتنام .. ومؤخرا حذر الاتحاد السوفييتي الامبرياليين الاميركيين من مواصلة عدوانهم واعلن انه سيزيد من طاقة فيتنام الدفاعية .

وبهذا فمن الصفاقة ان تضج الحكومة الاميركية من هزائم جيوش الدمى ! فهل تصورت ان تحشد قواتها الجوية في خليج توتكن .. وان تزود الدمى بالمستشارين والمعدات والجيوش الاميركية دون ان يؤيد الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية القطر الاشتراكي ضحية العدوان ، والشعب الفيتنامي المناضل من اجل حريته ؟ ...

لقد اعلنت الانسانية المتقدمة دائما ان الشعب الفيتنامي سينتصر ان عاجلا او آجلا .. وهذه المعارك توحي بأن عملية الانتصار تجري على قدم وساق .

نتائج محلية وعالمية

ويتوقع المراقبون ان تؤدي هذه الاحداث الى تشديد المعركة الشعبية المعادية لحرب الفيتنامية في الولايات المتحدة نفسها .. ولعل المسؤولين ارادوا استبعاد هذا الامر فأعلنوا ان هذه التطورات لن تؤثر على سحب القوات الاميركية البرية من فيتنام .. اما القوات البحرية والجوية فالظاهر انها تتعزز وقد وصل عدد حاملات الطائرات التي تنطلق منها الطائرات للاغارة على فيتنام ٤ حاملات ...

اما على الصعيد الدولي فالسؤال الهام الذي نشأ كان حول مستقبل زيارة نيكسون في الاتحاد السوفييتي التي تقرر ان تكون في ايار المقبل .

لقد اعلن متكلم وزارة الخارجية الاميركية ، روبرت ماكلوسكي ، اول امس ، ان تأييد السوفييت لفيتنام الدمقراطية لم يؤد بالرئيس نيكسون الى اعادة النظر بشأن زيارة موسكو .

وكان بعض المسؤولين ـ حسب انباء الوكالات ـ يعتقدون ان رد الاميركيين ـ بالغارات ـ الشامل المكثف قد يؤدي الى ان يلغي السوفييت

ـ البقية على ص ٦ ـ

عيد الفصح المجيد

لدى الطوائف التي تسير حسب التقويم الشرقي

يصادف يوم الاحد القادم عيد الفصح المجيد لدى الطوائف المسيحية التي تسير حسب التقويم الشرقي . وبهذه المناسبة تتقدم «الاتحاد» بتهانيها لابناء هذه الطوائف راجية ان يعود العيد على هذه البلاد والعالم بالسلام والخير .



البوليس العسكري يوقف جنود جيوش دمى سايغون الفارين امام تقدم الثوار الفيتناميين الكاسح

فان تيي رئيس حكومة سايغون : المعركة ستقرر مصير فيتنام الجنوبية ... الثوار يواصلون تقدمهم على ثلاث جبهات

لليوم الثامن تواصل قوات جبهة تحرير فيتنام الجنوبية تصعيد الهجوم على مراكز وتجمعات جنود حكومة سايغون . وقد فتح الثوار جبهة جديدة في المناطق الواقعة شمالي العاصمة سايغون .

وتفيد وكالات الانباء العالمية ان قوات جبهة تحرير فيتنام الجنوبية تواصل تقدمها على ثلاث جبهات في المناطق الشمالية ، وفي منطقة سايغون وفي الهضاب الوسطى . وتؤكد ان اخطر وضع تواجهه قوات حكومة سايغون هو في المناطق الشمالية في ولاية كوانغ تري وحول العاصمة القيصرية القديمة مدينة هوئي ، التي شهدت قبل ٤ سنوات معارك طاحنة بين قوات الثوار وفرق الجيش الاميركي ـ البرية والبحرية ـ وتمكن الثوار خلالها من رفع علمهم على قلعة المدينة لاكثر من ٣٠ يوما .

المعارك في الشمال

وجاء في تقرير بعث به مراسل وكالة « اسوشيتد برس » من سايغون ان قوات الثوار تشدد من هجومها على الطريق رقم ١ لاحتلاله وذلك لاهميته الاستراتيجية فهو يقع على بعد ١٥ كم من عاصمة الاقليم الشمالي كوانغ تري ويشكل ممرا هاما لامدادات قوات سايغون التي تدافع عن كوانغ تري .

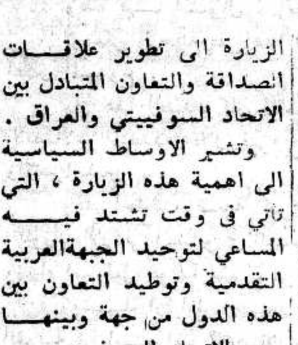
وذكر المراسل ان المستشارين الاميركيين ينظرون بقلق الى هجوم الثوار هذا ، فاذا تمكنوا من احتلال الطريق فسوف يستطيعون فصل كوانغ تري عن بقية فيتنام الجنوبية وعندها يسهل عليهم التقدم في اتجاه العاصمة القيصرية القديمة هوئي . واضاف ان معارك شديدة تدور قرب القاعدة العسكرية باسطون الواقعة على بعد ٢٤ كيلومترا جنوب غرب العاصمة القيصرية ، الامر الذي يؤكد ما قاله له ضابط اميركي كبير من ان الثوار ينوون احتلال المدينة (اقرأ تحريرها ـ الاتحاد) .

تقدم الثوار شمالي العاصمة

وتفيد التقارير ان قوات جبهة تحرير فيتنام الجنوبية احرزت مكاسب جديدة في الجبهة شمالي العاصمة سايغون . فقد ذكرت ان قوات حكومة سايغون والمستشارين العسكريين الاميركيين قد اضطروا الى الجلاء بواسطة طائرات الهليكوبتر من منطقة كوان لي الواقعة على بعد

ـ البقية على ص ٦ ـ

كوسيغين يزور العراق



بغداد ـ وصل امس رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي الرفيق الكسي كوسيغن الى العراق ، على رأس وفد كبير ، وذلك في زيارة رسمية تستغرق بضعة ايام ، يحضر خلالها احتفال تدشين حقل النفط في شمالي الرميلة ، الذي يشغل بمساعدة الاتحاد السوفييتي الفنية والمادية .

وتجيء هذه الزيارة تلبية لدعوة وجهها اليه رئيس الحكومة العراقية احمد حسن البكر ، وفي ضمن المساعي ، التي تبذلها الحكومتان السوفييتية والعراقية لتحسين العلاقات بينهما وتطويرها .

ويذكر ان الطرفين وقعا في الاشهر الاخيرة على عدد من الاتفاقيات الاقتصادية الهامة وتبادلا الزيارات .

ومن المتوقع ان تؤدي هذه الزيارة الى تطوير علاقات الصداقة والتعاون المتبادل بين **الاتحاد السوفييتي والعراق .**

وتشير الاوساط السياسية الى اهمية هذه الزيارة ، التي تأتي في وقت تشتد فيه المساعي لتوحيد الجبهة العربية التقدمية وتوطيد التعاون بين هذه الدول من جهة وبينها وبين الاتحاد السوفييتي من جهة اخرى .

مصر تقطع كافة علاقاتها مع النظام الاردني

القاهرة ـ في خطابه السياسي في جلسة افتتاح المجلس الوطني الفلسطيني اعلن الرئيس انور السادات ان الجمهورية العربية المصرية قررت قطع كل علاقاتها مع النظام الاردني لخروجه عن الخط العربي ولمحاولته الاضرار بالقضية الفلسطينية .. واكد في الوقت ذاته حرص بلاده على الصداقة مع الشعب الاردني .

وفي صياغته منطلقات سياسة الجمهورية العربية المصرية قال الرئيس السادات ان مصر ستقاتل دفاعا عن حقها وحق الشعب العربي الفلسطيني وهي لن تسمح بالتفريط بحقوق شعب فلسطين ـ الحق التاريخي ، اي حق تقرير المصير .. والحقوق الراهنة ، اي ازالة آثار العدوان ..

كذلك اكد ان المقاومة الفلسطينية هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني ، وامتدح الشعب اللبناني على موقفه .. ودعا

ـ البقية على ص ٦ ـ

اليوم يشيع جثمان رئيس الكنيست

روبين بركات الى مثواه الاخير





روبين بركات

القدس ـ في الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم (الجمعة) يبدأ ، من ساحة الكنيست ، تشييع جثمان رئيس الكنيست الراحل روبين بركات ـ الذي توفي بصورة فجائية بالسكتة القلبية يوم الاربعاء الماضي ـ الى مثواه الاخير في مقبرة الانبياء في جبل الزيتون ، حيث سيلقي رئيس الدولة زلمان شزار كلمة تابينية وداعية .

واليوم ستنكس الاعلام من فوق جميع الدوائر والمؤسسات الحكومية والشعبية حدادا على وفاته .

وقبيل تشييع جثمانه سيعقد مجلس الوزراء جلسة تأبينية .

وقد اصدرت الاحزاب والكتل في الكنيست ، مساء الاربعاء الماضي ، بيانات تأبينية عددت فيها مناقب الفقيد .

بيان الكتلة الشيوعية

واصدرت الكتلة الشيوعية في الكنيست بيانا اعربت فيه عن أسفها الشديد لوفاة روبين بركات المفاجئة وقدمت تعازيها لعائلته . ووصف بيان الكتلة الشيوعية الفقيد بانه كان شخصية بارزة في حياة الكنيست .

وارسل ماير فلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي وابراهام لفنبراون برقية الى رئاسة الكنيست في القدس شاركوا فيها في نعي روبين بركات وعبروا من أسفهم العميق لوفاته .

كذلك ارسلوا برقية تعزية

ـ البقية على ص ٦ ـ

«اطمئنان» حكام اسرائيل يقوم على رمال

الصحف تؤكد ان المحافل الاسرائيلية لا تتخوف من صفقة يعقدها نيكسون في موسكو !!

الاتحاد السوفييتي لا يعقد صفقات انما يصر على حقوق الشعوب في ممارسة حرياتها

القدس ـ في اعقاب المشاورات التي اجراها السفير الاسرائيلي في واشنطن ، اسحاق رابين ، مع رئيسة الوزراء جولدا مئير وعدد من كبار الوزراء نشرت الصحف الاسرائيلية ، امس ، ان الحكومة الاسرائيلية لا تخاف من ان تؤدي مباحثات الرئيس نيكسون مع الزعماء السوفييت في موسكو الى الاضرار بمكانة اسرائيل في الشرق الاوسط .

واضافت الصحف : ليس هناك ما يدل على ان واشنطن اعدت دراسة هامة بشأن الشرق الاوسط .. وفي غياب مثل هذه الدراسة لا يمكن ان تكون هناك قرارات في اجتماعات ذروة كالتي ستعقد في موسكو .

ونشرت «جروزلم بوست» امس ، اعتمادا على مصادر مطلعة ، ان المحافل الاسرائيلية الرسمية تعتقد ان قضية الشرق الاوسط ستكون موضع بحث في موسكو ولكنها لا تتوقع تطورات درامية .. كما ان احداث فيتنام الاخيرة والهجوم الفيتنامي برّد العلاقات بين الدولتين وقلص ممكنات الانفراج الدولي .. وبدون مثل هذا الانفراج يقل احتمال عقد صفقة بين الدول الكبرى .

واكدت هذه المحافل ان الولايات المتحدة ليست في مزاج ترغب معه في اضعاف مواقعها في البحر الابيض المتوسط ، والدليل على ذلك في تقرير نيكسون الى الكونغرس وبيان وزير خارجيته فيه .. ففي الحالتين دعا الزعيمان الى « التصدي » للاتحاد السوفييتي في المنطقة ووقف «التسرب» السوفييتي اليها!! ولذلك ترى المحافل الاسرائيلية ان الولايات المتحدة ليست مستعدة في هذه المرحلة ان تضع الشرق الاوسط على طاولة المقايضة !!

ولهذا لا داعي لرسم حدود اسرائيل القصوى . وحسب هذه المحافل : « اذا كنا لن ندخل الآن الى غرفة العمليات فلا حاجة بنا الى اشعة اكس » .

ـ البقية على ص ٦ ـ

كلمة الاتحاد

اعتراف اميركا ببنغلادش

ملابسات عديدة تؤكد ان الولايات المتحدة اعترفت بدولة بنغلادش انطلاقا من الحكمة الشعبية المأثورة : مكره اخاك لا بطل .

لقد ايدت حكام الباكستان في حرب الابادة التي شنوها في بنغلادش بين آذار وتشرين الثاني ١٩٧١ ..

وحين نشبت الحرب بين الهند وباكستان في خريف العام الفائت دفعت باسطولها الى خليج البنغال ليكون دعامة عسكرية ترفع من معنويات القوات الباكستانية التي حرضها الحكام الرجعيون فسارت على طريق معاداة جماهير بنغلادش حتى محاولة القضاء عليها والغاء آمالها ومطامحها .

وفي الهيئات الدولية ـ في مجلس الامن والامم المتحدة ـ وقف مندوبو الولايات المتحدة يحاولون انقاذ حكام باكستان من الهزيمة التي كانت تضيق الخناق عليهم ..

وفي كل ذلك كان الامبرياليون الاميركيون يحاولون انقاذ احلافهم العدوانية التي كان المفروض ان تحتل باكستان ـ بقيادة الاقطاعيين والرجعيين ـ مكانا جوهريا فيها .

وعلى هذا الضوء يتضح ان حكام الولايات المتحدة ـ بعد اخفاقهم في منع قيام بنغلادش في الشكل الذي قامت فيه ـ سيحاولون الان ، باعترافهم بالدولة الجديدة و « بوعودهم السخية » ، تطويق حكومة الشيخ مجيب الرحمن واحباط المسيرة الايجابية التي بدأت بها .

قبل بضعة اسابيع اعلن الشيخ مجيب الرحمن في اجتماع جماهيري ان على الشعب ان يبني مجتمعا خاليا من الفقر والجوع بحيث يعيش العمال والفلاحون فيه حياة سعيدة .

كما اعلن عن رغبة حكومته في تنفيذ اصلاح زراعي لا تزيد الملكية القصوى فيه عن ٢٥ هيكتارا من الارض ..

وفي الوقت ذاته اممت الحكومة البنوك وشركات التأمين ووقعت اتفاقات مع الاتحاد السوفييتي في سبيل تطوير اقتصادها الوطني والاسراع في تخليص الشعب من تركة الماضي المأساوي ..

لسنا نعتقد بأن الظروف الدولية تساعد الامبريالية الاميركية على تنفيذ مؤامراتها ..

بل على العكس فهزائم الامبريالية الاميركية والدمى التي تدور في فلكها في فيتنام واقطار الهند الصينية تؤكد ان لا امل في نجاح المؤامرات الامبريالية .

وعلى هذا الضوء يكتسب اعتراف الولايات المتحدة طابعا خاصا .. فهو يثبت انتصار شعب بنغلادش .. ويشير الى انتصار الشعوب الاخرى التي لا تزال تناضل من اجل حريتها .

مشـــــروع حسين مقدمـات ونتائج

بقلم : اميـل تومـا

مشروع الملك حسين بشأن اقامة مملكة عربية متحدة تضم قطري الاردن (الضفة الشرقية) وفلسطين (الضفة الغربية) (المحتلة حاليا) ، لا يزال يثير اصداء واسعة عربية واسرائيلية وعالمية .

ومع ان بعض المحافل تعتبر ان هذه الاصداء تجاوزت قيمة المشروع واهميته فالحقيقة هي أن سبب هذا الاهتمام الكبير يعود الى توقيت طرحه ..

فقد تم ذلك في وقت تجمدت فيه كافـــة التحركات الدبلوماسية من اجل تسوية ازمة الشرق الاوسط ، وبدأت تتكاثف في اجواء المنطقة شيئا فشيئا عوامل انفجار خطير .. ولهذا كان من مصلحة بعض المحافل ـ وخاصة الامبريالية والرجعية التي تواصل سياسة المماطلة والتسويف ـ ان تصوره وكأنه نقطة انطلاق جديدة .

ولعل «ذي جارديان» البريطانية اعربت عن هذا الاتجاه حين قررت « ان مشروع الملك حسين بشأن شكل مملكتـه في المستقبل جدير باهتمام كافة الاطراف في نزاع الشرق الاوسط » ..

ولاحظت : اذا كانت ستكون هناك تسوية في النهايـة فستكون بالمفاوضات ونقطة البداية ستكون بالضرورة نقطة يختلف عليها الجميع !! (٢٥ـ٣ـ٧٢) .

دوافــع الملك حسين وحكام اسرائيــل

« لي موند » الفرنسية (١ـ٤ـ٧٢) و « نيوز ويك » الاميركية (٣ـ٤ـ٧٢) وغيرهما من المجلات اتفقت على ان الملك حسين اراد باعلان مشروعه في ١٥ آذار ١٩٧٢ احباط الانتخابات البلدية في الضفة الغربية المحتلة ومنع ـ على حد تعبير « لي مونـــد » ـ ظهور هيئة سياسية تتكلم بلسان السكان في تلك الضفة .

وروجت بعض مصادر الاعـــــلام ان حسين اراد ان يستبق الاحداث ويحبط مخطط اقامة حكومة فلسطينية في المنفى بدأت تعد له منظمات المقاومة الفلسطينية .

اما « ذي ايقونوميست » البريطانية فابرزت عكس « لي موند » و « نيوز ويك » وكتبت :

« من وجهة نظر الملك فأيه قيادة منتخبة في الضفـة الغربية تكون مفيدة في مواجهة منظمة التحرير الفلسطينية على اعتبار ان زعماءها لم ينتخبوا » (٢٥ـ٣ـ٧٢) .

وهنا ينشأ السؤال : وما هي الحقيقة ؟

لا يمكن الاجابة على هذا السؤال بدون تعيين ملابسات اعلان المشروع .

وفي هذا الصدد كان الملمح البارز في عشية الاعـــلان الاتصالات المتعددة خلال فترة طويلة بين المسؤولين الاردنيين والاسرائيليين .

وقد احدثت ضجة كبرى مثلا مقابلات انور نسيبة (الوزير الاردني السابق في القدس العربية المحتلة) مع رئيسة وزراء اسرائيل غولدا مئير وغيرها من الوزراء .

ومنـــذ ان اعلن حسين مشروعه لم تتوقف الصحف الغربية عن استعراض الاتصالات بين الاردنيين والاسرائيليين.

ومن الممكن بعد غربلة المعطيات الاعتقاد بأن « جوزيت اليا » اقتربت من الحقيقة حين كتبت في المجلة الفرنسية الراديكالية « لونوفيل اوبزرفاتور » ان الملك حسين اجتمع بالسيدة غولدا مئير قبل ايام من اعلانه مشروعه الاتحادي .. وان غولدا مئير طمأنت الملك حسين على ان الانتخابات البلدية في الضفة الغربية (المحتلة) ليست موجهة ضده ، في حـــين وافق حسين على ان يعرض حكما ذاتيا غامضـــا عـــلى الفلسطينيين (٢ـ٤ـ٧٢) .

ولكن ! لماذا هاجمت غولدا مئير بهذا العنف مشـروع حسين ؟ ..

على هذا اجابت جوزيت اليا بقولها : لقد تجاوز حسين الخط المتفق عليه مما اثار غضب غولدا مئير ..

هذا من ناحية ..

اما من الناحية الثانية فالحالة العامة في المنطقة تميزت « بالهدوء » .. وخاصة في حركة التحرر القومي الفلسطينية بمختلف تياراتها مما اوحى لحكام الاردن انهم يستطيعـــون القيام على الصعيد السياسي ما قاموا به على الصعيـــد العسكري بمذابحهم في ايلول عام ١٩٧٠

كذلك تصور حكام اسرائيل ان تحقيق اتفاق منفرد مع حسين او طرح امكانية كهذه من شأنه ان يخدم خدمة كبرى للحرب السياسية ـ النفسية التي يشنونها على الحركـــة القومية العربية عامة وعلى مصر بشكل خاص ، بحيث تكـون القيادة المصرية اكثر «مرونة» في الاتفاق على الترتيب المرحلي بشأن اعادة فتح قناة السويس ..

ولا بد من القول ان بقاء قناة السويس مغلقة يؤلـف ضغط مستمرا على حكام اسرائيل فمصالح كثير من الاقطـار تتضرر ضررا بالغا من بقاء القناة مسدودة امام الملاحة الدولية.

وهناك ما يشير الى ان عنصرا من العناصر التي قادت الى تدهور العلاقات بين اوغندا واسرائيل كان اغلاق قنـاة السويس والضرر الذي اصاب اوغندا من جراء ذلك .. يدل على ذلك تصريح الجنرال عيدي امين .

ولا يمكن هنا تجاهل دور الامبريالية الاميركية .. لقد تفاوتت الصحف العربية والعالمية في تقديرها موقف الولايات المتحدة .. فبعضها عزا لبعض المسئولين الاميركيين ابـوة المشروع وبعضها اكتفى بالقول انهم لا يعارضون فيه ..

بل يمكن قبول رأي الاهرام (٣٠ـ٣ـ٧٢) التي اعلنت ان المسئولين الاميركيين اعتبروا المشروع نقطـة بداية مفيدة تبدأ منها المفاوضات .

واكد هذه الحقيقة رونالد زيغلر سكرتير البيت الابيض حين صرح : من المحتمل ان يكون المشروع خطوة الى امـــام يساعد على تطوير اسلوب تعبير يقرر به الفلسطينيـــون مستقبلهم . (الوكالات ٣٠ـ٣ـ٧٢) .

وسفر الملك حسين الى الولايات المتحدة في اعقاب اعلان المشروع ، ومباحثاته الودية مع الرئيس نيكسون وكبـــار المسئولين ، واستعداد الولايات المتحدة على تزويده بطائرات كان قد طلبها قبل سنة ونصف .. كل هذا يؤكد التساوق بين حكام الاردن والولايات المتحدة .. ووجود تنسيق بـين الطرفين في طريقة معالجة ازمة الشرق الاوسط .

معــالم المشروع او عنــاصر مشتركــة

على الرغم من ضجيج المحافل الحاكمة الاسرائيليـــة لاحظت بعض الصحف الغربية المعالم المشتركة بين حكـــام اسرائيل والاردن ورأت « لي موند » : ان لا تعارض جوهريا بين القدس وعمان من حيث ان مخطط حسين يعني ازالة نفوذ الفدائيين النهائي ويقدم للفلسطينيين وطنا مسلوخـــا من حقوق السيادة الاساسية . (١ـ٤ـ٧٢) .

وكتبت « ذي ايقونوميست » : « من الممكن على الرغم من صعوبة ذلك تصور حل مهاودة يقصر من اهداف حسين القصوى ، التي تشمل كما اعلن في اجتماعه الصحفي سيادة اردنية مطلقة على القدس العربية ومن الاهداف القصـوى التي عرضها السيد الون » (١ـ٤ـ٧٢) .

وفعلا جاءت تصريحات يغئال الون صاحب مخطـط تقطيع اوصال الضفة الغربية وضم اقسام كبـيرة منها الى اسرائيل لتؤكد هذا التقدير ..

فقد اعلن الون في مقابلة صحفية مع مكاتب «معريب» (٢٤ـ٣ـ٧٢) انه لا يعترض على مفهوم الملك حسين من حيث دعوته الى اتحاد بين ضفتي الاردن انما يرفض بحزم الحدود التي اقترحها .. واضاف انه لا يعتقد ان هناك بالضرورة اي مأزق من وجهة نظر التركيب الدستوري للكيان الاردني ـ الفلسطيني ، لكن هناك من ناحية اخرى فارقا مطلقا من حيث المفهوم الاقليمي الخاص او الحدود المقترحة .

ومثل غيره من المسئولين الاسرائيليين تحفظ الون من اهمال حسين عند عرض مشروعه التسوية السلميـــة مـع اسرائيل ومن اعلانه القدس عاصمة « القطر الفلسطيني » !

ومما لا شك فيه ان الملك حسين بمشروعه اعادة بناء الاردن على شكل اتحادي قرر عمليا فك وحدة الاردن العضوية وتقسيم الاردن الى اقليمين او قطرين منفردين ومستقلين .. وهذا يحمل في ثناياه حق كل منهما تقرير مصيره على حـدة فأما ان يختار الوحدة او الاستقلال ..

وهذا ما لاحظه الكاتب المصري احمد بهاء الدين في مقاله الاسبوعي في الاهرام (٢٦ـ٣ـ٧٢) حين اوضح : ان الملك من حيث يعلن المملكة ذات قطرين ـ وقطر منها تحت الاحتلال ـ فهو انما يتخذ خطوة على الطريق الى اعلان استقلال الاردن بحدوده القديمة اي شرق الاردن ولتنتظر قضية فلسطين ما تنتظر شأنه بالنسبة لها شأن الدول العربية الاخرى اذا لـم يتحقق مشروعه ويذعن له الفلسطينيون وبذلك يتخذ الملـك موقفا استراتيجيا فاما ان يقبل الفلسطينيون الحل الـذي اتى به واما ان تستقل الاردن عن فلسطين ..

والواقع ان اختيار عرض فكرة تقسيم الاردن قبـــل جلاء قوات الاحتلال الاسرائيلية زود المحافـــل الحاكمـــة « بشهادة » على ان الضفة الغربية المحتلة وحدة اقليمية قائمة بذاتها من وجهة نظر القانون الدولي ولهذا « فهي لمن غلب » !!

وقبل اعلان الملك مشروعه كتب محمـــد ابو شلبايـة ـ احد دعاة الاحتلال الاسرائيلي ـ « ان الضفة الغربيـة لا تعتبر جزءا من المملكة الهاشمية ! فقادة اسرائيل جميعهـم والعالم كله يعلمون انه لم يعترف بالضفة الغربية جزءا مـن المملكة الهاشمية سوى دولتين هما انكلترا والباكستان !! كما كما ان الجميع يعلمون ان المنظمة الدولية لم تعترف بذلك !! وان البلدان العربية تعتبر الضفة الغربية مجرد وديعة في يد الاردن !! » (الانباء ٢٣ـ٢ـ١٩٧٢) .

ردود اسرائيليــة

لقد تباينت الردود الاسرائيلية .. واختلفت حسـب مستوياتها .. فدافار كتبت في البداية ان الغموض اكثر من الوضوح يميز مقترحات حسين ومع انها تضـــع عراقيل في طريق السلام الا انها لا تسد الباب تماما اليه . (١٦ـ٣ـ٧٢) .

اما « عل همشمار » فاعتبرت أن مجرد نشر مخطـط الاتحاد عمل سياسي ذو وزن في وسعه رغم نواقصه ان يسرع في اتخاذ مبادرة مفاوضات بين اسرائيل والاردن .. كذلـك اعتبرت ان المخطط يعبر عن رغبة في السلام ولذلك املت ان لا ترفض رئيسة الوزراء هذه المبادرة الاردنية وتترك المجال مفتوحا لاختيار طرق السلام . (١٦ـ٣ـ٧٢) .

اما الاحزاب الصهيونية المغالية في اعلان التطرف فقـد التقت حول « جاحال » الذي اعلن زعيمه ، في منـاقشة الكنيست في ١٦ آذار ١٩٧٢ ان الضفة الغربية والقـــدس وقطاع غزة ليست سوى « ميراث شعب إسرائيـــل » !! ولا يشاركه فيها احد ولهذا فلا حق لاحد ان يضع خططا بشأنها.

وتبعا لذلك دعا هذا الزعيـــم الحكومة الى اتخـــاذ اجراءات سريعة لضم هذه المناطق المحتلة نهائيا ورسميا الى اسرائيل ..

وانتهى التمايز بين الاحزاب الصهيونية علنا ورسميـا على الاقل ، حين اقرت الكنيست ـ بعد مناقشتها المشروع ـ « ان حق الشعب اليهودي التاريخي في « ارض اسرائيل » (والمقصود هنا فلسطين القديمة التي تشمل شرقي الاردن ا.ت) لا يتزعزع » .

مــاذا تريـد اسرائيــل

وبغض النظر عن « العاصفة » التي هبت على سطـح الحياة السياسية في البلاد وانتهت بقرار الكنيست الخطير ،

البقيــة على ص ٥



هذه صورة من مظـــاهرة الجماهير في بيروت احتجاجـا عـــلى مشروع حسين بشان « المملكة العربية المتحدة » !! وقد سار في طليعة المظاهرة ايضا عدد من قادة الحـزب الشيوعي اللبناني بينهم نديم عبد الصمد والبير فرحـــات ومصطفى العريس ورفيـــق سمهون .

وقد سار في المظاهرة اكثر من ٣٠ الفـــا تحت شعارات ابرزها : « مشروع المملكـــة العربية المتحـــدة لن يمر » و « لا ! لمشروع المؤامرة » .

الجماهير تناضل في تركيــــا



ذكرت الاتحاد في عددهـــا الاخير ان حكام تركيا فرضوا الحكم العسكري على البـــلاد واعلنوا العمل بنظام المراسيم في سبيل مكافحة ما وصفوه بالارهاب والفوضى .

وهذه الخطوة اعقبت تدخل الجيش في الحياة السياسية وفرضه رئيس وزراء بالتهديد على البرلمان القائم ..

ولكن كل هذا لم يمنع تفاقم الازمة واشتداد الكفاح .

والصورة لمظاهرة قام بهـا العمال الاتراك احتجاجـا على ظروفهم المعيشية الصعبة ..

بن اهرون : الثغرة الاجتماعية اتسعت منذ عام ١٩٦٧

« الثغرة الاجتماعية قـــد اتسعت في هذه البلاد لدرجة عظيمـــة منذ حرب الايـــام الستة » ـ هذا ما اعلنـــه السكرتير العام للهستـــدروت بن اهرون في المؤتمـر العـالمي للمهاجرين اليهود من مراكش الذي عقد في اشدود يـــوم الخميس ٣٠ـ٣ .

وقد ذكر بن اهـــرون ان الفئة الدنيا من السكان مـن حيث الدخل وهي تشكل ١٠ بالمئة من مجمـوع السكـــان تحظى فقط بمقدار ١،٥ بالمئة من الدخل القومي الصافي ، وتحظى الفئة الوسط مـــن السكان بمقدار ٩،٢ بالمئـة . اما الفئة العليا ـ وهي تشكل ١٠ بالمئة من مجموع السكان ـ فتتمتع بمقدار ٢،٠٨ بالمئـة من الدخل القومي .

واضـــاف : « ان هـــذا الوضع ليس من فعل اللـــه وانما هو ناجـــم عن قــرار سياسي اتخذه قادة البــلاد الاقتصاديون والاجتماعيون ».

ومع ذلـــك فقد انكر بـــن اهـــرون ان الثغـــرات الاجتمـاعية والاقتصادية هي نتيجة تمييز عنصري . وقال ان قادة البلاد الذين لديهـــم اسباب معقولة لانتهاج مثـل هذه السياسة عليهم ان يأخذوا بالحسبان ان الشعب هو اثمن مصدر في البلاد .

واقترح بن اهرون مشروع عشر سنـــوات ترفع خلالـــه بانتظام ، كل سنة مستويات حياة عدة آلاف من المواطنـين ذوي الدخل المنخفض .

استنكار لاعمـــال سلطات الاحتلال الاجراميــة في قطــاع غــزة

كفر كنـــا ـ لمراسلنا ـ في اجتماع عقد في كفر كنا يوم الخميس (٣٠ـ٣) وتكلم فيه عضو المكتب السياسي للحزب الرفيق اميـل حبيبي استنكر المجتمعون الاعمال الاجراميـة التي تقوم بها سلطات الاحتلال في قطاع غزة ، ودعوا القوى الدمقراطية للوقوف ضـــد ترحيل السكان في القطــاع والاستيطان في اراضيهم .

استيراد .. ضفادع

عرفت هولندا فيما مضى « بأرض الضفادع » .

فكثرة الاقنيـــة والمنخفضات المائيـة خلقت افضل تربة لتكاثر الضفادع وانتشارها بحيث كـــان نقيقها يملأ اجواء البلاد ..

ومـع تطـور المدنيــة المعاصرة والتلويث الســام الذي صاحبه بدأت تختفي الضفـــادع حتى كـادت تنقرض ..

وضايق هذا الامـر م. ه. دي لويف وأراد ان يعيد الى بـلاده شهرتهــــا و « موسيقاها » .. فدعا الى تطهير مياه الاقنية من التلويث واعادة المنــــاخ الافضل لنمو الضفادع .

وحين فشـل استـورد ٢٠٠٠ ضفدعة « وزرعها » بأقرب مكان ملائم لبيته .

وهكذا « سيترنم » دي لويف عـلى « موسيقاها » بعض الوقت على الاقـــل حتى يلحقها التلويـــث بأسلافها .

من مصـــادر دخـــل وزارة الدفــاع في هـــايتي

شركة « ايبو » شركـة سياحة اميركية معروفة .. وهي تـــروج للسفر الى مختلف انحاء العالم وتبين في دعايتها سحر وجمال كل قطر كما تعدد فوائد الرحلة اليه ..

ومن الاماكن التي تروج لها جزيرة هايتي في بحـر الكريبي .

والفائدة الكبرى مـــن زيـارة هايتي الساحرة : سرعة الطلاق ..

ولذلك فعلى كل مـــن يرغب في الطلاق ان يذهب الى هايتي ..

والافضل ان ينـزل في الفندق الذي يمتلكه لوكنر كامبرون وزير الدفاع .

فالنزيل في هذا الفندق « يكسب طلاقه » خلال ٥ دقائق لقاء مبلغ ٤٧٨ دولارا يتقاسمها الوزير ووزارته.

« خرق » في قوانين التفرقة العنصرية !!

منذ مدة قصيرة اعلـن مجلس الكنائس العالمي ان الحكومة في جنوب افريقيا طلبـت من المعهد المسيحي في جوهانسبرغ اخلاء البناء الذي تشغله .

واضافت المصادر المطلعة ان السبب يعـــود الى ان المعهد « خــرق » نظـــام « الابارتهيد » (التفرقـــة العنصرية) اذ سمح للملونين والبيض باستخـــدام المراحيض ذاتها !!

وهنا ايضا رقم قياسي اميركي

نسبـة الطلاق والزواج نسبة عالية في الولايــات



المتحدة بشكـــل عام .. ولذلك لم تعد المشكلـــة مثيرة ..

ولكن السيدة « بيفرلي نينا اومالي افري » مـــن لوس انجلس جعلتها مثيرة من جديد حين حطمـت الارقام القياسية القديمة .

فقبـــل برهة وجيـزة تزوجت زوجها الرابــــع عشر .

ورقم قياسي آخـر

وما دمنا نتحدث عـــن الارقام القياسية فلا بد من ذكر بول بيسلي من كمبردج (الولايات المتحدة) .. فقد حطم الارقام القياسيـة في العالم حين التهم ٦٠ «بصلة مخللة » خلال ١٥ دقيقـة و ١٢ ثانية .

مخاوف حكام بوليفيا الرجعيين

بقلم : علي عاشور

ماذا ارادت حكومة بوليفيا ؟

طلبت حكومة بوليفيا من الاتحاد السوفييتي ، الاسبوع الماضي ، سحب اكثر من مئة مواطن سوفييتي من البلاد فى مدة لا تتجاوز الاسبوعين بحجة اشتراكهم فى « مؤامرة لغزو البلاد من كوبا » .

وادعى وزير داخلية بوليفيا أن الحكومة عثرت على وثائق تثبت وجود تدخل اجنبي فى شئون البلاد . وقال انه تم اكتشاف مؤامرة نظمتها « منظمة التضامن الاميركية اللاتينية » فى هفانا ضد امن البلاد ، وشملت انزال عدد من الانصار المسلحين الى الاراضي البوليفية من دولة مجاورة .

والمعروف ان الاتحاد السوفييتي اقام علاقات دبلوماسية مع بوليفيا فى آذار ١٩٧٠ فى عهد الرئيس اليساري السابق توروز الذي اطاح به الكولونيل اليميني هوجو بنزار فى حرب اهلية دامية سقط فيها الف قتيل فى العاصمة لاباز وحدها .

وواضح ان الحكومة البوليفية استهدفت من هذا الاجراء التشهير بالاتحاد السوفييتي والتحريض عليه واشاعة جو من الارهاب والقمع فى البلاد ، لتحطيم القوى التقدمية وتوطيد مواقع الرجعية .

ومما يدل على سخافة الحجة التي تذرع بها حكام بوليفيا لطرد المواطنين السوفييت ان قائمة المطرودين تضمنت طفلة عمرها اربع سنوات ، والشاعر يفغيني يفتشنكو وآخرين لم يكونوا فى بوليفيا .

ولا شك ان الامبريالية الاميركية هي التي شجعت حكام بوليفيا على اتخاذ هذه الخطوة لانها ترى فى نمو العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واقطار اميركا اللاتينية خطرا يتهددمصالحها واحتكاراتها فى تلك القارة التي تعتبرها مزرعة من مزارعها .

اوضاع بوليفيا العامة

تبلغ مساحة جمهورية بوليفيا ١٦.٩٨٦٥٨١ كيلو متر مربع . وعدد سكانها ٤٦٥٠٠٦٠٠٠ نسمة و ٨٥ بالمئة منهم من الهنود الحمر وهم يتركزون فى السهول الواسعة المرتفعة حيث توجد ايضا المناجم . ويسكن اكثر من ٣٥ بالمئة من السكان فى المدن الخمس الهامة : لاباز ، كوشابامبا ، اورورو ، سانتا كروز وسوكر .

ولاباز هي العاصمة . اما سوكر فهي العاصمة الشرعية.

لغة البلاد الرسمية هي الاسبانية .

اما اللغات الشعبية فهي الكويشاوا والاومارا (اكثر من ٧٠ بالمئة من السكان يتكلمون هاتين اللغتين الهنديتين) .

منتجات بوليفيا هي القصدير ومعادن اخرى ، والسكر والكاكاو والحنطة والبترول .

وعلى الرغم من ان الاحصائيات تشير الى ان ٧٣ بالمئة من السكان يعتمدون فى معيشتهم على الزراعة والمواشي ، فان قاعدة البلاد الاقتصادية هي التعدين الذي يشكل ٩٠ بالمئة من الصادرات (فى سنة ١٩٦٨ بلغ تصدير القصدير ٤٩ بالمئة من الصادرات واحتلت المعادن الاخرى ٢٥ بالمئة والبترول ١٦ بالمئة منها) .

والبلدان الرأسمالية التي تحصل من بوليفيا على المعادن هي بريطانيا والولايات المتحدة وجمهورية المانيا الاتحادية .

ان اكثر من ٥٠ بالمئة من واردات بوليفيا (منتجات غذائية وبضائع صناعية ومواش وآلات) تأتي من الولايات المتحدة .

ومعظم التوظيفات فى بوليفيا هي توظيفات اميركية شمالية . والاميركيون الشماليون يسيطرون على استخراج البترول وبعض المعادن .

على الرغم من شدة الاضطهاد فى بوليفيا يواصل الشعب كفاحه .. والصورة لمحاربين كافحوا بالسلاح من اجل حرية بلادهم من الامبريالية الاميركية والرجعية الموالية لها .

اوضاع حياتية

ان عدد وفيات الاطفال فى بوليفيا (حتى سنة) ٩٠ فى كل الف . ويتراوح متوسط عمر السكان بين ٤٠ و ٤٥ سنة .

ويسبب الجوع المستتر والحاجة الى المعالجة الطبية وفاة آلاف السكان الفقراء من الامراض مثل امراض الرئة والحمة الصفراء والملاريا وغيرها .

اما نسبة الامية فى بوليفيا فهي ٧٨ بالمئة .

بوليفيا فى قبضة الاحتكارات

بوليفيا بلد رأسمالي يعتمد على الامبريالية ، وعلى الاخص الامبريالية الاميركية ، وهي ايضا بلد متخلف بسبب انخفاض مستوى تطور القوى الانتاجية .

والقطاع الرأسمالي الاجنبي وجد نتيجة ازدياد الاستغلال، وفى الاساس استغلال رواسب الفضة ثم القصدير .

وهذا القطاع كان فى السابق يعتمد على الامبريالية البريطانية . ولكن فى سنة ١٩٣٠ حلت الامبريالية الاميركية محل الامبريالية البريطانية . واصبح اصحاب المصارف الاميركيون الممولين الاساسيين لدولة بوليفيا .

ان اعتماد المنتجات المصدرة على السوق الراسمالية العالمية فسخ الاقتصاد الوطني ووضع عراقيل شديدة امام تطوره .

وبسبب سيطرة حفنة من ممثلي الطبقة العليا — « البارونات العشرة » — الوثيقة الصلة بالرأسماليين الاجانب واصحاب الارض الاقطاعيين المحليين ، فقد ادى النظام السائد من الانتاج الى نهب بوليفيا واستغلال طبقتها العاملة .

وقد بدأ القطاع الرأسمالي المحلي يتشكل فى سنة ١٩٣٠ واستمر خلال الحرب العالمية الثانية .

وفى مجرى هذه العملية دخلت المسرح البروليتاريا البوليفية — مثل عمال المناجم والمصانع وسكك الحديد وغيرها . كانت قليلة العدد (هي الان ١٥٠ الف عامل) ولكنها منذ البداية اثبتت انها المعبر الحقيقي عن المطامح الثورية للشعب . وفى نفس الوقت نمت الفئات المتوسطة فى المدن .

ثورة نيسان ١٩٥٢

فى نيسان ١٩٥٢ انفجرت الثورة التي خففت عنف الطبيعة الاقطاعية والبرجوازية فى البلاد وأدت الى تغييرات عميقة نسبيا فى بناء البلاد الاقتصادي والاجتماعي . فالاصلاح الزراعي الذي نفذ بعد الثورة وضع حدا لنظام العبودية الاقطاعية ، ومهد الطريق لتطور العلاقات الرأسمالية فى الانتاج الزراعي . وفى نفس الوقت ظهرت الملكية الفلاحية المرتبطة بالانتاج السلعي الصغير .

ووسع تأميم المناجم فى سنة ١٩٥٢ والبترول فى سنة ١٩٦٩ — القطاع الرأسمالي للدولة .

الجيش والحركة السياسية

وكان الجيش قوة الكبت الاساسية فى البلاد . وهو فى ايدي الطبقة الحاكمة . فالجيش القديم ، الذي هب للدفاع عن الاقطاعيين واصحاب المناجم هزم فى ايام الثورة فى نيسان ١٩٥٢ وتشكل الجيش الجديد باشراف ومساعدة بعثة عسكرية اميركية على اساس ان يكون مدافعا عن مصالح البرجوازية المتعاونة مع الامبريالية .

ومع هذا ، برزت فى صفوف الجيش اتجاهات دمقراطية ووطنية وحتى معادية للامبريالية . وهذا ما ادى الى التغييرات الايجابية التي لم تستمر .

وفى بوليفيا عدة احزاب ، تشكل معظمها لخدمة الطبقة الرأسمالية الحاكمة وهي احزاب تحمل اسماء مضللة (الدمقراطي ، الثوري ، اليساري ، الاشتراكي) .

واكبر الاحزاب هو «الحركة الثورية اليسارية» وهو الذي قاد ثورة نيسان ١٩٥٢ . ولكن هذا الحزب انشق الى عدة فرق .

وهناك كثير من الفئات والجماعات اليسارية فى البلاد ، بعضها متطرف لا يؤمن الا بالنضال المسلح وحرب العصابات من بينهم تروتسكيون وماويون .

ان الحزب الشيوعي

— البقية على الصفحة ٥ —

وزير خارجية فرنسا يحذر اسرائيل من التعلق ((بهوس الضم))

باريس — حذر وزير خارجية فرنسا يوم السبت الماضي اسرائيل من التعلق ((بهوس الضم)) ، وذلك فى حديث اذاعي له . وقال ان فرنسا التزمت دائما بمبداين ينص عليهما قرار مجلس الامن الصادر فى ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٩٦٧ ، وهما :

١ — ان الاحتفاظ بمناطق احتلت بالقوة امر غير قانوني.

٢ — لا يحق مطالبةاسرائيل بالانسحاب من المناطق المحتلة الا بعد ان تمنح الضمانات الحقيقية لامنها .

واضاف شومان : « انني مقتنع انهاذا استمرت اسرائيل فى رفض الفرصة الكبيرة التي يمكن ان تتوفر لها اليوم وان تبدأ عملية الانسحاب الى حدودها مع بعض التعديلات المعينة فى الحدود ، لقاء ضمانات امن ملائمة ، فسيأتي اليوم الذي تندم فيه ويندم كذلك اصدقاؤها وانا بينهم».

وقال انه لم يحضر لزيارة اسرائيل حتى الان لانه يتحفظ من الموقف الاسرائيلي وان محادثاته التي اجراها حتى الان مع مسئولين اسرائيليين لم تكن مشجعة .

وذكر مراسل « هآرتس » فى باريس ان من المحتمل ان تزيد فرنسا من حملتها السياسية المعادية لاسرائيل خاصة بعد الانتخابات الاخيرة والتصريحات المختلفة عن ضم المناطق المحتلة التي ادلى بها المسئولون الاسرائيليون والتي كان آخرها تصريح وزير الدفاع ديان .

اوغندا : فشل استراتيجية اسرائيل في افريقيا

بقلم : ابراهيم مالك

لم يكن تدهور العلاقات بين اسرائيل واوغندا فى الاسبوعين الاخيرين مفاجئا ، اذ انه لم يبدأ منذ الثاني والعشرين من آذار الماضي على اثر بيان الرئيس الاوغندي عيدي امين ، والذي اعلن فيه ان اوغندا لن تجدد العقود مع « الخبراء » العسكريين الاسرائيليين مع انتهاء مدتها فى نهاية آذار الماضي .

فالتوتر فى علاقات هذين البلدين بدأ عمليا فى اعقاب البيان الليبي — الاوغندي الذي اثار مخاوف حكومة اسرائيل فطلبت الى ممثلها فى اوغندا ان « يستفسر » عن نص البيان المذكور ، الذي ادان فيه الرئيسان القذافي وامين الامبريالية والصهيونية وايدا مطالب الشعب العربي الفلسطيني وكفاحه .

وفى اسرائيل حاولت الصحافة — على ما يبدو بتوجيه من اعلى — تفسير البيان بأنه ضريبة كلامية يدفعها امين لقاء الحصول على الاموال من ليبيا وان وراءه دوافع تكتيكية !!! وكان هدفها من ذلك التقليل من اهمية البيان والتخفيف من الصدمة التي احدثها ، خاصة وان اوغندا تعتبر احدى الدول الصديقة فى القارة الافريقية . ولكنها فى الوقت ذاته حذرت من ان يشكل البيان تحولا جذريا فى موقف اوغندا من اسرائيل ومن الصراع العربي الاسرائيلي فى الشرق الاوسط . وهذا ما اثبتته الاحداث . فقد ساءت العلاقات بين الطرفين الى حد اغلاق السفارة الاسرائيلية فى اوغندا وطرد كل الاسرائيليين منها .

استراتيجية اسرائيل فى افريقيا

يجدر بنا ، هنا ، ان نتوقف قليلا عند ما يسمى « بالمساعدة » الاسرائيلية لعدد من بلدان افريقيا .

منذ ١٧ سنة واسرائيل تحاول ايجاد موطيء قدم لها فى القارة الافريقية وقبل ١٥ سنة تقريبا افتتحت اول سفارة لها فى القارة ، وذلك فى غانا . وقد ادرك حكام اسرائيل بصورة جيدة اهمية تقوية علاقاتهم بهذه القارة الملتهبة والتى شهدت خلال العشرين سنة الماضية تحولات اجتماعية وسياسية عميقة ، اكسبتها اهمية خاصة فى المجال الدولي .

ففي اواخر الخمسينات واوائل الستينات حصلت معظم البلدان الافريقية على الاستقلال السياسي وتحولت الى مجموعة دولية اخذت تلعب دورا بارزا فى الاحداث العالمية وتشكل مركز ثقل هام فى المنظمات الدولية — وبشكل خاص فى منظمة الامم المتحدة والهيئات الدولية التابعة لها .

وادراكا لهذه الحقيقة وفهما لحقيقة قرب هذه البلاد من دول العالم العربي فى شمالي القارة ، قربها الجغرافي والتاريخي عملت اسرائيل وبتأييد من الاوساط الافريقية المقربة من الدول الامبريالية وبتوجيه من هذه الدول ذاتها الى تقوية نفوذها السياسي والعسكري والاقتصادي فى هذه البلدان . كل ذلك لاجل الحصول على تأييد هذه الدول لسياسة اسرائيل فيما يتعلق بأزمة الشرق الاوسط او على الاقل تحييدها ازاءها وفى ذلك مكسب ايضا لاسرائيل .

ولكن ليس هذا هو الهدف الوحيد فى استراتيجية اسرائيل فى افريقيا . فالدول الامبريالية — وخاصة الولايات المتحدة — وجدت فى اسرائيل اداة صالحة للمحافظة على مصالحها هناك . فكل ما ترمي اليه المساعدة الاسرائيلية المزعومة لهذه البلدان هو تدعيم انظمتها الرجعية وضرب القوى التقدمية فيها وتدريب فئات عسكرية مسئولة بروح الموالاة للغرب والعداء للشيوعية وللحركات التحررية فى العالم وفى افريقيا نفسها .

وسعت المحافل الرجعية والامبريالية الى عرض اسرائيل وتقديمها للدول الافريقية على اساس انها النموذج الافضل للتطور الاقتصادي وانها بديل للحل الاشتراكي ، الذي يدعو له الشيوعيون . ويمكن القول ان سياسة اسرائيل خلال الفترة الاخيرة تميزت بالفشل كما تدل على ذلك قرارات منظمة الوحدة الافريقية الايجابية بخصوص ازمة الشرق الاوسط ، اعتبرتها اسرائيل معادية لها . وآخر مثل على ذلك موقف سنغور رئيس جمهورية السنغال ، الذي سعى للتوسط بين مصر واسرائيل لحل المشكلة على اساس قرار مجلس الامن . فقد اكتشف سنغور الرئيس السنغالي ان حكام اسرائيل لا يفضلون السلام على الضم .

وقد حذرت الاوساط التقدمية فى افريقيا من خطر التغلغل الاسرائيلي فى بلدان القارة تحت ستار « العون » « لاهداف انسانية » ودعت الى مكافحته . ورأت هذه الاوساط فيه محاولة للحفاظ على النفوذ الاستعماري والسيطرة على هذه الدول .

ماهية ((الخبراء)) الاسرائيليين

ان من يقرأ الصحافة الاسرائيلية الرسمية وغير الرسمية من صحف الاحزاب الصهيونية والناطقة باسمها ، يعجب لحقيقة « الدعم » الاسرائيلي لافريقيا . فالامر « المدهش » ان اسرائيل ذاتها بحاجة الى مساعدة وتطلبها باستمرار من واشنطن وعواصم الدول الامبريالية الاخرى . فكيف يمكن لها اذن ان تقدم مثل هذه « المساعدة السخية »، التي تكثر الصحافة الاسرائيلية الحديث عنها .

ولكن لو دققنا فى قسم « المعونات » التي تقدمها اسرائيل للدول الاخرى ، المذكور فى الميزانية الحالية لاكتشفنا ان كل ما تقدمه اسرائيل لدول آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية لا يزيد على خمسة ملايين دولار ، يذهب ٦٠٪ منها الى افريقيا . اي ان كل « المساعدة » الاسرائيلية لهذه الدول لا تزيد على ٣ ملايين دولار . ان هذا وحده يكفي للتدليل على حقيقة هذه « المساعدة » .

اضف الى ذلك نوع « المساعدة » .

فأكثرية « الخبراء » الاسرائيليين الذين يعملون فى افريقيا يعملون فى ميدان الزراعة والتدريب العسكري . والقسم الاكبر منهم يتلقى رواتبه من الدول الافريقية ، ويشكل عبئا على اقتصاد هذه البلدان . وهذا ما افصح عنه امين ايضا فى بيانه الى الشعب الاوغندي .

وفى الوقت الذي تقدم فيه اسرائيل هذا « العون السخي » ، يعمل الممثلون الاسرائيليون هناك على تمهيد الطريق لتحويل بلدان هذه القاره الى سوق مربحة للاقتصاد الاسرائيلي . فقد بلغت الصادرات الاسرائيلية الى الدول الافريقية اكثر من ١٠٠ مليون ليرة ، وهذا المبلغ يزيد اضعافا على واردات اسرائيل من هذه الدول .

أوغندا رأس جسر

وقد اعارت اسرائيل اوغندا اهمية خاصة واعتبرتها رأس جسر يمكنها من الضغط على السودان احدى الدول العربية التي بمقدورها ان تؤدي دورا هاما فى المعركة ضد سياسة اسرائيل العدوانية .

فعن طريق اوغندا كان يمكن تمويل عمليات المتمردين فى جنوب السودان ومدهم بالسلاح لشل هذه الدولة العربية واضعاف طاقتها على المساهمة فى المعركة فى الشرق الاوسط. خاصة وان منطق الحدود بين أوغندا والسودان طويلة وكثيفة الغابات ويصعب السيطرة عليها . ولهذا عملت البعثات الاسرائيلية على توتير الجو بين اوغندا والسودان .

ويتضح من نوع « المساعدة » التي قدمتها اسرائيل لاوغندا ان حكام اسرائيل خططوا لخلق اوغندا قوية عسكريا — آخذين بعين الاعتبار موقعها الاستراتيجي الهام — وكونها تستطيع القيام بدور الشرطي بين الدول الافريقية لضرب كل حركة تقدمية فى هذه الدول . كما انها تستطيع ان تلعب دور الحليف لاسرائيل فى افريقيا . فاسرائيل قوية فى الشمال واوغندا قوية فى الجنوب يشكلان معا كماشة تطبق على مصر والسودان دائما .

وفى هذا الصدد كتبت جريدة « نيشن » الصادرة فى كينيا عن انهيار رأس الجسر الاسرائيلي فى اوغندا :

((ان احد الامور المثيرة فى القضية هو افتضاح مدى التغلغل الاسرائيلي فى جيش اوغندا . وهذا المدى يثير الدهشة ويجب ان يثير شكوكا بالنسبة لدوافع اسرائيل)).

واضافت :

((لقد توهم الاستراتيجيون الاسرائيليون على ما يبدو بأن اوغندا يمكن ان تشكل مكسبا لهم ، وخاصة فى مجال الامن ، فالسودان لن يتمكن من المساهمة عمليا فى حرب العرب ضد اسرائيل)) .

وقالت الجريدة ان انهاء النزاع فى جنوب السودان افقد هذا المكسب كل اهمية .

وقد اخاف هذا التغلغل الرئيس الاوغندي امين نفسه، الذي عمل حتى الامس القريب على فتح ابواب اوغندا امام اسرائيل .

الخروج من أوغندا ضربة لاستراتيجية اسرائيل

لا شك ان هناك عدة عوامل اثرت فى تغيير سياسة امين ازاء اسرائيل ، ومن اهمها :

* وضع اوغندا الاقتصادي ، فكما ذكرنا لم تساعد المعونة الاسرائيلية الى اوغندا الا على تطوير جيش اوغندا وخاصة قسم الطيران . وكل المساعدات الاخرى لم تحل المشاكل الاقتصادية الملحة التي تواجه هذا البلد الافريقي الذي استقل حديثا . واضطر هذا الوضع الاقتصادي اوغندا والرئيس امين الى البحث عن مساعدات اجنبية اخرى والى تطوير علاقاتها التجارية مع البلدان الافريقية — التي تقف موقفا معاديا لحكومة امين منذ انقلابه الذي قام به فى السنة الماضية ضد اوبوتو — ومنها البلدان العربية مصر وليبيا والجزائر . وقد ابدت ليبيا على ما يبدو استعدادها لتقديم العون المالي لاوغندا .

* عزلة اوغندا التي تكاد تكون خانقة بين دول شرقي افريقيا . فان مصلحة اوغندا تحتم كسر هذه العزلة والتفاهم مع هذه الدول واعادة العلاقات بينها الى حالتها الطبيعية . واول ما عمله امين هو التقارب مع الدول العربية الواقعة فى شمالي القارة الافريقية . فقد ادرك انه فقط عن طريق تحسين علاقاته مع هذه الدول يمكنه كسر العزلة .

* اضرار دول شرقي افريقيا — ومن ضمنها اوغندا — من اغلاق قناة السويس . وقد صرح عيدي امين انه سيبذل جهده للعمل على اعادة فتح قناة السويس تحت الاشراف المصري التام وذلك لان كل تجارة اوغندا ودول شرقي افريقيا مع اوروبا كانت تمر عن طريق القناة ، واغلاقها يشكل ضربة لاقتصاد هذه الدول .

لقدكتبت جريدة « التايمز » اللندنية يوم ٣—٤—٧٢ ان استراتيجية اسرائيل فى افريقيا ظلت جامدة لم تتبدل خلال سنوات ، ولكن الوضع فى الدول الافريقية يتغير دائما وحاجات شعوب هذه الدول تتغير دائما ، وهذا هو السبب فى فشل سياسة اسرائيل فى اوغندا .

حقا ان حاجات هذه الدول فى تغير مستمر وهذا هو سر التناقض بين مصلحة اسرائيل ومصالح الدول الافريقية. ان الخروج من اوغندا يعتبر ضربة شديدة لاستراتيجية اسرائيل فى افريقيا ودليلا على فشل هذه الاستراتيجية . وكل ما يخافه حكام اسرائيل — وهذا ما تتوقعه الاوساط السياسية — هو ان تكون اوغندا بداية الانهيار والحلقة التي تؤدي الى فرط العقد .



قطعة القمـــاش الســماوي

قصة

بقلم : يوسف سلمان سويـد (ابو عمر)

اول ما لفت انتباهه كـان وقع نعلها على الشارع ، ادار نظره والتفت ناحية الصوت ، رآهـا تسير على الرصيف المقابل ، رشيقة القوام سريعة الخطو ، في حركاتها اهتزاز بسيط ، إن دل على شيء فيدل على حيويتها وشبابها.. كانت حافة تنورتها السفلى تجاور ركبتها .. ماذا حدث .. لم تصلها « الموضة » بعد، .. تلفعت بمنديل خفيف لتقي دنيها نسمات الصباح الباردة .. كم عمرها ؟ ١٨ ، ٢٠ ، .. هل يتبعها ويسألها ؟ .. لو رأى وجهها جيـدا اخمّن بالضبط .. وما له ولها .. صحيح ... ما له ولها .

ومع ذلك وقف مكانه حتى غابت بتنورتها الخضراء عن ناظريه .. وكان قد وصل الى منعطف الشارع فاتجـه الى اليمين ودخل دكان العم عبـد الله اللبان خاملا وعاءه الفارغ.

وفي الغد حمل نفس الوعاء .. وخرج في نفس الساعة من الصباح الباكر .. وبعد ان مشى قليلا على رصيف الامس سمع وقع نعلها فأدار ناظريه ورآها بنفس تنورتهـا التي تعانق الركبتين وبنفس قوامها الرشيق وخطواتها السريعة.. و « بنفس عمرها » ايضـا !

وابتسم لنفسه وأخذ يدندن بصوت خافت .. رفعـه تدريجيـا .. ثم خفضه حتى صمت .. بينما كانت عيناه تتبعانها في كل خطوة تخطوها. وعندما غابت عن ناظريه اتجه الى اليمين ودخل دكان العم عبد الله اللبان .

يجب ان تكون من سـكان هـذا الشارع .. او الشارع الذي يليه على الاكثر ـ هكذا فكر .. لكنه لم يرها من قبل. أين كانت .. ربما رآها ولم ينتبه لها .. لا .. هـذا لا يمكن .. لماذا لا يجمع شجاعته ويسألها غدا ؟! هذا اذا اتت !

وتحسس شـعره وماسه قليلا الى وراء .. ومرر يده على ملابسه ليتأكد من ان كل شيء في مكانه ثم حمل وعـاء اللبن وعاد من حيث أتى .

وفي اليوم الثالث حدث ما انتظره .. لكنه رآها قبل ان يسمع وقع نعلها .. وقبل ان تصل اليه عبر الى الرصيف المقابل .. مرر يده على شعره وتأكد من ان كـل شيء في مكانه .. ابتسم لنفسه أولا ليطرد شيئا من الاحمرار الذي علا وجنتيه .. كل شيء فيه أخذ يهتز .. قليلا قليلا .. لكنه اقـدم ولا يستطيع التراجع .

ـ صباح الخير

ـ صباح الخير ..

قالتها وتابعت طريقهـا ، بينما وقف في مكانه لم يع ما حـدث بالضبط .. أراد لو يحدث شيء اكثر من هذا ، ونظر الى نفسه بسرعة .. ثم تابعها بنظراته وهي تبتعد .. وقف مكانـه الى ان توارت خلف المنعطف ثم عاد ادراجه ، لم يذهب الى اللبان ، تذكر انه نسي الوعاء في البيت ..

غبي .. صحيح ! ومع ذلك فهذا يعتبر نجاح .. وابتسم لنفسه .. في الغد متسع .. ستأتي وسأقول لها كل شيء وسأسألها عن كل شيء .. وضحك .. ولكن ما له ولها . كلا .. بل له ولها .. وبدأ يحس بشيء آخر ..

هذه المرة انتظر في مكـان الامس ورآها من بعيد وهي تقترب ، وهمس لنفسه : ما اجملها .

ثم جمع شجاعتـه وبكل ادب قال :

ـ صباح الخير .

ـ صباح الخير ..

ورافقها بضع خطـوات ثم مرر يده على رأسه وبلع مـا كان عالقا بحلقه وعاد ليسأل :

ـ هل لي ان ارافقك ؟

لم تلتفت لكنها اجابت :

ـ وهل تريد شيئا ؟

ـ لا .. !!

وسارا بضع خطوات أخرى ثم عاد يقول :

ـ نعم أريد .

ـ ماذا تريد ؟

ـ ان ارافقك .

ـ الى أين ؟

ـ الى حيث تذهبين .

ـ طريقي طويلة .. فأنـا اشتغل في مصنع النسيج ..

ـ وأنا ايضا ...

وقفت واستدارت اليـه ، كانت قد تضايقت من اسئلته الكثيرة .. او هكذا خيل اليه.

ـ انت تشتغل في مصنـع النسيج ؟!

ـ لا .. في دكان اللبان .

ابتسمت ابتسامة خفيفـة لكنها استدركت قائلة :

ـ آه .. والآن ماذا تريد ؟

كان قد زال عنه الحيـاء والخوف.. فرك يديه ببعضهما .. ونظر اليها .. ثم حدق في عينيها وقال :

ـ اريد كل شيء .. ان نجلس هنا على الرصيف ، ان أسألك عن أشياء كثيرة .. لا اعرف بالضبط ربما انا غبي.. لكني أريد .. وابتسم .

ـ مجنون .

لكنها ابتسمت .. وضحك فضحكت قليلا .. ثم ارتفـع ضحكهما .. وبعد لحظات .. صمتا كليا .

ـ هه .. ما رأيك الآن ؟.

ـ انا مسرعـة .. وانت مجنون .

ـ « هل سنلتقي » ؟ سألها بعد ان حدق طويلا في عينيها ، وكان قد مد يده ليصافحها . مدت يدها .. لم تقـل شيئا .. ثم تابعت سيرهـا بينما وقف قليلا حتى غابت عن ناظريه وعاد ادراجه ..

لا يعرف ماذا وكيف حصل له كل هذا .. هل تغير ؟.. هل اصبح رجلا ؟ ..

في بلدنـا في فترة لا تطول يتخطون الطفولـة ليصبحوا رجالا .

ومر الاسبـوع الاول وعلى نفس الطريقة .. وبنفس المكان كانا يلتقيان ويتحادثان حتى انهما استطاعـا ان يتخاصما ويتصالحا في هذه الفترة .. سألها :

ـ ماذا يعمل والدك ؟

ـ في السجن .

ـ سجان ؟

ـ لا .. سجين .

ـ هل قتل احدا ؟

ـ لا

ـ هل سرق احدا ؟

نظرت اليه بعتب.. تنهدت قليلا واجابت :

ـ لا

ـ اذن ؟

ـ لا اعلم .. يكفي هذا .

ـ وأمك ؟

ـ ماتت .

ـ مسكينة .

ـ من ؟

ـ انت

ـ لماذا ؟

ـ أولا تعرفين ؟

ـ بلى ! جميعنا مساكين .

وسكتا لحظات ثم سألتـه بدورها :

ـ وانت هل لك أهل ؟ ..

أرى انك ولد طائش.. تضحك لاقل الاسباب .

ـ صحيح ومع ذلك فهـم احياء قلما يرزقون .

ـ من هم ؟ ..

ـ أهلي. أولم تسألي عنهم؟

ـ صحيح ماذا يعمل والدك؟

ـ والدي عامل طردوه في الامس .

ـ وأمك ؟

ـ مريضة .. مسلولة ..

هل تخافين مني ؟ ..

ـ هل لك أخوة ؟

ـ ثلاثة يصغرونني ..

ـ ما اسعدك ..

ـ لماذا ؟

ـ في بيتكم ضجيج .

ـ وانت ، لم اعرف اسمك بعد ، عرفت انك خائطة ..

ـ اسمي فاطمة .. وانت ؟

ـ اسمي محمود .. وتلميذ ومن يوم ان مرضت والـدتي وانا احضر اللبن كل صباح من دكان العم عبد الله ..

وضحك قليلا وابتسمت .

وعادت لتسأله :

ـ محمود .. هـل تحب اسمي ؟ ..

احس بأشياء كثيرة تود لو تخرج كلها من نفسه دفعـة واحدة ـ اشياء لها رائحـة الورد .. وصفاء الماء .. نظر اليها بلهفة .. وتقلص وجهه قليلا واقترب منها .. وضع يده على كتفها ثم قربها نحوه.

وارتجفت قليـلا وهمست باصرار :

ـ لا .. ليس الان .. اولسنا اصدقاء ولدينا متسع من الايام ؟ ..

واحترم رغبتها ، بدأ يحس وكأنه يعطف عليها ..

ـ لك ما تريدين ولكن هل تودين بأن نلتقي في عصر الغد بعد انتهاء يوم عملك ؟

ووعدتـه .. والتقيا .. وسارا الى الشارع الرئيسي في المدينة .. كان الزحام على اشده .. وكانت ترى حركات غير عادية ، لدوريات الخيول، تجوب الشارع ذهابا وايابا .. وكان التوتر والغضب في كـل شيء .. واقتربت فاطمة من محمود حتى التصقت بـه وسألته :

ـ ألا ترى ان شيئا غـير عادي يحدث هنا ؟ هل هذا من اجل الدعوة للاضراب غدا ؟

ـ اعتقـد ذلك .. انظري اليهم لقد اوقفوا ذلك البائـع ليفتشوه ..

ـ لقـد اصبحت أراهم في كل شيء .. كم يضـايقونني عندما اذهب لزيارة والدي .

ـ هل اذهب معك غدا ..

ـ لا .. انتظـر حتى الاسبوع القادم او بعـد اسبوعين . والآن ما رأيك في أن نغادر هذا المكان ؟

ـ كما تشائين ..

غادرا الشارع الرئيسي من جهته اليمنى متجهـين الى الدوار الكبير .. وقفا قليـلا بجانب نافورة الميـاه التي تتوسط الدوار .. ينظران الى اقواس المياه حيث ترتفـع وتهبط بانتظام .. ثم تابعـا سيرهما الى زاوية المنعطف .. وقفا بجانب دكـان اقمشة وأخذا يتفرجان .

ـ هل يعجبك هـذا اللون السماوي ؟ سألته .

ـ جميل جدا ..

ـ وذلك القميص الاحمر ؟

ـ كل شيء هنا جميـل ولكن ..

ـ تنقصنا النقود .. اليس كذلك ؟ .. عندما آخذ راتبي سأشتري لك ما تريد ..

نظر اليهـا مستفسرا .. لكنها تابعت كلامها .. وكأنها شاردة حالمة :

ـ وعندما يخرج والدي من السجن ...

ونظرت الى قطعة القماش ذات اللون السماوي .. بينما قال محمود :

ـ سنتزوج ..

ـ ونبني بيتا .. وسنصنع من هذه القطعة ستائر لبيتنا الجميل ..

والتصقت به اكثر .. ثم ابتعدا ..

وقبل ان يفترقا .. قالت :

ـ لا تنس انني سـأذهب لزيارة والدي غدا فلا تنتظرني في الصباح فلن اذهب للعمل .

وتصافحا .. وافترقا على أمل اللقاء في الغد ..

وانتظرها في الموعد المحدد .. وبعد برهة رآها من بعيد قادمة اليه مسرعـة .. ومن بعيد نادته :

ـ محمود .. لقد أفرج عن والدي اليوم ..

وارتمت بين يديه وأخذت تبكي بصـوت مسموع .. وباغتته تصرفاتها .. ومسك رأسها بين يديه ورفعـه الى اعلى قليلا وابتسم لها وسأل :

ـ وهل لهذا انت حزينة ؟

ـ لا تسخر مني فالامـر خطير ..

ومن بين دموعهـا عرف

البقية على ص ٥

لوحة غنائية رسمها ماركوس كينغ وصور فيها قرية ماورية في نيوزيلندا .. والماوريون هم سكان البلاد الاصليون الذين كاد المستوطنون ان يبيـدوهم ..

سقطـره ارض اللؤلؤ والمحـار واليـاقوت

بقلم : حنـا صالح

« النداء » اللبنانية

كان الليل قد بدأ ينهزم متراجعاً امام زحف النهـارحين علا هدير محركات الانطونوف الصغيرة التي اقلتنـا ومجموعة من الصحفيين العرب كنت بينهم ـ الى جزيرةسقطرة عروس بحر العرب . وطـوال ساعتين ونصف امضيناها في الطائرة بين عدن عاصمة اليمن الدمقراطيـةالشعبية وسقطرة ، كانت شتى الافكار تتنازعنا تجاه ذلك المجهول .. تجاه تلك الارض المنزوية عن اضواء الحضارة ..تجاه تلك الارض التي ما زالت حتى اليوم في الثلث الاخير من هذا العصر ، مرتبطة بعصر غير عصرنا ... عصر اشبهبعصر الصيد والرعي .. انها ارض المر والبخور ، ارض الزمرد والياقوت ، بلاد اللؤلؤ والمحار .. بلاد السقطريين !

سقطرة

وبعد وقت بدت لنا اليابسة، وللوهلة الاولى خانـا الجزيرة قفرا من السكان . ومـا ان هدأ هدير المحركات على ارض ذلك المطـار الترابي ، حتى شاهدنا صفا طويلا من الاهالي والجنود ـ بعثة الاستقبال ـ فاستبشرنا خـيرا . وبعـد السلام ، وقفنا نتأمل هـذا الذي نراه امامنا ، ناس شبه عراة ، أخذ كل واحد منـا يتساءل : ترى أي مصيبة تلك التي حلت بهذه البـلاد ؟! فجعلتها تعيش في هذا التخلف المخيف ؟!

رحلـة تذكر بقصص السندباد البـري

وبعد شرب الشاي الممزوج باللبن ، بدأنا رحلتنـا على امتداد ساحل الجزيرة تحت شمس هي اشبه بشمس تموز في بلادنا .

كانت معلوماتنا عن سقطرة محدودة جدا .. وكان بعضنا قد حاول سد هذا النقص في عدن ، وراح كل منـا يجمع المتوفر من المعلومات .

الجزيرة ما زالت تعيش في ظـلام التاريخ ، فالمستعمرون البريطانيون الذين فرضـوا سيطرتهم على المنطقة اكثر من قرن رحلوا مخلفـين وراءهم شعبا تخنقه المتاعب والمشاكل .. رحلوا بعد ان حرموا البلاد من كل شيء : من الزراعـة والصناعة والتعليم والمواصلات والعلاج الخ ... كان همهم التركيز على عدن وجعلها هونغ كونغ أخرى على مدخل البحر الاحمر .. فأهملوا اكثر من مليون ونصف مليـون انسان يعيشون فوق ارض تصـل مساحتها الى حوالي ١١٢ ألف ميل مربع .

هذه الافكار وغيرها كـانت تتتابع امامنا ، وكانت الطريق ما زالت امامنا طويلة ، طويلة. الارض جدباء والرمال تحيط بنا من كل صوب وفي البعيد تتراءى لنا التلال الصلبـة والوديان البخيلة المجدبـة ، حيث لا أثر لانسان فيها ... وبعد ان بلغ التعب اشده منا، دخلنا احدى القرى فقيل لنا انها قاضب .

قـاضب

قرية فقيرة ، يعيش اهلها من صيد الاسماك والرعي ، يصطادون الاسماك ويجففونها تحت الشمس فيقتاتون بهـا ونستخدم علفـا للماشية ، والماشية فيها قليلة وهي من انواع الاغنام والماعز ، تبـاع الواحدة بسعر بخس للغاية ، حوالي ١٥ شلنا ، اي ما تعادل الـ ٦ ليرات لبنانية . واهالي قاضب ليسوا منعزلـين عن المراكز الحضارية في الجزيرة، فهم يتسوقون من المدينة ، من جديبو ، التي لا تبعد اكثر من ثلاث ساعات ونصف عـلى الاقدام عن قاضب .

في الطريق الى حديبو

بعد ان ارتحنا بعض الشيء في قاضب ، تابعنا المسير نحو حديبو وقت الظهيرة والشمس محرقة .. ونحن متحرقـون لرؤية هذا المجهول الذي جئنا نبحث عنه . وقد حدثنا بعض الاخوان اليمنيين في الطريق ان الجزيرة تنعزل عن العالم كلية لمدة ستة اشهر وذلك ابـان الرياح الموسمية فيتعالى المد وتشتد انواء البحر فينقطع كل اتصال مع الخـارج وتخف الاتصالات بالداخل . الطريق متعرجة، صعبة للغاية وخاصة على بعض الانيقين بيننـا !! وكنا في الطريق نشاهـد الاشجار الغريبة والازهـار المختلفة . وقفر الطريـق من المارة ذكرني بما قرأته سابقا من قصص السندباد البـري وقصص ابن بطوطة وغيرها .. بعد حوالي الاربـع ساعات وصلنا جديبو ، التي تكـاد تشبه الى حد بعيد قاضب : بيوت بيضـاء ، صغيرة ، طرقاتها ضيقة ، وكـانت المفاجأة سيارة عسكريـة من مخلفات الحرب العالمية الثانية ليس فيها مقاعد ولا زجاج .. وتخيلت السعادة والراحـة الكبرى عندما يركبها الانسان بعد تلك الرحلة الطويلة سيرا على الاقدام .

الحيـاة في حـديبو

فور وصولنا الى حـديبو قدمت لنا المياه (مياه آبار ..) فشربنا وواصلنـا المسير الى قصر الضيافـة . وقصر الضيافة عبارة عن منزل من طبقتين .. فدخلنا الى غرفة في الطابق الثاني وضعت على ارضها بعض البطانيات وعلقت فيها بعض القناديل (اللوكس) إذ لا وجود للكهرباء هناك .. وبعد قليل جاء وقت العشاء. والسقطري مشهور بكرمـه العربي الاصيل ، فعندما يأتيه ضيف يذبح له الشاة ويضع لحمها (دون جرده عن العظم) فوق اكوام من الارز المطبوخ بالمرق ... امـا الخضروات فوجودها قليل للغايـة ، اذ تزرع بعض الاجناس بـين المنازل كالشطة (الفليفلـة) والفاصوليا وغيرها ... واذا لم نعتبر التمر من الفواكـه فيمكن التأكيد ان الفواكـه معدومة . اما طعام السكان العادي فهو يرتكز على الحليب والسمك . وبسبب عدم تنوع الطعام انتشرت الامراض بين السكان وخاصة امراض فقر الـدم .

ويعمل غالبيـة السكان بالصيد ، وكل واحـد يملك سنبوكا (قارب صغير رفيع)، كما تعمـل النساء والاولاد برعي الماشية وجني السمن ، وهناك الابل ايضا ، وحليب الناقة كما يقولون هو الدواء لكل داء ، يغـذي الجسم ويصلح المعدة وفيه قـوة وصحة .

واللغة التي يتكلم بها سكان الجزيرة هي اللغة السقطريـة وربما كانت مشتقة من العربية فالكثير من الكلمات متشابهة، ونادر من يجهل العربية .

الخروج من هذا الوضع

هذا الوضع المتخلف جعل الحكومة تسعى للخروج منـه بأي شـكل فعمدت لانشاء بعض فصول التدريس لمحـو الامية، وبدأت تشجع الزراعة، وعن طريق الوحدة العسكرية الموجودة في الجزيرة ، نظمت اتصالا مباشرا مع عـدن . واليوم هناك مخـازن بسيطة فيها بعض المواد الغذائيـة خاصة للفترة التي تنعزل فيها الجزيرة عن العالم . ولكنـه نظـرا لامكانيـات اليمن الدمقراطية المحدودة فان فترة أخرى ستنقضي قبل ان توجد في هـذه الجزيرة شبكات المواصلات . ولكن السكان ، بتشجيع من السلطة ، بدأوا يقومون بمبادرات لشق الطرق.

اما احدى المشاكل الاساسية فهي عدم اقبال السكان على العمل في الارض فحب البحر في دمهم .. والعمل في الارض مهمة النساء .

المرأة والعـادات

والمرأة في سقطرة جميلـة وقوية . ويصل مهر العذراء الى حوالي ألفي شلن (كـل ٢٠ شلنا = دينارا يمنيا او جنيها استرلينيا) ويصل مهر الارملة او المطلقة الى حوالي ١٢٠٠ شلن .

والحـديث عن العادات والتقاليد واسلوب حياة ابناء سقطرة حديث طويل وغريب. ولكن يمكن الاشارة الى اولئك الذين يعملون بشجاعة واخلاص لتطوير هذه الرقعة المعروفة ـ المجهولة من اليمن ، فبدأوا التدريس رغم الصعوبـات ، وخاصة عدم وجود الاموال .. وجهل الاطفال للغة العربية ، اضف الى ذلك مشكلة المنهج، فكتاب التاريخ مأخوذ مـن العراق ، والجغرافيا مأخوذ من لبنان وما الى ذلك ..

العودة

وفي الصباح وبعـد شرب الشاي الاحمر وتناول العصيدة (الترويقة) توجهنا نحـو البحر ، حيث ركبنا سنبوكا اقلنا الى احد الزوارق الكبيرة، وقد سمي النزال . وكـان الخوف باديا علينـا جميعا ، فالزورق أثري واليـم مليء بسمك القرش . وبعد حوالي الساعة وصلنا الى القاعـدة حيث كانت الطائرة بانتظارنا. وطارت بنا الى عدن .. وكان الوداع بنفس مظاهر الحفاوة التي استقبلنا بها .

أنف عظيـم

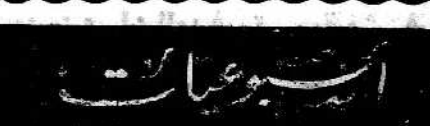
● مر اعرابي على قوم في بلد ، غير بلده ، فلما رأوا انفه كأنـه كور من عظمه ، أخذوا يضحكون ، فقال لهم :

ـ ما يضحككم ؟ والله لقد كنت في قوم لا يسمونني الا الافيطس لصغر انفي بـين انوفهم !

وقال الشاعر :

لك انف يا ابن حـرب
انفت منـه الانوف
انت في القـدس تصلي
وهو في البيت يطوف !

صورة ولوحة .. زينب اجبر الرسامة الكويتية تضع اللمسات الاخيرة على لوحتها « رقص في البر » .



رأي تاريخي في الملك الهاشمي ومملكته الاتحادية

روى احمد بن محمد بن عبد ربه الاندلسي ، في كتابه « العقد الفريد » ، عن العتبي قال : سمعت ابا عبد الرحمن بشراً يقول :

كان في زمن المهدي رجل صوفي . وكان عاقلا عالما ورعا . فتحمق ليجد السبيل الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر .

فكان يركب قصبة في كل جمعـــــة يومين : الاثنين والخميس . فاذا ركب في هذين اليومين فليس لمعلم على صبيانه حكم ولا طاعة . فيخرج ويخرج معه الرجال والنساء والصبيان .

فيصعد تلاً وينادي بأعلى صوته : ما فعل النبيون والمرسلون ، أليسوا في أعلى عليين ؟ فيقولون : نعم .

قال : هاتوا ابا بكر الصديق . فأخذ غلام فأجلس بين يديه . فيقول : جزاك الله خيرا ابا بكر عن الرعية . فقد عدلت وقمت بالقسط وخلفت محمدا عليه الصلاة والسلام فأحسنت الخلافة ، ووصلت حبل الدين بعد حل وتنازع ، ونزعت فيه الى اوثق عروة واحسن ثقة ، اذهبوا بـه الى اعلى عليين .

ثم ينادي : هاتوا عمر . فأجلس بين يديه غلام . فقال : جزاك الله خيرا ابا حفص عن الاسلام ، فقد فتحت الفتوح ، ووسعت الفيء ، وسلكت سبيل الصالحين ، وعدلت في الرعية وقسمت بالسوية ، اذهبوا به الى اعلى عليين بحذاء ابي بكر .

ثم يقول : هاتوا عثمان . فأتي بغلام فأجلس بين يديه . فيقول له : خلطت في تلك الست السنين . ولكن الله تعالى يقول : « خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً عسى الله ان يتوب عليهم » ، وعسى من الله موجبة . ثم يقول : اذهبوا به الى صاحبيه في اعلى عليين .

ثم يقول : هاتوا علي بن ابي طالب . فأجلس غلام بين يديه . فيقول : جزاك الله عن الامة خيرا ابا الحسن ، فأنت الوصي وولي النبي ، بسطت العدل ، وزهدت في الدنيا ، واعتزلت الفيء ، فلم تخمش فيه بناب ولا ظفر ، وانت ابو الذرية المباركة ، وزوج الزكية الطاهرة ، اذهبوا به الى اعلى عليين من الفردوس .

ثم يقول : هاتوا معاوية . فأجلس بين يديه صبي . فقال له : انت القاتل عمار بن ياسر ، وخزيمة بن ثابت ذا الشهادتين ، وحجر بن الادبر الكندي الذي اخلقت وجهه العبادة ، وانت الذي جعل الخلافة ملكاً ، واستأثر بالفيء ، وحكم بالهوى ، واستنصر بالظلمة . وانت اول من غير سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونقض احكامه ، وقام بالبغي . اذهبوا به فاوقفوه مع الظلمة .

ثم قال : هاتوا يزيد . فأجلس بين يديه غلام . فقال له : يا قواد ، انت الذي قتلت أهل الحرة ، وابحت المدينة ثلاثة ايام ، وانتهكت حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبؤت باللعنة . اذهبوا به الى الدرك الاسفل من النار .

ثم ذكر من كان بعده من الخلفاء الى ان بلغ دولة بني العباس . فسكت . فقيل له : هذا ابو العباس امير المؤمنين . قال : بلغ امرنا الى بني هاشم ، ارفعوا حساب هؤلاء جملة واقذفوا بهم في النـــــار جميعاً .

(انتهى) .

(جهينـــــة)

النســــاء الــديمقراطيات في مجلسهن

بقلم : براخا ابراهاميت

كان صباح يوم الواحـــد والعشرين من آذار صباحـا مكفهرا ، فالمطر لم يكف عــن السقوط والسماء كانت ملبدة بالغيوم . وقد اعلن المذياع في الصباح عن ابطال المســيرة وفورا اعلن بعد ذلك بيـــان حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل عن اجتمـــاع عام في حيفا ضد الغلاء في عصر ذالك اليوم .

واخذ الشك يأكل قلـوب النســاء اللواتي اردن السفـر الى حيفا – هل سيتم كل شيء كالعادة على الرغم من الطقس الرديء ؟ بالطبع ، نعم ! ولكن السمـــاء لم تبشر بتحســن الوضع ، والنساء اصررن على ان الطقس الحسن الــــذي ترقبنه لن يخيب آمالهـــن . وهذا ما حدث فعلا .

اجتماع عـام ضد الغلاء

وحين كانت النســـاء في طريقهن الى حيفا بدأت الغيوم بالتفرق ، وللغرابة ، فقـــد ظهرت الشمس . فالشمس لم تخيب امل النساء ، اللـــواتي تدفقن من كل انحاء البلاد الى حيفا ، زرافات زرافـــات للاحتجاج على الغلاء الفظيـــع وعلى سياسة الحكومة ، التي تكوم المصاعب ، التي لا تنفد ، في وجه اكثرية العائــلات في البلاد ، والتي تحرم الاطفـال من الغذاء الكافي ، والتي تملأ سلة غولدا بالفانتومـات التي تبعد السلام وتفرغ ســـلال النساء من الطعام .

وحتى في الطريق الى حيفا بدأ النساء نشاطهن – فقـــد وزعن منشورا في القطـــار ، الذي اقلهم ، وقرأه المسافرون الموجودون في القطار بكــــل اهتمام ، واخذت النســـاء صحيفة « حركة النســـاء الدمقراطيات » المخصصة ليوم المرأة العالمي . ولم يعترض احد من المسافرين على المنشور ، فكيف لا ، وهو ضد الغلاء ؟

وامام ساحة سينما « رون » في حيفا انتظم النساء في صف طويل يحملن شعــــارات الاحتجاج ، الامر الذي لفت انتباه الجمهور في المكان . وقد احضر النساء معهن العريضة التي وقعها الآلاف ضد الغلاء وقد وقعها اثناء الاجتمـــاع الكثيرون ايضـــا . وقـامت النشيطـات بتوزيع المنشـــور وشرحن للجمهور دوافـــع كفاحهن ولاجل ماذا يناضلن . وقد وافق العديـــدون مــن الجمهور ، نساء ، رجـــالا وشبابا وايدوا نضـــال النساء

المجلس القطري لحركة النساء الدمقراطيات

وبعد الاجتماع العـــــام توجهت النساء المهتمات بالامر الى قاعة « كرمليا » ، حيـث عقدن المجلس القطري الثاني لحركتهن ، والـــذي بحث في وضع العاملة اليهوديـــة والعربية . وقد امتلأت القاعة وجلست اكثر من ١٠٠ امرأة الى جانب الموائد المعدة بشكل احتفالي بهيج . وكن لا يزلن منفعلات من الاجتماع العام . وقد لخصت نشيطات الحركة عملهن خلال السنة الفائتة .

وقـدمت التقرير السنوي سكرتيرة الحركـة العامة روت لوفيتش . وكـــان التلخيص السنوي متفائلا جدا – فقـد واظبت الحركة على نشاطها ضد خطر تجدد المعـــارك ، وشجعت النضال لمستقبل يقوم على السلام ، واثارت قضايـا النساء المؤلمة ، وبحثت عـن طريق لزيادة التعاون والعمل المشترك مع اوساط مختلفـة وفتشت عن الطريق الى قلوب النساء والشابات . وهنـاك كذلك عدد من التطويـــرات البارزة . وفي القاعة جلسـت نساء ، لاول مرة ، يشتركن في نشاط حركـــة النســـاء الدمقراطيات . وقـد لخصت لوفيتش النشاطات على شرف يوم المرأة العالمي بأنها كـانت ناجحـــة جدا وشملت آلاف النساء اليهوديات والعربيات .

ولكن هناك نقاط ضعـف ايضا ونواقص في عمل الحركة – فالكل يتم في مجال ضيــق جدا . وينقص المزيد من الفكر الخلاق ، والمبادرة والجهـود التنظيمية لانجاز كل المهـــام الهامة الملقاة على عاتق الحركة كمنظمة للنســـاء التقدميات ، تكافح في سبيل السلام ولتأمين مساواة المرأة في العمل ، في العائلة والمجتمــــع ، والتي وضعت لها هدفا اسعاد اطفال هذه البلاد اليهود والعرب .

واعطت محاضـرة عضـــو سكرتارية الحركـة القطريـة يوخيفد غونين وكذلـك كلمـة اورديت نمر عضو السكرتارية ايضا ، صـورة حقة لوضـع النساء والشابات اليهوديـات والعربيات .. فقد اوضحتـا الى اي مدى يجب تغييـــر الوضع حتى تشعر المـــرأة بالمساواة في العمل وانها مفيدة .

وقد اشتركت في النقــاش العديد من العاملات – شابات ذوات خبرة قصيرة في العمــل وعاملات قديمات . وطـالب المجلس في نهاية الاجتمـــاع الحكومة بمساواة المرأة عمليا وامام القانــون في العمـــل وبالاهتمام لتأمين مساواتها في اجرة العمل ولتحسين مكانتها وضمان حياة لائقة للعـــائلة العمالية ، واجرة ملائمة ودفع علاوة غلاء حقيقية . وقـــد أحتج المجلس على قانون حظر الاضرابات ، الذي اقرتـــه الكنيست في ذلك الاسبوع .

وعبرت القـــرارات التي اتخذها المجلس عن التذمـــر والمرارة من الغلاء الفاحش . واحتج المجلس كـذلك علـى القرار بتقليص ايام نقاهـــة الامهـــات الواضعــات في المستشفيات الى يومـين حتى ٣ ايام .

وقد احتلت قضية الســلام مركز ابحـاث المجلس . وقرأ احتجاجا على اعمـال النسف والاستيطان في المناطق المحتلة وبشكل خاص على الاعمـــال الوحشيـــة في قطاع غزة وفي مشارف رفح . وارسلـــت برقية تشجيع الى كيبوتسات هشومير هتسعير التي احتجت على سلب البـدو ومصـــادرة أراضيهم لغرض الاستيطان في مشارف رفح . وطالب المجلس الحكومة بالاصغاء الى صـــوت النساء الامهات وبتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . وقد احتج على تصريحات الــوزراء وعلى قرار الكنيست بخصوص الحق التـــاريخي على ارض اسرائيل والاســـــتخفاف بحقـــوق الشعب العـــربي الفلسطيني . وعبـــر المجلس ايضا عن القلق من تدهـــور الوضع في المنطقة ودعا جمهور النساء الى اليقظة وللعمل من اجل سلام عــــادل وثابت في منطقتنـــا . واقر المجلس التضامن مع نساء فيتنام ومع انجيلا ديفس الشجاعة .

وفي نهاية الابحاث والنقاش ودعـت النساء المشتركات في اجتماع المجلس وفد الرفيقات المسافرات الى زيارة الاتحـــاد السوفييتي ، وتمنين لهن كل نجاح . ورددت عضوات الوفد سونيا ايدلبرغ ، نجـلا ابو راس ، نجيبة غطاس وسيلفيا بري (كلير كوهين كانت مريضة ولم تتمكن من الحضور) على تحية النساء المشتركـــات في اجتماع المجلس . وقد ارسل المجلس تحية حارة الى منظمة النساء السوفييتيـات عـلى ارسالها الدعوة .

واحتفل المجلس ايضا بوفد آخر سيسافر الى بلغاريـــا للاشتراك في المجلس العـــالمي لاتحاد النساء الدمقراطيـــات ويضم كلا من يوخيفد غونين وروديت نمر . واحتفل كذلك بعيد ميلاد تسيلا عيرم .

وانتهى الاحتفال بأغنيـــة انشدتهـــا فتاة من عكـــا استقبلت بالتصفيق المتواصل ، وقد انشدت « ولن يتعلمـوا بعد الحرب » . فقد عبـــرت هذه الفتاة الصغيرة عن رغبــة النساء الكبيـــرة والسامية – رغبة السلام .

قطعـــة القماش – بقيـــة –

الحقيقة .. ولم يصدق .. اهكذا يضيع كل شيء .. لم يعرف الحب الا قبل اسبوع .. واليوم « يضيع » منـــه .. يذهب الى غير رجعة . ايمكن هذا .. لا .. لا يمكن .. ستبقى فاطمة بجانبه على الرغم من كل قوة ..

وبكى .. واختلـط بكاؤه بدموعها .. واخيرا سألها :–

– الم يدافع عن نفسه ؟ .

– دافع كثيرا .. لكنهـــم قرروا طرده غدا .. يجب ان يغادر البلاد خلال يوم واحـــد فقط ...

– وانت هل ستتركينني ؟

– لا استطيع ان اترك والدي يذهب الى منفاه وحيدا .

بكيا على الرصيف .. نفس رصيف الامس .. ضمــــا بعضهما بقوة .. لم يعرفا كم من الوقت مضى .. لكنه بقي مسمرا في مكانه حتى غابت عن ناظريـــه وراء منعطف الشارع المقابل ثم تحرك متجها ناحية الشارع الرئيسي ، ووجـــد نفسه يقف امام دكان الاقمشة ويتطلع بعينيه الحمراوين الى قطعــــة القماش ذات اللون السماوي .

مخاوف حكام بوليفيـــا – بقيـــة

البوليفي هو الحزب الوحيـــد الذي يقيـــم ايديولوجيتـــه ونشاطـــه السيـــاسي على مبادىء الماركسية – اللينينية ، وهو ينمو ويتحول تدريجيـا الى حزب الطبقة العـــاملة . ويدعو الحزب الى الوحدة .. ويؤكد على الحاجة للنضال من اجـل ثورة شعبية معاديـــة للامبرياليـــة تمهد الطريق الى الاشتراكية .

ويؤكـــد الحـزب على ان طريق الثورة يمر عبر النضال الجماهيري بمختلـف اشكاله بما في ذلك النضال المسلح .

ان انتصـــــار الرجعية في بوليفيـــا في ٢١ آب ١٩٧١ يشكـــل خطرا على العمليـــة الثورية في اميركا اللاتينية .

فالنظـام الحالي اعاد فتح ابواب بوليفيا على مصراعيهـــا للاستثمارات الاجنبية وقـــدم لهــــا اقصى ما يمكن مـــن ضمانات .

وقـــد شملت التحركات الاولى لحكومة الردة ســـن قانون جديد ليبرالي للغايـــة حول الاستثمارات ، والاعلان عـــن التعديـــل التدريجي للمشاريع التي جرى اعدادها بمساعدة خبراء من البلـــدان الاشتراكية .

ومع ذلك فان انتصـــــار الرجعية في بوليفيا لم يشـــل المطامح التحررية لــــــدى الفلاحين وعمـــال المناجم . والمقاومة الشعبية في بوليفيـــا لم تتحطـــم بأي حال مـــن الاحوال .

ومـــع ان الامبرياليـــين والطغمــــة المالية وكذلـــك العسكريـــين يبدون وحشيـــة كبرى في محاولة تحقيـــق انتقامهم (هوجم مقر الحـــزب الشيوعي والاحزاب اليسارية الاخرى ، والقي بعدد كبير من الزعماء السياسيين والنقابيين في السجون واغلقت الجامعات وساد الارهاب المضاد للثورة في البلاد) فان الشغيلـــة لـــم يستسلموا امام الجلادين وهم يعيدون تنظيم صفوفهم عبـــر النضال . وهم يبحثون عـــن طريق الى توحيد قواهم ضد سياسات النظام المعاديـــة للشعب والوطن . وتتعلـــم القوى الوطنيــــة من دروس فترة التطـــور الدمقـــراطي الثوري التي اوقفها الانقـــلاب الرجعي .

لقـــــاء رفـــاقي عـــربي – يهودي في النـــاصرة

الناصرة – لمراسلنا – قـام يوم السبت ١–٤–٧٢ رفـاق من فرعي تل ابيب ويافـــا بزيارة رفاقية لفرع الحزب في مدينة الناصرة .

وقـــد وصل الرفــــاق الضيوف في حوالي الساعـة العاشرة صباحا ، وكـان في استقبالهم في نادي الحـــزب اعضاء سكرتارية الفـــرع واعضاء اللجنة المحليــــة وقيادات الخلايا واعضــــاء يحتذى بــه الحزب .

وما ان وصلوا حتى وزعوا الى فرق رافقها اعضـــاء الحزب في الناصرة وقـــاموا باطلاعهم على معالم المدينـــة وتحدثوا اليهم عن اوضـــاع سكانها . وفي الساعة الواحدة استضافهم الرفاق لتنـــاول طعام الغداء في بيوتهم ومـــع اهليهم .

وفي الساعة الرابعة تم اللقاء بين الفروع الثلاثة في نـادي الشبيبة الشيوعية في الناصرة حيث تبودلت كلمات الترحيب وقدمت الهدايا . وبعدها بدأ البرنامج الفني الذي اشترك فيه الرفاق اليهـود والعرب حتى الساعة السابعـة حيث غادر الضيوف النـــاصرة مودعين بمثل ما استقبلوا بكل حفاوة وكان في وداعهم اعضاء سكرتارية الفرع ومجموعة من الرفاق .

لقد عبر هذا اللقـــاء عن علاقات الاخوة النضالية التي تقوم بين الشيوعيين في بلادنا والتي تشتد اواصرها في غمرة الكفاح المشترك ضد سياسة الحرب والعدوان والقمـــع والتشريد ومن اجل ســلام عادل ثابت يقوم على اساس اقرار حقـــوق الشعبين الشقيقين العادلة .

تلخيص حملة المؤتمر السابع عشر الماليـــة في منطقـــة النـــاصرة

بلغ ما وصل الى صندوق الحملة في منطقة الناصرة حتى ٤\٤\٧٢ ، ١٥٨٠٥ ليرات ، وما يساوي ٧٠٫٢ في المئة من حصة المنطقة المركزية و ٦١٫٣ في المئة من هدفها المنطقي ، وقد دفع هذا المبلغ بواسطة القطاعات والفروع على الوجه التالي :

١ – قطاع الخـط

الفرع	المبلغ المدفوع ليرا	النسبة المئوية
طرعان	١٠٠٠	١٠٠٫٠٠
الرينة	١١١٠	٩٢٫٥
اكسال	٧٦٠	٧٦٫٠٠
يافة	٩٥٠	٦٣٫٣
كفر كنا	٥٧٠	٥٧٫٠٠
عيلبون	٤٣٠	٥٣٫٨
المشهد	٥٠	٥٠٫٠٠
عيلوط	٤٠	٤٠٫٠٠
مجموع القطاع	٤٩١٠	٧٥٫٥

٢ – قطاع البطوف – شفاعمرو

الفرع	المبلغ المدفوع ليرا	النسبة المئوية
عرابة	٢٠٠٠	٩١٫٠٠
عبلين	١٠٤٠	٦٥٫٠٠
طمرة	٤٥٠	٥٦٫٢
دير حنا	٤٥٠	٥٦٫٢
سخنين	٢٧٠	٥٤٫٠٠
شفاعمرو	٧٥٠	٤١٫٧
كابول	٢٢٠	٣٦٫٦
مجموع القطاع	٥١٨٠	٦٠٫٠٠

٣ – قطاع الناصرة

الفرع	المبلغ المدفوع ليرا	النسبة المئوية
الناصرة	٥٧١٥	٥٤٫٤

* القطاع الاول هو قطاع الخط يليه قطاع البطوف – شفاعمرو ، والفرع الاول هو فرع طرعان الذي وصل الى منه في المئة من هدفه المنطقي ، يليه فرع الرينة ففرع عرابة وقد تجاوز كل منهما التسعين في المئة من هدفه المنطقي .

لقد قررت سكرتارية المنطقة دعوة الفروع الى الوصول الى مئة في المئة من اهدافها المنطقية حتى منتصف الشهر القادم ، وفرع طرعان قدم المثل الذي

تهنئـــة هنغـاريا بعيدها الوطني

تل ابيب – ببرقية بعثت بها الى اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري هنأت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الشعب الهنغاري بعيده الوطني .

وجاء في البرقية : نهنئكم قلبيا بمناسبة ذكرى تحرير بلادكم من النير النازي بمعونة الجيش السوفييتي المجيد . كما نتمنى لكم مزيـــداً من النجاحات في بناء الاشتراكية ، وتوثيق وحـــدة الحركة الشيوعيـــة العالميـــة بروح الماركسية اللينينيـــة ، وفي النضال ضد الامبريالية ومن اجل السلام العالمي .

مشروع حسين – مقدمات ونتائج – بقيـة

اتضحت من خلال المناقشة حول مشروع حسين اطماع حكام اسرائيل الاقليمية .. فحسب مشروع الون يكون نهر الاردن حدود امنية لا تتجاوزه القوات الاردنية .. وفي الوقت ذاته تحتل اسرائيل حزاما على امتداد نهر الاردن من الشمال الى الجنوب بعمق عريض يتراوح بين ١٤ و ٢٤ كيلومترا .

وفي الوقت ذاته تضم اسرائيل منطقة القدس وتشمل منطقة على طريق القدس اريحا حيث تقام مدينة اسرائيلية .

اما ما يتبقى من الضفة الغربية بعد كل هذا فينتسب الى الاردن ويتصل به بممر بالقرب من اريحا .

وفي مقابلته التلفزيونية مساء ٣١–٣–٧٢ اضاف وزير الحربية ديان شرطين : سيادة الجيش الاسرائيلي المطلقة على الضفة الغربية .. وحرية الاستيطان الاسرائيلي الكولونيالي في كافة انحائها – قائلا انه لا يتصور اتفاقا مع الاردن يحرم على اليهود الاستيطان في الخليل .

وعلى هذا الضوء يبدو ان ما يريده حكام اسرائيل عمليا هو : توسيع العلاقات القائمة حاليا بين الضفة الغربية المحتلة والضفة الشرقية الاردنية ..

وهذا يعني عمليا توسيع نطاق العلاقات الاقتصاديـة القائمة حاليا حسب سياسة « الجسور المفتوحة » بيـــن الضفتين .. واضفاء شرعية على العلاقات القائمة بين انصار حسين في الضفة المحتلة والحكم الاردني في الضفة الشرقية ، واقامة ادارة حكم ذاتي مرتبطة بالحكم في عمان لا تكون اكثـر من تجميع للادارة البلدية القائمة .

طـاقة حسين

وينشأ السؤال : هل يستطيع حسين والحكم الاردني الحالي التوصل الى اي تسوية مع حكام اسرائيل ؟

لقد اوحت تصريحات الملك حسين في الولايات المتحدة بعد مقابلاته مع الرئيس نيكسون وزملائـــه ، بأن الحكـم الاردني راغب في المهاودة مع حكام اسرائيل الى مدى بعيد ..

وهذا كان معنى استعداد حسين على عقد سلام منفرد مع اسرائيل .. ومعنى موافقته على « وحدة القدس » لتكون عاصمة اسرائيل و « القطر الفلسطيني » احد قطري « المملكة العربية المتحدة » التي روج لها .

ولكن حكام اسرائيل الواثقين من تفوقهم العسكـــري – حسب لي موند ١\٤\٧٢ – لا يميلون الى المهاودة ، ولذلك يطالبون الملك حسين بالاستسلام ..

ولهذا لاحظت « ذي ايكونوميست » (١–٤–٧٢) ان من غير المتوقع ان تعرض اي حكومة اسرائيلية تنازلات تصيب مخطط الون واضافت : وبدون تنازلات لا يستطيع الملـــك حسين قبول الاقتراحات ، (الاسرائيلية) .

وهذا يصح التكهن بفشل حســـين في تحريك ازمة الشرق الاوسط ..

كذلك يحق القول ان حكـــام اسرائيل ، في الظروف الحالية ، لا يرغبون في المساومة .. بل يريدون الاستســلام التام .. وهـــذا ما لا يستطيع التظاهر به حتى المتآمر على حقوق الشعب العربي الفلسطيني – الحكم الاردني الحـالي القائم حول حسين والعائلة الهاشمية .

اما ما يستطيع الملك حسين وزمرته القيام به فالتآمـر على حركة التحرر القومي العربيـــة عامة وحركة المقاومـــة الفلسطينية التي حاول القضاء عليهـــا بمجازر ايلول ١٩٧٠ وبعدها .

ولكن مشروعه لم يزد في طاقة تآمره ، بل قلصها .. اذ انه عرى تسوقه مع الامبرياليه وتهـــاوده مع الاحتــــلال الاسرائيلي وبذلك زاد في عزلته وعزلة زمرته ..

وهذا ما اكدته الغضبة الشعبية والحكومية التي قابلت مشروع « المملكة العربية المتحدة » ..

وقد كان تنديد مجلس رئاسة اتحاد الجمهوريـــات العربية بهذا المشروع ضربة قاضية سدت السبيل امــــام مناورات الرجعية العربية التي حاولت الالتفاف حول حسين .

وابرز المجلس في تنديده بحق ان حسين خرج بمشروعه في وقت تكثفت فيه مؤامرات الامبريالية الاميركية في حوض البحر الابيض المتوسط .. وصعدت فيه القوى المعاديـــة حربها النفسية لتشكيـــك الشعب العربي في قدرته على رد العدوان وتحرير ارضه .. واجرت سلطـــات الاحتلال الانتخابات البلدية في الضفة الغربية .

واكد بعد ذلك ان المشروع يهدف الى تصفية القضيـــة الفلسطينية و « تعميق الهوة التي حفرتها مجازر ايلول بيـــن ابناء الامة الواحدة وفرقتهم الى فلسطينيين واردنيين وقطع الطريق على المحاولات العربية الرامية الى ايجاد صيغة لعودة المقاتلين الفلسطينيين الى قواعدهم ليمارسوا حقهم المشروع بدورهم في معركة التحرير » ..

ان المعركة الحالية اليوم هي معركة انهاء الاحتـــلال ، وكل ما يعرقل ذلك فهو باطل ويخدم الاحتلال ومن يقـــف وراءه من قوى توسعية اسرائيلية وامبريالية حاقدة .. ومن هنا كان من الضروري شجب مشروع حسين واعتباره معلما رجعيا وتجاوزه .

الكتلة الشيوعية فى بلدية الناصرة تدعو الى اقامة ائتلاف شامل للرد على محاولة حل المجلس البلدي .. بيان الكتلة يحمل الحكومة واجراءها مسئولية الازمة الحالية ..

الناصرة — لمراسلنا — نشرت جريدة « هآرتس » فى عددها الصادر بتاريخ ٢٩-٣-٧٢ مقالا لاحد مكاتبيها السياسيين كشفت فيه النقاب عن خطوات تعسفية ، كانت ستتخذها الحكومة فى الآونة الاخيرة ، بحل المجلس البلدي ، وابعاد رئيس المجلس عن منصبه لاسباب ادعت بان البلدية قد قصرت بواجباتها فى جباية الضرائب وان عجزها المالي قد ازداد بنسبة لم يسبق لها مثيل من قبل ؟!

وقد اذاعت وكالة «عيتيم» للانباء يوم الاحد الماضي ، ان رئيس بلدية الناصرة ، سيف الدين الزعبي ، ونائبه يعقوب سالم سيقدمان استقالتهما لمتصرف اللواء الشمالي بعد اسبوع ، وذلك فى اعقاب ما نشرته جريدة « هآرتس » عن عزم الحكومة حل المجلس البلدي وتعيين لجنة معينة من موظفين حكوميين لادارة شئون البلدية ، ان لم يقم المجلس الحالي بواجبه .

وازاء هذه الشائعات ارسلت الكتلة الشيوعية فى بلدية الناصرة رسالة فى ٣\٣٠ تطالب فيها بعقد جلسة سريعة وخاصة لبحث وضع المجلس البلدي وهذه القضية .

وفى ٣-٤-٧٢ وزعت الكتلة الشيوعية فى البلدية بيانا الى مواطني الناصرة والرأي العام الاسرائيلي كشفت فيه عن ان « الازمة الحادة التي تعاني منها بلدية الناصرة اليوم ، ليست امرا طارئا او جديدا ، بل هي ازمة امتدت جذورها الى كل السنوات الماضية ، وظلت تتعقد حتى وصلت الان الى درجة الفوضى والفساد والشلل التام » .

واضاف البيان : « تتلخص هذه الازمة بقلة موارد الدخل للبلدية ، واعتمادها على الضرائب التي يدفعها المواطنون وعلى مساعدات تافهة لا تذكر ، تقدمها الحكومة » .

وبعد ان يحمل البيان الحكومة والائتلاف البلدي الذي فرضته الاوساط الحاكمة على الناصرة ، يتهم الحكومة بأنها تريد من حل المجلس البلدي التنصل من مسئولياتها الاساسية تجاه هذه الازمة .

ويفضح البيان الـدور التآمري ليعقوب السالم ، وكيل رئيس البلدية ويدين موقف رئيس البلدية سيف الدين الزعبي .

وللخروج من الازمة يدعو البيان كافة اهالي الناصرة الى الوقوف بوحدة صف متراصة ضد سياسة الاوساط الحاكمة المعادية لهم ولمدينتهم ، ولحمل هذه الاوساط على وجوب التخلي عن سياسة التمييز والاضطهاد وتغيير التوجه السلبي نحوهم وتقديم المساعدات المالية الكفيلة بتحسين اوضاع الناصرة .

وتدعو الكتلة الشيوعية ، وهي اكبر كتل المجلس البلدي ، الى تغيير الائتلاف الحالي واقامة ائتلاف شامل يضم كل الكتل ، واشراك الشيوعيين فى الادارة ، ودعوة افضل القوى الخيرة فى الناصرة الى الاشتراك فى اعمال البلدية ولجانها .

محكمة العدل العليا ترفض طلب عدم طرد مواطن من الخليل وتحيله الى لجنة الاستئنافات

القدس — فى محكمة العدل العليا فى ٢٨-٢-٧٢ نظرت الحاكمة زوسمان عتسيوني والحاكم ح. كوهين فى طلب « محمود احمد عدوان » اصدار امر موقت موجه الى كل من وزير الدفاع والجنرال رفائيل فردي يحول دون ابعاده الى الضفة الشرقية من الاردن .

وكان قد صدر الامر الموقت الذي يمنع ابعاد « عدوان » حتى انتهاء التحقيق فى طلبه . وعدوان المعتقل حاليا فى سجن الخليل بناء على امر الابعاد ، كان قد اعتقل ٥٠ شهرا بعد ان حكم عليه بتهمة التسلل المسلح فى سنة ١٩٦٨) لم يكن حاضرا فى قاعة المحكمة ومثلته المحامية فيليتسيا لانغر . وحضر العديد من سكان قريته « حورين » المحكمة ، على امل ان يكون حضورهم شفيعا لعزيزهم « عدوان » فلا يبعد الى الضفة الشرقية .

وقد شرحت موكلته امام الحاكمين الوضع القضائي وحقيقته ، وقالت ان المتهم اتم مدة عقوبته ولمن القوة ابعاده عن وطنه . واضافت ليس من صلاحية قائد المنطقة طرده فذلك يناقض القانون الدولي وميثاق جنيف .

وقوطعت المحامية لانغر ولم يسمح لها بمواصلة حديثها واعطي حق الكلام للدكتور جشين نائب المدعي العام ، الذي امتازت مرافعته بالسخرية الفظة .

هذا واكد الحاكمان فى قرارهما تأجيل الطلب ان الطريق الان مفتوح امام الملتمس الى لجنة الاستئنافات ، وقد كان مغلقا من قبل فى وجهه . وقررت المحكمة ايضا انه من الضروري رفع توصيات المخاتير ومن بينهم (توصية الجعبري) الى اللجنة حين تجتمع . والى ان تنتهي اللجنة من الاجراءات يجب عدم طرد عدوان .

انتصارات — بقية

نفسهم هذه الزيارة .

ومن ناحية اخرى لاحظ بعض المراقبين توتر الجو السياسي بين واشنطن وموسكو بسبب الهجوم الفيتنامي .. واعربوا عن تخوفهم من اثر نجاحات القوات الثورية على مكانة نيكسون فى الولايات المتحدة .. وعلى مباحثات القمة السوفييتية — الاميركية . وحسب رأيهم هناك مشكلة هامة وتتعلق بعدم رغبة نيكسون فى مباحثات السوفييت وهو من موضع الدفاع ..

((اطمئنان)) — بقية

وكتب مكاتب الاتحاد السياسي .. ان حكام اسرائيل يواصلون سياسة المغامرة من ناحية والمضاربة على الامبريالية من ناحية ثانية .. فى وقت تتلقى هذه الامبريالية ضربات متوالية : قبل بضعة شهور فى هندوستان .. والان فى الهند الصينية .

ومجرد الشعور باخطار وضع الولايات المتحدة فى الشرق الاوسط على طاولة المقايضة وعقد « صفقة » بشأنها يوحي بطبيعة هذه المضاربة ..

الواضح طبعا ان الاتحاد السوفييتي لن يكون طرفا فى اي « صفقة » على حساب الشعوب .. بل سيصر على احترام حقوقها كما اعلن ذلك مرارا ، ولذلك فالامر الذي ستضطر اليه الولايات المتحدة واسرائيل هو الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني والتراجع عن اقاليم الاقطار العربية التي تحتلها القوات الاسرائيلية اليوم .

واحداث فيتنام تؤكد ان لا مستقبل لاولئك الذين يربطون مصيرهم بمصير الامبريالية الاميركية .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيساريه ١٨ - حيفا
هيئة التحرير :
٢٩ شارع ماريوحنا
تلفون ٦٦٩١٩٨
ص.ب ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الحريري ٤٠ ت ٥٢٤٥٧
حيفا

هناك مؤامرة .. وهناك مناورات .. وهناك ائتلاف يساعد على ذلك

القدس — نشرت الانباء امس تصريحا لمستشار رئيسة الوزراء شموئيل طوليدانو حاول فيه ان يصور الوضع فى بلدية الناصرة طبيعيا .

ومما قاله ان الاتفاق بين الائتلاف البلدي والسلطات حول الخروج من الازمة ارتأى ضرورة قيام الحكومة والبلدية بجهود مشتركة للتغلب على الصعوبات وحل الازمة المالية .

واضاف ان هذا يعني ان تزيد البلدية فى نشاطها فى جمع الضرائب .. وتجبي الديون المستحقة فى حين تقدم الحكومة القروض ..

وقال ان رئيسة الوزراء وعدت بمنحة مقدارها مليون ليرة — وهو مسرور لانه سمع ان البلدية بدأت فى جباية ديونها !!

**

الاتحاد : بدون الدخول فى دوامة الاتصالات .. والمناورات .. و « المخططات المشتركة » لا بد من التأكيد على امر واحد : السلطات تتآمر على بلدية الناصرة وهي تعد امرا فى نفس يعقوب ..

اما رجال الائتلاف فيمهدون الطريق لذلك ..

فان تيي رئيس حكومة — بقية

١٠٠ كم شمالي سايغون .

ويواصل الثوار فى الوقت ذاته تقدمهم فى اوك نيني على الحدود الكمبودية وقد قصفوا عاصمة الاقليم بأكثر من ٥٠٠ تذيفة .

مصير القوات الاميركية !

وفى الوقت الذي تحرز فيه قوات الثوار الانتصارات العسكرية على الجبهات الثلاث يواصل سلاح الطيران الاميركي والبحرية تقديم الدعم لقوات الحكومة العميلة ويشن الغارات الكثيفة على مواقع الثوار . وتحاول الولايات المتحدة ان تهيىء الرأي العام العالمي لمخططها العدواني بتكثيف قصف مدن فيتنام الدمقراطية وذلك فى محاولة جنونية للتخفيف على قوات حكومة سايغون .

ولكن انباء سير القتال توضح ان القصف الاميركي المكثف لمواقع الثوار لم يجد ولم يضعف من هجوم قوات جبهة التحرير ، كما لم يمنع من انهيار قوات سايغون فى اكثر من موقعة .

اما مصير القوات الاميركية — المشاة — فى فيتنام الجنوبية فتحاول حكومة اميركا الادعاء بأنها لا تشترك بصورة مباشرة فى المعركة وان نيكسون امر بعدم تدخلها واكتفى بتقديم الدعم العسكري من الجو . والحقيقة ان قوات الولايات المتحدة تشارك فى المعركة واذا لم يلق بأعداد كبيرة منها فى المعركة الحالية فذلك لخوف الولايات المتحدة من ان تتكبد هذه القوات خسائر كبيرة فى الارواح ، وهذا هو عمليا اساس فكرة فتنمة الحرب .

مصير حكومة سايغون

وفى حديث ادلى به رئيس حكومة سايغون فان تيي الى عدد من الشخصيات الكبيرة فى برلمان سايغون واذيع فى التلفزيون قال تيي ان مصير فيتنام الجنوبية يتقرر فى هذه المعركة . ودعا الجنود الى عدم التفريط بالاقاليم الشمالية وطلب المزيد ! من الدعم الاميركي .

ويشارك قلق فان تيي هذا ايضا حكام واشنطن الذين ارعبهم نصر الثوار وتقدمهم الكاسح .

(اقرأ فى مكان آخر عن ابعاد المعركة السياسية) .

قـداس وجناز الاربعين

آل ابو نصار واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم فى اقامة قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

ميخائيل جريس ابو نصار

فى كنيسة الموارنة فى الناصرة فى الساعة التاسعة من صباح يوم السبت ٨ آذار ١٩٧٢ .

ويرجون المعارف والاصدقاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لكل واحد منهم .

لا اراهم الله مكروها بعزيز .

يارينغ يرفض طلب اسرائيل التخلي عن مذكرته

صرح يوم الثلاثاء الماضي وكيل وزارة الخارجية المصرية اسماعيل فهمي ان مبعوث الامم المتحدة للشرق الاوسط الدكتور غونار يارينغ رفض طلب اسرائيل الغاء مذكرته ، التي دعا فيها اسرائيل الى سحب قواتها من المناطق العربية المحتلة مقابل انهاء حالة الحرب بين مصر واسرائيل . وجاء تصريح فهمي ، هذا ، فى اجتماع لقادة الاتحاد الاشتراكي العربي فى مصر . واضاف ان يارينغ رفض ايضا طلب اسرائيل تجاهل قرار الامم المتحدة الاخير فى كانون الاول الماضي ، الذي دعا اسرائيل الى سحب قواتها من كل المناطق المحتلة .

ويذكر ان يارينغ كان قد قدم فى شباط ١٩٧١ مذكرتين واحدة الى اسرائيل والثانية الى مصر . وقد وافقت مصر فى حينه على المذكرة ولكن اسرائيل رفضت الرد على مذكرته بهدف افشال بعثته والتخريب على مساعي تسوية القضية على اساس قرار المنظمة الدولية رقم ٢٤٢ ، وذلك رغبة منها فى ضم هذه المناطق العربية كليا الى اسرائيل وتكريس الاحتلال.

وقال وكيل وزارة الخارجية المصرية ان مصر ترفض مساعي اميركا لانها تحاول التركيز فقط على قضية فتح القناة . واضاف ان اميركا تسعى الى التخريب على مساعي يارينغ على الرغم من ادعائها بانها تسعى لاحلال السلام فى المنطقة

بعد تحذير اعترفت الولايات المتحدة ببنغلادش

واشنطن — اعلن وزير خارجية الولايات المتحدة يوم الثلاثاء الماضي ان الولايات المتحدة قررت الاعتراف ببنغلادش .

واضاف ان مبعوثا اميركيا فى طريقه الى داكا — عاصمة بنغلادش — يحمل رسالة من الرئيس نيكسون الى رئيس الوزراء الشيخ مجيب الرحمن بهذا الشأن .

وقال ان الرئيس نيكسون اعرب فى رسالته عن رغبة الولايات المتحدة ايضا فى مواصلة (؟) مساعدة الدولة الجديدة على اعادة تعمير ما دمرته الحرب ..

وفى الوقت ذاته اعلن مسئول فى داكا ان الحكومة البنغلادشية ابلغت الولايات المتحدة بأنها ستغلق ابواب بعثتها فى العاصمة اذا لم تعترف بها خلال عشرة ايام .

(اقرأ الافتتاحية)

مصر تقطع كافة علاقاتها — بقية

حركة المقاومة الى توحيد صفوفها وتوثيق صلتها باهلها فى الارض المحتلة .. والانسجام مع الموقف العربي الموحد تفاديا للعزلة . وقد تكلم ايضا فى جلسة الافتتاح رئيس الدورة خالد الفاهوم وسكرتير عام الجامعة العربية عبد الخالق حسونة .

وكانت المصادر الفلسطينية المسئولة قد صرحت بأن المجلس الوطني الفلسطيني سيبحث فى اجتماعه الطارىء ٦ قضايا رئيسية هي :

- المشاريع التصفوية التي تراجه المنظمات الفلسطينية
- خطة مواجهة نتائج انتخابات البلديات فى الارض المحتلة
- مواجهة مشروع الملك حسين
- مناقشة المشروع الجديد للوحدة الوطنية الفلسطينية
- اقامة الجبهة التقدمية الشعبية العربية من الجماهير العربية بمساندة المنظمات
- مناقشة تقرير الجبهة الوطنية الاردنية الفلسطينية حول العمل الوطني فى الساحة الاردنية .

وتستغرق اجتماعات المجلس ٥ ايام وستتحول اجتماعاته المسائية طوال فترة انعقاده الى مؤتمر شعبي يحضره حوالي ٦٠٠ عضو من بينهم وفود وممثلون عن الاحزاب التقدمية فى الدول العربية والدول الصديقة وفى مقدمتها وفد يمثل الحزب الشيوعي السوفييتي ووفد الحزب الشيوعي الصيني وممثلون عن جبهة تحرير فيتنام ولاوس وكمبوديا ووفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي فى كوريا الدمقراطية ووفد الحزب الشيوعي فى المانيا الدمقراطية .

وقد دعي لحضور اجتماعات المجلس كافة رجال الصحافة والاعلام والملحقين الصحفيين بالبعثات الدبلوماسية بالقاهرة

روبين بركات الى مثواه الاخير — بقية

انى كتلة « التجمع » فى الكنيست والى عائلة الفقيد .

جلسة خاصة لانتخاب رئيس بالوكالة

وعقدت لجنة الكنيست جلسة خاصة ظهر امس لانتخاب رئيس بالوكالة الكنيست بموجب قانون الكنيست الذي ينص على وجوب انتخاب رئيس الكنيست بالوكالة من بين نواب رئيس الكنيست . وقد تم انتخاب نتسحق نابون — من حزب العمل واحد نواب رئيس الكنيست — لهذا المنصب . وسيتولى رئيس الكنيست بالوكالة هذا المنصب الى حين انتخاب رئيس دائم خلفا للرئيس الراحل. ويعتقد بأن اختيار رئيس الكنيست الجديد سيتم بعد ثلاثين يوما.

وبطلب من ممثلي جميع كتل الكنيست تقرر عقد جلسة تأبينية خاصة يوم الخميس القادم (٤\١٣) .

نبذة عن حياة الفقيد

ولد روبين بركات عام ١٩٠٥ فى ليتوانيا. وقدم الى فلسطين عام ١٩٢٦ . وتلقى تعليمه العالي فى الجامعة العبرية بالقدس كما انتسب الى جامعتي ستراسبورغ والسوربون فى باريس حيث تلقى تعليمه فى القانون والآداب

وكان من كبار العاملين فى حزب مباي وكان عضوا فى مختلف مؤسسات الحزب . وترأس القسم السياسي فى الهستدروت وكان اول رئيس للقسم العربي فيها .

فى عام ١٩٦٠ استقال من اللجنة المركزية للهستدروت وعين سفيرا لاسرائيل فى النرويج وظل فى هذا المنصب حتى عام ١٩٦٥ حيث انتخب عضوا فى الكنيست فى انتخابات الكنيست السادسة .

وفى عام ١٩٦٩ انتخب رئيسا للكنيست السابعة .

حسين يزعم ان الهدف تسوية مشرفة مع اسرائيل تقبلها الاجيال القادمة

بيروت — ادلى الملك حسين بحديث صحفي الى جريدة « النهار » البيروتية ، فقال فى رد على سؤال للصحيفة ، عما اذا ينوي عقد صلح منفصل مع اسرائيل ، ان موقف الاردن بعيد جدا عن موقف اسرائيل ، وخاصة فيما يتعلق بالقدس والمناطق المحتلة !!

واضاف ان « هدفنا هو الوصول الى تسوية مشرفة يمكن ان تقبلها الاجيال القادمة » . وحاول ان يلقي مسئولية عدم التنسيق فى المواقف بين الدول العربية على عاتق هذه الدول . وقال ان الاردن عمل دائما فى الماضي على التعاون مع الدول العربية ولكن اخواننا — كما قال — هم الذين اوقفوا هذا التنسيق . وزعم انه من غير المعقول ان تكون سياسته انشقاقية .

وفى تعليقه على موقف الولايات المتحدة قال « ان اميركا تعير الوضع فى هذه المنطقة اهمية لان الازمة هنا تهدد مصير السلام العالمي » !!! وادعى انه « لا يعرف ما هي مخططات الولايات المتحدة » !! ولكنه اضاف انه « يقدر ان مصلحة اميركا توجب عمل كل ما فى وسعها لاحلال السلام العادل (!) والمشرف (!) فى المنطقة » . وقال « ان اميركا تقر بمسئوليتها الكبيرة عن اعادة السلام الى نصابه » .

وعبر الملك عن اسفه لرفض الدول العربية برنامجه الفدرالي وشكر الرئيس النميري على « شجاعته » وموقفه . وكما يذكر فقد دعا الرئيس السوداني جعفر النميري الى « دراسة » برنامج حسين واعتبر رفض مصر وليبيا وسوريا لهذا المشروع تسرعا من هذه الدول .

وواضح ان حسين يحاول هنا التستر على مخططه الرامي الى التفاهم مع اسرائيل وتصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، الامر الذي رفضته اكثرية الدول العربية والقوى التقدمية فى منطقتنا والعالم ، وفى طليعتها الشعب العربي الفلسطيني ذاته ، صاحب القضية .

اجتماع شعبي فى قرية شعب

يعقد يوم السبت ٨-٤-١٩٧٢ فى تمام الساعة الرابعة والنصف مساء **اجتماع شعبي**

يتكلم فى الاجتماع : الشاعر **توفيق زياد**

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

الثلاثاء
١١ نيسان ١٩٧٢
٢٧ صفر ١٣٩٢
العدد ٩٦ السنة ال ٢٨
יום ג
11 4 72
מס' 96 שנה 28

ابا ايبن يتحدث عن علاقات اسرائيل مع اوغنده

القدس – اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايبن فى مؤتمر صحفي عقد فى القدس امس ، عن تطور العلاقات بين اسرائيل واوغنده ، ان اوغنده مدينة لاسرائيل بمبلغ يتراوح بين ١٥ – ٢٠ مليون دولار . وقال انه ليس هنالك اساس للاتهامات التي وجهها عيدي امين لاسرائيل ، وزعم ان ليبيا بأموالها هي التي أثرت على اوغنده ..

واضاف ان الف شاب من اوغنده تعلموا فى اسرائيل فى مجالات الامن والاقتصاد والصحة .

وادعى ان تدهور العلاقات بين اوغنده واسرائيل لن يؤثر على علاقات اسرائيل مع دول افريقية اخرى .

(اقرأ خبرا عن العلاقات بين البلدين على الصفحة ٥) .

انفجارات فى عمان والزرقاء واربد

بيروت – ذكرت وكالة الانباء العراقية ، اول امس ، ان عدة انفجارات هزت عمان والزرقاء واربد فى الاسبوع الماضي .

وذكرت الوكالة ان قوات الامن قامت بحملة تفتيش واعتقالات واسعة بين الفلسطينيين اثر هذه الانفجارات .

بوتو والسيدة غاندي يجتمعان قريبا

اعلنت مصادر مطلعة ان الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو قبل اقتراحا تقدمت به السيدة انديرا غاندي ، رئيسة وزراء الهند ، لاجراء محادثات للسلام بين الهند والباكستان . وسيجتمع مندوبون هنود وباكستانيون قريبا للتمهيد لهذا الاجتماع .

معاهدة صداقة وتعاون بين الاتحاد السوفييتي والعراق

بغداد – وصلت زيارة رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي الكسي كوسيغن فى العراق الى ذروتها حين وقع مع الرئيس العراقي احمد حسن البكر معاهدة صداقة وتعاون لمدة ١٥ سنة تجدد اوتوماتيكيا كل ٥ سنوات بعد ذلك ، الا اذا اعلن احد الاطراف عدم رغبته فى تجديدها ..

وتنص هذه المعاهدة – وهي على غرار المعاهدة السوفييتية – المصرية – على تطوير التعاون بين القطرين فى ميادين الدفاع والاقتصاد والتجارة والثقافة والتقنية .

كذلك نصت على التنسيق فى الميدان السياسي .. وعلى ضرورة التشاور فى حالة نشوء ظروف تشكل خطرا على السلام او خرقا له ، وذلك لاتخاذ اجراءات تزيل الخطر وتعيد السلام الى نصابه .

ويتعهد الجانبان بموجب هذه المعاهدة بعدم الانضمام الى اي حلف او تكتل موجه ضد الآخر .. وبعدم السماح لاي طرف يمكن ان يستخدم اراضي اي منهما ضد الآخر.

كلمة كوسيغن

وابرز رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي فى كلمته بعد توقيع الوثيقة : ان المعاهدة السوفييتية – العراقية ستساعد على توطيد التعاون بين القطرين فى الميادين السياسية والدفاعية والثقافية .

وقرر ان المعاهدة تقوم على الاحترام المتبادل والسيادة وعدم التدخل فى شئون القطر الآخر الداخلية .

ثم قال انها ستصبح اداة فعالة فى تعزيز الجهود للوصول الى السلام .. واكد انها ليست موجهة ضد اي قطر ولا تضر بمصالح اي كان، بل هي تتفق مع مصلحة التعاون الدولي .

كلمة البكر

وشكر احمد حسن البكر الرئيس العراقي الكسي كوسيغن لاشتراكه بيوبيل حزب البعث الفضي وباحتفالات بدء انتاج النفط الخام فى الرميلة .

وقال ان معاهدة الصداقة والتعاون تؤكد العلاقات الوثيقة القائمة بين القطرين كما انها تشكل الاساس الوطيد لعلاقاتهما فى المستقبل . وابرز ماهية هذه العلاقات بقوله انها تقوم على الاحترام المتبادل والتضامن الكفاحي والمصالح المشتركة .

وتوقف عند توقيت المعاهدة فقال انها جاءت فى ظرف اشتدت فيه مؤامرات

– البقية على ص ٦ –

بودغورني يصل الى تركيا اليوم

موسكو – يصل الرئيس السوفييتي نيقولاي بودغورني الى انقرة اليوم فى زيارة لتركيا تستغرق اسبوعا .

وتتوقع المحافل السياسية ان تؤدي هذه الزيارة الى تحسين فى العلاقات السوفييتية – التركية على المستوى الحكومي .

ذكرى تمرد غيتو وارسو

تصادف فى هذه الايام الذكرى ال ٢٩ لتمرد غيتو وارسو على الوحش النازي ، الذي كان يحتل فى حينه بولونيا .

وقد اقام النازيون الالمان هذا الغيتو لحشر عشرات الآلاف من اليهود البولونيين وغيرهم ، ممن ارسلوا اليه من البلدان الاوروبية ، التي وقعت تحت الاحتلال النازي ، وذلك فى محاولة لتصفيتهم كما فعلوا ذلك فى اماكن أخرى .

وعلى الرغم من الارهاب والبطش الشديدين واللجوء الى كل اساليب العنف والقتل الجماعي نظم سكان الغيتو وفى طليعتهم الشيوعيون اعمال المقاومة ضد الجنود النازيين ..

وتعقد بهذه المناسبة الاجتماعات فى العديد من بلدان العالم وفى اسرائيل ايضا لتخليد ذكرى الابطال الذين سقطوا اثناء المقاومة وللتحذير من خطر النازية ، التي تحاول ان ترفع رأسها مجددا فى عدد من الدول الرأسمالية .

وفى اسرائيل تعقد منظمة المحاربين فى جبهة المعادين للنازية عددا من الاجتماعات بهذه المناسبة .

ايستقل الباثانيون ؟



اشتدت ازمة الحكم فى باكستان بعد انسلاخ بنغلا دش .. ونتيجة استمرار الحكم القائم – الى حد كبير – فى السياسة القديمة تحركت شعوب اخرى تطالب بحقوقها ومنها شعب باثان .. وقد نشرت « نيوز ويك » الاميركية هذه الصورة الى جانب مقال سال فيه الكاتب عن مستقبل باكستان وكتب : ايستقل الباثانيون وهم احد الشعوب التي تعيش فى باكستان ؟ .

كلمة الاتحاد

انتصار جديد لفكرة الصداقة السوفييتية – العربية

رحبت القوى التقدمية في العالم بتوقيع معاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والعراق ورأت فيها مساهمة كبرى وفعالة في مكافحة الامبريالية والصهيونية في منطقة الشرق الاوسط .

وقد أكسبها توقيتها بعدا اضافيا وأهمية خاصة اذ تم التوقيع عليها في ظروف شددت الامبريالية الامريكية من عدوانيتها في الشرق الاوسط في محاولة لتعديل كفتها ازاء هزائمها السياسية (في هندوستان) والعسكرية (في فيتنام وسائر أجزاء الهند الصينية) .

منذ مبدأ ترومان في عام ١٩٤٧ عبر مبدأ ايزنهاور في عام ١٩٥٧ حتى حرب حزيران عام ١٩٦٧ ، والولايات المتحدة تحاول وقف نمو الصداقة السوفييتية العربية والحد من اتساعها .. وفي سبيل تحقيق هذا الهدف استخدمت كافة الاساليب واستعانت بجميع القوى التي تتساوق معها وتخدم أغراضها ..

وهكذا شنت حملات تحريض وتشهير متلاحقة حاولت خلالها أن تشوه سمعة الاتحاد السوفييتي وتزور سياسته وفي هذا المضمار ساعدها أعوانها في العالم العربي فحذروا من الاستعمار الاحمر (كذا) .. ومن استيلاء الاتحاد السوفييتي على مصادر النفط !! وذهبوا الى حد التلويح بخطر الاحتلال ..

وفي يوم من الايام بعد اعلان مبدأ ايزنهاور حركوا الرجعية في العراق وتركيا والسعودية في سبيل انقاذ سوريا من براثن الشيوعية !! والوقوع في فلك الاتحاد السوفييتي.

ولم يعد سرا أن من أهم أهداف العدوان الذي شنته المحافل الاسرائيلية الحاكمة على الاقطار العربية في حزيران ١٩٦٧ كان هدف فصم الصداقة السوفييتية العربية على اعتبار أنها عامل حاسم في العملية الثورية الجارية في العالم العربي في اتجاه التحرر القومي والاجتماعي ..

والمحافل الامريكية الحاكمة تؤيد حكام اسرائيل وتشجعهم على تعنتهم في رفض الحلول السياسية لازمة الشرق الاوسط اعتقادا منها أن الاحتلال يؤلف ضغطا متعاظما على أنظمة الحكم التقدمية في مصر وسوريا ويؤدي الى الاطاحة بها وبسياستها القائمة على مكافحة الامبريالية والصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

والرجعية الاسرائيلية تستوحي مصالح الامبريالية الامريكية والاطماع الصهيونية التوسعية حين تؤكد أن اغلاق قناة السويس يسد الطريق أمام التسرب السوفييتي !!!

وحين وقعت مصر معاهدة الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي في العام المنصرم جندت الامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية والرجعية العربية – كل حسب طاقتها ومواقعها وممكناتها – كل شيء في سبيل احباط مدلولاتها ..

– البقية على ص ٦ –

اميركا تصعد عدوانها الوحشي على فيتنام

الثوار يواصلون هجومهم الكاسح على الرغم من القصف الاميركي الوحشي ..

هانوي – تؤكد انباء المعارك فى جنوبي الفيتنام ان قوات جبهة التحرير تواصل تقدمها الكاسح وان الانهيار الكلي يهدد قوات سايغون ، بعد ان القت حكومة الدمى هناك « بخيرة » قواتها فى المعركة ، وذلك فى محاولة يائسة منها لمنع تقدم قوات جبهة التحرير ، خاصة عند الحدود الكمبودية ، التي تبعد فقط ١٠٠ كيلومتر عن العاصمة .

وجاء فى انباء امس ان سلاح الطيران الاميركي حاول بغاراته الوحشية عرقلة الهجوم الكاسح لقوات جبهة التحرير على مدينة آن لوك التي تتعرض لقصف شديد مركز بعد ان نزلت كليا عن مناطق فيتنام الجنوبية . وتتوقع الانباء سقوط هذه المدينة الاستراتيجية الهامة فى كل لحظة بأيدي الثوار ، خاصة وان النجدات الاضافية التي ارسلت لفك الحصار عن هذه المدينة ، ومن ضمنها حرس رئيس حكومة سايغون فان ثيو ، لم تتمكن من اضعاف قبضة الثوار عليها . كما ان محاولة انقاذ المستشارين الاميركيين المحاصرين هناك تتم بصعوبة قاسية نتيجة لغزارة نار مدفعية قوات جبهة التحرير . فبعد ١٥ ساعة من المحاولات لانقاذ المستشارين تمكنت طائرات هيليكوبتر اميركية من انقاذ ٣ مستشارين جرحى، فى حين قتل مستشار رابع خلال تلك العملية .

وتدور الان معارك حامية على الطريقين الاستراتيجيين ١٣ و ٢٢ حيث تتعرض مراكز قوات الدمى لقصف شديد تشنه مدفعية ودبابات قوات جبهة التحرير .

استمرار المعارك فى الشمال

وبعكس ما تزعمه الصحافة الغربية وانباء حكومة سايغون حول تخفيف حدة المعارك فى المناطق الشمالية من فيتنام الجنوبية ، تجمع التقارير على اشتداد القتال عند المدن كوانغ تري ودونغ ها وان قوات الثوار تقاتل على بعد كيلومترات فقط من مدينة هوئي – العاصمة القيصرية .

هذا وفى الوقت الذي تتابع فيه قوات جبهة التحرير هجومها وتقدمها على الحدود

– البقية على ص ٦ –

رابين يقدم تقريرا الى الحكومة عن علاقات اسرائيل مع الولايات المتحدة

قال سفير اسرائيل فى واشنطن ، اسحق رابين ، فى اجتماع الحكومة ، اول امس ، انه ليس هنالك اي دليل على ان الرئيس الاميركي نيكسون سيوافق على فرض حل لازمة الشرق الاوسط على اسرائيل.

وقال ان علاقات الصداقة بين اسرائيل والولايات المتحدة هي فى اوجها وان الاتفاقات بين البلدين تنفذ بكاملها . ومع ذلك – قال رابين – ان من الضروري تتبع ما سيجري فى مؤتمر الذروة فى موسكو على ضوء رغبة واشنطن التفاهم مع الاتحاد السوفييتي فى عدد من القضايا مثل تقليص السلاح الذري والوجود العسكري الاميركي فى اوروبا الغربية .

وذكرت «هآرتس» امس ان الاوساط السياسية الرسمية في القدس لا ترى ضرورة التخوف من موافقة اميركا على تسوية شاملة للقضية والتخلي عن الحل الجزئي ،

– البقية على ص ٦ –

تكتل القوى العربية لمقاومة مخطط حسين

القاهرة – تجري حاليا اتصالات على مستوى عال بين الدول العربية تستهدف عقد مؤتمر ذروة عربي للبحث فى اتخاذ خطوات ضد مشروع الملك حسين اقامة « المملكة العربية المتحدة » من ضفتي نهر الاردن.

وتقول صحيفة « الاهرام » القاهرية التي اذاعت هذا النبأ ان الملك حسين لن يدعى لمؤتمر الذروة المقترح .

وتشير الانباء الى ان عددا من الزعماء الفلسطينيين دعوا الى محاكمة الملك حسين وتجنيد كل الفلسطينيين لتنفيذ الحكم الذي سيصدر ضده .

ودعا هؤلاء الزعماء الى اقامة نظام دمقراطي قومي فى الاردن بعد الاطاحة بنظام حسين .

وجاء فى نبأ من تونس ان وزير الخارجية التونسي محمد المصمودي اعلن ان بلاده ترفض مشروع الملك حسين لانه يضعف المقاومة الفلسطينية ووصفه بأنه مشروع مشبوه .

السادات يزور الجزائر

وكما هو معروف سيزور الرئيس المصري انور السادات الجزائر قريبا لبحث تطور القضية الفلسطينية .

وجاء فى تصريح للسفير المصري لدى الجزائر ان الرئيس هواري بومدين ابلغ الدكتور مراد غالب وزير خارجية جمهورية مصر العربية ان الجزائر على استعداد فى اي وقت لبلوغ اي مدى تريده مصر فى المواجهة ضد اسرائيل وفى سبيل القضية العربية .

– البقية على ص ٦ –

« التايم » : الون مستعد للمصالحة فيما يتعلق بمشروعه

نيويورك – ذكرت صحيفة « التايم » الاميركية الاسبوعية ان نائب رئيسة الحكومة يغئال الون اعلن فى مقابلة اجرتها معه يوم الاحد ، انه فى سبيل التوصل الى حل نهائي مستعد للمصالحة فيما يتعلق بمشروعه المسمى باسمه والذي اعلنه فى سنة ١٩٦٧ .

واضاف الصحيفة : انه على الرغم من وجوه الخلاف فى مشروع الون ومشروع الملك حسين فان المشروعين يدعوان الى حكم فلسطيني ذاتي متحد مع الاردن واعادة القسم العربي من القدس الى الحكم الاردني .

عنصر خطير فى معركة الانتخابات اللبنانية

بيروت – ادخلت الانفجارات التي وقعت فى العاصمة اللبنانية ليلة الاحد عنصرا جديدا خطرا فى المعركة الانتخابية .

وكانت هذه الانفجارات قد وقعت فى احياء سكنية وادت الى قتل مواطن وجرح ثلاثة آخرين ، كما انزلت اضرارا جسيمة فى مبنى وسيارة تعود الى صحفي فى « النهار » .

وعلى اثر الانفجارات اجتمع مجلس الامن الداخلي فى لبنان ليستعرض الاوضاع الناجمة عن هذا الامر .

وحسب وكالات الانباء ربط رئيس الوزراء صائب سلام الانفجارات بالانتخابات بقوله : يبدو انها اجرام مخطط لارهاب الشرفاء من ابناء هذا البلد عشية الانتخابات .

وفى الوقت ذاته اعلن صائب سلام ان سلطات الامن قبضت على بعض المتهمين كما ذكر ان احدهم وهو لبناني اسمه محمود ضحى سلم نفسه واعترف باشتراكه فى التفجير .

وقرر صائب سلام ان وراء المنفذين يقف اشخاص آخرون ..

وقد ابرزت الصحافة اللبنانية المتحررة ان الرجعية تحاول منذ البداية تعكير جو الامن بشتى الطرق املا فى خلق مناخ يساعدها على كسب المعركة الانتخابية باستبعاد الجماهير عن صناديق الاقتراع ..

وفى البداية حاول صائب

– البقية على ص ٦ –

حكومة الوحدة الشعبية في تشيلي تتصدى للتآمر

بقلم : ابن خلـدون

في اول نيسان سنة ١٩٧٢ فسرت حكومة الوحدة الشعبية في تشيلي - (وهي حكومة ائتلاف تضم الاشتراكيين والشيوعيين والراديكاليين ومنظمات اليسار عامة) - الاسباب التي تجعلها تصادر ممتلكات شركة التلفون والتلغراف الدولية الاميركية في بلادها بدون تعويض ..

وقررت في معرض ذلك ان الشركة الاميركية تملك ٧٠٪ من ممتلكات شركة التلفون التشيلية وتقدر بحوالي ١٥٠ مليون دولار .. وان هناك اسبابا تقنية تتعلق باهمال الشركة تزويد البلاد بأجهزة عصرية تعطيها حق المصادرة .

ولكن الحكومة اكدت ان هذا الحق ينبع جوهريا من دور هذه الشركة الاحتكارية الاميركية في التآمر على الحكومة الشرعية بالتعاون مع دائرة الاستخبارات الاميركية (آي. سي. ايه) .

اسرار التآمر

في النصف الثاني من آذار عام ١٩٧٢ اذاع الصحفي الاميركي جاك اندرسون - الذي افشى اسرار نشاط الولايات المتحدة في تأييد حكام باكستان في حربهم ضد شعب بنغلادش والهند - ان مسئولين في شركة التلفون والتلغراف الدولية الاميركية بالتعاون مع وليم بروي مدير دائرة الاستخبارات الاميركية في اميركا اللاتينية ، « تآمروا على خلق فوضى اقتصادية في تشيلي بأمل القيام بانقلاب يسد الطريق امام تسلم الليندي منصب الرئاسة » .

وذكر اندرسون ان نائب رئيس شركة التلفون والتلغراف الدولية الاميركية (ومعروفة ب : آي.ت.ت) وليم ميريان استعرض خطوط المؤامرة في تقرير سري بعث به الى مدير الشركة جون ماكون الذي شغل في يوم سابق منصب مدير دائرة الاستخبارات الاميركية .

وجاء في هذا التقرير المؤرخ في ٩ تشرين الاول ١٩٧٠ وفيه يصف ميريان نشاطه :

« نواصل التجسس لاختبار رجال من القوات المسلحة في محاولة لدفعهم الى قيام بنهوض مسلح ولكن بدون نجاح حتى الان .. كذلك لم نحقق تقدما في ميدان التعاون مع المؤسسات التجارية الاميركية لتقوم بشكل او بآخر في تسبيب الفوضى الاقتصادية . فشركتا « جنرال موتورز » و « فورد » مثلا تعلنان ان في حوزتهما منتجات ضخمة ولا ترغبان في المغامرة وتأملان ان تستقيم الامور .

واضاف اندرسون وقبل عشرة ايام من هذا التقرير بعث نائب مدير آخر ا.ج جيريني الى رئيس الشركة آي.ت.ت العام هارولد جانين بتفاصيل المؤامرة برسالة سرية .

وحسب الخطة كان على البنوك ان ترفض او تؤجل تجديد الاعتمادات .. كما ان على الشركات ان تماطل في ارسال الاموال والبضائع وقطع الغيار . وفي الوقت ذاته يجب على شركات الادخار والتسليف ان تغلق ابوابها ..

واحدثت هذه الحقائق ضجة كبرى في الولايات المتحدة وخارجها وسارعت المحافل الرسمية وادارة شركة آي.ت.ت الى نفيها .. ولكن الصحافة الاميركية لاحظت الثغرات في النفي ومالت الى الاعتقاد بصحة الاسرار السوداء التي افشاها اندرسون ..

وايدت اجراءات الولايات المتحدة وجود مخططات تآمر على تشيلي من النوع الذي ازاح عنه النقاب اندرسون .

ففي ٢٤-٢-١٩٧٢ قررت السلطات الاميركية فرض الحجز على الحسابات الجارية لعدد من شركات القطاع العام في تشيلي ، في بنوك الولايات المتحدة ومن ضمنها شركة استخراج المعادن الوطنية واتحاد التطور الاقتصادي وشركة طيران « لان » .

وادركت الحكومة التشيلية مغزى هذا الاجراء واعرب عن رأيها رئيس مجلس مراقبة الدولة المالي حين اعلن ان هذا القرار يستهدف غايات سياسية واضحة وانه جزء من الحملة التي تشنها واشنطن على حكومة تشيلي الوطنية التي تحقق تحولات اجتماعية - اقتصادية جذرية .

التآمر من الخارج والتآمر من الداخل

بدأ التآمر على حكومة الوحدة الشعبية التي يرأسها سلفادور الليندي الان حين فازت الوحدة الشعبية في انتخابات الرئاسة في عام ١٩٧٠ .

ولم يكن ذلك من قبيل المصادفة ، فالامبريالية الاميركية والرجعية التشيلية اتفقتا عند التخوف من حكومة كان المعروف انها ستتألف من اشتراكيين وشيوعيين ودمقراطيين يساريين من كل لون وتنفذ برنامج اصلاح اجتماعي - اقتصادي عميق الجذور .

ومن هنا كان التآمر لمنع وصول حكومة الليندي الى السلطة .. وحين اخفق ذلك وبدأت هذه الحكومة تمارس صلاحياتها وتحقق انجازاتها بدأ الامبرياليون والرجعيون المحليون « يفرضون » مؤامراتهم لشل مسيرة الاصلاحات وقلب نظام الحكم اذا امكن ذلك .

الواقع ان اصلاحات حكومة الليندي كانت بعيدة المدى وعميقة وتستوحي عناصرها من التوجه الاشتراكي العلمي الذي يسترشد بها عدد كبير من رجالها ..

وكان ابرز هذه الاصلاحات اصلاحان ..

الاول : تأميم الشركات الاحتكارية واهمها شركات النحاس والتأمين والبنوك ..

والثاني : تنفيذ اصلاح زراعي عميق وبطريقة جذرية وبوتيرة متسارعة .

المتآمران على تشيلي ماكون مدير دائرة الاستخبارات الاميركية (سي. آي. ايه) مع جانين نائب مدير الشركة سابقا ورئيس شركة التلفون والتلغراف الاميركية في حديث (الى اليمين) .

لقد اضطرت الحكومة التي سبقت حكومة الليندي الى تحقيق برنامج اصلاح زراعي برجوازي وخلال ٦ سنوات استولت على ١٤٠٠ مزرعة كبيرة بمساحة ٣ ١/٢ مليون هكتار .. ولكن حكومة الليندي خلال سنة استولت على ١٦٣٧٨ مزرعة كبيرة بمساحة ٢،٧ مليون هكتار ..

والاهم من الارقام ان حكومة الليندي تنفذ الاصلاح الزراعي بقصد تغيير وجه الريف والقضاء على الملكيات الكبيرة والمتوسطة .. ولذلك تمارس الحق الذي يمنحها اياه القانون في تقليص الملكية اكثر من الحد الاعلى المقرر ويبلغ ٨٠ هكتارا .

وفي الوقت ذاته اهتمت الحكومة بحياة العاملين فرفعت اجورهم ورواتبهم مما اغضب اصحاب الاعمال والمصالح الصناعية والتجارية .

الازمة الحالية

في ٢٢ آذار ١٩٧٢ اصدر الرئيس الليندي مرسوما يقضي بوقف نشاط البرلمان موقتا . كما رفض التوقيع على مشروع قانون سمي الاصلاح الدستوري مررته المعارضة في البرلمان قبل تعليقه .

وكان سبب اجراء الرئيس ان مشروع القانون يعرقل تنفيذ الاصلاحات الاجتماعية - الاقتصادية الجذرية وينص عمليا على اعادة المؤسسات المؤممة الى اصحابها السابقين .

هذا وكانت المعارضة البرجوازية في البرلمان قد تحركت واتخذت موقف التحدي ، حين خطت حكومة الليندي خطوتها المترقبة فأعلنت عن رغبتها في تأميم ٩١ شركة صناعية وتجارية كبرى تعود الى البرجوازية الكبيرة ، المرتبطة اقتصاديا - في عدد من الحالات - مع الاحتكارات الامبريالية .

لقد رأت البرجوازية الكبيرة ان هذا الاجراء سينزل ضربة قوية بالقطاع الرأسمالي وسيوطد القطاع العام ويوسع قاعدته بحيث يصبح المقرر والسائد في اقتصاد البلاد ، وبذلك يخلق الظروف للانتقال الى الطريق المؤدية الى الاشتراكية . ولهذا لم يكن غريبا ان تقاومه بشتى الوسائل ..

ومن خلال الصحافة الاميركية والغربية يتضح ان الامبريالية والرجعية تعلقان الآمال الكبيرة بالجيش التشيلي، اعتقادا منها انه لم يتغير ويميل قادته بشكل عام الى اليمين .

ولكن هذه الآمال لم تتحقق .. فالجيش يواصل تقاليده القائمة على عدم التدخل في الشئون السياسية في البلاد .. وفي الوقت ذاته اعتقلت السلطات الجنرال فيو اليميني المتطرف الذي حاول القيام بانقلاب فاشل ، كما سرحت من الجيش امثاله الكولونيل لابي قائد الاكاديمية العسكرية والجنرال ولتر هيتمان رئيس اركان سلاح الطيران .

ومع هذا فلا يمكن التغافل عن بناء قيادة الجيش الطبقية .. فأغلب الضباط ينتمون الى الطبقات الغنية والفئات البرجوازية المتوسطة ولذلك فهم معرضون لتأثيرات تلك الطبقات التي تريد وقف الاصلاحات الاجتماعية - الاقتصادية التي بدأت تغير توازن القوى الطبقية من حيث مواقعها في الانتاج ..

وازاء هذا يكتسب اهمية خاصة تنظيم الميليشيا الشعبية .. وتنشيط العمال والفلاحين ليساهموا مساهمة فعالة في الحياة السياسية .

وقد نجحت احزاب الائتلاف في تحقيق هذا الامر مما دعا الصحف الغربية (ذي ايكونوميست ١١-٣-٧٢ مثلا) تشكو من تسييس الحياة عامة وبشكل خاص في المصانع .

وثمة مشكلة اخرى : مشكلة الريف ..

والصحافة الغربية تعيرها اهمية كبرى وتعتبرها بؤرة خطيرة يمكن ان تنشب منها الحرب الاهلية ..

وجوهر المشكلة ان الفلاحين المعدمين يقومون بمبادرات محلية لمصادرة اراضي اسياد الارض .. ويقابلهم في بعض المناطق الرجعيون الذين تنظموا (كما كتبت ذي ايكونوميست ١١-٣-٧٢) في فرق الحرس الابيض .

وتقرر هذه الصحف ان الفلاحين المعدمين يتحركون بارشاد اليسار المغالي باليسارية الذي يرفع شعارات الثورة المسلحة متجاهلا ظروف التشيلي وممكنات الانتقال الى الاشتراكية بطريقة سلمية مما يؤدي الى توتر داخل حكومة الوحدة الشعبية .

لا شك ان هناك صعوبات في الريف .. ولا شك ان اليمين يحاول تفجير اشتباكات مسلحة لاقحام البلاد في حرب اهلية .. ولكن المؤكد ان الاتجاه العام يسير نحو توطيد مواقع الجبهة الشعبية واحباط هذه المؤامرات واصلاح الاخطاء .

حصيلة التطور

- في اوائل الشهر الماضي قام الصحفي السوفييتي كارمين في جولة في تشيلي ونشر انطباعاته في « ازفستيا » (٩-٣-٧٢) .. وقد ابرز ان الحياة تشبه نبضا انطلق بعد طول ضغط وبعد خزنه طاقة كبيرة .

وكتب ان القوى الدمقراطية تذود عن التشيلي الجديدة ويقف ضدها كل من لا تروقه حكومة سلفادور الليندي وكل من يرى الاخطار تهدد مصالحه وارباحه .

ووصف الروح المعنوية العالية .. والاصلاحات الجذرية التي خفضت البطالة ورفعت مستوى الحياة ونظمت الخدمات الطبية وبادرت الى حل ازمة السكان الحادة بعد ان بدأت تغير البناء الاقتصادي - الاجتماعي .

واستنتج من محادثاته مع المواطنين ان مواطني تشيلي تغيروا وان قلوبهم متعطشة للعمل لخير الوطن .. وان قوة حكومة الوحدة الشعبية تكمن في انها تحظى بمساندة الجماهير ..

حين تسلمت حكومة الوحدة الشعبية السلطة اعلنت كافة الصحف ان المعركة حولها ستكون ضارية ونتيجتها ستجيب على السؤال فيما اذا كان من الممكن الانتقال الى بناء الاشتراكية سلميا ..

ان الرجعية تريد ان يكون الجواب بالنفي .. والقوى الشعبية تريده ان يكون بالايجاب - وحتى الان رجحت كفة الجماهير الشعبية .



متظاهرون في عاصمة تشيلي سانتياغو يحرقون العلم الامريكي احتجاجا على سياسة الامبريالية الامريكية .

دير ياسين - كشوف بعد ٢٤ عاما على المذبحة

بقلم : يوسف الفازي

ويك يا جزار ، ها هو عنقي - قم واذبح !
جز راسي كالكلب ، فذراعك تحمل فاس الموت ،
والبلاد كلها لي مشنقة -
ونحن نحن القلة !
دمي مباح - وهكذا جمجمتي ، وليطفر دم القتيل ،
دم الرضيع والعجوز على قميصك
ولن يمحى ابدا ، ابدا .

(**حاييم نحمان بيالك** - « عن المذبحة »)

تصادف في هذه الايام الذكرى الرابعة والعشرون للمجزرة الدموية ، التي ارتكبها اعضاء عصابة القتل من « **الاتسل** » (منظمة الجيش الاسرائيلي) و « **اللاحي** » (المحاربون في سبيل حرية اسرائيل) في قرية دير ياسين العربية قرب القدس . لقد داسكت الموت مئات ضحايا المجزرة . والعشرات الذين نجوا من المذبحة تفرقوا ايدي سبأ ومن يستطيع ان يعثر عليهم . واولئك اولاد قايين ، الذين ذبحوا النساء والاطفال العزل يعيشون بحرية كأنهم ابطال العصر . اما شهود العيان ، والذين ربما هم على استعداد لذكر ما رأت اعينهم وسمعت آذانهم ، فقد اخرسهم اولئك الذين وعدوا في حينه بالعثور على القتلة والانتقام منهم .

حقائق جزئية

نشر في جريدة « يديعوت احرونوت » (٤-٤-١٩٧٢) ٣ روايات عن المذبحة في دير ياسين .. واحدة لرجل « البلماخ » ، والثانية لقائد « الاتسل » ، والثالثة لقائد « اللاحي » في القدس . وعلى الرغم من ان الروايات الثلاث تكشف القليل عن المأساة ، الا انها تكفي لاثارة الجرح الذي لم يجف واثارة الرجفة .

شاهد العيان - من « البلماخ » **مئير فيلبسكي** - وهو اليوم الجنرال في الاحتياطي ، **مئير بعيل** - الذي تعقب اعمال القتلة في دير ياسين في ٩ نيسان ١٩٤٨ ، كتب تقريرا الى اسرائيل جليلي من قادة « الهاجاناه » حينئذ ، واليوم يعمل وزيرا في الحكومة الاسرائيلية . والتقرير المذكور ، الذي مازال سرا دفينا ، صدّره واضعوه بأبيات من قصيدة حاييم نحمان بيالك « المدينة الذبيحة » ، والتي تصف حملة الانتقام الدموية ضد اليهود في روسيا القيصرية .. كتب بيالك :

« انهض وسر الى المدينة الذبيحة
وعرّج على الساحات
فسوف تلمح بعينيك
وسوف تلمس بيديك على الجدران
وعلى الاشجار والحجارة
وعلى طين جدران الهياكل
الدم المتخثر ونخاع الضحايا الجاف » ...

مئير بعيل ، الذي كشف اليوم عن مكنون قلبه ، يصف - هذا هو الانطباع - جزءا من المأساة المروعة ، حين يكتب اليوم :

« في ليلة ٨ - ٩ نيسان .. «خرجت قوة من «الاتسل» من حي «بيت كيرم» وهاجمت دير ياسين من الجنوب الشرقي . وقوة « لاحي » هاجمت من الشمال الشرقي ...

« لقد اقتحم المهاجمون القرية ولم يلقوا اية معارضة ولو ضعيفة وفر معظم المواطنين من الرجال يحملون سلاحهم الى خارج القرية ، وفي البيوت ظل عدد من الرجال والكثير من النساء والاطفال . وخلال فترة قصيرة سيطر المهاجمون على اكثرية انحاء القرية ، ما عدا الجزء الغربي .

« كان الوقت ظهرا ، حين انتهت المعركة وسكت الرصاص .. لقد هدأ الوضع الا ان القرية لم تستسلم . وقد خرج محاربو « الاتسل » و «اللاحي» من مخابئهم وبدأوا ينفذون اعمال «تطهير» في البيوت . لقد اطلقوا النار من كل اسلحتهم والقوا بالمتفجرات الى داخل البيوت . اطلقوا النار على كل من شاهدوه في البيوت ، بما في ذلك النساء والاطفال ، والقادة لم يحاولوا حتى منع هذا القتل المخزي .

« واثناء ذلك اخرجوا من داخل البيوت حوالي ٢٥ رجلا ، وقد نقلوا بالسيارات الى « مسيرة النصر » على نمط روما في احياء «محاني يهودا» و «زخرون يوسف» . وفي نهاية المسيرة جلبوا الى مقلع الحجارة الواقع بين جبعات شاؤول ودير ياسين - حيث اطلقوا النار عليهم بدم بارد . ومن ظل على قيد الحياة من النساء والاطفال ، نقلهم المحاربون بسيارة الى بوابة مندلباوم ...

« وقد رد قادة المنظمات السرية بالرفض على طلب ، ان يدفن المحاربون المائتين والاربعة والخمسين ضحية عربية ، المبعثرين في القرية . وقد القيت المهمة على عاتق فرقتين من « الجدناع » - احضرتا الى القرية من القدس » .

(والذكرى والتاريخ فقد روى عدد من اولئك الشباب المشاهد المفزعة ، التي تجلت لهم حين جاءوا الى دفن الضحايا ي.ف.)

ويقول **مردخاي رعنان** قائد «الاتسل» في روايته :

« صعدنا الى القرية بقوة مكونة من ١١٠ محاربين . لقد قدمنا لهذه العملية ٧٥ محاربا وقدمت « لاحي » ٣٥ محاربا . وعين بن تسيون كوهن قائدا للعملية ويهودا لبيدوت ، ويهودا سجل ، ومنشي بن يسرائيل ودرور قادة للاقسام ...

« نسفنا البيت الاول . وفي كل ربع ساعة نسفنا بيتا آخر . لم نعرف من يوجد في الداخل . لقد عاملنا كل بيت وكأنه مركز محصن ....

« حذرنا سكان البيت ، اننا نريد نسفه . وقد خرجوا الينا رافعين ايديهم بعد ان رأوا ما حدث لسكان البيوت الاخرى . كان هناك تسعة اشخاص بينهم امرأة وطفل . والرجل ، الذي امسك « بالبرن » ضغط فجأة على الزناد وقد اصاب الرصاص مجموعة من العرب ...

« وحين رأى سكان البيوت الاخرى ما حدث رفضوا التسليم . فلم يبق لنا اي مناص : نسفنا البيوت على من فيها من السكان . وبعد ان نسفنا عددا من البيوت خرج سكان القرية الذين لم يصابوا من البيوت وايديهم مرفوعة الى الاعلى . جمعناهم وقلنا لهم : يمكنكم الاختيار فاما ان تذهبوا الى عين كارم ، او ننقلكم الى بوابة مندلباوم .. وقد فضل المئات الذهاب الى عين كارم ...

« خلال فترة قصيرة جاء الى المكان ممثل « الصليب الاحمر » وطلب السماح له بالتجول في المكان . لقد سمحت له بذلك ، بعد ان رأيت انه لا فائدة من محاولة اخفاء الدمار والقتل اللذين حلا بالمكان» ...

ويقول **يهوشع زطلر** قائد « لاحي » :

« انقض رجالنا من بيت الى بيت ملقين المتفجرات الى داخل البيوت . وفي البيوت كان عدد من الاشخاص ...

« في اللحظة التي قرر فيها سكان دير ياسين ان يقاوموا قرروا مصيرهم » .

ويؤكد قائد « لاحي » في روايته ان هدف مجزرة دير ياسين كان القاء الرعب بين العرب وطردهم من قراهم . فهو يقول :

« لقد شكلت عملية دير ياسين منعطفا في معارك ١٩٤٨ ، فقد اثارت بين العرب خوفا قاتلا ، وقضت على معنوياتهم . وقد سهل ذلك احتلال طبريا ، وحيفا ، وعشرات القرى العربية ، التي هرب معظم سكانها » .

ويؤكد قائد « لاحي » ان « الهاجاناه » ايضا لم تكن نظيفة من القيام باعمال ارهاب لطرد العرب من قراهم ، وذلك في روايته الاولى : « في تلك المرحلة (اي قبل ١٥-٥-٤٨ ي.ف.) بدأت « الهاجاناه » بتنفيذ الخطة الرابعة لخلق تجمع يهودي اقليمي من المطلة حتى كيبوتس رفيفيم . وقد استولت « الهاجاناه » في اطار هذه الخطة على عشرات القرى العربية العدوة ، وذلك بطرد سكانها منها . »

الوعد الذي لم يوف به

لقد تعهد دافيد بن غوريون يوما بعد مذبحة دير ياسين في رسالة الى الامير عبد الله ، كتب فيها : « لقد ازعجني نبأ العمل الشنيع - قتل الابرياء الذي قام به مجرمون قتلة في القرية **الهادئة** (التأكيد مني - ي.ف.) دير ياسين . انا اعدك ، اننا سنطارد السفلة وننتقم منهم » . وبعد شهر من هذا الوعد اصبح دافيد بن غوريون رئيس الحكومة الموقتة في دولة اسرائيل وكانت لديه امكانية تنفيذ الوعد الذي التزم به . وبما ان دافيد بن غوريون وورثاءه في السلطة لم يعاقبوا ولم يلقوا القبض على السفاحين السفلة الذين سفكوا دم الابرياء في دير ياسين ، فانهم شركاء في الجريمة .. **فالصمت موافقة .**

ويقال ان عددا ممن اشتركوا في مجزرة دير ياسين يرون في عملهم خطيئة الشباب ويقلقهم ضميرهم ويفتشون عن طريق التكفير عن ذلك . ان بداية الطريق الى التكفير هو اولا في التنديد جهرا بهذا العمل

- البقية على صفحة ٥ -

علي يعته امين عام حزب التحرر والاشتراكية فى المغرب يحلل مغازي مهزلـــة الاستفتاء الاخيــرة على مشروع الدستور ويؤكـــد :

الاستفتـــاء محاولـــة واهية لانقـــاذ الحكم الرجعى في المغرب

في الاول من آذار ١٩٧٢ اجرت السلطات الملكيـــة فى المغرب استفتاء حول دستور اقترحته ، وعارضته القــوى الشعبية .. ثم اعلنت فى اليوم التالي ان ٩٥٪ من المواطنين ساهموا فى الاستفتاء وايد ٩٨٪ منهم الدستور المقترح .

لقد وصف علي يعته امين عام حزب التحرر والاشتراكية فى المغرب الاستفتاء ، الذي جرى فى ظروف الكبت والارهاب وفقدان الدمقراطية ، « بالمهزلة الشاقة والباهظة الثمن » .. واعلن ان المقصود منها كان ايهام الرأي العام الخارجي بأن الجماهير قبلت الدستور اقتناعا .

وأكد فى معرض الحديث عن اشتراك الجماهير انـه رغم اشكال التخويف والتدليس المختلفة كـــانت مساهمة المواطنين اضعف من مساهمتهم فى سنتي ١٩٦٢ و ١٩٧٠ حين عرضت السلطات الملكية مشروعي الدستورين السابقين.

فما هي حقيقة هذا الاستفتاء وظروفه ؟

على هذا أجاب علي يعته فى دراسته نشرها قبـــل الاستفتاء فى ٢١ شباط ١٩٧٢ .

وجاء فى هذه الدراسة : ان الحكم الملكي الاقطاعي فى حالة احتضار موضوعي وتاريخي ولكنه لم يمت ولا يزال يناور ويلعب على كافة الحبال ليستعيد موقعه بعـــد هزة محاولة الانقلاب فى ١٠ تموز ١٩٧١ . وجاء :

« ان المقصود من عملية دستورية ثالثة ، والدعوة الى الاستفتاء على هذا الدستور الممنوح هو اثبات استمرار الحكم فى طبيعته واهدافه واساليبه ، كما ويريد ان يظهر عن طريق العملية الدستورية ان احداث يوليو ــ تموز ــ لم تزحزحه ، وان المبادرة ما زالت بين يديه ، ولكانه يرد مبـــاشرة على المعارضة ، والكتلة الوطنية (١) تمثل ساعدا من سواعـــد المعارضة السياسية بالمغرب ، تلك المعارضة التي ترى ان الروح الفردية فى الحكم والاعتداد بـ «العبقرية» و «النباهة» فى المسؤولية أمر تجاوزه الزمان وداسه ، وأن مفتاح أبواب كل الازمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية يوجد بيد الشعب ، وبايدي ممثليه الحقيقيين : القوى الثوريـــة والتقدمية والوطنية القادرة وحدها على تشييد صرح المغرب على اسس سليمة واخراجه الى الحياة المدنية والحضارية المطابقة للقرن العشرين .

■ جوهر دستور ١٩٧٢ لا يقل رجعية عن دستور ١٩٧٠

ان الدستور الذي كانت مقدرات البـــــلاد تساس بمضامينه الرجعية حتى فاتح محرم (آذار) ، هو نفسه الذي اجريت له عملية سلخ للجلدة الرقيقة الفوقية ، وترقيع مكانها بجلد ملائم للمناخ الحار الذي يتواجد فيه هذا الجسم ويدور داخله . وهذا يعني ان الاخراج الجديد لمادة الدستور لم يمس جوهر الدستور القديم ، وما كان هذا من اختصاصه. فالروح التي هيمنت على وضع الدستور الاخير هي نفس الروح التي هيمنت على دستوري ١٩٦٢ و ١٩٧٠ ، الا وهي الروح الاقطاعية .

والدستور الجديد ، ثانيا ، من وضع الحكم ، الميزة الاساسية المشتركة فى كل دساتير المغرب الرسمية ، بينما يعود هذا الحق الجوهري والمقدس للشعب ، وللشعب وحده. ونجد انه فى باب الحديث عن السيادة ، يقول ان الامة هي صاحبة هذه السيادة ، ويضيف ليحسم هـــذه المسألة ، فيصرح بأن الملك هو الذي يجسم سيادة الامة .

ومن جهة أخرى ، يضع الدستور الجديد فى يد رئيس الدولة اهم السلطات ، اذا لم نقل كلها : فالملك يعين الحكومة تعيينا ، وهي مسؤولة امامه ، وله الحق فى حل مجلس النواب متى شاء ، وفرض حالة الاستثناء كلما رأى ذلك ضروريا ، كما انه يملك صلاحية تغيير الدستور . واخيرا فان القانون الاساسي لسنة ١٩٧٢ ، الذي نودي على الشعب للتصويت عليه بـ « نعم » ، حتى وان لم يرد ذلك صراحة ، يقنن للملك حق رئاسة الجيش ، ومجلس القضاء ، ومجلس الانعاش والتخطيط ، ومجلس التعليم ، الخ ...

■ غياب القضايا الاساسية

واذا ما واصلنا تشريحنا للدستور الثالث نكشف انه يتعمد الاعراض عن الحديث عن القضايا الاساسية التي تهم الشعب ، والتي يتعلق بها مصير بلادنا وازدهارها . واذا ما اضطر الى الالتفات الى بعضها ، فان ذلك لا يعدو عن كونه التفاتة سطحية : فبصدد مسألة تصفية الهياكل الموروثـــة عن ماضي الاقطاع والاستعمار ، مثلا ، لا يتطرق اليها البتة ، وكأنه لا يعتبرها من مهام الدولة الحيوية ، مما يؤكد أنه لا يرغب فى تصفيتها ، ويسعى نظريا وعمليا الى بقائها وتعزيزها.

وطبعا ، فان الدستور الجديد ، اضافة الى ما سبق ، لا يسن الاختيارات الوطنية الاساسية ، كاستكمال التحرر الوطني ، والاصلاح الزراعي ، وتأميم المرافق الحيويـــة للاقتصاد ، والقضاء على التخلف ، وانتهاج سياسة خارجية مستقلة ومتحررة . وعندما يتحدث عن وحدة المغرب العربي، ووحدة افريقيا ، يتجنب ، بحذر شديد ، تحديد الفحوى المعادي للامبريالية والاستعمار الجديد ، لهذه الوحدة المغربية والافريقية ، تجنبا لا يماثله الا تجنب الدستور الخوض فى اعطاء الضمانات للممارسة الفردية والعمومية التي اشار اليها فى جملة مضببة وعائمة . واذ يعترف ، شكليا طبعا ، بحق الاضراب ، يلتزم الصمت تماما حول حق المواطنين فى المظاهرات ، وحق تحرير العرائض ، ويغفل عن قصد التكلم عن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين ، مكتفيـــا بالاعتراف ، شكليا ، بحق العمل والتعلم من غير ما اعطـــاء للضمانات وسن الاجراءات الواضحة المتعلقة بها . امـــا فى الفصل الثامن ، فانه يحدد مساواة المرأة للرجل فى الميدان السياسي فقط ، اما فى الميدان الاجتماعي والمدني فالمرأة تبقى فى ضفة ، والرجل فى ضفة أخرى . وطبعا ايها الرفاق فاننا لا نناقش ، فى هذا المجال ، ما ينطق به الواقع العملي ، ذلك الواقع الذي يجرد الرجل ايضا من حقوق كثيرة ، بما فيهـــا حقوقه السياسية ، فالمرأة والرجل اذن متساويان ، حقا ، لكن ، فى ميدان اغتصاب الحقوق .

وباختصار فان دستور سنة ١٩٧٢ جاء من جديد ليقنن السلطة المطلقة والاتجاه الرسمي الحالي ، ويطعم السلطات التي ترك فيهـــا صنواه ، الاول والثاني ، بعض الثغرات ، وبذلك برز فى الاخير كمنظومة متكاملة من القوانين والافكار المكرسة لفائـــــدة الاقطـــاع والبورجوازية البيروقراطية والاستعمار الجديد ، ان هـــذا الدستور مهلهل اكثر من سابقيه ، وغير قادر على حـــل اي مشكل من المشاكل الاساسية ، وليس فى استطاعته ان يلبي مطـــالب الشعب ورغباته العميقة ، وهو يتناقض ، من ألفه الى يائه ، مـــع روح العصر » .

ويختتم علي يعته دراسته فيذكر ان مشروع الدستور كشف زيف أولئك الذين زعموا ان الحكم سيتغير بعد محاولة انقلاب ١٠ تموز ــ التي كانت زلزالا سياسيا .. واكدت ان الحكم لم يغير سياسته وليس فى نيته تغييرها طوعا .. فما زالت خطته الاستراتيجية هي نفسها وتتلخص فى الحفاظ على السلطة المطلقة والذود عن امتيازات الطبقة الاقطاعيـــة والبرجوازية البيروقراطية والاحتكارات المالية الاجنبية .

« وهذا لا يعني الا شيئا واحدا جوهريا ، الا وهو ان الحكم غير مستعد لتلبية مطالب الشعب وتحقيق رغباته ، ولا يريد ادخال التغييرات الجذرية التي تتطلبها الوضعية المتأزمة » .

* * *

فى اليوم التالي على الاستفتاء اصدر علـي يعته بيانـــا فضح فيه مهزلة الاستفتاء واعلن ان الدستور الجديد يتجاهل الواقع ولا يأتي بأية وسيلة جديدة لاخراج البلاد من الازمـــة العميقة التي تتخبط فيها .

واضاف :

ولذا ، من الضروري ان تتحد كل القوى المعاديـــة للامبريالية والاقطاعية لتفرض ، بوساطـــة الكفاحـــات الجماهيرية مؤسسات حرة ودمقراطية وتغييرات جذريـــة ، تلك التغييرات الكفيلة وحدها بجعل حد للفوضى وتدشيـــن عهد جديد ، عهد النهوض والتقدم والعدالة الاجتماعية .



الساحل المغربي من اجمل السواحل .. والصـــورة تبين الساحل الممتد على طـــــول شاطىء مدينة الدار البيضاء على المحيط الاطلسي .

لم تتطور المغرب بالسرعـــة الممكنة بعد الاستقلال.. وذلك يعود الى سيطرة الكولونيالية الجديدة عليها وبقاء نظام الحكم اقطاعيا .. ومع هذا تقـــوم هناك منشآت ومنهـــا المنشأة المائية فى الجنوب.. فى اورباز. والصورة تبين قطاعـــا من قطاعات المنشأة وقت البناء .

---

1 ــ فى مطلع الدراسة ذكر علي يعته ان الحكم استشار رجال الكتلة الوطنية وهي معارضة يمينية ولكنه فاجأها باعلان مشروع الدستور واراد بذلك زعزعتها من الداخل .

اجتمـــاع لجنـــة منطقـــة المثلث يستعرض النجاحات والقصـــورات .. اعلان مبـــاراة اشتراكيـــة بين فـــروع المنطقـــة من اجـــل تنفيذ برنامج العمـــل .. الفروع تتـــأهب لاحتفـــالات اول ايـــار وتستعد لنجاحات جديدة على شرف مؤتمر الحزب السابع عشـــر

الطيبة ــ لمراسلنا ــ عقـــد يوم السبت ١-٤-٧٢ اجتماع منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي فى الطيبة باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المنطقية ، وبحضور الرفيق توفيق طوبي سكرتير الحزب . وقد ترأس هذه الجلسة الرفيق عبـــد الحليم غزاوي ، وقدم الرفيق عثمان ابو راس بيانا شامـــلا استعرض الانجـــازات التي حصلت عليها فروع المنطقـــة خصوصـــا فى مجال العمـــل البلدي والنقابي ، وكذلـــك استعرض البيان القصورات . وقد جرى نقاش حي اشترك فيه جميع الرفاق ، ثم لخص الرفيق توفيق طوبي النقاش.

هذا وتحضيرا لمؤتمر الحزب الشيوعي السابع عشر اعلنت مباراة اشتراكيـــة بين فـــرع المنطقة من اجل تنفيذ برنامج العمل ، وتقوم المباراة عـــلى البنود الرئيسيـــة التالية :

١ ــ توسيع صفوف الحـــزب
٢ ــ توسيع انتشار الصحافة
٣ ــ الحملة المالية ٤ ــ البنود الاخـــرى . كذلك بحـــث الاجتماع الاستعدادات مـــن اجل الاحتفال بعيد اول ايـــار عيد العمال العالمي .

واتخذ الاجتمـــاع قرارات سياسية وتنظيمية هامة .

من القرارات السياسية :

١ ــ شجـــب اعمـــال التشريد واقتـــلاع آلاف اللاجئين والمواطنين من قطـــاع غزة ، واعمال الاستيطـــان الكولونيالي فى المناطق المحتلة ، وارسال تحيـــة لسكـــان الكيبوتسات المجاورة لقطـــاع غزة ولسائر القـــوى التي احتجت ورفضـــت هـــذه السياسة ، وكذلك مطالبـــة الحكومة بالتقيـــد وتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بكـــل بنوده ، كطريق لابعاد الحرب واستتباب الســـلام العادل فى منطقة الشرق الاوسط .

٢ ــ شجـــب مهزلـــة الانتخابات والتزييف القسري لارادة السكـــان فى المناطـــق المحتلة .

٣ ــ استنكار استمـــرار فرض القيـــود على تنقـــل نشيطي الحزب والعناصـــر التقدمية والمناضلـــة ضـــد سياســـة العسكرة والحرب والغلاء .

من القرارات التنظيمية :

١ ــ انجاح المباراة بـــين فروع المنطقة والتأكيد عـــلى الامور الاساسية وهي توسيع الصفوف ، وتوسيع الصحافة والحملة الماليـــة والنشاطات اليومية الاخرى .

٢ ــ تفعيل اللجان الفرعية مثل لجان العمل البلـــدي ، لجان حركة الصداقـــة ، اللجان النقابية وغيرها .

٣ ــ انجاح الحملة المالية .

٤ ــ الاهتمـــام بالتثقيف الماركسي اللينيني ووضـــع برامج ملائمة ومستمرة .

٥ ــ دراسة مواد المؤتمر .

٦ ــ الاستعداد منـــذ الان للاحتفال على نطاق جماهيري بعيد اول ايار ، وتجنيـــد جماهـــير المثلث لاحيـــاء الاحتفالات فى جميـــع قـــرى المثلث ، والاستعداد للاشتراك اشتراكا جماهيريا فى مظاهرة اول ايار القطرية التي ينظمها الحزب فى حيفا .

هذا وانتهى الاجتمـــاع بالحماس والتأهب لتنفيـــذ مؤتمر حزبنا السابع عشـــر برنامج العمل ، واحـــراز نجاحـــات هامة على شـــرف الذي سينعقد فى اواســـط حزيران هذا العام .

البروفيســور كهت يحـــذر مـــن الكبريـــت الـــذي تبصقـــه الصناعـــة فى الهـــواء

حذر البروفيسور افرايـــم كهت من كلية الهندســـة الكيميائية فى « التخنيون » فى حيفا من خطر تلوث الجـــو بالكبريـــت الذي تبصقـــه الصناعة فى الهواء . وذكر ان كمية الكبريت التي تسربت الى الجو فى السنة الفـــائتة من المصانع المختلفة فى البـــلاد تقدر بحوالي ٢٠٠ الف طـــن من الكبريت . واضاف انـــه اذا لم تتخذ اجراءات جديـــة لمقاومة هذا التسرب فان كمية الكبريت هذه سوف تتضاعف فى الجو خلال ٧ سنـــوات . وجاء هذا التحذير فى اجتماع لمنظمة المهندسين الكيميائيين ، يعقد حاليا فى حيفا .

وتحـــدث فى الاجتمـــاع الكسندر دوغني رئيس قسم منع تلوث الفضاء والاشعة فى وزارة الصحة ، ودعا الحكومة الى العمل حالا لاعداد برنامج شامل لمكافحة تلوث الفضاء ، وقال ان ما عمل لمراقبة خطـــر التلوث هو قليل جدا .

ارتفـــاع اسعـــار تذاكـــر الدخول الى مسابـــح حيفـــا

نشرت « عل همشمار » فى ٤ نيســـان ان اسعار تذاكـــر الدخـــول الى المسابـــح فى شواطىء حيفا سترتفع ابتداء من هذا الاسبوع بنسبة ٢٥٪ بالنسبة للسنة الماضية .

فتذكرة الدخول للكبـــار فى « شاطىء الكرمل » ستصبح بليرة ونصـــف بدل ١،٢٠ فى السنة الماضية ،وفى « الشاطىء الهادىء » ١،٤٠ بـــدل ١،١٠ فى السابق . وسترتفع تذاكر الدخول للاولاد الى ٨٠ اغورا فى « شاطىء الكرمل » (كانت ٦٠ اغـــورا) وفى « الشاطىء الهادىء » الى ٧٠ اغـــورا (كانت ٥٠ اغورا) .

وذكرت « عل همشمار » ان ارتفاع اسعار تذاكر الدخـــول قد اثار مرارة وتذمرا بـــين اوســـاط هواة السباحـــة الدائمين .

وهكذا نرى فان الغلاء يلقي بظله حتى على المسابح ايحرم الناس من التمتع بجمال طبيعة هذه البلاد . فواضح ان مـــن لا يملك الاغورات لشراء الخبز الكافي يفكـــر الف مرة قبل ان يقرر الذهاب الى المسابح .

مقتطفـــات مما قالته الصحـــف

فى حيـــاة ســـنيـــه

« الامر الوحيد الذي آسف له ، هو انني ذهبت بعيدا الى حد النفي التام للصهيونية ــ وليس لذلك اي مبرر نظـــري او عملي من اية وجهة نظـــر كانت . انني نادم على ذلك».

موشه سنه ــ من وصيته
« يديعوت احرونوت »
٩-٣-٧٢

صهيوني حقا وجيد

« لقد كان صهيونيا جيدا ، صهيونيا حقيقيـــا . لقـــد استغربت من تقربه للشيوعية، وحتى فى اثناء ذلك فقد كـــان يهوديا فى قلبه . ربما كان ذلك موقفا سياساوليس جوهريا. حسنا انه عاد فى السنـــوات الاخيرة الى صهيون .

فى فترة معينة من حياتـــه ظن ان عليه ان يكافح فى سبيل القضايا العالمية ، ولكنه عـــاد مؤخرا الى صهيون ، ولكـــن للاسف فانه لم يحظ بانجـــاز عودته » .

وزير الاديـــان دكتـــور فرهفطيغ ــ جريدة
« هتسوفيـــه » (٢-٣)

المحاضر فى ضباط الجيش الاسرائيلي

« لقد اعتاد سنيه ان يلتقي شبابا اسرائيليين صغـــار واجـــانب . وفى السنـــوات الاخيرة تحدث كثيرا امـــام ضباط الجيش الاســـرائيلي وحظي باصغائهـــم لـــه وبالتقدير » .

يتسحاق شور ــ
«عل همشمـــار» (٣-٢)

فى طريق العودة

« ان ما قام به فى السنوات الاخـــيرة ليس الا عودة الى الصهيونيـــة ، مع مواصلـــة التحفـــظ من التعبـــير (صهيونية) ، واكثر ما يثـــير هو انه فى الفترات الاخيرة عاد الى مصـــدر اليهودية سواء فى حـــديثه المليء بالاحترام عـــن اسلوب حياة اليهودي المتدين فى البرنـــامج المعروف « بيت ابي » او فى وصيته اليهوديـــة العظيمة ، والتي هي حقـــا طاهرة ونقيـــة من كل دنس لاعتبارات تكتيكية او من رغبة فى التزلف والرياء » .

الدكتور يسرائيل الداد
« يديعوت احرونوت »
(١٠-٣)

الاجلال لقائد عمرام

« لقد احضر سنيـــه الى الـــدفن ليس كرئيس ماكي (حزب المنشقين ميكونيس وسنيه ــ الاتحـــاد) وليس كزعيم للصهيونيين من بولونيا، وانما كقائد عمرام . فرفاقه فى السلاح من الهاجاناه انحنـــوا له تدهم السابق اجلالا ، وقد دفن وفق التقاليد اليهوديـــة المحافظة » .

مـــارك سجل ــ
« جروزالم بوست »
(٥-٣)

« حـــرب حزيـــران ــ حرب عادلة »

« لقد رأى فى حرب الستة ايام حرب دفاع ومنذ ذلـــك الوقت طالب الحكومة برفض التخلي عن المناطق ما لم يسبق ذلك حلول سلام حقيقي يضمن حدودا آمنة ومعترفا بهـــا وعلاقات تجاور مقبولة » .

حبيب كنعان ــ
« هـآرتس » (٢-٣)

« ارسل شعبي ! »

« عندما حل ليفي اشكـــول مكـــان دافيد بن غوريون فى رئاسة حكومة اسرائيل ،التقى معه سنيـــه فى بيت مئير هارطمان ، صديقه الصهيوني منذ ايام وارسو ، وشرح لـــه آراء حـــول كيف تستطيـــع الحكومة الجديدة العمل على اخراج اليهود من الاتحـــاد السوفييتي » .

ح.ك. ــ
« هـآرتس » (٥-٣)

صهيونيا اكثـــر من الصهيونيين

« حتى ايامه الاخيرة فكـــر سنيه بتجمـــع وتنظيـــم دمقراطي جديد ليهود العالم ، لانه اعتقد ان امكانيـــة دعـــم اسرائيل وتأييدها تزيد كثيرا عن الاطار القائم للحركـــة الصهيونيـــة والكونغـــرس اليهودي العالمي » .

طوبيـــا مندلسون ــ
« دافار » (٣-٢)

الحملة المالية

حملة المؤتمر ال ١٧

وصلنـــا الى ٦٤،٧ بالمئـــة

تحياتنـــا الى منطقة عكـــا التي وصلت الى ١٤٠،٣ بالمئـــة من حصتها فى اقل من شهر

المنطقة	الحصـــة	الـــداخل	النسبة المئوية
عكـــا	١٦،٠٠٠	٢٢،٤٤٥	١٤٠،٣
الناصرة	٢٢،٥٠٠	١٥،٨٠٥	٧٠،٢
تل ابيب يافا	٢٢،٥٠٠	١٣،٥١٤	٦٠،١
المثلث	١٢،٠٠٠	٥،٨٥٠	٤٨،٨
حيفا	١١،٥٠٠	٤،١١٠	٣٥،٦
الجنوب	٢،٧٥٠	٧١٦	٢٦،٠
السهل	٨،٢٥٠	١،٩٦٠	٢٣،٩
القدس	٢،٠٠٠	٢٤٠	١٢،٠
متفرقات	٢،٥٠٠	٢٤٦	
المجموع	١٠٠،٠٠٠	٦٤،٨٩٤	٦٤،٩

الاتحاد السوفييتي يبني ١٥٠ مشروعا في البلدان العربية

ومن ابرز هذه المشاريع ما يقيمه بلد السوفييتيات في الاقطار العربية

بقلم : كابرانوف

مدير هيئة ادارة التخطيط والاقتصاد في لجنة العلاقات الاقتصادية والخارجية

« انباء موسكو » ١٠ – ١٩٧٢

كانت لجنة مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي للعلاقات الاقتصادية مع البلدان الاجنبية في عام ١٩٧١ توسع العلاقات الاقتصادية والعلمية الفنية مع البلدان النامية في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية . فصدرت الماكينات السوفييتية لمجموعات كاملة الى ٣٢ بلدا لتستغل فيما يزيد عن ١٥٠ مشروعا للصناعة والزراعة والمواصلات الخ . والى جانب ذلك اعدت الهيئات السوفييتية تصاميم ١٧٠ مشروعا تقريبا يبدأ بناؤها في عام ١٩٧٢ والاعوام المقبلة .

لقد عقد الاتحاد السوفييتي اتفاقيات التعاون الاقتصادي والفني مع ٤٢ بلدا على مستوى حكومي . كما وقعت في العام الماضي اتفاقيات هامة جديدة بشأن التعاون الاقتصادي والفني مع جمهورية مصر العربية والعراق والجزائر والصومال وتشيلي وجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية وبيرو وجمهورية غينيا الاستوائية وغيرها من البلدان .

ولنعطي القراء فكرة عن هذا التعاون نريد اطلاعهم على المعلومات التالية .

في جمهورية مصر العربية

استمر بناء مجمع الصلب والحديد في حلوان الذي ستزداد طاقته من ٣٠٠ الف طن الى ١٫٥ مليون طن من الصلب سنويا . وسيلعب هذا المشروع الذي يعتبر اكبر مشروع للتعاون السوفييتي المصري ، دورا حاسما في زيادة تلبية حاجة البلاد الى مدرفلات المعادن الحديدية . وقد تحققت اعمال كبيرة لري ٨٤ الف هكتار من الاراضي الصحراوية واستصلاحها لزراعة القطن والحبوب والبنجر السكري والفواكه والخضروات وبدأت كهربة الارياف المصرية .

وجرت على قدم وساق اعمال تصميم مصنع ينتج ١٠٠ الف طن من الالومينيوم في السنة وكذلك مجمع لانتاج الفسفور . وكل هذه المشاريع تستهلك كميات كبيرة من الكهرباء الذي تولده محطة اسوان الكهربائية المبنية بمساعدة الاتحاد السوفييتي .

وما زال التعاون في اعداد الملاكات المصرية مستمرا كذلك . فقد انتهى في العام الماضي بناء معهد التعدين الذي يخرج بين ١٢٠ و ١٥٠ مهندسا سنويا .

في الجزائر

تم في العام الماضي تشغيل مصنع لانتاج الزئبق ومعمل كبير لتركيز الرصاص والزنك الخام . ويشرف على الانتهاء بناء قسم صهر الفولاذ تبلغ طاقته ٤١٠ آلاف طن في السنة في مدينة الحجارة وهو اهم مشروع من المشاريع التي تتحقق بالتعاون بين الاتحاد السوفييتي والجزائر . وسيبدأ هذا المصنع في انتاج الصلب في العام الحالي . وستدخل حيز العمل في العام الحالي محطة كهرحرارية في عنابة تبلغ طاقتها ٥٥ الف كيلوواط وقسم لصنع زجاج الشبابيك في وهران وغيره . وهذه المشاريع تشغل مرتبة هامة في تنفيذ خطة تطوير الجزائر اقتصاديا . فبتشغيل قسم صهر الصلب سيزداد انتاج هذا المعدن في البلاد عشر مرات .

ويتطور بنجاح كذلك التعاون في اعداد الملاكات الجزائرية القومية سواء في معهد البترول والغاز ومراكز التعليم المهني التي انشئت بمساعدة الاتحاد السوفييتي وفي مواقع البناء مباشرة .

في العراق

تستمر اعمال واسعة النطاق لاستغلال مصادر البترول في الرميلة الشمالية ، ومد انابيب البترول من منطقة الاستخراج الى ميناء الفاو . وقد عقد الاتحاد السوفييتي مع هذا البلد العربي في عام ١٩٧١ اتفاقية هامة يقدم الاتحاد السوفييتي بموجبها العراق معونة فنية في بناء مصنع كبير لتكرير البترول في الموصل وانابيب مشتقات البترول بين بغداد والبصرة وعدد من المؤسسات الاخرى . وستلعب هذه المشاريع دورا هائلا في تنمية صناعة البترول الوطنية في البلاد وفي العام الماضي دخل حيز العمل مشروعان هامان للتعاون السوفييتي العراقي وهما مصنع الماكينات الزراعية في الاسكندرية (العراق) والمرحلة الاولى من مصنع الزجاج في الرمادي . ومصنع الماكينات الزراعية المذكور انما هو اكبر مشروع صناعي لا في العراق فحسب بل في الشرق الاوسط كله . ويمكن اعتباره حجر الاساس لصناعة بناء الماكينات في العراق .

في سوريا

يجري بناء المرحلة الاولى من سد الفرات العظيم الذي ستبلغ طاقة محطته الكهرمائية ٨٠٠ الف كيلوواط . وسيمكن بناء هذه المنشأة الجبارة للطاقة في سوريا من ري مئات الالوف من الهكتارات وتوليد ٩٠٠ مليون كيلوواط من الطاقة الكهربائية الرخيصة سنويا . وبفضل خزان الفرات ستظهر منطقة اقتصادية جديدة تساهم الى حد كبير في زيادة انتاج المحاصيل الزراعية وفي مقدمتها القطن والحبوب والمنتجات الحيوانية . ويجري بنجاح بناء سكة الحديد بين القامشلي واللاذقية التي سيبلغ طولها ٧٥٠ كيلومترا . وسيمكن انهاء هذه الاعمال من زيادة شبكة الخطوط الحديدية في البلاد مرتين ومن ربط المناطق الشمالية الشرقية من البلاد بسواحل البحر الابيض المتوسط .

وبمساعدة الخبراء السوفييت انشئت في سوريا صناعة البترول القومية وبدأت البلاد في تصدير هذا الخام .

في الجمهورية العربية اليمنية

يبنى مصنع للاسمنت تبلغ طاقته ٥٠ الف طن من الاسمنت في السنة ومستودع مبرد جبار .

اما جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية فنقدم لها المساعدة في بناء مطبعة حكومية وحفر الابار لاغراض الري وبناء سدود لتخزين المياه .

الباخرة « بغداد » وقد بناها الاتحاد السوفييتي في اطار التعاون الاقتصادي والتقني بينه وبين العراق .

« اشارة من السماء » !

كان القاضي يستمع الى الاب كريستو دوليس المتهم بالتحطيب في غابة حظرت السلطات قطع الشجر فيها .

وقال المتهم : اعرف ان قطع الشجر ممنوع الا انني رغبت في تدفئة « بيت الله » .

و « بيت الله » في هذه المرة كان الدير الذي يشغل الاب منصب عميده .

وقرر القاضي تجريم الاب وتغريمه ولكن في تلك اللحظة تهاوت « الثريا » (القنديل المتدلي من السقف) بالقرب من القاضي فاعتبرها اشارة من السماء وبرأ ساحة الاب .

تنظيم !

سرق ثلاثة لصوص مقنعين من تاجر مجوهرات وساكب معادن ثمينة في باريس مبلغا من المال ومجوهرات ومعادن ثمينة قيمتها الاجمالية مليون ونصف مليون فرنك .

لقد اقتحم اللصوص الثلاثة متجر الصائغ وهددوه وزوجته بأسلحتهم واستولوا اولا على المجوهرات التي تقدر بثلاثمئة وثمانين الف فرنك نقدا .

ثم بعد ان منع اثنان من اللصوص الزوجين عن الحركة ، توجه اللص الثالث الى حي آخر في باريس ، حيث يقوم مشغل الصائغ ، بعد ان اخذ مفاتيح الصناديق الحديدية واستولى على ما فيها من معادن ثمينة ومجوهرات تبلغ قيمتها مليون فرنك .

وافلتت الضحيتان ولكن حين اخطرتا البوليس كان اللصوص قد اختفوا .

« تركـة » !

في المزاد العلني

احدث بيع في المزاد العلني ضجة كبرى في بريطانيا ..

فالمعروض يعود الى اللورد روتشيلد – من عائلة اصحاب الملايين المشهورة – الذي مات في عام ١٩٣٧ .

والمعروض تالف من ٣٨٠ الف ذبابة من مختلف الانواع حفظها صاحبها القديم بالكحول !

حتى هؤلاء تنظموا

في المانيا الغربية هناك منظمات لا تعد ولا تحصى .. وتشمل مختلف نواحي الحياة وفئات الناس .. ومعتقداتهم ..

ومؤخرا انضمت الى هذه المنظمات منظمة جديدة : اتحاد الكسالى .. ويحق « للكسالى المزمنين والحقيقيين » فقط الانتساب اليها .

ما هي اخطر مهنة ؟

قامت شركة تامين في ريو دي جنيرو بدراسة حول اخطر المهن ..

وقد توصلت الى ان اكثر الناس عرضة للعنف هما حكم العاب كرة القدم والخاطبة (سماسرة الزواج) .

هــواة !

جين كلود داجي مخرج فرنسي تخصص في اخراج افلام رجال العصابات .

ومؤخرا اعتقله البوليس مع مساعديه وهم يحاولون سرقة بنك في ضاحية من ضواحي باريس ..

وظهر انهم لم يتقنوا مهنة الرجال الذين صورهم بنجاح في افلامهم !!

الياس ابو شبكة في ذكراه الخامسة والعشرين

بعض جوانب من حياته الشخصية .. كما نشرتها « الكفاح » اللبنانية

في الشهر الماضي ، مرت الذكرى الخامسة والعشرون لغياب الشاعر اللبناني **الياس ابو شبكه** .. وهذه كلمة عن حياته :

الياس ابو شبكه شاعر لبناني خلاق من ذوق مكايل (قضاء كسروان) . ابصر النور في بروفيدنس (الولايات المتحدة الاميركية) عام ١٩٠٣ وعاد به ابوه طفلا الى قريته حيث امضى فترة الطفولة النزقة فيها ولقد كان والده انيس ملاك اراضي في ضواحي الخرطوم بالسودان ، وقد قتل على يدي قطاع طرق عام ١٩١٤ وهذا يعني ان شاعر « غلواء » نشأ يتيما .

تلقى الياس دروسه في عينطورا ومن ثم في مدرسة الاخوة المريميين بجونيه ، وقد تميزت سنوات ابو شبكه الدراسية بغرابة الاطوار وعدم الانضباطية وصعوبة المراس ، كما كان مولعا بالشعر الفرنسي الرمزي ، ولم تكن حياة ابو شبكه هنية ورغيدة بل تميزت بمصاعب معيشية جمة احرقت حياته باكرا .

والى جانب الشعر عمل ابو شبكة محررا في صحف العاصمة آنذاك « كالبرق » و « البيان » و « النداء » و « والعاصفة » و « المكشوف » و « الجمهور » و « لسان الحال » و « صوت الاحرار » ولما وافته المنية كان مراسلا صحفيا لجريدتي « المقتطف » و « المساء » المصريتين .

وكان حب ابو شبكة لاولغا او حسب تسمية الشاعر « غلواء » ابرز ما في حياة هذا الشاعر الثائر ، المتالم ، القلق ، الساخر من الآلامه واوجاعه . وتطورت الامور ونضج الحب واصبحت « غلواء » خطيبة الياس ابو شبكة ، لكن الفقر وقف حجر عثرة على درب الزواج وطالت الخطوبة اعواما طوالا . وفي احدى رسائله الى غلواء يقول الياس « اني اتعذب كثيرا ويخيل الي انني ساقضي نحبي ، لدي فكرة وهي ان ابيع غدا حصتي من البيت واتزوج فورا » . وفي رسالة اخرى يقول « اني لاغار عليك فوق ما تتصورين » .

وفي مذكراته ليوم ١٥ شباط عام ١٩٣١ يقول الياس « آخر يوم من ايام المرافع . فجاءت خطيبتي اولغا هذا الصباح تبكي فعلمت انها تفكر في الزواج ، وقد مر على خطبتنا تسع سنوات » . وفي عام الحب العاشر تزوج العاشقان . ولكم كان الياس ابو شبكة يقول لاولغا « لولاك لما نطقت بالشعر » .

والى جانب غلواء كان لالياس ابو شبكه علاقات غرامية بفتاة اسمها ليلى ، ومن المؤكد ان هذا الحب كان ينغص على غلواء حياتها . ويروي بعض النقاد ان ديوان الياس « غلواء » كان في ١٣٠٠ بيت ولما اطلعت عليه حبيبته ليلى امرت بحذف نصفه فنفذ الشاعر الامر صاغرا .

والى جانب « غلواء » يقف ديوان الياس ابو شبكه الرائع « افاعي الفردوس » .

كما ان لالياس ابو شبكة قصيدة مشهورة قالها في ثورة اكتوبر المجيدة ، وهذا ما يدل على عمق الوهج الوطني عند الشاعر الكبير .

اما القصيدة الى جانب هذا الكلام فهي من ديوان « غلواء » [illegible]

التجلي

اجرح القلب واسق شعرك منه [illegible]
فدم القلب خمرة الاقلام
مصدر الصدق في الشعور هو القلب
وفي القلب مهبط الالهام
واذا انت لم تعذب وتغمس
قلما في مخاوف الآلام
فقوافيك زخرف وبريق
كعظام في مطرف من رخام
واذا القلب لم يراقب بحب
حجرته مفاتن الاجسام
والهوى دون اكبهم [illegible]
فشفاء الهوى لمن الاجسام
صح بالقلب ان هويت فليس
القلب الا وليمة للغرام
واشق ما تبثت فالشقا محرقات
صنعت من مذابح الاحلام
رب جرح قد صار ينبوع شعر
تلتقي عنده النفوس الظوامي
وزفير اصبى عالم فتنته الروح
ضربا من التحلل الانغام
وعذاب قد فاح منه بخور
خالد في مجامر الاحلام

***

قطف الهم والاسى زهرات
نبتت في ضفاف نبع اليموع
فجنى البؤس بعض اشواكها [illegible]
[illegible]

اجتماع حاشد للنساء في الطيبة

احتفالا بيوم المرأة العالمي

الطيبة – عقد مساء الجمعة ٢٤–٣–٧٢ اجتماع حاشد للنساء بدعوة من منظمة النساء الدمقراطيات في الطيبة ، وذلك احتفالا بيوم المرأة العالمي . وحضر [illegible] الاجتماع وفود من قرى المثلث وكذلك من الناصرة [illegible]

وافتتحت الاحتفال الرفيقة نجلاء [illegible] وتكلمت الرفيقة [illegible] عن دور المرأة في النضال الى جانب الرجل في حماية الاطفال من [illegible] واخطار الحرب والسياسة الحكومية . والقى الرفيق عبد القادر [illegible] تحية اتحاد الشبيبة الشيوعية [illegible]

[illegible] في نهاية الاحتفال برنامج فني شيق من الاناشيد والاغاني والموسيقى ، كذلك جمعت تبرعات لتقوية منظمة النساء الدمقراطيات [illegible] وانتهى الاجتماع بالحماس [illegible]

نشرت الاتحاد في عدد سابق عن المظاهرة التي جرت احتجاجا على الاستيطان الكولونيالي عند مشارف رفح .. والصورة تبين قطاعا من المظاهرة

[illegible]

مراجع

مستقاة

خاصة

كتب الاطفال

[illegible] الخاصة بالاطفال [illegible] المؤلفات التي [illegible] في قضية التفاهم الدولي . [illegible] وتقديم ١٠ [illegible] منذ عام ١٩٥٦ [illegible] الاطفال [illegible] سنة [illegible]

[illegible] الرابطة الدولية لابناء المكتبات ، والمكتبة الدولية للشباب [illegible] والجان الوطنية [illegible]

([illegible] اليونسكو)

الجمارك تستعين بعلماء الآثار في تركيا

سيتمكن رجال الجمارك في استانبول وادرنه من الاستعانة ، من الآن فصاعدا ، بعلماء الآثار لمنع تسرب وخروج الآثار بطريقة غير مشروعة .

فقد صرح السيد برهان تزكان المدير العام للمتاحف والآثار انه سيتم تدريجيا الحاق عدد من الاثريين بجميع نقط الحدود بقصد البت في ما يعرض لهم من صادرات والتأكد من ان مصدرها ليست هي الحفريات او المتاحف – ويدخل هذا الاجراء ضمن اطار حملة موجهة لصيانة التراث الاثري القومي .

(انباء اليونسكو)

اركض

شعر : عدوان ماجد – الناصرة

اركض .. اركض .. لا تعطيهم فرصة
ينتصروا فيها
لا تخليهم يخترعوا قصه
عن خوفك
اركض .. يا بني آدم
مش ممكن ينتصروا
اركض لازم ينقهروا
اركض ... لا تخلي الطامع
يتهنى بارضك
لا تخلي الجايع
يوكل لحمك
اركض .. دور .. اتخبى
اهرب وارجع
اضرب وارفع ..
صوتك خلي الدنيا تسمع
صوت الارض اللي بتتوجع
صوت الريح اللي بتتنهد
صوت الرعد اللي بتوعد
اركض اركض



قطـــع العــــلاقات بين مصر والاردن

اهتمت الصحف الغربية بقرار مصر قطع كافة علاقاتها مع النظام الاردني وابرزت « نيويورك تايمس » يوم السبت ٨–٤–٧٢ ان قرار السادات يعني العودة (!) الى انتهاج سياسة متطرفة ! كانت قد اسهمت كثيرا فى اعاقة التوصل الى اتفاق على تسوية ازمة الشرق الاوسط فى عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر !! .

واضافت : ان القاهرة اخذت تبدي قلقا من ممكنـــات اجراء الملك حسين محادثات منفردة مع اسرائيل .

ومن ناحية ثانية اعلنت ان حسين اتخذ خطوته واذاع مشروعه الاخير خوفا من اتفاق منفرد بين مصر واسرائيل !!

اما الصحف الاسرائيلية فقد استنتجت استنتاجات اخرى ..

وحسب رأي « دافـار » في ٧–٤–١٩٧٢ :



« ان قطع العلاقات الدبلوماسية بين مصر ومملكة الاردن الهاشمية واعلان الرئيس السادات تلاحمه مـــع قـــوى « الارهابيين » (حركة المقاومة الفلسطينية – المحرر) .. يحمل فى ثناياه قرار قلب نظام الحكم الهاشمي فى الاردن . وليس هذا خطرا فارغا بالنسبة للاردن . ان الاطاحة بالنظام الملكي سيضع « الارهابيين » فى موقع السلطة » ..

اما « عل همشمار » فقد كتبت فى اليوم ذاته :

על המשמר

« قطعت مصر علاقاتها الدبلوماسية مع الاردن فكان ذلك رمز (تأييد) عند انعقاد مؤتمر المجلس الوطني الفلسطيني وتعبير معارضة ضد مشروع حسين « الاتحـــادي » . ان الرئيس المصري فى حاجة الى « هالة » المدافع عن الفلسطينيين وحاميهم ولكن من المشكوك فيه اذا كان اي امر ايجـــابي سينجم عن ذلك . اتفاق السلام مع اسرائيل فى وسعه فقط ان يحل ضيق اللاجئين » .

הצפה

وفى حـــين ابرزت جريـــدة « المتدينين القوميين » « هاتسوفه » ان مصر ارادت بخطوتها الاثبات انها تمثل مصالح الامة الفلسطينية لا الاردن ابرزت « الانباء » الحكومية – ان قطع العلاقات يعني دخول « النزاعات العربية مرحلة جديدة، لعلها اهم المراحل وادقها منذ انتهاء حرب الايام الستة . وفى الواقع كانت الاوضاع العربية العامة وليس العلاقات القائمة بين الاردن ومصر هي التي دفعت بمصر الى قطع العلاقات . فالجبهة الشرقية اصبحت امرا منسيا » .

ومضت الصحيفة كعادتها تشهر بالاقطار العربيـــة وخاصة بمصر وسوريا وبذلك تلقي اضواء ايجابية عـــلى الملك حسين .

وختمت الصحيفة افتتاحيتها (٩–٤) فتكهنت ان قطع مصر علاقاتها مع الاردن سيكون فاتحة عهد جديد من « تدهور شامل » !!! فى العلاقات العربية .

الجعبري يـدلي بدلـــوه !

وكالعـــادة لجأت « الانباء » الى الشيخ محمد علي الجعبري المتهاود مع الاحتلال ليدلي بدلوه فى هذه القضية .

وقد قام بذلك فى مقابلة صحفية مـــع رئيس تحرير « الانباء » (٩–٤) جاء فيها انه يعتقد ان قرار السادات لم يكن قرارا حكيما ! ولن يلحق الضرر الا بالشعب الفلسطيني !

واضاف بسخرية ناجمة عن الاستخفاف بالنضال : « ولن تعيد مقاطعة الاردن الضفة الغربية للعرب ، ولن تحرر المقدسات ، كما انها لن تعيد قناة السويس وصحراء سيناء وقطاع غزة والجولان للامة العربية » .

وبعد ان قال ان العرب فى حاجة الى زعيم يكون على مستوى المسؤولية قال انه لو التقى بالملك حسين لقـــال لجلالته :

« ما دام العرب لا يريدون منك تحرير الضفة الغربية والقدس والقطاع فالاولى ان تدعو الى عقد مؤتمر جديد يضم رجالات الضفتين وتعلنوا للامة العربية العدول عن الاقتراح السابق وبقاء المملكة الاردنية الهاشمية كما كانت حتى يتفق العرب على حل من الحلول » .

وانهى كلامه بقوله ان هذا يضع العرب امام مسؤوليتهم التاريخية : « فاما ان يحرروها واما ان يبقوها على ما هي عليه » ..

والواضح ان الجعبري من انصار بقاء الاحتلال على مـــا هو .

رسائل القراء

الذيـــن يتفننـــــون فى شـــد القيـــود

فى مطلع شهر آذار من هذا العام تقدمت بطلب الى بوليس الطيبة للحصول على تصريـــح عمل لمدة اسبوعين . فطلبوا مني احضار كتـــاب خطي من صاحب العمل الذي يشغلني واسم مكان العمـــل فاحضرت لهم ما طلبوا وبعد انتظار دام اكثر من عشرة ايـــــام وافق المسؤولون فى مركـــز بوليس الرملة على منحي تصريحاً لمدة اسبوع وعندما ذهبت لتجديد التصريح وبعد انتظـــــار دام اسبوعا اخبرني المسؤولون فى شرطة الطيبة انـــه بأوامر من من المسؤولين فى الرملة ووفق على اعطائي تصريحا لمـــدة اسبوعين ولكن لنتانيا فقط ! فرفضت التصريح لانـــــه لا يمنحني حرية الوصـــول الى مكان عملي الثاني فى منطقـــة تل ابيب وبعد مراجعات عدة فى مركز بوليس الطيبة تبين لي انهم مصرون على عنادهم .. فتقدمت بطلب لاجراء مقابلة مع المسؤولين فى شرطة الرملة. وهناك اعطوني تصريحا لمـــدة اسبوعين ولكن لمرة واحدة ، واخبـــرني المسؤول فى المكتب انهم سيراقبوني ! وبعـــد ان انتهت مدة الاسبوعين وذهبت لتجديد التصريح فى مركـــــز بوليس الطيبة رفض البوليس تجديد التصريح لان الاوامـــر التي صدرت من الرملة تنص فقط على اعطائي تصريحا لمرة واحدة فقط .

فتقدمت بطلب جديـــــد وعندما ذهبت فى اليوم التالي وبتاريخ ٤–٤–٧٢ لاخذ جواب على طلبي وجدت ان اوامـــر جديدة ومشددة صدرت الى المسؤولين فى مركز شرطـــة الطيبة تنص :

اولا: ترفض شرطة الرملة اعطائي تصريحا لنتانيا وتل ابيب معا فاما الى نتانيا او الى تل ابيب وعليّ ان اختار احد المكانين مع ان مكان عملي فى تل ابيب ونتانيا فى آن واحد .

ثانيا : عليّ ان اعلم البوليس عن اسم الشارع الذي اعمل فيه فلا يكفيهم اسم المدينـــة التي اعمل فيها !

لقد مضى عليّ اربعة ايـــام دون تجديد التصريح وهـــذا عرقل عليّ الوصول الى مكان عملي .. انني احتج على هذه الاساليب الاستفزازيـــة التي ترتكب بحق مواطن يعيـــل ٩ انفار ، « باسم الامن وسلامة الجمهور» ، واطالب المسؤولين عن فرض هذه القيـــــود الا انسانية ان يكفوا عن هذه الاساليب .. وسأطرق كـــل الابواب القانونية من اجل حقي العادل فى الوصول الى مكان عملي .

محمد ابو اصبع

الطيبة فى ٤–٤–٧٢

غـــولدا مئـير فى مقـــابلة تلفزيونيـــة :

اسرائيل لم ترسم خريطة !! ولكنها

لن تنسحب من القدس والجولان وشرم الشيخ وقطاع غزة

تل ابيب – بكلمات صريحة ومتعالية بلغت حـد الصلف اكدت رئيسة الوزراء غولـــدا مئير اطماع المحافل الحاكمة فى التوسع الاقليمي حين اعلنـت فى مقابلة تلفزيونية اجرتهـــا هيئة التلفزيـــون البريطاني ان اسرائيل لن تتراجع عن القدس ومرتفعات الجولان وقطاع غزة وشرم الشيخ حتى اذا تــــم توقيع معاهدة سلام مع الدول العربية !

اما السبب فيعود – حسب اقوال غولدا مئـــير – الى ان توقيع المعاهدة لا يكفي فمـــن الضروري ان تكون هنـــــاك ضمانة وهذه تكمن فى الحدود الآمنة ..

وحين سألها المكاتب مـــاذا تعني كلمة حدود آمنة قالت : تلك التي تجعل الخطر مـــــن الهجوم بهذا القدر بحيـــث يحجم العرب عن الهجوم .

وابدت « اعتدالا » كبيرا !! حين اعلنت عن استعدادهـــا المتنازل عن القسم الاكبر مـــن شبه جزيرة سيناء – بعـــد اقتطاع ما تحتاج اليه فى سبيل الامن طبعا ..

وبعد كل هذا اكدت غولدا مئير ان اسرائيل على الرغم من مرور ٥ سنوات على « حـــرب الايام الستة » احجمت عـــن رسم خارطة تبين الحدود التي تريدها !!!

واضافت ان مطالبة العرب بالانسحـــــاب التام لا يمكـــن قبولها وعليهم ان يذكروا ان الـــــذي يهزم فى الحـــرب لا يستطيع املاء الشروط ..

اوغندا تقطع علاقاتها مع اسرائيل

وزيـــر خارجيـــة اوغنـــدا :

اسرائيل حاولت الضغط على اوغندا لاتخـــاذ موقـــف معين تجـــاه الشرق الاوســـط

صرح يـوم الاحد المـاضي (٩–٤) وزير خارجية اوغندا جو شوا كيبري ان اغـــلاق السفارة الاسرائيلية فى كمبالا – عاصمة اوغندا – يعني قطع العلاقـــات الدبلوماسية مـــع اسرائيل .

واضاف كيبري الذي كان يتحدث فى مقابلـــة صحفيـــة نشـــرت امس الاول قائـــلا ان الاسرائيليين قالوا ان علينا ان نسير معهم على طول الخـــط بصدد ازمة الشرق الاوســـط دون اعتبار للعدالــــة ودون اعتبار كذلك لحقيقة ان منظمة الوحدة الافريقية والامـــم المتحدة تعارضان الموقف الذي يحاولون اتخاذه .

وقـــــال ان انتقاداتنــــا الاساسية هو النشاط الهدام الذي تورط به الاسرائيليـــون هنا فى بلادنا .

وقد غادرت يـــوم السبت الماضي آخـــر فرقة مـــــن الاسرائيليين ومن بينهم السفير الاسرائيلي دافيد ليئور .

وقد تمكن الاسرائيليون من ان يحضروا معهم الى كينيا بعض آلات البناء التي كانـــوا يستخدمونها هناك . وقـــال المسئولون بالسفارة الاسرائيلية ان معظم المعدات اضطروا الى تركها فى اوغندا .

وسبق ان اتهمـــت وزارة الخارجية الاوغندية مسؤولين اسرائيليين بسرقة كمية كبيرة من العتاد التابع لحكومـــة اوغندا .

ويوم الاحد الماضي استمعت الحكومة الى بيان وزيـــــر الخارجية عن تدهور العلاقات بين اوغندا واسرائيل الى حد اغلاق السفارة وقطع العلاقات الدبلوماسية .

ويشتم مما تنشره الصحافة الاسرائيلية ان الحكومة تحاول ان « تسرب » الى الصحـــف انباء تؤكد « نقاوة صفحتها » فى اوغندا وتحمـــل حكومـــة عيدي امين مسئولية ماحدث.

ديـــر ياسـين

– بقيـــة –

الفظيع ، وفى التنديد بأنفسهم لـــــدورهم به وان يعبروا عن استعدادهم للمثول الى القضاء وللعقاب وفق القانون . بدون هذا فان ندمهم هو نوع من الريـــــاء .

زاوية الرياضة

اهتمت المحافل الرياضية بالمباراة بين الملاكم محمد علي ، الذي يحاول كسب تاج البطولة العالمية ، والملاكم ماك فوستر ، على اعتبار ان فوزه سيمكنه من منازلة البطل الحالي .. وقد رحبت بفوز محمد علي .. والصورة تبين لحظة من لحظات المبـــاراة ..

احداث مباريات الدوري العام فى البـــلاد

الدرجة الممتازة

تجـــددت يوم السبت المـاضي مباريات دوري الدرجة الممتـــازة ، بصورة مفاجئة ، بعد عودة المنتخب الاسرائيلي من المباريات التمهيديـــة الاولمبية والتي اقيمت فى رانغون ولم يتمكن من احتلال المرتبة الاولى .

اقيمت ضمن مباريات الاسبـــوع ال ١٨ ٦ مباريات فقط ، حيث ان السابعة بين نتانيا والخضيرة اقيمت منذ مدة والثامنة بين بيتح تكفـــا ومكابي حيفا تأجلت الى موعد آخر . اتسمت معظم مباريات الاسبـــوع بالتعادل السلبي بدون اهداف حيث انتهت ٣ منها بهذه النتيجة . وهذه المباريات هي مكابي تل ابيب ضد بئر السبع وهكواح ضد هبوعيل حيفـــا وهبوعيل تل ابيـــب ضد بيتـــار القدس . واحدث مكابي يافا مفاجأة الاسبوع بفوزه على شمشون ٤ : صفر بينما تغلب هبوعيل القدس على بيتار تل ابيب ١ : صفر . وتعادل كفـــار سابا مع بني يهودا ١ : ١ .

الدرجة الاولى

ما زال شباب الناصرة فى تقـــدم مستمر من اجل الهروب من المرتبات الخطرة والبقاء ضمن دوري الدرجة الاولى . فعلى ملعب الناصرة استطاع شباب الناصرة ان يتغلبوا على الفريق الاخير كريات حايم بهدفين لصفـــر جاءا فى آخر دقيقتين من المبـــاراة سجل الاول مجيد سلبق واحـــرز الثاني لاعب شباب الناصـــرة الاول رمزي حناني . وقدم الفريـــق فى البداية مباراة سيئة . وكان فريـــق كريات حايم هو الافضل حتى طـــرد قلب الدفاع زهير ، وهنا تحسن لعب الشباب وهاجموا مرمى الضيـــوف بضراوة بقيـــادة رمـــزي ومجيـــد واستطاعوا تسجيل هدفي الفـــوز والتقدم فى لائحة الدوري مرتبة اخرى الى الامام .

الدرجـــة الثانية

لم يتمكن هبوعيل كفر قاسم مـــن الفوز على هبوعيل شمال تل ابيـــب واكتفى بالتعادل معه سلبيا بـــدون اهداف . اما هبوعيل الاخوة حيفـــا فقد خسر مباراته ضد مكابي برديس حنه بثلاثة اهداف مقابل هدفين ، احرزهمـــا كريم مهداوي ومطانس ديبي .

الدرجة الثالثة

استطاع هبوعيل اتحاد شبـــاب يافا الفوز على يازور باربعة اهداف مقابل ثلاثة . سجل اهداف يافا كل من خليل الاسمر ، خليل سلامـــة واحمد سكحفي . وتمكن هبوعيـــل باقة الغربية هو الاخر الفوز عـــلى هحوتريم بخمسة اهداف مقابـــل لا شيء احرز الاهداف كل من سعيـــد ابو مخ ، احمد سمارة ، هاشـــم الحلاق واحمد عويســات . وفـــاز الانطونيو يافا على مونتينيوري بهدف واحد احرزه كوكو مقابل لا شيء . وتعادل كفر قرع مع الطيبـــة ١ : ١ وسجل عثمان عثامنة هدف كفر قرع. بينما احرز حداد هدف الطيبة . اما هبوعيل سولم فقد تغلب على جبعات عمورية بهدف واحد لصفر سجلـــه حاتم مصاروة . وحقق هبوعيل كفر ياسيف انتصارا ساحقا بفوزه على كرميئيل ٥ : ٢ . وسجل اهـــداف كفر ياسيف انطـــون قبطي ، عبودي حبيب ، موني خوري وعناد جابر . وخسر هبوعيل معليا ضد نعمـــان بخمسة اهداف مقابل هدف واحـــد سجله رودي .

الدرجة الرابعة

تغلب هبوعيل الفريديس على دالية الكرمل بثلاثة اهداف مقابل هدفين . وسجل هدفي الدالية عزام حلبي وعطا حديد . وفاز كذلك هبوعيل عرابـــة على كوكب ٣ : صفر وسجل اهداف عرابة كل من حسين الحاج ، عرسان شلاعطة واحمد خربوش . وتغلـــب هبوعيل فسوطة عـــلى معلوت ٢ : ١ وسجل يعقوب زينات وميخائيل خوري هدفي فسوطة . وفى طمرة تغلـــب مكابي المكر على مكابي طمـــرة ٣ : ٢ وسجل اهـــداف المكر خير اسدي ، صلاح ياسين وشاكر صقر . وخســـر فريق كفر سميع مباراته ضد مكابي كفر كنا بهدفين سجلهما خير كيـــال وفازي مقابل هدف واحد . وتعادل هبوعيل عرب الهزيل مع متصفيـــه ريمون بدون اهداف . وتغلب مكابي الجش على هبوعيـــل « بقعتا » ١ : صفر واحرزه عبد الله عيسى .

تعليق ... رياضي

من مراسلنا فى الكبابير – يـــوم السبت الماضي وعلى ملعـــب نفيه شانان اقيمت مبـــاراة « الدربي » الهامة جدا ، ضمن دوري الدرجـــة الرابعة بين مكابي الكشاف من حيفا وهبوعيل شباب الكبابير . ومعروف ان المباراة الاولى والتي اقيمـــت فى الكبابير ، حدث فيها بعض الشغـــب الذي اصبح عاديا فى مباريات الكرة ، ولكننا كأخوان كنا لا نريده . ولكـــن مهما يكن الحال لم يتطور الامر الى ما لا تحمد عقباه .

ولاجل ذلك كان اللقاء فى نفيـــه شانان مثيرا وحساسا وحضره حشد غفير . جاء اللقاء دون المتوسط مـــن حيث المستوى ، ولكنـــه كان مليئـــا بالاثارة واللعب الجدي ، لعب شباب الكبابير بصورة افضل فى الثلث الاول ودافع عن مرماه بجدارة وهاجـــم بعنف ، ولكن دفاع الكشـــاف ادى واجبه بصورة رائعة وخاصة كمـــال ونبيل شاما . فى الدقيقـــة ال ١٦ سجل مطيع عبد الهادي مدافـــع الكبابير هدفا لفريقه من ضربة ركنية مباشرة .

بعد الهدف للكبابير استفاق لاعبو الكشافة وهاجموا ، وتمكـــن ادوار خشيبون من احراز هدف التعادل بعد ان تصدى لكرة مرفوعة من ضربـــة حرة غير مباشرة فى الدقيقة ٣٥ . وفى الدقيقة ٤٣ وعلى اثـــر رفعة ركنيـــة للكشاف تصدى لها قلب الدفـــاع الممتاز نبيل شاما برأسه ومن بعـــد ١٢ مترا ارسلها بصورة رائعـــة الى الزاوية القاتلة محرزا هدف الكشاف الثاني والاخير .

فى الشوط الثاني حاول شبـــاب الكبابير التعادل ، دون جدوى . وفى الدقيقة ٧٠ صوب زكريا شنبور مـــن الكبابير صاروخا عن بعد ٤٠ متـــرا على اثر ضربة حرة مباشرة انقـــذه الحارس بمعجزة بعد ان ضربها بيده فارتطمت بالعارضة . وانتهى اللقـــاء بفوز الكشاف ٢ : ١ . وقد تغلـــل المباراة الروح الرياضية المثالية مـــن اللاعبين والجمهور ، وكان النظـــام مثاليا وانسانيا ، وهذا ما نتمنى ان نراه فى جميع ملاعـــب الكرة ، فمبروك للاعبي كشافة حيفا !! .

مباريات الكرة فى جمهورية مصر العربيـــة

كانت آخر مباريات الاسبوع الاول فى الدورة الحبيـــة بين الاوليمبي والاهـــلي على استـــاد التتش فى القاهرة . وقد جاءت المباراة قويـــة ومثيرة فاجأ فيها الاوليمبي بلعب جيد وقوى واستطاع ان يفوز بهدفـــين لهدف واحد . سجل عز الديـــن يعقوب ومحمد الكاس هدفي الاوليمبي بينما سجل عادل شبيطة هدف الاهلي.

ويوم الجمعة الماضي اقيمـــت مباريات الاسبوع الثاني . فى القاهرة، تعادل الاهلي مع البلاستيك ١ : ١ احرز صفوت عبد الحليم هدف الاهلي بينما سجل عبد الشافي هـــدف التعادل للبلاستيك . وفى المحلة تغلب غزل المحلة على الاتحاد ٢ : ١ ، سجل ابو اسماعيل وعماشه هـــدفي المحلة بينما احرز شحته هـــدف الاتحاد . وفى الاسكندريـــة تغلب الاوليمبي على الطيران بهدفين لهـــدف واحد ايضا . سجل هدفي الاوليمبي محمد الكاس وطاهر الشيخ ، بينما سجل ريان هدف الطـــيران . وفى دمياط استطاع الزمالك ان يسيطر على المباراة ضد دمياط وتغلب عليه بهدفين لهدف واحد . احرز العربي عاشور هدف دمياط الاول بينما سجل محمد توفيق وعمر النور هـــدفي الزمالك .

اخبار الرياضة فى العالم

■ تغلب فريق الاسماعيلي عـــلى اهلي طرابلس بهدفين سجلهما عبـــد الرازق وابو جريشه مقابل هـــدف واحد على اهلي طرابلس فى المباراة الثانية والتي اقيمت فى طرابلس فى نطاق دوري ال ١٦ من مباريات كاس افريقيا . ونظرا لفوز الفريق الليبي فى المباراة الاولى ١ : صفر فقد منح الحكم خمس ضربات جزاء لكل فريق سجل منها الاهلي الطرابلسي اربعة بينما سجل لاعبو الاسماعيلي ثلاثة .. وهكذا انتقل فريق اهلي طرابلس الى المرحلة القادمة .

■ استطاع منتخب بورما بكـــرة القدم ان ينتقل الى المباريات النهائية لمسابقة اولمبياد ميونيخ فى الصيف القادم بعد فوزه فى المباراة النهائية والتي اقيمت فى رانغون على منتخب تايلاند ١ : صفر . وكـــان منتخب بورما قد تغلب فى مباراة نصف النهائي على اندونيسيا ٣ : صفر بينما تغلب منتخب تايلاند على اسرائيل بضربات الجزاء ٤ : ٢ .

■ اقيمت يـــوم الاربعاء الماضي مباريات نصف النهائي فى المسابقات الاوروبية الثلاث . ففي مسابقـــة الابطال ، تغلب اياكس على بنفيكا ١ : صفر بصعوبة بالغة جـــدا فى هولندا بينما تعادل انيتر ميـــلانو و « سلتيك » بدون اهـــداف فى ايطاليا . وفى كاس الكؤوس وقـــع التعادل فى المباراتين بين بـــايرن ميونخ و « دينجرس » (١ : ١) ودينامو برلين ودينامو موسكو (١ : ١) .. اما فى كاس الاتحاد الاوروبي فقد تغلب توتنهام على ميلانو ٢ : ١ ، بينما تعادل وولفس مع « فرنسفادوز » بهدفين لكل منهما . وستقام مباريات الاياب ضمن هذه المرحلة يوم التاسع عشر من نيسان الحالي .

الاستعداد لمظاهرة اول ايار هذه السنة فى الناصرة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ لقدبدأت الجماهير الكادحــة فى الناصرة وقرى الجليل تتأهب لمظاهرة اول ايــار الكفاحية هذه السنة فى الناصرة .

وبمناسبة اقتراب يوم العمال العالمي المجيد هذا ، وجــه الرفيــق سليم القاسم باسم الكتلــة الشيوعية فى مجلس الناصرة ، رسالة الى سكرتير هذا المجلس ، طلب فيها عقد جلسة عاجلــــة له ، لبحث الترتيبات الضرورية لتنظيم مظاهرة لعمــال النــاصرة وقضائها فى هذا اليوم تعبر عن وحدتهم وتضامنهم وترفــع الشعارات التي تعكس مطالبهم العادلة وتصميمهم على العيش بكرامة فى وطنهم .

وتقدمت سكرتارية منطقة الناصرة لحزبنـــا الشيوعي الاسرائيلي بطلب الى دائــرة البوليس ، للحصول عـــلى تصريح لمظاهرة هذا اليــوم الكبير .

هذا وتقوم فروع الحزب فى قرى الجليل بتنظيم سلسلــة من الاجتماعـــات الشعبية تحضيرا لهذه المظـــاهرة الكفاحية .

والناصرة الباقية على العهد تستعد لاستقبال الوف العمال والفلاحين والشباب الــذين سيفدون اليها من قرى الجليل الصامدة ، رافعين اعلام ايار الحمراء ومرددين اهازيجهم الشعبية التي تجدد الامــل وتعزز الثقة بالمستقبل ، للسير مع عمالها ومثقفيها وكافــة جماهيرها الشعبية فى مظاهرة هذا اليوم الخالد كالبنيان المرصوص ، تدوي نداءاتهم فى سمائها ، ضد سياسة الحرب والعدوان والاحتلال وافقــار جماهير الشعب ، ومن اجــل السلام العادل والدمقراطيــة وحقوق العاملــين اليهـــود والعرب .

هزة ارضيــــة فى ايران تدمر ٤ قـــــرى

طهـــران ـ اعلن ان هزة ارضية عنيفة وقعت فى ايران امس ، ادت الى تدمير اربع قرى وقتل عدد من السكان يتراوح بين ٢٠٠٠ الى ٤٠٠٠ مواطن معظمهـــم من النساء والاطفال .

وكان معظم الرجال اثنــاء وقـــوع الهزة فى عملهم فى الحقول .

اضراب فى محطـــات تزويـــد الوقــود

محطات عديدة لشركـــات الوقود فى البلاد اغلقت صباح امس بسبب الاضراب الــذي اعلنه حوالي ٢٢٠ مستخدمــا يعملون فى هذه الشركات .

ويطـــالب المستخدمون المضربون بتأمينهم (تأمــين تقاعد) فى احدى شركـــات التأمين .

حقيبــــة مفقودة فى النـــاصرة
لمن يعثر عليها ويرجعها جـــائزة ٥٠٠ ليرة

فقدت حقيبة عمل سوداء يوم امس الاول (الاحد) الساعة الثالثة بعد الظهر ، امام وكالة « فولكسفاغن » فى الناصرة . الحقيبة تحتوي على اوراق شخصية هامـــة لصاحبها فقط . ولا تحتوي على اي مبلغ نقدي .

وقد وجدت امس بعض محتوياتها فى عيادة « كوبات حوليم » الناصرة .

يرجى ممن يعثر عليها ان ينقلها الى صاحبها **لطفي مشعور** ـ مكتب الناصرة للدعاية والنشر **تلفون ٥٥٧٥٠ ـ ص.ب : ١٤٨** او الى اي مركز شرطة ، وسينال جـــائزة بمبلغ ٥٠٠ ليرة .

٨٠ بلـــــدا يوقعـــون على ميثـــاق لحظــر الاسلحـــة البيولوجية والسامة

واشنطن ـ حوالي ٨٠ بلدا من بينهـــا الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وبريطانيا وقعت امس (الاثنين) عـــلى ميثاق لحظر استعمال الاسلحة البيولوجية والسامة .

وقد جرى توقيع الميثـــاق فى اجتماعات احتفاليـــــة فى واشنطن ولندن وموسكو .

والميثاق المؤلف من ١٥ بندا امكن التوصل اليه فى المفاوضات التي جرت فى السنوات الاخيرة فى مؤتمر نزع السلاح فى جنيف .. وقــد صادق الكونغرس الاميركي على الميثاق فى كانون الاول الماضي باكثريـــة ١١٠ اصوات وبدون معارضـــة وبامتناع واحد عن التصويت.

والمعروف ان فرنسا لـــم تشترك ابدا فى مؤتمر جنيف الذي يضم ٢٦ بلدا ، كذلك لا تشترك فيه الصـــين . ولا يعرف حتى الان ماذا سيكون رد البلدين على توقيع الميثاق.

مستخدمو « ال عـــال » يعلنون الاضراب

اللـــد ـ اعلن ٤٠٠ من مستخدمي شركـــة الطيران الاسرائيلية « ال عال » الاضراب فجر امس احتجاجا على رفض ادارة الشركـة والهستدروت مطالبهم بزيادة الاجور .

وقد ادى هذا الاضراب الى تعطيـــل سفر ٢١٤٠٠ شخص الى الخارج وقـــدوم ١٨٠٠ مسافر الى البلاد .

واضطرت الشركـــــة الى التوجه الى شركات اجنبيـــة لارسال طائرات الى اسرائيـــل لنقــل آلاف السياح الــذين جاءوا الى البلاد لقضاء عطلة عيد الفصح فيها . وقد نقل المسافرون الى مختلف الفنادق للمبيت فيها تمهيدا لتسفيرهم بطائرات اجنبية .

واعلنت الشركة انها تسعى كل جهدها لانهاء الاضراب فى اقرب وقت ممكن .

مركزا مراقبـــة تابعـــان للامم المتحـــدة على الحـــدود بين لبنـــان واسرائيـــل

تفيــد الانباء ان مباحثات تدور الآن فى الامم المتحدة حول اقامة مركزي مراقبة تابعــين للامم المتحدة على الحدود بين لبنان واسرائيل ، وذلك بنــاء على طلب تقدمت به الحكومة اللبنانية فى اعقـــاب الغزو العسكري الاسرائيلي لجنــوب لبنــان .

ومن المنتظر ان يقوم المركزان فى بنت جبيل الواقعة على بعد ٢،٥ كيلومترا عن الحـــدود الاسرائيلية الشمالية فى منطقة رفيفيم وفى مرج عيون الواقعة على بعد ١١ كيلومترا عن المطلة فى اقصى حدود اسرائيـــل الشمالية . وبهـذا سيصبح عدد مراكز المراقبة ثلاثـــة ، ويقع المركز الثالث عند رأس الناقورة .

وذكر سكرتير عـــام الامم المتحدة كورت فالدهـــايم ان تكاليف المركزين ستصل الى ٣٠٠ الف دولار سنويا تقريبا .

وذكرت الانبـــاء ان سفير اسرائيل الدائم فى الامم المتحدة يوسف تكواع قد اتصل مـــع اعضاء مجلس الامن وزعم ان لا علاقة بين مراكز المراقبـــة والوضع الامني على الحـــدود اللبنانية ـ الاسرائيلية ودعـــا الى عدم تحرير لبنـــــان من مسؤوليتها عن الوضع هناك !! وعن نشاط الفدائيين .

وتجدر الاشارة هنا الى ان اسرائيل عارضت طيلــة المدة السابقة زيادة مراكز المراقبـــة التابعة للامم المتحدة بينها وبين لبنان ، وذلك لان اقامة مثل هذه المراكز سيفضح حقيقـــة النشاط الاسرائيلي العسكري فى جنوب لبنان ويحرمهـــا من حرية الاعتداء عـــلى اراضي لبنان بحجة نشاط رجــــال المقاومة العرب .

فالدهايم يدعو لتجديد مباحثات الدول الاربـــع الكبرى حول الشرق الاوســـــط

لندن ـ وصل الدكتـــــور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة الى لندن ، يوم السبت الماضي ، فى زيـــــارة رسمية لبريطانيــــا لاجراء محادثات مـــــع السير اليــك دوغلاس هيوم وزير الخارجية البريطاني ، وهو يراس خلال وجوده فى لندن مؤتمرا لرؤساء الوكالات التابعة للامم المتحدة.

وتقول المصادر المطلعـــة ان فالدهايم قـــد يزور الشرق الاوسط فى الشهر القادم بعد ان يتشاور مع الدكتور غونار يارينغ المبعوث الـــدولي فى الشرق الاوسط .

وكان فالدهايم قد اجتمع قبل وصوله الى لندن مـــع الرئيس الفرنسي بومبيـــدو ووزير الخارجيـــة موريس شومان .

وتقول المصـــادر السياسية فى فرنسا ان فالدهايم اتفق مع الزعماء الفرنسيين عـــلى ضرورة تجديد مباحثات الدول الاربع الكبرى حـــول الشرق الاوسط فى اسرع وقت ممكن .

واضافت هذه المصادر ان فالدهايم اعرب عن أمله ان تشترك فى هذه المباحثات كل الدول الخمس الدائمـــة فى مجلس الامن وبضمنها الصين.

وحسب هذه المصادر نفسهـا اتفق الزعمـــاء الفرنسيون وسكرتير الامم المتحدة انه من غير الملائم فى الظروف الحاضرة تجديد مهمة الدكتور يارينغ .

وذكرت مصادر صحفية فى باريس ان الدكتور يارينغ قرر الاستقالة من مهمتـــه اذا لم يحرز فى المستقبل القريب اي تقدم فى الجهود المبذولة لايجاد تسوية سياسية للازمـــة فى الشرق الاوسط .

ويعتقــد الدبلوماسيون ان استقالة يارينــــغ المحتملة ستدفع المبعوث الـــدولي الى **تحميل اسرائيل مسئوليـــة فشل مهمته .**

تشييع جنـــازة عبيـــد كرومي ، أمس

نيروبي ـ شيع الى مقره الاخير فى زنجبـــار ، أمس ، الرئيس عبيد اماني كرومي ـ النائب الاول لرئيس جمهورية تانزانيـــا ، ورئيس المجلس الثوري فى زنجبـــار ـ الذي اغتيل فى زنجبار مساء الجمعة الماضي .

وكان اغتيال الشيخ عبيد كرومي قد وقع فى الساعـــة السادسة من مساء الجمعـــة بينما كان يستريح مع زعمـــاء آخرين فى مقر الحزب الافريقي الشيرازي الحاكم وتوفي على الفور .

ودفن الزعيم الزنجباري فى مقر الحزب الافرو شيرازي.

وقد اذاع راديو زنجبار ، اول امس ، ان سلطـــات البوليس قد اطلقت النار على اثنين من الثلاثة الذين اشتركوا فى مصرع الشيخ عبيد كرومي ولقي الاثنان مصرعهما .

وقال الراديو ان العضـــو الثالث المطلوب القبض عليـــه لاشتراكـــه فى مصرع الشيخ كرومي قد انتحر .

اتساع وسائل الدفع باكثر من ١٥ بالمئـــة

تحـــدث ، امس الاول ، محافظ بنك اسرائيل موشي زنبر فى جلسة للجنة الوزارية المختصة بالشؤون الاقتصادية عن الاتساع الخطير فى وسائل الدفع منذ حزيران الماضي ، والذي بلغ ١٥،٢٪ .

وقال زنبر انـــــه سيقدم قريبا بيانا الى الحكومة والى لجنة المالية عن اخطار تفاقم التضخم المالي فى أعقاب هذا الاتساع .

محـــاضرة عـــامة

فى نـــادي فؤاد خوري ـ الناصرة

بيان وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي لمؤتمر الحـــزب الشيوعي الايطـــالي

المحاضر : **اميل حبيبي** ـ عضو المكتب السياسي

يوم الخميس ٧٢\٤\١٣ **الساعة ٧ مساء**

عنصر خطر فى معركة الانتخابات ـ بقيـــة

سلام ذاته ان يفرض مشروع قانون ، ينظـــم الاحـــزاب والتنظيم السياسي ! قابلتــه القوى التقدمية والدمقراطيــة بعاصفة من النقد والمقاومـــة ادت الى تجميده .

وكتبت الصحافة التقدمية والمتحررة آنـذاك ان هـــدف المشروع سد الطريق امـــام ترشيح العناصر الوطنيـــــة التقدمية المعادية للسيطـــرة الرجعية وللامبريالية عامـــة والامبريالية الاميركية على وجه التحديد .

وقد نادت القوى الوطنيـــة بابعاد صائب سلام عن السلطة لضمان حرية الانتخابـــات واتهمته بمحاولة تقليص حرية الانتخاب بشتى الطرق ليفوز هو وجماعته فى المعركة .

ويذكر القراء ان سكرتيـــر عام الحزب الشيوعي اللبناني الرفيق نقولا شاوي نجح فى ترشيح نفسه فى منطقـــــة طرابلس على الرغم من مقاومة السلطات ومحاولتها وقفه .

معاهدة صداقـــة ـ بقيـــــة ـ

الامبريالية على الشعـــــوب وتصاعد العـــدوان الامبريالي والصهيوني على الامة العربية.

وبعد ان اكد قدرة الشعوب العربية على تحرير اراضيهـــا واهمية الوحدة العربية القائمة على وحـــدة الدول المتحــررة المعادية للامبريالية والصهيونية قال ان الوحدة العربية هدف قومي ســـام من ناحية ، ومن اهم الشروط الضرورية لمجابهة العدوان الامبريالي الصهيوني من ناحية ثانية

وقدر احمد حسن البكـــر تقديرا عاليا نظرة الاتحـــــاد السوفييتي الى الوحدة العربية واعتباره اياهـــا عاملا مهما فى توطيد الجبهــــة العـــربية فى مواجهـــــة الامبرياليـــــة والصهيونية .

هذا وقد تم توقيع المعاهدة بعد سلسلة من المباحثات التي جرت بين الوفدين السوفييتي والعراقي .

وقد صرح كوسيغـــــن فى اعقـــابها انه تم ارساء اسس تعاون متين بين الاتحـــــاد السوفييتي والعراق ..

وابرزت وكـــالات الانبـــــاء الاجنبيـــة ان رئيس الــوزراء السوفييتي كوسيغن استقبل خلال زيارته الحالية فى العراق وفد الحزب الشيوعي العراقي وتباحث معه ، واضافـــت ان المراقبين ابدوا ارتياحا مـــــن هذه المقابلة ورأوا فيها تحسنا فى المناخ السياسي فى البلاد .

اميركـــا تصعد عدوانها الوحشي ـ بقيـــة

الكمبودية وفى المناطق الشمالية تعرضت المناطق القريبـــة من القاعدة العسكرية الاميركيـــة دانانـــغ ، المدينـــة الثانية فى الاهمية بعـــد سايغون ، الى هجوم جديد ، تمكن خلالــــه الثوار من احتلال احد المواقع القريبة من دانانغ بعـــد ان استسلمت القوات السايغونية هناك .

القصف الاميركي الوحشي

وتبرز وكالات الانباء العالمية ان قوات جبهة التحرير تحرز هذه المكاسب الهامة على الرغم من الدعم العسكري الاميركي المتزايد ، وخاصـــــة سلاح الطيران . وتصعيد الغـــارات الاميركية الوحشية على المواقع المختلفة فى فيتنام الدمقراطية وعلى المناطق التي حررتهـــا قوات جبهة التحرير فى فيتنام الجنوبية . وجاء فى الانباء ان وتيرة الغارات وصلت الى ٢٥٠ حتى ٢٧٠ غارة يوميا ، وذلك فى محاولة يائسة لانقاذ حكومة سايغون وجيشها .

ولم تنكر الاوساط الرسمية فى واشنطن الانباء التي راجت فى اليومين الاخيرين عن وضع قوات الولايات المتحـــدة على اهبة الاستعداد لمنع انهيـــار قوات سايغون . وقـــد اعلن رونالد زيغلر الناطق الصحفي باسم البيت الابيض ان الولايات المتحدة ستفعل كل ما هـــو ضروري لحماية فيتنام الجنوبية وستقدم لهـــا المساعـــدات العسكرية المختلفة من الســلاح الجوي وسلاح المدفعية وسلاح البحرية .

اصابة ٤ سفن اميركية

وذكر راديو هانوي ، امس الاول ، ان غواصات الشواطىء التابعة لفيتنام الدمقراطيـــة اصابت ٤ مدمرات اميركيـــة واشعلت فيها النيران والحقت بها اضرارا جسيمة .

واول امس تمكنت قـــوات فيتنام الدمقراطية من اسقاط طائرة اميركية من طراز ب ٥٢ ، وهي اضخم طائرة اميركيـــة تستعملها الولايات المتحدة فى حربها القذرة فى الهند الصينية

هذا ويثير القصف الاميركي الوحشي على اراضي فيتنام الدمقراطية ومواقع الثـــوار اشد الاحتجاج فى العالم. وقد اعلنت لجان التضامن مع نضال شعوب الهند الصينيـــة فى الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية واماكن اخرى انهـــا ستنظم حملات احتجاج عـــلى تصعيد العدوان الاميركي على شعب فيتنام ، الذي يكافح ببطولة اسطورية عن حريتـــه وعن وطنه .

كلمـــــة الاتحـــــاد ـ بقيـــة

واعتقدت هـــذه القوى الرجعية المجتمعة ان اساليب الدس والتزييف ستكون أفضـــل سلاح في ســـبيل تحقيـــق آهدافها ..

وباستمرار أشاعت عـــن اصطدامات بيـــن الخبـــراء السوفييت الذين يساعدون مصر في مختلـــف الميادين .. والمصريين الذين يتعاونون مع اخوانهم لمصلحة مصر ..

كذلك أشاعت كذبا وبهتانا أن الاتحاد السوفييتي ابان أزمة هندوستان أرسل الأسلحة الحديثة من مصر أو التي كانت في طريقها الى مصر الى الهند لتحارب باكستان ...

ولم يكن القصد من كل هذا نسف الصداقة السوفييتية المصرية فحسب بل نسف كافة الجسور التـــي يمكن أن تمر بهـــا الصداقة السوفييتية العربية ..

طبعا أخفقت كافة المحاولات لزعزعة الصداقة المصرية السوفييتية .. والمسؤولون في القاهرة لا يتوقفون عــــن تأكيد اهمية هذه الصداقة فى بناء قدرة مصر الدفاعية وطاقتها الاقتصادية والتقنية .

ومن هنا تظهر أهمية المعاهدة السوفييتية ـ العراقية ..فقد جاءت لتعلن اخفاق المؤامرات الامبريالية الصهيونية على الصداقة السوفييتية ـ العربية لا في مصر وحدها .. بل على الصعيد العربي العام .

كذلك جاءت لتؤكد اقتناع كافة القوى السليمـــة في أن الصداقة السوفييتية العربية أصبحت شـــرطا للكفاح مـــن أجل التخلص من الامبريالية وبناء المجتمع الافضل ..

وعلى هذا الضوء يبدو نشازا تصريح الرئيس الليبي القذافي الذي اعترض على هذه المعاهدة ووصف الاتحـــــاد السوفييتي بالدولة الاستعمارية (!!) .

لقد برهن القذافي على أنه يرغب في مكافحة الامبريالية كما برهن على بعض الواقعية حين وافق على ارسال وفـــد ليبي لعقد اتفاقات مع الاتحاد السوفييتي ..

ولكنه ـ كما يبدو ـــ لم يتخلص من أفكاره المسبقة وعدائـــــه للاتحـــــاد السوفييتي وانجراره وراء المزاعم الرجعية ـــ الامبريالية ..

لا تضر معاداة الاتحاد السوفييتي بغير النضال المعادي للامبريالية ومن أجل التقدم السياسي والاجتماعي .. وهذا ما يجب أن يدركه كل وطني يحب بلاده ويرغب في رفاهيـــــة شعبه ..

والمعاهدة السوفييتية ـــ العراقية تؤكد هـــذا الامـــر ، والاهم : تؤكد أن مؤامرات الامبريالية والصهيونية وضـــيق أفق الوطنيين لن تقف أمام تعميق الصداقة السوفييتية ـــ العربيـــة .

تكتـــل القـــوى العربيـــــة ـ بقيــــة

المجلس الوطني الفلسطيني يؤكـــد بالاجمـــاع وحدة ضفتي الاردن

هذا وقد انهت اللجـــان الاربعة المنبثقـــة عن المجلس الوطني الفلسطيني توصياتهـــا وعرضتهـــا امس على المجلس الوطني لاقرارها وستعـــرض على الاجتماع الموسع لمؤتمر الشعبي الفلسطيني لاقرارهـــا نهائيا .

وتؤكد الانباء ان ابرز مـــا نجم عن المؤتمر تأكيده عـــلى وحدة ضفتي الاردن واعتبـــار ابناء الضفة الشرقية اعضـــاء أصليين فى المجلس الوطني .

زعماء فلسطينيـــون فى الاردن يؤيدون المؤتمر الفلسطيني

وتقول صحيفة « الاهرام » القاهرية انه تليت فى الجلسة العامـــة للمؤتمر الشعبي التي انتهت صبـــاح السبت الماضي رســـالـــة بعث بها الزعمـــاء الوطنيـــون الذين منعتهـــم السلطات الاردنية من المشاركة فى اعمال مؤتمر القاهرة .

وقد ذكرت الرسالة ان طرح مشروع الملك حسين فى الظروف الراهنة يعني التنازل نهائيـــا ورسم الشعب الفلسطيني عن معظم فلسطين ، وهـــو يؤدي الى وقوع الشقاق والانقســام والعداء داخل صفوف الشعب الفلسطيني واثارة الحساسية بين الفلسطيني والاردني كما يؤدي الى ادخال الدول العربية فى دوامة جديدة من الصراعات والخلافات .

فتح : شخصيات اردنية ضد مشروع الملك حسين

وفى نفس الوقت اذاع راديو «فتح» من القاهرة اول امس ، ان شخصيات اردنية بعثت برسائل الى المؤتمر الفلسطيني اعربت فيها عن معارضتهـــا لمشروع الملك حسين ، ومـــن بين هذه الشخصيات الشيخ عبد الحميد السايـــح وروحي الخطيب رئيس بلدية القـــدس العربية وسليمـــان النابلسي رئيس الوزراء السابق .

الجعبري والمصري يكذبان انهما مرشحـــان لرئاسة حكومة « الاقليم الفلسطيني » !

واول امس كذب كل مـــن الشيخ محمد علي الجعبـــري رئيس بلدية الخليل ، وحكمت المصري رئيس البرلمان الاردني السابق بشدة ما اذاعتـــــه صحيفة « الاخبار » القاهرية انهما مرشحان لرئاسة حكومة « الاقليـــم الفلسطيني » فى مملكة الاردن التي اقترح الملك حسين اقامتهـــــا بموجـــب مشروعه .

وقال الجعبري انه ينصـــح الملك حسين بسحب مشروعه امام المعارضـــــة العربية التي يواجهها .

وقال المصري ان احدا لـــم يقترح عليه رئاسة حكومـــــة «الاقليم الفلسطيني» واضاف انه حتما او طلب اليه ان يترأس الحكومة المقترحة فانه لن يقبل ذلك .

مصر تقطع علاقاتها الاقتصادية مـــع الاردن

اعلنت مصر انها ستقطـــع علاقاتها الاقتصادية ايضا مع الاردن حتى نهاية الشهـــــر الجاري .

وقد وافقت الحكومــــــة المغربية على رعاية مصالــــح الاردن لدى مصر . ومـــــن المتوقع ان تقـــوم السفـــارة السعودية فى عمـــان برعايـــة مصالح مصر فى الاردن .

رابين يقـــدم تقريرا ـ بقيــــــة ـ

ولكن ترى هـــذه الاوساط ضرورة رفض حل مشكلـــة الحدود كما جاء فى مشـــروع روجرز .

ولكن هذه الاوساط لا تتوقع مثل هذا الاتفاق ، فهي تعتقد ان اميركا ستحاول اقنــــاع الاتحـــاد السوفييتي بضرورة دفع مصر الى تأييد الحـــل الجزئي .

وتتوقع الاوساط السياسية فى الغرب ان تحتل مشكلـــة الشرق الاوسط المكان الثـــاني فى الاهمية بعد قضية مباحثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية بين الاتحـــــاد السوفييتي والولايات المتحدة فى جنيف .

وفى النقاش على بيان رابين قال بعض الوزراء ان تطــور الوضع فى فيتنام ربما يؤدي الى قلب ترتيب الابحـــاث فى مؤتمر الذروة فى موسكو .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا
هيئة التحرير :
٣٩ شارع ماريوحنا
تلفون ٦٦٩١٩٨
ص.ب ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ت. ٥٢١٤٥٧
حيفا

يا عمال العالم اتحدوا



אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות



١٤ نيسان ١٩٧٢
٣٠ صفر ١٣٩٢
العدد ٩٧ السنة ال ٢٨
יום ו
14 4 72
מס' 97 שנה 28

اميركا ترغب في العودة الى مباحثات السلام الاميركية الفيتنامية

باريس – اعلن شارلس بورتر ، رئيس الوفد الاميركي فى محادثات السلام الاميركية – الفيتنامية ، ان الرئيس نيكسون ابلغ حكومتي فيتنام الدمقراطية وفيتنام الجنوبية ! رغبته فى استئناف مباحثات السلام ابتداء من اليوم .

وقد صرح بذلك عند وصوله الى باريس عائدا من واشنطن حيث اجرى مشاورات مع الحكومة الاميركية بشان الاوضاع العسكرية فى فيتنام .

ويذكر القراء ان الوفد الاميركي اوقف محادثات السلام فى باريس فى شهر آذار ..

ولكن الهزائم التي احاقت بقوات حكومة الدمى فى سايغون « اقنعت » الولايات المتحدة بتغيير موقفهـا والعودة الى المباحثات .. ولاحظ المراقبون قبل هذا ان امام الولايات المتحدة خيارين فاما ان تعود الى دفع قواتها الى ميدان المعركة او ان تعود الى مائدة المفاوضات .. وقد مال اكثرهم الى الاعتقاد ان نيكسون سيختار المباحثات خوفا من غضبة الراي العام الاميركي خصوصا وهو راغب فى الفوز فى انتخابات الرئاسة فى خريف هذا العام .

فالدهايم : الاسبقية لبعثة يارينغ

لندن – صرح سكرتير عام منظمة الامم المتحدة ، كورت فالدهايم ، انه سيعود فى ٢٠ نيسان الجاري الى مقر المنظمة الدولية فى نيويورك لبحث امكانية تجديد بعثة يارينغ الى الشرق الاوسط . وقال فالدهايم انه يمنح بعثة يارينغ حق الاسبقية لحل الازمة فى الشرق الاوسط .

الولايات المتحدة تصاب بهزائم جديدة فى عدوانها فى فيتنام

● الجنود الاميركيون يتمردون فى قاعدة فوبي ● الثوار الفيتناميون يهاجمون مدينة آن لوك وقوات سايغون تفشل فى فك الحصار عنها

لندن – يتابع العالم بقلق تصعيد الولايات المتحدة لعدوانها البربري على اراضي جمهورية فيتنام الدمقراطية . وكما جاء فى الانباء فقد استخدم سلاح الطيران الاميركي لاول مرة منذ عام ١٩٦٨ طائراته الضخمة من طراز ب – ٥٢ فى قصفه لاراضي فيتنام الدمقراطية . واكد راديو هانوي ان هذه الغارات الوحشية قد الحقت بالاراضي الفيتنامية الكثير من الخسائر المادية وكذلك بالارواح .

وواصلت فى هذه الاثناء الطائرات الاميركية غاراتها الجوية العنيفة على المناطق التي حررها الثوار بهدف مساعدة قوات سايغون على الصمود وايقاف زحف الثوار الكاسح .

وامس صباحا اعلن راديو هانوي ان قوات الدفاع الجوي فى فيتنام الدمقراطية قد تمكنت من اسقاط ٤ طائرات اميركية معتدية ، من ضمنها واحدة من طراز ب ٥٢ الضخمة .

الهجوم على آن لوك والهجوم المضاد

وامس الاول اعلن ناطق عسكري فى سايغون ان حكومته قررت تعزيز القوات المحاصرة فى آن لوك ، والتي تتعرض اخطر الابادة تحت قصف نيران الثوار ، وارسال الفرق العسكرية تتقدمها المدفعية والدبابات .

ولكن سرعان ما اكدت الانباء حقيقة « تعثر » هذه القوات امام نار فرق الثوار . وقد ذكر المراسلون ان هذا «التعثر» يكلف قوات سايغون الكثير من الضحايا والخسائر فى العتاد ، وان القناصة من الثوار يرغمونها على عدم التقدم فى اتجاه المدينة المحاصرة .

وفى الوقت الذي « تتعثر » فيه قوات سايغون شن الثوار هجوما شديدا على المدينة بغرض احتلالها ، وذكرت انباء سايغون ، امس ، ان معارك ضارية تدور رحاها الآن عند مداخل المدينة . وقال ناطق عسكري هناك ، معلقا ، على الهجوم الجديد على آن لوك ، التي تبعد ٨٠كم الى الشمال من سايغون ، بأن الوضع هناك غير مرض .

قصف دانانغ بالصواريخ

وامس الاول قصفت قوات الثوار للمرة الثانية القاعدة العسكرية الاميركية دانانغ ، فى شمال فيتنام الجنوبية بالصواريخ والقذائف الثقيلة .

وقد اعترف ناطق عسكري اميركي هناك بأن القصف قد اعطب بعض الطائرات الاميركية وجرح عددا من الجنود الاميركيين .

وقال بيان من القيادة الاميركية ان ١٤ قذيفة مورتر سقطت صباح امس الاول فى قاعدة «بان هوا» الاميركية على بعد ٢٠كم شمال سايغون مما ادى الى اصابة جنديين اميركيين (فقط) واحداث اضرار فى المعدات وفى احدى المباني .

تمرد الجنود الاميركيين

ذكرت وكالة انباء فيتنام الدمقراطية ان قوات الثوار ابادت فى الايام الاولى من الهجوم الكاسح واستولت على اكثر من ٤٠٠ من وسائل النقل العسكرية واسرت حوالي الف اسير بينهم بعض الضباط والمستشارين العسكريين الاميركيين .

وذكرت انباء امس من سايغون ان اكثر من ٤٠ جنديا اميركيا رفضوا الانصياع لاوامر ضابط الفرقة فى فو بي والخروج الى القيام بدورية عسكرية فى ضواحي مدينة هوئي فى المناطق الشمالية ، وقال الجنود ان الخروج خطر وانهم لا يريدون الموت .

– البقية على ص ٦ –

وحيدة وسط خرائب الزلزال ! ..

طهران – دمر الزلزال العنيف الذي اصاب جنوب ايران حوالي ٤٥ قرية وقضى على حوالي ٤٠٠٠ نسمة وشرد عشرات الآلاف ومنهم اعتبروا مفقودين وقد يكونون فعلا قد لاقوا حتفهم تحت الركام ..

وقد وقع الزلزال مساء الاثنين الماضي فى منطقة فارس وبلغ من عنفه ان مسح قرى باسرها .

وخلال ثلاثة ايام اشترك الجنود فى عمليات الانقاذ كما اشتركت طائرات الهيلوكوبتر فى تزويد المشردين بالمؤن .

والصورة اعلاه لفتاة فقدت ابويها وشقيقها وبقيت وحيدة فى هذا العالم .. وحيدة وسط خرائب قريتها . وامس اذاعت الانباء ان المنطقة اصيبت من جديد باهتزازات شديدة ..

كلمة الاتحاد

ابعاد معركة العاملين في «ال عال»

هز اضراب العاملين فى « ال عال » ، شركة الطيران الحكومية ، جهاز الحكم كله .. حتى ان سكرتير عام نقابات العمال اسحاق بن اهرون اعتبره اسوأ ازمة عمل واخطرها ..

وفى ظروف تحريض اجهزة الاعلام – الرسمية وغير الرسمية – على المضربين ، استخدمت السلطات قوانينها التعسفية فى سبيل تطويق المضربين واجبارهم على العودة الى العمل من قبل ان يحققوا مطالبهم .

لقد ضخم المسؤولون اخطار الاضراب الى حد اعتباره « كارثة قومية » .. وحذر وزير المالية منه فقال يوم الاربعاء الماضي ان البلاد بسببه تنحدر الى كارثة اقتصادية تقود الى دمار اقتصاد البلاد .. وكل ذلك من اجل اقناع الرأي العام بان زيادة الاجور هي المصيبة العظمى التي يجب الحيلولة دونها لانقاذ البلاد من الخراب .

قبل فترة قصيرة نشرت الصحف معطيات نشاط البنوك واعلنت ان ارباح البنوك الكبرى الثلاثة – البنك القومي وبنك ديسكونت وبنك العمال – ربحت فى عام ١٩٧١ مبلغ ١٣٦٫٩ مليون ليرة قبل خصم الضريبة .

وعلى هذا الضوء تتضح حقيقة الحمى التي اصابت المحافل الحاكمة .. فهي تحارب زيادة دخل العاملين بشتى الطرق .. وتعمل كل ما فى وسعها فى سبيل زيادة ارباح الاحتكاريين وكبار الراسماليين .

ولذلك فالحديث عن الكارثه الاقتصادية يتلخص ، على الصعيد العملي ، فى ان السلطات لا ترغب فى زيادة اجور العاملين حتى لا تهبط ارباح الاحتكاريين .

وهذا بالضبط ما اوحى به وزير المالية ساپير حين سال بشكل درامي : ماذا يحدث لو ان الامور فلتت ولم يعد من الممكن السيطرة عليها ؟ ... وقد قصد بذلك ان زيادة الاجور ستؤدي الى زيادة اسعار السلع وعندئذ تبدا دورة من غلاء الاسعار ستهدد الانتاج ..

لا شك فى ان اقتصاد اسرائيل فى ازمة ..

ومدير بنك اسرائيل اعلن – بدون اي ارتباط مع اضراب العاملين فى « ال عال » – ان اقتصاد البلاد فى خطر بسبب التضخم المالي ..

وقد اقترح فى سبيل مواجهة الوضع وقف البناء العام باستثناء بناء المستشفيات ، اعتقادا منه ان هذا سيؤدي الى الثبات الاقتصادي ..

من الواضح ان المشكلة الكبرى التي تواجهها البلاد هي مشكلة الانفاق الاسطوري على التسلح .

فهذا الانفاق ينسف موازنة التجارة الخارجية .. والانفاق المحلي .. ولا يساعد على تطوير الصناعة المدنية بشكل يخدم مصالح العاملين .

كما ان هذا الانفاق يحول دون تخصيص قطاعات الخدمات الاجتماعية ما تحتاج اليه من اموال لتخفيف ضيق المعدمين ..

وهكذا تتلخص المعركة كما تتلخص دائما فى الميدان الاجتماعي – الاقتصادي – السياسي فى ضرورة تغيير التوجه الاقتصادي – من توجه نحو الاعداد للحرب الى توجه الاعداد للسلام ..

– البقية على ص ٦ –

بودغورني فى تركيا

انقره – تجمع وكالات الانباء على ان المباحثات التي يجريها الوفد السوفييتي برئاسة نيقولاي بودغورني ، رئيس مجلس السوفييت الاعلى ، والمسؤولين الاتراك ، برئاسة الرئيس جودت صوناي ، تتميز بالود والتفاهم .

كما تتوقع تطورات ايجابية فى ميدان العلاقات التجارية والاقتصادية بين القطرين .

والمعروف ان هذه العلاقات تحسنت تحسنا واسعا فى العقد الاخير ..

واذاعت «رويتر» اول امس ان المباحثات تناولت قضايا دولية مثل قبرص ، الشرق الاوسط ، الهند الصينية ، الامن الاوروبي ، ونزع السلاح ولكنها اعلنت انها لا تتوقع بيانات مثيرة .

هذا وكان نيقولاي بودغورني فى حفلة تكريم اقيمت له ليلة الاربعاء الماضي قد حذر من اي تدخل فى قبرص واكد معارضة الاتحاد السوفييتي لوحدة الجزيرة مع اليونان .

وقال ان ازالة القواعد الاجنبية يزيد ممكنات تسوية مشكلات البلاد .

الحكومة تلجأ الى انظمة الطوارىء لقمع اضراب عمال الصيانة في شركة « ال عال »

الكتلة الشيوعية فى الكنيست تحتج وتطالب بابطال اجراءات الطوارىء والغرامات

● عمال الورشات وموظفو الشركات يتضامنون مع عمال الصيانة

لكاتب الاتحاد – اضرب يوم الاثنين الماضي ٤٠٠ – عمال الصيانة فى شركة « ال عال » الاسرائيلية ، بعد ان رفضت ادارة الشركة تلبية مطالبهم العادلة بزيادة اجورهم .

وكما اصبح تقليديا ، فقد اسرع وزير المواصلات شمعون بيرس الى الحكومة واخذ « اذنا » بقمع الاضراب بواسطة انظمة الطوارىء .

وفى ١٢–٤ اعلن العمال عن عودتهم الى العمل بموجب الاوامر التي اصدرتها المحكمة المختصة بشؤون العمل وقالوا انهم سيعودون الى الاضراب الشامل فى حالة انتهاء مفعول هذه الاوامر التعسفية .

ولم تكتف المحكمة باصدار هذه الاوامر المنافية لابسط مبادىء الدمقراطية بل لبت طلب ادارة الشركة وهددت كل من يخالف الاوامر بالسجن لفترة تتراوح بين سنتين وسنتين ونصف . وقد غرمت المحكمة كل عضو من اعضاء لجنة العمال بمبلغ ٥٠٠ ليرة ، يضاف عليه ١٠٪ لقاء كل ساعة اضراب اضافية . وسبق ان هدد وزير المواصلات ، بالاضافة الى هذه الاحكام ، باتخاذ اجراءات اقسى ضد المضربين . وكما اتضح فيما بعد فقد قصد الوزير من ذلك تفعيل الجيش لاستخدام المطار وادارة الاعمال اللازمة لتشغيله ، على الرغم من انه نفى ذلك فيما بعد .

وقد هدد العمال كذلك بالفصل الكلي من العمل .

جوقة التحريض وموقف الهستدروت

وكما بات ، تقليديا ايضا ، عند كل اضراب يعلنه جمهور العاملين والموظفين فى اسرائيل دفاعا عن حقوقه، فقد ارتفعت هذه المرة جوقة التحريض على المضربين من وزراء الحكومة وادارة شركة « ال عال » وحتى قادة الهستدروت ، ومن الصحافة البرجوازية .

لقد وقفت قيادة الهستدروت اثناء الاضراب وبعده الى جانب الحكومة وتخلت بذلك عن دورها فى الدفاع عن مصالح العاملين والموظفين .

ففي الجلسة التي عقدتها لجنة التنظيم النقابي التابعة الهستدروت زعم أ. ابراهموفيتش، رئيس اللجنة، ان عمال الصيانة يستغلون موقفهم المميز وان تصرفهم يدل على عدم المسؤولية وغير

– البقية على ص ٦ –

تحرك فلسطيني لاحباط مشروع حسين

المجلس الوطني الفلسطيني يتخذ قرارات من اجل توحيد فصائل المنظمات .. ويعلن رفضه مشاريع تصفية فلسطين شعباً ووطناً ، ويدعو الى مقاطعة الاردن تماما .

القاهرة – المتوقع ان تزور وفود فلسطينية مختلف الاقطار العربية فى اطار نضالها من اجل احباط مشروع الملك حسين .. وتتكهن وكالات الانباء ان تضع هذه الوفود على بساط البحث فكرة عقد مؤتمر قمة عربي يوحد الدول العربية وراء رفض مشروع حسين .

وقد جاء هذا التحرك فى اعقاب انتهاء المجلس الوطني من اعماله واصداره بيانا يعلن فيه ان منظمة التحرير الفلسطينية هي ممثل الشعب العربي الفلسطيني الوحيد ومن حقها التعبير عن امانيه وقيادة نضاله المسلح .

كذلك اعلن المجلس تمسكه بالميثاق الوطني الفلسطيني واعتبر اي مبادرة الى تقرير مصير فلسطين وطنا وشعبا فى معزل عن الشعب العربي الفلسطيني تطاولا على حقوقه

واعلن البيان قرار توحيد جميع القوات المسلحة الفلسطينية فى منظمة عسكرية واحدة .. وتوحيد مصادر الجباية والنفقات فى الصندوق القومي الفلسطيني .

وفى معرض رفضه كافة مشاريع التصفية هاجم المجلس الانتخابات البلدية فى الضفة الغربية المحتلة واعتبرها مرتبطة ارتباطا وثيقا بمشروع حسين .

وفى الوقت ذاته اعتبر ان مهمات الجماهير الفلسطينية والاردنية الراهنة فى الضفتين تتحدد على اساس اعادة تصحيح وحدة الضفتين وتجديدها ضمن نظام وطني دمقراطي يقوم على المساواة الاقليمية الكاملة فى الحقوق والواجبات .

واكد البيان حق الشعب الفلسطيني فى حمل السلاح والالتفاف حول منظماته لمتابعة النضال من اجل تحرير ارضه .

وطالب البيان الدول العربية قطع العلاقات مع النظام الاردني وقطع المساعدات عن الاردن .. ومقاطعة الاردن

– البقية على ص ٦ –

بيان سوفييتي – عراقي مشترك

المعاهدة تسهم فى مكافحة الامبريالية والصهيونية

القائم باعمال السفارة المصرية فى بغداد : فى الظروف الراهنة يجب رفع مستوى العلاقات السوفييتية – العربية الى مستوى المعاهدة

بغداد – فى بيان مشترك صدر فى ختام المباحثات التي اجراها الوفد السوفييتي برئاسة الكسي كوسيغن رئيس الوزراء مع المسؤولين العراقيين اكد الاتحاد السوفييتي والعراق انه لا يمكن توطيد سلام عادل فى الشرق الاوسط بدون تحرير الاراضي العربية المحتلة بكاملها وتامين حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة .

واعلن الجانبان فى بيانهما ان المباحثات جرت فى جو من الصداقة والصراحة والتفاهم .. وتناولت مختلف القضايا الدولية .. وانهما اتفقا على تطوير العلاقات بين حزب البعث العراقي والحزب

– البقية على ص ٦ –

عزلة السودان داخليا وعربيــــــا

بقلم : اميــل توما

لفت موقف حكام السودان من مشروع « المملكة العربية المتحدة » ـ الذي طرحه الملك حسين على بساط البحث ـ انظار الرأي العام في المنطقة لخروجه على اجماع الشعوب العربية التي نددت بهذا المشروع ودعت الى رفضه .

ففي حين رأت فيه القوى الوطنية في العالم العربي محاولة ـ على الصعيد السياسي ـ للقضاء على الحركة القومية الفلسطينية والتهاود مع الامبريالية وحكام اسرائيل في سبيل تصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، اعلن الرئيس السوداني جعفر النميري ـ بعد حوالي عشرة ايام من الدرس والتمحيص : ان مشروع الملك حسين قد يؤدي الى انهاء الحرب .. ومن الضروري ان يدرسه العرب بشكل موحد خاصة وان الفلسطينيين انفسهم في الضفة الغربية وداخل اسرائيل او في البلاد العربية غير قادرين على قبول المشروع او رفضه !! (وكالات الانباء ٢٦ـ٣ـ٧٢ نقلا عن جريدة القوات المسلحة السودانية) .

ولاحظنا ان هذا الموقف لفت الانظار لان الحكم في السودان كان حتى هذا الوقت يتظاهر بالتماثل مع حكومات الدول العربية المتحررة وخاصة مصر في مواقفها من أزمة الشرق الاوسط ومعركة الشعوب ضد الامبريالية والصهيونية من اجل تحرير الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران وتحقيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ..

وهكذا فالموقف الاخير اوحى ان حكام السودان قد وصلوا الى نقطة التحول حتى في هذا الميدان .

معاداة الشيوعية تقود الى مساومة الامبريالية والتساوق مع الرجعية

حين اعدم النميري وزملاؤه ، في تموز ١٩٧١ ، بعد نجاح انقلابهم المضاد ، ابرز قادة الحزب الشيوعي السوداني وبدأوا في اغراق القوى الدمقراطية بحمام من الدم ، حذرت القوى التقدمية من ان هذا الطريق يقود الى مساومة الامبريالية والتساوق مع الرجعية المحلية من ناحية .. والى التخلي عن سياسة التحرر القومي والاجتماعي التي تقوم على الاصلاحات الاجتماعية ـ الاقتصادية العميقة .. والتضامن مع قوى التحرر في العالم العربي .. والصداقة مع الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية .

وهذا ما وقع فعلا ..

فالى جانب اعتقال مئات الشيوعيين والدمقراطيين وتعذيبهم في السجون ومطاردة القوى التقدمية تقارب الحكم النميري مع الرجعية السودانية فسمح « لحزبي الامة والاتحاد الوطني وهما الادوات القديمة للبرجوازية الرجعية باعادة تنظيم انفسهما » («النداء» اللبنانية ، ٢٤ـ١٢ـ٧١) .. كما اطلق سراح عشرات المساجين من انصار الهادي المهدي الذين اشتركوا في التمرد الرجعي في جزيرة « ابا » ، الذي استهدف اسقاط الحكم الوطني المعادي للامبريالية الذي وصل الى الحكم بعد ثورة ٢٥ ايار ١٩٦٩ .

وقد وصف حاتم صادق ، رئيس مركز الدراسات الفلسطينية والصهيونية في « الاهرام » ، في ندوة فكرية بمناسبة ٥٤ سنة على ولادة جمال عبد الناصر عقدت في بيروت ، وصف تدهور الحكم في السودان الى مهاوي الرجعية قال :

« ان ما حدث في السودان كان خاطئا خاصة وان ردة الفعل لم تكتف بالحزب الشيوعي السوداني بل تناولت الفئات اليسارية كما ان الحكم السوداني بدأ ينعطف نحو اليمين » ..

واضاف : « ومما يؤسف له ان آخر دفعة من المعتقلين كانت من الفئات الناصرية .. وما يخشى منه الآن هو وقوع ثورة ايار في احضان اليمين كليا » («الاخبار» ٢٢ـ١ـ٧٢) .

وفي الوقت ذاته شن هذا الحكم ، الملطخة ايديه بدماء الشيوعيين ، حملة تشهير بالاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية وبدأ يجمد التعاون المثمر الذي كان ينمو بين السودان وتلك الاقطار ..

واقترنت بهذه الحملة مساعي الحكام من اجل التقارب مع الامبريالية ..

وهكذا رحب النميري في النصف الثاني من كانون الاول ١٩٧١ بمبعوث وزارة الخارجية الاميركية دافيد نيوسوم وبحث معه امكانية تطوير العلاقات بين السودان والولايات المتحدة في شتى المجالات .. كما استعجل استئناف العلاقات الدبلوماسية مع المانيا الغربية (٢٣ ـ ١٢ ـ ١٩٧١) بدون ان ينتظر اجتماع الجامعة العربية التي كان عليها ان تبحث في قضية العلاقات العربية ـ الالمانية الغربية ، وقد كان الانتظار ضروريا على اعتبار ان الدول العربية اتخذت قرار قطع علاقاتها مع المانيا الغربية جماعيا .

ولم تتأخر المانيا الغربية ـ التي تفتش عن افضل الطرق في احتلال مواقع كولونيالية جديدة في العالم العربي ـ عن الاستفادة من هذا الوضع .. ففي ٦ـ٣ـ٧٢ وقعت اتفاقا تعهدت بموجبه ان تزود السودان بمبلغ ٥٥ مليون مارك (حوالي ١٥ مليون دولار) لتمويل استيرادها اجهزة وسلعا اساسية ..

ولعلها كانت ظاهرة رمزية توحي بالتحول المستمر في سياسة السودان نحو توثيق التعاون مع الامبريالية ان تنشر وكالات الانباء في يوم واحد (٢١ـ٣ـ٧٢) خبرين :

* الاول : ان وزارة الدفاع السودانية تدرس الغاء اتفاق عقدته مع المانيا الشرقية لبناء محطة للارصاد الجوية في السودان لتكون على اتصال بالاقمار الاصطناعية ..

* والثاني : ان صندوق النقد الدولي (الذي تسيطر عليه الولايات المتحدة) قرر تقديم قرض للسودان بمبلغ ٤٠ مليون دولار لمساعدة الحكومة على مواجهة العجز في ميزان المدفوعات السودانية .

هذا ولا يغير من طبيعة الاشياء ان الحكم في السودان يوطد علاقاته مع حكومة الصين .. فقادة الصين اليوم يستوحون سياستهم من نظرة شوفينية الدولة الكبرى القومية ويقررون علاقاتهم الدولية لا بوحي مبادىء مكافحة الامبريالية والرجعية بل بوحي مصالحهم القومية الضيقة كما اكدت ذلك سياستهم في هندوستان حيث ايدوا يحيى خان ديكتاتور باكستان في حربه ضد حرية شعب بنغلا دش وحقوقه .. وكما عمقها تقاربهم مع حكام الولايات المتحدة الامبرياليين .

وعلى هذا الضوء كان امرا منطقيا ان توقف حكومة النميري الاصلاحات الاجتماعية ـ الاقتصادية التي بادرت اليها السلطة التي احتلت سدة الحكم بعد ثورة ٢٥ ايار ١٩٦٩ وتألفت من مختلف الفصائل الوطنية ومن بينها الشيوعيين ، بل ان الدلائل توحي ان المسؤولين اليوم يميلون اكثر فاكثر نحو القوى الطبقية التي تحارب اية اصلاحات جذرية ـ وهي طبقة اسياد الارض وكبار البرجوازيين .

معنى تسوية قضية الجنوب !

يلوح المدافعون عن نظام الحكم في السودان بوقف الحرب الاهلية في الجنوب (في ٦ـ٣ـ٧٢) .. وبعقد الاتفاق بين الحكومة المركزية وقائد المتمردين الجنوبيين جوزيف لاغو ليؤكدوا على طبيعة « الحكم الدمقراطي » ..

والصحافة الغربية تسير في هذا الاتجاه اذ تلاحظ ان حكومة النميري بمنحها الجنوب حكما ذاتيا اقليميا انهت حربا استمرت اكثر من ١٥ سنة وادت الى سقوط نصف مليون مواطن وتشريد ٣٠٠ الف آخرين .

لا شك ان وقف نزيف الدم كان امرا ايجابيا من وجهة النظر الانسانية ..

ولكن لا بد من تقويم ابعاد هذا الاتفاق قبل تحديد نتائجه ..

لقد بدأ التمرد في الجنوب بعد استقلال السودان ونجم عن عاملين :

* العداء بين اهل الجنوب (وجلهم من الافارقة) واهل الشمال (وجلهم من العرب) وقد اججته الامبريالية البريطانية خلال احتلالها البلاد سيرا على سياستها الامبراطورية ـ « فرق تسد » . ومما ساعدها على ذلك تشجيعها الاحتراب الطائفي بين الجانبين على اعتبار ان الشماليين مسلمون والجنوبيين اما مسيحيون او وثنيون .

* سياسة الحكومات السودانية ـ التي قامت بعد استقلال البلاد سياسيا ـ واعتمدت على اضطهاد الافريقيين الجنوبيين وحرمانهم من حرياتهم الدمقراطية ..

ولكن الامر البارز ان الذين تمردوا على الحكومة المركزية في الجنوب ، وان كانوا موضوعيا يقفون موقف الدفاع عن الافارقة ، فهم ذاتيا تعاونوا مع الامبرياليين والرجعيين الافريقيين وغير الافريقيين ..

وفي يوم مضى كشفت وكالات الانباء الغربية عن اتصالات زعماء المتمردين في جنوب السودان بحكام اسرائيل الذين انطلاقا من سياستهم الرجعية المتساوقة مع الامبريالية دعموا التمرد معنويا وماديا ..

ولاحظت المحافل الدمقراطية ان وتيرة حركة التمرد وعنفها كانت تزداد في ظروف تسلم القوى الوطنية الدمقراطية السلطة في الخرطوم .

ولذلك لم تتوقف حركة التمرد في الجنوب حين اعلنت السلطة الوطنية المعادية للامبريالية ـ التي جاءت بعد ثورة ٢٥ ايار ١٩٦٩ ، منح اهل الجنوب الحكم الذاتي ضمن اطار سودان واحد .

بل هي توقفت بعد ان تغير طابع السلطة واصبح رجعيا يغازل الامبريالية ويتقارب مع قادة الصين ويتهاون مع الرجعية المحلية .

ولذلك فمن الممكن ان نستنتج ان اللقاء بين حكام الخرطوم وقادة المتمردين لم يكن على قاعدة مناوأة الامبريالية والرجعية بل على العكس ..

وعلى هذا الضوء لم يكن غريبا ان يدشن الاتفاق مرحلة جديدة تتميز بانعزال السودان عن العالم العربي وتخلي حكامه عن التضامن العربي في المعارك التي تخوضها الشعوب العربية ضد الامبريالية والرجعية العربية من ناحية .. والمحافل الاسرائيلية التوسعية التي تحتل الاراضي العربية من ناحية اخرى ..

وهكذا مثلا اذاعت وكالات الانباء ان النميري اعتذر عن حضور اجتماع مجلس رئاسة اتحاد الجمهوريات العربية المقبل (٤ـ٤ـ٧٢) ، وفي الوقت ذاته صرح جوزيف لاغو في معرض الرد على سؤال : اتنضم السودان الى اتحاد الجمهوريات العربية ؟ : « اننا لا نود ان تنجر بلادنا الى اية جهة اخرى فبلادنا واسعة بما فيه الكفاية » !

لقد كتبت مجلة « بوينت كونتر بوينت » التي تصدر في افريقيا الجنوبية (عدد ١١ـ٣ـ٧٢) : ان نظام النميري العسكري لم يكن شعبيا .. ولهذا اعتقد ان تسوية الأزمة في الجنوب تعيد الثقة في نظامه ..

ولعل هذا يفسر دوافع حكام الخرطوم الا انه لا يعني ان هذا الاتفاق سيعيد الثقة في نظام النميري الذي اضاف الى عزلته في بلاده عزلة عربية وعزلة عالمية .

امـيركا تـزود اسرائيـل باحـدث مدفـع

تل ابيب ـ اعلنت القيادة العسكرية الاسرائيلية انها زودت قواتها باحدث مدفع متحرك انتجته الصناعة الاميركية .. وحسب المعطيات يطلق المدفع وقطره ١٧٥ ميلمترا قذيفة كل دقيقة الى مدى ٣٤ كيلومترا .. وهو مركب على دبابة تبلغ سرعتها القصوى ٥٦ كيلومترا في الساعة.

وامس الاول في احتفال تخريج دفعة من الضباط ، تحدث رئيس الاركان دافيد العازار عن اهمية هذا السلاح الجديد ، فقال مخاطبا ضباط المدفعية : ليس القصد من هذا المدفع الجديد البعيد المدى ، الذي زاد من قوة سلاح المدفعية سحبكم الى وراء خطوط وقف النار ، بل زيادة قدرتكم على ضرب العدو بالنار بعمق ! ..

هذا ولاحظت المحافل السياسية اهمية تزويد اسرائيل بأحدث مدفع اميركي واعتبرته خطوة اضافية تخطوها الحكومة الاميركية في تدعيم سياسة حكام اسرائيل القائمة على المغامرات العدوانية والتوسع .

الشـاوي في البرلمـان سـيخدم لبنـان اكثر من ٩٠ بالمئـة من الذين اشتروا النيـابـة

بيروت ـ حاولت السلطات اللبنانية منع ترشيح نقولا شاوي ، سكرتير عام الحزب الشيوعي اللبناني ، في الانتخابات النيابية القريبة .. ولكنها اخفقت وبدأ منذ نهاية آذار ١٩٧٢ يخوض الرفيق نقولا شاوي معركته الانتخابية تحوط به الجماهير الشعبية ..

ومن اسباب نجاح نقولا شاوي مبايعة الجماهير له ودفاع القوى التقدمية عن حقه في الترشيح ..

ونحن ننشر نموذجين عما نشرته الصحف اللبنانية في تلك الفترة :

سعيد عقل : لن يظلم الشاوي باسم لبنان

تحت عنوان : « ان يظلم الشاوي باسم لبنان » كتب سعيد عقل المقال التالي في جريدة « الجريدة » حول قضية ترشيح الرفيق نقولا شاوي :

ان يحول السيد سلام ، وزير الداخلية ، ترشيح نقولا الشاوي الى هيئة عدلية ، هذا خطأ .

ليرتكب وزير الداخلية الخطأ باسمه الشخصي . انا هنا لاقول له : « لا » باسمي الشخصي .

نقولا الشاوي لبناني . نقولا الشاوي اتم الخامسة والعشرين . نقولا الشاوي غير محكوم حكما يفقده اهلية الترشيح . هذا فقط ما كان ينبغي ان ينظر اليها السيد وزير الداخلية .

حتى لو ثبت ان الحزب الذي ينتمي اليه نقولا الشاوي هو حزب منحل ، اي حتى لو ثبت لا قانونية القرار الذي اصدره وزير داخلية ، مبيحا الحزب الذي ينتمي اليه نقولا الشاوي ، يبقى انه ينبغي قبول ترشيح نقولا الشاوي ، المواطن اللبناني . لماذا ؟ لانه لا نص يمنع حامل هوية لبنانية متما الخامسة والعشرين من عمره ، غير محكوم بحكم يفقده اهلية الترشيح ، من الترشح لمقعد نيابي .

مثل هذا المنع صدر في عهود ، كلما باعد بيننا وبينها الزمن ، اثبتت انها كانت عهود فرد لا شعب . وسيجيء يوم نحول فيه الى القضاء كل الذين حكموا في تلك العهود .

القانون مع نقولا الشاوي . غدا ستقوله ، حتما ، الهيئة العدلية التي يعنيها الامر .. لكن مجرد تحويل الترشيح الى هيئة عدلية عمل تشكك في صحة الترشيح . وهذا ليس خليقا بوزير لبناني ابن جامعة وغير جبان .

بلى ، باسم لبنان اشعر باني اتكلم عندما اعلن ان لبنان لا يخاف ترشيح الرجل . وسواء ناهضت حزب نقولا الشاوي او ايدته ، فانني اعرف ان نقولا الشاوي في البرلمان سيخدم لبنان اكثر من تسعين بالمئة من الذين اشتروا النيابة او حكموا باسم التخوف على لبنان فاوصلوه الى حيث تصبح فعلا دولة تخاف .

« الشعب » : مرشح واحد ادخل الرعب في جهاز الدولة

كتبت جريدة « الشعب » مقالا تحت عنوان « الخوف من الشاوي » ، فيما يلي نص المقال :

مرشح واحد ادخل الرعب في جهاز الدولة والحكم هو نقولا الشاوي ..

هربوا من وجهه ، خافوا من وجوده ، ذعروا من اسمه .. لماذا ؟ لانه ممثل حزب عقائدي !

العقائدية هي بالفعل بعبع يخيف الفوضى ، ويقضي على الارتجال والتصرفات الشخصية ..

الحكم في لبنان يستند الى الاهواء الشخصية ، لا ضابط له ولا رابط ، كان يعمل على هواه .

لا احزاب تحكم ، ولا عقائد توجه ولا اصول في ابتداع القواعد التي يقوم عليها بناء الدولة .

والحياة الدمقراطية لا يمكن ان تستقيم الا بالاعتماد الحزبية .

الحزبية هي التي تدخل الدولة في اطار التوجيه وتجعل الادارة اداة للخدمة العامة ..

المرشح الحزبي مرتبط بمبادىء عامة ايا تكن ، ونحن في لبنان نجد مرشحين شخصيين ، كل ارتباطاتهم تستند الى خلفياتهم الشخصية لا حسيب ولا رقيب الا ضمائرهم .

وكثيرا ما تكون الضمائر نائمة او غائبة !

نقولا الشاوي يخيف هؤلاء الناس ليس لانه نقولا الشاوي ، بل لانه مرشح عقيدة وحزب له اهداف وله اسلوب عمل وله طريق .

ان تستقيم الحياة البرلمانية في لبنان الا اذا اصبح ممثلو الشعب مرتبطين بمبادىء حزبية وعقائدية واضحة .

الدمقراطية ليس معناها حرية التصرف وفق اهواء شخصية بل معناها حرية التصرف وفق مبادىء عامة مرسومة .

لذلك يخافون من الشاوي لانه يمثل عقائد مرسومة ، لا دكاكين مفتوحة !

هدية « اميركية » !

حمل الرئيس الاميركي نيكسون معه حين زار الصين ليجتمع بزعمائها عدد من المناظير ليهديها ، كما جرت العادة ، الى بعض المسؤولين الصينيين الذين يساعدون على ترتيب الزيارة .

وقرر قبل ان يهدي هذه المناظير ان ينقش على كل واحدة منها اسم صاحبها.

عندئذ اكتشف صانع النقوش (النقاش) نقشا موجودا هو : « صنع في اليابان » ...

ووقع مرافقو الرئيس في حيص بيص .. واخيرا قرروا حفظا للسمعة ولكل شيء ان يزيلوا هذا النقش.

لم يكن من قبيل التواضع !

صموئيل ف. دي بون ينحدر من عائلة دي بون التي تقدر ثروتها بالملايين .

مؤخرا قرر أن ينضم الى بوليس نيويورك ..

واتضح ان الخطوة كانت في سبيل الدعاية ...

جهاز فريد لرسم القلب

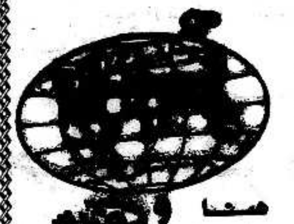
اطلق المصممون على هذا الجهاز اسم « ماجيليس » (اي : الصغير) . وهو جهاز ترانزيستور لرسم القلب ، صمم في مدينة فيلنوس عاصمة ليتوانيا في الاتحاد السوفييتي .

ويزن الجهاز ثلاثة كيلوغرامات ويعمل بمصدر طاقة مستقل (بطارية) . ويجري تجهيز وحدات الاسعاف به ، يمكن في شقة المريض او في مكان الحادث مباشرة رسم صورة للقلب واتخاذ الاجراءات السريعة اللازمة لاسعافه .

مهرجان الكتب الادبية باللغات التي لم تكن مكتوبة

اقيم في مدينة اركوتسك بسيبيريا مهرجان الكتب الادبية والتاريخية والتربوية في لغات القوميات الصغيرة في شمال الاتحاد





السوفييتي . ومؤلفو هذه الكتب من الايفنكيين والياقوتيين والنينيتس والتشوكشي والكورياكيين، وهي القوميات التي تقطن المناطق الشمالية، والتي لم يكن لها قبل ثورة اكتوبر لغة مكتوبة . وتتجلى في اعمالهم بوضوح النجاحات التي حققتها شعوب شمال الاتحاد السوفييتي في حقلي الاقتصاد والثقافة. وتشهد هذه النجاحات مرة اخرى على ان شعوب الشمال السوفييتي قد اجابت على اهم سؤال للتاريخ ، السؤال الذي يقلق الآن كثيرا من البلدان النامية ، وهو : هل يمكن بناء الاشتراكية دون المرور بمرحلة الرأسمالية ؟ نعم ، ممكن .. هذا ما تجيب به هذه الشعوب .

مـراوح ضـد التلويـث



تلويث الهواء والمياه والتربة يتحول الى قضية عالمية خصوصا وان خطر التلويث يزداد باتساع التصنيع وازدياد عدد السيارات التي تسمم الجو بالغازات التي تطلقها نتيجة احتراق الوقود .. وقد اشتدت محاربة التلويث في عدد من الاقطار .. كما ظهر بعض التعاون بين قطرين او اكثر في هذه المعركة .

والصورة لمراوح ضخمة قائمة على الحدود بين سويسرا والمانيا الغربية لامتصاص غاز السيارات .

الحقيقة واخطار ابادة اسرائيل في عام ١٩٦٧

(تعقيباً على تصريحات الجنرالين الاسرائيليين في الاحتياطي م. بيلد وعـازر فايتسمان)

بقلم : دافيـد حنين

ليس قليلا ما كتب وقيل عن حرب حزيران ١٩٦٧ .. وفي اسرائيل وبلدان رأسمالية اخرى نشرت الرواية الرسمية الاسرائيلية — بروح الـدعم وتصديق حكومـة اسرائيل والحرب التي ابتدأتها . وقد كان هدف النشر تزييف ماهية الحرب واهدافها الحقيقيـة وللتغطية على حقيقة المهمـة التي قام بها حكـام الولايات المتحدة واوساط امبرياليـة اخرى ، باعطائهم الضـوء الاخضر لحكومة اشكول — ديان — بيغن لشن الحرب . ولكن الحقيقة اخذت تتكشف امـام اقسام واسعة من الشعب . وليس بعيدا ذلك اليوم الذي ستنكشف فيه الحقيقة كاملة امام الشعب كله، كما انكشفت حقيقة المؤامرة بين حـكام اسرائيل وحكومتي بريطانيـا وفرنسا في حرب سيناء ١٩٥٦، وكما عرف الشعب الاميركي حقيقة حرب فيتنام .

وبهـذا الخصوص تكتسب اهمية كبيرة الاقـوال التي اسمعها الجنرال في الاحتياطي متتياهو بيلد (الذي عمـل رئيس قسم التخزين في هيئة الاركان اثناء حرب « الستة ايام ») في الندوة حول كتاب عموس ايلون «الاسرائيليون» .

يتخذ م. بيلد في كتاباتـه ومواقفه خطا مواليا لاميركـا ومعاديا للاتحاد السوفييتي لا يقبـل التاويل . وفي تبريره لحرب حـزيران ١٩٦٧ يطلب بيلد من الحكومة ان تتصرف بالمناطق المحتلة كوسيلة للتاثير على الدول العربية (وبشكل خاص على مصر) بهدف قطع العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ومع بلدان اشتراكيـة اخرى والقضـــاء على الوجـــود السوفييتي في المنطقة .

ففي النـدوة المذكورة وفي مقاله في «معريب» ٢٤—٣—٧٢ يكشف بيلد (كرجل هيئـة الاركان سابقا) الدافـــع الحقيقي لانفجار حرب «الايام الستة » .

فالاعتقاد ، بانه في حـرب حزيران ١٩٦٧ كانت اسرائيل معرضة لخطر الابادة وان دولة اسرائيل حـاربت دفاعا عن كيانها الجسماني ، هو « تلفيق ولد ونما فقط بعد الحرب » (من اقوال م. بيلد في الندوة، «هآرتس» ، ١٩—٣—٧٢) .

وعبر عن مثل هذه الامور الجنرال في الاحتياطي عـازر فايتسمان، رئيس ادارة حركة « الحيروت » ، والذي شغل منصبا مسؤولا في هيئة الاركان .. وهذا ما قاله :

« انا مستعد للموافقة على انه لم يكن هناك خطر ابادة كيان دولـة اسرائيل ، ولكن هذا لا يعني انه كان بامكاننا الامتناع عن ضرب مصـــر وسوريا والاردن ، فلـــو لم نفعل ذلك ، لمـــا استمرت اسرائيل بالبقاء بهـذا الحجم وبهذه الروح وبهذه النوعية» .

وفي مقاله في « هآرتس » ٢٩—٣—٧٢ ، يشرح عـــازر فايتسمان ماهية نظريـــة التوسع الاقليمي : « ينبغي عدم تجديد شخصية الدولـة بواسطة « حدود آمنة » فقط، وانما يجب تشكيل الحـدود وفق المصالح القوميـــة والتاريخية الى اجل بعيد ، وفقط بعدها يمكن جعل هذه الحدود آمنة » . وحقا فان هذا هو الخط الموجه في نظرية الحركة الصهيونية وتطبيقها ، وفي سياسة حكومة غولـدا مئير واعمالها في المناطـق المحتلة ، والتي تجد تعبيرا لها في خلق الوقائع الجاهزة ، في الاستيطان اليهودي وفي ضم القدس الشرقية وفي تقليـل كثافة السكان في القطاع وفي البيان القائل ان قطاع غزة لن يفصل عن اسرائيل (يوسف جليلي في خطابه باسم الحكومة في الكنيست ، ٢٧—٣—٧٢) ، وتجد تعبيرا لها ايضا في قرار الكنيست الصادر في ١٦—٣—٧٢ والذي يحدد « ان الحـق التاريخي للشعب اليهودي على ارض اسرائيل غير قابـل للاستئناف » . ان سياسة الضم الاقليمي هـــذه ، والاضطهاد ، الذي هو نتيجة لها ، في المناطق المحتلة يشكلان اكثر العوائق جدية في سبيل التسوية السلمية العادلـة في المنطقة . ولكن هدف هـــذه المقالة هو معالجة الموضـوع الذي اثاره م. بيلد في النـدوة المذكورة اعلاه .

يجيب بيلد على السؤال : « متى كانت اسرائيل مكشوفة امام هجوم عربي في آخر مرة ؟» كما يلي :

« كما ادرس التاريخ فقـد كـــان ذلك في عام ١٩٤٨ » («هآرتس» ، ١٩—٣—٧٢) .. وكتب في « معريب » (٢٤—٣—٧٢) حول الموضوع : « ليس هنـــاك اي سبب او مسوغ لتجاهل حقيقة انه منذ ١٩٤٩ لم يجرؤ شخص ، او الاصح ان نقول ، مـــا كان يمكن ان يقدر شخص على تعريض كيان الدولة للخطر . ولكن عـــلى الرغم من هذه الحقيقة واصلنا تنمية شعور كوننا مساكين ، وكاننـــا حقـــا شعب صغير وضعيف يخاف دائما عـــلى كيانه ومعرض لخطر الابادة في كل لحظة » .

ويبرز م. بيلد المساعدة ، التي قدمتها الاوساط الرجعية الشوفينية في العـــالم العربي لحكام اسرائيل في تنمية هـــذا الشعور . ويكتب عـــن التهديـــدات التي اسمعها سياسيون عرب لاسرائيـــل : « والتي ، كما هو معروف ، لم يعرها اصحابها ايـــة قيمة وليس فقط لانهم عرفوا انـــه ليس لديهم اية قوة » ... («معريب» ، ٢٤—٣—٧٢) .

ويقول م. بيلـد ان سبب الحرب كما يدعي « هو محاولة الاتحـــاد السوفييتي لتغيير الواقع القائم في المنطقـــة ولاستبدال الحـــل الاميركي الموجود منذ ١٩٥٧ بحـــل سوفييتي » (« هآرتس » ، ١٩—٣—٧٢) . فاذا تجاهلنا التعابير المنسوجة في الدعـاية الامبريالية البرجوازية ، فان هناك تحديدا ذو اهمية كبيرة يؤكد مرة اخرى ، وهذه المرة على لسان احد قادة هيئـــة الاركـــان الاسرائيلية ، ان الحرب التي شنتها اسرائيـــل في حزيران ١٩٦٧ كانت ترمي الى المحافظـــة وللدفاع عن « التسوية الاميركية » ، وهذا يعني ، الدفاع عن مصـــالح الامبرياليـــة الاميركيـــة في وجه تصاعد قوة الانظمـــة المعادية للامبريالية في مصـــر وسوريا ، وفي وجه اشتداد حركة التحرر الوطني العربية والمعاديـــة للامبريالية ، والتي تحظى بدعم الاتحاد السوفييتي وكل القوى التقدمية في العالم . ومن هنا الاستنتاج ان الدفاع عن « التسوية الاميركيـــة » يرجب اسقاط الانظمة المعادية للامبريالية في مصر وسوريـــا وتسديد ضربة عسكرية قاصمة لهذه الانظمة . ويرفض م. بيلد الادعـــاء الذي لا اساس له ، انه كان هناك خطر ابادة للاسرائيليـــين « افرادا او جماعات » . « لقـــد ركز المصريون في سيناء ٨٠ الف جندي ونحن جندنا ضدهم مئـــات آلاف الاشخاص » . («هآرتس» ، ١٩—٣—٧٢) .

« انني مقتنع ، ان الحكومة لم تسمع مرة من هيئة الاركان ان التهديد العسكري المصري كان يشكل خطرا على اسرائيل، او انه لم يكن في مقدور اسرائيل هزيمة الجيش المصري ، الذي كشف نفسه ببلاهـــة تثير الاستغراب امام ضربة الجيش الاسرائيلي القاصمة . وكـــل الاقاويل التي اسمعت ، اشهر معدودة فقط بعـــد الحرب ، لم يكن لها ذكر بين مجموع الاعتبارات في تلك الايام — اي الاقاويـــل عن الخطر المخيف الذي احدق باسرائيل بسبب حدودها الضيقة . حين جنـــد الجيش الاسرائيلي كل طاقته، التي زادت كثيرا على قـــوة المصريين ، لم يصدق انسان عاقل ، ان كل هذه القوة كانت ضرورية للدفاع عن النفس في وجه التهديد المصري . كانت هذه القوة ضرورية لالحـــاق هزيمة قاسية بالمصريـــين في المعركة ، وبسادتهم السوفييت في حقل السياسة . وان الزعم بأن القوة المصرية التي تركزت على حدودنا الجنوبية كـــان بمستطاعها ان تهدد كيـــان اسرائيل ، ليس اهانة فقط لثقافة من قد يقدر الامور على هذا الشكل ، وانمـــا يشكل اهانة ، قبل كل شيء للجيش الاسرائيلي » .

« لقد حدث في الماضي ان تركز الجيش المصري عـــلى حدودنا الجنوبية وركز الجيش الاسرائيلي مقابله القوة الدفاعية المطلوبة لمنع الهجوم المصري ، ولم تكن تلك الا بمثل القوة التي كانت ضرورية في عام ١٩٦٧» .

يتضح من كل ما قيل انه على الرغم من توفر الامكانيات للوصول الى تسوية حول مرور سفن اسرائيلية في مضائـــق تيران ، (مجموع التجـــارة الخارجية لاسرائيل عن هـــذه الطريق يبلغ ٢٪ فقط) ، فقد قرر حكام اسرائيـــل ، بالتشاور مع اولياء امرهم في واشنطن ، استغلال الاخطاء ، التي ارتكبتها القيادة المصرية باخراج جيش الامم المتحـــدة وباغلاق مضائق تيران ، كحجة لتبرير الحرب العدوانية التي شنتها حكومة اسرائيل في ٥ حزيران ١٩٦٧، ولهذا الهدف جند الجيش كلـــه وقوات الاحتياطي ، ولهـــذا الهدف جندت اجهزة الدعاية التابعة لحكومة اسرائيل وللحركـــة الصهيونية في العالم ، وكـــل وسائل الاعلام في الولايـــات المتحدة وفي بريطانيا والمانيا الغربية ودول اخرى سويـــة بهدف — تجنيد الرأي العام العالمي الى جانب سياسة حكام اسرائيل الذين عملوا — كمـــا زعموا — لانقـــاذ اسرائيل وشعبها من الابادة .

وساعد هذه الحمـــلة تصريحات الشقيري الشوفينية والمغامرة ، واذاعات دمشق والقاهرة وغيرهـــا ، في تلك الايام . لقد كانت هذه خدمة تاريخية قدمتهـــا الاوساط الرجعية والشوفينية في العالم العربي لمخططي الحـــرب العدوانيـــة ، التي شنتها اسرائيل ضد مصر وسوريـــا والاردن ، حكام اسرائيـــل واولياء امورهم والامبرياليين الاميركيين .

لقـــد كان هدف حرب حزيران ١٩٦٧ خدمة مصالح الامبريالية وخاصة الولايـــات المتحدة . وكان الهـــدف الرئيسي اسقاط الانظمـــة المعادية للامبريالية في مصـــر وسوريا وعن طريـــق ذلك تسديد ضربة قاسية لحركـــة التحرر الوطني العربيـــة ، والتي ستحتـــاج الى سنين عديدة للتغلب عليها ، وقطع العلاقات بين الدول العربيـــة المعادية للامبريالية وحركـــة التحرر الوطني العربيـــة من جهة والاتحـــاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى من جهة ثانية ، وكذلك وضع حد للاصلاحات الاجتماعيـــة الاقتصاديـــة التقدمية التي تجري في مختلف البلـــدان العربية ، وتوطيد المراكـــز الاقتصاديـــة والسياسية والاستراتيجية للامبرياليـــة الاميركية وللدول الامبرياليـــة الاخرى .

ان هذه الاهداف ليس انها لم تتحقق ، بل بدل التطـــور في العالم العربي على اشتداد قوة الانظمة المعادية للامبريالية وعلى انتصار ثورات قوميـــة معادية للامبريالية في بلـــدان عربية اخرى ، ويظهر التطور توطيد العلاقات مع الاتحـــاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى ، ومجرى تصـــاعد توحيد القوى التقدميـــة في العالم العربي عبر النضـــال ، وضد اتجاهات معاديـــة للشيوعية وللاتحاد السوفييتي من جانب الاوساط الرجعية والموالية للاستعمار ، والتي تعتمد على اوساط غير مستقرة من بين البرجوازية الصغيرة .

— البقية على ص ٥ —

صورة من الزراعة في الصين اليوم وتظهر بدائية اسلـوب الانتـاج

كتــاب جــديد

الصيــن ايشكل تعاظم السكان فيها خطرا

في نهاية عام ١٩٦٩ نشر الصحفي الاميركي هاريســون سالزبري كتيبا بعنوان مثير « الحرب الاخيرة بين روسيـا والصين » !!

وفي هذا الكتيب حاول سالزبري أن يبرهــن على ان مصادر الصين الغذائية لا تكفي .. وهذا فلا بد لها من الفوز بمصادر غذاء جديدة تسد حاجة جماهيرها ..

ثم كتب : اذا تم منع « العدوان » الصيني في شمـال شرقي آسيا عندئذ تتحول الصين الى جنوب شرقي آسيا .

والمهم حسب رأيه ان الصين لا تستطيع حل مشـاكلها منفردة ولذلك على الولايات المتحدة — وهي القوة الوحيـدة ذات القدرة — ان تساعدها للخروج من المازق .

لهذه الفكرة التي تروجها اجهزة الاعلام الاميركيــة والعناصر التي تدور في فلكها تصدى الكاتب السوفييتي ي. مخايلوف ، فاصدر كتيبا بعنوان : « الصين ! ايشكل تعاظم السكان فيها خطرا » ، رد فيه على هذه المزاعم .

وفي البداية استعرض مخايلوف مصادر هذه المزاعـم الاميركية والاوروبية الغربية وذكر ان صحيفـــة « دويتش ناشنال زايتونغ اند سولداتن زايتونغ » لسان حال اكثـــر العناصر الرجعية والانتقامية تطرفا في المانيا الغربية كتبت في ٢٢ آذار ١٩٦٩ : « يمد الشعب الفقير الى «المجال الحيوي» (وهذا استخدمته النازية لتبرير مطامعها التوسعية) ايديه الى الامبراطورية الروسية الآسيوية !! لا يوجد احد في المانيا يحمل ضغينة للشعب الروسي (كذا) . فسيبقى هـــذا الشعب عظيما حتى حين تاخذ الصين في وقت من الاوقـات من الروس الاقاليم التي تخصها » .. (ص ٤ و ٥) .

وهكذا فالزعم ان الصين تفتقر الى ما يكفيها من مصادر غذائية يرتبط بالتحريـــض للاستيـــلاء على الاراضي السوفييتية ..

وفي رده على هذه المزاعم يؤكد مخايلوف ان الصـــين تحتل مساحة ٩٫٦ مليون كيلومتر مربع اي ربـــع القـــارة الآسيوية .. وهي ثلاث مرات اوسع من الهند اقطر الثـــاني من حيث المساحة (ص ٥) .

وتقع الصين جغرافيا في موقع حسن فنسبة هطـول الامطار في اكثر اراضيها جيدة ولا تتضرر من الصقيع وانهارها الكثيرة غزيرة المياه (ص ٦) .

ولكن القسم الاكبر من اراضي الصين ضعيف التطور و « عشره » فقط يستخدم في الزراعة .

هذا فاكتظاظ السكان ليس كبيرا ، بل واطىء نسبيـــا لا يتجاوز ٧٥ شخصا في الكيلومتر الواحد .. وهذه نسبة اقل من مثيلاتها في اليابان وكوريا وسيلان وباكستـــان والهند . (ص ٧) .

ولكن الكاتب يلاحظ مع هذا ان توزيع السكان غـــير المتعادل يجعل الاكتظاظ شديدا في الجنوب والشمـــال والوسط بالقياس الى الشمال الشرقي ويكتب ان لهذا اسبابا تاريخية واقتصادية ولكن اعادة التوزيع ممكنـــة في الظروف الراهنة .

ويقرر مخايلوف ان التطورات بعد قيام جمهورية الصين الشعبية في السنوات الاولى نسفت اسطورة الاكتظـــــاظ خصوصا على ضوء نجاحات بناء القاعدة الصناعية في الفتـــرة ما بين ١٩٥٣ ١٩٥٧ بمساعدة الاتحاد السوفييتي (ص ١٠) ويستشهد بكتاب اصدرته جامعة بكين عام ١٩٥٦ حـــول الجغرافية الاقتصادية .. وجاء فيه :

« في بلادنا جميع الشروط الطبيعية الضرورية لاقامـــة دولة تتمتع باقتصاد اكثر تقدما في العالم » . (ص ١١) .

ويأخذ الكاتب الزراعة فيلاحظ ان الاراضي الزراعية في الصين تؤلف ٧٫٨٪ من مجموع الاراضي الزراعية في العـــالم ولكنها اقل مرة ونصف من الاراضي الزراعية في الهنـــد ..

ويضيف ان في الصين ١٠٢ مليون هكتار من الاراضي البكـــر الصالحة للزراعة او ما يساوي الاراضي المزروعة حاليا .

من آثار ما يسمى « بالقضية الاقليمية » !

في عام ١٩٥٧ انتقدت صحافة الصين الشعبية العناصر اليمينية التي رفعت « القضية الاقليمية » ..

ولكن في عام ١٩٦٣ اعلن ماو تسي تونغ نفسه ان للصين حقا في الاراضي السوفييتية .

واقترن ذلك بالاضرار التي اصابت الاقتصـــاد الصيني نتيجة سياسة « القفزة الكبرى » المتهورة التي سار عليهـــا قادة الصين آنذاك .

ونتيجة اقرار هذه السياسة تقلصت الصناعة وهبط انتاج الفحم والفولاذ ومثل ذلك اصاب سلع الاستهلاك .. (ص ١٣) .

وانحلت كذلك الكومونات الشعبية التي قامـــت قبل ان تنشأ الظروف لها وعادت الزراعة الى الوحدة الشخصيـــة في حالات عديدة .

ومع ان سكان الصين ازداد عددهم بمئة مليون فانتاج الحبوب لم يلحق بهذه الزيادة واصبحت منذ اعوام الستين تستورد بين ٥ و ٦ ملايين طن حبوب (ص ١٤) .

ولاحظ الاقتصاديون ان انفاق الصين مبالغ طائلة على تطوير الاسلحة النووية يخفض المبالغ التي يمكن ان تنفق على التطوير الاقتصادي السلمي . (ص ١٤) .

وفي هذه الظروف من غير المتوقع ان يتحسن مستـــوى معيشـــة السكان ولهذا كان من الضروري تحويل الانظار عـــن هذه الاوضاع المؤلمة ..

ونشأت « نظرية » تمجيد الفقر ! لان السعي من اجل مستوى حياة افضل « يفقد الانسان روحـــه الثورية » !! (ص ١٦) .

ولنفس غرض تحويل الانظار ايضا ، امسك قادة الصين بشعار معاداة الاتحاد السوفييتي .. وحملوا بلد الاشتراكية الاول — الذي اسهم اسهاما جوهريا في تطوير الصين بعـــد انتصار الثورة — مسئولية وضعهم الاقتصادي السيء ..

ولكن كما يؤكد الكاتب : لم تكن الشوفينيـــة والكره ازاء الامم الاخرى سبيلا لتخليص الاقطار من التخلف الاقتصادي (ص ١٧) .

ماذا يحتاج اليه الشعب الصيني العامل ؟

ويبرز الكاتب ان بين ١٩٤٩ و ١٩٥٧ ازدادت مســاحة الاراضي الزراعية بمقدار ١٤ مليون هكتار لتصبـــح ١١١٫٨ مليون هكتار ..

ولكن هذا التوسع في الزراعة توقف وتدهورت الاوضـاع في الريف تحت شعارات ماو تسي تونغ الذي اعتقد ان مـــن الممكن زيادة انتاجية الارض بادخال مـــا سمي « بالحـــرث العميق » و « البذار الكثيف » !! (ص ٢٠) .

واهمل المسئولون التوجه توجها علميا لتفادي الكوارث الطبيعية (الجفاف والفيضانات) كما تجاهلوا ضرورة تخطيط الحكومة الري المركزي واعتمدوا على تشجيع حفر القنـــوات الصغيرة . (ص ٢٤) .

والواقع — كما لاحظ الكاتب — لا يزال الري بدائيا ولم تستخدم كافة الطاقات لتوسيعه وزيادة الاراضي الزراعية .

وفي الوقت ذاته اغفل المسئولون قضية السمـــاد والمكننة ..

وابرز الكاتب أن انتاج الصين في السماد يمثل خمس الحد الادنى الذي تحتاج اليه البلاد .. وكتـــب لو انفقـــت الصين على بناء مصانع السماد ما انفقته على الاسلحـــة الذرية لاقامت ٢٠٠ مصنع . (ص ٣٣) .

ولا يختلف الوضع من ناحية التراكتورات عن وضـــع السماد .. ففي البلاد مصنع تراكتورات كبير واحد فقـــط اقيم بمساعدة الاتحاد السوفييتي في فترة التعاون الاخـــوي بين القطرين .. ولا يتجاوز عدد التراكتورات العاملـــة ١٥٠٫٠٠٠ في بلاد تحتاج الى اضعاف هذا العدد .

ويختم الكاتب كتيبه بالقول ان الصين غنية ومواردهـــا الطبيعية ضخمة ومتعددة .. والامر الضروري هو تطويـــر هذه الموارد ..

ويكتب ان الزعماء الغربيين يأملـــون ان يقود تدهـــور الوضع الاقتصادي في الصين قادتها الى اختيار واحد مـــن طريقين اما السير في طريق متهور او الاقتراب من النظـــام الرأسمالي .

ولكن هناك طريقا آخر هو طريق الاشتراكية الحقيقية فهذه تقود الى نمو قوى الانتاج وترفع مستوى معيشـــة السكان وتضمن استقلال الصين السياسي والاقتصـــادي . (ص ٣٦) .

زيـادة بنسبـة نجـاح الطلاب العرب الثانويين

القدس نشرت الانباء في ٢٩—٣—٧٢ نقلا عن مصـــادر وزارة المعارف والثقافة ان حوالي ٣٧ بالمئة من مجموع طلاب المدارس الثانوية العربية في اسرائيل الذين تقدموا لامتحانات البجروت في الصيف الماضي نجحوا في هذه الامتحانات .

وتزيد نسبة النجاح هذه عما كانت عليه في العام الذي سبقه وبلغت ٣٣ بالمئة فقط .

وقد بلغ عدد الطـلاب الذين تقدموا للامتحانات ٨٣٧ طالبا وطالبة نجح منهم فيها ٣٠٩ طلاب ونالوا شهادة البجروت.

صـورة مـــن فيتنام الجنوبية



قوات حكومة الدمى في سايـــغون تفر امام قوات التحرير الثورية في فيتنام الجنوبيـــة وتخلف وراءها معدات لا حصـــر لها .. والصورة تبين جنود من قوات التحرير وهم يجمعون « اسلاب الحرب » بعد ان فر جنود دمى سايغـــون ..

الروايـــة

بقلم : عـدوان مـاجد

لقـــد ارسل لي قبل مدة روايته الاولى .. والحق يقال انني وضعتها فى مكان ما من البيت ولم اقرأها حتى الآن ذلك لاني كنت قد قرأت لـه قبل سبع سنوات قصة قصيرة لم تعجبني .. ومنذ ذلك اليوم وانا اتجنب قصصه التي تنشر فى الجرائد .. وهي قصص قصيرة .. فكيف اقرأ رواية طويلة ؟؟

فى البدايـــة استطعت ان اتهرب منه بـــأن الوقت لم يسمح لي بمطالعة الرواية .. وبعد ذلك واثر الحاحه وعدته ان اقرأها .. ولمـا صادفني قرب دار سينما ديانا اعتذرت له وقلت لــه انني باشرت فى قراءتها .. ولكنني لن اكلمه شيئا الا بعد ان انهيها .. وقد سره هذا لانه قال :

ـ طيب يا اخي اقرأ على مهلك !!

ولا ادري كيف ظهر قبــــل ثلاثة ايام وهو يقول : حسنا هل اتممتها ؟! قلت : وانــا لا ادري كيف زل لساني :

ـ آه .. ولكن انتظر حتى تتخمر الافكار فى رأسي فانا لا استطيع الحديث الآن ..

ولكن ها نحن الآن وجهـــا لوجه وتفصل بيننا طاولــــة صغــــيرة .. ولمـــا أقترب الجرسون .. نظر الي عبد الله فقلت .. قهوة عربية .

وطلب هو كوبا من الشاي !

انصرف الجرسون بطريقة فيها شيء من التمثيل وقال عبد الله : ستقول رأيك الآن؟!

قلت : نعم .

واقول الحق انني لم افتح الرواية .. كل ما اعرفه انها رواية اجتماعية .. والسلام . وهذا لا يعني شيئا حتى لون الغلاف نسيته ، على كل حال فتحت فمي وقلت :

لقد بذلـت مجهودا كبـيرا فى هذه الروايـــة .. قاطعني عبد الله : ان الظروف كـانت مساعدة .. ولولا حبي لسعاد لما استطعت ان اكتب شيئا !!

سعاد ؟! حسنا من هي .. هل هي احـــدى شخصيات الرواية ام هي انسانة مـــا موجودة فى هذه المدينة ؟ .. وعدت اتذكر لعلني اعرف فتاة بهذا الاسم تربطها بعبد اللــه اية علاقة.. ولكنني لم استطع .. على كل حال عدت اقول :

ـ ان حبك لسعاد هذا لا يمكن وصفه بالحب !!

نظر الي كالمصعوق وقـــال بدهشة :

ـ ماذا تقول ؟! ليس حبا !!

قلت وانا ابتسم : نعم يا اخي ليس حبا ولكنه عبادة !!

تنهد وهو يبتسم وقال :

ـ هذا حق .. ولكنك اول من يقول هذا .. على كل حال لقد استولت عليَّ شخصيــة سعاد .. حتى انني كـــدت افشل فى كتابة هذه الرواية.. هذا فى البداية ، وبعد ذلك .. وبعد ان وضعت المزايا التي تتمتع بها سعاد شعرت انني اكتب بطلاقة غير معهودة لدي!!

قلت له : حسنا لقد قرأت ما كتب عن سعاد ولكن هـــل هناك « سعاد » حقيقية غير تلك التي فى الرواية !! قـــال هامسا : طبعا ..

نظرت اليه مليا وانا اقول : فى البداية مللت فى القراءة ولكن رويدا .. رويدا سار كل شيء بسهولة .

قال : هكذا قال لي صديق آخر !!

قلت : الحوار كان فيه شيء من الشاعرية .

قال : وهل هذا عيب ؟؟

قلت : لا ، ولــــكن من المستحسن حـــــذف بعض الفقرات !!

نظر الي باهتمام وقال :

ـ ماذا تعني ! اضرب أمثلة؟

ـ قلت لــــه : آه .. لا استطيع الآن لو كانت الرواية أمامي لفعلت .. انت تعرف ان ذاكرتي ضعيفة !

ابتسم وهو ينظر فى كوب الشاي الذي جاء به الجرسون وقال :

ـ توقعت ان تحدثني بشيء غير هذا !!

قلت وانا افكر : كيف ؟ ؟

قال : ما رأيك فى سميح !!

قلت : آه .. سميح .. انه .. لا ادري كيف اقول .. حسنا .. دعني افكر قليلا !!!

وبعد تفكير قلت :

آه .. سميح ، كان من الافضل ان تعطيه فترة اطول الظهور فى احداث الرواية !!

قال عبد الله : لا يا اخي.. ان سميح كما قلت لم يظهر اسمه الا قليلا وفى البداية .. ولكنك معي اذا قلت لك انــه محور القصة .. لقد مات وهو فى الثلاثين من العمر .. وفى بداية الرواية .. ولكن الاحداث تدور حوله .. هو الميت !!

اعجبتني هـــذه الفكرة !! فكرة جديدة .. انسان يموت .. ولكن له تأثير على الاحياء.. هكذا هي الحياة .. وتمنيت لو اعرف ما الذي قتــــــل سميح .. او كيف مات .. ولكني لم اجرؤ عـــلى سؤال عبد الله .

صمت قليلا فقال عبد الله:

ـ ما الذي اعجبك اكثر من غيره ؟!

هذه مشكلة .. فلو قلت له ان كــل الفصول اعجبتني راوده الشك فى انني لم اقرأ الرواية ولكني قلت :

هذه مسألة صعبة .. على العموم لقد اعجبني الفصـــل الاخير !

قال : كلهم يقولون هكذا .. حتى انت !

قلت : ولكن الفصل الثاني كان غامضا ومبهما !!

نظر الي بدهشة ، وهـــو يقول : مبهم .. ذلك لانني لم اكن ادري كيف يمكن تخليص سعاد من الورطة على كل حال هذا فى صالح الرواية ام لا ؟

قلت بسرعة : نعم فى صالحها .. ولكن لا ادري لماذا خلصت «سعاد» !؟؟

قال : لكي تكون قادرة على تحدي هذا المجتمع !!

قلت له : لنفرض انها لم تكن قادرة على التحدي !!

قال : انها قـــادرة انت لا تعرف « سعاد » !!

آه ! نعم لا اعرفها .. وقلت له :

ـ ولكن « سعاد » تبـدو سخيفة فى بعض الاحيان !!

ـ سخيفة ! معاذ الله .. انك تظلمها !!

ـ انا لا اظلمها .. ولكنك تحبها !!

ـ احبها نعم .. ولكن حبي لشخصية من شخصيـــــات روايتي !!

ـ وهذا لا يمنع ان يحبهـا أبطال الرواية ايضا .

ـ قال عبد الله : هل تعني صالح !!

وقلت : اعنيه !!

واستمر الحوار

هو : صالح غير ملائم لها !!

انا : من قال لك انه ملائم

هو : يا اخي ولكنها كـانت حامل فى شهرها الثامن ؟!

انا : وماذا يحصــــل فليتزوجها

هو : غير ممكن .. فهي لا تعرف من اب ولدها !! وهي لا تريد ان تتزوج الا بعد ان تتأكد من شخصية اب ولدها!!

انا : وكيف ستعرف ؟!

هو : هذه المشكلة .. ولولا سؤالك هذا لما كتبت الفصل السادس .

انا : الفصل السادس لم يقل لنا شيئا !!

هو : بل قال .. ولكنك لم تقرأ ما بين السطور .

انا : لا اقرأ ما بين السطور لان الكتاب السخيف هو الذي يقرأ منه الناس بين السطور !

هو : ماذا تقول ! هــــل كتابي سخيف !؟

انا : نعم سخيف الى درجة مخيفة .. وهو فاشل .

هو : فاشل ؟!

انا : نعم .. ولن يشتريه احد او يقرأه !! حتى انا لم اقرأه .

هو : لم تقرأه ؟ !!!

انا : لم اقرأه .. لم اقرأه.

قلت هذا وانا انهض .. تركته يجلس على الطاولة فى المقهى .. واسرعت نحــــو الشارع وانا اتنفس الصعداء .

امسيــة رائعـة لمحمد الفيتوري

قاعة الاونسكو الرحبـــة غصت بجمهور غفير متحمس متذوق جاء ليسمع الشاعـــر السوداني محمد الفيتـــوري الذي القى نماذج رائعة مـــن قصائده الجديدة الوطنية بينها قصيـــدتان عن احـــداث السودان : « اقوال شاهـــد اثبات » و «قلبي على وطني » (وهي مهداة الى عبد الخالق محجوب ورفاقه) . وقـــد قوبلت قصائد الفيتـــوري ، وخاصة القصيدتان المذكورتان بالحماس والتصفيق الحاد .

من الدفتــــر القديــم

شعر : سـميح صبّـاغ

قميصهــا الازرق

كلمـا مرّت على الدرب صبيّه ،
فى قميص ازرق
ذكّرتني .. آه ـ ثوب المدرسه ..
يوم كنـا نلتقي
ذكرتني .. قعدة الظهر بظل الشجر ..
وانتظاري .. ومشاويري .. اليك
١٩٦٦

كــان اللقـــاء

كـان اللقــاء بسمــة فجريــة
.. على دروب العمر حب وهدى
وضمة شافيــة
وعالمـاً من الكروم والشذى
وحينما فرقنـا الأعداء
صـار اللقــاء نظرة سريــة
وبسمــة خفية
ونغمة على جنـاح نسمة ليليـة .
واصبحت اقل كلمة تكون بيننا
عنـاق .
١٩٦٩

قصيــــدة حب

اذا جـاء يوم الخميس
وكـــان الزمـــان
يشير الى الثـانيه
الا تشعرين
بشوق ملح يشد خطاك الي
الا تشعرين ؟
برعشة حب لـذيذ
تدغدغ اعضـاءك النـاميه ..
✶
أمـا تذكرين فتى ..
كان يلقـاك كل ظهيرة
بظل الشجر
يبوح بكل هواه لـديك
ويلقي بقطعة شعر
على مسمعيك
امـا تذكرين ؟ !!
لقـد مرّ عـام عليـه
ومـا زال فى شفتيه
حريـق وسكر
يحن يذوب اشتياقاً اليـك
الى قعـدة ، فى ظـلال الشجر ..
١٩٧٠

حبنـا صـار قضيـة

تظلين فى البـال ،
زنبقة المرج ، تفاحة الوعر
رمّانة فى الجليل
تظلين كرم دوالٍ ،
على سفح حيـدر .
ونرجسة فى الحقول .
✶
عروسة كل الصبايـا
حبيبة عمري ..
يعلمها .. اهلها ان تخون
يعلمها جدهـا وابوهـا
يعلمهـا عمها ان تخون
وتبقى على حبّهـا لا تلين
وتعرف ان هوانـا قضيّه
ككل القضايـــا
وان التنازل يعني المذلة يعني الخيانه .
ايلول ١٩٧١

حــين تأتـــين

حين تأتين يسقط الليل عن وجه المدينـه ،
يستيقظ الفرح المنفي ـ فينـا
واستعيـد الطفولـه .
١٩٧٢

في معركتـــه مـــع النازية اختـــرع الالمـــاني هارتفيلـــد

الصـــور المركبـــة

جون هارتفيلد هو الرجــل الذي اخترع الصور المركبة ، أي تلك التي اجريت عليهــا عملية « مونتاج » . مات جون هارتفيلد سنة ١٩٦٨ قبل اربع سنوات من بلوغ الثمانين مـن عمره .

كان هارتفيلـد مصممـــا مسرحيا ، ومصمما لغلافـات الكتب .. وقد تحولت عـدة غلافات كتب من تصميمه الى محفوظـــات الهواة ، غير ان هارتفيلد اكتسب شهرة كبيرة من دخوله بنزعاته الجماليـــة التصميمية الى عالم الصور .

دخل هارتفيلد هذا الميدان بمقص وقليل من الصمــــغ وأرشيف جيد من الصور .. ومع كل هذه الادوات ، ادخل هارتفيلد معه الاداة الرئيسية: الخيال غير العادي ، والذوق المنمنم ، والحس الكامــــل بالفكاهة الساخرة .

تيتم جون باكرا ، وكان ابوه شاعرا المانيا ثوريا فقــيرا ، اسمه «هلموت هرزفلديه» ، وما ان تعمد ، حتى بدأ جـون الطفل ينتقل من عائلة لاخرى. لذلك فقد كانـــت العلاقـــة العائلية الوحيدة التي عرفهـا فى حياته ، هي علاقته بأخيــه « فيلاند هرزفيلديه » ، وهو ناشر وشاعـــر يعيش الان فى جمهورية المانيا الدمقراطية .

ولما صار جون فى ســـن الشباب ، عــرف طريقه الى الفن ، والى التمرد والثـورة ضد المجتمع المتعفن من حوله.

ولما نشبت الحرب العالمية الاولى ، انفجر جون غضبا على الاغاني والشعارات الشوفينية مثل «يا رب عاقب بريطانيا» ، الامر الذي دفعه ـ بالنكاية ـ الى ترجمة اسمه الى اللغـة الانجليزية فتحول من « يوهان هرزفيلديه » الى « جـــون هارتفيلد » . ثم تخلص مـن الانخـراط فى الجيش الالماني بمساعدة اصدقائه ، وبادعاء اهتزاز حالته الصحية .

وبعد ذلك انضم مع شقيقه والفنان الكبير جورج غـروس لمناهضة النظـــام الجمهوري الالماني الشوفيني ، وزعمائه ، وقد دفعه ذلك الى التعـاون مع دار النشر ماليـــك التي كانت تروج كتـب المؤلفـــين التقدميين مثل جون ريد وسواه ونشرت فى المانيا اعمال كتاب سوفييــت ناشئين فى ذاـــك الوقت ، من امثال شولوخوف واهرنبورغ وماياكوفسكي .

ولقد كان لهذه المجموعـــة بمشاركة برتولد برشت وارفين بسكاتو ، فى عالم المســرح ، تأثير كبير على الحياة الثقافية، ليس فى المانيا وحدها ، بل فى العالم كله فى ذلك العصر .

وقد كانت جهود جـــون هارتفيلد موجهة بشكل اساسي لمحاربة الفاشية .. وكانـت الصفحة المخصصة لصـــوره المركبة فى مجلة « ووركـــر الستريتد مغازين » (مجلـة العامل المصورة) محل انتظار اعدائه واصدقائه .

وعندما تسلم النازيـــون السلطة فى المانيا سنة ١٩٣٣، اضطر هارتفيلد واصحابه الى الاختباء ، ولقد خاطر مـــرة بالذهاب سرا الى شقتـــه ، ولكنه اضطر للقفز من النافذة والاختباء فى الحديقة ، عندما هاجمت المنزل فجأة مجموعة من قوات العاصفة وهدمت وخربت كل شيء .

وبعد قضاء ليلة فى العراء ، قفز فى صباح اليـــوم التالي حافي القدمـــين الى سيارة تاكسي ونقد سائقها آخـــر خمسة ماركات كان يملكهـا ، وصرخ به « يا رفيق ، اسرع باقصى ما تستطيع . فالنازيون جادون فى اثري » . وكـــان الحظ حليفه ، فقاده السائق الى بيت احد اصدقائه ، الذي دبر عملية تسلله من الحـدود الجنوبية الى تشيكوسلوفاكيا.

وبمؤازرة عدد من اللاجئين الالمان ، واصل عمله المعادي للنازية فى براغ ، وقد سببت رسومه ازمة دبلوماسية حادة، عندما قدمت منظمة الفنـــانين التشيكيين عددا من صـــوره المركبة فى احد معارضهـــا ، فقدم السفير الالماني احتجاجا شديد اللهجة حـــول تحقير شخصية هتـــلر وشخصية غورنغ والدولة الالمانيـــة .. ولكن جمعية الفنانين رفضت التراجع .

وقبل ان تجتاح القـــوات النازية تشيكوسلوفاكيا فى سنة ١٩٣٩، كان هارتفيلد وشقيقه « هرزفيلديه » قد غـــادرا تشيكوسلوفاكيا فى الـــوقت المناسب ، بمساعـــدة بعض المعجبين بهما .

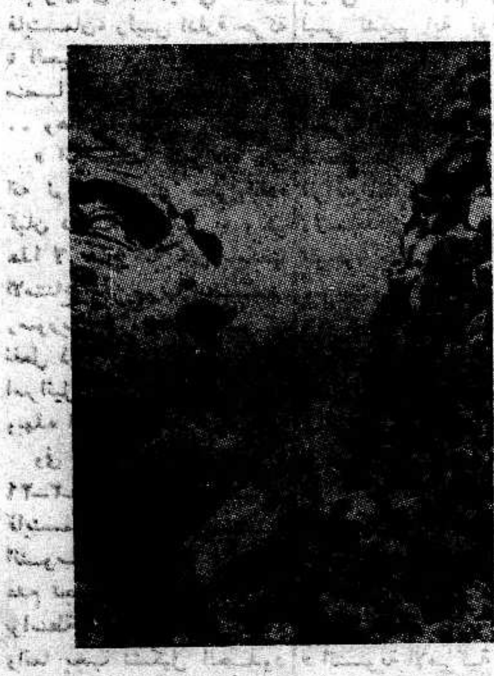
ولقد اسبغت جمهوريـــة المانيا الدمقراطية بعد ذلك على جون هارتفيلد امجادا وتكريما لم يكن يحلم بها ، وقد دعته كل من موسكو وبكين (سنة ١٩٥٨) الى اقامـــة معرض فيهما ، كما تلقى دعوات مماثلة من عدة عواصم غربية .

وبرغم تقدمـــه فى الســن ، فلقد ظل هارتفيلد يمـــارس التصميم للمسرح ولغلافـات الكتب ، والصور المركبـــة ، حتى آخر ايام حياته .

هكذا اظهر جورج ديمتروف الزعيم الشيوعي الذي زيف النازيون تهمة حرق الريخستاغ (البرلمان الالماني) له .. وهو يرد على متهميه ويدحض تهمتهم .

وفى الواقع كانت الصورة تمثل الواقع تماما فالمعروف ان ديمتروف جعل النازي غيرنغ الذي وقف يتهمه فى قفص الاتهـام متهما ..

صورة مركبة اخرى بعنوان « السلاح الذبيح »



صورة مركبة اوحى بها بطبيعة الفاشية ـ النازية

[illegible]

في سوق الطرابيش

صعبت بلدية الناصرة على رئيسة وزراء اسرائيل « لان الناصرة هي واجهة » ـ يعني فترينة . هكذا قالت السيدة غولده مئير حين استشاروها بحل المجلس البلدي في الناصرة وبتعيين ادارة حكومية في محلها .

خصوصا وان التهديد بحل بلدية الناصرة المنتخبة جاء في الوقت نفسه الذي عرضت فيه حكومة اسرائيل مهزلة الانتخابات البلدية في الضفة الغربية على العالم . فكيف ستتعايش الاستهانة بالدمقراطية في الناصرة مع الاستماتة على الدمقراطية في نابلس ، الا ان يكون لسبب ما جدع قصير انفه ؟

ولكن ، ما الذي اغضب الحكومة على بلدية الناصرة ؟ انها بلدية تألفت ادارتها ، على مر العصور والاجيال ، منذ قيام الدولة ، من اخنع خلصاء الحكومة ، اتقياء انقياء لا من الشيوعيين فحسب ، بل حتى من الضمير المستتر . فمع ان الشيوعيين كانوا ينالون ، في كل انتخابات بلدية في الناصرة ، حوالي نصف الاصوات وحدهم ، ومع انهم كانوا دائما اكبر كتلة بلدية في بلدية الناصرة ، فان دمقراطية المناطق المحتلة ، اي التي طبقت في نابلس واخواتها ، كانت تبعدهم عن ادنى مشاركة في حياة بلدهم البلدية . (والحقيقة ان الدمقراطية بهذا التصرف كانت تستبعد نفسها) .

اغضب الحكومة على بلدية الناصرة ـ كما قال المستشار طوليدانو ـ ان رئيس بلدية الناصرة ، سيف الدين الزعبي ، بادارته ، يهمل شئون البلد وقد اسرف بالتبذير وبارضاء المحاسيب ، على حساب البلد ، حتى افلس الميزانية ومليّن ديونها ، اي اوصل ديون البلدية الى ملايين الليرات ، فلم تعد البلدية تستطيع ان تدفع مرتبات موظفيها الذين زاد عددهم ، ولا ان تؤدي الخدمات الشعبية الضرورية ، وبناء المدارس الجديدة تعطل ، في حين ان بذخ ابي الناصرة ، يعني سيادة رئيس بلدية الناصرة ، قد فتح في ميزانيتها بالوعة لا تصب في سهل اكسال ، يعني مثل ما كانوا يتحدثون عن قصر فرسايل في عهد لويس السادس عشر مع الفارق ان السيد سيف الدين الزعبي ليس له على عرش بلدية الناصرة خمسة عشر سلفا .

طيب هذا كلام ربما يعبر على قراء جريدة هآرتس . ولكنه لا يعبر علينا ، حيث اننا دفناه سوا .

فقد قال اسلافنا : هذه العصا من تلك العصية .

ووزير المال ، سبير ، جاء في الانتخابات الاخيرة الى الناصرة مهددا اهاليها بعظائم الامور اذا لم ينتخبوا مختاره المنزل ، الوحيد والاوحد ، السيد سيف الدين الزعبي . ومنحوه وسام الاستحقاق على اعمال عملها من قبل ان تخلق الكرم . وقالوا للناخبين : اذا انتخبتم زلمتنا فسنحول الناصرة مثل فوق ، يعني مثل الناصرة الفوقا ـ عليت . وقالوا للناخبين : اما اذا انتخبتم الشيوعيين فسنحجب عنكم اعانات الدولة .

فماذا عدا مما بدا ؟

الذي حدث ، ببساطة ، هو ما يحدث عادة مع زلم الاحزاب الرجعية بعد انتهاء الانتخابات : الحزب الرجعي يغدق الوعود على زلمه ، وعلى رأسها الوعود بالاجر الوفير ، حتى اذا انتهت الانتخابات ، وجاء الزلم ليصرفوا الوعود ، تهرب منهم الحزب المفلس . وانا اعرف واحدا عنده سيارة حرق جنطاتها في يوم الانتخابات وهو ينقل ناخبين الى صناديق الاقتراع . والان هو يشتمهم لانه لما جاء يقبض شتموه .

وهذا ما اصاب رئيس بلدية الناصرة . كانوا قد وعدوه بالسما السابعة اذا ما حفظ لهم الناصرة ومن عليها . فلما حقق لهم هذا الامر اسرع وحط نفسه في السما السابعة . فلما وجد ان ميزانية البلدية لا تتحمل هذه الفخفخة ، وان شوارع الناصرة لا تتسع للسيارات العريضة ، ذهب الى ولاة الامور يستجديهم صرف الشيكات الانتخابية ، فاداروا له ظهورهم فهدد بالاستقالة حتى يزعجهم ، حيث انه يعرف انهم لن يجدوا في الناصرة من يخدمهم ، باقصى الامانة غير هياب ولا وجل ، غيره . فردوا عليه بتهديده بالطرد ، يعني بحل البلدية . فثبت على تهديده بالاستقالة ثبوت جبل الطور . فلعله تذكر حكاية المرحوم فارس الخوري ، الذي كان ذا رأس كبيرة ، فذهب الى سوق الطرابيش في الشام يشتري طربوشا يتسع لرأسه . فلم يجده الا عند بائع واحد ، فاغلى البائع ثمنه . فرفض المشتري واراد ان يذهب . فصاح البائع : اذا وجدت طربوشا يتسع لرأسك عد الي . فصاح المرحوم فارس الخوري : اذا وجدت رأسا لطربوشك هذا ناديني ...

ولما كانت الحكومة تدرك انه لا يصلح لهذه الرأس غير هذا الطربوش فقد قرأنا مؤخرا تصريح المستشار بانها قررت ان تمنح بلدية الناصرة مبلغ مليون ليرة .

والسؤال الان : اي ثقب سيسده هذا المليون في الميزانية المملينة بالديون ، وكم من الوقت سيمضي حتى تبلعه البالوعة ؟

ثم ارجو الا يسيء احد فهمي حين اتحدث عن الطرابيش والرؤوس في بلدية الناصرة . فمنذ شهر شرفت رئيسة الحكومة بشخصها بلدية الناصرة فاهدوها مواطنة شرف مدينة الناصرة . يوجد في الناصرة طربوش كبير ولكن يوجد في الحكم في الدولة طربوش اكبر . وكل طربوش وفوقه طربوش على هذا الساحل من البحر وفيما وراء المحيط . ونحن لا نتمنى حتى لاعدائنا ان يفوتوا في هذه الطرابيش ، فكيف نتمنى ذلك لبلديات الضفة الغربية ؟

والمستشار ، في تصريحه عن منحة المليون ، اعلن انه تم الاتفاق مع رئيس بلدية الناصرة على ان يزيد همته في تحصيل الضرائب من اهالي الناصرة . يعني ان الحل ، الذي تم عليه الاتفاق ، هو ارهاق شعب الناصرة بالمزيد من الضرائب وبالمزيد من الحجز لتحصيل الضرائب . كل تصريح المستشار ، بما فيه المليون ، هو تهرب من مسئولية الحكومة تجاه الناصرة ، والمزيد من الاتكال على الملك لويس .

فما رأي دافعي الضرائب الذين يحق لهم ، ولو نظريا ، ان ينتخبوا رئيس بلديتهم ؟

خاتمة : كان ياما كان وما يستمعي الكلام ، وكان في قرية عبلين الصغيرة مجلس محلي معين ورئيسه معين . وما كان اهالي عبلين يستفيدون من مسلخ الخنازير ، العائد الى المجلس المحلي الا رائحته النتنة . وكذلك كانت رائحة المجلس المحلي طالعة . وحين كان الاهالي يطالبونه بتعبيد شارع كان يثبت افلاسه . حتى قامت الانتخابات وقامت ادارة دمقراطية اشترك فيها الشيوعيون . فاذا بمسلخ الخنازير يدر على المجلس مدخولا محترما عبّد فيه الشوارع وبنى غرف المدرسة وسور الازقة واقام اساسات عبلين الراقية . فاذا كان مسلخ خنازير واحد يفعل كل هذا الفعل فما رأيكم بمسلخ دبابات وطائرات ومدافع ؟

(جهينة)

من سجون الاحتـــلال

اعتقال اداري وتعذيب اثناء التحقق في سجن الخليل

عبد الفتاح محمد عقابنة يبلغ الواحدة والسبعين من العمر ومعتقل منذ ١٤ شهرا في سجن الخليل . كل من يراه يعجب كيف ان رجلا في مثل هذا العمر يقلق منام سلطات الاحتلال على قوتها العسكرية الكبيرة .

والشيخ المسن هو من سكان قرية حرس قرب الخليل معتقل اداريا منذ ٢٤-١-٧١ . وقد وكل المحامية فولا لانغر مهمة الدفاع عنه . وفي ٧-٣-٧٢ زارته المحامية في السجن لاول مرة حيث روى لها ما يلي :

بعد اعتقاله اخذ المحققون يضربونه ضربا شديدا في كل انحاء جسده . وما زالت علامات الضرب بادية على اصابع قدميه حتى يومنا هذا . هذا وقد ضعف كثيرا وقال : « ان وضعي الان ممتاز بالمقارنة مع ما كان عليه في البداية ، فلو رأيتني كنت ستصعقين . ولكن واضح ما كنت لتتمكني من مشاهدتي ، فقد منعوا كل اتصال بي خلال ٣ اشهر . لقد طلب المحققون مني ان اعترف بمخالفات شتى وزعموا انهم يعرفون كل شيء عني . وضعوا على اذني التيار الكهربائي ، ومن جراء ذلك فانا لا اسمع جيدا حتى هذا اليوم . وضربوني على اعضائي التناسلية ، التي تضررت نتيجة للضرب ، وبالاضافة الى ذلك فقد وضعوني ٤ شهور كاملة في الزنزانة » .

ولكن كل هذا لم ينفع فلم يعترف بأي شيء . الا انهم سرعان ما انتقموا منه . فلم يقدم الى المحاكمة ، اذ ليس هناك ما يدينه ، ولذلك اعتقلوه اداريا حتى هذا اليوم .

وقد توجهت موكلته المحامية لانغر الى هيئة الاستئنافات على الاعتقال الاداري تطلب اطلاق سراحه .

وحين عبرت الموكلة عن قلقها لدى عبد الفتاح عقابنة قيل لها ان وضعه ممتاز جدا بالنسبة لآخرين يقبعون في السجن ، ويشرفون حقا على الموت . وبعد فترة وجيزة رأت الموكلة فجأة احد المعتقلين يرتدي ملابس ممزقة ووجهه منتفخ وعينه مطبق عليها . وبما انه لم يكن احد موكليها فلم تستطع التحدث اليه ، الا ان منظره كان كافيا ولا يتطلب المزيد من الشرح .

اضراب عن الطعام في سجن نابلس

كما هو معروف تطفح سجون المناطق المحتلة واسرائيل بالمعتقلين العرب من المناطق المحتلة ممن يقاومون الاحتلال .

وان منظرهم اثناء الزيارات ، حين تقف آلاف العائلات امام بوابات السجن ، لاكثر المشاهد ايلاما . وتجيء النساء والاطفال الصغار والشباب والشيوخ من اماكن بعيدة ليروا احبابهم . ولكن الزيارة تكون احيانا اقسى من الفراق .. فالساحة اصغر من ان تستوعب الزائرين ، ويقف بين المعتقلين وبينهم حاجز من الاسلاك سميك .

ولكن الوضع اقسى في سجن نابلس . فقد اقاموا جدارين بحيث من الصعب معرفة ملامح وجه الاقارب ، الذين ينتظرون شهرا كاملا حتى يروا قريبهم المعتقل .

وقد نجم عن ذلك في نهاية شهر شباط الماضي اضراب عام عن الطعام ، اشترك فيه كل المعتقلين ـ ويزيد عددهم على ٥٠٠ معتقل ـ ودام يومين .

فالمعتقلون يرون في هذا النظام الجديد تحقيرا لهم واساءة اليهم . وقد ذكر عدد منهم لموكلتهم المحامية فيليتسيا لانغر ان زيارة العائلة السجن تتحول الى نوع من التعذيب وانهم مصممون على اعادة الوضع الى ما كان عليه من قبل .

عشرة اشهر اعتقال معزول

موسى الزيادين شحشور من نابلس معتقل منذ عشرة اشهر وقد عزل كليا في سجن نابلس في احدى الزنزانات . وحين قابل المحامية فولا لانغر روى لها ان حالته النفسية والجسدية صعبة جدا .

تهانينا الى

* صديقنا سامي بدين وعروسه بمناسبة **زواجهما** .
* الرفيق عمر دراوشه وعروسه آمال حسن محمود بمناسبة **زفافهما** .

الحزب ـ الناصرة

محاكمة اربعة شباب من الضفة بتهمة توزيع مناشير ضد الاحتلال

اللد ـ لمراسلنا ـ بدأت بتاريخ ١٠-٤-٧٢ ، امام المحكمة العسكرية في اللد ، محاكمة احمد موسى قطيمش من البيرة ، ومحمد صلاح دجاني ، وعطا خليل قمري ، ومحمد نبيل سلهب من القدس . وكانت تمثلهم المحامية فيليتسيا لانغر . وقد الغى عطا قمري توكيله المحامي اهرون آسا في نهاية الجلسة .

والمتهمون شباب ، اصغرهم سنا هو عطا قمري البالغ من العمر ١٦ عاما . وجميعهم اتهموا بالانتساب لمنظمة غير شرعية (الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين) وطباعة مناشير ضد احتلال ايران لجزر الخليج العربي وتجنيد شباب للمنظمة . واحدى التهم التي وجهت الى احمد قطيمش هي نقل تفصيلات لرجال المنظمة في عمان عن الانتخابات البلدية التي نظمتها اسرائيل في الضفة الغربية .

وامام المحكمة انكشفت بعض الشيء كيفية القاء القبض على الفرقة . فأحد رجال الشرطة ذكر انه استلم خبرا مفاده ان احمد قطيمش سيكون موجودا في ساعة معينة مع المناشير في مكان ما في القدس العربية . وعرف المتهمون جيدا من ارسل الخبر .. انه شخص زرعته اجهزة الظلام داخل المنظمة .

وعندما سألت المحامية هل عرف المحقق شخصا بهذا الاسم انكر المحقق ذلك . واحد المحققين كان يرد على كل سؤال يوجه له بقوله : لا اعرف ! وعندما سألته المحامية : هل تعرف بان « الشين بيت » قد حقق مع المتهمين ؟ نظر اليها باستغراب وسألها : ما هذا ؟ فضحك المتهمون ، ولكن الحاكم اسرع لمساعدته قائلا . لا يوجد قانون يتحدث رسميا عن وجود مؤسسة كهذه !

وقد لفتت المحامية انتباههم الى انها المؤسسة الاكثر شهرة في الدولة والتي يتباهى «الجميع» بها وبنجاعتها ، ومن الصعب ، الى حد ما ، انكار وجودها فجأة .

لقد ضرب المتهمون بقسوة عند التحقيق معهم في مركز شرطة القدس . واحدهم (نبيل سلهب) تضرر في يده بسبب الضرب .

لكنهم جميعا تنازلوا عن اثارة الموضوع امام المحكمة لمعرفتهم الاكيدة ان جميع محققي الشرطة ، بما فيهم اولئك التابعون للشين بيت الذين يحاولون الان انكار وجوده ، يقسمون اغلظ الايمان امام المحكمة بانهم محققون يقطرون لطفا وادبا وان امر الضرب ليس سوى ثمرة خيال المتهمين الشرقي او خيال محاميتهم !!

وعين تاريخ ١١-٥-٧٢ موعدا لمتابعة المحاكمة ولبحث الاثباتات .

الفدائيون يعلنون الاضراب في سجن عسقلان

عسقلان ـ لمراسلنا ـ نشب شجار ، مساء السبت الماضي ، (٨-٤-٧٢) ، بين الفدائيين الموجودين داخل سجن عسقلان وشرطة ادارة السجن بسبب رفض الفدائيين تناول العشاء مع خبز الفطير (المصة) .. وقد اضرب الفدائيون عن العشاء ذلك المساء وكانوا ينوون مواصلة الاضراب في اليوم التالي (الاحد) لولا ان ذلك اليوم كان يوم زيارة الاهل ، الا انهم قرروا اعلان الاضراب في وقت لاحق .

ومن المطالب التي سيتقدمون بها الغاء « شبك » الحديد الذي يفصل بينهم وبين اهلهم اثناء الزيارة ، وتحسين وجبات الاكل داخل السجن ، وزيادة المدة التي يقضونها مع اهلهم اثناء الزيارة التي هي اقل من نصف ساعة كل شهر .

والجدير بالذكر ان خبز الفطير يقدم للسجناء حتى الآن على الرغم من انقضاء فترة عيد الفصح لدى اليهود ... وربما تنوي السلطات التخلص من فائض خبز الفطير باطعامه للسجناء !!

تهانينا الى

* الصديق وليد حسين قاسم بالمولود الجديد **خالد**
  الحزب ـ الرينة
* الرفيق ابراهيم برهم وزوجته **بالمولود الجديد**
  الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة
* الصديقين سليمان يوسف السليم واحمد حسن ابو النعاج وعروسيهما **بالزواج**
  خلية الصفافرة ـ الناصرة
* الدكتور انيس كردوش وزوجته بالمولود البكر **بشار**
  الحزب ـ الناصرة
* الصديق منيب وجميله نصر الدين بالمولودة الجديدة **ماجدة**
  الحزب والشبيبة ـ حيفا

رد على استفتاء مجلة الدروز

بقلم : احمد فضول ـ البقيعة

جاء في « مجلة الدروز » ـ التي يحررها كمال القاسم ـ العدد الرابع آذار ١٩٧٢ استفتاء للقراء (جميعا !)

الاستفتاء من اربعة اسئلة :

١ـ لماذا تؤيدون ضم هضبة الجولان رسميا لاسرائيل ؟

٢ـ لماذا ازداد نفوذ الحزب الشيوعي بين دروز اسرائيل ؟

٣ـ كيف يمكن تقليص نفوذ الشيوعيين بيننا ؟

٤ـ من هو المسؤول عن مشاكل الدروز ، او من هم المسؤولون حسب رأيك ؟

وحول السؤال الاول حاول الكاتب ان يوحي بأن الدروز هنا يؤيدون ضم هضبة الجولان .

فيا كاتب الاستفتاء الا تعرف بأن الشباب الدروز مشغولون بمقاومة سالبي اراضيهم ، ومستغليهم في شتى انواع العمل الشاق ، واغتصب اراضيهم المسلوبة من اراضي يركا وحرفيش وبيت جن والبقيعة وكسرى وكفر سميع وغيرها من القرى العربية ..

وهم لا يؤيدون ضم هضبة الجولان لا رسميا ولا شكليا ، وانما الذي يهمهم هو حقهم المسلوب في وطنهم وكيفية استرجاعه والعمل على تحريرهم من التجنيد الاجباري المفروض فرضا .

وحول سبب ازدياد نفوذ الحزب الشيوعي بين الدروز :

الا يعرف كاتب الاستفتاء ان تاريخ الدروز حافل بالاباء والكبرياء ، وعدم التزلف ، وان انصهارهم في معركة شعبهم العربي ، يأبى عليهم ان يتكلم باسمهم ناس معادون ليس للدروز فقط بل للشعب العربي بأكمله ونضاله العادل .

ان الشباب الدروز يرون ، وبحق ، ان الحزب الشيوعي هو المدافع الامين عن مصالح عمال وفلاحي هذه البلاد بشعبيها اليهودي والعربي .. وليس الدروز بشرا كبقية المخلوقات ليروا الطريق الصحيح الذي يحفظ لهم حقوقهم ويكافح لاجلها ؟

فلا تستغرب يا كاتب الاستفتاء ان الشباب الدروز في يركا وجولس والرامة وبيت جن وحرفيش وغيرها من القرى العربية كسرت الطوق واخذت تتطلع الى المستقبل ، وعرفت جيدا ان امثالك ليسوا قلقين على مستقبلها . وعرفت فيكم ان ليس لكم هم غير خدمة مصالحكم الرخيصة وخدمة اسيادكم .

ان هذا الشباب لم ولن يوقع معكم صك العبودية لاسيادكم المتعجرفين . وقد نفض عن كاهله سياسة الجور والاضطهاد اللاحق به ورأى البديل الصادق الامين الذي يتلاءم وعادات وتقاليد الدروز المفتخرة .

اما السؤال الثالث الذي جاء في الاستفتاء : كيف يمكن تقليص نفوذ الشيوعيين بيننا ؟ فانني اضحك ان تبعث هذا السؤال الى رجالات وزعامة « المعراخ » وليس الى الدروز حيث ان الدروز مشغولون بالدفاع عن حقوقهم ، امام اخطبوط النهب الذي يلاحق ما تبقى من اراضيهم ، ونحن لا نخسر بذلك سوى قيدنا اما مقاومة نفوذ الشيوعيين فاتركه لاصحاب هذه السياسة التي ستمنى بالفشل الذريع .

وحول السؤال الرابع فان المسؤول الاول عن مشاكل الدروز هو سياسة ضم هضبة الجولان وباقي الاراضي المحتلة .. وثانيا انتم دعاة الضم المتزلفون وبائعو كرامتكم لقاء مصالحكم الشخصية البعيدة كل البعد عن مصالح الطائفة الدرزية التي لا ترضى ان تفصل كفاحها ابدا عن كفاح الشعب العربي .

الم يصل تزلفكم الى حد انكم قاومتم امام دروز الرامة **الشيخ فرهود** عندما رفع صوته مطالبا بالكف عن هضم حقوق الطائفة !!

واخيرا انصحكم بأن تتطلعوا الى ما حولكم وتتفهموا مشاكل طائفتكم اولا .

الحقيقة وأخطار ابادة بقيـــة

ضرورة توحيد كل القوى المحبة للسلام

تسعى الاوساط الحاكمة في اسرائيل الى ضم مناطق عربية احتلت في حرب حزيران .. ولتبرير شهوة الضم يواصلون تنمية الفكرة حول ضرورة تغيير الحدود بهدف المحافظة على الامن وعلى « كيان شعب اسرائيل ودولة اسرائيل » .. ويعملون كل ما في وسعهم لاقناع الشعب هنا والرأي العام في البلدان الرأسمالية وخاصة بين اوساط الجاليات اليهودية بأنه « لا مبرر آخر » وان « خطر ابادة شعب اسرائيل وتصفية دولة اسرائيل » قائم ، اي نفس الفكرة الكاذبة ، التي جاءت لتبرر سياستهم العدوانية تجاه البلدان العربية المجاورة ، ولتبرير احتلال اراضي هذه البلدان وضمها الى اسرائيل والاضطهاد الوحشي للمواطنين هناك . وتثير هذه السياسة الغضب والكره ليس فقط لدى الشعوب العربية ، وانما لدى الرأي العام العالمي ، وبين اوساط واسعة في اسرائيل ذاتها . تضع هذه السياسة العراقيل في طريق التسوية السلمية العادلة للازمة القائمة في منطقتنا ، وفي طريق خلق انعطاف تاريخي في العلاقات الاسرائيلية ـ العربية على اساس عادل ـ على اساس الحقوق القومية العادلة لكل شعوب وبلدان المنطقة ، ومن ضمنها شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

وفي النضال في سبيل سلام دائم ومقيم ، يرتكز على تطبيق قرار مجلس الامن من عام ١٩٦٧ ، يكتسب اهمية خاصة نضح حقيقة ماهية حرب حزيران ، والتعليلات الكاذبة التي ضلل بها حكام اسرائيل وما زالوا يضللون اقساما واسعة من شعبهم ـ وذلك لتبرير سياسة الحرب والاحتلال والضم ، التي ينتهجونها .

يناضل الشيوعيون لاقامة جبهة سلام ، يشترك فيها كل ذي ضمير ومحب للسلام ، وكل هيئة سياسية وحلقة شعبية ـ جبهة ترتكز على خلفية مشتركة لسلام بدون ضم ، وضد الاضطهاد في المناطق المحتلة ، وضد الاستيطان فيها ، ومن اجل تنفيذ قرار مجلس الامن كليا والصادر في تشرين الثاني سنة ١٩٦٧ . ويرى الشيوعيون ضرورة وطنية في توحيد كل انصار السلام بدون تمييز في النظرة الايديولوجية وعلى الرغم من الفروق في تقدير ماهية حرب حزيران ، وذلك لخلق البديل لهذا الحكم والسياسة المعاديين للمصالح القومية .

بالاضافة الى ذلك يوجب تجنيد العاملين وجمهور الشعب للنضال الناجح ضد السياسة الحاكمة ـ والتي تشكل العقبة الرئيسية في وجه السلام ـ الوضوح ازاء الاسباب والدوافع الحقيقية التي سببت الحرب قبل ٥ سنوات .

وكلما تفضح الحقيقة بسرعة اكثر لجماهير الشعب ، تتخلص هذه الجماهير بصورة اسرع من السم الشوفيني ، المعادي للعرب والداعي للضم ، الذي تنفثه السلطات وجماعة « ارض اسرائيل الكاملة » ، ويوضع حد للضحايا التي تقدمها الطبقة العاملة والشعب من جراء سياسة الحرب والاحتلال ، ويحل السلام ايضا وتفتح الطريق امام التطور الاجتماعي والاقتصادي ويعم الهدوء .

ستتر تفع اعلام اول ايار في الناصرة هذه السنة ايضا

على الرغم من قرار سلطات الاضطهاد القومي بمنع مظاهرته

تقدم حزبنا الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة ، الى دوائر الشرطة بطلب للحصول على تصريح للمظاهرة اول ايار في الناصرة ، ولكن مرة اخرى ، وللسنة الرابعة على التوالي ، قررت سلطات الاضطهاد والتمييز القوميين منع سير هذه المظاهرة ، واعلمت دوائر الشرطة امس الاول ، ممثلي الحزب ، انها توافق فقط على اصدار تصريح لاجتماع شعبي مكشوف .

ان هذا المنع ، هو اعتداء فظ على ابسط الحقوق النقابية والحريات الدمقراطية ، ومظهر من مظاهر سياسة الاضطهاد القومي التي يمارسها حكام بلادنا ضد ابناء الشعب العربي في اسرائيل .

وهؤلاء الحكام ، الغارقون حتى قمة الرأس في سياسة الحرب والاحتلال والتوسع الاقليمي وخدمة مشاريع الاستعمار العدوانية ، يلجأون الى مثل هذا الاجراء التعسفي ، على امل ان تطوى اعلام اول ايار ، لانهم يخافون من مظاهرته التي تعبر عن تطلع العاملين العرب واليهود الى تعزيز وحدتهم الكفاحية ، وعن امانيهم في الاخوة الصادقة والمساواة الحقيقية والدمقراطية والخبز والعمل والسلم .

ولكن هذا الاجراء ، لم يمنع جماهير شعبنا الواسعة في السنوات الثلاث الماضية من الحفاظ على تقاليد اول ايار المجيدة ورفع اعلامه ، وهو لن يمنعنا من ذلك هذه السنة ايضا .

وسيلتقي الوف العمال والفلاحين والشباب والطلاب في هذا اليوم الكبير في الناصرة هذه السنة ايضا ، مجددين العهد على مواصلة الكفاح من اجل حقوقهم القومية واليومية ، ومن اجل انتصار اهداف اول ايار ، والعيش بكرامة في وطنهم .

نجاح للقائمة الشيوعية في انتخابات اللجنة المحلية في المزرعة

ممثل شيوعي ، الرفيق سخي جريس ، يدخل لجنة المزرعة المحلية لاول مرة

عكا – لمراسلنا – نالت القائمة الشيوعية في انتخابات اللجنة المحلية في قرية المزرعة والتي جرت يوم الثلاثاء ١١-٤-٧٢ والتي هي ضمن مجلس جعتون المنطقي ٥٨ صوتا ، وعضوا واحدا في اللجنة هو الرفيق سخي جريس .

وقد صوت ٩٣٫٦٪ من اصحاب حق الاقتراع البالغ عددهم ٦٣٢ ناخبا . ونالت قائمة مبام ٣١٠ اصوات واربع اعضاء في اللجنة ، ونالت قائمة التعاون التي يرأسها الاستاذ احمد اغا ٩٧ صوتا وعضوا واحدا ، وقائمة ع – ح والتي يرأسها السيد فوزي عوض على ١٢٦ صوتا ومقعدا واحدا .

ومن الجدير بالذكر ان القائمة الشيوعية تشترك لاول مرة في هذه الانتخابات وحصولها على مقعد هو مكسب كبير لها . واما قائمة مبام فقد بقيت على ما كانت عليه في اللجنة السابقة (٤ مقاعد بدون تغيير) .

بمناسبة عيد ميلاد لينين

يلقي يوسف صباغ محاضرة في طرعان ، يوم السبت الموافق ١٥-٤-٧٢ ، الساعة ٦٫٣٠ مساء ، في بيت الرفيق امين سمعان .

وفد منظمة النساء الدمقراطيات الى الاتحاد السوفييتي يعود الى البلاد

عاد الى البلاد ، اول امس ، وفد منظمة النساء الدمقراطيات بعد ان انهى زيارته للاتحاد السوفييتي .

وقد تحدثت عضوات الوفد عن انطباعاتهن العميقة من هذه الزيارة وعن الاستقبالات الحارة التي نظمت لهن ، وخاصة الاستقبال الذي نظمته لهن هيئة تحرير صحيفة « المرأة السوفييتية » الذي حضره ممثلون عن وكالتي «نوفوستي» و «تاس» للانباء ومحررو صحف نسائية اخرى .

وذكرت عضوات الوفد ان المضيفات السوفييتيات ابدين اهتماما كبيرا بنشاط منظمة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ، وقدمت لهن عضوات الوفد اجوبة شافية على اسئلتهن .

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ – حيفا

الهيئة التحرير :

٧٩ شارع ماريوحنا

تلفون ٦٦٩١٩٨

صندوق بريد ١٠٤ حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ٤٢ ت ٥٢١٨٥٧

حيفا

تحرك – بقية

على كافة المستويات .

وكان المؤتمر الشعبي الفلسطيني الذي انعقد في القاهرة قد اقر قرارات كانت جوهر هذا البيان ..

وفي اعقاب المؤتمر تحدث كمال ناصر فقال ان المؤسسات الاساسية التي سيتم دمجها هي القيادة العسكرية بحيث تكون كل فصائل المنظمات تحت قيادة عسكرية واحدة ، والاعلام اذ ستكون هناك جريدة واحدة تنطق بلسان المنظمات الفلسطينية والثورة .

واكد ان الثورة الفلسطينية رفضت رفضا كاملا مشروع حسين .

اميركا تصاب – بقية

ويذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي يرفض فيها الجنود الاميركيون مغادرة قواعدهم خوفا من خطر الموت الذي يتربص بهم عند كل زاوية . ويدل هذا التمرد على « المعنوية العالية » التي يتمتع بها جنود الولايات المتحدة في فيتنام الجنوبية وعلى قرفهم من هذه الحرب العدوانية ورفضهم المساهمة بها .

فرنسا تطلب استئناف مباحثات السلام

وبعثت امس الاول كل من الحكومة الفرنسية وحكومة فيتنام الدمقراطية بمذكرة مفصلة الى وفدي الولايات المتحدة وفيتنام الجنوبية في مباحثات السلام الفيتنامية في باريس تطلب فيها استئناف المباحثات التي توقفت مؤخرا من جراء مقاطعة وفدي الولايات المتحدة وسايغون لها .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا ينظم مظاهرة اول ايار

حيفا – لمراسل الاتحاد الخاص – قررت لجنة منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي تنظيم مظاهرة اول ايار لكادحي حيفا اليهود والعرب . وستسير المظاهرة يوم الاثنين ١-٥-٧٢ في ساعات بعد الظهر ، تحت شعارات النضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام الدائم العادل ، ومن اجل الدفاع عن حقوق الكادحين ، ومن اجل المساواة التامة للسكان العرب في البلاد ، ومن اجل التضامن مع عمال العالم قاطبة ولا سيما مع شعب فيتنام البطل .

هذا وتجري التحضيرات لهذه المظاهرة الكبيرة . وقد قدم للشرطة طلب للحصول على ترخيص بتنظيم المظاهرة .

الحكومة تلجأ الى انظمة – بقية

مقبول !!! . وصرح سكرتير نقابة الموظفين م. برطل « بأن هناك حدودا لطاقة الدولة والهستدروت في السماح لفئة من العمال نصبت نفسها حكما ، الاساءة لهما والحط من كرامتهما » . (الاضراب اساءة للهستدروت في عرف السيد برطل !) .

وزعم مدير الشركة م. بن آري ان الوضع المتردي الذي وصلت اليه الشركة يعود الى الاجراء الفردي وغير القانوني واللا مسؤول الذي اتخذته لجنة عمال الصيانة والعمال الآخرون ، الذين تجاهلوا اتفاقات العمل وقوانين الدولة وانظمتها !

ويذكر ان المحكمة قررت في ٧-٤ الطلب من ادارة الشركة الاسراع في المفاوضات ، وقد وافق العمال في حينه على الغاء الاضراب بناء على هذا القرار . الا ان العمال سرعان ما ادركوا « ان المسؤولين في الشركة غير مستعدين للتفاوض معهم الا في قاعات المحكمة ويماطلون ببحث مطالبهم » .

وحين توجه العمال في ٩-٤ الى قيادة لجنة التنظيم النقابي واجتمعوا بفشتسنير ، نائب رئيس اللجنة فوجئوا بانه لا يعرف فيما اذا كان بمقدوره متابعة القضية وربما انه سينفض يديه منها .

ايقاف اعمال الشركة

وامس الاول قررت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية ايقاف كل اعمال الشركة وذلك في محاولة لارهاب العمال وارغامهم على العودة الى العمل .

وسبق ذلك ان اعلنت ٧ لجان (من ٩ لجان) تضامنها مع نضال عمال الصيانة .. فبينما عاد عمال الصيانة تحت ضغط انظمة الطوارىء اعلن ٢٠٠٠ من عمال الورش في الشركة الاضراب تضامنا معهم واحتجاجا على انظمة الطوارىء واستخدامها في قمع الاضراب . وقد انضم اليهم العمال والموظفون الآخرون ما عدا لجنة الموظفين الكبار وهيئات الادارة (بالطبع لانهم يتقاضون معاشات عالية جدا) .

وقد اثار هذا التضامن الرائع حقد الادارة وخوفها ، وجاء قرار ايقاف اعمالها الرد المعادية للعمال على هذا التضامن .

العمال يعودون الى العمل

وقد تدخل سكرتير عام الهستدروت شخصيا لانهاء الاضراب واقترح عودة العمال الى ممارسة عملهم والعمل على الغاء انظمة الطوارىء المستخدمة ضدهم وابطال الغرامات ومتابعة بحث مطالب العمال .

وامس صباحا وافق العمال على العودة الى العمل وقبول مقترحات بن اهرون .

احتجاج الكتلة الشيوعية في الكنيست

ارسلت الكتلة الشيوعية في الكنيست – « ركح » – امس ، البرقية التالية الى رئيسة الحكومة غولدا مئير :

« تنقل بهذا كتلتنا احتجاجها الشديد على الاجراءات العنيفة التي اتخذتها الحكومة ضد عمال « ال عال » المضربين . واننا نطالب حالا بابطال الغرامات ، وانظمة الطوارىء والتوجه الى محاكم العمل وبتلبية مطالب العمال العادلة ، الذين لا يستطيعون العيش من الاجرة الزهيدة ازاء الارتفاع الفاحش في الاسعار وعبء الضرائب القاسي .

« لا يستطيع اي قانون ان يمنع العمال من الدفاع عن اجرتهم الحقيقية والنضال في سبيل ظروف حياة انسانية » .

وقد وقع على البرقية الرفاق اعضاء الكنيست ماير فلنر وتوفيق طوبي وابراهام لفنبراون .

برقية الكتلة الشيوعية في الهستدروت

وقد بعث الرفيق يهوشع ارغا برقية الى بن اهرون ، سكرتير عام الهستدروت ، باسم الكتلة الشيوعية في لجنة الهستدروت التنفيذية ، طالب فيها بعقد اجتماع عاجل للجنة للنظر في اعتداء الحكومة على مضربي « ال عال » وفي ضرورة وقوف الهستدروت الى جانب المضربين في نضالهم من اجل مطالبهم العادلة ولابطال الغرامات واوامر الاقامة الجبرية .

وتحتج الكتلة الشيوعية في الهستدروت على تأييد اللجنة المركزة لخطوات الحكومة .

سلطات الاحتلال تعد لاستيطان اخر في مشارف رفح

نشرت صحيفة « دافار » امس ان ادارة اراضي اسرائيل (الكيرن كايمت) تعد الآن لاقامة مستوطنة جديدة في مشارف رفح تقع الى الجنوب الشرقي من مستوطنة « شدوت » (التي هي في مشارف رفح قسم ١) .

وحتى الان اعدت الاسس في المستوطنة الجديدة (في مشارف رفح قسم ب) لبناء بيوت المستوطنين الذين ينتظر قدومهم خلال هذا العام على ارض مساحتها ٧٠٠ دونم .

كذلك تم اعداد ١٠٠٠ دونم للزراعة في المستوطنة وقريبا سيتم اعداد ١٥٠٠ دونم اخرى . وستزود المستوطنة بالمياه عن طريق انابيب مياه النقب التي تمر في المنطقة .

وتقول « دافار » ان المستوطنات في مشارف رفح ستهتم بزراعة الخضار الشتوية للتصدير للخارج .

تصريح الناطق العسكري حول مشارف رفح

هذا وقد نفى الناطق العسكري الاسرائيلي ان يكون قد ذكر شيئا عن مساحة الاراضي التي سيجت في مشارف رفح . وقال ان كل ما اعلن بهذا الخصوص قبل عدة اسابيع انه سيجت مناطق في مشارف رفح لاسباب تتعلق بالامن من اجل زيادة المراقبة العسكرية في هذه المنطقة . وقد اتخذ القرار بهذا الخصوص بعد عدة نشاطات قام بها الفدائيون في المنطقة وشلت حركة المرور فيها .

وادعى الناطق العسكري ان بامكان البدو الذين كانوا يقطنون في المنطقة المسيجة ان يواصلوا استغلال اراضيهم التي سيجت وقال لقد اقترحت عليهم وقدمت اليهم التعويضات عن اراضيهم وممتلكاتهم والاضرار الاخرى التي لحقت بهم .

وفي نفس الوقت يوضع الآن اقتراح لايجاد حل دائم لاسكان هؤلاء البدو في المناطق المجاورة .

اعضاء كيبوتس « نير عوز » يعلنون في مؤتمر صحفي :

١٥٠ الف دونم سيجت في مشارف رفح

تل ابيب – في مؤتمر صحفي عقد في تل ابيب يوم الاثنين الماضي طالب اعضاء كيبوتس « نير عوز » الواقع على حدود قطاع غزة بالنشر الكامل لاستنتاجات اللجنة التي عينها قائد الاركان للتحقيق في قضية طرد البدو من مشارف رفح وتسييج المنطقة هناك .

وقد اعلن اعضاء الكيبوتس ان لديهم اثباتات جديدة عن طرد هؤلاء البدو وتسييج الاراضي التي كانوا يقيمون عليها لم تنشر بعد .

وقالوا انه طرد في كانون الثاني وبداية شباط **خمسة الاف بدوي من ارض مساحتها ١٥٠ الف دونم** (وليس ٤٠ الف دونم كما اعلن حتى الان) .

وقالوا ان عضو مستوطنة « دكله » م. بن يعقوب ، ابلغهم ان وزير الدفاع موشه ديان وقائد منطقة الجنوب ، اريك شارون ، وقائد القطاع يسحق بندك ، اجتمعوا سوية في دكله في شهر شباط الماضي ، وقرروا بحضوره الاماكن التي يجب تسييجها .

واعلن اعضاء نير عوز في المؤتمر الصحفي المذكور انهم سيواصلون النضال ضد الاستيطان في مشارف رفح . وهم يطالبون بالاضافة الى النشر الكامل لنتائج التحقيق فيما يتعلق بماجرى في مشارف رفح التحقيق في الجانب السياسي للقضية . انهم يطالبون التحقيق لمعرفة من اعطى الامر بالتسييج وكم دونما كان يجب ان تسيج حسب الامر وعلى مسئولية من سيجت الاراضي . ويدعون البدو الى اراضيهم التي طردوا منها خلافا للقانون وبدون قرار من الحكومة .

ايها الموظف !

امّن حقك في الانتخابات العامة

ستجري الانتخابات يوم ١٩٧٢\٦\٢٧

لمن يحق الانتخاب ؟

كل موظف له حق الانتخاب ، ما عدا موظفي الدولة ، مثل : موظفي التجارة ، والصناعة ، والبنوك ، والمجالس البلدية والمحلية ، والصحف ، وموظفي المؤسسات الحزبية ، والشعبية ، والعلمية ، وموظفي جميع الشركات الخاصة الحكومية ، وشركات التأمين ، وموظفي التعاونيات على اشكالها ، وغيرهم .

اليوم المقرر لمن يحق له الانتخاب ٩٠ يوما قبل يوم الانتخاب	١٩٧٢\٣\٢٩
اصدار سجل الناخبين ، خلال ٢٥ يوما من اليوم المقرر	١٩٧٢\٤\٢٣
تقديم اعتراض للجنة الانتخابات المحلية حتى	١٩٧٢\٥\١٥
تقديم اعتراضات للجنة الاعتراضات المحلية حتى بعد ١٦ يوما بعد قرار لجنة الانتخابات	
اعتراض على اعطاء حق انتخاب غير قانوني حتى ٢٦ يوما بعد اصدار سجل الناخبين	١٩٧٢\٥\١٩
اليوم الاخير لدفع الرسوم	١٩٧٢\٥\١٢
اصدار بطاقات العضوية حتى ١٤ يوما قبل يوم الانتخابات	١٩٧٢\٦\١٣

كلمة الاتحاد – بقية

هذا اولا ..

وثانيا .. في تغيير التوجه ليصبح توجها نحو خدمة الجماهير الشعبية وتلبية مصالحها لا خدمة الاحتكارات وزيادة ارباحها .

قد تشعر السلطات انها ربحت المعركة بعد ان «فرضت» على العاملين في « ال عال » ارادتها .. ولكنها في سياستها تولد اشد الصراعات الطبقية التي سيكون من الصعب السيطرة عليها ..

ولهذا فمعركة العاملين في « ال عال » يجب ان تكون تحذيرا من ناحية ودفعا نحو التغيير السياسي الجذري من ناحية ثانية .

السلطات حالت دون القاء محاضرة اميل توما حول القضية الفلسطينية

حيفا – مكتب الاتحاد – رفضت السلطات المسؤولة اصدار تصريح سفر يمكن اميل توما من القاء محاضرة في جامعة تل ابيب حول القضية الفلسطينية .

وكانت لجنة الطلاب قد دعت اميل توما الى القاء هذه المحاضرة في اعقاب صدور كتابه بعنوان « جذور القضية الفلسطينية » .

بيان سوفييتي – عراقي – بقية

الشيوعي السوفييتي باعتبار ذلك وسيلة تساعد على تعزيز الصداقة والتعاون بين الشعبين .

واعتبر البيان المعاهدة السوفييتية – العراقية وثيقة هامة تحدد مستوى علاقات الصداقة بين القطرين كما تشكل اساسا متينا لتطويرها وتسهم في النضال المشترك ضد الامبريالية والصهيونية من اجل السلام والاستقلال .

كذلك اعلن البيان ان الجانب السوفييتي يقدر تقديرا عاليا الجهود الرامية الى تقوية وحدة الاقطار العربية على اسس تقدمية معادية للامبريالية والصهيونية ويحيي خطوات قادة العراق والاقطار العربية الاخرى في هذا السبيل .

كذلك اعرب الجانب العراقي عن شكره العميق للاتحاد السوفييتي لمعونته في تنمية اقتصاد البلاد وخاصة تعاونه في ارساء اسس الصناعة النفطية الوطنية .

والمعروف ان الوفد السوفييتي زار العراق بمناسبة افتتاح صناعة النفط الوطنية في الرميلة التي ساعد الاتحاد السوفييتي على تطويرها ماليا وتقنيا وقدم قرضا بقيمة ٣٦٠ مليون دولار في سبيل ذلك .

هذا وصرح القائم باعمال السفارة المصرية في بغداد صفوت بركة في اعقاب توقيع معاهدة الصداقة السوفييتية – العراقية ان مصر ترحب بها ففي الظروف الراهنة التي تمر فيها الامة العربية يجب رفع مستوى العلاقات مع الاتحاد السوفييتي الى مستوى المعاهدة .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحيي لجنة منطقة عكا ، لوصولها ١٤٠٪ من الحملة المالية

تل ابيب – ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي رسالة الى منطقة عكا للحزب تحييها ، وتحيي عن طريقها اعضاء الحزب واصدقاءه بمناسبة اجتياز المنطقة ١٤٠٪ من المقرر عليها للحملة المالية على شرف المؤتمر السابع عشر . وتمنت اللجنة المركزية للجنة المنطقة مزيدا من النجاحات في نضالها .

قداس وجناز نصف السنة

ارملة المرحوم بطرس راشد واولادها واقرباؤهم وانسباؤهم في حيفا وخارجها يدعونكم لحضور قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم المرحوم

بطرس راشد

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٢\٤\١٥ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الموارنة – زقاق روبين رقم ٥ – حيفا .

آل الفقيد يرجون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز السنة

آل نوفي يدعون الاقرباء والاصدقاء للاشتراك معهم في قداس وجناز السنة راحة لنفس فقيدهم المرحوم

موريس نجيب نوفي

وذلك يوم السبت الموافق ٧٢\٤\١٥ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة اللاتين في الناصرة .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 .אגורות

الثلاثاء
١٨ نيسان ١٩٧٢
٥ ربيع الاول ١٣٩٢
العدد ٩٨ السنة ال ٢٨
יום ג
18 4 72
מס' 98 שנה 28

بودغورني ينهي زيارته لتركيا

اسطمبول – طالب البيان المشترك الذي صدر امس ، في اعقاب المحادثات التي اجراها الرئيس السوفييتي نيقولاي بودغورني ، مع الرئيس التركي جودت صوناي ، بوضع حد للوضع الخطر في الشرق الاوسط الناتج عن العدوان الاسرائيلي على الامة العربية وبضرورة استتباب الهدوء والسلام في منطقة البحر المتوسط . وكان الرئيس السوفييتي قد غادر اسطمبول امس بعد زيارة لتركيا استمرت ٧ ايام .

استقالة رئيس الحكومة التركية

اسطمبول – قدم رئيس الحكومة التركية نيهات ايريم استقالته الى رئيس الجمهورية . ويعتقد ان اسباب الاستقالة تعود لعلاقاته المتوترة مع رؤساء الاحزاب السياسية الكبرى في اعقاب طلب الرئيس صوناي وقف نشاط هذه الاحزاب .

ابولو ١٦ في طريقها الى القمر

رأس كنيدي – تواصل عربة الفضاء الاميركية ابولو ١٦ التي اطلقت مساء اول امس رحلتها الى القمر . وتحمل المركبة ثلاثة رواد هم جون يونغ (٤١ سنة) وهو قائد الرحلة وتوماس ماتنغلي (٣٦ سنة) وهو قائد مركبة القيادة ، وشارلز ديوك (٣٦سنة) .

وقد اتخذت المركبة مدارا لها حول الارض . وترتفع عن سطح الارض ١٧٦ كيلومترا . والجدير بالذكر ان خللا وقع في المركبة (في غرفة الانزال) بينما كانت على بعد ٧٢الف كيلو متر عن سطح الارض . ومع ذلك لم يتقرر اجراء اي تغيير في برنامج رحلتها . وتواصل المركبة رحلتها للهبوط على سطح القمر يوم الخميس القادم .

الادانة تطوق الغارات البربرية الاميركية المتهورة في فيتنام

الاتحاد السوفييتي يدين التصعيد الاميركي العسكري ويحذر من انه يعقد الوضع الدولي عامة .. فورة شعبية في الولايات المتحدة ضد الغارات الوحشية .. شيوخ اميركيون يعتبرون العدوان عملا طائشا .

موسكو – يندد السوفييت بغضب بغارات الاميركين على فيتنام الدمقراطية ..

هذا هو جوهر البيان الذي اذاعته ((تاس)) في ١٦–٤ بعد قيام سلاح الطيران الاميركي بغارات جديدة على فيتنام الدمقراطية وخاصة على هايفونغ وهانوي وبذلك سبب وقوع ضحايا عديدة بالامتين من السكان .

وجاء في البيان : ان تعزيز القوة البحرية والجوية الاميركية في الهند الصينية واستئناف الغارات على فيتنام الدمقراطية ومقاطعة محادثات السلام في باريس تتعارض مع البيانات الرسمية الاميركية حول التطلع الى السلام في هذه المنطقة .

ولا يمكن لاي حجج مزيفة ان تخفي توسيع مدى الجرائم التي يقوم بها العسكريون الاميركيون ضد شعوب الهند الصينية .

واضاف البيان : لا يمكن لاي ضغط عسكري او تهديد واستفزاز ان يحطم ارادة شعب فيتنام او ارادة الوطنيين في لاوس وكمبوديا الذين يشنون نضالا عادلا من اجل حقوقهم القومية ومن اجل الحرية والاستقلال .

واعلن البيان : ان الاتحاد السوفييتي سيواصل الوقوف الى جانب الشعب الفيتنامي والوطنيين في الهند الصينية وتقديم المساعدات لهم لرد الهجوم الامبريالي عليهم .

واضاف ان السوفييت يطالبون بوقف الغارات والعمليات العسكرية ضد فيتنام الدمقراطية ويعلنون ان الطريق الوحيد لانهاء الحرب في الهند الصينية طريق مباحثات السلام لا الابتزاز والمناورة .

وابرز البيان الذي استنكر الجرائم التي يرتكبها الاميركيون في فيتنام خطورة التصعيد الاميركي واكد انها تعقد الموقف عامة .

واحدث البيان السوفييتي رجة في المحافل الدولية التي رأت فيه انذارا يضع علامة سؤال على زيارة الرئيس نيكسون في الاتحاد السوفييتي التي تقرر ان تجري في القسم الثاني من ايار المقبل .

وقد انقسمت الصحف الغربية الى اتجاهين اتجاه يعتقد ان التصعيد يتعارض مع خطط الرئيس نيكسون بشأن زيارة موسكو .. واتجاه يعتقد ان الزعماء السوفييت يرغبون في هذه الزيارة !! ويعلقون آمالا عليها !! ولن يغير العدوان الجديد من موقفهم البتة ..

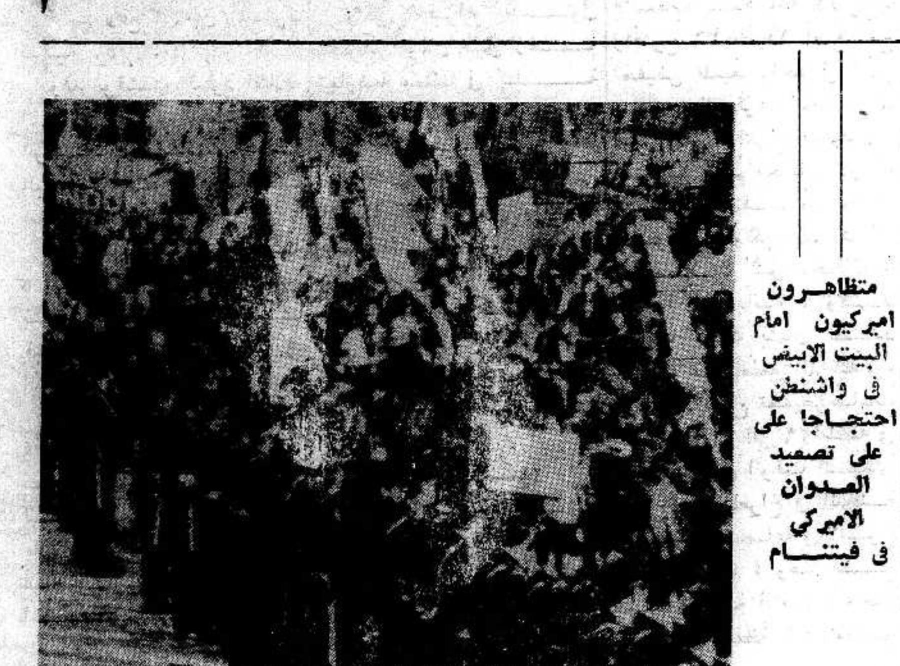
وبدون التكهن بشيء يمكن التأكيد على ان الاتحاد السوفييتي ينظر الى هذا التصعيد الوحشي نظرة على غاية من الخطورة .

وفي الوقت ذاته هناك من يعتقد ان الولايات المتحدة تأمل في ان تجمد الهجوم الثوري وتوطد مواقع قوات حكومة الدمى في سايغون قبل موعد الزيارة .

فورة في الولايات المتحدة

ولم يقتصر التنديد بالامبريالية الاميركية على الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية والصين ، بل امتد الى العالم الغربي .. وفي الولايات المتحدة ادان زعماء زعماء الحزب الدمقراطي الذين يتبارون على الفوز بترشيح حزبهم في انتخابات الرئاسة بالقصف واعلنوا انه مغامرة

– البقية على ص ٦ –



متظاهرون اميركيون امام البيت الابيض في واشنطن احتجاجا على على تصعيد العدوان الاميركي في فيتنام

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

ليوضع حد للقصف البربري الذي يقوم به مجرمو الحرب الاميركيون !

لقد ادى القصف البربري الذي قام به المعتدون الاميركيون في فيتنام الى سقوط العديد من الضحايا بين السكان المدنيين. يريد الحكام الامبرياليون في واشنطن بجرائمهم الحربية الوحشية هذه الانتقام لهزيمتهم وهزيمة جيش حكومة الدمى في سايغون .

ان شعوب العالم كله ، ومعهم خيرة ابناء الشعب الاميركي، يدينون حكام واشنطن ، الذين يرتكبون جريمة ابادة شعب . وتعبر شعوب العالم عن تضامنها مع شعب فيتنام البطل والمضحي .

ان مجرمي الحرب في واشنطن يعرضون سلام العالم الى الخطر .

ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو انصار السلام في اسرائيل واصحاب الضمائر الى رفع اصوات السخط والاحتجاج على القصف البربري ، الذي يقوم به مجرمو الحرب الاميركيون .

ليوضع حد لعدوان حكام واشنطن المجرم في فيتنام !
يانكي – عد الى بيتك !
فيتنام – للفيتناميين !

١٩٧٢\٤\١٦

«تاس» تشجب التشريد والاستيطان في قطاع غزة

حيفا – مكتب الاتحاد – لن يسمح للبدو الذين طردوا من مشارف رفح بالدخول الى المناطق التي طردوا منها – حتى تلك المناطق التي تجاوزت المناطق المخططة – وذلك لاسباب تتعلق ((بالامن)) وهم يستطيعون ((الاختيار)) ! بين التعويض المالي وبين اسكانهم بمساعدة سلطات الاحتلال !!

هكذا اوصت اللجنة التي عينها قائد الاركان دافيد العازار للاهتمام باعادة اسكان هؤلاء البدو ، وعلى هذه التوصية وافقت الحكومة في اجتماعها اول امس ...

وحسب توصيات اللجنة ستقترح سلطات الاحتلال على هؤلاء البدو المشردين اعادة اسكانهم في بيوت بجوار المناطق الآهلة بالسكان او عن طريق توزيع اراض عليهم لزراعتها .

واذاعت «هآرتس» (١٧–٤) انه قيل لمراسلها ان من الضروري ان يحتفظ بمبلغ التعويض المقترح على البدو سرا حتى لا يؤدي افشاؤه الى التخريب على المفاوضات مع البدو !!

مستوطنات جديدة في غزة

هذا وقد ذكرت صحيفة «هآرتس» يوم الاحد الماضي ، ان هناك اقتراحا باقامة ثلاث مستوطنات في قطاع غزة واثنتين أخريين في غور الاردن، وان الاقتراح باقامة هذه المستوطنات موضوع على بساط البحث امام الحكومة لاقراره .

واضافت «هآرتس» ان من المنتظر ان تقر الحكومة اقامة هذه المستوطنات بالاجماع بعد ان تقرر ان تكون المستوطنات الثلاث المنوي اقامتها في قطاع غزة هي مستوطنات «ناحل» (الشبيبة الطلائعية المحاربة) الامر الذي يوافق عليه حزب مبام !

((تاس)) تندد باعمال القتل والتعذيب والاستيطان في قطاع غزة

ويوم الجمعة الماضي نشرت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » خبرا مطولا نددت فيه باعمال القتل والتعذيب والاستيطان في قطاع غزة .

وابرزت « تاس » موقف

– البقية على ص ٦ –

رؤوس اقلام
المؤتمر السابع عشر

تل ابيب – صدرت باللغة العبرية رؤوس الاقلام (التي تجمع بين تحليل الاوضاع العالمية والداخلية والدراسات النظرية) تمهيدا للمؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

والمتوقع ان تصدر النسخة العربية خلال الايام القادمة .

الولايات المتحدة تصعد عدوانها على اراضي فيتنام الديموقراطية

★ الطائرات الاميركية تقصف هانوي وهايفونغ ★ قوات جبهة تحرير جنوبي فيتنام تحرر مدينة آن لوك وتقصف سايغون ودانانغ بالصواريخ

هانوي – اعلنت وكالة الانباء في فيتنام الدمقراطية ان الطائرات الاميركية المعتدية قامت خلال اليومين الماضيين بعدوانين جديدين خطيرين على مدينة هانوي – عاصمة فيتنام الدمقراطية ، ومدينة هايفونغ ، الميناء الفيتنامي الكبير .

واضافت الوكالة ان هذا القصف الوحشي ادى الى مقتل عدد كبير من الضحايا كانوا اثناء القصف في ميناء هايفونغ .

وجاء في الخبر الذي اعلنته وكالة فيتنام الدمقراطية ان القنابل اصابت احدى السفن السوفييتية الراسية في الميناء.

وقد اثار نبأ قصف هانوي وميناء هايفونغ موجة كبيرة من السخط والاحتجاج بين اوساط واسعة من الرأي العام العالمي وفي الولايات المتحدة ذاتها (اقرأ عن ذلك في مكان آخر) .

تحرير مدينة آن لوك

وفي الوقت الذي يصعد فيه حكام واشنطن عدوانهم على شعب جمهورية فيتنام الدمقراطية ، افادت وكالات الانباء العالمية ان قوات جبهة التحرير في فيتنام الجنوبية تواصل هجماتها على مراكز جيش حكومة سايغون والقوات الاميركية .

وخلال اليومين الاخيرين تمكن الثوار من توجيه ضربات قاصمة لقوات الحكومة في جبهات القتال الاربع . فقد قصفوا قاعدتين اميركيتين

– البقية على ص ٦ –

بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي

٢٤ سنة على قيام دولة اسرائيل

الى العمال والشباب !
الى كل مواطني اسرائيل !

يحتفل شعب اسرائيل الآن في الذكرى الرابعة والعشرين على قيام دولة اسرائيل .

في عيد الاستقلال نتذكر الابناء والبنات ، الذين سقطوا في حرب الاستقلال في الكفاح ضد الامبريالية واجرائها . لقد حاربوا لتكون دولة اسرائيل مستقلة ، غير مرتبطة بالدول الامبريالية ، ودمقراطية محبة للسلام ، تسودها علاقات الاخوة والمساواة بين الشعوب .

تحتفل جماهير الشعب في اسرائيل بهذه الذكرى ولما تزل تناضل في سبيل انجاز اهدافها السامية في الاستقلال الحقيقي ، والسلام العادل والمقيم مع الشعوب العربية ، والحياة الحرة ، والمساواة في الحقوق والرفاهية .

والاوساط الحاكمة في اسرائيل ، حرمت شعب اسرائيل من ان يحرز السلام والامن ، وذلك بخدمتها لسياسة الامبرياليين في منطقتنا وبرغبتها في التوسع الاقليمي وبتنكرها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، واتاحت الاوساط الحاكمة هذه للاحتكارات الاجنبية استعباد بلادنا فالحقت الضرر بمصالح العاملين وجماهير الشعب اليومية . وتناقض سياسة الحكومة المصالح الوطنية الحقيقية لاسرائيل وتعرض مستقبلها للخطر .

لقد وقف الشيوعيون في الصفوف الاولى للنضال من اجل استقلال اسرائيل – لانهاء الانتداب البريطاني واخراج الجيش البريطاني من البلاد ، ومن اجل حق تقرير المصير لشعبي فلسطين ، اليهودي والعربي – وهذا الحق جسد الاساس لقرار الجمعية العمومية في الامم المتحدة ، الصادر في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ ، وقامت اسرائيل بناء عليه .

لقد انجز الشعب اليهودي في فلسطين حقه في تقرير المصير واقام دولة اسرائيل ، الا ان الشعب العربي الفلسطيني حرم

– البقية على ص ٦ –

الاقتصاد الاسرائيلي على اعتاب ازمة خطيرة

الحكومة تبحث قضية التضخم المالي ومقترحات عميد ((بنك اسرائيل)) لوضع حد لها

لكاتب الاتحاد – اخطار ازمة اقتصادية في اسرائيل تلوح في الافق . وقد عبر عن ذلك عميد ((بنك اسرائيل)) موشه زنبر في التقرير الذي رفعه الى الحكومة وذكر فيه ان وسائل الدفع ارتفعت في اسرائيل في الفترة بين نهاية حزيران ١٩٧١ ونهاية شباط ١٩٧٢ بقيمة ٥٩٥ مليونا ، اي بنسبة ١٥٫٣٪ .

وجاء في التقرير ان الارتفاع في وسائل الدفع استمر في الاشهر الثلاثة الماضية . وفقط منذ نهاية شباط الماضي حتى ٤ نيسان الجاري ارتفعت بمقدار ٣٢٣ مليون ليرة ، اي بنسبة ٧٫٢٪ .

وابرز عميد «بنك اسرائيل» في تقريره المذكور مدى خطورة الوضع حين اعلن انه خلال العامين الماضيين ارتفعت وسائل الدفع بقيمة ١٥٤٥ مليون ليرة ، اي حوالي ٥٣٪ . ومثل هذا الارتفاع لم يعرف الاقتصاد الاسرائيلي منذ عامي ١٩٦٢\٦٣ .

وقد ارفق زنبر تقريره بعدد من المقترحات ، كانت الصحف قد نشرت بعضا منها ، التي يعتقد انها ضرورية لوضع حد لاخطار التضخم المالي ، وما يحمل في طياته من تأثير خطير على الاقتصاد الاسرائيلي .

وامس الأول اجتمعت اللجنة الوزارية للشئون الاقتصادية النظر في مقترحات عميد « بنك اسرائيل » لوضع حد للتضخم المالي .

وفي جلسة الحكومة شرح وزير المالية مقترحات العميد وقال انه يؤيد جوهرها ولكنه حذر من الانكماش الاقتصادي (الاعتدال) ومن الاضرار بالتصدير وبالدخل من العملة الصعبة ، وقال انه يجب العمل على زيادته .

مقترحات عميد بنك اسرائيل

اول ما يلفت الانتباه في مقترحات زنبر هو تأكيده على « خطر » الخروج على اطار اتفاقية الاجور الاخيرة . وهذا ما ابرزه سبير ايضا مؤخرا .

– البقية على ص ٦ –

اخطار التحريض الليبي على الصداقة السوفييتية العراقية

طرابلس – تطورت حملة التشهير بالعراق والاتحاد السوفييتي التي شنتها اجهزة الاعلام الليبية في الاسبوع الماضي الى اسوأ حين قررت الحكومة الليبية سحب سفيرها من بغداد وطلبت من الحكومة العراقية سحب سفيرها من طرابلس احتجاجا على معاهدة الصداقة والتعاون آلتي وقعها العراق والاتحاد السوفييتي في اوائل الاسبوع الماضي .

وكانت أجهزة الاعلام الليبية قد اقتفت أثر الرئيس الليبي معمر القذافي حين زعمت ان المعاهدة بمثابة عودة الى ايام حلف بغداد !! والمعاهدات مع الدول الغربية الامبريالية !

وقد احدثت الحملة الليبية على المعاهدة وما حملته من تحريض رجعي على الاتحاد السوفييتي اصداء سلبية في الرأي العام العربي الذي بدأ يلاحظ الاضطراب وعدم العقلانية في السياسة الليبية.

– البقية على ص ٦ –

الاجتمـاع ال ٥٦ لنقابة المعلمــين يبحث : قضايــــا المعلــــمين

بقلم : شالوم شموئيل

عقدت نقابة المعلمين اجتماعها السادس والخمسين يوم الاحد ٢٦–٣–٧٢ وعلى طاولة ابحث البنود الخمسة التالية :

١ ـ تغييرات شخصية فى مركز نقابة المعلمين .

٢ ـ التصديق على قبول فلاديمير نولمان (من الاتحاد السوفييتي) عضوا فى النقابة .

٣ ـ سياستها المهنية .

٤ ـ قرارات اللجنة بخصوص التغييرات فى تشكيل منظمة نقابة المعلمين .

٥ ـ رفع التأمين المشترك بنسبة ٥٠٪ .

وقد نوقشت البنود الثلاثة الاولى فى ساعات الصباح حتى الواحدة والنصف . اما البندان الاخيران فقد نوقشا بعد الظهر .

وقد قابل ممثل كتلة « التقدم » ، فى نقابة المعلمين بشكل خاص بعدم الرضا قبول فلاديمير نولمان عضوا فى النقابة .

وقرأ سكرتير النقابة العام « شالوم لفين » رسالة .. بصورة درامية و « مثيرة للشفقة » عن معلم الفيزياء فلاديمير نولمان المفصول من عمله لرغبته فى الهجرة الى اسرائيل (هذا العمل الصهيوني الذي يتعارض والقانون السوفييتي) . وقد طلب السكرتير العام للنقابة قبوله عضوا كامل الحقوق ، وكل ما يتبع ذلك ، فى نقابة المعلمين . ولكن ممثل كتلة « التقدم » **شالوم شموئيل** تحفظ من قضية قبوله قائلا ان ذلك يتعارض والقانون الدولي ويعتبر تحديا ، ودعاية ضد الاتحاد السوفييتي ، وقد اوضح شالوم شموئيل ان من غير المعقول قبول فلاديمير نولمان عضوا فى الوقت الذي هو فيه مواطن سوفييتي ، ولكن اذا سمح له بأن يهاجر الى اسرائيل مثل الوف اليهود القادمين من الاتحاد السوفييتي فان امر قبوله لا يحتاج الى الاعتراض والتحفظ ، وكل الوقت الذي هو موجود فيه ، فى الاتحاد السوفييتي فان القضية لم تعد امر مهنيا بل تتعدى ذلك الى كونها قضية سياسية تشكل تحريضا ضد الاتحاد السوفييتي .

والحقيقة الاكثر اهانة فى قبول فلاديمير نولمان جاءت على يد ممثل كتلة « ميكونس ـ سنيه » ، يغئال الياهو ، الذي وصف « وضع ايهود اصعب ، والاضطهاد الذي يعانونه فى الاتحاد السوفييتي ». والاساء التي يلاقونها !! والطرد من اعمالهم » .

وقال ممثل كتلة « التقدم » شالوم شموئيل : لماذا لا تدافع النقابة عن المعلمين العرب حتى اولئك الذين ينتمون للحزب الشيوعي (كذلك اعضاء ومؤيدي الحزب الشيوعي الاسرائيلي «ركاح») الذين فصلوا من عملهم بسبب آرائهم السياسية ؟

وكن الاقتراح بقبول فلاديمير نولمان قبل رغم معارضة ممثلنا فى كتلة « التقدم » .

النقـاش المهني

ان اكثرية الاقتراحات التي قدمتها نقابة المعلمين وافقت عليها كتلتنا ، ولكننا تحفظنا من ثلاثة بنود نراها هامة ، وهي تشكل تراجعا من اللجنة التي هي مسئولة اكثر من المجلس وقد فسّر تحفظان بانهما يتعارضان مع قرارات اللجنة .

مشكلة الاجـــور

اقترح السكرتير العام شالوم لفين زيادة الاجرة بنسبة ٦٪ و ٣٪ زيادة بطيئة اي ما يساوي ٩٪ ، كما اقترح نسبة غير معلومة تقرر بعد تفاوض مع وزارة المعارف فيما يتعلق بتصنيف المعلمين لدرجة المهندسين «د» ، وهذا يعني انها ستكون لمن يحملون شهادات الماجستير (م.أ) (ومن المحتمل طلب تصنيف لدرجة «ج» ، لان الدرجة «د» غير واقعية ، وقليل من المهندسين مدرجون بهذه الدرجة) .

وكانت تحفظاتنا بشأن قضية الاجور بسبب الغلاء فى الاسعار مثال ذلك ارتفاع اجرة السكن ٤٣٪ ، ارتفاع اجرة المواصلات والبريد ٣٨٪ ، والخدمات العامة ٢٣٪ وتكاليف الصحة ٢٧٫٥٪ ، وكذلك الارتفاع بعشرات النسب المئوية لمئات المستهلكات الغذائية . ولذلك فنحن نطلب زيادة اجرة بنسبة ٢٠٪ ، هي فى الواقع نسبة ضئيلة . وقد اسقط هذا الاقتراح بأكثرية اصوات «المعراخ» والمتدينين» و « جاحال » .

الازدحام فى الصفوف

وقد تحفظنا ايضا بالنسبة لقضية الازدحام فى الصفوف ، فقد قررت اللجنة منذ سنتين ونصف ان يكون عدد الطلاب فى الصف التاسع ٣٨ طالبا ، ويخفض طالب فى كل سنة حتى الصف الثاني عشر ، الى ان يصل عدد الطلاب ٣٥ طالبا .

ولاسفنا الشديد كان الاقتراح الجديد تخفيض طالب واحد فقط ، وتثبيت البرنامج ، فى كل الصفوف من الاول حتى التاسع (٣٩ طالبا فى كل صف) .

وقد عارض ممثل كتلة «التقدم» بشدة هذا الاقتراح ، واقترح ٣٦ تلميذا لصف مع تخفيض تلميذ واحد فى كل صف من الصفوف العليا . وقد قوبل هذا الاقتراح بتأييد ١٩ ممثلا من قوائم مختلفة وعارضه البقية ، فأسقط بأغلبية الاصوات . ولكن المهم هو ان ١٨ ممثلا من كتل مختلفة صوتوا الى جانبنا . وقد تحفظنا كذلك بشأن عدد ساعات عمل المعلمين المرشدين ، فالمعراخ اقترح تخفيض ساعات العمل من ٣٢ الى ٢٩ ساعة فى الاسبوع ، فى الوقت الذي اقترح فيه المعراخ فى اللجنة وظيفة بـ ٢٤ ساعة فى الاسبوع للمعلم المرشد ، وهنا فضح ممثلنا فى كتلة التقدم وجوه المراخيين الفظة ، والقصة كما يلي :

فى اللجنة اقترحت ان تخفض وظيفة المعلم المرشد من ٣٣ الى ٣٢ ساعة عمل فى الاسبوع ، والمعلم المدرب الى ٢٨ ساعة عمل ، وعندها هاجمني ممثلو المعراخ بقولهم « كيف من الممكن ان اشتراكيا مثلي يقترح ساعات عمل كثيرة كهذه ! » وعلى الاثر اسقطت اقتراحي الى ٢٤ ساعة عمل كما طالب المعراخ وفى نفس الوقت اوضحت لهم بأنهم اذا ما بالغوا فلن يحصلوا على شيء وفى هذا كنت صادقا .

وانتهى الصراع بتخفيض ساعة عمل واحدة فقط ، يعني من ٣٣ الى ٣٢ ساعة فى الاسبوع ، وها هو المعراخ يتراجع ويبطل امرا يتعارض ونقابة المعلمين ، باعتبار ان قرار اللجنة اكثر الزاما من قرار المجلس ، وكان اقتراحهم ٢٩ ساعة عمل فى الاسبوع ، وهذا يعني تراجعا عن قرار اللجنة الذي اتخذته بتخفيض خمس ساعات . وقد فضح ذلك ممثلنا فى كتلة التقدم .

ووقف ممثل المعلمين المرشدين «حايم لفين» وخطب وخطب بغضب فى وجه المراخيين واتهم اعضاء المركز والسكرتير العام للنقابة بعدم الاهتمام بالمعلمين المرشدين وأوضاعهم السيئة ، ومن المثير للسخرية ان المعلمين المرشدين فى المرحلة الاعدادية والمرحلة الابتدائية من صفوف السابع حتى الثامن يعملون ٢٤ ساعة فى الاسبوع ، بينما يعمل معلمون مرشدون ٣٢ ساعة . ولكن كما هو معروف فان المعراخ يقترح الحلول الوسط .

وفى النهاية اقر الاقتراح بطلب ٢٨ ساعة كما طالبت بذلك كتلة التقدم ، فى الماضي . اي طلب تخفيض ٤ ساعات عمل فى الاسبوع .

وفى الابحاث التي جرت بعد الظهر كانت الجلسة متوترة ازاء اقتراح « المعراخ » تغيير بناء منظمة نقابة المعلمين . ومما اسرّنا ان اقتراحه باء بالفشل ، وان معلمين من المعراخ نفسه عارضوا هذا التغيير .

اقتراح تغيير بناء النقابة

كان اقتراحا لاقامة مجلس استشاري فى كل منطقة ، يتحمل مسئولية ادارة شئون المنطقة ويكون الانتخاب لهذا المجلس على اساس شخصي (اي ابطال التمثيل على اساس الكتل) ومع الزمن ربما تلغى نقابة المعلمين التي تجرؤ على المطالبة بتحسين احوال المعلمين . وهكذا يصبح مركز نقابة المعلمين متسلطا وذا سيادة ، ومن الممكن ان يتسلط رجال المعراخ فيه ، فى كل مكان فى المناطق .

ومن الواضح ان المتدينين و « جاحال » وكتلتنا ـ التقدم ـ عارضوا بشدة هذا التغيير . وفى النهاية سقط اقتراح «دوب كيطوف» ممثل المعراخ ، وتقرر ان ترسل كل لجنة معلمين فى كل مدرسة ممثلا لها الى المجلس وهكذا يمكن تفعيل لجان المستخدمين وتمكينها من ان تكون المبادرة فى الحقل التربوي ، الاجتماعي والمهني ، وتكون حلقة وصل نشيطة بين المركز والمدارس المختلفة فى البلاد . وكان لهذا الاقتراح تأييد واسع شمل اكثرية الاصوات ، وبهذا سقط اقتراح « المعراخ » وظل البناء القائم للنقابة على حاله. ولكن سيقام مجلس استشاري فى كل منطقة ومنطقة .

اما بشأن كتلة المعلمين فى المرحلة الابتدائية فقد تقرر ان تقام منظمة اولى ولكننا ـ ممثلي كتلة التقدم ـ عارضنا فصمها الى قسمين بمعنى الا تكون هناك منظمة اولى للصفوف من الاول حتى الثاني ومنظمة اخرى ، من الصف الثالث حتى الخامس بالاضافة المرحلة الاعدادية وما فوق الابتدائية . وقد اوضح ممثل كتلة التقدم بأن هذا الفصل فى نقابة المعلمين هدم وحدتها وتكتلها ، اذ ان كل معلم فى كتلة معينة لا يرى جيدا قضايا المعلمين الآخرين ويكون مصلحيا ، وهذا يضر بوحدة المعلمين .

وبهذه الروح تكلم ممثلو كتل اخرى ..

اما بشأن الضمان المشترك فقد تقرر رفع المبلغ «بالكارثة» من ١٠ آلاف ليرة الى ١٥ الفا مقابل دفع ٥٨ ليرة بدل ٣٩ ليرة وهناك اقتراح للتوصل الى ٢٠ الف ليرة مقابل دفع ٧٨ ليرة . ولكن هذا الامر سيدقق فيه وفى اللجنة انفادمة سيطرح مرة ثانية .

وقد تعرض ممثلنا الى وضع المعلمين العرب الصعب ، (بخصوص التأهيل ، البنايات المدرسية ، الكتب المدرسية وغير ذلك) .

وقد تظلّم المندوب المعلم « علي خالد » من اوضاع المدرسة العربية فقوبل بتأييد ممثل كتلتنا ـ التقدم . وبهذا ختمت ابحاث الجلسة السادسة والخمسين .

« انباء موسكو » حول زيارة نيكسون فى الاتحاد السوفييتي

اهداف المباحثات السوفييتية الامريكية

اكثر من شهر يفصل بين اليوم وموعد زيارة الرئيس الاميركي نيكسون فى الاتحاد السوفييتي .. ومنذ اسابيع والصحافة العالمية تولي هذه الزيارة اهمية خاصة وتتكهن حول اهميتها ..

وقد دأبت بعض الصحف الرجعية ـ وخاصة فى العالم العربي على محاولة تشويه صورة الاتحاد السوفييتي بسبب هذه الزيارة والزعم ان هدفها المساومة على حساب الشعوب الصغيرة ..

وردا على هذه المزاعم كتبت « انباء موسكو » (١–٤–٧٢) تحت عنوان « المبادىء الراسخة للسياسة الخارجية السوفييتية » ما يلي :

فى الثاني والعشرين من مايو (ايار) سيصل الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون الى موسكو لاجراء مباحثات رسمية مع قادة الاتحاد السوفييتي . ورغم انه لا زال هناك اكثر من شهر ونصف على موعد وصول نيكسون الى الاتحاد السوفييتي الا ان هذه الزيارة تحتل اهتمام الرأي العام العالمي . وتنشر الصحف فى عديد من البلدان مواد كثيرة مليئة بالافتراضات والتكهنات حول نتائج الزيارة وعن مدى تأثيرها على تطور الحياة الدولية .

ولا شك ان الاهتمام بلقاء الرئيس نيكسون مع القادة السوفييت امر طبيعي فهذا اللقاء يعتبر لقاء قمة بين اكبر قوتين سياسيتين مؤثرتين فى العالم تمثلان نظامين اجتماعيين معارضين وتملكان اقوى الطاقات الاقتصادية والحربية. ومما لا شك فيه ان المباحثات لن تقتصر فقط على العلاقات الثنائية بين البلدين بل ستتطرق الى اهم القضايا الدولية الملحة .

وبهذه المناسبة فقد ظهرت فى صحف البلدان الغربية التي لا تريد تخفيف حدة التوتر الدولي مختلف الاختلاقات التي تهدف الى تشويه السياسة الخارجية السلمية التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي بدأب ، والى استغلال الاعداد للحوار السوفييتي الاميركي فى تخريب الصداقة والتعاون مع بلدان العالم الثالث . وقد ظهر فى بعض الصحف العربية من يردد هذه الاختلاقات بهدف التشكيك فى جدوى تنمية العلاقات السوفييتية العربية وتصوير المباحثات السوفييتية الاميركية القادمة على انها مقايضة « بورقتي الهند الصينية والشرق الاوسط » .

وليست هناك حاجة لتبيان بطلان هذه الادعاءات . فقد اكد ليونيد برجنيف فى خطابه الاخير فى مؤتمر النقابات السوفييتية الخامس عشر قائلا : « لقد اعلنا من قبل ونؤكد الان ان تحسين العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واميركا امر ممكن، بل والاكثر من ذلك انه امر مطلوب ، ولكن ليس بالطبع على حساب اية بلدان او شعوب ثالثة ودون الاضرار بحقوقها ومصالحها المشروعة وهذا هو موقفنا الدائم » .

ان هذه الكلمات تخص ايضا البلدان العربية فالاتحاد السوفييتي يؤيد بحزم ومبدئية النضال العادل للشعوب العربية ضد المؤامرات الامبريالية فى الشرق الاوسط ويقدم المعونة اللازمة لضحايا العدوان الاسرائيلي . وهذا الموقف يقوم على المبادىء الراسخة للسياسة الخارجية اللينينية ، سياسة نصرة نضال الشعوب ضد الامبريالية .

برجنيف حــول زيـارة نيكســون

هذا ما قاله ليونيد برجنيف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي فى مؤتمر النقابات السوفييتية الذي عقد فى نهاية آذار ١٩٧٢ حول زيارة نيكسون :

« ان الرد الحاسم على تحرشات الامبريالية يقترن فى السياسة الخارجية السوفييتية بالمدخل البناء الى المشاكل الدولية الملحة واللامهادنة فى الصراع الايديولوجي ، بالاستعداد لتطوير علاقات متبادلة المنفعة مع دول النظام الاجتماعي المضاد . ومن الممكن ان تحتل المباحثات القادمة مع الرئيس الاميركي نيكسون فى موسكو مكانا هاما فى الاتصالات والزيارات واللقاءات التي نقوم بها بهدف تطوير هذه العلاقات . ومن المقرر ان تبدأ هذه المباحثات كما هو معروف فى ٢٢ مايو (ايار) » .

« اننا ننطلق فى نظرتنا الى المباحثات السوفييتية الاميركية القادمة من مواقع عملية واقعية . فنحن ندرك جيدا مدى اهمية حالة العلاقات السوفييتية الاميركية سواء لحياة شعبي البلدين ام للوضع الدولي كله ولمواصلة تطوره فى اتجاه السلام الوطيد ام فى اتجاه ازدياد التوتر .

« لذلك نعتقد انه من المفيد توسيع تلك الميادين فى العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واميركا التي يمكن ان تساعدنا ـ دون التخلي عن مبادىء سياستنا ـ على اقامة تعاون متبادل المنفعة فى صالح شعبي البلدين وتدعيم السلام العالمي .

« لقد اعلنا من قبل ونؤكد الان ان تحسين العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واميركا امر ممكن ، بل والاكثر انه امر مطلوب ، ولكن ليس ، بالطبع ، على حساب اية بلدان او شعوب ثالثة ودون الاضرار بحقوقها ومصالحها المشروعة . وهذا هو موقفنا دائما » .

مقتـــل الشيخ عبيـــد كــرومي

قبل ايام اغتال عدد من المجهولين الشيخ عبيد كرومي نائب رئيس تنزانيا (التي تالفت من جزيرة زنجبار وتنجانيقا على ساحل افريقيا الشرقي) .



وقد اهتمت الصحافة العالمية بهذا الحادث اعتقادا منها ان الاغتيال قد يؤدي الى زعزعة الوحدة بين قسمي تنزانيا ..

ولكن المعطيات تؤكد ان الاغتيال لم يغير الارتباط بين زنجبار وتنجانيقا .

(ستعالج الاتحاد هذه القضية فى عدد قادم)

المعركة فى فيتنام

اشتدت المعارك فى الهند الصينية وبشكل خاص فى فيتنام الجنوبية وتحاول الصحف الغربية ان تصور المعركة وكأنها معركة بين فيتنام الدمقراطية و « فيتنام الجنوبية » !

ووراء هذا الزعم هاجمت الولايات المتحدة فيتنام الدمقراطية .. وقصفت طائراتها المواقع الآهلة بالسكان وخاصة العاصمة هانوي ..

هذه الصور الثلاث نشرتها الصحف الغربية وهي تؤكد ان فيتنام الدمقراطية على اهبة الاستعداد .. والصورة العليا تظهر قاعدة مدفعية مضادة الطائرات .. والصورة الثانية لقائد قوات فيتنام الدمقراطية نجوين جياب وهو الذي وضع استراتيجية هزيمة فرنسا فى عام ١٩٥٤ .. والصورة الثالثة لدبابة برمائية سوفييتية تستخدمها القوات الفيتنامية الدمقراطية .

لقد اظهر الاستعداد فى فيتنام الدمقراطية طاقته باسقاط ١٥ طائرة فى خلال الجولة الاولى من الغارات البربرية .

(اقرأ النبأ على الصفحة الاولى)

ليبيـــا وتشاد تقرران استئناف العلاقات

طرابلس الغرب ـ اعلنت ليبيا وتشاد فى بيان مشترك صدر فى اعقاب مباحثات اجراها وفدا البلدين انهما قررا استئناف علاقاتهما الدبلوماسية .

وكانت تشاد قد قطعت علاقاتها مع ليبيا بعد ان اتهمتها بالتورط فى محاولة انقلاب هدف اسقاط نظام الحكم الحالي .

تحـــريم الاضرابـــات فى ليبيـــا

طرابلس الغرب ـ اصدر مجلس قيادة الثورة الليبية فى الاسبوع الماضي مرسوما يحرم فيه الاضرابات من اي نوع ..

وقد جاء هذا المرسوم بعد فترة وجيزة على حركة اضراب انتشرت فى موانىء البلاد ..

الحــزب الشيوعي الاسرائيلي

وصلنا فى الحملة المالية الى ٨٣٫٣ ٪ فى الشهر الاول

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
عكا	١٦٠٠٠٠	٢٣١٤٥	١٤٤٫٧
الناصرة	٢٢٥٠٠	٢٠٥٤٠	٩١٫٣
المثلث	١٣٠٠٠	١٠٩٥٥	٩١٫٣
تل ابيب يافا	٢٢٥٠٠	١٧١٢٧	٧٦٫١
حيفا	١١٥٠٠	٦٨٦٤	٥٩٫٧
الجنوب	٢٧٥٠	١٢٠٦	٤٣٫٩
السهل	٨٢٥٠	٢٧٤٢	٣٣٫٢
القدس	٢٠٠٠	٥١٧	٢٥٫٩
متفرقات	٢٥٠٠	٢٤٦	—
المجموع	١٠٠٠٠٠	٨٣٣٤٢	٨٣٫٣

تلخيص الحملة الماليــة فى منطقة المثلث

الفرع	الداخل	النسبة المئوية
ام الفحم	٣٩٦٥	٩٢
الطيرة	٢٠٧٥	٦٠
باقة الغربية	٩٠٠	٨١٫٥٠
الطيبة	٢٠٣٠	٤٢٫٧٠
قلنسوة	٤٥٠	٤١
كفر قرع	٥٠	١٢٫٥٠
المجموع	٩٤٧٠	٦٣٫١٤

وهذا هو ٦٣٫١٤ من الحصة المنطقية .

طريق المستقبل امام تركيا

بقلم : علي عاشور

تركيا في قبضة الاحتكارات الاميركية

تعيش تركيا منذ وقت طويل ازمة سياسية واجتماعية خطيرة .. والسبب هو التعاون المستمر بين الطبقات الحاكمة والامبريالية .

ومؤخرا قفز دين تركيا القومي الى ٧٢ الف مليون ليرة تركية ، بسبب تخفيض سعر الليرة ، مضافا الى ذلك فوائد القروض . وبلغ العجز في الميزانية في سنة ١٩٧٠ (حسب بيانات غير رسمية) ...٥ مليون ليرة . ووصل العجز في التجارة الخارجية ، في نفس السنة ، الى ٢٧٨ مليون دولار طبقا للبيانات الرسمية ، فضلا عن ٢٠٠ مليون دولار تدفعها تركيا كفوائد على القروض .

وتستنزف الشركات الاجنبية سنويا مئات ملايين الليرات كارباح من البلاد .

والاحتكارات الامبريالية تسيطر على البترول وصناعة تكرير البترول واستخراج المعادن والصناعات الكيماوية والصناعات الهندسية الكهربائية وغيرها من الصناعات الاساسية . وتوجه المنافسة الاجنبية ضربات قاتلة الى الصناعات الوطنية والزراعة وتقيد الاقتصاد كله .

والجماهير في مهاوي الفقر

ويعيش اصحاب المهن بدخول لا تكفي الا طعامهم .

لقد ادى نمو العلاقات الراسمالية والصناعية الى خراب وافقار اعداد كبيرة من الفلاحين ومئات الآلاف من صغار المنتجين واصحاب الاعمال ، كما ادى الى بطالة مقنعة بحيث اصبح هناك خمسة ملايين من اشباه البروليتاريا والفقراء في المدينة والريف . وبالرغم من الهجرة الواسعة الى المانيا الغربية وهولندا وبلجيكا والنمسا وبعض الدول الراسمالية المتقدمة الاخرى (بلغ عدد العمال الاتراك في الخارج في عام ١٩٧٠ نصف مليون عامل) فلا يزال في تركيا نصف مليون عاطل طبقا للتقارير الرسمية ، بينما تتحدث الصحافة عن حوالي مليوني عاطل .

ان تركيا تصدر من البضائع اقل من ٦٠٠ مليون دولار . وهي بصفتها عضوا في السوق الاوروبية المشتركة تطالب بالمساواة التامة على الرغم من التباين الفاضح بينها وبين الدول الاخرى الاعضاء في السوق ، اذ بينما يعمل في بلدان السوق المشتركة ١٦ بالمئة من السكان في الزراعة فان ٧٠٪ من الاتراك يعيشون على الزراعة . وبينما يعمل ٤٠ بالمئة في بلدان السوق في الصناعة فان القطاع الصناعي في تركيا يستوعب ١٠ بالمئة فقط من السكان . ونتيجة لهذا التباين نرى انه بينما يصل معدل الدخل السنوي للفرد الواحد في بلدان السوق الى ٢٠٠٠ دولار فانه في تركيا يقل عن ٢٢٠ دولارا .

وتحظى تركيا بأعلى مستوى لتكاليف المعيشة في العالم . وفي السنوات العشر الاخيرة تضاعفت اسعار المنتجات الغذائية – وفي عام ١٩٧٠ وحده ارتفعت ٤٥٪ – بينما لم ترتفع أجور العمال بأكثر من ٤٠ بالمئة .

والعامل التركي ينال اليوم مقابل يوم عمل طويل جدا بين ٢٠ الى ٢٥ ليرة في الوقت الذي تحتاج فيه العائلة الى اكثر من ٣٠٠٠ ليرة في الشهر .

ظروف اجتماعية

ان نصف الاطفال في تركيا لا يذهبون الى المدرسة ، كما ان هناك نقصا في المعلمين بسبب هجرة الآلاف منهم الى اوروبا للعمل والتكسب .

والخدمات الطبية هي في الواقع غير موجوده . ولا تراعى حتى الشروط الاساسية للمحافظة على الصحة في المصانع . وسنة بعد اخرى تزداد اصابات العمل والامراض المهنية .

وفي بلاد يبلغ عدد سكانها ٣٥ مليون نسمة لا يوجد سوى ٢٥ الف طبيب . وفي المقاطعات النائية لا يوجد اطباء على الاطلاق .

والبلاد اليوم هي في حاجة الى مليوني بيت للسكن .

والاكراد في تركيا مضطهدون منذ ان تأسست الجمهورية في سنة ١٩٢٣ . ففي شرقي تركيا يعيش حوالي خمسة ملايين كردي مجردين من اهم الحقوق الدمقراطية . انهم لا يستطيعون التكلم باللغة الكردية . ولغتهم لا يسمح لهم بتعليمها . وهم حتى لا يستطيعون ان يقولوا انهم اكراد !

الطبقة العاملة في المعركة

لكن العمال يوسعون من نضالهم من اجل حقوقهم . فبعد فضح قيادة اتحاد النقابات الصفراء ، انسحبت عشرات النقابات المهنية منه وكونت « اتحاد النقابات العمالية التقدمي » الذي يضم اليوم ثلث العمال المنظمين .

وفي المعارك الطبقية التي حدثت في الايام الاولى من حزيران ١٩٧٠ والتي قتل فيها وجرح اكثر من ١٠٠ شخص اضرب ١٠٠ الف من العاملين في ١١٣ مؤسسة شملت اضخم المؤسسات – استجابة لدعوة « اتحاد النقابات العمالية التقدمي » – وتظاهروا احتجاجا على القمع . وفي النصف الثاني من عام ١٩٧٠ حدثت اضرابات في صناعات المعادن والبترول والنسيج والسكر والاغذية والكيماويات وصناعات اخرى .

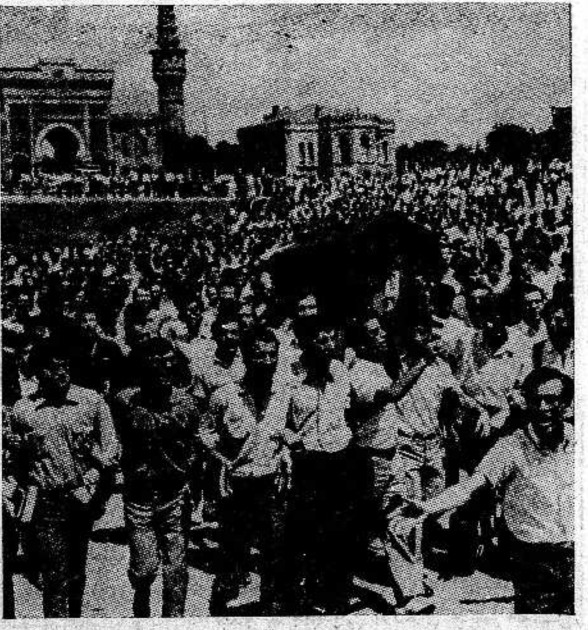
ولا بد من الاشارة هنا الى وجود اجنحة يسارية لا تعتنق الماركسية اللينينية . وهي تتمثل في العديد من التيارات والاتجاهات البرجوازية الصغيرة ومن بينها تلك الاتجاهات المتطرفة والادارية . ولكن معظم هذه المنظمات يفيد النضال الثوري الحقيقي .

وفضلا عن ذلك هنالك تيارات وطنية يسارية ترفض الصراع الطبقي او تعتبر الفلاحين القوة الثورية الرئيسية . كما ينشط في تركيا انصار الاشتراكية « الاسلامية » والاشتراكية « التركية » والاشتراكية « الشعبية » .

لقد تصاعد مؤخرا ، في تركيا ، قهر الطبقة العاملة وكل القوى التقدمية . وتصاعد كذلك نشاط الجماعات الارهابية و « الجماعات المعادية الشيوعية » التي تشكلت في كل انحاء البلاد بموافقة ومساعدة الدوائر الرجعية . غير ان هذا قد فشل في احراز النتائج التي كانت متوقعة ، لان العمال واصلوا النضال ونمت حركة الجماهير المعادية للامبريالية . وحاول الفلاحون في بعض المناطق الاستيلاء على الارض بالقوة بعد ان فقدوا الامل في تحقيق الاصلاح الزراعي الذي ينتظرونه منذ امد بعيد . ووجد النظام نفسه في موقع متزعزع ، بالاضافة الى ان الحكومة قد فقدت الامل في حزبها المقسم وتأييد الاغلبية في البرلمان .

الديكتاتورية العسكرية المقنّعة

وفي هذه الظروف قررت القوى الرجعية بتحريض من الامبرياليين الا تنتظر حتى تثمر الاجراءات الواسعة التي



جماهير الطلاب في تركيا ، تشييع احد الطلبة الذي قتل في احدى الاصطدامات الدامية مع رجال الجيش والبوليس ..



حرب البنادق هي احد الاساليب التي تستخدمها الحكومة « لاقناع » الجماهير بانها يجب ان لا تتقدم بمطالبها ...

اتخذتها حكومة ديميريل لتحطيم الحركة الدمقراطية ، ففضت الدورة البرلمانية وتقدم الجنرالات فأجبروا حكومة حزب العدالة على التخلي عن الحكم في ١٢ آذار ١٩٧١ .

واليوم تعيش تركيا في ظل ديكتاتورية عسكرية حقيقية ، على غرار الديكتاتورية العسكرية في اليونان ، مع فارق ظاهري واحد هو ان العسكريين في تركيا – على اثر رد الفعل القوي الذي واجهته الديكتاتورية اليونانية في اوروبا – يريدون الحصول على برلمان يكون خاضعا لهم لاضفاء صفة الدمقراطية على تركيا .

لقد فرض العسكريون الاتراك على البلاد رقابة عسكرية مشددة واغلقوا دور النشر التقدمية ، واضطهدوا وعذبوا محرريها . حتى الصحف الرسمية اجبرت على ان تنشر فقط البيانات والتقارير الرسمية .

وتعيش تركيا الان في ظل الحكم العرفي . فبروفسوريون وطلاب ومثقفون ، وحتى ربات بيوت القي عليهم القبض ، ونقل الآلاف الى السجون العسكرية .

دور الجيش التركي

والحقيقة ان الطبقة التركية العليا ، بقيادة المتمول التركي وهبي كوك ، حولت الجيش منذ سنة ١٩٦٠ الى احدى القوى الراسمالية الاساسية في الدولة . فقد اقام وهبي كوك ، ومتمولون اتراك آخرون ، في ذلك الحين ، برأسمال قدره ٤٠ مليون ليرة ، ما يسمى « صندوق المساعدة المتبادل للقوات المسلحة » .

وخلال عشر سنوات ارتفع رأسمال هذا الصندوق الى الف مليون ليرة ! واصبح الجيش التركي الشركة التركية المتنفذة الثانية في تركيا . وارتبطت هذه الشركة العسكرية بالرأسمال الاجنبي الكبير (رينولت ، انترناسونال هارفستر ، جودتير ، موبيل أويل) وهي تسيطر الان على عصب الاقتصاد التركي .

وخلال هذه الفترة نما الجيش التركي بشكل يزيد كثيرا عن حاجات البلاد الدفاعية . وهو الان يضم نصف مليون جندي ، ويعتبر من اكبر الجيوش في العالم (الخامس) .

« جيش التحرير الشعبي » !!
والقوى الثورية الحقيقية

وفي هذه الظروف نشأ « جيش التحرير الشعبي » ! من طلاب ويساريين وانتهج سياسة مغامرة تميزت بالعنف الفردي تحت شعارات واهداف ثورية تجسمت في خطف اجانب بقصد تحقيق اهداف عينية .. وافراد هذا الجيش هم الذين خطفوا القنصل الاسرائيلي الروم وبعده البريطانيين العاملين في قاعدة الرادار .

ان القوى الثورية لا تؤمن بطريق « جيش التحرير »

البقية على صفحة ٤

« الفهود السود » « علينا ان نصل الى وضع نحارب فيه مع العرب ضد هذه السلطة »

بقلم : ابراهيم مالك

بدعوة من مركز « هشومير هتسعير » في « عيمق بيت شان » تحدث فريق من الفهود السود الى عشرات الشباب هناك ، وذلك في ٩–٤–٧٢ . وقد حضر الاجتماع مكاتب « معريب » يوسف فاكسمان وكتب مقالة (١١–٤) عن هذا الاجتماع عبر فيها عن دهشته التحول الجديد الذي طرأ على موقف الفهود السود ، وخاصة فيما يتعلق بعلاقاتهم مع الجماهير العربية وسعيهم الى تنسيق الكفاح معهم ضد السلطة القائمة .

لقد قامت حركة الفهود السود قبل حوالي سنتين تعبيرا عن النقمة التي تعتمل في قلوب آلاف الشباب اليهود ، ممن يعيشون في ظروف سكنية ومعاشية لا تليق بالانسان ، وابرزت هذه الحركة حقيقة عمق الاستقطاب الاجتماعي في اسرائيل .

ففي الوقت الذي تجني فيه حفنة من رجال الاعمال ورأس المال الاسرائيليين والاجانب الارباح بالملايين ، تعيش اكثرية الطبقة العاملة في اسرائيل وخاصة من ابناء اليهود الشرقيين في ظروف فقر مدقع واوضاع اجتماعية يصعب احيانا وصفها . وقد حاولت حكومة اسرائيل خلال اكثر من عشرين عاما اسكات كل صوت يحتج على هذه الاوضاع بحجة « الامن » ، حتى انه – اي « الامن » – تحول الى بعبع تخيف به السلطات كل من يجرؤ ويطالب بتغيير الاوضاع وتحسين الظروف المعيشية لاكثرية الفئات الشعبية في اسرائيل .

وقد استغلت الحكومة اكثر من مرة نقمة الشباب اليهودي على اوضاعه وحاولت توجيه هذه النقمة العادلة ضد الجماهير العربية في هذه البلاد وفي الخارج وضد القوى التقدمية من الشعب اليهودي .

ولكن اوساطا شعبية بدأت تكتشف حقيقة بعبع « الامن » ، الذي يمكّن الاغنياء من زيادة ثروتهم ويزيد من ضائقة الفقراء . فبدأت تسعى الى تغيير هذا الوضع . وجاءت حركة الفهود السود لتعبر عن جزء من هذا التحرك .

وحين قامت في القدس نواه منظمة الفهود السود اقلق الامر حكام اسرائيل . فظهورهم حطم اسطورة وحدة الامة ، التي حاولت اسرائيل ان تروج لها في الداخل والخارج .

ولكن اكثر ما خشيته السلطات الاسرائيلية وتخشاه الان هو ان يتحول نضال هذا الشباب من نضال في سبيل مسكن افضل وعمل لائق الى نضال ضد سياسة الحكومة العامة ، ضد سياستها العدوانية على البلدان العربية . ومع ان المسئولين هنا لم يعربوا صراحة عن خوفهم من احتمال وحدة الفقراء اليهود والمضطهدين العرب في اسرائيل ، الا انهم دائما يدركون خطر ذلك .

وقد اكدنا نحن الشيوعيين – اليهود والعرب – حتمية قيام مثل هذه الوحدة في المستقبل ، وعملنا في الماضي وما زلنا نعمل لاجلها . وكنا واثقين من ان الجماهير اليهودية – التي تتعرض للاستغلال الرسمالي البشع في اسرائيل – ستكتشف ذات يوم حقيقة الصلة بين سياسة الحكومة التوسعية والعدوانية وبين وضعها الاقتصادي والاجتماعي المتردي ، وستدرك انه فقط عن طريق تغيير هذه السياسة يمكن لاوضاعها ان تتحسن ، وانها ستجد في المضطهدين العرب في اسرائيل حليفها الطبيعي .

لذا حين قرأنا ما كتبه يوسف فاكسمان لم نفاجأ . فالمصلحة الحقيقية للفهود السود ولكل الاوساط اليهودية الفقيرة وفي طليعتها – جمهور العاملين ، تحتم الكفاح الموحد مع الجماهير العربية ، مع الشيوعيين لاجل تغيير هذه الاوضاع . نحن لا نوهم انفسنا ولا ندعي ان الفهود السود بداوا يدركون حقيقة الاوضاع ، ولكن التطور والمصلحة المتبادلة يحتمان هذا التحول .

سنحارب جنبا الى جنب مع العرب

تحدث في الاجتماع المذكور كوخابي شمش ، باسم الفهود السود فاتهم الحركة الصهيونية بالعمل على اساءة العلاقات بين اليهود من البلدان الشرقية والمواطنين العرب . واضاف « يسود الجمهور رأي يزعم ان اليهود الذين جاءوا من البلدان العربية يكرهون العرب . ان هذا الرأي خاطيء . فالسلطة هي التي ربتنا على روح العداء بالوسائل التي اتبعتها ، حتى حين كنا في العراق ومراكش » . وابرز ان اليهود والعرب عاشوا – في العراق – في ظل السلام والطمأنينة حتى جاء مبعوثو الحركة الصهيونية والقوا القنابل على مراكز تجمع اليهود لاثارة العداء بينهم وبين العرب » .

وافصح عن انهم قد اقاموا صلة « ونظموا لقاءات مع اوساط الشبان العرب في القدس الشرقية ونابلس واماكن اخرى واتضح (لنا) انهم يؤيدون نشاطنا ويتفهموننا » . وقال « ان العربي البسيط يتفق معنا في الرأي . ويا للاسف فاننا في البنية الاجتماعية القائمة في البلاد لا نستطيع ان نتعاون معهم ، ولكن علينا ان نصل الى وضع نحارب فيه الى جانب العرب ضد السلطة . ونحن الفهود السود الوحيدون ، الذين بمقدرتنا ان نشكل جسرا للسلام مع العرب على اساس مقاومة السلطة » .

الفهود السود يعارضون الاستيطان

وتطرق الى الاستيطان في المناطق المحتلة فاعلن « ان الفهود السود يعارضون الاستيطان الذي يقوم على سلب المواطنين . ولذا فهم لا يميزون بين استيطان لاغراض عسكرية او مدنية مثل « المبام » ، مثلا » .

البوليس يفرق مظاهرة « الفهود السود » عشية افتتاح المؤتمر الصهيوني الاخير في القدس ..

وحين سئل عن الانتخابات قال فكرنا في خوض معركة الانتخابات وتشاورنا فيما بيننا وقررنا الانتظار . فممثلان عنا في الكنيست لن يغيرا شيئا هناك . والذي يقرر الامور هم المدراء الكبار الذين تعينهم الحكومة . واضاف انه « من المؤسف ان من بين ٣٠٠ موظف كبير فقط تسعة منهم من ابناء الطوائف الشرقية ، وهم ايضا من ابناء العائلات ذات الامتيازات » .

واشار الى الحديث عن تعيين يشعياهو لرئاسة الكنيست زيادة تمثيل ابناء الطوائف الشرقية بأن هذا امر مضحك فلا فرق بينه وبين الآخرين ، ولا فرق بين غولدا وشلومو هيلل ، كما انه لا فرق بين سبير وديان وبين يعري وبيغن . فكلهم يمسكون بزمام الامور في البلاد ويقررون الامور ويشكلون المائتين عائلة التي تقرر مصير البلاد . واضاف لو كنت قريبا لوزير الشرطة ، هيلل ، لحصلت على رتبة موظف كبير .

سأصوت « لركح » نعم « لركح »

وقال كوخابي شيمش « قد جرت العادة ان يصوت سكان الاحياء الفقيرة لاحزاب السلطة ولحزب « الجاحل » الاكثر تطرفا الى اليمين ، وليس لاحزاب اليسار ، وهو الامر الطبيعي » .

وقال نحن لا ندعو للتصويت لاحد . ولكن اذا كنتم تسألونني لمن سأصوت ، فربما يرتبط هذا بمزاجي في ذلك اليوم ، وربما لن اشترك في التصويت ، واذا ذهبت الى صندوق اقتراع فسوف اصوت للشيوعيين – « لركح » ، نعم « لركح » – ، ليس لاني اتفق معهم في الرأي ، ولكن لان التصويت لهذا الحزب يعبر عن الاحتجاج على السلطة .

« العنف ضد العنف »

وقد سئل قادة الفهود السود عن استعمال العنف وهل يعتبرونه الطريق الافضل للنضال . ورد على هذه الاسئلة تشارلي بيطون فقال « العنف ؟ مباح فقط ضد العنف . ان قوانين الدولة تدافع عن السلطة وليس عن المواطن ولذا فقد اضطررنا الى اللجوء الى العنف ضد العنف » .

واتهم بيطون الشرطة بأنها هي التي تدفع الناس الى قذف زجاج الحوانيت بالحجارة . وان الفهود السود لا يمكن أن يكونوا مسئولين عن كل شيء ، وكل ما يحدث اثناء المظاهرة .

لقد كان هذا بعض ما قاله قادة الفهود السود في الاجتماع المذكور . وقد اعتبر فاكسمان هذه التصريحات تحولا في شخصية الفهود السود ، ونحن نوافقه على ذلك . وسيأتي اليوم الذي يكتشف فيه الفهود السود وآلاف العمال اليهود والفقراء في اسرائيل الطريق الصحيح ، طريق النضال الموحد يهود وعربا ، من اجل حياة افضل لشعبي هذه البلاد ، حياة يسودها السلام الحقيقي والعلاقة القائمة على احترام كل واحد منا لحقوق الآخرين .



« الفهود السود » يتظاهرون في القدس احتجاجا على سياسة الحكومة الاجتماعية والظروف الصعبة التي يعيش فيها اليهود القادمون من البلدان الشرقية .

الشاعرة فدوى طوقان



◆ نبـوءة العرافـة ◆

– ١ –

حين بلغتُ عـاميَ العشرين
قالت لي العرافـة الدهرية :
(تنبؤني عنك الرياح فى هبوبها تقول
تعويذة الشر المحيـق ههنـا
ببيتك المهلهل المشطور
معقودة تظل لا تزول
حتى يجيء الفارس المكرَّسَ المنذور

تنبؤني الريـاح فى هبوبهـا
عن فـارس يجيء
لا واهنـاً ولا بطيء
تقول لي يجيء من طريق
تشقها من اجله الرعود والبروق)

– هلاّ سألت لي الريـاح يـا
عرافـة الريـاح
متى يجيء الفـارس المنـذور ؟
– (حين يصير الرفض
محرقـةً وجلجلـه
تلفظه احشاء هذي الارض
من جسمها بضعه
لكنما الريـاح فى هبوبهـا
تقول حـاذري
اخوتـك السبعه
تقول حـاذري
اخوتـك السبعه
تقول حـاذري
اخوتـك السبعه !)

✱✱

تحت شقوق سقفي المهلهل المصدوع
وقفت عنـد الشرفـة المخلعة
احلم بالتكوين
انتظـر الآتي
اصغي لنبض البذرة الدفين
يخض رحم الارض
يرضع قلب السنبله
يـا كيميـاء الموت والحيـاه
متى يصير الرفض ؟
محرقـة وجلجله ؟

✱✱

كانت خطـاه حين جاء جرساً
يقرع فى اقبيـة الظـلام
والريح كـانت حين جـاء فرَساً
تركض تحتـه وتنفض الحطـام
اردفني وراءه وقـال يـا حبيبتي
حبـك يحمي ظهري العريـان
التصقي بي ، لا تخـافي الليل والذؤبـان
فالحب لا يخـاف

. . . .
. . . .

يوم امتطيناهـا ظهور الخيـل
راحت اغانينـا
تومض مثل الخنجر العريـان
على ضفاف الليـل

على ضفاف الليـل
تسامقت اشجارنا واطلعتْ
الزهر والاثمار والنجـوم
وكلمـا نجمٌ هـوى
فى موسم الاعصـار والسموم
انتفضت اشجارنا واطلعت
سواه افواجـاً من النجـوم

يوم امتطيناهـا ظهور الخيـل
تجوهرت جباهنـا فى الشمس
تعصبتْ بالعنفوان
صرنـا الرؤى تلمثهـا الاجفان
صرنـا زَهَر
على شفاه السهل
والغور والنهـر
واصبحت هدبُ الصغـار
راياتنـا
يـوم تفتحت عيونهم على
وميض اغنياتنا

صوت داخلي :
« **لكنما الرياح فى هبوبها** »
« **تقول حـاذري** »
« **اخوتك السبعه** »
« **تقول حـاذري** »
« **اخوتك السبعه** »
« **تقول حـاذري** »
« **اخوتك السبعه** »

– وانـا نطـن من صوتنـا
ونكبح هذا الهيـاج
ولو نتوارى ونمشي رويداً رويداً
وراء السياج
فلي اخوةٌ يـا حبيبي غيُرْ
وان القمر
يعود الى كهفه فى الجبـال ويرخي الستُرْ
اخـاف اضيـاء يشي يا حبيبي بنـا
فان كلاب الطراد على دربنـا
تجن اذا ابرقت فى الظـلام نصالُ القمر
– حبـك يحمي ظهري العريـان
التصقي بي لا يكون الحب يا حبيبتي جبـان
صوت داخلي :
« **لكنما الرياح فى هبوبها تقول حاذري** »
« **اخوتك السبعه** »
« **تقول حـاذري** »
« **اخوتك السبعه** »
« **تقول حـاذري** »
« **اخوتك السبعه** »

– ٢ –

قابيل الاحمر منتصبٌ فى كل مكان
قابيل يدق على الابواب على الشرفات على الجدران
يتسلق يقفز يزحف ثعباناً ، ويفح بألف لسـان
قابيل يعربد فى الساحات ، يلف، يدور مع الاعصـار –
يسد مسـالك
ويشرِّع ابواباً لمهالك
يحمل فى كفيه غَـولَ الـدمِّ توابيت النيران
قابيل إلـه مجنون يحرق رومـا
والموت كبيرٌ يتنـامى
صفصافـةَ بلّور احمر
يسقيها القـابع فى « الحمْر »
فتمد تمد تمد تمد
تمد وتنتشر الافصـان
وعلى الآفـاق
على الطرقـات
على العتبـات
على الحيطـان
اوراق اللهب ترقّصهـا ريح الشيطان
الموت كبير يتنـامى فى كل مكان
الموت وقابيـل الاحمر
فى كل مكان

. . . .
. . . .

مـددتُ نحـوهم يـديْ
ناديت فى حزني وفى نحيبي
يـا اخوتي لا تقتـلوا حبيبي
لا تقطفوا العنـق الفتيْ
سألتكم بالحب ، بالقربى سألتكم وبالحنـان
لا تقتـلوه
لا تقتـلوه
لا تقتـ ....

. . . .

. . . .
. . . .

حين استراح الموت
وعرّشتْ حولي غصون الصمت
حنوت فوقـه انوء بالاسى
امسح صـدره المهشَّم الضلوع
امسحه بالحب والاحزان والدموع
لملمتهـا اشلاءه المتبلّه
بالـدمِّ والدخـان والحصى
للمت ليـلَ غـابةِ الشعَر
والشفة التي تمزّقت كما الزهَرْ
ومـاستيْ عينيـه
(واها كانت العينان تثقبانِ
غابةَ الظـلام ، كانتـا
مستودع الرؤيا وموطن الحلم)
للمته شلواً فشلواً ، باقـةً من الزهَر
اسلمتهـا الى الريـاح
وقلت يـا ريـاح
هذي شظاياه انثريها فى السفوح والقنن
وفى السهول ، فى ثنايا الغور ، فى مسارب النهَرْ
خذيه وانثريه عبر كلِّ ساحة الوطن

– ٣ –

يشدني ايلول
الى شقوق بيتي المهلهل المشطور
ولم تزل عرّافـة الريـاح
تطرق بابي الحزين كلمـا تنفّس الصبـاح
تقول لي :
(حين تتم دورة الفصول
ترجعه مواسم الامطـار
يطلعه آذار
فى عربـات الزهر والنـوار)

اساليب ((الدمقراطيـة الاميركيـة)) ..

مقتل شـاهد دفاع هام في محاكمة انجيلا ديفس

احد شهود الدفاع المهمين فى المحاكمة التي تجري ضد **انجيلا ديفس** فى سان خوزيه (كاليفورنيا) قتـل هـذا الاسبوع بالقرب من بيت حماته التي كانت صديقة لانجيلا . والقتيل هو جيمس كير الذي سجن فى سنة ١٩٦٣ فى سجن « سوليديد » بتهمة انه « خطط مع زملائه لسرقة حانوت بقالة » . وفى السجن تصادق مع **جورج جاكسون** (الـذي قتله السجانون مؤخرا) ومنه تعلم القراءة والكتابة . وتطور كير فى السجن حتى توصل الى الاستنتاج انه فقط عن طريق تغيير النظام الاجتماعي فى الولايات المتحدة يفوز المستغلون والمضطهدون بالمساواة والحقوق التامة .

وقبل اسبوع من اغتياله دعا المـدعي **البرت هاريس جيمس كير** ، وعلى ما يبدو ، اقتنع ان كير مصر على قول الحقيقة امام المحكمة ..

ولهذا فهنـاك ما يوحي ان الاغتيال لم يكن مصادفة .

شـاهدة الادعاء تعترف : الادعاء طلب مني ان أشهد هكـذا

وفى المحكمة نفسها اصيب الادعاء بالفشل ، فى الايـام الاولى من بدء المحـاكمة .

فشهود الادعاء الثلاثة الذين ادلوا بشهادتهم ناقض الواحد منهم الآخر وتورطوا الى حد أن السيـدة **ماريا جراهـام** البالغة من العمر ٥٠ عامـا اعترفت فى النهاية ان المدعي **هاريس** ارشدها كيف تشهد وماذا تقول .

والشهود الثلاثة – كلهم نساء – اخذهـن سجنـاء هاربون كرهينة ويدعي الادعاء – بدون تقديم اي اثبات – ان **انجيلا ديفس** هي التي نظمت الهرب !

لقد ادعت السيدة **جراهام** انها سمعت من السجناء بأنهم « **يخططون للسفر الى مطار** سان فرانسيسكو . وهنـا تدخل المدعي وقال : « وربما فى المطار كانت **انجيـلا ديفس** تنتظر الهاربين » .

وعلى الرغـم من ان الشاهدتين الاخريين قالتـا لم تسمعا ابدا من السجناء عن نيتهم السفر الى مطار سان فرانسيسكو اصرت السيدة جراهام على ذلك قائلة انهـا هكـذا سمعت . ولكـن فى التحقيق المعاكس من الدفـاع اعترفت فى النهايـة ان المدعي هو الذي اثر عليها ان تقول ما قالته عن « قضية المطـار » .

ويعيد سلوك الادعاء المقلق هذا الى الاذهان جيدا القتـل القضـائي الذي نفذ ضـد **ساكو فوانتسي** وضد **جو هيل** وضد **ايتـل ويوليـوس** روزنبرغ .

العنصريـون فى كاليفورنيا يحاولـون اعادة عقوبة الاعدام

وفى هذه الاثناء توجهـت سلطات ولايـة كاليفورنيا الى المحكمـة العليا فى الولايات المتحدة مطالبة بالغاء قـرار المحكمة العليـا فى الولايـة الخاص بالغاء عقوبة الاعدام .

وتطالب السلطات العنصرية فى كاليفورنيا باعادة عقوبـة الاعدام . وهكذا يزداد مـن جديد الخطر على حياة **انجيلا ديفس اذا لم يطلق سراحهـا** نهائيا .

(اطلقـت المحكمة سـراح انجيلا ديفس بالكفـالة بعد ان الغت السلطـات المركزيـة عقوبة الاعدام) .

طرق استراتيجية وسياحيـة جـديدة فى الجـولان وغـور الاردن

تقوم ((الكيرن كايمت)) هذه الايام بشق طـريق طولها ٤٠ كيلومترا فى المنطقة الجنوبية والجنوبية الشرقية من هضبة الجولان .

وهذه الطريق التي تستمر على طول وادي الاردن شرقي الحمة تمكـن لاول مرة مـن الوصول الى داخـل المنطقـة الموجودة فى مثلث من اراضي هضبـة الجـولان والاردن وسوريا .

كذلك تشق « الكـيرن كايمت » طريقا اخرى فى شمال الهضبة تؤدي الى جبل الشيخ وستكون احدى الطـرق السياحية الهامة .

وتخطـط «الكيرن كايمت» لشق طرق اخرى فى غـور الاردن ستكون لها اهميـة استراتيجية من الدرجةالاولى واحدى هذه الطرق ستقصـر المسافة بين القدس والبحـر الميت بمقدار ٣٠ كيلومترا .

---

٣٠٠ ألف مهندس عـاطلون عن العمـل فى الولايـات المتحـدة الاميركيـة

تفيد البيانات التي نشرتها مؤخرا دائرة التشغيـل المركزية فى الولايات المتحدة أن ان الطلب على المهندسين بلـغ ادنى حد له فى العـام الماضي خلال السنوات الاحدى عشر الماضية .

وتذكر الدائرة ان البطالـة بين الاكاديميين والفنييـن ارتفعت فى شهر كانون الثـاني بمعدل ٣٠١٪ . وبهذا وصـل عدد العاطلين عن العمل مـن المهندسين والعلماء الاميركيـين الى ٢٩٨ الفا .

اما مجموع العاملين العاطلين عن العمل فيزيد على ٥ ملايين شخص . وتشكل البطالة الى جانب ارتفاع الاسعارالمتواصل احد التحديات التي تواجـه الحكومة الاميركية ، وتهـدد بالانفجار الاجتماعي هناك .



منذ محاولة اغتيالها قضائيا اصبحت انجيلا ديفس موضوع الفنانين ايضا .. واللوحة من رسم والتر هاكي من جمهورية المانيا الدمقراطية .

في غرينـــلاند

صخور عمرها ٣٩٨٠ مليون سنة

اكتشفت بعثة علمية مـن جامعة اكسفورد فى بريطانيا ، الجزء الغربي من جزيـرة « غرينلاند » ، بعضا من اقدم الصخور التي عرفها الانسان على كرتنا الارضية . ويقدر العلماء ان هذه الصخور تعود الى العهد الجيولوجي القديـم المعـروف باسم عهـد « البريكامبريون » ، الـذي ابتدأ مع بداية تكون الارض ، والذي انتهى قبل ٦٠٠ مليون سنة تقريبا .

ويقول العلماء ان جـزءا كبيرا من جزيرة « غرينلاند » قد شهـد فى العهـد « البريمكبـري » نشاطـات بركانية ، الامر الذي جعل من الصعب اكتشاف صخور مـن تلك المرحلـة القديمة . ولكن القسم الغربي من الجزيرة لم يتأثر بالانفجارات البركانية . وقد اكتشفت فيه هـذه الصخور .

وقد عثرت البعثـة الجيولوجيـة من جامعـة اكسفورد الى الجنـوب والجنوب الشرقي من مدينـة « جودتـاب » على هـذه الصخور المعروفة بصخـور « جنيس » وهي صخـور تتركب من حبيبات خشنـة وتشبه صخور الغرانيت .

وقد تمكن العلماء بوساطة محوص الشطائر المشعة مـن تحديد عمر الصخور وتقريـر ظهورها قبل ٣٩٨٠ مليـون سنة . وتم حساب ذلـك بفحص الصخور ونسـب العناصر التي تحتوي عليها .

ويذكر ان دارسي تاريـخ الصخور المعروفة على كرتنـا الارضية لم يعرفوا قبل ذلك صخورا يزيد عمرهـا على ٣٥٠٠ الى ٣٧٠٠ مليون سنة . وصخـرة « جنيس » التي اكتشفت قبل مدة فى ولايـة مينيسوتي (الولايات المتحدة الاميركية) قدر عمرها فى حينه بحوالي ٣٥٥٠ مليون سنة .

ويعتقـد اعضـاء البعثة العلمية ، التي اكتشفت هذه الصخور انها تعود الى المرحلة التي بدأت فيها الصخـور البركانيـة فى الظهور والتكون على وجه الكرة الارضيـة ، وذلك من المواد الصخريـة السائلة الموجـودة فى باطن الارض ويرون فى هـذا الاكتشاف العلمي اهمية كبيرة وتأثيرا بعيد المدى على دراسة نشوء الكرة الارضية وتاريخها القديم .

وكما يظهر فقـد نشأت الارض من تكتل غيوم غبارية واهم اول حدث فى تاريـخ نشوئها هو تكون وسطها او مركزها ، ويتفق اكثر دارسي تاريخ الكرة الارضية ان نشوء هذا المركز رافقه انفاق كبير للطاقة خلال برهة قصيرة من الزمن . ونتيجة لانفاق هذه الكمية الكبيرة من الطاقة بردت الاقسام العليا من الكـرة الارضية ، اي وجه الارض .

ويتضح من النتائـج التي توصلت اليها البعثة ان الكرة الارضية بدأت تجمد قبـل القمر . فنتائج دراسات القمر الاخيرة تدل على انه كان مائعا حتى قبل ٣٧٠٠ الى ٣٦٠٠ مليون سنة .

ارتفـاع اسـعار الاحـذية وبضائع الجـلود بنسبة ١٨ بالمئـة

اقـر مراقب الاسعار ، الدكتور موشه منلباوم ، رفع اسعار الاحذية وبضائع الجلود بنسبة قدرها ١٨ بالمئة .

والسبب فى هذا الارتفاع هو الارتفاع فى اسعار المواد الخام المستوردة لصناعة الاحذيـة وبضائع الجـلود فى الاسواق العالمية باكثر من ٣٠ بالمئة .. ولمنع الارتفاع بمثل هـذه النسبة قرر وزير المالية الغاء قسم من المكوس وضريبـة الشراء المفروضة على الجلود ابتداء من اول نيـسان الجاري.

طريق المستقبل امـام تركيـا – بقيـة

اعتقادا منها ان التغيير لا يمكن ان يتحقق بدون حشد القـوى الشعبية فى معركة كبرى مع الرجعيـة المتـاوئة مـع الامبريالية ، على اعتبار ان التناقض يقوم بين الشعب مـن ناحية والامبريالية من ناحية ثانية .

وفى هذه الاوضاع تحتل البروليتاريا التي يبلغ عددهـا ثلاثة ملايين (اي ٢٥٪ من العاملين باجر) مكان القيـادة – وهي تزيد جهودها من اجل وحدة كافة القوى الوطنيـة والدمقراطية التي تستطيع بنضالها الموحد نقل تركيـا الى طريق التحرر القومي والاجتماعي .



الاسلحـــة الحـديثة

ونشرت الصحف امس انباء وصول الاسلحة الحديثة ذات التقنية العالية ، التي زودت بها الولايات المتحدة اسرائيل ، واستوعبها الجيش مثل طائرة النقل الضخمة هيركيوس س ١٣ والمدفع بوصة ١٧٥ ميليمترا الذي يقصف هدافا على بعد حوالي ٣٠ كيلومترا واحدث نوع من دبابات « باتون » .. وذلك لتؤكد تطور القوات المسلحة الاسرائيلية ولتقرر انها « قادرة على كل شيء » !!

واستخدم رئيس الاركان العازار هذه المناسبة ليهدد مصر اذا هي هاجمت وارتكبت بذلك خطأ قاتلا .. كما استخدمته « جروزلم بوست » لتلاحظ ان التأكيد على المدفعية يعني تشديدا على تفكير تكتيكي جديد ولتبرز ان الجيش لم يعلن كل تجديد ادخله الى ترسانته ..

ثم اضافت لتؤكد تماثل مصالح اسرائيل والغرب بهذه الكلمات :

« ان مدلول ايصال هذه الاسلحة الهامة يكمن في انه شاهد على فهم الولايات المتحدة الاتم لحاجات اسرائيل العسكرية في المدى القصير والمدى البعيد ..

« ويبدو ان اسرائيل نجحت في هذه المرة بعنادها ان تقنع الاميركيين ومن المحتمل قطاعا كبيرا من العالم الغربي .. بتماثل مصالحها ومصالح الغرب النهائية » ..

« سلطة القانون على المحك »

عالجت معظم صحف آخر الاسبوع (يوم الجمعة الماضي) قضية اضراب عمال الصيانة في شركة الطيران الاسرائيلية الحكومية « ال عال » .

وتحت عنوان « سلطة القانون على المحك » كتبت جريدة « هآرتس » تقول :

« ان الطريقة التي وضع بواسطتها حد لاضراب « ال عل » توضح بصورة جيدة مدى قوة الحكومة عندما ارغمت على اثبات سيادتها . والعمال قرروا ان يلعقوا تصريحات التحدي التي تفوهوا بها والعودة الى العمل ، لانهم وقفوا امام الاختيار بين العودة او التصادم » .

واعتبرت جريدة البرجوازية الاسرائيلية « قرار » العمال بالعودة (والحقيقة انهم ارغموا على العودة) الشيء الوحيد ، الذي تستحق لجان العمال ، والعمال نفسهم ، المديح عليه ، فقد « ادركوا متى يجب عليهم ان ينهوا اللعبة » ، وكان الاضراب لعبة !!

وتضيف « هآرتس » : « كان يمكن ان تتطور الامور بصورة اخرى لو ان الحكومة ترددت في استعمال كامل طاقتها . ويعود الفضل في استعدادها للمعركة الى وزير المواصلات . فالسيد شمعون بيرس ، المعروف بميله الى استعمال اللين ، هو الذي طلب القيام باجراء صارم — والنتائج اثبتت صحة رأيه ورأي رئيسة الحكومة التي وقفت الى جانبه » .

وتمضي الجريدة فتحاول ان تذكر القارىء بأن « الحكومة اضطرت الى الخروج للمعركة بعد ان اتضح ان المضربين يرفضون الانصياع لقرار محكمة مخولة . وكل تسوية للنزاع ، لا تردع تكرار مثل حادث مخالفة قرارات المحكمة المؤلم والمؤسف ، تحمل في طيها افدح الاخطار .. لان معناه الاستهتار بالقانون ويضطر الحكومة مرة اخرى الى استعمال صلاحياتها الادارية » .

وعلى ضوء هذا ترى الجريدة « اهمية تنفيذ قرار المحكمة ، ومن ضمن ذلك دفع الغرامة ، التي فرضها الحاكم على لجنة عمال الصيانة ... والتسامح هنا لا يزعزع فقط التأثير الرادع للحكم بل يثير الشكوك حول حيوية دولة اسرائيل ذات القانون والثقة بها » .

« عبر الاضراب »

وعالجت جريدة حزب « مبام » « عل همشمار » ، الموضوع واعتبرت انهاء الاضراب على هذه الصورة امرا « حسنا » ، وان الجميع ، العمال والشركة والجمهور ، قد تنفسوا الصعداء في اعقاب ذلك . واضافت « عل همشمار » ان الاضراب برهن على امرين :

« ثبت ان قانون تسوية نزاعات العمل لا يحل شيئا وليس هو السبيل الى التسوية .. فقد انهار لدى اول مواجهة وكشف عن عدم جدارة وانه لا مبرر له ما دام هذا الواقع قائما وجليا للعيان : تفاقم الغلاء ، تضخم مالي متعاظم ، هبوط قيمة الاجرة ، ارتفاع اسعار البيوت ... هذا من جهة ، ومن جهة اخرى ، غنى بلا حدود . ان الجذور العميقة للتذمر والمرارة بين اوساط الجمهور مغروزة في هذا الواقع ، وان اخذ هذا التذمر والاحتجاج اشكالا متطرفة غير لائقة ولا مبرر لها .

« والشيء الثاني الذي ثبت هو مقدرة الهستدروت وواجبها قيادة مختلف جماهير العمال في الاطار العام لتسوية قضاياهم عن طريق المفاوضات ... »

وتخلص الجريدة الى القول بأن « انهاء الاضراب في « ال عال » يبرهن انه عن طريق الاوامر لا يمكن تسوية نزاعات العمل ...

« وان الادراك والشعور بالمسؤولية قد ازدادا بين عمال « ال عال » ويتوجب على الهستدروت ان تهتم على عجل وبصورة ناجعة باجراء المفاوضات على مطالب العمال » .

لقـــاء الاخـــوة بـين أبنــاء الكادحـين في منطقــة المثلث ومنطقــة تــل ابيب

— لمراسل الاتحاد — محمد ابو اصبع — جرى في يوم السبت ٨-٤-٧٢ لقاء حار في الطيرة بين ابناء الكادحين من منطقتي المثلث وتل ابيب . واشتركت في اللقاء من المنطقة المضيفة فروع ام الفحم وقلنسوة والطيبة والطيرة .

اما من منطقة تل ابيب فاشتركت فروع بني براك ، والرملة وبات يام وتل ابيب .

اكثر من ١٥٠ من ابناء الكادحين اليهود والعرب توافدوا من المنطقتين في ساعات الصباح من يوم السبت الفائت وقاموا بجولة في شوارع القرية للتعرف على معالمها . وقد زاروا المدارس الابتدائية ودار المجلس المحلي والمركز الصحي في القرية .

وتوجه المشتركون الى مزرعة نموذجية لتوت الارض ، خصوصا وان قرية الطيرة تعتبر من اشهر القرى الزراعية في اسرائيل . وبالمناسبة قدم الرفيق محمد امين شبيطة المسئول عن اللقاء نبذة عن زراعة التوت وكيفية تصديره الى الخارج ودره الارباح الى الشركات المصدرة .

ومن ثم توجه المشتركون في اللقاء الى احدى المدارس حيث استقروا هناك .

واجريت مباريات في كرة القدم والعاب رياضية اخرى بين ابناء المنطقتين وقدمت الفروع برامجها الفنية المختلفة من اغاني واناشيد ثورية ودبكة .

وبعد فترة استراحة تكلم الرفيق جميل ابو راس المسئول عن مجلس ابناء الكادحين في منطقة المثلث فحيا الفروع المشتركة وتكلم عن اهمية اللقاء اليهودي العربي الذي هو ممكن حتى في هذه الظروف السياسية والاقتصادية الصعبة .

وتكلم بعده احد اشبال منطقة تل ابيب فشكر منطقة المثلث وعلى الاخص فرع الطيرة المضيف ودعا الى المثابرة في هذه اللقاءات بين المناطق والفروع وطالب من منطقة المثلث الرد على هذه الزيارة الى منطقة تل ابيب . وبحماس الشباب الناشيء استقبل اشبال المثلث هذه الدعوة .

ورد على هذه الكلمة الحارة احد اشبال فرع الطيرة .

واخيرا توزع الضيوف على بيوت ابناء الطيرة واعضاء الحزب والشبيبة ، حيث قدمت لهم وجبة الغداء وبعدها خرج الضيوف والمضيفون حيث انقسموا الى عدة فرق في جولة مرة اخرى في شوارع القرية وفي الساعة الثالثة بعد الظهر انتهى اللقاء ليودع الابناء اليهود والعرب بعضهم البعض وليعود كل وفد الى قريته ومدينته ، يحدوهم الامل في انتصار الاهداف النبيلة التي يطمح كل شاب بها وهي انتصار السلام في ربوع بلادنا .

ليتوقف التهديد بفصل عمال مصانع «تيل»

حيفا — لمراسلنا — اصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا مؤخرا منشورا اعرب فيه عن تاييده لنضال عمال « تيل » (مصنع تركيب السيارات) واوتوكارز العادل الذين يدافعون عن انفسهم امام التهديد بفصلهم من العمل . ودعا الى وقف التهديد بفصل هؤلاء العمال .

ويقول المنشور ان عمال « تيل » بحيفا قرروا مؤخرا التوجه الى وزير المالية ومجلس عمال حيفا ومطالبتهما بالمحافظة على الوعد الذي اعطياه لهم بخصوص استمرار تشغيل المصنع .

وقد اتخذ هذا القرار في اجتماع عام بعد ان اعلن ممثل وزارة المالية و. غازيت ان الشرط لاستمرار تشغيل المصنع — هو عمليات فصل اضافية .

والمعروف ان وزير المالية تعهد قبل عدة اشهر بتشغيل المصنع اذا فصل ١٢٠ عاملا من العمل . والان يوجه التهديد مرة اخرى الى العمال بنفس الحجة وهي فصل عدد آخر من العمال .

ان الاعلان عن ضرورة فصل آخر للعمال هو بحد ذاته اثبات على ان الفصل السابق للعمال لم يكن ضروريا من اجل تشغيل المصنع وانما كان القصد منه — كما هو الان ايضا — اغناء الاغنياء على حساب لقمة خبز العمال .

ويدعو المنشور العمال الى الوحدة في نضالهم من اجل المحافظة على مصدر رزقهم عن طريق ارسال الوفود والبرقيات الى وزير المالية ومجلس العمال لوقف التهديد بفصلهم من العمل .

بالسخط يستقبل اهـــالي طرعـــان زيـــادة الضرائب

طرعان — لمراسلنا — بدأ المجلس المحلي في طرعان بتوزيع اشعارات للمكلفين تطالبهم بدفع الضرائب عن السنة المالية ١٩٧٣\٧٢ . وهذه الضرائب تزيد بنسبة ٣٣ بالمئة عن الضرائب في السنة الماضية .

وقد قابل السكان هذه الزيادة في الضرائب بالاستنكار وهم يطالبون بتجميدها . ويدعون المجلس المحلي الى مطالبة الحكومة بسد العجز في مصروفات الخدمات الحكومية التي هي السبب الوحيد في زيادة الضرائب . فقد بلغت هذه المصروفات ٢،٢٢٢،٣٨٣ ليرة فحين لم تزد الايرادات الحكومية عن ١٦٢٢،٧٥٥ — اي بعجز قدره ٥٩٤،٤٢٨ ليرة يريدون فرضها على المكلفين .

ان هذه الزيادة في الضرائب هي ظلم فاضح يحاول المجلس المحلي السكوت عنه والتضليل بشأنه . وهذا ما يذكرنا بمواقف السلطة المحلية المتخاذلة التي كثيرا ما تحدث عنها الشيوعيون .

زاوية الرياضة

احداث مباريات الدوري العام للكرة في البلاد

يوم السبت الماضي ، عاد فريق هبوعيل حيفا ليبرهن لجماهيره انه فريق قوي وان امله في احتلال المرتبة الاولى والفوز ببطولة الدوري قوي ، حيث انه يلعب كرة جميلة ويسجل اهدافا بالجملة ، فقد تغلب يوم السبت على مكابي يافا بأربعة اهداف مقابل لا شيء وارتفع الى المرتبة الثانية وله ٢٤ نقطة ، بينما يحتل المرتبة الاولى مكابي تل ابيب وله ٢٦ نقطة رغم تعادله مع بيتح تكفا ٢ : ٢ . واستطاع مكابي حيفا هو الآخر ان يحقق نتيجة حسنة بتعادله في القدس مع هبوعيل المحلي بهدف لهدف . هذا ويبدو ان امل بني يهودا في البقاء موسما آخر ضمن الدوري الممتاز ضعيف جدا ، حيث هزم في بلومفيلد امام بئر السبع بهدف واحد لصفر . اما هبوعيل الخضيرة فقد تعادل مع بيتار القدس بدون اهداف في حين ان فاز بيتار تل ابيب على هبوعيل تل ابيب بهدف واحد لصفر . واحدث فريق هكواح مفاجأة ما بفوزه على كفار سابا بثلاثة اهداف نظيفة .

الدرجة الاولى

اصبح مؤكدا تقريبا صعود فريق مكابي بيتح تكفا من القسم الشمالي من الدرجة الاولى الى الدرجة الممتازة ، بينما امل كريات حايم في البقاء ضعيف . اما بالنسبة لفريق شباب الناصرة فقد خسر مباراته ضد رمات غان القوي بأربعة اهداف مقابل هدفين ، وسجل الهدفين مجيد سلباق ، احدهما بضربة جزاء .

وفي القسم الجنوبي تغلب مرمورك على مكابي بات يام ١ : صفر وهو لا يزال يسير في مقدمة الفرق وله ٣٤ نقطة . اما مكابي شعرايم فقد تعادل مع ريشون لتصيون بثلاثة اهداف لكل منهما . وتوقفت مباراة حولون ضد اشكلون بعد ان سجل هجوم حولون هدفا ، واعتدى بعض المشاغبين على حكم المباراة .

الدرجة الثانيـة

استطاع هبوعيل كفر قاسم ان يحرز نصرا آخر في طريقه لاحتلال مرتبة مرموقة ضمن دوري الدرجة الثانية الذي يلعب فيه لاول مرة ، حيث تغلب على بيتار حولون بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . وسجل اهداف كفر قاسم محمود صرصور ، انور بدير واهاروني . اما هبوعيل الاخوة فقد حقق هو الآخر نتيجة محترمة بتعادله مع « ابن يهودا » على ملعب الاخير ٢ : ٢ . وسجل اميل سلامة وكريم مهداوي هدفي الاخوة .

الدرجة الثالثة

استطاع هبوعيل شباب عكا ان يمطر وابلا من الاهداف في مرمى سخنين وصل الى ١١ هدفا مقابل واحد . وسجل اهداف الفوز كل من محمد ذيال ، يعقوب عزات ، زهير شعبان ، حسن شبارو ، جريس ضو وزهير بهلول . واستطاع مكابي شفاعمرو هو الآخر ان يحرز نصرا عظيما على هبوعيل طمرة في طمرة ٢ : ١ وسجل زاهر خطيب هدفي الفوز لشفاعمرو بينما سجل اللاعب هاشم هدف طمرة . وتغلب ايضا هبوعيل معليا على كفر ياسيف ٦ : ١ . واحرز له الاهداف رياض صباغ ، يوسف معلوف ، بشارة بشارة ، انيس موراني ، ورودي اما شباب يافا فقد لعب بتركيب ناقص وتعادل مع رمات حين ١ : ١ واحرز خليل سلامة هدف الشباب . اما الانطونيو يافا فقد تغلب على افيكا ٢ : ١ واحرز الهدفين كوكو وسليم حشمة . وتعادل هبوعيل الطيبة ومكابي الفريديس سلبيا بدون اهداف . واحرز هبوعيل مجد الكروم فوزا بهدفين لصفر على دممان سجلهما حمود سبع ويوسف يعقوب . واستطاع هبوعيل كفر قرع ان يتغلب على ام الفحم ٣ : ١ وسجل زهير يحيى هدفين واحمد عطايا هدفا .

الدرجة الرابعة

استطاع فريق مكابي كشافة حيفا ان يحرز نصرا كبيرا بفوزه في العفولة على بيتار المحلي ٤ : ١ وسجل كل من الياس شحادة ، ادوار خشيبون وبيل شاما اهداف الفوز . واحرز مكابي المكر هو الآخر نوزا عظيما على كفر سميع ٦ : ١ وسجل جلال اسدي ثلاثة اهداف وشاكر صقر هدفين وصلاح ياسين هدفا . اما هبوعيل الفرير فقد تغلب على شعب بصعوبة ٣ : ٢ وسجل اهدافه الياس نويصر ، سهيل حداد ، وزهير . وتغلب هبوعيل صندلة على جسر الزرقاء اداريا ٢ : صفر . وفاز هبوعيل عين ماهل على شمشون سخنين ٥ : ١ وسجل اهداف عين ماهل كل من احمد ابو ليل ، احمد سالم ومحمود حسنين . وتغلب هبوعيل عرابة على مكابي كابول ٤ : ٣ وسجل لعرابة حسين الحاج ، سليم نعامنة ومحمد قراقره . وقاد المباراة الحكم الطمراوي محمود ابو الهيجاء . واخيرا تغلب هبوعيل المكر على الجديدة ٢ : صفر وسجل عمر خضر ومحمد زيبق الهدفين .



حارس هدف فرقة مكابي حيفا يقبض بالكرة وقد بدا يتهاوى في حين حاول مهاجم فريق هبوعيل القدس انقاذه من السقوط

احداث الدورة الحبية في جمهورية مصر العربية

في آخر مباريات الاسبوع الثاني تغلب الترسانة على المصري بأربعة اهداف نظيفة ، وضمن جدول الاسبوع الثالث اقيمت اربع مباريات . في الاسكندرية قدم فريقا الاتحاد والاهلي عرضا كرويا جميلا مليئا بالاثارة والحماس رغم انه خلا من الاهداف . وفي دمياط تغلب فريق المحلة على دمياط بهدفين مقابل لا شيء ، احرز الهداف الدولي المحلاوي عماشة الهدفين .

اما في القاهرة فقد تغلب الترسانة على البلاستيك بثلاثة اهداف مقابل لا شيء . وقد احرز اهداف الاسماعيلي كل من محمود حسن ومصطفى رياض ومحمد حنفي .

وفي يوم عيد الربيع في مصر (عيد شم النسيم) التقى فريقا الترسانة والزمالك في مباراة حبية . وقد قدم الفريقان احلى عرض كروي قدم في هذا الموسم وجاءت المباراة مثيرة وحماسية وبرزت فيها فاعلية الهجوم من الفريقين حيث احرز مهاجمو الترسانة ثلاثة اهداف بوساطة الدوليين محمود حسن ، مصطفى رياض والشاذلي ، بينما سجل هجوم الزمالك هدفين بوساطة الناشئين عبد المنعم مرسي وممدوح مصباح .

اخبار الرياضة في العالم

■ وصل منتخب الجيش الكويتي المرحلة القادمة ، في نطاق بطولة العالم العسكرية ، وذلك بعد تعادله في مباراة الاياب في دمشق مع منتخب الجيش السوري بدون اهداف . وكان منتخب الجيش الكويتي قد تغلب في المباراة الاولى التي جرت في الكويت بهدف واحد لصفر . هذا وسيلعب المنتخب العسكري الكويتي في نطاق المرحلة القادمة ضد المنتخب التركي .

■ في تكساس بالولايات المتحدة استطاع الرياضي السويدي كيل ايساكسون ان ان يحطم الرقم العالمي في القفز بالزانة حيث ارتفع الى علو ٥ امتار و ٥١ سنتيمترا محطما الرقم السابق بسنتيمترين .

■ دافع فريق كرة السلة السوفييتي « داواغابا ريغا » للنساء عن لقبه كبطل اوروبا في هذه اللعبة بتغلبه في المباراة النهائية على فريق « سبارتا براغ » بـ ٨٦ نقطة مقابل ٥٩ .

■ في مباراة حبية دولية

اعتداء بربري على لاعبي هبوعيل الاخوة — حيفا في برديس حنه

سافر لاعبو كرة القدم من فريق هبوعيل الاخوة حيفا ، مع عدد من مؤيديهم يوم السبت الماضي لاجراء مباراة الدوري العام ضمن دوري الدرجة الثانية في برديس حنه . وقد استقبل الضيوف الحيفاويون بنوع جديد من الروح الرياضية والتي تلاقيها عادة الفرق العربية التي تلعب ضد فرق يهودية .

فحالما وصل لاعبو الاخوة ومؤيدوهم الى برديس حنه ، كان جمهور غفير ينتظرهم خارج الملعب مسلحين بالهراوات والسكاكين والزجاجات الفارغة . وكذلك الشتائم التي اصبحت عادية .. مثل : عربي وسخ ، عرب منحطون سنقتلكم و ....

وقبل بدء المباراة تحرش عدد من الشباب المتوحش ، من برديس حنه مع عدد من جماهير الاخوة ودارت بينهم « طوشة » محزنة ، فر على اثرها جمهور الاخوة الى الى السيارة التي اقلتهم .

وطول دقائق المباراة ، كانت الجماهير في المدرجات تسب وتشتم وتهدد سلامة لاعبي الاخوة ،وهم يرفعون زجاجات البيرة والسكاكين الحادة القاتلة وكانت الاحجار تقذف كالمطر المنهمر على حارس المرمى صلاح المصري ، لا لسبب ما الا لانه ادى واجبه الرياضي بصورة رائعة .

وكانت نتيجة المباراة قبيل النهاية بقليل متعادلة ٢ : ٢ ، الا ان خوف لاعبي الاخوة ، اذا ما حافظوا على النتيجة ، وتهديد جماهير برديس حنه الغفيرة دفعتهم الى الاستسلام للخسارة لتفادي الضرب او لتخفيف وطأته . ورغم الخسارة (٢ : ٣) فقد اعتدى الجمهور المحلي على اللاعبين الابرياء بعد المباراة وكالوا لهم الضربات المبرحة بالعصي والحجارة .

وتجدر الاشارة هنا الى ان جريدة « حداشوت هسبورت » (اخبار الرياضة) التي تصدر هنا يوميا قد ادعت عن المباراة نقلا عن مراسلها ان بعض المتعصبين من حيفا سببوا شغبا ومشاجرة خارج الملعب مع الجمهور المحلي !! فاين هو الصدق يا ترى واين العدالة ؟!

وعلينا ان نضيف ان سبب هذه التحرشات الوحشية ضد لاعبي الاخوة هو ... خسارة برديس حنه في المباراة الاولى في حيفا ، ولا شيء غير ذلك .

وسؤالنا الى المسئولين في اتحاد الكرة : اين النظام واين البوليس الذي يجب ان يؤمن حياة اللاعبين في ملاعب الكرة ؟

مستخدمو الوقود يعودون الى اعمالهم

عاد مستخدمو شركة الوقود الى اعمالهم صباح اول امس بناء على قرار اتخذه اجتماع عام لمستخدمي الشركة .

واعلن العمال انهم ينتظرون ، خلال اسبوعين ، توضيحات اخرى بخصوص الاقتراح بضمهم الى صندوق التقاعد .

تهنئـــات

نهانينا الى

* الصديق احمد ابو الهيجا **بمناسبة الخطوبة**

* الرفيق مازن شما **بمناسبة الخطوبة**

* الرفيق صبحي ابو الهيجا بمناسبة المولودة الجديدة

« جمالات »

* الرفيق سمير عثمان بالمولود الجديد

« نضال »

الحزب والشبيبة — طمرة

* الى آل عموري وآل نخلة وعموم افراد العائلتين بزواج ولديهم

مجيد و هدى

الحزب والشبيبة — حيفا

* الرفيق محمد جبر قسوم بالمولودة

« انجيلا »

* الرفيق محمد شلاعطة **بالزواج**

الحزب والشبيبة — سخنين

* الرفيق رياض شحبري وعروسه عناية شحبري **بمناسبة الخطوبة**

* الشاب يوسف شومر وزوجته بالمولود الجديد

« شادي »

الحزب والشبيبة — الناصرة

لجنـــة منطقـــة الناصرة للحـزب الشيوعي الاسـرائيلي تعلـــن :

لتلغ الشرطة قرارها التعسفي بمنع مظاهرة اول ايار لترتفع اعلام اول ايـار خفاقة في سماء الناصرة

الناصـــرة – لمراسلنا – اصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسـرائيلي نداء بمناسبـــة يوم العمـال العـــالمي – اول ايار سنـــة ١٩٧٢ ، دعـت فيه جماهـير العمال والعاملات والفلاحـين والشباب والطلاب وجماهـير **الشعب الصامد في الناصرة وقـرى** الجليل الى رفـع رايات اول ايار هذه السنة ايضا خفاقـة عالية فى سماء ناصرة الجليـل تحت شعارات النضال ضـد استمرار الاحتلال وخطـــر الحرب وضد استمرار حكـام اسرائيل فى التنكـر لحقـوق الشعـــب العربي الفلسطيني وقيامهم بتشريد المواطنـــين العرب فى المناطق المحتلة واقامة المستوطنات على انقاضهم بغية فرض وقائع مقررة ، من اجل تنفيذ قرار مجلس الامـــن لتمهيد السبيـل الى تحقيـق السلام العادل ، وضـــد الاعتـــداءات المتكررة عـــلى الحريات الدمقراطية والحقوق النقابية ، ومن اجل اقتـــلاع سياسة الاضطهاد القومي مـــن جذورها والغاء انظمةالطوارىء وقوائمها السوداء ، ومن اجل وقف التحريض الارعن عـــلى الاتحاد السوفييتي واشيوعيه وانتهاج سياسة صداقة مـــع الشعوب العربية ومع المنظومة الاشتراكية وفى مقدمتها حصن السلام والاشتراكية الاتحـــاد السوفييتي العظيم .

والى جانب ذلك يدعـــو النداء الى رفع الشعـــارات النضالية من اجـل الحقـوق اليومية ومن اجل تأمين العمل المناسب والثابت لكل عـــامل ومثقف وزيادة الاجوروتحسين شروط العمـل الاجتماعيـــة والمساواة فى الحقوق التنظيمية والخدمات الهستدروتيـــة وتخفيض رسوم عضويـــة الهستدروت الموحدة ، ومـــن اجل تلبية مطالب جمهـــور الشباب الرياضية والثقافية، وقيام الحكومة والهستدروت بواجباتها فى هذا المجال ، ومن اجل تقديم المساعدات الجدية لفلاحينا ، وقيام السلطـات بتخفيض الميزانيـات اللازمـة لتطوير مدننا وقرانا ، واقامة المجالس المحلية فى كل قرية ، ووقف التمييز ضد مجالسنا البلدية والمحلية .

ويحتـج النداء على قـرار سلطات الاضطهاد القومي بمنع مظاهـرة اول ايار فى الناصرة ويطالب بالغائه ويقول : ان من مظاهر استمرار سياســـة الاضطهاد القومي لجوء دوائر الشرطـة هذه السنة ايضا ، والسنة الرابعة على التـوالي الى رفض اصدار تصريـــح لمظاهرة اول ايار التقليدية فى الناصرة آملة بهذه الواسطةان تطوي اعلام اول ايار وتكـم الافواه . لقد استأنفنا ضـد هذا القرار التعسفي **ونؤكـد انه لن يمنع جماهير شعبنا من عمال وفلاحين وحرفيـــين وشباب وطلاب من الاحتفال بيومهم العظيم ورفع اعلامـه عالية فى ناصرتهم ..**

مجلس عمـال الناصرة يستنكـر امتنـــاع دوائر الشرطـــة عن اصـــدار تصريح له لتنظيم مظـاهرة اول ايـار فى النـــاصرة

الناصرة – لمراسلنا – عقد مجلس عمال الناصرة جلسة ، مساء الجمعة الماضي ١٤–٤–١٩٧٢ ، لبحث احتفالات اول ايار هذه السنة .

وقد استمع الى بيـان من سكرتيره جورج سعد حـــول الترتيبات التي اقرتهـــــا السكرتاريا للاحتفال بهـــذا اليوم .

وبلـــغ المجلس ان دوائر الشرطة رفضت اصدار تصريح للمجلس لتنظيم مظاهرة اول ايار هذه السنة .

وبعد ذلك اشترك فىالنقاش الرفيق سليم القاسم ، باسم الكتلة الشيوعية فى المجلس ، فقال : ان سبب هذا المنع هو استمرار السلطات فى سياسة الاضطهاد والتمييز القـوميين لانها تصدر التصاريحلمظاهرات اول ايار فى تل ابيب وحيفـا وغيرهما ، ولذلك على المجلس ان يحتج ضد هذا التمييز وان يواصل طلبه للحصول عـــلى التصريح المطلوب .

وقـد قرر المجلس باجماع الاصوات الاحتجاج على عدم اصدار تصريـــح له لتنظيم المظاهرة فى الناصرة ، لان هذا المنع هو تمييز ضـــد العمال العرب فى الناصرة ما دام يسمح للعمال اليهود فى حيفـــا وتل ابيب وغيرهما بالتظاهر .

وبعد ذلك طرح الرفيـــق منعم جرجوره عـــلى بساط البحث قضية تقييد حريـــة تنقل عدد من اعضاء المجلس ، فقرر المجلس مطالبة السلطات بالغاء اوامر تقييد حريـــة التنقل المفروضة على عدد من اعضائه ممثليالكتلةالشيوعية .

ثم اتخذ قرارات اخـــرى بتنظيم مهرجـــان رياضي ، وندوات رياضية وثقافيـــة بمناسبة عيد العمال العالمي .

الادانة تطوق – بقيـــة

مروعة وتصعيد متهور .

وفى هذا الصدد قال الشيخ ادمونـد ماسكي احد هـؤلاء المتبارين ان التصعيد تطور مفزع ويدل على اخفـــاق فى سياسة الرئيس نيكسون .

وقال الشيخ ادوارد كنيدي الدمقراطي ان قصف هايفونغ عمل طائش ورد متهور عـــلى اخفاق سياسة « الفتنمة » .

وفى الوقت ذاته تظـــاهر جمهور غفير امام مقر الرئاسة (البيت الابيض) فى واشنطن احتجاجا على الغارات العنيفة فى فيتنام وهم يهتفون بسقوط نيكسون ويطالبون بالانسحاب من الهند الصينية .

وقد اعتقـــل البوليس فى محاولته تفريقهم حوالي ٢٠٠ متظاهر .

ويتوقع المراقبون ان تعـود حملة معاداة الحـــرب الى الاتساع مما يؤثر على مكانـــة نيكسون وممكناته فى الفوز فى انتخابات الرئاسـة فى هـــذا الخريف .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيساريه ١٨ – حيفا
هيئة التحرير :
٢٩ شارع ماريوحنا
تلفون ٦٦٩١٩٨
ص.ب ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الرازي ٤٢ ، ت. ٥٢١٤٥٧
حيفا

صـــدر اليـوم ..
ملحـق « الغـــد »
((الطـــالب))
العـــدد الثـــالث

الولايات – بقيــة

كبيرتين قرب سايغون العاصمة ومدينة دانانغ فى اقصىشمالي فيتنام الجنوبية ، بالصواريخ والحقوا بالقـاعدتين خسائـر كبيرة .

وليلة الاحد الماضي اعلـن راديو جبهة تحرير فيتنـــام الجنوبية ان قوات الثـــوار احتلت مدينة آن لوك الواقعة على بعد ٨٠كم فقط شمـــال العاصمة ، وذلك بعد حصار استمر اكثر من اسبـــوع . ومدينة آن لوك هي اكبر مركز استراتيجي على الطريق الهام رقم ١٣ ، التي تصل سايغون بمدينة بنوم بنه عاصمـــة كمبوديا . واثناء ذلك واصلت الطائرات الامريكية من طـراز ب – ٥٢ قصف المنطقة لمنـع الثوار من مواصلة تقدمهم .

وزعم راديو سايغـــون ان قوات الحكومة لا تزال تسيطر على قسم من المدينة ، ولكنــه اضاف ان وضعهـــا حرج وان قوات النجـدة التي ارسلت لفك الحصار ما زالت معطلـة وقد اوقفت بعيدا عن المدينـة تحت وابل من نيران الثوار .

واعترف ناطـق حكومي ان قوات الثوار اكتسحت احدى القواعد فى المرتفعـات الوسطى وقد ارغمت قـوات الحكومة على التخلي عن القاعدة بعـــد قصف شديد استمر ٧ ايام .

بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي – بقيـــة

امكانية انجاز حقه فى تقرير المصير .

ان سياسة حكام اسرائيل الشوفينية فى خدمة الامبريالية، وتنكرهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية همـــا عامل رئيسي منع خلال كل الاعوام الفائتة حل المسالـــة الفلسطينية واحراز السلام بين اسرائيل والدول العربية .

لقد ايد الاتحاد السوفييتي وبقية الدول الاشتراكيـــة حق شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني فى الاستقلال الوطني ويؤيد الاتحاد السوفييتي اليوم ، كما فى الامس ، الحقوق العادلة لشعوب المنطقة ، ويبذل جهدا كبيرا لاحراز السلام العادل والمقيم بين اسرائيل والدول العربية .

يحتفل شعب اسرائيل بعيد الاستقلال الرابع والعشرين فى وقت صعدت فيه الحكومة بالتآمر مع حكام واشنطن سياسة الاضطهاد والاستيطان والسلب فى المناطق المحتلة وتعمل كل ما فى وسعها لتصعيد سباق التسلح ومنع تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . ان من شان حكام اسرائيـــل بتآمرهم مع حكام الولايات المتحدة الاميركية ان يقودوا الى تجدد القتال ، والى ضحايا من الشباب يذهبون سدى ، والى المزيد من القتل من الجانبين يهود وعربا .

يبرز حزبنا الشيوعي الاتساع فى مقاومة سياسة الحكومة غير الوطنية ، والتي تبعد احتمالات السلام .

يحتفل شعب اسرائيل بعيد الاستقلال فى وقت سببت فيه الحكومة عسكرة الاقتصاد وميزانية الدولة ، وارتفاعات فى الاسعار وفى عبء الضرائب الذي لا يحتمل ، وهبوط اجرة العاملين الحقيقية ، والدوس على الحريات الدمقراطية وسن قانون حظر الاضرابات ، واصدار اوامر الاقامة الجبرية ضد العمال وضد الشيوعيين وانصار السلام الآخرين ، الـــذين يقاومون سياسة الحكومة المغامرة .

ويبرز حزبنا عاليا مقاومة العاملـين المتعاظمة لسياسة الحكومة المعادية للعمال وللدمقراطية .

يدعو حزبنا الشيوعي الاسرائيلي عمال اسرائيل ، والشباب وكل مواطني اسرائيل للاحتفال بالذكرى الرابعة والعشرين على قيام دولة اسرائيل بزيادة النضال ضد الاحتلال والقمع ، ضد الغلاء والضرائب الباهظة والتي فرضت لتغطية النفقات العسكرية الهائلة ، وضد الفساد واعمال الرشوة فى (نتيفي نفط) واوتوكارز ، وضد المغامرات الاستعمارية فى اوغنـــدا واماكن اخرى .

يا مواطني اسرائيل !

لنحتفل بعيد الاستقلال بتصعيد النضال لمنع تجدد القتال، والسلام بدون ضم ، وضد حملة التحريض على الاتحـــاد السوفييتي ، من اجل الصداقة بين شعوب اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، وضد التمييز اللاحق بالمواطنين العرب ، ومن اجل المساواة والاخوة بين الشعوب ، وضد الفقر والتمييز الطائفي ، وللمساواة فى الحقوق بين ابناء الطوائف كلها ، وضد الاضرار بأجور العاملين ومن اجل زيادتها .

لنناضل فى جبهة سلام موحدة ضد الاحتلال والقمع ، ومن اجل السلام العادل والمقيم بدون ضم !

لنناضل فى جبهة عمالية موحدة ضد قانون حظر الاضرابات وضد الغلاء الفاحش والضرائب الباهظة ، ومن اجل زيـــادة الاجور وتحسين شروط العمل !

لنناضل موحدين لتكون دولة اسرائيل مستقلة ، محبة للسلام ، دمقراطية ، بيتا ووطنا للشعب العامل .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزيـــة

الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات واحتفالات على شرف اول ايـار ١٩٧٢ من اجل السـلام والدفاع عن حقوق العاملين

يوم الجمعـــة ٢١–٤

تل ابيب – رمات ابيب	الساعة ٨،٣٠ مساء	**روت لوبتش**
قلنسوة	الساعة ٧ مساء	**عبد الحفيظ ابو عيطة**
اكسال	الساعة ٥ بعد الظهـر	**اميل حبيبي**
دير حنا	الساعة ٥ بعد الظهر	**سليم القاسم**
المشهـد	الساعة ٥ بعد الظهر	**اسعد يوسف**

يوم السبت ٢٢–٤

الرامة	الساعة ٦ مساء	**نمر مرقس**
البقيعة	الساعة ٥ بعد الظهر	**جمال موسى**
كفر كنا	الساعة ٥،٣٠ بعد الظهر	**اميل تومـا**
باقة الغربية	الساعة ٧ مساء	**غازي شبيطة**
عرابـة	الساعة ٦ مساء	**منعم جرجوره**
سخنين	الساعة ٥ بعد الظهر	**توفيق زيـاد**
عيلبون	الساعة ٥،٣٠ بعد الظهر	**سالم جبـران**

يوم الاحـد ٢٣–٤

يافا	فى نادي الثقافة ترتسا ١٧ الساعة ٨ مساء (بالبلغارية)	**ا. ملامد**

(بقية الاجتماعات سننشرها فى الاعداد القادمة)

ايها الرفيق ! ايهـا الصديق

اضمن حقك فى الاشتراك فى انتخابات مؤتمر نقابـــة الموظفين .

بتاريخ ٢٣–٤–٧٢ ستنشر القائمة الاولى لاصحاب حق الاقتراع . على المسئولين فى الفروع ان يبعثـوا بمندوب الى لجنة الانتخابات لاستلام قائمة الناخبين للجنة الانتخابـات المحلية .

اخطـار التحريض الليبي – بقيــة

فقبل بضعة اسابيـــع فى اوائل آذار ١٩٧٢ وقع وفـد ليبي برئاسة عبد السلام جلود زار الاتحــــاد السوفييتي وتباحث مع زعمائه على بيـان مشترك جاء فيه :

« وقد اشار الجانبان الى ما للصداقة بين الاتحــــاد السوفييتي والقوى التقدميـة العربية من اهمية كبيرة لانجاح النضال الذي تخوضه ضـــد الامبريالية والاستعمـــار والعـــدوان الصهيـوني – الاسرائيلي » .

كذلك تم الاتفـــاق بـين الجانبين على خطوط تعـاون دفاعي اقتصادي تقني واسع.

وعلى هـــذا الضوء يبـدو « غضب » ! حكام ليبيا (او بعضهم) غريبا .. فالعـراق طورت الصداقة السوفييتيـة – العربية التي اشاد بها البيان الســـوفييتي – الليبي الـى مستوى المعاهدة ..

هذا من ناحيـــة ، اما من الناحية الثانية فليبيا عضو فى اتحاد الجمهوريات العربيـــة الذي يضم مصر التي وقعت على مثل هذه المعاهدة قبـل اكثر من سبعة اشهر .

فكيف توفق بين الحملة على العراق .. والتعاون مع مصر؟ لقد نددت صحيفة الثـورة العراقية بحملـة التشكيك فى مبادىء المعـاهدة العراقية – السوفييتية واتهمت الرجعية والمحافل الامبريالية باثـــارة الريبة ازاء المعاهدة بقصـــد تشويه الصداقة النبيلـــة والعلاقـات الطيبة بين شعبي الاتحاد السوفييتي والعراق .

وفى الواقع ان هـــدف الامبريالية الجوهري هـــو فصم الصداقة بين الاتحـــاد السوفييتي والدول العربيـة باعتبارها عامـــلا حاسما فى مقاومة الامبريالية والرجعيـة وفى العملية الثورية فى العـالم العربي .. ولهذا فالدفاع عن هذه الصداقة يتحـــول الى هدف استراتيجي من الدرجة الاولى من الاهمية .

الاقتصاد – بقيــة

وواضح ان الهـدف من مثـل هذا الاقتراح او « التحذير » هو الضغـــط على جمهـور العاملين لمنع زيادة اجورهـم ازاء موجة الغـلاء الفاحش ، التي تجتـــاح الاقتصـــاد الاسرائيلي ، واثارة الوهـــم وكـأن الزيادة فى الاجـور هي السبب فى ارتفـاع الاسعار ، وليس سياسة الحكومةوجشع الرأسماليين الاسرائيليين .

ويقترح زنبر تجميد اعمال وزارة التطوير وعدم القيـــام بأعمال البناء الاخرى ما عـدا اقامة المستشفيات ، وكشـف الصناعة الاسرائيلية فى وجـه الاستيراد ، وزيادة الفائدة على القروض الموجهة وقـــروض التصدير ، والحد من استيراد رؤوس الامـــوال المخصصـة لاجل قصير .

ان مقترحات زنبر هـــذه وغيرها قد تساعد على تخفيف حدة التضخم المـــالي لفتـرة قصـــيرة ولكنهـــا لا يمكن ان تؤدي الى القضاء على اخطار التضخم المـــالي ولن تمنـع انفجار ازمة اقتصادية ، ما لم تغير الحكومة من سياستها فى المجالـــين السيـــاسي والاقتصادي ، لان المسبب الرئيسي للغـــلاء الفاحش والمضاربة بالاسعار هو نفقات الحكومة العسكرية الضخمـة خدمة لسياسة الاحتـــلال والامبريالية فى منطقتنا .

وفاة شاب مـن ام الفحـم فى سجن شطة

بمزيد من الحـزن والاسى شيعت المئات من سكـــان ام الفحم المأسـوف على شبابـه **توفيق فريد اعليان** حيث توفي فى سجن شطة بعد مكوثه اكثر من تسع سنوات بتهمة امنية ولم يبق لخروجه من السجن الا بضعة اشهر .

اننا نتقدم بأحر التعـــازي لكل آل عليانواقربائهم واوالده الشيخ الخليل فريد اعليـــان بولده الوحيد متمنين للفقيـــد الرحمة ولذويه الصبـــر والسلوان .

اعضاء الحزب والشبيبة
ام الفحـم

الاستعـــدادات للاشتراك فى مظاهرة المثلـث الكفـــاحية فى الطيبـــة

تستعد جماهير المثلث للاحتفال بعيد اول ايار هـــذه السنة ، (فلقد اصبح تقليدا لدى عمال وجماهير المثلـــث الاحتفال بهذا العيد ، عيد التضامن الاممي) ولتعبر عـــن وحدتها وتصميمها فى النضال من اجل نيل حقوقهـــا ، وفى الدفاع عن السلام العادل وشجب سياسة الحرب والاحتلال، سياسة الغلاء والفقر . ان عمال وكادحي المثلث يستعـدون لاحياء الاحتفالات وعقد الاجتماعات الشعبيـــة فى مختلف القرى ، وكذلك تجري الاستعدادات من اجل انجاح مظاهرة المثلث الكفاحية التي ستجري فى قرية الطيبة هذه السنـة بتاريخ ٢٩–٤ الساعة ٤ بعد الظهر ، والتي سيشترك فيهـا جماهير القرى من باقة شمالا الى كفر قاسم جنوبا وتنتهـي باجتماع شعبي حاشد يتكلم فيه : توفيق طوبي وعثمان ابو راس . ان فرق الشبيبة تستعد بألبستها وطبولها وزمورها للاشتراك فى هذه الاحتفالات .

فى هذا اليوم الخالد ، ستدوي نداءات عمال وجماهير المثلث ، وسترتفع الوية الكفاح ، من اجل العيش بحريـــة وكرامة فى وطنهم ، من اجل السلام العادل ، ضد الحـرب والاحتلال ، ضد الغلاء وسياسة افقار جماهير الشعب .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

اجتماعـات بمناسبة ميلاد لينين ال ١٠٢

السبـت ٢٢–٤

الناصرة	فى نادي فؤاد خوري الساعة ٦،٣٠ مساء	**اميل حبيبي**
ام الفحم	٣ بعد الظهر	**عبد العزيز ابو اصبع ،**
تل ابيب	٨ مساء فى بيت الصداقة	**ابراهام لفنبراون**
		اريه برلن وحسن جبارين

الاحـد ٢٣–٤

حيفا	نادي الاخوة جادة الكرمل ٣٩	**يهوشع ايرغا والمحامي انيس شقور**

((تـاس)) تشجب التشريد – بقيــــة

الحزب الشيوعي الاسرائيلـي (راكح) المعـادي للاستيطان الكولونيالي فى قطـــاع غزة ، واشارت الى « الكتـــاب الاسود » الذي اصدره الحزب بخصوص الاعمال الاجراميـــة التي تقوم بها سلطات الاحتلال فى القطاع .

واوردت « تاس » شهادات جنود اسرائيليين تحدثوا عـن اساليب التعذيب بالكهربـــاء التي يستخدمهـا المحتلون فى القطاع وعن هدم البيـــوت هناك .

وتحدثت اعتمادا على مــا نشر فى « هآرتس » عن تحويل فندق قرب شاطىء البحر الى مسكر للتعذيب واعتقـــال الآلاف وقتل العديدين ورميهم فى البحر .

كذلك تحدثت عن عمليـات « تخفيف كثافة السكان » فى مخيمات اللاجئين تمهيـــدا لاقامة المستوطنات الصهيونية فى القطاع .

واشارت « تاس » الى ان هذه الاعمال غـير الانسانيـة التي تقوم بها سلطات الاحتلال فى القطاع قـد اثـــارت ، فى اسرائيل ايضـا ، الاستنكـــار الشديـــد وهي تدل على ان حكومة مئير – ديان – جليلي غير معنية بالســـلام وانمـــا بالضم .

يا عمال العالم اتحدوا



אל־אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

الجمعة
٢١ نيسان ١٩٧٢
٨ ربيع الاول ١٣٩٢
العدد ٩٩ السنة ال ٢٨
יום ו
21 4 72
מס' 99 שנה 28

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحيي جبهة التحرير القومية في فيتنام

بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) ببرقية تحية الى اللجنة المركزية لجبهة التحرير القومية في جنوب فيتنام جاء فيها :

اننا نبعث لكم بتحياتنا الاخوية الحارة بمناسبة انتصاركم الباهر في نضالكم البطولي ضد الغزو الامبريالي الاميركي وخدامه .

اننا نعرب عن تضامننا مع الشعب الفيتنامي البطل ونتمنى لكم انتصارا عاجلا وتاما لطرد الغزاة واحلال السلام العادل والاستقلال الكامل .

رشاد الشوا يدعو لحماية القطاع من الضم الاسرائيلي

طالب رئيس بلدية غزة ، رشاد الشوا ، الامم المتحدة بأن تفرض حمايتها على قطاع غزة ريثما ينفذ قرار مجلس الامن الخاص بأزمة الشرق الاوسط .

هذا ما اذاعته الاذاعة الاسرائيلية امس . واضافت ان مكاتبها سأل رشاد الشوا عن الاسباب التي دفعته الى اثارة القضية الان فقال : القلق من تصريحات الوزير جاليلي في الكنيست بشأن ضم القطاع لاسرائيل ، والرغبة في صيانة عروبة القطاع . واضاف : وهذا سيكون ترتيبا موقتا حتى يستطيع الشعب العربي الفلسطيني ان يمارس حقه الذي لا يتزعزع في تقرير المصير .

طائرات فيتنام وزوارق الطوربيد تهاجم الاسطول الاميركي

★ قوات الثوار في الجنوب يواصلون انتصاراتهم وسقوط مدينتين هامتين في ايديهم . . معارك طاحنة على بعد ٥٠ كم من سايغون . . ليرد يهدد بتصعيد العدوان على فيتنام

سايغون – تجمع وكالات الانباء هنا ان القوات الاميركية المعتدية في جنوبي الفيتنام تواجه صعوبات جمة في محاولتها منع انهيار قوات حكومة الدمى في سايغون ، وان الطائرات الاميركية ، التي تقوم بالغارات الوحشية على اراضي فيتنام الدمقراطية وعلى المناطق التي حررتها قوات جبهة تحرير فيتنام ، تستقبل بوابل من النيران الحامية . واشارت هذه الوكالات الى مخاوف القيادة الاميركية من مقدرة الفيتناميين على اسقاط اكثر الطائرات الاميركية تطورا مثل طائرة التشويش على صواريخ « سام ٢ » ، طائرة « اي . بي . ٦٦ » وهي احدث الطائرات الاميركية ، وقد صنعت خصيصا لمقاومة الصواريخ السوفييتية .

واعترف احد القادة الاميركيين ، بأن طياري الولايات المتحدة يلقون « عدوا » تمكن من استيعاب احدث الاسلحة تطورا واخذ يشكل خطرا على الطيران الاميركي .

وذكر ناطق عسكري اميركي ان طائرات فيتنام الدمقراطية من طراز « ميج ٢١ » وزوارق الطوربيد قد هاجمت امس الاول السفن الحربية الاميركية في خليج طونكين والحقت ببعضها الاضرار . واعترف الناطق ايضا ان مدفعية خفر السواحل قد اصابت احدى المدمرات الحربية الاميركية « بخنان » في الخليج ذاته واشعلت بها النار وقتلت بحارا واحدا وجرحت آخرين . وفي الوقت ذاته اعلنت الاوساط المقربة في واشنطن ان الرئيس الاميركي نيكسون قد امر بايقاف قصف اراضي فيتنام الدمقراطية الواقعة عشرين كيلومترا الى الشمال من المنطقة المنزوعة السلاح . . الا ان وزير الدفاع الاميركي نفى هذه الانباء وصرح « ان كل اراضي فيتنام الدمقراطية قد تتعرض للقصف اذا دعت الضرورة » . ومدح ليرد « صمود » قوات سايغون . . واعلن ان الولايات المتحدة ستزيد من ارسال التعزيزات العسكرية الى الهند الصينية ، وانها سترسل المزيد من السفن الحربية الى هناك . .

اسقاط ٣ طائرات اميركية

ويوم الثلاثاء الماضي اعلنت وكالة انباء فيتنام الدمقراطية ان قوات الدفاع الجوي هناك تمكنت من اسقاط ٣ طائرات اميركية اخرى حاولت الاعتداء

– البقية على ص ٦ –

المدمرة « بخنان » التي اصابتها قنائف المدفعية الصادرة عن فيتنام الدمقراطية وسببت عطبا فيها .



لا مناص . .

السادات يحذر من حملة التشكيك

ويؤكد اهمية الصداقة السوفييتية المصرية

القاهرة – التقى امس الاول الرئيس المصري انور السادات بأعضاء الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكي وتناول في حديثه الموقف الدولي والعسكري وقضايا تنظيم الاتحاد الاشتراكي .

وقد اشار في بداية حديثه عن الوضع العسكري والسياسي والى الدعم الاميركي المتزايد لاسرائيل بهدف زعزعة ثقة الشعوب العربية في نفسها وفي قدرتها على الوصول الى اهدافها المشروعة التي لا يمكن المنازعة فيها والتردد في التصميم على الوصول اليها وهي تحرير الارض المغتصبة واستعادة الحق المشروع .

وقال السادات ان محاولات زعزعة الثقة بأنفسنا مصيرها الفشل لان مصر قد رفضت الاستسلام وما زالت ترفض الاستسلام .

ثم اشار الى حملة التشكيك التي تروج لها الاوساط الامبريالية للتخريب على الصداقة بين مصر والاتحاد السوفييتي وحمل الولايات المتحدة مسئولية التآمر الرامي الى تفريق صفوف العالم العربي عشية سفر نيكسون الى الاتحاد السوفييتي وقال اننا ننتهج سياسة مستقلة ولكن يجب علينا ان نحافظ على صداقتنا مع الاتحاد السوفييتي الذي يقدم لمصر كل دعم سياسي وعسكري واقتصادي .

وتجري الان الترتيبات في العاصمة الجزائرية لمؤتمر يعقد في آواخر الشهر الحالي بين السادات والقذافي وبومدين لدراسة الوضع في المنطقة وتقوية العلاقات بين هذه الدول .

روجرز يؤكد ويطمئن . . ورابين يشكر

رابين : علاقات التفاهم الاميركي – الاسرائيلي وصلت الذروة . . . الولايات المتحدة لبت جميع طلبات السلاح التي تقدمت بها اسرائيل . .

واشنطن – تكهنت الصحف الاسرائيلية ، امس ، بأن وزير خارجية الولايات المتحدة وليم روجرز سيؤكد – وقت اجتماعه بوزير خارجية اسرائيل ابا ايبن – على ان الولايات المتحدة لا تنوي الموافقة على فرض تسوية لازمة الشرق الاوسط خلال اجتماع الذروة بين الرئيس نيكسون والزعماء السوفييت في موسكو في ايار القادم .

واضاف مكاتب « جروزلم بوست » في واشنطن ، سام ايسكي ، ان ممكنات فرض التسوية ، التي كانت ضئيلة في الماضي ، تقلصت نتيجة الغارات الجوية الثقيلة التي تشنها الولايات المتحدة على مراكز الوفود السوفييتية في هايفونغ وهانوي .

رابين : زودتنا الولايات المتحدة بكل ما احتجنا اليه

واذاع اول امس سفير اسرائيل في واشنطن اسحاق رابين في مقابلة تلفزيونية ان العلاقات الاميركية الاسرائيلية وصلت الى « اعلى ذروة من ذرى التفاهم » منذ حرب حزيران .

وقال انه لا يعتقد ان الرئيس نيكسون ينوي فرض حل معين على اسرائيل بعد اجتماع القمة في موسكو .

وبعد ان استبعد السفير ان تؤدي مباحثات موسكو الى تغييرات جذرية في الوضع الدولي قال ان ما يجري في فيتنام قلص احتمال اجراء محادثات بين الدول الكبرى من وراء ظهر اسرائيل حول قضايا الشرق الاوسط .

واعرب رابين عن مشاعر تتجاوز الشكر ازاء الرئيس نيكسون الذي ترجم الى لغة الممارسة اصراره على المحافظة على توازن القوى في الشرق

– البقية على صفحة ٦ –

وفد اسرائيلي يزور الاتحاد السوفييتي

تل ابيب – اعلنت روت لوفيتش عضو رئاسة لجنة السلام في البلاد انها تسلمت برقية من لجنة السلام السوفييتية تدعو فيها عددا من العاملين في الحياة الاجتماعية لزيارة الاتحاد السوفييتي في مطلع ايار المقبل .

واكدت روت لوفيتش ان الدعوة تؤكد رغبة الاتحاد السوفييتي في مزيد من الصداقة والتفاهم مع الشعب الاسرائيلي .

اما المدعوون فهم اميل توما رئيس تحرير جريدة الاتحاد ، الدكتور حايم دارن دريكن من جامعة تل ابيب ، الاقتصادية تمار جوجانسكي من تل ابيب ، يتسحاق رملر من حولون ، زيفا يريف محررة في يديعوت احرونوت ، المحامي عبد الحفيظ دراوشة من الناصرة والشاعر مئير فيزيلتير من تل ابيب .

رائدا « ابولو ١٦ » ديوك ويانغ يهبطان على القمر

يوسطن – اعلن مركز المراقبة في مركز ابحاث الفضاء في يوسطن في ولاية تكساس ، في الولايات المتحدة ، ان الضوء الاخضر قد اعطي امس الاول الى رواد الفضاء الاميركيين الثلاثة مطينجلي ، ربان السفينة ، وديوك ويانج ، ليقتربوا من القمر والدخول في مدار حوله . وفعلا تمكنت السفينة الفضائية من الدخول الى مدار القمر واخذ رائدا الفضاء ديوك ويانغ يستعدان للهبوط على سطح القمر على المناطق الجبلية في القسم الجنوبي من القمر .

ومن المتوقع ان يكون الرائدان قد هبطا ليلة امس .

تشيلي تؤمم شركة التلفونات الاميركية

سانتياغو – اعلن رئيس تشيلي سلفادور الليندي ، ليلة امس ، انه سيقترح على مجلس النواب التشيلي تأميم المصانع التشيلية التابعة للشركة الاميركية العملاقة شركة « التلفون والتلغراف العالمية » .

وحال اعلان هذا النبأ جرت تظاهرة شعبية حماسية اشترك فيها حوالي ٣٥٠ الف شخص وكانت الرد الدمقراطي على المظاهرة التي نظمتها في نفس المكان في الاسبوع الماضي احزاب المعارضة .

وجاء اقتراح التأميم هذا في اعقاب الاتهامات التي وجهها للشركة الصحفي الاميركي المعروف جاك

– البقية على صفحة ٦ –

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

ينعى بألم وحزن وفاة الشاعر البروليتاري العظيم ، نصير السلام ، والتقدم ، والاخوة اليهودية العربية ، وصديق الاتحاد السوفييتي **الكسندر بن** .

ستشيع جنازته اليوم الساعة ١٢:٣٠ ظهرا من مستشفى « اخيلوب » في تل ابيب .

كلمة الاتحاد

يجب ان يطمئن الرأي العام ولذا يجب التحقيق في حادث مقتل الاسير المصري

لفت مقتل اسير الحرب المصري في معسكر الاعتقال انظار الرأي العام واثار قلقه العميق . .

ولم تخفف مزاعم السلطات حول الحادث من القلق ، بل زادته . .

فحسب هذه المزاعم ارادت السلطات بعد فرار اسرى سوريين من المعسكر التفتيش على ادوات واجهزة اخرى قد تكون في حوزة الاسرى خلافا للقانون . .

ولكن الاسرى اعترضوا على التفتيش وفي عملية مقاومتهم للمسئولين قتل الاسير المصري وجرح ضابط اسرائيلي . .

ليس في وسعنا ان نحسم بالضبط ماذا وقع في معسكر الاعتقال وادى الى مقتل الاسير المصري الذي كان في عهدة السلطات . . الا اننا نستطيع ان نجزم ان مناخ سجون اسرائيل ومعتقلاتها لا يطاق . .

ففي اكثر من مناسبة وصف معتقلون متهمون بمخالفات « امنية » اساليب التعذيب المروعة التي تعرضوا لها اثناء التحقيق وبعده . .

وفي اكثر من مناسبة اضطر المعتقلون والمساجين الى الاضراب عن الطعام احتجاجا على سوء المعاملة التي شددت الخناق عليهم الى درجة ولدت الانفجار . .

وقد استيقظ الرأي العام الاسرائيلي على هذه الحقيقة حين طالب باجراء تحقيق في اوضاع السجون والمعتقلات وخصوصا بعد آخر انفجار وقع في سجن عسقلان .

ومع هذا يتميز ما وقع في معتقل اسرى الحرب في مكان ما في اسرائيل بأخطار مريعة . . فخلافا للاوضاع التي تعرض فيها مساجين عسقلان الى هجوم السجانين فقد وقع الهجوم على الاسرى بعيدا عن التماس العادي بين المحجوزين ومحافل معينة من المواطنين .

وهذا يعني ان السلطات تستطيع ان تخفي ولو لفترة من الزمن حقائق الاحداث التي وقعت عن الرأي العام وبذلك تزيد الاخطار على الاسرى . .

لقد طلبت مصر من الصليب الاحمر ان يجري تحقيقا عاجلا في ظروف الحادث . .

– البقية على صفحة ٦ –

حول مهزلة الانتخابات البلدية في الضفة المحتلة

« معركة » الانتخابات ! التي لم تعد معركة !

القدس – لمراسل الاتحاد – بدأت « معركة » انتخابات (!) المجالس البلدية في منطقة القدس العربية والجنوب . .

ولكن الامر البارز الذي يميز هذه « المعركة » : لامبالاة الجماهير بها . . وهذا يصدق على اقلية الناخبين . . وعلى المواطنين الذين يحرمهم القانون الاردني من حق الانتخاب بسبب انتسابهم الى الفئات الشعبية . .

واتضح من قوائم الترشيح ان المجالس البلدية القائمة ستنزل « المعركة » بجبهة موحدة وبذلك تؤكد الاتجاه الذي برز اثناء انتخابات البلدية في السامرة : الابقاء على الوضع الراهن . . وعدم التغيير . .

ومن المتوقع ان لا تجري انتخابات في عدد من البلديات لعدم وجود منافسين ازاء المجالس الحالية . . ومن هذه البلديات الخليل التي نظم رئيس بلديتها الشيخ محمد علي الجعبري « مبايعة » شعبية (!) وانهى المعركة .

ويبدو ان السلطات تحاول – في بعض الحالات على الاقل ايصال بعض زلمها الى مناصب القيادة في بعض البلديات . .

ولهذا نزل مثلا ايوب مسلم في معركة الانتخابات في بيت لحم .

لقد بز ايوب مسلم اقرانه في خدمة سلطات الاحتلال . . . في دعوته الى اقامة « كيان فلسطيني » تحت رعاية الحكم العسكري الاسرائيلي . . ولذلك ستبذل السلطات كل ما في وسعها لانجاحه . .

ومع هذا فقد اخفقت السلطات الاسرائيلية في جولة الانتخابات الاولى في اضفاء شيء من المشروعية على محاولتها اقامة كيان سياسي يخدم مصالحها . . ولا يتوقع

– البقية على صفحة ٦ –

في ذكرى ميلاد لينين الثانية بعد المئة

نظـــرة لينـين الى «العــالم الثالث»

بقلم : اميـل توما

كانت الامبريالية على الصعيد الدولي العام تسيطر على العالم اقتصاديا وسياسيا وتفرض على شعوبه مقولاتها الحضارية حين بدأ فلاديمير ايليتش لينين يمارس نشاطه وفعاليته في الحركة الثورية الروسية والعالمية .

ولم يكن من قبيل المصادفة ان يكون اهم اسهام اسهم به لينين ، ايديولوجيا ، تحديده معالم العصر وتقريره : الامبريالية اعلى مراحل الراسمالية .

واقترن بهذا التقويم اهتمام لينين بالقضية المصيرية : قضية القضاء على النظام الامبريالي او الانتقال من النظام الراسمالي الى الاشتراكية .

وكان من ابرز انجازات لينين انه وضـــع الاسس التنظيمية والفكرية لذلك ورأى القوى الانسانية التي تستطيع تحقيق الثورة ، والتغيير السياسي الاجتماعي قطريا وعالميا.

قيم امبريالية وافكار اشتراكية دمقراطيــة

في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر تطورت عمليتان متوازيتان : عملية الاستيطان الكولونيالي في انحاء مختلفة من العالم ، وعملية تقسيم الاقاليم في قارات آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية بين الدول الامبريالية الكبرى .

وفي سبيل تبرير هاتين العمليتين ، اللتين انزلتـــا بالشعوب المعنية ويلات ومصائب لا تقدر ، اختلق دعـــاة الامبريالية اسطورة « عبء الرجل الابيض » ! او مهمـــة الاوروبيين في « تمدين » ! الشعوب الملونة واشاعة « الامن والنظام » ! في اقطارها .

وهكذا مارس حكام تلك الدول نظرية التفوق العرقي التي اوصلتها الايديولوجية النازية في سنوات الثلاثين من القرن العشرين الى ذروتها حين لوحت بتفوق « الآريين » العنصري على سائر العروق .

وازاء انتقال الراسمالية الى الاحتكار والامبريالية نمت الطبقة العاملة وحركتها النضالية من اجل التغيير الاقتصادي – الاجتماعي والسياسي .

وفي هذه الظروف اكتشف كارل ماركس قوانين تطور التاريخ واتقن نظرية الثورة الاشتراكية التي قررت ان النظام الاشتراكي لا بد وان يرث النظام الراسمالي في نهاية المطاف .

ومع ان كارل ماركس وزميلـــه في النشاط الفكري والعملي – فردريك انجلز – انطلقا ، عند تحليلهما الاوضاع الاجتماعية من التربة الاوروبية ، الا انهما افردا في تصوراتهما عملية التطور مكانا هاما لتحركات شعوب المستعمرات ودورها في التغيير الثوري .

وفي احدى رسائله الى كاوتسكي (١٢–٩–١٨٨٢) اعلن انجلز ان على البروليتاريا في الدول الامبريالية ان تأخذ بأيديها شعوب المستعمرات وتسير بها باسرع ما يمكن نحـــو الاستقلال .

ولكنه لم يستبعد في الوقت ذاته ان تسبق تلك الشعوب الدول الامبريالية في طريق التطور وتصور ان تقوم الهنـــد والجزائر ومصر مثلا بثورات تحرر تنفصل بهـــا عن الدول الامبريالية وعندئذ لا تستطيع البروليتاريا حتى بعـــــد انتصارها ان تتدخل في شؤونها على اعتبار « ان البروليتاريا الظافرة لا تستطيع ان تفرض اية سعادة على شعب اجنبي دون ان تسيء بذلك الى انتصارها بالذات » (لينين : حركة شعوب الشرق الوطنية التحررية ص ٢٥٣) .

ولكن الحركات القطرية التي قامت تلوح بالاشتراكية لم تكن في اغلب الحـــالات امينة لمبادىء الماركسية (او الاشتراكية العلمية) ، وما ان حل القرن العشرون حتى كانت نواقص تلك الحركات – التي عرفت باحزاب الاشتراكية الدمقراطية – اغفالها حقوق شعوب المستعمرات على الرغم من ان ماركس وانجلز اكدا ان شعبا يضطهد شعبا آخر لا يمكن ان يكون حرا .

ومع الزمن بلغت خيانة قادة احزاب الاشتراكيـــــة الدمقراطية في اوروبا الغربية حدا تجسم في انها كانت ترى في الدعوة الى تحرير المستعمرات خيانة قومية . .

مكانة شعوب المستعمرات في نظر لينين

ان احد انجازات لينين الكبرى تحديده القوى الاجتماعية التي تستطيع تحقيق الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية ، ورسمه استراتيجية نضالها الثوري واسلوبه .

وفي عملية التحديد قرر لينين ان الطبقة العاملة في اوروبا – التي كانت آنذاك مركز الثقل في الحياة الدولية – لا تستطيع ان تحسم ، وحيدة ، التطور التاريخي وان على شعوب المستعمرات ان تقوم بدور جوهري مـــواز للطبقـــة العاملة . .

وبهذا قضى لينين على نظرية الاستعلاء القومي التي كانت البرجوازية في الدول الامبريالية تحاول غرسها في نفوس الجماهير الكادحة بمعاونة اورستقراطية الطبقة العاملة .

ومنذ بداية نشاطه الثوري التفت لينين الى الحركات الثورية في المستعمرات ورأى فيها عاملا حاسما في مجموع العملية الثورية في العـــالم .

وهنا كان مصدر اهتمامه بيقظة الشعوب الآسيوية – التي كانت تنتفض في مطلع القرن العشرين – وتأييده كفاحها الثوري ومحاربته القوى الامبريالية في بـــلاده – روسيا القيصرية – والبلاد الاوروبية الاخرى .

وفي الواقع احب لينين شعوب المستعمرات وآمن بهـــا ورحب بنهضتها تقديرا منه لاهمية ذلك في سعي الانسانيـــة نحو تحررها وسعادتها . .

« نحن نعلم ان الجماهير الشعبية في الشـــرق ستنهض مستقلة بوصفها صانعة الحياة الجديدة لان مئات الملايين من سكان الشرق تنتسب الى الامم التابعة والمهضومة الحقـــوق التي كانت حتى اليوم هدفا لسياسة الاستعمـــار الدولية ، والتي لم يكن لها وجود في نظر الحضــــارة والمدنيـــة البرجوازيتين الا بصفة سماد » .

واضاف :

« وفي اثر مرحلة استيقاظ الشرق ستحل في الثـــورة المعاصرة مرحلة اشتراك شعوب الشـــرق في تقرير مصائـــر العالم كله لكيلا تكون مجرد وسيلة للاثراء . ان شعوب الشرق تنهض للعمل لكيما يسهم كل شعب في تقرير مصير البشريـــة باسرها » . (من تقريره في المؤتمر الثاني للمنظمات الشيوعية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية حدد لينين بشكل واضح مسيرة التطور الثوري حين اكد ان الامبريالية العالميـــة ستسقط حين يتوحد العمال المستثمـــرون والمظلومـــون في الاقطار الامبريالية مع مئات ملايين شعوب المستعمرات التي بقيت مدة طويلة « خارج التاريخ » (المصدر ذاته ص ٢٦٢) .

محـــاولات تشويه نظريات لينـــين

قد لا يكون هناك مثيل معاصر للمحاولات التي قـــامت بها الرجعية في العالم في سبيل تشويه نظريات لينين ومقولاته الجوهرية .

والهدف الاساسي في هذه المساعي اقناع من يمكـــن اقناعه بخطأ تعاليم لينين ، التي طورت الماركسية ، وتبلورت فيما نعرفه اليوم بالماركسية – اللينينية .

ومن ابرز معالم حملة التشويه الزعـــم ان اللينينية لا يمكن ان تسري على المجتمعات الراسمالية المتقدمة . .

وهكذا يكتب أ. ماير مثلا « تؤكد اللينينية أن التخلف يؤلف عاملا حاسما في التغيير » !!!

وبذلك يحاول البرهنـــة على نظريتـــه « جدليـــة التخلف » (١) . . التي تزعم ان المجتمعات المتقدمة حضاريا لا يمكن ان تختار طريق التغيير الثـــوري والانتقـــال الى الاشتراكية . .

ويواصل ج. سابين هذا التسلسل الفكري فيكتـــب : « لقد نجحت الماركسية حيث كان يجب ان تخفق حســـب افكارها ، واخفقت حيث كان يجب أن تنجح » . . ولهذا . . . « فمن الممكن تعريف اللينينية بأنها تكييف الماركسية للاقطار ذات الاقتصاد غير الصناعي وللمجتمعات التي يسود فيهـــا الفلاحون . ومن هنا فأهميتها ان العالم مليء بمثـــل هذه المجتمعات » (كتابه تاريخ النظرية السياسية ص ٨٠٦) .

ليـــست هذه الآراء مجرد تشويه لمبـــادىء لينين ، بـــل هي صياغة جديدة لنظرية الاستعلاء القومي من ناحية والترفع الطبقي من ناحية ثانية . .

فهؤلاء الدعاة الذين يعربـــون عن مصالح الامبرياليـــة والانظمة الراسمالية في الولايات المتحدة واوروبا لا يستطيعون تصور انتصار الاشتراكية في بلادهم وهم يقرنون نجاحهـــا بالمجتمعات المتخلفة .

ومع هذا فهذا التشويه يعترف ضمنا بأن اللينينيـــة اسرعت في تصنيع الاقطار المتخلفة وحلت القضايا الاجتماعية التي خلفتها الانظمة الامبريالية – الراسمالية .

المبـــادىء اللينينية في سياسة الاتحـــاد السوفييتي

حلت ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى القضية القوميـــة في روسيا القيصرية باعتراف السلطة الثورية التي نشـــأت في روسيا بحق تقرير مصير كافة الشعوب التي كانت تعيش في الامبراطورية القيصريـــة وممارستها مبـــــادىء المساواة والتعاون الاخوي بين الامم .

وشاعت روح الاحترام والود ازاء مختلف الشعـــوب في كل نشاط قامت به السلطة السوفييتية .

وبتوقيع لينين اصدر مجلس مفوضي الشعب نداء الى كل العاملين المسلمين في روسيا والشرق يدعوهم به الى بناء العالم الجديد . .

وجاء في هذا النداء :

« ايها الرفاق ، ايها الاخوة ، اننا نتقدم بثبات وحـــزم نحو عالم دمقراطي ومستقيم . اعلامنا تحمل الحريـــة الى الشعوب المضطهدة في العالم . ايها المسلمون في روسيـــا والشرق اننا ننتظر عطفكم وتأييدكم في طريقنا نحو اعادة بناء

وبعد انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى وقيـــام لشعوب الشرق في روسيا المصدر ذاته ص ٣٢٨ – ٣٢٩) . العالم » .

شتان بين هذا التوجه ونحو اسطورة « عبء الرجـــل الابيض » ! ومزاعم دور الدول الامبريالية في تمدين الشعوب المتخلفة .

والاهم ان لينين رأى نهوض الشعوب المتخلفة ومسيرة تطورها . . فأعلن في المؤتمر الثالث للاممية الشيوعية ان من الواضح كل الوضوح « ان حركة اكثرية سكان الكرة الارضية التي تتجه في البدء وجهة التحرر الـــوطني ستنقلب عـــلى الراسمالية والامبريالية في المعارك الفاصلة التي ستخوضهـــا الثورة العالمية في المستقبل وقد تلعب دورا ثوريا اكبر جـــدا مما نتوقع » .

وقد ركز لينين نشاطه في الامميـــــة على صياغـــــة استراتيجية واسلوب نضال هذه الشعـــوب واكد اهميـــة التعاون المتبادل بين هذه الحركة الثورية الناهضة والنظـــام السوفييتي الناشىء ، التي تحاول الامبريالية والرجعيـــة تدميره . .

واعلن في هذا الصدد . . « لا مفر من ان ترتكز جميع احداث السياسة العالمية حول نقطة واحـــدة ، هي نضـــال البرجوازية العالمية ضد الجمهورية الروسية السوفييتية ، التي لا مناص من ان تجمع حولها الحركـــات السوفييتية (الاشتراكية (العمال المتقدمين في جميع العالم من جهـــة ، ومن الجهة الاخرى جميع الحركات الوطنيـــة التحرريـــة للمستعمرات والاقوام المظلومة التي تقتنع بخبرتها المريرة انه لا خلاص لها الا بانتصار السلطة السوفييتية على الاستعمار العالمي .

لقد مر اكثر من نصف قرن على تحديد لينين اهميـــة استراتيجية التحالف بين السلطة السوفييتية من ناحيـــة والعمال في الاقطار الراسمالية وشعـــوب المستعمرات مـــن ناحية ثانية .

وخلال ذلك اثبتت الخبرة على ان الانجازات الثوريـــة التاريخية تحققت نتيجة لهذا الحلف .

واذا كان هناك تغيير مـــا فلا يكون في صياغة اهميـــة الحلف الحاسمة بل في التحولات في نسب توازن قوى هـــذا الحلف فالاتحاد السوفييتي قد خلف وراءه سنوات الضعف المادي وصعوبات بناء اسس الاشتراكيـــة واصبح قاعـــدة الاشتراكية والتحرر الجبارة التي تشل عدوان الامبريالية .

والاتحاد السوفييتي الذي سار بوحي تعاليم لينـــين اسهم اسهاما حاسما في قيام مجموعة الدول الاشتراكيـــة وعملية تحرر الشعوب التي نفضت عنها في العقدين الاخيرين غبار الركود الذي غطاها به الامبرياليون قرونا .

ولهذا ليس من قبيل المصادفة ان تتعمق الصداقـــة بين الاتحاد السوفييتي والاقطار التي تحررت حديثا من نـــير الامبريالية ويصبح الاتحاد السوفييتي قبلة الشعـــوب التي تريد اعادة بناء حياتها من جديد والتخلص من تراث الفقـــر والحرمان والجهل الذي خلفته الامبريالية .

وفي ظروف تصاعد قوة الاتحاد السوفييتي الماديـــة تزداد طاقة السلطة السوفييتيـــــة في تأييد كفاح الشعـــوب المتحررة من اجل التقدم . . وتتغـــير النسبة بين التأييـــد المعنوي والمادي . .

ان مئات المشاريع التي يقيمها الاتحـــاد السوفييتي في اقطار العالم الثالث (المستعمرات سابقا) . . وآلاف الطلاب الذين يتلقون العلوم ومنجزات التقنية الحديثة في المعاهـــد السوفييتية العالية . . والمساعدات السوفييتية الاقتصادية والعسكرية تجسد كلها المبادىء اللينينية التي اصبحـــت سياسة الاتحاد السوفييتي الراسخة .

١ – كتابه « اللينينية » ص ٢٥٩ .

لينـــين وكروبسكايا وسط الفلاحين في قرية كاشينو بناحية فولوكولامسك، مقاطعة موسكو ، صورة سنة ١٩٢٠ .

الحكم على ٣ شبان من القـــدس المحتلـــة بتهمة الانتماء الى منظمة غير مشروعــــة

انتهـــت محكمة اللـــدالعسكريـــة يوم ١٣–٢–٧٢ مـــن النظر في قضية مصطفى قادري صيـــام ، وسليمـــان ذياب شحـــادة ، وابراهيـــم محمد السوقي من القـــدس العربية بتهمة الانتساب الى منظمة غير مشروعة ، والسفر الى سوريـــا في حزيران ١٩٦٧ للتمـــرن على استعمـــال السلاح .

وقد انكر الثلاثة التهمـــة وتولت الدفاع عنهم المحاميـــة فيليتسيا لانغر . اما المـــدعي العـــام فنسب اليهم تهمـــة الانتـــاب الى المنظمة منـــذ حزيران ١٩٦٧ وحتى يـــوم اعتقـــالهم قبل ستة شهـــور وزعم انهم لم يقوموا بأي عمل يدل على انقطاع انتسابهم الى المنظمة .

ورفضت المحكمة اقـــوال الادعاء في هذا الصدد ، وقبلت اقوال محامية الدفاع بـــان عضويتهـــم في المنظمة قـــد انقطعت بعد شهر من انتسابهم اي في تموز ١٩٦٧ .

وقـــد فوجىء المتهمون ، الذين مضى عليهم قرابـــة خمس سنوات يعملون ، نسوا خلالها ذلك الموضوع كليا ، من تصرف سلطات الامن معهـــم على عمل مضى عليه زمـــن طويل .

وشهد في المحكمة والـــد سليمان ذياب شحادة ، وهـــو في الثمانين ، وادلى بشهادتـــه وهو يتوكأ على عصا ، وقال ان ابنه الثاني مشلول ، وابنه الذي تجـــري محاكمته هـــو المعيـــل الوحيد للعائلة ، وفي غيابـــه عانت العائلة شظـــف العيش .

وحكمـــت المحكمة عـــلى الاولين بالسجن اربع سنوات مع وقف تنفيـــذ ثلاث منها ، اما الاخـــير فحكمت عليـــه بالسجن اربع سنوات ، ثمانية شهور منها فعلية .

نتائج المرحلــة الاولى

من الانتخابات النيابية في لبنان

بيروت – انتهت يوم الاحد الماضي ، في محافظتي بيروت وطرابلس المرحلة الاولى من الانتخابات النيابية في لبنان . وبلغ عدد الناخبين من نساء ورجال في المحافظتين نصـــف مليون ناخب انتخبوا في بيروت ١٦ نائبا وفي محافظة لبنـــان الشمالي ٢٠ نائبا (عـــدد مجلس النـــواب اللبنـــاني ٩٩ نائبا) .

وستجري المرحلة الثانيـــة من الانتخابات في محافظتـــي البقاع ولبنان الجنوبي في ٢٣ نيسان الجـــاري ، والمرحلة الاخيرة في محافظة جبل لبنان في ٣٠ نيسان .

وتشير نتائج هذه الانتخابات الى وقوع عدة مفاجئات :

* نجاح الدكتور عبـــد المجيد الرافعي وهو اول نائب يمثل الحـــزب الاشتـــراكي العربي عن منطقة طرابلس .
* فشل رئيس الحكومـــة السابق عبد الله اليافي الذي رشح عن منطقة بيروت .
* مع ان رئيس الحكومة الحالي ، صائب سلام انتخب بأكثرية كبيرة في بيروت ، الا ان قائمته اصيبت بضربة شديدة ، اذ ان اثنين من اعضاء قائمته الاربعة (احدهمـــا وزيـــر الخارجيـــة السابق نسيـــم مجدلاني) منيا بالفشل .
* فوز نجاح واكيم وهـــو الذي حل محل رئيس الوزراء السابق عبد الله اليـــافي . ونجـــاح واكيم هو محـــام في السادسة والعشرين من العمر ، ويمثل « القوى العاملة » وهو تجمع ناصري .

هذا وقد انتخب في الشمال بأكثرية كبـــيرة طوني فرنجية وهو ابن رئيس الجمهوريـــة البكر . ولكن عمه لم ينجح .

كذلك اعيد انتخاب زعيـــم المعارضة رشيد كرامي .

وعلى الرغم من ان زعيـــم الحزب الشيوعي اللبنـــــاني نقولا شاوي (الـــذي لم يكـــن مرشحـــا في الانتخابـــات السابقة ، والذي حـــاولت السلطـــات اللبنانية الحيلولة دون ترشيحه ولكنهـــا فشلت بسبب ضغط الراي العـــام في البلاد) لم يفـــز في هـــذه الانتخابات ، الا انه نال عددا كبيرا من الاصـــوات (٧٦٠٩ اصوات) .

وفي مجرى هذه الانتخابات وقعت بعض الحوادث منهـــا مقتل اثنين من حراس احـــد المرشحين واطلاق النار عـــلى سيارة الزعيم اليميني ريمون اده .

وبسبب طريقة الانتخابات المنطقية – الطائفية المعقـــدة المطبقة في لبنـــــان فان بعض المرشحين الذين نالوا اكثر من عشرة آلاف صوت لم يفوزوا في الانتخابات بينما فاز فيهـــا مرشحون نالوا بين ٣٠٠٠ – ٤٠٠٠ صوت .

صحـــا وكتاب

كل حسب خبرته !

منذ فترة وجيزة دعـــا الوفد الصيني في الامـــم المتحدة ١٥ شرطيـــا مـــن نيويـــورك الى فنـــدق « روزفلت » .

ولبى الشرطيون الدعوة وجاؤا بصحبة نسائهم الى قاعة الاحتفال ليتمتعوا بما لذ وطاب من اطباق صينية مشهورة . .

واراد الوفد الصيني بهذا الاستقبال التكريمي شكـــر الشرطـــة على اهتمامهـــا براحته .

واحدث الاحتفال عجبـــا في بعثات الامم المتحدة . . فعدد منها يشكو اهمـــال الشرطة في حماية رجالها من اعتداءات عناصر الفاشية .

انتقام اصيل

استيقظ جابي الضرائب في مدينة مونتكار الفرنسية ليجد نفسه في « مأزق » .

ففي الليل سد مجهـــول او مجهولـــون باب بيتـــه بحـــائط من الحجـــارة والاسمنت .

ولم يحـــاول البوليس الذي انقذ الجابي معرفـــة الجاني او الجناة . . فقـــد ادرك ان بعض المتذمرين من الضرائب قاموا بهذا العمل وهم حسب تقديره اكثرية السكان .

في ظل حكـــم الكولونيلات

دعا المطران في فلورينـــا (شمـــال اليونـــان) القساوسة والمعلمـــين والموظفـــين الى شن حملـــة صليبية ضد الرقص . .

كما حث الازواج عـــلى منع نسائهم عن الرقص . . وفسر ذلـــك بقوله : « ان الرقص مدخل الدعارة » !!

من كتـــب « الحرب والسلام »

اجـــرت مجلـــة « اديوكيشينال ريسيرش » (الابحـــاث التعليميـــة) استفتاء بين طلاب كليـــات المعلمين في مدن مانشستـــر وجلاسكو وليفربـــول لتمتحن معلوماتهم العامة .

وظهـــر من النتائج ان معلومات الطلاب ضئيلـــة بحيث شك المبـــادر الى الاستفتاء فيما اذا كان من الممكن وصف الطـــلاب بالمتعلمين .

فاقلية ضئيلة عرفت ان ليو تولستوي كتب قصـــة « الحرب والســـلام » ، اما اكثريـــة الطلاب (٥٨٦ طالبا) فأجابـــوا اجوبـــة خاطئة من مثل : ونستون تشرشل ، جراهـــام جرين وليـــون تروتسكي عـــلى سؤال من كتب « الحـــرب والسلام » .

ومثل هذه الاخطاء كانت من نصيب الاسئلة التسعة والاربعين الاخرى . .

في الكتب

هناك امور مشتركة بين الرئيس ماو تسي تونغ ورئيسة الوزراء غولدا مئير ..

هو زعيم الصين ..

وهي زعيمة اسرائيل ..

هو تجاوز السبعين ..

وهي تجاوزت السبعين ..

المعجبون بفكره اصدروا كتيبا نشروا فيه حكمه واقواله المأثورة ..

والمعجبون بفكرها اصدروا كتابا تضمن دررها وزبـدة تفكيرها الفلسفي ..

**

« جيد مثل غولدا » ..

هذا هو اسم الكتاب الـذي يحتوي « دفء وحكمـة رئيسـة وزراء اسرائيل » كما جمعها اسرائيل وماري شنكر .

و « الدفء والحكمة » هنا ، عبارة عن مقتطفات مـن اقوال غولدا مئير بعد حرب حزيران العـدوانية .. ومـن مميزاتها الاستعلاء القومي .. وتزييف حقائق التاريـخ والصلف والسخرية بعقول الناس ..

اقوال الرئيسة غولـدا

عينـــات

في معرض الاعراب عن آمال التوسع ..

« خطأ كبير الاعتقاد ان سبب النزاع هو الارض . هم لا يريدوننا هنا . هذه هي القضية . ليس صحيحا انهـم لا يريدوننا في نابلس وجنين .. انهم لا يريدوننا » .. (ص ١٠)

**

« لا يوجد صقور وحمائم في اسرائيل (!) لا يوجـد اسرائيلي يرفض التسليم **ببعض الارض** اذا عرضت علينـا – نتيجة مفاوضات مباشرة – معاهدة سلام محـددة » . (ص ٤٢) .

**

« امور عديدة تجعلني احسد السيد ابا ايبن وزيـر الخارجية . ولكن هناك امرا خاصا . فهو لن يقوم بما كـان علي ان اقوم به في عام ١٩٥٧ : ان اقف امام الامم المتحـدة واقول سننسحب (من سيناء) . آنذاك قمت بذلك نيابـة عن الحكومة ولكن تلك اللحظة لم تكن اجمل ساعاتي» (ص٥٠).



هذه صورة من رام الله المحتلة وتبين مبنى البلدية الجميل .. وفي سبيل الحقيقة والتاريخ – ولو كان ذلك يغيظ « غزاة الصحراء » – لا بد من ان نذكر انه اقيم قبل الاحتلال ..

(اقرأ المقـال الى جانب هذا الكلام) ..

في الصلف : الاستعلاء القومي ..

« سنبني اسرائيل بعزة نفس ولياقة . وفي يوم مـن الايام سيأتي المستخفون بنا الحاليون يقرعون ابوابنا » !!

**

« اشعر بأسف على مجلس الامن ! الذي يجتمع ويبحث امرنا . قد يكون معقولا اكثر لو ان الكنيست اصدرت حكمـا على مجلس الامن » !!

**

« ما نأخذه على ناصر (جمال عبد الناصر) ليس قتلـه اولادنا انما أجبارنا – من اجل بقاء اسـرائيل – على قتـل الآخرين » !!

المراءاة .. وتزييف التاريخ ..

« لا تكون الدولة اليهودية صادقة ازاء نفسها اذا لـم تكن حساسة حيال التمييز . لسنا الشعب الوحيد الـذي يشعر هذا الشعور . آخرون يحسون بذلـك بسبـب ايديولوجيتهم وفلسفتهم . اما نحن فبالاضافة الى ذلك لدينا تجربة الشعب اليهودي » (ص ٤٢) .

الاتحاد – لم تصرح بهذا في اجتماع الفهود السود في حي الفقر « تكفا » في تل ابيب او في باقة الغربية .

**

« كل جبل وكل واد في بلادنا يروي انتسابنا (!) يروي اننا كنا هنا ! هنا كنا آلاف السنـين (!) هذا هو مكـان انتمائنا . ان سنوات « الشتات » هي احد الفصول المأسوية في تاريخنا : المذابح والكراهية والاحتقار – هذا كان نصيبنا.

« وهل ازدهرت الصحراء في اسرائيل ما دمنا في المنفى ؟ وهل غطت الاشجار جبال يهودا وهل جففت المستنقعات ؟ لا ! صخور ، صحراء ملاريا « تريخوما » ، هكذا كانت البلاد من قبل ان نعود » . (ص ٤٣) .

الاتحاد – في البداية اشاعت القيادة الصهيونيـة ان فلسطين قاحلة زراعيا وسكانيا لجذب اليهود اليها .. ولكنها اكتشفت ان هذه الدعاية تنفر الكثيرين .. ولهذا غـيرت اساليبها وبدأت تذيع بعض الحقائق ..

ومن هذا النوع كان ما جاء في كتاب تاريخ الصهيونيـة بقلم ناحوم سوكولوف حول الوضع الاقتصادي .. وحسب المعطيات التي اوردها بلغت قيمة صادرات فلسطين في عـام ١٨٩٨ ، ٣٠٦٠٧٨٠ جنيه استرليني او حسب التسعـيرة الحالية ما يزيد على ٣٠٠ مليون جنيه .. ولن نذكـر مـا « ورثته » السلطات عند قيام اسرائيل من مزارع وبساتـين وبيارات خلفها وراءهم اللاجئون ..

**

« الشيء الوحيد الذي اردنا ان نغزوه وقمنا بذلك الى حد ما كان الصحراء . هذا هو السرور الوحيد الذي نشعـر به ونحن نقوم بالغزو » ..

الاتحاد – تشمل « الصحراء » الان مرتفعات الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء ..

ثم اوليس اجلاء بدو مشارف رفـح عن اراضيهـم الزراعية نوع من « غزو الصحراء » !!

اعتـــراف

وروت غولدا :

« نشطت امرأة بحماس في العمل من اجل التضحيـة الصهيونية وفي يوم من الايام جاءت الى المكاتب الصهيونيـة تقول : امكافأتي ان يرغب ابني في الذهـاب الى اسرائيـل والعيش فيها » (ص ٦) .

الاتحاد – هذا ما يميز الصهيونية في الولايات المتحدة .. فالداعون اليها لا يريدون ممارستها عن قريب بل عن بعيد !

**

« روح مسادا » ..

تؤلف اقوال الرئيسة غولدا حول خطر الابادة واضطرار اسرائيل الى القتال جزءا هاما .. ومن هذه :

« ظهورنا الى الحائط . حتى ليس هناك حـائط بـل بحر . وابحار الصديق الوحيد هو البحر الابيض المتوسط» !

**

« سلاحنا السري : لا بديل » !

**

تتردد كلمات السلام في سياق اقوال الرئيسة غولدا .. ولكن حتى تلك الاقـوال تغرق في فيض روح الاسـتعلاء القومي والتوسع ..

صورتـــان ومغـــزى

نشرت « انباء موسكو » مؤخرا هاتين الصورتين .. والاولى تبين مازاروف ، عضو المكتب السياسي للحـزب الشيوعي السوفييتي ، عند وصوله الى دمشق .. والصورة الثانية تبين الجماهير السورية تستقبل مبعوث صديـق الشعوب العربية الاتحاد السوفييتي .

هذا وقد وصل الى سوريا قبل ايام وفد سوفييتي آخر ليشترك في احتفالات يوبيل حزب البعث السوري .. وكل هذا يؤكد توثيق العلاقات السوفييتية – العربية ، على الرغم من كافة المناورات والدس الامبريالي – الرجعي .

اسرائيل في افريقيـا

عالجت « الاتحاد » في عدد سابق « فشل استراتيجيـة اسرائيل في افريقيا » . ونحن ننشر اليوم اهـم ما جـاء في تعليق نشرته مجلـة « ديـر شبيغل » الالمانيـة الغربية في ١٧ نيسان الجاري .

تقول المجلة « ان آمـال اسرائيل في افريقيـا تزعزعت منـذ حرب حزيران ١٩٦٧ . فعلى الرغم من انه فقـط حكومة سيكوتوري في غينيـا قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل ، فان اوساطـا افريقية معتدلة رأت منذ ذلك الحـين في اسرائيل سلطـة بيضاء ، تضطهد الملونين .

« ومنذ ذلك الحين قـارن العرب سياسة الاحتـلال الاسرائيلية باضطهاد الاكثرية الافريقية في جنوب افريقيـا وروديسيا والمستعمـرات البرتغالية . وفي منظمة الوحدة الافريقية ، حيث تدفع ٨ دول اسلامية ٧٠٪ من ميزانيـة المنظمة ، وفي منظمـة الامـم المتحدة يتزايد باستمرار عدد الدول الافريقيـة التي تصوت الى جانب القرارات المعاديـة لاسرائيل » .

وتشير مجلة «دير شبيغل» الى الصعوبات التي نشـأت في المزارع والورشـات ، التي شيدها الخبراء الاسرائيليون. وتذكر على سبيل المثـال تعاونيات الانتاج والتسويق في غانا ، ونيجيريا والكمـرون . فبعد ان انتقلت هـذه التعاونيات الى ايدي اصحابها الافريقيين لم تعمل بانتظام . وتذكر ان عيدي امين لـم يكن الوحيد من اصدقـاء اسرائيل السابقين ممن نددوا بسياسة اسرائيل ، وقـد سبقه رئيس حكومة السنغال ، ورئيس جمهورية فولتا العليا وجمهورية افريقيا الوسطى .

وقد توترت العلاقات ايضا بين اسرائيل وجمهورية غابون. وتضيـف المجلـة ان « الاقتصاديين الافريقيـين اكتشفـوا ان المساعـدة الاسرائيلية تعود على اسرائيل بفوائد جمة : فمع ان حجم المساعدة ضئيل نسبيا فقـد ارتفع حجم التجارة ، والتجار الاسرائيليون « النشيطون » ، والشركات الاسرائيلية الخاصة وتجار الالماس قد اساءوا كثيرا الى سمعة اسرائيل في افريقيا.

« واتهمـت الاوسـاط اليسارية في افريقيا اسرائيـل بأنها عملت على تقوية الانظمـة الرجعية . فالمساعدة لاثيوبيا (الحبشة) تركزت في المساعدة على اقامة الشرطة ، بينمـا يعمل اكثر من ٩٠٪ من سكان مملكة هيلاسيلاسي في الزراعة البدائية غير المتطورة » .

وتذكر المجلة ان الخبـراء الاسرائيليين الذين تظاهـروا بالتواضع دائما اظهروا كبرياء وفظاظة في اوغندا بعد الاطاحة بحكم اوبوتو وتسلم امـين للسلطة هناك . وتشير الى ما قاله احد السفراء الاجانب في كمبالا (عاصمة اوغندا) « ان سفير اسرائيل دافيد ليئـور قد اخطأ في تقدير مركزه ، حين طلب من امين بيانا عن محادثاته مع رئيس الحكومة الليبية ، معمر القذافي » . وتعتقـد المجلة ان هذا التصرف اغـاظ الرئيس الاوغندي وربما سبب في طرد السبعمائة اسرائيلـي من اوغندا .

استقبـــال حـار في الاتحـاد السوفييتي

لوفد منظمة النساء الديموقراطيات الاسرائيلي

قام وفد من منظمة النساء الدمقراطيات في اسرائيل بزيارة للاتحاد السوفييتي ، بناء على دعوة من منظمة النسـاء السوفييتيات . وقد مكـث هناك حوالي اسبوعين (مـن ٣٠–٣ حتى ١١–٤) .

وفي اليوم الاول من الزيارة استقبلت الوفد نائبة رئيسـة منظمة النساء السوفييتيـات ك. بروسكورينكوفا وعضوات اخريات مسئولات في المنظمة . وفي اليـوم الثاني (٣١–٣) نظمت المنظمة السوفييتيـة لوفد النساء الدمقراطيـات الاسرائيلي حفلة تعارف . وقد تم اللقاء في غرفة الملاحـة الكونية ، رائـدة الفضـاء السوفييتية فلنتينا تريشكوفا رئيسـة منظمة النسـاء السوفييتيـات ، والتي لـم تحضر اللقـاء ، فقد كانت في زيارة خارج الاتحاد السوفييتي في تشيلي وبيرو .

وفي لقاء التعـارف الاول تحـدثت الرفيقـة بروسكورينكوفا عن نشـاط المنظمة ، وعن تركيبهـا والعلاقـات مع الدول الاخرى وعن الدور الذي تقوم بـه المنظمـة في دعم الشعوب التي تحـررت من السيطـرة الاستعمارية او التي ما زالـت تكافح في سبيل تحررها .

وقد استقبلت وفد النساء الدمقراطيـات الاسرائيلي في مجلس السوفييت الاعـلى الرفيقة ر. الدروفا مركزة كل لجـان السوفييت الاعلى . والرفيقة الدروفـا هي من جمهورية داغستان ، وقـد شغلت سنوات عدة منصب رئيسة جمهورية داغستان ، وهي الان عضو رئاسـة السوفييت الاعلى . وقد دام الحديـث الودي معها ٣ ساعات تحدثت خلالها عـن التطور العاصف الذي شمل كل مجالات الحياة في جمهوريـة داغستـان اثناء الحكـم السوفييتي ، وابرزت الدروفا الدور الهام الذي لعبته المرأة في هذا التطور ومكانتهـا الحاليـة في المجتمـع السوفييتي .

وقد شرحت عضوات الوفد الاسرائيلي الوضع في اسرائيل وتحدثن عن التحرك الايجابي في الرأي العام في اسرائيل ضد سياسة الاحتلال التي تتبعهـا حكومة اسرائيل ، وعن نشاط حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل .

وقد قامت عضوات الوفـد اثنـاء مكوثهن في الاتحـاد السوفييتي بزيـارة مـدن طشقند ولينينغراد وتجولن في انحـاء موسكو ليتعرفن على الحياة في الاتحـاد السوفييتي عن كثب وليرين بأعينهن التطور العظيم الذي انجزه شعـب الاتحاد السوفييتي في ظـل النظام الاشتراكي .

استقبـال في « سوفييتش هايملاند »

وقـامت عضوات الوفـد بزيارة مكاتب المجلة الشهريـة التي تصدر بلغة «اليديش» . واستقبلهن هناك رئيس تحرير المجلة اهرون فيرجلس فحيـا الوفد وعبر عن امله بـأن تتحسن العلاقات في المستقبل بين اسرائيل والاتحـاد السوفييتي ..

ومن الوفد الضيف تحدثت سونيـا ايدلبرغ فشرحـت نشاطـات حركة النسـاء الدمقراطيات في اسرائيل مـن اجل السلام بدون احتـلال ، السلام الذي يمكن احرازه اذا ما نفذ قرار مجلس الامـن الصادر في تشرين الثـاني ١٩٦٧ . وتحدثت كذلك عـن عمل الحركة وكفاحهـا لتحسين اوضاع المرأة ومـن اجل الصداقة بين اسرائيـل والاتحاد السوفييتي .

وتحدثت كذلـك الرفيقـة نجيبة غطاس عضو الوفـد فركزت كلامها عن الاوضـاع التي تعيش فيهـا العامـلات العربيات في اسرائيل ، وعـن قضايا المرأة العربية .

استقبال حار في طشقند

وفي مطـار طشقنـد – عاصمة جمهورية أوزبكستـان السوفييتية أستقبل الوفـد الاسرائيلي الرفيقـات محكوموفا تمارا نائبة وزيـر التطوير الاجتماعي في جمهورية اوزبكستـان والرفيقـة شوكوروفا فودجونة المسئولة عن علاقات الصداقة مع الدول الاجنبيـة ، وفيليبوفـا الكساندرا مذيعـة اخبار في محطة اذاعة اوزبكستـان وغيرهن .

وبعد استراحة قليلة نظـم احتفال تعارفي حضره بالاضافة الى الرفيقات المذكورات عميد كليـة المعهد الـزراعي في طشقند الرفيقة زريفـة زنكطشيروفا ومديرة قسـم الاعلام في لجنة الصداقـة ، فيلنسكايا آنا .

وقد اشارت الرفيقـة شوكوروفا الى ان النسـاء الازبكيات سمعن عن نضـال حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل من اجل السـلام ويتابعن كفاح النسـاء الدمقراطيـات في اسرائيـل ويعطفن على هذا الكفـاح .

وابرزت في كلمتهـا سياسـة التعايش السلمي التي يتبعهـا الاتحاد السوفييتي منذ قيام ثورة اكتوبر العظمى .

واثنـاء مكوث الوفـد في طشقند نظم على شرفه لقـاء آخر حضرته ايضا وزيـرة القضاء في اوزبكستان ملاخات فاشيكوفا وسكرتيرة النقابات المهنيـة هناك الرفيقة نعيمـة محمدوفا .

وقد قام الوفد بزيـارة المدينـة الاثرية والجميلـة سمرقند . وفي طشقنـد العاصمة زار الوفد مصنعـا النسيج يعمل فيه ٣٠٠٠ عامل ، ٨٥٪ منهم نساء . وزار الوفد احد الكولخوزات القريبة مـن طشقند حيث استقبلته جوقة اطفال بالاغاني الشعبيـة الرائعة . واجرت الجريـدة « طريق اللينينية » مقابلة مع الوفد ، كمـا اجرت الاذاعـة حديثا وديا معه .

وقبـل عودة الوفـد زار مكـاتب المجلة السوفييتية الشهرية «المرأة السوفييتية» ، والتي تصـدر بعشر لغـات وتوزع في ١٢٠ بلدا . وشهد الوفد حفلة باليه ايضا . وفي ١٢–٤–٧٢ غـادر الوفـد موسكو يحمل انطباعات حسنة جدا عن الزيارة .

في عشية بعثـة ابا ايبن الى الولايات المتحدة مبعوث اميركي يصل البـلاد يحمل رسالة من الرئيس نيكسون الى غولـدا مئير ..

تل ابيب – وصـل الى البلاد في مطلع الاسبـوع هربرت شتين احـد كبـار مستشاري الرئيس الاميركي نيكسون الاقتصـاديين يحمل رسالة الى رئيسـة الوزراء غولدا مئير .

وفي مطار اللد صرح شتـين رئيس مجلس المستشـارين الاقتصادي ان رسالته تنقـل تهنئـة الرئيس نيكسون الى اسرائيـل بمناسبة عيـد استقلالها الرابع والعشريـن ولكنه احجم عن التصريح بمـا تتضمنه غير ذلك من الامور .

والمبعوث الاميركي يحـل ضيفا على موشه زنبر مديـر بنك اسرائيـل وسيلقي محاضرة على موظفي البنـك حول مشاكل التضخـم في الولايات المتحدة .

والمتوقع ان يجتمع المبعوث مع رئيسة الوزراء ووزيـر المالية لبحث مشاكل الولايات المتحدة واسرائيل الاقتصادية.

وتوحي الانباء ان المباحثات قد تـدور حول مطالبـة اسرائيل باعتمادات ماليـة جديدة لشراء مزيد من الاعتدة والاجهزة العسكرية ..

وتسبق هذه الزيارة ببضعة ايام زيارة سيقوم بها وزيـر الخارجية ابا ايبن في الولايـات المتحدة بحجة الاشتـراك في مؤتمر لجنة العلاقـات الاميركية – الاسرائيلية العامة. والمعتقد ان زيارة ابا ايبـن تهدف الى اجراء مباحثات مع وزير الخـارجية الاميركي روجرز حـول زيارة الرئيس الاميركي في الاتحاد السوفييتي في ايار القادم ..

هذا ونشـرت الصحف في نهاية الاسبوع الماضي ان ابـا ايبن في معرض حديثه عـن انجازات اسرائيـل قال ان قدرة اسرائيل العسكريـة قويت خلال العام المـاضي بشكل لم يسبق له مثيـل وذلك بعد ان توصلت الحكومة الاميركية الى الاستنتاج بـأن المحافظة على توازن القوى في البحر الابيض المتوسط (اي تزويد اسرائيل بمزيـد من السلاح) يخدم المصالـح الاميركية الحيوية بالذات !!

★ الخمـــسون ★

بقلم : محمد عيتاني

١ ـ **صفقت قلوبنا على نيران زنودنا السوداء**
نحن الملايين من عبيد آسيا وافريقيا
حين توهجت في شوارع بطرسبوج
وعلى سطوح مباني موسكو
مشاعل تعلن تأسيس مدائن الضوء والكرامة :
« اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية »

***

٢ ـ بعد اليوم
داست البساطير الكبيرة
قيود القياصرة والملوك ووجوه النذالة الهمجية .
وراح الرسمالي والاقطاعي يبحثان عن وسادة امينة
يخبئن تحتها رأسيهما ، واخذ العمل ،
كصحن العائلة يعطي كل ما عنده . وزمجرت المشانق
تحمل الطغاة الى السحابة النهائية .
وبأوسع ما يمكن ان تتسع رئتان ،
تنفست في شوارع المدن وتحت مداخن المصانع
اعصاب المتعبين .

***

٣ ـ **المستعمر الانكليزي والاميركي خلع قبعته البيضاء**
وحمل منظاره الاسود اللامع
ينظر الى الذاهبين والقادمين ، ويدرس كيف ينعطف
هذا التاريخ العجيب !

« وهل هذا ممكن ؟ !
متى تجمعت كل هذه الملايين تحت قيادة
مفكر ، متشرد ، اسمه لينين ؟
وكيف عادت محطمة الى موانىء الامبريالية
صواري السفن ومواسير الرشاشات ؟ »

***

٤ ـ لا مرايا الدهشة السحرية
ولا جنيات الاساطير
وكل ما وضعته ربات الشعر ـ الملاحم
على شفاه هوميروس وبوشكين وفيكتور هيغو
تستطيع ان تصور ، حقيقة الصورة
لما يحدث اليوم ـ ايها الزمان ـ الشاعر ـ ايها الزمان الماكر .
اليوم عشرات الملايين اصبحت جذوة ضوء ونار واحدة
تضمن في صوت فلاديمير ايلتش
الحليب للاطفال
والمنزل للمشردين
والعمل الدافىء للسواعد التي داستها
طوال عصور
جزمات غطرسة الرأسمال
اللون الاسود المميت امحى اليوم
من جميع القلوب ، عن جميع الجدران
وشعشعت مرايا الكرامة في قلوب الناس العاملين .

***

٥ ـ **ونحن مستعبدي آسيا وافريقيا**
ننهض بالملايين
نستقبل الصباح اللينيني
جارفين ، بموجة اضاءها « اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية »
كاسحين امامنا كل عفونات التاريخ .

***

٦ ـ يقول لينين : انهضوا الى عرش العمال الحديدي
ان كنتم كادحين !
٧ ـ **وتقول الشعوب : نبراتك ، ايها المعلم ، ملأت شراييننا**
بالنيران التي لا تطفئها كل وحول العالم !

آلــــة تصــــوير او رسام

هاتان الصورتان لوجه واحد : الاولى التقطتها آلة تصوير عادية .. والثانية التقطتها آلة تصوير تستخدم فيلم « اجفا ـ كونتور » وتبدو وكأنها لوحة رسمها فنان .

هذا وتعتمد هذه الطريقة في التصوير على ابراز الاماكن المتساوية في الكثافة . وقد استخدمت بنجاح في تصوير تضاريس القمر وتحديد تفاصيل جباله بدقة متناهية.




« الصورة » و « الرسم » !

حول المؤتمر الخامس والعشرين لرابطة الكتّاب العبريين ..

« شيء ما يغلي ، تحت السطح ... »

بقلم : سالم جبران

عقد في اوائل الشهر الحالي في تل ابيب ، المؤتمر الخامس والعشرون لرابطة الكتّاب العبريين ، وذلك بعد خمسين سنة من انعقاد المؤتمر الاول لهذه الرابطة .

من هنا ، كان من المفروض ان يتحول هذا المؤتمر الى مهرجان احتفالي بمناسبة يوبيل الحركة الادبية العبرية في هذه البلاد . ولكن الامر الذي كان واضحا تماما ، خلال الجلسة الافتتاحية ، هو ان جوا من الفراغ والشعور بركود الحركة الادبية كان مميزا .. وقد كتب المحرر الادبي لصحيفة « عل همشمار » ،**ب. يافه** (٣-٤-٧٢) يقول :

« **مؤتمر الكتاب العبريين الذي ينعقد اليوم ، ينعقد في جو من الازمة والذهول . للوهلة الاولى : كل شيء على ما يرام . الاطر ثابتة ، الافتتاح ، التحيات ، الخطابات وما الى ذلك . ولكن تحت السطح الاحتفالي يغلي شيء ما ، ويتوثب عدم رضى ، فتحت السطح يوجد مخزون كبير من المرارة** » .

ومثل هذا الكلام من ا.ب. يافه لا شيء بالنسبة لدعوته المحزنة الى الكتّاب ان يكفوا عن الظهور كقادة روحيين في المجتمع ، وان تكتفي الرابطة بالتحول الى نقابة مهنية تدافع عن المصالح المعيشية للكتّاب .

ومثل هذه الدعوة قرأناها في مقال الكاتب العبري المعروف **اهود بن عازار** (هآرتس ٢-٤-٧٢) ، حيث رأيناه ينتقد الرابطة لعدم قيامها بواجبها تجاه استغلال دور النشر وتجاه الصعوبات التي يلاقيها الكتاب لنشر انتاجهم .

وفي الجلسة الافتتاحية للمؤتمر كانت كلمة الشاعر ابا كوفنير ، رئيس الرابطة ، مثارا للذهول ، فقد قال ان هنالك في البلاد كتابا عبريين ، ولكن لا توجد حركة ادبية عبرية ، واشار الى الهوة السحيقة بين الكتاب والواقع ، الامر الذي يجعل الكتاب في معزل عن جمهور القراء .

وفي معرض تلخيصه للمؤتمر كتب الشاعر **عزرا** زوسمان في « مسّا » الملحق الادبي لجريدة « دافار » (١٤-٤-٧٢) :

« **لقد تعمقت الهوة بين ما يسمى (الجمهور) ـ ولا احد يعرف ما هو الجمهور ـ وبين الادب . ان جمهور القراء ينقص باستمرار** » ..

وبدل ان يجد الشاعر زوسمان الشجاعة الكافية في نفسه ليحلل الاسباب الاجتماعية والثقافية والسياسية لهذه الظاهرة في الحياة الثقافية العبرية ، فانه يقفز ، بعد هذه الفقرة حالا ، ليقول ان نقص القراء ، وتعمق الهوة بين الادباء والقراء هو « ظاهرة عالمية » .. وكفى القلقين شر التحليل والتفتيش عن الاسباب !

هذا هو الجو العام الذي سيطر على اعمال مؤتمر الكتاب العبريين ، وقد وصفت الصحف هذا المؤتمر بانه كان مملا ، لم ينتعش الا حين قام الناقد جبرئيل موكيد ليتهم قيادة الرابطة بأنها تحظى بالدعم الاقتصادي من المؤسسة الصهيونية .. وقد ضاعت صرخة موكيد هذه ، وكذلك منشوره الذي يدعو غولدا مئير ويغئال الون ومعهم الكاتب الرجعي العجوز **هزاز** الى مغادرة قاعة المؤتمر .

ولكن الذي تابع النقاشات في المؤتمر لاحظ ، ولا شك ، النقاش الفكري الذي دار حول شخصية الادب العبري واتجاهاته .. فقد شن الكاتب هزاز اياه في محاضرته هجوما عنيفا على الادباء الذين ، حسب اعتقاده ، يتزعزع ايمانهم بالقيم الصهيونية ، ويشككون في علاقة المجتمع اليهودي في اسرائيل مع الطوائف اليهودية في العالم ، ويبذرون القلق والشك حول « حقنا التاريخي في ارض اسرائيل » .. وكان هزاز يهاجم بهذا الكلام التيار الشاب في الادب العبري ، الذي يمكن ان نسميه تيار القلق والشك في المقولات الصهيونية ، خصوصا على ضوء الممارسة العملية للصهيونية ، في المناطق العربية المحتلة ، بعد حرب حزيران .

صحيح ان مؤتمرا تعقده رابطة الكتاب ليس مؤتمرا سياسيا ، ولكن اي حركة ادبية حقيقية ، من المفروض ان تهتم وتتفاعل مع كل القضايا المصيرية التي تواجه المجتمع .. من هنا ، كان على الحركة الادبية العبرية ان تأخذ موقفا انسانيا يرفض الاحتلال ، ويندد بالجرائم التي تقترفها المؤسسة الصهيونية ضد العرب باسم الشعب اليهودي .. ان المؤتمر لم يعالج ، في كثير او قليل هذه القضية .. وحتى مسألة اتخاذ القرار بخصوص قبول الكتاب العرب الاسرائيليين في الرابطة ارجىء ، لان قيادة اتحاد الكتاب العبريين نادمة ، على ما يبدو ، على قرارها السابق بقبول الكتاب العرب اعضاء متساوين في الرابطة ، التي من المفروض ان تتحول الى رابطة عامة الكتاب في اسرائيل .

باختصار ، كان المؤتمر راكدا ، مملا ، لم يحاول ان يقدم الاجوبة على اي قضية اساسية تواجه المجتمع والحركة الادبية في اسرائيل .. وللدلالة على اهمية المؤتمر نذكر انه من بين حوالي ٤٥٠ عضوا في الرابطة لم يحضر الجلسة الافتتاحية الا مئتان فقط ، ولم يشترك في اعمال المؤتمر ، في اليوم التالي الا حوالي مئة عضو فقط .

الحقيقة ان الحركة الادبية العبرية المرتبطة بالسلطة وبالمؤسسة الصهيونية ـ وهي المسيطرة في رابطة الكتاب العبريين ـ تبدو راكدة .. ولكن خارج اطار الرابطة ينشط ويكتب كتاب وشعراء شباب ويتميز انتاجهم بالقلق الانساني وبالبحث الصادق عن افق جديد .. وهذا التيار ارتفع صوته ، خصوصا ، بعد حرب حزيران .. ومن غير المتوقع ان يخنقه هجوم هزاز واقرانه الذين يتهمونه بالشك بالقيم اليهودية ، لشكوكه في جدوى الايديولوجية الصهيونية وممارستها العملية المتمثلة بالاحتلال والنهم الجنوني للضم والتوسع والسيطرة .

حكاية .. قبل اكثر من قرنين

المسلوب العقل !!

اقام الشيخ ظاهر العمر الزيداني في القرن الثامن عشر حكما محليا في فلسطين تميز بملامح قومية عربية مضادة للحكم العثماني ..

وقد نسجت الجماهير اساطير ودية حول هذه الشخصية التاريخية لما قامت به من اصلاحات اجتماعية ـ ادارية في بلاد قاست الامرين من العنف الاقطاعي العثماني.

وهذه احدى الحكايات التي يرويها مخائيل نقولا الصباغ العكاوي في كتابه « تاريخ الشيخ ظاهر العمر الزيداني » ننشرها بلغتها الاصلية :

« وطاف ظاهر في هذه السنة وحده في ازقة عكا ، فوجد فيها انسانا عاريا والقوم يقبلون يديه تبركا . فسأل ظاهر احدهم وقال له : من هذا ؟ فأجاب الرجل : هذا ولي !

فرجع ظاهر الى قصره وارسل يدعو القاضي والامام وبعض اشراف عكا ، ثم احضر العريان . والتفت الى القاضي وقال له : في اي سورة من القرآن الشريف او في اي حديث اجازوا كشف العورة والمشي في الاسواق هكذا ؟ فقال له القاضي : الامر بالخلاف فانهم منعوا كشف العورة وامروا بسترها . ولكن هذا ولي مسلوب العقل !

فقال له ظاهر : ايعلم المسلوب الماضي او يدري الآتي ؟

قال القاضي له : لا

فقام ظاهر من مجلسه وهو مجرد سيفه واتى العريان ومسكه بيده وقال له : وحياة راسي اذا لم تصدقني فيما اسألك ضربت عنقك حالا امس ماذا كان ؟

اجاب العريان : الخميس

ثم قال له ظاهر : وغدا ماذا يكون ؟

اجاب : السبت

فالتفت ظاهر الى القاضي وقال له : ايعلم مسلوب العقل هذا ؟

قال القاضي : لا

فعند ذلك امر ظاهر ، فضرب العريان . وارسل فنادى في كل بلاده ان كل من يوجد في الطريق بهذه الصورة يقتل ولا شفاعة له عنده » .

نصائح طبيب العائلة !

عصير الفاكهة منبع الفيتامينات المنشطة

عصير الجزر

كلما ازداد اصفرار الجزر كان العصير الذي يستخرج منه افضل والذ طعما . واذا اضفت اليها بضعة نقاط من عصير البرتقال تحافظ على اونها الذهبي .

ان كأسا من عصير الجزر تحتوي على مادة سكرية تقدر بزهاء معلقتي شاي ، بالاضافة الى فيتامينات (ا) و (ب) و (ت) وفيتامين (ب ٢) ، كما ان فيها مزيجا من المعادن التي يحتاجها الجسم مثل الكالسيوم والحديد وحتى اليودين .

وينصح المصابون بالمعدة والامعاء خاصة باستعمال عصير الجزر لما فيه من مواد صمغية نباتية .

اما اذا مزجت نصف كأس من عصير الجزر بنصف كأس من الحليب ، تكون لديك شراب لذيذ الطعم ، غني بالفيتامينات ، تضاعفت فيه كمية الكالسيوم ، ويفيد استعماله كل افراد العائلة ، وفي اي اعمار كانوا .

عصير التفاح

ان عصير التفاح الناضج والطازج وبدون تقشيره بالاضافة الى مذاقه اللذيذ يحتوي على فيتامينات عدة منها فيتامين (ا) و (ب) بكميات معقولة وفيتامين (ت) بكميات وافرة وفيتامين (ب ٢) بكميات غير قليلة بالاضافة الى كمية معقولة من الصوديوم الذي يحتاجه جسم الانسان .

عصير العنب

كل عنب طازج وناضج يتوفر فيه من الفيتامينات المهمة فيتامين (ا) و (ب) و (ت) ، بالاضافة الى كمية كبيرة من المعادن . وفوق ذلك يحتوي على كمية من السكر تجعل منه مادة غذائية ممتازة بالنسبة الاشخاص الذين يحتاجون الى النشاط .

ويساعد عصير العنب على تخفيف الوزن لغير المصابين بالسكر ـ بحيث يكون العصير خاليا من البذور والقشور . ويقول المشرفون على المصحات الايطالية بأن ثلاثة كؤوس من عصيره يوميا ، دون تناول اي طعام آخر ، تكفي لتخفيف وزن الانسان بمعدل نصف كيلوغرام يوميا .

عصير البندورة

بالاضافة الى طعمه اللذيذ فهو مفيد جدا صحيا بشرط ان يحضر العصير من حبات البندورة الناضجة من غير تقشير وان تغسل جيدا قبل عصرها .

وهو غني بفيتامين (ا) (ث) وفيه كمية لا بأس بها من فيتامين (ب) .

اما اذا اضفنا اليه حزا من الليمون وقليلا من ملح الطعام فانه يثير الشهية للطعام ، بالاضافة الى مذاقه اللذيذ .

الكتــاب :

تسلية وعلاج للاطفال المرضى

لقد اثبت الاطباء وعلماء النفس ، منذ زمن طويل ، الفوائد العلاجية القراءة . فسحر قراءة الاقاصيص وسر المغامرات هو الذي يقدم للطفل المريض نوعا من التسلية ويدخل على قلبه البهجة والسرور مما يساعده على تحمل العزلة وعدم الحركة . ولذا فاننا نجد في بعض الدول وخاصة في انجلترا واسكندينافيا ، ان كل مستشفى من مستشفياتها يضم مكتبة للقراءة .

ولقد تم اخيرا تنفيذ مبادرة من هذا القبيل في مدينة ميونيخ بجمهورية المانيا الاتحادية . وبدأت هذه المبادرة بتوزيع حوالي ٥٠٠٠ كتاب ولعب تربوية ـ معظمها مقدم كهدية من الناشرين واصحاب المكتبات واصحاب مصانع لعب الاطفال ـ وذلك على ٢٥ مستشفى ومصحة ←

لعلاج الاطفال في مقاطعة بافاريا . وتطوع ١٢٠ شابا من اهالي ميونيخ للقيام بالقراءة للمرضى الصغار .

ويستعد المشرفون على هذه المبادرة للقيام بحملة من اجل تكوين مكتبات مماثلة في جميع المستشفيات ، ووضع قوائم الكتب اللازمة بالتعاون مع الآباء والاطباء والمعالجين . فمن الواجب عند اختيار هذه الكتب ، ان ندخل في الاعتبار عامل السن ونوع المرض الذي يعاني منه الاطفال .

ويهدف المشرفون من وراء ذلك الى الاستفادة من الفترة التي يمضيها الطفل في المستشفى كي لا تضيع هباء ، وبحيث تصبح فرصة لاكتشاف متعة القراءة لديه . فبعض التقديرات تشير الى ان ثلاثة ارباع سكان جمهورية المانيا الاتحادية لا يدخلون المكتبات ، وان الآباء عندما يزورون اطفالهم المرضى يقدمون لهم المجلات المصورة ومجلات التلفزيون . ولذا فمن الضروري ان تصبح مكتبة المستشفى وسيلة طيعة ليتعرف بها بعض الاطفال على الادب ويتذوقوا فيها متعة قراءة الكتب .

آنليس ستينهوف
(انباء اليونسكو)

ابنة افريقيا ـ لوحة ت. تجاييف الاذربيجاني

لحظات بدون هوية !!

شعر : نايف سليم

« سونيا » كانت يتيمة
وحدها عاشت ، وكانت ، كل يوم
تتمشى ـ في المسا ـ بين الشجر
وعلى الشط ، رأته ، ذات يوم
يتمشى ـ وحده ـ بين الشجر
مثلها كان حزين ،
وفتيّا
والجبين ،
ذهبيّا .
خفق القلب له ، رف بقوه
حدّثته ببراءه ،
ـ عن مرار اليتم والحرمان ، قالت ببراءه :
ليس لي اهل وانت الآن اهلي
يا حبيبي . (انت في الدنيا نصيبي)
اسبلت اجفانها لما طواها باليدين
واحبته الى حد الخدر
طوّقته باليدين
دغدغته
فتّشت اشياءه
ورأت ـ يا هولها ـ بين الصور :
الف حيّه ! ،
تتلوّى في الهويه !
اسمه كان « علي »
الف حيّه !!
لسعتها
ع . . . ر . . . بـ . . . ي . . . !؟
سقطت اشياؤه من يدها
مرقت كالسهم منه
تركته وحده بين الشجر .
وعلى الشط هنا ،
كان حب .. كان آه ،
لحظات .. وانقبر .

استرجاعات

كل عيـــــد وانتم بخــــير

قال لي معلم فاضل من معلمي اولادنا : كلما يقتـرب عيد الاستقلال ، وتتزين مدارسنا وشوارعنا بأعلام الدولة ، اضع يدي على قلبي خوفا على أولادنا .

وكان يشير بذلك الى ما جرت عليه العادة في شرطـة اسرائيل من الاعلان ان علما من آلوف الاعلام المنصوبة ، قد وجد ممزقا ، او وجد مقلوبا ، فينفلت رجـال الشرطـة يحققون مع الاولاد ويعتقلون الاولاد ويشيعون جوا مـن الارهاب ثقيلا .

فطمأنت صاحبي المعلم الفاضل ان هذه اللعبة لم تعـد تؤثر على احد وخصوصا وانه ، منذ حرب حزيران ، اصبحت اعلام الدولة اقوى من الجلد وهي تعلو فوق مشارف رفـح وآبار النفط في ابي روديس .

ولكن النقاش لا يجري بيني وبين صـاحبي المعلـم الفاضل ، بل بيني وبين اولي الامر في هذه الدولة :

اين العقل واين بعد النظر ، وانا لا اقول : اين العدل ، في سياسة الحكام التي اوصلتنا ، او ابقتنا ، او ارجعتنـا ، الى ما نحن عليه الان بعد ٢٤ عاما من قيام الدولة ؟

لقد حدثتكم في الاسبوع الماضي عن قريـــة عبلين . واخبرتكم ان هذه القرية تطورت وفي سبيل الازدهـــار . حدث هذا الامر المدهش نتيجة لقانون فرضته الاحـــزاب المتدينة ويمنع تربية الخنازير الا في بعض القـرى العربية . فقامت في عبلين مزارع خنازير وقام مسلخ اسلخها يدر عـلى مجلسها ريعا لائقا ، عبدت به شوارعهـــا ، وهـــا هي الان تستكمل اقامة الاعمدة لمد الكهرباء . وكانت قد وعـدت بأن تستضيء قبل عيد الاستقلال ، ولكنها ستستضيء – عـلى حسابها مئة بالمئة وبدون اي قرض من الحكومة – في الاشهر التي تلي مرور ٢٤ عاما على استقلال اسرائيل .

في حين ان كفر كنا لا تزال بدون كهرباء مع ان متبرعة اميركية كريمة تبرعت لهذا الامر ، منذ سنتين ، بأكثر مـن مئة الف دولار .

انني اذكر الامور الهينة لانه في العيد ، كمـا في المآتم ، لا يصلح فتح الجراحات . فلا اذكر الاراضي المصـادرة ولا القرى المهدومة ، ولا اللاجئين القدامى والجدد ، ولا الحكـم العسكري واوامر الاقامة الجبرية . ان مئات المواطنـــين العرب ، الذين لا يحق لهم ترك مدنهم وقراهم بدون تصاريح على مدار السنة ، ينفرجون في عيد الاستقلال ويستحمون في بحيرة طبريا مرة في السنة . كذلك انا لست في حاجـة الى ذكر حرب حزيران وما بعدها من الامور التي لا تخفى عـلى عـين .

ولكن سأذكر انات الجماهير الدرزية في اسرائيل التي اصبح شيوخها وشبانها يصرخون : ندفع ضريبة الـــدم ، ونخدم العلم ، ولكننا معدومو الارض والحقوق والمستقبل . وصاحوا : لقد سئمنا من هذا الوضع الذي يتشحشط فيه العشرات من اولادنا فارين من وجه الخدمة . فهل يحق لهم الخروج من مخابئهم في عيد الاستقلال ؟

وانا اكتب كل هذه الامور الهينة اعلم انه سيخسأ كل من يحاول شقلبة كلامي واتهامي بأنني احرض العرب عـــلى الدولة .

فالاعمى فقط هو الذي لا يرى المرارة التي سببتهـــا سياسة الحكومة الاضطهادية . اما نحن ، الشيوعيين ، فمـا توقفنا يوما واحدا عن اشاعة امل الكفاح المشترك ، اليهودي العربي ، في اسرائيل من اجل اسرائيل اخرى يعيش فيهـــا اهلها اليهود والعرب بمساواة وباخاء وبأمـــن وبسلام . ان كفاحنا المرير ضد السياسة الرسمية القائمة هو كفاح ضـد اسباب هذه المرارة وهو كفاح من اجـل الاستقلال الحقيقي لدولة اسرائيل . فان شعبا يستعبد شعبا آخر لا يمكن ان يكون هو نفسه حرا . والشبان اليهود الشرقيون ، الذيـــن كتبوا الى رئيسة الحكومة انهم لا يستطيعون الخدمة لان الذي ليس له بيت في هذا الوطن عما يدافع ؟ عن مخططات نيكسون العدوانية ؟

وانا بهذا الكلام لا استجدي سادة . حاشا وكلا . بل اقول للعرب المظلومين : انتم لستم وحدكـــم ، فمعكـــم في اسرائيل اليهود المظلومون . ان الاضراب العنيد ، الذي نظمه مستخدمو شركة « ال – عال » في مطار اللد ، على الرغـم من اوامر الاقامة الجبرية ومحكمة منع الاضرابات ، واضرابـات العمال اليهود اليومية تقريبـــا في سبيل لقمـــة العيش الانسانية ، ومظاهرات ابناء احياء الفقر اليهود وكفاحـــات الناس الشرفاء اليهود ضد ترحيل العرب من منطقة رفـــح ومن اجل السلام بدون ضم – جميع هؤلاء وانتم جبهـــة واحدة لصيانة العلم من ملطخيه الحقيقيين الذين لا يريدون ان يتكلموا لا مما اصاب ايوب خان في الباكستان ولا ممـــا اصابهم هم انفسهم في اوغندا .

ها هي الدول العربية المقررة ، وعلى راسهـا مصـر ، تعرض على حكام اسرائيل ، سلاما عـادلا ومقيما بتنفيـــذ قرارات مجلس الامن ، فهل من اللياقة ومن الحفاظ عـــلى مستقبل اسرائيل وامنها وسلمها رفض يد السلام الممدودة والامعان ، في وجه العالم كله ، في التوسع والاحتلال والضم والتشريد وتجريب الوسائل التي اتقن استعمالها على عـرب اسرائيل عشرين عاما ؟

وقد صمدنا . فكيف وقد اصبحنا عالما بأسره من شيلي حتى آن لوك التاريخية ؟

اننا نريد سلاما ومساواة وامنا وحرية ومستقبـــلا مضمونا في وطننا لجميع اهله – اليهود والعرب على السواء . ونحن واثقون بأننا سنصل اليها حتما . هـذه هي سنـــة التاريخ .

(جهينة)

اهالي هضبة الجولان يرفضون دفع ضرائب الدخل

تبذل سلطات الاحتلال كل ما في وسعها لضم هضبـــة الجولان رسميا لاسرائيل بآلاف مواطنيها الـــدروز ، الذين يتجمعون في الاساس في قرى مجدل شمس ومسعدة وعين قنيا وبقعاثا ، اذ من المعروف ان باقي سكان الهضبة ، الذين كان يصل عددهم الى ١١٣ الف نسمة ، قد تركوا بيـــوتهم عشية حرب حزيران خوفا من ويلاتها . وعلى الاثر قـــامت سلطات الاحتلال بهدم بيوتهم بقصد منع عودتهم اليهـــا . ومنذ بداية الاحتلال بـــدأت السلطات بتوطين المنطقـــة بسكان يهـــود . وفي سبيل التمهيد لضم الهضبة طالبت سلطات الاحتلال مـــؤخرا اهاليها بدفع ضريبة الدخل ، كما بدات تحاول اقناعـــهم ، بالطريقة ذاتها التي انتهجتهـــا ازاء المواطنين الدروز في البلاد ، بأنهم ليسوا جزءا من الامـــة العربية ومن الافضل لهم ان يتعاونوا مع اسرائيل وينضموا اليها !!

وهكذا بتاريخ ٢١–١٢–٧١ توجهت السلطات الى مواطني الهضبة تطالبهم بدفع ضريبة دخل ، بعد ان سبقت هـــذا الطلب اتصـــالات ومفاوضات عديدة . وقـــد قابل السكان هذا الطلب بمعارضة شديدة لانهم فهموا جيدا ما يختبىء وراءه من اهداف .

وفعلا قام مواطنو قـــرى مجدل شمس ومسعده وبقعاثا وعين قنيا بتقـديم العرائض موجهة الى وزير الدفـــاع ورئيسة الحكومة والحـــاكم العسكري لمنطقة الهضبـــة ومسؤولين آخرين ، يحتجون فيها على هذا الطلب ويرفضون دفع الضريبة ويعلنون انهـــم ضحايا الحرب والاصطدامات المسلحة . كذلك ذكروا انـــه نتيجة لتبادل اطلاق النار بين اسرائيل وسوريا ، الذي وقع في حوالي منتصف سنة ١٩٧٠ اصيبـــوا بخسائر واضرار زراعية تقدر بقيمـــة نصف مليون ليرة .

اما طلبـــاتهم التعويض فرفضتهـــا السلطات التي عرضت عليهم تعويضا رمزيـا على اعتبار انه مساعـــدة انسانية ، واكـــد المواطنون باصرار ، على انهـــم سكان منطقة محتلة وانهم لا ينوون دفع اية ضريبة تفرض عليهم .

وتسلم مرسلو العريضـــة ردودا عديدة ، منها رد الحاكم العسكري في هضبـــة الجولان القائد شموئيل دوتان ، الذي اصر على مطالبتهم بدفـــع الضرائب ، لكنه من الجهـــة الاخرى اخبرهم في رسالتـــه بأنـــه اوصى بمعاملتهم بأقصى درجة من اللين .

وعلى هذا الضوء تنبـــه السكان على حقيقة أمـــر الضرائب ، فالمهم للسلطـات هو عملية الدفع نفسها وليس المبلغ الممكن جبايتـه ، وذلك كي يطلعوا الرأي العام بـأن اهالي هضبة الجولان قـــد سلموا بواقع الاحتلال ، وذلك كخطوة اولية من اجل الضم .

وردا على ذلك قـــدم المواطنون عريضة أخرى موجهة الى وزير الدفاع قالوا فيها : « اذا كان هناك طرف يستحق ان يدفع له فليس السلطات بل الاهالي انفسهم ، الـذين يتضررون من الاعمـــال العسكرية » .

وفي اوائل نيسان ١٩٧٢ ، عقد اجتماع بين وزير الدفاع موشي ديان وعدد من وجهاء ومخاتير الهضبة . ومرة اخرى طالب الوزير الاهالي بدفـــع الضرائب ، وقـــال : انـــكم تملكـــون الســـيارات والتراكتورات وقـــد شيدتم العمارات ولهذا فعليكم دفـــع الضرائب اسوة بأخوانـــكم الدروز في الجليل والكرمل . وردا على ذلك قـــال **الشيخ محمود حسن صفدي** من مجدل شمس ان اولئك هم مواطنون اسرائيليون ويحملون هويـــات اسرائيلية بينما نحن مواطنون سوريـــون موجودون تحت الاحتلال . عندها سأله ديان : « ان كنت مستعدا للتنـــازل عن هويتك السورية سأصدر لك هوية اسرائيلية خلال ٢٤ ساعة » . فرد الشيخ صفدي قائلا : « لست مستعدا بأي شكل من الاشكال التنازل عن هويتي السورية » . وفي تلك المناسبة قـــال **الشيخ محمود خزاعي ميلي** للوزير ديـــان : « حقا انكم انتصرتم في حرب حـــزيران ، لكن المهم انكـــم لم تكسبوا تأييد الجماهير ، ومن يضطهد شعبا آخـــر يضطهد نفسه » . وفي تلخيصه الجلسة قال وزير الدفـــاع ديان ، مستهترا ، بعـــد ان واجه معارضة شديدة : « من يرى نفسه مظلوما بامكانـــه التوجه الى المحامين والمحاكم »

وبتاريخ ١٧–٤–٧٢ توجه مختار قرية مجـــدل شمس الشيخ محمود خزاعي ميـــلي والشيخ حـــسن صفـــدي ، باسم غالبية السكان الموقعين على العرائض ، الى المحامية فيليتسيا لانجر ، من القدس ، لكي تتولى الدفاع عنهم لصد محاولة سلطات الاحتلال فرض الضرائب عليهم .

وسارعت المحامية لانجر الى كتابة رسالة الى وزير الدفاع جاء فيها ، ان موكليها ليسوا على استعداد لدفع اية ضريبة تفرض عليهم لانهم سكان منطقة محتلة وهم يعتبرون انفسهم مواطنين سوريين . واضافت المحامية : ان فرض ضريبـــة الدخل على موكليها يعد خرقا للقانون الدولي الذي يجب على المحتل اتباعه تجـــاه سكان المناطق المحتلة .

هـــذا وصرح الوجيهان المذكوران ان الاهـــالي سيتوجهون الى هيئـــة الامم المتحدة فيما يتعلق بالموضوع احتجاجا على معاملة السلطات لهم .

مشروع الميـــــاه في البقيعــــــة

– لمراسلنا في البقيعـــة –

واخيرا ، وبعـــد ان وصـــل الانســـان الى القمر بعـــدة سنوات ، وصلـت المياه الى بيوت السكان في البقيعـــة ، وهذا المشروع الحيوي جـدا تم بمجهـــود اهل البقيعـــة واموالهم وكمـــا **يريدون** هم ، اي ان الميـــاه جاءت من عـــين البقيعة ، وليس من مكوروت ، وبذلك سيكون سعر المياه في البقيعة من الان ، ارخـــص سعر مياه في اسرائيل .. كما ان أثمـــان المياه ستذهب الى مجلس البقيعة وليس لايـــة شركة استغلالية ، وعلى هذا دار الصـــراع المرير طـــوال السنوات العشر الماضية بـــين سكان البقيعة والحكومـــة ، ولهذا السبب بالذات كـــانت المماطلات والعراقيل المفضوحة لتأخير المشـــروع ما امكن . واليكم بعض البراهين :

١ – منعـت **دائرة التنظيم** الحكومية لعمال البرك عـــن مجلس البقيعـــة طوال ســـت سنـــوات ، وبالضبـــط في **الشهـــر الذي صدرت فيـــه** الرخصة قلبت اجهزة السلطة المختلقة ادارة المجلس السابقة بضغوط مباشرة ومعروفة .

٢ – ان **وزارة الاديـــــان** الحكومية ما زالت حتى الان ترسل الوفود والبرقيـــات لرئيس المجلس وللسكان تحذر من اي مساس بمياه البقيعـــة « المقدسة » .

٣ – لم تبـــق **صحيفة مـــن « صحف القصر »** الا وكتبت مرة او عدة مرات تحرض على هذا المشروع .

٤ – المهندس **سمحـــا يوم طوف** طرد من عمله في المجلس السابق لان المجلس حصل على عدة مستندات خطية من هذا المهندس تحرض السكان – لا سيما الشيوخ منهم – ضـــد المشروع .

٥ – الاهم من كل هذا ان الحكومة لم تدفع ولا قرشـــا واحدا هبة لهذا المشـــروع وانما بالعكس ، فربما اوعزت لعملائهـــا ان لا يشتركـــوا في المشروع ، وبعضهم لم يشترك حتى الان ، وبذلـــك عزلـــوا انفسهم .

اما تكاليف المشروع فبلغت **نصف مليون** ليرة فرضت **كلها** على السكان .

والقرض الوحيد الـــــذي حصل عليه المجلس من وزارة الزراعة كان بفائدة ١١٪ وكان في **المرحلة الاخيرة** من تنفيـــذ المشروع ، حيث لم يستفد منه المجلس لمشـــروع المياه وقـــرر تحويله لتزفيت الشارع ، ومع ذلك فنحن نعتبر أن اتمام هذا المشروع كان انتصارا لسكـــان البقيعة على السلطات وهو يدل على ان توحد الاهالي واصرارهم على اي مطلب لا يذهب عبثا .

لجنـــــة مبـــادرة للعمل على حــــــل مشاكل الطـــــائفة الـــدرزية

البقيعة – لمراسلنا –

في العاشر من شهـــر آذار الماضي اجتمع عدد من شيوخ وشباب ابناء الطائفة الدرزية في بيت الشيخ فرهود قاســـم فرهود في الرامة لتبادل الرأي وللعمل الجماعي على تحقيـــق مطالب الطائفة الدرزيـــة التي عبر عنها تعبيرا صادقا بيـــان الشيخ فرهـــود الذي وزع في القرى الدرزية قبل عـــدة اشهر ، ولاقى حماسا شعبيـــا وتجاوبا من كل ابناء **الطائفة** .

وقد انتخب المجتمعون **لجنة مبادرة** لملاحقة قضايا الطائفة ولاطلاع الرأي العام العـــربي واليهودي في اسرائيل عـــلى المشـــاكل التي يعاني منها ابناء هذه الطائفة .

وقـــد اصدروا بيانا وزع بالآلاف النسخ اكد على المطالب الاساسية التي جاءت في نداء الشيخ فرهود ، وعلى ضرورة العمـــل المنظم لتحقيق تلك المطالب ، واهمها :

١ – معارضة الجماهير الدرزية باكثريتها للتجنيـــد الاجباري الذي فرض عليهـــا فرضا .

٢ – مطالبة السلطات بالكف عن مصادرة الاراضي العربية التي صودرت خلال عملياتهـــا اراضي الطائفة .

٣ – مطالبة السلطات بالكف عن محاولة فصل الدروز عن شعبهم العربي .

٤ – المطالبة بتطوير القرى العربية **كلهـا** ، اسوة بالقرى اليهودية المجاورة .

وجاء في نهاية البيان :

« اننا نطلب من كل القوى التقدمية في اسرائيل من اليهود والعرب أن تؤيدنا في مطالبنـــا العادلة هذه ، وندعو شيوخ وشباب طائفتنا جميعـــا الى توحيد صفوفهم لنعمل سوية ، وندعو كل المستعدين منهـــم للاتصال بنا لتنسيق الجهود واتخاذ خطوات جماعيـــة ... فقوتنا في وحدتنا . »

هل سيقام مجلس محلي في كابول ؟

قريـــة كابول هي في امس الحاجـــة لمجلس محلي يرعى شئونها اسوة بالقرى الاخرى المجاورة ، خاصة وانها بحاجة ماسة الى كثير من المشاريـــع مثل المدرسة التي جمع لهـــا مبلغ ٣٠ الف ليرة منذ ســـنة ١٩٦٦ ولم يتم بدؤهـــا حتى الان ، وتعبيد الطرق ، وايصال الكهرباء والتلفون .

ومن الضـــروري ان يرص اهالي القريـــة صفوفهـــم ويطالبوا السلطات المسئولـــة بالعمل على اقامة مجلس محلي منتخب في اسرع وقت ممكن .

يجب انقاذ جمعية المياه التعاونية

منذ ان تأسست جمعيـــة المياه التعاونية في كابول قبـــل ٨ سنوات ، وحتى اليـــوم ، وهي غارقة في الديون بسبـــب عدم فعالية المسئولـــين عن ادارتها وتأخر المساهمين عـــن دفع المبالغ المطلوبة منهم .

وبتاريخ ٨–٤–٧٢ عقد اجتماع الاعضاء لاعضاء الجمعية لاطلاع المساهمين على ميزانية ١٩٧٠ . وقد تبين ان الجمعية مدينـــة بمبلغ ٢٦ الـــف ليرة ، بينمـــا المساهمون مدينون لها بمبلـــغ ١٦ الف ليرة .

وفي هذا الاجتماع لم يتمكن المساهمون من اختيار هيئـــة ادارية جديدة بسبب نزاعات شخصية وخلافات لا اول لهـــا ولا آخر .

ان من الضـــروري اجراء انتخابات سرية لهيئة اداريـــة جديدة للجمعية يمثل فيهـــا الشيوعيون ، ويتعاون الجميع على انقاذ الجمعية .

تهنئـــــات

تهانينـــا الى

* الرفيق زكريا نصـــار وزوجته يسرى والى جميـــع الاقارب بمناسبة **زواجهما**

الحزب والشبيبة – حيفا

* الرفيق عدنان ابو شنب والرفيقة مهديـــة ابو شنب بمناسبة **الخطوبة**

الحزب والشبيبة – عـــكا

* الرفيـــق سمير عثمان بمناسبة المولـــود الجديـــد « **نضـــال** »

لجنة منطقة الشبيبة – الناصرة –

حركـة الصداقة بين اسرائيـــل والاتحـــاد السوفييتي

اجتماعـات بمناسبة ميلاد لينين ال ١٠٢

السبـــت ٢٢–٤

الناصرة	في نادي فؤاد خوري الساعة ٦،٣٠ مساء	**اميل حبيبي**
ام الفحم	٣ بعد الظهر	**عبد العزيز ابو اصبع ،**
تل ابيب	٨ مساء في بيت الصداقة	**ابراهام لفنبراون**
		اريه برلن وحسن جبارين

الاحـــد ٢٣–٤

حيفا	نادي الاخوة	**يهوشع ايرغـا**
	جادة الكرمل ٣٩	**والمحامي انيس شقور**

الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعـــات منطقيـــة
حول رؤوس الاقلام للمؤتمر ال ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

السبـــت ٢٢–٤

تل ابيب يافا	الساعة ٩ صباحا في النادي بيافا شارع ترتسا ١٧	**و. ايرليخ**
اسهل	الساعة ١٠ صباحا في النادي في بيتح تكفـــا	**ماير فلنر**
الجنوب – النقب	الساعة ١٠،٣٠ صباحا في النادي في ريشون لتسيون	**د. حنين**

الاثنـــين ٢٤–٤

القدس	الساعة ٧،٣٠	**ا. لفنبراون**

الاربعـــاء ٢٦–٤

حيفا	الساعة ٨ مساء في النادي في درج الموارنة	**صليبا خميس**

الثلاثاء ٢–٥

ام الفحم والقرى المجاورة		**زاهي كركبي**

الخميس ٥–٥

الطيبة والقرى المجاورة		

الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات واحتفالات على شرف اول ايـــار ١٩٧٢
من اجل السـلام والدفاع عن حقوق العاملين

الاربعاء ٢٦–٤

الطيبة	الساعة ٤ بعد الظهر	**ماير فلنر وعثمان ابو راس**
بات يام	النادي الساعة ٨،٣٠ مساء	**ع. بورشتاين**
تل ابيب (الشمال)	الساعة ٨،٣٠ مساء	**ل. زهافي**
تل ابيب (يد الياهو)	الساعة ٨،٣٠ مساء	**ي. الفازي**
كابول	الساعة ٥ مساء	**سليم القاسم**
يافا	الساعة ٨ مساء في النادي	**ه. ليبرخت**

الخميس ٢٧–٤

يافا (العجمي)	الساعة ٧،٣٠ مساء	**اميل تومـا**
الطيرة	الساعة ٥،٣٠ بعد الظهر	**اميل حبيبي**

الجمعة ٢٨–٤

حولون	الساعة ٨،٣٠ مساء	**ت. جوجانسكي**
رمات غان	الساعة ٨،٣٠ مساء	**ع. بورشتاين**
عكـــا	الساعة ٧ مساء	**توفيق طوبي**
البعنة	الساعة ٦ مساء	**اميل حبيبي**
بيت جن	الساعة ٥ بعد الظهر	**جمال موسى**
المغـــار	الساعة ٦ مساء	**سالم جبـــران**
المكر	الساعة ٥ مساء	**توفيق طوبي**

السبت ٢٩–٤

رحوبوت	الساعة ٨ مساء	**ي. ايرغه**
بني براك	الساعة ٨ مساء	**ا. ملامد**
بيتح تكفا	الساعة ٨ مساء	**ا. لفنبراون**
تل ابيب (حي هتكفا)	الساعة ١٠ صباحا	**س. حنين**
نحف	الساعة ٤ بعد الظهر	**اميل حبيبي**
ام الفحم	الساعة ٣ بعد الظهر	**و. ايرليخ ومحمد حسين وتوفيق طوبي**
يافة الناصرة	الساعة ٦ مساء	**سليم القاسم**
شفاعمرو	الساعة ٦ مساء	**توفيق زياد**
طمرة	الساعة ٥،٣٠ بعد الظهر	**منعم جرجورة**
طرعان	الساعة ٦،٣٠ مساء	**اسعد يوسف**

الاحـــد ٣٠–٤

القدس	الساعة ٧،٣٠ مساء	**ه. ليبرخت**
الرملة	الساعة ٧،٣٠ مساء	**فيليتسيا لانغر**
الرينة	الساعة ٦،٣٠ مساء	**توفيق زيـــاد**

الاثنين ١–٥

حيفا	اجتماع مركزي الساعة ٤ بعد الظهر في شارع الخوري ٢٥	**ماير فلنر ، زاهي كركبي وا. لفنبراون**
الناصرة		**اميل حبيبي ساشا حنين وسليم القاسم**

السبـــت ٦–٥

تل ابيب	الساعة ١١ صباحـــا في النادي شارع هس ٥	**ماير فلنر**
كفر قرع	الساعة ٤ بعد الظهر	

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

فـــرع عرابـــة
يعقد اجتماعـا احتفاليـا كبيرا

بمناسبة مرور ٢٠ سنة على قيام فرع اتحاد الشبيبة في القرية وذلك يـــوم السبت ٢٢–٤–٧٢ الساعة ٦ مساء في نادي الحزب .

في صباح يوم السبت ستجري مباراة رياضية بـين ثلاث فرق على كأس يقدم بهذه المناسبة .

يتخلل الاجتماع الاحتفالي كلمات سياسية وبرنـامج فني حـافل .

حكام اسرائيل قلقون من التحول في تشاد

الخطر يتهدد علاقات اسرائيل مع سائر الدول الافريقية ..

ذكرت صحيفة « دافار » امس ، ان الاوساط المسؤولة في القدس قلقة من تزايد « التأثير » الليبي على الدول الافريقية – هذا التأثير الذي اضر ايضا – على حد تعبير الصحيفة – بعلاقات اسرائيل مع تشاد مثلما اضر من قبل بعلاقاتها مع اوغنده .

واضافت الصحيفة ان هذه الاوساط تبحث الآن في كيفية وقف هذا التأثير من قبل ان يضر بعلاقات اسرائيل مع سائر الدول الافريقية .

واعلنت « دافار » ان كلها ... ولو لم يطرد موظفين كبارا في وزارة الخارجية سيغادرون البلاد ، من اجل هذه الغاية ، الى عدد من البلدان الافريقية للوقوف عن كثب على التطورات هناك ولمحاولة منع ازمات اخرى في علاقات اسرائيل مع هذه البلدان .

عيدي امين : الصهيونية خطر على افريقيا

وفي مقابلة اجراها رئيس اوغنده عيدي امين مع صحيفة « كمسومولسكايا برافدا » السوفييتية ونشرت في موسكو اول امس ، اعلن ان الصهيونية تشكل خطرا على افريقيا ... ان الاسرائيليون من اوغنده بسبب نشاطهم التخريبي ، كما حصل مؤخرا ، لكانوا سيطروا على الدولة .

واضاف عيدي امين : ان كل اولئك الذين لهم علاقات واتصالات مع اسرائيل هم انفسهم في وضع صعب لكنهم لا يستطيعون التحدث عن ذلك علنا . انني لا اريد التدخل في الشؤون الداخلية للآخرين ولكنني اعرف من تجربتي كيف تمسك اسرائيل بخناق الانسان .

شبيبة « الليبراليين المستقلين » تندد بقيادة حزبها المؤيدة لضم قطاع غزة لاسرائيل

نشرت صحيفة « هآرتس » امس ان سكرتارية شبيبة حزب « الليبراليين المستقلين » اذاعت ، اول امس ، بيانا يندد بقيادة الحزب بسبب موقفها المؤيد لضم قطاع غزة لاسرائيل .

وكانت سكرتارية شبيبة « الليبراليين المستقلين » قد قررت قبل ذلك دعوة ادارة الحزب الى اجتماع عاجل لبحث الموضوع .

وجاء في القرار ان تصريحات رؤساء حزبهم فيما يتعلق بضرورة ضم قطاع غزة لاسرائيل تتعارض والقرارات التي كانت قد اتخذتها ادارة الحزب والتي تنص على انه لن يجري ضم المناطق المحتلة قبل اجراء المفاوضات المباشرة مع الدول العربية .

ويقول القرار « ان طلب حكومة اسرائيل من الدول العربية عدم املاء شروط مسبقة قبل المفاوضات يجب ان ينطبق بنفس المدى على اسرائيل ... ان شبيبة « الليبراليين المستقلين » تندد بنهب السكان العرب في مشارف رفح لفرض اقامة المستوطنات اليهودية » .

وتطالب شبيبة «الليبراليين المستقلين» بمعرفة من هم الوزراء اعضاء اللجنة المختصة بشؤون قطاع غزة ؟ ومتى اقيمت هذه اللجنة ؟ ومتى تقرر ضم قطاع غزة والجولان وغور الاردن ؟ واذا لم يكن قد تقرر مثل هذا الضم فعلى اي اساس بدأ الوزراء بتصريحات عن ضم هذه المناطق ؟ .

دعوة غولدا مئير لزيارة رومانيا

اعلن رسميا في بخارست ان رئيسة الوزراء غولدا مئير ستقوم في زيارة رسمية الى رومانيا بعد اسبوعين تستغرق بين ٤ – ٥ ايام وستكون ضيفة على الحكومة الرومانية .

وكانت الدعوة لهذه الزيارة قد سلمها لرئيسة الحكومة النائب الاول لوزير الخارجية الروماني جيورجي مكوفسكي ، اثناء زيارته القصيرة لاسرائيل في نهاية الاسبوع الماضي ، وقد استجابت رئيسة الحكومة لهذه الدعوة .

وتقول هذه الصحف انهم في القدس لا ينتظرون ان تتوسط رومانيا بين اسرائيل ومصر ولكنهم لا يستبعدون ان يحاول الرومانيون القيام بمثل هذه الوساطة !

طائرات فيتنام وزوارق الطوربيد – بقية

على اراضي فيتنام الدمقراطية . اما في فيتنام الجنوبية فتؤكد وكالات الانباء انه على الرغم من القصف الوحشي والمركز ، الذي تقوم به الطائرات الامريكية على مواقع الثوار ، فان وضع قوات سايغون يسير من سيء الى اسوأ .

وتفيد انباء المعارك هناك ان قوات الثوار تمكنت من تحرير عاصمة منطقة الهضاب الوسطى ، وهي المدينة العاشرة ، التي تمكن الثوار من تطهيرها من قوات سايغون خلال الهجوم الكاسح منذ ثلاثة اسابيع .

وجاء من سايغون ان قوات الثوار تمكنت من احتلال مواقع استراتيجية هامة على الطريق رقم ١٣ ، على بعد ٤٠ كم فقط من سايغون ، وان معارك طاحنة تدور الآن هناك .

واكدت الانباء ان قوات الثوار المدرعة شوهدت في هذه المنطقة وهي تتجه الى العاصمة سايغون .

تحرير مدينة هوا آن

واعترف ناطق عسكري في سايغون ان قوات جنوبي فيتنام اضطرت الى مغادرة مدينة هوا آن التي تبعد ٤٥٠ كيلومترا ، الى الشمال من العاصمة ، وقرب القاعدة الامريكية دانانغ .

ليرد يهدد بحصار هايفونغ

ولمح ، امس الاول ، وزير الدفاع الامريكي ، ليرد ، في معرض تعليقه على خطورة الوضع في فيتنام ، ازاء تصاعد عمليات الثوار وخطر انهيار قوات سايغون الكامل ، ان حكومة الولايات المتحدة قد تلجأ الى « فرض حصار على ميناء هايفونغ لمنع وصول الامدادات السوفييتية الى فيتنام الدمقراطية » . وكما هو معروف فان ميناء هايفونغ هو اكبر ميناء في فيتنام الدمقراطية على البحر وقد اكتسب اهمية كبيرة بعد ان رفضت حكومة الصين السماح للاتحاد السوفييتي بنقل المعدات والامدادات الى فيتنام الدمقراطية عن طريق البر الصيني .

ويذكر ان حكومة الولايات المتحدة شنت حتى عام ١٩٦٨ اقسى الغارات على هذا الميناء الهام بهدف تعطيله . ولكن دفاع فيتنام الدمقراطية وسخط الرأي العام العالمي على القصف الامريكي الوحشي في حينه ، بالاضافة الى نجاعة المساعدة العسكرية السوفييتية ، تمكن من حماية الميناء واستمرار تدفق العون الى فيتنام الدمقراطية من الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى .

ووصفت وكالات الانباء احتمال قيام الولايات المتحدة بمثل هذا العمل الجنوني والخطير ، بانه اخطر مراهنة يقدم عليها نيكسون وقد تؤدي الى الصدام مع الاتحاد السوفييتي ، مع ما يحمل مثل هذا الصدام من اخطار جدية على السلام في العالم .

لقد جاء التلميح بهذا التهديد الارعن في محاولة للضغط على فيتنام الدمقراطية وعلى شعبها الذي يسطر واحدة من اروع معارك المقاومة البطولية ضد الغزو الاستعماري في تاريخ الشعوب في عصرنا هذا . الا ان مثل هذا التهديد لم يجد نفعا في الماضي ومن المشكوك به ان يؤدي الى انقاذ الولايات المتحدة وعملائها في سايغون ودول الهند الصينية الاخرى من هزيمة ماحقة ستلحقها بهم شعوب الهند الصينية .

وواضح ان مثل هذا التهديد يحمل في طياته خطر تصعيد جديد للحرب في هذه المنطقة .

انتصارات الثوار في كمبوديا

واكدت انباء امس ان قوات الثوار في كمبوديا قد هزمت قوات حكومة بنوم بنه في المناطق المحاذية لفيتنام الجنوبية . وذكر ناطق عسكري في بنوم بنه ان وضع قوات الحكومة الكمبودية ما زال خطيرا ويبعث على القلق ، وان قوات الثوار قطعت الطريق رقم ١٣ الموصل بين سايغون وبنوم بنه .

مصادر في عمان : ١٤٠٠ شخص طردوا من الضفة وقطاع غزة

عمان – اعلنت مصادر مسؤولة في عمان ، اول امس ، ان السلطات الاسرائيلية طردت حتى الآن ١٤٠٠ شخص من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة الى الضفة الشرقية ..

وتقول اللجنة المختصة بشؤون اللاجئين في عمان معظم الذين طردوا الى الضفة الشرقية كانوا سجناء انتهت مدة سجنهم .

وهكذا بدل اطلاق سراحهم العيش بين اهلهم وذويهم يطردون بالقوة من وطنهم خلافا لكل القوانين والمواثيق الدولية .

بحماس يجري الاستعداد في منطقتي الناصرة وعكا للاحتفال بأول ايار في ناصرة الجليل

باقتراب يوم اول ايار هذه السنة ، يزداد الحماس في منطقتي الناصرة وعكا استعدادا للاحتفال الجماهيري النضالي بهذا اليوم المجيد ، حيث تعقد الاجتماعات التحضيرية في مختلف القرى ، وتستعد الشبيبة بموسيقاها واناشيدها واعلامها لاضفاء حيوية الشباب على هذا الاحتفال . كما يستعد العمال والفلاحون في قرى الشاغور والبطوف والخط للقدوم الى ناصرتهم باهازيجهم الشعبية الكفاحية .

وستستقبلهم الناصرة بعمالها وحرفييها وشبابها وطلابها كما استقبلتهم في مثل هذا اليوم من كل سنة ، فتلتحم جموع جماهير شعبنا رافعة شعارات السلام التي تتحدى حمى الحرب ، الداعية الى وضع حد للكبت الوحشي في المناطق العربية المحتلة ووقف نهب اراضي سكانها واقامة المستوطنات على انقاضهم ، والى انهاء الاحتلال وتنفيذ قرار مجلس الامن لفتح الطريق لتحقيق السلام العادل في شرقنا الاوسط ، وستعلو نداءاتهم ضد سياسة افقار العاملين وزيادة ثراء الاغنياء ومن اجل انتهاج سياسة تؤمن حقوق الكادحين اليهود والعرب في العيش الكريم والدمقراطية والمساواة .

اتحاد الشبيبة الشيوعية يحتج على طرد البدو في منطقة رفح

عقدت يوم الاربعاء (١٢–٤) في تل ابيب ، الجلسة ال ١٥ للجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي . وقد ترأس الجلسة عضو السكرتارية الرفيق افرايم قصاب .

وقد خصصت الجلسة لدراسة قضية « الصهيونية والشباب » ، حيث قدم عضو المكتب السياسي للحزب الرفيق وولف ايرليخ محاضرة عن الموضوع .

وقدم بيان السكرتارية سكرتير الحركة الرفيق يورام غوجانسكي .

وفي نهاية الجلسة اتخذت القرارات التالية :

١ – المصادقة على بيان السكرتارية .

٢ – دعوة مناطق الحركة لانجاح احتفالات اول ايار ، ويوم النصر على النازية والمؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

٣ – الاحتجاج الشديد على عدم اعطاء تصاريح سفر الرفاق اعضاء السكرتارية عمر سعدي ومحمد ابو اصبع ، والرفاق اعضاء اللجنة المركزية سالم جبران ، ابراهيم مغربي ، واوديت نمر ، ومحمد نفاع ، الامر الذي منعهم من الاشتراك في الجلسة .

٤ – الاحتجاج على سياسة «الوقائع الجاهزة» في المناطق المحتلة ، والتي تلقت تشجيعا اضافيا بعد قرار الكنيست الخطير الصادر في ١٦–٣–٧٢ ، حول « الحق التاريخي في ارض اسرائيل » ، والاحتجاج على خطوة الحكومة الاخيرة – طرد آلاف البدو من منطقة رفح . ان هذه السياسة تلحق الضرر بمواطني المناطق المحتلة كلهم وبالمصالح القومية للشعب والشباب في اسرائيل ، ودعوة جماهير الشباب للتجند في الكفاح لمنع تصادم حربي جديد في المنطقة ولحل الازمة بطرق سلمية ، وذلك بتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢–١١–٦٧ تنفيذا كاملا .

٥ – الاحتجاج على تدخل الامبريالية الاجرامي في شؤون شعوب الهند الصينية وخاصة ضد تصعيد القصف البربري لاراضي فيتنام الدمقراطية وارسال قوات عسكرية امبريالية اضافية الى تلك المنطقة .

احتفال بذكرى ميلاد لينين

الناصرة – احتفالا بذكرى ميلاد لينين جرت اجتماعات وحلقات دراسية في منطقة الناصرة .

ويوم السبت القى اميل توما محاضرة في يافة الناصرة بدعوة من حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي حول اسهامات لينين في اغناء النظرية الثورية واصداء ذلك في ازمة الشرق الاوسط ..

كما القى يوسف صباغ حديثا بهذا المعنى في اجتماع عقدته الحركة في طرعان .

كلمة الاتحاد – بقية

ولا ندري مصير هذا الطلب ..

ولكنه طلب مشروع تجيزه القوانين الدولية ..

وبغض النظر عن رد السلطات الاسرائيلية فمن حق الرأي العام الاسرائيلي ان يطلع على الحقائق .. وذلك لتحديد المسئوليات وصيانة القيم الاجتماعية السليمة .

ولهذا من الضروري تأليف لجنة تحقيق اسرائيلية تتبين ملابسات الحادث وتعيين المسئولين عن جريمة القتل ومعاقبتهم .

تشيلي تؤمم شركة التلفونات – بقية

اندرسون وجاء فيها ان شركة التلفونات العالمية المذكورة عملت في سنة ١٩٧٠ للحد من نفوذ الرئيس الليندي الذي انتخبته احزاب اليسار في تشيلي .

وتبلغ توظيفات الشركة في تشيلي حوالي ١٧٠ مليون دولار .

ووصف الليندي نشاط الشركة بانه مثل حي على الامبريالية الاقتصادية . وقال انها اغترفت ملايين الارباح ، بينما كانت تزود البلاد بخدمات تلفونية سيئة منذ ان بدأت نشاطها في تشيلي في سنة ١٩٣٠ .

وفي اعقاب الاتهامات التي وجهها اندرسون بدأت لجنة من الكونغرس الامريكي ولجنة اخرى من مجلس النواب التشيلي ، كل على حدة ، التحقيق في نشاط الشركة في تشيلي .

وقد ذكر رئيس تشيلي في خطابه انه سيتخذ اجراءات قضائية ضد مواطني بلاده الذين اشتركوا في مؤامرة الشركة .

« معركة » الانتخابات – بقية

احد ان تنجح في الجولة الثانية .

ولعل ذلك هو سبب اهمال الصحافة الاسرائيلية انباء « المعركة » الانتخابية .

نتائج لجنة فيتكون تستر على مسئولية الحكومة

يتضح من التقرير الذي نشرته لجنة فيتكون ان معظم اعضاء اللجنة قرروا تبرئة ساحة موطي فريدمان ، مدير شركة « نتيفي نفط » ، من كل اتهام او مسئولية عن الفساد في شركته ، وتجدر هنا الاشارة الى ان عضو اللجنة ، الجنرال في الاحتياطي مئير زورع ، قد اوصى باقالة موطي فريدمان من ادارة « نتيفي نفط » ، ولكن اقتراحه لم يحظ بتأييد اكثرية اعضاء اللجنة .

وكما يبدو فقد كان الهدف من صياغة تقرير اللجنة على هذه الصورة ، قبل كل شيء ، التستر كليا على نائب وزير المالية تسفي دينشتاين ، وبهذا تستر على وزير المالية ذاته ، بنحاس سبير ، وعلى الحكومة .

ويذكر ان اعضاء اللجنة وقفوا اثناء بحث الاتهامات التي وجهت لفريدمان والمسئولين الحكوميين الآخرين ، موقفا مدافعا ، بصورة لا تقبل التأويل ، عن فريدمان ، ولم تتهمه اللجنة باية تهمة . وكما يظهر فان الجنرال زورع لم يقدر على الموافقة على نتائج ابحاث اللجنة على ضوء الاتهامات الشديدة والواضحة ، التي وجهت لفريدمان في حينه ، الامر الذي دفعه الى المطالبة باقالته من منصبه ، معتمدا بالاساس على ما اتضح في نهاية ابحاث اللجنة عن قضية شراء فريدمان للمعدات اللازمة لشركته الخاصة ، ومن ثم بيعها لشركة « مديار » .

ورفضت اللجنة اتهامات الشهود الرئيسيين ضد فريدمان مثل « الهودي » وبن مناحم . والاتهام الوحيد الذي ورد في البيان وجهه الى الدكتور في الجيولوجيا نيب الذي اثار القضية ونقلها الى الرأي العام .

مأساة عائلة في الرامة

الرامة – من مراسلنا – في صباح الاربعاء ١٩–٤–٧٢ ، بينما كان حارس الزروعات حنا ابراهيم سمارة من الرامة يقوم بعمله في فراضة بصحبته زوجته ، وعدد من اولاده سقطت ابنته نبال وعمرها ١٧ سنة وامال وعمرها ١٢ سنة في سد لتجميع مياه الري الذي يستخدم لري مزروعات الكيبوتس .

وما ان رأى الوالد (٤٢ سنة) ابنتيه تغرقان حتى قفز بنفسه لينقذهن من الهلاك .

ولكنه غرق معهن .

وفقط بعد ان استنجدت الزوجة من استطاع الاستنجاد به ، تم اخراج جثث الضحايا الثلاثة بعد ساعات من وقوع الحادث .

وقد تم ذلك حين احضر جنود حرس الحدود ادوات الغطس واخرجوا الجثث .

ان السد المذكور يتسع لعشرات الآلاف امتار المياه المكعبة .. ويصل عمقه الى ما يزيد على ١٥ مترا .. ومع هذا فليس هناك ما يحذر من خطره او يحظر الاقتراب منه .

هذا وجاءنا ان الحزب الشيوعي في الرامة الذي هزت المأساة اعضاءه ، يعزي اسرة سمارة بهذه المأساة المروعة ويطالب الهيئات المسئولة ان تتحمل مسئولياتها تجاه الزوجة وابنائها السبعة ، الذين بقوا معها بعد ان فقدت معيلها وابنتيها .

اول قائمة لانتخابات مجلس محلي المكر

كانت القائمة الدمقراطية اول قائمة تقدم الى مأمور الانتخابات لانتخابات مجلس محلي المكر ، التي ستجري في ٢٣ ايار القادم . ويترأس القائمة المحامي هاشم خطيب ويليه حنا حناني ، واحمد خطيب .

وينهي القائمة الدكتور محمد مي .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – منطقة عكا

اجتماع دراسي لنشيطي المنطقة يوم ٢٣–٤–٧٢ الساعة ٥ مساء في نادي كفر ياسيف ، حول : لينين والتنظيم اللينيني

بمناسبة الذكرى ال ١٠٢ لميلاد ف. ا. لينين

المحاضر : نمر مرقس

روجرز يؤكد – بقية

الاوسط .

واضاف : ان اسرائيل تشعر بالامتنان نحو الكونغرس لانه قرر تزويدها بالاموال الضرورية لشراء السلاح ولتخفيف اعباء الدفاع .

واكد ان الولايات المتحدة لبت جميع الطلبات من اجل السلاح التي تقدمت بها اسرائيل .

اجتماع شعبي كبير في عبلين

عبلين – لمراسلنا – عقد في عبلين اجتماع شعبي كبير لشرح الاوضاع السياسية في المنطقة ، في بيت الرفيق وديع خوري .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق راجي النجمي ، وتكلم فيه الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب عن الاوضاع السياسية في المنطقة .

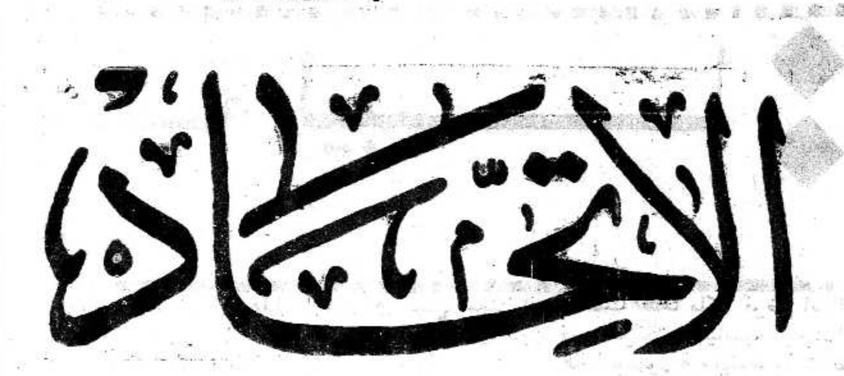
وفي كلمته تحدث الرفيق اميل حبيبي عن اوضاع بلدية الناصرة وادارتها التي تأتمر باوامر السلطات والتي اغرقت البلدية بالديون التي تقدر بملايين الليرات . وقارن بينها وبين مجلس عبلين المحلي الذي تشترك في ادارته جبهة عبلين الدمقراطية منذ اكثر من ست سنوات .

واشار الى الانجازات التي استطاع ان يحرزها هذا المجلس المحلي خلال هذه المدة بدون مساعدة من السلطة – التي لا تساعد اصلا ومثل بلدية الناصرة امامنا .

وفي نهاية كلمته دعا الرفيق اميل حبيبي جماهير عبلين للاشتراك في مظاهرة اول ايار التقليدية في الناصرة في يوم اول ايار .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
هيئة التحرير :
٣٩ شارع ماريوحنا
تلفون ٦٦٩١٩٨
صندوق بريد ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٠، ٤٢ – حيفا

يا عمال العالم اتحدوا



אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

الثلاثاء
٢٥ نيسان ١٩٧٢
١٢ ربيع الاول ١٣٩٢
العدد ١٠٠ السنة ال٢٨
יום ג
25 4 72
מס' 100 שנה 28

افتتاح الدورة الصيفية للكنيست

القدس – افتتحت بعد ظهر امس الدورة الصيفية للكنيست ببيان عن قضايا التعليم القاه نائب رئيسة الوزراء ووزير الثقافة والتعليم يغئال الون .

وقد تضمن البيان مقترحات لفرض التعليم الالزامي أيضا على صفوف التواسع وتدريج الاجرة فى رياض الاطفال ، واجراء تغييرات بعيدة المدى فى امتحانات البجروت .

وستنتخب الكنيست فى دورتها الحالية (بعد اسبوع) رئيسا جديدا للكنيست خلفا للرئيس الراحل روبين بركات .

ويجري الان نقاش حاد فى كتلة « التجمع » حول الاثنين المرشحين لرئاسة الكنيست وهما اسحق نبون واسرائيل يشعياهو . ويعتقد ان اسحق نبون سيفوز بالرئاسة .

انتهاء المرحلة الثانية لانتخابات لبنان النيابية

بيروت – جرت يوم الاحد الماضي المرحلة الثانية من الانتخابات النيابية فى لبنان ، حيث توجه الناخبون فى محافظتي البقاع والجنوب لانتخاب ٣٣ نائبا (١٨ عن الجنوب و ١٥ عن البقاع) من بين ١٥٠ مرشحا . وبلغ عدد الناخبين حوالي نصف مليون ناخب . وقد فاز فى هذه الانتخابات المرشحون التقليديون . ومن ابرز الذين فازوا فى محافظة لبنان الجنوبي كامل الاسعد رئيس مجلس النواب الحالي ، وعادل عسيران (من رؤساء المجالس النيابية السابقين) ، وكاظم الخليل رئيس حزب الوطنيين الاحرار الذي يترأسه الرئيس السابق كميل شمعون .

اما فى محافظة البقاع فمن ابرز الذين فازوا صبري حمادة رئيس المجلس النيابي السابق ورياض طه نقيب الصحافة .
وقد اعلن ان الدكتور نزيه البزري فاز على منافسه

– البقية على صفحة ٦ –

تصاعد حملة مقاومة الحرب فى امريكا

قوات جبهة التحرير تشدد الخناق على جيش سايفون وعلى القوات الامريكية المعتدية

سايفون – اكدت انباء امس ان قوات جبهة تحرير فيتنام الجنوبية تواصل هجومها الكاسح الذي ابتدأته قبل ٢٦ يوما وانها تشدد الخناق على قوات حكومة سايفون وترغمها على الانسحاب والتخلي عن مواقعها . وفى محاولة يائسة لانقاذ الوضع دعا رئيس حكومة سايفون فان تيو – الذي يحكم فيتنام الجنوبية بمساعدة حراب الجيش الامريكي – لبذل كل « تضحية لالحاق الهزيمة بالشيوعيين » – حسب تعبيره .

هذا وتفيد انباء القتال فى منطقة آن لوك ، المدينة التي احتلت قوات جبهة التحرير القسم الاكبر منها وتقع على بعد ٩٠كم شمال سايفون ، ان الثوار شنوا امس الاول هجوما بريا واسع النطاق من الشمال والجنوب على مواقع الجنود الحكوميين من جيش المظليين ، وممن انزلتهم الطائرات الامريكية لتدعيم مواقع الجنود الحكوميين هناك والمحاصرين منذ ١٨ يوما .

وقد قصف الثوار مواقع جيش سايفون باكثر من ١١٥٠ قذيفة مورتر وصاروخية .

تحرير مدينة داوتيبينغ

واعترف ناطق عسكري فى سايفون ان قوات الثوار وسعت هجومها على امتداد الطرق الشمالية المؤدية الى سايفون فى الايام القليلة الماضية وزادت من ضغطها على مدينتي تشون ثانه وداوتيبينغ اللتين تقعان على بعد ٦٢ كم من العاصمة . وقد اعلن راديو هانوي ان قوات الثوار تمكنت من القضاء على مركز جيش سايغون فى داوتيبينغ وتحرير المدينة .

قصف فوك بينه بالصواريخ

وفى الوقت الذي يواصل فيه الثوار تقدمهم على مختلف الجبهات فى فيتنام الجنوبية ويسددون الضربات القاصمة للمواقع الحكومية ذكرت وكالة « رويتر » عن مصادر عسكرية فى سايغون ان العاصمة الاقليمية فوك بينه التي تقع على بعد ١٢٥كم الى الشمال الشرقي من سايغون اصيبت بحوالي الف صاروخ خلال ليلة الاحد الماضي .

وذكرت هذه المصادر اعتمادا على خبرة النمط الذي سار عليه الثوار فى هجومهم الحالي الكبير فانه يمكن القول انه مقدمة لحصار يضربونه على مدينة فوك بينه .

مظاهرات فى المدن الامريكية

هذا وقد شهدت المدن الامريكية الكبيرة مظاهرات احتجاج واسعة النطاق اشترك

– البقية على صفحة ٦ –



رائدا الفضاء يانغ وديوك كما ظهرا على شاشة التلفزيون وهما على سطح القمر

سفينة الفضاء « ابولو ١٦ » فى طريقها الى الارض

قام امس الاول رائدا الفضاء يانغ وديوك بجولتهما الثالثة والاخيرة على سطح القمر فى اطار بعثة «ابولو ١٦»

وفى الساعة ٣،٢٥ من صبيحة امس انطلقت مركبة الهبوط « اوريون » من على سطح القمر فى اتجاه سفينة الفضاء الام (كسبر) التي ظلت طيلة ثلاثة ايام تدور حول القمر فى انتظار المركبة ، للالتحام بها ، حتى يتمكن الرائدان من الانتقال منها والالتحاق بالرائد الثالث قائد السفينة ماتنغلي ، والعودة الى الارض .

وتتوقع الاوساط العلمية فى بوسطن ، مركز ابحاث الفضاء الامريكي فى ولاية تكساس ، ان تساهم عينات الصخور ، التي احضرها معهما رائدا الفضاء ديوك ويانغ ، على دراسة صخور اللافا التي يعتقد انها نشأت قبل حوالي ٣،٥ حتى ٤ مليارات سنة على سطح القمر .

ويذكر ان بعض الخلل طرأ على السفينة بعد اقلاعها وحتى اثناء وجودها على سطح القمر ، الامر الذي لم يمكنها من انجاز كل مهماتها .

مشاورات سوفييتية مصرية خلال زيارة السادات لموسكو

القاهرة – اذاعت «الاهرام» ان الرئيس المصري انور السادات سيزور موسكو قريبا لمباحثة الزعماء السوفييت بشان ازمة الشرق الاوسط فى الظروف المحلية والعالمية التي تكتنفها .

واضافت « الاهرام » ان الرئيس السادات سيطلع الزعماء السوفييت على آراء مصر الراهنة فى ازمة الشرق الاوسط واحداث المنطقة .

هذا وتكهنت الوكالات الاجنبية ان بين المواضيع التي سيطرحها السادات على جدول الاعمال « مشروع المملكة العربية الاتحادية » الذي طلع به الملك حسين وهدف من ورائه تصفية القضية الفلسطينية .

وقد ربطت الصحف والوكالات الغربية زيارة السادات بمؤتمر القمة السوفييتي الامريكي الذي تقرر ان يعقد فى ايار المقبل .

وكالعادة حاولت بعض الصحف زرع الشكوك والريب فزعمت ان السادات « قلق » من مؤتمر القمة ويخاف من اتفاق سوفييتي – امريكي على حساب الشعوب العربية (كذا) .. ومنها من تكهن بانه سيصحب عدا وزير خارجيته مراد غالب ومستشاره لشئون الامن القومي حافظ اسماعيل والرئيس الليبي معمر القذافي ! فى سبيل منع اتفاق سوفييتي امريكي حول الشرق الاوسط !!

اما الواقع فقد نصت معاهدة الصداقة السوفييتية المصرية على تشاور الطرفين فى الشئون السياسية ولذلك كان من الطبيعي ان يجتمع زعماء القطرين بين وقت وآخر .

كلمة الاتحاد

لن ينقذ الاحتلال محاولة ضم غزة

كان قرار التصريح لاهالي قطاع غزة بحرية الانتقال الى اسرائيل خطوة جديدة رسمتها سلطات الاحتلال من اجل ضم هذه المنطقة العربية الى اقاليم دولة اسرائيل .

وبدون التقيد بالجدول الزمني او بتسلسل الخطوات من الممكن التاكيد على ان محافل اسرائيل الحاكمة جمعت بين النشاط العسكري والتصريحات السياسية فى سبيل تحقيق اهدافها ..

وهكذا مثلا اتخذت اجراءات وحشية لتبديد احتشادات اللاجئين العرب الفلسطينيين فى القطاع ، بهدم مساكنهم الوضيعة وخرق مواطنهم « بشوارع امنية » ، من ناحية ، واعلنت فى الكنيست بلسان وزير الدولة اسرائيل غليلي ان القطاع جزء من اسرائيل من ناحية ثانية .

وخلال هذه الفترة بادرت الى اقامة استيطان كولونيالي يغير طبيعة القطاع السكانية .

وحين رأت ان ذلك قد لا يسير بالسرعة المطلوبة شردت آلاف الاهلين العرب من مشارف رفح تمهيدا لاقامة مستوطنات ومدن و « موانىء » !

لقد ادركت سلطات الاحتلال ان العالم العربي لن يسكت على هذا الاغتصاب الفظ لجزء من الارض الفلسطينية – والوطن العربي ..

وحسبت ان فى وسعها التغلب على الاحتجاج العربي بمزاعم « بزنطية » ، كالتي زعمها وزير المواصلات ، بيرتس ، حين اعلن ان اسرائيل لم تضم قطاع غزة الا انها حين تبدا المفاوضات ستنطلق من الفكرة القائلة بكون غزة جزءا من اسرائيل .

ولكن املها الاكبر كان فى اخماد كل صوت من القطاع يعلن اعتراضه على الضم .

ومن هنا كانت اهمية تصريحات رئيس بلدية غزة ، رشاد الشوا ..

لم تكن تلك التصريحات ثورية ..

كما انها لم تهدف الى تجنيد القوى الوطنية المعادية للاحتلال ..

ومع هذا فقد اكتسبت اهميتها لانها اعترضت على الضم واكدت حق الشعب العربي الفلسطيني فى تقرير المصير .

قد لا يكون من الممكن تلبية مطالبة رئيس بلدية غزة : وضع القطاع تحت اشراف الامم المتحدة وقد لا يوحي بفظاعة الاحتلال .. الا انه انهى امل السلطات الاسرائيلية فى خلق كيان « عربي » يؤيد اطماعها التوسعية .

لقد اجرت سلطات الاحتلال انتخابات بلدية فى منطقة نابلس وقضائها .. وستجري انتخابات فى منطقة القدس العربية وقضائها .. ولكن التطورات تؤكد ان كل هذا لن يعطي الاحتلال شرعية ..

ولهذا نؤكد مرة اخرى ان حل الازمة لا يكون بهذه الاجراءات .. بل بتسوية الازمة جذريا وهذا يعني الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني فى ارضه وفى تقرير مصيره .

ازدياد خطر عدم المصادقة على معاهدتي عدم الاعتداء بين الاتحاد السوفييتي وبولونيا والمانيا الغربية

بون – فاز الحزب الدمقراطي المسيحي باكثرية مطلقة حين صوت ٥٣ بالمئة من الناخبين الى جانبهم فى انتخابات ولاية بادن ويرتمبرغ المحلية وبذلك اكدوا سيطرتهم على المجلس الاعلى الفيدرالي الذي يؤلف مع المجلس الادنى البرلمان فى المانيا الغربية ..

ومع ان حزب الاشتراكيين الدمقراطيين فاز بمزيد من التأييد وزاد نسبته بمقدار ٨،٨ بالمئة من الاصوات .. فقد اصيب حليفه الحزب الدمقراطي الحر بنكسة وهبط بمقدار ٦ بالمئة من ١٤،٤ الى ٨،٥ .

واتفقت المحافل السياسية على ان نتائج الانتخابات انزلت ضربة بحكومة المانيا الغربية التي يراسها الاشتراكي الدمقراطي ، ويلي برانت ، واضعفت ممكنات مصادقة البرلمان (البودستاغ) على معاهدات عدم الاعتداء التي وقعتها الحكومة مع كل من الاتحاد السوفييتي وبولونيا .

ومما زاد فى خطر عدم المصادقة انسحاب احد اعضاء الحزب الدمقراطي الحر من حزبه وبذلك قلص الاكثرية

– البقية على صفحة ٦ –

غولدا مئير تزور رومانيا فى ٤ ايار القادم

الولايات المتحدة الامريكية ترحب بمبادرة رومانيا

القدس – اعلن ناطق رسمي هنا ان رئيسة الحكومة غولدا مئير ستقوم فى الرابع من ايار القادم بزيارتها الى بخارست – عاصمة رومانيا . واضاف ان محادثات اسرائيلية – رومانية تجري من مدة للوصول الى امكانية التفاهم مع الدول العربية ، واشار الى احتمال تواجد شخصية مصرية كبيرة فى رومانيا اثناء زيارة غولدا مئير لبخارست .

وانتقد متحدثون رسميون روح التشاؤم التي سادت الصحافة الاسرائيلية والقول بأن لا فائدة من الزيارة وانها لن تحل المشكلة واكدوا على اهميتها (اقرأ اقوال الصحف على الصفحة الخامسة) .

ويذكر ان ناطقا حكوميا فى مصر صرح ان زيارة غولدا مئير رومانيا هي قضية رومانية – اسرائيلية وان الطرفين سيبحثان القضية التي تخص البلدين .

وسوف يرافق غولدا مئير فى زيارتها هذه مدير عام مكتب رئيسة الحكومة ومستشارها السياسي سمحه دينيتش ، وسكرتيرها العسكري يسرائيل ليئور ، ومساعدتها الشخصية « لو كيدر » ، ومدير قسم شرق اوروبا يوحنان كوهن .

ومن المقرر ان تجتمع مئير برئيس حكومة رومانيا ي. ماورر والرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو .

هذا وذكرت صحيفة « جروزلم بوست » امس ان وزير خارجية الولايات المتحدة وليام روجرز قد رحب بزيارة مئير الى رومانيا ، وذلك اثناء مباحثاته مع ابا ايبن ، التي جرت امس الاول .

تعاون بين ليبيا ومالطا

طرابلس – اعلن معمر القذافي ودوم منتوف ، فى بيان مشترك صدر بعد مباحثاتهما خلال زيارة دوم منتوف لطرابلس ، ان ليبيا ومالطا يتمسكان بسياسة عدم الانحياز وسيعملان على جعل البحر الابيض المتوسط منطقة سلام .

كذلك اعرب منتوف عن امتنان مالطا لمساعدة ليبيا فى نضالها الوطني .

وقبل ذلك اكد معمر القذافي رئيس وزراء ليبيا ان ليبيا ستساعد مالطا على تحقيق استقلالها السياسي والاقتصادي الكامل .

الشـلل التـام يسود بلديـة النـاصرة

جلسات المجلس البلدي ولجانه معطلة منذ اكثر من ٦ اشهر ● الكتلة الشيوعية تبعث برسائل الى مراقب الدولة ووزير الداخلية وحاكم اللواء تدعو فيها الى اجبار رئيس البلدية على دعوة المجلس البلدي الى الانعقاد

● الكتلة الشيوعية تحذر رئيس البلدية من مغبة استهتاره بالقوانين ..

بعث الرفيق منعم جرجورة بالنيابة عن الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة رسالة الى كل من مراقب الدولة ووزير الداخلية وحاكم لواء الجليل ، طالبهم فيها باتخاذ الخطوات السريعة لايقاف تجاوزات رئيس بلدية الناصرة على الانظمة والقوانين واجباره على دعوة المجلس البلدي الى الانعقاد حالا والمحافظة على عقد جلسات المجلس ولجانه في مواعيدها .

وجاء في هذه الرسالة :

منذ تاريخ ٩–١٠–٧١ وحتى اليوم ، لم يعقد رئيس البلدية في الناصرة اي اجتماع للمجلس البلدي في الناصرة . هذا مع العلم بأنه جرت العادة في هذا المجلس على عقد اجتماعاته الاعتيادية مرة في كل شهر . ومع تعطل المجلس البلدي في الناصرة عن عقد اجتماعاته الدورية هذه تعطلت سائر لجان البلدية الاخرى عن الجلسات ، الامر الذي اوصل اوضاع البلدية اليوم الى حالة الشلل التام والفوضى الى اقصى الحدود .

ان تعطيل مجلس بلدية الناصرة ولجانه عن العمل وعدم عقد اجتماعاتها الدورية الاعتيادية في مواعيدها قد سبب ويسبب للناصرة ومواطنيها افدح الاضرار .

وقد لفتنا ، مرارا وتكرارا ، وعن طريق الرسائل المتعددة ، انظار رئيس البلدية الى هذه الامور وطالبناه بدعوة المجلس الى الانعقاد . وكانت آخر رسالة لنا في هذا الصدد مؤرخة في ٣٠–٣–٧٢ . ولكن لم تستلم كتلتنا من رئيس البلدية اي جواب خطي او شفهي على رسائلنا العديدة لا بالسلب ولا بالايجاب .

الكتلة الشيوعية

كذلك وجه الرفيق منعم جرجورة رسالة باسم الكتلة الشيوعية الى رئيس المجلس البلدي طالبه فيها من جديد بدعوة المجلس البلدي الى الانعقاد في اسرع وقت . وحذرته فيها من مغبة استهتاره بالقوانين .

وتقول الكتلة الشيوعية في رسالتها الى رئيس البلدية :

لقد لفتت كتلتنا انظاركم مرارا عديدة ، وعن طريق الرسائل ، الى وجوب التقيد بأنظمة البلدية وقوانينها ، وطالبناكم بدعوة المجلس البلدي الى الانعقاد للنظر في الشلل الضارب اطنابه في بلدية الناصرة وفي شئون البلدية المختلفة الاخرى . ونشير بشكل خاص الى رسالتنا المؤرخة في ٣٠–٣–٧٢ ولكن لاسفنا الشديد لم تستجيبوا الى طلبنا ولم تعقدوا اي جلسة عادية للمجلس منذ الجلسة الاخيرة التي عقدت بتاريخ ٩–١٠–٧١.

ان مجرد عدم ردكم بالمرة ، لا بالسلب ولا بالايجاب ، على رسائلنا المتكررة التي طالبنا بوساطتها دعوة المجلس البلدي الى الانعقاد يشكل من قبلكم ، مخالفة صريحة للقوانين وانظمة البلدية ، كما انه يعطل مصالح الجمهور في الناصرة ويسبب لهم كثيرا من المتاعب والمصاعب .

ان كتلتنا تحتفظ بحقها في اتخاذ الخطوات الضرورية لحملكم على التقيد بالانظمة والقوانين والمسارعة حالا الى عقد جلسات المجلس البلدي ولجانه في مواعيدها .

◆ عوامل في سيـاســـة ليبيـــا ◆

ابن خلدون

بعد سحب المسئولين الليبيين سفيرهم من العراق احتجاجا على توقيع المعاهدة السوفييتية – العراقية تساءل الري العام : ماذا يجري في ليبيا ؟ وما هي القوى المقررة في سياسة هذا القطر ؟ وكيف يمكن تصور التطورات المقبلة ؟ وعلى هذه الاسئلة يحاول محرر الاتحاد الاجابة :

كانت الثورة الليبية (الانقلاب العسكري) في الفاتح من ايلول عام ١٩٦٩ حادثا تاريخيا لانها مست كل ميادين الحياة وزعزعت البناء الاجتماعي – السياسي التقليدي من جذوره .. واخرجت ليبيا من الفلك الامبريالي .

وفي هذا اختلفت عن كثير من الانقلابات (الثورات !) العسكرية في العالم العربي ، التي كانت انقلابات قصر لا تتفاعل بالمرة مع الجماهير ... وتماثلت ، في الوقت ذاته ، الى حد كبير مع ثورة اليمن الجمهورية التي سبقتها بسبع سنوات .

انجـــازات الثــورة

ان لائحة انجازات الحكومة الجمهورية الليبية تثير الاهتمام والتثمين العالي .

● في كانون الاول عام ١٩٦٩ نتيجة كفاح ليبيا واصرارها وافقت بريطانيا والولايات المتحدة على تصفية قواعدهما في البلاد .. ومن بينها قاعدة الطيران الاميركية الضخمة في ويلوس .

وفعلا تم جلاء القوات البريطانية في آذار عام ١٩٧٠ .. وجلاء القوات الاميركية في حزيران في العام ذاته .

● وادت سياسة معاداة الامبريالية الى تقارب ليبيا مع الدول العربية المتحررة ، ومصر في طليعتها ، وبذلك نشأت الظروف بعد مباحثات واتصالات الى مشاركة الحكومة الليبية في اقامة اتحاد الجمهوريات العربية في نيسان ١٩٧١ من مصر وسوريا وليبيا ..

وقد كان هذا تحولا في سياسة ليبيا عمق توجهها الكفاحي .. فقبل ذلك مالت حكومة ليبيا ما قبل الثورة الى العمل في اطار المغرب العربي وهو شكل من اشكال التعاون العربي بين تونس والمغرب الاقصى والجزائر .

ومع ان هذا التعاون كان يدور في حيز الاقتصاد الا ان ممارسة تونس والمغرب الاقصى نفوذهما فيه اضعفه خصوصا وان القطرين لا يزالان في قبضة الكولونيالية الجديدة .

● وحققت ليبيا في مجال البناء الاقتصادي نجاحات جوهرية .. ففي تشرين الثاني ١٩٦٩ اممت البنوك باستيلائها على ٥١٪ من اسهمها ، كما اممت القليل القائم من الصناعة الثقيلة ومنشآت التعدين في نيسان ١٩٧٠ .

وفي تموز ١٩٧٠ استولت على ممتلكات الاجانب – واكثرهم من الايطاليين – الذين كانوا قد احتلوا مواقع اقتصادية جوهرية في ظل السيطرة الايطالية – التي امتدت حتى الحرب العالمية الثانية – وفي ظروف الحكم الملكي السنوسي الذي ابقى ليبيا في قبضة الامبريالية .

وخلال ذلك بدأت الحكومة الليبية عملية تصنيع البلاد وبناء القطاع العام .

ولعل من اهم انجازاتها في مجال الاقتصاد محاولاتها احداث انقلاب في الزراعة .

لقد لاحظ المراقبون ان اكتشاف النفط وتطوير صناعته في اوائل سنوات الستين اضر بالزراعة بحيث ادى الى تخفيض الايدي العاملة في الزراعة وتقليص الانتاج الزراعي .

وظهر مثلا انه على الرغم من تزايد السكان بسرعة فقد نقص سكان الريف من ١٤٥٦٠٠٠ في ١٩٦٤ الى ١٤٣٠٠٠٠ في عام ١٩٦٨ كما انخفض عدد العاملين في الزراعة من ٣٩٫٨٪ من المكتسبين في عام ١٩٦٤ الى ٣٢٫٥٪ في عام ١٩٦٨ .

وانعكس هذا الامر في الانتاج والتصدير .. وما ان جاء عام ١٩٦٨ حتى كان قد بلغ مجموع تصدير الفستق والماشية واللحوم والجلود الى ما قيمته ٥٦٠٫٠٠٠ دينار (الدينار يساوي ٣٫٥ دولار) .

ومنذ ان انتصرت الثورة اهتمت الحكومة الليبية بالقضية الزراعية وتحركت في اتجاهين :

● تغيير البناء الطبقي او تنفيذ اصلاح زراعي – وفي هذا الميدان حققت نجاحات لا بأس بها .. اذ وزعت ١٠٠ الف فدان من اراضي الدولة على الفلاحين .. واقامت ٦٨ تعاونية فلاحية لتوطيد هذا التطور الاجتماعي – الاقتصادي .. واعلنت انها تعتبر ٢٥٠ فدانا حدا اقصى للملكية .

وهذا يعني ان الحكومة الليبية وان لم تنفذ اصلاحا زراعيا الا انها تسير في هذا الطريق خصوصا وقد صادرت ممتلكات العائلة المالكة الواسعة .

● وتطوير الزراعة .. وهنا قررت الحكومة تخطيط الانتاج بحيث يكفي حاجات السكان .. واعتبرت الخطوة الاولى ضمان تزويد البلاد بحاجاتها من اللحوم والالبان والبيض والطيور .. وخصصت في سبيل ذلك في ميزانية عام ١٩٧١\١٩٧٢ اكثر من ٥٠ مليون دينار من مجموع ٣٠٠ مليون دينار هي ميزانية التطوير .

لقد نشرت مجلة « افريقيا » (عددها السادس عام ١٩٧٢) احصاءات مثيرة حول حفر الآبار في منطقة الكفره من اجل تزويد الزراعة بمياه الري ولكن يكفي هنا ان نذكر ان السلطات زادت المساحة المروية بـ ٥٠ الف فدان فاصبحت الآن ٤٦٠ الف فدان وهي تتوقع ان تصل المساحة المروية الى ٧٥٠ الف فدان .

سيبقى النفط مفتاح التطور الاقتصادي الى مدة طويلة .. وتبدو اهميته من ميزانيات ليبيا منذ اكتشافه ..

فحتى اكتشاف النفط كانت ميزانيات ليبيا تعتمد في موازنة الدخل والانفاق على هبات ومنح بريطانيا والولايات المتحدة .. ولكن الصورة تغيرت بازدياد الدخل من عائدات النفط الذي تزايد انتاجه بسرعة .

وفي حين كانت « الميزانيات قبل النفط » لا تتجاوز كثيرا العشرين مليون دينار ، ارتفعت باستمرار بعد اكتشافه حتى اصبحت في عام ما قبل الثورة ، في ١٩٦٨\٦٩ ٣٥٣ مليون دينار .

وبلغت حصة عائدات النفط في اول ميزانية بعد الثورة عام ١٩٦٩\٧٠ ، ٣٥٣ مليون دينار من مجموع ٤٢٦ مليونا ، ومن هذا مبلغ ١٤٥ مليون دينار انفقت في اغراض التطوير .

لقد وصلت عائدات النفط عام ١٩٦٧ مبلغ ٦٢٥ مليون دينار .. ومنذ ذلك الوقت ارتفع الانتاج وزادت العائدات .

ولكن القضية لم تبق قضية روتينية بعد الثورة كما كانت قبلها .. اي لم يبق الدخل مرتبطا بنسبة الانتاج ..

فبعد الثورة نجحت الحكومة في تغيير معادلات العوائد بعد معركة شديدة تعاونت خلالها مع سائر الاقطار العربية المصدرة النفط ..

ومع هذا فقد كان ابرز حدث في هذا الميدان تأميم السلطات الليبية شركة « بريتش بتروليوم » (النفط البريطانية) التي تمثل ٢٠ بالمئة من مجموع انتاج النفط في البلاد . (١)

وبحق كتب ابراهيم مرعي في « المحرر » (٨–١–٧٢) :

« ان تأميم مصالح « البريتش بتروليوم » مهم جدا بحيث ستتاح للشركة الوطنية الليبية امكانية دخول صناعة النفط من بابها العريض ولاول مرة ستتمكن هذه الشركة من الدخول في استثمار البترول الليبي بشكل مباشر وفي مناطق ثبت فيها وجود البترول وبدأ فيها الانتاج » .

وهكذا ففي هذا الميدان الجوهري حققت الحكومة الليبية انجازات هامة .

قضيـــة السلطة

لاحظنا في البداية ان الثورة الليبية شابهت الى حد ما الثورة في اليمن بمعنى انها حطمت نظاما ملكيا فرض اساليب قمع شديدة وحال دون نمو حركات سياسية واجتماعية حرة .. ولهذا ورثت السلطة الجمهورية مجتمعا بدات تظهر فيه بوادر تنظيمات نقابية وسياسية ولكن لم تتبلور فيه القوى الاجتماعية وتتصارع كما تتصارع في مجتمعات تتمتع بدرجة ما من درجات الدمقراطية البرجوازية .

ولهذا فحين قامت حركة « الضباط الاحرار » عكست الى حد التيارات الفكرية في المجتمع الليبي على الرغم من عدم الوضوح المتكامل فيها ..

وعلى هذا الاساس .. ولان حركة الضباط لم تكن متجانسة ايديولوجيا بل متفقة سياسيا على برنامج جوهري – هو الاطاحة بالملكية المتعاونة مع الامبريالية – ، كان من الطبيعي ان يبدأ التمايز في القيادة بضغوط الاحداث الداخلية والعربية والعالمية ..

وهناك ما يوحي بأن ابعاد وزير الدفاع ومحاكمته في بداية سلطة مجلس قيادة الثورة كان مظهرا من مظاهر هذا التمايز .. وقد اشاعت وكالات الانباء آنذاك ان الوزير المتهم كان يحتل مكان القيادة في الجناح اليساري ..

واعتمادا على مواقف وتصريحات المسؤولين الليبيين يتأكد ان رئيس مجلس قيادة الثورة ورئيس الوزراء معمر القذافي يمثل الجناح اليميني في جبهة القوى المعادية للامبريالية .. فهو يكثر من التصريحات المعادية للاتحاد السوفييتي .. ومن مهاجمة الشيوعية والشيوعيين .. ومن التلويح بصوفية اسلامية غيبية تستخدمها الرجعية عادة لمقاومة التقدم .

وهكذا مثلا اسهم القذافي في الانقلاب المضاد الذى اغرق الشيوعيين والدمقراطيين في السودان في حمام من الدم . وناصر باكستان في ابان حرب هندوستان تحت شعارات اسلامية متجاهلا ان حكام باكستان كانوا يشنون حرب ابادة على الشعب البنغالي (في بنغلا دش اليوم) الذي يدين بالاسلام وينتمي قادته الى الاسلام .

وفي الفترة الاخيرة كان من الممكن رؤية اتجاهين في السياسة الليبية الخارجية .. اتجاه يميل الى التفاهم مع بعض الدول الغربية : فرنسا والمانيا الغربية .. واتجاه يميل نحو توطيد العلاقات مع الاتحاد السوفييتي .

وفي حين جسم الاتجاه الاول الاتفاق الليبي – الالماني الغربي المعقود في كانون الثاني ١٩٧٢ وتناول التعاون في ميدان صناعة النفط .. جسم الاتجاه الثاني الاتفاق الذي تم توقيعه في موسكو ابان زيارة وزير الصناعة عبد السلام جلود في الاتحاد السوفييتي في اوائل آذار ١٩٧٢ وتناول التعاون في ميادين الدفاع والصناعة والتدريب التقني ..

وقد كان البيان المشترك الذي صدر في اعقاب هذه الزيارة تأكيدا على اهمية الصداقة السوفييتية – العربية في النضال الذي تخوضه الشعوب العربية ضد الامبريالية والعدوان الاسرائيلي الصهيوني .

وهكذا يبدو تناقضا بعد هذا ان تهاجم الصحافة الليبية المعاهدة السوفييتية – العراقية وتعتبرها عودة الى احلاف الامبريالية .. فالواقع ان هذه المعاهدة ليست سوى باورة على مستوى اعلى للصداقة السوفييتية – العربية ولا تختلف عن المعاهدة السوفييتية – المصرية التي وقعتها مصر ،

ولكن ليس هناك من تناقض .. فهذا الهجوم يعرب عن الصراع الداخلي في محافل ليبيا القيادية .. ويعكس الصعود والهبوط فيه ..

– البقية على صفحة ٥ –

اشتدت حركة مقاومة الحرب الفيتنامية القذرة في الولايات المتحدة منذ ان استانفت المحافل الامريكية غاراتها على فيتنام الدمقراطية .. والصورة تظهر قوات الامن تسحب بفظاظة احد مقاومي الحرب في « اوهايو » .

الجيولوجي نيب : « الجمهور لن يهضم بسهولة نتائج لجنة « فيتكون » وفشلي هو فشل لدولة اسرائيل »

صرح الدكتور في الجيولوجيا دافيد نيب انه يقدر ان الجمهور الواسع رد بصورة صحية على نتائج اكثرية اعضاء لجنة «فيتكون» حول قضية « نتيفي نفط » وان الجمهور لن يهضم بسهولة هذه النتائج .

وقال في حديثه الاذاعي ، الذي اذيع ليلة نهار السبت الماضي انه فوجيء لدى سماعه النتائج وان امله خاب . واضاف « انني مرغم على الاعتراف بأنني فشلت ، ولكن فشلي لم يكن فشلا شخصيا لي وانما فشلا قاسيا لدولة اسرائيل » .

وتابع حديثه قائلا منذ ان نشرت نتائج اللجنة وانا افكر بالتأثير السلبي المخيف ، الذي من شأنه ان ينجم عنها ، وبالاساس في اعقاب التوجه المتسامح للغاية ازاء النواقص التي ظهرت . انا لا استطيع ان اكف عن التفكير والدهشة، كيف يمكن ان يحدث ذلك . وانا اخشى كيف يمكننا اليوم ان نربي شبيبة صحية ، على اساس مقاييس اجتماعية كهذه – سواء اراد ذلك اعضاء اللجنة ام لم يريدوا .

وابرز انه في اعقاب كل حرب تنشأ فئة اغنياء الحرب وقد حدث ذلك في اسرائيل بصورة خاصة في اعقاب حرب ١٩٦٧. وقد خلق هذا الامر جوا مريحا لتقديس « العجل الذهبي » ، وللاستقطاب الاجتماعي والفوارق التي لم نعرفها . ونتيجة لذلك تتعرض للدمار اخلاق الجمهور ومقدرته على القيام بالمهام ، وان فساد الاخلاق يجري لدينا في الايام الاخيرة بسرعة كبيرة . واضاف « ان من يعتقد ان مجتمعنا لا يشكل بركانا ، فانه اعمى وربما اسوأ من ذلك » .

ويذكر ان الدكتور نيب هو الذي اثار القضية في تقرير نشره عن الفضائح العديدة في شركة استخراج نفط سيناء المحتلة « نتيفي نفط » ، وتعرض في حينه الى النقد من جانب عدد من المسئولين الحكوميين ، الذين تخوفوا ان يؤدي البحث الى افتضاح تلاعبهم بأموال الدولة وغير ذلك من السرقات .

وقد تحدث ايضا الاستاذان في الجامعة العبرية البروفسور ناتان روطنشترايخ والبرفسور شموئيل ايزنشتادت فاكدا ان لجنة « فيتكون » في التقرير ، الذي اقرته اكثرية اعضاء اللجنة ، لم تعالج بصورة كافية المغزى العام للنواقص التي ظهرت اثناء البحث .

٢٠ الف مدخن في المانيا الغربية يموتون سنويا بالسرطان

تبين من دراسة اعدتها وزارة الصحة في حكومة المانيا الغربية ان ٢٠ الف مدخن الماني غربي يموتون سنويا بالسرطان ، وان استهلاك السجائر والتبغ قد زاد ازديادا ملموسا بالرغم من النصائح التي تقدمها السلطات الصحية في البلاد .

وقد وصل عدد السجائر التي دخنها سكان المانيا الغربية خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الماضي ١٠٤٤٤٠ مليار سيجارة !

وظيفة لمليونير اميركي .. مرتبها دولار في السنة !

قبل الميونير الاميركي بول هوفمان شغل وظيفة مستشار خاص للشئون المالية لكورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة مقابل مرتب سنوي رمزي قيمته دولار واحد .

وكان هوفمان قد استقال اخيرا من منصب مدير برنامج التنمية التابع للامم المتحدة ، وهو من كبار رجال الاعمال الاميركيين في صناعة السيارات .

من هنا وهناك

نصف موظفي وعمال الشركات في اليابان من النساء

٧٥ بالمئة من المرشدين السياحيين في اليابان من النساء ، وايضا ٧٥ بالمئة من المدرسين من النساء ، كما ان نصف موظفي وعمال الشركات من النساء .

وتحرص بلديات المدن الكبرى على الحاق المرأة في وظيفة مشرفة على الحدائق

والمرأة اليابانية لها مطلق الحرية في التصرف في مرتب زوجها اذ يناولها مرتبه كاملا مع بداية كل شهر ، وتقوم هي بدورها في اعطائه جزءا منه كمصروف جيب .

وتحصل العاملة على اجازة ٣ اشهر للوضع . ولها الحق في الرعاية الطبية الكاملة منذ بدء الحمل ، كما تحصل على علاوة في مرتبها مع كل طفل تضعه.

وهي تحصل على اجر اقل من زميلها في الشركات فقط ، ولا تتمكن من اشغال منصب سفير في وزارة الخارجية .

القضاء الايطالي يهدد آلاف الازواج بالعودة الى زوجاتهم

اصبحت الآلاف من احكام القضاء التي صدرت في ايطاليا خلال الشهور الاخيرة مهددة بالبطلان ، وبات آلاف الازواج الذين حصلوا على احكام قضائية بالطلاق من زوجاتهم ، معرضين للعودة – رغما عنهم – الى مطلقاتهم ، وذلك في حالة موافقة غالبية الناخبين الايطاليين على بطلان قانون الطلاق الذي وافق عليه البرلمان الايطالي بأغلبية كبيرة في العام الماضي .

فقد افتت المحكمة الدستورية العليا في روما – وهي اعلى سلطة دستورية – بشرعية هذا الاستفتاء الذي دعت اليه جمعية دينية بتأييد من الفاتيكان .

والجدير بالذكر ان بعض الازواج والزوجات الذين حصلوا على احكام بالطلاق قد تزوجوا مرة ثانية وانجبوا ، واذا اعتبر طلاقهم باطلا ، فسيصبح زواجهم الثاني باطلا ، ومن ثم يكون ابناؤهم الجدد غير شرعيين !

بعد اغتيال كرومي زعيم زنجبـــــار

بقلـم : علي عاشـور

فى العاشر من نيسان الجاري اغتال جماعة ، لم يكشف عن هويتهم بعد ، الرئيس عبيد اماني كرومي ـ النائب الاول لرئيس جمهورية تنزانيـــا ، ورئيس المجلس الشـــوري فى زنجبار ـ بينما كان يستريح مع زعماء آخرين فى مقر الحزب الافريقي الشيرازي الحاكم ، وتوفي على الفور .

وقد استقبلت الدوائر الامبريالية فى العالم اغتيـــال الرئيس كرومي بالفرح والسرور ، على امل ان يؤدي اغتياله الى حرف زنجبار عن طريقها الثوري الذي سارت عليه منـــذ ان تخلصت من السلطان سيد سعيـــد ، العميل القديـــم « الانجليزي » ، واعلنت انها تسير نحو الاشتراكية .

والمعروف ان الرئيس كرومي ، كان شخصية قوية عمـــل منذ نعومة اظفاره ملاحا فى الاسطول التجاري ، لمدة عشريـــن عاما ، وتراس الحزب الافريقي الشيرازي الذي قاد الثـــورة ضد السلطان .

وقد اعتادت الدوائر الامبرياليـــة ان تلقـــب الرئيس كرومي بـ « السلطان الاحمر » !! وتكيل له التهم جزافـــا وتصف حكمه بالحكم الديكتاتوري الصارم وتدعي انه ينتهج سياسة اشتراكية متطرفة وانه متعصب شديـــد لاصلـــه الافريقي ويكره العرب بحجة انهم اشتغلوا منذ القدم بتجارة الرقيق .

ومؤخرا اثارت ضده عاصفة عالمية واتهمته بأنه يقـــوم بأعمال انتقامية ضد الآسيويين ويحرض عـــلى الشيرازيـــين (وهم من اصل ايراني) ويعمل على تزويج بناتهم الصغيرات عنوة من افارقة متقدمين فى السن ليدلل على معارضتـــه للتمييز العنصري ! وانه هو نفسه « انتقى » واحدة منهـــن و « وزع » المتبقيات على جماعته !

والحقيقة ان القضية ليست قضية شخصية ، فقـــد حققت زنجبار بقيادة الرئيس كرومي تقدما هائلا منـــذ ان اطاحت بحكم السلطان وانتهجت طريق معاداة الامبرياليـــة والاستعمار واخذت تبني اقتصادها المستقل .

لمحـــة تاريخيـــة

جزيرة زنجبار هي مركز استراتيجي تقـــع فى ملتقى خطوط الملاحة التي تؤدي الى شرق وجنوب افريقيـــا والى الهند . واول اناس غرباء سكنوا فيهـــا هم من اصـــل فارسي . وكان ذلك قبل الف سنة . وكانـــوا يدعـــون شيرازي .

وكانت الجزيرة تحت سيطرة هؤلاء الغربـــاء تدعى « امبراطورية الزنج » . وكان الساحل الشرقي من افريقيـــا كله يسمى زنجبار او زنزبار («زنج» معناها اسود و «بار» معناها ارض) . ومع الوقت احتفظت الجزيرة بهذا الاسم .

وقد اكتسبت زنجبار شهرة سيئة ، اذ كانت مركـــزا لتجارة العبيد . وكان فيها اكبر سوق للعبيـــد فى شـــرق افريقيا . كان الافريقيون ، الذين يأسرهم تجار العبيد ، من القارة يجلبون الى الجزيرة ومن هناك يشحنون الى المناطـــق القريبة وخاصة الشرق الاوسط . وفى اوائل القرن التاســـع عشر كان حوالي عشرة آلاف من العبيد يشحنون سنويا مـــن زنجبار الى مختلف الانحاء .

فى القرن الثامن احتل العرب الجزيرة . وفى اوائـــل القرن السادس عشر سقطت فى ايدي البرتغاليين . وكـــان حكمهم الذي دام ٢٠٠ سنة فى ساحل افريقيا الشرقي حكما وحشيا الى حد ان الناس كانوا يسمونهم « العفاريت » .

فى سنة ١٧٢٩ طرد البرتغاليون واستعـــاد العرب سيطرتهم على الجزيرة . وفى اوائل القـــرن التاسع عشر وتحت حكم السلطان السيد سعيد ، الذي اعتمدت سيطرته على مشايخ ساحل افريقيا الشرقي اصبحت مدينة زنجبار الصغيرة عاصمة المنطقة . وكان كلما ينتشر نفوذ العرب الى الداخل كانت تنتشر شهرة سلطان زنجبار . والقول العربي المأثور : « عندما تلعب فى الناي فى زنجبار فان افريقيا كلهـــا لغاية البحيرات ترقص » ، يعود الى ذلك التاريخ .

فى التسعينيات من القرن التاسع عشر بدء المستعمرون البريطانيون يهتمون بزنجبار . وفى سنة ١٨٩٠ اصبحت هي وجزيرة بمبا المجاورة تحت الحماية البريطانية .

وقد حكم البريطانيون زنجبار لمدة تزيد عن ٧٠ عاما . وقد احتكروا بيع وشراء محصولاتها الاساسية ، وخاصـــة القرنفل وجوز الهند . وطول سني حكمهم للجزيرة لم يبنوا مصنعا كبيرا واحدا . وكان الفقر والامية والمرض من نصيب السكان الافريقيين .

ثـــورة زنجبـــار

يسكن زنجبار قبائل الوهاديمو والوابمبا والواتمباتو ، كما يسكنها عدة آلاف من العرب والايرانيين والهنود ولا يزيد مجموع عدد سكانها عن ٣٥٠ الفا .

وبمختلف الخدع الدستورية رفع البريطانيـــون الى الى السلطة الاحزاب التي تمثل سادة الارض الاقطاعيـــين والمزارعين العرب الاغنياء .

وواصلت الاكثرية الافريقية نضالها . واجبر الانجليز فى النهاية على تقديم بعض التنازلات . فقد منحوا ، شكليا ، زنجبار الاستقلال فى كانون الاول ١٩٦٣ . ولكنهم اقامـــوا ملكية دستورية . ولكنها عاشت فترة قصيرة . ففي الساعات الاولى من ١٢ كانون الثاني ١٩٦٤ قام جماعة من الوطنيـــين المسلحين بالحراب والقوس والنشاب والحجارة بالثـــورة باحتلال السلطة .

وهرب سيد سعيد بن عبد الله ، آخر السلاطين الى انجلترا.

ولم يجرؤ الانجليز على التدخل المكشوف . وبعد مـــدة اعترفت بريطانيا بالحكومة الثورية .

لقد حظيت ثورة زنجبار بالتأييد الواسع من الـــدول الافريقية المستقلة . وكان لتحذير الاتحاد السوفييتي من اي تدخل اجنبي فى شئون زنجبار اثره فى دعم الثورة . وكـــان الاتحاد السوفييتي من اوائل الدول التي اعترفت باستقلال زنجبار .

تعتبر مياه زنجبار انقى مياه الساحل الشرقي الافريقي، ذلك لان الجزيرة اصلها مرجاني ، والمرجان يعمل لترشيـــح المياه لذلك يمكن شرب الماء رأسا من البئر دون الخوف مـــن اي مرض . وكانت هنالك شركة بريطانية تبيع مياه زنجبـــار الى السفن وتربح من ذلك كثيرا .

وتعتبر المرجان من اهم صادرات زنجبار ويشتريـــه السياح بكميات كبيرة ، وهو يباع بشتى الاشكال والالوان ، وهو غالي الثمن .

كذلك تشتهر زنجبار بصـــدف البحر الزنجبـــاري الشهير ، بالاضافة الى شهرتها بالقرنفل وجوز الهند .

ان ثلاثة ارباع صادرات زنجبار من القرنفل (تساوي ٨٠ بالمئة من انتاج القرنفل فى العالم) .

ولكنها مثل كل البلاد الزراعية عليها ان تستورد كـــل الضروريات من الكبريت والمسامير حتى الاغذية .

ولكن مع هذا الغنى فالشعب فى زنجبار يعيش فى اكواخ من عسف النخيل والخيزران والطين ، كان موظفو السلطان الذين كانوا يملكون البلاد ومزارعو القرنفل وجـــوز الهنـــد والتجار والمرابون وغيرهم يعيشون فى مساكن مترفة ومحصنة من الحجة تعتبر آية فى الروعة والجمال .

وقد صودرت معظم هذه القصور وتم تأميمها واصبحت ملكا للشعب وتحولت الى مدارس وبيوت للعجـــزة ونوادي شعبية .

والمستشفى الرئيسي فى العاصمـــة يدعى مستشفى لينين . وهناك مدرسة تدعى مدرسة لوممبا ، واخرى تدعى مدرسة بن بلا .

مـــاذا بعـــد الثـــورة ؟

حتى الثورة كانت زنجبـــار احدى الدول القليلـــة فى افريقيا الشرقية التي تسود فيها ملكيـــة الارض الاقطاعية . وكان السلطان هو اكبر ملاك الارض وكان يسيطر على ثلـــث دخل البلاد .

وقد وضعت الثورة حدا لهذا الوضع فاممت كـــل الارض واعلنت انها ستقود البلاد نحو الاشتراكية . وخططت لزراعة البلاد بمحصولات غذائية اخرى واقامت صناعـــة تعليب الفواكه وصناعات اخرى .

واتخذت حكومة الثورة خطوات ضد الربا الذي كـــان منتشرا قبل الثورة حيث كان معظم الشعب غارقا فى الديون.

وقد الغت حكومة الثورة كل الديون التي كانت للمرابين واضطرتهم الى اعادة كل الرهونات الى الفلاحين .

واصبحت الارض ملكا للدولة ، والغيت الايجارات .. والمزارع التي كان يملكها اعداء الشعب صودرت .

مـــن التـــاريخ

فى ٢٢ نيسان ١٩٦٤ وقـــع يوليوس نيريري رئيس تنجانيقا وعبيد كرومي رئيس زنجبار الشعبية وبمبا اتفاقـــا على توحيد الدولتين . وبذلك ظهرت الى الوجود جمهوريـــة تنزانيا ـ اي تنجانيقا وزنجبار المتحدة .

وتبلغ مساحة تنزانيا ٩٤١،٦٠٠ كيلو متر مربع وعـــدد سكانها ٩،٩٠٠،٠٠٠ نسمة .

وهناك اوجه شبه كثيرة فى تطور البلدين التـــاريخي اللذين لا يفصل بينهما سوى قناة زنجبار الضيقة .

فى منتصف القرن التاسع عشر كانت تنجانيقا مـــن سلطنة زنجبار القوية .

واستقلت تنجانيقا فى ٩ كانون الاول ١٩٦١ واصبحت عضوا فى الكومنولث البريطاني . وانتخب يوليوس نيريري ، زعيم الاتحاد الوطني التنجانيقي ، الحزب الوحيد فى البلاد ، رئيسا .

وتنجانيقا لم تكن متطورة اقتصاديا . وكان اقتصادها الاساسي : الزراعة .. ومحصولاتها هي السيزال (نبـــات تصنع من اليافه الحبال) والقهوة والقطن والشاي والتبغ .

ولم يكن يوجد فيها سوى القليـــل من الصناعة . ومعظـــم المزارع والمناجم (الذهب والالماس) ومشاريع الانتاج الزراعي الاساسية كان يملكها الاجانب وخاصة الرأسماليون الانجليز.

وبزوال السيطرة الاستعمارية اخذت الحكومة تعمـــل على بناء اقتصادها الوطني وفى توحيد الفلاحين والحرفيين فى جمعيات تعاونية . وقد اقامت آلاف التعاونيات وشقـــت عشرات آلاف الكيلومترات من الطرق وبنت مئات المدارس . ووضعت مشاريع السنوات الخمس لتطوير الاقتصاد . ومنذ استقلالها زاد انتاجها الزراعي والصناعي كثيرا .

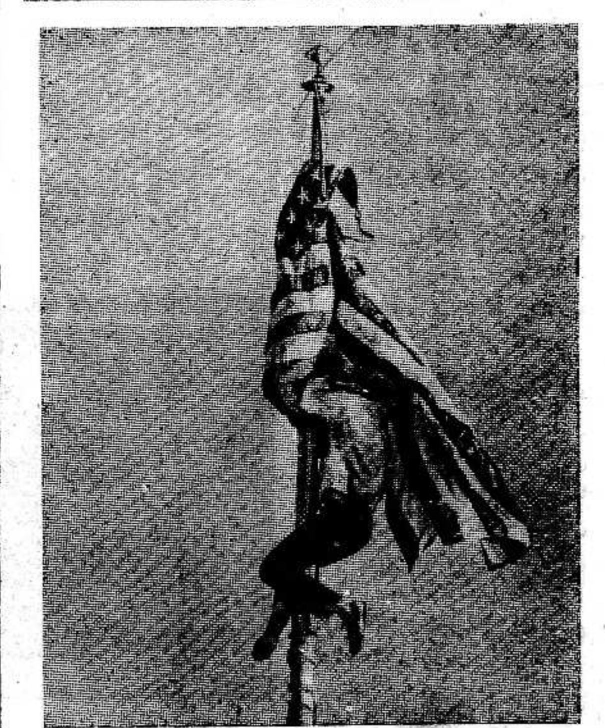
وهي مثل زنجبار اتبعت سياسة الحياد الايجابي وعدم الانحياز واعلنت انها تسعى لبناء الاشتراكية . واقامـــت علاقات ودية مع كل دول العالم التي تؤيد فكرة الوحـــدة الافريقية والنضال ضد الاستعمار .

جمهورية تنزانيـــا

ولجمهورية تنزانيا الجديدة برلمان مشترك وحكومـــة مركزية واحدة ، تشرف على الشئون الخارجية والدفـــاع والتجارية الخارجية والمواطنة والهجرة والطيران المـــدني والبريد والتلغراف .

وقد اقيم فى زنجبار مجلس تشريعي محلي وجهـــاز تنفيذي مسئول فقط عن السياسة الدخلية .

واصبح نيريري رئيس الدولة الجديدة وهو ايضا رئيس الوزراء . وتضم حكومته خمسة اعضاء من مجلس زنجبـــار الثوري . والرئيس الراحل كرومي كان النائب الاول للرئيس وكان يحتفظ بلقب رئيس زنجبار .



اميركي ينزل العلم الاميركي عن مبنى الحكومة فى واشنطن احتجاجا على الحرب فى فيتنام

عيـــد المجـــر الـــوطنى

قبل ٢٧ سنة انقضت ، فى الرابع من نيسان سنة ١٩٤٥، تحررت المجر من الاحتـــلال النـــازي ومـــن حكم هورثي الفاشستي الاقطاعي ـ حررها الجيش السوفييتي بعد معارك طاحنة مع قوات الاحتـــلال الهتلرية ، كبدتـــه عشـــرات الوف الضحايا سقطوا فى ساحة النضال ضد الفاشية ومـــن اجل دعم استقلال وحريـــة الدولة المجرية .

والعمال والفلاحون المجريون الذين رفعوا ، بقيادة بلا كـــون سنة ١٩١٩ على جمهوريتهـــم المجرية التي اسسوها بقـــوة سواعدهم ، واغرقتها الرجعية بالدماء ، رحبـــوا بالجيش السوفييتي الذي جاء الى اراضيهم يحررها من القطعان الفاشية ويوفر لهم المكنـــات لبناء المجر الجديـــدة على اسس اشتراكية علمية .

لقد اتـــاح استقلال المجـــر الوطني المكنات على رحبها ، استنادا الى الدعم السوفييتي لبناء اقتصاد وطني مجري مستقل وللافادة من ثـــروات البلاد وخيراتها ومن مهـــارة عمالها والملاكات الوطنية التي تريد فعلا ان تحقق لبلدهـــا التطور والتقدم والازدهار .

وعلى الرغم من الجراح التي نزلت بالشعب المجري خـــلال الحرب العالميـــة الثانيـــة ، والخسائر الباهظة فى الارواح والموارد العامة (قدرت خسائر الارواح بمليـــون انســـان والخسائر المادية ٥ مليـــارات دولار او ما يعادل ٤٠٪ مـــن مجموع الثروة الوطنية) .. عـــلى الرغم من هذا تمكنت الاشتراكية المرتكزة عـــلى التعاون مع الاتحاد السوفييتي خلال مدة زمنية وجيزة نسبيا من لأم الجـــراح واعـــادة الاقتصاد الوطني الى ما كـــان عليه قبل الحرب ، اولا ، ومن بناء اقتصاد وطني مستقـــل متطور ثانيا .

وقد تم ذلك بفضل التوسع فى بناء التجهيزات الصناعيـــة وانشاء المعامـــل والمصانـــع الكبيرة .

ومع تطور الاشتراكيـــة فى الصناعة والزراعة ارتفع حجم الدخـــل الوطني الذي يساوي الان ٤ مرات عما كان عليـــه سنة ١٩٣٨ . كما ارتفـــع الدخـــل الفردي بالقياس الى الدخـــل الوطني . وتهـــدف الخطة الخمسية الرابعـــة الى رفع معدل دخل الفرد السنوي من ٨٠٠ الى الف دولار .

وما كان يمكن الحصول على هذه النتائـــج ما لم تـــزود الزراعة بأجهزة ومعـــدات حديثة . وهكـــذا فى ٢٨٠٠ مزرعة تعاونية موجـــودة فى البـــلاد الان ، يوجد ٦٦ الف تراكتور وما يزيد عن ١٠ آلاف آلة حصاد و « درس » .

ثم ان الاشتراكية ـ وتقوم على رفع مستوى الجماهـــير ماديا وروحيا ـ احدث ثـــورة ثقافية فنية فى المجـــر ويوحي بذلك ارتفاع عدد الكتب التي تطبع من ٩ ملايـــين نسخة فى عام ١٩٣٨ الى ٥٠ مليونـــا سنة ١٩٧١ .

لقد تعرضت المجر ، بسبب تكتل الرجعية فى الداخـــل ، وضلوعهـــا مع الامبرياليـــة العالمية ، للتآمر على الثـــورة واسقاط النظام الجديد .

وسببت الانتفاضة الرجعية بتأييد الامبريالية فى عام ١٩٥٦ وفاة آلاف الشيوعيين والعمال المجريـــين .. كما سببـــت سقوط جنود سوفييت هبـــوا للدفاع عن سيادة الجمهوريـــة الاشتراكية المجرية ومنجزاتها الكبيرة ..

لقد قضت القوى الموحـــدة على التمرد وانقذت الاشتراكية وعادت المجـــر الى طريقها .. واكدت مسيرة التطور منذ ذلك الـــوقت صدق الاشتراكيـــة الخلاقة المبدعة فى بناء المجتمع الافضل ، مجتمع اشتراكيـــة الرخاء .

والان بفضل تطورهـــا الصناعي وبفضل تصنيـــع انتاجها الزراعي تصدر المجـــر منتجاتها وسلعها الى حـــوالي ١٤٠ قطرا .

والمجر بوصفها بلـــدا اشتراكيا وعضوا فى ميثـــاق وارسو تنتهج سياسة خارجية قائمة على صيانة السلام ودعم حركات التحرر الـــوطني .. وهذا ما تلمســـه مختلـــف الشعوب كما تلمسه الشعوب العربية .

ومنذ حرب حزيران ١٩٦٧ اتخذت المجر موقفا متماثلا مع الاتحاد السوفييتي وسائر دول ميثاق وارسو فطالبت بتسوية الازمة فى الشرق الاوســـط بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .



بيت الثقافة الذي اقامه اتحاد العمال الزراعيين فى جيولا بالمجر

الآمال المعقودة على الجبهة الوطنية التقدمية في سوريا

فى مطلع آذار عام ١٩٧٢ تشكلت فى الجمهورية العربية السورية الجبهة الوطنية التقدمية واقر نظامها الداخلي الذي حدد تركيبها التنظيمي وميثاقها الوطني الذي كان بمثابـــة وثيقة منهاجية لها ..

وقد تألفت الجبهة عمليـــا من حزب البعث العـــربي الاشتراكي والحزب الشيوعي السوري والاتحـــاد الاشتراكي العربي وتنظيم الوحدويين الاشتراكيين وحركة الاشتراكيين العرب .

واعتبرت ان من مهماتها تحرير الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل وضمان تلاحم الشعب ووحدته الوطنيـــة ووضع خطط خمسية لتنمية الاقتصاد القومي وتقوية القطاع الحكومي وتطوير الحركة التعاونيـــة فى الريف وتقويـــة الدمقراطية وتعميقها وحماية حرية الفرد وتمكين النقابات من ممارسة دورها وتطوير المراقبة الشعبية على اجهزة التنفيذ فى الدولة .

وفى الميدان العربي اكدت الجبهة فى ميثاقهـــا على أن مهمتها الملحة هي تحقيق الوحدة العربية .. وفى الطريق الى ذلك يجب ان تتحقق الوحدة بين الانظمة العربية قبل كـــل شيء .

وجاء فى الميثاق ان المهمة الرئيسية التي تواجه الجبهة على الصعيد الخارجي هي مجابهة الصهيونية والعـــدوان الاسرائيلي والامبريالي بزعامة الولايات المتحدة .

واعلنت الجبهة انها ستبذل كل الجهود فى سبيل تعزيز الصداقة ، وتطوير التعاون مع الاقطار الاشتراكية وفى طليعتها الاتحاد السوفييتي كما انها ستؤيد الحركة القومية التحررية وتزيد تضامنها معها .

**

فى عيد جلاء القوات الامبريالية عن سوريـــا ، فى ١٧ نيسان ، كتب السفير السوري فى موسكو جميل شيا مقالا فى « انباء موسكو » استعرض فيه مسيرة الشعب الســـوري النضالية وانجازاته الوطنية ..

وحين تطرق الى اهمية الجبهة الوطنية كتب ان قيـــام الجبهة « ليس سوى انهاء لفترة سلبية سادت العلاقات بـــين الحزب (البعث) والقوى التقدمية الوطنية فى القطر منذ قيام « الثورة » (انقلاب ٨ آذار ١٩٦٣ الذي اوصل حزب البعث الى الحكم) .

ثم اضاف وهي بدء مرحلة جديدة من العمل الـــوطني المنسجم يعزز الوحدة الوطنية ويشد ابناء الشعب بعضهـــم الى بعض على طريق تحقيق اهداف الثورة والدفاع عـــن مكاسبها وتحرير الارض المحتلة من الغزاة الاسرائيليين وتقديم العون للشعب العربي الفلسطيني كما يعزز جبهة الصمود فى وجه الهجمة الامبريالية وعلى رأسهـــا الولايات المتحـــدة الاميركية .

وقد رافق قيام الجبهة عمليـــة توسيع الدمقراطيـــة وتعميقها فى البلاد .. ومن هنا اكتسبـــت الجبهة اهميـــة حاسمة فى حياة البلاد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية واصبحت محور التطورات .

ولذلك لم يكن من قبيل المصادفـــة ان تهتم بقيامهـــا المحافل الدمقراطية والتقدمية فى العالم وترحب بها بوصفهـــا حدثا على غاية من الاهمية ..

وقد اعرب سكرتـــير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف عن هذا الامـــر حين بعـــث يحيي رئيس الجمهورية السورية وامين عام حزب البعث حافظ الاســـد كما حيا اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري .

ولخص برجنيف اهمية الجبهة حين اكد فى تحيتـــه لحافظ الاسد :

« ان توحيد كل الاحزاب والمنظمات الوطنيـــــة فى الجمهورية العربية السورية لا بد ان يساعد على تحرير شعب سوريا من ارث الماضي الاستعماري والاستغلال وتعزيـــز وتطوير الدمقراطية من اجل تغيير المجتمـــع عـــلى اسس اشتراكية .... وسيساعد انشاء هذه الجبهة العمـــال والفلاحين وجميع العاملين فى سوريا على تعبئة قواهم لدرء العدوان الامبريالي الاسرائيلي وتحريـــر الاراضي العربيـــة المحتلة نتيجة العدوان الغرضي » .

لقد تمنى برجنيف فى تحيته للجنـــة المركزية للحـــزب الشيوعي السوري النجاح فى تدعيم وحدة صفوف الشيوعيين وجميع الوطنيين والدمقراطيين فى سوريا «فى النضال من اجل تصفية آثار العدوان الامبريالي الاسرائيلي وضمان الظروف اللازمة لتطور سوريا فى الطريق الذي اختارته : طريـــق المستقبل الاشتراكي » .

وفى هذا يشاركه التقدميون فى كل مكان ..

لوحه من لوحات بيكاسو على طابع بريد

قامت ادارة الامم المتحـــدة التابعة للامم المتحدة فى كل من نيويورك وجنيف للبريد بانتاج طابع بريد يحمل لوحة من لوحات بابلو بيكاســـو رسمها عام ١٩٣٨ . وتمثـــل هذه اللوحة وجه ابنته مايـــا وهي تشاهد سقوط الثـــلوج الاولى للشتاء .

وقد صدر الطابع بالفئات الآتية : ٨ سنت ، ٢١ سنت ، وفرنك سويسري واحـــد ، وطرح للبيـــع فى ١٩ نوفمبر الماضي لصالح المدارس الدولية التابعة للامم المتحدة فى كل من نيويورك وجنيف .

وهذه هي المرة الاولى التي يسمح فيها بيكاسو باستخدام لوحة من مجموعتـــه الخاصة لاصدارها على طابع بريدي ، كما ان هذه هي المرة الثانية التي تطبع فيها احدى روائعه على طابع للبريد ، وكانت الاولى عندما طبعت فيها لوحتـــه « جيورنيكا » .

(انباء اليونسكو)

اتحاد الفنانين العرب

انتهى في دمشق منذ اسابيع اجتماع الفنانين العرب وقاموا في اول محاولة لاقامة اتحاد عام للفنانين التشكيليين والتطبيقيين بينهم. وقد اشترك في الاجتماع بعض الفنانين من مصر وليبيا وتونس ولبنان وسوريا والكويت وفلسطين.

وقد دعت الى هذا الاجتماع نقابة الفنون الجميلة السورية عن طريق وزارة الثقافة ، كما اقيم معرض في متحف دمشق الوطني عرض فيه ٦٢ فنانا من المشتركين في الاجتماع رسومهم ولوحاتهم .

ونوقشت خلال الاجتماع ابحاث عديدة حول وضع الحركة الفنية التشكيلية المعاصرة .

وفعلا انبثق عن المؤتمر : اتحاد عام للفنانين وتشكلت امانة عامة مؤلفة من ٣ اعضاء هم رؤساء الوفود السبعة ، كما جرى انتخاب الفنان الفلسطيني المعروف **اسماعيل شموط** امينا عاما للاتحاد .

واوصى المؤتمر بأن تمتد رسالته الى الاقطار العربية الاخرى .

ومن اهداف الاتحاد حماية حقوق الفنانين العرب ، وتأمين حياة كريمة لهم ، ودفع حركة الفن عربيا وعالميا الى امام ، واخذ الفنان دوره الطبيعي في معركة الامة العربية ومشاركته الفعالة في قضاياها المصيرية .

احتمال فتح ممر من راس الناقورة امام سكان المناطق المحتلة

تقول اوساط عربية مطلعة في الضفة الغربية المحتلة ، ان لبنان ربما يسمح قريبا لسكان المناطق المحتلة بالمرور من راس الناقورة الواقعة على الحدود مع اسرائيل .

ففي راي هذه الاوساط ان قطع العلاقات الدبلوماسية بين الاردن ومصر من جهة ، واغلاق الحدود بين الاردن وسوريا من جهة اخرى ، اديا الى عزل الاردن عن العالم العربي . لذلك فربما تتوجه الاردن الى لبنان وتطلب منه فتح ممر امام سكان الضفة الغربية ، الذين تعتبرهم الاردن مواطنيها ، من راس الناقورة.

وتقول شخصيات من نابلس عادت مؤخرا من لبنان ان الموضوع اثاره موظفون اردنيون مع زملائهم اللبنانيين ، ولكن الامر جمد بسبب الانتخابات النيابية .

وذكرت هذه الشخصيات انه اذا نجح رئيس الحكومة الحالي صائب سلام فهنالك امكانيات حسنة لفتح الممر المذكور خلال الشهرين القادمين .

البحرين وقطر تنضمان الى اليونسكو

انضمت دولتان جديدتان هما البحرين وقطر الى عضوية اليونسكو منذ يناير (كانون الثاني الماضي وبهذا يصبح عدد الدول الاعضاء في المنظمة ١٢٧ دولة .

من مقاطع للقراءة على مداخل عمان

للشاعر : محمد القيسي

الشهـــود

مر الجنود
كانت بنادقهم معبأة لنا
ايلول كان هو البداية
والاشارة ،
والطريق .
عمان شاهدة عليهم
ودم ابن عمي شاهد ،
ودم ابن اختي شاهد ،
ودم الاحبة شاهد ،
كل الذين تساقطوا وسط الحريق
كل الذين تطايرت اطرافهم ولحومهم
وتجمعوا في « النصب » (١) ما ماتوا ،
فهم يتسامرون مع المساء
ويقال ان البعض منهم ،
من يغالبه الحنين
للأهل والاولاد يذهب خلسة ،
فيراهمو .. مر الجنود
مر الجنود ، ولم يمت احد
ففي « الوحدات » اعراس ،
وينتصب الشهود .
في الليل ابدانا بلا اكفان حتى او قبور
والدم ينزف ما يزال من الظهور
عمان تحفظ كل فاصله ،
وتعلم ما تخبئه الصدور
عمان شاهدة عليهم ،
انهم قتلوا ابن عمي وابن اختي ،
انهم حفروا لاهلي القبر لكن ،
لم يمت احد ،
ففي « الوحدات » اعراس وقد مر الجنود .

هــذا الغيــاب يا مليكة

آه لو كان الوطن
صورة يحملها المرء وتبقى
حيث لا يعرف طعما لفراق
الذي يعشق يشقى
« وقد علمت عرسي مليكة انني
انا الليث معدواً عليه وعاديا » (٢) .
امنحيني العمر والقوة يا زهرة حلمي
فسآتيك بحب لا يزول
وسآتيك بطفل لا يموت
وسآتيك بورد رائع كالمستحيل
طالع كالجرح من عصر الذبول
فاغزلي محرمة للصبر ، فالدرب طويل
يا مليكه .
(آه يا حبي الذي يذبح في وضح النهار
بسكاكين الجنود
فأغنيه بآه
(ايها الحب الذي يجعلني الآن جديرا بالحياة) .
من هنا يبدأ ميلادي
ولا يمنعني عنك سوى ايلول يا حبي ،
ونيران الجنود
افتحي الشباك يأتيك ندائي مستحمًا ،
بندى العشب الفلسطيني عزما ،
ويعود .
بحروف منك عن اخبار امي
ابعدي عنها ظلال الحزن ،
واعتادي على هذا الغياب

نشيــد لاولاد الفلسطينيين

يا اشجار فلسطين
وتراب فلسطين
وبيوت فلسطين
وطيور فلسطين
وعيون الاطفال على ارض فلسطين
وارامل من ذهبوا من اجل فلسطين
وايادي الشعب الطارقة على ابواب فلسطين
وبيانات الثوار ورايات فلسطين
يا اهلي الباقين
في البقعة والوحدات واربد ،
تسقون زهور فلسطين
ها هي عمان تئن بحب فلسطين
تنزف وهي تقود جواد فلسطين
لتجفف دمع فلسطين .

امور تتعلق بهـا خاصـة

تدفق نهر اغان ،
على شفتيك فأسندت راسي
واغفوت حينا
على شرفة الحلم
وانصت .. (كنت حزينا) .
فتابعت ان المساء جميل ،
وهذا الهوى لو يدوم
فأيقظت فيَّ الهموم
وكانت جدائل شعرك بين يديَّ ،
وفوق جبيني
تراتيل حزن ، وحقل سنابل
فدانيت وجهك . زخ رصاص
على قارعات الطريق بكل اتجاه
وانبت شبابيك جدراننا
تحت نار الجنود .
فسبع رؤوس تشب بها النار ،
كانت تغني ، ليوم الخلاص .
وغالوك يا مهرتي ،
ما انكسرت ، ولكن آه
وآه
وآه .

شيئا فشيئـا ..

شيئا فشيئا يسقط الستار
ويختفي الممثلون
ولا يكون
الا لعنق مهرتي
هذا الفضاء الرحب ، والجبال والسهول .

١ ــ النصب التذكاري لشهداء ايلول في جبل الاشرفية .
٢ ــ عبد يغوث الحارثي

الطائرات الاميركية بين فكي «سام» والمدفعية المضادة للطائرات

كتبت جريدة « نيوز ويك » الاميركية ان الطائرات الاميركية تتعرض لخطر الاصابة بصواريخ سام (السوفييتية الصنع) والمدفعية المضادة للطائرات ، واشارت الى التطور الذي طرأ على دفاع فيتنام الدمقراطية . والاتحاد تنشر ما جاء حول هذا الموضوع في مجلة « دير شبيغل » (١٧ــ٤) الالمانية العربية .

« تصطدم الطائرات الاميركية المقاتلة وقاذفات القنابل، التي تحاول بوساطة القصف المستمر لاراضي فيتنام الدمقراطية التخفيف من حدة الهجوم الكاسح على قوات فيتنام الجنوبية ، تصطدم بمقاومة عنيفة ، اكثر فعالية من السابق .

« فلاول مرة يستعمل الفيتناميون الشماليون مدفعية خفيفة وثقيلة مضادة للطائرات كما نقلوا معهم الى فيتنام الجنوبية صواريخ سام (تزعم الصحافة الغربية دائما ان قوات جبهة التحرير هي قوات من الشمال ــ الاتحاد) . ولقد تحسن تكنيك المدفعية المضادة للطائرات الى حد ان المناورات الخادعة والاجهزة المضادة للرادار التي تستخدمها قوات سلاح الطيران الاميركي تفشل باستمرار .

« والنتيجة : ان اقوى سلاح اميركي في الهند الصينية قد شل ، وترتفع الخسائر ــ فمنذ بداية الهجوم حشدت الولايات المتحدة حوالي « دزينة » من الطائرات المقاتلة . ولاول مرة اصيبت طائرة اميركية استراتيجية ضخمة من طراز ب ــ ٥٥ بصاروخ ، ولاول مرة اسقط الفيتناميون الشماليون الطائرة اي بي ــ ٦٦ ، وهي طائرة خاصة تحلق على مدى عال ومزودة بأجهزة الكترونية مضادة ، تشل عمل جهاز الرادار القيادي المقام في مواقع اطلاق صواريخ سام .

« وقد وصف احد الطيارين الاميركان في حديث له مع مجلة « نيوز ويك » اسقاط هذه الطائرة ــ التي ركبت فيها اجهزة مضادة لصاروخ سام بواسطة صاروخ من طراز سام بأنه علامة شؤم . ويدل ذلك على ان الفيتناميين الشماليين قد تعلموا مواجهة خدع الطيران ومكر الاميركيين التكنيكي :

لسنوات عدة تمكنت قاذفات القنابل الاميركية تحاشي صواريخ سام المنطلقة وذلك بوساطة التحليق الى اسفل على شكل حرف س الانجليزي ، اي القيام بحركة يصعب على القذيفة ملاحقتها . ونادرا ما اصاب صاروخ سام الهدف .

« ومؤخرا نسق الفيتناميون الشماليون بين قواعد اطلاق الصواريخ والمدفعية المضادة للطائرات (انظر الصورة) واصبحوا يطلقون صواريخهم فقط لارغام الطائرات الاميركية المقاتلة على القيام بدورة لتحاشي الصواريخ ، الامر الذي يدخلها في مجال وابل قصف المدفعية المركز .

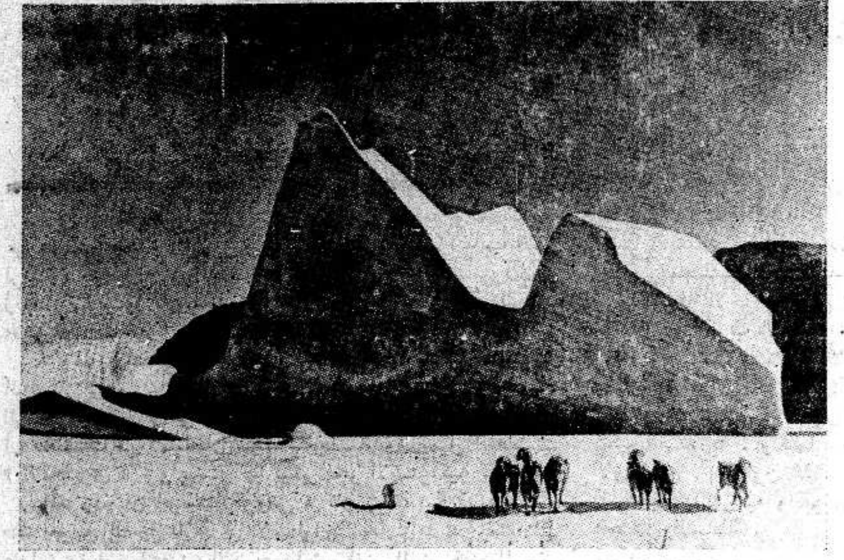
« وفي الطقس السيء ــ كما كان الوضع في الاسابيع الاخيرة في المناطق الشمالية من فيتنام الجنوبية ــ يصوب الشيوعيون قذائف مدفعيتهم من البداية الى الفجوات الواقعة بين الغيوم ، والتي من خلالها فقط تستطيع الطائرات الاميركية الاندفاع ، اذا ارادت مهاجمة الطوابير المعادية .

« وقد اوجد الفيتناميون الشماليون الكثير من الوسائل لمقاومة اجهزة التشويش على الرادار : فيقومون مثلا بتشغيل اجهزة الرادار لثوان فقط ، تكفي لتحديد الهدف ــ الطائرة الاميركية ــ وهذه الفترة اقصر من ان يشوش خلالها على الرادار .

« او انهم يعينون بصريا اماكن وجود طائرات العدو بوساطة نوع خاص من المنظار الهادف ، يمكن بواسطته متابعة تحركات الطائرة النفاثة . ويبلغ دوران التلسكوب اوتوماتيكيا الدماغ الالكتروني في صاروخ سام ، فيفعل الصاروخ في اتجاه الهدف . وهكذا امكن اصابة اي بي ــ ٦٦ المضادة للرادار .

« وشكا احد الضباط الاميركان في سايغون «لقد ظننا من قبل اننا نكافح عدوا بدائيا . وللاسف لم يعد الامر هكذا» » .

لوحـــة الاسبوع



احدى لوحات روكويل كنت الرسام الاميركي وتصور الكلام في صحراء جرينلاند الثلجية

مؤتمر جماعة ميكونس ـ سنيه في ظل الانزلاق السياسي والتفسخ التنظيمي

عقدت في نهاية الاسبوع الماضي جماعة كامس (ميكونيس ــ سنيه) التي انشقت عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي . مؤتمرها الثالث ، في ظروف انزلاقها الايديولوجي والسياسي واتفاقها في الرأي مع المعسكر الصهيوني والسياسة الحكومية ، وفي ظروف التفسخ التنظيمي الذي اصاب فروعها ومؤسساتها المركزية .

لقد عقد قادة هذه الجماعة مؤتمرهم بعد سبع سنين من تقسيمهم للحزب ، ولكنهم انقسموا فيما بينهم عند مناقشة رؤوس الاقلام الى اكثرية واقلية ونشروا تفسيران مختلفان لرؤوس الاقلام . فليس هذا الا لانهم تخلوا عن طريق الحركة الشيوعية العالمية وعن طريق الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وما زال هذا التخلي يثير بين اعضاء جماعة كامس الفوضى والانقسام .

لقد اعدت رؤوس الاقلام وفق رأي الاكثرية في لجنة الجماعة المركزية وكتبها موشه سنيه قبل وفاته بروح الاقوال التي جاءت في وصيته السياسية ، والتي عبر فيها ــ كما يذكر ــ عن ندمه على رفضه الصهيونية . ولذلك نشأت في اللجنة المركزية اقلية شملت ش. ميكونيس ، ا. فيلنسكا ، ا. فيلر وآخرين ممن عارضوا عددا من النصوص الواردة في رؤوس الاقلام . وقدموا بعض تحفظات لم تكن تحفظات جذرية . وفي النهاية اقرت رؤوس الاقلام التي اعدها سنيه بأكثرية ١٥ صوتا ضد ٦ اصوات ورفضت الاكثرية كل التحفظات .

ومؤخرا حدث تغير معين . فحين اتضح ان ميكونيس قد لا ينتخب سكرتيرا عاما من جديد في المؤتمر ، وقع على نداء في ٩ــ٤ ، خلافا لراي شركائه في الاقلية في اللجنة المركزية ، اعلن فيه سوية مع تسبان ، وبلطي (ممثلي الاكثرية) ان رؤوس الاقلام ، التي اعدها سنيه ، « تشكل بصورة عامة مواقف وآراء « ماكي » ، كما تبلورت بين مؤتمر ومؤتمر ، وسوف تقترح في المؤتمر ، على انها الخط المرشد في رسم سياسة « الحزب » في المستقبل . ان تعيين مواقع الخلافات في الرأي في الحزب يمكن ان يتم اذا شكلت رؤوس الاقلام اساسا للنقاش في المؤتمر » .

وتجدر الاشارة ، هنا الى ان ميكونيس وصف قبل عدة اسابيع في مقابلة نشرت في « يديعوت احرونوت » (٢٤ــ٣) معارضيه في اللجنة المركزية بأنهم « قبضايات صغار » ، وزعم انهم يتآمرون عليه .

وفي الانتخابات ، التي تمت لانتخاب مندوبي المؤتمر ، لم تفز بالنجاح الاكثرية الساحقة من جماعة الاقلية ، على الرغم من الوعود الخلابة التي اغدقتها الاكثرية في اللجنة المركزية بمنحهم تمثيلا مناسبا في المؤتمر . وهناك عدد من الاعضاء النشيطين ، بين من لم ينتخبوا .

وتشمل رؤوس الاقلام على نصوص عديدة تتفق في الراي مع المواقع الحكومية الرسمية وقادة « كامس » لا يعترفون بحدود الرابع من حزيران ويقولون :

« تعين الحدود الآمنة والمعترف بها بين دولة اسرائيل وجاراتها عن طريق الاتفاق المتبادل ، نتيجة مفاوضات حرة بدون اي شرط مسبق » .

بالاضافة لذلك تطالب رؤوس الاقلام بممر بري لاسرائيل بين شرم الشيخ وايلات . اما فيما يتعلق باللاجئين العرب فتتنكر رؤوس الاقلام لحقهم في الاختيار بين العودة الى وطنهم او قبول التعويضات ، وتقترح بدل ذلك توطينهم خارج حدود اسرائيل .

وجاء في رؤوس الاقلام تعبيرا عن التبرير الكامل لسياسة الحكومة ، ان ما يوحد جماعة « كامس » « مع الشعب كله هو الوقوف في جبهة الدفاع القومي ــ الدفاع العسكري والسياسي والايديولوجي ــ الاخلاقي ــ عن امن اسرائيل وحقوق اسرائيل » .

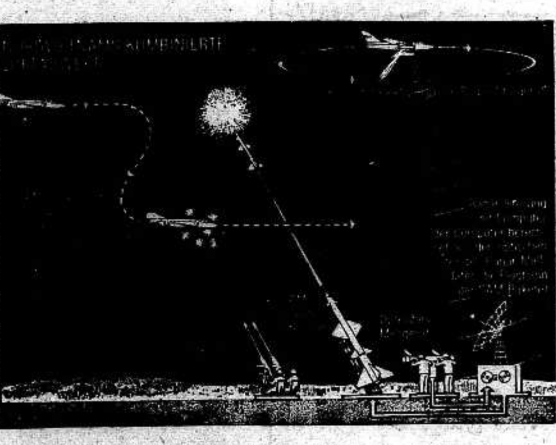
وكما قلنا فقد ايد ميكونيس ايضا ان تشكل رؤوس الاقلام هذه « الخط المرشد لرسم سياسة » جماعة «كامس» .

ازدياد عدد التلاميذ في العالم الثالث

زاد عدد الاطفال المقيدين بالمدارس في دول العالم الثالث زيادة محسوسة . فقد بلغ معدل الزيادة بمراحل التعليم الثلاث ، خلال الاعوام من ١٩٦٥ الى ١٩٦٨ حوالي ٥٠٪ في آسيا ، ٤٤٫٨٪ في افريقيا ، و ٤٤٫٢٪ في الاميركيتين ، و ٣٦٫٦٪ في الاوقيانوس ، و ١٤٫٨٪ في اوروبا .

وطبقا للمعلومات التي وردت من ٢٠٠ دولة وتضمنتها الطبعة الاخيرة للدليل الاحصائي السنوي لليونسكو، نجد ان عدد التلاميذ عام ١٩٦٨ وصل في مجموعه الى ٤٦٠ مليون تلميذ ، منها ٣٣١ مليون في المرحلة الاولى ، و ١٠٦ مليون في المرحلة الثانية ، و ٢٣ مليون في معاهد التعليم العالي .

هذا وقد لوحظ ان هناك ركودا بالنسبة لمعدل دخول البنات المدرسة وخاصة في المرحلتين الاولى والثانية ، كما لوحظ في الوقت نفسه بأن هناك زيادة في عدد البنات في مرحلة التعليم العالي (٣٨٪ عام ١٩٦٨ مقابل ٣٢٪ عام ١٩٥٠) .



لوحة بيانية تبين طريقة الفيتناميين في اسقاط الطائرات الاميركية (اقرا المقال)



كرست صحف يوم الجمعة الماضي (٢١-٤) مقالاتها الرئيسية لمعالجة زيارة رئيسة الحكومة ، غولدا مئير ، المزمع القيام بها في الشهر القادم ، بناء على دعوة رئيس حكومة رومانيا .

ידיעות אחרונות

« مبادرة رومانيا فوز لاسرائيل »

وفى « يديعوت احرونوت » كتب ارئيل جيناي مقالا عن هذا الموضوع تحت عنوان «مبادرة رومانيا فوز لاسرائيل» عتبر فيه زيارة غولدا مئير لرومانيا « فوزا كبيرا لرومانيا ، ولاسرائيل ، ولكل دول البلدان الصغيرة » واضاف : « لقد اعتقد الجميع ان الجمود سيعتري كل شيء حتى مؤتمر الذروة بين بريجنيف ونيكسون ، الا ان رومانيا برهنت على ان الامور هي غير ذلك . وعلى كل فمن السابق لاوانه التحديد ان كانت هذه الزيارة ستشكل وسيلة لدفع السلام الى امام» .

وبعد ان يعرض جيناي موقف رومانيا « المحايد والمستقل » ويبرز انها كانت الدولة الاشتراكية الوحيدة التي لم تقطع علاقاتها باسرائيل فى اعقاب حرب حزيران ، وموقف الدول العربية منها ، ويدعي « ان المبادرة الرومانية الجديدة حظيت بمباركة كل من موسكو والقاهرة » .

ويشير جيناي فى مقاله الى احتمال ان يؤثر هجوم قوات جبهة تحرير جنوبي فيتنام على مواقع جنود سايغون والقوات الاميركية على مؤتمر الذروة فى موسكو ، الامر الذي جعل السادات ـ على حد قوله ـ يقبل وساطة رومانيا ، والتي لا يمكن اتهامها ـ مثل الولايات المتحدة ، بأنها تؤيد اسرائيل. ويقول جيناي :

« ما هي الغرابة ، حقا ، فى ان يحاول الرئيس السادات جس مواقف اسرائيل ونواياها بوساطة القادة الرومانيين ؟

« ويمكن الاعتقاد ان الروس ايضا معنيون بأن يلعب الرومانيون دورا نشيطا فى البحث عن تسوية فى الشرق الاوسط . فالمحادثات التي ستجري فى بخارست ـ وستنقل التقارير عنها بموافقة اسرائيل الى السوفييت ـ ستمكن موسكو من الحصول على معلومات افضل عن نوايا حكومتنا . واثناء طرح مشكلة الشرق الأوسط فى مؤتمر الذروة لا يحتاج بريجنيف الى الاعتماد فقط على الرئيس نيكسون مصدرا لمعرفة ماذا يفكر القادة الاسرائيليون » .

ويخلص جيناي الى القول « اما فيما يخص التسوية الشاملة فى منطقتنا ـ فان وجهات النظر بعيدة جدا ومختلفة الى حد انه لا يمكن مجرد التفكير بحل وسط لائق ، على الاقل ليس فى هذه الساعة » .

ولكنه لا ينفي احتمال تسوية جزئية مثل فتح قناة السويس .

מעריב

« الوساطـــة الرومانيـــة »

وفى « معاريب » كتب دافيد جلعادي حول الموضوع تحت عنوان « بخارست تنتظر غولدا مئير » .

يشير جلعادي فى مقاله الى حقيقة ان دعوة غولدا مئير لزيارة رومانيا تجيء مباشرة بعد الزيارة التي قام بها الرئيس الروماني تشاوشيسكو الى القاهرة ومباحثاته هناك مع الرئيس السادات . ويذكر دور رومانيا فى الوساطة بين بكين وواشنطن وان الترتيبات لزيارة نيكسون فى بكين قد تمت فى بخارست وكذلك زيارة دون منطوف رئيس حكومة مالطا.

ولكنه يضيف انه « يجب رؤية ما ينتظر غولدا مئير فى بخارست على ضوء مواقف حكومة رومانيا التي تؤيد قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، وتدعو الى تلبية مطلب الفلسطينيين فى حق تقرير المصير وتؤيد تجديد بعثة يارينغ » . ويقول : « ان التغيير الى الاسوأ من وجهة النظر الاسرائيلية ـ فى مواقف رومانيا ينبغي رؤيته فى تأييدها لقرار الجمعية العمومية الصادر فى ١٣ كانون الاول ١٩٧١ ، الامر الذي عبر عنه البيان المشترك مع صدقي اثناء زيارته لرومانيا فى الشهر ذاته ، ومرة اخرى فى البيان المشترك بين السادات وتشاوشيسكو ، الذي صدر فى ختام زيارة الرئيس الروماني مؤخرا الى القاهرة » .

ويعتقد جلعادي انه على الرغم من الفارق الكبير فى المواقف فان رومانيا تنوي القيام بدور جسر يصل بين القدس والقاهرة للتغلب على الجمود فى المنطقة . ويضيف « انه ربما سيتاح هناك للسيدة مئير ان تسمع بماذا تفكر موسكو وماذا تريد ، وفى هذا المجال ستقوم بخارست بدور الوساطة » .

דבר

« زيـــارة رسمية لبخارست »

وعالجت « دافار » فى افتتاحيتها زيارة مئير المزمعة لبخارست واعتبرت دعوة مئير « تعبيرا عن الاحترام المتبادل الذي يسود العلاقات بين البلدين ... ولكن للزيارة اهمية خاصة تخرج عن اطار العلاقات المتبادلة هذه » .

واضافت « دافار » : « انه لا يمكن الان معرفة ردود فعل الاتحاد السوفييتي ومصر على الزيارة . فقط عندما يجيبون ـ وحتى اذا امتنعوا عن الرد ـ يمكن معرفة تفكيرهم فى هذه المناسبة وبأي مدى يرتبط توقيت الدعوة بتقاربها مع مواعيد الزيارة التي قام بها تشاوشيسكو للقاهرة وزيارة الرئيس نيكسون المرتقبة الى موسكو . ولكن كل الدلائل تشير الى ان بحث قضايا المنطقة والقضايا الدولية سيتم فى جو من الحرية وعلى اساس الاحترام المتبادل » .

وتخلص « دافار » الى القول : « انه اذا قدمت رومانيا اقتراح القيام بخدمة طيبة لدفع اسرائيل والدول العربية الى التفاوض فيما بينهم ، فسيكون ذلك شيئا خيرا ، ولكن هذا الامر لا يزال بعيدا الان » .

كلمــة لاهــالى قريتنـــا سخنين

بقلم : محمد سعيد قســوم

بعد مرور اربع سنوات على انتخابات مجلس سخنين المحلي نرى اليوم ان كل الامور ترجع اليك ايها المواطن الكريم فلذلك نتوجه اليك بكل مسؤولية ان تزن الامور وان تضع مصلحة بلدك وشعبك فوق كل مصلحة.

نحن نعرف ان القوائم العائلية المرتبطة مع المعراخ لن تخدم مصلحة قريتنا العزيزة على قلوبنا بل تخدم اصحاب سياسة الاضطهاد القومي وسياسة التنكر لتقدم قرانا العربية وتطويرها .

اننا نحترم العائلية اذا كانت تخدم مصلحة قريتنا ولا تستعمل لتفريق الصفوف ولا يستفيد منها التجمع واعوانه فى القرية .

ان مركزي القوائم العائلية المرتبطة مع المعراخ يعصولون ويجولون فى قريتنا لا لمصلحة سخنين بل لمصلحة سياسة اسيادهم . اسألوهم اين كانوا خلال اربع سنوات ماضية لماذا لم نرهم فى قريتنا الا اليوم ؟

ان الجواب على هذا السؤال يعرفه جميعكم .

فلذلك يا جماهير قريتنا الغالية انتم الان مدعوون لنبذ هذه الفئة من بين صفوفكم ولنتوحد جميعا لمصلحة قريتنا وسكانها .

آن الاوان من اجل مجلس محلي دمقراطي شريف يخدم قريتنا ويقودها الى الأمام مع طليعة قرانا العربية الصامدة:

من اجل تطوير سخنين وازدهارها فلذلك ندعوك ايها الشباب العامل والمتعلم ندعوك ايها الفلاح الذي تضررت من سياسة السلب والنهب ، اننا نهيب بكم جميعا ان توحدوا صفوفكم وان تنبذوا الانانيين والطامعين الذين يعملون لمصالحهم الشخصية ومصالح اسيادهم . هاتوا ايديكم لنتعاون سوية من اجل تقدم قريتنا وتطويرها .

ان قائمتنا هي القائمة الوحيدة التي ترفع شعار لا طائفية ولا عائلية ، بل وحدة صف كفاحية من اجل خدمة هذه القرية .

كلنا امل وثقة بكم ، بأجيالنا الشابة التي لن تقهر .

اننا نثق بفلاحينا وعمالنا الذين يكتون بنار سياسة الاضطهاد القومي

من اجل المحافظة على سمعة قريتنا ومن اجل وحدة العمل المخلص لابناء هذه القرية ندعوكم الى التصويت لقائمتنا الشيوعية قائمة العمال والفلاحين **قائمة سخنين الدمقراطية .. صوتوا و .**

ونشد على اياديكم ونقول لكم ابدا على هذا الطريق طريق الكفاح والنضال والخدمة الشريفة لقريتنا وسكانها .

اهالي دير حنا يطالبون بمجلس محلي

دير حنا ـ لمراسلنا ـ وقع عدد كبير من اهالي قرية دير حنا العريضة التالية وارسلوها الى وزير الداخلية ، ورئيس لجنة الداخلية فى الكنيست وحاكم اللواء .

نحن اهالي دير حنا ، نتقدم الى حضرتكم مطالبين بهذا باقامة مجلس محلي فى قريتنا دير حنا ، وذلك لاجل رعاية مصالح القرية الحيوية مثل اصلاح الشوارع وبناء المدارس وربط القرية بشبكة الكهرباء والمسائل الصحية والتنظيمية .

ان قريتنا بحاجة ماسة الى من يرعى مصالحها ولا بديل عن مجلس محلي يتولى ادارة امورها لذلك نرجو الاهتمام بطلبنا والعمل على تلبيته بأسرع وقت ممكن .

زاوية الرياضة

احداث مباريات الدوري العام بكرة القدم فى البلاد

الدرجة الممتازة

اتصفت لقاءات الاسبوع العشرين من دوري الدرجة الممتازة بعدة لقاءات مثيرة وحساسة ، كان لها اثرها فى ترتيب الفرق فى اللائحة . ففريق مكابي تل ابيب الذي تغلب على هبوعيل القدس ٢:١ يسير فى الطليعة بفارق ٤ نقط عن الثاني هبوعيل حيفا الذي هزم امام بيتار القدس صفر : ٢ . اما فى اسفل القائمة فقد اصبح موقف بني يهودا حرجا جدا بعد خسارته فى الخضيرة صفر : ٢ . واستطاع هبوعيل تل ابيب ان يتغلب على هكواح ٢ : ١ . وتعادل فريق بئر السبع مع مكابي يافا بدون اهداف . وتعادل ايضا هبوعيل بيتح تكفا مع نتانيا بهدف لكل منهما . وخسر مكابي حيفا امام شمشون بهدفين لصفر . وانتهت مباراة بيتار تل ابيب مع كفار سابا بالتعادل بهدف لهدف .

الدرجة الاولى

نحن لا ندري ماذا جرى لشباب الناصرة هذا الموسم . فمعروف حتى الان انه كان من الصعب جدا على اقوى فريق وحتى من الدرجة الممتازة ان يتغلب عليهم فى الناصرة . وكان ملعبهم موقعا لاحراز النقطتين. ولكن هذه السنة يجري كل شيء على العكس ، فقد وقعت خسارات الناصرة الاكثر على ارض ملعبهم وامام فرق متوسطة مثلما حدث يوم السبت حين ضيع الشباب اغلى فرصة من اجل الفوز على مجدال هعيمق والهروب من المراتب الخطرة فى القائمة . وقد خسر الشباب المباراة بهدف واحد لصفر ، بينما اضاع المهاجمون فرصا عديدة لا تضيع امام المرمى ، لكي يعيش الفريق على اعصابه فى المباريات القادمة !

الدرجة الثالثة

على ملعب الناصرة ، استطاع لاعبو الاخوة حيفا احراز نصر كبير على هشارون نتانيا بأربعة اهداف مقابل هدف واحد . وقد كان نجم التسجيل ، كالعادة ، مطانس ديبي الهداف ، الذي احرز ثلاثة اهداف وسجل الرابع مصطفى نجم . اما هبوعيل كفر قاسم فقد احرز نتيجة مشرفة ايضا حين تعادل مع رمات هشارون ، على ملعب الاخير بهدف لهدف . وقد سجل انور بدير هدف كفر قاسم .

الدرجة الثالثة

فى يافا ، استطاع فريق شباب يافا الذي يلعب فى الدرجة الثالثة منذ مدة التغلب على مكابي شمال تل ابيب برقم قياسي من الاهداف وصل الى دزينة كاملة مقابل لا شيء وكان نجم التسجيل كل من خليل الاسمر واحمد سكحفي وسجل ايضا كل من احمد ابو عدس ، خليل سلامة وبيبر اهدافا للفريق . اما الانطونيو فقد خسر مباراته ضد كفار شليم بهدفين لهدف سجله كوكو . وتعادل بيتار برديس حنه مع باقة الغربية بدون اهداف . وخسر هبوعيل معليا ضد مكابي نفيه شأنان ٢ : ٤ . وسجل يوسف معلوف وطلال ليوس هدفي معليا . واستطاع مكابي الفريديس ان يتغلب على هحوتريم ٣ : ٢ . سجل نبيل توفيق هدفين ومحسن عبد الحسن هدفا واحدا . وتغلب هبوعيل الطيبة على ام الفحم ٢ : صفر واحرز الاصابتين عبد الحليم ابو راس وعبد القادر نصيرات . واستطاع هبوعيل سخنين هو الاخر احراز نصر كبير بتغلبه على هبوعيل طمرة بستة اهداف نظيفة سجلها كل من عبد شعبي ، فلاح غنايم ، سالم ابو يونس وعلي احمد . وتعادل شباب عكا مع نعمان بدون اهداف .

الدرجة الرابعة

على ملعب عبلين انتهت مباراة هبوعيل المحلي ومكابي كابول عن تعادل الفريقين ١ : ١ وقد احرز هدف عبلين ميخائيل دعيم وسجل فرج هدف كابول وقاد المباراة الحكم جودت عودة . وتغلب مكابي اور عقيبا على الفريديس ٣ : ١ . وفاز هبوعيل صندلة هو الاخر على بيتار العفولة ٢ : صفر وسجل الهدفين راشد وعزام عمري . وتغلب مكابي كشافة حيفا على عرعرة بهدفين لصفر سجلهما الياس شحادة . وفاز ايضا هبوعيل كابول على الفرير ٣ : ٢ وسجل اهداف الفوز عثمان ريان ، عمر وفايز . وتغلب هبوعيل السلام الرملة على ريناتيا ٣ : صفر . وخسر هبوعيل دالية الكرمل امام تعناخيم بأربعة اهداف مقابل هدفين سجلهما فهمي حلبي وعطا حديد .

احداث مباريات الدورة الحبية فى جمهورية مصر العربية

كانت آخر مباريات الاسبوع الثالث فى الدورة الحبية بين الزمالك والطيران واقيمت فى القاهرة . وجاء اللقاء دون المتوسط وفاز فيه الزمالك بهدفين مقابل لا شيء سجلهما علي خليل وممدوح مصباح .

ويوم الجمعة الماضي اقيمت ثلاث مباريات حساسة . ففي القاهرة تغلب ناشئو الاهلي على الترسانة بنجومه الكبار بهدفين لصفر . واحرز هدف الفوز كل من ابراهيم عبد الصمد وعادل شبيطة . اما فى الاسكندرية فقد انتهى اللقاء الحساس بين الزمالك والاوليمبي بالتعادل ٢ : ٢ بعد ان تقدم الزمالك بهدفين لصفر احرزهما علي عليل وعمر النور . وقد احرز الاوليمبي هدفيه فى آخر ثلث ساعة بوساطة الطرفاوي وعز الدين يعقوب . وفى المحلة استطاع ٦ : ١ . فريق المصري المتواضع ان يصمد امام نجوم المحلة وتعادل معه ١ : ١ سجل عبد الديم هدف المحلة بينما احرز سعد نور هدف التعادل للمصري .

اخبار الرياضة فى العالم

■ استطاع الرباع السوفييتي المعجزة فاسيلي الكسييف ان يحطم رقمه العالمي فى وزن فوق الثقيل مرة اخرى . فقد تمكن من جمع ٦٤٥ كيلو غرام من مجموع الثلاث رفعات وخلال ذلك حطم رقمه العالمي فى رفعة النتر حيث نتر ٢٣٧،٥ كيلوغرام .

■ اقيمت فى اوروبا فى الاسبوع الماضي مباريات الاياب فى مرحلة النصف نهائي لبطولات اوروبا الثلاث . فقد تمكن فريق اينتر ميلانو من التعادل مع سلتيك بدون اهداف . وبعد ضربات الجزاء فاز الايطاليون ٤ : ٣ . واستطاع فريق اياكس الهولندي ان يتعادل مع بنفيكا بدون اهداف وهكذا وصل فريقا اينتر واياكس الى المباراة النهائية والتي ستقام فى روتردام فى ايار القادم . اما فى كأس الكؤوس فقد تغلب دينجرس غلازغو على بايدن ميونخ ٢ : ١ وانتقل الى المباراة النهائية . اما فى نطاق كأس الاتحاد الاوروبي فقد تغلب ولس الانجليزي على فرنسفاروز ٢ : ١ ووصل هو الاخر الى المباراة النهائية .

■ افتتحت فى بانكوك ، فى الاسبوع الماضي ، مباريات بطولة آسيا الشبيبة . ومن نتائج هذه المباريات فوز اسرائيل فى مبارياتها الثلاث على كل من الهند ونيبال ٧ : صفر وعلى تايلاند ١ : صفر . بينما تغلبت تايلاند على الهند ٤ : ١ ، وسنغافوره على هونغ كونغ ١ : صفر ، وتعادلت ماليزيا واليابان بدون اهداف .

■ فى نطاق بطولة شارلوت فى شمال كارولينا فى التنس استطاع اللاعب المصري المحترف الكبير اسماعيل الشافعي ان يتغلب على الزنجي الاميركي آرثر آش بمجموعتين لصفر ٦ : ٤ و

تهنئـــات

تهانينا الى

* الصديق عبد اللطيف محمد عازم وزوجته بالمولود البكر **محمد**

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

* سعيد طه خطيب بمناسبة **زفافه** .

الحزب ـ كفر كنا

الرفيقة حياة حصري وخطيبها طلال ابراهيم **بالخطوبة**

فرقة الفتيات واتحاد الشبيبة فى ام الفحم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات منطقية
حول رؤوس الاقلام للمؤتمر ال ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الاربعاء ٢٦-٤

المكان	الموعد	المتكلم
حيفا	الساعة ٨ مساء فى النادي فى درج الموارنة	صليبا خميس

الثلاثاء ٥/٩

المكان	الموعد	المتكلم
ام الفحم والقرى المجاورة		زاهي كركبي

الخميس ٥-٥

المكان	الموعد	المتكلم
الطيبة والقرى المجاورة		

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات واحتفالات على شرف اول ايار ١٩٧٢ من اجل السلام والدفاع عن حقوق العاملين

الاربعاء ٢٦-٤

المكان	الموعد	المتكلم
بات يام	النادي الساعة ٨،٣٠ مساء	ع. بورشتاين
تل ابيب (الشمال)	الساعة ٨،٣٠ مساء	ل. زهافي
تل ابيب (يد الياهو)	الساعة ٨،٣٠ مساء	ي. الغازي
كابول	الساعة ٥ مساء	سليم القاسم
يافا	الساعة ٨ مساء فى النادي	ه. ليبرخت

الخميس ٢٧-٤

المكان	الموعد	المتكلم
يافا (العجمي)	الساعة ٧،٣٠ مساء	اميل توما
الطيرة	الساعة ٥،٣٠ بعد الظهر	اميل حبيبي

الجمعة ٢٨-٤

المكان	الموعد	المتكلم
حولون	الساعة ٨،٣٠ مساء	ت. جوجانسكي
رمات غان	الساعة ٨،٣٠ مساء	ع. بورشتاين
عكا	الساعة ٧ مساء	توفيق طوبي
البعنة	الساعة ٦ مساء	اميل حبيبي
بيت جن	الساعة ٥ بعد الظهر	جمال موسى
المغار	الساعة ٦ مساء	سالم جبران
المكر	الساعة ٥ مساء	توفيق طوبي

السبت ٢٩-٤

المكان	الموعد	المتكلم
رحوبوت	الساعة ٨ مساء	ي. ايرغه
بني براك	الساعة ٨ مساء	ا. ملامد
بيتح تكفا	الساعة ٨ مساء	ا. لفنبراون
تل ابيب (حي هتكفا)	الساعة ١٠ صباحا	س. حنين
نحف	الساعة ٤ بعد الظهر	اميل حبيبي
ام الفحم	الساعة ٣ بعد الظهر	و. ايرليخ ومحمد حسين وتوفيق طوبي
يافة الناصرة	الساعة ٦ مساء	سليم القاسم
شفاعمرو	الساعة ٦ مساء	توفيق زياد
طمرة	الساعة ٥،٣٠ بعد الظهر	منعم جرجورة
طرعان	الساعة ٦،٣٠ مساء	اسعد يوسف

الاحد ٣٠-٤

المكان	الموعد	المتكلم
القدس	الساعة ٧،٣٠ مساء	ه. ليبرخت
الرملة	الساعة ٧،٣٠ مساء	فيليتسيا لانفر
الرينة	الساعة ٦،٣٠ مساء	توفيق زياد

الاثنين ١-٥

المكان	الموعد	المتكلم
حيفا	اجتماع مركزي الساعة ٤ بعد الظهر فى شارع الخوري ٢٥	ماير فلنر ، زاهي كركبي وا. لفنبراون
الناصرة		اميل حبيبي ساشا حنين وسليم القاسم

السبت ٦-٥

المكان	الموعد	المتكلم
تل ابيب	الساعة ١١ صباحا فى النادي شارع هس ٥	ماير فلنر
كفر قرع	الساعة ٤ بعد الظهر	محمود حسين ، غازي شبيطه
ابو سنان	٢٩-٤	جميل شحادة
يركه	٢٧-٤	جميل شحاده
كفر ياسيف	٢٩-٤	يوسف شحاده
معليا	٢٥-٤	جمال موسى
الناصرة	نادي فؤاد خوري ٢٨-٤	صليبا خميس
الطيبة	٢٩-٤ الساعة ٤ بعد الظهر	ماير فلنر

عوامل فى سياسة ليبيا ـ بقيـــة

والسؤال : اين يقود الاتجاه العام ؟

من الواضح ان من غير الممكن فى ظروفنا التاريخية ان تمارس حكومة وطنية سياسة معادية للامبريالية من ناحية وفى اتجاه التحولات الاجتماعية من ناحية ثانية بدون الصداقة الوثيقة مع الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية .

وهذه كانت خبرة المحافل القائدة فى مصر التي شنت فى وقت من الاوقات الماضية ايضا هجوما على الاتحاد السوفييتي والشيوعية وأدركت فيما بعد خطأ هذه السياسة الى حد انها اعلنت عنه فى بيان مشترك سوفييتي ـ مصري صدر فى اعقاب زيارة الرئيس انور السادات فى موسكو فى تشرين الاول عام ١٩٧١ .

ولهذا فعلى ضوء اوضاع الشرق الاوسط ودور الاتحاد السوفييتي الحاسم فى تدعيم النضال العربي ضد الامبريالية والعدوان الاسرائيلي الصهيوني ، وعلى ضوء اسهام الاتحاد السوفييتي الحاسم فى التطور الاقتصادي فى مختلف الاقطار العربية هناك ما يوحي بأن الصراع الدائر فى المحافل القيادية فى ليبيا سينتهي فى مصلحة القوى الداعية الى مكافحة الامبريالية بصلابة ومثابرة .. والى توثيق الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

١ ـ تم التاميم بعد ان احتلت ايران الجزر العربية فى مدخل الخليج العربي بالتآمر مع بريطانيا فى مطلع هذا العام .

اسرائيل تحاول اخفاء ظروف مقتل الاسير المصري

تل ابيب — اضطرت السلطات الاسرائيلية ان تؤلف لجنة تحقيق فى ظروف مقتل الاسير المصري فى معسكر اسرى الحرب فى مكان ما فى البلاد .

وفى الوقت ذاته حاولت استبعاد الراي العام والحيلولة دون بحثه اوضاع الاسرى المصريين والسوريين حين اوحت لمندوبها فى الامم المتحدة يوسف تكواع ان يعلن ، فى معرض رده على مطالبة مصر بتحقيق دولي فى ملابسات مقتل الاسير المصري ، ان لا حق للامم المتحدة فى التدخل فى قضايا الاسرى على اعتبار ان هذا الامر يتعلق بمنظمة الصليب الاحمر الدولية وحدها !!

وامس نشرت الصحف الاسرائيلية مزاعم المسؤولين الاسرائيليين التي تسخر بعقول الناس حين اعلنت ان الاسرى المصريين ارادوا بفورتهم «الاحتجاج على رفض حكومتهم القيام بعملية تبادل اسرى تعيدهم الى بلادهم » !!!

ولكن هذه المزاعم تبددت حين نشرت الصحف ان الاسرى طلبوا فى البداية تأجيل التفتيش الذي ارادت السلطات القيام به بعد فرار الاسرى السوريين ، ولكنهم فيما بعد سدوا المنفذ الى غرفهم بالسرائر والفرش .

كذلك زعمت السلطات ان الجنود الذين ارادوا التفتيش لم يكونوا مسلحين انما كان ضباطهم مسلحون .. ولذلك فمسؤولية وفاة الاسير ليست على عاتق المحتلين ..

هذا وقد وصل الى دمشق اسيران من الاسرى السوريين الذين فروا من معتقل الاسرى وتقول وكالات الانباء ان وزير الدفاع السوري استقبلهم واجرى معهم محادثة لم تعلن طبيعتها .

الكتلة الشيوعية فى بلدية الناصرة تستصدر أمرا تمهيديا ضد بلدية الناصرة

الناصرة — لمراسلنا —

تقدمت الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة بطلب الى محكمة العدل العليا لاصدار امر ضد البلدية للحضور أمام المحكمة وبيان الاسباب لماذا لا يسمح لاعضاء الكتلة الشيوعية بالتدقيق في ملفات البلدية وقيودها والاطلاع على هذه الملفات والقيود بشأن استهلاك المياه في مزارع الخنازير ، وكذلك بشأن التدقيق في أي ملف او قيد يريدون الاطلاع عليه . ولماذا لا تمتنع البلدية من اغلاق ملفات البلدية وقيودها بصورة عامة في وجه أعضاء الكتلة ولماذا لا تعطى الكتلة تمثيلا في عضوية لجان البلدية يتناسب وقوة تمثيلها في المجلس البلدي .

وعليه فقد استجابت محكمة العدل العليا لطلب الكتلة الشيوعية وأصدرت أمرا تمهيديا بتاريخ ٧٢/٤/٢٠ ضد البلدية يقضي ببيان الاسباب المذكورة خلال ١٥ يوما من تاريخ تبليغ الامر .

وكانت الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة قد طلبت الاطلاع على ملفات وقيود استهلاك المياه في مزارع الخنازير التابعة للبلدية بعد الضجة التي ثارت حول هذا الموضوع ، فرفضت الادارة السماح لاعضاء الكتلة القيام بذلك ، ثم تمادت ادارة البلدية في غرورها فرفضت السماح لاعضاء الكتلة بالاطلاع على اي ملف او قيد .

وقد اوضحت الكتلة في طلبها الى محكمة العدل العليا ان من حقها لا بل من واجبها ممارسة هذا الحق لخدمة اهالي المدينة عموما وناخبيها خصوصا .

كذلك كانت الكتلة قد طالبت المجلس باعطائها تمثيلا في اللجان يتناسب وعدد اعضائها في المجلس (٧ اعضاء من ١٧) حسب نص قانون البلديات الا أن المجلس لم يستجب لهذا الطلب ايضا مما جعل الكتلة تتقدم بدعواها الى محكمة العدل العليا .

ومن الملاحظ أن المجلس البلدي لا يعقد جلسات . وقد مضى على انعقاد آخر جلسة له اكثر من ستة اشهر .

هذا وقد مثل الكتلة الشيوعية في دعواها أمام محكمة العدل العليا الرفيقان المحاميان حنا نقارة وعبد الحفيظ دراوشة .

تصاعد حملة مقاومة — بقية —

فيها عشرات الآلاف من المواطنين الاميركيين احتجاجا على الحرب القذرة التي تشنها حكومة نيكسون على شعب فيتنام البطل وعلى شعوب الهند الصينية الأخرى . وطالب المتظاهرون بايقاف القصف الوحشي لاراضي فيتنام الدمقراطية ولمواقع الثوار وبانسحاب القوات الاميركية المعتدية من هناك .

وفى باريس اصر وفدا فيتنام الدمقراطية وجبهة تحرير فيتنام على ضرورة عودة وفدي اميركا وسايغون الى المباحثات وايقاف العدوان الاميركي على شعب فيتنام .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ — حيفا
هيئة التحرير :
٢٩ شارع ماريوحنا
تلفون ٦٦٩١٩٨
صندوق ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الرازي ٤٢ ، ت ٥٢١٤٥٧
حيفا

قتيلان من جراء انفجار لغم على حدود القطاع

اعلن امس ان اثنين من سكان مدينة رحوبوت قتلا بعد ظهر يوم الاحد الماضي من جراء انفجار لغم تحت سيارة مدنية كانت تقلهما عندما كانت تسير في طريق ترابية شمال كيبوتس «عين هشلوشاه» مقابل قطاع غزة .

ويعتقد أن فدائيين من غزة وضعوا اللغم مما يكذب ادعاءات سلطات الاحتلال أنها تمكنت من تصفية العمل الفدائي في القطاع .

اعلان وراثة

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية فى الناصرة

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من الاب الخوري سمعان نصار وبعض الوجهاء تفيد ان المرحوم جورج نصر الله حداد قد توفي فى الناصرة بتاريخ ١٦-١-١٩٧٢ عن ورثته زوجته الشرعية افلين نعمة حداد واولاده المتولدين له منها وهم مشيل وفؤاد والهام وعاد البالغين الراشدين والموجودين حاليا فى البلاد ومراد القاصر وان لا وارث للمتوفي جورج المذكور سوى من ذكر .

فمن له اعتراض عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

سامي الخوري عيسى
سكرتير المحكمة

خطوة جديدة نحو ضم القطاع لاسرائيل

السماح لسكان قطاع غزة بالتجول الحر داخل اسرائيل

ذكرت صحيفة «هآرتس» امس ان الحكومة وافقت منذ اكثر من اسبوع على مشروع يسمح بموجبه لسكان قطاع غزة بالتجول الحر داخل اسرائيل (وراء الخط الاخضر) وذلك بموجب اقتراح تقدم به وزير الدفاع موشه ديان .

واضافت الصحيفة ان المشروع وافق عليه كل اعضاء الحكومة بما فيهم وزيرا المبام اللذان اعربا فى البداية عن معارضتهم المشروع ولكنهما فى النهاية وافقا عليه بعد ان استمعا الى شرح وزير الدفاع .

وبموجب المشروع يواصل سكان القطاع الاحتفاظ بالهويات الخاصة التي لديهم الان ، وبضرورة الحصول على بطاقات عمل خاصة كما هو متبع حاليا . وبعد اسبوعين ، عندما يبدأ تنفيذ المشروع يستطيع سكان قطاع غزة ، وبضمنهم سكان مخيمات اللاجئين الخروج الى داخل اسرائيل بشكل حر بدون حاجة الى اي تصريح خاص كما هو متبع الان . وسيكون هناك عدد من السكان لا يسمح لهم بالدخول الى اسرائيل الا بموجب تصريح خاص من الحكم العسكري فى القطاع (اي ستكون هنالك اوامر اقامة اجبارية) .

وتقول «هآرتس» ان سكان القطاع يربطون بين هذا المشروع وضم القطاع لاسرائيل ولذلك فهي لا تستغرب ان يقوم من يعلن معارضته له مثل رئيس البلدية رشاد الشوا « الذي اسمع فى الاسبوع الماضي تصريحات ضد اسرائيل » على حد قول الصحيفة .

وذكرت «هآرتس» ان السماح بالتجول الحر لسكان القطاع داخل اسرائيل سيؤدي الى ان يشتغل سكان القطاع فى المستوطنات والكيبوتسات الاسرائيلية ، ولدى مقاولين بدون موافقة من قسم التشغيل . ولذلك فسوف تزداد مراقبة قسم التشغيل لضمان تشغيل سكان القطاع عن طريقه كما هو متبع مع المواطنين الاسرائيليين .

الكسندر بن الى مثواه الاخير

شيع الى مثواه الاخير ، فى مقبرة كريات شاؤل ، يوم الجمعة الماضي ، الشاعر **الكسندر بن** . واشترك فى تشييعه جمهور غفير ، وكان فى طليعة المشيعين وفد عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) برئاسة السكرتير العام الرفيق ماير فلنر ، ووفود عن منظمات واحزاب وشخصيات عديدة بينهم وزير الثقافة والتعليم يغال الون ، ووزير الصحة فكتور شم طوف ، وممثلو مسرح عديدون قدامى وشباب ، وادباء وشعراء .

ولم يجر اي تأبين للفقيد بناء على وصيته . وعندما وصل النعش الى « دار الاديب » اخرج الاديب بن اموتس زجاجة كونياك وعدة اقداح وشرب مع آخرين نخب ذكرى الشاعر الكبير الكسندر بن .

برقيات تعزية من الاتحاد السوفييتي

هذا وقد وصلت الى هيئة تحرير الشقيقة «زو هديرخ » برقيتا تعزية بوفاة الكسندر بن من منظمة الكتاب فى الاتحاد السوفييتي ومن هيئة تحرير « سوفييتش هايملاند » . وقد وصفتا الكسندر بن بأنه شاعر بروليتاري عظيم وصديق الادب السوفييتي وواضع اسس الشعر البروليتاري باللغة العبرية والصديق الحقيقي للشعب السوفييتي .

وفاة مرب فاضل

توفي فى حيفا يوم الجمعة الماضي المربي الفاضل الاستاذ

نور الدين العباسي

عن عمر يناهز ال ٨٢ عاما

وقد شيع جثمانه بعد ظهر يوم السبت الى مثواه الاخير باشتراك جمهور غفير من المواطنين .

وكان الفقيد شخصية مرموقة فى حقل التعليم واشغل منصب مفتش معارف فى زمن الانتداب البريطاني ، وساهم فى كثير من النشاطات الاجتماعية والعامة .

وهيئة تحرير الاتحاد تتقدم الى الزميل عصام العباسي واخوته واخواته وعموم اهل الفقيد واقاربه بأحر التعازي .

تعزية

الى الرفيق عصام العباسي

نشارككم الحزن على وفاة الوالد

نور الدين العباسي

اسرة تحرير «الجديد»

ازدياد خطر عدم — بقية —

الضئيلة جدا التي كان يتمتع بها الائتلاف فى البوندستاغ .

والمعروف ان عدم المصادقة على المعاهدتين سيخلق مناخا متوترا فى اوروبا ويوقف عملية التهدئة الجارية الان فى اوروبا .. وكل هذا يحمل اخطارا على السلام ..

وقد حذر الاتحاد السوفييتي من ذلك اكثر من مرة .

الانتهاء من تقديم القوائم للانتخابات المحلية فى سخنين وعرابة ونحف وبيت جن

بانتهاء يوم الاحد ٢٣-٤-٧٢ ينتهي تقديم القوائم للانتخابات لمجالس قرى سخنين وعرابة البطوف ونحف وبيت جن .

وقد قدمت فى سخنين تسع قوائم كانت فى مقدمتها قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) التي قدمت نهار الخميس ٢٠-٤-٧٢ ويقف على رأسها الرفيقان فيصل ابو يونس وحنيف زبيدات ويختتمها الرفيق محمد عبد بدارنة .

ومما يميز القائمة الشيوعية وجود عنصر العمال والشباب بين مرشحيها الذين هم اغلب عائلات القرية بخلاف القوائم الاخرى التي كان تركيبها على اسس عائلية واكثريتها مدعومة من احزاب السلطة الحاكمة .

والمرشحون فى القائمة هم :

فيصل ابو يونس ، حنيف ابراهيم زبيدات ، محمد شلاعطة ، خليل ابو صالح ، محمد جبر قسوم ، ماجد ابو يونس ، عبد الله ابراهيم احمد ، محمد عبد الغني ، عبد الكريم غالية ومحمد بدارنة .

اما فى قرية عرابة فقد قدمت لمأمور الانتخابات ١١ قائمة ، وهي ايضا كان تركيبها على اساس عائلي باستثناء **قائمة الجبهة الدمقراطية** التي كانت تشترك فى ادارة المجلس طيلة السنوات الاربع الماضية على الرغم من جميع المحاولات المحمومة التي قام بها رجال السلطة واجهزة الظلام لعزل الجبهة عن ادارة المجلس .

وقد تميزت قائمة الجبهة بقوتها وبدخول اعضاء جدد فيها كانوا فى معركة الانتخابات الماضية فى قوائم اخرى .

وهي تضم ١٨ شخصا اي ضعف العدد المطلوب وهو تسعة اعضاء . ويقف على رأس القائمة الرفيق فضل نعامنة والسيدان خالد الموسى وتوفيق الخليل . ويختتمها الرفيقان توفيق الخطيب وتوفيق كناعنة ، وهي على الشكل التالي :

فضل نعامنة ، خالد الموسى ، توفيق خليل ياسين ، ابراهيم شكري ، سليمان قراقره ، علي اهواني ، عمر سعدي ، عمر خليل ، محمد نمر نصار ، سالم فرحات ، محمود شاكر خطيب ، مصطفى محمد نعامنة غازي ياسين ، عمر يحيى نصار ، رمزي نعامنة ، اميل سعدي ، توفيق خطيب وتوفيق كناعنة .

١٠ قوائم فى نحف

وفى نحف قدمت عشر قوائم ومنها **القائمة الشيوعية** ويقف على رأسها الرفيقان كمال نزال ومحمد عتمة .

قائمة دمقراطية فى بيت جن

وفى بيت جن قدمت قائمة مرشحي كتلة بيت جن الدمقراطية وحرفها (ك د) والمرشحون الثلاثة الاوائل فى هذه القائمة هم الرفيق محمد نفاع والصديقان سعيد قبلان ومحسن ابو طافش ويختتمها الرفيق فايز قبلان وتحمل القائمة ٦٠ توقيع تزكية ، كما قدمت ٥٠٠ ليرة ضمانة مالية . كذلك قدمت قوائم اخرى .

نزول قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي لانتخابات مجلس كفر قرع المحلي

لمراسلنا فى كفر قرع — على الرغم من كل المحاولات التي بذلها ممثلو السلطة واصحاب القوائم العائلية لمنع نزول قائمة تقدمية تمثل مختلف اوساط سكان كفر قرع وتعمل على خدمة مصالح القرية ، فقد نجح الشيوعيون واصدقاؤهم فى القرية فى تقديم القائمة بتاريخ ٢٠-٤-٧٢ .

ويترأس القائمة الرفيق كساب عمر يحيى ، ويليه الرفيق زهير توفيق مصاروه ، والصديق ايهاب حسين ابو حسين والرفيقان سامي توفيق ومحمد عبد الرحمن عثامنه .

وقد اصدرت القائمة لغاية الان منشورين وتستعد لاصدار برنامجها الانتخابي .

ويذكر ان هذه هي المرة الثالثة التي يجري فيها انتخاب المجلس ، وتتنافس هذه المرة ٩ قوائم كلها عائلية ما عدا القائمة الشيوعية . وهذه المرة ايضا لم تتقدم هذه القوائم العائلية للسكان بأي برنامج انتخابي غير التعصب العائلي ، الذي تغذيه السلطات لاهدافها الخاصة . وهذه القوائم مرتبطة بصورة او بأخرى باحزاب السلطة الحاكمة على الرغم من تظاهرها بأنها عائلية .

فرض الاقامة الجبرية على مرشحي القائمة

وما ان اخذت المعركة الانتخابية تشتد حتى اخذت « دمقراطية » حكام اسرائيل تكشف عن وجهها وتظهر صورتها الحقيقية . فقد ابلغت السلطات المختصة الرفيقين كساب عمر يحيى ، الذي يرأس القائمة ، ومحمد عبد الرحمن ، الذي يختتمها ، بأوامر تحظر عليهما الدخول الى المناطق المحتلة ، واهمة ان هذه الاوامر ستثني هذين الرفيقين عن عزمهما على الكفاح فى سبيل مصلحة القرية وسكانها وفى سبيل مصلحة السلام ، ولكنها لن تفت فى عضد احد وانما ستكون محفزا لجماهير قرية كفر قرع الوطنية للعمل على انجاح القائمة الشيوعية وافشال مخططات السلطة واعوانها .

تعزية

تعازينا القلبية الى الاخ خالد محمد سعيد وآل الزريفي بوفاة عميدهم

محمد سعيد الزريفي

له الرحمة ولكم الصبر والسلو

الحزب — كفر كنا

انتهاء المرحلة — بقية

المرشح الدمقراطي معروف سعد (من مدينة صيدا) .. وكانت قد وقعت اشتباكات عديدة بين انصار المرشحين . هذا وستجري المرحلة الاخيرة من هذه الانتخابات فى جبل لبنان يوم الاحد القادم .

تاليف قيادة الجبهة الوطنية التقدمية فى سوريا من البعث والشيوعيين وسائر الحركات التقدمية

دمشق — اذاعت رويتر ان المسؤولين شكلوا قيادة الجبهة الوطنية التقدمية المركزية فى سوريا من ممثلين عن القوى التي الفت الجبهة بنسبة ٩ ينتمون الى حزب البعث واثنين لكل من الحزب الشيوعي السوري والاتحاد الاشتراكي العربي وحركة الوحدويين الاشتراكيين وحركة الاشتراكيين العرب .

ومن بين ممثلي حزب البعث الرئيس حافظ الاسد ونائب الرئيس محمود الايوبي ورئيس الوزراء عبد الرحمن خليفاوي ورئيس مجلس الشعب فهمي اليوسفي .

ويمثل الحزب الشيوعي خالد بكداش السكرتير العام ونعمة دانيال عضو المكتب السياسي .

وقد اجتمعت القيادة المركزية اول امس وبحثت الاوضاع العامة فى المنطقة العربية ونتائج ابحاث الوفد العراقي الذي زار دمشق والقاهرة لبحث اقتراح اقامة اتحاد عربي يضم العراق وسوريا ومصر .

(اقرأ فى الداخل حول اهمية الجبهة الوطنية التقدمية)

اصحاب عمل ينقضون الاتفاقيات الهستدروتية ، والهستدروت لا تحرك ساكنا

لمراسلنا فى الطيبة — حوالي ٢٠ عاملا وعاملة من الطيبة يعملون ، منذ اكثر من عشر سنوات لدى صاحب مزارع البقدونس رحاميم رحمينوف فى سوق الخضار فى تل ابيب .

وصاحب العمل هذا لا يدفع عن هؤلاء العمال التأمين القومي والضمان الاجتماعي لعمال الزراعة (كيرن بتوخ) . وفوق ذلك فهو يشغلهم اكثر من ٨ ساعات واحيانا اكثر من ١٠ ساعات وبأجور لا تتناسب مع التعريفة الرسمية ولا مع الجهد الذي يبذلونه . وقد تحسنت الاجور بعض الشيء بعد ان اضرب العمال .

ولكن صاحب العمل لا يزال يرفض دفع مخصصات التأمين القومي والضمان الاجتماعي .

وقد توجه العمال الى لجنة عمال الطيبة من اجل مساعدتهم . وتوجهت هذه اللجنة الى القضية بأسلوب المماطلة والتسويف والرجاوات والاساليب المطاطة المعروفة بالنسبة لقادة الهستدروت المراخيين .

وحتى الاتفاقية التي وقعها صاحب العمل مع لجنة العمال لم ينفذها ، وبدلا من ذلك طرد من العمل العامل صبحي مصاروة بعد عمل دام ٣ سنوات وذلك لانه اعتبره المسئول عن تحريض العمال على الاضراب والمطالبة بحقوقهم

ثم تمادى صاحب العمل هذا وطرد من العمل ٤ عمال آخرين وهم محمد محمود جبارة ومرعي برانسي وصبحي جمعة وعبد السلام جبارة ، على الرغم من انه مضى على عمل هؤلاء العمال لا اقل من ٧ سنوات ، وذلك بسبب اصرارهم على تنفيذ الاتفاقية ونيل حقوقهم المشروعة . فالاتفاقية نفسها تنص على انه لا يحق لصاحب العمل هذا فصل هؤلاء العمال .

ومع ذلك ورغم المخالفة الصريحة للاتفاقية وللقوانين الهستدروتية وقوانين الدولة للعمل ، فلا تزال لجنة عمال الطيبة الهستدروتية تعالج القضية مع صاحب العمل بالقفازات الحريرية مع العلم ان العمال المفصولين فصل بعضهم منذ ٣ اشهر وبعضهم منذ شهر والهستدروت لم تعمل شيئا حتى الان لاعادتهم .

ان صاحب العمل هذا يتهرب من ضريبة الدخل والتأمين الوطني فاين هي الهستدروت ووزارة العمل ومراقب الدولة ومن هو المسئول عن تنفيذ قوانين الدولة واتفاقيات العمل الهستدروتية التي يلقي بها صاحب العمل فى سلة المهملات بهذا الشكل المهين . واين هي لجنة عمال الطيبة الهستدروتية يا ترى ؟ ابعد هذه الاستهانة بالهستدروت واتفاقياتها وبالقانون توجد استهانة ؟ اهذا هو الدفاع عن مصالح العمال ؟

وعندما نقول ان قيادة الهستدروت تخدم عمليا ارباب العمل لا يعجبهم هذا القول . ان العمال يستنكرون المعالجة بقفازات الحرير ولمثل هذه الاستهانة بالهستدروت واتفاقياتها ويطالبون بتنفيذ الاتفاقية كاملة وباعادة المفصولين الى العمل .

ومن الجدير بالذكر انه يوجد فريق من اصحاب العمل ، مالكي مزارع البقدونس ، الذين ينتهجون نفس الاسلوب ويعمل لديهم ما لا يقل عن ٦٠ عاملا ، ولجنة عمال الطيبة تعرف كل هذا بالتفصيل .

ايها الموظف !

لقد صدرت يوم الاحد ٢٣\٤\٧٢ اول قائمة اصحاب حق الاقتراع ، اطلع عليها واعترض اذا لم يكن اسمك مدرجا بها.

كذلك فاننا ندعو جميع الرفاق المسؤولين الى الحصول على مثل هذه القوائم وفحص جميع اسماء الموظفين لتقديم الاعتراضات التي سوف تستمر حتى ١٩٧٢\٥\١٥ .

اعلان

سيزور المسئول عن صحف الحزب يوم السبت ٢٨-٤-٧٢ فروع منطقة الناصرة لاخذ بيانات من الجريدة مع اثمان الصحف . المطلوب من المسئولين عن الصحف تحضير البيانات مع اثمانها لتسهيل مهمته .

عاش اول ايـــار يوم تضامن العمـــال النضـالي الاممي

لنناضـل فى جبهـة دمقراطيـة من اجل تنفيـذ قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢

الاتحاد



الجمعة
٢٨ نيسان ١٩٧٢
١٥ ربيع الاول ١٣٩٢
العدد ١٠١ السنة الـ٢٨
יום ו
28 4 72
מס' 101 שנה 28

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

يـــا عمـــال العـــالم اتحـدوا



ستخفق اعـــلام اول ايـــار الحمراء الكفـــاحية في حيفـــا وتظـاهرتى النـــاصرة والطيبـة

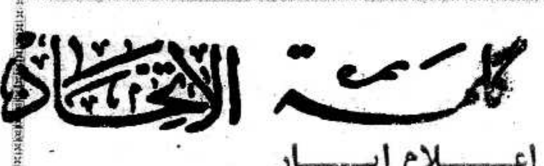
الحزب الشيوعي يدعو الى التظاهر من اجل السلام دون ضم اقليمي ، ضد الاضطهـاد الوحشي فى المناطق المحتلة ، ضد الاستيطان .. من اجل تقليص ميزانيـــة الحرب .. وتلبيـــة حقـــوق العـــاملين .. الهستدروت تعلن يوم اول ايار عطلة رسمية

حيفـا – مكتب الاتحاد – « لنتظاهر فى اول ايار عـــام ١٩٧٢ من اجل سلام دون ضم اقليمي .. ضد الاضطهـــاد الوحشي فى المناطق المحتلة ، ضد الاستيطان .. من اجـل تقـليص الميزانيـــة العسكريـــة واربـــاح الرأسماليين .. ضد الغـلاء والضرائـــب الباهظة عـلى الكادحين .. من اجل زيـادة الاجور وتحسين شـــروط العمـــل .. ضد التمييـــز واضطهاد السكـان العرب فى اسرائيـــل .. ضد الفقـــر والتمييز الطـــائفي وضـــد التحريـــض على الاتحـــاد السوفييتي ومن اجل الصداقة بين شعبي أسرائيل والاتحـــاد السوفييتي » ..

بهذه النـــداءات الواثقـــة بالنضـال انهى الحـــــزب الشيوعي الاسرائيلي منشـــوره الصادر بمناسبـة اول ايار ، عيد تضامن العمال العالمي .. وبذلك استنفر العامـــلين اليهود والعرب الى تشديـــد الكفاح من اجل سياسة ترفض العدوان والمغامـــرة وتقود الى تسوية ازمة الشرق الاوســـط على قواعد حقوق شعـــوب المنطقة ودولها ..

وفى جو ضغوط الجماهـــير

– البقية على صفحة ٦ –



اعــــلام ايــــار

هي اعــــلام النصـــر

ستكون الطبقة العاملة العالمية حين تتظاهر تحت اعلام ايار فى هذا العام اشد تفاؤلا بالمستقبل .. لقد مضى عليها عام حافل بالنضال زادت خلاله من تجميع قواها وضاعفت فيه من نجاحاتها بحيث تراكمت انجازاتها كماً وكيفا .. وخلقت ظروفا افضل لانطلاقة ابعد مدى واعمق اثرا ..

ولم يعد من السهل استعراض هذه الانجازات فهي تمتد من تعاظم جبروت الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية الى اتساع موجة الاضرابات فى الدول الرأسمالية المتقدمة .. الى انتصارات الشعوب فى كفاحهـــا المتعدد الجوانب ضد الامبريالية والكولونيالية الجديدة .

ولا جدال فى ان الامبريالية اصيبت فى هذا العام بهزائم خطيرة .. ففي حرب هندوستان انكشف ضعف الامبريالية وظهر تقلص ممكناتهـــا فى حجز تحرر شعب كالشعب فى بنغلا دش .. كذلك ظهر عجزها عن وقف المد الثوري فى فيتنام والهند الصينية عامة .

وتحمل الهزائم التي تصيب الامبريالية الاميركية فى فيتنام فى هذه الايام بشائر انجازات اضخم فى العام الاياري القادم .

ومما يزيد هذه الحقيقة وضوحا ان الامبريالية الاميركية تواجه فى عقر دارها ازمات شديدة – تنجم عن تفاقم الصراع الاجتماعي – وهي اعجز من ان تحل تناقضاتها ومشاكلها الاقتصادية التي تجسمت فى تدهور الدولار .

ومع هذا تحاول المحافل الحاكمة فى اسرائيل ان تعكس هذه الحقائق وتاخذ ، من استمرار احتلال المناطق العربية ، دليلا على نجاحاتها ونجاحات الامبريالية .

من الواضح اليوم ان عدوان حزيران ١٩٦٧ اخفق فى انجاز اهدافه .

فلم تتداع الانظمة المعادية للامبريالية فى مصر وسوريا . ولم تتوطد مواقع الامبريالية فى العالم العربي .. ولم تنفصم الصداقة السوفييتية – العربية .. وعلى العكس فقد تعمقت جذور الانظمة .. وتقلصت مواقع الامبريالية .. وتوطدت الصداقة السوفييتية – العربية وارتفعت الى مستوى معاهدة صداقة وتعاون بين الاتحاد السوفييتي من ناحية وكل من مصر والعراق من ناحية ثانية .

فى ظروف عالمنا اليوم لا يمكن تجزئة التطور .. كما لم يكن من الممكن تجزئة الدمقراطية او الحرية ..

وهذا يعني ان الشرق الاوسط لا يمكن ان يبقى جزيرة « تسودها » الامبريالية والرجعية فى عالم تتداعى فيـــه الامبريالية والرجعية .

ومن هنا جاء اول ايار تذكيرا لاولئك الذين يعتقدون ان من الممكن عزل قطاعات من الانسانية عن تيارها العام ..

وفى الوقت ذاته جاء تحذيرا .. فالامبرياليـــة التي تتداعى فى فيتنام ستتداعى ايضا فى الشرق الاوســـط ولا يمكن وقف عجلة التاريخ ..

وهذا درس من دروس اول ايـــار .

قرار بتعطيل الكنيست فى اول ايـــــار

القدس – لمراسلنا البرلماني – قررت لجنة الكنيست ، باصوات التجمع و ي. رفائيل من المتدينين ، والشيوعيـــين (ركح) ، وضـــد اصوات « الجاحال » والليبراليـــين المستقلين واغودات اسرائيل و « كتلة الدولة » ، ان تلغى جلسة الكنيست يوم الاثنين القادم ، فى اول ايار ، وتعقد جلسة بدلا منها فى يـــوم الخميس ، ٤ ايار .

وكـــانت رئاسة الكنيست قبل ذلك قد قررت عقد جلسة الكنيست فى يوم اول ايار ،

– البقية على صفحة ٦ –

غولدا مئير تتحدث الى التلاميذ عن زيارتها المقبلة الى رومانيـــا

تحدثت امس الاول رئيسة الحكومة غولدا مئير الى تلاميذ الصف الثاني عشر فى مؤسسات التعليم التابعـــة للكيبوتس القطري ، وذلك فى ندوة عقدت فى كيبوتس جبعات حبيبة .

وتطرقت فى كلمتها ، ردا على احد الاسئلة ، الى زيارتها المزمعة الى رومانيا ، فقالت ان الخط الذي يرشد الحكومـــة منذ حرب الايام الستة هـــو عدم التوقف عن البحث عن طرق السلام ...

واضـــافت ان من المشكوك به ان تتمكن اية دولة كانت من احراز السلام عن طريـــق الوساطة ، اذا لم يكن الســـادات مستعدا للجلوس الى طاولـــة المباحثات وتقديم اقتراحاتـــه ومناقشتها . وقالت « انـــا مسافرة الى رومانيـــا وليس هناك ما يدعو الى عدم رؤيـــة كون رومانيا بلدا صديقا ..

– البقية على صفحة ٦ –

عودة الولايات المتحدة الى محادثات باريس

الثوار يحرزون مكاسب عسكرية جديدة ويدقون على ابواب سايغون

واشنطن – هانوي – وكالات الانباء – اعربت الحكومـــة الاميركية فى وقت مبـــكر من صباح اول امس عن رغبتها فى العودة الى محـــادثات باريس للسلام . واعلنت حكومـــة سايغون العميلة فى الوقت ذاته عن رغبتها ايضا فى العودة الى المحادثات .

ويذكر ان حكومتي واشنطن وسايغون اعلنتا عن مقاطعتهما المحادثات قبل اكثر من شهر بحجة « عدم جديتها » وحملا وفدي فيتنام الدمقراطيـــة وحكومة فيتنام الجنوبيـــة الثورية الموقتة « مسؤولية » !! ذلك . وقد رد فى حينه ممثلا فيتنام الدمقراطية وحكومـــة الثوار على مزاعم وفـــدي واشنطن وسايغون . واتضح ان هدف خطوة حكومـــة واشنطن عرقلة المفاوضات لمنع حل القضية وتكريس حكم فان ثيو فى سايغون .

واقترنت موافقة حكومـــة واشنطن على العـــودة الى المباحثات بزيارة الدكتـــور كيسنغر ، مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي فى الاتحـــاد السوفييتي حيث ذهب للتمهيد لزيارة نيكسون المقبلة الى الاتحاد السوفيتي .. وكذلك بعـــد الهزائم المتوالية التي منيت بها قـــوات الحكومة العميلـــة فى سايغون الوسطى وفى المراكـــز الاستراتيجية على الطريق رقم ١٣ الموصـــل بين سايغون

– البقية على صفحة ٦ –

عيد المولد النبوي الشريف

احتفل العالم الاسلامي ليلة الثلاثاء الماضي بذكرى المولـــد النبوي الشريف . والاتحـــاد تتقدم الى قرائها المسلمـــين بأحر التهاني بمناسبة هـــذا العيد راجية ان يعود عليهـــم والسلام العادل المقيم يخيـــم على بلادنا والعالم اجمـــع .

كيسنجر كـــان فى موســـكو للاعـــداد لزيـــارة نيكسون

واشنطن – اعلن فى واشنطن ان الدكتور هنري كيسنجر ، مستشار الرئيس الامـــيركي نيكسون ، عاد الى واشنطن يوم الثلاثاء الماضي ، من زيارة سرية لموسكو استغرقت ٤ ايام اجتمع خلالها بالسكرتير العام للحـــزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف وبحث معه فى ترتيبات زيارة نيكسون القادمة لموسكو .

السادات وصل الى موسكو

القاهرة – وصل الرئيس المصري انـــور السادات الى موسكو امس فى زيارة تستغرق بضعة ايام يعود بعدهـــا الى عاصمة بلاده لالقـــاء الخطاب التقليدي احتفالا بأول ايار ..

وواصلت الصحافة الغربية التكهن حول موضوع الابحاث التي سيجريها انور السادات مع الزعماء السوفييت واتفقت على انها ستتناول الوضـــع الاستراتيجي فى الشـــرق الاوسط .

وفى عشية هذه الرحلـــة القى الرئيس السادات خطابـــا فى عيد المولد النبوي ردد فيه الاعلان عن اصرار مصر عـــلى تحرير الاراضي العربية المحتلة .. واكد تمسك حكومتـــه بحقوق الشعب العـــربي الفلسطيني ..

– البقية على صفحة ٦ –

اخبـــار فى سطـــور

فشل اقتراح عدم الثقة بحكومـــة ويـــلي براندت

بـــون – فشل اقتراح عدم الثقة بحكومة مستشار المانيا الغربية ويلي براندت الذي تقدمت به الى البرلمان احـــزاب المعارضة . ولم تشترك احزاب الائتلاف فى التصويت .

وبفشل اقتراح عـــدم الثقة مهدت الطريـــق المصادقة على معـــاهدتي عدم الاعتداء اللتين وقعتهما حكومة المانيا الغربية مـــع الاتحاد السوفييتي وبولونيا

ابولـــو ١٦ تعود الى الارض

هيوستون – من المنتظر ان يكون رواد «ابولو ١٦» الثلاثة (جورج يانـــغ ، تشارلز ديوك ، تومـــاس ماتنغلي) قـــد هبطوا فى المحيط الهادىء فى حوالى الساعة العاشرة من مساء امس (حسب تـــوقيت اسرائيل) على بعـــد ٢١٥ كيلومترا جنـــوب شرق جزيرة عيد الميلاد ، بعد ان قاموا برحلـــة الى القمر اعترضتها بعض الاخطـــار التي كادت ان تؤدي الى افشال الرحلة .

نستعرض قوانـــا استعدادا للمعارك القـــادمة

مهرجان اول ايار النضالي في الناصرة

تعقد منطقة الناصرة وعكا مهرجان الالوف احتفالا بأول ايار فى مدينة الناصرة يوم الاثنين الاول من ايار ١٩٧٢ فى الساعة ٥٫٣٠ من بعد الظهر فى ساحة الصداقة . يتكلم فى الاجتماع :

اميل حبيبي ، دافيد حنين ، سليم القاسم ومحمد نفـــاع

والشعراء :

توفيق زياد ، سالم جبران ونايف صالح سليم

مظاهرة اول ايار ١٩٧٢

يـــوم الاثنين ١٩٧٢\٥\١ فى حيفـــا

التجمع فى الساعة ٣٫٣٠ بعد الظهر فى الساحة فى شارع الخوري ٢٥ – تتحرك المظاهرة الساعة ٥ بعد الظهر وتمر فى شوارع الخوري – قيسارية – الوادي – همجينيم الى ان تصل الى الساحة امام « السوبر ماركت » فى غربي حيفـــا .

الساعة ٤٫٣٠ يعقد اجتماع شعبي يتكلم فيه الرفيقان

مـــاير فلنر و زاهي كركبي

وفى نهاية المظاهرة يتكلم : عضو الكنيست الرفيق

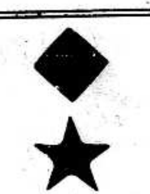
ابراهام لفنبراون

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – لجنـــة منطقة المثلث يدعو الكادحـــين الى الاشتراك فى

مظاهرة المثلث فى الطيبة

تدعو منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى المثلث الجماهير الى الاشتراك فى مهرجان اول ايار الذي سيجري فى الطيبة يوم السبت الموافق ٢٩ نيسان ١٩٧٢ الساعة ٤ بعد الظهر يتكلم فى المهرجـــان الحاشد :

مـــاير فلنر و عثمان ابو راس



بين ايارين من ابرز الاحـــــداث

كانت السنة الايارية بين ١–٥–٧١ ونهاية نيســـان ١٩٧٢ سنة حافلة بالاحداث تميزت برجحان كفة قـــوى الاشتراكية والتحرر وتقليص ممكنات الامبريالية فى التآمـر على الشعوب وتوطد حركات التحرر القومي ..

وتقدم الاتحاد هنا اهم احداث السنة الايارية وتجمـع الايجابي السلبي وان كان الايجابي يفوق السلبي .

ايـــار ١٩٧١

* ٣ منه : وصل روجرز وزير خارجية الولايات المتحدة الى بيروت حاملا مشروع محور مشبوه : رياض بيروت عمان .
* ١٥ منه : بدأ تدفق اللاجئين الباكستانيين الشرقيـين الى الهند وبذلك احتدمت ازمة هندوستـان التي ادت الى حرب الهند ـ الباكستان .
* ٢٨ منه : اطلق الاتحاد السوفييتي مارس « ٣ » .

حزيـــران ١٩٧١

* ١ منه : واصلت السلطات الاردنية حصاد قواعـــد الفدائيين وقصفها وفى الوقت ذاته اكدت المقاومة الفلسطينية مساعي السلطات الاردنية عقد صلح منفرد مع اسرائيل .
* ٧ منه : التحمت « سيوز ١١ » مع « ساليوت » وبذلك تشكلت اول محطة مدارية مأهولة وبذلك حقق الاتحـــاد السوفييتي مأثرة ضخمة .
* ٢٤ منه : المعتقلون العرب فى سجن شطا الاسـرائيلي يضربون عن الطعام .
* ٣٠ منه : فجع العالم باستشهاد الرواد السوفييـت الثلاثة وذلك بعد عودتهم فى سفينتهم الفضائية « سيوز ١١ » الى الارض .

تمـــوز ١٩٧١

* ١ منه : ابرمت المعاهدة السوفييتية ـ المصرية التي وطدت الصداقة والتعاون السوفييتي ـ العربي .
* ٥ منه : رضخت شركة نفط العراق لمطالب سوريـا بزيادة العائدات بما يتناسب مع ارباح الشركة .
* ١٠ منه : فشل انقلاب استهدف الاطاحة بنظام الحكم فى المغرب الاقصى .. وقد اعقب الفشل اعـــدام الكثيرين وشيوع جو من القمع والارهاب فى البلاد .
* ١٣ منه : اعلنت وكالات الانباء ان الولايات المتحـدة زودت اسرائيل بطائرات نقل ثقيلة .. وبطائرات تجسس .
* ٢٠ منه : انقلاب فى السودان بقيادة هاشم العطا .. ومظاهرة تأييد فى اليوم التالي .
* ٢٢ منه : انقلاب مضاد فى السودان واغراق الحركة الشيوعية والتقدمية بحمام من الدم .

آب ١٩٧١

* ٢ منه : رؤساء الاقطار الاشتراكية يعقدون اجتماعا هاما فى موسكو يدينون فيه بعنف الارهاب الوحشي ضـد الحزب الشيوعي السوداني والمنظمات الدمقراطية .
* ٩ منه : توقيع معاهدة السلام والصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والهند .
* ١٤ منه : غزة تضرب اضرابا عاما احتجاجا على الاحتلال
* ١٦ منه : انهيار الدولار وانفجار اعنف ازمة نقدية فى



اولستر ـ ١٢ قتيلا ومئـــات الجرحى ، هذا كان حصـاد الاعتداء الدموي المجرم للجيش الانجليـــزي المحتل اثنـاء هجومه على مظاهرة المناضلين فى سبيل حقوقهم الشرعيـة العادلة فى الثلاثين من يناير فى لندنديري .. وها هم الجنـود الانجليز يعتدون على المساهمين فى احدى المظاهرات فى منطقة معسكر الاعتقـال مافيليفن

العالم الرأسمالي .

* ٢٠ منه : رؤساء مصر وسوريا وليبيا يوقعون مشروع قيام اتحاد الجمهوريات العربية .

ايلول ١٩٧٢

* ٢ منه : اعلنت نتائج الاستفتاء الذي جرى فى ١ ـ ٩ على قيام اتحاد الجمهوريات العربية فجاءت تأكيدا لرغبـة الشعوب العربية فى الوحدة .

اطلق الاتحاد السوفييتي لونا ١٨ نحو القمر .

* ٣ منه : توقيع الاتفاق الرباعي حول برلين .
* ٦ منه : اضراب عمال وموظفي « ال عال » .
* ٨ منه : حل مجلس الشعب المصري .
* ١٥ منه : انفجاران يدمران خط التابلاين فى الاردن .

تشرين الاول ١٩٧١

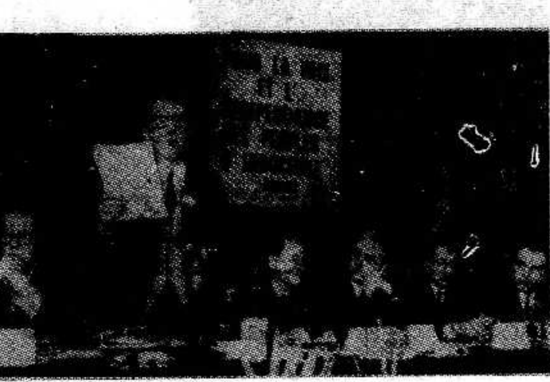
* ٧ منه : قائد القوات الاميركية الضاربة يصل الى الاردن
* ١٣ منه : صدور بيان سوفييتي ـ مصري فى اعقاب زيارة الرئيس انور السادات موسكو ، يدين معاداة السوفييت ومعاداة الشيوعية .
* ١٤ منه : القوات الاردنية تهاجم معاقل الفدائيـــين الفلسطينيين الاخيرة فى الاردن .
* قيام مسيرات واجتماعات جماهيرية بمدن اميركـا تطالب بوقف الحرب بفيتنام .
* ٢٨ منه : كوسيغين يصل الى كندا فى زيارة رسميـة .

تشرين الثاني ١٩٧١

* ٢ منه : بعد رفض الكونغرس الاميركي برنامـــج المساعدات الاجنبية بدأ نيكسون فى الضغط من اجل احيـاء البرنامج .
* ٣ منه : قررت الحكومة اللبنانية شراء اسلحـــة من الاتحاد السوفييتي .
* ٢٤ منه : قرر الكونغرس الاميركي منح اسرائيــــل اعتمادا بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار .
* ٢٨ منه : صرع فلسطينيون وصفي التل رئيس وزراء الاردن اثناء وجوده فى القاهرة .
* ٣٠ منه : احتلت ايران الجزر العربية فى الخليج وقد استنفر هذا الاحتلال موجة احتجاج اجتاحت العالم العربي خلال الايام التالية .

كانون الاول ١٩٧١

* ٤ منه : انسحبت الولايات المتحدة من المباحثـــات الرباعية بشأن ازمة الشرق الاوسط .
* ٧ منه : ليبيا تؤمم شركة « بريتش بتروليوم » (شركة النفط البريطانية وتمثل ٢٠٪ من انتاج النفط) .
* ١١ منه : التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاق بـين الدولتين الالمانيتين .
* ١٥ منه : الحرب الهندية ـ الباكستانية التي بدأت فى تشرين الثاني اقتربت من نهايتها باحتلال القوات الهنديـــة « داكا » عاصمة (باكستان الشرقية سابقا) بنغلا دش .



فرنسا ـ جرى فى فرساي فى الحادي عشر من فبراير حتى الثالث عشر منه فى قاعة القصر الكبرى ، اللقاء العـــالمي فى سبيل السلام والاستقلال لشعوب الهند الصينية .

فى الصورة : رئاسة المؤتمـر

* ٢١ منه : زار رئيس جمهورية كوبا الاتحاد السوفييتي .

كانون الثاني ١٩٧٢

انهت دورة الامم المتحدة اعمالها باتخاذ قرارات هامة تتعلق بمختلف القضايا الدولية واختارت كورت فالدهايم سكرتيرا عاما لها .

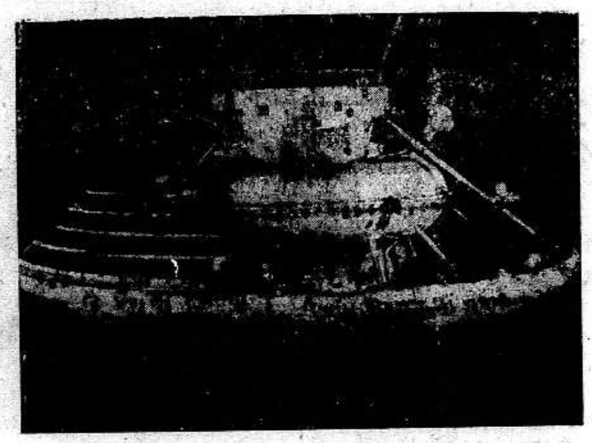
* ٧ منه : هاجمت القوات الثورية فى فيتنام الجنوبية القوات الاميركية وانزلت بها خسائر فادحة .
* ١٠ منه : زار مجيب الرحمن زعيم شعب بنغلا دش بعد اطلاق سراحه الهند واجتمع برئيسة وزراء الهند قبل وصوله الى عاصمة بلاده داكا .
* ٢٢ منه : تم الاتفاق على انتساب بريطانيا وايرلندا والدنمارك والنرويج الى السوق الاوروبية المشتركة .
* ٣٠ منه : تعاظم العنف فى ايرلندا الشمالية بسبب احتدام ازمة العلاقات بين الكاثوليك والبروتستانت فى الاقليم بفعل التآمر البريطاني .

شباط (فبراير) ١٩٧٢

* ٥ منه : انتهى اجتماع مجلس الامن الذي عقد لاول مرة فى اديس ابابا فى افريقيا بقرارات تدين العنصريـــة والكولونيالية .
* ٦ منه : اكثر من ٣٠ الف انسان اشتركوا فى المظاهرة التي جرت فى نيوري فى ايرلندا الشمالية احتجاجا عـــلى المذبحة التي قام بها الجنود البريطانيون فى « ديري » فى نهاية العام .
* ١١ ـ ١٣ منه : عقد مؤتمر السلام والاستقلال الذي دعت الى عقده حركة السلام العالمية فى باريس وقد اشترك فى المؤتمر ممثلون عن ٨٤ منظمة قطرية .
* ١٠ منه : اضرب ٣٠٠ الف عامل فحم فى بريطانيا ، وبذلك هزوا البناء الاقتصادي ـ السياسي فى البلاد .. وقد انتهى الاضراب بنجاح المضربين .
* ١٤ منه : اطلق الاتحاد السوفييتي « لونا ٢٠ » فى اطار خطته لدراسة القمر والاجواء التي تحيط به وقد هبطـت هبوطا لينا فى منطقة جبلية فى ٢١ شباط وبذلك حققت سبقا هاما .. فقد كانت السفينة القمرية الاولى التي تهبـــط فى منطقة جبلية .
* استمر اضراب ال ٣٠٠ الف عامل فى مناجم الفحـم فى بريطانيا .. وادى ذلك الى تقليص استخدام الكهرباء ..
* ١٨ منه : نجحت حكومة المحافظين فى كسب تأييـــد البرلمان فى مساعيها الى الدخول فى السوق الاوروبية المشتركة .
* ٢١ منه : وصل الرئيس الاميركي نيكسون الى بيكـين وبدأ سلسلة مباحثاته مع الزعماء الصينيين .. وقد جـرى ذلك فى وقت شددت فيه الولايات المتحدة قصفها فيتنـــام الدمقراطية من الجو ..

وقد انتهت زيارة نيكسون فى ٢٨ شباط ١٩٧٢ بصدور بيان مشترك اعتبرته المحافل التقدمية وثيقة لا تخدم مصالح الشعوب وحريتها .

* ٢٥ منه : هاجمت القوات الاسرائيلية لبنان بالدبابات

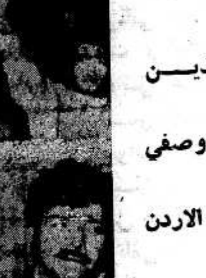
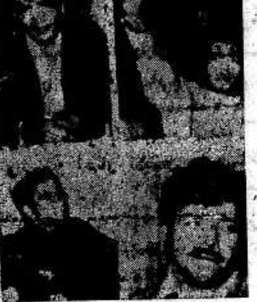


جهاز الهبوط « مارس ٣ » الذي هبط على المريخ

والطائرات واتخذ مجلس الامن فى ٢٦ شباط قرارا يطـالب اسرائيل بوقف اعمالها العدوانية والعـودة الى المواقع التي انطلقت : وراء خطوط الهدنة .

آذار ١٩٧٢

* ١ ـ ٥ منه : زار الشيخ مجيب الرحمن زعيم بنغلادش الاتحاد السوفييتي وتم عقد اتفاق تعاون بين الاتحـــاد السوفييتي وبنغلادش .
* ٤ منه : زارت بعثة ليبية برئاسة عبد السلام جلـود الاتحاد السوفييتي وعلى الاثر صدر بيان مشترك وقعـــه ممثلو القطرين .
* ٣ منه : جرى اعظم اجتمـــاع فى تاريخ قبـــرص فى العاصمة نيقوسيا تأييدا للرئيس المطران مكاريوس الـــذي تعرضت حكومته لضغوط حكومة «الكولونيلات» الفاشست فى اثينا ولتآمر الرجعيين اليمينيين من انصار جريفاس .
* ٥ ـ ١١ منه : فى انتخابات مجالس الولايات الهندية فاز حزب المؤتمر الهندي بزعامة انديرا غاندي باكثرية فى الاغلبية الساحقة من الولايات كما نجح الشيوعيون فى زيادة تأييدهم وفى اقامة ائتلافات مع حزب المؤتمر .
* ٧ منه : تألفت الجبهة الوطنية التقدمية فى سوريا مـن البعث والشيوعيين وسائر المنظمات الوطنية التقدمية .
* ٢٦ ـ ١٨ منه : زار الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو الاتحاد السوفييتي وفى البيان المشترك الذي صدر بعد ذلك اعرب الطرفان عن رغبتهما فى تطوير علاقاتهما المتبادلة .
* تقرر ان تتم زيارة نيكسون فى الاتحـاد السوفييتي فى ٢٢ ايار ١٩٧٢ وكان البيان الاول حول مشروع الزيارة قـد صدر فى تشرين الاول الماضي .
* ١٨ منه : قامت الصين بتفجير قنبلة نوويـــة بقـوة تراوحت بين ٢٠ و ٢٠٠ كيلوطن .
* ١٦ منه : اعلن الملك حسين مشروع اعادة تنظيم المملكة الهاشمية على اساس اقامة مملكة عربية اتحادية تتألف مـن قطرين الاردن وفلسطين .. وقد اثار المشروع موجة شعبية من الاحتجاج ونددت به الحكومات العربية المعادية للامبريالية .
* ١٧ منه : لاول مرة قررت الكنيست ان « حق الشعب

الفدائيون الاربعة الذيـــن قتلوا فى القاهـــرة وصفي التـــل رئيس وزراء الاردن

اليهودي التاريخي فى ارض اسرائيل لا يتزعزع » .. وقـــد ندد الحزب الشيوعي الاسرائيلي بهذا الزعم .

* ٢٠ ـ ٢٤ منه : احتجت مختلف المحافل على تشريـد آلاف العرب من مشارف رفح تمهيدا لاستيطانها كولونياليا .
* ٢٨ منه : جرت فى الضفة الغربية المحتلة انتخابـــات بلدية كانت صورية بسبب جو الارهاب والضغط الذي اكتنف الاعداد لها ..
* ٣١ منه : عاد الاسرائيليون من اوغندا بعد ان قــررت الحكومة الاوغندية قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيــل واوقفت قبل ذلك اتفاقات التدريب العسكري والبناء التي عقدتها مع المسئولين الاسرائيليين .

نيســـان ١٩٧٢

* ٢ منه : بدأ هجوم القوات الثورية الكاسح فى جنــوب فيتنام وقد حقق نجاحات رائعة وانزل بقوات حكومة الدمى فى سايغون هزائم شديدة .
* ٦ منه : قطعت القاهرة كل علاقاتهـــا مـع الاردن احتجاجا على مشروع حسين الذي اعتبرته الشعوب العربية محاولة لتصفية القضية الفلسطينية بالتهاود مع الامبريالية وحكام اسرائيل .
* ١٠ منه : وقع الاتحاد السوفييتي والعراق على معاهدة تعاون وصداقة لمدة ١٥ سنة تجدد تلقائيا كل ٥ سنــوات بعد ذلك .. وتنص على التعاون والتشاور فى مختـــف ميادين الحياة .

ـ البقية على ص ٥ ـ

رؤوس الاقـــلام

صدرت فى **هذا الاسبوع** ، فى مجلة « الدرب » مجلـــة الحزب الشيوعي الاسرائيلي للقضايا النظريـة والتطبيقية ، رؤوس الاقلام لمؤتمر الحزب ال ـ ١٧ . ولهذه المواد اهمية كبيرة بالنسبة لكافة الطبقة العاملة الاسرائيلية ، لقوى السلام فى البلاد ، ولكل مواطني اسرائيل اليهود والعرب ، القلقـين على الوضع القائم والذين ينشدون السلام والاطمئنان وحياة التقدم والازدهار .

ورؤوس الاقلام هذه بالنسبة **للحـزب** واعضائـه هي بمثابة الاساس للمناقشات التحضيرية للمؤتمر . فالمؤتمـر يلخص القضايا الاساسية المطروحة امام الشعب ، ويرسـم الخط الموجه للحزب ولتقديراته ونضالـــه من الناحيـــة السياسية والنظرية فى السنوات القادمة . ومما لا شك فيه ان المؤتمر ال ـ ١٧ سيقوي قدرة الحزب فى التأثـير عـلى التطورات داخل المجتمع الاسرائيلي .

والتطبيق الخلاق ، فى رؤوس الاقـــلام ، للمبـادىء الماركسية ـ اللينينية على ظروف حقبتنا وظروف بلادنـــا يساعد اعضاء الحزب والشبيبة ، واصدقاء الحزب ، وكـل انسان متقدم فى هذه البلاد ، على التعرف على القضايـــا المعقدة التي تواجه الطبقة العاملة والشعـب فى اسرائيـــل وادراكها ادراكا افضل . وستساعدهم رؤوس الاقلام ايضـا على مواجهة القضايا الجديدة ورؤية آفاق التطور التاريخية بصورة اوضح .

والطبقة العاملة وجماهير الكادحين كلهم ، يستطيعون ان يجدوا فى رؤوس الاقلام ، تحليـلا علميا شاملا للوضـع الاقتصادي والاجتماعي فى البلاد ، وكذلك آفاق النضـــال الطبقي ، فى المدى القريب والبعيد .

وقوى السلام فى اسرائيل ستجد فى رؤوس الاقـــلام تقديرا اساسيا ، ورؤية اكثر وضوحا لطريق تسوية القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي العربي . ان المصلحة العليـا للشعب الاسرائيلي هي فى ايجاد لغة مشتركـة مع الـــدول العربية ، مع الشعب العربي الفلسطيني . ورؤوس الاقـلام تحدد الاساس لبلوغ هذا الهدف .

فرؤوس الاقلام تضع تقديرا لاوســاط السلام المختلفة فى اسرائيل وتطرح امامهم برنامج حد ادنى مشترك لجبهـة سلام اسرائيلية ، تعتبر ضرورة حيوية وملحة لنجاح النضال ضد سياسة الحكومة العدوانية والتوسعية ومن اجل خدمة قضية السلام .

والشبيبة الاسرائيلية ، التي تبحث عن مخرج من الباب المسدود والتعفن والفساد فى المجتمع الراهـن ـ ستجـد فى رؤوس الاقلام ، الى جانب كل القوى الشريفة ، برنامجـــا لجبهة دمقراطية ومعادية للامبريالية .

فرؤوس الاقلام ترسم الطريق لتحرير اسرائيل مـــن التبعية للامبريالية ومن اجل ضمان السلام والتعاون مـــع الشعوب العربية ، ومن اجل الدمقراطية والمساواة واخـوة الشعوب ، ولالغاء التمييز اللاحق بالعرب ، وفى سبيل التقدم الاجتماعي والصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

ان تحقيق هذا البرنامج ، يخلق الظروف لتغيـــير اساسي فى المجتمع الاسرائيلي ويفتح الآفـــاق للمستقبـل الاشتراكي .

**

وتشمل رؤوس الاقلام على قضايا نظرية وسياسيـــة واقتصادية واجتماعية واسعة ، ومن شانها ان تزود كـــل المناضلين بالسلاح النظري ـ السياسي الحاد ، فى كفاحهـم لتغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية الى سياسة تخـــدم المصالح القومية الحقيقية ، وتقود الى السلام والى اجـــراء تحولات سياسية واجتماعية فى خدمة مستقبل افضل للطبقة العاملة .

وجهاء هضبة الجولان الذين لم يسلمـوا بواقـع الاحتـــلال




الشيـخ محمـود صفدي

« سكان هضبة الجـولان سلموا بواقع الاحتـــلال » ! هكذا تكتب الصحف الرسمية ويتحدث التلفزيون الاسرائيلي وهكذا يقال عندمـــا يجـري الحديث عن وجهاء الهضبة .

ولكن الواقع هو خـــلاف ذلك تمامـا . فنضال سكـان الهضبـــة ضد دفع ضريبـة الدخل (اقرأ الاتحاد بتاريـخ ٢١–٤–٧٢) يثبـــت انهـم يرفضون الاحتلال لا بـــل يقاومونه

المختار الشيـخ محمود خزاعي ميلي

وها نحن ننشــر صورتي شيخين من القريـة الدرزيـة الكبيرة مجـدل شمس . واحدهما هو مختار القرية .

ان هذيـــن الوجيهين لـم يرهبا « جبروت » الاحتـلال وقد انضما الى معركة النضال ضده ، واعلنا بصوت مرتفع : انا نرفض محاولات الضـــم التي تقوم بها سلطات الاحتلال انا عرب سوريون وسنبقـى كذلك .

حــول « حــق الشعـب اليهـودي التـــاريخي في ارض اسرائيـــل »

نفي حقوق الشعب العربي في التصورات الصهيونية

ـ اميل تومـا ـ

حين قررت الكنيست في ١٦ آذار ١٩٧٢ ، « ان حــق الشعب اليهودي في ارض اسرائيل لا يتزعزع » ، فقد صادقت رسميا بوصفها اعلى هيئة تشريعية في البلاد على فرضيات الصهيونية المغالية في التطرف ، كما تعرب عنها جماعة اسرائيل الكبرى .

لا نود هنـــا ان نتعمق ببحث مسألة « حق الشعب اليهودي التاريخي في ارض اسرائيل » ! او حتى « العلاقـة التاريخية » ! بين الطوائف اليهودية وفلسطين .

ولكن قد يكون من الضروري ان نؤكد ان الصهيونية ـ نظريا ودعاية ـ لم تقبل دائما هذه العلاقة .

وهذا ينطبق عينيا على ايديولوجيي الصهيونيـــة الكلاسيين .

وهكذا فليو بنسكر في كتابه « التحرر الذاتي » وثيودور هرتسل في كتابه « الدولة اليهودية » لم يعينا فلسطين لتكون مركز تجمع الطوائف اليهودية الاقليمي .

وفي الفترة المعاصرة نفى البروفسور يعقوب كاتس ، في افتتاحه ندوة حول مسألة : « الصهيونية وادراكها الماضي اليهودي » ، العلاقة التاريخية بقوله : « من التجاوز علـى الحقيقة القول ان الصهيونية ظهرت بسبب القربى بينها وبين الماضي » ... واضاف بعد ان لاحظ ان الصهيونية استمدت الهامها من الماضي : « وهذا لا يعني ان الوعي التـــاريخي الظاهر الان كان قائما منذ البداية . ولكن ما ان بـــدأت الصهيونية في التطور حتى اعادت تفسير الماضي » (مجلـة الشتات والوحدة رقم ١٠ عام ١٩٧٠ ص ١٥٥) .

والواقع ان القادة الصهيونيين ما ان اعـــادوا تفسير الماضي حتى بلوروا المستقبل ليتلاءم مع اهداف استيطان فلسطين كولونياليا وبذلك اصطدموا مـــع الشعب العربي القاطن في البلاد منذ قرون طويلة .

موقف الصهيونية من الشعب العربي في فلســـطين

شعار هرتسل الصهيوني الباكر : « استيطان شعب بلا ارض على ارض بلا شعب » لم يصمد طويلا امام الواقع وكان على الصهيونيين ان يواجهوا تحدي وجود الشعب العربي في فلسطين على جميع المستويات : العملية والنظرية .

في رسالة لم تشتهر كثيرا كتبها هرتسل الى يوسف ضياء الخالدي عضو مجلس المبعوثان (البرلمان العثماني) ورئيس بلدية القدس في عام ١٨٩٩ اكد مؤسس الصهيونية : ان الصهيونيين لا يفكرون في طرد « غير اليهود » من فلسطين ، واذا كانت تركيا لا تدرك فوائد الاستيطان اليهودي في البلاد فهم (الصهيونيون) سيفتشون على مكان آخر . (تاريـخ الرسالة في ١٩ آذار ١٨٩٩ واذاعتها لجنة الامم المتحـــدة للتحقيق في فلسطين : المجلد الثاني) .

ولكن يبدو ان هرتسل تصور الامور على غير هـــذا الوجه ولهذا كتب في مفكرته ما يلي بشأن القضية العربية : « علينا ان نستولي على الممتلكات الخاصة او العقارات التي تخصص لنا . وسنحاول دفع السكان المعدمـين عبر الحدود عن طريق ايجاد اعمال لهم في الاقطار التي يمرون بها في حين نسد في وجوههم سبل العمل في بلادنــا * ... ومن الواجب ان تجري عملية المصادرة وابعاد الفقراء بحذر وفطنة » (مذكراته كما حررها رفائيل باتاي ص ٨٨\٨٩) .

وقد وصف « احاد هعام » (احد كبـــار المفكرين الصهيونيين الاوائل) في مقالته « الحقيقة من فلسطين » في وقت مبكر ـ عام ١٨٩١ ـ معنى هذه الممارسة الصهيونية فكتب :

« نعتقد ان العرب متوحشون يعيشون كالحيوانات ولا يفهمون ما يجري من حولهم ... انهم (اي الصهيونيين) يعاملون العرب بعداء وقساوة ويجردونهم من حقـــوقهم ويسيئون لهم بدون سبب وحتى يتفاخرون بهذه الاعمال وليس بيننا من يعارض هذه الميول الاستخفافية الخطيرة » (القومية والقيم اليهودية ـ كتابات احاد هعام الاساسية .. تحرير هانس كوهن ص ٢٤) .

وقد دفع الصهيونيين الى اتخاذ هذا الموقف من السكان العرب تقويمان :

* تقديرهم ماهية العرب في فلسطين .
* ونظرتهم الكولونيالية العامة .

لقـــد اعتبر « بير بورخوف » مرشد مـــا يسمى « بالصهيونيين الاشتراكيين » ! العرب خالين من اية «سجية اقتصادية وثقافية خاصة بهم » ولذلك فلا يمكن ان يكونوا امة ، او تليق بهم مقاومة النفوذ الاجنبي مقاومة منظمة . (اورد هذا عاموس الون في كتابه : «الاسرائيليون : مؤسسون وابناء » ص ١٦٦) .

وبعد جيل استمر بن غوريون ـ كما قال الون ـ في تجاهل العرب الفلسطينيين او « الاعتراف بوجودهم سياسيا وفي كانون الاول عام ١٩١٧ اعلن افتراضه المحير ان فلسطين ـ تاريخيا واخلاقيا ـ هي قطر بدون سكان .. وقصد في الواقع ان اليهود فقط يشعرون حقيقة انهم في وطنهم في فلسطين » (المصدر ذاته ص ١٥٦) .

ويتنصل الصهيونيون ، بعض الاحيان ، من هذا الموقف ويؤكدون ان مؤتمرات صهيونية عديدة تثبت رغبة الصهيونية في الوصول الى تفاهم مع العرب . ولكن المؤلف الصهيوني « روبرت ولتش » في فصله : « الجيل الغابي » * لاحظ ان الصهيونيين لم يكونوا مستعدين على مواجهة العرب واضاف: « وهكذا ظهر العرب الذين لم يوافقوا على تسليم بلادهم الى الصهيونيين لا اخصاما سياسيين بل مجرمين اطلق عليهم فيما بعد وصف رجال عصابات وقتلة حين عارضوا اليهود بنشاط . فوجود العرب لم يلعب دورا في الوعي الصهيوني وبدا امام كثير من الصهيونيين ان قوة شريرة ـ من الممكن ان تكون لاسامية خلقت العرب لتكدس صعوبات امام اليهود » (كتاب حايم وايزمن تاريخ حياة كتبه عدد من الاشخاص ص ١٩٩) .

واعربت مؤسسات المنظمة الصهيونية الماليـــة .. وتصريحات زعمائها على التوجه الكولونيالي .. وماكس نوردو (زميل هرتسل في القيادة) الذي قال ، اننا نذهب الى فلسطين حتى ننقل الحدود الاخلاقية حتى الفرات ، عرف « ان المقاومة العربية ، التي لم يشك في وجودها ستخف بسرعة حين يقوم واقع الاكثرية اليهودية » . (ماكس نوردو الى شعبه مقدمة نتنياهو ص ٥٦) .

وكتب المالي الصناعي البريطاني لورد ملتشت في كتابه « جارك » في معرض توضيحه المشروع الصهيوني : « ان ما يعارضه العرب هو الهجرة المتمدنة من اي نوع ومن اي جنس او عقيدة . وخبرة كافة الدول الكولونيالية في شواطيء البحر الابيض المتوسط كانت مماثلة من هذا القبيل . ففي مراكش والجزائر وتونس سبب العرب اضطرابات ضـــد القادمين الجدد ، كما ان ايطاليا واجهت صعوباتها (في ليبيـا) » . (ص ٢٥٢) .

وهذه الفكرة رددتها الصحافة الصهيونية في اللحظات الحاسمة في تاريخ فلسطين المعاصر (منذ البدء بتنفيذ وعـد بلفور) ..

والواقع ان ممارسة الصهيونية العزلة القومية نقضت كل حق من حقوق العرب .. واكثر من هذا فالاصطدام مع العرب لم يكن أمرا متوقعا فحسب بل ضرورة لا يمكن تجنبها باعتبارها شرط البعث القومي .

ولاحظ هذا الامر الدكتور « اسرائيل كولات » حين كتب في مقاله « الدولة اليهودية ودولة اسرائيل » ان هرتسل اعتبر ان مبرر وجود الامة لا يكمن في المقومات العينية (مثل اللغة والوطن والثقافة) بل يكمن في وعيها وارادتها ولهذا لم يعترف بوجود سلطة حكيمة او اخلاقية فوق الامم ، ففي رأيه ليست القضايا القومية قضايا عدالة بل قضايا قوة . (الشتات والوحدة ١٣\١٤ سنة ١٩٧١\٧٢ ص ١١٨) .

واتقن اليعيزر يفنه هذه الفكرة واوصلها الى نهايتها المنطقية حين اعلن ان الحاجة الى استخدام القوة في اقامة الدولة هي امر قومي محتوم .

كتب في هذا الصدد :

« ان الافتراض بأن من الممكن حل القضية اليهوديـة بدون اخذ المقاومة ، في المكان الذي يجب ان تحل فيه القضية ، بعين الاعتبار يتعارض مع كافة الخبرة التاريخية والاجتماعية .. فهناك سبب روحي عميق آخر يجعل التوتر الداخلي محتوما . ان الشعب اليهودي لا يستطيع ان يكون لائقا بحياة مستقلة على ترتبه بدون ان يمر ابناؤه وبناته في النار » ... وبدون هذا فهم لا يستطيعون اعادة خلق سجاياهم القومية وعندئذ يصبحون في المنفى في ارض اسرائيل . (مقالة تأملات في ذكرى زنجويل المئوية في مجلة الشتات رقم ٥\٦ ص ٣٠٦) .

قضيـــة حق تقرير المصير

ليس من الصعب ـ وهذه هي وجهة نظر الصهيونية ـ ان يفهم المرء رفض الصهيونيين الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير ودحض حقوقه القومية كافة .

وقد اجاب ف. جابوتنسكي (زعيـــم الصهيونيين الاصلاحيين اسلاف حيروت اليوم) في شهادته امام لجنـة التحقيق الملكية الفلسطينية في شباط ١٩٣٧ بالنفي عـلى السؤال فيما اذا كان من الواجب التشاور مع العرب بشأن مصير فلسطين . واكد ان الانتداب كان بغض النظر عن موقف العرب .. وقد فازت به بريطانيا بدون التشاور مع العرب ويمكن توكيل دولة اخرى به بدون هذا التشاور فالواقع ان « الوعد المعروف بوعد بلفور اعطي لنا » (جواب على بيغن ، شهادة جابوتنسكي امام اللجنة الملكية ص ٢٥\٢٩) .

وفي الحقيقة كان الامبريالي البريطاني اللورد بلفور هو الذي زعم انه « اذا اراد المرء تطبيق المبدأ (مبدا حق تقرير المصير) منطقيا وبصدق فعندئـــذ يجب تسليم مستقبل فلسطين الى الاكثرية القائمة في فلسطين » (اي العرب) .. ولكن بلفور اضاف ان وضع اليهودية في كافة الاقطار استثنائي ويخرج عن القوانين العادية ولذلك « فمبدأ حق تقرير المصير العميق يشير في الحقيقة الى سياسة صهيونية (في فلسطين) على الرغم من ان تفسير المبدأ تفسيرا حرفيا لا يؤيد ذلك .. ان قضية اليهود استثنائية اطلاقا ويجب ان تعالج باساليب استثنائية » (خطابات حول الصهيونية القاها ايرل بلفور ـ لندن ١٩٢٨ ـ ص ١٥) .

وبعد عقدين على وعد بلفور كان الامبريالي « هربرت سايد بوثان » اكثر عدوانية وصراحة في هذا الصدد حين كتب في كراسه « المصالح البريطانية الامبريالية في فلسطين »: « انه لرأي مزيف في المبدأ الدمقراطي الليبرالي ، ذلك الذي يعتبر ان جنسا او امة يشغل منطقة معينة يصبح مالكها ابد الدهر » .

ويزعم الكاتب ان الاشغال يجب ان يكون مفيدا ولذلك فلا حق مطلق لاي جنس ان يقرر مصيره وينتهي الى القول ان فلسطين يجب ان تكون دولة يهودية ، « فاذا لم يكن هناك غير اليهود في البلاد فعندئذ يمكن جعل فلسطين منيعة ضـــد نصف اوروبا وآسيا » (ص ١١ ـ ١٤) .

ومؤخرا ذهب بعض الصهيونيين الى حد الجحد بمبدأ حق تقرير المصير كله .

وهكذا اصر ناثان فاينبرغ ، البروفسور في الجامعة العبرية ، في كتابه « الصراع العربي ـ الاسرائيلي في القانون الدولي » ان مبدأ حق تقرير المصير لم يذكر في مباديء عصبة الامم ، ومع انه ذكر في ميثاق الامم المتحدة الا ان ذلك لا يجعله قاعدة من قواعد القانون الدولي (٤٦ ـ ٤٧) .

واذا كان الامر على هذا النحو « فلا اساس للاقتراح.. ان تحقيق اهداف الصهيونية ادى الى خرق قاعدة من قواعد القانون الدولي الملزمة » (ص ٥١) .

العـدالة الاعلى .. ووخز الضمير

من الملامح المميزة في الحركة الصهيونية ان الاوضاع لا تقرر اسلوبها بل استراتيجيتها العامة ايضا . وهكـــذا فقطاعات من الحركة التي تقاوم الشعارات « المتطرفة » في وقت ما تصبح هي متطرفة حين تلوح الفرصة المواتية . هذا كان حال شعار الدولة اليهودية .. وهذا هو حال شعار « حق الشعب اليهودي التاريخي » في « ارض اسرائيل » التي لم ترسم خريطتها بعد .

وهذه القربى بين مختلف القطاعات الصهيونية هي التي تجعل ممكنا ان ينتسب اعضاء من جميع الاحزاب ـ امتدادا من حيروت حتى مبام ـ الى حركة « اسرائيل الكبرى » التي تدعو الى ضم المناطق العربية المحتلة وتدعي ان ضفتي الاردن هي « وطن الآباء التاريخي » .

ولا يعني كل هذا ان الصهيونيين المعتدلين لم يروا ان المشروع الصهيوني انزل ظلما بالشعب العربي الفلسطيني . وبعضهم اكتشف زيف المزاعم الليبرالية التي عزيت للمارسة الصهيونية .

وفي شهاداته امام لجان التحقيق كرر الزعيم الصهيوني واول رئيس اسرائيلي « ان الخيـــار في فلسطين ليس بـــين حق وخطأ بل بين عدالـــة اعظم وعـــدالة اقـــل » (أمـــة تبعث ـ ريتشارد كروسمان ـ ص ٦١) .

وعرى عاموس الون الليبرالية الصهيونية حين كتب ان هرتسل مثل كثير من زملائه « لم يقلل من تقدير لا قومية العرب فحسب بل القوى الكامنة في المركزية العنصرية ايضا التي اطلقها البعث الصهيوني ، وضخم ليبرالية اليهود في عصر انانية عامة . فهو ـ وان كان صاحب عقل عجيب ـ لم يستطع رؤية الانانية بكل وحشيتها المروعـــة » (الاسرائيليون ـ مؤسسون وابناء ص ٣٢٨) .

كذلك اكد الون وهو في معرض التحديد « ان العرب بحق شكوا بأن الاوروبيين والاميركيين بتأييدهم الصهيونيين كانوا يتهربون من مسؤولياتهم على حساب العرب » ... « فالعرب لا يتحملون مسؤولية انهيار المدنية في اوروبا » (كما اعربت عنه الفاشية ـ ا.ت) (المصدر ذاته ص ٣٢٣)

وحتى لجنة الانتدابات الدائمة ـ على الرغم من ان رجالها انتسبوا الى الدول الامبريالية ـ الرأسمالية ـ لم تستطع ـ في وقت مبكر من سريان الانتداب ـ ان تخفي آلام الشعب العربي في فلسطين ولكنها هي ايضا اكتشفت مثل وايزمن عدالة اعلى . واعلنت في تقريرها في عام ١٩٣٧ ان المشروع الصهيوني « بوصفه اجراء عدالة اعلى .. لا يمكن تحقيقه بدون تضحية من جانبهم » (العرب) وبعـــد ذلك بررت الصهيونية بزعمها ان « الآلام الجماعية التي تصيب العرب واليهود ليست متشابهة . ففي حين ان مساحات واسعة في الشرق الادنى كانت فيما مضى موطن شعوب عديدة ومقر مدنية لامعة هي الآن مفتوحة امام العرب ، يزداد غلق ابواب العالم امام اليهود » (عصبة الامم ـ لجنة الانتدابات الدائمة ـ وقائع الجلسة الاستثنائية السابعة والثلاثين ـ جنيف ١٩٣٧ ص ٢٢٩\٢٣٠) .

ولكن « تسفي لام » المحاضر في شئون التعليم في الجامعة العبرية يلقي بشكل غير مباشر ظلالا من الشك على هذه الفكرة المريبة ـ فكرة «العدالة الاعلى» حين يناقش فكرة غياب الخيار التي تتمسك بها الصهيونية في سبيل تبرير ايديولوجيتها وممارستها . فقد كتب في مقاله « الايديولوجية والواقع في الصهيونية »*: « اذا كانت الصهيونية ايديولوجية ، واحدة من كثرة ، فعندئذ يكون الزعماء العرب محقين على المستوى الاخلاقي من الخلاف على الاقل . فلا مبرر ابدا لاي شعب امام اكثر من بديل ان يقرر بالضبط ذلك البديل الذي يحمل في ثناياه الحيلولة دون وصول شعب آخر الى استقلالـــه القومي في الارض التي يعيش فيها وقد عاش فيها اجداده قرونا عديدة » (الشتات والوحدة ص ١١) .

حقوق متساويـــة

ازاء الحق التـــاريخي الغيبي الخطير

بعد حرب حزيران ١٩٦٧ وبظهور حركة قومية عربية فلسطينية اكثر تماسكا زاد النقاش حول حقوق الشعب العربي الفلسطيني احتداما . ورفضت الصهيونية الرسمية الاعتراف بمجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني ولا نقول حقه في تقرير المصير .

هناك بعض المحافل الصهيونية تعترف بوجود الشعب العربي الفلسطيني وبحقه التاريخي في فلسطين ومنها من يدعو الى ممارسته حقه في تقرير المصير في ظل الاحتلال الاسرائيلي. ان مثل هذه الممارسة في الظروف القائمة تعني تكريس الاحتلال ليكون خطوة نحو الضم الاقليمي الذي يخطط له الصهيونيون.

ولكن الحزب الشيوعي ـ وهو يرفض الايديولوجية الصهيونية الرجعية ـ صاغ برنامجا واضحا وواقعيا في وسعه حل قضية فلسطين المعقدة التي تمت الى صراع بين اسرائيل والدول العربيـــة .

فالحزب الشيوعي الاسرائيلي دحض فكرة « الحـــق التاريخي » باعتباره تعبيرا لانعزالية قومية خطيرة وعارض التلاعب الصهيوني الغيبي بتأكيده على تحول فلسطين ، في مسيرة التاريخ وفي ظروف عالمية محددة المعالم ، الى وطن الشعبين : الشعب العربي والشعب اليهودي الذي يعيش فيها.

وحل القضية التي اتسعت ـ وذلك يعود الى الدسائس الامبريالية الى حد كبير ـ لا يمكن ان يقوم على نقض حقوق اي من الشعبين .

واليوم تبدو القضية على هذا النحو :

الشعب العربي الفلسطيني لا يتمتع بحقـــه في تقرير المصير .. والمحافل الاسرائيلية الحاكمة هي التي تسد الطريق امام ذلك تدغدغها احلام التوسع بتأييد الامبريالية .

وفي هذا الصدد اعلن المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي في بيانه بتاريخ ١٧ـ٣ـ٧٢ : قرار الكنيست حول « حق الشعب اليهودي التاريخي في ارض اسرائيل » ينفي حقوق الشعب العربي الفلسطيني ووجوده ويتعارض مـــع ميثاق الامم المتحدة والقوانين الدولية ويتناقض مع قرارات المنظمة الدولية التي زودت قيام اسرائيل بقواعد شرعية .

وكرر المكتب السياسي دعوته الى تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي حدد الطريق الى السلام واصر عـــلى انسحاب القوات الاسرائيلية من كافة المناطق العربية المحتلة والاعتراف بحقوق كافة الشعوب والدول في المنطقة بما فيها الشعبان : الاسرائيلي والعربي الفلسطيني .

* هذه هي الاسس الايديولوجية التي ارشدت الصهيونيين حين مارسوا مبدأ احتلال العمل (العمل العبري) او طرد العمال العرب من اعمالهم في المنشآت اليهودية ايام الانتداب .

* الفابية حركة اشتراكية دمقراطية اصلاحية انتشرت في بريطانيا في فترة ما بين الحربين العالميتين .

الرئيس المصري انور الســادات يشهـد احـدى المنـاورات العسكريـة

اللجنـة الوزاريـــة تبحـث « وسائـل »

مكـــافحة التضخــم المـــالي ..

القـــرار لـــن يحــل المشكلـــة

لمكاتب الاتحاد ـ بحثت يوم الاحد الماضي اللجنة الوزارية للشئون الاقتصادية مشكلـــة التضخـــم المالي المتفاقمة في اسرائيل وخطرهـــا عـــلى اقتصاديات البلاد . ونظـرت اللجنة في مقترحات عميد بنك اسرائيل موشه زنبر وتركزت حول مسالة تقليص البنـــاء كوسيلة لمكافحة التضخـــم المالي .

وفي اجتماعها هذا قـــررت اللجنة عرض ٧ آلاف مسكن ، تملكها وزارة الاسكان ، للبيع مقدما (ما زالت لم تجهـــز كليا) ، وتأمل عن طريق ذلـــك امتصاص ٢٠ مليـــون ليرة من ايدي المواطنين ، اي تقليـــل كمية وسائل الدفع المتوفرة في السوق . ويذكـــر ان وزارة الاسكان عارضت في حينه بيع هذه المساكن ، لانهـــا املت ان تبيعها فيما بعد بأسعار عالية خيالية . وقد انتقدت الوزارة بشدة على موقفها هذا وخاصة في التقرير الذي رفعه مديـــر «بنك اسرائيل» موشه زنبر .

تجميد البناء العام

وقررت اللجنة كذالـــــك تجميد كل مشاريع الابنيـــة العامة التي لـــم تعرض بعد في المزاد العلني لفترة ٩ اشهر . على ان اللجنة اكتفت بتجميد الابنية للمدارس وحدائـــق الاطفال لثلاثة اشهر ، على ان ينظر في الامر في وقت لاحق . وتعتقد اللجنة ان تجميد هذه المشاريع سيخفف من الضغط على سوق العمل في مجـــال البناء ، اي ان هـــذا القـــرار سيؤدي الى تقليص العرض في هذا المجال ، وتأجيل البـــدء بمشاريع تقرر قيمتها بحوالي ٢٥٠ مليون ليرة ، اي تقليص نفقات الحكومة خـــلال فتـــرة تجميد البناء . ان هذا القرار وحده يكفي للكشف عن نوعية هذه اللجنـــة ، فبدل مـــن تقليص نفقات الجيش تقتـــرح تجميد المشاريع العمرانية .

بار ليف يعارض زيادة الفائدة على القروض للصناعة

هذا ومن المتوقع ان تجتمع اللجنة مرة ثانية يوم الاحـــد القادم للنظر في المقترحـــات الاخرى ، مثل زيادة الفائـــدة على القروض للصناعة .

وامس الاول اوضح وزيـــر الصناعة والتجارة الجنرال بار ليف انه يعـــارض ، بشكل لا يقبل التأويل ، زيادة نسبـــة الفائدة على القروض للصناعة، لان التضخم المالي ـ حســـب زعمه ـ لم ينجم عن الصناعة.

ولكن سعادة الوزير لم يذكـــر ان سياسة الحكومة ـ وخاصة العسكرية ـ هي مصـــــدر التضخـــم المالي الرئيسي ، بالاضافـــة الى ان الفائـــدة المنخفضة على قروض تطويـــر الصناعـــة (حوالي ٦ حتى ٧٪) تزيـــد من اربـــــاح الرأسماليين بشكـــل كبير ، وذلك على حســـاب نقـــود المواطنين التي تدفع على شكل ضرائب للحكومة ، بينما تزيد الفائدة على القروض العاديـــة التي تمنح المواطنـــين عـــلى ١٨٪ ، وتصل مـــع مختلـــف الرسوم الاخـــرى الى حوالي ٢٢،٥٪ .

ويذكر ان رجال الصناعـــة رفضوا ايضا مقترحات زنبر الداعية الى زيادة الفائدة على القروض التي تقدم لهم .

نتائج ابحاث مستشار نيكسون الاقتصادي في اسرائيـــــل

تل ابيب ـ تكهنت الصحف امس ان هربـــرت ستـــين رئيس لجنة المستشارين الاقتصاديين في البيت الابيض سيقدم الى الرئيس نيكسون تقريرا عن مباحثاته الاقتصاديـــة في اسرائيل وسيقترح ان تزود الولايات المتحـــدة البلاد بقروض طويلة الامد وبشروط سهلة .

وكان ستين قد غادر البلاد يوم الاحد الماضي بعد زيارة استمرت اكثر من اسبوع اجرى خلالها مباحثـــات مـــع المسئولين الاسرائيليين وسلم رئيسة الوزراء رسالة تهنئـــة بعيد الاستقلال من الرئيس نيكسون ..

وخلال مكوثه حل ستين ضيفا على رئيس بنك اسرائيل زنبر ..

مهرجان ابي تمام

قبل مدة احتفلت العراق بمرور الف سنة على الشاعر العربي الكبير حبيب بن اوس الطائي المعروف بأبي تمام ، الذي يعتبر من اعظم الشعراء العرب بنشر دراسات عن انتاجه وبعقد ندوات حول القضايا الفكرية والفنية التي اخصبت حركة الادب في العصر العباسي الاول وباحياء مهرجان شعر اشترك فيه عدد طيب من شعراء الاقطار العربية ..

ونحن ننشر هنا مقتطفات من تقرير نشرته «الطليعة» المصرية لصبري حافظ ..

« لقد القيت في المهرجان مجموعة كبيرة من القصائد على مدى امسياته الثلاثة ، حاول بعضها ان يحتفي بقيمتي التجديد والثورة التي تحتفي بهما في شخص ابي تمام . وحاول الآخر ان يبلور مجموعة من الخصائص الشعرية المميزة التي ابتدعها ابو تمام وجدد بها القصيدة العربية القديمة ، بينما حاول بعضها الاخير ان يشد المهرجان الى حمأة المظاهرات السقيمة والمنظومات الشعرية الفارغة .. لكن المهرجان استطاع ان يفلت من قبضة هذا البعض الاخير في امسيته الاولى والاخيرة وان وقع في قبضته في الامسية الوسطى التي خصصت برمتها لشعراء الموصل » .

وابرز الكاتب ان الامسية الاولى تميزت بقصائد ثلاث القاها احمد عبد المعطي حجازي وعبد الله البردوني ومحمد الفيتوري – الشاعر السوداني المعروف.

وتوقف عند كل منها ، الا انه ابرز قصيدة الفيتوري « قلبي على وطني » ، فكتب :

« وهي قصيدة تحتفي بقيمة الثورة وتتسم بالجسارة. يتحدث فيها الشاعر عن البطل الثائر في تخطيه الدائم للقيود وفي تجاوزه الابدي للمحن وفي ديمومة الثورية التي يرتفع فيها الى مصاف الظاهرة الطبيعية » .

ثم اورد من القصيدة هذه الابيات :

خطوت على القيد
لا تحفروا لي قبرا
سأصعد مشنقتي
وسأغلق نافذة العصر خلفي
واغسل بالدم رأسي
واقطع كفي
واطبعها نجمة فوق واجهة العصر
فوق حوائط تاريخه المائلة
وابذل قمحي للطير والسابلة » .

ومضى الكاتب في وصف القصيدة :

« وعن رعب الطغاة وهم يشهدون روح الشهيد وقد صحت من جديد تواصل المسيرة وتعبر الفصول ، ناثرة بذور الثورة في رحم الارض الجديبة متعهدة اجنتها حتى في كف الطغاة انفسهم . فالشاعر في قصيدته يوحد بين الشهيد والقضية ، ويرى ان دماء الشهيد لا تذهب بددا ، بل تتسرب في عروق القضية فتزيدها توهجا ، ومن هنا فانه يصرخ مندهشا :

لماذا يظن الطغاة الصغار
وتشحب الوانهم
ان موت المناضل موت القضية ؟

« فالعلاقة بين المناضل والقضية اكثر تعقيدا وثراء من مجرد الترابط الطردي الذي يحسب ان الاجهاز على المناضل اجهاز على قضيته .. وقصيدة الفيتوري توضح هذه العلاقة بطريقة شعرية ناضجة » .

وقدم الكاتب صورة عن الامسية الاخيرة ويتوقف عند قصيدتين واحدة القاها خليل خوري واخرى القاها محمد عفيفي مطر .. ويصف قصيدة خليل خوري بهذه الكلمات ثم اورد بعضا من ابياتها :

« اما قصيدة خليل خوري فقد كانت اعترافا شعريا على درجة عالية من الكثافة والتعقيد تنطوي نبرته الذاتية على رؤية سياسية وحضارية تمزج بين معاناة الشاعر ومعاناة الجيل والوطن وبين الرفض والتمرد واستشراق المستقبل وبين الصوت الخاص والصوت العام وبين الموقف الانساني والموقف السياسي .. ان الشاعر يقدم من خلال اعترافه قصة جيل بأكمله عاش التمزق وذاق مرارة المعاناة واكتوى بنيران الهزيمة والغربة والنكران لكنه لم يفقد امله في النصر ولذلك فانه يقول :

اقول لكم ؟
الشاهد حي ولتسقط كتب التاريخ
الشاهد حي ولتذهب للنوم قصائدنا
اقول لكم ؟
ان لم يجتمع الفقراء الايتام ، الجوعى
المحرومون ، البرص ، الملعونون
ان لم يأتلف الاطفال
ان لم نرفض شوق المحروم الى الترف القتال
ان لم ينقسم البيت الى بيتين
ولم يقم الابناء على الآباء
ان لم نهدم هذا الجسد الواهي بين القصر وبين الكوخ
ان لم نرجع للينبوع الاول
فلندفن انفسنا احياء

واستطرد الكاتب فيحلل القصيدة ويبرر ان الشاعر « لا يقدم الصورة – الرؤيا الا في نهاية قصيدته وبعد ما يقودنا الى حتمية بلوغها وتكون اهفتنا اليها قد صاغتها تفاصيل الواقع الطافح بالتمزق والعذاب المشوق الى حل وخلاص » ..

**

هذا وقدم الكاتب مقاطع في قصيدة محمد عفيفي مطر التي هي « مجموعة من الرموز مثقلة بالدلالات .. ولخص المهرجان فكتب في الختام : ان المهرجان اتاح لمجموعة طيبة من الكتاب والشعراء ان يتعرفوا على الوجه الحقيقي للتيارات الثقافية التقدمية في العراق .

★ الحرام الازرق ★

بقلم يوسف سلمان سويد

كل شيء من حوله ساكن يشيع رهبة ووحشة ، حتى صفائح الزنك الصدئة التي تكون سقف البراكية سكتت هي الاخرى على غير عادة .. لم تزعجه بصريرها ككل ليلة.. إشباح مخيفة بدأت تتحرك في الظلام .. ثم بدأت تخف تدريجيا ، تتثاءب وتسحل ، وحدق جيدا في السقف .. ووقفت نظراته قليلا على الاثر الذي خلفته بقعة الماء الباقية من فصل الشتاء .. كل شيء ساكن .. فقط عواء خفيف يأتي من بعيد . وتنفس زوجته المنتظم ببطنها المرتفعة تحت البطانية الوحيدة التي تغطيها. ووراء زوجته رقد جسم ابنه الصغير دون « حراك » .

ربما اضحت الثانية والنصف بعد منتصف الليل ، ومع ذلك فهو يقظ اكثر من اي وقت آخر من ساعات النهار .

تسللت يده اليمنى تحت البطانية حتى استقرت على صدر زوجته ثم ارتفعت تدريجيا ، ثم تزحلقت على بطنها واستقرت هناك .. وتنهد بحرقة !

هنا يستقر امله داخل هذا البطن المنتفخ كنصف كرة .. لا بد وانه سيأتي .. وذرفت عيناه دمعتين .. وبدأت الصور الكرة تتحرك امامه وتتجمع واحد .. اثنان .. ثلاثة .. مرة .. مرتان .. الويل للذين يذوقون هذا كله .. مرة واحدة تكفي لكي لا تمحي من ذاكرته كل صورها .

كان طفلا ركبوه على البقرة فضحك وخاف .. وعندما نهروه كبا .. وسكتوا .. واحترم سكوتهم وواصلوا المسيرة .. كانوا ثلاثة .. اب آه رائحة التراب وام كبقية الامهات وطفل في العاشرة .. لم يعرف وجهة سيرهم ، لكنه عرف انهم باعوا البقرة في اول قرية وصلوا اليها وقال له ابوه بعد ذلك : « مسكينة صبحة راحت بلاش بمد طحين لا غير » . واكلوا من الطحين خلال عشرة ايام ..

هيه يا فارس انك لا تتذكر ما حدث لك بعد ذلك بالتفصيل .. تعرف ان والدك مات .. لكنه لم يتركك الا بعد ان كبرت واصبحت شابا ابن عشرين .

وتحركت زوجته قليلا .. وعلى حركتها احست بيده وهي تنسحب من مكانها .. وسحبت الغطاء قليلا وبتثاؤب قالت :

« مالك بعدك سهران .. نام .. بكره بدك تروح عالشغل .. اشفق على نفسك » وادارت له ظهرها . ومن خلال تحركها لمح وجه طفله البريء .. وبسرعة تجمعت كل الصور من جديد .. هل ستركب بقرة هي الاخرى ؟

لا الامور تغيرت ؟! لماذا تتذكر كل هذا ؟ تركك والدك صحيح .. ولكنك اصبحت شابا احبك الجميع .. اهل بلدك الجديدة .. ما اسعد حظك .. اصبحت لك قريتان « ملك لك » . واحدة لم تعرف عنك شيئا ، والاخرى احبك اهلها واعطوك كنوة لم تحلم بها ابدا . الم تسمعهم يقولون عنك دائما :

« فارس اللاجىء ابن المرحوم ابي فارس محمد شاب اديب ويدور على رزقه .. ويحترم امه » ..

لكنها ماتت هي ايضا.. من حزنها على والدك لحقت به .. وتمنت نفس الامنية التي لم تتحقق .. ان يضمها تراب قريتك التي لم تعرف عنك شيئا .. ماتت بعد ان اورثتك نفس الامنية ونفس قلقها ايضا .

ماتت امك وبقيت وحيدا ، ومع هذا فكل ابناء القرية اشتركوا في تشييعها كما اشتركوا من قبل في تشييع وفاة ابيك .. وكلهم عرضوا عليك المساعدة .. أرأيت كم هم طيبون ؟ ماذا تريد اكثر من هذا ؟ لا شيء .. لا شيء !

وقلب على جنبه الايمن وعادت يده لتمتد الى ظهر امرأته .. لماذا يزعجها .. حقا .. لكنه لا يستطيع ان يتحمل اكثر من هذا ..

صحيح ماذا تريد اكثر من هذا .. نسيت ان تقول انه اصبح لك بيت ايضا .. بيت مكون من غرفتين .. ولكن تمهل .. حدث شيء مهم قبل البيت .. لقد زوجوك .. اختاروا لك بنت ابي عطاالله .

ولم ترفض ووقع الخيار موقعا طيبا من نفسك الوحيدة .. وها هي ترقد بجانبك ببطنها المنتفخة ويدك على ظهرها ..

أرأيت يا فارس كم احبك هؤلاء .. اصبحت واحدا منهم لكنك حافظت على كنوتك .. لم ينسوا انك لاجىء ولا مرة واحدة .. لكنهم ساعدوك في بناء البيت .. وقدرت لهم هذا فبادلتهم معروفا بمعروف ومودة بمودة ، وتعرفت على الجميع واصبحت الانسان الذي يستشيرونه في كثير من قضاياهم وكدت تنسى انك من « اصل » آخر . اصبحت الكنوة اسم بلا معنى .. ماذا تريد اكثر من هذا .. يوم تزوجت .. حتى ابا عبد الله وقف بعكازه يرقص لك وحملت زوجته ام عبد الله بقجة الورد لترقص بها هي الاخرى وزغردت جميع النسوة وانت ترفع الخمار عن وجه عروسك، وهز الشباب بعصيهم ليحموك من الاعداء .. واما انت فبكيت وترحمت على والديك وعلى البقرة التي لم تنس ابدا كيف لعقت لك وجهك بلسانها وهي تنتظر المشتري في اول محطة من رحلتكم .

وانتفض قليلا وسحب يد زوجته .. وعادت زوجته لتسأله عما به وماذا دهاه الليلة .. واعتذر لها .. ورفعت الغطاء ونامت ..

ابتسمت لك الدنيا يوم رزقت بطفلتك الحلوة هذه التي ترقد خلف بطن امها .

هل تريد اكثر من هذا ؟..

قالوا لك يومها ان الطفلة الاولى علامة هناء وبرج سعد .. وقالت لك زوجتك : اشتر لها حراما زهري اللون لانها بنت .. وابتسمت لها وسألتها : واذا كان صبيا ..؟ وعرفت ان العادة ان يكون الحرام ازرق اللون ..

ومرت الايام واحبوك اكثر .. واصبح بيتك ملتقى لهم ولاحاديثهم .. واصبح لطفلتك من العمر ثلاث سنين ، وحملت زوجتك مرة اخرى ، وعندما بدأ بطنها يكبر لم تنتظر هذه المرة ، بل ذهبت وبدون ان تسأل زوجتك واشتريت حراما ازرقا ، اردت ان يكون صبيا.

وقبل شهرين طرق الآخرون بابك – وانت تعرف من هم الآخرون هؤلاء – وقالوا ان الناس يحبونك ويجب معاقبتك ، ولان بيتك يتسع للجميع فيجب ان يهدم ، وربما لان اصلك ليس من « اصلهم » وربما عرفوا بأنك اشتريت حراما ازرقا ! .

جاء الاخرون .. سمحوا لك بأن تخرج كل ما تريده من البيت .. وهذا كثير .. والتقطت الحرام الازرق .. كان لا يزال ملفوفا مثلما اشتريته ، حضنته ودسسته في عبك خوفا عليه .. ووقفتم ثلاثتكم .. انت والطفلة والزوجة ببطنها المستديرة تشاهدون الجرار يقتلع البيت كالشجرة من جذورها . ثلاثة كتب لكم الاخرون بأن تتشردوا .. اوليس هذا عجيبا .. ؟ !

وتجمع كل سكان القرية حتى الاطفال تجمهروا ..

هل تستطيع ذاكرة انسان ان تحفظ اكثر من هذا .. لا حرف .. لكن الصور تجمعت مع بعضها البعض .. ومن جديد استدارت امرأته واخذ بطنها يعلو وينخفض بانتظام .. قد تأتي به غدا او بعد غد ..

تحركت يده من جديد وانسلت تحت الغطاء ثم تسلقت الى الصدر وتزحلقت قليلا الى اسفل بينما اخترقت عيناه الظلام ونظر الى بطن زوجته وحدق فيه جيدا .. وهمس لنفسه همسة اخيرة :

لا بد وانه سيأتي .. ولن يركب على بقرة ..

وابقى يده هناك واغمض عينيه على دمعتين .



ركويل كنت : الغـــابة في الاصيل

ارتفاع الحوادث بين الاطفال مصدره تغيب الام عن البيت

* ٣ آلاف طفل اعمارهم تقل عن ال ١٤ سنة يذهبون ضحية الحوادث سنويا في فرنسا ، حيث تحتل حوادث السيارات والطريق العام رأس قائمة الحوادث ثم يأتي بعدها الحريق والتسمم والوقوع من النوافذ !!

ويرجع ارتفاع نسبة حوادث الاطفال الى تغيب الام معظم اليوم في عملها . وبما انه لا يوجد حل بديل لخروج الام للعمل فان الاطباء ينصحون الامهات عدة نصائح يضمن بها سلامة اطفالهن ومنها :

* تدريب الطفل على البقاء بمفرده بالمنزل دون ان يلعب بالمواد السامة من منظفات .

* منعه من الخروج في ساعات معينة الى الشارع وخصوصا في ساعات زحمة المواصلات .

* الامتناع كليا عن مطاردة الكرة الخاصة به اذا تدحرجت الى الشارع الا بعد التأكد من خلو الشارع من السيارات .

الون يعرض مقترحات اصلاح التعليم في الكنيست

القدس – قدم نائب رئيسة الحكومة ووزير المعارف يغئال اون ، لدى افتتاح دورة الكنيست الصيفية ، بعد ظهر يوم الاثنين الماضي ، تفصيلات عن تغييرات هامة في امتحانات الاجتياز (البجروت) للصفوف الثانوية .

وفي مجرى تقديمه لمشروع ميزانية وزارته قال ان التغييرات ستمكن من مزج اوسع في مواضيع الامتحان . وهي ستسمح بوجود مستويات مختلفة في المنهج الدراسي ، مثلما في الامتحانات نفسها ، وستمكن الطلاب الضعفاء في امتحان واحد او امتحانين من التعويض عن ذلك بطرق مختلفة (لم يقرر في ذلك بعد).

وسيسري مفعول هذه التغييرات في السنة الدراسية ١٩٧٢\١٩٧٣ وهي تتضمن :

* تخفيض عدد الامتحانات المطلوبة ، وجعلها على مدى سنتين او ثلاث .

* جعل عدد الامتحانات الاختيارية كبيرا بقدر الامكان (اي اعطاء الطالب حرية اكثر في اختيار الاسئلة التي يجيب عليها) .

* اسئلة الامتحان ستهدف الى اختبار الفكر والمقدرة التحليلية ومعرفة المواضيع التي هي ليست جزءا من المنهاج المقرر (اي خارج نطاق واجبات الطالب النظامية او روتين دراسته) .

* وستكون هناك اربع مواضيع الزامية وهي اللغة العبرية ، التوراة ، لغة اجنبية والرياضيات . والطالب الذي ينال ١٥ – ١٦ نقطة في هذه المواضيع الاربعة يحصل على شهادة الاجتياز في مدرسة نظامية عالية .

واما في المدرسة التقنية او الزراعية العالية فستكون هنالك خمسة مواضيع الزامية ، ولكن يبقى مطلوبا نفس العدد من النقط الذي يؤهل الطالب الحصول على الشهادة .

* سيتاح للطالب حوالي اثني عشر امتحانا اختياريا (اي يختار فيها الطالب الاسئلة التي يجيب عليها) والطالب يستطيع بذلك ان يزيد الحد الادنى (١٥ – ١٦) من النقط .

* سيجري تخطيط المناهج الدراسية ، وستجري الامتحانات على مستويات مختلفة من الصعوبة ، مع منح نقط طبقا لذلك .

* يمكن اجراء بعض الامتحانات في الصف العاشر ويوزع بقيتها في الصفين الحادي عشر والثاني عشر .

* سيسمح بالاعفاء من امتحانين اساسيين اذا كان لدى الطالب ٨ او ٩ علامات في مواضيع معينة ، او كتب دراسة في موضوع معين رؤوس اقلام) .

وذكر الوزير الون ان التغييرات ستمكن الطلاب من التعبير عن ميولهم وذكائهم بشكل افضل ، وستدعم مستوى امتحان الاجتياز الحالي بل سترفعه . واضاف ان توزيع الامتحانات على فترة اطول سوف يخفض من « التوتر الشديد » في الصف الثاني عشر . وسيجري التأكيد على ما فهمه الطالب وكيف كان يفكر .

وقال الوزير انه تبين ان من غير الممكن – كما طالب البعض – الغاء امتحان الاجتياز . لقد طالبت بذلك الجامعات .. ونادى بذلك العديد من العاملين . واضاف: اذا لم يعد هنالك وجود لامتحان الاجتياز في اسرائيل فان الطلاب سيستغلون فترة الخدمة العسكرية التي اضعفت بعض الشيء طموحهم التعليمي – للاعداد لامتحانات الدخول الخاصة بالجامعة .

واعترف ان النظام الحالي كان عبئا ثقيلا على الطلاب والمدارس على حد سواء . فبعد الامل عبثا في الغاء النظام ، طلب من الاخصائيين في وزارته اقتراح تغييرات . وهذه قد بتّ فيها منذ اسبوعين ووافقت عليها كليات البلاد.

وقال الون ان تلك المقترحات لارشاد التخطيط التعليمي في البلاد خلال السنوات القادمة ، يؤمل ان تضعها في ايلول لجنة على مستوى عال من الاخصائيين برئاسة البروفسور افرام منكوفتش . ان هذه اللجنة ستقترح انظمة جديدة لتدريب معلمين للاطفال المحرومين واطفال المهاجرين ، والغاء امتحانات التأهيل في المدارس العليا ، والتغييرات في امتحان الاجتياز .

وقال الون ان النقاش في الغاء امتحان الاختبار في السنة القادمة (امتحانات ثئومن) ، وفي الاصلاح في المدارس العليا وفي توسيع التعليم الالزامي الحر حتى سن الخامسة عشرة جعل الاختبار غير ضروري .

واشار الون الى ان امتحان الاختبار كثيرا ما وضع الطفل امام « الرحمة المتقلبة للحاسبة الالكترونية » . ان النظام الجديد سوف يكشف تماما عن مهارات الطفل وميوله . ووعد بأن ينشر تعليمات الى كل المدارس في الوقت المناسب من سنة ١٩٧٢\١٩٧٣ لارشادها بهذا الخصوص .

وقال : « ولكننا نحتفظ

– البقية على ص ٥ –

رسالة بدوية

شعر : ((ياسين))

احن اليك يا وطني
حنين الام للطفل
وابحث عنك في حزني وفي المي
وبين تصافح الاشواك والطلّ !
احدق فيك يا حلوا بلا طعم
فاقرف من عيون لطخت بالعار والكحل
وارثي مقلة عبث الصباغ بلونها العربي
وفيها مات فارس حبنا قيس
وماتت عفة البشر !!
فأين الاهل يا وطني
واينك انت يا نارا بلا لهب ؟!
اغزة انت – والايام تاكلها
ام العرقوب – لحن دونما وتر ؟!!
....
اخاف اخاف يا وطني
من الايام ان تخفيك عن نظري
....
احن اليك يا وطني
وابحث عنك مثل الام عن طفل
افتش عنك في شمس معتبة
وبين مقابر الاهل !
فوجهك ليل احزاني ،
وذكرك دائما ذكري !!
احن اليك يا وطني
واطمع ان اراك بزيك الاصلي :
« عقال فوق كوفيه »
وامين دونما كحل !!

اسبوعيات

شو شفتم ، شو شفتم !

امامي افتتاحيتان بتاريخ يوم الاثنين ٢٤ منه : الاولى فى « هآرتس » والثانية فى « القدس » .

افتتاحية «هآرتس» هي عن قرار الحكومة بالسماح لاهالي غزة والقطاع بالدخول الى اسرائيل فى ساعات النهار بدون جوازات تنقل . وكتبت « هآرتس » ، مرحبة ، انــه بهذا تساوى القطاعيون مع الضفتيّين فى الحرية . وهنأت وزير الدفاع ، موشي ديان ، على شجاعته فى اتخاذ هــذا القرار امام معارضة بعض الوزراء فى الحكومة .

وكان واحد ، من مئات العرب الاسرائيليين الممنوعين من التجول الحر فى وطنهم بدون جواز من ضابط بوليس ، قد تنهد وقال : اما حالة ! نحن مواطنون وما شاء اللــه وندفع واجباتنا للدولة حتى اكثر من غيرنا ، فبالاضافة الى الضرائب صادروا اراضينا ، ومع ذلك فمنذ ٢٤ عاما ونحن لا نستطيع التجول الحر فى وطننا ، ١٩ عاما وكل العرب فى اسرائيل ممنوعون من التنقل بدون جوازات تنقل من الحكام العسكريين ، فلما التغى هذا الامر وقعنا فى اوامر الاقامــة الجبرية وتحديد حرية التنقل ، وكل صيفية يأتي عشرات الالوف من العرب من البلاد العربية الى اسرائيل ، حتى من الكويت ومن رأس الرجاء الصالح ، فيتجولون فى اسرائيل بدون اية قيود ، فهل ما بقي احد فى هذا الشرق الشاسع ، من الشام لتطوان ومن نجد الى يمن ومن مصـــر لعدنان ، خطرا على امن دولة اسرائيل غير عربهــا ؟

بالطبع ما اراد هذا الواحد ان يجري مفاضلة فى الهمّ وهو يعرف ان الذي فى الخرج ليس مثل الذي فى خارجه . وهو خريج مدرسة ابتدائية على الاقل ، فلا بد ان يكون قد حفظ ابيات الشعر عن العنكبوت وهو يغري الذبابة ان تزور بيته . ولكنها كانت فصيحة فصاحت : « لا لا أجيء لدار انت تسكنها » الخ ..

علماً بأن وزير الدفاع ، الذي هنأته «هآرتس» على شجاعته فى اتاحة حرية العبور الى اسرائيل للضفتيين سابقا وللقطاعيين الان ، ظل حتى اللحظة الاخيرة — ١٩ سنة — بقيادة رئيس حزبه بن غوريون ، من اشد المعارضين لالغــاء قيود التنقل عن عرب اسرائيل او حتى مجرد تخفيفها ، فهل ترهَّب الوزير (يعني اصبح راهبا) ام لامر ما جدع قصير انفــه ؟

ومع ذلك فان القطاعيين ، بعـــــد ان ضمهم الوزير جليي الى رحاب الدولة ، تساووا مع عرب اسرائيل فى جميع الواجبات . فقد نشرت « هآرتس » انه على اثر القرار باتاحة العبور الى اسرائيل للقطاعيين فقد صدرت الاوامر الى العديد منهم تحظر عليهم التنقل بدون جواز تنقل من الحـــــاكم العسكري . يعني اول الرقص حنجلة .

ونأتي الان الى افتتاحية جريدة « القدس » التي لم يستطع اصحابها ، على الرغم من انهم لا يجحدون النعمة ، الا ان يصرخوا متأففين . وذلك من الخناقة الدائرة بــــين المستشار طوليدانو (المسؤول عن عرب اسرائيل) ووزير الشرطة هيلل (المسؤول عن عرب المناطـــق المحزوقة) . فالمستشار يطالب بضم عرب القدس الى دائرة صلاحياته حيث ان القدس الشرقية قد ضمت الى اسرائيل فاصبـــح وضع عربها مثل وضع « عربنا » ولا احد احسن من احد . واما الوزير فيرفض ذلك على اعتبارين ، الاول : ان الضم وقع على ارض القدس الشرقية لا على عربها ، والثاني : ان رجالات القدس الشرقية هم من اهم رجالات الضفة فيجب توحيد معاملتهم . ويقال : ان وزير الدفاع يؤيد وزير الشرطة ويصر على بقاء عرب القدس الشرقية من نصيب زميله الوزير . والمستشار يصر على انهم من نصيبه . والوزارة ، فى اجتماعها الاخير ، طلبت من وزير العدلية ان يقرر نصيب مَنْ هم .

فصرخ اصحاب « القدس » فى افتتاحيتهم : « من هذه الزاوية يمكننا ، وبكل حق ، ان نقول للاسرائيليين : على رسلكم ، ليس سبيل التعايش فيما بيننا وبينكم ان نتقسّم وكأننا تركة ، ونوزع انصبة وحصصا على فلان وفلان .. وبلطف زائد نتوجه الى كل من شلومو هيلل وطوليدانو ، ان يخففا من غلواء النظرة المتعالية الى هؤلاء الذين وضعتهم الاقدار هذا الموضع الشاذ » !!

بقي ان اقول لاصحاب « القدس » وغيرها وغيرهم : شو شفتم ، شو شفتم !

(جهينـــــــة)

اوضاع الاسرى العرب تزيد سوءاً في سجن الرملة

تعيين سجناء يهود حراسا على الاسرى السياسيين من المناطق العربية المحتلة

زاد فى الآونة الاخيرة وضع الاسرى والمعتقلين العرب فى سجن « الرملــة » المركـزي سوءا . ويذكر ان هـــذا السجن ، الذي كان بمثابــة واجهـــة عرض يأتي مديـر السجون فى اسرائيل اليهـــا بالزائرين من الخارج ليطلعهم على مدى ما بلغت اليه «حضارة» الدولة ، هذا السجن كــان يمكن « تحمله » بالمقارنة مـع سجون اخرى .

لقد زار السجن فى النصف الثاني من شهر آذار الماضي ، هذه السنة ، وزير الشرطــة هيلل ومدير السجون ا. نير . وذكر انهما وعدا السجنـــاء الجنائيين اليهود بتنزيل ثلث مدة سجنهـم ، اذا ساعدوا الادارة « وتصرفــوا بصورة حسنة » . ومنذ ذلك الحين وضع اولئك السجناء حراسا على الاســرى والمعتقلــين السياسيين العرب ، ليعملوا على مضايقتهم بقدر الامكان ، بايحاء من الادارة ، للفـــوز بجائزة تنزيل مدة سجنهم .

وقد استمعت المحاميــة فيليتسيا لانغر ، اثناء زيـارة قامت بها الى سجن «الرملة» ٣—٤—٧٢ ، الى موكليها الذين اخبروها « ان الحـــــراس يتصرفون مع الاسرى العـرب بقســوة ، فلا يسمحون لهم بالاستراحة اثناء العمل ، الذي زيدت مدتــه من ٧ الى ٨،٥ ساعة يوميا . وفى حين دفعت الادارة اجرة زهيدة جدا لقاء العمل المرهق ، الغت ذلــك الان . والعربي الذي يذهـب الى المراحيض لقضاء حاجتــه اكثر من مرة اثناء العمـــل يتعرض للعقـــاب ، والــذي يرفض الخروج الى العمـــل (المعتقلون الذين لم يحكمـوا غير ملزمين بذلك) يوضـع فى الزنزانة او يعـزل عن بقيـة السجناء فى غرفة ضيقة خاصة لذلك ، وكأن « الحارس » هو الذي يقـرر شـــرا وخيرا ، والعقوبة والعفو . وقد ردت الادارة على شكاوى المعتقلـين العرب بأن عليهم ان يخنعـوا كليا والا فسيتعرضون للاساءة و « الحراس » يقررون حتى من ينقل من سجن الرملة الى سجن كفار « يونا » عقابا له . وقد اتيح قبل ذلك للسجنـاء العرب التعلم فى دورات نظموها هم بأنفسهم . ولكنهـــم الان يعملون حتى الساعة الثانية ، وفى الساعة الرابعة يزج بهم فى زنزاناتهم ، ولا يستطيعــون الخروج الى المكان ، الـــذي التقوا به من قبل للدراسة . وتنبغي الاشارة هنــا الى ان السجناء العرب يتناولون وجبة الاكل الاخيرة فى الساعة الرابعة بعد الظهر .

الا يكفي ان ضحايا الاحتلال ، اولئك ، يموتون فى السجن منذ خمسة اعوام ؟ او ينبغي تعليم السجناء الجنائيـين اليهـود « المواطنة الطيبـة » ! وفـق المفاهيم العنصرية المألوفــة لدى السلطات ، وعلى حساب اولئك الضحايا ؟

المعتقلــون العرب يكافحون الظروف غير الانسـانية فى سجن الرملة

الا ان الاسرى والمعتقـــلين العرب لم يخنعوا وقـــاوموا الاوضاع الجديدة غير الانسانية التي فرضت عليهم . وقـــد احتجوا على عمال «الحراس» وادارة السجن المهينة ورفضوا حرمانهم من التعليم وعارضوا زيادة ساعات العمل . الا ان الادارة لجأت الى معاقبتهم بدل العمل على تحسين اوضاعهم .

فقد استدعت الادارة كامل نمري ، وهو مهندس شـــاب من القدس العربية المحتلـــة ومعتقل منذ ٤ سنوات ونصف فى سجن الرملة ، واتهمتـــه « بالتحريــض » لانه يعارض الاساليب الجديدة التي تطبق حاليا فى السجن . وحين رد على المـــدير بأنه لا ينـــوي التحريض ولكنه كما يعتقد ، ويعتقد آخرون كثيرون ، فان تعيين الحراس من السجنـاء الجنائيين اليهـــود مكــان السجانين يخالــف القانون ، اجاب المدير ، « ان دولـــــة اسرائيل لا تملك النقود الكافية لتدفعها اجرة للسجانين ولذلك يتوجب على السجناء اليهـود المحكومين القيام بهذا العمل» . واضاف ان على كامل ان يكف عن اثارة « المشاكل » وحكـم عليه فورا بثلاثة ايام فى الزنزانة ويوما فى مكان عزل من نـــوع آخر .

وحكم ايضا على اسير آخر من القدس بالعزل لانه يعارض هذه الاساليب . وقـد حرم الآخـــرون حق الشـــراء فى الكانتينا لمدة شهر وارغموا على العمل لمدة ١٠ ايام بـــــدون مقابل (يتقاضى الاســـير ٣٠ اغورا اجرة يوم عمل) .

وصرح موكلـــو المحامية ، فيليتسيا لانغر ، اثناء لقائهــا بهم فى ٢١—٤—٧٢ ان الوضع فى السجن متوتـــر جدا وان الادارة تلعب بالنار حين تتيح للسجنـــاء الجنائيين اليهـــود اضطهـــــاد وتحقير الاســرى السياسيين العرب . واعلنوا « نريد بكل قوانــا ان نمنـع تصادما فى السجن» . واضافوا « لا نريد ان نصل الى وضـع يقال فيه ان هناك قتالا يهوديا عربيا فى السجن ، ليس لنــا شيء ضد اليهود ، الا ان اعمال الادارة تشكل استفزازا خطيرا ضدنا ، وهناك خطر يهــدد بتدهور الوضع ، فاذا لم يتمكن احدنا من ضبط النفس فى وجه الاهانات التي يتعـرض لها ، فليس من الصعب الاعتقاد بأن هذا الامر ستستغلــه الادارة ضدنا » .

وقد ذكروا لموكلتهم انهم يحافظون عـلى شخصيتهم ، كأسرى سياسيين ، حاربـوا ضد احتلال وطنهم . ولكــن منذ تنصيـــــب اولئـــك « الحراس » ، اكتشفوا مرات عديدة حشيش وافيـــون فى زنزاناتهم ، وضعها «الحراس» . وقـــالوا ان هــــذا مسيء لسمعتهم الحسنة . وهــم قلقون جدا من ان تعلن سلطات السجن غدا ، بأن الحشيش ملكهم بهدف تشويه سمعتهم . وقد اكدوا انهم مصممون على الكفاح ضد الاضطهاد فى السجن .

الرفيق لفنبراون فى النقاش على بيان وزير المعارف :

يدعو الى تغيير اسلوب التعليم وجعل الدراسة فى الصفين التاسع والعاشر الزاميا

اشترك عضو الكنيست ، الرفيق ابراهام لفنبراون ، فى النقاش على بيان وزير التربية والتعليم الذي رفعــه الى الكنيست فى ٢٤—٤—١٩٧٢ .

وقـد تطرق فى كلمته الى الجو المنافي للدمقراطية الذي يسود البلاد ويؤثر ايضا على نشاط وزارة التربية والتعليم وابرز التحريض على المعلمين العرب وفصل العشرات منهم لتأييدهم للحزب الشيوعي او لانهم اعضاء فيه . وذكر البيان الذي نشر فى «معريب» فى ١٧ نيسان الجاري ووقعه عدد من المحاضرين من اساتذة جامعة حيفا واحتجوا فيه على حملة التحريض التي ظهـــرت فى الصحف وخاصة ما قاله عميد الجامعـة البروفسور اكتسين عن نتائج انتخابات لجنـــة الطلبة فى جامعة حيفا .

واشار الى انه فى مثل هذا الجو الخانق من التحريض غير المسؤول يصعب تربية الانسان على الاستقامة والصدق وحمل سياسة الحكومة مسؤوليـــة ذلك . واضاف : اذا كان ممكنا التنكر لحقوق الشعب الآخر ، واذا كان استعمال القوة هو المقرر ، ومباح احتلال اراضي شعب آخر وسلب مواطنيه ، وسرقة خيراتهم الطبيعيـة ، اذا كان كل هذا ممكنا يصبح من الصعب تربيـــة النشء الصغير على الاستقامة والصدق واخوة الشعوب والعمـــل التبرعي .

وقال ان محـــوى التعليم يلائم الخط السياسي العـام والشوفيني — التربية عـلى التعالي . وما اقل ما يتعلمه الطلاب عن تاريخ حركة الطبقة العاملة عامة والطبقة العاملـة اليهودية خاصة . وما هـــو التعليم الوطني المستقل الذي يتلقاه الطلاب العرب ؟

واكد انه على الرغم من هذا فاننا نرى ان مهمـــة وزارة التربية والتعليم هو العمـــل على تحسين مستوى التعليم ، واقامة ابنية لائقـــة تكفي حاجيات التعليم وخـاصة فى الاحيـاء الفقيرة ومستوطنات التطوير والقرى العربية .

ودعا الى ضرورة تغيـــير اسلوب التعـــليم ، واشراك التلاميذ فى النقاش على اساليب الدراسة وتلبيـة مطالبهم .. وطالب بجعل التعليم الزاميا فى الصفوف التاسع والعاشر وبتنزيل اجور التعليم العالي فى الجامعات وقبل كل شيء بتربية التلاميذ بروح اخـوة الشعوب ، والصدق والسلام والاشتراكية .

الشبيبة الشيوعية بمنطقة عكا تستنكر اعمال السلب والتشريد فى قطاع غزة

لمراسلنا المتجول — عقـــد نشيطو الشبيبة الشيوعيـــة بمنطقة عكا يوم الاحد الماضي (٢٤—٣) اجتماعا احتفاليـا بمناسبة الذكرى الثانية بعد المائة لميلاد لينـــين ، معلم البروليتاريـــا ومؤسس اول دولة اشتراكية فى العـالم ، الاتحاد السوفييتي .

وقـــد استنكر المجتمعون اعمال التشريد وسلب الارض فى المناطق المحتلة ، وخاصــة ما جرى مؤخرا فى منطقة رفح المحتلة ، وطالبوا الحكومـــة باعادة المشردين الى اراضيهم واعادة اراضيهم اليهم مـــع التعويض عـــن الاضرار التي لحقت بهم .

كذلك حيى المجتمعون القوى الدمقراطية اليهوديـــــة التي وقفت وتقف ضد اعمـــــال التشريـــد وسلب الارض فى المناطق المحتلة وضد سياسة الاحتلال عامة .

وفى قرار آخـــــر حيى المجتمعـــون الشعب الفيتنامي البطل على المكاسب التي حققها ضد المعتـــــدين الاميركيين وعملائهم واستنكروا الغــارات الاميركية الوحشية على فيتنام الدمقراطية (الشمالية) .

اجتمـــاع للشباب فى قريـــة جـــديدة

وفى اجتمـــاع للشباب فى قرية الجديدة احتفالا بـــأول ايار ، عقد فى ٢١—٤ ، استنكر المجتمعون ايضا تشريد سلطات الاحتلال لعرب منطقة رفـــح وطالبوا باعادتهم الى اراضيهم واعادة اراضيهم اليهم مع دفع التعويض عما لحـــق بهم من اضرار .

كذلك حيى المجتمعون القوى اليهوديـــــة الدمقراطية التي وقفت وتقف ضد هذا العمل الوحشي ، الذي قامت بـــه سلطات الاحتلال الاسرائيلية .

تهانينا الى

* الرفيق محمد شلاعطه وعروسه **بالزواج**

الشبيبة — لجنة منطقة الناصرة

* الرفيقين خير عـــامر وفتحيـــة ابو شنب بمناسبة **زواجهما**

الحزب والشبيبة — عكا

* الصديق يوسف عبـد الرحمن صالح حنوني وعموم افراد العائلة بمناسبة **الخطوبة**

الحزب والشبيبة — حيفا

* الصديـــق رزق نجيب خوزي ، من البقيعة ، وعروسه بمناسبة **الزواج** .

نمر مرقس وعائلته
ابراهيم مالك وعائلته

بـــين ايــــــارين — بقية

* ٩ — ١٤ منه : صعدت اميركا عدوانها على فيتنـــــام الدمقراطية بضربها شواطىء البلاد بمدفعيـــة اسطولها .. وبقصف مدنها — خاصة هانوي وهايفونغ — من الجو .

* ٢١ — منه : اعلنت الولايات المتحدة استعدادها عـلى العودة الى طاولة مباحثات السلام مع فيتنام الدمقراطيـــة وقوات الثورة فى فيتنام الجنوبية .

الــون يعرض مقترحاتــه — بقيـــة

لانفسنـــا من وقت لآخر ، بحق اجراء اختبارات انجاز ومراقبة مستوى التدريس » .

وقال : ليست المؤسسات التعليمية ، وحدهـــا ، هي التي تؤثر فى الجيل الصاعد ، اذ ان هنالك اهمية كبـــــيرة لتأثير البيت والمجتمع ومراكز الثقافة والترفيه والرياضـــة والمسرح ووسائل الاعــــلام الجماهيرية والصحافـــــة والنموذج الشخصي لممثـــلي الجمهور والتأثيرات الخارجية والوضـــع السيـــاسي والامني والاقتصادي .

واقترح الوزير اعطاء اهتمام خاص الاحياء الفقيرة وارسال المعلمين المبرزين الاقوياء للعمل فى هذه الاحياء مع اعطائهـــم سنة كعطلة دراسية مرة كـــل سبع سنوات لهؤلاء المعلمين .

وقال الوزير ان هنالـــك اهمية متزايدة للتعليم فى سن مبكرة ، وقال ان كل اطفـــال البلاد ســـــوف يذهبـــون الى رياض اطفال ، وسوف يكون الدفع عن هذا تدريجيا ، ويعفى منه كليا اطفال مناطق التطوير والقادمين الجدد .

وتعرض الوزير الى خطورة الاحكام العنيفة القاطعة حـــول اتهام الشبيبة الاسرائيليـــــة بالسلبية المطلقة او الايجابيـــة المطلقة .. وقال ان المشاكـــل الحادة التي تواجه المجتمـــــع يجب ان تنعكس ، بشكل او آخر ، فى برنامج التعليـــــم والثقافة .

(هذا وستعالج الاتحـــاد هذا الموضوع فى المستقبل) .

تعزيـــــة

تعازينا القلبية الى عائلتي شقحة واحام بوفاة المرحومـــة
ارملــة جورج شقحة
الحزب — الناصرة

احتفــال بيــوم النصــر عــلى النازيـــــة فى غابــة الجيش الســوفييتي يــوم السبــت ١٣—٥—١٩٧٢

ستقيم حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، كما فى كل عـــام ، الاحتفـــال المركزي فى ذكرى يوم النصـــر على النازية ، وذلـــك فى غابـــة الجيش السوفييتي قــــرب « معليــــه — هحميشاه » فى جبال القدس يوم السبـــت الموافق ١٣—٥—١٩٧٢ .

وفى هذه المناسبة الهامـــة ستقيم فروع حركة الصداقة الاجتماعـــات واللقـــاءات والاحتفالات لذكرى هذا اليوم العظيم فى تاريخ الانسانيـــة التقدمية .

وسيحتفـــل اعضاء حركـــة الصداقة ، مدفوعين بالنجاح السياسي والتنظيمي والشعبي لمؤتمر انصار الصداقة بـــين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، بيوم النصر على النازية مبرزين دور الاتحـــــاد الســـوفييتي الحاسم فى هزيمـــة الـــوحش النازي ، وكذلك بالرد عـــلى حملة حكام اسرائيل المعاديـــة للاتحاد الســـوفييتي ، وقـــد استغلوا لاجـــل ذلك يـــوم الكارثـــة والتمرد وتستروا بذلك على اعمال النازية .

وسيشمل الاجتمــــــاع الاحتفالي الاناشيد واضـــاءة المشاعل ورفع الاعـــــلام والتحيات وسوف يصلى على ارواح الموتى .

وفى نهايـــة الاجتماع يعرض برنامج فني شعبي . ويقيـــم خلال ذلك المجتمعون الحفلات والرقص وتنـــاول الاكـــل والشراب .

وسوف يعرض لاول مـــرة معرض (موسكـــو المدينـــة البطلة) فى مكـــان الاجتماع ، وتعرض الكتب للبيع ويجري سحب اليانصيب وتقام زاوية خاصة للشباب .

ويمكن الحصول على تذاكر الاشتراك فى الاجتماع الاحتفالي فى كل فروع الحركة ولـــدى نشيطيها .

وفى اطار الاحتفالات بذكرى النصر على النازيـــة سيعرض يوم الجمعة ، الموافـــــق فى ٥—٥—١٩٧٢ فى سينمـــــا « شدروت » فى تـــل ابيـــب ، الفيلم الســـوفييتي الشهـــير « الوجه العادي للفاشية » من انتاج المخـــرج الســـوفييتي الكبير مخائيل روم ، الـــذي توفي فى السنة الماضيـــة . وسيحضر العرض نشيطـــو الحركة ومدعوون آخرون .

الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعـــات منطقيـــة

حول رؤوس الاقلام للمؤتمر ال ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الثـــلاثاء ٩\٥

ام الفحم والقرى المجاورة — **زاهي كركبي**

الجمعة ٥—٥

الطيبة والقرى المجاورة

الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات واحتفالات على شرف اول ايـــار ١٩٧٢ من اجل الســـلام والدفاع عن حقوق العاملين

الجمعة ٢٨—٤

الناصرة — الساعة ٧ مساء بيت توفيق عوده — **غسان حبيب**
الناصرة — الساعة ٧ مساء بيت سليم واكد حي الصفافره — **محمد سعيد**
حولون — الساعة ٨،٣٠ مساء — **ت. جوجانسكي**
رمات غان — الساعة ٨،٣٠ مساء — **ع. بورشتاين**
عكـــا — الساعة ٧ مساء — **توفيق طوبي**
البعنة — الساعة ٦ مساء — **اميل حبيبي**
بيت جن — الساعة ٥ بعد الظهر — **جمال موسى**
المغـــار — الساعة ٦ مساء — **سالم جبـران**
المكر — الساعة ٥ مساء — **توفيق طوبي**
رحوبوت — الساعة ٨ مساء — **ي. ايرغه**
ريشون لتسيون — الساعة ٧،٣٠ مساء — **ر. ليفين**
هود هشرون — الساعة ٨ مساء

السبت ٢٩—٤

الناصرة الحي الشرقي — بيت خليل دخيل — **صليبا خميس**
الطيرة — الساعة ٥،٣٠ بعد الظهر — **اميل حبيبي**
بني براك — الساعة ٨ مساء — **ا. ملامد**
بيتح تكفا — الساعة ٨ مساء — **ا. لفنبراون**
تل ابيب (حي هتكفا) — الساعة ١٠ صباحا — **س. حنين**
نحف — الساعة ٤ بعد الظهر — **اميل حبيبي**
ام الفحم — الساعة ٣ بعد الظهر — **و. ايرليخ ومحمد حسين وتوفيق طوبي**
يافة الناصرة — الساعة ٦ مساء — **سليم القاسم**
شفاعمرو — الساعة ٦ مساء — **توفيق زياد**
طمرة — الساعة ٥،٣٠ بعد الظهر — **منعم جرجورة**
طرعان — الساعة ٦،٣٠ مساء — **اسعد يوسف**
ابو سنان — الساعة ٧ مساء — **جميل شحاده**
كفر ياسيف — الساعة ٧ مساء — **يوسف شحاده**
منطقة تل ابيب — يافا فى نادي ترتسا (حفلة) الساعة ٨،٣٠ مساء — **ي. ايرغه**
تل ابيب — الساعة ١١ قبل الظهر فى النادي شارع هس ٥ (بالأيديش) — **ع. بورشتين**
الطيبة — الساعة ٤ بعد الظهر اجتماع تظاهري — **ماير فلنر وعثمان ابو راس**

الاحـــد ٣٠—٤

القدس — الساعة ٧،٣٠ مساء — **ه. ليبرخت**
الرملة — الساعة ٧،٣٠ مساء — **فيليتسيا لانغر**
الرينة — الساعة ٦،٣٠ مساء — **توفيق زيـاد**

الاثنين ١—٥

حيفا — اجتماع مركزي الساعة ٤ بعد الظهر فى شارع الخوري ٢٥ — **ماير فلنر ، زاهي كركبي وا. لفنبراون**
الناصرة — **اميل حبيبي ساشا حنين وسليم القاسم**

جلاء قوات الاحتلال واحترام حقوق الشعبين الاسرائيلي والعربي طريق السلام

الصداقة مع الاتحاد السوفييتي تتجاوب مع مصلحة اسرائيل القومية الحيوية والسلام في المنطقة

مراقب الدولة يحذر من العفونة في ادارات الحكومة والتلاعب بأموال الجمهور

قدم امس الاول مراقب الدولة . الدكتور بنتسل . تقريره الثاني والعشرين للنظر فيه في الكنيست .

ويتضح من التقريران العفونة والتلاعب بأموال الجمهور يعمان معظم اجهزة الادارة الحكومية . وطالب بنتسل بتعيين شخصية شابة نشيطة وقوية للاشراف على اعمال الادارة تمنح صلاحيات خاصة لمقاومة هذه الظواهر . برتبة وزير او نائب وزير .

وسوف تعالج الاتحاد في اعدادها القادمة هذا التقرير الهام عن اعمال الادارة الحكومية .

توفيق طوبي في الكنيست يدعو الى زيادة

مخصصات وزارة التعليم للجامعات والمدارس الثانوية

القدس – لمراسلنا البرلماني – بحثت الكنيست في ٢٥–٤ اقتراح تعديل « قانون التعليم الالزامي » ، الذي قدم للقراءة الثانية والثالثة .

وقد تحدث في الجلسة عضو الكنيست توفيق طوبي عن الكتلة الشيوعية فأكد ان الكتلة الشيوعية عارضت اثناء القراءة الاولى اقتراح التعديل . ليس لانها غير مبالية بقضية تغيب التلاميذ عن الدراسة ومسئولية الآباء عن ذلك ، وانما لاننا نرى ان هذه القضية المؤلمة لا يمكن حلها عن طريق اجتماع او غرامة . ولا يمكن حلها بزيادة الغرامة على التغيب – حسب اقتراح التعديل – الى الف ليرة .

واشار الى ما قالته الكتلة بأن هذه قضية اجتماعية . وانه ينبغي رؤية الاساس الاجتماعي لتغيب الاولاد عن المدرسة ورؤية وضع آبائهم ، وحاجتهم الى عمل اولادهم والى الدخل الذي يجلبه الاولاد لهم . وقال انه ينبغي حل هذه القضية المؤلمة والصعبة بتقديم العون المادي للعائلات كثيرة الاولاد ، والعناية الشخصية بهم من مختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية . واضاف ولذلك اعترضنا واقترحنا غرامة ٥٠ ليرة بدل ١٠٠٠ ليرة ، على الرغم من اننا نعارض الغرامات بشكل عام .

وفي نهاية كلمته قدم توفيق طوبي اقتراحات الكتلة الشيوعية لتلخيص النقاش على « بيان وزير التربية والتعليم حول عمل وزارته » :

١ – تقرر الكنيست زيادة ميزانية وزارة التربية والتعليم لتتمكن من اقامة ابنية لائقة للمدارس في الاحياء الفقيرة ومستوطنات التطوير والقرى العربية .

٢ – تقرر الكنيست ان على وزارة التربية والتعليم زيادة مخصصات اجور التعليم وزيادة مخصصات اجور التعليم المدرجة في المدارس الثانوية وزيادة المخصصات للجامعات بهدف رفع اجور التعليم في المدارس الثانوية وزيادة المخصصات للجامعات بهدف رفع اجور التعليم في المدارس الثانوية والجامعات .

دبابة بقيادة القوات الثورية تقود الزحف في فيتنام الجنوبية وتتراجع امامها قوات حكومة الدمى في سايغون .

وفد نسائي الى بلغاريا

غادر البلاد هذا الاسبوع وفد عن حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل في طريقه الى فارنا المدينة البلغارية الواقعة على البحر الاسود ، وذلك للاشتراك في المجلس العالمي لاتحاد النساء الدمقراطيات ، الذي سيعقد في ٣٠ نيسان الجاري وينتهي في السادس من حزيران القادم .

وسيعالج المجلس في مركز ابحاثه « مهمات منظمات النساء لتفعيل النساء الشابات في الحياة السياسية ، والاقتصادية والاجتماعية والتربوية في بلادهن » .

ويشترك في الوفد الاسرائيلي كل من روت اوبيتش سكرتير عام الحركة ، ويوخيفد غونين ، عضو سكرتارية الحركة وعضو السكرتارية القطرية لجنة عمال الرنتغن الفنيين ، واوديت نمر . المسئولة عن نشاط الحركة بين النساء الشابات في الناصرة .

ش. شالوم الى احتفالات اول ايار في موسكو

وامس الاول غادر البلاد في طريقه الى موسكو شموئيل شالوم رئيس كتلة التقدم في مجلس نقابة المعلمين ، وذلك للاشتراك في احتفالات اول ايار . وقد قررت ذلك لجنة الاتصال الاسرائيلية بالاتحاد العالمي للنقابات ، بعد ان تلقت دعوة من المجلس المركزي للنقابات في الاتحاد السوفييتي ، لارسال ممثل عنها الى الاحتفالات .

الاتحاد
المحرر المسئول : توفيق طوبي
شارع قيساريه ١٨ – حيفا
هيئة التحرير :
٢٩ شارع ماريوحنا
تلفون ٦٦٩٨٩٨
صندوق ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ت. ٥٢١٤٥٧
حيفا

اجتماع احتجاجي في القدس على العدوان الامريكي في فيتنام باشتراك الكاتب الغواتيمالي ميجل اسطورياس

اشترك في ٢٣ نيسان الجاري اكثر من ٣٠٠ طالب من الجامعة العبرية في القدس في اجتماع احتجاجي على الحرب القذرة في الهند الصينية ، التي تشنها حكومة نيكسون ضد شعوب الهند الصينية .

وقد اعلن المجتمعون عن تضامنهم مع كفاح شعوب تلك المنطقة ودعوا الى تنظيم اجتماعات تضامن في القدس مع الشعب الفيتنامي واحتجاجا على الحرب الامبريالية . وقرروا اقامة لجنة تواصل هذا النشاط وجمع الاموال لشراء الادوية وارسالها الى الفيتنام .

وقد حضر الاجتماع الكاتب الغواتيمالي المعروف ميجل اسطورياس ، الحائز على جائزة لينين للسلام عام ١٩٦٥ ، وعلى جائزة « نوبل » عام ١٩٦٧ .

واسطورياس بالاضافة الى كونه احد كتاب اميركا اللاتينية البارزين يعتبر احد قادة النضال هناك ضد عدوان الولايات المتحدة على شعب فيتنام .

وفي كلمته التي القاها في الاجتماع طالب اسطورياس بسحب كل القوات الاميركية المعتدية من الهند الصينية وحيا الشباب الاسرائيلي الذي يكافح ضد هذه الحرب .

ستخفق اعلام اول ايار – بقية

وتزايد كفاحها الطبقي كما ظهر في موجات الاضرابات المتلاحقة اضطرت قيادة الهستدروت – لاول مرة منذ سنين – الى اعلان اول ايار عيدا يتوقف خلاله العمال عن العمل ..

ولكن السلطات يوحي من سياستها العنصرية وفي محاولة لمنع العمال العرب عن التعبير عن امانيهم القومية واليومية رفضت التصريح لعمال قضائي الناصرة وعكا من ناحية ومنطقة المثلث من ناحية ثانية بالتظاهر في اول ايار .. ولهذا اضطر الحزب الشيوعي في المحلتين الى دعوة الجماهير الى الاحتشاد التظاهري في الطيبة (يوم السبت ٢٩–٤) وفي الناصرة (يوم الاثنين ١–٥) ..

واعدادا لهذين المهرجانين عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعات شعبية في مختلف القرى : اكسال وعرابة وسخنين وكفر كنا والمشهد ودير حنا وعبلين وشعب والرامة والبقيعة وكابول وتل ابيب ويافا وبات يم وغيرها ..

وقد تكلم في هذه الاجتماعات قادة الحزب القطريون والمحليون فحللوا الاوضاع العالمية والعربية والاسرائيلية واستخلصوا ان لا امل في سياسة حكام اسرائيل .

واستنكر المجتمعون في هذه الاجتماعات ترحيل الاهالي العرب في مشارف رفح لاقامة مستوطنات كولونيالية على انقاضهم .. كما شجبوا رفض السلطات التصريح بمظاهرة اول ايار في الناصرة والمثلث واحتجوا على استمرار فرض انظمة الطوارئ وتقييد حرية تنقل المواطنين .

وفي الوقت ذاته يستمر الاعداد لمظاهرة اول ايار في حيفا وتستعد جماهير العاملين اليهود والعرب للاشتراك فيها .

وهكذا على الرغم من ان المحافل الحاكمة قررت ان تجرد اول ايار من مضمونه .. وواصلت تقليدها عدم تمكين قيادة الهستدروت من تنظيم المظاهرات الشعبية ، فسترفرف اعلام اول ايار وتؤكد من جديد ان اعلام اول ايار الحمراء لا يمكن ان تختفي .. وستخفق هذه السنة ايضا في مدينة حيفا العمالية .

ومن المؤكد ان يعمق اشتراك الكادحين اليهود والعرب الاخوة ما بين الشعبين ويكثف نضالهم من اجل السلام واستقلال الشعوب ، ضد الرجعية والاستغلال الطبقي ، من اجل الدمقراطية والاشتراكية !

الحزب الشيوعي الاسرائيلي



حملة المؤتمر ال ١٧

وصلنا الى ٩٣٫٨ بالمئة
منطقة المثلث وصلت الى ١١٢٫٣ بالمئة

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
عكا	١٦٠٠٠	٢٤٠١٦٠	١٥٠٠٠
المثلث	١٢٠٠٠	١٣٤٧٠	١١٢٫٣
الناصرة	٢٢٥٠٠	٢٢٠٧٥	٩٨٫١
تل ابيب يافا	٢٢٥٠٠	١٨٩٠٥	٨٤٫٠
حيفا	١١٥٠٠	٨١٢١	٧٠٫٦
الجنوب	٢٧٥٠	١٦٣٦	٥٩٫٥
القدس	٢٠٠٠	١١١٣	٥٥٫٧
السهل	٨٢٥٠	٣٩١٠	٤٧٫٤
متفرقات	٢٥٠٠	٣٨٧	—
المجموع	١٠٠٠٠٠	٩٣٧٧٧	٩٣٫٨

عودة الولايات المتحدة الى – بقية

وخاصة في منطقة الهضب وعاصمة كمبوديا بنوم بن .. ويرى المراقبون في قرار حكومة نيكسون اعترافا جديدا بفشل اميركا في فرض حل عسكري على شعبي فيتنام الدمقراطية والجنوبية ، خاصة وان وفدي فيتنام الدمقراطية والحكومة الثورية اصرا على عودة اميركا للمحادثات .

الثوار يحرزون المزيد من الانتصارات

وتقول الانباء الواردة من فيتنام الجنوبية ان قوات الثوار سددت في الايام الثلاثة الماضية ضربات قاصمة لقوات حكومة سايغون .

وقد وصفت وكالات الانباء وضع قوات حكومة فيتنام الجنوبية بأنه خطير واسهمت في ابراز هربهم غير المنظم امام قوات الثوار . وفي منطقة الهضاب الوسطى يشدد الثوار ضغطهم على مدينة كونتوم عاصمة الاقليم . ويتوقع المراقبون سقوطها في كل لحظة بعد ان تمكن الثوار من تطهير المنطقة المجاورة لها من قوات الحكومة .

الثوار قرب العاصمة

هذا وفي الوقت الذي يواصل فيه الثوار حصارهم لجنود سايغون في مدينة آن لوك ، اعترف ناطق عسكري في سايغون باقتراب قوات الثوار من العاصمة .

نيكسون يهدد بتصعيد الحرب

وامس اعلن الرئيس الاميركي نيكسون في بيان اذاعه على الامة الاميركية ، تصميم حكومته على حماية حكم سايغون العميل بكل ثمن .. وزعم انه سيسحب حوالي ٢٠ الف جندي اميركي آخر خلال الاسابيع القادمة ، وذلك في محاولة لتخفيف نقمة الشعب الاميركي على سياسته العدوانية في الهند الصينية . الا ان وكالات الانباء ذكرت ان حكومة نيكسون قررت ارسال ٣٥ طائرة اخرى من طراز فانتوم للدفاع عن حكومة سايغون ومنع انهيارها كليا . واضافت ان سفنا حربية اخرى تتجه من كاليفورنيا الى اماكن القتال . وهكذا تتكشف حقيقة « تخفيض » القوات الاميركية المعتدية في فيتنام . فمن جهة يعلن نيكسون عن سحب عدد من جنوده من هناك ، ومن جهة اخرى يوفد الطائرات المقاتلة والسفن الحربية للاعتداء على شعب فيتنام .

وتجدر هنا الاشارة الى ان اكثر المعلقين العسكريين عبروا عن شكهم في مقدرة الطيران الاميركي من انقاذ حكومة سايغون ، لان المعركة ستقرر على ارض فيتنام .. وكل الدلائل تؤكد انهيار جبهة حكومة سايغون .

موشه ديان : اسرائيل الحكومة الوحيدة لقطاع غزة !!
رشاد الشوا يؤكد معارضته ضم القطاع لاسرائيل

اسرائيل ترى نفسها الحكومة الوحيدة في قطاع غزة ، لذلك يجب عليها معاملة القطاع وكأنه جزء من دولة اسرائيل – هذا ما صرح به وزير الدفاع موشه ديان للصحفيين خلال الجولة التي قام بها في قطاع غزة يوم الثلاثاء الماضي برفقة الجنرال زئيفي قائد المنطقة الوسطى .

واعلن ديان انه سيسمح لسكان القطاع اعتبارا من يوم الاحد القادم بالدخول الى اسرائيل دون التزود بتصاريح خروج وذلك على غرار ماهو متبع لسكان الضفة الغربية .

واثناء جولته في القطاع اجتمع ديان مع رئيس بلدية غزة الحاج رشاد الشوا واعضاء المجلس البلدي ،حيث قدم له رئيس البلدية بعض المطالب منها فتح شوارع والافراج عن المعتقلين .

وفي هذا الاجتماع اكد الحاج رشاد الشوا انه هو واعضاء المجلس البلدي يعارضون سياسة اسرائيل في ضم قطاع غزة اليها ، بينما هم « متفقون تماما مع سياستها الانشائية والعمرانية لتحسين مستوى المعيشة لسكان القطاع » !

وقد رد ديان – محاولا ان يبدو وكأنه دمقراطي – انه لا يعارض في ان يقوم زعيم محلي في الاعراب عن آرائه طالما ان هذه الآراء لا تصحبها اعمال العنف !

الكتلة الشيوعية في الكنيست تقترح بحث تصريح غاليلي حول قطاع غزة

تقدمت الكتلة الشيوعية باقتراح لجدول اعمال الكنيست للنظر في تصريحات يوسف غاليلي حول قطاع غزة ، والتي أعلن فيها عن « ان القطاع لن يفصل بعد عن دولة اسرائيل » .

وجاء تصريح غاليلي ، الذي يفضح نوايا حكام اسرائيل التوسعية ، في ٢٧–٣–٧٢ اثناء بحث الكنيست في موضوع « الاستيطان في قطاع غزة ومشارف رفح » .

واشار عضو الكنيست لفنبراون في اقتراحه الذي قدمه باسم الكتلة الشيوعية ، الى ان تصريح وزير مثل هذا هو بمثابة تصريح رسمي يعلن عن ضم قطاع غزة – بدون اقرار ذلك في الحكومة او الكنيست .

وابرز ضرورة بحث هذه التصريحات في الكنيست لانها تضر في النضال من اجل السلام في منطقتنا ، وتضر بصلاحيات الكنيست .

طلب بحث نتائج لجنة « فيتكون » حول فضيحة « نتيفي نفط »

وفي طلب آخر تقدم به الرفيق لفنبراون باسم الكتلة الشيوعية ، طالب ببحث نتائج لجنة « فيتكون » وتأثيرها العام . واشار الى خيبة الامل التي اصابت الجمهور من هذه النتائج ، خاصة وانه تابع باهتمام الشهادات التي وردت اثناء بحث القضية .

قرار بتعطيل – بقية

ولكن بعد ان قررت كتلة التجمع باغلبية كبيرة الاعتراض على هذا القرار عادت الرئاسة واجتمعت مرة اخرى وقررت باغلبية خمسة اصوات ضد صوتين («جاحال» والمتدينين) الاستجابة لطلب التجمع والتوصية بالغاء جلسة يوم الاثنين .

وقد عقدت كتلة «جاحال» مؤتمرا صحفيا على اثر اتخاذ القرار بتعطيل الكنيست يوم اول ايار اعلنت فيه انها ستعمل كل ما في وسعها لنقض القرار .. وانها ستجتمع في يوم اول ايار في بناية الكنيست وستبحث في تقرير لجنة فيتكن وفي الانتخابات لرئاسة الكنيست .

غولدا مئير – بقية –

وينبغي علينا ان نصغي ونشرح مواقفنا » .

وفي محاولتها شرح سياسة حكومتها للسلام زعمت غولدا مئير ان الحكومة لم تخطط خرائط ولن تخطط ما لم تجد شريكا جديا للتباحث. وتابعت زعمها قائلة ان عدم عمل اي شيء في المناطق المحتلة لن يقرب السلام .

السادات وصل الى – بقية –

ومع ان السادات اشاد بالصداقة السوفييتية العربية الا ان الصحافة الغربية استنتجت استنتاجات بعيدة المدى حين ذكر ان مصر تحصل على إسلحة من غرب اوروبا .

ويتوقع المراقبون ان تكون المباحثات السوفييتية المصرية صريحة ومفيدة .. ولهذا فستزيل الريب التي يحاول الرجعيون اشاعتها لاساءة العلاقات السوفييتية العربية.

نعي زميل

الطلاب الجامعيون الاسرائيليون في ايطاليا ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه

غازي حليحل

الذي توفي في ايطاليا عن عمر يناهز ال ٢٣ سنة .

لا اصابكم الله بمكروه .

تعزية

الى الرفيق عصام العباسي وعموم افراد العائلة .

تعازينا القلبية بوفاة والدكم المرحوم

نور الدين العباسي

الحزب والشبيبة – حيفا

قداس وجناز السنة

فريد سروجي واشقاؤه وعائلاتهم واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز السنة راحة لنفس المرحومة والدتهم

زهيدة مخائيل سروجي

(زوجة المرحوم جرمس صالح سروجي)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٩–٤–١٩٧٢ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك شارع عين دور – حيفا .

ويرجون اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لجميع الاقارب والمعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

يا عمال العالم اتحدوا



الثمن : ٥٠ اغورا AL-ITTIHAD אל-אתיחאד המחיר 50 אגורות

الثلاثاء
٢ ايار ١٩٧٢
١٩ ربيع الاول ١٣٩٢
العدد ١٠٢ السنة ال٢٨
יום ג
2 5 72
מס' 102 שנה 28

في احتفال عيد العمال في الاسكندرية ، السادات :

قرار المعركة ضد اسرائيل هو قرار حاسم

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ القى الرئيس المصري انور السادات خطابا صباح امس في استاد الاسكندرية الرياضي ، احتفالا بعيد اول ايار حضره اكثر من ٥٠ الف شخص .. وفي خطابه اكد الرئيس المصري ان قرار المعركة ضد اسرائيل هو قرار حاسم . وقال ان مصر مستعدة للحرب الطويلة مهما يكن الثمن غاليا في هذه المعركة . واعلن السادات انه يرفض مساعي الولايات المتحدة للتوصل الى تسوية بشأن قناة السويس وقال انه لن يرد اطلاقا على اقتراح بهذا الشأن الا اذا كان مرتبطا ارتباطا وثيقا بالحل النهائي لازمة الشرق الاوسط .

وقد ابرزت الاذاعات قول السادات ان معركتنا ستدمي غرور اسرائيل ولن يكفينا تحرير الارض فقط ، فاننا مستعدون بان ندفع مليونا من الشهداء ثمنا للنصر في معركة فرضت علينا . كما ابرزت قوله ان الاتحاد السوفييتي سيقدم القوة اللازمة لتحرير اراضينا واننا نحن الذين سنحارب معركتنا

عمال العالم يحتفلون باول ايار

هذا وقد احتفل العمال في جميع انحاء العالم امس بعيد اول ايار . وشهدت العواصم الكبرى المسيرات والمظاهرات العمالية التي تؤكد نضال العمال من اجل تحسين ظروف العمل والحياة .

وقد القى الرئيس السوفييتي نيقولاي بودغورني كلمة في الاحتفال الذي اقيم في موسكو اكد فيها تاييد الاتحاد السوفييتي للشعوب العربية ولشعوب فيتنام وكمبوديا ولاوس التي تخوض نضالا باسلا ضد عدوان الولايات المتحدة .

وقد جرت احتفالات ضخمة في سائر الاقطار الاشتراكية وفي مختلف البلدان الاخرى ، ومنها سوريا والعراق .

وفي اليابان اشترك ملايين العمال في المظاهرات الضخمة التي عمت المدن اليابانية التي كانت تهتف باقالة حكومة ايزاكو ساكو اليابانية . وهذه اول مرة يظهر فيها هذا الشعار منذ ٧ سنوات .

مظاهرات ومهرجانات في حيفا والناصرة والمثلث بمناسبة اول أيار

علم اول ايار يرتفع عاليا في مختلف مدن اسرائيل وقراها تحت شعارات النضال من اجل السلام وضد سياسة الحرب والعدوان والتشريد ومن اجل الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة . وتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٩٦٧

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ احتفل العمال اليهود والعرب في اسرائيل ، امس ، بعيد اول ايار ، عيد تضامن العمال الاممي .. فعلى الرغم من محاولات قيادة الهستدروت طمس المحتوى الثوري لاول ايار ، شهدت مختلف مدن اسرائيل وقراها مظاهرات ومهرجانات ضخمة احتفالا بهذا العيد العظيم وابرزت معناه الثوري .

مظاهرة حيفا

ففي حيفا ما ان قاربت الساعة الثالثة من بعد ظهر امس (الاثنين) حتى اخذت تتقاطر الى الساحة المعروفة باسم « بستان الشيوعية » التي تجاور مكاتب جريدة الاتحاد ومجلة الغد ونادي الشبيبة الشيوعية في حيفا الوف العمال والفلاحين والمثقفين والشبيبة والطلاب من مختلف اماكن العمل والمدن والقرى والمعاهد ، باعلامها وموسيقاها واهازيجها وشعاراتها لتشترك في مظاهرة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المركزية .

وحوالي الساعة الرابعة صعد الى شرفة نادي الشبيبة الشيوعية ، اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية للحزب ، يتقدمهم سكرتير الحزب العام ماير فلنر .. ووسط التصفيق الحاد والهتاف والنداءات ، وقف الرفيق زاهي كركبي ، عضو سكرتارية اللجنة المركزية وسكرتير لجنة منطقة الحزب وافتتح باسم اللجنة المركزية مظاهرة اول ايار .

واستعرض الرفيق زاهي في كلمته المرحلة التي تمر فيها الانسانية في هذه الايام والمكاسب التي احرزتها الطبقة العاملة ، والشعوب ، واشاد بالمساعدة الجبارة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي للشعوب المناضلة لاجل تحررها .

ثم القى سكرتير الحزب العام الرفيق ماير فلنر كلمة ، فنقل تحيات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الى العمال والفلاحين والمثقفين لمناسبة عيد اول ايار .

وتحدث عن نضال الطبقة العاملة في اسرائيل في نضالها لاجل تحسين شروط عملها ، ورفع مستواها الاجتماعي ، ضد سياسة الحكومة والقيادة اليمينية في الهستدروت التي تقف واصحاب العمل في صف واحد ضد الطبقة العاملة في اسرائيل ، ليزيد غناهم وتتصاعد ارباحهم .

وتحدث عن سياسة حكومة مئير ـ ديان التي تسير في ركاب الامبريالية ضد جماهير الشعب في اسرائيل ، فتواصل سياسة الاحتلال ، وخلق الحقائق المنتهية وترفض تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وحل قضية الشرق الاوسط حلا سلميا عادلا .

واشاد الخطيب بدور الاتحاد السوفييتي الساعي سعيا حثيثا لاحلال السلام في المنطقة ،

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

نيكسون يهدد بتصعيد جديد للعدوان على فيتنام

● قوات الحكومة العميلة تمنى بخسائر فادحة على كل الجبهات

سايغون ، وكالات الانباء ـ تشير انباء القتال الدائر الآن في فيتنام الجنوبية بين قوات جبهة تحرير فيتنام الجنوبية وقوات الحكومة العميلة في سايغون ، ان جيش سايغون يشرف على الانهيار الكلي تحت ضربات الثوار القاصمة وهجومهم البطولي والكاسح على مواقع سايغون .

وتجمع وكالات الانباء العالمية ان جيش الحكومة العميلة يمنى بالهزائم المريرة والمتوالية على كل الجبهات وان مجرد ظهور طلائع قوات جبهة التحرير يثير الرعب والهلع الشديدين في قلوب جنود سايغون فيلوذون بالفرار غير المنظم مخلفين وراءهم العديد من الضحايا والعتاد العسكري .

تحرير كوانغ تري

وامس بعث مراسل وكالة الانباء الفرنسية رسالة تليفونية من كوانغ تري عاصمة الاقليم الشمالي في فيتنام الجنوبية وصف المدينة بانها معزولة كليا عن المناطق المحيطة بها وانها فارغة من السكان والجنود ، الا من عدد قليل يدافع خارج المدينة . وقال ان اكثر من ٨٠ من

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

الطائرات الاسرائيلية تحلق طيلة ٢٤ ساعة فوق سماء جنوب لبنان

اذاعت محطات الاذاعة العربية ، ان الطائرات الاسرائيلية ، استمرت طيلة يوم الاحد الماضي تحلق فوق سماء جنوب لبنان .

مقتل اثنين وجرح ٥٠ في مظاهرات في مصر

القاهرة ـ ذكرت « الاهرام » القاهرية امس ان اثنين قتلا وجرح ٥٠ اخرون في مظاهرات واشتباكات وقعت في شبرا الخيمة ، كما دمر عدد من البيوت وجرت بعض الحرائق .

والمعروف ان الالوف من سكان القناة كانوا قد نقلوا للسكن في شبرا الخيمة منذ حرب الاستنزاف مع اسرائيل .

ولم تذكر « الاهرام » سبب هذه المظاهرات والاشتباكات .

القذافي يصل الى الاسكندرية للتباحث مع السادات

الاسكندرية ـ وصل الى الاسكندرية امس ، الرئيس الليبي معمر القذافي للتباحث مع الرئيس المصري انور السادات .

وتقول صحيفة « الاهرام » ان الرئيس القذافي كان من المنتظر ان يصل الى الاسكندرية اول امس ، ولكن وصوله تأخر بسبب سوء الاحوال الجوية .

كاسترو يزور الجزائر في ايار الجاري

الجزائر ـ صدر في الجزائر يوم السبت الماضي ، بيان رسمي جاء فيه ان الدكتور فيدل كاسترو سيقوم بزيارة الجزائر خلال النصف الاول من شهر ايار الجاري .

السادات يعود من زيارته الى موسكو

★ كوسيغن يبرز التفاهم العميق بين الطرفين
★ قائد الطيران المصري يجتمع بالقادة العسكريين السوفييت

موسكو ، القاهرة ـ عاد يوم السبت الماضي الرئيس المصري انور السادات من زيارة قصيرة استغرقت ثلاثة ايام ، قام بها الى الاتحاد السوفييتي ، حيث اجتمع هناك بسكرتير عام الحزب الشيوعي الرفيق ليونيد بريجنيف ، وبرئيس الوزراء أليكسي كوسيغن ، وبرئيس مجلس السوفييت الاعلى نيقولاي بودغورني ، وبغيرهم من الشخصيات المسؤولة في الحزب والحكومة في الاتحاد السوفييتي .

وقد جاءت هذه الزيارة تلبية لدعوة بعث بها الرفيق بريجنيف الى السادات ، وذلك بهدف التشاور على القضايا التي تهم البلدين .

ويذكر ان معاهدة الصداقة التي وقعت في العام الماضي بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية مصر العربية تنص على ضرورة التشاور بين البلدين لتنسيق موقفهما من مختلف القضايا الدولية والسياسية التي تخصهما . ولهذا فقد رأت الاوساط السياسية في ان هذه الزيارة جاءت لدراسة الموقف الموحد لهذين البلدين حول قضية الشرق الاوسط ، خاصة وان هذه القضية ستثار اثناء مؤتمر الذروة الذي يزمع عقده في ٢٢ ايار الجاري بين الرئيس الاميركي نيكسون والقادة السوفييت .

وقد صدر في اعقاب الزيارة بيان مشترك هام وقع عليه الطرفان يؤكد على الاتفاق في الرأي بين الطرفين وعلى تعميق التعاون بينهما في مختلف المجالات ، السياسية والاقتصادية والعسكرية (اقرأ عن البيان ، في مكان اخر) .

وقد ابرز رئيس الوزراء في الاتحاد السوفييتي اليكسي كوسيغين حقيقة التفاهم المتبادل بين مصر وبلاده حيث صرح بان قصر مدة الزيارة يعود الى التفاهم المتبادل والعميق ، الذي مكن من انهاء المباحثات بسرعة كبيرة . وسبق ان اثنى الرئيس المصري في حفلة اقيمت على شرفه يوم الجمعة الماضي في موسكو على الدعم السوفييتي للقضية العربية وابرز تضامنه والدول

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

★ البيان السوفييتي ـ المصري المشترك يحدث قلقا في اسرائيل
★ الحكومة الاسرائيلية تبحث الزيارة وردود الفعل ..

القدس ـ تشير كل الدلائل ، وهذا ما اكدته تصريحات مختلف الوزراء الاسرائيليين ، البيان المشترك السوفييتي المصري الذي جاء في اعقاب الزيارة الاخيرة ، التي قام بها السادات الى موسكو قد احدث قلقا في اسرائيل . خاصة وان البيان يؤكد على التفاهم المتبادل بين الطرفين وعلى عزمهما الوطيد على اتخاذ كل الخطوات اللازمة لحل ازمة الشرق الاوسط واحلال السلام العادل في المنطقة على اساس تنفيذ جميع بنود واحكام قرار مجلس الامن ، وعلى اتخاذ التدابير اللازمة لتقوية التعاون العسكري والسياسي والاقتصادي بين البلدين .

وامس الاول بحثت الحكومة الزيارة واستمعت الى بيان قدمه وزير الخارجية ابا ايبن حول رحلته الاخيرة الى اميركا وعن رحلة الرئيس المصري السادات الى الاتحاد السوفييتي .

وقد صرح الوزير يسرائيل جليلي انه لن يمضي وقت طويل حتى تعرف اسرائيل اذا كان الاتحاد السوفييتي قد قام حقا (!) بالتعهد لمصر بتقديم اسلحة جديدة لها او بالتورط اكثر في النزاع الاسرائيلي العربي ، على حد تعبير الوزير .

و « تنبأ » وزير الاتصال شمعون بيرس في تعليقه على

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

بعد غد تبدأ غولدا مئير زيارتها الى رومانيا

دوائر سياسية في القدس تعتقد ان احتمال نجاح المبادرة الرومانية بدعوة غولدا مئير هي صفر

تبدأ رئيسة الوزراء غولدا مئير زيارتها المرتقبة الى رومانيا يوم الخميس القادم . وستجتمع اثناء هذه الزيارة مع رئيس الوزراء الروماني يون مورر والرئيس نيقولاي شاوشسكو وتجري معهما محادثات سياسية .

وستعود الى البلاد يوم الاحد القادم .

وسيترأس الحكومة اثناء غيابها وزير المالية بنحاس سبير .

هذا ونشرت « معاريب » ، يوم الاحد الماضي ، ان التطورات الاخيرة خلقت الانطباع ان احتمالات نجاح المبادرة الرومانية بدعوة رئيسة الحكومة غولدا مئير لزيارة بوخارست هي صفر .

كلمة الاتحاد

تطورات حاسمة

ابرزت احتفالات اول ايار ، عيد العمال العالمي ، في السنوات الاخيرة ، كما في هذه السنة ايضا ، اكثر من اي وقت مضى ، ان قضايا تحرر الشعوب هي جزء من قضية الطبقة العاملة ، هي جزء من الكفاح الطبقي ضد الراسمالية والاستعمار والامبريالية .

ان تلاحم القوى الثورية الاساسية في عصرنا ، المنظومة الاشتراكية وحركة الطبقة العاملة العالمية وحركة التحرر القومي للشعوب اصبحت هي القوة المقررة للتطور بفضل تعاظم قوة وجبروت المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي ، التي تلهم كفاح الكادحين في جميع انحاء العالم وتقدم العون الحاسم لكفاح الشعوب من اجل التحرر .

والبيان المشترك الصادر عن محادثات الرئيس المصري ، انور السادات ، مع قادة الاتحاد السوفييتي في ٢٩ نيسان ، عشية اول ايار ، لدليل جديد على التحالف الوثيق والطبيعي بين قوى التحرر وبين الدولة الاشتراكية الاولى ، حصن السلام والاشتراكية في العالم .

لقد حاولت وسائل الاعلام الرسمية وشبه الرسمية في اسرائيل ان تحجب عن بصر الجماهير الشعبية في هذه البلاد . مغزى هذا البيان ، لانها تريد ان تخفي عن ابصار هذه الشعب الاخطار التي ينطوي عليها استمرار سياسة العدوان والاحتلال والتوسع خدمة لمصالح الامبريالية العالمية وعلى رأسها الولايات المتحدة .

فالحديث عن فشل زيارة السادات لموسكو ، والحديث عن توتر العلاقات بين القاهرة وموسكو ، ما هو الا عملية ذر الرماد في عيون جماهير الشعب في اسرائيل حتى لا يرى التحذير الشديد الذي يتضمنه البيان المشترك السوفييتي ـ المصري الاخير ، من استمرار الاحتلال ، واستمرار السير في تنفيذ مشاريع التوسع والضم والعدوان ..

ان الحرب النفسية ، حرب الاعصاب ، التي تشنها الاوساط المتطرفة في اسرائيل ضد الشعوب العربية ودولها المتمردة تهدف الى زرع الياس والتفسخ في نفوس الشعوب العربية ، وارغامها على الاستسلام امام المخططات الامبريالية .

وقد رأت الدوائر الحاكمة في هذه الحرب النفسية ايضا وسيلة هامة في فرض الاستسلام على سكان المناطق المحتلة لقبول سياسة الضم .

وهذه الحرب النفسية تتحول اليوم الى فرض الاستسلام على الشعب الاسرائيلي نفسه ، لسياسة مواصلة التبعية لاميركا ولو على خراب بصره ..

ان البيان السوفييتي ـ المصري ، يشير الى ان الطريق الى السلام في الشرق الاوسط هي بتنفيذ قرار مجلس الامن بجميع بنوده ، وبالدرجة الاولى انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق المحتلة .

ويؤكد البيان بشكل صريح « ان للشعوب العربية كل حق في استخدام جميع الوسائل لاستعادة الاراضي العربية المحتلة » . كما اكد الجانبان « اتفاقهما على تنمية التعاون العسكري بينهما واتخاذ الاجراءات الضرورية المتعلقة بهذا التعاون » .

ومضمون هذا القول الذي يشكل تحذيرا شديدا ، للامبرياليين واعوانهم في اسرائيل ، من مغبة مواصلة سياستهم العدوانية في المنطقة ، هو في الوقت نفسه ، تعبير عن عمق علاقات الصداقة والتعاون بين حركة التحرر

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

المؤتمر الشعبى الفلسطينى خطوة لتعزيز الوحدة الوطنية

بيروت ـ ابرزت الصحف هذا المقال الذي يعرب عن موقف الحزب الشيوعي الاردني فى الضفة المحتلة من المؤتمر الشعبي الفلسطيني الذي عقد فى القاهرة مؤخرا ونحن ننشره لاهمية تقويمه هذا المؤتمر الهام .

قبل ايام انعقد فى القاهرة المؤتمر الشعبي الفلسطيني بعد اجتماعات دامت ستة ايام ، صدر على اثرها مجموعة من القرارات والتوصيات المتعلقة بنضال الشعب الفلسطيني من اجل تحرير ارضه من نير الاحتلال الصهيوني والحفاظ على حقوقه المشروعة فى وطنه ، والمتعلقة كذلك بحفز هذا النضال وتعبئة اوسع القوى الفلسطينية للمشاركة الفعالة فيه .

ولم تكن الظروف التي احاطت بانعقاد المؤتمر ظروفا عادية ، وانما اتسمت بتشديد التآمر الاستعماري والصهيوني والرجعي وبخاصة فى الاردن ضد حركة التحرر العربية بشكل عام وضد نضال الشعب الفلسطيني وحقوقه بشكل خاص . فلم تشهد المنطقة التحرك الاستعماري الاميركي فى دعم الصهاينة وحكام الاردن الخونة فقط وانما شهدت كذلك نشاط الصهاينة فى الارض المحتلة والذي تجسد فى مؤامرة الانتخابات البلدية وتقدم الملك حسين بمشروعه المؤامرة لتصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني وطعن النضال العربي ضد الاحتلال والامبريالية .

ولذلك كان مطلوبا من المؤتمر ان يجسد ارادة الشعب الفلسطيني ونضاله الرد على هذه المؤامرات واحباطها وان يجمع اكبر عدد من ممثلي شعبنا وفصائله المناضلة لتقول كلمتها وتوحد جهودها وتواصل النضال ضد هذه المؤامرات ومن اجل تحقيق اهداف شعبنا فى الخلاص من الاحتلال وصيانة حقوقه فى جبهة واحدة متراصة . فهل حقق المؤتمر ما كان مطلوبا منه ؟

تحاول اجهزة الاعلام الصهيوني فى تل ابيب وعمان وصحافة الاستعمار والخيانة ، تصوير المؤتمر وكأنه فشل فى ذلك فنشرت الاكاذيب والافتراءات حول ما جرى فيه وبالغت فى التركيز على بعض الجوانب السلبية التي ظهرت فيه والتقصيرات التي كانت قائمة من السابق ولم يتمكن المؤتمر الحالي من انهائها . وهذا امر معروف ومفهوم .

اما واقع الامر فان المؤتمر استطاع ان يحقق الكثير من المكاسب الهامة لحركة شعبنا وان يبرز بحق كخطوة هامة على الطريق ، طريق النضال الظافر .

لقد ضم المؤتمر ولاول مرة مجموعات كبيرة من الشخصيات الوطنية الفلسطينية وتجاوز حدود رجال المقاومة المسلحة فقط وضم ممثلين عن الهيئات والنقابات والشخصيات السياسية الفلسطينية .

كما اهتم المؤتمر لاول مرة بدعوة العديد من ممثلي الاحزاب والهيئات الوطنية والتقدمية فى العالم العربي ، فكان بهذا المعنى ندوة لكل هذه القوى المناضلة العربية تقرر فيها تقديم المزيد من المساندة والتعاون فيما بينها والدعم لكفاح شعبنا وللاهداف المشتركة بين جميع هذه الفصائل . لقد جاء المؤتمر تأكيدا وتطبيقا لشعار صحيح طالما نادت به القوى المخاصة الفلسطينية وهو ان حركة التحرر الفلسطينية ، لا يمكن ان تكون الا فصيلا من فصائل حركة التحرر العربية وجزءا لا يتجزأ من هذه الحركة الجبارة وان اي انفصال عنها او تعارض معها لا يمكن ان يعود بالخير على شعبنا .

ان محاولة حكام الاردن الخونة وهم يعرفون اهمية المؤتمر ودوره فى احباط مؤامراتهم لمنع الشخصيات الوطنية الاردنية والفلسطينية من المشاركة فى المؤتمر قد فشلت وحطمتها الحركة الوطنية فى الاردن . وقد تجلى ذلك بكل وضوح فى المذكرة الهامة التي بعثت بها مجموعة بارزة من الشخصيات الوطنية اكدت فيها رفض مشروع حسين ودعم نضال الشعب الفلسطيني وحقوقه ، ونسفت كل تبجحات العملاء فى الاردن عن التأييد الشعبي المزعوم لمشروعهم المؤامرة . كما تضمنت هذه المذكرة ملاحظات هامة حول بعض اساليب العمل الفلسطيني من الضروري الاخذ بها بكل جدية . ولذلك تكتسب اهمية خاصة التوصيات التي اتخذها المؤتمر بشأن تعزيز التعاون والتلاحم مع الحركة الوطنية الاردنية لما لهذا من دور كبير فى دعم نضال الشعبين الشقيقين وتفويت الفرصة على كل دعاة الاقليمية وبذر الشقاق بين الاخوة رفاق النضال .

لقد كان المؤتمر مناسبة اكدت فيه حركة شعبنا الفلسطيني التحررية اصالتها كجزء هام وفصيل فى حركة التحرر العالمية وفى معسكر الثورة وقواها على امتداد العالم. وجاء ذلك فى وفود ممثلي الاحزاب الشيوعية والحركات التقدمية فى العالم التي حضرت المؤتمر وعبرت عن دعمها للنضال العادل الذي يخوضه شعبنا والشعوب العربية ضد الصهيونية والاستعمار . وتأكد هذا الموقف الصحيح الذي يتخذه العمل الفلسطيني فى التوصيات التي اقرها المؤتمر والتي تدعو الى مزيد من التلاحم والتلاقي الكفاحين بين حركة شعبنا الفلسطيني وكل حركات التحرر والثورة فى العالم لانها جميعا تواجه نفس العدو وتناضل من اجل نفس الاهداف السامية .

لقد احتلت مكانا هاما فى اعمال المؤتمر الشعبي قضايا النضال فى ارضنا المحتلة ودعمه وتنسيق الجهود بين الفصائل المناضلة داخل الارض المحتلة وخارجها وكان اهتمام المؤتمر اكثر من اي وقت مضى بالنضال الجماهيري الباسل الذي تخوضه اوسع جماهير شعبنا الصامد هنا والذي تجلى فى الفترة الاخيرة بشكل خاص فى التصدي لمؤامرة الانتخابات البلدية واحباطها . ولقد كان للدعم الذي تلقاه شعبنا فى معركته هذه من قبل فصائل العمل الفلسطيني فى الخارج ، كان له اثره الهام فى حفز هذا النضال وشد ازر جماهيرنا الصامدة ، ولكنه فى نفس الوقت ، كشف عن بعض مواقف التسرع والسطحية والارتجال . وكان الرئيس السادات والشخصيات الوطنية الفلسطينية ـ الاردنية على كل الحق فى لفت نظر العمل الفلسطيني الى ضرورة تعزيز علاقاته مع القوى المناضلة داخل الارض المحتلة وزيادة التفاهم معها .

ان القوى الوطنية المناضلة فى الارض المحتلة ، والتي تجمعها جبهة واحدة هي جبهة المقاومة الشعبية ، والمتفقة حول هدف اساسي هو النضال ضد الاحتلال والتي تلتزم بهذا الهدف فى كل ما تقوم به من نضالات ، ان هذه القوى ترحب كل الترحيب بتعزيز الوحدة والتفاهم مع قوى العمل الفلسطيني خارج الارض المحتلة وتؤكد على ضرورة الوحدة واهميتها الكبرى فى تصعيد نضالها وزيادة فعاليته .

ولان كل الصهاينة يعرقلون وصول ممثلي هذه القوى الى المؤتمرات الفلسطينية ، فان هذا لا يعني بحال ان ما تتخذ هذه المؤتمرات من قرارات وتوصيات لا تلزمها ، وانما العكس هو الصحيح . ولكن الوحدة الحقيقية والترابط العميق بين قوى الداخل والخارج فى العمل الفلسطيني لا تؤمنه سوى قاعدة سياسية واهداف واضحة ومحددة يلتزم بها الجميع ، بعيدا عن كل اتجاهات المغامرة والشعارات الغير واقعية ، وبعيدا كذلك عن اي اتجاه استسلامي متخاذل .

ان هذه القاعدة السياسية التي امنت وحدة كل القوى الوطنية المناضلة داخل الارض المحتلة ، والتي بامكانها ان تؤمن وحدة العمل بين الداخل والخارج ووحدة العمل الفلسطيني مع حركة التحرر العربية ومع قوى الثورة فى العالم ، ان هذه القاعدة ، هي فى التحسن فى المرحلة الراهنة بأهداف تصفية آثار عدوان حزيران ودحره وتحرير ارضنا العربية وتنفيذ قرار مجلس الامن والتمسك بكل حقوق شعبنا الفلسطيني فى وطنه بما فى ذلك حقه فى تقرير مصيره على ارضه المحررة . هذا هو الطريق الوحيد المضمون لتأمين هذه الوحدة ورفع نضالية شعبنا ضد الاستعمار والاحتلال ومؤامرات الرجعية العميلة .

ان التوصيات بتوحيد فصائل المقاومة على اساس جبهوي خطوة جيدة على طريق وحدة كل فصائل المقاومة الفلسطينية ، ولكن من الضروري أن تتسع عملية التوحيد هذه لتشمل كل الاحزاب والهيئات والشخصيات الوطنية الفلسطينية داخل الارض المحتلة وخارجها . وستتدعم هذه الوحدة وتتطور اذا ما اسندت الى وحدة سياسية راسخة قائمة على الاسس المذكورة اعلاه . ولا بد للنضال الفلسطيني المتصاعد داخل الارض المحتلة وخارجها من ان يؤدي الى هذا الهدف السامي الصحيح .



جانب من المشتركين فى المؤتمر الشعبي الفلسطيني

مجلة « الدروز » تشوه سمعة الدروز

بقلم : « ابن الكرمل »

عندما صدرت مجلة الدروز بعنوان « الدروز » استبشر العديد من ابناء الطائفة الدرزية ، خيرا ، بهذه المجلة . فقد اعتقدوا ، لاول وهلة ، ان المجلة ستعتني بشئونهم وبمشاكلهم ، ولا بد ان تسهم بالمطالبة بحقوقهم .

والواقع ان المجلة ، فى البداية ، كانت قد لاقت بعض التشجيع من بعض الناس الذين عافوا قراءة جريدة « الانباء » وسابقتها جريدة اليوم الرجعيتين .

وبشكل من الاشكال لم يستطيعوا ان يتعرفوا على الصحافة الحرة مثل «الاتحاد» و «الجديد» و «الغد» ، وهي صحف الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الحزب الوحيد فى البلاد الذي يدافع ، بلا هوادة ، عن حقوق الطبقة العاملة والفقيرة . وهو الحزب الوحيد ايضا الذي يقف ببسالة ضد التمييز المفروض على المواطنين العرب على اختلاف طوائفهم .

نقول بكل ثقة ، لو ان هؤلاء الناس الطيبين ، تعرفوا الى صحافة الحزب الشيوعي وقرأوها وعرفوا صدق هذه الصحف واطلاعها لابناء الشعب ، لما اعاروا مجلة كمال القاسم («الدروز») اية اهمية .

لقد تحدثت الى عدد من الشباب من ابناء الطائفة الدرزية ، فى دالية الكرمل ، الذين قرأوا المجلة . وانني اقتبس بعض تعليقاتهم عن المجلة . ولكن لسبب قد يجهله احد فان الشباب الذين تحدثت اليهم بهذا الخصوص طالبوا عدم ذكرهم اسمائهم . طبعا يجوز هذا من « شدة » الدمقراطية .. او كما قال احدهم : لماذا يكون عدم ذكر الاسماء هو ايضا نوعا من انواع الدمقراطية ؟!

اظن انهم كانوا فى كلا الحالتين صادقين . ولنعد الى ما سمعناه من الآراء عن مجلة « الدروز » :

احد الشباب يقول : انه اقبل على المجلة يطالعها برغبة كبيرة .. فقد ظن انه سيأتهم سطورها التهاما . ولكنه صدم اذ انه لم يستطع ان يهضم ما يقرأه . لانه اكتشف ان هذه المجلة التي توجوها باسم « الدروز » لا تقول الحقيقة عن الدروز . وهكذا خرج بخيبة أمل .

وشاب اخر .. كان من المتحمسين لصدور مجلة الدروز . قال بصراحة ! انخدعنا بالاسم « ما فيهاش طعمة » !

وشخص ثالث ، ظل يناقش ويدافع عن المجلة ، حتى صدور العدد الرابع وفيه ما فيه من التزييف والتزلف الذي لا يطاق مما اثار غضب الكثيرين من ابناء الطائفة واضاف هذا الشخص : ما عدت ادافع احد هدول عزرونا !

وهذا صحيح : ان الاراء التي ظهرت فى العدد الرابع من مجلةالدروز قد كشف عما كان قد خفي على بعض الناس من حقائق . وهو ان المجلة لم تصدر ـ والأسف ـ لتدافع عن حقوق الدروز فى اسرائيل . بل وكما هو واضح فان المجلة تسترت باسم الدروز لكي تستطيع انتسهم، بقدر ما تستطيع فى شقلبته الحقيقة . فكمال القاسم الذي جاء ليسبح بحمد السلطات ، على عدد السيارات التي يملكها بعض ابناء الطائفة الدرزية ـ وكأن هذه السيارات جاءت هبة من السلطات لابناء الطائفة ـ يدعو ابناء الطائفة لانيكونوا طيعيين ويخدموا ويخدموا ! ثم لا ضير عليهم ولا بأس ! اذا هم طالبوا بفتح عيادة طبية او بايصال مياه الشرب للقرى التي ما تزال تنقصها كل هذه المطالب الضرورية التي يسكت عن ذكرها كمال القاسم . ولعله لا يهتم بمثل هذه الشئون الصغيرة ! فمثله يهتم بامور اكثر اهمية ! فهو يطالب بضم هضبة الجولان السورية لاسرائيل !

اي منطق عجيب هذا ؟!

اذا كانت بعض القرى الدرزية فى اسرائيل ، حتى الان ، لم تصلها مياه الشرب ، ولا تزال عطشى منذ ٢٤ عاما فى بلد سيارات القرن العشرين الفاخرة ، فكيف يدعي كمال القاسم انه يطالب بحقوق الدروز فى هضبة الجولان ؟!

هل يظن كمال القاسم ان المواطنين السوريين ، فى هضبة الجولان ، انهم ، بمجرد ان اراضيهم احتلت بالقوة سيتخلون عن وطنهم الام وعن كرامتهم بين عشية وضحاها ؟

نحن هنا نعرف ما تعانيه هذه الطائفة هنا .. ونعرف ما يعانيه كل المواطنين العرب فى اسرائيل من سلب ونهب وتفرقة وفرض قوانين عنصرية بغيضة . فلماذا الشطط الى هضبة الجولان ؟!

ان المطالبة بالحقوق هي حق مشروع فى كل زمان ومكان . ولكن المطالبة بالحق لا تجدي نفعا ان هي جاءت على طريقة مسح الجوخ والنفاق فأحدهم كتب يتفاخر بالاخلاص ، ولكنه فى الوقت نفسه يتذلل ويستجدي الثقة والعطف استجداء ، ولكن قاتل الله الوظيفة فسحرها خارق !.

اما ذلك الشخص المدسوس والمتستر وراء الحرفين المستعارين أ.ه ، فقد تهجم بوقاحة على الشيخ قاسم فرهود ، لان هذا الشيخ الشجاع رفع صوته عاليا مدويا ضد الاجحاف اللاحق بأبناء طائفته مثل نهب اراضيهم وفرض قوانين التجنيد الاجباري علىابنائهم . هل يجوز التهجم على مثل هذا الشيخ فى مجلة تنتسب باسمها الى الدروز ؟!

على كل حال ان ابناء الطائفة الدرزية اليوم لنتنطلي عليهم مثل هذهالحيل الزائفة. ان الدروز متمسكون بحقوقهم وبعروبتهم . وان كل محاولة تستهدف تنازلهم عن حقوقهم وعروبتهم وتاريخهم حتما مصيرها الفشل .

البيان السوفييتي ـ المصري المشترك :

تحقيق السلام فى الشرق الاوسط مرهون بتنفيذ قرار مجلس الامن

(هذا هو نص البيان المشترك الذي صدر مساء يوم السبت الماضي فى اعقاب زيارة الرئيس انور السادات لموسكو)

تمشيا مع المعاهدة السوفييتية المصرية الصداقة والتعاون فقد استعرض الجانبان فى جو من الثقة التامة عددا كبيرا من المسائل الخاصة بالوضع القائم فى الشرق الاوسط والذي يتسم بتزايد مؤامرات القوى الامبريالية التي تستهدف تقويض الحركة التقدمية فى بلدان العالم العربي والى فصل هذه الحركة من حليفها الطبيعي وهو الاتحاد السوفييتي وسائر بلدان الاسرة الاشتراكية وقد اكد اكد الاتحاد السوفييتي وجمهورية مصر العربية اقتناعهما بأن السياسة التوسعية المكشوفة التي تنتهجها اسرائيل بالتأكيد السياسي والعسكري المتزايد من قبل الولايات المتحدة الاميركية تجاه الدول العربية فى الشرق الاوسط لا تزال تمثل مصدرا رئيسيا للتوتر فى المنطقة وتشكل تهديدا خطيرا للسلام العالمي . ان قادة اسرائيل وهم يتحدون تحديا سافرا قرارات الامم المتحدة ويخرقون خرقا صارخا احكام القانون الدولي ويعلنون عن مطالب طائشة بانتزاع الاراضي العربية المحتلة انما يضاعفون بصورة خطيرة من تفاقم الموقف فى الشرق الاوسط ان اسرائيل لا تتجاهل فقط تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر فى الثاني والعشرين من نوفمبر من عام ١٩٦٧ والذي يطالب بالانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية التي احتلتها بعد عدوان ١٩٦٧ بل انها تستمر فى استيطان هذه الاراضي العربية ان الاوساط الحاكمةفىاسرائيل تريد ان تجعل من اعمال القرصنة بمثابة المكافأة على عدوانها على الدول العربية وان التطورات التي حدثت فى الشهور الاخيرة تظهر بجلاء ان الاوساط المعادية لحركةالتقدم فى العالم العربي وعملائها لم تتوقف عن ممارسة مخططاتها الرامية الى قهر ارادة الشعوب العربية واحباط التسوية السياسية العادلة واجبار هذه الشعوب على الاستسلام امام مطالب الامبريالية . وفى ظل تلك الظروف فأن الدول العربية التي تعرضت للعدوان لها كل الحق فى استخدام مختلف الوسائل لاسترداد الاراضي العربيةالتي اغتصبتها اسرائيل ويعلن كل من الاتحاد السوفييتي ومصر العربية عن عزمهما على استمرار النضال المتواصل ضد الدسائس الماكرة التي يحيكها اعداء السلام والتقدم فى الشرق الاوسط . وهما مقتنعان بأن الشعوب العربية بتأييد الدول الاشتراكية وكل القوى المحبة للسلام ستحبط هذهالمخططات وستنتصر قضية التطور التقدمي لشعوب العالمالعربي.

وقد اكدت الايام بصورة لا تقبل الشك ان السلام العادل الوطيد فى الشرق لا يمكن تحقيقه الا بتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر فى الثاني والعشرين مننوفمبر عام١٩٦٧ بجميع بنوده واحكامه وبشرط اساسي وضروري هو الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل نتيجة عدوانها وتأمين الحقوق المشروعة لشعب فلسطين .

استمرار النضال

وقد اعلن الجانبان فى هذا الصدد من جديد عزمهما على استمرار النضال من اجل التسوية العادلة فى الشرق الاوسط ، وأهم شرط لتصفية آثار العدوان الاسرائيلي والوصول الى التسوية العادلة للنزاع العربي الاسرائيلي هو دعم القدرات الاقتصادية والسياسية والعسكرية للدول العربية التي تسير فى طريق التقدم وتقوية وحدة كل الشعوب العربية على الاسس المعادية للامبريالية والمواجهة الحاسمة للمحاولات الرامية الى بث الشقاق فى صفوفها .

تاييد كامل

وقد عبر الجانبالسوفييتي عن تأييده الكامل للجهود التي تبذلها جمهورية مصر العربية وغيرها من البلدان العربية والتي ترمي الى تحريرالاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل وان الموقف الخطير الذيلايزال قائما فى الشرق الاوسط مشحون ويهدد السلام العالمي لذلك فقد رأى الجانبان انه من الضروري ان يستعرضا من جديد فى جو من التعاون الاخوي الاجراءات الرامية الى الدفاع عن الحقوق والمصالح المشروعة الشعوب العربية ، وخاصة عن طريق الاستمرارفى تدعيم القدرة العسكرية لجمهورية مصر العربية .

وقد اتفق الجانبان على مواصلة تدعيم التعاون العسكري بينهما ، كما تم الاتفاق حول اتخاذ التدابير اللازمة والناسبة فى هذا المجال . وقد عبر الجانبان عن ارتياحهما العميق لعلاقات الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي ومصر . واكدا عن رغبتهما فى اطراد تطوير هذا التعاون وتعزيزه فى جميع المجالات .

صداقة دائمة

وقد اشار الجانبان بالارتياح الى ان الصداقة المتينة بين الاتحاد السوفييتي ومصر ليست عاملا مرحليا وانما هي عامل دائم يحدد تطوير العلاقات بين اول دولة اشتراكية فى العالم وجمهورية مصر العربية التي تتقدم على طريق التحول الاشتراكي وقد عبر الرئيس السادات عن شكره للاتحاد السوفييتي على تأييده الدائم لنضال الشعوب العربية العادل ضد العدوان الاسرائيلي ودسائسالامبريالية ومن اجل بناء حياة جديدة حرة . وقد عبر الجانبان عن ارتياحهما لنتائج زيارة الرئيس انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية للاتحاد السوفييتي ولا شك ان هذه الزيارة ستساعد على استمرار توطيد اواصر الصداقة بين الاتحاد السوفييتي ومصر وتخدم قضية السلام فى العالم كله .

احتفالا بعيد ميلاد لينين

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ فى الناصرة ، وكفر كنا .. وفى ام الفحم والطيبة وقلنسوة احتفلت الجماهير بمرور ١٠٢ سنة على ولادة زعيم الثورة الاشتراكية الكبرى فلاديمير لينين .

وقد برزت فى هذه الاحتفالات رغبة الجماهير فى الصداقة السوفييتية ـ الاسرائيلية .. وتقديرها انجازات الاتحاد السوفييتي فى المنافسة بين النظامين الاجتماعيين .

وقد تكلم فىاجتماع الناصرة (٢٢ـ٤) يوسف صباغ (افتتح الاجتماع) واميل حبيبي (الذي استعرض الاوضاع فى المنطقة والعالم) ،

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

حول رؤوس اقلام المؤتمر ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

بقلم : ماير فلنر

يجري الان فى جميع منظمات الحـزب بحث رؤوس الاقلام التي نشرتها اللجنة المركزية فى حزبنا اعدادا للمؤتمر السابع عشر الذي سيعقد فى حزيران القادم ، وستكـون موضوع بحث عام .

وتشمل رؤوس الاقلام مجالات كثيرة ، ايديولوجية وسياسية ، واقتصادية ، واجتماعية ، عالمية ، وشرق اوسطية ، واسرائيلية قبل كل شيء . ولهذه المسألة الواسعة قاسم مشترك . فهذه القضايا كلها مترابطة ولا يمكن فصلها، او قطع الواحدة عن الاخرى .

وتشكل رؤوس الاقلام تحليلا ماركسيا لينينيا للواقع الاسرائيلي ،والشرق الاوسطي والعالمي فى تطوره . وجوهرها: مطابقة مبادىء الماركسية اللينينية على الاوضاع الراهنة فى اسرائيل ، التي لا يمكن فهمها الا بعلاقتها مع التطـورات الملتهبة فى المنطقة وفى العالم .

وهذه الرؤية الماركسية اللينينية للتطورات ، هي التي تمكن حزبنا من تقدير الابعاد التاريخية للاحداث تقديـرا صحيحا ومن تقدير الامكانات والاخطار ليس حسب الوضع الآني والعابر ، انما قبل كل شيء ، حسب العوامل الاساسية فى التطور ، الذي على الرغم من التعرجات يعين نتيجتـه النهائية .

ولا تستطيع الماركسية اللينينية ان تقرر لكل حـادث لائحة زمنية للتطور ، ولا تستطيع ان تؤكد لكل حـادث تفاصيل التطور المرتقبة . غير ان قوتها فى انها تستطيع ان تعين الخطوط الاساسية للتطور المرتقب . لذلك تستطيع ان ترى المستقبل ، وترى الذي لا يمكن منع وقوعه موضوعيا وان تؤثر بالوسائل المناسبة ، وفى الاتجاه الصحيح ، على تطور الاحداث السياسية .

وفى هذا احد مصادر قوة الشيوعية الفكرية السياسية، امام ضعف اصحاب الايديولوجيا البرجوازية او البرجوازية الصغيرة .

١ – ماذا تغير ويتغير فى العالم وفى منطقتنا ؟

يحلل الفصل الاول من رؤوس الاقلام تعاظم قـوى السلام ، والاستقلال القومي ، والدمقراطية والاشتراكية فى العالم ، والتغيرات التي عرت تناسب القوى لصالح قـوى السلام والاشتراكية وفى غير صالح قوى الحرب والامبريالية. وليس ذلك من قبيل الصدفة . اذ انه لا يمكن قطع التطور فى الشرق الاوسط وامكانيات التطور فى منطقتنا عن التطـور العام فى العالم . ومن المهم بشكل خاص تأكيـد الامـر فى اسرائيل لجميع اولئك الذين يضللون الشعب والذين يحيون فى عالم كانوا يتمنونه ، ولكنه غير قائم ولن يعود البتة مـن حظ الانسانية .

وتنطاق رؤوس الاقلام عن الفرضية ، ان الفترة التي انقضت منذ مؤتمر الحزب السادس عشـر (اوائل ١٩٦٩) كانت وسط علائم المزيد من تعاظم المنظومة الاشتراكيـة العالمية ، وحركة العمال الدولية ، وحركة التحرر القـومي وجميع القوى المناهضة للامبريالية وانصـار السـلام ، والتقدم الاجتماعي . ولقد تميزت هذه الفترة ايضا باشتداد التناقض بين الدول الامبريالية وبين الاقطار الراسماليـة المتطورة . ولا تزال ازمة الرأسمالية فى تعمق مستمر .

وتبرهن الاحداث المتطورة فى العالم فى الزمن الاخير على اكثر ما يكون البرهان صحة واهمية تقديـرات مؤتمـر مشاورات الاحزاب الشيوعية العالمي الذي عقـد فى حزيران ١٩٦٩ فى موسكو ، بأن « الامبريالية عاجزة عـن ان تعيد الى نفسها المبادرة التي فقدتها ، وان تعيد الى وراء تطور عالمنـا المعصر . فلقد عينت المنظومة الاشتراكية العالمية والطبقـة العاملة العالمية وجميع قوى السلام مجرى التطور الانساني» .

وهذا يجب ان يسجله امامهم فى اسرائيل جميع اولئك الذين يحيون فى اوهام انهم يستطيعون ان يستمروا بلا نهاية فى سياستهم العدوانية وسياستهم فى الضم ، معتمدين على المساعدة العسكرية والاقتصادية والسياسية من الامبريالية الاميركية .

وبالاضافة الى ذلك ، فانه من الممنوع الاستخفـاف بالاخطار التي تتهدد سلامة الشعوب وسلامة العالم اجمع ، التي لا تزال تبدو من الامبريالية .

ولقد جاء فى رؤوس الاقلام :

« لقد حال تعاظم المنظومة الاشتراكية العالمية المتزايـد المستمر ، والاتحاد السوفييتي فى رأسها ، وتزايـد تراص جميع القوى المناهضة للامبريالية الاميركيـة واحلافها دون اشعال حرب عالمية جديدة . وهذا مكسب هام من مكاسب قوى السلام والتقدم .

ومع ذلك ، فان خطر حرب عالمية جديدة لم يزل قائما. والامبريالية ما زالت عدوانية بطبيعتها ، ويدل على ذلـك عدوانها فى الهند الصينية ، وتأييدها حكومة اسرائيـل فى عدوانها ومحاولاتها غير المنقطعة القضاء على الانظمة التقدمية فى دول مختلفة فى افريقيا وآسيا واميركا اللاتينية » .

ومن هنا الاستنتاج :

« لذلك ، يلزم الوضع اليوم ايضا المزيد من اليقظة ، وتصعيد النضال لاجل السلام ، ومنع نشوب حرب نوويـة ولاجل نزع السلاح » . (عراخيم رقم ٢ صفحة ١٢) .

وبالاضافة الى ذلك تؤكد رؤوس الاقلام على ان الوضع الدولي الان ليس كما كان قبل ١٠ سنوات ، بل قبل ٣ – ٤ سنوات . وعلى الرغم من انه يمكن ان يحدث اليوم هنـا وهناك ، تراجع موقت للقوى التقدمية ، فان ما يميز التطور:

« ان التطور فى السنوات الاخيرة ادى الى تغير جدي آخر فى تناسب القوى فى العالم فى غير صالح الامبريالية وفى صالح الاشتراكية . ان محاولات الامبريالية ان تعيد التطـور التاريخي الى وراء – حكم عليها بالفشـل . ويقف امـام الشعوب هدف محمس هو المزيد من التغيير فى ميزان القوى الدولي فى صالح قوى السلام والتقـدم الاجتمـاعي والاشتراكية » . (المصدر نفسه صفحة ١٣) .

وما يجري اليوم فى ساحات الحرب فى الفيتنام ، دليل مدهش على ذلك . انها لمرحلة جديدة واعلى فى معركة التحرر السامية البطولية التي يخوضها الشعب الفيتنامي .

وترتكب الامبريالية الاميركية فى الهند الصينية جرائم ، تذكر بجرائم النازيين فى الحرب . وتقصف الطائرات الاميركية فيتنام الشمالية والجنوبية على ابعاد ووحشية نادرة . انهـا تحـاول ان تنفذ مشروعها العـدواني الكولونيـالي المسمى « فتنمة الحرب » ، غير ان مشـروع « الفتنمـة » يمنى بالفشل . اذ لم يمنع القصف البربري الذي قام به سـلاح الجو الاميركي عن جيش التحرر الفيتنـامي ان يحـرر فى الاسابيع الاخيرة مناطق واسعة فى جنوب الفيتنام بمدنه وقراه.

وتأكد العالم اجمع على اكثر ما يكـون التأكد من ان العصابة المسيطرة فى سايغون ما كـانت لتحتفظ بوضعها الا بفضل الغزاة الاميركيين.

ويقدم الاتحاد السوفييتي المساعدة العظيمة لحرب الشعب الفيتنامي البطولية ، ويفصح بذلك عن اممية فائقة . اذ ان فى وسع جيش التحرير الفيتنامي ان يستعمل اجهـزة الاسلحة السوفييتية المعقدة الحديثة ، معتمدا على تأييـد جماهير الشعب الفيتنامي وعلى تقدير شعوب العالم اجمـع وتضامنها معه .

ان هزائم الامبريالية الاميركية فى فيتنام ذات اهميـة تاريخية عالمية . وهي تبرهن انه نشأ تناسب جديد فى القوى فى العالم وان فى ايامنا لا طائل من وراء الاحتلال والعدوان .

وحسب الارقام التي نشرت فى هانوي فى آذار ١٩٧٢ فى الوثيقة حول جرائم الامبريالية الاميركية فى فيتنام ، استعملت الامبريالية الاميركية فى الفيتنام ٦٠٪ من سلاحهـا الجوي التكتيكي و ٢٠٪ من طائراتها الاستراتيجية « بي – ٥٢ » . وبلغ عدد الطائرات الاميركيـة التي استعملت فى سنة ١٩٧٠ ١٢ الفا . وبلغ الوزن العام للقذائف الاميركيـة وقذائف مدافعهم التي القيت على الهند الصينيـة فى خلال سبـع سنوات (١٩٦٥ – ١٩٧١) ١٣٬٤٤٠٬٠٠٠ طن . والقى سلاح الجو الاميركي وحده على الهند الصينية قنابل يزيد وزنهـا على ثلاثة امثال القنابل التي استعملها سلاح الجو الاميركي فى الحرب العالمية الثانية جميعها (مليـوني طن) . وفقط فى السنوات الثلاث الاخيرة اهلك المعتدون الاميركيون فى جنوب الفيتنام ٣٠٠٠ قرية ، ١٦٠٠ منها ابيدت على بكرة ابيها .

وكل هذه الاعمال الوحشية لم تحل دون هزائـم الامبريالية الاميركية ، وهي تسبب لها الضعف العام فى المجال العالمي وتضعضع المجتمع فى داخل الولايات المتحدة .

وتؤدي المنظومة الاشتراكية واجبا مركزيا فى المجـرى الثوري العالمي ، تلك المنظومة التي قوتها الرئيسية هو الاتحاد السوفييتي . وقد جاء فى رؤوس الاقلام :

« كلما اتسعت جبهة المناضلين الثوريين ، يبرز اكثـر واجب المنظومة الاشتراكية وواجب الاشتراكية – واول كل شيء الاتحاد السوفييتي – الذي يقف فى مركز هذه المعركة – فى النضال ضد الامبريالية . لذلك يمكن القول ان النظرة الى الاتحاد السوفييتي والى المنظومة الاشتراكية العالمية كـانت مقياسا ليس للثقة من جانب الشيوعيين ، انما من جانـب جميع القوى الثورية . (المصدر نفسه صفحة ١٧) .

ولذا ، فليس هنالك اليوم نضال ثـوري لا يساعـده الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكيـة الاخرى بصـورة مباشرة او غير مباشرة . ولقد جرت تبـدلات ايجابيـة فى السنوات الاخيرة فى اوروبا وافريقيا وآسيا واميركا اللاتينية.

وتحاول الدعاية الرسمية فى اسرائيل ان تلقي فى روع الجمهور الفكرة ، انه حتى لو تغير تناسب القوى فى العـالم لصالح القوى المناهضة للامبريالية ، فان شيئا لن يتغير فى الشرق الاوسط . اذ ان الامبريالية الاميركيـة ستستمر فى تزويد اسرائيل بالاسلحة المعقدة والمال وتستمر فى استعمـال الجيش الاسرائيلي كقوة ماحقة ضد الحركة القومية العربية المناهضة للامبريالية – وستكون اسرائيل قوة الامبرياليـة الماحقة والعاملين بأمرها فى منطقتنا .

وتحلل رؤوس الاقلام للمؤتمر السابع عشر تحليـلا واسعا وعميقا تطورات الشرق الاوسط وتبرهن ان كل تفكير فى تفوق عسكري اسرائيلي ابدي ، ووجـود امبريالي اميركي ابدي فى منطقتنا – هو تفكير باطل . ان السياسة القائمة على الفرضية بأن انتصار الامبريالية لن يخيب الآمـال ، او ان انتصار الفانتوم الاميركي لن يخيب – لهي سياسة مقطوعـة عن الواقع . لقد اصيب حكام اسرائيـل بسكرة تفوقهـم العسكري الموقت ، وهم يتجاهلون جميع العوامل التي تؤثر على مستقبل منطقتنا ، وعلى تناسـب القوى فى المجـال الدولي ، وعلى التغيرات التي تجري فى العالم العربي .

ووضع الامبريالية فى العالم العربي ، ليس انه لم يتقو بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ، بل على العكس : فان وضعه لم يكن ابدا مزريا كما هو اليوم .

والتحولات الاجتماعية المتقدمة فى عدد من الاقطـار العربية وسياستها الخارجية المناوئة للامبريالية مترابطـة ترابط وثيقا .

وصمدت الانظمة المناوئة للامبريالية فى مصر وسوريـا وفى اقطار عربية اخرى فى الامتحان ، بل تقوت . وانتصرت الثورات المناهضة للامبريالية فى بلاد عربية اخرى . واقيم فى جنوب اليمن جمهورية دمقراطية شعبية . وفى عدد من الاقطار العربية تقوت وحدة القوى المناهضة للامبريالية . وتبدو فى العراق تحولات ايجابية اخرى فى سياستهـا الداخليـة والخارجية . وتم فى الآونة الاخيرة توقيع معاهدة صداقـة وتعاون بين العراق والاتحاد السوفييتي شبيهة بالمعاهـدة المصرية – السوفييتية . وفى سوريا اقيمت جبهة شعبية من اربعة احزاب وبينها حزب البعث المسيطر والحزب الشيوعي السوري .

وجاء فى رؤوس الاقلام : « ان الشعوب العربية تعلمت من تجربتها ان الصداقة والتعاون مع الاتحـاد السوفييتي تمكنها من تعزيز استقلالها القومي وتحقيق تحولات اجتماعية متقدمة » . (المصدر ذاته صفحة ١٨) .

كان ربابنة السياسة الاسرائيلية الرسمية يريـدون تجاهل التغيرات الجارية فى العالم والتغيرات الجاريـة فى الشرق الاوسط وفى العالم العربي بمجموعه . غير ان الوقائع اقوى بكثير .

ما هو العالم العربي اليوم فى الواقع ؟

ان العالم العربي يضم اليوم ١٨ دولة مستقلة ، وفيـه ١١٥ مليون نسمة . والتحولات الاجتماعية فى عدد من الاقطار العربية عميقة جدا ، وعلاقاتها مع الاتحاد السوفييتي وثيقة جدا ، لدرجة يصعب فيها جدا على الامبرياليـة ان تؤخـر تطورها . ومصلحة الشعوب العربيـة الموضوعية تتطلـب الاستمرار ، وتوسيع اتجاهها المتقدم وتعميقه ، فى السياسة الداخلية وفى السياسة الخارجية على السواء .

وحسب الارقام التي نشرتها المجلة المصرية التقدميـة « الطليعة » كان معدل زيادة الدخـل القومي فى مصـر فى سنوات ما بين ١٩١٣ – ١٩٥٠ ، اي فترة تطور الرأسمالية فى مصر مجرد ١٫٥ – ٢ فى المئة . وابتداء من الستينيات ، اي منذ سير مصر على طريق التطور غير الرأسمالي – كـان معدل الزيادة السنوية فى الدخل القومي ٦٪ .

اما قطاع الدولة فى الاقتصاد فى الدول المتقدمة فيزداد سنة بعد سنة . فهو يشكل فى مصر ٨٥٪ من الانتاج الصناعي وفى سوريا ٨٠٪ وفى العراق والجزائر ٧٠٪ .

والمساعدة السوفييتية عامل كيفي فى التطور الاقتصادي المستقل السريع فى الدول العربية المتقدمـة . وخلافـا « للمساعدة » الامبريالية التي تهتم بابقاء القطر الذي يحصل على المساعدة فى وضع ارتباط بها ، توجه المساعدة السوفييتية الى تعزيز استقلال تلك البلاد الاقتصادي ، وتطوير الفروع الاساسية فى الاقتصاد وتأهيل ملاكات قومية ، علمية وفنية، فى وسعها ان تطور بسرعة قصوى جميع فروع الاقتصـاد الوطني .

ويساعد الاتحاد السوفييتي على تطويـر الصناعـة الوطنية فى الاقطار العربية ، وتوسيع امكانيات التصديـر الصناعي فيها . ولقد امكن مثلا فى مصر ان تصدر الى الاتحاد السوفييتي ، لتسديد الاعتماد الذي حصلت عليه ، بالاضافة الى منتجات التصدير المصرية التقليدية – ومنتجات الصناعة الثقيلة ، كالسفن ، والمعادن ، والاجهزة الكهربائية . وبدأت سوريا والعراق منذ اوائل عام ١٩٧٢ تصدران الى الاتحـاد السوفييتي والى اقطار اشتراكيـة اخرى – ولاول مرة ، البترول ، الامر الذي يقوي عدم ارتباطهما . واقام العـراق بمساعدة الاتحاد السوفييتي فى الرميلة صناعة بتروليـة مستقلة .

اما اولئك الذين فى اسرائيل ويظنـون ان الشعـوب العربية تشكل عنصرا متأخرا ، وان التفـوق العلمي التقني بالعسكري الاسرائيلي امرا خالدا – فليسـوا الا عنصريـين يضللون الشعب . ولا يستطيع العنصريون ان يدركوا ، ان فى وسع كل شعب ، فى اوضاع اجتماعية داخلية ودوليـة مناسبة ان يتغلب على التخلف ، تركة الحكم الكولونيـالي المستمر ، وينتهج الطريق العلمي التقني ويبلغ تعاظمـا ذا نوعية جديدة .

ويشكل الجهاز الصهيوني فى اسرائيل احد اكثر الاجهزة رجعية فى العالم الرأسمالي . ويعيش الزعماء الصهيونيـون الذين يعينون السياسة الاسرائيلية الرسمية ، فى عالـم مفهومات اكل الدهر عليها وشرب . وهم يتخيلون ان العالـم ما زال كما كان عليه فى القرن التاسع عشر ، او على الاكثر فى الحرب العالمية الثانية . لذلك ينمون الاوهام المريضة والخطرة باقامة امبراطورية اسرائيلية كبرى بمساعدة الامبرياليـة الاميركية . وطبعا انهم مثلما كانـوا مستعدين فى سنـوات العشرينات والثلاثينات لخدمة الامبريالية البريطانية – كل خدمة – مستعدون الان ان يعطوا وانهم يعطون كل خدمة ولو اقذر خدمة للامبريالية الاميركيـة والمشترك : معـاداة الشيوعية . والخاص : الطموح الى التوسع الاقليمي .

ان ضعف الزعماء الصهيونيين الحاكمين فى اسرائيل هو فى انهم منقطعون عن واقع ايامنا ، ويتجاهلون تناسب القوى فى العالم ، وفى انهم ما زالوا يرون فى الامبريالية ، ولا سيمـا الاميركية ، قوة فعالة كما تريد .

وهذا يعني ، ان السياسة السيطرة فى اسرائيل ليست فقط رجعية ، وعدوانية وعنصرية ، بل انها على نفس المدى غير واقعية ، ولا يمكن لنهايتها ان تكون – ان عاجلا او آجلا – غير الفشل .

وفى السنوات الاخيرة الواقعة ما بين المؤتمرين ، يبني حكام اسرائيل سياستهم على ان الامبريالية الاميركية معنية باستغلال احتلال المناطق العربية التي تحتلها اسرائيـل كوسائل ضغط وابتزاز مع الحركـة العربية المناهضـة للامبريالية . صحيح ان الامبريالية الاميركية التي لم تبلـغ اهدافها الاساسية من حرب حزيران – اسقاط النظامين فى مصر وسوريا – تريد عن طريق استمرار الاحتـلال تيئيس الشعوب العربية ، بأن تظهر لها ان الاتحـاد السوفييتي لا يستطيع ان يصل بها الى تحرير اراضيها المحتلة ، وهكـذا تيأسها عن كل اتجاه نحو التطور المتقدم فى سياستهـا الداخلية والخارجية . ولقد عجزوا فى هذه الطريق ايضا عن بلوغ اهدافهم ضد الانظمة التقدمية فى البلاد العربية . لقـد بلغت الامبريالية فقط كراهية الشعوب العربية المتزايدة لها ، الشعوب التي تعلمت من تجربتها ان الامبريالية الاميركية هي عدو جميع الشعوب المحبة للحرية والتقـدم . حتى ان الاوساط المترددة فى العالم العربي ممن كان لها اوهـام بالامبريالية الاميركية تأكدت انها عدو الشعوب العربية رقم ١ ، وانه ليس بالتعاون مع الامبريالية الاميركية ، انما بالنضال ضدها ، وضد مواقفها السياسية والاستراتية والاقتصادية يمكن بلوغ اهداف حركة التحرر القـومي العربية العادلة ، ويقضي على نتائج حرب حزيران ويمكن احـلال السلام فى منطقتنا فى صالح جميع الشعوب .

ولا تستخدم الامبريالية الاميركية فقط حكام اسرائيل مع انهم هم منفذو امره الاساسيـون فى المنطقـة – انما تستخدم ايضا الرجعية العربية . فلقد شاهدنا الحملـة الدامية التي قام بها حكام الاردن ضد المنظمات الفلسطينية وضد الشعب العربي الفلسطيني . لقد عملوا بمساعـدة الامبريالية وبمساعدة حكام اسرائيل الذين هددوا بالتدخل اذا ما مس النظام القائم فى الاردن . لقد استغلت الرجعيـة الاردنية اخطاء بعض المنظمات الفلسطينية فى المجال السياسي وفى مجال طرق العمل على السواء .

ولقد استقبل حكام اسرائيل بعطف وفرح واضحـين حملة الارهاب على الفلسطينيين فى الاردن ، بل وساعـدوا الملك حسين على اشكال مختلفة ، وبنشاط ، فى حملتـه الوحشية على المنظمات الفلسطينية . ولقد ادت الحملـة الدامية الوحشية على حركة المقاومة الفلسطينية الى ضعفها الموقت وساعدت حكام اسرائيل المعنيين ببث اليأس فى وسط الفلسطينيين فى المناطق المحتلة . غير ان الامبريالية ومنفذي اوامرها لم ينجحوا فى تحطيم معنوية سكان المناطق المحتلة . انهم فقط اثاروا المزيد من الكراهية على انفسهـم . وليس ثمة اي تغير اساسي فى الاوضاع فى المناطق المحتلة يتعلق فيما يتعلق بمقاومة الاهلين الاحتلال الاسرائيلي فى هذه المناطق . وليس ثمة اي تسليم بالاحتلال الاسرائيلي . وفى هذه الناحية ايضا ، ان سياسة الحكومة غير واقعية . ولن تفلح حكومـة اسرائيل فى الوصول بالاهلين العرب المحتلة بلادهـم الى التسليم بالاحتلال ، لا بوسائل القمع الوحشي ولا بأساليب اغراء كلابية .

وتحلل رؤوس الاقلام طابع البلاد العربية التي ارتقـت طريق التطور غير الرأسمالي . ففي هذه الـدول تجـري تحولات قومية دمقراطية عميقة مناوئة للامبريالية ، وضـد الاقطاع وضد الاحتكار . ويتم فيها اصـلاح زراعي هام ، وتتطور فيها صناعة وطنية القسم الاكبر منها ملك للدولة . ويتألف تطور هذه الاقطار من نضال سياسي اجتماعي داخلي حاد . « ومن المميز لهذه الاقطـار – كما جـاء فى رؤوس الاقلام – ان السلطة فيها ليست فى ايدي العمال والفلاحين ، وليس فى ايدي الطبقة البرجوازية ، بـل فى ايدي اوسـاط مناوئة للامبريالية فى البرجوازية الصغيرة » .

وفى اوساط البرجوازية الصغيرة الحاكمـة فى هـذه الاقطار نضال داخلي . والا فانه لا يمكن تفسير النضال على صوره المختلفة فى هذه الاقطار العربية المناهضة للامبرياليـة والبرجوازية الصغيرة بطبيعتها تستطيع ان تكون فى جانب من الكتبة او فى جانبها الآخر .

وتقدر رؤوس الاقلام اهمية التطور التاريخي الايجابي فى الانظمة غير الرأسمالية فى عدد من الاقطار العربية وتبرز :

« ان قدرة هذا الحكم فى الوقوف فى وجه نوايـا الامبريالية والرجعية وكفاءته لتحقيق اهداف النظام الجديد، مرتبطة فى الدرجة الاولى بمدى استعداده الاعتماد عـلى جماهير العمال والفلاحين ، والعمل لاجل مصالحها واشراكها فى ادارة شئون الدولة ، وبمدى استعداده لاقامة جبهة مـع جميع القوى الوطنية وتوثيق التعاون مع الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى » .

وفى رؤوس الاقلام تقرير عن مكان حركة التحرر القومي العربي التاريخي ، تلك الحركة التي يقف فى قيادتها قوى من البرجوازية الصغيرة .. وعن علاقة الشيوعيين بهذه الحركة :

« ان التناقض الاساسي هو التناقض بين حركة التحرر القومي والامبريالية . ويحدث مع ذلك ان البرجوازيـة الصغيرة – فى تذبذبها السياسي ، واوهامها عن الامبريالية وبميولها غير الدمقراطية ، والمضادة للشيوعية احيانـا – تتخذ خطوات ومواقف تناقض ماهية حركة التحرر القـومي التقدمية ، بل ومطامح شعوبها الحقيقية بالتحرر والتقـدم الاجتماعي وتسبب بذلك ازدياد الصراع داخـل الجبهـة المناهضة للامبريالية » .

ما الذي يفعله الشيوعيون فى هذه الحال ؟ انهم لا يوافقون على هذه المواقف الضارة كتلك التي تقوم بهـا الاوسـاط البرجوازية الصغيرة الحاكمة ، ويقومون بانتقادها ويناضلون ضد السلبي فيها ، متمسكين بالخط الاساسي من المحافظة على وحدة القوى المناوئة للامبريالية ، والحذر من تحـول

– البقية على صفحة ٤ –

حول رؤوس اقلام المؤتمر الـ١٧ ـ بقيــة

الخلاف الثانوي الى خلاف اساسي ، ورؤية اهداف التطور السياسي والاجتماعي فى المنطقة والعالم .

وتقدر رؤوس الاقلام ان الهدف التاريخي من التطور فى الشرق الاوسط هو فى المزيد من تقوية الحركة المناهضة للامبريالية ، من جهة وفى المزيد من زعزعة مواقف الامبريالية ، من جهة ثانية . ومن المهم التأكيد ان تقدير رؤوس الاقلام بأن « التحولات المناوئة للامبريالية والمتقدمة فى الاقطار العربية ، ليست فقط فى صالح الشعوب العربية ، بل فى صالح الشعب الاسرائيلي ايضا ، وفى صالح السلام والامن فى منطقتنا ، وفى صالح مستقبل العلاقات بين اسرائيل والاقطار العربية ، فى ان تكون قائمة على الاحترام المتبادل للحقوق ، والتعاون فى صالح جميع الشعوب » .

ولا تنبع معارضة الاوساط الرجعية فى اسرائيل لهذه التحولات المتقدمة فى الاقطار العربية ، من المصلحة الاسرائيلية بل من المصالح الطبقية الرأسمالية ، ومن ايديولوجية مضادة للشيوعية وموالية للامبريالية . وتتناقض هذه المعارضة مع مصالح الكادحين فى اسرائيل ومصالح الشعب الاسرائيلي القومية الحقيقية .

ومما يذكر انه جرى فى عام ١٩٦٥ فى داخل الحزب نقاش فى هذا الموضوع ، وقلنا انه خلافا للقومية ، فان منطق التطور المضاد للامبريالية ، والاجتماعي المتقدم فى الاقطار العربية ، وتوثيق العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ـ سيؤدي الى مواقف صحيحة وواقعية بالنسبة لاسرائيل . وهكذا تطورت الامور . وصار اليوم واضحا لكل شخص موضوعي منذا الذي يمنع السلام فى منطقتنا ومنذا الذي يعمل لاجله.

٢ ـ ما هي ماهية العلاقات الاميركية الاسرائيلية ؟

تثبت رؤوس الاقلام انه فى السنوات الاخيرة تعمقت عبودية اسرائيل للاستعمار الاميركي . وخدمات حكومة اسرائيل لحكام الولايات المتحدة الاميركية لا تحدها حدود ، لا جغرافية ولا خلقية .

وفى هذا الاطار ينبغي ان نرى التحريض العالمي على الاتحاد السوفييتي ، الذي تقوم فيه حكومة اسرائيل والمنظمات الصهيونية بدور من الدرجة الاولى .

والموضوع المصطنع المختلق عن « اضطهاد يهود الاتحاد السوفييتي » ليس سوى ذريعة .

لماذا اشتد الصراع الايديولوجي والسياسي الاستعماري ضد الاتحاد السوفييتي ؟ لماذا لا يتورع الاستعمار عن اي استفزاز او تحريض او دس ؟ ان هذا مرتبط بالتغيرات التي طرأت على توازن القوى فى العالم .

فيما مضى ، حلم المستعمرون بالقضاء على الاشتراكية بالاسلوب العسكري .

والان ، على ضوء توازن القوى الجديد ، يضطر المستعمرون لان يأخذوا اكثر بالحسبان قوة خصومهم ، وفى مقدمتها جبروت القوة الثورية المعادية للامبريالية الاساسية فى العالم ـ الاتحاد السوفييتي .

لقد حاول المستعمرون زعزعة الانظمة الاشتراكية من الداخل (هنغاريا ، تشيكوسلوفاكيا) ، لفصمها عن الحلف مع البلاد السوفييتية . هذا ايضا فشل . وازاء ذلك فقد اشتدت التناقضات بين البلدان الرأسمالية .

والان يؤكد المستعمرون بشدة على جهودهم لزعزعة الثقة الفكرية ـ السياسية بالاتحاد السوفييتي ، وبالاشتراكية عموما . والدعاية المعادية للسوفييت تجري على هذا الصعيد قبل اي شيء آخر .

والتحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي ، من جانب حكومة اسرائيل والمنظمات الصهيونية ، نابع من سخطها على ان الاتحاد السوفييتي يعارض سياستها العدوانية الساعية الى الضم الاقليمي ، ولانه يناضل من اجل السلام بدون ضم ، بين اسرائيل والدول العربية ، ويؤيد الحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني ، الى جانب اصراره على حق دولة اسرائيل بالبقاء والسيادة .

ان احد الاهداف الرئيسية لحكومة اسرائيل والزعماء الصهيونيين فى المجال الدولي هو : وضع العراقيل على طريق تعزيز التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة .

وبقدر ما يحدث الانفراج فى التوتر الدولي ، وبقدر ما تزداد امكانيات التفاوض بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ، وتجنب المواجهة بينهما ـ تزداد الشكوك فى اوساط حكام اسرائيل والزعماء الصهيونيين ، بأن المستعمرين لن يحتاجوا اليهم كثيرا . وهم يقدرون انه بقدر ما يزداد توتر الوضع الدولي ، تزداد حاجة الاستعمار الاميركي لخدمات حكومة اسرائيل والمنظمات الصهيونية ضدالاتحاد السوفييتي وضد الحركة القومية العربية (وليس فقط العربية) المعادية للاستعمار .

ما هي ماهية العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية ؟

ان فهم ماهية السياسة الاستعمارية الاميركية فى منطقتنا ، وطبيعة العلاقات الاسرائيلية ـ الاميركية ، امر هام بالنسبة لفهم الوضع ورؤية آفاق التطور .

وتقرر رؤوس الاقلام ان السياسة الاميركية فى الشرق الاوسط توجهها المصالح اللصوصية للاحتكارات الاميركية التي تنهب كنوز المنطقة ، والمعنية بالقضاء على الانظمة التقدمية فى الدول العربية ، وجعل الشرق الاوسط قاعدة ضد الاتحاد السوفييتي واقطار اشتراكية اخرى .

« ونتيجة لفشل الاستعمار الاميركي فى تحقيق هذه الاهداف ، نتيجة لضعف مواقعه فى المجال الدولي وفى منطقتنا » ـ كما ورد فى رؤوس الاقلام ـ « فانه مضطر الى المناورة . ومن هنا جاءت الذبذبات المختلفة فى تكتيكه تجاه المنطقة .

غير ان الامر السائد حتى الان فى سياسة الولايات المتحدة هو استمرار العدوان فى منطقتنا ، الذي شنته بواسطة حكام اسرائيل فى حزيران ١٩٦٧ » .

وفيما بعد :

« الى جانب ذلك ، ومنعا لمزيد من السقوط للمواقع الاميركية فى الشرق الاوسط ، يقوم الاستعمار من حين لآخر بأحابيل شتى ، مدعيا القيام بدور الوسيط بين اسرائيل والدول العربية .

بأحابيل واجراءات تكتيكية كهذه يحاول الاستعمار الاميركي تقوية المؤتمرين بأمره وتقوية نفوذه فى الاقطار العربية ، وللجم تطورها باتجاه معاد للاستعمار ومعاد للرأسمالية ، ولضرب اسفين بينها وبين الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى » .

هل هناك امل فى اجبار المستعمرين الاميركيين على التراجع عن مغامرتهم الحربية فى الشرق الاوسط ؟ هل هناك امل فى الحل السياسي للازمة فى منطقتنا ، هذا الحل الذي بديله هو تجديد الحرب بكل تعقيداتها الدولية المكنة والخطيرة ؟

على هذا السؤال تجيب رؤوس الاقلام بأن هذه الامكانية قائمة وينبغي النضال من اجل تحقيقها والحيلولة دون الامكانية الثانية ، التي من شأنها ان تصبح واقعا مرا فى حالة فشل الطريق السياسي .

ورد فى رؤوس الاقلام :

« ان قوى السلام والتحرر القومي والاجتماعي ، تبذل كل ما فى طاقتها لاكراه المستعمرين الاميركيين وحكام اسرائيل على الكف عن التخريب فى تنفيذ قرار مجلس الامن ، وفى احلال السلام العادل والدائم . وان استمرار التغير فى ميزان القوى فى العالم وفى منطقتنا لغير مصلحة حكام واشنطن والمؤتمرين بأمرهم ، وتصاعد النضال المعادي للامبريالية من جانب الشعوب العربية واتساع المعارضة فى اسرائيل لسياسة الحرب والضم ـ ستجبر فى نهاية الامر الاستعمار الاميركي وحكام اسرائيل على التراجع عن مغامرتهم العدوانية فى الشرق الاوسط » .

حين يتحقق الامر فسيكون هذا مكسبا تاريخيا كبيرا لشعب اسرائيل وللشعوب العربية .

فى تقديرنا امكانيات التطور ، وبقولنا بوجود الإمكانية لاكراه حكام الولايات المتحدة واسرائيل على الانسحاب ـ فاننا نقول انه لا امل ابدا فى مواصلة احتلال المناطق العربية ، لانه لا امل ابدا للسياسة الاميركية ـ الاسرائيلية الرسمية فى الشرق الاوسط .

كثيرون هم الذين يقولون : ها قد مرت خمس سنوات والامور لا تتحرك .

ولكن ، هل صحيح ان الامور لا تتحرك ؟ نحن نجيب بأن هذا غير صحيح . صحيح ان الاحتلال مستمر ، ولكن ليس صحيحا ان الامور تراوح فى مكانها .

اذا كان ميزان القوى فى العالم قد تغير ضد مصلحة الاستعمار الاميركي الذي هو المفشل الاول ، بمساعدة حكام اسرائيل ، للسلام فى منطقتنا ـ فهذا يعني انه فى منطقتنا ايضا لا تقف الامور فى مكان واحد .

اذا كان حكام الولايات المتحدة معزولين الى مدى بعيد فى حلف شمالي الاطلنطي ايضا ، واذا كان الاستعمار الاميركي يمنى بهزائم ذات مغزى تاريخي عالمي فى فيتنام ، واذا كانت تزداد المصاعب الاقتصادية ـ المالية والاجتماعية ـ السياسية فى الولايات المتحدة ـ فان هذا يعني ان الامور لا تقف على مكان واحد .

واذا كانت اسرائيل الرسمية قد حظيت بالتأييد الهائل فى العالم غير الاشتراكي فى حزيران ١٩٦٧ ، بينما هي الان تكاد تكون معزولة تماما ، وبدأوا يطردونها من مواقع كانت « مضمونة » (كما فى افريقيا) ـ فان هذا يعني ان الامور لا تقف فى مكان واحد .

ما دام قد بدأ فى داخل اسرائيل مجرى الاستيقاظ من نشوة الحرب والاحتلال ، ولم يعد هناك حماس لدفع ضريبة الدم لنفذي الحرب والاحتلال ، وازداد الادراك انتشارا ، بان الدول العربية مستعدة من جانبها لاتفاق سلام عادل مع اسرائيل ـ فان هذا يعني ان الامور لا تراوح فى مكان واحد .

ان العوامل الرئيسية هي التي ستقرر ، فى نهاية الامر ، التطور ومن شأنها ان تضطر مخططي المؤامرات الاميركيين ، واصحاب شهوة الضم فى اسرائيل ، الى ان يصبحوا اكثر واقعية ، اذ ان قوى عظيمة جبارة تدعم قضية السلام ، واستقلال الشعوب وامنها .

ولذلك فالامور لا تقف فى مكان واحد .

ما هو ، حقا ، نوع العلاقات الاسرائيلية الاميركية ؟

« يقرر العلاقات بين القوى الحاكمة فى الولايات المتحدة وامثالها فى اسرائيل ، قبل كل شيء ، موقفهم المشترك فى الصراع الامبريالي الشامل ضد قوى السلام والاستقلال القومي والاشتراكية . ويعبر عن شراكتهم هذه الاتفاق على معاداة الشيوعية ومعاداة الاتحاد السوفييتي . ولكن هذه الشراكة التي هي فى الواقع مؤامرة بين الامبريالية الاميركية وحكام اسرائيل ، فالعنصر المقرر فيها هو الامبريالية الاميركية ، والاوساط الحاكمة فى اسرائيل مرتبطة بها ، واليوم هي مستعبدة لها اكثر من اي وقت مضى » .

والى ذلك فان الاوساط الحاكمة فى اسرائيل تفعل ، بموجب المصالح الخاصة للبرجوازية الاسرائيلية الكبيرة والصهيونية (التوسع الاقليمي وغير ذلك) ، كل مصادر الضغط فى الولايات المتحدة وخارجها ، لكي تؤثر على السياسة الاميركية فى اتجاه عدواني متطرف « ولتحظى » بالحصول على طلب المزيد من الخدمات يقوم بها حكام اسرائيل خدمة للامبريالية الاميركية . ومقابل ذلك يتوقعون تأييدا شاملا وتحقيق مخططاتهم الصهيونيةفى الضم الاقليمي.

احيانا يفوزون باشياء فى اعقاب مثل هذا الضغط .

ولكن فى كل حادثة فالعامل المقرر فى العلاقات الاسرائيلية الاميركية هو الاستعمار الاميركي ، الذي يعمل وفق مصالحه. فالاوساط الحاكمة فى اسرائيل مرتبطة به ومستعبدة له ، فى اعقاب حرب حزيران ، اكثر من اي وقت سبق .

ان فى هذا خطر على شعب اسرائيل ومستقبل دولة اسرائيل .

ان امكانيات الامبرياليين لارغام دولة على ان تستعبد لهم محدودة جدا فى ايامنا .

« فى اوضاع عصرنا » ـ جاء فى رؤوس الاقلام ـ فى وسع كل دولة ان تتبع سياسة مستقلة وتضع حدا لارتباطها بالامبريالية . وميزان القوى العالمي الذي تغير نوعيا فى صالح قوى السلام والاشتراكية يجعل من الصعب على الامبريالية ان ترد بالتدخل العسكري او باعمال الخنق الاقتصادي لدى انتقال دولة ما الى انتهاج الخط القومي المستقل » .

وهناك امثلة عديدة على ذلك .

ان المصلحة الحيوية لشعب اسرائيل هي فى وضع حد لسياسة الاستعباد وخدمة الامبريالية الاميركية ، وفى الارتقاء بدولة اسرائيل الى خط عدم الارتباط بدولة امبريالية ، اية كنت ، والى اتباع سياسة سلام وسياسة وطنية مستقلة .

وتطرح اللجنة المركزية امام المؤتمر السابع عشر برنامج الحزب من اجل جبهة ديمقراطية معادية للامبريالية . وجاء فى مقدمة البرنامج تلخيصا له .

« برنامج الحزب فى المرحلة الراهنة من التطور فى اسرائيل هو برنامج ديموقراطي عام مناهض للامبريالية يقضي تطبيقه اجراء تغيير اساسي فى السياسة الاسرائيلية : لفصم ارتباط اسرائيل بالامبريالية ، وتحويلها الى دولة غير مرتبطة بالاحتكارات الاجنبية والامبريالية ، لضمان السلام والتعاون مع الدول العربية وعلاقات الصداقة والتفاهم ، على اساس احترام الحقوق المتبادل ، مع الشعب العربي الفلسطيني والارتقاء باسرائيلالى طريق الديموقراطية والمساواة واخوة الشعوب والى طريق التقدم الاجتماعي الى طريق الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ومع دول اشتراكية اخرى ، التي تسير عليها شعوب اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية الناضلة ضد الامبريالية .

« ويعبر برنامج الحزب عن مصالح اكثرية الشعب الساحقة فى اسرائيل اليهود والعرب على السواء ، وهو يعبر عن مصالح العاملين الطبقية فى الصناعة والزراعة ، والمستوطنين العاملين والفلاحين ، والمثقفين العاملين والمنتجين ، والعاملين فى البناء والنقليات والخدمات ، ويعبر عن مصالح اصحاب الحرف وصغار التجار والمتوسطين ، والبرجوازية الوطنية ومصالح الاهلين العرب ـ وجميع الطبقات وفئات الشعب ، الذين تتعارض سيطرة راس المال الاحتكاري الاجنبي على الاقتصاد الاسرائيلي والارتباط السياسي ، والاقتصادي والعسكري بالامبريالية ، مع مصالحهم وتعرض للخطر مستقبلهم .

« لذلك فبرنامج الحزب ، مشروع ، يعبر عن مصالح الشعب الاسرائيلي القومية ويهدف الى ضمان البقاء والسلام والامن والازدهار لاسرائيل .

« ويعمل الحزب لاجل تحقيق البرنامج على اقامة جبهة ديموقراطية مناهضة للامبريالية لاجل سياسة عدم الارتباط والسلام والديموقراطية والمساواة والتقدم الاجتماعي » .

اضف الى ذلك :

« ان تحقيق برنامج الحزب لاجل جبهة مناهضة للامبريالية يؤدي الى تغيير اساسي ايجابي فى اوضاع الكادحين فى اسرائيل ، ويضمن لاسرائيل عدم الارتباط ، والسلام والامن والرخاء كدولة معترف بها فى عائلة شعوب الشرق الاوسط .

« ان تحقيق هذا البرنامج يوجد اوضاعا للانتقال الى مرحلة ثورية اعلى فى المجتمع الاسرائيلي ـ الى الاشتراكية » .

يزود البرنامج حزبنا بخطة استراتيجية واضحة ، وبروية واضحة لمستقبل اسرائيل الاشتراكي السعيد ، هذا ويهدف النضال الثوري فى المرحلة الحالية الى اقامة الجبهة الديموقراطية المناهضة للامبريالية ولتنفيذ البرنامج .

ان مهمة حزبنا الملحة الان هو الكفاح ضد الاحتلال ولانجاز سلام عادل ومقيم بدون ضم اقليمي ، يمنح اسرائيل والشعوب العربية الامن على السواء . ولذلك يبذل حزبنا جهوده الرئيسية لتشديد الكفاح فى سبيل هذه الاهداف وارص جبهة سلام فى اسرائيل .

والحقيقة ان رؤوس الاقلام تركز جل اهتمامها والانتباه الى اكثر القضايا الحاحا ، التي تواجه الان العاملين وجماهير الشعب فى اسرائيل ، قضايا النضال ضد الاحتلال وفى سبيل السلام ، وقضايا النضال الطبقي والاجتماعي .

سيكون شعار مؤتمرنا السابع عشر الرئيسي « ضد الاحتلال ـ ومن اجل السلام » . ويعبر هذا الشعار على افضل صورة عن وطنية حزبنا الشيوعي الاسرائيلي واممیته، وعن قلقنا على مصير شعبنا ووطننا ، وخوفنا على سلامة ابنائنا ، والسلام فى المنطقة والعالم .

وتشمل رؤوس الاقلام ايضا على قضايا نظرية وسياسية تعني الحركة الشيوعية العالمية ـ وعلى المسألة الفلسطينية والصهيونية .

وهذا ما سأعالجه فى المقال الثاني .

مختـــارات شعريـــة

للشاعـــر : ابـــاي كونانبايف



يعتبر الشاعر الكازاخي اباي كونانبايف (١٨٤٥ ـ ١٩٠٤) من ابرز شعراء كازاخستان آنذاك . وحمل هذا الشاعر مشعل الشعر الساطع فى ظلمة الجهل الذي خيم آنذاك على سهوب بلده، وهدى شعبه الى الافاق الجديدة التي كان لابد ان تشرق منها شمسه ، يقول الشاعر :

لتتأمل فى اعماقي المتأججة
فأنا وطريقي ... غريبان عليك
لقد خضت المعارك الضارية
لانير الدرب للاجيال القادمة .

وقد ارتأينا نشر بعض من اشعار اباي كونانبايف نقلها الى العربية الشاعر السوداني المعروف جيلي عبد الرحمن

الربيــــع

يتهادى الربيع ... فتحف اشجار الحور
يثرثر النسيم ... فى ذوائب الحقول
وتدغدغ شمس البراري ... كل الاحياء
حينما يلثم الشعاع الارض ...
تتعالى اغاني الشباب ...
وتنهض الاحداث للحياة .

انعقد السمر الربيعي فى مضارب الحي
حتى العجائز ... قد هجروا الخيام
لبوا دعاء الطير ... والنجوم ... والنسيم
انين الناي يسيل غناء فى الليل
منسلا كالشعاع الدافىء ، كالحب
فيتمايل الراقصون ايقاعا ، والتياعا
تدعو الناقة بعيرها فى صخب
الشياه تثغو ، والطيور تزقزق
تهتز الاغصان الفضية
ويسبح البجع فى الاعالي
ويسرح النحل على الاعشاب
ويرتعش قصب الشواطىء .

ترتدي الحسناوات اغلى ما لديهن
يتساءلن فى صياحهن المدلل
عن احلام الشباب العارمة
يفرش الحب المدى بالزمرد
وتشدو جوقة البلابل فى السهول
تناديها القبرات من قمم الجبال .
تبذر كفا الربيع الخضراوان الخير
قوافل الجمال تحمل بضائع التجار
وينتصب مهرجان الحرث فى الحقول
وتمنحنا الارض حصادها الطيب
مرايا المياه الراقصة فى الضوء .
تتراقص فيها اعواد الذرة المشوقة .
الربيع هبة السماء للكون
وزينة الباري لا تحدها الانظار
رضعت الارض من الشعاع الطيب
فتفجرت خصوبة ، وعافية ، وثمارا
اغدق علينا الربيع من كرمه ،
فترعرعت البادية قطعانا والبانا ،
العجائز الذين يرتدون تيجان الثلج
يدفىء مرح الاطفال قلوبهم الهرمة
وتنداح فى زرقة السماء اغاني الطيور
وتصدح اسرابها بالشقشقة والهديل
يرتقي البدر ، وتتألق حبات النجوم
ويشع الضوء حتى مطلع الفجر
غزيرا وصافيا كالبلور ! ..
تتوسل الارض للنجوم ان تغيب
حتى يدفىء ضلوعها شعاع الشمس
لقد عذب الشعاع ... الشوق والانتظار
وها هي خدود الصباح تفرش السهول
مرحبا ايها القادم المتوج باللآلىء
النسغ يدب فى الجذور والاغصان !
يطير النسيم فى الفضاء الرحب
منسلا خلال قطعان السحب
يحكي للنجوم لهفة « العروس » وبهجتها
عذبها السهاد طوال ليالي الشتاء
كانت متشحة بالثلج تنتظر عريسها .

وها هي تشتعل شبابا وربابا .
ان حدقت فى الشمس ... عشيت عيناك
انت الذي تعشق الهها العظيم
فلتمعن النظر فى الموكب الساحر
ينحدر متشحا بغلالات الذهب
وبقع الدماء تخضب السحب المهاجرة
وتفرش الرهبة اودية السكون .

عام ١٨٩٠

★ ★ ★

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

مختـارات شعريـة ـ تتمـة

تركض السحب فى السماء

لم تنهمر مطرا غزيرا اسودا
يفيض القلب بالحرارة والشجن
وتبكي اللوعـة فى تلافيفه
يسح المطر .. فيخضوضر العشب
وتتلألأ الانهـار بالبسمات
ولكن راسي تثقلهـا الهموم
والحزن العميـق يعتصرني .

عام ١٨٩٦

★ ★ ★

يـا رفيق الصبا والطفولة

التحايـا اليـك باقـة جميلـة
هل تعـلم يـا روحي اني
اشتعل واحترق رمادا !
يتلهف وجـداني ابـدا
رب إراك اليـوم ، غـدا !
فأين تهبـط السكينة
فى هـذه المغـارة الحزينة ؟
انت النـور لقلبي
يتلاشى فى وعر الـدرب
قـاحلة بدونـك الحيـاة
وصوحت اوراقها على الفـلاة .

عام ١٨٩٧

★ ★ ★

ايه يا لغة الكازاخ ... يا زخم الشعر

انت الهـام الروح المتدفق
شعاعك الـذي يلمع كالنصل
كأنه البرق الخاطف قبل العاصفة
تمزق عبر السحب الدكنـاء ...
هيهات ان يعي اسراره الحمقى !
وهج الافكار الجريئـة والصـدق
يحيل لساني الى سهام ثاقبـة
لا يبخل الشعر بقواه فى المعـارك
يتألق بكل عطايـا الرب
ولكن شعبي يغط فى النـوم
وهل تراه يوقظ النحـاس الموتى ؟
الكلمـات البينات ذات الدلالة
تضيع هباء كالاصوات الخاوية
ولكن الاعصـار يهـدر فى عروقي
حين تفيض على الشط المشاعر .
من النـاس من يهزج باشعاري
ولكنهـا لا تزال بعيـدة عن الادراك .

عام ١٨٩٨

عـاش اول ايـار

شعر : اسحاق مناحيم
اور يهودا

احـلى الاعيـاد عيـدك ايـار
عيـد اعمال الكادحين الاحرار
كلنـا اليـوم نهتف بسقوط الاستعمار
وللاستغلال والاحتـلال الخزي والعـار
عـاش اول ايـار
حكومتنا اتكول (١) انريد (٢) نعيش آمنين
وبعد اشوية (٣) يصير للاحتلال خمس سنين
يا ناس خبّروني ام الصدك (٤) وين (٥)
والشعب اليوم بأمره صبح محتـار
عـاش اول ايـار
سؤال للسيدة مئير والمستر ديـان
عجب الحروب هي من مقدرات الزمـان
أم من ظلم الانسان على الانسان
او خدمة للامريكان يقدمها الشعب المختار ؟ !
عـاش اول ايـار
كل الشعوب اليـوم تريد السلام
وحكومتنا مشغولة بالاستيطان (٦) وكثر الكلام
هدم البيوت وتشريد العرب بالقانون مو (٧) حرام
وكم قيصر وقيصر كبلهم (٨) ابخبر صار
عـاش اول ايـار

(١) تقول ، (٢) نريد ، (٣) قليل (٤) الصدق ، (٥) اين ،
(٦) الاستيطان بالمناطق العربية المحتلة ، (٧) ليس ، (٨) قبلهم .

أوامـر بتحـديـد تنقـل عدد مـن شبـاب شعـب

شعب ـ لمراسلنا ـ تلقى عدد من شباب القرية ، بينهم سكرتير فرع الحزب الرفيـق يوسف هيبي والرفيق رجب حجاج ، اوامر تحظر عليهم دخول المناطق المحتلة .

وتأتي هذه الاوامر بعد ان فشلت كل ملاحقات الشرطـة والشين بيت لاخضاع هـؤلاء الشباب وابعادهم عن طريـق الشيوعية .

ولكن هـذه الخطوة التي تقوم بها السلطـات سيكون مصيرها ايضا الفشل وهي لن تفل فى عزم هؤلاء الشباب .

تعزيـة

تعازينا القلبية الى
● آل فضول بوفاة المأسوف على شبابه
سليم مرسل فضول
عن عمر يناهز ال ٢٤ عاما
الحزب والشبيبة ـ البقيعة



"המשמר"

زيـارة فى ساعة ضيـق

عالجت معظم الصحف الاسرائيلية الزيارة التي قام بها الرئيس المصري ، انور السادات ، الى الاتحاد السوفييتي فى نهاية الاسبوع الماضي . وعلى عادتها حاولت هذه الصحف « الذكية » جدا تفسير دوافع الزيارة بمختلف التفسيرات ، الا انها لم تشر الى امر واحد ، وهو الاهـم فى مثل هـذه الزيارات ، هو انها جاءت لتقوية عرى الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية مصر العربية .

فى « عل همشمار » (٢٨ـ٤) كتب امنون كابليـوك الاختصاصي ـ كما يعتبر نفسه ـ بالشئون العربية تعليقا عن الزيارة زعم فيه « ان زيارة الرئيس ، السادات ، للاتحاد السوفييتي جاءت فى ساعة ضيق ، يعاني منـه السادات ونظامه . وسيبدو السادات فى موسكو بمظهر المطالب مـع ادراكه الواضح ، ان مطالبه ، التي لم يقبلها السوفييت فى الماضي ، لن تلبى الان ايضـا . ويضيـف « الاخصائي » و « والعليم » بالشئون العربية (وربمـا بالسوفييتية) كابليوك « انه لا يمكن الاعتقاد ان السوفييت سيتخلون عن خطهم ، الذي يتبعونه ، وهو ان الحل السياسي فى المرحلة الحالية فقط الآتي بالحسبان . ومن المشكوك به ان يلبوا طلب السادات بنقل الاسلحة الهجومية الى ايد مصرية (صواريخ بعيدة المدى وطائرات حديثة الطراز) بعد ان غلبوا فى الماضي» .

ويزعم كابليوك « ان السادات يأتي فى اعقاب تصاعـد جرأة المعارضة فى مصر . فان جزءا من هذه المعارضة المتعددة الاشكال تسخر من فشل ميل السادات نحو الاميركيين فى السنة الماضية ، بينما يهاجم فريق آخر ، بشدة ، خنوع السادات للسوفييت (حسب تعبير كابليوك) .

ويخلص كابليوك الى القول « انه يتوجب على السادات ان يعود من موسكو بشيء جدي ، اذا كان راغبا فى منـع تصاعد الانتقاد ضده فى بلده والذي بلغ حد الانفجار (!!) » . ويتساءل « لقد ذهب السادات ضعيفا الى موسكو ، فهـل سيعود من هناك وهو اكثر قوة ؟ » .

ידיעות אחרונות

« من يوميـات متفائـل »

تحت هذا العنوان كتب الدكتور روزنبلوم فى «يديعوت احرونوت» (٢٨ـ٣) مقالا رئيسيا تطرق فيه الى عدد من القضايا الدولية ، وضمنها ، رحلة السادات الى موسكو .

كتب هذا الدكتور الغني عن التعريف (فرائحة العنصرية والتعصب الاعمى والكره الحيواني لحركة التحـرر العربي وللشيوعية وكل ما هو تقدمي يفوح من كل ما يكتبه) مستغربا (هكذا) : « كيف تجرأ السادات وترك مصر فى هذه الفترة . فقد كانت بلاده قبل فترة قصيرة فى غليان ، لم تشهد لـه مثيلا ، وما اكثر خطر وقوع احداث تمنع عودته اليها » .

ويذكر روزنبلوم ما حدث لرؤساء غانـا ، وليبيـا ، والحبشة ، واوغندا وكمبوديا وغيرهم . ويضيف (وهـو العليم بما تكنه الصدور) : « حقا ، من الواضح ، ان السادات فكر بذلك اثناء دخوله الطائرة التي ستقلـه الى موسكو . ويمكن الاعتقاد ، بما انه قرر ، على الرغم من كل ذلك ، فان هذا يعني ، ان عدم سفره يشكل خطر اكبر عليه ، خاصة وان رحلته الى روسيا يجب ، حسب اعتقاده ، ان تبعث الامـل والثقة فى مستقبل نظامه فى مصر » .

وبعد ان يذكر روزنبلوم « المصاعب » التي يواجههـا السادات فى مصر يقول (او هكذا يمني نفسه) « مطلوب فقط عود كبريت لتشتعل النار فى مصر . وان من شأن غياب السادات عن مصر ان يشكل عود الثقاب هذا » . وينهي حديثه بقوله : « اننا لن نفاجأ اذا وجد الرجل (يعني السادات) لدى عودته من روسيا ابواب مصر مغلقة فى وجهه » .

الم نقل انه غني عن التعريف . فقد بلغ به الامر الى حد التفاؤل باشتعال النار فى مصر !!!

הארץ

« عيـوب بلا عقـاب »

وعالجت « هآرتس » فى مقال رئيسي لها فى ٢٧ـ٤ـ٧٢ تقرير مراقب الدولة الثاني والعشرين عن اعمـال الوزارات الحكومية . فأبرزت « ان اقتراح مراقب الدولة تعيين نـائب وزير او وزير خاص للاشراف على تسيير اعمـال الادارة العامة بانتظام يدل على الخطورة التي يرى المراقب فيهـا الامور » ...

وتضيف الجريدة « ان من يقـر التقـريـر الثـاني والعشرين يكتشف حقيقة خطورة الوضع :

توزيع ملايين الليرات من اموال الجمهور بدون مبرر ، صفقات مع اوساط اقتصادية مختلفـة انتهت بخسائـر للجمهـور ، تدفق الامـوال من وزارة الدفـاع للمقـاولين ولاصحاب المصانع وللموردين ، الذين عقدت معهم اتفاقيات ، تجنيد جنود من الاحتياطي كبيرين فى السن وقصار القامـة خلافا للانظمة وابقاءهم هناك فترة تزيـد على المسموح به ، واعتقال جنود خلافا للقانون وابقاءهم معتقلين بعد انتهـاء مدة العقوبة التي حكموا بها ، عيوب خطيرة فى وزارة الاتصال ، الشئون الاجتماعية والصحة ، وغيرها » .

وبعد ان تشير الجريدة الى طلب المراقب ـ تعيـين شخصية مسئولة والاقتراحات الاخرى ، والتي اهمها بدون شك طلب اعادة وضع ادارة الدفاع تحت رقابة لجنة المالية التابعة للكنيست اي تحت الاشراف المدني ـ تؤكد شكها فى قيام الحكومة ببذل اي جهد لايجاد مثل تلك الشخصيـة القوية ، التي يقترحها المراقب . وتضيف « ان المكاتـب الحكومية لم تبذل جهدا كافيا لاصلاح العيوب ، ولا يمكـن الاعتقاد ان رؤساء هذه المكاتب معنيون بشخصية قوية تدقق فى اعمالهم » .

وتطالب الجريدة فى الوقت الحاضر « باستخـلاص النتائج بخصوص المسئولين عن الاعمال غير اللائقـة ، والتي وردت فى التقرير ، ويشبه قسم منها فى نقاط مختلفة فضيحة « نتيفي نفط » والفضائح الاخرى . وان ظاهرة متناقضـة ستكرر كل سنة وهي حقيقة ان ملاحظات مراقب الدولة لا تجد تعبيرا لها فى فرض عقوبات ملائمة ، بدونها تكون الاهمية العملية لتقرير مراقب الدولة محدودة جدا » .

من مظـاهر شلل بلديـة النـاصرة

لجنـة الشوارع والطرق لم تجتمع منذ أربعـة شهور

الناصرة ـ لمراسلنا ـ كان من المفروض ان تعقد لجنـة الشوارع والطرق فى بلديـة الناصرة اجتماعا دعا اليـه رئيس اللجنة الساعة الخامسة من مساء الجمعة ١٤ـ٤ـ٧٢ . وبسبب تغيب بعض الاعضاء وحضور رئيس الجلسـة متـأخرا عن الموعـد انفض الحضور وتعطلت مصـالح المواطنين التي ظلت اشهـر طويلـة تطلب البت . وبهذا يثبت الائتـلاف الرجعـي فى بلدية الناصرة انه ائتلاف معاد لمصالح المواطنين .

ومن الجدير بالذكر ان هذه اللجنـة اي لجنـة الشوارع والطرق لم تجتمـع منـذ ٤ شهور ، شـأنها فى ذلك شأن سائر اللجان بل وشأن المجلس البلدي الذي ظل متعطلا لفترة ٥ شهور وحتى اليوم ، الامر الذي يؤكد ان الائتلاف الرجعي المنفذ لسياسة الاوسـاط الحـاكمة يسهم هو الاخـر فى ضرب مصالح المواطنين الـى جانب ضرب هذه الاوسـاط لمصالح الناصرة ، وان هـذه السيـاسة وهذا الائتـلاف شريكان فى شل اعمال البلدية وتعطيل مصالح اهالي الناصرة ، ومسؤولان عن افتعال الازمـة الخانقة التي تتردى فيهـا بلدية الناصرة .

تهانينا الحارة الى
* الرفيـق رزق وسـعدى سمعان بالمولودة
سـاهرة
* الصـديق يوسف سـلمان سويد وزوجته بالمولودة
بثينـة
الحزب والشبيبة ـ البقيعة
* الرفيق عبد اللـه قشقوش وعروسه بمناسبة
الخطـوبـة
* الرفيق يوسف خليـل خوري وعروسه بمناسبة
الخطـوبـة
الحزب ابو سنان
* الصـديق بديـع طنوس وزوجته بولادة
غـديـر
الحزب ـ الناصرة
الى الرفيق عبد الجبار داود عازم والرفيقة فتية عازم
بمناسبة الخطوبة
الى عبد المنان عبد القـادر حاج يحيى **بمنـاسبة الـزواج**
الى جمال ابو اصبع
بمناسبة الزواج
الى علي سعيد عازم
بمناسبة الزواج
الى أحمد عبد المنان عازم
بالمولود البكر «مراد»
الى أحمد الشيخ سعيد
بالمولودة البكر «شويكار»
الى حسن الحاج أسعد
بالمولودة البكر «مريم»
الحزب والشبيبة ـ الطيبة

زاوية الرياضة

توقف النشاط الكروي فى البلاد بعد اضراب حكام الكرة

شلّت الحركة الكروية فى البلاد يوم السبت المـاضي فجأة ، بعد ان بلغت مباريات الدوري على جميع درجاتهـا قمتها واوجها ، نظرا لقربها من النهاية . وقد كان السبب فى هذا هو اضراب حكام كـرة القـدم فى البلاد ، نظـرا للتطورات والاحـداث التي يواجهونها فى ملاعب الكرة وفى الحياة العامة .

فمنذ بداية الدوري فى هذا الموسم ، وحتى فى المواسـم الماضية ، يتعرض حكام الكرة وخاصة اولئك الذين يحكمون فى الدرجات الثالثة والرابعـة الى موجات العنف والتهديـد وحتى الضرب المبرح . وقـد وصلت قمة احداث الاعتداءات على حكام الكرة قبل اسبوعين ، حين قام عـدد من مشجعي فريق « شمشون » من الدرجة الممتازة ! بوضع مادة متفجرة فى حانـوت حاكمي الكـرة المشترك بين موشه اشكنازي وشمعون حوجج وكلاهما مـن بيتح تكفا ومن حكام الدرجة الممتازة . وقد جاء هذا العمل الاستفزازي الوحشي من قبل مشجعين جهـال بعـد ان احتسب الحكـم « حوجج » هدفا لصالح هبوعيل حيفـا ضد شمشون فى الدقيقـة ٨٩ من مبـاراة دوري ال ١٦ فى نطاق مسابقة كأس الدولة قبل اسبوعـين . اعتقد لاعبـو شمشون ومشجعوهـم ان الهدف سجل بصورة غـير صحيحة فاحتج اللاعبون على ذلك وحاولوا اقناع الحكم دون جدوى وتوقفـت المباراة . قلنا ان اضراب الحكام جاء بعد هذا الحادث البربري الـذي تعرض له اثنـان من حكـام الكرة . والحقيقـة انه كان فى نية هيئة اتحاد الحكام اعلان الاضـراب عن تحكيم المباريات منذ مدة ، نظرا لما يحدث على ملاعب فرق الدرجات الثالثة والرابعة وحتى الثانية ، مـن تعد على الحكام . فقد اصبح الامر معروفا انه لم يخـل اسبوع واحد من اسابيـع الدوري الا وحدثت مشادة بين فرق معينـة وحكم المباراة او قام الجمهور بدوره بالتعـدي وايقاف المباراة .

ان كل رياضي ، او عاشق للرياضة ، وحتى اية رياضـة كانت يجب عليه اولا واخيرا ان يتحلى ... بالروح الرياضية ، وان يكون النجاح بالوسـائل الرياضية وبمقدرته الشخصية فى هذه الناحية مثاله الاعلى ، وان يسعى بنفسه لازالة كـل شغب ما يتعرض ذلك والا كان نصيبه الفشل والاخفاق .

ان كرة القدم هي اللعبـة الشعبية الاولى . واخيرا وبكل سرور وبالوعي الكروي فى كثير من قرانا العربية فى البـلاد ، تألف الكثير من الفرق وانضم اكثريتها الى لواء اتحاد الكرة لتخوض مباريات الـدوري بانتظام . وطبيعي ان يكـون التنافس الرياضي ، خاصـة بين القرى المتجاورة او الفرق التي تلعب فى منطقة واحـدة عظيما وكبيرا ، ولكنه ما اخذ يحـدث فى عدة قرى مـن وسطنا العربي اصبح لا يطاق ، وهو وضع محـزن جدا . وفى هذه الحالـة ، وبكل اسـف اقول ، ان هذه اللعبة لن تدوم طويلا فى تلك القرية او غيرها .

وفى مقالنا هذا نوجه نداءا حارا الى جميع فرق الكرة فى وسطنا العربي خاصـة ، وفى البلاد عامـة بالتحلي بالمبادىء التالية :

١ ـ تذكر انك على ملعـب الكرة ، تؤدي واجبك الرياضي فقط ، وامامك الجمهـور المتفرج ، جاء ليمتع ناظريـه بلعب جدي وباداء حسـن وفوق ذلك بأخـلاق وروح رياضية !!

٢ ـ ان حكم كرة القدم هو انسان عادي ، كباقي البشر ، وكل انسان معرض للخطأ فهو ليس منزها . فكمـا يخطىء اللاعبون يخطىء الحكم ايضا ، ولو انه يفعل ذلك عن غـير قصد ، فلماذا يا ترى نوجـه اللوم الى الحكم عندما يخطىء ونتصـرف تجاهه بأخـلاق مشينة ، بينما لا نحاول اطلاع اللاعبين على اخطائهم ؟!

٣ ـ ان جمهور المتفرجين هو السبب فى كثـير من الاحداث على ملاعب الكرة ، وخاصة فى وسطنـا العربي . ونداؤنا الى جماهيرنا هو التحلي بالصبـر والروح العالية ، والتمتع بما يؤدي على ساحة اللاعب وعدم محاولة التدخل لا مع اللاعبين ولا مع الحكم . فان الجماهير وحتى اكثر من ٩٠٪ من نسبة اللاعبـين فى الوسطين العربي واليهودي لا يعرفون قوانـين الكرة الاصلية . فلمـاذا يتدخلون فى اشياء لا يعرفونها ولا يحاولـون التعـرف على القوانين الصحيحة حتـى يتجنبوا كل تصرف لا معقول !؟

احداث مباريات الـدورة الكروية الحبية فى جمهورية مصر العربية

لم يبق من مباريات الدورة الحبية الكروية التي تجري بين اندية الدرجـة المتـازة فى جمهورية مصر العربية سوى اسبوعين ، تخلد بعدها الملاعب الى السكينة والهدوء ليأخـذ اللاعبـون فترة استراحـة واستجمام لاستقبـال الدوري الجديد فى الموسم القادم والذي سيبدأ فى شهر آب القادم .

ويوم الاحد قبل الماضي اقيمت آخر مباريات الاسبوع الرابع . ففي القاهرة تعادل الاسماعيلي والطـيران بدون أهداف . وفى الاسكندرية تغلب الاتحاد على البلاستيك ١ : صفر بصعوبة بالغة احرزه بوبو بضربة جزاء .

ويوم الجمعة الماضي اقيمت ضمن جدول الاسبوع الخامس اربع مباريات . كانت اقواهـا وافضلها مستوى واداءا تلـك التي دارت احداثها على ملعب الزمالك بين الاتحاد والزمالك . ورغم انتهائهـا بالتعـادل السلبي بدون اهداف ، الا ان سيطرة الزمالك على المبـاراة كانت واضحة واكيدة لكل من شاهدهـا على الشاشـة الصغيرة . وقد فلت فريـق الاتحاد من هزيمـة قاسيـة بفضـل براعة كل من بوبـو والحارس عرابي الذي وصلت حد الاعجاز . وتجدر الاشارة هنا الى ان لاعب الزمالك ومصر الدولي عبد الكريم الجوهري عاد اخيرا الى ملاعب الكـرة ليملأها نشاطا وحيوية وفاعلية وقد كان له دوره الكبـير فى توالي هجوم الزمالك المستمر على مرمى الاتحاد ولعـب مباراة عظيمة .

وفى المحلـة ، تعـادل الاسماعيلي والمحلية بـدون اهداف وكذلك انتهت مباراة الترسانة ودمياط . امـا الاوليمبي فقـد تغلب عـلى المصري ٣ : ١ بعد ان احرز له نجمه العداء عز الدين يعقوب هدفين وعزز نبيل الدقـاق النصر بهدف ثالث . اما هدف المصري الوحيـد فقد احرزه السنجة على اثر ضربة جزاء .

اخبار الرياضة فى العالم

■ وصلت منتخبات كـل من ايـران ، بورمـا ، اندونيسيا ، كوريا الجنوبية ، تايلاند ، اليابـان سنغافـوره واسرائيل للشبيبة الى دوري الربع نهائي فى نطاق مسابقـة كأس آسيا للشبيبة وفى نطاق هذه الرحلة تغلبت تايلاند على اليابان ٢ : ١ واسرائيل عـلى سينغافوره ٣ : صفر وكوريـا الجنوبية على اندونيسيا ١ : صفر وفازت ايران علي بورما اداريا ٢ : صفر نظرا لتوقـف المباراة بينهما . وفى مرحلـة النصف نهائي تغلب المنتخب الاسرائيلي على ايران ١ : صفر وفاز المنتخـب الكوري عـلى تايلانـد بنفس النتيجـة ، وسيلتقي منتخبا اسرائيـل وكوريا الجنوبية فى المباريـات النهائية .

■ اصيب المنتخب الانجليزي بنكسة فظيعة مساء يـوم السـبت المـاضي حين اقيمت مباريات الذهاب فى نطـاق مرحلة الربع نهائي لمسابقـة كأس الامم الاوروبية ، فقـد خسر الانجليز على استـاد « ومبلي » اللنـدني ، امـام منتخب المانيا الغربية بثلاثـة اهداف مقابل هدف واحـد وسجل كل من هونبـاس ، ناتزر وميلر اهداف الالمـان ، بينما سجـل فرانسيس لي هدف انجلترا . وفى مبـاراة اخرى تعادلت ايطاليا وبلجيكا فى ميلانو بـدون اهداف . وفى مباراة اخـرى جـرت فى بودابست تعادلت هنغاريـا ورومانيا بهدف واحد لكـل منهما . هذا وستقام مباريات الاياب يوم الثالث عشر من ايار الجاري .

احتفـالا بعيـد ميلاد لينـين
بقيـة

كما تكلم فى كفر كنا (٢٢ـ٤) اميل تومـا .

وفى المثلث احتفلت امالفحم بالذكرى فى اجتماع حضـره عدد كبير من الاصدقاء وتكلم فيه سكرتير فرع حركـة الصداقة حسن جبارين وزميله محمد الشريدي .. كما تكلم فى اجتماع قلنسوة المحـامي ابراهام ملاميد .. وفى اجتماع الطيبة يشوعا ايرغه وافتتح الاجتماع عبد الرحمن عازم .

● الى عائلة سليم حنا بوفـاة المأسوف على شبابه
فؤاد سليم حنـا
الحزب ـ الناصرة

اليوم الفصل الثاني من مسرحية الانتخابات في الضفة

الجعبري يكشف عن نوايا الاحتلال باقامة تمثيل فلسطيني عميل

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ تجري اليوم المرحلة الثانية من مسرحية الانتخابات البلدية في قطاع رام الله وبيت لحم والخليل ، تحت ظل الاحتلال. وفي تصريح لجريدة «القدس» كشف الشيخ محمد علي الجعبري ، رئيس بلدية الخليل ، عن النوايا المبيتة من وراء هذه الانتخابات التي تريد حكومة الاحتلال استخدامها وسيلة لمبايعة حكام اسرائيل .

وكان الشيخ محمد علي الجعبري قد صرح لجريدة « القدس » ان فكرة تكوين مجلس تنفيذي من المجالس البلدية التي سيكتمل انتخابها بعد بضعة ايام هي للتعبير عن الشعب الفلسطيني الذي قد يتولى قضيته بنفسه .

ثم اذاع الجعبري نفيا لهذا التصريح ، ولكن ليس للفكرة، فقد يجبن ان يتزعم حركة تأليف هذا المجلس التنفيذي . ولكن هناك احتمالا كبيرا ان تأتي هذه الخطوة المنطقية المنتظرة بعد اجراء الانتخابات، ولكن يقظة سكان المناطق المحتلة ، وقواها الوطنية الشريفة كفيلة بأن تحبط مثل هذه المحاولات ، مثلما احبطت مشروع الانتخابات في الوية نابلس وجنين وحولتها الى عملية توحيد صفوف القوى الوطنية المكافحة ضد الاحتلال.

نيكسون يهـــدد بتصعيد ـ بقيـــة

الخبراء الاميركيين العسكريين محاصرون في كوانغ تري ، وان طائرات الهايكوبتر الاميركية لم تتمكن حتى الان من الهبوط على الارض لاخراجهم من المطار المحاصرين فيه ، لان مدفعية الثوار المعسكرين على مسافة ميل واحد خارج المدينة يرغمون الطائرات الاميركية على عدم الهبوط ، ولا يمكنونها حتى من القاء المؤون والعتاد للجنود المحاصرين .

وسبق ان اكدت امس الاول، وكالة يونايتد برس في رسالة لها من سايغون ان المدينة اصبحت خالية وتحترق واذا لم تأتها النجدات بسرعة فانها لن تستطيع الصمود .

وجاء الهجوم الاخير على كوانغ تري بعد ان تمكن الثوار من طرد قوات سايغون من قاعدة دانهانغ الواقعة قرب المدينة .

وتقول اخر الانباء ان كوانغ تري قد سقطت نهائيا في ايدي الثوار الامر الذي يعني ان العاصمة القيصرية القديمة مدينة هوئي هي هدف الثوار القادم ، بعد ان اقتحم الثوار قاعدتين هامتين من اهم القواعد الدفاعية لمدينة هوئي، وهما فاستوني وتشيك .

القصف الاميركي الوحشي لمواقع الثوار

هذا وقد ذكر مراسل وكالة الانباء الفرنسية ان الطائرات الاميركية والسفن الحربية التابعة للاسطول السابع تواصل قصف مواقع الثوار في منطقة كوانغتري وهوئي وذلك في محاولة لتخفيف الضغط على القوات الحكومية المنهارة.

تصريحات نيكسون بقصف فيتنام الدمقراطية

ومن جهة اخرى حاول الرئيس الاميركي ازاء تصاعد هزائم قوات حكومة سايغون واتساع حملة الاحتجاج المناهضة لسياسته العدوانية في الولايات المتحدة ذاتها ، ان يلقي مسؤولية توتر الوضع في جنوب شرقي آسيا وتدهور الاحداث هناك على عاتق فيتنام الدمقراطية ، وذلك في كلمة القاها امس الاول في لقاء له مع عدد من رجال الاعمال في تكساس في الولايات المتحدة .

وحذر نيكسون فيتنام الدمقراطية بقصف اراضيها ومراكزها العسكرية اذا لم توقف هجومها على فيتنام الجنوبية ، على حد زعمه .. وانها ستواجه اخطارا جدية اذا لم توقف نشاطها !

هذا ويذكر ان حكومة نيكسون حاولت منذ البداية ان تصور كفاح شعب فيتنام الجنوبية البطولي والعادل ضد الحكم العميل في سايغون كأنه غزو تقوم به فيتنام الدمقراطية لاراضي فيتنام الجنوبية وذلك لتبرير عدوانها الهمجي على شعب فيتنام .

ويرى المراقبون السياسيون في تصريحات نيكسون هذه تصعيدا جديدا للعدوان الاميركي في هذه المنطقة .

دفاع سايغون في مرمى مدفعية الثوار

واكدت التقارير الواردة الى سايغون ان قوات الثوار تمكنت من اجتياز النهر الذي كان يفصل بينها وبين مدينة كونتوم عاصمة اقليم الهضاب الوسطى وان قواتهم تتقدم نحو المدينة، على الرغم من القصف الجوي المكثف ، الذي تشنه الطائرات الاميركية الثقيلة .

وذكرت المصادر العسكرية الاميركية ان الخط الدفاعي المتأخر لسايغون قد اصبح بالفعل على مرمى مدفعية الثوار .

البيـان السوفييتي المصري ـ بقيـــة

الزيارة ان السادات لن يكسب شيئا من زيارته الى الاتحاد السوفييتي . اما آلون ، وزير التربية والتعليم ، فقد زعم ان البيان المشترك يعني ان الاتحاد السوفييتي قد اعطى الان تشجيعا للعناصر المتطرفة في مصر !.

السادات يعـــود من ـ بقيـــة

والدول الاشتراكية الاخرى مع البلدان العربية والبلدان التي تكافح في سبيل استقلالها القومي . واشاد بروح الاخوة والصداقة العميقة والمثمرة التي سادت المحادثات .

وكان قد استقبل الرئيس السادات في مطار موسكو كل من رئيس الوزراء السوفييتي كوسيغين ووزير الخارجية اندريه غروميكو وعضو المكتب السياسي للحزب الرفيق سوسلوف .

قائد الطيران المصري يجتمع بالقادة العسكريين السوفييت

واجمعت وكالات الانباء ان قصر الزيارة يدل على الاتفاق في الرأي الذي ساد مباحثات البلدين . واضافت ان بقاء قائد الطيران المصري حسني مبارك في الاتحاد السوفييتي يشير الى انه ظل هناك لتنفيذ الاتفاقية التي وقعت مؤخرا بين السادات والقادة السوفييت ، خاصة فيما يتعلق بزيادة الدعم العسكري لمصر ، حتى تتمكن من هزيمة العدوان الاسرائيلي على الاراضي العربية .

وقد اجتمع حسني مبارك يوم الجمعة الماضي بعدد من القادة السوفييت العسكريين بينهم قائد سلاح الطيران في الاتحاد السوفييتي الجنرال خوطاكوف . وقد وصفت الاهرام مباحثات مبارك مع القادة العسكريين في موسكو بانها كانت مرضية للغاية .

كلمـة الاتحـــاد ـ بقيـــة

القومي مع المعسكر الاشتراكي وفي مقدمته الاتحاد السوفييتي ، هذا التعاون الذي ينعكس في التأكيد على تنمية التعاون العسكري ، فضلا عن التعاون الاقتصادي والسياسي ، الموجه لخدمة قضية السلام العادل ، قضية حقوق الشعوب .

ان العراقيل التي تضعها الامبريالية الاميركية واعوانها في الشرق الاوسط امام التسوية السياسية العادلة لازمة الشرق الاوسط لعرقلة تنفيذ قرار مجلس الامن وقرارات الامم المتحدة ولافشال مهمة يارينغ ادت الى تحول هام في الموقف قد تنجم عنه تطورات حاسمة في ازمة الشرق الاوسط.

ان الباب الى السلام لا يزال مفتوحا على مصراعيه .. ان السبيل الى تحقيق سلام عادل ، هو الان في ايدي حكام اميركا واسرائيل .. وفي الوقت نفسه ، فان حبل التسويف والمراوغة قد وصل الى نهايته .. وليس في نهاية هذا الحبل سوى هوة سحيقة . والعاقل من يتوقف في الخطوة التي تسبق الهوة ويتعلق بحبل السلام ، فذلك مصلحة شعب اسرائيل نفسه وفي مصلحة جميع شعوب المنطقة ، انه في مصلحة السلام والتحرر والتقدم ، التي هي اهداف تنشدها جميع الشعوب وبضمنها شعب اسرائيل ..

فلتقرع اجراس السلام

ولنوحد الصفوف لنمنع اعداء الشعوب من قرع طبول الحرب في شرقنا .

تجدد الاشتباكات في ايرلندا الشمالية

بلفاست ـ تجددت المظاهرات والاشتباكات في بلفاست ، منذ اول امس ، احتجاجا على الوجود البريطاني في شمال ايرلندا . وقد وقعت في بلفاست ولندندري اشتباكات دامية .

محاولة تشكيل حكومة جديدة في تركيا

انقرة ـ كلف الرئيس التركي جودت صوناي ، يوم السبت الماضي سعاد ارغوبلو ، رئيس الوزراء الاسبق ، بتشكيل حكومة جديدة تخلف حكومة نهاد ايريم التي استقالت منذ اسبوعين . وقد وافق ارغوبلو على هذا التكليف ، وبدأ مشاوراته لتشكيل الحكومة الجديدة .

بطريرك الكنيسة الارثوذكسية الروسية في جولة الى القاهرة والقدس

القاهرة ـ وصل الى القاهرة يوم السبت الماضي رئيس الكنيسة الارثوذكسية في الاتحاد السوفييتي في المرحلة الاولى من جولة تشمل القدس التي يصلها في السابع عشر من ايار القادم .

وسيحل بطريرك الكنيسة الروسية اثناء زيارته للقدس ضيفا على بطريرك الروم الارثوذكس في المدينة .

تعزيـــة

الى الرفيق عصام العباسي

تعازينا الحارة بوفاة

والدكم

عبد الحميد ابو عيطة

عثمان ابو راس

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا

هيئة التحرير :

٢٩ شارع ماريوحنا

تلفون ٦٦٩١٩٨

ص.ب ١٠٤ حيفا

طبعة الاتحاد التعاونية

شارع الرازي ٤٢ ت. ٥٢١٤٥٧

حيفا

مظاهرات ومهرجانات في حيفا والناصرة (بقية)

وابرز معاهدات التعاون والصداقة التي عقدها الاتحاد السوفييتي مع الدول العربية.

ودعا الى رص الصفوف في جبهة واسعة بغض النظر عن وجهة النظر السياسية والانتماء الحزبي للعمل لاجل السلام .

وحيا الخطيب نضال الشعب الفيتنامي البطل الذي يمني الامبريالية بالهزائم تلو الهزائم.

وفي الساعة الخامسة مساء تحركت المظاهرة يتقدمها علم الحزب وعلم الدولة وصفوف من حملة الاعلام ، وسيارة تنقل الشعارات بالعربية والعبرية ، ثم قيادة المظاهرة وكانت من رجالات الحزب وقادته من مختلف الفروع ..

وتحول وادي النسناس ، عندما اخترقته المظاهرة ، الى نهر من الجمهور الحاشد والاعلام والشعارات .. وشق عنانه الهتافات بحياة اول ايار ولاجل السلام وانهاء الاحتلال، والمستوى الحسن للطبقة العاملة، والتضامن مع الشعوب المناضلة لاجل حريتها واستقلالها .

واستمرت المظاهرة في سيرها حتى انتهت في ساحة «السوبر ماركت » في قرية اليعازر .. وقد حظيت شعاراتها باهتمام الجمهور الذي احتشد على جانبي طريق المظاهرة .

ومن الشعارات التي حملها المتظاهرون : « لا احتلال بل سلام » ، « ايها الاميركيون كفى مجازر » ، « كفى تحريضا على الاتحاد السوفييتي » ..

ومن الاهازيج التي رددها ابناء الجليل : « يا ديان اطلع بره ... نيكسون جرب مرة »

والقى كلمة الختام النائب ابراهام لفنبراون فدعا الطبقة العاملة الى توحيد كلمتها في نضالها لاجل مصالحها ومستقبلها .

مهرجان الناصرة

وفي الناصرة ، قلب الجليل النابض وحصن نضال شعبنا الذي ما خيب يوما أملا ، خرجت امس ، كما في كل عام ، في هذا اليوم الخالد ، يوم نضال الطبقة العاملة العالمية وتضامنها ، خرجت بعمالها ومثقفيها ونسائها وشبابها واطفالها لتلتقي بوفود القرى من بيت جن ، الرابضة على اعلى قمم الجليل الاشم ، وعكا ، وكفر ياسيف ، وابو سنان ، والبقيعة ، والرامة ، والبعنة ، وشفاعمرو، وعرابة، ونحف ، ويافة ، وطمرة ، وعبلين ، وسخنين ، وطرعان، والرينة ، ودير حنا ، وكفر كنا وغيرها لتعلن مجددا عن اصرار شعبنا وطبقته العاملة على مواصلة الكفاح ورفع رايته عاليا للدفاع عن حقوقه الوطنية ومطالبه الاجتماعية ، وترد بهذا الشكل على رفض منحها حرية التظاهر في هذا العيد المجيد .

فوسط الهتافات الشعبية والدبكة والسحجة ونشيد الكفاح الوطني والعمالي والاهازيج وهتافات : « لا تشريد ولا تهويد .. غزة شعب من حديد » ، « بدنا حرية وسلام .. عاش الشعب في فيتنام » ، « ما بنلين .. ما بنلين احنا بدنا الحرية » ، « يا ديان اطلع بره .. الارض العربية حرة » .. وفي بحر من الاعلام الحمراء ، اعلام الكفاح ورمز نضال الشعب وطبقته العاملة ، افتتح الرفيق سليم القاسم ، امس في الساعة الخامسة والنصف مهرجان اول ايار في ساحة اول ايار في الناصرة .

هذا الحشد افضل رد

واستقبلت الجماهير المحتشدة بالهتاف بأخوة الشعبين العربي واليهودي وبحياة الحزب ، تحية اللجنة المركزية للحزب التي القاها الرفيق ساشا حنين ، عضو المكتب السياسي، فحيى الالوف المحتشدة في مهرجان اول ايار النضالي واستنكر تصرف السلطات الفظ والمنافي لابسط مبادىء الدمقراطية بعدم الترخيص للمظاهرة واكد ان هذا التجمع الحاشد هو افضل رد على هذا المنع ، واشاد بأخوة اليهود والعرب .

والقى تحية الشبيبة ـ الامل الباسم لشعبنا ـ بسام خوري من سكرتارية منطقة الشبيبة في الناصرة .

والقت كلمة النساء الدمقراطيات الرفيقة نجيبة غطاس . وحيى المهرجان الرفيق محمد نفاع سكرتير لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية في عكا .

والقى شاعرا الشعب توفيق زياد وسالم جبران بعضا من قصائدهما الوطنية .

كلمة اميل حبيبي

والقى الكلمة الرئيسية في المهرجان عضو المكتب السياسي للحزب الرفيق اميل حبيبي . وكانت كلمة سياسية جامعة ، اشار فيها الى زيارة نيكسون المقبلة للاتحاد السوفييتي التي ستتم خلال هذا الشهر ، فاكد أن الانسانية ، ومن ضمنها جماهير شعبنا لها ملء الثقة بدولة العمال والفلاحين الاولى وقال : اننا واثقون ان الاتحاد السوفييتي لن يرضى بتسوية اية مشكلة مع اميركا الا اذا كانت هذه التسوية في صالح الشعوب وفي خدمة قضية السلام العادل .

واشار الى حملة اشاعة اليأس والتشكيك في الاتحاد السوفييتي وقال ان البيان المشترك الاخير عن زيارة الرئيس المصري انور السادات لموسكو ، قد رد على حملة التشكيك هذه .

وابرز في خطابه نضال الشعب الفيتنامي البطولي وعجز الولايات المتحدة ، بكل جبروتها، عن قهر هذا الشعب المناضل من أجل حريته واستقلاله .

وندد بسياسة حكام اسرائيل وما ترتكبه من اعمال في المناطق المحتلة وحيى سكان الكيبوتسات اليهود الذين احتجوا على اعمال سلطات الاحتلال هناك . وابرز اهمية النضال المشترك بين اليهود والعرب .

واختتم المهرجان الحاشد ببرنامج فني قدمته فرق الشبيبة الشيوعية في الناصرة والنطقة . وجمع في هذا المهرجان مبلغ ٨،٨٥٠ ليرة للحملة المالية لمنطقة الناصرة .

اجتماعات واحتفالات اخرى

مهرجان الطيبة

وفي الطيبة احتفلت الجماهير بعمالها وشبابها وابناء الكادحين والنساء والفتيات بعيد اول ايار الخالد. واكثر من ١٥٠٠ انسان احتشدوا في الساحة العامة احتفالا بهذه المناسبة .

كانت الساحة تغص بالوافدين الى مكان الاحتفال وقد ظهرت الشبيبة بطبولها وزمورها ، واضفت جوا محمسا وملهبا على الاحتفال .

وافتتح هذا المهرجان الجماهيري الرفيق عبد الحميد ابو عيطه الذي حيى المجتمعين والضيوف واحتج على منع مظاهرة المثلث ، ثم قدم الرفيق عثمان ابو راس الذي تحدث عن اهمية هذه المناسبة وعن نضال الحزب الشيوعي في سبيل السلام والانسحاب من المناطق المحتلة .

وقدم الرفيق انشل بورنشتاين من تل ابيب تحية الكادحين اليهود . وحيى الاحتفال باسم عمال باقة الرفيق ابراهيم بيادسة ، وباسم كادحي الطيرة الرفيق غازي شبيطه ، وباسم عمال كفر قاسم الرفيق محمد داوود ، وباسم اتحاد الشبيبة في الطيبة الرفيق عبد القادر ظاهر .

وكانت الكلمة الرئيسية للرفيق ماير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وقد قوبلت كلمته بالتصفيق المتواصل .

وكانت كلمته شاملة وجامعة تحدث فيها عن اوضاع الشرق الاوسط وهزائم الاستعمار في مناطق عديدة ، وقد اكد على اهمية المرحلة التي تمر فيها شعوب هذه المنطقة .

وفي اخر الاحتفال قدم الرفيق محمد عواد هزلية سياسية قوبلت بالاستحسان

واختتم الرفيق عبد الحميد ابو عيطه المهرجان بتقديم جملة من القرارات السياسية منها مطالبة حكومة غولدا مئير ـ ديان بالانسحاب من المناطق المحتلة وبتنفيذ قرارات الامم المتحدة .

وقرار بالتضامن مع الشعب الفيتنامي البطل وتحيته على انتصاراته الكاسحة .

وقرار يدعو الى الاحتجاج على الاستمرار في فرض قيود الاوامر الجبرية على الشيوعيين وانصار السلام والمعادين للحرب والاحتلال ويطالب بابطالها . وقرار يحتج على منع مظاهرة كادحي المثلث ..

وانتهى الاحتفال بنشيد الاممية .

مهرجان ام الفحم

من الساعة الرابعة بعد ظهر السبت ٢٩ـ٤ـ٧٢ وباشتراك جماهيري من النساء والرجال والشباب من قرية ام الفحم ووفود من القرى المجاورة : مصمص ، عارة ، عرعرة ، كفر قرع .

افتتح الاحتفال التظاهري باستعراض موسيقي وحملة الاعلام من اتحاد الشبيبة الشيوعية في ام الفحم ، ومن مكبرات الصوت افتتح الاحتفال الرفيق محمود قاسم ، ثم قدم الرفيق محمد محمود تحية الشبيبة الشيوعية، والصديق محمد مصطفى كرم تحية عمال ام الفحم ، وتحية النساء الدمقراطيات وفتيات ام الفحم قدمتها الرفيقة خالدية عابد ، وقدم تحية اللجنة المركزية الرفيق وولف ايرليخ ، عضو المكتب السياسي للحزب ، وتحية فرع الحزب في ام الفحم قدمها سكرتير الفرع الرفيق محمود حسين ، بالاضافة الى تحية شعر لشعب فيتنام البطل القاها الشاعر احمد كيوان .

وقدم الخطاب الرئيسي الرفيق توفيق طوبي ، عضو الكنيست، حيث حلل الاوضاع السياسة العالمية الراهنة ، وكذلك سياسة حكام اسرائيل التوسعية والاقتصادية المرتبطة مع الاستعمار الاميركي، وحذر حكام اسرائيل من الطيش والغرور وذكرهم بماضي الكثيرين من المتغطرسين الذين سلكوا مثل هذا الطريق .

وفي البرنامج الفني الرائع قدم عريف الاجتماع الرفيق مريد توفيق فريق ابناء الكادحين للفتيات حيث قدم اغاني شعبية روسية وعربية ورقصات رائعة ، كما قدم الرفيق عابد مقطوعات من شعر الرفيقين توفيق زياد وسالم جبران ، كما قدم اتحاد الشبيبة الشيوعية تمثيلية بعنوان «الاضراب» نالت اعجاب الجمهور . وفي نهاية الاجتماع قدمت الفرقة الشعبية الشبيبة الشيوعية اغاني ودبكات شعبية بالحان رحبانية قدمها الرفيق محمد علي مصطفى . واخيرا اتخذت باسم الجمهور قرارات سياسية منها قرار بتحية شعب فيتنام البطل ، وقرار يستنكر سياسة الاحتلال والضم والتشريد والاستيطان في رفح والقطاع وغيره . وقرار يحيي الاوساط الدمقراطية اليهودية المعارضة لسياسة الحرب والاحتلال والتشريد .

وجرت اجتماعات واحتفالات اخرى كثيرة في مختلف انحاء البلاد احتفالا بعيد اول ايار سنستعرضها في العدد القادم.

يا عمال العالم اتحدوا



الجمعة
٥ ايــار ١٩٧٢
٢٢ ربيــع الاول ١٣٩٢
العدد ١٠٣ السنة ال ٢٨
יום ו
5 5 72
מס' 103 שנה 28

الولايـــات المتحـدة تقاطـع محادثـــات الســــلام فى بـــاريس

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اعلن امس ناطـق باسـم الحكومة الاميركية ان وفد حكومته لمحادثات السلام فى باريس سيقاطع المحادثات . وعلل ذلك باستمرار تقدم قوات الثوار وهجومهم على مواقع قوات حكومة سايغون العميلة . وسبق ذلك ان اعلنت الحكومة الاميركية انها ستقاطع المحادثات اذا لم يوقف الثوار زحفهم الكاسح .

ويذكر ان حكومة الولايات المتحدة قاطعت قبل عـدة اسابيع المحادثات واملت احراز نصر عسكري فى ساحـة القتال ، الا ان الهجوم الحالي الذي يشنه الثوار وانهيـار قوات سايغون تحت ضغط هذا الهجوم ارغم حكومة نيكسون على العودة الى المباحثات .

الساحقة التي منيت بها قوات سايغون فى الاقاليم الشمالية من فيتنام الجنوبية ، وتمكن الثوار خلالها من تحرير كوانقري .

الحكـــم على الشيـــخ كمـال كنج بالسجـن ٢٣ عامـــا

حكمت امس محكمة عسكرية اسرائيلية فى مدينـة القنيطرة السورية المحتلة على الشيخ الدرزي ، كمال كنج ، وعضو البرلمان السوري السابق بالسجن ٢٣ عاما بتهمة نقل معلومات الى سوريا تضر بالامن ـ على حد تعبير المحكمـة العسكرية .

AL-ITTIHAD

الوزيـر جليلي فى رده عـلى اقتـــراح للنـــائب الشيـــوعي مـــاير فلنـــر

هدف السياسة الاسرائيلية هو ان يصبح قطاع غزة جزءا من اسرائيل

النائب مايـر فلنر يشجـب تصريحات جليلي وغيره من رجالات الحكومة وبفضـح عرقلتها لمساعـي الســـلام

« قصد السياسة الاسرائيلية الواضح هو ان يقر فى اطـار اتفاقيات السلام ان لا تكون منطقة غـــزة تحت سيطرة اجنبية ولا تتصل باية دولـة اجنبية » .

هذا ما اعلنه الوزير جليلي من فوق منصة الكنيست اول امس ردا على اقتراح لجدول الاعمال تقـدم به ، فى نفس اليوم ، النائب الشيوعي ماير فلنر ، وطلب فيه ان تبحث الكنيست التصريح الذي كان الوزير جليلي قد ادلى به فى نهاية الشهر الماضي بخصوص ضم قطاع غزة لاسرائيل .

والمعروف ان الوزير المذكور صرح آنذاك بقولـه : « ان سياسة الحكومة بحـق الاستيطان واضحة تمـاما ، وانها نابعة قبل كل شيء من السياسة الايديولوجيـة الصهيونية الطلائعية .. امـا بخصوص قطاع غزة فعلي ان اؤكد ان القرارات بصـدد الاستيطان فى قطاع غـزة اتخذت قرابة انتهاء حـرب الايام الستة . وجاء فى جميع قرارات الحكومة التي عينت فيها فرضياتها لاجل المفاوضات مع الاوساط الاخرى ، ان قطاع غزة جزء من دولـة اسرائيل . ان قطاع غزة لن ينفصل عن جسم دولـة اسرائيل » .

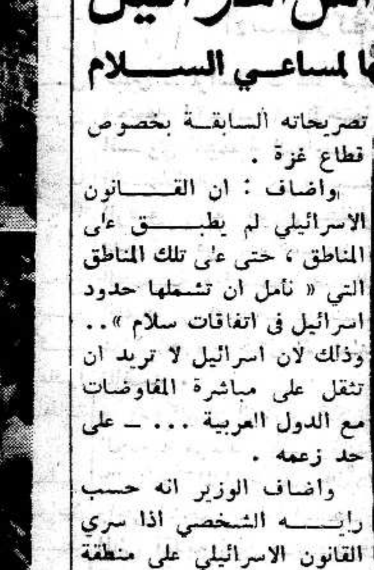
وفى معرض تفسيره الاقتراح لجدول الاعمال شجب النائب الشيوعي ماير فلنر بشدة هذا التصريح وتصريحات رجالات الحكومة ووزرائها ، وفضـح عرقلتها للمساعي المبذولـة للسلام .

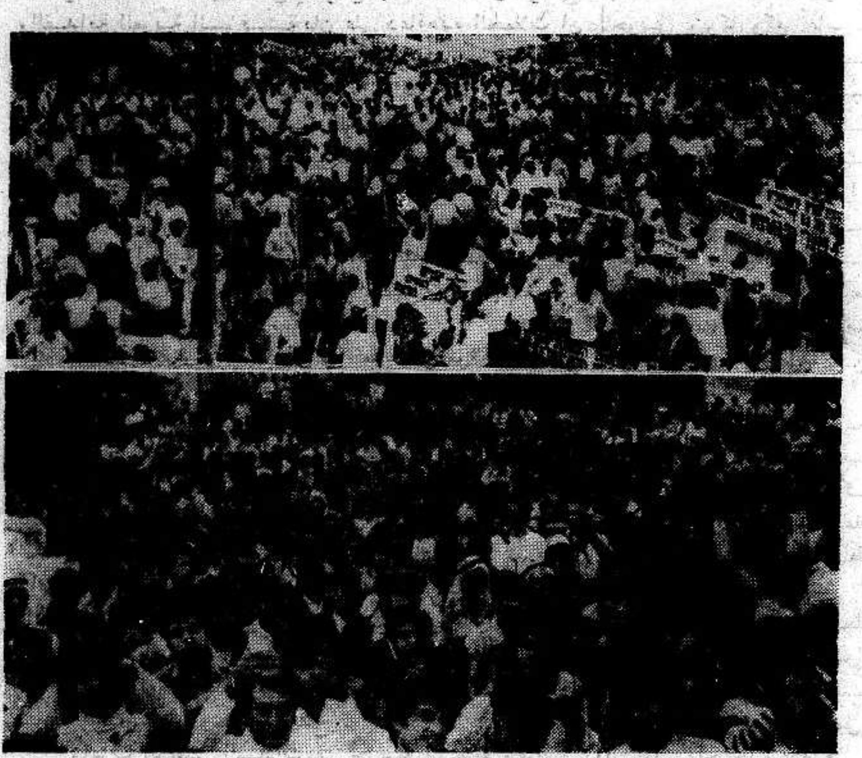
وقد رد الوزير ي. جليلي على اقتراح النائب ماير فلنر بقوله : ان الحكومة توجـه ممثليها وموفديها الى المجالات العالمية والدولية ليعملوا لاجل هدف ان تصبح منطقة غـزة جزءا لا يتجزأ من دولـة اسرائيل . وبذلك اكد جليلي تصريحاته السابقة بخصوص قطاع غزة .

واضاف : ان القـانون الاسرائيلي لم يطبـق على المناطق ، حتى على تلك المناطق التي « نامل ان تشملها حدود اسرائيل فى اتفاقات سلام » .. وذلك لان اسرائيل لا تريد ان تثقل على مباشرة المفاوضات مع الدول العربية ... ـ على حد زعمه .

واضاف الوزير انه حسب رايـه الشخصي اذا سري القانون الاسرائيلي على منطقة غزة يصبح سكانـه ، الذين يريدون ذلك ، مواطنـين

ـ البقية على صفحة ٦ ـ





صورة ١ : الجماهير فى اول ايار فى حيفا .. صور ٢ : الجماهير فى مهرجان الناصـرة ..

كلمة الاتحاد

انعطـاف حـاد فى سير القتـــال فى فيتنام

دخل القتال فى فيتنام الجنوبية مرحلة جـديدة ، فالهجوم المضاد الذي قامت به قوات تحرير فيتنام الجنوبية، منذ اكثر من اربعة اسابيع ، قد حقق انتصارات كبيرة على ارض المعركة ، آخرها سقوط مدينة كوان ـ تري ، عاصمة الاقليم الشمالي فى فيتنام الجنوبيـة . ويتنبأ المراقبون العسكريون بان سقوط كوان ـ تري قد فتح الطريق امـام قوات التحرير لاحتلال العاصمة التاريخية « هوا ، » المدينة الثالثة من حيث الحجم والاهمية فى فيتنام الجنوبية . ويصف المراقبون ايضا الانهيار المعنوي الذي اصاب قوات سايغون بقيادة الضباط والمرشدين والخبراء الاميركيين .

والسؤال الذي يطرح نفسه ، هو ابعاد هذا الانعطاف العسكري ! فقد استطاعت قوات التحرير الثورية فى جنوب فيتنام ولاوس وكمبوديا الحاق اشد الهزائم بقوات سايغون على الرغم من الدعم الجوي والبحري الاميركي للقوات العميلة .

والتقارير التي نشرتها مؤخرا حكومة فيتنام الدمقراطية فى الشمال تكشف النقاب عن ان اميركا استخدمت فى فيتنام ٦٠ بالمئة من قواتها الجوية التكتيكية و ٢٠ بالمئة من سلاحها الجوي الاستراتيجي المؤلف من طائرات ب ٥٢ ، عـدا الاساطيل البحرية وحاملات الطائرات التي لم تنفك عن قصف سواحل فيتنام الشمالية ومواقع قوات التحرير فى الجنوب .

ومع هذا استطاعت قوات التحرير ان تشن هجوما مضادا ، وتحرر فيه مساحات واسعة من اراضي فيتنـام الجنوبية على الرغم من تفوق العدو الامبريالي جوا ، تفوقا منقطع النظير فى تاريخ الحروب الحديثة .

لقد استطاعت قوات التحرير الشعبية فى فيتنـام الجنوبية من تحقيق هذه الانتصارات العسكرية الباهرة ، على عدو يفوقها عدة وعددا ، بفضل المساعدة الاخوية التي لا تعرف الحدود التي يقدمها لها المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفييتي ، وبفضل المساندة الاخوية التي تقدمها جمهورية فيتنام الدمقراطية لقوى التحرير الباسلة فى الجنوب .

ان هذه الانتصارات تثبت مجددا فشل النظريـات الاستراتيجية للعسكرية الاميركية حول « فتنمة » الحرب ، والاعتماد على قوات محلية عميلة تدربها الامبريالية وتسلحها وتقدم لها الدعم الجوي والبحري .

واثبتت هذه الانتصارات فشل النظرية القائلة بالاعتماد على التفوق الجوي لقهر كفاح الشعوب المقاتلة من اجـل تحررها .. فهذا التفوق الجوي ، كما هو الحال فى فيتنام ، ليس انه لم يستطع شل قوات التحرير الشعبية ، بل انه اخفق فى وقف تقدمها .. فعلى الرغم من هذا التفوق الجوي المضاد ، استطاعت قوات التحرير ان تحرر مناطق واسعة ومدنا كبيرة وتحتفظ بها .

وقد احدثت هذه الانتصارات العسكرية تغيرا كبيرا فى توازن القوى فى جنوب شرق آسيا ، وفى العالم .. لقـد وضعت هذه الانتصارات مصير نيكسون على كف عفريت فى انتخابات الرياسة القادمة فى الولايات المتحدة .

اما على الارض الفيتنامية فلم يعد بعد الان فى مقدور المعتدين الاميركيين واعوانهم فى سايغون الادعاء بأن حكومة سايغون هي الممثل الشرعي الوحيد لفيتنام الجنوبية . وان

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

غولده مئير تجتمع اليـوم الى شاوشيسكو

وصـلت امس ، الى بوخارست ، رئيسة الحكومة غولده مئير ، فى زيارة رسمية الى رومانيا ، بناء على دعوة حكومتها، تستغرق ثلاثة ايام. وهذه اولى زيارة يقوم بهـا رئيس حكومـة اسرائيلي الى دولة اشتراكية .

ومن المقرر ان تكون رئيسة الحكومة قد اجتمعت ، صباح هذا اليوم ، الى رئيس رومانيا نيقولاي شاوشسكو .

وقد اثارت وسائل الاعلام الرسمية الاسرائيلية حملـة دعاية واسعة حول هذه الزيارة واعطتها شكلا دراميا .

الســـادات يؤكـــــد حتميـة المعركـة مع اسرائيـــل

الاسكندريـــة ـ تحـدث الرئيس المصري انور السادات امام طلاب جامعة الاسكندرية اول امس ، فأكد انه لا بد من المعركة لتحرير الاراضـي العربية التي تحتلها اسرائيل. وقال ان اسرائيل تريـد ان تحقق بناء دولة اسرائيـل الكبرى من النيـل الى الفرات على حساب الاراضي العربية ولكننا نواجه ذلك باستراتيجية عربية وتتمثل فى قيام دولـة اتحاد الجمهوريات العربية . (اقرأ خطاب السادات امـام عمال الاسكندرية بمناسبة عيد اول ايـار على الصفحـة الخامسة) .

آلــون يجتمع بوزير الخـارجية الاميركى ويبحث معه قضـايـا الشرق الاوسـط

واشنطـن ـ الوكالات ـ وصل يوم الاحد الماضي نائب رئيسة الحكومة الاسرائيليـة ووزير التربية والتعليم يغئال الون ، الى الولايات المتحدة فى زيارة رسمية يجتمع خلالها مع المسئولين الاميركيين .

ويوم الاثنين اجتمع بوزيـر خارجية الولايات المتحدة وليام روجرز وبحث معه الوضع فى الشرق الاوسط ونتائج زيارة الرئيس المصري انور السادات مؤخـرا ، الى الاتحـاد السوفييتي ، وكذلك ابحـاث مؤتمر الذروة المقبل بـين الرئيس الاميركي والقـادة السوفييت .

وذكرت المصادر الاسرائيلية ان الانطباع الذي خرج به الون من محادثاته فى واشنطن هـو ان الولايات المتحدة ان تقـدم على ابرام صفقة شاملة مـع الاتحـاد السوفييتي يتـم بموجبها فرض حل سيـاسي لمشاكل المنطقة ، على حـد تعبير هذه المصادر .

ومن ناحية ثانية ذكرت هذه المصادر ان يغئال الون ابلـغ وليام روجرز وزير الخارجية الاميركية خلال اجتماعهما ان اسرائيل تفضل المخاطـرة باستئناف القتال على طـول جبهة قنـاة السويس عـلى الاقدام على اية تنازلات فيمـا يتعلق بالحـدود الآمنة والتي يمكن الدفـاع عنها (!) وهي الحدود التي تطالب بهـا اسرائيل ، اي انه يفهم مـن هذا ان اسرائيل تفضل حربـا جديدة مع كل ما تحمله من اخطار على التنازل عن سياسة التوسع التي تتبعها حكومـة اسرائيل .

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

اختطــاف طـــائرة تركيـــة .. بلغاريا تمنح المختطفين حق اللجوء السياسي

استانبول ـ صوفيا ـ جاء نبأ لوكالة رويتر ان اعضاء فى منظمـة « جيش الشعـب التركي »، اختطفوا امس الاول طائرة تركية نفاثـة وعليها ٦١ راكبا اثناء توجهها من انقـرة الى استانبول وارغموها عـلى الهبوط فى مطـار صوفيا ـ عاصمة بلغاريا .

وذكرت الانباء ان عمليـة اختطاف الطائرة جـاءت احتجاجا على اقـرار مجلس الشيوخ التركي ليلة الاربعـاء لاحكام الاعدام الصادرة عـن محكمة عسكرية بحق ثلاثة من اعضاء « منظمة جيش الشعب التركي » ، وقد صادق عليهـا امس الاول الرئيس التـركي جودت صوناي .

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

وفــد الشخصيـــات السبعـــة يغادر البلاد الى الاتحـاد السوفييتي

فى يوم الثلاثاء ٢ـ٥ـ غادر البلاد وفد من سبع شخصيات الى الاتحـاد السوفييتي فى زيارة تستمر اسبوعين . وقد دعت الوفد لجنة السـلام السوفييتية وهدف الزيارة هو التعرف على الحياة فى الاتحاد السوفييتي .

واعضاء الوفد هم : تمـار جوجانسكي (اقتصاديـة) الدكتور درين درابكين (رئيس تحريـر « نيو اوت لوك ») المحامي عبد الحفيظ دراوشة، الشاعر ماير فيزلتير ، يسحق زملر نائب رئيس بلدية حولون الاسبق والصحفية زيفا يريف والدكتور اميل توما رئيس تحرير الاتحاد (مستشرق) .

وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسـرائيلي يغادر البـلاد الى الاتحـاد السوفييتي

غادر يوم الثلاثاء المـاضي البلاد وفد اتحاد الشبيبـة الشيوعية الاسرائيلي فى طريق الجو الى موسكو وذلـك للاحتفال بالذكرى الخمسين على اقامة منظمة الطلائعيين السوفييت ، وذلك بناء عـلى دعوة تلقاها اتحاد الشبيبـة الشيوعية الاسرائيلي من لجنة منظمات الشباب فى الاتحـاد السوفييتي .

ويضم الوفد الرفيق نبيـل عويضة مركز مجلس ابنـاء الكادحين القطري والرفيقـة يوخيفد غونين .

نتـــائج المرحلة الاخــيرة للانتخابـــات اللبنانيـــة

كمـــال جنبلاط يفوز بخمســة مقاعــد

شمعـون يخسـر ٤ مقـاعد والكتائـــب ٣ مقاعــد

بيروت ـ جرت فى محافظة جبل لبنان المرحلة الثالثـة والاخيرة من الانتخابات النيابية .. وقد بلغ عدد اصحاب حق الاقتراع فى هذه المحافظة ٤٠٠ الف ناخب انتخبوا ٣٠ نائبا يمثلون المحافظة .

وبانتهاء هذه المرحـلة من الانتخابات يكون قد تم انتخاب جميع اعضاء مجلس النـواب اللبناني الجديد البالغ عددهم ٩٩ نائبا .

وقد اسفرت نتائج هـذه المرحلة من الانتخابات عن فوز كمال جنبلاط رئيس الحـزب التقدمي الاشتراكي مع خمسـة من قائمته التي كان يمثلهـا ثمانية نواب . بينما فاز كميل شمعون رئيس الجمهوريـة الاسبق ونائب واحد فقط من القائمة التي كان يتزعمها .

هذا وتشير الدلائل الى ان شمعون قد خرج خاسرا من معركة الانتخابات النيابيـة العامة حيث سينخفض عـدد اعضاء كتلته النيابية فى المجلس الجديد الى ١١ نائبا بعد ان كان ١٥ نائبا ، كما خرج حزب الكتائب ـ حليف شمعون ـ خاسرا واصبح يشكل كتلـة نيابية فى المجلس تضم سبعة نواب بعد ان كان له عشرة فى المجلس السابق .

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

الحقيقة عن تمرد الاسرى

● الاسرى تمردوا احتجاجا على المعاملة السيئة وليس من اجـل اعـادتهم الى بيوتهم ● البوليس اطلق النار قاصـدا اصابتهم وليس فى الجـو للارهـاب كما اذيـع ●

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اتضح لنا من المعلومات التي توفرت لدينا عن تمرد الاسرى الذي حدث فى اواسط الشهر الماضي واسفر عنه مقتـل احدهم ... كان احتجاجا على المعاملة السيئة التي يعامل بها الاسرى وليس من اجل اعادتهم الى بيوتهم ، كما اذيع .

وقد حدث التمرد عندمـا قامت ثلة من البوليس العسكري باجراء تفتيش فى المخيم ، فى اليوم التالي لهرب الاسيرين السوريين ، وكان جميـع افرادها مسلحين ، واخـذوا يستفزون الاسرى . وما اذيع عن ان الاسرى هاجموا افراد البوليس العسكري وان الاسير الذي قتل اعتدى على افراد البوليس لم يكن صحيحا .. والصحيح هـو ان الاسرى عندما احتجوا على اجـراء التفتيش والشكل الذي اجري فيه ، اطلق عليهم رجـال البوليس النار بقصد اصابتهم، ولم يطلقوها فى الجو للارهاب كما اعلن رسميا .

هذا وعلمنـا ان الاسرى اضربوا عدة ايام عن الطعام .

كاسترو يبدأ جولته فى افريقيا واوروبـــا

ابيجان ـ وصـل رئيس حكومة كوبا ، فيدل كاسترو ، اول امس ، الى كونـاكري عاصمة غينيا ، وهذه محطته الاولى فى رحلة تشمل ٩ بلدان فى افريقيا واوربا الشرقيـة وتستغرق حـوالي شهرين سيزور خلالها الجزائر وبلغاريا ورومانيا والمجر وبولنـدا وجمهورية المانيا الدمقراطيـة وتشيكوسلوفاكيا ، ويختتـم رحلته فى موسكو فى نهايـة شهر حزيران القادم .

من خطاب الرئيس المصري انور السادات فى احتفـــال اول ايـــار فى الاسكندريـــة

المسيرة الاشتراكية لن تتوقف على ارض مصر

القى الرئيس المصري انور السادات خطابا ظهر يوم الاثنين الماضي فى الاحتفال بعيد اول ايار بالاسكندرية قال فيه :

اننا نعرف اين نحن من هدفنا فلا فائدة فى العمل من اجل السلام الا اذا كان للسلام سلاح يدافع به عن نفسه . اما عن حملات التشكيك التي يتعرض لها النضال الوطني والصداقة العربية السوفييتية فان على دعاةهذه الحملات ان يقرأوا البيان المصري ـ السوفييتي الاخير اكثر من مرة .

ان مصر هي الوطن العربي الاول الذي قدم من علمه وخبرته وجهاده وتأييده لقضية الحرية والوحدة العربية ، وان مصر تحملت كل تجربة فى الوحدة العربية عن ايمان بأن الوحدة هي المصير .

ان استراتيجية دولة اتحاد الجمهوريات العربية التي تجمع نصف العرب ستواجهاستراتيجية عدونا جيلا بعد جيل حتى تواجه هذه الغزوة الصهيونية الصليبية بمنطق العصر والتخطيط والعلم والايمان .

وتحدث الرئيس السادات فى خطابه عن موقف اميركا فقال ان الولايات المتحدة عرضت المفاوضات المباشرة مع اسرائيل لفتح قناة السويس كحل جزئي غير مرتبط بالحل الكامل للقضية .

وقال الرئيس السادات ان السياسة الاميركية متصفة بالفشل والكذب والخداع الامر الذي اتضح فى شهر يناير الماضي حين اعطت اسرائيل طائـــرات الفانتوم رغم تفوقها واعلانها عن تصنيع الاسلحة الاميركية داخل اسرائيل . وان المسيرة الاشتراكية لن تتوقف على ارض مصر ، ولن تكون هناك ردة عن المبادىء الاشتراكية وان على الجميع ان يعرفوا اننا لن نعود الى الامتيازات الطبقية ولن يكون هناك رجوع فى سيادة الشعب على وسائل الانتاج .

واعرب الرئيس السادات عن حرصه الشديد رغم كل الظروف وارتباطاته الدولية والعربية ان يشارك العمال فى عيدهم ، وقال ان عيد العمال يبرز دائما كعلامة خاصة لها معناها بالنسبة للشعب المصري الذي لا يوجد على ارضه سوى ما هو نتيجة عرقه وعمله .

وقال : لقد تصدينا للاستعمار فى عز جبروته وهذا هو الدور الطلائعي الذي تحملناه وكان علينا ان نتحمل مسئولية دفع تيار التاريخ وليس مجرد التعلق به . وقد كان لنا هذا الشرف الذي نليق به . انني اريد ان اركز اليوم على مسألتين هما نقطتا ارتكاز فى بيان ٣٠ آذار والقصد من ذلك ان يتاح لنا من وقت لآخر ان نعيد تحديد مواقفنا ، واول ما يجب ان يعرفه المواطنون ، من هم واين هم . وماذا نواجه ومن هو العدو ومن اصدقاؤه وماذا ينتظرون على الطريق لانه اذا لم يعرف الانسان نفسه فانه يضيع وعندما ينسى مبدأه ينحرف ولا يثنيه عن ذلك اي سلاح يكون فى يده وهذا ما نسميه بالحرب النفسية .

ان النصر يبدأ فى القلب والهزيمة تبدأ فى القلب وهذا هو درس التاريخ الانساني الطويل . واكد الرئيس السادات ان الحرية السياسية معناها فى الواقع هي الحرية الاجتماعية، واشار الى ان البعض حاول تصفية الحراسات بغير مدلولها الاجتماعي وانه يجب الا يتصور احد ، ان يتخذ من ذلك ذريعة لتشويه تجربتنا الاشتراكية . اننا قد صفينا الامتيازات الطبقية ولن نقبل ابدا ان يكون ذلك سبيلا لتصفية كرامة الانسان .

وتحدث الرئيس السادات عن دور مصر فى اتحاد الجمهوريات العربية فقال : ان العدو يريد تمزيق العالم العربي ووحدته واميركا والصهيونية تريدان عزل مصر عن المشرق العربي .

وتناول الرئيس السادات ما بذلته مصر من جهود ناجحة لتدعيم التضامن العربي وما اسفر عنه ذلك من تغير صورة الموقف فى العالم العربي وقال انه قام وسيقوم برحلات فى العالم العربي لهذا الغرض وقال الرئيس السادات : « اننا من موقف السلام اتخذنا كل مواقفنا فى كل علاقاتنا الدولية وهو السلام القائم على العدل ، وان السلام الاميركي الذي يمارس فى فيتنام والذي تنادي به اسرائيل سلام ضد مبادئنا. فان اسرائيل تتحدث عن السلام ولكنها فى الحقيقة تعيش على العدوان . ان اليأس لن يتسرب الى قلب مصر او قلب العالم العربي ، وهو الهدف الـــذي تسعى اليه الصهيونيـــة والامبريالية » .

وقال الرئيس السادات ايضا : « ان معركتنا القادمة ستنهي غرور اسرائيل ، ولن يكفينا تحرير الارض فقط فاننا مستعدون ان ندفع مليونا من الشهداء ثمنا لنصر فى معركة فرضت علينا بالارهاب . اننا لن نقبل التفاوض المباشر طالما ان ارضنا محتلة لان ذلك يعني الاستسلام وزوال النضال القائم فى مصر على تحالف قوى الشعب العاملة .

ثم تحدث السادات عن الصداقة مع الاتحاد السوفييتي فقال ان السوفييت سوف يعطوننا السلاح فى وقت معقول لتحرير اراضينا . والمعركة تقع مسئولياتها علينا نحن اولا واخيرا .

وطالب الرئيس السادات ابناء مصر بالصبر والصمت ، صبر المؤمن وصمت الواثق . وقال : « علينا ان نحدد الصديق كما حددنا العدو وان ننتصر فى حملة التشكيك كما انتصرنا على الحرب النفسية فى عام ١٩٥٦ » . ان ارادتنا ملك لنا ولن نفرط فيها مهما بلغت حدود مشاكلنا ، فلقد بنينا الكثير خلال ٢٠ عاما من عمر الثورة ودخلنا العديد من المعارك التي فرضت علينا مع القوى الخارجية لاصرارنا على حريتنا .

الغـــاء شارع يركـا ـ كفر ياسيف ، جولس ـ كفر ياسيف

اثـــار نقمة شعبية في هذه القرى

لمراسلنا فى الجليل ـ اقدمت السلطات الحكومية المختصة فى الاسبوع الاخير على خطوة سافلة فى سياسة التفرقة وقطع العلاقات العادية والطبيعية بين ابناء الشعب الواحد بزت بها كل خطواتها الاجرامية السابقة

فقد الغت هذه السلطات ، وبدون سابق اعلام او بحث مع السلطات المحلية فى قرى جولس ويركا وكفر ياسيف الشوارع التي تصل هذه القرى بعضها ببعض وأصبح المواطنون من هذه القرى الثلاث يتعرضون الى مشاق السفر الطويل حتى يصلوا من قرية لاخرى مما يعرقل الصلة الطبيعية بين القرى الثلاث . وقد وصف البعض الوضع بأنه اصبح اسوأ مما كان ، قبل تعبيد الشوارع ، فى الازمنة القديمة .

ويعم الاستنكار والاحتجاج اهالي القرى الثلاث وخاصة ابناء قريتي جولس ويركا الذين تحدوا السلطات واعادوا فتح الشوارع . ولكن السلطات عادت واقفلتها !

وقد علمت ان رئيس مجلس محلي يركا السيد يوسف ملا ونائبه السيد جمال سعيد قابلا ممثل وزارة العمل فى الشمال واحتجا امامه على الغاء هذه الشوارع وطالبا باعادة فتحها .

وقام فرع الحزب الشيوعي فى قرية يركا بجمع التواقيع على عريضة موجهة الى وزارة المواصلات تعلن عن استنكار اهالي يركا الشديد على الغاء هذه الشوارع وتطالب الوزارة باعادة فتحها حالا وسريعا . وكما علمت فسيوقع اهالي قرية جولس على عريضة مماثلة .

ان الغاء هذه الشوارع هو حلقة فى سلسلة السياسة الحكومية التي تقوم على تفسيخ ابناء الشعب العربي وسلخ الجماهير الدرزية عن بقية الجماهير العربية .

وتأتي هذه الخطوة بعد ان فشلت كل محاولاتها السابقة لتفسيخ ابناء الشعب الواحد.

ومما يثبت هذا الاتجاه الخطر والسافر التعليمات التي وجهتها وزارة المعارف مؤخرا الى مجلس كفر ياسيف المحلي ـ وارسلت نسخا عنها الى مجالس يركا وجولس وابو سنان ـ تطالبه فيها بعدم تسجيل طلاب دروز من هذه القرى وغيرها فى مدرسة يني الثانوية فى كفر ياسيف لتحصيل التعليم الثانوي . والمقصود هو اجبار هؤلاء الطلاب على الانتساب الى المدرسة الدرزية الثانوية التي اقاموها فى اراضي يركا بين القرى الاربعة : جولس ، يركا ، ابو سنان ، كفر ياسيف .

اننا نقول لاصحاب سياسة التفرقة ان هذه الاجراءات ، مع خطورتها ، مصيرها الفشل كما فشلت كل محاولات التفرقة السابقة .

ونحن نضم صوتنا الى صوت اهالي القرى الثلاث ونطالب السلطات باعادة فتح الشوارع المذكورة .

هذا وقد علمت ان الكتلة الشيوعية فى الكنيست ستتقدم باستجواب حول الموضوع .

الاجتمـاع السنوي للجمعية التعـاونية الاستهلاكية فى عبلـين

عبلين ـ لمراسلنا ـ عقد مساء الجمعة ٢١ـ٤ـ٧٢ الاجتماع السنوي للجمعية التعاونية الاستهلاكية فى عبلين فى بيت الرفيق وديع خوري بحضور عدد كبير من المساهمين فى الجمعية ، استمعوا فيه الى العديد من البيانات عن سير عمل الجمعية خلال المدة الماضية .

قدم البيان الاداري سكرتير الجمعية مرشد سليم وقدم بيان لجنة المراقبة عضو اللجنة راجي النجمي . اما البيان المالي فقدمه امين صندوق الجمعية وديع خوري .

وقد تبين من البيان المالي ان رأسمال الجمعية الاجمالي وصل فى آخر سنة ١٩٧٠ الى اكثر من ١٧١ الف ليرة اسرائيلية .

وهذه الجمعية تأسست سنة ١٩٤٩ برأسمال قدره ٨٠ ليرة فقط هي اسهم المشتركين فى حينه .

واليوم تتألف الجمعية من فرعين كبيرين يعمل فيهما ٤ موظفين .

وقد اعلن امين صندوق الجمعية وديع خوري ان المبلغ الذي اقر توزيعه كأرباح عن سنوات ٦٨ ـ ٦٩ ـ ١٩٧٠ هو ١٣ الف ليرة وهو يؤلف ٢٥ بالمئة من الارباح الصافية عن السنوات المذكورة ، وسيوزع على المساهمين كل حسب مشترياته .

وقد اشترك العديد من اعضاء الجمعية فى النقاش بروح تعاونية حول البيانات التي قدمت . وتقدموا بالعديد من الاقتراحات البناءة .

وبعد توزيع الحلويات والمرطبات جرى انتخاب لجنة ادارة جديدة من الاخوان : جورج مطر ، جريس دحا ، حبيب سليم ، روحي زيدان ، وديع خوري ، نصري المر ، راشد سليم . وقد انتخبت الادارة وديع خوري امينا للصندوق وجورج مطر سكرتيرا للجمعية .

كذلك انتخبت لجنة مراقبة جديدة من الاخوان نجيب سمرة ، عرسان شوملي ، نهاد زهران .

وقد اقر المجتمعون ارسال برقية احتجاج الى رئيسة الوزراء على الارتفاع المستمر فى الاسعار وزيادة الضرائب المختلفة وطالبوا بوقف الغلاء .

سؤال لنائب وزير الاتصال :

لماذا لا يسمح للمواطنين العرب بدخول ميناء حيفا لوداع او استقبال اقاربهم أسوة بباقي المواطنين ؟

ذهبت يوم ٢٣ـ٤ـ٧٢ مع افراد عائلتي لاستقبال ضيفة مسنة قادمة من الخارج . وتقدمت ككل الناس المستقبلين من الشباك مبرزا هويات الجميع . ولكن الموظف المختص طلب مني الانتظار ، واتصل بالبوليس ، الذي حضر متأخرا ليجري معنا تحقيقا طويلا عن سبب الدخول مع انه يعلم السبب ويرى الكثيرين مثلي يدفعون الرسم ويدخلون بدون هذا التحقيق المزعج .

وبعد هذا التحقيق واصراري على الدخول اسوة بالجميع قال : اسمح فقط لاحدكم بالدخول ! والغريب ايضا اصراره العجيب على منع دخول سيارة كانت معنا لنقل امتعة الضيفة الاجنبية المريضة والمسنة زاعما ان الحمالين مجبرون على نقل الامتعة حتى مدخل الميناء لان هناك رسوما مدفوعة على كل تذكرة سفر لهذا الغرض . ولكن الحمالين رفضوا هذا الزعم واصروا على الرفض . فما راي السيد نائب وزير الاتصال (العربي) ؟ انني استنكر هذه المعاملة الشاذة واطلب من المسئولين التخلي عنها .

مصطفى سيف
ـ يافا ـ

تهنئـــات

الى رفيقنا خير عامر وعروسه فتحية ابو شنب

بمناسبة الزواج

لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية

الى الصديق عدنان محمد عثامنة وعروسه

بمناسبة زفافهما

الى الصديق عدنان انور بصول وعروسه

بمناسبة زفافهما

الحزب والشبيبة ـ الرينة

الى راغدة خالدي ومحمود ميعاري

بمناسبة الخطوبة

الحزب والشبيبة ـ حيفا

تهانينا الحارة الى الاخ عبد يونس وزوجته بمناسبة المولود

« عقبـــة »

الحزب والشبيبة ـ حيفا وعمال مطبعة الاتحاد

الى الصديق فخري محمد طلب النجمي وعروسه

بمناسبة الزواج

الحزب والشبيبة ـ عبلين

نجلاء ابو راس تتحدث عن انطباعاتها ومشاهداتها فى الاتحاد السوفييتي

الطيبة ـ لمراسلنا ـ دعت حركة النساء الدمقراطيات فى الطيبة ، يوم السبت الماضي ، الى لقاء مع عضو وفد النساء اليهوديات والعربيات الى الاتحاد السوفييتي نجلاء ابو راس فى نادي النساء وقدمت الرفيقة نجلاء نبذا من مشاهداتها وانطباعاتها فى بلد الاشتراكية الاول . وقد قابلت المدعوات كلمتها بالموافقة والاستحسان .

تهانينـــا

الى الاخوان

* محمد حسن ابو احمد واخوانه بمناسبة افتتاح **مقصف الناصرة الجديد** فى سينما ديانا .

* الى الاخ محمود الصفدي بمناسبة افتتاح **محله الجديد** فى سينما ديانا .

سامي فرح ـ الناصرة

من مآسي الاحتـــلال ..

حقن التخدير ... والسكاكر فى سجن الرملة ...

أوقفت السلطات بدر دعنة، من اهالي القدس ، وهو لم يتجاوز السابعة عشرة من عمره ، بتهمة مساعدة آخرين فى وضع قنبلة فى احدى القنصليات الاميركية فى القدس الشرقية . وحكم عليه بالسجن لعدة سنوات ، مع ان القنبلة لم تحدث اضرارا ، وعلى الرغم من حداثة سن المتهم . واتصلت موكلته فيليتسيا لانجر ببدر وهو فى سجنه فى الرملة بتاريخ ٢١ـ٤ـ٧٢ ، وفيما كانت بالقرب من احد النوافذ سمعت صوتا يناديها دون ان تتمكن من رؤية صاحبه وكان : هنا بدر دعنة اريد ان اراك يا فيليتسيا .. ولم ينقطع صراخه .. وعندما توجهت الى المسئولين تطلب السماح لها بمقابلته ، رفضوا دون اعطاء اي سبب ، وكان التهرب بارزا فى اجوبتهم .. هذا وبدر لا يكف عن النداء ، حتى تحول الى صياح ... وفجأة سكت .

غير ان المحامية عرفت من موكليها الآخرين ان بدر دعنه اصيب بانهيار اعصاب فظيع، بسبب التوتر الذي اصابه واوضاع السجن .. وانه اصيب باضطراب نفسي وهو معزول عن السجناء ، واصبح فى حال يخشى فيه حتى اصدقاءه المقربين ومنهم السيد عبد الحميد حمدان ، وهو شخصية محترمة فى السجن ، وقد اراد ان يبقى معه فى الغرفة المعزولة ليسليه ، ويساعده على الرجوع الى حالته الطبيعية.. فقال له بدر انه يريد ان يقتله ايضا .

اما المعالجة التي يحصل عليها بدر فى سجنه ، فهي حقن مخدرة ، فينام على اثرها .. ثم تتجدد معاناته بعد استيقاظه .. وفهمت المحامية ان سكوته الفجائي كان بسبب الحقنة التي حقن بها ..

والجدير بالذكر ان سلطات السجن وزعت السكاكر على السجناء فى سجن الرملة لمناسبة عيد الاستقلال .. وقد رفض السجناء السياسيون تسلمها ..

وقد زارت أم بدر ولدها يوم الثلاثاء الاسبق ، فى السجن ، وقابلته ، وكلمها بجمل غير واضحة ، اقرب الى الغمغمة منها الى الكلام الواضح .. فهمت منه انه يشكو الما فى رأسه وفى بطنه .

● وفاة الرئيس الغاني السابق نكروما
● سيكوتوري يطالب بتشييعه رسميا

سيراليون ـ وصل امس خمسة من المسؤولين الغانيين الى سيراليون فى طريقهم الى كوناكري عاصمة غينيا لترتيب نقل جثمان الرئيس الغاني السابق كوامي نيكروما الى اكرا ودفنه فيها .

وقد توفي رئيس غانا السابق ، نكروما ، يوم الجمعة الماضي فى بخارست ، عاصمة رومانيا ، بسبب مرض السرطان الذي ألم به مؤخرا ، ونقل جثمانه يوم السبت الماضي الى كوناكري فى غينيا ، حيث عاش هناك مدة ٦ سنوات ، بعد الانقلاب الرجعي الذي قامت به عناصر من جيش غانا وابعدته عن الحكم اثناء غيابه فى رحلة الى عدد من الدول الآسيوية .

هـــذا وقد صرح رئيس حكومة غينيا احمد سيكوتوري ان حكومته لا تعارض فى دفن جثمان الرئيس نكروما فى اكرا.



فى الصورتين اعلاه : الاولى منصة الخطابة التي جلست عليها رئاسة مهرجان اول ايار فى الناصرة ويبدو الرفيق سليم القاسم عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وسكرتارية منطقة الحزب فى الناصرة ، يفتتح المهرجان . والثانية جانب من الجمهور .

وفى الصورتين ادناه : الاولى منصة الخطابة فى مهرجان اول ايار فى الطيبة ، وقد جلست عليه رئاسة المهرجان ويبدو فيها السكرتير العام للحزب الرفيق ماير فلنر ، والثانية جانب من الجمهور .

حول رؤوس اقلام المؤتمر الـ ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلى

بقلم : مايـر فلنـر

كيف نصـل الى السلام والامن ؟

يعقد مؤتمرنا السابع عشر مع مرور خمس سنوات على حرب حزيران عام ١٩٦٧ . لقد كانت خمس سنوات تخريب منظم من جانب حكومة اسرائيل والامبرياليين الاميركيين الذين يقفون وراءهم ، تخريب على الجهود الدولية لحل الازمة فى منطقتنا سلميا وذلك بتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر فى ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ .

يؤكد الفصل الثالث فى رؤوس الاقلام : « لاجل سلام عادل وثابت ـ ولاجل احترام حقوق الشعوب » ان الوضع فى الشرق الاوسط ما زال يعرض المنطقة والعالم للخطر .

« مع تعاقب السنوات ، منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ، يتضح اكثر لقسم كبير من الرأي العام الاسرائيلي ، والرأي العام فى العالم كله ، ان السياسة الاسرائيلية الرسمية تتطلع نحو الضم الاقليمي ، وفرض التسوية بوساطة الاملاء العسكري والقضاء على حقوق الشعب العربي الفلسطيني » ..

وتدين رؤوس الاقلام قرار الكنيست الصادر فى ١٦ـ٣ـ٧٢ ، والذي يعلن « ان الحق التاريخي للشعب اليهودي فى فلسطين لا يتزعزع » ، تدينه لانه «جاء ليسلب الشعب العربي الفلسطيني حقه وليبرر سلفا وبصورة مبدئية كل عملية اسرائيلية تأتي لتعيين الحقائق المنتهية فى المناطق المحتلة » .

ان قرار الكنيست الصهيوني المتطرف هذا ، والذي اتخذ لاول مرة فى الكنيست ليس الا تضمينا للنظرية الصهيونية ، والقائلة ان كل البلاد تخص مبدئيا الشعب اليهودي ، وفقط لاسباب عملية ينبغي انجاز هذا الهدف على مراحل وليس مرة واحدة . ان قرار الكنيست ليس الا تضمينا لاقوال ، صرحت بها غولدا مئير اكثر من مرة ، ووزراء آخرون فى حكومة اسرائيل . فقد صرح وزير الدفاع ، موشه ديان ، فى ٥ـ٧ـ٦٨ فى اجتماع شبيبة اتحاد الكيبوتسات والتجمعات الاستيطانية :

« عليكم ان تثقوا بتجمع الشعب اليهودي هنا وعليكم ـ بقدر ما أوتيتم من قوة وفى زمنكم وحياتكم ـ ان تعملوا لتوسيع الاستيطان . وليس عليكم ان تتموا العملية . ولكن حاشاكم ان تقولوا ان النهاية هي هنا عند مستوطنة «دغانيا» وعند « مفلسيم » و « ناحل عوز » وليس اكثر . لقد استمرت هذه العملية ١٠٠ سنة . عليكم ان تسهموا بنصيبكم هنا . وها نحن موجودون اليوم من السويس وحتى الجولان .. ونتقدم من مرحلة الى مرحلة ، من ارض الواقع الى مرحلة تحقيق الاهداف المختارة » .

والحقيقة انه لا حدود لشهية التوسع الاقليمي لدى اولئك الذين يقررون السياسة الاسرائيلية الرسمية . فما دام الاحتلال مستمرا لفترة اطول وما دام الامبرياليون الاميركيون يمنعون حل الازمة فى المنطقة ، اعتبارا لمصالحهم ، فان شهوة الضم لدى ربابنة سفينة اسرائيل تأخذ بالازدياد .

الا ان « الديانون » (نسبة لديان) و « البيغنيون » (نسبة لبيغن) وكل انصار الضم الاقليمي ، الذين يريدون الدوس بالاقدام على الشعوب الاخرى وسلب حقوقها ، يرتكبون خطأ مريرا ومن شأنهم ان يجلبوا كارثة وطنية لشعب اسرائيل . ان خطأهم هو فى اعتقادهم ان « العملية التي دامت ١٠٠ سنة » ستستمر فى نفس الاتجاه فى المستقبل . ان هذا عمى سياسي خطر جدا .

لقد كانت يوما ما عملية تاريخية ادت الى سيطرة الدول الامبريالية على اكثرية بلدان آسيا وافريقيا . لقد دامت هذه العملية اكثر من مائة عام . وماذا الان ؟ ليس فقط ان العملية لم تستمر ، بل انهار النظام الكولونيالي الامبريالي كليا . والارض تحترق من تحت اقدام الكولونياليين فى البلدان التي ما زالت مستعمرة . وان سياسة حكام اسرائيل ، الذين يربطون دولة اسرائيل حياة او موتا مع الدول الامبريالية ، هذه السياسة تعرض مستقبل دولة اسرائيل للخطر . تستطيع دولة اسرائيل العيش الى الابد وبامان ، اذا اصبحت دولة شرق اوسطية محبة للسلام ، مستقلة ، تقيم علاقات جوار حسن ودية مع الشعوب العربية .

لذلك ان من يبني على اساس ان العملية الكولونيالية التي استمرت ١٠٠ سنة ستستمر وتتسع فى المستقبل ـ فانه عنصري ومعتد ، يعرض شعبه الى الخطر ويحرمه العيش بأمن وسلام .

وتفضح رؤوس الاقلام حقيقة سياسة القوة ، والامبريالية والغرور القومي لحكام اسرائيل . وتثبت ايضا ان قوة هذه السياسة ليس فى قوة اسرائيل ذاتها وانما فى الاعتماد على الامبريالية الاميركية . الا انني اعتقد ان العملية التاريخية المعاصرة تؤدي الى تحطيم الركيزة الامبريالية ، والى فشل كل اولئك ، الذين يعتمدون عليها .

وجاء فى رؤوس الاقلام « ان سياسة الحكومة الموجهة نحو تحقيق مكاسب اقليمية من حرب حزيران ١٩٦٧ ، تتفق وبرامج الامبريالية الاميركية فى العالم وفى المنطقة » .

لقد كان الهدف الرئيسي لهذه السياسة وما زال : اسقاط الانظمة المناهضة للامبريالية فى البلدان العربية التقدمية . لقد كان هذا هدف حرب حزيران الرئيسي . وما اكثر ما حاول الامبرياليون الاميركيون وحكام اسرائيل التستير على الماهية الحقيقية لحرب حزيران ، وما اكثر ما حاولوا تضليل الشعب فى اسرائيل والرأي العام العالمي ، الا ان الحقائق تتكشف اكثر فأكثر وتبرهن لكل انسان مستقيم ، انه فى عام ١٩٦٧ لم يكن ابدا هناك خطر ابادة لاسرائيل ، وان حرب حزيران لم تكن دفاعا عن الكيان ، بل حربا عدوانية لاهداف سياسية ، غير قابلة للتأويل خدمة للامبريالية الاميركية وخدمة للتوسع الصهيوني .

والحقائق الكثيرة والجديدة ،التي نشر عنها فى السنوات الاخيرة ، تثبت حقيقة تقدير حزبنا الشيوعي ، أن حرب حزيران لم تكن حرب دفاع عادلة بل حربا عدوانية غير عادلة.

وسأذكر الاشياء الرئيسية فى هذه الحقائق الجديدة :

١ ـ ديفيد نس ، الذي عمل وكيلا فى سفارة الولايات المتحدة فى القاهرة قبل حرب حزيران واثناءها ، كشف فى مقال ، نشرته « التايمز » اللندنية فى ٥ حزيران ١٩٧١ ، ان وزارة الخارجية الاميركية طلبت قبل اشهر عديدة من حرب حزيران تزويدها بمعلومات سرية عسكرية ضرورية للجيش الاسرائيلي لاعداد القصف المفاجيء ، الذي سيقوم به سلاح الطيران الاسرائيلي على قواعد الطيران المصري .

٢ ـ فى بداية تشرين الثاني ١٩٧١ كشف مردخاي فريدمان ، مدير شركة « نتيفي نفط » فى سيناء المحتلة ، انه حتى قبل حرب حزيران استدعي الى وزارة الدفاع ، وألقت عليه الوزارة مسئولية استغلال مصادر النفط فى سيناء ، بعد احتلالها ...

٣ ـ واخيرا : اعترف علانية ثلاثة من قادة الجيش ، وهم الان فى الاحتياطي ، ان كل التصريحات حول خطر الابادة التي كانت متوقعة لاسرائيل فى ايار ١٩٦٧ ـ ليس الا خدعة .

قال الجنرال الدكتور متتياهو بيلد (كما جاء فى «هآرتس» ١٩ـ٣ـ٧٢) : « الموضوعة القائلة انه فى حزيران ٦٧ قد تعرضت اسرائيل الى خطر الابادة ، وان دولة اسرائيل كافحت لاجل بقائها جسديا هي خدعة ولدت وتطورت بعد الحرب ... اذ فى ايار ١٩٦٧ لم يتعرض الاسرائيليون للابادة لا افرادا ولا جماعات ! فلقد حشد المصريون ٨٠ الف جندي اما نحن فجندنا مئات الوف الاشخاص » .

واكد انه منذ حرب الاستقلال فى عام ١٩٤٨ لم يكن هناك خطر يتهدد وجود اسرائيل . ويوضح بيلد ان اسبابا سياسية كانت وراء حرب حزيران . ولقد كان رد الولايات المتحدة على ما وصف « بمحاولة الاتحاد السوفييتي استبدال التسوية الاميركية التي كانت قائمة منذ ١٩٥٧ بتسوية سوفييتية » .

واكد الجنرال ، عازر فايتسمان ، الذي عمل رئيس قسم العمليات فى اثناء حرب حزيران ، ويعمل الان رئيس ادارة حركة « الحيروت » المتطرفة والفاشية انه يوافق على اقوال م. بيلد واعلن : « انني على استعداد ان اقبل انه لم يكن هناك خطر يتهدد وجود اسرائيل » ولكن هذا لا يعني انه لا يبرر شن اسرائيل الحرب .

وقائد الاركان السابق الجنرال حاييم بار ليف انضم حتى هو ايضا الى اولئك الذين يقدرون الامر ذاته ، وقال فى مقابلة « لمعاريب » (١٨ـ٤ـ٧٢) :

« كلا ، لم يكن هناك خطر ابادة عشية حرب الستة ايام ولم نفكر بمثل هذه المصطلحات كما لم نتحدث عنها . ان خطرا كهذا كان قائما فقط فى حرب التحرير ، واتضح بسرعة ، انه حتى فى ذلك الحين لم يكن عمليا خطرا جديا » .

يعترف ، اذن ، اكبر قادة الجيش ، ان كل الدعاية الصهيونية والامبريالية التي روج لها عشية حرب حزيران ١٩٦٧ واثناء الحرب حول خطر الابادة الذي يتهدد اسرائيل ـ لم تكن الا دعاية كاذبة ، لتضليل الشعب فى اسرائيل والرأي العام العالمي .

بعد تصريحات قادة الجيش هذه ، اليست سخيفة اقوال رئيسة الحكومة ، غولدا مئير ، التي ترغب فى ايجاد المبررات لمطالب الحكومة بالضم الاقليمي عن طريق مساواة الوضع فى الشرق الاوسط بالوضع الذي ساد اوروبا فى اعقاب الحرب العالمية الثانية ؟ ان غولدا مئير واصدقاءها يحاولون تبرير الضم الاقليمي بحجة ان المعتدي يجب دفع ثمن عدوانه ، كما حدث بعد الحرب العالمية الثانية . ولكن اذا كانت هذه هي الحجة ، فان حق المطالبة بمناطق محفوظ للدول العربية ، التي وقعت فى ١٩٥٦ و ١٩٦٧ ضحية عدوان اعدت له بدم بارد حكومة اسرائيل وبالتشاور مع الدول الامبريالية .

تؤكد اقوال قادة الجيش م. بيلد ،عازر فايتسمان وح. بار ليف بصورة غير مباشرة ان الدول العربية لم تكن المعتدية بل حكومة اسرائيل ، التي خرجت فى ٥ حزيران وبالتآمر مع الامبرياليين الاميركيين ، للدفاع عن التسوية الاميركية فى الشرق الاوسط وللسيطرة على مناطق عربية .

لذلك فاذا وافقت الدول العربية على سلام دائم مع دولة اسرائيل بشرط ان تنسحب الى حدود ما قبل حرب حزيران يجب استقبال ذلك بالتقدير والمباركة .

***

تصوغ رؤوس الاقلام برنامج حزبنا الشيوعي للسلام . ويأخذ برنامجنا بعين الاعتبار حقوق كل شعوب ودول منطقتنا ، ومن ضمن ذلك شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني ، وكذلك المصلحة العامة السلام والامن فى العالم .

يدعو برنامجنا الى تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر فى ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ بكل اقسامه ، كما اوضحتها واكدتها قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة فى نهاية ١٩٧٠ ونهاية ١٩٧١ ، وكذلك قرارات مجلس الامن الخاصة ، مثل التي تمنع اجراء تغيير فى وضع القدس .

ويقدم حزبنا للشعب برنامج السلام الآتي :

- حدود السلام تكون حدود الرابع من حزيران ، والتي ينسحب اليها الجيش الاسرائيلي .
- يلغي الاطراف كل ادعاء حول الحرب بينهم ويحترمون سيادة كل دول المنطقة الاقليمية وسلامتها ، وحقها فى الحياة بسلام فى حدود معترف بها وآمنة وحرة من كل تهديد او من استعمال القوة .
- اقامة سلام دائم بين دولة اسرائيل والدول العربية .
- حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين العرب ، وذلك باحترام حقوقهم وفق قرارات الامم المتحدة ، التي تضمن لهم حرية الاختيار بين العودة الى وطنهم او قبول التعويضات
- حرية الملاحة لاسرائيل ، مثل بقية الدول ، فى قناة السويس ومضائق تيران .

ونحن مقتنعون ان مصر وبقية الدول العربية المجاورة معدة لبرنامج السلام هذا . ويؤيد هذا البرنامج الاتحاد السوفييتي ودول اخرى اشتراكية ومحبة للسلام . وبموجب هذا البرنامج يحل سلام مقيم ، يوقع عليه الطرفان . تؤكد رؤوس الاقلام ان انجاز السلام « سيكون خطوة كبيرة الى الامام فى اتجاه علاقات سليمة تامة وتعاون فى المستقبل . ستكون خطوة عظيمة بعد سنين عديدة من العلاقات العدائية وعلاقات الحرب » .

اضف الى ذلك :

« ان مصلحة شعب اسرائيل العليا هي بايجاد لغة مشتركة مع الدول العربية ، ومع الشعب العربي الفلسطيني. ان مطامع حكومة اسرائيل فى التوسع الاقليمي وتنكرها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية المشروعة تناقض بالتأكيد هذه المصلحة القومية . ان تنفيذ قرار مجلس الامن، مقابل ذلك ، تنفيذا يؤدي الى تسوية سلمية مع الدول العربية ، ويتيح اقامة علاقات حسنة مع الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى ، ومع شعوب آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ، ومع جميع شعوب العالم ـ ان هذا السلام يشمل ضمانة لامن اسرائيل ومستقبلها » .

يدعو حزبنا الشيوعي كل انصار السلام فى اسرائيل للعمل على تحويل هذه الامكانية التاريخية لاحراز سلام دائم وعادل ـ تحويل هذا الى واقع .

وتقدم رؤوس الاقلام تحليلا جذريا للقضية الفلسطينية فى ايامنا . جاء فى رؤوس الاقلام :

« لقد ناضل حزبنا الشيوعي سنوات طويلة من اجل اعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية. ولقد اكدت التطورات صحة تقدير حزبنا ، بأنه لا يمكن ان يكون سلام عادل ناجز فى منطقتنا وآمن للشعب الاسرائيلي ، دون ان تضمن حقوق الشعب العربي الفلسطيني الى جانب حقوق الشعب الاسرائيلي القومية » .

وان حرب حزيران ليس انها ، لم تصف القضية الفلسطينية كما امل مخططوها ، بل زادتها حدة . وجاء فى رؤوس الاقلام :

« ادت حرب حزيران والاحتلال ، وقضية اللاجئين التي تفاقمت الى تطور حركة عربية فلسطينية واسعة . واكتسبت المنظمات الفلسطينية طابعا جديدا ، اذ تحولت الى حركة قومية جماهيرية مناهضة للامبريالية تناضل ضد الاحتلال ولاجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية » .

والشعب العربي الفلسطيني لم يسلم بالاحتلال ولن يسلم بسلب حقوقه ، بل يناضل بجميع الامكانيات المتوفرة لديه لأجل تحرره من الاحتلال ونيل حقوقه القومية العادلة. ويحظى نضاله هذا بتضامن كل الشعوب العربية وكل قوى السلام والتقدم فى العالم ، وكذلك بتضامن القوى التقدمية فى اسرائيل ، وحزبنا الشيوعي الاسرائيلي قبل كل شيء .

وتؤكد رؤوس الاقلام « انه بالاضافة الى ذلك تدل الخبرة التاريخية ان اخطاء ومواقف غير صحيحة واعمال متطرفة قام بها قادة الشعب العربي الفلسطيني ساعدت كثيرا القادة الصهيونيين والامبرياليين فى تنفيذ مخططاتهم ضد الشعب العربي الفلسطيني » .

وترفض رؤوس الاقلام موقف اوساط فلسطينية معينة واوساط حكومية فى عدد من الدول العربية التي تنكر لحق دولة اسرائيل فى الوجود وترفض قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . وبهذا الخصوص تحدد رؤوس الاقلام بصورة جذرية فحوى قرار مجلس الامن :

« ان قرار مجلس الامن هو حل وسط ، اتخذته بالاجماع الدول الكبرى وسائر الدول الاعضاء فى المجلس . ولقد اخذ قرار مجلس الامن بالاعتبار الجانب الجوهري من القضية ـ حقوق الشعوب ـ وكذلك تناسب القوى فى المجال العالمي ، حيث هناك نظامان عالميان ، الاشتراكي والرأسمالي، وكذلك تناسب القوى فى المنطقة .

« وقرار مجلس الامن قرار ايجابي ان كان ذلك من حيث السلام والامن فى الشرق الاوسط وفى العالم او من حيث ضمان حقوق الشعوب وبضمنها الشعب العربي الفلسطيني».

« اما من حيث الشعب العربي الفلسطيني فان تنفيذ قرار مجلس الامن يعيد اليه اراضيه التي احتلتها اسرائيل فى حرب حزيران ١٩٦٧ ، ويمكن من حل قضية اللاجئين العرب الفلسطينيين حلا عادلا اي اعطائهم حق الاختيار بين الرجوع الى وطنهم او الحصول على التعويض ـ حسب قرارات الامم المتحدة .

« وهكذا فان قرار مجلس الامن يساهم بمدى كبير فى حل القضية الفلسطينية وليس من قبيل الصدفة ان تعارض حكومة اسرائيل بعناد تنفيذ قرار مجلس الامن بجميع بنوده».

« وكل جبهة عربية تكدس العراقيل فى طريق تنفيذ قرار مجلس الامن ، انما توهم نفسها انها تضر بأعداء الشعب العربي الفلسطيني . ولكن من الناحية الموضوعية ان من يفعل ذلك انما يساعد هؤلاء الاعداء فى مؤامراتهم لتخليد الاحتلال ولحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقوقه .

« ويعين قرار مجلس الامن انه بعد تنفيذه الكامل يجب ان تحل جميع المسائل المتنازع عليها ، او التي لم تجد حلها فى العلاقات ما بين الشعوب بالطرق السلمية وبدون استعمال القوة ، مع احترام حقوق الشعوب العادلة .

« اما من حيث التطور التاريخي فى منطقتنا فان الحل السلمي سيكون متعلقا بالتغيرات التقدمية فى الاقطار العربية وفى اسرائيل ، وبطرد الامبريالية عن مواقعها فى المنطقة ، الامر الذي يضع العلاقات جميعها على اسس جديدة .

« والقضايا التي قد تثار فى المستقبل سيكون من الضروري حلها وفقا لحقوق الشعوب ومصالحها ، ووفقا للمصلحة العامة فى النضال ضد الامبريالية ، ومن اجل السلام والاشتراكية » .

وجاء فى رؤوس الاقلام ايضا :

نركز نحن الشيوعيين الاسرائيليين نضالنا ضد سياسة الحكومة الرجعية المعادية للعرب ، وغير القومية والموالية للامبريالية ، ولاجل انسحاب اسرائيل من كل المناطق التي احتلت فى حزيران ١٩٦٧ ، ولاجل اعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني » .

واننا نقوم بنضالنا هذا باعتبارنا امميين ، ولكن فى المدى ذاته كوطنيين ايضا اسرائيليين . وقد جاء فى رؤوس الاقلام :

« ان الاوساط الصهيونية الحاكمة فى اسرائيل والقيمين الامبرياليين عليها ليسوا فقط اعداء الشعوب العربية ، بل اعداء الشعب الاسرائيلي . انهم يقودونه الى الهاوية وقد ينزلون عليه كارثة قومية » .

ان واجب الشيوعيين المقدس وكل الوطنيين الاسرائيليين هو منع كارثة قومية . والسبيل الى ذلك هو فى توحيد النضال فى اسرائيل وتصعيده ضد سياسة الحكومة العدوانية ، سياسة الضم الاقليمي ، وضد تحويل اسرائيل (بوساطة اسرائيل نفسها) الى اداة فى ايدي الامبرياليين الاميركيين ضد الحركة الوطنية العربية المناهضة للامبريالية وضد الاشتراكية والتقدم . فقط سياسة سلام واستقلال قومي تجلب الامن لاسرائيل .

***

لذلك ، فان رؤوس الاقلام تشكل برنامج سلام صحيح من ناحية مبدئية ، بأخذه حقوق الشعوب بعين الاعتبار ، وواقعيا من ناحية التنفيذ ، باعتباره لنسبة القوى فى العالم وفى منطقتنا .

والكثيرون فى اسرائيل ـ بعضهم بهدف وضع العراقيل فى طريق السلام ، والبعض قلقا على الامن ـ يثيرون مسألة « الترتيبات الامنية » او « الضمانات الامنية » .

والاوساط الحاكمة تثير بشكل ديماغوغي قضية الامن تبريرا لمطالبهم بالضم الاقليمي . وتفضح رؤوس الاقلام حقيقة الشعارات الخادعة حول « الحدود الآمنة » .

« ان طلب توسيع الحدود « بحجة الامن » يتجاهل ان الدول العربية هي فى حاجة للامن ايضا ولحلول امنية بما لا يقل عن حاجة دولة اسرائيل . حقيقة تاريخية هي ان دولة اسرائيل ، وبالتعاون مع الدول الامبريالية ، اعتدت على الدول المجاورة فى عامي ١٩٥٦ و ١٩٦٧ . وكذلك فهنا تجاهل ايضا من انه فى ايامنا هذه ، نتيجة لوجود سلاح طيران عصري واسلحة الكترونية وصواريخ متطورة ، ليست الكيلومترات هي التي تجلب الامن لاسرائيل وانما السلام » .

ان حلولا امنية ممكنة وحتى ضرورية لفترة معينة بعد احراز السلام . ورؤوس الاقلام لا تتجاهل هذه القضية .

« تقترح قوى السلام المثابرة فى اسرائيل والعالم ترتيبات امنية جزءا لا ينفصم من برنامج السلام للشرق الاوسط . ان الترتيبات الامنية هذه لا يمكن ان تكون توسعا اقليميا ، او فرض السيادة الاسرائيلية على مناطق عربية محتلة ، او تواجدا اسرائيليا عسكريا فى تلك المناطق . ويمكن فى الاوضاع العالمية وفى الشرق الاوسط وفى ايامنا هذه ان تكون الترتيبات الامنية : ضمانات حقيقية تقدمها الدول الكبرى او مجلس الامن ، ادخال قوات من منظمة الامم المتحدة الى مراكز امنية هامة للطرفين بحيث لا يستطيع طرف واحد ابعاد هذه القوات ، اقامة مناطق منزوعة السلاح فى نقاط مختلفة على الحدود » .

انا مقتنعون ، ان برنامج السلام والترتيبات الامنية التي يقترحها حزبنا الشيوعي يعبر عن المصالح الوطنية لكل الشعوب ، وضرورات السلام والامن للجميع .

(المقال الثالث ياتي)

افحص اسمك فى جدول الناخبين للكنيست الثامنة

ايها الرفيق والصديق ،

سيصدر قريبا جدول الناخبين للكنيست الثامنة بموجب القانون وسيكون ذا صلاحية لسنة واحدة ، ابتداء من ٢٦ـ٧ـ٧٢ . ويعتبر هذا الجدول جدول الناخبين فى حالة اجراء انتخابات للكنيست خلال هذه السنة .

افحص الجدول وامن حقك فى الانتخاب وحق اصدقائك ورفاقك .

وستنشر لائحة الناخبين فى ١ـ٥ـ٧٢ وحتى ١٠ـ٥ـ٧٢ ويمكن تقديم الاعتراضات والطلبات الى وزارة الداخلية فى الفترة بين ١٠ـ٥ـ٧٢ وحتى ٢١ـ٥ـ٧٢ .

يمكن ابتداء من ١٢ـ٥ـ٧٢ فحص حق الانتخاب فى فروع الحزب .

ملاحظة : كل مواطن ، يبلغ حتى ٢٦ـ٧ـ٧٢ ١٨ عاما او اكثر يحق له الانتخاب .



جنرال التوسع الون ودعم الادب العربي !!

فى مكان بارز ، نشرت « عل همشمار » فى عددها الصادر فى٢٨ نيسان الماضي فى صفحتها الادبية خبرا صغيرا ، مفاده ان وزير المعارف ونائب رئيسة الحكومة (وصاحب مشروع الون لتمزيق الشعب العربي وقضيته ..) الف لجنة خاصة لبحث وضع الادب العربي فى اسرائيل !!

ولكن مع من اتصلت هذه اللجنة ؟ وما الذي عملته ... فهذا علمه عند السلطات وعند من « منحتهم » سلطات الاحتلال والاضطهاد .. القاب « ادباء » و« شعراء» للتصدير الى الخارج «ليبيضوا» سمعة حكام اسرائيل .. فى عيون الشعوب فى اوروبا الغربية ، والاميركيتين ... ومن يتذكر اخبار جولات محمود عباسي فى الجامعات الاميركية ، ثم فى بريطانيا ... بصفته «مفكرا عربيا » من اسرائيل يفهم المقصود من المشاريع الالونية .

ولكن المهم ، ان اللجنة المذكورة اوصت وزير المعارف بزيادة المساعدات المالية لمجلة « الشرق » التي تصدر عن صحيفة « الانباء » ويحررها **محمود عباسي** اياه مع شلة على شاكلته .

وبعد هذا الخبر .. هل يمكن للاتجاهات الادبية « الرمزية » و « العالمية » و « الانسانية » والحرص على الفن ، عند جماعة « الشرق » ان تخدع احدا ؟ ! الم يعد واضحا ان السلطات التي تحاول اقتلاع شعبنا جسديا من ارضه ، تريد ان تقتلع من نفوس اجيالنا الثقافة العربية الحقيقية والقيم الانسانية الثورية وما يتجاوب مع حركة امتنا المعاصرة وروح العصر ، فتستخدم « الشرق » ومن لف حولها من « كويتبيين » وسائل لتحقيق هذا الهدف .

ومزاعم الارتفاع « فوق السياسة » كانت ولا تزال فارغة تكون جزءا من المخطط السياسي .. والادباء المرتفعون فوق السياسة لا يرتفعون باكثر من خدام سياسة الاضطهاد والقمع والاحتلال .. تماما الى المستوى الذي « ارتفع » اليه نواب السلطات ، ان لم يكن ارتفاعهم ارفع .

لعلنا هيجنا « زمرة « الشرق » ... ولكن طابت ذكرى عمر الفاخوري ، فقد قال : قالوا طعم الحقيقة مر ، وقالوا طعمها حلو ... ولكني اقول ان للحقيقة طعما واحدا هو طعم الحقيقة .

فاذا كان يغيظكم ان تسموا عملاء ... فكونوا غير ذلك . نسألكم هل حبا فى سواد عيني محمود عباسي ... واعضاء هيئة اركانه يقرر الجنرال صاحب المشروع دعم « الشرق » ؟ ! ...

« جعفر »



٨٠ عاما على ميلاد كلثوم عودة

فى نيسان الماضي احتفل فى الاتحاد السوفييتي بمرور ٨٠ عاما على ميلاد **كلثوم عوده** .. التي عرفت باسم كلثوم عوده فاسيليفا ، والتي تعتبر من اعمدة الاستعراب والاستشراق فى الاتحاد السوفييتي .

ولدت كلثوم عوده فى نيسان ١٨٩٢ فى الناصرة من عائلة عوده المعروفة ، ودرست فى دار المعلمين الروسية فى الناصرة .. المدرسة التي انجبت كبار الكتاب ومنهم ميخائيل نعيمة . ثم اشتغلت معلمة وتعرفت على الطبيب ايفان فاسيليف وتزوجته وغادرت وطنها الى بلد ناء يقع قرب لينينغراد ، وهناك تعلمت التمريض واشتركت مع زوجها بعد تخرجها فى احدى جبهات الحرب العالمية الثانية فى بلاد العرب .

وعمل زوجها فى مكافحة وبأ الطاعون وقضى نحبه بهذا الداء الامر الذي اضطر زوجته الى مغادرة المنزل مع بناته الثلاث .

وهكذا اضطرت كلثوم عوده التي اصبحت تعرف باسم « كلودا » الى العمل المضني لتعيل بناتها .

وفى عام ١٩٢٤ اقنعها اهل زوجها بالانتقال الى لينينغراد حيث بدأت بالعمل فى معهد اللغات الشرقية . واصبح البروفيسور كراتشكوفسكي استاذا لها . وتحت تأثيره ، بدأت عوده فاسيليفا بالعمل فى تأليف الكتب الدراسية بالمو ، التعليمية التي كان طلبة لينينغراد فى اشد الحاجة اليها .

وقد اصدرت كتاب « قطع مختارة » من الادب العربي واصبح هذا الكتاب كلاسيكيا وذلك بفضل اختيار بارع لنماذج الكتاب .

ولدى نشوب الحرب العالمية الثانية خرجت عوده فاسيليفا مع نزوح قسم من اهالي لينينغراد ، وذهبت الى موسكو ، حيث تقبلت دعوة معهد علم الاستشراق فى موسكو واستقرت فيه نهائيا .

وبالاضافة الى نشاط تربوي كبير جدا ، قامت كلوديا عوده فاسيليفا بتأليف مجموعات مختارة من مؤلفات الكتاب والادباء العرب . انها ، وهي المواطنة المخلصة للاتحاد السوفييتي ، قد بقيت الابنة الامينة للشعب العربي ، وقد رغبت بحرارة فى نشر ثقافته بين السوفييتيين . ويعود الى نشاطها الذي لا يكل صدور العديد من مجموعات المختارات : « قصص مصرية » و ١٩ قصة مصرية وقصص لكتاب سوريين وقصص لكتاب لبنانيين ، وقصص لبنانية وقصص عربية حديثة .

وكانت كلثوم عوده سيليفا تقوم بترجمات من اللغة العربية الى الروسية وبالعكس ، وقد ترجمت الدراسة العلمية الهامة التي وضعها اغناطيوس كراتشكوفسكي « الشيخ طنطاوي » وقصة الكاتب العراقي المعروف ذو النون ايوب «قضية مدحت رحيم» .

وكلثوم (كلوديا) عوده فاسيليفا شخصية ذات اهتمامات متنوعة . وبالاضافة الى عملها العلمي ، والتربوي ، وعملها كمحررة ، فقد تابعت نشاطها كعضو فى ادارة اتحاد جمعيات الصداقة والصلات الثقافية مع البلدان العربية .

كلثوم عوده

وقد منحت كلثوم عوده ذكاءها وفؤادها لتعزيز الصداقة والتعاون المتبادل بين الشعبين السوفييتي والعربي .

لقد قدر وطنها الثاني تقديرا عاليا استحقاقات كلوديا عوده فاسيليفا : فعينت استاذة (برتبة بروفيسور) ومنحت وسام « شعار الشرف » .

الا ان اكبر مكافأة لها كان حب تلاميذتها وتلميذاتها لها . لقد كانت كلثوم تحب الناس ، وهؤلاء كانوا يبادلونها الحب ، ويزورونها باستمرار ويفضون اليها بافراحهم واتراحهم .

وقد توفيت كلثوم عوده فاسيليفا فى ٢٤ تشرين الثاني ١٩٦٥ ، وظلت حتى اواخر ايام حياتها قادرة على العمل ، محبة الحياة ، مهتمة بكل شيء . ان ذكرى هذه الشخصية المرموقة والمربية الكبيرة تعيش دائما فى نشاط تلاميذتها وتلميذاتها الكثيرين .

العمل هو حياتنا

سائح : اذا كان اليوم يوم السبت فغدا كان الجمعة ، أليس كذلك ؟

اسرائيلي : لا ... امس كان يوم جسر (يصل ما بين عيد وعيد) .

— : وامس الاول كان يوم الخميس ؟
— : لا . كان يوم الاستقلال ..
— : واليوم قبل امس الاول ؟
— : يوم الذكرى ..
— : واليوم قبل قبل امس الاول ؟
— : يوم الكارثة والبطولة .
— : وقبل ذلك ؟
— : جنازة رسمية .
— : وقبل ؟
— : الفصح .
— : وقبل ؟
— : جسر .
— : وقبل ذلك ؟
— : جنازة رسمية .
— : وقبل ذلك ؟
— : البوريم (عيد المساخر) جسر ، حانوكا (عيد الانوار) جسر ، يوم الغفران ، جسر ، جنازة رسمية ، جسر ، جنازة رسمية ، رأس السنة ، جسر ، جنازة رسمية .
— : لماذا لا تركزون جميع هذه الاعياد المحزنة فى يوم واحد ، وجميع الاعياد المفرحة فى يوم واحد ، وتوفرون لكم ايام عمل ؟
— : من قال انه ليس لنا ايام عمل ؟
— : متى بقي لكم يوم فارغ كي تعملوا ؟
— : يوم العمل ! اول ايار .

**

حق العطس ...

كان **اليوم** يوم ربيع سماؤه زرقاء صافية ، عندما اعلن الحاكم المتسامح الى سكان المناطق ان من حقهم العطس علنا .

وضجت مدينة نابلس فرحا وسرورا ، وهتف اهلوها الاحرار عن سعادة كبرى لدى سماعهم عن الحرية التي منحت لهم .

ولمناسبة هذا الحدث السعيد اولم احد وجهاء المدينة وليمة كبرى . وعشرات العجول الطرية والجداء التي لم يمض على ولادتها يومان ذبحت وجاء الضيوف والمدعوون من كل ناحية من نواحي المناطق ليحتفلوا بحقهم بالعطس .

وبعد الوليمة الدسمة ، وبعد البقلاوة والقهوة ، ربت مندوب اسرائيل ، داني اسمه ، وكان بين المدعوين على ظهر الوجيه :

— : تفضل ، يا محمد ! انك مدعو للعطس !

زيفا يريف

زيفا يريف كاتبة اسرائيلية تعمل فى جريدة « يديعوت احرونوت » ، تمتاز كتابتها باسلوبها اللاذع الفكه ، الى جانب دعوتها الصريحة الى السلام وضد الاحتلال .. ولذا لم تسلم من تحرشات العناصر الشوفينية ... ونختار لزيف فى هذه الصفحة قطعتين نشرتهما مؤخرا .

والجدير بالذكر ان زيفا هي من اعضاء وفد النية الحسنة الذي دعي الى زيارة الاتحاد السوفييتي ، وغادر البلاد مؤخرا .

— : « الان ؟ » سأل محمد مستغربا .

— : لم لا ؟ هذا حقك ، وربت الضيف على كتف مضيفه تربيت صداقة ..

— : اجل اني اعرف ، ولكن ليس بوسعي ان اعطس الان .. اجاب محمد وعلى وجهه شيء من البلبلة والارتباك .

— : يلا .. يلا : يا محمد ! بلا دواوين ! شجعه بمودة المندوب الاسرائيلي المتسامح وربت مرة اخرى على كتفه : « اخرج عطسة صحيحة معافاة ! ذاك حقك ! فاستغله ! » .

— : « بحياتك .. ليس فى وسعي الان .. لعلني استطيع فيما بعد ! » ..

— ليس عيبا ان يعطس المرء

وربت تربيت محبة بالغة على كتفه ، ولكنه اقوى من المرات السابقة واردف « فى كل دولة دمقراطية يعطسون ! »

— اجل ! اعرف ذلك .. وانني اقدر ذلك جيدا ، وابتسم محمد قليلا واضاف : « لكن ، بحياتك ، لا ترغمني ! الامر بسيط وهو انه ليس فى وسعي الان ان اعطس » .

— « منذا الذي يرغم ؟ انني لا ارغمك » ، ضحك داني وربت مرة اخرى وبقوة اكبر : « انني فقط اذكرك بأن هذا هو حقك الاولي ، حق كل مواطن فى دولة دمقراطية ان يعطس ! »

— انني اعرف . حقا شكرا جزيلا . غمغم المضيف وقال : « ولكن ليس الان ، حسنا ؟ »

— دخيلك يا محمد ، ما بالك ؟ انك لا تستطيع هكذا ان تتجاهل الحق الاولي لكل مواطن فى دولة دمقراطية ! وربت داني على كتفه تربيتا صحته جيدة .. « هات عطسة واحدة فقط وخلاص ! ذلك لا يؤلم ! انه مجرد عطس ! »

— « ليس فى وسعي ذلك » واصفر وجه المضيف .

— « ولكن هذا حقك .. يا طمبل ... استفد منه » وربت مرة اخرى بمحبة .

— « نعم ولكن من حقي الا اعطس » اجاب محمد معتذرا .

— « ولكنك استغللت هذا الحق باكمله . ولا تنس ان لك حقوقا اخرى وعليك ان تستغلها جميعا » . وربت داني بمحبة .. « اذن يللا ... اضرب لك عطسة ... يللا عطسة حالا ... »

— « افهمني يا داني ، لا استطيع ! ذلك لا اقدر عليه » ، اجاب محمد متوسلا .

— « ولكن ذلك استخفاف بحرية الدمقراطية ، ومس بحرية الفرد ! انني استغرب امرك ! » وربت داني على ظهر محمد بقوة .

وهنا صاح محمد :

— « انني لا استطيع ذلك » .

— « يؤسفني يا محمد .. اننا نعيش فى دولة دمقراطية .. وان لم تستغل حقك بالعطس ، فسنضطر الى سجنك ! » وربت على ظهره بمحبة .

— « انك محق » غمغم محمد .

اما داني فواصل كلامه وهو يربت على ظهر محمد :

— « افهمتني ؟ ... الى اين نصل اذا رفض كل واحد لا يستطيع العطس ؟ اريد لو تكون لدقيقة مكاني ؟ »

— « محق .. انك محق يا سيدي .. ليس فى ذلك ما يقال .. » واصل محمد كلامه متململا .

— « اتعرف يا محمد .. انني سأساعدك كي تعطس ! فذلك نهاية المطاف حقك الاولي ! نحن اصدقاء أليس كذلك ؟ ولا اطيق ان اراك قابعا فى السجن » .

وهز محمد رأسه وهو يقول :

— « معك حق .. معك حق يا سيدي ! »

وفى هذه الاثناء اخرج داني من تحت المائدة قضيب حديد ضخما .

— « ما هذا ... ماذا تعمل ؟ » سأل المضيف مرتعبا .

— « اياك ان تتدخل ! هذا حقك ! » قال داني وغرز القضيب فى انف محمد ودغدغ منخريه .

وانفجر محمد بتيار عطس معافى استمر مئة وسبعة وعشرين مرة ... وضجت مدينة نابلس فرحا وحبورا .

عودة سميح القاسم

ترحب « الاتحاد » بعودة الشاعر سميح القاسم **الى الوطن بعد غياب دام اكثر من عام ، فى ربوع الاتحاد السوفييتي وبعض الاقطار الاوروبية .**

وسننشر فى ملحق عدد يوم الثلاثاء قصيدة جديدة لشاعرنا عنوانها « اعترافات المهرب » .

مهرجانات « المربد » فى « البصرة »

قرر ادباء العراق اقامة مهرجانات سنوية دائمة لشعراء العرب فى مكان قرب البصرة يدعى « المربد » ..

و « المربد » هو السوق الذي حل محل سوق «عكاظ» فى الاسلام .. وكان يعتبر من اعظم الاسواق يقصده الشعراء من جميع الانحاء .

ولم يبق من «المربد» سوى بقايا مسجد . وقد اختارت وزارة الاعلام العراقية ان يكون المهرجان الثاني الذي عقد فى الشهر الماضي فى موعد يتفق والاحتفال بذكرى **الخليل بن احمد الفراهيدي** ورسام بغداد القديم **الواسطي** ، واضافت اليه اسبوع المسرح العالمي .. وقد اشترك فى المهرجان محمد الجزائري ، خليل خوري ، احمد دحبور ، ابو العبد دودو ، سعيد حورانيه ، البياتي ، سليمان العيسى ، سامي خشبه ، ابراهيم اصلان ، احمد عبد المعطي حجازي ، خليل حاوي ، فؤاد الخشن والفيتوري وغيرهم .

★ كلام وورق ★

الدكتور سليم مخولي



اي نفع من كلام وورق

اي جدوى من حروف
أرقت ليل الارق ؟

حين تجتاح سحابه
افقنا المرسوم خطأ من نزق
ويغطي ارضنا ليل الكآبه
وتضيع الشمس فى درب الشفق ...

اي جدوى
حين تغتال رصاصه
معجم الالفاظ حبرا وورق ! ..

وتعري الريح اجساد الحضاره
ومراسيم الرتابه
والمفاهيم التي قد هرمت
وفقاعات الخطابه ...

عندها ، يبتاع شاو دينه
ويصلي فى التراب !
ويصير الفكر خلطا وقلق ...

عندها ،
تسقط الاقوال حبرا وورق ...

اي جدوى يا مسوح الانبياء ؟
بح منا الصوت وارتد النداء
لم يعد للقول رجع وصدى

ضاع منا النطق فى درب المدى
وتهاوى الحرف مزقا وعياء
تحت سيف الاقوياء ...

لم يعد ماذا ننادي
فالنداءات هباء !
والشعارات التي
حملتها الريح ، زيف ورياء ...

صار للحق رداء ، فى صباح
ورداء فى المساء ...

فصلته كيفما شاءت وشاءت
عجرفات الفقهاء
فى ظلال العظماء ...

صارت الاشياء مسخا
يا بلادي ،
— كحذاء
كنعال غرزت فى الطين
فى وحل الهراء ..

اي جدوى
يا رجالات الكلام
كلما ولى امام
قام فينا بعده الف امام
وادعاءات السلام

وبكاءات السلام
بقيت ،
مثلما كانت
كلاما فى كلام ...

وبقينا زهرة فى كف هوجاء الرياح
وبقينا غصن زيتون وريشات جناح
صوحته لفحة الاعصار فى ساح الحمام
دوختنا صولة المخمور بالنصر المباح
اي جدوى يا ضعيف الطير
يا سجع الحمام
فى ازيز النار والموت الزؤام ...

طالما فى الغمد سيف
اي جدوى يا تعاويذ الكلام ...

***

أسبوعيات

عن الفتنمة والاسرلة والاردنة ونفاد الصبر

رحلة نيكسون المرتقبة الى الاتحاد السوفييتي ، فى الاسبوع الاخير من هذا الشهر ، تلف ، كالدوامة ، مختلف الجوادث الدولية .

نيكسون فى امس الحاجة لهذه الزيارة لسببين : الاول ـ اصبحت الامبريالية الاميركية تدرك انها اضعف من ان تواجه الاتحاد السوفييتي عسكريا ، فعليها ان تلزم حدودها وان تفتش عن اتفاقات مع الاتحاد السوفييتي . والثاني ـ لانه بدون هذا التفاهم سيهتز مركز نيكسون فى الانتخابات القادمة فى اميركا .

والشعوب تثق ثقة تامة بالاتحاد السوفييتي وبنواياه وبأنه سيستفيد من هذه الحاجة لتعزيز السلام العالمي ولحل القضايا الدولية فى مصلحة الحرية والعدالة .

ونيكسون يحاول مفاوضة الزعماء السوفييت من مراكز القوة وبفرض حلول اميركية تضع الاتحاد السوفييتي امام الامر الواقع .

هذا هو معنى مشروعه فى الفيتنام باسم « فتنمة » الحرب الفيتنامية . ومعنى ذلك تسليح عملائه فى الفيتنام الجنوبية بأحدث الاسلحة حتى يقتل الفيتناميون الفيتناميين فيستطيع الاميركيون ان يتظاهروا امام العالم بأنه لا شأن لهم بما يحدث فى الفيتنام وانما هي حرب اهلية .

وشيء مماثل اراده نيكسون فى شرقنا الاوسط . فى البداية نجح المستعمرون بأسرلة النزاع هنا ـ والنسبة الى اسرائيل . وكم استقتل المستعمرون واعوانهم فى اسرائيل على محاولة البرهنة بأن حرب حزيران انما هي حـــرب اسرائيلية ـ عربية ولا شأن للاميركيين بها ولذلك ، صرخوا : ما شأن الاتحاد السوفييتي والانسانية التقدمية بها ؟ !

ولكن اسرلة النزاع لم تنطل طويلا على الرأي العام العالمي . واكثرية العالم الآن تدرك ماهية النزاع فى الشرق الاوسط وانه هجوم استعماري عام ، بواسطة حكام اسرائيل، على حركة التحرر العربية ، ومنها على العالم الثالث كله .

لذلك حرك المستعمرون الاميركيون صنيعتهم فى عمان ، المتوج ملكا ، لينطق بمشروع مملكته المتحدة .

كان الهدف هو « اردنة » النزاع فى الشرق الاوسط ـ والنسبة الى الاردن ـ كما كان الهدف فى الشرق الاقصى فتنمته ! اي تحويل النزاع الى نزاع بين العرب انفسهم على الوضع الدستوري للضفة الغربية وهي ما زالت واقعة تحت الاحتلال . حينئذ سيصرخ المستعمرون الاميركان وزملاؤهم فى اسرائيل : وما شأننا نحن ؟ !

والاردنة لا تقتصر على تحريك الرجعية الاردنية فحسب .. انما كانت اشارة لتحرك الرجعية العربية فى كل مكان ، وخصوصا تحرك الرجعية المهزومة فى مصر .

وسمعنا كيف اطلت هذه الرجعية بصلعاتها مستغلة نفاد صبر الجماهير المصرية من استمرار الاحتلال للسنة الخامسة .. وبدأت تشكك فى كل الطريق التقدمي المصري نحو الاشتراكية ، وفى جدوى الصداقة العربية السوفييتية .

واجهزة الاعلام الاستعمارية والرجعيــة الاسرائيليـة ركزت اضخم نيرانها على هذه الجبهة بحملة دس وتحريض واكاذيب لضرب الصداقة المصرية السوفييتية .

كانت هذه هي الاستعدادات التي اجراهـــا نيكسون لرحلته الى موسكو . وكانت هذه هي حساباته . ولكن ، صدق مثلنا الشعبي : حسابات القرايا (القرى) مش مثل حسابات السرايا (الاستعمار) .

فالشعب الفيتنامي المدهش حوّل حصون الفتنمة خراباً يباباً ، واخذ فى تحرير المدن ، وانزل بأقوى دولـة استعمارية هزيمة عسكرية لم تشهد مثلها من قبل .

والصداقة المصرية ـ السوفييتية ، الراسخة مثل نهر النيل ، جرفت مشاريع الاردنة حتى لم يبق من اصحابها مخبر .

فبعد ان طنطن « قول يسرائيل » ليل نهار بأن الاتحاد السوفييتي مختلف مع انور السادات ، وبأن برجنيف لم يستقبله ، صدر البيان السوفييتي ـ المصري المشترك الجديد الذي هز العالم كله وكشف حكام اسرائيل عريانين امـام شعبهم : فاما السلام بتنفيذ قرارات مجلس الامن كاملـة واما انهم مسـؤولون عن جر شعبهم نحو الكارثة . فلا يوجد انسان عاقل فى اسرائيل يرضى بأن يقوم حكام اسرائيـــل بتحويل بلادنا الى فيتنام جنوبية !

واما الرفيق برجنيف فقد جلس مع انور السادات تسع ساعات بينما ـ كما صرح انور السادات نفسه ـ كان مريضاً وحرارته ٣٩ درجة !

وبعودة انور السادات من موسكو يحمل البيان المشترك، الذي هز العالم ، وقف فى اول ايار فى الاسكندرية ووجـه الضربة التي طالما تمنيناها للرجعية المصرية .. فاعلن فى خطابه ان بعض الاوساط فى مصر توهمت ان التغييرات التي حصلت فى جهاز الحكم فى مصر فى ايار الماضي (قضية علي صبري وزملائه) انما هي مقدمة للرجوع عن الاصلاحات الاشتراكية ولاعادة الاراضي الى الاقطاعيين والاسهم الى الرأسماليين ، فاعلن انور السادات ان هذه الاوهام لن تتحقق ابدا وانه على الرجعية المصرية ان تلزم حدها ، وان النظام ماض فى طريق التحولات نحو الاشتراكية .

ان خطاب السادات فى اول ايار ، بعد البيان السوفييتي ـ المصري ، هو الضربة الثانية ، وربما الحاسمة لمشروع الاردنة .

وكل ذلك يدل على انه فى قضايا الشعوب المصيريـة لا يصلح نفاد الصبر . فالمستقبل للشعوب فتستطيع ان تعمل بحكمة وبنفس طويل . ولا يتشنج غـير المستعمرين وكل الرجعيين الذين يرون كيف يفقدون مراكزهم يوما يوما. والسادات انتبه الى هذه الحقيقة وهـاجم المتشنجين فى خطابه فى اول ايـار .

لذلك من حقنا ان نلوم السادات على خطابه ، قبـل سفره الى موسكو ، فى المسجد الحسيني فى القاهرة فى ذكرى المولد النبوي الشريف . اننا نفهم ضيق صدره بغطرسة الحكام الاسرائيليين ورفضهم كل يد ممدودة نحـــو السلام العادل . ولكن المواقف التشنجية لا تخدم قضية عادلة بل تخدم اعداء القضية العادلة .

وسرعان ما تلقفت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية بعض ما ورد فى خطاب السادات المذكور لتسعير حملـــة الافتراء على قضية الشعوب العربية العادلة واتهامهم بأنهم لاساميون .

حذار من الوقوع فى اخطاء الماضي ! حذار من الوقوع فى اي تصريح او خطاب يتمنى الرجعيون فى اسرائيـــل المعزولون اسرائيليا وعالميا ان يسمعوه من اي زعيم عربي لعله ينقذهم من عزلتهم .

الجماهير الاسرائيلية تئن تحت وطأة سياسة الحرب والاحتلال وما تنزله بها من ضرائب وغلاء وفقر . وتتسع باستمرار الاوساط الشعبية الاسرائيلية التي تفتح عيونها وتدرك ان حكام اسرائيل يفوتون فرص السلام ويقودون البلاد الى حرب مهلكة جديدة من الممكن تلافيها .

وحكام اسرائيل يدركون ، اكثر فاكثر ، انهـــم لن يستطيعوا الآن ان يضللوا شعبهم كما ضللوه فى حزيران ١٩٦٧ .

ان اكبر نصر ، والنصر المقرر ، الذي حققته حركـــة التحرر القومية العربية فى هذا المجال منذ حرب حزيران ، هو انها اثبتت لاوسع الجماهير الاسرائيلية ان هناك بديـل واقعي لسياسة العداء الابدي بتنفيذ قرارات مجلس الامن ، بسلام الشعوب العادل والثابت والابدي .

انا واثق ، وبعد كل التجـــارب المؤلمة ، بأن جميـــع الاوساط الوطنية فى العالم العربي لن تسمح لاي نفاد صبر بأن يضيع عليها نصرها المقرر هذا .

(جهينـــة)

شباب عرابـــة يحتفلون بمرور ٢٠ سـنة على تاسيس فرع الشبيبة الشيوعية

عرابة ـ لمراسلنا ـ عقـد فرع اتحادالشبيبة الشيوعية، هنا يوم السبت ٢٢ـ٤ـ٧٢ ، مهرجانا احتفاليا كبـيـرا بمناسبة مرور ٢٠ سنة على تاسيس الفرع ، حضره مئات من شبـاب القرية الذيـن غصت بهم قاعة النـادي والساحة المجاورة .

افتتح الاحتفال سكرتـير الفرع الرفيـق عمر بكـر ياسين ، وتكلـم فيه سكرتـير فرع الحزب الرفيق ابراهيـم شكري شمشـوم ، وهو اول من دخل صفـوف فـرع الشبيبـة ، واول سكرتـير للفرع . وقد تحـدث عن دور اتحاد الشبيبة الشيوعية وعن نضال الشيوعيين المتواصـل ضد سياسة السلطات وعـن انجازات وانتصارات فـرع الشبيبة الشيوعية خـلال العشرين سنة الماضية .

ثم القى الرفيق منعـم جرجورة خطابـا سياسيـا شاملا عن الوضـع العالمي والوضع فى الشرق الاوسط .

وقدم تحية المنطقة واللجنة المركزية للشبيبـة الرفيـق توفيق كناعنة .

هذا وقد لعبت فرقتـنا العزف فى الناصرة وفى عرابـة دورا ناجحا ممـا اضفى على المهرجان روحا احتفاليـة شابة .

كما ان فرقـة الاناشيـد التابعة لابناء الكادحين قدمت عدة اناشيد قاطعها الجمهـور بالتصفيق عدة مرات .

وكان قد نظم فى الصبـاح مهرجان رياضي اشتركت فيه ثلاث فرق رياضية من عرابـة والرينة وشفاعمرو .

وقد جرت المباراة علـى كأس فاز فيه عند التصفيـة فريق الرينة .

متى يعبـد شارع مـدرسة يركـا « ب »

يركا ـ لمراسلنا ـ شارع مدرسة يركا «ب» اصبح من اصعب المشاكل التي تواجـه طلاب هذه المدرسة ، وخاصة فى فصل الشتاء فهم يتزحلقون اثناء سيرهم فى هذا الشارع على التراب وتتلطخ احذيتهم وحاجياتهم بالوحل .

ويبلغ طول هـذا الشارع حوالي نصف كيلومتر وهـو مليء بالحفـر والثغرات والحجارة عدا مجاري ميـاه القرية التي تصب كلها فى ترعة وسط هذا الشارع ...

كل هذا يجعل من المتعذر على الطلاب الوصـول الى المدرسة .

لقد توجه الاهالي واولياء امور الطلاب الى المجلس المحلي مطالبين بتعبيد الشارع ولكنه لم يستجب لطلبهم .

والجدير بالذكر ان المجلس المحلي ، وعد منذ اربع سنوات بتعبيد هذا الشارع بعـد ان عمل على توسيعه ولكنه حتى الان لم ينفذ وعده .

والسكان يتساءلون : متى يتم تعبيد هذا الشارع ؟

الشرطة تعتـدي بوحشية على مظـاهرة للفهود السود فى القـدس بمناسبة اول ايـار

القدس ـ لمناسبة الاول من ايار تظاهر الفهود السود فى القـدس يوم الاثنين الماضي ، وانضم اليهم افراد مـن المنظمات اليسارية الاخرى .

وسارت المظاهـرة فى احيـاء القدس الرئيسية ، وتوجهت الى دار القنصلية الاميركيـة حيث هتف المتظاهرون فى تحية الشعـب الفيتنامي البطل ، واحتجوا على البربريـة الاميركية ، ولوحوا بالاعـلام الفيتنامية الثورية . وكان فى احدى الساحات جمهور مـن الاهلين ينتظرون مرور المظاهرة لينضموا اليها فوجهت الشرطة اليهم أمرا بالتفرق حالا ، غير ان الجمهور لم يتفرق ، فانهال عليه افراد الشرطة بالضـرب وفرقوا المتظاهرين بالقـوة ، ورد الجمهـور على عـدوان الشرطة برميهـا بالحجـارة وبالهتاف ...

وقد اعتقلت الشرطة اكثر من خمسـين شخصا مـن المتظاهرين ، ثم اخلت سبيـل بعضهم وبقي ١٧ شخصـا فى السجن .

وتقول الصحف ان المظاهرة وتجمع الناس حولها اديا الى الى تعطل حركة السـير فى الاحيـاء التي سارت فيهـا المظاهرة .

والصورة اعلاه تبين عدوان الشرطـة على عدد مـن المتظاهرين .



بعض مشاهد من مظاهرة اول ايار فى حيفا . ويبدو فى الصورة اعلاه المتظاهرون وهم يتجمعون للسير فى المظاهرة .

طاحونـة مخالفـات البنـاء غير المرخص تـدور وتـدور .. الحـكم بغرامات باهظة على مواطنين من قريـة معليـا

عكـا ـ لمراسلنا ـ حكمت محكمة الصلح فى عكا بتـاريخ ١٣ـ٤ـ٧٢ بغرامـات كبـيرة على مواطنين من قرية معليـا ((لمخالفتهم)) انظمة البنـاء ، واقامة مسـاكن لهم بـدون رخص عمار !!

فقد حكمت المحكمة عـلى المواطن مخـائيل مـرزوق جونديـن ب ١٣،٦ لـيرات والمواطن ميلاد فهد عراف ب ١١٥٠ ليرة والمواطـن فـرح يوسف الموراني ب ١١٤ ليرة !

مع انهم اقاموا مسـاكنهم فى الجهة الغربية من القرية والتي هي ضمن الخارطة الهيكلية !!

التي لم تنجز بعد ، والتي مر على المطالبة بهـا اكثر من ٨ سنوات !!

فالى متى ستبقى هـذه الخارطة الهيكلية بدون انجاز؟ امن اجل ان تبقى المحـاكم تعـاقب وتعـاقب وتفرض الغرامـات البـاهظة على المواطنين ؟

متسـامح

جوليان كاليزر متسامح جداً ، فهو لم ينضب عندما عادت صديقته سوزان الى بيته ذات يوم ومعها نافخ هرمونيكا ممن يجمعـون الصدقات فى اثناء جولاتهم ، واسكنته معهما ، واشركته فى حياتهما بكل ما فى كلمـة الاشراك من معان ..

ولكن شيئا واحـــدا اغضبه .. وهـو عزفـه النشاز على الهارمونيكا .. حتى اضطر فى ليلة مـن الليالي ان يهشم غرفـة سـوزان وقـد ضايقتـه موسيقى الضيف الثقيل..

ووجد سوزان فى احضانـه وهو يعزف لها .. فتناول بندقية صيد كانت قريبـة واهوى بعقبها على الآلـة الموسيقية فحطمهــا .. وحطم معها صاحبها .

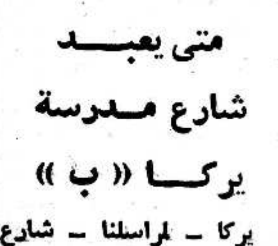
وحكم عليه بالسجن .. ولكنه رجـا القاضي ان لا يوضع فى سجن فيـه دورة لتعليم النفخ فى الهارمونيكا .

النبوغ والهارمونات

لماذا الناس ليسـوا سواسية من حيث العقـل والادراك ؟ ...

كان هذا السؤال يحـير اذهان الناس ، وكل يعزوه على هواه ، الى اسبـاب ينقصها البرهان .

اما الدكتور جون مونيام



الاستاذ السيكولوجي وطب الاطفـال فى بالتمور ، الولايات المتحدة فيزعم ان النبوغ يوجده هارمونـات الجنس الذكرية . واعتمد للوصول الى هذه النتيجة على تحقيق اجـراه مع ٦٩ شخصا مصابـين بمرض وراثي او عاهة وراثية هما نتيجة خلل فى الغدة التي تعزز الهارمونات ، واتضح له ان النساء المصابـات بهما ، لهن صفات الذكور . اما الرجال فيتأخر نموهم الجنسي .

وتوصل الطبيب المذكور الى علاج جديد اسمـه كورتيزون يشبه عمله عمل الهارمونـات الذكريـة ، ويساعد على رفع درجـة الذكاء فى الانسان .

كيف تخلصت من عشيقها

وجدت قبل اسابيـع جثة جينارو وافو فى طريق ريفية مجاورة قرب قريـة مجاورة لمدينـة نابـولي الايطالية .. وكانت الجثة مخرقـة بالرصـاص . واعتقلت السلطات زوجـة قصاب بتهمة قتله .

وعندما سئلت زوجـة القصـاب عن سر ذلك ، قالت انها ارادت ان تضـع حدا لعلاقتها الغرامية معه. وسردت امـام المحكمـة قصتها التي استمرت ثلاث سنوات .

اما القصة فتتلخص بان جينارو كان يوزع الحليب فى احد احياء نابولي ، وفى اثناء عملـه تعرف عـلى جوزيفا زوجة القصاب وبدا يغازلها بكلمات حب .

وصارت جوزيفا تستعمل زجاجات الحليب لتـدس فيها بطاقات حبها ، وتعين مواعيد اللقاء .. وكثيرا ما كان موزع الحليب يدخـل البيت عندما يكون ربه غائبا.

وفى يـوم من الايـام اكتشفت زوجة بائع الحليب بطاقة فى زجاجة نسيهـا الرجل فيها فاقامت الدنيا واقعدتها ولكنه طيّـب خاطرها بقوله انه بفضـل هذه العلاقة المحرمة يحصل على ما يأتي به اليهم مـن لحوم وجبن ، الامر الذي لا يتمكن من الحصول عليـه بدخله الضئيل .

امـا القصاب فتدهـور وضعه لدرجة اضطر فيهـا الى اغلاق حانوته والانتقال الى المانيا ليعمل هناك .. وهكذا استمرت العلاقة بين الزوجة وبائع الحليب .. حتى عاد الزوج الى ايطاليا فى عطلة واكتشف خيانـة زوجته .. ولكن الزوجـة وعدته بقطع علاقاتها مـع بائع الحليب .

ولكن بائع الحليب ثقيل الـدم ابى ان يقطع علاقته معها .. حتى اضطرت الى قتله والتخلص منه .

الانتخابات البلديه في الضفة جزء من مخطط «آلون»

حيفا – مكتب الاتحاد – انتهت المرحلة الثانية من الانتخابات البلدية فى الضفة الغربية فى ٢ ايار ، وجرت فى ١٢ مدينة وقرية . وليس من قبيل الصدفة ان نائب رئيسة الحكومة يغال الون ، قد عرض على روجرز ، وزير الخارجية الاميركية ، فى زيارته الحالية لواشنطن ، مشروعه الذي ينص على اقامة حكم محلي فى الضفة الغربية تابع لاسرائيل بعد تنفيذ مرحلة الانتخابات المحلية .

وقد اعتبرت صحيفة « جروزلم بوست » اجراء هذه الانتخابات بانه نصر سياسي اساسي لاسرائيل ضد الدول العربية والمنظمات الفلسطينية .

والتفسير الذي تقدمه وسائل الاعلام الرسمية لنتائج هذه الانتخابات هو رغبة سكان المناطق المحتلة فى « التعايش » مع الاحتلال الاسرائيلي ، الذي تصفه « جروزلم بوست » ايضا ، «باعادة الاستقرار فى المنطقة» .

وقد جرت انتخابات المرحلة الثانية فى لواء القدس وشملت ١٣ مدينة وقرية . وقد اشترك فى الانتخابات ٨٨ بالمئة من مجموع الناخبين الذين يقل عددهم عن ١٠ بالمئة من مجموع السكان ، مقابل ٧٢ بالمئة ممن اشتركوا فى الانتخابات قبل ٨ سنوات . ومن مجموع ١٠٧ اعضاء مجالس سابقين ، فقط ٣٢ اعيد انتخابهم .

وفى البيرة ، قرب رام الله ، اعيد انتخاب كل اعضاء المجلس السابق ، واعيد انتخاب مجلس الخليل البلدي بالتزكية لعدم وجود منافسين .

ونتيجة لهذه الانتخابات التي جرت فى ٢٨ آذار و٢ ايار فى ٢٣ مدينة وقرية فقد جرى انتخاب حوالي ١٤ رئيس بلدية جديد .



انتخابات ((دمقراطية)) فى ظل الاحتلال . الصورة تظهر جندية تحصي الاصوات

طلاب يعتصمون فى قاعة عمدة الجامعة بالقدس احتجاجا على العدوان البوليسي الغادر على مظاهرة الفهود السود

على اثر اعتداء رجال البوليس على مظاهرة الفهود السود فى اول ايار ، يوم الاثنين الماضي ، بالاشتراك مع المنظمات اليسارية ، وتفريقها بالقوة واعتقال ٥٠ منهم ، قام طلاب بعقد اجتماع احتجاجي يوم الثلاثاء ٢–٥ فى قاعة عمدة الجامعة فى بناء الادارة ، واستمروا طوال الليل .. وحاولت ادارة الجامعة وعميدها ثني الطلاب عن عملهم ولكنهم لم يستطيعوا .

واورد مراسلنا من القدس ان الطلاب عقدوا يوم الاربعاء ايضا اجتماعا وحياهم فيه باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي النائب افراهام ليفنبراون . وسار المتظاهرون الى ساحة الكنيست ، وتكلم فيهم ايضا النائب ليفنبراون . وقوبلت كلمته بتصفيق المتظاهرين وهتافاتهم .

واصدر مجموعة من طلاب جامعة حيفا منشورا بتاريخ ٣–٥–٧٢ دعوا فيه طلاب الجامعة الى التكتل للسفر الى القدس للتعبير عن المشاركة والمساندة ضد اعمال البوليس ولاجل الدمقراطية .

هذا وعلم مندوبنا فى حيفا ان طلاب جامعة حيفا يعدون وفدا للاشتراك فى المظاهرة التي ينظمها طلاب القدس فى الاسبوع القادم ، ومن المتوقع ان يشترك فيها طلاب جامعة تل ابيب ايضا .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات منطقية

حول رؤوس الاقلام للمؤتمر ال ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الجمعة ٥–٥

لفروع : الطيرة ، قلنسوة ، باقة ، بير السكة . الساعة ٧،٣٠ مساء فى نادي الثقافة فى الطيبة — **زاهي كركبي**

الثلاثاء ٩\٥

ام الفحم ، كفر قرع ، عرعرة — الساعة ٧ مساء فى ام الفحم — **زاهي كركبي**

السادات والقذافي يصلان الى الجزائر

الجزائر – وصل امس الى الجزائر الرئيسان انور السادات ومعمر القذافي فى زيارة رسمية تستمر يومين يبحثان خلالها مع الرئيس الجزائري هواري بومدين اهم قضايا الساعة وخاصة ازمة الشرق الاوسط .

وسيقوم الرئيس انور السادات والوفد المرافق له بزيارة تونس يومي ٦ و ٧ ايار الحالي كما يزور الرئيس انور السادات طرابلس يوم ٨ ايار .

وكان الرئيس القذافي قد وصل يوم الاثنين الماضي الى الاسكندرية واجتمع مع الرئيس المصري انور السادات واجرى معه محادثات وصفت بانها هامة . وقد اجتمع الرئيسان مع قادة البحرية واجريا معهم حوارا حول القضايا المتعلقة بالشرق الاوسط .

اختطاف طائرة – بقية –

هذا ويطالب الشبان الاتراك الاربعة الذين قاموا بعملية اختطاف الطائرة باطلاق سراح عدد من زملائهم وبالافراج عن الاتراك الثلاثة المحكوم عليهم بالاعدام ، مقابل الافراج عن الطائرة وعن ركابها .

وجاء امس فى نبأ متأخر من صوفيا ان مختطفي الطائرة التركية الاربعة سلموا انفسهم لقوات الامن البلغارية وافرجوا بذلك عن ركاب الطائرة .

وفى محاولة انسانية للتخفيف على ركاب الطائرة المحتجزين قررت حكومة بلغاريا الشعبية منح مختطفي الطائرة حق اللجوء السياسي .

الوزير جليلي – بقية

كمواطني اسرائيل متساوين فى الحقوق ! ...

وقد صوت الى جانب اقتراح الكتلة الشيوعية نوابها ونائب كتلة « هعولام هزه » . وقد اقترح ش. ميكونيس نقل الاقتراح للبحث فى اللجنة المختصة . وقد صوت الى جانب اقتراحه ممثلو الكتلة الشيوعية و « هعولام هزه » الا ان الاقتراح اسقط باصوات الائتلاف والمعارضة اليمينية .

نتائج المرحلة – بقية –

ومن الظواهر البارزة فى مجلس النواب الجديد انه اصبح يضم ، ولاول مرة ، نسبة كبيرة من النواب الذين يدخلون المجلس لاول مرة وابرزهم نجاح واكيم ، نائب التنظيم الناصري ، الذي كان نجاحه فى دائرة بيروت الثالثة مفاجأة كبيرة .

هذا وقد قدم صائب سلام رئيس وزراء لبنان استقالة حكومته لافساح الطريق لتشكيل حكومة جديدة .

الون يجتمع – بقية

تصريحات سيسكو مساعد وزير الخارجية لشئون الشرق الاوسط

واعلن سيسكو مستشار وزير الخارجية لشئون الشرق الاوسط فى واشنطن – وقد اشترك فى مباحثات روجرز الون – ان من المتوقع ان يكون موضوع الشرق الاوسط من المواضيع التي ستبحث فى المحادثات بين الرئيس الاميركي نيكسون وقادة الاتحاد السوفييتي .

وحاول سيسكو ، كعادته ، ان يلقي مسئولية الوضع فى الشرق الاوسط على الاتحاد السوفييتي . وتطرق الى مشروع حسين فزعم انه لا يسد الفجوة بين موقفي الاردن واسرائيل من موضوع الحدود النهائية بينهما . واضاف ان التباين فى موقف اسرائيل والدول العربية هو كبير الى درجة يصعب معها التوصل الى تقدم لتسوية شاملة وانه لمن السهل – على حد زعم سيسكو – التوصل الى تفاهم بشأن تسوية جزئية كالتوصل الى اتفاق وسط فى منطقة قناة السويس .

ويذكر ان مصر والدول العربية الاخرى رفضت مثل هذه المشاريع الاميركية واشترطت ان تكون كل تسوية فى منطقة قناة السويس جزءا من التسوية الشاملة على اساس قرارات مجلس الامن .

بمناسبة اول ايار

اجتماع احتفالي كبير فى الطيرة

الاجتماعات والاحتفالات مستمرة في مختلف انحاء البلاد

يواصل الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، عقد الاجتماعات والاحتفالات بمناسبة عيد اول ايار – عيد تضامن العمال الاممي ، فى مختلف انحاء البلاد تحت شعارات نضالية تضمنت المطالبة بسلام دون ضم والدعوة الى تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بكل بنوده وانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة وشعارات التضامن مع شعب فيتنام البطل وضد الاستيطان فى المناطق المحتلة ولوقف الغلاء ، وزيادة الاجور ووقف قوانين لجم الاضرابات ، والتضامن مع النضال العادل للفهود السود ومضربي « ال – عال » وغيرهم .

وقد عقد فى ساحة قرية الطيرة ، تلبية لدعوة فرع الحزب فى القرية ، احتفال كبير بمناسبة الاول من ايار اشترك فيه المئات من ابناء القرية تكلم فيه الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب والرفيق غازي شبيطة ، سكرتير فرع الحزب فى القرية .

وقد تناول الرفيق اميل حبيبي فى خطابه بتحليل قضايا الساعة التي يحياها عصرنا ، عصر الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية وتعاظم قوة المعسكر الاشتراكي وحركة التحرر الوطني فى المنطقة وفى العالم .

وقد دعا الخطيب الى ضرورة الصمود امام سياسة الحكومة المفلسة والتي لا مستقبل لها ولمؤامرات حليفها الاستعمار العالمي والاميركي بوجه خاص وقال :

ان اول ايار عرف فى التاريخ انه يوم له ما بعده ، ولن يكون ايار هذه السنة شاذا عن القاعدة فحماة ايار فى العالم اقوياء ويمثلون آفاق التطور الحتمي للتاريخ .

ودعا حكام اسرائيل الى ضرورة استخلاص العبر والقبول بحكم التاريخ الذي يحتم ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن والانسحاب من المناطق المحتلة صيانة للسلام الذي لا يمكن ان يتحقق الا بالاعتراف المتبادل بالحقوق العادلة والمشروعة لشعوب المنطقة بما فيها شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

وقد قوبلت كلمات الرفيقين بالتصفيق والاستحسان من قبل الحاضرين الذين تبرعوا لتغطية نفقات الاجتماع الاحتفالي .

من قرارات مهرجان اول ايار فى الناصرة

لقد اتخذ اجتماع الالوف التظاهري فى عيد اول ايار فى الناصرة القرارات الهامة التالية :

١ – استنكار تشريد عرب رفح والاستيطان فى المناطق المحتلة والمطالبة باعادتهم الى اراضيهم وباعادة اراضيهم اليهم .

٢ – الاحتجاج على عدم منح رخصة لمسيرة تظاهرية فى اول ايار فى الناصرة .

٣ – الاحتجاج على سن قانون حظر الاضرابات والمطالبة بالغائه .

تصحيح خطأ

جاء فى نبأ اجتماع اول ايار فى الناصرة خطأ ان كلمة الشبيبة القاها بسام خوري ، والصحيح هو غسان بصول ، وقد سقط سهوا اسم الشاعر الشعبي سلمان فضول من البقيعة ، والاتحاد تعتذر لهذا الخطأ .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

اجتماعات بمناسبة ذكرى الانتصار على النازية (٩–٥–١٩٤٥)

يوم الجمعة ٥\٥

تل ابيب امسية للشبيبة الساعة ٨ مساء فى «بيت الصداقة» شارع احاد هعام ٧٠ — **ب. اسرائيل** (احد رجال الانصار السابقين)

يوم السبت ٦–٥

ريشون لتسيون الساعة ٨ مساء فى نادي الثقافة – شارع جرينباوم ١٨ — **م. ايدلبرغ**

البقيعة مساء — **ي. ا غازي**

يوم الثلاثاء ٩–٥

بيت يام الساعة ٨ مساء — **ي. ايرغا**

يوم الاربعاء ١٠–٥

قلنسوة مساء — **المحامي الجيوسي و ا. برليند**

يوم الجمعة ١٢–٥

عكا مساء — **الدكتور ق. التمان**

فرع عرابة

يعقد اجتماعا شعبيا يوم السبت ٦–٥–٧٢ الساعة السادسة مساء بمناسبة يوم النصر على النازية فى نادي الحزب الشيوعي فى عرابة .

خطباء الاجتماع :

ابراهيم مالك – عضو هيئة تحرير الاتحاد

علي لهواني – عضو الهيئة الادارية لفرع الحركة

توفيق خطيب – عضو الهيئة الادارية لفرع الحركة

حركة النساء الدمقراطيات – منطقة عكا

تعقد اجتماعات بمناسبة عودة وفد الحركة من زيارته للاتحاد السوفييتي وتتكلم فيها الرفيقة **نجيبة غطاس** عضو الوفد عن **مشاهداتها فى الاتحاد السوفييتي**

ابو سنان ٥–٥ الساعة ١١ صباحا

عكا ٩–٥ الساعة ٧ مساء

ايها الرفيق ! ايها الصديق !

اضمن حقك بالاشتراك فى انتخابات نقابة الموظفين

فتش حالا فى سجل الناخبين وانظر هل اسمك مسجل فيه .

اذا لم يكن مسجلا تقدم حالا باعتراض الى لجنة الانتخابات المحلية .

آخر يوم لتقديم الاعتراضات هو ١٥–٥–١٩٧٢

ايها الرفيق ! لا تتأخر حتى اليوم الاخير تقدم بالاعتراض حالا .

بدو رفح يرفضون تعويضات وزير الدفاع

رفح – زار وزير الدفاع موشه ديان مشارف رفح وقام بمقابلة وفود عن البدو ، وعرض عليهم التعويض عن الخسائر التي لحقت بهم .

وقد اعلن احد مشايخ البدو ان البدو يرفضون التعويض ، وطالبوا بتمكينهم من الوصول الى بئر الماء الوحيدة التي بقيت لهم ، والى اراضيهم لانقاذ مزروعات القمح .

وقد رفض وزير الدفاع مطالب البدو .

اليوم الجمعة ٦–٥–٧٢ صدرت :

((الغد))

عدد غني بالمواد السياسية والاجتماعية والادبية .. وفيه : ■ **نمر مرقس** : ماذا فى منطقة رفح .. ■ **سالم جبران** يكتب عن الشاعر محمود سامي البارودي ■ **حنا ابراهيم** : مفهوم قديم للثورة (قصة) ■ **محمد عبد الوهاب** : حديث صريح فى عيد ميلاده ■ **يوري غاغارين** : فصل من قصة حياة مجيدة ■ تحقيقان صحفيان عن **عرابة وبيت جن** بمناسبة انتخابات مجلسيهما ■ حديث مثير **عن الحب** بين صحفي .. وكاتب .. وممثلة سينمائية ! ■ المعلق السوفييتي **بتروف** : حول المشاكل الراهنة للعالم العربي ■ الكاتب الفرنسي الشهير **اندريه موروا** : يكتب حول قصة حبه الاول !! ..

عدد يرضي اذواق العامل والطالب والمثقف ..

كلمة الاتحاد – بقية

هذه الحكومة هي التي يجب ان تشرف على انتخابات حرة لتقرر المصير السياسي لهذه البلاد .

فالوضع الان قد تغير تغيرا جذريا . ان مسألة الحاق الهزيمة الكاملة النهائية بقوات سايغون لم تعد الان قضية عسكرية من الدرجة الاولى ، بل قضية سياسية .. فاما جلاء القوات الاميركية الناجز عن فيتنام ووقف تدخل القوات الاميركية فى شؤون هذه البلاد واما الحاق الهزيمة العسكرية الكاملة بالقوات المعتدية .

ان عبرة هذا النصر الاولي الخطير فى فيتنام هو درس لجميع قوى العدوان ، وهو درس ابلغ لجميع عملاء الامبريالية الذين يؤمنون ايمانا اعمى بان مسيرتهم الامبريالية قادرة على كل شيء !!

واول من يجب ان يعتبر بهذه الحقائق الجديدة ، اولئك عندنا الذين لا يزالون يؤمنون باستراتيجيات ثبت فشلها فى فيتنام .. ان طريق السلام وامن الشعوب هي بالاعتراف بحقوق الشعوب العادلة والتخلي عن خدمة المطامع الامبريالية التي تريد مواصلة فرض سيطرة الاحتكارات على مقدرات الشعوب .

فمن الغباء السياسي عدم رؤية ما يجري فى فيتنام واستخلاص النتائج الصحيحة من ذلك .

شكر على تعاز

ابناء جورج شقحة وجميع آل شقحة ولحام فى الناصرة وحيفا والخارج يتقدمون بشكرهم الجزيل لكل من واساهم وشاركهم الحزن على وفاة المرحومة

الفين لحام شقحة

(ارملة المرحوم جورج شقحة)

سواء اكان فى الاشتراك فى الجنازة او ارسال الاكاليل والبرقيات والرسائل او تقديم التعازي الشخصية

سائلين المولى ان لا يريكم مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

ابراهيم موسى التلي

وذلك يوم السبت الموافق ٦–٥–٧٢ الساعة التاسعة صباحا فى كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك شارع عين دور بحيفا .

آل الفقيد يرجون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ – حيفا

هيئة التحرير :

٣٩ شارع ماريوحنا

تلفون ٦٦٩١٩٨

ص.ب ١٠٤ حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الرازي ٤٢ ت. ٥٢١٤٥٧

حيفا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל־אתיחאד AL-ITTIHAD اشمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

الثلاثاء
٩ ايار ١٩٧٢
٢٦ ربيع الاول ١٣٩٢
العدد ١٠٤ السنة الـ٢٨
יום ג
9 5 72
גל' 104 שנה 28

حول زيارة غولدا مئير لرومانيا

اجرت رئيسة الحكومة ، جولده مئير ، زيارة رسمية ، طالت اربعة ايام في رومانيا ، بين الرابع والسابع من نيسان ، وذلك تلبية لدعوة رئيس حكومة رومانيا ي. مورر .

وقد قابلت رئيسة الحكومة في اثناء وجودها رئيس حكومة رومانيا ي. مورر ، ورئيس الجمهورية نيقولاي شاوشسكو ، كما قامت بزيارة كولخوز ، وكنيس في بوخارست .

وجاء في البيان المشترك الذي صدر لدى انتهاء الزيارة : « ان المحادثات جرت في جو ودي » وان « رئيسي الحكومتين تبادلا الآراء والافكار حول الوضع الراهن في العلاقات بين الدولتين ، وحول قضايا دولية اخرى تهم الجانبين » . وجاء في البيان ايضا « ان ثمة مجالات من العمل يمكن فيها تطوير العلاقات بين البلدين وتطويرها » .

هذا وجاء في البيان المشترك : « ان الجانبين اكدا ضرورة تسوية القضايا المتنازع عليها بطرق السلام ، ومنع استعمال القوة في الحياة الدولية » .

اما بخصوص ازمة الشرق الاوسط ففي البيان المشترك جملة واحدة هي : « ان رئيسي الحكومتين يؤيدان استمرار الجهود لتسوية النزاع بالطرق السلمية » .

غير انه من المعروف ان رئيسة حكومة اسرائيل ج. مئير ليس انها فقط لا تؤيد الجهود المبذولة لتسوية الخلاف بطرق سلمية ، بل تعرقلها بعرضها الضم الاقليمي شرطا للسلام . كما يتجاهل البيان الحقيقة ان ثمة احتلالا اسرائيليا لاراضي ثلاث دول عربية .

هذا وعرف انه جرت في اثناء الزيارة محادثات عن العلاقات التجارية بين اسرائيل ورومانيا .

أن زيارة رئيسة الحكومة السيد ج. مئير ، شجعت الحكومة في موقفها الذي يتهدد السلام بالحرب ، وان ابواق الدعاية الحكومية تستغل الزيارة لتجميل سياسة العدوان والضم الاقليمي ، ولانقاذها من عزلتها الدولية .

نيكسون يجتمع بمجلس الامن القومي الاميركي

ويستدعي روجرز لبحث الوضع في فيتنام ● المراقبون يشيرون الى نوايا اميركا في تصعيد العدوان على فيتنام الدمقراطية ● جياب يؤكد : سنحارب حتى النصر ● الثوار يواصلون حصارهم لهوئي ، كونتوم وآن لوك ..

واشنطن ــ وكالات الانباء ــ استدعى ، امس الاول ، الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون وزير خارجيته وليام روجرز ، وطلب اليه العودة حالا الى واشنطن للاشتراك في الابحاث ، التي وصفت بانها خطيرة ، عن تطورات الوضع في فيتنام الجنوبية . ويذكر ان روجرز كان يقوم بزيارة لعدد من دول اوروبا الغربية ليطلعها على برنامج نيكسون في مؤتمر الذروة .

وجاء استدعاء روجرز عشية اجتماع مجلس الامن القومي الذي انهى اجتماعاته امس برئاسة نيكسون للنظر في اتخاذ خطوات هامة ــ على حد تعبير المراقبين السياسيين في واشنطن لمنع انهيار جيش سايغون كليا .

ويتوقع المراقبون السياسيون هناك ان يقرر المجلس ــ وهو اعلى هيئة في الولايات المتحدة تقرر في شئون الحرب والسلام ــ تصعيد الغارات الوحشية ، بصورة مكثفة اكثر من السابق ، على اراضي فيتنام الدمقراطية والمناطق التي حررها الثوار في فيتنام الجنوبية . واشاروا الى « رغبة » نيكسون في مواصلة محادثات باريس ولكن من موقع القوة . الا انهم حاولوا التخفيف من خطر ما قد يتخذه المجلس من قرارات فاكدوا ان نيكسون سيمتنع عن القيام باعمال عسكرية قد تعرض محادثاته المقبلة في موسكو مع القادة السوفييت الى الخطر .

ويؤكد استدعاء روجرز العاجل ، وعقد اجتماع مجلس الامن القومي ، وعكوف نيكسون على دراسة تقارير عن الوضع في فيتنام ما ابرزته وكالات الانباء العالمية والمراقبون السياسيون ، من ان الايام العشرة القادمة ستكون حاسمة بالنسبة للحرب في الهند الصينية . وقد ابرز المعلقون السياسيون في واشنطن حقيقة الورطة التي وقع فيها الرئيس نيكسون . فمن جهة انهار البناء العسكري الذي اقامته حكومته في فيتنام الجنوبية ــ اي ما يسمى بالفتنمة ــ وقوات جبهة تحرير فيتنام الدمقراطية تشدد الخناق على اكبر ثلاث مدن بعد سايغون ودانانغ ، وهي هوئي ، كونتوم وآن لوك . الا ان المراقبين يجمعون على ان الايام القادمة ستكون حاسمة وربما تحمل في طياتها اخطارا جدية على السلام في جنوب شرقي آسيا والعالم ، نتيجة لموقف اميركا .

جياب يصرح في ذكرى ديان بيان فو : سنحارب حتى النصر !

يحتفل في هذه الايام الشعب الفيتنامي بالذكرى الثامنة عشر لهزيمة الاستعمار الفرنسي في معركة ديان بيان فو ، في عام ١٩٥٤ ، المعركة التي انهت الحكم الفرنسي في الهند الصينية .

وفي هذه المناسبة اعلن الجنرال جياب ، وزير الدفاع في فيتنام الدمقراطية ، والذي ترأس في حينه قيادة الثوار الذين حاصروا الجيش الفرنسي في ديان بيان فو ، ان فيتنام الدمقراطية ستدافع عن اراضيها وحريتها وسوف تحارب حتى النصر وهزيمة المعتدين الاميركيين .. وندد بالغارات الجوية الوحشية على اراضي فيتنام الدمقراطية .

فيتنام الدمقراطية تدعو الى استئناف محادثات باريس

وسبق ذلك ان ندد وزير خارجية فيتنام الدمقراطية في بيان صدر امس الاول في هانوي ، بالعدوان الاميركي على شعب فيتنام وبقصف الطائرات الاميركية لاراضي فيتنام الدمقراطية .

واتهم بيان وزير الخارجية حكومة نيكسون بالعمل على تخريب محادثات باريس ودعا

ــ البقية على صفحة ٦ ــ

البيان المشترك للرؤساء الثلاثة :

على الامة العربية ان تخوض معركة قوميه طويله بكل اشكالها

★ تدابير عملية في نطاق خطة التحرير ★ السادات يجري جولة جديدة من المحادثات مع القذافي في طرابلس

اكد الرؤساء الثلاثة انور السادات ومعمر القذافي وهواري بومدين ، في بيان مشترك اذيع يوم السبت الماضي عن مباحثاتهم في الجزائر على ان الامة العربية كلها عليها ان تخوض معركة قومية طويلة بكل اشكالها المختلفة على نحو يؤدي الى تحقيق الاهداف السامية للشعوب العربية في مسيرتها نحو التحرر والتقدم ونحو الوحدة العربية الشاملة .

واعلن البيان ان الرؤساء الثلاثة اتفقوا على ضرورة اتخاذ تدابير عملية ووسائل فعالة في نطاق خطة للتحرير محددة الاهداف تكون اساسا لعمل عربي منسق بما يضمن استعادة الاراضي العربية المحتلة ويكفل للحركة الفلسطينية مواصلة نضالها ويحقق مطامح شعبها في حياة حرة كريمة .

وذكر البيان ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية بمساندة الولايات المتحدة الاميركية وممارسة سياسة التوسع والسيطرة ومحاولات القضاء على حركة الشعب الفلسطيني اكبر خطر يهدد الامة العربية في مستقبلها وكيانها .

وقال :

حيث ان العدو الاسرائيلي بتأييد من الصهيونية وحلفائها في العالم ، وبعد افشال كل محاولات ايجاد حل لمشكلة قضية احتلال فلسطين واحتلال الاراضي العربية الاخرى واصراره على الاستمرار في احتلال الاراضي واقامة استعمار استيطاني في اجزائها فان معركة تحرير الارض تصبح حتمية وواجبا مقدسا يستلزم التضحيات وتضافر القوة العربية بكل ما لديها من امكانيات ووسائل .

السادات يصل الى تونس

هذا وقد وصل الرئيس المصري انور السادات الى تونس ظهر يوم الاحد الماضي ، قادما من الجزائر في زيارة رسمية استغرقت ثلاثة ايام . بينما عاد الى طرابلس الرئيس معمر القذافي .

وقد اجرى الرئيس السادات محادثات مع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة اعرب خلالها الرئيس التونسي عن وقوف تونس الى جانب مصر تشد ازرها وتؤيد كل جهد تبذله وكل خطوة تتخذها .

وقبل مغادرته تونس وجه الرئيس السادات خطابا الى الشعب التونسي من على منبر مجلس الامة التونسي ، اكد فيه حتمية المعركة ضد اسرائيل لتحرير الاراضي العربية المحتلة .

السادات يعود الى طرابلس

وامس وصل الرئيس انور السادات الى طرابلس قادما من تونس بعد اختتام زيارته لها لاجراء جولة جديدة من المباحثات مع العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الحاكم في ليبيا .

السخط يجتاح العالم لاعدام ٣ من افراد جيش التحرير الشعبي في تركيا

موجة الاحتجاج والاضطرابات ضد الحكم العميل في تركيا تصيب بالذعر رجال الحكم

اجتاحت مختلف انحاء العالم موجة من السخط والغضب على الجريمة البشعة التي ارتكبها الحكم التركي الرجعي الموالي للامبريالية ، باعدامه ثلاثة من الطلبة الاتراك الذين ينتمون الى منظمة « جيش التحرير الشعبي التركي » اليسارية في ساعة مبكرة من صباح يوم السبت الماضي .

وهذه اول احكام بالاعدام تنفذ منذ فرضت الاحكام العرفية في تركيا منذ عام مضى لمكافحة ما اسمته الحكومة التركية بالنشاطات المتطرفة في البلاد .

وقد واجه الطلبة الثلاثة وهم دينيز غيزميس (٢٤ سنة) ويوسف اصلان (٢٥ سنة) وحسين انيان (٢١ سنة) تنفيذ حكم الاعدام بشجاعة ورباطة جاش . وقد رفضوا استقبال الامام والقسيس قبل اصطحابهم الى غرفة الاعدام وهتفوا هتافات معادية للفاشية والامبريالية . واحدهم (غيزميس) هتف بحياة الماركسية ــ اللينينية وسقوط الامبريالية ، والثاني (اينان) هتف بحياة الشعب الكردي ونضاله من اجل الحرية والاستقلال وبسقوط الفاشية ، والثالث (اصلان) قال لجلاديه : « انني اموت مرة واحدة فقط ميتة مشرفة من اجل استقلال الشعب . اما انتم الذين الذين تبعثون بي الى الموت فتموتون كل يوم بلا شرف . انا خدمنا شعبنا اما انتم فتخدمون اميركا . عاشت الثورة والخزي للفاشية » .

وقد نصبت ثلاثة مشانق في باحة السجن ، وكان الطلبة الثلاثة قد احضروا الى سجن انقره المركزي تحت حراسة مشددة بعد منتصف الليل من سجن ماماك العسكري الذين كانوا مسجونين فيه .

وقد اضيئت جميع الانوار

ــ البقية على صفحة ٦ ــ

« البرافدا » تبلغ الستين

تل ابيب ــ صحيفة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي تبلغ في هذه الايام السنة الستين . ولهذه المناسبة طيرت الصحافة الشيوعية في اسرائيل برقية تهنئة هذا نصها :

« ترسل الصحافة الشيوعية في اسرائيل تهنئاتها الحارة لمناسبة السنة الستين لجريدة « البرافدا » ، التي جندت الطبقة العاملة والشعب في السلم والحرب وفي النضال الثوري وفي بناء الاشتراكية والشيوعية ، مخلصة للمبادىء اللينينية وروح الاممية البروليتارية وثقفت ، الاجيال بعد الاجيال من الشيوعيين ليقفوا في الصفوف الاولى من جبهة التقدم » .

الجلسة الموسعة ال ــ ٢٥ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في الايام ٤ و ٥ و ٦ ايار ١٩٧٢ عقدت الجلسة الموسعة ال ــ ٢٥ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية .

وقد ترأس هذه الجلسة الرفيق جمال موسى ، عضو اللجنة المركزية .

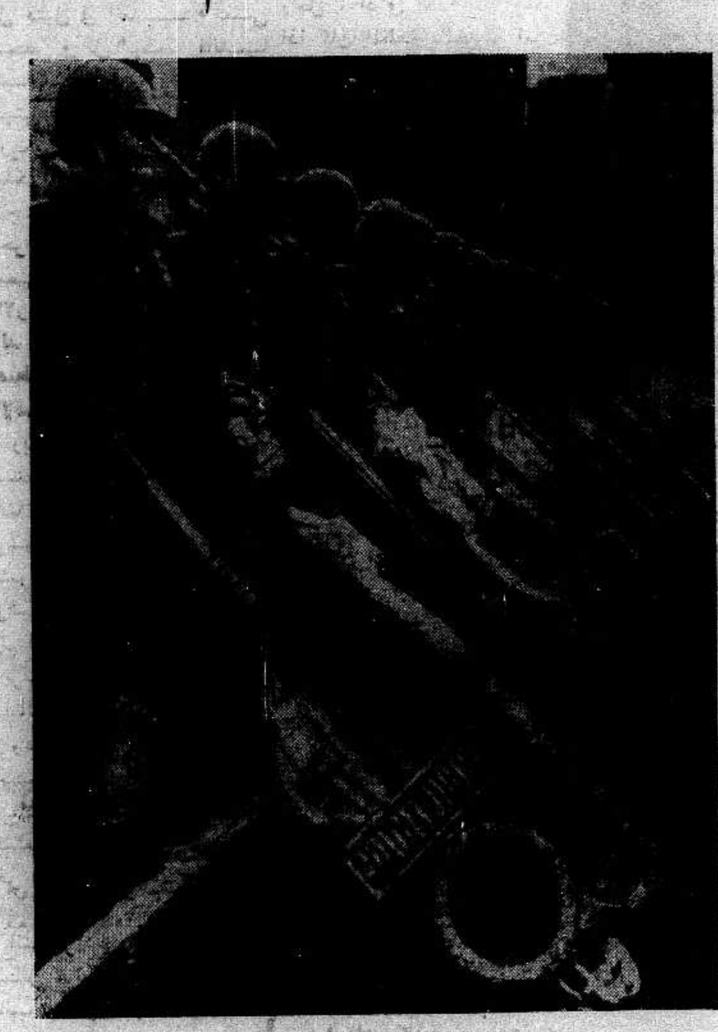
توفيق طوبي ، عضو المكتب السياسي ، وسكرتير السكرتارية ، حاضر حول فصل « الحرب » في رؤوس الاقلام للمؤتمر ال ــ ١٧ للحزب .

دافيد (ساشا) حنين ، عضو المكتب السياسي ، وسكرتير اللجنة المركزية ، قدم

ــ البقية على صفحة ٦ ــ

كلمة الاتحاد

ذكرى مجيدة وايام حاسمة



افراد القوات السوفييتية المسلحة يقذفون تحت الاقدام رايات الفرق الهتلرية الخاسرة

في هذه الايام تحتفل الشعوب السوفييتية وشعوب العالم بالذكرى ال ــ ٢٧ للنصر على الفاشية ، الذي انقذ البشرية من براثن الوحش النازي . وفي هذه الحرب الوطنية الكبرى ، قدم الشعب السوفييتي الباسل وجيشه البطل تضحيات غالية في سبيل انتصار قضية حرية الشعوب ومستقبل الحضارة البشرية ودفاعا عن الاشتراكية .. فقد انقذ الاتحاد السوفييتي الملايين من البشر التي كانت ضحية الاحتلال النازي ومجازره الوحشية .. ولذلك فان جميع الشعوب اليوم تحيي ذكرى هذا اليوم المجيد في تاريخ الانسانية ، وتعرب عن تقديرها وامتنانها للاتحاد السوفييتي شعبا وجيشا على ما قدمه في سبيل الشعوب من تضحيات .. كما تحيي ذكرى ضحايا الهتلرية بتشديد نضالها من اجل السلام العالمي ، هذا السلام الذي يعرضه للخطر وحش الامبريالية الاميركية المتغطرس الذي يريد فرض ارادته وسيطرته مجددا على الشعوب التي ذاقت طعم الحرية .

يوم له ما بعده

وفي هذه الايام ايضا يحتفل الشعب الفيتنامي ، الذي يواجه ببطولة لا مثيل لها ، اضخم آلة حرب عدوانية عرفتها الانسانية بعد الحرب العالمية الثانية ، بذكرى مرور ١٨ سنة على النصر الساحق في معركة ديان ــ بيان ــ فو على المستعمرين الفرنسيين ، وكله تصميم على مواصلة المعركة حتى يستعيد الشعب الفيتنامي حريته الكاملة .. ان الانتصارات التاريخية الجديدة التي حققتها قوات جبهة التحرير في فيتنام الجنوبية في الاسابيع الاخيرة ، لم تقلب جميع مقاييس الامبرياليين وحساباتهم وحسب ، بل قلبت ميزان القوى في جنوب شرق آسيا ، الى درجة ارتعدت لها فرائص رجال البنتاغون والبيت الابيض اعداء حرية الشعوب .

لقد حطمت هذه الانتصارات جميع مزاعم الامبرياليين ، الذين خرقوا بكل وقاحة اتفاقات جنيف لسنة ١٩٥٤ بصدد فيتنام بحجة ان تدخلهم كان دفاعا عن حرية شعب فيتنام في تقرير مصيره .

فقوات حكومة سايغون المهزومة والتي تفر من المعركة امام قوات التحرير تنتقم من حكام سايغون بحرق المدن والقرى التي امامها .

فقد قدمت صحيفة « نيويورك تايمز » وصفا مذهلا عما تفعله هذه القوات الفارة في مدينة « هيوا » العاصمة التاريخية الثالثة في فيتنام الجنوبية المعرضة للسقوط .. فقد انهارت في هذه العاصمة الادارة المدنية وفر رجال الحكم منها .. كما احرقت الاسواق ونهبت المتاجر واصبحت المدينة تعاني من نقص المواد الغذائية . وفر من سكانها حتى الان اكثر من ١٥٠ الف نسمة . وتسودها حالة من الفوضى والتقتيل حتى اصبحت تنتظر التحرير بفارغ الصبر .. هذه هي الحالة التي تسود جبهات الحكم العميل في سايغون .. لقد سئم الشعب الفيتنامي الاقتتال وهو يريد التحرر من حكم الامبرياليين واعوانهم ، انه يريد تطهير بلاده من آلات الدمار التي ابادت ٣٠٠٠ قرية ومدينة في فيتنام الجنوبية بحجة الدفاع عن حرية شعبها . ان الشعب الفيتنامي مصمم على القتال حتى يطهر ارضه من المعتدين وينقذها من الدمار .. وان المظاهرات الصاخبة التي تجتاح العالم تأييدا لكفاح هذا الشعب ، هي تعبير عن استنكار جميع شعوب الارض لحرب الابادة الوحشية التي تشنها الامبريالية الاميركية ضد شعب يفضل الموت على العبودية .

ــ البقية على صفحة ٦ ــ

اطلقوا ســراح جيورا نويمان

بقلم : فليتسيا لانغر

توجه في ٢ـ٨ـ١٩٧١ اربعة شبان ، وبينهم واحد يدعى جيورا نويمان الى وزير الدفاع ، برسالة فحواها : اننا جماعة شبان لما نتجند ، وتوصلنا بعد تخبط وتفكير طويلين الى وضع اضطررنا فيه لنختار هذا الخيار : لسنا مستعدين للخدمة في قوى الامن .

ولان الشبان يموتون في هذه الدولة في معارك لاجل سياسة داخية (من المستحسن الرجوع الى بحث الدكتور شلومو اهرنسون ودان هوروفتس الذي نشر مؤخرا) وليس في سبيل قيم سامية . وكما قال ناشر من تل ابيب اشترك في ثلاث حروب : « مع كل قتيل في القناة يغتني شخص في تل ابيب » فاننا لسنا مستعدين ان نخدم في جيش احتلال ، لانه ثبت تاريخيا ان الاحتلال معناه الحكم الاجنبي ، والحكم الاجنبي معناه حركة المقاومة، وحركة المقاومة معناها القمع ومعنى القمع الارهاب والارهاب المعاكس . **واننا لم نولد احرارا حتى نكون مضطهدين (بكسر الهاء) والاضطهاد ليس سببا للموت.**

وبسبب نظرة الحكومة باستخفاف الى حياة الشبان ، فاننا لسنا مستعدين ان نصبح مرشحين للوحات النعي ولا نتشوق كي يكتبوا عنا «حدبث الموت » . واننا لا نقصد ان نؤلم الحكومة وفي الوقت نفسه لا نريد ان تصل بنا الى وضع لا نتألم فيه .

وعلى ضوء تفكيرنا القوي فاننا نرفض ان نشترك في اضطهاد شعب آخر . لسنا مستعدين ان نصنع لشعب آخر ما صنع لآبائنا وآباء آبائنا .

اننا نقرر بالحقيقة ان جميع وسائل الاتصال تقف الى جانب الحكومة واننا فقط اربعة اشخاص ليسوا مستعدين ان يتحملوا حكم مملكة لا تعني اهم شيئا . ونرفق طية اوامر تجنيدنا » .

ولقد انقضت شهور طويلة على ارسال الاوامر ، وبقي من بين من رفضوا التجند واحد وهو جيورا نويمان . وحكم عليه لرابع مرة لمدة ٣٥ يوما لرفضه التجند ، وهو يقضي مدة الحكم في سجن في مكان ما .

ولا داعي كي يتأثر المرء ان يكون متماثلا مع جيورا نويمان . ان كثيرين وطيبين من اوساط من يعارضون الاحتلال والاضطهاد لا يتفقون مع ما قرر ومع الموقف الذي اتخذه . ولكن قليلا من الكرامة والضمير في المرء يكفيه كي ينضم الى المعركة لاجل اطلاق سراح جيورا نويمان ، الفرد الذي عمل بما لديه من قدرة وادراك .

ما الذي يقوله القانون في هذا الموضوع ، القانون الداخلي ، الوطني ، والقانون الدولي ؟ (لان اسرائيل عضو في عائلة الشعوب ، الممثلة في الامم المتحدة وميثاقها ، ومختلف مواثيقها) .

وبموجب المادة ٢٨ (جـ) من قانون خدمة الامن سنة ١٩٥٩ يخول وزير الدفاع حق اعفاء شخص ما من الخدمة العسكرية «لمسوغات خاصة»، بالاضافة الى المسوغات الاخرى التي تبحث فيها المادة المذكورة . ومع انهم لا يذكرون في تلك المادة « معارضة الخدمة العسكرية لمسوغات ضمير سببا لاعفاء شخص ما ، فان من المعقول ان تعتبر « مسوغا خاصا » يمكن وزير الدفاع اعفاء صاحبها من الخدمة .

غير ان الوزير يعتقد اعتقادا آخر ، ولذلك رد على طلب جيورا نويمان : « ليس القانون تعليمات توجب تحرير كل من بلغ سن التجند ، او شخصا يعتقد ان مسوغات ضمير او مسوغات متعلقة بتوجه سياسي معين تمنعه من الخدمة » .

وليس عبثا يؤكد الوزير في جوابه ، لان صاحب الضمير رجل ، اذ في المادة ٣٠ جاء : اذا كان المكلف بالخدمة امرأة اثبتت كما تنص الانظمة .. ان اسبابا تتعلق بالضمير او بالدين تمنعها عن ان تخدم في خدمة الامن فانها تعفى من تلك الخدمة .

ما الذي يختلف في ضمير المرأة عما في ضمير الرجل ؟ وما بصدد النص المقدس الذي تعين في ميثاق الحريات الكبير الا وهو ان الجميع متساوون في وجه القانون ؟ هذه الاسئلة تبدو حرجة ، غير ان الاجابة عليها واضحة ولكنها محزنة : اعتبارات الائتلاف الحكومي هي التي تملي على السلطات متى يجب ان تؤخذ مسوغات الضمير بعين اعتبار وتعتبر اسبابا للاعفاء من الخدمة ، ومتى يسجن صاحب الضمير حتى يقول اني اقبل ... من المناسب ان نورد هنا الفقرة المعروفة في « ميثاق الاستقلال » : دولة اسرائيل ... ستقوم على اسس الحرية ، والعدل والسلام على ضوء رؤى انبياء اسرائيل ، وستقيم المساواة التامة الاجتماعية والسياسية ، لجميع مواطنيها بدون تفرقة في الدين والعنصر والجنس ، وتضمن حرية الدين والضمير ... وستكون مخلصة لميثاق الامم المتحدة .

جيورا نويمان

وتذكر في الامر اليومي للجيش هذه الامور من « ميثاق الاستقلال » وبضمنها خاتمتها المتعلقة بالاخلاص لميثاق الامم المتحدة .

وما الذي يقوله الميثاق ايضا الذي ارتضته الامم ذات الحضارة ؟ البند الثالث يقول ان احد مبادىء عائلة الشعوب : « ان تطور وتشجع احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية الجميع، بدون فرق في العنصر والجنس واللغة والدين .

ونشرت الامم المتحدة في كانون الاول ١٩٤٨ « اعلان

ـ البقية على ص ٥ ـ

سجن بئر السبع سجن صحراوي رهيب للسجناء والموقوفين من المناطق المحتلة .. تعذيب وحشي للمناضل الشيوعي سمير البرقوني

سجن بئر السبع سجن صحراوي .. وتكفيه هذه الصفة لتدل على اوضاع نزلائه من السجناء العرب من المناطق المحتلة .. يضاف الى ذلك ان السجن يكبر ويتوسع، فالموقوفون والسجناء من المناطق المحتلة يبنون المزيد فيه .. والرمل والحر من نصيبهم طيلة ايام السنة ...

والسجن اصبح اشبه ببلدة صغيرة يحيط بها سور شاهق واسلاك شائكة وابراج للمراقبة .

ولا تزال معالم الزينة بادية على السجن ، معالم زينة الاستقلال !! الاعلام والمصابيح الكهربائية الملونة .

وسلوك السلطات مع اهالي غزة معروف .. لذلك من الصعب ان يكون المرء سجينا في ذلك السجن ، ومن غزة ، فالمعاملة معه اسوأ .. فلا تسمح سلطات السجن بجلب الكتب الى هؤلاء السجناء كما يسمح لغيرهم .. وزيارة ذويهم قصيرة .

ويقدم السجناء فائدة لاقتصاد الدولة ... **انهم ينتجون صناديق « تنوفا » بالآلاف ويخيطون الثياب .. كل ذلك لقاء سبت سجائر في اليوم !!**

ومن هم سجناء غزة هناك ؟ احدهم هو **سمير هاشم البرقوني** ، وهو شاب مثقف ، حكم عليه بالسجن ست سنوات بسبب نشاطه السياسي ضد الاحتلال في ١٥ـ١١ـ٧١ ... وفي ٢٨ـ٤ـ٧٢ قص على المحامية ف. لانجر ـ عندما زارته في سجن بئر السبع ما حدث معه ...

قال انه نقل حال اعتقاله الى شرطة غزة ، حيث اخذ المحققون يضربونه في اثناء الليل واستمروا في تعذيبه حتى الصباح ..

لقد ربطه المحققون من رجليه وضربوه في جميع اجزاء جسده . كانوا يعرفون انه شيوعي لذلك طلبوا منه اسماء رفاقه .. وعلى الرغم من العذاب الذي انزلوه به فقد صمد ورفض .. وفشل المحققون .. ثم نقلوه الى صرفند حيث بقي ١٧ يوما .. وفي ايام الشتاء الباردة كانوا يخرجونه من غرفته تحت البرد ويرشون عليه الماء البارد ..ولم ينجحوا كذلك..

وفي اثناء محاكمته ، وكان يرافع عنه المحامي فايز ابو رحمة ، اعترف انه شيوعي وهو يتعاون مع « الجبهة الوطنية المتحدة » التي اقيمت في غزة ، وان عمله فيها ، سياسي ، وان من حقه مقاومة الاحتلال،ونضاله لذلك يتلخص في ان تقبل اسرائيل قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وتضمن حق الفلسطينيين .. واضاف نحن الشيوعيين نريد ان نمنع سفك الدماء .. وهذا ايضا هدف الشيوعيين الاسرائيليين .

وقد حكمت المحكمة على سمير بالسجن ست سنوات..

وقد اشتكى للمحامية لانجر انه يعاني من ارتفاع في الضغط وآلام في المعدة .



جنود فيتناميون جنوبيون يتعلقون بطائرة هيلوكبتر اميركية التي جاءت لسحب المستشارين الاميركيين من كوان تري التي سقطت في ايدي الثوار .

٣٥ مليون سكان مصر

ذكرت الاحصاءات الرسمية في مصر ان تعداد السكان فيها سيصل في شهر ايلول القادم الى ٣٥ مليون نسمة وسكان القاهرة خمسة ملايين ونصف مليون . وان معدل النمو السنوي للسكان انخفض من ٢،٥٤ بالمئة الى ٢،٢٤ بالمئة .

الاضراب عن الطعام في سجن كفر يونا

اعلن سجناء كفر يونا العرب الاضراب عن الطعام يومي ٢٠ و ٢١ نيسان الماضي.

هذا ما علمته المحامية فيليتسيا لانجر عند زيارتها السجن المذكور في ٢٧ نيسان الماضي .

وكان اعلان الاضراب احتجاجا على المعاملة الفظة التي تعامل بها سلطات السجن الاسرى المصريين والسوريين وحدادا على الاسير المصري .

حول ((المحاكمة الشعبية)) للمثقفين العرب التي عقدت في جمعية الشبان المسيحية ..

من يجب ان يقف في قفص الاتهام

بقلم : سالم جبران

■ **عقدت في الاسبوع الماضي ، في قاعة جمعية الشبان المسيحية في الناصرة ، ((محاكمة شعبية)) للمثقفين العرب في اسرائيل . وقد تشكلت هيئة المحكمة من : المحامي** انيس ابو حنا **والدكتور** جورج قنازع **والسيدة** انعام الزعبي ، **ومثل النيابة فيها المحامي** رايق جرجورة **ومثل الدفاع المحامي** فرج نورسلمان . **وقد استعان محامي النيابة ومحامي الدفاع بعدد من الاساتذة والسيدات كشهود . وكان الحضور في ((قاعة المحكمة)) ممتازا مما يدل على اهتمام الجمهور بمناقشة دور المثقفين في المجتمع من جهة ، وعلى التعطش الى النشاطات الثقافية من جهة اخرى .**

وقد ركزت « النيابة » هجومها على المثقفين واتهمتهم بالاستعلاء على الشعب ، برفض التقاليد والانصهار التام في كل ما هو « مستورد » ، في الاستخفاف التام بالجيل القديم ، وبالانكماش وعدم التضحية في سبيل المصلحة العامة . وكانت طوال الوقت تشير الى نقص النشاطات الفكرية والادبية والثقافية عموما ..

اما « الدفاع » فلم يحاول تصوير الوضع وكأنه مثالي ، ولا قال ان المثقفين العرب يقومون ، كلهم ، بواجبهم خير قيام ، بل قال ان المثقفين يعملون «ضمن الامكانيات» .. وقد وقد كرر المحامي فرج سلمان عبارة « ضمن الامكانيات » عدة مرات .

والحقيقة ان اي محكمة تحاول ان تحاكم متهما ، من المفروض ان تأخذ كل العوامل التي تقود المتهم الى «اقتراف» جريمة ما ، اذا كان جانيا فعلا .. والمحكمة الشعبية في الناصرة ، لم تشأ او لم تشأ ادارة جمعية الشبان المسيحية لها ، ان تبحث في مختلف العوامل ..

مثلا .. عندما قال الاستاذ **سميح رزق** ، نائب مدير قسم مراقبة سلوك الاحداث العرب ان في الجامعات ٨٠٠ طالب عربي ، سأله المحامي رايق جرجورة : هل هذا العدد كاف ؟ وكان من الطبيعي ان يجيب الاستاذ سميح رزق ان العدد غير كاف ، ولكن الامر متعلق ليس بالشباب العربي فقط ، بل بعوامل اخرى ، حاسمة .. وقد رفضت النيابة الدخول في تفصيل العوامل الاخرى ، وهي في رأينا عوامل حاسمة .. فالعديد من الفروع العلمية مغلقة في وجه الشباب العربي ، بالاضافة الى سياسة السلطات الرامية الى خنق الطموح العلمي عند شبابنا حتى نظل عمال بناء وعمال مطاعم ، طالما ان الحلم بابقائنا حطابين وسقاة ماء قد تحطم ، تماما ..

كذلك تجاهلت المحكمة سياسة الكرباج التي تتبعها السلطات تجاه الكتاب والشعراء والمعلمين والمثقفين عموما ، والتي تؤدي في آخر الامر ، الى انطفاء شعلة المبادرة عند البعض وابتعادهم عن اي نشاط ثقافي فيه خطر . ان السلطات التي تشترط الحصول على اللقمة بالصمت هي المسئولة الاولى عن صمت العديد من الكتاب والشعراء والمثقفين الذين يعملون في جهاز التعليم وغيره ، كذلك لا يمكن انكار مسئولية بعض السلطات المحلية والبلديات .. وهنا ايضا من المفيد تقديم بعض الامثلة .. فبمبادرة الاستاذ الشاعر **فوزي عبد الله** قامت حلقة للنشيطين في المجال الادبي في الناصرة ، وعقدت الجلسة الاولى في نادي فرانك سناترا ، ولكن حين لمست ادارة النادي ان بين المشتركين عددا من غير المرغوب فيهم ، ونتيجة لخطة خنق الحياة الثقافية العربية عموما ، اعلنت ادارة فرانك سناترا انها تعتذر جدا عن السماح بمواصلة عقد الحلقة بين جدران النادي .. هل هناك حاجة لامثلة اعنف ؟ هل سمعت المحكمة بأديب عربي اصدر مجموعة قصصية ، وعندما نشرت « الاتحاد » قصة من المجموعة ، مع الاشارة للمصدر ، تشجيعا للكاتب ، اجبره الشين بيت بكتابة مقال شتائم ضد « الاتحاد » والشيوعيين . هذا كلام ليس من عندنا ، فقد اعترف به الكاتب نفسه ، في لقاء واسع بين كتاب عرب واللجنة المركزية لرابطة الكتاب العبريين ... ولا حاجة

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي للحزب الشيوعي السوفييتي

بمناسبة عيد النصر على النازية

تحتفل الشعوب هذه الايام بالذكرى ال ٢٧ للنصر على النازية .. وتتجه الشعوب بانظارها الى الاتحاد السوفييتي الذي تحمل شعبه وجيشه الباسل العبء الاكبر في تحطيم الوحش النازي ..

وبهذه المناسبة بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بالتحية التالية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي :

ايها الرفاق الاعزاء

بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين للانتصار الرائع الذي حققه الجيش السوفييتي المجيد على النازية الالمانية فانه يسرنا جدا ان نبعث اليكم بتحياتنا الحارة .

بفضل بطولة الشعب السوفييتي ، وبفضل النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي ، فقد تم انقاذ البشرية من الهمجية الهتلرية وبفضل انتصار الجيش السوفييتي على النازية الالمانية تم انقاذ ملايين اليهود من الابادة .

ان الاوساط الموالية للامبريالية في بلادنا تعمل كل شيء لطمس ذكرى الانتصار العالمي التاريخي الذي حققه الشعب السوفييتي بضباب حملة كراهية قذرة معادية للاتحاد السوفييتي .. ولكن شعبنا سوف لا ينسى من كان منقذه ولن يوافق على ان يكون حليفا لورثة النازية في المانيا الغربية .

اننا نثمن كثيرا نضال الاتحاد السوفييتي ضد تجدد انبعاث النازية الجديدة في المانيا الغربية .

ونحن نقدر كثيرا جهود الاتحاد السوفييتي من اجل احلال السلام العادل والمقيم في الشرق الاوسط على اساس التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن الصادر في تشرين الثاني ١٩٦٧، الذي يتضمن انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران ١٩٦٧ العدوانية ، واحترام

ـ البقية على ص ٥ ـ



مرشد الكتيبة ، ليونيد برجنيف يسلم بطاقة العضوية الى العضو الجديد الكسندر مالوف من الجيش الاحمر ، وذلك خلال التوجه نحو توبسه في ايلول ١٩٤٢ ..

من هنا وهناك

رواتب حيوانات ..

اعتقلت السلطات في ماليزيا احد كبار التجار بتهمة اخفاء دخله عن ضريبة الدخل واعطاء معلومات كاذبة .. وعند التحقيق اتضح انه سجل كلب زوجته المدلل وقططها السيامية الاربع كموظفين في شركة تعود اليه وانه كان يدفع لهذه الحيوانات رواتب باهظة ودائمة .

طريقة لتسديد الديون

بوب شو من امهر رماة النشاب ، فهو يصيب الهدف برشاقة .. وقد اصاب الهدف في الاسبوع الماضي وغرم بغرامة وليس بجائزة كعادته ...

طالبه احدهم بعشرة جنيهات اقرضه اياها قبل مدة ، وأخذ شو يماطله .. ولكن الرجل هدده بتقديمه الى المحكمة .

فما كان من شو الا ان تناول دفتر شيكاته وكتب شيكا بالمبلغ وربطه في رأس السهم وصوبه الى دار الدائن ... فانكسر الزجاج ومزهرية ..

وفي هذه الايام حوكم شو بتهمة حيازة قوس ونشاب لاستعمالها للاضرار بالاخرين ، واتلاف ممتلكات الغير .

وموظفو الدولة ..

اعلنت احدى شركات التامين البريطانية عن مشروع تامين جديد قالت فيه : يستطيع ان يستفيد من هذا المشروع الرجال والنساء وموظفو الدولة ..

لتسديد عجز الوزارة

هناك اقتراح موضوع على بساط البحث في وزارة البريد الاميركية لتغطية العجز الذي لحق الوزارة ، ولا سيما بعد نكبة الدولار.

اما الاقتراح فيتلخص بأن تحمل طوابع البريد الاميركية اعلانات تجارية بدلا من الرسوم التي تحملها عادة ...

راحة نفسية ..

في واشنطن مقبرة خاصة بالحيوانات وتحمل القبور اسماء الكلاب والقطط التي كانت عزيزة على اصحابها .

ولهذه المقبرة حارس يعنى بدفن الحيوانات والاهتمام بالقبور والحديقة المحيطة بها . ويجد زائر هذه المقبرة انصابا تحمل اسم الحيوان العزيز الذي تكل به اصحابه والعنصر الذي ينتمي اليه وتاريخ ميلاده وموته .

ويقول الحارس : ان الرجل يدفن زوجته لانه مضطر ليفعل ذلك ، ولكنه يدفن كلبه لانه يجد في ذلك راحة نفسية .

الذكرى الثامنة والثلاثون

★ لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي ★

في ٣١ آذار الماضي احتفل الحزب الشيوعي العراقي بمرور ٣٨ سنة على تأسيسه ، وبهذه المناسبة أصدر الحزب البيان التالي :

يحتفل الشيوعيون العراقيون وانصارهم واصدقاؤهم في ٣١ آذار بمرور ٣٨ عاما على تأسيس الحزب الشيوعي العراقي المجاهد ، حزب الطبقة العاملة العراقية وجماهير الشعب الكادحة . ففي العام ١٩٣٤ ، بادر الرفيق **يوسف سلمان (فهد)** الى تأسيس الحزب الشيوعي العراقي على اساس الماركسية — اللينينية والامية البروليتارية ، كضرورة موضوعية لقيادة نضال الطبقة العاملة والشعب العراقي من اجل الاستقلال السياسي والاقتصادي وضد الاحتلال والتبعية الاستعمارية ، ومن اجل الدمقراطية والاشتراكية والشيوعية .

ان قيام الحزب الشيوعي العراقي قد كان نقطة تحول تاريخية في المسيرة الثورية لنضال الجماهير ، حيث نشأ في العراق لاول مرة حزب من طراز جديد ، مسلح بالنظرية الثورية العامية ، بالماركسية — اللينينية ، يضم طليعة الطبقة العاملة ويمثل مصالح الطبقات الثورية الكادحة ، وبالاساس ، الطبقة العاملة وفقراء الفلاحين والكادحين من الشغيلة .

ان ظهور حزبنا الشيوعي العراقي ، الحزب الطبقي البروليتاري المستقل ، كان استجابة لضرورة النضال ، ولا سيما بعد أن تخلت قيادات البرجوازية الوطنية عن مواصلة النضال الثوري وبعد ان حلت احزابها لتحرم الجماهير من كل وسيلة مشروعة للتنظيم ، وقد كان الحزب الشيوعي العراقي الحزب السياسي الوحيد في البلاد بين ١٩٣٤ — ١٩٤٦ وهو على رأس جماهير الشعب من مختلف الفئات والطبقات ، يقود نضالها الاقتصادي والسياسي ، في كل الظروف ، لا يعرف المهادنة ولا الموسمية ، ويتحمل جميع التضحيات في معارك الدفاع عن مصالح الجماهير وفي خدمة الشعب .

ان الحزب الشيوعي العراقي كان منذ تأسيسه فصيلة من الحركة الشيوعية العالمية ، فاضطلع بنشر المفاهيم الاشتراكية العامية والماركسية — اللينينية في العراق . واشاع الروح الامية بين الطبقة العاملة والجماهير وكذلك التآخي الامي بين القوميتين العربية والكردية والاقليات القومية في العراق . كما وضع الاسس الاولى للصداقة والعلاقات المتينة مع الاتحاد السوفييتي وحزبه الشيوعي المجيد ، وثقف الجماهير بالعداء للفاشية والنازية والحرب ، وبروح التضامن الامي بين الشعوب في مسيرتها ونضالها ضد الامبريالية ومن اجل السلم والاستقلال الوطني والدمقراطية والاشتراكية والشيوعية .

ان الشيوعيين العراقيين اهتداءا واسترشادا بنظريتهم الثورية الماركسية — اللينينية ناضلوا بكل بسالة في سبيل تحقيق اهدافهم وبرامجهم من اجل اقامة حكم وطني دمقراطي متحرر ومن اجل التحولات الاجتماعية الثورية وحق تقرير المصير لشعبنا الكردي في كردستان العراق وتحرر الشعوب العربية واقامة الوحدة العربية على اساس شعبي ودمقراطي ، وانهم ناضلوا بدون هوادة ضد الصهيونية ومع الشعب الفلسطيني من اجل تحرره من الاحتلال وحقه في تقرير مصيره على ارض وطنه .

ان الحزب الشيوعي العراقي كان ولا يزال يرى ان طريق انتصار شعبنا في نضاله ضد الامبريالية والرجعية ومن اجل تحقيق اهدافه يتحقق بتعبئة اوسع الجماهير وتنظيمها لكي تتمكن من خوض النضال الظافر ، وانطلاقا من ذلك ناضل حزبنا ولا يزال من اجل اطلاق حريات الجماهير الشعبية وحقها في التنظيم السياسي والمهني والنقابي والاجتماعي ، باعتبار ذلك هو السبيل الوحيد الى تعبئتها واعدادها في عملية النضال والبناء الوطني تحت قيادة احزابها الوطنية ، وانطلاقا من ذلك بالذات بادر حزبنا الشيوعي منذ تأسيسه الى الدعوة الى تنظيم الحركة الوطنية والى تشكيل النقابات والاتحادات ومختلف المنظمات المهنية والاجتماعية وقاد نضالاتها البطولية ، كما ان الحزب الشيوعي العراقي كان ولا يزال ، يؤمن ، كنهج ثابت في سياسته التاكتيكية والستراتيجية ، من ان تلك التعبئة الجماهيرية الواسعة وانتصار مسيرة الحركة الثورية في ظروف بلادنا الملموسة لن يتما الا عن طريق تعاون وتحالف الاحزاب والمنظمات والقوى الوطنية المختلفة ، وبالاعتماد على هذا الموقف الموضوعي كان حزبنا اول من صاغ سياسة الجبهة الموحدة في عام ١٩٤٦ في العراق . ثم جاءت تطورات الحركة الوطنية ، في انتصاراتها وانتكاساتها ، لتؤكد وتزكي هذه السياسة الوطنية الصائبة . اذ ان تعاون وتحالف الاحزاب والقوى الوطنية حقق انتصارات رائعة لشعبنا في وثبة ١٩٤٨ وانتفاضة ١٩٥٢ و ١٩٥٦ وفي سائر المعارك اليومية ، من اجل المطالب الاقتصادية والدمقراطية . الكن اروع انتصار حققه شعبنا كان ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ والتي جاءت نتيجة اوسع تحالف شهده تاريخ العراق السياسي الى يومنا هذا . حيث انبثقت جبهة الاتحاد الوطني بين الحزب الشيوعي والحزب الوطني الدمقراطي وحزب البعث العربي الاشتراكي وحزب الاستقلال ، وكذلك الحلف الثنائي بين الحزب الشيوعي والحزب الدمقراطي الكردستاني ، والارتباط بين تنظيم الضباط الاحرار في الجيش وبين جبهة الاتحاد الوطني . بالضد من ذلك فان انتكاسة الحركة الوطنية واخفاقاتها وضياع مكاسبها وهزائمها اقترنت دائما بتمزق الصف الوطني والصراع بين اطراف الحركة الوطنية . ان الحزب الشيوعي العراقي كان ولا يزال ودائما ينبه ويحذر الاحزاب والقوى الوطنية من هذه الاخطار ، ويشير الى محاولات القوى الامبريالية والرجعية ومخططاتها لبذر الخلاف وزرع عدم الثقة بين تلك القوى ودفعها الى الصدام كمقدمة لتنفيذ المؤامرات الاستعمارية والرجعية والصهيونية لضرب الحركة الثورية وتصفية فصائلها الواحدة بعد الاخرى . ان اسطع الامثلة على ذلك تتجسد في مسيرة الحركة الوطنية لشعبنا العراقي ، العربي والكردي ، منذ انتكاسة ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ، الى بدء شن الحرب الشوفينية ضد الشعب الكردي .

لذلك يرى حزبنا الشيوعي العراقي ، في التطورات الاخيرة احتمال انعطاف في الحركة الوطنية . اذ ان طرح

مشروع ميثاق العمل الوطني من قبل حزب البعث العربي الاشتراكي قد خلق وضعا جديدا في البلاد . فالمشروع يحتوي اسسا صالحة لتوحيد نضال القوى الوطنية ضد الامبريالية ، كما عبر الحزب الشيوعي عن ذلك في بيانه في ٢٧ تشرين الثاني ١٩٧١ ، انه يرى ان العراق والشعوب العربية تتعرض في المرحلة الراهنة الى مؤامرات استعمارية ورجعية واسعة تهدف الى توجيه الضربات الى الحركة الوطنية في العراق والى حركة التحرر العربي . وتساهم اسرائيل في هذه المخططات بالتواطؤ مع الملك حسين والرجعية العربية لتحقيق اطماعها في التوسع واحتلال المزيد من الاراضي العربية ونتيجة لذلك بالتمسك بسياسة حزبنا في الجبهة الوطنية الموحدة فان الشيوعيين العراقيين سيبذلون كل جهد ممكن مع جميع الاحزاب والقوى الوطنية من اجل الوصول الى ميثاق جبهة وطنية وفق الاسس التي ثمنتها قيادة الحزب . ان الحزب الشيوعي بتمسكه بسياسته المبدئية في هذا الشأن يعمل من اجل الوصول الى ميثاق عمل وطني يمكنه ان يلف ويحشد حوله الجماهير وتعبئتها لخوض النضال ضد الامبريالية والرجعية والصهيونية ومن اجل ان يحقق التحولات الاجتماعية التقدمية . وهو يحرص كل الحرص على ان ينضوي في الجبهة الوطنية جميع الاحزاب والقوى والعناصر الوطنية وتحقيق اوسع حلف وطني ، يجسد تآخي القوميتين الرئيسيتين العربية والكردية والاقليات القومية ، والى تحالف العمال والفلاحين والبرجوازية الصغيرة والفئات التقدمية من البرجوازية الوطنية ، على اساس الاحترام المتبادل بين جميع الاطراف لاستقلال كل منها ايديولوجيا وسياسيا وتنظيميا .

ان الحزب الشيوعي العراقي دافع عن مبادىء الماركسية اللينينية والامية البروليتارية وعن استقلاله الطبقي السياسي والتنظيمي في كل الظروف واستبسل مئات الشيوعيين ، واستشهدوا لتبقى راية الشيوعية مرفوعة عاليا في سماء العراق . لقد دفعوا حياتهم من اجل الشعب والوطن . فاستشهد الشيوعيون في الاضرابات العمالية وفي الانتفاضات وفي كردستان دفاعا عن حق شعبنا الكردي في ادارة شئونه بنفسه على اساس الحكم الذاتي ضمن الجمهورية العراقية . وصعد قادة الحزب اعواد المشانق من اجل ان تنتصر افكار الشيوعية ومن اجل صيانة شرف اعضاء الحزب الشيوعي وعلى رأسهم الرفاق الخالدون فهد ، سلام عادل وجمال الحيدري والعبلي .

ان الشيوعيين العراقيين ومؤيديهم واصدقاءهم ، في ذكرى تأسيس حزبهم الشيوعي العراقي يحيون باجلال واعتزاز ذكرى قادتهم وشهدائهم في مسيرة النضال ، ويجددون العزم على المضي في الطريق الذي اختاروه وسوف لن يدخروا جهدا في النضال من اجل اهداف الشعب العراقي واهداف الطبقة العاملة العراقية .

اقرار قوائم المرشحين لانتخابات مجلس محلي المكر

المكر — لمراسل الاتحاد — في الجلسة التي عقدتها لجنة انتخابات مجلس المكر المحلي بحضور مامور الانتخابات السيد ساسون رشتي يوم الخميس ٢٧-٤-٧٢ اعلن السيد رشتي بانه وجد كافة القوائم السبعة التي قدمت له يومي ٢٠-٤-٧٢ و ٢٣-٤-٧٢ بعد فحصها صحيحة وموافقة للقانون وطلب من لجنة الانتخابات المصادقة عليها .

هذا وقد صادقت لجنة الانتخابات التي تضم ممثلين عن حزبنا الشيوعي والمعراخ والمتدينين على هذه القوائم لخوض معركة الانتخابات . اما القوائم فهي :

١ — قائمة كتلة المكر الدمقراطية التي يرأسها المحامي هاشم خطيب يليه حنا حناني واحمد الخطيب ثم يختتم القائمة الدكتور محمد مي .

٢ — ٥ قوائم مرتبطة بشكل او بآخر بحزب المعراخ وتحمل اسماء مختلفة مثل الاخوة والامل ، التقدم والعمل ، الاصلاح ، الازدهار و « خدمة المكر » .

٣ — قائمة الجبهة الدينية الوطنية — بوعيل مزراحي وغير الحزبيين .

هذا وتتنافس هذه القوائم السبعة على تسعة مقاعد .

ومن الجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تجري فيها انتخابات المجلس المحلي في قرية المكر وحزب المتدينين وحزب المعراخ كانا ممثلين في المجلس السابق المعين . اما كتلة المكر الدمقراطية التي تضم في صفوفها الشيوعيين وغير الحزبيين من المخلصين لمصلحة قريتهم فانها لم تكن ممثلة في المجلس السابق .

عمال « جوش دان » يتظاهرون في الاسبوع القادم احتجاجا على المماطلة في تنفيذ اتفاقيات العمل

عقدت لجان العمال في عشرات اماكن العمل ، في « جوش دان » وبيتح تكفا والمنطقة ، التي تمثل الوف العمال في فروع صناعة الاغذية والنسيج والمعادن ، اجتماعا في رمات غان يوم الخميس الماضي احتجاجا على المماطلة في تنفيذ اتفاقيات العمل .

وقرر الاجتماع دعوة العمال الى التظاهر في ١٤ ايار الجاري امام دار اتحاد اصحاب الصناعة مع تعطيل العمل في المصانع اثناء سير المظاهرة .

امام المؤتمر الثالث للتنمية والتجارة التابع للامم المتحدة . من جنيف الى سنتياغو

١٠ دول راسمالية تتحكم في مصائر الاقطار النامية

بقلم : سفستيف

(عن «نيو تايمز» السوفييتية رقم ١٤ سنة ١٩٧٢)

بناء على قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة ، بدأ في سانتياغو ، عاصمة تشيلي ، في ١٣ نيسان الماضي المؤتمر الثالث للتجارة والتنمية التابع للامم المتحدة بحضور مندوبين من ١٣٩ بلدا وباشتراك ٥٠ منظمة عالمية و ٤٠ منظمة من اقطار مختلفة . وسيستمر المؤتمر في الانعقاد حتى ١٩ ايار الجاري .

وكان المؤتمر الاول للتنمية والتجارة التابع للامم المتحدة الذي عقد في جنيف سنة ١٩٦٤ قد صادق على مبادىء تقدمية خاصة بالعلاقات الاقتصادية بين دول العالم واتخذ بعض التوصيات الهامة لجعل التجارة العالمية اعتيادية ولتوسيع التجارة والتعاون الاقتصادي بين كل البلدان بغض النظر عن انظمتها الاجتماعية — الاقتصادية ومستويات تطورها الاقتصادي .

والمؤتمر الثاني للتنمية والتجارة التابع للامم المتحدة الذي عقد قبل اربع سنوات في دلهي اعطى اهتماما خاصا الى توسيع العلاقات الاقتصادية بين الغرب والشرق . ويشمل جدول ابحاث المؤتمر الثالث للتنمية والتجارة التابع للامم المتحدة المنعقد حاليا في سنتياغو ، سلسلة طويلة من القضايا التجارية والمالية العالمية . وهو سيتبين ويدرس مدى تنفيذ القرارات والتوصيات التي اتخذت في المؤتمرين السابقين وسيبحث المبادىء الرئيسية لبرنامج مؤتمر التنمية والتجارة التابع للامم المتحدة وتطوير التجارة الدولية اكثر .

لقد برهنت الحياة حيوية المبادىء التي اعلنها المؤتمر . ومع ذلك فان بعض البلدان الغربية قد تجاهلت ، لا بل كثيرا ما عملت للتخريب على التوصيات التي استهدفت العلاقات الاقتصادية المتبادلة المثمرة وازالة التمييز في التجارة . ان الدول الرأسمالية التي كانت قد عارضت منذ البداية في اقامة مؤتمر التنمية والتجارة التابع للامم المتحدة لا تزال تبذل اقصى جهدها للتقليل من اهمية هذا الجهاز العالمي ولمنعه عن بحث قضايا التجارة العالمية الهامة . انهم يرغبون في مواصلة تقرير المسائل الاساسية داخل «نادي العشرة» — وهو جماعة الدول الرأسمالية القائدة التي تقرر سياسة « صندوق النقد الدولي » — وفي اطار منظمات « الاتفاق العام حول التعريفات والتجارة » التي يحتلون فيها مراكز قيادية . ان مؤتمر التنمية والتجارة التابع للامم المتحدة ، في نظرهم ، يجب ان يقصر نفسه على بحث الامور الثانوية .

لقد ادت سياسة الغرب الاقتصادية تجاه بلدان آسيا وأفريقيا واميركا اللاتينية النامية الى هبوط مستمر في حصة هذه البلدان في التجارة الخارجية . ان نسبة «العالم الثالث» من مجموع تجارة العالم الرأسمالي الخارجية انخفضت من ٢٠،٥ بالمئة في سنة ١٩٦٤ الى ١٨،٩ بالمئة في سنة ١٩٧٠ .

ان الافضليات وتعريفة الجمارك والتقييدات الاخرى على الواردات من البلدان النامية موضوعة الان بشكل جدي على جدول اعمال المؤتمر الثالث للتنمية والتجارة التابع للامم المتحدة المنعقد حاليا في سنتياغو . ان قرارات مؤتمر جنيف للتنمية والتجارة التابع الامم المتحدة استهدفت ازالة الحواجز الاصطناعية على تصدير المواد الخام والمأكولات من بلدان العالم الثالث الى الدول الصناعية المتطورة . وبناء على ذلك الغى الاتحاد السوفييتي منذ الاول من كانون الثاني ١٩٦٥ كل الضرائب المفروضة على البضائع المستوردة من آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية . بينما لم تفعل ذلك الدول الغربية . اذ ان الولايات المتحدة تضع منذ سنة ١٩٦٣ تقييدات محددة على استيراد سبعة اصناف من البضائع الصناعية ، وفي سنة ١٩٧٠ شملت هذه التقييدات ٨٠ صنفا بضمنها ١٣ نوعا من المنتجات الزراعية . وفي سنة ١٩٧٠ فرضت بلدان السوق المشتركة تقييدات معينة على ٦٥ صنفا من البضائع الصناعية ومئة صنف من المنتجات الزراعية .

ان الحواجز الاصطناعية تنسف اقتصاد البلدان النامية . حتى روبرت مكنمارا رئيس « البنك الدولي للانشاء والتطوير » قد اعترف في ايلول الماضي ان « البلدان الغنية » تفضل هذه الحواجز لانها تبقي « العالم الثالث » مصدرا يزودها بالمواد الخام . ان سياسة التعريفة التي يتبعونها تعرقل تصنيع الدول النامية . فالضرائب التي تفرض على البضائع التي تصنعها البلدان الفقيرة هي اعلى من تلك التي تفرض على نفس البضائع من البلدان الغنية — قال مكنمارا — والحواجز الجمركية والاتفاقيات المفضلة تسبب الضرر الى البلدان النامية . ولقد ذكر وزير الدولة في وزارة الشئون الهندية بهاجات ، مخاطبا المؤتمر الثاني للتنمية والتجارة التابع للامم المتحدة انه نتيجة لسياسة الحماية التي تتبعها الدول الغربية تفقد البلدان النامية حوالي الفي مليون دولار سنويا في التجارة بالانتاج الزراعي وحده .

وليس الضرر اقل الناجم عن الاختلاف في اسعار البضائع الصناعية ومواد الخام .

وتظهر بيانات الامم المتحدة انه من سنة ١٩٦٩ حتى النصف الثاني من سنة ١٩٧١ ارتفعت اسعار البضائع في في البلدان الرأسمالية المتطورة بحوالي ٩،٥ بالمئة ، بينما لم ترتفع اسعار البضائع من الدول النامية ، بما في ذلك النفط ، الا بنسبة ٤،٨ بالمئة . وهكذا ففي سنة ١٩٧١ استطاعت بلدان « العالم الثالث » ان تستورد من البضائع اقل من السنتين الماضيتين بنسبة ٤،٧ بالمئة . وهكذا فان التباين في الاسعار يفشل جهود الكثير من الدول الجديدة لانجاز الاستقلال الاقتصادي . وحسب ما اعلنه الدكتور حسين مالك من الباكستان ، الخبير في قضايا التنمية ، فان الخسائر السنوية التي تصيب البلدان النامية الناجمة عن الاختلاف في السعر ارتفعت الى ثلاثة آلاف مليون دولار . ان الاحتكارات الغربية تسعى عن طريق املاء اسعارها الى تخليد تبعية البلدان المنتجة للمواد الخام وشبه المصنوعات . لذلك فان البلدان النامية تضع على جدول اعمال الدورة الحالية لمؤتمر التنمية والتجارة التابع للامم المتحدة المنعقد في سنتياغو مقترحات لايجاد نظام دولي فعال لاستقرار الاسعار .

والحل هنا يعتمد الى حد كبير على حل قضايا العملة . ان الاجراءات ، من طرف واحد ، التي اتخذتها الدول الراسمالية في مجال العملة والتجارة والضريبة هي سياسة تشدد من صعوبات « العالم الثالث » المالية ، اذ ان اصلاح نظام العملة العالمي لا يمكن ان يتم عن طريق قصره على جماعة معينة من البلدان ، بل يجب ان يبحث ويقر في مؤتمرات دولية طبقا لمصالح كل الدول على اساس المساواة .

ان الناطقين باسم الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية الاخرى يجادلون بأن القضية هي كيف يؤثر الوضع الحالي للعملة على التجارة العالمية ، وبشكل خاص وضع العملة في الدول النامية التي هي خارج نطاق مؤتمر التنمية والتجارة التابع للامم المتحدة ، وهذا الموقف ووجه بمعارضة شديدة من قبل الدول الفتية . وقد اقترح السكرتير العام لمؤتمر التنمية والتجارة التابع للامم المتحدة جويريرو ان يعاد النظر في نظام التجارة والمدفوعات الدولي بأسره الموجود منذ ربع قرن . وقال جويريرو ان مؤتمر سنتياغو يجب ان يكرس اشد الاهتمام بقضايا العملة . وقد اعلن وفد تنزانيا امام مؤتمر « جماعة ال ٧٧ » في ليما الذي حضره ٩٥ بلدا من آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ان وضعا شاذا قد نشأ حيث ان عشر دول رأسمالية تتحكم في المصير المالي لمئة دولة .



رئيس حكومة تشيلي ، الينـدي ، يفتتح المؤتمر الثالث للتنمية والتجارة التابع للامم المتحدة

ومراعاة لوجهة نظر الاكثرية قررت لجنة مؤتمر التنمية والتجارة التابع للامم المتحدة ان يتضمن جدول الاعمال البحث في تأثير الوضع الحالي للعملة على التجارة العالمية والتنمية .

ونظرا لاتساع السوق الاوروبية بدخول بريطانيا وايرلندا والنرويج والسويد ، الامر الذي لا يمكن الا ان يؤثر على تطور دول « العالم الثالث » فان مؤتمر سنتياغو سيبحث ايضا التكتلات الاقتصادية المنطقية التي شكلتها الدول المتقدمة للاهتمام بالتجارة العالمية ، بما في ذلك تجارة البلدان النامية .

وقضايا اخرى يجري بحثها في مؤتمر سنتياغو منها تمويل التنمية والعلاقات التجارية بين البلدان ذات الانظمة الاجتماعية والاقتصادية المختلفة .

وهكذا فان جدول اعمال المؤتمر الثالث التنمية والتجارة التابع للامم المتحدة يتضمن عددا من القضايا ذات الاهمية القصوى التي يمكن ان يساعد حلها على توسيع التجارة العالمية والتعاون العلمي والتكنولوجي والاقتصادي ، الامر الضروري جدا لخلق جو سياسي ملائم في العالم .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حملة المؤتمر ال — ١٧

في عيد اول ايار وصلنا الى ١٠٧،٩ بالمئة

مناطق عكا ، الناصرة والمثلث تخطت المئة بالمئة

حتى نستطيع ان نلخص الحملة في نهاية الشهر الثاني بنجاح ايضا ، يتوجب على المناطق الاخرى ان تزيد من نشاطها في جمع التبرعات

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
عكا	١٦،٠٠٠	٢٤،١٦٠	١٥١،—
الناصرة	٢٢،٥٠٠	٣١،١٧٥	١٣٨،٦
المثلث	١٢،٠٠٠	١٤،٦٥٥	١٢٢،١
تل ابيب يافا	٢٢،٥٠٠	٢٠،٧٤٥	٩٢،٢
حيفا	١١،٥٠٠	٨،٨٧١	٧٧،١
القدس	٢،٠٠٠	١،٣٥٨	٦٧،٩
الجنوب	٢،٧٥٠	١،٧٧٦	٦٤،٦
السهل	٨،٢٥٠	٤،٨١٢	٥٨،٦
متفرقات	٢،٥٠٠	٣٨٧	—
المجموع	١٠٠،٠٠٠	١٠٧،٩٣٩	١٠٧،٩

صفحات من دفتر الفلسطيني التائه

بقلم سميح القاسم

★ اعترافات المهرب ★

لأني امتلكت خديجه
توقف طابور عسكر
وراحوا ينزون من ثقب بابي
لقتل خديجه
ونهب حلي القتيله
ونهب نقودي القليله
ولكنهم تركوا لي كتابي
ومحبرتي ورماد الجديله
وشمس عذابي

غداً يعرفون القتيلا
... فشكراً ، وشكراً جزيلا ..
إذن لست ميتاً
ولست إذن سائحاً او مهاجر
ولست شقياً مغامر
اموت كثيراً
واحيا كثيراً
ولكن اظل اسافر
لان جميع المحطات ترفض ترفض ترفض
هذي التذاكر ..
ولست إذن ،
ملكتني البحار زماناً
وبعد ،
ملكت المقابر

تنحنح شيخ ضئيل ليسأل عن مهنتي
قلت : **عفواً ،**
بعيد" .. وحاضر ..
ونامت على كتفي صبايا عذارى
ونامت عواهر
وعاديت سائق تكسي لأن ..
وصادقت وغداً مقامر
لأن ..
عدوني إذن وانكثوا
صار صوتي دخاناً
ولحمي رماداً
وظلي محابر
.... (رماداً)
وجمجمتي وضلوعي
.... (رماداً)
وسلسلة الظهر صارت رمادا
فلن تصنعوا من عظام الفتى مسبحه
.... (رماداً)
نثرت رمادي على الاضرحه
وعدت اسافر عدت اسافر
اسافر
اسا ...

على قمم الموت
حياً وميتاً
وقفت
انتحيت بأمي ركنا قصيا
كتمت كثيراً
وبحت قليلا وقلت لامي :
كنت بلاداً
على لحمك انتىء عاش الجراد
واصبحت صابونة ، كالبلاد
تطير الفقاقيع حولك منك
وتسقط عنك
ويبقى المزاد
وتبقى الاذاعه
وتبقى الاكف النقيه
ويبقى الجراد ..

ولم نبك ،
قالت بكل حنان الامومة « **يا ابني** » !
انتبهت الى شرطة الله والدول الباهظه
همست : **اراك غداً**
وافترقنا
غداً .. واحترقنا
غداً .. ثم هاج الرماد وماج الرماد
وصار غمامة صيف
تقشعت

افتتح الجلسة الطارئه
عدو قديم
واجمعت الصحف العالميه
على انها جلسة هادئه
وكل الوفود اشارت الى ان ..
ـ ماذا ؟
ـ نسيت ، لأني شربت كثيراً ،
لأن ، اعذروني إذن ،
نلتقي ذات يوم هناك

وراء الوفود التي صرحت ووراء الجريده !

مباركة" هذه الصاعقه
مباركة" هذه الاغنيه
لأن المغنين لم يتقنوها كما ينبغي
وظلت مزلزلة" حارقه
وجمهورها غط" في النوم دهراً
افاق ليشرب قهوته .. ثم نام
وظلت مزلزلة" حارقه !
لماذا إذن كل هذا الصراخ ؟

على اي بعد من النار كنا ، على اي بعد ؟
لتعبر هذي الرياح وهذي الصخور **وهذا الذباب**
الى كل باب ، ومن كل باب ؟
نهار الكلام نهضنا جبالا
وبعد الكلام سقطنا ظلالا

على اي بعد من النار والنور كنا ،
ويا وطني الجلجله
بنوك الصغار الصغار
يخونون آباءهم مرتين
ففي زهرة مهمله
وفي دمعة تدعي ملحها الف عين !

على اي بعد تقيمون ؟
نادى المنادي ينادي المنادي ينادي
وماذا تريدون .. ماذا ؟
خذوه !
فلم يبق لي غير هذا !

تبادر للذهن اكثر من مرة
ان هذي البلاد
تصير جراده
وان الجراده
تصير شعوب جراد ،
تبادر للذهن ،
والذكريات المعاده
حياة" معاده
وموت" معاد ..

وإن انصف البحر القاك يوماً
على قشة او رصيف
وإن انصف البر يسمعني اخوتي الضائعون :
فلسطين حانوت والدنا
ايها الاخوة الطيبون
ووالدنا شاب شعره
وشابت عيونه
ووالدنا ايها الاخوة الطيبون
يجن جنونه
لأنكمو تسرقون !

على قدر هذا الفراش امدد رجلي
Third class ?
O.K. Sir !

تفح السفينة تنسل افعى البحار الكبيرة
يصغر جسم الموانيء
بنيان U.N. كعلبة كبريت
تكبر عينا حبيبي
وامي معي دائماً ،

إن امي خلاياي . لا تنظروا في جواز السفر
ومن كان يعلم .. يعلم
ومن ليس يعلم سوف يخمن **(كف عدس)** !

« مدينة رودس محطتنا القادمه »
سمعنا ، وشكراً .
اضاجع سائحة" ما على زورق للنجاة
ندخن آخر ما عندنا من سجائر
واقذف للبحر مطاطتي الواقيه
مع اسم التي ضاجعتني لأني الجسد
« همومك يا سيدي لا احد
وهمي .. لحمي ولحمك »
وتزحف افعى البحار كحبلى
وتكبر في الشط" بعض المنائر ..

اهـا .. اذكر الاسم « رودس »
اهـا
ورأيت الطحالب تغمر جسمي المريض
رأيت هنا الاخطبوط بأذرعة سرها مضمر فوق ما اعلنت

ولما رأيت فزعت
ولما فزعت صرخت
ولم يسمعوا **(لا يجوز النقاش على الصفقة الواعده)**

اهـا .. اذكر الأمم الراقده
واذكر رودس **(لكن رودس ليست جزيره !)**

يسجلني رجل الجمرك الشاحب المز ،
والمخبرون ،
يخافون ان اختفي فجأة **(لا تخافوا !**
دمي مخبر" مثلكم يقتفي اثري
في رؤوس الجبال وفي ردهات السجون)

اراود بعض المدائن عن نفسها
فتقهقه : **اين مدينتك ؟**
ـ احترقت
ـ كيف ؟
ـ نمت .

وتسخر مني المدائن لكنها تتعرى
وتجذب كفي ، فأحجم ..
عيناك يافا على كل بيت
وعيناك يافا على كل غاب
وعيناك يافا على كل سفح ونهر ووجه
وعيناك يافا جحيمي
وعيناك يافا نعيمي
وعيناك قفل على كل باب
اراود كل المدائن ـ لكن يافا ـ وبعد ،
يصادف هذا المساء انتقال الفقيد
إلى رحمة الله .. هذا المساء
تجمع من حواله الأقرباء
وراحت تنوح على قدميه امرأه
وكركر بالضحك طفل"
يرى كيف تأكل اسنان جدته المدفأه
وحدق اهل الفقيد على كل قفل
لعل الخزانة **(ماءت على الرف قطه)**
لعل الوصية . اين الوصية . اين وصية قيصر
ومن سينال كثيراً
ومن سوف يحظى بأكثر ؟

واغمض شيخ" كفيف" جفون الفقيد
(لك العمر من بعده . هذه هي حال الحياه
لك العمر ، لا حول إلا ،
نفض الوصية

فضوا الوصيه
وكانت وصيته كلمات قليله :
(تسدد كل ديوني الى الله والناس
هذي القبيله ..)

يصادف هذا المساء انتقال الفقيد
الى رحمة الله ، هذا المساء ،

تدحرج عيسى إلى الجلجله
يصادف هذا المساء مساء" جديداً
على النكبة المهزله .

وكم موجة في المحيطات كم موجة في البحار البحيرات كم موجة في الصحارى القلوب وكم موجة في الاذاعات . يا

حادي العيس لي موجة" في البحار
ولي موجة" ١٠٠٠ كيلو ـ واط
فأين السفينة ؟ تذكرتي في يدي ،
والحقيبة نبشها الضابط الجهم **(إسمي من اللغة الرافضه)**

ويا سيدي اليوم مهلاً فما انا جيمس بوند
ولم اتعاط المخدر إلا قليلاً
لأن الحياة كما تشتهيها قليلاً
ولست مهرب نقد ،
ولكنني اعترف !

اجل ، اع . . ت . . ر . . ف ف !!
بأني مهرب ماوية وانتظار
حملت معي جبلي وكرومي ومنزل اهلي
وبيارة صودرت من زمان
ويا سيدي اعترف

بأني احب النساء ، إذن تفهمون
لماذا حملت نسائي معي
وبين نسائي ، جندية" هددوها كثيراً
بحبسي وضربي إذا هي لم تقتل الحب في مهده ،
وهي لم ..

وبي انا حول" وبي انا قوه
وها انذا اعترف
بأني اهرب شيئاً يسمى الوطن
وشيئاً يسمى العذاب
وشيئاً يسمى الزمن !!

انطباعات زائرة في الاتحاد السوفييتي

بقلم : نجيبة غطاس

منذ اكثر من عشرين عاما وانا احلم ان ارى الدول الاشتراكية الاولى في العالم .

وقد تحقق هذا الحلم بفضل الدعوة التي وجهتها لجنة النساء السوفييتيات ، واختياري عضوة في هذا الوفد . ان الدولة السوفييتية التي قصمت ظهر النازية تعمل الان بمثابرة من اجل حياة افضل لشعوب السوفييتية المجيدة . وكل تصوري عن تقدم هذا المجتمع لم يكن الا جزءا ضئيلا من التطور في الاتحاد السوفييتي العظيم .

عندما وصلنا الى موسكو في ٣٠-٣ استقبلنا عدد من لجنة النساء استقبالا حارا مع باقات الورود ، وفي مقدمتهن رئيسة لجنة النساء الرفيقة سنيتيا فورتسروفا نائبة الرفيقة فلنتينا ترشكوفا رئيسة المنظمة .

وفي اليوم التالي اعدوا برنامجا حافلا من الزيارات للتعرف على حياة المرأة السوفييتية ، وعلى مدى التقدم الذي وصلت اليه . كل المتاحف التي زرناها رسمت لنا صورة عن هذا الشعب العريق . وكل مقابلة اجريناها قدمت لنا امثلة عديدة عن التواضع والخلق العالي الذي يتحلى به هذا الشعب العظيم .

زرنا دار اللجان التنظيمية في السوفييت الاعلى وقابلنا رئيسة هذه اللجان روزه الدروفا وهي نائبة في السوفييت الاعلى وابنة فلاح من داغستان ، وكانت تشغل منصب رئيسة حكومة داغستان لعدة سنوات قبل عملها الاخير ـ تحدثت لنا عن عمل النساء في جميع مجالات

المجتمع وشرحت لنا التطور الكبير الذي وصلت اليه المرأة جمهورية اوزبكستان استقبلتنا شكورفا فشرحت لنا عن التناحر الذي كانت به المرأة في اوزبكستان قبل الثورة . فقد بلغت الامية بين النساء حوالي ١٠٠٪ ، اما اليوم فرئيسة الجمهورية امرأة . وقد التقينا بنائبة وزيرة الشئون الاجتماعية وباحدى القاضيات وباستاذة في المعهد الزراعي للعلوم وكل من يزور جمهورية اوزبكستان السوفييتية يشعر بأن النساء الاوزباكستانيات يعملن بجد ونشاط في كل المجالات ، في ميدان الزراعة يعمل ٥٠٪ ، وفي ميدان الصناعة ٤٠٪ ، وفي حقول الثقافة والعلوم تصل نسبتهن الى ٧٠٪ .

وفي المجلس الجمهوري في اوزبكستان ١٧٣ امرأة . وفي الحكومة ١٨ امرأة .

اقد شاهدنا الكثير من الانجازات العظيمة من اجل بناء مجتمع الشيوعية الذي يسود فيه التآخي والاحترام المتبادل ، والمساواة في الحقوق بين جميع القوميات وبين المرأة والرجل .

لقد هيأ المجتمع الشيوعي للمرأة كل وسائل الراحة لتصبح عضوا فعالا في المجتمع يساهم في بنائه وتطوره .

فروضات الاطفال العديدة اقيمت بجانب كل مصنع وكل مكان عمل . ولقد اثبتت المرأة السوفييتية انها تستطيع المساهمة في ادارة المجتمع وانجاز المهام التي تلقى على عاتقها .

وقد شاهدنا في موسكو



وفد النساء الدمقراطيات الذي زار الاتحاد السوفييتي مؤخرا وتظهر فيه الرفيقة نجيبة غطاس ـ الرابعة من اليمين .

السوفييتية : ٣١٪ من اعضاء السوفييت الاعلى نساء ، ٤٦٪ كان عدد النساء العضوات في في مجالس محلية . في البداية السوفييت الاعلى ١٨٩ عضوا والان يبلغ عددهن ٤٦٣ عضوا وهي اعلى نسبة في العالم .

وشرحت لنا بوضوح كيف حلوا القضية القومية وكيف حل التآخي محل التناحر .

وفي التعليم العالي تصل نسبة النساء الى ٥٨٪ ، والنسبة بين الاطباء ٧٥٪ منها من النساء . وكذلك بين المدرسات ، وبين كل ثلاثة مهندسين امرأة . ونصف القضاة من النساء .

وفي طشقند عاصمة

قصر الاشبال الرائع والذي يدل على مدى العناية الخاصة بالاطفال والاهتمام بسعادتهم .

لقد تركت هذه الزيارة في نفسي انطباعا لا يوصف عن الشعب السوفييتي وحبه لجميع الشعوب وقد بعثت فينا الامل وقوة العزيمة على مواصلة العمل والنضال بجد اكثر في حركة النساء هنا سوية ـ يهوديات وعربيات

لاجل حياة افضل في هذه البلاد ولنوفر لاطفالنا الحياة السعيدة في ظل السلام . وان هذا يحتم علينا تشديد النضال ضد سياسة الحكومة المعادية السلام

تقليب الصحف المحلية

اصداء زيارة غولده مئير لرومانيا

דבר

نشرت صحيفة « دافار » مقالا افتتاحيا ، يوم الاحد الماضي ، حول زيارة غولده مئير لرومانيا ومحادثاتها مع الرئيس نيقولاي شاوشسكو قالت فيه :

« ان الزيارة كانت كسبا سياسيا للمضيفين ولضيفتهم على حد سواء » .

وذكرت « دافار » ان « المحادثات احيطت بجو من التكتم . ولكن علم من مصادر رومانية ان الرئيس شاوشسكو في محادثاته مع غولده مئير طلب اليها ايجاد صيغة تتيح ان تجتمع اسرائيل والدول العربية في مفاوضات . ومثل هذه الصيغة مقبولة في اسرائيل : وهي خلاصة موقفها عمليا . واذا كان هذا هو خط المبادرة الرومانية ، فهو خط لا يمكن الاختلاف عليه ، مع ان امكانيات اية مبادرة مهما تكن هي ضعيفة الان . فبالامس فقط ، حيث كانت المحادثات لا تزال جارية في بوخارست ، عقد رؤساء مصر وليبيا والجزائر مؤتمرا اذاعوا في نهايته تصريحات حربية من شأنها ان تقتل سلفا هذه الامكانيات » .

وتحدثت « دافار » عن معنى هــذه الزيارة بالنسبة للعلاقات بين البلدين فقالت :

« بالنسبة للعلاقات بين رومانيا واسرائيل، ومن الناحية «الدولية بوجه عام ، فان زيارة رئيسة الحكومة غولده مئير ، التي انتهت امس ، كانت بمثابة حدث هام من الدرجة الاولى، بفضل الاستقبال الرسمي الكامل الذي اعده المضيفون الرومانيون للضيفة وبواسطتها للدولة التي تمثلها » ...

واختتمت الصحيفة مقالها :

« .. على كل حال فالزيارة عكست مكانة الدولتين الثابتة كل في منطقتها » !

על המשמר

وفي مقال افتتاحي حول « صدى زيارة غولده مئير » ، كتبت صحيفة «عل همشمار» في اليوم نفسه مقالا افتتاحيا :

« .. مجرد اقامة استقبال حار لغولده مئير ، لم يحظ بمثله رئيس حكومة أسرائيلي في اي قطر غربي ، لهو حدث بحد ذاته » .

وتضيف الصحيفة :

« ولم يعرف حتى الان ، بالطبع ، المضمون العملي لهذه المحادثات وما ستكون نتائجها . ولكن في هذه اللحظة لا يسعنا الا القول انه لو كانت هذه مجرد مظاهرة صداقة وحسن نية من جانب رومانيا حكومة وشعبا ــ فان ذلك يكفي » ...

وتستخلص « عل همشمار » القول :

« ان انتهاج رومانيا سبيلها الخاص ، في القضايا الدولية ، مع السعي لاحترام استقلال جميـــع الشعوب وسلامة بلادهم الاقليمية ــ ان هذا النهج الروماني وجد له تعبيرا ذا وزن كبير في مجال العلاقات الاسرائيلية ــ العربية ايضا » ...

بلدية عكا تقر ميزانية خنوع وتمييز

بمعارضـــة الرفيـــق رمـــزي خـــوري

عكـــا ــ لمراسلنا ــ اقر مجلس بلدية عكا يوم الاربعاء الماضي ميزانية سنة ٧٢\٧٣ بأربعة عشر صوتا من خمسة عشر ، وبمعارضة صوت واحد هو صوت الرفيــق رمــزي خوري . والميزانية الجديـدة البالغة ١٨،٤٤ مليون لــيرة تقريبا لا تختلف عن الميزانيات السابقة من حيث بنودهـــا وتركيبها ولكنها تزيد عـــن ميزانية السنة الماضية بـ ٤،٤٢ مليون ليرة . وقد تكلم رئيس البلديـــة يسرائيـــل دورون مقدما الميزانيـــة فقـال ان التأخر في التصديق عـــلى الميزانية كان سببه النقاش بين السلطات المحلية والحكومة حول زيادة الضرائب ، وان هـــذه الميزانية لا تختلف عن سابقتها الا من حيث الزيادة في اجور الموظفين والزيادة في تسديـــد القروض والفوائــــد وبعض التغييرات الطفيفة في الدخـــل والصرف .

ولم يتكلم في هذه الجلسة حول الميزانية سوى الرفيـــق رمزي خوري الذي حلل بنود الميزانية ، مظهرا مدى تنــكر الحكومة لسلطات المحليـــة ، وابرز كيف ان العجز المستمر في الميزانية هو بسبب القـــاء عبء الصرف على الخدمـــات الحكومية ، كالتعليم والثقافة والشؤون الاجتماعية والصحة، على عاتق السلطة المحلية التي ليس لديها من الموارد ما يمكنها من الصرف على هذه الخدمات التي من واجب الحكومـــــة وحدها ان تصرف عليهـــا ، فحصة البلديـــة من الصرف على الخدمات الحكومية لهذه السنة سيكون ٥،٧٤ مليـــون ليرة بينما الهبة التي تقدمهـــا الحكومة للبلديـــة هي ٣،٦ مليون ليرة فقط وان استمرار هذا الوضع هو الذي زاد ما تدفعه البلدية لتسديـــــد القروض والفوائد عما دفعتـــه في السنة السابقة بمبلغ ٨٢٠ الف ليرة بحيث وصل بنـــد تسديد القروض والفوائـــد في الميزانية الى ٤،٤٤ مليون ليرة.

وقال الرفيق رمزي خوري ان معارضته لهذه الميزانيـــة اقترتبع من سببين ، اولهما ما ذكره عن خنوع البلدية لهـــذا الوضع من العجز المستمر الذي تفرضه عليها الحكومة، والثاني هو اهمال البلدية للخدمات في عـــكا القديمة حيث يقطن المواطنون العرب : فاوضـــاع النظـــافة مزرية للغـــاية ، واوضاع الاضاءة سيئة منـــذ سنوات ومعظم الاضويـــــة الجديدة التي ركبت لم تضيء للان ، كما وان النادي البلدي في عكا القديمة في حالة مزرية مقابل النوادي البلدية الفخمة التي اقيمت للشبيبة اليهودية في عكا الجديدة والشيكونات ، كما وان شوارع وطرق عـــكا القديمة مليئة بالحفر والبلاط المقبوع في الوقت الذي يقر فيه في هذه الجلسة بالذات ميزانية غير عادية بمبلغ مليون و ٨٠٠ الف ليرة لمد الطرق حـــول الشيكون ٢ بعكا الجديدة ...

كما ندد الرفيـــق رمزي خوري بالبرامج التي تستهدف نقل سكان من عـــكا القديمة للسكن في شيكونات خاصـــة تبنى عنـــد المكر بينما يصرح رئيس البلديـــة في مختلف المناسبات عن تنفيذ برامـــج لبناء ٢٥٥٠ وحـــدة سكن في عكا للواطنين اليهود .

ومن الجـــدير بالذكر ان خليل منصور لم ينبس ببنت شفة لدى بحث الميزانية .

من يجــب ان ــ بقيـــة

هنا ، لذكر الاسم . نعتقد انه لا حاجة للمزيد مـن الامثلة ، مع ان الامثلة عديدة لا تحصى ..

وملاحظة اخرى .. لماذا قررت المحكمة تجاهل نشاط المثقفين اليساريين ــ والكتاب والشعراء الوطنيين التقدميين ، ودور « الاتحاد » و « الجديد » و « الغد » ؟ هل من قبيـــل النزاهة والعدل ، ان تتجاهل المحكمـــة هذا ؟ وهل تعرف المحكمة ان نسبة المطالعة بين شبابنا المثقف والعامل ايضا ، نسبة عالية جدا تدعو الى الاعتزاز ؟!

ان هنالك ظواهر سلبية فعلا ، بين مثقفينا ، يجـب محاربتها .. ولكن الخلط وتنفيذ « العقوبات الجماعية » ضد المثقفين ليس امرا مفيدا لا للمثقفين ولا لشعبنا .. بل هـو امر من شأنه ان يقود الى التيئيس . وحتى الظواهر السلبية يجب رؤية مسبباتها ودوافعها الاجتماعية والسياسيـــة العميقة .. يحزننا ان يستسلم مثقف موظف للصمت حـين يكون صوته ضرورة وطنية شعبية ، ولكن المذنب الاول ليس المثقف الصامت ، بل السلطة التي تحمل كرباج التهديـــد والوعيد لاسكاته . من هنا ، فالذي يجب ان يقف في قفص الاتهام ، اولا وقبل كل شيء ، هو سياسة السلطة تجـــاه المثقفين العرب ، وتجاه شعبنا العربي في هذه البلاد ، عموما.

هذه مجرد ملاحظات من « شاهد » متبرع ، كـــان مضطرا لتسجيلها .. لان المحكمة لم تسمع ابدا صـــوت الجمهور ، الا من خلال التصفيق ، احيانا ..

وكل هذا الكلام لا يقلل من اهمية عقد المحكمة ، ومـن عمق بحثها ، في كثير من القضايا .. ويجب ان نسجل لادارة جمعية الشبان المسيحية الفضل في اقامة هذا النشاط .. واملنا ، هو ان لا يكون هذا النشاط نشاطا يتيما وحيدا ، وان تتبعه نشاطات ثقافية اخرى ، في قاعة جمعية الشبـــان المسيحية وغيرها .. لاننا بحاجة الى مثل هذه النشاطـات الثقافية .

تحية الحزب الشيوعي ــ بقيـــة

حقوق كل الشعوب والدول في المنطقة وبضمنها الشعب العربي الفلسطيني والشعب الاسرائيلي انا نتمنى لكم كل النجاحات في بناء الاسس المادية ــ التقنية للمجتمـــع الشيوعي ، وفي النضال من اجل السلام العالمي وحرية الشعوب .

مع التحيات الاخوية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية
ماير فلنر
السكرتير العام

تهـــانينا

* الى الاخوان محمد حسن ابو حمد واخوانـــه بمناسبة افتتاح **مقصف الناصرة الجديد** في سينما ديانا .
* الى الاخ محمود الصفدي بمناسبة **افتتاح محله الجديد** في سينما ديانا .
* الى الاخوين نمر زاروبي وبشاره هـــاروني بمناسبة افتتاح **محلهما الجديد** في سينما ديانا ، نتمنى لهما التوفيـــق في عملهما .

سامي فرح ــ الناصرة

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى

* الصديق تحسين عبدالله حبيب وزوجته بالمولود البكر **عبد الله**

الحزب والشبيبة ــ الطيبة

* الصديق محمد وزوجته بالمولودة

اعضاء الحزب بالعجمي ــ يافا

* احمد خربوش بالمولودة البكر **كاميليا**

الحزب والشبيبة ــ عرابة

* الاخ محمـــــد خميس البغدادي بزواج ابنته **تغريد**

الحزب والشبيبة ــ حيفا

* الاخوين فوزي فوراني وبدوي عباس بخطوبة ولديهما **جمال وجميلة**

الحزب والشبيبة ــ حيفا

السلطات تزيد مـــن ((مساهمتهـــا)) في المعركة الانتخابية للمجلس المحلي في عرابة

عرابة ــ لمراسلنا ــ قـــام البوليس هذا الاسبوع بتوزيع سيل من اوامر قيود التنقل للمناطق المحتلة للعديـــد من الشباب والنساء من اعضـــاء واصدقاء الحزب الشيوعي في القرية « كمساهمة » في المعركة الانتخابية التي تجري في هذه الايام للمجلس المحـــلي في القرية !!

ولكن اذا كانت السلطة تعتقد بأن مثل هذه الاوامر بامكانها ارهاب الشباب المخلصين من ابناء قريتنا وابعـــادهم عن الالتفاف حول جبهة عرابـــة الدمقراطية فان هذه المحاولـــة ستبوء حتما بالفشل فشباب قريتنا كفيلون بافشال جميـــع المحاولات الرامية الى ابعادهم عن ممثليهم الحقيقيـــين ولن ترهبهم هذه الاوامر وهــــذه الضغوط .

اطلقوا سراح ــ بقيـــة

حقـــوق الانســــــان المعروف « بالاعلان العالمي » وتقـــول الفقرة الاولى من الاعـــلان ان « جميع بني الانسان ولـــدوا احرارا ومتساوين في اهميتهم وحقوقهم . يتحلون جميعـــهم بالادراك والضمـــير ، لذلك فلزاما عليهم ان يعامل الواحد منهم اخـــاه بروح الاخوة » . ويزيد الاعـــلان بقولـــه ان الانسان يجب الا يكون معرضا لمعاملة او عقاب وحشيين » .. وعندما يفرضون على انســـان ان يعمل خلافا لضميـــره واذا تجلى الفرض بالسجن المتكرر افليس في هذا عقاب وحشي؟!

واخذت المحاكم في اسرائيل بعين الاعتبـــار اكثر من مرة اهمية « الاعلان العـــالمي » و « ميثاق الاستقـــلال » .

وقال القاضي حاييم كوهــــن (محكمة العدل العليا رقـــم ٦٣\٣٠١ في قضية مريـــم شترايت ضد الحاخام الاكبر في اسرائيل وآخرين) : « مع ان (اعلان استقلال دولـــة اسرائيل والاعـــلان العالمي) ليسا مستندين ذوي فعاليـــة تشريعية ، يلزمـــان المحاكـــم بهما ، فان هذه المحكمة تضع المشرع الاســـرائيلي تحـــت الاعتبار انه لا يقصـــد المس بتشريعاته بمبادىء المســاواة والحرية والعدل الاساسية ، وهي بغية كل الدول المتنورة».

وفي مكان آخر يقول ذلـــك القاضي نفسه ان « الاعـــلان العالمي » «ينص على الحـــد الادنى من اسس اوليـــــة لتصرف الدول الدمقراطية ، ويجب الا نحـــط عن هـــذه الاسس الاولية » .

اما فيما يتعلق « بميثـــاق الاستقلال » فقد قيلت اقوال لا تفســـر على وجهـــين في اسرائيل ، وهي ان الميثـــاق للشعب هو بمثابة « رؤيـــاه » و « صـــلاة انا اومن » التي يرددها ، ومن واجب جميـــع سلطات الدولـــة ان تأخـــذه بالحسبان ، وبموجبه يجب ان يتعين شكـــل حيـــاة مواطني الدولة ، ومبادئـــه يجب ان تكون هاديـــا لكل هيئـــات الدولة .

وكما ابرزت آنفا ، ان احـــد المبادىء الهامة في الوثيقتـــين المذكورتين هو حرية الضمير ، اي ان لا يفـــرض عـــلى اي شخص ان يتصرف ضد مـــا يمليه ضميره ، كما يفهم ذلـــك ويدركه .. واي تفسير آخـــر انما يستخف بكلمتي «حرية» و « ضمير » ويحولهمـــا الى مجرد حرف ميت . ان مقاومة التجند في جيش احتـــلال ، وكما يعرفها جيـــورا نويمان ، ومقاومة الاضطهاد تخصـــان ذلك المجال المسمى بالضمـــير الذي يبحث فيـــه « الاعـــلان العالمي » و « ميثــــــاق الاستقلال » ، كي يضمنـــا حرية الضمير . وكل مـــن يتجاهل ذلك ويفـــرض على المرء ان يفعل خلافا لهما ، انما يتصرف تصرفا ينحط عـــن الحـــد الادنى مـــن الاسس الاولية على حد تعبير القاضي .

ان مدة توقيف جيــــورا الرابع موشكة على الانتهـــاء . لقد اقام اصحاب الضمير لجنة هدفها الاهتمام باطلاق سراح جيورا . واننا نأمل ان يتجند حتى اولئك الذين يختلفون مع الموقـــف الـــذي اتخـــذه ، ويشجبونه ، للدفـــاع عنه ، طبقا لقول فولتير المشهـــور : « انني لا اوافق على كل كلمـــة تقولها ، ولكنني مستعـــد للموت حتى تتمكن مـــن قولها » .

ليطلـــــق سراح جيـــورا نويمان ... كيلا يكون السجن مكان اصحاب الضمير .

زاوية الرياضة

الدرجـــة الممتازة

عادت الحياة الكروية الـــى الملاعب بعد ان توقفت تماما مدة أسبوع كامل . ويوم السبت الماضي أقيمت مباريات الاسبوع الـ ١٢ . وقـــد حملت الـــيا مباريات هذا الاسبوع نتائـــج غير متوقعة وأحداثا كثيره . ففي نتانيا مثلا خسر اتحاد المحلي امام هبوعيل القـــدس بثلاثه أهداف نظيفه ، وأضـــاع كل من الفريقين ضربة جزاء . وفي حيفا أقيمت مبارتان هامتان في الاولى تغلب الهبوعيل علـــى بيتار تل أبيب ٢ : صـــفر وفي الثانية تغلب مكابي على هبوعيل تل أبيب بهدف واحد لصفر . وتعادل مكابي تل أبيب مـــع كفار سابا بهدف لكل منهما . وفي بلومفيلد يافا أقيمت أيضا مبارتان . تعادل في الاولى بني يهودا وبيتح تكفا بهدفين لكل منهما . وفي الثانية تغلب بيتار القدس على شمشون بهدفين نصفر . وفي بئر السبع جرت مباراة حماسية برزت فيهـــا فعالية المهاجمين حيث انتهى لقاء بئر السبع وهكواح بالتعـــادل بأربعة أهداف لكل منهما . وفي يافا تغلب مكابي يافا علـــى الخضيرة بهدف واحد لصفر . ويحتل الان مكابي تل أبيـــب المرتبة الاولى ولـــه ٣١ نقطـــة يليه هبوعيل حيفا وبيتار القدس ولكل منهما ٢٨ نقطة . ويحتل هبوعيل الخضيرة المرتبة الـ ١٥ وله ١٥ نقطة ويليه بني يهودا وله ١١ نقطة .

الدرجـــة الاولى

بعد النكسة التي ألمـــت بشباب الناصـــرة علـــى أرض ملعبهم قبل أسبوعين ضد مجدل هعيمق ، كان لا بد لهم مـــن التخلص من آثارها . خاصـــة وانه لم يبق من مباريات الدوري إلا القليل ، وعليهم الهرب من المرتبات الخطرة في ذيل القائمة لذلك كان لقاؤهم يوم السبت مـــع نحشليل علـــى ملعبهـــم حساسا وله أهمية عظيمـــة . وكان لا بد للشباب من احراز النصر . وفعلا هكذا كان . فقد تفوق شباب الناصرة في النهاية على نحشليل بثلاثـــة أهـــداف لهدف واحد. وقد سجل أهداف الشباب كل من مجيد سلباق وعدنان المدني وعدنان رضـــا . وقد أضاع المهاجمون فرصـــا سانحة أخرى للتسجيل .

أما في القسم الجنوبي فقد خسر هبوعيل مرمورك أمـــام اشدود صفر : ١ وهبط الـــى المرتبة الثانية وقفز هبـــوعيل حولون الى المرتبة الاولى لفوزه على بئر يعقوب ٥ : ١

الدرجة الثانية

تغلب هبوعيل كفر قاسم اداريا بهدفين لصفر على فريق جيناتون . بينما خسر الاخوة حيفا مباراته ضد بيتار بنيامينا بثلاثة أهداف مقابل لا شيء .

الدرجـــة الثالثـــة

أقيمت يوم السبت آخـــر مباريات الدرجة الثالثة لهذا الموسم ، ولم يبق هناك سوى المباريات المؤجلة . في عـــكا تغلب شباب عكا على كفرياسيف بخمسة أهداف مقابل هدفين . سجل أهداف عكا كل من زهير بهلول ، حسن شبارو ، عوني شعبان وزهير شعبان .

وتغلب هبوعيل معليا على كرمئيل بأربعة اهداف مقابـــل هدف واحد . سجل أهداف الفوز كل من أنيس مورانـــي ويوسف معلوف . وخســـر الانطونيو يافا مباراته ضـــد شيكون همزراح بثمانية أهداف مقابل لا شيء . وتغلب هبوعيل باقة الغربيه علـــى هتسعير حيفا بهدفين لصفر سجلهمـــا الاخوان فوزي وهاشم الخلاق وخســـر اتحـــاد شـــباب يافـــا مباراته بصورة غير متوقعـــة أمام كريات شـــالوم بهدفيـــن لهدف واحد سجلـــه ببير . وتعادل هبوعيل ســـولم مـــع «كريات الناصرة» بهدفين لكل منهما. وقاد هذه المباراة الحكم جودت عودة . وخسر مكابي الفريديس ضد جيبع هكرمـــل بأربعة أهـــداف مقابل هـــدف واحد سجله أحمد زيدان .

الدرجة الرابعة

استـــطاع فريق مكابـــي كتسافة حيفا الفوز على فريق «يردينة» البربري بهدف واحد مقابل لا شيء ، سجله لاعـــب «الاين ما كان» نبيل شاما . وتغلب مكابي كفر كـــنا علـــى الجديدة ٥ : ١ وسجل صالح عباس وأحمد كامل ويوســـف جرايسي أهداف النصر . وتغلب الفرير على شمشون سخنين بستة أهداف نظيفة سجلهـــا سهيل حداد ، الياس نويصر ، ورياض أشقر . وتغلب فريق مسوطة على كفرمندا ٣ : ١ وسجل اميل سبيت وباســـم غاصي ويعقوب جيناتي أهداف مسوطة . وتغلـــب السلام الرملة على «جني هتكفا» ٣ : ١ وسجل الاهداف كل من خضر نصار ، سمير ميساوي وسمير وتأجلت مبـــاراة الكبابيـــر والفريديس .

أحداث الدورة الجبية في جمهورية مصر العربيه

اقيمت يوم الاحد الماضي آخر مباريات الاسبوع الخامس وقد جاءت نتيجة المباراة مفاجاة الاسبوع ، حيث استطـــاع الطيران ان ينهي المباراة ضد الاهلي بالتعادل السلبي بدون أهداف .

ويوم الجمعة الماضي أقيمت مباريات الاسبوع السادس . ففي القاهرة استطاع الاسماعيلي أن يحول تقدم الترسانة بهدف للاشيء الى انتصار بهدفيـــن لهدف واحد . وقد سجل هدفي الاسماعيلـــي نجمـــه الناشيء أسامة خليل بينما أحرز أبـــو العز هدف الترسانة .

وفي الاسكندرية انتهت مباراة «الدربي» السكندري الكبير بين الاتحاد والاولمبي بالتعادل بهدف واحد لكل منهما . سجل هدف الاتحاد الجانب ثـــم ســـجل فاروق السيد جناح الاولمبـــي الدولي هدف التعادل .

هذا وسيقام يوم الجمعـــة القادم اللقاء المرتقب والكبيـــر بين فريقي الزمالك والاهلـــي على استاد القاهرة .

اخبار الرياضة في العالم

■ أستطاع الفريق الانجليزي المكافح ، والذي لا يبتسم لـــه الحظ منذ عدة سنين ، فريق «ليدس» الحديدي ، ان يحطم طوق «الحظ» هذا ، ليفوز يوم السبت بكأس انجلترا لاول مرة في تاريخه ، متغلبا علـــى فريق الارسنال العظيم بهدف واحد لصفر ، في المباراة التي أقيمت على استاد «ومبلي» ، وشاهدها أكثر من ١٠٠ الف ناظر . وقد أحرز هدف الفوز لليدس لاعب الهجوم الفـــذ والخطـــير «الـــن كـــلارك» في الدقائق الاولى من الشـــوط الثاني .

■ في «فانكوفر» ــ كندا ، عاد أبطل الاسمر العظيم محمـــد علـــي ، ليبرهن عن جدارتـــه ومقدرته الفائقة في فنون لعب الملاكمة . فقد عاد ايتقابل مـــع البطل الكندي العملاق جـــورج شوفالو . وكان الاثنان تـــد تقابلا قبل خمس ســـنوات ، وتغلب محمد علي آنذاك بالنقط بعد مباراة دامت ١٥ جولـــة سيطر فيها تماما .

ويوم الاثنين قبل الماضـــي عاد محمد علي ليسيطر علـــى ١١ جولة من أصل ١٢ وليفوز في النهاية ... بالنقط أيضا . والجدير ذكره أن محمد علـــي قدم في أول ست جولات اروع وأجمل فنون اللعبة وظهر في لياقة بدنية خارقـــة ، وكـــان يرقص في الحلبة دون توقف . ثم قام في الجـــولات الســـت الأخيرة بمهاجمة شوفالو عن طريق توجيه الضربات القاتلة التي صمد لها العملاق الكندي باعجوبة ، رغم انه أصيب بجروح فوق عينه اليسرى . ويستعد محمد علي الان لمقابلـــة جـــو فريزر في ايلول القادم .

■ في المباراة الاولـــى للفوز بكأس الاتحاد الاوروبي والتي اقيمت في انجلترا تغلب فريق توتنهام على وولبس بهدفيـــن مقابل هدف واحد . وقد سجل المهاجم الدولي الخطير مارتين تشيفرس هدفي توتنهام . هذا وستقام المباراة الثانية يـــوم السابع عشر من ايار الجاري .

■ تمكن منتخب الشبيبـــة الاسرائيلي بكرة القدم من الفوز بكأس دورة آسيا للشبيبة بعد تغلبه في المباراة النهائية علـــى منتخب الشبيبة لكوريا الجنوبية بهدف واحـــد لصفر سجلـــه الجناح سواري

مدافع المانيا الغربية فوجتس يقفز بصورة رائعة ليصد هجمة انجليزية في المباراة التي اقيمت قبل اسبوعين ٣ : ١ لالمانيا

فلاحـــو قريـــة المكر يعانـــون من قطـــع المياه عن خضرواتهـــم

المكر ــ لمراسل الاتحـاد ــ يوم الاربعاء ٢٦ـ٤ـ٧٢ قامت شركة مكوروت بقطع المياه عن جميعة ((الزاريع)) جمعيـــة مياه الري في قرية المكر بحجة ان لها ديونا على الجمعيـــة تقدر بمبلغ ٤ الاف ليرة .

وجاء توقيت قطع الميـــاه هذا في يوم شديد الحر حيث تحتاج المزروعات الى الميـــاه وحيث كان العديـــد مـــن المزارعين يقومـــون بـــزرع الاشتال .

والجدير بالذكر ان جمعية « الزاريع » تستهلك من المياه من شركة مكوروت سنويا مـــا يبلغ ثمنه ١٢ الف ليرة فهـــل يبرر دين ٤ آلاف ليرة لشركة مكوروت الذي تتقاضى عليـــه فوائد ، عملها هذا بقطـــع المياه ؟!

ما رأي وزارة الزراعـــة في الامر ؟

ان الاستياء الشديد يعـــم جمهور المزارعيـــن في القرية . وحالما علمت الهيئة الادارية لجمعية « الزاريع » بقطـــع المياه عن المزارعـــين بادرت فورا وفي نفس اليوم بالقيـــام بجولة لجمع المال من المزارعين فجمعت حوالي الفي ليرة .

اننا نطالب من مكوروت ان تكف في المستقبل عـــن مثـــل هذه الاعمال التي تسبـــب اضرارا جسيمة للفلاحـــين ، فدينها يسدد آما وتتقـــاضى عليه الفوائد ، وفي هذه الايام فلا منتوج عند المزارعين وهم ليسوا ملامين اذا تأخر عليهم بعض الحساب ، كما اننـــا نطالب وزارة الزراعـــة ومأمورية المياه ان يكبحا جماح مكوروت وان تقف الى جانب

اتســاع التعــاون بين اسرائيل والاردن
التعــاون يشمل مختلف المجــالات

تواطؤ الملك حسين مع حكام اسرائيل على تنفيــذ سياسة تمزيـــق حـــق تقــرير المصــير للشعب الفلسطيني واقــرار الامــر الواقـــع

ذكــرت « هآرتس » اول امس ، اعتمادا على مصــادر موثوقة في القدس ، ان التعاون المشترك بين اسرائيل والاردن اتسع مؤخرا وشمل عــدة مجالات .

فبالاضافة الى طلب الاردن السماح لطائراتها بالمرور فوق احواء هضبة الجولان المحتلة ، فقد تم بوساطة اميركيــة تنسيق الطيران الجوي بين مطاري ايلات والعقبة .

كذلك اعلنت «هآرتس» ان المقاطعة العربية ربما تضطر الاردن الى الطلب بالسماح بمرور البضائع اليها من الغرب عن طريق اسرائيل .

ابا ايبن : ربما توضع غزة في خدمة الملك حسين

وفي مقابلة صحفية مع « الابزيرفر » اللندنية صرح وزير الخارجية ابا ايبن ان من المحتمل وضع غزة في خدمة الاردن .

وقد جاء هذا التصريح ردا على سؤال حول مستقبل قطاع غزة .

فقد ذكر ابا ايبن ان مستقبل القطاع لا يزال موضوع مفاوضات ولم يجر تغيير قومي قانوني في وضع القطاع نتيجة للتغييرات الادارية التي اجرتها اسرائيل فيه مؤخرا والتي بموجبها سمح لسكان القطاع بالتجول الحر داخل اسرائيل .

مع ان اسرائيل — قال ابا ايبن — ستطلب في بداية المفاوضات من اجل السلام عدم فصل قطاع غزة عن اسرائيل فان من المحتمل التوصل الى نتيجة اخرى متفق عليها مثل وضع غزة في خدمة الاردن ، ففي المفاوضات يجب ان لا ننتظر النجاح مئة بالمئة !

ونشرت الصحف اول امس ان رئيس بلدية الخليل الشيخ محمد علي الجعبري و « شخصيات » اخرى طلبوا من وزير الدفاع موشه ديان السماح بانشاء اذاعة في رام الله تسمى « صوت الضفة الغربية والقطاع » وتذيع مدة ساعتين مساء كل يوم وادعوا ان الاذاعة ستكون مستقلة تذيع تعليقات واخبارا وموسيقى واغان فلسطينية ، ولكن الخدمة الفنية اللازمة لهذه الاذاعة من مهندسين « وما اشبه » فستقدم من جانب اسرائيل !

وتضيف الصحف ان وزير الدفاع لم يبد معارضة لهذه الفكرة . وسيدير الاذاعة صبحي الشريف وعبد الوهاب زاهدة .

وتقول صحيفة « دافار » ان حكومة الاردن تؤيد أصحاب فكرة اقامة مثل هذه الاذاعة وتقيم اتصالات دائمة معهم وان فكرة هذه الاذاعة تأتي في اعقاب اعلان الملك حسين عن مشروعه لاقامة « المملكة العربية المتحدة » وهي تستهدف تجنيد سكان الضفة الغربية الى جانب المشروع ومحاربة المعارضين له ولحكم الملك حسين في الاردن.

وقالت « دافار » ان صبحي الشريف كان قد عاد من عمان الى الخليل قبل سنة « في نطاق شمل العائلات » وكان يعمل مستشارا للملك السعودية ، فيصل ، في شئون الاعلام ومنذ عودته اقام اتصالات وثيقة مع الشيخ محمد علي الجعبري . ومنذ اول نيسان الماضي زار عمان ثلاث مرات واجتمع هناك مع وزير الاعلام الاردني عدنان ابو عودة الذي هو ايضا سكرتير اللجنة الوزارية الاردنية لشئون الضفة الغربية .

كذلك ذكرت « دافار » ان فوزي الشنطي ، الذي كان احد محرري صحيفة « الجهاد » التي كانت تصدر في القدس قبل ان تحتلها اسرائيل له ضلع في مشروع اقامة هذه الاذاعة .

واعلنت « دافار » انه الى جانب فكرة اقامة مثل هذه الاذاعة تواصل الاردن اعداداتها لعقد ما تسميه « المؤتمر الفلسطيني العام » بعد ما يقارب الاسبوع .

السماح لنابلس بالحصول على قروض من الاردن

وفي اجتماعها امس وافقت الحكومة على اقتراح لوزير الدفاع موشه ديان يسمح بموجبه لمدينة نابلس بالحصول على قروض من الاردن ومصادر عربية خاصة لتمويل مصانع تطوير في المدينة . وتقدر هذه القروض بحوالي خمسة ملايين ليرة اسرائيلية . وهذه القروض ستحصل عليها المدينة بشكل بضائع ، وعلى الاخص مواد بناء للمدارس .

انتخابات للغرف التجارية

وفي اعقاب انتهاء مهزلة الانتخابات البلدية في الضفة الغربية اعلن القائد العام للضفة رفائيل فاردي اول امس ان في نية سلطات الاحتلال اجراء انتخابات لجميع الجمعيات والهيئات التي ينص القانون الاردني على اجراء انتخابات فيها كالغرف التجارية مثلا .

الاردن يعلن عن استعداده للتعاون مع المجالس البلدية الجديدة في الضفة الغربية

وامس نشرت صحيفة « الانباء » الحكومية ان الدكتور يعقوب ابو غوش وزير الداخلية للشئون البلدية والقروية في الحكومة الاردنية بعث مؤخرا برسائل تهاني الى رؤساء البلديات التي جرت فيها الانتخابات في المرحلة الاولى في شمال الضفة واريحا ؛ طلب فيها ارسال صور عن تواقيعهم الى الحكومة الاردنية للاعتراف بها ضمن معاملات البلديات والمواطنين التي ترسلها البلديات الى الحكومة الاردنية مثل جوازات السفر وغيرها .

وفي هذه التهاني اكدت الحكومة الاردنية رغبتها في التعاون مع البلديات الجديدة واعترافها بالمعاملات الصادرة عنها .

والمحت الانباء الى امكانية اناطة مهام بعض الدوائر مثل التربية والتعليم والصحة والشئون الاجتماعية الى هذه البلديات .

كلمــة الاتحــاد — بقيــة

الامبرياليون يتحــدون لارادة الشعوب ويعرضون الســلام العــالمي للخطــر

ان الانباء التي تنقلها الوكالات عن الخطوات المزمع ان يتخذها الرئيس نيكسون قد شحنت الجو العالمي بالخطر ، وهي تهدد بتبديد جميع الآمال بامكانية السير نحو الانفراج الدولي ..

فقد استدعى الرئيس الاميركي نيكسون ، امس الاول ، مجلس الدفاع الوطني الاميركي ، لبحث الخطوات التي سيخطوها لتصعيد الحرب ضد فيتنام الشمالية وقوات جبهة التحرير في فيتنام الجنوبية ، وكانت هذه الدعوة بمثابة تهديد جديد بتوسيع الحرب ، بعد ان عطلت اميركا ، بقرار من الرئيس نيكسون ، محادثات السلام في باريس .

وتذكر بعض مصادر الانباء ان الرئيس نيكسون قد اتخذ قرارا جاهزا بتوسيع الحرب وهو يسعى الان ، بواسطة مجلس دفاعه الوطني ، فرضه على الشعب الاميركي ، الذي اعرب في اكثر من مناسبة عن معارضته لاستمرار هذه الحرب القذرة في فيتنام .

ومن الخطوات المتوقعة ، كما تشير وكالات الانباء ، استئناف الغارات على عاصمة فيتنام الشمالية ، وعلى ميناء هايفونغ ، الذي ترسو فيه سفن سوفييتية وسفن دول اخرى، وتعزيز اساطيله البحرية والجوية لمهاجمة فيتنام الشمالية ، وزج القوات البرية الاميركية من جديد في القتال ، والتهديد بانزال قوات اميركية لاحتلال رأس جسر في فيتنام الشمالية .

وليس من شأن هذه التدابير سوى توسيع رقعة الحرب ، وتصعيد التوتر الدولي ، وتعريض سلام الشعوب للخطر . هذا على الرغم من تقديرات العسكريين انه ما من قوة تستطيع الان ، وقف تقدم قوات جبهة التحرير في فيتنام الجنوبية .

ولكن الشعوب التي تدرك معنى المواجهة بين الدول العظمى ، والشعب الاميركي ، الذي يتوقع المراقبون ، ان يرد على اجراءات نيكسون بمظاهرات الاحتجاج والمقاومة كفيلة بأن تكبح هذا الوحش الامبريالي ، لصيانة السلام ولصيانة مكتسبات الشعوب وقضية الحرية .

غدا يصل غريتشكو الى دمشق

دمشق — اعلن في دمشق ان المارشال اندريه غريتشكو ، وزير الدفاع السوفييتي ، سيقوم بزيارة ودية ، يوم الاربعاء القادم (غدا) ، تستمر اربعة ايام بناء على دعوة من وزارة الدفاع السورية .

وينتظر ان يجري المارشال غريتشكو محادثات مع اللواء مصطفى طلاس، وزير الدفاع، وكبار المسؤولين السوريين ، كما ينتظر ان يقابل الرئيس السوري حافظ الاسد .

ومعروف ان المارشال غريتشكو كان قد زار سوريا في شهر آذار من عام ١٩٦٨ .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — منطقة حيفا

اجتماعي منطقة لبحث رؤوس الاقلام للمؤتمر ال — ١٧

ام الفحم يوم الثلاثاء ٩\٥\٧٢ **عثمان ابو راس**

يوم الاربعاء ١٠—٥—١٩٧٢

حيفا ١ — نادي درج الموارنة — الساعة ٨ — بالعبري

المحاضر : **بنيامين غونين**

٢ — نادي الحزب — شارع مار يوحنا ٣٩ — بالعربي

المحاضر : **زاهي كركبي**

الثلاثاء ٩—٥

اجنة منطقة الناصرة في نادي فؤاد خوري **اميل حبيبي**
والمجنة المحلية للناصرة للشبيبة الساعة ٦ مساء

الاربعاء ١٠—٥

فرع الناصرة الساعة ٧ مساء **اميل حبيبي**
وفروع قطاع الخط في نادي فؤاد خوري للشبيبة

الخميس ١١—٥

فروع شفاعمرو ، عبلين الساعة ٧ مساء **اميل حبيبي**
طمرة ، كابول ، شعب نادي الحزب في شفاعمرو

عرابة ، دير حنا ، الساعة ٧ مساء **صليبا خميس**
سخنين ، المغار في نادي الحزب في عرابة

حركــة الصداقــة
بين اسرائيل والاتحــاد السوفييتي

اجتماعات بمناسبة ذكرى الانتصار على النازية (٩—٥—١٩٤٥)

يوم الثلاثاء ٩—٥

بيت يام الساعة ٨ مساء **ي. ايرغا**

يوم الاربعاء ١٠—٥

قلنسوة مساء **المحامي الجيوسي و ا. برليند**

يوم الجمعة ١٢—٥

عكا مساء **الدكتور ق. التمان**

حركــة النساء الدمقراطيــات — منطقة عــكا

تعقد اجتماعا بمناسبة عودة وفد الحركة من زيارته للاتحاد السوفييتي تتكلم فيه الرفيقة **تجيبة غطاس** عضو الوفد عن **مشاهداتها في الاتحاد السوفييتي**

وذلك في عكا ، يوم الثلاثاء ٩—٥—٧٢ الساعة ٧ مساء

السخط يجتــاح العــالم — بقيــة

في السجن . وكان الحراس وعددهم حوالي ١٠٠ حارس يحملون اسلحتهم الرشاشة داخل السجن في الوقت الذي تولت فيه قوى الامن حراسة السجن من الخارج. كما فرض منع التجول الكامل في العاصمة.

هذا وقد اذاعت وكالات الانباء ان القنابل قد انفجرت في كثير من احياء المدن التركية في اعقاب اعدام الطلاب الثلاثة وعزت السلطات التركية تلك الانفجارات الى « جيش التحرير الشعبي التركي » . كما ان الذعر الشديد يسود الاوساط الحاكمة في تركيا .

والجدير بالذكر ان تنفيذ الاعدام جرى بعد ان اطلق افراد الجيش الشعبي التركي سراح ال ٦٨ شخصا الذين كانت تقلهم الطائرة التي اختطفوها وسلموا الطائرة ، وبعدها سمحت لهم حكومة بلغاريا باللجوء السياسي اليها.

هذا وقد احتجت بلغاريا لدى تركيا على اعدام الشبان الثلاثة وقالت في بيان لها انه كان يتوجب على تركيا ان تعيد النظر في هذه الاحكام بعد الجهود التي بذلتها بلغاريا لاعادة الطائرة التركية المختطفة سالمة الى تركيا وعلى متنها جميع ركابها .

وعلى الرغم من النضال المشرف الذي يقوم به جيش التحرير الشعبي التركي ، فان هناك من الاعمال التي يقوم بها بعض افراده ما يتنافى والتقاليد الثورية كالقتل واختطاف الافراد ، ومنهم سفير اسرائيل في تركيا الروم ، الامر الذي يستغله حكام تركيا الرجعيون للتنكيل بهم ، وبكل القوى الثورية في البلاد .

ولا تزال المحاكم التركية تنظر في قضية ٣ من زملاء المعدومين لاصدار حكم باعدامهم .

الفدائيون الفلسطينيون يختطفون طــائرة هبطت في مطـــار اللــد

اعلن راديو اسرائيل ، مساء امس ، ان الفدائيين الفلسطينيين اختطفوا ، بعد ظهر امس ، طائرة تابعة لشركة « سابينا » وعلى متنها ٩٠ مسافرا عدا طاقم الطائرة ، حطت في مطار اللد . ومختطفو الطائرة هم ثلاثة من اعضاء منظمة « ايلول الاسود » .

وقد اعلن مختطفو الطائرة انهم لن يطلقوا سراح الطائرة الا اذا اطلقت السلطات الاسرائيلية سراح عدد من الفدائيين المسجونين او المعتقلين في اسرائيل وهددوا بنسف الطائرة بمن فيها . وقد قدموا قائمة باسماء الاشخاص الذين يطالبون باطلاق سراحهم

واضافت اذاعة اسرائيل : ان احتياطات امن مشددة اتخذت لمواجهة الموقف .

الجلسة الموسعة ال — ٢٥ — بقيـــة

تقريرا عن عمل المكتب السياسي والسكرتاريا .

وجرى نقاش ، لخصه الرفيق توفيق طوبي .

واتخذت اللجنة المركزية تلخيصات وقرارات (سننشرها في العدد القادم) .

وقد اقرت اللجنة المركزية كذلك المحاضرة والتقرير والتلخيص ، كما اقرت الفصل عن « الحزب » في رؤوس الاقلام للمؤتمر ال — ١٧ .

وقررت اللجنة المركزية اعفاء الرفيق ابراهام لغنبراون من عضوية اللجنة التنفيذية للهستدروت نظرا لاشغاله مهمة عضو في الكنيست ، ويأتي مكانه كعضو في اللجنة التنفيذية للهستدروت عضو اللجنة المركزية للحزب الرفيق بنيامين غونين .

★

وفي بداية الجلسة حيى الرفيق ماير فلنر ، باسم اللجنة المركزية، الرفيق توفيق طوبي لمناسبة عيد ميلاده ال — ٥٠ وتمنى له صحة جيدة وسعادة وعمرا مديدا ، في العمل المثمر في قيادة الحزب من اجل اهدافه السامية .

★

واحيت الجلسة ذكرى الشاعر الكسندر بن . وقدم الرفيقان ماير فلنر وتوفيق زياد كلمات تقدير لحياة الشاعر وادبه .

ايهــا المواطـــن

هل تأكدت من ورود اسمك في سجل الناخبين للكنيست الثامنة ؟

تستطيع التاكد من ذلك بمراجعة اي فرع للحزب الشيوعي الاسرائيلي في مكان اقامتك .

امكانية الاعتراض لوزارة الداخلية لضمان حقك في الانتخاب حتى ٢١—٥—٧٢ .

نيكسون يجتمع بمجلس — بقيــــة

الى استئناف المباحثات .. وقال ان مقاطعة حكومة الولايات المتحدة لهذه المباحثات يدل على النوايا السيئة والعدوانية التي تكنها حكومة نيكسون ، بعد ان فشلت في فرض حل عسكري على فيتنام الدمقراطية وعلى حكومة فيتنام الجنوبية الثورية .

الثوار يواصلون حصارهم لمدن رئيسية ثلاث

في الوقت الذي تهدد فيه حكومة نيكسون باتخاذ خطوات عسكرية خطيرة وتواصل فيه الطائرات الاميركية مهاجمتها لمواقع الثوار ، زادت قوات جبهة تحرير فيتنام الجنوبية من ضغطها على ثلاث مدن فيتنامية جنوبية رئيسية هي هوئي ، العاصمة القيصرية القديمة ، وكونتوم عاصمة اقليم الهضاب الوسطى ، وآن لوك التي تبعد حوالي ٨٠كم الى الشمال من سايغون العاصمة .

وفي منطقة هوئي تمكن الثوار من تحرير موقعين عسكريين جديدين من ايدي قوات سايغون واخذوا يهددون المدينة ذاتها . ويتوقع المراقبون العسكريون في سايغون خلال الايام القريبة القادمة هجوما عنيفا يشنه الثوار على المدينة للاستيلاء عليها . وتقوم القوات الاميركية بنقل الاعتدة العسكرية الى المدينة والمواقع القريبة منها لدعم جيش سايغون .

ويذكر انه في نهاية الاسبوع الماضي عمت المدينة الفوضى والسرقة والاغتيالات ، الامر الذي جعل قائد المدينة يامر باطلاق النار على كل جندي يرفض الانصياع للاوامر ويقوم بمثل هذه الاعمال .

الثوار يكبدون جيش سايغون ٩٠ الف قتيل وجريح

وقد اعلنت قيادة الثوار ان قواتها تمكنت خلال الشهر الاول من الهجوم الاخير الكاسح على مواقع قوات سايغون من قتل واسر وجرح اكثر من ٩٠ الف جندي سايغوني وغنمت العديد من الاسلحة والعتاد الذي خلفته قوات سايغون .

ترحيل ٤٠ الف مواطن عن كونتوم

وذكرت انباء امس ان قوات المظليين السايغونيين فشلت في استعادة السيطرة على الطريق الرئيسية القديمة رقم ٤ ، وذلك في محاولة لاجلاء حوالي ٤٠ الف مواطن من كونتوم ، عاصمة الاقليم ، التي تتعرض لحصار الثوار منذ عدة ايام .

واعترف ناطق عسكري في سايغون بأن وضع قواته هناك محرج .. واضاف ان هدف الثوار تقسيم فيتنام الجنوبية الى قسمين بعد احتلال هذه المدينة .

اسقاط ثلاث طائرات فانتوم اميركية

اعلن راديو هانوي ، امس الاول ، ان الطائرات الاميركية المعتدية قامت بقصف المناطق الآهلة بالسكان والتي تبعد حوالي ١٠٠كم جنوب العاصمة .. واضاف ان قوات دفاع فيتنام الدمقراطية تمكنت من اسقاط ثلاث من الطائرات المعتدية من طراز فانتوم .

شـــكر

عصام وهشام واياد ولهام العباسي وجميع آل العباسي واقربائهم وانسبائهم يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واسوهم بفقدهم عميدهم

نور الدين العباسي

سواء باشتراكهم في الجنازة او بارسال الاكاليل وبرقيات التعزية وكتب المواساة والحضور للتعزية .

حركه الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
احتفال ذكرى النصر على النازية

في جبال القدس — في غابة الجيش الاحمر

السبت ١٢—٥—٧٢ — الساعة ١٠ قبل الظهر

● اناشيد ● رفع الاعلام ● استذكار الضحايا ● كلمات ● تحيات

تعزيــات

تعازينا القلبية للرفيق عصام العباسي بوفاة **الوالد**

اعضاء الحزب بالعجمي — يافا

تعزيــة

تعازينا الحارة الى زوجة واولاد واخوة وجميع اقارب المرحوم ، المأسوف على شبابه

فؤاد سليم حنا

(ابو غالب)

الحزب — الناصرة

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ — حيفا

هيئة التحرير :

٢٩ شارع مار يوحنا

تلفون ٦٦٩١٩٨

ص.ب ١٠٤ حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الرازي ٤٢ ت. ٥٢١٤٥٧

حيفا

يا عمال العالم اتحدوا



الاتحاد
AL-ITTIHAD אל־אתיחאד
الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

الجمعة
١٢ ايار ١٩٧٢
٢٩ ربيع الاول ١٣٩٢
العدد ١٠٥ السنة ال٢٨
יום ו
12 5 72
מס' 105 שנה 28

الاتحاد السوفييتي يحذر الولايات المتحدة من مغبة اعمالها العدوانية في فيتنام

موسكو — اعلنت الحكومة السوفييتية ، امس ، استنكارها الشديد ازاء تصعيد الولايات المتحدة لاعمالها العدوانية في فيتنام . وقالت ان حكومة واشنطن تتحمل المسؤولية الكاملة للنتائج التي يمكن ان تترتب على اعمالها غير المشروعة .

واضافت : ان تصعيد الحكومة الامريكية لاعمالها العدوانية في فيتنام من شانه ان يؤدي الى نتائج خطيرة بالنسبة للسلام والامن الدوليين . وطلبت الحكومة السوفييتية من الولايات المتحدة ان تلغي حالا الحصار الذي فرضته على فيتنام والذي يشكل انتهاكا خطيرا لحرية الملاحة الدولية وان تزيل الالغام التي بثتها في الموانىء الفيتنامية وتعود الى مباحثات السلام في باريس . وقالت انها لن تسمح بالاعمال الامريكية التي تنسف حرية الملاحة للسفن السوفييتية وغير السوفييتية . واكدت عزمها على مواصلة تقديم العون للشعب الفيتنامي .

موجة من السخط والاحتجاج تعم الولايات المتحدة والعالم على قرار نيكسون الاجرامي

● لغم شواطىء فيتنام الدمقراطية قرصنة تعرض السلام العالمي للخطر . ● « برافدا » : عدوان مفضوح وخرق للقانون الدولي ..

واشنطن — وكالات الانباء — قوبلت اجراءات نيكسون الاخيرة بفرض الحصار على موانيء فيتنام الدمقراطية عن طريق زرع شواطئها بالالغام وبتشديد الغارات الهمجية على مدن واراضي فيتنام بموجة من السخط والاحتجاج في مدن الولايات المتحدة الرئيسية والعالم .

نيكسون يامر بفرض حصار على شواطىء فيتنام الدمقراطية

ففي فجر يوم الثلاثاء الماضي القى نيكسون بيانا شرح فيه خطواته المقبلة لحماية النظام العميل في سايغون . وقال انه امر ببث الالغام في مداخل جميع موانيء فيتنام الدمقراطية وبفرض حصار على مياه فيتنام الدمقراطية وبتصعيد الغارات على هانوي وهايفونغ والمدن الفيتنامية الاخرى .

وزعم نيكسون في بيانه انه ابلغ القادة السوفييت ان خطواته غير موجهة الى الاتحاد السوفييتي او اي بلد آخر ، مع انه اعترف ان عملية بث الالغام وفرض الحصار تستهدف قطع الشحنات العسكرية السوفييتية الى فيتنام الدمقراطية .

وقد علق المراقبون السياسيون على قرار نيكسون الاجرامي هذا فوصفوه بمثابة قرار ، اتخذته اكثر الاوساط الامبريالية الامريكية تطرفا في محاولة لابادة فيتنام وشعبها ، بعد ان فشلت هذه الاوساط المغرقة بالعدوانية في كسر ارادة الشعب الفيتنامي القوية والمصممة على مواصلة الكفاح دفاعا عن حريته .

وابرزوا انه حتى سلفه السيء الذكر ، والذي عرف بعدوانيته وبوحشيته في الفيتنام ، ليندون جونسون ، لم يجرؤ في حينه على الاقدام على مثل هذه الاعمال البربرية والخطيرة .

التنديد بقرار نيكسون الاجرامي

وتشرت صحيفة « برافدا » السوفييتية بيانا اذاعته وكالة « تاس » ، يوم الثلاثاء الماضي ووصفت فيه خطوات نيكسون بأنه عدوان مفضوح ، فيه خرق لمبادىء القانون الدولي .

ويعتقد المراقبون في الغرب ان الاتحاد السوفييتي ما زال يدرس وسائل رده على اجراءات الرئيس نيكسون العدوانية والاستفزازية .

وفي باريس ندد وفدا فيتنام الدمقراطية والثوار ببيانين منفصلين بقرار الرئيس نيكسون ووصفاه بأنه خطوة خطيرة في مجال تصعيد الحرب .

وقد عبر معظم قادة الحزب الدمقراطي في الولايات المتحدة عن رفضهم لاجراءات حكومة نيكسون هذه ووصفوها بانها مغامرة قد تؤدي الى الاصطدام مع الاتحاد السوفييتي ودول اخرى .

واعلن همفري ، ومساك غافرن ، المرشحان الرئيسيان لانتخابات الرئاسة الامريكية عن الحزب الدمقراطي انهما سيقطعان الحملة الانتخابية ويعودان الى واشنطن لبحث اجراءات نيكسون .

ومن المنتظر ان يبحث مجلس الشيوخ الامريكي اجراءات نيكسون هذه ، وبعدها تنقل القضية الى مجلس النواب . ويطالب قادة الحزب الدمقراطي بنزع صلاحية نيكسون في استمرار الحرب في الهند الصينية وبعدم وضع الاموال اللازمة لذلك تحت تصرفه .

مظاهرات الاحتجاج في المدن الامريكية

وذكرت وكالات الانباء ان المظاهرات الاحتجاجية على سياسة نيكسون العدوانية في فيتنام قد اجتاحت معظم المدن الرئيسية . وقد اصطدم المتظاهرون مع الشرطة التي استخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريقهم .

وفي اكرون بولاية اوهايو قرر طلبة الجامعة الاضراب عن الدراسة احتجاجا على تصعيد الحرب في فيتنام . وفي شيكاغو تظاهر آلاف الطلبة وقاموا بعرقلة السير في ساعات الصباح تعبيرا عن سخطهم على اجراءات نيكسون الاخيرة. وفي واشنطن اضطرت الشرطة الى اخراج المتظاهرين بالقوة من مبنى الكونغرس ، بعد ان اقتحموه للاحتجاج على سياسة نيكسون .

ردود فعل عالمية

وفي الوقت ذاته خرج الالاف من معارضي الحرب الامريكية القذرة في فيتنام للتظاهر احتجاجا على فرض الحصار الامريكي على موانيء فيتنام الدمقراطية وقصف اراضيها من الجو والبحر . ففي برلين

— البقية على ص ٦ —

تقرير سري الى نيكسون :

يستحيل وقف الامدادات لهانوي

قرأ عضو مجلس الشيوخ الامريكي ، مايك غرافل ، مقتطفات من تقرير سري يسمى « اوراق كيسنغر » وكان قد اعده للرئيس نيكسون في ١٩٦٩ . وجاء في هذا التقرير انه يستحيل اغلاق الممرات الجوية والبرية والبحرية الى فيتنام الشمالية مهما فعلت الولايات المتحدة .

واورد التقرير بعض الاحصائيات فجاء فيه ان ٧٠٠٠ غارة في الشهر على الطريقين الرئيسيين في لاوس لم تكف لقطع طريق قوافل سيارات الشحن .

اسقاط ١٦ طائرة اميركية فوق اراضي فيتنام الديمقراطية

★ الثوار يواصلون حصارهم لعواصم اقاليم ثلاثة في فيتنام الجنوبية ★ هجوم جديد يشنه الثوار على آن لوك

هانوي ، سايغون — وكالات الانباء — واصلت امس ، وامس الاول ، الطائرات الامريكية والمدمرات التابعة للاسطول الامريكي السابع ، قصفها البربري لاراضي ومدن فيتنام الدمقراطية .

وذكرت وكالات الانباء ان معارك جوية حامية دارت في اجواء فيتنام الدمقراطية وفي المناطق الساحلية . وقد اعلنت اذاعة هانوي ان طائرات فيتنام الدمقراطية تمكنت خلال معارك امس الاول من اسقاط ١٦ طائرة امريكية معتدية واسر عدد من الطيارين الامريكيين . اما الناطق بلسان الجيش الامريكي فزعم اسقاط ٧ طائرات فيتنامية من طراز « ميغ » ولكنه لم ينف النبأ الذي اذاعه راديو هانوي عن اسقاط ١٦ طائرة امريكية . واعترف بأن مدفعية فيتنام الدمقراطية اصابت مدمرتين امريكيتين اثناء قصفهما لميناء هايفونغ .

واعلن ناطق باسم فيتنام الدمقراطية ان الطائرات الامريكية قصفت الاماكن الآهلة بالسكان وعددا من المستشفيات والمدارس .

اعلان حالة الطوارىء في سايغون

وفي سايغون اعلن رئيس حكومة الدمى هناك حالة الطوارىء وتطبيق الاحكام العسكرية في جميع انحاء فيتنام الجنوبية اعتبارا من منتصف ليلة امس الاول .

وسبق ان حذر رئيس البلدية من احتمال وقوع هجوم على سايغون ودعا الى حفر الخنادق !! . وتجيء هذه الاجراءات تعبيرا عن مخاوف قادة سايغون بعد الهزائم العديدة التي مني بها جيش فيتنام الجنوبية ، ومحاولة لفرض جو من الارهاب والبطش الشديد على كل العناصر في فيتنام الجنوبية التي قد تطالب باجراء تغييرات في السلطة هناك والتفاهم مع جبهة تحرير فيتنام الجنوبية.

مقتل ٣٢ جنديا امريكيا

واعلنت القيادة العسكرية الامريكية في سايغون ان ٣٢ جنديا امريكيا قد قتلوا صباح امس الاول بعد ان تحطمت طائرة هليكوبتر امريكية كانوا يستقلونها على بعد حوالي ٣٦ كيلومترا الى الشمال الشرقي من سايغون ، وقال الناطق

— البقية على ص ٦ —

قرارات الدورة ال — ٢٥ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

(٤ و ٥ و ٦ ايار ١٩٧٢)

— ١ —

بحماس سمعت اللجنة المركزية عن الانتصارات الباهرة ذات الاهمية التاريخية العالمية التي احرزها جيش التحرير الفيتنامي في نضاله البطولي ضد المعتدين الامريكيين وحكومة دماهم في سايغون .

ان شعوب العالم تؤيد الشعب الفيتنامي البطل في نضاله . ويقدم الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى المساعدة الاممية العظيمة للشعب الفيتنامي في نضاله العادل .

وترسل اللجنة المركزية تحياتها الحارة الى الشيوعيين وجميع الوطنيين الفيتناميين الذين ، في حربهم المظفرة ، انما يسهمون كثيرا في قضية السلام وحرية الشعوب في العالم اجمع .

وتدعو اللجنة المركزية اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ، وجميع القوى الدمقراطية ومحبي السلام في اسرائيل الى توسيع اعمال التضامن مع الشعب الفيتنامي البطل واعمال الاحتجاج على قصف مجرمي الحرب الامريكيين البربري ، والمطالبة بوضع حد للتدخل الامبريالي الامريكي في الهند الصينية .

— ٢ —

وتقرر اللجنة المركزية بقلق انه جرى تصلب جديد في سياسة الحكومة مع تنسيقها مع الاوصياء عليها الامريكيين .

ان مطالب الحكومة المتكررة بضم مناطق اقليمية كشرط لكل تسوية ، واحتداد سياسة القمع وخلق الحقائق المنتهية في المناطق المحتلة (مثلما جرى في قطاع غزة ومنطقة رفح من طرد وسلب) جميع هذه الامور تحبط جهود السلام.

وتبرز اللجنة المركزية ان البيان المشترك السوفييتي — المصري في ٢٩ نيسان الماضي انما يشكل تحذيرا للاوساط الحاكمة في اسرائيل والولايات المتحدة كيلا يستمروا في عرقلة الجهود المبذولة لاحلال السلام العادل المستقر في المنطقة بالوسائل السياسية وتنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ . ويعين البيان أن للدول العربية التي كانت ضحية العدوان في الاوضاع الراهنة من عرقلة المساعي السلام ، كل اساس لاستعمال الوسائل الاخرى ، كي تعيد المناطق التي احتلتها اسرائيل . ويشكل البيان المشترك في الوقت نفسه دعوة الى الواقعية السياسية والمسئولية عن سلام الشعوب وامنها ، والجهود المجددة لاجل احلال السلام العادل القائم في الشرق الاوسط .

وتعود اللجنة المركزية وتؤكد انه ما زال في الامكان الحؤول دون التدهور ، وانه لا تزال امكانية تاريخية لاحلال السلام . غير ان الشرط لذلك هو تخلي الحكومة عن سياسة الضم ، وعن التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وتعين اللجنة المركزية انه اذا استمر الاحتلال وسياسة الضم فمن شأن ذلك ان يؤدي الى تجدد المعارك . واذا تجددت الحرب — تقع المسئولية عن ذلك على الحكومة المستعدة ان تضحي بحياة ابنائنا لتستمر في السيطرة على المناطق العربية ، وعلى ساداتها في واشنطن الذين يريدون ان ينفذوا على حساب دماء شعوب المنطقة ، سياستهم العالمية في منطقتنا ، السياسة التي تهدف اسقاط الانظمة المتقدمة في الاقطار العربية .

وتدعو اللجنة المركزية جميع الافراد والاوساط السياسية من اصحاب المسئولية القومية ، ان يتراصوا ويصعدوا النضال للحؤول دون اندلاع حربي جديد ، لاحلال سلام عادل مستقر عن طريق تنفيذ قرار مجلس الامن بجميع اجزائه وبضمنها الانسحاب من المناطق التي احتلت في حزيران ١٩٦٧ واحترام حقوق جميع شعوب المنطقة ودولها، وبضمنها الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني .

— البقية على ص ٦ —

غريتشكو في دمشق

دمشق — وصل اول امس الى دمشق وزير الدفاع السوفييتي اندريه غريتشكو ، في زيارة رسمية لسوريا تستغرق اربعة ايام يجري خلالها محادثات تتعلق بشؤون الجيش والامن مع الزعماء السوريين .

وبعد ان ينهي غريتشكو زيارته لسوريا سيغادرها الى القاهرة .

الكتلة الشيوعية تقاطع البحث المعادي للاتحاد السوفييتي في الكنيست

القدس — قررت الكتلة الشيوعية في الكنيست مقاطعة البحث « ملاحقة يهود الاتحاد السوفييتي » الذي جرى بحثه يوم الاربعاء في الكنيست ، والذي كان بمبادرة الجاحال وبموافقة الحكومة .

وفي بيان الى الصحف فسرت الكتلة الشيوعية مقاطعتها البحث المذكور . (وسننشر في العدد القادم نص هذا البيان) .

الاستيلاء على الطائرة المخطوفة في مطار اللد بعملية عسكرية

تسفر عن مقتل ٢ من المختطفين وجرح ٦ اشخاص

● المراقبون العسكريون يقولون : كانت هناك مسافة شعرة بين النجاح والفشل
● رئيس جمعية الطيارين الدولية : الاسلوب الذي اتبعته اسرائيل لا يمكن اعتباره نموذجا يحتذى به .
● والد تيرز هلسه يعلن براءته من ابنته ويقول : ان وقعت بين يدي سامزقها اربا ..

حيفا — مكتب الاتحاد — انتهت الدراما التي وقعت في مطار اللد يوم الثلاثاء الماضي ، باستيلاء القوات الاسرائيلية ، بعد ظهر ذلك اليوم على الطائرة المخطوفة . وقد اسفرت عملية الاستيلاء على الطائرة عن مقتل اثنين من المختطفين ، وجرح ستة اشخاص آخرين بينهم المختطفة تيرز هلسه واثنين من الجنود بجروح طفيفة ، واثنين من ركاب الطائرة ، واعتقال المختطفة الرابعة .

شروط المختطفين

واعلن المختطفون في مفاوضاتهم مع السلطات الاسرائيلية انهم مستعدون لاطلاق سراح الطائرة مقابل اطلاق سراح مئة من السجناء والمعتقلين من ابناء المناطق المحتلة . وكانوا قد قدموا قائمة مفصلة بأسمائهم الى السلطات الاسرائيلية بواسطة مندوب الصليب الاحمر .

وذكرت التقارير الطبية ان احدى المسافرات التي اصيبت برصاص المداهمين للطائرة حالتها كانت امس خطرة .. وان تيرز هلسه قد تجاوزت حالة الخطر .

وذكرت التقارير الرسمية ان نجاح عملية الاستيلاء على الطائرة يعود الى نجاح خطة ادخال مجموعة من رجال الجيش المدربين الى الطائرة في زي فنيين لاصلاح الطائرة بناء على اتفاق مع المختطفين .

وكانت الطائرة البلجيكية التابعة لشركة « سابنا » قد هبطت في مطار اللد بناء على اوامر المختطفين يوم الاثنين الماضي وبقيت محتجزة حتى بعد ظهر يوم الاربعاء التالي ، وكانت تقل ١٠٠ راكب بما فيهم طاقم الطائرة العشرة ..

— البقية على ص ٦ —

تيرز هلسه — الطيار احمد عوده — كريمة عيسى

فلنر في الكنيست يدعو الى تخصيص

مليـــار لـــيرة لحـل الازمـــة السكنيـــة

استمعت الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي (٨–٥–٧٢) ، الى بيان القاه وزير الاسكان زئيف شرف ، الذي تحدث عن ضائقة الاسكان وعن برنامج حكومته لحل هذه الضائقة .

وقد اشترك في النقاش عن الكتلة الشيوعية عضو الكنيست الرفيق مائير فلنر فابرز ان بحث الحكومة لهذه الضائقة جاء نتيجة لنضال سكان احياء الفقر والازواج الشبان والفهود السود، الذين يطالبون بتحسين اوضاعهم السكنية والمعاشية .

وقال في معرض تعليقه على برنامج وزارة الاسكان في الخطة الخمسية اننا سمعنا بهذه البرامج منذ عشرين سنة ولكن الضائقة لم تحل والاستقطاب الاجتماعي تعمق. واشار الى الصلة بين النفقات العسكرية الباهظة وضائقة السكن في اسرائيل . واضاف انه لحل هذه الضائقة يجب اخذ مليار ليرة اسرائيلية من ميزانية الدفاع واستثمارها في بناء مساكن للازواج الشبان ولسكان الاحياء الفقيرة والمحتاجين وتأجيرها لهم بأجرة منخفضة .

وتطرق في كلمته الى التمييز العنصري والطائفي في هذا المجال حيث يزيد الازدحام (عدد الافراد لكل غرفة) بين مواطني الطوائف الشرقية والاهلين العرب عليه بين السكان اليهود من اصل اوروبي . وفضح دور الحكومة ومسؤوليتها عن الغلاء الفاحش في اسعار الدور . وقال ان الارتفاع الكبير في الاسعار ساعد على تفاقم الضائقة السكنية . ودعا الى ابطال قرار الحكومة بزيادة اسعار العقارات والاراضي المعدة للسكن بنسبة ٢٧٪ ابتداء من اول نيسان الماضي ، لان هذه الزيادة ستشدد من عبء الضائقة السكنية .

وطالب كذلك بالغاء المخصصات للاعمار في المناطق المحتلة وتبلغ في ميزانية السنة الحالية ٧٦،٥ مليون ليرة ، وصرفها على اقامة منازل شعبية في اسرائيل . وقال ان اقامة المستوطنات لا تخدم السلام ولا مصلحة شعب اسرائيل .

وفي الختام دعا الى ايقاف اعمال هدم البيوت في المناطق المحتلة . وقال ان هذا عمل اجرامي يجب استنكاره .

وذكر انه فقط في الفترة الاخيرة قامت السلطات بهدم مئات البيوت في قطاع غزة وسلب اراضي المواطنين العرب هناك .

واكد ان مطلبنا الرئيسي ، بالاضافة الى المطالب الاخرى الهامة ، هو تخصيص مليار ليرة لحل القضية السكنية في الاحياء الفقيرة والقرى العربية واماكن اخرى .

وقال ان الحكومة لم تقدم حلا جذريا لهذه القضايا الملحة، ولذلك قررنا التصويت ضد الميزانية .

منشور الحزب الشيوعي في منطقة عكا يدعو الى توسيع مسطح عمار القرى العربيـــة

لمراسلنا المتجول – وزعت في نهاية نيسان الماضي لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشورا في قرى قضاء عكا فضحت فيه استهتار السلطات الحكومية بمطالب اهالي القرى بتوسيع مسطحاتها . واشار المنشور الى قيام احياء بكاملها في كل قرية بدون ترخيص ، لان دائرة التنظيم رفضت وترفض منح الرخص المطلوبة! بحجة ان الابنية قامت او ستقام خارج مسطح القرية !!

واما « المخالفون » منكم – الذين اضطروا او يضطرون لاقامة المساكن – فجرتهم وتجرهم هذه الدائرة الى المحاكم ، حيث يغرمون بالغرامات الباهظة !!!

واكد منشور لجنة المنطقة للحزب الشيوعي ان المقصود من هذا الظلم هو افقار المواطنين العرب وخنق قراهم . ودعا الاهلين الى توحيد الجهود للكفاح ضد هذه السياسة والى المطالبة بتوسيع مسطحات القرى العربية بمساحات كافية ، وبالاسراع في اقرار خرائط هيكلية للقرى ، والغاء المحاكمات التعسفية على «مخالفات البناء غير المرخص» وغير ذلك .

وزير البترول الليبي في موسكـــو

موسكو – وصل يوم الثلاثاء الماضي الى موسكو ، عز الدين مبرورك وزير البترول الليبي.

ولقد عقد الاتحاد السوفييتي وليبيا اتفاقية في آذار من هذا العام حول التعاون الاقتصادي الفني . وتنص هذه الاتفاقية على تقديم المساعدة السوفييتية لاعمال التنقيب عن البترول واستخراجه وتكريره وتوليد الطاقات . واتفق على اعداد كوادر وطنية ليبية .

اسرائيل تمثال من الجرانيت

صدر في القاهرة الجزء الاول من انسايكلوبيديا باللغة العربية عن مؤسسة فرانكلين الاميركية .

وتقول مجلة آخر ساعة التي صدرت في هذا الاسبوع ان الكتاب مليء بالاخطاء .. وعندما بحث من اشتروا الجزء الاول عن كلمة اسرائيل فيها لم يجدوها مذكورة الا مرتين الاولى : على انها اسم تمثال من الجرانيت يعود الى عهد الفرعون امنحوتب ،والثانية على انها اسم مصور هولندي يدعى يوسف اسرائيل .. اما اسرائيل التي تشغل العالم العربي والشرق الاوسط والعالم.. فلا ذكر لها .. وهذا في كتاب صدر في القاهرة .

اصيب بعاهـة جنسيـة

يطالب عامل سابق وزارة الدفاع بمبلغ ٧٠٠ الف ليرة تعويضا عما لحقه من عطل جثماني من جراء تعرضه لموجات الكترو – مغنطيسية تسلطت عليه من اجهزة الرادار . ومن الاضرار التي لحقته ضعف طاقته على الاخصاب ، وتساقط شعر رأسه .. وولادة ابن له مصابا بشلل في المخ .

وهذه اول قضية من هذا النوع . ويبلغ صاحبها الثانية والثلاثين من عمره وهو من اهالي حيفا وعمل في سنة ١٩٦٢ – ١٩٦٦ في وزارة الدفاع في اصلاح شبكات كانت مركبة امام جهاز الرادار ، وكان جسده طيلة الوقت معرضا لتلك الاشعة .

ويطلب صاحب القضية من المحكمة تعيين لجنة اخصائيين طبيين لفحصه وتقدير الاضرار التي اصيب بها .

السكر الفضى

زوجة الدكتور ادجار انجلمان ، وهو من كبار باحثي الطب في جامعة كاليفورنيا ، جميلة جدا.. ولكن زوجها وهي تتضايقان .. فهي مصابة بالشهيق المستمر المتواصل، وقد اعجز ذلك نطسه ، ولم يجد له دواء . وكان يصيبها وهي في وسط تناول الطعام ، او هي بين ضيوف او في الشارع والحانوت .

واحزن الطبيب ان لا يستطيع ان يهتدي الى دواء ناجع ، بعد ان جرب جميع ما ابتكره الطب من علاج .

وفي يوم من الايام زارته في منزله عجوز ليعالجها.. وما ان سمعت شهيق المرأة حتى اقترحت على الزوجة ان تستعمل « السكر الفضى » ..

ولكن الطبيب المعاصر الذي يتمشى والاساليب الحديثة رفض ان تستعمل زوجته دواء العجائز .. ولكنه بعد الحاح الزوجة والعجوز نزل عند رغبتهما . واشترى كمية ..

واستفادت زوجة الطبيب النطاس من علاج العجوز .. وقام هو وزميلان من زملائه بتجربة هذا العلاج على عشرين شخصا .. وقد نجحت التجربة على ١٩ منهم .. وهم الان يريدون ان يجدوا التفسير لسبب نجاعة السكر الفضى في معالجة الشهقة . انهم يعتقدون ان لا فائدة كيماوية في السكر الفضى ولكن لعل في اذابة السكر الفضي المتبلور في الفم يسبب تحريكا لاعصاب الحلق ويمنع مسببات الشهقة .

الشعب السوفييتي صنع النصر

موسكو – نشرت « برافدا » ، لسان حال اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، مقالا بقلم الماريشال اندريه غرتشكو ، وزير الدفاع السوفييتي ، تحت عنوان « الشعب السوفييتي صنع النصر » ، بتاريخ ٩–٥–٧٢ ، مكرس للذكرى ال – ٢٧ للنصر على الفاشية .

واستهل غرتشكو مقاله : ان بلادنا تستقبل العيد الحالي في جو من الحماسة الجبارة في السياسة والعمل ناجما عن القرارات التاريخية للمؤتمر ال – ٢٤ للحزب الشيوعي وعن التحضير للذكرى ال – ٥٠ الغراء لتأسيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية .

وقال اندريه غرتشكو في مقاله ان يوم التاسع من ايار (مايو) عام ١٩٤٥ هو عيد النصر العظيم لاول بلد اشتراكي في العالم على القوة الضاربة الامبريالية لالمانيا الفاشستية ، وقد صان السوفييتيون في حرب دامت ٤ سنين ، اكثر النظم تقدما واعلى ثقافة متقدمة ، صانوها من قوى الرجعية . وان الكفاح المسلح الذي فرضته علينا الفاشية الالمانية ، قد تقرر فيه ليس مصير الدولة السوفييتية وحسب ، بل وكل اوروبا والعالم اجمع ، كما كان ذلك الكفاح اكبر اشتباك مسلح بين نظامين اجتماعيين . ولم يكن كسب تلك الحرب بوسع الا بلاد تتحلى بالافضليات الاساسية التي يتسم بها النظام الاجتماعي الاشتراكي .

وكان الاتحاد السوفييتي يملك كل الامكانيات لخوض الكفاح ضد المعتدين ، وكانت هذه الامكانيات كافية وكامنة في مزايا الطريقة الاشتراكية للانتاج ، والنظام الاجتماعي والحكومي والتنظيم السياسي العسكري والايديولوجي .

ومضى الماريشال اندريه غرتشكو قائلا : ان النهاية الظافرة للحرب كان لها اكبر الاثر والاهمية بالنسبة لسير بلادنا اللاحق بالطريق نحو الشيوعية ، وترك هذا اثرا ليس باقل اهمية على بناء العالم في سنوات ما بعد الحرب وعلى توزيع القوى الطبقية . فقد خلقت الظروف المناسبة لتطور الثورات الاشتراكية في بلدان اوروبا وآسيا ، وتكونت المنظومة الاشتراكية العالمية .

ولقد كان انتصار الاتحاد السوفييتي على المانيا الفاشستية شيئا طبيعيا .. فالنظام الاشتراكي انتصر في الاشتباك المسلح الضخم ضد الامبريالية وضد ابشع وليد لها الفاشية . وكان الانتصار الاشتراكي والوحدة الايديولوجية للمجتمع السوفييتي والحب الجارف للوطن وصداقة شعوب بلادنا وتكاتفها حول الحزب الشيوعي ، وبسالة وشجاعة الجنود والفدائيين وكادحي المؤخرة . كانت هذه مصادر قوة الاتحاد السوفييتي .. واثناء الكفاح ضد الهتلريين قامت القوات المسلحة السوفييتية بمهمة تاريخية حاملة الحرية والاستقلال لشعوب اوروبا الوسطى وجنوب شرق اوروبا .

والقوات السوفييتية اذ خاضت العمليات الحربية خارج حدود الوطن تصرفت تصرفا يتفق كليا والمبادىء اللينينية للاممية البروليتارية، حيث منحت الشعوب المتحررة حق تقرير مصيرها بنفسها .

لقد تطلب منا تحرير شعوب اوروبا جهودا ضخمة اذ يرقد في ميادين القتال خارج حدود الاتحاد السوفييتي رفات اكثر من مليون جندي وضابط سوفييتي وهبوا حياتهم في سبيل شعوب عدد كبير من البلدان الاجنبية .

وكان الحزب الشيوعي اللينيني القوة المنظمة والسياسية للشعب السوفييتي وقواته المسلحة اثناء الحرب ..

وجاء في مقال وزير دفاع الاتحاد السوفييتي اندريه غرتشكو ايضا : ان النصر على الفاشية اظهر انه لا توجد في العالم قوى بمقدورها ان تلف عجلة التاريخ الى الوراء او توقف التحولات الاجتماعية التي بدأتها ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى .

والامبرياليون اذ لا يعتبرون من دروس التاريخ يحاولون المرة بعد المرة ضعضعة المنظومة الاشتراكية عن طريق تدبير انواع مختلفة من المناورات والاستفزازات واتخاذ اعمال حربية سافرة . ولكنهم في كل مرة يلاقون المقاومة . ان السياسة العدوانية للدول الامبريالية هي في الوقت الحاضر عبارة عن خطر خطير على السلم ، فالحرب الاميركية الوحشية في الهند الصينية والعدوان الاسرائيلي على الدول العربية الدليل على ذلك .. وفي اوروبا وحدها تملك قوات حلف الاطلنطي العدواني حوالي ٧٠٠٠ ذخيرة نووية . ويسير الحزب الشيوعي السوفييتي في هذه الظروف بحزم وثبات بموجب الخط اللينيني الذي يترسم دائما نهج السياسة الخارجية السلمية ، ويهتم برفع القدرة الدفاعية للبلاد السوفييتية .

وتطرق وزير الدفاع السوفييتي في مقاله الى عبارة ليونيد برجنيف ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، في خطابه في المؤتمر ال – ٢٤ للحزب التي قال فيها : ينبغي حماية كل ما صنعه الشعب بشكل مضمون.

وكتب الماريشال اندريه غرتشكو يقول اذا قورن الجيش والاسطول السوفييتي بما كان عليه عند نهاية الحرب الماضية يظهر بوضوح مدى تقدم قواتنا المسلحة المعاصرة . فبلادنا لها الان جيش جديد وطيران جديد واسطول جديد نوعيا وتتحلى بامكانيات كفاحية اكثر بكثير . واما هذا فله اهمية ضخمة ليس فقط لحماية الدولة السوفييتية بل وكذلك لتدعيم السلم في العالم كله .

وجاء في ختام مقال وزير الدفاع السوفييتي ان الجنود السوفييت يسعدهم بأن الدولة السوفييتية وكل الاسرة الشقيقة لشعوب البلدان الاشتراكية تزداد قدرة وكذلك القدرة الدفاعية للدول اعضاء ميثاق وارسو .

وتصون القوات المسلحة السوفييتية وجيوش البلدان الاشتراكية الشقيقة التي تجمعها افكار الاممية البروليتارية ، تصون بشكل مضمون العمل الابداعي للشعوب .

« فنيــو » ال عال ينزلون الفتــاة الفدائية الاسيرة من سلم الطـائرة المخطوفـة .

«اعجوبــة» تحرير الطــائرة المخطوفــة في مطـــار اللد

حيفا – مكتب الاتحاد – حدثت في مطار اللد ، في ذلك اليوم المشهود من هذا الاسبوع يوم الاربعاء الماضي ٩–٥–٧٢، **اعجوبة** .. لقد كان تحرير الطائرة البلجيكية المخطوفة في مطار اللد حقا اعجوبة ... وبهذه الاعجوبة تكون اسرائيل قد حققت «انتصارا» لم يسبق له مثيل ...

صحيح ان خطف الطائرات هو نوع من انواع القرصنة التي نعارضها بشدة ولكن الاحتلال في نظرنا هو ابشع انواع القرصنة، فطرد السكان الآمنين مثل ما حدث اخيرا لبدو مشارف رفح ، بالصورة التي جرت فيها عملية الطرد وردم الآبار ، وتدمير الممتلكات وتعطيش الانسان والابل لهو قرصنة لا تقل في همجيتها عن ابشع انواع القرصنة .

ولكن على الرغم من كل ذلك فان ما حدث في ذلك اليوم من الاسبوع الماضي ، قد كان عملية درامية – تراجيدية من الدرجة الاولى شدت اعصاب الجميع اكثر من ٢٤ ساعة متتالية .. ومما لا شك فيه ان شركات السينما سوف تستفيد منه كما استفادت الصحافة في رواجها المنقطع النظير لتغطية هذا الحادث .

ويبدو ان تحقيق هذه الاعجوبة في اسرائيل ، بعد التفكير الهادىء ، كان مسألة حظ ، بالنسبة لمن يؤمنون بالحظ ، ويعود الى عوامل سيكولوجية تتعلق بنفسية المختطفين ، والى البراعة الاسرائيلية في فهم هذه النفسية .

اما مسألة الحظ فقد اشار اليها ربان الطائرة رغينلاد ليفي ، في حديث له من التلفزيون الاسرائيلي حيث قال ردا على سؤال احد الصحفيين « لقد حالفكم الحظ » . ونصح بعدم تضخيم هذه العملية اكثر من اللازم ، خوفا من النتائج السلبية في حوادث مشابهة في المستقبل . اذ قال ان نجاح هذه العملية لا يعني نجاح عمليات مشابهة في المستقبل !

وكما يقال ، فان الحرب حيلة وخداع .. ففي الوقت الذي بدأ فيه المختطفون يقتنعون بأن السلطات الاسرائيلية بدات تلين بالنسبة لمطالبهم .. اقتنعوا أيضا ان الطائرة التي يحتجزونها لا تصلح للاقلاع .. فبقدرة قادر اعطب مولد الكهرباء او هكذا اقتنع المختطفون .. ولذلك سمحوا بدخول فرقة كبيرة من « الفنيين » الى الطائرة .. ولم يكن هؤلاء الفنيون سوى قوة منتخبة من رجال الجيش الاسرائيلي ، كما ورد في البيانات الرسمية .. وطبعا دخل هؤلاء الفنيون الى الطائرة بالاوفرهولات البيضاء ، دون تفتيش .. وبهذه الطريقة ودون اضاعة لحظة واحدة ، وجهوا نيرانهم الى المختطفين.. وانتصر عنصر المفاجأة وسقط اثنان منهم على الفور، وجرحت احدى المختطفات جروحا بليغة والقي القبض على رابعة المختطفين .

ان نجاح هذه العملية ، مع بساطتها ، كما يتبين من اقوال ربان الطائرة ، يعود الى « الصدفة » او « الحظ » على حد تعبيره . ان الآراء قد تتضارب حول تفسير امكانية نجاح مثل هذا « المقلب » البسيط دائما .. فعلى الرغم من ان هذا « المقلب » قد اعد من البداية ، اي منذ ان عرفت السلطات بعملية الاختطاف ، وجرى تنفيذه باحكام .. الا انه كان يمكن ان يؤدي الى نسف الطائرة بمن فيها من الركاب .

وكانت الصحف قد نشرت قبل ذلك انه طرح اقتراح بمهاجمة الطائرة من الخارج هجوما خاطفا لا يدع فرصة للمختطفين للمقاومة .. ولكن هذه الخطة لم توضع موضع التنفيذ ..

وكما قالت رئيسة الحكومة، في حديث لها من التلفزيون الاسرائيلي ، مساء الاربعاء ، بعد نجاح عملية تحرير الطائرة، ان هناك امورا لم يحن الوقت بعد الكشف عنها .. ولربما كانت هناك امورا فعلا .. فهذا التصريح نفسه قد اضفى على العملية المزيد من الدرامية .. كما ان المذيع قال بأن هذا هو السبب في ان سلطات الامن فرضت جوا شديدا من التكتم على سير المفاوضات مع المختطفين لتنفيذ هذه العملية. ويظهر ان كل ذلك كان على ما يبدو بهدف التأثير على نفسية المختطفين وهذا ما حدث فعلا.

وفي سبيل انصاف المختطفين – حتى ولو كانوا من الاعداء – فقد قال احد المسافرين الذين كانوا محتجزين في الطائرة ، للصحفيين ، ان المختطفين ، وخصوصا الفتاتان ، كانوا في منتهى الرقة واللطف .. وكان سلوكهم مع المسافرين يفوق حتى سلوك المضيفات في الطائرة ..

ان السبيل الوحيد لوضع حد للقرصنة السياسية ومنها خطف الطائرات ، هو القضاء على اسبابها بتحقيق علاقات افضل بين الانسان والانسان ، بين شعب وشعب .. لان « الاعجوبة » التي تحققت في مطار اللد ، كما قلنا ، كانت محض صدفة، او مجرد حظ. ولا يمكن الاعتماد دائما على الصدفة او الحظ .

لقد كنا دائما ضد خطف الطائرات واعمال مشابهة تعرض ارواح المسالمين العزل من الابرياء الى الخطر .. ولكننا في الوقت نفسه ، لا نستطيع ان نتجاهل في مثل هذه الحالة الدوافع السياسية للقيام بمثل هذه الاعمال .. التي يمكن وضع حد لها فقط بوضع حد لاسبابها السياسية .

اكثر من مليون برميل نفط عراقي في شهر

بغداد – ذكرت وكالة الانباء العراقية ان كميات النفط الخام المستثمر وطنيا والتي صدرتها شركة النفط الوطنية منذ السابع من نيسان الماضي (اي خلال شهر) اي منذ بدء الاستثمار الوطني بلغت ١،١٠٠،٠٠٠ برميل .

تخفيض اسعار السلع الضرورية في مصر

القاهرة – اعلن رئيس الوزراء المصري عزيز صدقي في حديثه الشهري عن تخفيض اسعار بعض السلع الاستهلاكية الضرورية وطرح كميات هائلة من المواد التموينية . كما اعلن عن تخفيض في ايجارات المساكن الحكومية .

حملـــة المـؤتمر الـ ١٧

وصلنـــا الى ١١٦،٢ بالمئـــة

منطقة تل ابيب – يافا تخطت المئة بالمئة

في الاسبوع القادم تلخيص الشهر الثاني من الحملة

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
عكا	١٦٠٠٠	٢٤٧٧٥	١٥٤،٨
الناصرة	٢٢٥٠٠	٣٢٦٣٥	١٤٤،١
المثلث	١٢٠٠٠	١٥٧٤٠	١٣١،١
تل ابيب – يافا	٢٢٥٠٠	٢٣٥٥٤	١٠٤،٧
حيفا	١١٥٠٠	١٠٢٩٧	٨٩،٥
القدس	٢٠٠٠	١٥٠٤	٧٥،١
السهل	٨٢٥٠	٥٥٧٥	٦٧،٦
الجنوب	٢٧٥٠	١٧٧٦	٦٤،٦
متفرقات	٢٥٠٠	٣٨٧	—
المجموع	١٠٠٠٠٠	١١٦٢٤٢	١١٦،٢

الطريق الى توحيد قوى السلام وتصعيد نضالها

بقلم: مـــاير فلنر

ان احدى المهام الرئيسية للمؤتمر السابع عشر هي رسم الطرق لتقوية رص صفوف قوى السلام في اسرائيل وتشديد نضالها . ان رص صفوف قوى السلام يجعلها عاملا سياسيا ذا تأثير بعيد المدى على التطور السياسي . ان من شأن ذلك ان يساعد على تجنيد اوساط أخرى وجماهير اوسع في النضال ضد سياسة الحكومة ولاجل سياسة سلام .

ان الاوساط الحكومية واوساط عبر البحر ، لها تأثير على المجتمع الاسرائيلي ، كلها تعمل لمنع رص صفوف قوى السلام في اسرائيل ، لانها ترى فيه خطرا جديا على سياستها ومؤامراتها القائمة في الاساس ، كما في السابق ، على اخفاء الحقيقة عن الشعب ، والتستر على اخطار تدهور عسكري جديد ، واخفاء الامكانيات الواقعية لانجاز السلام بين اسرائيل والدول العربية .

ان العداء للشيوعية هو السلاح الرئيسي الذي يستخدمه اعداء السلام لمنع رص قوى السلام في اسرائيل . وتدرك جيدا الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، ان جبهة سلام موحدة من ذوي افكار ايديولوجية وسياسية مختلفة لا تعني فقط انضمام قوى كبيرة ، اي زيادة في الكمية ، بل انها تمنح النضال ضد الاحتلال ولاجل السلام نوعية جديدة ، وقوة اشد . وهم يدركون ايضا ، ان عدم الوحدة والانقسام بين قوى السلام يسبب البلبلة في أوساط الجمهور ، التي فقدت ثقتها بالسياسة الحكومية .

ان الخبرة التاريخية لجيلين تثبت ان نضال الحركات الاشتراكية والليبرالية « على جبهتين » وضد « عدوين » ، ضد الفاشية وضد الشيوعية ، قد منع وحدة النضال ضد الفاشية والحرب وسبب الكوارث للشعوب .

وقد جاء في رؤوس الاقلام للمؤتمر السابع عشر في الفصل السابع «التطورات في اسرائيل ، القوى السياسية والنضال لاجل السلام » ، ما يلي :

« وحزبنا الشيوعي الاسرائيلي هو القوة المثابرة في النضال لاجل السلام العادل المقيم في المنطقة . وهو يناضل بأسلوب مبرمج لاقامة جبهة سلام اسرائيلية موحدة . ولقد اشترك حزبنا بشكل فعال في النشاط لاجل السلام مع هيئات أخرى محبة للسلام . وهو مستعد دائما للتعاون مع كل هيئة وكل شخص ، من المستعدين للنضال لاجل السلام العادل ، وهذا بغض النظر عن الخلاف في الموقف من حرب حزيران ١٩٦٧ . ان انعدام تكتل الشركاء الطبيعيين في جبهة سلام كهذه مصدره الى درجة كبيرة اتجاهات بعض هذه القوى المعادية للشيوعية . ودلت التطورات على ان كل مظهر من مظاهر المكارثية لدى هيئات او اشخاص يؤيدون فكرة السلام ، انما يسيء الى النضال لاجل السلام » .

ينبغي على كل انصار السلام في اسرائيل ، ومعارضي السياسة الحكومية ان يدركوا ان قضية النضال لاجل السلام ، ولمنع تجدد الحرب ومنع تعمق الهوة بين الشعوب ، ليست « احدى القضايا » فحسب ، وانما تشكل في هذه المرحلة القضية المقررة ، والمصيرية ، التي من شأنها ان تحدد شخصية المجتمع الاسرائيلي لسنوات عدة وحتى مستقبل دولة اسرائيل .

ويشكل محكا لقلق الانسان على مصير الشعب والوطن موقفه من الاحتلال ومن حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، ومن السلام . ان كل اولئك المعارضين للاحتلال ، ويؤيدون احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني الى جانب احترام حقوق شعب اسرائيل — هم انصار السلام والوطنيون الحقيقيون في اسرائيل .

وتؤكد رؤوس الاقلام « ان الهيئات السياسية المختلفة ، التي وضعت امامها هدف النضال لاجل السلام دون ضم ، تستطيع ان تتحول الى عامل سياسي ، ذي تأثير اكبر اذا عملت بوحدة صف ، وعلى اساس برنامج ، وبتصميم . والنضال لاجل السلام يتطلب موضوعيا وحدة جميع الهيئات والشخصيات المعنية بالنضال لاجل السلام في جبهة سلام على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن باكمله » .

تقدم رؤوس الاقلام تحليلا عن التطور السياسي والاجتماعي في البلاد وتثبت ان الامور في اسرائيل لا تقف في مكان واحد .

جاء في رؤوس الاقلام انه « في الفترة ما بين المؤتمرين جرت تطورات ذات طابع متناقض في اسرائيل . فقد استمر التحول نحو اليمين في الحياة السياسية والاجتماعية في البلاد ، وتصاعدت الروح الشوفينية والعسكرية . وتقوت قوى اليمين العدوانية في داخل احزاب الحكم (العمل والمفدال) . ونتيجة لذلك ، تكدست عقبات كبيرة في طريق قوى السلام والدمقراطية .

« وبالاضافة الى ذلك — وهو الجديد في الآونة الاخيرة — ان اوساطا شعبية مختلفة ، كانت في السابق تسلم بالسياسة الحكومية دون اعتراض ، بدأت تشك في عدالة تلك السياسة بل اخذت تعترض عليها . ويعبر عن معارضة السياسة الرسمية اليوم في مجالات سياسية واجتماعية مختلفة » .

وتبرز رؤوس الاقلام ان المجتمع الاسرائيلي يمر الآن في مرحلة توتر واضطراب ، وتشتد التناقضات الداخلية ويزداد ضعف تأثير الحكومة على فئات الشعب المختلفة . واحد الدلائل على ذلك هو حقيقة ان الحكومة تعتمد الآن أكثر مما في السابق على جهاز الدولة للقمع وعلى هدم الحريات الدمقراطية والقوانين والانظمة التي تحد من حرية العاملين في الاضراب .

وفي هذه الظروف ، تقدر رؤوس الاقلام ، ان الامكانية متوفرة — حتى قبل قيام جبهة دمقراطية مناهضة للامبريالية في سبيل تغيير السياسة الاسرائيلية جذريا — لتقوية ورص صفوف قوى السلام في اسرائيل ، ولاقامة جبهة سلام .

ويرتبط النضال لاجل السلام بالنضال لاجل الدمقراطية ليس صدفة انه ما دام الاحتلال مستمرا ، تهدم الحريات الدمقراطية ويزيد الفساد واستعمال العنف في المجتمع الرئيسي — وترفع رأسها كذلك منظمات فاشية . ومنذ خمس سنوات تفرض السلطات بصورة متواصلة اوامر الاقامة الاجبارية على مئات نشيطي حزبنا الشيوعي وقادته وعلى انصار السلام الآخرين في اسرائيل بين الاهلين العرب ، ممن يعارضون سياسة الحكومة .

وجاء في رؤوس الاقلام «ان الاحتلال هو وسيلة للاستغلال الكولونيالي وهو يحول الشبيبة الاسرائيلية الى جيش احتلال . والاحتلال هو مصدر التشويه السياسي والاقتصادي والاخلاقي الفظيع في المجتمع الاسرائيلي . فالاحتلال يشجع علاقات الاستخفاف بحياة الانسان وكرامته . ويخلق تربة خصبة لمزيد من الاعتداء على الحريات الدمقراطية وزيادة خطر الفاشية في اسرائيل .

« وملخص القول ان الحرب والاحتلال ليس انهما لم يقويا اسرائيل ، بل اضعفاها اجتماعيا وخلقيا الى درجة خطيرة جدا . فتهديد الحريات الدمقراطية صار محسوسا . لذلك فان لزاما على جميع القوى الدمقراطية ان تزيد من نضالها وتعمل مشتركة لقطع الطريق امام القوى الشوفينية المتطرفة والفاشية ، الدفاع عن الحريات الدمقراطية وتوسيعها » .

في رؤوس الاقلام تحليل لسياسة القوى السياسية المختلفة في اسرائيل . والتوزيع هو بين احزاب الضم والتوسع وبين اوساط السلام في اسرائيل .

وتنتمي الى اوساط الضم احزاب الائتلاف الحكومي ، حزب العمل ، المبام ، المفدال ، والاحرار المستقلون (الليبراليون) . وتنتمي الى هذا الاتجاه السياسي احزاب المعارضة اليمينية ، التي توجه الحكومة في اتجاه اكثر تطرفا ، وهي الجاحال وقائمة الدولة والمركز الحر .

اما « كامس » فتابعة الى جماعة الضم .

ومن المهم في هذا الخصوص التأكيد على طابع حكومة غولدا مئير بعد حل حكومة الائتلاف القومي وخروج الجاحال من الحكومة .

وتعين في رؤوس الاقلام ان الحكومة بعد خروج الجاحال منها واصلت نفس الخط السياسي الاساسي خط الاندماج مع مؤامرات الامبرياليين وطموحهم الى تخليد الاحتلال ، بل ان الحكومة شددت نظام القمع في المناطق المحتلة وتعمل بجهد جهيد لخلق الحقائق المنتهية في المناطق المحتلة ، باجراء اعمال الطرد والسلب البربرية ، كما جرى في مشارف رفح .

ولا يعني ذلك ان ليس في داخل الحكومة خلاف وصراع ، غير ان الحكومة بأجمعها بجميع احزابها ووزرائها ، تعارض السلام دون ضم ، والانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ، والحل العادل لقضية اللاجئين العرب الفلسطينيين حسب قرارات الامم المتحدة .

والمبام المحسوب في اوساط معينة حزبا صهيونيا يساريا ، يطالب هو ايضا بالضم الاقليمي كشرط للسلام .

وبعد التحولات التي جرت فيه في السنوات الاخيرة نحو اليمين انقلب المبام حزبا لا يختلف عن معي (حزب العمال الاسرائيلي) . ودلت السنوات الاخيرة — كما جاء في رؤوس الاقلام — ان انضمام المبام الى التجمع لم يؤد الى مباشرة التجمع بل الى مبامنة المبام ، وزواله كعامل سياسي مستقل .

غير ان في المبام اوساطا معارضة ، تعارض سياسة الحكومة .

والدليل على اوساط المعارضة في المبام ، وجود الفئات التي لم تفقد في هذا الجو الشوفيني والعسكري ، روح الانسان ، وقد اعطته جماعة من اعضاء كيبوتس جان شموئيل (اوري هدار ويوفال جولان وافرهام فرنك) في رسالتها الى لسان مبام عل همشمار ٢–٤–٧٢ ونظرا لاهمية الرسالة السياسية ، واقول لاهميتها الانسانية نوردها بنصها :

« ان اجزاء واسعة من الجمهور تنظر الى الاستيطان والسلب بطول بال وعطف . والوضع الذي نشأ فعلا لا يصدق . الى هذا الحد وصلنا .. هذه شوفينية مع اتجاهات فاشية ، من يدرينا كيف تكون النهاية . واننا نصل الى حد ان نعين دون شك ان الحكومة ليس انها لا تتراجع عن اقوالها — بل انها تنفذها .

ولا نعتقد انه ثمة وضع تتفاعل فيه الجاحال ، اكثر من جلوسها في المعارضة ورؤية برنامجها كيف « يسوونه » .. وليس للمبام ان تفاخر بأن جاحال ليست في الحكومة « بفضلنا » . ان المبام داخل الحكومة تحقق ارض اسرائيل الكبرى . ومن الصعب ان يصدق المرء ان وزراء في الحكومة لا يعرفون ما

— البقية على ص ٥ —

— بعد غـارة قـام بهـا المعتدون الاسرائيليون

(عن « أنبـاء موسكو »)

عسكرة الاقتصاد الاسرائيلي مصدر التضخم المالي

بقلم : ابراهيــم مالــك

في ١٦ نيسان الماضي قدم مدير « بنك اسرائيل » تقريرا عن الارتفاع الكبير بوسائل الدفع وحذر فيه من اخطار التضخم المالي على اقتصاد اسرائيل ، وقدم عددا من المقترحات لمكافحته . في مقالين قادمين سنعالج مقترحات زنبر هذه وقرارات الحكومة بصددها .

يعبر التضخم المالي عن احد المظاهر اللازمة لازمة الاقتصاد البرجوازي . ويعاني منه في السنوات الاخيرة بشكل مزمن اقتصاد معظم الدول الرأسمالية ، وخاصة المتطورة منها مثل الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا وغيرها .

وقد فشل الاقتصاد البرجوازي حتى الان في التغلب على ازمة التضخم المالي ، وكل الوسائل العملية والتطبيقية التي استعملتها الدولة الرأسمالية في الماضي لمكافحته فقدت اكثر مفعولها اليوم . وهذا ما يعترف به الاقتصاديون البرجوازيون . وقد اشار الى ذلك الاقتصادي الاميركي المعروف واحد مستشاري الرئيس نيكسون للشئون الاقتصادية ، ميلتون فريدمان ، في محاضرة القاها في الجامعة العبرية في القدس في نيسان الماضي :

« ان الخطر الاكبر للتضخم المالي يكمن في ان كل العلاجات التي تستخدم لمكافحته تضر بالاقتصاد . ومخطىء كل من يعتقد انه يمكن ايقاف التضخم المالي بدون التعرض لخطر الاعتدال (اي الانكماش الاقتصادي — ا.م) وليس هذا فحسب ، وانما يضلل الجمهور ، اذ انه من الصعب على الغالب توجيه عملية ابطاء النمو وتفادي خروج العملية من الاطار المطلوب» (١) .

وسبق ان اكد ذلك اقتصادي اميركي لا يقل شهرة عن ميلتون فريدمان ، هو باول صموئيلسن الحائز على جائزة نوبل لابحاثه الاقتصادية («نيوزويك» ، شباط ١٩٧١) ، حين كتب يقول :

« ان التضخم المالي هو بمثابة مرض الحمى التي يعاني منها الاقتصاد الحديث المختلط (المقصود الاقتصاد الراسمالي ا.م) . وكما هو الحال مع الحمى ، يصعب التعايش معها ولا تريد ان تتركنا نرتاح . ولكنه بعكس الحمى ، فعلى ما يبدو ، لا يوجد هناك علاج للتضخم المالي المزمن في زمننا ، علاج لا يفوق ضرره مضار الداء ذاته » .

ان ما قاله ميلتون فريدمان وما كتبه باول صموئيلسن يشهدان على فشل الاقتصاد البرجوازي في حل هذه الازمة المزمنة . ويمكن القول ان السبب الرئيسي في هذا الفشل — بالاضافة الى عجز النظام الرأسمالي على حل ازماته الاقتصادية — يعود الى ان معظم الوسائل الاقتصادية التي تلجأ اليها الدولة الرأسمالية في مكافحة التضخم المالي لا تتطرق في معظمها الى مصدر الداء الرئيسي — النفقات العسكرية الهائلة ، التي تثقل كاهل اقتصاد هذه الدول . اضف الى ذلك تخوف هذه الدول من اتخاذ اجراءات قد تؤدي الى ابطاء كبير في النمو الاقتصادي والى تفشي البطالة بنسب تزيد على ما هي عليه اليوم مع ما يحمل ذلك من اخطار على وجود النظام الرأسمالي في ظروفنا العالمية ، ظروف الصراع بين النظامين المتصارعين الرأسمالي والاشتراكي .

ويمكن القول ان هذا الامر يصدق على اسرائيل .

عسكرة الاقتصاد الاسرائيلي مصدر التضخم المالي الرئيسي

في اواخر نيسان الماضي باشرت الحكومة ببحث التضخم المالي المتفاقم (لم ينته البحث بعد) واتخذت حتى الان عددا من القرارات لمكافحته .

وجاء هذا البحث في اعقاب تقريرين ، رفعهما الى الحكومة مدير « بنك اسرائيل » موشه زنبر ، وبعثة «البنك الدولي » التي حضرت ، مؤخرا ، الى اسرائيل لدراسة الوضع الاقتصادي هنا وللنظر في مدى امكانية « البنك الدولي » المساهمة في تطوير الاقتصاد الاسرائيلي وتقديم القروض لعدد من المشروعات . وقد اوصى تقرير البعثة حكومة اسرائيل بضرورة اتخاذ اجراءات عاجلة لمكافحة التضخم المالي .

ان ابرز ما يشير اليه تقرير زنبر للدلالة على خطورة التضخم المالي هو الارتفاع الكبير بوسائل الدفع (ودائع + حسابات جارية) والغلاء الفاحش ، الامر الذي قد ينذر بانفجار ازمة اقتصادية ابعد اثرا وخطرا من « الاعتدال » الذي شهده الاقتصاد الاسرائيلي قبل حرب حزيران عام ١٩٦٧ .

ففي خلال السنتين الماضيتين بلغت الزيادة في وسائل الدفع ٥٢،٦٪ اي ما يعادل ١٥٤٥ مليون ليرة ، وفقط في الاسابيع الخمسة الاخيرة ارتفعت وسائل الدفع بنسبة ٧،٢٪ او بما قيمته ٣٢٣ مليون ليرة اسرائيلية . وفي الفترة التي يتحدث عنها التقرير (نهاية حزيران الماضي حتى نهاية شباط السنة الجارية) بلغت الزيادة ١٥،٣٪ .

ويشير تقرير مدير « بنك اسرائيل » الى الزيادة الكبيرة في جدول الغلاء في العام المنصرم والتي بلغت ١٣،٤٪ ، وهي تفوق كثيرا الزيادة التي عرفها الاقتصاد الاسرائيلي في سنوات الستين الاولى اثناء فترة الانتعاش الاقتصادي قبل الاعتدال ، اذ انها لم تزد في حينه على ٧–٨٪ .

اما اسعار العقارات (الدور والاراضي) فقد ارتفعت بين تشرين الاول عام ١٩٧٠ وتشرين الثاني عام ١٩٧١ بنسبة ٢٩٪ ، وما زالت ترتفع بصورة خيالية .

اما سبب الارتفاع بوسائل الدفع في الفترة التي يتعرض لها التقرير) فيعيده زنبر الى الزيادة في حجم العملة الاجنبية في « بنك اسرائيل » والتي استبدلها اصحابها (المصدرون ، والذين يحصلون على تعويضات من المانيا الغربية ، وشركات اخرى حصلت على قروض من الخارج ، ومقاولو البناء الذين يبيعون الدور لمواطنين اجانب ، والحكومة ، وغيرهم) بالليرات الاسرائيلية ، وكذلك الى اتساع حجم القروض الممنوحة للجمهور .

قد تكون الزيادة في حجم العملة الاجنبية والاتساع في حجم القروض للجمهور هما المصدر الرئيسي للارتفاع بوسائل الدفع خلال هذه الفترة ، ولكن على من تقع مسئولية ذلك ؟ أليس على « بنك اسرائيل » وعلى الحكومة ، التي تتدخل في كل صغيرة وكبيرة حين تتعلق الامور بكفاح العمال والموظفين لزيادة أجورهم وتحسين شروط عملهم وتقف بصلابة وتلجأ الى العنف والقانون لحماية اصحاب رأس المال وللضغط على جمهور العاملين كي « يتخلى » عن مطالبه العادلة .

الا ان الزيادة في وتيرة التضخم المالي والارتفاع الكبير بوسائل الدفع يعودان في المقام الاول ، وهذا ما يشير اليه تقرير زنبر ، الى نفقات الحكومة الضخمة ، التي تصل النفقات العسكرية منها حوالي النصف . وهذا ما اشار اليه معظم الاقتصاديين الاسرائيليين ، بشكل او بآخر ، عند بحثهم للقضية .



ففي « يديعوت احرونوت » (٢٨–٤) كتب الاستاذ في الاقتصاد حاييم بن شاحر ، في معرض دفاعه عن مقترحات زنبر ، التي ضمنها تقريره المذكور « ان التضخم المالي الذي نشعر به حاليا نجم بصورة اساسية عن معدل النفقات العالي (يقصد النفقات الحكومية ا.م) في السنوات الماضية ، وقد ادى ذلك الى ارتفاع بوسائل الدفع بوتيرة عالية . ولذلك فعلى الرغم من محاولة الحكومة تقليص نفقاتها ، ان من المشكوك فيه ، ان يمكن هذا التقليص من كبح جماح التضخم المالي في السنة القادمة » . وقد حمل الاستاذ في الاقتصاد من الجامعة العبرية ، دان بطينكين ، الحكومة ايضا مسئولية الارتفاع لوسائل الدفع (٢) .

فالسبب الاساسي للتضخم — في اوضاع اسرائيل — هو النفقات العسكرية الضخمة التي تسبب العجز المزمن في ميزانية الدولة . في عام ١٩٦٨ بلغ تمويل الميزانية التضخمي (أي التمويل بعجز) عن طريق ما يسمى سلفيات للحكومة (عبارة عن اوراق مالية لا تغطية لها تحصل عليها الحكومة من « بنك اسرائيل » ومن مصادر اخرى لتغطية جزء من العجز في الميزانية) ١٢٤ مليون ليرة ، وفي سنة ١٩٦٩ ٨٤٢ مليون ليرة ، وفي سنة ١٩٧٠ — ٩٠٠ مليون ليرة ، اما في السنة الفائتة فقد بلغ ١٦٢٥٠ مليون ليرة .

وخلال كل هذه المدة ارتفعت النفقات العسكرية المعلنة والتي بلغت ١،٢ مليار في سنة ١٩٦٦ ، فوصلت في عام ١٩٧١ الى مجموع ٧ مليارات ليرة . واذا كان معدل النفقات السنوية العسكرية في السنوات العشر الماضية ، التي سبقت حرب حزيران (١٩٥٧ — ١٩٦٦) ، بلغ ٢٥٠ مليون دولار ، فانه في السنوات الثلاث ١٩٦٧ — ١٩٦٩ بلغ ٨٠٠ مليون دولار ، وفي السنتين الاخيرتين (١٩٧٠ — ١٩٧١) قفز الى ١٥٠٠ مليون دولار . وقد « بشرنا » وزير المالية ، مؤخرا ، بأن هذه النفقات ستزيد في عام ١٩٧٣ على ٧،٥ مليار ليرة اسرائيلية .

— البقية على ص ٥ —

١ — اخذ الاقتباس من مقال كتبه يوبل اليتسور في «معاريب» في ٢٨–٤ .

٢ — « معاريب » ٢١–٤–٧٢ .

الكتلة الشيوعية في الكنيست تحتج على الارهاب البريطاني في ايرلندا

بعثت الكتلة الشيوعية في الكنيست برقية الاحتجاج التالية الى رئيس الحكومة البريطانية ادوارد هيث :

نحن الموقعين ادناه اعضاء البرلمان الاسرائيلي نطالب بوضع حد سريع للقمع العسكري في ايرلندا الشمالية وباطلاق سراح كل المعتقلين وبوقف العدوان على الشعب الايرلندي .

مـاير فلنر ، توفيق طوبي ، ابراهام لفنبراون



بقلم : حنيفه فتحي

الفتاة السمراء الحلـوة مطضجعة فوق الحصير ، فى بيتها الطيني الصغـير .. جفونها نصف مغمضة . وكان الوقت ظهرا .. والحـر شديدا .. وقد جعلها القيظ ترتدي من الملابس ما هـو قليل .. الحقول من حولهـا ساكنة .. والازهار عـلى براعمها ناعسة .. حتى الطيور فى اعشاشها هاجعة .. ابنـة العشرة من الاعوام والاربعـة كعمر القمر ، بيتهـا خال الا منها وحدها .. فلقد خـرج الاب الفلاح الى حقله منـذ الصباح ولم يعد .. وامها قد اودعتها سحرها منذ الطفولة ، ثم رحلت الى الابـد .. وان كانت هنـاك فى السماء .. فى كل مكان ترقبها بعين ساهرة.

الفتاة السمراء الحلوة .. قد ورثت عن امها .. شعرها الفاحم الطويل كأنه ادغـال مظلمة وورثت عنها عينيهـا السوداوين اللامعتين المترقرقة .. وورثت نهديها المرتفعتـين كالجبال الشامخة وجسدهـا السمهري كالرماح المشرعـة وورثت ايضا حبها للشمس .. او حب الشمس لها .. حبها للغيوم والامطار حب الامطـار والغيوم لها .. وورثت احلامها الذهبية لاعوامهـا القادمة .. وآمالها الكبار فى سنـوات مشرقة ، بالرغم من سمـرة قشرتها الخارجية ، فقد كانت تملك قلبـا من ذهب .. مـن فضة .. من جوهر وعقيق .. انها ابنة فلاح بسيـط .. ولكنها فى كبريائها عالية ، ابنة فلاح صغير يزرع الارض بيديه ويحصدها ثم يأتي فى النهايـة لابنته بخبزها .. ولكنهـا فى خصالها غالية .

.. من الباب نصـف المنفرج ..

.. والهواءيدخل متسللا ..

.. اطل هو برأسـه متلصصا ليرى من تكون تلـك الفتنة النائمة . . تلك العذراء الحلوة السمراء المستلقيـة ، ورآها وشعاع من نور ملـقى على وجهها ، وجسدها البكر ممدد فوق الحصير ، اجفانها نصف مغلقة وبسمتها نصـف حائرة .. انها تحلم .. تحلم بالحب والسعادة .. تحلـم بالخير للانسانية كلها .

.. وهو .. من هو ؟

.. انه ضيف .. عابـر سبيل اتى من المدينـة ونـزل مستجما عند بعض اصدقائـه فى الحقول الممتدة المتراميـة ليرى من سحر الطبيعـة وجمالها ما يمحو عنه ضوضاء المدينة وضجيجها .. ما يمحو عن روحه كفرها والحادها .. اتى الى هنا .. الى الطبيعـة والسلام .. اتى ليرى ما لـم يره .. ويلمس ما لم يلمسـه من قبل .. هنا الحياة الآمنة والنفوس الطاهرة .. هنـا الهواء النقي دائما ..

ووقف امامها يتفرس فيها مبهورا متعبدا .. انها قطعـة حية من الخيال قطعة مـن الفردوس فوق الثرى . وقف عند قدميها بقامته الفارعـة ورأسه الاشقر الجميل ووجهه الابيض كقطعة من الثلج فى ذلك القيظ الشديد ..

ثم انحنى عليهـا ولمس ذراعيها .. ففتحت عينيها .. ونظرت .. ثم ابتسمـت ، وسألته عما يريد .. فقال لقد ضللـت الطريـق .. انني ضيف .. صديق .. اتيت من المدينة اتبع قلبي .. فقداشار لي اليك ..

ومدت كفيهـا فى سلام .. وافسحت له المكان ، ثم قامت لتعد له شيئا من الطعـام .. ولكنه ابى .. ثم مد يديـه وامسك برسغها .. ثـم اجلسهـا على الحصـير .. واتصل بينهما الحـديث .. وعلم ان اباها غائـب منـذ الصباح .. وعليه ان يعود مع حلول الظلام . كان يلتهمهـا بعينيه .. يلتهم فتنتهـا بناظريه .. وامتلأ رأسـه بالاوهام .. وتحركت فى داخله الآثام .. من اين لها بمنقذ لو حاول ان ينالها .. انها صغيرة ضعيفة .. وحيدة .. فى هذا المكان بعيـدا عن العمران .. وهو قوي ..وذكي .. وثري.

اليس البقاء للاقوى فى هذه الحياة ؟؟

اليست شريعة الغاب هي التي تحكم وتسود مهما يبلغ بنـا الرقي وتتهذب منا النفوس . انه نمر .. وثعبان .. بالرغم من بياض جلدته ورقة لكنته.. وهي .. من هي ؟؟ انه يدري تماما من هي .. انها كنـز ثمين .. وذهب دفين .. مهما تكن قشرته سوداء .. انهـا لقمة سائغة .. لقمة هنيئـة لينة خلقت لمتعته .. خلقت لمن هـم فى ثرائـه لمن هم فى فطنته .

ثم انحنى عليها .. وضمها بقـوة .. بلهفة وانتصار .. وخافـت المسكينة ولكنه داوم الهجوم فى لهفة المحروم بيـد من حديد .. حول الجسـم الضعيف وكشف الجسـد الصغير عن كنوزه الخفية .. كنوزه العذرية .. واغتـرف الرجل بيديه وبفمه وشفتيه.. واستنشـق العبير .. بمـلء رئتيه ..

وظلت العذراء على الحصير مستلقية .. تنظر الى قدميه .. الى وجهه الاصفر كصحراء بلادهـا .. الى عينيـه الحمراوين كأنهما امتصا كـل دمائهما .. ثم مدت اليـه كفيها لكي يأخـذ بها .. لكي ينهضها ويرفعها اليه .. لكي يفي بوعده ما دام قد استباح جسدها فابتسم سـاخرا .. وادار لها ظهره .. وانسل من الباب كما دخل .. وصاحت هي فجأة .. انتظر .. اقبلت لتتزود من الطبيعة بالايمان ام لتنفث فيها سمك الحرام ؟؟

وبهت الرجـل واستدار ، وقال فى احتقار : « انني دائما افعل ما اريد دون حساب ولا رقيـب وانت من تظنـين نفسك . .انسيت انك جارية؟؟

ونظرت اليه فى حزنها .. فى اسفها .. ابن المدينة اكـل جسـدها .. مزق قلبهـا .. ولكن لم يستطع ان ينال مـن روحها . . انها الان ليسـت طفلة .. انها سيدة .. لقـد تحولت الى سيدة .. لم تعـد ابنة الرابعة عشرة .. فى لحظة الم تحولت الى ثلاثة قرون من الزمان .. ثلاثمائة عام .. من العذاب .. من الانتقام .. انها لم تعد على الحصير مستلقية .. لقد هبت امامه كالاعصار .. جسدها اللين الطويـل كالسهام المشرعة .. رأسهـا يطاول رأسه ان لم يكن اطـول .. انها سيدة ناميـة واعية .. لحقها العار .. فلتنتقـم .. والا فلتبق جارية .. ان كفيها قاسيتان .. بدلتهمـا الآلام والكرامة الجريحة من هشـة رقيقة الى اخرى ضارية .. اما هو .. من هو ؟؟ .. يقف امامها بأكملـه .. بقوتـه وعظمته ..ولكنه فى ناظريها.. اين هو ؟؟ حولتـه الشهـوات والآثام الى حشرة هائمـة فى البراري .. فى الحقـول .. تبحث عن غيرها لتتغذى مـن الدماء الحارة .. فاتكـن الدماء فى فمه علقما وسما .. واللحم الطري رمة باليـة .. انه حشرة تستطيع ان تطأهـا بقدميها فتقتلها .. فلتقتله ، بكفيها .. بقدميها .. بكل ذرة من جسمها ، احاطت بـه وخنقته .. وانتقمت لنفسها.

الان هي ليست جارية ..

الان هي سيدة نفسهـا وعمرها .. سيدة حاضرهـا واعوامها الآتية .

ان جئت الي

شعر : نعيم عرايـدي

ان جئتِ إلي
فلتنزع اظفارك ثوب القِـدَمِ
ودخلتِ القلب كنور الشمس —
فسأضع الثـورة بين يـدي ،
ان جئتِ إلي
ووهبتِ الروح شعاعاً
واضفتِ الى الطنبور وتر
فسأسمع لحن الثورةِ من شفتي ،
ان جئتِ إلي
فى ثوب إلـهٍ يعرفُ معنى الحب —
فسأسجد
وسأخلع ثوب الصمت ،
او جئت إليّ
بحجَر العصر المتقـدم —
فسأبني وطناً حياً بدل الموت
وبدلت الثلج بنـار
وجعلت لخيمتي صورة دار ،
ان جئتِ إلي
من ذلّ الهرب سأصنع نصر
ولموت الماضي أهب العمر
وسألبس جسم هزيمتنـا
الحـانَ غنـائي
وقصـائدَ حبي
واقـول لوطني الغـالي
انتَ فقط انتَ !
فى قلب رؤانـا
كنت ومـا زلت
فى صمت سكينتنا ،
وغـداً
ستجيء حبيبتُنـا
وسأحمل ثورتيَ بين يـدي
وسأمزج ثورتيَ حبـاً
وسأمزج حبّيَ لحنـاً
وأؤكـد نصر قصيدتنـا .

قصائد ليست محددة الاقامة

صـدرت عن مطبعـة النهضة فى النـاصرة المجموعة الثانية من اشعار الشاعر **سالم جبران** . وقد اختير لها اسم **« قصائد ليست محددة الاقامة »** .

والمجموعة التي صدرت فى الناصرة هي ، كما جاء فيها، الطبعة الثانية ، لان الطبعة الاولى ظهرت عـن دار الآداب فى بيروت .

وتضم المجموعة اربعين قطعة فى حوالي ٨٠ صفحة . ونختار منها القطعتين الى جانب هذا الكلام .

بشـير الريـح والمطـر

يمكنكم ان تقلعوا الشجر
من جبل فى قريتي
يعانـق القمـر
يمكنكم ان تحرثوا كل بيوت قريتي
فلا يظـل ، بعدها ، اثـر
يمكنكم ان تاخـذوا ربابتي
وتحرقوها ، بعد ان تقطعوا الوتر
يمكنكم ..
لكنكم لن تخنقـوا لحني
لاني عـاشق الارض
مغنى الريح والمطـر .

مـــا يشـــاء

كـان الجليل ناسـا
وتربـة وخضرة ومـاء
وبعـد ان حرمت ان ازوره
صـار الجليل جنـه
وناسـه آلهـه
وصـار حتى ليلـه ضيـاء

★

اقول للقياصر الصغار : ما اضعفكم
قـد تحبسون خطوتي
لكن قلبي هائم فى وطني
يزور اي بقعة يشاء
يفعل ما يشاء .

حبـك .. هـذا البيت

شعر : رابعة احمد

لو كنت معي .. !
إنسـاناً غير الراقـد فى خوف الصمت
لو كنت معي
كي نعبرَ فى لحظةِ غَيبٍ سورَ الموت
لاخترت الطفلة لونـاً
ميّاس الغفلة من عينيـك
واخترت الضحكة من شفتيك
لو ترضى معي .. !
لاخترتك — شيئاً — تعرفه انت
واخترت البيت

***

لو تعرف يا قمري كم احلم فى هـذا البيت
ان اهزم احزان الصمت المرّة
ان اشعل ثـوره
ان اهـدم سجناً
ان ابني فوق ثقوب الخيمة قصراً ،
مذياعي لا يحمل إلا الضحكات
شباكي لا يعرف الا النسمات
وهواك معي ...
اسأله دوماً من اين اتيت ؟ !
من اين اتيت ؟ !
فتعال معي .. ارجوك تعـال معي
كي نبني هذا البيت .

***

« المؤسسة الوطنية للجنـــون » فى ليبيـــا

وهي المسرحية التي كتبهـا **سـميح القاسم** ونشرتهـا **« الجديد »** .

ستدم هذه المسرحية ضمن المهرجان المسرحي الذي سيقام فى ليبيا فى الصيف المقبـل .

وستقوم بالتمثيل فرقـة « المسرح العربي الفلسطيني » وقام باخراجها المخـرج الفلسطيني حـاتم السيد .

ويشترك فى التمثيل حمـدي احمد ، وعادل بدر الديـن وفؤاد احمد .



لاجئون

كانت مدينتنـا تقننا ايقـاع المواويل
وتحتضر مغنيهـا اذا اتقن
غير لغـة الحنين .

لهـذا كتبت على شفتي المغني
بلغـة تعلمتهـا من
الزيتـون والياسمين :

سجنوني ،
ربطوا يدي بعيداً عن جسمه
لكني كتبت بشفتي على شفتيه :
— بحثت طويلا عن وطني
وفى صدره ، وجـدت نفسي
وفلسطين !
فأعـاد المغني مـا كتبت
بلغـة مدينتنـا ،

سراب رملاوي

ليفتح نافـذة لعاشق سجين : —
عثرت على الزيتون فى عينيـه
عثرت على البرتقـال فى كفيه
وعلى رائحة الياسمين فى طعم شفتيه
وكل العصافير كـانت مثلها
بين ذراعيـه :

قرار : هو كـان فلسطيياً
وجسمها كـان ارض
فلسطين !
فأعيـدوا يديهـا الى الاغـلال
— اذا شئتم —
فقـد اتقن سجينهـا الموال !

وبعد جيل ،
اخـذ الاسطوانـة ،
وخلفه اغلق الشباك ! ..

تنظيم زيارات للوفد الاسرائيلى في الاتحـــاد السوفييتى

صحفي مصري يقول للوفد : مصر مستعدة لتنفيذ قرار مجلس الامن بأكملـه — ولكن العـرب لـن يتخلـوا عـن اراضيهم المحتلـة

موسكو — خاص بالاتحاد — يقوم الوفد الاسرائيلي الشعبي الذي يزور الاتحاد السوفييتي بناء على دعوة لجنة السـلام السوفييتية بجولة فى انحـاء الاتحاد السوفييتي . والمحطة الاولى فى هـذه الجولـة هي مدينة كييف ، عاصمـة اوكراينا السوفييتية . وقد كان فى استقبال ا وفد فى مطار كييف نائبـة وزير الثقافـة الاوكرايني س. كيريلوفـا وممثلون عن لجنة السـلام المحلية .

واجتمـع الوفد الاسرائيلي امس الاول ، الى لجنة السلام الاوكرانية التي تضـم شخصيات مرموقة مثـل فاسيلي كومسيرنكو ، رئيس معهـد طب القلب فى كييف ، ورئيس لجنة السـلام الاوكرانية . وكذلك كان مـن اعضاء اللجنة السوفييتيـة الكاتب اليهودي نتان ريباك ، الحائـز على جائزة الدولـة السوفييتيـة ، والكسـي رومونفسكي ، عميد معهـد التربية الاوكرايني ، وفلاديمير كارتشكي ، رئيس محكمـة العدل الدوليـة الاسبـق فى لاهاي وغيرهم .

وتناولت محادثات الطرفين تبادلا صريحا ووديا للآراء حول طريق ضمان السلام فى اوروبا وفى الشرق الاوسط . وتحدث الكاتب نتان ريبـاك وقال فى اوكرانيا تعيش ١٥٠ قوميـة واشار الى الاهمية الكبـيرة للصداقة التي سادت بين هذه القوميات اثناء الحرب الوطنية وبعدهـا . وذكر المضيفون ردا على سؤال لاحد اعضـاء الوفد الاسرائيلي حول اقامـة نصب تذكاري فى بابي — يار ، قالت كيريلوفا ان هنـاك برنامجا لتصميم مثل هـذا النصب لضحايا النازيـة فى بابي يار .

وقد زار الوفد يوم السبت الماضي ، كنيسـا يهوديـا فى كييف وكذلك كولوخـوز دروجبا (الصداقة) على بعد ٥٠ كيلومترا من كييـف . وقد اعرب الوفد عن انطباعـه العميـق من وضع الزراعـة السوفييتية وانجازاتهـا . واكد عضو الوفد الاسرائيـلي داريـن درابكين الـذي زار الاتحـاد السوفييتي قبل ٩ سنوات ، انه يشاهـد الان تغييرا فى وضـع المزارعين وفى الزراعة ، تغييرا يصعـب تصديقه ، وكذلك انجازات لها اهمية دولية .

حديث مع صحفي مصري

وفى فندوق روسيا الضخم فى موسكو ، التقى الوفـد الاسرائيلي صدفـة بالصحفي المصـري محمد عودة المحرر السيـاسي فى صحيفـة « الجمهورية » المصرية .

ويقول مراسلنا فى موسكو ان الصحفي المصري ابـدى اهتماما كبيرا بالقوى المتقدمة فى اسرائيل وبنشاطها من اجل تسوية سلمية عادلة فى الشرق الاوسط . وذكر لـه الوفـد

— البقية على ص ٥ —

الفـن للجميـع

شىء عن الكيتش

بقلم : ابو امير

كثيرا ما نردد كلمات الاعجاب بأشياء تسرنا وتتفق مع احساسنا ، ونتطرق الى الحديث عن الـذوق فى الالوان وتناسقها . غير ان تأثر الناس بالمفاهيم الجمالية لا يشكل وحدة ذوق خاصة ، بل انصهارا متكاملا ينمو ويترعرع مع البيئة الاجتماعية التي نعيشها .

اما الجمالية فى الاشياء فيجب ان تجمع الحاجة اليها والانسجام مع المفاهيم الفردية ، وهذا ما يجب ان يقال قبل تفسير مسألة الرخص وعلاقاتها بالسلع المستهلكة التي تملأ اسواقنا يوماً بعد يوم ..

قبل بضعة شهور نشرت مقالة صغيرة فى احـدى الصحف ، ينتقد صاحبها بأسلوب لاذع الظواهر السيئة التي تميز انتاج السلع المحلية المزخرفة والملونة بأساليب مزعجة ، ويصفها أنها مضرة تسيء الى المستوى الجمالي الذي يتمتع به الكثيرون . ويقول ان زهور الشمع الشاحبة صارت تحتل مكان حديقة زهور طبيعية .

ويتساءل : كيف يمكن ان يحل الكيتش مكان الجودة الفنية والابداع .

وهذه الظواهر لم تظهر فجأة على المسرح الواسع وهذا الاتجاه بطبيعته عدو للفن الاصيل عدو العمل الابداعي . غير ان هذا الاتجاه من التقليد الفني ظهر مع بدء تطور الصناعة وتطور البرجوازية فى اوروبا فى القرن الثامن عشر وقد اطلق عليه اسم « كيتش » لانه يخلو من الابداع والخلق والمعـاني والسمات الجمالية والذوق .

وكان لهذا الاتجاه ان يتطور لان البرجوازية مدت فى عمره ، لانه وسيلة من وسائل الربح ، ولا بد من ادخـال التكنيك وادخال عناصر توحي بالجمالية فى خـداع وبلبلة الذوق السليم ، ليمكن الترويج له فى الاساس بين الجماهير الواسعة .

وكان هذا الاتجاه المدعو « فناً » ، ولا يزال وسيلة فى ايديهم لمحاربة الاتجاهات الفنية الاخرى ومحاسبـة الفن الشعبي بتقاليد الشعب وطموحه نحو حياة افضل ، الفن الذي يعتمد على التعبير الجمالي الصادق عنـد الطبقات الكادحة . وليس من قبيل الصدف ان ترتكز ايديولوجية البرجوازية على الربح الطائل والاستغلال .

ان مبدأ « الخبز واللهو » او الخبز والضحك والاسلوب السينمائي عن « الحياة الحلوة » لم يكن صدفة ، فى وجـه النقمة العمالية ، وعدم الرضا . المهم عندهم اظهار كل شيء براقاً مذهبا مضيئا ، للتخفيف من حدة النقمة الجماهيرية ، والمهم ايضا تخدير الذوق وتمييعه .

وللكيتش فى بلادنا طابع التوجيه ولا سيما فى الناحية الاعلامية المضالة ، ولا سيما فى انتاج ادوات التزيين والهدايا (السوفنير) .

لذلك فالاتجاه العام فى الحوانيت التي تبيع الهدايا فى بلادنا الا تجد اي عمل ابداعي خالص ، فالذي يميز الكيتش ظهور صور الزعماء والقادة على صحون الخشب والنحـاس الى جانب صور تتفق والسياسة العامة التي تعرقل المساعى المبذولة لاجل السلام ، ونحرض على الكراهية والعنصرية .. كما تجد ذلك بطاقات التهنئة بالمناسبات ... بالاضافة الى الصور التي تضيئها البطاريات من صنـع ايطاليا واليابان ، او الصور التي تضيء بأشعة ورق الجلاتين ..

اما فى بيوت الاغنياء فلا اثر لهذا النوع من الزينة ... فأصحابها يبحثون عن « انتيكة » العصور الوسط والتحـف الاثرية ... المأخوذة من الخرائب المنسيـة .. اما الكيتش فللكادحين .. أليس كذلك !

اسبوعيات

تأبـــــين

لذكرى دينيز غيزميس (٢٤ عامـا) ويوسف اصـلان (٢٥ عاما) وحسين انيان (٢١ عاما) وشبان وشابات لا يصح ان نذكر اسماءهم .

اقدم ، ولا خيل ولا مال ، الصفحة التالية عن شبوبية فلاديمير ايليتش لينين ، مؤسس حزب البلاشفة الذي غير وجه التاريخ :

« كانت طباع لينين الشاب وآراؤه تتكون بتأثير النشأة العائلية والآداب الروسية الطليعية وكذلك واقع الحيـــاة المحيطة به .

لقد كان الاستغلال الرأسمالي يجتمع مع الاضطهـــاد القناني مما جعل اوضاع الكادحين فى المدينة والقرية شاقـة الغاية . فكان ما يلقاه العمال والفلاحون من عسف الحكومـة القيصرية ومظالم الاقطاعيين والرأسماليين ، ومن الفقـــر وهضم الحقوق ، يبعث فى قلب لينين الشـاب الحقد عـلى الظالمين والتعاطف مع المظلومين . وقد برزت مشاعـــــره الثورية منذ ان كان تلميذا فى الصفوف الاخيرة من المدرسـة الثانوية . وقد قال له مدير المدرسة محذرا ، وهو يعيد لـه انشاءه : عن اية طبقات مظلومة تكتب هنا ، وما دخل هـذا هنا ؟

وكان لاخيه الاكبر الكسندر ، الذي امتـــاز بالارادة القوية والمبادىء الاخلاقية السامية ، اثر كبير فيه . كتبت اخت لينين فى مذكراتها : كان لمثال ساشا (اي الكسندر) ، الاخ المحبوب جدا ، اهمية عظيمة بالنسبة لفولوديـــا (اي لينين) .

فقد كان لينين ، منذ طفولته ، يسعى للتشبه بأخيه فى فى كل شيء . وكان عندما يسأل ماذا سيفعل فى هذه الحالة وتلك ، يجيب دائما : مثلما يفعل ساشا .

وكان الكسندر يتعلم فى جامعة بطرسبورغ . وكـــان يمكن ان يصبح عالما كبيرا . ولكنه اختار النضال الثوري ضد الحكم المطلق القيصري وفى سبيل حياة افضل للشعب هدفا رئيسيا فى الحياة . وكان فى آرائه فى مرحلة انتقال من جمعية « ارادة الشعب » - وهي جمعية سرية تأسست سنة ١٨٧٩ ضد الحكم المطلق واجازت الاغتيـــال الفردي - الـــى الماركسية .

قدر للينين ان يمر بمحن شديـدة الوطأة وهو فى شرخ الشباب . ففي سنة ١٨٨٦ توفي والده فجأة . ولم تكـــد الاسرة تعود الى رشدها من اثر الصدمة حتى جاءت صدمـة اخرى ، اذ اعتقل اخوه البكر الكسندر فى بطرسبورغ فى آذار ١٨٨٧ لاشتراكه فى اعداد خطة لاغتيال القيصر الكسنـــدر الثالث . ثم اعدم فى ايار من السنـــــة نفسها فى قلعـــة شليسيلبورغ .

وكتبت اخت لينين : لقد مات الكسندر ايليتش بطـلا واضاء دمه بوهج الحريق الثوري طريق اخيه فلاديميـــر (لينين) السائر على اثره .

لقد هز فلاديمير (لينين) اعدام اخيه وقوى فيـــه العزم على وقف حياته على النضال الثوري . ومع انه ابـدى احترامه لجرأة أخيه ورفاقه ولتفانيهم ، الا انه رفض الطريق الذي اختاروه . فقد كان لينين الشاب يعتبر النضال ضـد الحكم المطلق بوساطة اغتيال هذا او ذاك من ممثلي السلطـة القيصرية ، واغتيال القيصر نفسه ، اسلوبا خاطئا لا يوصل الى الهدف . قال : كلا ، سنسير فى غير هذا الطريق . فى غير هذا الطريق يجب السير » !

هذه الصفحة هي من كتاب « لينين - موجز ترجمة حياته » اصدار دار نشر المطبوعات السياسية - موسكو .

لا خيل عندك تهديهـا ولا مـــال
فليسعد النطق ان لم تسعد الحال

وبعد . .

(جهينة)

البـــدو فى مشارف رفح يرفضـــون التعـــويض ويصرون على العودة الى اراضيهم

توجه ممثلون عن البدو من سكان مشارف رفح ، والذين اجلتهم سلطات الاحتـــلال العسكرية عن اراضيهم بهدف سلبها واقامة مستوطنـــات يهودية عليها ، توجهـــوا فى رسائل الى رئيسة الحكومـة والى وزيرين ، وكذلـــك الى رئيس الكنيست طالبوا فيهـا باعادتهم الى اراضيهـــم التي شردوا عنها بالقوة . واعلنوا انهم يرفضـــون قبـول اي تعويض عنها .

وصرح احمد الحلو ، احد زعماء البدو هناك ، ان السكان العرب المبعدين املـوا بعـــد لقائهم الاخير بوزير الدفـــاع موشه ديان ، ان ينظر الوزيـــر مجددا فى القضية ويزن الامور مرة اخرى ، الا انهم فوجئـــوا لما سمعوا عن رفضه لمطالبهـــم عن طريق الاذاعة .

وقـــال انه على الرغم مـــن السماح للبدو باستثمـــــار اراضيهم ، التي احيطـــــت بالسياج ، فانهم لا يستطيعون القيام بذلك لان اماكن سكناهم الجديدة ، التي نقلوا اليهـــا عنـــــوة ، تبعد عشـــــرات الكيلومترات عـــن اراضيهم . واضاف ان السلطات تحظـــر عليهم استعمال السيـــارات للسفر ، الامـــر الذي يجعـــل الوصـــول الى هذه الاراضي امرا صعبا .

واكد انهم « او دفعوا لنـــا مليون ليرة مقابل كل متـــــر واحد ، فلن نقبل التعويضات ، فالارض ملكنا منذ اجيـــــال عديدة ولن نتنـــازل عنها » . واضاف اننا نسمع عن الكفاح الجماهيري لعناصر مختلفة فى اسرائيل لاعادتنا الى اراضينا ، وان هذا يمنحنا الدعـــــــم والتشجيع

« هــآرتس » : يوجـد قرار بعدم اعادة البدو الى اراضيهم فى مشارف رفـــح

ونشرت « هآرتس » خبرا يوم الثلاثاء الماضي اكدت فيه وجود قرار بعدم اعادة هؤلاء البدو الى اراضيهم فى مشارف رفح بحجة « ان وضعا جديدا قد نشأ » !

وفى خبرهـــا اعلنـــــت « هآرتس » ان الحكومـــــة مستعدة لدفع تعويضـــــات لهؤلاء البدو تقـــدر بمبلغ ١٥ مليون ليرة . وقالت انه دفـــع لهم من هذا المبلـــغ حتى الان ٢٠٠ الف ليرة !

واضافـــت « هآرتس » ان سلطات الاحتلال تقدر ان عدد البدو الذين تم اجلاؤهم مـــن مشارف رفح يتراوح بـــين ٤٨٠٠ و ٥٠٠٠ نسمة .

وقالت ان معظم الذين تـــم اجلاؤهم موجودون الان بالقرب من منطقة مشارف رفح حيث نصبـــــوا هناك خيامهـــم ويتزودون بالميـــاه من الجيش الاسرائيلي ، وقسم ضئيـــل منهم فقط ابعد الى الشمال فى اتجاه غزة .

واعترفت « هآرتس » بأن مبلغ ال ٢٠٠ الف ليرة دفـــع الى رؤساء العشائر وليس الى افراد العشائر انفسهم !

ولا يزال افراد العشائـــــر هؤلاء يصرون على اعادتهم الى اراضيهم التي شردوا منها .

عسكرة الاقتصاد الاسرائيلي - بقيـــــة

وواضح ان هذه النفقات الباهظة وسياسة الحكومـــة عامة ، والتي تشكل العسكرية محورا مركزيا فى سياستهـــا الاقتصادية ، ساعدتا على تطوير القطاع العسكري وتسارع عملية عسكرة الاقتصاد الاسرائيلي ، التي تقود الى التضخم وارتفاع الاسعار .

الغـــــلاء والاجـــور

لا يتسع المقال هنا لمعالجة العلاقة او الصلة بين ارتفاع الاسعار وزيادة الاجور . ولكن سبق واشرت فى مقال عـــن التضخم المالي الى الرأي الخـاطىء الذي يروج له معظم الاقتصاديين البرجوازيين وهو ان زيادة فى الاجـــور تؤدي حتما الى ارتفاع فى الاسعار .

وفى تقريره « حذر » زنبر من ان كل خروج عن اتفاقية الاجور الشاملة التي وقعت فى بداية العام الحالي بين ممثلي الحكومة واصحاب الصناعات وقادة الهستدروت سيؤدي الى ارتفاع الاسعار وهذا بدوره يؤدي الى زيادة ضغـــوط التضخم المالي . و « اكد » الامر ذاته وزيرا المالية بنحـــاس سبير ، والتجارة والصناعة الجنرال حاييم بار ليف ، قائـــد الاركان السابـــق .

ولكن التقرير ذاته يشمل على حقـائق تدحض هـــــذا الادعاء . ففي الاسابيع الخمسة الاخيرة ، ويمكن القول منـــذ بداية العام الحالي استمر الارتفاع فى وسائل الدفع ، التي تسبب بدورها ارتفاعا فى الاسعار . ومنذ كانون الثاني هذه السنـــة ايضا ارتفع جدول الغلاء بمعدل ١٫٥٪ كل شهر وهذا يزيد عن معدل الارتفاع الشهري فى العام الفائت . الا ان اجـــور العمال لم ترتفع خلال هذه الفترة ، ولم يحصل العمال بعـــد على الزيادة التي اقرتها الاتفاقية - وهي تعويض عن الغـــلاء السابق . فأين اذن الصلة بين الزيادة فى الاجور وارتفـــاع الاسعـــار ؟

وهنا تجدر الاشارة الى حقيقة ان الارتفاع فى الاسعار لا يتسبب فقط عن التضخم المالي ، وانما بالاضافة الى ذلك يتسبب عن زيادة الضرائب غير المباشرة التي تفرضها الحكومة لتسديد نفقاتها ورفع الاسعار الذي تقوم بـــه الشركـــات والاحتكارات لزيادة ارباحها .

وفى بحث اجراه الاقتصادي د. هولتسمان عن توزيـــع الدخل فى مرحلة اشتداد ضغوط التضخم المالي ، اتضـــح « ان سياسة الاسعار التي تتبعها الشركـــــات تهدف الى المحافظة على نسبة ربحية ثابتة بالمقارنة مع التكاليف» (٢) ويضيف هولتسمان ان فى هذه السياسة يكمن خطر تفاقـــم التضخم المالي .

لا شك ان سعي الرأسماليين الى المحافظة على نسبـــة عالية من الارباح بالنسبة للتكاليـــف هي احد العوامــــل الرئيسية التي تسبب ارتفاع الاسعار وتؤدي الى التضخـــم المالي السريع ، بينما تذنب الزيادة فى الاجور خلف ارتفاع الاسعار .

وفى اسرائيل استغل اصحاب الصناعة ورجال الاعمـــال كل اجراء حكومي لمكافحة التضخم بزيادة الاسعار لضمـــان ارباحهم وتساعدهم سياسة الحكومة فى ذلك .

لهذا فان « تحذير » زنبر من زيادة الاجور ما هـــو الا التضليل وللضغط على جمهور العاملين فى محاولة لالقـــاء فشل سياسة حكومته على العاملين .

٢ - « عل همشمار » ٤-٥-٧٢ .

اوامر بتحديـــد تنقل عدد من شباب سخنين

سخنين - لمراسلنا - ابلغ بوليس منطقة سخنين اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى القرية واعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية اوامر تحظر عليهم الدخول الى المناطق المحتلة . وقد شملت هذه الاوامر كل مرشحي القائمة الشيوعيـــة لانتخابات المجلس المحلي ...

وهذه الاوامر التي تـــأتي فى عشية معركة الانتخابـــات للمجلس المحلي تستهـــــدف ارهاب الشباب العامل الـــذي يلتف حول قائمتنا .. ولـــكن هذه الوسائل الارهابيـــة لن تثني شبابنا عن طريقه الصحيح - طريق النضال من اجـــل حقوقـــــه وكرامة شعبه . وسيثبتون فى يـــوم الانتخابات (٢٣-٥) انهم اقوى من كل ارهاب .

حركـــة النساء الدمقراطيـــات - منطقة عـــكا
اجتماع فى البعنـــة
على شرف عودة الوفد من زيارته للاتحاد السوفييتي
تتكلم فيه الرفيقة **نجيبه غطاس** عن :
مشاهداتها فى الاتحاد السوفييتي
يوم الجمعة ١٢-٥-١٩٧٢ الساعة ١١ صباحا

تهنئـــــات

تهانينا الحارة الى
* الرفيق محمد صالـــح عاصلة والرفيقة سهام سعدي
بمناسبة الخطوبة
الحزب والشبيبة - عرابة

***

* الصديق احمد ذيـــب بدارنة
بالخطوبة
* الصديق حسين عـــلي غنايم
بالزواج
الحزب والشبيبة - سخنين

***

* الرفيـــق محمد امـــين شبيطة وزوجته بالمولود
زاهـــي
الحزب والشبيبة - الطيرة

***

* الصديق محمـــد فارس مهنا وزوجته بالمولود الجديد
فـــارس
الحزب والشبيبة - البقيعة

بعد قرار محكمة العدل العليـــا
رئيس بلديـــة النـــاصرة ونـــائبه يعلنـــان عن استعدادهما على تنفيـــذ القـــانون بخصوص تشكيـــل اللجـــان

الناصرة - لمراسلنا - على اثر القرار التمهيـــدي الـــذي اتخذته المحكمة العليا ضـــد البلدية بسبب حرمان الكتلـــة الشيوعية من حقها الكامل فى عضوية لجان البلدية وحقها فى الاطلاع على ملفـــات وسجلات البلدية ، تم صباح يوم السبت ٦-٥-٧٢ ، وفى دار البلدية ، اجتماع بين رئيس البلديـــة ونائبه من جهـــة وبـــين ممثل الكتلة الشيوعية فى البلديـــة الرفيق منعم جرجوره . وفى هـــذا الاجتماع اعلن رئيس البلدية ونائبه عن استعدادهما لتنفيذ نصوص القـــــانون المتعلق بكيفية تشكيل عضوية اللجان البلدية بحيث يصبـــح للكتلة الشيوعية ٢٢ عضـــوا من مجموع ٥٣ بدل ان كـــان لها ١٦ عضوا فقط فى هـــذه اللجان . كما واستعد الرئيس ان يسمح لاعضاء الكتلـــــة الشيوعية بممارسة حقوقهم فى الاطلاع على ملفـــات وسجلات البلدية كلما شاءوا ذلك . ومن الجدير بالذكر ان الكتلـــــة الشيوعية قد لجأت الى محكمة العدل العليا واستصدرت أمرا تمهيديا لصالحها كما نشرنا فى جريدة الاتحاد قبل اسبوعين .

بعد تعطيل استمر اكثر من ستة اشهر ، مجلس بلدية الناصرة يعود الى الانعقـــاد

وعلى اثر الكتـــاب الرسمي الذي ارسلته الكتلة الشيوعية الى رئيس البلدية ونسخا عنه الى مراقب الدولـــــة ووزير الداخلية وحاكم لواء الجليل وطالبت فيه بوضع حد لتجاوز رئيس البلدية على القوانـــين وتأخيره عقد اجتماعات المجلس البلدي واجانه فى مواعيدها ، بادرت الجهات المسؤولـــة فى الحكومة الى اعطاء الاوامر الى رئيس البلدية لكي يدعو المجلس البلدي الى الانعقاد ، وبالفعل تم انعقاد اول اجتماع للمجلس فى ٢٩-٤-٧٢ ، كما ان المجلس مدعو الى الانعقـــاد فى جلسة خاصة للنظر فى ميزانية سنة ١٩٧٣\٧٢ المقترحة من قبـــل الائتلاف وذلك يوم الجمعـــة ١٢-٥-١٩٧٢ .

الائتلاف البلدي فى الناصرة يمنح وزير المواصلات مواطنة شرف !

وبدعوة من رئيس البلديـــة عقد المجلس البلدي اجتماعـــا خاصا مساء يوم السبت الماضي فى ٦-٥-٧٢ النظر فى الاقتراح الذي قدمه رئيس البلديـــة وائتلافه الذي يقضي بمنـــح مواطنة شرف مدينة النـــاصرة لوزير المواصـــــلات شمعون بيرس . وبمعارضة الاعضـــاء الشيوعيين قرر المجلس منـــح هذه المواطنة لوزير المواصلات بمناسبة زيارته للناصرة العليا يوم ١٠-٥-٧٢ . ومن الجدير بالذكر ان رئيس البلديـــــة اعترف فى رده على معارضـــة الكتلة الشيوعية فى أعطاء هذه المواطنة ، ان البلدية لم تستفد من اعطاء مثل هذه المواطنة فى السابق الى كـــــل من رئيس الدولة ورئيسة الوزراء ونائب رئيسة الوزراء .

وفى كلمته للرد على اقتراح الرئيس قال الرفيـــق منعم جرجوره ان العالم باكثريتـــه الساحقة يشجب حكام اسرائيل وتندد لجنـــة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة بجرائمهم تجاه المواطنين العرب وطردهم من قطاع غزة ورفح وانه من العار على رئيس البلديـــــة وائتلافه ان يمنحوا مواطنـــة الشرف لمدينة الناصرة لحكام يشجب مواقفهم المخزية الرأي العام العالمي .

ومن الجـــدير بالذكر ان يعقوب السالم ، زلة المتدينين ، الذي يقاطع البلدية منذ مـــا يزيد عن شهرين ، حضر هذه الجلسة ليشترك مع امثاله من اعضاء الائتلاف من الموافقـــة على منح وزير المواصـــــلات مواطنة الشرف المذكورة . . .

الطريـــق الى توحيد - بقيـــــة

يجري (كما زعم وزيرا المبام) واذا « لم يقولوا لهم » فعـــلا فالامـــر (انتقاص) يلزم ردا شديدا جدا منهم ومـــــن حزبهم . فالامر يتعلق بنـــا . ففي المناطق المحتلة اليـــوم قرابة ٥٠ نقطة استيطـــان ، قسم منها نقاط استيطـــان عسكرية . وهذه المناطـــــق تقريبا « محررة » . الاجـــل ذلك خرجنا الى حرب اخرى؟ اذ لا يتوفر اي تأكيد تاريخي الفرضيـــــة بأن العـــــرب « سيفتحـــون عيونهـــــم » ويعترفـــون « بحقوقنـــا » و « تفوقنـــا » وغير ذلـــك ويقترحون علينا سلامـــــا حقيقيا . وليس مهما مـــا سيكون عليه التعويض ومـــا الذي سيحصلون عليه لقـــاء ذلك .

وليس فى البلاد هيئة كالمبام تستطيع ان تحذر من مغبـــة الهستيرية وتناضل ضدها ، غير انهم فى المبام لا يعرفون . . وانتا ، مهمـــا يكن من امـــر ، متأكدون انه ان لم يتنظـــم فى العمل جميع الاشخـــــاص المدركين الذين ما زالـــــوا موجودين هنا ، فلن نعـــرف طعم السلام سنوات طويلة » .

وفى رؤوس الاقلام تفـــير القوى التاليـــة قوى سلام : حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، حركـــة هعولام هزه - قـــوة جديدة - اتحاد اليســـــار الصهيوني المستقل ، حركـــة السلام والامـــن ، (سيح) اليسار الاسرائيلي الجديد .

وفى رؤوس الاقلام تأكيـــد على ضرورة رص جميع هذه القوى فى جبهة سلام ، وعلى ضرورة ايجاد المشتـــــرك الحاسم فى هذه المرحلة عـــلى الرغم من الفروق الايديولوجية والسياسية .

وعدا الاوساط المذكورة ، فان فى معظم الاحزاب الاخرى اوساطا معارضة ، بدأت تفهم سياسة الحكومة غير واقعيـــة وقد تؤدي بدولة اسرائيل الى فخ .

وهناك اشخاص لهـــــم وزنهم - كمـــا ورد فى رؤوس الاقلام - غير راضين عـــــن السياسة الاسرائيلية الرسمية بمجموعها . وان ضم هـــــذه الاوساط وهؤلاء الاشخاص فى جبهة للسلام واحدة مع جميع قوى السلام - لضرورة حيوية لصالح قضية السلام .

وعلينا ان نبني سياســـة حزبنا واستراتيجيته وتكتيكه على اهـــداف التطـــــورات الموضوعية العالمية ، والشرق اوسطية والداخليـــــة الاسرائيلية ، ان ذلك يساعد على فتح عيون الكثيريـــــن فى اسرائيل . وسيري الكثيرون الوضع بأكثر واقعية ، والقوى لا تزال ايجابية ستستيقـــظ وترفع صوتها على السياســـة الحكومية الخطيرة التي تتهدد قضية السلام والامن فى المنطقة ومصالح اسرائيل القوميـــــة الحقيقية .

ويبذل حزبنا كل وسعـــه ليرفـــع كل رأي صحيح ، كي يجند فى جبهة واسعة جـــدا جميع قوى السلام القائمـــة والتي ستهب للنضال لاجـــل سياسة اسرائيلية جديـــدة لاجل السلام والاستقـــلال القومي .

السجناء من المنـــاطق المحتـــلة يعارضون الانتخـــابات

قبل عـــدة اسابيع نشرت صحيفتا «القدس» و «جروزلم بوست» رسالة بعث بها ثلاثة من اسرى سجن الرملـــة من عرب المناطق المحتلـــة ، وهم عزمي عبيدو ، رضوان ابـــو خلف واحمد السيد ، عبروا بها ، باسمهم وباسم السجناء العرب من المناطق المحتلـــة والمعتقلين فى سجن الرملـــة ، عن تأييدهم لانتخابات بلديـــة الخليل وللشيخ الجعبري .

وفى ٧-٥-١٩٧٢ التقـــت المحامية فولا لنغر مع تسعة من موكليها فى سجن الرملة . .

وطلبوا منها ، باسمهم وباسم كل اسرى السجن ، تكذيب ما نشرته الصحيفتان ، وان ما نشر هو فقط باسم الثلاثـــة المذكورين وربما قاموا بهـــذا لدوافع شخصية . وانهم ، اي التسعة ، يعارضون الانتخابات والشيخ الجعبري ، واكدوا انه لا يحـــق ، ولا بأي شكل ، لهؤلاء الثلاثة ان يتحدثوا باسم السجناء . وقالوا ان السجناء من المناطق المحتلة فى سجن الرملة يؤيدونهم فى معارضتهم للانتخابات .

اوامر بتحديـــد تنقل اعضـــاء فى الشبيبة الشيوعية بالنـــاصرة

النـــاصرة - لمراسلنـــا - تلقى عدد من اعضاء اتحـــاد الشبيبة الشيوعية فى الناصرة اوامر تحديد تنقل يحظر عليهم بموجبها دخول منطقة القدس والمناطق المحتلـــــــة الاخرى .

وبحق يرى اعضاء الشبيبة الشيوعية ان الهدف من وراء هذه الاوامر هو تخويفهـــم وحرفهم عن طريق النضـــال الصحيح والعادل . وكان رد الرفاق الذين تلقوا مثل هـــذه الاوامر هو اصرارهم عـــلى مضاعفة نشاطهم ومن الـــذين تلقوا مثل هذه الاوامر فى الايام الاخيرة حنا شرشر ، فيصل سليمان ، نايف نمر وجمـــال صفوري .

تنظيـــم زيـــارات للوفـــد - بقيـــــة

الاسرائيلي عن التيقظ الـــذي طرأ مؤخرا لدى الرأي العـام الاسرائيلي ضد طرد البدو من اراضيهم وضد الاستيطان فى المناطـــق المحتلة . وقـــال الصحفي المصـــري انه ليس بأساليب الاملاء لاخضـــاع العرب يتحقق السلام وامـــن اسرائيـــــل . فالعـــرب لا يستطيعـــون التنازل عـــــن اراضيهم . لقد استجابـــت الحكومة المصرية لاقتراحـــات يارينغ وهي على استعـــداد لتنفيذ قرار مجلس الامـــــن بأكمله ، غير ان اسرائيـــــل تعرقل مهمة يارينغ وتستهتر بقرارات الامم المتحدة .

وقد اعرب جميع اعضـــــاء الوفد الاســـرائيلي انه بـــدون تسوية عادلة لقضية الشعـــب العربي الفلسطيني لا يمكـــــن تحقيق سلام حقيقي وثابت .

واعرب الطرفان فى هـــــذه المحادثة العرضية ان الوقـــت اصبح ملحا . وقد استمرت المحادثة حوالي الساعة ونصف الساعة فى جو هادىء ورزين . وقد اثارت هذه الصدفـــة فى نفوس اعضاء الوفد متعـــة ليست عادية .

تهنئـــــة

الى الرفيق الرسام عبـــد عابدي وزوجته بالمولود البكر
امير
(هيئة تحرير «الغد»)

تهانينا الحارة الى
* الرفيق عبـــد عابدي وزوجته بالمولود البكر
امير
الحزب والشبيبة - حيفا

***

حول زيـارة الوفد الى الاتحـاد السوفييتي

ـ مراسل «الاتحاد» و «زو هديرخ» ـ ا. نويمان ـ

وصل وفد الشخصيات الشعبية الاسرائيلية فى نطاق زياراته فى الاتحاد السوفييتي الى عاصمة روسيا البيضاء ، مينسك ، واستقبله فى مطاره ممثلو لجنة السلام المحلية وبينهم ز. ازجور ، احد كبار المثالين السوفييت ، وتمارا اتنانكو ، رئيسة لجنة السلام ، و ا. مايرسون استاذ الطب والوحيد الذي يداوي بطريق الابر الصينية ، والمحن ل. ميلر ويعمل والده نائبا لوزير النفط فى ازربيجان ، والجيرال المتقاعد بطل الجيش السوفييتي فاينبرج ، وما زال اخوه يشغل منصب جنرال فى اوكرانيا .

.. وزار الوفد المتحف التاريخي عن الحرب العالمية الثانية .. فقد سقط فى روسيا البيضاء فى اثناء الحرب العالمية الثانية مليونان ونصف ، بينهم ٧٠٠ الف يهودي ، اي بمعدل واحد من كل اربعة ، فى روسيا البيضاء قضى فى الحرب .. وتدل المعروضات والوثائق فى المعرض على بطولة المقاومة وتضحياتها . والمعروف ان ٨٥٪ من المباني فى مينسك هدمها النازيون ، وبنيت المدينة من جديد وارتفعت فيها الابنية الشاهقة . ويبلغ تعداد سكانها اليوم المليون .

واندهش الضيوف الاسرائيليون لدى معرفتهم ان لجميع عائلات مينسك اماكن اصطياف خارج المدينة يبلغ عددها ١٣٠٠ الف .

وسيزور الوفد الاسرائيلي المكان الذي كانت تقع فيه قرية حتين التي ابادها النازيون بسكانها وبيوتها .. ولم يبق منهم سوى واحد نجا باعجوبة فقد خرج حيا من تحت الانقاض وهو يحمل جثة ابنه ، ويدعى هذا الشخص كامينسكي وهو يهودي .

(اقرأ عن جولة الوفد على الصفحة الرابعة) .



اعضاء الوفد والمرافقون من حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، واللجنة المبادرة لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ـ فى مطار اللد .

انتخاب رئيس الكنيست الجديد

انتخبت الكنيست **يسرائيل يشيعياهو** رئيسا للكنيست ، خلفا للمرحوم روبين بركات ، الرئيس السابق ، وذلك يوم الثلاثاء الماضي .

ونشرت الكتلة الشيوعية بيانا توضح فيه اسباب امتناعها عن التصويت للرئيس الجديد ، وجاء فيه ان امتناعها لا يتعلق بشخص المرشح ، انما لمعارضتها المبدأية لتكوين رئاسة الكنيست (الرئيس ونوابه) فهي لا تمثل جميع كتل الكنيست .

الاستيلاء على الطـائرة ـ بقيـة

وقد اشرف على عملية الاستيلاء على الطائرة ضباط كبار فى الجيش الاسرائيلي . كما اشرف على العملية وزير الدفاع موشه ديان ، ووزير المواصلات شمعون بيرس ، والقائد العام للقوات المسلحة الاسرائيلية .

وكانت حكومة اسرائيل لمدة يومين فى حالة اجتماع دائم لمراقبة التطورات ، فى الوقت الذي كانت تجري فيه المفاوضات مع المختطفين ، مباشرة ، وبواسطة الصليب الاحمر .

احتياطات مشددة فى المطار

ومنذ لحظة هبوط الطائرة المختطفة فى المطار حشد عدد كبير من سيارات الاسعاف تبلغ ٣٠ سيارة وسيارات مطافىء ووحدات من الجيش والشرطة .

شعرة بين الفشل والنجاح

وذكرت صحيفة « جروزلم بوست » ان المراقبين العسكريين يعتبرون الاستيلاء على الطائرة المخطوفة انه كان نتيجة لعملية يعتمد نجاحها على جزء من الثانية ، وان اتقان التنفيذ اتقانا كاملا هو الذي اسفر عن هذه النتيجة .

طريقة اسرائيل لا يمكن اعتبارها نموذجا

وصرح رئيس جمعية الطيارين الدولية الكابتن اولى فورسبرغ ، الذي قدم الى اسرائيل على اثر حادث الطائرة ، قائلا ردا على سؤال للصحفيين ان « اعتبارنا الاول ، نحن الطيارين ، هو سلامة الركاب . ولا تهمنا الاعتبارات السياسية .. ان الاستيلاء بالقوة على طائرة فى حالة اختطافها ، لا يمكن اعتباره دائما ضمانا لحياة المسافرين » .

احدى المختطفات تيرز هلسه ممرضة من عكا

وكشف التحقيق ان تيرز هلسه التي اشتركت فى اختطاف الطائرة مع ٣ من زملائها ، من منظمة « ايلول الاسود » ، شابة من عكا ، كانت قد تركت البلاد الى لبنان منذ حوالي ٦ اشهر . واعترفت انها امتطت الطائرة الى اسرائيل من مدينة بروكسل تحمل فى حقيبتها عبوات متفجرة . وكانت تعمل قبل مغادرتها البلاد ممرضة فى المستشفى الانجليزي فى الناصرة .

وفى مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي ، اعلن والد الفتاة تيرز انه يتبرأ منها ، وانها اذا وقعت بين يديه فسوف يمزقها اربا ! .

قائد فرقة المختطفين طيار

وكان على راس فرقة المختطفين « الكابتن كمال رفعت » ، وهو كما كشف التحقيق بعد مقتله فى الطائرة ، انه الطيار احمد عوده برتبة ملازم . وذكرت المصادر الاسرائيلية هنا انه اشترك فى خطف الطائرة الالمانية فى شباط الماضي فى عدن .

ومن المعلوم ان قوات الامن اعتقلت احد المختطفين الاربعة . وهي فتاة تدعى كريمة عيسى من الاردن . وقد اعترفت انه كان فى حوزتها ١٢ كيلوغراما من المتفجرات . والمختطف الثاني الذي قتل يدعى الملازم عبد العزيز الاطرش ، وهو درزي سوري .

تناقض فى المقاييس

ومن الجدير بالذكر ان حادث الطائرة هذا قد اوقع سلطات اسرائيل فى تناقض حين حاولت هذه السلطات تبرير خطف طائرة لينغراد لاسباب سياسية .

ومعروف ان موقفنا هو ان اختطاف الطائرات هو ليس الطريق لتحقيق المطالب العادلة . غير ان اختطاف طائرة « سابينا » البلجيكية ، وهي فى طريقها الى اسرائيل ، يطرح مجددا الضرورة الملحة لايجاد تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط تقوم على اساس احترام الحقوق المشروعة لجميع شعوب المنطقة وخصوصا الشعب العربي الفلسطيني ، الذي تهدد حقوقه سياسة تشريده والقضاء على حقه فى تقرير المصير . (اقرأ تفاصيل اخرى على الصفحة ٢ من هذا العدد)

المنظمات تتهم الصليب الاحمر بالتواطؤ مع سلطات اسرائيل

واتهمت المنظمات الفلسطينية ممثلي الصليب الاحمر بالتواطؤ مع السلطات الاسرائيلية لتنفيذ خطة الاستيلاء على الطائرة بالقوة . وقد نفت رئاسة الصليب الاحمر الدولي هذه التهمة ، واعلنت انها قررت ارسال مندوب عنها فى جنيف للتحقيق فى هذا الادعاء .

موجـة من السخط والاحتجـاج ـ بقيـة

الغربية سارت مظاهرة ساخطة وطافت فى شوارع المدينة .

وجرت مظاهرة احتجاجية فى مدينة ستوكهولم ، عاصمة السويد . وفى باريس اصطدم المتظاهرون بالشرطة التي حاولت منعهم من اقتحام السفارة الاميركية .

اخطر ازمة دولية

ووصفت الصحيفة الهنغارية ـ « مدياد نمشت » ـ ان الرئيس الاميركي قد سبب اخطر ازمة دولية خلال العقد الاخير ونددت بهذا العمل العدواني .

وقالت صحيفة « رودو ـ برافو » التشيكوسلوفاكية ان نيكسون بعد ان فشل فى محاولة فتنمة الحرب يحاول دفع العالم الى المواجهة المباشرة .

منظمة التضامن الاسيوي ـ الافريقي تندد بتصعيد العدوان فى فيتنـام

انتقدت منظمة التضامن الآسيوي ـ الافريقي بشدة سياسة واشنطن الرامية الى تصعيد الحرب العدوانية فى الهند الصينية . وجاء فى بيان لقيادة المنظمة فى القاهرة ان شعوب بلدان آسيا وافريقيا وجميع الشعوب المحبة للسلام تطالب بوقف التدخل الاميركي المسلح فى فيتنام . وجاء فى البيان ان من الضروري ان تعلن واشنطن موعدا ثابتا لجلاء جميع قواتها وان توقف تأييدها لحكومة سايغون العميلة وان تعود الى مائدة المباحثات فى باريس وان تتعهد باحترام حق الشعب الفيتنامي فى تقرير مصيره بنفسه .

احتجاج منظمة النساء الدمقراطيات فى اسرائيل

ويوم الثلاثاء الماضي توجه وفد عن منظمة النساء الدمقراطيات فى اسرائيل الى سفارة الولايات المتحدة فى تل ابيب وقدم رسالة احتجاج على لغم شواطىء فيتنام والقصف البربري للمناطق الآهلة .

تظاهر الطلاب الاميركيون فى القـدس

وفى القدس تجمع الطلاب من الولايات المتحدة فى «حديقة الاستقلال » واحتجوا على اجراءات نيكسون وانشدوا الاغاني التي تندد بالحرب وتدعو الى السلام واوقدوا النار تخليدا لذكرى ضحايا الحرب هناك .

وقد وقع العابرون والطلاب على عريضة احتجاج ضد سياسة نيكسون .

كاسترو وبومدين يندان بقرار نيكسون

وفى الجزائر ندد فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا ، الذي يزور الجزائر حاليا ، بقرار نيكسون ووصفه بأنه استفزاز وقح ضد المعسكر الاشتراكي كله .

ووصف الرئيس الجزائري بومدين القرار بأنه يشكل تهديدا ليس لفيتنام وحدها ولكن للعالم كله .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا
هيئة التحرير :
٢٩ شارع ماريوحنا
تلفون ٦٦٩١٩٨
ص.ب ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ت. ٥٢٢٤٥٧
حيفا

اجتماع تظاهري جماهيري في القدس من اجل حرية الكلام والتظاهر

القدس ـ جرى فى القدس، يوم الاثنين الماضي ، اجتماع تظاهري نظمته حركة « الثاني من ايار » اشترك فيه «الفهود السود» والطلاب . وقامت الشرطة بتفريقه بقوة وحشية . وقد اشترك فيه النائب الشيوعي افرهام ليفنبراون .

ودارت جميع كلمات الخطباء حول حرية الكلام والتظاهر ، وحمل فيها الخطباء على العنف الذي استعملته الشرطة فى تفريق المظاهرة .. وكانت كلمات الخطباء تقاطع بهتافات: «دولة بوليس» ! واشاد ممثلو الفهود السود بالتعاون بين الطلاب الجامعيين وبينهم واعلنوا ان النشاط سيستمر حتى يتوقف الارهاب البوليسي ودعوا الى عقد « هايد بارك » (على نسق هايد بارك لندن) يوم الخميس (امس) فى ساحة الجامعة . وابرزوا ان الجامعة لا تزال المكان الوحيد الذي فيه شيء من الدمقراطية .. كما احتج الخطباء على اطلاق النار على عوفاديا هراري الذي مات متأثرا بجراحه .

واشترك فى الاجتماع جماعة « يش » من طلاب حيفا ووزعوا منشورا ايدوا فيه النضال لأجل حرية الكلام والتظاهر .

ولدى انتهاء الاجتماع سارت جماعة من المتظاهرين من بين الجمهور غير ان الشرطة قطعت الطريق عليهم .. وقام منظمو الاجتماع باقناع الجماعة بالتفرق لئلا يفسح المجال للشرطة للتدخل .

تحية من منصة الكنيست

ولدى بحث موضوع وزارة الاسكان فى الكنيست تكلم النائب الشيوعي ماير فلنر ، فتطرق فى كلمته الى موضوع المظاهرة ومما قاله :

تجري الآن فى القدس مظاهرة سكان احياء الفقر ، يشترك فيها الفهود السود والطلاب احتجاجا على اعتداء الشرطة على مظاهرة اول ايار .

واننا من منصة الكنيست نرسل تحية الى سكان احياء الفقر فى القدس وجميع البلاد ، وصغار المتزوجين والطلاب : نضالكم بدأ يثمر . وكلما تزيدوا من نضالكم يزداد من يسمعون ويستجيبون الى مطالبكم العادلة من اجل المسكن الانساني والعمل المنتج واعالة عائلاتكم .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ منطقة عكا

محاضرة عن رؤوس الاقلام للمؤتمر ال ١٧

يلقيها الرفيق **اميل حبيبي** عضو المكتب السياسي للحزب وذلك الساعة السادسة من مساء الاثنين ١٥\٥\١٩٧٢ فى نادي السلام فى كفر ياسيف باشتراك اعضاء الحزب فى فروع : كفر ياسيف وابو سنان ويركا وجديدة .

اسقاط ١٦ طـائرة اميركيـة ـ بقيـة

الاميركي ان سبب التحطم لم يعرف بعد !!!

الهجوم على آن لوك

وتفيد انباء المعارك ان قوات جبهة تحرير جنوبي فيتنام تواصل حصارها على عواصم اقاليم ثلاثة هامة ، هي مدن هوئي ، وكونتوم وآن لوك ، وان الثوار يشددون الخناق على القوات السايغونية التي تدافع عن هذه المدن .

وامس شن الثوار هجوما جديدا استخدموا فيه الدبابات والمدفعية البعيدة المدى على مدينة آن لوك ، بعد ان امطروها بوابل من الصواريخ والقذائف الثقيلة ، بهدف تحريرها والقضاء على قوات سايغون المرابطة فى المدينة .

هذا ويذكر ان الثوار صعدوا فى اليومين الاخيرين من هجومهم الكاسح على الرغم من القصف الاميركي الجوي المكثف لمواقعهم وتهديدات الرئيس الاميركي نيكسون .

قرارات الـدورة ال ـ ٢٥ ـ بقيـة

وتدعو اللجنة المركزية الى اقامة جبهة للسلام فى اسرائيل من اشخاص واوساط ، بغض النظر عن الفروق الايديولوجية والانتماء الحزبي ، ممن يعارضون سياسة الحكومة ، والذين يدركون ان السلام والضم يناقض احدهما الآخر ، وان الامن هو فى السلام .

ـ ٣ ـ

وتبرز اللجنة المركزية انه مضت منذ توقيع « اتفاق الاطار » بين منظمات اصحاب العمل والهستدروت اربعة شهور . ولكنه لم يتم حتى اليوم توقيع اتفاقات العمل بين معظم المنظمات المهنية واماكن العمل وممثلي اصحاب العمل .

وفى هذه الاثناء اضر التضخم الجامح بمستوى حياة العمال وجماهير الشعب . وارتفاع الاسعار مستمر دون توقف . والغلاء المتفاقم يؤدي الى تخفيض قيمة اجرة العمال الحقيقية . ومقابل ذلك تتزايد باستمرار ارباح اصحاب رؤوس الاموال وسماسرة الحرب والاحتلال .

والخطوات لقطع الطريق على التضخم ، التي اقرتها الحكومة ، جزئية ، وليست فى الاتجاه الصحيح ولا تجتث اسباب التضخم . وسيستمر التضخم المالي فى جموحه ما دامت سياسة الاحتلال والضم وسياسة الاملاء العسكري ، التي تؤدي الى نفقات عسكرية ، وسيستمر هبوط الاجر الحقيقي وستستمر الارباح فى الازدهار .

ويبرز الوضع الحالي التناقض القائم بين « اتفاق الاطار » ، التي تحدد متطلبات العمال لرفع الاجور ، وبضمنها التحسينات فى الشروط الاجتماعية ، و ٦٪ فقط لمدة سنتين ، وبين متطلبات العاملين من مختلف ممثليهم المنتخبين فى اماكن العمل ومعظم النقابات المهنية . ان الكادحين يطالبون بأجرة عمل تضمن اجرا يضمن القيام بأودهم واود عائلاتهم بصورة حسنة .

وتعين اللجنة المركزية ان احد اسباب عدم توقيع اتفاقات العمل بين النقابات المهنية وممثلي اصحاب العمل هو « اتفاق الاطار » التي لا تستجيب الى الحد الادنى من احتياجات جمهور العمال ومطالبهم . ويرفض ممثلو اصحاب العمل ، وقد تشجعوا « باتفاق الاطار » وبتأييد الحكومة ، التفاوض مع ممثلي العمال على مطالبهم العادلة . ويهدد اصحاب العمل بتعطيل العمل ، بل وفروع الصناعة ردا على العمال المستعدين ان يتمسكوا بسلاح الاضراب حتى يحصلوا على متطلباتهم العادلة .

وتدعو اللجنة المركزية جمهور العمال الى مطالبة قيادة الهستدروت كي تتخذ جميع الوسائل المتوفرة لها ، وبجماتها اعلان الاضراب ، ليرغموا ممثلي اصحاب العمل للمباشرة فى التفاوض مع ممثلي العمال فى اماكن العمل حول مطالبهم .

ان « اتفاق الاطار » ليس فى وسعه ان يلزم ممثلي العمال والنقابات المهنية . لذلك عليهم ان يقفوا الى جانب مطالب العمال واثارة مطالبهم فى المفاوضات مع ممثلي اصحاب العمل . عليهم ان يطالبوا برفع الاجر ٢٠٪ على الاقل ، وبتحسين الشروط الاجتماعية وتلبية المطالب النوعية الخاصة بكل منظمة نقابية او مكان عمل على انفراد .

يجب ان يوضع حد لوقاحة اصحاب العمل وبوسع جمهور العمال ان يرغم اصحاب العمل على الدخول فى مفاوضات حول المطالب وبلوغ تلك المطالب .

ان قوة العمال هي فى نضالهم المتراص والقوي من اجل مطالبهم .

ـ ٤ ـ

وتعبر اللجنة المركزية عن احتجاجها الشديد على اعتداء الشرطة على مظاهرة اول ايار التي قام بها « الفهود السود » والطلاب فى القدس .

وتطالب اللجنة المركزية بتقديم المسئولين الى المحاكمة ومعاقبتهم على تصرفات الشرطة مع المتظاهرين .

وتطالب اللجنة المركزية بالغاء جميع المحاكمات ضد المتظاهرين .

وتدعو اللجنة المركزية جميع القوى الدمقراطية كي تتحد ضد عنف الشرطة ولاجل حرية الكلام والتظاهر .



يا عمال العالم اتحدوا



AL-ITTIHAD אל-אתיחאד
الثمن : ٥٠ اغورا — המחיר 50 אגורות

الثلاثاء
١٦ ايار ١٩٧٢
٣ ربيع الثاني ١٣٩٢
العدد ١ السنة ال ٢٩
יום ג
16 5 72
מס' 1 שנה 29

طلاب الجامعات يضربون احتجاجا على رفع الرسوم

حيفا — أعلن طلاب الجامعات والمعاهد العليا امس (الاثنين) اضرابا احتجاجيا على برنامج رفع رسوم التعليم بنسبة (٢٥٠٪) . وشمل الاضراب ٥٠ الف طالب في مختلف المعاهد العليا .

واصدرت منظمات الطلاب نداء الى الطلاب ، قالت فيه ان الاضراب هو السلاح الاخير .. وهناك حالات لا بد من استعمال السلاح الاخير ، ذلك لان وزير المعارف نقض الوعد الذي قطعه خطيا في تشرين الاول الماضي والذي يمنح فيه كل تلميذ يتقدم بطلب اعفاء من زيادة رسومه بمبلغ ١٠٥ ليرات ، اعتبارا من ١-٣-٧٢ ، ولكن الوزارة استجابت فقط لطلب ١٠٪ من مجموع ١٧ الف طالب تقدموا بطلباتهم .

ويتساءل البيان ما الفائدة في ان تقدم الوزارة مساعدة بمبلغ ١٠٥ ليرات ، في الوقت الذي تنوي فيه جعل رسم التعليم ٢٥٠٠ ليرة في السنة الدراسية المقبلة . ويطالب الطلاب بمنح جميع الحقوق لجميع الطلاب الذين وافقت على طلباتهم جمعيات الطلاب الجامعية ، حالا ، وبالعمل ضد كل نية لرفع أجور التعليم في المعاهد العليا .

وينتهي البيان بقوله : ان كنت لا تريد ان تصبح الجامعة لابناء الاغنياء ، وان كنت لا توافق على الاساليب الفاسدة المتبعة في تمويل التعليم العالي ، وان كان يهمك مستقبل التعليم العالي في البلاد ... اشترك في الاضراب .

الاتحاد السوفييتي ينذر امريكا ويطالبها بفك الحصار عن فيتنام

★ تكهنات بأن نيكسون قد يتراجع عن قراره بفرض الحصار ★ سفن سوفييتية تتجه نحو ميناء هايفونغ .
★ الثوار يشنون هجوما كبيرا مفاجئا على مدينة كونتوم ★ استمرار مظاهرات الاحتجاج على سياسة نيكسون

في الوقت الذي راجت فيه تكهنات تشير الى ان الرئيس الاميركي ، نيكسون ، قد يتراجع عن قراره بفرض الحصار على فيتنام حتى يحول دون احتمال الغاء زيارته لموسكو ، يشدد ثوار جبهة التحرير الوطني الفيتنامية من هجومهم على مدينة آن لوك التي تقع شمال العاصمة سايغون وعلى مدينة كونتوم الواقعة في المرتفعات الوسطى في فيتنام الجنوبية .

وتقول مصادر عسكرية اميركية ان البحرية الاميركية سحبت مجموعة من السفن الحربية المحاصرة لساحل فيتنام الشمالية وابعدتها مسافة ٣٠٠ ميل جنوبي ميناء هايفونغ .

وقالت المصادر ان هذه المجموعة تضم ٣ طرادات و ٩ مدمرات .

وقد جاءت هذه الخطوة الاميركية بعد ان اعلن راديو موسكو ان ٨ سفن تجارية سوفييتية تواصل التقدم نحو ميناء هايفونغ ، وان شحن البضائع من الموانىء السوفييتية الى فيتنام الدمقراطية يزداد .

وذكرت صحيفة «الفيغارو» الفرنسية ان اميركا اوضحت للاتحاد السوفييتي بأنها سوف توقف غاراتها الجوية وقصفها البحري في سبيل انقاذ الزيارة التي سيقوم بها نيكسون لموسكو .

وكان الاتحاد السوفييتي — حسب ما اوردته وكالات الانباء — قد امهل الولايات المتحدة حتى السابع عشر من الشهر الجاري لازالة الالغام من موانىء فيتنام الدمقراطية كشرط لاستقبال الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون في زيارته المقبلة للاتحاد السوفييتي والتي تبدا في ٢٢ ايار الحالي .

الغام غير فعالة تماما

وفي باريس قال خبراء البحرية الفرنسيون ان بث الالغام عند مداخل موانىء فيتنام الشمالية ليس فعالا مئة بالمئة واشار هؤلاء الخبراء الى تجربتهم في هذا المجال اثناء الحرب في الهند الصينية .

واوضح هؤلاء الخبراء ان السفن المصنوعة من المطاط لا تتأثر بالالغام التي بثتها الولايات المتحدة عند مدخل ٧ موانىء فيتنام الشمالية .

واستطردت هذه الدوائر تقول ان هذا النوع من القوارب قدم خدمات مفيدة لوحدات حركة فيت منه التي حاربت ضد المستعمرين الفرنسيين في فيتنام رغم ضآلة حمولتها .

تصميم البحارة السوفييت

هذا وقد جاء في نبأ لوكالة اليونايتد برس ان البحارة السوفييت في الميناء الفيتنامي الشمالي هايفونغ بعثوا برقية الى المسؤولين السوفييت قالوا فيها ان الالغام التي زرعتها الولايات المتحدة في موانىء فيتنام الشمالية لن توقف رحلات سفنهم من والى هذه الموانىء .

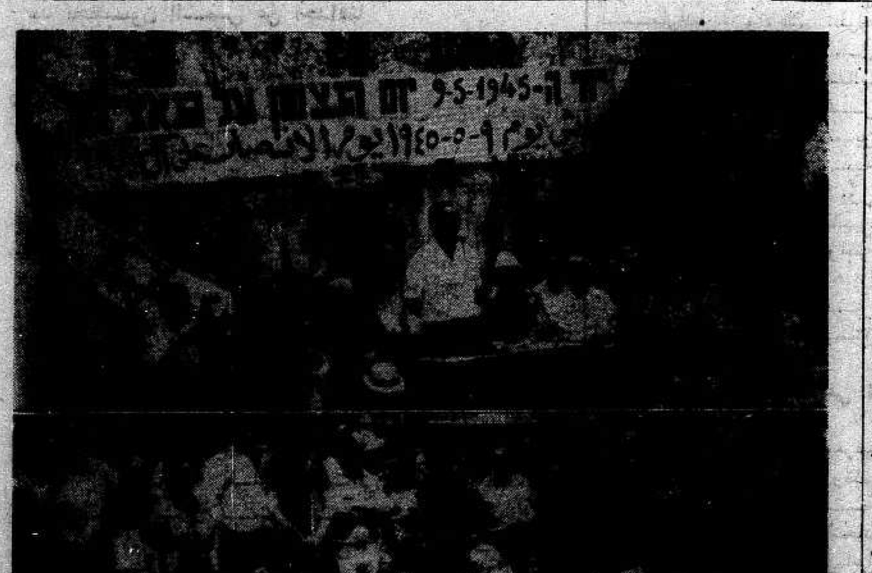
عمليات القصف الاميركي لم تقطع خطوط مواصلات فيتنام الدمقراطية

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة في رسالة لها من هانوي ان عمليات القصف الاميركي لم تقطع خطوط مواصلات فيتنام الدمقراطية الحيوية الى جبهة القتال في فيتنام الجنوبية .

واضافت الوكالة ان القوات الفيتنامية الشمالية ابقت على حركة السير وعملية نقل المؤن على خط المواصلات على الرغم من القصف الاميركي .

وقالت الوكالة ان مهندسي

— البقية على ص ٦ —



صورتان لاحتفالات النصر على النازية التي جرت في غابة الجيش الاحمر بجوار القدس

لمناسبة دخول الاتحاد عامها ال ٢٩

سجل مضن لصمود يدعو الى الاعجاب

بقلم : اميل حبيبي

بهذا العدد تبتدىء سنة جديدة من عمر **الاتحاد** — التاسعة والعشرين .

وكنا ، في ايار ١٩٤٣ ، صدرنا العدد الاول من الاتحاد بالآية الكريمة : « واما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض » . وهكذا كان : مكثت الاتحاد في الارض فمكث شعبها . وما من صحيفة عربية في هذه البلاد ، فلسطين فاسرائيل والاردن ، مكثت مع الناس وصمدت لجميع الضربات وفي جميع السنوات العجاف غير جريدة الاتحاد مع انها كانت الاشد تعرضا للقمع وللتعطيل وللاختناق .

لقد قاست الاتحاد ، هي والشيوعيون الذين يحررونها ويوزعونها ، كل ما قاساه شعبها من ويلات ، وسجلتها . ونادت الاتحاد بالصمود ، وعبرت عنه . وحطمت الاتحاد اسوار العزلة حول هذا الشعب ، وصاغت اعذب امانيه لؤلؤة في قلادة الانسانية التقدمية ، وفي عنقها ، فاحيت امله حتى صار مضرب الامثال في الصمود وفي رفض اليأس .

ونسمع في هذه الايام ان حكام اسرائيل التوسعيين قد تمرنوا عشرين عاما على حكم العرب الذين بقوا في وطنهم — في دولة اسرائيل — حتى يحسنوا ان يحكموا الذين وقعوا فيما بعد — اي الان : بالاحكام العسكرية وبالمحاكم العسكرية وبقيود التنقل ، بالتشريد وبهدم القرى وبمصادرة الارض ، بعمليات التطويق والتفتيش والاعتقال بحجة البحث عن الاسلحة ، بالوشاية وبافساد الضمائر وبتربية العملاء وبتنصيب التوافة زعماء ، بالهاء السجين بصحن العدس وبتجنيد جيش العمل الاسود والرخيص والحطابين وسقائي الماء . لقد شاءت الاقدار ان انشغل ، في هذه الايام ، بمراجعة هذا السجل المضني ، هذه الحياة الطويلة ، في اعداد جريدة الاتحاد منذ قيام الدولة . وانه لامر يدعو الى العجب . وانه لامر يدعو الى الاعجاب .

فأما العجب فمن وقاحة التوسعيين الذين يدعون انهم يشردون في غزة وفي رفح ، وانهم ينسفون القرى والبيوت في اللطرون وفي الغور وفي قرى نابلس والخليل ، لا لشيء سوى المحافظة على الامن من عصيان المخربين والمسلحين ورجال المقاومة . فهل كان بين المئات القليلة من العرب الذين بقوا في مدينة المجدل مسلحا واحدا حتى حق طردهم ، عبر الخطوط ، في اواخر سنة ١٩٥٠ ؟ واية حاجة امنية حقيقية استلزمت فرض الاحكام العسكرية على شعب مسالم بأسره ، الاقلية العربية في اسرائيل ، ١٩ عاما ، وقيود التنقل حتى يومنا هذا ؟ ومصادرة الاراضي في المرج وفي سهل عكا وفي البطوف وفي وادي عارة ؟ وعمليات التطويق والتفتيش والاعتقال ومداهمة البيوت وترويع الاطفال التي استمرت حتى بعد ٢٩ تموز سنة ١٩٥٣ وهو اليوم الاسود الذي قامت فيه القوات ، بقيادة وزير الدفاع الحالي ، بفرض الحصار على قرية الطيرة الكبيرة في المثلث ، وتفتيشها بيتا بيتا وقلب الزيت على الطحين وتحطيم اثاث الفلاحين وترويع اطفالهم بحجة أن رصاصا انطلق من القرية على طائرة اسرائيلية ظهر فيما بعد انها حجة كاذبة من اساسها ؟ والبحث اليومي عن

— البقية على صفحة ٤ —

السادات — الصداقة مع الاتحاد السوفييتي هي قاعدة مصر السياسية

اي اضرار بهذه الصداقة هو خدمة لاسرائيل والولايات المتحدة ..

الوحدة الوطنية والعمل العربي الموحد ودعم الاصدقاء لنا وعلى رأسهم الاتحاد السوفييتي هي الشروط الثلاثة لنجاح المعركة التي نواجهها —

هذا ما أكده الرئيس المصري أنور السادات في الخطاب الذي القاه يوم الاحد الماضي أمام مجلس الشعب المصري بمناسبة مرور عام على « حركة التصحيح» في ١٥ أيار .

وقد استعرض الرئيس السادات في خطابه المخاطر التي تعرضت لها قضية ممارسة الدمقراطية وقال ان هدف اقامة حياة دمقراطية سليمة يعتبر من أغلى اهداف ثورة ٢٣ يوليو .

وأوضح أن هذا الهدف كان معرضا لكثير من الظروف للاحتكاك بعوامل متعددة بعضها طبيعي ، اقتضته الظروف وبعضها مفتعل فرضته الاهواء . ولكنه حذر بأن هناك حدودا لحرية النقاش واذا كان هنالك من لا يوافق على سياسة مصر الحالية في جهاز الحكومة فبامكانه ان يستقيل ولن يرسل الى السجن بسبب ذلك .

وأشار السادات في خطابه الى الزيارات التي قام بها في العواصم العربية . وقال ان الهدف الاساسي لهذه الزيارات كان ولا يزال ايجاد قاعدة صلبة لعمل عربي موحد .

وأعلن أن الرئيس الجزائري هواري بومدين وعد ان يشارك في معركة المصير بكل ما يستطيع وقال ان محادثاته مع الرئيس التونسي أسفرت عن أرضية مشتركة لعمل عربي موحد . وبالنسبة لليبيا قال ان الرئيس القذافي وضع كل امكانيات ليبيا للمعركة .

وفي معرض حديثه عن دعم الاصدقاء وعلى رأسهم الاتحاد السوفييتي أشار الرئيس السادات الى حملة التشكيك في قدرة مصر على خوض المعركة وقال ان هذه الحملة بدأت بعد اعلانه قطع العلاقات مع أمريكا بسبب غشها وخداعها وكذبها ودعمها لاسرائيل وبعد أن سحبت كل ما تعهدت به أمام مصر .

وأوضح الرئيس المصري أن هدف حملة التشكيك هو عزلنا عن صديقنا الوحيد وهو الاتحاد السوفييتي . ولكن ذلك لم يحدث لان الاتحاد السوفييتي ظل في وقفته معنا واستطعنا أن نستمر في عملية البناء رغم المعركة .

وقال : ان معاملاتنا مع الاتحاد السوفييتي تعكس معاملات الاصدقاء الشرفاء . وأعلن أن الصداقة مع الاتحاد السوفييتي هي قاعدة السياسة المصرية وكل اضرار بهذه الصداقة يخدم اسرائيل والولايات المتحدة .

وأضاف الرئيس السادات في كل مرة كنت أزور فيها الاتحاد السوفييتي كنت أؤكد نقطتين أساسيتين هما أننا لا نريد جنديا سوفييتيا يحارب معركتنا ، لانه نحن الذين سوف نخوض هذه المعركة لانها معركتنا ، ثم اننا لا نسعى الى مواجهة بين الدول الكبرى .

وأكد السادات أن الشعب المصري لن يستسلم في ارادته لحملة التشكيك .

واعلن ان مصر لن تسلم بارضها أو تفرط في شبر منها مهما كانت التضحيات ومهما كانت تكاليفها .

غريتشكو يزور القاهرة بعد ان انهى زيارته لدمشق

القاهرة — وصل الى القاهرة ، ظهر اول امس ، في زيارة لجمهورية مصر العربية تستغرق أربعة ايام وزير الدفاع السوفييتي اندريه غريتشكو .

ويرافق وزير الدفاع السوفييتي في هذه الزيارة وفد عسكري يضم المارشال كوبراتوف قائد سلاح الطيران السوفييتي والادميرال غورتشكوف قائد الاسطول والجنرال درغينيون نائب رئيس اركان القوات السوفييتية .

وقد اجتمع المارشال غريتشكو مع الرئيس المصري انور السادات والفريق اول محمد احمد صادق نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري .

وتأتي هذه الزيارة في اعقاب زيارة لسوريا استغرقت اربعة ايام .

وذكرت وكالة « تاس » السوفييتية أول أمس ان غريتشكو بحث مع المسئولين السوريين ، خلال زيارته لدمشق تعزيز وتطوير التعاون العسكري مع سوريا . واكدت الوكالة ان المحادثات التي اجراها وزير الدفاع

— البقية على صفحة ٦ —

الصليب الاحمر الدولي يقرر الاحتجاج رسمياً على تصرف السلطات الاسرائيلية بشأن الطائرة المخطوفة

جنيف — ذكرت الوكالات أمس أن الصليب الاحمر الدولي قرر أن يوجه احتجاجا رسميا الى حكومة اسرائيل على استخدامها القوة للاستيلاء على طائرة سابينا المخطوفة الى مطار اللد يوم الثلاثاء الماضي .

وقالت الوكالات ايضا أن ناطقا باسم الصليب الاحمر قد اعلن أن الاحتجاج هو خطوة استثنائية ووصف سببه بأنه اخلال اسرائيل المكشوف بالثقة وخرق الترتيبات التي تمت شفويا .

وأضاف الناطق أن هناك أسبابا واضحة دعت الصليب الاحمر الى الاعتقاد بأن السلطات الاسرائيلية لن تستخدم القوة .. غير أنه لم يذكر صراحة اسم الجهة التي تقدمت بهذا التعهد .. وقد فسر المراقبون أن المقصود بذلك هو الجنرال ديان ، وزير الدفاع .

ديان يبرر العملية العسكرية

وقد برر وزير الدفاع موشه ديان ، التدابير التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية للاستيلاء على الطائرة المخطوفة ، وقال في حديث تلفزيوني ، أذاعه تلفزيون اسرائيل عدة مرات انه لم يكن يتردد قط في اللجوء **الى هذه الخطوة ، مع اعترافه** بالاخطار المترتبة عليها . كما اعترف أن نجاح مثل هذه العملية كان مجرد حسن حظ .

ردود فعل سلبية

وتورد الانباء ردود الفعل السلبية للطريق التي عالجت بها السلطات الاسرائيلية قضية الطائرة المخطوفة .

فقد ذكرت صحيفة هآرتس أمس ، أن الصحف الاوروبية قد أعطت صورة مزورة للعمل الذي قامت به اسرائيل .

نجاح كبير للحزب الشيوعي في الانتخابات الايطالية

قوى اليسار تفوز عملياً ب ٤٠ بالمئة من الاصوات رغم الجو المشحون بالتحريض على قوى التقدم والشيوعية

روما — انتهت يوم الاحد الماضي الانتخابات البرلمانية في ايطاليا واظهرت النتائج زيادة في نسبة اصوات الحزب الشيوعي الايطالي الذي نال ٩ ملايين صوتا (٢٧،٤٪) و ١٧٩ مقعدا من ٦٣٠ مقعدا مقابل ١٧٧ مقعدا فاز بها في الانتخابات السابقة . اما في مجلس الشيوخ الذي تجري فيه الانتخابات حسب الطريقة المنطقية ، ويحرم الشبان حتى سن ٢٥ من حق الانتخاب هبطت قوة الحزب الشيوعي في ايطاليا هبوطا ضئيلا .

وقد جرت الانتخابات في جو مشحون بالتحريض على الشيوعية ، واقامة تكتلات يمينية — رجعية ضد اليسار .

وعلى الرغم من فشل حزب الوحدة البروليتاري الذي نال ٦٥٠ الف صوت فقط وفقد جميع مقاعده ال ٢٣ التي فاز بها في الانتخابات الماضية ، على الرغم من ذلك فلا يزال اليسار يتمتع ب ٤٠ بالمئة من مجموع الاصوات .

فحزب نيني الاشتراكي الذي خاض الانتخابات هذه المرة مستقلا عن حزب سرغات الاشتراكي الدمقراطي ، نال ٩،٥ بالمئة من الاصوات و ٦١ مقعدا . وهذا النجاح النسبي لحزب نيني الاشتراكي يعود الى تحفظه من اليمين .

اما حزب سرغات (الاشتراكي الدمقراطي) فقد هبطت نسبته في هذه

— البقية على صفحة ٦ —

يسمح القاسم

مارش للثورة

في يوم النصر على النازية

مَن كان مثلي ، شانه ان يذكرا
أو كان مثلك ، شانه أن يذكَرا
فاشهدْ من الابرار زحفا هادرا
وأشهدْ رخام الصمت كيف تكسَرا
هذي حشودك ، صرخة" أممية
جلت فماً دوّى وجلت منبراً
هذي حشودك ، اي سدٍ صدّها
عن ورد نهرك ادمعاً او كوثرا
ورق التصاريح الذليلة وصمة"
تمحى ، فما للفجر أن يتاخرا
قد يحجبون الشمس عن أحداقنا
لكنها ابداً تشع على الورى
وتظل يومَ النصر في اعماقنا
فليمنعوا الاعماق أن تتفجرا
ما انت في الايام يوماً عابراً
فلقد غدوت لدى الضمائر اعصرا

***

لحمُ الملايين الممزّق عبرة"
ملءَ العيون .. وإن عيناً لا ترى
وشواهد الانقاض تسرد أهلها
وشهودها .. لكن فدماً انكرا
فلتخرج الدنيا الى ساحاتها
ولتسمع الدنيا النذير المنذرا
في آخر الايام بيت" أبيض
يلد الافاعي واللهيب المطرا
في آخر الايام بيت" اسود
والموت يقبل ، بعد موت أدبرا
فلتخرج الدنيا الى ساحاتها
في اول الايام كي تتخيّرا

***

يا رفقةَ الميكونغ ، يرفد نهركم
امل الشعوب ، وقد تدفّق أنهرا
معكم ضمير الكادحين وعزمهم
معكم .. فللمحتلِ أن يتدبّرا
يا رفقة الميكونغ ، لينينيّة"
راياتكم ، تصل الثريا بالثرى
وأرى الزمان على خطاكم صاعداً
وأرى زمان المعتدي متقهقرا

***

من أنجبوا بالامس مسخاً هتلرا
يلدون هذا اليوم مسخاً هتلرا
يتكرر السفّاح في ارحامهم
من قال يوم النصر لن يتكرّرا ؟
المعتدون سحابة" صيفيّة"
والريح قادمة" يقيناً منجمرا
رسمت مطامعهم مصيراً منكرا
للارض .. فليردوا المصير المنكرا
قسماً بكل دمٍ على اظفارهم
قسماً بكل جديلةٍ مقطوعةٍ
قسماً بكل حديقة محروقةٍ
قسماً بكلِ مدينةٍ او قريةٍ
أو شارع أو ساحةٍ أو مصنعٍ
أو منزلٍ اضحى خراباً مقفِرا
أيامهم معدودة" .. فليشهدوا
غضب الشعوب يصير جيشاً أحمرا !

منشور الحزب الشيوعي الاردني في الضفة :

ظروف قاسية تمر على الطبقة العاملة في المناطق المحتلة

المنشور الذي وزعه الحزب الشيوعي الاردني في الضفة الغربية بمناسبة اول ايار ، وشرح فيه الظروف القاسية التي تمر على الطبقة العاملة في الارض المحتلة ، والاعمال الوحشية والارهاب وانتهاك الحرمات والكرامة الوطنية التي تتعرض لها في ظل الاحتلال . ويندد المنشور بهذه الأعمال وبمخططات التهويد الرامية الى القضاء على حق الشعب الفلسطيني في وطنه .

ويشير المنشور الى ابشع جانب حكام اسرائيل والشركات الاحتكارية . ويظهر التمييز العنصري في المعاملة بين العمال العرب واليهود ، والذي يبدو بشكل صارخ في الاجور ، فبينما يبلغ معدل اجر العامل اليهودي ٢٧ ليرة اسرائيلية يوميا ، لا يزيد معدل اجر العامل العربي عن ١٦ ليرة . وتربح الشركات الاسرائيلية من فرق الاجور هذا مبالغ كبيرة هي في الحقيقة سرقة مكشوفة لعمال المناطق المحتلة .

ـ البقية على ص ٥ ـ

مهرجان الالوف في الغابة على اسم الجيش السوفييتي لمناسبة الذكرى الـ ٢٧ للنصر على الفاشية

الاف الرجال والنساء والاولاد يهرعون من اماكن مختلفة في البلاد جاءوا — كما في كل عام — الى غابة الجيش السوفييتي ليعيدوا في يوم النصر على النازية .

ولكنه استثنائي هذا العام تحولت الغابة الى احتفال شعبي ضخم حيث كست ، تشرئب في وسطها الى السماء نصب ذكرى ملايين الجنود السوفييت الذين ضحوا بحياتهم لانقاذ شعوب العالم من خطر النازية .

ان التنظيم الجميل للاجنحة المختلفة مثل معرض اليانصيب رفوف الكتب ومنصة الاجتماع الشعارات والاعلام الملونة التي تخفق بين الاشجار كل ذلك أشاع جوا طيبا واحتفاليا .

وحضر اجتماع النصر والاحتفال الجماهيري الكبير ممثلان من السفارة الرومانية في اسرائيل والسفير « يون كوبتاسو » والسكرتير الثاني للسفارة غابل نينسكو وزوجته ومن السفارة الكوبية في اسرائيل حضر مستشار السفارة اميليف كابلييرو وزوجته .

عاش الاتحاد السوفييتي !
عاشت فيتنام !

افتتح اجتماع النصر بعزف الاناشيد ورفع الاعلام . وقدم كلمة الافتتاح رئيس حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي الكاتب مردخاي أبي شاؤول فقال : «في عيد النصر نذكر أبطال الاتحاد السوفييتي الذين قدموا انفسهم لتحرير العالم من الكابوس الفاشستي في اليوم التاسع من أيار ١٩٣٣ أحرق في محرقة برلين الهتلرية ٢٥ الف كتاب ضمت لروع انتاجات كبار المفكرين والشعراء والكتاب وعباقرة البحوث العلمية ، وبعد مضي ١٢ عاما بالضبط على مراسم الديانه البربريه خفق علم التحرير — العلم الاحمر — على رأس خرائب الريخستاغ الهتلري بيد جنود الجيش الاحمر .

انه لمن الصعب وصف قصص بطولة الجيش السوفييتي بصدق ، أكثر مما عبر عنه محارب سوفييتي ببساطة مثيرة وسامية — في مكان سقوطه في سبستوبول : «أنا ملاّح البحر الاسود وابن كومسومول لينين ، حاربت كما أمرني ضميري ، وقتلت الحيوانات المتوحشة كل الوقت الذي كان قلبي ينبض ، انني أحتضر ولكني أعلم أننا سننتصر . يا ملاحي البحر الاسود ! حاربوا بعزم واقتلوا الكلاب الفاشية المتوحشة ! انني بقيت وفيا لقسم الجندي الذي أقسمته — كمْيوزني » .

موسكو ، لينينغراد ، سبستوبول — هذه المنارات التي تضيء في قممها الى الابد ، روح البطولة وبطولة الروح — شاهدة على قيام أجمل آمالنا الانسانية : في تجربة التخويف في قصف المدفعية ، بين تلال الخرائب ، في الزنازين الفاشية في الجوع الذي امتص أجسادنا ومقابل فرق مطلقي النار . ان روح المحارب السوفييتي أقوى من آلات الموت الفاشية ، وهذه اليد تشهد أنها يد جندي سوفييتي ، واشارة نذير لكل المحتمين بظل عدو الانسانية ، الواثقين حتى الان ، رغم قهر هتلر بآلات القتل المتطورة ، وعلى رأسهم القتلة المدنسون الجبناء الذين يلقون النار على أطفال فيتنام .

اننا نحني رؤوسنا بالشكر والتقدير — الانحناء الذي لا يعرف التعب . »

وينهي الكاتب مردخاي أبي شاؤول كلمته بهذا النداء :

عاش الاتحاد السوفييتي !
عاشت فيتنام !

بعد كلمات الافتتاح وضعت بجانب النصب عشرات من اكاليل الزهور ، من منظمات وفروع مختلفة لحركة الصداقة قدمتها رئاسة حركة الصداقة وحركة النساء الديمقراطيات ، والمنظمة الاسرائيلية في الجبهة ضد الهتلرية ولاجل ضحايا النازية ، واتحاد اليسار الصهيوني الاشتراكي وحركة الشبيبة الشيوعية من فروع تل أبيب ، القدس ، ريشون لتسيون ، عرابة ، هرتسليا ، بيتح تكفا ، بئر السبع وغيرها

وكذلك وضعت اكليلا من الزهور السفارة الرومانية في اسرائيل .

رغبة الشعوب بالحرية اقوى من المتفجرات

وبعد مراسيم الافتتاح توجه الجمهور الى منصة الاجتماع التي أقيمت على مكان منحدر فكانت بمثابة مدرج . افتتح الاجتماع الدكتور كالمان ألتمان عضو رئاسة حركة الصداقة ، بتحية الضيوف من سفارة كوبا وسفارة رومانيا فقال ، ان القوة الاساسية — الاتحاد السوفييتي — التي قهرت الفاشية الهتلرية تقف اليوم ضد البربرية على النمط النازي التي يقوم بها الغزاة الامريكان في فيتنام . ولكن الآلات المتطورة للجيش الامريكي لن تنقذهم من الهاوية لان أجهزة الحرب المتطورة في نرمخت لم تنقذ النازيين من الهاوية — لان رغبة الشعوب بالحرية أقوى من المتفجرات .

وبناء على اقتراح كالمان ألتمان قرر الاجتماع ارسال تحية تضامن لشعب الفيتنام ولجبهة التحرير في جنوب فيتنام ، والاحتجاج على المتفجرات البربرية الامريكية ضد شعب فيتنام . وكذلك قرر الاجتماع ارسال بعثة الى سفارة الولايات المتحدة في تل أبيب لايصال الاحتجاج . وقد أشار كل الخطباء — الدكتور موشه فرلمان رئيس محاربي الجبهة ضد الهتلرية ولاجل ضحايا النازية ويعقوب ريفتن رئيس اللجنة المبادرة لتحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي وميشيل جريس عضو رئاسة حركة الصداقة الى دور الاتحاد السوفييتي الحاسم في قهر النازية ، والى الاهمية المصيرية لعلاقة الصداقة بين شعب اسرائيل وشعوب الاتحاد السوفييتي . وقد شجبوا بشدة أعمال الابادة الأمريكية في فيتنام وسائر دول الهند الصينية ، وقرأت الكاتبة روت لفين ، عضو رئاسة حركة الصداقة ، قصيدة بمناسبة النصر على النازية .

تحية اتحاد الجمعيات استقبلت بحماس

واستقبل المشتركون في الاجتماع بحماس تحية اتحاد الجمعيات السوفييتية للصداقة والثقافة مع البلدان الاجنبية . وقرأ التحية يوسف الغازي ، عضو سكرتارية حركة الصداقة في البلاد . وقرأها بالعربية المحامي يحيى جيوسي عضو رئاسة حركة الصداقة .

رد الاجتماع على التحيه

وقرا باسم المشتركين عضو سكرتارية الحركة — أريه برلند .

وباختتام الخطابات والتحيات أعتلى المنصة الفنانون . وامتلأ جو الغابة بالاغاني والموسيقى وتنظمت جماعات في أماكن مختلفة وكانت غيوم من الدخان تنبعث من المواقد التي انتشرت منها رائحة اللحوم المشوية ورائحة القهوة .

وقضى المحتفلون أوقاتهم في مرح وسرور حتى ساعات بعد الظهر .

العدوان على الفيتنام

وفي يوم السبت ٧٢/٥/١٣ أقيمت في تل أبيب في ساحة ديزنكوف مسيرة احتجاج ضد التدخل الامريكي في فيتنام . وقد ملأ المتظاهرون ، تلبية لنداء اللجنة الموحدة للتعاون مع فيتنام المقاتلة ساحة ديزنكوف . ومن بين الشعارات التي رفعوها — ليمنع الحصار البحري ! ولتنته جريمة قتل شعب ! ولنمنع حربا عالمية ! نيكسون قاتل ! وغير ذلك .

وخطب أمام المتظاهرين ي. حين من اللجنة التحضيرية للتضامن مع الفيتنام ، ل. دوري ، مركز قسم الشبيبة في حزب مبام ، ي. ريفتن وروت لوبتش واعضاء لجنة السلام الاسرائيلية ، وكذلك خطب شبان جامعيون باللغة الانجليزية أمام المتظاهرين . وقد اثارت المظاهرة اهتمام السابلة واشترك قسم منهم فيها .

في نهاية المظاهرة جرت نقاشات وأحاديث بين المتظاهرين .

بيان لجنة السلام

ووزعت لجنة السلام الاسرائيلية بيانا دعت فيه الى رفع الحصار البحري عن شمال فيتنام ، وطالبت بالسلام وبالاستقلال لشعوب فيتنام ، والهند الصينية . وقد دعت لجنة السلام الجمهور للاشتراك في المظاهرة في ساحة ديزنكوف

مظاهرة حيفا

هذا وعلم مراسلنا في حيفا ان لجنة التضامن مع فيتنام ستنظم مظاهرة تضامن مع الشعب الفيتنامي ، يوم الاثنين ٧٢/٥/٢٢ الساعة ٥ بعد الظهر .

مظاهرة احتجاج ، في تل ابيب ، على

ثمن بطاقة مزدوجة للمسرح

سرقت سيارة مهندس في نابولي .. وفي الصباح وجدها امام داره ، وعلى المقعد الامامي منها بطاقة مزدوجة للمسرح والى جانبها رسالة مهذبة يقول كاتبها : انه يأسف لازعاجه ولكنه احتاج السيارة لامر ضروري ، وانه يقدم له بطاقة مزدوجة كي يذهب والسيدة زوجته الى مشاهدة عرض مسرحي .

وذهب المهندس بصحبة زوجته الى التمثيلية ، ولدى عودتهما وجدا المنزل خاليا من كل شيء !

جمعية الصلع

تأسست في احدى المدن الفرنسية جمعية جميع اعضائها من الصلع .. وتهدف هذه الجمعية الى مكافحة العقد النفسانية في نفوس اعضائها الصلع . وقبل ايام عقدت هذه الجمعية مؤتمرها العاشر .

وفي التقرير الذي قدمته رئاسة الجمعية قالت ان اعضاء الجمعية يجتمعون بين حين وآخر ، ويسمعون محاضرات حول نوابغ الصلع في العالم ، وعن نتائج الانتخابات ونسبة الفائزين من الصلع فيها .. واعداد نكات لاذعة على اصحاب الشعور ..

وفي ختام المؤتمر قام المؤتمرون بانتخاب اجمل « صلعة » من بين الاعضاء .

صامت أبا عن جد

في مجلس اللوردات لورد

مضى على عضويته في المجلس ٢٢ سنة .. وقد ادهش الحاضرين عندما تكلم قبل اسبوعين حول تلوث الجو . ولم تكن الدهشة لروعة الكلمة التي القاها ولا للمقترحات التي قدمها .. بل لانه يتكلم لاول مرة منذ ٢٢ سنة .

وعندما جاءه الصحفيون ليسجلوا هذا الحدث .. قال بكبرياء ان الصمت في العائلة قديم .. فابوه لم ينبس ببنت شفة مدة عضويته في مجلس اللوردات ، وكانت ٢٣ سنة ، وقضى كذلك جده في المجلس ٣٢ سنة ومن قبل جد ابيه قضى ٦٧ سنة في المجلس دون ان يسجل في وقائع المجلس كلمة واحدة .

دقة

بعد خطوبة استمرت اربع سنوات بين طبيب في مدريد وفتاة من بلده ، قطعت الخطيبة علاقاتها معه .. فما كان من الطبيب الا ان يتقدم بطلب تعويض مالي من الخطيبة قدره ٣٠٠٠ دولار .

وقال في قضيته انه اضاع مع خطيبته السابقة ٧٢٨ مقابلة .. كان يمكن ان يضيعها في فحص مرضاه .

مؤتمر سنتياغو يبحث اقتراحا لفتح قناة السويس على اساس انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة

الولايات المتحدة الاميركية ودول غربية اخرى ترفض ان يكون انسحاب اسرائيل شرطا لفتح القناة

سنتياغو — بحث المؤتمر الثالث للتنمية والتجارة التابع للامم المتحدة المنعقد حاليا في سنتياغو ، عاصمة تشيلي ، مشروع القرار الذي تقدم به مندوب الحبشة والخاص بالنتائج الاقتصادية المترتبة على اغلاق قناة السويس .

ومشروع القرار يدعو الى اعادة فتح القناة ويشير الى اهمية فتحها بسرعة ويقول ان انسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة هو شرط اساسي لفتح القناة . كذلك يتضمن مشروع القرار تأييدا كاملا لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

وتؤيد مشروع القرار الدول العربية والمعسكر الاشتراكي وبضمنه الصين بينما تؤيد الولايات المتحدة ومعظم الدول الغربية الموقف الاسرائيلي الذي يدعو الى شطب القسم السياسي من القرار بدعوى انه يفشل اهداف القرار وهي اعادة فتح القناة .

وقد اشترك ٣٠ مندوبا في النقاش حول هذا القسم من مشروع القرار .

هذا وقد اتهم المندوب المصري اسرائيل بأنها تنتهج سياسة كولونيالية وضم . كذلك دعا ممثلا الاتحاد الاتحاد السوفييتي والصين الى انسحاب اسرائيل . واعربت رومانيا وفرنسا عن تأييدهما لمشروع القرار .

اما الموقف الاميركي الذي يطالب بشطب القسم السياسي من مشروع القرار فقد ايدته ايطاليا وبلجيكا وهولندا . واعلنت المانيا الغربية انها مستعدة لتأييد مشروع القرار اذا حذفت منه النقاط التي يجري حولها الخلاف .

واعلن مندوب اسرائيل جدعون رفائيل ان اسرائيل تؤيد هدف القرار ولكنها لا تستطيع الموافقة على مشروع القرار كما هو لانه يتضمن بنودا ذات طابع سياسي واضح . اي انها توافق على اعادة فتح القناة مع بقاء الاحتلال !

غدا يصوت بوندستاغ المانيا الغربية على المعاهدتين مع الاتحاد السوفييتي وبولندا

بون — غدا (الاربعاء) يصوت البوندستاغ (برلمان المانيا الغربية) على اقرار المعاهدتين مع الاتحاد السوفييتي وبولندا .

وكان من المفروض ان يتم التصويت على المعاهدتين يوم الاربعاء الماضي ولكن التصويت تأجل الى يوم غد بناء على اتفاق بين الحكومة والمعارضة .

ويوم الاربعاء الماضي دعا المستشار ويلي براندت اعضاء البوندستاغ لتأييد اقرار المعاهدتين وحذرهم قائلا : ان الخيار هو بين هاتين المعاهدتين او عدم عقد اية معاهدة بالمرة .



الصورة اعلى : منصة المهرجان الشعبي لاول ايار ١٩٧٢ في ام الفحم ، ويتكلم الرفيق محمود القاسم ويجلس من اليمين الى اليسار الدكتور ولف ايرليخ عضو المكتب السياسي للحزب ، محمود الحصري ، توفيق طوبي ومحمد الشريدي .

الصورة اسفل : منصة المهرجان الشعبي لاول ايار ١٩٧٢ في كفر قرع . وكان المئات من اهالي القرية قد اشتركوا في هذا المهرجان الذي تخللته برامج فنية واغان شعبية اشترك في تقديمها اطفال القرية واشبال وشبيبة ام الفحم وكفر قرع . وقد تكلم في المهرجان المحامية فليتسيا لانغر (تبدو في الصورة وهي تتكلم) والرفيق زهير توفيق مصاروة (افتتح المهرجان) والرفيق كساب عمر رئيس قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي لانتخابات المجلس المحلي ، والرفيق محمود حسين حصري ، سكرتير فرع الحزب في ام الفحم (قدم تحية الفرع للمهرجان) والرفيق غازي شبيطه عضو سكرتارية منطقة المثلث للحزب .

نص بيان الكتلة الشيوعية في الكنيست

حول مقاطعتها البحث المعادي للاتحاد السوفييتي

بمبادرة كتلة الجاحال تنوي الحكومة ان تقدم للمرة الاولى بعد المئة بيانا حول موضوع لا اساس له من الواقع : « ملاحقة يهود الاتحاد السوفييتي » .

ان كتلتنا الشيوعية ستقاطع البحث في الموضوع الاستفزازي المذكور . واننا نرى بأبحاث من هذا القبيل مسا باحترام الكنيست وهبوطا لهيبتها .

وتحتج كتلتنا على تحويل الكنيست الى مسرح مزر ومتلون ضد الاتحاد السوفييتي . ولاولئك الذين يقومون باعمال القمع الوحشية في المناطق العربية المحتلة .. ولاولئك الذين قد سلبوا عشرة آلاف من العرب في رفح وطردوهم ، رجالا ونساء وشيوخا واطفالا ، وقد هدموا بيوتهم وردموا آبارهم ، ولاولئك الذين عذبوا الشاب ايتان جروسفلد وارسلوه لتفحص قواه العقلية فقط لانه اشترك في مظاهرة ضد الفقر وضد التمييز ضد الطوائف الشرقية ، والى اولئك الذين زجوا بجيورا نويمان في السجن لرفضه الخدمة العسكرية لاسباب تتعلق بالضمير ، لاولئك ليس اي حق في الكلام عن حقوق الانسان والحقوق القومية .

ان تمثيل الاوساط المعادية للسوفييت في اسرائيل مع مطالب وقحة لعدد من الفارين من جيش الاتحاد السوفييتي كيلا يسري عليهم القانون السوفييتي لاعمال تلون واستهتار من جانب الحكومة. ترى الا يلزم الناس بالخدمة العسكرية في اسرائيل حتى لو رفضوا الحصول على المواطنة الاسرائيلية او كانوا مواطني دولة اخرى !

وما جميع هذه الضجة المعادية السوفييت ، مثل سابقاتها ، الا اعمال لتضليل الرأي العام عن الوضع في المناطق المحتلة ، وعن عرقلة الحكومة لجهود السلام ، وعن الغلاء والتضخم ، وعن الفقر وهبوط قيمة الاجر الحقيقي والفساد والعنف .

ان يهود الاتحاد السوفييتي يتمتعون بجميع الحقوق والحريات في الدستور السوفييتي ، وهو اكثر الدساتير دمقراطية في العالم ، المنوحة لمواطنيه وشعوبه . ان الاتحاد السوفييتي يمنح حتى الهجرة لليهود الذين يرغبون بالهجرة ، (باستثناء حالات خاصة تتعلق بالامن ، والاقتصاد او بأعمال اجرامية) .

لذلك فان الضجة المعادية للسوفييت مصطنعة ومخجلة. وما هي الا اسهام في احرب الباردة التي يثيرها حكام واشنطن على الاتحاد السوفييتي خلافا للمصالح القومية الحقيقية للشعب الاسرائيلي المعني بالسلام والصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

في يوم التاسع من ايار حل يوم النصر على المانيا النازية . وبعشرين مليونا من الضحايا وببطولة فائقة ابداها الجيش السوفييتي والشعوب السوفييتية ، انقذ الاتحاد السوفييتي الانسانية من البربرية النازية ، وبضمنها بقايا اللاجئين اليهود . وبفضل انتصار الجيش السوفييتي التاريخي في ستالينغراد على زبانية الهتلرية ، انقذ السكان اليهود من الغزو النازي ومن الابادة. وبفضل ذلك امكن قيام دولة اسرائيل .

لذلك فالتحريض على السوفييت تدنيس لذكرى ملايين اليهود الذين ابادتهم الوحوش الهتلرية ، وانكار لجميل اولئك الذين انقذوهم من الابادة الجماعية .

اننا نطالب بوضع حد للحملات المعادية للسوفييت ، التي هي اساءة الى الكنيست والى اسم دولة اسرائيل .

بيان الكتلة الشيوعية عن سبب امتناعها عن التصويت لرئيس الكنيست الجديد

على أثر انتخاب ي. يشيياهو رئيسا للكنيست في ٩-٥-٧٢ ألقى النائب توفيق طوبي كلمة بيّن فيها أسباب امتناع الكتلة الشيوعية عن التصويت على انتخابه رئيسا .

وقال توفيق طوبي في كلمته : امتنعت كتلتنا عن التصويت ، كما امتنعت في السابق ، لا لامور تتعلق بالمرشح شخصيا ، بل لمعارضتها المبداية لتكوين رئاسة الكنيست - الرئيس ونوابه .

واننا نعارض ان لا تكون رئاسة الكنيست ممثلة لجميع اجزاء الكنيست . لهذا السبب امتنعت كتلتنا عن التصويت لانتخاب رئيس الكنيست .

واننا ، مع ذلك ، نتمنى للنائب يشيعياهو شرعبي ، الذي هو رئيس الكنيست الان ، النجاح في مهمته السامية ، ونأمل أن ينجح في المحافظة على كرامة الكنيست ، ومركزها ، وعلى حقوق أعضاء الكنيست وكتلها في اداء واجباتهم السامية كمندوبي الشعب .

ومن جانبنا نحن اعضاء الكتلة الشيوعية سنقدم لرئيس الكنيست الجديد تبريكاتنا ومساعداتنا في اداء واجبه هذا .

الكتلة الشيوعية في الكنيست تقترح الغاء القسر الديني في لائحة الاسئلة لاحصاء السكان

القدس - ارسلت لجنة الاحصاء المركزية مؤخرا الى السكان لائحة اسئلة لاحصاء السكان والسكن ١٩٧٢ ..

والاسئلة تتجاهل قومية المواطن ، وتعترف فقط بمعتقده الديني .. اذ يظهر مع « اسم العائلة » و « تاريخ الميلاد » و « الوضع العائلي » و « البلاد التي ولد فيها » هذا السؤال :

هل انت يهودي ، مسلم او مسيحي (اذكر الطائفة) درزي ، او من طائفة اخرى (مثل سامري ، بهائي والخ)..

اما بالنسبة لليهود فهو تضليل مقصود لليهود غير المتدينين ، اذ ورد هناك ذكر كلمة « يهودي » فقط ولا ذكر هناك لغير المتدينين من اليهود. وأما بالنسبة للاهلين العرب ، اذ لا ذكر لكلمة عربي هناك .

وقد قدم النائب الشيوعي توفيق طوبي طلبا مستعجلا الى رئاسة الكنيست لتصحيح هذه هذه الامور .

اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي في فارنا ينهي جلساته

عضوات وفد حركة النساء الدمقراطيات الاسرائيلية في مؤتمر فارنا - من اليسار روت لوبتش ، يوخيفد غونين واوديت نمر .

في ٥ أيار الماضي أنهى أتحاد النساء الدمقراطيات العالمي في فارنا في بلغاريا جلساته واشتركت فيه ٨١ منظمة نسائية من ٧٤ قطرا في انحاء العالم . واشترك في الوفد الاسرائيلي روت لوفتش وأوديت نمر ويوخيفد غونين . وتكلمت باسم الوفد الاسرائيلي يوخيفد غونين فقوبلت كلمتها باعجاب كبير ، وحيتها مندوبات معظم الوفود وبينها الوفد المصري .

وننشر فيما يلي ملخص القرارات التي اتخذها مجلس النساء الدمقراطيات العالمي في فارنا :

جرى في أثناء مجلس إتحاد النساء الدمقراطيات العالمي لقاء بين ممثلات آسيويات وافريقيات ، واشتركت باسم الوفد الاسرائيلي **روت لوفتش** والقت كلمة فيها . وتقرر في هذا اللقاء عقد اجتماع تنظمه لجنة التضامن الافرو - اسيوية في آب المقبل في باولان باطور عاصمة منغوليا .

السلام في الشرق الاوسط

ومن المواضيع التي أشغلت المجلس بشكل خاص الوضع في الهند الصينية ، فأرسلت المندوبات برقيات الى الرئيس نيكسون تحتج فيها على القصف البربري على الفيتنام. كما ارسلت برقيات اخرى الى رؤساء حكومات تتبع أساليب الارهاب والقمع .

هذا وأرسل المجلس برقية الى رئيسة حكومة اسرائيل غولدا مئير تطالب باطلاق سراح النساء من اهالي المناطق المحتلة ، السجينات وبوقف اعمال القمع والطرد والكف عن سياسة الضم . وقرر المجلس ايفاد وفد الى البلاد للتحقيق في اوضاع النساء والاطفال العرب في المناطق المحتلة .

قرارات هامة

واتخذ المجلس قرارات هامة اخرى تتعلق بالفيتنام ، وتوجيه نداء الى النساء والامهات في العالم لمناسبة يوم الطفل العالمي ، وباشراك الشابات في الحياة السياسية والعامة والثقافية ، وبالقضايا الحيوية الاخرى ومنها قضية **الشرق الاوسط .**

اما بخصوص الشرق الاوسط فقد جاء في القرار : « السلام المستقر والعادل لا يقوم الا على اساس تنفيذ جميع بنود قرار مجلس الامن الصادر بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، وبضمان حقوق الشعوب وسيادة الدول في المنطقة ، وباخراج الجيوش الاسرائيلية من المناطق التي احتلت في العدوان الاسرائيلي ، وتنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بضمان حق اللاجئين الفلسطينيين بالرجوع الى بلادهم . ان مصلحة الشعوب في المنطقة تتطلب ضمان حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني .

وجاء في القرار ان الاتحاد يؤيد المنظمات النسائية القومية العربية ويعبر عن تأييده النساء التقدميات في اسرائيل اللواتي يناضلن ضد السياسة الاسرائيلية العدوانية وفي سبيل الحل السياسي في الشرق الاوسط.

وانتخب المجلس فاني ادلمان سكرتيرة عامة جديدة ، وهي من الارجنتين وتخلف السكرتيرة السابقة سيسيل هجل (فرنسا) بعد خدمة استمرت ٦ سنوات طلبت اعفاءها منها . والسكرتيرة الجديدة مناضلة قديمة .

نحن ابناء غزة المعذبين

اصبحت مدينة غزة اسما مرادفا لكل ما يتعلق بالاضطهاد والسلب ، اللذين ينزلهما المحتل بأبنائها الذين هم بأكثريتهم لاجئون .

واصبحت محاكمات محاربي المقاومة من مختلف الانواع في هذه المدينة امرا روتينيا بمئات سني السجن التي يحكم بها القضاة العسكريون .

ففي سجن الرملة وفي كفر يونا ثلاثة موقوفين من ابناء غزة هم اسماعيل خليل ابو سلمة ، نايف يوسف صليبي ، ومحمد يوسف حسين دحمان، وهم سيقدمون الى المحاكمة في محكمة اللد العسكرية بتهمة اعمال التخريب في اسرائيل . الاولان موجودان في سجن كفر يونا وقد قصا على محاميتهما ف. لانغر بتاريخ ٦-٤-٧٢ ما جرى لهما . اسماعيل خليل ابو سلمة شاب في التاسعة عشرة ، ومن سكان مخيم جباليا .. وعائلته في الاساس من جهات مجدل عسقلان . قتل اخوه في اثناء المعارك مع الجيش الاسرائيلي في غزة بعد الاحتلال وهو يقول : كانوا يجيئون الى المخيم بالهراوات وبها يضربون كل انسان . يدخلون البيوت دون ان يقرعوا ابوابها ، دون ان يراعوا حرمة النساء ، ويخلطون الطحين بالزيت وهم يفتشون ، لا لحاجة انما لقصد الاساءة .

وبعد توقيفه في ٢٣-١-٧٢ نقل الى شرطة غزة ، وحالا بدأوا بضربه ، علقوه من رجليه وصبوا عليه الماء البارد ، ضربوه بالعصي وبالقبضات حتى فقد سمعه .. وهددوه انه ان لم يتكلم يطردونه الى عمان .. وهناك يقتلونه ..

اما عبد الرحمن نايف صليبي فقداوقف في ٥-٢-٧٢ في نواحي اريحا بنفس التهمة. وهو من اهالي جباليا ، لاجيء. وقد رأى كيف يهدمون البيوت في المخيم ، ويطردون سكانه اللاجئين المعدمين . وقد نقل هو ايضا الى سجن غزة وهناك ضربوه حتى شعر انه يكاد يجن .. ووضعوه في زنزانة لمدة ٢٥ يوما وبعد ضربه في اثناء التحقيق كانوا يصبون عليه الماء البارد . وعندما كانوا يخرجونه في بعض الاحيان لفترات قصيرة كان يقيء دما .. كما تورمت رجلاه من كثرة الضرب عليهما .

ومحمد يوسف حسين دحمان هو ايضا من غزة ، وموقوف في سجن الرملة حيث يعالج في مستشفى السجن . وهو مثل زميليه لاجيء وشاب . وقد قص على المحامية لانغر في ٧-٤-٧٢ في سجن الرملة ، انه كان يعمل عامل بناء في نواحي تل ابيب وكان يسكن بصورة موقتة في جنين . وانه بينما كان في احدى الليالي نائما في مسكنه كان زميله في المسكن يعالج قنبلة يدوية انفجرت واصيب بجراح خطيرة من جرائها . وبصعوبة وصل المستشفى في جنين وحصل على الاسعاف الاولي فيه فقط . وفي ٢-٢-٧٢ جاءه رجال ال ش.ب وسألوه من اين هو. وعلى الرغم من انهم قد رأوه جريحا ، اخذوا يدقون راسه بالجدار ، ويضربونه .. ثم اخذوه الى مخيم عسكري في نابلس واخذوا يحققون معه..

وبدأوا التحقيق معه ، بينما الدم ينزف من جراحه ومن فمه .. فقد كان مصابا في ذقنه ... ولم يمكنه المحققون من النوم ولم يتورعوا عن ضربه في ساقه المجروح . وبعد ان وافق على « اعتراف » بما يريدون ، نقلوه الى سجن الرملة ، وعالجوه في سجن الرملة .. وهو في حاجة لاجراء عملية في ذقنه . ومع انه في التاسعة عشرة من عمره فهو يبدو اكبر بكثير بسبب ما لحقه من تعذيب .

مستوطنة جديدة جنوب خانيونس

اعلن ان مستوطنة يهودية جديدة ستقام قريبا على ارض تقع جنوب مدينة خانيونس في قطاع غزة . وستكون هذه المستوطنة تابعة « للشبيبة المحاربة الطلائعية » .

وجاء الاعلان عن اقامة هذه المستوطنة في حفل تخريج دفعة من مجندي هذه الشبيبة .

قصص تروي آلام الاحتلال ..

انتصار اللصوص

سعدية سعود السلايمه ، سكنت مع عائلتها خلال عشرات السنين في القدس العربية في الحي المدعو « يهودي » ، لان يهودا سكنوه ايضا قبل ذلك .

وقد اشتهت سلطات الاحتلال هذا الحي كما اشتهت اجزاء اخرى من مدينة القدس العربية وبرمجت لتوطينه باليهود . وبمساعدة انظمة الاراضي (التملك لاغراض عامة) الصادرة في عام ١٩٤٣ في عهد الانتداب البريطاني ، صادرت سلطات الاحتلال اراضي سكان «الحي اليهودي» العرب ، لتسليمها لشركة حكومية ذات اسم بالغ الاهمية وهي « الشركة لتطوير الحي اليهودي » .

ويذكر انه بمساعدة هذه الانظمة صادرت السلطات اراضي الفلاحين العرب في الجليل والمثلث .

وقد عارض المواطنون ، المعرضة اراضيهم للمصادرة ، بشدة امر المصادرة وعرضوا قضيتهم على المحكمة المركزية في القدس ، وذلك قبل حوالي سنة . وأثناء مناقشة القضية اشارت المحامية فيليتسيا لانغر ، التي مثلت عددا من مواطني الحي ، الى ان سريان مفعول القانون الاسرائيلي في القدس العربية غير قانوني ، وذلك لان ضم المدينة مناف للقانون .. ولم تعترف بهذا الضم اية مؤسسة دولية .

وقد اكدت ان سلب الاراضي ينافي المواثيق الدولية واتفاقية الهدنة بين اسرائيل والاردن ، وان السلب تم لاغراض الاستيطان الكولونيالي . الا ان المحكمة المركزية رفضت كل هذا واقرت المصادرة . وقد قبل عدد من الذين صودرت اراضيهم ، بعد ان لم يبق امامهم أي مبرر ، بتسلم تعويض زهيد وغادروا المكان .

اما سعدية سعود السلايمه الارملة الوحيدة ، والتي رأى القاضي واقعها المر ، لم ترد ترك بيتها . لكن القاضي قال: القانون قانون !... وهي لا تعرف الان ماذا تفعل ، فالتعويضات الزهيدة التي عرضت عليها لا تكفيها للحصول حتى على كوخ تأوي اليه ..

وفي ٢٥-٤-٧٢ أغتنم وكلاء الشركة غيابها عن البيت فاقتحموه واخرجوا كل متاعها وحطموا قسما كبيرا منه اثناء تفريغ البيت ونقل المتاع الى الخارج ، وخاصة الزجاج ، وتصرفوا بوحشية وفظاظة عند قيامهم باخراج متاع السيدة سعدية السلايمه .

وقد فقدت الان كل شيء ، ولا تعرف لاين تتجه ، وماذا تفعل ؟! . اما ابطال المصادرة فيستطيعون الابتهاج « بنصرهم » ...

وقد ذكرت سعدية سعود السلايمه انها تغيبت عن البيت لانها ذهبت الى قريبة لها لتواسيها بوفاة ابنتها .

نقمة عارمة على الحكم الصادر على الزعيم الدرزي كمال ابو صالح

نقمة عارمة بين شيوخ وشباب الطائفة الدرزية ، على الحكم الذي صدر مؤخرا على الزعيم الدرزي **كمال ابو صالح** ، الحكم الذي يعتبرونه قاسيا جدا .

فقد بلغ مجموع سنوات الحكم الصادر ضده ٢٠٨ سنوات . وبعد كل « التخفيفات » بقي عليه ان يمضي ٢٣ عاما في السجن الفعلي .

وتجري الان تحركات شعبية واسعة المدى بين فئات الطائفة المختلفة ، فهناك اجتماعات عفوية في كل قرية ، وهناك اتصالات بين الكثيرين من كل القرى لتدارس هذه القضية.

وقد بدات مختلف الشخصيات في البقيعة وبيت جن والمغار ويركا وابو سنان وحرفيش وعسفيا وجولس وغيرها ، بجمع تواقيع على عرائض من خمس نسخ سترسل سريعا الى مختلف الهيئات الرسمية تطالب بتخفيض الحكم عن الشيخ كمال ، وتعرب عن استيائها الشديد من هذا الحكم القاسي.

- البقية على ص ٤ -

ردود الوزراء على استجوابات نوابنا

حول عدوان الشرطة على مواطن من شعب

كانت « الاتحاد » في ٢٩ شباط الماضي قد نشرت في بريد القراء رسالة من **فهد حسين فاعور موزه** من أهالي شعب يشكو اعتداء الشرطة عليه .

وقدم النائب توفيق طوبي استجوابا الى وزير الشرطة في آذار الماضي .

ورد الوزير ان رجال الشرطة جاؤوا لاخذ فهد الى السجن لتأخره في تسديد دين، وعندما رفض دفعته الشرطة الى السيارة بالقوة . وفي الطريق تذكر انه دفع المبلغ لذلك أطلق سراحه .

وقا وزير الشرطة انه على أثر الاستجواب أخذت من المذكور افادة ، قال فيها ان لديه سيارة ، ولكن لم تسجل شرطة سخنين ضده اية مخالفات . وانه لم يجلب الى نقطة الشرطة ولذلك فان احدا لم يوجه اليه عبارات مثل « شيوعي » او انه من رجال « فتح » . وقد اكد انه كتب الى « الاتحاد » رسالة ، وان مقالا نشر حولها أضيفت اليه أقوال لم يوردها في رسالته . وانه قصد من قوله « ضرب » دفعه الى السيارة بالقوة .

على همة « اليانصيب »

ورد وزير الشؤون الاجتماعية على استجواب من النائب الشيوعي ابراهام ليفنبراون حول بناء مدرسة « مفتان » في الناصرة ، الذي لا يصلح ليكون مدرسة .

وقال الوزير في رده ان المتبع ان تتولى المجالس المحلية تقديم اقتراحها حول البناء لاقامة فرع « لمفتان » . وقال ان معظم ابنية مدارس « مفتان » في اوضاع سيئة . وان مشروع يانصيب البايس يقدم في السنوات الاخيرة مبالغ معينة بشكل قروض للسلطات المحلية لاقامة ابنية صالحة لمدارس « مفتان » وان الناصرة هي ضمن القائمة بأسماء الاماكن التي اوصت الوزارة يانصيب بايس لاعطائها القروض اللازمة لبناء المدرسة .

كفر كنا والكهرباء

ورد وزير التطوير على استجواب آخر لابراهام ليفنبراون ، كان حول زيارة محسنة اميركية لقرية كفر كنا في الجليل وتبرعت بمبلغ ٢٠٠ الف دولار لادخال الكهرباء الى القرية . وقد وصل المبلغ الى القنصلية الاميركية في نيويورك ... ومع ذلك فلا تزال القرية بدون كهرباء .

ورد الوزير ان المبلغ كان مئة الف ليرة وليس مئتي الف . وان المحسنة لم تستطع ان تجمع الا مبلغا لا يتعدى مئات الدولارات .. والمبلغ الذي تجمع نقل الى المسئول عن الكنيسة اللاتينية في القرية . غير ان مشروع الكهرباء لقرية كفر كنا موجود في ميزانية سنة ١٩٧٣/٧٢ . وان القرية قد اتصلت بشركة الكهرباء واوصت على لوازم الشبكة الكهربائية .

ربما تصل الكهرباء الى عرابة في السنة المقبلة !

المعروف ان قرية عرابة قد توصلت منذ اكثر من سنة الى اتفاق مع شركة الكهرباء لايصال القرية بالشبكة القطرية . ودفع المجلس المحلي مبلغ مئة الف ليرة وهي ١٢٪ من المبلغ المقدر .. ومع ذلك فلا بصيص من « نور » يلوح في افق القرية ..

وقدم توفيق طوبي استجوابا في هذا الصدد الى وزير التطوير ، ورد الوزير قائلا ان الشركة بدات في اعداد الخطوات لايصال الكهرباء .. ومن الممكن ان يتم ذلك في الخريف .. اما ايصال الكهرباء الى المستهلكين فالوزير يأمل ان يتم في السنة المقبلة .

نجاح للشيوعيين في الانتخابات الايطالية

روما - انتهت يوم الاحد الماضي الانتخابات لمجلسي البرلمان الايطالي . واظهرت النتائج عن زيادة نسبة اصوات الحزب الشيوعي الايطالي فارتفع عدد المقاعد التي احرزها في مجلس النواب من ١٧٧ الى ١٧٩ من ٦٣٠ مقعدا . اما في مجلس الشيوخ الذي تجري الانتخابات فيه حسب المناطق ، ويحرم الشبان حتى سن ٢٥ من حق الانتخاب ، هبطت قوة الحزب الشيوعي هبوطا ضئيلا .

★ الصدق امـانـة والكذب خيانة ★

بقلم الشيخ فرهود قاسم فرهود

امام دروز الرامـــة

تأملوا يا اصحاب الضمائر الحية :

أبى محبـــو الاعتراض والتشويش الا ان يعترضوا ولو ادى بهم ذلك الى الانتقاد والاساءة لانفسهم ، ولعلهم لا يشعرون !

اني كتبت حين دعاني الواجب . ووزعت المنشور الذي صدر بتوقيعي فى اوائل هذه السنة الثانية والسبعين . وما قلت فيه ، ولا اقول دائما ، الا الصدق والحقيقة كما يأمرنا ديننا الحنيف ، الذي روينا من ينبوعه ونشأنا على هديه . فما الذي يا ترى دعا هؤلاء الاشخاص الى التعرض والردود المغلوطة التي لا تربطها بالحقيقة اية صلة .

فيما مضى كنت مشغولا عن الانتباه لكلماتهم والاهتمام بها ، وقد ترددت الان ايضا فى الرد عليهم لولا ان دفعني الى بعض الرد ، على بعضهم ، الخوف من تسرب الشك الى بعض من يطلع على كلماتهم ويظن ان السكوت عنهم اعتراف لهم او عجز عنهم . واكتفيت بأن اورد بعض الرد على اثنين منهم فقط وهما السيد الذي يتستر بحرفي : أ. هـ. ، والذي كتب فى العدد الرابع من «مجلة الدروز» ، والسيد توفيق خوري الذي كتب فى العدد الخامس من هذه المجلة ايضا ، ولكن نقلا عن جريدة « دافار » الذي هو يتعاون معهـــا . وكنت فى المنشور المذكور قد اوضحت وطالبت بلساني ، ومع علمي اليقين ايضا انه بلسان عدد كبير من ابناء طائفتي الاحرار ، وطالبنا جميعا بحقوق مشروعة لا ينكرها او يتنكر لها الا من انكر الحق واعتمد على التهريج والتشويش ليس الا . فمما جاء فى كلمة السيد ا. هـ. قوله : « وراح يحمل القرطاس من لا قدرة له على حمله » من اقوال مغلوطة عارية عن الصحة . ويدعي ايضا بأن تصرفاتي وآرائي التي ذكرتها فى المنشور جميعها مستجدة واني لم اقلها فى بدء قيام الدولة ! وقبل قيامها ، ويدعي ايضا بأني فى بيت الشعر الذي استشهدت به قد سمحت بالاحتيال على السياسة يعني باستعمال الكذب . وهنا يحق لي ان اسأل السيد ا. هـ. : من الذي حقيقة لم يقدر على حمل القرطاس ؟. ومن الذي اتى بأشياء عارية عن الصحة ؟ ومن الذي اساء فهم معنى الكلام الجزل الفصيح ؟ اليس هو حضرتك ايها المحترم الذي اتيت بكل هذه الاخطـــاء .

كان عليك حرصا على نفسك ، لا عليّ ، ان تتروى وتفكر كثيرا وتتأكد قبل ان تكتب اني لم اكن قد وقفت موقفي هذا الا من جديد كما تقول ، فكنت لو ترويت لسامت من هذا الادعاء الباطل والذي يتأكد من بطلانه عدد كبير من الناس الذين يعرفون ان موقفي هذا كنت قد بدات به من اول لحظة مست الحاجة اليها ، ولم يزل مستمرا حتى الان وحتى تصل طائفتنا الى حقوقها المشروعة . ثم قل لي ايها المحترم اين تعلمت العربية الفصحى حتى عجزت عن تفسير بيت واحد من الشعر تفسيرا صحيحا واوجبت على نفسك بذلك نقد الناقدين وهزء الهازئين . فاعلم انه لو قيل فى هذا البيت جازت لك اخاديع السياسة لكان تفسيره كما ظننت . ولكن هذا البيت الشعري هو هكذا:

جازت عليك اخاديع السياسة ... يعني مرّت عليك وانخدعت بها لانك شريف وليس لديك اختبار كاف باكتشاف الكذب ومرتكبيه ، فثب الى رشدك الان أيها السيد أ. هـ ، واعرف من الذي يعجز عن حمل القرطاس والقلم . والى السيد توفيق خوري أقول : كان من واجبك ، ومن حقك فقط ان تقف موقفا محايدا والا تتعرض لامور ليست هي من خصائصك ، فكيف وقد جئت بها بغير مبرر حقيقي ايضا . قف متفرجا على الاقل اذا لم تشأ ان تكون عونا لقوم مظلومين يطالبون ببعض حقوقهم ، والتي قبل ان يتصلوا الى شيء منها دفعوا معها ثمنا غاليا . افيرضيك ايها السيد ان تقف موقفا كهذا ولم لا اذا كان يعجبك هذا السلوك ، قف حيث شئت فهو منك ولك ، ولقد ركنت الى القول ايضا ان موقفنا هو موقف شذوذ كما اشتهت نفسك سامحك الله ، وعاد بك الى الصواب .. ثم اصدرت حكمك بأن معارضة التجنيد هي حركة ضئيلة فما الذي ادراك بهذا يا ترى انك اقدمت على هذا الاقرار قبل درسك للقضية درسا دقيقا واخالك تزعم أنك درستها حسبما سمعت من المغرضين والمهرجين . ولكن محكمة الدهر العادلة ، وعلى يد اصغر قضاتها ستلغي لك هذا القرار فتعلم آنذاك أنك خطأ قد قضيت . ثم تقول انك استنتجت بفحصك ان الذي جرى بخصوص التجنيد كان من مصادر متطرفة وتنتمي الى حزب متطرف . فأعلم بأنك ادعيت بهذا باطلا حيث اننا لا ننتمي الا لمبدئنا وحقنا وواجبنا . والذي « ابلغ » من هذا قولك ان ابني ضغط علي باصدار هذا المنشور مستندا بقولك هذا على قول بعض المغرضين من ابناء قريتنا ـ الرامة فيا ليت شعري على من يقع الانتقاد واللوم اعلى هؤلاء المغرضين ام على حضرتك اذ رضيت لنفسك ان تكون اداة لاهوائهم ورغباتهم . ثم تكلمت عن اجتماع حيفا لبعض من يدعون زعامة الدروز ، وقلت ما قلت على لسانهم . فجماعة حيفا هؤلاء على قلتهم يتكلمون فقط بألسنتهم والسنة من فوضوهم بالكلام عنهم ولهم ان يقولوا ما يشاءون والمرء مخبوء تحت لسانه ورهين بنطقه وبيانه . وقد قلت ان الشيخ جبر اشار فى هذا الاجتماع ان على الدروز الا يظنوا انهم يعملون معروفا عندما يتجندون ، ويعتبر جيش الدفاع هذا مجرد مدرسة مجانية لشباب الطائفة الدرزية . اجل يمكن ان يكون الشيخ جبر قد قال هذا القول ويكون هذا رايه الخاص اذا كان قد قاله . وانت ايها المحترم فما رايك وما قضاؤك علينا . اوليس الحقيقة كما قال هذا الشيخ انها مدرسة مجانية ! أوليس الذي يخدم فى زهرة شبابه ثلاث سنين مجانا تقريبا ويبقى بعدها طوال حياته تحت الطلب كلما دعت الحاجة اليه وتحت خطر الحرب والموت والتشويه والخسارة المعنوية والمادية وليس له مع كل هذه الاحتمالات اي حق يحصل عليه الا الامتنان الهزئي فقط لا غير . أوليس هذا مدرسة مجانية ، وهل هذا شيء مستغرب اذا قاله قائل ، فلكل امرىء ان يقول ما يشاء والله يحكم ما يشاء وهو خير الحاكمين .

وما احسن قول الشاعر حيث قال :

وكم فى طريق الشر خير وحكمة

وكم فى طريق الطيبات شررو

فعسى ان ينتج عن هذا الشر خير ويكون وازعا ودافعا للوعي من جديد لهذا الشعب المظلوم عله يتنبه وينتصر لحقه وكرامته . ولا أحب ان أجيب على أكثر من هذا وفى هذا القدر ما يكفي لمن تأمله بعين الفهم والانصاف فجولة الباطل ساعة وجولة الحق الى قيام الساعة .

نغمة عـارمة ـ بقيـة ـ

والدروز يعرفون جيدا انه لو ثبتت كل التهم الموجهة الى الشيخ كمال فعلا ، فان الذنب الاساسي يبقى على الاحتلال ، ولو انسحبت اسرائيل من بلده ، لما وصل الى المحكمة ، ولما كانت كل هذه الضجة .

البحث عن كنز في جزيرة « اوك » الكندية

منذ عام ١٧٩٥ يجري التنقيب عن كنز يعتقد انه مدفون فى جزيرة «اوك» الكندية . وقد مات حتى الان اثناء البحث عن الكنز ستة اشخاص وانفق اكثر من ١١ مليون مارك ، ولكن دون جدوى .

وتقول الروايات المختلفة عن الكنز انه يحتوي على :

* ثروة شعوب الانكا ، وقد أنقذت قبل قدوم قادة محاكم التفتيش الاسبان فى القرن السادس عشر ، وخبئت فى مكان ما فى الجزيرة .

* املاك وأموال قرصان البحر ، كيد ، من القرن السابع عشر .

* المخطوطات المفقودة لفرانسيس بيكون ، العلامة والفيلسوف البريطاني ، والتي يعتقد انها ستدل على شخصية مؤلف أعمال شكسبير .

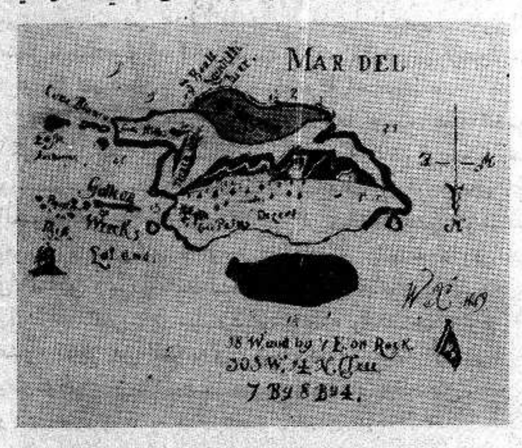
* ثروة مطمورة كانت مخبأة فى احدى السفن الفرنسية .

اما قصة الكنز فتعود الى عام ١٧٩٥ حين اقلع ثلاثة شبان على ظهر قارب صغير من الشاطىء الكندي فى اتجاه الجزيرة . وقد لفت انتباههم شجرة بلوط كبيرة وحيدة فى ذلك المكان وفيها فجوة توصل الى باطن الارض ، وتحوي على مخلفات سفينة ، الامر الذي دفعهم الى الاعتقاد بوجود كنز تحت الشجرة ، فباشروا التنقيب عنه . وعلى عمق متر من الارض تحت الفجوة التي يبلغ عمقها ١٣ قدما اصطدموا بطبقة من الصخور المسطحة التي تمتد الى مسافة ثلاثة امتار بعيدا عن جذع الشجرة . وتحت الصخر وجدوا بقايا جذوع من شجرة البلوط والجوز . وعلى عمق ٩٠ قدما وجد الباحثون صخرة نقشت عليها علامات لم يعرفوا معناها .

وحين عرضت هذه النقوش على استاذ فى جامعة هاليفاكس ، يدعى جيمس ليشي ، زعم انه يستطيع فك رموزها . وبعد « البحث » وجد ان هذه النقوش تشير الى ان كنزا يحوي على مليوني جنيه استرليني (ذهب) مطمور فى ذلك المكان على عمق ٤٠ قدما من مكان النقوش .

ومنذ ذلك الحين والبحث قائم على قدم وساق .

الا ان الباحثين عن الكنز فوجئوا حين اكتشفوا انهم وصلوا الى ماء البحر قبل ان يصلوا العمق الذي أشار اليه



جزيـــرة « أوك »

الاستاذ . وذهبت هباء كل محاولات ضخ الماء واستخراجه .

وبين الاعوام ١٨٤٥ حتى ١٩٤٢ اكتشف المنقبون عددا من القنوات المائية الموصلة الى الهوة ، التي يعتقد ان الكنز مدفون فيها ، وان هذه القنوات متصلة بخليج صغير يقع على بعد ١٦٠ مترا عن مكان الحفر . وقد اتضح لهم ان هذه القنوات تشكل نظاما هندسيا أعد بطريقة تصعب كثيرا الوصول الى الكنز ، فلا يصله الا اصحابه .

وراجت رواية تقول ان اصحاب الكنز ، وهم كما يعتقد قرصان بحر ، شيدوا هذه القنوات لحماية الكنز وليكون وسيلة ترشدهم الى مكانه بحيث ان لكل واحد منهم ممرا ارضيا خاصا يوصله الى الكنز اذا اراد استخراج اي مبلغ من المال منه . وتضيف الرواية انه فى حالة انهيار الممر الارضي يحفر قرصان البحر ممرا عموديا من سطح الارض يوصله الى الكنز .

وقد حمست هذه الرواية المنقبين عن الكنز فاندفع اكثر من ١٥ فرقة ومئات الافراد للبحث عنه . ومع مرور الايام تحسنت أدوات البحث فاستخدمت احدث الاجهزة ، وبعثت ، على سبيل المثال ، فى عام ١٩٥٠ شركة ، أقامها ملوك البترول فى تكساس فى الولايات المتحدة ، آلات التنقيب عن البترول ، الا ان هذه الآلات غرقت فى الوحل ولم تجد شيئـا .



احد رجال قرصان البحر الذين يعتقد انهم اصحاب الكنز

واشترك فى التنقيب رئيس الولايات المتحدة السابق روزفلت ، وقد عمل فى حينه محاميا .

وتناقل المنقبون الروايات المختلفة فزعم احدهم انه ركب جهاز تلفزيون فى رأس آلات الحفر وتمكن عن طريقه رؤية صناديق داخل الحفرة ، الا ان الحظ لم يسعده فقد انقطع التيار الكهربائي فجاة ولم يتمكن من التقاط صور واضحة لاثبات ذلك .

وما زال الطامعون فى الحصول على هذه الثروة الضخمة ـ اذا صح وكانت موجودة حقا ـ يواصلون البحث ولم يتعلموا من خبرة اسلافهم ، وقد أوجزها رجل أمضى عمره فى البحث والتنقيب عن هذه الثروة ، حين قال : « لقد رايت هنا الكثير حتى اقتنعت ، ان كنزا مدفون هنا حقا ، ولكن لن يفوز به احد ابـدا .

أما الوحيد الذي يربح من هذه القضية فهي حكومة اقليم سكوتلندا الجديدة الكنـدي ، المسئولة عن منح اجازات التنقيب لقاء مبلغ من المال ومساهمة فى الغنيمة ، اذا حدث مرة واكتشف الكنز .

سجل مضن لصمود يدعو الى الاعجـاب ـ بقيـة

« المتسللين » حتى اصبح الطرق على باب اي مواطن عربي يثير اشد الفزع ، وقضايا « المتسللات » زوجة عودة الاشهب ، وفاطمة محمود غميض (١١ عاما) من الناصرة ، وتمام دياب ابو تنها (٩ سنوات) من عيلوط ، وكاملة حاومة (٩ سنوات) من كفر مندا ، وزوجة محمد راجح حسين من حيفا واطفالهما الخمسة « المتسللين » ، ونفجة محمد سلامة من مجد الكروم وطفلتها بنت الاشهر التسعة ، و « المتسللين » صبري الدخان وزوجته وأطفاله الستة من الناصرة ، وغيرهم وغيرهم مما لا نعرف مصيرهم ؟ هذه ، وأمثالها ، هي القضايا التي ملأت صفحات الاتحاد خلال اكثر من ربع قرن وجعلت حياة الاقلية العربية فى اسرائيل سلسلة غير منقطعة من الفزع والقلق لا يستطيع أن يصمد فيها غير جبار عنيد .

وهنا الاعجاب بهؤلاء الناس الذين صمدوا طول هذا الوقت وبدون ان ينقطع الليل الدامس لحظة واحدة . وكانوا طول الوقت منقطعين عن بقية شعبهم ، وحتى الشعوب العربية كانت لاهية عن مأساتهم . ومع ذلك كانوا يصرخون ويناضلون ويثبتون ويحققون مطالب ويحطمون مؤامرات ويربون أجيالا على القامات المنتصبة وعلى الامل بغد انساني كريم .

فعملية التمرن على حكم الاقلية العربية فى اسرائيل قد إثبتت انه لا توجد قوة على ارض تستطيع ان تقهر شعبا الى الابد او ان تجتثه من وطنه . فعشرون عاما وهذه القوة منصبة على هذه الاقلية ، العزلاء المسالمة والتي كانت شبه معزولة ، فلم تقطع فيها . فكيف يتصور التوسعيون ان يستطيعوا فرض ما يسمونه بالتعايش على شعب بأسره الان فى ظل الاحتلال والحكم العسكري والعمليات المذكورة آنفا ؟ وليس صدفة ان الشعب العربي ، الذي يئن تحت وطأة الاحتلال الان يتبنى شعراءنا وكتابنا ونضالنا سلاحا لمقاومة اليأس ولاحياء الامل . لقد اصبح هذا الشعب فضرب المثل فى الصمود . ولان الاتحاد ، بحزبها الشيوعي ، قادت هذا الصمود وعبرت عنه ووضعت اسسه وبراهينه ، صمدت الاتحـاد .

فكيف فعلنا ذلك ؟

فعلنا ذلك لاننا شيوعيون نرى ان قضيتنا جزء لا يتجزأ من قضية الانسانية التقدمية كلها ، ونرى ان الطبقة العاملة حين تقود الشعب تقوده بدون أية أنانية وتقوده بمثابرة وبحكمة وبنفس طويل وبأمل لا يتزعزع .

أثبتنا لهذا الشعب انه ليس وحيدا فى كفاحه المضني بل معه ، جنبا الى جنب ، القوة المقررة فى عصرنا ـ عالم الاشتراكية والحرية والعمل والعلم والمساواة والسلام وعلى رأسه صديقنا الذي لم يخيب املا ابدا ـ الاتحاد السوفييتي .

وأثبتنا لهذا الشعب ، بحزبنا اليهودي العربي ، انه ليس وحيدا فى اسرائيل بل معه ، على الرغم من كل التحريض وسموم العنصرية ، كل المستغلين اليهود ، اخوته العمال اليهود ، أخوته الناس التقدميين اليهود ، وان معركته هو وهم ، انما هي معركة واحدة ، وان مستقبله ، هو وهو ، انما هو مستقبل واحد . ان عدونا واحد ومصيرنا النضالي المظفر هو مصير واحد .

وكان طريقا طويلا وشاقا هذا الطريق الذي قطعناه سوية مع الاتحاد . ومن خلال ظلامنا الدامس تلألأت عيوننا بانتصارات الشعوب فى عصرنا ، من كوريا حتى كوبا ، وبانهيار نظام المستعمرات وبانحسار ايل الاستعمار والرجعية العفنة عن أكثرية الوطن العربي التي اصبحت تستضيء بمصابيح الاشتراكية ، وبانتصاراتنا هنا فى اسرائيل على الرغم من انها متواضعة الا انها دعائم متينة لبنيان المستقبل النير وعلى راسها ثبوت حزبنا الشيوعي لجميع العواصف وازدياد قوته ووحدة صفوفه وصفاء رؤيته .

ودفعنا الثمن وندفعه بطيبة خاطر لان نضالنا هو حق وواجب ولا غنى عنه .

ولفت نظري ، وانا اقلب مجلدات الاتحاد القديمة ، فى عدد ٣٠ تموز ١٩٥١ ، اي قبل ٢١ عاما ، خبر من القدس الاردنية بعنوان « محاكمة نعيم الاشهب تتحول الى مظاهرة للسلام» حيث حاكمته السلطة الاردنية بتهمتين : ١ ـ الانتماء الى جمعية غير مشروعة (الحزب الشيوعي) و ٢ ـ حيازة منشورات تنطوي على نية الفساد . ومعروف انه بعد عشرين عاما زج بنعيم الاشهب نفسه فى سجون حكام اسرائيل بتهم مماثلة . فماذا نستنتج من هذا الامر ؟ نستنتج ان صمود الشيوعيين ، ابناء الطبقة العاملة وممثليها الحقيقيين ، هو صمود يدعو الى الاعجاب حقا .

هؤلاء هم قادة الشعب الناجحين اللائمين لعصرنا .

كذلك يدعو الى الاعجاب صمود الاتحاد ، صحيفة الطبقة العاملة ، والشعب المناضل والصامد والواثق من مستقبله بأسره ، والذي اثبت انه كتب له ولها الحياة .

لقد اثبتنا انه من الممكن الاعتماد علينا وعلى الاتحاد فى كل الاوقات ، حتى فى اشدها عسرا ، فكيف بما سيأتي من الايام المفرحة ؟

كل عام وانتم بخير !

الرياضــة في خطر !

والمطلوب .. التحـلي بالروح الرياضيـة

بقلم : جميل شحادة ـ كفر ياسيف

الوضع على ملاعب كرة القدم اخذ ، فى المدة الاخيرة ، يزداد سوءا بازدياد المشاجرات العنيفة بين فرق كرة القدم والمتفرجين .

وهذا الوضع اصبح موضوعا يطرح نفسه بشدة على بساط البحث امام جمهور الرياضة وامام الفرق الرياضية .

لقد كنت من جملة المشاهدين فى اللقاء الاخير بين فريقي مجد الكروم وكفر ياسيف . فى الواقع كان جو المباراة متوترا منذ البداية . ولا اريد هنا ان ابين المذنب الاول فى اثارة التوتر . فقد علمت ان التوتر بين الفريقين ساد ايضا فى لعبات سابقة . والجو المتوتر الذي ساد اللعبة الاخيرة فى كفر ياسيف هو استمرار لهذا النمط من العلاقات ـ البعيد كل البعد عن الروح الرياضية .

فالمباراة الرياضية والرياضة هما وسيلة سامية لاقامة علاقات حسنة بين الناس وبين الشعوب ولترويض النفوس والاجسام ، وليسا وسيلة للخصام والتشاجر والاقتتال.

ان من حق كل جمهور ان يتحمس لفريقه ويشجعه ويبذل كل ما فى وسعه من اجل مصلحة فريقه على ان لا يؤدي ذلك الى الاستفزاز والمشاجرات النابعة من توجه غير رياضي بالمرة .

ان مرض المشاجرات على ملاعب كرة القدم فى بلادنا اصبح قضية خطرة تشكل تهديدا لاستمرار هذا النوع من الرياضة . وفى الاسبوع الاخير اضرب الحكام عن الاشراف على المباريات وتعطلت بذلك كل المباريات الرياضية.

لذلك يتطلب الامر معالجة هذه القضية الخطرة من جذورها . ويتحتم على الاتحاد الرياضي اولا ان يأخذ زمام الامور بيده ويعالجها معالجة جذرية ويعمل على وضع حد لهذا المرض بشتى الوسائل والاجراءات التي يملكها .

ومن واجب الهستدروت والمنظمات الرياضية أن تعمل بشكل واسع وبكل الوسائل الدعائية والاجراءات الادبية والقانونية المعمول بها من اجل وضع حد لهذا الوضع الخطر .

ويتوجب على السلطات الحكومية ان تقف موقف المحافظ على الامن فعلا وليس موقف المشجع لهذه المشاجرات كما جرى فى ملاعب الطيرة والناصرة وكريات بيالك وعكا وغيرها ، حيث وقف البوليس يحمي العنصريين اليهود ويشجعهم على الاعتداء على الفرق العربية ويشترك هو ايضا فى هذا الاعتداء .

واخيرا ، وليس آخرا ، مطلوب من الفرق الرياضية ذاتها أن تقوم بواجبها فى هذا الاتجاه وهي تستطيع ان تعمل الكثير لتخفيف حدة التوتر وتحسين جو المباريات واقامة علاقات حسنة بين جمهور المتفرجين .

وعلى فرق قرانا ومدننا ان تحذر من استمرار هذا الوضع وان تنطلق من مصاحة الرياضة واهدافها السامية . عليها ان تتدارك الامر قبل ان يستفحل .

ان الوضع يتطلب التحلي بالروح الرياضية . فلا بد فى المباريات الرياضية من غالب ومغلوب . ولكن الانتصار فى كلا الحالتين ـ يجب ان يكون للرياضة ولروحها السامية .

ان الجمهور الذي يتحلى بالروح الرياضية يهنىء الغالب وفى نفس الوقت يشجع المغلوب على ان يكون غالبا فى المرة القادمة . فالاثنان فى نظره يكمل الواحد منهما الآخر .. وبدونهما تفقد الرياضة معناها السامي .

اننا نناشد ، باخلاص ، الفرق الرياضية وجمهور المتفرجين ، ونتوجه اليهم طالبين رفع مستوى الروح الرياضية الى درجة التآخي والتفاهم مهما واجهوا من مشاكل وصعوبات واحتكاكات.



הארץ

« الصليب الاحمر » على طريق تشير الشكوك

تحت هذا العنوان حاولت جريدة « هآرتس » الدفاع عن تصرف الحكومة الاسرائيلية في حادث الطائرة البلجيكية والرد على اتهامات « الصليب الاحمر » ، بأن حكومة اسرائيل خدعت ممثليه واستغلتهم لتنفيذ مهمة الهجوم على الفدائيين في الطائرة ، الامر الذي كان من شأنه تعريض حياة المسافرين وممثلي الصليب الاحمر للخطر . كتبت هآرتس تقول :

« ان علائم الغضب التي ظهرت لدى « منظمة الصليب الاحمر الدولية » في جنيف واتهام اسرائيل بأنها استغلت اعمال المنظمة الانسانية كوسيلة للسيطرة على طائرة « سابينا » المخطوفة ، ليست فقط انها تثير الدهشة ازاء الماضي القريب ، بل انها تقوي الشكوك القائمة منذ مدة حول المهمة التي اعتقد ان الصليب الاحمر سيقوم بها ازاء الصراع في الشرق الاوسط » .

وتقول الجريدة انه « ليس لدينا اي مأخذ على اعمال المنظمة فيما يخص الحرب بين الجيش الاسرائيلي والجيوش العربية النظامية ، الا ان موقف المنظمة يأخذ باثارة الشكوك بمجرد الحديث عن اسرائيل اثناء حربها ضد منظمات المخربين » ، حسب تعبير « هآرتس » . وتضيف « يتزايد الانطباع ان مركز الصليب الاحمر معني بمحو الحدود بين الجيوش النظامية وغير النظامية » . وتعتقد الجريدة ان مثل هذا الموقف يشجع « الارهابيين » . وكما يظهر فان ما تقصده الجريدة هو ميل « منظمة الصليب الاحمر » الى اعتبار رجال المقاومة العرب او الانصار الآخرين اسرى حرب ، او ما اشبه بذلك ، اي ان ميثاق جنيف يسري عليهم ، وهذا ما يتخوف منه حكام اسرائيل وتخافه الجريدة .

"המשמר

ماذا يجري في السجون الاسرائيلية ؟

وعالجت « عل همشمار » هرب احد رجال المقاومة العرب من قطاع غزة والمحكوم عليه مدى الحياة ، احمد شحادة عمران ، من سجن عسقلان . كتبت تقول :

« يثير هرب احمد شحادة عمران من سجن عسقلان أسئلة واستغرابا حول انظمة الامن في السجون التي يقيم بها مخربون أدينوا على اعمال اجرامية (وفق تعبير الجريدة) . فالهارب ليس سمكة صغيرة ، انما واحد من اكثر المخربين (تقصد رجال المقاومة) خطرا ، ممن القت عليهم قوات الامن القبض » .

وتبرز الجريدة ان جيش الاحتلال في غزة بذل جهدا كبيرا حتى تمكن من القاء القبض عليه ، واعتبر ذلك في حينه مكسبا كبيرا لقوات الاحتلال . وتضيف الجريدة ان ما يؤسف هنا هو ان الاسرائيليين لم يظهروا في هذه الحادثة بمظهر « ذوي الذكاء الخاص » (ربما تعتقد الجريدة ان الذكاء الخاص والخارق هو الذي يميز الاسرائيليين) .

« ولكن المزعج ، تقول « عل همشمار » ، ان الهرب جاء فقط يومين بعد ان تصارعت قوات الامن بصورة ساطعة مع مخربين آخرين في طائرة « سابينا » . فمن الواضح انه أسهل بكثير الاحتفاظ بمخرب في السجن من شل حركة مخربين يمسكون بطائرة مخطوفة » .

وبعد ان تناقش الجريدة كيفية هرب عمران تطالب بفحص جدي لانظمة الامن في السجون وخاصة في سجن عسقلان . ولكن الجريدة لا تشير ولو بكلمة واحدة للظروف اللانسانية التي يعيش فيها المعتقلون العرب من المناطق المحتلة .

דבר

جريتشكو عمق التعاون مع سوريا

كتبت جريدة « دافار » يوم الاحد الماضي (١٤–٥) معلقة على زيارة المارشال جريتشكو ، وزير الدفاع السوفييتي الى سوريا ، تقول :

« تشكل التصريحات التي اطلقها المارشال جريتشكو في نهاية زيارته الى سوريا استمرارا مباشرا للخط الذي حدد اثناء زيارة السادات الى موسكو . ولسوريا اعطى السوفييت الان ايضا الحق الاساسي في استخدام « كل الوسائل » ، قيل لهم ايضا انهم احرار في ان يقرروا الامر بأنفسهم ، ووعدوا كذلك باستمرار تدفق الاسلحة والعتاد من الاتحاد السوفييتي . ولكن اضيف لذلك عنصران خاصان اضافيان .

« اما العنصر الاول فهو الجهد الذي بذله جريتشكو لزيادة التنسيق بين مصر وسوريا » ، حسب تعبير الجريدة . وتشير « دافار » بهذا الخصوص الى ما كتبه محمد حسنين هيكل في جريدة « الاهرام » من ان الجبهات العربية المحيطة باسرائيل عديمة النشاط . وتعتقد « دافار » انه يقصد سوريا .

« والعنصر الثاني برز في الزيارة التي قام بها جريتشكو الى ميناء اللاذقية وبتعهده بتقوية القوات البحرية السورية بشكل خاص . اذ ان الاتحاد السوفييتي يجد نفسه في هذا المجال حرا في تقديم العون للعرب في حاله انهم يرغبون « بتسخين » الجو . والاعتبار هنا انه اذا انفجرت اعمال عدائية محدودة او على نطاق واسع فلا خطر هناك من لغم مداخل الموانىء العربية – السوفييتية على نمط هايفونغ ، ومصر وسوريا تستطيعان العمل وفق رغبتهما وتحت حراسة الاسطول السوفييتي في البحر الابيض المتوسط » .

وتخلص الجريدة الى الاستنتاج بأن الزيارة قوت مراكز الاتحاد السوفييتي في المنطقة .

عدوان عنصري بغيض يقوم به زعران من مدينة اللد

على عدد من اهالي كفر قرع ● احد المعتدى عليهم يصاب بجراح ينقل على أثرها الى المستشفى ● البوليس يبدي اشد التسامح مع الزعران !

كفر قرع – لمراسلنا – قام عدد من زعران مدينة اللد ، وصاحب مطعم ، باعتداء عنصري بغيض على عدد من اهالي كفر قرع، مساء السبت الماضي ، اثناء نزولهم في المطعم لتناول القهوة والمرطبات والماكولات .

وكان اهالي كفر قرع هؤلاء عائدين في سيارة كبيرة الى قريتهم بعد ان اشتركوا في غابة الجيش الاحمر – بجوار القدس – في احتفالات النصر على النازية .

وقد جاء البوليس ، على اثر هذا العدوان الغاشم ، واعتقل كل المعتدى عليهم من اهالي كفر قرع بينما لم يعتقل سوى بعض المعتدين .

وفي مركز البوليس حاول بقية الزعران – الذين لم يعتقلهم البوليس – مواصلة الاعتداء على اهالي كفر قرع امام البوليس وتحت بصره !

والغريب ان البوليس ابدى كثيرا من التسامح مع هؤلاء الزعران .. وفي نفس الوقت راح يلقي « النصائح » على اهالي كفر قرع ويلومهم لانهم نزلوا في اللد التي فيها كثير من الزعران – على حد قوله .

وكان واضحا تحيز البوليس الى جانب المعتدين .

وقد انهى البوليس القضية بعقد « صلحة » بين المعتدين والمعتدى عليهم ، اطلق على اثرها سراح الجميع من الطرفين .

ومما يجدر ذكره أن احد المعتدى عليهم – **محمد عثامنة** – أصيب بجراح بليغة نقل على اثرها الى مستشفى اولغا في الخضيرة .

ان اهالي كفر قرع يستنكرون بشدة هذا العدوان الغاشم ، كما يستنكرون موقف البوليس المتسامح تجاه المعتدين . وهم يطالبون بوضع حد لمثل هذه الاعتداءات العنصرية البغيضة .

بوليس اسرائيل ضد الاحتفال بالنصر على النازية

الناصرة – لمراسلنا – بينما

كان اعضاء الشبيبة الشيوعية يوم الاربعاء الماضي ١٠–٥–١٩٧٢ يوزعون منشورهم الخاص بمرور ٢٧ سنة لنصر على النازية ، على طلاب المدرسة الثانوية البلدية ، ويدعون به جمهور الشباب ، العمال والطلاب للاشتراك في هذا الاحتفال .. حضرت سيارة بوليس ، وقام افرادها باستفزازات وقحة ضد رفاقنا ، محاولين ارهابهم ومنعهم من توزيع المنشور ، وارهاب الطلاب للحيلولة دون قراءة المنشور .

وقام البوليس بتسجيل اسماء رفاقنا وأرقام هوياتهم ، وعندما صدم بشجاعة رفاقنا ، طور ارهابه الى حد انه جر بالقوة احد رفاقنا الى سيارته .. لانه لم يخف من اعطاء هويته البوليس .. بل كرر امامه كل التفاصيل الشخصية التي حفظها من كثرة الاستعمال عن ظهر قلب !

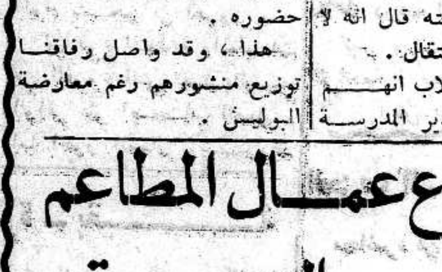
واخذ يهدد رفيقنا بقوله :

« انك تعاملني كعدو .. كأنك سوري» وقال : «لا تكن حامي كرفاقك الذين خطفوا [redacted] الطائرة .. رأيت ما جرى لهم » ؟ وهدده بأنه سيعتقله .

وامام ضياع هيبته قال انه لا يوجد لديه أمر اعتقال .

وعلمنا من الطلاب انهم شاهدوا مدير المدرسة المشهور بتصرفاته المفضوحة يتلفن للبوليس ويطلب حضوره .

هذا ، وقد واصل رفاقنا توزيع منشورهم رغم معارضة البوليس .



اوضاع عمال المطاعم العرب المزرية

– لمراسلنا في الطيبة – **مصباح برانسي** عامل مطعم في تل ابيب ، يتقاضى شهريا ٦٠٠ ليرة . وهو يعمل ١٤ ساعة في اليوم دفعة واحدة بدون فترة استراحة ! ولا يتمتع بالحقوق الاجتماعية .

وهذا بالطبع هو حال مئات ، بل الوف العمال العرب الذين يشتغلون في المطاعم .

يقول هذا العامل ان اصحاب العمل – وخاصة بعد تدفق العمال العرب من المناطق المحتلة – زادوا من استغلالهم للعمال . ويتعرض العمال للتهديد بالطرد من العمل ، اذا هم طالبوا بحقوقهم النقابية المهضومة . وصاحب العمل يقول لعماله : اذا لم يعجبكم الحال فالطريق مفتوحة !

ولما سألته وهل تقدمتم بطلب لزيادة الاجرة اجاب : اننا دائما نطالب ، ولكن لا حياة لمن تنادي !

ولكن على عمال المطاعم العرب ان لا يذعنوا لهذه الاوضاع المتردية ولعجرفة أصحاب العمل . والطريق الوحيد امامهم هو توحيد صفوفهم ورصها في وجه أصحاب العمل . والوحدة كفيلة بتراجع اصحاب العمل المتعنتين ووقفهم عند حدهم .

منشور الحزب الشيوعي – بقية

انواع الاستغلال والنهب من

ويضيف المنشور ان السلطات « تخصم ٣٣٪ من اجر العامل العربي بحجة تأمين صحي واجتماعي مع انه لا يستفيد شيئا من هذا التأمين ، كما تخصم ضريبة دفاع ، اي انهم يفرضون على العامل العربي ان يدفع من لقمة خبز اطفاله ثمن الطائرات والاسلحة التي تشتريها السلطات من اميركا » لتكريس الاحتلال .

وبعد ان يبرز حقيقة « ان ما يدخل جيب العامل من الاجرة لا يكفي لسد حاجاته وحاجات عائلته بسبب الغلاء الفاحش في الاسعار وتخفيض قيمة الليرة وزيادة الضرائب التي يفرضها المحتلون لسد نفقاتهم العسكرية » .

ويفضح المنشور « اعمال الارهاب التي تستخدم لقمع مظاهر التمرد والاحتجاج والاضرابات التي يقوم بها العمال العرب » .

ويدعو العمال الى «مواصلة التمسك بحقوق الشعب والى تنظيم انفسهم دفاعا عن حقوقهم والالتفاف حول نقاباتهم العربية وتقويتها واحيائها ، والى تعزيز ارتباطهم مع مجمل الحركة الوطنية والقوى المناضلة من شعبهم التي تتصدى بكل شرف لمؤامرات المحتلين ودعاة الهزيمة والاستسلام » .

تعزيات

تعازينا القلبية الى

● آل بقاعي وآل فاعور في شعب بوفاة فقيدتهم

نجمة بقاعي

الحزب والشبيبة – شعب

● عائلة اكرمية بوفاة فقيدهم

ابراهيم الكرمية

● عائلة التلي بوفاة فقيدتهم

سلمى ناشف

الحزب والشبيبة – الطيبة

[redacted]

تهنئات

تهانينا الحارة الى

* الرفيق محمد [illegible] وزوجته

بالمولود الجديد

* الرفيقين عبد الجبار عازم وفتية عازم

بالخطوبة

الحزب والشبيبة – [illegible]

زاوية الرياضة

الدرجة الممتازة

حملت الينا مباريات الاسبوع الثالث والعشرين أحداثا ومجريات غير متوقعة . ولكن علينا أن نضيف أن مباريات هذا الأسبوع كانت في معظمها حساسة وذات أهمية بالغة ففي حيفا مثلا أقيمت مباراة «دربي» هامة بين هبوعيل حيفا ومكابي حيفا . اللقاء حساس لأن هبوعيل حيفا يحاول البقاء ضمن فرق القمة حتى اذا ما فاز حافظ على الفارق بينه وبين مكابي تل – أبيب الاول . ومكابي حيفا هو الاخر يطمع في الحصول على النقطتين من أجل ضمان موقفه بين فرق الدرجة الممتازة . وقد انتهى اللقاء بفوز مكابي حيفا بهدفين لهدف واحد ، بعد أن تقدم الهبوعيل بهدف لصفر في البداية . وفي بيتح تكفا أقيمت مباراة حساسة أخرى كان طرفاها فريقين من فرق المؤخرة ، بيتار تل أبيب

والجدير ذكره أن نجم الفريق رمزي جناني لم يشترك في هذه المباراة .

وفي القسم الشمالي ضمن مكابي بيتح تكفا صعوده الى دوري الدرجة الممتازة بعد تعادله مع رمات غان بدون أهداف . أما في القسم الجنوبي فلا يزال صراع القمة حاميا بين الوطيين ، فهبوعيل حولون الذي تغلب في ايلات ٢ : صفر يحتل المرتبة الاولى وله ٣٨ نقطة ويليه هبوعيل مرمورك وله ٣٧ نقطة . وهو أيضا تغلب على الرملة ٣ : صفر .

أما شعرايم ففي المرتبة الثالثة وله ٣٦ نقطة وتعادل يوم السبت مع بيت شمش بهدف لكل منهما .

الدرجة الثانية

استطاع فريق الاخوة حيفا أن يسجل انتصارا رائعا ، وبرقم قياسي من الاهداف على هبوعيل برديس حنه ، حيث

بأربعة أهداف مقابل هدفين سجلها الناس ميخائيل وعبد الله تلحمي . وتغلب هبوعيل الرامة على الجش بثلاثة أهداف مقابل هدف .

وتوقفت المباراة بين معاوية وصندلة بعد أن كانت معاوية متقدمة بثلاثة أهداف لهدفين . وقاد هذه المباراة الحكم مثقال الزعبي .

اقيمت يوم الاحد قبل الماضي آخر مباريات الاسبوع ما قبل الأخير في نطاق جدول الدورة الحبية وكانت بين الزمالك والمحلة . ودارت أحداثها على ملعب الزمالك . وقد برهن فريق الزمالك في هذه المباراة أنه يضم عددا من اللاعبين الجدد الناشئين الذين انخرطوا في صفوف الفريق الاول وتفاهموا بصورة ممتازة حتى كونوا مجموعة كروية ممتازة ، أخذت مؤخرا تؤدي للكرة حقها ، وتمتع جماهير الزمالك الغفيرة بالهندسة الكروية والروائع الفنية . ورغم سيطرة الزمالك في فترات المباراة بقيادة خط وسطه الا أن هجومه وعلى رأسه النجم الجديد علي خليل



لاعبو فريق ليدس الانجليزي يرفعون كابتنهم ومعه الكاس وقد فازوا به الاسبوع الماضي

والخضيرة . كانت أعصاب اللاعبين متوترة ولم يتمكن أحد من تسجيل هدف لتنتهي بالتعادل بدون أهداف . وفي بلومفيلد أقيمت ثلاث مباريات . كانت الاولى في ساعات الصباح واقيمت بدون جمهور وهي بين هبوعيل وبيتار القدس . وانتهت هي أيضا بالتعادل صفر : صفر وفي اللقاء الثاني الذي شهده قرابة ١٢ ألف متفرج ، لم يتمكن هبوعيل تل أبيب من الفوز على بني يهودا واكتفى بالتعادل ١ : ١ وعلى نفس الملعب تغلب مكابي تل أبيب على شمشون بهدف واحد لصفر . وفي مباراة أخرى في بيتح تكفا تغلب هكواح على بيتح تكفا بثلاثة أهداف مقابل لا شيء في مباراة ضعيفة . زاد فيها الحماس في آخر ربع ساعة وفي كفار سابا تغلب مكابي يافا على كفار سابا بصورة غير متوقعة بهدف واحد لصفر وبعد مباريات هذا الاسبوع يتصدر مكابي تل أبيب القائمة وله ٣٣ نقطة يليه كل من بيتار القدس وهكواح ولهما ٢٩ نقطة وفي المرتبة الرابعة هبوعيل حيفا وله ٢٨ نقطة . ويحتل فريق الخضيرة المرتبة الـ ١٥ وله ١٦ نقطة ويليه بني يهودا في المرتبة الاخيرة وله ١٢ نقطة .

الدرجة الاولى

بعد أن بقي على نهاية دوري الدرجة الاولى خمس مباريات فقط ، يبدو أن فريق شباب الناصرة أخذ يتفهم موقفه في أسفل القائمة ، أو في المواقع الخطرة ، فأخذ يجمع قواه ، ويحقق نتائج حسنة ، كانت كفيلة لو كسب مثلها خلال الدوري كله أن يحتل مرتبة مرموقة . فقد كان لقاء الشباب هذا الاسبوع في هرتصلية ضد هبوعيل المحلي وتمكنوا من انهائه بالتعادل بهدف واحد لكل منهما . وقد أحرز هدف الشباب مجيد سلباق في أول خمس دقائق . وسجل هدف التعادل في آخر دقيقتين .

تغلب عليه باحدى عشرة اصابة مقابل لا شيء . وكان مطانس ديبي نجم التسجيل حيث سجل أربعة أهدافه واضاف كل من كريم مهداوي ، نجيب خوري واميل سلامه هدفين وسجل سمير سلامه هدفا واحدا . أما هبوعيل كفرقاسم فقد تمكن من انهاء مباراته في بات يام ضد بيتار المحلي بالتعادل السلبي بدون أهداف رغم سيطرته هو على المباراة .

الدرجة الثالثة

انتهت مباريات دوري هذه الدرجة في الاسبوع الماضي ، وتقام في هذه الايام المباريات المؤجلة . ومن ضمن هذه المباريات يوم السبت الماضي ، فوز هبوعيل طمرة على معليا ٦ : ١ وسجل أهداف طمرة كل من باسم دياب ، أحمد مجدوب ، نصير مجدوب وكامل خطيب .

وتغلب هبوعيل سخنين هو الاخر على كرمئيل بهدفين سجلها عبد شيعبي ومفلح شلاعطة مقابل لا شيء . وفاز هبوعيل مجد الكروم على مكابي شفا عمرو اداريا بهدفين لصفر .

الدرجة الرابعة

استطاع مكابي كفر كنا أن يتغلب على « رخلسيم » بأربعة أهداف مقابل هدف واحد . وكان المهاجم يوسف جرايسي نجم التسجيل حيث سجل ثلاثة أهداف بينما أضاف الرابع اللاعب صالح عباس . وفي مباراة حماسيه ومثيرة تغلب شباب كفر سميع على مكابي طمرة بأربعة أهداف مقابل لا شيء سجل منها فياض فلاح هدفين وأضاف كل من يوسف صفدي وحبيب ناصر هدفا واحدا .

وتغلب فريق شمشون سخنين على بيتار الناصرة عليت بسبعة أهداف مقابل هدفين واشترك في تسجيل أهداف سخنين كل من : خير غنعام فخري خلايله . خليل بشير ومحمد غنام . وخسر هبوعيل قسوطة أمام مكابي صفد

اضاف فرصا لا تضيع حتى جاءت الدقيقة ال ٧٥ عندما عوض محمود الخواجة عما فات بصاروخ موجه من مسافة ٣٠ مترا سكنه زاوية مرمى المحله ليفوز الزمالك بهدف لصفر . ويوم الجمعة الماضي كان من المفروض أن يقام اللقاء المرتقب والكبير بين الزمالك والاهلي الا أنه الغي في اللحظة الاخيرة وأقيمت بدله مباراتان كبيرتان في القاهرة كانت عبارة عن عجيبة كروية ، حيث استقبل الزمالك فريق الاسماعيلي بينما استضاف الاهلي فريق الاتحاد السكندري وقد جاء لقاء الزمالك والاسماعيلي مثيرا وحساسا ومتينا بالحركة واللعب ، وسيطر فيه الزمالك معظم الوقت . الا أن حارس مرمى الاسماعيلي الدولي حسن مختار وقلب دفاعه العملاق ميمي درويش وقفا سدا منيعا أمام هجمات الزمالك المتوالية وليضيع علي خليل وعبدالكريم الجوهري سبع فرص لاتضيع لينتهي اللقاء بدون أهداف . وجاءت مباراة الاهلي أقل مستوى وفاعلية ، رغم وضوح سيطرة الاهلي وانتهى هذا اللقاء أيضا بالتعادل دون أهداف . هذا وسيقام يوم الجمعة القادم لقاء هام بين الزمالك ومنتخب مصر في مباراة تكريم ليكن زكي ، ظهير الزمالك ومصر الدولي الذي أعلن عن اعتزاله للكرة بعد أن بلغ من العمر [illegible] عاما .

أخبار الرياضة في العالم

■ [illegible] في بانكوك في الاسبوع الماضي مباريات بطولة آسيا للمنتخبات باشتراك ست دول هي الكويت ، العراق ، كوريا الجنوبية ، تايلاند ، كمبوديا وايران . وضمن مباريات المجموعة الاولى تغلبت الكويت على كوريا بهدفين مقابل هدف واحد ، بينما تغلبت كوريا الجنوبية على كمبوديا ٢ : صفر وفي مباريات المجموعة الاولى تغلبت ايران على العراق ٣ : صفر ، وسجل أهداف العراق حسين الجناح اليمين

الكتلة الشيوعية تطلب عقد اجتماع مستعجل للجنة التنفيذية للهستدروت لبحث استقالة بن اهرون

تل ابيب – دعت الكتلة الشيوعية الجديدة في الهستدروت وكتلة « هعولام هزيه » الى عقد اجتماع مستعجل تعقده اللجنة التنفيذية باكملها لبحث الاوضاع التي نشأت بعد استقالة يتسحق بن اهرون من منصب السكرتير العام في الهستدروت .

ويحاول قادة حزب العمل والمبام والكيبوتس القطري الضغط على بن اهرون للرجوع عن هذه الخطوة التي اتخذها .

اسباب الاستقالة

وجاء في اعلان استقالة بن اهرون : « ليس قراري هذا عن انفعال ، بل اني افكر به منذ شهور .. وان الذي حدث في الايام الاخيرة يشكل الذروة في الوضع الذي لا استطيع ان اكون مسئولا عنه اكثر .. والذي حدث في الايام الاخيرة لا استطيع الاقرار به .. الا وهو تدخل الحكومة في خلافات العمل بين العمال واصحاب العمل .. ولا داعي ان يوجب صراخ فئة صغيرة من اصحاب العمل تدخل الحكومة .

اما القضية العينية فهي انه كان من المقرر ان يعلن عمال (١٢) مصنعا من مصانع الاغذية والمعلبات في جوش دان الاضراب يوم الاثنين ، بعد ما قبل اصحاب الاعمال الحل الوسط الذي اقترحته رئيسة الحكومة ، في الاجتماع الذي عقدته بعد ظهر السبت الماضي في مكتبها . والحل الوسط يحرم العمال في القطاع الخاص من حقوق يطالبون بها ، ويتمتع بها زملاؤهم في مشاريع الهستدروت ، ومع ذلك خنعت اللجنة المركزة وقبلت الحل الذي اقترحته رئيسة الحكومة ، كما خنعت ايضا سكرتارية نقابات عمال الاغذية .

والجدير بالذكر ان يوسف الموغي وزير العمل حضر المقابلة المذكورة ، اما سكرتير الهستدروت فلم يكن على علم بها الا مصادفة وعن طريق وزير العمل .

واعلن بن اهرون في بيانه انه ابلغ وزير العمل انه يعارض وساطة الحكومة ورئيسة الحكومة ، وقال لست املك تفويضا من رفاقي للجلوس مع اصحاب العمل في مكتب رئاسة الحكومة .

ضجة كبرى ..

ولقد احدثت استقالة بن اهرون ضجة كبرى في مختلف الاوساط العمالية في البلاد ، ولا سيما في منطقة جوش دان .. وقد اعلنوا الاضراب امس ساعتين تأييدا لموقف السكرتير العام . كما ان العمال في الجليل اشتركوا في الاضراب .

الموغي مرشح

وتعتقد الاوساط المختلفة ان خلف بن اهرون سيكون وزير العمل يوسف الموغي .. وذلك نظرا لدوره الهام في انهاء قضية الاضراب المذكور ..

هذا ان لم يتراجع السكرتير العام عن استقالته .

بيان الكتلة الشيوعية في الهستدروت

اصدرت الكتلة الشيوعية البيان التالي في اعقاب استقالة السكرتير العام للهستدروت يتسحق بن اهرون :

جرى امر خطير . فلقد تدخلت الحكومة ضد عمال صناعة المعلبات في نضالهم . وعلى اثر تدخل الحكومة استقال سكرتير الهستدروت العام يتسحق بن اهرون .

ان فرع التغذية والمعلبات من الفروع التي تعود بالربح الوافر على اصحاب العمل ، اما اجور العمال وشروط العمل فمن اسواها واضعفها . وادى نضال العمال في هذا الفرع الى وقوف قيادة التنظيم المهني والهستدروت الى جانب العمال بتقديم الحد الادنى من الاقتراحات .

اما الحكومة فوقفت الى جانب اصحاب العمل محاولة كسر نضال العمال .

وكتلة « ركاح » (الكتلة الشيوعية) في الهستدروت تعبر عن احتجاجها الشديد على تدخل الحكومة في خلافات العمل ، وضد المس بصلاحيات الهستدروت .

ان كتلة « ركاح » تطالب بعقد اجتماع مستعجل للجنة التنفيذية في الهستدروت باكملها للاحتجاج على تدخل الحكومة في نضال العمال ، ولتقدم لعمال صناعة الغذاء والمنظمات النقابية كل المساعدة للنجاح في نضالهم العادل .

صورتان لمظاهرة الاحتجاج على العدوان الاميركي في فيتنام التي جرت في تل ابيب يوم السبت

نجاح كبير للحزب الشيوعي في الانتخابات الايطالية – بقية

الانتخابات بالمقارنة مع الانتخابات المنطقية التي جرت في ١٩٧٠ ، فنال ٢٩ مقعدا في البرلمان و ١١ مقعدا في مجلس الشيوخ .

اما الحزب المسيحي الدمقراطي فقد هبط عدد الاصوات التي نالها ومع هذا فاز بمقعدين اخريين فبلغ عدد المقاعد التي فاز بها ٢٦٧ مقعدا في البرلمان و ١٣٥ مقعدا في مجلس الشيوخ . ونالت احزاب الوسط مجتمعة الدمقراطي المسيحي والاشتراكيين الدمقراطيين والجمهوريين باستثناء الحزب الاشتراكي (حزب نيني) ٣١٠ مقاعد . اما حزب الليبراليين فقد فشل في هذه الانتخابات .

وقد حقق حزب الفاشية الجديدة ارتفاعا كبيرا نسبيا حيث ضاعف عدد مقاعده في البرلمان . ومع هذا فلم يحصل على نفس النسبة التي حصل عليها في ١٩٧٠ ، ولهذا فلا تصح المبالغة في وزن هذا الحزب .

ويرى المراقبون انه على الرغم من نشوء تحول معين نحو اليمين ، كما اظهرت نتائج الانتخابات ، الا ان القوى الرجعية لم تستطع ايجاد تحول في البرلمان الايطالي . ومن هنا فان احزاب الائتلاف السابق لن تستطيع ايجاد استقرار حكومي في البلاد بتجاهل قوى اليسار .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – منطقة عكا

محاضرة عن رؤوس الاقلام للمؤتمر السابع عشر لحزبنا

يقدمها الرفيق **توفيق طوبي**

وذلك يوم الاربعاء ١٩٧٢\٥\١٨ الساعة الخامسة والنصف مساء في نادي الحزب بعكا .

يشترك فيها فروع عكا وقرى الشاغور

اجتماع كادر للحزب في الناصرة لمواصلة دراسة رؤوس الاقلام

يوم الخميس (بعد غد) الساعة ٧ مساء

في نادي فؤاد خوري للشبيبة

اجتماعات انتخابية للسلطات المحلية

سخنين – من اجل تعزيز وحدة الصف ، من اجل تقوية قائمتكم الشيوعية المناضلة دفاعا عن حقوقكم في مجلس سخنين المحلي ، يعقد حزبنا الشيوعي الاسرائيلي **اجتماعا شعبيا** في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر الخميس ١٩٧٢\٥\١٨ ، في بيت الرفيق محمد عبد بدارنه ، وخطيب الاجتماع الرفيق **اميل حبيبي** – عضو المكتب السياسي للحزب

عرابة – من اجل استمرار مجلس عرابة المحلي في نضاله لتطوير هذه القرية ، تعقد الجبهة الدمقراطية **اجتماعا شعبيا انتخابيا** في الساعة السادسة والنصف من مساء السبت ١٩٧٢\٥\٢٠ ، ويتكلم فيه عضو الكنيست الرفيق **توفيق طوبي** .

لكي يواصل المجلس المحلي في **عرابة** كفاحه من اجل تطوير قريتكم وتقدمها ، والدفاع عن حقوقكم بمثابرة انتخبوا **قائمة الجبهة الدمقراطية** الحريصة على مصالحكم ، صوتوا **ج د** .

عزززوا قوة قائمتكم الشيوعية في مجلس **سخنين** المحلي ، من اجل ان يقف المجلس الى جانبكم في الكفاح لتأمين حقوقكم العادلة ، ولتطوير قريتكم وتقدمها ، صوتوا **و** .

****

المكر – في ساحة القرية ، الساعة الخامسة بعد الظهر ، ١٩٧٢\٥\١٩ ، الخطباء :

الدكتور محمد مي ، احمد الخطيب ، محمد ابو عيشه واميل حبيبي

نحف – في بيت محمد سليم عبدو ، ١٩٧٢\٥\٢٠ الساعة ٥ بعد الظهر ، الخطباء :

كمال نزال ، حنا نقاره ، وجمال موسى

بيت جن – في بيت محمد نفاع ، ١٩٧٢\٥\٢١ الساعة ٦ مساء ، الخطباء :

محمد نفاع ، سميح القاسم ، وتوفيق طوبي

كفر قرع – السبت ٧٢\٥\٢٠ الساعة ٤ بعد الظهر ، الخطباء : **اميل حبيبي ، عبد الحميد ابو عيطه ، محمود حسين** ، ورئيس القائمة الشيوعية في الانتخابات **كساب يحيى**

غريتشكو يزور القاهرة – بقية

السوفييتي مع المسئولين السوريين جرت في جو من الصداقة والتفاهم الكامل .

وقد صرح مصدر رسمي في دمشق اول امس ، بأنه لم يتم توقيع اي اتفاق خلال الزيارة التي قام بها غريتشكو لسوريا وذلك على عكس ما ذكر من انباء في الخارج .

هذا ولم تفض المصادر السوفييتية او المصدر السوري بأية تفصيلات عن فحوى المحادثات التي اجراها غريتشكو في سوريا .

غريتشكو : للعرب كل الحق في اتباع الوسائل الاخرى لاسترداد الاراضي المغتصبة

وفي خطاب القاه في حفل استقبال اقامه السفير السوفييتي في دمشق نور الدين محيي الدينوف صرح المارشال غريتشكو انه في الوقت الذي تتحدى فيه اسرائيل قرارات الامم المتحدة وترفض الانسحاب من الاراضي العربية وتزيد في خطورة الوضع في المنطقة ، كل الحق في اتباع الوسائل الاخرى لاسترداد الاراضي المغتصبة .

ومضى المارشال غريتشكو يقول ان الصداقة والتفاهم والتعاون هي الاساس الوطيد بين سوريا والاتحاد السوفييتي وقد كانت سوريا اول بلد عربي عقد مع الاتحاد السوفييتي اتفاق التعاون الاقتصادي والفني .

واشاد المارشال السوفييتي الذي تفقد خط وقف اطلاق النار مع اسرائيل بالروح القتالية التي يتمتع بها المحاربون السوريون وقال : ان القوات السورية المسلحة على استعداد لتحرير الاراضي التي اغتصبتها اسرائيل .

كما اشاد المارشال غريتشكو بالنضال الذي يخوضه الشعب العربي لازالة اثار العدوان الاسرائيلي وقال ان بلاده تدعم هذا النضال في سبيل تأمين السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط .

وندد المارشال غريتشكو بتوسيع الولايات المتحدة الاميركية حربها في فيتنام وقال ان بلاده تقف بقوة ضد العدوان الاميركي وتؤيد شعوب فيتنام ولاوس وكمبوديا وتطالب بانسحاب جميع القوات الاجنبية من هذه البلدان .

واختتم المارشال غريتشكو بقوله ان الشعب السوفييتي اثبت دوما على انه صديق وفي وامين للشعوب المناضلة وهو يجدد اليوم تأييده للشعوب العربية بما فيها الشعب الفلسطيني .

قداس وجناز نصف السنة

سيقام قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المأسوف على شبابه المرحوم

هاني جميل الصايغ

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٢\٥\٢٠ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في الرينة .

فأهل الفقيد يرجون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

الاتحاد السوفييتي ينذر اميركا – بقية

الجيش يقومون بشق طرق جديدة تضمن وصول المؤن الى جبهة القتال في الجنوب .

واضافت الوكالة ان شق الطرق يجري على قدم وساق على الرغم من الغارات الجوية التي تقوم بها الطائرات الاميركية بما فيها طائرات «بي – ٥٢» .

تعاون سوفييتي – صيني لكسر الحصار

وتقول مصادر مطلعة ان الاتحاد السوفييتي والصين يتعاونان معا لكسر الحصار الذي فرضته الولايات المتحدة على فيتنام الدمقراطية وان الصين وعدت الاتحاد السوفييتي بأن يكون البر الصيني مفتوحا امام المعدات والاجهزة العسكرية السوفييتية المخصصة لفيتنام الدمقراطية .

وستتمكن السفن السوفييتية بمقتضى هذا الاتفاق من تفريغ شحناتها في موانىء جنوب الصين ثم يجري بعد ذلك نقلها برا الى هانوي .

هذا وقد اكدت الصين تأييدها لشعوب الهند الصينية . وقد اجرى شو ان لاي رئيس وزراء الصين محادثات وصفت بأنها هامة مع رئيس وفد فيتنام الدمقراطية في محادثات السلام في باريس .

الثوار الفيتناميون يشددون من هجماتهم

وفي فيتنام الجنوبية لا يزال القتال يدور حول مدينة آن لوك التي زحفت عليها دبابات الثوار يوم السبت الماضي .

وقد تدفقت قوات جديدة من الثوار لتشديد الحصار على القوات المتبقية في المدينة .

واول امس بدأ هجوم الثوار على مدينة كونتوم الذي كان متوقعا منذ اكثر من شهر . واقتحمت قوات الثوار في ساعة مبكرة من فجر امس خط الدفاع المحيط بالمدينة بالمدرعات ومن خلفها المشاة .

وتقول الانباء ان هذا الهجوم الكبير كان مفاجأة تامة للقوات الاميركية والفيتنامية الجنوبية .

استمرار مظاهرات الاحتجاج على العدوان الاميركي

هذا ولا تزال مظاهرات الاحتجاج على السياسة العدوانية التي ينتهجها الرئيس نيكسون في فيتنام مستمرة في مختلف انحاء العالم .

ففي سان فرانسيسكو تجمع يوم الجمعة الماضي اكثر من ٣ آلاف متظاهر مناهض للسياسة الاميركية امام فندق كونستانس حيث عقد رونالد ريجن حاكم ولاية كاليفورنيا ونلسون روكفلر حاكم ولاية نيويورك اجتماعا انتخابيا تأييدا لاعادة انتخاب الرئيس نيكسون ، ورفض المتظاهرون ان يتفرقوا عندما طلب منهم ذلك وهاجم رجال البوليس جماهير المتظاهرين واخذ يضربهم بالعصي ورد المتظاهرون بأن امطروا رجال البوليس بوابل من الحجارة والزجاجات والعلب الفارغة التي حطمت عددا كبيرا من واجهات محلات الفندق ، واصيب اثنان من رجال البوليس وعدد من المتظاهرين بجراح استدعت استدعاء ٥ سيارات اسعاف الى مكان الاحداث . والقي القبض على ٦٠ شخصا قبل ان تتفرق جماهير المتظاهرين ، واضطر ثلاثمائة متظاهر في نيويورك الى التراجع امام ستار من دخان القنابل المسيلة للدموع والقي القبض على ١٢ طالبا .

وفي ولاية ايتاوا قام المعارضون للحرب بتقطيع كابلات التليفون وعطلوا ٨٠٠ شخص عن العمل . وينتظر قيام عدد من المظاهرات خلال عطلة نهاية الاسبوع .

فقد اعلنت المنظمات الداعية الى السلام ان مظاهراتهم ستجري في ٣٠ مدينة في طول البلاد وعرضها .

وقد تظاهر نحو الفي شخص في برلين الغربية احتجاجا على الحصار . وقد نظمت هذه المظاهرات بوساطة المنظمات اليسارية .

وقد لوح المتظاهرون بأعلام ولافتات حمراء وكتبت على اللافتات شعارات مثل : اخرجوا ايها الاميركيون من الهند الصينية والنصر للحرب الشعبية .

وفي لندن كتب السيناتور ادوارد كنيدي في مجلة « نيوز اوف ذي وورلد » ان سياسة الرئيس نيكسون ازاء فيتنام لا تهدد حياة الجنود الاميركيين الذين بقوا في فيتنام فحسب ، بل حياة كل اميركي في الولايات المتحدة .

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ – حيفا

هيئة التحرير :

٢٩ شارع ماريوحنا

تلفون ٦٦٩١٩٨

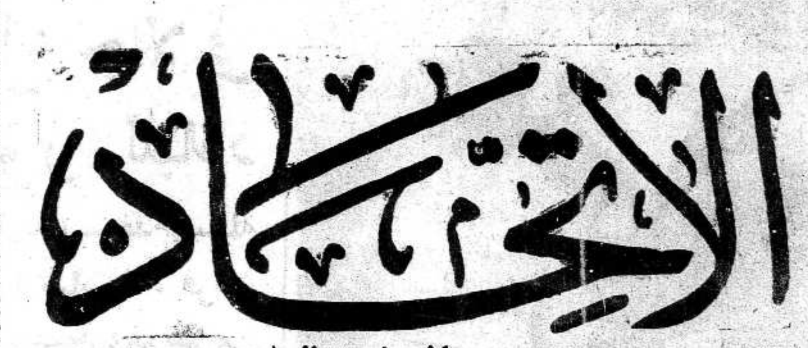
ص.ب ١٠٤ حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ٤٢ . ت [illegible]

حيفا

يا عمال العالم اتحدوا



אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ افورا המחיר 50 אגורות

الجمعة
١٩ ايار ١٩٧٢
٦ ربيع الثاني ١٣٩٢
العدد ٢ السنة ال ٢٩
יום ו
19 5 72
מס' 2 שנה 29

السادات يطرد نصف الممثلين الاميركيين من القاهرة

القاهرة ـ اصدر الرئيس المصري انور السادات ، اول امس ، امرا بتخفيض عدد افراد السلك الدبلوماسي الخاص بالشئون الاميركية فى القاهرة الى النصف .

وقد ابلغ عشرة من مجموع عشرين شخصا من الدبلوماسيين الاميركيين العاملين فى القاهرة بضرورة مغادرة مصر خلال شهر .

ومقابل ذلك امر الرئيس السادات باعادة نصف رجال السلك الدبلوماسي المصري العاملين فى واشنطن .

وتعتبر خطوة الرئيس السادات هذه عملا انتقاميا من الولايات المتحدة بسبب دعمها المتواصل لاسرائيل .

العراق يحذر شركات البترول باتخاذ الاجراءات ضدها بسبب تخفيض الانتاج

بيروت ـ جاء فى بيان رسمي اصدرته حكومة العراق امس الاول ، انها ستتخذ تدابير ضد شركات البترول الاجنبية اذا لم تزد من صادرات البترول العراقي الخام الى الحد الاقصى . وجاء فى البيان ان الحكومة العراقية ستجد نفسها مضطرة الى اتخاذ تدابير قانونية واجراءات ضرورية لحماية مصالحها القومية .

واتهمت حكومة العراق الشركات الاجنبية بأنها تعمدت تخفيض صادرات البترول تخفيضا كبيرا من آبار العراق كوسيلة للضغط على الحكومة العراقية . واعربت الاوساط البترولية فى لندن عن خشيتها من نشوب ازمة نفط جديدة فى الشرق الاوسط بسبب التحذير العراقي ، كما اعربت عن قلقها من التطورات الاخيرة التي جرت فى بغداد .

الكتلة الشيوعية تطالب بتغيير صيغة جدول احصاء السكان العنصري وتطلب تأجيله

★ الجدول يتجاهل عمدا وجود العرب فى اسرائيل ويقسمهم الى مجرد طوائف لا قومية لها ★

لمكاتب الاتحاد ـ ارسلت دائرة الاحصاء المركزية مؤخرا الى السكان جدول اسئلة لاحصائهم واحصاء السكن فى عام ١٩٧٢ . والاسئلة التي يتضمنها الجدول تتجاهل حقيقة وجود قومية اخرى غير اليهودية فى هذه البلاد ، اي انها تنكر بشكل سافر ومفضوح وجود الشعب العربي فى هذه البلاد . وانطلاقا من هذا التجاهل العنصري والشوفيني يقسم الجدول السكان الى طوائف وفق معتقداتهم الدينية . وكان هذا هو ما يميز الناس . فالى جانب « اسم العائلة » و « تاريخ الميلاد » و « الوضع العائلي » و « البلاد التي ولد فيها » يظهر السؤال التالي :

« هل انت يهودي ، مسلم او مسيحي (اذكر الطائفة) درزي او من طائفة اخرى مثل سامري ، بهائي والخ » ..

وواضح ان طرح مثل هذا السؤال ينم عن عقلية رجعية عنصرية . فالطبيعي كان ان ان يسأل المرء عن قوميته يهودي او عربي او اي قومية اخرى ، وليس عن المعتقدات. وحتى بالنسبة لليهود فان طرح القضية على اساس ان اليهودية دين فقط ليس الا تضليلا مقصودا ومحاولة فرض قسر ديني على غير المتدينين من اليهود .

وقد قدم عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي طلبا مستعجلا الى الكنيست لبحث الموضوع وتغيير جدول الاسئلة.

وامس الاول استمعت الكنيست الى كلمة الكتلة الشيوعية فى الكنيست حول الاحصاء ، القاها عضو الكنيست ماير فلنر .

الجدول ينكر وجود قومية عربية

اشار فلنر فى بداية كلمته الى ان الكتلة الشيوعية فى الكنيست تطلب الغاء الجدول فقط وليس الاحصاء وذلك لاسباب ثلاثة :

١ ـ ان للجدول هدفا سياسيا شوفينيا عنصريا ينكر مجرد حقيقة وجود عرب بالاضافة لليهود فى دولة اسرائيل .

٢ ـ ان من شأن نص الجدول يسبب اخطاء . فهو يشمل على قسر ديني ، اذ انه كتب بطريقة تجعل معظم اليهود من المتدينين او غير المتدينين ، ورغما عنهم ، متدينين ، وحتى بدون اخذ رايهم او سؤالهم عن ذلك بشكل واضح .

٣ ـ ويبرز الجدول التمييز ضد المراة ، اذ انه يعتبر سلفا ان الرجل فقط هو « رب العائلة » ويسلب بذلك حقوق المراة فى المساواة .

الجدول يقسم العرب الى طوائف

واشار فى معرض شرحه لاسباب طلب الكتلة الشيوعية ابطال جدول الاسئلة الى ان طرح السؤال «هل انت يهودي مسلم او مسيحي » الخ .. يدل على اتجاه واضح لتجاهل مجرد الاصطلاح « عربي » . فوفق الجدول ستكون نتيجة الاحصاء انه لا عرب فى هذه البلاد . واضاف نحن لا نرى فى ذلك صدفة وانما اتجاها سياسيا يهدف الى انكار القومية العربية وتقسيم العرب على اساس طائفي وديني . ان هذا الجدول يذكرنا بالسؤال المشهور فى «امتحانات الذكاء» فى المدارس الابتدائية، والذي ورد فيه ـ باختصار ـ ان اليهود هم مبدعو الثقافة منذ الابد ، بينما العرب عديمو الثقافة منذ الابد . وكما كان ضروريا فى حينه ابطال السؤال ، الذي تشتم منه رائحة الشوفينية ـ نرى الان ضرورة ابطال الجدول وكتابة جدول جديد .

وتابع حديثه قائلا : ان هذا الجدول يتجاهل قضية هامة جدا ، القضية القومية فى البلاد ، وهي قائمة . ففي اسرائيل هناك الشعب اليهودي ، وهو يشكل الاكثرية ، ولكن هناك ايضا أهلين عرب يشكلون اقلية قومية فى اسرائيل ، وهم جزء من الشعب العربي الفلسطيني. فالجدول يتجاهل هذا الواقع

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

البطريرك بيمان وحاشيته لدى وصوله مطار اللد

البطريرك بيمان يصل الى البلاد

اللد ـ وصل الى البلاد يوم الاربعاء الماضي البطريرك بيمان ـ بطريرك الكنيسة الروسية الاورثوذكسية ـ فى طائرة خاصة تابعة لشركة الطيران السوفييتية « ايروفلوت » وترافقه حاشية من ١٧ من رجال الدين ومساعدان شخصيان فى زيارة دينية تستغرق ٨ ايام يزور خلالها الاماكن المقدسة .

وكان فى استقباله فى المطار جمهور غفير من رؤساء الدين فى البلاد وممثلون عن وزارة الاديان ووزارة الخارجية ومسئولون من ابناء الطائفة المسيحية الاورثوذكسية .

واسرائيل هي المحطة الاخيرة فى رحلة البطريرك الذي زار قبل ذلك القاهرة ودمشق وبيروت وصوفيا . ووصفت الزيارة بانها كنسية .

برلمان بون يقر المعاهدتين مع الاتحاد السوفييتي وبولندا

بون ـ اقر البوندستاغ ـ مجلس المانيا الغربية ـ اول امس على المعاهدتين اللتين وقعتهما حكومة بون مع الاتحاد السوفييتي وبولندا .

وقد صوت الى جانب اقرار المعاهدة التاريخية مع الاتحاد السوفييتي ٢٤٨ عضوا من مجموع ٤٩٦ اعضاء المجلس ، بينما صوت عشرة اعضاء ضد المعاهدة وامتنع ٢٣٨ عضوا عن التصويت .

اما المعاهدة المعقودة مع بولندا فقد صوت الى جانبها ٢٤٨ عضوا وعارضها ١٧ عضوا وامتنع ٢٣١ عضوا عن التصويت .

ويتوقع ان يصادق مجلس الشيوخ الالماني على المعاهدتين غدا .

وبموجب هاتين المعاهدتين يتنازل الجانبان عن استخدام القوة ويعترفان بالحدود الاوروبية التي خططت بعد الحرب العالمية الثانية بما فى ذلك الحدود الفاصلة بين شطري المانيا .

وقد استقبل اقرار هاتين المعاهدتين بالترحيب من الدول الاشتراكية ومعظم الدول الغربية .

واقرار هاتين المعاهدتين يمهد الطريق امام عقد مؤتمر الامن الاوروبي الذي يدعو اليه الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى .

كلمة الاتحاد

طريق نيكسون الى موسكو

كانت زيارة الرئيس نيكسون الى موسكو موضع تساؤل كبير ، خصوصا فى وسائل الاعلام الغربية ، فى الايام القليلة الماضية .

والسبب فى ذلك تصعيد العدوان السافر على فيتنام الشمالية . فالرئيس نيكسون بهذا العمل قد زرع الالغام فى طريقه هو ، او على حد تعبير كبار المعقبين السياسيين فى اميركا ، ان الرئيس الاميركي قد حاصر نفسه بالغام .. ووضع نفسه فى فخ يصعب الخروج منه .

غير ان موقف الاتحاد السوفييتي كان واضحا وصريحا وحازما .. فقد كتبت « برافدا » ، امس الاول ، ان رغبة الاتحاد السوفييتي فى تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة لن تكون على حساب مصالح الشعوب الاخرى . وامام تمادي الولايات المتحدة فى عدوانها على فيتنام اعلن الاتحاد السوفييتي ، عشية زيارة نيكسون لموسكو ، عن تصميمه على مواصلة العون الشامل لفيتنام وعلى تعزيز القدرة العسكرية للدول العربية ، ضحية العدوان الامبريالي فى الشرق الاوسط .

ويبدو من ردود الفعل فى الولايات المتحدة والعالم ان الرئيس نيكسون قد اضعف مركزه كثيرا عشية زيارته الى موسكو .

ان مجرد قيام هذه الزيارة فى الظروف الراهنة يدل على ثبوت السياسة السوفييتية ، وعلى الثقة المطلقة بالنصر الكبير لقضية الشعوب المكافحة ضد الامبريالية .

فقد كتب المعقب الاميركي الكبير ستيوارت السوب ، فى عدد « نيوز ويك » الاخير : « ان لا قوة على الارض ، لا حصار ولا جبروت جوي ، تستطيع الولايات المتحدة بواسطته منع هزيمة فيتنام الجنوبية » .

ويقول السوب ان الرئيس الاميركي قد وضع فى اعتباره « ان هزيمة جيش فيتنام الجنوبية هو هزيمة للولايات المتحدة » .

ولما كانت هزيمة قوات سايغون العميلة امر مفروغ منه باعتراف كبار العسكريين الاميركيين ، فان الرئيس نيكسون يعترف ضمنا بأن ذلك هزيمة لكل استراتيجية الولايات المتحدة فى جنوب شرق آسيا ، وفى اماكن اخرى من العالم .

ولهذا السبب ، لم ترتعد فرائص الاتحاد السوفييتي من الغام نيكسون .. فقد كتبت « دير شبيغل » الالمانية الغربية ان اعصاب الاتحاد السوفييتي لم تهتز من خطوات نيكسون الاخيرة فى فيتنام .

وقالت « نيوز ويك » : « ان موسكو وليس واشنطن ، تدرك ادراكا جيدا ان حليفتها هي صاحبة اليد العليا حاليا فى فيتنام » .

* * *

ورقة التوت

ان الرئيس نيكسون فى خطابه حول تصعيد العدوان فى فيتنام ، كان يبحث ايضا عن ورقة توت يغطي بها فشل سياسة الفتنمة ، وفشل استراتيجية العدوان اجمالا .. ولذلك فقد حدد لاول مرة منذ اعلان خطة « الفتنمة » موعدا

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

تعميق التعاون المصري السوفييتي بموجب الاتفاقية

غريتشكو يوقع اتفاقا حول تزويد مصر باسلحة حديثة جديدة

القاهرة ـ اعلن البيان المشترك الذي صدر اول امس فى اعقاب انتهاء الزيارة التي قام بها وزير الدفاع السوفييتي المارشال غريتشكو لمصر ان الضيف السوفييتي بحث أثناء هذه الزيارة مع الرئيس انور السادات فى توسيع العمل العسكري المشترك بين الدولتين ، الذي يتطور بشكل مرض ، وذلك بموجب اتفاق الصداقة المعقود بينهما .

واضاف البيان : ان للعمل المشترك اهمية خاصة بسبب الوضع المتوتر فى الشرق الاوسط الناجم عن سياسة اسرائيل .

وقال البيان ان مصر والاتحاد السوفييتي يؤكدان تأييدهما لحل عادل لازمة الشرق الاوسط على شرط ان يكون على اساس قرار مجلس الامن الصادر فى نوفمبر ١٩٦٧ بكل بنوده. فانسحاب اسرائيل من كل المناطق المحتلة هو القضية الاساسية .

هذا وقد نشرت صحيفة « الاخبار » القاهرية الصادرة صباح امس ان وزيري الدفاع السوفييتي والمصري وقعا على اتفاق حول تزويد مصر بأسلحة سوفييتية جديدة .

والجدير بالذكر ان المارشال غريشكو والفريق اول محمد احمد صادق وقائد سلاح البحرية المصري اللواء فهمي عبد الرحمن وعدد من الضباط تفقدوا يوم الثلاثاء الماضي قطعتين من الاسطول السوفييتي وصلتا الى ميناء الاسكندرية فى نطاق زيارة ودية . وكان فى استقبالهم الادميرال بورتشاكوف القائد الاعلى لقوات الاسطول السوفييتي وكذلك قائد الوحدات التي تزور الاسكندرية .

كذلك شهد الرئيس انور السادات (يوم الاثنين) يرافقه المارشال غريتشكو والفريق اول صادق عرضا جويا هاما قام به عدد من تشكيلات الجو المصرية .

وقد شهد الحاضرون خلال العرض الذي جرى فى احدى القواعد الجوية المصرية عرضا للقاذفات المقاتلة البعيدة المدى والطائرات الحديثة التي تتجاوز سرعتها ٣ آلاف كيلو متر فى الساعة والتي تستطيع التحليق الى ارتفاع يبلغ حوالي ٣٠ كيلومترا .

طائرتا « ميغ ٢٣ » فى أجواء سيناء

ذكر ناطق عسكري اسرائيلي انه فى حوالي الساعة التاسعة وعشر دقائق من صباح يوم الثلاثاء الماضي

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

الثوار الفيتناميون يواصلون انتصاراتهم

★ توقع هجوم واسع على هوى وكونتوم يشنه الثوار

سايغون ـ على الرغم من الغارات الاميركية المكثفة على مواقع الثوار فى فيتنام الجنوبية وعلى اراضي فيتنام الدمقراطية تواصل قوات جبهة تحرير فيتنام هجومها على قوات حكومة سايغون فى اماكن مختلفة من فيتنام الجنوبية . فقد اعلن ناطق عسكري فيتنامي جنوبي ان الثوار شنوا ، امس الاول ، ٧٠ هجوما كان معظمها غربي العاصمة سايغون .

وفى سايغون اعلن ناطق عسكري اميركي ان اربع فرق من قوات جبهة تحرير فيتنام تستعد الان لشن هجوم عنيف كاسح على مدينة هوى العاصمة القيصرية ، وأكدوا ان هذا الهجوم المتوقع سيقرر مصير هذه المدينة . وزعم الناطق ان هذه المعركة قد تستغرق اسابيع ولا احد يستطيع التكهن بنتيجتها .

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

وفد الشخصيات السبع يعود من الاتحاد السوفييتي

حيفا ـ عاد عن طريق مطار اللد فى ساعة متأخرة من ليلة اول امس وفد الشخصيات السبع الى الاتحاد السوفييتي، بعد ان قضى زهاء اسبوعين فى ربوع الاتحاد السوفييتي بدعوة من حركة السلام السوفييتية.

ومن المتوقع ان يقوم الوفد بعقد الاجتماعات والمقابلات للحديث عن انطباعاته من هذه الزيارة .

نيكسون يسافر غدا الى الاتحاد السوفييتي

من المتوقع ، غدا ، ان يغادر الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون الولايات المتحدة فى طريقه الى موسكو حيث سيجتمع هناك بقادة الاتحاد السوفييتي ويتباحث معهم حول عدد من القضايا الدولية والمسائل التي تهم البلدين ، مثل تحديد انتاج الصواريخ العابرة للقارات التي تجري المفاوضات حولها بين البلدين فى هلسنكي ، والتعاون بين البلدين فى مجال غزو الفضاء وقضايا اخرى ملحة .

وتتوقع الاوساط السياسية ان تحتل مسألتا الفيتنام والشرق الاوسط مكان الصدارة فى ابحاث مؤتمر الذروة هذا .

وسبق ان اكدت صحيفة « برافدا » امس الاول فى

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

فى مؤتمر التجارة والتنمية الدولي

هزيمة دولية كبيرة لاسرائيل وحلفائها

المؤتمر يدعو لانسحاب اسرائيل كشرط لفتح قناة السويس

سانتياغو ـ منيت اسرائيل والولايات المتحدة والدول المؤيدة لهما بهزيمة سياسية كبيرة فى المؤتمر الثالث للتجارة والتنمية الذي انهى جلساته اول امس فى سانتياغو عاصمة تشيلي . فقد وافق المؤتمر ، يوم الثلاثاء الماضي ، على قرار يدعو الى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة كضرورة لاعادة فتح قناة السويس ، وذلك بناء على مشروع القرار المقدم من جانب الدول النامية المشتركة فى المؤتمر حول الآثار الاقتصادية المترتبة على اغلاق القناة .

وقد وافق المؤتمر على هذا القرار باغلبية ٧٠ صوتا لصالح القرار بينها اربعة من الدول الكبرى هي بريطانيا وفرنسا والصين والاتحاد السوفييتي ، وامتناع ٣٧ دولة عن التصويت بينها الولايات المتحدة واسرائيل . ولم يصوت احد ضد القرار .

والقرار يبرز ان الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية يضر بمصالح الدول الاقتصادية والتجارة العالمية وان ازالة هذا الاحتلال لشرط لفتح قناة السويس .

ايصال الشيوعيين الى المجالس المحلية وادارتها مكسب شعبي هام

بقلم : ابراهيم مالك

في الثالث والعشرين من ايار الجاري ستجري الانتخابات في عدد من القرى العربية في الجليل والمثلث لانتخاب المجالس المحلية فيها ، وهي قرى كفر قرع ، بيت جن ، نحف ، المكر ، سخنين وعرابة .

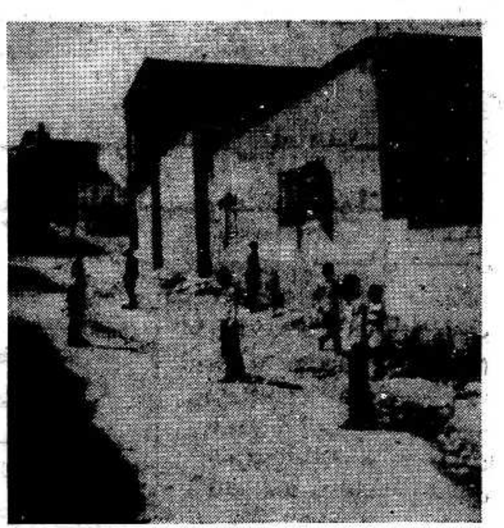
ويمكن القول ان اجراء الانتخابات للمجالس المحلية في هذه القرى العربية وغيرها مكسب دمقراطي كبير ، احرزته جماهير شعبنا بعد نضال دام سنوات طويلة ، قامت به العناصر الشريفة والخيرة من مواطني هذه القرى وفي طليعتهم الشيوعيون واقوى الدمقراطية .

وحين نقول ان مجرد اجراء الانتخابات هو مكسب كبير لشعبنا فنحن لا نرمي الكلام جزافا وانما نشير الى حقيقة هامة تدركها الجماهير العربية في اسرائيل وتدركها الحكومة واحزاب السلطة ايضا . فعلى الرغم من كل النواقص والعيوب التي قد تعتري عمل المجالس المحلية في القرى العربية فانها تشكل هيئات بمقدورها ليس فقط تنظيم كفاح هذه القرى لتحسين مستواها الاجتماعي والثقافي والصحي وحتى المعاشي ، وانما قيادة هذا الكفاح ، من اجل الحقوق اليومية والقومية للاقلية العربية في اسرائيل .

وقد اثبتت خبرة السنوات الماضية ان مجلسا محليا يمثل مصالح السكان الحقيقية ويدافع عنها يمكنه انتزاع العديد من حقوق السكان المهضومة وعلى ارغام الحكومة على القيام بالتزاماتها تجاه القرى العربية ومصالحها .

وتدرك حكومة اسرائيل ان في مقدور المجالس المحلية العربية ليس فقط المساهمة بشكل فعال في تطور قراها ، وانما المساهمة ايضا ، وبقسط كبير ، في المعركة العامة التي تخوضها الجماهير العربية ضد سياسة التمييز العنصري والافقار وسلب الارض وتكريس التخلف والجهل التي تنتهجها الحكومة .

ولهذا لم يكن صدفة ان بذلت الحكومة كل ما في وسعها لمنع قيام مجالس محلية في معظم القرى العربية . ولكنها حين ارغمت على تلبية مطلب السكان باقامة مجالس محلية ترعى شؤون قراهم لجأت السلطة الى سياسة مدبرة ، تستهدف منع انتخاب ممثلين حقيقيين يدافعون بجرأة وبمثابرة عن مصالح السكان الذين انتخبوهم . وقد استغلت كل الوسائل التي في حوزتها لتحقيق هدفها هذا ، فاستخدمت الوعود التي لا تغطية لها والضغط والارهاب وعملت على اثارة الحزازات العائلية وتنمية الطائفية البغيضة . كل ذلك لاجل هدف واضح تعلن عنه السلطات في كل مناسبة : منع



ابناء كفر قرع بحاجة الى ساحة ليقضوا بها اوقات فراغهم

الشيوعيين والعناصر التقدمية الاخرى من الدخول الى المجالس المحلية او عدم السماح لهم بالاشتراك في ادارة هذه المجالس اذا فشلوا في منعهم من دخولها .

ولكن الجماهير العربية الواعية افشلت خطة الحكومة هذه واوصلت الشيوعيين والعناصر الشريفة الاخرى الى معظم المجالس المحلية العربية وسلمتهم امانة الادارة في عدد منها ، مثل ، كفر ياسيف وعبلين وابو سنان وعرابة ويافة الناصرة .

سياسة التمييز العنصري مصدر كل المشاكل

وسوف يخوض الشيوعيون والعناصر التقدمية انتخابات المجالس المحلية في هذه القرى التي ورد ذكرها في بداية المقالة .

وقد أصدرت الكتل الدمقراطية والقوائم الشيوعية برامجها لهذه الانتخابات . ونظرة على هذه البرامج تكفي لكشف عن حقيقة المشاكل والقضايا التي تواجه قرانا العربية . ربما تختلف من قرية لاخرى من حيث حدثها ونوعها . ولكنها جميعا تتميز في انها نجمت في الاساس عن سياسة التمييز العنصري اللاحقة بالجماهير العربية والتي تنفذها حكومة إسرائيل . وهذه السياسة هي مصدر كل مشاكل القرية العربية ومآسيها وهي السبب لعدم تطورها وتحقيق مشاريعها الحيوية .

ويتضح من البرامج ، التي اشرت اليها ، ومن الحياة اليومية ان المجالس المحلية العربية ، كلها ، تعاني من ضآلة الهبات الحكومية فبشق النفس يكاد المجلس المحلي يحصل على هبة . وبعد مراجعات متكررة ومماطلة من جانب السلطات . وهذه الهبة ، التي تحاول ابواق السلطات احيانا تضخيمها وابرازها ، تكفي وحدها لفضح توجه الحكومة للقرى العربية وهي تشكل ادانة لسياستها العنصرية . ففي



فريق هبوعيل كفر قرع بحاجة لمساعدة المجلس المحلي والهستدروت

حين تحصل المستوطنات اليهودية الشبيهة بالقرى العربية على هبات تصل الى ٧٠ ليرة للفرد الواحد ، لا تزيد حصة ما تحصل عليه المجالس المحليةالعربية على ٥ ـ ١٥ ليرة للفرد الواحد . هذا على الرغم من ان معظم القرى العربية تسدد حصتها من الضرائب المطلوبة . وتصل نسب جبايتها احيانا الى حوالي ٧٥ ـ ٨٠٪ .

لهذا لم يكن صدفة تعهد الشيوعيين والقوى التقدمية المؤتلفة معهم بالعمل على زيادة حصة المجالس المحلية العربية من الهبات الحكومية . فهي ليست حسنة ، بل حق مشروع يجب الكفاح لتحقيقه .

مقاومة برنامج خنق القرى العربية

يجد التمييز العنصري ، الذي تعاني منه جماهير شعبنا العربي في هذه البلاد ، تعبيرا له في برنامج خنق القرى العربية الذي تطبقه الحكومة ، وخاصة وزارة الداخلية .

فمنذ سنوات عدة والسكان العرب يطالبون بتوسيع مسطح البناء في قراهم ، خاصة وان الرقعة التي قامت عليها القرى العربية سابقا اخذت تضيق مع الزيادة الطبيعية في السكان وتدفق آلاف اللاجئين اليها من قرى شردت . وبدل توسيع هذه الرقعة من الارض عملت السلطات على تضييقها . ومن جهة اخرى رفضت السلطات في الماضي ـ في بعض الاماكن تماطل وهذا يشبه الرفض ـ ولا تزال ترفض حتى الان اقرار خرائط هيكلية لهذه القرى من شأنها ان تساعد على تنظيم البناء وشق الشوارع اللازمة وتحسين منظر القرية ، وتضع حدا لما يمكن وصفه « بمحاكمات الدمار » وليس العمار ، لان الغرامات الباهظة التي تفرض على « المخالفين » تشبه الدمار فعلا .

وقد جاء في برنامج « القائمة الشيوعية الجديدة وغير الحزبيين » لانتخابات السلطة المحلية في كفر قرع التي تخوض معركة الانتخابات للمرة الاولى ، « ان ضيق مسطح (القرية) يسبب المشاكل لكثير من السكان اذ يضطرون احيانا للبناء بدون رخصة وعندها يغرمون بمبالغ باهظة » .

واكد البرنامج : « اننا سوف نعمل على توسيع مسطح القرية وضم عدة مناطق اليها وان يتسلم المجلس صلاحية اصدار رخص للبناء من لجنة التنظيم في حيفا » .

وجاء في برنامج الحزب الشيوعي في سخنين تأكيد على هذا المطلب العادل ، وهو « العمل على اكمال الخريطة الهيكلية بحيث تتناسب مع مصالح القرية وحاجتها ، وتضم جميع البيوت التي اقيمت حتى الان والعمل على توسيع مسطح القرية وترخيص ما اقيم وما سيقام من ابنية » .

ويمكن هنا التأكيد ان توسيع منطقة العمار واقرار خارطة هيكلية لكل قرية ، ومنح رخص البناء لطالبيها وايقاف المحاكمات والغرامات الى ان يتم اقرار الخارطة الهيكلية ، كل هذا تحول الى مطلب شعبي يناضل الشيوعيون في كل هذه القرى وغيرها لتحقيقه ويدعون الاهلين الى التجند حوله لارغام السلطات على تلبيته .

الاضاءة بالزيت في قرى كثيرة

يشكل ادخال التيار الكهربائي الى القرية العربية احد المطالب الرئيسية التي جاءت في برامج الشيوعيين لانتخابات السلطات المحلية في هذه القرى وتوسيع الشبكة حيث توجد.

قد يبدو الامر غريبا ، ونحن نعيش في الثلث الاخير من القرن العشرين عصر الكهرباء والنور ، ان قرى مثل سخنين وبيت جن ونحف والمكر تضيء ليلها بمصابيح الزيت ، والتيار الكهربائي يمر على مرمى عصا منها ، وفي بعض القرى يمر في وسطها . ولكنها حقيقة محزنة ، فالحكومة تهمل ادخال التيار الكهربائي الى هذه القرى حتى اذا توفرت النقود لذلك ، وعلى الرغم من مطالبة الاهلين . وبحق اشار برنامج الشيوعيين في قرية نحف الى انه « من العار ان تحرم قرى بأكملها من الكهرباء في عصر غزو الفضاء » .

ولكن القرى العربية عامة ، وهذه القرى خاصة لا تعاني فقط من انعدام النور في معظمها ، بل من النقص الكبير في ضروريات التعليم ، ابتداء من النقص في غرف التدريس الى المختبرات اللازمة واللائقة ، واحيانا انعدامها .

وتحاول السلطات القاء مسئولية تشييد غرف جديدة للمدارس او اقامة ابنية جديدة على عاتق المجالس المحلية العربية وذريعتها في ذلك عدم توفر المال الكافي لدى وزارة

ـ البقية على ص ٥ ـ

توفيق طوبي في الكنيست :

يجب الاسراع حالا في سن دستور للبلاد

انظمة الطوارىء الاستعمارية تستخدم وسيلة للاضرار بحقوق المواطنين الاساسية . فرض الاقامة الجبرية على الشيوعيين وغيرهم من الوطنيين والدمقراطيين هو فقط انتقام سياسي ..

في ١٥-٥ ناقشت الكنيست بيان وزير القضاء ، شابيرا ، عن عمل وزارته . واشترك في النقاش عن الكتلة الشيوعية عضو الكنيست ، الرفيق توفيق طوبي ، فحذر من مغبة عدم سن دستور ، حتى الان ، يحدد حقوق المواطن الرئيسية ، الحقوق الدمقراطية ويحميه من تعسف السلطات . وكرر طلب الكتلة الشيوعية بضرورة الاسراع في سن هذا الدستور. واكد ان مجرد وجود دستور البلاد يشكل اداة في النضال الاجتماعي التقدمي لاجل الحفاظ على الانظمة الدمقراطية وحقوق الانسان . واضاف انه على الرغم من مرور سنوات فلم يحدث شيء ، ومن سنة لاخرى تشدد السلطات هجومها على حقوق المواطن وحرياته الدمقراطية . وفي غياب دستور يسهل سن قوانين تضر بحرية النضال النقابي ، وحرية الاضراب ، وقوانين تزيد من القسر الديني . لذلك قال ، نعود ونحذر من هذا الوضع ونطالب الكنيست واللجنة المختصة بتقديم مشروع دستور شامل لدولة اسرائيل ، وفي اسرع وقت

وتطرق في كلمته الى انظمة الطوارىء الاستعمارية البريطانية والتي ما زالت نافذة المفعول في اسرائيل وتشكل وسيلة قانونية رئيسية للاضرار بحقوق المواطن الاساسية ومصدرا لتحديد حرية التنقل ، وانظمة الطوارىء ، والاعتقال بدون محاكمة والتشريد وغير ذلك .

وندد باستخدام هذه الانظمة في المناطق المحتلة ، حيث تستعمل هناك ايضا الاعتداء على حريات الانسان الاساسية ، وللاعتقالات الجماهيرية بدون محكمة وطرد الكثيرين من المواطنين العرب من وطنهم بعيدا عن بيوتهم وعائلاتهم خلافا للمواثيق الدولية والميثاق الدولي لحقوق الانسان . واكد عضوالكنيست طوبي ان مثل هذه الاعمال ، التي ادانتها المنظمة الدولية والراي العام العالمي ، تلحق ضررا خطيرا بقضية السلام وبالعلاقات بين الشعبين .

واشار في كلمته الى حقيقة ان وزير القضاء ذاته شابيرا ، ندد في السابع من شباط عام ١٩٤٦ بهذه الانظمة ، وقد عمل في حينه محاميا . ووصفها المحامي شابيرا ووزير القضاء اليوم بأن « لا مثيل لها في اي بلد متحضر . وحتى في المانيا النازية لم تكن هناك قوانين كهذه وانجرائم مايدنك (معسكر اعتقال اقامة النازيون وارتكبت فيها جرائم ابادة للمعتقلين من مختلف القوميات ـ الاتحاد) وغيرها كانت خلافا للقانون المدون» . واعتبرها شابيرا تدميرا للقضاء في البلاد .

وكشف توفيق طوبي حقيقة ما يسمى بضرورات الأمن التي « توجب » استخدام هذه الانظمة فبين ان وراءها تختفي اجراءات دوس الحقوق الاساسية وارهاب الشيوعيين وانصار السلام الاخرين ، الذين يناضلون بالطرق السياسية القانونية ضد سياسة الحرب والاحتلال الحكومية .

وبعد ان ذكر ، ان هذه الحكومة تزعم انها تناصر حرية الانسان وكرامته في كل قطر وقطر ، اما حقوق

ـ البقية على ص ٥ ـ

غريتشكو والسادات في احدى القواعد الجوية في مصر

وفد الشخصيات الاسرائيلية السبعة الى الاتحاد السوفييتي يزور لينينغراد

زار وفد الشخصيات الاسرائيلية في آخر يوم من مكوثه في منيسك اكبر مصنع للساعات في الاتحاد السوفييتي والمكان الذي استعمله النازيون ليكون « غيتو » اليهود في ايام احتلالهم المدينة . وفي المكان نصب تذكاري كتب عليه « هنا ذبح خمسة آلاف يهودي » .

وكانت زيارة الوفد في اليوم الثاني لذكرى قهر النازية .. وقد وضعت الاكاليل على قاعدة النصب .

واقيمت للوفد حفلة وداع قبيل مغادرته المدينة اشترك فيها شخصيات من اهالي المدينة والمنطقة ، منهم المثال ز. ازجور وعضو السوفييت الاعلى في جمهورية روسيا البيضاء ، ل. جورليك رئيس احدى الدوائر في مجلس الوزراء ، و ف. شواتسبرغ النائب الاول لرئيس لجنة التنظيم ، والطيارة ن. بوبوفا بطلة الاتحاد السوفييتي في الطيران في الحرب العالمية الثانية ، والعديد من رجال الفكر والعلم والفن والشعراء.

وابرز المتكلمون بشكل خاص ما يتمتع به الاهلون من مختلف القوميات من مساواة في جمهورية روسيا البيضاء وشجبوا حملة التحريض التي يقوم بها الغرب ضد الاتحاد السوفييتي والمزاعم عن ملاحقة الاهلين في روسيا البيضاء .

وجرى في الحفلة حديث حول الشرق الاوسط ، ووجه الحضور اسئلة الى الضيوف، وابدوا اهتمامهم بنضال القوى الدمقراطية الساعية الى السلام في اسرائيل . كما استفسروا عن الكيبوتس و « تحرير » المناطق ...

وتكلم في موضوع « التحرير » بطل الاتحاد السوفييتي فاينروف فقال انه يتلقى في يوم التحرير ـ النصر على النازية ـ رسائل من مختلف الاقطار التي حررها الجيش السوفييتي من براثن النازية .. وتساءل هل يتلقى رجال الجيش الاسرائيلي رسائل من هذا النوع من اهالي المناطق العربية التي احتلت ؟ .

وتحدث المثال ز. ازجور عن الامكانيات التي تتوفر الفنانين في الاتحاد السوفييتي .. وقال ان اليهود يحتلون مكانا محترما في جميع نواحي الحياة في الاتحاد السوفييتي .. وقال اننا لم ننس ادب شالوم عليخم غير اننا سعداء لاننا لا نشبه احدا من شخصياته في قصصه .

وابدى الحاضرون آراءهم حول قضية الشرق الاوسط واكدوا جميعا على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن .

الوفد في لينينغراد

وزار الوفد مدينة لينينغراد وقضى فيها اياما ثلاثة شاهد خلالها آثار المدينة . وفي اليوم الاخير جرت مقابلة بين الوفد

ـ البقية على ص ٥ ـ

مناضلة ...

قدمت مارسيه فلاونيك انذارا الى زوجها .. وجاء في انذارها انها ستكف عن القيام بأعمال البيت الا اذا دفع لها أجرا يتفق والاعمال التي تؤديها بالاضافة الى عطلة سنوية ، ويوم عمل من ثماني ساعات .

وليست مارسيه الوحيدة .. فالنساء الاميركيات يرفعن أصواتهن في المطالبة بحقوقهن عاليا ، ومستعدات لخوض المعركة ضد الازواج .. ولا سيما وان مارسيه اخضعت زوجها فصار يحضر الفراش في الامسيات ، ويعتني بالاطفال وصارت زوجته تتمتع بعطلة اسبوع في السنة . غير انها لم تكتف بذلك ، فكتبت مقالا في مجلة نسائية بعنوان : « اريد امرأة » قالت فيه : انني اريد امراة تقوم بالعناية بزوجي واولادي والبيت .. حتى يحس زوجي بالجهد الذي ابذله في البيت .. وان يحس الا اذا دفع الاجر لمراة اخرى .

واعتمدت مارسيه السيدة الاميركية في مقالها على بحث علمي قامت به احدى الجامعات اظهر ان معدل عمل ربة البيت هو ٩٩٫٦ ساعة في الاسبوع..



وهي تعمل عمل ١٢ رجلا يعملون في مهن مختلفة مثل العناية بالاطفال .. الطبخ .. غسل الصحون ، كي الملابس ، وشراء الحاجيات المنزلية وسياقة السيارة ، والعمل في الحديقة ، ورفء الثياب والخياطة ... والاسعاف الاولي .

هذا ما تقوله اميركية .. فما قول المراة العربية .

هل مات البابا بيوس الحادي عشر مسموما ؟

توفي في باريس في ٢١ شباط الماضي آجن ستران وهو رجل من كبار رجال الكهنوت الكاثوليكي في فرنسا ، وسبق ان كان من كبار مساعدي البابا بيوس الحادي عشر .

وقد نشرت مجلة «باري ماتس» قبل ايام ان الكاهن المذكور ترك وثائق هامة في تاريخ الفاتيكان والكنيسة .. منها ان البابا المذكور لقي حتفه بحقنه مسمومة حقنه بها سلفه ابو عشيقة موسوليني ـ الدكتور بتاشي ـ بناء على امر من الدكتاتور الفاشستي .

وكان ذلك في سنة ١٩٣٩ عندما علم موسوليني ان البابا بيوس الحادي عشر يعد رسالة في استنكار نظام موسوليني الفاشي ، وسيلقيها على الرعية الكاثوليكية .

واحتاج البابا ـ وكان مريضا ـ الى حقنة من الحقن التي كان يستعملها عادة ، فارسل اليه الدوتشي ابا عشيقته الطبيب .. ليحقنه وكانت الحقنة مسمومة .

يريد الرجوع الى اليهودية

تقدم كاهن كاثوليكي في الدير الدومينيكاني في القدس ، الى المحافل الدينية اليهودية ، يطلب اعادته الى احضان اليهودية .

واسم الكاهن رولاند راينهولد ، يبلغ الستين من عمره .. ويقول انه ولد في المانيا لابوين يهوديين . ولدى نشوب الحرب العالمية الثانية نزح الى فرنسا وتنصر وانضم الى سلك كهنوتي .. ودرس اللاهوت في مدرسة اكليريكية ، وفي سنة ١٩٥٢ اصبح كاهنا في الدير .

ويقول الكاهن المذكور انه منذ ثلاث سنوات بدا يدرس العبرية ، وتخصص لعمل دليل للآثار ، وصار يحس انه يجب ان يعود الى احضان الدين اليهودي ... بعد ٣٣ سنة في خدمة السيد المسيح ..

هوة كبيرة تفصل بين الحكومة و العمـــال

بقلـم : يشوعـا ايرغـه

يشكل اضراب عمال الصيانة فى شركة « ال ـ عال » وكذلك عمال الورش وموظفي الشركة تضامنا معهم ضـد اجراءات الحكومة والشركة المعادية للعمال ، يشكل هذا برهانا آخر على وجود تناقض سحيق بين مصالح العمال من جهة والمشغلين وسياسة الحكومة من جهة اخرى . ان هـذا النضال سيشتد وستنضم اليه بين الفينة والفينة فئـات عمالية اخرى .

ان اعمال الحكومة الاخيرة تظهر انها لـن تكتفي فقط بالاجراءات القانونية الرجعية لمحكمة العمل ، تغريمات وانظمة طوارىء ، وانما ستستخدم الجيش لكسر الاضرابات ، كما اقترحت ذلك اوساط مختلفة ، وحتى انها سترسل عمـالا مضربين الى السجون دفاعا عن حقوقهم . الا انه على الرغم من كل هذا فان سياسة الحكومة والمشغلـين ستفشل لانهـا تتناقض كليا ومصالح العاملين ومعظم الجماهير الشعبية .

فى سبيل ماذا يناضل العمـال ؟

لقد استغلت الحكومة ورجال الاعمال كل أبواق الدعاية لتشويه سمعة عمال الصيانة ، ولم يرتدعوا عن نشر الاكاذيب والتلفيقات ضد العمال لاظهارهم بمظهر مدمري الاقتصـاد ومثبطي عزائم اسرائيل ، وان هدفهم الوحيد الاسـاءة لاسرائيل ولتطورها ولعلاقاتها مع العالم الخارجي . وظهرت عناوين الصحف بشكل صارخ : العمال يطلبون زيادة اجور تصل الى مئة بالمئة . ولكن ما هي حقيقة اجور عمال الصيانة؟ لقد اضطرت صحيفة « دافار » فى ١١ـ٤ـ٧٢ الى الاعتراف بأن كثيرين من بين عمال الصيانة ، من ذوي المهن المتـازة ، يحصلون على اجرة شهرية تبلغ ٧١٥ ليرة . وقد ذكر احـد اعضاء اللجنة ان اجرته الشهرية الصافية تصـل الى ٦٠٠ ليرة . صحيح ان الاجرة غير الصافية هي اكثر من هذا خاصة وان عمال الصيانة مستغلون بشكل سافر ، وبالاضافـة الى عمل ٢٠٠ ساعة شهريا ، يرغمون على العمل ١٤٠ الى ١٦٠ ساعة اضافية واكثر كل شهر ، وعلى الاقل يومي سبـت شهريا وفى الاعياد . اي انهم يعملون كل شهر شهرين تقريبا . وينجز العمال هذا العمل المرهق والمنهك للقـوى والـذي يحرمهم من العيش اللائق مع عائلاتهم ، مرغمين لسببين :

اولا : ضرورة انجاز العمل حتى تتمكن الطائـرات من الاقلاع . وثانيا : لان اجرتهم لا تمكنهم من اعالة عائلاتهـم بصورة لائقة . ولهذا فان زعم الحكومة وشركة « ال ـ عال » حول اجور العمال العالية ليس الا كذبا . فأجرة ١٠٠٠ الى ٢٠٠٠ ليرة هي لقاء عمل ١٤ ساعة يوميا وليس لقاء ٨ ساعات عمل . فى الواقع ان العمال مستعدون ان يوقعوا على اتفاقية اجور مع الشركة لثلاث سنين على اساس لائحة الاجور التي نشرتها .

الحكومـة ضـد العمـال

لقد سبب الاضراب بلا شك خيبة امل جمهور كبـير فى اسرائيل ، وقد راى كيف عملت حكومـة غولدا بمختلف الوسائل وبمباركة حزب « جاحال » لكسر الاضراب . لقـد تجاهلت الادارة تطبيق الاتفاقات السابقة ورفضت كليـا الجلوس الى العمال والتفاوض معهم . وقـد وقفت تحت تصرف الادارة محكمة نزاعات العمل ، التي أمرت العمـال بالعودة فورا الى أعمالهم وفرضت غرامات على اعضاء لجنة العمال ، بلغت خلال يومين ٢٣٦ الف ليرة . فاذا كان هنـاك من اوهم نفسه واعتقد ان محاكم نزاعات العمل أقيمـت لخدمة العمال ، فقد اصابته خيبة امل مريرة . لقد ثبت مرة اخرى ان محاكم نزاعات العمل هي جهاز اضافي فى يـد الحكومة ، مثل الشرطة والسجـون ، التي من واجبهـا : المحافظة على نظام الاستغلال ، يستطيع فيه المشغلون جمع الملايين . ولهذا الهدف سنت قوانين الطوارىء وانظمـة الاقامة الجبرية وقانون تهدئة الاضرابات ، والقانون الذي سن مؤخرا لحظر الاضرابات . وفعلا استخدمت الحكومة هـذه القوانين الارهابية ضد مضربي « ال ـ عال » . واذا فشلت هذه الاجراءات فذلك بفضل نضال عمـال « ال ـ عال » الجريء ، وبفضل اضرابات التضامن معهم ، وبفضل التأييد الكبير الذي كنه لهم معظم العمال .

مـن هم المخلصـون فى اسرائيـل ؟

عمال البريد ، الذين ينجزون اعمالا صعبة وأجرتهـم زهيدة ، وصفوا قبل مدة ما بمخالفي انظمة العمل وانهـم يتصرفون على اهوائهم . موظفو المستشفيـات الحكوميـة وعددهم ٦ آلاف موظف ، الذين اضربوا ضد اجرة الجـوع اتهموا بالتخلي عن المرضى . المرضات ـ عددهم ١١ الـف ممرضة ـ وموظفو « اشعة رنتجن » وصفوا بأنهم يخالفـون القانون والنظام ، ويعرضون حياة الانسان للخطر ويخالفون طاعة الهستدروت . ١٥٠٠ من عمال « اوتو كارز » ، «تيل» و « ليلاند » الذين عملوا عشرين سنة وضحـوا فى سبيل مصانعهم ولا يوافقون الآن على قذفهم من العمل وكأنهم وعاء فرغوا منه ، اتهموا بعدم المسؤولية . عمال مصانع النسيج الذين اضربوا وتظاهروا ، عمال الموانىء الذين قاوموا تعسف سلطة لاسكوف فى الموانىء ، وعمال « ال عال » ، كل اولئك غير مخلصين للدولة وللشعب ويساعدون اعدائهما كما تزعم الدعاية الكاذبة . والآن « الفهود » ، الذين يكافحون الفقر والاضطهاد ، الصقت بهم صفة المجرمين . وتشمل المـرارة والمقاومة معظم جمهور العاملين ، وقد عبر عن ذلك اجتماع لجان منطقة « جوش دان » قبل عدة اشهر فى بيت اللجنـة التنفيذية . ويطرح السؤال البسيط ـ من هم اذن المخلصون للدولة ، للحكومة ولسياستها ؟ يظل فقط اصحاب المصانع والمقاولون ومضاربو الاراضي والبنوك ومن على شاكلتهم ، ممن تورطوا بمختلف اعمال الفساد وسرقة ملايين الليرات .

هذه الاوساط التي تشكل ٢٠٪ من الجمهور ويلتهمون اكثر من ٥٠٪ من الدخل القومي ، الذي هو نتاج عمل العامل الصعب فى اسرائيل ، اولئك هم حراس القانون والنظام فى اسرائيل ، حراس القوانين ، التي سنت لخدمتهم .

مـا هي مطالب العاملين ؟

لا حاجة للدخول بالتفصيل الى مطالب المضربين من عمال الصيانة فى « ال عال » او عمال النسيج و « اوتو كارز » والمرضات والاطباء او عمال الصناعة والزراعة . ان مطلبهم واحد : العيش بكرامة من عملهم . فالغلاء فاحش والجدول المزور عن سبق اصرار والضرائب الحكومية والبلديـات والنقابات كلها تلتهم على الاقل ٤٠٪ من الاجرة فلا تمكنهم من العيش بكرامة . لعمال اسرائيل الحق ان يعملوا ٨ ساعات يوميا وبأجرة تضمن لهم ولعائلاتهم عيشا لائقا بدون ايـة حاجة لساعات عمل اضافية ، كما يحق للمستأجرين واسكان الاحياء الفقيرة والازواج الشبان الحصول على سكن بسعر معقول .



لقد وضع اضراب « ال عال » فى موضع السخرية كل اعضاء الكنيست من « التجمع » وحزب «جاحال» والمتدينين واذنابهم ، الذين رفعوا اصابعهم بسرور للتصويت الى جانب قانون حظر الاضرابات . فلم يجف الحبر على الورق بعـد ، وها قد اثبت العمال ان انظمة العمل لا تحددها القوانين ولا الشرطة ولا الغرامات بل النضال الطبقي ـ بحيث يقف العمال فى جانب من المتاريس ـ ويقف فى الجانب الثاني منهـا المشغلون والحكومة التي تؤيدهم . لا يمكن تحسين ظروف عمل العاملين ولا مستوى حياتهم بدون اجراء تغيير جذري فى سياسة الحكومة المعادية للعمال وغير الوطنية ، وبدون وضع حد لارباح الفئات الطفيلية التي تبلغ المليارات . لا يمكن تغيير الوضع بدون وضع حد لسياسة الحرب والاحتلال التى تقود الى انعدام السلام والثقة بالغد ، والي التضخم المالي وتدمير الاقتصاد الاسرائيلي وزيادة الاستقطاب الاجتماعي .

الى جانب من تقف قيادة الهستدروت ؟

فى اسرائيل يتقنون كيفية تجميد الاجور وغبن العاملين ولكنهم لا يعرفون كيف يوضع حد للربح الفاحش وللجم الغلاء. العامل مغبون ـ وعليه ان يأخذ مصيره بيديه ، هذه الامور قالها ، ليس من مدة بعيدة ، سكرتير عام الهستدروت بن اهرون . ونحن نقر : ان عمالا كثيرين فى ضائقتهم ارادوا ان يصدقوا ، ان شخصا يدافع عن العامل وعن حقوقه يقف فى نهاية الامر فى قيادة الهستدروت . ولكن التصريحات الجميلة وحدها لا تكفي . وقد سببت اعمال الهستدروت اليومية خيبة امل كبيرة . فكلما نهض جمهور العاملين وانتظم واخذ مصيره بيديه ، رأينا بن اهرون يضم صوته الى اصـوات المنددين بجمهور العاملين ويعلن انه (اي جمهور العاملين) يفسخ الهستدروت وان اضرابه غير قانوني . هكذا تصرف بن اهرون مع مضربي المستشفيات ، عمال النسيج ، واخيرا ضد مضربي « ال عال » . والحقيقة ان سكرتير الهستدروت على الرغم من تصريحاته الجميلة ضد التشريع المعادي للعمال، يؤازر قانون حظر الاضرابات . وجريدة « دافار » ، التي تمون من رسوم اعضاء الهستدروت ، تضم صوتها الى جوقـة الغربان التي ترى فى نضال العمال كارثة لدولة اسرائيل ، وليس فى سياسة الحكومة المعادية للعمال . وان اقـوال سكرتير نقابة الموظفين ي. برطل ، الذي استعمل لهجة شديدة جدا ضد مضربي « ال عال » ، تبرهن انه واصدقاءه بعيدون جدا عن تمثيل مصالح موظفي « ال عال » او الموظفين الاخرين.

ان هذا الوضع ، الذي تقف فيه قيادة الهستدروت دائما الى جانب المشغلين والحكومة ، لم يعـد يحتمل . ويخطىء قادة « التجمع » فى الهستدروت اذا اعتقدوا ان بامكانهم اسكات افواه العمال بزيادة الاجـرة بنسبة ٣٪ وبعلاوة غلاء مزيفة وناقصة تمنح فى وقت متأخر جدا ، فى الوقت الذي ترتفع فيه الاسعار بشكل مخيف . ان تصرف اكثرية قادة الهستدروت يزعزع كليا ثقـة العاملين فى الهستدروت ويعرض مجرد كيانها الخطر . وهم المسؤولون عن تمهيد الارض المريحة للفاشية فى اسرائيل ، فى حين يعلن ممثلو اليمين بصراحة ، ان هذه الاجراءات ضد العاملين لا تكفي ويجب اتخاذ اجراءات اشد . وهذا ما حدث اثنـاء اضراب « ال عال » .

ان قضية الساعة الان بالنسبة للهستدروت : الوقوف الى جانب العاملين والى جانب كفاحهم العادل ، لاجل الحفاظ على الهستدروت كمنظمة عمالية ولرد الهجوم الفاشي ، فالوقت ليس متأخرا بعد .

مـا العمـل ؟

ان المعركة التي تفرضها الحكومة على العاملين صعبة وتهدد بانتزاع حقوقهم وتصفية التنظيم النقابي وتحويله الى مكتب آخر للحكومة . ولكن احتمالات خروج العمال منتصرين فى هذه المعركة قوية . وهذا يعتمد على معرفتهم للتنظيم ورص صفوفهم فى الكفاح .

فاذا انفجر اضراب فى احد فروع الاقتصـاد على المضربين ان يتوجهوا الى العاملين فى فروعهم وفى فروع أخرى التضامن معهم . وهي حقيقة اليوم ان ادارة الشركة والحكومة فشلتا فى اضراب «ال عال» بفضل تضامن بقية عمال الشركة.

ـ البقية على ص ٥ ـ

من قضايا الاسكان و التعليم بالنسبة لسكان حيفا العرب

بقلـم : زاهي كركبي

لا شك فى ان قضايا السكن والتعليم هي اكثر القضايـا التي تواجه السكان العرب فى حيفـا . وقـد زادت هاتان القضيتان خطـورة وتعقيدا لعدم معالجتهما كليـا من قبل السلطات المسئولة ، او فى معالجتهما بشكل جزئي لا «يسمن ولا يغني من جوع» .

قضية السكن

تزايد عدد السكان العـرب فى حيفا بسرعـة ولا سيما فى السنوات الاخيرة . وهناك من يقدر بأن عددهم قد وصل الى ٢٠ الف نسمة . وبينما كان السكان العرب محصورين فى احياء وادي النسناس وعباس والكبابير فى السنـوات الاولى التي تلت قيام الدولة ، فانهـم اليوم منتشرون فى مختلـف احياء المدينة ، وأصبحـت هناك تركزات لهم فى احيـاء عديدة اخرى كالحليصـة ومحطة الكرمل ووادي الجمال وكفار سمـير وبوابة الديـر والالمانيـة الخ .. بينما زاد عددهم زيادة كبيرة فى الاحيـاء القديمـة اي وادي النسناس وعباس والكبابير .

وقد اضطر الكثيرون سعيا وراء السكن ، الى السكـن فى دور قديمة متداعية ، لا تؤمن لهم سكنا انسانيا . وهكـذا سكن المئات من العرب فى حي الحليصة ، الـذي يتكون مـن بيوت قديمة خربة ، والمحروم من مختلف الخدمات المقبولـة كالمجاري وجمع النفايـات والطرق وانارتهـا فى الليـل الخ .. وسكن الكثيرون ايضا فى حي شمن فى ظروف اصعب واسوأ ، فى براكيات من التنك والخشب .

وخلال ٢٤ عاما ، لم تفكـر السلطات المسئولة فى بلديـة حيفا ووزارة الاسكان فى وضع اية مشاريع سكنية للتخفيف من ازمة السكن عند السكـان العرب فى المدينة ، او لتمكـين اولئك الذين يسكنون بيوتـا متداعية من استبدالها ببيوت اقـل ما يقال عنها انهـا انسانية . كل ذلـك جرى فى الوقت الـذي وضعت فيـه مشاريع سكنية بالنسبـة لسكان وادي الصليب وغيرهم، او بالنسبة للازواج الشبان . وهذا بالطبع وجه من وجـوه سياسة التمييز تجاه السكان العرب .

حي الحليصـة

لقد تجاهلت بلدية حيفـا حي الحليصة خلال سنـوات طويلة ، ورفضت ان تقـدم لسكانه الخدمات الاولية التي تقـدم لسكـان كل حي فى المدينة ، كجمع النفايـات وتنظيم المجاري والطرقـات والانارة الخ ..

وعندما بدأت شركـات البناء توجه انظارها الشرهـة تجاه هذه المنطقة ، لهدمهـا واقامة شيكونات عليها ، خفت بلدية حيفا الى مساعدتهـا فى الضغـط على السكـان وارهابهم ، ليقبلوا بالتعويضات الزهيدة التي عرضت عليهم ، والتي لا تكفي ابدا لتأمـين مسكن آخر . ومن وسائـل الضغط على السكان ، ارسال انذارات للعديدين منهم ، من بلديـة حيفا ، بالحجز ، دون تفصيـل المطلوب منهـم للبلدية . وهكـذا استطاعـت هذه الشركات وبلدية حيفـا ان ترحل الكثيرين من الحي مقابل تعويضات لا تتجـاوز بضع آلاف من الليـرات . صحيح انها تقـدم قرضـا طويل الامد لمن يوافق عـلى الرحيل بمبلغ ٥ آلاف ليرة ، الا ان هذا لا يغير الحقيقة بـأن ما يحصلون عليه لا يكفي ابدا فى الظروف القائمة لتأمـين مسكن آخر ، ويضطـر هؤلاء السكان الى استدانة مبالـغ ضخمة سيرهقهم تسديدها فى المستقبل .

ان طلب سكان الحليصـة العدل هو تحقيق المبدأ الـذي اتبع فى اماكن عديدة فى الماضي « بيت مقابل بيت » .



بعض الاكواخ التي يعيش فيها عدد من سكان الحليصة فى حيفا

سكان حي شمن سابقـا

كما ذكرت سكن حي شمن العشرات من العائلات العربية فى اوضاع صعبة جـدا . وعشية حرب حزيران ١٩٦٧ ، وبحجة الامن اياه ، قـامت السلطات بطرد هؤلاء السكان من منازلهم ، دون تأمين سكن بديل لهم . وقد اضطر البعض الى السكن فى الكهوف فى وادي روشميا ، او فى الحليصـة فى بيوت خربة هنا وهناك . ومن هؤلاء عائلة عربية كبيرة سكنت فى سفح الجبل فى بيت قديـم قرب جسـر شل . وقـد انهدمت احدى غرف هـذا البيت على ساكنيه قبل شهر ونصف ، فجـرح الاخـوة الاربعة الذين كانوا نائمون فى الغرفة ، وتوفي اصغرهـم وعمره عامان ونصف متـأثرا بجراحه .

ولا تستطيع بلدية حيفا ان تتهرب من مسئوليتها فى هذه الحادثة المروعة . فسياسـة تجاهل قضايا السكن القائمـة لدى السكان العرب التي تتبعها ادارة البلدية ، هي التي ادت الى بقاء عائلات عربية عديدة فى بيوت متداعية ، واذا لم تضع بلدية حيفا مشاريع اسكـان لامثال هذه العائلات فلا يوجد هناك اية ضمانة بعدم تكـرار امثـال هذه الكـوارث فى المستقبل .

الازدحـام والازواج الشباب

بلغ ازدحام السكـان فى وادي النسناس حدا كبيرا ، فعدم وجـود منازل للازواج الشباب ، وللعائلات التي تفد من خارج المدينـة ، يؤدي باستمرار الى زيـادة الازدحام فى حي وادي النسناس .

لقد وصلت مفتاحيات دور السكن ، درجة عالية جـدا ، حتى فى بيـوت قديمـة .

ويواجه هذه المشكلة الشبـاب الذين ينوون الزواج ، والذين لا يملكـون المال الكـافي « لشراء » بيت للسكن .

اننا نسمع كثيرا عن مشاريع اسكان الازواج الشبـاب فى البلاد بما فى ذلك حيفـا ، ولكننا لم نسمع قط عـن اشراك الشباب العرب فى حيفا فى مثل هذه المشاريع .

اما بالنسبـة لقضيـة الازدحـام والنقـص فى دور السكن فان حلها يكون بقيـام بلدية حيفا ووزارة الاسكـان ببناء الدور السكنية للسكـان العرب فى الاحيـاء التـي يسكنونها .

قضايا التعليم

ولا تقل قضية التعليم حدة عن قضية السكن . فعـدد كبير من التلاميذ العـرب (حوالي ١٠٠٠ طالـب) يدرسون فى مدارس اهليـة . ويدفع الاهالي المبالغ الكبـيرة اقساطا مدرسية مقابل تعليم اولادهم فى هذه المـدارس . وقد رفضت وزارة المعارف كل الطلبات التي وجهـت لها مـن اولياء امور الطلاب ، بتقديـم مساعدات مالية جدية لهـذه المدارس للتخفيف من عـبء الاقساط المدرسية ، الملقـاة على كاهلهم . وحجـة وزارة المعـارف ان هذه مـدارس « طائفية » ، متجاهلة ان هذه المدارس تقوم بتنفيذ قانـون التعليم الالزامي المجـاني فى البلاد .

اما بالنسبة للمـدارس الرسمية فهناك مدرستـان فى وادي النسناس « الاخـوة » و « النـور » ، وثالثـة فى الكبابير حتى الصف السادس . ويضطر التلاميذ الى القـدوم يوميا الى مدرستي « الاخوة » و « النور » ، من احياء محطة الكرمل ووادي الجمال وكفـار سمير الخ .. متحملين قيظ الصيف وبرد الشتاء واخطار السيارات فى ذهابهم وايابهم .

ان هناك من التلاميـذ فى غربي حيفا ، ما يكفي لاقامـة مدرسة ابتدائية كاملـة . ومطلب السكان اقامة مدرسة كهذه ، حتى لا يضطر اولادهم الـى السفـر الى وادي النسناس .

التعليم الاعدادي

هذا واعلن المسئولون عـن التعليم عن العزم على اقامـة القسم الاعـدادي التلاميـذ العرب فى حيفا فى العـام الدراسي القـادم (المقصـود الصف السابـع والثامـن والتاسع) . وستستخـدم بناية مدرسة « المركز » حاليا الكائنة فى شارع صهيون لهذا الغرض .

وقـد خطط المسئولون هـذا المشروع لاستيعـاب تلاميـذ المـدارس الرسمية فقط « الاخـوة »

ـ البقية على ص ٥ ـ



مناظر من احتفالات النصر على النازية التي جرت يوم السبت الماضي فى غابة الجيش الاحمر

الشهداء الأبطال يتكلمون

رسائل رائعة كتبت بين الحياة والموت

لم يكتب هذه السطور كتّاب محترفون . فقد ظهرت على وريقات واهية كتعبير عن الامل الوحيد بأن يسمعها الاهل والاقرباء في هذا العالم الهائل والمأساوي آنذاك . وحبّر هذه السطور أناس لم يؤمنوا بالخلود ، ولكنهم كانوا يعرفون ان الحياة لن تنتهي بموتهم . وكانوا يحبـــون الارض وألوان السماء وقهقهة الاطفال والكلمات الطيبة وكانوا يحبون اعظم وأروع بلد بالنسبة لهم ، ذلك البلد الذي قامت على ارضه حياة تليق بالانسان .

ولم يكن الموت قسمة ونصيبا ولا خلاصا لهم ولكنهم لم يستطيعوا القبول بحياة العبودية فالفاشية عبودية .. وقد استشهدوا في المعركة ضدها .

لقد كتبوا هذه السطور في الساعات ، بل والدقائق ، الاخيرة من حياتهم .. فكم من الانسانية والطيبة والرقـــة والحنان في هذه السطور ، وكم فيها من الشجاعة والبسالة .

* * *

رسالة ـ وصية ليونيد سيلين وتذكرتـه الى ذويــــه

احييكم يا احبائي !

أحييكم مع انني لن اكون في عداد الاحيـــــاء عندما ستقرأون رسالتي هذه .

ولكنني اعانقكم عبر الموت وعبر العدم ، واقبلكم يـــا احبائي لا كشبح ، بل كانسان هو ابوكم الحي الحبيب .

يا ولديّ ويا آنيا ! لا تظنوا بأني توجهت الى هـــذه الحرب الفظيعة بسبب رغبة في اظهار الشجاعة .

فأنا كنت اعرف بأني ذاهب الى الموت المحتم تقريبا . انني أحب الحياة اكثر من اي شيء ، ولكنني احبكم يا آنيــا ويا ولديّ اكثر من الحياة .

ولاني اعرف فظاعة الاهانات التي تنتظركم لو انتصر هتلر ، ولاني اعرف كيف ستتعذبان وكيف ستهان أمكما . ولاني اعرف كيف ستجف عروق امكما وكيف ستتحولان الى هيكلين عظميين صغيرين ، كان عليّ ، أنا المحب لكم ، ان اترككم واذهب الى الحرب .

لقد توجهت الى الحرب ، اي الى الموت ، من اجـل حياتكم .

وهذه ليست مجرد كلمات رائعة أبدا . فهي بالنسبة لي الآن كلمات ممزوجة باللحم والدم ، بلحمي ودمي .

يا آنوشكا ، يا حبيبتي ! انني اعرف بأن الامر سيكون اثقل عليك ، انني اعرف ذلك . ولكنني توجهت الى لهيب النيران لكي تكوني انت في امـان . . .

يا ليونيا ! انت ابني الكبير وخليفتي .

اسمك ليونيا كأسمي .

وذلك يعني بأنك انت ـ انا عندما لن اكون بين الاحياء .

ان أمنا الرائعة الطيبة عانت الكثير في هذه الحياة ، وكانت تحلم كثيرا بالحياة الهادئة الناعمة ، ولكنه لم يقدر لها ان تجد ذلك معي . فلتمنحها السعادة انت .

ولتر فيك افضل صديق ومعين .

لقد مت كما يليق بالرجل الذي يدافع عن اطفالـــه وزوجته وداره وارضه .

فعش انت كما عاش ومات ابوك .

وتذكر ان ماما هي افضل صديق لي .

فتشاور مع أمك دائما ، وفي كل شأن ، ولا تخف عنها شيئا ، وشاطرها في كل شيء ، في كل شيء .

وكلمتي الاخيرة اليك : تذكر ماما ، واهتم بماما ، اهتم بها طوال حياتك يا ليونيا سيلين . احب امك واطعها في كل شيء .

وداعا يا ليونيا سيلين ، وداعا يا ابني الكبير وخليفتي وحبيبي ، وداعا ولا تنسني !

يا غينيا ! ابني الاصغر ومعيني !

انني اتركك صغيرا جدا . فأنت لن تتذكر حتى وجه وصوت ابيك . ولكن اخاك الاكبر ، ابني الاكبر وخليفتي ليونيا سيلين ، سيحدثك كيف عاش ابوك وكيف احبكم ، وسيحدثك عن ابيك الحنون . كما ستحدثك ماما كيف عاش ابوك وعمل وناضل من اجل حياة افضل .

كل ما كتبته لاخيك الاكبر يخصك ايضا . فاستمع الى نصائح ليونيا سيلين وماما ، وعندها ستصبح انسانا طيبــا نزيها وشجاعا ، وأنا واثق من ذلك .

يا ولديّ ليونيا وغينيا !

تذكرا : ان الفاشية عموما ، والالمانية خصوصا ، هي جذام فتاك مرعب ، وهي طاعون بني يتهدد البشرية بأسرها . .

فلتدق قبضات قلب ابيكما وليدق رفاته في فؤاديكما الصغيرين ، وليرتعب آخر فاشي مسلح من الثأر الصارم الذي ستأخذان به يا طفلي !

حبيبتي انوشكا ! وداعــا .

يا حبيبتي وقرة عيني ! ربي طفلي بحيث افخر بهما حتى في الموت والعدم وبحيث أسر لولدي القويين الشجاعين المتهجين ، والمنتقمين من الاعداء ، والطيبين الشفوقين على لناس .

ولتتمتعوا بالسعادة والصحة والحياة .

وداعا ، اقبلكم واعانقكم المرة الاخيرة . اقبلك واعانقك انت يا غينيتشكا وانت يا ليونتشا وانت يا انوتشكا ، وداعا ! واسلموا لابيكم المخلص لكم دائما وابدا .

٣٠ اغسطس ١٩٤١ . **ليونيا سيلين الاب**

تذكـــــرة

اعزائي واحبائي زوجتي آنيا وولديّ ليونيا وغينادي !

اقبلكم واعانقكم المرة الاخيرة ، ستعدمني القيـــادة الالمانية رميا بالرصاص هذا اليوم .

يا ولديّ ! ترعرعا وانتقما لي من الفاشيين جميعا شر انتقام .. اقبلكم واوصيكم بالحقد المقدس على العدو اللعين الدنيء وبمقاتلته حتى يمحى آخر فاشي . لقد عشت بشرف وقاتلت بشرف ومت بشرف .

انني اموت من اجل الوطن ومن اجل حزبنا ومن اجل الشعب الروسي والاوكراني والبيلوروسي والشعوب العظيمة الاخرى في وطننا ، ومن اجلكم انتم !

فأحبوا الوطن كما احببته ، وناضلوا من اجله كمــــا ناضلت ، وموتوا من اجله اذا اقتضى الامر كما مت انا .

يا حبيبيّ ، كونا مواطنين سوفيتيين نزيهين ، وتربيا بروح البلشفية . وداعا يا انيا ! وداعا يا ليونيا ويا غينادي !

ليحيا الوطن !

اقبلكم .

٧ مارس ١٩٤٢ **الزوج والاب المخلص لكم**

* * *

رسالة البنت سوسانينا (١٥ عاما) من الاشغال الشاقة الفاشية ١٢ مارس ، ليوزنو ، ١٩٤٣

عزيزي وابي الطيب القلب !

اكتب اليك رسالة من الاسر الالماني . وعندما ستقـرأ هذه الرسالة ، يا ابي ، لن أكون بين الاحياء . وارجوك يـــا والدي ان تنتقم من مصاصي الدماء الالمان . وهذه هي وصية ابنتك المحتضرة .

اكتب لك بضع كلمات عن امي . عندما ستعود لا تبحث عن ماما . فقد اعدمها الالمان رميا بالرصـــاص وعندمـــا استجوبوها عنك ضربها ضابط بسوط على الوجه . فنفـــد صبر ماما وقالت له كلماتها الاخيرة بكل اعتـزاز : « لـــن تخيفوني بالضرب . وانا واثقة من ان زوجي سيعود ويطردكم من هنا ايها الغزاة الحقراء » واطلق الضابط الرصاص علـى ماما في فمها . .

حبيبي بابا ، حل اليوم عيد ميلادي الخـامس عشر . ولو رأيتني الان لما عرفتني انا ابنتك . فقد صرت نحيلة جدا ، وغاصت عيناي في محجريهما ، وقصوا ضفائري من الاصل . واصبحت يداي معروقتين تشبهان عصا المدراة . وعندمــا اسعل ابصق دما ، فقد عذبوني حتى مرضت رئتاي .

أجل ، يا بابا ، انا عبدة عند بارون الماني ، حيث اعمل غسالة عند الالماني شارلين ، اغسل البياضات وانظـــف الارضية والعمل كثير جدا ، ولكنني اقتات مرتين فقـــط في اليوم داخل الزريبة مع « روزا » و « كلارا » خنزيرتي السيد البارون . فقد امر بذلك هو ، وقال : « كان الروس وسيظلون خنازير » . وانا اخشى « كلارا » كثيرا ، فهي خنزيرة كبيرة جشعة ، وكادت تلتهم اصبعي مرة عندما ذهبت الى المعلف لاحضار البطاطا .

وانا اعيش في سقيفة الحطب ، فدخول الغرفة ممنـوع علي . ومرة اعطتني الخادمة البولونية يوزيفا قطعة من الخبز ولكن ربة البيت رأتها فأشبعت يوزيفا ضربا مبرحا بالسـوط على الراس والظهر .

وهربت من اصحاب البيت مرتين ، ولكن البواب عثـر علي في الحالتين ، وعندها مزق البارون نفسه بدلتي وضربني بقدمه حتى اغمي علي . وبعد ذلك سكبوا علي سطلا من المـاء والقوا بي في القبو .

وعلمت اليوم بنبأ جديد ، فقد قالت يوزيفا ان الاسياد سيسافرون الى المانيا مع عدد كبير من الاسيرات والاسرى من منطقة فيتيبسك . وسيأخذونني معهم ايضا . كلا ، انني لن اسافر الى المانيا اللعينة هذه . فمن الافضل ان اموت علـى ارض الوطن من ان تدوسني الاقدام على الارض الالمانيـــة اللعينة . ولا يخلصني من الضرب المبرح القاسي غير الموت .

لا اريد ان اتعذب اكثر من ذلك عبدة لدى الالمان القساة واوصيك يا بابا بأن تنتقم لامي ولي ، وداعا يا بابـــا الطيب القلب ، انا ذاهبة لاموت .

كاتيا سوسانينا ابنتك

قلبي يؤمن بأن الرسالة ستصل .

* * *

رسالة بوركانيوك الى زوجتـه وابنته بودابست ، السجـن في ٣ـ١٠ـ١٩٤٢

عزيزتي وحبيبتي تسيكو ، ابنتي العزيزة اوليتشكا !

لم يمر يوم ولا ساعة الا وفكرت فيكما . وانا اتحـرق شوقا للعودة اليكما ومتابعة حياتنا العائلية الرائعة . ولكـن ذلك لم يكن مقدرا لي ... فقد حكمت علي المحكمة العسكرية بالموت واكتب اليكما هذه السطور قبيل الاعـــدام ببضـع دقائق . انا بصحة جيدة ، وكلي طاقة وحيوية ، ورغبة حرّى في الحياة . ولكن لا خلاص لي . فأنا مضطر ان امـــوت . ولكنني اواجه الموت بشجاعة وبسالة كما يليق بأمثالي . لقد عشت ٤١ عاما كرست ٢٠ منها لقضية الشعب الفقير . وكنت طوال حياتي مناضلا نزيها مخلصا ومثابرا دون اية مطامـــع شخصية . ولم اخن ضميري ابدا . وها انا اموت بنفس هذه الخصال ، وذلك لاني اعرف قضيتنا عادلة وان النصر لنا ، وسوف لن ينساني الشعب عندما تحين اوقـــات افضل ، وسوف يعرض التاريخ في حين ما حقيقة شخصي المتواضع . انني اموت لاحيا .

زوجتي الحبيبة ، شكرا لك على الفترة الرائعة التي عشتها معك . فلقد كنت زوجة طيبة ورفيقة ممتازة . اريد لك ان تتزوجي وتكوني بنفس هذه السجايا مع الزوج الجديد واريد أن تربي جيدا ابنتنا الحبيبة اوليتشكا وتخلقي منها انسانــا حقيقيا ووريثة كريمة لابيها .

ابنتي الحبيبة اوليتشكا ، كنت في تمام العام الاول من العمر عندما فرقت بيننا الحرب الظالمة . لقد كنـت سلواي وكنت حياتي . والان حيث اسير لملاقاة الموت يتقطــر قلبي دما حالما اتذكر بأني لن اراك بعد الان .. ارجو لك ان تكوني سعيدة في المستقبل . واطيعي ماما وكوني طيبــة عادلـــة ، وتعلمي جيدا واشغلي مكانتك بين الناس ، ولا تنسي ابدا ان اباك استشهد على المشنقة من اجل قضية الشعب .

وداعا ، يا عزيزتي .

* * *

وصيــة النقيب غافريل ماسلوفسكي (من حماة لينينغراد) الى ابنـه ، ٤ ينـاير ١٩٤٤

وهكذا ، يا ابني الحبيب ، لن نرى بعضنا البعض بعد الان ، فقبل ساعة كلفت بمهمة لن اعود حيا بعد تنفيذها . فلا ترتعب من ذلك ، يا بني ، ولا تغتم ، بل افخـــر بنفس الفخر الذي يتوجه به ابوك الى الموت ، سأبذل جهـــدي لكي تصلك هذه الرسالة ، اما انت فكن حذرا ولا ترعب جدتك .

ان الخطر يتهدد مدينة لينين المجيدة ومهد الثـورة ، وعلى تنفيذ مهمتي يعتمد مستقبل سلامتها ، ومن اجل هـــذه السلامة المقدسة سأنفذ المهمة حتى الرمق الاخير وحتى آخر قطرة من دمي . وانا لا انوي رفض هذه المهمـــة ، بـــــل على العكس اتحرق شوقا للشروع بتنفيذها بأسرع ما يمكن .

ان لدي ابنا ، فحياتي ستستمر ، ولذلك يسهل عـلى الموت وانا أعلم انه يعيش وينمو هناك ، في المؤخرة البعيدة ، وريث روحي وقلبي ومشاعري .

وفي رسالتي الوداعية هذه ارجو القيادة ان تنسب ابني تلميذا في احدى مدارس سوفوروف العسكرية ، ومن الافضل في محافظة لينينغراد .

وداعا يا بني ، وداعا يا زوجتي العزيزة !

يا بوليا ويا يورا ! يا زوجتي ويا ولدي !

انتما فرحتي ، وانتما فلذة كبدي ، وانتما حيـاتي !

احبكما ، احبكما حتى آخر قطرة من دمي .

نفذا وصيتي ... اقبلكما .

المخلص والمحب : غافريل

عن « انباء موسكو »

سالم جبران

اهزوجـــة للزحف العظـــيم

العرسُ في فيتنـام أنهى مـــأتمي
فالاغنيـاتُ تموج سكـرى في فمي
واحسنني من فـرحتي ظِـلا ، اذا
حاولتُ اقطـفُ حفنةً من أنجـمِ
فلتسلمي يا رايــةً زُرِعَتْ عـلى
جُثَثِ الغزاةِ عزيزةً ، فلتسلمي !
وتقـدّمي يا جبهـةَ التحريـــر في
مستنقعـات دم الغزاةِ ، تقـدّمي
زفي البشـــائر للـورى يا شعلـةً
بالنـار تغسِلُ كـل ركنٍ مُظلمِ !

* * *

فيتنامُ ، قـد أحيَيْتِني من بعدما
نشِفَتْ شراييني، سقيتك من دمي!
انـا منــذ أعـوامٍ أئِنِ ونكبــةٌ
في خاطري ، وهزيمــةٌ لم تهزَمِ
جرحٌ على جرحٍ عـلى جرحٍ ولـم
يخفِـــقْ بأفقي أي طيـرِ ملهمِ
حتى خرجتِ لهـم بعزمٍ صاعـقٍ
فالفانتوماتُ أمام نعلِكِ ترتمي !
وفلولهـــم باتت تفِـر ، ولم يكنْ
شبرٌ ليعطيَ ملجــأ للمجرِمِ !!
فاذا نشيدُ النصـر يزهرُ في دمـي
والنصرُ للمهزومِ أطيبُ بلسمِ !

* * *

يا أمتي ! قومي اصيخي واسمعــي
بشرى البشائــرِ . إسمعي وتفهّمي
يا أمتي ! فيتنامُ ترشد كـل مَن
رامَ الكرامةَ والعـلا فتفتنّمي !!

معـــــرض لفيولا بندش

افتتح يوم الثلاثاء الماضي في دار الصحفيين (بيـــت سوكولوف شارع قبلان رقم ٤) في تل ابيب معرض الرسامة فيولا بندش .

والقى كلمة الافتتاح الرسام اي. غرينفلد . والمعروف عن فيولا بندش انها تعبر عن الوجه الآخر في الفن المحلي بأسلوبها الواقعي المعبر عن القضايا الانسانية ، الامر الذي يلمسه المتفرج في كل لوحة من لوحاتها .



احدى لوحات الرسامة فيولا بندش

المـوت الكبيـر

صدرت عن دار الآداب في بيروت مجموعة شعرية للشاعر **سميح القاسم** باسم « **الموت الكبير** » .

ومن المتوقـع ان تصـدر المجموعة قريبا في حيفا .

الشعر الفلسطيني في السويــد

صدرت في ستوكهلم عاصمة السويد عن دار « النـــادي الليري » مجموعة شعـــر فلسطيني للشعـــراء **سالم جبران ، ابو سلمى ، توفيق زيـــاد ومحمـــود درويش** وغيرهم ...

وقـد افردت جريـدة « داجنس نيهتـر » جانبا في صفحتها الادبية في تقريـــظ القصائد المذكورة .

مكتبة سياسيــة

تقوم هيئة المتاحـــف في جمهورية مصر العربية مـع دار الكتب المصرية ودور النشر باجراء التحضيرات اللازمـة لانشاء مكتبة سياسية عامة في متحف بيت الامة تجمع كـل ما كتب عن ثـورة ١٩١٩ ، في مصر والعالم .

معرض لرسامين مقدسيين

اقيم في جمعية الشبـــان المسيحية في القدس العربيــة معرض مشترك للرسامـــة **رحاب عبـد القادر النمـري** وللرسام **نبيل العناني** .

اما رحاب عبد القـــادر النمـــري فهي من مواليـــد القدس .. درست اربـــع سنـــوات في كلية الفنـــون الجميلة في بغداد ، واشتركت في معارض اقامتهـــا رابطـــة خريجي معاهد الفنون الجميلة في الدول العربية ، وتقوم الان بالتدريس في مركز تدريــــب الفتيات والمعلمات التابـــع لوكالة الغوث في رام الله .

ورسوم رحاب مستوحـــاة من الحياة الفلسطينية والحياة العراقية ، تبرز فيها القيـــم الجمالية في الاماكن الدينيـــة والتاريخية ، ويغلب عليهـــا الاسلوب الانطباعي .

اما **نبيل عناني** فيحمـــل شهادة بكالوريوس الفنـــون الجميلة من كلية الفنـــون الجميلة بالاسكندريـــة .. اشتــرك في عام ١٩٦٨ في المعرض السنوي للفنانـــين والكتاب بالاسكندرية ، كمـــا اشتـــرك في معرض وزارة الثقافة المصرية سنة ١٩٦٩ .. واسلوبه الفني .. حديـــث تجريبي ، اي ان لكل لوحـــة تجربتها الخاصة .

اسبوعيات

جيمس بوند ..

كتبنا ، ونكتب ، عن « الدراما فى مطار اللد » . واما الآن فسأكتب عن مفارقات وقعت فى هذه الدراما ولا يدري الانسان امامها ايضحك ام يبكي :

● ان اقوى سلطة فى الدولة تباهت انها تصرفت مع الخاطفين كما يتصرف جيمس بوند او سايمون تمبلر . فهل هذا ما يدعو ، حقا ، حكومة الى التباهي ؟

وقديما قال عمر الخيام ، مخاطبا ربّه :

« اذا كنت تجزي الذنب مني بمثله
فما الفرق ما بيني وبينك يا ربي »؟

● والوزير الون ، الذي كان فى نيويورك اثناءها ، عاد واخبر الصحفيين فى مطار اللد ، متلهفا ، ان الحماس فى نيويورك على استعادة الطائرة شابه حماس نيويورك على اثر الانتصار فى حرب الايام الستة !!

● واما الوزير ديان ، فى التلفزيون ، فقد سألوه : ماذا يحدث لو خطفوها واضطروها الى النزول فى عمان ؟ فأجاب بما معناه : ان وضعهم فى عمان مثل وضعهم فى تل ابيب ، كما ان وضع الفتح فى الاردن كوضعه ، كما تعلمون ، فى اسرائيل .

● واما عن احتجاج الصليب الاحمر الدولي فان الصحف السيارة فى اسرائيل مشغولة ، من حينه ، فى اثبات لاسامية الصليب الاحمر الدولي منذ نشأته .

● واكدت « دفار » ، وغيرها ، ان وجهاء الدروز اكدوا لها ان احد الخاطفين ، المدعو « الاطرش » ، لا يمكن ان يكون درزيا . ليش ؟ كتبت « دفار » : لانهم معنا ..

فلماذا كل هذه المفارقات المضحكة المبكية ، وغيرها ؟

لان السلطات المسرورة فى اسرائيل تدرك فى قرارة نفسها ان هذه الدراما احدثت شيئا من تأنيب الضمير ، لا فى العالم فقط ، بل فى اسرائيل ايضا .

فكما ان هذه المأساة المروعة ، مأساة شعب بأسره ، لا تحل باختطاف طائرة ، فانها لا تحل ايضا باسترجاعها . انما تحل باسترجاع الاراضي المخطوفة وبعودة الحقوق المخطوفة .

وتخطىء المنظمة الصهيونية فى سويسره فى لومها ، كما نشرت الصحف ، « الدعاية الاسرائيلية الرسمية » فى اوروبا على ردود الفعل فى العالم على هذه الدراما . فالقضية ليست ضعفا فى هذه الدعاية بل انعدام ما تدعيه هذه الدعاية من « حق » فى دوس حقوق شعب بأسره ، وتشريده .

والتاريخ ، او تعلمون ، لم يقرر فيه جيمس بوند ولا الذي اكبر منه ممن ظهروا عبر التاريخ .. انما الشعوب ، بسعيها نحو حقوقها المقدسة ونحو مستقبلها المقدس ، هي التي قررت فى التاريخ دائما . وهؤلاء الذين اختلقوا شخصية جيمس بوند انما فعلوا ذلك صادرين عن افلاسهم الكلي مدركين ان الشعوب قد تخلت عنهم .

ان الشعوب تسعى نحو السلام العادل ، السلام العادل ، السلام العادل ، وستحقق ما تصبو اليه .

(جهينة)

هوة كبيرة تفصل – بقية

ويمكن الاعتقاد ، انه لو ارسل المضربون فى « ال عال » ٢٠٠ منهم الى مئات المعامل ليشرحوا نضالهم ويطلبوا تأييد العمال هناك لهم ، لكان من المحتمل ان يلبي الكثيرون ذلك ويرسلوا البرقيات والوفود الى الحكومة والهستدروت ، ولنظمت مئات الاجتماعات الاحتجاجية فى المصانع وقامت اضرابات انذارية فى جزء منها ، ولادى ذلك الى عزل الحكومة ، التي تخدم المشغلين ، عزلا كان بامكانه ان يكون اصعب اضعاف المرات من الان ، ولارغم نشيطو الهستدروت على التفكير جيدا ، فيما اذا كان فى مقدورهم الاستمرار فى كونهم اداة فى يد الحكومة والمشغلين . والحقيقة التي لا يمكن انكارها ، هي انه على الرغم من الجبهة الواسعة ضد العاملين ، والتي نظمت الهجوم على عمال « ال عال » تحت اشراف حكومة غولده مئير وبمباركة «جاحال» ، وعلى الرغم من استخدام القوانين التعسفية ومن ضمنها قانون حظر الاضرابات فالعمال لم تتحطم ارادتهم ولم ترهبهم الغرامات المالية التي فرضتها محكمة نزاعات العمل .

ان العبرة من ذلك هي : تصعيد النضال ضد قانون حظر الاضرابات وذلك عن طريق تقديم المطالب بزيادة الاجور وتحسين الظروف الاجتماعية ، ضد الغلاء ، ولابطال القوانين المعادية للعمال ، الدعوة الى اجتماعات للعمال وللجانهم ، لتنظيم النضال لرد كل محاولة ترمي الى الفرقة والانقسام .

من قضايا الاسكان والتعليم – بقية

و « النور » و « الحليصة » ، ولم يأخذوا فى الحسبان تلاميذ الصف السابع فى مدرسة مار يوحنا الانجيلية ، مع العلم بأن ادارة المدرسة قد قررت اقفال الصف السابع فى المدرسة فى العام الدراسي المقبل .

وازاء هذا الوضع ، الذي يتهدد مستقبل تلاميذ الصف السادس حاليا فى مدرسة مار يوحنا ، قام وفد كبير يمثل اولياء امور التلاميذ ، بمقابلة نائب رئيس دائرة التعليم فى بلدية حيفا السيد فايمان ، وقد عرض الوفد القضية امام السيد فايمان ، مطالبا باستيعاب طلاب الصف السادس فى مدرسة مار يوحنا فى القسم الاعدادي المزمع اقامته ، او بتحمل نفقات هذا الصف كليا اذا ما بقي فى مدرسة مار يوحنا فى العام المقبل . هذا ووعد السيد فايمان بدراسة القضية مع المسئولين وتقديم رده فى اقرب وقت .

ان هذه نواحي معينة من قضايا التعليم بالنسبة للسكان العرب فى حيفا . ولم اتعرض الى نواحي اخرى كمستوى التعليم ، والتعليم المهني الخ .

ان وضع التعليم الابتدائي يلقي على عاتق المسئولين فى بلدية حيفا ووزارة المعارف ، ضرورة وضع المشاريع المناسبة لحل مختلف قضايا التعليم الابتدائي .

الجماهير العكية ترفض حلول «الترحيل» العنصرية!

لتعط مساكن ، فى عكا نفسها ، للعائلات التي تسكن فى اوضاع خطرة وغير انسانية !

لتقم لجنة شعبية لافشال المخطط العنصري !!

عكا – لمراسلنا – اصدر فرع الحزب الشيوعي فى عكا منشورا دعا فيه جميع المواطنين الشرفاء فى المدينة الى اقامة لجنة شعبية واسعة لرفع صوت الاحتجاج على تآمر الحكومة والبلدية لترحيل المواطنين العرب من عكا واسكانهم بالقرب من قرية المكر ، وذلك بحجة « حل أزمة السكن » لعرب عكا !

وجاء فى المنشور انه تبين بناء على تصريحات رئيس بلدية عكا الاخيرة ان الحكومة والبلدية لا تزالان تتآمران وتعملان من اجل ترحيل المواطنين العرب من عكا ... هذا مع ان السيد محمد حبيشي قاضي عكا الشرعي حاليا ، كان قد اعلن عن استعداد الوقف الاسلامي لتقديم مائة دونم من املاكه تقع قرب عز الدين لبناء مساكن للمواطنين العرب من عكا .

ومما يشير الى خطورة المؤامرة ان عددا من عملاء السلطة المشبوهين الذين يروجون لهذا المشروع العنصري بداوا ينشطون ويعدون (طبعا بناء على اراض للغائبين وقروض بفوائد باهظة تستعبد الانسان سنين طويلة) .. هذا فى نفس الوقت الذي ترفض فيه شركة عميدار تأجير اي بيت فى عكا لعائلة عربية .

ويتهم المنشور الحكومة والبلدية بانهما يتعمدان ، بشكل عنصري فظ ، اهمال اوضاع البلدة القديمة بشكل مزر – لا نظافة ولا انارة ولا تصليح شوارع وبؤر القاذورات تتراكم فى معظم الاحياء بدل ملاعب الاطفال والحدائق وبيوت الثقافة .

ويفضح المنشور ادعاء الحكومة والبلدية بأن من غير الممكن حل ازمة السكن لعرب عكا فى مدينة عكا نفسها ويقول : انا نسأل رئيس البلدية والسلطات الحكومية التي تقف وراءه : « الم يصرح فى مؤتمره الصحفي فى آذار الماضي ان هنالك ٩٨٠ وحدة سكن تحت البناء فى عكا ؟ الم يصرح هيلل زايدل ، ممثل الهستدروت ، فى اجتماع مجلس عمال عكا انه سيسكن فى السنتين القادمتين ٨٠٠ عائلة من القادمين الجدد ؟! » .

ان أهالي عكا يذكرون كيف ان الحكومة والبلدية استطاعتا ايجاد المساكن لاربعمائة عائلة يهودية كانت تسكن عكا القديمة ونقلتهم الى عكا الجديدة خلال اقل من سنة .

وفى النهاية يدعو المنشور جماهير عكا الى اليقظة والوحدة لافشال كل هذه المؤامرات العنصرية الاستفزازية .

تهنئات

تهانينا الحارة الى

* الصديق سهيل بنا وعائلته بمناسبة **الزواج**

الحزب – الناصرة

* الصديقة سهيلة دفراوي وعريسها بمناسبة **الزفاف**

خلية الفتيات – فرع الرينة

* الصديق محمد فخر وزوجته بالمولودة **سهى**

* الصديق محمود واكد وعروسه فتنه **بالزواج**

* الصديق رياض سيف وزوجته بالمولودة **عائشة**

اعضاء الحزب بالعجمي – يافا

توفيق طوبي فى الكنيست – بقية

مواطنيها فتدوسها كليا ، تساءل الى متى ستستمر الحكومة فى سلب حرية التجول من اعضاء اللجنة المركزية العرب للحزب الشيوعي فى اسرائيل ، ومن كل كتاب ومحرري الصحافة الشيوعية باللغة العربية ومن كل الشيوعيين العرب اعضاء اللجنة التنفيذية فى الهستدروت وممثلي الحزب فى المجالس البلدية والمحلية ونشيطي الحزب فى المدن والقرى العربية ، والكتاب والشعراء والمثقفين التقدميين؟ وقال ان الاقامة الجبرية تفرض على كل هؤلاء لا لجرم اقترفوه ولكن فقط بسبب هويتهم السياسية وانتمائهم الحزبي وكفاحهم لاجل السلام الحقيقي والعادل ضد سياسة الحرب والاحتلال التي تنتهجها الحكومة .

واشار فى هذا الخصوص الى تعطيل جلسات الهيئات الحزبية المركزية نتيجة لهذه الانظمة .

وقدم مثلا عضو المجلس المحلي فى عبلين عن الكتلة الشيوعية الرفيق راجي نجمي ، ويعمل فى الدهان فى حيفا والمفراتس . وبسبب طبيعة عمله يضطر الى الانتقال من بيت الى آخر .

وهو لا يحصل على تصريح للسفر الى العمل الا اذا اعطى رقم البيت واسم الشارع ، الذي سيذهب اليه فى ذلك اليوم او فى اليوم الثاني .

فهو يعمل ثلاثة ايام فى احد البيوت ويضيع اربعة ايام فى التفتيش عن بيت آخر والحصول على تصريح للسفر الى مكان العمل .

وكذلك عضو المجلس المحلي فى سخنين حنيف حنيف ، الشيوعي ، والذي يعمل فى المفراتس ، ينال تصريحا لاسبوعين ويفقد اسبوعا فى الانتظار للحصول على تصريح جديد .

وقال ان هذه اعمال تعسفية يجب التنديد بها ، وليس لها اية صلة بالامن . ودعا كل انصار الدمقراطية الى العمل على الغاء هذه الاحكام ، فالدمقراطية لا تتجزأ .

وفى ختام كلمته تطرق طوبي الى ما جاء فى بيان الوزير عن المخالفات والجرائم التي يقوم بها اصحاب الياقات البيضاء ، فأبرز ان ما قاله الوزير هو كلام لين عن انتشار الفساد فى جهاز الدولة والشركات الحكومية مثل « اوتوكارز » و « وفرد » و « نتيفي نفط » ، وان الجرائم من هذا الطراز والآخذة بالازدياد هي ثمرة الوضع السياسي والاجتماعي ، ثمرة التدهور الاجتماعي والفساد الذي ينتشر نتيجة لاستمرار الاحتلال . فالاحتلال اللااخلاقي ينمي مثل هذه الظواهر فى المجتمع . وهناك علاقة كبيرة بين استمرار الاحتلال والاستخفاف بحقوق الشعب العربي من جهة والتدهور الاخلاقي والفساد المنتشرين فى المجتمع الاسرائيلي . واضاف : لا القوانين ولا الانظمة تستطيع وضع حد لهذا التدهور . وفقط تغيير جذري رئيسي يمكنه وضع حد لذلك . يجب وضع حد للاحتلال والاستخفاف بحقوق الشعب الآخر . ان هذا يضع اساسا آخر لاحترام القانون والاخلاق فى دولة اسرائيل .

ايصال الشيوعيين الى – بقية

التربية والتعليم . اما على النفقات العسكرية فتنفق الحكومة مئات الملايين وتبخل بالقروش على قرانا ، بعد ان سلبت معظم واجود الاراضي الزراعية التي تخص العرب فى اسرائيل .

فى برنامج «كتلة المكر الدمقراطية » تتعهد الكتلة بأن تعمل على « اقامة بناية جديدة للمدرسة تستوعب كل التلاميذ » ، وفى برنامج الحزب الشيوعي فى بيت جن « اتمام بناية المدرسة بحيث تصير كافية لكل تلاميذ القرية » .

ويتعهد الشيوعيون فى هذه القرى بالعمل مع العناصر التقدمية والمخلصة لتحسين اوضاع المدارس والتعليم ورفع مستوى ثقافة الناس ، وتحسين الاوضاع الصحية واقامة عيادات « صندوق المرضى » و « الام والطفل » حيث لا توجد وتحسينها وتوسيع الخدمات فيها حيث سبق واقيمت ، والدفاع عن حقوق العمال والعمل على توفير اماكن عمل مضمونة وقريبة من اماكن سكناهم ، وكذلك عن حقوق الفلاحين ومساندتهم فى مطالبهم العادلة وتوجيههم .

اقامة نواد رياضية للشباب ومدارس مهنية

اشرنا فى بداية المقالة الى حقيقة ان ما تعانيه قرانا من مآسي ومشاكل وصعوبات مصدرها سياسة التمييز العنصري . والشباب العربي يعاني بشكل خاص من هذه السياسة البغيضة . فأكثر قرانا العربية محرومة من النوادي الثقافية والرياضية والملاعب اللائقة .

وتحرم الحكومة والهستدروت قرانا من المدارس الليلية ومراكز التدريب المهني للشباب العمال . والمدارس القائمة فى الناصرة وعكا وطمرة ويافة تكاد لا تسد ولو قليلا من الحاجة اليها ، بالاضافة الى المستوى المتدني .

والشيوعيون والقوى الدمقراطية سيعملون عن طريق المجالس المحلية وتجنيد الشباب انفسهم والاهلين للمطالبة باقامة مدارس ليلية ومراكز تدريب مهني وزيادة المساعدات المالية للفرق الرياضية من الحكومة والهستدروت ، واقامة الملاعب الرياضية والنوادي الثقافية .

***

لا يمكن فى هذه المقالة استعراض كل المشاكل التي تقاسي منها قرانا ولا التطرق الى كل ما جاء فى برامج الكتل الدمقراطية والشيوعية ، ولكن يمكن القول ان ما يميز هذه البرامج انها تعبر عن مصالح سكان هذه القرى وترشد الى الطريق الصحيح للدفاع عن هذه المصالح .

ان ايصال الشيوعيين والعناصر المخلصة والشريفة الاخرى الى مجالس هذه القرى والى ادارتها هو فى مصلحة الاهلين اولا ويشكل الضمانة الاكيدة لصيانة حقوق مواطني هذه القرى ، وهو مكسب دمقراطي ووطني هام يجب تدعيمه بالتصويت للكتل الدمقراطية والشيوعية فى القرى عرابة ، سخنين ، بيت جن ، نحف ، المكر وكفر قرع .. وافشال مخططات السلطات بابعادهم عن مجالس هذه القرى .

رؤساء السلطات المحلية العرب

يجتمعون بلجنة جرايسي

على اثر النضال الواسع الذي قام به عدد كبير من رؤساء المجالس المحلية العرب من اجل انهاء الحيف الواقع على سلطاتهم المحلية بالنسبة لمساعدة الحكومة لمجالسهم ومطالبتهم بمساواتهم بالسلطات المحلية اليهودية بالنسبة للهبات ومساعدات التطوير ، عينت وزارة الداخلية لجنة برئاسة السيد سامي جرايسي اسمتها « اجنة دراسة الاحوال المالية للسلطات المحلية العربية » ،

وقد اجتمعت اللجنة المذكورة بعدد كبير من رؤساء المجالس المحلية العربية يوم ١٢–٤–٧٢ وقد سرد الرؤساء مختلف المطالب والظلامات التي طالما رددوها على مسامع وزارة الداخلية ومختلف اوساط الراي العام وخاصة بالنسبة لمساواة السلطات المحلية العربية بالسلطات المحلية اليهودية فيما يتعلق بالهبات حيث يقدم للسلطات المحلية اليهودية معدل ٧٠ – ١٠٠ ليرة للنفر من الهبات ، بينما يقدم للسلطات المحلية العربية ٤ – ١٦ ليرة للنفر ، وكذلك فيما يتعلق بالمساعدات والقروض لتطوير القرى العربية .

وقد فضح رؤساء المجالس ورفضوا مزاعم وزارة الداخلية القائلة ان المواطن العربي يدفع ضرائب اقل من المواطن اليهودي ، عندما اعلن السيد حنا مويس ، رئيس مجلس الرامة المحلي ، ان المواطن العربي يدفع اضعاف ما يدفعه المواطن اليهودي لسلطته المحلية ، حيث ان المواطن اليهودي يسكن بعد ان تكون قد اتمت مشاريع الشوارع والكهرباء وشبكة المياه والمجاري والمدرسة الخ ... بينما المواطن العربي يدفع كل هذا من جيبه الخاص لسلطته المحلية واحيانا كثيرة تمنع الحكومة حتى القروض لهذه المشاريع .

ان اوضاع السلطات المحلية لا تنقصها الدراسة لانها واضحة وقد ابرزت امام وزارة الداخلية فى مختلف المقابلات والوفود والاجتماعات – فبناء المدارس والطرق ومشاريع الكهرباء والمجاري وملاعب الاطفال والنوادي العامة تنقص جميع القرى العربية المحرومة من التطوير فى عصر الذرة وغزو الفضاء .

ان الحكومة مدعوة الى ان تزود القرى العربية بما يلزمها من مساعدات وقروض واقامة سلطات محلية حيث لا توجد الى اليوم ... لكي تسارع قرانا لالحاق بركب الحضارة .

كتلة المكر الدمقراطية توزع برنامجها الانتخابي

المكر – لمراسل الاتحاد –

قام نشيطو كتلة المكر الدمقراطية بتوزيع برنامج الكتلة الانتخابي بشكل جماعي حيث اوصلوه الى كل بيت تقريبا . وقد كان البرنامج شاملا لقضايا القرية ومتطلباتها ومتضمنا وعد كتلة المكر الدمقراطية بالنضال من اجل المساواة وضد التمييز ومن اجل تحقيق مطالب القرية فى التطور والتقدم .

ومما جاء فى البرنامج : « لقد عانت قريتنا حتى اليوم تأخرا فى تطورها واهمالا فى خدمة مصالحها العامة بسبب سياسة الاضطهاد والتمييز القوميين التي تنتهجها الحكومة ضد كل المواطنين العرب .

ولهذا فأنتم بحاجة الى ممثلين يرفعون صوتهم ضد هذه السياسة ويفضحونه ويطالبون باصرار بالمساواة وانهاء التمييز والاضطهاد ، ومن هنا اهمية وجود مجلس محلي فى القرية لا يسكت على هذه السياسة ولا يستسلم لها » .

« وعلى هذا فان تصويتكم لقائمتنا وايصال ممثليها الى المجلس سيضمن لقريتنا قوة حقيقية جديدة مكافحة داخل المجلس ومن اجل تطويرها وضد سياسة الاهمال والتمييز الحكومية » .

« اننا اذ نصل الى عضوية المجلس لن نسكت عن اي ظلم او اهمال او تمييز من الحكومة تجاه قريتنا واهلها .

وسنتعاون من اجل خير القرية مع كل المستعدين حقا لخدمتها من اعضاء المجلس » .

وبعد ان يرفض البرنامج مساعي تفرقة الصفوف باثارة النعرات العائلية تتعهد الكتلة بأن تعمل على تنفيذ اهداف محددة ، منها :

■ الحصول على الهبات والمساعدات والقروض المالية الحكومية على قدم المساواة مع السلطات المحلية اليهودية .

■ ادخال التيار الكهربائي ، انجاز الخريطة الهيكلية وتوسيع مسطح القرية واعطاء رخص البناء .

■ ضم كافة اراضي القرية الى سلطة المجلس المحلي .

■ اتمام تعبيد الطرق والطرق الزراعية .

■ اقامة بناية جديدة للمدرسة تستوعب كل التلاميذ واقامة بناية المجلس المحلي .

■ الدفاع عن مصالح العمال والمزارعين .

وغير ذلك من المطالب .

وفى ختام البرنامج جاء : « اعطونا تأييدكم تقووا جبهة الكفاح اليهودي العربي ضد السياسة العامة للحكومة ، احزاب العمل والمتدينين ، التي تنزل الاضرار بنا وبكل جماهير شعبي بلادنا وتهدد السلام فى منطقتنا باخطار جدية » .

اعطونا تأييدكم تضمنوا مدافعين مخلصين عن مصالحكم وحقوقكم داخل المجلس .

صوتوا « لد »

وفد الشخصيات الاسرائيلية – بقية

وشخصيات من البلد بينها ي. كوزنتس استاذ التاريخ فى جامعة لينتغراد ، والكاتبة المعروفة ج. سرفرياكوفا ، ونائب رئيس تحرير « لينتغرادسكايا برافدا » ج. فلر ، وعميد كلية القضاء فى الجامعة م. الكسييف وغيرهم .

ودارت الاحاديث حول قضايا الشرق الاوسط . كما اثيرت قضية تجديد العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل .

ورد المضيفون ان ذلك يمكن التفكير به فقط اذا بوشر بتنفيذ قرار مجلس الامن .

وزار الوفد مصنع البيوت الجاهزة . . وزار بعض اعضائه الكنيس ومقبرة بيسكاريفو التي دفن فيها فى قبر واحد مئات الالوف من ابناء لينتغراد ممن قضوا انحبهم فى ايام حصار النازيين للمدينة .

جريدة « الاخبار » المصرية تكتب عن الوفد

هذا ونشرت جريدة « الاخبار » القاهرية عن زيارة وفد الشخصيات الاسرائيلية فى الاتحاد السوفييتي .

وقد ذكر مراسل الجريدة فى موسكو ان الوفد مكون من شخصيات يهودية وعربية ذات اتجاهات سياسية مختلفة .

تهنئة

تهانينا الى الرفيق غسان حناني وخطيبته
بمناسبة الخطوبة
الحزب والشبيبة – حيفا

قيام جبهة وطنية ديمقراطية موحدة في العراق واشتراك ٢ شيوعيين في مناصب وزارية

حيفا – مكتب الاتحاد – يشير التغيير الوزاري، الذي حدث قبل ايام في العراق، الى انعطاف هام في الحركة الوطنية، بوضع مشروع ميثاق العمل الوطني الذي طرحه حزب البعث العربي الاشتراكي العراقي موضع التنفيذ، وقد خلق هذا التطور وضعا جديدا في البلاد اتاح مساهمة القوى الوطنية والدمقراطية وفي مقدمتها الشيوعيون في الحكم.

ومشروع حزب البعث يحتوي اسسا صالحة لتوحيد نضال القوى الوطنية ضد الامبريالية، كما عبر عن ذلك بيان الحزب الشيوعي العراقي الصادر في اواخر ١٩٧١.

وكانت الانباء قد تحدثت مؤخرا عن قيام جبهة وطنية دمقراطية موحدة في العراق تضم كل الاحزاب والقوى الوطنية والمتقدمة.

ولهذه الخطوة اهمية كبيرة في المساهمة في توحيد الصف العربي في الوقت الذي يتعرض فيه العراق والشعوب العربية الى مؤامرات استعمارية ورجعية تهدف الى توجيه الضربات الى الحركة الوطنية في العراق والى حركة التحرر العربي.

وقد اعلن الحزب الشيوعي العراقي في مناسبة احتفاله في الشهر المنصرم بمرور ٣٨ سنة على تأسيسه عن حرصه على ان تنضوي في الجبهة الوطنية جميع الاحزاب والقوى والعناصر الوطنية وتحقيق اوسع حلف وطني، يجسد تآخي القوميتين الرئيسيتين العربية والكردية والاقليات القومية، والى تحالف العمال والفلاحين والبرجوازية الصغيرة والفئات التقدمية من البرجوازية الوطنية.

تعديل وزاري

وصدرت في بغداد، يوم الاحد الماضي، مراسيم جمهورية في العراق باجراء تغيير وزاري تم بموجبها تعيين ٢ شيوعيين في الحكومة منهم عامر عبد الله وزيرا للدولة ومكرم الطالباني وزيرا للري. كما تم تعيين حكمت العزاوي وزيرا للاقتصاد والدكتور هاشم الشاوي وزيرا للتعليم العالي والبحث العلمي، ونزار الطبقجلي وزيرا للدولة، والدكتور رشيد محمد سعيد الرفاعي وزيرا للمواصلات، وعدنان ايوب صبري وزيرا للشباب، وحماد علوان الجبور وزيرا للاعلام. وجرى اعفاء عدد من الوزراء من مناصبهم.

دعوة عامة الى اهالي الناصرة والقضاء

مطران طائفة الروم الارثوذكس في الناصرة	مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة

يتشرفون بدعوة حضرتكم للاشتراك معهم في استقبال صاحب الغبطة **البطريرك بيمن** بطريرك موسكو وكل روسيا

وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٢ ايار سنة ١٩٧٢ في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر في ساحة كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة

نأمل الحضور احتفاء بالضيف الكبير

الكتلة الشيوعية تطالب – بقية

ويصف الوضع في اسرائيل وكأنه لا توجد ابدا قضية قومية، لا يوجد اهاون عرب ولا مشاكل ولا تمييز ولا نضال لاجل المساواة في الحقوق.

ولكن الواقع هو شيء آخر فهناك اهلون عرب يعانون التمييز بدون فرق في الدين او الطائفة، وابرز النائب الشيوعي ان الاهلين العرب يناضلون كعرب، بدون فرق في الدين والطائفة، في سبيل حقوق قومية ومواطنة متساوية، ولا يناضلون كمسيحيين او كمسلمين.

١ قسر الديني على اليهود

اما القضية الثانية والخطيرة في الجدول – قال – انه يظلل اليهود ايضا، فالمصطلح «يهودي» كما ورد في الجدول، لا يعني القومية، او الانتماء القومي، بل الدين. فهو يرد في صلة مع الديانات الاخرى التي تظهر في جدول الاسئلة. لذلك فكل من يسجل نفسه يهوديا يعتبر متدينا، وليس فقط احد ابناء الشعب اليهودي، بل يهوديا متدينا، مثل المسيحي والمسلم. وفقط قلائل من ابناء الشعب اليهودي ينتبهون لهذا التضليل.

فاليهودي سيسجل بشكل طبيعي يهوديا، على اعتبار ان اليهودية قومية. هذا على الرغم من ان معظم اليهود غير متدينين، ولذلك فقط الذين سيدركون القضية ويضيفون كلمة «غير متدين».

واضاف اود ان اسأل ماذا كنا سنقول نحن اليهود لو اننا سئلنا بهذا الشكل: هل انت يمني او اشكنازي او سفرادي (اذكر بالتفصيل: يوناني، بلغاري الخ)، او اوروبي، عراقي، انجلو – سكسوني؟ لو سئلنا هذا السؤال لاتضح عدم وجود يهود البتة في دولة اسرائيل، وانما وجود يمنيين، سفراديين، عراقيين .. الخ. اليس هذا سخيفا؟ حقا. ولكن هل يقل نص الجدول سخافة بالنسبة للسكان العرب؟

وفضح فلنر في كلمته الاتجاه المتعمد لتزوير الواقع حين يطلب من المسيحي ان يسجل طائفته. فهذا يعني انهم لا يكتفون بان يقولوا له «ان لا قومية لك»، وانما عليه ان يقول اي مسيحي هو، كاثوليكي ام بروتستنتي؟

واشار الى حقيقة الهدف المقصود من هذه الاسئلة. فاليهودي لا يسأل فيما اذا كان يصوم في عيد الغفران او لا يصوم، او انه اصلاحي او اورثوذكسي وغير ذلك! فالهدف اذن ليس فقط تفرقة العرب على اساس ديني وانما ايضا في كل جماعة دينية على اساس طائفي ايضا.

وقال في ختام كلمته ان الجدول لا يدل على وطنية اسرائيلية. فالعنصرية والوطنية شيئان مختلفان كليا ويناقض الواحد منهما الآخر. فالشوفيني الراغب عبثا في تصفية كيان شعب آخر، يثير ضد شعبه العداء، الذي يشكل خطرا على شعبه. والوطنية الاسرائيلية ليس في العداء للعرب وانما في الاهتمام بعلاقات صداقة وتفاهم مع الشعب العربي الفلسطيني ومع كل الشعوب العربية، التي نعيش بينها.

وقال اننا ندعو اعضاء الكنيست الى بحث الموضوع لتأجيل الاحصاء الفترة ما واعداد جدول جديد يسأل عن القومية، واذا اردتم ان تشمل الجدول سؤالا عن الدين فليس لنا اعتراض، ومن الاجابة على ذلك لا يسجل غير متدين.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
هيئة التحرير:
٣٩ شارع ماريوحنا
تلفون ٦٦٩١٩٨
ص ب ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٥٤٢٥٥٥٤ حيفا

اشتركوا في الاجتماع التظاهري

- تضامنا مع شعب فيتنام البطل
- احتجاجا على العدوان الاستعماري الاميركي على شعوب الهند الصينية
- للمطالبة بسحب القوات الاميركية في الحال

الساعة ٥ من بعد ظهر يوم الاثنين ٢٢–٥–٧٢ في شارع هرتسل تقاطع شارع بلفور (مقابل قهوة «سنير») – حيفا

لجنة التضامن مع فيتنام

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

فرع الناصرة

احتفالا بعودة وفد النساء الذي زار الاتحاد السوفييتي في شهر نيسان ووفد النساء الذي اشترك في مجلس اتحاد النساء العالمي في فارنا (بلغاريا)

تدعوكم للاشتراك في اللقاء الاحتفالي الذي سيقام في الساعة ٧٫٣٠ مساء يوم الاثنين الموافق ٢٢–٥–٧٢ في قاعة «اوتيل الجليل»

في البرنامج: مشاهدات وانطباعات من الوفدين وحفلة شاي

الهيئة الادارية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – منطقة الناصرة

محاضرة عن رؤوس الاقلام للمؤتمر السابع عشر لحزبنا

الجمعة ١٩–٥–٧٢

يافة الناصرة – في نادي الحزب في يافة الساعة ٦٫٣٠ مساء (لفروع يافة، اكسال، عيلوط) **سليم القاسم**

السبت ٢٠–٥–٧٢

الرينة – في نادي الحزب في الرينة الساعة ٦٫٣٠ مساء (لفروع الرينة، كفر كنا، عيلبون) **سليم القاسم**

اجتماعات انتخابية للسلطات المحلية

عرابة – من اجل استمرار مجلس عرابة المحلي في نضاله لتطوير هذه القرية، تعقد الجبهة الدمقراطية **اجتماعا شعبيا انتخابيا** في الساعة السادسة والنصف من مساء السبت ٢٠\٥\١٩٧٢، ويتكلم فيه عضو الكنيست الرفيق **توفيق طوبي وفضل نعامنه وخالد بدارنه – عضوا المجلس المحلي.**

- **لكي يواصل المجلس المحلي في عرابة كفاحه من اجل تطوير قريتكم وتقدمها، والدفاع عن حقوقكم بمثابرة انتخبوا قائمة الجبهة الدمقراطية العريضة على مصالحكم**

صوتوا د.

- **عززوا قوة قائمتكم الشيوعية في مجلس سخنين المحلي، من اجل ان يقف المجلس الى جانبكم في الكفاح لتأمين حقوقكم العادلة، ولتطوير قريتكم وتقدمها**

صوتوا و.

المكر – في ساحة القرية، الساعة الخامسة بعد الظهر ١٩\٥\١٩٧٢، الخطباء: **الدكتور محمد مي، احمد الخطيب، محمد ابو عيشه واميل حبيبي**

نحف – في بيت محمد سليم عبدو، ٢٠\٥\١٩٧٢ الساعة ٥ بعد الظهر، الخطباء: **كمال نزال، حنا نقاره، وجمال موسى**

بيت جن – في بيت محمد نفاع، ٢١\٥\١٩٧٢ الساعة ٦ مساء، الخطباء: **محمد نفاع، سميح القاسم، وتوفيق طوبي**

كفر قرع – السبت ٢٠\٥\٧٢ الساعة ٤ بعد الظهر، الخطباء: **اميل حبيبي، عبد الحميد ابو عيطه، محمود حسين، ورئيس القائمة الشيوعية في الانتخابات كساب يحيى**

سكرتير الهستدروت بن اهرون يسحب استقالته

★ لتكف الحكومة عن التدخل ضد نضال العاملين العادل

سكرتير عام الهستدروت يتسحاق بن اهرون، عاد وسحب استقالته في ١٦ ايار الجاري، وذلك في اعقاب ضغوط شديدة قام بها قادة حزب التجمع ومسئولون حكوميون لارغامه على الاستمرار في عمله. ويذكر ان بن اهرون اعلن عن استقالته في نهاية الاسبوع الماضي في اعقاب تدخل الحكومة السافر ضد اضراب عمال التعليب والاغذية في اسرائيل ولصالح اصحاب العمل.

وقد عبرت استقالته عن التناقض الكبير بين سياسة الحكومة المعادية للعمال والطبقة العاملة في اسرائيل وما تدخل الحكومة الاخير الا بمثابة القشة التي كسرت ظهر الجمل.

ويذكر ان جمهور العمال نظم يوم الاثنين الماضي حملة احتجاج واسعة شملت مختلف فروع الصناعة في البلاد وندد بتدخل الحكومة السافر هذا ودعت بن اهرون الى العودة من استقالته.

تنديد الكتلة الشيوعية في الهستدروت بتدخل الحكومة

وامس وزعت الكتلة الشيوعية في الهستدروت منشورا شرحت فيه خطورة تدخل الحكومة في نزاعات العمل الى جانب اصحاب العمل وضد نضال عمال التعليب العادل.

وجاء في المنشور: «ان فرع التعليب والاغذية واحد من اكثر فروع الانتاج ربحية، اما من ناحية الاجور والظروف الاجتماعية فهو من اكثرها ضعفا». واشار المنشور الى مطالب العمال التي هي ادنى ما يمكن.

وبعد ان فضح سياسة الحكومة المسئولة عن موجة الغلاء الفاحش وعن ارتفاع الضرائب، وعن الضيق والفقر، اللذين يعاني منهما جمهور العاملين في البلاد ابرز حقيقة المكاسب التي احرزها عمال التعليب والاغذية على الرغم من تدخل الحكومة واظهر انه فقط عن طريق النضال الموحد والمثابر يستطيع العمال تحقيق مطالبهم.

وندد منشور الكتلة الشيوعية في الهستدروت بتدخل الحكومة ودعا الى وضع حد له، والى وحدة العمال في النضال لزيادة الاجور وتحسين الظروف الاجتماعية ولحرية النضال النقابي.

طلاب الجامعات ينهون اضرابهم

قررت رئاسة اتحاد الطلاب اول امس الغاء الاضراب في كل المعاهد العليا في البلاد بعد ان ووفق على طلبهم بتقديم منحة بمقدار ١٫٥ ليرات الى ١٥ الف طالب.

نيكسون يسافر غدا – بقية

مجال تعقيبها على سؤال حول زيارة الرئيس نيكسون ان الاتحاد السوفييتي يرغب في تطوير علاقاته مع اميركا وابرزت ان ذلك لن يتم على حساب دول اخرى واكدت تأييد الاتحاد السوفييتي لكفاح شعوب الهند الصينية والشعوب العربية.

واجاب على سؤال حول زيارة الرئيس نيكسون القناة الاتحاد السوفييتي بقوله: «اننا مقتنعون، انه لن يحدث اي تغير في تأييد الاتحاد السوفييتي لنا، ودعوة نيكسون هي قضية تخص الاتحاد السوفييتي ولا تعنينا».

واضاف: «ان البلد الشقيق، الاتحاد السوفييتي، اكد ويؤكد استعداده لتقديم المساعدة غير المحدودة للشعب الفيتنامي المكافح في سبيل حريته واستقلاله. واننا راضون جدا عن الرد السوفييتي».

ممثل وفد فيتنام الدمقراطية في باريس: اننا راضون جدا عن الرد السوفييتي

وفي باريس عقد ممثل وفد فيتنام الدمقراطية لمباحثات السلام مؤتمرا صحفيا رد فيه على الدعاية الاميركية على التصعيد الجديد في الحرب العدوانية التي تشنها الولايات المتحدة على الهند الصينية.

نيكسون تكشف عن الوضع في الهند الصينية «علينا».

تعميق التعاون – بقية

حلقت طائرتان مصريتان من نوع «ميغ ٢٣» على ارتفاع عال وبسرعة كبيرة فوق سيناء. وقد قدمت اسرائيل شكوى على هذا الحادث الى جهاز مراقبة وقف اطلاق النار.

تلقت من الاتحاد السوفييتي طائرات حربية بعيدة المدى قادرة على مهاجمة عمق الاراضي الاسرائيلية والعودة الى قواعدها. وقال صدقي ان المساعدات السوفييتية الحديثة لمصر قد قضت على اسطورة التفوق الجوي الاسرائيلي.

وهذه هي المرة الرابعة التي تقوم فيها طائرات من نوع «ميغ ٢٣» بمهمة استكشافية في اجواء اسرائيلية او اجواء تحتلها اسرائيل منذ حرب حزيران ١٩٦٧.

واكد صدقي قرب المعركة مع اسرائيل وان مصر ستحرر كل شبر من سيناء والاراضي العربية الاخرى.

وقد علق وزير اعلام الدولة المصري الدكتور محمد حسن الزيات على تحليق الطائرتين بقوله ان «جزءا من بلادنا تحتله قوات اسرائيل العسكرية ونحن بالتالي في حالة حرب يفرضها علينا هذا الاحتلال العسكري.. ولا غرابة في هذه الحالة ان تقوم قواتنا باستطلاع الموقف في الارض المحتلة».

صدقي: مصر تلقت طائرات حديثة

هذا وقد اعلن الدكتور عزيز صدقي رئيس الوزراء المصري في خطاب اذاعه راديو القاهرة يوم الثلاثاء الماضي ان مصر

اخفاق حملة التشكيك بالصداقة السوفييتية – العربية

نشرت «الاخبار» القاهرية، امس الاول، ان ظهور الطائرات السوفييتية المتطورة جدا في مصر قد اثبت ان الولايات المتحدة واسرائيل لم تعدا صاحبتي احتكار الاسلحة الحديثة. وقالت الصحيفة ان ظهور «ميغ ٢٣» في عرض جوي قد كان ابلغ رد على حملات التشكيك بالعلاقات السوفييتية – المصرية وبدد احلام العدو في تعكير هذه العلاقات.

كلمة الاتحاد – بقية

بسحب القوات الاميركية من فيتنام خلال اربعة اشهر، كما لم يشترط انسحاب قوات جبهة تحرير فيتنام الجنوبية من المناطق التي حررتها كشرط لوقف اطلاق النار... وهاتان النقطتان الجديدتان في موقف الرئيس الاميركي ان تدلان على شيء فتدلان على حراجة وضع اميركا العسكري والسياسي في فيتنام. وورقة التوت التي يريدها الرئيس نيكسون لتغطية فشله، هي تعهد فيتنام الشمالية وقوات جبهة التحرير احترام سيادة الحكم العميل في سايغون الذي تحرسه الاساطيل البحرية والجوية والاسلحة الاميركية.. وورقة التوت هذه لم يحصل ولن يحصل عليها نيكسون، لا من الاتحاد السوفييتي ولا من فيتنام.

ان الانباء حول احتمال قيام الرئيس نيكسون بلطمة الفامه، الآن، عشية الزيارة لموسكو، تؤكد حراجة الوقف الذي يجد نفسه فيه. ان محاصرة نيكسون لفيتنام هي المحاولة الاخيرة، التي مهما تبدو شرسة ودموية، لن تغير من نتيجة الصراع الدائر في الهند الصينية. ولا يسع الرئيس نيكسون، امام الانتصارات العسكرية الهامة التي تحققها قوات جبهة تحرير فيتنام تساندها القوات الشمالية على الارض الفيتنامية، الا ان يكنس القمامة التي زجها بنفسه، من اجل تسوية سلمية واخماد مواقد الحرب في الهند الصينية والشرق الاوسط واماكن اخرى في العالم.

الثوار الفيتناميون – بقية

تفجير مخزن كبير للاسلحة في الهضاب الوسطى

وفي الوقت ذاته يشدد الثوار من حصارهم لمدينة كونتوم عاصمة اقليم الهضاب الوسطى. وقد تمكنوا صباح امس الاول من تدمير مخزن كبير للاسلحة تابع لجيش حكومة سايغون في مشارف مدينة بليكو في الهضاب الوسطى.

واعلن ناطق اميركي ان عددا من الجنود الاميركيين اصيبوا بجراح عندما انفجرت قذائف صاروخية على مدرج مطار كونتوم وقتل سبعة آخرون من سلاح الطيران ودمرت طائرة اميركية للنقل من نوع «سي – ١٢٠» كانت واقفة على مدرج المطار.

بمناسبة مرور ٣٠ يوما على وفاة الشاعر البروليتاري الكبير

الكسندر بن

يعقد اجتماع تأبيني – وذلك في تمام الساعة ٨ من مساء يوم الاحد ٢١\٥\١٩٧٢ – في نادي «الاخوة» – جادة الكرمل ٣٩ – حيفا

الدعوة عامة

قداس وجناز نصف السنة

سيقام قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المأسوف على شبابه المرحوم

هاني جميل الصايغ

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠\٥\١٩٧٢ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في الرينة.

فأهل الفقيد يرجون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم



فؤاد سليم حنا (ابو غالب)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠\٥\٧٢ في كنيسة اللاتين في الناصرة الساعة التاسعة صباحا.

فأهل الفقيد يرجون المعارف والاصدقاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.



אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن: ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

الثلاثاء
٢٣ ايار ١٩٧٢
١٠ ربيع الثاني ١٣٩٢
العدد ٣ السنة ال ٢٩
יום ג
23 5 72
מס' 3 שנה 29

● خطر تفاقم التضخم المالي من جديد
● اجراءات الحكومة لم تجد نفعا

نشرت امس « يديعوت احرونوت » خبرا لمكاتبها الاقتصادي ذكر فيه ان المسؤولين الاقتصاديين في « بنك اسرائيل » عبروا في حديث معه عن مخاوف كبيرة من تفاقم التضخم المالي من جديد، واكدوا له ان الاجراءات الحكومية التي اتخذت حتى الان لمقاومة خطر التضخم المالي لم تجد نفعا ، وان وسائل الدفع في ارتفاع مستمر .

واتهم المسؤولون في « بنك اسرائيل » الحكومة بانها تقوم ببطء شديد بتنفيذ مقترحات عميد البنك التي قدمها في حينه لمكافحة التضخم المالي .

اتفاقية نفط ليبية - سوفييتية
الاتحاد السوفييتي يشتري النفط الليبي المؤمم

طرابلس - وافق الاتحاد السوفييتي ان يشتري من ليبيا النفط المستخرج من حقول « شركة النفط البريطانية » التي اممتها ليبيا. وقد اعلن راديو طرابلس في منتصف ليلة اول امس ، ان الاتفاق حول هذا الامر وقع قبل يومين في موسكو اثناء زيارة وزير النفط الليبي عز الدين مبروك للاتحاد السوفييتي .

وهذا الاتفاق سيساعد ليبيا على التغلب على العراقيل التي تحاول بريطانيا ان تضعها امام تسويق النفط المؤمم .

اليـوم يبدأ نيكسـون مباحثاته مع الزعمـاء السوفييت

موسكو - اليوم ، الثلاثاء ، يبدأ الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون سلسلة مباحثاته مع الزعماء السوفييت حول القضايا الدولية والثنائية التي تهم القطرين .

وكان الرئيس نيكسون ، الذي وصل الى العاصمة السوفييتية امس ، قادما من سالزبرج النمساوية محطته الاوروبية الاخيرة ، قد صرح قبل مغادرته الولايات المتحدة انه يأمل ان تؤدي مباحثاته على المستوى العالي مع الزعماء السوفييت الى عقد معاهدة تحدد الاسلحة النووية و « الى وضع اسس التقدم في المستقبل بحيث يستطيع الشعبان العظيمان - على الرغم من اختلافاتهما الفلسفية ومنافساتهما ان يعيشا سلام في العالم » .

وفي اجتماع صحفي قبل ذلك اعلن الرئيس نيكسون ان المباحثات السوفييتية - الاميركية في موسكو ستتناول كافة الميادين التي تصطرع فيها مصالح الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي .

ومع ان الرئيس نيكسون لم يذكر بالتحديد القضايا التي ستطرح على بساط البحث الا ان وزير خارجيته وليام روجرز صرح يوم الجمعة الماضي ان من البديهي ان يبحث نيكسون قضيتي الشرق الاوسط وفيتنام .

واضاف ان المحادثات حول الشرق الاوسط ستدور في « اطار » قرار مجلس الامن ، والولايات المتحدة مستعدة ان تبحث مع اي طرف طريق بدء المفاوضات في سبيل ذلك ..

وكان الرئيس نيكسون قد ذكر في وقت مبكر ان المباحثات ستتناول عدا مسألة تحديد الاسلحة النووية ، توسيع التجارة بين القطرين .. والتعاون في بحث شؤون الفضاء الخارجي .

هذا وقد حذر مستشار الرئيس نيكسون كيسنغر من التفاؤل .. كما استبعد روجرز ان تنجح المباحثات بشأن الشرق الاوسط مؤكدا ان من غير الممكن فرض حل على اي طرف !!

ومع ان موسكو استقبلت الرئيس نيكسون وصحبه استقبالا اديبا كتقاليدها حين يزورها رؤساء الدول فقد حددت صحافتها بصورة مبدئية طبيعة العلاقات السوفييتية الاميركية وتوقعاتها من مؤتمر القمة الثنائي وموقفها من اخطر قضايا العصر .

وهكذا كتبت « برافدا » صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي اول امس تؤكد دعم الاتحاد السوفييتي شعوب فيتنام والهند الصينية ومصر والدول العربية في مكافحتها الامبريالية الاميركية والعدوان كما اعلنت رغبته في مؤتمر امن اوروبي يثبت نتائج الحرب

- البقية على ص ٦ -



متظاهرون في زالتسبورغ يحرقون العلم الاميركي ، قبل ساعات قليلة من وصول نيكسون الى النمسا ، احتجاجا على العدوان الاميركي بفيتنام

الثـوار يبـدأون هجـومهم على هوى
* فشل جنـود سايغـون في شق الحصار على مدينـة آن لـوك
* اسـقاط طـائرتين تابعتين للبحرية الاميركيـة

سايغون ، هانوي ، وكالات الانباء - ذكر ناطق عسكري في سايغون ان قوات جبهة تحرير فيتنام الجنوبية عبروا امس الاول نهر تشان الواقع الى الشمال من مدينة هوى ، العاصمة القيصرية واحدى مدن فيتنام الجنوبية الرئيسية ، ونقلوا معهم قواعد اطلاق الصواريخ ارض - جو . وتقول الانباء ان هذه القوات تدعمها الدبابات والمدافع الثقيلة بدأت هجومها على هـذه المدينة .

واعترف الناطق بان جنود احدى القواعد المدافعة عن المدينة فروا بعد ان قصف الثوار مراكزهم قصفا شديدا دمر القاعدة .

ويتوقع المراقبون العسكريون ان يحرر الثوار المدينة اثناء وجود نيكسون في موسكو بعد ان تمكنوا من تطهير اقاليم فيتنام الجنوبية الواقعة الى الشمال من هوى ، واحتلوا العاصمة الاقليمية كوانغ تري. ويرى المراقبون ان سقوط هوى في ايدي قوات جبهة التحرير سيقرر كثيرا في مصير حكومة فيتنام الجنوبية العميلة .

استمرار حصار آن لوك

وفي الوقت الذي تتقدم فيه قوات الثوار في اتجاه هوى يشدد الثوار من حصارهم لمدينة آن لوك الواقعة على الطريق الاستراتيجية الهامة والموصلة بين سايغون وبنوم بنه عاصمة كمبوديا ، وقد مر على حصار هذه المدينة اكثر من ٤٥ يوما كبد الثوار فيها قوات الحكومة خسائر فادحة في الارواح والعتاد .

وامس الاول حاولت فرق نجدة ارسلت من سايغون شق الطريق الى آن لوك عبر الحصار الذي يفرضه الثوار ، الا انهم منوا بالفشل الذريع وتمكنت فرق الثوار من صدهم على اعقابهم ومن منعهم من التقدم في اتجاه المدينة .

قصف مطار كونتوم

وفي منطقة الهضاب الوسطى واصل الثوار تضييق الخناق

- البقية على ص ٦ -

هانوي - سفن محملة بالاسلحة في الطريق الى هايفونغ
خطة سوفييتية - صينية لضرب الحصـار الاميركي

هانوي - صدر في هانوي بيان رسمي ، اذاعته اذاعة فيتنام الدمقراطية ووزعته وكالة الانباء الرسمية هناك ، يقول ان سفنا محملة بالاسلحة هي في طريقها الان الى ميناء هايفونغ .

وذكر البيان ان ملاحي تلك السفن ابرقوا الى فيتنام الدمقراطية مؤكدين « انهم سينفذون مهمتهم ولن يخنعوا لمحاولة اميركا قطع طرق الملاحة الى موانىء فيتنام الدمقراطية » .

وفي بكين صرحت المصادر الدبلوماسية ، امس الاول ، ان المسؤولين الصينيين والسوفييت يعكفون الان على دراسة خطة الامدادات العسكرية ، ويتشاورون في ذلك مع جمهوريتي منغوليا الشعبية وفيتنام الدمقراطية ، بهدف اسقاط الحصار البحري الذي فرضته حكومة الولايات المتحدة على موانىء فيتنام واضافت هذه المصادر ان حكومة فيتنام الدمقراطية راضية عن هذه المشاورات .

لنعبر عن احتجاجنا على الاحصاء العنصري للسكان الذي يتجاهل مجرد وجود العرب في اسرائيل

نموذج احصاء السكان الذي اصدرته دائرة الاحصاء المركزية لسنة ١٩٧٢ والاسئلة التي يتضمنها النموذج يتجاهل حقيقة وجود قومية اخرى غير القومية اليهودية في اسرائيل.

فالحكومة التي امرت باجراء هذا الاحصاء الذي بدأ يوم الاحد ٢١\٥\٧٢ تنكر بشكل سافر ومفضوح وجود الشعب العربي في هذه البلاد . وانطلاقا من هذا التجاهل العنصري والشوفيني فان نموذج الاحصاء يقسم السكان الى طوائف دينية وحسب ، وكأن هذا هو ما يميز الناس . فالى جانب الاسئلة مثل « اسم العائلة » و « تاريخ الولادة » و « الوضع الشخصي » و « مكان الولادة » وغيرها من الاسئلة يأتي السؤال :

« هل انت يهودي ، مسلم ، مسيحي - (اذكر الطائفة) ، درزي او غير ذلك - (اذكر مثلا سامري ، بهائي وغير ذلك) » .

ان طرح مثل هذا السؤال ينم عن عقلية رجعية وعن تعصب قومي ، لان الطبيعي هو سؤال المواطن عن قوميته حسب ما ورد في بطاقة الهوية وليس عن المعتقد الديني . كما ان هذا السؤال عن دين المواطن وليس قوميته ينطوي على تضليل متعمد للمواطنين اليهود غير المتدينين ، لان الهدف كما اوضحنا هو تقسيم المواطنين حسب اديانهم وطوائفهم الدينية .

وفضلا عن ذلك فان نموذج الاحصاء ، بالنسبة للمواطن العربي ينم عن سياسة التفرقة الطائفية وتنكر تماما لوجود القومية العربية ، اي لوجود سكان عرب يشكلون اقلية قومية في اسرائيل هي جزء من الشعب العربي الفلسطيني . فالجدول يتجاهل تماما هذا الواقع في اسرائيل من وجود قضية قومية عربية ، وكأنه لا عرب ولا مشاكل ولا تمييز ولا نضال في سبيل حقوق قومية ومواطنة متساوية ، لا فرق بين مسلم ومسيحي ودرزي .

لقد طلبت الكتلة الشيوعية في الكنيست تغيير صيغة نموذج احصاء السكان الشوفيني والذي يقوم على القسر الديني وطالبت بتأجيل الاحصاء الى ان يتم التغيير باستبدال السؤال عن دين المواطن بسؤال عن قوميته اولا ومن ثم دينه اذا شاءت .

اننا لواثقون ان اوساطا شعبية اخرى في هذه البلاد ليست راضية عن صيغة جدول احصاء السكان الذي لا يدل على وطنية اسرائيلية بل على تعصب قومي وقسر ديني وتشويه للحقيقة .

وامام اصرار الحكومة ودائرة الاحصاء المركزية على اجراء الاحصاء حسب النموذج المذكور ، دون تغيير ، فلا يسع المواطن العربي في اسرائيل الذي لا يريد التنكر لقوميته الا ان يجيب على النموذج بما يتفق ورغبته ، ووفق ما ورد في بطاقة الهوية عن انتمائه القومي ، وليس حسب السؤال في النموذج عن انتمائه الديني فقط . اي يستطيع المواطن العربي ان يجيب انه عربي وان يضيف انتسابه الطائفي الى جانب قوميته اذا شاء .

والى جانب هذا فاننا نطالب بتغيير نموذج احصاء السكان المعمول به الان بابدال السؤال عن الدين بسؤال عن القومية ، وندعو كل القوى والاوساط الدمقراطية ان ترفع صوتها مطالبة بالاعتراف بحق السكان في هذه الدولة ان ينتسبوا وفقا لرغبتهم ووفقا لقوميتهم وذلك بتغيير السؤال الذي يتنكر لمجرد وجود السكان العرب في اسرائيل .

٢٣-٥-١٩٧٢

اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح)

استقبال نيكسون بالمظاهرات الصاخبة في زالتسبورغ
اصطدام المتظاهرين مع الشرطة ● المتظاهرون يهتفون :
« نيكسون مجرم حرب » و « النصر لجبهة تحرير فيتنام »

استقبل الالوف ، يوم السبت الماضي ، وصول الرئيس الاميركي نيكسون الى زالتسبورغ ، في النمسا ، بمظاهرات الاحتجاج الصاخبة وبهتافات التنديد بالسياسة الاميركية العدوانية في الهند الصينية .

وحاول المتظاهرون اقتحام القصر الامبراطوري السابق الذي حل فيه نيكسون ، الا ان رجال البوليس النمساوي تمكنوا من ابعادهم عن المكان واستخدموا في ذلك العصي والغاز المسيل للدموع والكلاب الالزاسية المدربة على تفريق المظاهرات .

ويوم الاحد الماضي - امس الاول - استمرت المظاهرات ورفع المتظاهرون خلالها لافتات تندد بعدوان الولايات المتحدة على شعب فيتنام وتصف نيكسون بمجرم حرب ، وكتب عليها شعارات مثل « النصر لحركة تحرير جنوب فيتنام ».

وقد منع البوليس المرور حول القصر من على مسافة كيلومتر تقريبا وابعدوا بعنف كل شخص حاول الاقتراب منه.

تمزيق العلم الاميركي

وانتزع متظاهرون شباب العلم الاميركي من على قاعة المؤتمرات في مدينة زالتسبورغ ومزقوه اربا قبل ان يتمكن البوليس من التدخل .

جرح ٣٠ شخصا

واعلن الصليب الاحمر ان عدد الذين اصيبوا في المظاهرات العنيفة التي جرت لدى وصول نيكسون الى النمسا قد وصل

- البقية على ص ٦ -

الجعبري والشوا يشاركان في التحرك في اطار مخططات الاحتلال لضم المناطق المحتلة

حيفا - مكتب الاتحاد - في يوم الاربعاء الماضي حمل قائد عام الاحتلال في الضفة الغربية البريغادير فاردي براءات تعيين رؤساء بلديات منطقتي القدس العربية والخليل وبدأ ينتقل من بلدة الى اخرى يوزع تلك البراءات .

وفي كل محطة على هذه « المسيرة » التي حملت قائد الاحتلال العام الى ثماني مدن جرت « احتفالات » ! تبادل خلالها القائد ورئيس البلدية كلمات « الود والثقة » !

ومثلما كان بعض رؤساء البلديات المذكورة يمتدحون الملك حسين في يوم مضى .. هكذا امتدحوا الان الحكم الاحتلالي .. وتجاوز احدهم فرح الاعرج رئيس بلدية بيت جالا كل حدود الرياء حين اشاد بالاحتلال الذي « رسخ جذور الدمقراطية » ! في الضفة الغربية المحتلة !

ولكن الخطر الاهم كان في حفلة الخليل .. فهناك طالب رئيس البلدية الشيخ محمد علي الجعبري بمنح رؤساء البلديات صلاحيات محافظ.. ودعا الى تمكين الشعب في الضفة الغربية المحتلة من الاجتماع فيما يهمه فهو قلق على مستقبله ومصيره ..

وادركت المحافل الوطنية ان الشيخ الجعبري - الذي يتحرك في اطار مخططات الاحتلال - قد بدأ المرحلة

- البقية على ص ٦ -

الفرقة الاسرائيلية التي زارت الاتحاد السوفييتي تعلن انطباعاتها

تل ابيب - عادت الفرقة الاسرائيلية التي زارت الاتحاد السوفييتي ، بدعوة من لجنة السلام السوفييتية ، الى البلاد ، مساء الاربعاء الماضي، بعد ان قضت اسبوعين في مختلف انحاء البلاد السوفييتية تعرفت خلالها على حياة الاتحاد السوفييتي .. واجرت محادثات مع لجان السلام في كييف ومنسك ولينيغراد وموسكو .

- البقية على ص ٦ -

تحول نحو اليســـار ازاء مؤمرات اليمين في مصر

بقلم : ابـــن خلـــدون

في خطابه امــــام مجلس الشعب في ١٤ــ٥ــ٧٢ توقف الرئيس أنور السادات عند شروط الانتصار الثلاثة فبلورها في قيام الوحدة الوطنية وتحقيق العمل العربي الموحد والفــوز بدعم الاصدقـــاء وفي مقدمتهم الاتحاد السوفييتي .

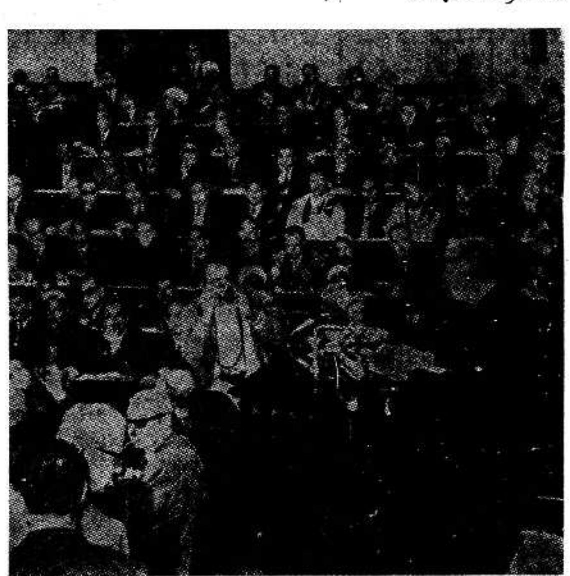
وفي اطار حديثه عن هذه الشروط ابرز ان الولايـــات المتحدة واسرائيل تحاولان ضرب الصداقــة السوفييتية ــ المصرية من ناحية .. وان عناصر داخلية تنشط في مصـــر ضد الاتحاد السوفييتي وتعمل في ترويج التشكيك في جدوى مساعداته ..

وعند هذا الحد اوحى السادات ماهية هذه العناصر حين ذكر ان بعض اعضاء مجلس الثورة القديم (والقصــد زكريا محيي الدين وعبد اللطيف بغدادي وكمال الدين حسين الذين تميزوا بالاتجاهات اليمينية ولذلك ابعدهـم الرئيس الراحل عبد الناصر عن مواقع القيادة) بعثوا اليه ــ بعد وفاة عبد الناصر عريضة حملها أحدهم وملخصها كما قـــال السادات :

« وصاية تفرض على البلد بأن يشكل مجلس ثــورة جديد وجاملوني بأن اكون رئيســه والمجلس يكون وصيا عــلى البلد يعمل هيئة تأسيسية والهيئة التأسيسية بعد ٨ أشهــر تضع دستوراً وبعدين تختار البلد رئيس الجمهورية من بــين اعضاء مجلس الثورة الجديد ، وكأنه لا يوجد معركـــة ... وكان مفهوم العريضة ان يلغى كل ما تم ببساطة خــلال ١٨ عاما وتبدأ من جديد » . (الاذاعات ١٤ــ٥ــ٧٢ ، الصحف ١٥ــ٥ــ٧٢) .

ثم اضاف : وفي الايام الاخيرة تكررت العريضة وفسر اتجاهات اصحابها المعادية للسوفييت حين اردف : « انــــا افهم ان الثورة والانفعال والتشنــــج يبقي على اميركـــا . والصديق الوحيد الواقف معنا وبنى السد العالي ونأخـــذ منه السلاح ويساعدنا سياسيا .. وماشية علاقاتنا معـــاه علاقات شريفة ند للند هو اللي نتشنــــج عليه ونسيـــب الاميركان » ؟

لقد استنتجت الصحافة الغربية ــ ومعها الاسرائيلية ــ ان في مصر معارضة .. وان هذه المعارضة أصبحت من القوة الى درجة تجرأت معها على رفع رأسها وهذا قد يؤدي الـــى تغيير نظام الحكم ووصول عناصر الى السلطة تميـــــل الى التهاود مع الامبريالية الاميركية والمحافل الاسرائيلية الحاكمة المتساوقة معها .



الدكتور عزيز صدقي رئيس الوزراء يلقي بيانــه في مجلس الشعب عن خط عمل الحكومة تعبئة الدولـــة المعركة .. وقد استقبله اعضاء المجلس بالتصفيق الطويل

ويعود تفاؤل الصحافة الغربية الى امرين ..

* اعتقادها ان وراء هذه العناصر اليمينية الرجعية تقف قطاعات من القيادة العسكرية .

* وثقتها بأن اي تغيير في السلطة في الظــروف القائمـــة سيكون في مصلحة معاداة السوفييت ، والتداعي الناجم عن سياسة تقليص العلاقات السوفييتية المصرية سيكـــون في مصلحة الامبريالية وحكام اسرائيل !

دوافـــع تحـــرك اليمـــين الرجعي

لم يعد سرا ان هدف الامبريالية عامة والامبرياليـــة الاميركية خاصة في العالم العربي هو الاطاحة بأنظمة الحكـــم التقدمية وضرب حركة التحرر القومي العربية ، وتوطيـــد مواقعها واحتكاراتها الاقتصادية حيث تقوم ، واستعـــادة مواقعها المفقودة .

وفي سبيل تحقيق هذا الهدف الاستراتيجي تستخـــدم الامبريالية الاميركية تكريس احتلال حكام اسرائيل المناطـــق العربية ليكون ذلك وسيلة ضغط على الحكومات العربيـــة المتحررة .. كما تستخدم الرجعية العربية ــ امثال الملـــك فيصل السعودي والملك حسين الهاشمي ــ من أجل تفتيـــت جبهة الدول العربية المعادية للامبريالية .. وفي الوقت ذاته تحرك هذه الامبريالية الرجعية المحلية في كل قطر عـــربى ينتهج سياسة تقدمية معادية للامبريالية .

وكان من الطبيعي ان يقوم الاتحاد السوفييتي بدور حاسم في عملية تدعيم طاقة الدول العربيـــة المتحررة عسكريـــا واقتصاديا وتقنيا وثقافيا .. وهذا بالضبط ما يقلـــــق الامبرياليين والصهيونيين والرجعيين العرب لانه يسـرع في وتيرة التحولات الاجتماعية ويقطع عليهم الطريق نحو تحقيق اطماعهم .. ولذلك يحاربون الصداقـــــة السوفييتية ــ العربية .

وعلى هذا الضوء لم يكن من قبيل المصادفة ان يختار اليمين الرجعي في مصر هذا الوقت بالذات ليخوض المعركـــة من أجل السلطة او يحاول ذلك !

فالامبريالية الاميركية الان تؤيد حكام اسرائيل تأييـــدا قويا اكثر من ذي قبل وتشجعهم على رفض كافة المبادرات الدبلوماسية والسياسية التي يمكن ان تؤدي الى تسويـــة ازمة الشرق الاوسط سلميا وبذلك تهدف الى تجميد وضع تكريس الاحتلال ليكون أداة ضغط يفجر صراعات داخليـــة تزعزع احكم الوطني التقدمي وتطيح به .

وفي الوقت ذاته نشطت الامبريالية في اشعـــال نـــار الخلافات في العالم العربي وتجزئة الجبهة العربية بدعمهـــا الملك حسين الذي حاول اشاعة الاضطراب في الصفـــوف العربية بطرحه مشروع المملكة العربية المتحدة الذي يمثـــل آخر محاولة لتبديد حقوق الشعـــب العربي الفلسطيني وتصفية قضيته العادلة تصفية تخدم الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية .

وهكذا يظهر ان اليمين الرجعي تحرك في مصر لينمـــم حلقات التآمر على الحكم الوطني التقدمي ويسهـــم مـــع الامبريالية وحكام اسرائيل والرجعية في تطويقه واسقاطه .

تعميق الاتجـــاه اليســـاري

ومع هذا لا تؤلف هذه الحقائق الصورة كلها .. فتحرك اليمين الرجعي في مصر وخروجه علنا الى الميدان ــ مثلــه في ذلك مثل ازدياد الضغوط الامبريالية والصهيونية ومناورات الرجعية العربية ــ جاء ردا على تطورات هامة جرت في البلاد.

وأبرز هذه التطورات اخفاق الامبريالية الاميركية في ثلم الصداقة السوفييتية ــ المصرية أولا وجعل نفسها قيما على أزمة الشرق الاوسط باستبعاد الامم المتحدة عن المنطقـــة واغتصاب دور الوساطة في التسوية السياسية ثانيا .. واملاء شروط التسوية على مصر بحيـــث يخدم ذلك مصالحهـــا الامبريالية ومصالح اعوانها حكام اسرائيل .

وكانت قد مضت فترة خلال النصف الثاني من عـــام ١٩٧١ اعتقد فيها الامبرياليون الاميركيون ان في وسعهـــم تحقيق اغراضهم .. وأوحى اهم بذلك استقبال كبـــار المسئولين المصريين في القاهرة وزير خارجية الولايات المتحدة وليام روجرز وغيره من المبعوثين الاميركيين والحوار الـــذي كان يجري بين القطرين .

ولكن هذه الفترة مضت قبل نهايـــة العام ١٩٧١ اذ اقتنع المسئولون المصريون من جديد بسوء نوايا الامبرياليين الاميركيين واكتشفوا ان الحوار لم يكن سوى منـــاورات هدفت الى شل طاقة الكفاح في مصر وتجميـــد التحـــولات الاجتماعية العميقة .. والعودة بالبلاد الى وراء .

وفي هذا الوقت لم يكن اليمين الرجعي في حاجـــة الى خوض المعركة مع السلطة الوطنية ، بل كان يمارس ضغوطه لدفعها الى الانزلاق من هذا الحوار الى التهاود مع الامبريالية الاميركية ..

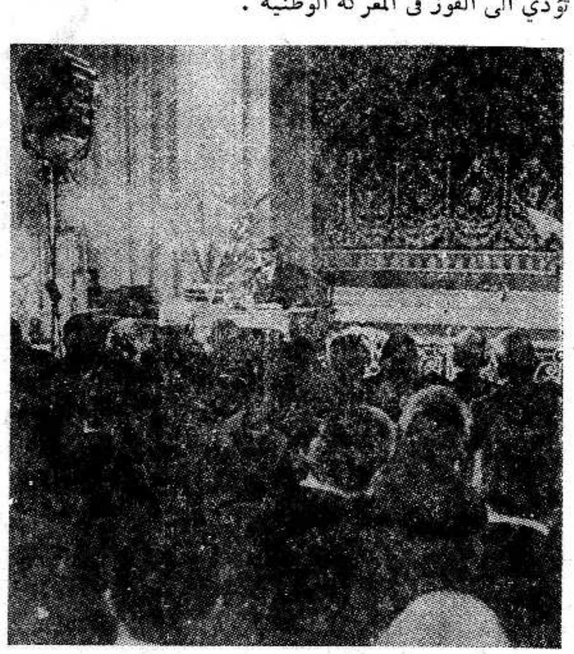
وتغير الوضع تماما حين بادر المسئولون بعد اقتناعهم بنوايا الامبرياليين الخبيثة الى سد الطريق امام المؤامـــرات على الصداقة السوفييتية المصرية .. وقطع حبل حــــوار المماطلة ورفض الوساطة الاميركية في ازمة الشرق الاوسط .

وجاء التعديل الوزاري في كانون الثاني ١٩٧٢ بمثابـــة تحول الى طريق تعزيز النضال المعادي للامبريالية والاحتلال الاسرائيلي وتوثيق العلاقات بين الدول العربيـــة الوطنية .. وتوطيد الصداقة السوفييتية ــ العربية .

ومن هنا اكد رئيس الوزراء الجـــديد عزيز صدقي في بيانه امام مجلس الشعب على قضية تعميق التحــــولات الاجتماعية والسير نحو الاشتراكية قائلا :

« ان قوة الانسان المصري والآمال العظيمة التي فجرتها ثورته والانجازات الكبيرة التي حققتها اشتراكيته هي الهدف الرئيسي والهدف الاول امام اسرائيل واميركا ولذلك فانه من اوجب الواجبات علينا ان نؤكد دوما وباستمرار على الوجه الاجتماعي لثورتنا وان نؤكد دوما وباستمرار على اشتراكيتنا وان نحافظ على كل مكاسبنا الاشتراكية وعلى كل انجازاتنا الاشتراكية وان ندعمها ونتوسع فيها لانها كما كانت السبب في العدوان فهي مصدر قوة لنا في المعركـــة الشاملة .. وهي السبيل الى تأكيد وحدتنا الوطنية القادرة على التصدي لكل التحديات مهما كانت شراستهـــا وضراوتها » . (الاهـــرام ٢٤ــ١ــ١٩٧٢) .

وجاءت زيارة الرئيس انور الســـــادات في موسكو في اواخر نيسان ١٩٧٢ تأكيدا جديدا على هذا التحول ، اذ انها عبرت عن التطور الدائم في العلاقات الودية بين الاتحـــــاد الاتحاد السوفييتي ومصر وأهميتها الحاسمة في تحقيـــق النصر باعتبارها أحد شروط ثلاثة ذكرها الرئيس السادات تؤدي الى الفوز في المعركة الوطنية .



الرئيس انور السادات يتحدث في الاجتمـــاع الموسع بممثلي فئـــات الشعب في قصر عابديـــن

ولذلك كان خروج اليمين الرجعي الى العلن بسبـــب اخفاقه في ممارسة الضغوط الخفية على السلطة الوطنيـــة واقتناعه ان كبار المسئولين يرفضون طريـــق المهاودة مـــع الامبريالية ويواصلون شن الكفاح ضد الامبريالية والمحتلـــين الاسرائيليين .

وتكمن خطورة دعوتهم في انهم يطالبون بتغيير طابـــع السلطة وتنحية المسئولين الحاليين عن مواقع الحســـم ليسهل عليهم تحقيق انقلاب سياسي اجتماعي وتحويل مصر عن طريق مكافحة الامبريالية .. والتطور غير الراسمالي .

وهناك ما يوحي ان تجرؤهم يعود الى امرين : شعورهم بأن التذمر في مصر من جمود الازمة يخلق المناخ الافضـــل لتجنيد الجماهير من اجل تغيير المسئولين .. واقتنـــاعهم الذاتي بأنهم قادرون على اخفاء مقاصـــدهم الحقيقية وراء شعارات وطنية .

ولكن احداث كانون الثاني ١٩٧٢ حين تظاهر الطـلاب الجامعيون في جامعات مصر برهنت ان التذمـــر ينعكس لا بشعارات يمينية ، بل بشعارات يسارية وهو لا يتجه ضـــد السلطة الوطنية ، بل ضد ما تعتقد الفئات الشعبية انـــه انحراف يميني .. قد تقع فيه السلطة الوطنية .

والحقيقة ان منظمات عديدة مثل نقابة الصحفيـــين ونقابة المحامين ونقابات اخرى تجاوبت مع شعارات الطـلاب الجامعيين لانها دعت الى « فضح محاولات الولايات المتحدة

البقية على صفحة ٥

ابتكـــار

ابتكرت بلديـــة لوس انجلوس طريقة لتجميل احد شوارعها في ضاحيـــة من ضواحيها .

لقـــد « زرعت » على جانبيه اشجارا مصنوعـة من البلاستيك ... انفقت عليها مبلغ ٣٠ ألف دولار . ثم صبغت التـــراب وراء الاشجار باللون الاخضـــر ليظهر كأنه عشب .

العاب مرعبـــة ...

اخذت مصانع اللعب في الولايات المتحدة تنتج العابا للاطفال والكبار ، اثـــارت دول العالم تقريبا .. ذلك لانهـــا تترك أثرا سيئا في نفوس الاطفـــال وتجعلهم لا ينامون في الليل .

اما لعب الاطفال فكانت نماذج لآلات التعـــذيب من العصــــور الوسطى ... المقاصل وغرف التعـــذيب والمشانق ... وضحاياهـــا دمى ... تعذب او تنفذ فيها العقوبات . كل ذلك بوساطة جهـــاز صغير في اللعبة !!

اما لعب اليافعين فكانت مزيجا من الجنس والسادية . واقبـــل الآباء والبالغون على شراء هذه اللعب ... ولكنها كانت سبب قلقهم في اثناء الليل وصراخهـــم المرعب ... ولم يدر الآباء سر هذا التحول الغريب في اطفالهم وابنائهم ... الامر الذي اضطرهم الى عرضهم على اطباء اخصائيين ... وظهر ان في هذه اللعب يكمن السر .. لذلك تقرر منـــع بيع هذه اللعب ، واغلقت جميع الدول الاوروبيـــــة ابوابها في وجه هذه اللعب ، كما اضطرت حكومة الولايات المتحدة الى منع بيعهـــا في اسواقها .

فوت الفرصة

كـــان من عادة موزع البرقيـــات حوزه دلي في عاصمـــة الارجنتين بونس ايريس ، ان يمزق البرقيات التي تحمل الاخبار المحزنة .. فـــلا يسلمهـــا الى اصحابها ... فهو لا يحب ان يكون نذير شؤم .

وفعــل نفس الشيء في صبيحة يوم من ايــــام الاسبوع الماضي ... فقد حسب البرقية التي كلف بنقلها الى شخص برقيـــة تنعى عزيزا فمزقها .... ولكنه بعد مرور بضـــع ساعات ندم .. فقد كانت البرقية برقية تبشر المرسلة اليه بربح مبلغ ٣٠٠ ألف دولار . فقد خسر صاحبنا حلوان البشارة .

اكثر من نصف مليون استرليني

تـــدير نيني جريمس مؤسسة للعجزة والمشوهين في بريطانيا ... ويعمـــل زوجها كين مدير حسابات في المؤسسة . حاول الزوج الاتصال بزوجته بواسطـــة سكرتيرتها الخاصة ليبلغها خبرا هاما فكان جوابها : يستطيع كـــين ان يبلغني اخباره في المساء ..

وحاول مرة ثانية ، وكان الجواب كالسابق .. اما في المرة الثالثة ، فاستشاطت المديرة الحريصة غضبـــا وصاحت بالسكرتيرة : ما هو الخبر الذي يريد ابلاغه اياي في وسط هذا العمل ؟ فاجابت السكرتيرة : لقد قبّلت زوجك يــــا سيدة جريمس ! وهنا ... هبت السيدة جريمس من وسط عملها وهـــرعت الى مكتب زوجها لتعرف كيف يجرؤ على القيام بهذا العمـــل المشين الـــذي يسيء الى سمعة المؤسسة .. ولكن السيدة جريمس قبّلت هي الاخرى زوجها بحرارة فقد ربح في تكهنات التوتو اكثر من نصف مليون استرليني .

مبـــدأ ...

رفض فردريك هارتـل مبلغ ٤٥ ألف جنيـــه استرليني ثمنا لحصـــان يملكه وعمره سبع سنوات .

تبارت بعثتان على شرائه احداهما هولندية ، فقـــد عرضت مبلغ ٤٠ ألف جنيه استرليني ، ثم زادت بعثة اميركية خمسة آلاف جنيه أخرى .

ولكن المزارع البريطـاني البسيط رفض العـــرض المغري لانه لا يريد ان يحرم بلاده من الدخول بجواده في سباق الحواجز في ميونيخ .. وقال انها مسألة مبـدأ اكثر منها مسألة مبلغ ٤٥ ألف جنيه استرليني .

الكتلــة الشيوعيـــة في الكنيســـت تطلـــب بحـــث زيـــادة أجـــور التعليم العـــالي

قدمت الكتلة الشيوعية في ١٥\٥ طلبـــا مستعجلا لبحث الزيادة المقترحة في اجـــور التعليم العـــالي . واشـــارت الكتلة الشيوعية في طلبها الى ان هـــذه الزيـــادة ستحرم اصحاب الدخـــل المحـــدود (سكان الاحياء الفقيرة ، ابناء الطوائف الشرقية ، وابنـــاء الاقليات) امكانية الدراسة في مؤسســـة التعليم العليـــا ، وطالبت بالغائها .

ويذكر ان وزير التربيـــة والتعليم قد قدم اقتراحـــا الى لجنة « بار ــ نيب » طاب بموجبه رفع اجور التعليـــم في مؤسسة التعليم العليـــا الى ٢٥٠٠ ليرة سنويا .

تمييـــز عنصـــري ..

حتى ضـــد الذيـــن يخدمـــون في الجيـــش !

يدرس في مدرسة « اورط » في العفولة بالاضافة الى الطلاب اليهود طـــلاب عرب ــ من الطائفة الدرزيـــة والطوائف الاخـــرى ــ وشركس . وفي الاسبوع الماضي استدعى مدير المدرسة احد ضباط الجيش الكبار لالقاء محاضرة عـــلى الطلاب خاصة بشبيبة الجدناع (كتائب الشبيبة المحاربة) ، ولان الطلاب الدروز والشركس منظمون في « الجدناع » فقـــد جاءوا لسماع هذه المحاضرة . ولدى حضورهم فوجئوا بعدم السماح لهم بدخول القاعـــة بدعوى ان المحاضرة هي للطلاب اليهود فقط !

وقد أثار هذا الحادث ــ بحق ــ غضب الطلاب الدروز والشركس واولياء امورهم ، فبعثوا برسائل الى الدوائـــر الحكومية اعربوا فيهـــا عن احتجاجهم الشديد عـــلى الحادث ، خاصة وانهم ــ كما جاء في هـــذه الرسائل ــ يخدمون في الجيش سوية مع الجنود اليهود .

وتقول صحيفة « دافـــار » التي اوردت هـــذا الخبر ان وزارة الثقافة والتعليم تبحث الان في هذا الحادث .

جورج والاس مصمـــم على خـــوض معركـــة الانتخابـــات عـــلى الرغـــم مـــن اصابتـــه

شاهد ملايين الاميركيين في اجهزة التلفزيون محاولـــة اغتيال حاكم الباما ، جورج والاس ، العنصري المعروف ، والذي يخوض معركـــة انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة . وذلك يوم الثلاثـــاء في ١٦ ايار الجاري .

وكانت اصابـــة والاس في عموده الفقري ، وليس بالقرب منه كما أذيع . ومع ان الخطر على حياته قد زال ، فـــان الاطباء لم يستطيعوا انقاذه من الشلل في ساقيه .

وتقول وكالات الانبـــاء ان والاس اقسم ان يستمر على الرغم من وضعـــه السيء في خوض المعركة الانتخابيـــة ولو على عجلين .

هذا واعتقلت السلطـــات شابا في الواحدة والعشرين من عمره كمشتبه به في محاولـــة الاغتيال يدعى آرثر هرمان .

ديان : ٣٩ مستوطنة اقيمت في المناطق المحتلة « الضفـــة الغربية هي وطننـــا » .. !!

اعلن وزير الدفـــاع موشه ديان في الكنيست ردا عـــلى استجواب النـــائب تمير (من المركز الحر) ان ٢٠ مستوطنة مدنية دائمة و ١٩ نقطـــة استيطان للناحـــل (الشبيبة الطلائعية المحاربة) أقيمت في المناطق المحتلة منـــذ حرب حزيران ١٩٦٧ .

وردا على استجواب النائب اوري افنيري (هعولام هزيه) اكد وزير الدفاع ما جاء على لسانه ، في مقابلة اجراها معه التلفزيون الاميركي (سي. بي. اس) حيث قال : « ان الضفة الغربية للاردن هي وطننا وكل اتفاق مـــع العرب يجب ان يتضمن حق اسرائيل في اقامة مستوطنات يهودية في الضفة الغربية » .

اميركـــا تقتـــرح ٨٥ مليون دولار لاسكـــان المهاجرين من الاتحاد السوفييتي في اسرائيل

واشنطن ــ اقر الكونغرس هذا الاسبوع مشروع قـــانون يمنح وزارة الخارجية الاميركية صلاحية صرف ٨٥ مليون دولار لاسكان المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي في اسرائيل .

حملـــة المؤتمـــر ال ١٧

في تلخيص الشهر الثاني للحملة وصلنـــا الى ١٢٢،٨ بالمئـــة

اننا نحيي المتبرعين والذين يجمعـــون التبرعـــات لمساهمتهم في انجاح الحملة ..

المنطقـــة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
عـــكا	١٦،٠٠٠	٢٥،٤٠٧	١٥٨،٨
الناصرة	٢٢،٥٠٠	٣٣،٨٨٥	١٥٠،٧
المثلث	١٢،٠٠٠	١٦،٣٥٥	١٣٦،٣
تل ابيب ــ يافا	٢٢،٥٠٠	٢٤،٩١٥	١١٠،٧
حيفـــا	١١،٥٠٠	١١،٠٠٢	٩٥،٧
القدس	٢،٠٠٠	١،٦٤٨	٨٢،٤
السهل	٨،٢٥٠	٥،٩٨٠	٧٢،٥
الجنوب	٢،٧٥٠	١،٩٦١	٧١،٣
متفرقات	٢،٥٠٠	١،٦٨٥	ــــ
المجموع	١٠٠،٠٠٠	١٢٢،٨٣٨	١٢٢،٨

★ كامس (١) فى تلاش ★

بقلم : عوزي بورشتين

بدا فى المؤتمر الثالث لكامس الذي عقد فى نيسان الماضي انضمام هذه الجماعة انضماما اكيدا وتاما الى معسكر الضم والجهاز الصهيوني .

ومن يتابع تهاوي كامس فى هوة القومية المتطرفة يصل الى نتيجة لا حائل اى الوصول اليها ان هذا التهاوي بدأ قبل سبع سنوات ، عندما تسببت هذه الجماعة فى شق الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وهذا التطور كان لا بد من وقوعه . فهم منذ ذلك الحين كفروا بالنضال الاساسي والمقرر فى منطقتنا ـ بالصراع بين الامبريالية والحركة القومية العربية المناهضة للامبريالية ، وحتى قبل الانقسام ، هبوا ينتقدون الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية لتأييدها الشعوب العربية فى نضالها ضد الامبريالية . ولقد ستروا ، فى حينه ، على حكومة اشكول ، على الرغم من ان هذه الحكومة كسلفها ، عملت فى خدمة الامبريالية الامريكية وضد الدول العربية المناهضة للامبريالية . ودلوا على نظرتهم القومية المتطرفة اليهودية فى « الراي ب » المعروف (سنة ١٩٦٥ ـ فى الرد على اطروحة المؤتمر الخامس عشر) ، انهم انحطوا حتى درك خدمة حكومة الحرب خدمة تامة ، وذلك بتبرير الحرب العدوانية فى حزيران ١٩٦٧ . ان تبريرهم الحرب كان بمثابة ما يشكل علامة طريق تحول هذه الجماعة الى جماعة معادية للاتحاد السوفييتي .

ولكن انحطاط هذه الجماعة لم يتوقف . وجاء فى رؤوس الاقلام لمؤتمرهم : (ان ما يوحد ماكي (أي ـ كامس) مع الشعب جميعه هو وتوفهافي جبهة الدفاع الوطني — الدفاع العسكري ، والسياسي والايديولوجي الاخلاقي لاجل امن اسرائيل وحقوق اسرائيل » . اي فى جبهة صهيونية تقوم على خدمة الامبريالية ، وعلى التوسع والاحتلال .

وجاء فى رؤوس اقلامهم « الحدود الآمنة والمعترف بها بين دولة اسرائيل وجاراتها تعين بطريق الاتفاق المتبادل ، نتيجة لمفاوضات حرة وبدون شروط مسبقة ولا يعرض اي تخطيط معد للحدود فى المفاوضات » . وهكذا فهو نسخة مضبوطة طبق الاصل لاعلانات جولده مئير وابا ايبن . من جهة استيطان ، واستمرار الاحتلال وخلق « الحقائق المنتهية » ، ومن جهة اخرى تصريحات لطيفة حول ان كل شيء يعين فى المفاوضات ، وليس بانسحاب اسرائيل من جميع المناطق التي احتلت فى حرب حزيران ١٩٦٧ ـ وهذا جاء بالتفصيل فى رؤوس الاقلام . وهكذا تقر كامس سياسة الحكومة التي تضع العراقيل فى طريق الوصول الى السلام العادل والمستقر .

وان كان ثمة احد لا يزال غير مقتنع بأن كامس تطلب الضم ، فليقرأ جملة فى الفصل أ ٣ (١) من رؤوس اقلامهم جاء فيها : « تشق طريق برية حرة ... من ايلات الى شرم الشيخ » .

وكذلك تصريحات كامس كأنما هي معارضة للحكومة فارغة من كل فحوى لانها خلال رؤوس اقلامها تقول : « ما دام يظهر فى داخل الحكومة والائتلاف صراع داخلي ، تكون مساعدة (كامس) لمن يفضلون السلام على المناطق ، لمن يدافعون عن حقوق الكادحين والحريات الديمقراطية » . وهذا تمويه وتلون . لان حكومة جولده مئير تعمل لاجل تخليد الاحتلال وغير مستعدة للانسحاب من المناطق . والحكومة كلها ، بجميع وزرائها وكل الشركاء فى الائتلاف ، تعرقل كل جهد لاجل التسوية السلمية للنزاع الاسرائيلي العربي . والحكومة بجميع وزرائها تقف ضد نضال العمال وضد حقوقهم . الم يكن اجراء الاوامر الاجبارية وقانون منع الاضراب براي الحكومة ؟ وهكذا تحاول كامس ان تعطي مبررا « يساريا » لسياسة الحكومة .

لقد اوردنا بعض نماذج من رؤوس الاقلام . وفى المؤتمر نفسه الذي انشغل فى النقاش حول رؤوس الاقلام ، اسمعت تفسيرات لرؤوس الاقلام : واعلن يائير صبان بحماس قومي متطرف ، فى التقرير وباسم اللجنة المركزية !

« اذا كانت خلاصة الصهيونية ، هي بعث الشعب اليهودي القومي الكياني فى وطنه التاريخي ، فاننا جميعا صهيونيون » . ترى هل صرح اي حزب صهيوني ، والحيروت ايضا ، عن خلاصة صهيونية غير هذه ؟ ان ذلك لوقوف واضح على اسس النظرية الصهيونية وتطبيقاتها ، التي تتوسع فقط فى ما جاء فى الفصل ج ٧ من رؤوس الاقلام : « يطالب ماكي بان ينظر الى الصهيونية كما ينظر الى اية حركة قومية اخرى ... »

واعطى فيشيل هرتسبرغ التعبير عن ذلك ، فهو تجاهل فى أثناء المؤتمر تجاهلا تاما، الامر الذي أصبح يدركه الكثيرون فى البلاد ، الا وهو ان استمرار الاحتلال وسياسة حكومة جولده مئير التي ترفض ان تمد يدها لاجل تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر فى تشرين الثاني ١٩٦٧ ، يشكلان خطرا لحرب جديدة . وحسب راي هرتسبرغ ان خطر الحرب الجديدة يستشف «من مصر التي من المفروغ من أن تبادر الى حرب جديدة ضد اسرائيل » . وهكذا يأتي استنتاجه ان الحرب الجديدة ستكون « حرب دفاع » كما كانت فى حزيران ١٩٦٧ وكامس وقفت الى يمينها . ومما يسجل فى صالح « سيح » (اليسار الاسرائيلي الجديد) انهم نشروا قبل شهور منشورا عينوا فيه « ان الحرب القادمة لن تكون ـ فيما لو نشبت ـ حرب دفاع . وستسفك فيها الدماء لاجل الدفاع عن الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية . « ومما يذكر ان زعماء « كامس » هاجموا « سيح » لاعلانهم هذا .

الاقلية هزمت واخضعت

واثار مؤتمر كامس الاهتمام بسبب الاختلاف فى الاراء الذي نشب فيها بين الاكثرية التي تركزت وراء رؤوس الاقلام ، والاقلية التي حاولت أن تدخل اصلاحات وتعديلات فيها وفشلت فى ذلك .

وهذه الاقلية ، فى شخص ش . ميكونس و ا . فلنسكا ، لم تتجرأ حتى تستنتج الاستنتاجات من انتقاداتها هي لمواقف الاكثرية السياسية . وفي المقابلة التي أجرتها يديعوت احرنوت مع ش ميكونس فى (٣\٢٤) تكلم عن « الرفاق الذين يؤيدون خطا قوميا متطرفا » وجاء فى مقال استر فلنسكا الذي نشرته فى « قول هعام » فى ٣\٢٢ حول « وقوف الاكثرية فى اللجنة المركزية فى جبهة ايديولوجية وسياسية مع اوساط الحكم واليمين » . واذا كانت الامور كذلك فكيف يمكن ان يواصل ش . ميكونس و ا . فلنسكا فى عضوية حزب مع « قوميين متطرفين » ومع « الموجودين فى جبهة واحدة مع اوساط السلطة واليمين » ويستمران فى حمل مسؤولية خط الجماعة ؟

اما زعم رجال الاقلية بانهم يفعلون ذلك فى سبيل « النضال الداخلي » فلا يتفق والواقع ، ولا سيما ليس الان بعدما سلبتهم الاكثرية فى المؤتمر من جميع المراكز فى قيادة الجماعة .

ولم تكن الاكثرية فى كامس لتتنازل فى شيء للاقلية . لقد املت خضوع الاقلية المطلق . وكي يستمر ش . ميكونس فى التفاوض بلقب السكرتير العام وفى ان يكون السكرتير العام لمدة سنة ونصف اخرى ، خضع امام هجوم الاكثرية خضوعا مشينا عندما صوت الى جانب الموافقة على رؤوس أقلام الاكثرية .

والمعروف ان « المجددين » فى كامس اجروا تطهيرا دقيقا . ولقد ابعدوا من اللجنة المركزية جميع رجال الاقلية . وبصعوبة كبيرة انتخبت استر فلنسكا فى مكتب اللجنة المركزية . واقيمت فوق اللجنة المركزية لجنة مركزة مع رئيس من كتلة الاكثرية هو ، ا . دروكمان . وهكذا فقوق ميكونس رئيس الجماعة ر . تاتبليوم ، وسكرتير اللجنة المركزية ي . صبان ورئيس اللجنة المركزة ا . دروكمان .. ان الاكثار من الالقاب والمهمات فى جماعة صغيرة مثل كامس لا يثير الا السخرية . وما ذلك كله الا لتحقيق خط الاكثرية الصهيوني فى كامس .

وهكذا يتحقق هذا الخط . لقد نشرت فى « عل همشمار » بتاريخ ٥\١٢ مقابلة مع الرئيس ر . تاتيلبوم جاء فيها : « اظن ، اننا بالتأكيد نستطيع ان نتكلم عن حركة الشعب اليهودي القومية ، ذات الاجنحة المتعددة » . وما فى ذلك جديد . فلقد سبق د . بن غوريون ر . تاتيلبوم عندما اقترح بديلا مشابها منذ زمن بعيد للحركة الصهيونية ـ اي على أساس الايديولوجية الصهيونية وتطبيقها .

ويتساءل الكثيرون في أعقاب هذا المؤتمر ، هل ثمة أي حق لوجود كامس كحزب مستقل ؟ بم تختلف هي عن سائر الاحزاب الصهيونية ؟ ولا ريب فى ان جماعة الاكثرية تفهم ذلك ، ولا ريب فى انهم مستعدون للانضمام الى التجمع ، او على الاقل الى المبام . اما اليسار فى المبام وهو الذي يعارض سياسة الضم والارهاب في المناطق المحتلة، وحتى اشتراك المبام فى الحكومة ، يخشى وعن حق ، تقريب القلوب بين المبام وهذه الجماعة .

اما استمرار كامس بالبقاء كهيئة مستقلة ، فذلك لان جهاز الحكم الاسرائيلي والقيادة الصهيونية معنيان بوجود هيئة كهذه لتمكن عرقلة رص انصار السلام ومعارضي الضم فى البلاد وتضليل الاوساط اليهودية المتقدمة خارج البلاد . وعن هذه الطريق يريدان ان يعتمدا على هذه الجماعة فى ادارة التحريض على الشيوعية وعلى الاتحاد السوفييتي ، مع تشجيع كل محاولة تبرز من جانب اي منحرفين ، لشق الاحزاب الشيوعية . حتى ان الرجعي المعروف ورجل « الحرس الابيض » محرر يديعوت احرنوت الدكتور روزنبلوم اوصى فى مقال افتتاحي بابقاء ش . ميكونس فى مهماته ، فهو حسب رأيه « يهودي طيب » ولا يختلف عن سنيه .

لقد كان فى تاريخ حركة العمال الثورية فى اسرائيل اكثر من مرة ظاهرات تشبه ظاهرة كامس . لقد تلاشت امثال هذه الجماعات ، لانه لا حق لها بالبقاء . وهكذا ستكون نهاية كامس ... فلم يكن مؤتمرها الا علامة على طريق تلاشيها .

---

١) كتلة ميكونس ـ سنيه التي انشقت عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

كل الجهود للقبض على الفدائى الهارب من سجن عسقلان منيت بالفشل

اعلن قائد منطقة النقب ، ميخائيل بوخنر ، لمراسل صحيفة «هآرتس» يوم الثلاثاء الماضي ، ان عمليات التفتيش عن الفدائي الهارب من سجن مجدل عسقلان ، احمد شحادة عمران ، قد توقفت فى الوقت الحاضر ، وفى نفس الوقت طلب من وحدات الجيش ومراكز الشرطة ان تكون على اهبة الاستعداد للقيام من جديد باعمال التفتيش عندما يطلب منها ذلك .

وكانت التفتيشات عن الفدائي المذكور قد تركزت فى قطاع غزة حيث يعتقد انه لجأ الى هناك بعد هربه . وقد جرت عمليات تمشيط واسعة فى القطاع ولكنها لم تسفر عن شيء .

وذكرت «هآرتس» ان من المعتقد ان هذا الفدائي الهارب هو الذي قتل حارس شركة مقوروت فى منطقة مجدل عسقلان ، دافيد وحنيش (٦٠ سنة) ، بعد هربه من السجن حتى يستولي على مسدسه ويتسلح به . والدليل على ذلك هو فقدان المسدس من الحارس القتيل .

والجدير بالذكر أن هذا الفدائي قد تمكن من الهرب من سجن مجدل عسقلان يوم الاربعاء من الاسبوع الماضي ، ولم يكتشف أمر هربه الا فى الساعة الثالثة بعد ظهر ذلك اليوم فى اثناء اجراء التفقد اليومي .

ويبلغ احمد عمران التاسعة عشرة من العمر ، وكان من العاملين البارزين فى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، واسندت اليه تهم كثيرة ، وتعتبره السلطات الاسرائيلية من اخطر الفدائيين ... وقد حكم عليه فى ١ حزيران ١٩٧١ بالسجن المؤبد .

أحمد شحاده عمران

وتعتقد مختلف الاوساط ان احمد عمران تمكن من الهرب بعدما اندس تحت اكوام الارغفة التي توزع على السجون فى سيارة تخص فرن شمشون .

والمعروف ان سجناء سجن مجدل عسقلان قد تمردوا فى ايلول الماضي ، احتجاجا على سوء تصرفات سلطات السجن معهم .

ديان يكشف حقيقة موقف الحكومة من عملية طرد البدو من مشارف رفح

من المنتظر ان تكون الحكومة قد بحثت فى اجتماعها يوم الاحد الماضي قضية تشريد البدو من مشارف رفح واعادة اسكانهم على ضوء اصرار هؤلاء البدو على اعادتهم الى أراضيهم التي طردوا منها ورفضهم قبول أي تعويض وعلى ضوء الضجة التي اثيرت ولا تزال تثار حول عملية تشريدهم .

ويوم الثلاثاء الماضي وقف وزير الدفاع موشه ديان امام كتلة المعراخ (التجمع) فى الكنيست ، فى جو متوتر ، يرد على « الانتقادات الشديدة » التي اسمعت حول عملية تشريد هؤلاء البدو . وواضح ان تلك الانتقادات كانت موجهة اليه فى الاساس بصفته وزيرا للدفاع .

لقد اعترف وزير الدفاع موشه ديان امام اعضاء الكتلة بأن طرد البدو من مشارف رفح جرى بدون قرار من الحكومة وبدون امر من قائد الاركان . وقال ان هذا يعني ان طردهم من المنطقة لم يكن لغرض الاستيطان اليهودي .

والجريمة فى راي وزير الدفاع هي ليست فى تشريد هؤلاء البدو وسلب اراضيهم .

فالجريمة فى نظره او تجاوز القانون ـ على حد تعبيره ـ هي ان العملية كلها جرت بدون قرار وبدون امر !

وفى معرض الدفاع عن نفسه كشف بعض الحقائق لكي يعري الوزراء الذين انتقدوه وليظهر موقفهم على حقيقته فقال ان اللجنة التي عينتها الحكومة للبحث فى امكانية اعادة اسكان هؤلاء البدو المشردين منحت الصلاحية بأن تقترح كل حل ممكن بما في ذلك اعادة هؤلاء البدو الى اراضيهم التي طردوا منها .

وهذه اللجنة ـ قال وزير الدفاع ـ وكلتها الحكومة للعمل باسمها . وكل وزير فى الحكومة كان بامكانه ان يقدم الاقتراح الذي يرتأيه لاعادة اسكانهم . ولكن واحدا من هؤلاء الوزراء لم يقدم اقتراحات تختلف عن تلك التي اوصت بها اللجنة . ان احدا منهم لم يقترح لا فى المدى القريب او البعيد اعادتهم الى المنطقة التي اجلوا منها .

واضاف ان قرارات اللجنة تلك عرضت امام الحكومة وبذلك نالت عمليا موافقتها .

وحتى « يبرىء ذمته » قال انه هو نفسه الذي اقترح ان يضاف الى تلك اللجنة ممثلون عن وزارة العدل والزراعة ، وهو نفسه الذي طلب ان تمنح اللجنة صلاحية اتخاذ قرار باعادة هؤلاء البدو الى اراضيهم .

وهكذا يتبين ان « النقاش الحاد » الذي جرى بين اعضاء كتلة التجمع فى الكنيست يوم الثلاثاء الماضي كان زوبعة فى فنجان خرج منها وزير الدفاع كعادته ظافرا .

فكل النقاش تركز حول « الاعراب عن القلق » لان عملا من هذا النوع (اي اجلاء البدو من مشارف رفح) جرى بدون قرار من الحكومة او أمر من قائد الاركان . ولان العقوبات التي اتخذت ضد الضباط الذين وجد انهم متهمون لا تتلاءم بأي شكل مع خطورة العمل الذي قاموا به (اي التصرف بدون قرار من الحكومة او أمر من قائد الاركان) .

وهكذا اظهر هذا « النقاش الحاد » ان وزراء الحكومة كلهم موافقون على طرد البدو من اراضيهم فى مشارف رفح ويرفضون اعادتهم اليها ولكنهم فقط « زعلانون » لان العملية كلها تمت بدون قرار منهم ! وهكذا تكون الديمقراطية والا فلا !!

في الكنيست

الكنيست تبحث قانون قرض امن الدولة

لفنبراون : زيادة النفقات العسكرية لاتضمن امن الدولة

بحثت الكنيست فى ٧٢\٥\١٦ فى تعديل قانون قرض أمن الدولة وتكلم فى الجلسة المذكورة النائب الشيوعي افراهام ليفنبراون .

ويقضي قانون قرض أمن الدولة بتخويل الحكومة زيادة ما تستقرضه بمبلغ ٢٧٥ مليون ليرة ، واصدار سندات اخرى من سندات الدين لحامله .

واورد النائب ليفنبراون ان النفقات العسكرية الرسمية تشكل ٤٠٪ من الميزانية الحالية ، اما فى الواقع فقد تخطت هذه النسبة كثيرا ، فبلغت ٦،٢٥ مليار ليرة وليس ٥،٥ مليار كما كان مقررا .

واضاف ليفنبراون مع ان القرض اختياري غير ان الوقائع دلّت على أن القروض تتحول الى ضريبة . كما ان زيادة النفقات العسكرية زادت من التضخم .

وقال النائب الشيوعي ان زيادة النفقات العسكرية لا تضمن أمن الدولة . وها ان خمس سنوات مضت على حرب حزيران ، والجيش موجود فى نفس الاماكن التي احتلها ، ومع ذلك فان امننا اليوم ليس افضل .

اما الحقيقة فان المحافظة على هذه المواقف تتطلب ان تزاد دون انقطاع ميزانية الامن ، التي اصبحت اليوم خمسة او ستة امثال ما كانت عليه فى اثناء حرب حزيران ، مما يبرهن ان الامن لم يزد ، ولم يتقو ، وليس بزيادة النفقات يتم ذلك .

وطلب ليفنبراون اعادة الاقتراح الى الحكومة .

تحفظات الكتلة الشيوعية من ميزانية الكنيست

هذا وبحثت الكنيست فى ٧٢\٥\١٦ فى ميزانية الكنيست ، وقام الرفيق ابرهام ليفنبراون باسم الكتلة الشيوعية بتقديم تحفظات الكتلة من الميزانية المقترحة .

وجاء فى كلمته ان تحفظات الكتلة ناجمة عن طرق ادارة العمل فى الكنيست ، فالكتلة الشيوعية ، والكتل الصغيرة محرومة من التمثيل فى لجان الكنيست ، ولا سيما فى رئاسة الكنيست .

واكد النائب الشيوعي ان الكتل صغيرة أم كبيرة تمثل اراء المواطنين السياسية على مختلف مشاربهم لذلك فمن واجب كل كتلة ان تبدي وجهة نظرها الذي من اجله انتخبت ..

وكان النائب شلومو جروس فى تلك الجلسة قد احتج على تعطيل الكنيست فى اول ايار ، لان الكنيست فى ذلك ـ على حد قوله ـ لم تأخذ الكتل الاخرى بعين الاعتبار . اذ حسب الاجراءات المتبعة الاكثرية هي المقررة ...

وفى هذا الصدد قال النائب الشيوعي أن هناك عادة ان يفرض راي الاقلية على الاكثرية ... مثل فرض موقف الكتلة التي يمثلها جروس (المتدينين) على الاكثرية .

وطالب افراهام ليفنبراون بتمكين الكتل الصغيرة من التعبير عما ترتأيه ضمن الانظمة المتبعة .. فهذه الكتل مقيدة من حيث الوقت الذي يسمح فيه لها بالكلام ، ومن حيث المقترحات المستعجلة التي تقدم الى رئاسة الكنيست ..

ولان هذه الكتل غير ممثلة فى الرئاسة فلا تتمكن من التعبير عن رأيها حول اهمية مقترحاتها . وهناك الاكثرية هي التي تقرر .

واعطى مثلا اقتراحين تقدمت بهما كتلتان ...

فالكنيست اعترفت باهمية الاقتراح « حظر الاضراب المتوقع فى مشاريع التغذية » في الوقت الذي أدى تدخل الكنيست الى توتر الوضع بين الهستدروت والحكومة ، الامر الذي تجلى باستقالة سكرتير الهستدروت العام ، وبالاضرابات التي تبعتها ... بينما لم تعترف باهمية الاقتراح الثاني المتعلق بالتضخم المالي والطرق لكبح جماحه .

وطالب النائب لفنبراون ان يعرف الاعضاء حسب اية اعتبارات تقرر رئاسة الكنيست اهمية اقتراح او عدمها .

وطالب النائب الشيوعي بابقاء نسبة الحسم فى الانتخابات البرلمانية كما هي عليه الان وعدم رفعها الى ٢،٥٪ ، ذلك لان فى البلاد احزابا واتجاهات تمثل اجزاء من المواطنين ، وهذه النسبة تمنع عن المعارضة الحقيقية الدخول الى الكنيست .

البحر الابيض المتوسط والاساطيل الاجنبية

كثر الحديث عن وضع البحر الابيض المتوسط وضرورة تحويله الى منطقة منزوعة من السلاح النووي وابعاد جميع القواعد والاساطيل الاجنبية عنه . ونشرت « نوفوستي » تعليقا بقلم تيريمتيكس تحدث فيه عن سعي الولايات المتحدة الاميركية لزيادة حدة التوتر في البحر المتوسط وقال ان الاتحاد السوفييتي يرفض وجود اساطيل وقواعد في المنطقة وهو مستعد لحل المشكلة على اساس المساواة في الحقوق .

وفيما يلي نورد نص التعليق ..



نفاثات لاصطياد الغواصات بمحركين تحط على ظهر احدى حاملات الهليوكوبتر السوفييتية

لا تزال الولايات المتحدة الاميركية تسعر حدة التوتر في منطقة البحر الابيض المتوسط عن طريق زيادة قدرتها الحربية في هذه المنطقة وتوسيع شبكة قواعدها الحربية . واشارت الحكومة السوفييتية في شباط الماضي في تصريحها الذي وجهته الى حكومتي المتحدة الاميركية واليونان الى ان « انشاء هذه القواعد هو خطوة خطرة تسعر حدة التوتر في منطقة البلقان ومنطقة البحر الابيض المتوسط وهي تتنافى مع مصالح السلم » .

■ **الخطر الذي يهدد استقلال الدول العربية**

يكفينا ان نلقي نظرة على الخريطة كي نرى الخطر الذي تنطوي عليه القواعد الحربية الامبريالية في حوض البحر الابيض المتوسط على استقلال البلدان العربية وامنها . وتوجد هذه القواعد في اسبانيا وايطاليا واليونان وتركيا وفي قبرص ومالطا وصقلية . وقد انطلقت في الماضي من قبرص ومالطا مرارا القوات المسلحة البريطانية لاخماد الحركة الوطنية ــ التحررية في الشرق الاوسط . وفي الوقت نفسه تقوم سفن الاسطول الاميركي السادس الموجودة في مياه البحر الابيض المتوسط بوظيفة الدركي تجاه الشعوب العربية . وقد بدأ ظهور هذه السفن بالاعتداء الاميركي على لبنان .

وقد ايدت هذه السفن الاعتداء البريطاني على الاردن والعدوان الاسرائيلي على البلدان العربية . وقد اعلن رئيس وزراء اسرائيل السابق اشكول بصراحة ان الاسطول الاميركي السادس هو « دعامة اسرائيل » ولا غرو في ذلك ، فالطغمة العسكرية الاسرائيلية هي التي رحبت بعقد الاتفاقية الاخيرة بين الولايات المتحدة الاميركية واليونان حول منح الاولى قواعد في بيريه . وافادت وكالة « فرانس بريس » من تل ابيب ان اسرائيل استقبلت هذه الاتفاقية بارتياح . وان عزم الولايات المتحدة على التواجد في القسم الشرقي من منطقة البحر الابيض المتوسط ... له اهمية سياسية واستراتيجية .

ان تدخل الامبرياليين الفظ في شؤون مالطا وقبرص بهدف ابقاء القواعد الحربية فيهما وفي واستخدام موانيء اليونان من قبل الاسطول الاميركي السادس وتوسيع ساحة تجارب صواريخ حلف شمال الاطلنطي في جزيرة كريت ــ ان كل ذلك يسعر حدة التوتر في منطقة البحر الابيض المتوسط . والى جانب ارساليات طائرات الفانتوم الى اسرائيل ، فان تنشيط العمليات الحربية الغربية في البحر الابيض المتوسط يشجع تل ابيب على مواصلة احتلال الاراضي العربية ونسف قرار مجلس الامن المؤرخ في الثاني والعشرين من تشرين الثاني سنة ١٩٦٧ حول سحب القوات المسلحة الاسرائيلية من هذه الاراضي .



بحارة سوفييت يستريحون على ظهر احد الطرادات

■ **العامل السوفييتي للسلم ومزاعم الخطر السوفييتي**

يحاول اولياء الامر في حلف شمال الاطلسي ان «يبرروا» جميع عملياتهم الحربية في البحر الابيض المتوسط بالمزاعم حول « الخطر السوفييتي » الذي يخلقه وجود سفن الاسطول السوفييتي في هذا البحر .

وقال السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد بريجنيف: ان الدعاية الاميركية قد شنت حملة حول الاسطول الحربي ــ البحري السوفييتي . وترى واشنطن الخطر في وجود سفننا في البحر الابيض المتوسط والمحيط الهندي والبحار الاخرى . وفي الوقت نفسه يعتبر السياسيون الاميركيون من الطبيعي وجود اسطولهم السادس على الدوام في البحر الابيض المتوسط وذلك بالقرب من حدود الاتحاد السوفييتي . واننا لم ولا نعتبر ان من الحسن وجود اساطيل دول كبرى ، بعيدا عن قواعدها . اننا مستعدون الى حل هذه المشكلة ، ولكن على اساس المساواة في الحقوق ...

ان الاتحاد السوفييتي دولة تقع بالقرب من البحر الابيض المتوسط . وطبيعي انه لا يستطيع ان يتجاهل انشاء وتوسيع القواعد الحربية الاجنبية بالقرب من حدوده ، هذه القواعد الموجهة ضده وضد غيره من الدول الاشتراكية . وحتى وراء المحيط لا يخفون ان جميع هذه الاستعدادات موجهة ضد الاتحاد السوفييتي . وكتبت مجلة « نيوز ويك » تقول ان الاميرالات الاميركيين يريدون ان يتمكنوا من انزال ضربة من منطقة البحر الابيض المتوسط باهداف معينة في اوروبا الشرقية والجزء الجنوبي من روسيا .

ولذلك يهتم الاتحاد السوفييتي كل الاهتمام بعدم استخدام البحر الابيض المتوسط للاهداف العدوانية . ويقوم الاسطول السوفييتي هنا بوظيفة حماية امن الاتحاد السوفييتي وغيره من البلدان الاشتراكية .

■ **طريق حل المشكلة**

من المعقول ان لا تبقى حاجة لوجود السفن الحربية السوفييتية في البحر المتوسط اذا سحبت قوات حلف شمال الاطلسي منه . ومن الضروري حل مشكلة البحر الابيض المتوسط ، كما اشار الى ذلك ليونيد بريجنيف « على اساس من المساواة في الحقوق » . اما الطريق نحو هذا الحل فأشار اليه برنامج السلم السوفييتي الذي اقره المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي والذي استحسنته الشعوب في جميع الدول المحبة للسلم .

ان تطهير مياه البحر الابيض المتوسط من الانفجارات النووية وتحويله الى بحر للسلم المتين وللتعاون على اساس المنفعة المتبادلة ، هذه هي المطالب العادلة التي « تدوي بحزم اكثر فأكثر في البلدان العربية وغيرها من بلدان البحر الابيض المتوسط .

وقد دعا المؤتمر الخامس لمنظمة التضامن بين شعوب اسيا وافريقيا الذي انعقد في كانون الثاني الماضي بالقاهرة الى تحويل البحر الابيض المتوسط الى منطقة منزوعة السلاح النووي . وتجد هذه الدعوة تأييد جميع الشعوب .

وكلما اتسعت مطالبها الحاسمة بتحويل البحر الابيض المتوسط الى منطقة منزوعة السلاح النووي كلما أسرع حل هذه المشكلة العالمية الملموسة .

بمناسبة ذكرى النصر على النازية

اتحاد الجمعيات السوفييتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع الاقطار الخارجية يحيي حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

الى حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

تل ابيب

(ننشر فيما يلي نص الرسالة التي بعث بها اتحاد الجمعيات السوفييتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع الاقطار الخارجية بمناسبة الذكرى ال ٢٧ للنصر على الفاشية والتي حيت فيها المحتفلين بهذه الذكرى الخالدة في غابة الجيش السوفييتي بجوار القدس) ..

ايها الرفاق الاعزاء ،

ان اتحاد الجمعيات السوفييتية للصداقة وعلاقات الثقافة مع البلدان الخارجية تبعث بتحياتها القلبية الى المشتركين في التظاهرة بمناسبة الذكرى الـ٢٧ للانتصار على الفاشية الالمانية ، والمنعقد في غابة الجيش السوفييتي ، بمبادرة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي والقوى المحبة للسلام في اسرائيل .

ان التاسع من ايار هو عيد كبير للشعب السوفييتي وقوى التقدم في العالم .

لقد مرت ٢٧ سنة على ذلك اليوم الذي خمدت فيه الطلقات الاخيرة في الحرب الوطنية الكبرى للشعب السوفييتي ضد الفاشية الالمانية .

لقد أسهم الشعب السوفييتي اسهاما حاسما في دحر الجيوش الفاشية . ان القوات المسلحة للاتحاد السوفييتي ، التي اسسها لينين العظيم ، لم تدافع عن حرية واستقلال الوطن الاشتراكي وحسب ، بل انقذت ايضا شعوب اقطار اخرى من الاستعباد الفاشستي والابادة . وعلى ضوء هذه الحقيقة فان يوم الانتصار على المانيا الفاشية هو عيد الانسانية التقدمية كلها .

لقد عزز السوفييتيون الانتصار في الجبهة وفي المؤخرة وفي كتائب الانصار ولقد تسجل في تاريخ الانسانية خلود الدفاع البطولي عن موسكو ولينينغراد وستالينغراد وسباستوبول وأوديسا . ومعارك الجيوش السوفييتية اللامعة ، امثال بيلوروسيا ولبوب ساروميرسك ويلمس كشيف وبودابست وبروسيا الشرقية وقيسلة اودر وفينا وبرلين وبراغ .

ان اجيالنا لن تنسى ابدا اعمال البطولة للعمال والكلوخوزيين السوفييت ورجال العلم وجميع شغيلة الاتحاد السوفييتي الذين حققوا الانتصار على الفاشية بجهدهم وتضحياتهم .

ان السوفييتيين وقوى التقدم في العالم كله ، في اجلالهم لذكرى الابطال الخالدة الذين ضحوا بحياتهم من اجل حرية وسلام وسعادة شعوبهم يلاحظون التأثير الايجابي للسياسة الخارجية السلمية للاتحاد السوفييتي ويعربون عن ارادتهم المقررة للنضال ، بلا هوادة من اجل السلام والتقدم الاجتماعي وضد العدوان والاستعمار .

اننا نتمنى لكم ايها الرفاق الاعزاء من صميم قلوبنا نجاحات اخرى في اعمالكم العظيمة من اجل تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط ، ومن اجل احلال سلام ثابت في المنطقة وفي العالم ، حسب قرارات مجلس الامن والامم المتحدة .

عاش السلام وعاشت الصداقة بين الشعوب .

التوقيع : **اتحاد الجمعيات السوفييتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع الاقطار الخارجية**

ايــار ١٩٧٢

رسائل القراء

مدير مدرسة يركا .. ومشكلة البصل

وبعث الينا طالب من مدرسة يركا رسالة يحتج فيها على تصرف مدير المدرسة لاصداره امرا يحظر فيه على الطلاب اكل البصل من حديقة المدرسة التي يزرعها الطلاب انفسهم ويشرفون طوال السنة على ازدهارها .

ويقول ان المدير المذكور ابعد احد الطلاب عن المدرسة لانه « تجرأ » واقتلع بصلة من الحديقة وأكلها ، ورفض السماح له بالعودة الى المدرسة الا اذا احضر رسالة من والده يتعهد فيها ان لا يأكل ولده اية بصلة أخرى من حديقة المدرسة . وقد اعيد الطالب الى المدرسة بعد خمسة ايام . وفي نفس اليوم الذي اعيد فيه قام المدير باجراء عملية حسابية للبصل امام الطلاب « اثبت » فيها ان الطلاب اذا اكلوا ١٠٠ بصلة في اليوم فانهم خلال عشرة ايام يأكلون ١٠٠٠ بصلة او ما يساوي ٢٠٠ ليرة !!

طلاب يركا يطالبون بفتح شارع كفر ياسيف ــ يركا

يركا ــ لمراسلنا ــ وقع جميع طلاب قرية يركا الذين يتعلمون في مدرسة كفر ياسيف الثانوية على عريضة ارسلوها الى كل من وزير المعارف ووزير المواصلات احتجوا فيها على اقفال شارع كفر ياسيف ــ يركا وطالبوا بفتحه حالا ، لان اقفال هذا الشارع يسبب لهم مشاكل ويضيع وقتهم .

وكان اقفال الشارع المذكور قد اثار نقمة بين سكان القرى المجاورة ، اذ شمل الضرر من اقفال هذا الشارع جولس ايضا .

وعملية اقفال هذا الشارع اتت في الوقت الذي اقترب فيه فتح المدرسة الدرزية قرب يركا والتي هي احدى المحاولات لفصل القرى الدرزية عن جاراتها القرى العربية الاخرى .

رئيس مجلس يركا المحلي يخرج عن اجماع السكان

كتب الينا **حسن شله** من يركا رسالة يستنكر فيها رفض رئيس المجلس المحلي في يركا التوقيع على عريضة الاحتجاج على اقفال شارع يركا ــ كفر ياسيف وجولس ــ كفر ياسيف بتكسيره وهو الشارع الذي كان قد عبّد بأموال اهل القرية .

ويقول ان العريضة المذكورة وقعها عدد كبير من سكان القرية ووجهائها بينهم جميع اعضاء المجلس المحلي ونائبا رئيس المجلس ــ ما عدا رئيس المجلس وحده !

وبرفضه التوقيع على العريضة ــ يقول حسن شله ــ يتجاهل رئيس المجلس ارادة سكان القرية ويعطي الدليل على تواطئه مع السلطات التي قامت بتدمير هذا الشارع لعزل القرية عن القرى المجاورة .

اعيدوا جو الخشوع والايمان الى مقام النبي شعيب

وكتب الينا **علي محمد خرباوي** من يركا رسالة طالب فيها بالغاء الخطب السياسية في مقام النبي شعيب حتى تكون الزيارة للمقام هادئة تبعث على الخشوع والتآخي والمودة بين ابناء الطائفة الدرزية .

ويقول : في الماضي كان المقام مكانا لاقامة الشعائر والتبريكات الدينية ، اما اليوم فاننا نجد ان هذه الشعائر قد ابدلت وحلت مكانها شعائر السياسة ، التي هي اغايات شخصية محضة .

بالامس كنت ترى تلك العمائم وقد طاف فوقها الخشوع والايمان ، اما اليوم فانك ترى الميكروفونات ــ ابواق الدعاية ــ وهي تصرخ بالدعاية السياسية التي ينكرها كل درزي محب للسلام .

فريق هبوعيل نحف

في سنة ١٩٦٩ قام عدد من الشباب الواعي النشيط بتأسيس فريق لكرة القدم في القرية اطلق عليه فيما بعد اسم هبوعيل نحف . وقد توجهت ادارة الفريق فورا الى الهستدروت وطالبتها بالمساعدة حيث ان الفريق كان بدون ملعب بالاضافة الى النقص في كل اللوازم الضرورية كالكرات والشبك والحبال وغيرها ..

وبعد كل الوعود المعسولة دخل الفريق الى الدوري العام بكد جبينه ولعب سنة كاملة على ملعب البعنة المجاور ..

وبقي الفريق على هذه الحالة المضعضعة الى ان كانت انتخابات الكنيست السابقة ، فحاولت السلطات ان تقدم طعما للشباب حتى تكسبهم الى جانبها فساعدت الفريق بجزء من المبلغ الذي يستحقه .. لكن هذا المبلغ ساعد الفريق على ان يحضر مدربا ــ لاول وآخر مرة حتى الان ــ لثلاثة اشهر فقط ذلك لان المبلغ قد نفد .

ان النواقص كثيرة في الفريق .. فالملعب ما يزال بدون سياج والكرات محدودة والالبسة كذلك .. لكن اهم نقص هو عدم وجود نادي للفريق رغم كل الوعود التي قدمتها الهستدروت .. ولكن الشباب .. الشباب الذي خبر الهستدروت والدائرة العربية بالذات ــ يعرف تماما انه لا يمكن الاعتماد على الوعود الكاذبة ولذلك فهو يسير بجهده في الطريق رغم كل الصعوبات .. وهو من جهة ثانية لا يتراجع ابدا عن المطالبة بحقه في المساعدة وسيطالب وسيفضح كل الكاذبين والانتهازيين ..

وان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي كما عودكم دائما يضم صوته اليكم ويطالب بشدة بأن يعطى الحق لاصحابه وان يساعد شباب نحف في بناء ناد ولتحسين الملعب اسوة بكل فرق هبوعيل الاخرى .

وليد ايوب

عضو الفريق ــ نحف

هل العمال العرب صالحون للعمل ولا يصلحون للنزهة ؟!!

الطيرة ــ لمراسلنا ــ اكثر من عشرين عاملا من ابناء قرية الطيرة عملوا موسم تعبئة الحمضيات في « حرميش » التابع لشركة « تنوفا ــ اكسبورط » في منطقة تل ــ موند بالقرب من الطيرة . وقبل ايام قليلة ، انتهى موسم التعبئة في هذا المكان . وكالعادة نظمت الادارة ولجنة العمال رحلة اختتامية الى الجنوب ، وكان من المفروض ان يشترك العمال مع اخوانهم العمال اليهود في هذه الرحلة، كما حدث قبل سنة مع نفس العمال . غير ان ما حدث هو عكس ذلك ، فقد فوجيء العمال العرب بابلاغ الادارة ومندوب لجنة العمال ، لهم ، انهم غير مرغوبين في الرحلة المبرمجة . ولما احتج العمال على هذا التصرف الفظ والعنصري البحت ، تذرع ممثلو الادارة ومندوب لجنة العمال بأن الشرطة لا تسمح بمنح التصاريح للعرب . وهنا طالب العمال العرب بترتيب لقاء لهم مع الشرطة باشتراك ممثلين عن الادارة والعمال لسماع أسباب رفض منح التصاريح عندها اسقط في يد الادارة واعلنت انها لن تسمح باشراكهم في الرحلة وكفى .

لقد اثار هذا التمييز السافل ردود فعل واستنكار لدى العديد من العمال اليهود والعرب على حد سواء ، حتى ان بعض العمال يتساءل بحق هل العمال العرب صالحون للعمل والحرث ولا يصلحون للنزهة ؟!

الكتلة الشيوعية في مجلس عمال عكا تطلب عقد جلسة للمجلس

عكا ــ لمراسلنا ــ ارسل الرفيق احمد ابو شنب عضو مجلس عمال عكا باسم الكتلة الشيوعية في المجلس برسالة الى سكرتير المجلس السيد حزيزا يطلب فيها عقد جلسة مستعجلة للمجلس لبحث تدخل الحكومة في خلاف العمل في صناعة المحفوظات ، الامر الذي ادى الى ان يرفض اصحاب العمل طلبات العمال، وكذلك فانه ادى الى الاقلال من شان الهستدروت ، وهذا كله ادى الى استقالة السكرتير العام للهستدروت .

وفي نهاية رسالته طالب الرفيق احمد من سكرتير المجلس عقد جلسة لبحث تدخل الحكومة هذا ، ولاتخاذ القرارات والخطوات اللازمة .

في الاجتماع الاول للجنة المحلية في المزرعة الجديدة : المندوب الشيوعي الرفيق سخي جريس يطالب بائتلاف واسع يضم جميع الاعضاء ويطالب بحل جميع القضايا الزمنة

المزرعة ــ يوم الاحد الماضي ١٤ــ٥ــ٧٢ كان الاجتماع الاول للجنة المحلية في قرية المزرعة بحضور جميع الاعضاء المنتخبين الجدد ، وبحضور القائمقام السيد ساسون رشتي ، وبحضور رئيس مجلس جعتون القطري .

وكانت الجلسة مخصصة لانتخاب رئيس اللجنة ، وانتخاب عضوين لمجلس جعتون القطري .

وفي الاجتماع لم يتكلم اي من الحاضرين عن برامج لاصلاح القرية ، او اي مشروع آخر ، واكتفوا بالصمت ، وحتى المرشح لرئاسة اللجنة لم يقل اي كلمة عدا اني ارشح نفسي لرئاسة اللجنة !!

وطلب الرفيق سخي حق الكلام : فطالب اولا بأن يكون الائتلاف واسعا يضم جميع اعضاء اللجنة وذلك من اجل تطوير وتقدم القرية ، وان لا يكون فقط مقتصرا على كتلة المبام . كذلك طالب بحل قضية السكن المزري في القرية والتي تعاني منها منذ سنين . وطالب ايضا بضم منطقة شمالي الوادي الى مسطح القرية ، وعدم فصلها عنها ، وانتقد الاوضاع المزرية من حيث النظافة في القرية وطالب بتحسين هذه الاوضاع بادخال الكهرباء لكل دافع رسوم ، وتحسين الاضاءة العامة في القرية .

وقد الجم هذا الكلام رئيس المجلس القطري الذي لم ينبس ببنت شفة ، كذلك فقد اثار هذا الكلام بعض الاعضاء من كتلة المبام الذين طلبوا ان يقتصر هذا الاجتماع فقط على انتخاب رئيس وعضوين المجلس القطري !!!

كذلك فان القائمقام طلب من كتلة المبام ان تفكر في قضية ان يكون الائتلاف شاملا .

وفي نهاية الاجتماع انتخب السيد محمد حجازي رئيسا للمجلس باكثرية ٥ اصوات وبمعارضة السيد احمد اغا والرفيق سخي .

كذلك انتخب السيدان مرعي اصلان ، ووديع حداد كعضوين في مجلس جعتون المنطقي بأصوات كتلتيهما فقط .

ومما اثار الاستغراب ان يصوت السيد فوزي عوض لانتخاب محمد حجازي رئيسا للمجلس في الوقت الذي تتهم كتلته دعوى في محكمة حيفا المركزية ضد كتلة مبام ومامور الانتخابات بدعوى ان الانتخابات كانت غير قانونية ، وجرى فيها بعض التلاعب !!!

تهنئة

احر التهاني نقدمها الى الاخ محمود مناع من مجد الكروم وعليزة بورشتاين من بئر السبع وعائلتيهما **بمناسبة زواجهما** وبالرفاء والبنين



הארץ

نيكسون الى موسكو

عالجت الصحف الاسرائيلية فى افتتاحيتها يوم الاحد الماضي (٢١\٥) رحلة الرئيس الاميركي الى الاتحاد السوفييتي لحضور مؤتمر الذروة هناك ، والذي باشر امس اعماله .

كتبت « هآرتس » « انالشيء الاهم فى زيارة رئيس الولايات المتحدة الى الاتحاد السوفييتي هو مجرد قيام الزيارة على الرغم من التنبؤات السوداء بأن الحصار البحري لموانىء فيتنام الشمالية وتصعيد القصف الاميركي سيدفعان موسكو الى ابطال دعوة نيكسون » .

وتعتقد « هآرتس » ان مؤتمر الذروة سيتطرق على الاقل الى قضايا ثلاث هامة هي :

* مواضيع ثنائية تهم الطرفين مهدت الطريق بخصوصها للتوقيع على اتفاقيات تعتبر مكاسب اساسية يستطيع كل طرف عرضها فى بلده : تجميد السباق النووي ، توسيع التجارة ، حصول الاتحاد السوفييتي على التكنولوجيا الاميركية من جهة وحصول اميركا على الثروات الطبيعية السوفييتية من جهة اخرى ، وربما فتح قنصلية اميركية فى لينينغراد والاتفاق على التعاون فى مجال غزو الفضاء .

* مواضيع المواجهة المباشرة وغير المباشرة بين البلدين مثل فيتنام والشرق الاوسط ، حيث يدرك الطرفان ، انه ليس فى وسعهما الان ايجاد حلول تضمن مصالح الطرفين الرئيسية . ولهذا يمكن الاعتقاد انه فى هذه المواضيع ستجري ايضاحات متبادلة ، وعلى الاكثر سيتم الاتفاق على ترتيبات لتحاشي المواجهة بينهما » .

وتذكر « هآرتس » بهذا الخصوص ، فى محاولة لتطمين القارىء الاسرائيلي ، ما جاء على لسان روجرز وزير خارجية اميركا انه لا مكان لفرض حول فى الشرق الاوسط !!

اما الموضوع الثالث ، الذي تعتقد « هآرتس » بأن الرئيس الاميركي سيبحثه مع القادة السوفييت ، فهو « وضع اليهود فى الاتحاد السوفييتي » وكأن هناك قضية مثل هذه موجودة فى الاتحاد السوفييتي ، وليس فقط فى دماغ حكام بلادنا .

وتخلص الجريدة الى القول ان فشل المحادثات سيلحق الضرر بالطرفين ، فمن جهة ستقل امكانيات نجاح نيكسون فى انتخابات الرئاسة ومن جهة ثانية لن يحصل الاتحاد السوفييتي على الاموال والدعم الفني الاميركي ، حسب تعبير الجريدة .

על המשמר

القـــاهرة تضغـط

وكتبت « عل همشمار » انه ، كما يبدو ، فان الوضع فى الشرق الاوسط سيكون احد المواضيع التي ستشملها ابحاث مؤتمر الذروة فى موسكو .

« والقاهرة ايضا ـ جاء فى افتتاحية «عل همشمار» ، تضغط ، بدعم من موسكو ، لدفع نيكسون الى العمل سوية مع قادة الاتحاد السوفييتي على حل الصراع الاسرائيلي ـ العربي . ولهذا الغرض ـ كما يبدو ـ جرى العرض العسكري فى القاهرة ليظهر ان السادات ينوي تنفيذ تهديداته الحربية ، اذا لم يطرأ اي تقدم فى مجال الحل السياسي ، كما تراه القاهرة » .

وتقول الجريدة انه « ليس عبثا ان الناطق الرسمي المصري اعلن فى هذه الايام ، عشية انعقاد مؤتمر الذروة ، ان لدى مصر طائرات قاذفة ومقاتلة من احدث الانواع ، « ميغ ٢٣ » وطائرات « طوبولون » بعيدة المدى . وزعم رئيس الحكومة المصرية ان من شأن الطيران المصري قصف المناطق الاسرائيلية فى العمق ولتجسيد التهديد عمليا ، كما يبدو ، حلقت طائرتا « الميغ ٢٣ » فى اجواء اسرائيل فى سيناء ، (وليس فى اجواء المناطق المصرية المحتلة ، اذ ان « عل همشمار » تعتبر سيناء ، كما يظهر ، ارضا اسرائيلية)»

وتطرقت الجريدة الى الزيارة التي قام بها مؤخرا وزير الدفاع السوفييتي ، المارشال غريتشكو ، الى مصر وزعمت ان الزيارة جاءت لتقوية موقف السادات فىمصر ضد المعارضة الداخلية ، وللتأكيد بأن القاهرة تستطيع الاعتماد على الدعم السوفييتي فى حالة اندلاع المعارك من جديد ... ولكن من الواضح ان القاهرة وموسكو تهدفان الى اقناع نيكسون بأن خطر حرب جديدة وانتهاء وقف اطلاق النار أمر جدي ، اذا لم يتوصل الطرفان الى حل لهذا الموضوع » .

وتختتم الجريدة حديثها بالقول « ان قضية الفيتنام تلقي ظلها ، حقا الان ، على كل القضايا ، الا ان الاستعداد الحربي فى مصر يدل على ان قضية منطقتنا ستحظى بالبحث فى مؤتمر الذروة . ولم يظل لنا الا ان نأمل بأن يفي الرئيس الاميركي باقواله وبوعده ألا يتصالح مع موسكو على حساب اسرائيل ولا يوافق على تسوية مفروضة . ولا يمكن الاعتقاد ان واشنطن ستكون مستعدة لاضعاف موقفها فى الشرق الاوسط ، خاصة وانها لا تستطيع الظهور فى محادثات موسكو من منطلقات القوة فى قضية فيتنام » .

الاعتـــداء على السجناء العرب فى « تل موند » والادارة لا مبـــالية

حصص سجن « تل موند » للمعتقلين والسجناء صغيري السن . اما السجناء والمعتقلون الصغار من الضفة الغربية المحتلة فلا يحظون بفصلهم عن الكبار ويحشرون سوية معهم فى مختلف السجون . و « الميزون » من القدس العربية التي ضمت لاسرائيل يتمتعون بهذا الفصل ، الا ان هذا اسوء حظهم ، اذ انهم محاطون فى سجن «تل موند» بسجناء جنائيين . وقد ذكر عطا قمري لموكلته فيليتسيا لنغر فى ١٠-٥-٧٢ فى المحكمة فى اللد ان السجناء الجنائيين يعتدون بالضرب على العرب هناك وينكلون بهم يوميا، بينما الادارة تلزم الصمت .

وقد اضرب الشبان العرب عن الطعام فى نهاية نيسان الماضي احتجاجا على موقف الادارة اللا مبالي ازاء تعذيبهم هذا .

معـاملة سيئة للسجنـاء العــرب فى سجـــن الدامـــون

حيفا ـ زارنا عدد من آباء وأمهات وأقرباء سجناء سجن الدامون المجاور لحيفا وشكوا من سوء معاملة السجناء العرب ، وتمييزهم عنالسجناء اليهود ، ويتجلى هذا فىمواعيد الزيارة ، وفى الطعام الذي يقدم لهم .

وشكت احدى الامهات ، ولها ولدان فى السجن المذكور، من سلطات السجن التي تخلط السجناء الذين حكم عليهم لتهم بسيطة ، مع سجناء مجرمين . وتعلموا منهم ـ على حد تعبيرها ـ الاخلاق السيئة ومنها تعاطي المخدرات ...

وتطالب الامهات بتحسين معاملة ابنائهن وتقديم الاغذية الحسنة لهم والفصل بين السجناء لتهم بسيطة والسجناء المجرمين .

فـــرض الاقامـــة الجبريـــة عـــلى الطـــالب الجـامعي درويـش قشـــوع

الطيرة ـ لمراسلنا ـ عادت السلطات وجددت فرض الاقامة الجبرية على الطالب الجامعي درويش قشوع من الطيرة لسنة جديدة اخرى ، حسب المادة ١١٠ من قانون الطوارىء الانتدابي والذي يقضي بعدم السماح له بمغادرة القرية ويفرض عليه التزام بيته من غروب الشمس حتى شروقها واثبات الوجود مرة واحدة فى كل يوم لدى اقرب مركز للشرطة . ومما يذكر ، ان هذا الطالب ، كان قد اعتقل اداريا طيلة اكثر من سنتين وانه خرج من السجن قبل اكثر من سنة دون ان يقدم للمحاكمة وبدون اسناد اي تهمة قانونية ضده . ومنذ خروجه من السجن وهو يعاني فرض الاقامة الجبرية عليه مما حرمه من امكانية استمرار دراسته الجامعية فى القدس ، بعد ان انهى السنة الثالثة فى كليه الحقوق .

هذا : وعلم مراسلنا ان الطالب المذكور ، توجه برسالة الى عضو الكنيست الشيوعي ، الرفيق توفيق طوبي ، طالبا اليه التدخل لكشف سبب استمرار فرض الاقامة الجبرية عليه والعمل على الغائها وتمكينه من مواصلة دراسته .

تحـــول نحـو اليسار ـ بقيـــة

التظاهر بمظهر الوسيط بين شريكتها اسرائيل وبين العرب ورفض اية اتصالات مباشرة او غير مباشرة مع الحكومة الاميركية » . (من بيان نقابة المحامين تأييدا للطلاب ـ الاهرام ٢٥-١-١٩٧٢) .

وهذا يوحي ان التحول فى السلطة نحو تعميق خط الكفاح الوطني والاجتماعي كان بفضل تحرك الجماهير التى تعرف معرفة تامة مواقف اليمين الرجعي ولا يمكن ان تأخذها مناوراته وشعاراته المضللة ..

ان المناخ اليوم فى مصر لا يفتح الطريق امام اليمين ، بل يسده .. ويمكن السلطة الوطنية من ان تواصل طريقها معتمدة على الجماهير الشعبية .. ومن هنا كانت الضرورة اليوم اكثر من اي وقت مضى تستدعي توسيع أساليب الممارسة الدمقراطية لتعبئة الشعب القادر لوحده على احباط مؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية المحلية .

דבר

نيكسون فى الطريق الى موسكو

تحت هذا العنوان كتبت جريدة « دافار » حول الموضوع تقول انه بسبب الاحداث فى فيتنام من المشكوك به ، ان تتحول الزيارة الى حدث تاريخي هام مثل زيارة نيكسون الى بكين .

وتضيف « دافار » انه « على الرغم من ان هذه هي اول زيارة يقوم بها رئيس اميركي للاتحاد السوفييتي منذ الثورة البلشفية (ثورة اكتوبر العظمى ـ الاتحاد) فليس من المتوقع ان يجري اي تحول فعلي شامل فى العلاقات بين البلدين » .

وبالطبع تحمل جريدة « دافار » الاتحاد السوفييتي مسؤولية ذلك !!! اما سياسة الولايات المتحدة الامبريالية ودور البوليس الدولي الذي تقوم به ومخططاتها العدوانية ضد الدول الاشتراكية وحركات التحرر الوطني ، التي تجد تعبيرا لها فى العدوان البربري على اراضي فيتنام الدمقراطية ـ الدولة الاشتراكية ، وفى دعمها للعدوان الاسرائيلي على حركة التحرر العربية وعلى الانظمة التقدمية فى مصر وسوريا، هذه السياسة لا غبار عليها فى عرف جريدة « دافار » ...

وتعتقد « دافار » ان الاتحاد السوفييتي سيستغل ازمة الولايات المتحدة فى الهند الصينية لعقد صفقة سياسية حول الوضع فى الشرق الاوسط .

زاوية الرياضة

احـــداث مباريات الدوري العام فى البلاد

الدرجة الممتازة

يبدو ان فريق مكابي تل ـ ابيب عازم ومصمم على الفوز ببطولة الدوري هذا الموسم . فهذا الفريق يقدم كل اسبوع عرضا جميلا ويحصل على الفوز بسهولة . ويوم السبت الماضي ، وضمن مباريات الاسبوع الخامس والعشرين ، استطاع مكابي تل ابيب ان يتغلب على منافسه من تلابيب فريق هبوعيل بأربعة اهداف مقابل هدف واحد ، وذلك بعد ان تقدم الهبوعيل بهدف واحد لصفر فى البداية . اما فى ذيل القائمة فقد اصبح وضع هبوعيل الخضيرة وبني يهودا حرجا جدا . ففريق بني يهودا يحتل المرتبة الاخيرة (ال ١٦) وله ١٢ نقطة وقد هزم يوم السبت الماضي امام شمشون بهدفينلهدف واحد. اما هبوعيل الخضيرة فقد تعادل على ارض ملعبه مع هكواح بهدف لكل منهما .. ويحتل فريق الخضيرة المرتبة ال ١٥ وله ١٧ نقطة .

اما فريق بيتار القدس ، الذي ينافس مكابي تل ابيب فى القمة ، فقد تغلب على بئر السبع ٣ : صفر . اما هبوعيل حيفا فقد خسر مباراته ضد نتانيا بهدف لصفر ، سجل فى آخر دقيقة على اثر ضربة جزاء . وفريق مكابي حيفا واصل تقدمه ، فقد تغلبيوم السبت الماضي على كفار سابا بهدفين لصفر . وتغلب بيتار تل ابيب على بيتح تكفا بهدفين لهدف واحد . وبنفسالنتيجة تغلب مكابي يافا على هبوعيل القدس .

الدرجة الاولى

نقطتان قد يحتاج لهما شباب الناصرة من اجل ضمان بقائهم ضمن دوري الدرجة الاولى ، مع ان وضعه الان ليس خطرا ولا حرجا . فيوم السبت الماضي كان لقاؤهم على ارض الملعب البلدي فى الناصرة امام هبوعيل نهريا . وكان لا بد للشباب من احراز النصر . وفعلا تغلب الشباب بهدفين لهدف واحد . وقد احرز عدنان المدني الاصابة الاولى بعد تمريره من نجم الفريق وصانع العابه رمزي حناني الذي سجل بنفسه هدف الناصرة الثاني ليقوده الى النصر الحاسم .

وفى القسم الجنوبي ما زالت المنافسة حادة من اجلاحتلال المرتبة الاولى . ففريق حولون الذي يتصدر القائمة تغلب على اللد بستة اهداف لهدف ، اما مرمورك ـ الثاني ـ فقد تغلب على ريشون لتصيون بهدف واحد اصفر ، وفريق شعرايم تغلب على يهود بخمسة اهداف مقابل لاشيء.

الدرجة الثانية

بعد ان ضمن هبوعيل كفر قاسم مرتبته المحترمة فى اعالي اللائحة ضمن دوري الدرجة الثانية ، ونظرا لقرب نهاية الدوري اخذ يشترك كل لاعبي الشبيبة فى الفريق من اجل عجم عودهم للسنة القادمة مما أدى الى خسارته علىارض ملعبه امام بيتار يافا بثلاثة اهداف نظيفة . اما هبوعيل الاخوة حيفا فقد قدم عرضا رائعا امام هبوعيل زخرون يعقوب رغم خسارته ، فقبيل انتهاء المباراة بربع ساعة كان فريق زخرون متقدما بخمسة اهداف نظيفة وهنا قام هجوم الاخوة بضغط شديد سجل فيه اربعة اهداف بواسطة اميل سلامة ومطانس ديبي وصلاح المصري . ولم يحتسب الحكم هدفا خامسا سجله فريق الاخوة بسبب التسلل .

الدرجة الرابعة

تمكن هبوعيل عرابة من ضرب الرقم القياسي فى تسجيل الاهدافلهذا الاسبوع بتغلبه على « شعب » بتسعة اهداف لهدف واحد ، وقد اشترك كل خط الهجوم فى احراز الاهداف فسجلها كلمن سليم نعامنه واحمد خربوش وحسين الحاج محمد مصطفى قراقره وعرسان شلاعطه .

وتغلب « السلام » الرملة هو الاخر على « كونتري كلاب » بثلاثة اهداف لهدف واحد ، سجل منها فايز فزع هدفين واحرز الهدف الثالث جورج رزق الله . وخسر هبوعيل كفر سميع مباراته ضد شاومي بأربعة اهداف نظيفة . اما هبوعيل دالية الكرمل فقد تغلب على هبوعيل صندلة بخمسة أهداف مقابل لا شيء ، سجل منها نجم الهجوم عطا حديد ثلاثة أهداف واضاف كل من معين حلبي وعزام حلبي هدفا . وتعادل مكابي سخنين مع شمشون سخنين بهدفين لكل منهما .

سجل هدفي شمشون كل من فخري خلايلة وعلي زبيدات . وتأجلت مباراة الكبابير ضد تعناطيم لعدم حضور الحكم فأقيمت مباراة ودية تغلب فيها شباب الكبابير ٣ : ١ وسجل الاهداف كل من علي فؤاد ، عبد اللطيف قصيني وعمر موسى وكان حكمها جودت عودة .

احـداث الكرة فى جمهورية مصر العربيـة

ودعت ملاعب الكرة فى مصر بعد ظهر يوم الجمعة الماضي واحدا من أعظم لاعبيها . لاعبا كان مثالا للروح الرياضية ومثالا للعب الجدي الجميل ومثالا للاعبي الكرة ، انه ظهير الزمالك ومصر الدولي الكابتن يكن زكي . وتكريما لهذا اللاعب الذي خدم ناديه ومنتخب مصر طيلة عشرين عاما قام خلالها ببذل أفضل ما عنده من جهد ، اقام الزمالك مهرجانا رياضيا رائعا شهده عشرات الآلاف على استاد الزمالك الكبير .

فقد تبرع العديد من لاعبي مصر القدامى وكذلك عدد كبير من لاعبي الزمالك القدامى ليشتركوا فى مباراة تكريمية ليكن انتهت بفوز قدامى مصر على قدامى الزمالك بهدفين لصفر سجلهما مدرب الاسماعيلي صلاح أبوجريشة. وبعد هذا اللقاء أقيم اللقاء المرتقب والمقرر بين فريق الزمالك والذي ضم يكن مع منتخب مصر . وانتهى اللقاء الذي جاء دون المتوسط ومملا خاصة فى الشوط الثاني بالتعادل ١ : ١ . سجل جناح الزمالك فاروق السيد هدف الزمالك ثم استطاع حسن الشاذلي ان يعدل النتيجة للمنتخب . وبهذه المناسبة قدم رئيس الجمهورية انور السادات وسام الرياضة من الطبقة الاولى ليكن ، بينما قدم له عدد من كبار المسئولين شهادات استثمار مفتوم فى البنك الاهلي المصري . اما عاهل السعودية فقد تبرع له بتذكرة سفر الى اوروبا . والجدير ذكره ان لاعب السعودية الاول مبارك الناصر حضر خصيصا ليشترك فى هذا التكريم وكذلك تمثلت الكرة السودانية بشخص ظهير الزمالك نوح آدم .



قلب دفاع المانيا الغربية «شفارس بنك» (على الارض) يحاول ابعاد الكرة من هجمة فردية على مرماه يقوم بها مدافع انجلترا! « املين هيوج » فى مباراة الاياب فى برلين (صفر : صفر)

اخبار الرياضة فى العالم

■ اقيمت فى أوائل الاسبوع الماضي مباريات الاياب ضمن بطولة الامم الاوروبية فىمراحلها الربع نهائية . ففي موسكو تغلب منتخب الاتحاد السوفييتي على يوغوسلافيا بثلاثة أهداف لصفر سجلها كل من بانشبسكي كوزنكيتش وكولوتوف ، ليصعد المنتخب السوفييتي الى مرحلة النصف نهائي . وفى بروكسل احدث منتخب بلجيكا مفاجأة كبرى بفوزه على ايطاليا ٢ : ١ . سجل فان مور وفان هيمست هدفي بلجيكا . بينما احرز ريبه هدف ايطاليا الوحيد . وفى بخارست تعادل المنتخب الروماني والمجري فى مباراتهما الثانية ايضا ٢ : ٢ . سجل اهداف المجر كل من : سوكا وكوتشيش ، بينما أحرز دوبرين ونياجو اهداف رومانيا . واضطر المنتخبان الى اجراء لقاء ثالث فى يوغوسلافيا انتهى بفوز المجر ٢ : ١ . وهكذا صعدت منتخبات كل من الاتحاد السوفييتي والمجر وبلجيكا وألمانيا الغربية لتلعب فى مرحلة النصف نهائي التي ستقام مبارياتها فى بروكسل ، وفيها يلتقي منتخب الاتحاد السوفييتي ضد المجر بينما تلعب ألمانيا الغربية ضد بلجيكا .

■ تمكن فريق توتنهام الانجليزي من الفوز بكأس الاتحاد الاوروبي بكرة القدم رغم تعادله فى مباراة الاياب وعلى ارض ملعبه مع « وولبس » الانجليزي بهدف لكل منهما . وكان فريق توتنهام قد تغلب فى المباراة الاولى بهدفين لهدف واحد .

■ استطاع منتخب ايران بكرة القدم ان يفوز بكأس الامم الآسيوي بعد تغلبه فى المباراة النهائية على كوريا الجنوبية ٢ : ١ فى المباراة التي جرت فى بانكوك . واحتل منتخب تايلاند المرتبة الثالثة بعد فوزه على كمبوديا بضربات الجزاء ٥ : ٤ .

■ فى مباراة الاياب ضمن المراحل التمهيدية لاولمبياد ميونيخ تعادل المنتخب المغربي مع المنتخب التونسي بدون أهداف فى المباراة التي جرت فى الدار البيضاء . وكان المنتخبان قد تعادلا ايضا فى المباراة الاولى فى تونس ٣ : ٣ .

وفى نفس المرحلة تغلب منتخب اثيوبيا على منتخب ملغاشي بثلاثة اهداف لهدفين .

■ فى نطاق مباريات بطولة الجزر البريطانية ، استطاع المنتخب الانجليزي ان يستفيق من هزيمته أمام المانيا الغربية بفوزه على منتخب ويلز بثلاثة أهداف نظيفة . وقد احرز اهداف الانجليز كل من يوز ، مارش وكولين بل . وتغلب منتخب سكوتلاندا على منتخب ايرلند الشمالية بهدفين لصفر سجلهما دنيس لو ولوريمر .

دور السينمـــــا ستتضـرب فى حيفـا

حيفا ـ ستضرب جميع دور السينما فى حيفا اعتبارا من يوم الثلاثاء الجاري (اليوم) احتجاجا على رفض ادارة بلدية حيفا تخفيض رسوم الملاهي التي تجبى من رواد دور السينما وتبلغ ٥٠٪ .

ويبلغ عدد دور السينما فى حيفا ١٩ دارا . ويقول ممثلو اتحاد اصحاب دور السينما ان عدد رواد دور السينما فى جميع انحاء البلاد هبط منذ عام ١٩٦٨ من ٥٠ مليون متفرج فى السنة الى ٣٠ مليونا. اما فىحيفا فهبط من ٥ ملايين الى ٣،٢٥ مليون . وتضررت بشكل خاص دور السينما فى الضواحي ، فبلغ الهبوط ٦٦٪ .

هذا واغلق فى حيفا خلال العامين الاخير ٦ دور وفى البلاد كلها ٥٠ دارا .. ووضع دور السينما الاخرى يزداد سوءا يوما بعد يوم ... هذا لان اسعار التذاكر ارتفعت ٩،٥٪ بينما ازدادت النفقات ٣٤٪ .. والجدير بالذكر ان ٢٠٠ عائلة فى حيفا معظمها من عائلات المشوهين تعتاش من هذا الفرع .

بمناسبة ٥ سنوات على حرب حزيران ، وتصعيد الولايات المتحدة الاميركية لعملياتها العسكرية فى فيتنام ، يعقد

اجتمـــاع شـــعبي

فى **قلنسوة** يوم الجمعة ٢٦-٥-٧٢ الساعة ٦،٣٠ مساء تتكلم فيه المحامية **فيليتسيا لانغر**

تهانينا الحارة الى

* يوسف صايح وزوجته بالمولود .

الحزب ـ عيلبون ولجنة قطاع الخط

اليوم انتخابات المجالس المحلية في القرى

كفر قرع ، بيت جن ، المكر ، نحف ، سخنين ، وعرابة

تجري اليوم الثلاثاء (٢٣-٥) الانتخابات للسلطات المحلية في عدد من القرى العربية في الجليل والمثلث .

ومنذ الاعلان عن هذه الانتخابات وجماهير هذه القرى الواعية تنشط مجندة من اجل ضمان ايصال اكثر العناصر اخلاصا لمصالح القرى واستعدادا للدفاع عن هذه المصالح الى عضوية المجالس المحلية وادارتها .

ويخوض الشيوعيون والعناصر التقدمية الشريفة في هذه القرى معركة الانتخابات على اساس برنامج دمقراطي شامل يعبر عن المصالح الحقيقية لهذه القرى ، وهم مليئون ثقة بأن جماهير هذه القرى ، وقد خبرتهم عبر سنوات نضال قاسية دفاعا عن الحياة الكريمة والارض والعمل وتطور مستوى حياة الناس الثقافي والمعاشي والصحي ، ستقف الى جانبهم وتمنحهم ثقتها ليمثلوها في السلطات المحلية .

★ لكي يواصل المجلس المحلي في عرابة كفاحه من أجل تطوير قريتكم وتقدمها ، والدفاع عن حقوقكم بمثابرة انتخبوا قائمة الجبهة الدمقراطية الحريصة على مصالحكم .. صوتوا ج.د.

★ عززوا قوة قائمتكم الشيوعية في مجلس سخنين المحلي ، من اجل ان يقف المجلس الى جانبكم في الكفاح لتأمين حقوقكم العادلة ، ولتطوير قريتكم وتقدمها ، صوتوا و .

« الاهرام » : اتفاق بين الاتحاد السوفييتي ومصر على رفض اي عرض اميركي لتسوية جزئية

القاهرة - ذكرت صحيفة « الاهرام » ، يوم السبت الماضي ، ان الاتحاد السوفييتي وجمهورية مصر العربية اتفقا في عشية الزيارة التي يقوم بها حاليا الرئيس الاميركي نيكسون الاتحاد السوفييتي على رفض اي عرض للتوصل الى حل جزئي في الشرق الاوسط .

وقالت الصحيفة ان قادة الاتحاد السوفييتي سيرفضون اية محاولة يقوم بها الرئيس الاميركي نيكسون لبحث موضوع التسوية الجزئية بين مصر واسرائيل لاعادة فتح قناة السويس وفصل هذا الموضوع عن التسوية الشاملة وذلك خلال محادثاته معهم .

واعلنت «الاهرام» ان موقف الاتحاد السوفييتي ينسجم تماما مع موقف مصر الذي يرفض اي مشروع لا يرتبط بالحل الكامل للازمة وتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بجميع بنوده .

واعادت الصحيفة الى الاذهان ان مصر والاتحاد السوفييتي اكدا خلال البيان المشترك الذي صدر عن محادثات الرئيس انور السادات مع قادة الاتحاد السوفييتي ان السلام العادل لا يمكن تحقيقه في المنطقة الا بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بجميع بنوده واحكامه .

واشارت « الاهرام » بناء على مصادر عليمة في العاصمة الاميركية ان الرئيس نيكسون يتوجه الى موسكو ومعه كل ما يتصل بموضوع قناة السويس وهي الزاوية التي سيسعى من ناحيتها الى بحث الازمة .

البطريرك بيمان يزور مدينة الناصرة

قام امس الاول غبطة البطريرك بيمان ، بطريرك موسكو وسائر انحاء الاتحاد السوفييتي ، بزيارة لبلدية القدس وكان في استقباله رئيس البلدية تيدي كولك واعضاء مجلس بلدية المدينة .

وقد استقبل وزير الاديان الدكتور زيرح فارهفتيغ ، مساء امس الاول ، البطريرك في مكتبه بالقدس .

وقد اقام رئيس كنيسة الروم الارثوذكس غبطة البطريرك بنديكتوس في فندق « انتر كونتننتال » مأدبة غداء تكريما للبطريرك بيمان ، واشترك فيها ايضا وزير الاديان ووزير القضاء ورئيس البلدية ومتصرف اللواء .

وامس جرى استقبال حافل لغبطته في مدينة الناصرة حضره جمع غفير من اهالي الناصرة والقضاء .

اليوم يبدأ نيكسون مباحثاته - بقية

العالمية الثانية ويخلق مناخا سلميا في القارة .

واضافت : في الوضع الدولي الراهن تصبح المباحثات السوفييتية الاميركية من اجل علاقات ثنائية في مصلحة الاشتراكية العالمية وتوطيد السلام العالمي ..

هذا وكانت اللجنة المركزية الحزب الشيوعي السوفييتي قد عقدت اجتماعا في عشية وصول الرئيس نيكسون الى موسكو أصدرت في اعقابه بيانا اعلنت فيه تمسك الاتحاد السوفييتي بالتعايش السلمي وتعهدت بتأييد الشعوب في نضالها ضد سياسة الامبريالية العدوانية .

وفي الوقت ذاته لاحظت الصحف الغربية ان نيكسون الذي يصل الى موسكو بعد توالي هزائم الامبريالية الاميركية والدمى المتعلقين في أذيالها في فيتنام سيحاول مواصلة التظاهر بالقوة ولهذا أكد مرافقوه انه قرر ان تستمر الغارات الجوية على فيتنام وزرع الالغام في حدود الموانىء الفيتنامية خلال مباحثاته في موسكو ..

كذلك أبرزت ان نيكسون قرر اثارة « قضية » « يهود الاتحاد السوفييتي » الامر الذي سيخلق جوا سيئا على اعتبار ان الاتحاد السوفييتي يعتبر ذلك تدخلا في شؤونه الداخلية وهو من أدوات الحرب الباردة .

لقد ذكرت المصادر الاميركية ان نيكسون بدأ تخطيط زيارة موسكو منذ تسلم الحكم قبل ثلاث سنوات ونيف .. وقبول الاتحاد السوفييتي استقباله بعد هذه الفترة يعني انه يعتقد ان هناك ممكنات ان تؤدي المباحثات الى بعض النتائج الايجابية .. ولكن هذا سيعتمد على نيكسون والمحافل الاميركية الحاكمة فالاتحاد السوفييتي لن يساوم على حساب الشعوب وتحسين العلاقات السوفييتية الاميركية يعتمد على اقتناع حكام الولايات المتحدة بأن حرمانهم الشعوب حقوقها او الاعتداء على هذه الحقوق لا يمكن التعايش معه ..

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ - حيفا
هيئة التحرير :
٢٩ شارع ماريوحنا
تلفون ٦٦٩١٩٨
صندوق ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الرازي ٤٢ ت. ٥٢١٤٥٧
حيفا

حتى ابن نائب وزير البريد ، عضو الكنيست ، جبر معدي هارب من التجنيد الاجباري

يركا - لمراسلنا - لا يزال البوليس يحاول حتى الان دون جدوى القبض على ابن نائب وزير الاتصال ، وعضو الكنيست جبر معدي وهاربين آخرين لتجنيدهم في الجيش .

فبتاريخ ١٩-٥-٧٢ وفي الساعة الثانية ليلا داهم البوليس الحربي بيت ابن النائب جبر معدي -سلطان- بعد ان رفض التجند في الجيش والقت القبض عليه وصحبته الى مستشفى نهريا الحكومي لاجراء الفحوص الطبية عليه بعد ان ادعى انه مريض عقليا .

وفي المستشفى دارت معركة بينه وبين الشرطة فحقنه الاطباء بمادة مخدرة حتى تهدأ اعصابه المتوترة .

وبعد ان صحا حاولوا مرة اخرى فحصه ولكنه رفض واستطاع الافلات من الشرطة والهرب مرة اخرى . وهو لا يزال هاربا حتى الان .

والجدير بالذكر ان أخاه أنور كان قد اطلق الرصاص على رجله ، وبذلك اجبر السلطات على اعفائه من الخدمة العسكرية !

تقديم خمسة سجانين الى محكمة تأديبية في أعقاب هرب فدائي من سجن عسقلان

في اعقاب هرب احد رجال المقاومة العرب (من قطاع غزة) من سجن عسقلان أقامت سلطات السجون لجنة تحقيق للنظر في الظروف التي تمكن فيها الفدائي من الهرب . (اقرأ عن حادث الهرب في الصفحات الداخلية) .

وامس الاول نشرت الصحف ان لجنة التحقيق قررت تقديم خمسة سجانين ، بينهم ضابط ، الى محكمة تأديبية بعد ان وجدت اهمالا في عملهم ، الامر الذي سهل عملية الهرب .

وقد رفعت اللجنة تقريرها الى وزير الدفاع ديان فوافق عليه وعلى قرار تقديم الخمسة الى المحكمة التأديبية .

الثوار يستعدون لهجوم - بقية

على قوات سايغون المرابطة في مدينة كونتوم ، عاصمة الاقليم . وخلال الايام الماضية تعرض مطار المدينة الى قصف مركز من جانب الثوار الحق أضرارا كبيرة بالطائرات هناك وبالمدرج .

هذا ويذكر ان مطار كونتوم هو الطريق الوحيدة التي يمكن خلالها نقل الامدادات الى هذه المدينة المحاصرة ، بعد ان احتل الثوار كل الطرق المؤدية اليها .

اسقاط طائرتين اميركيتين

وفي هانوي ذكر ناطق حكومي ان الطائرات الاميركية المعتدية واصلت غاراتها الوحشية على مناطق في هانوي العاصمة ، وفي هايفونغ ، الميناء الرئيسي .

وذكر الناطق ان قوات دفاع فيتنام الدمقراطية تمكنت امس الاول من اسقاط طائرتين اميركيتين تابعتين للبحرية الاميركية فوق مقاطعة هاتينة في فيتنام الدمقراطية .

هذا ويثير القصف الوحشي والغارات الهمجية الاميركية على اراضي فيتنام الدمقراطية موجة من السخط والغضب على مجرمي الحرب الجدد في واشنطن والذين زجو في المعركة مئات الطائرات المقاتلة من احدث الانواع واكثر من ٧٠ سفينة حربية بالاضافة الى ٤ حاملات طائرات ، كل هذا بهدف حماية النظام العميل في سايغون والذي رفضه شعب فيتنام الجنوبية وما زال يرفضه ، ودفاعا عن مصالح الامبريالية الاميركية في جنوب شرقي آسيا .

٥٠ مليار دولار نفقات اميركا

وفي لندن صرح النائب السابق لزعيم حزب العمال البريطاني روي جينكنز ان الولايات المتحدة انفقت في حربها في الفيتنام خلال ٧ اعوام حوالي ٥٠ الف مليون دولار ووصف تورط اميركا في الحرب هناك بالمأساة التي ادت الى نسف قوة اميركا في الخارج وتمزيق البلاد في الداخل .

اجتماع انتخابي في بيت جن

بيت جن - لمراسلنا - مئات من شباب بيت جن واهاليها اسهموا في الاجتماع الانتخابي المحلي الذي عقدته قائمة بيت جن الدمقراطية يوم الاحد ، أمس الاول ، في الساعة السابعة مساء ، وتتبع اهالي القرية باهتمام كبير كلمات الخطباء **محمد نفاع** (المرشح الاول في القائمة) و **سعيد قبلان** (المرشح الثاني في القائمة) و **نايف سليم** العضو الشيوعي في مجلس البقيعة المحلي ، و **سميح القاسم** و **توفيق طوبي** عضو الكنيست .

وقد ترك هذا الاجتماع صدى كبيرا في القرية رغم الارهاب والوعيد اللذين توجههما السلطات ضد العناصر الوطنية والدمقراطية في بيت جن .

واعرب الجميع عن ثقتهم بقوة القائمة ، ودعوا السكان الى المزيد من الدعم والصمود .

وعقدت اجتماعات مماثلة في كل من نحف ، كفر قرع ، المكر ، سخنين ، وعرابة .

استقبال نيكسون بالمظاهرات - بقية

الى ٣٠ شخصا .

ويذكر ان ابن مستشار النمسا ، والطالب في جامعة الطب ، بيتر كريسكي ، كان بين المتظاهرين . وحين سئل عن اشتراكه في المظاهرة قال انني احتج على سياسة الحكومة التي يترأسها أبي ، لانها سياسة ذات وجهين ، فقد احتجت على دخول القوات السوفييتية الى براغ ، ولكنها تلزم الصمت على ما يجري في فيتنام .

الآلاف يتظاهرون امام البيت الابيض

ذكرت الانباء ان اكثر من ١٥ ألف مواطن اميركي توجهوا امس في مظاهرة ضخمة الى البيت الابيض ، مقر الحكومة الاميركية ليعبروا عن احتجاجهم الشديد على الحرب الاميركية في الفيتنام .

وقد دعا المتظاهرون الى محاكمة نيكسون على قراره بتصعيد الحرب في الهند الصينية وبقصف اراضي فيتنام الدمقراطية .

واعتدت الشرطة على المتظاهرين في محاولة لتفريقهم واعتقلت اكثر من ٢٠٠ شخص .

الجعبري والشوا يشاركان - بقية

الجديدة من مراحل محاولة خلق كيان فلسطيني يقبل بالوضع الراهن وتكريس الاحتلال .

فديان وزير الحربية قد اعتبر احد مغازي الانتخابات البلدية في الضفة المحتلة تشوء هيئات « تمثيلية » تتمتع « بتأييد » السكان تستطيع ان تمارس نشاطها السياسي .

وسرعان ما اتضح ان الجديد في الامر اشراك قطاع غزة في التخطيط .. فحتى الان كان الحديث يجري في حيز الضفة الغربية المحتلة .. ولذلك جرت الانتخابات البلدية في مدنه وقراه ..

ومن أجل تحقيق ذلك قام رئيس بلدية غزة رشاد الشوا على رأس وفد كبير بزيارة مدينة الخليل لتهنئتها لانها تجنبت الانتخابات وفاز المجلس بالتزكية ..

وفي الاجتماع الاستقبالي أعلن الشوا : « ان قطاع غزة جزء من فلسطين العربية كما ان الضفة الغربية جزء من فلسطين العربية » .

كذلك أعلن ان سكان القطاع مثلهم مثل الضفة جزء من الشعب العربي الفلسطيني .

بديهي ليس النقاش حول ملامح القطاع والضفة .. فالكلام بحد ذاته صحيح ولكن الامر المقرر هو اعلان رفض القطاع والضفة الاحتلال والدعوة الى تصفيته لقطع الطريق على محاولة ضم هذه المناطق المحتلة الى اسرائيل .. وعرقلة كل ما يساعد خلق كيان فلسطيني في ظل الاحتلال .

ومن هنا كانت مطالبة الجعبري بمنح رئيس البلدية صلاحيات واسعة وتقرير رشاد الشوا وحدة القطاع والضفة بغض النظر عن الاحتلال خدمة لحكام اسرائيل الطامعين بهذين الجزئين من الوطن الفلسطيني .

ومن هنا كان تنديد الوطنيين بمناورات رئيس بلديتي غزة والخليل ودعوتهم الى النضال لاحباطها .

لتأكيد التلاقي الاردني - الاسرائيلي

بيروت - نشرت الصحف اللبنانية ان المسؤولين الاردنيين اعلنوا ان حكومتهم ستواصل التعامل والتعاون مع المجالس البلدية الجديدة في الضفة الغربية المحتلة .

نعي

الناصرة - انتقل الى رحمته تعالى صباح أمس الاول الشاب المأسوف على شبابه

جوزيف نمر نصير

عن عمر يناهز السادسة والعشرين عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا . وقد شيع جثمانه الطاهر من منزل أخيه عيسى نصير في الناصرة أمس الاول الساعة الخامسة بعد الظهر الى كنيسة الروم الكاثوليك ومن ثم الى مثواه الاخير .

رحمه الله رحمة واسعة والهم اهله وذويه الصبر والسلوان

اجتماع تظاهري في حيفا تضامنا مع شعب فيتنام البطل

حيفا - لمراسلنا - بدعوة من لجنة التضامن مع شعب فيتنام البطل ، عقد اجتماع تظاهري بعد ظهر يوم الاثنين (البارحة) في شارع هرتسل (تقاطع شارع بلفور) في حيفا.

وقد رفعت شعارات تضامن مع شعب فيتنام ، واستنكار العدوان الاميركي والغارات الاميركية البربرية على شعب فيتنام المسالم ، وقد طالبت هذه الشعارات بسحب القوات الاميركية من فيتنام في الحال.

ومن الشعارات التي رفعت : **« ليخرج المعتدون الاميركيون من فيتنام » - « النصر لشعب فيتنام » - « لتقف الغارات الاميركية البربرية على شعب فيتنام » - « ليقف قتل شعب فيتنام » .**

وقد اخذ المتظاهرون يرددون هذه الشعارات باصواتهم القوية العالية ..

ووزع منشور بتوقيع لجنة التضامن مع فيتنام يدعو الى الانضمام الى حركة الاحتجاج العالمية ، وجاء فيه :

لنطالب نيكسون :

خذ طائراتك ، والغامك وجنودك الى البيت !!

دع شعب الفيتنام يقرر مصيره بنفسه .

هذا وقد تجمع المئات امام الشعارات وابدى الكثيرون تأييدهم لها وتضامنهم معها .

طلاب كفر ياسيف يحتجون على الغارات الاميركية

ارسل طلاب مدرسة كفر ياسيف الثانوية برقية احتجاج الى السفارة الاميركية في تل ابيب تندد بالعدوان الاميركي على شعوب الهند الصينية وتطالب بايقاف الغارات الوحشية على اراضي فيتنام الدمقراطية وبسحب القوات الاميركية من المنطقة .

الفرقة الاسرائيلية - بقية

وقد تألفت الفرقة من على المصاعب .

الدكتور حايم درابكن رئيس تحرير « نيو اوتلوك » وعضو مركز مبام ، واسحاق زملر من فرقة « اليسار الاشتراكي الصهيوني » ، وتمار جوجنسكي الاقتصادية العاملة في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، والمحامي عضو مجلس بلدية الناصرة من الكتلة الشيوعية عبد الحفيظ دراوشه ، والشاعر ماير فيزلتير ، والكاتبة الساخرة في « يديعوت احرونوت » زيفا يريف ، واميل توما رئيس تحرير « الاتحاد » .

وفي نهاية الرحلة اصدر الفريق بيانا جاء فيه :

« ابرز اعضاء وفد الشخصيات الاسرائيلية عند عودته ، من زيارة قام بها الى الاتحاد السوفييتي بناء على دعوة من لجنة السلام السوفييتية ، برضى بالغ ان المضيفين السوفييت اعطوا الفرصة للتعرف على مختلف مجالات حياة الشعب السوفييتي ولاجراء محادثات عن جوانب مختلفة من الواقع السوفييتي .

وتأثر الوفد من التطور الاقتصادي الكبير الذي لمسه ومن الجهود التي تبذل للتغلب

واكد المضيفون في الاجتماع الختامي ان السلام في الشرق الاوسط ليس صفقة بل عملية متواصلة . وقالوا انه يمكن ان يكون ثابتا اذا توفر شرطان :

＊ سلام عادل يقوم على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بكل بنوده .

＊ وسلام مقيم ، اي ليس هدنة بين الحروب بل علاقات جوار طبيعية .

واضافوا ان الشعب السوفييتي معني بالسلام في المنطقة .

هذا وابرز المضيفون - ممثلو لجنة السلام السوفييتية - ان بامكان العلاقات الاسرائيلية - السوفييتية ان تقوم بدور هام في احراز هذا السلام . واكدوا ان اللقاء بين ممثلي لجنة السلام السوفييتية وبين وفد الشخصيات الاسرائيلية يشهد على الرغبة في اعادة العلاقات الى حالتها الطبيعية .

ويأمل وفد الشخصيات الاسرائيلية أن تساهم هذه الزيارة في تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي وفي المزيد من التفاهم بينهما» .

حادث اليم

بعد غياب لعدة ايام اكتشفت جثة الشاب **منير مرجيه** ، وعمره عشرون سنة ، من الناصرة ، غريقا في حاووز المياه المكشوف ، التابع لبلدية الناصرة .

وقد فهم مراسلنا ان البوليس اخرج الجثة من الحاووز وارسلها للفحص في المستشفى الانجليزي في الناصرة وما زال التحقيق جاريا في هذا الحادث المفجع .

ومن الجدير بالذكر ان حزبنا الشيوعي وكتلتنا البلدية حذرا مرارا وتكرارا من بقاء الحاووز المذكور مكشوفا على هذا الوجه الخطر وطالبا مرات بايجاد تغطية له لازالة الخطر على الارواح وخطر تلويث مياهه .

قداس وجناز

الناصرة - يقام قداس وجناز السنة راحة لنفس المرحوم

جورج حنا الشقحه

كما يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

افلين لحام شقحه

(ارملة المرحوم جورج شقحه)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٢\٥\٢٧ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة البشارة للروم الكاثوليك في الناصرة .

نوجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل الاقارب والمعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

ابناء جورج شقحه

يا عمال العالم اتحدوا



الجمعة
٢٦ ايار ١٩٧٢
١٣ ربيع الثاني ١٣٩٢
العدد ٤ السنة ال ٢٩
יום ו
26 5 72
מס' 4 שנה 29

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

الشرطة تعتدي على مهاجرين جدد في مطار اللد

قامت الشرطة في مطار اللد ، يوم الاثنين الماضي ، بالاعتداء على مهاجرين جدد من جورجيا وارغمتهم على مغادرة « قاعة استيعاب المهاجرين » ، حيث اعتصموا فيها بعد ان رفض المسؤولون عن الهجرة في مطار اللد تلبية طلبهم باسكانهم في مدينة اشدود .

وقد قامت الشرطة بجر رجلين منهم بالقوة وسط صراخ النساء والاطفال . وذكر المسؤولون عن الهجرة في المطار انهم « اضطروا » الى دعوة الشرطة خوفا من أن يحرض المهاجرون الجدد المضربون مهاجرين آخرين ، كان من المتوقع قدومهم في تلك اللحظة .

الاتفاق السوفييتي - الاميركي بشأن الاسلحة النووية الاستراتيجية

موسكو - تتوقع المحافل السياسية ان تؤدي محادثات القمة السوفييتية - الاميركية التي بدأت بوصول الرئيس الاميركي نيكسون الى موسكو الى توقيع اتفاق بشأن الحد من التسلح الاستراتيجي النووي . وسيكون هذا الاتفاق أهم اتفاق يعقده الجانبان في المرحلة الحالية اذ سيساعد على تخفيف حدة التوتر الدولي .

هذا ووقع الجانبان ، أمس ، اتفاقا للحيلولة دون وقوع حوادث بين سفن وطائرات القطرين في عرض البحار وفي الاجواء .

(اقرأ النبأ الرئيسي حول المحادثات السوفييتية - الاميركية على هذه الصفحة) .

المباحثات السوفييتية - الاميركية تتناول اخطر القضايا الدولية

موسكو - يواصل الزعماء السوفييت : ليونيد برجنيف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي، والكسي كوسيغن رئيس الوزراء السوفييتي ، ونيقولاي بودغورني رئيس مجلس السوفييت الاعلى ، مباحثاتهم مع الرئيس الاميركي نيكسون وصحبه ، حول مختلف القضايا الدولية .. وخلال ذلك تم التوقيع حتى الان على اربع اتفاقيات بين القطرين : حول التعاون في ميدان اكتشاف الفضاء - ويحدد هدفا من اهدافه التحام سفينتي فضاء سوفييتية واميركية في عام ١٩٧٥ ، وحول التعاون الفني والعلمي .. وحول مقاومة تلويث الهواء والماء .. وحول محاربة الامراض الخطيرة : السرطان والقلب .

وابرزت الصحف ووكالات الانباء الغربية ان هذه الاتفاقات - مع اهميتها - تعتبر مقدمة للاتفاق الجوهري حول تحديد التسلح الصاروخي النووي .

واضافت تلك الوكالات والصحف ان مباحثات القمة السوفييتية - الاميركية تتناول في الدرجة الاولى مواقد الحرب المشتعلة والكامنة - وبالتحديد فيتنام والشرق الاوسط .. وهذا ما اتضح من الاجتماعات - التي امتدت ساعات - بين ليونيد برجنيف وريتشارد نيكسون ..

مكانة الشرق الاوسط

وعلى الرغم من غياب البيانات الرسمية حول جدول اعمال مباحثات القمة السوفييتية - الاميركية فالصحافة العالمية تكهنت بأن تحتل ازمة الشرق الاوسط مكانا بارزا في تلك المباحثات .

وفي هذا الصدد كتبت « الاهرام » - امس الاول - ان مشكلة الشرق الاوسط كانت موضع بحث في أول لقاء بين ليونيد برجنيف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي والرئيس الاميركي نيكسون - هذا اللقاء الذي اعلنت الصحف الغربية أنه تم في اليوم الاول بعد وصول نيكسون الى موسكو .

وفي الوقت ذاته اذاعت « الاخبار » القاهرية نقلا عن مراسلها في موسكو ان المحافل السياسية في العاصمة السوفييتية لا تتوقع اتفاقا حول الشرق الاوسط خلال المباحثات الحالية !!

هذا واتفقت صحف القاهرة على ان الرئيس السادات على علم بالمباحثات الجارية في موسكو الان تمشيا مع معاهدة الصداقة والتعاون السوفييتية - المصرية التي نصت على تنسيق كامل بين القطرين .

فشل الاوساط الصهيونية

وكتب مكاتب الاتحاد السياسي : قد يكون من الصعب في هذا اليوم تثمين ابعاد المباحثات السوفييتية - الاميركية خصوصا ازاء غياب البيانات بعد كل لقاء يعقده زعماء الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة .. الا ان الواقع ان الصهيونيين ، ومن بينهم حكام اسرائيل، يحاولون باقحام ما يسمى « بالقضية اليهودية في الاتحاد السوفييتي» خدمة غلاة الرجعيين في الولايات المتحدة الذين لا يرغبون في تخفيف حدة التوتر الدولي بل ويحاولون تشديد الحرب الباردة .

وتوحي المعطيات الاولى ان هذه المحاولات لم تنجح .. فالقضايا الدولية الخطيرة التي تستدعي تفاهما سوفييتيا - اميركيا تضطر حكام الولايات المتحدة الى الاعتراف بحقائق العصر واهمها : عدم قدرة الولايات المتحدة على القيام بدور بوليس دولي .



رئيس مجلس السوفييت الاعلى ، نيقولاي بودغورني ، يتبادل وثائق اتفاق مكافحة تلويث المياه والجو مع الرئيس الاميركي نيكسون .. بعد توقيع الاتفاق حول هذا الشأن في الكرملين في موسكو . وكان هذا الاتفاق واحدا من خمس اتفاقيات تم التوقيع عليها خلال اجتماعات القمة السوفييتية - الاميركية .

الكتلة الشيوعية تقاطع النقاش في الكنيست حول « التضييق » على يهود الاتحاد السوفييتي :

حملة التحريض على الاتحاد السوفييتي لصرف الانظار عن الوضع في المناطق المحتلة والقلق من الانفراج الدولي

القدس - قاطعت الكتلة الشيوعية في الكنيست النقاش حول « محاصرة يهود الاتحاد السوفييتي اثناء زيارة نيكسون » ، الذي طرحته كتلة حزب الجاحال . وأصدرت الكتلة الشيوعية بيانا صحفيا فسرت فيه مقاطعتها لهذا النقاش الذي جرى امس الاول .

وجاء في البيان ان كتلتنا الشيوعية تحتج على تحويل الكنيست الى منبر لمسرحيات معادية للسوفييت ، سخيفة وحربائية .

كل الضجة الحالية المعادية للاتحاد السوفييتي ، مثل سابقاتها ، هي ليست الا عملا لصرف أنظار الراي العام عن الوضع في المناطق المحتلة ، وعن العراقيل التي وضعتها الحكومة امام مساعي السلام ، وعن الغلاء والتضخم والفقر وتخفيض الاجور الحقيقية والفساد والعنف .

ان يهود الاتحاد السوفييتي يتمتعون بكامل الحقوق والحريات التي يمنحها الدستور السوفييتي ، أكثر الدساتير دمقراطية في العالم ، فالاتحاد السوفييتي يجيز هجرة اليهود الراغبين في ذلك (باستثناء حالات خاصة ، مرتبطة بالامن ، بالاقتصاد او بارتكاب جرائم) .

لهذا السبب فان كل الضجة المعادية للسوفييت هي ضجة مصطنعة وسخيفة تتعارض مع المصالح القومية الحقيقية لشعب اسرائيل المعني بالسلام والصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

ان الحملات المعادية للسوفييت التي تنظمها حكومة اسرائيل وقادة صهيونيون رجعيون في البلاد وخارجها والتي يوسعون نطاقها الان في اثناء اجتماعات الذروة الاميركية السوفييتية في موسكو ، انما تثير الاشمئزاز حتى في اوساط كانت في الماضي عرضة للتحريض المعادي للسوفييت.

فهناك وراء هذه الحملة المعادية للسوفييت حسابات سياسية رجعية ماكرة . ان حكومة غولدا مئير والجاحال يخشون احتمالات الانفراج في العالم ويهمهم تعكير صفو الجو الدولي . ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، في تنكرها الكلي لقضية السلام في منطقتنا وفي العالم تبني سياستها على تأزيم العلاقات الدولية وخصوصا ان ما يهمهم هو تأزيم العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي . ويأمل حكام اسرائيل والقيادة الصهيونية الرجعية من وضع دولي متوتر كهذا ان يسهل عليهم مهمة تكريس احتلالهم للمناطق العربية المحتلة وان يزيد من اهتمام الولايات المتحدة في استخدام دولة اسرائيل أداة ضد الدول العربية المناهضة للامبريالية .

وجاء في ختام بيان الكتلة الشيوعية انه : « لهذا السبب فاننا نندد بالتحريض المعادي للاتحاد السوفييتي باعتباره تخريبا لقضية السلام المنطقي والعالمي ، وعملا يتعارض مع اكثر المصالح حيوية لشعب اسرائيل الذي ينشد ، مثل كل شعوب العالم ، تحقيق السلام في منطقتنا واستتباب السلام في العالم .

ممثلا واشنطن وسايغون يرفضان استئناف محادثات السلام الفيتنامية في باريس

● الطائرات الاميركية تواصل غاراتها على مدن فيتنام الدمقراطية

● الثوار يواصلون ضغطهم على هوى

باريس - وكالات الانباء - أفادت أنباء باريس ان ممثلي واشنطن وسايغون لمحادثات السلام الفيتنامية في باريس رفضا مرة اخرى طلب ممثل حكومة فيتنام الدمقراطية استئناف المباحثات .

ويذكر ان وفدي فيتنام الدمقراطية والثوار قد طلبا أمس الاول استئناف هذه المباحثات دون شروط ، وصرح ناطق باسمهما ان هذه هي الطريق الوحيدة والممكنة لاحراز السلام .

وفي الوقت ذاته اعلن وزير الدفاع الاميركي ، ملفين ليرد ، ان حكومته قررت ارسال المزيد من الطائرات الاميركية الضخمة من طراز « ب - ٥٢ » الى فيتنام الجنوبية لتشديد الغارات على اراضي فيتنام الدمقراطية ومواقع الثوار في المناطق المحررة . وخلال يوم امس ، وامس الاول قامت الطائرات الاميركية بشن غارات وحشية على ميناء هايفونغ ومدن أخرى .

استمرار القتال حول « هوى »

وذكرت انباء القتال في اليومين الاخيرين ان الثوار صعدوا من هجومهم على مدينة هوى وعلى القوات الحكومية التي تدافع عن المدينة .

وجاء من سايغون ان مشاة البحرية التابعة للحكومة شنوا هجوما ذا ثلاث شعب من البحر والبر والجو تدعمهم القوة الجوية الاميركية في محاولة - يائسة - لاستعادة بعض المناطق التي يحتلها الثوار في اقليم كوانغ تري ، والمحاذية للشاطىء .

ويذكر ان هذه ليست المرة الاولى ، التي تحاول فيها قوات الحكومة العميلة القيام بمثل هذه العملية ، الا انها فشلت حتى الان ، ولم يكتب لها النجاح .

وذكر المراقبون ان حكومة فان ثيو في سايغون تحاول عن طريق احراز «نصر» عسكري ولو بسيط اعادة الثقة بجيشها الذي انهار خلال الشهرين الماضيين تحت ضربات الثوار الساحقة .

مؤتمر القاهرة التضامن مع شعوب الهند الصينية

في حين تصعد الولايات المتحدة عدوانها على شعوب الهند الصينية عامة ، وعلى شعب فيتنام خاصة ، ترتفع موجة الاحتجاج العالمية على هذا العدوان الامبريالي البربري .

وفي واشنطن - عاصمة الولايات المتحدة - استمرت المظاهرات الاحتجاجية الضخمة على سياسة نيكسون في الفيتنام ، والتي اشترك فيها الآلاف ، وقامت قوات الشرطة باعتقال اكثر من ٢٠٠ متظاهر وبتفريق المتظاهرين

- البقية على ص ٦ -

ديان يتنبأ بحروب مع العرب في السنوات الـ ١٠ القادمة

وزير الدفاع ، موشه ديان، الذي قال قبل ٥ سنوات عند انتهاء حرب حزيران ، ان هذه هي آخر حرب مع العرب ، تنبأ امس الاول ، في حفل منحه دكتوراة فخرية في الفلسفة ، بحروب مقبلة مع العرب ، وبضرورة التمسك بخطوط وقف اطلاق النار الحالية مع العرب ، بين ١٠ و ١٥ سنة على الاقل ...

وتنبأ ديان في كلمة القاها في المناسبة المذكورة انه لا يتوقع تجدد القتال قبل انتهاء النصف الاول من سنة ١٩٧٣ واعرب عن اعتقاده بعدم احتمال تجدد القتال قبل انتخابات الرئاسة الاميركية في اواخر هذا العام .

واضاف ديان انه من المحتمل ان تكون هناك اسباب لتأجيل تجديد القتال حتى الى ما بعد ١٩٧٣ .. ومن هذه الاسباب المحتملة على حد زعم الوزير المشاكل الداخلية في مصر ووضع دولي لا يرغب فيه الاتحاد السوفييتي ان تجدد مصر القتال وكذلك ضرورة مرور فترة طويلة كي تستوعب مصر السلاح الجديد الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي .

واستبعد وزير الدفاع امكانيات السلام لدرجة تمنى فيها : « حبذا لو كان هناك سبب آخر - الا وهو التقدم نحو تسوية سياسية » !؟

وامر آخر استبعده الوزير ديان ، الا وهو امكانية تفوق العرب على اسرائيل .. وعلى أساس هذه النظرية يرسم ديان سياسة اسرائيل للسنوات العشر المقبلة بالمحافظة على التفوق العسكري وخصوصا الجوي وسلاح المدرعات .

احتمال الحرب حتى ١٩٨٥

وفي القسم الاخير من كلمته عرض الجنرال ديان المهام الرئيسية التي تواجه اسرائيل اليوم فقال : « المهمة الرئيسية امام اسرائيل هي انشاء قوة عسكرية تكون مناسبة وناجعة في سنة ١٩٨٥ ايضا » .

الاحتفاظ بالمناطق المحتلة

وقال بالاضافة الى اقامة مثل هذه القوة ، يجب مواصلة الاحتفاظ بخطوط وقف اطلاق النار وأن نكون قادرين على خوض حرب خلال فترة وجيزة والانتصار في المعركة اثناء ساعات قلائل ، بأقل النفقات وباحتجاز اقل ما يمكن من القوى البشرية .

سياسة الاعتماد على القوة

وكشف ديان عن انه في عام ١٩٧٣ سيخصص ٨٢ بالمئة من ميزانية وزارة الدفاع لتعزيز القوات الجوية والمدرعة.

وقال « من حزيران ١٩٦٧ حتى نيسان ١٩٧٣ ستتضاعف قوة السلاح الجوي مرتين .. ففي ١٩٦٧ كان تقدير قوة اسرائيل الجوية ١٢٠ مليون دولار اما في هذه السنة فهي ٦٦٠ مليون دولار » .

وبناء على معطيات حلف الاطلنطي القوات الجوية لدول مختلفة ، قال ديان انه بموجب هذه المعطيات تحتل اسرائيل المكانة الاولى في القوة الجوية بين اقطار حوض البحر الابيض المتوسط ، فلديها حسب المعطيات ٤٠٠ طائرة ، بينما تحوز تركيا على ٣٦٠ طائرة ، وايطاليا ٣٠٠ طائرة ، واليونان ٢١٦ ، والولايات المتحدة التي تحتفظ بحاملتي طائرات في البحر المتوسط - ٢٠٠ طائرة.

وقال : « وفي اعتقادي ان هذه الارقام مهمة جدا » .

وكرر ديان قوله : على اسرائيل ان تعرف كيف تنتصر اذا تجدد القتال والا تخسر في السلام حين يأتي . وفي هذه الاثناء علينا ان نستعد استعدادا جيدا وان نحتفظ ، كما يجب ، بالخطوط التي تسيطر عليها اسرائيل .

الدول العربية تؤيد العراق في معركته مع احتكارات النفط

بغداد - طالبت العراق من منظمة اوبيك (منظمة الدول المصدرة للنفط) بعقد اجتماع استثنائي يسبق الاجتماع الدوري المقرر عقده في فينا في ٢١-٦-٧٢ وذلك لبحث الخلاف الناشب بين الحكومة العراقية واحتكارات النفط الاجنبية العاملة في البلاد .

وقد نشأ الخلاف حين خفضت الاحتكارات (شركة نفط العراق) انتاجها وتصديرها في شهري آذار ونيسان ورفضت مطالبة الحكومة العراقية باعادة الانتاج والتصدير الى سابق عهده .

وحذرت الحكومة العراقية من تعنت الاحتكارات وانذرتها باتخاذ خطوات حاسمة لصيانة حقوقها ..

هذا وهرعت الدول العربية لتقف الى جانب العراق في معركتها واعلنت كل من ليبيا وسوريا تأييدهما الحكومة العراقية في نضالها ضد الاحتكارات الاجنبية .

جمود مباحثات جنيف

وجاء من جنيف ، حيث بدأت جولة جديدة من المباحثات بين احتكارات النفط الاجنبية ودول الخليج العربي المنتجة للنفط ان الاحتكارات رفضت مطالبة دول الخليج بالمشاركة في عمليات استخراج النفط في أراضيها ..

كتلة التجمع في الكنيست تبحث «مبادرات اسرائيلية في قضية اللاجئين»

ذكرت صحيفة « دافار » ، امس ، ان رئيسة الحكومة ، غولدا مئير، اعلنت عن موافقتها على الاشتراك في النقاش الذي ستجريه كتلة التجمع في الكنيست حول « مبادرات اسرائيلية خاصة بحلول مختلفة لقضية اللاجئين » ..

وسيفتتح النقاش في كتلة التجمع بخصوص اللاجئين النائب دوف زكين من المبام الذي كان قد ذكر عدة مرات ان على اسرائيل ان تقوم بمبادرة في اتجاه حل قضية اللاجئين بالاضافة الى « التحسن » - على حد زعمه - في وضع اللاجئين الموجودين في قطاع غزة والضفة الغربية، في اعقاب «الازدهار الاقتصادي والتشغيل الكامل » !

وقد ذكرت رئيسة الحكومة انه اذا كان لدى النائب زكين مقترحات عمل عينية وليس مجرد شعارات فليست لديها اية معارضة لاجراء نقاش حول هذه المقترحات باشتراكها في كتلة التجمع في الكنيست .

واضافت « دافار » انها علمت ان النائب زكين مشغول حاليا في اعداد اقتراحه وسيجري النقاش قريبا .

الجبهات الوطنية التقدمية في العالم العربي

بقلم : اميل توما

نقلت وكالات الانباء ان صحيفة « الثورة » الدمشقية أكدت في مقال رئيسي (٢٠–٥–٧٢) عزم الرئيس السوري حافظ الاسد على اقامة تنظيم سياسي واحد في سوريا .. واعتمدت في ذلك على ما جاء في خطابه الاخير من ان « الجبهة الوطنية التقدمية » التي أقيمت – من حزب البعث والحزب الشيوعي وغيرهما – ستذوب ليحل محلها الحزب الواحد .. واوضحت ان ذلك سيتم عبر حوار دائم وتفاعل طوعي يوفرهما جو دمقراطي وانفتاح شعبي .

من تاريخ فكرة الحزب الواحد

لقد طرح انصار الحزب الواحد فكرتهم في اقطار العالم الثالث في ظروف التطورات التي نشأت في اعقاب الحرب العالمية الثانية وتميزت بانتصار الحركات القومية التحررية وقيام الدول القومية الفتية .

واعتقد اولئك الانصار – وجلهم من قادة الحركات القومية – ان نشوء الحزب الواحد سيجنب بلادهم ما اعتقدوا انه تبديد للقوى الوطنية في مرحلة تحتاج فيها شعوبهم الى جهود كل مواطن لتتخلص من تركة الامبريالية وتنهض اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وتلحق بركب التقدم .

وكان اول من نادى بهذه الدعوة في العالم العربي في الفترة المعاصرة قادة مصر الذين اشعلوا ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وذلك لسببين مترابطين : اشمئزازهم من عفونة الحياة السياسية في ظروف نشاط الاحزاب البرجوازية – الملكية .. ورفض قادة الاحزاب تطهير تنظيماتها وتنقية المناخ السياسي من العفونة .

ولكن الحياة برهنت على ان فرض التنظيم السياسي الواحد على البلاد منح البرجوازية الوطنية السلطة وحرم الكادحين من حقهم في التنظيم السياسي – اذ منع الحزب الشيوعي المصري من العمل – وبذلك شل نضالهم من اجل حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية .

ومع هذا فالصراع الطبقي لم يتوقف ومارس اثره في التنظيم السياسي الذي تغير شكله ومضمونه الى حد ما بتغيير الاوضاع الاقتصادية والسياسية في البلاد .

وهكذا بدأ قادة النظام الجمهوري بعد ثورة يوليو « بهيئة التحرير » التي اعتبروا انها تمثل الوحدة الوطنية في مرحلة الثورة السياسية .. ثم اقاموا « الاتحاد القومي » ليمثل الوحدة الوطنية في فترة ما بعد الاستقلال السياسي .. وبعد بدء التحولات الاجتماعية العميقة نظموا الاتحاد الاشتراكي العربي ليمثل وحدة القوى العاملة في مرحلة التحولات .

الا ان شدة التناقضات الاجتماعية كشفت ضعف هذا التنظيم السياسي الواحد الذي ضم البرجوازية الوطنية الى جانب العمال والفلاحين ولذلك استنتج عبد الناصر ضرورة اقامة تنظيم سياسي في داخل الاتحاد الاشتراكي العربي يجمع الاشتراكيين الحقيقيين على حد تعبيره .

وقال : « في تصوري ان الجهاز السياسي لا بد وان يكون عبارة عن حزب اشتراكي .. وبهذا يكون لدينا تنظيمان – تنظيم عام يجمع كل الناس وتنظيم خاص يجمع الصفوة من الاشتراكيين الذين يمكن ان يكونوا الدعاة الحقيقيين للاشتراكية – والذين يعتبرون بمثابة العمود الفقري للاشتراكية » («الطليعة» عدد ١١ – ١٩٦٧ ص ٢٧) .

والواقع ان محاولة قادة مصر فرض التنظيم السياسي الواحد على الاقطار العربية في فترة اقامة الوحدة بين مصر وسوريا ، والسعي في سبيل توسيع قاعدتها لتشمل العراق بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ على ذات القاعدة ، كان احد الاسباب الجوهرية التي أدت الى اخفاق عملية توحيد الاقطار العربية .

فهذه المحاولة لم تأخذ بعين الاعتبار ظروف سوريا الموضوعية .. وأهملت حقائق الوضع في العراق حيث كانت قد تألفت جبهة وطنية ضمت كافة الاحزاب المعادية للامبريالية وقامت بالدور الحاسم في انتصار ثورة ١٤ تموز وفي تدمير الملكية وسحب العراق من حلف بغداد وتحويل العراق عن طريق التآمر مع الامبريالية الى طريق التعاون العربي ضد الامبريالية ..

لقد كانت محاولات فرض التنظيم السياسي الواحد او احتكار حزب سياسي اوحد النشاط السياسي وحرمان سائر الاحزاب – وخاصة الاحزاب الشيوعية من حق العمل العلني احد الاخطاء الخطيرة التي ارتكبتها قيادات عدد من الاقطار العربية المتحررة لانها – وهي تمثل البرجوازية الصغيرة والفئات المتوسطة – اقحمت البلاد بصراعات داخلية لا تطلبها المرحلة التاريخية التي كانت تمر بها تلك البلاد ، بدلا من اقامة جبهات وطنية تجمع كافة القوى المعنية بمكافحة الامبريالية وتنفيذ تحولات اجتماعية جذرية .

وهذا ما ادركه عبد الناصر قبل حرب حزيران ١٩٦٧ فاعلن في اكثر من مناسبة بعد عام ١٩٦١ أهمية توحيد القوى الوطنية الثورية للتغلب على المصاعب التي تكدسها امام التحرر السياسي والاجتماعي الامبريالية والرجعية العربية .

وفي خطابه في عيد الوحدة (٢٢–٢–١٩٦٧) ذكر ان التيار لم يتوقف بعد فشل وحدة العمل ولكن طرحت صيغة جديدة لا تستطيع القوى الرجعية المتعاونة مع الاستعمار والمتواطئة معه ان تضربها من الداخل .. « وهذه الصيغة الجديدة هي وحدة القوى الثورية » .. واضاف : ان المرحلة لا تزال في بدايتها وامامها مصاعب كبيرة ولكن مقتضيات المواجهة مع الاستعمار واسرائيل تتطلب ذلك .

وحدد معنى ما قصده فقال : « معركة وحدة القوى الثورية ، معركة ايضا متشعبة متعددة الجبهات .. جبهة تعمل فيها القوى الثورية في داخل اوطانها الصغيرة لكي تثبت وجودها وتأثيرها وجبهة تلتقي عليها القوى الثورية معا وتنسق عملها معا .. وتحدد اهدافها ووسائلها معا ، ثم جبهة الصراع مع العدو الاساسي للامة [illegible] واهدافها » («الطليعة» ١١ – ١٩٧٠ ص ١٣٧) .

في اعقاب حرب حزيران

حتى قبل ان تصمت مدافع العدوان الاسرائيلي – الامبريالي على الدول العربية المتحررة تحركت الرجعية العربية المتآمرة في سوريا وفي مصر حتى تنفذ هدف العدوان أي الاطاحة بالنظامين التقدميين .

ولكن المحاولتين اخفقتا ..

عندئذ حاولت الرجعية ان تلتف حول النظامين لتفرغهما من مضمونهما المعادي للامبريالية .. ورفعت في سبيل ذلك شعارات براقة مثل شعار « الوحدة الوطنية » .

وفي مصر اكتشفت القوى الوطنية ما يتستر وراء هذا الشعار وكتب احمد نبيل هلالي :

« بعد ان فشلت الثورة المضادة في الاطاحة بنظامنا الثوري من الخارج .. تحاول جاهدة نسف هذا النظام من الداخل وتتستر في سبيل تحقيق هذا الهدف وراء واجهات مختلفة .. وفي مقدمتها شعار الوحدة الوطنية .. والثورة المضادة تلعب على هذا الشعار لعبة مزدوجة ، فهي من جهة تحاول استغلاله لايقاع الفرقة وبذر بذور الشقاق بين القوى الاشتراكية والثورية ، وهي من جهة اخرى تحاول استغلاله لتمكين عناصرها – في زحمة الاحداث – من التسلل الى خشبة المسرح السياسي من وراء الكواليس في محاولة لتطويق الثورة واحتوائها » («الكاتب» – سبتمبر (ايلول) ١٩٦٧ ص ٢٧) .

هذا كان في ١٩٦٧ ..

والرجعية تعود اليه في مصر الآن في عام ١٩٧٢ .. حين تعود وترفع شعار « الجبهة الوطنية » بمفهوم فرض الوصاية على الحكم كما ذكر السادات في خطابه امام مجلس الشعب في ١٤–٥–١٩٧٢ .

ولكن بين ١٩٦٧ و ١٩٧٢ حدثت تطورات على غاية من الاهمية .. ففي سوريا تألفت جبهة وطنية تقدمية ، من حزب البعث الذي احتكر السلطة مدة طويلة ، والحزب الشيوعي السوري والاتحاد الاشتراكي العربي وحركة الاشتراكيين العرب والوحدويين الاشتراكيين ، وتحققت بذلك ظروف تلاحم القوى الثورية القادرة على انجاز المهمات القومية والاجتماعية في البلاد .

وقد حدد الحزب الشيوعي السوري اهمية تعاون هذه القوى في بيان اصدره ابان الازمة التي وقعت في تشرين الثاني ١٩٧١ واوصلت حافظ الاسد الى منصب رئاسة الجمهورية ..

وجاء في هذا البيان تأكيدا لاهمية تعاون القوى الثورية:

« ان المرحلة التي تمر بها سوريا هي مرحلة تحرر وطني من جهة وتقدم اجتماعي من جهة ثانية ، واهداف تحرير الارض المحتلة من حكام اسرائيل ممتزجة بأهداف حماية وتوسيع المنجزات التقدمية كما هي ممتزجة بمشاريع التنمية وتوسيع القطاع العام في مجالات الصناعة والزراعة ، وكل ذلك مرتبط ارتباطا وثيقا بتوسيع وتوطيد التعاون مع البلدان الاشتراكية وطليعتها الاتحاد السوفييتي الصديق الامين الكبير » (« النداء » البيروتية – ١١\١٢\١٩٧٠) .

وعلى هذا الضوء اصبحت الجبهة الوطنية التقدمية انجازا هاما يسهم اسهاما كبيرا في تدعيم الوضع الداخلي والاسراع بوتيرة التطور الاجتماعي التقدمي في سوريا ..

وهذا ما ابرزه الوزير الشيوعي يوسف فيصل في تحية الحزب الشيوعي السوري التي القاها في مؤتمر الحزب الشيوعي اللبناني الثالث الذي عقد في كانون الثاني ١٩٧٢ . قال ان القوى التقدمية في سوريا تطرح جميعا شعارات الاشتراكية .. « وان طريق التطور اللا رأسمالي الذي تسلكه سوريا بالسلطة الدمقراطية الثورية التي تتوطد دعائمها والمهام الاقتصادية والاجتماعية التي تتحقق ، والدمقراطية الشعبية التي يجري العمل لكي يتسع اطارها ، والسير من جهة في سياسة عداء للامبريالية والرجعية وسياسة صداقة وتعاون مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية من جهة ، يخلق المهدات الاساسية للاشتراكية ، ويتعمق ذلك اكثر فاكثر عبر نضال طبقي حاد ومن خلال التعاون الصادق والبناء بين جميع التقدميين » (« النداء » – ٩\١\١٩٧٢) .

والواقع ان ادراك قادة حزب البعث هذه الحقيقة هو الذي خلق الظروف لنشوء الجبهة الوطنية التقدمية .. وهذا ما اعرب عنه ممثل الحزب في مؤتمر الحزب الشيوعي اللبناني عبد المجيد منجوني حين اعلن في تحيته :

« ان امتنا ونحن جزء منها وهي تواجه معركتها من اجل وجودها ومن اجل تحرير الانسان والارض العربية ملزمة بتحقيق مزيد من التلاحم بين قواها الثورية كما تجد لزاما عليها ان تزيد التحامها مع كل القوى التحررية في العالم وخاصة المنظومة الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفييتي» (« النداء » – ١١\١\١٩٧٢) .

وتتضاعف اهمية هذه الجبهة الوطنية التقدمية لانها تؤلف السلطة التشريعية والتنفيذية وتستطيع ان تضع برامجها موضع التنفيذ .

ومؤخرا قامت جبهة وطنية دمقراطية موحدة في العراق ضمت البعث الذي احتكر السلطة حتى الآن والاحزاب الوطنية الاخرى وبينها الحزب الشيوعي العراقي ..

وهنا ايضا انطلقت الجبهة من منطلقات الاتفاق بين كافة القوى على مكافحة الامبريالية والرجعية المحلية والسير في طريق التطور غير الراسمالي والصداقة مع المنظومة الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي .

وفي العراق انعكست الجبهة في الحكم اذ تم تعديل الوزارة بحيث اصبحت تمثل كافة قوى الجبهة ومن بينها الشيوعيون .

ولم يعد خافيا ان فكرة الجبهات الوطنية التقدمية لا تقتصر على الاقطار العربية المتحررة .. بل تتعمق جذورها في الاقطار العربية التي لا تزال محافلها الحاكمة بعيدة عن طريق مكافحة الامبريالية مكافحة مثابرة او السير على طريق التطور غير الراسمالي ..

وقد كان مؤتمر الحزب الشيوعي اللبناني الذي حضره مندوبو الاحزاب الشيوعية والتقدمية العربية مظاهرة هامة دوت فيها فكرة تلاحم القوى الثورية المختلفة وتعاونها في المعارك الوطنية القطرية والعربية العامة ..

وقد اصدرت الاحزاب والمنظمات العربية التي حضرت المؤتمر ومن بينها الاحزاب الشيوعية .. واحزاب البعث .. والاتحاد الاشتراكي العربي في مصر .. والمنظمات الفلسطينية بيانا اكدت فيه اهمية وحدة الصفوف واعلنت رغبتها في عقد مؤتمر للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية العربية من اجل البحث في الوسائل المؤدية الى تحقيق التضامن الكامل ووحدة العمل فيما بينها .

هناك اسباب عديدة ادت الى هذا التحول الذي تتزايد سرعة امتداده ومن اهمها صمود الاحزاب الشيوعية في المعركة .. وازدياد التفاف الجماهير حولها .. واقتناع القوى الوطنية الاخرى بفعاليتها ودورها الهام في معارك النضال ضد الامبريالية والتحولات الاجتماعية .. فهذه القوى عبر خبرتها تخلصت او هي تتخلص شيئا فشيئا من عدائها المسبق للشيوعية وادراكها بأن بناء الاشتراكية لا يمكن ان يتم بالعداء للشيوعية .

وهذا ما اعرب عنه قادة مصر مثلا في البيان المشترك الذي صدر في اعقاب زيارة الرئيس السادات في موسكو في تشرين الاول ١٩٧١ .. فقد شجب البيان المصري – السوفييتي معاداة الشيوعية والسوفييت بوصفها تخدم الامبريالية والرجعية .. وبذلك اكدا اهمية تعاون كافة القوى الثورية .

(في العدد القادم الحلقة الثانية والاخيرة : كيف ينمو الحزب الواحد) .

« التعليم الجامعي لذة – فقط للاغنياء »

ننشر هنا نص الرسالة التي بعث بها الطالب الجامعي ي. كسبي من التخنيون في حيفا ، الى « معريب » (٢١–٥) ، وأشار اليها الرفيق ابراهام لفنبراون في كلمته في الكنيست حول بيان وزارة التعليم عن وضع الجامعات المالي واضراب الطلاب الاخير .

نص الرسالة :

« في هذه الايام ، وفي حين تطرح مسألة زيادة اجور التعليم ، نسأل انفسنا : ما هو المنطق في طلب الحكومة من لجنة « بار – نيب » ان تقرر مدى زيادة اجور التعليم ؟ » .

« والحكومة التي تعتبر نفسها اشتراكية تنوي تحويل التعليم الجامعي الى لذة أبدية يتمتع بها فقط ابناء الاغنياء . هناك من يزعم انه لا ضرورة لهذا العدد الكبير من خريجي الجامعات ، خاصة في مواضيع العلوم الادبية . اذا كان هذا هو الامر ، فليضعوا حدا لذلك عن طريق اختيار المواضيع (الاختيار العقلي) وليس الاختيار المالي .

« والامر الثاني الخطير جدا في القرار الذي ينتظر اقراره هو في تحويل الطلاب الى « رهينة » لدى الدولة . فالشاب في هذه الدولة يخدم في الجيش ثلاث سنوات ، الامر الذي يعني من جهة مالية خسارة ٣٠ الف ليرة . وبعدها يذهب الى الدراسة في الجامعة ٤ سنوات اخرى على الاقل ، اي بخسارة ٤٠ الف ليرة اخرى . ويجب على الشاب ، الذي ينوي الزواج ، ان يشتري غرفة ، وعندها يصبح ايضا مدينا بعشرات آلاف الليرات . والآن تجيء الحكومة لتضيف الى وضع الطالب الاقتصادي « الممتاز » دينا جديدا يصل الى ١٦ الف ليرة تقريبا . وهذا يعني ان هذا الطالب مستعبد كليا لديونه . والشخص الذي يعتاش من اجرة شهرية ، وحتى لو يحصل على ١٥٠٠ ليرة اجرة شهرية ، سيعمل كل حياته ليسد ديونه » .

وينهي الطالب الجامعي كسبي رسالته بأن « على الحكومة ان تهتم ليس فقط ان يعرف الشبان كيف يموتون بشرف في سبيل الدولة ، وانما ان يستطيعوا العيش بشرف في هذه الدولة » .



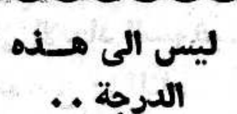
نشرت لجنة بيرس للتحقيق في اتفاق بريطانيا روديسيا تقريرها وأعلنت ان الافريقيين – اكثرية السكان – يرفضون الاتفاق على اعتبار انه يكرس حكم الاقلية العنصرية في روديسيا .والصورة تبين عضو من اعضاء لجنة بيرس وهو يشاهد جماعة من افريقيي روديسيا يعلنون رفضهم الاتفاق المذكور .

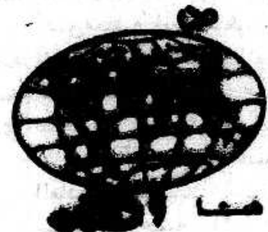
تضامنا مع فيتنام

ثلاث لقطات من التظاهرة التي جرت في حيفا يوم الاثنين الماضي تضامنا مع كفاح الشعب الفيتنامي ضد الامبرياليين الاميركيين المعتدين واعوانهم دمى سايغون .. (نشر الخبر في عدد الاتحاد يوم الثلاثاء ٢٣–٥–٧٢) ..

ليس الى هذه الدرجة ..

كان بين المرشحين للانتخابات اللبنانية الاخيرة مليونير .. استعمل كلمة الاشتراكية في المعركة الانتخابية كثيرا واشاد باليسار الجديد والصين







الشعبية .

والتقى النائب الاشتراكي كمال جنبلاط بالنائب المليونير .. ودار بينهما حديث ابدى فيه المليونير اعجابه بالصين الشعبية واشتراكيتها ، وسأل كمال جنبلاط :

– الا على فكرة يا كمال بيك .. بعثة الصين الشعبية اين اختارت سفارتها ؟!

فقال كمال جنبلاط :

– رايي ان تقدم لها بنايتك على الروشة بايجار رمزي .. وهكذا تؤكد انك اشتراكي وتؤمن باليسار والصين الشعبية ..

وذهل المليونير وقال :

– يا سيدنا .. صحيح اني احب اليسار والصين الشعبية واعزهما جدا .. ولكن ليس الى هذه الدرجة .

شحاذ ...

قبض البوليس الايطالي على كارلو شالدون بتهمة التسول .. وعند تفتيشه ظهر انه يرتدي ملابس فاخرة ، تحت معطف المطر الهل المزق .. وكان في جيبه بطاقة دخول كازينو سان ريمو اكبر نادي قمار.

ولدى التحقيق ظهر انه يقضي النهار في استدرار شفقة الناس فيجمع المبالغ الطائلة .. وفي المساء يقامر عليها في الكازينو .

مخرج

في احد ايام الشتاء دخل جمهور من طلبة الكلية التقنية الحكومية وبرفقتهم بروفسورهم الى مقهى في مدينة اندرليخت البلجيكية وجلس الطلاب حول الطاولات بينما وقف البروفسور خلف البار لا ليقوم بخدمتهم ولكن ليلقي امامهم محاضرة في علم الميكانيك . فالكلية ، كما يبدو ، يوجد فيها نقص في قاعات المحاضرات والتدفئة في القاعات الموجودة سيئة.

حجة قانونية

كان على محكمة ملبورن في النمسا ان تنظر ، مؤخرا ،في قضية ميراث غير عادية . فاحدهم – جوزيف روجرز – قتل زوجته ثم انتحر . فراح كل من اقاربه واقارب زوجته يطالبون بممتلكاته . ووصلت القضية الى المحكمة فحكمت في صالح ورثة الزوجة ، ذلك لان الطبيب الشرعي اثبت ان روجرز مات قبل زوجته . وبما ان الزوجة – قال الحاكم – كانت على قيد الحياة عندما مات زوجها فهي التي بموجب الشرع ترث ممتلكاته . وبعد وفاتها فان كل شيء تملكه يجب ان ينتقل بالطبع الى ورثتها الشرعيين .

نحو مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي السابع عشر ..

الجماهير العربية قوة تقدمية هامة في جبهة النضال

افردت رؤوس الاقلام ، التي اذاعها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، اعدادا لمؤتمره السابع عشر ، مكانا بارزا للاقلية العربية في اسرائيل التي اصبحت تؤلف ١٢٪ من مجموع السكان او ٣٥٠ الف نسمة .

وابرزت انهم قرويون في الاساس وكادحون من حيث اوضاعهم ، فثلث العاملين في الزراعة من العرب .. و ٤٠٪ منهم يعملون في الصناعة والبناء والخدمات .. كذلك لاحظت ان السلطات صادرت اكثر من مليون دونم من اراضي الفلاحين العرب وتواصل سياسة اضطهادهم والتمييز ضدهم .

ثم ابرزت تخلف الزراعة العربية ، فاكدت ان الانتاج في القرى العربية يدوي لا آلي واعلنت ان مسؤولية ذلك تقع على الحكومة ، واستطردت :

وهكذا ، مثلا ، في الوقت الذي يشكل فيه اكثر من ٥٠٪ من الارض المفتلحة في القطاع اليهودي ارضا مروية ، يشكل ٥٪ فقط من الارض المفتلحة في القطاع العربي ارضا مروية . وفي سنة ٦٩\١٩٧٠ حصلت القرى العربية على ١٨ مليون متر مكعب من الماء هي فقط ١،٥٪ من المياه المخصصة لري الزراعة الاسرائيلية ، على الرغم من ان حصة الزراعة العربية من مجموع المساحة الزراعية المفتلحة في اسرائيل هي اكثر من ٢٠٪ ، ونتيجة لنقص مياه الري والآلة ونوع الزراعة ، كانت قيمة انتاج الدونم الزراعي العربي في سنة ٦٩ – ١٩٧٠ فقط ١١٤ ليرة وهذا فقط خمس قيمة انتاج الدونم في الزراعة اليهودية .

والفلاحون العرب الذين يعانون سياسة التمييز القومي ، معرضون في الوقت نفسه لاستغلال رؤوس الاموال الكبيرة – البنوك والشركات الصناعية التي تشتري الحاصلات للصناعة . ويحصل الفلاحون العرب على اسعار منخفضة جدا لقاء محاصيلهم مثل الدخان والزيتون والمحاصيل التي ينتج معظمها العرب . ويلحق التمييز الفلاحين العرب في الاسعار وشروط التسويق ، والحصول على المساعدات والارشاد الحكومي .

التمييز ضد العمال العرب

وفي السنوات الاخيرة استمر باطراد تحويل الكادحين العرب الى بروليتاريين . فالعاملون بأجرة يشكلون ثلثي العاملين العرب . ووزن العاملين بأجرة بين العرب ما زال اقل من وزن العاملين بأجرة بين اليهود (ثلاثة ارباع الشغيلة) وهذا بسبب النسبة الضئيلة من النساء العاملات بأجرة .

ويبدو التمييز ضد العمال العرب في التشغيل والاجور وفي حقوقهم كأعضاء في النقابة العامة (الهستدروت) ايضا . ان اجرة العامل العربي تقل عن معدل الاجور في معظم فروع العمل . وحسب المعطيات الرسمية يبلغ معدل دخل العربي العامل في المدن بأجرة سنويا ٧٠٪ فقط من دخل اليهودي . مع انه منذ حرب حزيران ازدادت نسبة تشغيل العرب في المشاريع ، فلا تزال المشاريع الصناعية في فروع ليست قليلة مغلقة في وجوه العمال العرب . ولا تحظى اكثرية العمال العرب باعمال دائمة في اماكن العمل . ويعمل معظمهم في فروع العمل الموسمية وكعمال غير فنيين في البناء والزراعة والخدمات العامة وغيرها .

واعلنت رؤوس الاقلام ان نصف العاملين ليس منظما في النقابة العامة وان قيادتها تعرقل اقامة مجالس عمال منتخبة في القرى العربية ، كما انها لا تقوم بانشاء مستوصفات صندوق المرضى في كثير من القرى .

والتمييز القومي ضد الاهلين العرب يسد الطريق امام صغار اصحاب الاموال او المتوسطين العرب لاقامة مشاريع صناعية في الاماكن العربية في اسرائيل او تطويرها . حتى المشاريع المتفرقة التي كانت قائمة (مثل شركة السجائر في الناصرة ومشروع المعلبات في باقة الغربية) اغلقت .. وعارضت السلطات في السنة الاخيرة السماح لصاحب اعمال من دير الاسد القرية المجاورة لكرمئيل باقامة مصنع في منطقة كرمئيل في الجليل ، لانه عربي .

المرأة العربية

وبرز في السنوات الاخيرة تغير في وضع المرأة العربية الاجتماعي ، فازداد عدد الفتيات العربيات اللاتي يتعلمن في المدارس الابتدائية والثانوية . وانضم عدد كبير من الشابات والنساء العربيات الى قوة العمل . منذ الحرب اقامت بعض المشاريع المختلفة (ولا سيما مشاريع النسيج والمعلبات) فروعا لها قريبة من المناطق العربية ، وتعمل فيها الشابات العربيات بشروط مجحفة جدا . وفي مجال تشغيل الشابات العربيات ما زالت تزدهر تجارة « الرؤساء » الذين يمدون الاعمال الموسمية بل والمشاريع الصناعية الكبيرة بقوة العمل الرخيصة ويسلبون ما لا يقل عن ثلث دخل الفتيات ...

وتسهم نساء عربيات كثيرات اسهاما كبيرا في الاعمال الشعبية التي تقوم بها حركة النساء الدمقراطيات .

اوضاع الشبيبة العربية

ويعاني الحدث العربي من التمييز الفظيع .. ويعمل معظم الشبان الذين ينضمون الى سوق العمل في الاعمال غير المهنية ، الموسمية وغير الدائمة . ويلاقي الشبان العرب الصعوبات للحصول على التأهيل المهني .

ويبدأ ترك الشبان العرب للمدارس الابتدائية من الصف الخامس وحتى الصف الثامن . تبلغ نسبة التاركين ٣٠٪ من التلاميذ . وفي سن التعليم الثانوي (١٤ – ١٧) يحظى ٢٠٪ من الاحداث العرب بالتعليم في المدارس الثانوية والمهنية ، مقابل ٦٠٪ من الاحداث اليهود . والنتيجة هي تزايد الفارق في التعليم بين الشبيبة العربية والشبيبة اليهودية في البلاد . وفي التعليم العالي يلحق بالشبان العرب غبن اكبر . وفي سنة ٦٨\١٩٦٩ كان من كل الف شاب من اليهود تتراوح اعمارهم بين ٢٠ – ٢٩ سنة ٦٠ طالبا ، أما عند العرب فكان ستة طلاب فقط . والطلاب العرب يشكلون ١،٥٪ من تلاميذ المعاهد الدراسية العليا .

التمييز ازاء السلطات المحلية

وتوقفت رؤوس الاقلام عند تمييز الحكومة ضد السلطات المحلية العربية فذكرت انه لا توجد مجالس محلية في اكثر من ستين قرية عربية من ١١٢ قرية عربية ولاحظت :

ان المنحة الحكومية كانت للمجالس المحلية العربية في سنة ٦٨\١٩٦٩ تتراوح بين ١،٣ ليرة وعشر ليرات للفرد ، بينما تبلغ في المستوطنات اليهودية ٥٠ ليرة للفرد .

ومستوى الخدمات الاجتماعية في القرى العربية واطىء جدا . ومستوى الخدمات الصحية اوطأ بكثير . فكثيرة هي القرى التي ليس فيها خدمات طبية ابدا . كما لا توجد مجار في اية قرية عربية ... ومعظم القرى العربية حتى اليوم بدون كهرباء ، وحتى القرى التي حظيت بالاتصال بالشبكة الكهربائية انما فعلت ذلك دون اية مخصصات حكومية .

ان سياسة التمييز القومي الحكومية تخلق قضية صعبة جدا في مجال البناء في القرية العربية . ان مساحات البناء في القرى العربية محدودة جدا ، واكتظاظ المساكن فيها على اعلى ما يكون في البلاد .. ويجابه الاهلين العرب مصاعب جمة لدى الحصول على رخص البناء . ولم توافق السلطات حتى الان على اية خريطة هيكلية حتى ولو لبلدة عربية واحدة.

واضافت رؤوس الاقلام ان تضييق السلطات على الاهلين يضطرهم الى البناء بدون رخص مما يعرضهم للغرامات الباهظة واوامر الهدم .

كذلك لاحظت استخدام السلطات الخلافات العائلية لتوطيد مراكز اعوانها واكدت ان التجربة اظهرت :

ان السلطات المحلية تشكل مؤسسة هامة في النضال لاجل قضاياهم وحقوقهم . وتثبت الحقائق للسكان اهمية وجود الشيوعيين والدمقراطيين الآخرين في المجالس المحلية واشتراكهم في ادارة قضايا المجلس . والمجالس التي في ادارتها شيوعيون تشكل نموذجا امام المجالس المحلية الاخرى.

الاضطهاد القومي

ونتيجة للنضال الشعبي لمساواة الاهلين العرب في الحقوق اضطرت الحكومة الى التراجع عن ابقاء الحكم العسكري المباشر . غير ان « انظمة الدفاع لحالات الطوارىء » لم تلغ ، وبقيت سارية المفعول لتكون وسيلة للقمع والردع . وباعتمادها على هذه الانظمة تنفذ السلطات اعتقالات ادارية تعسفية بين المواطنين العرب ، فقد صدر ضد مئات السكان العرب اوامر تقييد في اماكن سكنهم ، وهكذا حرموا من حق التنقل الحر .

وتمارس السلطات وسائل القمع والمعاقبة الجماعية على السكان العرب ، مستغلة استمرار الازمة في الشرق الاوسط ومستعملة حجج « الامن » الدماغوغية . **وتبرز** الاعتقالات الجماهيرية بين مواطني الدولة العرب عشية انتخابات الكنيست في سنة ١٩٦٩ ؛ والاعتقالات الجماهيرية لمئات العمال العرب في المحطة المركزية في سنة ١٩٧٠ ، في تل ابيب ، ومنع التجول العام الذي فرض على قرية سولم القريبة من العفولة وغير ذلك وتشجع هذه السياسة نحو السكان العرب ايضا العناصر الرجعية والشوفينية اليهودية لتقوم بالتنكيل بهم وبازعاجهم ، كما حدث في عكا في كانون الاول ١٩٦٩ وفي يافا ونتانيا وغيرهما .

ويجد الحكام في اسرائيل عند ممارستهم سياسة الاضطهاد القومي والتمييز ، عناصر بين السكان العرب ، مستعدة لتكون اداة مساعدة لجهاز الاضطهاد للتستر على سياسة التمييز والاضطهاد وتجميلها ، طمعا في فائدة او اجر ، او عن مصلحة طبقية ضيقة من بقايا نظام التمييز القومي ، ومن استغلال جماهير الكادحين العرب .

وذكرت رؤوس الاقلام ان بين هؤلاء نواب وزراء ونائب رئيس الكنيست .

كفاح الجماهير العربية

ويناضل العرب في اسرائيل طيلة سنوات ضد الاضطهاد السياسي والبوليسي، وضد التمييز الاقتصادي والاجتماعي، لاجل المساواة في الحقوق القومية والمدنية ، وكان لعرب اسرائيل في نضالهم احلاف في اوساط القوى الدمقراطية والتقدمية في اسرائيل . وفي السنوات الاخيرة جرت لقاءات بين ادباء يهود وعرب . وعقدت اجتماعات الاحتجاج على الاوامر الاجبارية . ودعا المشتركون في هذه اللقاءات والاجتماعات الى الغاء التوقيف الاداري ، ووقف ملاحقة المثقفين العرب ، ووضع حد لسياسة التمييز القومي والى النضال لاجل السلام .

ويؤدي حزبنا الشيوعي الاسرائيلي واجبا مركزيا في النضال ضد سياسة التمييز والاضطهاد ولاجل المساواة في الحقوق . ولقد وقف دائما في الصفوف الاولى للنضال الشعبي ضد سياسة الاضطهاد والتمييز القومي ووقف دون خوف الى يمين العرب في نضالهم لاجل المساواة في الحقوق . وعمل لرص القوى الدمقراطية اليهودية في هذا النضال .

والعرب في دولة اسرائيل اقلية قومية وجزء من الشعب العربي الفلسطيني . وهم يناضلون لاجل المساواة في الحقوق المدنية والقومية ، ولاجل التقدم الاجتماعي والدمقراطية ، ولتحقيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية والسلام العادل والمستقر بين اسرائيل والدول العربية .

ولاجل تحقيق هذه المطامح الدمقراطية يشن المواطنون العرب نضالا مشتركا مع القوى الدمقراطية اليهودية في اسرائيل ، ضد سياسة الدوائر الحاكمة الموالية للامبريالية ، وضد سياسة الاضطهاد والتمييز القومي وضد السياسة الرجعية التي تتعارض ومصالح الطبقة العاملة اليومية ومصالح جماهير الشعب ، ولاجل تغيير اساسي في السياسة الاسرائيلية الرسمية . وهكذا يشكل العرب في اسرائيل قوة تقدمية هامة في جبهة النضال ضد الامبريالية لاجل السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي .

وشجبت رؤوس الاقلام محاولة السلطات خلق الشقاق بين الطوائف لتبديد وحدة الجماهير العربية ، وابرزت مقاومة الجماهير الدرزية لسياسة الاضطهاد القومي .

ويستطيع السكان العرب في اسرائيل ان يناضلوا نضالا صحيحا وناجعا في سبيل حقوقهم العادلة وان يسهموا في النضال التقدمي العام في بلادنا – في جبهة واحدة مع القوى الدمقراطية اليهودية ، ان تقوية الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وهو القوة التي تناضل نضالا مثابرا ضد التمييز والاضطهاد القومي ولاجل المساواة واخوة الشعوب – هي في مصلحة العرب مثلما هي في مصلحة جماهير الكادحين اليهود .

ويكتسب الحزب الشيوعي بفضل نضاله العام الجرىء والمبدئي العطف الكبير بين العرب ، وان قسما محسوسا من العمال والفلاحين والمثقفين الصامدين في وجه الضغط ، يؤيده تأييدا فعالا .

– البقية على ص ٥ –

شنت الجماهير العربية معارك شديدة دفاعا عن حقوقها القومية .. ومن اجل تسوية ازمة الشرق الاوسط سلميا . والصورة تبين مظاهرة بيانية في الناصرة احتجاجا على اجراءات الاضطهاد في قطاع غزة .

جنبلاط :

« دور بارز في تاييد كفاح شعوبنا »

قال كمال جنبلاط في حديث مع الصحفيين السوفييت : انه يقدر منحه هذه الجائزة العالية كاعتراف بالدور الهام الذي تلعبه القوى التقدمية والوطنية في لبنان التي تشارك الشعوب العربية في نضالها من اجل السلم والحرية . واضاف يقول : ان افكار التقدم والاشتراكية تستحوذ على قلوب وعقول ملايين الناس في عصرنا .

ثم اشار كمال جنبلاط الى الدور البارز الذي يقوم به الاتحاد السوفييتي في قضية تاييد حركة الشعوب العربية في سبيل التحرر الوطني وضد الامبريالية ، ونضالها العادل ضد عدوان اسرائيل وتصفيه آثاره الوخيمة في الشرق الاوسط واعادة السلام الوطيد في هذه المنطقة . وقد قال كمال جنبلاط : اننا لن ننسى ابدا وسنظل نقدر تقديرا عاليا موقف الاتحاد السوفييتي وصداقته مع البلدان العربية القائمة على مبادىء الاممية والاخاء بين الشعوب ، ومساعدته النزيهة للشعوب العربية المناضلة . واننا ندعو بحزم لتطوير وتوطيد التعاون السوفييتي العربي الودي وللسلام والصداقة مع البلدان الاشتراكية وكل القوى المحبة للسلام .

وقال كمال جنبلاط في الختام : انني سعيد جدا بمنحي جائزة لينين الدولية هذه .

تأجيل محاكمة شابة من القدس العربية

في ٤–٥–٧٢ قدمت الفتاة الشابة من القدس العربية ، فريال دجاني ، للمحاكمة بتهمة الانتماء الى منظمة غير قانونية وتقديم العون لها . وتدافع عنها المحامية فيليتسيا لانغر .

وكل التهمة الموجهة لها تتعلق باشياء – كما يزعم الادعاء – حدثت اثناء زيارة قامت بها الى عمان لترتيب امر زواجها . وبعد ان عادت الى القدس اخذت تشتغل لاعالة عائلتها ولم تعمل في اطار اية منظمة ولم تقم باي عمل غير قانوني . الا ان عيون السلطات « الساهرة » ، والتي كما يبدو ، تعرف بكل ما يجري لمواطني القدس العربية اثناء وجودهم في عمان ، هذه العيون « الساهرة » اوصلت فريال الى السجن والى كرسي الاتهام ، بينما ظلت عائلتها المعوزة بلا معيل .

وقد تأجلت المحكمة الى ٧–٦–١٩٧٢ .

الفائزون بجائزة لينين العالمية لقاء توطيد السلام بين الشعوب

بقلم الاكاديمي سكوبيلتسن رئيس لجنة جوائز لينين « لقاء توطيد السلام بين الشعوب » ..

اتخذت لجنة جوائز لينين الدولية « لقاء توطيد السلام بين الشعوب » قرارا بمنح بعض رجال المجتمع والساسة البارزين في البلدان الاجنبية جائزة لينين لعامي ١٩٧٠ – ١٩٧١ .

وهم : بوروب (بريطانيا) ورينانتو غوتوزو (ايطاليا) وتسولا دراغويتشيفا (بلغاريا) وكمال جنبلاط (لبنان) وارنست بوش (المانيا الدمقراطية) والفريدو فاريلا (الارجنتين) .



ارنست بوش



كمال جنبلاط



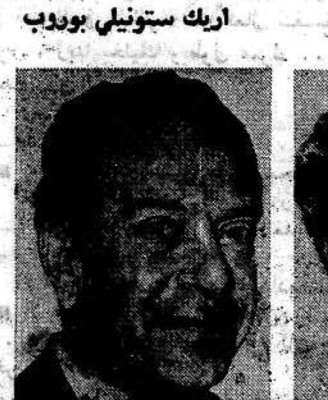
اريك ستونيلي بوروب



رينانتو غوتوزو



كرست تسولا دراغويتشيفا



الفريدو فاريلا

منحت الجائزة للبروفيسور اريك هنري ستونيلي بوروب، وهو عالم انكليزي كبير مختص في فيزياء الذرة ، ولكنه لم يحظ بشهرته كعالم كبير فحسب ، بل باسهامه بقسط كبير في قضية النضال من اجل السلام العالمي . ويترأس البروفيسور بوروب اتحاد الباحثين العلميين العالمي . ويدعو من منبر هذه المنظمة العالي لتحريم السلاح الكيميائي والجرثومي تحريما مطلقا .

***

ويعتبر رينانتو غوتوزو في ايطاليا المعاصرة بحق من اكبر الرسامين الواقعيين الذين يرتبط انتاجهم الفني بحياة الشعب الايطالي ونضاله ارتباطا لا ينفصم .

وقد حظي رينانتو غوتوزو بفضل تعدد مواضيع لوحاته وموهبته واتجاهه الاجتماعي بشهرة عالمية .

وانتاج غوتوزو مرتبط ارتباطا وثيقا بنشاطه الاجتماعي والسياسي ، فقد ناضل في اعوام الحرب ضد الفاشية واشترك في الحركة السرية وبعد انتهاء الحرب رسم بريشته مجموعة من الصور المتدفقة بالموهبة لكتاب « ربنا معنا » حيث انتقد بلا هوادة طبيعة الفاشية والامبريالية . ويساهم الرسام البارز في نشاط جريدة « اونيتا » ومجلة « رينا شيتا » كما انه عضو هيئة ادارة مجلة « كونتيمبورانيو » ورينانتو غوتوزو عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي ، وعضو لجنة جوائز لينين الدولية « لقاء توطيد السلام بين الشعوب » .

***

كرست تسولا دراغويتشيفا المناضلة البارزة في الحركة البلغارية والعالمية من اجل الدفاع عن السلم اكثر من ٥٠ سنة من حياتها المتدفقة لخدمة الوطن والقضية الشيوعية . وهي الان عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري .

لقد انضمت تسولا دراغويتشيفا الوطنية الملهمة والمشتركة النشيطة في نضال الشعب البلغاري من اجل التحرر من النير الملكي ، في عام ١٩١٩ الى الحزب الشيوعي البلغاري وبذلك بدأ نشاطها السياسي . وفي اعوام العمل السري اعتقلت مرارا واستمعت مرتين الى الحكم عليها بالاعدام .

***

لقد حاز كمال جنبلاط بحق على سمعة بين الاوساط الاجتماعية التقدمية في الشرق الاوسط . وبفضل موقفه المتين المعادي الامبريالية ومعارضته للقوى الرجعية بحزم وتأييده للحركة التحررية العربية بنشاط ودفاعه المستمر عن مبادىء الدمقراطية ومصالح الجماهير العاملة شغل

– البقية على ص ٥ –

أحفاد خوفو

صورة مصرية

بقلم أحمد بهجت



لو كانت هناك مسابقات عالمية في حلل المحشي ، لفازت السيدة عديلة بالجائزة الاولى بغير جدال .. انها قديرة على صنع حلة من المحشي ، تترك من يأكلها نصف مستيقظ ونصف نائم ، نصف حي ونصف ميت ، ولو قامت الحرب العالمية الثالثة وتحطمت الكرة الارضية من القنابل الذرية ، فسوف يجلس من اكل حلة المحشي التي طهتها السيدة عديلة ، سوف يجلس مبتسما غير واع بما حدث ، نصف سعيد ، ونصف مندهش .. نصف خائر القوى ، ونصف كامل النشاط .. سوف يحس بأن الدنيا كلها تتثاءب وتتمدد وتنام على جنبها ببساطة . وتعتبر السيد عديلة ان اسلوبها في صناعة المحشي سر من الاسرار ، انها لا تقول لاحد ابدا عن كميات جوز الطيب او التوابل التي تضعها في الارز .. وامعانا في السرية .. واحتياطا للظروف ، لا تكتب المقادير في ورقة .. ربما ضاعت الورقة .. ربما اكتشفها او سرقها احد ..

كل شيء في راسها .. ولو حدث ـ لا قدر الله ـ ان ماتت السيدة عديلة .. فسوف يموت سر من اسرار الطهي الى الابد ..

قالت الست عديلة لزوجها يوم الخميس ، بعد ان انتهيا من طعام الغداء ، وقبل ان ينهضا عن المائدة :

■ نفسنا نخرج يا عنتر .. نفسنا نتفسح .. البلد كلها بتخرج يا خويا .. العيانين بيخرجوا يغيروا هوا ويعدلوا ظهرهم .. ما عدانا احنه .. قاعدين ناكل وننام ونتخن .

رفع عنتر راسه ، وكان مغفيا اغفاءة قصيرة . رمق زوجته وزار :

ـ ناوليني صباعين المحشي اللي هناك دول .

يعرف عم عنتر ان الطبق يستغفر الاعقه ، وهو يريد ان يستغفر له الطبق .. ثم ان كرشه يحول بينه وبين ان يدخل في المائدة كما يجب ، والطبق بعيد عنه بمسافة اخرى ، وهو يقيس بنظراته المسافة فيما لو مد ذراعه ، فيقول لنفسه انه لن يطول قطعة المحشي ، ولهذا فكر ان يأمر زوجته باحضارها غير انه اغفى قليلا ، فلما افاق كانت قطعة المحشي اول شيء وقع عليه بصره .. فأصدر اوامره بشأنها .

قالت زوجته وهي تنهض من المائدة وتنحني وتقدم اليه صباع المحشي .

■ م السنة اللى فاتت وانا نفسي اخرج .. فاكر لما اشتريت جزمة البلاج .. الجزمة الكاوتش اللي فيها زيق ازرق .. وقلنا نسافر اسكندرية نتفسح ، لا سافرنا ولا اتفسحنا .. شوف بقيت تخن ايه ..

انتصبت عديلة واقفة في الصالة ..

لم تكد تفرد نفسها حتى فوجيء عم عنتر بأن نصف الصالة قد اختفى وراء جرمها العظيم .. ضاعت تماما نصف الصورة حين وقفت .. لم تعد هناك غير نصف المنضدة ونصف البوفيه ونصف الحائط .. جلست عديلة فامتد الافق الضيق واستطال وعاد لحجمه الطبيعي . انشأت عديلة تتحدث .. قالت لزوجها :

■ كل هدومي باظت وبنحشر فيها حشر ، وانت كمان يا عنتر .. شوف زدت اد ايه .. كفاية قعدتنا بقه في البيت ، من يوم ما طلعت ع المعاش لا شفتك خرجت ولا دخلت .. غير بس قعدتك في البلكونة .. تعال نتفسح بكره والنبي يا سي عنتر .. ربنا يخليك ويطول عمرك .. والا عايزني اخرج لوحدي زي السواح ..

زمجر عم عنتر :

ـ طيب .. طيب .. خلاص ..

■ بقى لي ست سنين ما اتفسحتش .

نهض من المائدة متجاهلا عبارتها الاخيرة ، وغسل يديه وجلس على الاريكة ينتظر شاي الغداء .. غير انه لم يلبث ان نام وارتفع شخيره ..

قالت زوجته وهي تأمر الخادمة ان تحمل بقايا الطعام :

■ الا عمرك ما كلمتني عن الهرم يا عنتر .. يكونوا بنوه ليه .. الواد ابن اختي بيقول انه كان جبانة عشان نفر واحد يندفن فيها ..

لم يسمع عنتر ما قالته زوجته ، كان قد دخل مياه النوم الغريقة منذ لحظات .

انتهى تنظيف المائدة فخفت السيدة عديلة الى العمل استعدادا لفسحة الغد .. ارسلت الخادمة الى السوق لتشتري لحما للكفتة ، وعلبة من السردين لفتح الشهية ، ونصف كيلو من البسبوسة كحلوى ، وطماطم للسلطة وخيارا للتسلية اثناء الطريق .. ونهضت الى البوتاجز ، حيث سلقت ١٤ بيضة ، وملأت علبة صغيرة ببعض المش ، وقطعت جزءا من اللحم البارد في الثلاجة .. واضافت الى ذلك ستة ارغفة من الخبز ، ووضعت هذا كله ، بعد ان انتهت من اعداده ، في كيس ضخم من القماش .. حشرت في الكيس ثلاث زجاجات من الماء ووابور سبرتو وسجادة صغيرة ليجلسا عليها ، وشايا وسكرا وملابس داخلية ووضعت زوجين من الجوارب وصابونا ونكاشة اسنان وشوكات وسكاكين وصحنين فارغين وعلبة اسبرين وصبغة يود ولفة من القطن وبودرة .. غير انها نسيت ان تضع دواء عم عنتر .. وكلما قاومها الكيس شدته لها الخادمة من جوانبه ، وقامت هي مستخدمة كل ثقلها بالضغط عليه من وسطه حتى يمكن امساكه من يديه المبتعدتين ..

قالت عديلة لزوجها قبل ان يصعدا الى الفراش :

■ أوعى تنسى بكره .. انا استعديت .. حصحيك بدري.

ـ بدري يعني الساعة كام ؟

■ يعني سبعة .

ـ سبعة ليه عشان ايه ، احنه في الجيش .. خليها تسعة.

■ طيب .

ـ والا تسعة ونص ..

■ نخرج نتفسح ونتبسط زي مخاليق ربنا .. ده الكلاب بتتفسح ..

ـ أنا عارف بس لازمته ايه .. من خرج من داره اتقل مقداره .. ازمتها ايه الشمطلة دي .

■ نتفسح يا عنتر .. نشوف الدنيا ..

كان عم عنتر قد رقد على جنبه ونام . لم تعرف زوجته هل نام قبل ان يمس راسه المخدة ام بعد ذلك مباشرة .. انها تسمعه يشخر .. لم تستطع ان تنام من انفعال الفرح في البداية ، استولت على ابها المفاتن التي يدخرها لها الغد .. الفسحة ، والهرم ، والصحراء ، والهواء ، والاكل في العراء ، والفرجة على الناس والخواجات ..

فتح عم عنتر عينيه وسأل زوجته فجأة :

ـ عديلة ..

قالت بلهفة :

■ مالك يا خويا ؟

قال :

ـ احنه حناكل ايه بكره ؟

قالت وهي تبتسم :

■ محضرالك اشكال والوان .. ما تحملش هم ..

قال :

ـ كان نفسنا ناكل فسيخ ..

■ هو الدكتور مش مانعك م الفسيخ ؟

ـ طيب هاتي لنا ولو علبة سردين نفتح نفسنا بيها ..

■ جبت يا خويا جبت ..

وعاد عم عنتر يشخر .. وعادت هي التفكير في الغد .. كانت منفعلة الى الحد الذي لم تنم فيه الا بعد ثلاث دقائق .. وبدأ شخيرهما يرتفع معا ..

كان هو قد سبقها الى الشخير .. ورغم ذلك كانت ايقاعاتها اسرع منه .. وعلى العموم ، كانت الكتلتان النائمتان في الفراش تغطان غطيطا عاليا .. وكان لعنتر ثلاثة كروش .. واحد عند رقبته .. وواحد عند ذقنه .. وواحد يمتد من بدلية صدره ، وينتهي ببطنه ، وكان الكرش الثالث أعظمها جميعا ، أما زوجته فكانت كتل اللحم تغطي جسدها كله ، بحيث يصعب تمييز بدايات الكروش من نهاياتها ..

وكانت الآلة الحديدية للفراش تنخفض وترتفع بشكل غير منتظم مع شخير النائمين وحركتهما ..

وطلع الصباح اخيرا ..

ايقظتهما الخادمة .. احس عم عنتر بما ينتظره ، فتأوه ومضى الى الحمام ليغسل وجهه .. وعندما رأى الكيس الرهيب الذي اعدته زوجته ، اوشك ان يقع ارضا ، ولكنه تماسك .. ثم راح وقد استولت عليه سيماء من يساق الى الذبح ، يحشر نفسه في بنطلونه القديم المتبقي من ايام المصلحة الحكومية .. وقد اتضح ان البنطلون ضيق ولا يمكن تزرير الزرارين الاخيرين فيه ، وعليه فلا بد ربطه بدبابيس المشبك .. ثم جلس يتأوه على الكنبة ريثما تنتهي زوجته من ارتداء ملابسها .. وكانت الزوجة قد اعتزمت ان تخرج جرة طليقة بغير حزام البطن .. غير انها اقتنعت وهي تخطو بفستان نومها في صالة الدار ان بطنها لا يمشي متساوقا مع اقدامها ، وانما يندلق الى الامام .. فعادت الى الغرفة وحشرت نفسها في الكورسيه .. وعاونت زوجها في تحميل الكيس للخادمة .. ثم اطمأنت على كل شيء وسارا في الطريق نحو الاوتوبيس .

الزوجة نشيطة خفيفة في المقدمة .. والزوج يجرر اقدامه وراءها .. والشغالة تنحني تحت ثقل الكيس الهائل وتمشي في الخلف ..

كان الاوتوبيس نصف مزدحم ، فلم يجلس غير الست عديلة ، ووقف الزوج والشغالة .. ثم خلا احد المقاعد فجلس الزوج ، وبقيت الخادمة واقفة ..

نزلا في المحطة الاخيرة .. لم تكد اقدام الست عديلة تلمس ارض الشارع حتى قالت للشغالة :

■ ادي البيه يشيل الكيس ..

القت الشغالة بالكيس لعم عنتر الذي اهتز تحت ثقله .. رفعت عديلة يدها وضربت الشغالة قلما على وجهها وهي تقول :

■ عشان تبقي تقفي على بعضك في الاوتوبيس .. عينيك ما نزلتش من ع الجدع اللي كان واقف جنبك .. قلة ادب .. خدي الكيس من البيه تاني ..

عادت تحمل الكيس وسارت كان شيئا لم يكن .. قال عم عنتر وهو يدمدم :

ـ ايه النكد ده .. خايه للبيت الضرب والرقع ده ..

■ عشان تتربى .. دي أمانة في رقبتنا .. انت لا بتربى ولا بتشوف ..

ها هو الهرم أخيرا ..

بدآ يصعدان المطلع المرتفع الذي يؤدي للهرم .. قالت الست عديلة وهي تقف وتلتقط انفاسها :

■ ما شاء الله .. ايه ده كله .. بقه ده جبانة .. امال بيوتهم كان شكلها ايه لما ده مدفن ... ؟

غمغم عنتر شيئا غير مفهوم وهو يلتقط انفاسه ، وعادا يصعدان .. صرخت الست عديلة :

■ الحقني يا سي عنتر .

ـ حصل ايه ؟

■ حمالة القميص انقطعت ..

ـ سليمة .. انا عرق في رقبتي حينقطع م التعب .. عايزين نطلع عشان نرتاح فوق ..

■ نطلع ايه ، انا قلبي انقطع .. نستريح في السكة شويه .

جلسا على السور الواطيء وراحا يلهثان من التعب ..

اخرجت عديلة الخيار من الكيس وبدات تقرقش .. مرت بهما قافلة من السواح الذين يركبون الجمال .. من بينهم امراة ترتدي الميكروجيب .. كانت ساقاها في مثل بياض الشمع المسقى بالدم .. وقفت عديلة واشارت بيدها للمراة وهي تقول :

■ بص يا عنتر بص .. يا نهار اسود ومهبب .. شوف الولية معرية روحها ازاي .. اللي ما بتختشيش .

قال عنتر وهو يدير وجهه :

ـ بس ما تشاوريش عليها نزلي صباعك عيب .. دول ضيوف .

قالت :

■ ضيوف الشوم واللوم .. يا دي الفضيحة والجرسة يا ناس .. يا وليه غطي وراكي .

وقف السواح يتأملون المنظر باستطاف شديد .. لم يكن يبدو على احد منهم انه يفهم شيئا من المنولوج .. غير انهم فهموا ان الحديث يجري عنهم .. ولهذا توقفوا .. ابتسموا للست عديلة .. وابتسمت المراة العارية لها ولوحت لها بيدها .

فقالت عديلة والدم يتصاعد في راسها وقد بدات تغضب :

■ انتي بتضحكي كمان .. والنبي انك قادرة وفاجرة .. يا ولية اختشي .. ده بتضحك زي المعاتيه من غير ما حد يكلمها يا سي عنتر .

ثم اشاحت بيدها وقطبت وجهها ، وقالت :

■ ده زي ما تكون مهبولة ولا دارية بروحها ..

ومر الموكب ، بغير ان تفهم السيدة الاجنبية السر في اهتياج عديلة وغضبها المفاجيء بعد اللطف الذي بدا عليها ..

ناولت عديلة زوجها خيارة وهي تقول :

■ خد طري على قلبك .. ده مين الاي بنى الهرم ده .. الواد ابن اختي قال لي اسمه ونسيته ..

قال عم عنتر وهو حانق : خوفو ..

قالت عديلة :

■ هو المخفي اللي قال لي عليه .. كان كافر بصحيح يا سي عنتر ... ؟

ـ الله اعلم ..

■ برضه انت تلاقيك عارف بس مخبي عليه ..

ـ ياستي كافر ولا مسلم انتي تناسبيه، اهو بناه وخلاص.

■ وبناه في كام سنة ؟

ـ في كتير ..

■ نقوم يا خويا والا نرتاح ؟

ـ ادي احنه بنرتاح ..

■ حقه اللي يعيش ياما يشوف.. وكان شغلته ايه صاحب الجبانة دي ؟

ـ كان بيشتغل ملك .

■ اكمنه .. تاخد لقمة تسند طولك بيها ؟

ـ هاتي .

واخرجا قلب الكيس ، وبدآ يأكلان السردين لفتح الشهية ...

انفتحت شهيتها للشرب بعد الاكل ، واخرجت عديلة زجاجة الماء التي لم تلبث ان اختفت في جوف عم عنتر وتحولت على الفور الى عرق غزير يتصبب على وجهه ، ويشر من صدره ويبلل كرشه ..

وعادا يصعدان ..

بعد الخطوة الثالثة صرخت عديلة :

■ سي عنتر ..

ـ خضتيني ، ايه جرى ... ؟

■ قميصي وقع ..

ـ يعني حيقع في بحر .. اهو وقع بين رجليكي .. انا اتشائمت م الخروجه دي من امبارح ..

■ تعالي يا بت اداري عليّ لما الم روحي ..

وانحنت عديلة والتقطت قميصها الداخلي الاسود من بين اقدامها وحشرته في الكيس .. وعادا يحاولان الصعود .. انتفخت عروق رقبته ، واحس ان في رقبته عرقا قد اشتعل فتوقف .. أما هي فالتصق لسانها بسقف حلقها وطقطق شيء في جسدها ، فأحاطت بطنها بكلتا يديها وتوقفت وهي تصرخ :

■ سي عنتر ..

ـ ربنا ياخدني ويرحني .. فيه ايه تاني ... ؟

■ حزام البطن انقطع ..

ـ يا دي المصيبة .. مش حنطلع الهرم في سنتنا ..

■ طب بس اداري في حتة اما اعدل روحي .. فيه شجرة هناك تحتها ضل .. تعال نقعد تحتها ..

ـ احنه بنطلع والا بننزل ..

■ بس نرتاح ونبقى نطلع .. روحي حتطلع يا خويا ..

عادا يهبطان ما ساراه بسرعة ساعد عليها انحدار الارض .. فرشا السجادة تحت الشجرة وجلسا في الظل .. بعد دقائق من التقاط الانفاس .. قالت عديلة :

■ وهو كان ضروري يشعلقه فوق كده هنالك .. ربنا يتعب قلبه زي ما تعب قلبنا ..

ـ اللي حصل بقه ..

■ هوه ايه يعني الهرم .. ده شوية طوب لا راحوا ولا جم ..

ـ القصد ..

■ سي عنتر .. الحق يا سي عنتر ..

نهضت عديلة ورقعت بالصوت فجاة ..

نهض عنتر وهو يهتز ويكاد يسقط صارخا :

ـ فيه ايـه ... ؟

كانت عديلة تحدق هناك في حجارة الهرم ..

■ الحق الولية العريانة طلعت الهرم وحترمي روحها من فوقه ... الحقوها يا ناس .. الحقها يا سي عنتر ..

نظر عنتر هناك حيث تمد عديلة يدها ، فاكتشف ان سرب الخواجات يصعد حجارة الهرم ..

كان قد وصل الى ثلثه الاول ..

قال وهو يضع يده على فم امراته :

ـ بطلي صوات ... ما حدش حيرمي روحه ولا حاجة .

■ الولية لسه بتطلع يا سي عنتر .. رقبتها حتنكسر .

ـ ولا حيجرالها حاجة ..

■ انت شهم يا سي عنتر .. الولية حتقع تموت ، حد يغيثها ..

جلس عنتر وهو يزمجر ، وصرخ :

ـ اقعدي .. اسكتي .. اخرسي ...

انصاعت عديلة للهجة الامر في الخطاب .. قال عنتر بجد شديد :

ـ لا حتقع ولا حيجرالها حاجة .. ما سمعتيش الواد ابن اختك .. دي طالعة مخصوص فوق الهرم .. جاية من بلدها تطالع الهرم .. سياحة ورياضة .. اما تطلع فوقه حتبص علينا تلاقينا زي النمل .. آدي الحكاية ..

■ ربنا يهد حيلها .. رياضة ايه بس تعب القلب ده .

ـ همه كده .. ناوليني طماطماية .

عاد الكيس ينفتح .. وبعد ان رطب عم عنتر قلبه بنص كيلو من الطماطم .. اسند ظهره للشجرة ولم يلبث ان نام .. وارتفع شخيره على الفور .. نهضت عديلة وتمشت قليلا حول الشجرة ، وراحت تتفرج على الهرم .. كان جبارا عظيما ، صامتا بحجارته الضخمة ، وجلال الصحراء التي تمتد حوله ، حتى لقد بدا مخيفا .. وكان سرب الخواجات قد صار كالنمل على احد جوانبه ، وكان السرب لم يزل يصعد .. يتقدمهم في الطريق مصري من ادلاء الهرم .

وبدا لها الهرم آية في الروعة والغموض .. وقررت ان تصعد اليه وحدها كمغامرة تحدث عنها عنتر حين يستيقظ .. غير انها لم تكد تسير بضع خطوات في الطريق ، حتى كان بطنها يندلق امامها ، وكان العرق يغطي جسدها كله .. واحست انها ستموت لو صعدت خطوة أخرى .. وكان الطريق خاليا حولها ، فخافت .. ومدت بصرها للصحراء الراقدة الممتدة ، واحست بالرعب من بحر الرمال ...

ماذا لو تاهت وحدها هنا .. واستدارت وعادت تهبط المطلع بعد ان وصلت الى ربعه .. اسرعت الى الجزء الظليل تحت الشجرة ورقدت جوار زوجها ... ولم تلبث أن اسندت ظهرها لجانب الشجرة الآخر ... ولم تمض دقائق حتى كانت تغط في النوم ..

وتصاعد الشخير قويا متسقا في ايقاع واحد ...

وصمتت الطيور مذعورة في المنطقة ...

واصاخت هوام الجبل وحيات الصحراء لهذا الصوت .

لم يشذ عن ذلك سوى عنكبوت عجوز واطرش كان يتدلى من الشجرة فوق فم عديلة ...

وراح الهواء المتصاعد من انف عديلة وفمها يؤرجح العنكبوت وهو متعلق بنسيجه الرقيق الهفهاف .. ■

آثــار من العصور القديمـة

آسيا الوسطى .. بلد الصحارى الشاسعة والبساتين المزدهرة والكروم الممتازة والوديان الخضراء والجبال التي يكسو الجليد الازلي قممها .

وفي مدنها العريقة التي لا تزال تنمو وتتطور آثار رائعة للفن المعماري . وهنالك اساطير عديدة تروي تاريخ كثير من هذه المدن وبعض آثارها وتتحدث عن نضال سكانها البطولي ضد الغزاة ومآثر ابطالها . وبفضل انجازات علم التاريخ السوفييتي والحفريات التي تجري في آسيا الوسطى على نطاق واسع قام العلماء باكتشافات علمية كبيرة .

ويدرس العلماء السوفييت بدقة الآثار المعمارية القديمة ويقومون بترميم كثير منها . اما البنايات الاثرية المتداعية من القدم والتي لا يمكن ترميمها فانهم يبقون عليها . الامثلة على ذلك ضريح السلالة السامانية في بخاري وضريح غور ـ امير وثلاث مدارس في رجستان بسمرقند الخ .

لقد احتفظ الحرفيون الشعبيون بالتجارب الفنية التي اكتسبت خلال القرون ، وباساليب البناء والتركيب التقليدية ، والزخرفة التي انتقلت الينا اسرارها كانت ولاتزال ينبوعا للفن المعماري . لقد اسهم هذا الفن الى جانب ما جاء به من الآثار العظيمة الخالدة بقسط كبير في البناء الواسع النطاق الذي كان ولا يزال يجري في الجمهوريات الاشتراكية بآسيا الوسطى على قدم وساق .

الفن المجري (الهنغاري) مشهور بصدق تعبيره وواقعيته .. هذا بشكل عام . ومنذ انتصار الاشتراكية في هنغاريا تطور الفن واصبح يعبر عن الحياة الجديدة .. والرسم يمثل وحدة العمال والفلاحين حسب رسم الفنان الهنغاري اوديس .

تاريـخ ما أهملـه التـــاريخ الجـاري

في خضم القضايا الدولية والاسرائيلية الملتهبة ، التي تدافعت علينا في الاسابيع الاخيرة ، بعضها في رقاب بعض ، لم اجد متسعا لقضايا صغيرة لفتت نظري وارى ان الفت انظاركم ، يا سادة يا كرام ، اليها .

ومنها القضيتان التاليتان :

١ ــ القدس لمن ؟

الاولى ما صرح به ، قبل اسبوع اسبوعين ، مستشار رئيسة الحكومة للشئون العربية انه آن الاوان كي تبدأ الاحزاب الاسرائيلية نشاطها في « القدس الشرقية » .

ولما سألوه : ولكن هذا الامر سيفتح الابواب امام ركاح ــ أي الشيوعيين ، أجاب : لا خوف من هذه الناحية حيث ان الشيوعيين لا يعترفون بضم القدس الشرقية الى دولة اسرائيل .

وفي هذا التصريح اعتراف رسمي ، من المستشار الذي يعرف ما يقول :

بأن الشيوعيين الاسرائيليين هم الحزب الاسرائيلي الوحيد الذي يرفض الاحتلال بمثابرة وباخلاص حتى النهاية .

وبأن الشيوعيين هم الذين يحبهم الشعب في كل مكان ويثق بهم ولذلك فهم ، حقا ، الخطر الجدي الوحيد على سياسة التوسع والاحتلال والعدوان .

والمستشار يعرف هذه الحقيقة حق المعرفة فقد شاهدها تكبر في الناصرة وفي كل الجليل وفي كل المثلث ولم يستطع ، بكل ما اوتيت أجهزة السلطة من قوة وقمع ، ان يوقف امتدادها ورسوخ جذورها .

ولنتصارح يا حضرة المستشار : ما الذي منع « الاحزاب الاسرائيلية » ، حتى الان ، من العمل في « القدس الشرقية » ؟ بيني وبينك ليس كسلها بل خوفها من الفضيحة .

كيف سيعمل المباي (حزب العمل) في القدس الشرقية وهو الذي لا يضم في صفوفه سوى اليهود ؟

أو بقية الاحزاب الصهيونية ، من عمالية ومتدينة ويمينية التي تحافظ على نقاوة صفوفها من غير اليهود ؟

او المبام الذي لا يتزحزح عن القدس الشرقية والجولان وغزة وشرم الشيخ و « الحدود الآمنة » على نهر الاردن ؟

حينئذ لن يبقى احد في « القدس الشرقية » وفي غيرها لا ويدرك حقيقة « التعايش السلمي » الذي يحققه المحتلون في « القدس الشرقية » ، وهو التعايش بين الفارس والفرس الذي تقلبنا على ناره ، في ظل جميع المستشارين ، ٢٤ عاما .

لذلك تتلكأ احزاب السيد المستشار في فتح فروع لها في « القدس الشرقية » خوفا من الفضيحة الكلية .

٢ ــ رحم الله منشقا أشفقت عليه دافار !

والقضية الثانية ، التي أهملها التاريخ الجاري ، هي المؤتمر الذي عقده مؤخرا حزب المنشقين (ميكونس ــ سنيه) المرحوم . وكان سنيه ، قبيل وفاته ، قد خطط منهاجا سياسيا لجماعته اسقط منه ما بقي من تحفظ من سياسة حكومته التوسعية الاحتلالية ، وما بقي من تحفظ من الصهيونية ، حتى لم يستطع ميكونس وبضعة من انصاره تحمل التبختر ، في العالم ، بدون ورقة التين ، فحاولوا الاعتراض . وكان هناك حديث عن انقسام في صفوف الجماعة . وناشدهم روزنبلوم في يديعوت احرونوت ان يحافظوا على وحدتهم من أجل المصلحة العليا للاحتلال والتوسع . فلبوا الطلب . وانتهى الامر .

وفي ٢٤ نيسان الماضي نشرت دافار المعراخية الحاكمة تحية للمنشقين على انهم حافظوا على وحدة صفوفهم . ثم كتبت :

« والاهمية الخاصة لماكي (يعني المنشقين) انه يرى حرب اسرائيل .. حرب دفاع لا عدوان استعماري . وبهذا تجرؤ على الوقوف في وجه موسكو وشجب اساءتها لاسرائيل على الرغم من ان مدعي احتقار الاشتراكية دمغوا الماكي بالخيانة . وهذا المبدأ (اي الدفاع عن حرب حزيران) والمبدأ القائل بحق اسرائيل في حدود آمنة ، قد جرت الموافقة عليهما في مؤتمر الماكي الاخير دون معارضة الاقلية (ميكونس) التي فضلت الامتناع وعدم الاصطدام بالاكثرية . والرغبة في عدم الوصول الى انقسام في الماكي هي رغبة مفهومة وحكيمة .. وهكذا بقي الماكي امينا على المبادىء التي وضعها الدكتور موشه سنيه المرحوم في سنواته الاخيرة . ولا نستطيع الافتراض بان هذه المبادىء ستجعله مقبولا على عالم الغد ، وسيبقى الماكي ، ايضا في المستقبل ، معزولا . ولكن عزلتهم ، في تأييدهم السياسة الاساسية لحكومة إسرائيل ، يجب الا تثبط عزائمهم » فلهم في دوبتشك ، انهت دافار تحيتها ، مثلا وعزاء وسلوى !

فلا اراكم الله مكروها بعزيز .

(جهينـة)

الاردن تمنح أهل القطـاع القاطنين في الضفة حقـــوق الاردنيـــين

عمان ــ اعلنت « اللجنة الاردنية العليا لشئون الضفة الغربية » ان سكان قطاع غزة سابقا والقاطنين حاليا في الضفة الغربية سيتمتعون منذ الان بنفس الحقوق ، في مجال التجارة والصناعة التي يتمتع بها سكان الضفة الذين هم مواطنون اردنيون .

وتقول المصادر الاردنية ان حوالي ٦٠ الفا من سكان قطاع غزة انتقلوا للسكنى في الضفة الغربية منذ حرب حزيران ١٩٦٧ .

الكتلـة الشيوعيـة في الكنيست تطلب عدم زيـادة اجور التعليم العالي

ناقشت الكنيست في ٢٢-٥ بيان وزير التربية والتعليم عن الوضع المالي في الجامعات وعن اضراب الطلاب الاخير .

وتحدث في النقاش عن الكتلة الشيوعية عضو الكنيست الرفيق ابراهام لفنبراون فأبرز في بداية كلمته انه على الرغم من انتهاء اضراب الطلاب ، الا ان مشاكل الجامعات وقضايا التعليم لم تزل قائمة .

وناقش مزاعم الوزير ان الطلاب لم يكسبوا شيئا واستشهد ببيان للطلاب ، نشر في جريدة « هآرتس » في ١٨ ايار الجاري يدحض قول الوزير هذا ، ويثبت ان الطلاب فعلا احرزوا مطالبهم الرئيسية وهي تأجيل البحث في زيادة اجور التعليم في السنة الماضية ، وان يتخلى وزير التربية والتعليم عن اقتراحه بزيادة الاجور الى ٢٥٠٠ ليرة سنويا ، ودفع المنح المالية (١٠٥ ليرات في السنة) للطلاب ، الذين تقدموا بطلبات في هذا الخصوص ، وعددهم ١٥ الف طالب .

واكد لفنبراون خطورة اقتراح وزارة المالية زيادة اجور التعليم ، وانه يضر بالطلاب ، ابناء العائلات الفقيرة وابناء الطوائف الشرقية والاقلية العربية ، واستشهد برسالة بعث بها ي. كسبي من التخنيون في حيفا الى جريدة « معريب » (اقرأ الرسالة في مكان آخر) .

واشار الى وضع الجامعات المالي ، وخاصة جامعة تل ابيب ، التي يتهددها الاغلاق ، بعد ان رفضت الحكومة دفع أكثر من ثلثي المبلغ الذي طلبته ادارة الجامعة . وقدم امثلة عن مخصصات التعليم في الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي واسرائيل ليوضح ان وراء حجم هذه المخصصات خط سياسي عام ، وان حكومة اسرائيل لا تنفق الكفاية على التعليم العالي .

وبعد ان اكد انه كان بالامكان منع الاضراب لو ان الوزارة وافقت منذ البداية على تلبية مطالب الطلاب ، قدم مقترحات الكتلة الشيوعية ، وهي :

١ ــ ان ترفض الكنيست اقتراح وزارة التعليم زيادة اجور التعليم الجامعي الى ٢٥٠٠ ل.أ. .

٢ ــ ان تقرر الكنيست اعفاء الطلاب ، ذوي الدخل المحدود ، من دفع اجور الدراسة .

٣ ــ ان تقرر الكنيست بأن على الحكومة زيادة مساهمتها في ميزانيات الجامعات ، وخاصة جامعة تل ابيب حتى تتمكن من الاستمرار في مزاولة عملها .

بعـد انقطاع طويـل تعـود لجنة الشـوارع والطـرق للاجتمـاع

الناصرة ــ لمراسلنا ــ بعد انقطاع طويل لاجتماعات لجنة الشوارع والطرق المنبثقة عن مجلس بلدية الناصرة عادت هذه اللجنة الى عقد الاجتماعات . وكان مساء الجمعة ١٩-٥-٧٢ اول اجتماع لهذه اللجنة بعد طول الانقطاع وذلك برئاسة السيد حبيب سيباني ، وكان على جدول اعمال اللجنة ١٦ بندا .

وفي هذا الاجتماع اشار الممثلون الشيوعيون في هذه اللجنة الرفاق منعم جرجوره ونجيب فاهوم وسليم ابو الشيخ الى اهمية دور هذه اللجنة وكبر مسئولياتها ، كما انتقدوا بشدة قصور ادارة البلدية من تنفيذ التواصي العديدة التي كانت تقرها لجنة الشوارع والطرق ورفضوا الحجة القائلة بأن سبب التأخير هو عدم وجود ميزانية للتطوير واعتبروا عدم وجود مثل هذه الميزانيات منذ سنين طويلة مظهرا آخرا على اهمال الائتلاف البلدي القائم وادارته المشلولة .

ونتيجة لانتقادات الممثلين الشيوعيين المدعومة بالحجج القوية وافقت لجنة الشوارع والطرق بالاجماع على الامور التالية :

١ ــ ان يهتم رئيس اللجنة بدعوة لجنة الشوارع والطرق مرة في الشهر على ان يكون يوم الاجتماع هو يوم الاربعاء ، حتى تتمكن اللجنة من انجاز الاعمال الكثيرة التي تخصها .

٢ ــ وبالنظر لتأخر تصليح الطرق والممرات الخطيرة في حي الشوفاني توصي اللجنة المجلس البلدي توصية خاصة بأن يطالب الحكومة والجهات المختصة بدفع المبلغ اللازم لهذه التعليمات للبدء حالا باجرائها خاصة وان هذه اللجنة اتخذت فيما مضى عدة قرارات لتصليح شوارع هذا الحي الذي اهملته وتهمله ادارة البلدية !

٣ ــ الطلب الى قسم الهندسة في البلدية ان يقدم في الاجتماع القادم للجنة الشوارع والطرق تقريرا يوضح مدى تنفيذ توصيات هذه اللجنة ومقرراتها الماضية .

اعتقال سائقين درزيين من عسفيا

● الدخــول لليهــود فقـط !!

نشرت «دافار» امس الاول ان الشرطة اعتقلت سائقين درزيين من عسفيا ــ لم تذكر اسميهما ــ بتهمة انهما اغلقا طريق الدخول الى معسكر للجيش في المرج ...

وذكرت «دافار» ان المذكورين اقدما على هذا العمل احتجاجا على عدم السماح لهما بالدخول في سيارتيهما الى المعسكر أسوة بزملائهما اليهود . فالسائقان قادا سيارتيهما المحملتين بالتراب برفقة عشرة سيارات اخرى ، قادها سائقون يهود ، وحين وصلا الى المعسكر رفض الحارس ــ وهو برتبة ضابط ــ السماح للسائقين الدرزيين بالدخول الى المعسكر ، الامر الذي اغضب السائقين . وقد قال لهما الضابط الحارس ان لديه معلومات تقول ان الدخول الى المعسكر لليهود فقط !

وعندها ابرز السائقان هويتيهما وبطاقات الجندية ، اذ انهما خدما في الجيش الاسرائيلي ، وهما الان في الاحتياطي . ولكن الضابط اصر . وقد ثار نقاش حول الوضع واستدعي قائد المعسكر وضابط الامن هناك ، فأكدا صحة موقف الحارس ، وأنه يحق فقط لليهود دخول المعسكر .

وقد اصر السائقان على حقهما في الدخول الى المعسكر اسوة بزملائهما اليهود ، ولما لم يسمح لهما بالدخول ، اغلقا المدخل بسيارتيهما ــ كما افادت « دافار » .

وذكرت « دافار » ان السائقين اطلق سراحهما بكفالة مالية حتى حين المحاكمة ... وقد عادا الى عسفيا ، حيث ترك هذا الحادث اثرا سيئا على اهل القرية .

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى

* الاخ محمود يونس سليمان بمناسبة **الزواج**
* الاخ منذر جرجوره بمناسبة **الزواج**

خلية الروم ــ الناصرة

* الصديق الشاب جورج رضوان وعائلته بالمولود الجديد **« حسام »**

الحزب ــ الناصرة

خلية شيكون العمال العرب

* ابراهيم مدني وزوجته بالمولود الجديد **« مروان »**

الحزب والشبيبة ــ حيفا

* الرفيق فهيم جريس وزوجته بالمولود الجديد . **« جـواد »**

الخلية الغربية ــ كفر ياسيف

احتفال بزواج رفيقين في طرعـان

احتفل آل طه يوم السبت الماضي بزواج ابنيهما الرفيقين **يوسف عبد الرازق ونواف طه** بحضور الرفاق والاصدقاء والمعارف . والحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة في طرعان يهنئان الرفيقين يوسف ونواف وذويهم بالزواج ويتمنون لهم الحياة الزوجية السعيدة وبالرفاء والبنين .

افتتـاح مكتـب تجـاري في غـزة لشركتي « سوليل بونيه » و « كـور »

جاء في « دافار » (٢٤ ايار) ان شركتي « سوليل بونيه » و « كور » الاسرائيليتين اقامتا مكتبا تجاريا في ميناء غزة . والمكتب الجديد هو احد فروع شركة « التجارة والخدمات البحرية » التابعة للشركتين .

وسيقوم الفرع الجديد بتنظيم استيراد البضائع لحساب هاتين الشركتين عن طريق ميناء غزة ، وخاصة الاسمنت .

من مـآسي الاحتـلال ..

لماذا لا ينقل السجين العربي بـدر دعنـه الى المعـالجة ؟

السجين بدر دعنه ، من القدس العربية ، معتقل من عدة سنوات ، وقد توكلت الدفاع عنه المحامية فيليتسيا لانغر والتقت معه في السجن في فترات متقاربة ، وحتى بعد ان حكم عليه .

وكما نشرنا مرة اصيب بدر دعنه بمرض نفسي من مدة . وقد توجهت عائلته في اعقاب ذلك الى المحامية لانغر وطلبت اليها الاعتناء به . وتمكنت المحامية في ٧-٥-٧٢ من زيارته في سجن الرملة وبصعوبة تعرفت عليه ، فقد تغير كثيرا بعد المرض : لقد عرفت فيه المحامية من قبل شابا صغيرا وانيقا اما الان فهو مهمل ولم يعتن احد بنظافته ورفض حتى التطلع الى اي من الموجودين في غرفة الاستقبال وبينهم عدد من السجناء من اصدقائه . ولم يجب على اي سؤال بل ظل يتمتم كل الوقت ويقول انه يشرف على الموت ، وانه كتب وصيته وهو قلق على مصير والديه . وقد بدا خائفا جدا وقال ، انه يعرف جيدا انهم يريدون ان يقتلوه ، ولكنه لن يخون احدا قبل موته .

لقد كان هذا منظرا مثيرا واصدقاء السجين (وقد اعتقل وهو في السابعة عشر من عمره وهو الان في الحادية والعشرين) لم يتمكنوا من اخفاء حزنهم واسفهم عليه . وقال اصدقاؤه لموكلته انهم توجهوا الى ادارة السجن وطلبوا اليها تقديم مساعدة مستعجلة لبدر ، الذي لم يتلق اي علاج يذكر غير حقن التهدئة .

واضح انه فقط بواسطة علاج مستعجل وخارج اسوار السجن يمكن ان ينقذ بدر دعنه .

وقد توجهت المحامية فيليتسيا لانغر بطلب مستعجل الى ممثل الصليب الاحمر الدولي والى وزير البوليس ومدير السجن لنقله حالا الى المعالجة .

الفائزون بجائزة لينين ــ بقيـة

مكانته بين الشخصيات البارزة لحركة القوى الوطنية في لبنان.

وقد اشترك كمال جنبلاط مرارا في الوزارات اللبنانية .

واشار غير مرة وهو نائب في البرلمان اللبناني ورئيس لجنة القومية للتضامن الآسيوي الافريقي الى ان تحقيق مشاريع التنمية ورفع مستوى معيشة الجماهير العاملة مهمة لا يمكن تنفيذها الا بشرط تحالف وثيق بين كافة القوى الوطنية اللبنانية .

وكمال جنبلاط مناضل عن عقيدة في سبيل تطوير العلاقات السلمية الواسعة بين لبنان والبلدان الاخرى . ويشترك بنشاط اعمال جمعية الصداقة اللبنانية السوفييتية وكمال جنبلاط من الذين يؤيدون بدأب نضال الشعوب ضد الامبريالية ، ومن أولئك الذين اسهموا بقسط ملحوظ بوجه خاص في صياغة الحركة الجماهيرية للتضامن بين شعوب آسيا وافريقيا .

وكان عمل المغني ارنست بوش فنان الشعب الالماني مساهمة كبيرة في نضال الشعوب من أجل السلم والاشتراكية ، ولا تزال اغانيه تدوي في مختلف البلدان ... اما الشخصيات التي جسدها ارنست بوش على خشبة المسرح الالماني « برلينر انسامبل» الذي اسسه برتولد بريخت فقد سجلت في تاريخ المسرح .

لقد ولد ارنست بوش في عام ١٩٠٠ في ميناء كيل وكان والده عاملا . وعين ذلك اتجاه عمله الفني الى حد كبير فقد ظهر بوش وهو شاب في العشرين ، على خشبة المسرح المحلي كفنان مناضل ومغن سياسي حظي بحب كبير بين العمال .

وحينما استولى الفاشست على السلطة اضطر الفنان الى الهجرة وسرعان ما حمل بوش البندقية في يديه ليناضل ضد الفاشية في اسبانيا في احدى الفرق الامية .

وفي بداية الحرب العالمية الثانية اعتقلته حكومة « فيشي » في جنوب فرنسا وظل في المعتقل مدة طويلة وفي عام ١٩٤٣ نقل الى البوليس السري الالماني (الغيستابو) حيث عذبوه وحاكموه زيفا بتهمة الخيانة وزجوا به في سجن الاشغال الشاقة بمدينة براندينبورغ . وبقي بوش هناك حتى وصول وحدات الجيش السوفييتي .

وقد اصبح ارنست بوش بعد اطلاق سراحه من كبار فناني المانيا الدمقراطية .

وكان الفريدو فاريلا الكاتب والشاعر والصحفي الارجنتيني الشهير من المشتركين في مؤتمر الثقافة والدفاع عن السلام الذي انعقد عام ١٩٤٨ في مدينة فروتسلاف البولونية . ومنذ ذلك الوقت يكرس الفريدو فاريلا كل قواه لقضية الدفاع عن السلام فاشترك في العديد من الندوات الدولية للمناضلين من اجل السلام ، وانتخب نائبا لرئيس مجلس السلام في الارجنتين وسكرتيرا لمجلس السلام العالمي . ومنح فاريلا الميدالية الذهبية « فريديريك جوليو كوري » لمجلس السلام العالمي .

وقد اعتقل فاريلا وسجن مرارا بسبب نشاطه التقدمي. ومن مؤلفاته الهامة رواية « نهر قاتم » وكتاب « صحفي ارجنتيني في الاتحاد السوفييتي » وريبورتاج « كوبا الثورية » .

الجماهـير العربية ــ بقيـة

وبفضل الثقة بسياسة حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، وبفضل التجربة الذاتية التي اكتسبها السكان العرب فقد وقفوا بجماهيرهم ، بقيادة حزبنا ، في النضال السياسي العام يدا بيد الى جانب القوى الدمقراطية اليهودية ، وضد سياسة الحكم ــ السياسة العدوانية والموالية للامبريالية .. لقد رفض العرب قبل حرب حزيران ١٩٦٧ وبعدها محاولة صرفهم الى سبل نضال مغامرة ، من شأنها ان تجر الاضرار عليهم وعلى نضالهم الدمقراطي العام ضد سياسة الدوائر الحاكمة .

ان تقوية النضال ضد السياسة الحاكمة سياسة الاضطهاد والتمييز القومي والاحتلال والتوسع الاقليمي وخدمة مصالح الامبريالية الاميركية العالمية ــ هي اكبر مساهمة ، في اوضاع اسرائيل ، يمكن ان يقدمها السكان العرب في اسرائيل في النضال لاجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، والنضال العام في المنطقة والعالم لاجل حل النزاع الاسرائيلي ــ العربي والقضية الفلسطينية حلا عادلا ، لاجل السلام العادل الناجز لصالح جميع الشعوب .

وختمت رؤوس الاقلام هذا التقويم لاوضاع الجماهير العربية ومكانتها بدعوة اعضاء الحزب الى مواصلة تقاليد النضال ضد الاضطهاد والتمييز ومن اجل زيادة التعاون بين الكادحين وجماهير الشعبين اليهودي والعربي .

« عدالـة » محـاكم الاحتـلال

سميرة حسين نجم اعتقلت قبل ٧ اشهر. وفي ٨-١٢-٧١ حكمت عليها المحكمة العسكرية في اللد بالسجن ٣٠ شهرا ، ونصف المدة مع وقف التنفيذ.

وسميرة شابة صغيرة من القدس العربية ، كل «جريمتها» انها اثناء وجودها في عمان لزيارة عائلية وعدت بالانضمام الى منظمة « فتح» ، مع ادراكها انها لن تقوم بشيء لاسباب صحية ، وانها لا تريد ان تخاطر بنفسها ، وقد صرحت بهذا عند استجواب الشرطة لها . وهذا ما حدث فعلا ، فبعد عودتها من عمان في بداية سنة ١٩٦٩ تعامت سميرة واشتغلت في الوقت ذاته لاعالة عائلتها ، فأبوها المسن وامها المريضة لم يتمكنا من العمل لسد اود العائلة .

وقد برزت الشدة في الحكم خاصة وان الحاكم اقتنع من ادعاء موكلتها ، المحامية لانغر، بأن بوادر مرض السل بدأت تظهر لدى سميرة ، وان هذا قد يعرض صحتها للخطر .

وفي ١٤-٣-٧٢ استؤنف الحكم وشرحت لانغر أثناء مرافعة الاستئناف سيرة حياة الشابة ووضعها الصحي ، الذي زاد سوءا في السجن ، وان التهمة الموجهة اليها ليست خطيرة ، وقد حدث ذلك في عام ١٩٦٩ اي قبل اكثر من سنتين ، وان من الخطورة والفظاعة ابقاءها في السجن .

الا ان الحاكم رفض طلب الاستئناف لدهشة المحامية والحاضرين ، وسميرة ذاتها ، فوجئت ، ولكنها قالت بهدوء انها ما كانت تتوقع غير هذا وان رفض الاستئناف يثبت مجددا نوعية « العدالة » ، التي يتحدث عنها المحتل الى أولئك الذين لم يكتشفوا مدى هذه العدالة .

تعزيــات

تعازينا الحارة الى آل مرجيه بوفاة المأسوف على شبابه

منير جريس مرجيه

الذي توفي غرقا في حاووز المياه رقم ٤

●●●

احر التعازي الى جميع آل نصير بوفاة المأسوف على شبابه

جوزيف نصير

الحزب ــ الناصرة

نجـاحـات للشيوعيين والديمقراطيين في انتخابـات المجـالس المحليـة في ٦ قرى

فى انتخابات المجالس المحلية التي جرت فى ٢٣-٥-٧٢ فى ست قرى عربية حظيت القوائم الدمقراطية التي يؤيدها الحزب الشيوعي وقائمــة الحزب الشيوعي الاسرائيلي بأصوات جديدة وبممثلين جدد .

نتــائج الانتخـابات المحليــة فى عرابــة وسخنين

فوز الجبهة الدمقراطية بـ ٣ مقاعد فى عرابة الشيوعيون يعززون قــوتهم فى سخنين

اسفرت الانتخابـات لمجلس عرابة المحلي ولمجلس سخنين المحلي ، التي جرت يــوم الثلاثاء الماضي ، عن تعزيز قوة الشيوعيين وبقية التقدميين فى المجلسين .

فجبهة عرابة الدمقراطيــة زادت تمثيلهـــا من عضوين فى المجلس السابق الى ثلاثة أعضاء الآن (٤٠٨ اصوات الآن و ٣٠٣ اصوات سابقا) . وحـــافظ الشـيوعيون فى سخنين عـــلى تمثيلهم فى المجلس المحلي (عضو واحـــد) بعــد ان ازدادت الاصوات التي نالوها من ١٨٣ صوتا فى السابــق الى ٢٤٥ صوتا الان .

وسقطـــت ست قوائم فى عرابة ، وبينهـا قائمة الرئيس السـابق السيد احمد توفيق الياسين . واضاعت هـــذه القوائم فيما بينها ٨٤٦ صوتا وما يعـــادل ٤٫٢ بالمئة من مجموع الناخبين ذهبت هبـاء بسبب تعدد القوائم حتى من العائلة الواحدة .

النتائج فى عرابــة

بلغ عدد الناخبين حــوالي ٩٠٪ من أصحـــاب حـــق الانتخـــاب الذين بلغ عددهم ٢٣١٩ صاحب حق انتخاب .

وكانت الاصوات الصحيحة ١٩٩٩ صوتا توزعت كما يلي :

الجبهـــة الدمقراطية ٤٠٨ اصوات و ٣ مقاعد ، قائمــة فضل كناعنة وسعيد الخربوش ٢١٨ صوتا ومقعدان ، قــائمة مصطفى الخطيب وسليم كناعنة ١٨٥ صوتا ومقعدان ، قــائمة مصطفى زيــدان عاصلة ١٦٨ صوتا ومقعــد واحد وقــائمة مصطفى نزال عاصلـــة ١٧٤ صوتا ومقعد واحد .

هذا وسيمثـــل الجبهـة الدمقراطية فى مجلس عرابــة المحلي كل من : فضل نعامنة ، خالد الموسى وتوفيـــق خليل ياسين .

ويتألف مجلس عرابة المحلي من تسعة اعضاء .

النتائج فى سخنين

بلغ عدد الناخبين حــوالي ٩٠٪ من اصحاب حـــق الانتخاب (٣٣٣١ صاحب حق انتخاب) . وكانت الاصــوات الصحيحة ٢٩١٩ صوتـــا ، توزعت كما يلي :

الشيوعيون ٢٤٥ صوتـــا وعضو واحد هو الرفيـــق فيصل ابو يونس .

قائمـــــة رئيس المجلس السابق عوض خلايلة وعضــو المجلس مصطفى الغزال ، ٩٠٢ صوتا و ٤ مقاعد (وكانت لهما فى المجلس الســـابق خمسة مقاعد) .

قـــائمة النهضة (جمـــال طربيه) ٣٩٧ صوتا ومقعدان .

قائمة التقدم والانعاش ٣٣٢ صوتا ومقعد واحد (وكان لها ٣ مقاعد) .

وفازت القوائم الجديدة كما يلي : الطليعة ٣٦٤ صوتـــا ومقعد واحد ، الامل والعمل ٢٦٣ صوتا ومقعـــد واحد ، عاطف ابو ريا ٢٤٠ صوتـــا ومقعد واحد .

ويتألف مجلس سخنـــين المحلي من ١١ عضوا .

وفى انتخابات المجلس المحلي فى **المكر** وهي الانتخابات الاولى لاقامة مجلس محـــلي حظيت قائمة الجبهـــة الدمقراطية ، التي ايدها الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي بـــ **١٣٧** صوتـــا ، (١٥٫٤٪) وبمقعد واحـــد فى المجلس . وكـــان المجلس السابق معينا تعيينا ولم يكن للجبهة فيه اي ممثل ، أمـــا الممثل للجبهة فى المجلس المحلي الجديد فهو المحامي **هـــاشم الخطيب** .

وفى انتخابات قريـــة **نحف** وهي الانتخابات التي جـــرت للمرة الاولى لاقامـــة مجلس محلي حصلت قائمة الحـــزب الشيوعي « ركاح » على ٤٣ صوتا . وقد كان عدد الناخبين ١٫١٣٠ ، وعـــدد الاصوات السليمة ١٫٠٤٧ صوتـــا . ولم تحصل على اي مقعـــد . وقد فازت قائمة رئيس المجلس المحلي المعين سابقا بـ ٣ مقاعد والقائمة المرتبطـــة بالحزب المتدين الوطني بمقعد واحد . وفازت القوائم الاخرى المرتبطة بالمعراخ بـ ٥ مقاعد ، وسقطت ٤ قوائم .

وفى قرية **بيت جن** الدرزية حصلت قائمـــة الجبهـــة الدمقراطية التي يساندهـــا الحزب الشيوعي ، على ٦١ صوتا اي ما يساوي (٤٪) من مجموع الاصوات . هـــذا وقد حصلت فى الانتخابـــات الماضية على ٢٨ صوتا .

ومثل هذه النتيجة تعـــد نجاحا بالنسبة لاوضاع القرية ، وفازت قائمة رئيس المجـــلس المحلي السابق بـــ ٣ مقاعد ، والقائمة المرتبطـــة بالحزب المتدين الوطني بمقعد واحد ، وباقي القوائم العائلية المرتبطة بالمعراخ بـ ٥ مقاعد .

وفى **كفر قـــرع** فى المثلث حصلت قائمة الحزب الشيوعي « ركاح » على ٦٣ صوتا ـ اي ما يساوي (٤٪) ، وقـــد اشترك الحزب فى هـــذه الانتخابات للمرة الاولى .

ان الحصول على مقعد واحد فى قرية **المكر** والحصول عـــلى مقعد جديد فى **عرابة** وزيـــادة الاصوات فى قـــرى سخنين ونحف وكفر قرع وبيت جن تشكل نجاحـــا ـ فى ظروف التفرقة العائلية ـ للقـــوى الدمقراطية والشيوعيـــة فى القرى العربية الست .

حملـــــة المؤتمـــر ال ١٧

وصلنـــا الى ١٢٥٫٦ بالمئــة

منطقـــة حيفـــا تخطت المئـــة بالمئـــة

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
عكا	١٦٫٠٠٠	٢٥٫٤٠٧	١٥٨٫٨
الناصرة	٢٢٫٥٠٠	٣٤٫٣٣٥	١٥٢٫٦
المثلث	١٢٫٠٠٠	١٦٫٣٥٥	١٣٦٫٣
تل ابيب ـ يافا	٢٢٫٥٠٠	٢٦٫٠١٢	١١٥٫٦
حيفا	١١٫٥٠٠	١١٫٦٠٢	١٠٠٫٩
القدس	٢٫٠٠٠	١٫٨٤٨	٩٢٫٤
الجنوب	٢٫٧٥٠	٢٫١١١	٧٦٫٨
السهل	٨٫٢٥٠	٦٫٢٦٢	٧٥٫٩
متفرقات	٢٫٥٠٠	١٫٦٨٥	ـــــ
المجموع	١٠٠٫٠٠٠	١٢٥٫٦١٧	١٢٥٫٦

اقتصاديو «بنك اسرائيل» يحذرون من اخطـــار التضخم المـــالي

سبير يصرح : الاربـــاح بلغت فى العـامين الماضيين حـــدا لم نعرفـــه من قبـــل

نشرت صحف امس بعض ما جاء فى تقرير قدمه اقتصاديو « قسم الابحاث » فى « بنـــك اسرائيـــل » الى الوزراء الاقتصاديين .

ويتضح مما نشرته هـــذه الصحف ان خطر تفـــاقم التضخم المالي ، الذي بلغ فى الاشهر الماضية حدا خطيرا ، ما زال قائما على الرغم من مختلف الاجـــراءات التي اتخذتها الحكومة و « بنـــك اسرائيل » لمكافحة التضخـــم المالي .

جاء فى التقرير ان اجراءات « بنك اسرائيل » لاستيعاب قسم من وسائل الدفع الزائدة عن حاجة الاقتصاد والمتوفرة فى السوق الان ، هـــذه الاجراءات لم تكن كافية ولم تمنع استمرار عملية اتساع وسائل الدفع . كذلك لم تجد نفعا خطوات الحكومة فى مجال الميزانيات الحكوميـــة . ففي الفترة منذ بداية السنة الجارية حتى أواسط نيسان المـــاضي ازدادت كمية وسائل الدفـــع بنســـبة ١٠٫٤٪ ، وبلغت الزيادة ٤٥٠ مليون ليرة .

ويتوقع المراقبون الاقتصاديون ان يقدم مدير « بنك اسرائيل » تقريرا جديدا عن الاتساع فى وسائل الدفع اذا لم يوضع ، حالا ، حد لهـــذا الاتساع الخطير . ولكن من المشكوك به ان تتمكن الحكومة او «بنك اسرائيل» من انجاز ذلك .

ومـــع ان تقرير اقتصاديي « بنك اسرائيل » يرى فى اتساع حجم العملة الصعبة فى « بنك اسرائيل » مصـــدرا أساسيا لزيادة وسائل الدفع ، الا انه يحمل الحكومة مسؤولية ذلك ويقول انها مسؤولة عن تفاقم التضخم المالي خلال هـــذه الفترة .

لقد اشارت « الاتحـــاد » اكثر من مرة الى أن معظـــم الاجراءات والوسائـــل التي لجأت اليها الحكومة وكـــذلك « بنك اسرائيل » وما زالت تلجأ اليها الان لا يمكنها ان توقف خطر التضخم المـــالي ، الذي يتهدد الاقتصـــاد الاسرائيلي .

ان مصدر التضخم المـــالي الرئيسي فى اوضاع اسرائيـــل هو عسكرة الاقتصاد وسياسة الحكومة الاقتصادية . فلسد نفقاتها المتعاظمة على سياسة الاحتلال والقوة والاعتداء على حركة التحرر العربية تلجـــأ الحكومة الى فرض المزيد من الضرائب المباشرة وغير المباشرة الامر الذي يؤدي الى ارتفـــاع الاسعار ، كما نشهده اليوم ، وتلجأ الى اخذ القروض من مصادر محلية واجنبية ، وهذه تزيد بدورها من تفاقم التضخم المالي .

ومن الواضـــح ان المتضرر الرئيسي من هـــذه السياسة هو جمهور العاملين والفئـــات الشعبية من اصحـــاب الدخل المحدود .

هناك طريق واحد فقط للخروج من هذه المصاعب التي تنذر بانفجار ازمة اقتصادية ، وهو تغيير سياسة الحكومـــة الى سياسة تفـــاهم وسلام واعتراف بحقـــوق الاخرين ، وفى مقدمتها حقـــوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة . عندها يصبح بالامكان تقليص النفقات العسكرية وحجـــم الديون التي تثقل كاهـــل الاقتصاد الاسرائيلي ، ويوضع حد للغلاء الفاحش والتضخم المالي .

ارباح لم نعرف لها مثيلا

وصرح أمس الاول وزيـــر المالية ، بنحاس سبير ، فى كلمة القاها فى الاجتمـــاع السنوي لشركات التأمين ، ان ارباح الشركات خلال السنتين ١٩٧٠ ـ ١٩٧١ بلغت حدا لم يعرف الاقتصـــاد الاسرائيـــلي مثيلا له فى الماضي .

وجاء تصريح سبير هذا ردا على مزاعم عدد من مـــدراء واصحاب شركات التأمين ، ان وضع الشركات المـــالي يثير القلق ، وزعمت شركة تأمين السيارات انها خسرت .

ان تصريح سبير هـــذا اعتراف يدينه ويدين حكومته ، خاصة وانه الى جانب هـــذه الارباح الخيالية نشهد تدهورا فى مستوى معيشة العاملـــين وانخفاض أجرتهم الحقيقية .

سكان معبراة كريات حاييم يعلنون اضراب جلوس

حيفا ـ لمراسل الاتحـــاد الخاص ـ بدأ صباح يوم الثلاثاء الماضي عشرات من سكـــان معبراة كريات حاييم اضراب جلوس أمام مبنى بلدية حيفا مطـــالبين بالسكن الانساني . وقد حضروا مع عائلاتهم بما فى ذلك الاطفال والمسنـــين ، واحضروا البطانيـــات وأسرّة الاطفـــال وأواني الطبـــخ لتصميمهم على الاستمـــرار فى اضرابهم حتى تستجيب بلدية حيفا ووزارة الاسكان لمطلبهم العادل .

وقد رفعوا شعارات يعبرون فيهـــا عن اوضاع سكنهـــم البائسة ، وعن تنكر المسئولين خلال ١٥ عاما لمطلبهم العادل للسكن الانساني .

ويقـــول المضربون انهـــم يسكنون فى براكات فى معبراة كريات حاييم منذ ١٥ عاما ، وهم اصحاب عائلات كبـــيرة واوضاعهم المالية لا تمكنهـــم ابدا من دفع المبالغ الضخمـــة اللازمة لشراء بيوت سكـــن اخرى . وقد توجهـــوا مرارا وتكرارا الى بلدية حيفا ووزارة الاسكان مطالبين بحل قضيتهم الا ان كل الوعود التي قطعت ذهبت هباء .

هذا ووجهت حركة النساء الدمقراطيات فى حيفا رسالـــة الى رئيس بلدية حيفا تطـــالب فيها بتأمين السكن الانســـاني للمضربين فى الحال . كما قام وفد من حركة النساء بزيـــارة المضربين وتحدث معهم معبرا عن التأييد والتضامن .

وحتى كتابـــة هذا الخبر ، يكون قد دخل الاضراب اليوم الثالث ، وقضى خلاله المضربون مع اسرهم الليل امام بنايـــة البلدية . وقد علم مراسلنا ان عددا من الاطفال قد مرضوا ، وان حالة جميع المضربين سيئة جدا .

وما زال المضربون مصممين على الاستمرار فى اضرابهم ، سيما وان جميع الهيئـــات المسئولة لم تقدم لهم اي حـــل معقول لمشكلتهم .

منظر لعائلات المضربين امـــام بلدية حيفـــا وتظهر فى الصورة الشعارات ـ المطالب التي تحيـــط المكان .

البطريرك بيمن يزور النـــاصرة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ زار غبطة البطريرك بيمن بطريرك موسكو وسائر انحاء الاتحـــاد السوفييتي مدينة الناصـــرة يوم الاثنين الماضي (٢٢-٥) . وقـــد استقبل فى مشـــارف الناصرة برهط من السيارات . وترجل بعدها فى فندق جراند نيو حيث أقيمت له حفلة غداء بدعوة من مطـــران الطائفـــة الارثوذكسية ومجلس الطائفـــة حضرها رئيس بلدية الناصرة ، عضو الكنيست سيف الديـــن الزعبي وسيادة المطران كلداني مع رهط من رجال الديـــن والعاملين فى مجال الطائفـــة الارثوذكسية بالناصرة .

وأثناء الغداء رحب به رئيس المجلس الاخ فؤاد فرح ، كمـــا رحب به نيابة عن المجلس الاخ خليل خوري الذي اكد عـــلى الروابـــط التاريخيـــة التي ربطت الناصرة مع الشعـــب الروسي منذ مئات السنين ، كما حيى الكنيسة الروسيـــة التي تعمل بمثابرة من اجـــل السلام العالمي . وقد رحـــب بغبطته كذلك السيد سيـــف الدين الزعبي وسيادة المطران كلداني وسيـــادة المطـــران اسيدوروس . وفى النهايـــة شكر الاخ قسطندي توما رئيس الهيئة التمثيلية جميع الحضور لتلبيتهم الدعوة . وقد اهدى له المجلس باسم الطائفة هدية ثمينة ـ رسما لكنيســـة البشارة محفورة من خشـــب الزيتون للذكرى .

وفى تمام الساعة الرابعـــة وصل غبطته الى كنيســـة البشارة حيث كان فى استقباله جمهور كبير من أهالي الناصرة والقضاء . وقد اهـــدى الكنيسة ايقونة تاريخية ثـــم توجه بعدها الى دار المطرانية حيث حظي جمهور المستقبلين بالسلام عليه . وقد قام قبل مغادرته الناصرة بزيـــارة كنيسة البشارة للاتين .

ممثـــلا واشـــنطن ـ بقيـــة

بالعنف .

وفى القاهرة عقدت منظمة التضامن الآسيوي الافريقي اجتماعا خاصا بحثت فيـــه العدوان الاميركي على شعوب الهند الصينية والوضع الخطر الذي نشأ عنه . وقـــد أدان الاجتماع العـــدوان الاميركي الغادر وطالب بوضع حد لـــه وبسحب كل القوات الاميركية من فيتنام .

ويذكر ان الرئيس المصـــري انور الســـادات بعث رسالـــة تضامن مع المجتمعين ندد فيها بسياسة الولايات المتحـــدة العدوانية واكد تأييده لكفـــاح شعوب الهند الصينية .

سيارة تصدم الرفيق عصـــام العباسي وتصيبه باضرار ينقل على أثرها الى المستشفى

حيفـــا ـ مكتب الاتحاد ـ

صدمت سيارة فى حيفا مساء الاحد الماضي زميلنا عضـــو هيئة تحرير الاتحاد الرفيـــق عصام العبـــاسي بينما كـــان متوجهـــا فى مهمة صحفية فأصيب بأضرار نقل على اثرها الى مستشفى رمبام للمعالجة ، وحالته لا تدعـــو للقلـــق .

واعضاء هيئتي تحرير الاتحاد والجديد يتمنون للرفيق عصام الشفاء العاجل .

الاتحاد

المدير المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا

هيئة التحرير :

٣٩ شارع مار يوحنا

تلفون ٦٦٩١٩٨

ص.ب ١٠٤ حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع [illegible] ٤٤ تلفون ٥١٤٥٧ [illegible]

حيفا .



AL-ITTIHAD אל-אתיחאד — המחיר 50 אגורות

البلاد

٣٠ ايار ١٩٧٢
١٧ ربيع ثاني ١٣٩٢
العدد ٥ السنة ال ٢٩
יום ג
30 5 72
מס' 5 שנה 29

البيان المشترك عن محادثات نيكسون في موسكو

تاييد مهمة يارينغ لتنفيذ قرار مجلس الامن كاملا .. الاتفاق على تجنب المواجهة العسكرية بين البلدين وعلى تسوية الخلافات سلميا

موسكو – صدر في موسكو ، امس ، بيان مشترك عن المحادثات التي اجراها الرئيس الاميركي نيكسون مع قادة الاتحاد السوفييتي . وقد اعلن البيان أن الجانبين اتفقا على التعاون مع الوسيط الدولي غونار يارينغ ، وتسوية النزاع في منطقة الشرق الاوسط طبقا لقرار مجلس الامن الصادر في نوفمبر ١٩٦٧ . واعرب البيان عن استعداد الجانبين للتوصل الى تسوية سلمية للازمة في المنطقة .

وقد وقع ليونيد برجنيف ، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، على وثيقة تحدد المبادىء الاساسية للعلاقات بين البلدين . وبموجب هذه الوثيقة يتعهد الجانبان ببذل كافة الجهود من أجل عدم نشوب حرب بينهما وبالاجتهاد لحل الخلافات بينهما بالطرق السلمية .

وتقول وكالة الانباء السوفييتية ، « تاس » أن الجانبين اتفقا على الاستمرار في تبادل الآراء حول المشاكل ذات الاهمية المتبادلة بهدف التوصل الى نزع شامل وكامل للسلاح في نهاية الامر . كما اتفقا على ان العلاقات بين الجانبين ستقوم على أساس التعايش السلمي بين البلدين .

وقد جاء في البيان المشترك ان مشكلة فيتنام كانت من المواضيع الملتهبة التي ناقشها الجانبان . واعلن البيان ان افضل وسيلة لتحقيق السلام في فيتنام هي اطلاق سراح الاسرى الاميركيين وانسحاب القوات الاميركية وجميع القوات الاجنبية من فيتنام .

واكد البيان أن الاتفاق بين الجانبين غير موجه ضد اي دولة اخرى . وتعرض البيان الى قضايا اوروبا فاشار الى ضرورة عقد مؤتمر امن اوروبي في اقرب وقت ممكن على شرط الاعداد المؤتمر بعناية . كما اشار الى ضرورة تعزيز الروابط بين البلدين في ميادين التجارة والعلوم والتكنولوجيا .

– البقية على صفحة ٦ –

العالم يقابل بارتياح كبير الاتفاق السوفييتي – الاميركي على تحديد الاسلحة الاستراتيجية

برافدا: الاتفاق حدث ذو اهمية تاريخية

نيكسون يلقي خطابا في موسكو يقول فيه يجب منع النزاع بين الدولتين العظميين ويتجاهل استمرار العدوان الاميركي في فيتنام

موسكو – نشرت الصحف السوفييتية صباح الاحد الماضي النص الكامل للوثيقتين الرئيسيتين حول الاتفاق السوفييتي – الاميركي بشان تحديد الاسلحة النووية الاستراتيجية وهما الاتفاق على تحديد شبكات الصواريخ المضادة للصواريخ واتفاق تجميد الصواريخ الهجومية اقرأ بنود الاتفاق الى جانب هذا الكلام) .

ووصفت صحيفة برافدا الاتفاق بانه حدث ذو اهمية تاريخية كما ابرزت ردود الفعل الايجابية في العالم .

وقد ابرزت كبريات الصحف في العالم على صفحاتها الاولى اتفاق تحديد الاسلحة الاستراتيجية ووصفته بأنه أهم اتفاق تتوصل اليه الدولتان العظمتان لابعاد خطر المواجهة النووية وتحقيق الانفراج العالمي .

نيكسون يدافع عن العدوان الاميركي في فيتنام

في حديث الى الشعب السوفييتي ، اذاعه الرئيس نيكسون يوم الاحد من شبكات الراديو والتلفزيون في موسكو قال انه يجب منع نشوب نزاع بين الدولتين العظميين بسبب دول صغيرة .. و « علينا ان نتطلع الى منع العدوان في اجزاء أخرى من العالم » .. كما قال « اننا خطونا خطوة هامة نحو تقليص دواعي النزاع المباشر بيننا » .

ولم يتعرض الرئيس نيكسون الى العدوان الاميركي في فيتنام وانما قال تلميحا الى قضية فيتنام والشرق الاوسط بأن على الدولتين العظميين ان تمتنعا عن التورط الناجم عن نزاعات بين دول اصغر !!

ولم يبدو من خطابه اي تغيير في السياسة الاميركية تجاه العدوان في فيتنام والشرق الاوسط ، فالرئيس نيكسون حين تعرض في خطابه الى حق الشعوب في تقرير مصيرها دون تدخل ، اراد بذلك ، حسب تعقيبات وكالات الانباء الغربية ، الدفاع عن سياسة العدوان الاميركي على فيتنام ، تحت ستار الدفاع عن حرية الشعوب .

ووصف الرئيس نيكسون الاتفاق السوفييتي – الاميركي الاخير حول تخفيض التسلح الاستراتيجي النووي بأنه ذو اهمية تاريخية ، وقال ان الاتفاق لا يمنح احد الطرفين اي ميزة على الآخر مهما تكن.

وابرز نيكسون الروح الايجابية التي واجهها في محادثاته في موسكو ، وقال : « من شأن هذه الاتفاقات ان توصلنا الى بداية طريق التعاون لفائدة شعوبنا والشعوب الاخرى .

لجنة مشتركة للعلاقات التجارية

وذكرت المصادر الاميركية ان ممثلي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة قرروا مواصلة بحث العلاقات التجارية بين البلدين عن طريق لجنة مشتركة ، تدعى « اللجنة التجارية الاميركية – السوفييتية » ، ومهمتها مواصلة المحادثات للتوصل الى اتفاق عام حول العلاقات التجارية . وذكرت بعض المصادر ان الموقف الاميركي قد حال دون التوصل الى اتفاق كامل في العلاقات التجارية .

بيان مشترك اليوم

وقد عقد الرئيس نيكسون آخر اجتماع له مع سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف ، امس الاثنين ، ووصف هذا الاجتماع بانه لبحث القضايا التي لم يتم التوصل الى اتفاق حولها .

وقد صدر امس في كل من واشنطن وموسكو ، بيان مشترك عن الزيارة (اقراه في راس هذه الصفحة) . كما وسيصل الرئيس نيكسون اليوم الى طهران في طريق عودته الى الولايات المتحدة . وسيتوقف في طهران ٢٢ ساعة لاجراء محادثات مع الشاه .



ليونيد برجنيف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي والرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون يتبادلان وثائق الحد من سباق التسلح النووي ويقف بينهما الرئيس السوفييتي نيقولاي بودغورني ..

نيكسون وبرجنيف يوقعان اتفاقا تاريخيا لتحديد شبكات الصواريخ الدفاعية المضادة وتجميد عدد الصواريخ العابرة للقارات لمدة ٥ سنوات

وصفت وكالات الانباء الاتفاقات لتحديد التسلح الذري التي تم توقيعها ليلة السبت الماضي في موسكو بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بانها سابقة تاريخية لا مثيل لها في العالم ، وانها خطوة جريئة في العلاقات الدولية .

ويعتبر الاتفاق بين الدولتين محاولة هامة في طريق استبعاد خطر الابادة المتبادل .

فالاتفاق – ويتألف من وثيقتين – الذي وقعه الرئيس نيكسون وسكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف هو اتفاق معقد البنود ، غير ان مغزاه هو تجميد التوسع في انتاج السلاح الاستراتيجي النووي الذي في يد الدولتين . هذا هو مضمون تحديد شبكات الصواريخ المضادة لدى كل من الدولتين .

ويقول البند الرابع من هذا الاتفاق حول تحديد السلاح الاستراتيجي النووي انه يجوز لكل من الطرفين اجراء تجديدات وتغييرات في الصواريخ الهجومية العابرة للقارات ، طبعا دون زيادة عددها .

فالوثيقتان اللتان وقعتا في موسكو ، والبروتوكول المرفق بهما حول تحديد التسلح النووي الهجومي والدفاعي تقرران حدا اعلى للتسلح الاستراتيجي لدى الدولتين ، المتعلق بالصواريخ العابرة للقارات والصواريخ العابرة للقارات التي تطلق من الغواصات . وسوف يجري خلال ٥ سنوات تجميد عدد قاذفات هذه الصواريخ في الدولتين . كما يواصل الطرفان السعي للاتفاق الدائم حول تحديدات اخرى في التسلح النووي .

هذا وعلى الاثر اعلن وزير الحربية الاميركي ميلفن ليرد وقف العمل في بناء قواعد الصواريخ النووية في مونتانا واستمرار العمل في قاعدة داكوتا تمسكا بالاتفاق السوفييتي الاميركي .. فحسب الاتفاق يستمر بناء قاعدتي اطلاق صواريخ في كل من القطرين .. وواحدة منهما في كل قطر هدفها الدفاع عن عاصمة القطر : موسكو في الاتحاد السوفييتي وواشنطن في الولايات المتحدة .

كلمة الاتحاد

معان وراء الاتفاق السوفييتي – الاميركي بشأن تحديد التسلح النووي

في عشية زيارة الرئيس الاميركي نيكسون في موسكو لعقد اجتماعات قمة مع الزعماء السوفييت اجتمعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وأكدت من جديد سياسة الاتحاد السوفييتي القائمة على تاييد الشعوب في نضالها التحرري ضد الامبريالية من ناحية ، والتمسك بفكرة التعايش السلمي من ناحية ثانية .

وبهذا ردت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي موضوعيا على أولئك المتشككين والرجعيين الذين يحاولون دائما تشويه سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية خصوصا وان زيارة الرئيس الاميركي بدأت في ظروف تصعيد العدوان الامبريالي على فيتنام الدمقراطية ، وشعوب الهند الصينية .

لقد قاربت زيارة الرئيس نيكسون في موسكو على نهايتها .. وأصبح من الممكن التوصل الى بعض الاستنتاجات الاولية ..

وبدون اي تضخيم لاهمية المباحثات والاتفاقات السوفييتية الاميركية .. وبدون أي تقليل من أثرها المباشر على الوضع الدولي ، فلا بد من القول ان مجرد البدء في الابطاء في سرعة وتيرة التسلح النووي المدمر ، يفتح الابواب على مصراعيها امام القوى التي تريد ان تمنع الحرب العالمية الثالثة وبالتالي تريد خلق مناخ يساعد على اطفاء مواقد الحرب القائمة .

منذ نهاية الحرب العالمية الثانية والاتحاد السوفييتي يسعى من اجل وقف سباق التسلح النووي وغير النووي – اعتقادا منه ان ذلك يمنع حربا عالمية ثالثة ..

وفي السنوات الاولى من هذه الفترة اعتقد الامبرياليون الامريكيون وحلفاؤهم ان الدعوة السوفييتية تعود الى الضعف .. وان في وسعهم ان يفرضوا ارادتهم على العالم .. وكان هدفهم بشكل خاص وقف تحرر الشعوب من عبودية الامبريالية والابقاء على مواقع الاحتكارات في اقطار العالم الثالث ..

الا ان الاحداث برهنت على سخف هذا التقدير .. وكان تحرك الشعوب من اجل حريتها تيارا جارفا دمر السدود التي حاولت الامبريالية اقامتها في وجه عملية انعتاق الشعوب ..

وفي هذه الظروف انهارت آمال الامبريالية الاميركية في القيام بدور « الشرطي الدولي » الذي يستطيع ان يجمد عمليات التحرر السياسي والاجتماعي ..

لقد أبرزت الصحف الغربية ان الرئيس الاميركي ايزنهاور في سنوات الخمسين رغب في زيارة موسكو ومباحثة زعمائها في القضايا الدولية .. وأكدت ان الرئيس الاميركي جونسون حاول جاهدا عقد مباحثات مع الزعماء السوفييت ..

وأضافت ان زعماء الاتحاد السوفييتي رفضوا في الحالتين ..

ولهذا فلا بد من ان يكون هناك سبب لموافقة الاتحاد السوفييتي على استقبال الرئيس نيكسون في موسكو .

– البقية على صفحة ٦ –

الثوار الفيتناميون يحررون اجزاء من كونتوم الواقعة في الهضاب الوسطى

استمرار تقدم الثوار يثبت فشل الحصار الاميركي

سايغون – وكالات الانباء –

ذكرت المصادر العسكرية في سايغون ان قوات الثوار تشدد لليوم الثالث من ضغطها على قوات حكومة سايغون المحاصرين في مدينة كونتوم في اقليم الهضاب الوسطى .

وأكدت ان القصف المركز لمطار المدينة ، الذي قامت به مدفعية الثوار ، اعطب مدرجات المطار ، بحيث انه لم يعد صالحا لاستقبال الامدادات العسكرية ، التي تنقلها الطائرات الاميركية جوا ، لقوات سايغون المحاصرة في المدينة . وقد اضطرت الطائرات الاميركية الى استخدام ملعب رياضي اعد خصيصا لهذه المهمة ، الا ان مدفعية الثوار لا تمكنها من الهبوط فيه .

واعترف الناطق في سايغون ان قوات جبهة تحرير فيتنام الجنوبية تقتحم المدينة على شكل فرق صغيرة تساندها الدبابات وان القتال يدور في الشوارع الداخلية .

وذكر راديو الثوار ان جنود جبهة التحرير تمكنوا امس الاول من تحرير الاجزاء الشرقية من المدينة وهم يستعدون الان للقضاء على مقاومة جنود سايغون المتمركزين في بعض اقسام المدينة ، تساندهم الطائرات الاميركية من طراز «ب – ٥٢» والتي لم تتوقف عن قصف مواقع الثوار لمنع تقدمهم !

مقتل خمسة مستشارين عسكريين اميركيين

وفي الوقت الذي يتوقع فيه المراقبون هناك سقوط مدينة كونتوم في كل لحظة بايدي الثوار ، اعلن ناطق عسكري اميركي ان القوات الاميركية في دونغ هوا شمال شرقي سايغون

– البقية على ص ٦ –

بمناسبة الذكرى الاولى لمعاهدة الصداقة المصرية – السوفييتية : الاتحاد السوفياتي يؤكد دعمه للقضية العربية

القاهرة – بعث قادة الاتحاد السوفييتي ، يوم الجمعة الماضي برسالة الى الرئيس انور السادات بمناسبة الذكرى الاولى لمعاهدة الصداقة والتعاون السوفييتية المصرية ، اكدوا فيها دعم الجهود التي يبذلها العرب حتى تحرير اراضيهم المحتلة .

وجاء في الرسالة ان الدعم السوفييتي للقضية العربية سيستمر وان الاتحاد السوفييتي متاكد ان الجهود التي تبذلها مصر ودول عربية اخرى لازالة الاحتلال الاسرائيلي وتحقيق السلام سوف تتوج بالنجاح الكامل .

واضافت الرسالة : انكم تستطيعون دائما الاعتماد على المساعدة والدعم من جانب الاتحاد السوفييتي .

وفي رده على هذه الرسالة اعرب السادات عن تقدير مصر للصداقة المتينة والبناءة مع الاتحاد السوفييتي .

هذا وقد نشرت صحيفة « برافدا » مقالا بمناسبة مرور عام على توقيع معاهدة الصداقة اشارت فيه الى ان التعاون بين مصر والاتحاد السوفييتي يقوم بدور هام على الرغم من ظروف الاحتلال الاسرائيلي المستمر . وقالت ان الصداقة المصرية – السوفييتية قد أثمرت منذ توقيع المعاهدة في مجالات الصناعة الثقيلة في مصر وكهربة الريف وتدريب الاخصائيين المهرة .

احتدام معركة النفط بين العراق والاحتكارات

بغداد – تتنادى الحكومات العربية من اجل مناصرة الحكومة العراقية في معركتها الخطيرة مع احتكارات النفط الاجنبية الموحدة جوهريا في شركة نفط العراق .. وقد أعلنت الجزائر والكويت والبحرين اول امس تاييدها العراق ..

وقبل ذلك اعلنت سوريا وليبيا دعمها الموقف العراقي ازاء احتكارات النفط .

وتتصلب شركة نفط العراق في رفض مطالب الحكومة العراقية التي تتلخص في امرين :

* اعادة مستوى انتاج النفط الى سابق عهده اي رفعه من ٦٠٠ الف برميل يوميا – معدل الانتاج الحالي – الى ١٫١٥ مليون برميل معدل الانتاج القديم .
* المشاركة في راسمال الشركة الاحتكارية بحيث تستطيع الحكومة العراقية الحسم الى حد كبير في سياسة الانتاج اولا والاستفادة من الدخل ثانيا .

وحسب المعطيات الرسمية خسرت العراق من جراء تخفيض انتاج النفط بين آذار ومطلع نيسان حوالي ٣٣ مليون جنيه استرليني وتتوقع ان تبلغ خسارة البلاد خلال العام بحوالي ١٢٠ مليون جنيه .

وتزعم شركة النفط ان تخفيض الانتاج كان بسبب عوامل اقتصادية ولكن الحقيقة ان التخفيض جاء

– البقية على ص ٦ –

مصر تبعث الى مجلس الامن بمذكرة عاجلة حول انتهاكات اسرائيل في المناطق المحتلة

القاهرة – تقدمت مصر بمذكرة عاجلة الى مجلس الامن الدولي حول انتهاكات اسرائيل الخطيرة لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة والاجراءات التعسفية المنافية القانون الدولي التي تتخذها سلطات الاحتلال ضد السكان العرب في هذه الاراضي .

وجاء في صحيفة « الاهرام» ان هذه المذكرة التي قدمها الدكتور عصمت عبد المجيد ، مندوب مصر الدائم في الامم

– البقية على ص ٦ –

من رؤوس الاقلام للمؤتمر الـ ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

★ القضيـة الفلسـطينيـة ★

في هذا الفصل من موضوعة المؤتمر ال – ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي تأكيد على صحة الطريق الذي رسمه الحزب من أجل تسوية القضية الفلسطينية تسوية عادلة . وتؤكد موضوعة المؤتمر انه لا يمكن تحقيق سلام عادل وثابت في منطقتنا دون ان تضمن حقوق الشعب العربي الفلسطيني الى جانب حقوق الشعب الاسرائيلي القومية .

وتبين الموضوعة اخفاق المحاولات القضاء على هذا الشعب وعلى حقه في تقرير المصير ، وتؤكد على أهم التطورات التي حدثت بالنسبة القضية الفلسطينية منذ حرب حزيران ١٩٦٧ . كما يتضمن الفصل تقديرات علمية حول الموقف اللينيني من حل القضايا القومية ، وحول مصطلح « الامة » .

ونورد تحت هذا الكلام موجزا لموضوعة المؤتمر الـ – ١٧ حول القضية الفلسطينية .

قرار جمعية الامم المتحدة بتاريخ ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ أوجد القاعدة الدولية القانونية لتحقيق حق تقرير المصير الشعبين . والامبريالية التي سببت حرب ١٩٤٨ ، تتحمل المسئولية – مع الرجعية الصهيونية والقوى الرجعية العربية – عن المأساة الفلسطينية .

وفي سنة ١٩٤٨ مارس الشعب الاسرائيلي حقوقه القومية ، اما الشعب العربي الفلسطيني فقد حرم منها . لذلك رأى حزبنا منذ ذلك الحين ان الطريق المؤدية الى السلام ، التي تضمن أعتراف الدول العربية بحق وجود اسرائيل وسيادتها هي باعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وقبل كل شيء بحق اللاجئين العرب بالاختيار بين الرجوع الى وطنهم أو الحصول على التعويضات ، حسب قرارات الامم المتحدة . وطالبنا بحل المسألة القومية وبضمنها القضية الاقليمية ، على أساس حق الشعوب في تقرير المصير وبموجب مصلحة السلام العامة ، والنضال المناهض للامبريالية ، والتقدم الاجتماعي .

والاوساط الحاكمة في اسرائيل والقيادة الصهيونية والامبريالية الاميركية التي تقف من ورائها وضعت لنفسها ان احد اهداف حرب حزيران القضاء نهائيا – بالحسم العسكري – على حقوق الشعب العربي الفلسطيني . وفشل منظمو حرب حزيران في بلوغ هدف العدوان الاساسي : اسقاط الانظمة المناهضة للامبريالية في مصر وسوريا .. والشعب العربي الفلسطيني ليس انه لم يمح عن خريطة الشرق الاوسط السياسية وحسب بل اصبح عاملا له وزنه في منطقتنا ، على نطاق لم يكن معهودا قبل الحرب .

وأدت حرب حزيران والاحتلال وقضية اللاجئين التي تفاقمت الى تطور حركة عربية فلسطينية واسعة . فالمنظمات اكتسبت طابعا جديدا ، اذ تحولت الى حركة قومية جماهيرية مناهضة للامبريالية تناضل ضد الاحتلال ولاجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية . ولقد انضم عشرات الالوف من الشباب العربي الفلسطيني من العمال والفلاحين والطلاب والمعلمين والاطباء والمحامين والنساء والامهات من ابناء مختلف فئات الشعب الى النضال ضد الاحتلال في سبيل الحرية القومية وحرية الانسان .

ويؤدي الحزب الشيوعي الاردني واجبا هاما في هذا النضال ، رافعا علم التحرر القومي والاجتماعي .

وتعمل الامبريالية والرجعية العربية للقضاء على الحركة القومية الفلسطينية لانها في طابعها مناهضة للامبريالية .

وقد تفاقمت المسألة الفلسطينية بسبب سياسة حكومة اسرائيل – سياسة سلب الشعب العربي الفلسطيني حقوقه والتنكر لمجرد وجوده ، سياسة القمع الوحشي وخلق الحقائق المنتهية في المناطق العربية المحتلة ، وطرد جماهير السكان لتخليد الاحتلال وضم المناطق المحتلة الى دولة اسرائيل ، سياسة التنكر لحقوق جماهير اللاجئين العرب وعذابهم ، اولئك الذين اجتثوا من وطنهم واراضيهم وبيوتهم منذ ٢٣ سنة . ان التنكر لمأساة اللاجئين العرب الفلسطينيين قد تضاعفت منذ حرب حزيران ١٩٦٧ وبعدها عندما تحول الآلاف منهم لاجئين ثانية ، فمرة أخرى تحول مئات آلاف العرب الفلسطينيين الى لاجئين بعد حرب حزيران ورفض حكومة اسرائيل تنفيذ قرارات مجلس الامن التي تطالب بارجاع لاجئي حرب حزيران حالا .

الشعب العربي الفلسطيني لم يسلم بالاحتلال وبسلب حقوقه ، بل يناضل بجميع الامكانيات المتوفرة لديه لاجل تحرره من الاحتلال ونيل حقوقه القومية العادلة . وجميع الشعوب العربية ، وجميع الشعوب المحبة للسلام في العالم متضامنة مع نضال الشعب العربي الفلسطيني .

ويحظى نضال الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال ولاجل حقوقه القومية العادلة بعطف القوى المتقدمة في اسرائيل .

ولقد ناضل حزبنا الشيوعي الاسرائيلي منذ اليوم الاول نضالا لا هوادة فيه ضد سياسة العدوان والتوسع الاقليمي التي تتبعها الاوساط الحاكمة ، نضالا ضد الاحتلال والقمع ، ولاجل انسحاب الجيوش الاسرائيلية من جميع المناطق العربية التي احتلت في حرب حزيران ، ولاجل السلام العادل الذي يضمن حقوق جميع الشعوب .

ويصدر حزبنا الشيوعي الاسرائيلي عن فرض اساسي هو ان فلسطين تحولت في مجرى التطور التاريخي الى بلد ثنائي القومية ، اذ الى جانب الشعب العربي تكون في البلاد شعب يهودي . وليس لهذه الفرضية اي صلة مع محاولات الايديولوجيين الصهيونيين خلط مصطلح « امة يهودية في فلسطين » مع المصطلح الصهيوني « امة يهودية عالمية » غير خاضعة لوطن الامر الذي لا وجود له في الواقع .

ان لكل شعب حق تقرير مصيره . والحل الصحيح في الاوضاع الجديدة التي نشأت في فلسطين لدى تحولها الى دولة ثنائية القومية ذات شعبين ، هو في تحقيق حق تقرير المصير لكل شعب من الشعبين : الشعب اليهودي في البلاد والشعب العربي الفلسطيني .

ولقد عملت الامبريالية والصهيونية والاوساط العربية الرجعية ، منذ حرب ١٩٤٨ للحؤول دون قيام الدولة العربية الفلسطينية ، وحرمان الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير مصيره ، حسب قرار الامم المتحدة ١٩٤٧ .

وكانت سياسة الاوساط الصهيونية الشوفينية الموالية للامبريالية ، الحاكمة في اسرائيل بتنكرها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العامل الرئيسي الذي حال خلال السنوات الطويلة دون حل القضية الفلسطينية ودون احلال السلام بين اسرائيل والدول العربية .

وبعد حرب حزيران ولا سيما في الآونة الاخيرة بدأت اوساط معينة في الحكم في اسرائيل في طرح مشاريع جديدة ، لا هدف لها الا تخليد الاحتلال ، وتحويل المناطق المحتلة الى مستعمرة اسرائيلية . وليست الشعارات ، من مثل « تشجيع الكيان الفلسطيني » ، او « اعطاء حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة » ، في ظل استمرار الاحتلال الاسرائيلي الا شعارات خداع ترفعها تلك الاوساط نفسها . اذ لا يمكن ان يكون هناك مطلقا حق تقرير مصير للشعب العربي الفلسطيني تحت احتلال عسكري اسرائيلي . وليست الشعارات من مثل «اعطاء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة حق اقامة تمثيل دمقراطي يباشر المفاوضات حول السلام مع اسرائيل » واشباهها ، التي تثيرها اوساط حكومية معينة ، الا شعارات خداع . ان محاولات تنظيم جماعات من المتعاونين مع سلطات الاحتلال بحجة « الدمقراطية » و « التمثيل الفلسطيني » ، ما هي الا مخطط لاقامة اتحاد فدرالي اسرائيلي – فلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي .

وتستغل اوساط السلطة في اسرائيل ، سياسة حكم الملك حسين الرجعية الموالية للامبريالية وكره الشعب العربي الفلسطيني العادل للرجعية الاردنية الحاكمة حتى تزرع الشقاق في اوساطه وتقوي المتعاونين مع سلطات الاحتلال لاستمرار الاحتلال .

غير ان الشعب العربي الفلسطيني ، بأكثريته بل كله ، لن يسمح لاحابيل سلطات الاحتلال ان تضلله . وهو يرى انه من مصلحة الشعب العربي الفلسطيني وكخطوة حيوية ورئيسية للسير نحو اقرار حقه في تقرير مصيره – انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق التي احتلت في حرب حزيران ، ضمن اطار تحقيق قرار مجلس الامن بأكمله .

وهكذا تستخدم سلطات الاحتلال الى جانب وسائل القمع الوحشية وسائل الخداع السياسية والاغراء الاقتصادية في محاولتها اليائسة تجنيد متعاونين ، وشق صفوف الشعب العربي الفلسطيني . وما « الانتخابات » لعدد من البلديات العربية في الضفة الغربية ، تحت الاحتلال العسكري ، الا احدى الحملات الموجهة لايجاد شكل « قانوني » و «ليبرالي» و «دمقراطي» للاحتلال .

وأثبتت التجربة انه لا يمكن ان يكون ولن يكون احتلال ليبرالي . والاحتلال العسكري الاسرائيلي لا يختلف عن اي احتلال كولونيالي آخر .

★ ★

ونقطة الانطلاق اللينينية في كل حل أساسي للقضية الفلسطينية ، كما هو الحل لاية مسألة قومية هي : حقوق الشعوب واستقلالها ، ومصلحة النضال ضد الامبريالية ولاجل التقدم الاجتماعي وقضية السلام والامن العالميين . والقضية القومية – شكل حلها دائما عيني ، حسب الزمان والمكان .

وفي قطر تقيم فيه أمتان ، فان كل حل يأخذ بالحسبان حق احدهما في تقرير مصيرها دون الاخرى ليس صحيحا من الوجهة المبدئية وليس واقعيا . وكل حل على هذه الصورة يساعد القوى الامبريالية المعنية في التفرقة بين الشعوب في المنطقة لتسودها . ولذا يستغل حكام اسرائيل والمنظمات الصهيونية بنود برنامج منظمات المقاومة الفلسطينية ، التي تشجب حق دولة اسرائيل بالبقاء – كسلاح سياسي هام ، كما تستغلها الدعاية الامبريالية . وبصورة ديماغوغية يبثون في اوساط التشبيه والجمهور الاسرائيليين ، وفي الرأي العام العالمي نظرية « لا خيار » . ومفاد هذه النظرية الزعم بأن الامر ليس في الانسحاب من المناطق المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن بأكمله ، بل بسبب مجرد رفض العرب الاعتراف بحق وجود اسرائيل ضمن اية حدود .

وجرى في اوساط مختلفة من منظمات المقاومة الفلسطينية بحث مشروع اقامة دولة فلسطينية دمقراطية . ان مشروعا كهذا ليس صحيحا ، والقضية المطروحة ليست : قيام او عدم قيام دولة اسرائيل . ان قيامها حقيقة معترف بها لدى الامم المتحدة ودول العالم في الشرق والغرب على السواء . ان المشروع القائم على القضاء على دولة اسرائيل ليس انه غير عادل وغير واقعي وحسب ، بل ان معناه الحل بطريق الحرب ، خلافا لمصلحة الشعبين ومصلحة جميع شعوب المنطقة وسلام العالم .

* * *

وطرح مشروع دولة فلسطينية دمقراطية تمنح فيها المساواة في الحقوق المدنية للعرب واليهود على السواء ، مع الغاء الدولة الاسرائيلية ذات السيادة ، كشرط لحل المسألة الفلسطينية – ليس صحيحا من الناحية المبدئية ، بل يسهل مهمة العدو المشترك للشعب العربي الفلسطيني وللشعب الاسرائيلي ، اي الامبريالية واعوانها في اسرائيل والدول العربية . ويجب ان نرى ايضا ، ان زعماء صهيونيين معينين اتخذوا لانفسهم هذا الشعار بهدف تخليد الاحتلال وحرمان الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير مصيره .

والموقف الذي يشجب حق قيام دولة اسرائيل يقود قسما من العناصر الفلسطينية وبعضا من الحكومات العربية لتعارض قرار مجلس الامن للامم المتحدة الصادر بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ .

* * *

ان قرار مجلس الامن هو حل وسط ، اتخذته بالاجماع الدول الكبرى وسائر الدول الاعضاء في المجلس . ولقد اخذ قرار مجلس الامن بالاعتبار الجانب الجوهري من القضية – حقوق الشعوب – وكذلك تناسب القوى في المجال العالمي ، حيث هناك نظامان عالميان ، الاشتراكي والرأسمالي ، وكذلك تناسب القوى في المنطقة .

اما من حيث الشعب العربي الفلسطيني فان تنفيذ قرار مجلس الامن يعيد اليه اراضيه التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران ١٩٦٧ ، ويمكن من حل قضية اللاجئين العرب الفلسطينيين حلا عادلا اي اعطائهم حق الاختيار بين الرجوع الى وطنهم والحصول على التعويض – حسب قرارات الامم المتحدة .

وهكذا يخدم قرار مجلس الامن حل القضية الفلسطينية خدمة كبيرة .

وليس من قبيل الصدفة ان تعارض حكومة اسرائيل بعناد تنفيذ قرار مجلس الامن بجميع بنوده .

وكل جهة عربية تكدس العراقيل في طريق تنفيذ قرار مجلس الامن ، انما توهم نفسها انها تضر باعداء الشعب العربي الفلسطيني ، ولكن من الناحية الموضوعية ان من يفعل ذلك انما يساعد هؤلاء الاعداء في مؤامراتهم لتخليد الاحتلال وحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقوقه .

ويعين قرار مجلس الامن انه بعد تنفيذه الكامل يجب ان تحل جميع المسائل المتنازع عليها ، او التي لم تجد حلها في العلاقات ما بين الشعوب بالطرق السلمية وبدون استعمال القوة ، مع احترام حقوق الشعوب العادلة .

اما من حيث التطور التاريخي في منطقتنا فان الحل السلمي سيكون متعلقا بالتغيرات التقدمية في الاقطار العربية وفي اسرائيل ، وبطرد الامبريالية عن مواقعها في المنطقة ، الامر الذي يضع العلاقات جميعها على أسس جديدة .

* * *

ويقرر المؤتمر السابع عشر ان الاوساط الصهيونية الحاكمة في اسرائيل والقيمين الامبرياليين عليها ليسوا فقط اعداء الشعوب العربية بل اعداء الشعب الاسرائيلي . انهم يقودونه الى الهاوية وقد ينزلون عليه كارثة قومية .

ولبلوغ اهدافها القومية المتطرفة ، فالمحافل الصهيونية الحاكمة مستعدة ان تسير الى اسفل الدرك معرضة سلام العالم للخطر .

لذلك فان عزلة حكام اسرائيل اليوم تزداد في المجال العالمي . وفي اسرائيل نفسها تتزايد بصورة جدية المعارضة لسياسة الحكومة كما تتزايد المطالبة بالانسحاب من المناطق المحتلة ضمن اطار تنفيذ قرار مجلس الامن . وتبرز اليوم اكثر من ذي قبل سياسة حكام اسرائيل ، سياسة الضم العدوانية ، أمام تأييد الدول العربية وجهات فلسطينية معينة قرار مجلس الامن واستعدادها للصلح مع اسرائيل على اساس عادل وواقعي .

* * *

ويرى حزبنا الشيوعي الاسرائيلي في نضال الشعب العربي الفلسطيني نضالا ضد الامبريالية ، وفي الحركة العربية الفلسطينية ، حركة مناهضة للامبريالية . واننا متضامنون ونضال الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال لاجل حقوقه القومية المشروعة والعادلة .

وتعلمنا التجربة التاريخية ، مع ذلك ، ان الاخطاء والمواقف غير الصحيحة والاعمال المتطرفة التي يقوم بها قادة عرب قد ساعدت اكثر من مرة الزعماء الصهيونيين والامبرياليين في تنفيذ برامجهم ضد الشعب العربي الفلسطيني .

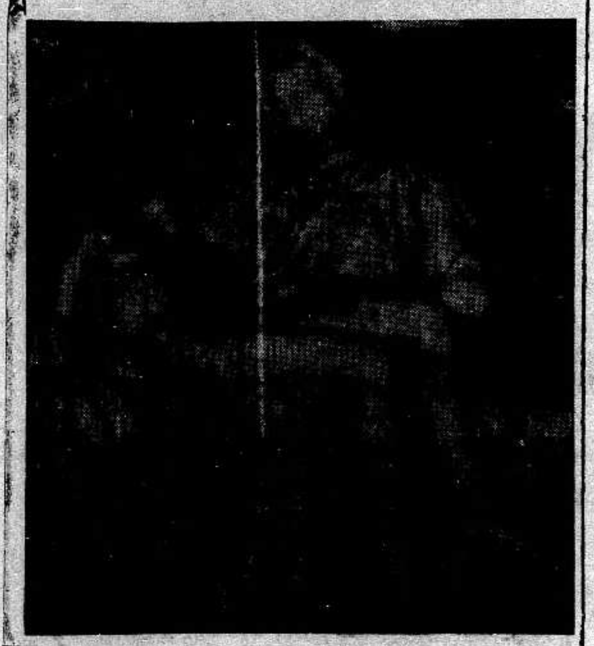
ان مصالح الشعوب العربية ، وبضمنها الشعب العربي الفلسطيني ، والشعب الاسرائيلي على السواء هي المصلحة العليا في النضال المناهض للامبريالية ، ولاجل الحرية والسلام والتقدم الاجتماعي ، وتتطلب تراص جميع الشعوب في منطقتنا في نضال مشترك لاجل تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في تشرين الثاني ١٩٦٧ . ان تنفيذ هذا القرار سينزل ضربة على الامبرياليين الاميركيين واعوانهم الصهيونيين ويحل قضية الشعب العربي الفلسطيني ويحرر الدول العربية المجاورة من الاحتلال .

ان تنفيذ قرار مجلس الامن يجلب للشعوب العربية والشعب الاسرائيلي السلام والامن ويخلق اوضاعا افضل لتغيرات اجتماعية تقدمية في اقطار المنطقة .

* * *

عقـد في الرباط مؤتمر اشتركت فيه اتحادات نقابات العمال في العالم العربي ومن بعض الاقطار الاشتراكية ومن بعض الاقطـار الراسمالية ، تضامنا مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه القومية .

وفي الصورة المؤتمر الصحفي الذي عقد في الرباط ويظهر محجوب بن صديق يرد على اسئلة الصحفيين .



في الاسبوع الماضي شوه موتور اعظم اعمال النحات الايطالي الخالد مايكل انجلو وهو تمثال العذراء وهي تضم المسيح ويقوم بباحة كنيسة القديس بطرس في الفاتيكان في روما ..

وقد هاجم الموتور ، وهو هنغاري الاصل يعيش في اوستراليا اسمه لازلو توث ، التمثال ((بقدوم)) وبدا في تهشيمه ولكن احد الموجودين قفز واوقفه قبل ان ينفذ برنامجه . ومع هذا فقد نجح الموتور بكسر ذراع العذراء وتشويه وجهها .

ويعتقد الفنانون بانه سيكون من الصعب اعادة التمثال الى اصله ..

هذا واذاعت الصحف ان الموتور الذي اعتقل يدعي انه المسيح !!

والصورة تبين التمثال المعروف باسم ((بيتا)) بعد الهجوم عليه .

سجين – مندوب !

كان على احد السجناء من سجن كوملا في السويد ان يشترك في مؤتمر عقد في استكهولم لبحث اوضاع المساجين ..



ومنحت ادارة السجن السجين اذنا للاشتراك في المؤتمر ، فغادر السجن ولكنه لم يصل الى المؤتمر .

وعلى الاثر اضاف المؤتمر بندا جديدا الى جدول اعماله : بحث الطرق التي تحول دون الهرب من السجون .

((قاموس اهانات)) !

في المدة الاخيرة صدرت الطبعة التاسعة من « قاموس الاهانات » الذي يشمل مجموعة من اقسى الاصطلاحات التي يمكن ان يستخدمها المسافر ، عند الضرورة ، في البلاد الاجنبية ..

والقاموس صدر ، بثمن نصف جنيه في لندن ، باللغات الانكليزية والفرنسية والالمانية والايطالية ..

ومن عينات القاموس : « اسحب ابهامك القذر من صحن الشوربة» .. « ابتعد ايها المغفل عن طريقي » ..

وتعقيبا على صدور الطبعة التاسعة كتب صحفي : هذه اعظم قفزة في المواصلات الكونية منذ ان انشيء خط الاتصال عبر المحيط الاطلسي ..

ثمن خدمات زعيم !

زعيم الاتحاد المسيحي الدمقراطي – الحزب المعارض في المانيا الغربية – ((رينر بارزيل)) تسلم مبلغ ٦٠ الف مارك (حوالي ٢٠ الف دولار) لقاء ((اتعابه)) من شركة هينشك المنشاة الصناعية – الحربية .

وكان ذلك اثناء اشغاله منصب عضو لجنة الدفاع في ((البوندستاغ)) (برلمان المانيا الغربية) .

أما ((اتعابه)) فكانت بسيطة ! منح الشركة بعض العقود العسكرية ..

محيط تحت الكثبان الرملية

اكتشف جيولوجيو المياه الارضية في صحراء كارادالي في كازاخستان بحرا من المياه النظيفة العذبة يشغل مساحة ١٥٠ كيلومترا مربعا . وتعطي كل بئر من الآبار المحفورة هنا والتي يبلغ عددها ٢٠ بئرا اكثر من ١٠٠ لتر من المياه في الثانية الواحدة . وتستخدم هذه الآبار بوساطة اصحابها سكان اقليم اويغور بمقاطعة الما – آتا .

واكتشف في الجمهورية حوالي ٧٠ حوضا للمياه الارتوازية تشغل مساحة حوالي ٢ مليون كيلو متر مربع وتحتوي هذه الخزانات التي توجد تحت الارض على حوالي سبعة ترايليونات من امتار المياه المكعبة .

والشيء الذي يميز هذه الصحراء احتواؤها على اكبر البحار التي تجري تحت الارض ووقوعها تحت رمال كارادالي وقيزيلكوم وميونكوم ويتباك دالي والمناطق الصحراوية القاحلة الاخرى الواقعة بالاطراف الجنوبية من الجمهورية .

شـرط الكـويت

الكويت – اشترطت الكويت على الاردن عدم استخدام مساعدتها المالية ضد المنظمات الفلسطينية لاستئناف تقديم تلك المساعدات التي تبلغ حوالي ٤٠ مليون دولار .

وكانت الكويت وليبيا قد اوقفتا تلك المساعدة السنوية في اعقاب قيام حكام الاردن بمذابح ايلول .

★ ملاحظات حول الانتخابات اللبنانية ★

نشر جورج حاوي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني « ملاحظات اولية حول المعركة الانتخابية » وقوّم خلال ذلك « المجلس الجديد في مواجهة المعضلات القديمة » وذلك في جريدة « الاخبار » ٦–٥–٧٢ .. والاتحاد تلخص هذا المقال لاهميته ..

من مقال بقلم جورج حاوي
(عضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي اللبناني)

«والمعركة الانتخابية الاخيرة ارتدت اكثر من الماضي أهمية استثنائية فهي رغم المحاولات التي بذلت من اجل التمييع ، قد اتخذت طابعا سياسيا اجتماعيا واضحا الى مدى بعيد » .

وهنا ذكر الكاتب ان التطورات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها البلاد فرضت اعادة توزيع القوى بشكل جديد .. واضاف :

« وهذه العملية كانت تجري فعلا تحت تأثير عاملين اساسيين ، الاول هو التناقض المتزايد احتداما بين اطراف النظام ككل من جهة وبين الحركة الشعبية والقوى التقدمية من جهة ثانية ، والثاني هو التناقض بين اطراف النظام بعضهم البعض. وغني عن البيان أن عاملا مهما آخر كان يلعب دوره في التأثير حتى على العاملين السابقين وهو عامل الصراع المحتدم على الصعيد العربي ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية وما يرافقه من تأثيرات خارجية سلبية او ايجابية على الوضع الداخلي » .

ولاحظ الكاتب ان ٥٢ نائبا لم يعودوا الى المجلس وان الجماهير الشعبية بدات تكشف الوعود الزائفة التي يطلقها عادة النواب والمرشحون التقليديون وقرر :

« وقد لمس كل متتبع للمعركة الانتخابية حقيقة حية، الا كانت النتائج العملية التي اسفرت عنها الانتخابات ، وهي ان النقمة على الاوضاع الراهنة تستحيل ازالتها ويصعب امتصاصها . ان ارادة التغيير تفرض نفسها بوضوح ، وهي آخذة في التحول الى تيار جارف . ولم يكن لدينا اي وهم حول تبلور هذه الارادة بشكل كامل وملموس في الانتخابات الاخيرة » .

وابرز الكاتب العوامل التي تمنع ذلك ومن بينها قانون الانتخابات اللادمقراطي الرجعي .. واجراء الانتخابات تحت اشراف حكومة ، كان رئيسها طرف في المعركة .. بذل جهده في التأثير على تشكيل اللوائح وعرقل ترشيح امين عام الحزب الشيوعي نقولا شاوي .. واضاف ان من هذه العوامل ايضا الضغط على المرشحين لعدم التعاون مع ممثلي القوى التقدمية الحقيقية .

وكتب الرفيق حاوي أن الضغوط المالية والمادية لعبت دورها الكبير في تزييف ارادة الناخبين .. ثم استطرد :

« هذه الاسباب وغيرها من الاسباب الموضوعية ، بالاضافة الى النواقص الذاتية المتعلقة بعمل القوى التقدمية كما سنرى فيما بعد ، قد حالت الى حد بعيد دون اجراء تغيير جذري في تركيب المجلس النيابي الجديد يعكس الارادة الشعبية في التغيير . غير انها لم تؤدي رغم ذلك الى تمكين غلاة الرجعيين من تحقيق انتصارات جديدة ، بل على العكس من ذلك فقد مني الاتجاه المغرق في الرجعية بضربات جدية ، وحقق الاتجاه الوطني التقدمي نجاحات هامة » .

وبعد ان ذكر الكاتب ان الحلف الثنائي (شمعون – الجميل) تلقى ضربة مؤلمة اذ فقد شمعون ٥ نواب والجميل (اي الكتائب) نائبين ، اكد :

« ان نتائج انتخابات الجبل بشكل خاص تثبت ابتعاد جماهير الجبل عن الحلف . فقد اصرّ شمعون والجميل على طرح معركة الجبل كمعركة ضد الشيوعية والاشتراكية ، وحاولا تجنيد حملة صليبية في هذا الاتجاه ، كما حاولا ارهاب حليفهما السابق ريمون اده تحت هذه الشعارات ، غير ان النتائج جاءت تؤكد فشل هذه الحملة فشلا ذريعا . ففي الشوف سجل كمال جنبلاط انتصارا جديا بنجاح ٦ من لائحته . ولم تستطع التدخلات المكشوفة التي قام بها رئيس الوزراء الا انقاذ شمعون شخصيا واحد اتباعه عبدو عويدات » .

واشار الى فشل رئيس الوزراء النسبي في بيروت واضاف :

« ان فوز عدد من المرشحين التقدميين والوطنيين في بيروت والجنوب والشمال والبقاع ، ومعظمهم فازوا بتفوق واضح من الاصوات بالاضافة الى نتائج الجبل ، يؤكد عزلة غلاة الرجعيين بشكل ملموس ، وتقوية مواقع الاتجاه الوطني بشكل ملحوظ . ان «الوسط» الذي استأثر بالمراكز الاساسية في الحكم لم يستطع ان يشكل لوحده اكثرية يستند اليها في الحكم . كما ان نوابه وكتله ليسوا على تجانس ، فمنهم من يقف الى اقصى اليمين ممثلا لابشع وجوه الاقطاعية العفنة المتحجرة ، ومنهم من هو اقل رجعية ومنهم من اقترعت الى جانبه أصوات القوى التقدمية في بعض المناطق ، اضف الى ذلك وجود عدد من النواب المستقلين (اي غير المصنفين بعد في تكتلات نيابية) » .

وعند هذا الحد قرر الكاتب ان المجلس بعيد عن تمثيل الواقع الشعبي الذي برز في المعركة الانتخابية.. وان قوى عديدة داخلية وخارجية تساندت في المعركة لتحول دون تمثيل الحزب الشيوعي في المجلس النيابي واعلن ان الحزب على الرغم من ذلك استطاع ان يسجل لمرشحيه في ٥ دوائر اكثر من ٣٥ الف صوت فيما عدا الاصوات التي اعطاها للمرشحين التقدميين .. ومع هذا قدر الرفيق حاوي :

« الا ان الحزب قد ارسى اسسا متينة لتحقيق هذه المهمة في المستقبل . وخرج من المعركة وهو على اوسع صلة ممكنة بالجماهير ، وطيد التحالف مع الحزب التقدمي الاشتراكي ورئيسه كمال جنبلاط ومع عدد من القوى التقدمية الاخرى والعناصر التقدمية المستقلة . وقد اكتسب خبرة غنية ، بالغة الاهمية ، تنكب اليوم مختلف هيئاته للاستفادة منها ولاتخاذ الترتيبات الكفيلة بالاعداد المسبق والدائم للمعركة ولتفادي كل الثغرات والنواقص في المستقبل وذلك على ضوء خطه المرسوم في مؤتمره الثالث حيث دعا الى عدم اعتبار الانتخابات عملا موسميا يحضر له قبل حدوثه بشهر او شهرين ، بل عملا يوميا دائما، الى جانب المهمات الاخرى التي يطرحها امامه » .

وقدر الكاتب ان نتائج المعركة الانتخابية كان من الممكن أن تكون اكثر ايجابية لو توفر التنسيق والتعاون بين القوى التقدمية على الصعيد الوطني ولهذا اكد :

« ان تعاون القوى التقدمية والوطنية والدمقراطية يرتدي اهميته الخاصة بعد الانتخابات حيث تواجه البلاد جملة من القضايا المصيرية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا . ان التغيرات الايجابية النسبية القليلة التي طرات على المجلس لا تكفي لوحدها على الاطلاق للوقوف بوجه مخططات غلاة الرجعية. فأكثرية المجلس ما زالت رجعية يمينية ، وحجم القوى التقدمية قليل نسبيا . والمعارك الرئيسية سوف تستمر خارج اطاره » .

وبعد ان نبه الى ان احباط مخططات الاستعمار والرجعية والصهيونية ضد الحركة الشعبية والمقاومة الفلسطينية تتطلب تطوير النضال الشعبي للضغط على المجلس استخلص في نهاية مقاله ان المجلس النيابي يواجه المعضلات القديمة .. وهناك كل الامكانات لمنع الرجعية من جل هذه المعضلات باتجاه شديد العداء لمصالح الجماهير فتطوير النضال الشعبي الوطني كفيل بتعزيز مكتسبات الحركة الشعبية وبانتزاع مكتسبات جديدة واحباط مشروع خنق الحريات .

ان صيانة الحريات وتوطيد الدمقراطية هما مهمتان أساسيتان امام كل القوى الشعبية والوطنية والتقدمية والدمقراطية .



لدى اختتام مؤتمر الحزب الشيوعي اللبناني التاريخي . ويبدو جانب من حفلة الكوكتيل التي أقيمت بمناسبة اختتامه .



جانب من الجمع الغفير الذي حضر مهرجان « قائمة الشعب » في ميناء طرابلس في لبنان ابان المعركة الانتخابية الاخيرة .

دراسة امكانية التنسيق بين مشروعى الون وحسين لتصفية القضية الفلسطينية

نشرت جريدة « دافار » ، أمس الاول (٢٤–٥) ، ان مسؤولين اميركيين أكدوا أثناء محادثاتهم الاخيرة مع سفير اسرائيل في الولايات المتحدة ، يتسحاق رابين ، انه لا مانع من ان تقوم اسرائيل والاردن بدراسة امكانية التنسيق بين « مشروع الون » ومشروع الملك حسين الفدرالي والملاءمة بينهما .

وذكرت الجريدة ان الاميركيين يعتقدون ان موقف الملك حسين الان « اقوى » من قبل وانه سيأتي اليوم الذي يتمكن فيه من التفاوض مع اسرائيل في الموضوع ذاته ، ولا داعي لاخفاء اتصالاته باسرائيل .

واضافت « دافار » ان كلا من السفير رابين ووزير الخارجية ابا ايبن ، وكذلك الون ذاته ، قد عرضوا جميعهم على المسؤولين الاميركيين « مشروع الون » من جديد ، واكدوا لهم ان هذا المشروع يمكن ان يكون أساسا لاتفاقية سلام بين اسرائيل والاردن ، واقامة « اتحاد الملك الفدرالي» كجزء من هذه الاتفاقية . ويرى الاميركيون أن هذا ممكن ولكن بصورة تدريجية . وقد اتهمت اسرائيل بهذا الخصوص (على صورة عتاب) الملك حسين بأنه لم يستغل جيدا اجراء « الانتخابات » في مدن الضفة الغربية ، والتي تمت وفق القانون الاردني ، وكان بمقدور الملك ان يستغلها لتقوية مكانته في الضفة الغربية ، كأحدى الوسائل في طريق عقد اتفاقية سلام بين اسرائيل والاردن .. وتتوقع « دافار » استمرار الاتصالات بين الولايات المتحدة واسرائيل والاردن لخلق الظروف الملائمة للمزج بين المشروعين .

ويذكر ان المشروعين وضعا بالتنسيق مع الولايات المتحدة لتصفية القضية الفلسطينية وفرض حلول انهزامية على البلدان العربية .

« هآرتس » : تعاون اردني اسرائيلي في مجال السياحة

كوبنهاجن – ذكرت صحيفة « هآرتس » يوم الاحد الماضي ان ادوار صباح مدير شركة الطيران الاردنية « عالية » في بلدان اسكندنافيا ابلغ مراسلها في كوبنهاجن ان الاردن تعمل كل ما في وسعها لتشجيع التعاون مع اسرائيل في مجال السياحة .

وقد ذكر مدير الشركة ان كل سائح لا يحمل الجنسية الاسرائيلية يستطيع ان يتنقل بين الاردن والقدس بقدر ما يشاء من المرات . وقال ان الاردن لا تعيق جوازات السفر التي تحمل التأشيرة الاسرائيلية وكل تأشيرة للاردن يحصل عليها السائح عند جسر اللنبي .

وجاء في نشرة شركة عمان في نيسان الماضي والتي تتضمن مواعيد طيران طائرات الشركة ان لشركة « عاليه » مكتبا في القدس في شارع صلاح الدين .

وتبذل الاردن الان الجهود لتوسيع السياحة من اوروبا ، وهي تبيع تذكرة الطيران الى عمان بما في ذلك تمضية ١٠ ايام وثلاث جولات ب ٢٢٠ دولارا . وكل سائح يأتي الى عمان تضمن له سفرة الى القدس بموافقة اسرائيل .

انفجار في مقر قيادة الجيش الاميركي في المانيا الغربية

هيدلبرج – قتل ثلاثة عسكريين أميركيين حين انفجرت قنبلتين في داخل مقر قيادة الجيش الاميركي في هذه المدينة من المانيا الغربية .

وهذا سابع انفجار يقع في المانيا الغربية في اقل من اسبوعين .

وفي الانفجار الذي وقع في فرانكفورت في مقر الجيش الاميركي قتل كولونيل اميركي.

٣٠٠ مليون دولار لاسرائيل لشراء معدات عسكرية اميركية

واشنطن – اقرت لجنة الشئون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي ميزانية المساعدات الاجنبية بعد ان خفضتها من ٢٤٣٠٠ مليون دولار – وهو المبلغ الذي طلبه الرئيس نيكسون – الى ١٧٠٠ مليون دولار .

ورصدت الميزانية المذكورة – وهذا اقرته اللجنة – مبلغ ٣٠٠ مليون دولار لاسرائيل لتمكينها من شراء معدات عسكرية اميركية ..

وبالاضافة الى هذا فهناك ٥٠ مليون دولار خصصتها الولايات المتحدة لاسرائيل في اطار برامج المساعدة .

الصليب الاحمر يعلن ان المنظمة وقعت « ضحية مؤامرة اسرائيلية »

القاهرة – اذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الصليب الاحمر الدولي أبلغ الجامعة العربية ان ممثلي منظمة الصليب الاحمر الدولي في مطار اللد « كانوا ضحية مؤامرة اسرائيلية شيطانية » .

وذكرت الوكالة أن ممثل الصليب الاحمر « مارسيل بوسا » اجتمع الى مدير الشعبة السياسية في الجامعة العربية وابلغه ان ممثلي منظمة الصليب الاحمر في مطار اللد « كانوا ضحية مؤامرة شيطانية » ، « خدعت ايضا الفدائيين العرب » . وقالت الوكالة ان ممثل الصليب الاحمر قدم رسالة خطية بهذا الخصوص للجامعة العربية .

ويقول مراسل هآرتس في بازل (سويسرا) ان صحيفة « فلت فاكا » طالبت باجراء تحقيق حول دور ربان طائرة شركة سابينا رغناله ليفي في التعاون مع السلطات الاسرائيلية . وقالت الصحيفة ان التوجيهات التي لدى ليفي ، ككل ربان طائرة هي وضع مسألة سلامة المسافرين في الدرجة الاولى في حالة اختطاف . وان على ادارة شركة « سابينا » ان تتأكد انه تصرف وفقا للتعليمات .

واضافت الصحيفة : « ان كثيرين من المسافرين كانوا يفضلون الانتظار في الطائرة بضعة ساعات اخرى في أيدي المختطفين ، بدل التعرض لمخاطرة تحرير من هذا النوع » .

أما صحيفة « شترن » الالمانية الغربية فقد كتبت مقالا من ٩ صفحات تحت عنوان « امر ديان باطلاق النار » تحدثت فيه كيف غامر ديان ، حسب اقوال الصحيفة ، بحياة ٩٠ مسافرا.

للاستيطان في المناطق المحتلة توجد اموال !

ذكرت صحف أمس الاول ، ان الحكومة الاسرائيلية ستبحث في جلستها المقبلة ، يوم الاحد القادم ، قضية ايجاد الاموال اللازمة لاقامة ٢٠٠ وحدة سكنية اخرى في المستوطنة المسماة « كريات اربع » ، قرب مدينة الخليل .

ويقدر المسئولون في وزارة الاسكان ان تكاليف اقامة وحدات السكن هذه تقدر بحوالي ٢٠ مليون ليرة . وترفض وزارة الاسكان صرف هذا المبلغ من ميزانيتها . ويوم الاحد القادم ستنظر الحكومة في الامر وتقرر من اين تجلب الاموال هذه .

لقد زعمت الصحف ان الحكومة « اضطرت » الى ايجاد هذا المبلغ تحت ضغط مختلف العناصر المسئولة ، والتي طالبت دائما بتطوير هذه المستوطنة . وواضح ان قرار الحكومة هذا دليل آخر على استمرار الحكومة الاسرائيلية في مساعيها لتوطين اليهود في المناطق العربية المحتلة بهدف ضم هذه المناطق .

ويجيء قرار الحكومة هذا ، الذي يكشف عن عورتها كليا ، في الوقت الذي ترفض فيه تخصيص المبالغ اللازمة لمساعدة الجامعات ، التي يتهددها الاغلاق ، او لمجالات حيوية اخرى .

« التجمع » يقر زيادة الضرائب البلدية

أقرت سكرتارية اللجنة الاقتصادية التابعة « للتجمع » في الاسبوع الماضي ، بالاجماع رفع الضرائب البلدية .

وقد تقرر ان لا تزداد الضريبة المفروضة على البيوت الصغيرة والمتوسطة بأكثر من عشر ليرات في الشهر على ان لا تتخطى هذه الزيادة نسبة ٢٥ بالمئة من مجموع الضريبة التي تدفع حاليا .

اما الزيادة في الضريبة على الدور الكبيرة والفيلات فستكون البلديات حرة في تعيين نسبتها .

ولن تسري اية زيادة في الضريبة بالنسبة للاشخاص الذين لا يزيد دخلهم عن ٥٨٤ ليرة في الشهر .

● منشور للحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة : « بناء سقف لخزان المياه الطريق الوحيد لمنع حوادث الموت غرقا » ..

الناصرة – لمراسلنا – اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة في ٢٣–٥–٧٢ منشورا وزعه على الاهلين هناك ، حمل فيه المسؤولين في بلدية الناصرة والحكومة مسؤولية غرق المأسوف على شبابه منير جريس مرجيه ، الذي وجد غريقا يوم الاثنين الماضي في مياه الحاووز رقم ٤ . (نشرت «الاتحاد» في عددها الماضي خبرا عن هذا الحادث الاليم).

واشار المنشور الى « الاهمال المتناهي الذي ابقى هذا الخزان حتى يومنا الحاضر مكشوفا غير مسقوف ليظل «مصدرا » للقلق، وخطرا يتهدد باستمرار سقوط الاطفال الابرياء ليموتوا غرقا في المياه التي يشرب منها اهل الناصرة» . وذكر بحوادث غرق اخرى حدثت في الماضي.

ورد المنشور على محاولة « اوساط البوليس والحكومة تبرئة ادارة الائتلاف الرجعي في بلدية الناصرة من المسؤولية التي تتحملها من جراء ابقاء هذا الخزان مكشوفا وغير مسقوف ، وذلك بالادعاء ان منير مرجيه انما يقع عليه اللوم ، لانه هو الذي اقدم على الانتحار في مياه الخزان » ...

وطالب بأن يكون التحقيق دقيقا ونزيها بحيث يكشف السبب الحقيقي للوفاة .

وحذر المنشور من استمرار بقاء الخزان مكشوفا ، وطالب المسؤولين في وزارة الصحة والبلدية « بالمباشرة حالا في بناء سقف لخزان المياه » لان « هذا هو الطريق لمنع حوادث الموت غرقا ، وتجنيب سكان المدينة اخطار صحية لا يقدر احد نتائجها ، ولضمان حق أولي اساسي في الحياة لكل مواطن ، وهو حقه في شرب المياه الصالحة للشرب » ..

مرثية حب للسطور الساقطة

شعر : نزيـه خير

او تبْنصر الطريـــقْ
لو تبْنصر الطريـقْ .. !
يا بائع البهـار من جروحنـــا
بنغمةِ سوقيَّةِ الاسى
يا بائعَ الصديقْ .. !
عينـاك تسقطان فى صُعودهــا
ودربُك التي مشيتهــا
مغيومةٌ .. مغيومةٌ تضيــقْ ..
او تبْنصر الطريـــقْ
ما علّقت يداك زيف ما نرى
واسقطت عن حائط التاريخ بضع اسطرِ
كي تَطعم الحريقْ

■ ■ ■

لا شيء ـ يا مشيئة الاقدار ـ حين تغابين
ويكبُرُ القتــادُ فى فصولــهِ
سنابلاً .. وزهر ياسمينْ
فما على الرجــال ان تبدّلتْ
وصنَّموا على ظهور خيلها
مَن بايعوا صلابة الجراح .. بالانينْ ..
لا شيء يا نبيَّة الخلاص غير عزْوةٍ
تقول انَّ فى السكونِ عَصفةً
وفى الاسى حَنينْ .. !

■ ■ ■

او تبْنصر الطريـــقْ
لو تبْنصر الطريـــقْ
يا مُخطىءَ الحساب فى طبيعة الزمنْ
يا وارث البكاء من ملامح الوطنْ
الناس يولدون مرة .. ويكبرونْ
الناس يولدون مرة .. ويسقطونْ
والحب فى كل اللغـات واحـدٌ
فاختر كما تشاء من سطوره
او علِّم القلوب انه جُنونْ .. !

■ ■ ■

جمهورية سيـــــلانكا

بقلم : علي عاشور

منــذ يوم الاثنين الماضي اصبحت سيـلان بموجب دستورها الجديد جمهوريـة حرة مستقلة ذات سيادة ـ اسمهـا سيرلانكا ـ وبذلك قطعت ولاءها للتاج البريطاني فى اطـار مجموعة الدول البريطانية .

ومع هذا فستبقى سيرلانكا عضوا فى المجموعة البريطانية بوصفها جمهورية مستقلة .

وكانت سيرلانكا قد استقلت فى عام ١٩٤٨، ولكنها احتفظت بالولاء للملكية البريطانية حتى انهته رسميا يـوم الاثنين الماضي .

والحقيقة ان أعلان سيلان جمهورية قد ورد فى البيان عن برنـامج حكومـة السيدة بندرانيكـا التي تشكلت فى اعقاب الانتخابات البرلمانية ، التي جرت فى ٢٧ ايار ١٩٧٠ ، واسفرت عن انتصار ساحق « للجبهة المتحدة » للاحزاب اليسارية والدمقراطية (حزب حريـة سيرلانكا ، الحزب الاشتراكي ، الحزب الشيوعي)

وفى تلك الانتخابات احرزت الجبهة المتحدة المذكورة ١٢٢ مقعدا من مجموع مقاعـد البرلمان الـ ١٥٧ .

واذاعت الجبهة المتحدة فى تلك الانتخابات برنامج عمـل استهدفت تقويـة استقلال البـلاد الاقتصادي والسياسي ورفع مستوى الشعب المادي والثقافي .

تتألف حكومـة سيلان الحالية ، التي تترأسها السيدة سيريمافو بندرانيكا ، من ١٧ وزيرا ، من بينهم اعضاء من حزب حرية سيرلانكا ، وثلاثة من اعضاء الحزب الاشتراكي وواحد من الحزب الشيوعي هو السكرتير العام للحزب بيتر كونمان .

ومنذ أن تسلمت حكومـة بندرانيكا السلطة اتخذت عددا من الاجراءات التقدميـة وانتهجت بشكل واضح تماما سياسة خارجية معاديـة للامبرياليـة . وكانت أولى خطواتها اعترافها بجمهوريـة المانيا الدمقراطية ، ثم ـ بعد ذلك بقليل ـ اعترافها بالحكومة الثورية الموقتة لجمهوريـة جنوب فيتنام ، وقطعهـا علاقاتها الدبلوماسية مـع حكومة اسرائيل بسبب رفضها الانصياع لقرار مجلس الامن الصادر فى ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ وسحب قواتهـا من الاراضي العربية المحتلة .

كذلك اتخذت خطوات هامة لتقوية استقلال البـلاد الاقتصادي فأممت ممتلكات شركـات النفط الاجنبية ، وحظرت على مـا يسمى « مؤسسة آسـيا » ـ وهي منظمة يمولها جهـاز الاستخبارات الاميركي ـ القيام بأي نشاط .. وطـردت من البلاد «فرق السلام» الاميركية (وسيلة التسرب الكولونيالي الجديد) .

ويجري تدريجيا تنفيذ سائر البنود التي وردت فى برنامج « الجبهة المتحدة » مثل القضاء على البطالة بايجاد اعمـال جديدة وسن القوانـين التي تضمن حقوق العمال .

المشاكل الاقتصاديـة

ان المشاكل الاقتصادية التي تواجهها سيرلانكا ناجمـة الى حـد كبـير عن السيطرة الاستعماريـة التي استمرت ١٥٧ عامـا . وهي مشاكل معقدة لا يمكن حلها بضربـة واحدة .

فعدد العاطلين عن العمـل واشباه العاطلين فى البلاد يزيد على ٧٠٠ ألف عاطل . وهذا من مجموع السكان البـالغ عددهم ١٢،٥٠٠،٠٠٠ نسمة .

ولا يزال هنالك ارتفـاع مستمر فى الاسعـار بسبب التضخم المالي . ولان الشاي والمطاط ومنتجات جوز الهند والنخيل تبلغ اكثر من ٩٠ بالمئة من الصادرات فـان التجـارة الخارجيـة تتأثر بتقلبات السوق الاجنبية .

ففي نهاية سنة ١٩٧٠ بلغ العجز فى ميزان المدفوعـات الف مليون روبية ، بينمـا وصل الدين القومي الى ٨٠٠٠ مليون روبية .

سيرلانكا تضمد جراحها

وكمـا هو معروف شهدت سيلان فى نيسان ١٩٧١ عصيانا قام به أعضاء « جبهة التحرير الشعبية » ، وهي منظمـة متطرفة للشبيبة . وفى هـذا العصيان قتل اكثر من الف شخص والقي القبض عـلى حوالي ١٤ الفا . وقـدرت الاضرار الاقتصادية التي نجمت عن هذا العصيان بحـوالي ٤٠٠ مليون روبية .

وفى الواقع فقد تمثلت فى هذا العصيان مأساة قسم من شبيبة سيلان الذين خدعتهم ديماغوغيـة المحرضـين الاجتماعية على العصيـان واشركتهم فى أعمال مغـامرة استهدفت الإطاحة بالحكومـة الدمقراطية للجبهة المتحدة .

وقد كان هذا العصيـان نتيجة استغلال خبيث قامت به الرجعية المحلية وقـوى معينة خارج سيرلانكا استهدف تأجيج التذمر الشديـد فى صفوف الشبيبة فى البلاد .

وعلى الرغم من ان الاجراءات الاقتصادية التي قامت بهـا حكومة الجبهة المتحدة لم تمس أسس النظام البرجوازي الا انها أثارت غضب الرجعيـة اليمينية . « فالحزب القومي المتحد » والجماعات الرجعية عملت كل ما فى استطاعتهـا لنسف الجبهة المتحدة واضعاف الثقة بحكومتها . وقد وجدت هذه الجماعات ضالتهـا فى « جبهـة التحرير الشعبية » اليسارية المغرقة فى التطرف ، واستخدمتها اداة لدفـع الشبيبة الى العصيان بينمـا بقيت فى الظلْ .

وهـذه الجبهة الرجعية ، التي تأسست فى سنة ١٩٦٤ بفضل جهود قـادتها الـذين يتزعمهم روهانـا وجياويرا ، الذي يحمل الآراء الماويـة (ألقي عليه القبض فيما بعد) انحطت فى سـنة ١٩٧١ الى درجة تحولت معها الى منظمة يسارية متطرفة ، وطـالبت بمحاكمة بيتر كونمان السكرتير العام للحـزب الشيوعي .. كذلك اتخذت هذه الجبهـة موقف المعاداة للشيوعيـة وللاتحاد السوفييتي ، وابدت احتقارها للطبقة العاملـة وانكرت دورها فى التحـول الثوري الاساسي للمجتمـع ، وكانت ايديولوجيتها مزيجا من الايديولوجية القوميـة للبرجوازية الصغيرة والمفاهيم المستقاة من الماويـة وحتى المفاهيم العنصرية والفوضوية، والمغامرة البرجوازية المغرقة فى اليسارية .

والحقيقة ان هذه الجبهة ـ كما وصفها الحزب الشيوعي السيلاني ـ كانت رجعيـة ومضادة للثورة ، وقد وصفتها الصحف السيلانية التقدميـة بأنها كانت شاهدا على تعاون قادة الجبهة وقـادة الحزب القومي المتحد مع رجال الاعمال الكبار . كذلك تبين فيما بعد ان وكالة الاستخبارات الاميركية كان لها ضلع فى اشعال نـار هذا العصيان .

لقد عادت الحياة فى سيرلانكا تدريجيا الى حالتها الطبيعية تقريبا . وبدأ السكان يجددون بنـاء مساكنهم التي دمرت ويعيدون بنـاء الطرقـات والجسور وخطوط النقـل والمواصلات . وقد ساهم فى عملية الاصلاح آلاف العصـاة كجزء مما يسمى « العمـل الاصلاحي ». فالحكومة اعلنت انها لن تقدم للمحاكمة سوى المنظمين الرئيسيين للعصيـان والمسؤولين مباشرة عن الاغارة على المعاهد الحكومية واعمال القتل وغير ذلك من الاعتداءات المؤسفة .

وتعمل الحكومة السيلانيـة الان ، كمـا تشير الصحف السيلانية ، حسب برنـامج اقتصادي يسعى الى القيام باصلاح زراعي جذري واجراء تغيير فى التعليم وانتهاج سياسة اسكان ديناميةومراقبة الدخل والاشراف الشعبي على النشاط الاقتصادي . كما أن الحكومة تنظم زيادة التوظيف المالي فى قطاع الدولة .

وسوف يخـلق التوسع الاقتصادي ، عموما ، وتوسيع قطاع الدولة بشكل خاص ، اعمالا جديدة وبذلك يساعـد على حل مشكلة البطالة .

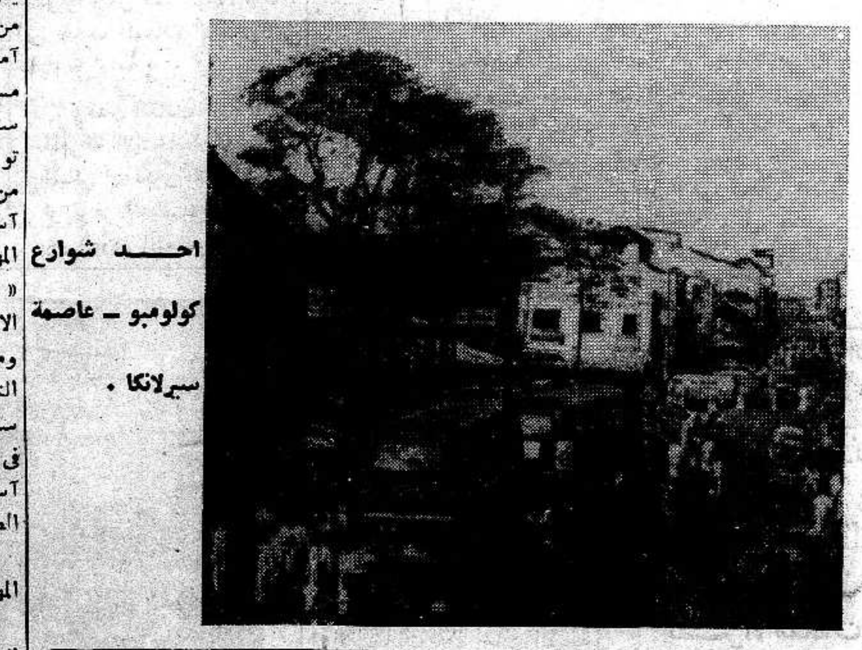
ولقد اتخذت الحكومة قرارا بتوزيع اكثر من ٤٠٠٠ هكتار من الاراضي الصالحة للزراعة، التي انتزعت من اسياد الارض الكبار ، على الفلاحين الذين لا ارض لهم ومستأجري الارض الصغار .

ان انجاز البرنامج الاقتصادي المذكور اعلاه سيساعد بلا شك حكومة « الجبهة المتحدة » فى التغلب على بعض صعوباتها ، وفى الوقت ذاتـه فالشرط الاساسي للنجاح فى انجاز البرنامج المقترح هو وحـدة كل القوى اليسارية والاعتماد على الجماهير .

ان الطبقة العاملة وفئـات الشعب السيلاني الواسعة قد منحت ثقتها للجبهة المتحدة عندما ساندت حكومة السيدة بندرانيكا فى صد هجوم العصاة .. وبفضل التأييـد الشعبي الواسع والمساعدة التي تحظى بها سيلان من عدد من الدول الصديقة وبضمنها الاتحـاد السوفييتي تمكنت من وضع حد سريع للعصيان .

ومهما يكن من أمر فلا يمكن نسيان ان القوى الرجعية التي كانت الروح التي قادت عمليـا العصيان قد رفضت القبـول بالهزيمة وهي تسعى مـرة أخرى لنسف الجبهة المتحدة .

وتدرك القـوى التقدمية والدمقراطية فى سيلان عـلى اساس الخبرة التي اكتسبتها اهمية الوحدة فى النضال المرير من اجـل التقدم السياسي والاجتماعي ولهذا فهي توطده وتعمقه .



احـد شـوارع كولومبو ـ عاصمة سيرلانكا .

عدد الفلسطينين ٣ ملايـــين

اذاعت وكالة الانباء العراقية استنادا الى احصاءات رسمية ان عـدد الفلسطينيين بلغ الان ٣ ملايين نسمة .

واضافت انهم موزعون على الوجه الآتي : ١،١ مليون فى شرق الاردن ، ٧٥٠ الفـا فى الضفة الغربية المحتلة ، ٣٠٠ الف فى قطاع غزة ، ٣٠٠ الف فى اسرائيل ، ١٨٠ الفـا فى لبنان و ١٦٣ الفا فى سوريـا و ٥٠ الفا فى العـراق .. والباقي فى مختلف اقطـار العالم .

مهرجان اقطار اسيا وافريقيا السينمائى في طشقند

بقلم : بترو شنكو
مراسل « انباء موسكو »

بـدأ فى الاسبوع الماضي مهرجان اقطار آسيا وافريقيا السينمائي فى طشقند ، عاصمة اوزبكستـان السوفييتية ، وسيستمر هذا المهرجان حتى ٤ حزيران القادم .

وفى هـذه المناسبة نشرت « انباء موسكو » (٢٠ ـ ٥) مقابلة صحفية اجرتها مع عزيز كايومون ، مدير عام المهرجان ويشغل منصب رئيس لجنـة السينما الحكومية التابعـة لمجلس وزراء جمهوريـة اوزبكستان الاشتراكيـة السوفييتية ، وجاء فى المقابلة:

س : يعتبر مهرجان طشقند الدولي للسينما لدول آسـيا وافريقيـا من حيث مقاييسه استعراضا كبيرا للفن السينمائي فى القارتين العظيمتين ، فهل لكم ان تحدثونا عن اهدافه ؟

ج : يرتبط الفن السينمائي بشكل وثيق باهتمامات وهموم الناس ، بمشاكلهم وافراحهم وتتشابك المصالح الابداعيـة لدى رجال السينما مع طوفان الاحـداث السياسية والاجتماعية التي تطرأ عـلى كوكبنا، وبما ان الفن السينمائي يقوم بعكس ما يمور به العصر من قضايا ملحـة ، وتصوير آمال ونضال الشعوب فى سبيل مستقبلها فان مهرجان طشقند سوف يمهد السبيل امـام توحيد الافضل والاكثر تقدمية من الانتاج السينمائي لـدول آسيا وافريقيا . ويقام هذا المهرجان فى طشقند تحت شعار « فى سبيل السلم والتقـدم الاجتماعي وحرية الشعوب» . ومما لا شك فيه ان اللقاءات التي ستجري اثناء المهرجان ستعزز التعاضد الفني للعاملين فى مجال السينما فى بلـدان آسيا وافريقيا وستوطـد الصداقة بين الشعوب .

س : من يشترك فى هـذا المهرجان ؟

ج : اضافـة الى الوفود الرسمية من دول آسـيا وافريقيا وجمهوريات آسـيا الوسطى السوفييتية وما وراء القفقـاس وكازاخستان وستوديوهات المناطق الآسيوية فى روسيا الاتحادية ، يشترك فى المهرجان كضيوف شرف ـ سينمائيون من دول اوروبا الشرقية وكوبـا وشخصيات تقدميـة سينمائية من دول اوروبا الغربية والقارة الاميركية وممثلون عن اليونسكو وآخرون عن مختلف المنظمات السينمائية العالمية ...

س : ما هو نظام الاشتراك فى هذا الاستعراض :

ج : تملك كل دولة مشتركة فى المهرجان الحق فى عرض فيلم واحد وبرنامج من الافـلام القصيرة بمختلف اشكالهـا واضافـة الى ذلك سيفسح المجال امام الدول المشتركـة افلامها فى العروض الاعلامية فى طشقند . ولا يتضمن مهرجاننا مسابقة او جوائز رسمية غير ان كل انتـاج معروض فى المهرجان سيقدر بدبلوم اشتراك . كما وستقوم بعض المنظمات الاجتماعيـة السوفييتية بتقديم الهدايـا للمشتركين .

س : ما هي الافـلام التي يشترك بهـا سينمائيو الجمهوريـات السوفييتية فى المهرجان ؟

ج : يقام هذا المهرجان فى هذه الفترة الهامة ، حينمـا نحتفل بالسنة الخمسين على تأسيس اتحـاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكيـة ويتصف هذا اليوبيل بأهمية عالمية . ان خمسين عـاما من التطور والنجاحات من اقتصاد وعلم وثقافة ، بل والصداقة النابضة بالحياة التي تجمع بين شعوب بـلاد السوفييت المتساوية فى الحقوق لدايـل ساطع على انتصار السياسة اللينينية القومية التي ينتهجها الحزب الشيوعي والحكومـة السوفييتية بثبات .

ان الفن السينمائي لشعوب آسيا هو احدى الثمار الرائعة لسياسة لينين القومية ، وما تجارب السينما فى اية جمهورية سوفييتية الا جزء من الخبرة العامة لتطـور الفن المتعدد القوميـات أولا ، وجزء من تجارب خلق تاريخ لا يضاهى لجامعة أممية متعددة القوميات تضم الشعب السوفييتي .

وقد ظهر العديد من الافلام فى الاعوام التي تلت المهرجان الاول وقد حصلت جميعها على

ـ البقية على ص ٥ ـ

لوحة من فرقة رقـص اوزبكستانيـة

مارتيروس ســاريـان

«توفي مارتيروس ساريان الرسام البارز فى عصرنا ، بطل العمـل الاشتراكي ، وفنان الشعب فى الاتحـاد السوفييتي ، وعضـو اكاديمية الفنون السوفييتية والحائز على جائزة لينين وجائزة الدولة » ..

هكذا اعلنت « انبـاء موسكو » نبأ وفاة الرسام السوفييتي الارمني الكبير ساريان الذي تركت وفاته وقعا اليما عـلى الشعوب السوفييتية وقادة الحزب والحكومة وكبار رجـال الثقافة .

وابرزت الصحيفة طابع فـن ساريان فكتبت ان « انتاجه كان مفعما بروح الفتوة والتفاؤل العميـق والايمان بالحياة وقـدرة الانسان على البناء ..

« وقد وقف الفنان الكبير فى انتاجه المتـدفق بروح الانسانية الساميـة ، بـين البحث الجريء عن اساليب جديدة فى الفن واستيعاب وتطوير احسن التقاليـد الفنية السابقة. ان الارتباط الوثيق بالواقع ورؤيـة الجوانب الجديدة فى الحياة والقدرة على تصويرها قـد اضفت على فن ساريان عمقا وبهـاء .

« ان صور معاصرينـا ومناظر الطبيعة الجنوبيـة الزاهيـة الالوان والرسوم ولوحات الطبيعة الصامتـة والديكور لمختلف المسرحيات التي ابدعتها ريشة ساريان قد اصبحت الى الابد كنزا من كنـوز الفن التشكيلي السوفييتي . لقـد كـان لانتاج ساريان القومي من حيث شكله مضمون انساني أممي يعبر عن افكار ومشاعر الناس الذين يعيشون العهد الاشتراكي .

« لقد قدر الوطن عمـل ساريان تقديرا عاليا فمنحه وسام لينـين ثلاث مرات ووسام راية العمل الحمراء ووسام الشرف ، كمـا انتخب ساريان ثلاث مرات الى عضويـة مجلس السوفييت الاعلى فى الاتحاد السوفييتي » .

مارتيروس ساريان

اللغة العربيـة موضـوع الـزامي
فى المـدارس اليهوديـة

اعلن يغئال الون نائب رئيسة الوزراء ووزير التربيـة والتعليم انه تقرر تدريس اللغة العربية كموضـوع الزامي فى المدارس اليهودية وذلك بناء على التوصيات التي قدمتهـا لجنة من الخبراء بهذا الخصوص .

وقال انه قرر تشكيل لجنة فى الايام القريبة لتحديـد تفاصيل كيفية تعليم اللغة العربية والصفوف التي ستبدا فى دراستها فى المدارس اليهودية .



מעריב

((فشـــل مؤتمر الـــذروة)) ؟

بينما تتوجه انظار الانسانية التقدمية والمحبة للسلام الى موسكو ، حيث ينعقد مؤتمر الذروة بين قادة الاتحاد السوفييتي ورئيس حكومة الولايات المتحدة ، تتوجه وكلها امل ورغبة فى ان يسهم المؤتمر فى تخفيف حدة التوتر الدولي ويضع الاسس لتفادي اي تصادم عسكري بين الدولتين العظمتين حرصا على السلام الدولي ومستقبل البشرية ، عمل حكام اسرائيل والصحافة الناطقة باسمهم ـ جنبا الى جنب مع القوى الاكثر اغراقا فى الرجعية وعداء لكل انفراج دولي وحقدا على الاشتراكية ـ عملوا جميعا على التخريب المتعمد على المؤتمر واثارة الشكوك فى احتمال نجاحه وتمكنه من حل عدد من المشاكل ذات الاهمية ،ليس فقط للبلدين ، بل العالم اجمع .

ومراسل « معريب » فى نيويورك ، فيليب بن ، فاق اقرانه فى الدس على المؤتمر . كتب هذا المدعو فيليب بن يوم الجمعة الماضي (٢٦ـ٥) فى نبأ له من الولايات المتحدة وصدرته « معريب » صفحتها الاولى ، أن « مؤتمر الذروة السوفييتي الاميركي سينتهي عمليا بالفشل (!!) ، على الرغم من ان هذا سيخفى بوساطة العديد من الاتفاقيات بين البلدين ، والتي اعد بعضها من قبل ، ومعظمها يأتي فى الدرجة الثانية من الاهمية او الثالثة » .

وفيليب بن هذا يعتمد فى تقديره ـ او لنقل امنيته التي لن تتحقق ـ على انباء تصل من موسكو . اما مصدر هذه الانباء فهو صحفيون لا يقل معظمهم كرها لكل انفراج دولي ـ وخاصة فى العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ـ عن « السيد » بن . ويزف « بشرى » عن «رويتر» ان « الامل فى ان توقع اليوم اتفاقية تحديد انتاج شبكة الصواريخ المضادة للصواريخ آخذة فى التضاؤل » . وللتقليل من اهمية الاتفاقيات التي وقعت حتى الان واحدثت اثرا طيبا وبهجة لدى كل انصارالسلام فى العالم اجمع ـ يذكر بن على لسان دبلوماسي غربي مقيم فى موسكو :

« ان كل هذا كان بالامكان انجازه بوساطة البريد » اي انه لا حاجة لمثل هذا المؤتمر !! وفى المقال الذي نشرته « معريب » (المصدر ذاته) يرى بن « ان كل الاتفاقيات ، التي وقعت وسوف توقع ـ هي فقط وهم ومظاهر ... فاتفاقيات وقاية البيئة من التلوث ، قضايا الصحة والتعاون فى مجال الفضاء ، المعاهدة التجارية ، ومعاهدة تقليص الاسلحة وتقليص شبكة الصواريخ المضادة للصواريخ ـ كل هذا ليس الا « عملية تجميل » ، تمكن نيكسون وجهاز الدعاية التابع لليونيد برجنيف من الاعلان بأنه كان حسنا عقد مؤتمر الذروة ، وها نحن نتعايش بسلام سوية ، حتى لو لم يعقد اي اتفاق حقيقي فى المحادثات السرية حول المواضيع الهامة حقا » !!!

الم نقل ان بن هذا فاق اقرانه .



((لا أساس للحديث عن فشل المؤتمر))

ويوم الاحد الماضي (٢٨ـ٥) ، اي بعد توقيع معاهدة تقليص السلاح الاستراتيجي ، واصلت الصحافة الاسرائيلية حملة التشكيك ، الا انها أرغمت على الاعتراف بأهمية لاتفاقية التي وقعت بين الاتحادالسوفييتي والولاياتالمتحدة.

كتبت « هآرتس » : « أن هذه الاتفاقية الاولية والجزئية ، والتي حصرت فى مجال معين ، لن تضع حدا لسباق فى مجال التطوير التكنولوجي ، وهي لا تبشر ،بالطبع، بالسلام فى كل قطر . ومقابل هذا تجدد الاتفاقية مبدا التوازن ، او حتى المساواة ، بين الدولتين العظمتين بشكل عام ، المساواة التي تضمن استمرار التوازن المرعب ، على امل ان هذه الطريق التي يمكن بوساطتها منع تصادم عسكري بين الطرفين . وان مراقبا خبيرا مثل ماكس فرانكل من جريدة « نيويورك تايمز » ابرز ان جو الصداقة الذي ساد المحادثات حول هذا الموضوع الحساس ، هذا الجو من شأنه ان يولد اتفاقيات اخرى ابعد مدى فى المستقبل » .

وبعد أن تؤكد « هآرتس » ضرورة انعقاد مؤتمر الذروة لانهاء محادثات « سالت » لتقليص الاسلحة الاستراتيجية ، والتي دامت اكثر من ٣٠ شهرا ، تبرز انه « على ضوء هذا المكسب يتضاءل الانطباع حول عدم النجاح فى مجالات اخرى. وبالطبع لا اساس للحديث عن « فشل مؤتمر القمة » ويمكن التأكيد ان الجهد الذي بذل فى هذا المؤتمر قد نال اجره » ، اي انه تكلل بالنجاح . وتضيف : « فى حين ان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة اتفقتا على تحديد الاسلحة الاستراتيجية يستطيع العالم ان يشعر بمزيد من الامن » .

המשמר

((اتفاقيـــة موسكـــو))

وعالجت « عل همشمار » (٢٨ـ٥) الموضوع ذاته ، فكتبت تقول :

« شعوب العالم اجمع تبارك الاتفاقية السوفييتية الاميركية حول تحديد السلاح الاستراتيجي ، ولكن المستقبل هو الذي سيبرهن فيما اذا كانت هذه الاتفاقية بداية لطريق نزع السلاح ، او ان سباق الاسلحة يستمر عبر انواع الاسلحة المجمدة لخمس سنين » .

وبعد ان تذكر « عل همشمار » امكانية « تخطي الاتفاقية » ، واستمرار سباق التسلح فى مجال الاسلحة الاستراتيجية ، تؤكد ان « اهمية الاتفاقية هي حقا ـ ليس فقط فى البنود التي تشملها بل فى مقدرة « الكبيرين » على التغلب على الشكوك وعدم الثقة المتبادلين . وكما هو معلوم ـ تضيف « عل همشمار » ـ فان المحادثات لتوقيع هذه الاتفاقية دامت أكثر من ٣٠ شهرا ، ولكن الان ، وفى جو من من التفاهم الذي ساد محادثات قادة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة فى موسكو ، تمكنوا من التغلب على الشكوك والوصول الى اتفاقية ،توفر على الطرفينمليارات الدولارات، التي صرفت حتى الان على انتاج الصواريخ واجهزة اطلاقها» .

وتختتم الجريدة بقولها : « انه من الواضح بناء على الانباء الواردة من موسكو ان الطرفين لم يتوصلا الى اتفاق بخصوص فيتنام والشرق الاوسط ، ويمكن الاعتقاد انهما لم يقصدا التوصل الى مثل هذا الاتفاق . وطبعا كان هذا متوقعا منذ البداية ، فليس فى مقدور الدولتين العظمتين المتورطتين فى هاتين المنطقتين فرض تسوية على الاطراف المعنية مباشرة بالامر . ومع هذا ينبغي ان نأمل ان يؤثر جو التفاهم ، الذي احرز بمدى كبير فى محادثات موسكو ، على مواقد توتر اخرى فى العالم ، ليس بوساطة فرض تسويات من اعلى ، بل عن طريق خدمة حسنة لمنع الحرب واحراز السلام » .

مقترحـات الكتلة الشيوعيـة

فى الكنيست لحـــل أزمـة السـكن

ناقشت الكنيست فى ٢٣ـ٥ بيان وزيرالاسكانحول قضايا السكن فى اسرائيل وعمل وزارته فى هذا المجال .

وقدم مقترحات الكتلة الشيوعية فى الكنيست الرفيق النائب ابراهام لفنبروان ، وهي :

١ ـ تقرر الكنيست زيادة ميزانية الاسكان ٤ ملايين ليرة ، لحل قضية السكن التي يعاني منها بالاساس سكان الاحياء الفقيرة والازواج الشبان .

٢ ـ تتوجه الكنيست بطلب الى الحكومة لتخصيص قطع ارض لبناء مساكن بأجرة رخيصة لا تزيد على ١٠٪ على معدل الاجرة الشهرية المألوف فى البلاد .

٣ ـ تقرر الكنيست المصادقة على خرائط العمار فى القرى العربية وتخصيص مبالغ ملائمة لبناء مساكن للمحتاجين وللازواج الشبان ، وبالشروط ذاتها ، كما هي فى المستوطنات اليهودية .

حـــوادث السرقـــات واحـــراق الحوانيت والسيارات تتفشى بشكل خطـــير فى حي العجمي بيافـــا ... والبوليس نـــائم ! !

يافـــا ـ لمراسلنـا ـ حي العجمي بيافا هو مثل حي على اهمال السلطات . فـلا يكفي انه حي الخرائب ومحروم من كل عناية بالنظافة ، بـــل تتفشى فيه المخدرات بشكل مقلق حتى انها اصبحت تبـاع بشكل علني تقريبا .

ومما يزيد قلق السكان مؤخرا تفشي السرقات وعدم تحرك المسئولين لايقافها . حتى ان هناك امكنة سرقت عدة مرات منها مخزن التاجر المعروف الحناوي ، الذي سرق أربع مرات فى عام واحد. وفى كل مرة إستعملت أدوات الهدم لفتح ثغرة فى الحائط مع ان المكان قريب جدا من مقر قيادة الشرطة ، فكيف يحدث الهدم والبوليس لا يصحو ؟! الأنه مشغول « بأشياء اهم » وهي ازعاج العمال فى « عز نومهم » لسؤالهم عن الهويات ؟

وفى الاسبوع الماضي سرقت بيوت المواطنين سمير الحناوي وسمير بدين وبيوت اخرى لم نتحقق بعد من اسماء اصحابها ، وسرق حانوت الخياط ابو غازي فى شارع سلسلة وحانوت اقمشة فى شارع ٦٠ (للمرة الثانية ، والاخير بثقب الحائط) وافرغت محتوياتهما تماما . واحرقت عدة سيارات فى الاشهر الاخيرة كان آخرها سيارة المواطن محمد كبوب . وفى كل هذه الحوادث ابلغ البوليس الذي يأتي كعادته متأخرا ومتثاقلا ، ويقتصر عمله كالعادة على بعض الاسئلة ، وفى بعض الحالات اخذ البصمات وبصمات اصحاب البيت اولا والتشكيك فى اقوال اصحاب البيت المسروق مما يخلق المرارة فى نفوسهم من هذا التصرف الملتوي . وعادة تقتصر اجوبة البوليس على استفسارات هؤلاء المواطنين : « ما العمل »؟ « سنحقق » ! « اللصوص منكم وفيكم » !

وفى الاشهر الماضية قدم النائب توفيق طوبي استجوابا لوزير الشرطة فى الكنيست عن تفشي اعمال السرقة بهذا الشكل فكان جواب الوزير ان مئات السرقات تجري فى تل ابيب ولا يجري فى العجمي سوى القليل منها !!

تعزيـــة

تعازينا الحارة الى عموم آل ابو فنة بوفاة المأسوف على شبابه

محمد سعيد ابو فنة

للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان .

الحزب ـ فرع كفر قرع

تعزيـــات

تعازينا للصديقين خالد وحسن الريفي بوفاة **الوالد** بعد مرض عضال لازمه لسنوات للفقيد الرحمة ولعموم العائلة الصبر والسلوان .

اعضاء الحزب بالعجمي ـ يافا

زاوية الرياضة

احـداث مباريات الدوري العام فى البـلاد

الدوري الممتاز

كما ذكرنا فى الاسبوع الماضي فان بطولة دوري هذا الموسم بالنسبة لفرق الدرجة الممتازة ستكون من نصيب مكابي تل ابيب ، حيث ان هذا الفريق استطاع ان يحقق نصرا آخر أمام منافس له وهو هبوعيل حيفا بهدف لصفر ليحافظ على الفارق بينه وبين الثاني بيتار القدس الذي تغلب هو الآخر على بيتح تكفا وعلى ملعب الاخير ١ : صفر والفارق هو اربع نقاط . اما فى أسفل القائمة فقد تقرر نهائيا هبوط بني يهودا الى دوري الدرجة الاولى بينما ساء وضع هبوعيل الخضيرة بعد خسارته فى حيفا امام المكابي بهدفين لهدف ، ولكنه استبشر بعض الشيء بسبب خسارة هبوعيل تل ابيب امام يافا بهدف لصفر . اما فريق بيتار تل ابيب فقد ضمن بقاءه نهائيا ضمن دوري الدرجة الممتازة بعد فوزه على بئر السبع بهدفين لهدف واحد . وانتقم فريق نتانيا من كفار سابا لهزيمته فى مباراة الذهاب فى نتانيا ٣:٢ بفوزه عليه بنفس النتيجة . وفى مباراة هكواح ضد شمشون تألق نجم هكواح « شهرباني » ليسجل اربعة اهداف فى مرمى الخصم ليفوز هكواح ٤ : صفر . وفى مباراة مملة تعادل هبوعيل القدس مع بني يهودا بدون اهداف .

الدرجة الاولى

عاد وضع شباب الناصرة ليكون سيئا مرة اخرى بعد خسارتهم امام بيتح تكفا بأربعة اهداف مقابل لا شيء . ورغم الخسارة فان فريق الناصرة ما زال يحتل المرتبة الحاديةعشرة وله ٢٤ نقطة . اما فى القسم الجنوبي فقد وقعت مفاجأة كبرى حيث خسر فريق هبوعيل حولون امام كريات اونو الذي يحتل مرتبة متأخرة بهدفين مقابل لا شيء ونتيجة لذلك هبط فريق حولون الى المرتبة الثانية وله ٤٠ نقطة بينما احتل هبوعيل مرمورك المرتبة الاولى وله ٤١ نقطة بعد فوزه على رمات عميدار بستة اهداف مقابل لا شيء . ويحتل مكابي شعرايم المرتبة الثالثة وله ٤٠ نقطة بعد فوزه على هبوعيل بات يام بهدف لصفر .

الدرجة الثانية

تمكن هبوعيل الاخوة حيفا من الفوز على بيتار دوب نتانيا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . واحرز أهداف الاخوة كل من محمود نجم ، مطانس دبي ونجيب خوري ، وبهذه النتيجة ضمن لاعبو الاخوة بقاءهم ضمن فرق الدرجة الثانية . اما هبوعيل كفر قاسم والذي يحتل المرتبة الخامسة فى منطقته فقد عاد ليحقق الانتصارات وتغلب على جبعات شموئيل بستة اهداف نظيفة سجل منها الهداف محمود سعيد هدفين واضاف كل من يسرائيل اهاروني ، عبدالقوي صرصور ، محمود عبد وابو بدير هدفا واحدا .

الدرجة الثالثة

فى مباراة مؤجلة وهامة شهدها قرابة ٤ آلاف متفرج على ملعب سخنين تعادل هبوعيل مجد الكروم وهبوعيل سخنين بدون أهداف .

الدرجة الرابعة

على ملعب كابول استطاع هبوعيل عرابة التغلب على كابول بسبعة اهداف نظيفة كي يوالي التنافس لاحتلال المرتبة الاولى ، وسجل اهداف عرابة كل من : حسين الحاج ، سليم نعامنة ، كامل نصار ، مصطفى قراقرة واحمد خربوش وحكم المباراة بنجاح جودت عودة .

واستطاع فريق عين ماهل هو الاخر ، والذي ينافس عرابة فى الصعود الى الدرجة الثالثة ، ان يتغلب على الفرير بصعوبة ٣ : ٢ . سجل خالد رضوان ، احمد سالم ومحمود حسنين أهداف عين ماهل . وواصل هبوعيل السلام الرملة احتفاظه بالمرتبة الاولى بعد تغلبه على فريق لزروس حولون بهدفين سجلهما جورج رزق الله وفايز فزع مقابل هدف واحد . وتعادل هبوعيل فسوطة مع معلوت ترشيحا بهدف لهدف.

سجل عادل دكور هدف فسوطة . وفى مباراة حماسية تغلب هبوعيل عبلين على بيتار الناصرة عيليت بأربع اهداف مقابل ثلاثة . احرز أهداف عبلين كل من : سليم وكريم دعيم ، جورج نعيم ويوسف الحاج . وتعادل مكابي كفر كنا مع مكابي عكا بدون أهداف .

اما مكابي كشاتة حيفا فقد تغلب على تعناخيم اداريا بهدفين لصفر كي يحتل المرتبة الاولى فى منطقته . وتغلب هبوعيل يافة الناصرة على كفر سميع ٣ : ٢ . احرز ضامن فلاح ويوسف صفدي هدفي كفر سميع .

اخبار الرياضة فى العالم

■ بعد النكسة التي المت بالمنتخب الانجليزي اثراقصائه من المراحل النهائية فى بطولة كأس الامم الاوروبية حاول ان يفوق من ذلك فى مبارياتبطولة الجزر البريطانية حيث تغلب على ويلز ٣ : صفر . الا انه أصيب بصدمة كبرى يوم الثلاثاء الماضي حيث خسر مباراته فى « ومبلي » أمام منتخب ايرلندا الشمالية بهدفواحد لصفر سجله قلب الدفاع تاري نيل . وفى هذه المباراة ادخل مدير اعمال المنتخب الانجليزي « آلف رمزي » تغييرات جذرية فى صفوف المنتخب حيث اشرك وجوها جديدة وابعد كل نجوم كأس العالم من عام ١٩٦٦ .

ومن هذه الوجوه الجديدة الحارس شيلتون واللاعبون كولين تود ، آلن هدسون سامربي رودني مارش وماكدونالد .

الا ان المنتخب الانجليزي عاد ليبرهن من جديد عن لياقته وفنه الرفيع بفوزه على أستاد « هامفدن بارك » فى جلازجو وامام أكثر من ١٢٠ متفرج على المنتخب الاسكوتلاندي بهدف لصفر سجله « ان بول » ديامو

جورج بست ، احد كبار نجوم الكرة فى العالم والذي ادهش عشاقه باعلان اعتزاله اللعب ليحتفل بعيد ميلاده السادس والعشرين فى جزيرة مايوركا فى اسبانيا .

المنتخب وليفوز الانجليز ببطولة الجزر البريطانية .

***

■ جاء فى نبأ مصدره من بيروت ان مباراة الملاكمة الهامة والمرتقبة بين محمد علي وفريزير والتي حدد موعدها شهر ايلول المقبل ستقام على استاد المدينة الرياضية فى بيروت بعد أن قرر الملاكمان المتنافسان اقامة المباراة فى ارض محايدة . ولكن سرعان ما صرح مدير اعمال محمد علي وهو المستر هربرت محمد ان النبأ خال من الصحة ولا أساس له ، وبقي مكان المباراة مجهولا حتى اليوم .

■ اثار خبر ضجة كبرى فى عالم الكرة فى الاسبوع الماضي عندما صرح « جورج بست » افضل لاعبي الكرة فى انجلترا اليوم واحد كبار نجوم الكرة فى العالم انه لن يعود الى الملعب وانه قرر نهائيا الاعتزال ، رغم انه ما زال فى سن السادسة والعشرين . وقد صرح بذلك بعد ان وجه له مدير اعمال منتخب ايرلندا الشمالية الدعوة ليشترك فى صفوف منتخبه فى مبارياته ضمن بطولة الجزر البريطانية . ولكن بست لم يحضر ، وواصل قضاء فترة استجمام فى مايوركا فى اسبانيا ولكنه حتى الان لم يرسل خبرا رسميا الى ناديه « مانشستر يونايتد » الذي وصل اسرائيل ليلعب اليوم ضد منتخب تل ابيب . وصرح مدير اعمال « اليونايتد » فرانك اوفارل فى هذا الموضوع انه حسب اتفاق بين النادي وجورج بست قبيل خروجه للاستجمام ان بست سيحضر الى تل ابيب يوم الثامن والعشرين من هذا الشهر (اول امس) لينضم الى الفريق فى مباراته فى اسرائيل.

***

مهرجـــان اقطـــار آسيا ـ بقيـــة

اعتراف شامل ومن بينها مثلا « آخر ليالي الطفولة » و «خبز بالتساوي» انتاج اذربيجان ، و « نور فى نوافذنا » و « يوم يومي » جورجيا ، و « نهاية رئيس عصابة » و « طلقة فى المضيق الجبلي كاراش » و « الارض الام « قرغيزيا ، و « الجارية » و « لا وجود للموت ، يا اولاد » تركمانيا ، و « قلبي فى الاعالي » و « لقاء عند المسجد العتيق » طاجاكستان ، و « فرسان الثورة » و « مصرع القنصل الاسود » و « طشقند ـ بلد الخبز » و « قوميسار فوق العادة » اوزبكستان ، وافلام اخرى .

ويبدي التقدميون من رجال السينما فى بلدان آسيا وافريقيا اهتماما وديا وعميقا تجاه المضمون الفني للفن الواقعي الاشتراكي والمثل العليا ذات الطابع الانساني فى الفن السينمائي السوفييتي المتعدد القوميات ، وتجاه الافكار الاممية وتآخي الشعوب ، تلك الجوانب التي تؤكدها السينما فى الجمهوريات السوفييتية .

س : ما هو رأيكم حول اتجاهات التطور السينمائي فى بلدان آسيا وافريقيا اليوم ؟

ج : ان التطورات التي حدثت بعد المهرجان الدولي الاول فى طشقند معقدة وغنية المداول وكثيرة التناقض كالحياة ذاتها فى مختلف اقطار القارتين بتميزها وتغيرها .

ولا يمكن المقارنة بين الاحداث التي جرت فى حقل السينما فى بلد يعتبر من اوائل واكبر البلدان فى مجال صناعة السينما كاليابان وبلد آخر من بلدان افريقيا حيث لا يزال الفن السينمائي يحقق خطواته الاولى . ورغم ذلك اظن انه بالامكان ايجاد «قاسم مشترك» لنصل الى استنتاج يبعث الامل فى النفوس : لقد بدأت الاتجاهات التقدمية بالتبلور فى معظم البلدان وازداد نشاط السينمائيين الذين يعيشون حياتهم مع شعوبهم يفرحون لافراحهم ويتألمون لآلامهم .. لقد أعطت السينما فى دول آسيا وافريقيا فى الاعوام الاخيرة افلاما جيدة وستتوفر لنا رؤيتها اثناء المهرجان .

س : ما هي الظروف المعدة لمناقشة القضايا الملحة وتبادل الآراء والمعلومات ابان المهرجان؟

ج : ستباشر السوق السينمائية نشاطها ايام المهرجان وكذلك المركز الصحفي وستنشر الكراسات والادلة الصحفية بلغات عديدة . وستتابع المناقشة التي بدأت عام ١٩٦٨ فى المهرجان الاول حول « الفن السينمائي فى النضال من اجل السلم والتقدم الاجتماعي وحرية الشعوب» . وسيكون بمقدرة ضيوف طشقند التعرف على المنجزات العصرية فى اوزبكستان بلد الشمس وجمهوريات أخرى فى الشرق السوفييتي وعلى الفن السينمائي هناك والآثار التاريخية والثقافية وسيجد كل فرد لنفسه فى عاصمة اوزبكستان شيئا ما قيما ومفيدا وسيحظى بالتعرف على اصدقاء حقيقيين كما وستكتسب السينما السوفييتية الكثير من جراء تبادل الخبرات الفنية مع الشعوب الاخرى .

نأمل ان يصبح المهرجان السينمائي الدولي الثاني لدول آسيا وافريقيا فى اوزبكستان عيدا جديدا وكبيرا للفن السينمائي .

بيتروشنكو

مراسل « أنباء موسكو » فى طشقند

اجتمـــاع تظاهري في تل ابيب ضد الاستيطان في مشـارف رفح

المتظاهـرون يطالبــون باعــــادة البــدو المشرديــن الى أراضيهـــم ..

جرى في ساحة « ملاخي اسرائيل » في تل ابيب يوم السبت الماضي ، اجتماع تظاهري ضد الاستيطان في المناطق المحتلة ومن اجل اعادة البدو الى أراضيهم التي شردوا منها في مشارف رفح .

وقد دعت الى هذا الاجتماع التظاهري « الحركة من اجل السلام والامن » .

وتكلم في هذا الاجتماع النائب اوري افنيري والبروفسور يشوعا اريال ، ومردخاي اورن وعوديد ليفشتس ، والجنرال (ميل) ماير بعيل وداني بيتر واستر فلنسكا .

وقد اتخذ الاجتماع قرارا جاء فيه : ان الاجتماع التظاهري يستنكر الاستيطان في قطاع غزة وفي مشارف رفح ويطالب بايقافه ويعرب عن احتجاجه الشديد على سلب أراضي البدو .

ويؤيد الاجتماع التظاهري المؤتمر الاحتجاجي في نير عوز الذي اعرب عن القلق على احتمالات السلام ، ويطالب الحكومة بنشر نتائج تحقيقات اللجنة التي شكلها قائد الاركان وباعادة البدو المشردين الى اراضيهم .

هذا وقد نشب نقاش حاد بين المشتركين في الاجتماع التظاهري وبين شبيبة بيتار اليمينية المتطرفة التي وزعت في مكان الاجتماع منشورات على شكل برقية تقول : « شكرا على اقامة الاجتماع في تل ابيب ، ثابروا وانجحوا في كل مطالبكم ـ المرسل ياسر عرفات » ! كذلك وزعوا نص الخطاب الذي كان قد القاه مناحم بيغن عن « حق الشعب اليهودي في فلسطين » !!

اضـراب سـائقي سيـارات الاجرة العرب في القـدس ينتهي بنجـــاح

القدس ـ انهى ١٢٠ من سائقي سيارات الاجرة في القدس العربية المحتلة ، مساء يوم السبت الماضي ، اضرابهم الذي استمر ثلاثة ايام بعد ان زارهم تيدي كولك رئيس بلدية القدس ووعدهم بحل مشكلة المواقف التي يعانون منها وتنظيم مواقف خاصة لسياراتهم .

وقد اطلقت الشرطة سراح ستة من السائقين المضربين الذين اعتقلوا بتهمة قذف السيارات التي خالفت الاضراب بالبيض وتفريغ الهواء من بعض اطاراتها .

وكان هؤلاء السائقون العرب قد اعلنوا الاضراب مطالبين بتنظيم سيارات الاجرة في باب العمود وباب الساهرة وغيرهما . واعلنوا انهم لن يوقفوا اضرابهم الا اذا حصلوا على اشعار خطي بتنفيذ طلباتهم خلال مدة معينة ومحدودة ..

والجدير بالذكر ان ٢٧٠ من اصحاب سيارات الاجرة في القدس الاسرائيلية قد اعلنوا الاضراب في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الجمعة الماضي ورفضوا نقل المسافرين الى القدس العربية تضامنا مع السائقين العرب المضربين .

هذا وكانت بلدية القدس قد أصدرت بيانا قبل اعلان الاضراب رفضت التعهد خطيا بتلبية مطالب سائقي سيارات الاجرة العرب .

ولكن امام اصرار هؤلاء السائقين وتضامن اصحاب سيارات الاجرة اليهود معهم تعهد تيدي كولك ـ رئيس البلدية ـ امامهم بحل مشكلتهم ودعا مندوبين عن نقابة السائقين في القدس العربية برفقة مندوبين عن النقابة في القدس الاسرائيلية التباحث والاتفاق معهم على حل المشكلة .

اضراب سكان معبراة كريات حاييم يتكلل بالنجاح

حيفا ـ لمراسلنا ـ تكلل بالنجاح اضراب الجلوس الذي أعلنه العشرات من سكان معبراة كريات حاييم صباح يوم الثلاثاء الماضي أمام مبنى بلدية حيفا من أجل السكن الانساني .

وقد اوقف المضربون اضرابهم بعد مفاوضات مستمرة هددوا فيها باعلان اضراب عن الطعام ايضا وبعد ان تم التوقيع على اتفاق ينالون بموجبه ٢٤ وحدة سكن اخرى بالاضافة الى ال ٤٦ وحدة سكن خصصت لهم في الاسبوع الماضي . وستقوم وزارة الاسكان بالحصول على وحدات السكن هذه أو بنائها حتى ٣١ آذار ١٩٧٣ .

وستخصص وحدات السكن هذه (٧٠ وحدة) للعائلات التي يزيد عدد اولادها عن ستة . اما العائلات التي يزيد عدد اولادها عن عشرة (١٦ عائلة) فقد نص الاتفاق على اعطائها بيوت حسنة (من اربع غرف في كل بيت مساحتها ٨٠ ـ ٩٠ مترا مربعا وذلك خلال سنة ونصف .

وقد وقع على الاتفاق نائب رئيس بلدية حيفا ومدير وزارة الاسكان في حيفا وسكرتير البلدية .

كلمـة الاتحـاد ـ بقيـــة

يعود السبب الجوهري الى التغيير الاساسي في توازن القوى الدولية .. والى تراجع الامبريالية الاميركية عن تصوراتها بانها تستطيع فرض ارادتها على الشعوب ..

كذلك هناك عامل هام ـ هو عجز الامبريالية الاميركية عن الانتصار في معركة تخوضها ضد الشعوب .. وبالتحديد عجزها عن الانتصار في المعركة في فيتنام والهند الصينية .

وهكذا لم تكن المباحثات في موسكو والاتفاقات التي نشأت عنها في تناقض مع المعركة في فيتنام ، بل في توافق معها على اعتبار ان مصير المعركة هناك قد تقرر .. وتقرر في مصلحة الشعب الفيتنامي .

ومن هنا يمكن الاستنتاج ـ على الرغم مما يمكن ان يبدو متعارضا مع ذلك ـ ان اتفاقات موسكو ستساعد معركة شعوب الهند الصينية في التغلب على الامبريالية .

ومن تحصيل الحاصل القول ان اضعاف الامبريالية الاميركية او تقليص ممكناتها في القيام باعمال عدوانية سيساعد الكفاح في الشرق الاوسط من أجل تصفية العدوان .. فحكام اسرائيل يستمدون القوة من الامبريالية الاميركية .. وضعفها سيؤدي الى ضعفهم .

« الــدورة الرابعــة »

لمدرسة قص الشعر للسيدات

تفتتح في ١٢ حزيران ١٩٧٢

* الامــاكن محــدودة *

للتسجيل : يرجى الاتصال بمديرة الدورة السيدة **جورجيت سيباني** ـ الناصرة مقابل البلدية ـ تلفون ٥٥١٢١

شـكر على تعـاز

الناصرة ـ والدة الفقيد واشقاؤه وشقيقاته وعموم آل نصير يتقدمون بالشكر الجزيل الى كل من واساهم بوفاة فقيدهم المأسوف على شبابه

جوزيف نمر نصير

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او بارسال الاكاليل او برقيات وكتب التعازي.

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم ، سائلين المولى ان لا يفجعهم بعزيز .

وانا لله وانا اليه راجعون .



الفـــدائي الهارب من سجن عسقلان يصـــل الى لبنـــان

القاهرة ـ ذكرت الانباء العربية ان الفدائي احمد شحادة عمران ، الذي هرب من سجن عسقلان في اسرائيل يوم ١١ ايار الجاري ، قد تمكن من الوصول الى لبنان والانضمام الى قاعدته هناك .

وكما هو معروف فان كل الجهود التي بذلتها السلطات الاسرائيلية للقبض عليه منيت بالفشل .

وكان قد حكم على هذا الفدائي بالسجن مدى الحياة بسبب اشتراكه في اعمال المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة .

البيان المشترك عن محادثات ـ بقيـــة

واعلن البيان ان زعماء الاتحاد السوفييتي استجابوا لدعوة نيكسون لزيارة الولايات المتحدة في موعد سيحدد في موعد لاحق . وقد تضمن البيان ١٢ بندا للحيلولة دون مواجهة عسكرية ونشوب حرب نووية بين البلدين .

صـــدرت :

مجلة ((الــدرب)) ـ رقم ٨

محتويات العــدد

١ ـ الحزب ـ من رؤوس الاقلام للمؤتمر ال ـ ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

٢ ـ اخطاء مطبعية وسهو في رؤوس الاقلام للمؤتمر ال ـ ١٧ التي نشرت في عدد الدرب السابق رقم ـ ٧ .

حركـة النساء الدمقراطيـات في اسرائيـل

فـــروع منطقـــة عــكا

تدعـو المواطنين لزيـــارة

معــرض الاشــغال اليــدوية

الذي سيقام في قاعة **نادي السلام** في كفر ياسيف ويفتتح باجتماع نسائي عام باشتراك وفود من فروع منطقة عكا ، وذلك في الساعة الرابعة من بعد ظهر السبت ١٩٧٢\٦\٣ ، وتلقى فيه تحيات ممثلات الحركة .

وسيفتح المعرض طيلة ايام الاسبوع من الساعة الثالثة حتى الساعة الثامنة مساء كل يوم .

* بزيارة المواطنين للمعرض وشرائهم معروضاته يشجعون الحركة النسائية التي تدافع عن حقوق العاملة والمرأة والطفل وتكافح من اجل المساواة والاخوة والسلام العادل

اعـــــــلان

يرجى من جميع فروع الحزب وموزعي الصحف اعادة كل كمية من مجلة « الجديد » العدد الثالث (الاخير) الى ادارة « الاتحاد » في اسرع وقت بسبب الحاجة الملحة لكل عدد من « الجديد » .

ادارة ((الجديد))

بمناسبة مرور خمس سنوات على حرب حزيران
يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة (راكاح)

اجتماعا شعبيا تظاهريـا

في ساحة بستان الصداقة بالناصرة في الساعة ٥ من مساء السبت ٣ـ٦ـ٧٢ تحت شعارات :

- ★ من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ كاملا .
- ★ من اجل وقف عمليات القمع والهدم والتشريد في المناطق العربية المحتلة وانهاء الاحتلال .
- ★ من اجل انسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧
- ★ لتحقيق السلام العادل ـ سلام الشعوب بحق الشعوب

يتكلم في هذا الاجتماع :

توفيق طوبي ـ عضو الكنيست

بنيامين غونين ـ عضو اللجنة المركزية للحزب

توفيق زياد ـ عضو اللجنة المركزية للحزب

ويتخلل الاجتماع قراءات شعرية من شعرنا الثوري .

سيصدر ملحق ((الغد للطالب))

يــوم الجمعــة القـــادم

مصر تعبث الى مجلس ـ بقيـــة ـ

المتحدة ، تؤكد عدم شرعية الاحتلال الاسرائيلي وتعلن انه يشكل انتهاكا صارخا لمبدأ عدم شرعية الاستيلاء على الاراضي بالحرب وتغيير طابعها الجغرافي والديمغرافي .

وحددت المذكرة ستة اجراءات اتخذت في غزة في هذا الاتجاه وهي :

- فرض السيطرة العسكرية الاسرائيلية على غزة .
- اقامة مستعمرات يهودية جديدة عديدة فيها .
- تشريد السكان الفلسطينيين من غزة بترحيلهم او تغيير اماكن اقامتهم واحلال مهاجرين يهود جدد محلهم .
- تدمير قرى كثيرة في القطاع
- عزل بعض الاماكن في منطقة رفح واخلاؤها من السكان .
- وضع برامج لاقامة المهاجرين اليهود في اراضي غزة الزراعية .

هذا وقد تركز الجزء الثاني من المذكرة على الاجراءات التي تتخذها اسرائيل في سيناء والجزء الثالث على ترحيل السكان المدنيين . وارفقت بالمذكرة قائمة بالقبائل التي تم ترحيلها واسمائها والاماكن التي طردت منها .

دار للبيـــع

في الناصرة مؤلفة من اربع عقودة وغرفة وليوان مع منافع وغرفتين ومنافع طابق ثاني في جبل دار فرح مع قطعة ارض مؤلفة من ٥٠٠ متر مربع .

المراجعة مع **السيد جورج فرح**

محل سنجر ـ الناصرة

وصلتنا مجموعة جديدة

من علب الافـــراح

مصنوعـــات ايطاليـا

يباع في محلنا كول بو ابو سنه

بالجملـة والمفرق

سوق الناصرة ـ تلفون ٥٤٠٠٧

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيـل ـ حيفـا

* نتطلع بمحبة الى اطفال اسرائيل والى اطفال العالم *

مساء السبت ١٩٧٢\٦\٣ الساعة ٨ مساء يعقـد :

اجتمـاع احتفـالي

بمناسبة الاول من حزيران ـ يوم الطفل العـالمي

في دار الثقافة « الاخوة » بحيفا ـ جادة الكرمل ٣٩

الخطباء : المحامية **فليتسيا لانغر** و **ن. جبران**

انطباعات من اجتماع اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي في بلغاريا تقدمها عضو البعثة الاسرائيلية **ي. غونين**

في يوم الخميس ١ـ٦ـ٧٢ تقـدم هدايـا لاطفال الحي

بمناسبة ٥ سنوات على حرب حزيران العدوانية

يعقد في **حيفـا** ـ يوم الاثنين ٥ـ٦ـ٧٢ في نادي الحزب ـ شارع مار يوحنا ٣٩

اجتمـاع شـعبي

يتكلم في الاجتماع :

اميـل حبيبي ـ بنيامين جونين

اجتماع لتلخيص رؤوس الاقلام للمؤتمر ال ١٧

يوم الخميس ١ـ٦ـ١٩٧٢

في **ام الفحم** الساعة ٧ مساء المحاضر : **توفيق طوبي**

احتــدام معركـــة ـ بقيـــة

ليكون وسيلة ضغط على الحكومة العراقية بعد ان نجحت شركتها الوطنية بمساعدة الاتحاد السوفييتي في استخراج النفط من آبار الرميلة ـ وهي منطقة كانت في حوزة امتيازات احتكارات النفط قبل ان تستولي عليها الشركة الوطنية .

وقد اشتدت ازمة معركة النفط في وقت بدأ فيه (٢٨ـ٥ـ٧٢) في الجزائر مؤتمر منظمة الدول العربية المنتجة للنفط .

وفي كلمة افتتاح المؤتمر اعلن الرئيس الجزائري هواري بومدين تأييد بلاده العراق في نزاعه مع احتكارات النفط الغربية ودعا الاقطار العربية الى الوحدة للفوز بحقوقها المشروعة .

واستشهد بأهمية النفط ، فقال ان استيلاء الجزائر على ٨٠٪ من انتاج النفط و ١٠٠ بالمئة من انتاج الغاز مكنها من التقدم الصناعي .

واضاف ان قضية النفط العراقي ستحتل مكان الصدارة في المؤتمر .

وفي الوقت ذاته دعت الكويت منظمة « اوبيك » (الدول المنتجة للنفط في العالم الثالث) الى عقد اجتماع استثنائي في مطلع حزيران لبحث طرق مساندة العراق في معركتها .

هذا وهددت العراق باتخاذ اجراءات فعالة اذا ما واصلت احتكارات النفط موقفها المتعنت .. وتتكهن بعض وكالات الانباء ان الحكومة العراقية قد تلجأ الى تقليص مساحة امتياز شركة نفط العراق مرة اخرى ..

وأبرزت بعض وكالات الانباء ان معركة النفط في العراق تقع في مرحلة يتحول فيها الشرق الاوسط الى مصدر النفط الرئيسي .. وهذا يكسب المعركة ابعادا سنعالجها في وقت مقبل .

اعلان حصر ارث

تقدمت الى المحكمة الكنائسية الاورثوذكسية في عكا عريضة موقعة من الارشمندريت ابراميوس كاهن طائفة الروم الاورثوذكس في حيفا ومن السادة سليمان قطران وناصيف نقارة تشعر بوفاة المرحوم كامل نصار كسابري في ٢١٢ـ٦ـ١٩٧١ بحيفا وانحصر ارثه بزوجته رفقة ابراهيم سليم كسابري وبأولاده منها وهم حبيبة ورشيل وبرنديت وفرمات وبأولاده من زوجته السابقة المتوفية قبله بتاريخ ١٠ـ٨ـ١٩٦٢ المدعوة نعيمة كسابري وهم نهى ووليد ونوال ووديع ورفقة لا غير . فمن له اعتراض عليه مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

الوكيل البطريركي في عكا وقضائها ورئيس المحكمة الكنائسية

ياكوبوس

الثــوار الفيتناميون ـ بقيـــة

تعرضت لهجوم عنيف قامت به قوات جبهة التحرير ، وقتلت خلاله خمسة مستشارين عسكريين اميركيين . واضاف الناطق الاميركي ان طائرات الهيلوكبتر الاميركية تدخلت في المعركة .

مقتــل ٤٢ جنديا سايغونيا في كمين

وفي منطقة ان لوك المحاصرة منذ بدء هجوم الثوار الكاسح قبل شهرين ، نصب الثوار كمينا لقافلة سيارات كانت تخلي قوات فيتنامية جنوبية من تلك المنطقة ، وقتلوا ٤٢ جنديا فيتناميا جنوبيا وجرحوا ١٥٩ آخرين .

اسقاط طائرتين امريكيتين

هذا وتواصل الطائرات الاميركية غاراتها الوحشية على اراضي فيتنام الدمقراطية . وامس الاول اعلن راديو هانوي ان طائرتين اميركيتين اسقطتا فوق اراضي فيتنام الدمقراطية واسر طياروها . وبذلك ارتفع عدد الطائرات الاميركية التي اسقطت فوق اراضي فيتنام الدمقراطية حتى الان الى ٣٦١٤ طائرة .

ويجمع المراقبون العسكريون ان استمرار تقدم الثوار على مختلف الجبهات وخاصة في مناطق المدن الرئيسية الثلاثة ، كونتوم ، هوى وآن لوك وتصعيدهم العمليات في مناطق اخرى من فيتنام الجنوبية يثبت فشل الحصار الاميركي في ضرب تقدم الثوار الكاسح في فيتنام الجنوبية ، وان الخسائر التي الحقها القصف الاميركي الجوي والبحري لاراضي فيتنام الدمقراطية ولمواقع الثوار لم تمنعهم من مواصلة عملياتهم العسكرية والحاق الهزائم بقوات سايغون .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا
هيئة التحرير :
٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون ٦٦٩١٩٨
ص.ب ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الانبياء ٤٢ ت. ٥٢٤٥٧٠
حيفا .